الملف السنوي

مجموعة الأحداث اللبنانية
والعربية والدولية

يوميات ووثائق

لعام ١٩٧٨

إعداد
وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز العربي للأبحاث والتوثيق

الملف السنوي

ثمن النسخة

البلد	الثمن	البلد	الثمن	البلد	الثمن
لبنان	٢٥٠ ل. ل.	قطر	٤٥٠ ريال	كندا	١٨٠ دولار
سوريا	٤٠٠ ل. س.	البحرين	٤٥ دينار	أميركا	١٨٠ دولار
الأردن	٤٠ دينار	ليبيا	٦٥ دينار	نيجيريا	٢٠٠ نيرة
العراق	٤٠ دينار	السودان	٩٠ جنيه	أبيدجان	٣٠ ألف فرنك إفريقي
الكويت	٤٠ دينار	إيران	١٨٠ ريال	السنيغال	٣٠ ألف فرنك إفريقي
السعودية	٤٠٠ ريال	فرنسا	٥٠٠ فرنك	ليبيريا	١٥٠ دولار
الإمارات العربية	٤٥٠ درهم	بريطانيا	٦٠ جنيه	أوستراليا	١٥٠ دولار

مجموعة الأحداث اللبنانية والعربيّة والدوليّة لعام ١٩٧٨

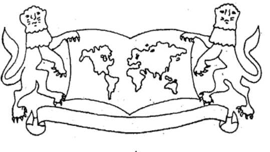
إعـــداد
وكالة مختارات الاخبار
العربية والعالمية

الملف السنوي عـام ١٩٧٨

مجمـوعـة
الأحداث اللبنانية

في هـذا الملف :

- رسالات الرئيس سركيس العام ١٩٧٨
- مقررات الجبهة اللبنانية
- مقررات مؤتمر بيت الدين
- أبرز الاحداث اللبنانية
- ملف الجنوب اللبناني
- سجل يومي للاحداث
- المفكرة الاقتصادية



إعداد
وكالة مُختارات الأخبار العربيّة والعالميّة

المركز الرئيسي: بيروت ـ شارع مار الياس ـ بناية الصبّاح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

تصدر «وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية» سنوياً هذا الملف «الوثائقي» الذي يحمل إلى أهل السياسة، أبرز الأحداث العربية والدولية وانعكاساتها على جميع وسائل الإعلام من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم؛ لتزيدهم إطلاعاً.. ويكون لهم ـ هذا الملف ـ في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.

في هذا الملف:

- رسالات الرئيس سركيس العام ١٩٧٨
- مقررات الجبهة اللبنانية
- مقررات مؤتمر بيت الدين
- أبرز الاحداث اللبنانية
- ملف الجنوب اللبناني
- سجل يومي للاحداث
- المفكرة الاقتصادية

ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY



المركز الرئيسي: بيروت ـ شارع مار الياس ـ بناية الصباح سابقا

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨



لبنان ينتظر قرارًا..

إن ما حصل في لبنان لم يحصل بحروب عالمية.. واللبنانيون رغم ذلك لا يزالون سائرون بنصيحة بيسمارك «الحق بفم المدفع». والرئيس سركيس، الذي تسلم مقاليد الحكم في البلاد، في جولا يحسد عليه، يقول «لا أريد أن أكون رئيساً للنواب والسياسيين.. ولا رئيساً للمقابر.. أريد أن أكون رئيساً لهذا الشعب».

هذه هي صورة الواقع اللبناني بعد «حرب السنتين». الواقع، الذي يعيشه الحاكم والمحكوم في آن معاً.

فالحاكم يعتبر نفسه حاكمًا بالاسم لا بالفعل!... والمحكوم يبقى محكوماً لارادة الزعامات السياسية.. والميليشيات!.

ويعترف الرئيس سركيس بأن مشكلته الرئيسية هي مع الزعماء والقيادات.... وميليشيات الأحزاب اللبنانية المسلحة.

ويلاحظ هنا أن حظ الرئيس سركيس، في هذا المجال، لم يكن أوفر من حظ الرؤساء السابقين الذين كان لهم أكثر من مشكلة مع «الميليشيات اللبنانية المسلحة» التي تأسست في ما قبل الاستقلال.

والمعروف أن مشكلة الدولة اللبنانية مع الميليشيات من الثوابت التاريخية في لبنان. فلقد أصدرت الدولة مرتين قراراً بحلها: مرة قبل الاستقلال العام ١٩٣٧ وحينها كانت تهمة دولة اميل اده للكتائب انها تشاغب على فرنسا. والمرة الثانية العام ١٩٤٩ أيام الشيخ بشاره الخوري ورياض الصلح حين أصدر مجلس الوزراء في ١٩ تموز قراراً اجماعياً بحل المنظمات شبه العسكرية.

ويشرح الشيخ بشاره الخوري في كتابه «حقائق لبنانية» مخاطر التنظيمات شبه العسكرية - أي «الميليشيات». فيقول - قبل ثلاثين سنة من الآن -: «إن تقليد الجندية في تلك المنظمات يخلق في المنضوين تحت لوائها نفسية اعتداء وعنف لا تتماشى مع الديمقراطية (...) وكثيراً ما يرى هؤلاء أنفسهم انداداً للدولة، بل دولة ضمن دولة».

ولعل مشكلة الرئيس سركيس مع الميليشيات اليوم تزداد خطورة عن مشكلة العهود السابقة معها، حيث أنه أصبح للميليشيات قوة عسكرية تضاهي قوة الجيوش النظامية من حيث العدد والعدة. وأصبحت الميليشيات تسيطر على الشارع اللبناني سيطرة شبه تامة..: تفرض الضرائب.. تصدر الأحكام العرفية بحق المواطنين وتنظم المرور في الشوارع، لتحل مكان الدولة تماماً!.

بالاضافة إلى ذلك كله تملك الميليشيات محطات إذاعية وصحفاً ومجلات... حتى أصبح يخيل للناظر إلى جغرافية لبنان بأنه أمام «جمهوريات» متعددة، من الصعب أن تتجاهل الواحدة منها الأخرى... كما من الصعب أيضاً على الحكم أن يتجاهل احداها.

وتعزيزاً لدور اللامركزية التي فرضتها الميليشيات، شدّد فريق من اللبنانيين على اعتماد «تعددية المجتمع اللبناني أساساً لبنيان لبنان الجديد - أي لبنان ما بعد الحرب -». وتقضي هذه البدعة بأن ترعى كل طائفة من الطوائف اللبنانية شؤونها الداخلية بنفسها «وفقاً لخياراتها الخاصة». وبعيداً عن مؤثرات الحكم.

ويبرر أصحاب هذا الخيار فكرتهم بقولهم أن في سويسرا مثلاً أربع لغات، بل أربع قوميات، و٢٢ كانتوناً، بالاضافة إلى أن القوانين والتشريعات مختلفة بين هذه الكانتونات، ومع ذلك فهناك وطن واحد. وسويسرا واحدة.

وفي بلجيكا أيضاً قوميتان وجيشان، لكن السيادة واحدة.. والوطن واحد! (...).

ويبدو أن أصحاب هذا «المشروع» يعدون العدة، ويمهدون من أجل إقامة كانتونات على حساب الوطن الواحد تحت شعار تعدد الحضارات (الحضارة المسيحية والحضارة الإسلامية).

ولعل الذي لا يُكتب في هذا المجال أخطر بكثير مما يُكتب. ولكن البصير في خفايا الأمور يدرك تماماً أن ميثاق ١٩٤٣، الذي سقط بفعل التجربة، كان اتفاقاً مؤقتاً لوطن مؤقت، وإن تسوية احداث ١٩٥٨ (لا غالب ولا مغلوب) كانت تأجيلاً للأنفجار الكبير الذي وقع العام ١٩٧٥.

من هنا ندرك أهمية التحديات التي تواجه الرئيس سركيس الذي راهن منذ توليه السلطة على بقاء لبنان الواحد الموحد.

ولقد إزدادت هذه التحديات عندما لعبت الولايات المتحدة على التناقضات اللبنانية وسخرتها لخدمة إسرائيل من جهة، ومنزلقاً للدول العربية من جهة أخرى.

وبذلك أضافت اميركا إلى هموم لبنان هماً آخر بل مشكلة أخرى هي عملية توطين الفلسطينيين على أرضه. كما ربطت عملية حل الأزمة اللبنانية بحل أزمة الشرق الأوسط. علماً بأن مشاكل لبنان، الداخلية والتاريخية، التي كانت سبباً في تفجير الصراع في السابق، هي نفسها التي فجّرت الصراع في العام ١٩٧٥. ولا قيمة لكل ما يقال أن الوجود الفلسطيني على أرض لبنان هو السبب المباشر في تفجير الحرب اللبنانية.

فلو كان الوجود الفلسطيني على أرض أية دولة عربية سبباً في تفجير الأوضاع لكانت الكويت وسوريا ودول عربية أخرى مسرحاً للصراعات حيث توجد نسب كبيرة من الفلسطينيين على أراضيها.

ثم جاءت عملية التوطين «Implantation» لتحتل إلى جانب مشكلة التقسيم في لبنان مكان الند للند.

وتقضي هذه العملية التي ترعاها الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة، بتوطين الفلسطينيين، حيث هم، أي في الأقطار العربية حيث الأراضي الشاسعة على حد إدعاء إسرائيل.

كل هذه الهموم والهواجس دفعت لبنان مستنجداً بالدول الشقيقة والصديقة... عربية وأجنبية لإنقاذه من محنته. فكان أن عقدت الدول العربية الشقيقة قمتين - القاهرة والرياض - اتخذت فيهما قرارات تدعو إلى وقف النزف في لبنان. كما عقدت مؤتمرات عربية أخرى لاحقة واتخذت فيها قرارات مماثلة. لكن هذه القرارات جميعها بقيت حبراً على ورق.

وكان عدم تنفيذ القرارات - التي لم تكن في الواقع حلًا جذرياً للأزمة - سبباً في تزايد الصراع واتخاذه اشكالاً مختلفة مما أدى إلى زج الدول العربية في نفق الحرب اللبنانية المظلم، وانتقلت بذلك التناقضات العربية وتحولت إلى نزاعات على الساحة اللبنانية زادت في تعقيد الأزمة.

ونذكّر اللبنانيين هنا بالنداء الذي وجهه الرئيس القبرصي كبريانو إلى الزعماء العرب في ٢١ شباط ١٩٧٨، أثر اغتيال يوسف السباعي، من أجل ألا يحولوا قبرص مسرحاً لنزاعاتهم، وقال أن أفضل خدمة يستطيع العرب أن يسدوها لأنفسهم ولقبرص هي «ترك الجزيرة بعيدة عن نزاعاتهم».

والآن.. فأن لبنان الذي تعود أن يستجدي الحلول من الخارج لمعالجة أزماته، فهو بحاجة اليوم إلى قرار ينهي محنته.

ففي عام ١٨٤٠ جاء حل التقسيم تحت عنوان القائمقاميتين من مترنيخ رئيس وزراء النمسا. وفي ١٨٦٠ جاء حل التوحيد عبر بروتوكول جبل لبنان الذي اتفقت عليه ووقعته الدول السبع الكبرى. وفي عام ١٩٢٠ تولى الجنرال غورو ضم الأقضية الأربعة إلى لبنان لانشاء الجمهورية اللبنانية. أما ميثاق ١٩٤٣ فكان له أكثر من عرّاب انطلاقاً من الجنرال سبيروس ألى النحاس باشا إلى سعد الله الجابري. وفي العام ١٩٥٨ جاء الحل مصرياً - اميركياً.

واليوم لبنان الذي يموت تحت بصر العالم، وبأيدي اللبنانيين أنفسهم ينتظر قراراً...

قرار من نوع جديد لا يمر بالقمم العربية ولا بأروقة الأمم المتحدة، ولا يوجد له عراب غير اللبنانيين.

قرار ينهي الحرب اللبنانية الباردة ويعيد السلام والطمأنينة والمحبة إلى قلوب اللبنانيين..

قرار يعالج المحنة من جذورها.. يوحد ولا يفرق.

قرار بلبنان الواحد الموحد وبالسيادة الواحدة.

رئيس التحرير



رسالات سركيس عام ١٩٧٨

■ الرئيس سركيس يلقي كلمته.. وبدا إلى يمينه الوزير فؤاد بطرس ■

كلمة الرئيس الياس سركيس أمام سفراء دول العالم

لا لتوطين الفلسطينيين في لبنان



■ السفراء يتابعون قراءة خطاب الرئيس سركيس ■

بتاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٧٨، أعلن الرئيس إلياس سركيس في كلمة وجهها إلى «ضمير العالم» عبر رؤساء البعثات الديبلوماسية الذين زاروه مهنئين بحلول السنة الجديدة« إن لبنان لن يقبل بأي نوع من التسويات التي قد تقضي ببقاء الفلسطينيين على أرضه».

ويأتي رفض الرئيس سركيس لأي حل يقضي بتوطين الفلسطينيين حيث هم، وبخاصة في لبنان تتويجاً لسلسلة مواقف واتصالات معلنة ومشاورات غير معلنة، حول هذا الموضوع، منذ بدء الحديث عن مشروع إسرائيل بإعطاء الحكم الذاتي الإداري للضفة الغربية المحتلة من دون عودة الفلسطينيين في الخارج. وكان قد سبق ذلك نشر مشروع في مجلة «التايم» لحل أزمة الشرق الأوسط يلتقي بخطوطه العريضة مع المشروع الإسرائيلي بالنسبة إلى القضية الفلسطينية وعدم إمكان استيعاب الضفة وقطاع غزة أكثر من ثلث عدد الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية المضيفة. وقد ألمحت المجلة إلى إمكان توطينهم حيث هم ودفع تعويضات لهم.

وبدأت المخاوف من احتمال إبقاء الفلسطينيين في هذه البلاد منذ أن أعلن وزير خارجية أميركا سايروس فانس في أثناء زيارته الخاطفة للبنان أن مشكلة الجنوب صعبة ومعقدة.

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد أدلى بتاريخ ٥ كانون الثاني ١٩٧٨ بتصريح أعلن فيه رفض التوطين كما سبقه إلى ذلك وزير الخارجية فؤاد بطرس في أثناء لقاءاته مع سفراء الولايات المتحدة، الإتحاد السوفياتي، فرنسا، وبريطانيا.

ولقد حرص الرئيس سركيس في كلمته أمام السلك الديبلوماسي على تحديد موقف لبنان الرسمي من مشاريع تسوية أزمة الشرق الأوسط، حين أكد على أن «أي حل لا يعتبر أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر أزمة الشرق الأوسط لن يكون الحل السليم».

ولقد وزعت الأمم المتحدة بناء على طلب لبنان مقتطفات من خطاب الرئيس اللبناني على أنها وثيقة رسمية.

كلمة الرئيس سركيس

. . وبعد أن انتهى السفير البابوي من إلقاء كلمته رد الرئيس إلياس سركيس بالكلمة الآتي نصها:

«سعادة السفير،

أشكر لكم التمنيات الطيبة التي أعربتم عنها باسمكم وباسم زملائكم أعضاء السلك الديبلوماسي الكريم، وباسم الدول الشقيقة والصديقة التي تمثلون. وإني أبادلكم إياها باسم الشعب اللبناني وباسمي الشخصي تحية ودعاء خالصين.

إن العلاقات الودية القائمة بين بلدانكم ولبنان والتي ألمس أبعادها في كل لقاء يضمنا، تجعل هذه اللقاءات تتعدى مجرد المراسم الشكلية إلى ما هو أعمق. وإن لهذا الواقع، قيمة تتجلى بوضوح خاص في الاونة الحالية، ونحن نمر في مرحلة تاريخية تتوالى فيها أحداث مصيرية بالنسبة إلى بلدنا وإلى سائر المنطقة. إن لبنان قد التزم منذ نشوء أزمة الشرق الأوسط موقفاً صريحاً واضحاً، ينادي بالسلام العادل، انطلاقاً من الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه. ونحن نتابع باهتمام كلي التحركات التي تجري، سواء على الصعيد الإقليمي أم على الصعيد الدولي، لإيجاد حل لهذا النزاع. وفي الأسابيع القليلة الماضية، تعاقبت الأحداث بتسارع لم يعرف من قبل، وبات الكل يحمل إلينا مفاجآت جديدة على جانب كبير من الخطورة بالنسبة إلى لبنان.

إن التغاضي عن المبادىء الأساسية التي ينبغي أن ترعى العلاقات بين الدول، وأن ترتكز عليها الحلول للمعضلات القائمة يجرّ إلى أوخم العواقب. وإذا أصبح هذا التغاضي قاعدة بديلة، فلن يكون استقرار ولن تبقى دولة كبيرة كانت أو صغيرة، غنية أم فقيرة، قوية أم ضعيفة، في مأمن وطمأنينة.

والتغاضي يكمن ليس في التنكر التام للقيم والحقوق فحسب، بل في كل محاولة لوضع حد لممارسة الشعوب حقوقها وحتى في السكوت عن مثل تلك المحاولات.

وعندما يكون بلد كلبنان ما يزال منهمكاً في تضميد جراحه باذلاً شتى الجهود لاستعادة عافية ودور هما من ركائز عافية هذا الشرق، لا يجوز للضمير العالمي وهو ينادي بالحلول الصحيحة العادلة لمشاكل المنطقة، أن يغض النظر عن مواقف وتصرفات هي في الواقع من ذاك التغاضي.

التوطين . . ولبنان

ومما يدعو إلى الإستغراب، ونحن نعيش في عصر تنص فيه المبادىء الدولية على احترام حقوق الشعوب في كيانها وسيادتها وكرامتها الوطنية، أن تتوارد أنباء تشير إلى حلول ترمي إلى إبقاء الفلسطينيين، أو توطينهم في هذا البلد أو ذاك فلا الشعب الفلسطيني تخلى عن حقه المشروع على أرضه، ولا نحن تخلينا عن حقنا في أي شبر من أرضنا أو تنازلنا عن أي قدر من سيادتنا.

وإذا نتمنى لكل شعب من شعوب العالم العيش الهانىء الكريم، نتمسك بحقنا في هذا العيش، وفي تقرير ما نقدمه للغير في إطار سيادتنا ومصلحتنا وفي حدود إمكاناتنا.

هذه المشاكل، نواجهها بعزم المؤمن بحقه، وعدالة قضاياه، متابعين مهمة دقيقة، من تضميد جروح واستعادة عافية إلى تأدية دور هو دعوة إلى الخير والسلام ورسالة في المحبة. نواجهها واثقين بأخواننا وأصدقائنا، مقدرين دعمهم لنا، متكاتفين وإياهم للتصدي لأحداث، هي كما أشار عميد السلك في كلمته القيمة، مليئة بتطورات جسام، لا يجوز الوقوف تجاهها وقفة المتفرج، بل يتحتم جبهها بروح المسؤولية والإستعداد للتضحية.

إن مصائر البشر مترابطة. فإذا ساد التهاون والإستهتار، فلن ينتصب حق، ولن يقوم انتظام دولي عام، ولن يكتب للسياسات والمخططات الهادفة إلى السلام وخيره نصيب من النجاح.

إن البشرية اليوم هي أحوج ما تكون إلى سلام تنصرف في ظله إلى خدمة الفرد والمجتمع، خدمة تؤمن إطراد التطور العام لمصلحة الكل ولضمان عدالة إجتماعية على كل صعيد.

إن ذلك يقتضي استقراراً وأمناً ثابتاً، واطمئناناً لدى الأفراد والجماعات

كما يقتضي العمل بروح العدل والصفاء، بروح الأخاء الإنساني الصحيح، على أساس احترام الآخرين في حقوقهم وكرامتهم وكياناتهم وسيادتهم، في معطيات حياة ارتضوها لأنفسهم فتعودوها عبر قرون طوال، حرام أن تمتد الأيدي لضرب صيغتها وتعطيل توازن بنته بالمثابرة والتعاضد والإخلاص. ولبنان ما زال أميناً لسياسة الإنفتاح التي أرادها لنفسه، وهو سيساهم مع غيره من الأطراف المعنية في إيجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الأوسط.

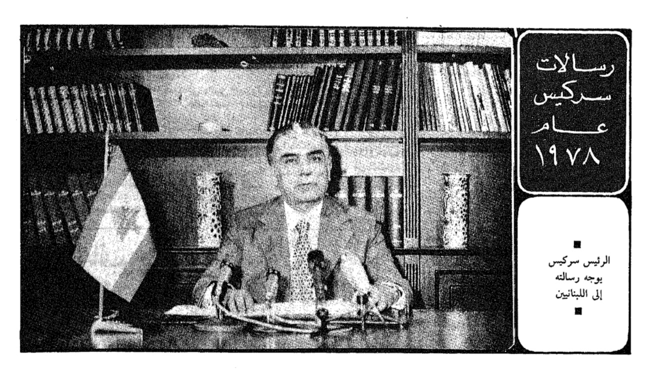
الإجتماعات والحلول

إن عدم اشتراكنا في هذا الوقت في الإجتماعات المنعقدة والتي تتناول بالبحث بعض الحلول المطروحة، إنما هو نابع من مفهوم سليم لمصلحتنا الوطنية، فضلاً عن أنه ينسجم مع متطلبات وحدة الصف العربي. أما موقفنا بالنسبة إلى النواحي التي تعنينا من موضوع التسوية في المنطقة، فيعود إلينا وحدنا التعبير عنه، مما يتطلب منا بالطبع مزيداً من التنسيق والإتصالات مع أشقائنا الأقربين، ومع أصدقائنا في العالم للحصول على مزيد من الدعم والمساندة في موقفنا. أما في شأن ما يتسرب عن الأعداد لحلول بالنسبة إلى توطين الشعب الفلسطيني، أو إبقاء الفلسطينيين حيث هم، فاننا نؤكد أن أي حل، لا يعتبر أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر أزمة الشرق الأوسط لن يكون الحل السليم. ومهما يكن من أمر، فلن يقبل لبنان بأي نوع من التسويات التي قد تقضي ببقاء الفلسطينيين على أرضه، إدراكاً منه أن هذا الأمر يمس بمصلحته في الصميم ويتعدى طاقته، فضلاً عن أنه يسيء إلى القضية الفلسطينية نفسها، واننا في هذا السبيل سنبذل كل جهودنا وطاقاتنا في كل اتجاه وعلى كل صعيد للحفاظ على حقوقنا.

فباسم ما يمثله لبنان من تراث تاريخي ومن قيم حضارية، يحق له أن يخاطب المجموعة الدولية والضمير العالمي، لعدم المساس بحقوق أبنائه، منبهاً إلى أن السلام الذي ننشده في هذه المنطقة، لن يقوم إلا على العدل، ويكون من الظلم أن تحل قضية فلسطين على أساس خلق قضية جديدة للبنان ولشعب لبنان.

إن المبادىء الأخلاقية هي القاعدة الصحيحة لكل الأنطلاقة في سبيل الخير. ولكن لا بد للقوى الخيرة من أن تتضافر حتى تنقشع الآفاق وتعود الطمأنينة إلى عالم مضطرب البال.

ولبنان إذ يناشد الضمير العالمي نصرة الحق والسلام، يؤكد إيمانه بالمثل العيا التي هي في نظرنا الأساس القويم لكل سلام دائم، لأن السلام الذي ننشد لن يقوم إلا على العدل والصدق واحترام الكرامة».



رسالات سركيس عام ١٩٧٨

الرئيس سركيس يوجه رسالته إلى اللبنانيين

تجاوباً مع «تمنيات» لبنانية وعربية ودولية

سركيس يعدل عن الاستقالة

في ١٥ تموز ١٩٧٨، وبعد عشرة أيام من تلويحه بالإستقالة خيم خلالها شبح الفراغ الدستوري واستحكام الفوضى في البلاد. أعلن الرئيس الياس سركيس في رسالة وجهها إلى اللبنانيين عدوله عن فكرة الإستقالة، تجاوباً مع « تمنيات لبنانية وعربية ودولية » وما لمسه من استعداد إيجابي لدى مختلف الأطراف.

وحث الرئيس سركيس في رسالته اللبنانيين أن يستمدوا من الأخطار المحدقة بهم، العزم على إنقاذ الوطن وسلامته وديمومته، وقال إن تحجيم الدولة هو تحجيم للبنان بالذات.

وفي عرضه للأسباب التي عرقلت مسيرة الحكم، تناول الرئيس سركيس بالتتابع عدم تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة، وعدم تنفيذ اتفاقية القاهرة، وبرنامج شتورا وانعكاس صراعات المنطقة والمفارقات العربية على الساحة اللبنانية، والعدوان الإسرائيلي على الجنوب، ومواجهة تنظيم الجيش للكثير من العقبات.

وفيها يأتي نص الرسالة:

« أيها اللبنانيون.

في هذه الآونة الدقيقة، وأنظار العالم شاخصة إلينا، قلقة على مصيرنا، أتوجه إليكم، مستعرضاً معكم بصراحة وبساطة، معطيات الأزمة الخطيرة التي يعانيها لبنان، وما ينبغي، أن يتوفر لنا للخروج منها، فتكونوا على بينة من حقيقة الأمور، وتتحملوا كمواطنين، ما تواجهون من مسؤولية تاريخية.

يوم تسلمت مقاليد الحكم، والظرف مصيري، كان إجماع على وجوب الإسراع إلى إخماد النيران المشتعلة في أنحاء البلاد، وإلى إعادة بناء الدولة، وقد تزعزع البنيان. وفي جلسة قسم اليمين الدستورية، شرحت أسس السياسة التي اعتمدتها لبلوغ تلك الغاية، وقد قوبلت بإجماع التأييد. ثم وضعت خطة عمل تبنتها قمتا الرياض والقاهرة، وهي تقضي بوقف إطلاق النار وإنهاء الإقتتال في لبنان، وتعزيز قوات الأمن العربية الموجودة آنذاك على الأراضي اللبنانية، لتصبح قوة ردع تفرض الإلتزام بوقف إطلاق النار، وتفصل بين القوات المتحاربة، وتتضمن تطبيق اتفاقية القاهرة وحفظ الأمن الداخلي، وتشرف على سحب المسلحين وجمع الأسلحة.

ومضت قوات الردع العربية في مهمتها، بانتظار إعادة بناء الجيش، وكان طبيعياً أن تتسع تلك القوات، بنفس الصفة الشرعية التي تتسع بها القوى النظامية اللبنانية، وبنفس الحرمة والحصانة، لها ما لتلك القوى من حقوق وعليها ما عليها من واجبات. فلا دولة، حيث الشرعية مفتقرة إلى القوة الفعلية، ولا دولة، حيث تقوم قوى فعلية، تفتقر إلى الشرعية. وقد كان لجو الثقة والتفاهم المتبادلين الذي ساد العلاقات بين قوات الردع العربية واللبنانيين كبير الفضل في وقف المعارك الناشبة آنذاك.

غير أن الصراعات في المنطقة والمفارقات العربية لم تلبث أن انعكست على الساحة اللبنانية، وحالت دون متابعة تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة، مما خلق جواً من التشكيك مشحوناً بأنواع المفاجآت، قابلاً للإنفجار. وأخذت العقبات تزداد كل يوم في وجه مسيرة الدولة، حتى كادت السبل أن تبدو مسدودة. وحاولنا مرة أخرى شق الطريق استناداً لخطة عمل وضعت في شتورة، واستهدفت حمل منظمة التحرير الفلسطينية على تنفيذ اتفاقية القاهرة تنفيذاً طوعياً. وهنا أيضاً لم يحقق هذا المسعى أهدافنا. غير أني كنت آمل دائماً أن تتغير الظروف، ولم نأل جهداً للعمل على تغييرها، فيتيسر تنفيذ اتفاقية القاهرة وتذليل شتى الصعوبات، خصوصاً وإن الإقتتال المستنزف للبلد، كان قد توقف، وأصبح بإمكان الدولة أن توجه بعض جهودها إلى الشؤون الإنمائية، بالإضافة إلى الشؤون الأمنية.

لكن الجو عاد فتلبد، وكان العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، وتتابعت الإصطدامات وازدادات حجمًا وخطورة. فعندما تعصف الأحداث الدامية، وتنهمك الدولة في معالجة الدمار، بدلاً من أن تواصل ما باشرته من إصلاح وإعمار، وعندما يتعذر استكمال أجهزتها في شتى الميادين، ويصطدم تنظيم الجيش كل يوم بأنواع العقبات، وعندما يستمر التحدي بمختلف الأشكال، لقرارات إنما تتخذها الدولة تأميناً للمصلحة العامة، ولا تنال الدولة من الأطراف القادرة على المساعدة إلا الوعود، وعندما تتوالى الإستفزازات وتتزايد الردود عنفاً وتتساقط الضحايا البريئة، والدولة، مع ألمها العميق، حيال هذا التدهور، عاجزة عن وضع حد له، يجد الحاكم نفسه، وأمام عقله وضميره، مضطراً إلى اعتزال الحكم. وهكذا كانت فكرة الإستقالة، بعد تأمل طويل، في تتابع الأحداث، ودرس دقيق لما آلت إليه الحال.

واليوم، وبعد سلسلة من المراجعات الملحة والمطالبة بالعزوف عن فكرة الإستقالة، وأمام تمنيات دولية وعربية ولبنانية لها كبير الشأن، وبعد ما لمسته من استعداد إيجابي لدى مختلف الأطراف، لا يسعني إلا أن أعيد النظر في موضوع الإستقالة، فأنزل عند تلك المراجعات والتمنيات الكريمة، محاولاً مرة أخرى، معالجة الأمور ومشكلاتها، بطريقة تنسجم والقواعد الأساسية لممارسة الحكم.

أيها اللبنانيون.

إني أتوجه اليوم إليكم بنفس الصراحة التي تعودت أن أخاطبكم بها، لأوضح القواعد التي على أساسها، يمكن الإستمرار في الحكم، ومعالجة الواقع المصيري الذي تواجهه البلاد، لأن عودتي عن فكرة الإستقالة، لا تعني قبولي بالعودة إلى معاناة أوضاع، كانت هي السبب في عزمي على الإستقالة. فالحكم مسؤولية، وللأضطلاع بها مستلزمات يجب أن تتوفر.

إن العنف سيظل جاثمًا يتهدد الأمن والدولة والشرعية وحياة الأبرياء، ما دام في حيازة الناس مئات الألوف من قطع السلاح، وما دام هناك عشرات الألوف من المقاتلين. وطالما أن الصراعات الدولية في المنطقة والمفارقات العربية، وما رافقها من انعكاسات على الساحة اللبنانية، تحول دون جمع السلاح من المنظمات الفلسطينية وإزالة المظاهر المسلحة فيبقى موضوع جمع الأسلحة من اللبنانيين، من المواضيع الشائكة التي لا تقبل حلاً آنياً.

وكذلك يظل الحكم غير مستقر، طالما لم نتوصل إلى إزالة المظاهر والأوضاع غير الشرعية مسلحة كانت أم غير مسلحة التي يمارسها بعض الأحزاب والمنظمات، تلك المظاهر والأوضاع التي يتنافى وجودها أصلاً مع دور الدولة ومؤسساتها الشرعية، فلا بد إذاً أن تستخدم الدولة كل ما تملك من الوسائل، لمعالجة تلك الأمور، وأن تسرع في إكمال إعداد الجيش ومده بالعدد والعديد. وأن نضع قانون التجنيد الإلزامي موضع التنفيذ، حتى يتمكن الجيش، وإن لا يزال في طور النمو، من القيام بالدور الذي يطلب منه. وفي هذا الإطار وتجاوباً مع مقررات الأمم المتحدة القاضية بوضع حد لعدوان إسرائيل وبانسحاب جيوشها، وتأمين السيادة اللبنانية فوق الأراضي اللبنانية، وما معها من إرسال قوات دولية إلى جنوب لبنان، فمن الطبيعي أن يدخل الجيش الجنوب ليقوم بدوره الوطني فيه.

وفي أي حال، يجب أن يسود الوئام والثقة جو العلاقات بين اللبنانيين وقوات الردع العربية، ولا سيما بينهم وبين القوات السورية، بشكل يعكس جو العلاقات الأخوية القائمة بين الشعبين اللبناني والسوري. إن هذه القوات يجب أن ننظر إليها كقوات شرعية لبنانية، تقوم موقتاً مقام قواتنا المسلحة، فتعامل وتعامل على هذا الأساس. إن سوريا تشاركنا في حمل العبء الثقيل بتوجيه من الأخ الرئيس حافظ الأسد. ولا يجوز أن يعكر صفاء هذه العلاقات أي ظرف طارىء.

أيها اللبنانيون.

إن ما تستطيع الدولة حشده من طاقات وإمكانات، تبقى نتائجه دون الهدف المنشود، ما لم تلتق الجهود في وحدة وطنية راسخة. إن ما يمكن تصوره من تدابير وحلول، لن يؤتي ثماره كاملة بعيداً عن الوفاق الوطني.

أيها اللبنانيون.

في ما تقدم أهم المستلزمات الأساسية التي لا بد من تحقيقها لممارسة الحكم ولا سيما في الظروف الدقيقة التي يجتازها لبنان. يجب أن يجتمع اللبنانيون على ذلك لدعم دولتهم فعلياً في المسيرة الشاقة التي نتابع وتتابعون. وما لم يتم ذلك ظل خطر الفوضى قائمًا، مع ما تنطوي عليه من تهديد لمصالح الأفراد والجماعات وحقوقهم وكرامتهم، واصطدم الحكم بعقبات يصعب معها الإستمرار في إدارة دفته.

فلنستمد من الأخطار المميتة، المحدقة بنا، العزم الأكيد على إنقاذ وحدة الوطن وسلامته وديمومته تجاوباً مع إرادة اللبنانيين وإخلاصاً للقسم الدستوري.

إن تحجيم الدولة هو تحجيم للبنان بالذات. وبحول الله، وبفضل وعي اللبنانيين وتآزرهم وتآخيهم، لن يكون ذلك في لبنان.

عاش لبنان»

ولاية الرؤساء

ولاية رؤساء الجمهورية في لبنان هي كالتالي:

شارل دباس: حكم من ٢٦ أيار ١٩٢٦ إلى ٢ كانون الثاني ١٩٣٤ (سبع سنوات وسبعة أشهر وسبعة أيام).

■ حبيب باشا السعد: من ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤ لغاية ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ (سنة و ١١ شهراً و ٢٠ يوماً).

■ إميل اده: من ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ إلى نيسان ١٩٤١ (خمس سنوات وشهران وعشرون يوماً).

■ الفرد نقاش: من أول كانون الأول ١٩٤١ إلى ٢٨ آذار ١٩٤٣ (سنة وثلاثة أشهر وثمانية وعشرون يوماً).

■ أيوب ثابت: من ٢٨ آذار إلى ٢١ تموز ١٩٤٣(ثلاثة أشهر وثلاثة وعشرون يوماً).

■ بترو طراد: من ٢١ تموز إلى ٢١ أيلول ١٩٤٣ (شهران).

■ بشارة الخوري: من ٢١ أيلول ١٩٤٣ لغاية ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٣ في عهد الانتداب. ثم من ٢٢ تشرين الثاني لغاية ١٨ أيلول عام ١٩٥٢ في عهد الاستقلال. (تسع سنوات. وهي أطول مدة رئاسة في تاريخ لبنان).

■ كميل شمعون: من ٢٣ أيلول ١٩٥٢ إلى ٢٣ أيلول ١٩٥٨ (ست سنوات كاملة).

■ فؤاد شهاب: من ٢٣ أيلول ١٩٥٨ إلى ٢٣ أيلول ١٩٦٤ (ست سنوات كاملة).

■ شارل حلو: من ٢٣ أيلول ١٩٦٤ إلى ٢٣ أيلول ١٩٧٠ (ست سنوات كاملة).

■ سليمان فرنجية: من ٢٣ أيلول ١٩٧٠ إلى ٢٣ أيلول ١٩٧٦ (ست سنوات كاملة).

■ إلياس سركيس: انتخب في ٨ أيار ١٩٧٦ وتسلم في ٢٣ أيلول ١٩٧٦.



■ إلياس سركيس ■ ■ اميل اده ■ ■ بشارة الخوري ■

■ شارل حلو ■ ■ فؤاد شهاب ■

يذكر تاريخ لبنان السياسي عدداً من رؤساء الجمهورية استقالوا في ظروف متناقضة وتاريخية. لكن الظروف التي رافقت الرئيس إلياس سركيس في تفكيره بالاستقالة في مطلع تموز ١٩٧٨، تفوق سواها خطورة، نظراً لما تمر به البلاد من تدهور، وما تتركه الاستقالة من إنعكاسات على كافة الأصعدة أبرزها ترك البلاد في فراغ دستوري.

ولعل عزم الرئيس سركيس على الإستقالة في وقت يستحيل فيه ترك البلاد، يذكرنا باستقالات الرؤساء التي بدأت مع أميل اده في العام ١٩٣٦ وصولاً إلى الرئيس سركيس في العام ١٩٧٨.

ففي العام ١٩٣٦ انتخب إميل اده رئيساً للجمهورية لمدة ثلاث سنوات، ومددت رئاسته إلى ست سنوات في ٦ تشرين الأول عام ١٩٣٧. وبعد إشتعال الحرب العالمية الثانية، وحل المجلس، قدم الرئيس اده استقالته من الرئاسة إلى المسيو غبريال بيو المندوب السامي، في ٤ نيسان ١٩٤١.

وبعد استقالة الرئيس اميل اده عين المفوض السامي السيد الفرد نقاش رئيساً للجمهورية في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١، واختلف النقاش وكاترو بسبب إجراء الانتخابات النيابية. وجاء عن لسان الرئيس نقاش في كتاب «تاريخ لبنان العام» للدكتور يوسف مزهر: «تاريخ ١٨ آذار ١٩٤٣ في الساعة الخامسة حضر المسيو دافيد مندوب الجنرال كاترو إلى منزلي وسلمني، من الجنرال كاترو، كتاباً رسمياً يطلب فيه الي أن أقدم إستقالتي من رئاسة الجمهورية. وسأل ملحاً الجواب عن هذه الرسالة فلم ينل نتيجة وبقيت متمسكاً بموقفي رغم الضغط والتهديد، حتى التأمت أول جلسة من جلسات المجلس النيابي الجديد في أوائل أيلول ١٩٤٣ فقدمت استقالتي».

وكان قد عينّ الدكتور أيوب ثابت رئيساً للدولة في ٢٨ آذار ١٩٤٣ الذي استقال بدوره.

وفي ٢١ أيلول ١٩٤٣ انتخب الشيخ بشارة الخوري رئيساً للجمهورية لمدة ست سنوات، وجددت رئاسته ست سنوات أخرى عام ١٩٤٩.

وفي ١٨ أيلول ١٩٥٨ قدم الشيخ بشارة استقالته، بعدما واجه تحت ضغط المعارضة، إضراباً في بيروت وتهديداً من طرابلس بالزحف على العاصمة. فاستدعى اللواء فؤاد شهاب وسأله هل هو مستعد لإنزال جنوده إلى الشارع. فكان الجواب صريحاً برغم العلاقة الوثيقة بين الرجلين. وهو أنه لا يقبل بإراقة نقطة دم لبنانية واحدة. ولكن الشيخ بشارة كان رجلاً حكيّما فقرر إنهاء ولايته، وقدم استقالته من رئاسة الجمهورية في نص كتاب قدمه إلى رئيس مجلس النواب. (راجع «الملف السنوي» لعامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦).

وفي ٢٠ تموز ١٩٦٠ فوجىء الشعب اللبناني بنبأ استقالة الرئيس فؤاد شهاب، الذي أتى إلى الحكم ابان الثورة ضد الحكم الشمعوني، في ٣١ تموز ١٩٥٨، وعمل على إنقاذ البلاد وإعادتها إلى طبيعتها. وقامت تظاهرات من الشعب والنواب إلى دارة الرئيس في جونيه لحمله على الرجوع عن الإستقالة. فنزل الرئيس شهاب عند إرادة النواب والشعب وتابع رئاسة البلاد حتى نهاية ولايته في آب ١٩٦٤.

وأتى بعده الرئيس شارل حلو في ٢٣ أيلول ١٩٦٤ وهو أيضاً صمم على الإستقالة.

ولكن الرئيس سليمان فرنجية الذي تولى الحكم في ٢٣ أيلول ١٩٧٠، لم يشأ الخوض في حرب الإستقالة وحافظ بصلابة على بقائه في الحكم حتى نهاية ولايته ليسلم خلفه الرئيس سركيس مقاليد الحكم في ظل اعتى كارثة تمر بها البلاد. ■

رسـالات سركيس
عـام ١٩٧٨

سركيس في الذكرى الثانية لولايته:
الذين يتخلون عن الدولة إنهم يقتلون لبنان وينتحرون

في ٢٣ أيلول ١٩٧٨، وجه الرئيس الياس سركيس رسالة إلى اللبنانيين لمناسبة الذكرى الثانية لتوليه سلطاته الدستورية، مصارحاً إياهم بالحقائق «من واقع التمزق الوطني»، معلناً «أن الحكم لم يجد التفهم المتوخى لموقفه الواضح ولم يلق المساعدة المنشودة لمتابعة مسيرة السلام»، مناشداً «صرخة من الأعماق: كفى... كفى شعبنا ما قاس وعانى... ونزف واستشهد... وحق له أن يحيا».

وشدد الرئيس في رسالته على أن الدولة «ضعيفة جداً» وتساءل: «ألا يدرك الذين يتخلون عن الدولة ويتجنون عليها ويمعنون في إضعافها أنهم بذلك إنما يقتلون لبنان وينتحرون!».

وجدد الرئيس في ضوء المستجدات الدولية إعلان «الرفض القطعي والجازم لأي تسوية تقوم على توطين الفلسطينيين في لبنان ولا تضمن السلام العادل والدائم».

«أيها اللبنانيون واللبنانيات،

ليست مناسبة الثالث والعشرين من أيلول هي وحدها ما يحدوني على التوجه إليكم وإنما هو شعوري المتزايد بالحاجة إلى مخاطبتكم والإتصال المباشر بكم ولأن من حقكم علي، بعدما عادت الأمور إلى التأزم، أن أصارحكم بالحقائق يقيناً مني أن وضعكم في إطارها يتيح لكم تقدير الأمور تقديراً سليماً مجرداً من الميول والأهواء.

لقد تذرعت بالصمت طويلاً مراعاة لظروف كان الصمت فيها أبلغ وأجدى، وارتضيت ما تعرضت له من حملات غير مسؤولة وأن أعمل على التوفيق بين مختلف النزعات صوناً لوحدة الوطن والدولة بين فريق من اللبنانيين كان وما برح يتخوف على مصيره في أرض توطد وجوده عليها مئات السنين ودافعت عنها أجياله على امتداد تاريخه، وفريق آخر من اللبنانيين كان وما برح يشكو انتقاص حقوقه وإهمال مطالبه وقلقه على مستقبل هوية وطن هو من دعامات أساسه ودولة لا تكتمل من دونه، على رغم جهود العهود السابقة وما بذل خلال العامين الأخيرين لإزالة أسباب التخوف والشكوى كليهما، إيماناً مني بأن رئيس البلاد يمثل الكل على السواء ومسؤوليته تشمل الجميع من دون أي تفريق.

ولا بد لي من المصارحة بأن الحكم لم يجد التفهم المتوخى لموقفه الواضح ولم يلق المساعدة المنشودة لمتابعة مسيرة السلام وإعادة فرض هيبة الدولة وبسط سلطانها، مما يشكل سبباً رئيسياً للتأزم الجديد ولتعثر خطى الجيش اللبناني ولبقاء حال الفوضى واستفحالها.

لقد كان علي أن أمضي في عملي وسط هذه التيارات، وأن أحاول التوفيق بين ميول ونزعات يشتد تضاربها، ويؤسفني القول أنني لم أوفق إلا بقدر. وهكذا عادت الأمور سيرتها الأولى وعادت مسيرة السلام إلى التعثر وتعثرت متابعة برامج الأعمار وتعذر علي وعلى الحكومة التي تعاونني أصدق معاونة أن نحقق كل ما تصبو إليه البلاد من استقرار وأمن وأمان وتطلعات.

أيها الأخوة اللبنانيون،

من واقع التمزق الوطني أخاطبكم والمستقبل أمل يكابر اليأس وحياة تتملص من قبضة الفناء. ولأن الحكم في وجداني استمرار، أشعر بمسؤولية عن اللحظة العابرة وعن اليوم الآتي، مسؤولية عن حق الأطفال في الفرح والأجيال في السعادة وحق الإنسان أياً كان وأينما كان في الكرامة والرغد في الحرية والعدالة والمساواة.

إن محنة لبنان كلها على صدري، فكلما سقطت ضحية أو شردت عيلة، وكلما تهدم منزل وتبدد جنى عمر، فإن ألماً يعتصرني وحزناً يمتلكني فأجدني أصرخ من الأعماق:

كفى... كفى شعبنا ما قاسى وعانى ما نكب وتشرد، ما ضحى ونزف واستشهد، بل كفاه ما دفع من ضريبة الدم وحق له أن يحيا.

أيها المواطنون،

الدولة دولتكم ضعيفة، بل ضعيفة جداً وليس من يعرف ذلك ويشعر به أكثر مني. ولكن، من تراه يقويها إن لم يكن شعبها، وأي فضل اليوم لمن يرشقها بحجر؟ أليس أن الفضل كل الفضل لمن يسندها بحصاة صغيرة؟

وماذا يظن الذين يتخلون عن الدولة أو يتجنون عليها ويمعنون في إضعافها، ماذا يظنون أنهم فاعلون؟ ألا يدركون أنهم بذلك إنما يقتلون لبنان وينتحرون؟

أما أنا، حيال ذلك، فإني أستلهم ربي وأستوحي ضميري ولا أطلب شهادة فرد ولا أحتاج إلى تزكية من أحد لكي أجاهر بما أعتقده حقاً. ولئن كان يشرفني ويعزني أني صنيعة وطني وخادم شعبه، فإني أدعو رداً على الحملات المغرضة إلى التمثل بالحكمة القائلة: لا تدينوا لئلا تدانوا.

أيها اللبنانيون،

إن لكم على الشرعية حقاً، وحقاً لها عليكم.

من حقكم علي أن أفي بالقسم، أن أحافظ على الوطن تراباً وإنساناً، دولة وكياناً، جاهداً في قيادة البلاد إلى مرافىء العزة والأمان.

ومن حقي عليكم أن تلتفوا حولي وتؤازروني، أن تثقوا بي وتأتمنوني فأتولى شؤون الرئاسة من دون افتئات عليها أو نيل منها.

أنتم تحتاجون إلى الشرعية، لكن الشرعية هي أحوج ما تكون إليكم.

فما بالكم لا تضعون أكتافكم إلى جانب كتفها فيخف الحمل وننهض كلنا معاً؟

والآن ألا تدركون كم أنا في حاجة إليكم لإنقاذ لبنان؟

أليس أنكم من أجل استمرار الشرعية ضاربتم على المحال فأدهشتم العالمين؟

أليس أنكم يوم احتمال الفراغ حققتم معجزة الديموقراطية في هذا الشرق المترامي، وشهدتم لأعرق تقاليد الحرية فمنعتم انحلال الدولة وتفكك الوطن؟

منذ عامين ونصف عام كان يمكن ألا ينتخب رئيس ومنذ عامين كان يمكن ألا يبقى رئيس، لكن لبنان اختار الإستمرار في الشرعية، فجدير به أن يحافظ عليها.

وأراكم تسألون: هذه الشرعية من تكون وماذا تريد؟

إنها أنتم وأنتم هي، فليست شخصاً حتى ولا مؤسسة، بل روح الأمة، وجهها الحضاري ورمز انتمائها إلى الإنسانية.

وتريد الشرعية لكم ما أنتم تريدون لأنفسكم في أعلى درجات الوعي وأصفى مناخات الرؤيا.

كل يريد الشرعية لنفسه من دون غيره والشرعية تريد إنقاذ لبنان!

وعملية الإنقاذ لا تتم بالسحر ولا بالمغامرة المهووسة، بل بلقاء الإرادات والقلوب ورص الصفوف.

يا شعب لبنان،

إني واحد من أبنائك، ولدت من عيلة متواضعة في قرية وادعة، من صفوفك انطلقت وإلى مصيري معك أمضي لأن بيننا أكثر من عهد حكم بيننا، عهد حياة!

ولأني مواطن قبل أن أكون رئيساً، ولأن المواطنية قبل الرئاسة وبعدها، بها ومن دونها، هي الصفة الأساسية والدائمة التي أدعيها، فإني بصفة المواطن - الرئيس أشركك أيها الشعب النبيل في رؤيتي لمستقبل الوطن:

إن قوة لبنان تقوم على ثلاثة أركان أساسية هي:

وحدته الداخلية، علاقاته العربية، صداقاته الدولية.

قوة لبنان أولاً وقبل كل شيء في أن يكون دولةواحدة لشعبواحد على أرض واحدة.

قوته أن تكون له عاصمة لا عاصمتان بينهما باب موصود، أن تكون له بيروت واحدة موحدة لا شرقية ولا غربية، جنوب واحد يرفرف عليه علم الوطن، شمال واحد تسوده المحبة والوئام، بقاع وجبل يجسدان الألفة والعنفوان.

قوته أن يكون له جيش من كل الوطن وللوطن كله، يبطل الحجج والذرائع لأي جهة كانت بحمل السلاح غير الشرعي ويؤهلنا لإعفاء القوات العربية والدولية من أعباء حفظ الأمن والسلام على أرضنا.

قوته في انتشار ابنائه تحت كل سماء واستمرار انتمائهم الروحي إلى جذور أرض الوطن.

وقوة لبنان في نظامة الديموقراطي البرلماني الذي اصطفاه وفي نظامه الإقتصادي الحر الذي اختاره.

وقوته على الأخص في تطوره إلى دولة عصرية قائمة على لا مركزية إدارية وإنمائية واسعة حيث الكفاية هي القيمة والعطاء الوطني هو المقياس، دولة تلغي كل الدويلات التي كانت في أساس الأحداث وتلك التي أفرزتها الأحداث هنا وهناك على حد سواء.

ثم أن قوة لبنان، ثانياً في، علاقاته الأخوية بالدول العربية بدءاً بأقربها إليه أرضاً وأوثقها به صلة تاريخ وإنساب وأشدها ارتباط مصلحة معه، عنيت سوريا التي يجب أن يظل بينها وبين لبنان عهد تفاهم مخلص وتعاون صادق في شتى مجالات الخير المتبادل حاضراً ومستقبلاً.

وإني أشدد ها هنا على إصالة دورنا في محيطنا العربي الذي نحن منه وفيه وله، وجسره الملقى على أفاق الدنيا. وأنوه بما كان للبنانيين بخاصة المسيحيين من مساهمة رائدة في خدما القضايا العربية وإغناء التراث العربي فكراً ولغة وسياسة. ولئن يكن للمسيحيين اللبنانيين في ذلك فصل فليست لهم منه لأنهم كانوا وما برحوا وسيظلون مع أخوانهم المسلمين رفاق نضال وشركاء مصير.

وإذ أشدد على موجبنا العربي، أعتبر أن على الأشقاء العرب مبادلة الشعب اللبناني بما يستحق من الإحترام والرعاية والإهتمام.

كما أنه لا بد لي في معرض هذا التقويم من تأكيد التمييز في النظرة والموقف بين ما يعكسه الوجود الفلسطيني المسلح على أرضنا من سلبيات والتزامنا كلياً بقضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقه في العودة إلى أرضه وتقرير المصير.

وأراني اليوم في ضوء المستجدات للدولية ملزماً بتجديد إعلان الرفض القطعي والجازم لأي تسوية تقوم عا ن الفلسطينيين في لبنان ولا تضمن السلام العادل والدائم.

يبقى أن قوة لبنان، ثالثاً، في صداقاته الدولية وانفتاحه على العالم. وأن له مكانة وطيدة يتمسك بالحفاظ عليها ودوراً بارزاً لا يتخلى عنه.

ولئن خيل في مرحلة ما أن صداقاتنا الدولية قد خبا نورها، فسرعان ما تبدد هذا الوهم. وكان العدوان الإسرائيلي الأخير على جنوب لبنان مناسبة تجلى فيها التأييد الدولي لبلدنا. وما الجهود الخيرة التي بذلتها الأمم المتحدة في شخص أمينها العام وما مقررات مجلس الأمن الدولي في هذا الشأن إلا ظاهرة جديدة لما يتمتع به لبنان من رصيد عالمي. هذا الرصيد الذي لا بد أن نوظفه لحل مشكلة الجنوب في أسرع ما يمكن. لكننا حين نعلن ارتياحنا وتقديرنا لصداقاتنا ندرك خطأ المغالاة في الإعتماد عليها والمبالغة في استهلاكها، وأن علينا مراعاة التوقيت والتنسيب في التعامل معها بطريقة عقلانية فاعلة.

أيها اللبنانيون،

إن حل الأزمة اللبنانية لا يمكن أن يكون بالنتيجة إلا حلاً سياسياً، وأما العلاج بالوسائل الآمنية فليس غير تدبير مرحلي نعبر منه إلى الحل السياسي القائم على التفاهم بين اللبنانيين والتعاون مع الأشقاء والإنفتاح على الأصدقاء.

وعلى هذا، فقد كان دخول القوات العربية منذ المبادرة السورية تلبية لحاجة أمنية ملحة وقد تحدد دورها في مؤتمري الرياض والقاهرة. وعلى رغم أن مهمتها تعثرت نتيجة ظروف معلومة وأسباب خارجة عن إرادتنا وإرادتها واعتبارات تتجاوز حدودنا، فإن بقاء القوات العربية لا يزال في الوقت الحاضر من الضرورات التي تفرضها سلامة الوطن وأمن الدولة.

وساعة نبلغ الإكتفاء الأمني ونعد الجيش الوطني أعداداً كافياً في المستقبل القريب بإذن الله، فإني أؤكد وأضمن عودة القوات العربية مشكورة إلى بلدانها.

في هذه الأثناء وتوخياً لمنع تجدد الإصطدام وتعجيلاً في عودة المهجرين إلى بيوتهم والطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم والمواطنين إلى أعمالهم واستئناف الحياة اليومية الطبيعية، فقد أعطيت التوجيهات اللازمة لاتخاذ مجموعة من التدابير الأمنية تقوم في شكل أساسي على زيادة مسؤوليات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي تدريجياً في بعض المناطق.

أيها المواطنون والمواطنات،

ها أنذا أمامكم مستعد لتأدية الحساب لكم ومواجهة المصير معكم في أي لحظة، لأنه وإن كان قلبي منفطراً لما أصابنا جميعاً من مكاره، فإني لا أدخر وسعاً في محاولة إنقاذ وطني ومرضاة ربي.

أيها الشعب الأبي،

أنا صامد معك فاصمد أنت معي.

خلاصك رهن مشيئتك.

ولا يهمنك ما يبيته لك الغير بل ما نريده أنت لنفسك.

ألا عبىء طاقاتك، إنهض من كبوتك وصحح المسار.

إني أخاطبك وأقصد عبرك جميع القيادات على اختلافها لكي تنضم إلى الشرعية وتنتظم في توجه وطني فاعل يثبت أركان الدولة ويدفع عجلة الحكم.

أيها الرؤساء، أيها القادة، أيها الزعماء، ويا جميع الشعب، طلاباً وعمالاً، فلاحين ومثقفين!

إننا امام تحد مصيري وخيار تاريخي بين السلام والعنف، بين الحياة من أجل قضية والموت بلا قضية.

في ملء الثقة بأن صيحة واحدة ستنطلق من أعماقكم: للسلام، نعم! وللعنف، لا!.

للبنان الواحد القوي، نعم! وللبنان المفتت والمرتهن، لا!

ويا أيها اللبنانيون،

إن كان طيب العيش ذات يوم قد فرقنا واستعصى علينا أن نفرح معاً، فها هو الألم قد وحدنا وأصبحت بيننا شركة عذاب. ألا يعني ذلك أن وحدتنا فعل قدر؟ وأن في إمكاننا أن ننطلق من الوحدة في الألم إلى الفرح في الوحدة؟

فإلى موعد الفرح أدعوكم باسم لبنان ومن أجل لبنان.

عاش لبنان».

رسالات سركيس
عام ١٩٧٨

الرئيس سركيس بمناسبة ذكرى الاستقلال:


■ الرئيس سركيس خلال القاء رسالة الاستقلال ■

لبنان لن يموت لأنه أكبر من المأساة

« لبنان الذي يعيش على تخوم الموت، منذ أربع سنوات، لن يموت... لأنه أكبر من المأساة. لقد كتبت علينا تضحيات أدينّاها أضعافاً. ومسيرتنا الإنسانية انطلقت من قلب المحنة، فبدأ العد العكسي على رغم كل العقبات والإنتكاسات، وعلى رغم الدمار الكبير والشر المستطير، وعلى رغم حملات التشكيك والتضليل وأساليب التصعيد والمزايدات».

بهذه العبارات خاطب الرئيس الياس سركيس اللبنانيين بمناسبة ذكرى الإستقلال، ليخلص إلى توجيه نداء داعياً الجميع إلى التعاون والتضامن لإنقاذ لبنان وبناء دولة عصرية لأنه « لا المال ولا الدعم الخارجي قادر وحده على إنقاذ لبنان من دون إرادة اللبنانيين».

نص الرسالة :

أيها اللبنانيون واللبنانيات،

في الذكرى الخامسة والثلاثين للإستقلال، وسط مشاعر الحزن والكآبة، والقلق المصيري، أدعو نفسي واياكم، إلى وقفة وموقف.

أما الوقفة، فعلى شرفة الزمن، نستشف إبعاده، إلتفاتاً إلى الماضي، تأملاً في الحاضر، وتصورا للمستقبل.

عن الماضي، بماذا عساي أحدثكم، وأنتم تذكرون... يوم الشعب وحدة، والرأي إجماع، والمواسم خير وبركة، يوم الجيش مرصوص الصفوف، المؤسسات في عافية، والدولة عزيزة الجانب، يوم الوطن ورشة عمران وازدهار، قطب نشاط عربي وعالمي، وباب على الدنيا واسع مشرع، يوم لبنان أرض محبة وضيافة وسماح، مهد حرية وموئل أحرار، عنوان حضارة وحلم إنسانية.

هذا الماضي القريب، عشناه معاً، هنا، في المدن والقرى، ساحلاً وجبلاً، وما يزال متغلغلاً فينا، على اختلاف المشارب والمذاهب والتيارات، يراودنا في كل خلوة وجدان، فنتمنى لو نعود إليه، أو يرجع إلينا.

أيها اللبنانيون.

عن الحاضر، ماذا تراني أقول لكم؟ وكلنا نعيشه ونعاني منه، وليس أحد راضياً عنه أو مطمئناً إليه، وكلنا في رفضه متساوون، وعلى وجوب تخطيه ملتقون.

لبنان الموحد يتفتت أمام أعيننا، واللبنانيون مشتتون فئات وأحزاباً وطوائف، وقد تعددوا انتماء وشككوا في الولاء!

لبنان التفاهم، برزت فيه التناقضات ولبنان التقارب والالفة يقاسي التباعد والجفاء، مرافقه معطلة وقد شحت الموارد وران على فعالياته الجمود!

فما الذي بدل حالنا تبديلاً؟

ما الذي لف بالمرارة والشقاء حياة أسعد شعب في الدنيا ؟

وهل إن العبقرية اللبنانية قد عجزت فعلاً عن وقف النزف، واستسلمت الإرادة اللبنانية أمام الصعاب ؟

إنه سؤال على جميع الشفاه، تطرحه الأمهات الثكالى والأخوات، ويطرحه الأباء والأبناء، وكل طالب بلا مدرسة، ومريض بلا مستشفى، ومهجر بلا سقف، ويلح في طرحه كل مهني أو حرفي أو عامل فقد مورده، وكل صاحب مؤسسة مني بخسارة !

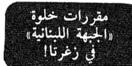
هذا السؤال جدير بنا أن نتمعن فيه، لأن الجواب عنه يختصر قضيتنا، ويضعنا على طريق الحلول الجذرية.

وبقدر ما نواجه الحقائق، ونصدق مع أنفسنا، دون مواربة أو تنصل، نحقق تقدماً في مسيرة الخلاص.

فأول ما يجب علينا جميعاً، هو الإعتراف بمسؤولياتنا المتراكمة، عاماً بعد عام، وشهراً بعد شهر، إذ لقد حان لنا أن ندرك كم أخطأنا نحو لبنان وكم أسأنا إلى أنفسنا.

نعم لقد حان لنا أن نعترف، بأن استقلال الدولة تزعزع، لأننا لم نبن دولة الإستقلال، وإن انشغال كل منا بإنشاء قوته الخاصة، بدل القوة العامة، وإن إصرار كل منا على إقامة دويلة لنفسه يقتطعها من الدولة،

المؤسسة، الجامعة، أهدر طاقاتنا وجعلنا نتخلف عن خط رسالتنا.
يجب أن نعترف، ولا مناص لنا على الإطلاق، بأن نظرتنا إلى الوطن على إنه شركة محاصة، معت الإنصهار فيه وضربت قواعد الدولة.
فإذا لبنان ضحية الأنانية والفئوية، الأنانية التي هي تسخير الجماعة لمآرب الفرد، والفئوية التي هي رهن الوطن لعصبية الجماعة، وكلتاهما ظاهرة مرضية واحدة.
أيها الأخوة اللبنانيون.
في صميم هذا الواقع المؤلم، أجدني اليوم، أشد إصراراً مني في أي يوم مضى، على تأكيد فعل إيماني بلبنان، الوطن والدولة والمجتمع.
لبنان الذي يعيش على تخوم الموت، منذ أربع سنوات، لن يموت!
لبنان الذي يترجح على شفير الهاوية، لن يسقط فيها أبداً.
لبنان الذي أصيب بأدهى النكبات، ومني بأفدح الخسائر البشرية والمادية، وتعرض لأقسى التجارب، قادر على النهوض من عثرته، وإنقاذ نفسه، وتعويض ما فات.
لأن لبنان أكبر من المأساة!
ولبنان أقوى من الهزات، ولبنان أبقى على الدهر، مهما عصفت رياح ودهت ملمات.
لبنان لبنانكم ولبناني، لبناننا جميعاً، أنا أؤمن به حياً باقياً، وأؤمن بأنكم تؤمنون.
أيها اللبنانيون.
إن لم تكن المناسبة اليوم جديرة بالفرح والإبتهاج، فهي حرية بالأمل والرجاء، وإنها لحافزة إلى الجد والإجتهاد باعثة على أخذ الموقف الأصيل.
إن مصيرنا المستقبلية قد انطلقت من قلب المحنة، وبدأ العد العكسي رغم كل العقبات والإنتكاسات، رغم الدمار الكبير والشر المستطير رغم حملات التشكيك والتضليل، وأساليب التصعيد والمزايدات.
إنطلقت مسيرتنا منذ وعينا قضيتنا وتحسسنا بواقعنا، ورفضنا الإستمرار فيه.
منذ عزمنا في أعماقنا على قهر المأساة وبأي ثمن، لأن بداية أي عمل هي التصميم عليه، وشرط كل حل هو إرادة الوصول إليه.
وإني لأراكم معي مقتنعين بحتمية كسر الطوق، ومعي مصممين على الخروج من الدوامة.
إن بناء لبنان الجديد فعل إرادة حرة، لا فرض فيها ولا قسر، لا عنف ولا إكراه.
مطلوب من كل لبناني، اليوم، أن يريد فيكون لبنان الجديد.
لبنان هو إرادة اللبنانيين، هذا شرط ضروري وكاف في حد ذاته.
فكيف إذا إلتأمت إرادة اللبنانيين، مع كل إرادة خيرة في الدول العربية الشقيقة وفي سائر الدول الصديقة.
وفي هذا المجال أنوه تنويهاً خاصاً باجتماع وزراء خارجية الدول الشقيقة، المعنية بقوات الردع العربية الذي انعقد في بيت الدين، وكان رائده مساعدة لبنان على تخطي الأزمة، بدافع من الشعور الأخوي النبيل، في جو مصارحة وإخلاص، تأكيداً لما كنت قد لمسته في دمشق، لدى اجتماعي بأخي الرئيس حافظ الأسد، الذي أبدى كل تجاوب مع واقعنا، وأسهم بفعالية في تجاوز الأزمة العابرة.
كما طالعني ذلك بعد في العواصم الشقيقة التي زرتها تمهيداً لإجتماع بيت الدين وقد لقيت لدى الأخوة الأكرمين، ملوكاً وأمراء، رؤساء وقادة، حسن الوفادة وعميق التفهم والتعاطف، وصادق الإستعداد لمشاركة في عملية الإنقاذ، مع الحرص على كرامة لبنان ودعم مكانته بين الدول والأوطان.
ولا حاجة بي إلى التذكير بأن ما صدر عن اجتماع بيت الدين قد ترجم مقررات في مجلس الوزراء حيث وضعنا برنامج عمل هادف لترسيخ قواعد الدولة، ويتحتم علينا المبادرة إلى تنفيذه والإسراع في إنجازه تعجيلاً لعودة الحياة الطبيعية إلى البلاد.
على أن ما يهمني التوقف عنده أيضاً، هو ما أولاه الأخوة العرب، في قمة بغداد، من اهتمام بلبنان، وما أبدوه من كريم النيات، للمساعدة في إعادة إعماره مادياً ومعنوياً. فعندما طرح موضوع المصير العربي المشترك على بساط البحث، استأثرت القضية اللبنانيه بقسط وافر منه، فوجدنا كل انفتاح علينا، وتفهم لنا وتجاوب معنا.
وإنه ليطيب لي في هذا اليوم اللبناني العزيز، أن أتوجه إلى جميع الأخوة العرب ملوكاً ورؤساء أمراء وقادة بعبارات الشكر والثناء مؤكداً باسم لبنان، إن هذا الوطن الصغير سيظل لهم ما كان دائماً، أخاً محباً وأميناً، يرعى الذمم ويحفظ المودات، فهو بالعرب أوفى الأشقاء، وللعرب أخلص الأحباء، وحسبه في ذلك طيب الأرومة، وأصالة الإنتماء، بل حسبه تاريخ في خدمة الضاد ووقفات مع العروبة مشرقاً ومغرباً شهمة محمودة.
أيها اللبنانيون.
إن لبنان الذي يحظى بعاطفة الأشقاء، ينعم أيضاً بتأييد الأصدقاء، وله في الحلبة الدولية مناصرون أشداء، لا يتوانون عن مد يد العون إليه، والحفاظ عليه يقيناً منهم إنه قيمة حضارية وإنسانية.
ومن ضمن هذه الحقيقة الملموسة، وبالإضافة إلى ما لقيناه من رعاية ودعم وضمانات لدى العديد من المراجع العالمية والجهات الدولية أخص بالذكر، لقاءين في حاضرة الفاتيكان ومحادثات أجريتها خلالهما مع قداسة البابا الراحل يوحنا بولس الأول، ومع خلفه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وإن ما شعرت به في هاتين المناستين الغاليتين من بالغ الإرتياح، مرده إلى ما لمست من عاطفة سامية نحو لبنان، ودعم واضح وصريح له، وإحاطة شاملة ودقيقة بقضاياه.
ولا شك في إن ما للكرسي الرسولي من رصيد عظيم الشأن لدى الأمم والشعوب، وما يكنه من عطف نحو لبنان وحدب عليه جدير بأن يشكل رصيداً ثميناً في عداد الضمانات العالمية لمستقبل هذا الوطن.
كما يسرني، في الإطار عينه، أن أقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة فرنسا، زيارة صداقة وعمل، تلبية لدعوة كريمة، وجهها إلي الرئيس فاليري جيسكار ديستان ذاكراً إن علاقات الود والثقافة التاريخية القائمة بين بلدينا، جعلت الصداقة الفرنسية ـ اللبنانية تقليداً ثابتاً في كل منهما، وقد تجلى في شتى المواقف التي اتخذتها فرنسا على مختلف المستويات خلال أزمة لبنان كما تأكد في المحادثات التي أجراها وزير خارجيتنا لأيام خلت في باريس.
أيها اللبنانيون واللبنانيات، في الوطن وخارج الوطن.
لقد كتبت علينا تضحيات أديناها أضعافاً، وها نحن في ذكرى استقلالنا، نعرض الأحداث على مر الأعوام، حلوها ومرها، لنستخلص منها العبرة، وهي مناسبة لوقفة تأمل وموقف شرف جدير بتاريخنا، لائق بإنساننا.
موقف الشرف هذا، هو ما ألتزم به شخصياً أمام الله والشعب وأدعوكم معي إلى الإلتزام فننهض كلنا لبناء دولة عصرية، ثابتة الدعائم، مكتملة المعالم.
ولن يكون شيء من هذا كله إلا بوحدتكم وتضامنكم، لأنه لا المال، ولا القوة المادية، ولا الدعم الخارجي بإشكاله قادر وحده على إنقاذ لبنان، دون إرادة اللبنانيين.
ويا أيها اللبنانيون.
أنا أعرف قدري فلقد اخترته وأحببته، وسأكمل معكم دربي مهما كلفنا ذلك من آلام.
وعهدي لكم، أمام ربي، إني سأظل أشهد للبنان، حتى ينتصر لبنان.
عاش لبنان.



الإصرار على "تعدّدية" المجتمع اللبناني

في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨، اختتمت «الجبهة اللبنانية» خلوتها في زغرتا، بتأكيد تمسكها والتزامها بجميع بياناتها السابقة وبخاصة مقررات خلوة دير «سيدة البير» ولا سيما البند المتعلق باعتماد تعددية المجتمع اللبناني أساساً في البنيان السياسي للبنان الموحد.

واعتبرت الجبهة «الوجود الفلسطيني» على أرض لبنان عائقاً في طريق الإتفاق «ينبغي تذليله».

وحذرت من «مؤامرة مثلثة الجوانب» على لبنان، وطالبت بإعادة المهجرين «المالكين» إلى بيوتهم وبإنشاء مؤسسات حية خصوصاً الجيش.

النص الحرفي لبيان خلوة «الجبهة اللبنانية»:

«إن الجبهة اللبنانية مغتبطة بتوافق انعقاد هذه الخلوة والتذكار السنوي الثاني لمعركة زغرتا التي اعتبرت من أروع الإنتصارات الحربية اللبنانية ونقطة ارتكاز رئيسية في المصير اللبناني، وسعيدة بأن تنعقد هذه الخلوة في اليوم ذاته الذي انعقدت فيه خلوة سيدة البير لسنة مضت، وذاكرة بألم أنها كذلك الذكرى السنوية الثانية لمعركة الدامور التي اعتبرت بحق اغتيالاً لحضارة عريقة.

وان الجبهة اللبنانية نظراً إلى الأحداث التي تتوالى بسرعة في المنطقة وفي داخل لبنان، وتلبية لعزم الجبهة على إنجاز وضع ميثاقها وإنجاز وضع نظامها المرتقب، وعزماً منها على السير خطوة جديدة في بناء لبنان الغد، وتعبيراً عن إرادتها التي تجسدت في خلوة إهدن في تاريخ ٢٥ و٢٧ آب ١٩٧٧، وفي ختام اجتماعاتها يوم الأحد في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨ في دارة الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور الرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل والأباتي شربل قسيس والأساتذة: جواد بولس وشارل مالك وفؤاد أفرام البستاني وادوار حنين، تعلن:

أولاً ـ انها فرغت من وضع اللمسات الأخيرة على ميثاق الجبهة الذي يدور على إحد عشر بنداً تتناول جوهر الكيان اللبناني والبعيد الواضح من أهداف اللبنانيين.

ثانياً ـ انها أنهت وضع نظامها الداخلي في صيغته الأخيرة منشئة مجلساً وطنياً يشارك في أعمالها.

وقد خصت الجبهة في هذا النظام بجهاز اجتهد على أن تظل معه رشيقة التحرك سريعة الإستجابة. كما خصت الأمانة العامة بمعاونين وبمركز لها وبتجهيزات تقدر معها على تسيير أعمالها بلا تباطؤ وبدقة وأحكام.

وقد خصص المجتمعون جانبا من إجتماعات يوم السبت لدرس ثلاثة مطالب:

الأول، يتعلق بالدامور. فلما كانت قد انقضت سنتان على اغتيال الدامور فقتل من أبنائها من قتل وهجر من بقي وحل محلهم الفلسطينيون المغتصبون. ولما كانت السلطات قد وقفت على حقيقة أوضاع أبناء الدامور وعلى الحال التي دهم فيها الإغتيال وما جر عليهم من عذاب وقهر وآلام استهدفتهم جميعاً بما في ذلك شيوخهم ونساؤهم ومرضاهم وأطفالهم. ولما كانوا لا يزالون يتخبطون في متاعب الإبتعاد عن الدار والجار وثمار العقار، وكانت السلطة قد وعدت غير مرة بإرجاعهم إلى بيوتهم وممتلكاتهم في مواعيد موقوتة. ولما كنا اليوم في التذكار الثاني لجريمة الدامور، فقد رأت الجبهة أن تخص أبناءها، غير لاهية عن أحد من المهجرين الآخرين ولا عن أية بقعة أخرى من لبنان مغتصبة أو محتلة، بالتفاتة محبة وعطف عازمة على أن تمدهم بمساعدتها في كل ما يجدونه من الخير في طريق عودتهم إلى ديارهم، مؤكدة قرارها السابق بتأييد حق كل مهجر لبناني مالك في العودة إلى ملكه.

الثاني، يتعلق بلبنانيي ما وراء البحار، وهو اقتراح قدمه السيد دوري شمعون الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار في شأن خلق مؤسسة تسمى «مؤسسة لبنان»، تكون منبثقة من الجبهة اللبنانية وتقوم على توحيد الجماعات اللبنانية في العالم في العمل على تعبئة قوى البلدان التي ينزل فيها المغتربون لخدمة القضية اللبنانية بشتى الوسائل. فتقرر تكليف الأمانة العامة درس المشروع مع صاحبه واقتراح نظام يكون ضامناً لنتائجه الجلي.

الثالث، يتعلق بجباية التبرعات التي تجري باسم الجبهة اللبنانية على يد اللجنة المالية المشتركة في حزبي الكتائب والأحرار، فقرر المجتمعون اعتبار هذه الجباية شأناً يعود فقط إلى اللجنة المالية المشتركة وأنه ليس للجبهة أية علاقة به.

وبعدما عاد المجتمعون إلى إيلاء موضوع لبنان الغد كل ما يستحق من العناية تحقيقاً لعزمهم على السير به خطوة جديدة بالمقدار الذي تأذن به الظروف الجارية، وبعد الإستماع إلى الأعضاء المؤسسين الأربعة في ضوء ما جرى مع كل واحد منهم في الأيام الأخيرة من اتصالات، وبعد التشاور في المذكرات والإقتراحات الواردة في موضوع لبنان الغد، قرر المجتمعون أن يعلنوا الآتي:

أولاً ـ ان الجبهة اللبنانية تعتبر نفسها مؤتمنة على القيم اللبنانية الأصيلة كما عبرت عنها في كثير من بياناتها السابقة وبخاصة في ميثاقها وفي البيان الختامي لخلوة سيدة البير وفي مذكراتها الديبلوماسية ورسائلها السياسية. وتعتبر أن السياسة والتركيب البنياني هما من الأدوات التي تستعمل في خدمة هذه القيم.

ثانياً ـ ان الجبهة اللبنانية تقيس كل بنيان قائم في لبنان وكل بنيان مقترح للبنان بمقدار ما هو صالح أو غير صالح للحفاظ على قيمة الميزة وترسيخها وتعميقها، وبالتالي فهي تقبل ما ينمي هذه القيم ويعززها ولا تقبل غير ذلك، ولا تعترف الجبهة بأي مقياس غير هذا المقياس.

ثالثاً ـ تصر الجبهة اللبنانية إصراراً كلياً على:

ـ أن يبقى لبنان سيد نفسه غير مندمج بغيره وغير منعوت إلا بذاته.

ـ أن يبقى لبنان محافظاً على شخصيته المميزة وتراثه الأصيل بحيث لا يمتص ولا يتمثل بأي مجتمع آخر.

ـ أن يبقى لبنان وطناً للحرية المسؤولة وأن يستمر مجتمع لبنان في تمكين العقل من نشدان الحقيقة في كل حقل ومعرفتها وإعلانها.

رابعاً ـ وتجسيداً لهذه القيم اللبنانية المميزة، تكرر الجبهة مطالبتها بمؤسسات حية وبخاصة مؤسسة الجيش، تعبر عنها وتؤكدها وتتيح أكثر للبنانيين في شتى مناطقهم المساهمة في تحقيق ذاتهم وبناء مصيرهم وحمايته من أي افتئات أو طغيان، وهي إذ تفعل ذلك لا تستهدف إلا خدمة هذه القيم.

خامساً ـ وتعلن الجبهة استناداً إلى ذلك، تمسكها باعتبار الوجود الفلسطيني على أرض لبنان عائقاً في طريق الإتفاق ينبغي تذليله، ومن الطبيعي أن يكون الإجتماع اللبناني حول هذا الشأن مساعداً على ذلك.

على أن الجبهة اللبنانية، بطبيعة حالها وبحكم ما هي، تظل منفتحة لكل اتصال إيجابي كريم حر مثمر مع أية جهة كانت لخدمة هذه الأهداف التي لا يكون لبنان من دونها.

سادساً ـ تكرر الجبهة تحذيرها من المؤامرة المثلثة الجوانب على لبنان،

وهي التي تتألف من تقطيع تاريخه فلا يظل متواصلاً متمادياً مستمراً فاعلاً، ومن فصله عن جذوره في الحضارة العالمية الإنسانية الواحدة، ومن الحؤول في التواصل الفكري والحياتي والسياسي دون تفاعل لبنان المقيم ولبنان ما وراء البحار.

التعددية أساس

سابعاً - ولا يسع الجبهة في هذه الخلوة الزغرتاوية الحميمة، إلا أن تعيد إعلان إيمانها بكل مقرراتها وبياناتها السابقة، وبخاصة مقررات خلوة سيدة البير التي نحتفل اليوم بالذكرى السنوية الأولى لانعقادها، ولا سيما منها البند الآتي نصه: «اعتماد تعددية المجتمع اللبناني بتراثاته وحضاراته الأصيلة أساساً في البنيان السياسي الجديد للبنان الموحد تعزيزاً للولاء المطلق له ومنعاً للتصادم بين اللبنانيين بحيث ترعى كل مجموعة حضارية فيه جميع شؤونها وبخاصة ما تعلق منها بالحرية وبالشؤون الثقافية والتربوية والمالية والأمنية والعدالة المجتمعية وعلاقاتها الثقافية والروحية مع الخارج وفقاً لخياراتها الخاصة».

أيها اللبنانيون،

لقد خطونا وإياكم في هذه الخلوة الخطوة المنتظرة المرجوة التي كانت وحدها ممكنة في هذه الظروف العاثرة، فترون كما نرى كم تطول استعادة العافية بعد أن تُفقد. غير أنكم ترون أيضاً كم نرى أن لا ذهول عنها ما دامت بنا الحياة وأن لا بديل. فإلى اليقظة والتيقظ. إلى الكد والجد. إلى العمل الواعي الذي تعودتم لكي نرجع عن قريب نحن نحن وأنتم أنتم، ولبنان لبنان. عشتم وعاش لبنان».

النظام الداخلي لـ «الجبهة اللبنانية»

في ما يأتي نص النظام الداخلي لـ «الجبهة اللبناني» وبنود ميثاقها:

«إن الجبهة آخذة بالحاجة اللبنانية التي كانت في أساس قيامها، مستندة إلى مقرراتها وبياناتها والمذكرات السياسية التي سبق أن وضعتها في مناسبات شتى، ومستلهمة مصلحة لبنان واللبنانيين الحاضرة والمستقبلة حتى أبعد الأمداد، ومتعظة بالعبر التي خصها تاريخ لبنان القديم والحديث بأشرف حرف وأوقع كلمة، واستجابة لرغبة محازبيها ومؤيديها وأنصارها وأصدقائها في لبنان المقيم وفي ما وراء البحار، ومطاوعة لتوقعهم وطموحهم إلى ما يستهدفون، وحرصاً منها على الخط اللبناني الذي وقفت نفسها عليه، واجتناباً لكل طارىء ترى أن تنظم نفسها على الوجه الآتي:

المادة الأولى - تعمل الجبهة على تنفيذ مقررات خلوة سيدة البير التي عقدت ما بين ٢١ و٢٣ كانون الثاني ١٩٧٧ نصاً وروحاً.

تحرص على أن يظل لبنان الجديد متميزاً بالخصائص الآتية:

١ - أن يبقى لبنان العريق الأصيل المتواصل التراث لبنان المنسجم الحي القادر على تحقيق ذاته في بقاء كريم. أن يظل لبنان الحر المنفتح المتعدد المجتمعات.

٢ - أن يشجع فيه الإبداع حتى يصبح نتاجه الفكري والفني والعلمي على مستوى عالمي وتنمو فيه التكنولوجيا وتعزز العدالة المجتمعية على أسس علمية وتوزع خيرات الأرض والمجتمع توزيعاً عادلاً وتعم فيه الرفاهية.

٣ - أن يعلن التزامه بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٤ - أن تتأمن سيادة القانون فوق كل سيادة وتقدم فيه الكفاية الشخصية على كل اعتبار وتتأمن المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع أبنائه.

٥ - أن تدعم هذه الصورة الهدف بلا هوادة وبكل الوسائل وتحاط وتسيج بضمانات وبالتزامات رسمية عربية وغربية وأمم متحدية.

٦ - أن يكون وطن اللبنانيين المقيمين فيه ووطن اللبنانيين المتحدرين من أصل لبناني.

٧ - أن يؤسس البنيان السياسي الجديد للبنان الموحد على تعددية المجتمع اللبناني بتراثاته وحضاراته الأصيلة بحيث ترعى كل مجموعة حضارية فيه جميع شؤونها وبخاصة ما يتعلق منها بالحرية وبالشؤون الثقافية والتربوية والمالية والأمنية والعدالة المجتمعية وما يتعلق بعلاقاتها الثقافية والروحية مع الخارج وفقاً لخياراتها الخاصة.

٨ - أن يكون هذا البنيان السياسي الجديد للبنان معززاً بالولاء المطلق له ومانعاً للتصادم لاحقاً بين اللبنانيين.

٩ - أن يتمكن اللبنانيون والمتحدرون من أصل لبناني من المشاركة في حياة لبنان الجديد السياسية.

١٠ - أن يعالج الشأن الإقتصادي على أسس حديثة عادلة تأخذ في الإعتبار المبادرة الفردية ضمن النظام الحر المنظم.

١١ - أن يتغلب على الضعف والعيوب التي شابته من جراء تراخيه منذ عهد الإستقلال وحتى حرب ١٩٧٥ - ١٩٧٧.

العمل بشتى الوسائل على تحقيق المبادىء والأهداف التي رسمتها الجبهة والتزمت بها.

المادة الثانية - تتألف الجبهة من الأجهزة الآتية:

١ - اللجنة العليا.

٢ - الرئاسة ونيابة الرئاسة.

٣ - المجلس الوطني.

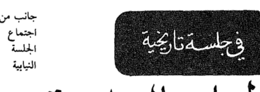
٤ - الأمانة العامة.

المادة الثالثة - اللجنة العليا: تتولى إدارة أعمال الجبهة هيئة تقريرية مؤلفة من الأعضاء المؤسسين الأربعة ومن أعضاء يختارهم هؤلاء الأربعة لمدة سنتين قابلتين للتجديد. تجتمع اللجنة العليا في جلسة عادية مرة في الأسبوع وفي جلسة استثنائية إذا طلب ذلك أحد أعضائها المؤسسين، ولا يكون قرار إذا صوت ضده أحد المؤسسين الأربعة. وتكون قرارات اللجنة العليا ملزمة لجميع أعضائها.

المادة الرابعة - الرئيس: يختار أعضاء اللجنة العليا من بين الأعضاء المؤسسين رئيساً للجبهة اللبنانية ونائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجدد

المادة الخامسة - الأمانة العامة: تعاون اللجنة العليا في مهماتها أمانة عامة دائمة للجبهة مؤلفه من أمين عام تعينه اللجنة العليا لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ومن معاونين تعينهم اللجنة العليا بناء على اقتراح الأمين العام.

المادة السادسة - المجلس الوطني: ينتدب لسنتين كل عضو مؤسس خمسة أعضاء يؤلفون مجتمعين مع أعضاء اللجنة العليا المجلس الوطني للجبهة. مهمة هذا المجلس إبداء الرأي في قرارات اللجنة العليا وأعمالها. ويدعو رئيس الجبهة المجلس الوطني إلى الإنعقاد مرة كل ثلاثة أشهر وكلما دعت الحاجة. رئيس هذا المجلس رئيس الجبهة.



المجلس النيابي يقر صيغة الاتفاق



جانب من اجتماع الجلسة النيابية

في ٢٧ نيسان ١٩٧٨، أقر مجلس النواب وبالاجماع، وفي جلسة « تاريخية » حضرها ٧٤ نائباً، واستغرقت ٢٣ دقيقة « الصيغة » التي صدقت عليها الهيئة الممثلة لجميع الكتل والاتجاهات في الاجتماعين اللذين عقدا في ٢٣ و٢٥ نيسان ١٩٧٨.

وقد اعتبر النواب والسياسيون هذا الاجماع الوطني على « الوفاق » انجازاً تاريخياً يوازي بأهميته ميثاق عام ١٩٤٣.

ولكن، في النتيجة لم تكن « الصيغة » النيابية أوفر حظاً من « الوثيقة الدستورية » التي وقّعت في دمشق في شهر شباط ١٩٧٦. انما ننشرها هنا « كمضبطة » ادانة بحق المجلس النيابي الذي عجز عن تنفيذها، خاصة، وان الموقعين عليها يمثلون كافة التيارات والكتل « والقوى المتحاربة »، وهم أصحاب الحل والربط بالنسبة للأزمة اللبنانية (....).

النص النهائي للاتفاق

النص النهائي للاتفاق وقد اضيفت قبيل الجلسة عبارة « تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة » الى الفقرة التي تسبق البنود الستة:

« انطلاقاً من الإيمان الثابت بوجوب الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وأمنه وسلامة أراضيه ونظامه الديموقراطي البرلماني.

وانسجاماً مع المواقف التي التزم بها لبنان في تأييد القضايا العربية، ولا سيما قضية الشعب الفلسطيني وحقه في استعادة أرضه وممارسة جميع حقوقه الوطنية والسياسية فوق هذا الأرض.

وبناء على مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ومنها: «جمع الأسلحة».

وبما ان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وأمنه وسلامة أراضيه مسلمات يجمع عليها اللبنانيون على اختلاف فئاتهم وآرائهم.

وبما ان ممثلي الشعب الفلسطيني اعلنوا في البيان الصادر عن القمة العربية السداسية في الرياض وفي قرار الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة العربي في القاهرة، موافقتهم على اشراف الدولة على جمع الأسلحة الثقيلة وازالة جميع المظاهر المسلحة.

وبما ان قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ الذي اعلنت جميع الأطراف التزامها بأحكامه قد قضى بوضع قوات دولية في منطقة لبنان الجنوبي « للتثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام والأمن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الى المنطقة ».

ولما كان القرار الرقم ٤٢٥ الذي قبلت به كل الأطراف يفرض تثبيت السلام والأمن الدوليين، فضلاً عما يفرضه من وجوب عودة السلطة اللبنانية الى منطقة لبنان الجنوبي.

واستناداً الى أن من أولى مهمات قوات الأمن العربية تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ومساندة السلطات اللبنانية في فرض الأمن وضمان السلامة لكل مقيم على أرض لبنان.

لذلك نعلن ما يأتي:

أولاً ـ وجوب تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي:

أ ـ بالاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن الحدود الدولية المعترف بها.

ب ـ بأنسحاب القوات الاسرائيلية من دون ابطاء من جميع الأراضي اللبنانية.

ج ـ وبتأمين عودة سلطة الدولة الفعلية الى منطقة لبنان الجنوبي.

ثانياً ـ وقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني في جميع الأراضي اللبنانية.

ثالثاً ـ منع أي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية وتطبيق القوانين والأنظمة اللبنانية على جميع اللبنانيين وجميع الموجودين على أرض لبنان من دون استثناء.

رابعاً ـ بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية سليمة وصحيحة ليكون قادراً على الاضطلاع بمسؤولياته والقيام بالمهمات الموكولة اليه.

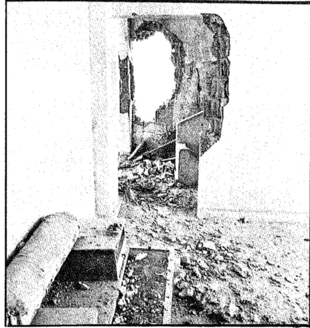
خامساً ـ اتباع سياسة انمائية اقتصادية في اطار النظام الاقتصادي الحر بمفهومه الحديث تقوم على استثمار جميع الموارد الطبيعية في البلاد مما يؤدي الى توفير تكافؤ الفرص امام جميع المواطنين وفي تحقيق العدالة الاجتماعية الصحيحة في جميع المناطق اللبنانية وبين جميع أفراد الشعب.

سادسا ـ الطلب الى السلطات المختصة وضع هذه المقررات موضع التنفيذ.

بيروت يوم الأحد الموافق ٢٣ نيسان ١٩٧٨

صائب سلام، عادل عسيران، كميل شمعون، كامل الأسعد، بيار الجميل، مجيد أرسلان، رشيد الصلح، امين الحافظ، نصري المعلوف، كاظم الخليل، بشير الأعور، بهيج تقي الدين، خاتشيك بابكيان، عثمان الدنا، ألبر مخيبر، سليمان العلي، أميل روحانا صقر، زكي مزبودي، حسن الرفاعي، فؤاد نفاع، عبده عويدات، أوغست باخوس، ميشال معلولي، ملكون أبلغتيان، سليم المعلوف، بطرس حرب، مخايل ضاهر ».

بيروت ١٩٧٨



■ أثار صاروخ في أحد منازل الحدث ■

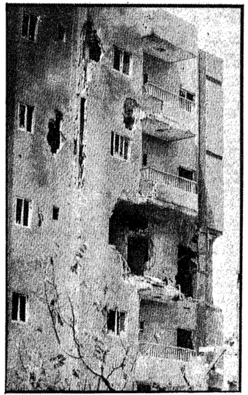
أبرز اشتباكات العام ١٩٧٨، هي التي وقعت بين قوات الردع العربية و«القوات اللبنانية»، وشملت الأشرفية وعين الرمانة والحدث وقد طالت القذائف القصر الجمهوري في بعبدا. كما وصلت إلى بعض الأحياء السكنية في منطقة بيروت الغربية. ولم تتوقف القذائف إلا بعد صدور قرار مجلس الأمن.



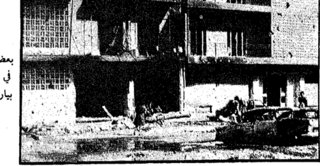
■ حرب القذائف بين الردع والميليشيات في الحدث ■



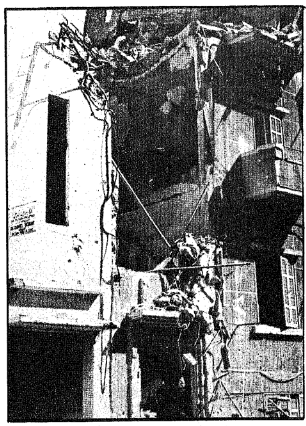
■ قذائف الميليشيات طالت القصر الجمهوري في بعبدا ■



■ أحد الأبنية في عين الرمانة ■



■ بعض الدمار في شارع بيار الجميل ■



■ الدمار في بناية بمنطقة السيوفي ـ الأشرفية ■



■ الحرائق في كاز خانات الدورة بعد قصفها ■



■ من البيوت المدمرة في الأشرفية ■

■ سن الفيل لم تكن أوفر حظاً ■

مؤتمر بيت الدين يشدّد على تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة



■ الرئيس سركيس في مؤتمر بيت الدين ■

في ١٧ تشرين الأول ١٩٧٨، أنهى مؤتمر وزراء خارجية الدول المشتركة في «قوة الردع العربية» والمساندة لها، أعماله في بيت الدين، وأصدر بياناً ختامياً أكد فيه على وحدة لبنان وسلامة أراضيه وإنهاء «المظاهر المسلحة» وجمع السلاح وتحريم حمله خارج حدود القانون. وشدد المؤتمر على وجوب تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة. وتطبيق القانون «ضد الذين يتعاملون مع العدو الإسرائيلي».

وأعلن المؤتمر عن تأليف لجنة متابعة من سوريا والسعودية والكويت تكون في تصرف الرئيس الياس سركيس وتقوم بما يراه مناسباً من مهمات في إطار المبادىء التي تضمنها البيان:

البيان الختامي

في ما يأتي نص البيان الختامي للمؤتمر:

«بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الأستاذ الياس سركيس، عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في قوات الردع العربية تحت رعاية فخامته في بيت الدين، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ / ١٠ / ١٩٧٨ وقد درس المؤتمرون في عمق واهتمام بالغين، الظروف الصعبة التي يواجهها لبنان الشقيق، وتدارسوا الأزمة اللبنانية من كل جوانبها، بما في ذلك المشكلة الأمنية، باعتبارها أحد الجوانب الملحة في المعالجة، وأطلع على بعض الترتيبات التي قررت قيادة قوات الردع اتخاذها لمعالجة الوضع الأمني، بطلب من فخامة رئيس الجمهورية.

وبعد المناقشات المستفيضة بروح عالية من المسؤولية وبشعور أخوي عميق وإدراك لضرورة العمل على مساعدة البلد الشقيق لتجاوز المحنة القاسية التي يعيشها منذ بضع سنوات، فقد استخلص المؤتمرون. أهمية وضرورة معالجة شاملة للأزمة اللبنانية تقوم على المبادىء والأسس الآتية:

أولاً - وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة أراضيه في إطار نظامه الديموقراطي، وممارسة الدولة لسلطاتها على كل الأراضي اللبنانية وإنهاء جميع المظاهر والعوائق أمام قيام سلطة مركزية قوية تعيد بناء مؤسسات الدولة التي تأثرت بالأحداث وفي إطار ترسيخ وحدة البلاد أرضاً وشعباً.

ثانياً - إنهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح وتحريم حمله خارج حدود القانون.

ثالثاً - التطبيق الدقيق والكامل لمقررات القمة في الرياض والقاهرة.

رابعاً - حفاظاً على وحدة البلاد، وقف الحملات الإعلامية والعمل على تطبيق قانون المطبوعات ومنع كل وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة غير الشرعية.

خامساً - وضع برنامج زمني لبناء الجيش على أسس وطنية ومتوازنة وبما



■ الرئيس الحص بين سعود الفيصل وخدام ■

يمكنه من القيام بدوره في تحقيق الأمن الوطني للبلاد، ومن تولي المهمات التي تقوم بها قوات الردع العربية على الأراضي اللبنانية.

سادساً - العمل على تحقيق وفاق وطني بين الأطراف والفئات اللبنانية المتنازعة، بما يكفل وحدة البلاد، وإدخال الإصلاحات التي تحقق ترسيخ الوحدة الوطنية وتساهم في إزالة أسباب التفجر في الساحة اللبنانية.

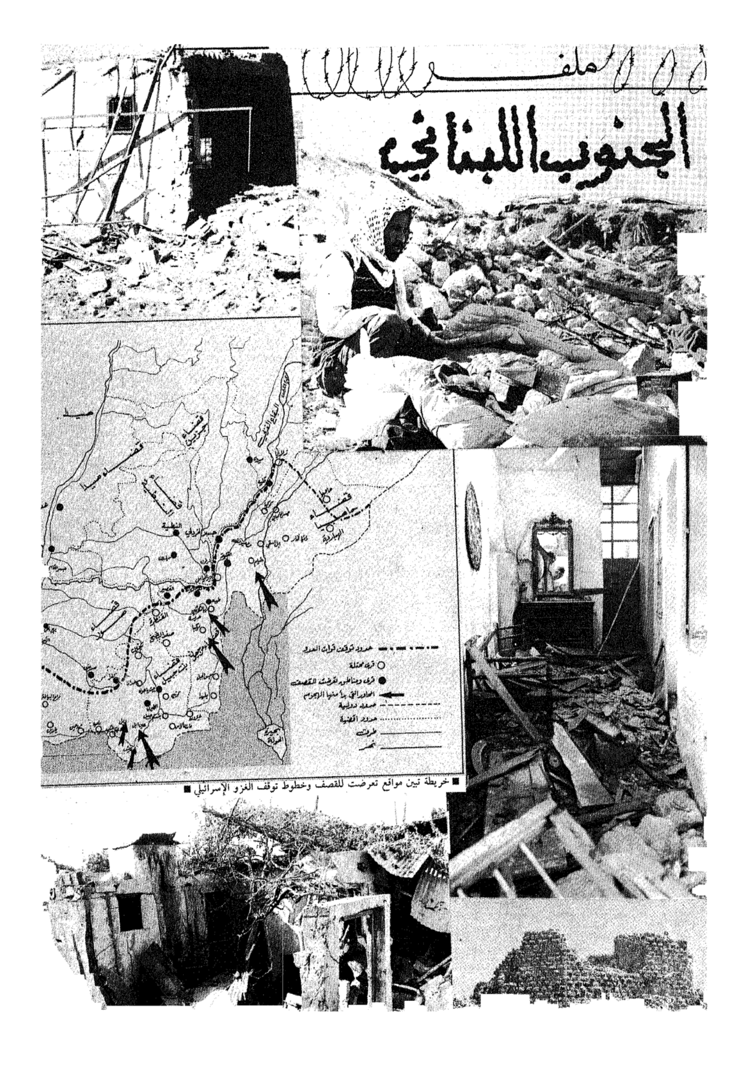
سابعاً - تطبيق القانون ضد الذين يتعاملون مع العدو الإسرائيلي وإدانة كل أشكال التعامل، وذلك انطلاقاً من الإنتماء العربي للبنان.

ثامناً - تأليف لجنة متابعة من ممثل عن كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت، توضع في تصرف فخامة رئيس الجمهورية، وتقوم بما يرى أن يعهد فيه إليها فخامته من مهمات في إطار الأسس والمبادىء المذكورة آنفاً.

وقد أبدى المؤتمر تقديره للظروف الدقيقة والصعبة التي تضطلع فيها قوات الردع العربية بمهماتها في لبنان وللأعباء التي تتحملها في هذه الظروف.

كما أكد المؤتمر أن الحكومات العربية المشاركة فيه، وانطلاقاً من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة، لن تتوانى عن تقديم العون والمساعدة إلى لبنان الشقيق، ليستعيد أوضاعه الطبيعية، بما في ذلك مساعدته في مجال إعادة إعمار البلاد. ويتمنى المؤتمر على الحكومات الشقيقة الأخرى أن تقوم بدورها في هذا الصدد.

بيت الدين في ١٧ / ١٠/ ١٩٧٨»



■ خريطة تبين مواقع تعرضت للقصف وخطوط توقف الغزو الإسرائيلي ■

الإجتياح الإسرائيلي
أوسع هجوم على لبنان منذ ١٩٤٨

في ١٥ آذار ١٩٧٨، بدأت إسرائيل بأكبر إجتياح عسكري للأراضي اللبنانية على طول الحدود الجنوبية، وصفه المراقبون بأنه أكبر بحجم القوات المشاركة فيه من الهجوم الذي جرى في أيلول ١٩٧٢ في أعقاب عملية ميونيخ ضد الفريق الرياضي الإسرائيلي، بل أنه أكبر هجوم قامت به القوات الإسرائيلية منذ حرب تشرين العام ١٩٧٣.

وجاء الهجوم الإسرائيلي في وقت صعّدت إسرائيل حملتها على منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدة أنها ستدخل معها في مواجهة مصيرية على الصعيدين العسكري والسياسي، وذلك رداً على العملية الفدائية التي نفذتها مجموعة تابعة لحركة «فتح» بين حيفا وتل أبيب يوم ١١ آذار ١٩٧٨.

كيف تمت عملية الإجتياح؟

.. إخترقت حشود عسكرية إسرائيلية، مدعومة براً وبحراً وجواً، تقدر بحوالي ٣٠ ألف جندي، الحدود اللبنانية من ٦ محاور، هي: الخيام، القليعة - مرجعيون، العديسة، مارون الراس، عين إبل - بنت جبيل، الناقورة. وذلك على عمق ١٠ كيلو مترات إلى الداخل وامتداد ٨٠ كيلو متراً على الحدود. كذلك قصفت الطائرات الدامور والأوزاعي ومخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت. واستخدمت إسرائيل خلال اجتياحها جنوب لبنان قنابل إنشطارية «محرمة دولياً» زودتها بها الولايات المتحدة.

ولقد أكدت الخارجية الأميركية ذلك بلسان السيد تشارلز شابير. وقالت أن هذا يشكل «خرقاً» للإتفاق العام المعقود بينها وبين الولايات المتحدة في العام ١٩٥٢ من جهة وللشروط التي رافقت تزويدها بهذا السلاح من جهة أخرى.

وهذه هي المرة الأولى التي تعترف بها الولايات المتحدة بتجاوزات إسرائيل!.

حصيلة الإجتياح

فضلاً عن مئات القتلى والجرحى من الرجال والأطفال والنساء، أدى الإجتياح الإسرائيلي إلى تهجير ما يزيد على ثلاثين ألف عائلة أي ما يعادل ٢٢٠ ألف نازح، وذلك حسب ما أعلنه رئيس اللجنة العليا للإغاثة الوزير أسعد رزق.

ولقد قدرت بعثة الكنائس في الشرق الأوسط عدد النازحين من مختلف المناطق بقرى الجنوب بـ ٣ آلاف كل ساعة.

وتبين من تقرير وضعه مكتب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط، أن ١٠٠ قرية في أقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا فيها ٢٥٠٠ منزل مهدم كلياً و٥٢٠٠ منزل مهدم جزئياً.

كما تبين أيضاً من مسح أجرته بعثة الصليب الأحمر الدولي لأوضاع ١٥٠ قرية جنوبية تحتلها إسرائيل أن ٨ قرى من أصل ١٠ في المنطقة أصيبت بأضرار من جراء الإجتياح الإسرائيلي وأن ٨٢ قرية تضررت وأن ستاً منها دمرت كلياً.

فمن خلال هذه الأرقام ندرك تماماً بربرية الهجوم الذي نفذ بإشراف الإرهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي.

«جيش صديق»!

ولقد نقلت الإذاعة الإسرائيلية قولها أن بيغن أشار أثناء زيارة للناقورة إلى أن النساء كن يسرن في الشوارع «ويتابعن عملهن اليومي كما لو كان جيش صديق قد احتل البلدة».

وكأن بيغن يريد بهذا الكلام إيهام العالم بأن الإجتياح لم يترك آثاراً سلبية في نفوس أهالي القرى الجنوبية المحتلة تبريراً لبقاء قواته العسكرية في جنوب لبنان.

أهداف الإجتياح

لقد استولت إسرائيل بالقوة على ٦٤٠ كيلو متراً مربعاً من الأراضي اللبنانية في الجنوب وقال رئيس وزرائها بيغن أن الدولة اليهودية «ستحتل هذه الأرض وتبقى فيها» إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق يمنع عودة الفدائيين إليها.

وإذا صح كلام بيغن فإن إسرائيل تكون قد احتلت عملياً أراضي لأربع دول عربية هي لبنان ومصر وسوريا والأردن (الضفة الغربية كانت تحت الحكم الأردني في العام ١٩٦٧).

ولا داعي لأن تبرر اجتياحها للجنوب بقولها «لضرب قواعد الفدائيين». ولقد كشف رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال مورد خاي غور عن هدف الإجتياح بقوله «سنربط الجيوب المسيحية الممتدة بين البحر المتوسط وجبل الشيخ لتشكل حزام أمان على طول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية».

ويلاحظ أن إسرائيل تجد دائماً الحجج الواهية لتبرير أعمالها العدوانية خصوصاً على جنوب لبنان.

ولكن البصير في خفايا الأمور يدرك تماماً نوايا إسرائيل التوسعية، التي كشفت عنها أقلام كتّابها أمثال يائيل دايان إبنة موشي دايان، وكابلاسكي وغيرهم.

ويدرك أيضا النصور التوراني لأرض الميعاد. وقد كشف عنه موشي دايان وزير الدفاع الإسرائيلي السابق في تصريح له في ١٤ حزيران ١٩٦٨ بقوله: «إذا كان هناك كتاب التوراة وشعب التوراة فهناك أيضاً أرض التوراة».

وهذا يعني بوضوح بأن إسرائيل ستبرر إجتياحها لأراضي الجنوب بأنها أرض التوراة التي جاء وصفها في سفر التثنية: «وكل مكان تدوسه بطون أقدامكم يكون لكم من البرية ولبنان».



المؤتمر أثناء إنعقاده

مؤتمر "الصمود" في دمشق

يطالب بالانسحاب "الكامل الفوري غير المشروط"

بتاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨، عقد في دمشق مؤتمراً طارئاً لوزراء خارجية ودفاع دول جبهة الصمود والتصدي العربية، بناء على دعوة وجهتها سوريا على أثر الإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان.

وقد حضر المؤتمر السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري والدكتور علي عبد السلام إلتريكي أمين الخارجية الليبي والسيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية. وتمثلت منظمة التحرير الفلسطينية بالسيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة والسادة زهير محسن وياسر عبد ربه وطلال ناجي ومحمد غنيم وهاني الحسن.

وبعد يومين من المباحثات، أنهى المؤتمر أعماله بإصدار بيان «يدين» العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية، ويكرر مواقف قمتي «الصمود» في طرابلس والجزائر. ويؤكد دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني.

وأفادت مصادر المؤتمر أن هناك مقررات «سرية» لم ولن تنشر كونها تتعاطى مع المسؤولية العسكرية المباشرة والراهنة أو التي ستترتب على عدم انسحاب قوات الإحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وفي ما يلي نص البيان السياسي الذي صدر عن المؤتمر:

«في إطار العمل على مواجهة النتائج المترتبة على العدوان الإسرائيلي الأخير على جنوب لبنان، عقد وزراء الخارجية والدفاع للجبهة القومية للصمود والتصدي مؤتمراً طارئاً في دمشق في الفترة ما بين ١٠ و١١ ربيع الثاني ١٣٩٨ الموافق ١٩ - ٢٠ آذار (مارس) ١٩٧٨.

بحث المؤتمر في الوضع الناجم عن العدوان الصهيوني على جنوب لبنان الذي يرمي إلى تصفية قضية فلسطين وضرب المقاومة الفلسطينية والإعتداء على إستقلال لبنان وحرمة أراضيه والإلتفاف على الجبهة السورية بغية تطويقها وذلك باعتبارها قلعة الصمود الرئيسية ضد العدو وخلق الظروف المؤاتية لتمرير الحل الإستسلامي ضمن المخطط الإمبريالي الذي يعمل رئيس النظام المصري على تنفيده في الوطن العربي.

ناقش المؤتمر التدابير العاجلة لمواجهة العدوان ونتائجه واتخذ لهذه الغاية الإجراءات العملية في المجالين السياسي والعسكري.

وقد أكد المؤتمر على ما يأتي:

١ - إدانه العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية.

٢ - ضرورة إنسحاب إسرائيل الكامل الفوري غير المشروط من جميع الأراضي اللبنانية التي احتلتها.

٣ - إدانة الإرهاب الذي يمارسه العدو الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني.

٤ - التضامن مع الشعب اللبناني الشقيق والتأكيد على احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة شعبه وحرمة ترابه الوطني وتدعيم السلطات الدستورية الشرعية بما يمكنها من ممارسة كل مسؤولياتها الوطنية ودعم الوفاق الوطني تحت قيادة الرئيس إلياس سركيس.

٥ - التصدي للمؤامرات الأميركية والصهيونية الهادفة إلى تصفية قضية فلسطين ودعم المقاومة الفلسطينية في جميع المجالات وبخاصة في المجالين السياسي والعسكري وتوفير الإمكانات اللازمة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكي يستمر في كفاحه العادل من أجل العودة وحق تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة على أرض فلسطين.

٦ - إنطلاقاً من مقررات مؤتمري طرابلس والجزائر يرفض أي لقاء عربي يشترك فيه الرئيس أنور السادات - لما يتحمله من مسؤولية في تفاقم الأوضاع في المنطقة، ويدين دوره وموقفه تجاه العدوان الصهيوني في جنوب لبنان واستمرار إرتباطه بالمخطط الإمبريالي الأميركي الصهيوني ضد الأمة العربية بأجمعها.

٧ - دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني ونضاله في الوطن المحتل وتحية انتفاضته ضد سلطات الإحتلال الصهيوني.

يعرب المؤتمر عن إيمانه العميق بأن الأحداث الجارية لن تزيد العلاقات الأخوية القائمة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين إلا قوة ومتانة وتمسكاً بتضامنهما في الكفاح ضد العدو المشترك.

ويحيي المؤتمر صمود الشعب اللبناني وقوات المقاومة الفلسطينية التي تصدت ببطولة وبسالة للعدوان الصهيوني مؤكداً بذلك مرة أخرى أنه لا سلام في المنطقة إلا باستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية.

ويشيد المؤتمر بموقف الشعوب والدول والقوى التي دانت العدوان الإسرائيلي ووقفت إلى جانب القضية العربية العادلة».

حرب الجنوب



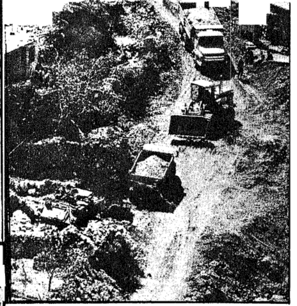
■ دبابات إسرائيلية تخترق الحدود ■

■ وايزمان وسعد حداد (...) ■

■ .. والزوارق الحربية تقصف من البحر ■

■ .. والطائرات من الجو ■

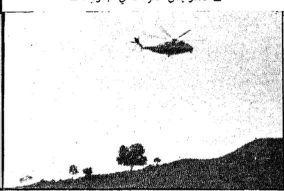
■ أرتال من الشاحنات الإسرائيلية عبرت الحدود ■



■ العدو يشق الطرقات في الجنوب! ■



■ ملالات إسرائيلية في منطقة القليعة ■



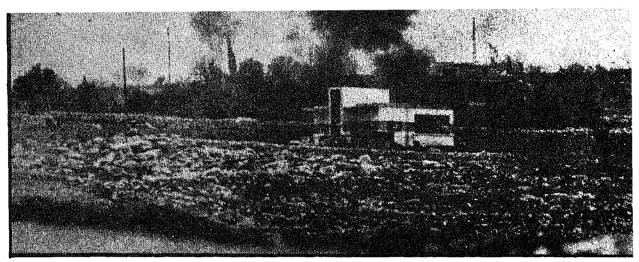
■ طائرة هليكوبتر فوق تلال قعقعية الجسر ■



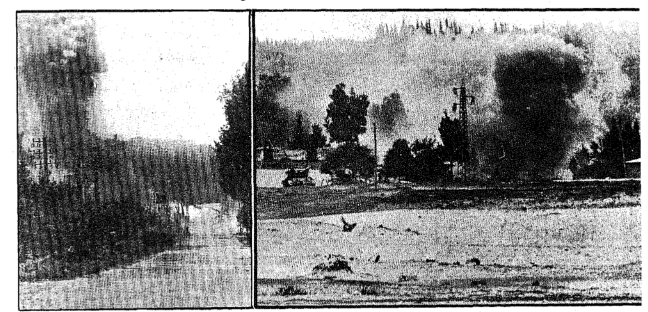
■ جندي إسرائيلي وراء مدفعه في تلال تبنين ■



■ جنود إسرائيليون ينزلون من طائرة هليكوبتر ■

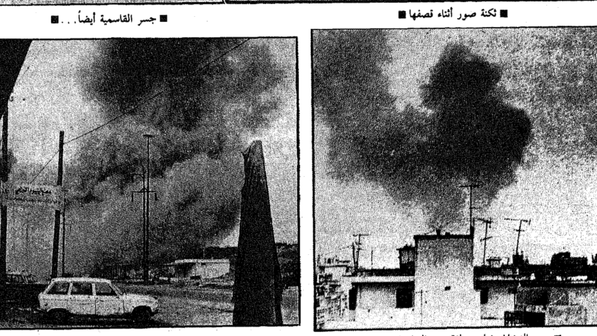


■ دخان القصف يتصاعد من منازل بنت جبيل ■



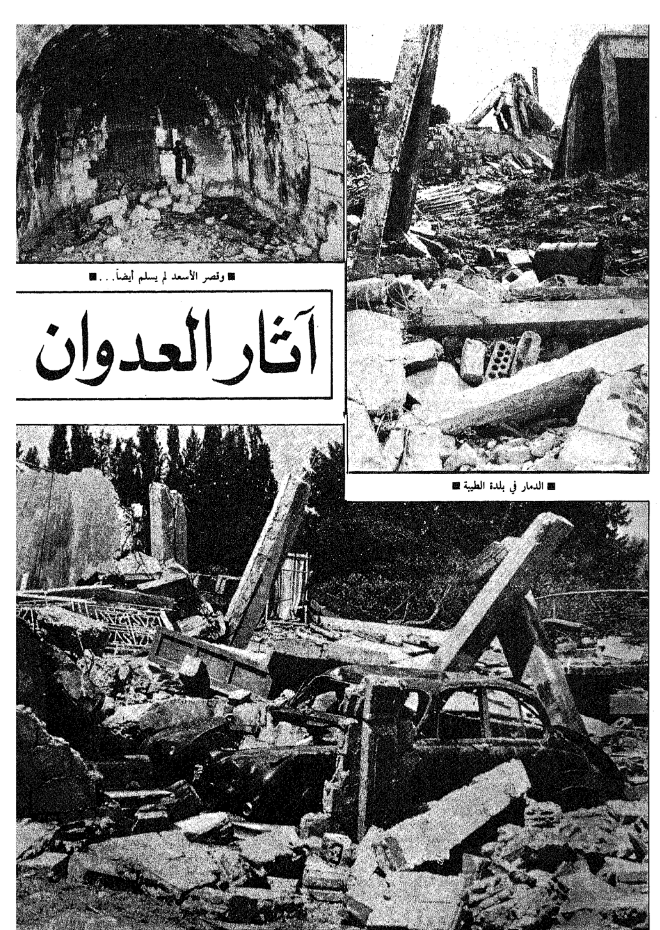
■ ثكنة صور أثناء قصفها ■

■ جسر القاسمية أيضاً. . .■



■ . . والدخان يغطي منطقة برج البراجنة ■

■ وكذلك الأوزاعي. . ■



■ وقصر الأسعد لم يسلم أيضاً. . .■

آثار العدوان

■ الدمار في بلدة الطيبة ■

■ إثار الغارات الإسرائيلية على العاقبية ■

■ أين القناطر في القنطرة؟ ■

■ البازورية بعد الدمار الوحشي ■

■ آثار الدمار في صور ■



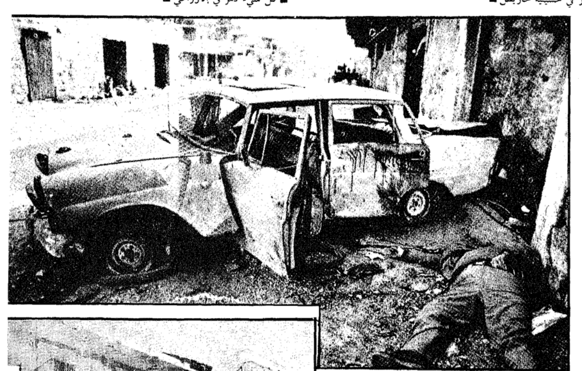
■ أحد أبناء حداثا يبكي مصيره ■

■ منازل ومحلات في النبطية دمرت ■

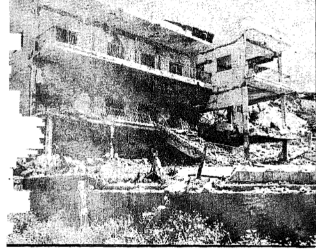


■ الدمار في حسينية حاريص ■

■ كل شيء دمر في الأوزاعي ■



من ضحايا القصف في الدامور

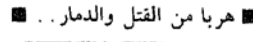


■ ٨٠ في المئة من منازل جويا تهدمت ■



■ ٥٠٠ قتيل في العباسية ■

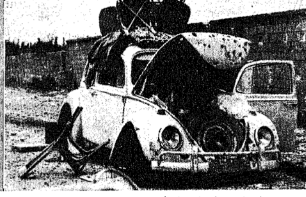




■ هربا من القتل والدمار.. ■



■ النزوح بعد الإجتياح الإسرائيلي ■



■ لم يسعفهم القصف على النزوح ■





■ المصير المجهول ■

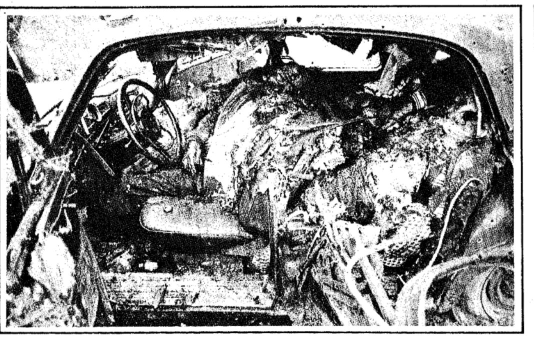


■ قدرهم هنا!.. ■

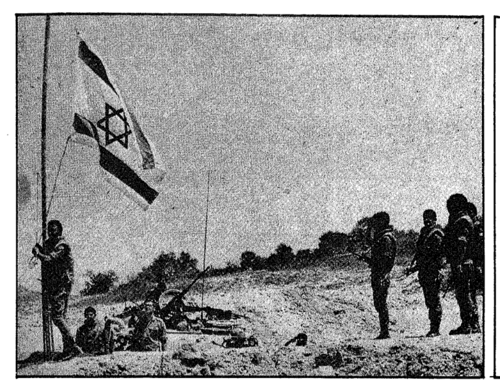
١٥ قتيلاً من أبناء بلدة «خربة سلم» الحدودية، سقطوا في عدلون بنيران «كمين» إسرائيلي، بينما كانوا ينزحون بسيارتين بعيداً عن القنابل الإسرائيلية التي دكت بلدتهم.

والصور تبين مدى وحشية العدو الذي لم يرحم حتى الأطفال.. إذ ذهب نتيجة المجزرة ٥ نساء و ٤ أطفال!..

مجزرة عدلون







■ العلم الإسرائيلي في العباسية ■

■ قوات إسرائيلية في منطقة البياضة قرب صور ■



■ إستراحة الأعداء في الجنوب ■

FINAL ACT OF THE INTERGOVERNMENTAL CONFERENCE ON THE PROTECTION OF CULTURAL PROPERTY IN THE EVENT OF ARMED CONFLICT, THE HAGUE, 1954

ACTA FINAL DE LA CONFERENCIA INTERGUBERNAMENTAL SOBRE LA PROTECCIÓN DE LOS BIENES CULTURALES EN CASO DE CONFLICTO ARMADO, LA HAYA, 1954

ACTE FINAL DE LA CONFÉRENCE INTERGOUVERNEMENTALE SUR LA PROTECTION DES BIENS CULTURELS EN CAS DE CONFLIT ARMÉ, LA HAYE, 1954

ЗАКЛЮЧИТЕЛЬНЫЙ АКТ МЕЖПРАВИТЕЛЬСТВЕННОЙ КОНФЕРЕНЦИИ О ЗАЩИТЕ КУЛЬТУРНЫХ ЦЕННОСТЕЙ В СЛУЧАЕ ВООРУЖЕННОГО КОНФЛИКТА,

■ معاهدة لاهاي
لحماية الآثار ■

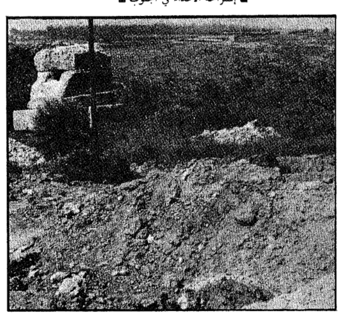
For the STATE OF ISRAEL
Por el ESTADO DE ISRAEL
Pour l'ÉTAT D'ISRAËL
ЗА ГОСУДАРСТВО ИЗРАИЛЬ

For ITALY
Pour l'ITALIE

For JAPAN
Por JAPON
Pour le JAPON

For the HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
Por el REINO HACHEMITA DE JORDANIA

■ توقيع إسرائيل على معاهدة لاهاي ■



■ التنقيب عن الآثار في حناويه ■

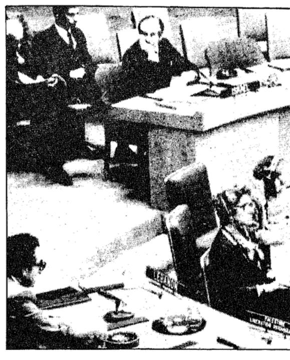
رافق دخول قوات الإحتلال الإسرائيلية لجنوب لبنان، دخول علماء آثار وجرافات للتنقيب عن الآثار.

وقد شوهدوا في قريتي حانويه وقانا بمنطقة صور، ينقبون عن الآثار. وشوهدوا وهم ينقلون إلى إسرائيل بعض النواويس والمكتشفات الأثرية.

وقد قيل أن إسرائيل غطت بسرقتها لهذه الآثارات، ما زادت قيمته عن نفقات الحرب.

والجدير بالذكر أن إتفاقية «لاهاي» التي تم التوصل إليها في العام ١٩٥٤ تمنع تحت طائلة العقوبة القصوى أي مساس بالحفريات أو الأبنية الأثرية في البلد المحتل. كما تمنع أعمال التنقيب أو نقل أي أثر من مكان إلى آخر!...

قوات الطوارئ في جنوب لبنان



■ المندوبان الإسرائيلي (فوق) واللبناني أثناء مناقشات مجلس الأمن ■

في الوقت الذي كانت إسرائيل تصعد عملياتها العسكرية في جنوب لبنان في محاولة للسيطرة على المزيد من الأراضي، عقد مجلس الأمن جلسته المنتظرة، وصوت بأكثرية ١٢ صوتاً وامتناع روسيا وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت ـ وعدم مشاركة الصين ـ على مشروع قرار أميركي يربط الإنسحاب الإسرائيلي الفوري من جنوب لبنان بإرسال قوة دولية إلى المنطقة سميت «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان» (Uniful).

وكان لبنان قد نقل قضيته إلى الأمم المتحدة في اليوم الثالث للإحتلال الإسرائيلي عبر ممثله في الأمم المتحدة السفير غسان تويني، الذي ناشد ممثلي الدول قائلاً: «دعوا شعبي يعيش في سلام».

وبناء على طلب لبنان دعا مجلس الأمن الدولي إسرائيل إلى وقف «عملياتها العسكرية» فوراً في جنوب لبنان، وأصدر قراره الرقم ٤٢٥ المتعلق ب إنشاء قوة دولية «مؤقتة».

نص قرار مجلس الأمن

وفي ما يأتي نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر في ١٩ آذار ١٩٧٨:

«إن مجلس الأمن، بعد أخذه علماً برسالتي مندوب لبنان الدائم (السفير غسان تويني) ومندوب إسرائيل الدائم (السفير حاييم هرتسوغ) وبعد إستماعه. إلى كلمتي المندوبين الدائمين للبنان وإسرائيل،

إذ يعرب عن اهتمامه البالغ لتفاقم الوضع في الشرق الأوسط ولنتائجه بالنسبة إلى المحافظة على السلام الدولي،

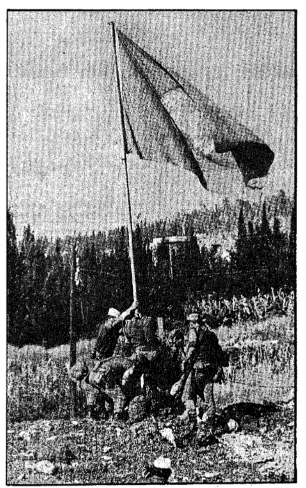
إذ يعرب عن اقتناعه بأن الوضع الحاضر يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط،

١ ـ يدعو إلى الإحترام الدقيق لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها.

٢ ـ يدعو إسرائيل إلى أن توقف فوراً عمليتها العسكرية ضد سلامة أراضي لبنان وأن تسحب فوراً قواتها من كل الأراضي اللبنانية.

٣ ـ يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، أن تقيم فوراً تحت سلطتها قوة موقتة تابعة للأمم المتحدة لجنوب لبنان من أجل تأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية، وتثبيت السلام والأمن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفعلية في المنطقة، على أن تتألف هذه القوة من عناصر توفرها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

٤ ـ يطلب من الأمين العام أن يبلغه خلال ٢٤ ساعة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار».



■ علم الأمم المتحدة في الجنوب ■



■ طلائع قوات الطوارىء الدولية ■

الجيوش والقوات العسكرية المتواجدة على أرض لبنان بعد الغزو الإسرائيلي بما فيها قوات الأمم المتحدة والقوات الإسرائيلية تبلغ حوالي ٧٠ ألف جندي من دول يزيد عددها عن ١٢ دولة .

يضاف إلى هذا العدد، قوات غير نظامية تقدر بحوالي مائة ألف.

ويقول ملحق عسكري غربي «من الغريب ألا يغوص هذا البلد في البحر الأبيض المتوسط تحت ثقل جميع هذه الدبابات والمدافع والجنود».

■ الجنرال سيلاسفو ■



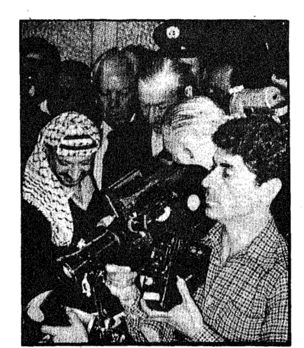
■ قافلة شاحنات قوات الطوارىء في طريقها إلى الجنوب ■



■ فالدهايم في القصر الجمهوري ■



■ في ثكنة صور مع أرسكين وسالفان ■



■ .. ومع ياسر عرفات ■



سالفان
قائد
قوة
الطوارىء
الفرنسية

■ الكولونيل سالفان في مستشفى غزة بعد إصابته ■



■ ملالة مدمرة لقوات الطوارىء ■

دخول الجيش اللبناني الى الجنوب

■ قوافل الجيش اللبناني في طريقها إلى الجنوب ■

■ الرائد شاهين نائب قائد القوة ■

تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥، نفذت مجموعة قتالية من الجيش اللبناني يبلغ عددها ٨٠٠ عنصر المرحلة الأولى من دخول الجيش إلى الجنوب.

وكان مجلس الوزراء اللبناني، قد اتخذ قراراً، يقضي بإرسال قوة من الجيش إلى الجنوب لمساعدة القوات الدولية في مهمتها في تكريس السلطة الشرعية في تلك المنطقة.

ومجمل هذه القرارات، إلتقت مع رغبة الشعب اللبناني بكافة طوائفه وميوله، الذي عبر عنها، وبشكل عفوي، أثناء إستقباله لجيشه البطل، بالزهور والزغاريد.

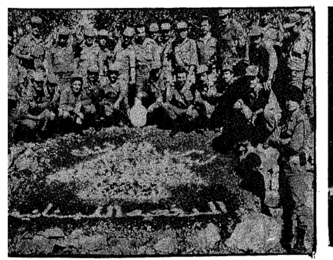
ولكن مدفعية العدو الإسرائيلي وقذائف سعد حداد على طلائع الجيش أجهضت فرحة الشعب وقرار مجلس الأمن في آن معاً. مما أجبر القوة اللبنانية على التوقف في كوكبا حتى إشعار آخر.



■ شاحنات الجيش تعبر بلدة كفرمشكي ■

■ ترحيب شعبي وزنابق للجنود ■

■ طائرة «هوكر هنتر» تابعة لسلاح الجو اللبناني تحلق فوق القوة ■



■ توقفوا في كوكبا وتحلقوا حول الارزة ■



■ لافتة ترحيب بالجيش اللبناني في بلدة كوكبا ■

السّجل اليومي لأحداث ١٩٧٨

الجنوب اللبناني

شباط

٨ ـ شباط

● صرح مصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بأن العدو الصهيوني قام بقصف قلعة أرنون ومنطقة الخردلي بالمدفعية الثقيلة والدبابات. كما إن العدو وسع نطاق قصفه المدفعي والصاروخي الثقيل فشمل العيشية. كما إنه شوهد تحركات آلية على محور القليعة ـ مرجعيون.

٩ ـ شباط

● شهدت المناطق الحدودية تحركات إسرائيلية مكثفة تمثلت بقصف مدفعي استهدف قريتي الطيبة ورب الثلاثين في قضاء النبطية، فيما حاولت قوات عدة اقتحام تلة دبين ـ بلاط في قضاء مرجعيون واشتبكت مع القوات الوطنية المشتركة ودخلت قوة أخرى تضم ١٥٠ عنصراً بلدة كفرشوبا وتمركزت عند مداخلها وفي التلال المجاورة لها. وفي قضاء بنت جبيل تعرضت تلال شلعبون وعيناتا والطيرة لقصف مدفعي مركز وقد ترافقت الاعتداءات المدفعية مع حركة طيران حربي إسرائيلي غير عادية فوق طول الشريط الحدودي لفترات طويلة.

● نقلت إذاعة إسرائيل عن الرائد سعد حداد قائد قوات «الجبهة اللبنانية» في الجنوب. قوله إنه «طلب منه إرسال إمدادات من قواته إلى بيروت لمساندة القوات المسيحية فيها» وقال حداد إن «الهجوم الذي قامت به سوريا في بيروت يثبت إنها تريد السيطرة على لبنان وفتح جبهة جديدة ضد إسرائيل».

١٠ ـ شباط

● علم من مصادر موثوقه أن النقيب سعد حداد قائد «القوات اللبنانية» في المنطقة طلب من مختاري ميس الجبل ويارين مؤخراً تنظيم عرائض ضد القوات المشتركة معربا عن استعداده لتسليح الأهالي في مواجهة هذه القوات. وأشارت المصادر إن الأهالي رفضوا مطالب حداد الذي غادر القريتين وهو يتهدد ويتوعد.

١١ ـ شباط

● قصف العدو الإسرائيلي بمدفعيته الثقيلة قرية طير حرفا ـ قضاء صور في الوقت نفسه كانت الناقورة الحدودية التي تبعد عن صور ٢٥ كلم قد تعرضت لقصف مدفعي مركز، كذلك تعرضت قرية شمع قضاء صور لعمليات قصف بالمدفعية الثقيلة. وقد واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية تحليقها فوق الشريط الحدودي وقرى منطقتي صور وبنت جبيل كما شوهدت زوارق حربية إسرائيلية في عرض البحر. كذلك صرح ناطق عسكري بإسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بأنه قامت القوات الإنعزالية برماية من الرشاشات الثقيلة ومدافع الدبابات على بلدتي الخيام وابل السقي كذلك قصفت منطقة بلاط بالمدفعية الثقيلة والخفيفة ومدافع الدبابات والرشاشات المتوسطة. كذلك قصفت بلدة طير حرفا بالمدفعية الثقيلة عيار ١٢٠ ملم وذلك من مواقع المدفعية في علما الشعب.

● عرض التلفزيون الإسرائيلي مقابلة مع فرنسيس رزق الناطق الرسمي بإسم «القوات اللبنانية» في جنوب لبنان حيث قال بأن هدف سوريا من هذه المعركة هو تمكين الجيش السوري من الإمساك بلبنان وعرقلة مسيرة السلام التي يقوم بها السادات. وأضاف إن اسرائيل لن تتخلى عن قوات الكتائب والأحرار. وذكر التلفزيون الإسرائيلي إن الجنرال مردخاي غور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي وقائد اللواء الشمالي عقدا اجتماعا مع فرنسيس رزق والرائد سعد حداد قائد «القوات اللبنانية» في الجنوب ودار الاجتماع حول مساعدة هذه القوات».

١٤ ـ شباط

● تعرضت بلدة حاصبيا لقصف إسرائيلي لم تعرف مثله منذ أشهر. وأسفر القصف المدفعي المتقطع عن جرح أطفال وحرق عدد من السيارات وتدمير بعض المنازل. كما حلقت طائرات إسرائيلية فوق الحدود الجنوبية.

١٥ ـ شباط

● أطلقت المدفعية الإسرائيلية قذائف عدة على قرى منطقتي صور وبنت جبيل، كما قامت برماية برشاشاتها (عيار ٥٠٠) على طريق بنت جبيل ـ يارون. كما تحركت آلية إسرائيلية إلى كمين كازينو (عين ابل) وأطلقت من مدفعها ست قذائف في اتجاه تلة شلعبون ثم صعد العدو قصفه وبشكل عنيف وبمختلف الأسلحة فشمل ضواحي بنت جبيل، تلة مسعود، تلة شلعبون، صف الهوى والمشتى. نتيجة تبادل القصف كانت تدمير دبابة للعدو شوهدت وهي تحترق قرب كازينو عين ابل. كما أقام العدو الإسرائيلي حواجز عسكرية ثابتة عند مداخل قرية رميش الحدودية لجهة يارون وعيتا الشعب، بهدف منع المواطنين من دخول أو مغادرة القرية. كما حلقت طائرات إسرائيلية فوق النبطية وصيدا وصور والقرى المحيطة ببنت جبيل في مهمات إستطلاعية. وتفيد المعلومات أن العدو دخل عين رام حفيا، الواقعة جنوب بلدة يارون الحدودية ومنع أهالي البلدة من استغلال مياهها، كما ضم مساحات جديدة من أراضي يارون. كما إن القصف الإسرائيلي قد شمل كلا من حاصبيا وراشيا الفخار والحاصباني وأدى إلى إصابة فتاتين بجراح وكذلك تدمير العديد من المنازل والسيارات في حاصبيا.

١٦ ـ شباط

● قصف العدو الإسرائيلي قرى مجدل سلم، خربة سلم، قبريخا، والصوانة في الجنوب بالقذائف الصاروخية ومدفعية أرض ـ أرض ومدفع ١٥٥ ملم. من جهة ثانية حلقت مجموعة من الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق صور لمدة ١٠ دقائق قبل أن تعود إلى الأراضي المحتلة. كما استمرت الحشود الإسرائيلية وتكثفت على الحدود وخصوصاً في منطقة رأس الأنكليز حيث شوهدت مجموعة كبيرة من الآليات والمجنزرات والدبابات كما سمعت طلقات مدفعية عميقة على شكل مناورات وتدريبات لجيش العدو الذي يقوم ببناء الدشم المسلحة والمواقع المتقدمة قرب الشريط الحدودي.

١٧ ـ شباط

● واصلت المدفعية الإسرائيلية الثقيلة قصف القرى الجنوبية في منطقتي صور وبنت جبيل وأدى ذلك إلى تدمير منازل واحراق مزارع وبساتين في قرى الناقورة ويارين وطير حرفا وعيترون وبليدا وحولا وميس الجبل. كما تعرضت النبطية للقصف بالمدفعية الثقيلة حيث أصيبت مجموعة من البيوت في ضواحي البلدة. وفي صيدا أدى ظهور ثلاثة زوارق

إسرائيلية في عرض المياه الإقليمية اللبنانية إلى توقف الرحلات البحرية في المنطقة.

١٩ ـ شباط

● حلقت مجموعة من الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق قرى منطقتي صور وبنت جبيل وخرقت جدار الصوت بينما كانت المدفعية الإسرائيلية تقصف قرى الشريط الحدودي بالقذائف الصاروخية ومدافع ١٥٥ ملم فتدمر منازل عدة في قرى: الناقورة، يارون، يارين، طيرحرفا، شمع، بنت جبيل، ضواحي النبطية. كذلك انقطعت شبكات الكهرباء في هذه القرى ودمرت محطات المياه ونفقت مجموعة من الأبقار والماعز ولم يبلغ عن وقوع قتلى في صفوف المواطنين على الرغم من إحراق الحقول والمزروعات والبساتين في قرى الجنوب بكاملها. وظهرت زوارق الطوربيد الحربية الإسرائيلية مرات عدة على الشاطىء الصوري وكانت ترافقها طائرات استطلاعية تلقي القنابل المضيئة فوق قرى صور وبنت جبيل. وكان العدو قد قصف منطقة العرقوب وعيترون وبليدا وحولا وميس الجبل عدة مرات، إلى جانب قصفه للنبطية ورميش، كما أقام العدو حواجز للتفتيش عند مدخل رميش لجهة يارون وعيتا الشعب قرب علما الشعب في منطقة الناقورة.

٢٠ ـ شباط

● استمرت الحشود الإسرائيلية في المنطقة المواجهة للشريط الحدودي وتحليق الطائرات الحربية الإسرائيلية استمر فوق منطقتي صور وبنت جبيل. وقامت المدفعية بقصف عنيف ومركز على محاور النبطية، حبوش، كفر تبنين، الطيبة، وكانت قد حلقت فوق شقرا وبرعشيت وعيناتا طائرتان إسرائيليتان على ارتفاع منخفض جداً مما أثار الذعر في صفوف الأهالي. وما جرى في ميس الجبل جرى أيضاً في يارون، وقالت إحدى نساء يارون المشردات: إن الإسرائيليين يسمحون لنا بالخروج ثلاثة أيام في الأسبوع وهذا الحجز يفرض أيضاً على عيتا الشعب وميس الجبل وبليدا وعديسة. كما شوهدت على الساحل زوارق حربية إسرائيلية على شاطىء صور ـ صيدا ورافقتها طائرات استطلاع القت القنابل المضيئة فوق منطقة النبطية.

٢١ ـ شباط

●أقام العدو الإسرائيلي مراكز تفتيش طيارة عند مداخل، ميس الجبل، وبليدا وقد سبق ذلك قصف إسرائيلي لأطراف ميس الجبل وحولا، ووصل القصف إلى أطراف شقرا أما عن حقيقة الوضع في ميس الجبل فإن مختاريها ورئيس بلديتها رفضوا طلب العدو وحداد بدخول بعض دورياتها إليها وقد برر الأهالي موقفهم بأن ميس الجبل هادئة على رغم من الضغوطات التي تمارس عليها يومياً لاخلائها. واعتبر الاهالي إن هذه الأعمال هي مقدمة أو خطوة أولية لاحتلال البلدة يتبعها احتلال قرى مجاورة.

٢٢ ـ شباط

● تعرضت بلدة عين قنيا في قضاء حاصبيا لقصف مدفعي إسرائيلي استعملت فيه قذائف من عيار ١٥٥ ملم تساقطت على بعض المنازل. كما تعرضت بلدة ميس الجبل الحدودية إلى عدوان إسرائيلي. كما حلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق قرى منطقتي صور وبنت جبيل والعرقوب وقامت بجولات ودورات استطلاعية ثم عادت إلى الأراضي المحتلة. وقصف العدو بمدفعيته الثقيلة والمتوسطة قطاعي العرقوب والأوسط وقرى بليدا وحولا وشقرا كما قصف الطيبة ورب ثلاثين قرب النبطية. كذلك فقد تحركت قواته في اتجاه الحامولة واللبونة. على صعيد الناقورة والقرى المجاورة لها، فقد أمطرها العدو بالقنابل والقذائف الصاروخية فأصاب قرى علما الشعب ويارين والظهيرة ومروحين ورامية في قضاء بنت جبيل. ولم يبلغ عن وقوع جرحى إلا إن أضراراً مادية ألحقت بالمنازل والحقول والبساتين ومحطات الكهرباء والمياه. من جهة أخرى تستمر الحشود الإسرائيلية على طول الشريط الحدودي وفي منطقة (رأس الأنكليز) قرب الناقورة وقد سمعت عدة طلقات مدفعية على شكل مناورات إسرائيلية.

٢٨ ـ شباط

● حلقت مجموعة من الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع سكاي هوك، ميراج، وفانتوم فوق مدينة صور وقامت بجولات عدة خرقت فيها جدار الصوت ثم اتجهت نحو قرى بنت جبيل والشريط الحدودي في طريق عودتها إلى الأراضي المحتلة. كذلك قصف العدو منطقتي ارنون والنبطية بالمدفعية الثقيلة ولم يبلغ عن وقوع قتلى. وذكرت المعلومات إن قرية شقرا تعرضت أيضاً للقصف بالمدفعية الثقيلة ونتج عن ذلك تدمير بيوت عدة وقتل مجموعة من الماعز والبقر والأغنام وتحطيم محطتي للمياه والكهرباء. كذلك قامت قوات العدو بقصف من المدافع الثقيلة ومدافع الدبابات والرشاشات المتوسطة على مناطق الخيام وإبل السقي. كذلك فتحت المدفعية الإسرائيلية نيرانها الكثيفة من عيار ١٢٠ ملم على مناطق بركة الحجر ووادي الطيري كما سقطت صواريخ عدة على بلدة بنت جبيل ولم تقع خسائر في الأرواح. كذلك قامت القوات الإسرائيلية بأعمال الدورية في قرية ميس الجبل الحدودية وقد أقامت حواجز عدة للتفتيش عند مشارف البلدة وحول القرى المحيطة بها.

آذار

٢ ـ آذار

● طالبت لجنة المتابعة المنبثقة عن ست قرى حدودية جنوبية في بيان صدر عنها الدولة، ببسط سلطانها وتأمين المسكن والملبس والمأوى والمساعدات المالية لهم.

● وجه أهالي حاصبيا نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم، يناشدونه فيه التدخل مع إسرائيل لوقف قصف البلدة التي «لا وجود عسكري فيها من أي طرف كان. وقد سقط من أبنائها حتى الآن ٢٥ شخصاً بينهم عدد من الشيوخ والأطفال».

٣ ـ آذار

● شهدت بلدة مارون الرأس، معارك عنيفة نتيجة محاولات القوات الإسرائيلية المتكررة للتمركز فيها. وتحدثت الأنباء عن تدمير آليات عدة للعدو بينها دبابة سوبر تشيفتين وناقلتا جنود ومقتل وجرح أكثر من ١٣ جندياً معادياً.

● قصف العدو الإسرائيلي قرى منطقتي صور وبنت جبيل بالمدفعية الثقيلة والرشاشات الـ ٥٠٠ والخفيفة، وكثف قصفه بمدفعية أرض ـ أرض، على قرى رشاف وحاريص ومارون الراس ويارين ومروحين والبستان والظهيرة وام التوت والزلوطية.

٤ ـ آذار

● قصف العدو الإسرائيلي القرى الحدودية الواقعة في منطقتي صور

وبنت جبيل فأصيبت بلدة الناقورة ورشاف وحاريص.

وشوهدت زوارق حربية إسرائيلية على الشاطىء المقابل لصور وصيدا كانت تقوم بدوريات بين منطقة رأس «الأنكليز» قرب الناقورة إلى منطقة القاسمية وأبو الأسود وعدلون، وكانت ترافقها طائرات هليكوبتر وطائرات استطلاع سمعت أصواتها في القرى الجنوبية.

● ذكرت بعض المعلومات أن قوات العدو تحاول التمركز حول كفر شوبا بعد أن أقامت دفاعات عسكرية لها هناك.

● قامت زوارق إسرائيلية بقصف الشاطىء الجنوبي وركزت مدافعها على عدلون والصرفند.

٥ ـ آذار

● تعرضت القرى المجاورة للنبطية إلى قصف عشوائي، فسقطت قذيفة عيار ١٧٥ ملم في بلدة الدوير وأخرى في حبوش وثالثة في دير الزهراني.

كما تعرضت قرى كفر تبنيت وأرنون ويحمر للقصف ووضعت كافة المرافق الصحية بحالة استنفار تحسباً لأي طارىء.

٦ ـ آذار

● استمرت التحشدات العسكرية الإسرائيلية على طول المناطق المواجهة للشريط الحدودي، تعززها الدبابات وناقلات الجنود. كذلك قامت طائرات العدو بجولات إستطلاعية فوق منطقتي صور وبنت جبيل.

وقصف العدو بمدفعيته الثقيلة القرى الآهلة بالسكان في قضاء بنت جبيل (كونين والطيري وعيناتا ومارون الراس) وقد أدى القصف إلى سقوط عدد من القتلى وإصابة البعض بجروح، بالإضافة إلى الأضرار المادية التي لحقت بالممتلكات والمزروعات.

● سقطت قذائف عدة في الخيام وإبل السقي وراشيا الفخار وكوكبا والحاصباني. كما قصفت المدفعية الإسرائيلية الثقيلة من مربض العباسية بلدة عين قنيا، ولكن دون حصول أضرار.

٩ ـ آذار

● تجدد القصف المدفعي على طول خط المواجهة التقليدي في المنطقة وسقطت قذائف في منطقة الحاصباني وإبل السقي والخيام، وما بين الخط الممتد من من راشيا الفخار الفريديس. وحلقت طائرات إسرائيلية فوق حاصبيا ومرجعيون والبقاع الغربي.

١٠ ـ آذار

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر مطلعة إن أحد مراقبي الهدنة الدوليين جرح نتيجة اصابته بشظية دمرت سيارتان تابعتان للأمم المتحدة بقذائف دبابات ومدافع هاون في جنوب لبنان وأضافت إن ثلاثة ضباط أخرين بينهم واحد برتبة لفتنانت كولونيل نجوا من الموت بأعجوبة عندما وقعوا بين نيران شديدة متبادلة.

● طاردت الزوارق الإسرائيلية سفينة محملة بالارز كانت في طريقها من ميناء الإسكندرية إلى صور ثم ما لبثت أن انسحبت إلى المياه الإسرائيلية.

● واصلت المدفعية الإسرائيلية قصفها المركز لقرى الحدود، كذلك حلقت الطائرات الحربية على علو منخفض فوق صور وقراها مخترقة جدار الصوت.

١٣ ـ آذار

● قامت دورية إسرائيلية راجلة بدخول بلدة الضهيرة. وشوهدت زوارق بحرية على مقربة من المياه الإقليمية المواجهة للشاطىء الممتد من الصرفند إلى صيدا، وقد سلطت الزوارق التي رافقتها الطائرات المروحية كشافاتها الضوئية على الصرفند وعدلون.

● صدر بيان عن القيادة العسكرية الإسرائيلية أعلنت فيه عن بدء اجتياح عسكري للأراضي اللبنانية على طول الحدود الجنوبية، وقالت إن هدف هذه العملية هو اجتثاث قواعد «الارهابيين» قرب الحدود وضرب القواعد الخاصة التي انطلق منها الإرهابيون في عملياتهم في عمق إسرائيل.

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن دخول القوات إلى هذه المناطق بدأ في الحادية عشر ليلاً، وقصفت المدفعية الإسرائيلية بنت جبيل ومارون الراس والطيري فيما كانت الآليات تتقدم في اتجاه رميش.

١٥ ـ آذار

● نفذت إسرائيل إجتياحاً عسكرياً على أربعة خطوط: خط راشيا الفخار ـ الخيام ـ إبل السقي ـ بلاط ـ برغز في القطاع الشرقي، خط العديسة ـ الطيبة ـ النبطية في القطاع الأوسط، خط مارون الرأس ـ بنت جبيل، خط رأس الناقورة ـ البياضة ـ مرفأ صور ومخيماتها في القطاع الغربي، وذلك على عمق ١٠ كيلومترات إلى الداخل وامتداد ٨٠ كيلومترا على الحدود.

● قصف بحري وبري وجوي نفذته إسرائيل امتد من الناقورة حتى العرقوب وشمل صور، واحتلت الخيام وإبل السقي والطيبة وبنت جبيل ومارون الرأس بعد قتال ضار أدى إلى دمار وقتل وجرح المئات من الأشخاص.

● أدت المعارك في الجنوب إلى موجة نزوح وبدت النبطية وقرى قضائها خالية.

١٦ ـ آذار

● وسعت إسرائيل عملياتها العسكرية البرية والجوية والبحرية فشملت مناطق جديدة في قضاء النبطية وتخوم جزين والبقاع الغربي وتجدد قصف مخيمي الرشيدية والبرج الشمالي في منطقة صور.

● استمرت العمليات الإسرائيلية على خط راشيا الفخار العرقوب في القطاع الشرقي وأغارت ٣٠ طائرة حربية على منطقتي العرقوب وحاصبيا وقصفت بصواريخها بلدة راشيا الفخار، بالإضافة إلى وحدة من المشاة الإسرائيليين كانت تتقدم في اتجاه حاجز نبع الحاصباني.

● أغارت إسرائيل على المواقع الفلسطينية وقصفت أحراج انصار والريحان والجرمق ووادي الحجير وجسر القعقعية الذي يفصل منطقة بنت جبيل عن النبطية من الجهة الشمالية ـ الشرقية. وردت القوات الفلسطينية من مواقعها بقصف مرجعيون والقليعة.

● استمر نزوح الجنوبيين بالالاف من قراهم متخذين من المساجد والمدارس والبنايات التي هي قيد الإنشاء في وسط صيدا وضواحيها مأوى لهم.

١٧ ـ آذار

● كشفت المصادر العسكرية الإسرائيلية النقاب عن إن قوات الغزو الإسرائيلية تلقت تعزيزات جديدة من الجنود والعتاد، وإن الإسرائيليين يعززون المواقع التي احتلوها «تمهيداً لإقامة طويلة في المنطقة».

● ذكرت صحيفة «معاريف» إن تل أبيب استخدمت للمرة الأولى

الطائرات الحديثة من طراز «فانتوم ف ـ ٥» وهي طائرات اعتراضية يمكن استخدامها في عمليات دعم للقوات البرية.

● ذكر مراسل صحيفة «يد يعوت احرونوت» الإسرائيلية إن المعارك التي جرت في بنت جبيل ومارون الرأس قد اتخذت في أغلب الأحيان شكل التحام حقيقي بين الإسرائيليين والفدائيين الذين كانوا يتبادلون إطلاق النار على مقربة من بعضهم.

● قامت إسرائيل بغارة جوية على مخيم للفلسطينيين، وقريتي ميفدون وزبدين والطرق المؤدية إليهما، كما تعرضت مدرسة تكميلية للبنات في النبطية لثلاث قذائف مدفعية بالإضافة إلى قصف دار للأيتام بالقرب من بلدة ميفدون.

● دارت معارك طاحنة على محور الطيبة التي حاولت القوات المشتركة دخولها لضرب تجمعات العدو، فقام على أثرها طيران العدو بقصف القوات المشتركة التي تمركزت في جوار بلدة حاروف، ودمر منازل عدة على من فيها.

● استمرت المعارك لليوم الثالث، وواجهت القوات الإسرائيلية مقاومة عنيفة من القوات المشتركة مما أضطرها إلى إخلاء بعض المراكز التي كانت قد احتلتها.

● قدرت بعثة الكنائس في الشرق الأوسط عدد النازحين من مختلف المناطق بقرى الجنوب بـ ٣ الآف كل ساعة. وأبدت لمحافظ الجنوب استعدادها لتقديم كل مساعدة تطلب منها.

● توقفت زوارق إسرائيلية في عرض البحر قبالة عدلون والصرفند وتسلل منها بواسطة زوارق مطاطة عناصر من الكوماندوس الإسرائيلي ألى الطريق العام وراحوا يطلقون النار على السيارات المارة التي تقل النازحين الجنوبيين.

● نفذت قوات سعد حداد بمساندة قوات الغزو الإسرائيلي مجزرة ضد المواطنين الأمنين من العجز والشيوخ في بلدة الخيام وأودت بحياة ٨٠ مواطناً جنوبياً.

● صرح فرنسيس رزق المتحدث بإسم القوات اليمينية في قرية القليعة بجنوبي لبنان لمحرري الصحف الدوليةبأناليمينيين «لن يستعيدوا الحياة بالفعل إلا إذا رفض الإسرائيليون التخلي عن المكان للقوات الدولية».

١٨ آذار

● ركز العدو الإسرائيلي أعماله العسكرية على القطاع الأوسط، فقصف بطيرانه ومدفعيته النبطية وأنصار وتقدم في الوقت نفسه باتجاه جسر الخردلي.

● قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف الريحان بينما كانت القوات المدرعة تتقدم باتجاه الخردلي من دير ميماس وذكر مصدر في القوات المشتركة إنها لن تبقى القوات الإسرائيلية في تلك المنطقة لأنها مكشوفة ومحصورة بين جبلين.

● هدد رئيس أركان العدو الإسرائيلي بأنه إذا «استمرت مقاومة الفدائيين الفلسطينيين فإن الجيش الإسرائيلي لن يجد بديلاً سوى مواصلة الاندفاع نحو الشمال». واجمع المراسلون الأجانب وأكدت التقارير العسكرية استمرار المعارك في جنوب لبنان وعنف مقاومة القوات المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية لقوات الاحتلال.

● تعرضت قرى القطاعين الغربي والشرقي والقطاع الأوسط لقصف عنيف شل فيها كل حركة، وأكثر النقاط التي أشتدت فيها العمليات الإسرائيلية كانت مدينة النبطية وقرى قضائها ومنطقة صور التي استهدفت للقصف من كل الجهات.

● أسرت إسرائيل المخرج السينمائي اللبناني رمزي الراسي الذي كان يسجل فيلماً وثائقياً عما يجري في الجنوب وانقطعت أخباره إلى أن ظهر على التلفزيون الإسرائيلي.

● قصفت الطائرات الإسرائيلية منطقة الراشيدية والبساتين المحيطة ببلدة القليلة تشاركها في القصف الزوارق الإسرائيلية.

● أخذ مراسلان صحفيان أميركيان ومراسل بريطاني إلى إسرائيل من قرية حاريص بعد أن ظلوا عالقين لأكثر من ٢٤ ساعة بعد انقطاع أخبارهم.

١٩ ـ آذار

● جابهت صور الغزو من البحر والبر والجو، حيث حشد العدو الإسرائيلي للوصول إلى مشارفها قوة ضخمة في البحر، ومهدت بقصف الرشيدية والأسواق وباقي المخيمات، كما حشد أسراباً كثيفة من طائرات الفانتوم التي استخدمت في القصف، للمرة الأولى في تاريخ حروب الشرق الأوسط، قذائف «كانستر» العنقودية، الأميركية الصنع.

● واصلت القوات الإسرائيلية هجومها على القطاعين الأوسط والشرقي، محاولة بذلك التقدم في اتجاه المنطقة الجبلية من العرقوب، واختراق جسر الخردلي تمهيداً لعمليات مدرعة ضد النبطية والقرى المجاورة.

● صرح مردخاي غور رئيس الأركان الإسرائيلي إن قواته في جنوب لبنان استولت على قاعدة فلسطينية مهمة قرب نهر الليطاني وقطعت بذلك الإمدادات من الشمال.

وأضاف إن هذه القوات هي الآن على مسافة تتراوح بين عشرة كيلومترات و١٥ كيلومترا داخل الأراضي اللبنانية.

● قال التلفزيون الإسرائيلي إن قوات الغزو الإسرائيلي أكملت سيطرتها على معظم الأراضي الواقعة جنوب نهر الليطاني، وإن هذه القوات وضعت كل مدن وقرى جنوب لبنان تحت سيطرتها، باستثناء بلدة صور ومخيم الرشيدية.

٢٠ ـ آذار

● قامت الطائرات والزوارق والدبابات الإسرائيلية بشن حرب شاملة في الجنوب، إلا إن القوات المشتركة صدت هذا الهجوم ومنعت محاولاته المتكررة لتضييق الطوق على مدينة صور ومنعه من دخولها، وقد تركز القصف على جسر القاسمية حيث تتمركز القوات المشتركة.

● تعرضت القعقعية والنبطية والخردلي لقصف مدفعي كثيف من العدو الإسرائيلي، وحلقت الطائرات فوق صيدا وعين الحلوة ولكن المدفعية المضادة من عيار ٢٢ تصدت لها وأجبرتها على الفرار.

● قام العدو الإسرائيلي بمحاولة تقدم على محور برغص ـ قليا معززا بالدبابات، ودارت اشتباكات عنيفة بينه وبين القوات المشتركة وتم تدمير آلية للعدو.

● عرض التلفزيون الإسرائيلي تقريراً مفصلاً عن غزو الجنوب والاسلحة التي استخدمت في ذلك، وأجرى مقابلة مع سعد حداد قائد القوات المتعاملة مع العدو، وفرنسيس رزق الناطق الرسمي بإسمه. وقال سعد حداد في هذه المقابلة «لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا الدبابات الإسرائيلية تزحف نحو قرانا. لأننا كنا ننتظر هذا اليوم «على أحر من الجمر».

● بعث مراسلا شركتي .C. N. B الأميركيةوالتلفزيون الفرنسي Antenise 2 برسالة جاء فيها إن طائرات إسرائيلية من طراز فانتوم قصفت مدينة

صور، وكان التركيز على مدرسة الأولاد الموجودة بقرب مركز للصليب الأحمر، فتهدمت وتناثرت بين آثار مدينة صور.

٢١ ـ آذار

● قصفت المدفعية الإسرائيلية صور من البر والبحر، محدثة الدمار والخراب في آثارها ومخيماتها، وتساقطت القذائف في اتجاه الرشيدية، والثكنة والشواكير والبص وجل البحر والبرغلية والبقبوق وجسر القاسمية.

● وجه أهالي صور نداء إنسانياً إلى أي طبيب ليأتي إلى صور ويساعد أهلها الصامدين.

● استمرت «القوات المشتركة» في قضائي النبطية وبنت جبيل في قصفها للمواقع الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية وخارجها مركزة صواريخها على مستعمرتي المطلة ومسكفعام رداً على القصف الإسرائيلي الذي تعرضت له مواقعها.

● حلق الطيران الإسرائيلي فوق النبطية، واستمرت موجات النزوح منها بنسبة مرتفعة جداً بعد أن تركوا منازلهم ومتاجرهم ومؤسساتهم مدمرة.

● فتحت الدبابات الإسرائيلية من محور راشيا الفخار نيران مدافعها الثقيلة على ضواحي أبو قمحة والاحراج القريبة من جسر الفرديس والحاصباني، وقدر عدد القذائف التي سقطت ٢٠ قذيفة في الدقيقة.

● ذكرت «وكالة الأنباء العراقية» أن القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي قدمت ٥ ملايين دولار معونة أولية لاغاثة المهجرين من المناطق الجنوبية. وتم تسليم المبلغ إلى لجنة الاغاثة التابعة لـ «القوات المشتركة».

● قال السفير الجزائري في بيروت السيد محمد يزيد إن الشحنة الأولى من المواد الطبية والآلات الجراحية التي وصلت إلى مطار بيروت ستكون في تصرف وزارة الصحة اللبنانية والهلال الأحمر الفلسطيني.

● قال مراسل وكالة «يونايتدبرس» ريتشارد غروس بعد زيارة قام بها لبلدة الخيام إن ميليشيا سعد حداد نظفت الهيكل المتبقي من هذا المعقل وأخذوا كل ما يمكنهم استخدامه في منازلهم في القرى الجبلية المجاورة.

● نقلت الصحف الإسرائيلية تصريحات عن لسان موردخاي غور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إن قواته «اضطرت لحماية أهالي بعض القرى في جنوب لبنان من الأعمال الإنتقامية والنهب التي ارتكبها جنود سعد حداد».

٢٢ ـ آذار

● قال عدد من مقاتلي القوات المشتركة في الجنوب إن الطائرات الإسرائيلية قامت بالتحليق فوق بلدة كفر تبنيت ولكنها لم تقصفها. وأضاف إن العدو قام خلال غاراته على المنطقة برمي عدد كبير من «القفازات» المتفجرة.

● تقوم القوات الإسرائيلية بعمليات تحسين وتعزيز مواقعها المتقدمة في سوق الخان وراشيا الفخار وتلال الهبارية، ببناء الدشم وإقامة المتاريس وحفر الخنادق.

● صرح الناطق العسكري بإسم «القيادة المركزية للقوات المشتركة» إن القتال استمر بين «القوات المشتركة» والقوات الإسرائيلية على مختلف المحاور وإن قصفاً صاروخياً استهدف مستعمرات مسكفعام وحانيتا والمطلة.

● منعت قوات سعد حداد طلائع قوات الأمم المتحدة من القيام بمهمتها في استطلاع المواقع التي ستتمركز فيها. إلا إنها عادت فسمحت لها بالمرور استجابة «لطلبات الضباط الإسرائيليين المتكررة».

٢٣ ـ آذار

● قصف العدو الإسرائيلي مخيم الرشيدية والطريق المؤدية إلى رأس العين وإلى باتولية. ونتج عن ذلك تدمير بعض المنازل واحراق مساحات كبيرة من بساتين الحمضيات كما أحدثت القذائف فجوات عميقة في الأرض.

● ذكر مصدر في القوات المشتركة إن مجموعة قد تسللت عبر منطقة رأس العين إلى بلدة البياضة حيث تتمركز كتيبة من المدرعات الإسرائيلية ودارت معركة عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة وأوقعت المجموعة خسائر فادحة في صفوف قوات العدو.

● قامت القوات الإسرائيلية بنسف جسر ضخم يصل بلدة شبعا بحاصبيا، فدمرته تدميراً شاملاً.

● أطلقت ميليشيات سعد حداد النار فوق رؤوس الجنود الإيرانيين من قوات الطوارىء الدولية، ومنعتهم من التحرك للتمركز قرب جسر الخردلي.

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قوله إن مجموعات كوماندوس عراقية ومساعدات عسكرية وطبية قد وصلت إلى جنوب لبنان، ودعا اللبنانيين والفلسطينيين إلى مواصلة النضال إلى أن يتم الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان دون شروط.

٢٤ ـ آذار

● قصفت المدفعية الإسرائيلية من مواقعها في العباسية منطقة الحاصباني وردت مدفعية القوات المشتركة على النار بالمثل فأطلقت المقاومة أربعة صواريخ غراد في اتجاه المواقع الإسرائيلية في مرجعيون ودبين، ومنطقة القليعة والمطلة والخالصة داخل الأراضي المحتلة.

● اجتازت مركز الناقورة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية مجموعة من ٣٠٠ جندي أسوجي من قوة الطوارىء الدولية في سيناء، فتمركزت مفرزة من ١٥٠ جندي على بعد ٥ كيلومترات جنوب مدينة صور، وتمركزت المفرزة الأخرى، في منطقة جسر الخردلي على نهر الليطاني.

● تمركزت فرقة فرنسية من ١٤٠ مظلياً في ثكنة صور التي ستكون قاعدة تتجمع فيها القوات، ومنها تنطلق إلى مراكز الفصل بين المتحاربين.

● أفاد ناجون من بنت جبيل إن الجيش الإسرائيلي لدى احتلاله البلدة طلب من بقي من الأهالي، التجمع في ساحة البركة بحجة حمايتهم من عمليات انتقام وثأر.

وتبين لهؤلاء إن منازلهم نسفت بعد نهبها وإن محاصيل تبغهم تلفت بعد العبث بها.

● دعا بيان من «اللجنة التحضيرية» إلى حضور «مؤتمر شعبي جنوبي لكل الفعاليات الوطنية الجنوبية من أجل درس الموقف واتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة الوضع الجديد». الذي يعيشه الجنوب.

٢٥ ـ آذار

● قصفت مدفعية القوات المشتركة من عيار ١٢٢ ملم تجمعات العدو في مرجعيون والخيام وبلاط.

● قصفت القوات الإسرائيلية بلدة النبطية من مرجعيون والقليعة. فردت «القوات المشتركة» بقصف مماثل استهدف تجمعات الإسرائيليين

ومستعمراتهم القريبة من النبطية.

● أوقفت القوات الإسرائيلية حفرياتها لبناء التحصينات في تلة زهير وتلال راشيا الفخار، وخففوا وجودهم على محاور الفرديس والهبارية وسوق الخان وراشيا الفخار.

● ذكرت الإذاعة الإسرائيلية إن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أوفد مبعوثين إلى جنوب لبنان هما الوزير السابق الن غريوتوري وموريس شيش فعقدا اجتماعا مع الرائد سعد حداد، وصرحا بأن مهمتها تدور على جمع المعلومات عما يجري في المنطقة.

٢٧ ـ آذار

● مدد الجنرال افيغدور بن غال، قائد المنطقة الشمالية الوعد الإسرائيلي بالانسحاب من الجنوب إلى أسبوعين، وربط الموعد الجديد «بانتشار قوات الأمم المتحدة في الأراضي التي استولت عليها، وبوقف تام لاطلاق النار من قبل الإرهابيين الذين يضايقون قواتنا ومستعمراتنا والقرى المسيحية».

● تمركزت القوات النروجية قرب جسر القاسمية عند مفرق برج رحال.

● قصفت القوات الإسرائيلية مناطق الحاصباني ـ أبو قمحة حاصبيا مستعملة المدفعية الثقيلة والدبابات والقذائف الصاروخية، وكذلك قصفت مدينة النبطية وجرحت ٦ أشخاص مدنيين.

● صرح مصدر مسؤول في الإعلام المركزي للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، بأن هدف العمليات الإسرائيلية في القطاع الشرقي هو تحسين المواقع الإسرائيلية. إلا إن المقاومة تصدت لهم وفتحت عليهم النيران مما أدى إلى تدمير ناقلة جنود وسيارتين نصف مجنزرة وعدد من الجرحى، في حين اقتصرت خسائرها على الجانب المادي.

●أذاع راديو إسرائيل إن سعد حداد قائد القوات اليمينية في جنوب لبنان قد أعلن عن تشكيل «جيش لبناني» في الجنوب وإنه فرض الخدمة العسكرية الإجبارية في المنطقة، وسيشكل حرس وطني في كل قرية من قرى الجنوب.

وأضافت إذاعة إسرائيل إن حداد... سيضع هذه القوات بتصرف الحكومة اللبنانية فور تسلمها زمام الأمور في المنطقة التي تحتلها القوات الإسرائيلية.

٢٨ ـ آذار

● وصلت إلى ثكنة صور القوة النروجية وانضمت إلى القوة الفرنسية المرابطة فيها.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» إن القوات الفرنسية لم تستطع التمركز على جسر القاسمية الذي ظل تحت مراقبة «القوات المشتركة» في حين توزع المظليون الفرنسيون على مسافة ثلاثة كيلومترات جنوب شرق الجسر.

● إزدادت موجة النزوح فشملت قرى لم ينزح أهلها حتى في عز القصف الإسرائيلي وذلك تخوفاً من الانذار الإسرائيلي.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية بجولات استطلاعية فوق منطقة حاصبيا، في حين قامت جرافات إسرائيلية بتوسيع الطريق التي شقها الإسرائيليون في مواجهة شبعا.

● أصدر الناطق العسكري بإسم «القيادة المركزية للقوات المشتركة» بلاغين، تحدث في الأول عن التصدي لمحاولات تقدم آليات العدو من القليعة في اتجاه الخردلي، وقال إن العدو قصف بالمدفعية النبطية وكفرتبنيت وقلعة أرنون، وردت عليها «القوات المشتركة» بالمثل.

وقال البلاغ الثاني إن المجموعات المقاتلة قرب تلة لوبيا نصبت مكمنا لقوات العدو التي تتحرك بين دير ميماس وجسر الخردلي، حيث مرت خمس آليات أنقضى عليها مقاتلو «القوات المشتركة» بالقذائف الصاروخية والقنابل اللاصقة فدمروا آليتين واسقطوا عدداً من القتلى فيما أصيب احد المقاتلين بجروح.

● قال ناطق بإسم الأمم المتحدة، إن جندياً سويدياً قد قتل، وأصيب آخر بجروح طفيفة، عندما اصطدمت سيارتها بلغم على بعد ١٥٠ متراً إلى الشرق من جسر الخردلي.

● ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن الأعيان المسلمين في جنوب لبنان رفضوا رفضاً قاطعاً الانضمام إلى قوات سعد حداد وهم يأملون بعودة السيادة اللبنانية إلى جنوب لبنان.

● أقامت إسرائيل حاجزاً من الأسلاك الشائكة على طريق البازورية لتوقيف السيارات المدنية اللبنانية والتدقيق بهويات اللبنانيين العائدين ألى قراهم، في الوقت الذي كانت قوات الأمم المتحدة تتخذ مواقعها على مسافة ٥٠٠ متر من البازورية.

● سقط ضحية الواجب رئيس فرقة صيانة الكهرباء في صور حسين شحادة سعيد بينما كان على رأس فرقة من المهندسي والعمال في منطقة السكرة بين برج رحال والقاسمية عندما انفجر لغم أرضي دمر السيارة وأدى إلى مقتله وجرح محمد مزهر والسائق حسن رمضان.

● صرح الناطق العسكري بإسم «القيادة المركزية للقوات المشتركة» إن المجموعات المقاتلة قرب تلة لوبيا «نصبت مكمنا لقوات العدو التي اعتادت التحرك من دير ميماس في اتجاه جسر الخردلي، ودمروا آليتين وقتلوا عدداً من الأفراد».

● ذكر مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية، أن قوة إيرانية استطاعت التمركز على جسر القعقعية وأقامت نقطة ثابتة على الجسر ورفعت علم الأمم المتحدة.

وأضاف ان القوة الأسوجية تابعت تثبيت مراكزها على جسر الخردلي والطرق المؤدية إليه وأقامت متاريس في النقاط التي حلت فيها.

● تحدث الملحق الصحافي في الكتيبة الفرنسية الكابتن شاتييون إلى الصحافيين فعدد الأعمال التي قامت بها القوة الفرنسية وذكر إن عدد الجنود الفرنسيين الآن ٥٢٠ جندياً، وذكر إن القوات الفرنسية بقيت في منطقة رأس العين، لأن القوات الإسرائيلية منعتهم من دخول بلدتي دير قانون ورأس العين.

● روى عائدون من قرية العباسية إن جرافات الإسرائيليين لا تزال تجرف قتلى العباسية وتدفنهم في مدافن جماعية.

٣٠ ـ آذار

● وردت معلومات إلى صور، إن القوات الإسرائيلية تفرض في المناطق اللبنانية المحتلة منع التجول ليلاً، وإن الأهالي يخضعون لتفتيش دقيق تجريه عناصر الحواجز الإسرائيلية على مدخل كل بلدة.

٣١ ـ آذار

● أذاعت الشعبة الخامسة في قيادة الجيش نداء إلى الراغبين في العودة إلى قراهم في الجنوب، تسجيل أسمائهم في مراكز التوزيع العائدة لقراهم والتابعة للهيئة العليا للاغاثة.

● طلب وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان من محافظ الجنوب العمل على إعادة السلطة والادارات الى الجنوب بأسرع وقت ممكن ومساعدة أبناء الجنوب وتشجيعهم على العودة إلى أرضهم وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٨/٣/٢٩.

● أوردت مصادر مطلعة في الجنوب إن القوات الإسرائيلية تمنع وصول المؤن إلى الجنوب.

● عززت القوة الفرنسية عناصرها في أماكن تمركزها في منطقة صور الموزعة على مفترق العزية والحمادية والعباسية وبرج رحال والحوش، في حين تمركزت القوة الأسوجية في مدخل إبل السقي، والهبارية والفرديس.

نيسان

١ ـ نيسان

● تحدثت تصريحات صدرت عن رئاسة الأركان الأسرائيلية وقيادة قوات الأمم المتحدة عن بقاء قوات الغزو في جنوب لبنان شهراً آخر على الأقل. في الوقت الذي بدأ فيه نقل ٥٣٠ جندياً نروجياً الى تل أبيب للأنضمام الى القوات الدولية في لبنان. وأعلن أرسكين قائد القوات في حديث الى الأذاعة الإسرائيلية أن قواته ستطلق النار لابقاء الفدائيين خارج المنطقة الحدودية كما ستستخدم الأسلوب نفسه مع الفئات المسلحة المحلية.

● بناء على طلب من الجنرال أرسكين لقيادة الجيش اللبناني. تم تعيين المقدم الطيار فوزي أبو فرحات للقيام بمهمة التنسيق بين القوات الدولية والسلطة اللبنانية.

● سلمت اسرائيل الصليب الأحمر الدولي أربعة أشخاص كانت احتجزتهم وهم: محمود خليل مهدي وعلي الموسوي ونمر عطوي من سكان الناقورة. ورجل مصري كان يعمل راعياً في الشهابية. وقد نظفت فرق من القوة الفرنسية المنطقة الساحلية من القذائف والقنابل الموقوته التي لم تنفجر.

● قام نحو ٨٠٠ متظاهر من بينهم عدد من اللبنانين والفلسطينيين في فرانكفورت بمظاهرة احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان. وقد طالب المتظاهرون بالانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية.

● جرف الإسرائيليون عدداً من المتاجر في ساحة راشيا الفخار لتتمكن آلياتهم من العبور.

وتمركز في مركز الهبارية أربعون عنصراً اسوجياً من القوات الدولية وهم مزودون بشاحنات وجيبات ولاسلكي وصهاريج للمحروقات وآخر للمياه. وقد تنزهت الطائرات الإسرائيلية فوق الحدود وخرقت جدار الصوت مراراً.

٢ ـ نيسان

● أعلنت اذاعة الجيش الإسرائيلي ان طليعة القوة النروجية التي تضم نحو ألف رجل ستتحرك من تل أبيب لأخذ مواقع في القطاع الشرقي لنهر الليطاني.

وقال المراسل العسكري للإذاعة أنه سيتم توزيع القوة الدولية في الجنوب اللبناني على الشكل الآتي: الفرنسيون سيراقبون الأراضي الممتدة من البحر المتوسط بعد مصب الليطاني الى شمال مدينة صور على ان يتولى الأسوجيون حماية جانبهم الشرقي بين جسري القاسمية والقعقعية. والجسر الأخير يسيطر عليه الإيرانيون. اما القوات النروجية فستكون في المنطقة بين جسر الخردلي وبلدة مرجعيون وقد وردت أنباء عن استعداد فرنسا لزيادة عدد قواتها في جنوب لبنان إذا دعت الحاجة الى ذلك.

● وجه الرئيس كامل الأسعد برقية الى كورت فالدهايم دعاه فيها الى زيادة عدد أفراد القوات الدولية في جنوب لبنان بحيث تصبح هذه القوات قوة رادعة. وأشار الى ان الفقرة الثالثة من قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ المتعلق بإرسال قوات طوارىء دولية الى جنوب لبنان تنص على ان تكون مهمة هذه القوات اعادة الأمن والسلام الدوليين ومساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها الفعلية في هذه المنطقة.

● دعّمت القوات الفرنسية مواقعها الأمامية بمدافع مضادة للآليات، في وقت استمرت فيه القوات الإسرائيلية في تدعيم مواقعها المتقدمة وحفر الخنادق، وكذلك فعل الفدائيون، بينما استمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية لليوم الثاني التحليق فوق مناطق الجنوب.

● صعد العدو الإسرائيلي حملاته الأرهابية ضد الأهالي الذين بقوا في قرى الجنوب وضد من عاد منهم الى قريته لتفقد أهله وأملاكه. والهدف من وراء حملته هذه اخضاع الأهالي لسيطرتهم والاستفادة من المعلومات التي قد تكون بحوزتهم وحمل من لا يرغب بوجودهم على النزوح.

٣ ـ نيسان

● تحدثت تقارير وكالات الأنباء عن عمليات نسف منازل بالجملة تقوم بها قوات الأحتلال في مناطق الجنوب شبيهة بعمليات النسف التي نُفّذت في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد عدوان حزيران العام ١٩٦٧. على الرغم مما أعلنه الناطق العسكري عن «تخفيض مهم» في عدد القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان. مما يشير الى تخطيط تنتهجه اسرائيل للبقاء في لبنان أطول فترة ممكنة.

● بعث صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ٢٧ ألف بطانية للاجئين الذين فروا من مناطق القتال في الجنوب.

● نظم حوالي ٢٠٠ شخص من أهالي بنت جبيل مسيرة أمام مجلس النواب وطالبوا بالعودة الى بلدتهم في ظل الدولة الشرعية.

● تعرضت منطقة النبطية لقصف اسرائيلي عشوائي أدى الى تهدم بعض المنازل ووقوع اضرار كبيرة في الممتلكات وجرح بعض المواطنين. وركز العدو قصفه أيضاً على كفر رمان فتهدمت منازل عدة، كما تعرضت حبوش وأرنون وكفر تبنيت الى قصف عشوائي مماثل.

٤ ـ نيسان

● طالب «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» بتنفيذ قرار مجلس الأمن، ودعيا جميع الأطراف الى تسهيل مهمة القوات الدولية، وأكدا اصرارهما على المطالبة ببسط سلطة الدولة على الجنوب وكل الأراضي اللبنانية.

● طالب «المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» السلطة اللبنانية بالسعي لوضع جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الأمن، وتصعيد الضغوط العربية والدولية على إسرائيل لتنسحب من جنوب لبنان.

● تفقّد منطقة صور القائد المؤقت للقوات الدولية في لبنان الجنرال إمانويل أرسكين، يرافقه قائد القوة الفرنسية الكولونيل سالفان وفي الثكنة اجتمع أرسكين ومرافقوه بضابط الأرتباط اللبناني وعلم أن الهدف تثبيت المخافر اللبنانية وتسليم حراستها للدرك اللبناني والقوات الدولية معاً في كل المناطق الجنوبية بما فيها المحتلة.

٥ ـ نيسان

● تمركزت عناصر من الدرك اللبناني على بعض الحواجز مع القوات الدولية في منطقة صور كما شوهدت دوريات لبنانية في صور رافقتها محاولات لإحياء المخافر، وذكرت وكالة «اليونايتد برس» أن القوات الدولية استخدمت للمرة الأولى الصلاحيات المعطاة لها إذ منعت قوة إسرائيلية جاءت من راشيا الفخار من دخول قرية الهبارية اللبنانية.

● صرحت مصادر ديبلوماسية أن المكسيك غيرت رأيها وقررت عدم المشاركة في القوة الدولية. ومن جهة أخرى أعلن في مقر المنظمة الدولية أن

الجنرال الفرنسي جان كوك سيعين مساعداً لقائد القوة الدولية في جنوب لبنان.

● دعا النائب زاهر الخطيب إلى قفل جميع الملفات وفتح ملف واحد هو القتال ضد الإحتلال الصهيوني في الجنوب.

● دعت «القيادة المركزية لجبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانية» في بيان أصدرته السلطة لوضع حد لتحركات سعد حداد» التي تهدد مستقبلنا الوطني بأفدح المخاطر».

وأضاف البيان أن «المهمة الأساسية في هذه المرحلة الخطيرة والحاسمة تكمن في مقاومة الإحتلال الإسرائيلي وحماية التلاحم الوطني لأبناء لبنان».

● تحدث العقيد الركن زين مكي رئيس لجنة إعادة النازحين عن أعمالها فقال أنها تشمل ثلاثة أمور أساسية: تنظيم إعادة المهجرين الجنوبيين، تدبير إعادة المهجرين وملاحقة عودتهم.

وعن الأمن في الأرض المحتلة قال: نحن كلجنة تقوم باتصالات مع السلطات المحتلة عبر لجنة الهدنة وعبر القوات الدولية لوجود ضباط ارتباط بيننا وبينهم. وتحدث مكي عن عودة النازحين فقال: إن السلطات الإسرائيلية تحبذ عودة النازحين ولكنها أعلنت أنها تريد لوائح مسبقة بأسماء العائدين..

● درس مجلس الوزراء الوضع في الجنوب في ضوء تمركز قوات الطوارىء الدولية، وعرض له وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الإجراءات التي اتخذت لإرسال وحدات من قوى الأمن الداخلي إلى الجنوب لتسلم المخافر ومؤازرة القوات الدولية في المحافظة على الأمن والنظام. واطلع وزير العمل الدكتور أسعد رزق المجلس بصفته رئيساً للجنة العليا للإغاثة على أوضاع النازحين الجنوبيين وعلى المساعدات التي قدمت إليهم.

● تبرعت شركة التابلاين في منطقة الزهراني بمبلغ ٣٠ ألف ليرة للمهجرين الجنوبيين.

● ذكرت الإحصاءات الرسمية أن ١٠,٢٥٠ عائلة جنوبية تلقت المساعدات الغذائية. فيكون قد استفاد من هذه المساعدات نحو ٧٥ ألف نازح جنوبي.

٦ ـ نيسان

● أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن باستطاعة الولايات المتحدة القول «إن إسرائيل خرقت اتفاقية الدفاع المتبادل الإسرائيلية ـ الأميركية باستخدامها السلاح الأميركي في غزو جنوب لبنان.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها إلى توماس أونيل رئيس مجلس النواب، رداً على سؤال قدمه نائبان حول شرعية استخدام إسرائيل للأسلحة الأميركية في عملية غزو جنوب لبنان.

● شهد القطاعان الشرقي والغربي في الجنوب توتراً ملحوظاً، إذ قامت القوات الإسرائيلية بدخول بلدة عين جرفا، كما قامت طائراتها بالتحليق فوق صور لمدة ٤ ساعات.

● قامت القوات الدولية بعملية تمشيط لبعض البساتين في منطقة صور حيث أزالت الألغام المزروعة.

● قالت مصادر عسكرية إسرائيلية في تل أبيب أن القوات اليمنية أجبرت خمسة وثلاثين جندياً دولياً على مغادرة قرية جنوبي نهر الليطاني. وأضافت المصادر أن القوة النروجية كانت قد بدأت في إقامة مركز في قرية الطيبة ولكن الرائد سعد حداد أجبرها على الإنسحاب منها.

● تسللت وحدة مشاة إسرائيلية (نحو ٢٠٠ عنصر) من جهة الفريدس إلى بلدة عين جرفا التي تبعد ثلاثة كيلو مترات عن حاصبيا وطوقتها، وسألوا الأهالي عن الفدائيين.

● أوضح الرئيس الحص أن بعثة الصليب الأحمر أجرت مسحاً لأوضاع ١٥٠ قرية جنوبية تحتلها إسرائيل، ووضعت تقريراً في هذا الصدد.

وأوردت وكالة «رويتر» أن المسح الذي أجراه الصليب الأحمر أظهر أن ٨ قرى من أصل ١٠ في المنطقة المحتلة أصيبت بأضرار من جراء الإعتداء الإسرائيلي، وأن ٨٢ قرية تضررت وأن ستاً منها دمرت كلياً، وإن أقل من ١٠ في المئة من المساكن قابل للسكن ونسبت الوكالة إلى تقديرات مستقلة أن أكثر من ألف شخص معظمهم من المدنيين قتلوا.

٧ ـ نيسان

● الوضع في الجنوب كان متوتراً عسكرياً، واستمر القصف الإسرائيلي طيلة يومين. وقد قام الجنرال إيمانويل أرسكين قائد القوات بزيارة لمنطقة صور حاول فيها معالجة الموقف على الطبيعة وبالتشاور مع قوات الأمم المتحدة في المنطقة إلا أن القوات الإسرائيلية استمرت في إقامة التحصينات في بلدة نقار كوكبا. وواصلت تسيير دوريات كثيفة، كما أن قوات الدرك اللبناني ما زالت في مدينة صور ولم يسمح لها بعد بدخول مخافر بعض القرى المحتلة.

● تجددت الإشتباكات في القطاع الشرقي فحصل تراشق بالمدفعية بين القوات الإسرائيلية والقوات المشتركة وقصفت مدفعية القوات المشتركة المراكز الإسرائيلية في نقار كوكبا وتلة زهير ومنطقة بلاط ودبين. وسقطت قذائف في المنطقة الواقعة بين برغز وقلبا.

وحلقت طائرات إسرائيلية فوق العرقوب وحاصبيا.

٨ ـ نيسان

● ندد زعماء السوق الأوروبية المشتركة بكل أعمال العنف الأخيرة في الشرق الأوسط، وأعربوا عن قلقهم من الأحداث في جنوب لبنان. وحثوا جميع الفرقاء على «التعاون مع قوات حفظ السلام الدولية في لبنان» مشددين على التزامهم بوحدة لبنان وسيادته وسلامة أراضيه وعلى ضرورة تطبيق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦.

● أعلن النائب الجمهوري بول ماكلوسكي أمام مجلس النواب الأميركي، أن إسرائيل استخدمت قنابل أميركية من نوع «كاسيت الإنشطارية»لأول مرة في عدوانها على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

● طالب الدكتور سليم الحص بالإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية وفق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ وقال «سوف نواصل الجهود والمساعي والضغوط إلى أن يتحقق ذلك».

● تصاعدت حركة عودة النازحين إلى القرى الجنوبية المحتلة، فيما واصلت الحواجز الإسرائيلية عرقلة مرور المواطنين على رغم تدخل قيادة قوات الطوارىء الدولية.

● أبدى أهالي حاصبيا عدم ثقتهم بجدية الكلام الإسرائيلي عن الإنسحاب لأن القرى التي أعلنت إسرائيل عزمها على الإنسحاب منها ليست محتلة بالفعل، في حين أنها لم تذكر شيئاً عن القرى التي تحتلها فعلاً.

● نقلت وكالة «رويتر» عن شهود عيان أن القوات الإسرائيلية واصلت لليوم الثاني على التوالي إغلاق طريق عين بعال ـ قانا جنوب شرق صور في وجه السيارات المدنية المتوجهة إلى تلك المنطقة. كما تحدث سكان مدنيون عن تحليق الطيران الإسرائيلي فوق صور والنبطية. وفي الوقت ذاته

شوهدت آليات وتحصينات جديدة للقوات الإسرائيلية في مرتفعات طير دبا ومعركة قرب صور.

٩ ـ نيسان

● صرح مصدر حكومي إسرائيلي أن إسرائيل استخدمت قنابل إنشطارية زودتها بها الولايات المتحدة لدى اجتياحها جنوب لبنان. «ولقد فسّرنا للأميركيين أن أياً من هذه القنابل لم تستخدم ضد ما يمكن أن يعتبر هدفاً مدنياً».

وتجري مشاورات بين الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية بشأن استخدام هذه القنابل الذي يعتبر خرقاً لاتفاقية سابقة كانت قد جرت بين الحكومتين المذكورتين.

● لا تزال الحواجز الإسرائيلية تسد الطريق في وجه العائدين باستثناء طريق الناقورة ـ صور وطريق البازورية التي اشترط على كل راغب في العودة إليها أن يمر بحاجزها. كماأطلق الحاجز الإسرائيلي الموجود في منطقة قدموس النار من أسلحته الرشاشة الثقيلة ولمدة ساعة على البساتين والطريق الدولية (صيدا ـ صور).

● بلغا خسائر بلدة تبنين نتيجة للإعتداء الإسرائيلي تهديم ١٦ منزلاً ومصادرة ٢٠ قطعة سلاح و ١٠٠ بندقية صيد ولم يصب أي مواطن بأذى. أما مستشفاها فقد طرد العاملون فيه وأبدلوا بطاقم إسرائيلي يؤمن الخدمات الطبية.

● تابعت القوات الإسرائيلية شق الطريق التي بدأت بها على بيادر شبعا حيث تعد شبه مدرج عرضه ٥٠ متراً قد يستخدم مطاراً صغيراً لطائرات الهليكوبتر.

من جهة أخرى تحدث الأهلون في المناطق الجنوبية عن آلاف القنابل التي لا تزال في الأرض عند نبع الحاصباني وجورة النبعة وزمريا وضواحي أبو قمحة وراشيا الفخار وهذه القنابل تكمن في أنها تنفجر عند ملامستها قصداً أو عرضاً، وقد انفجرت أخيراً بعدد من الأشخاص في المنطقة وقتلتهم، بينهم الكثير من الأطفال الأبرياء.

١٠ ـ نيسان

● دخلت دورية من جيش الإحتلال الإسرائيلي في الجنوب إلى بلدة جويا، وطلبت إلى الأهلين القيام بانتخاب لجان تموين وحرس مدني للبلدة وبعد عملية إنتخاب واستلام مخفر البلدة من قبل اللجان المنتخبة من المواطنين العزل من كل سلاح، أطلقت الدورية الإسرائيلية قذيفتين مدفع دبابة على المخفر فأصيب من اللجان ١٥ شخصاً نقلوا إلى مستشفى تبنين. وفي نفس الوقت ولدى مغادرة الدورية الإسرائيلية البلدة قتلت ثلاثة أشخاص في الساحة العامة رمياً بالرصاص.

● قامت القوات الفرنسية المتمركزة في ثكنة صور العسكرية بمناورة بحرية وبرية في منطقة جل البحر (قرب صور) واشتركت فيها كاسحة الألغام L 9004، وزورق مطاط نزل من البارجة ووصل إلى الشاطىء كما اشتركت مجموعة من الدبابات وسيارات الجيب يقدر عددها ب ١١ آلية، أما عدد الجنود، فقدر ب ١٥٠ جندياً.

كما استمرت القوات الدولية في إزالة وتفجير الألغام والقنابل الموقوتة التي كان العدو الإسرائيلي قد زرعها في بساتين منطقة صور خلال عدوانه الأخير ـ كذلك قامت بتنظيف الحقول القريبة من مخيمات صور من الألغام والقنابل.

● واصلت مراكز الهيئة العليا للإغاثة وضع الإحصاءات الشاملة لجميع النازحين الراغبين بالعودة، في حين أن قوات الإحتلال الإسرائيلي تستمر في وضع العراقيل في طريق العائدين إلى قراهم وتعزز تحصيناتها ومواقعها في قرى البازورية وعين بعال، قانا، جويّا والمعلية.

وأهم ما جرى على هذا الصعيد سد منافذ قرى الشعيتية وقانا والمعلية بواسطة سدود ترابية وأسلاك شائكة وتحويل الطريق إلى قرية القليلة، عبر طريق فرعي يمر بثلاثة مواقع إسرائيلية.

● حذر عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوري، إن استمرار احتلال إسرائيل لجنوب لبنان يشكل خطراً مباشراً على سوريا بالإضافة إلى خطره على لبنان، وطالب الرأي العام العالمي بتحمل مسؤولياته تجاه هذا الوضع الخطير.

١١ ـ نيسان

● احتجت قوات الرائد سعد حداد على الإنسحاب الإسرائيلي المحدود جداً ورفعت شعارات تقول: «عودوا إلى بلدكم أيها النروجيون» و «لا تثقوا بالأمم المتحدة». وقال سعد حداد إلى الإسرائيليين: إن الفلسطينيين سيعودون بسرعة إلى الأماكن التي انسحبوا منها.

وذكر حداد: «إن القوات الدولية لا تستطيع أن تحل محل الجيش الإسرائيلي.

ونسب حداد في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى نازحين جنوبيين عائدين، قولهم أن السكان المسيحيين يمنعون من العودة إلى قراهم باستثناء النساء والأطفال، وأن السكان المسلمين يسمح لهم بالعودة إلى منطقة الحدود.

● نفذت إسرائيل انسحاباً شكلياً من ٧ قرى في منطقة العرقوب وأقامت حولها حزاماً عسكرياً من المواقع المحصنة

● وصف كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة، أن عملية الإنسحاب الإسرائيلي كانت بطيئة، وطالب إسرائيل بالإسراع في انسحابها.

● حذر النائب الدكتور علي الخليل الحكومة من الإستمرار في تجاهل تقديم الخدمات وتوفير مقومات العودة والصمود للنازحين الجنوبيين والإكتفاء بإعلان البرامج عبر وسائل الإعلام.

● أعلن مصدر مسؤول في اللجنة العسكرية لإعادة المهجرين، أنه تم إرسال ٣٠٠ عائلة من بيروت وصيدا إلى قراها في الجنوب المحتل.

● واصلت القوات الفرنسية مناوراتها البحرية على شاطىء جل البحر ـ صور وقد صرح المستشار الصحافي للقوات البحرية جاءت لتؤكد قدرة القوات الفرنسية على إنزال المزيد من القوات، وتهدف إلى إعادة تشغيل ميناء صور حتى يستوعب السفن الحربية التي ستنقل القوات الفرنسية إلى الجنوب.

● طالبت الصين بالإنسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات الإسرائيلية من أراضي جنوب لبنان.

وقالت أن إسرائيل تحاول خداع العالم بإعلانها، عزمها على الإنسحاب على مراحل، وتتحدى قرار مجلس الأمن الدولي. الذي دعا إلى سحب القوات بأسرع وقت.

● قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الغزو الإسرائيلي على جنوب لبنان أدى إلى تدمير ٨٢ قرية بينها ست قرى دمرت تدميراً كاملاً، وأعلن أن أميركا قاتلت ضد الفلسطينيين في هذا الغزو.

وأبلغ عرفات شبكة تلفزيون «ان. بي. سي» الأميركية «أن الإسرائيليين لم يستخدموا في غزوهم لجنوب لبنان القنابل الإنشطارية فقط، بل أسلحة أميركية أخرى».

١٢ ـ نيسان

● وجه الإمام الشيعي السيد حسن مهدي الشيرازي برقيتين إلى كل

من الرئيس الأميركي جيمي كارتر والأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم، طالباً العمل على إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان.

● عادت الطائرات الإسرائيلية للظهور فوق سماء صور وعلى علو منخفض، وقامت بخرق جدار الصوت، وسمعت انفجارات وأصوات مدفعية وألقيت القنابل المضيئة فوق منطقتي قدموس ورأس العين، وبعض قرى قضاء صور. واستمر العدو الصهيوني في تعزيز قواته وآلياته في القرى المحتلة.

● طالبت الصحف السورية مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات حازمة لإرغام إسرائيل على الإنسحاب من جنوب لبنان ووصفت الإنسحاب الرمزي الإسرائيلي بأنه مناورة تهدف إلى قطع الطريق على مجلس الأمن حتى لا يتخذ قراراً جديداً متشدداً بحق الاحتلال.

● ذكر مراسل صحيفة «السفير» اللبنانية معلومات عن حقيقة الإنسحاب الإسرائيلي يمكن تلخيصها على الشكل الآتي:

انسحب الإسرائيليون من الهرماس ومنطقة نقار كوكبا في اتجاه تلال دبين وبلاط على بعد ٢ كلم، ومن راشيا الفخار تم الإنسحاب في اتجاه التلال الجنوبية لبلدة كفر حمام وتلة الشعيرة، وفي إبل السقي تم الإنسحاب في اتجاه تلة الشريفة على مسافة كلم فقط.

١٣ ـ نيسان

● تأكد أن القوات الإسرائيليه لا تزال تحتفظ بموقعين رئيسيين داخل المنطقة التي أعلنت أنها انسحبت منها في المرحلة الأولى. الموقع الأول هو تلال راشيا الفخار وبالتحديد «تلة الشهيد صلاح» والموقع الثاني يقع في تلة الهرماس إلى الجهة الغربية.

هذه المواقع لا تبعد سوى مسافة تراوح بين ٥٠٠، ١٠٠٠م عن مواقع القوات الدولية. وعلى صعيد عمل القوات الإسرائيلية في شق الطريق إلى شبعا، فقد عملت بنشاط الجرافات وشوهدت حوالي ٤٢ آلية تعمل في شق الطريق وتزفيته.

١٤ ـ نيسان

● أعلن الدكتور كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة لصحيفة «داي برس» التي تصدر في فيينا. أنه يعتزم أن يطلب من مجلس الأمن الدولي توسيع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان لأن تقدم إسرائيل نحو نهر الليطاني في الجنوب اللبناني ضاعف المنطقة التي يجب مراقبتها.

● قلصت القوات الإسرائيلية حجم «الإنسحاب الشكلي» الذي أعلنت عنه يوم ٤ نيسان وقدره المراسلون الأجانب كيلو متراً واحداً من أصل ٢٠٢٠ كيلو متراً. وقبل أن تنسحب من قرية يارون ودعتها بنسف ٥ منازل. قالت أنها تتعاطى مع الفدائيين والقوى اليسارية اللبنانية.

● قامت القوات الإسرائيلية بتحويل مزرعة الخربة القريبة من راشيا الفخار إلى مواقع عسكرية إسرائيلية، وقد شوهدت الجرافات وهي تزيل المنازل في هذه المزرعة وتقوم بأعمال الحفريات كما تقوم القوات الإسرائيلية بشق طريق يصل راشيا الفخار بالخربة وحتى المواقع الإسرائيلية على الحدود.

● عادت السفينة الفرنسية للظهور على شاطىء صور المقابل لمنطقة الإستراحة وحلقت فوقها طائرة هليكوبتر فرنسية لمدة نصف ساعة.

١٥ ـ نيسان

● قامت القوات الإسرائيلية المتمركزة عند حاجز العباسية، باعتقال شخصين واخذتهما إلى الأراضي المحتلة في طائرة مروحية. وفي الوقت ذاته تواصل انتشال الجثث من تحت الركام في قرية العباسية بالقرب من المسجد، وواصل العدو بنسف المنازل للوطنيين في القرى الجنوبية المحتلة في قضاء صور.

● نسفت القوات الإسرائيلية المستوصفات الحكومية في الناقورة وأزالت بعض البساتين وحرقت البعض. كما عرضت القوات الإسرائيلية على أهالي القرى الجنوبية المحتلة تسليحهم لمنع نشاط المقاومة، لكن الأهالي رفضوا الطلب الإسرائيلي وطالبوا بعودة السلطة الشرعية إلى القرى اللبنانية.

١٦ ـ نيسان

● حاولت إسرائيل فرض نظام جديد لدخول مرجعيون والخروج منها ويقضي النظام بأن يمنح الحاكم العسكري الإسرائيلي لمنطقة مرجعيون سمات الدخول والخروج، إلا أن الرائد سعد حداد رفض ذلك وحصلت مشادة بينه وبين القائد الإسرائيلي انتهت بموافقة الإسرائيلي على أن يتولى حداد هذه المهمة.

● منع الإسرائيليون أفراد القوة النروجية من المرور في أسواق مرجعيون والتبضع منها، وصادروا الدولارات الأميركية التي سبق أن صرفها أفراد هذه القوة في مرجعيون وحولوها إلى إسرائيل وأعطوا اللبنانيين بدلاً منها ليرات لبنانية.

● تفقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القطاع الشرقي في جنوب لبنان يرافقه كبار ضباط المقاومة وتردد أن للزيارة علاقه بتسهيل تمركز القوات الدولية في القطاع الشرقي.

● واصلت القوات الإسرائيلية الموجودة على الحواجز المحيطة بالقرى الجنوبية المحتلة عرقلة عودة الأهالي إلى قراهم كما شوهدت مجموعة من الطائرات المروحية الإسرائيلية بين طير دبا والبازورية.

من جهة ثانية وقعت عدة اشتباكات بين القوات المشتركة وقوات الإحتلال استخدمت خلالها الرشاشات الثقيلة والمدفعية بالقرب من مناطق البازورية.

● قال الكابتن مانجيكس (المستشار الصحافي للقوات الفرنسية) لجريدة «السفير» اللبنانية أن قوات فرنسية إضافية ستصل إلى جنوب لبنان ويقدر عددها ب ٤٠٠ جندي مع كامل أسلحتهم وآلياتهم.

● علق إنعام رعد، نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية على إجراءات سلطات الإحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، بدعوة المخاتير للتوقيع على عرائض تطالب ببقائهم، فقال: إن هذه الإجراءات تأتي مصداقاً لتحذير الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية من النوايا الحقيقية لهذا الإحتلال. وأضاف أن التفجير الداخلي هدفه افتعال معارك جانبية لطمس القضية الأساسية، قضية الإحتلال.

١٧ ـ نيسان

● أفاد مراسلون عسكريون إسرائيليون بأن التوتر سائد بين القرى المسيحية في جنوب لبنان بقيادة سعد حداد وبين قوات الأمم المتحدة، وأضافوا أن الضباط الدوليين يشكون من أن سكان هذه القرى يعرقلون مرابطة قواتهم في المنطقة، في حين يأخذ المسيحيون على القوات الدولية «أنها لا تقوم بمهمتها كما ينبغي» ويزعمون أن الوحدة النروجية قرب كوكبا تسمح للفدائيين بالعودة إلى المنطقة. وقد نفى ضابط القوات الدولية هذه الإتهامات.

● قامت قوات الإحتلال بحملة تفتيش وإرهاب واسعة ضد أهالي قرية القليلة قضاء صور، وذكرت الأنباء أن العدو قتل المواطن علي شحود وقريبه حسين شحود رمياً بالرصاص واعتقلت عدد من الأهالي واقتادتهم

إلى السجون داخل الأراضي المحتلة، كما قامت القوات الإسرائيلية بحملة اعتقالات في قرية العباسية.

● تألفت لجنة من أبناء العباسية (قضاء صور) لجمع التبرعات لإعادة بناء البلدة التي دمرت. وشكرت اللجنة رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار وأعضاء الغرفة على التبرع لها بمبلغ عشرة آلاف ليرة.

● افتتح العدو المركز الأول لجيش سعد حداد في الناقورة واجتمع مع وجهاء القرية ومارسوا عليهم الضغوط والتهديد لينضموا إلى «الجيش اللبناني الجديد» ولكن أهالي القرية رفضوا العرض.

● قامت فرقة تابعة للصليب الأحمر الدولي بجولة تفقدية للمنطقة ودخلت بلدة أبو قمحا التي تعرضت للقصف الجوي الإسرائيلي. ووزعت هذه الفرقة المساعدات التموينية على أهالي البلدة الذين وصفوا هذه المساعدات «بالضحك علينا، وهي رمزية ولا تخدم سوى أيام قليلة».

● وصلت إلى ثكنة غسان برو العسكرية في صور القوات الفرنسية الإضافية عن طريق بيروت، وبذلك يصبح عدد الجنود الدوليين في جنوب لبنان ١٩٠٠ جندي من فرنسا والسويد والنروج وإيران.

● أعلن رئيس اللجنة العليا للإغاثة الوزير أسعد رزق أن ٩٠ في المئة من النازحين الجنوبيين يرغبون في العودة إلى قراهم. وقال أن تكاليف عملية إعادة النازحين إلى قراهم تبلغ زهاء ٥ ملايين ليرة. وأشار رزق إلى أن عدد المهجرين من أقضية الجنوب الأربعة زاد على ثلاثين ألف عائلة أي ما يعادل ٢٢٠ ألف نازح.

● حذّر «المؤتمر الشعبي الجنوبي» من سياسة إذلال الجنوبيين ودفعهم إلى الكفر بالوطن «من خلال المدارس التي دخلوها مكرهين عدا عن الشقق التي مضى عليها زمن طويل وهي شاغرة بسبب جشع أصحابها ليشردوا في الشوارع وفي مخيمات الذل التي تقام».

١٨ ـ نيسان

● تفقد الدكتور كورت فالدهايم، الأمين العام للأمم المتحدة مواقع القوات الدولية في جنوب لبنان وقد عبر الأراضي المحتلة الى مركز المراقبة الدولية يرافقه قائد القوات في لبنان الجنرال أيمانويل أرسكين. وصرح فالدهايم «أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أكد أن القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان سوف يطبق تماماً».

● دخلت شبعا مجموعة من القوات الإسرائيلية مؤلفة من عقيد وفتاة برتبة ضابط و ٧ جنود، بعد أن نفذوا حيلة على القوات الدولية المتمركزة عند مدخل البلدة، واجتمع الإسرائيليون بمختار شبعا وجرى الحديث حول رفض الأهالي لمساعدات إسرائيل وهددوا البلدة ووعدوها بمصير كمصير راشيا الفخار.

١٩ ـ نيسان

● استمرت قوافل العودة إلى القرى المحتلة بإشراف الجيش اللبناني والدفاع المدني وممثلين عن الصليب الأحمر الدولي. وأنطلقت من مركزي «غولف غلوب» والخدمات الإجتماعية ـ الأوزاعي سيارات نقل كبيرة وصغيرة إلى الجنوب تحمل حوالي ٧٠٠ عائلة.

● تابعت القوات الإسرائيلية تركيب الجسر الحديدي فوق النهر المحاذي للطريق الجديد المؤدي إلى شبعا. وقد جدد الإسرائيليون عرضهم على أهالي شبعا بتقديم طلبات ألى القوات الإسرائيلية بشأن التعويض على الأملاك التي تضررت أثناء شق الطريق، لكن الأهالي رفضوا.

٢٠ ـ نيسان

● أعلن المسؤول العسكري الإسرائيلي في الجنوب المحتل في رسائل وجهها إلى مخاتير القرى الحدودية أنه سفرض منع التجول على القرى. كما سيقوم بإقفال حواجز البازورية والقليلة وبقية القرى، وذلك بحجة عيد الفصح اليهودي.

● افتتحت سلطات الإحتلال سوقاً تجاريةً في تبنين وألحقت به قسمًا للصيرفة لاستبدال العملة اللبنانية بالعملة الإسرائيلية.

● وقعت اشتباكات بين الإسرائيليين و «القوات المشتركة» على ٣ مراحل، واستمرت أكثر من ساعتين في منطقة السماعية ودير قانون ورأس العين. وقد استعملت في هذه الإشتباكات الأسلحة الرشاشة والمدفعية وأطلقت عشرات القنابل المضيئة فوق المنطقة.

● أعلنت سفارة ألمانيا الغربية في بيروت أن السوق الأوروبية المشتركة منحت لبنان مساعدة غذائية استثنائية تشمل على ٢٢٧٥ طناً من الحليب المجفف و ١٢٤٠ طناً من الزبدة النباتية و ٢٥ ألف طن من الحبوب.

وكذلك سيتلقى لبنان كمية إضافية من الحبوب يبلغ وزنها ٢٠ طن. وأبلغ القائم بأعمال السفارة البولونية في لبنان السيد جوزف ميكزينسكي، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور عادل اسماعيل أن الحكومة البولونية أرسلت طائرتين تحملان ١٨ طناً من المساعدات التي قدمتها إلى النازحين اللبنانيين في الجنوب، وتبلغ قيمتها نصف مليون ليرة لبنانية.

٢١ ـ نيسان

● أقفلت قوات الإحتلال الإسرائيلية نقاط العبور في منطقة صور في وجه النازحين اللبنانيين العائدين إلى قراهم في المنطقة المحتلة. وذكر الإسرائيليون أن النقاط ستظل مقفلة بسبب عطلة الفصح اليهودية، وذكرت مصادر محلية أن قوات الإحتلال اعتقلت مواطناً لبنانياً فيما كان يحاول عبور نقطة البازورية في منطقة صور ليعود إلى قريته. وقد سمعت أصوات انفجارات شرقي المعلية جنوبي صور.

● أوضح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة في تصريح لصحيفة «الأنباء» الكويتية أن الدمار الذي سببته القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان «فاق كل ما كان يتصور، وأن ذلك يزيد من تكاليف قوات الطوارىء».

٢٢ ـ نيسان

● أنهت قوات الاحتلال الإسرائيلية العمل في انشاء الجسر الحديدي بين ضفتي النهر الذي يسير بمحاذاة بلدة شبعا. وقد بدأت سيارات القوات الدولية باستخدام هذا الجسر للمرة الأولى في نقل الامدادات.

● قامت القوات الإسرائيلية بانشاء مراكز جديدة لقواتها في تلال كفرشوبا الشرقية كما شوهدت تعزيزات في الآليات المتمركزة في الخريبة وتلة الشعيري وتلال بلاط ودبين.

● **نفذت القوات الإسرائيلية عملية إجرامية في قرية عين ـ بعال ـ قضاء صور على بعد ٢ كلم عن حاجز القوات الدولية. حيث قامت بقتل المواطن علي حسين بسما البالغ من العمر ٤٠ سنة وقريبه المواطن الشاب علي محمود إبراهيم البسما (١٨ سنة) بينما كانا في احد حقول القرية.**

● **قررت القوات الدولية توسيع مطار الناقورة الذي تقف فيه بعض الطائرات المروحية إلى مساحة ١٥ دونما، كذلك شوهدت بعض الطائرات المروحية التابعة لقوات الطوارىء وهي تأتي من تل أبيب وتحمل المواد الغذائية إلى القوات الدولية.**

٢٣ ـ نيسان

● شوهدت زوارق حربية إسرائيلية على طول الشاطىء الممتد من رأس الناقورة وحتى الساحل الموجه لمنطقة قدموس وكانت القوات المشتركة قد قدمت عدة تقارير للقوات الدولية عن هذه التحركات. وكذلك حلقت طائرة مروحية فوق خط التماس مع القوات الدولية وفوق القرى المحتلة في قضاء صور.

● أستأنفت مصارف صور أعمالها بعدما توقفت منذ بداية الأحداث. وفتحت الحواجز الإسرائيلية في مجدداً في وجه الجنوبين العائدين، وهي كانت أقفلت لمناسبة عيد الفصح اليهودي.

٢٤ ـ نيسان

● قتل أحد عناصر الكتيبة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، إذا انفجر فيه لغم قافز ضوئي في منطقة طيردبا ـ معركة في النقطة الرقم ١٦ في قضاء صور. وقد نقلت جثته، وهو الكابورال الآن غوديريس (٢٦ عاماً) إلى باريس.

● أذاع مكتب «شؤون الأرض المحتلة» في الأردن قائمة بأسماء ورتب ٧٧ عسكرياً أسرائيلياً لقوا مصرعهم خلال الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان. وأوضح المكتب إن هذا القائمة قد وضعت بمقتضى البيانات التي نشرتها الصحف الإسرائيلية عن القتلى. وفي يوم ١٨ آذار الماضي لم تشر السلطان الإسرائيلية إلا إلى مصرع ثمانية عشر شخصاً فحسب بينما كانت قائمة خسائرها في هذا اليوم تصل إلى إثنين وعشرين قتيلاً طبقاً لما جاء في باب الوفيات في صحيفة (دافار) الإسرائيلية.

● وقعت اشتباكات بين القوات الإسرائيلية والقوات المشتركة في القطاعين الشرقي والغربي. وقد استعملت الرشاشات الثقيلة في هذه الاشتباكات ثم التراشق المدفعي الثقيل، حيث قصفت المدفعية الإسرائيلية من مواقعها في رويسات كفرشوبا المنطقة المحيطة ببلدة برغز وقليا وامتد القصف إلى قلعة الشقيف.

وسقطت قذائف عدة في مرجعيون والقليعة، كما أطلقت القوات المتواجدة في مرجعيون قنابل مضيئة فوق دبين وسقطت قذائف عدة على مقربة من مواقع القوات الدولية في تلة الهرماس والخيام.

وحلقت الطائرات الإسرائيلية الحربية على علو مرتفع فوق صور وقراها وسمع دوي انفجارات من قرى العباسية وباتولية والبازورية وعين بعال.

● عادت الحواجز الإسرائيلية للعمل بشكل طبيعي وقامت بتفتيش المارة والسيارات ومصادرة الصحف والمجلات كما شوهدت في أيدي العناصر لوائح عدة بأسماء بعض أهالي القرى. ولوحظ إن الحركة خفيفة بسبب حملات الاعتقال التي يقوم بها الإسرائيليون وقد استمرت عمليات العبور وتمكنت أكثر من ٣٠ عائلة من اجتياز الحواجز إلى قضاءي صور وبنت جبيل.

وقال أحد موظفي الانعاش الذي رافق شاحنات التموين إن الكميات التموينية لنحو ١٠٥٠ عائلة وصلت إلى القرى التي تقصدها وهي عبارة عن حصص شهرية، وسيتم إيصال كميات مشابهة حتى لا تستثني أي عائلة من المساعدات في الجنوب.

● عقد في حسينية المنصوري التي تبعد ٧ كلم عن مدينة صور اجتماع ضم القائد العسكري الإسرائيلي للمنطقة الشمالية وقرى الجنوب المحتل ومخاتير قرى قضاء صور وبنت جبيل للاتفاق على صيغة للتفاهم في مواجهة الوجود العسكري الإسرائيلي.

واستمر الاجتماع ساعات خضع خلالها المخاتير لتهديدات ووعود ومحاولات ارهاب، لكن جواب المخاتير كان إنهم يريدون التعاون والانضمام تحت لواء السلطة الشرعية اللبنانية وإنهم يطالبون بعودة الجيش إلى الجنوب.

٢٥ ـ نيسان

● بدأ العدو الإسرائيلي بالتنقيب عن الاثار في منطقة صور وسرقتها، فقد استولى على أرض تعرف بـ«السليخة» في حناوية قرب قبر حيرام وقام بحفر هذه المنطقة الأثرية وعثر على تماثيل رخامية لملوك من عصر حيرام، كما وجد تمثالاً ذهبياً لاحد ابناء حيرام.

وقد حضرت إلى المكان طائرة هليكوبتر ونقلت الآثار النفيسة ومجموعة من الأواني الخزفية والنحاسية وثلاثة توابيت رصاصية اللون.

● نسف العدو في قرية الباتولية كل من منازل نجيب فرحات، وإبراهيم سرور، وأبو العبد سرور، وسليم سرور والحاج داود فرحات ومحمد حسين فرحات ومنازل آل حلاوي ومنزل إبراهيم فرحات وكذلك وضع العدو علامة باللون الأحمر على مجموعة من المنازل تمهيداً لنسفها قبل انسحابه من القرية التي تعيش حالة حصار دائم.

● صرح الكولونيل سالفان قائد القوات الفرنسية في الجنوب حول حادث الجندي الفرنسي بقوله:

بينما كانت احدى الدوريات الفرنسية تقوم بتنفيذ بعض المهمام الموكولة إليها وبوصولها لشرقي مدينة صور ـ بالتحديد منطقة البازورية كان جو من التوتر يخيم على محود البازورية ـ طيردبا، فأجرى قائد المجموعة الفرنسية اتصالاً مع القيادة الدولية في ثكنة غسان برو (صور) فطلبت إليه تهدئة الوضع وفيما كانت السيارة التي تقل الدورية تحاول التقدم حصلت بعض الرمايات بين القوات المشتركة والقوات الإسرائيلية فحاول الجنود الترجل من السيارة لأخذ مراكزهم فسقطت إحدى القنابل بالقرب من الجندي وانفجرت، وأدت إلى قتله.

● قامت طائرات العدو الإسرائيلي فوق العرقوب وحاصبيا وخرقت جدار الصوت. وسمعت أصوات الرشاشات الثقيلة في بلاط ودبين كما أطلقت قنابل مضيئة فوقهما وفوق مرجعيون والخيام.

● بدأ توزيع مساعدات تموينية على أبناء قرى الشريط الحدودي في المركز المؤقت في كوكبا. وقال المشرف على التوزيع الحاج نقولا منس إن هذه المساعدات التي تشتمل ألف حصة ستوزع على أبناء كفرشوبا وكفرحمام وراشيا الفخار والهبارية والفرديس.

● أعلن رئيس نادي الروتاري الفرنسي السابق ونائب رئيس «جمعية المستشفى النقال ـ من دون حدود» الفرنسية السيد طوني دوغراف وضع مستشفى الجمعية في تصرف الحكومة اللبنانية لاستعمالها في مناطق الجنوب لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد.

٢٦ ـ نيسان

● قال قادمون من جبيل إن دوريات إسرائيلية في المنطقة تسهل ترويج الليرة الإسرائيلية في بعض القرى.

● تقرر وضع مجموعة من درك فصيلة حاصبيا بتصرف القوات الدولية لتسهيل أمور المواطنين العائدين والتدقيق بهوياتهم.

● قام العدو بنسف مركز قيادة الجيش اللبناني في بىر السلاسل وبتفجير الدشم والمستودعات هناك ويأتي ذلك في أعقاب الاعلان عن انسحاب إسرائيل في الخامس من الشهر المقبل.

● عززت القوات الدولية قواتها قرب طير دبا ـ معركة كما أعلنت حالة الاستنفار على كافة المواقع التي تسيطر عليها حول قرى قضاء صور المحتلة.

● أعلن إن فصائل ومفارز من قوى الأمن الداخلي ستتمركز بمساعدة قوات الطوارىء الدولية في جميع المناطق الجنوبية التي ستنسحب منها القوات الإسرائيلية. وبدأ الاستعداد لتمركز قوى الأمن اللبنانية في جويا، وقانا وتبنين.

● استقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض المقدم بيك أحد ضباط قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وقال بعد الاجتماع «بحثنا في موضوع تجهيز مجموعات من قوى الأمن الداخلي للتمركز في تبنين وقانا وجويا وعلى الحواجز التي ستقيمها القوات الدولية في تلك المناطق فور انسحاب إسرائيل منها وبناء على طلب المقدم بيك تم الاتفاق على وقف قوافل الجنوبيين العائدين يومي ٢٨ و٢٩ نيسان، حتى يتسنى لقوات الطوارىء مراقبة عمليات الانسحاب الإسرائيلي».

● بحث المدير العام لوزارة الصحة روبير سعادة مع ممثل منظمة الصحة العالمية السيد شاسل وممثل اليونيسف السيد اندرسون في الأوضاع الصحية في الجنوب والخدمات الاجتماعية التي يمكن تقديمها إلى القرى الواقعة جنوب نهر الليطاني حيث تتمركز القوات الدولية. وأعلن المدير العام للصحة إن اللجنة الفرعية للمساعدات الطبية أرسلت ١٠٠ طرد من الأدوية بواسطة محافظ الجنوب السيد حليم فياض لتوزيعها على المستوصفات، وهي تقدمة من منظمة اليونيسف العالمية للأطفال.

● واجه ثلاثة من أعضاء الهيئة العليا للاغاثة هم السيدة بحصلي والسيدان انطوان بطرس خريش وانطوان رحمة، أول استقبال سلبي لمبادرة المسؤولين اللبنانيين في إرسال مواد تموينية إلى الجنوبيين في قراهم. ما أن وصل أعضاء اللجنة إلى عين ابل للبحث في طريقة نقل المساعدات إلى القرى الحدودية حتى قابلهم وفد عن اللجان المحلية في القطاع الغربي وأعلنوا بإسم الأهالي رفضهم أي تموين ما لم تتحق الصيغة النهائية للوفاق الوطني.

٢٧ ـ نيسان

● قصفت إسرائيل مخيم الرشيدية على بعد ٥ كلم من مدينة صور، في وقت أعلنت مصادرها العسكرية إنها ستنسحب «إلى مسافة اقرب من الحدود». وقد بدأ القصف من الجو بواسطة حوامات، ألقيت خلالها القنابل الضوئية فوق منطقة صور من البازورية إلى دير قانون، وترافق القصف الجوي مع قصف بحري من زورقين ولم تشر التقارير الأمنية الأولية إلى وقوع ضحايا بالأرواح. فيما استنفرت قوات الطوارىء الدولية. وأقامت حزاماً عسكرياً حول صور لجهة الشاطىء وركزت مدفعيتها عند المداخل وفي منطقة الآثار وسيرت دوريات بين الثكنة والناقورة.

● تمركزت مجموعة أخرى من رجال الدرك اللبناني إلى جانب القوات النروجية عند مفرق سوق الخان، بعد المجموعة التي تمركزت عند حاجز كوكبا. وفي الوقت ذاته وصلت مجموعة من الملالات التابعة للقوات النروجية وعددها ٢٠ ملالة إلى العرقوب ودخلت إلى بلدة ابل السقي عبر البوابة الإسرائيلية المواجهة لبلدة كفركلا.

وهذه هي المرة الأولى التي تشاهد فيها ملالات تابعة للقوات الدولية في العرقوب.

● أقام الإسرائيليون مواقع جديدة في كفرشوبا وشوهدت تحركات لقواتهم في تلال بلاط ودبين والخربية كما شوهدت طائرات الهليكوبتر تحط في الجهة الشرقية لبلدة الخيام. ويبدو إن هذه المنطقة تحولت إلى ما يشبه مطاراً للطائرات المروحية.

● وصلت إلى ثكنة صور قافلة من القوات السنغالية مؤلفة من ١٧ شاحنة و٧ سيارات جيب و ٢٥٠ جندياً. وعقد قائدها على الفور اجتماعاً مع الكولونيل سلفان قائد القوات الفرنسية في الجنوب في حضور قائد القوات النيبالية.

وقد وصلت هذه القوات عن طريق دمشق لأن إسرائيل منعتها من دخول إسرائيل وتجري ترتيبات لانسحاب إسرائيلي جديد يبدأ خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة، وعلم إن القوات السنغالية ستحل محل القوات الفرنسية التي ستتمركز في المواقع التي ستنسحب منها إسرائيل.

● تعرضت مدينة النبطية وجوارها إلى قصف صاروخي عشوائي، وسقطت قذائف عدة في البلدة وأصابت منزلين اصابات مباشرة ولكن لم تقع اصابات في الأرواح لأن سكان المنزلين من النازحين الذين لم يعودا بعد. كما سقطت ٤ قذائف من عيار ١٧٥ ملم في بلدة الدوير القريبة من النبطية.

٢٨ ـ نيسان

● منعت القوات الدولية المتواجدة عند مدخل بلدة شبعا في العرقوب، دخول دورية إسرائيلية، وقد أدى ذلك إلى مشادة كلامية بين عناصر الحاجز وهم من النرويجيين وبين أفراد الدورية الذين حاولوا اقتحام الأسلاك وكاد الأمر أن يتطور ألى اشتباك مسلح، لولا تدخل المسؤول عن الحاجز الدولي وانتهى الأمر باشتباك استخدمت فيه الأيدي والعصي وحسم اخيراً بتراجع الدورية الإسرائيلية عن قرارها بدخول البلدة.

● عبرت شاحنات يقودها جنود فرنسيون تنقل عناصر القوة السنغالية حاجز العباسية في مهمة استطلاعية للمناطق المقرر أن تتمركز فيها عند بدء انسحاب الجيش الإسرائيلي. وقال الكابتن السنغالي «جالو» إن القوة السنغالية التي وصلت إلى صور يبلغ عددها ١٧٠ شخصاً وسيصل باقي أفراد المفرزة إلى لبنان تباعاً.

وكانت عناصر من القوات الفرنسية العاملة مع قوات الطوارىء الدولية قد تمركزت في مدرسة ثانوية جويا الرسمية للاشراف على عمليات الانسحاب كما أفاد قادمون إن القوات الإسرائيلية قد بدأت فعلاً بالتجمع من بعض المواقع القريبة ومن محور البازورية وأقامت لها مراكز جديدة ومحصنة في بلدة بيت ياحون.

وقالت مصادر الأمم المتحدة إن اجتماعاً عقد مع ممثلين عن المقاومة في بلدة النبطية لتسهيل عملية تمركز قوة حفظ السلام في قلعة الشقيف.

● اقتربت الزوارق الإسرائيلية من شاطىء صور وكانت تطارد سفينة محملة بالاقمشة والمواد الغذائية قادمة من ميناء ليماسول في قبرص وقد ابتعد الزورق الإسرائيلي بعد أن قصفته مدفعية القوات المشتركة وحلقت فوقه الطائرات المروحية التابعة لقوات الطوارىء التي تتمركز في ثكنة غسان برو (صور). بعد ذلك، عادت الطائرات الحربية الإسرائيلية للتحليق في سماء صور وخرقت جدار الصوت وسمعت من صور أصوات المدفعية والرشاشات الإسرائيلية التي كانت تطلق نيرانها الكثيفة على البساتين المحيطة برأس العين وقدموس.

● وصل إلى بعض القرى الحدودية في منطقتي بنت جبيل وصور، وفد من لجنة الصليب الأحمر الدولي برئاسة السويسري اوليفيه روسباخ لتفقد هذه القرى بعد غياب ٥ أشهر.

قال السيد روسباخ: «منذ الدخول الإسرائيلي تفقدنا ١١٠ قرى، إذ إن دورنا الأساسي في الحقل الإنساني وفقاً لبنود اتفاق جنيف هو عندما تقع مناطق تحت الاحتلال أو تحل فيها نكبات كما حدث في لبنان». وأضاف «إن عدد العائدين الجنوبيين حالياً ممن شردتهم حوادث المدن والمناطق

والاجتياح الإسرائيلي يناهز ٦٠ ألفاً أصبحوا الآن في قراهم ويشكلون ثلثي العدد الأساسي الذي كان في القرى سابقاً».

٢٩ ـ نيسان

● أعلنت بعثة منظمة مالطا في لبنان أن مالطا قدمت في نطاق مساعداتها للاجئين والمتضررين أدوية وبطانيات وأغطية سلمت إلى وزارة الصحة اللبنانية والصليب الأحمر اللبناني والمنظمات الأخرى التي تهتم بالإغاثة. وقد بلغت الكميات الموزعة ٣٧٧ طرداً من الأدوية و٤ آلاف غطاء وكمية من الدم وعكازات وغير ذلك من مواد الإسعاف.

● شهد حاجز العرقوب ازدحاماً شديداً إذ تقاطر الأهالي من كل المناطق عائدين إلى قراهم، وخصوصاً إبل السقي. وأخضع هؤلاء لتفتيش دقيق على حواجز القوات الدولية شمل داخل السيارة وأسفلها وطاسات الدواليب! ودخل عناصر من الدرك بلدة راشيا الفخار ونصبوا شادراً مع النروجيين وأقاموا حاجزاً مشتركاً.

وفي كوكبا انفجرت الغام عدة ضد الأشخاص عندما حاولت زوجة نعمة الله حردان تفقد منزل ابنتها هناك فلامست شريط الألغام. لكنها لم تصب بأذى.

● وصلت الدفعة الثانية من القوة السنغالية إلى ثكنة صور وانتقل عدد من أفرادها إلى مناطق العباسية وطير فلسية ودير قانون النهر والحلوسية حيث ستتمركز بعد الإنسحاب الإسرائيلي.

وعلم أن عدداً من الجنود السنغاليين حملوا رسائل من اللبنانيين في السنغال إلى أهلهم في صور.

وفيها عززت القوات الفرنسية حواجزها في حوش بسما والبازورية والعباسية والمعلية وأحرق جنودها الأشجار والشوك حول المواقع العسكرية لضمان مراقبة أفضل، أقفلت القوات الإسرائيلية حواجزها في وجه العائدين تمهيداً للبدء بالإنسحاب المقرر من برج رحال والسكرة والعباسية والبازورية على أن يشمل الإنسحاب الثاني السماعية ودير قانون ورأس العين وعين بعال والقليلة للتمركز في منطقة البياضة المشرفة على الساحل الجنوبي.

●حلقت طائرات حربية إسرائيلية فوق قرى صور، وشوهدت طائرات هيلكوبتر تنتقل بين المواقع الإسرائيلية في بئر الأعمى والعباسية والقليلة. وسمع أزيز رصاص في تلة قبالة دير قانون ورأس العين.

● قال الكولونيل جان جيرمان سلفان قائد القوات الفرنسية في الجنوب أن القوات الإسرائيلية لن تترك الناقورة وبنت جبيل وبعض قرى الشريط الحدودي في المرحلة الثانية من الإنسحاب. وجاء ذلك في اللقاء الذي تم بين مندوب المقاومة في الجنوب والكولونيل سلفان في صور.

● زار المدير الإقليمي لمندوب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط جون كيلي منطقة الجنوب واطلع على أوضاع القرى المتضررة وحجمها في جولة شملت ٢٥ قرية.

وتبين أن نسبة الأضرار في ٢٥ قرية تزيد عن ١٠٠٠ مسكن متهدم كلياً وحوالي ٣٠٠٠ مسكن متضرر جزئياً وقد تم الإتفاق مع محافظ الجنوب حليم فياض على إجراء مسح شامل لقرى الجنوب المتضررة والسعي إلى إعادة الكهرباء والمياه وإصلاح الطرق في أسرع وقت ممكن.

● دعا البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش أهالي الجنوب إلى «لملمة الجراح وتجاوز الأحقاد والتعاون بصدق للرجوع إلى الحياة المشتركة الطبيعية، مساعدين بعضهم بعضاً على منع التعديات وبذل العون لكل محتاج.

٣٠ ـ نيسان

● بدأت المرحلة الثالثة من الإنسحاب الإسرائيلي من الجنوب تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥، فأخلت القوات الإسرائيلية عدداً من القرى والمواقع العسكرية في القطاعين الغربي والأوسط، وحلت مكانها قوات دولية من الفرنسيين والسنغاليين والإيرانيين.

● أعلن نائب قائد قوات الطوارىء في لبنان الجنرال جان بياركوك أن في استطاعة الأربعة آلاف عنصر العاملين في هذه القوات إداء المهمة الموكلة إليهم بموجب قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥، لكنه أبدى رغبته في أن يرتفع العدد إلى ٦ الاف «فيصبح العمل عندئذ أسهل وأضمن».

وأضاف أن ٦٠ دركياً لبنانياً سيصلون إلى المنطقة لمعاونة قوات الطوارىء الدولية.

● أخلى الإسرائيليون العباسية وبرج رحال ودير قانون ودخلها الفرنسيون والسنغاليون وتمركزوا في مواقعهم.

● إنسحبت القوات الإسرائيلية المتمركزة في القطاع الأوسط من ٦ قرى رئيسية ومواقع عدة أخرى، والقرى هي: مزرعة الطويري، تولين، برج قلوية، صريفا، معروب، دير دغيا. وحلت محل القوات المنسحبة عناصر من القوة الإيرانية العاملة في القوات الدولية واتخذت لها مواقع تمهيداً لإعادة الحياة إلى هذه القرى.

أيـار

١ ـ أيار

● صرح الدكتور علي الخليل إن الإستراتيجية الصهيونية الهادفة إلى السيطرة على مياه الليطاني تجد بتراجع الرئيس كارتر عن موقفه بإقامة وطن فلسطيني وبحقوق الشعب الفلسطيني، الذريعة المطلوبة إضافة إلى ذريعة استمرار سياسة ما يسمى بالجدار الطيب.

● كذب العقيد ياسين سويد ما نشر في مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» عن لسان الرائد سعد حداد من أن ضباطاً لبنانيين اجتمعوا بضباط إسرائيليين وقد ورد إسم العقيد ياسين سويد بين أسماء الضباط اللبنانيين. وأوضح إن الاجتماع المشار إليه هو اجتماع رسمي للجنة الهدنة اللبنانية الإسرائيلية عقد بإشراف المسؤولين في هيئة الرقابة الدولية وفي مقرها الرسمي في الناقورة. وليس في أي مكان آخر.

● دعا الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة للبحث في زيادة عدد أفراد القوة الدولية في جنوب لبنان من ٤ الآف إلى ٦ الآف رجل.

وجاءت دعوة الأمين العام في رسالة وجهها إلى رئيس المجلس وضمنها الأسباب لطلب زيادة أفراد القوة الدولية.

● قال المعلقون العسكريون الإسرائيليون إن إسرائيل رفضت تحديد موعد للانسحاب النهائي من جنوب لبنان.

● قامت القوات الدولية المتركزة في العرقوب باستعمال طريق الحاصباني ـ شتورا ـ بيروت من أجل تأمين الامدادات والتموين إلى مواقع قواتها في المنطقة.

٣ ـ أيار

● حسم التصريح الذي أدلى به الكولونيل جان سالفان من على سرير المستشفى، الجدل الدائر حول احداث الجنوب حين قال «أؤكد للجميع إننا بذلنا أقصى الجهود سواء القادة الفلسطينيون أم نحن، لتأمين وقف اطلاق النار وتأمين احترامه». فوضع حداً للغط الذي يمكن أن يدور وأن

يستغله البعض حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في تولوز، إن الليفتنانت كولونيل دومينيك فيارد سيخلف الكولونيل سالفان على رأس القوة الفرنسية في جنوب لبنان.

● ساد الهدوء مدينة صور وجرى استنفار عسكري في عدد من المواقع، خصوصاً داخل ثكنة غسان برّو، مقر قيادة القوات الفرنسية. وأقفلت مدارس المدينة.

وذكرت مصادر الأمم المتحدة في بيروت إن عدد قتلى الاشتباكات هو: جنديان فرنسيان وجندي سنغالي، و١٣ جريحاً فرنسياً.

● نقل الكولونيل جان جيرمان سالفان، من مستشفى غزة التابع للهلال الأحمر الفلسطيني، إلى مستشفى أوتيل ديو بعد أن أجريت له عملية جراحية مستعجلة.

● شيعت صور الشهيدين خليل موسى الذي استشهد في البص اثناء الاشتباكات مع القوات الفرنسية، وشاكر محمود الأشقر وهو من أبناء صور وقد قتل باشتباك مع السنغاليين في قانا.

● أعلن النقيب مينغو من الوحدات الفرنسية في بيان صحافي، بأن ردة الفعل الفرنسية بعد الحادث لم تخرج عن اطار المهمة التي جاءت من أجلها القوات الدولية، وهي تثبيت وقف اطلاق النار، وإن موقف هذه القوات هو حيادي ولا يحبذ فريقاً على آخر وإن مهمة هذه القوات حفظ الأمن والسلام.

٤ ـ أيار

● ذكر الناطق بإسم القوات الفرنسية الكابتن جان مانيجو أن العامل الأساسي لإستتباب السلام في المنطقة هو التوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين وحلفائهم اليساريين اللبنانيين لوقف التسلل خلف خطوط قوات الاحتلال الإسرائيلي.

● وصل إلى بيروت الكولونيل دومينيك فيار الذي يحل مكان الكولونيل سالفان كقائد للوحدة الفرنسية التاعبة لقوات الأمم المتحدة. وسبق وصول الكولونيل فيار دعوات من الصحف الفرنسية (اليمينية) لتزويد القوات الفرنسية بمعدات أثقل وأوامر أكثر وضوحاً.

● تحدث المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة جاك ليبريت أمام مجلس الأمن عن الاشتباكات التي وقعت في جنوب لبنان بين القوات الدولية والقوات المشتركة اللبنانية والفلسطينية وأكد أن فرنسا ليس لها أي هدف في لبنان وأشار إلى إن الإشتباكات وقعت مع عناصر لا تخضع لأية سلطة، وحان القوت لأن تحترم كل الأطراف في لبنان هذه القوة احتراماً تاماً.

● شدد المندوبان السوفياتي والكويتي على ضرورة تسريع الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جنوب لبنان وقال عبد الله يعقوب بشارة مندوب الكويت: إن إطلاق النار على قوات الأمم المتحدة يزيد من الاضطراب في المنطقة والمستفيد الوحيد من ذلك هم الإسرائيليون.

● أعلن ياسر عبد ربه رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية إنه يأمل بأن تحل منظمة التحرير الفلسطينية خلافاتها مع الأمم المتحدة عبر المفاوضات، وأن كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أشار إلى إن القوات الدولية لن تعمل بشكل متناقض مع بنود اتفاق القاهرة، بين الحكومة اللبنانية والمقاومة، وقال: «لا نريد أن نتولى إدارة المنطقة، والشيء الأساسي هو أن نحظى بتعاون الأمم المتحدة في سبيل منع وقوع أي حوادث في المستقبل.

● عززت مخافر قرى قانا، جويا وتبنين في قضاءي صور وبنت جبيل بعناصر من الدرك اللبناني.

● جرى اجتماع بين المقاومة والحركة الوطنية في صور، وقال مسؤول في المجلس السياسي إنه تم التوصل إلى الاتفاق التام للعمل من أجل منع تكرار صدامات أخرى وأكد على ضرورة مساعدة القوات الدولية في إطار المهمات الموكلة إليها وخصوصاً تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب.

● زرعت القوات الدولية في العرقوب الغاماً صوتية إلى جانب الشرائط الشائكة التي تحيط بمواقعها وهذه الألغام تنفجر لدى ملامسة أي جسم لها.

● قام عازر وايزامان وزير الدفاع الإسرائيلي بزيارة الناقورة المحتلة حيث اجتمع بالجنرال أنزيو سيلاسفيو المنسق العام لقوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، وقد قال المراسلون العسكريون الإسرائيليون إن المحادثات تناولت الانسحاب الإسرائيلي الشامل، والاشتباكات التي وقعت في منطقة صور.

٥ ـ أيار

● أعلن الجنرال إيمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بعد اجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن تدابير عملية اتخذت للحؤول دون وقوع اشتباكات في المستقبل بين القوات الدولية من جهة والفلسطينيين والعناصر المسحلة في الجنوب من جهة أخرى.

● أعلن ناطق بإسم الأمم المتحدة في بيروت أن جندياً من الكتيبة السنغالية العاملة في قوات الطوارىء الدولية قتل في بلدة قانا وجرح رفيق له من جراء انفجار قنبلة إنشطارية كانت ألقتها الطائرات الإسرائيلية خلال اجتياحها الجنوب.

● تسلمت وزارة الصحة من دولة البحرين، شيكاً بقيمة ٥٠ ألف دولار مساعدة منها للبنان لشراء أدوية ومعدات طبية للنازحين الجنوبيين.

٦ ـ أيار

● وصل إلى ثكنة صور العسكرية الكولونيل دومينيك فيار، وتسلم مهامه العسكرية كقائد للوحدة الفرنسية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان. وقد اجتمع إلى ضابط الارتباط الفلسطيني الرائد محمد تمراز وقال الرائد تمراز إن اللقاء كان إيجابياً والهدف منه العودة بالامور إلى الحالة السابقة في منطقة صور.

● عمدت القوات الدولية إلى تعزيز مراكزها في المناطق التي تسيطر عليها، فأقامت حاجزين جديدين الأول عند مدخل جويا والآخر عند نقطة بئر السلاسل بمشاركة عناصر من الدرك اللبناني.

● قامت القوات الإسرائيلية بتعزيز موقعها المشرف على بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل بالدبابات الثقيلة.

● استمرت الدوريات الإسرائيلية في دخول المناطق التي انسحبت منها في المرحلة الثانية وهي المنطقة الممتدة ما بين دير عامص والبياضة، وهذه المنطقة تخضع للسيطرة السنغالية في محور قانا. . والأهم من ذلك فإن القوات الإسرائيلية تقوم بسرقة الآثار التاريخية قرب بلدة شقرا ـ بنت جبيل في منطقة مدافن بركة النقية.

● نفت مصادر كويتية رسمية أن يكون هناك أي جنود كويتيين يعملون مع الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

● يرى الجنرال رافئيل ايتان رئيس الأركان الإسرائيلي إن غزو قواته لجنوب لبنان قد حال دون تحويل القوات الفلسطينية المسلحة في المنطقة إلى جيش نظامي وجردها من الميدان الذي كان يجري فيه هذا التحول. وإنه إذا أخلصت القوات الدولية في اداء مهمتها في جنوب لبنان فإنه سيكون على الفدائيين الفلسطينيين كي يعيدوا بناء أنفسهم، أن ينسحبوا إلى شمال نهر الليطاني.

٧ - أيار

● دخلت دورية إسرائيلية إلى كفرشوبا وكفر حمام بعد أن انسحب منها، وأوقفت العديد من أبنائها واستجوبتهم مطولاً عن الحالة الأمنية.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق قانا في الوقت الذي كانت فيه الآليات تتقدم نحو قرى قضاء بنت جبيل. وسقطت الصواريخ فهزت الشوارع، وهدمت المنازل.

● تم تعزيز عناصر الدرك المتمركزين في قانا وجويا والبازورية وتبنين ومحاور الطرق المؤدية إلى هذه القرى، وقد باشروا القيام بالمهمات الموكولة إليهم.

٨ - أيار

● صرح السيد لوي دوغيرنغو وزيرالخارجية الفرنسي إنه لم يبلغ نية الأمم المتحدة سحب القوات الدولية من صور «والتصور هو عملية إعادة توزيع» للقوة تلي انسحاباً جديداً للقوات الإسرائيلية، وقال أن الفلسطينيين يعرفون جيداً ما هي أهمية الأمم المتحدة بالنسبة إليهم.. إن قضيتهم تلقت دعمًا في الأمم المتحدة.

● أعرب السيد عبد الله بشارة سفير الكويت لدى الأمم المتحدة لفالدهايم عن قلق الدول العربية من عدم إكمال القوات الإسرائيلية إنسحابها من جنوب لبنان.

● أفاد قادمون من مرجعيون وبلاط إن القوات الإسرائيلية أحضرت عدداً من البيوت المركبة وركزوها على أرض المطار الذي خلفه الأنكليز في الأربعينات في سهل مرجعيون. وقد زنرّ الإسرائيليون مرجعيون بأسلاك شائكة من الجهة الغربية قرب الدير شمالاً حتى مفترق الخيام مروراً بغابة الصنوبر ومفترق دبين. وفرضوا الإقامة الجبرية على عدد من الأشخاص داخل البلدة.

● عزز الإسرائيليون مواقعهم في منطقة بيت عليان في جبل البياضة بالمدافع والآليات، وهو موقع يكشف الساحل الممتد من البياضة حتى صور.

● أصدر المجلس السياسي الإقليمي لمنطقة صور بياناً حول أوضاع الجنوب في ضوء الانسحاب الإسرائيلي الأخير، ومحاولة بعض الأطراف فرض مواقف معينة على الأهالي. وقد جاء في البيان إن حادث ثكنة صور: «إن تحميلنا مسؤولية الاشتباكات مع قوات الطوارىء هو جهل أو أفتراء، إذ إننا سنتجنب أي اشتباك مع قوات الطوارىء الدولية على رغم إن مقاتلينا تعرضوا طوال الفترة السابقة لهجمات هذه القوات ولم نرد بطلقة واحدة لنجنب هذه المنطقة المزيد من الدمار». وقد اتهم البيان النقيب الأميركي زيغلر بأنه أمر طابوراً من آلياته بالخروج من الثكنة والتوجه إلى العباسية، على رغم تنبيهات ضابط الأرتباط.

٩ - أيار

● قامت القوات السنغالية بمنع دورية إسرائيلية مؤلفة من مصفحة ومجنزرة وشاحنة وجيب من الدخول إلى منطقة العزية، وقد جرت مناقشات حادة بين الإسرائيليين والسنغاليين انسحب بعدها الإسرائيليون بعدما هددهم السنغاليون باطلاق النار.

● قام الإسرائيليون بمداهمة بيوت بلدة الجبين واعتقلوا مختارها محمود عقيل وأخذوه إلى الأرض المحتلة بعدما رفض المختار طلباً للإسرائيليين بلائحة أسماء الشبان الوطنيين.

● أكدت وزارة الخارجية الفرنسية إن مقر قيادة القوات الفرنسية العاملة في نطاق القوة الدولية في لبنان وعناصر الاحتياط الملحقة به باقية في ثكنة صور إلى إشعار آخر.

● رفض موشي دايان في تصريح له أثر اجتماعه برئيس الوزراء وبوزير الخارجية النروجيين تحديد موعد لإنسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان لكنه قال إن الإنسحاب سيتم بالتأكيد.

● توترت أجواء القطاع الشرقي وأعلن الاستنفار في صفوف القوات الدولية المرابطة هناك بسبب حصول اشتباك بين القوة النروجية و«القوات المشتركة» في منطقة كوكبا وقد جرح في الاشتباك الملازم النروجي هوديل الذي أصيب برصاصة في ساقه عند حاجز كوكبا.

● قال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري إن من بين أهداف العدوان الصهيوني على جنوب لبنان تأمين نوع من الأمن المؤقت لإسرائيل وتسهيل وقوع صدام مسلح فلسطيني ـ لبناني يمهد لتصادم سوري ـ لبناني وسوري ـ فلسطيني.

١٠ - أيار

● كشف النقاب عن محاولة تقوم بها إسرائيل تقضي بأن تمون بنفسها قوات الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة في لبنان ما لهذا القرار من انعكاسات اقتصادية وسياسية.

وقد أسفرت المساعي الإسرائيلية التي يبدو إنها لقيت قبولاً مبدئياً من كبار المسؤولين في هيئة الأمم عن انتقال مكاتب التموين في ٦ أيار من الشهر الجاري من بيروت إلى الناقورة.

● قامت القوات الفرنسية بتوزيع قواتها في القطاع الغربي، وشوهدت سيارات عسكرية ومصفحات تحمل الأسلاك الشائكة. تتجه نحو قرى صور. كما إن القوات السنغالية اتجهت نحو منطقة قدموس وتمركزت في المدرسة.

وسيطرت القوات الفرنسية على منطقة المزنر بالقرب من البازورية وهي تشرف على منطقة صور بكاملها، وتعتبر من أهم المواقع العسكرية وأصبحت المواقع التي تشرف على صور في أيدي القوات الفرنسية.

● عاد الهدوء إلى منطقة برغز ـ كوكبا بعد الاشتباكات التي حصلت بين القوات المشتركة والقوات الدولية. وتألفت لجنة من القوات ومسؤولي القوات الدولية لتثبيت وقف إطلاق النار ولعدم تكرار ما حدث.

● أرسلت حكومة الهند مساعدة بقيمة ١٠٠ ألف روبية. للمساهمة في إغاثة الجنوبيين.

● قال وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دوغيرنغو أمام الجمعية الوطنية إن للفلسطينيين كل المصلحة في التعاون مع القوة المؤقتة للأمم المتحدة في جنوب لبنان. وإن أي فشل لمهمة الأمم المتحدة سيجعل الجيش الإسرائيلي، على الأرجح، يعود إلى احتلال المراكز التي كان انسحب منها، وتقرر إعادة توزيع القوة الدولية في منطقة صور.

١١ - أيار

● قالت وكالة «اليونايتد برس» الأميركية في خبر لها من مرجعيون إن الرائد سعد حداد قد رفض تقديم الوقت ساعة وفقاً لقرار الحكومة الساري المفعول منذ أول أيار الجاري، وإن حداد لم يذكر سبباً لتحديه، إلا إن مقيمين قالوا إنه يبدو إن لذلك علاقة بكون إسرائيل، على عكس لبنان لم تعتمد التوقيت الصيفي.

● ثم نقل الكابتن زيفلر معاون قائد القوات الفرنسية إلى موقع الناقورة لافتعاله الاشتباكات الأخيرة في صور.

● ساد الهدوء التام العرقوب وسيطر التفاهم المتبادل بين القوات الدولية والقوات المشتركة، ووصف مسؤولون من الجانبين الحادثة الأخيرة في برغز بأنها عابرة وليس لها أي خلفيات اطلاقاً.

● في أوسلو صرح وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان إن إسرائيل

ستكمل إنسحابها من جنوب لبنان عندما تتلقى تأكيدات من قيادة الأمم المتحدة وتعهداً بأن هناك قوات كافية في المنطقة للسيطرة الكاملة عليها.

● نددت كل من بلجيكا والسعودية في بيان مشترك صدر بعد محادثات جرت بين وزيري خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل والسيد هنري سيمونيه باحتلال إسرائيل لجنوب لبنان وطالبا بسلام في الشرق الأوسط يقوم على احترام قرارات الأمم المتحدة.

● أطلقت قوات سعد حداد في مرجعيون سراح طارق ماضي الذي احتجز منذ ٢٩ أيلول من العام الماضي وقد نقل بواسطة الصليب الأحمر الدولي إلى منزل ذويه في بيروت.

١٢ ـ أيار

● ذكرت وكالة «رويتر» إن قوة سنغالية أقامت مركزاً للمراقبة في منطقة الزهراني وقال ضابط سنغالي إن هذا المركز سيساعد في تأمين انطلاق القوات الدولية من بيروت إلى مناطق الجنوب.

● فتحت القوات الإسرائيلية حواجزها في المناطق الجنوبية المحتلة في وجه العائدين بعدما كانت أقفلتها لمناسبة ذكرى انشاء الدولة اليهودية. وسمع هدير كثيف للطيران الإسرائيلي فوق المنطقة الحدودية.

● وصلت إلى بيروت طليعة القوة النيجيرية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وتألفت من ٢٦٠ جندياً بأمرة الكولونيل يوماروجي من أصل ٧٠٠ نيجيري.

● اجتمع في دار المطرانية المارونية في صيدا المطارنة باسيليوس خوري وميشال حكيم وإبراهيم الحلو وبحثوا في شؤون الأمن في صيدا والجنوب خصوصاً ولبنان عموماً. وقد طالب المطارنة السلطة تجنيد قواها لكشف مفتعلي الحوادث، قطعاً لدابر الاجرام وإعادة السلام إلى الجنوب.

● قامت القوات الإسرائيلية بمد شريط شائك على طول مجرى الليطاني وفي مـوازاة امتداده من الجهة الشرقية وزرعت حوله الألغام. ويبلغ عرض هذا الشريط نحو ٦ أمتار.

والناظر إلى البوابات التي استحدثتها إسرائيل بين الشريط الحدودي والقرى اللبنانية يشاهد أعمال تصدير واستيراد واسعة يقوم بها القرويون اللبنانيون الذين استفادوا من حرب الجنوب.

● أعلنت السفارة الأسوجية في بيروت إن قرار سحب القوة الأسوجية من الجنوب تم بالاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم وإن الوحدة الأسوجية ستلتحق بمراكزها في سيناء.

١٣ ـ أيار

● احتلت القوات الإسرائيلية من جديد بلدة زبقين قضاء صور بعدما كانت انسحبت منها في المرحلة الثانية، فقد شوهدت دبابات وآليات إسرائيلية تتجه نحو التلال المحيطة بالقرية وقامت دوريات بعمليات تفتيش، ومداهمة للبيوت. وأقامت هذه القوات أسلاكاً على الطريق المطلة على حاريص وتبنين والخط الممتد من محور كفرا ـ ياطر.

● أوقف حاجز درك لبناني بالقرب من قرية الغندورية شاحنة تحمل خضاراً وفواكه وزيوتا نباتية وبضائع إسرائيلية أخرى كانت آتية من الأراضي المحتلة وصودرت الشاحنة وسلمت إلى النيابة العام في صيدا.

● أخلت القوات الدولية بصورة مفاجئة بلدة إبل السقي من دون أن تعطي أي توضيح أو سبب لذلك. وأقامت خطاً عند مدخل الحارة القريبة من البلدة.

● قال الناطق الرسمي للأمم المتحدة في بيروت أن الأمين العام الدكتور كورت فالدهايم قد أبلغ رسمياً من حكومة النمسا إنها ستتبرع بمليون شلن نمساوي لمساعدة أهالي جنوب لبنان، وتسلم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان من محافظ الشمال اسكندر غبريل شيكا قيمته ١٠٠ ألف ليرة دفعة من أصل تبرعات محافظة الشمال للنازحين الجنوبيين.

١٤ ـ أيار

● واصلت قوات لطوارىء تحصين مراكزها التي تمركزت فيها في منطقة عين بعال، وأقامت المتاريس وزرعت الألغام وعززت مواقعها العسكرية بالاسلحة الثقيلة.

● قامت القوات النيجيرية بتحصين مواقعها في منطقة الشهابية ومنعت التصوير في المراكز التي تسيطر عليها.

● عاشت الحنية التي تقع على بعد ١٣ كلم من صور حالة بؤس وحذر على الرغم من تمركز القوات الدولية الفرنسية عند مفرقها فهذه البلدة التي شهدت دماراً وخراباً لا تزال الدوريات الإسرائيلية تصل إلى مشارفها في فترة الصباح. وقد قال المختار محمد كاظم شرارة. إن النسف والحرق والنهب كان من نصيب الحنية على يد جنود إسرائيل.

● أذاع المراسل العسكري للتلفزيون الإسرائيلي إن وحدات من قوات الأمم المتحدة حاصرت ٢٥ من رجال المقاومة الفلسطينية المسلحين شرق مدينة صور.

١٥ ـ أيار

● عززت قوات فرنسية ونروجية مشتركة حاجزاً لها عند مفترق بلدة بافليه بملالات مجنزرة، كذلك ركزت القوة النيجيرية حاجزها عند مدخل الشهابية بالمدفعية وأكياس الرمل.

● جرت مساع لحل مشكلة تطويق القوات الفرنسية والسنغالية لمجموعة من القوات المشتركة في المناطق المحيطة بقرى باريش ومعركة وبافليه والبازورية. وقام عقيد أوسترالي بزيارة ضابط الارتباط الرائد محمد تمراز وبحث معه هذا الموضوع.

١٦ ـ أيار

● منعت القوات النرويجية القوات المشتركة إيصال إمدادات تموينية لعناصر لها لا تزال في مواقع داخل العرقوب بما أدى إلى توتر الأجواء.

● القوات السنغالية مستنفرة في بلدة معركة بعد تطويقها لمجموعات من القوات المشتركة في البلدة، وكثفت القوات الدولية حواجزها ودورياتها كما تم تعزيز المراكز بناقلات جنود مدرعة.

● أصدرت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب بياناً سياسياً أشارت فيه إلى إن الشريط الممتد من قرية قبريخا في الشمال الشرقي وحتى بلدة القليلة في القطاع الغربي ما زال خالياً من أي وجود للقوات الدولية وإن إسرائيل ما زالت مستمرة في انتهاك السيادة اللبنانية.

● انفجر لغم أرضي مزروع على احدى الطرق الترابية في سهل مرجعيون قرب نبع الدردارة بدبابة إسرائيلية كانت تقوم بأعمال الدورية في تلك المنطقة واشتعلت فيها النار، وذكر شهود عيان إن أفراد طاقمها الستة أصيبوا وبعضهم قتل. واستمرت القوات الإسرائيلية في تعزيز مواقعها في منطقة مرجعيون والخيام.

● وصل إلى مطار بيروت في طائرة هليكوبتر آتيا من الناقورة، قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين. واجتمع بالسيد جون سوندرز ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الدولية للبنان، وقال إن الأمين العام الدكتور كورت فالدهايم طلب منه الاهتمام بالجنوبيين وتحقيق مطالبهم الإنسانية، باعتبار أن ذلك جزء من الاهتمامات المدنية للقوات الدولية.

١٧ ـ أيار

● تركز الإهتمام لليوم الثالث في صور، على محاصرة القوات الدولية لدوريات من القوات المشتركة في منطقة باريش وتلة شرقي دبل والبستان شرقي البازورية.

● وصلت إلى ثكنة صور شاحنات، تحمل صناديق عليها عبارات عبرية. وذكرت مصادر معينة إنها تحتوي على مواد غذائية وزيوت.

● منعت قوات الاحتلال الإسرائيلية بعض أهالي قرى الضهيرة يارين، الزلوطية والبستان من العودة.

● أزيلت كل مظاهر الاستنفار في العرقوب وعادت الأمور إلى حالتها الطبيعية بين القوات النرويجية والقوات المشتركة.

● شوهدت تحركات إسرائيلية في منطقة الخربة وتلال بلاط ودبين، وفجر الإسرائيليون ألغاماً في مواقع جديدة يقيمونها شرقي كفر شوبا.

● ذكر قادمون من القرى الحدودية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استبدلت إسم قرية حانين في قضاء بنت جبيل بإسم «دير يوحنا».

● قالت «الوكالة الوطنية للأنباء» إن تظاهرات قامت في بلدتي صديقين وقانا وتوجهت نحو مخفر الدرك في قانا: مطالبة عودة السلطة الشرعية إلى الجنوب، وتعزيز قوى الأمن الداخلي، الإسراع بإرسال الجيش، وتعزيز حواجز قوات الطوارىء ومدها بالاسحلة اللازمة.

● تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي إسرائيلي استمر ساعة على فترات متقطعة وتركز على محوري حبوش ـ كفرمان.

● عقد اجتماع وطني بدعوة من المطران إبراهيم الحلو راعي الأبرشية المارونية في صيدا، ضم العديد من الشخصيات وصرح المحافظ حليم فياض بإسم الحضور استنكار الاعتداءات على الجنوبيين، والتأكيد إن الاعتداءات تهدف إلى خدمة المؤامرة وإن ردود الفعل تخدمها كذلك، ووضعت اجراءات أمنية في صيدا والمنطقة المجاورة لها بتسيير دوريات مشتركة من قوة الردع وقوى الأمن الداخلي لاشاعة جو من الإطمئنان وتلافي حصول أية حوادث فردية.

● احتفل النروجيون في القطاع الشرقي باستقلال بلادهم. وألقى الكولونيل وبجرد ابرك قائد القوة النروجية كلمة وتبعه القائم بالاعمال السيد هانزلونفغا بكلمة أيضاً ذكر فيها الجنود بأن مهمتهم لا أعداء لها، ونجاحهم متوقف على جعل جميع الأطراف المتنازعة أصدقاء لهم، وفرصتهم هي في إعادة الحريات والحقوق إلى سكان الجنوب.

● قال ضابط في الكتيبة العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب إن القوة الفرنسية اشتبكت مع عناصر مسلحة في منطقة الوردانية الواقعة بين بلدتي قانا والرمادية جنوب ـ شرقي صور، وأن أحد المسلحين جرح في يده وأن ثلاثة اعتقلوا.

● ذكرت الدوائر العسكرية الإسرائيلية المسؤولة إن التقارير الخاصة لعمليات تسلل كبيرة للفدائيين في الجنوب اللبناني لن تثير قلق إسرائيل وأعربت هذه الدوائر عن إرتياحها للطريقة التي يعالج بها رجال قوات حفظ السلام المؤقتة هذه المشكلة لأن عدد الفدائيين الذين نجحوا في التسلل وجميعهم غير مسلحين لا يتجاوز بضع عشرات.

● قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي إن «الإسرائيليين يحاولون خداع الرأي العام العالمي بزعمهم إنهم يريدون الانسحاب من جنوب لبنان وهم يسعون في الواقع إلى تدعيم وجودهم واحتلالهم».

١٨ ـ أيار

● قامت القوات الإسرائيلية بتعزيز مواقعها، في منطقة بركة الرجمين في طير حرفا وحولت قرية شمع إلى مركز للقيادة الإسرائيلية، واعتقل الإسرائيليون على حاجز الحمرا باطر المواطن احمد قاسم دياب من بلدة الحنية ونقلوه إلى الأراضي المحتلة ولم يعرف مصيره.

● تتابعت المظاهرات في القرى الجنوبية وطالب أهالي الرمادية بعودة السلطة الشرعية وانسحاب القوات الإسرائيلية ودعم القوات الدولية تمهيداً لتحقيق السلام في الجنوب.

● انصرف النروجيون بعد إزالة سوء التفاهم مع القوات المشتركة، إلى إقامة موقع جديد لهم عند مدخل إبل السقي ويضم هذا الموقع ٢٠٠ جندي وعدداً كبيراً من السيارات والملالات.

● نفى متحدث بإسم الأمم المتحدة في بيروت، ما تردد من إن اتفاقاً قد أبرم بين المقاومة الفلسطينية والقوات الدولية في الجنوب، يقضي بعبور الفدائيين من كوكبا في القطاع الشرقي.

● أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن مراكز الحدود التي تسمى «بوابات الجدار الطيب» ستظل مفتوحة بعد انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، ولكنها ستبقى تحت إشراف قوات الأمم المتحدة، وإن واشنطن تمارس ضغطاً كبيراً على إسرائيل من إنه «إذا لم يحدث الإنسحاب التام في أقرب فرصة فإن مجلس الأمن سيتخذ في النهاية موقفاً يدين إسرائيل والولايات المتحدة».

١٩ ـ أيار

● شكا المواطنون في العرقوب من التوقيت الذي حددته القوات النروجية لعبور حاجز كوكبا لأنهم يعملون خارج المنطقة حتى السابعة مساء وهو الموعد الذي حددته القوات لاقفال الحاجز.

● وصلت الدفعة الأخيرة من القوات النيجيرية المشتركة في القوات الدولية وعددها ١٣١ عنصراً وتوجهت إلى الجنوب.

● حذرت الحركة الوطنية في بيان عن المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صيدا من البلبلة وطالبت الصيداويين والجنوبيين إلى الحذر من محاولة زجهم في معركة طائفية.

● دخلت قوة فرنسية راجلة بلدة المنصوري التي تبعد نحو ٢٠٠ متر عن الحاجز الإسرائيلي على جسر الحمرا قرب البياضة جنوب صور، وسيرت دورية لها في المنطقة.

● أقامت إسرائيل مخيمًا كبيراً قرب بلدة شمع جعلته مركزاً لقيادة قواتها التي تحتل الجنوب ومقراً للقائد العسكري للمطقة الحدودية.

● نفت مصادر فرنسية أن تكون وقعت اشتباكات في منطقة دير قانون ـ رأس العين وباريش بين دورية فرنسية وعناصر مسلحة.

٢٠ ـ أيار

● زار ثكنة صور العسكرية سفير فرنسا في لبنان اوبير ارغو يرافقه سرفان المسؤول عن العلاقات السياسية في الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية واجتمعا إلى الكولونيل فيار قائد القوات الفرنسية في الجنوب وصرح الكولونيل فيار لصحيفة السفير اللبنانية إن السفير قام بهذه الزيارة للاطلاع على أوضاع الكتيبة الفرنسية وتعرضنا لمختلف القضايا التي تحيط بالقوات الدولية وطبيعة مهمتها. وقال السفير الفرنسي «إنني أستطيع أن أطمئن أهالي الجنوب بأن المستقبل سيكون أفضل».

● دخلت القوات الإسرائيلية إلى ضواحي بلدة تبنين وقامت بدورة إستطلاعية مرت على خط ياطر كفرا. ولم تحرك القوات الدولية ساكناً إزاء هذا الخرق فيما طالب الأهالي القوات الدولية إبلاغ مجلس الأمن بهذه الأعمال.

● سأل احد المواطنين في إحدى قرى العرقوب المحتلة ضابطاً إسرائيلياً لماذا تشق إسرائيل الطرقات في الجنوب وتخسر عليها الأموال طالما

إنها تنسحب من بعض المناطق ولا تعود تستعمل هذه الطرقات؟ فأجاب الضابط الإسرائيلي: إننا ننظر إلى الأمام ويمكن أن نستعمل هذه الطرقات ولو بعد مئة سنة . . . !

٢١ ـ أيار

● انطلقت في بلدة قانا تظاهرة شعبية اشترك فيها أهالي قرى صديقين ومزرعة مشرق ورشكناناي ودير عامص والرمادية. ووقفوا أمام المخفر وطالبوا بعودة الشرعية إلى الجنوب، ونقل رغبتهم إلى المسؤولين، بعد أن حرم الجنوب من الأمن والماء والكهرباء والمدارس والمساعدات.

● عقد اجتماع ضم الكولونيل دومينيك فيار، قائد القوات الفرنسية والقيادات السياسية للحركة الوطنية في الجنوب، نوقشت خلاله كل القضايا التي تتصل بطبيعة مهمة القوات الدولية في الجنوب. وصرح الناطق بإسم المجلس السياسي بقوله: لقد طلبنا من القوات الدولية أن تركز حواجزها العسكرية بالقرب من القرى التي تحتلها القوات الإسرائيلية وذلك منعاً للتسلل الإسرائيلي، كذلك اتفقنا على فتح الحواجز أمام الأهالي في الساعة السادسة صباحاً، بدلاً من الثامنة، وتم الاتفاق على تسيير دوريات فرنسية في صور مؤلفة من سيارات الجيب وشاحنات فقط.

● ذكرت أنباء وردت من بلدة المنصوري إن دورية إسرائيلية مؤلفة من مصفحة عسكرية وسيارة جيب قد دخلت إلى البلدة وقامت بعمليات تفتيش ومداهمة للبيوت، وظهرت زوارق إسرائيلية حربية على شاطىء البياضة ـ الناقورة، كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق قرى صور وخرقت جدار الصوت. وسمعت انفجارات عميقة.

● تعهدت منظمات «أبناء جنوب لبنان، التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية مطار أورلي في باريس» بأن تتبع هذه العملية بهجمات أخرى على أهداف إسرائيلية رداً على غزو إسرائيل لجنوب لبنان.

٢٢ ـ أيار

● شوهدت آليات تخلي تحصينات كانت أقامتها القوات الإسرائيلية على تلة شمال جامع الخيام وتتجه إلى الثكنة العسكرية وكذلك لوحظ تحرك آلي بين تلة دبين شرق مرجعيون.

٢٣ ـ أيار

● زار محافظ الجنوب حليم فياض القرى في الجنوب واستمع إلى أهاليها الذين «طالبوا الدولة بمساعدتهم حتى يبقوا فوق هذه الأرض».

● قامت القوات السنغالية بمنع دورية إسرائيلية من الدخول إلى منطقة جبال البطم وصديقين وأجبرتها على التراجع إلى داخل القرى المحتلة.

● أعلن مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت عن وصول السيد كيث بيغان وتوجه إلى الناقورة للقيام بمهمته كملحق صحفي لمقر قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل».

● قامت جمعية الزهراء الخيرية بتوزيع المساعدات الغذائية على قرية صريفا، كذلك قدمت إلى القرية ٣٠٠ بطانية من جمعية علماء الدين الإيرانيين بواسطة المجلس الشيعي الأعلى.

٢٤ ـ أيار

● شب حريق في منطقة تعرف بالعاصي تقع بجوار تلة الخريبة التي تتمركز فيها القوات الإسرائيلية، وقد امتدت النيران شمالاً وهددت بساتين الزيتون في كفرحمام وراشيا الفخار وأرض الماري.

● زار وفد من أهالي الغندورية قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر وطالبوا بمساعدات وتنظيف حقولهم من الألغام والقنابل.

٢٥ ـ أيار

● وصلت عشرات الشاحنات التابعة للقوات الدولية إلى ثكنة صور العسكرية محملة بالذخيرة والعتاد. ووصلت إلى منطقة الناقورة مجموعات من القوات الإيرلندية التي هبطت في إسرائيل وعددها ٢٠٠ جندي. وبدأت فوراً باتخاذ مواقعها في منطقة حاريص.

● قامت قوات العدو الإسرائيلي بمنع أهالي قرية يارين من العودة إلى منازلهم.

● بناء لطلب السلطات اللبنانية تبرعت أبو ظبي بخمسة آلاف بطانية و١٠٠٠ سرير و٥٠٠ خيمة لمساعدة نازحي الجنوب.

● النار التي أضرمها الإسرائيليون في الكروم المحيطة براشيا الفخار استمرت مشتعلة والتهمت مساحة سبعة كيلومترات ولم تسلم أراضي كفرحمام من الحريق إذ امتدت النار إلى قسم كبير من أراضيها.

٢٦ ـ أيار

● مكتب مندوب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضع تقريراً جديداً عن القرى المتضررة في جنوب لبنان. جاء فيه إن ١٠٠ قرية في أقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا فيها ٢٥٠٠ منزل مهدم كلياً و٥٢٠٠ منزل مهدم جزئياً.

● رفع أهالي بلدة شقرا إلى كل من محافظ الجنوب والمدير العام لمصلحة الإنعاش الإجتماعي وقائمقام بنت جبيل عرائض تطالب بعودة الشرعية إلى جنوب لبنان.

● أضرار كبيرة في آثار صور سببها القصف الإسرائيلي الذي أصاب عدداً كبيراً من النواويس والاعمدة الاثرية اصابات مباشرة احدثت فيها أضراراً جسيمة وأفقدتها بعضاً من أهميتها التاريخية.

● قال أهالي العرقوب إنهم مستعدون للعودة إلى قراهم شرط أن تحميهم قوة وتؤلف لجان لتخمين الأضرار قبل أن تبدأ عمليات الترميم والبناء.

٢٧ ـ أيار

● دفعة جديدة من الإيرلنديين وصلت إلى حاريص وأعلن قائد القوة الكومندان سوان بأنهم سيتسلمون مراكز الإسرائيليين وإذا هوجموا سيردون دفاعاً عن النفس.

● أقام النروجيون حاجزاً لهم قرب بركة شبعا ليساعدهم الأشراف على منطقة العرقوب ومراقبة أي تحرك.

● ألقى الإسرائيليون عشرات القنابل المظلية المضيئة فوق منطقة العرقوب ولم يسجل أي حادث.

٢٨ ـ أيار

● أقيمت حول ثكنة صور العسكرية تحصينات عسكرية جديدة، ظهرت بنشر الأسلاك الشائكة حولها ومقدمتها وذلك للمرة الأولى منذ تمركز القوات الفرنسية في داخلها، وعززت دورياتها على طول الشارع من الثكنة إلى المنصوري مروراً بالقليلة والحنية. وزبقين وجويا وقانا.

● أقامت القوات الإيرلندية تحصينات في منطقة حاريص، كما قامت بدوريات راجلة وسيارة في الأودية المحيطة بالمنطقة.

● حلقت طائرات حربية إسرائيلية على علو منخفض فوق مدينة صور وبعض المخيمات المحيطة بها. فيما كانت زوارق حربية إسرائيلية على شاطىء البياضة ـ الناقورة.

● أبرق مختار ورئيس بلدية وأهالي العباسية إلى المسؤولين يعرضون

مأساة بلدتهم في أعقاب الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان.

● عقد في مقر قيادة القوات الدولية في بلدة كوكبا اجتماع ضم بعض المسؤولين في المقاومة الفلسطينية والقوات النروجية جرى البحث خلاله بمختلف الأمور العالقة بين الطرفين.

٢٩ - أيار

● شهدت المنطقة الشرقية من القطاع الأوسط تبادل قصف مدفعي بين القوات الإسرائيلية والقوات المشتركة على امتداد ثلاث ساعات. وقد فتحت القوات الإسرائيلية من مواقعها في العباسية وإبل السقي، نيران مدافعها الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم وقصفت قلعة ارنون والنبطية. وأدى الإشتباك والقصف إلى استشهاد الدركي محمد أبو خدود، عبد نحلة وزوجته زينب سلوم، وإلى إصابة إبراهيم علي الحاج وعبد الله سمرا ورضا موسى رضا. كما ألحق القصف أضراراً في بعض المنازل والممتلكات.

● تمركزت قوات من الدرك على مختلف حواجز القوات الدولية في إبل السقي وعند حاجز مدخل البلدة، لمساعدة القوات الدولية في التعرف والحديث إلى العابرين باتجاه البلدة والتدقيق بهوياتهم.

٣٠ - أيار

● انفجرت عدة قنابل عنقودية بثلاثة فتيان من البرج الشمالي بينما كانوا يعملون في أحد الحقوق بالقرب من بستان الزين. وقد قتل إبراهيم كمال العمر وجرح فتحي محمد صفير ووليد عبده وقد أبلغت القوات الدولية بوجود القنابل العنقودية التي تركها الإسرائيليون في المنطقة قبل انسحابهم.

● اقتربت الزوارق الإسرائيلية من شاطىء صور وألقيت القنابل المضيئة فوق قرى صور كما حلقت الطائرات الحربية فوق المدينة والمخيمات المحيطة بها.

● منعت القوات الإسرائيلية المتمركزة عند مفرق نبع إبل السقي مدنيين لبنانيين من دخول بلدة مرجعيون.

● تلقت القوات النروجية المتمركزة في القطاع الشرقي انذاراً خطياً من «القوات الدولية» بأنها ستقصف بلدة راشيا الفخار وتلالها الغربية بسبب استمرار تمركز الفدائيين فيها. وقال مصدر نروجي إن لا وجود للفدائيين في منطقة العرقوب.

● في جويا حذر الفرنسيون الأهالي من لمس الأجسام الصلبة التي قد يصادفونها في أعمالهم الزراعية أو تنقلاتهم خصوصاً في الغندورية وجوارها.

● باشر الجيش اللبناني وعناصر الدرك القيام بدوريات تشارك حواجز القوات الدولية في ضبط الأمن على طول خط الحدود ابتداء من جوار البياضة والناقورة إلى بيت ياحون وبنت جبيل فميس الجبل ومرجعيون.

● شنت القوات الإسرائيلية، قصفاً شديداً على قرى قضاء النبطية من المناطق المحتلة في مرجعيون، وجوارها، أسفر عن اصابة عدد من المدنيين أمكن حصر ٢٢ اصابة منهم بين قتيل وجريح.

٣١ - أيار

● مجزرة بحر البقر المصرية تتكرر في الجنوب نتيجة للقصف الإسرائيلي على مدرسة قعقعية الجسر أدى إلى مقتل ٦ طلاب (١١ - ١٧) سنة وجرح ١٦ آخرين وجرى قصف مماثل لقرى الدوير وحبوش وأطراف وادي الزهراني كما سقطت ٦ قذائف في إحدى أحياء النبطية.

● عادت الزوارق الإسرائيلية للاقتراب من شواطىء البرغلية عدلون وأطلقت عدة طلقات مدفعية

● دخلت دورية إسرائيلية إلى ضواحي بلدة كفرشوبا وخطفت أحد الرعاة ويدعى كمال نبعة وأخذت عدداً من رؤوس الماعز.

● قالت مصادر مطلعة في بيروت إن ضباط الاستخبارات الإسرائيلية تعلموا اللغة الإيرلندية المحلية «غيليك» لمساعدتهم في فك رموز الرسائل السرية المتبادلة بين جنود القوات الدولية في جنوب لبنان.

حزيران

١ - حزيران

● وصل إلى ثكنة صور عدد من الضباط والعسكريين الفيدجيين واجتمعوا بقائد الكتيبة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية الليوتنان كولونيل دومينيك فيار وكبار الضباط للبحث في الأماكن التي ستتمركز فيها عناصر القوة الفيدجية.

● دعا الناطق الرسمي باسم القوات الدولية في لبنان كل الأطراف في الجنوب إلى التعاون مع هذه القوات في تنفيذ مهماتها «التي تنحصر في تأمين الإنسحاب الإسرائيلي وتوطيد السلم والأمن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على إعادة سلطتها إلى المنطقة».

وقد أعلن الناطق الرسمي بأنه قد «سجلت مراكز قوات الأمم المتحدة في منطقة الكتيبتين الإيرانية والنيبالية ومركز المراقبة في الخيام، تبادلاً عاماً لاطلاق النار بين قوات متمركزة شرق نهر الليطاني ومواقع تقع إلى الغرب من نهر الليطاني قرب قلعة الشقيف» وقد أفاد لاجئون من منطقة القعقعية أن نحو ٢٠ قذيفة أصابت قرية القصيبة، إلاّ أن مواقع القوات الدولية لم تؤكد ذلك. وأعلنت الكتيبة الإيرانية المتمركزة في جسر القعقعية أن نحو ٦٥ لاجئاً معظمهم من النساء فروا من منطقة القعقعية وعبروا الجسر ومضوا ليلتهم في فرون.

٢ - حزيران

● عززت القوات الإسرائيلية تواجدها العسكري في المرتفعات المحيطة بقريتي حداثا وحاريص كذلك فعلت القوات الإيرلندية وقامت بدوريات داخل حاريص وخارجها، وزرعت بعض المناطق المحيطة بمواقعها بالألغام. وفي منطقة المعمورة - عين بعال قامت القوات الفرنسية بزرع الألغام قرب المنطقة المشرفة على الشارع العام الذي يؤدي إلى قانا وحذرت الأهالي من الاقتراب من تلك المنطقة. كما عقد اجتماع بين النروجيين وضباط الإرتباط في الحركة الوطنية، جرى خلاله البحث بالسماح للمزارعين في بلدة السلامية باجتياز حاجز راشيا الفخار للوصول إلى بلدتهم وحراثة الأرض وأبدى النروجيون كل استعداد حول هذا الموضوع وسمحوا للأهالي بالعودة، لكن هؤلاء فوجئوا بنيران القوات الإسرائيلية تنصب عليهم من الخريبة مما أجبرهم على التراجع وترك البلدة والعودة باتجاه حاصبيا. وأفاد قادمون من بلدة الماري بأن القوات الإسرائيلية المتمركزة حول البلدة أخذت تضايق الخارجين من القرية والداخلين إليها عن طريق التفتيش الدقيق وكثرة الأسئلة عن الهدف من الخروج وعمن سيلتقون خارج البلدة. كما منعت القوات الإسرائيلية أهالي بلدة الماري من زرع حقوهم بالمواسم الصيفية وحددت لكل مزارع مساحة لا تزيد عن نصف دونم ليزرعها. وشوهدت تحركات آلية إسرائيلية في تلال بلاط.

٣ - حزيران

● كشفت مصادر مُطلعة عن وصول صواريخ (ميلان) إلى ثكنة صور العسكرية حيث تتواجد الوحدات الفرنسية العاملة ضمن قوات

الطوارىء الدولية وتأتي هذه الإمدادات إلى الوحدات الفرنسية وسط أنباء تتحدث عن استعدادات فرنسية لمواجهة الوضع بعد انسحاب القوات المحتلة من جنوب لبنان. وفي أنباء القرى المحتلة أن القائد العسكري الإسرائيلي للقرى المحتلة عقد اجتماعاً مع مخاتير قرى طير حرفا - شمع - الجبين، وقد طلب القائد العسكري الإسرائيلي إلى مخاتير هذه القرى التنسيق العسكري مع القوات الإسرائيلية، وعرض عليهم استلام الأسلحة اللازمة لهذه الغاية.

٤ - حزيران

● عقدت اجتماعات عسكرية عدة لقوات الطوارىء في الجنوب ترأسها فيار، قائد القوات الفرنسية بهدف الإطلاع على سير تمركز القوات وتنفيذها للمهمات الموكلة إليها. في البازورية وعين بعال واصلت القوات الفرنسية المتمركزة في المنطقة تعزيز مواقعها العسكرية، فأقامت الخيم وحفرت الخنادق ونصبت المدافع الثقيلة.

كما أقامت القوات النروجية مواقع جديدة لها عند مدخل إبل السقي الغربي وذلك لمنع تسلل المسلحين عن طريق الخيام - نبع إبل السقي - إبل السقي. من جهة أخرى شوهدت طائرة هليكوبتر إسرائيلية تحلق فوق المواقع التي تحتلها القوات الإسارئيلية في القطاع الشرقي قبل أن تحط في منطقة سهل الدودارة القريب من بلدة الخيام.

٥ - حزيران

● وصلت ألى بلدة قانا قوة فيجية تقدر بـ ٢٠٠ جندي من أصل ٧٠٠ جندي وقد تجمعت داخل قصر، لأحد المغتربين وقد أخذت القوات الفيجية في إعداد مواقعها العسكرية وقامت بالاطلاع على المنطقة التي ستتمركز فيها إلى جانب الكتيبة الفرنسية.

● عادت الزوارق الإسرائيلية للظهور على شاطىء صور - الناقورة، وألقيت فوق مناطق الحمرا وشمع والبياضة قنابل مضيئة، فيما عززت الدوريات الفرنسية تواجدها قرب منطقة القليلة والحواجز المحيطة بالبازورية وعين بعال وقانا.

٦ - حزيران

● واصلت فرقة الإستطلاع التابعة للقوات الفرنسية استطلاع المناطق المحيطة بالقليلة والعزية والحنية وأعدت خرائط عدة للتمركز هناك فور الإنسحاب الإسرائيلي المقرر في ١٣ حزيران المقبل.

بينما تقوم القوات الإسرائيلية بتجميع آلياتها وحشدها باتجاه الناقورة. كما أنها تقوم بتخفيف بعض قواها في بعض القرى تمهيداً للانسحاب. وقد رافق ذلك تحليق للطائرات فوق صور على علو منخفض ودوريات بحرية على شاطىء الناقورة - صور.

٧ - حزيران

● انفجرت قنابل عنقودية عدة في بلدة صريفا - فضاء صور - قرب منطقة تدعى الدواوير فأصابت خمسة أشخاص وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى حيفا بواسطة طائرة هليوكبتر إيرانية تابعة لقوات الطوارىء.

٨ - حزيران

● قصفت القوات المتمركزة في مرجعيون بلدة راشيا الفخار وسقطت قذيفتان من عيار ١٢٢ ملم في أطراف البلدة على بعد ٥٠ متراً من موقع للقوات النروجية هناك. كما سقطت قذيفتان أخريان بالقرب من بلدة الفرديس على بعد عدة أمتار من المواقع الدولية. ولم ترد مدفعية القوات المشتركة على مصادر النيران.

وكانت مجموعة مسلحة من مرجعيون قد قامت بمحاولات لدخول بلدة إبل السقي فتصدت لها القوات الدولية المتمركزة عند مدخل البلدة واشتبكت معها بالأسلحة الرشاشة والثقيلة والقذائف الصاروخية وبعد ذلك سقطت عدة قذائف بالقرب من مدخل إبل السقي على بعد ٢٠ متراً من المواقع الإسرائيلية. الأمر الذي جعل الإسرائيليين يتدخلون لوقف الإشتباك وقد عقد اجتماع في مرجعيون حضره ضباط نروجيون وإسرائيليون جرى خلاله البحث في وضع حد للإعتداءات على القرى الآمنة والقوات الدولية.

٩ - حزيران

● قبل أربعة أيام من تنفيذ انسحابها المقرر شنت إسرائيل اعتداء جديداً استهدف بلدة العقبية بين الصرفند والزهراني. بدأ الإعتداء بإنزال بحري في منطقة ضهر البرج تعززه طائرات حربية مروحية وعشرات الجنود الذين تم نقلهم من عرض البحر بزوارق مطاطة. وقد استشهد بنتيجة المعركة العنيفة التي دارت مع عناصر المقاومة الفلسطينية، أربعة من الفدائيين وجرح ستة.

١٠ - حزيران

● ذكرت مصادر أمنية أن القوات الإسرائيلية ستنسحب من معظم القطاع الشرقي لكنها لن تسلم إلى القوات الدولية إلا منطقة محدودة والمنطقة التي ستنسحب منها إسرائيل تشمل تلال بلاط ودبين والخيام والسفيرة والماري بينما ستبقى على مواقعها في تلال كفرشوبا وتلال شبعا وستتسلم القوات الدولية من هذه المنطقة ثلثين شمالي بلدة بلاط وبلدة الخيام. وشوهدت دبابات إسرائيلية تتجمع في تلال بلاط الشمالية تمهيداً للإنسحاب كما شوهدت آليات إسرائيلية تسير على طريق دبين - الخيام. وعلم من مصدر القوات النروجية بأن هذه القوات ستنسحب من بلدة كوكبا ومن مفرق سوق الخان ومفرق الفرديس وإن قوات نيبالية ستحل محلها.

١١ - حزيران

● اجتمعت قيادة الحركة الوطنية في منطقة صور مع الكولونيل دومينيك فيار قائد القوات الفرنسية في الجنوب وتناول الإجتماع طبيعة الأوضاع القائمة بمناسبة الإستعداد الإسرائيلي للإنسحاب من الجنوب وتسليم بعض القرى لسعد حداد وقال الميجر الفرنسي أن القوات الفرنسية لا تفكر بالإنسحاب من ثكنة صور. وقامت طائرات ميراج إسرائيلية بالتحليق فوق منطقة صور. وعلى صعيد القوات الفيجية فقد تسلمت حاجز وموقع عين بعال قرب قانا من القوات الفرنسية. كما اجتمعت القيادة الفرنسية مع القيادة الفيجية في موقع قانا الفيجي للتشاور في قضايا تتعلق بالتعاون المشترك.

● أزالت القوات الدولية الشريط الشائك من مدخل الطريق المؤدي إلى بلدة الماري لجهة راشيا الفخار، وأصبح الطريق سالكاً أمام السيارات الآتية من الماري في اتجاه حاصبيا وبالعكس.

١٢ - حزيران

● جرى اجتماع في الناقورة بين ضباط من القيادة الإسرائيلية والقوات الدولية وعلم أن الإجتماع قد تمخض عن نتيجة هي تسلم القوات الدولية لجبل بلاط القريب من مركز المراقبة الدولية للطوارىء في مروحين - وتلة مارون الرأس التي يتمركز فيها بعض جنود الطوارىء. وعلى صعيد التحركات العسكرية نقلت القوات الإسرائيلية معداتها وآلياتها من منطقة مثلث بيت ياحون وجسر الحمرا، والناقورة فيما انتشرت القوات الفرنسية

داخل عمق قريب من الحدود الإسرائيلية يتراوح بين ٨ كلم و ١٠ كلم، وهذه المسافة يعتبرها الإسرائيليون حراماً أمنياً لهم.

● سمعت انفجارات في بعض القرى التي تحتلها إسرائيل وخاصة العديسة وحولا ويعتقد أنها ناتجة عن نسف منازل وأماكن عسكرية للجيش اللبناني، واستمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية بالتحليق فوق منطقة صور، كذلك شوهدت عدة زوارق حربية على طول الشاطىء الممتد من صور حتى الناقورة وكانت القوات الإسرائيلية قد ألقت قنابل مضيئة فوق شاطىء الحمرا والقليلة. وذكرت أنباء من بنت جبيل أن عدداً من الجنود الإسرائيليين شوهدوا وهم يجهزون أمتعتهم وحقائبهم لمغادرة البلدة.

١٣ - حزيران

● أعلنت إسرائيل أنها أنمت الإنسحاب من جنوب لبنان وفقاً لما التزمت به، لكن مراسل الإذاعة الإسرائيلية قال أن قوات سعد حداد «احتلت» جميع المواقع التي جلت عنها إسرائيل في قطاع يمتد من الناقورة غرباً وحتى جبل الشيخ. وأضاف أن القوات اليمينية ترفض التصريح للقوات الدولية بدخول هذه المواقع إلاّ إذا رافقهم ممثل عن سعد حداد وقد أدلى سعد حداد بتصريح لمراسل الإذاعة الإسرائيلية قال فيه «لقد توصلنا مع قوات الأمم المتحدة إلى اتفاق على التعايش في المنطقة ونأمل أن تتمكن القوات الدولية من الإبقاء على المنطقة نظيفة من الإرهابيين». وقال حداد «لن تكون هناك مشاركة في المواقع بيننا وبين القوات الدولية، لكننا سنسمح لعناصر هذه القوات بالمرور في المناطق المسيحية كمرجعيون والقليعة».

١٤ - حزيران

● تظاهرت مئات العائلات التي كانت تسكن في القرى الحدودية أمام ثكنة صور العسكرية وطالبت قوات الطوارىء الدولية بمساعدتها في العودة إلى قراها المحتلة التي تقع تحت سيطرة الرائد سعد حداد.

● أفاد قادمون من مرجعيون أن الإسرائيليين فجروا قبل انسحابهم المواقع في تلال بلاط، وأفادت بعض المصادر أن الإسرائيليين أهدوا حداد ٢٥ دبابة كما أبقى الإسرائيليون لقوات حداد كميات من الذخيرة والأسلحة الرشاشة الخفيفة وعلى نقاط المراقبة في مرجعيون والخيام.

١٥ - حزيران

● تسلمت القوة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية خط الدفاع الثاني في الجنوب الممتد من جسر الحمرا - البياضة إلى قرى طير حرفا وشمع والجبين وشيحين ويذكر أن القوات الإسرائيلية كانت شقت لها طريقاً من بلدة الجبين إلى يارين الحدودية ومنها إلى الأراضي المحتلة. وتمركزت في بيت ياحون قوة إيرلندية مكان الإسرائيليين الذين انسحبوا وبدأت المساعي لإعادة الأهالي إليها.

١٦ - حزيران

● قصفت مدفعية ثقيلة من المنطقة المحاذية للحدود المحتلة التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية مؤخراً، المناطق المحيطة براشيا الفخار حيث سقطت ثلاث قذائف من عيار ١٢٢ ملم في ضواحي البلدة الشمالية بالقرب من مواقع النروجيين وبعد ذلك سقطت في مرجعيون ثلاث قذائف لم يعرف مصدرها وإثر ذلك غادر المنطقة العديد من أهالي القرى المحيطة بمرجعيون باتجاه حاصبيا والبقاع.

١٩ - حزيران

● إجتماعات فرنسية - إيرانية لبحث تسلم بنت جبيل، وثلاث مواقع في البازورية للقوات السنغالية.

● مصادرة ثلاث شاحنات محملة بالبضائع الإسرائيلية.

٢٠ - حزيران

● هددت مجموعات مسلحة أهالي بلدة برعشيت بقصف قريتهم وهذا ما جعلهم يبيتون في الملاجىء. وقد أقدمت القوات الدولية بمنع المدنيين من الإقتراب من مراكز تواجدها لدرجة أنها أخلت المنازل المجاورة لمراكزها وأقفلتها.

● عرضت قيادة سرية الدرك في الجنوب البضائع والمنتوجات الإسرائيلية التي صادرتها عند نقاط العبور في المناطق الجنوبية وهي عبارة عن ٤٦١ صفيحة من السمن والزيت وستوزع هذه الكميات على المؤسسات الخيرية ودور الأيتام.

٢١ - حزيران

● أول دورية نيجيرية تدخل صور وتفتيش دقيق عند حواجز الفيجيين.

● تعزيز مواقع نيبالية في الهرماس وقوات نروجية في سوق الخان والفريديس.

٢٣ - حزيران

● عاد الهدوء ليخيم على راشيا الفخار بعد التوتر الذي سادها وقد تمت تسوية الإشكالات التي نشأت بين النروجيين والقوات المشتركة في المنطقة. وقد أدى القصف المدفعي على المنطقة المحيطة براشيا الفخار إلى أشعال الحرائق وعلم أن القوات النروجية ستنقل مركز قيادتها من مرجعيون إلى إبل السقي بسبب المضايقات والإجراءات المتتالية التي تتخذ بحقها باستمرار. وقد تعرضت بلدة شبعا لرشقات من الرشاشات الثقيلة الإسرائيلية المركزة في تلة سدانة.

٢٤ - حزيران

● أطلقت دورية فرنسية ليلية نيران رشاشاتها باتجاه ثلاثة زوارق إسرائيلية مطاطية حاولت الإقتراب من شاطىء البياضة - الناقورة، فيما كانت القنابل المضيئة تطلق فوق جسر الحمرا حيث تتمركز القوات الفرنسية. كما أقام الفرنسيون المتمركزون عند جسر الحمرا حواجز طيارة على الطريق الرئيسي الذي يصل إلى الناقورة بعد عمليات الخطف التي قامت بها جماعات مسلحة في تلك المنطقة.

٢٥ - حزيران

● صادرت الحركة الوطنية في صور شاحنة بطيخ و ٣ سيارات مدنية تحمل زيوت وسمنة وفواكه قدمت من بيت ليف وتخص مواطنين من العديسة وميس الجبل وقد أصدر المجلس السياسي الإقليمي بياناً حول الموضوع جاء فيه «منذ فترة والبضائع الإسرائيلية تغزو أسواقنا فتساعد عدونا وتنمي اقتصاده وتبني علاقات الخيانة معه من أجل بضعة ليرات» «إن التعامل بالإنتاج الإسرائيلي يعني التعامل مع العدو الإسرائيلي والقبول بوجوده ومساعدته على التمدد أكثر».

٢٦ - حزيران

● أبلغت القيادة الدولية في العرقوب أنها لن تتسلم تلة الشعيرة الواقعة شمالي بلدة الماري والتي تعتبر بوابة الدخول الإسرائيلي إلى العرقوب من جهة الغرب وكانت إسرائيل قد أخذت هذه التلة وسلمتها إلى القوات التي تسيطر على منطقة واسعة تشمل الماري والسلامية والمجيدية والوزان. وفي هذا الوقت كان النروجيون يقيمون حاجزاً في تلة

الخريبة على بعد ٥٠٠ متر من الطريق الذي شقته إسرائيل من موقعها في اتجاه مدخل راشيا الفخار.

٢٧ ـ حزيران

● سقطت ٦ قذائف عيار ١٢٢ ملم على مواقع القوات الدولية في الخريبة واستمر القصف مدة ٤٥ دقيقة حيث أصيبت المنطقة بشلل متقطع. ونقل ضباط من القوات الدولية. إلى قائمقام حاصبيا موسى دبوق تحذيراً تلقوه بقصف حاصبيا إذا لم تؤمن المياه إلى مرجعيون من خط المياه الذي يروي حاصبيا وشبعا وأبلغ دبوق الضباط الدوليين أن ورشة من الصيانة توجهت لإصلاح الخط.

● قامت ٦ طائرات إسرائيلية بأربع طلعات متتالية فوق منطقة صور لمدة نصف ساعة وخرقت جدار الصوت فوق جويا وقانا. كما شوهدت ٣ زوارق طوربيد إسرائيلية على شاطىء صور.

● صادر الأمن الشعبي في صور كميات كبيرة من السمون والزيوت الإسرائيلية من سوق صور واعتقل أصحابها والتجار الذين يروجونها. وقد أحرقت البضائع عند مدخل صور.

٢٨ ـ حزيران

● وصل إلى إبل السقي الجنرال إيمانويل أرسكين قائد القوات الدولية في الجنوب يرافقه سفير النروج حيث عقدوا اجتماعاً في مقر القيادة، حيث جرى التباحث في الصعوبات التي تواجه القوات الدولية في القطاع الشرقي ووضع الحلول لها.

● شهدت ثكنة صور العسكرية اجتماعات عدة لقادة قوات الطوارىء في الجنوب، فقد اجتمع المقدم الفرنسي لافوبيه مع الميجر السنغالي فورك في حضور الضابط النيجيري زورغ وتناول الإجتماع البرنامج الجديد لدوريات القوات الدولية على كافة الحواجز الموزعة على قرى قضاء صور.

٢٩ ـ حزيران

● بدأ القصف المدفعي، حيث سقطت قذيفة عيار ١٢٢ ملم على مفرق الفريدس على بعد ٥ أمتار من الموقع النروجي وأصابت شظاياها خيم الموقع، كما سقطت قذيفة عند مدخل راشيا الفخار فأصيب جندي نروجي بشظايا، ولم ترد القوات النروجية على النار بالمثل، لكنها بدأت بحفر الخنادق في المنطقة التي تتعرض للقصف بين فترة وأخرى.

● وصلت إلى ثكنة صور ٩ سيارات شاحنة محملة بالذخيرة والأسلحة، تم توزيعها على القوات السنغالية والنيجرية والفرنسية المتمركزة في الثكنة.

٣٠ ـ حزيران

● شهد الجنوب أعنف قصف مدفعي لمواقع القوات الدولية والقوات المشتركة في آن واحد شاركت فيه المدفعية الإسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم المتمركزة في العباسية وإبل السقي كما شاركت بالقصف مدفعية حداد المتمركزة في برج الملوك وسقطت عدة قذائف على المواقع النروجية في إبل السقي وقذيفة في راشيا الفخار وانصبت عدة قذائف في منطقة أرنون والجوار.

● تعرضت قرى دير الزهراني وحبوش وأرنون وكفر رمان في قضاء النبطية لقصف مدفعي واقتصرت الأضرار على بعض المزروعات والأبنية، وحاولت زوارق إسرائيلية الإقتراب من المياه الإقليمية اللبنانية المحاذية لشاطىء صيدا فتصدت لها مدفعية القوات المشتركة من جهات مختلفة وأجبرتها على الإنكفاء.

تموز

٣ ـ تموز

● أنهت القوات النروجية نقل قيادتها من مرجعيون إلى إبل السقي. كما استمرت محاولات درك مرجعيون للتمركز عند مدخل إبل السقي، لكن القوات الدولية أجبرتها على العودة إلى مرجعيون.

وشوهدت تحركات غير عادية لقوات حداد في مختلف النقاط، وعلم أن حالة الإستنفار قد أعلنت لدى الميليشيات في مرجعيون وإن ضباطاً إسرائيليين دخلوا إلى منطقة برج الملوك واجتمعوا مع قيادة القوات اللبنانية في الجنوب وجرى خلال الإجتماع بحث التطورات المستجدة في بيروت والجنوب.

● طارد زورق إسرائيلي باخرة تجارية كانت متجهة إلى ميناء صور آتية من سالونيك (اليونان) وعندما أصبح الزورق على بعد ميلين من مرفأ صور، أطلقت عليه القوات المشتركة نيران مدفعيتها وأجبرته على الفرار.

٤ ـ تموز

● دخلت دورية إسرائيلية مؤلفة من مجنزرة وسيارة جيب إلى بلدة شيحين الحدودية وقامت بجولة داخل البلدة وتحدثت مع بعض الأهالي. وفي الوقت ذاته دخلت قوات حداد ـ الشدياق إلى بلدة الطيري على شكل دوريات راجلة وسيارة وقامت بحرق ونسف منزلين في البلدة. وأشاعت جواً من الأرهاب وخطفت بعض المواطنين. ولم تتحرك القوات الإيرلندية المتمركزة عند مدخل البلدة لوضع حد لذلك على رغم طلب الأهالي المتزايد بضرورة التدخل لمنع دخول الميليشيات إلى بلدتهم.

● واصلت قوات سعد حداد تحصين مواقعها على طول خط المواجهة مع القوات الدولية في القطاع الشرقي.

وقد أقيمت مواقع مشابهة للمواقع الإسرائيلية في تلال دبين. كما عززت حاجزها بالقرب من مفرق نبع إبل السقي.

● قامت إسرائيل بقصف مدفعي على منطقة العيشية ـ الجرمق ـ الدمشقية في الجنوب مستخدمة مدافع الهاون عيار ١٢٠ ملم ومدافع الدبابات.

٥ ـ تموز

● أكدت إحصاءات عن الجنوب صادرة عن الأمم المتحدة أن وحدة الهندسة الفرنسية العاملة في نطاق قوات الطوارىء قامت بتفجير ٨٥٦ صاروخاً و ٢٨٨٩ وحدة عنقودية وتعطيل ٢١٧٢ لغمًا وذلك في نطاق حملة لتفجير حقول الألغام التي زرعتها القوات الإسرائيلية قبل انسحابها.

● لليوم الثاني على التوالي منعت «القوات اللبنانية» في صف الهوا دخول بعض العائدين إلى منطقة بنت جبيل. وقد لجأ هؤلاء إلى ثكنة صور وطلبوا المساعدة.

٦ ـ تموز

● حلقت ٥ طائرات إسرائيلية فوق مدينة صور على علو منخفض وخرقت جدار الصوت بعد أن قامت بعده طلعات استكشافية ثم عادت نحو الأرض المحتلة. واقتربت ثلاث زوارق إسرائيلية من شاطىء صور ـ الناقورة واستعملت الكشافات الضوئية وألقت فوق زلط القليلة عدة قنابل مضيئة.

● استقدمت القوات النروجية معدات الكترونية لرصد المتسللين وركزت إحداها في المرماس وهي تعطي أضواء عند اقتراب الأشخاص منها.

كما زودت المراكز النروجية بقاذفات ضد الآليات، وركزت مرابض مدفعية عند مدخل راشيا الفخار وفي مرتفعات كفرشوبا. وواصل النروجيون حفر الخنادق وإقامة مواقع منخفضة مدعمة بأكياس الرمل.

٧ ـ تموز

● شهدت الحدود اللبنانية الإسرائيلية تحركات إسرائيلية واضحة وسيرت دوريات معززة بالآليات على طول الطريق الواقع بين كفركلا مروراً بالأراضي السورية المحتلة حتى بلدة كفرشوبا وامتداداً حتى مرتفعات شبعا.

وعزز الإسرائيليون مواقعهم في التلال الشمالية لكفرشوبا بالدبابات كما دخلت الدبابات إلى تلال شبعا.

٨ ـ تموز

● الحشود الإسرائيلية الكثيفة على الحدود الجنوبية تحولت إلى ما وصف بأنه «قصف أعمى» ضد كل قرى القطاع الشرقي. وقد بدأ القصف في الوقت الذي كانت فيه إذاعة الكتائب تتحدث عن «إنزال جوي» إسرائيلي وتثبيت آليات مدرعة في عين عطا في راشيا، وبينما كان فرنسيس رزق الناطق باسم «الجبهة البنانية» يطالب إسرائيل بوضع أقوالها عن حماية المسيحيين في لبنان موضع التنفيذ.

وقد شمل القصف الإسرائيلي الذي رافقه إلقاء قنابل مضيئة ميمس، حاصبيا، وكوكبا، أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى المدنيين. كما سقطت قذائف على مواقع قوات الطوارىء الدولية في كوكبا.

في هذا الوقت كثفت القوات الإسرائيلية تحركاتها العسكرية باتجاه مرجعيون والماري وقرب شبعا ومرتفعات كفرشوبا وظهرت دورياتها بالقرب من كفرحمام. كما أن الطائرات الحربية حلقت مرات متعددة على ارتفاع شاهق في مختلف مناطق الجنوب والبقاع.

٩ ـ تموز

● قامت القوات التابعة لسعد حداد لليوم الثاني على التوالي بقصف مدفعي استهدف عمق منطقة حاصبيا وذلك للمرة الأولى منذ الإنسحاب الإسرائيلي.

وشمل القصف المدفعي برغز وكفرتبنين وخلة خازن، وامتد بعد ذلك إلى زغلة والصلعة في خراج ميمس ومنطقة الشحارة.

● أعلن قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر أن الميليشيات رفضت رفضاً قاطعاً بالسماح لقوى الأمن الداخلي بالتمركز عند حواجز القوات الدولية في بيت ياحون والطيري. وأن هذه الميليشيات أبلغت القوات الدولية رفضها وحذرتها إن هي سمحت لقوى الأمن بدخول المنطقة.

١٥ ـ تموز

● توترت الأجواء داخل بلدة بلاط التي تسيطر عليها القوة النيبالية العاملة في قوات الطوارىء الدولية. فقد دخلت البلدة عناصر من قوات «سعد حداد» أوقفت آلياتها عند أول حاجز للنيباليين ثم انتشرت داخل البلدة وراحت تفتش المنازل، مما دفع المواطنين إلى الهرب في اتجاه التلال الشمالية، ثم إلى مفترق برغز.

وقال بعض الأهالي أن لائحة بأسماء عدد من أبناء البلدة كانت في حوزة المسلحين، وأنه لم يبق في البلدة سوى العجزة.

وأدى هذا الحادث إلى إعلان القوات الدولية في المنطقة أن كل من يعود إلى بلاط يتحمل مسؤولية عودته لأنها غير قادرة في الوقت الحاضر على ضبط الأمور.

١٦ ـ تموز

● دخلت إلى بلدة طير حرفا ـ قضاء صور دورية من الميليشيات مؤلفة من ملالة عسكرية ونصف مجنزرة وسيارة «لاندروفر» وجيب «تويوتا» ومجموعة مسلحة تقدر بـ ٥٠ رجلاً وقد مرت هذه القوة بقرب الحاجز الفرنسي التابع للقوات الدولية عند مدخل البلدة، ولم يعلق مسؤول الحاجز على دخولها أو يعترض طريقها.

وقامت القوة بإنذار الأهالي بضرورة التقيد بتعليمات جيش حداد ـ الشدياق أو بتدمير منازلهم.

وقال أحد مواطني البلدة أنه تمكن من الهرب قبل دقائق من مهاجمة منزله، في حين تعرضت زوجته لمختلف أنواع الإهانات وحملوها تهديداً له بعدم العودة.

١٧ ـ تموز

● أفاد قادمون من القرى الحدودية أن جماعة سعد حداد قامت بوضع حواجز جديدة مع آليات ومجنزرات على كل المفارق المؤدية إلى قرى رميش، دبل، وعين إبل وغيرها من القرى التي لا تزال تحت سيطرتها، كما أقامت التحصينات العسكرية والدشم والخنادق والمتاريس على مدخل بلدة بنت جبيل وقطعت طريق صف الهوا وطريق شقرا ـ حولا.

وأفاد آخرون بأن مجموعات تابعة للميليشيات أقدمت مؤخراً على نسف عدد من المنازل في قرى: الطيري وعيترون وبليدا، وعلق مصدر رسمي مسؤول على ذلك بقوله أن الهدف هو زرع الرعب في نفوس المواطنين وإرغامهم على حمل السلاح ضد المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية.

ودخلت دورية تابعة لحداد إلى بيت ياحون واشتبكت مع القوات الإيرلندية وجرحت أحد عناصرها. وفتحت مدفعية الميليشيات النار على العيشية والجرمق والدمشقية وأشعلت الحرائق في الأحراج المجاورة.

كما دخلت دورية تابعة للميليشيات مؤلفة من ملالة وجيب عسكري بقيادة جورج يعقوب الموسى إلى مركز جبل بلاط شرقي بلدة مروحين، ودمرت منزلين، كذلك دخلت دورية أخرى مؤلفة من ٣ ملالات إلى بلدة يارين ودمرت منزلين ثم أكملت إلى بلدة علما الشعب.

١٨ ـ تموز

● أبدى الرئيس عادل عسيران تخوفه على مصير الجنوب معلناً أن المعلومات التي يملكها تؤكد عزم واشنطن على إعطاء إسرائيل مياه الليطاني. وقال أنه طلب إلى الرئيس الياس سركيس عقد مؤتمر وطني عام لبحث المواضيع المصيرية التي هي موضع خلاف مختلف الفرقاء. ومؤكداً أنه قد يقوم شخصياً بالإتصالات اللازمة لذلك في الوقت المناسب.

● قامت القيادة الدولية في الجنوب بإعادة توزيع وانتشار لقواتها العاملة في القطاع الأوسط على امتداد خط جسر القعقعية ـ فرون ـ الشهابية ـ القنطرة ـ الطيبة ـ دير سريات ـ دير ميماس ـ والقرى المجاورة لها بحيث انتشرت في الخطة الجديدة القوات الإيرانية على امتداد هذا الخط، مكان القوات النيبالية التي أنتقل قسم منها إلى مناطق كوكبا ـ دير ميماس والقرى المجاورة لها. وانتقل القسم الآخر إلى قسم من القطاع الشرقي في الهرمز وسوق الخان.

١٩ ـ تموز

● قرر المجلس السياسي لمدينة حاصبيا بحث دخول عناصر من قوات سعد حداد متخفين بزي القوات الدولية.

وقد اعترض سبيل أهالي بلدة إبل السقي عدد من عناصر حداد كانوا في البلدة وطلبوا منهم معادرة البلدة بسرعة. وتدخلت القوات النروجية

وحملت عناصر حداد على مغادرة البلدة.

وكشف أهالي إبل السقي حقيقة انفجار الألغام بمواطنين من البلدة فذكروا أن المواطن نبي فرحات قتل بانفجار لغم، وقدمت عناصر من قوات حداد إلى مكان الحادث وزرعت ألغاماً تحت الجثة وفي مسافة ١٠ أمتار حولها. وعندما اكتشفت الجثة أتى الأهالي لنقلها فانفجرت الألغام بهم.

٢١ - تموز

● أفاد أهالي الماري أن اشتباكاً وقع بين أهالي الماري ومجموعة تابعة لقوات سعد حداد سقط خلالها ٣ جرحى من الطرفين.

وأسباب هذا الإشتباك هو «التسلط الذي يمارسه جنود حداد مما جعل الأهالي يتذمرون من الحالة التي يعيشونها في ظل سلطتهم فقرروا وضع حد لذلك ولو كلفهم دماً».

واعترف حداد بأن قواته هي التي زرعت شبكة الألغام في نبع إبل السقي، وقد أرسل إلى أهالي البلدة، رسالة علل فيها إقدامه على هذا العمل بأنه احتراز لمنع تسلل عناصر مسلحة إلى منطقته. وادعى أنه أعلم القوات الدولية بشبكة الألغام وطلب إليها إعلام الأهالي بذلك كي لا يتوجهوا إلى المنطقة. ولكن القوات الدولية كما جاء في الرسالة، لم تعلم الأهالي.

وقد عرضت الحركة الوطنية مضمون رسالة حداد على القوات الدولية فنفى الضابط النروجي في إبل السقي هذه المعلومات.

وأفادت مصادر القوات النروجية بأن القيادة النروجية سترسل إلى مكتب إعلام الأمم المتحدة تقارير عن أعمال قوات حداد وتعدياته على المواطنين، وعلى القوات الدولية، وستطلب من المكتب نشر التقارير بنصها الحرفي.

٢٣ - تموز

● حاولت دورية من قوات سعد حداد الدخول إلى إبل السقي، فتصدت لها القوات النروجية عند مدخل البلدة وأجبرتها على التراجع.

وعلم من مصادر مطلعة أن قيادة حداد تعد لعمليات ضد إبل السقي بهدف القبض على مواطنين بتهم مختلفة بينها «السماح لغرباء بدخول المنطقة».

٢٤ - تموز

● عززت القوات الإيرلندية مواقعها في بيت ياحون والطيري بعد أن وجهت قوات سعد حداد تهديدات لأبناء المنطقة وعلم بأن حداد كان قد طلب من أهالي هذه القرى القيام بحملات معادية ضد القوات الدولية لإخراجهم من تلك المواقع حتى يتسنى لقواته الدخول إلى تبنين.

● حاولت قوات سعد حداد اجتياز الحاجز النروجي في اتجاه راشيا الفخار فتصدت لها القوات النروجية المتمركزة في الخريبة. وقد فتحت عناصر حداد نيران رشاشاتها على النروجيين الذين ردوا على النار بالمثل وتوقف القتال إثر اتصالات بين حداد والضباط النروجيين.

٢٥ - تموز

● زادت القوات الدولية من احتياطاتها الأمنية بعد الإعتداءات المتكررة عليها من قبل قوات سعد حداد في مناطق عدة.

٢٦ - تموز

● قامت الوحدات الإيرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في منطقة عين المزراب قرب تبنين بتفجير عدة قنابل عنقودية زرعها العدو الإسرائيلي خلال اجتياحه لمنطقة الجنوب.

وكانت عدة حوادث انفجار قنابل عنقودية إسرائيلية قد تعرض لها المواطنون الجنوبيون أدت لاستشهاد وإصابة عدد كبير منهم خلال الآونة الأخيرة.

● اتخذ سعد حداد من مركز بنت جبيل مقراً لغرفة عملياته يديرها الضابط الإسرائيلي «جعفر» وزودت الغرفة بأحدث الأجهزة اللاسلكية وتولت حمايتها ٣ آليات وأكثر من ٣٥ عنصراً.

ووجه الرائد حداد كتاب تهديد إلى أهالي بلدة حولا إذا لم ينضموا إلى صفوف جيشه. وقد ترك العديد من أهالي حولا بلدتهم ووصلوا إلى صور والقرى المحيطة ووجهوا برقية إلى رئيس الجمهورية وقيادة الجيش يطلبون فيها التدخل لتأمين حمايتهم وإعادتهم إلى منازلهم.

● قامت مدفعية حداد المتمركزة في حرج مرجعيون بقصف منطقة تلة زغلة ونادي الضباط عند مدخل بلدة حاصبيا من الجهة الشمالية. واقتصرت الأضرار على الممتلكات ولم تقع إصابات في الأرواح.

وهذه هي المرة الثانية خلال ١٠ أيام تتعرض فيها التلة للقصف بمدافع هاون.

وعلق قائمقام حاصبيا موسى دبوق على اعتداءات حداد بقوله «إن هذه الأعمال ليس لها أي مبرر إلا توتير الجو كمحاولة لتأخير دخول الجيش» وقال دبوق: «إن دخول دوريات حداد إلى القرى والإعتداء على المواطنين كما حصل في إبل السقي هو دليل على أنه لا يريد الهدوء ولا عودة الأهالي إلى قراهم وهذا يتعارض مع مهمة السلطة والقوات الدولية».

● عرض التلفزيون الإسرائيلي شريطاً لمناورات حربية على الحدود اللبنانية استعملت فيها الذخيرة الحية وألقى بعدها رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال إيتان كلمة أكد فيها التعاون مع الميليشيات في الجنوب وقال لنكن في حالة استنفار لمواجهة التطورات المقبلة.

وعرض التلفزيون الإسرائيلي أيضا مقابلة مع مساعد الرائد حداد الضابط «جورج» الذي قال: «لا نرض بدخول جيش مرتزقة إلى قرانا (. . .) كما أننا لا نرض أن يكون لباس الجيش من النوع اللبناني وداخله غير لبناني (. . .) لقد علمتنا أحداث بيروت والحدث ماذا يفعل بنا «جيش الطلائع» والجيش السوري (. . .) ونحن لا نملك الثقة بهذا الجيش (. . .) وإذا وصل الجيش إلى الجنوب وتعامل معنا وقام بتنفيذ خططنا فنحن معه، وإذا رفض فنحن ضده وسنحاربه من بيت إلى بيت(. . .).

أما المذيع الإسرائيلي فقد استبعد دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب «بسبب رفض الميليشيات وقادتهم الذين يسيطرون على المنطقة ولن يسمحوا لأحد بدخولها إلا بإذنهم».

٢٨ - تموز

● أكدت صحيفة «تشرين» السورية في تحليل لها حول دخول الجيش إلى الجنوب «إن الضغط من أجل عدم إرسال الجيش إلى الجنوب من شأنه أن يتيح فرصة ملائمة وبعامل الزمن ليتحول سعد حداد وزمرته إلى جيش واقعي، وإلى سلطة سياسية - شرعية - في الجنوب ويعطي «الكتائب» و «الأحرار» فرصة القفز إلى مرحلة جديدة في المؤامرة، وهي المرحلة التي تبدأ بالإنتقال إلى استلام مقدرات الجنوب تحت مظلة السيطرة الإسرائيلية، وتمهيداً لأن يعم ذلك لبنان كله فيتحقق التقسيم، أو على الأقل تصفية القوى الوطنية والقومية المعارضة».

● وصلت إلى قوات حداد في مرجعيون كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الإسرائيلية نقلتها شاحنات عبر البوابة المحاذية لكفركلا سالكة طريق برج الملوك - القليعة - مرجعيون.

٣١ - تموز

● نفذت مجموعة قتالية تابعة للواء المشاة الأول، جزءاً من المرحلة الأولى من دخول الجيش الى جنوب لبنان. وتوقفت هذه القوات التي يبلغ عددها ٨٠٠ عنصر، والمزودة بمدفعية ميدان ١٢٢ ومصفحات «صلاح الدين»، عند حاجز القوات الدولية «النيبالية» في كوكبا.

وقد انطلقت المجموعة من مقر اللواء الأول في أبلح، يتقدمها المقدم أديب سعد، قائد الجبهة، والرائد إبراهيم شاهين قائد الأول، واستكشفت لها الطريق، طائرات الهوكر هنتر التابعة لسلاح الجو اللبناني.

ومرت القوافل العسكرية اللبنانية تحت «أقواس النصر» التي أقامها سكان القرى وجللوها بالأزهار ورفعوا فوقها لافتات ترحب «بعودة الجنوب إلى الوطن».

كما رش الأهلون الأرز، والملبس، وماء الزهر والكولونيا، وورق العنب.. على السيارات العسكرية اللبنانية.

وعمد بعض الأهلين إلى إيقاف الموكب ليعقدوا حلقات «الدبكة» ويترنموا بأغنية «يا هلا بجيشنا يا حامي سياجنا» بالإضافة إلى أغاني الدلعونة والعتابا.

● لم يتمكن الجيش اللبناني من إنجاز المرحلة الأولى كلها والقاضية بوصوله إلى بلدة تبنين، فتوقفت الوحدات في بلدة كوكبا بعدما انهالت عليها القذائف لمنعها من تحقيق مهمتها الوطنية بقوة السلاح! كذلك أطلقت نيران المدافع المضادة للطائرات على طائرتي هوكر هنتر تابعتين للسلاح الجوي اللبناني، ولم تصب الطائرتان فعادتا إلى قاعدتها.

وأكدت معلومات أن قوات الرائد سعد حداد عرقلت تقدم الجيش اللبناني إلى التمركز في بلدة تبنين جنوبي لبنان، حيث أصدر - حداد - أمراً إلى قواته بقصف المنطقة المحيطة بالموقع الذي وصلت إليه قوة الجيش اللبناني في كوكبا، بالإضافة إلى حاجز مؤلف من دبابتين ومدفعي هاون أقامته القوات التابعة له لقطع الطريق على كل تقدم.

كما ركزت قوات حداد المتمركزة في مرجعيون نيران مدافعها الرشاشة فوق إحدى التلال المقابلة التابعة لمنطقة الحاصباني واشعلت الحرائق فيها.

> صدر عن قيادة الجيش (الشعبة الخامسة) البلاغ التالي:
> **«وبعدما نفذت قوات الجيش المتوجهة إلى الجنوب المرحلة الأولى من الخطة العسكرية المرسومة لها، اتخذت من منطقة كوكبا وجوارها بقعة انتظار ليتسنى لقيادتها استكشاف الطرقات الواجب سلوكها ونزع الألغام عنها تمهيداً لتنفيذ المرحلة الثانية من تحركها ضمن إطار الخطة العامة.**
> **وقد تعرضت قوات الجيش لقصف مدفعي إسرائيلي مركز أثناء وجودها في بقعة الإنتظار، نتج عنه إصابة أحد الجنود بجروح خطيرة».**

● لاقى إرسال الجيش إلى الجنوب ترحيباً سياسياً شاملاً، لكن الرئيس كميل شمعون أبدى في حديثه عن الوضع الأمني استغرابه من تحريك الجيش أولاً إلى الجنوب، قبل إرساله إلى مناطق التي كانت مسرحاً للأحداث الأخيرة.

وقال: إن المسؤولين أثاروا إرسال الجيش إلى الجنوب، رغم الهدوء الذي يشوب المنطقة هناك، بينما لم يرسلوا الجيش لضبط الأمن في المناطق التي شهدت قصفاً، خصوصاً في بيروت والضواحي.

● تسلل الإسرائيليون إلى تلة الشعيري وحفروا الطريق الرئيسي بين الماري وراشيا الفخار وأقاموا سوراً ترابياً لمنع تقدم آليات الجيش اللبناني كما زرعوا الألغام المضادة للدروع.

● جاء في بيان لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، إن ميليشيا الرائد سعد حداد أطلقت النار على قوات الطوارىء الدولية التي كانت تتقدمها وحدة من قوة الردع العربية وذلك بعد أن وجهت إنذاراً إلى القوات اللبنانية بضرورة عودتها من حيث أتت.

وقال البيان أن الرائد سعد حداد وجه إنذاراً إلى القوات اللبنانية هددها فيه باستئناف إطلاق النار إذا لم تنسحب من المناطق التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية.

وجاء في البيان أن كوكبا والمناطق المحيطة بها تعرضت لوابل من النيران إلا أنه لم يتم الرد على ذلك.

وأصدرت قوات الطوارىء الدولية بياناً آخر ذكر فيه المتحدث أن بعض طلقات قذائف المورتر قد أطلقت ضد مواقع قوات نيبال والنروج وإن جندياً لبنانياً أصيب بجراح في معدته.

آب

١ - آب

● أقفلت دبابات وآليات سعد حداد طريق الناقورة - صور، فيما كانت المجنزرات الإسرائيلية تخترق القرى الحدودية مؤازرة شاحنات ضخمة محملة بالأسلحة والذخائر ومتجهة إلى عين إبل ورميش.

وشوهدت طائرات هليوكبتر إسرائيلية تنقل صناديق الأسلحة والذخائر، فوق موقع اللبونة التابع لحداد والذي يبعد ٥٠ متراً عن مركز المراقبة التابع لقوات الهدنة في الجبهة الجنوبية لبلدة الناقورة.

● قامت مدفعية حداد المتمركزة في منطقة برج الملوك بقصف منطقة كوكبا حيث ترابط كتيبة الجيش اللبناني وسقطت القذائف على بعد أمتار من هذه الكتيبة وأصيب أحد الجنود اللبنانيين.

كما سقطت القذائف أيضاً في مناطق الحاصباني وبرغز وأبو قمحة وكازينو الحاصباني. وشاركت بالقصف المدفعية الإسرائيلية عيار ١٥٥ ملم من مرابضها في العباسية، وكانت هذه المدفعية تطلق ثلاث قذائف دفعة واحدة.

● أعرب السياسيون عن ترحيبهم بدخول الجيش اللبناني إلى الجنوب، وعن استنكارهم للعراقيل التي توضع أمام بسط هذا الجيش لسيطرته من قبل الميليشيات والعدو الإسرائيلي.

ولقد علق الرئيس رشيد كرامي على اعتراض قوات سعد حداد لمهمة الجيش اللبناني في الجنوب بقوله: لو أنهم عزلوا سعد حداد من البدء، لما كنا وصلنا إلى هنا، وهذه عاقبة من لا يجتث المرض من أول الطريق.

٢ - آب

● أعلنت قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب أنها حذرت الرائد سعد حداد من «النتائج المترتبة على إطلاق النار على قوات الأمم المتحدة».

● لليوم الثالث على التوالي تعرضت كتيبة الجيش اللبناني التي دخلت الجنوب تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ لقصف مدفعي إسرائيلي مركز من عيار ١٥٥ و ١٧٥ ملم بمعدل قذيفتين كل ثلاث دقائق.

● **هاجم الرائد سعد حداد في البرنامج التلفزيوني الإسرائيلي «شريط الأسبوع» الجيش اللبناني «الذي يحاول الدخول إلى القرى الجنوبية».**



■ الرائد سعد حداد.. ■



■ فرنسيس رزق يتحدث للتلفزيون الإسرائيلي ■

وقال: أنا لا أعترفُ بالجيش اللبناني المرسل إلى الجنوب لأن هذا الجيش لا يدين بالولاء إلى لبنان خصوصاً عندما يكون بقيادة المقدم أديب سعد وزميله الرائد شاهين... وإذا حاول هذا الجيش اتخاذ خطوات لمواجهتنا فإننا سنلقنه أبشع الدروس وأقساها على الإطلاق... وسوف لن ينس هذا الجيش دروسنا.. فنحن قد لقنّا «المخربين» قبله أشد الدروس في المواجهة مع العلم أنهم أشرس منه بأساً وأنتم تعرفون ذلك جيداً (...).

أما فرنسيس رزق فقال: «على الجيش اللبناني أن يعود من حيث أتى لأنه لن يكون له بيننا أي مكان أو موقع»

وقال: «لا اعتقد بأن إسرائيل ستسمح للجيش بالدخول إلى قرانا».

٣ ـ آب

● حلقت أربع طائرات إسرائيلية فوق مدينة صيدا واخترقت اثنتان منها جدار الصوت.

● بثت الإذاعة الإسرائيلية أن أفراد الميليشيات المسيحية ضاعفوا الحواجز وزرعوا ألغاماً حول المناطق التي يسيطرون عليها. وبارك مطران مرجعيون، بعد قداس اختتمه بدعوة إلى الصمود، المدرعات والسيارات العسكرية.

كذلك شكلت وحدات انتحارية وأقسم أفرادها على أن يمنعوا بأي ثمن مرور القوة اللبنانية. وصرح الناطق باسم الميليشيات لمراسل الإذاعة الإسرائيلية: «إننا لن ننسى لإسرائيل المساعدة التي تقدمها إلينا».

أما الرائد سعد حداد فوجه تحذيراً إلى الجنود النروجيين العاملين في منطقة كوكبا جاء فيه أنه في حال حدوث مجابهة بين رجاله وأفراد الجيش اللبناني فإنه لا يستطيع أن يضمن سلامتهم.

● تحدث الرائد سعد حداد للتلفزيون الإسرائيلي في برنامج «حوار» فقال: «إننا نحترم إسرائيل ونقدر مواقفها تجاهنا بخاصة في حرب السنتين، لكننا لسنا معها في رأيها القائل بالسماح للجيش اللبناني بالدخول إلى بلدة تبنين. ومن جهتنا فإننا سنواجه هذا الجيش بكل ما نملك من طاقات، فنحن لنا ظروفنا الخاصة التي لا تعرفها إسرائيل».

وأضاف حداد: «إن رجالي الذين يتسلحون بإيمانهم بالدفاع عن قراهم وأهلهم سيقومون بعمليات لمنع دخول الجيش».

وختم: «إنني أمثل السلطة الشرعية اللبنانية في الجنوب وليس هناك أي داع لحضور غيري لتسلم السلطة».

٤ ـ آب

● قوات حداد تدخل بيت ياحون وتدمر خمسة منازل.

● حلقت ٦ طائرات إسرائيلية من نوع ميراج وسكاي هوك فوق مدينة صور على علو منخفض وخرقت جدار الصوت بعنف مما أثار الرعب في قلوب الأهالي فنزلوا إلى الطوابق السفلى، وعادت هذه الطائرات وحلقت فوق قانا وجويا والبازورية والعباسية.

٦ ـ آب

● أذاع التلفزيون الإسرائيلي تقريراً مفصلاً عن الوضع في الجنوب خصوصاً في المناطق الواقعة تحت سيطرة حداد، وقال المذيع الإسرائيلي أن الميليشيات ترفض تسليم أسلحتها، كما أنها ترفض في الوقت نفسه الإنضمام إلى الجيش اللبناني، وإنها ستقاتل هذا الجيش وستتابع «نضالها مع الرائد سعد حداد بصفته ممثلاً للشرعية منذ ٣ سنوات».

وقال أخيراً: ستستمر إسرائيل في دعمها للميليشيات كما أنها ستقدم لهم العون السياسي والمادي حتى يعود لبنان إلى سابق عهده!.

٨ ـ آب

● وصلت إلى قوات حداد ـ الشدياق في مرجعيون كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الإسرائيلية نقلتها شاحنات عسكرية سالكة طريق برج الملوك عبر البوابة المحاذية لبلدة كفركلا ـ القليعة ـ مرجعيون.

٩ ـ آب

● دخلت قوات حداد إلى المنطقة التي تسيطر عليها القوات الدولية في نبع إبل السقي وتمركزت هناك ونصبت مدفعية ثقيلة عيار ١٢٢ ملم. كما أقامت نقطة للمراقبة في منطقة تلة إبل السقي.

١٠ ـ آب

● أعلن الرائد سعد حداد «إن سكان القرى المسيحية سيقاتلون حتى آخر رجل ضد كل من يحاول إدخال القوة اللبنانية إلى مناطقنا».

● قالت وكالة أنباء الكتائب أن المعلومات التي توفرت عن الإجتماعات التي عقدت بين المقدم أديب سعد قائد كتيبة الجيش في كوكبا وبين ضباط منطقة مرجعيون، «تفيد أن الرائد سعد حداد أبلغ المقدم سعد أنه ينتظر أجوبة على خمسة أسئلة تتعلق بالوضع على الحدود قبل أن يسلم بدخول القوة اللبنانية إلى المنطقة التي تقع تحت سيطرته».

١٣ ـ آب

● أقامت قوات الطوارىء الدولية المتمركزة في مختلف أنحاء الناقورة ٣ معسكرات مجهزة بالمدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية.

● تعرضت بلدة حاصبيا لقصف مدفعي قامت به مدفعية حداد المتمركزة في القليعة، وقد تساقطت القذائف في معظم أحياء البلدة مما أدى إلى تدمير بعض المنازل.

١٧ - آب

● نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الرائد سامي الشدياق قوله أنه إذا وافق شخصياً على السماح للوحدة النظامية اللبنانية بدخول قطاعه فإنه يشك في أن رجاله سيؤيدونه. وأوضح أن الوحدة النظامية اللبنانية التي أرسلت لاستعادة سلطة الدولة على الجنوب تحاول الآن دخول منطقة يسيطر عليها زميله الرائد سعد حداد وإن تحركاتها لم تشمل قطاعه مباشرة بعد. وقال: «لن يمروا في منطقتي. إنهم يمرّون في منطقة الرائد حداد».

١٩ - آب

● تعرضت منطقة الحاصباني إلى قصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم، كما تعرض طريق الحاصباني - كوكبا إلى القصف وهذا الطريق تمر عليه الإمدادات والسيارات العسكرية التابعة للجيش اللبناني في كوكبا.

٢١ - آب

● اشتبكت القوات الدولية مع عناصر من ميليشيات حداد في مناطق الناقورة - البياضة - شمع - وحامول.

وعلم أن الميليشيات تريد السيطرة على منطقة اسكندرونة القريبة من الناقورة لإقامة قواعد ومدافع عسكرية، لكن القوات الفرنسية منعتها من ذلك.

٢٢ - آب

● أطلقت قوات سعد حداد المتمركزة في تلة الشعيرة النار على مواقع القوات الدولية في تلة الخريبة.

● اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية والقوات النروجية امتدت من راشيا الفخار حتى مفرقي الفريدس وسوق الخان.. ولقد شاركت قوات سعد حداد في قصف مواقع المقاومة.

ولقد أتت هذه الإشتباكات بعد حادث إطلاق الرصاص على أحد عناصر المقاومة الفلسطينية، وإصابته.

٢٣ - آب

● جددت مدفعية سعد حداد المتمركزة في برج الملوك قصفها لمنطقة حاصبيا. وتساقطت القذائف على منطقة البياض، والمنطقة المجاورة لكوكبا، وألحقت أضراراً بالمزروعات وأشجار الزيتون.

٢٤ - آب

● أحبطت القوات المشتركة محاولة إنزال إسرائيلية بالقرب من الشاطىء المقابل لمنطقة البرغلية - قضاء صور.

● عملاء الشدياق في عيناثا يقتلون فتاة ويجرحون ٤.

٢٥ - آب

● خبراء إسرائيليون يشرفون في مرجعيون على توزيع أسلحة جديدة تسلمها حداد.

● ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أن القوات الإسرائيلية ستبدأ قريباً دورات لتعليم اللغة العبرية للعديد من الضباط والجنود - التابعين لحداد - وكذلك للراغبين من أبناء الشريط الحدودي.

٢٦ - آب

● قصفت مدفعية القوات الإسرائيلية و«الميليشيات» قصفاً بعيد المدى بمدافع ثقيلة عيار ١٧٥ و ١٥٥ ملم، منطقة سحمر ويحمر في البقاع الغربي، وبلدة العيشية في جبل الريحان ومنطقة تلة خازن، مستهدفة أماكن تواجد قوات الردع العربية وما حولها.

٢٧ - آب

● تعرضت بلدة النبطية والقرى المجاورة لها لقصف مدفعي إسرائيلي شديد.

٢٩ - آب

● قصفت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في إبل القمح للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام المنطقة الواقعة بين العيشية وبرغز. وقد امتد القصف الإسرائيلي إلى تلة خازن.

● قصفت الميليشيات والمدفعية الإسرائيلية بلدة النبطية للمرة الثالثة في خلال يومين.

٣٠ - آب

● وافقت الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان على دخول القوة الدولية المناطق التي تسيطر عليها والتنقل فيها بحرية وذلك بعد اجتماع عقد بين عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي والجنرال انزيو سيلاسفيو المنسق العام لقوات الطوارىء الدولية في الشرق الأوسط حضره رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال رفول إيتان.

نفى الرائد سعد حداد في حديث إلى مراسل التلفزيون الإسرائيلي أن يكون قد أعطى رجال الأمم المتحدة حرية التنقل الكاملة في المناطق التي تسيطر عليها رجاله.

● أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن ٢٥ قطعة بحرية إسرائيلية ترافقها طائرات هليكوبتر شوهدت على طول الشاطىء بين الناقورة والزهراني.

● أطلقت مدفعية حداد المتمركزة في تلة الشعيري قرب بلدة الماري نيرانها باتجاه راشيا الفخار والمنطقة المحيطة بها. وأصيبت من جراء القصف بعض المراكز التابعة للقوات النروجية.

٣١ - آب

● احتفلت الكتيبة الفرنسية العاملة في القوات الدولية في الجنوب، في مقر قيادتها في حاريص بذكرى معركة «بازاي» البحرية التي وقعت في ٣١ آب من العام ١٨٧٠ والتي أصبحت العيد التقليدي للبحرية الفرنسية نظراً إلى الإنتصار الذي حققته فيها.

ايـلول

٢ - أيلول

● بدأت القوات الإسرائيلية وقوات حداد تنسيقاً جديداً فيما بينها ظهر في دخول قوات إسرائيلية تدعمها آليات إلى الخط الفاصل بين القوات الدولية وقوات حداد وخاصة في تلال دبين وتلة الشريقة على أن تبقى هذه القوات من الثامنة مساء كل يوم وحتى الثالثة فجراً.

وقد شوهدت آليات إسرائيلية بالعين المجردة وهي تسير على بوليفار مرجعيون باتجاه الثكنة وبلغ عدد الآليات ٢٠ بينها سيارات مصفحة وناقلات جنود.

٤ - أيلول

● أطلقت المدفعية الإسرائيلية في العباسية قذائفها من عيار ١٥٥ ملم باتجاه العيشية والمناطق المجاورة لها واستمر القصف بشكل متقطع كما أطلقت قوات سعد حداد من مرجعيون قنابل مضيئة فوق تلال دبين. في الوقت نفسه تعرض بعض ضواحي النبطية إلى قصف استمر حوالي

الساعة وسقطت خلاله ٦ قذائف أدت إلى أضرار مادية في المباني والمزروعات وقال مسؤول عسكري في «القوات المشتركة»إن قصف النبطية استهدف ارهاب المدنيين كما أعلن إن مجموعة لهذه القوات ردت على القصف بعملية عسكرية في المنطقة الحدودية ضد قوات سعد حداد. كما عقد اجتماع مشترك بين بعض ضباط الجيش الإسرائيلي وضباط من الطوارىء في موقع اللبونة التابع للقوات الدولية.

٥ ـ أيلول

● كثفت قوات الرائد سعد حداد دورياتها في منطقة مرجعيون ووصلت إحدى هذه الدوريات إلى مسافة قريبة من الحاجز النروجي عند مدخل بلدة إبل السقي، وذلك بعد أن أزالت الحاجز الترابي الذي كانت أقامته عند مدخل إبل السقي واستمرت ميليشيا حداد بمنع السيارات المدنية من دخول منطقة مرجعيون ـ الخيام بالاضافة إلى سيارات القوات النروجية بينما سمحت للسيارات النيبالية بالعبور إلى مرجعيون ولكن عن طريق بلاط ـ دبين ـ مرجعيون . من جهة اخرى تسلمت الكتيبة الفرنسية في صور مسؤولية قيادة ثكنة صور العسكرية إلى جانب القوات النيجيرية والسنغالية والإيرلندية.

● تحدث الناطق الرسمي بإسم الميليشيات الحدودية فرنسيس رزق للتلفزيون الإسرائيلي حيث قال: إن القوات السورية تقوم بتنفيذ مجزرة رهيبة ضد الكتائب والاحرار في الشمال والجبل وبيروت. وإن لدى دمشق خطة لاحتلال مطار حامات الذي تساعد إسرائيل من خلاله كذلك فإن هناك نية عملية لاحتلال ميناء جونيه وهو المتنفس الوحيد والمنفذ الوحيد لنا للتموين العسكري وقال لولا مساعدة إسرائيل لنا لقضي علينا منذ حرب السنتين. لكننا على ثقة تامة بأن إسرائيل لن تتخلى عنا في هذه الأيام العصيبة وستتدخل لصالحنا إذا تصعدت الحرب أكثر من ذلك. ولولا مؤتمر كامب ديفيد لتدخلت إسرائيل وقضت على الوجود السوري في لبنان وطالب رزق بانسحاب (الغرباء) من لبنان، والتعاون الكامل مع إسرائيل عبر الجدار الطيب.

٦ ـ أيلول

● قال قائد قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان انه يعارض بشدة اقتراحات بأن يهاجم رجاله الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان وأبلغ الميجر جنرال إيمانويل أرسكين وكالة «رويتر» إن فكرة القتال من أجل السيطرة على منطقة الجنوب المتفجرة وإخراجها من سلطة الميليشيات اليمينية تناولها البحث مرات عديدة لكنه يعتقد أن المشكلة يجب أن تعالج سياسياً وليس بالوسائل العسكرية.

● قامت قوات سعد حداد باشعال سماء المنطقة الجنوبية بالقنابل المضيئة وقد انيرت بفعل هذه القنابل بلدة كوكبا والمناطق المجاورة وسقطت بقايا القنابل داخل البلدة وفي أطرافها. واعتبرت مصادر عسكرية في المنطقة هذه الخطوة بمثابة تحذير من حداد لقوة الجيش بعد صدور مذكرة الحكومة اللبنانية إلى مجلس الأمن بنزع الصفة الشرعية عن حداد والشدياق. على صعيد آخر سمعت خلال الليل أصوات رشقات نارية في منطقة راشيا الفخار وتردد أن قوات حداد في منطقة الشعيرة إستأنفت اطلاقها النار على القوات النروجية.

٧ ـ أيلول

● خرقت إسرائيل والميليشيات الهدوء الأمني في الجنوب قبل ١٢ ساعة فقط من موعد تحرك القوات الدولية لانشاء مركزين في كل من مرجعيون وبنت جبيل. فقد قصفت ميليشيات حداد وسامي الشدياق على فترتين صباحية ومسائية بلدة النبطية والقرى المجاورة بشدة ورافق القصف طلعات كثيفة للطيران الإسرائيلي ومشاهدة زوارق إسرائيلية بين صور والزهراني والدامور، أطلقت القوات المشتركة نيران مدافعها عليها وأجبرتها على التراجع إلى عرض البحر. وبدأ قصف النبطية في التاسعة صباحاً حيث سقطت ١٢ قذيفة في حي السراي وحي البياضة وقرب ثكنة محمود ظهران ثم امتد ليشمل قرية كفرحان حيث سقطت ٣ قذائف في ملعب المدرسة وقرى حبوش والجرمق والعباسية وريحان. وتسبب القصف في إقفال السوق التجاري في النبطية وقد جرى نزوح جزئي إلى قرى مجاورة. كما سجلت تقارير أمنية محلية تحليق الطيران الإسرائيلي الكثيف فوق القطاع الأوسط في الجنوب وفوق الساحل امتداداً من صور حتى بيروت. وقال غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة إن «الإسرائيليين من وجهة النظر القانونية لم يجلوا جلاء تاماً عن جنوب لبنان» ودلل على ذلك بأن القوات الدولية مازالت تتفاوض مع ضباط إسرائيليين حول موضوع «الجيوب المسيحية» في الجنوب.

● أكد ايغال الون للرائدين سعد حداد وسامي الشدياق، رغبة إسرائيل في مواصلة تقديم المساعدة إلى «المسيحيين» في جنوب لبنان وجعل الحدود الطيبة مفتوحة.

٨ ـ أيلول

● منعت الميليشيات القوات النروجية من التمركز في بلدة الخيام وفق الاتفاق الذي أعلنت، عنه قيادة قوات الطوارىء الدولية مع المسؤولين الإسرائيليين. فقد تعرضت المواقع النروجية في منطقة الهرماس ومفرق إبل السقي إلى قصف مدفعي مصدره مرجعيون وتم ذلك بعد عشر دقائق من قيام القوات النروجية بصد مجموعة من قوات سعد حداد حاولت الدخول إلى إبل السقي وتساقطت القذائف على مفرق البلدة والهرماس وفسرت مصادر نروجية هذا القصف بأنه دليل «عدم موافقة حداد على فتح مراكز للقوات الدولية داخل القرى التي تسيطر عليها الميليشيات» من جهة أخرى أطلقت القوات الإسرائيلية قذيفتين مضيئتين فوق منطقتي الخريبة وراشيا الفخار. وحلقت أربع طائرات فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية في صيدا، اخترقت جدار الصوت واتجهت نحو البحر، وبعد نصف ساعة عادت ثلاث طائرات وحلقت فوق المدينة فأطلقت عليها نيران غزيرة أجبرتها على التحليق على علو مرتفع.

٩ ـ أيلول

● بعد نقض الاتفاق مع القوات النروجية، مصدر دولي قال: لا نثق بوعود الميليشيات ولا نستطيع اتخاذ خطوات لمواجهة الاعتداءات.

● تعرضت منطقة النبطية لليوم الثالث إلى قصف من مرجعيون واستهدف القصف الأخير منطقة كفر رمان حيث سقطت ٤ قذائف في البلدة وألحقت أضراراً مادية في المزروعات وبعض المباني. كما سقطت خمس قذائف بجوار النبطية تسببت باشعال الحرائق في بعض الأحراج واستمر قصف المنطقتين مدة ٤٠ دقيقة بشكل متقطع. وقال مصدر عسكري مسؤول إن عدد القذائف التي سيطت على قرى قضاء النبطية منذ بدءانعقاد كامب ديفيد بلغ نحو ثمانين قذيفة.

● تظاهرت المخيمات الفلسطينية في صور احتجاجاً على مؤتمر كامب ديفيد.

١٠ ـ أيلول

● جددت قوات سعد حداد ولليوم الرابع على التوالي، قصف منطقة النبطية بمدفعية من عيار ١٥٥.

١١ ـ أيلول

● أفادت مصادر القوات النروجية إنه تم الإتفاق بينها وبين قوات حداد على تمركز مجموعات نروجية في كل من الخيام ومرجعيون.

● حلقت ٣ طائرات حربية إسرائيلية من نوع سكاي هوك فوق مدينة صور والقرى المحيطة بها وخرقت جدار الصوت. ثم عادت نحو الأراضي المحتلة.

١٢ ـ أيلول

● تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي عنيف سقطت خلاله حوالي ٣٠ قذيفة من مدفعية الميدان الثقيلة في النبطية وكفررمان والكفور والشرقية وقد ردت القوات المشتركة بقصف بلدة القليعة حيث تتمركز قوات سعد حداد. وأفاد مراسل في حاصبيا إن مصدر القصف كان من مراكز المدفعية في العباسية وهي من عيار ١٥٥ ملم وقد شاركت فيه مدفعية سعد حداد من مرابضها في خراج مرجعيون ورافق القصف اطلاق قنابل مضيئة فوق منطقتي دبين وبلاط.

● في عين إبل، قال سعد حداد في حديث مع صحيفة «القبس» الكويتية، «إنني اعتبر نفسي الممثل الشرعي للجيش اللبناني في جنوب لبنان» وأكد انه لن يسمح «لأية قوة عسكرية أن تدخل المنطقة التي يشرف عليها».

١٣ ـ أيلول

● حذر كورت فالدهايم في تقريره السنوي من إنه سيتعين على مجلس الأمن اللجوء إلى «وسائل أخرى» في حال الفشل في تحقيق أهداف الأمم المتحدة بجنوب لبنان عبر المفاوضات. وقال إن عودة وسيادة وسلطة حكومة لبنان في وقت مبكر هي المفتاح والهدف النهائي لكل جهودنا.

● في عملية اخلاء للمواقع المواجهة للإسرائيليين، القوات النروجية تخفف من عناصرها في شبعا، وتكثف وجودها في الهرماس وإبل السقي.

● تجدد قصف النبطية وسجلت التقارير الأمنية سقوط عدد من القذائف في خراج البلدة وقد أدى القصف المتواصل إلى شل الحركة التجارية ورافقته موجة نزوح جديدة حيث بلغ عدد القذائف التي استهدفتها منذ اليوم الثاني لانعقاد مؤتمر كامب ديفيد حوالي ٢٥٠ قذيفة.

١٤ ـ أيلول

● أصدر الرائد سعد حداد «امراً عاماً» إلى مواطني القطاع دعاهم فيه إلى الحصول على «بطاقات هوية جديدة، تكون وسيلة التعرف الرسمية الوحيدة المعمول بها ضمن القطاع، وتكون ضرورية للمرور على الحواجز داخل القطاع وتحل مكان التصاريح للدخول إلى إسرائيل لمدة لا تتجاوز ثلاثة أيام».

● تعرض القطاع الشرقي لقصف مدفعي هو الأعنف منذ الاجتياح الإسرائيلي للجنوب وقد أطلقت رشقات نارية من تلة الشعيرة باتجاه المواقع النروجية في الخريبة وراشيا الفخار كما أطلقت قوات حداد قنابل مضيئة فوق منطقة بلاط، بدأت على أثرها المدفعية الإسرائيلية من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم المتمركزة في العباسية وإبل القمح بقصف متقطع امتد إلى منطقة النبطية وضواحيها وعاد ليشمل منطقة قليا في البقاع الغربي ومنطقة برغز والحاصباني وسقطت ٥ قذائف في منطقة الكازينو وبجوار بلدة كوكبا وشاركت بالقصف مدفعية حداد المتمركزة في مرجعيون والقليعة والخيام فقصفت مجدداً الحاصباني وبرغز وجوار كوكبا وقد استنفرت قوات الجيش في كوكبا خلال ساعات القصف. واستؤنفت قصف النبطية واستهدف حيّ البياضة والمسلخ ومفرق حبوش وبلدة كفر رمان كما سقطت قذائف عدة في الجرمق والعيشية كما حصل اشتباك بين قوات الطوارىء وجماعة سعد حداد تبودلت فيه كافة أنواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة. وأفاد سكان القرى الحدودية في العرقوب إن تحركات إسرائيلية غير عادية تشاهد على طول الحدود وتقوم السيارات العسكرية والدبابات بأعمال الدورية على الطرقات الواقعة شرق العرقوب التي تشمل منطقة الماري وحتى تلال شبعا حيث شوهدت آليات عسكرية تدخل تلك التلال.

١٥ ـ أيلول

● نسبت وكالتا «فرانس برس» و«اليونايتدبرس» الأميركية إلى مراسلي الصحف في جنوبي لبنان وإلى سكان المنطقة ايضاً قولهم إن الجيش الإسرائيلي أعلن حالة طوارىء قصوى على امتداد الحدود الإسرائيلية اللبنانية. ونقلت الوكالتان عن قادمين من منطقة الحدود إلى بيروت، قولهم إنهم شاهدوا تحركات ضخمة للقوات الإسرائيلية نحو جنوب شرقي لبنان والجولان وإن الدبابات الإسرائيلية اتخذت مواقعها على امتداد الحدود بينما كانت طائرات الهليكوبتر تنقل الرجال والعتاد في اتجاه رويسات كفرشوبا، وفي منطقة جبل الشيخ.

١٦ ـ أيلول

● عاشت منطقة القطاع الشرقي «أجواء» مشابهة لتلك التي رافقت الاجتياح الإسرائيلي للجنوب، عزز هذه الأجواء كثافة الدوريات الإسرائيلية وقوات مراكز عسكرية جديدة في منطقتي دبين وكفرشوبا، وموجة من الشائعات التي أطلقتها قوات حداد عن تدفق اعداد ضخمة من رجال المقاومة إلى المنطقة المحيطة بالقرى المسيحية وقد نقل قادمون من القرى الحدودية عن حداد قوله: «سوف نقضي على هؤلاء مهما كان عددهم».

١٧ ـ أيلول

● جددت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في بلدة العباسية قصفها لمنطقة النبطية وسجلت التقارير سقوط ٨ قذائف في النبطية وجوارها رافق القصف قنابل مضيئة فوق منطقة بلاط، كما سمعت طلقات رشاشات ثقيلة في منطقة دبين قيل إن قوات حداد أطلقتها باتجاه مواقع القوات الدولية. وأكد قادمون من بلدة كفرشوبا إن جرافات إسرائيلية بدأت بشق طرقات في تلال كفرشوبا الشرقية. وأنباء الحشود الإسرائيلية نقلها قادمون من منطقة كفركلا حيث أفاد قادمون إن تحركات عسكرية كثيفة شوهدت في المنطقة المحاذية للبلدة.

١٨ ـ أيلول

● أطلقت القوات التابعة لسعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من تلة الشعيرة باتجاه الأحراش المحيطة ببلدة كفرحمام واستمر اطلاق النار حوالي ربع ساعة. واستمرت دوريات حداد على طول الخط الفاصل بينها وبين القوات الدولية وكان ظهورها كثيفاً في تلة الشعيرة ومنطقة الماري. وأقامت هذه القوات حاجزاً ترابياً على الطريق الذي شقته القوات الإسرائيلية من منطقة راشيا الفخار مروراً بالماري وحتى الحدود اللبنانية الإسرائيلية. على صعيد آخر، حلقت فوق صور و القرى المحيطة بها ٦ طائرات إسرائيلية كما طارد زورق إسرائيلي باخرة يونانية كانت متجهة إلى ميناء صور وكانت سفينة حربية إسرائيلية قد طاردت باخرة أخرى قادمة من قبرص وأجبرتها على الاتجاه إلى المياه الإسرائيلية وقد تصدت مدفعية القوات المشتركة للزورق والسفينة الإسرائيلين.

١٩ ـ أيلول

● قام عدد من السفن الحربية الإسرائيلية ترافقه الطائرات المروحية بمحاولات عديدة للاقتراب من شاطىء صور ـ البرغلية ـ الرشيدية وقد تصدت له مدفعية القوات المشتركة . وكانت ٧ طائرات إسرائيلية ألقت عشرات القنابل المضيئة فوق ميناء صور ومخيم الرشيدية وشاطىء الزلط مقابل بلدة القليلة . وقد أعلنت حالة الإستنفار في صفوف القوات المشتركة والقوات الدولية بعد التحركات الجوية والبحرية الإسرائيلية في منطقة صور.

وذكر ضابط من القوات الدولية إن البحرية الإسرائيلية والجيش والمشاة يقومون بتدريبات في مناطق قريبة من الحدود الجنوبية مع لبنان. وشوهدت دوريات إسرائيلية تجوب المنطقة الحدودية وخاصة المنطقة الواقعة بالقرب من بلدة كفركلا والعديسة، كما شوهدت طائرات هليكوبتر تحلق فوق المنطقة بالاضافة إلى إن طائرات اخرى حلقت مرات عدة فوق القطاع الشرقي ومنطقة النبطية .

٢١ ـ أيلول

● قالت مصادر موثوق بها إن إسرائيل هددت بمهاجمة الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان في ذروة تبادل عنيف بنيران المدفعية بين الفدائيين والميليشيات وذكرت المصادر إن الإنذار الإسرائيلي قدم إلى الجنرال أنزيو سيلاسميو قائد قوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط في مقره في القدس . ونقل الانذار فوراً إلى القادة العسكريين الفلسطينيين .

● عاش الجنوب في القطاعين الشرقي والأوسط أجواء حرب حقيقية ، استعمل في خلالها القنابل الفسفورية مما أدى إلى سقوط عدد غير محدد من القتلى والجرحى بينما قال سعد حداد للتلفزيون الإسرائيلي «إن حرباً ستقع سيكون الجنوب مسرحاً لها» . وقد استمر القصف المدفعي للقطاعين الشرقي والأوسط وشمل مواقع الجيش اللبناني في كوكبا حيث سقط عدد من القذائف . في القطاع الشرقي قامت قوات حداد المتمركزة في ساحة مرجعيون بقصف مركز لضواحي بلدة حاصبيا حيث سقطت خمس قذائف كما سقطت قذائف عدة عند مدخل البلدة الغربي وعلى جسر العاقوري كما قصفت مدفعية قوات حداد من عيار ١٢٢ ملم و١٥٥ ملم منطقة الحاصباني وجوار كوكبا والعيشية وخلة خازن وأرنون والنبطية وجوارها . وأسهمت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في العباسية بقصف منطقة العيشية وأرنون والحاصباني وكان رد القوات المشتركة عنيفاً فقامت مدفعيتها بقصف مركز لمرجعيون والقليعة وبرج الملوك وأوقعت خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات وشوهدت طائرة هليكوبتر تنقل المصابين إلى إسرائيل من منطقة الجدار الطيب ومن بوابة كفركلا . وسقطت قذائف عديدة من عيار ١٢٢ ملم في مرجعيون والقليعة وبرج الملوك . كما استعملت الصواريخ في إسكات مصادر نيران المدفعية المتمركزة في أواسط هذه المناطق . وقام الطيران الإسرائيلي بعملية مؤازرة لقوات حداد فحلقت طائرات الهليكوبتر والطائرات الحربية فوق العرقوب وخرقت جدار الصوت . وفي القطاع الأوسط شهدت النبطية قصفاً مدفعياً عنيفاً لاحيائها ومداخلها واستمر القصف مدة ٤ ساعات واستهدف السوق التجارية وحي البياض وقرى كفررمان والكفور وزوطر والشرقية .

٢٢ ـ أيلول

● اشتد القصف المدفعي والصاروخي المتبادل في القطاعين الشرقي والأوسط بعد ١٢ ساعة من إعلان إسرائيل توجيه إنذار خطي لقوات الطوارىء الدولية بالتدخل في جنوب لبنان واستمر تساقط القذائف على النبطية وجوارها وعلى العرقوب . واشتد القصف على منطقة العيشية وخلة خازن والسريرة كما قصفت قوات حداد المتمركزة في تلال دبين منطقة برغز حيث سقطت ثلاث قذائف عيار ١٢٢ ملم كما سقطت قذائف عدة على منطقة قليا . وجرى تبادل مدفعي بين القليعة وأرنون وسقطت داخل القليعة ثلاث قذائف من عيار ١٢٢ ملم . وشمل القصف منطقة أرنون والتلال المحيطة بها ومنطقة النبطية وكفرتبنيت ونقلت (ا. ف. ب) من تل أبيب إن مراسلي الصحف الموجودين في المطلة بالقرب من الحدود اللبنانية ذكروا «إن المعاقل المسيحية في جنوب لبنان تعرضت لقصف شديد وقد ردت القوات المسيحية المحافظة على النيران بالمثل وكان دوي القصف الذي اتسم بعنف غير عادي مسموعاً في القرى الإسرائيلية الواقعة وراء الحدود» .

٢٣ ـ أيلول

● توقف تبادل القصف المدفعي في القطاعين الأوسط والشرقي لكن حالة التوتر ما تزال مسيطرة لا سيما بعدما وصلت معلومات عن تحركات حشود ضخمة تقوم بها قوات حداد على طول خط المواجهة بعد أن دخلت قريتي دير حرفا وحولا ، واختطفت عدداً من المواطنين فيهما . ونقل تقرير أمني ، صادر عن قيادة القوات المشتركة إن آليات إسرائيلية وصلت إلى مرجعيون وتم توزيعها باشراف ضابط إسرائيلي على معظم المواقع وخاصة في تلال دبين وتلة الشعيرة وتلةالبويضة . وعقد اجتماع بين ضباط إسرائيليين وضابط حداد في القليعة ، بحثت خلاله الاشتباكات الأخيرة والرد العنيف الذي قامت به القوات المشتركة والذي أوقع خسائر في صفوف جنود حداد بلغت ٢٥ اصابة بينما قدرت بعض المصادر الأمنية هذه الخسائر بـ١٥ قتيلاً و٤٠ جريحاً إضافة إلى تدمير بعض مرابض المدفعية والشاحنات . وقد دخلت آليات إسرائيلية نصف مجنزرة وسيارتا جيب وسيارة للميليشيات بلدة طير حرفا قضاء صور واختطفت بعض الأشخاص .

٢٤ ـ أيلول

● واصلت قوات سعد حداد إقامة التحصينات والمتاريس في القرى الواقعية تحت سيطرتها، فيما أفاد قادمون من هذه القرى عن وصول مجموعة من الميليشيات عدد أفرادها نحو ٧٥ عنصراً من إسرائيل بعد أن أمضت فترة تدريب مدتها ٣ أشهر . كما قامت دورية تابعة لقوات حداد تضم ناقلة مدرعة وسيارة جيب تحمل مدفع رشاش عيار ٥٠٠ ملم ، بدخول بلدة بلاط وقامت بجولة على السكان سألتهمْ فيها عن ما إذا كان أي من السكان المهاجرين منها قد عاد إليها وفي صور حلقت ٧ طائرات حربية إسرائيلية وشوهدت ٦ زوارق حربية تقوم بأعمال الدورية على طول الشاطىء .

٢٥ ـ أيلول

● نتيجة القصف الأخيرة على النبطية كان قوامها ٧٠٠ قذيفة وحصيلتها ٥ قتلى و٢٠ جريحاً بالاضافة إلى خسائر مادية تقدر بمليون ونصف المليون ليرة .

● أكد النائب رائف سمارة إن إسرائيل «تهيء لعمل عدواني واسع في جنوب لبنان بصرف النظر عن الاجتماعات والقرارات الدولية ، تنفيذاً لاطماعها التوسعية التي تخلق الأجواء المناسبة لتحقيقها» .

٢٦ ـ أيلول

● دخلت دورية للميليشيات مؤلفة من سيارتي جيب ومجنزرة إلى بلدة طير حرفا وقامت بتفتيش المنازل بحثاً عن السلاح ونقلت مصادر أمنية إن

عمليات تسلل وقعت بالقرب من بلدة شمع قامت بها الميليشيات فأطلقت القوات الدولية القنابل المضيئة مما أضطر المتسللين إلى الانسحاب

● ذكر المراسلون في جنوب لبنان إن بطاقات شخصية تحمل عبارة «جمهورية لبنان الحر» أصبحت معدة للتوزيع «على السكان المقيمين في المنطقة الخاضعة لقوات الرائد سعد حداد» وكان الرائد سامي الشدياق، قد أطلع وفداً من أهالي هذه المنطقة على البطاقات «التي تتيح لهم حرية الدخول والتجول في إسرائيل». وأضاف المراسلون «إن أعضاء الوفد رفضوا بالاجماع هذا المشروع وأكدوا تمسكهم ببطاقاتهم الشخصية التي تسلموها من السلطات اللبنانية الشرعية» ويذكر إن الحديث عن «جمهورية لبنان الحر» قد تردد كثيراً وورد على لسان الأمين العام للجامعة العربية محمود رياض في تصريحه لمجلة «اكتوبر المصرية». وأكد الرائد حداد «إن ميليشيا جنوب لبنان تشكل نواة دولة لبنان الحر» كما أعرب الرائد الشدياق: «إن إقامة مقاطعات هي الصيغة الوحيدة التي من شأنها أن تحول في المستقبل دون وقوع الأزمات التي تزلزل لبنان بصورة دائمة».

٢٧ ـ أيلول

● وصلت الدفعة الثانية من القوات النروجية إلى القطاع الشرقي والتحقت بالدفعة الأولى. من جهة أخرى كانت القوات التابعة لحداد قد أطلقت ٥ قنابل مضيئة فوق مواقع القوات الدولية في إبل السقي كما إن قوات حداد لا تزال تمنع القوات النروجية من استعمال طريق إبل السقي، مرجعيون مما اضطر النروجيين إلى شق طريق ترابية تصل مواقع إبل السقي بمواقع بلاط.

وعلم إن جماعة حداد والشدياق عقدوا في عليا الشعب اجتماعاً قرروا بنهايته تشكيل لجنة أمنية مهمتها مراقبة القادمين إلى عليا الشعب والقرى المجاورة. وطرحت في الاجتماع فكرة عزل الناقورة عن باقي قرى الجنوب.

● دافع الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي عن الميليشيات اليمينية في الجنوب قائلاً إنها للدفاع عن النفس ونزع عنها صفتها الطائفية مؤكداً إنها علمانية لأنها على حد قوله تضم شيعة.

٢٩ ـ أيلول

● مغادرة الدفعة الأخيرة من النروجيين ووصول ٣٥٠ جندياً فرنسياً.

● بدأ الرائد سعد حداد بفرض ضريبة دخول على السيارات الداخلة إلى مناطق سيطرته. وقد حدد الرسم على السيارة الخصوصية بـ ١٠ ليرات وعلى العمومية بـ٢٥ ليرة.

● ألقت قوات سعد حداد القنابل المضيئة بكثافة فوق أرنون والقرى المجاورة.

● طلب النقيب كرم من قائد القوات الدولية في الجنوب، الجنرال أرسكين هدنة لمدة شهر في المنطقة ليتسنى للمواطنين قطف موسم الزيتون وهو الموسم الوحيد الذي يعتمد عليه سكان المنطقة.

٣٠ ـ أيلول

● أقامت ميليشيات سعد حداد حواجز في المنطقة الممتدة من قرية الطيبة إلى قرية القنطرة. وتقوم دورية تابعة للميليشيات بالتجول في بلدة الطيبة التي تقع في نطاق عمل القوات الدولية. كما قامت هذه القوات بحملة اعتقالات شملت ثلاثة مواطنين من يحمر على مرأى من القوات الدولية المرابطة في أراضي علمان. وعلى صعيد آخر أطلقت مدفعية القوات المشتركة نيرانها على ٦ طائرات إسرائيلية حلقت فوق صور وقراها. كما فتحت نيرانها على ٣ زوارق إسرائيلية حاولت اعتراض سفينة تجارية كانت متجهة إلى ميناء صور.

تشرين الاول

٥ ـ تشرين الأول

● دعا المدير العام لمجلس الجنوب حسن فرحات المتضررين في مساكنهم في محافظة الجنوب بفعل العدوان الإسرائيلي الأخير للحضور إلى مجلس الجنوب في بيروت لقبض المساعدات المقررة لهم.

● تم افتتاح مستوصف جديد في عدلون بحضور ممثلين عن المجلس السياسي الإقليمي للزهراني وجزين.

● بحث محافظ الجنوب السيد حليم فياض قضية مرفأ صور والخطوات الممكن اتخاذها لتحسينه بعد أن اشتد الاقبال عليه وكثرت السفن التي تقصده لتفريغ البضائع فيها.

● عاد التوتر إلى القطاعين الشرقي والأوسط بعدما عاودت مدفعية سعد حداد قصفها للعديد من المواقع وأشعلت المزيد من الحرائق. وشارك في القصف مربضان من احراش مرجعيون ومربض يقع داخل بلدة برج الملوك واتسع القصف ليشمل منطقة الحاصباني. كما تعرضت بلدة النبطية إلى قصف مدفعي مصدره مرجعيون استهدف مثلث كفررمان ـ دير الزهراني ـ حبوش بالاضافة إلى النبطية وكانت المدفعية المشتركة قد تصدت لثلاث زوارق إسرائيلية كانت تطارد باخرة تجارية وتواكبها طائرة هليكوبتر في الجو وقد وقعت معركة بحرية بعد تدخل زورقين للمقاومة وأجبرت الزوارق الإسرائيلية على الابتعاد. وقد قامت قوات حداد بنصب الكمائن في المنطقة الواقعة بين كفرشوبا وحلتا.

● شهدت المنطقة الجنوبية حركة تنقلات واسعة للقوات الدولية في نطاق الخطة الجديدة بتوسيع رقعة الانتشار في الجنوب واتخذت اجراءات أمنية مشددة في القطاع الأوسط بعد الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها الميليشيات ضد القوات الإيرلندية. وعقد بهذا الخصوص اجتماع في مقر القيادة الفرنسية في حاريص حضره الجنرال كوك قائد القوات الدولية في الجنوب والقائدان الجديدان للكتيبتين الفرنسية والإيرلندية.

٦ ـ تشرين الأول

● قصفت مدفعية سعد حداد مناطق حاصبيا والبقاع الغربي والنبطية. ووصل القصف المواقع النروجية في منطقة راشيا الفخار وكفر حمام كما أحبطت القوات الدولية عملية تسلل مسلحة قامت بها قوات حداد وقد جرى تبادل اطلاق النار بين القوات الدولية والمسلحين وعلى الاثر قامت الميليشيات بقصف مواقع القوات الإيرلندية في الطيري وبيت ياحون وقد اجرت القوات الإيرلندية اتصالات مع القيادة الدوليةو أطلعت الجنرال أرسكين عن الخسائر التي أصابتها نتيجة القصف.

٧ ـ تشرين الأول

● خف القصف في القطاع الشرقي. وأفادت التقارير الأمنية الواردة مرجعيون بأن حداد وجماعته لا يزالون في حالة استنفار لا سيما وإن تحركات آلية كثيفة تجري في مختلف المناطق وخاصة القريبة من المواقع النروجية. ومما أسهم في جو التوتر وخاصة لدى القوات الدولية تصريح لحداد نقلته «رويتر» من المطلة يحمل فيه على قرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى وقف اطلاق نار فوري في لبنان. وقال سعد حداد إلى الصحفيين الإسرائيليين على الحدود: «لقد صدمت بقرار الأمم المتحدة إنه قرار جبان ويدعو إلى السخرية وهو دليل على الضعف الشنيع لهذه المنظمة». وقال حداد إن السبيل الوحيد لانهاء القتال في بيروت هو في أن يأمر مجلس الأمن الجيش السوري بالخروج من لبنان ويضع محله قوة حفظ

سلام دولية. وقال فرنسيس رزق الناطق الرسمي بإسم الميليشيات في الجنوب «إن الأمم المتحدة أظهرت ضعفها بالفشل في معالجة المشكلة اللبنانية بالشكل الملائم وإنها تنقصها الشجاعة والرحمة».

٨ ـ تشرين الأول

● اقتحمت قوات سعد حداد بلدة حولا بعد حصارها واعتقلت ٤٠ مواطناً. فرضت القوات فور دخولها البلدة منع التجول ثم بدأت حملة تفتيش المنازل ثم قادت المعتقلين إلى بلدة القليعة حيث حققت معهم. على صعيد آخر عقد اجتماع عسكري في الناقورة بين ضباط إسرائيليين وصلوا عبر الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية وبين بعض الضباط الدوليين وذلك للبحث بالاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها القوات الدولية في القطاعين الشرقي والأوسط من جانب مسلحي الميليشيات. كما قد أعلنت القوات الفرنسية الاستنفار العام في صفوفها في الخط الثاني من الحدود اللبنانية والممتد في طير حرفا ـ شمع ـ الجبين وذلك بعد قيام عناصر تابعة لسعد حداد باطلاق النار على احدى الدوريات الفرنسية واصابة احد الجنود.

١٠ ـ تشرين الأول

● واصلت قوات حداد اعتداءاتها على قرية حولا للمرة الثانية حيث أقدمت على اختطاف بعض المواطنين وفي القطاع الشرقي لا تزال قوات حداد في تأهب وقد منعت قافلة تموين للقوات النروجية من عبور مرجعيون إلى إبل السقي وعقد في بلدة الهبارية لقاء بين ضابط الارتباط في القوات النروجية النقيب هيروي وبعض ممثلي الأهالي في قرى حاصبيا والعرقوب وقد بحث في الاجتماع الأمور التي تعيق سير الحياة الطبيعية للمواطنين والتي تتعلق مباشرة بالنروجيين. لما وقعت اشتباكات قصيرة بين القوات الفرنسية المتمركزة حول بلدة صديقين وبلدة حاريص وبين قوات تابعة للحركة الوطنية. هذا وقد استنفرت القوات الدولية على طريق عين بعال ـ قانا وصديقين وتحركت طائرات هليكوبتر فوق المنطقة.

● تعهد المجلس السياسي لمدينة صور بالعمل على اخلاء المدارس الكائنة في محلة البص وتسليمها لمجلس الجنوب ليجري الاصلاحات اللازمة.

١١ ـ تشرين الأول

● عقد في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة ا جتماع برئاسة ارسكين تناول البحث، تطورات الوضع الأمني في الجنوب وقال مصدر مطلع إن القوة الفرنسية هي الوحيدة التي سيسمح لها بدخول القرى الحدودية وتسلم الخط الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية».

وتسلمت القوة النيبالية العاملة في الطوارىء ثكنة صور بعدما غادرها السنغاليون.

● جددت الميليشيات الحدودية اعتداءاتها فقامت بخطف عدد من المواطنين. وحاولت عناصر من جماعة الشدياق الدخول إلى بلدة طير حرفا لكن قوات الطوارىء تنبهت لهم وطلبت منهم التراجع وأثر ذلك اطلقت القوات الدولية قنابل مضيئة فوق أودية شمع ومثلث الرجمين تحسباً لعمليات تسلل من قبل الميليشيات وقد حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق العرقوب وحاصبيا والبقاع الغربي

١٢ ـ تشرين الأول

● عادالتوتر إلى القطاع الشرقي على اثر استئناف مدفعية حداد قصفها لمواقع القوات الدولية ومواقع عدة في منطقة حاصبيا وكان مصدر القصف احراج مرجعيون واستهدف المنطقة الواقعة بين حمى الدبغي وتلة زغلة كذلك أطلقت مدفعية حداد المتمركزة في الشعيرة نيرانها باتجاه المنطقة التي تسيطر عليها القوات النروجية في كفر حمام وكفرشوبا وراشيا الفخار والخريبة.

● ناقشت القيادة المشتركة في الجنوب في اجتماعها «الاستفزاز المسلح الذي أقدمت عليه قوات الطوارىء الدولية ضد القوات المشتركة للحركة الوطنية» وأعلنت القيادة «إنها لن تسمح لقوات الطوارىء بالاستمرار في هذا الوضع الشاذ».

● بدأ المجلس السياسي المحوري في بلدتي معركة وطيردبا ـ قضاء صور نشاطاته منذ فترة فأتم تشكيل لجنة شعبية استطاعت أن تؤمن المياه للبلدةبعد غياب دام عدة سنوات.

١٣ ـ تشرين الأول

● أعلن المدير العام لمجلس الجنوب السيد حسن فرحات إنه تم صرف مساعدات اجتماعية للمتضررين في مساكنهم في الجنوب بفعل العدوان الإسرائيلي الأخير بلغ مجموعها ٢,٤٨٩,١٥٠ ليرة لبنانية موزعة على ٨٧٠ رب عائلة في ٣٨ قرية. كذلك أقر اعطاء مساعدات اجتماعية تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

● تجدد القصف المدفعي لعدد من المواقع في شمال مرجعيون فقد قصفت مدفعية الميليشيات ضواحي برغز وقليا في حين سمعت انفجارات في اتجاه منطقة النبطية وأفادت مصادر القوات الدولية إن فرقاً من الكتيبة الفرنسية ستتسلم مواقع جديدة لم تكن في عهدة قوات الطوارىء في منطقة بنت جبيل وبعض قرى جبل عامل وقد غادر عدد من الجنود النروجيين الجنوب عائدين إلى بلادهم بعدما أمضوا في لبنان سبعة أشهر. وحلقت الطائرات الإسرائيلية في جولات استطلاعية فيما باشرت القوات الدولية تدعيم مواقعها بالآليات والاسلحة التي وصلت أخيراً. كما احتفلت من جهة أخرى الكتيبة النيجيرية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بعيدها الوطني وفي مقر قيادتها في بلدة الشهابية قضاء صور. وحضر الاحتفال قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال ارسكين إلى جانب السفير النيجيري.

١٤ ـ تشرين الأول

● خيم الهدوء على القطاع الشرقي بعد القصف الذي استمر ثلاثة أيام ولم يسجل سوى اطلاق قنابل مضيئة فوق بلاط وسمع زخات رصاص في مرجعيون وفي هذا الوقت واصلت القوات الدولية تحصين مراكزها فأنهت انشاء مراكز دفاعية في مفرق سوق الخان. من جهة اخرى قام الجنود النروجيون بإصلاح خطوط الهاتف على طريق إبل السقي ـ سوق الخان كما وافقت قوات الطوارىء على شق طريق يصل بلدة دير انطار بمنبع للمياه خارج البلدة لتمكين المناطق المجاورة من الاستفادة من مياه النبع الغزيرة.

١٥ ـ تشرين الأول

● لم تمض ٢٤ ساعة على الهدوء النسبي الذي سيطر على القطاع الشرقي من منطقة الجنوب حتى جددت عناصر سعد حداد قصفها للمواقع والمناطق التي تسيطر عليها القوات الدولية حيث قصفت تلك العناصر في تلة الشعيرة المنطقةالتي تسيطر عليها القوات النروجية في راشيا الفخار وكفر حمام وقد أجرت القوات النروجية عدة ا تصالات بسعد حداد لوضع حد لهذه الاعتداءات. وقد ذكرت وكالة «رويتر» في نبأ لها من المطلة في إسرائيل إن فريقاً من الميليشيات المسيحية طلب أن يتم إرسال قوة ضغط سلام الدولية من جنوب لبنان إلى بيروت لتحل محل

القوات السورية ودعا الفريق إياه «كل لبناني حر وكل عضو أو متعاطف مع المقاومة ضد سوريا ألا يقبل بوجود السوريين أو أي جيش عربي آخر في بيروت أو أي مكان آخر في لبنان» وعلى صعيد قوات الطوارىء غادر لبنان أكثر من ١٥٠ جندياً فرنسياً من قوات الطوارىء الدولية.

١٦ ـ تشرين الأول

● أتت تظاهرة جنوبية إلى مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية تطالب بانتشار قوات الطوارىء في كل لبنان وانتهت باحراق المتظاهرين طائرة هليكوبتر لبنانية واحتجازهم ضابطين من أعضاء لجنة الهدنة اللبنانية ـ الإسرائيلية المشتركة.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية جوار بلدة شبعا بخمس قذائف من عيار ١٢٢ ملم من مرتفعات شبعا. على صعيد آخر قال بعض عناصر القوات النروجية إن الإسرائيليين مارسوا ضغوطات على قيادتهم نتج عنها انسحابهم من الموقع الذي كانوا يتمركزون فيه عند مدخل شبعا الشرقي وانعكس انسحاب النروجيين على الأهالي وجعلهم يتخوفون من أن يكون الانسحاب النروجي تحت الضغط الإسرائيلي، تمهيداً لاعتداءات على البلدة. وفي الناقورة حيث مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية، اجتمع كبار الضباط والقادة للبحث في نتائج اعتداءات الميليشيات اليمينية التي تعرضت لها القوات النروجية في القطاع الشرقي. وقد رفض ضباط الطوارىء الافصاح عن نتائج الاجتماع...

١٧ ـ تشرين الأول

● أعلن قائمقام صور بعد اجتماعه بكبار قادة القوات النيبالية في ثكنة صور العسكرية إنه تم الافراج عن ضابطي الارتباط في الجيش اللبناني اللذين اختطفتهما قوات سعد حداد من مقر القوات في الناقورة. وفي القدس اتهم متحدث رسمي بإسم الأمم المتحدة، إسرائيل بتأييدها لمظاهرة الناقورة التي انتهت بخطف الضابطين المسلحين بواسطة قوات سعد حداد.

● وجه الاتحاد الاشتراكي العربي كتاباً مفتوحاً إلى قائد القوات الدولية أرسكين رداً على تصريحه الأخير في تبنين. ومما جاء في الكتاب إن أرسكين بتصريحه هذا أثار المشاعر الوطنية لأبناء لبنان وجنوبه بالذات «ممجداً فيه فرسان الغزاة لصليبيين اثناء الاحتفاء بتعليق أوسمة لـ ٥٠ ضابطاً إيرلندياً في قلعة تبنين».

● دعا رؤساء بلديات ومخاتير ووجهاء الجنوب، وزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع إلى اتخاذ موقف حازم من السلطة اللبنانية في حال استمرار تقاعسها مع المتعاملين مع العدو الصهيوني. وتطلب المذكرة من الوزراء العرب دعوة السلطة اللبنانية ألى تكثيف نشاطها لاعادة سيطرة الشرعية. وإلى توجيه انذار لقوات الطوارىء الدولية ومجلس الأمن كي يسارعا إلى استكمال قراري مجلس الأمن بالقضاء على حكم عملاء العدو الصهيوني وباصدار نداء للحكومات العربية لتشكيل صندوق لاعمار الجنوب.

١٨ ـ تشرين الأول

● صرح ضابط فرنسي في قوات الطوارىء الدولية في الناقورة إن الرائد منير المللي والملازم الأول الطيار مصطفى إبراهيم بالاضافة للضابط فرنسوا الحاج قد نقلوا إلى بيروت بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة للطوارىء برفقة احد كبار ضباطها أثر اطلاقهم بعد اختطافهم من قبل ميليشيا سعد حداد.

في القطاع الشرقي وفي ظل الهدوء الذي خيم شدد سعد حداد على منع النروجيين من الدخول إلى مرجعيون مهما كانت الأسباب إلا بتصريح شخصي منه علما بأنه يرفض في معظم الأحيان الرد على اتصالات القوات النروجية.

١٩ ـ تشرين الأول

● صرح ناطق بإسم الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان إن الميليشيات ستمنع الوحدات الفرنسية التابعة لقوات الأمم المتحدة من التنقل في حرية في جنوب لبنان. وأوضح الناطق فرنسيس رزق، إن الميليشيات أبلغت قيادة الأمم المتحدة في الناقورة إنه «لن يسمح لأية وحدة فرنسية بالتحرك في مناطقنا».

٢٠ ـ تشرين الأول

● جمد انتشار القوة الفرنسية في عدد من قرى جبل عامل و منطقة بنت جبيل، جاء ذلك بعد تصريح بإسم «القوات اللبنانية» ذكر فيه «إنه لن يسمح لأية وحدة فرنسية بالتحرك في مناطقنا» وأوضح الناطق إن القرار اتخذ احتجاجاً على تصريحات وزير الخارجية الفرنسية الذي حمل «القوات اللبنانية» مسؤولية القتال الأخير في بيروت.

● نظم السنغاليون احتفالاً تخلله عرض عسكري في جوار النخل القريبة من صور وعلق في نهايته الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية أوسمة على صدور اعضاء الفرقة المظلية تنويهاً بالاعمال التي أدوها.

٢١ ـ تشرين الأول

● كانت الميليشيات تطلق قنابل مضيئة فوق مواقع القوات النروجية في إبل السقي. وفي شبعا طلبت القوات الإسرائيلية مرة جديدة من أهالي البلدة تشكيل وفد منهم لمقابلة قائد المركز في تلال شبعا لكن الأهالي لم يستجيبوا للطلب. في الشهابية تستعد الكتيبة النيجيرية المتمركزة في البلدة لاجراء عملية تبديل تشمل ضباطها وجنودها كافة وسيتم التبديل على دفعات.

٢٢ ـ تشرين الأول

● صيادو الأسماك كانو الهدف الرئيسي لاعتداءات الميليشيات من ناحية والقوات الإسرائيلية من ناحية ثانية، وامتدت الاعتداءات إلى بلدة راميا حيث خطف مختارها والى المزارعين في إبل السقي الذين منعوا بأمر من سعد حداد من قطاف موسم الزيتون.

● حضر الرائد سعد حداد معرضاً في حيفا في فلسطين المحتلة أقامته الرسامة الإسرائيلية ايلانا شبيرا وخصصت بعض ريعه «لصالح سكان جنوب لبنان» وذكرت إذاعة إسرائيل إن حداد حضر المعرض بلباس الجيش اللبناني وإنه وقف لالتقاط الصور التذكارية مع بعض الإسرائيليين.

٢٣ ـ تشرين الأول

● في حديث للتلفزيون الإسرائيلي وضمن برنامج (شريط الأسبوع) قال الرائد سعد حداد: إن الدول العربية تقف دائمًا ضد لبنان وتسعى لتدميره (...) وأضاف: إن مقررات مؤتمر بيت الدين لم تكن في الأساس ضد سوريا نتيجة حربها ضد المسيحيين في بيروت (...) وقال: نحن نرفض قرارات مؤتمر بيت الدين جملة وتفصيلاً لأنها تكملة للمؤامرات المستمرة على المسيحيين وختم بقول: إننا سنستمر في علاقتنا مع إسرائيل التي وقفت معنا وقفة إنسانية (...) ودعمت صمودنا في وجه الغرباء وأعوانهم (..).

من جهة أخرى عقد اجتماع بين سعد حداد والميجور النروجي

المسؤول في إبل السقي بحث خلاله الوضع في إبل السقي وقضية موسم الزيتون ونقله من البلدة.

٢٤ ـ تشرين الأول

● حشدت القوات النروجية أكثر من ١٥٠ جندياً في إبل السقي تحسباً من قيام قوات حداد بأي محاولة اعتداء تستهدف هذه القوات أو المواطنين. وقد توتر الجو في المنطقة بعد قيام درك حداد المتمركزين عند حاجز إبل السقي بمحاولة إلقاء القبض على عدد من أبناء البلدة واقتيادهم إلى مرجعيون واثر ذلك استنفرت القوات الدولية في المنطقة ووصلت فوق إبل السقي نجدة إلى درك حداد من مرجعيون مؤلفة من ملالتين وسيارة جيب مزودة برشاش ٥٠٠ ملم لكن القوات النروجية طوقت هذه القوة وأجرت قيادتها اتصالات عدة مع سعد حداد طالبة وضع حد لمثل هذه الاستفزازات. كما قامت قوة من عناصر حداد تقدر بـ٢٥ جندياً باعتداء على أهالي بلدة برغز وسلب عناصرها المواطنين مبلغ من المال يقدر بحوالي ٨ الآف ليرة. من جهة أخرى نفت القيادة الفيجية في قانا أن تكون حصلت اشتباكات بين قواتها وأهالي منطقة العباسية وقالت إن لا قوات لها في تلك المنطقة.

٢٥ ـ تشرين الأول

● طردت الميليشيات الحدودية المواطن الضرير علي وحيد (٥٥ عاماً) من بلدته الناقورة بعدما نسفت منزله بحجة تعاون أقاربه مع الحركة الوطنية وقد طالب مختار الناقورة القيادة الدولية بوضع حد لاعتداءات الميليشيات على أهالي الناقورة. من جهة أخرى تتعرض بلدة برعشيت قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي من قبل الميليشيات المتمركزة في عين إبل ورميش واقتصرت الأضرار على المزروعات والممتلكات.

في القطاع الشرقي، لا تزال قضية تمركز عناصر تابعة لدرك موجعيون عند مفرق إبل السقي موضع اهتمام الحركة الوطنية التي أبلغت موقفها إلى قيادة النروجية وهو الرفض للاسلوب الذي تعامل فيه القوات النروجية جماعات حداد. وحذرت الحركة الوطنية من إنها ستضطر مكرهة لاتخاذ تدابير ضد عناصر حداد وضد القوات النروجية إن استمرت التحرشات بالمواطنين.

٢٦ ـ تشرين الأول

● بعد الاتصالات المكثفة التي أجرتها قيادة قوات الطوارىء الدولية مع إسرائيل وقوات سعد حداد، أعلن هدنة عسكرية في القطاع الشرقي تمتد لفترة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد وذلك كي يتسنى للمواطنين قطف موسم الزيتون. من جهة ثانية عاودت عناصر درك حداد تمركزها على مدخل بلدة ابل السقي لليوم الثالث على التوالي وقد بررت القيادة النروجية هذا العمل بأن العناصر التابعة لحداد تأتي يومياً لتتزود بلائحة بأسماء المواطنين الذين يدخلون ابل السقي.

٢٧ ـ تشرين الأول

● تحدث الرائد سعد حداد إلى التلفزيون الإسرائيلي فقال: «إني ضد تسليم الاسلحة في بيروت الشرقية لأن ذلك يعني ايجاد مقدمة لتصفية المسيحيين في جولة جديدة تقوم بها المدفعية السورية.. وعلى هذا يجب على أبناء بيروت الشرقية الاستعداد لجولات جديدة من المعارك ضد الغرباء» وهاجم حداد بعض قادة الطوارىء الذين يعملون في القطاع الغربي وخص بالذكر الجنرال كوك نائب قائد القوات الدولية. وقال حداد في هذا الاطار ان تجمعات المقاومة توجد في مناطق تواجد القوات الدولية وأحياناً على مسافة قريبة منها ولم ينس حداد انتقاد الموقف الفرنسي الأخير «الذي لم يكن صحيحاً على الاطلاق» كما لم ينس شكر إسرائيل «على مساعداتها المستمرة للميليشيات». وفي القطاع الشرقي خففت القوات النروجية من عناصرها بشكل ملحوظ وبخاصة في مناطق التماس بينها وبين المواقع الإسرائيلية، حيث خففت من تواجدها في كفرشوبا وقد أفادت المصادر النروجية أن تخفيف القوات هو سبب توجه بعض المجموعات إلى منطقة صور. من جهة أخرى وزعت القوات النيبالية عناصرها الجديدة على الحواجز في منطقة كوكبا.

● صرح ناطق بإسم الأمم المتحدة بأن جندياً إيرلندياً أصيب بطعنة في ظهره عندما اقتحم افراد من الميليشيات مركز المراقبة الدولية في بلدة مارون الرأس. وقال الناطق إن ٣ من عناصر ميليشيات حداد ـ الشدياق هاجموا مركز المراقبة الذي كان فيه جنديان إيرلنديان أعزلان من السلاح طعنوا أحدهما بسكين في ظهره، وضربوا الثاني ضرباً مبرحاً وكسروا أثاث المركز، وغادروا وهم يوجهون الشتائم للقوات الدولية.

٢٨ ـ تشرين الأول

● عادت أجواء التوتر إلى القطاع الشرقي بشكل مفاجىء حيث تعرضت مراكز النروجيين وبعض الأماكن الآهلة، لقصف مشترك من القوات الإسرائيلية وقوات حداد، مما أدى إلى إلغاء هدنة الزيتون عملياً. فقد قصفت المدفعية الإسرائيلية من مراكزها في تلة السدانة، المنطقة المحيطة بالمواقع النروجية فسقطت قذائف من عيار ١٢٢ ملم. ولم تلبث قوات حداد أن شاركت في القصف واستهدفت نيران مدفعيتها منطقة إبل السقي وامتد القصف الإسرائيلي إلى القطاع الغربي فسقطت قذائف في بلدة مجدل زون وفي خراج بلدة المنصوري وفي عيتا الزط ودخلت ٦ دبابات إسرائيلية إلى بلدة علما الشعب وقد تعرضت بلدة برعشيت لقصف مدفعي لليوم الثالث على التوالي وذكر أهالي الطيري إن الميليشيات لجأت إلى أعمال القنص واطلاق نيران أسلحتها على الطريق العام والحقول لمنع المواطنين من جني موسم الزيتون.

٢٩ ـ تشرين الأول

● فتحت قوات الردع العربية والقوات المشتركة، النار على عدد من الطرادات الإسرائيلية قرب ساحل صيدا، بعد أن تعرضت هذه الطرادات لسفينة تجارية وأجبرتها على متابعة طريقها إلى إسرائيل. من ناحية ثانية نقلت وكالة «ي. ب» من تل أبيب إن الرائد سامي الشدياق، قال «إن بعض الضباط المسيحيين في الجيش اللبناني سيلجأون إلى إسرائيل، فيما سيلجأ ضباط آخرون إلى بلدان أخرى».

أما في القطاع الشرقي، لا يزال الوضع قلقاً بسبب الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها عناصر سعد حداد على المواطنين ومراكز قوات الطوارىء الدولية العاملة في تلك المنطقة. وقد حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق القطاع الشرقي.

في منطقة صور، شهدت الحواجز الفيجية حركة عبور كثيفة وقد عززت القوات الدولية حواجزها في الحمرا ـ البياضة وسيرت دوريات راجلة وسيارة في تلك المنطقة. على صعيد آخر في النبطية، ما زالت دوريات سعد حداد والشدياق تجوب باستمرار شوارع الطيبة ـ قضاء مرجعيون ـ وتقيم الحاجز تلو الآخر بالرغم من تواجد قوات الطوارىء الدولية فيها. وهذا ما دفع الأهالي إلى مغادرة قريتهم على فترات، إذ لم يبق من أصل ١٠ الآف نسمة هم سكان البلد الأصليون سوى ٣ الآف شخص يتعرضون يومياً للأرهاب.

٣٠ ـ تشرين الأول

● قامت قوات سعد حداد بوضع عبوات ناسفة داخل جامع الخيام

أدى انفجارها إلى تهديم قسم كبير منه. وكانت الميليشيات قد أطلقت خلال الليل، قنابل مضيئة عدة فوق كفرحمام وراشيا الفخار كما حاولت مجموعة من العناصر التسلل إلى منطقة الخربية خلال الليل وأطلقت نيران رشاشاتها باتجاه كفرحمام.

قال الأهالي إن الميليشيات تفرض اتاوات على الذين يعبرون حاجز العديسة بحجة المجهود الحربي وقد نتج عن ذلك موجة نزوح لأهالي العديسة وحولا عبر الوديان. أما في برعشيت فقد طالب مختارها، بتعزيز مركز القوات الإيرلندية في البلدة لجهة بيت ياحون حيث تتسلل الميليشيات من هناك.

٣١ ـ تشرين الأول

● دعت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر رؤساء بلديات ومخاتير الجنوب إلى «تحرير الشريط الحدودي من الميليشيات وقوات العدو الصهيوني وأعادته إلى السلطة الشرعية اللبنانية» وأعربت اللجنة عن «صدمتها من عدم شمول البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين منطقة الجنوب» وطالبت باعادة طرحها على مجلس الأمن الدولي «والبت السريع في قضية المتعاملين مع العدو».

● أفاد قادمون من منطقة إبل السقي إن تحركات آلية تابعة لحداد شوهدت بين مرجعيون والخيام وتلة الشعيرة. وذكرت بعض المصادر إن حديث حداد عن عزل الشدياق أدى إلى خلل في الوضع في المنطقة الحدودية إذ إن العديد من الجنود يفكرون بترك المنطقة كما إنه تسربت أنباءعن اشتباكات جرت في منطقة مرجعيون بين عناصر حداد وعناصر شدياق. وقد رفعت ملصقات في أكثر من قرية تندد «بالقيادة الإنعزالية في الجنوب» وتطالب بوضع حد للتجاوزات والقفز فوق السلطة اللبنانية الشرعية. ودعت الرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب في بيان، كافة القوى الوطنية في الجنوب إلى التحرك الحاسم لوضع حد للارهاب الذي تمارسه عناصر حداد على أبناء الشريط الحدودي ودعتهم فوراً للتصدي لهذا المخطط بمختلف الوسائل.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

● استأنفت مدفعية سعد حداد قصفها لمنطقة النبطية، فسقطت ١٢ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم في منطقة كفر رمان ـ مفرق حبوش ـ النبطية. ولم تقع اصابات في الأرواح. وفي القطاع الشرقي جددت قوات حداد اعتداءاتها على المواطنين والقوات الدولية في إبل السقي. فدخلت دورية من ٧ عناصر إلى المفرق وتمركزت على الحاجز النروجي وبدأوا يدققون بالهويات ولوحظ إنهم يحملون لوائح بأسماء بعض المواطنين.

● رفع تجمع أبناء الخيام الديموقراطي المستقل، رسالة إلى مؤتمر القمة العربي، تعرض المجازر التي تعرضت لها البلدة الجنوبية بعد الغزو الإسرائيلي للبنان، وتذكر بتقصير القادة العرب اثناء وبعد نكبة فلسطين والتسبب في ضياعها محذرة من تكرار التجربة في الجنوب اللبناني.

● وجه «المؤتمر الشعبي الجنوبي» مذكرة إلى مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ أعماله في بغداد، تطلب «النظر إلى صمود الجنوبيين بالمنظار ذاته الذي يتم فيه النظر إلى أهالي الأرض الفلسطينية المحتلة» وتدعو المذكرة إلى «ممارسة الضغوط على السلطة اللبنانية لاتخاذ موقف صريح وواضح من المتعاملين مع العدو من عسكريين وسياسيين».

● أبرقت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر رؤساء بلديات ومخاتير الجنوب إلى رؤساء وملوك الدول العربية المشاركين في مؤتمر بغداد تطالب بلجنة تدرس أوضاع الجنوب.

٢ ـ تشرين الثاني

● رداً على التصريحات التي أدلى بها الرائد سعد حداد متهماً فيه الرائد سامي شدياق بـ «ترك ساحة المعركة في الجنوب واللجوء إلى مستعمرة نهاريا في إسرائيل مع عائلته وعشيقته» قال الرائد سامي شدياق «لا أعتبر نفسي حاكماً عسكرياً ومهمتي ليست في السياسة المحلية».

● هجرة العمال الجنوبيين بالارقام هي: ٣٥٠٠ إفادة عمل منذ بداية العام و٥٠ إفادة يومياً في قطاع البناء. هذا ما قاله رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في الجنوب عبد القادر منيمنة وأكد إن الهجرة تشمل كل القطاعات الصناعة والزراعة والتجارة.

● تعرضت منطقة النبطية لليوم الثاني على التوالي لقصف مدفعي. فقصفت مدفعية حداد المنطقة الواقعة بين بلدتي جبشيت وعدشيت حيث سقطت ثلاث قذائف من عيار ١٥٥ ملم.

٣ ـ تشرين الثاني

● تابعت مدفعية سعد حداد لليوم الثالث على التوالي قصفها للقطاع الأوسط، فسقطت ثلاث قذائف في بلدة القعقعية، ولكن لم ينجم عن ذلك اصابات في الأرواح، كما سقطت عدة قذائف في خراج بلة شقرا واقتصرت الأضرار على بعض البساتين والحقول. وفي القطاع الغربي حلقت ٦ طائرات إسرائيلية، فوق قرى منطقة صور وخرقت جدار الصوت مما أدى إلى تحطيم زجاج النوافذ في منازل طيردبا وشمع والمنصوري. كما قام زورق إسرائيلي بالتعرض لباخرة تجارية كانت متجهة إلى ميناء صور ولكن تركها بعد تفتيشها.

● أفاد وفد من برعشيت إن القصف الأخير تسبب بتهجير أكثر من ٢٠٠٠ شخص وهدم أكثر من ١٥ منزلاً وأدى إلى استشهاد مريم شموط.

● قامت عناصر سعد حداد بزرع منطقة إبل السقي بالالغام لمنع المواطنين من قطف الزيتون.

● أدان المؤتمر الشعبي الجنوبي استفزازات الميليشيات وتغاضي قوات الطوارىء وعجز الدولة عن القيام بأي عمل رادع للميليشيات الحدودية.

٥ ـ تشرين الثاني

● التقى النائب نزيه البزري والسيد مصطفى معروف سعد وممثلون عن الفعاليات السادة محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة وأعضاء مجلسها الإداري وحسيب عبد الجواد رئيس اتحاد عمال الجنوب ومحمد البيطار رئيس النقابات الحرفية، وعلي الشريف رئيس جمعية تجار صيدا في اجتماع عقد في مقر غرفة التجارة والصناعة ودار البحث حول اعمال الخطف والاختفاء التي يتعرض لها مواطنون صيداويون وتجار من صيدا وجوارها في المنطقة الشرقية التي كان آخرها اختفاء التاجر الصيداوي السيد وفيق قاسم ومساعده السيد علي الشعراوي وأبرق المجتمعون إلى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ومفتي الجمهورية وكل المسؤولين طالبوا فيها بكشف غوامض اختفاء تاجرين في الشرقية.

● انتقد النائب علي الخليل السياسة التي تتبعها «الهيئة العليا للاغاثة» إزاء المهجرين لأنها «لا تنطلق من أسس تنسجم مع واقع المهجرين ومتطلباتهم وحاجاتهم الملحّة». وقال إن هيئة الإغاثة غائبة عن الجنوبيين العاجزين عن العودة.

● لمناسبة مرور أربعين يوما على استشهاد قائد الأمن الشعبي في صور

إبراهيم السيد، أقامت الحركة الوطنية اللبنانية مهرجاناً سياسياً، أشاد فيه الخطباء باللقاء السوري - العراقي وانعكاساته الإيجابية على الساحتين اللبنانية والعربية.

٦ - تشرين الثاني

● زار صيدا السفير الأميركي في بيروت جون غنتردين، وعقد اجتماعاً مع محافظ الجنوب حليم فياض في مركز المحافظة في صيدا. وحول هذه الزيارة صرح السفير الأميركي قائلاً: إن زيارتي إلى صيدا تأتي كمقدمة لزيارات عدة أنوي القيام بها لمختلف المناطق والمحافظات اللبنانية، وذلك بهدف الاضطلاع عن كثب على الأوضاع العامة في لبنان وتكوين فكرة صحيحة عن تلك الأوضاع لجهة ارتباطها بالازمة اللبنانية وقد استوضح السفير عن عدد الفلسطينيين في الجنوب وعن عودة النازحين.

● خرقت «القوات اللبنانية» هدنة الزيتون التي حددت بثلاثة أشهر، إذ فتحت النار من تلة الشعيري على كروم الزيتون المحيطة براشيا الفخار وكفرحمام حيث كان الأهالي يقطفون الموسم، وتدخل عدد من ضباط القوات الدولية فتوقف اطلاق النار.

● عبرت الأجواء الجنوبية طائرات إسرائيلية وخرقت جدار الصوت ثم قفلت عائدة إلى الأرض المحتلة. وبدأت قوات إسرائيلة مناورات بالذخيرة الحية قرب الحدود اللبنانية الشرقية، وسمعت أصداء انفجارات قوية في القرى اللبنانية المجاورة.

● غادر الجنرال ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية في الجنوب مقر القيادة في الناقورة إلى القدس للاجتماع بالجنرال انزو سيلاسفيو منسق قوات الطوارىء الدولية في الشرق الأوسط. وعلم أن أرسكين سيقدم تقريراً عن نشاط القوات الدولية والمشاكل التي تعترضها ومنها منعها من الانتشار في المناطق الحدودية

٧ - تشرين الثاني

● قصفت مدفعية سعد حداد المتمركزة في احراج مرجعيون منطقة زغلة ومنطقة الصلعة في خراج بلدة ميمس، حيث سقطت قذيفتان عيار ١٢٢ ملم في بساتين الزيتون العائدة لأهالي ميمس وعين قنيا.

● دخلت عناصر مسلحة تابعة لسعد حداد بلدة إبل السقي فيما تمركز آخرون عند الحاجز في مدخل البلدة، وقد جرت اتصالات مكثفة مع حداد لإيقاف ارسال عناصره إلى الحاجز.

● في الناقورة استنفرت القوات الدولية بعد أن وصلتها معلومات عن قيام عناصر الميليشيات طريق اللبونة - حامول.

٨ - تشرين الثاني

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية مؤتمراً صحافياً في صور تلا فيه مسؤول الاعلام محمود شعبان بياناً مطولاً فصل فيه الاعتداءات، واعتبر موقف السلطة مما حصل ويحصل في الجنوب يجعلها فريقاً لا حكمًا، وكذلك موقف الطوارىء والميليشيات. وحمل البيان رئيس الجمهورية مسؤولية تلك الأعمال والممارسات العدوانية، كما حمل أيضاً القوات الدولية مسؤولية أعمالها التنكلية بحق المواطنين ومسؤولية تواطئها مع الميليشيات وانحرافها عن دورها.

● خرقت لليوم الثالث على التوالي ميليشيات سعد حداد هدنة الزيتون وقصفت منطقتي زغلة والصلعة في احراج بلدة ميمس، واقتصرت الأضرار على أشجار الزيتون.

● وزعت اللجنة الشعبية لأبناء الخيام بياناً صحافياً طالبت فيه بعودة الأهالي ودخول قوات الطوارىء وتأمين المساعدات لأبناء البلدة.

٩ - تشرين الثاني

● قصفت «القوات اللبنانية» بلدة شقرا في قضاء بنت جبيل بأربع قذائف مدفعية استهدفت مدار البلدة ولم تقع خسائر في الأرواح. وقد تعطل السير على خط برعشيت - شقرا.

١١ - تشرين الثاني

● في احتفال أقامته الكتيبة الفرنسية، بذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى بين فرنسا وألمانيا في مركز القيادة الفرنسية في حاريص قال الكولونيل فرنسوا قائد الكتيبة: «إن الغاية من وجودنا في لبنان ضمن قوات الأمم المتحدة هي تحقيق السلام ومساعدة الشعب اللبناني على استعادة هدوئه واستقراره».

● أفادت القوة النروجية إن الكنيسة البروتستانتية النروجية تبرعت لمتضرري الجنوب بمساعدة قيمتها عشرون ألف دولار، وتبرعت بمبلغ مماثل جميعة حماية الطفل النروجية.

١٢ - تشرين الثاني

● أمر مدير مجلس الجنوب حسن فرحات بوقف صرف المساعدات لأبناء بلدة القنطرة في قضاء مرجعيون، كما رفض مقابلة أي مواطن من البلدة نفسها بسبب شكوى الأهالي عبر صحيفة «السفير» اللبنانية من المحسوبية التي استندت إليها لجنة تخمين الأضرار.

● طلبت القوة النروجية من مخاتير القرى الواقعة تحت اشرافها اجراء احصاء دقيق لجميع المواطنين الذي بلغوا الرابعة عشرة وما فوق لاعطاء هؤلاء بطاقات شخصية تحمل الرسم الشمسي وشعار الأمم المتحدة تسهيلاً لانتقالهم في المنطقة الدولية في الجنوب.

وقد رفض المخاتير هذه الخطوة كما أدان رئيس «التجمع الوطني في الجنوب» المحامي نور الدين نور الدين هذه الخطوة التي «تشكل خرقاً للشرعية اللبنانية».

● دعت «الحركة الوطنية» إلى محاضرة ألقاها السيد موسى شعيب عضو القيادة القطرية لحزب البعث في مبنى ثانوية صور حول «ميثاق العراق وسوريا وكامب ديفيد» وأكد شعيب إن ميثاق العراق وسوريا وفّر للمواجهة معادلة جديدة تقلب المعادلة الإسرائيلية - الأميركية.

١٣ - تشرين الثاني

● خرقت قوات حداد للمرة الثانية هدنة الزيتون، حين قصفت المدفعية المتمركزة بين مرجعيون والقليعة منطقتي زغلة والحاصباني حيث سقطت قذيفتان عيار ١٢٢ ملم في المنطقة الواقعة بين الحاصباني وحمى الدبغي وتلة زغلة.

واتهمت الميليشيات جيش لبنان العربي بقصف مرجعيون. وأعرب حداد عن اهتمامه بصفة خاصة بالمعلومات التي تشير إلى مفاوضات بين الزعماء المسيحيين والفدائيين. وقال إني مقتنع أكثر من أي وقت مضى بأهمية موقع الجنوب اللبناني.

● دخلت مرجعيون عناصر إسرائيلية وتمركزت في منزل يملكه نبيل جبارة. وعلم إن الفرقة تابعة للمخابرات الإسرائيلية وقد أدخلت معها ذخائر وأسلحة سلمت إلى قيادة حداد.

١٤ - تشرين الثاني

● أهالي حداثا وجهوا كتابا مفتوحاً إلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية اسعد رزق، بصفته رئيساً للجنة العليا للاغاثة، وناشدوه فيه التدخل «من أجل انصاف أصحاب البيوت المتضررة الذين عانوا من تعسف لجنة تخمين الأضرار بسبب الرشوة».

● قال ضابط إيرلندي في القطاع الشرقي، إن موضوع اعطاء «هويات دولية» لسكان القطاع الشرقي لا أساس له من الصحة، واعترف الضابط بأن قوات الطوارىء طلبت احصاء للسكان بأسمائهم «بهدف منحهم تصاريح لتسهيل مهمة التنقل والمساعدة في جني المحاصيل الزراعية».

● أطلقت قوات العدو الإسرائيلي سراح كل من علي حمزة وعلي المليجي ومحمد عواضة وهم من أهالي الناقورة، وكانوا قد اعتقلوا منذ شهر ومنعتهم الميليشيات من مغادرة الناقورة.

● عقد رؤساء الميليشيات اليمينية وعدد من الوجهاء في القرى الحدودية، في القطاعين الشرقي والغربي، اجتماعاً في مرجعيون اعتبر على جانب كبير من الأهمية، وقد تناول ما أطلق عليه المجتمعون «موضوع المخادعة في توطين الفلسطينيين في لبنان أو عدم توطينهم». وأعلن المجتمعون إنهم في حال الموافقة على التوطين هناك ٣ شروط تضعها الميليشيات.

● أعلن سعد حداد إن القصف الذي تعرضت له حاصبيا غايته انذار الأهالي لاعادة المياه التي انقطعت عن مرجعيون.

١٥ ـ تشرين الثاني

● استنكر المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صيدا الاعتداء على الدكتور باسل عطا الله في مستشفى غسان حمود والدكتور مصطفى عويدات في مستشفى لبيب.

● انفجرت قنبلة عنقودية في حقل ببلدة أرزون قضاء صور كان يعمل فيه المزارع محسن المولوي مع ولديه حسين ومالك وقد أصيب الأول بجروح بليغة ونقل إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت. أما الثاني فأصابته طفيفة. وقد وجه أهالي أرزون برقية إلى رئيس الجمهورية طالبوا فيها بارسال فرق هندسية لكشف القنابل الموقوتة المطمورة تحت التراب.

● أكد خبير في الشؤون العربية في التلفزيون الإسرائيلي إن المسيحيين في لبنان يميلون في الأونة الأخيرة إلى الحد في صورة ملحوظة من علاقاتهم بإسرائيل.

١٦ ـ تشرين الثاني

● شب حريق في باخرة قبرصية راسية في مرفأ صيدا إسمها «دومينيون ترايدر».

● عبرت بوابة كفركلا باتجاه مرجعيون سيارة جيب إسرائيلية، واتجهت إلى المركز الذي تتخذه القوات الإسرائيلية مقراً لمخابراتها داخل مرجعيون.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية مرات عدة فوق القطاع الشرقي والبقاع الغربي.

● شكا أهالي بلدة حناويه من عدم انصاف الهيئة العليا للاغاثة في توزيعها المساعدات على البلدة.

● نفى الرائد سعد حداد قائد الميليشيات المسيحية «نفياً قاطعاً» الشائعات المتعلقة بفتور العلاقات بين «الميليشيات» وإسرائيل.

وقال حداد في حديث أدلى به للبرنامج الفرنسي في إذاعة إسرائيل إن «الأمر لا يتعلق بمناورات سياسية وإن المسيحين في لبنان لا يعتزمون قطع الجسور مع إسرائيل لأنهم يعلمون جيداً إنه لن يتوافر لهم بعد ذلك الأمن دون مساندة دولة إسرائيل».

١٧ ـ تشرين الثاني

● قامت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في تلة السدانية ومدفعية حداد المتمركزة في مرجعيون بقصف قوة الجيش في كوكبا بقذائف ١٢٢ ملم فسقطت ٣ قذائف داخل البلدة وأصابت شظايا إحداها الحاجز النيبالي عند مدخل البلدة بينما أصابت شظايا القذيفتين الأخريين المنازل التي يستعملها الجيش اللبناني.

● قصفت المدفعية المتمركزة في أحراج مرجعيون بلدة حاصبيا فسقطت قذيفتان من عيار ١٢٢ ملم في منطقة البصيص كما سقطت ٣ قذائف في بساتين الزيتون ولكنها لم تنفجر.

● في القطاع الغربي اجتمع الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الأمم المتحدة في الجنوب مع ضباط من الجيش الإسرائيلي وبعض مسؤولي الميليشيات الحدودية، وذلك في مقر قيادة الطوارىء في الشريط الحدودي.

١٨ ـ تشرين الثاني

● سيطر جو من التوتر على حاصبيا وعلى قوة الجيش في كوكبا بعدما أرسل حداد تهديداً لأهالي حاصبيا بقصف المنطقة إن لم يبادروا إلى الاجتماع به. وبعد اتصالات قام بها احد وجهاء حاصبيا مع ضابط الارتباط اللبناني والقوات الدولية فقد تم الاتفاق على انهاء الوضع المتوتر.

١٩ ـ تشرين الثاني

● حذر قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال ايمانويل ارسكين من سحب هذه القوات قبل تحقيق مهمتها. وقال في حديث لمجلة «مونداي مورنينغ» التي تصدر بالانكليزية في بيروت إن قواته «لم تتمكن من تحقيق أي تقدم نحو انجاز مهمتها منذ بدء انتدابها الثاني قبل شهرين». وأكد أن معظم الاشتباكات في الجنوب تبدأها الميليشيات المسيحية، وأضاف «إننا في حالات قليلة نواجه مشكلات مع الفلسطينيين»، وإنه رغم الاتصالات التي تجريها القوات الدولية مع إسرائيل لتسوية بعض المشكلات فإن القوات الإسرائيلية موجودة دائماً في الجيوب المسيحية.

٢٠ ـ تشرين الثاني

● أكد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في تقريره إلى مجلس الأمن إن التحسن في الوضع في جنوب لبنان لا يزال ضئيلاً وإن المسؤول عن ذلك هو إسرائيل و«قوات الأمر الواقع» وأعلن إن الفلسطينيين يتعاونون مع الأمم المتحدة، وكشف عن وجود خطة جديدة لانتشار القوات الدولية في الجنوب.

● فتحت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في تلال شبعا نيرانها باتجاه المزارعين الذين كانوا يتوافدون الى أماكن عملهم جنوب شرقي بلدة شبعا، فأصيبت فتاة في السابعة عشرة من عمرها.

● عقد الجنرال ارسكين قائد قوات الأمم المتحدة في الجنوب ونائبه الجنرال كوك اجتماعاً مع بعض ضباط الميليشيات وقال إن الاجتماع لم يأت بنتائج إيجابية لأن إسرائيل كانت ولا زالت تعرقل انتشار القوات الدولية في المناطق الحدودية المسيحية بحجة إن الأمر يتعلق بحداد وحده.

● اقتربت الزوارق الإسرائيلية من الشاطىء الصيداوي ومن ميناء صيدا فتصدت لها مدفعية المقاومة وقوات الردع وأجبرتها على الابتعاد وعلى الاثر اتخذت تدابير أمنية احترازية تحسباً لأي اعتداء مفاجىء.

وحلقت طائرات إسرائيلية على علو منخفض فوق قرى قضاء صور وخرقت جدار الصوت.

٢١ ـ تشرين الثاني

● كشف رئيس «التجمع الوطني في الجنوب» المحامي نور الدين نور الدين النقاب عن قيام إسرائيل بحفر آبار ارتوازية في السهل الواسع الواقع بين بلدتي مرجعيون والخيام «للحصول على كميات من المياه الحلوة

التي تمكنها من تنفيذ مخططاتها التوسعية المعروفة ضمن الأراضي اللبنانية من جهة وتزويد مستوطناتها على الحدود من جهة أخرى».

● حلقت فوق صيدا ومنطقة الجنوب طائرات حربية إسرائيلية وخرقت جدار الصوت فوق الساحل الجنوبي الغربي.

● نفى الرائد سعد حداد، أن يكون عرقل أعمال قوات الطوارىء الدولية، وذلك رداً على تصريح الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية وقال: «نفذنا كل ما اتفقنا عليه مع القوات الدولية في حزيران الماضي حرفياً». وتطرق الى الأنباء المتعلقة بتقدم القوات الدولية إلى الحدود فقال: «لا صحة لهذه الأنباء، والقوات الدولية لم تبحث معنا في هذا التقدم».

● وصل إلى إبل السقي بطائرة هليكوبتر وزير الدفاع النروجي رولف هانسن وتفقد قواته في القطاع الشرقي. وتحدث إلى التلفزيون النروجي قائلاً «نسعى مع الدول المعنية للوصول إلى حل قريب».

٢٣ ـ تشرين الثاني

● عكر هدوء القطاع الشرقي سرب من الطائرات الإسرائيلية حلق فوق القرى الحدودية، في حين لا تزال الاتصالات مستمرة لانتشار الطوارىء على الشريط الحدودي بين الجنرالين سيلاسفيو وارسكين من جهة والقوات الإسرائيلية من جهة أخرى.

● ذكر قادمون من القرى الحدودية إن إسرائيل تسعى لاقامة مرفأ في منطقة اسكندرونة الواقعة على بعد ٤ كلم إلى الشمال من بلدة الناقورة حيث يقع مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية.

● قال نائب صور علي الخليل إن هنالك بوادر تشير إلى نية العدو بانشاء مرافىء على الساحل اللبناني الواقع بين رأس البياضة والناقورة، ويأتي ذلك لدعم الغاية الإسرائيلية في تثبيت ما تسميه بالحزام الأمني.

● وقع اشتباك بين القوات الفرنسية والقوات المشتركة بالقرب من جويا قضاء صور ولم تقع خسائر في الأرواح وصرح مصدر في القوات المشتركة حول الحادثة بأن القوات الفرنسية قامت بمداهمة ٥٠ منزلاً في بلدة ياطر وفتشتها بحثاً عن أسلحة مما أثار أستياء الأهالي وخلق جوا من التوتر داخل البلدة ورداً على هذا العمل قامت القوات المشتركة باعتقال بعض الجنود الفرنسيين على طريق صديقين ثم قامت بتسليمهم لقيادتهم.

٢٤ ـ تشرين الثاني

● تابعت القوات الفرنسية استنفارها في مناطق عملياتها خاصة في بلدتي ياطر وصديقين بعد الحوادث التي حصلت بينها وبين القوات المشتركة. وقد حلقت فوق هذه المناطق ثلاث طائرات هليكوبتر فرنسية. وسيرت القوات الفرنسية دوريات راجلة وأخرى سيارة وأقاموا حواجز عند مدخل جويا لجهة البازورية ولجهة الشهابية وشددوا في تفتيش السيارات المدنية.

● سقطت بعض القذائف في خراج بلدتي شقرا وبرعشيت وأطلقت الميليشيات قنابل مضيئة فوقها فأعلنت القوات الإيرلندية المتواجدة هناك الاستنفار العام في صفوفها.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● قصفت مدفعية الميليشيات التابعة لسعد حداد كوكبا ومنطقتها، للمرة الثانية خلال أسبوع. وأفادت مصادر قوات الطوارىء إن سعد حداد نفى علمه بالقصف واتهم مسلحين خارجين عن إرادته به.

● عقد اجتماع في ثكنة صور بين القيادة المشتركة للحركة الوطنية وقادة الوحدات في قوات الطوارىء الدولية وقدم وفد القيادة المشتركة عرضا لمواقف قوات الطوارىء منذ تاريخ وجودها حتى الآن. وقدمت ٧ مطالب وعدت القيادة بتنفيذها.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● قام العدو الإسرائيلي بشق طريق عسكرية تمتد من ميناء الرمل القريب من الناقورة وحتى آخر رأس الناقورة داخل الأراضي المحتلة.

وقامت القوات الإسرائيلية بجرف منازل عدة في بلدة يارين الحدودية تمهيداً لتحويلها إلى معسكر جديد لتدريب الميليشيات وتابعت بناء الدشم وإقامة الخنادق والمواقع العسكرية مقابل يارين، مروحين، وام التوت والزلوطية. كما قام العدو بتسييج المنطقة الحدودية الممتدة من منطقة جل الدير حتى مارون الرأس، وأقام مركزاً عسكرياً للمراقبة في «خلة ناجر» التي تعتبر موقعاً استراتيجياً يشرف على بنت جبيل وعيترون واستحدث مواقع اخرى، في شمال بلدة المالكية تضم عشر دبابات وعشرات الجنود.

● فرضت الميليشيات ضرائب جديدة على أهالي بلدة ميس الجبل وقدرها ٥٠ ليرة شهريا عن كل سيارة و ١٠٠ ليرة عن المحل و ٣٠ ليرة عن المنزل. وأغرقت البلدة بالبضائع الإسرائيلية ومنعت الأهالي من شراء البضائع اللبنانية في الوقت الذي تستمر خلاله القوات الإسرائيلية في تسيير دوريات يومية في البلدة.

● أصدر المجلس السياسي لبلدة قانا ـ قضاء صور بياناً حول «تسويق البضائع الإسرائيلية وضرورة محاربتها»، منددا بمروجيها وتجارها.

● قصفت قوات سعد حداد في القطاع الشرقي المنطقة الواقعة بين كفرحمام وراشيا الفخار حيث سقطت ٥ قذائف من عيار ١٢٢ ملم في حقول الزيتون.

وفي منطقة أبل السقي حاولت عناصر من الميليشيات الدخول عنوة إلى البلدة باسلحتها فمنعتها القوات النروجية المتمركزة هناك فعادت إلى مرجعيون، حيث فتحت قوات سعد حداد مدفعيتها من عيار ١٢٠ ملم على المنطقة على بعد أمتار عدة من المواقع النروجية وأصابت شظاياها الخيم المنصوبة في الموقع.

● طلب النائب علي الخليل من المسؤولين أن يثيروا في محادثاتهم مع المسؤولين الفرنسيين في باريس، الوضع في منطقة الجنوب «خصوصاً إن القوات الفرنسية تشكل نسبة كبيرة من القوات الدولية التي تجري التجاوزات تحت سمعها وبصرها».

● شدد المحامي نور الدين نور الدين زئيس «التجمع الوطني» في الجنوب على «أهمية الدور الفرنسي في لبنان» وقال إن مكانة فرنسا تسمح لها بالضغط لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

● أقيم في صالة سينما «شهرزاد» في صيدا احتفال تأبيني لكمال كعوش قائد «جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الإستسلامية» والقائد العسكري للجبهة في الجنوب لمناسبة مرور أسبوع على وفاته. وألقى كلمة المقاومة «أبو العباس» وأكد «إن أسباب الانفجار في لبنان لا تزال قائمة واحباطها يكون بالتلاحم».

٢٧ ـ تشرين الثاني

● جددت مدفعية سعد حداد قصفها لبلدة ابل السقي، فقامت المدفعية المتمركزة في تلة الشرقية باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المزارعين الذي كانوا يقطفون الزيتون غربي البلدة.

● حصنت القوات النروجية مراكزها في تلال كفرحمام كما شوهدت جرافة تقوم بأعمال الحفر بين الفرديس وسوق الخان.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● أطلقت قوات سعد حداد المتمركزة في تلة الشعيرة نيران رشاشاتها

الثقيلة باتجاه المنطقة الواقعة بين راشيا الفخار وكفرحمام. وقد اقتصرت الأضرار على المزروعات. وعادت عناصر تابعة لقوات سعد حداد إلى التمركز عند مفرق إبل السقي بموافقة القوات النروجية.

● استنكرت «الحركة الوطنية» ما تردد عن مشروع ميناء ينوي الإسرائيليون بناءه بين اسكندرونة والناقورة، لـ«القوات اللبنانية».

● وردت معلومات من مرجعيون مفادها إن قوات سعد حداد بدأت مناورات واسعة بالذخيرة الحية في المنطقة الممتدة من مستعمرة العباسية ومزرعة المجيدية وحلتا والماري وتلة الشعيري والوزاني والدحيرجات حتى سهل مرجعيون والخيام، وأوضحت هذه المعلومات إن نحو ٥٠٠ عنصر شاركوا في المناورة واستخدموا مختلف أنواع الأسلحة والآليات المدرعة.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● نشرت صحيفة «التايمز» اللندنية تقريراً لمراسلها في جنوب لبنان أشار فيها إلى وجود مواقع إسرائيلية ثابتة في الجنوب، وإن الميليشيات تتسلح وتتدرب وتتمول من تل أبيب، وإن أدلة واضحة لدى القيادة العسكرية العليا لقوات الطوارىء عن تورط إسرائيل في أعمال تهدف إلى منع تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المعلقة بالجنوب اللبناني.

● أقامت القوات الإسرائيلية موقعاً لجهاز رادار ضخم في تلة أرمت المشرفة على بلدة شمع قضاء صور، مما يجعلها تكشف قرى الخط الثاني.

● طوقت عناصر الميليشيات بلدة شمع ونصبت المدفعية حولها بحجة إن عناصر من المقاومة قد دخلوا البلدة، واثر ذلك استنفرت القوات الفرنسية الموجودة في قلعة شمع وأجرت اتصالات مع الميليشيات التي انسحبت بعدما أخبرها الضابط الفرنسي المسؤول بأن المقاومة لم تدخل البلدة. وقامت الميليشيات بخطف كل من علي حسن يونس ومحمد حسن مداح وهما من برج الشمالي وكانا في طريقهما إلى عيتا الزط. وقد تم الافراج عنهما بعد تدخل بعض الشخصيات.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● قامت مجموعة كوماندوس إسرائيلية مؤلفة من ٧٥ إلى ١٠٠ جندي بالتوغل داخل أراضي شبعا قادمين من التلال المحيطة بالبلدة ونصبوا الكمائن عند مدخل شبعا الغربي في مكان يقع بين حاجز قوات الطوارىء على بعد ٢٠٠ م من الحاجز النروجي والبلدة.

وعند وصول سيارة مدنية من نوع بيجو ٥٠٤ تقل مواطنين من البلدة نادى الجنود السائق وعاجله أفراد الكوماندوس بقذيفة من نوع حارق وبرشقات رشاشة فقتل على الفور غادر محمد غادر وأصيب حسين تفاحة بجروح خطيرة.

● أعلنت القوات الفرنسية الاستنفار قرب قرى رشكنانيه وصديقين وجبال البطم وسيرت دورياتها اثر انباء عن تسلل مجموعات من الميليشيات إلى قرى الخط الثاني.

● قرر التجمع الوطني النيابي توجيه كتاب إلى الحكومة بشأن قيام إسرائيل بانشاءمطار في مرج الخيام وشروعها بانشاء مرفأ قرب الناقورة، لحثها على اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة دولياً، ولا سيما في اطار مجلس الأمن وهيئة الأمم. وقرر التجمع في اجتماع عقده في قصر منصور، برئاسة الرئيس كامل الأسعد، بارسال كتاب إلى الدكتور كورت فالدهايم، والدول أعضاء مجلس الأمن، والمندوب العربي، ومندوب لبنان في الأمم المتحدة غسان تويني، يشرح حقيقة الوضع في الجنوب وموقف قوات الطوارىء الدولية منه.

● أعلنت القيادة العسكرية الإسرائيلية إن سلاح البحرية الإسرائيلية قد اختتم ساورات الخريف بمناورة ضد الغواصات واسعة النطاق في السواحل الشمالية لإسرائيل (قرب المياه الإقليمية اللبنانية).

كانون الأول

١ ـ كانون الأول

● فتحت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في العباسية وتلال كفرشوبا نيران قذائفها من عيار ١٥٥ ملم باتجاه كوكبا وبرغز وسحمر وخراج قليا وفي منطقة لوسي في البقاع الغربي. كما فتحت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من تلة الشعيرة على المنطقة الواقعة بين راشيا الفخار وكفرحمام وعلى مسافات قريبة من مواقع القوات النروجية هناك. وأفادت أنباء من مرجعيون إن صواريخ من نوع غراد قد سقطت داخل البلدة وقد أطلقت كرد على قصف قوات حداد والقوات الإسرائيلية لمواقع عدة في البقاع الغربي. وقد أتى القصف الإسرائيلي بعد أقل من ٢٤ ساعة من قيام الكوماندوس الإسرائيلي بقتل مواطن وجرح آخر على طريق شبعا. وقد أعلم الجنرال أرسكين قائد قوات الأمم المتحدة في الجنوب الدكتور فالدهايم بتفاصيل عملية كوماندوس العدو.

٢ ـ كانون الأول

● استأنفت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في العباسية قصفها لبعض المواقع في البقاع الغربي لليوم الثاني فقد سقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم في مناطق برغز وجوار قليا ومجرى الليطاني واستمر القصف متقطعاً مدة ثلاث ساعات وذكرت مصادر أمنية إن تحركات إسرائيلية تجري وبشكل كثيف في التلال المحتلة القريبة من بلدة شبعا.

● ذكر المراسل العسكري للاذاعة الإسرائيلية إن «الرائد سعد حداد أكد انه يبني مرفأ ومطاراً في جنوبي لبنان من دون مساعدة أحد».

٣ ـ كانون الأول

● خطفت الزوارق الإسرائيلية احدى البواخر القبرصية المحملة بالبضائع التجارية والتي كانت في طريقها إلى ميناء صور وقالت الأنباء إنه تم سحب الباخرة إلى ميناء حيفا. في الوقت نفسه، يقوم العدو الإسرائيلي بحشد عدة آليات في منطقة بركة ريشة شمالي بلدة مروحين الحدودية، كما شوهدت ثلاث جنزرات قرب «النبي زين» شمالي شرقي بلدة شيحين. هذا وقد عزز العدو مواقعه في بليدا بعدد من الآليات قدرت بحوالي ١٥ آلية. كما قام بإقفال بوابة رميش. كما عزز العدو طريق الناقورة ـ البياضة باعداد منظورة من العناصر الراجلة ودعمها بعدد من الآليات وأقام حواجز ثابتة واخرى طيارة لمراقبة السيارات وتفتيشها. وقال مصدر أمني في الجنوب إن قوات العدو تهدف السيطرة على منطقة الشريط الحدودي والخط الثاني وربط المنطقة الممتدة من بلدة الناقورة حتى مرجعيون بمساحة تتراوح من ٣ إلى ١٠ كلم بالاراضي المحتلة «وإقامة حكم ذاتي في بعض الجنوب». وعلم إن ضباط العدو وجهوا رسائل عديدة إلى مخاتير القرى الحدودية الذين اجتمعوا معهم في «خيمة الحدود» وطلب الضباط منهم أن ينضموا إلى جيش سعد حداد وإلا فإن قراهم ستدمر عليهم».

٤ ـ كانون الأول

● بعث قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين، برسالة إلى الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة طلب فيها تحديد دور قواته في حال انجاز المشروع الإسرائيلي بالتعاون مع ميليشيات سعد حداد وسامي الشدياق، لإقامة منشآت عسكرية على الحدود

اللبنانية ـ الإسرائيلية. وتفيد المعلومات الواردة من مرجعيون إنه تم تزفيت مدارج المطار الذي يقام قرب الخيام وباشرت قوات العدو والميليشيات بشق طريق يصل المطار بمستعمرة المطلة، كما استكملت عملية بناء الملاجيء والمخابيء للطائرات العسكرية وستعمد إلى نصب رادار في تلة الحمامص القريبة من المنطقة. كذلك، فإن قوات إسرائيل والميليشيات تقوم بترميم مطار عسكري قديم أقامته قوات الحلفاء في خلال الحرب العالمية الثانية في سهل الخيام، مرجعيون.

● في إسرائيل عرض الرائد الملاحق سعد حداد جنوب لبنان مأوى للاجئين الفيتناميين «لأنهم شعب يعاني ونحن نشعر معهم» وأبلغ وكالة رويتر إنه مستعد لاستقبال أي عدد من اللاجئين الذين يريدون المجيء إلى الجنوب وقال: سنقدم لهم الملبس والأرض ويمكنهم أن يعيشوا معنا. وأشار حداد إنه يمكن للفيتناميين أن يأتوا اما عبر إسرائيل أو رأساً بالقوارب إلى الناقورة في الجنوب.

٥ ـ كانون الأول

● عاودت مدفعية حداد قصفها للقطاع الشرقي من مراكزها في مرجعيون فسقطت قذيفتان من عيار ١٢٢ ملم في منطقة حي الدبغي. ثم استؤنف القصف واستمر بشكل متقطع. وأفادت الأنباء الأولية إن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجراح وإن بعض المنازل أصيب بأضرار. كما أطلقت عشرات القنابل المضيئة فوق كفرحمام وراشيا الفخار. وعلم إن أسباب القصف هي انقطاع التيار الكهربائي من مرجعيون.

● قال ناطق رسمي في مكتب إعلام الأمم المتحدة في بيروت إن أمانة المنظمة الدولية طلبت من الجنرال أرسكين قائد قوات الأمم المتحدة في الجنوب تزويدها بتقرير وتفاصيل واضحة عن المطار والميناء اللذين تبنيهما إسرائيل في الجنوب وذلك لاتخاذ موقف من ذلك. ويذكر إن إسرائيل بدأت وللمرة الأولى استخدام مطار المرج في قضاء مرجعيون. ولا يزال العمل جارياً في المطار وتقوم الجرافات الإسرائيلية بشق مجار للمياه على مقربة من المدرج. ولقد حذرت صحيفة «البعث» السورية من مخاطر تنفيذ المشروع الإسرائيلي ببناء مطار وميناء في الجنوب اللبناني بالتعاون مع ميليشيا المسيحيين. وقالت إن نتائج هذا المشروع لن تقتصر على لبنان وحده نظراً للارتباط الوثيق بين تطورات الاحداث في لبنان وتطورات الموقف في الشرق الأوسط.

٦ ـ كانون الأول

● علم إن تعديلات طفيفة تجريها قوات العدو الإسرائيلي في مدرج مطار مرج الخيام حيث يتم توسيعه حوالي ٧ أمتار، وأفادت مصادر موثوقة إن سعد حداد أرسل إلى إسرائيل مجموعة لتدريبها على حماية المطار وعلى التمرينات الجوية وعلى أجهزة الرادار وتستغرق عملية التدريب حوالي ثلاثة أشهر.

٧ ـ كانون الأول

● وقع انفجار كبير في مستودعات الأسلحة التابعة للقوات الفرنسية في بلدة حاريص تبعه حريق هائل التهم ٧ خيم عند مدخل البلدة. كما عاد درك حداد لابل السقي ومعهم لائحة بأسماء المطلوبين.

● تساءل نائب صور الدكتور علي الخليل عن «الدوافع الكامنة وراء تجاهل السلطة اللبنانية للتحركات الإسرائيلية في الجنوب، وانتهاك العدو للسيادة اللبنانية واستمراره في إقامة منطقة حدودية عازلة».

● وجه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، برقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور فالدهايم استغرب فيها «سكوت قوات الطوارىء الدولية المرابطة في الجنوب على ما يقام أمامها من إنشاءات لمطار في مرج الخيام ولمرفأ في الناقورة ورأس البياضة من قبل الاحتلال الإسرائيلي».

● قال مراسل وكالة «رويتر» إن قائد قوات الطوارىء الدولية الجنرال ارسكين نفى إن «قواته تسمح لإسرائيل بتعزيز سيطرتها على حزام استراتيجي من الأراضي اللبنانية على الحدود» ورفض ارسكين «الانتقادات المتزايدة لقواته» قائلاً إنه ليس هناك ما يبررها ودعا الزعماء اللبنانيين إلى زيارة الجنوب «لتقييم الوضع بأنفسهم».

٨ ـ كانون الأول

● شوهدت حشود للعدو الإسرائيلي في التلال المحيطة ببلدة كفرشوبا، وفي التلال القريبة والواقعة جنوبي البلدة. هذا ولم تقم القوات النروجية بأي عمل رادع على رغم إنها تكشف كل التحركات الإسرائيلية وهي تكتفي بابلاغ القيادة بما يحدث. من جهة أخرى أطلقت قوات حداد من مراكزها في منطقة الماري نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه المراكز النروجية في منطقة الخريبة كما أطلقت هذه القوات قنابل مضيئة فوق المنطقة نفسها.

● وجه مجلس الأمن الدولي انذاراً إلى إسرائيل بالكف فوراً عن وضع العراقيل أمام انتشار قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان والتصرف طبقاً لقرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن هذه المنطقة. وقد وافقت الدول الخمسة عشر الأعضاء في المجلس بالاجماع على مشروع القرار الذي تم اعداده خلال مشاورات جانبية جرت قبل عقد الجلسة المخصصة لمناقشة الوضع في جنوب لبنان. ووجه القرار انتقاداً عنيفاً لإسرائيل والميليشيات اليمينية «لوضعها العراقيل أمام مهمة قوات حفظ السلام الدولية».

١١ ـ كانون الأول

● حذر النائب علي الخليل السلطات اللبنانية من التمادي في التقصير تجاه الجنوب وقال إن هذا من شأنه اتخاذ «موقف يتلاءم مع المصلحة الوطنية». وتحدث عن الانذار الذي وجهه مجلس الأمن إلى إسرائيل والميليشيات المتعاملة معها، وقال إنه يبين مدى تمادي العدو والجماعات المتعاملة معه في عرقلة مهام قوات حفظ السلام الدولية.

● دعا النائب نجاح واكيم، الدولة إلى طرح مشكلة الجنوب والاحتلال الإسرائيلي في المحافل الدولية، ومطالبة مجلس الأمن بتنفيذ قراراته واتخاذ الاجراءات ضد إسرائيل وضد الذين تستخدمهم إسرائيل لتنفيذ مخططاتها في جنوبنا المحتل.

١٢ ـ كانون الأول

● طاردت الزوارق الإسرائيلية الحربية باخرتين تجاريتين كانتا في طريقهما إلى ميناء صور لتفريغ حمولتهما من المواد الغذائية والاغنام والابقار وقد سحب احد الزوارق الإسرائيلية احدى الباخرتين بينما تمكنت الباخرة الثانية من الوصول إلى مرفأ صور بعدما فتحت القوات المشتركة نيران مدفعيتها على الزوارق الإسرائيلية.

١٣ ـ كانون الأول

● أكد الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية، في جنوب لبنان، مجدداً عدم وجود مطار أو مرفأ إسرائيلي أو أي نشاطات إسرائيلية في منطقتي إسكندرونة والخيام الجنوبية.

١٤ ـ كانون الأول

● في القطاع الشرقي قصفت قوات حداد المنطقة المجاورة للخريبة بمدفعية من عيار ١٢٠ ملم وسقطت في تلك المنطقة ثلاث قذائف أوقعت أضراراً بسيطة بالمزروعات. وفي القطاع الغربي قالت مصادر أمنية رسمية

في صور أن القوات الإسرائيلية لم توقف العمل في إقامة ميناء الاسكندرون، بالقرب من الناقورة، وقد قامت أخيراً بتزنير المنطقة بالاسلاك الشائكة وشددت الحراسة عليها ووضعت ٤ آليات عسكرية على صعيد آخر، طلبت الميليشيات المتواجدة في بلدة بيت ليف من مختار بلدة ياطر قضاء بنت جبيل أن ينسق معها في تسليح القرية والانضمام إلى جيش سعد حداد كما وجهت الميليشيات في منطقة بنت جبيل انذاراً إلى جميع المدرسين من قرى الشريط الحدودي أن يلتحقوا بالمدارس التي تشرف عليها الميليشيات.

١٥ ـ كانون الأول

● أفادت مصادر أمنية إن حداد لم يوافق على وضع مراكز للقوات الدولية شرقي بلدة كفرشوبا بحجة إن المكان الذي وقع عليه الاختيار يقع ضمن الأراضي التي تسيطر عليها قواته. وقد عقدت القيادة النروجية اجتماعاً مع قيادة حداد لبحث هذا الموضوع وتم الاتفاق على تثبيت الحاجز في مكان يبعد عن النقطة المختلف عليها.

● صادرت قوات الردع العربية عند حاجز الزهراني شاحنة صغيرة محملة بـ ٢٠٠ تنكة زيت زيتون إسرائيلي كانت مغطاة بصناديق خشبية فارغة للتمويه. وكان مخفر درك تبنين قد صادر ٩٥ صفيحة من الزيت الإسرائيلي.

١٦ ـ كانون الأول

● قصفت القوات الإسرائيلية بلدة تبنين للمرة الثانية بعد تهديدات تلقاها الأهالي من عناصر ميليشيا سعد حداد وضابط المخابرات الإسرائيلية في عين إبل على أثر مصادرة درك مخفر تبنين لبضائع إسرائيلية كان ينقلها تاجر من بلدة كونين الحدودية.

● قال رئيس التجمع الوطني المحامي نور الدين نور الدين، إن ما يذاع حول انسحاب قوات بعض الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية وخاصة الفرنسية منها يدل على النتائج السلبية لمحادثات الوفد اللبناني مع السلطات الفرنسية ويطرح بالحاح أمام السلطات اللبنانية خطورة الأوضاع في المناطق الجنوبية.

١٧ ـ كانون الأول

● قصفت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في العباسية ومدفعية الميليشيات في احراج مرجعيون وشرقي القليعة مناطق عدة في حاصبيا والبقاع الغربي، واستمر القصف بشكل عنيف لفترة ٧ ساعات على شكل متقطع وقد سقطت ٧ قذائف عيار ١٥٥ ملم في منطقة برغز وقليا، كما سقطت ٩ قذائف عيار ١٢٢ ملم في منطقة قريبة من كوكبا حيث تتواجد قوة من الجيش اللبناني. وسقطت ١٠ قذائف في منطقة الحاصباني وجوار بلدة حاصبيا ومنطقة ابو قمحا ونقار كوكبا. وقد أجرت قيادة القوات النروجية في المنطقة اتصالات عدة مع قيادة سعد حداد والقوات الإسرائيلية لوقف النار.

● ذكر قادمون من الجنوب إن الرائد سعد حداد «خيرّ» أهالي بلدة تبنين بين دفع مبلغ ٣٦ ألف ليرة للميليشيات أو طرد القوات الايرلندية وعناصر مخفر الدرك من بلدتهم حتى يتوقف قصف تبنين وعلم إن اتصالاً مع القوات الدولية قد تم على اثر التهديدات الجديدة.

١٨ ـ كانون الأول

● بدأت قوات سعد حداد بتركيز مرابض مدفعية ثقيلة في غربي بلدة الخيام بعدما وصلتها أسلحة إسرائيلية من مختلف الأنواع وكانت قوات حداد قد قصفت الموقع النروجي شرقي بلدة كفرشوبا للتدليل على عدم موافقتها على إقامة هذا الموقع.

١٩ ـ كانون الأول

● قصفت مدفعية الميليشيات المتمركزة في منطقة «المشروع» بلدة الطيبة بخمس قذائف مباشرة ثم افتتحت نيران الرشاشات المتوسطة والخفيفة. ثم نزلت مجموعة مسلحة من الميليشيات إلى الطريق ما بين القنطرة والطيبة وقطعته ومنعت السيارات من العبور وأثر ذلك تحركت ثلاث آليات للعدو الإسرائيلي وتمركزت احداها إلى جانب حاجز القوات الإيرلندية بينما تمركزت الإثنتان الأخريان عند قصر الطيبة. وقد تبع هذه الأحداث موجة نزوح من الطيبة، لا سيما وإن الميليشيات طلبت من الأهالي تشكيل وفد برئاسة المختار ليقابل سعد حداد الموجود في «المشروع» بالقرب من البلدة. وفي القطاع الشرقي دخل سعد حداد إلى كفرشوبا ولدى وصوله ورجاله إلى مدخل البلدة أقام حاجزاً إلى جانب الحاجز النروجي ثم طلب حداد مقابلة ابناء البلدة وهدد بقصف البلدة إذا لم يستجب طلبه. وتم لقاء حداد بأهالي كفرشوبا وطلب منهم حمل السلاح إلى جانب قواته وزعم إن الفدائيين يصلون إلى البلدة. من جهة أخرى طاردت ٦ زوارق حربية إسرائيلية ٣ سفن تجارية كانت في طريقها إلى ميناء صور، بعدها فتحت القوات المشتركة نيران مدفعيتها باتجاهها.

● أكد الرئيس الدكتور أمين الحافظ إن الوضع الراهن في الجنوب فيه من الخطورة والنتائج السلبية على صعيد المنطقة العربية أكثر من كامب ديفيد، الأمر الذي يتطلب اهتماماً لمعالجة هذا الوضع بشكل جدّي ومخلص حيث أن إسرائيل تخطط لكي تجعل من الجنوب اللبناني طريق التفاف على دول المواجهة.

٢٠ ـ كانون الأول

● علق فالدهايم الأمين العام للجمعية العامة للأمم المتحدة على الغارات الجوية التي قام بها سلاح الجو الإسرائيلي على جنوب لبنان فأعرب عن أسفه إزاء حلقة «الفعل وردود الفعل» التي يتسم بها الموقف في الشرق الأوسط.

● تعرضت ٤ مخيمات وقرى جنوبية لغارات جوية إسرائيلية حيث بدأت الغارات مستهدفة البرج الشمالي قام بها سرب مؤلف من ٨ طائرات «فانتوم» وامتد القصف إلى كل من القاسمية والبرغلية والواسطة وإلى العقبية على بعد ٣ كلم من حاجز قوات الردع العربية عند الزهراني. وقامت طائرتان من السرب وعلى طلعتين، بقصف منزل يقع بين بساتين الموز والليمون في العقبية واستمرت الغارة مدة نصف ساعة.

٢١ ـ كانون الأول

● لليوم الثاني على التوالي تتعرض القرى الجنوبية في القطاعين الأوسط والشرقي لسيل من القذائف الإسرائيلية وقصف الميليشيات، بعد الغارات التي استهدفت قرى ومخيمات مدنية على الساحل بين الصرفند ومدينة صور. ويرافق القصف تحركات عسكرية كثيفة وأنباء عن دخول ١٥ دبابة إسرائيلية بلدة بنت جبيل. كما اشتبكت قوة مدرعة إسرائيلية دخلت الأراضي اللبنانية في منطقة العرقوب، مع القوة النروجية المتواجدة في المنطقة، وتمكنت من اتخاذ موقع لها في سفح جبل الشيخ. وتضيف الأنباء إن التحركات الإسرائيلية تتم تحت ستار ميليشيات سعد حداد، وهي تتضمن إضافة لتعزيز الآليات، بناء دشم وقواعد حربية في قرى ومناطق «الجدار الطيب» وقد قدم لبنان احتجاجاً إلى الأمم المتحدة «بسبب هجمات إسرائيلية ليس لها ما يبررها».

● قال وزير الخارجية فؤاد بطرس «إن الوضع الحالي في الجنوب لا يطمئن وطلبنا من السفير غسان تويني أن يحيط مجلس الأمن الدولي علماً

«بالحوادث» التي حصلت في الجنوب وأن يحتفظ بطلب دعوة المجلس في أي وقت يتبين أن ثمة مصلحة في ذلك».

٢٢ ـ كانون الأول

● شهد الجنوب تحركات إسرائيلية على طول جبهة المواجهة وأخذت آليات إسرائيلية مراكز ثابتة في تلال دبين في منطقة واسعة بين دبين والماري. كما عبرت حوالي ١٥ دبابة بوابة كفركلا إلى مرجعيون ونشطت الدوريات الإسرائيلية خلال النهار وتجولت في معظم المراكز التي تسيطر عليها قوات سعد حداد. من جهة اخرى، بعدما اجبرت قوات حداد القوات النروجية على اخلاء موقعها شرقي شبعا، بدأت بتوجيه الانذارات للقوات النروجية المتواجدة داخل كفرشوبا بترك البلدة فوراً وإلا تعرضت للقصف وأخرجت بالقوة.

● قال بيان صادر عن المؤتمر الشعبي الجنوبي «إن سكوت السلطة اللبنانية ممثلة برئاسة الجمهورية على اعتداءات العدو الصهيوني وميليشيات الكتائب والأحرار وقوات الخائن سعد حداد على الجنوب وامتناعها عن إثارة الموضوع محلياً وعربياً ودولياً وعدم مطالبتها لقوات الطوارىء الدولية بالرد على هذه الاعتداءات يشكل إدانة صارخة وتواطؤاً مكشوفاً مع العدو الصهيوني».

٢٣ ـ كانون الأول

● حاولت عناصر لحداد عبور حاجز النروجيين عند منطقة الخربة، إلا إن عناصر الحاجز تمكنوا من صد جنود حداد وردهم في اتجاه الشعيرة. أما القوات الإسرائيلية فقد قامت بأعمال الحراسة الليلية داخل المنطقة التي تسيطر عليها قوات حداد مع الاستعانة بعناصر رمزية من ميليشيات حداد. وكانت قوات حداد قد أطلقت قنابل مضيئة عدة فوق المنطقة من دبين إلى بلاط.

٢٤ ـ كانون الأول

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق مدينة صور وشوهدت زوارق حربية على الشاطىء مقابل المدينة. وأوضح ضابط فرنسي إن الزوارق الحربية الإسرائيلية تخترق يومياً المياه الإقليمية اللبنانية. وذكر مصدر عسكري لبناني إن العدو الإسرائيلي يعمل لإقامة مستوطنة عسكرية في مرجعيون لاسكان الإسرائيليين الراغبين في ذلك وأشار إلى إن القوات الإسرائيلية أقامت قاعدة عسكرية في بلدة حانين الحدودية مجهزة بمختلف المعدات الضرورية وتعتبر من أهم القواعد التي يتم فيها تدريب عناصر الميليشيات. في بلدة الطيري وسعت ميليشيات حداد نطاق إرهابها وتنكيلها بمن بقي من الأهالي.

٢٦ ـ كانون الأول

● قامت الميليشيات التابعة لسعد حداد بتطويق قرى مثلث الرجمين (طير حرفا شمع ـ جبين ـ وشيحين) وأنذرت أهلها ورهنت فك الحصار بتوزيع سعد حداد عليهم السلاح. من جهة ثانية، أقدمت القوات الإسرائيلية على تسييج بلدة بنت جبيل بالاسلاك الشائكة، وحشد عشرات الدبابات والآليات في الحقول المحيطة بها. كذلك سمعت أصوات رشاشات ثقيلة مصدرها المراكز التابعة لسعد حداد في منطقة الخيام.

● حذر المجلس السياسي الإقليمي لمنطقة بنت جبيل أهالي القرى الحدودية من إن إسرائيل «تريد إسقاط المنطقة سياسياً ومن دون ضجيج لتلافي أي تحرك عربي أو دولي ضد عمليات توسعها العسكرية والسياسية».

● قال فرنسيس رزق الناطق الرسمي بإسم ميليشيات الحدود المتعاونة مع العدو الصهيوني في حديث بثه التلفزيون الإسرائيلي «لقد حضرت ورفاقي في الميليشيات إلى إسرائيل بمناسبة عيد الميلاد من أجل تقديم الولاء لدولة إسرائيل «الصديقة» لكي تدعمنا من جديد وتساعدنا على إقامة الميناء العسكري في اسكندرونة والمطار الحربي في منطقة الخيام حتى تنهض دولتنا وتتحول من حكم إلى واقع ملموس».

٢٧ ـ كانون الأول

● تصدت القوات المشتركة الوطنية لأربعة زوارق إسرائيلية حاولت الاقتراب من شاطىء رأس العين ـ الرشيدية وزلط القليلة ولكنها تراجعت لدى تعرضها للنيران. وقد شوهدت ثلاث طائرات إسرائيلية مروحية تحلق في أجواء قرى القطاع الغربي وتواصلت تحركات القوات الإسرائيلية في القطاعين الغربي والأوسط في عملية تفريغ المنطقة الجنوبية من سكانها. وأكد مصدر لبناني إن القوات الإسرائيلية تنوي تحويل قرية مارون الرأس التي أفرغت من سكانها إلى معسكر تدريب وقال المصدر إن الجيش الإسرائيلي يحشد قواته في الجليل الأعلى على خط يمتد من مواجهة الناقورة حتى مرجعيون. وقد أحبطت الكتيبة الإيرلندية في بيت ياحون محاولة تسلل قامت بها الميليشيات عند الحاجز الايرلندي وصادرت أسلحة وقنابل يدوية. وفي «قلعة شمع» حيث تتمركز القوات الفرنسية أحبطت عملية تسلل قامت بها الميليشيات وأمرت الكتيبة الفرنسية عناصر حداد بالتراجع.

٢٨ ـ كانون الأول

● استأنفت مدفعية إسرائيل والميليشيات المتعاملة مع العدو قصف النبطية وجوارها وبعض مناطق البقاع الغربي بمدافع الميدان من عيار ١٥٥ ملم المركزة في مناطق الدردارة وبرغز والماري وبرج الملوك. وقد أطلقت ميليشيا سعد الحداد قنابل مضيئة فوق منطقة الخريبة ثم أطلقت نيران رشاشاتها من عيار ٥٠٠ وكانت دورية من قوات حداد قد دخلت بلدة بلاط خلال الليل ومكثت حوالي الساعة ثم غادرت إلى مرجعيون. ومن تل أبيب «نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من مراسل إذاعة إسرائيل في المطلة» إن «تبادل نيران المدفعية إستؤنف في جنوبي لبنان بين «القوات المسيحية» التي يقودها الرائد سعد حداد المعتصمة في جيب مرجعيون وبين الفدائيين». وأشار المراسل إن القذائف سقطت على القليعة ومرجعيون وأحدثت خسائر. وفي القطاع الغربي أفادت المعلومات الواردة إن الميليشيات المدعمة بعشرات الآليات الإسرائيلية سيطرت على بلدة طير حرفا وطردت عشرات المواطنين منها. كذلك قامت الميليشيات بترحيل عشرات العائلات التي رفضت الانضمام لعصابات حداد في شيحين وجبين وشمع والقرى المجاورة لها.

٢٩ ـ كانون الأول

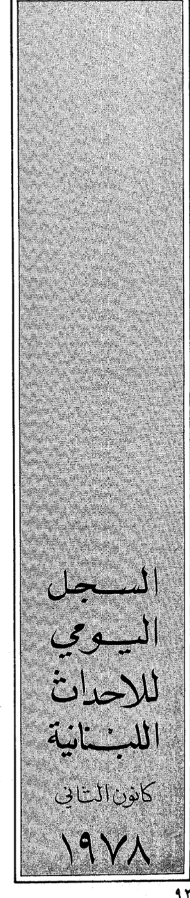
● تمركزت الميليشيات في تلة شمع ـ قضاء صور على مسافة قريبة من قلعة شمع حيث تقيم القوات الفرنسية احد معسكراتها. وقالت مصادر رسمية في الجنوب إن الرائد حداد قد فرض خوة جديدة على أهالي القرى الحدودية الواقعة تحت سيطرته بحجة اكمال مطار الخيام ومرفأ اسكندرونة.

٣٠ ـ كانون الأول

● قامت عناصر سعد حداد باقفال طريق طير حرفا ومنعت الأهالي من الخروج والدخول وقد جرت مفاوضات بين الميليشيات والقوات الدولية لاعادة فتح الطريق لكنها لم تنجح.


الملف السنوي
مجموعة الاحداث
اللبنانية والعربية والدولية
لعام ١٩٧٨
اعداد
وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية

السّجل اليومي للأحداث اللبنانيّة



١ ـ كانون الثاني

● دعا البابا بولس السادس خلال قداس أقيم في مناسبة الذكرى الـ ١١ ليوم السلام العالمي ٧٠٠ مليون كاثوليكي إلى الصلاة من أجل لبنان ومن أجل السلام في الشرق الأوسط. ثم تحدث عن «احتمالات الحرب الفضائية المحزنة».

٢ ـ كانون الثاني

● انتقد الرئيس رشيد كرامي المشروع الإسرائيلي الذي أعلنه مناحيم بيغن و«الذي يحتفظ بالقوة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية» ووصف الحكم الذاتي المقترح بأنه «عملية» تنظيم للحكم الإسرائيلي عن طريق القوة وتسخير عرب الضفة وغزة من أجل تحقيق الخدمات للمحتل.

● دعا الشيخ بيار الجميل اللبنانيين إلى تحديد كل أسباب الخلاف ثم الانطلاق إلى التفاهم والوفاق. وقال «إذا كان الوجود الفلسطيني عندنا سيتكرس برضا فريق من اللبنانيين، فإن فريقاً آخر لن يرضى بهذا الوجود، بل لا بد في هذا الحال من أن تطرح فكرة اللامركزية السياسية، إذا كان هناك فريق يرضي وفريق يرفض».

● قدم النائب اوغست باخوس مشروع قانون من ٥٢ مادة، يقضي بالغاء القائمقاميات وتحويلها إلى محافظات وتعزيز صلاحيات المحافظين وتوسيعها.

● أعلن السيد انعام رعد نائب رئيس «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أن الغاية من الاتصالات التي أجرتها الحركة أخيراً كانت المبادرة إلى تحقيق الوفاق الوطني. ونفى أن يكون الوفاق الوطني المطروح يتعارض مع البرنامج الإصلاحي الذي طرحته «الحركة الوطنية» في وقت سابق. وقال «يجب المحافظة على وجود الوطن أولاً، وبعد ذلك نبحث في وسائل اصلاحه».

● دعا كمال شاتيلا الأمين العام لـ «اتحاد قوى الشعب العامل» إلى تشكيل «أوسع جبهة وطنية في لبنان معادية للسلم الإسرائيلي ومخاطره».

● صدر مرسوم يحمل الرقم ٧٧٠، يقضي بانشاء «تلفزيون لبنان».

● صدر مرسوم يحمل الرقم ٧٦٦، يقضي بقبول استقالة الـ ٣١ ضابطاً من رتبة عقيد في الجيش وتعيينهم في ملاك الاحتياط.

٣ ـ كانون الثاني

● أعرب الرئيس صائب سلام عن استيائه من «الذين يحتكرون الحب والولاء للبنان والدفاع عنه، كأنهم وحدهم لبنانيون من دون سواهم».

٤ ـ كانون الثاني

● بحث أركان الجبهة اللبنانية في اجتماعهم في دير يسوع الملك، القضايا العربية المتعلقة بمشكلة الشرق الأوسط وانعكاساتها على لبنان، بالاضافة إلى القضايا الداخلية وخاصة موضوع الوفاق السياسي. وقد اتخذ أركان الجبهة سلسلة مقررات.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن «الجبهة اللبنانية» اتخذت مقررات لن تعلنها إلا بعد أن يوافق عليها الرئيس سليمان فرنجية الذي لم يحضر الاجتماع. وأكد رفض الجبهة رفضاً باتاً مشروع توطين الفلسطينيين وقال تعليقاً على بعض الحوادث والتهديدات «إننا لا نتأثر بأي تحد لأننا نعرف أن الحق في جانبنا».

● أكد الشيخ بيار الجميل أن هناك رأياً عاماً مسلماً ومسيحياً يرفض توطين الفلسطينيين في لبنان و«إن الأرهاب الفكري لن يكون حائلاً دون القناعات».

● تسلم مجلس النواب مشروع قانون في صيغة المعجل يرمي إلى تمديد ولايته سنتين جديدتين أحالته عليه الحكومة بمرسوم رقمه ٧٧٨.

٥ ـ كانون الثاني

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن توطين الفلسطينيين خارج أراضيهم، مشروع مرفوض، لأنه يسيء إلى القضية الفلسطينية، ويشكل حلاً على حساب الدول العربية ومنها لبنان.

● أعلن ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» أن هناك شقين في الحركة الوطنية في لبنان احدهما يدعو إلى التصلب في التوجه إلى الأنظمة العربية ومطالبتها بمواجهة المؤامرة التي تتعرض لها الأمة العربية، والثاني يحمل التراجعات على الصعيد الداخلي.

٦ ـ كانون الثاني

● أعلن الرئيس إلياس سركيس، في

كلمة وجهها إلى «ضمير العالم» عبر رؤساء البعثات الديبلوماسية الذين زاروه مهنئين بحلول السنة الجديدة «أن لبنان لن يقبل بأي نوع من التسويات التي قد تقضي ببقاء الفلسطينيين على أرضه». وأكد «أن أي حل لا يعتبر أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر أزمة الشرق الأوسط لن يكون الحل السليم».

● دعا قائد حراس الأرز اتيان صقر الملقب بـ «أبو أرز» إلى اعادة بناء لبنان على أساس ثورة شاملة.

وطالب الحكومة، في مؤتمر صحافي، بتأجيل بت الوفاق الوطني ريثما تنجلي الأوضاع، كما دعا اللبنانيين إلى رفض توطين الفلسطينيين في لبنان.

● أكد رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد أن فكرة التوطين في حال كونها جدية ستصطدم بالارادة الوطنية».

دعا سماحة الإمام موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى إلى العمل من أجل الوصول إلى المصالحة والوحدة الوطنية، وبالتالي، إلى الوفاق الوطني معتبراً أن كل يوم يمر دون تنفيذ هذه الأمور الملحة يدفع لبنان ثمنه.

وطالب الصدر برفض الاستيطان وتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية والوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وفق الاتفاقيات المعقودة، وببسط السيادة اللبنانية على الجنوب وبدخول الجيش اللبناني إلى الحدود وعودة المهجرين إلى قراهم.

وحث جميع الأطراف اللبنانية على تخطي المؤامرة التي يرسمها الكبار وتشترك فيها اسرائيل.

وقال سماحته: أن استعمال السلاح أو أية طلقة تطلق في لبنان، هي كالطلقة التي تطلقها اسرائيل عبر حدودنا.

قال ذلك في خطبة القاها في جامع «الصفاء» التابع للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في ذكرى علي بن الحسين.

٧ - كانون الثاني

● قال الرئيس شارل حلو، في مقال كتبه في «الفيغارو» الفرنسية أن السلام في الشرق الأوسط يمر في لبنان، ولا حل مجدياً دون لبنان أو ضد لبنان، ودون أن يرمم لبنان ويقوم بمهمامه الأساسية لرسالته الإنسانية ودوره الدولي.

وأكد الرئيس حلو أن كل محاولة أخرى للتسوية ستكون دون معنى.

ومما قاله في مقاله هذا الذي وجهه نداء إلى الفرنسيين: أن الذين يريدون هذا السلام الحقيقي، لا يستطيعون بعد أن يدفعوا ثمنه.

فالمشكلة الفلسطينية هي بالطبع في جوهر المشكلة. لكن هذه المسألة ليست سوى مظهر لقضية أشمل هي التعايش السلمي في المنطقة بين المعتقدات الدينية المختلفة، أن بشكل دول ذات سيادة تتعاون بصدق في ما بينها، أو بصورة تجمعات أخوية داخل دولة واحدة.

● التقت الأوساط النيابية والسياسية على الإشادة بمضمون الكلمة التي ألقاها الرئيس سركيس أثناء استقباله رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين لدى لبنان بمناسبة حلول السنة الجديدة.

وأجمع النواب والسياسيون على القول بأن ما جاء في رسالة رئيس الجمهورية هو تعبير صادق عن إرادة ورأي كل اللبنانيين، وتأكيد على تمسكه بالمبادىء الوطنية والقومية وحرصه على القضية الفلسطينية وضرورة حلها ضمن اطار العدالة.

٨ - كانون الثاني

● برعاية رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والوزراء احتفل لبنان بيوم السلام العالمي تحت شعار «لا للعنف، نعم للسلام» الذي أعدت له اللجنة الأسقفية لوسائل الاعلام وذلك في قداس احتفالي أقيم في كنيسة مار إلياس انطلياس للرهبانية الانطونية.

● قال الرئيس كميل شمعون «إننا لن نخطو خطوة واحدة في الوفاق قبل معرفة رأي رئيس الجمهورية ونحن ننتظر مبادرته، وهو بالطبع يدرس هذا الموضوع».

٩ - كانون الثاني

● أيد الحزب التقدمي الاشتراكي خطاب رئيس الجمهورية إلياس سركيس برفض مشاريع التوطين إلا إنه وفي ما بدا إنه أول موقف سياسي معارض لسياسة الحكم تحفظ الحزب على اعتبار خطاب الرئيس أساساً كافياً للوفاق الوطني داعياً إلى أن تكون دعائم الوفاق أكثر قوة.

● أعلن الحزب الديموقراطي الإشتراكي تأييده ودعمه لـ «الموقف الوطني المبادر الذي اتخذه الرئيس إلياس سركيس وعبّر به عن إرادة الشعب اللبناني بأسره» ووصف الحزب طرح موضوع التوطين «بأنه مؤامرة تستهدف العرب جميعاً على حساب لبنان وشعبه».

● أقرت لجنة الادارة التمديد لولاية مجلس النواب الحالي، وتعديل مشروع سلسلة رتب ورواتب موظفي القطاع العام مع تعديل احد المواد فيه.

● الجبهة اللبنانية تصالح الرئيس سليمان فرنجية وتقرر عقد خلوة في زغرتا.

١٠ - كانون الثاني

● أعلن رئيس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - ابراهيم قليلات التقاءه مع رئيس الجمهورية إلياس سركيس على رفض مشروع توطين الفلسطينيين في لبنان، والذي وصفه بأنه تآمر على قضية الفلسطينيين وقضية الشعب اللبناني.

ودعا قليلات إلى طرح صيغة واضحة للوفاق الوطني تلغي كل الابعاد التي سببت محنة وطننا لبنان في سنتي ١٩٥٨ و١٩٧٥.

● طالب السيد دوري شمعون الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار الفلسطينيين باخلاً الدامور «ليكذبوا بذلك الاشاعات عن رغبتهم في الإستيطان».

● أنفجرت عبوة ناسفة أمام منزل الرئيس صائب سلام.

● اعتبر النواب عادل عسيران، ناظم القادري وعبد اللطيف الزين أن الحكومة الحالية استنفذت امكاناتها، ودعوا لتشكيل حكومة جديدة سياسية تحقق الوفاق.

١١ - كانون الثاني

● وزعت الأمم المتحدة بناء على طلب لبنان مقتطفات من خطاب ألقاه الرئيس إلياس سركيس في ٦ كانون الثاني ١٩٧٨ في رجال السلك الديبلوماسي على إنها وثيقة رسمية.

ومما جاء في الخطاب: «ومهما يكن من أمر فلن يقبّل لبنان بأي نوع من التسويات التي قد تقضي ببقاء الفلسطينيين على أرضه ادراكاً منه أن هذا الأمر يمس مصلحته في الصميم ويتعدى طاقته فضلاً عن أنه يسيء إلى القضية الفلسطينية نفسها».

● **أعلن الرئيس صائب سلام أنه يؤيد «مبادرة السادات البطولية التاريخية في حدود المبادىء المعلنة».**

وكشف سلام في مؤتمر صحافي تحدث فيه عن محاولات التفجير التي تعرض لها منزله،



■ الرئيس صائب سلام ■

عن «اهداف المخطط الشيوعي التخريبي الذي يستهدف لبنان والمنطقة». وقال: «أن هدفهم إسكات الصوت الإسلامي الحرّ في هذا البلد، لكنني سأجهر بالصوت الإسلامي الحرّ وبالصوت اللبناني المخلص (...) وأقول صراحة أن ما حدث في لبنان سببه الصراعات العنيفة والمتآمرون».

● أعلنت القيادة المركزية لجبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانية أنها تعتبر خطاب الرئيس سركيس عند تسلمه مهام منصبه مرتكزاً مهمّاً ومكملاً للوثيقة الدستورية.

وقالت أن المنطلق لتحقيق الوفاق يكمن في انجاز ثلاثة أمور رئيسية هي: اعتبار ايجابيات وثيقة شباط الدستورية أساساً لتحقيق الاصلاح الاداري والسياسي في البلاد. وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل يضمن الشخصية الوطنية الفسلطينية ويسمح للدولة اللبنانية ببسط سيطرتها على كل الأراضي اللبنانية، وحل مشكلة المهجرين حلاً عادلاً متساوياً.

١٢ ـ كانون الثاني

● أعلن وزير الداخلية صلاح سلمان أنه سيطلب من مجلس الوزراء الموافقة على احياء مجلس أمن الدولة الذي كان قد انشيء عام ١٩٤٦، مع اضفاء تغييرات أساسية عليه وتطويره.

● دعا وزير الخارجية فؤاد بطرس، إلى الانتظار قليلاً، «لعله يبدو من السلطات الرسمية تحرك بالنسبة لموضوع الوفاق» وبدأ كلامه كأول اعلان رسمي عن قرب طرح الوفاق الوطني من قبل الحكم.

١٣ ـ كانون الثاني

● دعا الأمير مجيد ارسلان في مؤتمر صحافي إلى تغيير الحكومة الحالية «لفشلها في كل الميادين» والاتيان بحكومة من مجلس النواب.

١٤ ـ كانون الثاني

● نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية لائحة لأغلى ٦١ مدينة في العالم بالنسبة للسائح وقد حلت بيروت في المرتبة التاسعة عشرة من هذه اللائحة.

● تم في دمشق اللقاء اللبناني ـ السوري في نطاق التنسيق الاشتراعي والدستوري بين مجلس النواب اللبناني ومجلس الشعب السوري.

● مهرجانات وندوات فكرية في ذكرى الميلاد الـ ٦٠ لجمال عبد الناصر.

١٥ ـ كانون الثاني

● مهرجانات وندوات فكرية في ذكرى الميلاد الـ ٦٠ لجمال عبد الناصر.

● استغرب الرئيس سليم الحص «الحملة المركزة» على حكومته في هذه المرحلة، وقال أنه سبق وقال في بيانه الوزاري أن الحكومة لا يمكن أن تنجح في تحقيق الحلول المطلوبة للمشاكل والقضايا الكبرى ما لم يتحقق الوفاق السياسي.

١٦ ـ كانون الثاني

● أعلن وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس بعد اجتماعه بالرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام أنه لمس «حرص الأشقاء في سوريا على بذل ما يستطيعون للمساهمة في تأمين المسيرة في لبنان» وأكد أن لبنان وسوريا «يلتقيان على رؤيا واحدة بالنسبة إلى المشاكل التي تعانيها المنطقة وبالنسبة إلى القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية» وأن مزيداً من التنسيق «من شأنه أن يساهم في تذليل الصعوبات».

● شدد الشيخ بيار الجميل على أهمية الولاء الوطني من أجل تحقيق الوفاق، وأكد أن الارادة الواحدة على الصعيدين المسيحي والإسلامي هي التي تضمن نجاح الخطى، ودعا إلى قيام فريق إسلامي ـ مسيحي بجولة عربية لشرح حقيقة القضية اللبنانية وضمان الدعم العربي للوفاق اللبناني. وقال رئيس الكتائب: «إن الوفاق يجب أن يرتبط بالولاء المطلق للبنان وهو من هذا المنطلق لا يحقق مصلحة لبنان فحسب بل المصلحة العربية أيضاً، وخير دليل أن الانقسامات العربية جعلت عندنا ولاءات عربية متعددة، حتى أن القضية الفلسطينية نفسها قسمت العرب عربين وأكثر، عدا عن انقساماتهم حول العربية والدولية، فإذا هذه الانقسامات تنعكس على بعض اللبنانيين فتبدد ولاءهم الوطني وتوزعه على العالمين.

وفي يقيني أن أخواننا المسلمين يكونون أقوى ويخدمون أكثر القضايا العربية إذا هم حرروا أنفسهم من الولاءات المتعددة».

١٧ ـ كانون الثاني

● ربط الرئيس رشيد كرامي تحقيق الوفاق الوطني بزوال الانانيات والطمع، ودعا إلى عقد مؤتمر وطني تشترك فيه جميع العناصر الخيرة لانقاذ البلاد وفتح صفحة جديدة لوضع برنامج للإصلاح في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية على أسس ديموقراطية صحيحة.

● قال الشيخ بيار الجميل: «أن الأمن المستعار هو نصف أمن، وإن سوريا تسعى ليعود لبنان إلى أمنه وبناء جيشه.

١٨ ـ كانون الثاني

● أعلن أكثر من ٢٠٠ شخصية من الطائفة الشيعية في الجنوب، يمثلون مختلف القطاعات والاختصاصات، تأييدهم للرئيس إلياس سركيس في اصراره على إبقاء لبنان وحدة متكاملة أرضاً وشعباً ومؤسسات ورفضه فكرة التوطين وطلبوا منه متابعة مساعيه «للذود عن كل شبر من الوطن وصونه من أي اعتداء».

جاء هذا في بيان أذاعته الشخصيات المذكورة أثر اجتماعها في نادي خريجي الجامعة الأميركية بدعوة من الرئيس عادل عسيران.

● أشاد الشيخ بيار الجميل بما دعاه بالبوادر المشجعة من جانب القادة والزعماء اللبنانيين، حيال التلاقي على بعض القضايا المطروحة وفي مقدمتها قضية توطين الفلسطينيين، لكن لاحظ إن رفض فكرة التوطين كان من منطلق فلسيطيني تمسكاً بالعودة وبعدم التخلي عن الأرض.

● اتهم الرئيس سليمان فرنجية في حديث نشرته له صحيفة «الأنباء» الكويتية، الفلسطينيين بـ«العمل للبقاء في لبنان».

وقال أن الفلسطينيين «يواصلون التحصينات في لبنان (...) وهم حتى لو فتحت أمامهم أبواب فلسطين سيرفضون

العودة إليها لكي يظل في استطاعتهم الافادة من الامتيازات التي تمنحهم إياها الدول العربية».

وأكد الرئيس فرنجية رفضه مشروع توطين الفلسطينيين في البلدان العربية، ودعا اللبنانيين إلى «العمل معاً لانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان».

١٩ ـ كانون الثاني

● أقر مجلس النواب في أول جلسة عقدها، في اطار الدورة الإستثنائية اقتراحاً بتأييد موقف الرئيس إلياس سركيس من التوطين، واعتبار الاجماع السياسي والشعبي على دعمه، باباً للوفاق الوطني.

وأقر المجلس مجموعة من مشاريع القوانين أبرزها سلسلة الرواتب لموظفي القطاع العام وزيادة المخصصات والتعويضات للرؤساء والنواب بحيث زيدت مخصصات رئاسة الجمهورية ١٠٠ في المئة، ورئاستي المجلس والحكومة ٧٥ في المئة، والوزراء والنواب ٦٠ في المئة.

● دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى مد يد العون والتضامن إلى الشعب المصري «لتمكينه من القيام بدوره في إعادة مصر إلى وجودها ودورها العربيين» وأكد الحزب في بيان أذاعه في الذكرى الأولى لانتفاضة ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير) على ضرورة الرد القومي الشامل في قيام وحدة بغداد ـ دمشق المقاومة نواة لجبهة التصدي والصمود العربية لمنع انهيار الوضع القومي وتحصينه من كل المنزلقات

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن ما نحتاج إليه في لبنان «ليس الوفاق السياسي فقط، بل التضامن الحقيقي في وجه كل الوصايات والانتدابات كالذي تجلّى في الأربعينات».

وقال رئيس الكتائب: «أفضل الحلول في نظري انتفاضة إسلامية على كل الوصايات الآتية من خارج لبنان (...)».

● سلم الرئيس عادل عسيران، رئيس الجمهورية إلياس سركيس نسخة عن مقررات اجتماع الشخصيات الشيعية لرفض مشاريع توطين الفلسطينيين في لبنان.

٢٠ ـ كانون الثاني

● أعلن المجلس الإسلامي في بيان أصدره أن خطاب الرئيس الياس سركيس أمام السلك الدبلوماسي وإجماع اللبنانيين والفلسطينيين على رفض التوطين هما مدخل للوفاق، كما أكد المجلس دعمه للمحاولات الجارية لتوحيد الصف الإسلامي.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي «إن المصالحة الوطنية والوفاق هما المطلب الملح للجميع، لأنها المدخل إلى حل كل المشاكل والطريق إلى الإستقرار والتنمية والأعمال وعودة المهجرين والمهاجرين». وكرر الدعوة إلى توحيد الوطن «على أسس سليمة وصادقة بعيداً عن الضمانات الفئوية والطائفية، لأن ضمان لبنان وبقاءه هما المطلوبان والمنشودان في هذا الظرف».

● دعا الشيخ بيار الجميل اللبنانيين إلى التحرك «لمنع إحلال الفلسطينيين في جنوب لبنان» وإلى فصل الوفاق اللبناني عن الصراع العربي والتدخل الخارجي.

● اقترح النائب حسين الحسيني مشروع قانون معجلاً مكرراً يجيز لكل شخص لبناني باع عقاراً أو حصة عقارية خلال فترة الأحداث، أي بين ١٣ نيسان ١٩٧٥ و ٣١ كانون الأول ١٩٧٧، استرداد عقاره في مقابل إعادة ما تقاضاه من الشاري مع الرسوم والفائدة القانونية.

٢١ ـ كانون الثاني

● بدأت الجبهة اللبنانية خلوتها في زغرتا، وعقدت جلستين ناقشت في الأولى أموراً تنظيمية وبدأت في الثانية بحث ٣ أوراق عمل تتناول صيغة لبنان المستقبل.

○ **قال الشيخ أمين الجميل في حديث إلى «الوكالة اللبنانية للأنباء»: «إننا كمسيحيين لم نتجاوب كفاية مع المشاعر الوطنية التي تفجرت في بيروت الغربية ولم نحاول تنميتها أو حمايتها . ثم إن حل مشكلة الجنوب لا يمكن أن يتم عبر ظاهرة التشنج المسيحي، وإنقاذ الجنوب لن يكون ممكناً إلا من خلال رئيس الجمهورية المحاور المقبول وطنياً ودولياً، وإلا سقط الجنوب وخرج عن السيادة الوطنية نهائياً».**

٢٢ ـ كانون الثاني

● انهت «الجبهة اللبنانية» خلوتها التي عقدتها في زغرتا في منزل الرئيس سليمان فرنجية حيث خرجت بنظام داخلي تضمن ميثاقاً من ١١ بنداً، وببيان مفصل تناول مجمل قضايا الساعة وأخصها موضوع الوفاق والوجود الفلسطيني والصيغة المستقبلية للبنان وتصور الجبهة للكيان اللبناني.

● طالب النائب عبدو عويدات الدولة بإعلان سياستها الإصلاحية على الشعب لأن بناء الدولة يكون على أساس توحيد الشعب وليس الفرقاء. وقال إن توحيد الفرقاء في لبنان هو تسوية مما لا يشكل حلاً للأزمة

● هاجم الرئيس صائب سلام الحركة الوطنية اللبنانية قائلاً: إن الزعماء المسلمين لا يستطيعون التعاون مع ما يسمى بالحركة الوطنية لأن الشيوعيين المخربين والديماغوجيين يحاولون دائماً نشر الفوضى ويستغلون اللاإستقرار للقفز إلى السلطة.

● اختتمت «حركة الناصريين المستقلين» المرابطون احتفالات الذكرى الستين لميلاد جمال عبد الناصر بمهرجان أعلن فيه الدكتور سمير صباغ أن الحركة تعد مذكرات إلى بعض المحافل الدولية حول «ممارسات الرئيس السادات ضد السلام وضد قوى التحرر في مصر» وقال عن الوضع في لبنان «نحن مدعوون إلى تصليب مواقفنا وإلى عدم مد أيدينا إلى خصومنا من دون قيد أو شرط».

● دعا «أبو أرز» القائد العام لـ «حراس الأرز» في نداء وجهه من باريس إلى الرأي العام العالمي «إلى إحباط المؤامرة التي تهدد بتفجير الوضع من جديد في لبنان» وقال «إن كل الأجواء باتت مهيأة لاندلاع حرب جديدة في لبنان من شأنها أن تهدد لا السلام في الشرق الأوسط فحسب، وإنما كذلك في العالم كله». وأضاف «إن الفلسطينيين يستمرون في رفض تطبيق كل الإتفاقات التي وقعوها مع السلطات اللبنانية وإنهم لا يزالون يستقدمون الأسلحة بمقادير ضخمة عبر مرفأ صور بمعدل ٢٥٠ طناً في الأسبوع». وختم «أبو أرز» مطالباً بعدم حل القضية الفلسطينية على حساب لبنان.

● أبدى رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة، عن ارتياحه إلى التقاء جميع الأطراف على وجوب تقديم الوفاق الوطني على حل أزمة جنوب لبنان، وأعرب عن اعتقاده بأن اتفاق الجميع على عدم القبول بتوطين الفلسطينيين يسهل إيجاد صيغة سليمة للعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

٢٣ ـ كانون الثاني

● وصف الرئيس كميل شمعون بيان «الجبهة اللبنانية» الذي صدر عن خلوة زغرتا بأنه «خطوة إلى الأمام لا خطوة إلى الوراء». ورد على منتقدي البيان موضحاً المواقف التي

وردت فيه ومؤكداً «وجوب إجماع اللبنانيين على موضوع إزالة الوجود الفلسطيني». وأبدى تخوفه من عدم قيام إجماع على هذه القضية التي وصفها بأنها «حيوية وقد تتسبب في زوال قسم من لبنان».

● أعلن السفير الأميركي في لبنان السيد ريتشارد باركر أن تأييد أميركا لفكرة توطين الفلسطينيين في لبنان «إشاعات لا أساس لها من الصحة.. والله يجزي أصحابها الخير».

● نفى الرئيس صائب سلام أن يكون وجه انتقادات إلى الحكومة خلال زيارته للكويت وقال: «إني لو أردت انتقاد أية سلطة أو أية حكومة، فأنا لست في حاجة إلى الذهاب إلى خارج لبنان لأفعل ذلك، بل كنت أقوله في بلدي ضد أية سلطة أو شخص لبناني».

● كشفت مناقشات لجنة صياغة الصيغة، والتي تضم ممثلين عن الكتل النيابية، عن معارضة الأب سمعان الدويهي لمطلب التعددية الذي جددت «الجبهة اللبنانية» في خلوتها في زغرتا تمسكها به. وقد لقي المطلب معارضة من النواب الذين وصفوه بأنه «التقسيم الذي هو ضد وحدة لبنان والأرض والشعب والمؤسسات» ورد النائب إدمون رزق مدافعاً وداعياً إلى ضرورة إيجاد الضمانات ومؤكداً تمسك الجبهة بوحدة لبنان ورفضها التقسيم.

● شبه الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي الوضع الراهن بالوضع خلال العام ١٩٤٣ ودعا إلى الاستفادة من الخبرة والتجربة اللتين عاشها اللبنانيون خلال هذه الحقبة قائلاً: نحن اليوم نعيش أدق مرحلة وأخطرها. وأكد الجميل أنه «وقت طويل، ونحن منقسمون ضمنياً وموحدون ظاهرياً لأننا لم نكن مؤمنين كلياً بالقواسم المشتركة».

٢٤ ـ كانون الثاني

● أعلن الرئيس سليمان فرنجية أثر عودته من دمشق أن الرئيس حافظ الأسد أبلغه عدم ارتياحه إلى الوضع في الجنوب وأنه وعد بالإهتمام بتنفيذ اتفاق شتورة تنفيذاً كاملاً «عندما يرتاح رأسه من موضوع السادات وإسرائيل» وأكد أن موضوع توطين الفلسطينيين «ليس وارداً في ذهن أحد».

● بحث الرئيس كامل الأسعد مع التجمع الإسلامي في الجهود التي يبذلها مجلس النواب من أجل الوفاق الوطني، بالتنسيق مع السلطة التنفيذية ورئيس الجمهورية وأعلن إثر ذلك أنه يتمنى ألا تشكل مقررات خلوة زغرتا عقدة في طريق الوفاق.

● اقترح الأمين العام «لحزب الوطنيين الأحرار» دوري شمعون، الدعوة إلى اجتماع يضم ممثلي جناحي لبنان للإتفاق على «تحديد مدة زمنية لترحيل الفلسطينيين خارج لبنان.. فلسطين أو أي بلد عربي إذا استحال تحقيق عودتهم إلى بلادهم، وحدد لمدة سنتين تبدأ بعد ثلاثة أشهر من تاريخ الإجتماع المذكور» وقال شمعون أنه تقدم بهذا الإقتراح هادفاً إلى تحقيق الوفاق الوطني وإن المواضيع الأخرى لا خلاف عليها بين اللبنانيين وهي ثانوية.

● اعتبرت الحركة الوطنية اللبنانية بيان «الجبهة اللبنانية» بعد خلوتها في زغرتا بأنه يعبر عن رفض الجبهة إخلاء المواقع التقسيمية لصالح استعادة وحدة لبنان السياسية والإدارية وأكدت الحركة الوطنية إزاء ذلك صواب مشروعها للوفاق الوطني متهمة «الجبهة اللبنانية» بتعطيل أي إمكان للوفاق.

● أعطى الشيخ بيار الجميل تفسيراً للتعددية يناقض ما أعطي لها في بيان خلوة «الجبهة اللبنانية» في زغرتا ودعا إلى وحدة البلاد مؤكداً أنه «ليس في لبنان من يريد التقسيم».

● أعلن الرئيس كميل شمعون «أن البواخر التي تأتي إلى منطقة الجنوب معروفة الإسماء ومعروفة تواريخ وصولها ونوع حمولتها وعندنا كل التفاصيل ولها حماية سوفياتية» وحذر شمعون في تصريح أدلى به من أن الحال ستكون «خطرة جداً» من جراء تفريغ الأسلحة وقال: «طلبنا من المسؤولين أن يأخذوا الإحتياطات اللازمة لأن البواخر تصل من دون رقابة وتفرغ بحرية مطلقة حمولتها من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة».

٢٥ ـ كانون الثاني

● أقر مجلس النواب في جلسته تمديد ولايته سنتين جديدتين بالأكثرية (لا بالاجماع).

وقد مدد المجلس لنفسه بأكثرية ٥١ صوتاً ومعارضة صوت واحد.

■ مجلس النواب: التمديد... ■

● أكد أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أن بلاده لن تألوا جهداً في سبيل إرجاع لبنان إلى ما كان عليه قبل الأحداث، وقال أن الوفاق اللبناني هو القاعدة التي سيبنى عليها كل شيء «ونحن نعتبر أنفسنا كعرب مسؤولين عما حدث في لبنان».

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه بحث مع الرئيس الياس سركيس في موضوع تدفق الأسلحة إلى لبنان عبر مرفأ صور ولفته إلى «خطورة ذلك على المنطقة ولبنان إذا أثبتت صحته» وتساءل عن سبب جلب هذه الأسلحة مؤكداً أن اللبنانيين «لا يريدون الإعتداء على الفلسطينيين إذا كان الهدف من جلبها المحافظة على أنفسهم، وهم على العكس من ذلك يريدون اتقاء شر الفلسطينيين».

● اعتبرت «الجبهة القومية» أن مقررات زغرتا «لا تحقق المصلحة اللبنانية العليا، بل تضع العراقيل أمام مسيرة التوحيد وترجع بمسيرة الوفاق إلى الوراء».

● كرر الشيخ بيار الجميل الدعوة إلى لقاء بين كل الفئات اللبنانية «لنتناقش ونحاور بعمق وروية في خلوة مشتركة لا نخرج منها إلا إذا اتفقنا على أحد أمرين، أما الإتفاق وإما الإفتراق، ذلك أن إعادة الوطن في هذه الفترة التاريخية العصيبة لا تتم بالتصريحات والتصريحات المضادة والمزايدات التي لا يرجى منها نفع أو مصلحة للأمم والأوطان».

٢٦ ـ كانون الثاني

● أعلن الرئيس رشيد كرامي إثر لقائه بالرئيس السوري في دمشق إن المسؤولين السوريين مستعدون لمتابعة مسيرة الأمن والسلام والوفاق الوطني في لبنان، وأبلغ الرئيس السوري حافظ الأسد الرئيس كرامي، أن سوريا قادرة على حماية القضية العربية وإنها ساعية للوقوف ضد التخاذل والإستسلام.

● ردت حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون، على مقررات خلوة زغرتا التي عقدتها الجبهة اللبنانية» ووصف «المرابطون» في مذكرة لهم بهذا الخصوص مقررات الخلوة بأنها تؤكد دخول الجبهة في المؤامرة الهادفة لخلق دويلات طائفية في المنطقة وهي تكشف أن طروحات الجبهة للوفاق لم تكن تهدف إلا إلى الإلهاء.

● رد الرئيس سليمان فرنجية على منتقدي مقررات خلوة زغرتا التي عقدتها «الجبهة اللبنانية» وطالبهم «بالتشجع» وعرض الإقتراحات البديلة. وقال نحن في نظرنا، لكي يكون الوفاق وفاقاً يجب أن تزول أسباب الخلاف ـ فقد اختلفنا الفريق اللبناني مع الفريق اللبناني الآخر على الوجود الفلسطيني ولم يزل هذا الخلاف قائماً.. نحن تدبرنا أمرنا وارتحنا من الوجود الفلسطيني فيجب أن نعلم نحن إذا الوجود الفلسطيني عند الفريق الآخر مرضياً إذا كان كذلك فليوضح علنا وإن كان غير ذلك فليعلن حقيقة موقفه.

● جدد الأمير مجيد إرسلان مطالبته بترحيل الحكومة في وقت قريب. ووصف استمرارها في الحكم بأنه يعني المزيد من معانات اللبنانيين.

٢٧ ـ كانون الثاني

● ركز رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على أهمية تحقيق الوفاق السياسي الوطني من أجل تحويل حالة الأمن إلى طمأنينة في نفوس المواطنين. وقال أن عملية إعادة بناء قوى الأمن الداخلي قطعت شوطاً بعيداً وأصبحت قادرة على تنفيذ الكثير من المهام الموكولة إليها.

● أبدى ابراهيم قليلات معارضته لتجزئة مشكلة المهجرين ولاقتراح عقد خلوة إسلامية ـ مسيحية سرية مؤكداً التمسك بضرورة أن يكون عقد أي لقاء على مستوى وطني.

● شهدت مناطق حزب «الوطنيين الأحرار» وحزب «الكتائب» إضراباً شاملاً بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة بلدة الدامور. فقد أقفلت المحلات التجارية والمصانع والشركات والمؤسسات العامة واقتصر العمل على الأفران والصيدليات فقط.

● انتقد النائب حسين الحسيني الدعوة إلى الإضراب الرمزي الذي نفذ في بعض المناطق من أجل «يوم الدامور» وقال أن مثل هذه النشاطات لا تخدم مسيرة الوفاق بل تعيد المسيرة إلى المراوحة في مكانها. وقال «من جهتنا لا نفرق بين مهجر ومهجر سواء كان من الدامور أم من النبعة فالكل لبنانيون ويقتضي تكثيف الجهود المخلصة لدفع هذه الحالة الشاذة عن صدور المواطنين وأعتقد أن مثل هذه النشاطات لا تخدم مسيرة الوفاق بل تعيد المسيرة إلى المراوحة مكانها، وهذا بالتأكيد يتنافى مع مصلحة الجميع».

٢٨ ـ كانون الثاني

● وافق الرئيس جعفر نميري بناء على طلب من الحكومة اللبنانية على إبقاء مشاركة السودان في «قوات الردع العربية» العاملة في لبنان. وكان نميري قد هدد بسحب الوحدة السودانية من لبنان خصوصاً إن جامعة الدول العربية لا تفي بالتزاماتها حيال هذه الوحدة.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «إن احتمال تحويل الأمن الذي حل في لبنان إلى اطمئنان في نفوس اللبنانيين يتوقف على تحقيق الوفاق الوطني» وقال أن المشكلة السياسية لا تزال قائمة بين اللبنانيين وإن الإطمئنان شرط أساسي لحل كثير من المشاكل.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى «طرح الوفاق على استفتاء شعبي يقول فيه اللبنانيون جميع اللبنانيين كلمتهم الصريحة في الأمور المصيرية توصلاً إلى تحديد ملامح المستقبل والخروج من الواقع المر الذي نعيشه جميعاً في الوقت الحاضر». واقترح الشيخ بيار إقامة «يوم الجنوب» يتلاقى فيه جميع أبناء لبنان للتعبير عن رأيهم وتأييد حق الجنوبيين في أرضهم فيكون ذلك منطلقاً لتوحيد اللبنانيين حيال قضاياهم القومية والمصيرية».

● أكد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد أن التضامن العربي هو السلاح الأقوى في مواجهة العدو وقال أن القضاء على الإنقسامات العربية لا يتم إلا بالعودة إلى محاسبة النفس وبأن «نلزم أنفسنا جميعاً قادة وجماهير بعدم تخطي الحدود المرسومة لنا وطنياً ضمن خطة عربية مشتركة». ووصف سوريا بأنها لا تزال «العقل المتزن الذي يعرف أين يسير».

● أصدرت اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين، بياناً أكدت فيه «العمل على حل قضية المهجرين من دون استثناء ورفض أي دعوة إلى حل قضية على حساب أخرى» وأعلنت رفضها بيان خلوة زغرتا القائل بحق المهجرين المالكين في العودة من دون سواهم.

● اتهم التنظيم الشعبي الناصري والإتحاد الإشتراكي العربي في بيان مشترك صدر عنهما، «الجبهة اللبنانية» بالاستمرار في الإستهتار بوحدة لبنان ودعا البيان إلى «تطوير ردنا على المخطط الهادف للنيل من وحدة لبنان».

٢٩ ـ كانون الثاني

● دعا الرئيس رشيد كرامي إلى بدء الوفاق من الشمال، بلقاء بين زعمائه ليكونوا «جسر الخلاص لكل لبنان الذي لا يجوز أن تستمر الأحوال فيه على ما هي عليه الآن من شعور بالقلق والخوف على المستقبل.

● أبدى وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس أسفه لحادث الإنفجار الذي تعرضت له السفارة التونسية في بيروت وقال: «إني آسف جداً لهذا الحادث وأعتبر أن هذه الأساليب لا يمكن أن تجدي نفعاً وأتمنى ألا تتكرر. والسلطة ستتخذ كل التدابير للحؤول دون وقوع مثل هذه الحوادث المؤسفة».

● استغرب النائب الدكتور جميل كبي الدعوة إلى «إجراء استفتاء حول الوفاق الوطني متسائلاً عن ماهية الأمور المصيرية المطلوب الإستفتاء حولها بينما هناك بديهيات ومسلمات يجب الإتفاق بشأنها». وعلق كبي على اقتراح عقد خلوة مشتركة بالقول أن ما من أحد يرفض ويمانع في عقدها ودعا إلى الإتفاق على المبادىء والأسس التي تضمن نجاحها، «وإلا جاءت النتيجة غير الغاية المرجوة».

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى «توحيد الأفكار، والآراء في مواقف واحدة تنطلق من مواقع قومية ووطنية لإرساء قواعد الوفاق على أسس صحيحة وسليمة تكفل للبنان البقاء والحياة المتطورة على كل صعيد وفي كل ميدان». وحذر الجميل «من الإستمرار في بعثرة الكلمة والمواقف ومن المزايدات» مؤكداً أن بقاء لبنان حراً مستقلاً وسيداً على كل أرضه يخدم العرب والعالم ويدعم القضايا الإنسانية والقومية المطروحة.

● رد الرئيس كميل شمعون على انتقاد الرئيس رشيد كرامي له في قضيتين، الأولى، كلامه عن وصول أسلحة إلى صور الأمر الذي يثير القلق، الثانية، الإضراب الذي حصل في المنطقة الشرقية بشأن الدامور. قال شمعون: بالنسبة لوصول الأسلحة هذه هي الحقيقة الراهنة. أما بالنسبة للقضية الثانية، وقول كرامي: «ليتركوا أهل الدامور يقلعوا شوكهم بأيديهم» فأقول هذا الشوك زرعه هو، وثلاثة أرباع اللبنانيين مع عودتهم إلى بلدتهم والرأي العام العالمي معهم كذلك.

٣٠ ـ كانون الثاني

● أعلن الرئيس شارك حلو أنه أصبحت لدى الرئيس الياس سركيس المعطيات الكافية لتوقيت بدء مسيرة الوفاق الوطني وأعرب عن اعتقاده «بأن الوقت قد حان لذلك».

● كرر وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس، في معرض رده على سؤال حول مصير الوفاق، الدعوة إلى التخفيف من التصريحات، مشيراً إلى «أن قلة التصريحات عن الوفاق تكون خير عامل للتعجيل بتحقيقه».

● حذر الشيخ بيار الجميل من «احتمالات مجهولة العواقب وشديدة الخطر باتت تواجه لبنان منها التوطين ومنها اجتزاء الأرض». مشيراً إلى «تخوف الكثيرين من اجتياح إسرائيل للجنوب». وقال أنه «لم يبق إلا أن نتوجه إلى الشعب ليقول كلمته الحاسمة ويفرض إرادته ويقرر مصيره بيده».

● اعتبر الرئيس كميل شمعون أن «لبنان بأسره هو صوت صارخ ضد الوجود الفلسطيني» ودعا الأمم المتحدة والدول العربية إلى تحمل مسؤولية «إيجاد حل للقضية الفلسطينيين».

● وصف النائب أنور الصباح الوضع في الجنوب بأنه ما يزال متأزماً بل ويزداد تدهوراً يوماً بعد يوم. وقال: لقد وصلنا إلى وضع لم نعد نعرف معه ماذا يمكن أن نفعل وما إذا كنا قادرين على أن نفعل شيئاً ولم يبق أمامنا إلا أن نخاطب الله تعالى وندعوه أن يلطف بالجنوب.

٣١ ـ كانون الثاني

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن التطورات التي حصلت في الشرق الأوسط أدخلت عنصراً جديداً من شأنه أن يعرقل المساعي الرامية إلى فصل قضية الجنوب عن أزمة المنطقة وأن الوفاق «أمر ضروري في معزل عما إذا كان من شأنه أن يشكل عصا سحرية تحل موضوع الجنوب» وقال «إنه من الصعب أن نستغني عن قوات الردع أواخر نيسان ١٩٧٨» وإن قضية إعادة بناء الجيش «ليست سهلة».

● دعا الرئيس كميل شمعون إلى الإسراع في بناء الجيش وتجاوز العقبات وقال أن هناك حكومة جديدة مرتقبة «مع الإحتفاظ ببعض الوزراء». وأيد شمعون الوزير بطرس في قوله «إن قلة التصريحات تستعجل الوفاق الوطني» وقال «إن تباشير اللحمة بين اللبنانيين بدأت عن طريق الممارسة اليومية، الكفيلة وحدها بجعل الوفاق حقيقة واقعة».

● تساءل النائب نديم نعيم عن الأسباب التي تحول دون إخراج الوفاق الوطني إلى حيز التنفيذ الفعلي «طالما أن جميع الفرقاء دون استثناء متفقون على جوهر الأسس والمبادىء التي يجب أن يتحقق في ظلها هذا الوفاق».

● دعا الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا إلى اعادة بناء جبهة وطنية موسعة تكون بديلاً عن كل التجمعات والجبهات والهيئات الوطنية. وأشار شاتيلا إلى «أنه آن الأوان لقيام وحدة الصف الوطني، وآن الأوان للقاء كل القوى المؤمنة بوحدة لبنان ودوره العربي الحضاري».

● انتقد الشيخ بيار الجميل، المعالجات الشخصية بين القادة والزعماء للوصول إلى الوفاق. ورد الجميل على الإنتقادات التي وجهت لبيان «الجبهة اللبنانية» بعد خلوة زغرتا بالقول أنها قدمت مبادىء برسم الحوار لا برسم الفرض وعلى الآخرين أن يبدوا آراءهم دونما تبطين لما يقتنعون به ودعا إلى ترجمة معنى الولاء.

● عقدت لجنة الطوارىء المنبثقة عن الحركة الوطنية، وأعضاء المجلس السياسي الإقليمي في مدينة صيدا برئاسة مصطفى معروف سعد إجتماعاً مع ياسر عرفات للبحث في معالجة ذيول الحوادث الأخيرة في صيدا والوضع الراهن في الجنوب.

● **أنهت «الهيئة الوطنية للصياغة» أعمالها حيث خرجت بستة مبادىء عامة اتفق عليها الرأي واعتبرت صالحة منطلقاً للوفاق الوطني.**

وقد أحيط النص النهائي لهذه المبادىء وترتيبها بالكتمان ولكن علم أنها تدور على الآتي:

أولاً: الإبقاء على التوزيع الحالي للرئاسات الثلاث.

ثانياً: الولاء للبنان والإيمان بوحدته أرضاً وشعباً ومؤسسات.

ثالثاً: تنظيم وجود غير اللبنانيين في لبنان على أساس احترام سيادة لبنان على كل شبر من أرضه.

رابعاً: تعديل قانون الإنتخاب على أساس اعتماد دوائر مختلطة بين الطوائف.

خامساً: إلغاء طائفية الوظيفة واعتماد المباراة في التوظيف.

سادساً: اعتماد اللامركزية الإدارية الموسعة.

السجل اليومي للأحداث اللبنانية

شباط ١٩٧٨

١ - شباط

● حث ١٣ نائباً على الإسراع في تحقيق الوفاق منهم أمين الجميل، بينما أعلن نائب واحد هو طوني فرنجية استحالة تحقيق الوفاق في الظروف الراهنة. فقد أعلن فرنجية انه لا يظن أن الوفاق يمكن أن يتم الآن طالما توجد فئة في لبنان تعتبر أن القضيتين اللبنانية والفلسطينية متساويتان. وعلينا أن نحل قضايانا اللبنانية بمعزل عن الضغوط الفلسطينية، وعندها نفكر بمساعدة الفلسطينيين على حل قضيتهم.

● في رسالة الصوم الكبير بإسم «التوبة» البطريرك الماروني مار انطونيوس خريش هاجم فارضي الخوة بحجة الحماية وقال «لنؤازر رئيس البلاد في تحقيق الوفاق وصيانة وحدة البلاد».

● جددت «الجبهة اللبنانية» رئاستها للرئيس كميل شمعون وأمانتها العامة للنائب ادوار حنين مدة ٣ سنوات.

● بلغ الشيخ بيار الجميل الرئيس صائب سلام هاتفياً تقديره لبيان «التجمع الإسلامي» وطالب بترجمة القول فعلاً.

٢ - شباط

● طالب الرئيس عادل عسيران «الشيعة الجنوبيين» بإتخاذ موقف موحد «حتى يكون معلوماً لدى الجميع أن أبناء الجنوب وحدة متراصة، وإنهم لا يقبلون بتجاوزات تحصل في كل مكان، خصوصاً في أمكنة لا تواجد للسلطة اللبنانية فيها».

● اتهم دوري شمعون «الشيوعيين» بمسلسل المتفجرات لتجديد نار الفتنة الطائفية ولمنع المسيحيين والمسلمين من الالتقاء على وجهة نظر واحدة من الوجود الفلسطيني.

● اكتشف الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن تعطيل إرادة اللبنانية وإرادة الوفاق والاتفاق فيما بينهم مرده إلى «الواقع المؤلم» الناتج عن «الفراغ» في القيادات اللبنانية.

٣ - شباط

● كشف كاظم الخليل نائب رئيس «حزب الوطنيين الأحرار» في مؤتمر صحافي عقده، النقاب عن إنه عرض على المسؤولين السوريين، وبمباركة الرئيسين سليمان فرنجية وكميل شمعون عقد اتفاق لبناني - سوري وذلك في مطلع حرب السنتين.

● جدد عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني القول أن المتضرر الأكبر من مبادرة السادات هو لبنان، مشيراً إلى أن المتضرر الكبير هو السعودية، وإن الغائب الأكبر عن قمة الصمود هو العراق. والغائب الكبير عن القمة الأميركية - المصرية هو إسرائيل.

● رحب الرئيس كميل شمعون بالرئيس صائب سلام وما قاله من أنه «المحاور الحقيقي للجبهة اللبنانية» وقال: مبادىء: «الجبهة اللبنانية» للحوار واضحة، فأهلاً وسهلاً بكل محاور.

● انتقد الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه العراق لعدم اشتراكه في مؤتمر الصمود والتصدي المنعقد في الجزائر. ودعا قانصوه الحركة الوطنية اللبنانية إلى قطع علاقاتها مع العراق وإعلان موقفها الصريح منه.

✡ نبه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الإمام الصدر إلى أن الدعوة إلى تفجير الوضع في الجنوب تتعالى «مستغلة الأخطاء والممارسات التي تحصل والتي تتحمل القيادة الفلسطينية مسؤوليتها بطبيعة تواجدها وحدها في الساحة» وأشار الصدر إلى أن المقاومة الفلسطينية تمر اليوم في أخطر امتحان في مصيرها «ولا بد لها أن تسهل مهمة الشرعية اللبنانية وأن تضع حداً للأخطاء والمخالفات وأن تثبت للعالم صلاحيتها لإدارة وطن».

٤ - شباط

● قال الرئيس صائب سلام إن قضية الجنوب ليست قضية الجنوبيين وحدهم ولا قضية طائفة من الطوائف وذكر «إن ما حدث في صيدا انتفاضة عفوية كان تأكيداً لما نبهنا إليه الأخ أبو عمار ورفاقه».

● ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على الأوضاع العامة في الجنوب «والأخطار المحدقة به على أيدي الغرباء خلال تدفق الأسلحة عليهم».

٥ - شباط

● أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد أن التعددية هي مثل غيرها من الأفكار والمشاريع التقسيمية لا مستقبل لها في لبنان،

ولا يمكن أن يسلم أحد بقيامها لأن قيامها لا يتم إلا على حساب وحدة لبنان وسلامته.

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن الفلسطينيين موجودين في لبنان، ووجودهم مرتبط بشتى أنواع العلاقات بدءاً من بيروت وانتهاء بموسكو وواشنطن والأمم المتحدة.

● أعلن رئيس «التجمع الوطني في الجنوب» المحامي نور الدين نور الدين، إن الاثارة في معالجة الوضع في الجنوب من شأنها الحاق الضرر به وبالجنوبيين وبلبنان كله.

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل «أن ما يقوم به الفلسطينيون من تسليح وتجهيز يظهرهم وكأنهم يبنون لهم دولة وكياناً بديلا».

٦ ـ شباط

● وصف المفتي الجعفري الممتاز عبد الأمير قبلان، تحرك نواب الطائفة الشيعية بشأن الوضع في الجنوب بأنه مؤشر جديد وعمل وطني.

● دعا الرئيس كميل شمعون إلى «القيام بعمل لبناني شامل لانقاذ منطقة الجنوب، التي ما زالت منذ العام ١٩٦٨ وحتى اليوم تتحمل وزر الوجود الفلسطيني وأشار إلى أن مسألة الجنوب ليست مسألة شيعية ولا هي قضية تتعلق بالطائفة الشيعية فقط بل هي قضية تهم لبنان بأسره وكل اللبنانيين من دون استثناء.

٧ ـ شباط

● دعا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص إلى عدم الإكثار من الحديث عن الوفاق الوطني «لأن الناس تنتظر النتائج لا التصريحات».

● أكد الرئيس كرامي استعداد الرئيس إلياس سركيس للقيام بما تتطلبه مصلحة البلد «بخاصة على الصعيد الذي يؤدي إلى تقريب العائلة اللبنانية من بعضها البعض ويضع لبنان بالتالي على طريق الخير والاستقرار».

● أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية بنود اتفاقها لمعالجة الوضع في جنوب لبنان جاء ذلك في بيان أصدره المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، أثناء اجتماعه. تضمنت بنود الاتفاق، المعالجة الفورية للوضع في صيدا بإقفال كل المكاتب المخالفة ودعوة السلطة لممارسة مسؤولياتها وإعادة تنظيم الوجود المسلح في الجنوب بكامله وإزالة التداخل الحاصل في المنطقة والتصدي للتجاوزات.

● أعلن أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد أن على «جميع العرب أن يدعموا لبنان كي يستعيد دوره الأصيل ويكون الأخ الحبيب والوسيط بين الجميع».

● اقترح النائب عبده عويدات لمكافحة الأرهاب، قانوناً يعدم المشتركين والمتدخلين ويعفي من يبوح باسماء شركائه.

● وجه الأمين العام لاتحاد وكالات الأنباء العربية الدكتور فريد ايار دعوة إلى وكالات الأنباء العربية كافة لتسمية خبرائها في الاتحاد المذكور.

٨ ـ شباط

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد أنه «يجب العمل على الفصل بين المشكلة اللبنانية ومشاكل المنطقة الأخرى» وأضاف أنه «متفائل بعودة لبنان بشكل كامل إلى ممارسة الحياة الطبيعية».

● توصل المسؤولون اللبنانيون مع الوفد العسكري السوري إلى تجميد اطلاق النار بين عناصر الجيش في ثكنة الفياضية «وقوات الردع العربية».

● ندد الرئيس رشيد كرامي بالمحاولة ضد الجيش السوري وقال أن المخطط يخدم إسرائيل «والشيطان الأكبر» لفرض حلول لا تقبل بها سوريا.

● ناشد الشيخ بيار الجميل المسؤولين اللبنانيين والسوريين أن يطوقوا الاشتباكات سريعاً «لأن فيها خطراً وضرراً كبيرين على الجانبين» وحذر من «تدخل طوابير خامسة في محاولة لإيقاع لبنان واللبنانيين في فراغ خطير».

٩ ـ شباط

● دعا العميد ريمون اده الدول الأوروبية إلى التدخل لدى مجلس الأمن الدولي «لإنقاذ لبنان من إبادة جديدة».

١٠ ـ شباط

● ناشدت الجبهة اللبنانية «جميع الأطراف والأصدقاء والمحازبين ضبط النفس» وطالبت «بقيام لجنة تحقيق مشتركة من مسؤولين سوريين ولبنانيين لتحديد المسؤوليات واتخاذ ما يلزم من اجراءات».

● من أصل ٤٤ نائباً نفى ستة من النواب بينهم ٥ من كتلة فرنجية وسادسهم عثمان الدنا بتقديم شهادة مفادها «أن شيئاً مما نسب إلى الرئيس الأسد لم يصدر عنه» هذا في حين كان العدد من النواب والسياسيين يؤيدون وبالوثائق صحة ما قاله الرئيس حول الجيش اللبناني حيث قال عنه «إنه جيش شراذم وفئات».

● صرح دوري شمعون أمين عام حزب الوطنيين الأحرار في باريس، بأن حزبه وحلفاؤه لا يريدون «إشعال الحرب مع سوريا» وأضاف قائلاً أنه يتعذر عليه «ادراك تصرفات سوريا وفهمها» وندد في مؤتمر صحافي بتصريحات الرئيس السوري حافظ الأسد والتي أعرب فيها عن رغبته في حل الجيش اللبناني وأضاف «أود أن أذكر الرئيس الأسد بأن لبنان ليس إقليماً سوريا ولن يكون كذلك أبداً».

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أن سوريا لن تسمح لعودة حالة الاقتتال إلى لبنان وإنها قادرة على منع ذلك وستفعل. وقال إن «الجيش اللبناني الحالي الموجود، هو جيش شراذم وفئات وليس جيش وطن لذلك يجب حله» وأكد أن جيش الشرعية هو قوات الردع العربية بامرة الرئيس إلياس سركيس.

● ذكر توم رستون المتحدث بإسم وزارة الخارجية الأميركية أن «المعارك التي استؤنفت في لبنان تشكل تطوراً خطيراً جداً». وأضاف أن «الولايات المتحدة تراقب عن كثب» الموقف وإنها تقوم بالاتصال بالاطراف المعنية في بيروت ودمشق.

● قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية، إن إسرائيل تقف وراء تجدد القتال في لبنان.

● أكد الشيخ بيار الجميل على ضرورة قيام قوات لبنانية بمهمات أمنية ذات طابع داخلي» على أن «تستعين بالقوات الشقيقة حين الضرورة».

● دعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان إلى الالتفاف حول قيادة سركيس وقوات الردع العربية من أجل ان تستمر مسيرة الأمن والاستقرار في لبنان.

● شملت الاشتباكات الفياضية وعين الرمانة والتحويطة، وحرائق في الأشرفية والضحايا ٩٤ قتيلاً وجريحاً.

● أصيب نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين برصاصة في ساقه في ساحة ساسين التي تعرضت للقصف.

● أدانت الجبهة القومية «كل السياسات

الرامية إلى إعادة جو الفتنة» وناشدت المواطنين عدم الانجرار وراء دعوات إثارة الفوضى والاخلال بالأمن معتبرة «أن تفجير الوضع الأمني في لبنان إنما هو هدف صهيوني بالدرجة الأولى».

١١ ـ شباط

● أبرق الرئيسان كرامي وعبد الله اليافي والوزير السابق مالك سلام إلى الرئيس السوري حافظ الأسد، مستنكرين الاعتداء الذي تعرض له الجنود السوريون في قوات الردع العربية معتبرين ذلك الاعتداء على الشرعية ونكرانا للجميل.

● أعاد الرئيس رشيد كرامي مطالبته بضرورة بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية سليمة وصحيحة داعياً رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص إلى تحمل مسؤولياته في هذا الصدد.

● نبه العميد ريمون إده «إلى وجوب الحذر من الطوابير الخامسة التي ما زالت تخطط وذلك ضمن المؤامرة التي كانت سبباً لأحداث لبنان خلال سنتي الحرب».

● حذر رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل من إن «لبنان إذا وقع في أي مأزق فلن يقع وحده».

١٢ ـ شباط

● قالت صحيفة «البعث» الناطقة بإسم الحزب الحاكم في سوريا أن «المؤامرة الجديدة في لبنان لن تمر ولن يكتب لها أي خط من النجاح».

● وصف رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط المرحلة الحالية بأنها «تعدو كونها للأسف مجرد هدنة» وحمل «الجبهة اللبنانية» وأحزابها مسؤولية تجدد المعارك في لبنان.

● حذر الشيخ بيار الجميل «من الأيدي التي تعبث بأمن البلاد» وطالب «بقطع دابر السؤ والاعمال الإجرامية الفردية».

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد لوفد من «جبهة المواجهة الوطنية» أن سوريا ستبقى دائمًا إلى جانب لبنان.

١٣ ـ شباط

● قالت صحيفة «البلاد» السعودية، أن انفجار الموقف في لبنان مجدداً باشتباكات جزئية، دليل تطور خطير للنتائج التي وصلت إليها أزمة الشرق الأوسط وأزمة الوفاق العربي.

● أكدت الصحف الصادرة في دمشق حرص سوريا على مسيرة الأمن والسلام في لبنان وتعاونها مع الرئيس الياس سركيس لما فيه مصلحة القطرين الشقيقين. وأكدت أن سوريا لن تسمح لأحد بنصب فخ لقواتها العاملة من أجل السلام ومن أجل أمن لبنان ووحدته.

● أشادت وزارة الخارجية الأميركية بكل من سوريا ولبنان لسعيهما من أجل وضع حد للقتال في لبنان. وقال الناطق بإسم الوزارة كين براون «لقد دعمنا الخطوات لأيجاد حل للمشكلة» وأضاف: «وقد تحرك اللبنانيون والسوريون بقوة لوضع حد للأحداث واعادة الأمن. ونعتقد أن الجانبين تصرفا بشكل إيجابي وفعال».

● أقر الوزراء مشروع القانون القاضي بانشاء المحكمة الاستثنائية المشتركة مطلقاً عليها تسمية «المحكمة الأمنية الخاصة».

● أشاد رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل بموقف الرئيس السوري حافظ الأسد «الشجاع عندما تخطى اعتبارات كثيرة وانطلق بمبادرته لمناصرة الحق في لبنان ودفع الأذى المشترك. ودعا من هذا المنطلق إلى وقفة شجاعة لمواجهة الأمور والتصدي لمحاولات تضخيم أسباب الحوادث الأخيرة».

● أعرب الرئيس رشيد كرامي عن اعتقاده بأن المؤامرة لن تتراجع واستغرب التهويل على الناس وابقاء الاجواء المتأزمة داعياً إلى تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة القاضية بجمع السلاح وإزالة المظاهر المسلحة واقفال كل ما هو غير وسائل اعلام تابعة للدولة واتمام المصالحة الوطنية والوفاق السياسي.

● اعتبر «اتحاد قوى الشعب العامل» الصدام مع «قوات الردع العربية» «صداماً مع الشرعية نفسها التي يقوم على رأسها الرئيس سركيس لأنها جيش الشرعية الدستورية ومع الشرعية العربية والدولية».

١٤ ـ شباط

● أقر مجلس النواب بأكثرية ٧٢ صوتاً ومعارضة صوت واحد وهو صوت النائب مخايل الضاهر، مشروع قانون انشاء المحكمة الأمنية الخاصة بعد ادخال التعديلات عليه، أبرزها الغاء التنفيذ الفوري للاحكام والافساح في المجال لدرس أمام لجنة العفو التي ترفع تمنياتها إلى رئيس الجمهورية.

وكذلك السماح للمتهم بالاستعانة بمحام أمام لجنة التحقيق العسكرية، وخلال المحاكمة.

● أعلن الأمير فهد أن السعودية «ضد كل أنواع التقسيم في لبنان وفي الوضع العربي عموماً». وقال «إن التقسيم في لبنان بنوع خاص سيكون الطامة الكبرى على العرب فلبنان شهادة لمصلحة العرب ويجب أن يتمسكوا بهذه الشهادة ويحافظوا عليها».

● أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية أن الأحداث الأخيرة كشفت العداء المضمر لدى «الجبهة اللبنانية» تجاه قوات الردع بهدف تحقيق لون من الانفصال الأمني لمناطق الجبهة. وحذر بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، من خطورة ما تم تحت ستار إعادة بناء الجيش وباتجاه تنفيذ «الجبهة اللبنانية» سيطرتها الفئوية على البلاد.

● تلقى مجلس النواب رسالة هاتفية من واشنطن تفيد أن الدكتور أمين الحافظ رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية اجتمع بالسيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وبحث معه في الوضع الراهن في لبنان والظروف الدقيقة التي يمر فيها والوسائل الكفيلة بإعادة بنائه وتجنبه المزيد من الضرر الناجم عن تشابك قضاياه مع مشكلة الشرق الأوسط.

١٥ ـ شباط

● قالت صحيفة «البعث» السورية أن حرب الاشاعات التي تشن في لبنان في غنى عن التوضيح لأنها في حقيقة الأمر توضح نفسها بنفسها إذ إن أي مواطن في القطر يدرك معنى مثل هذه الإشاعات وما ترمي إليه بالنسبة للوطن والمواطن.

● كرر الشيخ بيار الجميل دعوته اللبنانيين إلى الاتفاق في ما بينهم على كل ما يطرح من مواضيع «إذ من الغباوة أن ننتظر حلاً لها من الأخرين» وإلى «الإسراع في التلاقي على فكرة احياء لبنان ذي الطابع الفريد».

● دعا الحزب «العلماني الديموقراطي» إلى قيام تعاون كامل وتفاهم متبادل بين الجيش اللبناني وقوات الردع العربية «خاصة وإنهما خاضعان لقيادة واحدة هي قيادة رئيس الجمهورية وطالب هذه القيادة بوضع حد لجميع التجاوزات التي تهدد هذا التعاون...».

١٦ ـ شباط

● تم تشكيل هيئة المحكمة الأمنية المشتركة الخاصة وهيئة التحقيق وكذلك «لصق» القانون الخاص بانشاء المحكمة بحيث أصبح موضع التنفيذ الفعلي، ابتداء من لحظة لصقه على باب رئاسة مجلس الوزراء وقد أصدر الرئيس الياس سركيس مرسوماً يقضي بتعيين رئيس وعضو المحكمة الأمنية الخاصة وثلاثة أعضاء في هيئة التحقيق لدى هذه المحكمة وكان أول رئيس لها العقيد الركن جرجس قزي.

● ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية أن بعض الأطراف لا يريدون اقرار السلام في لبنان وذلك بمساعدة إسرائيل كما يسعون إلى تقسيم لبنان. واستطردت قائلة إن «هذه الأطراف يساعدها الكيان الصهيوني في أعمالها التي تهدف إلى تقويض السلام في لبنان».

● طالب الشيخ بيار الجميل الإرادة اللبنانية ـ السورية «بأن تثبت دورها من جديد لتقوى على أيدي الشر والتفرقة» ودعا «جميع القادة المسؤولين والمخلصين إلى بذل الجهد لتخطي مواطن الحذر والخطر ودرء الأذى الذي يراد للعلاقات اللبنانية ـ السورية ولمصالح الجميع على السواء».

● طالبت جبهة المواجهة الرئيس إلياس سركيس بالاسراع في إعلان الوفاق الوطني لأنه المدخل لحل كافة المشاكل وأيدت إنشاءالمحكمة الأمنية الخاصة.

١٧ ـ شباط

● نفى الرئيس كميل شمعون الحديث المنسوب إلى ناطق بإسم الحزب والذي تناقله بعض وكالات الأنباء العالمية وفيه «إن ١٨ ألف جندي سوري دخلوا لبنان ومعهم ٢٢٠ دبابة، وإن ثمة تحركاً سوريا لشن هجوم على المناطق المسيحية شرق بيروت وإن هذا الهجوم متوقع يوم الأحد ١٩ شباط» وقال «أنا أحاول أن أعرف من هو الناطق بإسم حزب الوطنيين الأحرار الذي أعطى هذا التصريح».

● أعلن الشيخ بيار الجميل: «إن الكتائب كحزب لا تزال تقف من دمشق الموقف الذي التزمت به منذ تدخلت سوريا الأسد لوقف المجزرة في لبنان» ودعا إلى اليقظة لمنع حدوث أي مشاكل جديدة وقال أن هناك تجاوزات لا بد من وضع حد لها لئلا تتفاعل وتصبح قابلة للانفجار في المستقبل، كما دعا إلى تسهيل مهمة الدولة في ضبط كل اخلال بالأمن.

● أعلن الرئيس عادل عسيران أن الكتلة الديموقراطية المستقلة ستعقد خلوة طويلة تدرس فيها كل القضايا علها تتمكن من مساعدة الدولة «والادلاء بآراء يمكن أن تكون مفيدة وبناءة».

● تساءل النائب بطرس حرب في تصريح أدلى به عن الطرف الذي سيكون مسؤولاً عن القاء القبض على المطلوبين كما تساءل عن سبب عدم لحظ هذا الموضوع في قانون انشاء المحكمة الأمنية الخاصة ولجنة التحقيق العسكرية.

● أكد الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عاصم قانصوه على ضرورة الانضباط وصولا إلى اعادة الوضع الأمني في البلاد إلى طبيعته وتأدية قوات الردع العربية دورها الطبيعي على الساحة اللبنانية، ودعا السياسيين إلى الالتفاف حول رئيس الجمهورية.

● حذر الرئيس سليمان فرنجية من الأخذ بالشائعات الهادفة «إلى اعادة اجواء التوتر إلى لبنان، وتفشيل المبادرة السورية» ودعا المسؤولين إلى المزيد من السهر والتشدد في مراقبة الأخبار الكاذبة.

١٨ ـ شباط

● أعلن سفير الولايات المتحدة الأميركية في بيروت السيد ريتشارد باركر أن حكومة بلاده «تساعد لتوطيد الصداقة بين لبنان وسوريا وتساعد حكومة لبنان».

● عقدت حركة «أنصار الثورة» مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه تنظيمها السياسي وأكد «أبو الطيب» المسؤول عن المكتب السياسي التزام حركته بـ«الحركة الوطنية» في كل مواقفها وإنها تعتبر «الالتزام بوحدة لبنان وعروبته معياراً للقائها مع أي جبهة أو حزب».

١٩ ـ شباط

● أكد وزير الاعلام السوري أحمد اسكندر أحمد إن الذي تسبب في الأحداث الأخيرة التي جرت في لبنان لم تكن له رغبة في استقرار أمنه وسلامته، بل كان يحاول افتعال أزمة جديدة لاعادة التوتر إلى لبنان والتشويش على دور سوريا القومي والإنساني الذي قامت به في لبنان. وقال «أن سوريا مصممة على متابعة جهودها في الحفاظ على أمن لبنان وسلامته وهي تعتقد أن أمن لبنان أكثر أهمية من أي فرد أو مجموعة أو فئة».

● أعرب البابا بولس السادس عن قلقه بسبب التوتر الجديد الذي يسود لبنان والصراعات الناشئة في أماكن عدة من العالم.

● قال الرئيس كميل شمعون أن على اللبنانيين و«قوات الردع العربية» اتخاذ احتياطات لمنع أي احتكاك، وإن الترتيبات لمنع ذلك قد تقتضي الإبقاء على «قوات الردع» بعيدة عن الشوارع وتجميعها في أماكن معينة لتتدخل عن الحاجة.

● دعا الشيخ بيار الجميل اللبنانيين إلى التساؤل عما فعلوا منذ ثلاث سنوات حتى اليوم «لكبح جماح المحنة ووقف النزف في جسم الدولة والاقتصاد والمؤسسات» وقال «لا السوريون ولا اللبنانيون يريدون أن تقع أحداث تعكر صفو العلائق الأخوية».

● قال السيد دوري شمعون الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار أن تجدد الحوادث «يشكل كارثة للبنان وسوريا وللعلاقات التي يجب أن تكون على أحسن ما يرام بين البلدين».

● أدلى السيد كمال شاتيلا الأمين العام «لاتحاد قوى الشعب العامل» تعليقاً على المشاورات القائمة في شأن الوضع الحكومي بالقول: «أن تغيير الحكومات وتبديلها اليوم ليس كالأمس، في الأمس كانت المقاييس عشائرية مطبوعة بمصالح فئات معينة لا تعمل معظمها لمصلحة الكيان الوطني والتقدم الشعبي. وبعد أحداث السنتين، يحتاج البلد إلى وفاق سياسي صحيح. فعلى أساس هذا الوفاق يمكن تشكيل الحكومات أو تشكيل الحكومة بعد الاتفاق على قواعد عامة للصيغة السياسية.

٢٠ ـ شباط

● شدد الشيخ بيار الجميل في تصريحه على «أن المبادرة السورية في لبنان هي مبادرة صادقة» وقال: «أهمية هذه المبادرة لا تكمن في إنها تساعد لبنان على اجتياز المرحلة الأمنية الدقيقة فحسب بل أيضاً لأنها في المرة الأولى التي يتطلع فيها قسم من اللبنانيين إلى دولة عربية تبدد من نفوسهم قلقاً مصيرياً من كثرة عربية على أقلية تخشى من عصبية ضدها».

● اقترح الرئيس كميل شمعون تنفيذ أحد أمرين: أما إبقاء الحكومة الحالية، ومع مطالبتها القيام بواجباتها كاملة وإما تشكيل حكومة من أكبر شخصيات لبنان في الظرف الحاضر».

● دعا المديرالعام للأمن العام الأمير فاروق أبي اللمع، مديري مكاتب الصحف والمجلات ووكالات الأنباء والإذاعات العربية ومراسليها العاملين في لبنان «إلى اعتماد الموضوعية في نقل الأخبار المتعلقة بالحال الأمنية في لبنان».

● رحب حزب «الرزكاري الكردي اللبناني» بعد اجتماع ضم اللجنة المركزية والمكتب السياسي برئاسة السيد فيصل فخرو بالجهود المبذولة لإعادة البلاد إلى أجوائها الطبيعية وأبدى أسفه للحوادث الأخيرة وناشد كل الأطراف المعنية «الالتفاف حول سركيس ودعم خطواته والكف عن المطالبة بترحيل الحكومة».

● وصف الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه الزيارة التي قام بها رئيس «الجبهة الوطنية» في الشمال الشيخ قبلان عيسى الخوري، إلى مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي بأنها «تأكيد جديد على العلائق الوطيدة بين منظمة حزبنا والهيئات الوطنية التي تعمل للمحافظة على وحدة لبنان أرضاً وشعباً».

٢١ ـ شباط

● وافق مجلس الوزراء في جلسته العادية على مشروع قانون يقضي بالغاء الزيادة التي أقرها مجلس النواب في وقت سابق على نفقات التمثيل لرئاسة الجمهورية والاستعاضة عنها بتطبيق معدل الزيادة التي أقرت لرئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة على مخصصات رئيس الجمهورية، على ألا يعمل بهذه الزيادة بالنسبة إلى الرئاسة الأولى، إلا من بداية الولاية المقبلة.

● قال الشيخ بيار الجميل أن التجارب الماضية تحتم علينا الإتفاق أولاً على الوطنية وإنه يفترض أن يؤتى بالحكومة «قوة تنفيذية متفقة على الخطوط الكبرى لحل المشاكل الوطنية» ودعا إلى «محور إسلامي ـ مسيحي يمهد الوفاق الوطني على أسس واضحة».

● أعلن السيد وليد جنبلاط معلقاً على الحوادث الأخيرة «إن الاجراءات الأمنية التي اتخذت ممتازة، ولكن المطلوب سحب السلاح السياسي من أيدي الزعامات». وطالب السلطة بخطوات تؤدي إلى حل سياسي يرضي كل الأطراف ولا يقلب فريقاً على آخر.

● اتهم «المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» بعض القوى السياسية بمحاولة تحميل الحكومة مسؤولية ما يجري في نطاق الحديث الجاري عن احتمال تبديل حكومي».

● حذرت حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني «من القوى الدولية التي تستخدم التناقضات الداخلية كمدخل لتنفيذ خططها في لبنان والمنطقة» معتبرة إن وحدة إرادة اللبنانيين «المبنية على مضمون ديموقراطي علماني»هي المدخل الصحيح لتركيز بنية المجتمع اللبناني.

● أكد النائبان ناظم القادري وجبران طوق، أن السبيل الوحيد لتكريس الأمن وبعث الطمأنينة في النفوس هو دعم الشرعية وتسهيل مهمتها لمعالجة مختلف القضايا العالقة. وقال القادري «إن إشاعة الطمأنينة في النفوس وإحلال الأمن يتطلبان بالدرجة الأولى فرض هيبة الدولة وسيادة القانون فوق كل سيادة واعتبار أن السلطة الشرعية هي الحاكمة والقادرة على تنفيذ كل ذلك والمطلوب ألا توجد سلطة أخرى غير شرعية أو مسؤولة أقوى من سلطة الحكم».

٢٢ ـ شباط

● أكد أحمد اسكندر أحمد وزير الإعلام السوري «أن من تسول له نفسه المساس بالشعب اللبناني أو المساس بالسلام القائم في هذا البلد فليكن متأكداً أنه سيجد الرد المناسب والفعال من جانب سوريا». وقال «أن سوريا ستواصل بذل كافة جهودها من أجل أن يستقر السلام في لبنان، ومن أجل أن ينعم البلد من جديد بوحدته وسلامة أراضيه».

● دعا النائب البير مخيبر وسائل الإعلام إلى توعية المواطنين «والتأكيد لهم أن قوتهم وأمنهم واقتصادهم لا يمكن أن تؤمنها إلا الشرعية الممثلة بالمؤسسات الديموقراطية».

● دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان أهل الجنوب إلى الرجوع إلى أرضهم قبل فوات الأوان والصمود فيها لأن «خوف ساعة والصبر عليها أفضل من المسير إلى المجهول الذي لا يعرفه أحد».

● أكدت حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني «أن وحدة اللبنانيين هي المدخل الصحيح لبناء مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها الجيش وتركيز بنية المجتمع» واعتبرت أن هذه الوحدة «تكون أكثر رسوخاً إذا بنيت على مضمون ديموقراطي علماني».

● أكدت «الجبهة القومية» برئاسة أمينها العام السيد كمال شاتيلا أن المطلوب اليوم دفع مسيرة الوفاق وطالبت الدولة بطرح مشروعها في هذا المجال وبدأ تحقيقه. كما أصدرت الجبهة بياناً أعربت فيه «عن قلقها لعودة بروز بعض الطروحات من جديد، من خلال ما يسمى التعددية الحضارية واللامركزية السياسية والأمن الذاتي الذي يتحقق خارج نطاق الشرعية الدستورية ومؤسساتها».

● قال رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط أنه لا يقبل بالوفاق إذا لم يحصل توازن وطني «إذاكان المطلوب من الوفاق، إبقاء الوضع على ما هو عليه من دون إعادة النظر بقضية الجيش والمؤسسات فهذا غير مقبول لأن مهمة الجيش هي الدفاع عن الوطن...».

● أشاد الشيخ بيار الجميل بالمبادرة السورية «والفتح الجديد الذي أدخله الرئيس حافظ الأسد على العلاقة بين البلدين وعلى العروبة نفسها عندما تصدت سوريا الأسد لمحاولة القهر التي كان يتعرض لها فريق من اللبنانيين تحت ستار العروبة وقضية فلسطين».

● نفى الرئيس عادل عسيران انتسابه إلى حزب «الوطنيين الأحرار» وأشاد إلى صداقته بالرئيس كميل شمعون التي امتدت حوالي ٤٠ سنة.

٢٣ ـ شباط

● قال العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السوري أن القوات السورية العاملة في إطار «قوات الردع العربية» في لبنان «ستستمر في الحفاظ على أمن لبنان وكرامته».

● وجه النائب اللبناني الدكتور عبد المجيد الرافعي من باريس، نداء إلى عقد مؤتمر وطني يضم كل الأطراف اللبنانية وقال النائب الرافعي في مؤتمر صحافي، إن هذا المؤتمر الوطني يجب أن يدعو إليه، الرئيس إلياس سركيس «لايجاد المناخ الملائم لإعادة وحدة البلاد وبناء مؤسساتها».

● أبلغ السفير السعودي في لبنان الفريق أول علي الشاعر الرئيس الحص أن المملكة العربية السعودية سددت جميع التزامات لبنان إلى شركة «ارامكو» والبالغة ١١١مليون كما دفعت مبلغ تسعة ملايين دولار إلى صندوق قوات الردع العربية وهو القسم الثاني من مساهمة المملكة في نفقات الصندوق.

● دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان إلى تقويم جديد

لتجربة وحدة ١٩٥٨ بين القطرين العربيين المصري والسوري للاستفادة من دروس الماضي وعبرة والسير في انطلاقة نضالية جديدة ترسخ بديهيات الفكر والممارسة الثوريين.

● ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، على موقف القيادة السورية من الأزمة اللبنانية والثورة النفسية الذي أحدثته في نفوس المسيحيين اللبنانيين والتي «لا يعرف أهميتها إلا من عرف مكونات الأزمة اللبنانية ومكونات المسألة الشرقية أيضاً».

٢٤ ـ شباط

● شن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد حملة عنيفة على الإعلام الرسمي عبر تلفزيون لبنان متهما القيمين عليه بإكمال «المخطط الهدام والمؤامرة على المؤسسات» جاءت هذه الحملة في كتاب وجهة رئيس المجلس إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيراً للاعلام تعقيباً على نشرة الأخبار التلفزيونية والتي ورد فيها نبأ انعقاد جلسة مجلس النواب وإقرار المشاريع في المرتبة الخامسة، بينما جاء في مستهلها خبر زيارة الأباتي شربل القسيس للقصر الجمهوري وتصريحه الطويل.

● أعلن الشيخ بيار الجميل بأن «الجبهة اللبنانية» لم تتدخل في الأحداث الأخيرة بين قوات الردع العربية وقوى من الجيش اللبناني إلا لتقرب بين الشعبين السوري واللبناني. وأشار إلى «أن المعادلة السياسية بين سوريا «والجبهة اللبنانية» لم تتبدل متمنياً أن لا يطرأ عليها أي تبديل، فمن مصلحة لبنان ومصلحة سوريا أن يوطدا تضامنهما على أسس واضحة وصريحة مع احترام متبادل للسيادة، فلبنان وسوريا من أرقى شعوب العالم العربي».

● أيد الرئيس صائب سلام فكرة وجود قوات الردع العربية في لبنان لكنه قال إنها لا تغني عن بناء الجيش اللبناني وطالب بتمهيد حقيقي لحوار لبناني ـ لبناني يقوم على التفهم والتفاهم بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين وباجتماع عربي لتقريب الأخوان وإعادة الصف العربي إلى سابق عهده بالتضامن.

٢٥ ـ شباط

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، بعد اجتماع عمل عقده مع رئيس الجمهوريةإن هناك تقدماً في الجو الأمني يدعو إلى الإرتياح وإن الاتصالات تجري من أجل التمديد لـ«قوات الردع العربية».

● اعتبر الرئيس كامل الأسعد أنه لا يمكن معالجة الوضع في الجنوب «إلا انطلاقاً من الفعالية الذاتية للدولة» وأكد أن التمديد لـ «قوات الردع العربية» أمر حتمي.

● أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن الأمن مستعار وكذلك الشرعية وقال «الجميع يتكلمون على السيادة اللبنانية والسيادة مرتبطة بالشرعية والأمن والوفاق. وإذا كنا نحن من جانبنا قد استقتلنا في سبيل الحفاظ على الشرعية في الحرب وانتخابات الرئاسة الأولى فيما ذلك إلا للتمسك بهذه السيادة إنما السيادة بلا شرعية لا تكون والشرعية بلا جيش ليست شرعية حصينة».

● أعلن الشيخ أمين الجميل أن البلاد لا تستطيع الاستمرار أكثر في ظل حكومة تمارس «سياسة النعامة» وإن الأخطر من ذلك هو انطباع الرأي العام إن لا بشائر لحل المشاكل.

● استنكرت «جبهة لبنان الواحد للتغيير» في بيان أصدرته الاعتداء الذي وقع على بيت الحزب الديموقراطي وأعلنت إدانتها لكل الأعمال الإرهابية التي ترمي «إلى التضييق على الحريات وإسكات الأصوات الوطنية الحرة المستقلة».

● قال نقيب الصحافة رياض طه: «إن الرأي العام بات مقتنعاً بضرورة تعزيز حرية الصحافة، بعدما تبين أن هذه الحرية تخص المواطنين جميعاً لأنهم يمارسون بواسطتها حقهم في ابداء الرأي بل حقهم في تلقي الأنباء ومعرفة حقيقة ما يجري في بلادهم».

٢٦ ـ شباط

● قال مصدر وزاري إن الكلام عن وجود خلاف في شأن الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها للتمديد لـ«قوات الردع العربية» هو كلام في غير محله. فالاتصالات التي أجريت مع الدول العربية المشتركة بـ«قوات الردع» والممولة لها، أسفرت عن موافقة هذه الدول على الاستمرار في المشاركة ودفع ما يترتب عليها من نفقات.

● تساءل الشيخ بيار الجميل «إلى متى يستطيع المواطنون أن يصبروا وقد ضاقت البلاد ذرعاً بالقلق والتساؤل والتقهقر المادي والمعنوي والنفسي، فلا استقرار حياتياً ونفسياً ولا عجلة صناعية تدور ولا اقتصاد يتحرك ولا فرج في الأفق قريباً يعلل به المواطنون أنفسهم» وأعرب عن مخاوفه في حال استمرار الوضع على ما هو عليه من وقوع انفجار.

٢٧ ـ شباط

● أعتبرت اللجنة المنبثقة عن تجمع النواب الموارنة المستقلين أي هجوم إعلامي يستهدف التجمع بأنه سيعطي نتيجة عكسية. وذكر أعضاء اللجنة، بطرس حرب، أوغست باخوس، جبران طوق والاب سمعان الدويهي أن تجمع النواب الموارنة لم يقم ضد «الجبهة اللبنانية» أو لمساندتها، بل لتصحيح بعض التجاوزات والأخطاء التي بدأت تصدر عن بعض الحزبيين في معظم المناطق وبخاصة في منطقة الشمال.

● أعلن الأمين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح أن الأمين العام لجامعة الدول العربية لا يستطيع اتخاذ قرار بالتجديد «لقوات الردع» من دون التفاهم مع الدول الأعضاء.

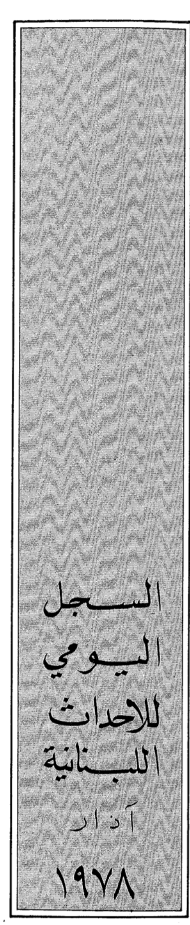
● أعلن الشيخ بيار الجميل أن المهم في التمديد «لقوات الردع العربية» أن يكون مناسبة «ننصرف فيها جدياً إلى إحياء القوى الأمنية الذاتية بمساعدة سوريا خصوصاً والدول الشقيقة والصديقة عموماً».

٢٨ ـ شباط

● دعا النائب حسين الحسيني إلى التحرر من «شعاراتنا المعلة خلال المحنة ومواجهة الأمور بواقعية» عبر مصارحة الشعب بأن حالة لبنان المرضية وآلامه ومآسيه، لا سيما استمرار التفجر في جنوبه وانهيار الثقة العامة بين أبنائه تعيق الوصول إلى الوفاق الوطني المثالي الذي يحمل معه آمال وأماني الأجيال الطالعة وأن «جل ما يمكن ترقبه هو الوفاق السياسي الأقرب إلى التسوية السياسية منه إلى الوفاق الوطني المثالي».

● قال الرئيس كميل شمعون أن «الجبهة اللبنانية» متفقة على «إن الدولة يجب أن تقوم على سلطة شرعية قوية بما فيها من إدارة ومن وسائل أمن كجيش وقوات أمن داخلي».

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى مواجهة الأمور بمبادرات سريعة سواء عن طريق الحكم أو عن طريق القيادات الشعبية «فالحال التي تعيشها البلاد لم تعد تسمح بالمزيد من التسويف والانتظار» وأعلن «أن الكتائب ستتحول نحو كل الاتجاهات من دون مركبات نقص أو عقد».



١ ـ أذار

● اطلع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، فور عودته من دمشق، مجلس الوزراء على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين، وأبلغ رئيس الجمهورية بحضور الرئيس الحص، رسالة جوابية شفهيّة من الرئيس حافظ الأسد.

وكرر الوزير بطرس قوله للصحافيين «إن طلب التجديد لقوات الردع العربية، لا يمكن أن يأتي إلا من رئيس الجمهورية، اللبنانية وهذا الحق هو له وحده».

● زار الرئيس كميل شمعون النائب كاظم الخليل في الحازمية وعرض معه تطورات الوضع ونتائج المساعي التي يقوم بها نائب صور لتأمين تضامن شيعي واضح مع «الجبهة اللبنانية» ومن ثم زاره الشيخ بيار الجميل وبحث معه في الأوضاع السياسية والأمنية في الجنوب. وقد صرح الخليل. أن «الجنوب يمر في أخطر مرحلة والإنقاذ يوجب توحيد الكلمة».

● قال الشيخ بيار الجميل «إن اتفاقنا هو السبيل الوحيد للوقوف في وجه القوى المندسة والدائبة في استغلال الظروف الحرجة»، ودعا إلى «لملمة شتات الدولة المبعثرة والوطن المقطع، والاتفاق على القضايا الأساسية».

● توصلت اللجان النيابية إلى الاتفاق على مبادىء عامة بالنسبة إلى التعديلات الواجب إدخالها على قانون تنظيم مهنة المحاماة في ما يتعلق بدمج مواد التأهيل في مواد السنوات الأربع للدراسة والمحددة لنيل شهادة الحقوق، وتألفت لجنة فرعية قوامها النواب ناظم القادري ومخايل ضاهر ولويس أبو شرف والدكتور بطرس ديب ونقيبا المحامين في بيروت والشمال، ومهمتها وضع الصياغة النهائية لمشروع القانون.

● كشفت أوساط تجمع النواب الموارنة المستقلين النقاب عن تفاصيل الحوار الذي أجرته لجنة التجمع مع «الجبهة اللبنانية» والذي أكد فيه أركان الجبهة رفضهم التعامل مع التجمع كفريق مستقل. كما أبدت الجبهة رفضها لاقتراح عقد اجتماع للزعامات المارونية والمسيحية برئاسة البطريرك خريش.

● صدر قرار عن وزير المالية فريد روفايل يقضي بتأليف لجنة مهمتها درس أحدث الطرق الممكن اعتمادها لدفع رواتب وأجور موظفي القطاع العام.

وتضم اللجنة المفتش المالي اميل ديراني وهو رئيس مصلحة في وزارة المالية رئيساً ونبيه الحلبي نائباً للرئيس والأعضاء حازم نحاسي، سمعان متى، أنطوان رعد وجوزيف ناكوزي.

٢ ـ اذار

● أكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية أن القوات السورية في لبنان هي «جيش الرئيس اللبناني الياس سركيس الوطني بكل ما تعنيه هذه العبارة من مضامين سياسية وعسكرية».

● أظهر تقرير المراقبين الدوليين في منطقة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، لشهر شباط ١٩٧٨ أن هؤلاء تعرضوا لمضايقات في أثناء تأديتهم مهماتهم «من قبل القوات الفاعلة في جنوب لبنان». وقال التقرير أن بين المضايقات إحتجاز السيارات والحد من حرية التحرك وزرع الطرق ألغاماً وإطلاق النار قرب المراكز أو عليها خلال عمليات تموينها أو تجهيزها».

وأوضح أنه منذ مطلع تموز ١٩٧٧ حتى ٢٨ شباط ١٩٧٨ «وقع نحو ٢٣٦ حادثاً مع القوات الفاعلة في جنوب لبنان».

● انتقد وزير الخارجية فؤاد بطرس المزايدين على الحكم. وقال في ندوة صحافية أن الحكم لا يدعي احتكار الحقيقة والوطنية وهو يطلب من الجميع ألا يدعوا إحتكارها، وعندما يبطئ الحكم فمن الأفضل أن نساعده على الإسراع بدل أن نعبث عليه». ودعا إلى الإسراع في تحقيق الوفاق. وأعلن أنه لا يرى في الوقت الحاضر ما يحتم اجتماع قمة لبنانية ـ سورية.

● أكد السيد وليد جنبلاط بعد لقاء بالدكتور سليم الحص و«جبهة النضال» «أن موضوع الجيش أهم نقطة في الوفاق».

● أعلن «تجمع النواب الموارنة» في بيان أصدره إيمانه بثلاثة: «إستقلال لبنان، الإسراع في الوفاق، الإسراع في بناء الجيش».

● عقدت هيئة التحقيق المشتركة اجتماعاً استمعت في خلاله إلى ٤ من العسكريين اللبنانيين المتهمين بالإشتراك في اشتباكات «الفياضية».

● أحال مجلس الوزراء على مجلس النواب بمرسوم يحمل الرقم ٩٨٧ مشروع قانون معجل بالتعديلات التي أقرها على الزيادة التي قررها مجلس النواب على نفقات التمثيل لرئيس الجمهورية بالإضافة إلى

تعديل بعض الأحكام المتعلقة بالموظفين العسكريين.

٣ ـ آذار

● دعت وزارة الخارجية الأميركية الأطراف المتحاربة في لبنان إلى التهدئة في ضوء تصاعد القتال في جنوب لبنان.

وقال هودنغ كارتر الناطق بلسان الوزارة. «إننا لاحظنا تزايداً في القتال قرب بنت جبيل، ولم يتوفر لدينا أي دليل على وجود تدخل إسرائيلي».

● قال الرئيس صائب سلام بعد زيارة قام بها للسعودية، أن عودة روح قمة الرياض إلى الأجواء العربية تعيد الصفاء إلى لبنان والمحيط العربي بكامله.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى الإفادة من الفترة المقبلة للتمديد لقوات الردع العربية والمساعدة دون تعقيد في بناء القوة الذاتية اللازمة.

● طالبت الرابطة المارونية الدولة باتخاذ تدابير أمنية وسياسية تحول دون «إنتقال أعداد كبيرة من الفلسطينيين تتراوح بين الخمسين والسبعين ألفاً بدأت تغادر مصر نتيجة الإجراءات التي قررت السلطات المصرية إتخاذها بحقها».

وأعربت الرابطة في بيان أذاعته، عقب اجتماع مجلسها التنفيذي، عن خشيتها من أن يتكرر ما حصل إثر حوادث الأردن ١٩٧٠، فيتوجه الفلسطينيون إلى لبنان من دون سواه من البلاد العربية.

● أعلنت «جامعة دروز لبنان» وهي هيئة جديدة عن وجودها، في مؤتمر صحافي عقد في نقابة الصحافة وحضره النقيب رياض طه وأعضاء من المجلس التنفيذي للجامعة هم: الأمين العام السيد محمد خضر، الدكتور سامي عبد الباقي، المهندس مفيد قيس، المحامي زياد حمادة، المحامي سامي غريب، المهندس أكرم صعب، الشيخ رشيد القاضي، السيد حكمت طربيه.

وأعلنت في بيانها الأول أنها تأسست «إستجابة لإرادة الدروز العفوية، القديمة والدائمة، في الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة أرضه وبنيه وتعزيزاً لدورهم التاريخي فيه».

٤ ـ آذار

● قال الرئيس كميل شمعون بعد لقاء بالرئيس الياس سركيس أنه لا خلاف حول موضوع الوفاق الوطني، وأضاف «يهمنا أن يبقى التفاهم موجوداً ومستمراً بين اللبنانيين والسوريين على أسس يحافظ بها على كرامة البلدين ومصالحهما الحيوية».

● قال الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا أن الأمن والصيغة والوفاق مسائل مترابطة لا يمكن الفصل بينها، «فلا وفاق على أساس التجزئة السياسية والأمنية، ولا وفاق على أساس مقولات الانقلابات الطائفية».

● قال الأباتي شربل قسيس «إن الوفاق الوطني لن يكون مجدياً إذا اعتبرناه عملاً عابراً، بل هو عمل يحتاج إلى مواظبة، وقد يكون خطوة أولى في اتفاق آني يؤدي لاتفاق ثابت في ما بعد».

● تفقد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ووزير الدفاع، أحد تشكيلات القوات السورية العاملة ضمن «قوة الردع العربية» في لبنان.

وقد القى العماد طلاس كلمة أكد فيها دور سوريا في إحلال الأمن وصون الوحدة في لبنان.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن المهم في الوفاق أن يتناول كل ما يحول دون بسط السيادة والسلطة في كل لبنان وعلى الجميع، . وأوضح أن لبنان تخلى عن الطائفية السياسية في الإدارة والحكم والدستور.

● اتهم الإمام الصدر «اليمين اللبناني الذي تشجعه قوى خارجية بمحاولة إضعاف ليس منظمة التحرير الفلسطينية فقط، بل وسوريا، ومن خلالها جبهة الصمود التي تكونت في طرابلس والجزائر».

٥ ـ آذار

● وقع اشتباك محدود بين «مجهولين» في عين الرمانة و«مجهولين» آخرين في الشياح.

وقد أصدرت قيادة قوات الردع بياناً أنذرت فيه بقصف مصادر النيران في الشياح وعين الرمانة.

● قال الرئيس حافظ الأسد أنه «لولا تدخل سوريا الأخوي لامتد الحريق من لبنان ليشمل جهات عديدة».

● أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن موقف حزب الكتائب من الوفاق مستوحى من مبادئ قومية ووطنية ترتبط بالشأن القومي أكثر من ارتباطها بالشأن السياسي الآني. وأكد الجميل أن الأمن لا يستتب حين يكون مضطرباً في جزء من البلاد معلناً أن الخط الأحمر في الجنوب تتسع رقعته بحيث يشمل معظم المناطق.

● تحدث، النائب كاظم الخليل عن الوفاق والحكومة السياسية، والمواقف العربية من لبنان خلال الأحداث ودعا إلى وفاق تدريجي مركب شيعي-ماروني وسني-ماروني، مما يوصل بالنهاية إلى وفاق إسلامي مسيحي.



■ تمثال معروف سعد بعد إزاحة الستار ■

● اشترك أكثر من سبعة آلاف مواطن في إحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد المناضل معروف سعد. حضره بالاضافة إلى الجماهير الشعبية في الجنوب والمناطق المجاورة رئيس الحكومة ومحافظ الجنوب حليم فياض. وقائد قوات الردع العربية في الجنوب وممثلون عن مختلف التنظيمات والحركة الوطنية اللبنانية في المنطقة.

● أقام الحزب السوري القومي الإجتماعي مهرجاناً في عاليه إحتفالاً بذكرى ميلاد مؤسس الحزب أنطون سعادة.

وقد دعا الخطباء إلى ضرورة الإسراع في تحقيق الوفاق وتعزيز الشرعية الممثلة بالرئيس الياس سركيس وتأكيد وحدة لبنان أرضاً وشعباً، وإلى بناء جيش قوي يصون هذه الشرعية كذلك دعوا إلى تسهيل مهمة «قوة الردع العربية» في حفظ الأمن وإشاعة الاستقرار.

٦ ـ آذار

● وصف الرئيس شارل حلو بعد مقابلته لرئيس الجمهورية «أن الوفاق الوطني لا يمكن أن يكون إلا خلقاً مستمراً. . وما التدابير الهادفة إلى تحقيقه سوى خطوة في رحلة الألف ميل».

وأضاف الرئيس «أن العيش المشترك الفعلي والعملي هو الذي يساهم في تحقيق الوفاق».

● عقدت هيئة التحقيق لدى «المحكمة الأمنية المختصة» جلسة في مقرها في المحكمة

العسكرية استمعت فيها إلى إفادة عسكري لبناني واحد في شأن حادث «الفياضية».

● أكد الرئيس كميل شمعون أن التفاهم بين الشخصيات اللبنانية التي تبحث عن الوفاق ليس بعيداً وأن لقاءه والرئيس صائب سلام سيكون موضع بحث في اجتماع «الجبهة اللبنانية».

● ثم لقاء جديد بين الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل عرضا فيه تطورات الوضع والصيغ المطروحة للوفاق الوطني. وأعلن سلام بعد اللقاء تمسكه بصيغة ١٩٤٣ نصاً وليس روحاً «لأنه لا يمكن أن يكون في لبنان غالب ومغلوب»، وقال: «أخشى أن يعتقد الناس أن مجرد إعلان الوفاق سيفتح أبواب الجنة».

● درست اللجنة النيابية للإدارة والعدل عدداً من المشاريع، فصادقت على المشروع الرامي إلى إعطاء مفعول رجعي للترقيات في الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وردت إقتراحاً بتوسيع الحصانة النيابية.

● قررت الحكومة فرض الحصول على تأشيرة دخول سابقة على الهنود والباكستانيين الذين يودون زيارة لبنان.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه «لا يكفي أن يكون الوفاق وثيقة تصاغ ومبادئ تطرح، وإنما يجب التمهيد لكل ذلك على صعيدي القيادات والقواعد الشعبية في وقت واحد».

● قال المقدم سامي الخطيب بعد مقابلة للرئيس الياس سركيس «سنضرب المخالفين بشدة، وكل الناس تريد الاستقرار، ولا بد أن تتجاوب قوات الردع مع رغبات الناس».

● دعا النائب فؤاد لحود إلى وجوب انتزاع روح الإنهزامية من النفوس وإقناع جميع المواطنين بأن واجبات الجيش الأمنية ولا سيما في لبنان هي ربما أهم في الوقت الحاضر من واجبات الدفاع الخارجية، والإتفاق على قانون صحيح للجيش وعلى قانون انتخاب يشكل المنطلق الصحيح لكل وفاق بحيث يجعل لبنان دائرة واحدة.

● صدر المرسوم الرقم ٩٤٢، القاضي بتعيين ١٣ قاضياً متدرجاً في وزارة العدل وإلحاقهم بمعهد الدروس القضائية، وبنقل اعتماد من احتياطي الموازنة إلى موازنة وزارة العدل لهذه الغاية.

✡ كلف الإمام الصدر الشيخ محمد يعقوب والدكتور حسين كنعان والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين باتصال هاتفي من أبيدجان، زيارة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش.

* زار وفد شيعي يمثل الإمام موسى الصدر، البطريرك خريش والرئيس شارل حلو، للبحث بقمة روحية موسعة والتعجيل بلقاء اللبنانيين في ما بينهم حول وفاق وطني ينقذ لبنان. ضم الوفد الشيخ محمد يعقوب، نبيه بري، حسين كنعان وخليل حسين.

٧ ـ آذار

● رفض كل من الرئيس عادل عسيران والنائبان زكي مزبودي وعبد اللطيف الزين فكرتي التوطين والتقسيم، داعين للوقوف وقفة الرجل الواحد في وجههما، معتبرين رفض هاتين الفكرتين من المسلمات والركائز الأولية للوفاق.

● جاء في بيان أصدره المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية دعوة إلى أطراف الصف الوطني لتأمين مشاركته الفعلية في تقرير الوفاق بالالتقاء في ما بينهم، لصياغة موقفهم المشترك وليصبحوا فريقاً أساسياً في الوفاق.

● أعلن البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش بعد اجتماعه بالشيخ بيار الجميل، أنهما متفقان على وجوب الإسراع بتحقيق الوفاق بين جميع اللبنانيين للخروج بالبلد مما هو فيه.

● أدلى المدير العام للأمن العام الأمير فاروق أبي اللمع بتصريح نفى فيه الشائعات التي ترددت عن وصول دفعات من الفلسطينيين الموجودين في مصر إلى لبنان، وأضاف «أن السفارة اللبنانية في القاهرة تراقب عن كثب كل التحركات».

● أذاع المكتب الصحافي في سفارة جمهورية مصر العربية في بيروت أن ما ذكرته الصحف عن رغبة مصر في الإشتراك في قوات الردع العربية لا أساس له من الصحة، وأن كل ما يعني الحكومة المصرية هو أن يجتاز لبنان أزمته.

٨ ـ آذار

● أكد الرئيس رشيد كرامي على أثر لقائه بالرئيس الحص أن «الوثيقة الدستورية» هي القاعدة المطلوبة للوفاق الوطني، وان الخطوة العملية في اتجاهها هي في المصالحة الوطنية التي تشمل القيادات السياسية وفرقاء النزاع.

● علم من أوساط «الجبهة اللبنانية» معلومات مفادها أن الرئيس سليمان فرنجية أبلغ حليفيه الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، تمسكه بالوثيقة الدستورية كأساس للوفاق، مع إصراره على عدم الخوض في موضوع التمديد لقوات الردع العربية بما يسيء إلى دورها.

● دعت «الجبهة اللبنانية» في بيان «غير نهائي» أذاعه أمينها أدوار حنين، قوات الردع العربية إلى تفادي «المضاعفات الخطيرة» التي قد تنجم عن «التمادي في عرقلة تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة».

● أبلغ وزير الخارجية فؤاد بطرس مجلس الوزراء أن لبنان تلقى دعوة لحضور مجلس جامعة الدول العربية. وأقر الاشتراك، على أن يمثل لبنان القائم بأعمال السفارة اللبنانية في القاهرة زيدان زيدان.

● صرح يبغال يادين نائب رئيس الوزراء أن إسرائيل تعتبر دخول الفدائيين الفلسطينيين التابعين لمنظمة الصاعقة إلى جنوب لبنان خرقاً للإتفاقات التي أدت إلى وقف إطلاق النار.

● دعا «إتحاد محرري الصحافة اللبنانية» في بيان أذاعه إلى «توحيد الجهود في هيئة نقابية لبنانية متضامنة مخلصة نظيفة، تعمل لنيل حقوق جميع الصحافيين من دون استثناء، وتعزيز مكانة المهنة وتحقيق مطالب المنضمين إليها».

٩ ـ آذار

● أبدت الأمم المتحدة والحكومة الفرنسية قلقهما للإعتداءات المستمرة على مراقبي الأمم المتحدة في الجنوب. وأعربت فرنسا عن إعتقادها بأن مثل هذه الاعتداءات تؤثر أيضاً على أمن لبنان وتشكل عاملاً جديداً من عوامل تعقيد الموقف. وطلبت المنظمة الدولية ووزارة الخارجية الفرنسية من المتحاربين في المنطقة إحترام مهمة المراقبين والتعاون معهم.

● نفى وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس في تصريح أدلى به عقب استقباله السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف، وجود تحذير اسرائيلي بالنسبة لتجاوز الخط الأحمر ـ خط الليطاني في الجنوب.

● كرر الرئيس رشيد كرامي الدعوة، إلى تقديم المصالحة الوطنية على الوفاق السياسي معلناً أن لا خلافاً شخصياً بينه وبين الرئيس سليمان فرنجية، بل يلتقي معه في أكثر من جانب، ولكنه أكد أن المصالحات الشخصية

لا تعطي ثمارها المرجوة إذا لم تشمل الجميع. وأعاد تأكيد تمسكه بالوثيقة الدستورية رافضاً تجزئتها أو تعديلها لأنها الحد الأدنى الذي يقبل به.

● دعا النائب فؤاد لحود الحكومة إلى اعتماد وسيلة أكثر فعالية وجرأة في طرح صيغة الوفاق الوطني، دون الوقوف عند العقبات والعراقيل المصطنعة التي يضعها في دربها «التقليديون من أهل السياسة الذين يريدون استمرار الخلاف بين اللبنانيين حفاظاً على زعاماتهم التي يعملون من أجل توريثها لأبنائهم من بعدهم».

● أكد الرئيس كميل شمعون أنه يسعى مع الشخصيات اللبنانية إلى تحقيق الوفاق الوطني. وقال في معرض نفيه لقيام حلف ماروني-شيعي «لا نعمل لتقسيم البلاد».

★ **تابع الوفد المكلف من قبل الإمام الصدر تحركه واتصالاته بشأن عقد قمة روحية. فالتقى بالشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية.**

١٠ - اذار

● عرض وزير الخارجية فؤاد بطرس مع سفير العراق في لبنان قاسم السماوي التطورات الراهنة في المنطقة وانعكاساتها على الوضع في لبنان، وموضوع الدعوة لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية للنظر في التمديد لقوات الردع العربية.

● حدد نائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون الدكتور سمير صباغ موقف الحركة من صيغة الوفاق الوطني الموعودة، وقال: «لقد أعلنا منذ بدء الأحداث أننا من دعاة العمل لإقامة نظام وطني ديموقراطي في لبنان لا أثر فيه لأي تمييز من أي نوع كان، لذلك فإننا نطالب بأن تكون صيغة الوفاق الوطني مبنية على أسس تكفل إقامة مثل هذا النظام».

● إتفق أعضاء اللجنة الرباعية المنبثقة عن «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب». على إنشاء تكتل سياسي يطلق عليه إسم «الفريق الإسلامي».

● أكد الشيخ بيار الجميل أن البيان الأخير الذي أصدرته «الجبهة اللبنانية» يرمي في جوهره إلى تهيئة الأجواء الداخلية، في معزل عن الصراعات العربية القائمة «كي تتمكن قوة الردع العربية من أن تكون أكثر فاعلية في تأدية الدور الأمني» وأضاف: «عند طرح الوفاق يجب البحث عن الأساس لهذا الوفاق».

١١ - آذار

● أوضح الرئيس رشيد كرامي أن المصالحة الوطنية التي يطالب بها هي تكريس إرادة العيش المشترك في ظل وحدة الدولة والمؤسسات وعروبة البلد، وأضاف أريد أن أقول «إما حكم رئاسي بكل أصوله وفروعه مع إلغاء الطائفية السياسية أو حكم ديموقراطي برلماني مع توازن السلطات إذا أرادوا، أو إلغاء الطائفية إلغاءً مطلقاً».

● شنت الصحافة المصرية حملة مفاجئة على القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع في لبنان واتهمتها بأنها موجودة ضمن عملية «الاحتلال».

● قال الشيخ بيار الجميل أن القائم بأعمال سفارة لبنان في القاهرة الذي عاد إلى مقر عمله، حمل طلباً لبنانياً لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على صعيد الوزراء أو السفراء، للبحث في التمديد لـ«قوة الردع العربية»، وأضاف «ما يهمنا نحن هو ألا يتحول الموضوع إلى مادة لصراع عربي آخر وما نتوخاه من المدة المتبقية لقوة الردع العربية هو إغتنام الفرصة لتأكيد الفاعلية على صعيد الأمن في البلاد».

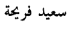
● قال السيد كمال شاتيلا الأمين العام لـ«إتحاد قوى الشعب العامل» أن الرئيس سركيس «لا يجنح نحو التنظيرات الخيالية وأنه يستوحي الوثيقة الدستورية في صيغة الوفاق الوطني المرتقب».

● رد الرئيس كميل شمعون بشدة على منتقدي بيان «الجبهة اللبنانية» وقال: «ليس في بيان الجبهة تجريح بقوة الردع العربية بقدر ما فيه تجريح بالذين حاولوا أن يستغلوا قوة الردع لغايات سياسية معينة».

★ **التقى وفد يمثل الإمام الصدر كلا من متروبوليت بيروت لطائفة الروم** الأرثوذكس المطران غفرائيل الصليبي والنائب البطريركي العام لطائفة الروم الكاثوليك المطران نيقولاوس الحاج.

وصرح الدكتور حسين كنعان بعد اللقاءات التي تمت أنه تم طرح موضوع كيفية تطوير الولاء من ولاء فردي لزعامة وميليشيات إلى ولاء وطني، بمعنى أن يتحول ولاء المواطن اللبناني إلى المؤسسة الكبرى التي هي الوطن.

● وفاة سعيد فريحة صاحب دار الصياد عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاماً.



سعيد فريحة



● ولد سعيد فريحة في العام ١٩٠٥ في بيروت.

● متزوج من حسيبة الكوخي.

● أولاده عصام وبسام وإلهام.

● نال اوسمة لبنانية وعربية ودولية عدة منها: وسام الإستحقاق اللبناني من رتبة فارس، وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط، وسام بلدية باريس، وسام القبر المقدس من الفاتيكان، وسام جمهورية مصر العربية، وسام الكوكب الأردني.

● عميد دار «الصياد» التي تصدر عنها مجلات: «الصياد» و«الشبكة» و«سمر» و«الدفاع العربي». كذلك تصدر عنها: «الأنوار» و«الاداري» و«الطيار» و«الأويزرفر».

● مؤلفاته: جعبة الصّياد، وقصة فيلم، وأفراح بعلبك.

● آخر ما كان يكتب حكايات الأسبوع، آخر حكاية كانت من دمشق عن فندق ميرديان.

● هواياته تشجيع الفن الشعبي وقد أسس فرقة «الأنوار» اللبنانية. كذلك أنشأ «مؤسسة سعيد فريحة للخدمات».

١٢ - آذار

● وصف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص محاولة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل وعازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي إقحام إسم لبنان وتحميله مسؤولية عملية «كمال عدوان» الفدائية التي

تمت في الأرض المحتلة بأنها «افتراء محض».

● وصل إلى بيروت الموفد الشخصي للرئيس العراقي أحمد حسن البكر، السيد طارق عزيز حاملاً رسالة إلى الرئيس الياس سركيس وأكد لدى وصوله أن العراق «يكن كل إحترام للسلطة الشرعية في لبنان».

● أقيم في ضهور الشوير مهرجان خطابي في الذكرى الخامسة عشرة لثورة الثامن من آذار، بدعوة من فرع الجبل لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وألقى السيد عبد الله الأمين كلمة القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث، أشاد فيها بالرئيس سليمان فرنجية الذي «وعى ويعي دائمًا أن وجود لبنان استمرار لوجود سوريا وقوة سوريا، وشدد على ضرورة إعادة اللحمة الوطنية بين أبناء لبنان».

● تحدث الشيخ بيار الجميل عن موضوع الوفاق الوطني، وشدد على أن يأخذ هذا الوفاق في الإعتبار« «الواقع المرغوب فيه للبنان المستقبل الذي ما أردناه ولن نرض به بلداً طائفياً يشوّه طابع الإنسانية والإنسان الذي يتصف به». وأضاف الجميل: «نريد لبنان وطناً فذاً ومثالاً حياً على الحضارة وحرية المعتقد».

● جرى تنصيب المطران الياس نجمة على أبرشية طرابلس للروم الكاثوليك، في قداس إحتفالي، وبعد تلاوة الإنجيل القى المطران كلمة قال فيها: «إن لبنان الأمس قد انتهى ولبنان اليوم أمام امتحان حاسم، فأما أن يكون جديداً أو لا يكون».

● هاجم النائب نجاح واكيم موقف الرئيس الأميركي جيمي كارتر من العملية الفدائية قرب تل أبيب، واعتبره تحريضاً للسلطات الاسرائيلية وتبريراً لاعتداءاتها على القرى الحدودية اللبنانية.

● أكد نور الدين نور الدين رئيس «التجمع الوطني في الجنوب». «أن صيغة من الصيغ المطروحة لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني يجب أن تأخذ في الاعتبار الوضع في الجنوب لأن تجاهله يشكل نقصاً، ونحن على أبواب بناء لبنان الجديد».

● طالب رئيس لجنة الدفاع النائب فؤاد لحود في تصريح له بوضع قانون جديد، للانتخابات يجعل الفرقاء كل الفرقاء، ينطلقون من زاوية وطنية وليس من زاوية طائفية وإقليمية».

● أعلن النائب محمود عمار أن لا شيء يمنع اعتماد الوثيقة الدستورية أساساً لطرح بنود الوفاق، مؤكداً ثقته برئيس الجمهورية.

١٣ ـ آذار

● كررت الحركة الوطنية، تأكيداتها على عروبة لبنان والمبادئ الأساسية التي تعتمدها للإصلاح و«المتمثلة بالبرنامج المرحلي للأحزاب»، وركز على «أسس التغيير المطلوبة: الديموقراطية، الاشتراكية، والعلمنة. وجاء هذا التأكيد على لسان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي لمناسبة بدء الاحتفالات المركزية في ذكرى استشهادكمال جنبلاط.

● قال السيد ياسر عرفات في ذكرى استشهاد كمال جنبلاط: «إن الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية تتصديان في أخطر موقع للأمبريالية والصهيونية»، وأضاف: إننا لا نخوض معركتنا على جبهة واحدة، بل نخوضها شرسة في جبهات عدة.

● قال الدكتور سليم الحص أثر انتهاء اجتماع في القصر الجمهوري، الذي ضم الرئيس الياس سركيس ووزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس: إن البحث تركز في الاجتماع على الأوضاع السياسية العامة في البلاد وعلى التلويح الذي جاء على لسان المسؤولين الاسرائيليين في ما يتعلق. بما يزعم من مسؤولية تترتب على لبنان بصدد العملية الفدائية التي حدثت في إسرائيل، وأن الدبلوماسية اللبنانية على إتصال مع مختلف الدول لتطويق أية ذيول أو انعكاسات قد تنشأ بالنسبة للبنان.

● عارض وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان مبدأ تكريس الرئاسات الثلاث للطوائف الكبرى إلا أنه قال ان الظروف الحالية تفرض القبول بهذا التكريس، وأكد أن الوفاق لا يزال قيد البحث وأعرب عن أمله لأن ينتهي قريباً جداً إلا أن هذا المشروع ليس نهاية في حد ذاته بل خطوة نحو الهدف المرتجى.

● شجب عدد من السياسيين والنواب الاتصالات التي وجهتها السلطات الاسرائيلية إلى لبنان، وتهديدها له بعد العملية الفدائية في تل أبيب. ووصف هؤلاء العملية بأنها رد على تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ودعوا الدبلوماسية اللبنانية إلى التحرك في كل الإتجاهات.

● أكد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون «أن عملية الشهيد كمال عدوان قرب تل أبيب تشكل صيغة استراتيجية لخدمة نضالنا يجب درسها بعلمية ودقة لنتمكن من تطويرها واعتمادها».

● قال الرئيس شارل حلو رداً على سؤ ال حول عملية الشهيد كمال عدوان، «ان جميع دول المنطقة ودول العالم مسؤولة عما حصل في تل أبيب، ما عدا لبنان، وفي طليعة هذه الدول إسرائيل بالذات التي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر بما يحصل في جنوب لبنان على حساب اللبنانيين».

● أبلغ السيد طارق عزيز الموفد الشخصي للرئيس العراقي أحمد حسن البكر وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الرئيس الياس سركيس رسالة شفوية من البكر، ودعا اللبنانيين في تصريح أدلى به بعد المقابلة «إلى مواجهة قضاياهم ومشكلاتهم بروح وطنية وبروح الحرص على استقرار بلدهم العربي»، مؤكداً حرص العراق على وحدة لبنان ودعمه الشرعية.

● قال الشيخ بيار الجميل: «إذا كان حكم الرأسين لجسم واحد أمراً غريباً وحكم الرأس الواحد لجسمين أمراً غريباً أيضاً، فهذا ما يؤكد نظرتنا إلى أن الوفاق يجب أن يتناول الجوهر لا الشكل بحيث ينقلنا من الأمر الغريب والواقع العجيب إلى الواقع الطبيعي». وأكد أن لا معنى للوفاق إذا هو أقيم على أساس الرأسين والجسمين لأنه مع هذا يعني دولتين ووطنين.

● عرض البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان الوضع في الجنوب وقال البطريرك لا يمكن إعادة الأمن والاستقرار إلى الجنوب إلا بإعادة الشرعية إليه.

١٤ ـ آذار

● حذرت وكالة أنباء «تاس» الرسمية السوفياتية في نبأ لها من بيروت من أن «القيادة العسكرية الاسرائيلية تعد لهجوم واسع على جنوب لبنان».

● أعلن وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس بعد اجتماعه بالسفير الأميركي في بيروت باركر، أن السلطات الأميركية «على إتصال مستمر بالسلطات الاسرائيلية للعمل على منع حصول مضاعفات للعملية الفدائية التي نفذت في تل أبيب».

● أرجأت «الجبهة اللبنانية» إعلان موقفها النهائي بالنسبة إلى التمديد لـ«قوة الردع العربية» وموضوع الوفاق الوطني وعقدت إجتماعها الأسبوعي وبعد الاجتماع

قال الرئيس كميل شمعون: «بحثنا في الحادث الذي وقع بين حيفا وتل أبيب ولم نتمكن من البحث في البيان، ولبنان لن يسكت دولياً على تهديدات اسرائيل».

● استقبل رئيس الجمهورية وزير الإعلام السوري السيد أحمد اسكندر أحمد في حضور المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور شارل رزق.

● أبلغت حكومة الجزائر الحكومة اللبنانية قرارها القاضي بعدم حضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في ٢٧ آذار.

● تم لقاء في فندق «بيروت أنترناسيونال» بين مسؤولين من قيادة حزب البعث الحاكم في سوريا وبين قيادة الحركة الوطنية وتم البحث خلال الاجتماع بأفضل السبل لتوحيد العمل الوطني.

● قال النائب عدنان الحكيم بعد اجتماعه بالرئيس الياس سركيس «بحثنا في موضوع الوفاق مع الرئيس، وطالبت باعتماد التجنيد الإجباري لبناء الجيش».

● أدلى الشيخ بيار الجميل لدى خروجه من القصر بتصريح أعاد فيه إلى الأذهان رفضه لاتفاق القاهرة باعتبار أن العمل الفدائي يجب أن يكون سرياً لا ينطلق من مكان معين واستغرب أن تتبنى المقاومة العملية من بيروت، لأن اسرائيل ستختبئ وراء هذه العملية وتتوسلها سبيلاً للانتقام.

١٥ ـ آذار

● اتهم الرئيس الياس سركيس إسرائيل بخرق المبادىء الدولية وحقوق لبنان وشعبه وقال إنها هي التي تتحمل مسؤولية الحيلولة دون تمكين لبنان من إدخال قوات الردع العربية إلى الجنوب لبسط وجود السلطة اللبنانية عليه وأضاف في جلسة مجلس الوزراء أن الدولة تقوم «بالاستقصاءات اللازمة وبالاتصالات والمساعي الضرورية في سبيل صيانه الوطن وسلامته وسلامة أبنائه».

● عقد التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب إجتماعاً مشتركاً وأصدرا بياناً طالبا فيه السلطات اللبنانية دعوة مجلس الأمن الدولي للإنعقاد، والعمل عربياً ودولياً لتأمين دخول قوات الردع العربية إلى الجنوب».

● أوردت وكالة الصحافة الفرنسية من باريس تصريحاً للعميد ريمون إده قال فيه: «إن العملية الإسرائيلية في جنوب لبنان دلت على أن المؤامرة ضد لبنان قد تحققت وطالب ببوليس دولي على الحدود.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن اسرائيل مسؤولة أكثر من أي طرف آخر عن الوضع السائد في الجنوب بمنعها قوات الردع العربية من الدخول إليه.

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن لبنان أحاط مجلس الأمن علماً بالعدوان الاسرائيلي، ولكنه لم يطلب بعد دعوة مجلس الأمن للانعقاد، واستدعى السفراء الخمسة للدول الكبرى لتبادل وجهات النظر.

● أعلن نائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين المرابطون الدكتور سمير صباغ أن الإعتداء الجاري على الجنوب يثبت أن الصراع في لبنان ما زال مستمراً وأضاف إن ذلك مناسبة لدعوة القوى التقدمية في لبنان للتنسيق مع الحركة الوطنية كي تزيد صلابتها وتتمكن من دعم المقاومة وترجمة قرارات قمة الصمود والتصدي.

● أعرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، عن خشيته من أن تستدرج «الأعمال الطائشة» التي تقوم بها الحشود الفلسطينية المسلحة العرب إلى حرب جديدة تنطلق من جنوب لبنان.

● إنتقد الرئيس كميل شمعون الأسلوب المنفرد في معالجة الإعتداء الاسرائيلي على الجنوب وتجاهل المسؤولين لـ«الزعامات اللبنانية» و«الفعاليات الوطنية».

● عقد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الدفاع عازر وايزمان ورئيس أركان الجيش مردخاي غور مؤتمراً صحافياً مشتركاً بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي أمام الصحافيين أن «القوات الإسرائيلية أكملت غزوها لجنوب لبنان وأنها ستحتل شريطاً بعرض عشرة كيلومترات ولن تنسحب منه إلا بعد توقيع إتفاق يضمن أن لا يبقى فدائي فلسطيني واحد في المنطقة».

● قام غسان تويني ممثل لبنان في الأمم المتحدة بتسليم رسالة إلى كورت فالدهايم سكرتير عام المنظمة الدولية أدان فيها الهجوم الإسرائيلي على لبنان وأعلن فيها أن لبنان يحتفظ بحقه في المطالبة بعقد اجتماع لمجلس الأمن».

● **قصفت الطائرات الاسرائيلية من نوع «فانتوم» و«ميراج» بالصواريخ بلدة الدامور فأصابت عدداً من المباني وأدت إحدى القذائف إلى إصابة عناصر سودانية كانت تقيم حاجزاً لـ«قوة الردع العربية» على طريق الدامور إصابة قاتلة. وقد ردت المدفعية المضادة للطائرات التي في حوزة «قوة الردع» على القصف وقالت معلومات رسمية أن إحدى الطائرات أصيبت إصابة مباشرة وهوت وهي تحترق.**

● **قصفت الطائرات الإسرائيلية مخيم برج البراجنة كما قصفت منطقة الإوزاعي مما أدى إلى تهدم العشرات من المنازل وقالت مصادر قوى الأمن أن ثمانية مدنيين قتلوا في فرن سقطت عليه إحدى القذائف وأصيب العديد بجروح.**

■ آثار القصف الإسرائيلي في الأوزاعي ■

● سقطت قذائف نتيجة القصف الاسرائيلي في محيط مخيم صبرا ومنطقتي المدينة الرياضية وجامعة بيروت العربية وقد ردت المدفعية المضادة للطيران على هذا القصف.

● وجه السيد محمود رياض أمين عام جامعة الدولي العربية إلى كورت فالدهايم رسالة قال فيها «أن الهجوم الاسرائيلي خلق تهديداً للسلام يتجاوز منطقة الشرق الأوسط»، وطالب فالدهايم إلى إتخاذ إجراءات «لوضع حد للعدوان الإسرائيلي ولتحقيق إنسحاب فوري من الأراضي اللبنانية».

● بعث السيد محمود رياض بمذكرة إلى الملوك والرؤساء العرب طالباً إليهم «بذل المساعي لدى الدول الأجنبية» وباتخاذ موقف موحد في الأمم المتحدة بالنسبة للعدوان الإسرائيلي على لبنان.

● استدعى ناصر قدور معاون وزير الخارجية السوري سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن للاجتماع، وأبلغهم أن الحكومة السورية «تنظر بقلق شديد إلى ما يجري في جنوب لبنان وترى في هذه العمليات العسكرية الإسرائيلية عدواناً على دولة عضو في الأمم المتحدة وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي».

● قال وزير الخارجية الأميركية سايروس فانس أن الإدارة الأميركية لم تطلب من إسرائيل أن توقف غزوها الكثيف «للمواقع الفلسطينيين في جنوب لبنان».

● أعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان رسمي أن حكومة كالاهان تنظر إلى الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان بقلق بالغ، وأضافت «أن الأحداث المأساوية تؤكد الحاجة لمضاعفة الجهود من أجل إيجاد تسوية سلمية».

● ناشد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة «جميع المعنيين بالموقف في جنوب لبنان أن يتجنبوا أي عمل جديد يؤدي إلى تصعيد الموقف في الشرق الأوسط».

● وجهت وكالة «تاس» السوفياتية إتهاماً إلى الولايات المتحدة الأميركية ومصر بأنهما موافقتان على الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان وقالت «من البديهي أن العملية التي نفذتها إسرائيل بالاتفاق مع واشنطن لم تكن لتتم لولا التأييد الأميركي المباشر، كما أنه يلفت النظر أن الرئيس المصري وصف العملية الفدائية بين حيفا وتل أبيب بأنها من الأعمال غير المسؤولة، في حين أنه امتنع عند التنديد بالمعتدين الاسرائيليين». ووصفت تاس «العدوان الاسرائيلي بأنه بداية عملية احتلال جنوب لبنان».

● قال مسؤولون في الجامعة العربية أن الحكومة اللبنانية طلبت رسمياً من الجامعة العربية أن تمدد فترة إنتداب قوات الردع العربية في لبنان لمدة ستة أشهر أخرى.

١٦ - آذار

● عقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة، بمن فيهم ممثلو سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والجماهيرية الليبية، بطلب من السيد محمود رياض وذلك لدراسة العمل العربي المشترك في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان. وصرح الأمين العام السيد محمود رياض أنه عرض على مجلس الجامعة تصوره للموقف هو أن اسرائيل «دخلت لبنان لتبقى وليس للخروج منه..».

● أدان الإتحاد السوفياتي في بيان وزعته وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية الإعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان، وطالب الاتحاد السوفياتي جميع الذين يقدرون السلام بذل الجهود لإنهاء العدوان وتحقيق الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية.

● استدعى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس، في نطاق اتصالاته الديبلوماسية، ممثلي الدول العربية في بيروت وطلب منهم إبلاغ حكوماتهم «موقف لبنان الداعي إلى انسحاب القوات الاسرائيلية من أراضيه وإعادة السيادة اللبنانية إلى الجنوب» وأبلغهم أن طلب إجتماع مجلس الأمن للإنعقاد رهن بضمان صدور قرار يكون لمصلحة لبنان.

● قال الرئيس سليمان فرنجية تعليقاً على الاجتياح الاسرائيلي للجنوب: «العرب يحاربون أيام السلم ويسالمون في أيام الحرب».

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد انتهاء جلسة مجلس النواب أن الحكومة تعد لدعوة مجلس الأمن إلى الإنعقاد ودرس شكوى لبنان بالنسبة إلى الإعتداء الاسرائيلي.

● ناشد الشيخ بيار الجميل اللبنانيين أن يهبّوا «صرخة واحدة ووقفة واحدة لإنقاذ بلادهم ومصيرهم من براثن المخططات الجهنمية». ودعا لمنع محاولات التجزئة والاحتلال.

● ناشد المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان بعد إجتماعه بالأمين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح بإعادة الجيش اللبناني إلى الجنوب للمحافظة على الأمن، أو بإرسال قوات دولية إليه.

● عقد مجلس النواب جلسة سرية طارئة، وقد اكتفى النواب بإبداء الآراء ووجهات النظر حول الموقف والاستماع إلى عرض من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس حول الاتصالات اللبنانية على الصعيدين العربي والدولي، ولم يصدر مجلس النواب أية توصية أو مقررات حيال الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان.

● قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، هودنغ كارتر، في مؤتمر صحافي أن الولايات المتحدة دعت إسرائيل لسحب قواتها من جنوب لبنان، وأضاف «أن إحدى الترتيبات الأمنية التي تجري دراستها هي تشكيل قوات سلام دولية دون مشاركة أميركية مباشرة ولكن بتمويل من الولايات المتحدة».

● صرح المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية الفرنسية أن لوي دي غرينغو وزير خارجية فرنسا استقبل سفير لبنان في باريس الدكتور نجيب صدقة الذي أعرب له عن قلق حكومته البالغ للوضع الحالي في جنوب لبنان، وأضاف أن الوزير الفرنسي أكد للسفير اللبناني اهتمام فرنسا التقليدي باستقلال ووحدة الأراضي اللبنانية كما أعرب له عن مشاركة بلاده للمحنة التي يمر بها شعب لبنان».

● تظاهر نحو ٢٠٠ شاب قبرصي في شوارع نيقوسيا وهتفوا بشعارات مناوئة لاسرائيل إحتجاجاً على غزو لبنان.

● بعث الملك الحسن الثاني رسالة إلى مناحيم بيغن، عبر كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة، طلب فيها منه إصدار أمر بسحب القوات الإسرائيلية من لبنان. «وإلا فإن فرصة السلام ستكون مهددة بالضياع بشكل خطير».

● دعا عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة مع مراسلة التلفزيون الأميركي «أن. بي. سي» إلى الحل التام لقضية الفلسطينيين الذين ينطلقون من لبنان ضد اسرائيل». وأضاف سنبقى في لبنان «لاجتثاث» منظمة التحرير.

قال الإمام الصدر في حديث أجرته معه إذاعة «مونتي كارلو» إن عرض اسرائيل اتفاقاً أمنيا كشرط لانسحابها أمر مرفوض، وأضاف أن على الشرعية اللبنانية أن تضع العالم أمام مسؤوليته بدعوة مجلس الأمن إلى اتخاذ موقف من العدوان الاسرائيلي على الجنوب، وحذر من أن اللبناني أو الجنوبي «إذا وجد أن العالم تجاهله وتآمر عليه سيشكل ما يهدد به العالم»، واعتبر أن الوضع الحالي «قد يكون أساسا لدفع عجلة الوفاق بعكس ما يتصور».

* قطع الإمام موسى الصدر رحلته إلى أفريقيا الغربية بعد ما زار السنغال وشاطىء العاج بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وفي طريقه إلى بيروت مرّ الإمام الصدر بباريس حيث أجرى اتصالات بالشخصيات اللبنانية الموجودة هناك واتصل تلفونيا بمندوب لبنان في الأمم المتحدة السفير غسان تويني، واجتمع بنائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين لدى وصوله بيروت وعرض معه الاجراءات التي اتخذت لتأمين الدعم والعون للمهجرين.

١٧ ـ آذار

● جاء في كلمة ألقاها السفير غسان التويني في بدء مناقشة مجلس الأمن الدولي للوضع في الشرق الأوسط في ضوء التطورات الأخيرة «دعوا شعبي يعيش في سلام».

● أبلغ السفير السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف الرئيس الياس سركيس أن حكومة بلاده لن تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي اقتراح يقدم إلى مجلس الأمن لانهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني.

● سلم الوزير عبد الحليم خدام الرئيس الياس سركيس رسالة من الرئيس حافظ الأسد أكد فيها دعم سوريا للبنان ومساندتها له عربياً ودولياً ضد العدوان الاسرائيلي.

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر الأمم المتحدة أنه يمكن تحريك قوات دولية فوراً من سيناء والجولان إلى جنوب لبنان في حال إتخاذ مجلس الأمن قراراً في هذا الإتجاه.

● بحث الرئيس كميل شمعون مع سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد في موضوع استقدام قوات دولية للمرابطة في الجنوب وإمكان تطعيمها بقوات لبنانية.

● أعلن الرئيس صائب سلام «أن السرعة في انعقاد مجلس الأمن هي السبيل الأول لمعالجة الوضع عربياً ودولياً، بحيث تشترك الدول العربية في المسؤولية مع لبنان، كما تشترك الدول الكبرى وأعضاء مجلس الأمن في ذلك». وقال: «ان المنطلق الأول في ذلك كله يبقى في اتحاد اللبنانيين في صف واحد حيال الأخطار الداهمة».

● دعا الشيخ بيار الجميل «التجمع الإسلامي» و«الجبهة اللبنانية» إلى إصدار بيان مشترك يرفض أي احتلال للجنوب «أياً كان هذا المحتل وأياً كانت هويته غير اللبنانية». وحذر المسؤولين اللبنانيين والعرب من «خطورة ما يخطط وما ينفذ على صعيد لبنان عموماً والجنوب خصوصاً».

● أيد الرئيس رشيد كرامي دعوة مجلس الأمن إلى الإنعقاد لإدانة إسرائيل، وحيا صمود المقاومة الفلسطينية في وجه الاجتياح الاسرائيلي، وتساءل قائلاً: «إذا لم تنعقد قمة لمعالجة الوضع الخطير، فمن أجل من ولماذا تكون القمم؟..

● أعرب السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات في زيارة لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عن «تقدير المقاومة الفلسطينية للموقف الواضح الذي وقفته الحكومة اللبنانية».

● قال السيد زهير محسن بعد اجتماعه بالوزير عبد الحليم خدام «أن سوريا أمنت غطاء جوياً لحماية قوة الردع العربية».

● استدعت وزارة الخارجية اللبنانية السفير اللبناني في باريس الدكتور نجيب صدقه إلى بيروت لإجراء مشاورات معه حول الموقف الفرنسي من الإعتداء الإسرائيلي على لبنان وحول طلب لبنان انعقاد مجلس الأمن الدولي.

● رأس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اجتماعاً حضره عدد من رؤساء الحكومة السابقين والنواب والشخصيات السياسية، وتناول البحث تطورات الاعتداء الاسرائيلي على لبنان، خصوصاً المناطق الآهلة وتسببه في النزوح والمشاكل الإجتماعية والإنسانية الخطيرة. وطالب المفتي بعد الاجتماع الدولة بدعم صمود الجنوب، والعرب بتحمل مسؤولياتهم القومية ووضع كل الوسائل والإمكانات المتوفرة لدعم صمود الجنوب ورعاية شؤون المهجرين.

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في وزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة الأميركية «تساعد السلطات اللبنانية في تدريب سبعة آلاف شاب جندوا في جيشها لإنشاء قوة مقاتلة فعالة».

● ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أن المجموعة البرلمانية السوفياتية دعت «البرلمانيين في كل الدول» إلى ضم جهودهم «لوقف المعتدين الإسرائيليين في جنوب لبنان».

● علم في نيقوسيا أن الشرطة القبرصية استجوبت التاجر اللبناني روبير استامبولي أثر اكتشاف أربعة صناديق تحتوي على ٤٠٠ قطعة سلاح ناري في مطار لارنكا.

١٨ ـ آذار

● قال الرئيس حافظ الأسد في كلمة ألقاها في الإحتفال الذي أقيم في «مدينة الثورة» لمناسبة إنتهاء العمل في بناء سد الفرات «على العالم أن يتوقع ويجب أن يتوقع أن تتصاعد مقاومة الإحتلال اذا لم يقف العدوان الجديد على أرض لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية وتنسحب القوات الإسرائيلية من أرض لبنان.

● قال الرئيس جيمي كارتر أن على إسرائيل أن تسحب قواتها من لبنان في سرعة. واقترح أن تلعب الأمم المتحدة دوراً مؤقتاً في حفظ السلام لمنع إراقة المزيد من الدماء في جنوب لبنان.

● **قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين وتشغيلهم (الأونروا) في بيان أصدرته أن الأرقام المتوافرة لديها تشير إلى سقوط ٧٠٠ قتيل لبناني وفلسطيني في الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان إضافة إلى ١٦٠ ألف شخص أصبحوا من دون مأوى.**

● ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، الملوك والرؤساء العرب «العمل فوراً على التصدي للمؤامرة على لبنان» محذراً من «أن هذه الأحداث الرهيبة هي مجرد بداية أثيمة لنهاية أكثر إثماً وإجراماً».

● وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني نداء إلى الأحزاب الشيوعية العالمية «وقوى التحرر والتقدم والإشتراكية في العالم دعتهم فيه إلى إدانة الإعتداء الإسرائيلي على لبنان.

● دعا الرئيس شارل حلو الدول العربية «العاجزة عن الحرب والسلم» إلى التقيد بما

تسعى إليه الحكومة اللبنانية في مجلس الأمن الدولي.

● دعا «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية» في نداء وجهه، إلى التصميم على «متابعة القتال من أجل تحرير الأرض اللبنانية المحتلة وتعبئة قوى الجماهير الوطنية وطاقاتها للنضال بكل الوسائل لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها المجرم والإنسحاب من جنوب لبنان» وأكد «رفض الابتزاز الاسرائيلي بكل شروطه الهادفة إلى تكريس السيطرة الصهيونية على الجنوب وعلى لبنان كله».

● طالبت الرابطة المارونية المسؤولين بإعلان «بطلان كل اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض دخول قوات عربية بحجة مساهمة هذه القوات في المعركة على أرض لبنان».

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن فداحة المآسي الإنسانية التي يعيشها لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي تفوق كل وصف وأضاف «أن المأساة التي يعانيها الجنوب لا بد أن تهز ضمير العالم».

● قال الرئيس كميل شمعون بعد اجتماعه بالرئيس الياس سركيس: إذا أنقذت القوات الدولية الجنوب فمن ينقذ الداخل والساحل وبيروت.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى أخذ العبرة من «المصيبة التي تحل في الجنوب على أن تكون حافزاً لنا جميعاً على فعل جدي يدفع بنا إلى إيجاد حل جذري لمشاكل معقدة منها الوجود الفلسطيني على أرضنا ودرء الفوضى المسلحة التي ارتدت كارثة على لبنان والفلسطينيين والعالم العربي».

● كشف الرئيس الأميركي جيمي كارتر ووكالة الأنباء السعودية. النقاب عن خطة أميركية لمعالجة قضية الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان تتلخص بوقف إطلاق النار، وإحلال قوات دولية في الجنوب لفترة إنتقالية يتم في خلالها إنشاء قوة لبنانية للحلول محلها، وسحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

● أفادت مصادر عسكرية غربية في بيروت أن طيراناً «سورياً» حلّق في سماء لبنان، وقالت إنه تركز بشكل خاص في المناطق التي تتواجد فيها قوات الردع العربية.

● قال شيمون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي السابق في مقابلة مع إذاعة إسرائيل أن هناك عوائق عديدة أمام وضع قوة سلام دولية في جنوب لبنان. وطالب بضم القوات اليمينية في جنوب لبنان إلى الجيش اللبناني وتناط بها شؤون حفظ النظام في جنوب لبنان.

● رفضت صحيفة «المجاهد» الجزائرية الحكومية المقترحات الأميركية بوضع قوة حفظ سلام دولية في جنوب لبنان.

● قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان بعد اجتماعه برئيس الحكومة «اجتمعت بالرئيس الحص لمعالجة قضية المهجرين الذين يتزايدون كل يوم وبحثنا في طريقة استيعابهم في الخيم المقررة وطلبت منه افساح المجال أمام اللجان المنبثقة من المهجرين لإسكانهم في بعض المؤسسات الرسمية والخاصة وعدم تعرض المهجرين لملاحقة قوة الردع وقوى الأمن إلى ان يستقر بهم الوضع.

١٩ ـ آذار

● أصدر مجلس الأمن الدولي قراره متبنياً المشروع الأميركي، الذي يدعي إلى وقف «العملية العسكرية الإسرائيلية والمبادرة للإنسحاب وإرسال قوات دولية» بناء على طلب من حكومة لبنان.

وقد نال الإقتراح الأميركي ١٢ صوتاً في حين امتنعت موسكو وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت.

وقد أعلن مندوب إسرائيل أن القوات الإسرائيلية لن تنسحب واعتبر القرار غير كاف

● قال الرئيس كميل شمعون إن ما توصل إليه مجلس الأمن الدولي لم يحل المشكلة وليس بإمكانه أن يحلها، وأهملوا الجزء المهم والحيوي وهو إزالة الوجود الفلسطيني المسلح بكل معنى الكلمة وإعادة السيادة على منطقة واسعة في داخل لبنان.

● هدد دوري شمعون بأن مشاكل جديدة ستقع بين الفلسطينيين و«الجبهة اللبنانية»، وادّعى أن القيادات الفلسطينية هي التي تخطط لذلك، ونحن بالمرصاد لكل ما سيحدث.

● إفتتح عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الجلسة الأولى لاجتماع وزراء خارجية ودفاع دول الصمود والتصدي الذي بدأ أعماله في دمشق، بكلمة قال فيها أن هناك مسؤوليات للعمل على إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان ودعم الدولة اللبنانية لتتمكن من النهوض بمسؤولياتها الوطنية.

● أعلن الرئيس حافظ الأسد في حديث أدلى به إلى مجلة «نيوزويك» الأميركية أن سوريا على اتصال وثيق بلبنان، وأنها تقبل ما يقبل به، وأضاف أن قوات الردع العربية أو الجيش اللبناني تستطيع أن تحل محل القوات الدولية في جنوب لبنان، وحذر من أن إسرائيل ستواجه حرب استنزاف جديدة. في جنوب لبنان.

● دعا الرؤساء الروحيون في لبنان، إلى نجدة النازحين الجنوبيين والعمل على التخفيف من مأساتهم مادياً ومعنوياً بالتنسيق بين جميع الهيئات والفعاليات الرسمية والدينية والشعبية.

● أكد كل من الرئيس كميل شمعون، وسليمان فرنجية، والشيخ بيار الجميل بعد لقاء تم بينهم أن القوات الدولية إذا كانت تحل مشكلة الأمن الإسرائيلي، فإنها لن تحل المشكلة اللبنانية ـ الفلسطينية».

● حلقت ثلاث طائرات إسرائيلية ثلاث مرات فوق مخيمي نهر البارد والبداوي الفلسطينيين في الشمال.

● دعي مجلس الوزراء إلى عقد جلسة استثنائية لتقويم الموقف في ضوء القرار الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، ودرس الخطوات للتحرك اللبناني محلياً وعربياً ودولياً.

● أعرب البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش في كلمة ألقاها في الجموع التي اشتركت في مسيرة درب الصليب، عن أمله في «قيامة لبنان وانتظاره على مصاعبه وآلامه لأنه ما أساء إلى أحد، بل أساء إليه، أولئك الذين استقبلهم واحتضنهم».

● قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط شجعت «إسرائيل على غزو لبنان»

● أصدرت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس بياناً أكدت فيه «أن الهجمة العسكرية الواسعة التي قامت بها القوات الصهيونية على جنوب لبنان جاءت بتحريض مباشر من الأمبريالية الأميركية وبتشجيع سياسي مفتوح من النظام المصري» ودعا المؤتمر لفتح باب التطوع، والتبرع بالمال والدم، ومساندة الحكومات العربية والحركة الوطنية والثورة الفلسطينية

سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً.

● قدمت المجموعة البرلمانية لحركة «شيلي» الإسرائيلية اقتراحاً عاجلاً إلى الكنيست دعت فيه إلى الإنسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، وأشارت إلى أن وجود هذه القوات يمكن أن يؤدي إلى نشوب حرب مع سوريا، وإلى تدهور جديد في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية بالإضافة إلى تشريد عشرات الألوف من المدنيين.

● وجه الإمام الصدر نداء إلى الرؤساء الروحيين في العالم ناشدهم التدخل لوضع حد للمأساة التي سببتها اسرائيل باحتلالها جنوب لبنان.

وأكد الإمام أن الاندفاع للمؤسسات ساعة المأساة وحده كفيل بإعادة اللحمة الوطنية ويبعد عن الوطن خطر الانهيار والتفكك.

٢٠ - آذار

● رأس الرئيس الياس سركيس، إجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء، سبقه اجتماع عمل عقده مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس. وبعد انتهاء الجلسة علق على قرار مجلس الأمن معتبراً أن القرار الصادر عن مجلس الأمن «ضماناً من أعلى سلطة دولية. . إذ انها المرة الأولى التي يتخذ فيها مجلس الأمن الدولي قراراً بالنسبة إلى لبنان يتصف بهذه القوة والصراحة». ومؤكداً أن «اهتمام الدول سينصب على تنفيذ هذا القرار بكامل مواده».

● قال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم أنه أمر بإرسال قوات أسوجية ونمساوية موجودة حالياً في سيناء والجولان لتكون طليعة للقوات الدولية في جنوب لبنان.

● قال الصليب الأحمر الدولي أنه أعاد إلى ذاكرة كل الأطراف المعنية بالقتال في لبنان الإلتزامات المترتبة عليها بموجب مواثيق جنيف للعام ١٩٦٩.

وأوضحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن هذه الإلتزامات تشمل ضمانات لحماية الأسرى وبذل جهود لمعرفة أماكن المفقودين وتبادل الرسائل بين الأسر المشردة وتأمين حياد الصليب الأحمر.

● قال الشيخ بيار الجميل أن الهجوم الإسرائيلي على الجنوب «بات يطرح في إلحاح تنظيم الوجود الفلسطيني وتحديده في المناطق الجنوبية وسواها من المناطق اللبنانية» وان قرار مجلس الأمن «يعالج المشكلة على امتداد بضعة كيلومترات على أرض لبنان ويتركها كما هي في عشرة آلاف كيلومتر أخرى.

● أكد الرئيس عادل عسيران أن على العرب أن يعقدوا مؤتمر قمة لتكون لهم كلمة موحدة وليضعوا كل ثقلهم في سبيل إنقاذ لبنان.

● عقد مجلس النواب اللبناني جلسة سرية وصدر بيان شبه إجماعي عن النواب طالب بتنفيذ قرار مجلس الأمن فوراً الداعي إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية، وبإغاثة النازحين الجنوبيين.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه غير موافق على التوصية التي صدرت عن مجلس النواب لأنها لا تراعي السيادة اللبنانية كما نراها وكما يجب أن تكون.

● رحب «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» في اجتماعهما المشترك بقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بإرسال قوات دولية إلى الجنوب، وناشد الدول العربية والهيئات الدولية تقديم المساعدة إلى لبنان لمواجهة مأساة النازحين الجنوبيين.

● أكد السيد وليد جنبلاط بعد أن ترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الحزب التقدمي الإشتراكي درست فيه آخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية «أن الحل الحقيقي للوضع في الجنوب هو في انسحاب القوات الإسرائيلية فوراً وإحلال قوى الجيش اللبناني الشرعي مكانها مما يمكن السلطة الشرعية من ممارسة دورها وتحمل مسؤولياتها على كامل التراب الوطني».

● قال النائب حسين الحسيني تعليقاً على قرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بلبنان «أن المجتمع الدولي هيأ للبنان كل الأسباب التي تمكنه من النهوض من عثرته وما على اللبنانيين سوى إعطاء البرهان على أنهم يستحقون وطنهم وهذه فرصة أخيرة من الفرص الكثيرة التي أضعناها وتلهينا عنها ونسأل الله أن يساعدنا على حفظها».

● بحث نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور مع مدير اللبنانيين المغتربين السفير ريمون حنينه في موضوع المساعدات التي يمكن أن يقدمها المغتربون ووجه نداء إليهم ناشدهم فيه بتقديم المساعدات وإرسال التبرعات إلى هيئة الإغاثة التي أنشئت لهذه الغاية.

● وجه إتحاد الكتاب اللبنانيين نداء نبه فيه المواطنين إلى الخطر المحدق بلبنان ودعا حملة الأقلام في العالم إلى التضامن معه.

● ناشدت الحكومة اللبنانية جميع الدول الشقيقة والصديقة تقديم المساعدات التي تسهم في التخفيف عن الصعوبات السكنية والمعيشية التي يواجهها النازحون والمتضررون من جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

● قال الجنرال أنزيو سيلاسفيو قائد قوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، للصحافيين بعد اجتماعه بعازر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال مردخاي غور رئيس الأركان أنه سيتوجه إلى لبنان يوم ٢١ آذار للإشراف على توزيع الوحدات الدولية، وأوضح أنه لم يوضع جدول زمني للإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية جنوبي نهر الليطاني.

● رفض كل من مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وعازر وايزمان وزير الدفاع وإيغال يادين نائب رئيس الوزراء الانسحاب من جنوب لبنان، وحددوا شروط «التسوية» في الجنوب.

● قام الطلبة الأردنيون، بتنظيم مظاهرة تأييد للفلسطينيين واللبنانيين المقاتلين في جنوب لبنان ضد الغزو الاسرائيلي وردد المتظاهرون شعارات تطالب بتدخل الدول العربية إلى جانب المناضلين الفلسطينيين والتقدميين اللبنانيين وبتدعيم الصفوف العربية.

● أنهى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع لدول «جبهة الصمود والتصدي» أعماله في دمشق، وصدر عن المؤتمر بيان أدان فيه الأعتداء الإسرائيلي على جنوب لبنان، وطالب بالإنسحاب «الكامل والفوري الغير المشروط من جميع الأراضي اللبنانية».

● قال الإمام الصدر بعد مقابلة الرئيس الياس سركيس وإطلاعه على نتائج جولته الأخيرة في أفريقيا وعرض الوضع الناشيء في الجنوب «أن الوطن يناشد أبناءه، لعلهم للمرة الأخيرة، يرتفعوا إلى مستوى مسؤولياتهم التاريخية فيقفوا في خدمته فقط».

٢١ - آذار

● قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بزيارة لدمشق وقابل الرئيس حافظ وكبار المسؤولين السوريين، وأكد الرئيس

الأسد له في هذه الزيارة «دعم سوريا للبنان ووقوفها إلى جانبه في مواجهة العدوان».

● قال الرئيس المصري أنور السادات في حديث لصحيفة «النيويورك تايمس» «اعتقد جازماً أن العمل الإسرائيلي ضد لبنان الذي كان خاطئاً وفي غير موقعه، تجاوز حدوده وهو يشكل عقبة جديدة أمام السلام... ان الرجال المستنيرين يرفضون أي شكل من الإرهاب ويعارضون في حزم أعمال العنف التي ترتكبها دولة ضد المدنيين في دولة أخرى.

● تسلم الرئيس الياس سركيس، رسالة من الملك حسين تتعلق بالدعوة العاجلة التي وجهها إلى عقد قمة عربية.

● طلبت «الجبهة اللبنانية» من الحكومة اللبنانية أن تعيد عرض قضية لبنان على مجلس الأمن الدولي لمعالجتها من كل وجوهها «خصوصاً بعد تدفق الأسلحة والمحاربين».

● تخوف النائب طوني فرنجية من أن يكون مجيء القوات الدولية إلى لبنان «مؤشراً للتقسيم»، وهاجم رئيس الحكومة الذي «تخلى عن مسؤولية الأرض والسيادة في الجنوب» من خلال بيانه أمام مجلس النواب.

● ركز تجمع «النواب الموارنة» في الاجتماع الذي عقده على أهمية المضي في المبادرة النيابية التي تمثلت في القرار الذي توصل إليه المجلس والتعهد الذي قطعه الرئيس كامل الأسعد بالدعوة إلى جلسة يفتتح فيها الملف الفلسطيني في لبنان.

● ذكر النائب كاظم الخليل بمطالبته بضرورة إحلال قوة دولية في الجنوب، وقال أنه لا يمانع في توطين الفلسطينيين المسجلين في وكالة غوث اللاجئين في العام ١٩٤٨ الذي يبلغ عددهم ١٧٠ ألفاً في الجنوب ريثما يتم حل القضية الفلسطينية.

● اقترح الشيخ بيار الجميل أن تبدأ مهمة القوات الدولية من الخط الذي انتهى عنده عمل «قوة الردع العربية»، وأعرب عن أمله في أن يترجم النواب اقتناعاتهم بمواقف صريحة في الجلسة التي سيفتتح فيها ملف الوجود الفلسطيني في لبنان.

● أصدر عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أوامره إلى القوات الإسرائيلية بوقف إطلاق النار في جميع أنحاء جبهة جنوب لبنان.

● أوردت شبكة إذاعة «سي. بي. أس» الأميركية، تفاصيل جديدة عما ذكرت أنه مشروع إسرائيلي من خمس نقاط يتضمن موقفها من «التسوية» في جنوب لبنان.

● عقد مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» والمجلس العسكري، اجتماعاً طارئاً، لمتابعة الأوضاع في البلاد إثر العدوان الإسرائيلي المستمر على جنوب لبنان وأكد المجلس أن «عودة السلطة إلى الجنوب خطوة لتطبيق الإتفاقات مع المقاومة».

● قال منسّق قوات الطوارى الدولية في منطقة الشرق الأوسط الجنرال إنزيو سيلاسفيو بعد محادثات أجراها مع الوزير فؤاد بطرس في وزارة الدفاع أن وقف النار مفيد جداً لوصول القوات الدولية، وأن الجيش اللبناني سيحل مكان هذه القوات بعد تحضيره.

● دعا بيان صادر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية الأنظمة والقوى الوطنية العربية إلى الوقوف صفاً واحداً والتمسك بمطلب الإنسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من الأراضي اللبنانية.

● جدد مجلس النواب، للجانه الثلاث عشرة بالإجماع، في جلسة برئاسة الرئيس كامل الأسعد، وحضور ٥٣ نائباً، وغياب رئيس الحكومة والوزراء.

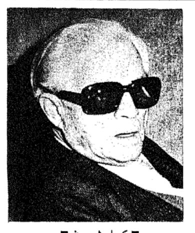
وقد حل، بنتيجة الانتخاب، النائب حسن الرفاعي مكان النائب صالح الخير في لجنة الإدارة والعدل، والنائب عبد اللطيف بيضون مكان النائب حميد دكروب في لجنة التربية الوطنية، والنائب فؤاد الطحيني مكان النائب سالم عبد النور في لجنة البريد والبرق والهاتف.

● كلفت الهيئة العليا للإغاثة عدداً من موظفي الإنعاش الاجتماعي والمتطوعين إجراء مسح إحصائي شامل لجميع النازحين الجنوبيين في مختلف المناطق، ليصار في ضوئه إلى تأمين الحاجات الغذائية والخدمات الصحية فوراً في الأماكن التي يوجدون فيها.

● حيّا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى «الذين صمدوا في منازلهم في الجنوب، ودافعوا بشرف في وجه الغزاة الصهاينة»، وأعلن أنه خصص مكاتب للإسعاف والإغاثة في بعض المناطق، ونحو ألف منزل في البقاع والشمال والزهراني للنازحين الجنوبيين.

● وجه السيناتور الأميركي جيمس أبو رزق رسالة إلى الرئيس كارتر دعاه فيها إلى تقليص المعونة العسكرية لاسرائيل.

● إنتقد الرئيس صائب سلام مجدداً تصريحات الرئيس كميل شمعون وبيان



■ كميل شمعون ■

«الجبهة اللبنانية» وقال: «كثيرون يقولون أنها مجرد مزايدات محلية للإستهلاك المؤقت ولكنني أحب أن أنبه إلى أن ما يكمن فيها من خطر هو أكثر بكثير مما يمكن أن يتحمله لبنان».

● أعلن الرئيس سليمان فرنجية معارضته لقرار مجلس الأمن الدولي إنسجاماً مع موقف «الجبهة اللبنانية» واعتبر القرار لمصلحة إسرائيل، وساوى بين ما سماه «الخطر الفلسطيني» والخطر الاسرائيلي على لبنان، قائلاً: «إن الخطر سينتقل بانتقال الفلسطينيين من منطقة إلى أخرى».

● ركز أعضاء وفد تجمع الموارنة خلال النقاش مع الرئيس كامل الأسعد على أن الحرب الأخيرة في الجنوب كشفت أموراً كثيرة وأسقطت أوراقاً كثيرة، لا سيما بالنسبة لمواقف الدول العربية وقالوا أنه يجب على مجلس النواب طرح الملف الفلسطيني، في جلسات متتالية يعقدها المجلس، على أن تسبق ذلك إتصالات يجريها رئيس المجلس مع المعنيين.

● اعتبر النائب نصري المعلوف مرابطة قوات دولية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية تكريس وتثبيت لاتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٨، وإن اتفاقية الهدنة لم تسقط رغم جميع ظروف الحرب التي مرت فيها المنطقة العربية.

● عقدت لجنة التنسيق بين السلطة اللبنانية وقوات الطوارى الدولية اجتماعها الأول. وتم في الاجتماع وضع اللمسات الأخيرة على خطة تحرك القوات الدولية.

● وأجرى ضباط من القوات الدولية وضباط لبنانيون كشفاً على الطبيعة للخطوط التي ستتحرك عليها القوات وتوزع انتشارها في النقاط الحساسة.

● نقل السفير الجزائري في بيروت السيد محمد يزيد إلى الرئيس الياس سركيس رسالة شفهية من الرئيس هواري بومدين تتعلق بالوضع في لبنان بعد الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب وباستعداد الجزائر للمساهمة في كل ما من شأنه تخفيف آلام النازحين وتقديم المساعدات الضرورية لهم.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى معالجة الشأن اللبناني في الإطار الدولي باعتبار أن الجامعة العربية فشلت في تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة. وأضاف أن تقسيم لبنان يعني قتله، والوجود الفلسطيني في لبنان قضية دولية بعد فشل الجامعة العربية في معالجته.

● تظاهر مئات العرب في واشنطن إحتجاجاً على زيارة الاسرائيلي مناحيم بيغن لأميركا وطالبوا بوقف العدوان الصهيوني على جنوب لبنان. وصاحوا، بيغن «أخرج من فلسطين».

● قال ركس غراتوم المتحدث باسم البيت الأبيض الأميركي أن ملف لبنان لم يفتح أثناء بدء المحادثات بين الرئيس الأميركي جيمي كارتر ورئيس الوزراء مناحيم بيغن، لأن إسرائيل أعلنت قرارها بوقف إطلاق النار في الجنوب في اللحظة التي بدأت فيها المباحثات».

٢٢ - آذار

● قال الرئيس كميل شمعون بعد زيارة الرئيس الياس سركيس إن تدفق الأسلحة والقوات الى لبنان أمر خطير، يشغل البال من ناحية مستقبل وقف إطلاق النار أولاً، ومستقبل الأمن في هذا البلد ثانياً.

● اقترح النائب علي الخليل، أربع خطوات عملية «هي متطلبات ضرورية وملحّة إذا أردنا إنقاذ الجنوب، والمحافظة على لبنان الوطن الموحد، والمساهمة في حل القضية الفلسطينية»، بشكل يضمن انسحاب اسرائيل وعودة الجنوبيين إلى منازلهم.

● انتقد الرئيس كميل شمعون معالجة الإعتداء الإسرائيلي على الجنوب وتجاهل المسؤولين لـ «الزعامات اللبنانية» و «الفعاليات الوطنية».

● أصدرت قيادة قوات الردع العربية، ٣ بلاغات عن عمليات الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية أعلنت فيها أن المقاومات الأرضية لقوات الردع تصدت للطائرات الإسرائيلية التي أغارت على ضواحي بيروت والدامور وأصابت إحداها في منطقة الدامور.

وأعلن أحد هذه البلاغات أن القيادة طلبت من سوريا وضع طاقات كافية من الدفاع الجوي في تصرفها لاستخدامها في التصدي لعمليات القصف المحتلة، وأن سوريا لبت هذا الطلب.

● أشرف مناحيم بيغن على سير عمليات الغزو الصهيوني لجنوب لبنان، وعاد إلى القدس المحتلة ليعقد اجتماعاً طارئاً لحكومته تم خلاله إتخاذ قرار بعدم انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية.

٢٣ - آذار

● أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «رغبة الولايات المتحدة في مساعدة لبنان على تكوين جيش قوي يسمح له بممارسة سلطاته في منطقة العرقوب في جنوب شرقي لبنان.

● رحب الرئيس الياس سركيس في كلمة استهل بها الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء بالقوات الدولية، مركزاً على ما «جسده قرار مجلس الأمن بدعوته إلى الاحترام الدقيق لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها» وأضاف إننا نرفض تدخل أي دولة أو أية جهة في شؤوننا أو على أرضنا ما لم يكن ذلك بموافقتنا وبشكل يتفق مع سيادتنا وسلامتنا.

● علق الرئيس عبد الله اليافي على تصريحات الرئيس الأميركي جيمي كارتر حول حرب الجنوب، فدعا إلى اجتماع كلمة العرب على إنشاء صحيفة عربية كبرى تتولى مهمة الرد على بيانات الإسرائيليين وتوضح الموقف العربي للرأي العام الأميركي.

● أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في رسالة سلمها سفير فرنسا من لبنان السيد هوبير أرغو. عن حرص بلاده على سيادة لبنان وسلامة أراضيه، وعن أمله في أن يسير اللبنانيون قدماً في طريق الوفاق الوطني.

● أعلن غسان تويني رئيس بعثة لبنان الدائمة في الأمم المتحدة، في مقابلة أجراها معه مدير إذاعة «مونتي كارلو» أن أجواء مجلس الأمن تتحكم بها صورة المباحثات الجارية في بيروت حول وضع الجنوب، ثم الامتناع الفلسطيني عن خرق وقف إطلاق النار «كي لا تبقى ذريعة بين الاسرائيليين لعدم تطبيق القرار». وقال التويني «أن الدبلوماسية لم تتوصل بعد إلى الفصل بين قضية لبنان وقضية الشرق الأوسط».

● رحب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، بوصول طلائع القوات الدولية التي سترابط في الجنوب.

● إنتقد النقيب رياض طه المتاجرة بمأساة أهل الجنوب المشردين، ودعا الحركة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى التدخل لتبرئة الحركتين من آثام كارثة بيروت التي تضاف إلى محنة احتلال الجنوب بل محنة تدمير لبنان وتمزيقه.

● قال السفير البريطاني في لبنان السيد بيتر ويكفيلد بعد زيارة قام بها للوزير فؤاد بطرس. بحثنا في قضية جنوب لبنان وقضية المساعدة التي ستقدمها بريطانيا إلى النازحين، خصوصاً مساعدة بريطانيا «للأمم المتحدة» وأضاف وضعنا قاعدتنا في قبرص في تصرف قوات الطوارئ الدولية.

● أعلن الرئيس كامل الأسعد إنشاء «التجمع النيابي الوطني» الذي يضم نواب الطائفة الشيعية في لبنان.

● وزعت وزارة الخارجية والمغتربين مذكرات رسمية على بعض السفارات العربية والأجنبية تطلب فيها مساعدة لبنان على معالجة شؤون النازحين من الجنوب.

● قال قائد «قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان» الجنرال إيمانويل أرسكين أن «أحد أهم أهدافنا هو إقامة نوع من الحزام الأمني في منطقة الجنوب».

● وصل إلى مطار بيروت آتياً من تولوز ٢١٤ عنصراً ينتمون إلى كتيبة المظليين الثالثة التابعة لمشاة البحرية الفرنسية. ويراس الكتيبة جان - جيرمان سالفان.

☆ قال الإمام الصدر رداً على اسئلة الصحافيين بعد زيارة قام بها للرئيس كامل الأسعد لتقديم التعازي بوالدته «لم يكن هناك مقاطعة ولا موجب لاعتبار الزيارة مصالحة. لا شك أن هذه الظروف تتطلب مزيداً من التماسك والعمل، ونرجو أن تكون الخطوة مباركة في سبيل تمتين العمل لخدمة الجنوب والوفاق الوطني».

٢٤ - آذار

● غادر بيروت إلى باريس جورج أربوز المدير الاقليمي لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» الذي أصدر المدير العام للأمن العام أمراً بإخراجه من الأراضي اللبنانية بحجة أن

وكالته لم توزع طوال الثلاثة أشهر أي نبأ لمصلحة العمل الحكومي في لبنان.

● رحب الرئيس صائب سلام بعقد قمة عربية ودعا المسؤولين العرب إلى عدم ترك فرصة الخلاف بين الرئيس الأميركي جيمي كارتر ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن تفوت من دون العمل على إعادة التضامن وتوحيد الصف.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى الإهتمام أولاً بلبنان، ليعود إلى الإهتمام بالقضية الفلسطينية.

● حذر الرئيس كميل شمعون من أن تجر الأسلحة والمعدات والذخائر التي تستمر في التدفق على لبنان وضع المنطقة إلى حرب ضارية.

٢٥ ـ آذار

● كرر رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل المطالبة بألا يقتصر دور القوات الدولية على منع الفدائيين من تخطي الخط الأحمر الإسرائيلي وطالب بأن يتعداه إلى مساعدة السلطة اللبنانية على بسط سيادتها.

● اطلع الوزير فؤاد بطرس والعميد خوري رئيس الجمهورية على نتائج الاتصالات التي أجرياها في وزارة الدفاع مع منسق القوات الدولية الجنرال أنزيو سيلاسفيو، كما عرض قائد الجيش إمكانات القيادة في إرسال بعض الوحدات من الجيش اللبناني إلى الجنوب إلى جانب قوات الطوارئ الدولية.

● أكد رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد بعد الزيارة التي قام بها لدمشق والتقى خلالها الرئيس حافظ الأسد والوزير عبد الحليم خدام، أن قضية الجنوب هي الشغل الشاغل للمسؤولين السوريين، وأضاف أن الرئيس حافظ الأسد أكد له «أن سوريا منشغلة بالوضع في الجنوب في خصوصياته اللبنانية وفي ارتباطه بالمسؤوليات والأهداف التي تتصدى لها سوريا على المستوى القومي».

● رحب السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة بالموقف الذي عبر عنه رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء الأخير، مؤكداً «أن ثورة جديدة بدأت في لبنان، هي ثورة الكرامة والسيادة والسلامة الوطنية لشعب واحد في وطن واحد».

● طلب الشيخ بشير الجميل أن يكون في لبنان «حكم لبناني مسؤول، فنستغني بذلك عن كل الجيوش ونوفر على العالم مشقة المحافظة على الأمن في لبنان ونمنع استمرار لبنان وكراً للإرهاب الدولي ونوفر على العرب المؤامرات التي تحاك ضدهم في لبنان».

☆ صرح الإمام الصدر بعد لقاء تم بينه وبين الرئيس صائب سلام «أن زيارة الرئيس سلام هي مواساة في المحنة الكبرى التي يعانيها لبنان، بل جنوبه وقلبه . . . في الوقت الذي يقف البعض موقفاً لا مبالياً أو موقف شماتة أو غير مسؤول، مع العلم أن ساعات المحنة هي وحدها مجال اختبار الوطنية وسلامة النية وعمق الشعور الانساني في الانسان».

٢٧ ـ آذار

● إتخذت المديرية العامة للأمن العام، وذلك للمرة الأولى في تاريخ لبنان، قراراً يقضي بوجوب الحصول على سمة دخول مسبقة لجميع العرب والأجانب، الذين يودون المجيء إلى لبنان، واستثنى فقط المواطنون السوريون من القرار.

● أكد السيد ياسر عرفات للدكتور سليم الحص في لقاء تم بينهما في الدوحة . استعداد المقاومة لتسهيل مهمة قوات الأمم المتحدة في الجنوب.

● بحث الرئيس الياس سركيس، مع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب، في المهام التي تقوم بها هذه القوات في المرحلة الراهنة، من إعادة السلام إلى الجنوب وعودة المهجرين إليه.

● أكد السفير الأميركي في لبنان ريتشارد باركر في أعقاب اجتماع عقده مع وزير الخارجية فؤاد بطرس، ان الإنسحاب الإسرائيلي من الجنوب سيتم، ولكنه نفى علمه بالمدة الزمنية التي سيستغرقها هذا الانسحاب.

● دعا «التجمع النيابي الوطني» الذي يضم ١٧ نائباً شيعياً إلى انتشار القوات الدولية في كل الجنوب، وإلى إلتزام جميع الفرقاء المتواجدين على أرض الجنوب الإلتزام الكلي بمتطلبات تنفيذ قرار مجلس الأمن.

وطالب التجمع، بأن يكون التحرك الفلسطيني المسلح، «من ضمن استراتيجية عربية موحدة هي وحدها القادرة على المستوى الديبلوماسي الدولي أو على المستوى العسكري على مواجهة التحدي الإسرائيلي مواجهة فاعلة».

● حذر الشيخ بيار الجميل مجدداً من استمرار تدفق الأسلحة والغرباء على الجنوب وتمنى أن تقوم قوات الطوارئ الدولية بكل ما من شأنه تحقيق السيادة اللبنانية في منطقة الجنوب، وطالب قوات الردع العربية ضبط الوجود الفلسطيني المسلح الذي أصبح داخل المناطق التي تسيطر عليها.

● إنتقد الحزب التقدمي الإشتراكي موقف بعض الجهات لاستغلال العدوان الإسرائيلي لإجبار المقاومة الفلسطينية على تقديم تنازلات طوعية عن حقوق اكتسبتها بمقتضى إتفاقياتها مع السلطة اللبنانية، وحذر الحكم من تبني وجهة نظر فريق معين.

● دعا النائب كاظم الخليل المهجرين من أبناء منطقة الجنوب إلى أن يعودوا إلى ديارهم بالسرعة الممكنة كي لا يضيعوا أملاكهم ومنازلهم التي يخشى أن يحل فيها سواهم.

● وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان نداء إلى أبناء الجنوب يدعوهم للعودة ويناشدهم أخذ العبرة من شعب فلسطين.

● نفى السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الإعلام السوري أن تكون القوات السورية تقدمت في اتجاه نهر الليطاني مؤكداً أن هذه القوات لا تزال ثابتة في أماكنها. وأضاف الوزير: «إننا لم نكن ولن نكون طرفاً في أي مفاوضات حول جنوب لبنان».

● حذر الرئيس كميل شمعون مجدداً من تدفق الأسلحة والمسلحين إلى لبنان وتساءل عن مصير اللبنانيين في ظل الوجود المسلح.

● رد الرئيس كامل الأسعد على الإنتقادات التي تناولت موضوع عقد جلسة نيابية خاصة بالملف الفلسطيني فقال: «لا يمكننا ارتجالاً أن ندعو إلى جلسة من أجل فتح الملف الفلسطيني».

● زار سفير المملكة العربية السعودية الفريق أول علي الشاعر المقدم سامي الخطيب قائد «قوة الردع العربية» في مقر قيادته وسلّمه شيكاً بمبلغ ٩ ملايين دولار هو القسط الأول من حصة المملكة عن فترة التمديد الثالثة «لقوات الردع العربية» التي تنتهي في ٢٨ نيسان.

● رد الرئيس شمعون على إتهام الرئيس المصري أنور السادات له في مجلة «أكتوبر» بأنه حاول تقسيم لبنان، وأن وزير خارجية أميركا سلمه وثيقة تؤكد ذلك فقال: لا بد أن أحد الاثنين هو الذي زور الوثيقة. وفي رأيي أنه كلما واجهت السادات صعوبات داخلية

وخارجية حاول أن يلهي الشعب المصري بأمور جانبية وبتوزيع الاتهامات هنا وهناك».

٢٨ ـ آذار

● قال الشيخ بيار الجميل أنه ليس من العدل أن تبقى الساحة اللبنانية مستباحة للوجود الفلسطيني المسلح، فيما تقفل حدود الدول العربية دونه، وأضاف: «لقد كان من نتيجة عدم ضبط الأعمال العسكرية في الجنوب أن وجهت إسرائيل إنذاراً جديداً بتوسيع رقعة احتلالها الأمر الذي يعجز لبنان عن مواجهته وتعجز الدول العربية عن درئه وبتنا نفقد بالتالي المبررات المقنعة لمواجهة الرأي العام العالمي بحقنا الضائع.

● علق الرئيس كميل شمعون على الإنذار الاسرائيلي المتعلق بقصف الجنوب بقوله: «ما دامت لم تتخذ تدابير جذرية لوضع حد لأعمال الفلسطينيين في لبنان، فستبقى الأراضي اللبنانية معرضة جدياً لخطر الأعمال الحربية».

● عقد المجلس النيابي برئاسة الرئيس كامل الأسعد اجتماعاً في «قصر منصور» للبحث في الوجود الفلسطيني في لبنان. وقد كان الرأي السائد أن المحاذير في الدعوة إلى مثل هذه الجلسة لا تزال، وأن الظرف غير ملائم.

● وافق مجلس الجامعة العربية المنعقد في القاهرة على التجديد لقوات الردع العربية في لبنان لمدة ستة أشهر أخرى.

● قال الرئيس سليم الحص أن الأمور في الجنوب سائرة سيرها الطبيعي وأنه لم يبلغ أي شيء بالنسبة لما أذاعته بعض الإذاعات الخاصة عن «تحرشات ضد القوات الفرنسية في صور» وأكد أن اجتماعه بالسيد ياسر عرفات كان إيجابياً، كما كرر الرئيس الحص نفيه لما روجته إذاعة الكتائب من أن موكبه تعرض لاطلاق النار أثناء جولته التفقدية إلى صور.

✡ دعا المرجع الأعلى للطائفة الشيعية الإمام أبو القاسم الخوئي حكومات وشعوب وأفراد العرب والمسلمين إلى نبذ جميع خلافاتهم والوقوف صفا واحدا لمواجهة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وأهاب الخوئي في برقية إلى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر بهؤلاء للمسارعة إلى تقديم المساعدات للنازحين.

٢٩ ـ آذار

● اتهم طوني فرنجية في تصريح له، السلطة بتمييع الموقف وطالب النواب الذي وقعوا قرار الجلسة السرية مشروطاً بفتح الملف الفلسطيني، بالإعلان عن إلغاء توقيعهم القرار «لأن هذا الشرط لم يتحقق». وقال في موضوع سعد حداد «يفترض في القيادة العسكرية أن تتخذ من تحركات الرائد حداد موقفاً واضحاً فتصدر إليه الأوامر التي تراها مناسبة خاصة وأنه لا يزال يدعي أنه يمثل الشرعية اللبنانية في الجنوب».

● قال الشيخ بيار الجميل أن على الجيش أن يحاكم الرائد سعد حداد

● طالب كل من الرئيس عبدالله اليافي، مالك سلام، رشيد الصلح، ومحمد يوسف بيضون، الجيش أن يطبق بحق الرائد سعد حداد قانون العقوبات العسكري.

● امتدح الرئيس الياس سركيس أمام بعض زواره، الموقف الإيجابي الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي قبل وأثناء وبعد عرض قضية الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان على مجلس الأمن الدولي.

● أكد سبعة من أعضاء «التجمع الوطني النيابي» أن التجمع يهدف في الدرجة الأولى إلى توحيد الصف الشيعي الأمر الذي يخدم بالتالي مصلحة الوطن ووحدته.

● حذر أمين عام حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون مما أسماه «كثافة الوجود الفلسطيني في منطقة الشوف» وقال أن قناعته هي: «ان ابن الشوف لا يمكن أن يقبل بهذا الأمر لأن لديه من الذكاء والإدراك ما يجعله يعتبر من أحداث الجنوب».

● حذر النائب عبده عويدات من أي مس بنظام الحكم في لبنان لأنه «وحدة متكاملة ويؤمن استقلال السلطات» ورفض الدعوة إلى انتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب.

● دعت الحركة الوطنية اللبنانية في مؤتمر صحافي عقدته، إلى مواجهة الإحتلال الإسرائيلي في الجنوب، «بالقتال، حتى انسحاب القوات الاسرائيلية».

وانتقد البيان تمركز قوات الطوارئ في المناطق التي لم يصلها الاحتلال الاسرائيلي، ووصف مسلك السلطة اللبنانية في مواجة نتائج الاحتلال بأنه دون مستوى الواجبات الوطنية الأولية، وهاجم موقف «الجبهة اللبنانية» وأعلن قادة الحركة الوطنية أن الحركة غير معنية بقرار مجلس الأمن ٤٢٥ وانها تتعامل معه «من زاوية كونه وسيلة من وسائل إنهاء الاحتلال الاسرائيلي».

● وجهت وزارة الخارجية والمغتربين تعميمًا على جميع البعثات اللبنانية في الخارج ليتضمن التعليمات الجديدة حول كيفية منح السمة القنصلية لدخول لبنان للعرب والأجانب. «باستثناء السوريين».

● بحث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة السيد باسل عقل، في تسهيل مهمة قوات الطوارئ الدولية.

● عقد مجلس الوزراء جلسة عادية خصص معظمها لدرس المشاريع والقضايا التي تعذر درسها في الجلستين السابقتين وقال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «طلبنا من محافظ الجنوب أن يدعو جميع الموظفين في منطقة الجنوب إلى الإلتحاق بأعمالهم لتسهيل عمل المواطنين وتسهيل عودة المهجرين إلى المنطقة.

● إلتقى في فندق «بريستول» رئيس اللجنة النيابية للدفاع النائب فؤاد لحود ورئيسا اللجنة السابقان جميل لحود والسيد عدنان الحكيم، والنائب ناظم القادري حيث تركز بحثهم على القانون الجديد للجيش.

وأصدر المجتمعون بياناً طالبوا فيه بإقرار المشروع المعدل لقانون الجيش نظراً لأهمية دور الجيش في ترسيخ دعائم الأمن والسلام ورأوا «أن تطبيق خدمة العلم التي أقرها مجلس النواب، يساعد على بناء الجيش وصهر الشباب اللبناني في بوتقة إجتماعية وطنية واحدة».

● سلم سفير المجر في لبنان السيد لاجوس زالاي مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور عادل اسماعيل في قصر بسترس، نسخة عن الخطاب الذي ألقاه وزير خارجية بلاده في الجمعية الوطنية المجرية والذي أكد فيه وقوف المجر إلى جانب الحكومة اللبنانية وتأييدها سيادة لبنان ووحدة أراضيه وضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن.

● أعلن هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات بعد الزيارة التي قام بها إلى رئيس مجلس النواب كامل الأسعد، أن الجميع متفقون على ضرورة زوال الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. وأن الأمر جدير بكل التضحيات والعطاء من أجل تحقيقه.

● جاء في بيان مشترك سعودي ـ تونسي صدر في ختام زيارة اسيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس للسعودية، أن الجانبان مهتمان بما يتعرض له جنوب لبنان بسبب الغزو الاسرائيلي.

٣٠ ـ آذار

● استدعى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قائد الجيش اللبناني العميد الركن فيكتور خوري للإطلاع منه على موقف القيادة من قضية سعد حداد وأعلن بعد إنتهاء اللقاء أن: «موضوع سعد حداد هو قيد البحث».

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن الولايات المتحدة «تحاول إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان عبر الأمم المتحدة وليس باتصال منفرد مع الحكومة الاسرائيلية».

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان هو قضية المسؤولين الأولى ولكن ذلك لا يمنع من العمل في الوقت نفسه للمساعدة على عودة المهجرين إلى قراهم، وأكد أن هناك قراراً بعودة جميع المسؤولين إلى إدارتهم حتى ولو كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي، لكي لا تبقى المناطق المحتلة فارغة من السكان.

● حث العميد ريمون إده من باريس، النواب والسياسيين على المطالبة بإلغاء اتفاق القاهرة لأن «الوضع سيبقى متوتراً في الجنوب ما لم يطلب رسمياً عبر مجلس الوزراء أن يلغى».

● أعلن الناطق باسم رئاسة الجمهورية المصرية، بعد محادثات جرت بين الرئيس أنور السادات ووزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان في القاهرة، أن عازر وايزمان أكد للرئيس أنور السادات «أن القوات الاسرائيلية لن تبقى في جنوب لبنان، بعد اكتمال وصول القوات الدولية».

● قدمت الأمم المتحدة إلى الحكومة اللبنانية مبلغ ١٠٠ ألف دولار لمساعدة النازحين من جنوب لبنان.

● دعا الرئيس كميل شمعون اللبنانيين إلى الإتفاق على «موضوع إزالة الوجود الفلسطيني المسلح لئلا يقعوا في خطر أكبر».

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن القوات الدولية لا تجدي ما لم تكن رادعة في منطقة الجنوب والسيادة اللبنانية لا تتأمن مع الوجود المسلح الفلسطيني».

● طالب كل من الرئيس عادل عسيران، الدكتور علي الخليل والنائب أوغست باخوس، والنائب ناظم القادري، النائب نديم نعيم، عبده عويدات، الرئيس المصري أنور السادات إلى عدم فتح صفح جديدة من المحادثات مع إسرائيل ما دام جنوب لبنان محتلا، لأن الحوار المصري ـ الإسرائيلي يهدد بإضعاف موقف لبنان وتحويل الاجتياح إلى احتلال.

٣١ ـ آذار

● أعلن الدكتور سليم الحص بعد إجتماعه بالسيد ياسر عرفات بحضور السادة: هاني الحسن، وباسل عقل، ونزار عمار وهاني سلام. أن الاتفاق تم على مجموعة إجراءات ستنعكس إيجابياً في القريب على الوضع في الجنوب.

● قال الجنرال موردخاي غور رئيس الأركان الإسرائيلي في مقابلة مع صحيفتي «معاريف» و«الجيروزاليم بوست» الإسرائيليتين أن خطط الجيش الاسرائيلي كانت تقضي باحتلال منطقتي النبطية وصور «لكنها مناطق ذات كثافة سكانية كبيرة. وكان من شأن عمليات من هذا النوع أن تؤدي إلى خسائر ضخمة في صفوف المدنيين» وأوضح أن التقدم إلى الضفة الشمالية لنهر الليطاني كان تقرر لضمان «احتلال قوات الأمم المتحدة المواقع الأكثر ملاءمة بالنسبة لاسرائيل» ولاحظ أن الهجوم الاسرائيلي «جعل منظمة التحرير الفلسطينية شريكاً فعلياً في أي اتفاق في هذه المنطقة.

● قال الرئيس تقي الدين الصلح تعليقاً على تصريحات الرئيس الأميركي جيمي كارتر في برازيليا، من أن أميركا تحاول أن تنهي الوجود الإسرائيلي في الجنوب، «لا يكفي أن يعلن الرئيس الأميركي ذلك، بل المهم أن ينفذ ما يقوله وتخضع إسرائيل لقرار مجلس الأمن فتنسحب فوراً من الجنوب».

● ناشد كل من الرئيس عادل عسيران، والنائب كاظم الخليل وعلي الخليل، عبد اللطيف الزين، نازحي الجنوب، العودة إلى بيوتهم لئلا تتكرر المأساة، ولاحباط سياسة الأرض الفارغة من السكان.

● **قال السيد كمال شاتيلا الأمين العام لـ«إتحاد قوى الشعب العامل» أن العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان «كشف الضعف الخطير في وحدة الموقف العربي». واتهم معظم قوى «جبهة الصمود والتصدي» بأنها تتكلم أكثر مما تفعل «وأكد أن الرد على الاحتلال لا يكون بتحقيق شروط العدو لانهاء الكيان الفلسطيني، بل بإخراجه من لبنان بالوسائل القتالية وبالطرق السياسية، وبتحقيق التضامن الوطني بين اللبنانيين على أساس مواجهة الاعتداء بموقف موحد».**

● أيدت الجالية اللبنانية في برقية لها من السنغال خطوات الرئيس الياس سركيس «في سبيل وحدة الأرض اللبنانية ووحدة اللبنانيين ووفاقهم» ونددت بالعدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان.

● ذكرت الإذاعة الاسرائيلية أن القوات الاسرائيلية لن تترك جميع القطاعات في الجنوب إلا حين يسيطر المسيحيون على جميع الخطوط».

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي: إذا كان الاحتلال الاسرائيلي إحتلالاً يمكن التصدي له عن طريق هيئة دولية، فإننا لا ندري حتى الآن بأية هيئة نستطيع أن نعالج الوجود الفلسطيني المسلح الذي لا يستطيع أي عاقل أن لا يعتبره مسبباً لما حدث في لبنان والجنوب معاً.

● دعا المؤتمر الشعبي الجنوبي في بيان أصدره، الجنوبيين عامة، و«الصامدين على أرض الجنوب» إلى التضامن والتعاون على الرفض القاطع للتعامل السياسي والعسكري مع العدو الصهيوني ومع سعد حداد وجماعته».

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي للصحافيين: أن بلاده أرسلت «مساعدات ومتطوعين» الى لبنان وإن شعار بلاده إنسحاب العدو الاسرائيلي من لبنان من دون شروط».

● وصلت الباخرة الفرنسية «ليون روج» وهي تحمل معدت للقوات الفرنسية المشاركة في قوة الطوارى الدولية في الجنوب إلى ميناء بيروت.

✡ حث الإمام الصدر رئيس **المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى أثناء** خطبة صلاة الجمعة في جامع الصفاء، في رأس النبع، الجنوبيين على العودة إلى أراضيهم وأيد تحرك الدولة لانهاء الاحتلال، رافضاً مساهمة الأشقاء العرب والمقاومة الفلسطينية في معالجة أمر تحرير أرض الجنوب.

السجل اليومي للاحداث اللبنانية
نيسان ١٩٧٨

١ ـ نيسان

● قال أبو أياد في حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية رداً على المطالبة بإلغاء اتفاق القاهرة «نحن متمسكون باتفاق القاهرة ونعتبره، إذا تم تنفيذه من كل جوانبه، خير وسيلة للتعاون بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● أعلن الرئيس شمعون أن الإتصالات الجارية من أجل تنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية لم تسفر عن شيء. وأضاف أن قوات الأمم المتحدة تنتظر ببالغ الصبر أن يكتمل عددها وطالب بضرورة ممارسة قوى الأمن اللبنانية كل صلاحياتها. وأن يزود الجيش اللبناني بالمعدات الثقيلة لحفظ الأمن وسلامة البلاد.

● وقع في وزارة الخارجية إتفاق لإنشاء مركز للصليب الأحمر الدولي في لبنان.

● قدم النائب أوغست باخوس إقتراح قانون يرمي إلى ترقين إشارات الحجز والدعاوي بعد مضي عشر سنوات على وضعها، متمنياً إحالته إلى اللجنة المختصة للدراسة تمهيداً لإحالته إلى التصديق.

● حذر أبو أرز من المماطلة والتسويف في مشكلة الوجود الفلسطيني على أرض لبنان.

● حذر الرئيس كميل شمعون من أن تكون ردة فعل إسرائيل ضد أي عمل فلسطيني أقوى من ردة فعلها الأولى. ومن أن تصل إلى مناطق لم تصل إليها من قبل.

● عرض الرئيس سليم الحص في لقاء مع السيد هاني الحسن، المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات الوضع في منطقة الجنوب.

وقال السيد هاني الحسن: «إن الجانب الفلسطيني مصمم على عدم ترك أي ثغرة تأخذها إسرائيل ذريعة لعدم الإنسحاب.

● قرر مجلس الجامعة العربية التمديد لـ«لقوات الردع العربية» ستة أشهر أخرى. كما قرر إعفاء الجمهورية اللبنانية من سداد حصتها في ميزانية الجامعة لعام ١٩٧٨ وجملتها ٣٧٥ ألفاً و ٥٧٠ دولار.

٢ ـ نيسان

● أذاعت إدارة الصحافة في قصر الاليزيه نص الرسالة التي بعث بها الرئيس الياس سركيس للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والتي يوجه إليه فيها شكره على اشتراك وحدات فرنسية في القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان.

وجاء في الرسالة أن إشتراك فرنسا هو دليل على الأهمية التي يوليها هذا البلد إلى كل ما من شأنه تقوية أواصر الصداقة بين البلدين.

● وصل إلى بيروت فريق عسكري أميركي من خمسة ضباط لدرس موضوع المساعدات الأميركية للجيش اللبناني الذي أعلن عنه وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس.

● طالب الرئيس عادل عسيران بتحقيق التجنيد الإجباري وبناء جيش قوي في لبنان.

● أعلنت وزارة الدفاع الوطني أنها قررت تطويع عسكريين بصفة تلامذة جنود إختصاصيين لمصلحة كل من سلاح الجو، سلاح الدفاع البحري، موسيقى الجيش، مدرسة الإدارة.

● دعا الشيخ بيار الجميل «جميع اللبنانيين ليقولوا كلمتهم مجتمعين أو جماعات لتحديد المواقف بصراحة ووضوح حيال الوجود الفلسطيني المكثف والمسلح على أرض لبنان».

وحذر من دور هذا التواجد ونطاقه حتى لا يظل يشكل ضغطاً ضد إرادة الشعب والسلطة في لبنان.

● تبنى المؤتمر البرلماني الدولي المعتمد في ليشبونه مشروع القرار الذي تقدم به الوفد اللبناني والقاضي بـ«إدانة إسرائيل لغزوها لبنان وتقتيل الأبرياء من مواطنيه وتشريدهم، بالحث على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ والعمل على انسحاب القوات الإسرائيلية فوراً من لبنان.

٣ ـ نيسان

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن اهتمام الدولة ما زال مركزاً على تأمين تنفيذ قرار مجلس الأمن سواء لجهة الإنسحاب الاسرائيلي أو لجهة إعادة السيادة.

● تركزت أبحاث «التجمع الوطني النيابي». على أربع مسائل رئيسية هي: تنفيذ قرار مجلس الأمن، نتائج إتصالات اللجنة النيابية المنبثقة عن التجمع، موضوع النازحين والجلسة النيابية المخصصة لدرس الملف الفلسطيني.

● رحب الرئيس كميل شمعون بالإقتراح الداعي إلى زيادة عدد القوات الفرنسية العاملة في نطاق الأمم المتحدة وأيد مطالبة الرئيس كامل الأسعد بجعل القوات

الدولية في جنوب لبنان قوات رادعة.

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن إرتياحه إلى «التجاوب الواقعي» الذي أظهره الرئيس كامل الأسعد في «رسالته الموضوعية» إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وثنى على اقتراحه جعل القوات الدولية قوات رادعة.

● قال الشيخ بشير الجميل بعد اجتماع عقدته «القيادة الموحدة للقوات اللبنانية» «أن الإنسحاب الفلسطيني من الجنوب هو خطوة ضرورية لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي».

● قال أبو أياد في حديث له لصحيفة (لاكروا) في باريس أن الاسرائيليين فشلوا في محاولتهم تصفية المقاومة في جنوبي لبنان. وقال إن الفلسطينيين لا يتمسكون بمحاربة الإسرائيليين «إنطلاقاً من الحدود اللبنانية».

٤ ـ نيسان

● قالت «وفا» أن ياسر عرفات ترأس اجتماعاً للقيادة المركزية المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وتناول البحث الأوضاع الراهنة والتطورات الجارية على الساحة اللبنانية. وقد نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر دبلوماسية في بيروت، قولها بأن الإتحاد السوفياتي تعهد بتأييد المقاومة الفلسطينية في ما يتعلق بالحفاظ على مواقعها في جنوب لبنان. وأضافت أن السوفيات يشاركون المنظمة شكوكها في أهداف قرار مجلس الأمن الدولي الذي قدمته الولايات المتحدة لاستخدام قوة مؤقتة في جنوب لبنان.

● إنتقد الشيخ بيار الجميل معالجة الأمور الخطيرة ببرودة وبعيداً عن أسبابها الرئيسية، وتساءل هل ينبغي أن يلازم الوجود الفلسطيني حكمًا المشاكل الداخلية اللبنانية.

● طالب الرئيس كميل شمعون بإعادة النظر في قرار مجلس الأمن الدولي واعتماد قوات دولية كبيرة العدد. وجدد اتهامه للفلسطينيين بأنهم يتلقون إمدادات من الخارج رجالاً ومعدات «الأمر الذي يعرض السلم في الجنوب ولبنان بكامله إلى خطر حرب جديدة».

٥ ـ نيسان

أذاعت وكالة «رويتر» تحليلاً إحصائياً حول الجيوش والقوات العسكرية المتواجدة على أرض لبنان بعد الغزو الاسرائيلي قالت فيه أنه بعد استكمال قوات الأمم المتحدة تمركزها في الجنوب سيكون هنالك في لبنان حوالي ٦٠ ألف جندي من دول يزيد عددها عن ١٢ دولة.

● حث الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد الصلح العرب على التحرك من أجل تحمل مسؤولياتهم إزاء لبنان في الظروف الحرجة الراهنة، ودعوا إلى عقد مؤتمر عربي طارىء لهذه الغاية.

● تابع رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ اللبنانية الجنرال دوشيزيل جولته للإطلاع على مواقف مختلف الأطراف، فزار قصر منصور يرافقه الأب نعوم عطاالله والتقى الرئيس كامل الأسعد. بعد الزيارة قال: «أنا هنا لاستقاء المعلومات عن المواقف الحقيقية لكل الفئات حتى استطيع العمل متى عدت إلى فرنسا من أجل مصالح لبنان.. وهدفي العمل على ترسيخ وحدة لبنان واستقلاله».

● «دعت الجبهة الوطنية والقومية» إلى «قاعدة وطنية تلتقي عليها جميع القوى الرافضة للإحتلال الإسرائيلي والساعية إلى حماية وحدة لبنان».

● قال الشيخ بيار الجميل «أن الأمن في لبنان بات مسؤولية دولية من دون أن يقتصر على الجنوب وحده». وأوضح أن السيادة لن تتحقق عندما تنسحب إسرائيل، إنما حين نضع حداً للأسباب التي أدت إلى ضياع هذه السيادة.

٧ ـ نيسان

● في الأمم المتحدة رفض كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية، الإنسحاب المحدود جداً الذي تنوي إسرائيل تنفيذه على مرحلتين من جنوب لبنان، ووضعه بأنه لا يتفق مع قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ الذي نص على الانسحاب التام لجميع القوات الإسرائيلية.

● عقد أول لقاء رسمي بين الحركة الوطنية والجبهة القومية تمهيداً لتحقيق لقاء وطني واسع يواجه ظروف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وأصدرت الحركة الوطنية بياناً قالت فيه:

جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية وطنية من ممثلين عن الحركة الوطنية والجبهة القومية تكون بداية لتشكيل لجنة أوسع. وتضم اللجنة كلاً من: د. عبدالله سعادة، محسن ابراهيم، توفيق سلطان، عاصم قانصوه، كمال شاتيلا، عصام المحايري.

● أكد الرئيس السنغالي ليوبولد سيدار سنغور عزم السنغال على أرسال قوة من الجيش السنغالي إلى جنوب لبنان، وقال «لقد قررنا إرسال هذه القوات لأننا أصدقاء للبنان، فهناك ٢٠ ألف لبناني في السنغال نصفهم يحمل الجنسية السنغالية ولأننا نعتقد أن لبنان المستقل هو عنصر استقرار في الشرق الأوسط».

● اعتبر تجمع النواب الموارنة المستقلين أن إتخاذ موقف محدد من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان هو المدخل الصحيح للوفاق الوطني، وأبدى «أسفه وقلقه» لاصرار البعض على معارضة فتح هذا الملف «بحجة إثارته للحساسيات».

● دعا الشيخ بيار الجميل «البحث في الأسباب التي أدت إلى تعطيل السيادة والسلطة قبل المطالبة بعودة سلطة الدولة وهيبتها والسيادة إلى أصحابها.

وقال أن هناك من يقول أن الملف الفلسطيني مفتوح منذ سنوات وادّعى أن «الملف الفلسطيني فتح معه كل المجالات لانهيار الدولة والمؤسسات واحتلال الأرض وتشريد أهلها».

● أتفق الرئيس كميل شمعون والأمير مجيد ارسلان على ترك تحديد جلسة مجلس النواب لفتح الملف الفلسطيني للرئيس كامل الأسعد، رغبة منهما، في تفادي الانقسامات التي قد تحصل على الصعيد التشريعي.

٩ ـ نيسان

● إنتقد كميل شمعون كورت فالدهايم والرئيس سليم الحص لأنها «لا يريان في الجنوب غير الاحتلال الاسرائيلي» ودعا إلى عدم حضور لبنان لأي مؤتمر قمة عربي. إذا لم يكن موضوع الوجود الفلسطيني المسلح في جدول الأعمال.

١٠ ـ نيسان

● أعلن الرئيس كميل شمعون في تصريح له أنه «لم يعد هناك ما يسمى اتفاق القاهرة والمطلوب إزالة أي وجود فلسطيني مسلح على الأراضي اللبنانية»

● دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الدولة إلى تحمل مسؤولياتها وبذل كل جهودها لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وطلب من الدولة وقف التعامل مع الرائد سعد حداد وجعل الموقف منه «أول خطوة صحيحة تخطوها الدولة على طريق بناء جيش وطني متوازن يشكل قاعدة حقيقية للاتفاق

الوطني».

● طالب السيد كمال شاتيلا الأمين العام «للتنظيم الناصري - إتحاد قوى الشعب العامل» الدول العربية إلى «إقامة جبهة شمالية تكون ركيزتها الأساسية سوريا العربية، ليصبح التوازن الاستراتيجي ممكناً مع العدو الصهيوني بغية إجهاض مشاريع السلم الإسرائيلية والانتقال إلى مرحلة التحرير للأرض العربية واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني عبر منظمة التحرير الفلسطينية.

✡ عقد الإمام الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى اجتماعاً مع سفير النمسا في لبنان السيد أوبير أمري وقد أكد الإمام الصدر للسفير ضرورة مشاركة قوة نمساوية في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، مشيراً إلى ما لمشاركة النمسا من معان وأبعاد.

١١ - نيسان

● أبلغ نائب زغرتا السيد طوني فرنجية الرئيس الياس سركيس اشمئزاز المسؤولين السوريين من الوضع في لبنان وأبدى تخوفه من أن تضطر سوريا إلى إتخاذ قرار بسحب قواتها.

● أعلن الرئيس كميل شمعون عن ضرورة إزالة الوجود الفلسطيني المسلح الذي سبب الكارثة الأولى والذي قد يسبب كارثة ثانية.

● وجه الشيخ بيار الجميل نداء لوقف النار والتهدئة خدمة لمصلحة لبنان وطالب قوات الردع وقوى الأمن اللبناني أن تبطش على أساس المثل القائل: «العدل أساس الملك».

● استنكر زعماء الطائفة الدرزية العنف أسلوباً للتعامل والضغط، واعتبروا أن الوفاق الوطني هو المدخل الصحيح لعودة البلاد إلى الاستقرار، وقرروا وضع مشروع لهذه الغاية. وعارض شيخ عقل الطائفة الدرزية فتح الملف الفلسطيني.

● طالب الرئيس رشيد الصلح مثول الحكومة أمام لجنة الإدارة والعدل النيابية لمناقشة مشروع قانون الجيش، وتبني موقف التجمع الإسلامي من هذا الموضوع، وهو إلغاء منصب قائد الجيش وإنشاء مجلس قيادة وتطبيق قانون خدمة العلم.

١٢ - نيسان

● ذكرى مجزرة عين الرمانة في العام ١٩٧٥.

● استمرار الاشتباكات في عين الرمانة - الشياح والردع يتصدى بعنف لاعتداءات الميليشيات التي حاولت توسيع رقعة الاشتباكات إلى مناطق جديدة.

● أكد قائد «القوات اللبنانية الموحدة» الشيخ بشير الجميل وأمين الدفاع في حزب الوطنيين الأحرار السيد داني شمعون، في ندوة صحافية مشتركة عقداها في البيت المركزي لحزب الأحرار «أن الصراع القائم حالياً ليس طائفياً بين مسيحيين ومسلمين، بل هو صراع إرادة الفلسطينيين لتغطية هزيمتهم في الجنوب ولضرب الوفاق الوطني بين اللبنانيين ومنعهم من فتح الملف الفلسطيني».

وانتقد الجميل وشمعون غياب السلطة وعدم قدرتها على فرض الأمن ودعيا «قوة الردع العربية» إلى التدخل و«تنظيف الشياح من الفلسطينيين والغرباء كشرط لعودة الهدوء والأمن إلى تلك المنطقة».

● أكدت القيادة المركزية لـ«الجبهة القومية» في بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري أن قوة الردع العربية هي الجهة الشرعية المنوط بها توفير الأمن على الساحة اللبنانية، وعلى جميع القوى اللبنانية الحريصة على حماية السلام اللبناني أن تدين في شدة ما تقوم به جماعات مشبوهة في عين الرمانة خدمة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي. ودعا البيان إلى إقامة جبهة شمالية مقاتلة تكون سوريا العربية ركيزتها الأساسية تحقيقاً للتوازن الاستراتيجي بين العرب وإسرائيل من أجل تحرير الأرض.

● حمّل «حراس الأرز» في بيان أصدروه، الفلسطينيين مسؤولية تفجير الوضع العسكري في لبنان للضغط على المجلس النيابي للتراجع عن فتح الملف الفلسطيني وجبر القوى اللبنانية إلى مواجهة عسكرية مع قوات الردع العربية. وإعادة اللحمة بين اليساريين وبعض الفئات الشعبية التي فضحتهم ودعا السلطة إلى موقف واضح.

● اعتبر الرئيس تقي الدين الصلح أن الوضع في لبنان هو صورة مصغرة عن أوضاع البلاد العربية كلها، ودعا العرب إلى العمل يداً واحدة لمواجهة القضايا المصيرية.

وطالب جميع اللبنانيين أن يضعوا مصلحة لبنان نصب أعينهم ويتصرفوا من هذا المنطلق.

● دعا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الجميع إلى التجاوب مع قوة الردع العربية لتتمكن السلطة بمعاونة المخلصين من السيطرة على الموقف، وطلب الاحتكام إلى العقل والروية لانقاذ الوطن من المخاطر.

● دعا الرئيس كامل الأسعد أعضاء «التجمع الوطني النيابي» إلى اجتماع استثنائي لدرس الأوضاع، ورأس اجتماعاً لـ«جبهة الإصلاح الديموقراطي» صرح على أثره: أن الصدام المسلح لا يخدم إلا العدو الذي يرى في تفجير الموقف من الداخل الضمان الأكيد لتحقيق مخططه على حساب لبنان والمنطقة العربية بأسرها، وإن قوة الردع تمثل السلطة الشرعية والصدام معها. يؤدي إلى تأزيم الوضع والفتنة الطائفية فيدفع لبنان ثمنه باهظاً.

● نشرت «الوكالة اللبنانية للأنباء» الصادرة عن حزب الكتائب، دراسة حول حركة الهجرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. ولحظت الدراسة ازدياد عدد المهاجرين إلى أميركا الشمالية والجنوبية «بسبب الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والأمنية وحالة الإنقسام النفسي، وضيق أبواب الرزق. وقد ذكرت الدراسة أن طائفة المهاجرين هي ٨٢٪ مسيحيون، بينهم الأرمن، ١٢٪ سنة وشيعة و٦٪ دروز.

١٣ - نيسان

● تم تنفيذ الإتفاق على وقف إطلاق النار التي وضعت خطوطه العريضة لجنة التنسيق الأمنية ونال موافقة كل الأطراف، فقد تم تمركز القوات السودانية والسعودية المشاركة في «قوة الردع العربية» بين الطيونة ومار مخايل في المنطقة المحاذية لعين الرمانة. وتمركزت القوات السورية على الجهة المقابلة.

● تم إضراب رمزي ليوم واحد في المنطقة الشرقية وضواحيها، وكذلك في قضاءي المتن وكسروان. دعت إليه أحزاب «الجبهة اللبنانية» وتنظيماتها في الذكرى الثالثة لـ١٣ نيسان واستنكاراً للأذى الذي يلحق بعين الرمانة.

● دعا النواب، جميع الفرقاء إلى التزام الهدوء ومتابعة مسيرة السلام مؤكدين أن قوات الردع العربية دخلت إلى لبنان للمحافظة على الأمن، وأن العنف لا يحل مشكلة، والمستفيد الوحيد مما يجري هو العدو الاسرائيلي.

● أعلن الرئيس كميل شمعون مرة أخرى أن إتفاقية القاهرة «قد ماتت» لأنها لم

تطبق، ولأن قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ «قد ألغاها واسقطها عملياً» وجاء ذلك في معرض رد من شمعون على تصريح نسب إلى «أبو عمار» حول حقهم بالعودة إلى الجنوب وأن لهم حقاً مكتسباً في ذلك بموجب إتفاق القاهرة.

● هدد الشيخ بيار الجميل «أنه اليوم الأخير الذي يلجأ فيه، إلى الإتصالات واللقاءات من أجل وضع حد لما أسماه «التصرف الأرعن» بالنسبة إلى منطقة عين الرمانة. وحاول التفريق بين الرئيس حافظ الأسد والنظام السوري.

وقال رئيس الكتائب «إذا لم تكن هناك نتائج إيجابية وحاسمة، لاتصالاتنا المكثفة مع جميع المصادر والمراجع المعنية، فلن نظل نعد الأبرياء الذين يسقطون بالأسلحة الثقيلة، ولن نرض أن يبقى الأمن برجل واحدة وعين واحدة. وادّعى الجميل أن مقاتلي «الجبهة اللبنانية» التزموا بعدم الرد على النار وإذا كان هناك نفر من الشباب غير ملتزمين بالأحزاب اللبنانية، ويطلقون النار عن هوس أو نزق بل لربما كان هناك مأجورين يعمدون من حين إلى آخر لاطلاق عيارات نارية خفيفة. فإن هذا لا يمكن أن يؤدي حتى في المنطق العسكري إلى هدم الأبنية على ساكنيها وتقتيل الأبرياء وقصف المستشفيات.

وعاد الجميل إلى تهديداته لـ «المسلحين الفلسطينيين والغرباء».

● إتصل قسم الرقابة في المديرية العامة للأمن العام طالباً إلى الصحف عدم نشر تصريح الشيخ بيار الجميل. مبلغاً أن رئيس الكتائب وافق على ذلك.

وكان هذا التصريح قد أذيع من إذاعة صوت لبنان ثلاث مرات ووزعته وكالة الأنباء اللبنانية الكتائبية وتناقلته وكالات الأنباء العالمية.

● إنضم الرئيس شارل حلو إلى «الجبهة اللبنانية» وتبنى مواقف وآراء أركانها ملحاً إلى ورقة التدويل التي يلعبها رئيس الجبهة كميل شمعون.

● طالب البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش الرئيس الياس سركيس بالإسراع في وضع حد للحال المتفاقمة في عين الرمانة والتي تنذر بأوخم العواقب على لبنان بأجمعه.

● جاء في البيان المشترك الصادر عن الجبهة القومية والحركة الوطنية اللبنانية. أن المخطط الخطير المتعدد الحلقات الذي يجري تنفيذه إنطلاقا من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتتجند له قوى خارجية وداخلية، بقصد تثبيت هذا الاحتلال فيما يمارس العدو وبعض القوى المحلية ابتزازاً سياسياً متصاعداً يتمثل في الدعوة إلى فتح ما يسمى بالملف الفلسطيني وضرب الوجود الوطني المقاوم للاحتلال تحت ذريعة تسهيل الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب. وكشف البيان المؤامرة التي تعد في هذا السبيل، وذلك بدفع قوات الطوارئ الدولية نحو تأدية مهمة هي غير مهمتها الأصلية. والتلويح باستخدام قوات فرنسية كثيفة لتتحول إلى ردع داخلي يشمل جميع المناطق اللبنانية على شكل لون من الانتداب الجديد. يجري فرضه تحت مظلة التدويل.

● قال حراس الأرز «أن الأحداث التي نشهدها هي خطوات تنفيذية لمخطط مدروس يهدف إلى اقتحام عين الرمانة بعد تدميرها بغية الانتقام من هذه المنطقة وبما تمثل إنتقاماً عنيفاً يكون بمثابة ترضية نفسية لجميع الذين تحطمت غطرستهم وأضاف «يعتقد أصحاب المخطط أن اقتحام عين الرمانة . . . لا بد من أن تحمل الفريق اللبناني المتعاطف مع الفلسطينيين والفريق الضاغط عليه على الموافقة على السير قدماً في طريق ما يسمى الوفاق. وحيال هذا المخطط، إن القوات اللبنانية موضوعة أمام أحد خيارين إما الموافقة على التضحية بعين الرمانة. . وإما التصدي لهذا المخطط».

● حمل رئيس «التجمع الوطني» من كراكاس المحامي نور الدين نور الدين رسالة من المطران إيلاريون كبوجي إلى اللبنانيين يقول فيها: «أريد أن أقول لاخواني اللبنانيين، انني دائماً معهم في قلبي، وفي فكري، وفي صلاتي وفي سجني أبان المأساة اللبنانية نسيت قضية فلسطين وأصبحت أفكر فقط في لبنان وخلاص لبنان هو عن طريق فلسطين وخلاص فلسطين هو عن طريق لبنان».

١٤ - نيسان

● بقي الحذر يفرض نفسه على منطقة الشياح - عين الرمانة بسبب رفض الميليشيات التخلي عن مواقعها الأمامية المواجهة لطريق صيدا القديمة. والسماح لقوات الردع (السودانية والسعودية)، بالتمركز في هذه المواقع. تنفيذاً «للصيغة الميدانية» التي تم التوصل إليها.

● أعلن الجميل بعد إجتماعه مع الرئيس سركيس أن أخصام القضية اللبنانية والعربية والفلسطينية هم المستفيدون من هذا الوضع، وهم ينجحون في خلق عداوات بين لبنان وسوريا البلدين اللذين يكملا بعضهما البعض». وأضاف أنه «عندما رأى الأسد أن ذلك ضد مصلحة لبنان والعرب عدل موقفه وكان أشرف موقف».

● صرح الدكتور أميل سلهب رئيس المجلس التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية أن العميد ريمون إده أجرى إتصالاً هاتفياً معه. وأعلن «أن الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان لا بد حاصل في ضوء الأمم المتحدة على نجاح القوات التابعة لها في المهمة الموكولة إليها، لأن أي فشل لهذه القوات يسيء إلى سمعة الأمم المتحدة ويفقدها فعاليتها» وأضاف «أن عميد الكتلة الوطنية يعتبر أن الإتفاق الضمني بين أميركا والإتحاد السوفياتي على وجود القوات الدولية في الجنوب يزيد من الإقتناع بنجاح هذه القوات في تأدية مهمتها.

١٥ - نيسان

● نقل العميد محمد الخولي الذي أوفده الرئيس حافظ الأسد رسائل إلى الرئيس الياس سركيس والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، وأعلن في ختام جولته «أنه بقدر ما ندعم الشرعية، وبقدر ما يتفهم الأخوان في لبنان الدور السوري، تستقر الأمور وتسير إلى أحسن، وإن قوة الردع العربية هي بمثابة جيش لبناني» في حين دعا الرئيس شمعون إلى إقامة العلاقات اللبنانية السورية «على أساس من الثقة والمحبة المتبادلة لا الخوف والإكراه».

● رد وزير الخارجية فؤاد بطرس على كلام وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري بطرس غالي من أن مصر كانت وراء قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ ولكن هذا لا يعني أن أبوة القرار المذكور يمكن أن تعود إلى سوانا، وطالما أن هناك أصدقاء يتكلمون عن تبني القرار ٤٢٥ فهذا دليل على أن القرار المذكور فيه إنتصار للبنان وللمصلحة الوطنية وهذا ما يشجعنا. وعن رأيه بما أعلنه وزير خارجية إسرائيل موشى دايان بشأن القرار ٢٤٢ قال: سبق للبنان أن اتخذ أكثر من مرة بصورة رسمية وغير رسمية موقفاً مبدئياً من القرار ٢٤٢ وهو لا يزال عند موقفه باعتبار أن القرار المذكور لا يعنيه من حيث أنه يتكلم عن الحدود والإنسحاب في حينه وأن لبنان معنى بصورة مباشرة وخاصة

بالقرار ٤٢٥ الذي صدر مؤخراً عن مجلس الأمن.

● إستغرب المجلس الإسلامي «نغمة التدويل الذي قد يكون مدخلاً للتقسيم وأعرب عن تأييده لجهود السلطة الشرعية من أجل التعجيل في تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

● وجهت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي نداء إلى كل القوى الوطنية على اختلاف انتماءاتها للإلتفاف حول الشرعية اللبنانية وحول قوات الردع العربية «كمخرج وحيد ورد طبيعي على المؤامرة التي بدأت في عين الرمانة».

● قالت الصحافة المصرية أن عودة العنف إلى لبنان ولجوء أطراف الصراع إلى استخدام السلاح مرة أخرى يؤدي بالضرورة إلى خدمة الأهداف الإسرائيلية فوق الأراضي اللبنانية.

١٦ - نيسان

● أظهر استفتاء أجراه معهد البحوث الاجتماعية التطبيقية في جامعة القدس أن ٨٣ في المئة من الإسرائيليين يؤيدون الطريقة التي تم فيها الإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان.. كذلك أيد ٩٣ في المئة بقاء القوات الإسرائيلية في لبنان.

● بعث وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان رسالة تحذيرية إلى الأمين العام للأمم المتحدة جاء فيها:

في أعقاب تصريحات قادة منظمة التحرير الفلسطينية عن نيتهم العودة إلى جنوب لبنان واستئناف هجماتهم المجرمة منه على إسرائيل ومواطنيها، أريد أن أحيطكم علمًا بقلقي العميق بالنسبة إلى النتائج المحتمة لمثل هذا التطور في ما يتعلق بتثبيت السلام والأمن العالميين كما نص عليه القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن...».

١٧ - نيسان

● استبعد الرئيس كميل شمعون أن يكون هناك مؤامرة للإيقاع بين سوريا و«الجبهة اللبنانية» واتهم السوريين بأنهم تصرفوا في عين الرمانة بقسوة لا مبرر لها، ولم يتصرفوا كقوة ردع جاءت لتفرض الأمن. وكشف الرئيس جانب الحديث الذي دار بينه وبين الموفد السوري العميد محمد الخولي قال: «إن التصريح السوري الذي جاء فيه أن القوات السورية هي في تصرف السلطات اللبنانية وإمرتها، يفهم منه أن هناك ميلاً إلى تحميل المسؤوليات للسلطة اللبنانية. ولا أعتقد أن هذه السلطة طلبت من الوحدة السورية الموجودة في منطقة الشياح - عين الرمانة أن تتصرف على هذا النمط».

● أشاد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بدور الرئيس الياس سركيس، خلال أحداث عين الرمانة الأخيرة ووصفه بأنه دور وطني وقومي، وأكد أن سوريا لن تسمح باختلال حبل الأمن في لبنان، وستكون ضد مثيري الفتنة، أيا كانوا.

● طالب بشير الجميل قائد «قوات الجبهة اللبنانية» السلطة اللبنانية التي إتهمها بأنها مقصرة ومتواطئة «بأن تتدبر أمرها بسرعة وتتفاهم للمرة الأخيرة مع الدول المشتركة في قوات الردع العربية، لا سيما سوريا على مهمة هذه القوات وحدودها وصلاحياتها».

وأشار الجميل إلى أن «قيادة القوات اللبنانية» - قررت إلى أن يتم ذلك - السهر على أمن المواطنين والحفاظ على حرمة المناطق المتواجدة فيها ريثما يسمح لقوات الأمن اللبنانية بتسليم مهماتها.

● كرر الرئيس صائب سلام دعوته إلى التعقل والروية، وناشد الزعماء المسيحيين عدم اللجوء إلى «العصا الغليظة» في التعامل مع الآخرين لأن هذه الوسيلة تؤدي إلى التصادم وإلى العنف الذي لا يحل أي مشكلة في لبنان.

● أعلن الوزير السابق مالك سلام، رفضه القبول «بأية مقررات جديدة لها صفة التغيير في التركيبة اللبنانية الحالية بإنتظار التوازن المطلوب بين جميع الفئات اللبنانية».

● رحب الحزب التقدمي الإشتراكي بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط «ما دامت تأتي في إطار المساعي والضغوط الدولية لدفع إسرائيل إلى التراجع عن عدوانها على جنوب لبنان» ولفت نظره إلى أن الحركة الوطنية التي رحبت بالقوات الدولية، تنظر بقلق شديد إلى المحاولات الدامية لإخراج القوات الدولية عن مهمتها بما يعرضها لاحتكاكات هي في غنى عنها.

● ذكر الشيخ بيار الجميل أنه إذا كانت الأمم المتحدة كمؤسسة دولية غير قادرة على منع الحروب، فإن لديها إمكانات لا بأس بها في مجالات توفير السلام، ولا سيما للدول الصغيرة كلبنان. وفي تصريحه اليومي وصف الجميل مبادرة الأمم المتحدة في الجنوب بأنها دون حجم المأساة التي يعانيها اللبنانيون.

وقال أن قرار مجلس الأمن ٤٢٥ قضى بانسحاب إسرائيل وتحقيق السيادة اللبنانية. بمعنى أن الإنسحاب وتأمين سلطة الدولة أمران متلازمان.

وفي حال عدم إقامة سلطة الدولة كاملة على الجنوب فليس هناك من يكفل عدم تعرض الجنوب للهجوم والإحتلال، خصوصاً وهناك عزم فلسطيني صرح به ياسر عرفات لجريدة «الفيغارو» الفرنسية بأن الوجود الفلسطيني المسلح سيرجع إلى جنوب لبنان عملاً بما كان يسمى إتفاقية القاهرة، وطالب الجميل بتكليف قوات الردع العربية ردع التجاوزات الفلسطينية.

● أعلن أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الشعب الفلسطيني لن يستقر في لبنان - كما يدعون - بل هو ضيف على لبنان ولن يرضى بديلاً عن فلسطين.

ورد على الحملة التي تشنها الجبهة اللبنانية تحت إسم الملف الفلسطيني. وقال إن ملف المقاومة الفلسطينية مليء بالشهداء دفاعاً، عن أرض لبنان وعن عروبته في وجه الإحتلال الإسرائيلي ونحن مستعدون لفتح الملف الفلسطيني ولكن ينبغي أيضاً أن يفتح أمامه ملف القوى المتآمرة على هذا الشعب.

● كشف الدكتور كورت فالدهايم في ختام زيارته للبنان أنه حصل على التزام من السيد ياسر عرفات بأن الفلسطينيين «سيستمرون في التعاون مع القوات الدولية في الجنوب من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن بكل جوانبه» وأوضح أن القوات الدولية ملتزمة بقرار مجلس الأمن الذي حدد مهمتها وهي «الوجود في المناطق التي تحتلها إسرائيل وتأمين انسحابها».

● قال الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار السيد دوري شمعون «لا شيء عندي اسمه الملف الفلسطيني فأنا أرفض كل وجود فلسطيني أولاً وأخيراً في لبنان ونقبل بقرار واحد، نتيجة للجلسة النيابية المقبلة هو طرد الفلسطينيين من لبنان».

وقال «إن تصريح فالدهايم غير واقعي، وهذ نتيجة عدم معرفته الوثيقة بالفلسطينيين وإعتقاده الخاطيء بأنهم يمكن أن يرضخوا لمساعي الأمم المتحدة لتهدئة الوضع في الجنوب».

١٨ ـ نيسان

● سقط رجلان من قوى الأمن الداخلي في شارع إسحق بن حنين برصاص مسلحين إثنين.

أدلى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بتصريح قال فيه «إن الإعتداء الأثيم على الذي أدى إلى إستشهاد عنصرين من قوى الأمن الداخلي خلال قيامها بالوظيفة، يعتبر طعنة في صميم قوى الأمن الداخلي التي تتحدى هذه الظروف الصعبة للقيام بواجباتها خدمة للمواطنين.

● طالب الشيخ بيار الجميل مجلس النواب بأن «يكون له موقف تاريخي في هذه الفترة الخطيرة من حياة لبنان، خصوصاً أننا نقف على مفترق طرق، وهو أصعب موقف يواجه الأمم ولا يصح إلا أن يتصدى له ممثلو الشعب بجرأة ومسؤولية وطنية». وأضاف «إذ لم تصدر السلطة الإشتراعية قرارات واضحة في هذا المجال، فلا يبقى إلا أن يطالب المسؤولين عن البلاد وحياة عبادها، بأن يستصدروا مراسيم إشتراعية تنظم الوجود الفلسطيني».

● أدلى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بتصريح حذر فيه من «خطر الإنزلاق واللعب بالنار والإستمرار في تصعيد الأمور» وداعياً إلى التفاهم توصلاً إلى الإتفاق، وقال «في هذه الظروف التي يعترف كل الأطراف بدقتها، وما زلنا نرى سياسة التشكيك والشروط المضادة والمواقف المتشنجة يمارسها البعض وكأننا لسنا نعيش أزمة خطيرة».

● إعتبر «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية «إن الجبهة اللبنانية» إنتقلت من التصعيد العسكري إلى التصعيد السياسي، وقال أن المطالبة بإعادة النظر في مهمة «قوة الردع» تهدف إلى ضرب «الخطة الأمنية» لهذه القوة، ورأى في تصريح الشيخ بشير الجميل سعياً لفرض «لون من التقسيم».

● أعلن إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ أن المؤامرة المسلحة الجاري تنفيذها فوق أرض لبنان. دخلت الآن مرحلتها الأخيرة، وتنفذ اليوم في الجنوب حلقاتها الأكثر صعوبة، وتعقيداً. وأكد قليلات أن العدوان الإسرائيلي على الجنوب فشل في ضرب التلاحم اللبناني ـ الفلسطيني الذي هو قاعدة إستمرار الثورة وأهم مرتكزات وجودها. وقال أن ملف هذا الإحتلال بظروفه ودرء أخطاره يجب أن يكون أول الملفات التي يجب أن تبحث اليوم بعد ان سقط جزء كبير من الوطن تحت الإحتلال.

١٩ ـ نيسان

● أكد الرئيس الحص لجريدة «النهار» اللبنانية «أن للاستقالة التي تمت بالتفاهم مع رئيس الجمهورية، هدفاً واحداً هو إخراج البلاد من حال الجمود لتحريك الوضع السياسي على أوسع نطاق في الإتجاه الإيجابي وأضاف «كان يقال في السابق أن هناك ملفين: ملف الوفاق وملف الحكومة. وبعد تعثر الوفاق نأمل في أن يؤدي الملف الحكومي إلى الوفاق».

● قال الرئيس الأسعد «قد يكون الإنفراج السياسي سبيلاً يساعد على قيام حكومة جديدة متضامنة موحدة الموقف والنهج والرأي بالنسبة إلى الأحداث القائمة ومعالجة الأزمة الراهنة.

● أعلن وزير الصحة الدكتور إبراهيم شعيتو أنه لا يعتقد بوجود علاقة مباشرة بين الإحتلال الصهيوني للجنوب والحوادث الأخيرة في بيروت إلا أنه إعترف بوجود مصلحة لإسرائيل ولبعض الجهات في إثارة الفتنة وتصعيد الأحداث. وأكد أن قوة الردع العربية تعمل بأمرة الشرعية اللبنانية واعترف بأن الأوامر صدرت من قبل المسؤولين الرسميين يقمع أحداث عين الرمانة.

● في بيان أصدرته القيادة المركزية «لجبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية» أدانت فيه محاولات إستدراج اللبنانيين إلى معارك فرعية تبعدهم عن مقاومة الإحتلال الصهيوني، وأعلنت رفض الدعوات الرامية إلى فتح الملف الفلسطيني، كما نددت التصدي لقوات الردع العربية.

● أعرب الدكتور شارل مالك عضو «الجبهة اللبنانية» عن أمله أن يكون للقوات الفرنسية في لبنان دور سياسي محدد، بقصد خلق توازن بين قوات الردع العربية والقوات الدولية. واعتبر أن إتفاق القاهرة سقط، وهو ليس ملزماً للرئيس الياس سركيس أو للبنان بعد الذي حدث.

أما إتفاق الهدنة مع إسرائيل، فلبنان كان صاحب المبادرة في خرقه، بعدم قدرته على منع الإعتداءات على إسرائيل من داخل، الأراضي اللبنانية.

● أنهى الوفد العسكري الأميركي مهمته في لبنان، باجتماع عمل عقد، في قاعة الإجتماعات في قيادة الجيش برئاسة العميد الركن فيكتور خوري وحضور رئيس الأركان العام منير طربيه، وكبار الضباط تركز البحث على وضع تقويم نهائي للمساعدات العسكرية والفنية التي يحتاجها الجيش لإعادة بنائه. وقد قدرت حاجة الجيش اللبناني لإعادة بنائه بمائة مليون دولار جديد إضافة إلى المائة مليون التي كان لبنان قد تسلم منها حتى الآن ٧٥ مليوناً.

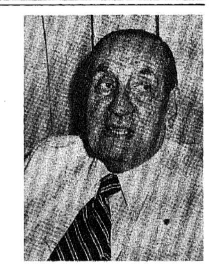
● قال العميد ريمون إده معلقاً على اللقاء النيابي الذي تم لمناقشة القضايا المصرية «إن الوسائل المعتمدة لمعالجة القضايا اللبنانية المطروحة لن تجدي نفعاً لأن هذه القضايا تتطلب مواجهة حقيقية مع الإبتعاد عن المصالح الخاصة».

● قال الشيخ بيار الجميل محذراً من خطورة الأجواء: «إنها أجواء مصطنعة وممارسات فوضوية تضفي على النفوس قلقاً وتشحنها، وليس من يستطيع وضع يده على تلك القوة الشيطانية المخربة التي تسخر أدمغة وطاقات وأيادي، وتنفذ إلى ما تشتهيه من أذى وشرور، متوسلة كل شيء لتجعل فوضاها شأناً طائفياً ولا تترك للبنانيين ولا لغيرهم مجال التبصر والإستقرار».

وتطرق إلى القضية الفلسطينية، قال: «عندما تهجر الفلسطينيون من أرضهم تلقتهم الدول العربية وحولت قضيتهم إلى قضية عربية قدمتها على كل القضايا حتى صارت المسألة الفلسطينية قضية العرب الأولى. ولكن الممارسات الفلسطينية والتصرفات غير المقبولة جعلت الدول العربية تتنازل عن قيادة القضية وتوكل شأن التقرير والتدبير إلى الفلسطينيين أنفسهم، سياسياً وعسكرياً ومعنوياً».

● ألقى الرئيس الياس سركيس في مستهل إجتماع مجلس الوزراء كلمة عرض فيها أحداث منطقة الشياح ـ عين الرمانة، محذراً من «إن يد السوء التي تسببت في المأساة لا تزال ممدودة للإيقاع بنا» ومشدداً على أن «الظرف الدقيق الذي نجتازه يفرض علينا جمع الصفوف وتوحيد الكلمة لتذليل العقبات والتغلب على المحنة» وخلص إلى تأكيد إستعداد الحكومة لتعويض المتضررين وتحديد المسؤوليات.

● قال الرئيس شارل حلو أن على لبنان أن يعامل المنظمات الفلسطينية «المعاملة التي تلاقيها من الدول العربية الأخرى والتي



■ شارل حلو ■

تنطلق في هذا التعامل من سيادتها وضرورة أمنها». واعتبر الرئيس السابق في حديث إلى إذاعة «مونتي كارلو»، إن اتفاق القاهرة «سقط حكماً بسبب عدم تطبيقه طوال تسع سنين ناهيك بأن قرار مجلس الأمن أفقده علة وجوده» وقال: «لم يستند الوجود الفلسطيني في لبنان إلا إلى سياسة الأمر الواقع من جهة الفلسطينيين وإلى تعاطف قسم من اللبنانيين معهم تعاطفاً تنوعت أسبابه مما جعل كل محاولة لمنع هذا الوجود أو لوقف هذا المد تصطدم بعقبات لم نتغلب عليها حتى الآن، والتغلب عليها اليوم ينطلق من إتخاذ موقف لبناني موحد من الوجود الفلسطيني».

٢٠ ـ نيسان

● حذّر وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي من «صفقة سياسية تهدف إلى تشكيل حكومة جديدة على أساس القاعدة السياسية التقليدية» واستغرب أن يوافق الرئيس الياس سركيس على ذلك «داعياً إلى منع مرور المؤامرة في قافلة التركيبة الوزارية المقبلة».

● قال لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي أمام لجنة الشؤون الخارجية أن الحكومة الفرنسية لا تنوي أن يتعدى إشتراكها في القوات الدولية بجنوب لبنان «حدا معينا».

● أعلن الأمين العام لـلأمم المتحدة الدكتور كورت فالد هايم أن موضوع زيادة عدد أفراد القوة الدولية في جنوب لبنان لم يطرح في جلسة الجمعية العمومية التي عقدت. ووصف الوضع السائد في لبنان بأنه «متوتر» وأكد أن «ليست هناك خلافات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوات الدولية وإن المنظمة تتعاون مع القوات الدولية».

● قال مندوب لبنان السفير غسان تويني في إجتماع اللجنة الفرعية أنه «على رغم كون لبنان هو المستفيد من النفقات الدولية إلا أنه دفع غالياً ثمن حروب الآخرين، بشراً وخراباً، وتهجيراً فليدفع العالم ثمن السلام في لبنان.

● أحال قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري على القضاء العسكري الرائد محمد سليم والرقيب الأول عبد الكريم صالح وغيرهما من العسكريين الذين هاجموا ثكنة النبطية وأصدر مذكرة بطرد الرقيب الأول صالح من الجيش.

● دعا الرئيس كميل شمعون بعد زيارته لقصر بعبدا تشكيل حكومة تضم كبار الشخصيات السياسية كي تتحمل المسؤولية عن رئيس الجمهورية وتطرق في البحث مع الرئيس «الى ضرورة تزويد قوى الأمن اللبنانية بكل ما يمكن من وسائل لتكون قادرة على القيام بواجبها كاملاً لأن كل القضايا التي تتعلق بأمن المواطن يجب ان تكون من صلاحيات قوى الأمن الداخلي. والذي أقوله عن قوى الأمن اقوله عن الجيش».

٢١ ـ نيسان

● أعلنت سوريا أنها لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف بتحويل لبنان إلى مصيدة لها وفخ لسياستها، وأكدت أنه ليس لها مطامع في لبنان، وأن المبادرة السورية كانت وما زالت في مصلحة أمن لبنان وسلامة ووحدة أرضه وشعبه. وقالت صحيفة تشرين في مقال رئيسي «أن أعداء لبنان والقضية الفلسطينية والأمة العربية أغرقوا لبنان بالدماء طوال سنتين دفاعاً عن إتفاق سيناء، ولكن الإتفاق سقط كمسلك سياسي وتقوقع في حدود ثلاثي المؤامرة «مصر إسرائيل والولايات المتحدة». وأنقذت المبادرة السورية لبنان من حمام الدم وأعادت اليه الأمن والسلام. وسوريا إنما قامت بعمل إنساني ووطني وقومي وتحملت الكثير من أجله وما زالت».

● تحدث عازر وايزمن وزير الدفاع الإسرائيلي لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن غزو لبنان فوصفه بأنه «أول عملية عسكرية على نطاق واسع ضد الفدائيين» وقال لم يكن هدف هجومنا قتل الفدائيين وتدمير معداتهم فحسب، بل كانت لدينا أهداف سياسية، وقد تحققت هذه الأهداف، لأن وحدات الأمم المتحدة موجودة بالفعل في الجنوب. وقال «سأوافق على قوة من ٢٠ ألف جندي دولي في لبنان إذا كان ذلك يجعل القوات السورية تغادر الأراضي اللبناني».

● دعا المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية إلى تشكيل حكومة تعكس في تركيبها التوازن الوطني على حقيقته فيكون للصف الوطني فيها ما يمثل حجمه الرئيسي في البلاد.

واتهم المجلس السياسي في بيان أصدره «الجبهة اللبنانية» بأنها سبب أزمة الحكم واستقالة الحكومة التي أتت نتيجة مباشرة للإصطدام بهذا الواقع المتمادي للجبهة.

● دعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي، إلى «تشكيل حكومة إتحاد وطني تتمثل فيها جميع القوى والأحزاب السياسية اللبنانية بشكل متوازن»، وحثت الرئيس الياس سركيس على المبادرة فوراً بإعلان صيغة لبنان الجديد ووضع كل الأطراق أمام مسؤولياتهم الوطنية التاريخية.

● أصدرت قيادة الجيش ـ الشعبية الخامسة بياناً تفصيلياً عن حادث ثكنة النبطية أعادت فيه رواية تفاصيل الحادث وذيلته بخلاصة لم تكن واردة في البيان الأول.

وذكر البيان الجديد «أن قيادة الجيش لن تسمح بعد اليوم لأحد أيا يكن شأنه ومهما تكن دوافعه والظروف المحيطة به بالقيام بما يمس الأمن العسكري أو سمعة الجيش ومؤسساته أو يمكن اعتباره مسيئاً للمناقبية والشرف العسكريين».

● صرح الشيخ بيار الجميل على أثر حادث الذي تعرضت له ثكنة النبطية فقال: كيف نريد أن نبسط الأمن ونعيد بناء الجيش، اذا ما استمرت محاولات التطاول على السلطة تطاولاً واضحاً فاضحاً.

ومن دون أن تكون ثمة قوة قادرة على ضرب هذه المحاولات والإقتصاص من المجرمين؟.» وأضاف: «إذا لم تقبض القوة الأمنية على مرتكبي حادث النبطية، لما يمثله هذا الحادث ويجسده، فليس هناك ما يضمن عدم الإستمرار في مثل هذه العملية، الأمر الذي يذكرنا ببدء المحاولات السابقة التي أدت إلى تعطيل الجيش وفتح أبواب الحرب».

● طالبت «لجنة البحوث اللبناني» في بيان

لها الحكومة العتيدة بإعطاء الناس «مايشفي غليلهم من الإيضاح والوضوح اذا ما اضطرت يوماً الى التحدث عن مؤامرة او مخطط».

٢٢ - نيسان

● وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة على مشروع قرار تمويل القوة الدولية في جنوب لبنان.

● أبدى الرئيس رشيد كرامي تخوفه من أن تكون إستقالة الحكومة مصدراً لمصاعب جديدة لم تكن في بال أحد، وأكد أن التأليف ليس بالسهولة المتوخاة في هذه الظروف، وأعلن أن التدويل لا يمكن أن يتم مؤيداً تفسير الدكتور شارل مالك لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

● طالب الشيخ بيار الجميل الحكم بإجراءات حاسمة لمواجهة الإحتمالات التي تنذر بالشرور، وقال أن الحكومة التي ينتظرها اللبنانيون هي حكومة مواجهة وتصدي»، وأن على جناح لبنان الآخر الذي يبدو كأنه يغطي الوجود الفلسطيني المسلح أن يقول كلمته الآن.

وذكر أن لديه تقارير سرية عن خطة تستهدف إعادة خلق أجواء الحرب على أيدي بعض الدول وعملائها في الداخل والخارج، وأكد أن عملية نكبة النبطية هي أحد بنود هذا المخطط الرهيب.

● أعربت البطريركية المارونية في بيان أصدرته عن أملها بأن يعمل ما حصل من تقارب بين رجال السياسة في مجيء حكومة قادرة أن تتولى عملية الإنقاذ بمعاونة جميع الفعاليات. واعتبرت أن كل وجود مسلح على أرض لبنان غير خاضع لسلطان الدولة، إنتقاص من سيادتها وكرامتها وتهديداً لكيانها.

٢٣ - نيسان

● إعتبرت الأوساط السياسية القرار الذي توصلت إليه اللجنة النيابية الثلاث عشرية خطوة أساسية نحو تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين، وقالت أنه يبلور للمرة الأولى منذ سنوات إرادة وطنية حقيقية تسهل عمل السلطة على المدى البعيد إذ تشكل تغطية شرعية له، كذلك على المدى القريب، خصوصاً في مجال تشكيل حكومة جديدة.

. ونص الإتفاق في خطوطه العريضة على تنفيذ قرار مجلس الأمن ووقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني ومنع أي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية اللبنانية وتطبيق القوانين والأنظمة اللبنانية على جميع اللبنانيين وجميع الموجودين على أرض لبنان وبناء الجيش اللبناني على أسس وطنية سليمة وأتباع سياسة إنمائية - إقتصادية في نطاق النظام الإقتصادي الحر بمفهومة الحديث.

● أكد ثلاثة من أعضاء لجنة الـ ١٣ النيابية لجريدة «السفير» اللبنانية إن أي تفسير للبنود الواردة في مشروع الصيغة التي اتفق عليها أعضاء اللجنة، والتي أعلن الرئيس كامل الأسعد عن التوصل إليها، لا يمكن أن يقضي إلى إلغاء إتفاق القاهرة أو أن يتعارض مع مقررات قمتي الرياض والقاهرة في هذا الشأن.

● أكد الدكتور أمين الحافظ، أن حكومة الأقطاب، والتقليديين لا يمكن أن تحمل جديداً للبلاد بل تساعد على عرقلة مهمة الرئيس الياس سركيس وقال: قبل البحث في أي موضوع يتناول أوضاع البلاد، يجب الإتفاق على توفير الأمن من خلال الإتفاق على تكوين جيش وطني سليم وقوى الأمن الداخلي.

● دعا الدكتور علي الخليل إلى تأليف الحكومة الجديدة تحت شعار «تحرير الجنوب» وتركيز السعي من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بكافة مفاعيله، وتضمن البيان الوزاري هذا الشعار. ونرفض كجنوبيين، أي يتحول الرقم ٤٢٥ إلى قرار رقم ٢٤٢ الذي مضى على صدوره أحد عشر عاماً دون تنفيذه.

● طالب الشيخ بيار الجميل بأن تتوافر للحكومة الجديدة عدة الحكم كي تستطيع أن تحكم «وهذه تكون في إتفاقنا جميعاً ووقوفنا صفاً واحداً والإعلان بصوت واحد أننا كتلة متراصة ضد كل من يسيء إلى وحدتنا وشعبنا وأرضنا وسيادتنا».

● أدلى النائب حسين الحسيني تعليقاً على النتيجة الإيجابية التي توصلت إليها المبادرة النيابية بقوله «سرورنا بوفاق اللبنانيين يفوق كل سرور، لأننا منذ إعلان قيام تجمعنا الوطني النيابي آلينا على أنفسنا أن نجعله أداة توفيق لا أداة تفريق. ولا بد هنا من أن نسامح الذي أخطأوا التقدير.

● اعتبر قائد «القوات اللبنانية الموحدة» الشيخ بشير الجميل أن الأزمة التي يمر فيها لبنان «هي أزمة مصيرية وليست أزمة وزارية» ونفى أن يكون في النية تقسيم البلد إذ «لو كنا نريد التقسيم لما كنا نحمل الصليب منذ ١٩٧٥ عاملين من أجل التوصل إلى حد أدنى من التفاهم مع جميع الأطراف اللبنانية».

٢٤ - نيسان

● قالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية «ثمة محاولات واضحة لإعادة تفجير الأمور في لبنان وكلها تتم تحت لافتة الحرص على لبنان وعلى وحدته. لكنها كلها لا تخدم لبنان بالتأكيد وليست حريصة عليه مهما تكن دوافعها وإتجاهاتها ومهما تكن الحجج والمبررات التي تستند إليها» وقالت «إن من أخطر الأمور أن يقايض أحد على الإحتلال مقابل أي ثمن أو ينبغي أن يكون تحرير الأرض الوطنية، هو الهدف الأساسي الذي يجب أن تلتقي عنده كل الجهود والقوى.

● أعلنت الحركة الوطنية في بيان أذاعته أن بعض أعضاء لجنة النواب الثلاثة عشرة لا يمثل غير نفسه وقالت أن أحدا من الأطراف والقوى الوطنية لم يفوض أي نائب حق التوقيع باسمه على أي بيان أو وثيقة.

وأكد البيان تمسك الحركة الوطنية بإعطاء الإحتلال الصهيوني الأولوية المطلقة واعتبار نهج المواجهة لهذا الإحتلال بما فيه المقاومة المسلحة نقطة إنطلاق الإجماع الواجب توفره بين اللبنانيين ومقياس وطنية أي موقف سياسي.

واعتبر البيان أن الوجود المسلح الفلسطيني يستمد شرعيته من الإتفاق الرسمي المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● أعلن الحزب التقدمي الإشتراكي أن الغموض والتناقض يكتنفان بنود مشروع الإتفاق الذي أقرته اللجنة النيابية الثلاث عشرية.

وانتقد بيان صادر عن مجلس قيادة الحزب إجراء الحوار عن طريق مجلس النواب لأنه لم يعد مخولاً بحث القضايا الجوهرية. وأكد أنه سيطرت على اللجنة النيابية وجهة نظر وحيدة الجانب لأن القوى الوطنية الفعلية لم تتمثل فيها.

● أدان إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون «جغرافية المنطقتين» التي كرستها لجنة «الـ ١٣» في صيغتها الأخيرة، وعدم إحترام إفرازات حرب السنتين، وأعلن أن الصيغة المذكورة كانت سطحية في مرتكزاتها بحيث ظهر الإختلاف في تفسيرها بعد ساعات من إذاعتها. وأكد قليلات أن الحركة «لا زالت

عند موقفها المبدئي بالنسبة للأسس والمنطلقات التي يجب أن تشكل قاعدة كل لقاء وصيغة لبناء الوطن ومؤسساته وللخروج بالمواطن من محنته.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل ما تم الإتفاق عليه في اللجنة النيابية «خطوة إيجابية ومشجعة قد تكون سبيلاً للخروج من الحلقة المفرغة التي ندور فيها على الصعيد الوطني والسياسي والأمني» وتعليقاً على القرار النيابي قال أن هذا القرار مجرداً من أهميته المادية أو المعنوية، يقيم دليلاً على الإنحطاط القومي والوطني لدى الأمم والشعوب. بل يكفي الدليل على ذلك أن يلتقي عدد من ممثلي الأمة كي يقرروا الإتفاق على أمور بديهية أو ليبحثوا ما إذا كانوا يقبلون وجود قوى غريبة مسلحة أو غير نظامية على أرض لبنان.

● تمنى الرئيس رشيد كرامي على رئيس الجمهورية أن يدعو إلى المصالحة الوطنية والبحث في صيغة الوفاق وبرنامج الإصلاح، لأنه «بغير ذلك تكون كل خطوة ناقصة ولا تؤدي إلى النتائج المتوخاة».

٢٥ ـ نيسان

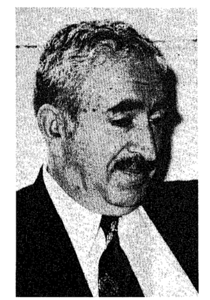
● حددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان رسمي موقفها من مشروع صيغة الإتفاق وما ورد فيه من نصوص تتعلق بالوجود الفلسطيني.

أعلنت اللجنة تمسكها بالإتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية ولكنها أعربت عن إستعدادها للتباحث حول تنظيم العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية، شرط أن يتم ذلك بعد انتهاء الإحتلال لجنوب لبنان.

وأكد البيان أن السيادة اللبنانية تنطلق بأحد جوانبها الأساسية من الحرص على الإتفاقيات وهي يهمها سلامة لبنان وأمنه واستقراره.

● إنتقد الرئيس رشيد كرامي الصيغة التي وصفتها اللجنة النيابية فاعتبر أنها «مؤلمة ومزعجة» وقال أنه يجب أن يكون هناك إجماع على القبول بها، وإلا فلن يكتب لها النجاح.

وقال الرئيس كرامي «إن الإتفاقات التي تمت من خلال مؤتمري القاهرة والرياض قد حددت للأزمة اللبنانية البنود التي يجب السير من خلالها. ولقد كانت قوة الردع العربية نتيجة لهذه المعاهدات. ثم تألفت لجنة رباعية من مصر والسعودية والكويت وسوريا



■ رشيد كرامي ■

لمساعدة الرئيس الياس سركيس في السهر على تنفيذ بنود المؤتمرين. ومضت سنتان ولم نصل إلى النتائج المرجوة في تثبيت الأمن وإخراج لبنان من الأزمة على رغم الوسائل التي وجدت لتطبيق ذلك. أعني بذلك «قوة الردع العربية».

● الرئيس أمين الحافظ اعتبر أن الصيغة تبقى حبراً على ورق إذا لم يباشر إنشاء الجيش على أسس سليمة، وأن على المعنيين أن يبدأوا رحلة الوفاق الشعبي والمصالحة الوطنية.

● دعا الشيخ بيار الجميل القادة والمواطنين إلى الإنطلاق في مسيرة الوفاق من مبادىء الصيغة التي أقرتها اللجنة النيابية «لأنها الخطوة العملية الوحيدة التي تؤدي إلى استكمال مراحل الإنقاذ». وقال: «إذا كنا نحن لا نستطيع أن نقرر عن الثورة الفلسطينية خطوة مصيرية، فليسمح لنا على الأقل بأن نقرر الخطوة المصيرية التي تتعلق بلبنان وشعبه وأرضه».

● قال الوزير السابق مالك سلام عضو «التجمع الإسلامي» أن غموض وثيقة اللجنة النيابية قد أدى إلى تفسيرات متناقضة» وقال: «إن إتفاق القاهرة مستند قانوني لا يجوز الغاؤه أو تعليقه من جانب واحد. والذين يقولون إقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ قد أدى إلى الغاء إتفاق القاهرة، فإن قولهم قد دحضه الدكتور شارل مالك حين قال أنه قول هراء».

● علق النائبان أوغست باخوس وبطرس حرب على الجدل القانوني القائم حول مشروع الصيغة التي أقرتها اللجنة النيابية، فأكد أن المهم هو أن هذه الصيغة تمثل إرادة مشتركة بين الأطراف اللبنانية، وعندما تصدر عن المجلس النيابي ستشكل إرادة شعبية نابعة من السلطة الإشتراعية، تتولى تنفيذها السلطة التنفيذية.

● رفض «المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» ما جاء في الصيغة التي وضعتها اللجنة النيابية الثلاث عشرية، مكرراً مطالبته بتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على أساس الإتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ووقف كل مشاريع السيطرة الفئوية، وهاجم «بعض المحسوبين شكلاً على الصف الوطني».

● عرض «التجمع الإسلامي» «والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب». بيان لجنة الـ ١٣ والإجتماعات النيابية الأخيرة في إجتماع عقد في مكتب الدكتور نسيب البربير وأصدرا بيان ذكر فيه «أن المجتمعون إذ يرون في هذه الإجتماعات النيابية وما صدر عنها منطلقاً إيجابياً في طريق الوفاق الوطني المنشود الذي من شأنه تمكين اللبنانيين من إعادة وطنهم إلى حالته الطبيعية بعد المحنة التي عصفت بهم وبه، ويعبرون عن إرتياحهم إلى النتائج التي توصلت إليها الإجتماعات النيابية».

● أصدر قائد الجيش العميد ركن فيكتور خوري قرارات قضت بطرد رقيبين أولين و٥ رقباء و٤ عرفاء و٩ جنود من الجيش لأسباب تأديبية. ومنعت القرارات المطرودين من دخول الثكنات والمؤسسات العسكرية أو الإقتراب منها.

✡ عاد إلى بيروت الإمام الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، بعد زيارة لدمشق وعمان وأدلى بتصريح جاء فيه: إن تفاعلات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب بعد طول المحنة الدامية في لبنان جعلت الوطن يمر في أخطر مراحل تاريخه فأصبح كل شيء فيه الآن أمام المحك ووجوده بالذات على المنعطف. هنا يدرك كل مواطن عمق المسؤولية التاريخية التي تفوق كل أنواع المسؤولية، ومن هنا يفهم من يجب أن يفهم الموقف المشرّف المفاجىء لمجلس النواب في بيانه.

* نقلت الوكالة الأردنية للأنباء خلاصة حديث نشرته صحيفة «الدستور» الأردنية للإمام موسى الصدر، قال فيه، إن على

القادة الفلسطينيين أن يأخذوا مصالح لبنان بجدية تامة وأن ينادوا بها لئلا تصبح مصلحة لبنان متناقضة مع القضية الفلسطينية». وأضاف: «أن الفلسطينيين لو فعلوا ذلك لوجدوا مزيداً من الدعم والتضحيات من جميع اللبنانيين».

٢٦ - نيسان

● إنتقدت صحيفة «البعث» السورية الصيغة التي أقرتها الهيئة النيابية الموسعة في لبنان باعتبارها أساساً للوفاق الوطني، والتي تدعو إلى وقف العمل الفلسطيني المسلح في لبنان.

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها، إن كل طرح يثير حساسية معينة في لبنان في هذا الوقت بالذات يدخل في أحسن الأحوال، في إطار المخطط العدواني أياً كان موقع صاحب هذا الطرح.

● قال الرئيس شمعون «أن الفلسطينيين أصبحوا كبش محرقة خلافات الدول العربية على الأراضي اللبنانية، لذلك لا ينتظر منهم غير ردة الفعل التي أعلنوها على مشروع صيغة الوفاق». وأضاف ان كلمة اللبنانيين توحدت على رفض أي صراع عربي على الأراضي اللبنانية.

● أبدى المجلس الإسلامي إرتياحه للانفراج النفسي الذي أشاعه مشروع صيغة الإتفاق الذي وضعته «لجنة الـ١٣» واعتبر الأخذ بمقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة تحديداً رسمياً للقواعد المتفق عليها لإنهاء الإقتتال وعودة الحياة الأمنية الطبيعية.

● أعلن تجمع النواب الموارنة المستقلين تبنيهم لصيغة لجنة الـ ١٣.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي صيغة لجنة الـ ١٣ مدخلاً للعمل من أجل إنقاذ لبنان وإعادة اللحمة بين الشعب الواحد. محذراً من المواقف السلبية وقال الجميل أنه «بالمستطاع العمل لبناء قوى الأمن الذاتي، الأمر الذي لا يتحقق إلا إذا إتفق جناحا البلاد، بل أن ما يقوم من خلاف حول المشكلة الفلسطينية لا يحل إلا بالإتفاق».

● دعا الوزير السابق مالك سلام إلى تنفيذ إتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية لأنه الضابط الفعلي للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

وأكد أن مهمة اللبنانيين الأولى يجب أن تكون طرد المحتل الإسرائيلي من أرض الجنوب.

● صرح الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي تعليقاً على صيغة الإتفاق الذي توصلت اليه لجنة الـ ١٣ النيابية بقوله: «كنا ولا نزال من دعاة تحقيق وفاق وطني يعود بلبنان إلى مناخ وحدته الوطنية الملتزمة بالعروبة وبالعلاقات الطبيعية مع البيئة القومية وبخاصة سوريا، والمتمسكة بالصيغة الديمقراطية المتطورة، غير أن مقررات اللجنة النيابية لم تأخذ في الإعتبار أحداث السنتين وموازين القوى الشعبية في الساحة اللبنانية».

وأضاف «لا يجوز تمييع الإحتلال الصهيوني في خضم التناقضات الثانوية المعروفة في لبنان، ولا يجوز أن يتقدم على موضوع إجلاء العدو ودحره أي موضوع آخر. إن الإكتفاء بترديد قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ لا يمكن أن يكون بديلاً من التعبئة الكاملة دولياً وعربياً ولبنانياً لإجلاء العدو والدعوة إلى النضال بكل الوسائل.

● رد «أبو أرز» على تصريح الرئيس رشيد كرامي الذي إنتقد فيه «وقف العمل الفدائي على الأرض اللبنانية»، قال: «نقول للأفندي أنه كان الأجدر به أي يغار على وطنه أكثر مما يغار على الذين خربوا وطنه وعلى كل حال، لا نستطيع أن نطلب منه مواقف وطنية. وإن نسي الشعب اللبناني فلن ينسى أيام حكمه وتصريحاته الروتينية».

✡ رحب الإمام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى «بكل خطوة تجمع وتوفق ويسفر عنها عمل ايجابي يخدم المجموع ويؤدي إلى وحدة الصف والكلمة».



■ الإمام موسى الصدر ■

٢٧ - نيسان

● قال الرئيس عادل عسيران أن الوثيقة التي صوت عليها مجلس النواب بالإجماع شبيهة بالقرار الذي اتخذ في مجلس النواب اللبناني في العام ١٩٤٣ حين عدلت حكومة الإستقلال الأولى الدستور، فكانت تلك الكلمة هي الكلمة الفعل، وقبلت الحكومة الفرنسية ألا يبقى لها سلطة للتدخل في الشؤون اللبنانية».

وأضاف في تصريحه «ما أحرى بالمقاومة أن تقتدي بما فعلته الحكومة الفرنسية فتوقف كل التجاوزات وتوقف حمل السلاح وتنكفيء إلى الأماكن التي تحددها الدولة اللبنانية، وتعيد إلى نفسها الإحترام والكرامة والمعنويات التي يفترض أن تكون لها، فيما إذا تصرفت مثل هذا التصرف، عفوا لا قسراً».

● اعتبر الرئيس رشيد كرامي أن ما أقره المجلس النيابي «ليست له قوة قانونية ملزمة، بل هو مدخل في الوفاق الوطني الشامل» وأن التسوية التي أجريت في ضوء التفسيرات التي إعتمدت جعلت الوضع يراوح مكانه».

● حذرت صحيفة «البعث» من محاولات التحرش بسوريا واستنزاف طاقاتها. ونددت بمحاولات الإستفزاز والعدوان التي تتعرض لها قوات الردع العربية في لبنان. وبالتدخلات في تكوين وتسليح الجيش اللبناني وبث سموم التفرقه والتشرذم بين الصفوف.

● اعلن رئيس لجنة الدفاع العقيد لحود أن مشروع قانون الجيش الذي كانت قد وضعته حكومة الرئيس رشيد كرامي لا يصلح مطلقاً لبناء الجيش الوطني المطلوب.

٢٨ - نيسان

● اغتيل السفير حسيب العبد الله مدير الشؤون الإقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين. فقد أطلق عليه مسلحان ١٠ رصاصات وهو داخل سيارته فأصاباه في رأسه وعنقه أمام منزله في كورنيش المزرعة.

● وصف الرئيس كارتر لبنان بأنه «مثال للديمقراطية» وقال «أنه لا يعرف أي دولة عانت أكثر مما عانى لبنان وشعبه من دون سبب أو استحقاق». وزاد أن «قلوب العالم مهتمة وقلقة على الشعب اللبناني، إني أتطلع إلى لبنان بقلب مليء بالإمتنان والتقدير والصداقة وبأس عميق وقلق، ونأمل ونصلي من أجل أن يسود السلام في أسرع وقت تلك

الأرض الطيبة النبيلة والمعذبة التي قاست الكثير. وأكد التزام الولايات المتحدة بالعلاقات الوطيدة بين البلدين وبالصداقة بين شعبها وشعب لبنان.



■ طوني فرنجية ■

● قال النائب طوني فرنجية أن الصيغة النيابية تجاهلت قرارات «الجبهة اللبنانية» القاضية بإزالة الوجود الفلسطيني المسلح من الأراضي اللبنانية، وأوضح فرنجية سبب غياب كتلته عن الجلسة النيابية قال: «إني أنتسب إلى كتلة عملت وستعمل بكل إمكاناتها لوفاق وطني شريف وصحيح يحفظ كرامة جميع اللبنانيين ويضمن المصلحة اللبنانية المستقبلية ويزيل كل الأخطار ومسبباتها التي كانت نتيجتها حرب السنتين.

● وصف العميد ريمون اده في حديث الى صحيفة الـ «أورور» الفرنسية «الدواء الناجح الذي يرتأيه لشفاء جروح لبنان الممزق». قال «ان على القادة اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، أن يسهلوا مهمة رئيس الدولة بإيجاد صيغة تعيد الى لبنان سيادته على كل أراضيه وتزوده بجيش وقوى أمن داخلي يكون لها وحدها الحق في حمل السلاح واستعماله. لذلك لا بد من أن تنسحب اسرائيل بلا إبطاء من كل الأراضي التي احتلتها كما يقضي بذلك قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥».

ويرى العميد إده، بعد ذلك، أن يصار إلى «تعديل اتفاق القاهرة ووضع إتفاق جديد ينظم الوجود الفلسطيني غير المسلح حتى لو اقتضى حماية المخيمات الفلسطينية بواسطة قوات الطوارىء الدولية وقوة الردع العربية على أن يعاد النظر في تشكيل هذه القوة بحيث تضم جنوداً من دول عربية عدة بنسب متساوية ما أمكن».

● إنتقد الوزير السابق مالك سلام الإتفاق الذي أقره مجلس النواب شكلاً ومضموناً، معتبراً أن المجلس الممد له عاد لا يمثل الشعب تمثيلاً صحيحاً وأن هناك وجوها وقيادات غير ممثلة في المجلس، ووصف صيغة الإتفاق بالغموض.

● قال الشيخ بيار الجميل أن الصيغة النيابية جسدت قناعات إسلامية في مجال تدعيم الأستقلال، «وسجلت موقفاً نرجو أن يستكمل على صعيد تحقيق الوفاق الوطني المنشود وإعادة بناء لبنان من جديد وطناً ودولة»، كذلك خلقت جواً من الارتياح النفسي لدى اللبنانيين. ودعا الى خطوات إجرائية تنقذ لبنان بتخطي مرحلة الاستيزار الى مرحلة المسؤولية التاريخية.

٢٩ ـ نيسان

● قررت لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الأميركي «التحفظ» بالنسبة لإصدار قرار يعرب عن قلق مجلس الشيوخ بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان.

وذكرت اللجنة أن سبب التحفظ يعود إلى أنه «منذ صدور قرار مجلس الأمن وقوات الطوارىء الدولية في لبنان تقوم بأعمالها بفعالية، كما أن القوات الإسرائيلية مستمرة في إنسحابها وأن إصدار قرار في هذا الصدد ليس له معنى».

● قال الشيخ بيار الجميل عن لقائه بالأسعد: «دولة الرئيس طلب الإجتماع بي وطبعاً في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد وكما قلنا أكثر من مرة أننا على مفترق طرق، أصعب مفترق. وكان البحث في مسألة الوزارة. وقبل أن نبحث في الوزارة، مع أن للوزارة أكبر أهمية ومن الضروري أن تشكل، لكن عندما تأتي هذه الوزارة يجب أن تحضر لها عدة الشغل».

وأضاف: «لذلك اعتبر أن زيارتنا إلى سوريا لها أكبر أهمية لأن علينا أن نتفق مع أخواننا السوريين الذين تطوعوا لإنقاذنا.

وقد تلا هذا التطوع عطف من جميع اللبنانيين ونعترف بأن سوريا هي التي أطفأت النار وأوقفت المجزرة، لكن عليها أن تكمل معروفها».

● كشفت مصادر الأمم المتحدة أن الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للمنظمة الدولية وافق على طلبات ايرلندا وجزر فيدجي وايران المشاركة في القوة الدولية في لبنان.

وأكدت أن الأمين العام لن يطلب من مجلس الأمن رفع عدد القوات الدولية قبل صدور التزام إسرائيل بموعد الإنسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية.

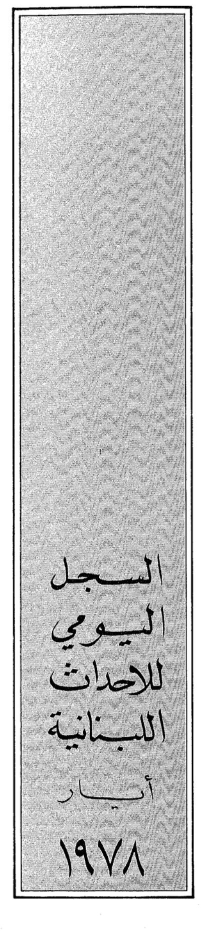
✡ استقبل الرئيس الياس سركيس الإمام الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى وقد صرح الإمام بعد خروجه من الاجتماع بالاتفاق الذي تم في مجلس النواب واعتبره نقطة أساسية في الوفاق الوطني الذي ينتظره كل مواطن. وأوضح في تصريح للصحافيين «أن هناك تفاؤلاً بأن الانسحاب الاسرائيلي سيتم بإذن الله».

٣٠ ـ نيسان

● أكد الرئيس كميل شمعون مقاطعته للإستشارات التي يجريها الرئيس المكلف سليم الحص لتأليف الحكومة الجديدة وأنه لن يزور الرئيس المكلف لإبداء رأيه في نطاق الإستشارات وسئل عن صحة ما ذكر من أنه يشترط إسناد وزارة الدفاع إلى ممثل حزب الوطنيين الأحرار للإشتراك في الحكومة فأجاب لم أشترط شيئاً على الإطلاق، وأنفى هذه الأنباء جملة وتفصيلاً»

● أقام «حراس الأرز» مهرجانا خطابياً في مدرسة «مون لاسال» في عين سعادة، وقد ألقى الشيخ أمين الجميل كلمة قال فيها: «إذا أردتم السلام فاستعدوا للحرب، وإننا نذرنا أنفسنا في سبيل السلام ولا نبغي إلا السلام، إنما سلامنا نحن سلام الحرية والكرامة والوطن الحر السيد الأبي».

وألقى «أبو أرز» كلمة جاء فيها «لا قيمة للقرارات والمقررات من دون إقترانها بالتنفيذ، وما دامت البندقية الفلسطينية لم تصادر بعد، نعلن أن لا وفاق ولا إتفاق».



٢ ـ أيار

● وقع انفجار في حي العبي الذي يسكنه آل فرنجية في زغرتا وأصيب أكثر من ٣٨ شخصاً بجراح.

● قال وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس أن موقف لبنان من توطين الفلسطينيين مرفوض رفضاً قاطعاً. وأن هناك انسحاباً إسرائيلياً تم في الجنوب ويكاد يكون مطابقاً لما تعهدت به إسرائيل.

● دعا الدكتور علي الخليل إلى «تحقيق الوفاق الوطني الصحيح لخطورة هذه المرحلة وطالب أن تؤلف حكومة تتجاوب مع الإرادة الشعبية وتخدم المصلحة الوطنية.

● جدد المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الدعوة إلى اعتماد التوازن في تشكيل الحكومة الجديدة لتكون مدخلاً إلى الوفاق. وأعلن عن قناعته بأن الحكم إما أن ينهض على جهود ومشاركة القوى التي تملك وزناً فعلياً في حياة البلاد الوطنية، وإما أن يكون مجرد إطار شكلي.

● عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعاً، في غياب الرئيس سليمان فرنجية، وصرح الشيخ بيار الجميل بعد هذا الإجتماع أن التضامن بين سوريا ولبنان ضروري ضمن الإحترام الكلي لسيادة كل بلد من البلدين.

● وصفت مصادر حزب الكتائب الإعلامية، المحادثات التي أجراها الوفد الكتائبي برئاسة الشيخ بيار الجميل في دمشق كانت ناجحة وفي منتهى الإيجابية. وأن الزيارة أسهمت في إزالة ما علق من تصورات واستنتاجات لا تمت إلى نيات الطرفين بصلة.

● للمرة الأولى منذ حرب السنتين، أجرى الجيش اللبناني مناورة ضخمة بالذخيرة الحية في خراج بلدة نحلة قرب بعلبك اشتركت فيها الأسلحة البرية والجوية والمدفعية من عيار ١٢٢ وصواريخ ميلان الفرنسية والدبابات البريطانية الصنع بمشاركة وحدات من قوى الجيش من مختلف المناطق، وقد ألقى العميد الركن فيكتور خوري كلمة قال فيها: «قطعنا شوطاً متقدماً جداً في المراحل الثلاث التي وضعناها لإعادة بناء الجيش».

٣ ـ أيار

● ألقى إنعام رعد عضو المجلس الأعلى للحزب السوري القومي الإجتماعي ونائب المجلس السياسي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، محاضرة طالب فيها بحل كل الميليشيات وحذر من أن المؤامرة لا تزال قائمة، واعتبر الوفاق وفاقاً زائفاً أفرزه الإحتلال الإسرائيلي، واعتبر الوثيقة النيابية تمثل العقل الذي صاغ قرار ٢٤٢ وأنها وضعت لتكون منزلقاً للردع وإيجاد تناقض لبناني ـ فلسطيني.

٤ ـ أيار

● قالت مصادر مطلعة لصحيفة «السفير» اللبنانية أن قرار نقل مقر رئاسة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الاونروا) من لبنان، هو قرار سياسي تتخذه الأمم المتحدة لنقل كل مؤسساتها من لبنان، وهذا سيكون له تأثير كبير على مكانة بيروت كمركز دولي.

● أكدت جبهة الأحزاب والقوى القومية الوطنية رفضها لكل المحاولات والمناورات التي تجري بغية تشكيل حكومات تصريف الأعمال أو اللون الواحد وطالبت بالإسراع في تشكيل حكومة العدل السياسي والوحدة الوطنية لتكون منطلقاً لوفاق وطني حقيقي.

● دعا التجمع التقدمي اللبناني الى «فك الإرتباط» بين الوفاق الوطني وأزمة الشرق الأوسط، ومنى على السياسيين أن يأخذوا العبر والدروس من حرب السنتين فيبدلوا أساليبهم التقليدية ويتخلوا عن العقلية التي ساهمت في جر البلاد إلى المأساة.

● دعا الرئيس رشيد كرامي إلى عقد قمة عربية يحضرها الجميع تضع حداً للمبادرات السابقة بإعلان الالتزام بمقررات قمتي الجزائر والرباط، وربط بين استمرار الأزمة في لبنان وأزمة منطقة الشرق الأوسط منبهاً إلى تصريحات وزير خارجية إسرائيل موشي دايان في الولايات المتحدة عن توطين الفلسطينيين في لبنان.

● أعلن الأمين العام «للجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين أن الجبهة تسعى إلى أن تمتد مهام القوات الدولية إلى جميع الأراضي اللبنانية، وأن يستنجد بها حينما يقع حادث في لبنان وأعرب عن تمنيه بأن يكون للقوات الفرنسية دور يميّزها عن غيرها، ووصف علاقات الجبهة مع دمشق بأنها طيبة على «عكرة عارضة يمكن أن تزول».

وأشار الأمين الى انه لا بد من جلاء الفلسطينيين عن لبنان، ولا بديل من هذا القرار.

٥ ـ أيار

● أعلن الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة في بيروت أن مكاتب وبرامج المنظمة لم تقرر مغادرة بيروت وأن قرار انتقال رئاسة (الاونروا) إلى النمسا هو قرار اتخذه مفوضها العام ولا يعني أن تلتزم به بقية المكاتب.

● قامت جريدة «العمل» بتغطية لمهرجان طلابي كتائبي أقيم في الجامعة اليسوعية توجته بالعنوان التالي: «ذكرى ٦ أيار في الجامعة اليسوعية: لا للفلسطينيين والشيوعيين والعروبيين».

● طالب الرئيس رشيد كرامي ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، ببناء مؤسسات الحكم على أساس التوازن الوطني، وأكد على أن استقامة الأمور رهن بحكومة اتحاد وطني تؤمن التوازن في الحكم وتشكل أداة لتحقيق الإصلاح المنشود ووضع البلاد على الطريق الصحيح.

● دعا الرئيس صائب سلام إلى عدم التشاؤم لأن تشكيل الحكومات يمر دائمًا في ظروف وأدوار كما هو حاصل الآن. وأعاد إلى الأذهان أيام حكمه في آخر وزارة شكلها قائلاً: توقف العمل الفلسطيني المسلح، واستمر الحوار ثلاث سنوات ونصف السنة دون اللجوء إلى فتح اتفاق القاهرة، أو أن يكون هناك حاجة إلى فتحه.

● أكد الشيخ بيار الجميل في اجتماع لمصلحة شؤون المغتربين في حزب الكتائب، أن طاقات المغتربين اللبنانيين ليست مادية بقدر ما هي سياسية إعلامية إجتماعية، ودعا إلى التركيز على هذه الطاقات لشرح القضية اللبنانية.

● أعرب كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس إلى سفيري فرنسا والسنغال في لبنان، عن أسفهم للحادث الذي وقع للقوة الفرنسية والسنغالية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

● أعرب الجميل عن أمله في أن «تنحلحل عملية تشكيل الحكومة». وقال: المطلوب حكومة من أشخاص قادرين ومسلحين بالوسائل الكفيلة بإنجاح مهمتهم، وبتقارب لبناني ـ لبناني من دون ربط أموره بالتطورات والقضايا الخارجية، عندها يمكن للبنان أن يتخطى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

● قال سفير السنغال في لبنان السيد سامبا نوباي أنه بدأ جولة استطلاعية تشمل القيادات السياسية في لبنان من كل الإتجاهات والفئات لاستمزاجها رأيها في وساطة يرغب الرئيس ليوبولد سنغور في القيام بها لتقريب وجهات النظر وتوصلاً إلى سلام دائم في لبنان.

٦ ـ أيار

● أدت المساعي والإتصالات التي أجريت لتطويق حوادث منطقة الشياح ـ عين الرمانة، إلى وقف الإشتباكات، وبوشر التحقيق لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا التفجير والمسؤولين عنه.

وكان الوضع الأمني تدهور فجأة وسمعت رشقات نارية تبعتها انفجارات على طريق صيدا القديمة على المحور الذي تتمركز فيه «قوات الردع» السودانية والسعودية.

● صرّح مصدر مسؤول في قيادة «الردع العربية» أن بعض الفوضويين تسللوا إلى مقربة من طريق صيدا القديمة من جهتي الشياح وعين الرمانة وتبادلوا العيارات النارية وقذائف الآر. بي. جي. تدخلت قوات الردع العربية وقصفت الطرفين واسكتتهما.

● صرح الرئيس حافظ الأسد لصحيفة «الوثبة» الصادرة في أبو ظبي أن الإتصالات بين سوريا والأطراف اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية جارية، وأن تنفيذ الإتفاقات التي تنظم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية فيه مصلحة لبنانية ومصلحة فلسطينية، ومصلحة عربية وهو يقطع الطريق على الذين يريدون شراً.

● في تعليقه على حادث عين الرمانة ـ الشياح دعا الشيخ بيار الجميل إلى وضع حد للأيدي المخربة وإلا فإننا سائرون إلى تكريس التبعثر والإنقسام، وطالب بإجراء تحقيق سريع في الحادث على أن تعلن نتيجته لتحديد مسؤولية الفئة البادئة، فأما أن تعاقب السلطة الفاعل وإما أن نعطى الحصانة لنتولى الأمر بأنفسنا.

● حمّل الرئيس رشيد كرامي الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص المحافظة على مبادىء من جاء باسمهم إلى الحكم وحقوقهم.

● ربط الرئيس صائب سلام بين العراقيل التي توضع وتمنع تشكيل الحكومة والتوتر الجديد في منطقة الشياح ـ عين الرمانة، ودعا الجميع إلى تفويت الفرصة على الذين يريدون أن يمنعوا الوفاق الوطني.

● أعربت الصحافة الفرنسية عن قلقها إزاء الوجود الفرنسي في لبنان وتشاد وموريتانيا.

٧ ـ أيار

● نفى الرئيس كميل شمعون أن يكون هو العقدة التي تحول دون تأليف الحكومة الجديدة، وقال: «إنني أطالب بحكومة من داخل المجلس».

● قال الرئيس رشيد كرامي في تصريح أدلى به أنه يأخذ على الإعلام الرسمي قصر نظره، وأنه لا يؤدي دوره في إعطاء الرأي العام الصورة الحقيقية عما يجري، والرقابة هي الأخرى أصبحت تحجب عن الناس كثيراً من الحقائق.

● قال السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» أن المرحلة الحاضرة تمثل تحدياً ومحكاً للمشاركة الجدية المطلوبة مع التأكيد أن هناك حدوداً لتمثيل الصف الوطني المسلم التي لا يمكن ولا ينبغي للرئيس الحص أن يتجاوزها.

● عقدت قيادة «جبهة المواجهة الوطنية» اجتماعاً برئاسة طلال المرعبي وصدر بيان قررت فيه الجبهة الآتي:

١ ـ ضرورة دعم السلطة الشرعية لبسط سيطرتها على الأراضي اللبنانية.

٢ ـ تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ مع الدعوة إلى التجاوب مع قوات الأمن الدولية.

٣ ـ ضرورة تسهيل مهمة الرئيس المكلّف، مع التشديد على دور المجلس النيابي في هذا المجال.

● دعا البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، إلى الإسراع في تأليف الحكومة محذراً من الأخطار في حال عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي.

● وجه الرئيس الياس سركيس كلمة لمناسبة أسبوع الصليب الأحمر دعا فيها اللبنانيين إلى معالجة المعضلات، بالتفوق على الذات، وإعطاء لبنان مزيداً من المحبة، والنضال من أجله والتفاني في خدمته.

● قال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وأمين سر منظمة الصاعقة أن الحكومة اللبنانية برهنت على أنها غير قادرة على استعادة سلطتها بعد توقف الأعمال الحربية

في لبنان، وأن الجهود الأخيرة للتوصل إلى اتفاق وطني بين المسلمين والمسيحيين سيكون مصيرها الفشل ما دام محور هذه الجهود يرتكز على أن الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان هو سبب كارثة لبنان.

٨ ـ أيار

● أصدرت الجهات الأردنية المختصة قراراً تطلب فيه من رعايا الجمهورية اللبنانية الحصول على تأشيرة دخول مسبقة من السفارات الأردنية في الخارج من أجل دخولهم إلى الأردن. وقد جاء هذا الإجراء عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل بعد أن فرض لبنان على الأردنيين الحصول على تأشيرة دخول.

● اعتبر الرئيس رشيد كرامي أن هدف التصعيد السياسي الذي يرافق تأليف الحكومة هو الهروب من الحكم لأن الصيغة التي اتفقوا عليها في مجلس النواب لا تعني شيئاً، ودعا إلى انتخابات نيابية عن طريق حمل صندوق الإنتخابات إلى البيوت وجدد دعوته إلى المصالحة مؤكداً أنه لا يمكن انتصار فريق على فريق.

● هاجم الشيخ بيار الجميل في تصريحه من اسماهم «بالفئات التي انتحلت لنفسها صفات متعددة أبرزها الدفاع عن حقوق المسلمين» وقال إن اليسار لا يمثل الشعب اللبناني «لأنه لم يصل إلى مجلس النواب». وأعلن عدم ترحيبه بأية أسماء في الحكومة الجديدة هويتها إسلامية «ولا تستمد قوتها من القواعد الإسلامية وهي تمثل اليسار».

● عقد مجلس نقابة الصحافة، جلسة استثنائية برئاسة النقيب رياض طه. وعرض النقيب الأوضاع العامة في البلاد ودور الصحافة، ثم تناول مسألة الرقابة على الصحف، فأجمع رأي الزملاء على أن الصحافة كانت كبش الفداء وهي التي تحملت وحدها تبعات الحرب وخضعت للحساب والعقاب دون سواها.

● دعا قائد «قوات الجبهة اللبنانية» بشير الجميل إلى بحث ما اسماه قضية الإعتداءات المتكررة على «عين الرمانة» وتأليف لجنة للكشف عن مفتعلي الحوادث وإحالتهم إلى المحاكمة.

● قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «أن معافاة لبنان لا يمكن أن تتم بافتعال الحوادث بل بالقضاء على كل مظهر قد يؤدي إلى افتعال الحوادث».

ويبدو أن الهدف من تأزيم الوضع في لبنان هو تشويه دور قوة الردع العربية التي تسهر على حفظ الأمن وتثبيته على رغم أن هذه القوات تتلقى أوامرها من السلطة الشرعية وبمعنى أدق تعتبر جيش لبنان الشرعي.

● أبلغ العميد ريمون إده صحيفة «النهار» اللبنانية من باريس أن «شعاره أصبح ـ: ثلاث لاءات ونعم واحدة:

١ ـ لا لإسرائيل.

٢ ـ لا...

٣ ـ لا لاتفاق القاهرة.

أما النعم فهي: نعم للبنان الواحد، السيد، المستقل، بكامل أراضيه».

● أعلن الأباتي شربل قسيس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية في كامبيرا (اوستراليا) «أن مشاكل الشرق الأوسط ناتجة عن وجود أربع دول فقط لخمسة شعوب في المنطقة» وأن لبنان استقبل اليهود على أرضه قبل إنشاء دولة إسرائيل، وأن الإضطرابات التي عرفها لبنان لم تنتج عن وجود اللاجئين الفلسطينيين على أرضه، وإنما عن وجود قوات الثورة الفلسطينية».

● أكدت «الجبهة الوطنية والقومية» بضرورة تمثيل الخط القومي الوطني في الحكومة الجديدة، ودانت كل المحاولات الرامية إلى تأليف «حكومة وحدة وطنية لبنانية».

٩ ـ أيار

صرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أن استقالة الحكومة اللبنانية كانت نتيجة طبيعية للوضع غير الطبيعي القائم في لبنان ولخلق الظروف الإيجابية والمناسبة لعودة العلاقات إلى طبيعتها بين اللبنانيين والفلسطينيين ومعالجة مجمل الأوضاع الأمنية في لبنان وفي مقدمها بناء «جيش وطني».

● أعلن رئيس الكتائب عقب زيارته القصر الجمهوري أن لا وزارة قبل الاتفاق مسبقاً على تفسير واضح لصيغة الـ١٣، وقبل إبلاغ الجامعة العربية والمحافل الدولية موقفاً موحداً من الوجود الفلسطيني في لبنان. ويعني هذان الشرطان تمسك «الجبهة» بمفهومها وغايتها من اتفاق مجلس النواب الذي أقر بأغلبية ٧٤ صوتاً، وسعيها لتوظيف تلك «الصيغة» في إطار أزمة الشرق الأوسط ومحاولات إلغاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● حذرت الحركة الوطنية من المشروع الفئوي للإستيلاء على الحكم الذي تعلنه وتعمل من أجله «الجبهة اللبنانية» داعية المعنيين بالأزمة الوزارية من رسميين وقوى سياسية إلى الخروج من دوامتها بانعطاف جدي نحو وفاق وطني حقيقي وإقامة حكم المشاركة الديموقراطية المتوازنة.

● دعا الرئيس رشيد كرامي الحكم إلى إعلان نهجه وخطته وأهدافه مطالباً الجميع في لبنان وخارجه بتأييده على أساسها. وقال إن المسلمين لا يقبلون أن يتكلم باسمهم من يقف في وجههم ويعاديهم، وقال: «إن تطويل الأزمة الحكومية اللبنانية هي عملية مقصودة في انتظار حدوث تطورات سياسية، من شأنها إخراج الوضع اللبناني والوضع في الشرق الأوسط من الحلقة المفرغة الحالية».

١٠ ـ أيار

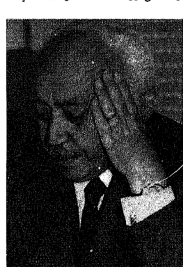
● وجه المدير العام لشؤون الإفتاء، المدير العام للأوقاف بالتكليف تعميماً إلى خطباء المساجد في بيروت طلب فيه «تضمين خطبة الجمعة التنديد بالمجازر الوحشية التي ارتكبتها الفئات الإنقلابية في أفغانستان ضد العلماء المسلمين وتحذير المسلمين من المبادىء الإلحادية الهادفة إلى ضرب المسلمين الداعين إلى تحقيق العدالة والحرية والمساواة».

● قال الرئيس رشيد كرامي أنه باشر مقتنعاً بأن التعقيد هو لتعجيز الرئيس المكلف وحمله على الإعتذار، ثم لتكون لعائلة الـ١٣ الطريق المفتوحة للوصول إلى الحكم باعتبارهم واضعي البيان وهم أجدر وأولى بتنفيذه». وأوضح أنه لا يمانع في أن «يأتوا الحكم ويجربوا خطتهم».

● أكد الشيخ بيار الجميل «أن الوضع الاستثنائي يحتاج إلى مواقف وخطوات استثنائية على صعيد إفادة البلاد من الطاقات الأمنية المتوافرة لنا في المجال الوطني، ثم العمل بجد على بناء القوى الذاتية بناء حديثاً وطنياً سليماً». وقال إن الأمن يجب أن يكون عنوان الحكومة الجديدة.

● حذر رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي عبد الله سعاده من أن التصعيد السياسي الذي تمارسه «الجبهة» اللبنانية قد يكون مقدمة لتوتير أمني، ودعا السلطة الشرعية إلى تشكيل حكومة وطنية تليق بلبنان وانتمائه ورفض كل صيغ التدويل وتركيز الجهود على إجلاء العدو والحفاظ على

علاقة لبنان العضوية ببيئته وعروبته ليكون رافداً من روافد قمة الصمود والتصدي.



■ ادوار حنين ■

● شنت «الجبهة اللبنانية» هجوماً عنصرياً على الشعب الفلسطيني في محاولة لاستعداء العالم والأمم المتحدة عليه، في بيان تلاه أمينها العام النائب إدوار حنين، واتهمت فيه المسؤولين اللبنانيين بتقديم طرح مبتور لقضية الجنوب في مجلس الأمن، مما أدى إلى القرار ٤٢٥ الذي تعتبره ناقصاً لأنه لا يشير، إلى الاحتلال الفلسطيني في الجنوب وطالبت بتعديل قرار مجلس الأمن بحيث يتناول الوجود الفلسطيني في الجنوب.

١١ - أيار

● وقعت اشتباكات بين عناصر مسلحة في منطقة البدوي عند مدخل بيروت الشمالي وقرب جسر الكرنتينا ما لبثت أن تطورت في المساء فحصل تراشق بالأسلحة الثقيلة. وأجريت اتصالات بين الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لتطويق الاشتباكات، ودعت «القيادة الموحدة للقوات اللبنانية» إلى اجتماع استثنائي للبحث في الظروف التي أدت إلى وقوعها.

● للمرة الثانية قابل مندوب لبنان في الأمم المتحدة السفير غسان تويني الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم وصرّح السفير أنه سلمه رسالة من الرئيس الياس سركيس وعرض معه الوضع العام في لبنان مؤكداً تعاون الجانب اللبناني «المطلق» مع الأمم المتحدة وتمسكه بأن تعمل القوات الدولية بكل الصلاحيات المعطاة لها.

● أعلن الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص أن الحكم أعطى نفسه فرصة أخيرة لتذليل العقبات وأن التفكير كان دائماً متجهاً إلى حكومة موسعة ومختلطة تمثل كل الاتجاهات.. ولكن إذا استمرت العقبات، فالمخرج الأخير الذي سيعتمد هو «صيغة لن تكون الأنسب».

● كرر الرئيس صائب سلام دعوته إلى تسهيل تشكيل الحكومة معرضاً بأصحاب شهوة الاستيزار ومحذراً الفلسطينيين من الوقوع في فخ المتطرفين أصحاب المصلحة في استمرار الاضطراب في الجنوب، وأكد أن كثرة التناقضات ومعها التصريحات السلبية الهدامة تحجب عن أبناء هذا الشعب رؤية الخطر الداهم في ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي.

● طلب الرئيس رشيد كرامي من الرئيس الحص الصمود والاستمرار وعدم الاعتذار، مجدداً دعوته لإجراء مصالحة وطنية في القصر الجمهوري «للاتفاق على الوفاق الوطني السياسي الشامل والكامل». وأن الشمال بما حققه من استقرار وعودة إلى العلاقات الطبيعية بين عائلاته جميعاً، لعل منه تبدأ هذه المسيرة من أجل إنقاذ لبنان.

● أكد الرئيس سليمان فرنجية للرئيس كميل شمعون «أن الخلاف قائم ما دام القرار الذي اتخذته لجنة الـ١٣ قائماً» وأنه لن يحضر اجتماعات الجبهة إلا إذا دعيت إلى خلوة يحضرها آخرون من غير الأعضاء.

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن تخوفه إذا ما فشلت القوات الدولية في المنطقة الجنوبية وعادت إسرائيل إلى احتلاله، من أن تكون هناك خطة دولية ترمي إلى تأزيم الأمور لإعادة النظر في خريطة العالم الشرقي بحيث يحترق أولاً واضعوا العراقيل وصانعو الأزمات، وناشد القادة والزعماء ألاّ يجعلوا من قضية تأليف الحكومة موضوعاً جديداً للاستغلال.

● دعا العميد ريمون إده وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس إلى إذاعة بيان رسمي يعلن فيه بطلان اتفاق القاهرة لئلا تعطل مهمة القوات الدولية في الجنوب. ووصف الاتفاق النيابي الأخير «بأنه ضحك على الدقون وتجديد للتناقضات».

● أعلن السيد ياسر عرفات استعداده الكامل للتعاون مع الرئيس الياس سركيس والحكومة اللبنانية لتنفيذ اتفاقات القاهرة والرياض وشتوره.

● أبرقت «الجبهة اللبنانية» إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر تمنت فيها الجبهة على الرئيس الأميركي، والشعب الأميركي أن يتفهموا القضية اللبنانية من أعمق مستواها.. وطالبت المؤازرة بأنجح وسيلة.

● انتقدت صحيفة البعث السورية ما يدور في الأجواء اللبنانية من أحاديث حول ما أسمته «تحديد المواطنية اللبنانية» وقالت إنه آن الأوان لأن يتعظ الجميع بالظروف الخطيرة التي انتجتها الحرتقات والتكتيكات السياسية والتي يمكن أن تنتجها على الساحة السياسية اللبنانية. وأن المرتبطون بالمخططات الأميركية - الإسرائيلية آخر من يحق لهم تحديد شروط المواطنية اللبنانية.

١٢ - أيار

● ارتفع عدد قتلى اشتباكات ابدوي بين الكتائب والأحرار إلى ٤ قتلى و١٠ جرحى. وذكرت معلومات أن الاشتباكات اسفرت عن تدمير مقر «الأحرار» في المنطقة وأزالته تماماً بالجرافات.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل أن الأوضاع المضطربة في كل مكان ما من لبنان تترك انعكاسات على سائر المناطق اللبنانية وتؤدي إذا ما بقيت على ما هي عليه إلى تكريس تقسيم اللبنانيين والاحتلال الإسرائيلي وتوطين الفلسطينيين.

● ألفت لجنة تنسيق كتائبية سورية ضمت عن الجانب السوري: العميد محمد الخولي، العقيد محمد غانم، والمقدم إبراهيم حويجي. وعن الجانب الكتائبي النواب: إدمون رزق، جورج سعادة، أمين الجميل. وذلك لتطويق أي نزاع يمكن أن ينشب قبل أن تتسع ذيوله.

● أقام المجلس السياسي الإقليمي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في بيروت، المؤتمر الوطني الأول لممثلي بيروت.

وقد حضر المؤتمر نحو ٥٠٠ شخصية من العاصمة، يمثلون الفعاليات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والنقابية.

وقد أكد الخطباء على ضرورة التوازن الوطني في الحكم والمؤسسات، وأن الحركة الوطنية ليست عقبة ضد أي حل وفاقي لكنها ترفض الحل الإنعزالي.

● التقى الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي إلى مائدة قائد قوات الردع العربية في الشمال وتمّت المصالحة بينهما بعد انقطاع دام سنتين، وقال الرئيس فرنجية أن

القلب مركزه الشمال وهو الذي يحرك الجسم وأعرب عن اغتباطه بهذا الحدث، وأكد كرامي أن المؤامرة دبّرها الأعداء فوقع الجميع فيها.

● أدلى الناطق باسم القيادة القطرية لمنظّمة حزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان بتصريح أكد فيه أن مصالحة فرنجية وكرامي خطوة مهمة لتصفية ذيول الأزمة، وطالب الرئيس سركيس والدكتور سليم الحص بذل مزيد من الجهود وإعلان تشكيل حكومة الاتحاد الوطني التي ستكون البداية الصحيحة للبنان الأمن والسلام.

● «الاتحاد الوطني اللبناني» في كليفلند - أوهايو طالب ببرقيات أرسلها إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر وإلى الرئيس السوري حافظ، بوضع حد حاسم للمأساة اللبنانية. وأكدت البرقية إلى الرئيس الأسد «أن ملايين اللبنانيين في العالم عملوا وما برحوا يعملون بإخلاص من أجل القضايا العربية».

١٣ - أيار

● دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، لبنان إلى تجاوز الأزمة السياسية «اليوم قبل غد والعمل بما أمكن من السرعة على تجاوز ظروف استمرار الوضع القلق واحتمالاته الخطرة التي ستنعكس على لبنان والأمة العربية والصراع مع العدو الصهيوني».

● أكد الشيخ بيار الجميل مجدداً أنه من مباركي اللقاءات الخيرة والمصالحة الوطنية «إذا كانت تأخذ في الاعتبار الأمور الوطنية لا القضايا الشخصية».

● أكد الرئيس كميل شمعون أن الحوادث الفردية بين حزبي الكتائب والأحرار لا يؤثر على سياستها العامة، وقال تعليقاً على مصالحة الرئيسين فرنجية وكرامي إنها إذا كان معناها الخروج من «الجبهة اللبنانية» «فنقول لمن يخرج مع السلامة».

● قال البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش إلى الوفود الحاجة إلى حريصا «إن بكركي ما كان في استطاعتها أن تقوم بدورها في تكوين لبنان والحفاظ عليه لولا اعتمادها على جميع أبناء لبنان عموماً وأبناء الطائفة بصورة خاصة».

● طلب المجلس الإسلامي من المسؤولين الحسم في موضوع تشكيل الحكومة «بالقفز فوق كل العقبات وعدم الخضوع إلا لضمير الوطن، واختيار الفريق المتوازن المنسجم القادر على حفظ مصلحة البلاد».

١٤ - أيار

● قال الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في أول حديث صحافي له أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ يتعارض مع اتفاق القاهرة المعقود بين المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية.

● أعلن النائب أمين الجميل في مهرجان حزبي أقيم في انطلياس أن مطلب حزب الكتائب الأساسي هو إقامة جهاز أمني ذاتي، ولن يقبل عن هذا المطلب بديلاً، وأن الحزب حاول أن يتجنب أحداث الفياضية ثم أحداث عين الرمانة حرصاً على الصداقة مع الرئيس الأسد.

● أعلن رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط أن الصراع في لبنان لا يزال في أوله، وأن الحرب التي شهدتها البلاد لم تكن إلا فترة مخاض أنجبت الهدنة الموحدة، وندد بالمحاولات الجارية لتمرير المشاريع المشبوهة في بعض المؤسسات مؤكداً على أن الحركة الوطنية يجب أن تشترك في القرار وتشرف عليه.

● أدلى كمال شاتيلا بتصريح جاء فيه أن وضع البلاد الأمني والسياسي والمصيري غير مهيأ على الإطلاق لتعويم الحكومة الأكاديمية وغير مهيأ لعلاجات ترقيعية فضلاً عن أن استبعاد وقيام حكومة وطنية يعني ترك البلاد لشتى المقادير والمصائر المجهولة، وان الصهيونية وتواجدها العسكري في جنوب لبنان هي المنتفعة الأولى من عدم تشكيل الحكومة. وإننا لا نرى أي فائدة من مشاركة حزب «الأحرار» في أية حكومة.

● طالب الرئيس شارل الحلو بحكومة من رؤساء الكتل انسجاماً مع القرار النيابي المتعلق بالعمل الفلسطيني، وأشار إلى وجود صعوبات تعترض قيام مثل هذه الحكومة «لذلك يلجأ البعض الآن إلى صيغ أخرى» وأكد «أن أي صيغة أخرى لن تعطي الفائدة نفسها».

١٥ - أيار

● أبلغ سفير السنغال في لبنان السيد سامبا ندياي الرئيس الياس سركيس رسالة شفهية من الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور يبلغه فيها آراءه ورغبة السنغال في متابعة مساهمتها في إطار القوات الدولية لترسيخ السلام والإستقرار في جنوب لبنان.

● صرح الحزب التقدمي الإشتراكي بعد اجتماع له برئاسة السيد وليد جنبلاط أنه كان على المراجع تشكيل حكومة قادرة على بدء الحوار، واعترض بيان المجلس على تصريح قائد القوات الدولية في لبنان الجنرال إيمانويل أرسكين لقوله أن اتفاق القاهرة يتعارض وقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥، واعتبر أن ليس من صلاحيات أرسكين تفسير قرارات مجلس الأمن الدولي.

● اعتبر الرئيس كميل شمعون عودة الحكومة عن استقالتها. «استمراراً» وليس تقويماً، وأن قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ له الأولوية وأن اتفاق القاهرة صار «عبارة فارغة».

● علق النائب ألبير مخيبر على تصريح الجنرال أرسكين، واعتبر أن أرسكين على حق لأنه: «إذا كان هنالك تناقض في أي اتفاق حاصل بين دولتين أو هيئتين، فالأولية القانونية تصبح لقرارات الأمم المتحدة وبالتالي هي النافذة وتصبح الإتفاقات المحلية غير ذات موضوع حتى إن لم تكن إحدى الدول الموقعة عضواً في الأمم المتحدة.

● أعلنت «الجبهة القومية» في بيان لها رفضها القاطع لتعويم الحكومة، وتمسكها بتشكيل حكومة وحدة وطنية. واعتبرت إهمال التيار الوطني يحول دون الوفاق.

١٦ - أيار

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركيه أن الولايات المتحدة ستعارض في شدة وجود قوات كوبية أو مستشارين عسكريين كوبيين إلى جانب الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان وأعلن هودينغ كارتر الناطق باسم الخارجية الأميركية أن حكومة لبنان هي وحدها المؤهلة للسماح بأي نشاط خارجي داخل الحدود اللبنانية.

وأكد أن الإدارة الأميركية «مستمرة في دعم جهود الحكومة اللبنانية من أجل بسط سيطرتها على كل البلاد».

● قال السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الإعلام السوري في حديث نشرته مجلة «جيش الشعب» الناطقة باسم القوات المسلحة السورية «أن لسوريا موقفاً مبدئياً ثابتاً في لبنان ينطلق من الحرص على وحدة لبنان وضرورة تحقيق الأمن والاستقرار له، وأنها تدعم السلطة الشرعية في لبنان وتحرص

على أن تتمكن من ممارسة مسؤوليتها كاملة على جميع الأراضي اللبنانية».

● هاجم مسلحون منزل رئيس «اتحاد العلماء» الشيخ عبد الحفيظ القاسم وأطلقوا عليه النار فأصيب برصاصات عدة كذلك أصيب والده وشقيقه.

● اعتبر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الحكم في لبنان هو المنتصر بعد عودة الحكومة عن استقالتها، ولا تمثل استجابة لمطلب أي فريق من الفرقاء السياسيين.

● أكد الدكتور إبراهيم شعيتو وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية «أن أولى مهمات الحكومة بعد عودتها ستكون السير في اتجاه الوفاق اللبناني - اللبناني وهذا من شأنه في المستقبل تسهيل تشكيل حكومة سياسية.

● وصف وزير الإسكان والداخلية الدكتور صلاح سلمان خطوة تعويم الحكومة بأنها كانت المخرج الوحيد. وأكد أن المشاكل التي نعانيها لا تبتها إلا المصالحة الوطنية وطالب الأحزاب بتسهيل القبض على المسلحين. أو أن ترفع حمايتها عنهم إن هم قاموا بأعمال مخلة بالأمن.

● دعا الرئيس كميل شمعون بعد اجتماع «الجبهة اللبنانية» قوات الطوارىء الدولية في الجنوب إلى استعمال القوة والتصرف كقوة رادعة بغية المحافظة على السلام ومنع عودة الحرب إلى تلك المنطقة. ونفى شمعون ما ذُر من أنه سيزور سوريا تلبية لدعوة.

● استقبل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي رئيس المجمع المسكوني العالمي الدكتور فيليب بوتر، وطالب من العالم مساعدة لبنان لأن له قيمة حضارية بذاته.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى العمل خلال أشهر أو أقل لتهيئة المناخات والأجواء الملائمة للإتيان بالحكومة المطلوبة وأكد أن قرار مجلس الأمن أبطل اتفاق القاهرة.

● أعلن المجلس السياسي الإقليمي للحركة الوطنية في ساحل المتن الجنوبي «أن ما يشهده لبنان في هذا المنعطف المصيري سوف ترسم خلاصاته بالتأكيد صورة المستقبل السياسي لهذا البلد»، ولا وفاق جدياً في لبنان خارج مشاركة الحركة الوطنية.

● وصف الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في مقابلة أجرتها معه وكالة «رويتر»، وضع القوات الدولية في جنوب لبنان بأنه من الأصعب في تاريخ المنظمة الدولية. ونفى الأنباء التي قالت إن هذه القوات أخفقت في المحافظة على السلام في المنطقة.

● قالت النائبة الإسرائيلية حايكة غروسمان أن «عملية الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان فشلت في تحقيق ما ترمي إلى تحقيقه».

١٧ - أيار

● طالب الشيخ بيار الجميل السلطة بأن «تتخذ موقفاً نابعاً من القرار اللبناني فتعلن أنها في حلّ من أي التزام بالنسبة إلى اتفاق القاهرة والوجود الفلسطيني المسلح الذي بات يعرض الجنوب لاحتمالين: توطين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي أو لحرب عربية - إسرائيلية».

● توجه إلى واشنطن ونيويورك الشيخ بشير الجميل وأدلى بتصريح قال فيه «إنه يريد شرح القضية اللبنانية وتوحيد قوى المغتربين الذين يشكلون قوة تأثير بالغة في الأوساط الأميركية من شأنها المساهمة في دعم لبنان.. وسأحضر المؤتمر العام للرابطة اللبنانية - الأميركية لوضع المغتربين في الصورة الحقيقية لما يجري في لبنان. خصوصاً بعد ما حاول بعضهم خرق صفوف المغتربين وتشويه حقيقة القضية اللبنانية.

● قال الرئيس رشيد الصلح أن الحكومة مطالبة بالكثير وأولها العمل لإجلاء الإسرائيليين عن الأرض اللبنانية في الجنوب. ومعالجة موضوع بناء الجيش اللبناني على أسس صحيحة وسليمة.

● دعا النائب أوغست باخوس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن يكون بطلاً لأن الشعب مثل المرأة يعشق الأبطال، وأكد أن انعدام الجرأة في اتخاذ المواقف الحاسمة ساهم في البلبلة التي أدت إلى الإستقالة ثم إلى التعويم.

١٨ - أيار

● قال وزير الخارجية الفرنسي أن بلاده «مهتمة مباشرة بصون السلام والاستقرار في شرق المتوسط» مؤكداً تمسك فرنسا بالحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، في ردّ على الرئيس كامل الأسعد أذاعه أن حكومته تتحمل كامل مسؤولياتها و«تعمل لدنياها كأنها تعيش أبداً».

● المسؤول عن قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية السيد هنري سيرفان الذي زار لبنان في جولة استطلاعية على المنطقة، التقى شمعون، وسلام، والجميل وجنبلاط وأعلن «نحن مهتمون بالمصاعب التي تتعرض لها قوات الأمن الدولية التي تشترك فيها، ولكننا نأمل أن تزول هذه المصاعب. وتتمكن هذه القوات من الإشراف على الانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الأمن في هذه المنطقة وبالتالي إعادة سيطرة السلطة اللبنانية عليها».

● طالب الشيخ بيار الجميل بموقف رسمي يفرض السيادة اللبنانية ويعلنها، ودعا اللقاء المرتقب بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الأسد إلى إحكام التنسيق بين قوات الأمن اللبنانية و«قوة الردع العربية» من جهة وبين القوات الدولية والعربية من جهة أخرى «فلا يبقى الردع عاجزاً هنا والقوات الدولية عاجزة هناك».

● طالب حزب الكتلة الوطنية السلطة بأن تعلن الغاء اتفاق القاهرة وتعيد تنظيم الوجود الفلسطيني بما يضمن الأمن ويصون السيادة.

● عقد المجلس السياسي الإقليمي لساحل المتن الجنوبي مؤتمراً وطنياً تحت شعار «ساحل المتن الجنوبي يجدد العهد مع الحركة الوطنية اللبنانية». وحضر المؤتمر حشد كبير من أبناء وسكان المنطقة. وصدرت عن المؤتمر مذكرة حُدد فيها أسس الوفاق الوطني الذي يعتمد بالدرجة الأولى على إعطاء الأولوية للتصدي للإحتلال الإسرائيلي والإلتزام بالاتفاقات ما بين السلطة اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

● وجه النائب ألبير مخيبر استجواباً إلى الحكومة عن سبب عدم إعلانها إلغاء اتفاق القاهرة «خصوصاً أن الإبقاء عليه قد يدفع إسرائيل إلى حرب شاملة ضد لبنان وسوريا».

١٩ - أيار

● التقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وفداً من حزب الكتائب ضم الدكتور ابراهيم نجار والمحامي صلاح مطر. وتناول الحديث الوضع في الجنوب والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية وتعزيز وجود الدولة وإجراء حوار لبناني - لبناني. ورد الحص أن الحوار يعني تلاقي جميع اللبنانيين من خلال

الدولة ومؤسساتها.

● طالب الشيخ بيار الجميل السلطة والدول المعنية بوقف الوجود الفلسطيني المسلح.

● أكد الرئيس كميل شمعون أن اتفاق القاهرة «ولّى من دون رجعة» وأنه لا يفيد التردد في توضيح ذلك، وطالب بتعزيز القوات النظامية على الحدود وبإرسال قوات إضافية.

● طالب الرئيس رشيد كرامي السلطة التنفيذية بحسم الجدل القائم حول اتفاق القاهرة ودعا إلى طرح القضايا بصراحة وموضوعية.

● زار السفير السنغالي في بيروت سامبا نداي مقر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية واجتمع إلى قادته، وعرض معهم الوضع في الجنوب ودور قوات الطوارىء هناك. وشرح قادة المجلس السياسي للسفير، مفهوم الحركة الوطنية لدور قوات الطوارىء وأكدوا أن مهمتها حسب قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ هي تأمين الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب. وأكدوا على حق الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال وعدم صلاحية قوات الطوارىء في التعرض لها. وأن التواجد الفلسطيني خاضع للعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية ولا دخل للأمم المتحدة فيه.

● دعا المطران غريغوار حداد في محاضرة له ألقاها في النادي الثقافي العربي، جميع اللبنانيين في جميع القطاعات للمشاركة في عملية إعادة البناء «العفوية» بانتظار أن يعد التخطيط الضروري. كما دعا الطوائف للمشاركة في ذلك أيضاً رغم خطورة «تكريس الطائفية مع أن المطلوب من الطوائف التخلي عن ممتلكاتها وأوقافها».

٢٠ ـ أيار

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد مقابلته للسيد روبرتو غوبير مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية أن الحكومة ملتزمة التزاماً تاماً بالقرار ٤٢٥.

● قال الشيخ بيار الجميل أن على القوات الدولية «أن تضرب اليد المخربة بحزم أو أن تعود من حيث أتت». ودعا السلطة إلى إعلان موقف رسمي من اتفاق القاهرة لمناسبة زيارة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للبنان «التي من أبرز أسبابها معرفة وجهة نظر الدولة من هذا الاتفاق». وأن إسرائيل لا تحرك ساكناً على أمل العودة إلى الجنوب.

● أعلن الرئيس رشيد الصلح أنه لا يجوز للأمم المتحدة التدخل في شؤوننا الداخلية، وقال إن اتفاق القاهرة وقع بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بإشراف جامعة الدول العربية، ولبنان دولة من الدول الأعضاء في هيئة الأمم كما أن المقاومة الفلسطينية لها صفة دولية معترف بها، وعلى السيد روبرتو غوبير تأمين انسحاب إسرائيل.

● أحالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون معجل يقضي بتعديل المادة ٢٣١ من قانون المحاسبة العمومية، منح بموجبه كل من وزير الداخلية والمدير العام لقوى الأمن الداخلي الصلاحيات الممنوحة لوزير الدفاع الوطني ولقائد الجيش.

● انتقد النائب ألبير مخيبر في تصريح له تلكؤ الدولة في إلغاء اتفاق القاهرة وطالبها بالإسراع في ذلك. وإذا لم تفعل ذلك تكون قد سمحت للمقاومة الفلسطينية بمشاركتها في السيادة على أرض الوطن.

● وصف السيد كمال شاتيلا الأمين العام لـ«اتحاد قوى الشعب العامل» أن الذين يريدون توجيه الأنظار إلى اتفاق القاهرة لإلغائه، فإنما يريدون صرف الأنظار عما يجري في بعض مناطق شمال لبنان حيث التآخي الإسلامي ـ المسيحي وحيث يجري العمل السياسي ضد أية مخططات تقسيمية.

● قال السيد غسان تويني في كل من كولومبيا وشيكاغو وبتسبرغ ونادي هارفرد. «لا سلام في المنطقة من دون السلام اللبناني، وأن الثورة الفلسطينية إما أن تكون شريكة في السلام وإمّا أن تسلك مسلك الحرب المستحيلة الانتصار».

٢١ ـ أيار

● كشف الدكتور سليم الحص لصحيفة «السفير» اللبنانية عن وجود مسعى لبناني رسمي للوصول إلى تفاهم مشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الوجود الفلسطيني في لبنان بالتعاون مع البلدان العربية وفي مقدمتها سوريا. وأكد مجدداً على أن التعرض لاتفاق القاهرة لا يمكن أن يتم بصرف النظر عن جذوره وأبعاده العربية. التي رافقته منذ وضع، وعلى أولوية الاحتلال الإسرائيلي على كل قضية أخرى، ودعا الجميع لوقف التحرك المسلح في منطقة القوات الدولية باستثناء قوى الأمن.



سركيس والحص: التفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية..

● نقلت وكالة أنباء «رويتر» عن بعض ركاب طائرة بلجيكية، نقلت رعايا أوروبيين وأميركيين من إقليم شابا إلى بروكسل، قولهم أن جميع أفراد الجالية اللبنانية تقريباً في كولويزي قد قتلوا خلال الأحداث الأخيرة التي جرت هناك.

● أبدى النائب زكي مزبودي، تخوفه من التصعيد الذي تشهده الساحة اللبنانية، وأكد أن صفقة الطائرات التي أقرها الكونغرس الأميركي مؤخراً إنما تدل بوضوح على أن تغييراً ملموساً قد حدث في موازين الوفاق الدولي، ودعا العرب للاستفادة من المستجدات.

● دعا أمين حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون من واشنطن المسلمين الشيعة للوقوف وراء النائب كاظم الخليل و«الاستعداد لحرب تحرير الجنوب وكل لبنان، إذا لم ينفذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الذي هو الأمل الوحيد الباقي لإنقاذ لبنان». وقال إن الجنوب هو الباب الواسع للمفاجئات.

● صرح مصدر رسمي سوري بعد اجتماع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة السيد روبرتو غويير بنائب رئيس الوزراء السيد عبد الحليم خدام، أن المحادثات بين الجانبين تركزت على الوضع في جنوب لبنان وأن غويير أطلع خدام على نشاطات القوات الدولية ومهماتها والصعوبات التي تعترضها في تنفيذ هذه المهمات، وسلمه رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم إلى الرئيس حافظ الأسد.

● أختتم وزراء ٤٢ دولة من حركة عدم الانحياز اجتماع مكتب التنسيق وجاء في البيان الختامي أن دول عدم الانحياز «ترى أن انتهاك إسرائيل لجزء كبير من الأراضي اللبنانية واحتلالها له ممكن أن يشعلا نزاعاً مسلحاً جديداً».

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن «بعض التفاؤل» بإمكان التخفيف من الأخطار «إن نحن أحسنا جمع الكلمة والصف». وأكد أن التحرش بالقوات الدولية في الجنوب لا يفيد إسرائيل فحسب بل يؤلب الرأي العام الدولي ضد كل قضية عربية محقة، «وأن الوضع في الجنوب يبلغ أدق مراحله وأصعبها على صعيد القضية اللبنانية والقضايا العربية على السواء».

● اجتمع روبرتو غويير مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الاجتماع جرى من أجل إيضاح بعض التصريحات من جانب بعض مسؤولي قوات الأمم المتحدة في لبنان. وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية «ستبذل كل مساعدة ممكنة دون المساس بحقها في التواجد من أجل ضمان هذا الهدف» لأن مهمة القوات الدولية تتركز على ضمان جلاء القوات الإسرائيلية من المنطقة.

٢٢ - أيار

● قال وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أن السيد روبرتو غويير أكد له أن القوات الدولية ستمنع عودة المسلحين إلى الجنوب.

● أكد الرئيس رشيد كرامي أن اعتبار اتفاق القاهرة ملغى لا يحل المشكلة ولا يخدم المصلحة اللبنانية، ودعا الدولة إلى محاورة المقاومة والتنسيق معها لتنفيذ اتفاق القاهرة.

● حذر الشيخ بيار الجميل من إعطاء إسرائيل ذريعة لإطالة الاحتلال وتوسيعه.

● قال الرئيس رشيد الصلح أن التجارب علمتنا ألّا نصدق أقوال إسرائيل، وعلى الدولة والعرب مساعدة الجنوبيين.

● طالب التجمع الوطني النيابي بإرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب ليتحمل مسؤولياته بالنسبة إلى تنفيذ القرار ٤٢٥ وبسط السيادة على هذه المنطقة.

● صرح بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد مقابلته للرئيس الياس سركيس أن القوات الدوليه ستقوم بما يلزم لإعادة الطمأنينة إلى جنوب الليطاني، وأملنا كبير في أن تعود اللحمة بين الطوائف المختلفة وبين اللبنانيين وغير اللبنانيين الموجودين في المنطقة.

● انهى مؤتمر اتحاد الجمعيات الإسلامية في كندا (س. ام. سي. سي) أعماله واتخذ عدة مقررات في مقدمتها «استنكار العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان والوقوف إلى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني».

وقال المفتي حسن خالد «أن الدين الإسلامي هو دين عالمي إنساني يحث على التعايش».

● أعلن النائب جوزف سكاف أن الصيغة التي أقرها مجلس النواب أهم من الميثاق، وشك في قدرة الحكومة على تنفيذها، ودعا الدولة إلى تنظيم علاقاتها مع الفلسطينيين على أسس جديدة.

٢٣ - أيار

● تفقد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري إحدى التشكيلات السورية العاملة ضمن «قوات الردع العربية» في لبنان. وأكد تأييد سوريا للسلطة الشرعية، ولترسيخ الأمن في لبنان.

● صرح السيد أندرو يونغ المندوب الأميركي الدائم في الأمم المتحدة في مقابلة أجرتها معه شركة «سي. بي. أي» للإذاعة والتلفزيون، بأن هدف الأمم المتحدة جعل الحكومة اللبنانية تمارس سيادتها.

● اتصل بصحيفة «النهار» اللبنانية من كينشاسا السيد نجيب الخوري وقال إن سبعة لبنانيين فقدوا في كولويزي إلا أنه لم يعثر على جثثهم مما يؤمل في أن يكونوا محتجزين لدى الثوار.

● استمر الشيخ بيار الجميل في التركيز على خطورة الوضع في الجنوب رابطاً ما يجري فيه وما يقوم به اليسار الدولي ومحذراً من مغبة الاستسلام أو التغاضي عما يقوم من تحركات ومناورات.

وقال ان الأمم المتحدة والفلسطينيين على محك التجربة في الجنوب.

● قال الرئيس عادل عسيران أن عودة الرئيس الحص إلى اتفاق القاهرة «تشبث لا يستند إلى شيء من منطق السياسة القائمة في هذا البلد، والرأي العاقل يفرض أن نعود إلى اتفاق شتورة ونطبقه». ودعا الحكومة إلى تبني صيغة «الوثيقة النيابية».

● اعتبر «المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» أن الجدل القائم في هذه المرحلة حول اتفاق القاهرة ومدى توافقه مع قراري مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ هو «مؤشر للاتجاه العام الذي يراد له أن يطفو على سطح الأحداث» وأكدت رفضها القاطع لأي تدخل من قوات الطوارىء الدولية في الشؤون اللبنانية والداخلية.

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس نجاح زيارته إلى دمشق وأكد أن القرار ٤٢٥ يجب أن ينفذ من دون أي عائق، وأن موقف الدولة من اتفاق القاهرة سيؤخذ عندما تكون للبلاد مصلحة في ذلك. وأن تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يتأثر بأي اتفاق.

● أكد النائب الأب سمعان الدويهي أن الحديث عن اتفاق القاهرة، في هذه المرحلة يهدف إلى إحراج الدولة وأن المطالبة بإلغائه هي المدخل للتقسيم.

● في نطاق الندوات التقييمية لإنجازات المرحلة الأولى من تولي حكومة العهد الأولى مهام الحكم، كان لقاء لصحيفة «السفير» اللبنانية مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. الذي عرض بصراحة متحفظة شؤون وشجون الحكم وأعلن أن الاستقالة كانت مبادرة لتحريك الجمود السياسي. وأن الوفاق الذي نسعى إليه ليس اتفاق الأطراف إنما وفاق الحكم. وأكد أن لا معاهدة أمنية مع سوريا، وقال: نحاول عزل المسألة اللبنانية عن أزمة المنطقة.

٢٤ ـ أيار

● أعلن الرئيس الياس سركيس في مستهل جلسة مجلس الوزراء «أن الموقف الذي قد تتخذه الحكومة من اتفاق القاهرة ومصيره شيء وتنفيذ قراري مجلس الأمن المتعلقين بالجنوب شيء آخر».

● قال الرئيس كميل شمعون أن على الفلسطينيين «إذا كانوا يتشبثون بالاتفاقات مع السلطة، أن يعطوا الدليل على حسن نيتهم ويباشروا تنفيذ أحكامها».

● وصف الشيخ بيار الجميل الدعوة إلى عقد اتفاقات جديدة بأنها أصبحت «نغمة باطلة لأننا بتنا لا نؤمن بها»، وقال إن القضية ليست قضية اتفاقات إنما هي استغلال لأوضاع وظروف في لبنان.

● أعلنت «الجبهة القومية» أن «جوهر الاتفاقات هو الأساس الصالح لتفاهم لبناني ـ فلسطيني ـ سوري ينظم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على قواعد أخوية». وأن القضايا المصيرية التي تحتاج إلى جسم سياسي لا تستطيع معالجتها إلا حكومة سياسية.

● أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع القانون المتعلق بترقية عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام كما عدلته لجنة الإدارة والعدل.

● بثت إذاعة دمشق تعليقاً سياسياً جاء فيه أن المحادثات بين دمشق وبيروت ليست أكثر من توجه طبيعي نحو عوامل السيطرة على أزمة لبنان، وأن الدور السوري هو العامل الحاسم في «ردع مؤامرة اغتيال لبنان».

٢٥ ـ أيار

● كررت إذاعة دمشق للمرة الثانية في تعليقها السياسي أن أمن لبنان هو من أمن سوريا انطلاقاً من المصير الواحد المشترك.

● صرح فاليري جيسكار ديستان أن ليس ثمة موقف فرنسي مستقل في لبنان بل هناك موقف للأمم المتحدة وأن فرنسا بمقتضى هذا الموقف تشارك بقوة ضمن إطار الأمم المتحدة.

● دعا الرئيس كميل شمعون الفلسطينيين إلى اعطاء دليل على التزام حرفياً باتفاق القاهرة وملاحقه.

● دعا الرئيس عبد الله اليافي إلى محاكمة الذين يعملون ضد الجيش وانتزاع الجنسية الوطنية منهم، وأشاد بالعلاقات اللبنانية ـ السورية.

● علق الشيخ بيار الجميل على لقاء الدوحة بين رئيس الحكومة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بقوله «عسى أن يكونوا اقتنعوا بضرورة صون لبنان وقضيتهم».

● أعلن الدكتور كورت فالدهايم أن الوجود الفلسطيني في لبنان تحكمه اتفاقية القاهرة المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

☆ قال الإمام موسى الصدر أن تعاظم المحنة في جنوب لبنان يتطلب أن يقوم كل مواطن لمعالجة المحنة، محذراً أن الوضع ينذر بتطور الصراع ووصوله حداً دولياً تعجز الأطراف المعنية عن معالجته.

٢٦ ـ أيار

● أعلن مصدر فلسطيني قيادي لصحيفة «السفير» اللبنانية أن التدابير اللبنانية ـ الفلسطينية الذي اتفق على اتخاذها في الاجتماع المشترك الذي عقد في منزل الرئيس سليم الحص تهدف إلى نزع الذرائع من يد إسرائيل إذا ما أرادت في انسحابها من كامل الجنوب، وأن توحيد القوات قرره المجلس الوطني وعرفات مكلف بالقيادة.

● استدعى الوزير فؤاد بطرس جورج لاين القائم بالأعمال الأميركي وبحث معه في تصريح أندرو يونغ وانتقد هذه التصريحات.

● أكد العميد ريمون إده أن على الحكومة اللبنانية أن تلغي رسمياً اتفاق القاهرة واستبداله بما يتلاءم مع اتفاقية الهدنة وقراري الأمم المتحدة.



■ أبو أرز ■

● عالجت الجبهة اللبنانية بحضور أبو أرز ورئيس الرابطة المارونية موضوع الاشتباكات بين مسلحي الكتائب من جهة ومسلحي حراس الأرز والأحرار من جهة أخرى وخصوصاً اشتباك البترون وقد شكلت لجنة تحقيق بالأحداث لتحديد المسؤولين وتسليمهم لقوى الأمن الداخلي.

● أكد الشيخ بيار الجميل أنه لا يزال يأمل في تنفيذ قراري مجلس الأمن ويتمنى على المخلصين الفلسطينيين وضع حد للعبث ووقف الأيدي المأجورة والمخربين.

● قال السيد موريس كوف دومورفيل رئيس الوزراء الفرنسي السابق أن فرنسا «ليست لديها نية سياسية مبيته من أي نوع» في ما يتعلق باشتراك قواتها في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان.

● أدلى أندرو يونغ المندوب الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة بتصريحات حول الوجود الإسرائيلي في الجنوب. قال فيها إن كافة الأطراف ترضى بهذا الوجود وشمل بذلك الحكومة اللبنانية وسوريا واستثنى الفلسطينيين.

٢٧ ـ أيار

● حذرت إذاعة دمشق للمرة الثالثة من «محاولات ترك الأصابع المشبوهة في جنوب لبنان للتأثير على مهمة قوات الأمم المتحدة المحصورة في تأمين انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي تزال تحتلها».

● أوضح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن بيان منظمة التحرير هو موقف وليس اتفاقاً جديداً.

● أثار الحزب الديموقراطي الاشتراكي في بيان أصدره موضوع الفراغ الأمني في الجنوب وشدد على معالجة هذا الفراغ بإرسال الجيش إلى الجنوب ومنع عودة إسرائيل.

● طالب الشيخ بيار الجميل بألا تكون

الاتفاقات بالنسبة إلى العمل الفدائي في لبنان بين السلطة اللبنانية والفلسطينيين، بل «في نطاق خطة عربية عامة تحصر الوجود الفلسطيني في تنظيم واحد ومسؤولية واحدة، فلا يكون في دولة عربية الحرام المحرم حلالاً محللاً في لبنان».

● وصف النائب الدكتور ألبير مخيبر، استنجاد «الجبهة اللبنانية» بالرابطة المارونية، بأنه يعني الإفلاس.

● طالب المهندس مالك سلام الدولة، بتقديم احتجاج ضد المندوب الأميركي في هيئة الأمم المتحدة أندرو يونغ، لدى دولته، كما طالب أركان «الجبهة اللبنانية» باستنكار تصريحات يونغ «لأن سكوتهم عنها ليس في مصلحتهم أو مصلحة لبنان».

✡ اطلع رئيس المجلس الشيعي الأعلى السيد موسى الصدر رئيس الجمهورية على نتائج المحادثات التي أجراها في المملكة العربية السعودية وأعلن أن الفراغ السياسي في الجنوب يهدد بجعله ساحة للصراع الدولي.

٢٨ ـ أيار

● كرر الرئيس كميل شمعون قوله: «إن الفلسطينيين على ما يبدو لا يريدون تنفيذ الاتفاقات التي تعقد معهم لأنهم لو كانوا يريدون ذلك فعلاً لنفذوا اتفاق القاهرة وبروتوكول ملكارت منذ ثماني سنوات».

وتساءل عمن سينفذ التدابير في حال الاتفاق عليها بين الجانبين اللبناني والفلسطيني؟.

● نادى الرئيس شارل الحلو بسقوط كل الاتفاقات، وقال إن ما يفرض الأمن والسيادة موقف موحد من الوجود الفلسطيني، وأن اتفاق الدوحة ربما أعطى نوعاً من المهادنة.

● طالب نقيب الصحافة رياض طه في برقية إلى رئيس اتحاد الصحافيين العرب، بعقد مؤتمر استثنائي عاجل من أجل البحث في موضوع «اضطهاد الصحافة في مصر»، وأعلن استعداده لعقد اجتماع طارىء في لبنان لهذه الغاية.

● أعلن الوزير السابق السيد ماجد حمادة في حديث «لوكالة الأنباء الصحافية» عن اعتقاده بأن اتفاق القاهرة أصبح في حكم الملغى بعد الاحتلال الإسرائيلي، وقال إن صيغة الاتفاق النيابي تؤكد تفاهم اللبنانيين عندما يضعون مصلحة لبنان العليا نصب أعينهم».

وتمنى لو أن المصالحة بين الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي تمت منذ زمن من دون أي وسيط».

٢٩ ـ أيار

● أعرب وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان عن اقتناعه بأنه «لا يمكن أن تكون هناك حكومة غير سياسية، لأن المسؤولية السياسية تقع في النهاية على الحكومة بغض النظر عن طريقة تأليفها ونوعية أعضائها». وقال: «إذا شجعنا الحوار الصادق على كل الصعد، حتى الشعبية منها وإذا اقنعنا أنفسنا بأن صداقاتنا الخارجية باستثناء سوريا لا يمكن أن تقلع شوكنا، عندئذ لن يبقى مفر من الحوار الصريح والجريء والمنتج الذي يمكنه الوقوف أمام تيار التقسيم الجارف الذي تؤكد جميع الأطراف أنها ضده».

● قال الناطق بلسان القوات الدولية المتحدة في لبنان أن لا علاقة للقوات الدولية باتفاق القاهرة، «وهذا الموضوع شأن لبناني، ومهمة هذه القوات تنفيذ قراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦».

● قال نقيب الصحافة رياض طه معلقاً على قضية الصحافة في مصر: «إن الخيانة العظمى ليست بالتهمة العادية التي يمكن أن توجه إلى صحافي يخالفنا الرأي أو ينشر ما لا يرقنا. إنها تهمة كبيرة خطيرة تقضي على قيمة الإنسان المعنوية» واستنكر هذا العمل من منطلق إنساني وقانوني.

● أصدرت السفارة المصرية في بيروت بياناً أعلنت فيه أن الحكومة المصرية قررت مبدأ المعاملة بالمثل في ما يختص بمنح تأشيرات دخول سابقة للبنانيين.

● قال الأباتي شربل قسيس بعد زيارته لأستراليا. أن المغتربين يعيشون هموم لبنان وهم ضد تقسيمه وفقدان ميزته.

● اعتبرت «الجبهة القومية» في لبنان أن القمة اللبنانية ـ السورية تدعم المصلحة المشتركة للبلدين، ورأت في البيان الفلسطيني الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية خطوة إيجابية تدعم الثقة.

● في أول مؤتمر صحافي للناطق الجديد باسم القوات الدولية السيد كيث بيغان. أعلن أن القوات الدولية ستمنع بالسلم أو بالقوة أي مسلح باستثناء من تعلنه الحكومة اللبنانية تحت سيطرتها، وأن اتفاق القاهرة موضوع لبناني وما يعني القوات الدولية هو تنفيذ قرار مجلس الأمن.

٣٠ ـ أيار

● تحدث الكولونيل جان سلفان الذي تولى قيادة وحدة المظليين الفرنسيين العاملين في إطار القوة الدولية في جنوب لبنان، وقال: إن المشكلة الكبرى النقص في الجنود وفقدان مترجمين يحسنون العربية.

● أكد الشيخ بيار الجميل أنه «إذا أخرجنا لبنان وشعبه من دوامة الاتفاقات نستطيع أن نتوصل إلى وفاق وطني».

● قال النائب كاظم الخليل أن هناك تسللاً فلسطينياً في الجنوب يتم عن طريق المرور على حواجز القوات الدولية من دون سلاح وطالب بإعطاء أبناء الجنوب سلفات لإعادة تعمير منازلهم.

٣١ ـ أيار

● في اليوم الأول من لقاء القمة اللبنانية ـ السورية في مدينة اللاذقية. قال الرئيس الياس سركيس «إن الصراحة والثقة تساعدان على إيجاد الحلول» وقال الرئيس حافظ الأسد «أن لا مشاكل مستعصية لكنها تحتاج إلى وقت».

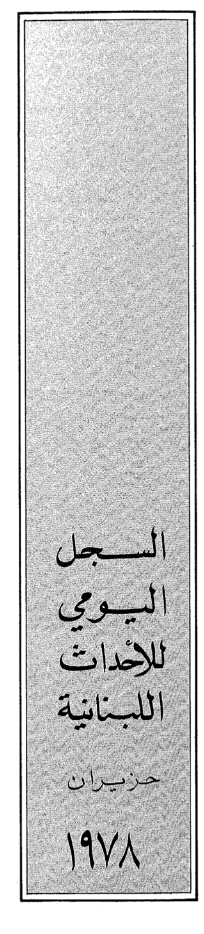
● أعلن مصدر عراقي مسؤول أن العراق لن يعامل لبنان بالمثل في ما يتعلق بفرض تأشيرة الدخول إلى أراضيه.

● تمنى الشيخ بيار الجميل تعليقاً على القمة اللبنانية ـ السورية من الرئيس حافظ الأسد «أن يكمل المعروف ويثبت الحق».

● بعد ٨٦ عاماً من الرقاد الطويل في الحازمية، نقلت رفات المتصرف الرابع لجبل لبنان واصا باشا وزوجته وابنته إلى موطنه الأصلي ألبانيا.

● أعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان أن اشتباكاً مسلحاً وقع في بلدة شكا، ذهب ضحيته أربعة مواطنين وجريح واحد. وقد تحركت على أثره قوى الأمن الداخلي بمؤازرة قوات الردع العربية وسيطرت على الموقف. وقد اتصلت «الجبهة اللبنانية» بالرئيس سليمان فرنجية ووجهاء زغرتا لمباحثتهم في تهدئة الوضع المتوتر.

● اتهم الحزب التقدمي الإشتراكي نظام الرئيس المصري أنور السادات، بأنه يمثل قوى الردة على الثورة الناصرية، ودافع بيان الحزب الإشتراكي عن رئيس حزب اليسار المصري، خالد محي الدين، واعتبر أن رفع الحصانة عنه يكشف زيف الديموقراطية الساداتية. وأيد اليسار المصري حامل تراث الناصرية.



١ ـ حزيران

● استمرت المساعي الرسمية والحزبية لتطويق ذيول حادث شكا الذي أدى إلى مقتل ٤ أشخاص وجرح خامس. وأعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان نزول الجيش اللبناني إلى منطقة شكا «للمشاركة في الحفاظ على الأمن».

● نتيجة زيارة وفد الحركة الوطنية إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية صدر بيان مشترك يؤكد دعم قيادة ثورة الفاتح من سبتمبر لنضال الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الإسرائيلي وعلى ضرورة استمرار الكفاح المسلح ضد المخططات الامبريالية الصهيونية الرامية إلى تمرير الاعتراف بالكيان الصهيوني ورفض القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

● دعت لجنة الإدارة والعدل لمناقشة مشروع قانون الايجارات الجديد وأعلن رئيسها النائب ناظم القادري أنه يفضل إقرار المشروع الجديد وعدم تمرير مفعول القانون القديم نظراً لصعوبة تطبيق الكثير من أحكامه.

● عارض الشيخ بيار الجميل إبرام أي اتفاق جديد بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، لتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وقال إن أي وجود مسلح أو غير مسلح يجب أن يكون خاضعاً للأنظمة والقوانين اللبنانية أو أن يحتوي في إطار خطة عربية عامة.

٢ ـ حزيران

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن على قوة الجيش التي ستذهب إلى الجنوب «أن تسلك طريق الدامور التي لا تزال محتلة والتي لا يجوز أن تبقى كذلك لأن الأمر لا يتفق مع كرامة الجيش ولا كرامة اللبنانيين».

● طالب «الحزب العلماني الديموقراطي» في مذكرة قدمها لوزير الداخلية بإلغاء المذهب عن الهوية وإلغاء الطائفية من قانون الانتخاب ووضع قانون موحد يرعى الزيجات المدنية في الخارج.

● انتهى النائبان أوغست باخوس وبطرس حرب من وضع الخطوط العريضة لورقة عمل «الجبهة النيابية المحايدة» التي ستضم النواب المستقلين من مختلف الطوائف والمناطق. وستطرح هذه الورقة في اجتماع «تجمع النواب الموارنة».

● قال وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور إبراهيم شعيتو أن القمة الثنائية بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الأسد، كانت لمصلحة البلدين «وأن نتائجها لن تلبث أن تنعكس إيجابياً على الوضع في لبنان خصوصاً الوضع الأمني الذي حظي بالنصيب الأوفر من محادثات الجانبين لأنه من الثابت أن أمن سوريا من أمن لبنان وأمن لبنان من أمن سوريا.

٣ ـ حزيران

● عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية حيث قومت فيها نتائج محادثات اللاذقية وتقرر إرسال وحدات من الجيش اللبناني إلى «الجنوب الدولي» من دون تحديد موعد لذلك، كذلك تقرر فتح دورة نيابية لبتّ سلسلة من مشاريع القوانين العادية و«الاستثنائية» التي يتطلب الوضع الإسراع في إقرارها.

● ترأس البطريرك الماروني أنطونيوس بطرس خريش، في الصرح البطريركي في بكركي، اجتماعاً موسعاً دعت إليه الرابطة المارونية لتطويق الاشتباكات الخطيرة التي وقعت في الشمال وتهدد بالتوسع وتفجير الأوضاع بين أطراف «الجبهة اللبنانية» السابقين وضم الاجتماع ممثلين عن مختلف القيادات المارونية.

● أثار النائب الدكتور علي الخليل، قضية الأضرار الجسيمة التي حصلت في الجنوب والطرق المتبعة لمعالجتها وقال أن أبناء الجنوب يرفضون الهبات والصدقات لأن التعويض عن الأضرار حق مشروع كرّسه القانون.

● جاء في وكالة أنباء الكتائب أن اجتماعاً أمنياً ضم المسؤولين عن حزبي «الوطنيين الأحرار» في كسروان والكتائب في نفس المنطقة من أجل «العمل المشترك والتنسيق بين القيادتين لمعالجة جميع القضايا المهمة والطارئة، خصوصاً القضايا الأمنية التي يتناولها الحزبان بالتدابير المقتضاة لردع الفوضويين لأي فئة انتسبوا».

● أكد الدكتور عبد الله سعادة الذي مثل الحركة الوطنية اللبنانية في مؤتمر الشعب العربي الذي عقد مؤخراً في طرابلس، دعم الجماهيرية العربية الليبية للحركة الوطنية في لبنان ومساعدة أهل الجنوب على تحمل نتائج الدمار الذي تسبب به الاجتياح الاسرائيلي ونتائج التهجير في الأحداث اللبنانية. وقال سعادة إن قيادة ثورة الفاتح من سبتمبر

تواصل دعم جبهة الصمود والتصدي في كافة السبل من أجل إحباط المبادرات الاستسلامية ودعوات التضامن التي تسعى إلى تأمين غطاء عربي لسياسة الاستسلام والردة.

● أجري تنظيم جديد لمؤسسات «الحركة الوطنية» يقضي بانبثاق هيئة قيادية من «المجلس السياسي المركزي» تعرف باسم «اللجنة التنفيذية» وتتألف من ١١ عضواً. وبموجب هذا التنظيم لم يعد يجوز الجمع بين عضوية اللجنة التنفيذية ومكاتب الاختصاص.

٤ - حزيران

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «أن مهمة الحكم في المرحلة الراهنة تتركز في شكل أساسي على موضوعين اثنين هما الجنوب والجيش» وأكد وجود قرار بإرسال جيش إلى الجنوب وأن الرئيس السوري حافظ الأسد «حبذ» في قمة اللاذقية مبدأ إرسال وحدات نظامية لبنانية إلى الجنوب.

● أبلغت الحركة الوطنية رئيس الحكومة أنها ضد استعمال الجيش الحالي لأية مهمة أمنية في جميع أنحاء لبنان خصوصاً الجنوب. . وقد قال الدكتور ألبير منصور «إن قوات الطوارىء الدولية وقوى الأمن الداخلي تعمل على حفظ الأمن في الجنوب. . . . أما بالنسبة للمناطق الأخرى فقوات الردع العربية تتولى مهام الأمن فيها».

● جدد الرئيس كميل شمعون اعلان معارضته إرسال الجيش إلى الجنوب رابطاً بين وضع الدامور والخطوة المنتظرة وقال: أنه ليس من داع للعجلة في الوقت الحاضر. . . فإذا كان الغرض من إرسال الجيش إلى الجنوب لتأمين إنسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية فإن هذه - أي إسرائيل - ستنسحب في الثالث عشر من حزيران، أما إذا كان الغرض للمحافظة على الأمن في الجنوب فهناك قوات دولية سيصبح عددها ستة آلاف عنصر أعتقد أنها كافية لتوفير الأمن.

● أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن قيام الجيش بمؤازرة القوات الدولية في الجنوب شأن مهم وحذر من استهداف وحدات الجيش « بتحرشات على غرار ما يحدث إزاء القوات الدولية».

● أكد رئيس لجنة الإدارة والعدل اللبنانية. ناظم القادري صلاحية مجلس النواب في نزع صفة الاستعجال عن أي مشروع قانون خلافاً لرأي وزير الخارجية فؤاد بطرس القائل بعكس ذلك وجاء تأكيد النائب القادري في دراسة قانونية قدمها إلى رئاسة مجلس النواب.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي في طرابلس أنه إذا كان البعض يريد أن يربط القضية اللبنانية بقضية الشرق الأوسط لتحقيق المؤامرة فإننا نقول «القدس قدسنا والجهاد واجب كل عربي وفي الدرجة الأولى واجب كل لبناني» وأكد «إن الفلسطينيين قوم يطالبون بحقوقهم التي اعترف بها كل العالم، ولا يمكن أن يكون لبنان حجر عثرة في سبيل نضالهم».

٥ - حزيران

● أبلغ منسق قوات الطوارىء الدولية في الشرق الأوسط الجنرال أنزيو سيلاسفيو، الحكومة اللبنانية أن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب سيتم في ١٣ الجاري وفي يوم واحد وأرفق سيلا سفيو هذا التأكيد بشروط إسرائيلية رفضها لبنان وفهم أن هذه الشروط هي: إبقاء ٤ نقاط مراقبة للقوات الإسرائيلية في منطقة الحزام الأمني.

● اقترح غسان تويني مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة أن تتبنى المنظمة الدولية الحياد المدوّل «للبنان والدول الصغيرة الأخرى في العالم وأن تستلم مهام الدفاع عن لبنان والدول الأخرى بواسطة قوات حفظ الأمن الدولية.

● حذر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي من خطورة الأوضاع الأمنية المتردية وقال «إن الأيدي المخربة لا تزال تعبث بحياة البلاد ومصير العباد من دون رادع يردع بحزم ومن دون سلطة تحسم الأمور بيد قوية» ودعا إلى أن تقدم الدولة على مغامرة، أياً كان محصولها على صعيد الأمن، لأن الناس شبعوا كلاماً عن القضايا الأمنية والسياسية وأفحموا بالحديث عن الاجراءات وأشكالها وألوانها في حين تغرق البلاد في الفوضى والأعمال الشاذة».

٦ - حزيران

● دعا النائب الأب سمعان الدويهي الأشخاص «الذين عليهم الاعتماد» إلى سحب السلاح من أيدي رجالهم الذين كلما نفذت منهم الذخيرة و«الخرطوش» أمدّوهم بها من جديد وطالب الدولة بالضرب والبطش دونما رحمة أو شفقة وإلا فإنها لن تكون دولة ولن تستطيع الوقوف على قدميها ولن تجعل أحداً يستطيع الوقوف على قدميه.

● زار البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش القصر الجمهوري وقال أنه بحث مع الرئيس سركيس في طريقة تنفيذ مقررات قمة اللاذقية في ما خص إرسال الجيش إلى الجنوب وسائر المناطق التي وقعت فيها الأحداث الأخيرة.

● أصدرت «الجبهة اللبنانية» بياناً مطولاً، وصفته وسائل إعلامها بأنه تاريخي، أعلنت فيه رفضها قيام أي اتفاق على أمر مصيري في ظل ما أسمته «بالاحتلال والخراب الغريبة المشهورة على أرض لبنان» وطالب البيان بإزالة ما أسماه «بالعوائق في سبيل بسط سلطة الدولة دون سواها على الأرض اللبنانية» وأعلن البيان رفض أي اتفاق مع المقاومة الفلسطينية، إنطلاقاً من اتفاق القاهرة، وحتى اتفاق الدوحة، وهاجم الرقابة على الصحف مطالباً بإلغائها.

● نبه الشيخ بيار الجميل إلى «خطورة المحاولات الجارية لاستغلال ضعف السلطة وإلى إعادة الكرة لتحييد الجيش عن مكان الخطر كما حذر من «لعبة اليسار التي ما تزال قائمة لتعطيل القوة اللبنانية الذاتية وشل قدرة الدولة» لأن هذا اليسار برأيه «سيكون الخاسر الوحيد عندما يستعيد لبنان عافيته باسترداد أمنه وقدرته الأمنية».

● أعلن المجلس السياسي المركزي في بيان مطوّل، رفضه القبول بالشروط الإسرائيلية وأشار إلى أن محادثات منسق قوات الطوارىء الدولية الجنرال أنزيو سيلا سفيو في بيروت كشفت أن إسرائيل ليست في وارد الانسحاب من الجنوب.

● صادقت اللجنة النيابية للإدارة والعدل على بعض مواد مشروع القانون الجديد للإيجارات.

٧ - حزيران

● إغتال مسلحون جود البايع نائب رئيس أقليم زغرتا الكتائبي داخل مكاتب بنك البحر المتوسط في شكا، وتمكن المسلحون الذين أطلقوا النار من الفرار بسيارة كانت تنتظرهم وأشاع الحادث موجة من الاضطرابات شملت المنطقة المحيطة، تحركت على أثره قوى الأمن والردع لتطويق نتائجه. وعلى الأثر ترأس الشيخ بيار الجميل

اجتماعاً إستثنائياً في بيت الكتائب وبعد الإجتماع صرح الشيخ بشير الجميل: «أن ما حدث الآن في منطقة الشمال هو جزء من الانعكاسات التي تحدثها التغيرات الطبيعية عقب حرب السنتين، فبعدما تحررت منطقة الشمال عسكرياً تسعى اليوم وفق منطق التاريخ، لأن تتحرر اجتماعياً وسياسياً».

● علق الشيخ بيار الجميل على موضوع تدويل حياد لبنان في ضوء الخطاب الذي ألقاه ممثل لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني قال: «إنها المرة الثانية التي يطرح فيها هذا الموضوع رسمياً وكانت المرة الأولى في الستينات عندما قدمت أنا، إلى مجلس الوزراء مشروعاً في هذا الصدد ولو حظي بالموافقة أنذاك لكان وفّر علينا مصائب وويلات كثيرة».

● أبلغت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث متمثّلة بالأمين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تأييدها لإرسال الجيش إلى الجنوب وقد قال قانصوه «وقد أيدنا هذه الخطوة التي نعتبرها خطوة أساسية وحاسمة في حياة البلاد، متمنين على دولة الرئيس أن يحسم هذا الواقع المتردي في الجنوب وتثبيتاً للسيادة».

٨ - حزيران

● أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد أن القوات السورية العاملة في إطار قوات الردع العربية لا تنوي دخول جنوب لبنان وأشار إلى أنه حتى لو دخلت هذه القوات إلى هناك فلن تحول دون ممارسة الفلسطينيين لنضالهم العادل. وتساءل الأسد «حتى لو ذهبنا أو قررنا أن نذهب إلى جنوب الليطاني فهل يتوقع منا أن نحرس إسرائيل من الغارات الفدائية؟».

● دفن المسؤول الكتائبي في الشمال جود البايع بشكل شبه سري في بلدته كفر دلاقوس قرب زغرتا، دون أن يشترك في تشييعه أي مسؤول كتائبي ووصف الرئيس كميل شمعون هذا التدبير بأنه تدبير حكيم وأنه تم بموافقة «المرجع الكبير لحزب الكتائب» كما أعلن أن زعماء زغرتا وافقوا على تسليم المطلوبين للقضاء.

● تابعت اللجنة النيابية للإدارة والعدل درس مشروع القانون الجديد للإيجارات فصادقت على بعض مواده معدلة وأرجأت البحث في المواد الأخرى.

● أكد وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس أن الحكومة ما زالت على موقفها من إرسال الجيش إلى الجنوب وأن القضية هي قضية أيام وأضاف أن الجيش سيتمركز في المنطقة بين الليطاني والحدود الجنوبية.

● أكد رئيس لجنة الإدارة والعدل ناظم القادري عدم وجود نصوص قانونية تفرض ذكر المذهب في الهوية وقال إن الحاصل حالياً مجرد تدبير إداري يمكن الرجوع عنه في أي وقت ونفى أن يؤدي شطب المذهب من الهوية إلى توحيد قانون الأحوال الشخصية في لبنان.

● أذاعت الحركة الوطنية في بيانها، بعض أسس التنظيم الجديد للمجلس السياسي المركزي وهي تقضي بتشكيل هيئة قيادية تسمى لجنة تنفيذية من ١١ عضواً من أعضاء هيئة المجلس السياسي المنضوية فيه. وقد أوكل التدبير النظامي الجديد صلاحيات رئيس المجلس السياسي المركزي الذي كان يشغله الزعيم الراحل كمال جنبلاط، إلى اللجنة التنفيذية بصورة مؤقتة إلى حين انتخاب رئيس جديد.

٩ - حزيران

● تصدت المقاومة الفلسطينية لإنزال إسرائيلي ضخم في منطقة العقبية بين الزهراني والصرفند، دارت في أعقابه معارك عنيفة في البساتين. استخدم خلالها السلاح الأبيض والمدافع الرشاشة والثقيلة. وسقط نتيجته ٤ شهداء و٦ جرحى من الفدائيين و٩ شهداء من المدنيين اللبنانيين.

● أبلغ لبنان منسق قوات الطوارىء الدولية في الشرق الأوسط الجنرال أنزيو سيلا سفيو ترتيباته لإرسال الجيش إلى الجنوب واطلع منه على الموقف الإسرائيلي من رفض الحكومة اللبنانية الإبقاء على نقاط مراقبة إسرائيلية داخل منطقة «الحزام الأمني» في الجنوب.

● استمر الشيخ بيار الجميل، في التشديد على أهمية فرض الأمن وبسط سيادة الدولة في المناطق اللبنانية كافة. وقال: إذا كان الجنوب يشهد اليوم مرحلة خطيرة لا خيار بعد للسلطة فيها، فمن المؤسف أن تشهد منطقة الشمال حالة من الاضطرابات أو تكون بدورها معزولة عن السلطة ومحرومة من الأمن بل من المؤسف أيضاً أن يصبح لبنان قطعاً لا جامع بينها على صعيد السلطة العامة للدولة.

١٠ - حزيران

● وضعت إسرائيل وقبل ثلاثة أيام فقط من موعد انسحابها من جنوب لبنان عقبة جديدة لعرقلة الانسحاب أو تأخيره وقد وصفت مصادر مطلعة في بيروت الموقف الإسرائيلي الجديد بأنه يهدف إلى إطالة أمد الإحتلال وعرقلة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥. وأن أوساطاً رسمية قالت أن الحكومة اللبنانية لا ترى في الموقف الإسرائيلي الجديد ما يعنيها، لأن قراري مجلس الأمن الدولي كلفا قوات الطوارىء الدولية تسلم الجنوب من الجيش الاحتلال الإسرائيلي، وعلى هذا الأساس فإن حل الإشكال الناشىء عن هذا الموقف هو في يد هذه القوات.

● أدلى الشيخ بيار الجميل على أثر اجتماعه بدولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، بتصريح قال فيه: بناء لرغبة دولة الرئيس الحص اجتمعنا معاً وكان الإجتماع مفيداً جداً لأن رئيس الحكومة تفهم مرة ثانية وجهة نظرنا ولا أظن أن حزباً شريفاً أو رجلاً شريفاً في الظروف التي تمر بها البلاد إلا ويبذل جهده من أجل الإنقاذ، وعلينا أن نشارك في السعي، وشدد مجدداً على الأمن «إذ بدونه لا تقدم ولا إقتصاد ولا ضمانات اجتماعية». مؤكداً أن العدل هو ركيزة الأمن الأولى والركيزة الثانية هي «الاستبداد العادل».

● أصدرت حركة الوعي - جبهة الشباب اللبناني بياناً أيدت فيه خطوة وزير الداخلية باقتراحه إلغاء ذكر المذهب في بطاقة الهوية متمنية أن تتبنى الحكومة هذا الاقتراح.

● طالب المكتب السياسي لحزب الكتلة الوطنية بوجوب عودة السلطة الشرعية إلى جميع الأراضي اللبنانية وألا يقتصر ذلك على منطقة الجنوب. وشدد المكتب في بيان أصدره على وجوب الإسراع في إرسال الجيش إلى الجنوب وتسهيل مهمة قوات الطوارىء الدولية والعمل بكل الوسائل من أجل تعجيل انسحاب إسرائيل في الموعد المحدد.

● اعترف القادة العسكريون والسياسيون الإسرائيليون بأن قوات الكوماندوس التي هاجمت منطقة العاقبية في جنوب لبنان «قد منيت بخسائر كبيرة».

١١ - حزيران

● قال العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري، أن المقاتلين السوريين العاملين في قوات الردع العربية يتمتعون

بمعنويات عالية ومصممون على أمن لبنان وعدم السماح بتجدد الأحداث الدامية على أرضه الطيبة.

● أعلن الرئيس سليم الحص أن حل مشاكل كل لبنان الداخلية الكبرى يتوقف على مصالحة وطنية بين الأحزاب التي كانت طرفاً في حرب السنتين ووصف المساعدات العربية لإعادة بناء لبنان بعد الحرب الأهلية بأنها غير كافية.

● أعلن عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب كريم بقرادوني، أن ما يحدث في الجنوب، لجهة تواجد المقاومة الفلسطينية وقوات الطوارىء الدولية معاً فيه هو تجربة أولية لما يمكن أن يحدث في الضفة الغربية وغزة، ولمح إلى أنه من غير المستبعد قيام اتحاد فيدرالي بين الكتائب والأحرار لإنهاء الصراعات القائمة بينهما. كما أبدى تشاؤمه من الوضع على المدى القريب نظراً لغياب الدولة وتفاؤله المستقبلي لأنها عائدة إلى إدخال الجيش إلى الجنوب كمغامرة لا بد منها واعتبر أنه لا ضرورة لتغيير الحكومة الحالية.

● قال رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل في تصريح له، أنه يعرف أوضاع الدولة والبلاد والمنطقة كلها، ويدرك الصعوبة «التي تعترضنا لاجتياز هذه المرحلة والبلاد بكل جوانبها وحواشيها، لكننا متأكدون في الوقت نفسه أنه إذا لم يكن بالإمكان أن نتقدم فليس من الجد ولا من المعقول أن نتقهقر».

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن القوات اللبنانية الموجودة في القرى الحدودية، بقيادة الضابطين سعد حداد وسامي الشدياق هي قوات رسمية وشرعية تتلقى رواتبها وتعليماتها من الجيش اللبناني وقد علق شمعون بذلك مستغرباً على تصريحات قائد قوات الطوارىء الدولية في لبنان الجنرال أرسكين الذي قال أن إسرائيل تصر على تسليم الشريط الحدودي «للقوات المسيحية اليمينية الكتائبية وليس لقوات الطوارىء».

١٢ ـ حزيران

● اتفق أركان السلطة بعد سلسلة من المشاورات والإجتماعات على كل الصعد والمستويات على سلسلة تدابير وإجراءات لمواجهة مرحلة ما بعد الإنسحاب الإسرائيلي من الجنوب سواء لجهة دخول وحدات من الجيش اللبناني أو لجهة أوضاع المجموعات العسكرية الموجودة فيه، هذا ما أكدته مصادر سياسية مطلعة إلا أنها أوضحت أن تحديد موعد تنفيذ هذه الإجراءات والترتيبات يبقى رهناً بتنفيذ الإسرائيليين انسحاباً كاملاً من الأراضي اللبنانية.

● أكد الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم لمفتي الجمهورية اللبنانية حسن خالد أن الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان أمر مفروغ منه.

● قال مصدر عسكري لبناني كبير أن سعد حداد لا يتلقى أوامره من الجيش وعلاقته بالقيادة كانت السابقة وقد توقفت «أن سعد حداد ضابط في الجيش اللبناني مكلف بمهمة من قيادة الجيش السابقة. وكانت هناك اتصالات بينه وبين القيادة السابقة لكن لا توجد اتصالات بينه وبين القيادة الحالية. إنه يعمل وفقاً للتعليمات الصادرة إليه في السابق والظروف القائمة في الجنوب. وهو لا يتشاور مع القيادة قبل أن يقوم بأي عمل. ولذلك فإنه لا يمكن القول أن القيادة الحالية توافق على ما فعله أو ما يفعله».

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى مغامرة جديدة لإنقاذ البلاد من حالة الفوضى وانعدام الأمن وعلق على قضية الإنسحاب الإسرائيلي وتصريح الجنرال أرسكين الأخير فقال «أن قرار مجلس الأمن الدولي يصر على إعادة السلطة إلى منطقة الجنوب بكاملها ليس هنالك معنى لعودة السلطة إلى جزء من الجنوب فيما تبقى أجزاء أخرى تحت سلطة غير لبنانية، الأمر الذي يظل يعرض الجنوب وسائر المناطق اللبنانية إلى الاضطراب والكوارث». وأعرب الجميل عن استعداد حزبي الكتائب والأحرار للتعاون مع الدولة.

● أشار عاصم قانصوه الأمين القطري لمنظمة حزب البعث بالدور الإيجابي الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بتسهيل دخول قوات الجيش إلى الجنوب وقال أن دخول الجيش والإنسحاب الإسرائيلي سيساعدان على تثبيت الوضع الأمني في لبنان.

● أقرت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل النيابية مشروع القانون الخاص بإنشاء جهاز خاص للدفاع عن المطار في صيغته النهائية تمهيداً لإقراره في لجنة الأشغال وإحالته على المجلس.

● أثار رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية ومقررها النائبان ناظم القادري وأوغست باخوس، موضوع الخطة السكنية المتكاملة فأكد الأول قدرة الحكومة على إصدارها بموجب مرسوم من دون انتظار إقرار مشروع قانون الإيجارات في مجلس النواب، وحدد الثاني الخطوط الرئيسية المطلوبة في رأيه.

١٣ ـ حزيران

● قامت القوات الإسرائيلية تحت شعار «الإنسحاب من الجنوب بتسليم ٢٣ موقعاً إلى ميليشيا الضابط سعد حداد و١٤ موقعاً فقط إلى قوات الأمم المتحدة». ووصف ناطق إسرائيلي حداد بأنه «سلطة أمر واقع عسكرية لبنانية».

● **اغتالت مجموعات مسلحة تنتمي إلى حزب الكتائب، النائب طوني فرنجية، وزوجته فيرا قرداحي وطفلتها جيهان، أثناء عملية اقتحام للقصر الجمهوري السابق في إهدن شارك فيها ما يقارب الـ (١٥٠٠) مسلح كتائبي وأودت بحياة سائق طوني فرنجية وخادمته وأكثر من ٦٠ شخصاً شاركوا في الاقتحام أو تصدوا له. وقالت مصادر مقرّبة من آل فرنجية في زغرتا أنه تم التخطيط لعملية الاغتيال بعد مقتل المسؤول الكتائبي جود البايع.**



■ طوني فرنجية... ■

● أعلن المجلس المركزي للحركة الوطنية في بيان صدر له، أن الهجوم الواسع الذي شنته الكتائب على إهدن وذهب ضحيته النائب طوني فرنجية يؤكد أنه لا مكان تحت حكم المشروع الانعزالي الفاشي

لأية حرية اختيار سياسي. وربط البيان بين تلكؤ إسرائيل في الانسحاب من الجنوب وبين الهجوم الكتائبي معتبراً أنه أتى ليزج بالوضع الداخلي في دوامة صراع طاحن سوف تعمل إسرائيل على الإفادة منه.

● قرر مجلس الوزراء في جلسة إستثنائية له برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، اعتبار جلسته مفتوحة لمتابعة تطورات الوضع في الشمال ومعالجتها بعد الهجوم المسلح الذي شنه مسلحون من «الكتائب» على إهدن.

● أعلن رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين، إبراهيم قليلات أن ما يجري في الشمال يدخل ضمن حرب «القبائل» وأن الموضوعية تفرض أنصاف عائلة فرنجية وذلك لرفضها التحالف مع العدو الصهيوني.

● في نبأ من باريس، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أن الدوائر الفرنسية المختصة اعتبرت اغتيال طوني فرنجية حادثاً مثيراً للقلق الشديد حيث يخشى أن يؤدي ذلك إلى حلقة جهنمية من العمليات الانتقامية في لبنان.

● ناشدت «الجبهة اللبنانية» المتقاتلين في الشمال الكف عن الإقتتال ودعت الدولة إلى التدخل الفوري لوقف التدهور الأمني.

● أعرب الشيخ بيار الجميل وابنه بشير عن أسفهما العميق لما يحدث في الشمال متجاهلين الهوية السياسية لقتلة النائب فرنجية، معتبرين أن الجريمة ما كانت لتحصل لو لم يكن النائب القتيل داخل منزله، وقد حمل الشيخ بيار الدولة مسؤولية ما حدث. حيث قال رئيس الكتائب: يؤسفنا كل الأسف «أن يصادف وجود النائب طوني فرنجية في منزله بإهدن ليذهب ضحية العنف» وقال: إننا نعرف جميعاً أن الذي أوصلنا إلى هذه الحالة المؤسفة هو سياسة اللين مع الخارجين على القانون في حين نرى يد الدولة التي يفترض أن تحمي الحق وتعطيه لصاحبه يداً عاجزة مشلولة.

● أدانت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث في لبنان جريمة اغتيال النائب طوني فرنجية وطالبت «بنزع السلاح وضرب عصابات الإرهاب والخوّة».

١٤ - حزيران

● اتهم فالدهايم إسرائيل بأنها «لا تساعد الأمم المتحدة بقيامها بتسليم جزء من الأراضي التي أحلتها، للوحدات اليمينية المسيحية بدلاً من تسليمها للقوات الدولية»، كما قال فالدهايم أن «الحكومة اللبنانية اعترفت بصورة مؤقتة بالرائد سعد حداد كقائد الأمر الواقع للقوات اللبنانية في منطقته».

● شيّع ٥٠ ألف مواطن من مختلف مناطق الشمال النائب المرحوم طوني فرنجية وزوجته فيرا قرداحي وطفلتها و٣٠ ضحية سقطوا نتيجة الهجوم الكتائبي المسلح على إهدن.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، أن مهمة القوات الدولية هي «المحافظة على الأمن في المنطقة برمتها حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دولياً، ولا يستثنى من ذلك أي موقع» وأوضح أن «أي تصرف يتعارض مع هذا الموقف يعتبر خروجاً على إدارة الدولة ولا بد من مواجهته على هذا الأساس».

● أصدر «تجمع لبنان الواحد» بياناً ذكر فيه بمطالبه المتكررة باستعمال الشدة مع المجرمين وجمع السلاح وحصره في أيدي القوى النظامية الشرعية مؤكداً أن مُسلسل الجرائم الذي بلغ ذروته بجريمة اغتيال طوني فرنجية يؤكد أن حمام الدم سيستمر إذا بقي السلاح في أيدٍ غير مسؤولة وأن شريعة الغاب ستتحكم في هذا البلد.

● ندّدت صحيفة «البعث» السورية، بشدة اغتيال النائب طوني فرنجية ووصفت ما جرى في إهدن بأن أقل ما يمكن أن يقال فيه أنه ضد وحدة لبنان وسيادته خاصة وأن الجريمة التي تمت باغتيال طوني فرنجية وعائلته إنما تمت بتخطيط مسبق بدقة، وليس مستبعداً أن يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمسرحية الانسحاب الشكلي التي نفذتها إسرائيل في الجنوب.

● استنكر مجلس قيادة «منظمة المسيحيين الديموقراطيين» أحداث إهدن وطالب رئيس الجمهورية بتكليف قوات الردع العربية بالسيطرة على الوضع في المناطق الشرقية وإنهاء التواجد المسلح فيها.

● أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن «الهجوم الكتائبي المنظم أظهر أن الصراع في لبنان هو في حقيقته صراع سياسي مرتبط بالمؤامرة الصهيونية الامبريالية المدعومة بالرجعية المستسلمة». وأعلن سعادة أن الكتائب لا تستطيع أن تستر الإعتداء الفاشي بستار الطائفية هذه المرة خصوصاً وأن إهدن وجوارها هي مركز منطلق المارونية في لبنان... ولو أدى ذلك إلى إلحاق الضرر بالمسيحية والمسيحيين في هذه البقعة المميزة من الشرق الأدنى.

● استنكر النائب ناظم القادري الجريمة النكراء التي أودت بحياة النائب طوني فرنجية. وقال «إنها دليل على مدى إنحطاط الفكر وعلى فقد هيبة الحكم وأخشى ما أخشاه إذا ما استمر غياب الدولة أن تبقى شريعة الغاب هي التي تتحكم بمصائر الناس وأرواحهم».

● برر بشير الجميل «رئيس المجلس الحربي الكتائبي» جريمة إهدن بأن سائق المغدور طوني فرنجية هو الذي أطلق النار على جود البايع وكان يستقل سيارة طوني الخاصة، وهو حر طليق اليوم، وأن هذا الحادث مع حوادث غيره قام بها أفراد من عائلة فرنجية كانت سبب حادثة إهدن.

● ذكرت تقارير صحافية أن مفاوضات سرية تجري بين الجيش اللبناني والسلطات العسكرية الفرنسية لشراء معدات حربية حديثة في نطاق المساعي التي تبذل لإعادة بناء الجيش اللبناني.

● صدر كتاب في إيران بتوقيع آية الله يحب فوري - وهو رجل قانون مسلم ذو نفوذ كبير يدين «الوحشية والعدوان اللذين ترتكبهما إسرائيل ضد المسلمين في لبنان».

● وصف توم رستون الناطق بأسم وزارة الخارجية الأميركية الرائد سعد حداد بأنه «ما يزال ضابطاً في الجيش النظامي اللبناني». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن «المراقبين في العاصمة الأميركية يعتبرون أن هذا الموقف الأميركي يمثل موافقة غير مباشرة على سيطرة المسيحيين المحافظين على منطقة الحدود اللبنانية الإسرائيلية». وكانت الخارجية الأميركية قد قالت أنها «مسرورة لأن إسرائيل «أنسحبت» من جنوب لبنان بمقتضى قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥».

١٥ - حزيران

● علق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط على حادث إهدن حيث قال: «إن الصراع الذي فتح مجدداً صراع خطير جداً ومقتل النائب فرنجية هو خطة الخنق كل صوت حر لذلك أجد أن إمكان الحوار بات مستحيلاً في ظل القيادات الحالية.

● استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم

الحص النائب ناظم القادري الذي قال «ليس المهم أن تخرج إسرائيل من الباب لتعود إلى الجنوب من الشباك» وطالب الحكم بالوقوف موقفاً صلباً لا هوادة فيه أو تردد.

● حذر الجميل في تصريحه اليومي من «الذين يعملون على تخريب لبنان من الداخل بعدما فشلت مؤامراتهم من الخارج» وأعرب عن أمله في أن تكون حوادث الشمال «حافزاً أخيراً للسلطة يحملها على استكشاف معالم الخلاص».

● علقت إذاعة دمشق على الأحداث الأخيرة في لبنان وربطت بينها وبين «مخططات تستهدف تفجير الأوضاع مجدداً» مؤكدة أن إحباط ذلك لا يمكن أن يتم إلا بممارسة «قوات الردع العربية» دورها بفعالية.

● وصف السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري الأحداث الأخيرة في لبنان بأنها «مؤسفة للغاية» وقال أن مصر تأمل في أن يدرك جميع الأطراف المعنية في لبنان المخاطر التي تترتب على البلاد وجميع الدول العربية من جراء ذلك.

١٦ ـ حزيران

● تحدثت تقارير من إسرائيل ومن داخل الشريط الحدودي عن «خلاف» بين القوات التي صدرت إليها أوامر من قيادة الجيش اللبناني بالتزام ثكناتها وعدم القيام بأي مهمات أمنية وقالت التقارير أن الضابطين سعد حداد وسامي الشدياق قررا الامتثال لأوامر قيادة الجيش والتزام الثكنات مع قواتها وتسهيل مهمة القوات الدولية في الدخول إلى قرى الشريط الحدودي.

● التزمت خمسة صحف لبنانية بقرار التعطيل «لمخالفتها أحكام مرسوم الرقابة» وتخلفت الالتزام جريدة «الأحرار» الناطقة بلسان حزب الوطنيين الأحرار.

● أعلن التجمع الوطني النيابي أن الموقف الذي اتخذه الرئيس سليم الحص بالنسبة للجنوب «هو الموقف الوطني السليم والمعبّر عن إرادة الشعب اللبناني وإرادة الجنوبيين».

● أعلن الرئيس الدكتور أمين الحافظ أن الشمال لم يكن أكثر تماسكاً مما هو عليه اليوم، لأن الشدائد تجمع أبناء البلد الواحدعلى السراء والضراء مؤكداً أن مجزرة إهدن من شأنها بلورة الأهداف الوطنية للقاء الشماليين.

● أعلن النائب سليمان العلي استياءه من الأوضاع المتردية معتبراً أن الوضع الحالي، لا يبعث على التفاؤل، إذا لم تتدارك السلطة الموقف وتقدم على خطوة تحسم الأوضاع وتضع حداً لتدهور الوضع الأمني في البلاد.

● طالب النائب كاظم الخليل، المسؤولين بالعمل على استخدام الجيش «لفرض الأمن بالقوة مهما كانت العقبات، لضرب كل العابثين بالأمن والخارجين على القانون». ودعا الخليل «كل المخلصين إلى مساندة السلطة في مساعيها لفرض الأمن والهدوء».

● دعا بيان صدر عن اجتماع للشخصيات الطائفية الدرزية عقد في خلدة، اللبنانيين إلى مد يد المساعدة إلى الجسم اللبناني الجريح مؤكداً أن لبنان لجميع أبنائه لا لفئة من دون أخرى طالباً من رجال الدين والدنيا استعمال قوتهم لإعادة الأمن كما طالب بمساعدة الدول العربية والصديقة على هذه المحنة.

● الحركة الوطنية تهدد بإعادة النظر بموقفها في ضوء تصرف السلطة إزاء الجنوب.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه تلقى برقية من ١٢٠ ألف لبناني في أوستراليا تدعوه إلى التدخل لمعالجة أحداث الشمال وقال إن على السلطة «أن تقوم بواجبها أو تعتذر وتعتزل».

● قرر «تجمع النواب الموارنة» القيام بتحرك سريع في محاولة لتطويق المضاعفات التي يمكن أن تنشأ بعد أحداث إهدن، وفتح حوار جديد بين الأطراف المعنية يحول دون انفجار الوضع وتعريض البلاد.

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، أنه يعذر الذين وقّعوا بيان «هيئة القيادة السياسية العليا في زغرتا ـ الزاوية» لسبب أو لآخر «معتبراً أن بعضاً منهم تأثر بحجم المصيبة التي كان فعلها فينا موازياً لما أصابنا على السواء» وأكد أن ما حدث «كان إنتفاضة» شمالية ضد المظالم.

١٧ ـ حزيران

● دعا الرئيس سليمان فرنجية إلى طرد حزب الكتائب من منطقة زغرتا ـ الزاوية ووصفه بأنه «حزب أشرار وميكروب خبيث لن يبقى من أفراده أي واحد في المنطقة».

● كشفت مصادر مطلعة أن السلطة اللبنانية تحاول عن طريق واشنطن معالجة مسألة الرائدين سعد حداد وسامي الشدياق في الجنوب وعن طريق «الجبهة اللبنانية» في بيروت معالجة مسألة الميليشيات المسلحة التي ترفض السماح لقوات الأمم المتحدة في الجنوب بالإنتشار في قرى الشريط الحدودي.

وفي هذا الوقت أعلنت الحكومة السورية موقفاً من قضية حداد والشدياق ووصفتهما بأنهما خارجان عن القانون ولا يمكن التعامل معهما إلا عل هذا الأساس وأشارت إلى أن هذا الموقف متفق عليه بين السلطات اللبنانية والسورية.

● انضم النائب ميشال ساسين إلى زعيم كتلته الرئيس كميل شمعون في المطالبة برحيل الحكومة «لأن الكيل قد طفح ولم يعد جائزاً السكوت» وعلى الحكومة «أن تكون درعاً واقية للحكم لا أن تتملكها عقدة حب البقاء».

● أعلن دوري شمعون أمين عام حزب «الوطنيين الأحرار» أن ما حدث في إهدن لا يمكن أن يتصوره عقل إنسان وأنه «يخرج عن تربيتنا الروحية والمدنية اللبنانية» مؤكداً أنه «جديد علينا». ووجه شمعون الابن نداء إلى اللبنانيين بأن «كفى» مع دعوته إلى عدم التفريط «بتاريخ لبنان المجيد وبستة آلاف سنة من التمدن».

١٨ ـ حزيران

● شهدت كنائس زغرتا ـ الزاوية حملة عنيفة ضد حزب الكتائب تلبية لتمني الرئيس سليمان فرنجية بحث الرعايا المنتسبين إلى الحزب، الانسحاب، وتسليم السلاح خلال مهلة تنتهي آخر الشهر الحالي. وقد حضر عشرات الشبان إلى الكنائس خصوصاً في رشعين وأرده وكفر دلاقوس وأعلنوا انسحابات جماعية من حزب الكتائب ووقعوا بيانات وعرائض بهذا المعنى.

● قال العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع السوري «إن استشهاد النائب طوني فرنجية على أيدي عملاء الامبريالية والصهيونية جزء من مخطط يحاول القضاء على عروبة لبنان ووحدته عن طريق تصفية الوطنيين المتمسكين بالقومية العربية وبلبنان الواحد».

● ركزت إذاعة دمشق وصحفها الثلاث في تعليقاتها السياسية على قضية الرائد سعد حداد الذي أدانته الحكومة السورية رسمياً بسبب تعاونه مع العدو الإسرائيلي في الجنوب وأبرزت التعليقات السورية تأييدها للموقف

الرسمي اللبناني الذي أعلن عنه الرئيس سليم الحص بصدد هذه القضية. وجاء في تعليق دمشق أن سوريا أعلنت أن سعد حداد قائد زمر المسلحين في الجنوب اللبناني ليس إلا متعاملاً مع العدو وخارجاً عن القانون ولا يمكن التعامل معه إلا على هذا الأساس كرجل مطلوب للعدالة ومتهم بالخيانة العظمى.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن «التحامل والتطاول» على «الكتائب اللبنانية» لن يقتصرا على «حزب لبناني تمسك بمبادئه الوطنية الصحيحة وكرامة بلاده وأبنائها وإنما سيطالان كل حزب لبناني قوي وكل جبهة لبنانية صامدة».

● أعلن الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا أن الجيش اللبناني لم يعد تأسيسه حتى الآن وفق قانون جديد كما لم تعلن بعد سياسة دفاعية رسمية تحدد مهامه العامة.

١٩ - حزيران



■ الرئيس سليمان فرنجية. . ■

● سلمت مجموعات كتائبية حضرت إلى قصر الرئيس سليمان فرنجية، أسلحتها إلى «لواء المردة» وبينها عشرات البنادق ورشاشات ٥٠٠ وصناديق ذخيرة. وقد أشرف جهاز خاص في قصر زغرتا على تلقي بيانات الانسحاب واستقبال المنسحبين الذين تسلموا في المقابل «بطاقات براءة» تثبت عدم علاقتهم بالكتائب وتطلب من «المردة وحلفائهم» التعامل معهم بحسنى وشرف.

● هاجم وزير الداخلية صلاح سلمان السياسيين منتقدي الحكومة ووصفهم، بأنهم يطفئون النار بإلقاء الزيت عليها، وتساءل: «كيف يحكم هذا الذي يأتي بتمثيله الشعبي عن طريق اطلاق المهاترات وإشعال النار في البيت».

● استبعد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط «الحوار بعد حادثة اهدن» وأعلن في تصريح له «رفضه لفكرة قيام حكومة على أساس اتحاد وطني في الوقت الحاضر».

● رد الرئيس كميل شمعون على دفاع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عن حكومته بقوله «عليه أن يستنتج ما يجب أن يعمل بعد إقراره بهذا العجز».

● أعرب الاتحاد السوفياتي عن قناعته «بأن حل الأزمة اللبنانية يمكن أن يتم بطريق ديموقراطي سلمي على أساس الوفاق الوطني الواسع وبمشاركة مختلف فئات السكان المسلمين والمسيحيين على السواء».

✡ بعد اسبوع من زيارة الإمام موسى الصدر للجزائر صدر بيان مشترك عن مباحثات جبهة التحرير الوطني الجزائرية ومنظمة «أمل» وجاء في البيان المشترك أن الطرفين يعربان عن تأييدهما للشرعية في بناء المؤسسات الرسمية، لا سيا بناء جيش وطني يحقق السيادة ويسهر على سلامة الأراضي اللبنانية.

٢٠ - حزيران

● أعلنت هيئة القيادة السياسية العليا في زغرتا - الزاوية رفضها مصالحة حزب الكتائب «لأن اليد الملطخة بدم الشهداء لن تصافح» واتهمت الهيئة المكتب السياسي للكتائب بالتخطيط «لاغتيال إهدن وضرب الدولة ومؤسساتها والاستيلاء على الحكم وتقسيم لبنان والقضاء على القوة المارونية التي تصدت لمخططات السيطرة على البلد من خلال الحزب الواحد». ودعا البيان «كل اللبنانيين إلى وضع إمكاناتهم للمساهمة إلى جانب قوى الشرعية في التصدي إلى المخطط الكتائبي».

● نقل البطاركة الكاثوليك الثلاثة لرئيس الجمهورية المخاوف التي أخذت تسود النفوس من وقوع أحداث جديدة، مشددين على ضرورة توطيد الأمن في الشمال وطالبين بإلحاح العمل على بسط سيادة الدولة على جميع أنحاء الوطن.

● أدان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي مجزرة إهدن واتهم حزب الكتائب بالسعي لضرب كيان هذا البلد وتفتيته وجعله معبراً المؤامرة يحترق من خلالها الوطن العربي.

٢١ - حزيران

● نقلت وكالة «يونايتد برس» عن مواطنين يقطنون في مرجعيون قولهم أن «مستشارين عسكريين إسرائيليين بملابس مدنية، زاروا مواقع الميليشيات المسيحية عدة مرات بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي» وقال سكان مرجعيون إن المستشارين الإسرائيليين تبادلوا خلال هذه الزيارات الآراء مع الرائد سعد حداد وقادة الميليشيات.

● أكدت «الجبهة اللبنانية» في بيان أصدرته «أنها ككل ضد الثأر والإنتقام» معلنة رفضها «للمهاترات الإعلامية، واستنكارها لتقاتل فرقائها مطالبة الدولة بالحضور مشيرة إلى أن المسيرة لم تنته» وأن «لا حساب إلا في آخر الطريق في ما عدا المحاسبة على النقائض».

● أعلن الأمير مجيد ارسلان أن اجتماعات الشخصيات الدرزية ما زالت مجمدة وأنها لن تستأنف في وقت قريب واستطرد يقول: إلا أن الاتصالات بين القيادات الدرزية لم تنقطع حيث يتم في خلالها التشاور في مختلف الشؤون العامة وموقف الطائفة الدرزية حيالها.

● ذكر الأمين العام لمنظمة المسيحيين الديموقراطيين، الدكتور ميشال غريب، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بمناسبة اقتراح الأخير بشطب الطائفة عن بطاقات الهوية، بحكم كان قد استصدره الحزب العلماني الديموقراطي العام ١٩٦٩ عن محكمة استئناف بيروت. قضي بشطب ذكر الطائفة عن الهوية.

٢٢ - حزيران

● وجه الرئيس الياس سركيس رسالة إلى اللبنانيين مركزاً فيها على موضوع الأمن من ناحيتين:

أولاً - الصعوبات والعراقيل الداخلية والخارجية التي أعاقت فرض الأمن بواسطة قوات الردع العربية.

ثانياً - قول الرئيس سركيس بعد أن أشار إلى «الأحداث الخطيرة التي حلت مؤخراً في

شمالي لبنان» إلى أن ذلك «قد يفرض على الدولة كما فرض مراراً من قبل، من القرارات والمواقف ما لا يلاقي الاستحسان لدى كل الفرقاء».

● اتهم العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري «الفئات المرتبطة والمشبوهة» التي تقف وراء أحداث الشمال في إهدن وقبلها أحداث الفياضية وعين الرمانة بأنها تحاول «تنفيذ المخطط الأميركي في تقسيم لبنان وخلق كيانات هشة تشكل حزاماً أمنياً لإسرائيل».

● شكل مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك لجنة متابعة لمواصلة مساعي المصالحة بين فرنجية والكتائب.

● أقرت لجنة الإدارة والعدل المواد الأخيرة من مشروع قانون الإيجارات كذلك أقرت اللجنة في جلسة عقدتها برئاسة النائب ناظم القادري اقتراح قانون مقدم من الرئيس رشيد الصلح يرمي إلى إلغاء النص الخاص في المرسوم الإشتراعي المعلق بالبلديات فيها تابعت مشروع قانون تسوية مخالفات البناء.

● بفسر الجميل، مطالبته السلطة بأن تكون فريقاً لا وسيطاً حيث قال «إنه ليس ذنب الحكم بل ذنب التركيبة اللبنانية».

● دعا حزب الكتلة الوطنية الجميع إلى دعم الدولة «ما دام الجميع يعلن أن لا بديل لسلطتها» طالباً من اللبنانيين أن يهابوا حكم التاريخ ويعوا مسؤولياتهم. جاء ذلك في تصريح لأمين عام الكتلة الوطنية أنطوان أبي زيد.

● أكد النائب أوغست باخوس عضو تجمع النواب الموارنة أن التعاون بين «الكتلة الديموقراطية المستقلة» والتجمع قائم فعلاً على أكثر من صعيد كخطوة أولى باتجاه اندماجهما في جبهة نيابية واحدة.

٢٣ ـ حزيران

● حسم زياد عبد الفتاح رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية موضوع نقل مقر الاتحاد من بيروت إلى عاصمة عربية أخرى فأكد أن وجود المقر في بيروت أمر ضروري نظراً لموقعها الإعلامي و«أن الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان هي أولى للتمسك بوجود مقر الاتحاد فوق أرضه».

● حذر النائب فؤاد لحود من أن استمرار الميليشيات في لبنان سيؤدي إلى تهديم هذا البلد وإلى زوال مسيحييه بصورة خاصة.

● دعت جبهة «المواجهة الوطنية» جميع اللبنانيين إلى تلبية النداء الذي وجهه رئيس الجمهورية والالتفاف حول السلطة وافساح المجال لبناء المؤسسات والقيام بمهماتها.

● رحب رئيس الكتائب السيد بيار الجميل، بحرارة بأي عزم يقضي ببسط السلطة اللبنانية في كل المناطق اللبنانية وطالب بتنفيذ الخطة الأمنية من دون تردد.

● اعتبر الرئيس كميل شمعون أن عبارات الرئيس سركيس في رسالته إلى اللبنانيين، فيها «رائحة تهديد لا يرى أي فائدة منها خصوصاً وأن ليس للدولة أن تتخذ تدابير ضد أي فريق أو لمصلحة فريق».

● صرح السيد فيصل فخرو رئيس «حزب رزكاري الكردي اللبناني» أن الرئيس الياس سركيس في رسالته «كان أقوى منه في أي يوم مضى بالحق الذي هو فوق الجميع وأقوى من الجميع وبالشعب الذي استلهم منه القدرة للحفاظ على وحدة هذا الوطن».

٢٤ ـ حزيران

● طالب ملك المغرب الحسن الثاني، تجريد المقاومة الفلسطينية من أسلحتها وقال إن «ذلك وحده الشرط لتحقيق السلام في لبنان ولوصول الأطراف المتحاربة إلى اتفاق في ما بينها».

● قالت صحيفة «الثورة» السورية أن هدف سوريا القومي «مرتبط ارتباطاً عضوياً بوحدة وسلامة لبنان» وأضافت الصحيفة «ولذلك فإن الوجود السوري في لبنان ليس رغبة وطنية لبنانية فحسب وإنما هو مصلحة قومية سورية».

● استكملت الخطة الأمنية عناصرها وتقضي الخطة التي أقرت ووزعت نسختان منها على وزيري الدفاع فؤاد بطرس والداخلية صلاح سلمان بملء الفراغ الأمني في منطقة الشمال وامتدادها حتى البترون وحدود منطقة كسروان على أن يكون الدور الأساسي لقوات الردع العربية تعاونها قوى الأمن الداخلي ومجموعات من الجيش ستوضع بتصرف وزارة الداخلية.

● أعلن نائب رئيس المجلس ميشال ساسين أنه تلقى شكاوى من النواب بالنسبة لرد بعض أعضاء الحكومة على تصريحات وأسئلة النواب وخاصة تصريح وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان. وقال ساسين أتمنى أن تحضّر الحكومة المقررات لا الردود على التصريحات. كما قال أيضاً أن إشارة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان إلى أن النواب قابعون في مجلس النواب بنعمة التمديد فهي من نوع «عذر أقبح من ذنب».

● وصل إلى بيروت قادماً من جنيف، المستشار السياسي في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، جيمس جونا، لإجراء جولة من الاتصالات في لبنان تتعلق بمهمة قوات الطوارىء في الجنوب.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن المساعي منصبة بالنسبة إلى الشمال على تدارك وقوع حوادث جديدة «تكون لها عواقب وخيمة» على أن تتحمل الحكومة بعد ذلك مسؤولياتها.

● وصف النائب الدكتور ألبير منصور الحملة على الحكومة بشخص رئيسها، بأنها تجن وتهدف إلى منع الرئيس الحص من اتخاذ التدابير المتعلقة بالجيش في الجنوب وإلى تحويل الأنظار عن كونهم أسباب البلاء الحقيقي للبنان وأنهم مصدر التوتير.

● أكد النائب علي الخليل أن عدم التعويض على جميع الأضرار التي تصيب المواطنين الجنوبيين من جراء الاعتداءات الإسرائيلية هو تصرف غير قانوني ويتناقض مع إنشاء مجلس الجنوب الذي يلزم الدولة بدفع جميع الأضرار.

● علق عضو تجمع نواب الموارنة المستقلين أوغست باخوس على رسالة الرئيس الياس سركيس أنها أوضحت العزم على تطبيق القوانين بحق الجميع دون تمييز.

● أوضح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لرئيس اللجنة السياسية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان السيد توفيق الصفدي معارضة الحكومة للقرار المبدئي القاضي بنقل المقر.

● أكد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، مواصلة القيام بالواجب القومي في كل مكان «في فلسطين، في الجنوب وفي غير الجنوب» وأوضح أن لبنان وطن للجميع بفئاته وأحزابه وأديانه و«إننا على عهد أسلافنا باقون سنحمي هذا الجيل متخطين ضغائن الطائفية».

● وقّع الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الإشتراكي الألماني الموحد في ألمانيا الديموقراطية اتفاقاً للتعاون لعامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ أقر الطرفان بموجبه «درء خطر الحرب وإنهاء سباق التسلح وإنهاء المستودعات المليئة بالأسلحة والإنتقال إلى إجراءات نزع سلاح حقيقية باعتبارها الخطوات القادمة لإجراء نزع سلاح عام وشامل».

● هاجمت «عائلات شهداء مجزرة إهدن» في كتاب مفتوح رفعته إلى بيار الجميل وتم توزيعه في زغرتا والشمال، رئيس حزب الكتائب وجددت اتهامها له بالتخطيط والتنفيذ لما تم ارتكابه في إهدن واتهم الكتاب بيار الجميل بالإصرار على تضليل الناس وبفعل خلاف ما يقول.

٢٥ - حزيران

● قالت مصادر رسمية أن الوزيرين فؤاد بطرس وصلاح سلمان يعكفان حالياً كل على حده، على دراسة التقرير الذي تم إعداده، بصدد الخطة الأمنية التي تعتزم الحكومة تنفيذها في منطقة الشمال وهي الخطة التي أحيطت بالكتمان الشديد.

● أكد الشيخ بيار الجميل «أن تنفيذ التدابير الأمنية التي وعدت بها الحكومة المواطنين من شأنه إعادة الطمأنينة إلى النفوس ومتى اطمأن الإنسان إلى يومه وغده وأصبح على ثقة بما يكفل حياته ويضمن استقراره فإنه يستطيع أن يقوم بدور المواطن الذي يغار على وطنه وينشد له التقدم والتطور».

٢٦ - حزيران

● زار مبعوث الأمين العام للامم المتحدة جيمس جونان، مركز القيادة العامة للقوات الدولية في الناقورة، حيث اجتمع إلى قائد القوات الجنرال إيمانويل أرسكين ومساعده الجنرال كوك والمستشار السياسي إيميه.

● أكد رئيس المجلس الإقليمي لمدينة بيروت الدكتور أسامة الفاخوري أن: «لا بديل عن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الوقت الحاضر» ونفى أن تكون الاستقالة واردة بأي شكل من الأشكال.

● طالب الشيخ بيار الجميل، بأن يتطوع اللبنانيون في حملة واسعة «لمساعدة الدولة على إرساء الأمن الذاتي في البلاد وإطلاق مسيرة السلام والاطمئنان». ولم ينس التشديد على أهمية إنشاء ثكنات للجيش في جميع المناطق اللبنانية «لتوحي إلى المواطنين بالأمن والسلامة وتعزز الثقة بالنفس بأن هناك من يحمي أرواح العباد ويقيهم الأيدي المؤذية» محرضاً على البطش بمن سماهم «الأقلام المأجورة والدعايات المغرضة والألسنة الجارحة» لأن ذلك في رأيه «يحمي الوطن من الشرور ومحاولات الهدم والخراب».

● رحب الناطق الإعلامي باسم «القيادة السياسية للعائلات الزغرتاوية» بعرض



■ الشيخ بيار الجميل ■

الشيخ بيار الجميل أن يزور زغرتا وقال الناطق إن زغرتا ترحب بالشيخ بيار نادماً عن جريمة الكتائب النكراء، معترفاً بأنه ضد الإرهاب والنازية حاملاً بيده وثيقة انسحابه من حزب أسسه أجتماعياً ديموقراطياً وثقافياً، تحول من بعد ذلك إلى حزب إرهابي يعمل عن طريق الدم للوصول إلى الحكم».

● ناشد النائب أمين الجميل أبناء زغرتا - إهدن العودة إلى منازلهم في المتن الشمالي داعياً إلى تجاوز المحنة ونسيان مآسي الشمال وما رافقها من اضطهاد وتشريد وإراقة دماء. وأكد الجميل رفضه لأن يكون «الانتساب إلى زغرتا أحد معاقل الوطنية الكبيرة عبئاً على أبنائها الكرام» مشيراً إلى أن «دم الزميل المرحوم طوني فرنجية عزيز علينا بقدر ما هو عزيز دم رفيقنا جود البايع».

● أعلن شمعون أنه بمناسبة مجيء مندوب الأمين العام للأمم المتحدة، «من الضروري أن أعطي بعض الأرقام عن الفدائيين الذين تسربوا إلى المنطقة التي تقع تحت رقابة قوات الأمم المتحدة حتى لا يقع مندوب الأمين العام بأخطاء تكون بنتيجتها الويلات على هذه المنطقة مثلما حصل قبل مجيء قوات الأمم المتحدة».

٢٧ - حزيران

● أعلن الرئيس شارل الحلو أن المجموعة الدولية تقر بأنها أمام أمرين إما إعادة بناء السلطة اللبنانية الفعلية في منطقة الجنوب وبالتالي في جميع المناطق اللبنانية، وأما توقع خطر الانفجار في الشرق الأوسط» جاء إعلان الرئيس حلو في حديث مع إذاعة «مونتي كارلو».

● قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن غزو لبنان كان قراراً إسرائيلياً وافقت عليه أميركا بهدف تصفية القوات العسكرية لمنظمة التحرير وإبعادها نهائياً عن جنوب لبنان.

● قال وزير الداخلية صلاح سلمان عن زيارته لزعماء الطائفة المارونية، أنه لا يشك في إمكان حدوث ردود فعل في الشمال بعد الحوادث الأخيرة «وعلينا أن نسعى لنقوم بواجبنا الذي هو الحفاظ على الأمن».

● عاد الشيخ بيار الجميل في تصريحه إلى نغمة الخوف من «التوطين» وتساءل: هل أن ما يجري في الجنوب عبر استمرار التسلل هو مشروع توطين يستكمل حلقاته أم هو مشروع تحرش يستهدف إعادة إسرائيل إلى بعض الجنوب فيما يتم توزيع المنطقة الحدودية بين الاحتلال والتوطين.

☆ أكد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر أن استمرار التلاعب الإسرائيلي في تمييع الضغط الدولي لتحقيق الانسحاب الكامل كما أكد إصرار الدولة على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرامي إلى تسليم جميع المواقع في الجنوب إلى قوة الطوارىء الدولية.

٢٨ - حزيران

● اقتربت زوارق إسرائيلية من جزيرة الأرانب القريبة من شاطىء الميناء قرب طرابلس وقد تنبهت لهذه الزوارق قيادات المقاومة الفلسطينية المتواجدة في مخيمي البداوي ونهر البارد وأجرت اتصالات سريعة بالجهات الأمنية المسؤولة.

● ذكر مراسل صحيفة «هارتس» في باريس ان لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي طلب من مردخاي غاريت السفير الإسرائيلي «ان تحاول اسرائيل التأثير على قوات الميليشيات في جنوب لبنان لكي تتعاون بصورة أفضل مع قوات الأمم المتحدة».

● تردى الوضع الأمني والسياسي فجأة في البلاد إثر قيام «مسلحين مدنيين مجهولين»

بهجوم استهدف أربعة بلدان من قرى القاع ورأس بعلبك والهرمل وجديدة الفاكهة وخطفت عدداً كبيراً من مواطني هذه القرى واتجهت بهم إلى أمكنة مجهولة. وقد وجدت الجثث في وادي الرعيان بين اللبوة والقاع وقد صرعت بإطلاق الرصاص عليها من أسلحة حربية.

● أقر مجلس الوزراء الخطة الأمنية وهي تتلخص بتوزيع مسؤوليات الأمن والتدابير الوقائية على قوات الردع العربية، والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي على أن يتم ذلك حسب مناطق جغرافية معينة، منها إناطة الأمن على طول الشاطىء بين بيروت وجسر المدفون بقوات الجيش مع التوسع شرقاً.

● أكد نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية إنعام رعد، أن الحركة الوطنية تتمنى وتعمل في سبيل السلام وعودة الحياة الطبيعية وإنهاء كل آثار الحرب اللبنانية.

● بحث جيمس جونا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم مع المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين في أفضل السبل لتمكين قوات الطوارىء من القيام بمهمتها في تأمين الإنسحاب الإسرائيلي من الجنوب وبسط السيادة اللبنانية وتأمين سلامة منطقة عمليات هذه القوات.

● أكد رئيس المجلس الإسلامي المحامي شفيق الوزان أن الظرف الراهن «أخطر وأصعب لقيام حكومة جديدة» وأشار إلى أن السياسيين فشلوا في الاتفاق على حكومة سياسية بعد أن قدمت هذه الحكومة استقالتها.

٢٩ ـ حزيران

● وافق مجلس الوزراء في جلسته على قبول استقالة ٤٤ ضابطاً ورفض ٦٩.

● دعا مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك إلى تقويض أركان كل الدويلات القائمة على الأراضي اللبنانية لأجل بناء دولة واحدة قادرة على بسط سيادتها بما ينبغي من الحزم والشدة.

● أعلن النائب جوزف السكاف استنكاره للمجزرة التي وقعت في البقاع وأبدى أسفه للحالة التي وصلت إليها البلاد حيث أصبحت تستعمل لغة الطوائف والأديان.

● وصف رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان الوضع الأمني بأنه خطير جداً يستدعي وقفة من العقلاء وتحركاً من الحكم في سبيل حسمه والتصدي له.

● اقترح النائب نجاح واكيم خمسة بنود لحل المشكلة في لبنان تتعلق باستعانة السلطة بقوات الردع العربية لنزع السلاح من جميع المواطنين وتشكيل قوى أمن ونواة جيش وفقاً للأسس السليمة، والمبادرة إلى طرح خطة لإعادة الحياة إلى طبيعتها تنفذ في ستة شهور وتنال الثقة على أساسها والمبادرة إلى وضع تنظيم عملي ومحدد للعلاقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وإمكان إعلان الطوارىء عند الحاجة.

● في تعليق على أحداث البقاع، لمح الرئيس كميل شمعون وحبيب المطران وشاكر أبو سليمان إلى أن وراءها عناصر غير لبنانية واستبعدوا إلصاق التهمة بالزغرتاويين. في حين استبعد الشيخ بيار الجميل أن يكون ما جرى نتيجة خطة أو أمر رسمي اتفق معهم على التحذير من وجود مؤامرة تستهدف المسيحيين.

● رحب نواب وزعماء بشري في اجتماع مع قوات الردع العربية في الشمال، بدخول قوا ت الردع إلى قرى القضاء وأعلنوا أن جميع السكان متفقون على إستتباب الأمن وإفساح المجال لنجاح الخطة الأمنية في الشمال.

● حذرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي من المؤامرة الجديدة التي تسعى لقطع الطريق على المحاولات المبذولة للخلاص من بحر الدم.

● طالب المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك بمعاقبة مرتكبي حادثة البقاع وبإرسال وحدات من الجيش اللبناني إلى قرى البقاع وخاصة القرى المصابة.

● جد تجمع النواب الموارنة المستقلين مساعيه لتطويق ذيول أحداث الشمال بسبب حادثة البقاع، وبانتظار تنفيذ مذكرات التوقيف بحق مرتكبي مجزرة الشمال.

● أدانت الجبهة القومية وجبهة المواجهة المجزرة التي حصلت في القاع واعتبرتاها حلقة من مسلسل التفجير الدموي لتدمير وحدة لبنان نهائياً وإجهاض الخطط الوطنية التوحيدية التي تستهدف إعادة بناء الوطن على قواعد العدالة والمساواة، ودعتا أبناء المنطقة الشرفاء للترفع عن الأحقاد والضغائن والتمسك بأهداب وحدتهم الوطنية.

٣٠ ـ حزيران

● أعلنت دمشق موقفاً رسمياً من الهجوم على قرى البقاع الثلاث يدين «الجريمة الجديدة التي ارتكبها العملاء الذين نفذوا جريمة إهدن» ويضع الشائعات التي روجتها أجهزة إعلام حزب الكتائب وقيادات «الجبهة اللبنانية» أمام علامات استفهام كبيرة قلبت الموقف السياسي رأساً على عقب.

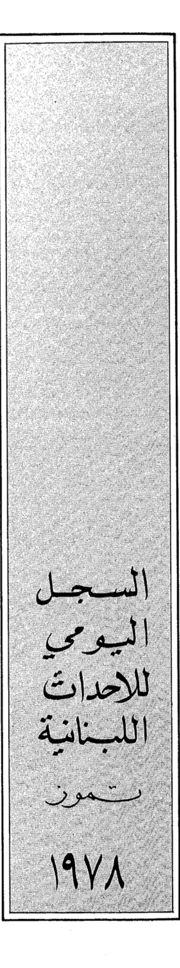
● أصدر الاتحاد الإشتراكي العربي بياناً حول دور «رجال النظام الإيراني في جنوب لبنان» حذر فيه مما يجري هناك ليس فقط بسبب تواجد عملاء العدو الصهيوني بل بمحاولة خلق الفتنة المذهبية عن طريق إشعال التفرقة الإقليمية بين لبناني وفلسطيني.

● أذاعت القيادة السياسية في زغرتا بياناً موجهاً إلى أبناء زغرتا ـ الزاوية أشادت فيه بحكمة الرئيس سليمان فرنجية وبوعي أبناء المنطقة الذين شجبوا المجزرة النكراء «تكريساً لأصالتهم اللبنانية الصادقة» ودعا البيان من بقي في صفوف حزب الكتائب للعودة إلى المنطقة «والتمثل باحساس رفاقهم الوطني والإنساني».

● طالب النائب إدوار حنين رئيس الجمهورية بالعزم على الذهاب إلى آخر الطريق «لأن التمويه ليس جائزاً في الحوادث الأمنية الأخيرة».

● ناقش المكتب السياسي لحزب الكتائب ـ ملابسات حادث البقاع الأخير مستعرضاً المعلومات المتوفرة بشأنه وقرر التضامن مع المجلس المللي الكاثوليكي في دعوته إلى اعتبار يوم السبت يوم حداد على ضحايا الحادث.

☆ أكد الإمام موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أن السلاح يجب أن يستعمل ضد العدو الاسرائيلي وليس ضد أبناء الوطن الواحد وهاجم الاستعانة بالعدو مؤكداً أن المحافظة على الأمن والحكم بين الناس هي من اختصاص الدولة وإن المطالبة بالأمن الذاتي سوف يوصلنا إلى ما هو أسوأ وأبشع.



١ ـ تموز

● وقع رئيس الجمهورية إلياس سركيس مرسوم قبول استقالات الضباط الذين بلغ عددهم ٤٥ ضابط ومقدم ورائد ونقيب. وقضى المرسوم الذي حمل الرقم ١٤٤٥ بتعيين هؤلاء الضباط في ملاك الاحتياط.

كذلك وقع الرئيس مرسوم رفض طلبات استقالة ٩٤ ضابطاً بين عقيد ومقدم ونقيب وملازم أول وملازم. وحمل المرسوم الرقم ١٤٤٦.

● تدهور الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية من بيروت وتعرضت منطقة عين الرمانة لقصف مدفعي وصاروخي مركز أدى إلى سقوط حوالي أربعين قتيلاً وعشرات الجرحى.

● احتجزت قوات الردع العربية الشيخ بشير الجميل قائد «قوات الجبهة اللبنانية» واستمر احتجازه حوالى ٢٠ دقيقة.

● تجاوبت المنطقة الشرقية من بيروت وقرى المتن وبعبدا وكسروان وجبيل وزحلة والبترون، مع دعوة المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك وشاركت في يوم «الحداد الوطني» استنكاراً للمجزرة التي ذهب ضحيتها ٢٦ شخصاً من قرى القاع ورأس بعلبك وجديدة الفاكهة. وقد اقفلت المتاجر والمؤسسات الصناعية والمدارس وشلت الحركة كلياً وكان طابع الأضراب سلمياً وهادئاً.

● وجه المجلس المحلي لطائفة «الروم الكاثوليك في لبنان» مذكرة إلى الرئيس إلياس سركيس طالب فيها بإرسال الجيش اللبناني إلى البقاع وإحالة المجزرة التي ذهب ضحيتها عدد كبير من أبناء طائفة الروم الكاثوليك على المجلس العدلي.

● دعا النائب أوغست باخوس عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين، الى خضوع المنظمات للشرعية ووضع سلاحها جانباً والعمل على إلغاء مظاهر التحدي بالفعل، وان يوجه مندوب لبنان في الأمم المتحدة نداء يضع بموجبه دول العالم أمام مسؤولياتها للمساهمة في رفع الضربات عن لبنان.

٢ ـ تموز

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الرئيس كميل شمعون وجه نداء إلى الشعوب المتحضرة ناشدها فيه «التدخل لوقف حرب الابادة التي تشنها سوريا على المدنيين اللبنانيين العزل».

● أعربت إسرائيل عن «قلقها العميق» حيال الهجمات على المسيحيين في لبنان وتدهور الوضع في الشمال.

● أعلنت دمشق بلسان العماد مصطفى طلاس ان تنفيذ ما اتفق عليه في قمة اللاذقية بين الرئيسين حافظ الأسد وإلياس سركيس لا بد وان ينتقل بلبنان إلى مرحلة الاستقرار الشامل وبسط سيطرة الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية.

● دعا رئيس التجمع الوطني نور الدين نور الدين نصارى لبنان إلى الاسهام في تسفيه السياسة الإسرائيلية التي في صميم استهدافاتها القضاء على الذات المسيحي، وإلى نفي ادعاءات إسرائيل القائلة انها حامية النصارى في الشرق لأن النصارى «يشكلون حضوراً وديمومة في تاريخ المنطقة، وقد نال هذا الحضور قبول وتقدير واحترام المسلمين».

٣ ـ تموز

● دعا الدكتور كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة إلى وقف اطلاق النار في لبنان فوراً وناشد الجميع ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. كما أعربت فرنسا وبريطانيا عن قلقهما لتدهور الوضع في لبنان بينما بعثت باريس برسالتين إلى الحكومتين اللبنانية والسورية في هذا الصدد.

● ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان مجموعات من «الكتائب والاحرار» تابعت محاولاتها لعرقلة مسيرة الأمن في لبنان وفرض سيطرتها على الشعب اللبناني عن طريق العنف وسفك الدماء والغاء دورالحكومة اللبنانية.

● وجه البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش نداء إلى جميع الاطراف دعاهم فيه إلى «وقف اطلاق النار فوراً» محذراً من استمرار تدهور الوضع الذي قد تندلع من جرائه «الشرارة الأولى لحرب لا يعلم إلا الله ما قد تجر علينا وعلى العالم من ويلات».

● بثت اذاعة «مونت كارلو» تصريحاً للعميد ريمون اده قال فيه: «ينبغي الآن للرئيس إلياس سركيس ان يطلب انسحاب القوات السورية تنفيذاً لتعهدات الرئيس حافظ الأسد، لأن هذه القوات لم توضع فعلاً في أمرة رئيس الدولة الملبنانية، وهو ما أقرته قمة الرياض في تشرين الأول ١٩٧٦».

● أعلنت القيادة المركزية للجبهة القومية «ان الصراع الذي تشهده الساحة اللبنانية حالياً ليس صراعاً بين سوريا والموارنة أو بين

المسلمين والمسيحيين، لكنه صراع بين السلطة الشرعية التوحيدية من جهة، وبين الجيوب الإسرائيلية الرامية إلى تقسيم لبنان وتفتيته من جهة أخرى».

● انقسمت مواقف النواب والسياسيون الذين عالجوا الأحداث الجارية إلى قسمين: فريق حذر من استمرار القتال خوفاً من الاستغلال الإسرائيلي، وفريق ناهض ما يذهب زعماء «الاحرار» والكتائب في تدويل الأزمة اللبنانية لأن ذلك يسيء إلى استقلال لبنان.

● أكد عميد الاذاعة في الحزب القومي السوري الاجتماعي حافظ صايغ ان الرئيس سليمان فرنجية يعتقد ان حزب الكتائب هو سرطان في كل لبنان ويرى ان أي تقسيم يعني انتحاراً للشعب وقيام كيان عنصري هزيل لن يحظى إلا بالسخرية من العالم المتمدن.

٤ - تموز

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان سايروس فانس يؤيد في قوة مناشدة الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة وقف اطلاق النار فوراً في بيروت. كما أنه يرحب بدعوة الرئيس السوري حافظ الأسد إلى وقف اطلاق النار وهو يأمل بأن المشاورات العاجلة بين الحكومتين السورية واللبنانية ستعطي نتائج مبكرة.

● وجهت «الجبهة اللبنانية» نداء إلى العالم، ناشدت فيه الدول الكبرى على الأخص تحمل مسؤولياتها حيال «الاعتداء على لبنان الذي يستهدف إبادة مجتمعه الحر» والذي ينذر بجعل «مشكلة الأقليات في الشرق تنشأ من جديد مما يعطل كل مسعى للسلم والاستقرار في الشرق الأوسط».

● ألقى العميد ريمون اده تبعة الاحداث الدامية الجارية في بيروت على حزب الكتائب، وقال في حديث إلى صحيفة «الانباء» الكويتية ان حزب الكتائب «هو الذي طلب دخول السوريين لبنان، وهو الذي نظم اغتيال النائب طوني فرنجية، فأثار بذلك ردة الفعل السورية العنيفة». وأضاف العميد اده: «ان دمشق ستستفيد من مجزرة اهدن لضرب حزب الكتائب وحله قبل ان تحتل البلاد كلها حتى نهر الليطاني، وهذا المخطط لتقسيم لبنان مماثل للمخطط الذي كان اقترحه وزير خارجية أميركا السابق هنري كيسنجر».

● أكد الشيخ بيار الجميل انه لا يريد اطلاقاً ان يقاتل سوريا، وانه لا يمكنه ان يتصور ان دمشق كانت تريد من هذه الاحداث ضرب اللبنانيين الذين رحبوا بمبادرتها، كما لا يمكنه ان يتصور «ان ما جرى (...) يجسد مضمون الخطاب التاريخي للرئيس حافظ الأسد».

● أصدرت «منظمة المسيحيين الديموقراطيين بيانين، استنكر الأول «تعرض بعض المسيحيين الأبرياء في المنطقة الغربية من بيروت وغيرها من المناطق الوطنية للخطف والاغتيال على يد مجرمين طائفيين». ودعت كل الاحزاب والمناظمات إلى التصدي لهذه المحاولات «لئلا تتكرر اخطاء حرب السنتين» محذرة من «محاولات تهجير مسيحيين المناطق الوطنية».

وفي البيان الثاني، استنكرت المنظمة، ما تتعرض له «قوة الردع العربية» وأعلنت تأييدها للحكومة السورية وللرئيس حافظ الأسد، وحيت مواقف الجيش السوري. وقالت «ان الجبهة اللبنانية لا تمثل إلا فئة ضئيلة من مسيحيي لبنان، وان لبنان جزء لا يتجزأ من سوريا الطبيعية وينتمي إلى القومية العربية خلافاً لما تدعيه الجبهة اللبنانية».

● قال الرئيس كميل شمعون في حديث أدلى به إلى اذاعة «صوت لبنان» «ان الوقت حان لوضع حد لوجود قوة الردع العربية في لبنان»، وان على اللبنانيين ان يتعاونوا والسلطة وينهوا خلافاتهم و«بهذه الطريقة يمكننا ان نقول لقوة الأمن العربية ان دورها انتهى وأصبح على اللبنانيين ان يتسلموا مصيرهم بأنفسهم».

٥ - تموز

● أكد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري «ان المواقف المبدئية الثابتة للقطر العربي السوري (...) ازاء لبنان والمتمثلة في المحافظة على وحدته أرضاً وشعباً لن تستطيع النيل منها العصابات الكتائبية والشمعونية، وسنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن لبنان لتنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني من أجل إعادة أجواء التوتر وطرح فكرة التقسيم».

● دعا كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة مجدداً إلى وقف اطلاق النار في لبنان، وأعرب عن أسفه لخرق الاتفاق الذي تم التوصل إليه.

وأعلن فالدهايم ان قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان تقوم بمهمة غاية من الصعوبة لأن القوات المسيحية ترفض تسليم كافة القواعد التي تسيطر عليها الى قوات الأمم المتحدة

● تساءل البابا بولس السادس «متى تنتهي جلجلة الشعب اللبناني؟» وقال في كلمة وجهها إلى نحو ١٠ الآف من الحجاج: «ان قصفاً عنيفاً استهدف الأحياء المسيحية في العاصمة بيروت، مخلفاً العديد من القتلى والجرحى والدمار، زارعاً الرعب بين السكان العزل».

● تصريح الرئيس كميل شمعون الذي طالب فيه بتدخل الدول الكبرى لحل المشكلة اللبنانية وبانسحاب «قوة الردع العربية» أثار ردود فعل نيابية وسياسية اتفقت على رفض ما دعا إليه وأكدت على دور «قوة الردع» وعلى «شرعيتها المستمدة من السلطة الشرعية»، وشدد بعضها على وجوب اعتماد الحسم وطالب السلطة به.

● دعا «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» المواطنين والقوى اللبنانية «إلى الاتحاد للوقوف في وجه حرب التقسيم الانعزالية، لأن هدف المطالبة بخروج قوة الردع العربية هو اعطاء شرعية لكيان طائفي ذاتي».

● دعا بيان للحزب السوري القومي الاجتماعي السلطة «للتخلص من الابتزاز الكتائبي والشمعوني وتنفيذ اتفاق قمة اللاذقية والعمل لدخول قوات الردع العربية إلى كل مناطق لبنان».

● قام نحو ٧٠٠ لبناني من أنصار الكتائب والاحرار بمظاهرة أمام السفارة السورية في العاصمة الفرنسية.

وقد وصف المتظاهرون «قوات الردع العربية» بأنها «جيش الاحتلال السوري في لبنان».

٦ - تموز

● وجه الرئيس شارل حلو نداء استغاثة عبر صحيفة «فرانس سوار» دعا فيه العالم إلى ان يعي المحنة التي يمر فيها المسيحيون في بيروت الشرقية، وقال: «كيف نهز الضمائر؟ كيف نقنع ونثير الحمية؟ ما الذي يجب عمله أكثر من ذلك من أجل اطلاق نداء استغاثة من أجل الحصول على المساعدة المتوجبة على كل إنسان لأي شعب مهدد».

● وجه الرئيس كميل شمعون إلى الشعب الفرنسي النداء الآتي:

«أود أولاً أن أتوجه بتحية إلى جميع أصدقائنا في فرنسا وإلى الشعب الفرنسي،

باسم مبدأ الحرية الذي من أجله نواجه الآن الموت في لبنان.

اننا في اليوم السادس من معركة الحديد والنار والفولاذ التي تنصب علينا.

الليلة الفائتة كانت ليلة رعب حقيقي. إن شيئاً لم يدخر على إمتداد ثماني ساعات متواصلة ضد الاشرفية ثم ضد عين الرمانة. ان السكان الذين يقارب عددهم مليون نسمة قد تعرضوا لطوفان من الحديد والنار.

إلا ان المعنويات ما تزال عالية جداً، ونحن مصممون أكثر منا في أي وقت، على خوض معركة الحرية والكرامة حتى النهاية.

إننا نحيي الشعب الفرنسي».

● نصحت الحكومة الأوسترالية رعاياها الراغبين في زيارة لبنان بإرجاء خططهم في هذا الصدد في الوقت الحاضر بسبب الاحداث الجارية.

● قدرت مصادر كتائبية سقوط حوالي ١٢٦٠ قذيفة تسببت في إندلاع الحرائق في ٤٠ مبنى في الاشرفية وعين الرمانة وفرن الشباك.

● التدهور الكبير في الوضع الأمني والنتائج غير الإيجابية لمحادثات وقف اطلاق النار، دفعت رئيس الجمهورية السيد إلياس سركيس إلى التلويح بالاستقالة عبر الاذاعات الخارجية والاذاعة الرسمية.

.. في ما يأتي نص المادتين الدستوريتين اللتين تعالجان خلو مركز رئاسة الجمهورية:

● المادة ٦٢ - في حال خلو سدة الرئاسة لأية علة كانت تناط السلطة الأجرائية وكالة بمجلس الوزراء.

● المادة ٧٤ - «كما عدلت بالقانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين الأول سنة ١٩٢٧».

اذا خلت سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس او استقالته او بسبب آخر فلأجل انتخاب الخلف يجتمع المجلس فوراً بحكم القانون واذا اتفق حصول اخلاء الرئاسة حال وجود مجلس النواب منحلاً تدعى الهيئات الانتخابية دون ابطاء ويجتمع المجلس بحكم القانون حال الفراغ من الأعمال الأنتخابية.

● ناشد البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش رئيس الجمهورية العودة عن فكرة الاستقالة. مذكراً اللبنانيين بأنه لن ينقذ لبنان إلا دولة قوية يقف وراءها الشعب بجميع فئاته وأحزابه. ومذكراً قوات الردع العربية بأن انقاذ لبنان وهذا هو هدف وجودها فيه، لا يتحقق بقصف الاحياء.



■ الرئيس سركيس: كفى... ■

● أعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها بسبب تدهور الوضع في بيروت. ووجهت نداء إلى سوريا تحثها فيه على اظهار أكبر مقدار من الاعتدال.

● أصدر وزراء الخارجية لدول الأسرة الأوروبية التسع بياناً عن الوضع في لبنان أكدوا فيه ان «القتال لا يهدد وجود لبنان فحسب وإنما الاستقرار في المنطقة كلها كذلك».

● أعلن الناطق بإسم الخارجية الأميركية السيد هودينغ كارتر ان الولايات المتحدة أجرت اتصالات مع كل الاطراف التي لها علاقة بالقتال في لبنان ودعتها إلى «اتخاذ خطوات من أجل وقف القتال». كذلك أوضح ان واشنطن أجرت اتصالات مع إسرائيل لحملها على «ممارسة ضبط النفس».

● حذرت إسرائيل من أنها لن تسمح بأي مجزرة تستهدف المسيحيين في لبنان. وتأكيداً لهذا التحذير ارسلت طائراتها الحربية للتحليق على ارتفاع منخفض فوق بيروت. مما أدى إلى تحطيم زجاج عدد كبير من المنازل والأبنية.

● أصدر عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز، بياناً حول الحوادث الجارية دعا فيه إلى عودة لبنان «إلى تلاحمه مع بيئته السورية الطبيعية لكي ينقذ نفسه من التلاشي والضعف والموت المرسوم له في خطة الكتائب التقسيمية».



٧ - تموز

● قال العميد ريمون اده في مقابلة أجراها معه التلفزيون الفرنسي ان «على فرنسا التدخل فوراً لدى مجلس الأمن الدولي من أجل أن يرسل قوات دولية إلى الحدود اللبنانية - السورية وإلى كل ما بقي من لبنان للمحافظة على السلام».

● قالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا قامت بمساع لدى إسرائيل وسوريا طالبة منها بذل كل الجهود لتفادي توسيع النزاع في لبنان.

● قالت «الجبهة اللبنانية» ان الرئيس إلياس سركيس عمد إلى الاستقالة من منصبه لأنه «رفض قبوله بقيادته الوهمية» لـ«قوة الردع العربية» الذي يصل «إلى حد عدم قبوله ببقاء هذه القوات على الأراضي اللبنانية»، إضافة إلى «عدم قبوله بعدم وقف القصف العشوائي الذي ما زال يستهدف بيروت الشرقية وضاحيتها الجنوبية».

وطالبت الجبهة بأن يسافر رئيس الجمهورية إلى الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وفرنسا وانكلترا وألمانيا الغربية والفاتيكان «ليقول للمسؤول الأول في كل منها لبنان في خطر فإذا كان يهمكم بقاؤه كما يهم اللبنانيين فأن اللبنانيين قد وفوا القسط الذي عليهم حياله وتبقى الأقساط التي عليكم ان تدفعوها».

● أكثرية النواب ناشدت الرئيس إلياس سركيس العودة عن فكرة الاستقالة، وركزت في تصريحاتها على المخاطر التي يمكن ان تتسبب فيها هذه الاستقالة، خصوصاً إنها تأتي في ظروف غير طبيعية بالغة الدقة. وبعض النواب شارك سركيس في إشتراطه

تسليمه السلطة كل السلطة ليعود إلى الحكم، ولم يتوان هؤلاء عن نصحه بعدم العودة عن الاستقالة ما لم تزل الأسباب التي أدت إليها.

وعلى رغم الصوت شبه الاجماعي الداعي الى استمرار سركيس في السلطة، فأن انتقادات وجهت الى العهد وجاء فيها ان تردده في البداية هو الذي أودى به الى المأزق.

٨ ـ تموز

● قال الرئيس كميل شمعون في تصريح لإذاعة «مونتي كارلو» أنه يعارض تخلي رئيس الجمهورية عن مهمات الحكم «في هذه الظروف المصيرية التي تتطلب منه مواجهة الوضع والنتائج التي رتبها إقدام القوات السورية العاملة ضمن إطار قوات الردع العربية على قصف المدنيين والابرياء».

● قال النائب مخايل ضاهر انه يرفض «زعم إسرائيل انها تريد حماية المسيحيين في لبنان، وهي من أجل ذلك تحشد جيوشها على الحدود».

● دعا واحد وأربعون نائباً رئيس الجمهورية إلياس سركيس للعودة عن استقالته وطالبوه بإستعمال سلطاته الدستورية لفرض سيادة القانون وإعادة هيبة الدولة وإنقاذ الوطن.

● أعلن المجلس الإسلامي، إن الموقف السوري من لبنان ثابت، ومنطلقه قومي وأخوي «لوقف ومنع التقسيم بأي ثمن»، وهو يؤكد ان قوات الردع العربية هي قوات الشرعية في لبنان «وستدافع عن هذه الشرعية ولن تسمح بأي اعتداء عليها من أي جهة أتى».

● وسع الشيخ بيار الجميل اتهامه لـ«اليسار الدولي» فوصفه بأنه ينشط داخل القوات السورية، وأبدى «اعتقاده» بأن القوات السورية التي قصفت بعض مناطق بيروت الشرقية، مؤخراً خارجة عن سيطرة السلطات في دمشق، وخاضعة لهذا اليسار، وقال ان من الصعب تصور بقاء هذه القوات فترة أطول في لبنان.

● عقد اللقاء الثاني بين الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي بعد لقاء المصالحة الأول، وتميز اللقاء الجديد بخلوة طويلة أعلن الرئيس كرامي على أثرها انه اتفق مع الرئيس فرنجية على وضع خطة لمواجهة مخططات التقسيم وتأمين سيادة لبنان وكرامته.

● دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة إلى تحقيق الوفاق الوطني الشعبي، معلناً تأييد انطلاقته من الشمال التي تأمنت في لقاء الرئيسين فرنجية وكرامي.

● أعلن النائب العقيد فؤاد لحود، «ان الخوف على المسيحيين هو من الميليشيات المسلحة التي سيؤدي استمرارها وعدم ردعها إلى إبادة الشعب المسيحي بالتقسيط، وما الحوادث الأخيرة في الشمال والبقاع والمتن الأعلى إلا دليلاً على مدى ما تسببه هذه الميليشيات من خطر على المسيحيين الأمر الذي يتطلب وقفة حازمة وحاسمة ضدها ووضع حد نهائي لها ولممارستها».

● أعلن النائب والوزير السابق محمد الفضل، رداً على حديث الشيخ بيار الجميل الذي أدعى فيه أن العلم اللبناني وضع تصميمه في بيت الكتائب، انه كان من النواب السبعة، عام ١٩٤٣، الذين اشتركوا في رسم تصميم العلم اللبناني تحت حصار الجيش السنغالي وحرابه، في مبنى مجلس النواب.

واكد ان العلم اللبناني ليس من تصميم الجميل، وهذا ما تؤكده كتب التاريخ وكتاب «ولادة استقلال» لمنير تقي الدين، وما يعرفه جيداً خليل تقي الدين مدير مجلس النواب آنذاك والذي كان اثناء تصميم العلم محاصراً أيضاً في المجلس.

٩ ـ تموز

● نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، اعلاناً لحساب «جمعية الاطباء الإسرائيليين» في فرنسا... بإستنكار لما سمته «المجزرة التي يذهب ضحيتها المسيحيون في لبنان أمام لا مبالاة العالم الذي يدعي التحضير».

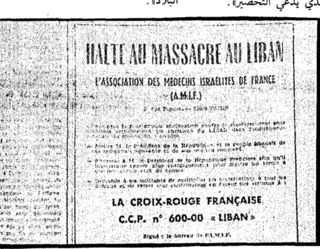
وطلبت «الجمعية» من «مناضليها» مواصلة الاحتجاج على كل المستويات ودفع مساهمتهم المادية لصالح الضحايا: الصليب الأحمر الفرنسي ـ الحساب الجاري الرقم ٦٠٠٠٠ «لبنان».

● ناشد السيد خليفة السويدي نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية دولة الأمارات العربية المتحدة الرئيس سركيس العودة عن الاستقالة محافظة على الشرعية في لبنان.

● قالت صحيفة «النيويورك تايمس» تعليقاً على الوضع في لبنان ان انتقال السلطة إلى المسيحيين المعتدلين قد يكون طريق الخلاص الوحيد للبلاد.

● نسبت «هيئة الاذاعة البريطانية» إلى وزير الاعلام السوري السيد أحمد اسكندر أحمد قوله انه «إذا فشلت الضغوط التي تمارس على الرئيس سركيس من أجل ثنيه عن الاستقالة فإن اللوم يقع في التحديد على الميليشيات الخاصة التابعة لبيار الجميل وكميل شمعون اللذين يعملان على نسف جهود الرئيس سركيس بهدف تقسيم لبنان. ان الاختيار الذي يواجه الميليشيات سهل: واما ان تدعم الرئيس سركيس واما ان يُقضى عليها».

● في أول تعليق سوفياتي رسمي على الاحداث الأخيرة في لبنان. وصفت وكالة «تاس» في نبأ لها من بيروت الوضع بأنه نتيجة «مؤامرة لليمين» وقالت «ان القوات المسلحة التابعة لليمين تتابع التحرش بوحدات قوات الردع العربية المكلفة المحافظة على الآمن في الاحياء الشرقية من المدينة (...) ان عداء الزعماء المحافظين المكشوف لقوات الردع العربية يثير قلق مختلف الأوساط السياسية في البلاد».



■ صورة الاعلان كما ظهرت في صحيفة «لوموند» ■

● ناشد العميد ريمون اده الأمم المتحدة العمل على إجلاء القوات السورية عن لبنان.

● تسلم الرئيس إلياس سركيس رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد نقلها إليه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد، يناشده فيها العدول عن فكرة الاستقالة ويطلب منه بإسم الاخوة العربية البقاء في منصبه للعمل على توحيد لبنان أرضاً وشعباً.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان الرئيس سركيس ما زال عند موقفه بالنسبة إلى فكرة تقديم الاستقالة.

● رد الرئيس رشيد كرامي على أقطاب «الجبهة اللبنانية» الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وادوار حنين دفعة واحدة، وقال ان مايجري الآن في لبنان هو بداية النهاية، وان عودة الرئيس إلياس سركيس عن الاستقالة غير ممكنة قبل ان يحصل على ضمانات تسهل مهمته كحاكم مسؤول عن البلاد.

وقال ان اقطاب «الجبهة» هم الذين طلبوا قوات الردع، واعتبروها قوة السلطة الشرعية وسندها فإذا بهم يقاتلونها ويغدرون بها. وتساءل: إلى متى تستمر هذه المسرحية، مسرحية الزعم بأن قوات الردع تحاول إبادة المسيحيين في لبنان، ومنذ متى كان بيغن حامي المسيحيين؟

وعن النداء الذي وجهته «الجبهة» الى الدول الست، قال ان هذا النداء كان أحرى ان يوجهه المسلمون لأنهم هم المظلمون وليس المسيحيون، وطالب بلجنة تحقيق دولية لكشف الحقائق

١٠ ـ تموز

● تابعت وسائل الاعلام السورية، حملتها على حزبي «الكتائب» و«الاحرار» مؤكدة ان قوات الردع العربية هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن حفظ الأمن وانتشاره فوق جميع الأراضي اللبنانية، وهي قادرة على ردع أية جهة تحاول تفجير الموقف من جديد. وهددت بكشف «الجوانب التي لم تعلن بعد عن عملية احتلال إسرائيلي لجنوبي لبنان وكيف تمت ولماذا».

● أعلن الرئيس كميل شمعون انه «من الغباوة في مكان ان نعزل ما يجري على أرض لبنان عما تشهده منطقة الشرق الأوسط من أحداث تهدف كلها إلى نشر النفوذ الشيوعي في كل بقعة تجد السياسة السوفياتية فيها مجالاً مثمراً لنشاطها».

● قال الشيخ بشير الجميل في تصريح نشرته صحيفة «الفيغارو» الفرنسية «ان استقالة الرئيس إلياس سركيس أو عدم استقالته لا تشكل أية أهمية اطلاقاً بالنسبة إلى الوضع في لبنان (. . .) ان حكم الرئيس سركيس كان يتفكك خلال العامين الماضيين، والواقع ان الإنسان لا يتخلى عن سلطات لا يملكها».

وأضاف: «ان السوريين احرقوا اصابعهم وقد يحرقون ايديهم الآن. قد يستطيع المرء ابتلاع لبنان لكنه لن يستطيع هضمه. إذا قرر الرئيس السوري حافظ الأسد استخدام كل قواته فسنستمر في حرب العصابات كما يفعل الفلسطينيون. وفي كل حال ليس السوريون أقوياء كما كان النازيون عندما استولوا على فرنسا في العام ١٩٤٠».

● أصدرت «المكاتب والاتحادات الطالبية في لبنان «بياناً» حملت فيه على حزبي الكتائب والاحرار وأعلنت انها «تنظر بخطورة بالغة إلى ما يجزي على الساحة اللبنانية والذي لا يصب إلا في مخطط ابتلاع الصهيونية للبنان».

● ذكر المراسلون العسكريون للصحف الإسرائيلية ان إسرائيل تتابع عن كثب تطورات الوضع في لبنان.

ولاحظ المراسلون ان هناك شعوراً سائداً في بعض الأوساط الإسرائيلية ان الهدؤ الحالي في لبنان لن يستمر، وان الضغوط السورية على المسيحيين ستستأنف في اطار حرب استنزاف تهدف إلى ضرب العناصر المتصلبة داخل الميليشيات المسيحية. وأعربوا عن اعتقادهم ان هذه الميليشيات تبذل جهوداً قصوى للحصول على أسلحة جديدة من مصادر متنوعة، خصوصاً أسلحة مضادة للدروع.

١١ ـ تموز

● أكدت الجماهيرية الليبية دعمها للموقف السوري من أحداث لبنان.

● رحبت الأوساط النيابية والسياسية بتوصية اللجان النيابية القاضية بجمع السلاح، إلا انها اعتبرتها صعبة التنفيذ في هذه الظروف، وفي حين رأى بعضهم انه من الضروري ان يسبق ذلك تفاهم بين جميع الأطراف المتنازعة، رأي البعض الآخر أولوية بناء الجيش وتسليم الجميع السلطة للدولة.

● ناشد شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، الرئيس إلياس سركيس العدول عن الاستقالة وان يحزم أمره لبسط الشرعية على كل المناطق وكل الجماعات من دون استثناء او مسايرة.

● طالب النائب عبده عويدات الحكومة بتعويض المتضررين نتيجة الحوادث الأخيرة: «ما يكفل إعادة بناء ما تهدم وترميم ما تضرر».

● ذكرت وكالة «رويتر» ان «وكالة اغاثة الكنيسة الكاثوليكية» في ألمانيا الغربية «خصصت ١٠٠ الف مارك أي ما يعادل ٤٩ ألف دولار للضحايا المسيحيين في القتال الأخير في بيروت.

وقال ناطق ان الأموال ستذهب إلى عائلات مسيحية «قصفت منازلها في العاصمة اللبنانية».

● أكد إلياس الرابع، بطريرك الروم الأرثوذكس ان «لا خطر على المسيحيين في لبنان إلا من المسيحيين أنفسهم، وان الموارنة هم أكثر ارتباطاً بالعروبة وان الاتجاه الانعزالي مضاد للهوية المارونية».

● اقترحت «الجبهة القومية» برنامجاً للخروج من الأزمة طالبت فيه بإنتشار «قوة الردع» في كل الأراضي وعدول الرئيس إلياس سركيس عن الاستقالة وحل الميليشيات.

● تلقى الرئيس حافظ الأسد برقية من المطران ايلاريون كبوجي أكد فيها وقوفه إلى جانب سوريا والرئيس سركيس وشجبه لمشاريع التقسيم لأن «لبنان المسيحي هو إسرائيل ثانية».

● أعلن النائب زكي مزبودي ان من يراقب الأحداث الجارية حالياً على الساحة اللبنانية يلاحظ تصرفات غريبة توحي بأن ثمة مخططاً مدروساً بدقة ومبرمجاً ومعداً للتنفيذ وفق سلم أولويات

١٢ ـ تموز

● دعا النائب ادوار حنين الرئيس إلياس سركيس إلى ان يخطو الخطوة الثانية على طريق العودة عن الاستقالة، وذلك بممارسة «اعمال سلطوية» منها «تسلم قيادة قوة الردع فعلياً والاعلان منذ الآن ان لا تجديد لها ونزع السلاح من أيدي الجميع».

● طالب الرئيس كميل شمعون الرئيس إلياس سركيس بإصدار بيان معلل يشرح فيه

الأسباب التي جعلته يتخذ «القرار الرهيب» ودعاه إلى الاختيار بين «ان يكون لبنانياً كاملاً أو أن يكون من أنصاف اللبنانيين».

● طالبت «جبهة لبنان الواحد للتغير» رئيس الجمهورية في حال عودته عن الاستقالة بتحديد «الأسباب والطرق والاساليب التي سيستعملها لاستعادة المبادرة وتسلم زمام الحكم».

● طالب «المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» رئيس الجمهورية، بدلاً من «التلويح بالاستقالة والاستنكاف»، بأن يبادر إلى طرح برنامج حل يقوم على «تسليم مواقع السلطة التقسيمية الطائفية الفئوية التي تتمسك بها الجبهة الانعزالية إلى السلطة الشرعية المركزية تسليمًا كاملاً على كل المستويات»، واعتماد خطة أمنية تنفذها «قوة الردع» وإقامة حكم متوازن.

● توجهت «الجبهة القومية والوطنية» بنداء إلى اللبنانيين في بيروت الشرقية وبعض مناطق الجبل قالت فيه: «نتألم لما يصيبكم ويصيب لبنان فيكم، ونتألم أكثر عندما نراكم تعرفون أسباب مصائبكم وتعجزون عن وضع حد لهذه الأسباب، فتعالوا يا اخواننا ويا ابناء وطننا الجريح نستغل هدأة المدفع وهدنة القذائف، ونتصارح بروح إيجابية علنا نصل جميعاً إلى استنتاج موحد حول ما ينقذ لبنان من هذه الكوارث المتسلسلة».

● واصلت الصحف السورية، حملتها على ممارسات حزبي «الكتائب» و«الاحرار» مشددة على ان الشعب اللبناني العربي أكد حرصه الشديد على أن يبقى لبنان عربي الانتماء وحدوي المنطلق «ويرفض ان يتحول إلى جسر يعبر عليه اعداء العروبة لضرب الأمة مستغلين بعض التناقضات القائمة على الساحة اللبنانية ووجود جيوب عملية تتمركز في بعض المناطق مكرسة نفسها لخدمة الصهاينة».

● نشرت قيادة الجيش، قراراً بقبول استقالة ٤٨ ضابطاً من الجيش بعد أن صدر مرسوم مجلس الوزراء بقبول استقالتهم.

١٣ ـ تموز

● رد الرئيس سليمان فرنجية على رسالة الرئيس كميل شمعون الموجهة إلى الرئيس إلياس سركيس، متهماً إياه بالاثارة والتحريض والتجني على الرئاسة الأولى، والتشكيك بدورها، وقال ان المطالعات الواردة في رسالته تزيد في بلبلة الموقف وتصب الزيت على النار، مؤكداً ان شمعون يعرف حق المعرفة ان اقدام قوات الردع على قصف بعض أحياء بيروت والضواحي لم يكن دون سبب.

وقال فرنجية ان افتعال الحوادث المسلحة تكراراً مع قوات الردع العربية وتصويرها ظلمًا على انها قوات احتلال، لا ينتج عنه سوى استدراج هذه القوات إلى معارك واشتباكات دامية يكون حصيلتها دوماً سقوط المواطنين الأبرياء وتهجير السكان وخراب الممتلكات واقفال المرافق وشل الدولة.

وذكره بإشتباكات «الكتائب» و«الاحرار» في المعاملتين والبترون وحي البدوي وبرمانا وغيرها، ولم يكن لقوات الردع أية علاقة بها، كما ذكره بجريمة اهدن التي اقترفتها الكتائب. . . ووصف ما ينفخه شمعون في الانصار والمحازبين من روح حماس ليس سوى هوس باطل ونتيجتها للبنان وللبنانيين الموت والدمار والفقر والهجرة والتهجير.

● أكدت أجهزة الاعلام السورية «ان ضرب عصابات الكتائب والشمعونيين، الذين يصعدون حملتهم ضد الشرعية ويطلقون دعواتهم العلنية لمقاومة أجراءاتها، يعني بالضرورة أحباط مؤامرة التقسيم في لبنان وافشال المخطط الامبريالي والصهيوني، باشكاله كافة، على الساحة اللبنانية وفي المنطقة برمتها».

ووصفت هذه الاجهزة كلا من كميل شمعون وبيار الجميل بأنهما «قطاع طرق وارهابيون وقتلة ولصوص منازل».

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة ان المسؤولين في سوريا يحملون «الكتائب والشمعونيين مسؤولية الضلوع في المؤامرة الصهيونية في الاعتداء المقصود على قوات الردع العربية الملتزمة بالسلطة الشرعية وقال انهم يرفضون ان تشارك أية قوة السلطة الرسمية في صلاحياتها أو تسلبها هذه الصلحيات».

● أعلنت شركة «ماتساس» اليونانية للملاحة ان مجموعة كوماندوس تابعة «لحزب الوطنيين الأحرار» اللبناني قد اختطفت سفينتها «اطلس» التي تقل ١٩ شخصاً هم طاقمها.

وجاء في بيان الشركة ان القراصنة طلبوا دفع فدية قدرها ٨٠ ألف دولار.

وكانت الصحف اليونانية قد ذكرت بادىء ذي بدء ان الخاطفين هم من الفدائيين الفلسطينيين. ولكن بيان شركة الملاحة جاء لينفي هذه الانباء وليؤكد ان الخاطفين من الوطنيين الاحرار.

وكان مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قد نفى ان يكون للمقاومة الفلسطينية أي علاقة بخطف السفينة.

● رمى النائب ادمون رزق مسؤولية «الحرب القذرة» على «عجز جميع القيادات السياسية من دون استثناء» مؤكداً ان الشعب اللبناني استدرج إلى المأساة وان الأكثرية فيه «معطلة بفعل الارهاب الذي تمارسه شراذم مسلحة في داخل كل فئة».

١٤ ـ تموز

● ناشد رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس إلياس سركيس، العدول عن فكرة الاستقالة.

● أعرب التجمع الوطني النيابي عن أمله في ان يعمد الرئيس سركيس إلى وضع حد لموضوع الاستقالة ومضاعفاته وأكد على قضية جمع الأسلحة معتبراً إياها تشكل حلاً جذرياً للازمة ومدخلاً للحل «في أضعف الإيمان».

● وقع إشتباك في فرن الشباك بين مسلحين من «حزب الوطنيين الاحرار» ومسلحين من «حزب الكتائب» أسفر عن سقوط ٣ قتلى و٧ جرحى.

☆ أعلن رئيس المجلس الشيعي الأعلى الإمام الصدر أن توقيت مجزرة «اهدن» في يوم الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب كان بتوجيه من العدو الاسرائيلي لصرف النظر عن الجنوب. وقال أنه يجب انتهاء قضية «الأمن الذاتي» وتسلم السلطة الشرعية الأمن لانقاذ لبنان.

وقال أيضاً أن السلطات اللبنانية حاولت فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الأوسط. وكانت هذه المحاولات ناجحة ثم تعثرت بسبب الميليشيات المحمية من قبل اسرائيل.

١٥ ـ تموز

● وجه الرئيس إلياس سركيس، رسالته المنتظرة إلى اللبنانيين معلناً عدوله عن فكرة الاستقالة، ومؤكداً للجميع مسؤولياتهم بدعم الدولة فعلياً في مسيرة البناء الشاقة

التي لا يمكن ان تؤتي ثمارها بعيدا عن الوفاق الوطني.

دبابات ومئات الخبراء العسكريين

كشفت صحيفة «فاينناشال تايمز» في عددها الصادر في ١٥ تموز ١٩٧٨، النقاب عن وصول مئات من المستشارين العسكريين الإسرائيليين إلى جونيه مؤخراً، إضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة الإسرائيلية، بينها دبابات «تشيرمان».

وقالت الصحيفة، انه «فهم ان إسرائيل تزود الميليشيات المسيحية اللبنانية بكميات كبيرة من الأسلحة، كما انها أرسلت خبراء عسكريين لمساعدة هذه الميليشيات على استخدام الاعتدة».

وأضافت: ان الأسلحة، وبينها بعض دبابات «تشيرمان» قد نقلت إلى جونيه وضبيه.

وقالت «لم يعرف بالتحديد عدد المستشارين الذين أرسلوا لمساعدة المجموعات المارونية، ولكن يعتقد ان عددهم وصل إلى عدة مئات. وتشير بعض التقديرات إلى ان العدد ربما وصل إلى نسبة مرتفعة تقدر بنحو ١٠٠٠ خبير عسكري».

وتابعت «الفاينناشال تايمز» تقول: «ان جسراً بحرياً مكوكياً قد بدا في خلال الأسبوعين الماضيين بين جونية وحيفا، وقد بدأ بعد اندلاع القتال بين القوات السورية التابعة لقوات حفظ السلام العربية وبين الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية وحولها».

وقالت «رغم ان هدوءاً غير مستقر يسود الآن، عدا بعض القنص في مناطق مجابهة معينة، إلا ان المتقاتلين يعبئون قواهم استعداداً لمعارك جديدة، ولاحظ المراقبون أيضاً ان السوريين قد أحضروا تعزيزات وأسلحة إضافية».

وإستطردت الصحيفة تقول: «ووفقاً لمصادر عسكرية غربية، فإن معظم عمليات القنص تتم على أيدي الميليشيات، في حين ان السوريين يمارسون الحد الأقصى من ضبط النفس. وقد قتل وجرح عدة جنود سوريين على أيدي القناصة منذ ان وضع وقف إطلاق النار موضع التنفيذ قبل أسبوع».

وقالت: «يعتقد انه إذا استمرت الاستفزازات فإن السوريين قد يدخلون إلى المناطق المسيحية بالدبابات لمحاولة سحق الميليشيات في النهاية».

وأضافت «وتوقعاً لمثل هذه الاحتمالات، سعت القوات المسيحية اليمينية للحصول على أسلحة مضادة للدبابات، وقد حصلت بالفعل على البعض منها من إسرائيل».

● هاجم الرئيس كميل شمعون في حديثه لمجلة «نوفيل اوبسر فاتور» الفرنسية سوريا زاعماً ان «الجبهة اللبنانية» لم تطلب منها التدخل في لبنان «فهم الذين غزونا»، وأعترف بالتعاون مع إسرائيل صراحة!

● ابتعد الشيخ بيار الجميل عن التصلب تجاه سوريا داعياً إلى التضامن اللبناني ـ السوري «الذي هو وحده كفيل بتحقيق أهداف الدول العربية وتحويل مسارها السلبي إلى مجالات إيجابية».

إلا انه عاد للحديث عما أسماه بـ«التنكيل والتهجير اللذين يتعرض لهما اللبنانيون على أيدي الغرباء» ليصل إلى القول ان «هذا التنكيل أيقظ فيهم رواسب الخوف والقلق التي عانوها في العهد العثماني يوم كان الخناق يضيق على الأقليات ويوم كان اللبنانيون يتعرضون لشتى أنواع العسف والظلم بسبب إنتمائهم الديني».

● أعلن العميد ريمون اده في حديث أدلى به لصحيفة «عكاظ» السعودية، ان لبنان يواجه مؤامرة دولية وضعتها إسرائيل وشاركت فيها بعض الدول من بينها دول عربية. وقال ان هدف المؤامرة إقامة دويلة طائفية، وان الكتائب تتعاطف مع هذه المؤامرة الرامية إلى تقسيم لبنان.

● دعا قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري الجنود الأغرار في حفل تخريج دفعة جديدة منهم ليكون زادهم «الإيمان المطلق بوحدة لبنان من دون إلتفات لليمين أو اليسار»وحذر الجنود ممن أسماهم «المشككين بالجيش قبل إكتمال بنائه».

١٦ ـ تموز

● رسالة الرئيس سركيس التي عاد بها عن التفكير في الاستقالة قوبلت على الصعيد النيابي بردود فعل متحسسة لطبيعة الظروف التي يعانيها رئيس الجمهورية، والأوساط النيابية التي رحبت خصوصاً بعودة سركيس إلى الحكم تريثت وأبدت الحلول التي أعلنها لتغيير الأوضاع ودعم الدولة.

● أعلن قطبا «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون وبيار الجميل، موقفين متناقضين من رسالة الرئيس سركيس التي أعلن فيها عودته عن الاستقالة، ففيما وصف شمعون الرسالة بأنها لم تكن في مستوى الاحداث، أيد الجميل كل ما جاء فيها.

● صرح الشيخ بشير الجميل ان الرئيس إلياس سركيس «لن يستطيع مطلقاً فرض سلطة الدولة في البلاد».

١٧ ـ تموز

● رد الحزب التقدمي الاشتراكي على رسالة الرئيس إلياس سركيس في بيان اعتبر تهديد الرئيس بالاستقالة «مناورة أراد بها حماية عصابات الانعزاليين».

وقال البيان ان الرسالة تلتقي مع مضمون برنامج «الجبهة اللبنانية» وشعاراتها. وأكد انه لا يجوز ان تساوي الرسالة بين سلاح الشعب الفلسطيني الذي يحمله عملاً بالاتفاقات وبين السلاح الذي تحمله الكتائب والشمعونيين.

وأشار البيان إلى ان الرسالة لم تأت على ذكر الضباط المتعاونين مع إسرائيل. وأعلن رفض الحزب أي لقاء مع الكتائب والشمعونيين.

● انتقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة، الرئيس إلياس سركيس لتحميله منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية عدم تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وشتورة، وتجاهله ان «الجبهة اللبنانية» هي التي صعدت الأزمة في اعلانها سقوط اتفاقية القاهرة و«المطالبة بترحيل الفلسطينيين بينما تقاعست الدولة عن حسم هذا الأمر».

● حث المجلس الإسلامي الرئيس سركيس على «الاقدام وعدم ترك الوطن في تدهوره المستمر مرتعاً لاعدائه وعملاً إسرائيل». داعياً إياه إلى اتخاذ القرار بحل «الميليشيات الحزبية العسكرية».

● اعتبر أبو أرز «قائد حراس الأرز» رسالة رئيس الجمهورية «عادية جداً ومخيبة لطموحات اللبنانيين الذين طفح بهم الكيل من سياسة المساومة واللعب على الألفاظ، وبعدما خسروا كل شيء وتشردوا في أحراج المتن وكسروان.

● حلقت طائرات إسرائيلية عدة فوق بيروت والساحل الجنوبي بين بيروت وصور.

١٨ ـ تموز

● أنجز العسكريون في الجيش اللبناني الخطة الأمنية التي يفترض ان تؤمن الأمن لمدينة بيروت وضواحيها بواسطة عناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي وبمساندة «قوة الردع العربية».

● تقرر تكليف الجيش اللبناني بحراسة مرفأ بيروت، بعد اتصالات جرت في هذا الشأن مع الجهات المعنية.

● ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية ان اتصالات تجري حالياً بين لبنان واسبانيا لعقد صفقة أسلحة جديدة للجيش اللبناني.

● حذر تعليق سياسي إذاعه راديو دمشق، من ان سوريا «لن تسمح بزج لبنان في النفق المظلم، ولن تسمح للعصابات العنصرية الشمعونية - الكتائبية التي تتعاون مع إسرائيل فعلاً بأن تستمر في إجرامها».

● قال السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري «ان الميليشيات اليمينية في لبنان في وضع ميؤوس منه وانها تختنق في عزلة داخل لبنان».

● تبين ان ٤٠ أوتوبيساً قد فقدت من مرآبي مار مخايل، وفرن الشباك في الأحداث الأخيرة. استخدم أكثرها كمتاريس لميليشيا الكتائب و«الاحرار».

١٩ - تموز

● أعلن الأب يوسف يمين في حديث لصحيفة «تشرين» السورية، ان «الكتائب أصبحت عصابات تملك المال والسلاح، ودورها تنفيذ مخططات الصهيونية العالمية وربيبتها إسرائيل، لتقسيم لبنان وحكم الطائفة المسيحية فيه بطريقة فاشستية».

وأشار الأب يمين إلى «ان الشمعونيين ينهلون - كما الكتائبيين - من نبع العنف والجريمة والفاشستية، ويسيئون إلى لبنان ومواطنيه». وقال: وما المجزرة التي خطط لها ونفذها «الكتائب والشمعونيين» في اهدن إلا حالة من حالات تنفيذ المخططات الصهيونية ودليل على انهم لا يحملون أي قيم إنسانية.

● أكدت أجهزة الاعلام السورية، ان النضال العربي يجب ان يتجه في هذه المرحلة نحو «احباط مؤامرة تقسيم لبنان التي تضطلع عصابات الكتائب والشمعونيين بدور أساسي في تنفيذها بالاتفاق مع العدو الصهيوني ونظام السادات.

وأوضحت هذه الاجهزة ان الدعوة الحالة لجمع الصفوف الوطنية اللبنانية تكتسب قوة وفعالية أمام الخطر الذي يمثله التواطؤ الكتائبي - الشمعوني مع إسرائيل».

● اعترف مردخاي غور رئيس أركان الجيس الإسرائيلي في حديث نشرته صحيفة «كلارين» الأرجنتينية، بأن إسرائيل تساعد ميليشيات «الكتائب» و«الاحرار» في لبنان.

وقال: «نحن نؤيد الكتائب والاحرار ونقدم لهم مساعدات عسكرية وحدودنا مفتوحة معهم، وتلك المساعدة ستمتد للداخل وسنستمر في تأييدهم سياسياً وعسكرياً».

● تسلم ٨٠ عنصراً في الجيش اللبناني بقيادة ٣ ضباط، نقيب وملازمين، شؤون الحراسة والأمن في مرفأ بيروت وانسحب مسلحو الكتائب.

● حذر الدكتور سمير صباغ نائب رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» السلطة من اعتماد «النهج نفسه الذي اثبتت الاحداث خطأه ودفع ثمنه لبنان واللبنانيون» ودعا إلى إعادة بناء الجيش على «أسس وطنية متوازنة».

● أعلن الأمين العام لـ «جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية» السيد كمال شاتيلا ان هناك تقارباً سياسياً في بعض النواحي بين الجبهة و«المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» وان المناخ إيجابي لتطوير علاقة الجبهة مع أي قوة لبنانية «تعمل في اتجاه وحدة لبنان والدفاع عن كيانه ضد المحاولات الإسرائيلية للسيطرة على كل لبنان أو بعضه».

● عقد مجلس الوزراء أول جلسة له بعد عودة رئيس الجمهورية عن قرار الاستقالة واكتفى، على حد قول رئيس الحكومة، بالبحث في «بعض المواضيع السياسية العامة وفي الوضع الأمني في البلاد والترتيبات الأمنية التي تثبته نهائياً».

● أكد الرئيس كامل الأسعد ان مسألة دخول الجيش الجنوب أصبحت في حكم المنتهية وتوقع التنفيذ خلال أيام، وقال انه أثار مع رئيس الجمهورية مسألة جمع الأسلحة كما وردت في رسالة، وتبين له ان المقصود هو شمول جمع الأسلحة كل الأطراف.

* دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر، إلى موقف لبناني موحد يقضي برفض التقسيم وإدانة التعامل مع العدو ودعم الشرعية، مؤكداً خطورة الوضع في الجنوب الذي يعتبر بمثابة مفتاح حل الأزمة اللبنانية برمتها. وأعلن أن الرئيس حافظ الأسد أكد له أن مهمة قوات الردع والقوات السورية هي حفظ وحدة لبنان وأمنه.

٢٠ - تموز

● قال الشيخ بيار الجميل ان النقمة التي تنادي بإسقاط الكتائب أو عزلها أو ضربها «يجب ان تسقط من حساب أصحابها لأنها حساب خاسر، فضلاً عن كونه عاملاً يؤدي إلى تشنجات، وإلى تأكيد الهوة التي تفصل بين اللبنانيين» في الوقت الذي تعرب المصادر الخارجية عن سعيها إلى العمل من أجل وحدة اللبنانيين وتوحيد صفهم».

● تحدث عدد من النواب عن موضوع الجيش والمساعي الجارية لإرساله إلى الجنوب وإعادة بنائه، فالتقوا على التشديد على الاسراع في إشراكه في أمن الجنوب واستنكروا الانباء التي تروج لتوتير أمني والمحاولات الجارية لتفجير الوضع.

واعتبر بعض السياسيين ان إنزال الجيش في بعض المناطق من دون السعي لإرساله إلى الجنوب من شأنه ان يثير شكوكاً لا مبرر لإثارتها.

● أجرت وزارة الخارجية حركة تشكيلات واسعة في السلك الديبلوماسي في الادارة المركزية والبعثات اللبنانية في الخارج، هي الأولى في عهد الرئيس سركيس وتناولت خمسين سفيراً، وقد وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على الصيغة النهائية لهذه التشكيلات، لكنها لم تعلن في انتظار موافقة حكومات الدول التي اعتمد السفراء لديها.

● اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي «ان الإيجابيات التي تمثلها عودة الرئيس سركيس عن عزمه على الإستقالة، تكمن في القرارات المصيرية التي سيتخذها في المستقبل القريب، والتي سيعطيه استمراره في مسؤوليته كرئيس للجمهورية حق اتخاذها وواجب ترتيبها في خانة مصلحة لبنان العليا في الوحدة والسيادة والاستقلال، وفق قسمه الدستوري، لا في أي خانة أخرى».

● قال الرئيس سليمان فرنجية انه يجزم بأن ميليشيات «الكتائب والاحرار» هي التي افتعلت الصدام مع قوات الردع «لتغطية المجزرة الفظيعة التي ارتكبتها في اهدن، ولإستعادة العطف المسيحي الذي فقدته بعد تلك الجريمة».

وذكر الرئيس فرنجية ببدايات خلافه مع قيادات «الجبهة اللبنانية» فقال: ان السبب الرئيسي للاختلاف كان موضوع العلاقة مع إسرائيل، فلقد رفضت ان تنشأ «الجبهة» أو لبعض من فيها علاقات مع العدو التي نعرف جميعاً انها قائمة، تضر بالمسيحية وبالمسيحيين وتهدد مستقبلهم في المنطقة.

● أطلق مجهولون قذيفتي ار. بي. جي، على منزل نائب الكورة فؤاد غصن في بلدة كوسبا، وذلك من داخل سيارة تسللت حسب افادات الأهالي من بلدة «عين عكرين» ثم فرت بعد ان أطلق ركابها رشقات من الرصاص.

٢١ - تموز

● أكد نائب بشري السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ان إسرائيل هي صاحبة المصلحة الحقيقية في إثارة الفتن الطائفية في لبنان، لتحول الانظار عن مخططاتها وانها ما تزال تعمل لتقسيم لبنان عن طريق افتعال الحوادث والمجازر وقال ان قوات الردع العربية تحول دون نجاح مؤامرة التقسيم.

● حذرت الحركة الوطنية اللبنانية من مغبة «الانزلاق الخطير على طريق الانحياز إلى المشروع الانعزالي برنامجاً وموقعاً وممارسات».

وجاء هذا التحذير في مؤتمر صحفي عقده الأمين العام التنفيذي للمجلس السيد محسن ابراهيم في مقر المجلس السياسي المركزي تلا خلاله بيان «حول مجمل سياسة العهد في ضوء رسالة الرئيس إلياس سركيس إلى اللبنانيين».

ركز البيان الذي أتى في عشر صفحات فولسكاب على نقاط ست. تناول في الأولى «تفسير أسباب استمرار الأزمة اللبنانية واحتدامها»، وفي الثانية حدد «الموقف من السلطة التقسيمية الانعزالية»، وفي الثالثة طرح الموقف من «قضية الجيش». وفي الرابعة «الموقف من قوات الردع العربية وأسس الحل الأمني»، وكرس الخامسة لـ«النظرة إلى الحل السياسي»، وفي السادسة والأخيرة «الموقف من العدوان الإسرائيلي».

● انفجرت اشتباكات عنيفة في منطقة الحدث بين ميليشيا «الاحرار» والكتائب من جهة وقوات الردع العربية من جهة اخرى.

وقد استخدمت في الاشتباكات مختلف انواع الأسلحة وسمعت أصوات الأنفجارات في معظم مناطق بيروت.

٢٢ - تموز

● تدهور الموقف الأمني في منطقة الحدث وسمعت انفجارات قوية ورمايات بالاسلحة الثقيلة.

● أكد السفير غسان تويني، مندوب لبنان الدائم، لدى الأمم المتحدة، في حديث أجرته معه صحيفة «تشرين» السورية، ان لا نهاية للحرب اللبنانية ما لم يستعد لبنان جنوبه «لأن هذه الحرب أتت أصلاً من الجنوب».

وتحدث عن أهداف جولة الأمين العام للأمم المتحدة في المنطقة وعن دور سوريا والعلاقات اللبنانية - السورية وتصوره لطريقة ارسائها في المستقبل «عبر إطار دستوري يكون حتماً أخصب في تطور العلاقات الطبيعية».

غسان تويني

٢٣ - تموز

● حذر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من التلكؤ في إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب، وقال ان بعض الدول المشاركة في القوات الدولية يبدي عدم إرتياحه إلى استنكاف لبنان عن المشاركة في جنده، وأوضح ان هنان بحثاً جدياً في وضع مشروع قانون جديد للجيش «ترتكز بنيته على أساس من التوازن الوطني السليم».

● وجه الرئيس كميل شمعون نداء إلى «المقاتل السوري الباسل ورب العائلة والرجل في كل بلدة ودسكرة». وقال شمعون «ان الرجل الذي يخاطبكم اليوم كان دائماً وأبداً الصديق الوفي لسوريا وقد مثلها أشهراً في لندن والأندية الدولية يوم كانت تناضل من أجل السيادة والكرامة، كما وقف إلى جانبها وقفة الأخ الغيور عندما دمرت قوات الانتداب في العام ١٩٤٥ حي الميدان صاحب التاريخ المجيد».

● تساءل الرئيس رشيد كرامي: «ماذا بقي من الجبهة اللبنانية، ولماذا يحارب مناصروها من أجل العزلة عن العرب».

وقال: «لقد حاربت إسرائيل ٢٠٠٠ سنة لأخذ الأرض و٣٠ سنة من أجل بناء علاقات مع العرب. إلا انه من المستغرب ان مناصرين الكتائب والاحرار يعملون ويقاتلون من أجل العزلة عن العرب وهذه البلاد الغنية بالثروات النفطية. والامر الادعى إلى العجب ان مئات الآلاف منهم يعيشون في البلاد العربية. ونحن لولا العرب لكنا جعنا، أما هم فيبدو انهم متكلون على عدوتنا إسرائيل التي تريد تنفيذ مخططاتها في المنطقة بواسطتهم».

● اتهمت إذاعة دمشق في تعليقها السياسي «عصابات القتلة من الكتائبيين والشمعونيين بمواصلة قيامهم بالاعمال الاجرامية واستفزازهم قوات الردع العربية وقوى الأمن اللبنانية».

● أعلن زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان سوريا ستدمر الميليشيات اليمينية إذا تحولت علناً إلى طرف في النزاع العربي - الإسرائيلي.

طالب الإمام الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، في حديث إلى صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية، بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي محدود للبحث في مشكلة لبنان، تضم بعض الدول العربية ولا سيما منها سوريا والمملكة العربية السعودية والكويت والجزائر وليبيا. وقال أن الصراع العربي ينعكس على لبنان أكثر من أي بلد آخر، وأكد أن أسباب الأزمة اللبنانية ترجع إلى مواقف السياسيين اللبنانيين التي لم تتغير منذ ما قبل أحداث السنتين.

ودعا الصدر إلى تجريد جميع المسلحين في لبنان من أسلحتهم، وفرض الأمن والوفاق

والسلطة على الجميع وقال أن قوات الردع العربية هي الجهة المؤهلة للقيام بهذا الدور. كما أشار إلى أن خطر تقسيم لبنان قد زال بصورة نهائية بعد انسحاب الرئيس سليمان فرنجية من «الجبهة اللبنانية» وبعد «سقوط اليسار المتطرف الذي نادى بالادارة المحلية»!.

واستبعد حدوث أزمة دامية شاملة كالتي شهدها لبنان في العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ إلا أنه لم يستبعد حدوث اغتيالات فردية جديدة في المستقبل «بعد ما ملأت الساحة اللبنانية الأحقاد والأسلحة والدوافع السياسية».

٢٤ ـ تموز

● كشفت المحامية اليهودية التقدمية فيلينيسيا لانغر في حديث أدلت به لصحيفة «هوريتسونت» الألمانية الديموقراطية، علاقات التعاون الوطيدة بين الكيان الصيهوني وميليشيات الكتائب والشمعونيين في لبنان.

وقالت: «ان إسرائيل تدفع للزمر الفاشية في لبنان الاموال وتقدم لهم السلاح وهم محبوبون في إسرائيل، ويتلقون الدعم منها منذ زمن طويل، ونتيجة لذلك فقد أصبح اليوم بينهم وبين إسرائيل حلف مكشوف».

● أعلنت مصادر كتائبية «ان الحزب تلقى إتصالاً من واشنطن يفيد ان رئيس «الجمعية الأميركية البروتستانتية لنصرة المسيحيين في لبنان» واعضاءها قابلوا عدداً من كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي الذي يرئسه الدكتور زبيغنيو بريزنسكي وطالبوا بـ «المحافظة على حقوق الإنسان في لبنان وإنسحاب القوات السورية».

وأضافت هذه المصادر ان اعضاء «الجبهة الأميركية للأمم المضطهدة» عقدوا اجتماعاً موسعاً قرب تمثال الحرية في نيويورك، ألقى فيه الأب سورتون كلمة طالب فيها الشعب الأميركي بـ «التحرك لوقف القصف على المسيحيين في لبنان وانسحاب القوات السورية».

● أعلن الشيخ بيار الجميل، ان الأجواء التي تعيشها البلاد اليوم هي نفسها الاجواء التي سبقت حرب العام ١٩٧٥.

● وزعت قيادة الاعلام في «حراس الأرز» بياناً، تحدثت فيه عن «امبراطوريات لبنانية» تعاقبت عبر التاريخ، وعن احتواء لبنان للعالم. مشيرة إلى «ان الفتح العربي الذي استطاع ان يجتاح الشرق بكامله وقسماً من الغرب، ظل عاجزاً عن احتلال جبل لبنان الذي بقي صامداً بوجه الغزوات العربية المتكررة عليه. بل ان الخليفة عبد الملك بن مروان خضع للارادة اللبنانية، فعقد صلحاً مع اللبنانيين ودفع لهم جزية».

● أعلن سفير لبنان في قبرص، الشيخ منير تقي الدين، ان «المواطن اللبناني يريد ان تكون عودة الرئيس إلياس سركيس عن الاستقالة بداية لاستقلال جديد، وحكماً يبني دولة الاستقلال» وانه «بات بشوق زائد لحكم يكون صورةً عن العودة، والحاكم يظهر حقيقة لبنان، ويضرب بيد من حديد كل منحرف خارج على وطنه وكل مخالف لروح الميثاق».

وأوضح تقي الدين ان المواطن «يريد جيشاً وطنياً خالصاً لا يكون فيه قادة يتعاملون مع العدو المغتصب، جيشاً يلغي الدويلات الخارجة على رسالة لبنان».

● أعلن النواب: الرئيس عادل عسيران، الدكتور علي الخليل، الدكتور رفيق شاهين والدكتور زكي مزبودي تأييدهم لموقف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالنسبة لإرسال الجيش إلى الجنوب ومحاكمة الضابطين حداد والشدياق وإعداد مشروع جديد لتنظيم الجيش على أسس من التوازن الوطني السليم.

٢٥ ـ تموز

● اشتباكات لليوم الخامس في الحدث وحرائق في احراج بعبدا واليرزة.

● أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها العميق» من استئناف القتال في بيروت. وقالت في بيان خطي: «هناك ضحايا مدنية سقطت كما حصل تدمير واسع في الممتلكات(...) ان الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق حيال تجدد القتال، ندعو كل الذين لديهم تأثير على الوضع الى التحرك فوراً لتثبيت وقف إطلاق النار».

● دعا النائب البير مخيبر الحكومة لاصدار بيان تحدد فيه المسؤولين عن إثارة وافتعال الحوادث الأخيرة.

وقال مخيبر: «ان المجلس قادر على ان يقضي نهائياً على فكرة التقسيم، ووصف الوثيقة النيابية بأنها دليل واضح، وأضاف ان من العيب ان ينفذ الشق الأول من قراري مجلس الأمن الدولي وهو الانسحاب الإسرائيلي، ولا ينفذ الشق الثاني المتعلق بإرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب.

● أكد النائبان الدكتور حسن الرفاعي واميل روحانا صقر ان لا علاج للوضع الأمني المتردي منذ العام ١٩٧٥ إلا ببناء الجيش القوي القادر على أسس وطنية سليمة يركن إليها الجميع.

● قال النائب نجاح واكيم ان رئيس الجمهورية بات أسير مفاهيم وضغوط لا تمكنه من اتخاذ القرار الذي يؤدي إلى انقاذ البلد، ودعاه إلى «انقاذ نفسه وانقاذ لبنان وإلا فليترك الأمر للشعب علّه يجد مخرجاً من الأزمة».

وطالب واكيم المسيحيين في المناطق الشرقية برفع صوتهم قبل فوات الأوان، مطالبين بإزالة الأرهاب المسلط عليهم.

٢٦ ـ تموز

● أبدى الشيخ بيار الجميل قلقه لاستمرار قصف منطقة الحدث، وحذر من ان الحسم العسكري سيؤدي إلى انشاء «دولة المقهورين»، معلناً انه «لا يصح ان تقوم القوات السورية بما كان يقوم به الآخرون وبما نبه إليه وحذر منه الرئيس حافظ الأسد نفسه».

● اتهم «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» حزبي الكتائب والاحرار بتفجير حوادث الحدث «لافتعال اجواء ملائمة لطرح مطلب سحب قوة الردع العربية من بيروت وإحلال الجيش اللبناني محلها».

● أبدى الرئيس رشيد كرامي تعجبه من انه «في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل الخروج من «غيتو» العزلة الذي اوقعت نفسها فيه، يحاري البعض عندنا لوضع انفسهم في «غيتو» جديد ينعزلون فيه ويتقوقعون».

وسفه كرامي «الخائفين من المسلمين» معلناً ان الشمال أعطى الدليل على التعايش الأخوي بين المسلم والمسيحي.

٢٧ ـ تموز

صرح الناطق الرسمي بإسم وزارة الخارجية الفرنسية في اعقاب النداء الذي وجهه رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إلى فرنسا طالباً «مساعدة مسيحيي لبنان المهددين بالابادة» ان «فرنسا لم تتوقف عن العمل من أجل السلام في المنطقة والمحافظة على استقلال لبنان عن طريق المصالحة بين ابنائه. وهذا يعني انها لا تنسى المسيحيين».

● أكد النائب الشيخ أمين الجميل على

وجوب انقاذ العلاقات اللبنانية السورية، معتبراً ان سوريا تريد ان تلعب دور العروبة الصحيحة البعيدة عن التعصب الديني، ودعا إلى الاقلاع عن لغة العنف واعتماد اسلوب الحوار والمصارحة والصدق في معالجة المسألة اللبنانية والقضايا العربية مؤكداً ان سوريا هي الدولة الوحيدة المؤهلة للاضطلاع بدور الأخوة الصادقة.

● أكد الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه ان عقد مؤتمر وطني عام هو الطريق الوحيد الذي يؤمن الخلاص للبنان ويحمي شعبه وأرضه.

● وجه شباب زغرتا ـ الزاوية رسالة مفتوحة إلى البطريرك خريش طالبوه فيها بإدانة الذين تسببوا في قصف الاحياء السكنية باستفزازاتهم وتعدياتهم على رجال قوات الردع ويرفع صوته ضد الباطل وضد العيون والقلوب التي أعماها الحقد الأسود.

كما وجه الشباب الزغرتاوي أيضاً نداءاً إلى الرئيس كميل شمعون ردوا فيه على تذكير الزغرتاويين «بالبطولات التي احرزها في معارك الصمود والدفاع عن الشرعية» وتساءلوا فيه: تريد ان تجرنا إلى معركة ليست معركة لبنان؟ وأكدوا: نحن بقينا على الخط والتزمنا به وليس شأننا ان يكون غيرنا قد سحب يده ومدها إلى طرف آخر غير لبناني وغير عربي.

● أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ان «سوريا ستظل تبذل جميع الجهود المطلوبة لقطع الطريق على المؤامرة والوقوف بوجه أي مجموعة خارجة على الشرعية، وداخلة في المخطط الصهيوني الذي يهدف إلى ضرب الأمة العربية وأهدافها الوطنية».

وأوضحت القيادة القومية في مذكرة وجهتها إلى الاحزاب والقوي السياسية والتنظيمات التقدمية كافة، في الوطن العربي والعالم، حول الاوضاع المستجدة في لبنان، ان «سوريا ستتصدى لجميع المؤمرات التي تستهدف فرض حلول امبريالية ـ صهيونية على الأمة العربية بالتعاون مع جميع الاصدقاء في العالم».

● نصحت السفارة الاميركية في بيروت، الرعايا الأميركيين الذين ليس لهم أي عمل في لبنان بمغادرة البلاد بأسرع وقت ممكن.

٢٨ ـ تموز

● عقدت السيدة بيتينا بيكفورد من



■ السيدة بيكفورد ■

«اللجنة الأميركية البروتستانتية لنصرة المسيحيين في لبنان» مؤتمراً صحافياً في قاعة المحاضرات في مدرسة القلبين الأقدسين، تحدثت فيه عن الاحداث اللبنانية الأخيرة وتأثيرها في الولايات المتحدة.

قالت ان اللجنة تأسست في اطار «لجنة عززوا اميركا» نظراً إلى اهتمام عدد من الكنائس البروتستانتية الأميركية بما يتعرض له المسيحيون في لبنان حالياً، وبعد ظهور اعلان للجمعية اللبنانية ـ الأميركية في صحيفة «واشنطن بوست» في ٦ تموز. وجاء في الاعلان الذي اتخذ شكل كتاب مفتوح إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر ان «لبنان ينزف بينما العالم صامت أمام مخطط الابادة».

وذكر انه «خلال أربع سنوات قتل في لبنان ٦٠ ألفاً وجرح ٢٠٠ ألف ويتم ٥٠ ألفاً ونزح ٣٠٠ ألف إلى مناطق أخرى داخل الوطن».

رئيس الجمعية الفخري هو حاكم نيوها مبشير السيد ملدرين تومبسون، والرئيس التنفيذي هو الأب روجر فولتون. وهي تضم النقيب راندولف بلوم ويتني مدير شركة التلفزيون المسيحية في نيويورك، وهي أكبر شركة تلفزيونية في العالم.

وقالت السيدة بيكفور انه في الوقت الذي كانت تعقد مؤتمرها، أوفدت أربعون كنيسة بروتستانتية أميركية مبعوثاً الى الرئيس كارتر (. . .).

وزادت: «أتوسل إلى المسيحيين من كل الطوائف ان يجتمعوا كمسيحيين. ليقفوا ويكونوا إلى جانب الله. يبدو ان هناك مؤامرة لتهجير المسيحيين اللبنانيين، لا كقوة سياسية، وإنما كمسيحيين. وتنفذ المؤامرة عن طريق الابادة لاعطاء الأرض للفلسطينيين(. . .)

وختمت: «ان بيان السفارة الأميركية الداعي إلى ترحيل الرعايا يعني هجوماً كبيراً على المسيحيين اللبنانيين. ان المسيحيين اللبنانيين والأميركيين يطالبون الرئيس كارتر في إلحاح، بأن يتدخل إلى جانبه. ونحن نحث المسيحيين من كل بلدان العالم على الضغط على حكوماتهم للتدخل لما فيه مصلحة من بقي من المسيحيين في لبنان».

٢٩ ـ تموز

● أبدى الشيخ بيار الجميل عدم إرتياحه إلى التدابير الأمنية التي تتخذها الدولة وأكد انه «إذا بقينا نستجدي الأمن من الخارج فسنبقى في القلاقل»، وشدد على ضرورة انتشار الجيش في كل المناطق اللبنانية بما فيها الجنوب.

● حدد وزير الاعلام السوري السيد أحمد اسكندر أحمد موقف سوريا من أحداث لبنان ومجمل القضايا العربية في حديث أدلى به لصحيفة «تشرين» السورية ومراسل صحيفة «الرياض» السعودية. قال ان «موقف سوريا المبدئي والقومي من القضايا الأساسية بالنسبة إلى لبنان لم يتغير»، وان «معيار وطنية أي طرف يتحدد هذا الطرف تجاه سوريا»، وان «أمن لبنان أهم لدى سوريا من أي فرد أو جماعة أو تنظيم». وأكد ان سوريا «ستستمر في دعم السلطة الشرعية اللبنانية وان الرئيس سركيس «كان وما زال محترماً ومقدراً لدينا، ونحن معه في كل الخطوات التي يتخذها لبناء الدولة وبسط سيطرتها والقضاء على كل العصابات المسلحة التي تعرقل عمل الدولة».

● قال الرئيس أمين الحافظ، ان ما آلت إليه مفاوضات السلام بالنسبة إلى أزمة الشرق الأوسط سيؤدي إلى استمرار اشتعال الأزمة اللبنانية، وكرر المطالبة بجمع السلاح لأن بقاءه يبقي التوتر، وتمنى ان يحسم رئيس الجمهورية مساعي انشأ تكتلات وتجمعات «بخطوة تجمع قلوب اللبنانيين وعقولهم من حوله».

☆ قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الإمام الصدر: «نعيش اليوم فترة هي في تصورنا أصعب من الفترات السابقة وأصعب من حرب السنتين، ففي الماضي كنا مهددين في ذاتنا، في حياتنا، في بيوتنا وقوتنا، أما الآن فهناك قسم من جسمنا

وكيانا ووجودنا مهدد بكرامته، بتاريخه وتشويه سمعته. مرة ومرتين والف مرة، لا حل للبنان إلا في إقامة الشرعية ولا شرعية إلا بتذويب الدويلات».

وكان الإمام الصدر يتحدث في الاحتفال السنوي الأول الذي دعت إليه إدارة «مبرة الإمام الخوئي» وإدارة «مدينة الزهراء» في خلده.

ودعا الإمام الصدر إلى دعم خطوة إنزال الجيش إلى الجنوب، وتوفير الظرف المناسب والسعي لازالة العراقيل، وتساءل: لكن هل العدو المتآمر والمتعاونون معه يسمحون بذلك؟.

وأوضح الصدر أنه كان من المفروض أن يُعزل ويُنبذ عملاء اسرائيل «ولو كانوا يلبسون بزة عسكرية وبرتبة ضباط، حتى تتسلم الأمم المتحدة مواقعها.. وأشار إلى أن الشريط الحدودي لا زال عرضة لتلاعب العدو من دون مسؤولية «فالعالم أخذ علماً بأن اسرائيل انسحبت ولكنها موجودة بضباطها ومخابراتها وعملائها».

٣٠ ـ تموز

● أعلنت صحيفة «البعث» السورية ان الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية «عريق في التعامل مع العدو الصهيوني».

وذكرت «البعث» ان «الاتفاق الصهيوني الشمعوني والكتائبي الذي نرى أثاره على الساحة اللبنانية الآن له جذوره التاريخية المؤكدة بالوثائق والتي لا يرقى إليها الشك».

«الزعيم الكتائبي كان قد ارسل في تاريخ ٢١ ـ ٥ ـ ١٩٥٨ رسالة محررة باللغة الفرنسية إلى شمعون بيريز حينما كان يشغل منصب المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية يطالبه فيها بإرسال بقية التسعمائة الف دولار التي تم الاتفاق عليها في باريس بين بيار الجميل والصهيوني يوفال بنيامين من اجل محاربة الجمهورية العربية المتحدة».

وذكرت الصحيفة: «والبعث تنشر هذه الوثيقة التي تدفع رئيس الكتائب بالخيانة العظمى والتي نشرت لاول مرة في جريدة «بردى» السورية في العدد ٢٧٢٤ تاريخ ١ ـ ٩ ـ ١٩٥٨ لكي يرى شعبنا العربي في لبنان لاي غاية تقوم العصابات الكتائبية والشمعونية باستفزازاتها واعمالها الاجرامية».

● طالب الرئيس عادل عسيران بحل جميع الاحزاب والتنظيمات القائمة في لبنان. لان «تعدد الاحزاب كان من اسباب الازمة اللبنانية التي انفجرت عام ١٩٧٤.

٣١ ـ تموز

● انفجر الموقف العسكري في منطقة عين الرمانية حين بدأ مسلحو الميليشيات قصفاً لمراكز قوات الردع العربية في محاور المنطقة استخدمت خلاله صواريخ ميلان المضادة للدروع، وامتد القصف ليشمل بعض مناطق الغربية، كما عاد القنص إلى محاور الحدث.

● ناشد النائب ادوار حنين الأمين العام لـ«الجبهة اللبنانية» الرئيس سليمان فرنجية التوجه إلى دمشق سريعاً لأن «الشعب يشوى كالعصافير» ومطالبة اصدقائه هناك، خصوصاً الرئيس حافظ الأسد بـ«الكف عن اهدار دماء الابرياء، لأن ليس ثمن الدم البريء دماً بريئاً آخر».

الكهنة الموارنة في اميركا!...

تلقى المركز الكاثوليكي للاعلام اتصالاً من الولايات المتحدة، اذاع على اثره البيان الاتي:

«في اجتماع للكهنة الموارنة راسه المطران فرنسيس الزايك في مدينة لنسن في ولاية ميتشيغان، اعلن الكهنة الموارنة دعمهم لمقررات الرابطة الاميركية ـ اللبنانية التي قدمت إلى الكونغرس في الاسبوع الماضي، وقرروا القيام بحملة اتصالات مع عدد كبير من الاعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي لدعم هذه المقررات وتتلخص مقررات الرابطة بما ياتي:

اولاً: على الكونغرس الاعتراف صراحة بحرية لبنان واستقلاله في ظل السلطة الشرعية.

ثانياً: على الكونغرس استنكار اعمال العنف والتقتيل والتشريد والتهجير على يد القوات السورية النظامية.

ثالثاً: على القوات السورية ان تنسحب من المناطق المسيحية فوراً، لانها لم تقم بالمهمة التي اوكلت إليها، وان تنسحب نهائياً من لبنان في تشرين الاول المقبل.

رابعاً: على الكونغرس ان يدعم الحكومة اللبنانية ويضغط من اجل سحب السلاح الفلسطيني لانه لا مبرر لوجوده بين ايديهم.

خامساً: على القوات الدولية ان تقوم بحماية المسيحيين في لبنان.

سادساً: على الولايات المتحدة ان تساهم في نهضة لبنان الاقتصادية وذلك من خلال لجان مراقبة للمساعدة والعمل.

سابعاً: على الكونغرس ان يقر ان للقوات الدولية وحدها حق تحقيق هذه الاهداف».

● نقلت صحيفة «البعث» السورية نص «وثيقة» وصفتها بأنها تكشف «مؤامرة كميل شمعون لتوطين اللاجئين في لبنان وسوريا».

وقد نقلت البعث «الوثيقة» عن جريدة «بردى» العدد الرقم ٢٦٦٨ تاريخ ٢ ـ ٦ ـ ١٩٥٨ ويعود تاريخها إلى العام ١٩٣٥ وقالت ان شمعون وقعها مع «الذين شاركوه في اجتماعه التآمري».واضافت: هذا يدل على مدى عراقة شمعون في التعامل مع المخططات الصهيونية والامبريالية في محاولاتها لتوطين اليهود في الوطن العربي.

وفي ما يأتي ترجمة الوثيقة:

«بتاريخ ٢٧ ايار ١٩٣٥ عقد اجتماع بين السادة: المركيز جان دو فريج، جورج بك ثابت، غبريال طراد، نقولا دوماني، رشيد بك حمادة وكميل شمعون. وقد تم الاتفاق بين المجتمعين على تنفيذ الاقتراح الذي تقدم به السيد (   ) وفي حضوره والقاضي بتشكيل لجنة قوامها الاشخاص المدرجة اسماوهم اعلاه لتخمين الاراضي في سوريا ولبنان ومنطقة العلويين وشرائها لتأمين استيطان المهاجرين اليهود الذين سمح لهم بالاقامة في هذه الاراضي. وقد عهد إلى هذه اللجنة حصراً في مهمة انتقاء الاراضي وتحديد اسعارها إضافة إلى تعيين المناطق التي ستتم عملية الشراء فيها.

ملحوظة: لقد جاء إسم الشخص الذي تقدم بالاقتراح الوارد في الوثيقة وهو مشطب بالحبر لذلك فإننا نجهل إسمه الحقيقي».

السجل اليومي للاحداث اللبنانية

آب ١٩٧٨

١ ـ آب

● اضطرب الوضع الأمني في بيروت والضاحية بعد تجدد اعمال القنص والقصف في منطقة عين الرمانة والشياح ومحلة المطاحن وما لبث التوتر ان امتد إلى المنطقة الغربية من العاصمة اثر سقوط خمس قذائف في محيط كورنيش المزرعة أدت إلى سقوط ٧ قتلى و٥٢ جريحاً.

● أكد الرئيس إلياس سركيس في عيد الجيش، ان الدولة مصممة على تجهيز جيشها بكل ما يحتاجه، ولن تبخل بشيء لتأمين ما ينبغي له من تطور في تجهيزه ومن تحسين في مستوى عناصره، وحيا مبادرة دخول الجيش أراضي الجنوب.

● **تعرضت قوة الجيش اللبناني التي دخلت منطقة عمل القوات الدولية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ لقصف مدفعي إسرائيلي مركز من مختلف العيارات. وقد أصيب من جراء القصف احد الجنود وبجروح وتضررت بعض الآليات.**

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «ان الخطوة التي أقدمت عليها الدولة بإرسال وحدات من الجيش اللبناني إلى الجنوب للقيام بواجب وطني واضح، هي خطوة تاريخية لا بد للدولة من متابعتها حتى تتكلل بالنجاح الكامل».

● دعت «رابطة النواب السابقين» الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية إلى ضرب اعداء لبنان بشدة «والسير قدماً في ترسيخ عملية نشر الجيش اللبناني في الجنوب والعمل بسرعة على اصدار قانون تنظيم الجيش».

● طلب العميد ريمون اده، من الحكومة الفرنسية ان تدعو إلى اجتماع مجلس الأمن، لتقرير ما يراه بشأن «نشاط الجيش السوري في لبنان».

٢ ـ آب

● لليوم الثاني على التوالي سقطت ١٠ قذائف حارقة على المنطقة الغربية من بيروت أدت إلى اصابة ٧ اشخاص بجراح.

● قالت مصادر كتائبية انه نتيجة تجدد القصف في منطقة عين الرمانة قتل ٣ اشخاص وأصيب ١٥ بجروح وتضررت منازل عدة.

● خريش يدعو البابا للتدخل «لأن لبنان يعاني سكرات الموت».

● عرفات يؤكد للحص تجاوب المقاومة مع عودة الجيش الى الجنوب.

● أقر مجلس الوزراء القيام بمساع واتصالات ديبلوماسية على أوسع نطاق لتذليل العقبات التي تعترض الوحدات العسكرية النظامية المتمركزة في كوكبا.

● حذر الإمام موسى الصدر والرؤساء صائب سلام وتقي الدين الصلح وعبد الله اليافي من أن يؤدي التلكؤ في اتمام انتشار الجيش على الحدود الجنوبية نتيجة المعاكسات التي تمارسها ميليشيات سعد حداد وسامي الشدياق إلى انتكاسة خطيرة للجيش في أول مهمة يكلف بها.

وطالب هؤلاء المسؤولين بحزم أمرهم واصدار الأوامر لقوات الجيش لكي تكمل مهمتها وتضرب العملاء والمخربين.

● دعا المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية السلطة إلى كشف حقيقة الوجود الفعلي لإسرائيل في الجنوب والعمل لدى الدول والقوى الصديقة لتهيئة الاجواء لإدانتها مجدداً لدى مجلس الأمن الدولي.

● أكد «أبو المردة» الأب يوسف يمين في حديث لصحيفة «البعث» السورية على ضرورة «انشاء جبهة وطنية عريضة قوية تضم كل اللبنانيين الذين يقفون في وجه التقسيم لإعادة بناء الوطن المنفتح على العالم، خاصة الدول العربيةوبنوع أخص الشقيقة سوريا».

وأوضح الأب يمين ان «هناك مؤامرة دولية، رأس الحربة فيها إسرائيل، التي تستخدم عصابات «الكتائب» و«الاحرار» لتقسيم لبنان، وتعدهم بحكم القسم المسيحي الماروني من لبنان المقسم».

٣ ـ آب

● تجددت الاشتباكات في منطقتي الأشرفية وعين الرمانة وعنف القصف وسجل سقوط عدد من القتلى والجرحى ووقوع اضرار مادية ونشوب حرائق.

● نقل وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام إلى الرئيس إلياس سركيس رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالوضع في لبنان والمنطقة. وأعلن الوزير خدام بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين ان المحادثات سادها جو ودي وأخوي وتناولت الوضع العام ووسائل تعزيز الشرعية اللبنانية وتدعيمها.

● دعا رئيس الحكومة الدكتور سليم

الحص اللبنانيين جميعاً إلى مؤازرة الحكم في خطوة إرسال الجيش إلى الجنوب التي يرجى ان تكون «الخطوة الأولى في طريق الحل لقضية لبنان».

● اعتبر الأمين العام لـ«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» السيد محمد صفي الدين ان دخول الجيش الجنوب «خطوة شجاعة كان لا بد منها بعد طول انتظار، ويجب ان تتم بنجاح وفق ما هو مرسوم لها أياً كانت التضحيات وأياً كان نوع العراقيل».

● شكل المكتب السياسي لحزب «الكتائب» «هيئة طوارىء» كلفها بادارة الشؤون السياسية والعسكرية والاعلامية والصحية والمالية، باشراف رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل.

● وجه السناتور جيمس ابو رزق برقية إلى سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي ليطلب من إسرائيل التوقف عن التدخل في جنوب لبنان.

وقال أبو رزق ان المساعدة الإسرائيلية للميليشيات التي تمنع الجيش اللبناني من الحلول محل قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان هي احدى العقبات الخطيرة أمام السلام في الشرق الأوسط.

٤ ـ آب

● ٤٠ قذيفة تساقطت على منطقة بيروت الغربية وضواحيها.

● الحص: لا تراجع عن خطة دخول الجيش للجنوب ووضع حداد والشدياق هو وضع المتعاون مع العدو.

● قدم العقيد الركن أحمد الحاج استقالته من منصبه كمدير عام لقوى الأمن الداخلي.

● بطرس: التعرض للجيش في الجنوب يصيب الشرعية والسيادة في الصميم.

٥ ـ آب

● قصف كثيف على منطقة بيروت الغربية . . . والردع يشتبك مع الميليشيات في فرن الشباك بعد قصف مواقعه من عين الرمانة وضبية.

● هنريك لومر زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي الالماني الغربي يلتقي إلياس سركيس وسليم الحص وفؤاد بطرس وصائب سلام.

● فرنسا تبلغ البطريرك خريش بأن حل الأزمة اللبنانية هو بحل الميليشيات وعقد طاولة للحوار.

● قال الرئيس صائب سلام في حديث إلى صحيفة «الانباء» الكويتية ان من أهم العوامل التي أضرت بلبنان الصراع على الزعامة المارونية وصراع بعض الدول العربية على الساحة اللبنانية فضلاً عن ان لإسرائيل دوراً رئيسياً في كل ما جرى ويجري في لبنان.

● أعلنت ولادة «المجلس الدرزي للبحوث والانماء» وأذاع مجلس الامناء بياناً حدد فيه أهداف المجلس واطارات عمله، ودعا فيه ابناء الطائفة الدرزية لأن يكونوا ذوي رسالة وطنية يؤدونها إلى جميع اللبنانيين عن طريق المشاركة الفعالة في القيادة السياسية والثقافية والاجتماعية.

وأعلن المجلس انه يتوخى الرؤية الواضحة المدروسة والتخطيط العلمي ككل عمل يساهم في ترسيخ الروح الوطنية الحق وفي انماء إيمان الدروز التوحيدي ومناقبهم الروحية والاجتماعية.

٦ ـ آب

● سقطت عدة قذائف على المنطقة الغربية من بيروت فيما استمرت الاشتباكات بين قوات الردع والميليشيات في منطقة بيروت الشرقية.

● نعى البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، البابا بولس السادس إلى اللبنانيين والعرب وطلب قرع الاجراس في لبنان وإقامة الصلوات لمدة ٩ أيام في كل الكنائس.

● دعا النائب الدكتور البير مخيبر لجنتي الدفاع والادارة والعدل، إلى مواكبة الجيش اللبناني في مسيرته إلى تبنين، «بدلاً من الاجتماع في بيروت للبحث في قوانين الجيش».

● كرامي: قبل ان تطالب «الجبهة اللبنانية» بخروج الردع لتعمل من أجل التهدئة والسير بالمعالجة واقفال الدكاكين.

٧ ـ آب

● صعدت الميليشيات الموقف العسكري على مختلف المحاور واستخدمت مدافع الدبابات، للمرة الأولى، في رمي مباشر على مراكز قوات الردع، إضافة إلى عشرات القذائف التي تساقطت على المنطقة الغربية.

● تجدد القصف المدفعي على كتيبة الجيش المتوقفة في كوكبا، وتساقطت قذائف من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم على مواقعها هناك. وأدى القصف إلى اصابة ٦ جنود بجروح وتضرر بعض الآليات والعتاد.

● بعث البروفسور موش ارينز رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي ببرقيات إلى رئيس لجنتي الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية في مجلس النواب والشيوخ الأميركيين يدعو فيها إلى «تدخل الولايات المتحدة لمصلحة المسيحيين في لبنان».

● التقى الرئيسان عادل عسيران وتقي الدين الصلح والنائبان عبده عويدات واميل روحانا صقر على اعتبار قضية الجنوب مطامع إسرائيلية، وحثوا الدولة على عدم التراجع عن خطوة إرسال الجيش الى الحدود، مؤكدين ان موقف إسرائيل هو تحد للدول العربية والأمم المتحدة ومطالبين إياها بالتضامن وفرض تنفيذ قراري مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦.

● بدأت «اذاعة» جديدة ببث نشرات اخبار، وبعض الموسيقى، تحت اسم «صوت لبنان الحر».

والاذاعة الجديدة تبث من الكسليك، بتمويل من الأباتي شربل قسيس الذي يشرف على سياستها بالتعاون مع قائد ميليشيات «الجبهة اللبنانية» الشيخ بيار الجميل.

ويمكن التقاط الاذاعة على موجة متوسطة طولها ١٥٥٠ كيلوهرتز.

٨ ـ آب

● أعلن الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة تطلب من الجميع بما في ذلك إسرائيل المساعدة على تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ بحذافيره.

وأضاف في معرض كلامه عن قصف الجيش اللبناني في كوكبا، ان الولايات المتحدة «تأسف لاطلاق وجرح وقتل افراد من الجيش اللبناني، كما انها تأسف للتصرفات غير المسؤولة التي تقوم بها الميليشيات في الجنوب(. . .) ان هذه النشاطات يجب ان تتوقف».

● دعا المجلس السياسي لمدينة بيروت في مؤتمر صحافي إلى التصدي لصهينة لبنان وتقسيمه.

وأوضح المجلس ان الأولوية هي لانهاء تواجد الميليشيات في الجنوب ومحاكمة سعد حداد وسامي الشدياق.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل ان قصف الابرياء وتهجيرهم «يخلقان في النفوس تقسيماً

يكاد يكون أفدح خطراً من التقسيم الجغرافي، أو هما يعززان التقسيم الجغرافي».

● أعلن عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بعدما زار الرئيس فرنجية في اهدن ان «اسرائيل تلعب ورقة رخيصة في لبنان، والمسيحيون هنا كانوا ضد الصهيونية، وليس هناك أي شقاق بين سوريا والمسيحيين في لبنان، فهم جزء مهم من أمتنا ومن شعبنا لا يمكن ان يعمل ضد نفسه، والخلاف الحقيقي هو بين فئة خرجت على الشرعية وعلى القانون وقوة الردع التي تقف مع الشرعية ومع القانون، وهي لن تخرج من لبنان قبل ان تنفذ المهمة التي دخلت من أجلها».

● اعتبر المهندس عاصم قانصوه الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان وراء تفجير الوضع في لبنان عوامل واطرافاً عدة، وذكر بأن الأزمة اللبنانية بدأت «مع بداية الخيانة الساداتية في اتفاق سيناء الأول».

● استنكر «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» الاعتداء على الجيش في الجنوب، وطالبا السلطة بموقف حازم من هذه القضية التي ربطا بينها وبين تعطيل مهمة الجيش في مرفأ بيروت. كذلك ابديا اسفهما لتعريض أرواح الابرياء وللخراب والدمار، وحملا المسؤولية «لأولئك الذين يتسببون في هذه المآسي بتعرضهم لقوة الردع الشرعية».

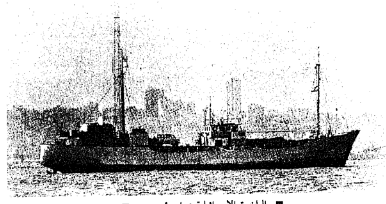
● أبدى الرئيس عادل عسيران تشاؤمه من الأوضاع في المرحلة المقبلة، منددا بالدور الأميركي الضالع في المؤامرة على لبنان.

٩ - آب

● اتهمت «الحركة الوطنية» الجبهة اللبنانية بالعمل على «تجديد الحرب الأهلية في موازاة السعي إلى تكريس السيطرة الإسرائيلية على الحدود»، ومنتقدة السلطة لإستمرارها «في نهج الخضوع للابتزاز الانعزالي والسقوط في دوامته». وأكدت ان الاخطار التي تواجهها البلاد «تستدعي اليوم وقفة وطنية عامة موحدة لانقاذ المصير الوطني اللبناني مما يتعرض له»، وتساءلت: «ماذا ينتظر جميع الذين يفترض فيهم ان يكونوا ضد التقسيم وضد الصهينة وضد السيطرة الفاشية كي يلتقوا على صعيد عمل مشترك؟» مشيرة إلى ان «التاريخ لن يغفر لاحد مواقف التردد والتمييع والتساهل»، ومتهمة الذين يعملون ضد رفع شعار العزل بانهم «ينزلقون إلى لعبة خطيرة لا تخدم إلا اعداء لبنان».

● مجلس الوزراء يبحث بترتيبات أمنية في بيروت ويقر تعيينات في قوى الأمن الداخلي ويرفض استقالة أحمد الحاج.

● منعت السلطات اللبنانية الباخرة الإسرائيلية التي يقودها «ابي ناتان» من الرسو في المياه الإقليمية اللبنانية. وقد أصدر مدير عام الأمن فاروق أبي اللمع مذكرة قامت بموجبها قوات لبنانية بمطاردة السفينة إلى خارج المياه الاقليمية.



■ الباخرة الإسرائيلية بمواجهة بيروت ■

١٠ - آب

● صرح السيد كيث بيفان الناطق بإسم القوة الدولية في لبنان «ان قوة حفظ السلام الدولية ستقاتل مع القوة اللبنانية لإيصالها الى الجنوب لأن انتدابنا يقول ان علينا اعادة السلطة اللبنانية المركزية في كل لبنان».

واتهم بيفان «الميليشيات التي يقودها سعد حداد بأنها قصفت بصورة متعمدة المفرزة النيبالية في كوكبا» وقال تعليقاً على انباء صحافية عن عرض قدم لحداد بمغادرة لبنان... «إذا عرض عليه احد، رحلة إلى القمر سأكون سعيداً».

● سلام: لبنان على مفترق طرق والمسؤولية كبيرة أمام التاريخ.

● دخلت الباخرة الإسرائيلية «ابي ناتان» مجدداً المياه الاقليمية اللبنانية وتوقفت قبالة مرفأ بيروت على بعد نحو كيلو متر من الشاطىء.

● وصفت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي مخطط الكتائب والشمعونيين بأنه لا يقتصر على لبنان بل يشمل المنطقة العربية بكاملها.

١١ - آب

● تجددت الاشتباكات في الأشرفية وامتدت إلى فرن الشباك وبدارو والتحويطة.

● بثت الاذاعة الإسرائيلية تصريحاً لوزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان جاء فيه ان «إسرائيل تعترف بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بجنوب لبنان، وبحق الحكومة اللبنانية في بسط سيطرتها على منطقة الجنوب وإنزال وحدة من جيشها النظامي إلى هذه المنطقة(...) إن إسرائيل تأمل في ان تتخذ الحكومة اللبنانية خطوة مماثلة في المناطق اللبنانية التي يسيطر عليها

وأوضحت الاذاعة ان وايزمان كان يجيب عن سؤال للمراسل العسكري للتلفزيون الإسرائيلي حول «الطريق المسدود» الذي وصلت إليه الوحدة النظامية اللبنانية المتوقفة في كوكبا. ونسبت إليه قوله أن إسرائيل «لا تستطيع ان توعز إلى قادة الوحدات المسيحية في جنوب لبنان بأن يعملوا خلافاً لوعيهم وضميرهم».

● قال وزير الخارجية فؤاد بطرس ان وضع الجيش في كوكبا «يراوح مكانه، وان التصور الذي أبداه السفير الأميركي باركر تنقصه الواقعية في أكثر من ناحية».

● دعا النائب فؤاد لحود في تصريح له، قائد الجيش العماد فيكتور خوري مواكبة تحرك القوة المتواجدة في كوكبا، «وان يعالج ميدانياً أسباب توقفها».

١٢ - آب

● قال الدكتور صباح قباني سفير سوريا في واشنطن ان المكاتب «الصهيونية في الولايات المتحدة الأميركية تشرف وتتعاون مع مكتب الاعلام الذي شكله زمر

الكتائبيين والشمعونيين أخيراً في واشنطن ونيويورك».

١٣ - آب

● صرح النائب البير مخيبر ان الحكومة «تتحمل مسؤولية مأزق توقف الجيش اللبناني في كوكبا الذي ذهب بكرامة السلطة قبل ان يذهب بكتيبة كوكبا»، وطالب الحكومة بالذهاب إلى هناك «لرفع معنويات الجيش والتحسس بما يتحسسه الجندي المرابط هناك».

● انتقد الأمين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون، الخطة الأمنية الجديدة واعتبرها تبريراً «لعملية تجديد فترة عمل قوات الردع العربية»، ودعا إلى إعلان اضراب عام في لبنان ليوم واحد يطلق عليه «يوم الحق» للتعبير سلمياً عن ارادة اللبنانيين وصمودهم في سبيل وصولهم إلى حقهم.

١٤ - آب

● الرئيس سليم الحص يغادر إلى دمشق ويلتقي الرئيس حافظ الأسد.

● سركيس وبطرس يستقبلان السفير الأميركي ويتلقيان معلومات جديدة بالنسبة لوضع الجنوب.

● طالب الحزب التقدمي الاشتراكي قيادة الجيش باكمال مهمة وحدة الجيش المتوقفة في كوكبا بالقوة.

● جاء في تقرير احصائي أعدته منظمة «كاريتاس لبنان» حتى ١٩٧٨/٨/١٠، ان عدد العائلات التي تركت بيروت وضواحيها وبعض قرى الشمال، إلى المتن الشمالي وكسروان، بلغ ١٣٣٣٨ عائلة ضمن مراكز التجمع وخارجها.

١٥ - آب

● قالت صحيفة «الانباء» الكويتية نقلاً عن مصادر ديبلوماسية غربية ان ادارة الرئيس الأميركي كارتر ابلغت الحكومة اللبنانية ان قضية الجنوب ستثار في قمة كامب ديفيد، وانه يجب التريث وعدم اعطاء أية تعليمات إلى الجيش النظامي بالتقدم في اتجاه منطقة الحدود المباشرة مع إسرائيل بانتظار ما تتمخض عنه هذه القمة.

● قال الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي الكتائبي انه لا يستطيع ان يتصور ان سوريا تريد تصفية المسيحيين في لبنان. وأعرب عن خشيته من ان يكون لبنان مسرحاً «لسيناريو» العنف المستشري بهدف تنويع أسباب الانفجارات العسكرية لخدمة مصالح كبرى تتجاوزنا جميعاً، وتدور حول نشوب الحرب الخامسة في المنطقة أو الحؤول دونها.

● كرامي يرد على دعوة الجميل إلى التحاور: مستعدون للقاء معكم وتحديد الاهداف شرط ان تقفوا معنا في وجه إسرائيل.

● كاظم الخليل: العلاج متوفر وهو بيد «المسؤول الأول» إذا احسن السبيل للمحافل العربية والدولية.

● عاد إلى بيروت الرئيس سليم الحص بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين قابل خلالها الرئيس الأسد وأجرى محادثات مع محمد علي الحلبي رئيس الحكومة.

١٦ - آب

● حدد وزير الخارجية الإسرائيلي موشى دايان «المبادىء الأربعة التي توجه السياسة الإسرائيلية حيال الوضع في لبنان» وهي:

١ - منع سوريا من تحويل لبنان الى جبهة جديدة ضد اسرائيل.
٢ - منع سحق الأقليات المسيحية.
٣ - منع الأرهابيين الفلسطينيين من العودة الى جنوب لبنان.
٤ - منع السيطرة السورية على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وعلى المناطق المسيحية».

● عرض النائب منير أبو فاضل في مؤتمر صحافي اقتراحه القاضي بجعل بيروت مدينة مجردة من السلاح، محدداً المناطق التي يشملها الاقتراح والسلطة التي تتولى الأمن فيها ومهماتها.

● دعا النائب ادمون رزق إلى «التعامل الايجابي والمنضبط مع قوة الردع العربية، وجعل لبنان منزوع السلاح غير الشرعي». وحذر من انه «لا يمكن انهاء أي شيء من دون ايجاد بديل».

١٧ - آب

● الرئيس سليمان فرنجية يلتقي الرئيس إلياس سركيس وينتقل إلى اللاذقية ويلتقي الرئيس حافظ الأسد.

● أعلن الرئيس عادل عسيران انه سيقترح على التجمع النيابي الوطني تشكيل وفد لزيارة الرئيس إلياس سركيس والطلب إليه إقالة سعد حداد وسامي الشدياق «لأننا نرفض ان يبقى هذان الرجلان ومن معهما يتقاضون التعويضات من خزينة الجمهورية اللبنانية ويخونون وطنهم».

● دعا رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم الى تشكيل «فريق قوي قادر على الحوار بإسم المسلمين بعيداً عن تصارع «الأيديولوجيات» وإلى اتاحة الفرصة امام الحكم للمضي في الخطة الأمنية.

● صائب سلام: بيروت المنزوعة السلاح لمصلحة المسلم والمسيحي والفلسطيني ولو كره الضالون والمنتفعون.

١٨ - آب

● أعلن الدكتور نسيب البربير، ان غيرة إسرائيل على المسيحيين هي غيرة مصطنعة غايتها التسلط على لبنان، ودعا الذين يتعاملون مع إسرائيل إلى أن يعوا حقيقة التباكي الإسرائيلي على المسيحية.

وأعلن البربير رفضه لفكرة «بيروت مدينة مفتوحة».

● قذيفتان تعطلان استئناف العمل في المرفأ.

١٩ - آب

● وصف الأمين العام المساعد للأمم المتحدة السيد بريان اوركهات محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين بأنها «مفيدة جداً». وقد شملت هذه المحادثات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع ومندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة وقائد الجيش ورئيس الأركان ورئيس الشعبة الثانية.

● فرنجية في ختام زيارته للاذقية: الأسد يصب كل اهتمامه لاعادة الاجواء الطبيعية إلى لبنان.

٢٠ - آب

● أدانت «منظمة المسيحيين الديموقراطيين» الدعوة إلى تجريد بيروت من السلاح، واصفة إياها بأنها محطة مركزية في سياق المؤامرة التقسيمية، ودعت جميع القوى المسيحية الرافضة للتقسيم، إلى التحرك الفوري لعزل وإسقاط التقسيميين.

● بريان اوركهات السكرتير المساعد للأمم المتحدة يتفقد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

● أعلن الرئيس كميل شمعون ترحيبه بدعوة الرئيس صائب سلام بجعل بيروت



■ الرئيس كميل شمعون ■

وضواحيها مدينة منزوعة السلاح، لكنه اشترط بأن يكون البدء بالتطبيق مقتصراً على «الغرباء» وعندما يتحقق ذلك فان ميليشياته وميليشيات حلفائه على استعداد للاستغناء عن سلاحها.

● رد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للمرة الأولى على رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن حول تصريحاته المتتالية عن «دعم إسرائيل للمسيحيين في لبنان وتعرضهم لعمليات إبادة» واتهم الحص في رده إسرائيل بالتدخل الساخر في شؤون لبنان الداخلية مؤكداً التعايش الأخوي القائم بين طوائف الشعب اللبناني.

٢١ ـ آب

● ٣ قتلى و١٤ جريحاً نتيجة الغارة الإسرائيلية على برج البراجنة والدامور.

● بريان اوركهات ينتقل من لبنان إلى إسرائيل.

● الميليشيات تقصف المرفأ فتعطل انطلاقه وتوقع عددا من الجرحى بين عماله.

● دعا النائب الدكتور البيرمنصور، قيادة الجيش إلى وقف والغاء جميع تدابيرها المؤدية إلى «تعطل مسبق لجميع المفاعيل المرجوة من قانون جديد للجيش». «وإلا اصبح الشعار الوطني الواجب رفعه والمطالبة به وتحقيقه، هو حل هذا الجيش حلًا نهائياً واعادة بنائه من الأساس على قواعد وطنية شاملة».

وأوضح الدكتور منصور في مذكرة رفعها إلى رئيسي مجلس النواب والحكومة ووزير الدفاع والنواب، ان الجيش الحالي هو «جيش لفئة طائفية معينة ولاتجاه سياسي معين، وليس جيشاً وطنياً ولا مقبولاً من جميع فئات اللبنانيين ومختلف اتجاهاتهم السياسية الأساسية».

وأكد منصور انه «إذا كان سعد حداد يتلقى أوامره من قيادة الجيش، فقيادة الجيش إذن متعاملة مع العدو الإسرائيلي وتجب محاكمتها وإقالتها»، وقال: وإن لم يكن يتلقى أوامره منها فلماذا لا تزال تدفع رواتبه ورواتب جنوده ولا تطالهم التدابير التأديبية بالتسريح بالنسبة للجنود والرتباء والاحالة على المحكمة العسكرية بالنسبة للضباط».

● انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي «العجز والارتباك اللذين يسودان الموقف الرسمي».

واتهم «الجبهة اللبنانية» بأنها تستعد لتفجير الوضع الأمني، في الوقت الذي تشهد المنطقة العربية تسويات جديدة. وطالب الدولة بان تحزم أمرها وتقيل الضابطين سعد حداد وسامي الشدياق وتحيلهما على القضاء العسكري، وبالكف عن الاعتماد على الضمانات الأميركية لتحرير الأرض اللبنانية التي تحتلها القوات الإسرائيلية.

●ذكرت صحيفة «العرب» في قطر ان كميل شمعون زعيم «حزب الوطنيين الاحرار» في لبنان قد اجتمع مرتين خلال الأيام الأربعة الماضية مع عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي.

وأضافت الصحيفة ان الاجتماعين قد تما على ظهر سفينة إسرائيلية خارج المياه الاقليمية اللبنانية وقد وصل شمعون الذي كان يرافقه ثلاثة اشخاص من بينهم اثنان عسكريان الى السفينة في طائرة هليكوبتر أقلعت من مكان قريب من جونيه.

، ناقش رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ووزير الخارجية والدفاع بطرس مع اعضاء اللجنة المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل مشروع قانون الدفاع الوطني، وتركزت المناقشات على حول تمثيل أو عدم تمثيل، قائد الجيش في المجلس، وتقرر أخيراً ان يشترك فيه بصفة استشارية وليس كعضو.

وقد اتفق خلال الاجتماع على ابقاء تسمية «قائد الجيش» والغاء الصيغة القاضية باستبدال هذه التسمية بتسمية «قائد الأركان» على ان تكون هناك مديرية ادارية ومفتشية عسكرية عامة خاضعتين لسلطة وزير الدفاع وليس لسلطة قائد الجيش.

٢٢ ـ آب

● صدر المرسوم الجمهوري الرقم ١٩٧٠ القاضي بترقية ضباط المكتب الثاني السابقين، مع اعطائهم حقوقهم في الرتبة والراتب عن الفترة التي اخضعوا في خلالها للمحاكمة.

● ٤ قذائف على مرفأ بيروت.

● قنبلة على سيارة النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية.

● مساعد فالدهايم يبلغ لبنان فشل محادثاته في إسرائيل.

✡ أكد الإمام الصدر رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان في مقال نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن تمرد الشعب الايراني يختلف عن جميع الحركات المماثلة في العالم. وقال أن القوى اليمينية ليس لها علاقة بتمرد الشعب الايراني رغم البترول والمصالح الكبرى التي تمثلها وينطبق نفس الشيء على اليسار الدولي، الذي لا تربطه صلة بهذا التمرد على رغم وجود حدود مشتركة بين ايران والاتحاد السوفياتي يزيد طولها على الفين كيلومتر وكذلك فليس للحزب الشيوعي الايراني علاقة بهذا التمرد بالرغم من أنه أقدم حزب في المنطقة.

وأوضح الإمام الصدر أن الثوريين الايرانيين لا يمثلون فئة اجتماعية خاصة «انها حركة شعب باجياله المختلفة... وهذا ما يجعل نظام الحكم يتهم تارة اليسار وتارة اليمين، الشرق والغرب ثم العرب ونظمهم المعادية، ثم في نهاية الأمر الفلسطينيين».

وقال الصدر: لقد فشل نظام حكم شاه ايران، بعد مرور اربعين عاماً في السلطة وبرغم الامكانيات الضخمة التي وضعت تحت تصرفه.

٢٣ ـ آب

● اجتماع طويل في منزل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي حضره عازر وايزمان وموشي دايان ورئيس الأركان الجنرال رفول ايتان لدرس الوضع في لبنان... ولقد حضر الاجتماع «شخصية لبنانية».

● حلل النائب حسين الحسيني الاسباب التاريخية والسياسية التي جعلت رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن يدعي حماية إسرائيل للموارنة والشيعة، معتبراً ان مزاعم بيغن تنبىء «بفشل إسرائيل في الاستمرار ضماناً للغرب على الأرض العربية».

● بيار الجميل: نحن بناة الشرعية ولا نرضى ان يحميها غيرنا.

● استمر سقوط القذائف على مرفأ بيروت لليوم الخامس على التوالي.

وقد رافق سقوط القذائف تجدد القنص في بعض محاور الوسط التجاري.

● نشرت صحيفة «الندوة» السعودية نبأ نقلته عن مصادر كتائبية «مفاده» ان الجبهة المسيحية اتخذت قبل فترة وجيزة قراراً سرياً يقضي باعلان جمهورية لبنان الحر.

وقالت الصحيفة: ان الجبهة ستعين رئيساً جديداً لهذه الجمهورية، كما ستؤلف حكومة جديدة، وتكون الجبهة نفسها بمثابة مجلس الشيوخ، على غرار الكونغرس الأميركي.

وقالت الصحيفة نقلاً عن هذه المصادر: انه سيجري الاتفاق بين الجبهة وإسرائيل على عقد معاهدة أمنية للدفاع المشترك لمدة عشرين سنة. وان الاتصالات بهذا الشأن قد انتهت.

٢٤ ـ آب

● في اجتماع اللجنة العشرية الفرعية المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل والدفاع شارك فيه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير فؤاد بطرس. أقرت الصيغة النهائية للمجلس الأعلى للدفاع.

● أكدت الصحف الاسرائيلية ان الرئيس كميل شمعون هو «الشخصية اللبنانية التي حضرت الاجتماع الطويل في منزل رئيس الحكومة الإسرئيلية مناحيم بيغن لدرس الوضع في لبنان».

٢٥ ـ آب

● وقعت اشتباكات عنيفة في منطقة الشمال بين قوات الردع وميليشيات الكتائب.

وقد بدأت الاشتباكات عندما تعرضت دورية لقوات الردع العربية لنيران المسلحين على طريق ذريا ـ شبطين في جرد البترون، فقتل أحد الجنود وجرح آخر.

● أكدت صحيفة الـ «جيروز اليم بوست» الاسرائيلية ان رئيس حزب الوطنيين الأحرار كميل شمعون اجتمع سراً برئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. وأوضحت انه بات مسموحاً للصحافة الإسرائيلية اعلان ذلك «بعدما كشفت السر صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأميركية».

٢٦ ـ اب

● كشفت مصادر رسمية النقاب، عن اقتراح إسرائيلي جديد حول قوة الجيش اللبناني المتواجدة في كوكبا، نقله إلى لبنان الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في بيروت جون ساندرز. وقالت ان لبنان رفض الاقتراح لأنه غير عملي ولا يمكن تطبيقه.

وأضافت هذه المصادر ان الاقتراح الإسرائيلي يقضي بتمرير وحدة الجيش اللبناني من كوكبا إلى تبنين بواسطة «طوافات» وبعدد قليل لا يتجاوز المائة عنصر وعلى ان تكون عناصر القوة مزودة بأسلحة خفيفة ومن دون ان تكون معها أي شاحنات أو سيارات عسكرية.

● تمركزت قوات الردع العربية في جميع القرى التي كانت محور اشتباكات في قضاء البترون، وأكملت تمشيط هذه القرى بحثاً عن المسلحين الذين تصدوا لمهمة هذه القوات في البحث عن المتهمين بحادث بقسميا.

● أدان الرئيس رشيد كرامي ممارسات «الكتائب» و«الاحرار» وقال ان هذين الحزبين يعملان لتبقي الامور تراوح مكانها بحيث نظل نتخبط في الدوامة التي لا مخرج لها. كما ندد بموقف هذين الحزبين من جيش الشرعية وإستمرار تأيدهما للقوات العميلة المرتبطة بإسرائيل والتي تقوم بعمليات قصف لهذا الجيش الشرعي.

● كشف رئيس لجنة الدفاع النيابية فؤاد لحود، عن ثلاث فئات تعارض مشروع قانون الدفاع الجديد، مؤكداً ضرورة اقرار القانون مهما بلغت الصعوبات.

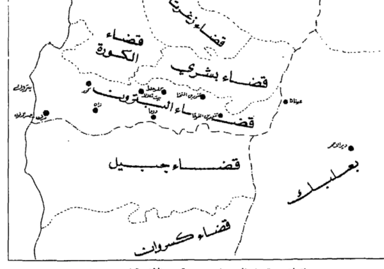
وأشار لحود، إلى انه تلقى تهديدات بواسطة الهاتب، عن فئات رفض تسميتها، من أجل موقفه من مشروع القانون المقترح.

٢٧ ـ آب

● صرح موشي ارينز رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الإسرائيلي ان قمة كمب ديفيد يجب «ألا تشل إسرائيل حيال تطورات الوضع في لبنان».

وشدد في حديث إلى الاذاعة الإسرائيلية على ان التطورات الحالية في لبنان يجب ان تكون «انذاراً» للمشاركين في قمة كمب ديفيد بالنسبة إلى ما يجري في المنطقة.

● بثت اذاعة دمشق تعليقاً سياسياً شديد اللهجة هاجمت فيه حزبي الكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار ورئيسيهما «واسرتي شمعون والجميل».



■ خريطة لقرى قضاء البترون حيث وقعت الاشتباكات... ■

وقالت الاذاعة «ان المعركة في لبنان هي الآن بين الاسرائيلين وعملائهم من جهة واللبنانيين واشقائهم من جهة أخرى. وعندما تكون المعركة في هذا الوضوح الكامل فانه لا مجال للتردد او الخيار بل هناك قرار واحد هو خوض المعركة ضد معسكر الاعداء حتى ينتصر لبنان وينتصر شعبه. وهذا ما تمضي فيه سوريا العرب دفاعاً عن لبنان والعرب».

● حذر السيد انعام رعد نائب رئيس «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» وعضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي من «الوقوع في مطب المشروع المؤامرة الذي يحاول خلق وطن طائفي أو خلق إسرائيل ثانية في المنطقة»، ودعا القوى الوطنية إلى «التجند لدحر هذا المشروع».

٢٨ ـ آب

● أكد الرئيس حافظ الأسد بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس انه «لا يضمر الضغينة لأحد في لبنان»، وتمنى على الجميع بذل المستطاع من أجل مصلحته «والعمل لأمنه في معزل عن مؤتمر كمب ديفيد أو أي مؤتمر آخر».

● انفجار الوضع في الارز وعين الرمانة.

● شمعون لمجلة «نيوزويك»: إسرائيل تزودنا بالعتاد وسنقاتل حتى النهاية ضد قوات الردع.

● استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن اثنين من اعضاء الكنيست هما موشي ارينز وييغال الون جاءا يبلغانه قلق اعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست من الوجود العسكري السوري في لبنان.

وابلغ ارينز الصحافيين عقب اجتماعه والون مع بيغن «اننا لم نتفق على اتخاذ أية اجراءات محددة». وأضاف «على العموم فأننا متفقون على اننا لم نقف مكتوفي الأيدي إذا كان السكان المسيحيون سيذبحون في لبنان».

٢٩ ـ آب

● ذكرت وكالة الانباء القطرية، نقلاً عن صحيفة «المدينة المنورة» السعودية، ان جواد بولس، هو المرشح لرئاسة «دولة مارونية لبنانية».

● ٦ قتلى في الأرز بينهم نجلا شقيق النائب حبيب كيروز.

● تجددت الاشتباكات على محاور الطيونة كنيسة مار مخايل. وقع اشتباك بين الميليشيات والجيش قرب العدلية.

● قال السيد كمال شاتيلا في بيان سياسي باسم المكتب السياسي لـ «اتحاد قوى الشعب العامل»: «ان شكل الصراع الآن هو بين سوريا والصهيونية، وفي النطاق المحلي، الصراع هو بين القوى التوحيدية اللبنانية والجيوب الإسرائيلية».

● انتقد «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» بشدة «الاتصال والتعاون مع إسرائيل والتنسيق معها»، وقالا ان هذا الاتصال «جريمة وطنية بالغة الخطورة وتحد مباشر للاشقاء العرب، خصوصاً سوريا».

٣٠ ـ آب

● طائرتان إسرائيليتان تخرقان جدار الصوت فوق بيروت.

● سجلت التقارير الأمنية سقوط ما يزيد عن ١٥ صاروخاً وقذيفة هاون على محور الشياح ـ عين الرمانة.

● طالب نائبا بشري وممثلو العائلات البشراوية في بيان أصدروه، بتنفيذ التدابير التي اتخذت لملاحقة العناصر التي ارتكبت حوادث بشري و«العمل ما يمكن على جعل قوات أمن لبنانية تتولى مهمة حفظ الأمن في بشري ومنطقتها».

● وصف الشيخ بيار الجميل الحوادث الدامية التي وقعت في منطقتي البترون وبشري بأنها «وصمة عار في جبين الإنسانية وطعنه في قلب الحرية والشرعية».

٣١ ـ آب

● قتال عنيف في منطقة بشري تفجره كمائن المسلحين ضد قوات الردع العربية.

● خمسة نواب رحبوا بورقة العمل الوفاقية التي أعدها شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا واقترح فيها برنامجاً لتحقيق الوفاق تقوده هيئة من كبار الرسميين وتستنبط الأسس خلال اتصالات مع مختلف الأطراف على مدى شهر ينتهي بصيغة تحال على مجلس النواب لأقرارها.

● وصف الشيخ بيار الجميل الصورة التي تلف البلاد حاليا بانها «قائمة»، وحذر من «انتفاضة شعبية كبرى، لان الصبر عند الشعوب لا يعني اليأس والاستسلام».

● أعلن الرئيس كميل شمعون ان المسؤولين الأميركيين «فقدوا القدرة على التمييز بين الخير والشر (...) وهم يستخدمون المبادىء العامة من أجل اغراضهم السياسية في الحقل الداخلي الضيق، ويتجاهلون مصائب شعب كامل كالشعب اللبناني الذي يتعرض للهلاك والتدمير لأن في نصرة الشعب اللبناني خوفاً على بعض مصالحهم الاقتصادية».

● انتقد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ في مؤتمر صحافي «العلاقات الجبهوية داخل الحركة الوطنية» ودعا إلى وقفة نقد ذاتي من طروحات التراجع في مواقف الحركة الوطنية. وقال قليلات ان «المناخ الدولي لن يسمح لقوات الردع بحسم معركتها مع الصهيونية اللبنانية».

● صدور بيان مشترك عن خلوة اهدن بين الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط يرفض تقسيم لبنان.

● أقر مبدئياً في اجتماع اللجنة اللنيابية العشرية في السراي مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع تشكيل المجلس العسكري في الجيش، في مشروع قانون الدفاع من ٥ اعضاء هم: قائد الجيش رئيساً، أمين عام مجلس الدفاع نائباً للرئيس، مدير عام الدفاع، والمفتش العام العسكري ورئيس الأركان اعضاء.

● صرح وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان في اجتماع عقده مع كبار موظفي وزارته للبحث في الوضع في لبنان ان قضية هذا البلد «يجب ان يبحث فيها في قمة كمب ديفيد ولكن من دون اشتراك مصر». وشدد على ان «لبنان يشكل قضية ذات أهمية حيوية بالنسبة إلى إسرائيل لأن سوريا تريد ان تسيطر نهائياً على هذا البلد».

وقال: «يعرف الجميع ما سيحدث للمسيحيين إذا هم أظهروا بوادر مقاومة. ان البلد سيتحول إلى مسلخ». وأضاف ان «احتلالاً سورياً للبنان سيعني احتلالاً سوفياتياً وسيسمح بتركيز أسلحة سوفياتية على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية (...) وهكذا سيصبح أمن إسرائيل مهدداً».

السجل اليومي للأحداث اللبنانية

أيلول ١٩٧٨

١ - أيلول

● أعلنت سوريا والإتحاد السوفياتي وقوفهما إلى جانب سيادة السلطة الشرعية اللبنانية على جميع التراب الوطني اللبناني ونددتا بالتدخل الإسرائيلي في لبنان كما حثتا على المحافظة على المصالح المشروعة لحركة المقاومة الفلسطينية على الأراضي اللبنانية.

● طالبت بشري المسلحين بإخلائها وتعهدت بتسليم المطلوبين والردع إعتقل ٥ أشخاص وصادر مدفع ميدان وأسلحة أخرى.

● حلقت ٤ طائرات إسرائيلية في سماء بيروت واخترقت إثنان منها جدار الصوت وذكر مصدر لبناني أن تحليق الطائرات كان على ارتفاع ٣٠ ألف قدم.

● أكد الرئيس رشيد الصلح «أن مهمة قوات الردع العربية لم تكتمل حتى الآن ولذا فإن التجديد لهذه القوات يبقى ضرورياً».

● تركزت الإجتماعات التي عقدها القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الياس سركيس على ثلاث قضايا: الوضع الأمني في الشمال والتطورات على صعيد أزمة الجنوب وموقف لبنان من دخول قوات الطوارىء الدولية إلى مرجعيون وبنت جبيل بالإضافة إلى الوضع السياسي العام في البلاد.

● صرح بيار الجميل بعد لقائه بالرئيس الياس سركيس «إن ما يجري على أرضنا من الناحية النفسية والعلمية لم يعد مقبولاً ومعقولاً، وأعرب عن إعتقاده بأن «مليون يد تلعب بلبنان».

● قال النائب الدكتور علي الخليل أن تصرفات إسرائيل خلال الأحداث تشير إلى نواياها الهادفة إلى تفتيت الدولة اللبنانية وضرب جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين وطالب الحكومة بإعلان رفضها طرح قضية لبنان في مؤتمر كامب ديفيد.

● نفى روبير فرنجية ما أذاعه «صوت لبنان» الكتائبي حول ما أسماه «تخلي الهيئة السياسية العليا في زغرتا عن تبني موقف الرئيس سليمان فرنجية بعد الإجتماع الذي عقد في إهدن وقال «إنها ليست المرة الأولى التي يختلق فيها حزب الكتائب عبر أجهزة أعلامه المضللة قصصاً وروايات لا أساس لها من الصحة ولا تستوجب بالتالي الرد عليها فيما كذبت القيادة السياسية في زغرتا مزاعم الأعلام الكتائبي في بيان أصدرته».

● طرح الأمين العام للجبهة القومية كمال شاتيلا خطة عمل تقوم على إعلان السلطة برنامجاً سياسياً يعتمد على إيجابيات الوثيقة الدستورية وخطاب القسم الدستوري.

● ركزت أجهزة الأعلام السوري على مساعي إقامة الجبهة الوطنية في لبنان مؤكدة أنها الطريق الصحيح لأحباط مؤامرة التقسيم وقالت أن حزبي «الكتائب» و «الوطنيين الأحرار» المدعومين من إسرائيل يشكلان العقبة الوحيدة في وجه السلطة الشرعية.

٢ - أيلول

● تركز رصاص القنص على محور عين الرمانة واستهدف مراكز قوات الردع والأحياء الداخلية في الشياح حيث سجلت التقارير الأمنية سقوط عدد من القذائف فيها.

٣ - أيلول

● تحدث الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت في لقاء له مع الصحفيين حيث قال أن جهود الكويت تسعى باستمرار إلى المساهمة في إخراج لبنان الشقيق من محنته.

● وصف الرئيس تقي الدين الصلح معارضة التجديد للردع بأنها «موقف غير منطقي وليس فيه مصلحة صحيحة أو حقيقية».

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى «لقاء لبناني شامل وجامع من أجل الحفاظ على الوطن وحمايته» وقد رد الجميل على إتهامه بالعمل للتقسيم معيداً القول «إن المهم ليس الحديث عن الإستقلال بل مفهوم الإستقلال».

● أوضح إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين موقفه حيال التقسيم بالقول أنه يهدف إلى «إسقاط كل محاولات التهويل والإبتزاز والإنعزالية وإنهاء حالة المراوغة والإرتباك التي تعيشها المناطق الخارجية عن الهيمنة الفاشية».

● أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور أمين الحافظ أن لبنان سيكون الخاسر الأكبر في حالتي نجاح أو فشل مؤتمر كامب ديفيد.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الوضع في لبنان مرتبط إلى حد ما بتطورات قضية الشرق الأوسط وأن الشعور بالإنعكاسات السلبية لقمة كامب ديفيد مرده

إلى انقسام اللبنانيين.

● وصف رئيس المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صيدا الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد، مؤتمر كامب ديفيد بأنه عملية إخراج لفشل مبادرة السادات.

٤ ـ أيلول

● حمل الرئيس سركيس ملف الأزمة اللبنانية إلى الفاتيكان في يوم تتويج البابا الجديد يوحنا بولس الأول الذي خص الرئيس اللبناني بلقاء مطول طرحت خلاله مختلف جوانب الأزمة.

● قالت وكالة «رويتر» أن سوريا عززت وسائل دفاعها الجوي في شرقي لبنان «في غمرة مخاوف من هجوم إسرائيلي خلال مؤتمر كامب ديفيد الثلاثي».

● دعا الرئيس عبد الله اليافي إلى العودة إلى روح ميثاق العام ١٩٤٣، وأعرب عن خشيته من أنه «إذا إستمرت الدعوات المعروفة في المنطقة الشرقية، أن تنطلق مثيلاتها في المنطقة الغربية».

● قال الشيخ بيار الجميل في إجتماع حزبي له: «إنه ليس المهم أن يتفق المسلمون بعضهم مع بعض وقد يكونون متفقين وإنما الأهم أين يتفق المسيحيون والمسلمون معاً إنطلاقاً من مبادىء أساسية تتناول واقع لبنان القومي وتحديد هوية الوطن».

● بشر قائد «القوات اللبنانية الموحدة» بشير الجميل بقرب نهاية التفجير العسكري وقال: حان الوقت ليبدأ اللبنانيون منذ الآن التهيئة لمرحلة ما بعد الحرب ووضع الأسس للاصلاحات السياسية والإقتصادية والاجتماعية لبناء دولة قادرة ومواطن صالح.

● أبدى الرئيس كميل شمعون عدم إرتياحه «للبطء في معالجة مشكلة المهجرين اللبنانيين» وأعلن تشاؤمه من المستقبل.

● أعلن إبراهيم قليلات «أن الخروج بالوطن والمواطن محنته يفترض الوفاق الوطني المترجم إلى قرارات سياسية ويفترض التنفيذ على كل الأصعدة الداخلية والخارجية.

● دعا النائب زاهر الخطيب إلى التعبئة السياسية والإستعدادات الأمنية لمواجهة أخطار الإتفاق الصهيوني ـ الإنعزالي وحذر من «تكريس التعامل مع العدو».

٥ ـ أيلول

● أكد الرئيس حافظ الأسد أن سوريا ستواصل دورها في لبنان إنطلاقاً من موقفها القومي التاريخي وقال «إننا سنستمر حكماً نزيهاً شريفاً، لا نجامل أحداً ولا نساوم ولا نتأثر بأي تهديد شرفاء في تعاملنا مع الناس ننطلق من موقفنا القومي التاريخي».

● سقطت قذائف عدة على المنطقة الغربية في بيروت حيث إستهدفت كورنيش المزرعة والطريق الجديدة، إستدعت إعلان المقاومة الفلسطينية نقل المهرجان المقرر في جامعة بيروت العربية إلى صيدا ووقف المسيرات الجماهيرية التي تم الإعداد لها استنكاراً لمؤتمر كامب ديفيد.

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحاً للرئيس سركيس إلى راديو الفاتيكان قال فيه «بأن البابا أكد له أن الفاتيكان سيبذل أقصى ما في وسعه لصالح الأمن والهدوء في لبنان حتى يعود بلدا للمحبة والتسامح والأخوة الإنسانية كما كان قبل الأحداث».

● قال الشيخ بيار الجميل أن «تحقيق ما يسمى بالوفاق يفترض تحديد الأسباب التي أدت إلى الحرب وبالتالي إلى استمرارها» واعتبر أن «مخططات الحرب بدأت بحلف يساري ـ فلسطيني زُج فيها العطف الإسلامي واستغل الوضع الطائفي والتناقضات اللبنانية ومن ثم أخذت كل دولة تمد يدها إلى الساحة اللبنانية لكي تنفيذ عليها مآربها وغاياتها».

● طالب الرئيس كميل شمعون الحكومة اللبنانية بإصدار بيان عن عدد القوات السورية الموجودة في لبنان حالياً وذلك إعتماداً على خبر بهذا الخصوص نشرته جريدة «لوريفاي» الكتائبية.

● أعلن لبنان في المذكرة التي قدمها مندوبه الدائم لدى الأمم المتحدة غسان تويني إلى رئيس مجلس الأمن الدولي إحتفاظاً بحقه في طلب عقد اجتماع لمجلس الأمن إذا اقتضت الظروف، وتمسكه في حقه باستعادة السيطرة على كامل الأراضي اللبنانية بموجب قراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦. وأعلن لبنان في المذكرة أن الرائدين سعد حداد وسامي الشدياق سيعتبران منذ الآن غير متمتعين بأي صفة للتصرف باسم الجيش اللبناني والتفاوض باسمه كما طالب، مساعدة قوات الطوارىء الدولية لعودة السلطة الشرعية في الجنوب، والتجديد لقوات الطوارىء بعد انتهاء فترة انتدابها في وقت لاحق.

٦ ـ أيلول

● قرر مجلس الوزراء في جلسته تكثيف الجلسات الوزارية واجتماعات العمل بين الوزراء لاستكمال البحث في أفضل السبل، وصولاً إلى الحل السياسي والوفاق الوطني ولإستكشاف المجالات التي يمكن اعتماد اللامركزية فيها لا سيما في مجالات الأمن والتربية والإدارة والمجتمع.

● إجتمع غسان تويني ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة مع إيلغا هولنسكي الرئيس الحالي لمجلس الأمن وسلمه صورة من المذكرة اللبنانية المتعلقة بفترة تفويض القوات الدولية في لبنان.

● مثل أمام محكمة جنايات نيس أربعة من اللبنانيين كانوا قد قدموا أنفسهم على اعتبار أنهم من «مناضلي الكتائب» بعد أن ألقي القبض عليهم في ١١ تشرين الثاني الماضي بتهمة حيازة ٧٧ كيلو غراماً من الحشيش السائل.

● أكد الأمير فيصل أرسلان مجدداً ما كان سبق أن أعلنه عن عزمه على تأسيس حزب سياسي جديد في لبنان.

● جدد الشيخ بيار جميل حملته على ما أسماه «الوجود الفلسطيني المسلح الفوضوي في منطقة الجنوب» وتحدث الجميل عن «جهوده» لاخراج إسرائيل من الجنوب بواسطة الأمم المتحدة بظرف ٤٨ ساعة. ورد الجميل عجز الحكومة اللبنانية عن تطبيق الأمن في الجنوب إلى أنها «إذا أرادت استعمال القوة مع الفلسطينيين فسوف تقوم القيامة».

● وزع قائد «حراس الأرز» أتيان صقر «أبو أرز» نداء إلى الجندي اللبناني يحرضه فيه على «طرد الغرباء عن أرض لبنان حتى لا يبقى محتل على أرض لبنان».

● كشفت جريدة «الثورة» السورية الورقة الجديدة التي تلعبها عصابات الكتائب والشمعونيين في محاولة للتخلص من الكابوس الذي بدأ يضغط على عنقها لإنفضاح دورها بأنها قوى «عملية مأجورة تعمل لمصلحة العدو الصهيوني بشكل مباشر وتنسق معه بما يكفل لها إستمرارية الوجود ويكفل للعدو استمرارية مخططه في تمزيق لبنان وتقتيل أبنائه وجعل أرضه ساحة معركة يدفع اللبنانيون ضريبتها».

٧ ـ أيلول

● انتقلت إلى العلن الأزمة داخل حزب

الكتائب معززة بأنباء عن إستقالة نائب البترون الكتائبي جورج سعادة من الحزب وأن زميله نائب كسروان لويس أبو شرف بحكم المستقيل فيما نفت الأمانة العامة للحزب عبر «صوت لبنان» أن يكون النائبان قد قدما إستقالتهما.

● شهدت منطقة عين الرمانة تدهوراً أمنياً وسقطت قذائف عدة في المنطقة بين كنيسة الشياح ومستديرة الطيونة ونشبت معارك بمختلف الأسلحة.

● أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - إبراهيم قليلات أن مذكرة لبنان إلى مجلس الأمن الدولي، تشكل إعلاناً رسمياً أمام العالم بأن الدولة اللبنانية هي أول نظام بعد نظام السادات يتعاون مباشرة وعلناً مع العدو الصهيوني وتغطية ومباركة رسميتين لتحالف «الجبهة اللبنانية» معها وتكريساً لشرعية سعد حداد وسامي الشدياق في الجنوب.

● ألمح الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي إلى أن «تشرين سيحمل معه عاصفة خطيرة فادحة الضرر والخطر» ودعا الدولة إلى دور حاسم «سواء كان هذا الدور ما يسمى بوفاق الحكم أو باللامركزية الإدارية أو بمعالجات أمنية جذرية على صعيد الأمن الذاتي».

● أقرت لجنتا الدفاع والإدارة والعدل، مقررات اللجنة العشرية وكلفتها مجدداً متابعة بحث صلاحيات المجلس العسكري.

● حثت لجنة حقوق المرأة اللبنانية برئاسة السيدة ليندا مطر، الدولة على الحسم في قضية الأمن، ودعت الهيئات والروابط النسائية إلى إجتماع تحضيري لبحث تفصيلي شامل في جميع المشاكل.

٨ - أيلول

● أعلن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية أن تهمة كامب ديفيد تعكس التصميم الأميركي - الإسرائيلي - الرجعي العربي، على مواصلة مسيرة الحل الإستسلامي تحت كل الظروف.

● قال أمين عام مجلس المطارنة الكاثوليك بأميركا المطران كيلي أن الصراع في لبنان ليس دينياً بين مسيحيين ومسلمين وإنما هو نتيجة تطور معقد تداخلت فيه القضايا الدينية مع العناصر السياسية والتاريخية والإجتماعية والإقتصادية وقال أن على أميركا الإسهام في حل الصارع.

● أكد الشيخ بيار الجميل على خطورة المرحلة التي ترافق التجديد لقوات الردع العربية وقوات الطوارىء الدولية ونتائج لقاء كامب ديفيد ودعا إلى مبادرات سريعة وحاسمة، محذراً من تحول نصف مليون مهجر إلى قوة ضاغطة على أبواب تشرين، تزيد مشكلات لبنان تعقيداً.

● أكد رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي جوزف سكاف أن بناء الدولة اللبنانية القوية الواحدة يوفر للبنان القوة اللازمة لعدم ربط مصيره بمصير المؤثرات الخارجية وخاصة أزمة الشرق الأوسط ومؤتمر كامب ديفيد.

٩ - أيلول

● أعلن الرئيس حافظ الأسد أن إسرائيل استطاعت أن تتصيد بعض المعنيين في بعض الميليشيات في لبنان وأن هؤلاء هم يثيرون الشغب وقال «إن المليشيات هي التي تواجه قوات الردع» وليس العكس.

● قصفت الميليشيات المنطقة الغربية وقد سببت حرائق عدة في الحدث وسقطت أكثر من ٢٠ قذيفة في الشويفات وقد شملت الإشتباكات منطقة برج البراجنة التي سقط فيها ٦ قذائف ومنطقة الشياح - عين الرمانة.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن لبنان لم يتوصل إلى حل أي مشكلة من المشاكل التي أدت إلى تفجير الأحداث عام ١٩٧٥، وقال أن لبنان ما زال بحاجة إلى قوات الردع العربية وسيبقى كذلك إلى أن يكمل إعادة بناء الجيش على الشكل الذي يمكنه من الحل محل تلك القوات.

● علق الشيخ بيار الجميل على عودة التصعيد الأمني في بعض المناطق متسائلاً عما إذا كان هذا التصعيد «بهدف الأمن ومساعدة الشرعية على إقراره في حين تنتشر القنابل على مؤسسات رسمية ومكاتب عامة من دون أن يكون لها أي أهتمام».

● قال الرئيس شمعون «أن ما يجري منذ أيام والتصعيد، لا مبرر له قطعاً من الناحية المحلية إنما هو موجه ضد المساعي المبذولة في كامب ديفيد لإنجاح المؤتمر» واستنتج أن السوريين يحاولون افشال المؤتمر المذكور بالتصعيد الأمني.

● أعلن جورج حاوي «أن الموقف المطلوب من السلطة الشرعية الآن، وقبل فوات الأوان، هو دعوة قوات الردع العربية لفرض الأمن فوق كل المناطق البنانية، كأداة أمنية وحيدة، وفق خطة أمنية غير مجتزأة».

● أقرّت الحركة الوطنية والجبهة القومية، الصيغة السياسية التنظيمية للتحالف الجبهوي بينها وأعلنتا عن قيام هيئة قيادية تحت إسم «الهيئة المشتركة للعمل الوطني في لبنان».

● أكدت منظمة المسيحيين الديمقراطيين، أن قوات الردع العربية هي جيش الشرعية الوحيد والمفوض بفرض الأمن والسلام على الأراضي اللبنانية كافة وأن التمديد لها ما زال شأناً وطنياً ملحاً لا يقبل المساومة.

١٠ - أيلول

● أدلى الرئيس حافظ الأسد بحديث مطول إلى مجلة «دير شبيغل» الألمانية الغربية قال فيه أن القرار بإنهاء القتال في لبنان يعود للسلطة الشرعية فيه، وأنه لو كان الأمر بيد القوات السورية العاملة في إطار قوات الردع العربية لكانت طهرت بيروت منذ البدء.

● قالت مجلة «روز اليوسف» المصرية أن كميل شمعون توصل إلى عقد إتفاق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال زيارته السرية التي قام بها إلى تل أبيب «يقضي بإعلان دولة مارونية في لبنان».

● حذر النائب الدكتور علي الخليل من تطبيق اللامركزية متسائلاً: هل أن العوامل الديموغرافية في لبنان تسمح بذلك. وأعلن الخليل رفض اللامركزية السياسية التي تؤدي الى التقسيم، مؤكداً أن اخطر ما فيها هو اللامركزية الأمنية.

● صرح الدكتور إدمون رباط الأستاذ في القوانين الدستورية والدولية، بأن السلطات التنفيذية وحدها لها الحق بطلب التجديد للردع.

● أعلن نقيب الصحافة رياض طه، أن الحل الوحيد المتفق عليه ضمناً بين مصر وأميركا وإسرائيل هو توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان حيث هم مع أبعادهم عن حدود إسرائيل بتكريس المنطقة العازلة فتبدأ بعشرة كيلومترات وتمتد مع الزمن إلى نهر الليطاني.

١١ - أيلول

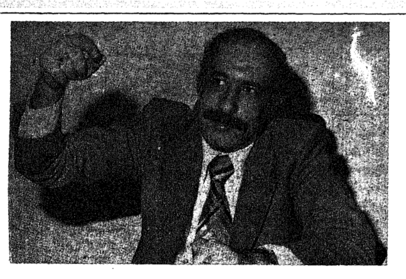
● ساد هدوء حذر جميع المحاور التماس وباستثناء رصاص القنص على محور عين الرمانة. لم يحدث ما يعيد أجواء «الانفجار الكبير» التي أشاعتها الميليشيات

وعاشتها بيروت في الأيام الثلاثة الماضية.

● دعا النائب الدكتور علي الخليل، إلى صرف النظر عن تشكيل حكومة سياسية جديدة لأن هذه الخطوة يجب أن تأتي تتويجاً للوفاق الوطني بخاصة وأنه إذا تم تشكيل هذه الحكومة وانتقل الصراع من الشارع إلى الحكم، عندها تصبح الحكومة عاجزة ومشلولة.

● إتهم الحزب التقدمي الإشتراكي المطالبين بعدم التجديد لقوات الردع العربية بالسعي لإعادة تفجير القتال كمعبر إلى تجزئه لبنان والقضاء على كيانه وهويته القومية مؤكداً أن قوات الردع العربية تشكل الضمانة الشرعية الوحيدة لمنع الإقتتال والقضاء على التقسيم الأمني الذي هو أساس التقسيم السياسي الشامل.

● حمل الرئيس رشيد كرامي بشدة على سياسة الرئيس كميل شمعون وقال: «إن هذه السياسة تثبت خطاها وأنا أقول له لينظر كيف كان لبنان، وأين صار بفعل ما يخطط وما ينفذ. وإذا استمرت الحال كذلك دون عودة إلى الضمير والعقل فالنهاية مزيد من الخراب».



■ عاصم قانصوه ■

● أعلن عاصم قانصوه بعد زيارة قام بها إلى القصر الجمهوري إلتقى خلالها الرئيس الياس سركيس «إن أي مبادرة سياسية لن يكتب لها النجاح في ظل الظروف الأمنية الراهنة وحذر من الخضوع للإبتزاز والوقوع تحت ضغط سيطرة الميليشيات».

● أعلن الإتحاد الإشتراكي العربي أن مواجهة «الكتائب» وشمعون في لبنان أو مواجهة التخلف أو أي نعرة طائفية أو مذهبية أو عرقية أو التصدي للإستعمار أو الرجعية تفترض فهم موقع إسرائيل، هذه المظاهر المعادية والمسيئة».

☆ نقل أحد أعضاء المجلس الشيعي إلى رئيس الحكومة سليم الحص قلق المجلس الشيعي على الإمام الصدر وانقطاع اخباره حيث استدعى رئيس الحكومة القائم بأعمال سفارة الجماهيرية الليبية في بيروت وطلب منه معلومات، فأفاد القائم بالأعمال أن الإمام غادر طرابلس الغرب في ٣١ آب إلى روما على متن طائرة تابعة لشركة «اليطاليا».

١٢ ـ أيلول

● قال ناطق حكومي إسرائيلي أن قيادة الجيش الإسرائيلي أطلعت لجنة الشؤون الخارجية في الكنيسيت على تطور الأوضاع العسكرية في لبنان وقد لخص رافائيل أتيان تطورات الوضع بعد الإشتباكات «التي حدثت بين القوات السورية والقوات المسيحية المدعومة من إسرائيل».

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، الحرص على أن لايتعدى البحث في نظام اللامركزية المفهوم الإداري الصرف إلى المفهوم السياسي وأن الحكومة لن تأخذ بأي مشروع ينطبع بطابع اللامركزية السياسية أو بأي مشروع له طابع تقسيمي.

● رحب النائب توفيق عساف، باللامركزية الإدارية، ووضعها بأنها حل معقول جداً، يقود إلى الوفاق السياسي، واعترض على اللامركزية السياسية، مطالباً ببناء لبنان الديمقراطي على أسس وطنية سليمة.

١٣ ـ أيلول

● أدعى رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال رفائيل إيتان أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست أن خبراء سوريين وسوفيات وليبيين يدربون حالياً خمسة عشرة ألف فلسطيني في لبنان بهدف تشكيل جيش فلسطيني نظامي.

● حذر الرئيس السوري حافظ الأسد من أن سوريا قد تترك لبنان ليقرر مصيره بنفسه وقال، «عند ذلك سيتأكد الجميع أنه ليس هناك مَن يحل محل، أو يستطيع تقديم المساعدة التي تقدمها سوريا لهذا البلد».

● حاولت الميليشيات تعطيل مطار بيروت بالقصف وتوجيه الإنذارات لإدارته بالإشتراك في الإضراب وقد اعترف الشيخ بشير الجميل بأن الميليشيات كانت وراء القصف «لأن المطار يجب أن يشترك في الإضراب» كما واصلت الميليشيات



■ الإمام موسى الصدر ■

إستفزازاتها ضد قوات الردع العربية وقامت عناصرها بخطف جنديين من جنود قوات الردع وقتلهما.

● أعلن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية «أن تلكؤ السلطة اللبنانية في طلب التمديد لقوات الردع العربية يعني بدء إنزلاق السلطة نحو موقف من قوات الردع وجوداً ودوراً ومهمات.

● حذر إبراهيم قليلات من تبني العهد لمطالب ومشاريع الجبهة اللبنانية.

☆ ما زال الغموض يكتنف مصير الإمام الصدر وذلك لليوم الثالث من اختفائه وقد تكثفت الاتصالات السياسية لمعرفة وجوده وقد تابع المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى مساعيه فأبرق إلى الملوك والرؤساء العرب والزعماء الروحيين وناشدهم التدخل لضمان سلامة الإمام. وقرر علماء الشيعة إعلان إضراب سلمي استنكاراً واحتجاجاً.

١٤ ـ أيلول

● وصف الرئيس السوري حافظ الأسد الميليشيات اللبنانية بأنها ألعوبة في يد إسرائيل وقال: إن القوات السورية دخلت إلى لبنان بناء على طلب الدولة اللبنانية لوقف الإقتتال وأنها ستبقى حتى تنجز مهمتها بشكل كامل وحذر أنه «إذا انسحبت سوريا فإن نتائج وخيمة ستصيب لبنان والميليشيات أيضاً».

● أوصى الدكتور كورت فالد هايم السكرتير العام للأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي أن يمدد ست أشهر أخرى إنتداب قوة حفظ السلام الدولية في لبنان.

● قال الشيخ بيار الجميل، أن الإضراب الذي دعت إليه ونفذته أحزاب «الجبهة اللبنانية» في المناطق الشرقية «أكد أن اللبنانيين يقفون وراء الأحزاب اللبنانية ويؤيدون مواقفها».

☆ استمر تدفق الشخصيات السياسية والدينية على المقر المؤقت للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في خلدة معربة عن قلقها وتأييدها للدعوة إلى الاضراب العام الذي دعا إليه المجلس الاسلامي. ووجه نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نداء إلى جميع اللبنانيين ناشدهم فيه الهدوء حفاظاً على الطابع الحضاري والأخلاقي للإضراب. وعلى الصعيد الرسمي، باشرت البعثة الأمنية اللبنانية التي تضم الرائد نبيه فرحات والملازم أول نصوح مرعب من الشعبة الثانية في الجيش مهمتها في روما حيث اجتمعا بالمسؤولين عن الأجهزة الأمنية في العاصمة الايطالية وتابعا معهم مراحل التحقيق الذي فتحته السلطات الايطالية بناء على طلب لبنان.

١٥ ـ أيلول

● أعلن الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت أن الخطوة الأولى في أية مبادرة كويتية أو مشتركة لوقف التدهور في لبنان يجب أن تأتي من الشعب اللبناني نفسه وقال أن على الأمة العربية أن تعي فداحة الخسارة المادية والبشرية التي تسببت في أحداث لبنان.

● أعلن السيد نوفل الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن الوفد اللبناني في إجتماعات الدورة السبعين لمجلس جامعة الدول العربية طلب عقد إجتماع للمجلس في غضون شهر للبحث في تجديد إنتداب قوات الردع العربية في لبنان.

● كرر الشيخ بيار الجميل الدعوة إلى عقد خلوة مشتركة تطرح فيها الشؤون العالقة بين اللبنانيين، معتبراً أن لا عداوة تحول دون إجتماع اللبنانيين لتحديد معالم المستقبل وتقرير المصير المشترك «مع أن العداوة بين العرب وإسرائيل لم تحل دون إلتقائهم للبحث في وسائل الحلول وسبل السلام».

● تحدى رئيس اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين فؤاد شبقلو، الوزير أسعد رزق، إثبات عدم التحيز في إغاثة المهجرين.

● إعتبرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي، أن موضوع التجديد لقوات الردع العربية يجب أن يتم على أساس حاجة لبنان الماسة إلى وجود هذه القوات ونظراً لعدم قيام الجيش الوطني القادر على أن يحل مكانها.

● شن الرئيس كميل شمعون هجوماً شخصياً عنيفاً، على رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لما قاله شمعون من أنه أعطى إيعازا لأجهزة الأعلام الرسمي بعدم نقل أخبار الإضراب الذي حصل في المنطقة الشرقية.

١٦ ـ أيلول

● إستمرت إشتباكات برج حمود ـ الكرنتينا ورافقتها عمليات خطف متبادلة مع سقوط عدد غير محدد من القتلى والجرحى.

وكانت الإشتباكات قد بدأت بين عناصر من حزب الكتائب وعناصر من حزب الطاشناق وأدت إلى سقوط ٦ قتلى. وذكرت المعلومات الرسمية أن الإشتباكات بدأت نتيجة إصرار مجموعة كتائبية تابعة لمركز كتائب برج حمود على تعليق صور للشيخ بيار الجميل في محلة «كمب سيس» حيث غالبية السكان من الأرمن. وأعترضت عناصر «الطاشناق» على تعليق صور الجميل واعتبرت أن في ذلك إستفزازاً للأرمن لا يمكن السكوت عليه.

● حذر البرلمان العرب والأوروبيين من قيام حرب جديدة في الشرق الأوسط ذات نتائج مأساوية وعبّروا عن قلقهم الشديد لمعاناة الشعب اللبناني نتيجة للتدخل الاسرائيلي في لبنان.

● **دعا الشيخ بيار الجميل إلى «تدويل لبنان حضارياً» لجعله «وطن الإنسان المطلق» لا أرض النزاعات الإيمانية والتناقضات العقائدية، ولا مسرحاً للصراعات العنصرية».**

● لم يرد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على تهجم كميل شمعون عليه مكتفياً بتوضيح التعليمات التي أعطاها لأجهزة الإعلام الرسمية بمنع نشر أنباء الإضرابات حيث قال: «لا رد لي على تصريح الرئيس شمعون الذي يتناولني بألفاظ لا أستطيع مجاراته فيها».

● وصف إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين، دعوة الشيخ بيار الجميل إلى خلوة بين اللبنانيين بأنها دعوة مشبوعة ومرفوضة «لأنها لا تشكل إلا خدمة لاستمرارهم في موقعهم وتحالفهم مع العدو الصهيوني».

١٧ ـ أيلول

● يجتمع مجلس الأمن في الأمم المتحدة للبحث فيما إذا كان سيمدد ستة أشهر أخرى لقوات حفظ السلام الدولية البالغ عددها ٦آلاف جندي والمتواجدة في جنوب لبنان.

● لم تسفر إتصالات مسؤولي حزبي الكتائب والطاشناق والتي إشترك فيها الشيخ بيار الجميل وخاتشيك بابكيان عن إزالة التوتر القائم في منطقتي الدورة وبرج حمود.

● دارت معركة بمختلف الأسلحة في منطقة عين الرمانة وسبق المعركة قنص إستهدف الردع وقالت إذاعة الكتائب أن المدافع أنصبت على المنطقة لمدة ٤٥ دقيقة.

● قال الجنرال رافائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي أن «القيادة العسكرية ستقرر ما ينبغي القيام به في لبنان بعد الإطلاع على تقرير الحكومة حول مؤتمر كامب ديفيد» وأضاف بأن سوريا «عازمة على فرض إرادتها في لبنان سواء كان ذلك بالقوة أو بأية وسيلة أخرى».

● هاجم الشيخ بيار الجميل «الفئات الصامتة» مهدداً بطرف خفي «هذه الفئات» قائلاً أن ثباتها على الصمت قد يفسر رضاها عن كل ما يجري في البلاد «بغية الدخول في دائرة المصير المجهول» مع دعوته مجدداً إلى «الإنتفاضية».

● أكدت صحيفة «الثورة» السورية، «أن التحالف الشمعوني الكتائبي المتواطىء مع إسرائيل تصب رياحة في قناة التقسيم، ويبغي هذا التحالف من وراء ممارساته الخيانية تفتيت عنصر الدولة اللبنانية وعرقلة قوات الردع العربية وبصفة خاصة القوات السورية، الرامية إلى إبقاء لبنان العربي قومياً، وتدعيم الشرعية اللبنانية فعلاً وعملاً ورفض كافة أشكال التقسيم»

● تعرض منزل سفير ألمانيا الغربية في لبنان في اليرزة لرصاص القنص.

● علق الوزير إبراهيم شعيتو على الخطوة التي أقدم عليها سعد حداد في إصدار بطاقات إقامة في منطقة الشريط الحدودي حيث قال: أن الرائد حداد لم يعد يمثل الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية بمقتضى المذكرة التي أرسلتها الحكومة اللبنانية مؤخراً إلى الأمم المتحدة.

أعلنت الجماهيرية الليبية في بلاغ أصدره وزير خارجيتها «أن الإمام الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين، قد غادروا فعلاً طرابلس إلى روما في ٣١ آب الماضي». وجاء في البلاغ الذي وزعته «وكالة الجماهيرية للأنباء» أن الجماهيرية «تضع كل ثقلها، بالتعاون مع القوى الإسلامية والتقدمية، لمعرفة مصير الإمام وإنقاذ حياته وحياة مرافقيه». وأضاف «إننا على اتصال مستمر مع الحكومة الإيطالية في هذا الصدد ونولي القضية بالغ الأهمية». وبعدما أكد البلاغ أن الإمام الصدر ومرافقيه غادروا بالفعل طرابلس إلى روما في ٣١ آب الماضي على طائرة «اليطاليا» في الرحلة ٨٨١، أشار إلى أن الجماهيرية «تعتبر أن الإمام هو شخصية إسلامية كبيرة تربطه بالجماهيرية علاقات متينة، نابعة من الإحترام والتقدير».

١٨ - أيلول

● أدى رصاص القنص الى مصرع قتيلة واحدة بالإضافة إلى ١١ جريحاً، وأقفل طريق الحازمية - فرن الشباك وكورنيش الشياح من ناحية كنيسة مار مخايل، فيما تم العثور على جثتين لمواطنين من الأرمن كانا قد خطفا أثناء الإشتباكات بين الأرمن والكتائب.

● وافق مجلس الأمن الدولي على تمديد إنتداب قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان لمدة أربعة أشهر أخرى بدلاً من ستة أشهر.

● زار وفد الحركة الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص حيث قال السيد إنعام رعد أن شروط التجديد للردع تؤدي إلى تفجير الحرب الأهلية.

● حذر الرئيس رشيد كرامي من إنعكاسات نتائج قمة ديفيد على الوضع اللبناني مؤكداً أن المناطق الخاصة لسيطرة الميليشيات «تعاني من الإجرام والوحشية والصدامات المسلحة».

● أوردت وكالة «سانا» من باريس أن البطريرك مكسيموس خامس حكيم أعلن أن المبادرة السورية في لبنان كانت إنقاذاً للمسيحيين الذين يرفع بعضهم السلاح في وجه سوريا وأكد أن ما يجري في لبنان من أحداث دامية ما هو إلا حلقة في سلسلة المؤامرة المستهدفة قضية الشرق الأوسط بكامله.

مع استمرار الغموض الذي يلف قضية فقدان الاتصال بالإمام الصدر منذ ٢٤ يوماً، تتسع دائرة الاهتمام الشعبي والرسمي على أعلى المستويات في الداخل والخارج، في سبيل العمل على عودة الإمام ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدرالدين، فالمسلمون يعتصمون من موعد صلاة الظهر، حتى موعد صلاة المغرب تلبية لدعوة رؤساء الطوائف الاسلامية. وعلى صعيد الاتصالات الرسمية كان أهمها: زيارة وفد من المجلس الشيعي لدمشق ولقائه بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي أكد أن سوريا لن تألو جهداً للمساعدة في كشف ملابسات القضية، واجتماع السيد ياسر عرفات بأركان المجلس الشيعي في منزل النائب حسين الحسيني في عرمون بحضور قادة المقاومة الفلسطينية.

١٩ - أيلول

● عم الغضب والإستنكار لبنان بمؤسساته الوطنية كافة على إتفاق مؤتمر كامب ديفيد، فأدانه كل من رئيس مجلس النواب كامل الأسعد ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واعتبره فؤاد بطرس وزير الخارجية أنه «يثير من الأسئلة أكثر مما يقدم من الأجوبة». وأصدرت الهيئات السياسية والشعبية الوطنية بيانات تستنكر الإتفاقات وتدعو للإضراب الذي سيعم لبنان. كما تجلى تصاعد المعارضة السياسية والشعبية في لبنان بدعوة الرئيس سليمان فرنجية لمواجهة المؤامرة والى «إنتفاضة عربية شاملة ضد الإتفاق». وشارك التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب والجبهة القومية وحزب التحرر الإسلامي في طرابلس بالدعوة الى الأضراب. وصدر عن «الهيئة المشتركة للعمل الوطني» بيان دعا اللبنانيين الى «رفض الخيانة وتأييد جبهة الصمود والتصدي في قمتها التي تعقد في دمشق».

● رسالة من كارتر إلى سركيس حول كامب ديفيد قال فيها:

«نتمنى أن يساهم لبنان في إستقرار أوضاعه».

● أعلنت الجبهة اللبنانية «في بيان لها أذاعته في دير مارعوكر، أنها اتخذت قراراً مبدئياً برفض التجديد لقوات الردع العربية تجاوباً مع «قاعدتها الشعبية».

شهدت المساجد في لبنان اعتصاماً استنكاريا لاستمرار اختفاء الإمام موسى الصدر عبر «عن وحدة المسلمين الحقيقية» كما ورد في بيان صدر عن دار الفتوى. وقد أعلن الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، أن لدى المجلس معلومات يتكتم عن إعلانها بانتظار نتائج الاتصالات الجارية لتحديد مكان وجود الإمام. وقد كانت قضية الإمام الصدر محور اهتمام رسمي في الجماهيرية العربية الليبية. فذكرت وكالة (اوج) أن وكيل أمانة الخارجية في الجماهيرية استقبل القائم بأعمال السفارة الايطالية في طرابلس وبحث معه «في تنسيق الجهود وتعاون البلدين لمعرفة مصير الإمام الصدر ومرافقيه الذين غادروا الجماهيرية على متن الخطوط الجوية الايطالية يوم ٣١ آب ووصلوا إلى روما في التاريخ نفسه على الرحلة الرقم ٨٨١». وقالت الوكالة «أن

أحمد الشحاتي رئيس مكتب الاتصال الخارجي في الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام، قد توجه إلى ايطاليا على رأس وفد من مكتب الاتصال الخارجي لمتابعة الجهود المبذولة للبحث عن الإمام الشيعي الكبير موسى الصدر».

٢٠ ـ أيلول

● أعلن السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم في هيئة الأمم المتحدة، أن مؤتمر كامب ديفيد قرر بذل كل ما يمكن لإنهاء أزمة لبنان، رغم ان موضوع لبنان جرى في هذا المؤتمر بشكل هامشي.

● تحركت الجاليات العربية واللبنانية في المهجر لإعلان إستنكارها لنتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد.

● أعلن لبنان من عكار في الشمال حتى صور في الجنوب، مروراً بالجبل والبقاع والعاصمة، يوم الرفض الوطني للإتفاق الأميركي ـ الإسرائيلي المصري في «كامب ديفيد» فاقفلت المتاجر والمؤسسات وأقفرت الشوارع والطرقات وقد أرسل المجلس المركزي للحركة الوطنية نص المذكرة التي وجهها إلى مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لنقلها إلى الوفود.

● وصف مصدر وزاري موقف الرئيس كارتر في الرسالة التي نقلت إلى الرئيس الياس سركيس، بأنه شجع بالنسبة لما أرفق من تطمينات بشأن تهدئة الوضع في لبنان.

● وصف التجمع الوطني النيابي إتفاقات كامب ديفيد بأنها «تتعارض كلياً مع أحكام قراري مجلس الأمن رقم ٣٤٢ و٣٣٨، لجهة الإنسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

● كرر المجلس الإسلامي «موقفه القومي في رفض أي حلول على حساب الأرض العربية والسيادة عليها» مؤكداً «أن نتائج مؤتمر كامب ديفيد تتعارض والحق العربي الصريح في أرض فلسطين وتشكل طعناً للقضية الفلسطينية» وأدان المجلس بعد إجتماعه برئيسه المحامي شفيق الوزان «إغفال قضية القدس وما تمثل بالنسبة للمسلمين والمسيحيين».

● أبلغ العميد ريمون إده أركان حزبه، إنتقاده الشديد لنتائج مؤتمر «كامب ديفيد» معتبراً ما تم التوصل إليه لا يشكل إطاراً صالحا للسلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

● أكدت الهيئة المشتركة للعمل الوطني في لبنان المنبثقة عن لقاء الحركة الوطنية والجبهة القومية، في برقية وجهتها إلى مؤتمر قمة دول الصمود والتصدي في دمشق، إن «إتفاق كامب ديفيد الخياني سيعكس مزيداً من التآمر من قبل إسرائيل وعملائها في لبنان، ضد وحدة لبنان وعروبته وضد المقاومة الفلسطينية وقوات الردع العربية».

✪ سلم وفد من المسيرة التي دعا إليها المجلس الاسلامي الشيعي، مؤتمر الصمود والتصدي مذكرة حول اختفاء الإمام موسى الصدر، علم أنها ستتضمن اعتبار ذلك جزءا من محاولة توطين الفلسطينيين في لبنان التي يرفضها والتقاء مع مقررات مؤتمر كامب دافيد، كما علم أن المذكرة ستوضح أن الهدف من الأمر هو استعداء المسلمين على بعضهم وعلى الفلسطينيين.

٢١ ـ أيلول

● قال عبد الحليم خدام الناطق الرسمي باسم مؤتمر جبهة الصمود والتصدي، أن لبنان يشغل حيزاً كبيراً من إهتمامنا.

● أبلغت فرنسا القصر الجمهوري إستعدادها للتوسط بين اللبنانيين وأبلغت رسمياً أن حل الميليشيات هو حجر الزاوية في إعادة الهدوء إليه وبزوال هذه الميليشيات يمكن للبنان أن يجد الحل السياسي بين مختلف الأطراف المتنازعة حول الإصلاحات السياسية.

● قال أمين عام «الجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنيني بخصوص موضوع التجديد لقوات الردع العربية وهو «نعم للمناقشة».

✪ اربعون الفاً زحفوا نحو «قمة الصمود والتصدي» وصل منهم إلى دمشق حوالي ٣ آلاف سيارة يتقدم ركابها رجال الدين والوجهاء والمسؤولون في حركة المحرومين و«أمل». وقد تمت المسيرة تلبية لدعوة المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، جمعت الزاحفين من الجنوب والعاصمة والبقاع والشمال لتحقيق هدف واحد وهو عودة الإمام موسى الصدر.

٢٢ ـ أيلول

● إنفجرت إشتباكات عنيفة في منطقة عين الرمانة ـ الشياح بينما كان الرئيس سركيس ما يزال يلقي رسالته إلى اللبنانيين من الإذاعة والتلفزيون وقد استخدمت في هذه الإشتباكات مختلف الأسلحة الثقيلة تحولت بعد ذلك إلى قذائف متقطعة.



■ الرئيس سركيس ■

● وصف الرئيس كميل شمعون ما ورد في رسالة الرئيس الياس سركيس بأنه «عبارات مطاطة تتضمن أحلاماً وأوهاماً أكثر مما فيها من حقائق ومجرد نوايا يعبر عنها بكلام».

● دعا الرئيس المصري أنور السادات كلا من سوريا والأردن ولبنان للجلوس مع مصر وإسرائيل لإنجاز «معاهدات السلام» في الشهور الثلاثة المقبلة.

● أعرب الرئيس كامل الأسعد عن إعتقاده بأن الخطر الأول لمقررات مؤتمر كامب ديفيد «في ما لو نفذت، هو في التوطين الذي لا يتم إلا على حساب لبنان بالدرجة الأولى».

● طالب الشيخ بيار الجميل اللبنانيين كافة بأن يحددوا موقفاً من الشؤون المصيرية «قبل فوات الأوان وضياع الوطن» وقال أن أبرز المواضيع وأخطرها هو التوطين الذي «هو بأي شكل ظهر أو بأي لون صنع فإنه يعني التقسيم الحتمي للبنان».

● دعت منظمة المسيحيين الديموقراطيين، زعماء الصمود والتصدي إلى «إتخاذ خطوة عملية فورية تؤمن المزيد من المناعة والقوة للجبهة الشرقية التي باتت المجال الوحيد للتصدي للإغتصاب الصهيوني للحق العربي في فلسطين المحتلة».

✪ عقد العقيد القذافي في مقر إقامته في دمشق مع الوفد المشترك من المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى والحركة الوطنية

اللبنانية والجبهة القومية، اجتماعاً وقد قدم الوفد للعقيد القذافي «تقديرة واعتزازه للجهود التي تبذلها الجماهيرية من أجل الاسلام والمسلمين».

٢٣ - أيلول

● تجددت الإشتباكات حين تعرضت مراكز قوات الردع العربية في برج رزق ومنطقة الجسور لرصاص القنص رافقته رشقات من رشاشات ثقيلة إنفجر الوضع بعدها على جميع محاور التماس مما أدى إلى إقفال الطرق أثناء الإشتباكات بين المنطقتين الشرقية والغربية من ناحية وطريق النهر حتى المتحف، كما قام حاجز الجيش في منطقة الدورة بتحويل السير عن الطرق المؤدية إلى المنطقة الشرقية من ناحية ثانية. أصيب نتيجة الإشتباكات ٥ عسكريين لبنانيين وسوريين كما قال بيان لقوات الردع العربية و١١ مدنياً ذكرت أنباء «الجبهة اللبنانية».

● رد الحزب التقدمي الإشتراكي على الشيخ بيار الجميل ودعاه لوقف تنفيذ مخطط التقسيم.

● قال للرئيس تقي الدين الصلح أن مسألة التوطين تكفي لتؤكد لآخر مُضلَّل في لبنان كم أن مصلحته مرتبطة بالعرب كما تؤكد لكل لبناني نوايا إسرائيل في لبنان.

● أشادت الأوساط الرسمية برسالة الرئيس الياس سركيس إلى اللبنانيين فوصفها رئيس الحكومة بأنها صرخة ألم تعبر عن مشاعر اللبنانيين جميعاً ووجد فيها رئيس المجلس النيابي خطوطاً عريضة ومرتكزات رئيسية للمستقبل.

● قررت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية إعلان رفضها لإنزال الجيش اللبناني الحالي في بعض المناطق التي تتواجد فيها قوات الردع العربية بعد سحبها.

☆ أعلن المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى أنه يترقب نتائج جهود الدولة اللبنانية والرؤساء والملوك العرب بشأن جلاء الغموض المحيط بقضية انقطاع الاتصال برئيسه الإمام موسى الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والأستاذ عباس بدر الدين. وأعرب المجلس في بيان أصدره عن أمله في إمكان التوصل إلى نتائج سليمة وسعيدة، فيما حذر أبناء الطائفة الشيعية من الوقوع في مخططات المتآمرين والمستغلين والعملاء الساعين إلى خلق الفتن والانقسامات في الصفين الاسلامي والوطني.

* في روما يواصل وفد ليبي برئاسة أحمد الشحاتي رئيس مكتب الاتصال الخارجي بمؤتمر الشعب العام اجراء اتصالاته مع المسؤولين بوزارة الخارجية الايطالية بشأن الإمام الشيعي الكبير.

٢٤ - أيلول

● صرح محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن «العناصر الوطنية والفلسطينية في لبنان سوف تتعرض لمذبحة في حال إنسحاب قوة الردع العربية».

● ذكرت مصادر وزارة الدفاع أن زيارة قائد الجيش العماد فكتور خوري لدمشق تمت بناء على رغبة رئيس الجمهورية الياس سركيس وبهدف التنسيق «في ضوء التدابير الأمنية الجديدة التي تهدف إلى استخدام الجيش في بعض المناطق».

● دعا النائب الدكتور علي الخليل الدولة إلى توظيف صداقاتها لمواجهة أخطار قمة كامب ديفيد وأعلن تمسك إسرائيل بما يسمى بالحزام الأمني يؤكد بأن مخطط تقسيم المنطقة العربية إلى دويلات ما زال وارداً.

● قال الدكتور إبراهيم شعيتو وزير الصحة، أنه لم يعد الوضع الأمني في أيدي اللبنانيين ولا في أيدي السوريين لأن هناك فريقاً ثالثاً ودولاً عديدة لها مصالح متشابكلة يهمها إستمرار التوتر في لبنان.

● علق الرئيس سليمان فرنجية على رسالة الرئيس الياس سركيس التي وجهها إلى اللبنانيين فقال: لم يتمكن الرئيس سركيس من التشخيص الصحيح للمرض الذي يفتك بلبنان.

● قال الرئيس كرامي «إن أخطر ما حصل في كامب ديفيد هو إخراج مصر من العروبة ومن دورها في النضال لنصرة الحقوق المشروعة سواء الفلسطينية أو العربية».

● قال الشيخ بيار الجميل تعليقاً على قمة التصدي والصمود في دمشق: «أنه لولا الخلافات العربية لما جاءت قرارات كامب ديفيد على الشكل الذي إنتهت إليه، ولما كان بالتالي مؤتمر دول التصدي والصمود يخلص بدوره الى هذه النتيجة المقلقة».

● أعلنت حركة الناصريين المستقلين، أن مؤتمر كامب ديفيد لم يكن خطوة في فراغ، كما أن نتائجه لم تكن «مذهلة» وغير متوقعة. وأكد البيان أن لا تفسير لخيانة السادات القومية خارج إطار خيانته لثورة ٢٣ تموز الناصرية ومبادئها وإنجازاتها.

● وصف إنعام رعد اتفاقية كامب ديفيد «بالاستسلامية والخيانة بعد أن تخلى السادات عن القدس وباع القضية».

☆ أعلن رئيس جماعة العلماء الشيعة الإمام حسن الشيرازي «أن اختفاء الإمام الصدر يشكل طعنة كبيرة للبنان ولرجال الدين، وهو من ضمن المؤامرة التي تحاك على هذا البلد». وأوضح الشيرازي أنه ليس بوسع أحد التكهن بالسبب المباشر لأختفاء الإمام الصدر لأن المعلومات المتوافرة ليست متكاملة، وإن كنت لا أشك في أن من جملة الأسباب ضرب الوحدة الوطنية وتلغيم الطائفة الشيعية بمأساة قابلة للانفجار في أي وقت وفي أي مكان.

٢٥ - أيلول

● قضية الإنذار الذي وجهته قيادة «لواء المردة» لكتائبي منطقة البترون بوجوب مغادرتها أو إعلان انسحابهم من الحزب قبل نهاية الشهر كانت محور إجتماعات وإتصالات قام بها حزب الكتائب.

● كرر الرئيس رشيد كرامي هجومه على الرئيس المصري أنور السادات وإتهم أحزاب «الجبهة اللبنانية» باستمرار «المؤامرة الهادفة إلى تقسيم لبنان وإنجاح مخطط التوطين واصفاً هذه الأحزاب بأنها أدوات الإستعمار والصهيونية».

● أكدت القاهرة أنباء الخطة الأميركية - الفرنسية - المصرية المشتركة لحل الأزمة في لبنان وذلك في الوقت الذي نفت فيه الحكومة الفرنسية علمها بوجود خطة من هذا القبيل.

● قال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الوزير الأميركي فانس «بحث مع الرئيس السوري حافظ الأسد في المشكلة اللبنانية وذلك ضمن الموضوعات المهمة التي جرى بحثها بينهما».

● أعلن بيان أصدرته القيادة المركزية لجبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية أن قمة دمشق للجبهة القومية للصمود والتصدي جاءت رداً قومياً على مقررات «مخيم داوود» وإعلاناً عن التصميم في التصدي للسلم الإسرائيلي.

● دعا الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية محسن إبراهيم، الدولة إلى المبادرة للتجديد لقوات الردع العربية دون أي شروط وأوضح

إبراهيم أن «خطة إستعمال الجيش في بعض المناطق شديدة الخطورة لأنها تصب في مجرى التقسيم الأمني».

● دعا الحزب التقدمي الإشتراكي إلى التحسب من «توجيه ضربة وقائية ضد الوجود السوري والفلسطيني في لبنان بعد قمة كامب ديفيد». وأكد الحزب معارضته لتوطين الفلسطينيين في لبنان من «موقع الغيرة على القضية الفلسطينية».

* طالب المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الدولة بأن تتحرك على الصعيد السياسي والدولي وليس على الصعيد الأمني والدبلوماسي فقط من أجل إجلاء قضية قطع الاتصال برئيسه الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والأستاذ عباس بدر الدين. وقد أعلن عدد من علماء الطائفة الشيعية وأبنائها وفتياتها ونسائها اعتصاماً مفتوحاً وصياماً في مقر الأمم المتحدة في بئر حسن استنكاراً للصمت العالمي حول قضية الإمام الصدر، ولمطالبة الأمين العام للأمم المتحدة برفع الصوت من أجل عودة الإمام. وقد طيّر المعتصمون برقية على شكل مذكرة إلى فالدهايم يشرحون فيها قضية قطع الاتصال بالإمام وينتظرون جوابا عليها ويأملون تحركا دوليا للمساهمة في جلاء الغموض.

٢٦ ـ أيلول

● أعرب الرئيس كامل الأسعد عن أمله في أن تؤدي مقررات قمة الصمود والتصدي إلى تعديل نتائج مؤتمر كامب ديفيد «بالنسبة للقضية الرئيسية وهي توطين الشعب الفلسطيني خارج فلسطين».

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن رئيس الجمهورية الياس سركيس تلقى رسالة من الرئيس «فاليري جيسكار ديستان وأنه يجري حالياً، إعداد الجواب عليها.

● كرر الرئيس كميل شمعون مطالبته بانسحاب قوات الردع العربية وبرأ نفسه من إضمار الشر للفلسطينيين الموجودين على الأراضي اللبنانية». بل على العكس نريد لهم كل الخير شرط عدم إعتبارهم لبنان وطناً لهم، فيما هو للبنانيين، وعدم القيام بأي عمل من شأنه الإخلال بالأمن في الداخل أو على الحدود اللبنانية».

● توفي الرئيس السابق ألفرد نقاش عن ٨٩ عاماً تولى في خلالها مسؤوليات الرئاسة الأولى من ٢٦ كانون الثاني ١٩٤١ إلى آذار ١٩٤٣.

● تحاشت «الجبهة اللبنانية» بعد إجتماعها عن موقفها من التجديد لقوات الردع العربية وركز أعضائها في تصريحاتهم على التخوف من مقررات قمة الصمود والتصدي ووقوع لبنان في مجال المحاور، كما عادوا إلى «معزوفة التخويف من تحول لبنان إلى النظام الشيوعي.

✡ واصل عشرات من أبناء الطائفة الشيعية اعتصامهم في مقر الأمم المتحدة في بئر حسن، احتجاجاً على اختفاء الإمام الصدر ومرافقيه. في الوقت ذاته كانت القضية مدار اهتمام رسمي وسياسي واسع تمثلت باطلاع المسؤولين على نتائج التحقيق التي عادت بها اللجنة الأمنية من روما. وقال مصدر مطلع أن ملف التحقيقات قد يذاع وهو يتضمن «وثائق عن كيفية تحرك الإمام، تمكنت اللجنة من تصويرها في أحد فنادق العاصمة الايطالية، ولم يوضح المصدر طبيعة هذه الوثائق. على الصعيد نفسه نقلت وكالة (ا. ف. ب) من طهران «أن الإمام موسى الصدر سليم ومعافى» وذكر المتحدث أن «هذا النبأ يرتكز إلى المعلومات التي تلقاها الرئيس السوري حافظ الأسد من شقيق الإمام». ويذكر أن وفدا ايرانياً من رجال الدين، أعلن عن توجهه إلى العاصمة السورية لهذه الغاية.

٢٧ ـ أيلول

● تجددت الإشتباكات على محور الحدث نتيجة تركيز الميليشيات رصاص قنصها على قوات الردع العربية في مواقعها عند سان تيريز وغاليري سمعان. ردت قوات الردع العربية بقصف مدفعي وصاروخي إستمر حوالي ٣٠ دقيقة إستهدف الدشم والمتاريس التي أقامها المسلحون في الحدث.

● ألقى لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة خصص منها فقرات طويلة للتطورات الأخيرة في منطقة «الشرق الأوسط» وبصورة خاصة، الأزمة اللبنانية. وقد أكد «أنه لا يمكن التوصل إلى حل للأزمة اللبنانية إلا إذا كان هذا الحل يعتمد على أساس إحترام وحدة وسيادة لبنان وسلامته الإقليمية».

● أبدى وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس، خشية من أن «يطلب من لبنان القيام بأي دور غير الدور المؤهل له، ومن أي جهة كان هذا الطلب». وأعلن «إن التجديد لقوات الردع العربية بات أمر منتهياً بعد أن أعلن رئيس الجمهورية في رسالته الأخيرة الرغبة فيه».

● أعلنت الحركة الوطنية أن مؤتمر كامب ديفيد وضع خطة أميركية ـ إسرائيلية ـ مصرية تنفذها أجهزة مخابرات الدول الثلاث لضرب ما تسميه بالأجسام الثلاثة المتحركة فوق الساحة اللبنانية.

● أعلن النائب نجاح وكيم أن «التشويه المدروس لتاريخ ثورة ٢٣ يوليو في مصر، هو عملية تشكيك لشعبنا بجدوى نضاله وزعزعة لثقته بنفسه غايتها العودة بنا إلى ضياع ما قبل الثورة».

✡ أوردت وكالة «يونايتد برس» نبأ من مالطا يقول أن السلطات هناك أعلنت أنها تحقق في امكانية وصول الإمام الصدر إلى الجزيرة في وقت سابق وكان الإمام قد غادر ليبيا إلى ايطاليا في ٣١ آب ولم يعرف عنه شيئاً. وقالت المصادر الرسمية المالطية انها تقوم بهذا التحقيق بنا على طلب السلطات اللبنانية. وقد استمر المعتصمون من أجل تحرك العالم في سبيل قضية الإمام الصدر، اعتصامهم وصيامهم لليوم الثالث على التوالي.

٢٨ ـ أيلول

● وصف الرئيس الأميركي جيمي كارتر الوضع في لبنان بأنه «مأساة لم يواجه أحد مثلها» «وأنه التزم بالإشتراك مع الرئيس المصري أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي بتجديد دعمهم لحكومة الرئيس الياس سركيس».

● إستهدف التفجير الأمني، المؤسسات الشرعية من القصر الجمهوري إلى المجلس والسراي والمرفأ والمنطقة الغربية. حيث سقطت ٢٧ قذيفة في محيط القصر الجمهوري.

● أعلن النائب جوزف سكاف في تصريح له، أن لا مبرر للخلاف على التجديد لقوات الردع العربية وطلب حسم الموضوع حول طاولة المفاوضات بدل نقله إلى الشارع ليزيد خراب لبنان وسفك دماء بنيه.

● طالب الشيخ بيار الجميل من «الشرعية أن تعلن هي ما إذا كان حزب الكتائب يتعامل فعلاً مع إسرائيل أو أنه يريد التقسيم فعلاً أو انه ضد الشرعية». وقال أنه لا توجد في لبنان شرعية واحدة وأن أوامر

رئيس الجمهورية لا تنفذ «وهو مغلوب على أمره».

● أعلن كمال شاتيلا أن الوفاق الوطني في لبنان لن يقوم بين التجمع الإسلامي و «الجبهة اللبنانية» لأن دروس الحرب اللبنانية أكبر وأشمل من هذا المشروع الذي نادى به الشيخ بيار الجميل والذي يبدو أنه مصر على التعددية الحضارية التقسيمية.

● هدد الرئيس كميل شمعون المسؤولين في الدولة بأنه يمهلهم ٢٤ ساعة، تصبح بعدها قضية التجديد لقوات الردع العربي «حكاية بيننا وبينهم جاء في تصريح لشمعون حول الإشتباكات بين قوات الردع وميليشيات «الجبهة اللبنانية» برأ فيها ميليشيا حزبه من مسؤولية القنص على مجلس النواب.

✪ توجه إلى عمان الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرافقه النائب حسين الحسيني، لمقابلة الملك حسين واجراء اتصالات تتعلق بقضية اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه. على صعيد آخر، قالت السفارة الايرانية في عمان، أن ايران تبحث مع الأردن في اختفاء الإمام الصدر، وذكرت في بيان لها أن اهتمام حكومة طهران يزداد باضطراد حول اختفائه وإن «لها الحق في التدخل في هذا الموضوع لأن الإمام مواطن ايراني وهو الزعيم الديني لمليون مسلم شيعي لبناني». من جهة أخرى، نفت مصادر السفارة الايرانية في عمان، الأنباء التي ذكرت أن الإمام الصدر موجود الآن في ايران وإنه دخلها متخفياً.

٢٩ ـ أيلول

● تجدد القصف العنيف بمدفعية الميدان والهاون والرشاشات الثقيلة التي إستهدفت مراكز قوات الردع في الحدث، وما لبث أن إمتد متقطعاً إلى خطوط التماس الضاحية الجنوبية وإمتداداً حتى ساحة الشهداء، حيث سجلت التقارير الأمنية سقوط عدد من القذائف.

● جددت الولايات المتحدة الأميركية بلسان وزير خارجيتها سايروس فانس على منصة الأمم المتحدة وبلسان المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض جودي باول، الكلام عن «فكرة عقد مؤتمر دولي حول لبنان لإقرار العملية الدستورية في هذا البلد».

● تصاعدت حملة تهديدات زعماء ميليشيات «الجبهة اللبنانية» للسلطة، ولقوات الردع العربية، أما الشيخ بيار جميل فقد حدد شهر تشرين بأنه «الشهر الفاصل الذي لا يصح أن يكون بعده تسويف وتأجيل».

● رجا النائب كاظم الخليل، الرئيس جيمي كارتر العمل على وقف النزف الدموي في لبنان متسائلاً عما إذا لم يكن بإمكان الرئيس الأميركي وقف المأساة قبل فوات الأوان.

● أكد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان «زهد» وزير الزراعة والصناعة والنفط ميشال ضومط في الحكم «لأن مجلس الوزراء فشل في التطرق إلى الأمور الأساسية المختلف عليها والتي يجب البث بها» ولكن سلمان اعتبر أن إستقالة أي وزير اليوم، تساهم في تعقيد المشاكل ولا تحل أي مشكلة.

٣٠ ـ أيلول

● أعلن البطريرك الماروني أنطونيوس بطرس خريش في نداء وجهه من الفاتيكان، أن وفاة البابا يوحنا بولس الأول كانت صدمة مؤلمة للجميع وبخاصة للبنانيين لأنه كان يفكر بزيارة لبنان من أجل العمل على إحلال السلام فيه.

● وجه الرئيس كارتر نداء «شخصياً وملحاً» إلى جميع الأطراف المعنية في الحرب الأهلية اللبنانية للتفاوض «من أجل إيجاد خاتمة نهائية لحلقة المصادمات الدائرة منذ أمد طويل».

● رفضت سوريا رسمياً المشروع الأميركي الخاص بالدعوة لعقد مؤتمر دولي من أجل لبنان، ووصفته بأنه «تدخل وفرض وصايا على الشعوب». وقالت أنه لم تجر أية إتصالات أميركية ـ سورية بهذا الشأن وأن المؤتمر الوحيد هو المفيد الذي يعقده ويتداعى إليه اللبنانيون لحل مشاكلهم.

● «انهاحرب الإنذار الشمعوني فليتحمل نتائجها من أطلق الإنذار غير عابىء بأرواح المواطنين الأمنين الأبرياء» بهذه الكلمات لخصت المراجع المسؤولة «اليوم العصيب» الذي عاشته بيروت وضواحيها، والذي إمتد خط النار فيه من الحدث حتى ضبيه ومشارف جونية، ومن ضهور عاليه إلى قرنة شهوان وعين سعادة وبرمانا وغيرهامن المواقع التي تستخدمها ميليشيات «الجبهة اللبنانية» مرابض لمدفعيتها الثقيلة. ولم توفر قذائف الميليشيات المنطقة الغربية فأقفرت شوارعها بعد سقوط ٤ قتلى وعدد من الجرحى.

● أيد الرئيس صائب سلام، إقتراح الرئيس الأميركي جيمي كارتر عقد قمة عربي ـ دولية لمعالجة القضية اللبنانية. لكنه أبدى تحفظاً عليه متسائلاً عما إذا كانت الفكرة مجرد تصريح للإستهلاك المحلي في الولايات المتحدة.

● دعا النائبان بطرس حرب وأوغست باخوس لاسراع المسؤولين في طرح ما يمكن ان يوقف موجة العنف وطالبا الأطراف المتصارعة باعتماد الحوار بدل العنف.

● أعلن العميد ريمون إده تأييده لاقتراح كارتر الدعوة إلى مؤتمر لتسوية النزاع اللبناني. وأوردت وكالة الأنباء القطرية، أن العميد إده أكد تأييده لاشتراك الفلسطينيين في المؤتمر المقترح لكنه أعلن معارضته لاشتراك سوريا او اسرائيل.

● وصف إبراهيم قليلات، التفجير الأمني بأنه «لا يشكل حالة شمولية في القتال، لأن الفريق الإنعزالي لا يستطيع تحمل اتخاذ قرار القتال الشامل الذي هو قرار سياسي دولي، بموافقة ومباركة عربية بغية الوصول الى تغيير مطلوب او منحى جديد في مسار التسوية».

● أعلن قيام «التجمع النيابي المستقل» تحت شعار العمل لإنقاذ لبنان وترسيخ دور مجلس النواب في العمل من أجل وحدة البلد وتوجيه السلطة التنفيذية لما فيه المصلحة العامة.

✪ أعلن شاه ايران أنه أوفد مبعوثاً شخصياً هو فريدون موثقي إلى عمان ودمشق في صدد الإمام موسى الصدر قالت صحف طهران أن الموفد الايراني وصل الأردن ونقل إلى الملك حسين رجاء من الشاه بتكثيف جهوده من أجل العثور على الإمام. كما قالت وكالة الأنباء السورية أن موثقي نقل للرئيس السوري رسالة من شاه ايران بشأن الإمام. وفي طهران نقلت وكالة «رويتر» على لسان النائب الايراني المعارض أحمد بني أحمد أن الامام الصدر موجود في الجماهيرية الليبية وأصدرت حركة التحرير الايراني بياناً حول قضية اختفاء الإمام الصدر وجهته إلى اللبنانيين أعلنت فيه قلقها على مصير الصدر والمؤامرة التي تنفذ ضده، معتبرة أن الحركة الاسلامية التحررية في لبنان جزء لا يتجزأ من حركات تحرير الشعوب في المنطقة ومن حركات تحرير كل المسلمين في العالم.

١ - تشرين الأول

● قال ريمون بار رئيس وزراء فرنسا ان بلاده تأمل في ان تتمكن حكومة الرئيس سركيس من تحديد السياسة الكفيلة باقرار النظام والامن وقال «وأملي ان لا يستسلم مسيحيو لبنان لليأس وسوف يدركون ان التوصل إلى مصالحة عامة للبنان موحد ينعم بالسلام هو المخرج الوحيد أمام بلدهم».

● كانت الاوضاع الأمنية حوار بحث في كل اللقاءات والاجتماعات التي عقدها الرئيس سركيس مع بعض المسؤولين الامنيين والقيادات الحزبية وعلم ان «نشاطات القصر تحددت في الالتزام بوقف النار والسعي إلى وضع حد للقضايا التي تشكو منها الجبهة اللبنانية».

● قال الرئيس كميل شمعون ان الشرعية شرعية الشعب ولا حل إلا بمبادرة دولية ومن الجريمة التجديد لـ«الردع».

● أكد سفير المملكة العربية السعودية الفريق أول علي الشاعر لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان المملكة تؤيد السلطة الشرعية اللبنانية في أي موقف تتخذه حيال «قوة الردع العربية» والتجديد لها وفي أي موضوع يعني لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

● استغرب وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو دعوة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى مؤتمر لمعالجة الأزمة اللبنانية وقال «ان مثل هذه الاقتراحات مستحيلة التنفيذ ولا اعتقد ان هناك جدية في هذا الموضوع، إذ كيف تدعو أميركا إلى مؤتمر تحضره سوريا ومصر وإسرائيل ولبنان». وقال ان الدولة لم تبلغ رسمياً هذه الدعوة.

● أعرب الرئيس رشيد كرامي عن اعتقاده بأن الطريق لحل عادل بالنسبة للبنان والمنطقة العربية لا يمكن ان يكون جدياً إلا إذا كان عن طريق جنيف كما انه قد دعا رئيس الجمهورية لعدم تأخير قانون الدفاع.

● دعا أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا جميع الوطنيين والعاملين من أجل وحدة لبنان وعروبته إلى «الارتفاع فوق الاختلافات الإيديولوجية والتحالف وحشد الطاقات من أجل وحدة لبنان ونصرة فلسطين ودعم سوريا».

● حذر ابراهيم قليلات من حلول قسرية يفرضها «العقل الأميركي» على المنطقة وقال في تصريح أدلى به تعقيباً على الدعوة الأميركية لعقد مؤتمر بشأن لبنان «ان الحل اللبناني سيكون من نتائج قمة كمب ديفيد أو أي تسوية لقضية الشرق الأوسط بكل أبعادها وأخصها القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية التي تشكل بعداً مهمًا في أزمة الشرق الأوسط».

● دعت منظمة المسيحيين الديموقراطيين بلبنان أمين الاعلام فيها إلى دعوة جميع الفرقاء الوطنيين إلى رفض المبادرة الأميركية والاستعداد لخوض نضال مشترك من أجل احباطها.

● حملت وكالة انباء «تاس» الرسمية «اليمين المسيحي» مسؤولية القصف في بيروت وقالت «ان اليمين افتعل تصعيداً جديداً للوضع نتج عنه اندلاع المعارك الأكثر قساوة التي عرفتها بيروت منذ عامين».

عرض الدكتور سليم الحص آخر المعطيات المتعلقة بقضية قطع الاتصال برئيس المجلس الإسلامي الأعلى الإمام موسى الصدر وذلك في لقاء مع نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب حسين الحسيني. وقد صرح الشيخ شمس الدين بأنه قد تابع المعتصمون اعتصامهم في مقر الأمم المتحدة من أجل تحرك العالم لجلاء الغموض حول قضية الإمام كما أنهم قد أرسلوا برقية إلى المؤتمر الاقليمي للأمم المتحدة في الشرق الأدنى.

٢ - تشرين الأول

● وجه الرئيس إلياس سركيس (على اثر التدهور الخطير في الوضع الأمني رسالة إلى اللبنانيين معلناً «انه لم يعد ثمة شك في أن معالجة الوضع يجب ان يكون على صعيد وطني سياسي واسع» وانه قرر تنفيذ خطة أمنية جديدة وإشراك الفعاليات السياسية الرئيسية في حكومة جديدة.

● أعلن السيد توم ريستون المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة ترى أن المعارك الأخيرة في بيروت تنطوي على خطورة بالغة وأن الخارجية الأميركية تتابع تطور الموقف اللبناني باهتمام بالغ وهي على اتصال بجميع الأطراف المشتركة في الصراع وقال أن اعلان الرئيس اللبناني عن عزمه على إعادة الأمن قريباً استقبل بالترحيب في واشنطن.

● أكد وزير الصحة الدكتور شعيتو صعوبة تشكيل حكومة سياسيين جديدة في

السجل اليومي للاحداث اللبنانية
تشرين الاول
١٩٧٨

الوقت الحاضر وأضاف في وضع كهذا من غير الممكن ان تقدم الحكومة على الاستقالة قبل التأكد من امكانات تشكيل حكومة جديدة.

● دعت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية «الاطراف المعنية باحباط اتفاقات كامب ديفيد ونتائجها إلى التعاطي الايجابي مع مبادرة العراق القومية وما تضمنته من التزام بإرسال الجيش العراقي إلى الجبهة الشرقية الشمالية».

● أكد الحزب التقدمي الاشتراكي على ضرورة التجديد لقوات الردع العربية من دون شروط مسبقة ودعا إلى اسقاط كل القوى التي تعاملت مع العدو الصهيوني.

● أعلن المطارنة والرؤساء العامون للطائفة المارونية «ان التسبب في القصف العشوائي من أين أتى والذي يجعل كل مسعى لوقف النارفاشلاً هو مسؤولية بأن عجز قادتهم عن القيام بالواجب متأت عن التدخل الأجنبي أيا كانت السبل والأوضاع التي يحتمي بها التدخل».

● أكد أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا ان «الذين اختاروا السباحة الاسرائيلية سوف يغرقون فيها» ودعا الى «دعم صمود سوريا خط المواجهة الأول».

● دعا بشير الجميل إلى استمرار الصمود وأكد «ان المقاومة اللبنانية ستستمر» ورفض الواقع الذي يحاول العالم فرضه سيستمر أيضاً.

☆ اجتمعت الهيئة الإسلامية لمتابعة قضية الإمام الصدر برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين «وقد تشاور المجتمعون في تطورات قضية الإمام الصدر واتفقوا على تشكيل وفود تزور جميع سفراء الدول العربية والإسلامية الصديقة لوضعهم في جو هذه القضية وإطلاعهم على تطوراتها لنقلها إلى ملوك هذه الدول ورؤسائها وقد وجه المعتصمون في مقر الأمم المتحدة في بيروت احتجاجاً على اختفاء الإمام نداء جديداً إلى الأمم المتحدة.

٣ ـ تشرين الأول

● تجدد القتال والتراشق المدفعي والصاروخي على كل المحاور من الأشرفية حتى الشياح وعين الرمانة والحدث وبعبدا جنوباً، والجديدة والدورة والزلقا وجل الديب وانطلياس وضبية وصربا وجونية وبكفيا وضهور الشوير شمالاً، فضلاً عن بيت مري وبرمانا شرقاً.

وتميزت الاشتباكات التي وقعت في منطقة الكرنتينا وعلى جسور المدخل الشرقي لبيروت، وكانت منطلقاً لسلسلة الاشتباكات الأخرى، لحرائق ضخمة ألهبتها القذائف في خزانات للغاز والوقود في كاز خانة الدورة، وقد امتدت النار إلى أبنية كثيرة ومصانع وغطت سحب الدخان الأسود سماء بيروت ومنطقة الساحل.

● اقترحت فرنسا إعادة توزيع «قوات الردع العربية» في لبنان وتدخل «قوة فصل» من أجل إيجاد حل للازمة اللبنانية.

وأوضحت ان «قوة الفصل» يمكن ان تتألف من عناصر مختلطة (مسيحية ومسلمة) تابعة للجيش اللبناني.

● اعتبر العميد ريمون اده ان «على فرنسا التدخل لدى مجلس الأمن الدولي وطلب إرسال قوات دولية إلى لبنان لتحل محل الجيش السوري».

● أقر التكتل المستقل الاهداف الستة التي وضعتها لجنة الصياغة المنبثقة عنه وتقرر ان يعقد اجتماعاً آخر لمناقشة رسالة الرئيس سركيس وما تضمنته من اقتراح بتشكيل حكومة جديدة.

● أعلن «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» رفضهما للخطة الأمنية «الانفرادية» التي تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية. ووصفاها بأنها تعني «الخضوع صراحة للاستفزازات التي أدانها الرئيس في رسالته».

وأوضح التجمع والجبهة ان اعلان «نية تشكيل حكومة جديدة بقصد إشراك الفعاليات السياسية بالمسؤولية هو خطوة في المجهول الخطر وغير مناسبة».

● شنت وسائل الاعلام السورية، حملة عنيفة على حزبي الكتائب و«الوطنيين الاحرار» وربطت بين البدء بتنفيذ اتفاقات كامب ديفيد وبين تصعيد الميليشيات.

● اعتبر الشيخ بشير الجميل «ان المبادرة الأميركية، التي دعا إليها الرئيس كارتر، في حال نجاحها، يمكن ان تكون احد الاحتمالات لحل الأزمة اللبنانية».

☆ استمر اعتصام وصيام علماء الدين وأنصار الإمام في مقر الأمم المتحدة في بئر حسن. وقد زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان المعتصمين في يومهم التاسع، وأدلى بتصريح جاء فيه «أن اعتصام الشباب المؤمن دليل على حسن مسلكيتهم وبعد الرؤية عندهم. ان العنف لا يجدي في سوق الابتزاز والاستغلال. إن غياب الإمام القائد يأتي في زمن ضاعت فيه القيم والموازين وأصبحت الكلمة النافذة للرصاص والدمار والخراب الذي هو عمل جبان وغدار».

وأضاف: «إننا من مقر الأمم المتحدة نطالب العالم بالتحرك لانقاذ حياة الإمام والإفراج عنه وعودته إلى أهله ووطنه. إنها مسؤولية على عاتق الملوك والرؤساء العرب والمسلمين والمنظمات الدولية والعربية العاملة لتحرير الانسان، لأن الإمام الصدر من أكبر القادة في عالمنا المعاصر من أجل الانسان وحريته».

٤ ـ تشرين الأول

● استمرت الاشتباكات في بيروت الشرقية والضاحية الجنوبية والمتن وبعض كسروان، كما دارت معارك في بكفيا وضهور الشوير وعيون السيمان... واستمر وقوع الضحايا وتهدم المنازل وتعطل الخدمات.

وقد تعمدت الميليشيات توجيه قذائف مدفعيتها الثقيلة الى «القصر الجمهوري» في بعبدا، حيث سقطت ١٢ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملليمتراً أدت إلى تدمر أكثر من ثلاثين سيارة وإصابة سبعة من أفراد الحرس الجمهوري بجروح.

● ناشد الرئيس الأسبق شارل حلو والنائب أمين الجميل الحكومة الفرنسية «ان تفعل شيئاً من أجل لبنان».

● أعلن الشيخ بيار الجميل ان الحال وصلت إلى الخط الأحمر، وان الخطة الأمنية «لا يمكن ان تضع حداً للحال الخطيرة التي يمر بها هذا الشعب وهذا الوطن. وإذا تمكن الرئيس سركيس من تحقيق هذه الخطة كان خيراً، وإذا تعذر عليه ذلك يكون الشر أكثر فداحة، ولن يكون هناك عذر من بعد».

● أصدر «الاتحاد الاشتراكي العربي» و«التنظيم الشعبي الناصري» بياناً مشتركاً اعتبر ان رسالة الرئيس سركيس جاءت «استجابة للاهتمام الأميركي ـ الإسرائيلي ـ المصري الذي لمح إليه في قمة كامب ديفيد (...) وان المبادرة الفرنسية تسعى إلى نوع من الانتداب الجديد».

● أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية رفض الخطة الأمنية والسياسية التي أعلنها رئيس الجمهورية، وبدء تحركها الجاد لإحباط

محاولة تنفيذها لجهة التقسيم الأمني وإخراج قوات الردع العربية من بعض المناطق لتكريس الأمن الذاتي فيها ومقاومة مشروع التدويل الأميركي في صيغته الأصلية وفي نسخته الفرنسية وكافة امتداداته واشكاله الرجعية العربية.



■ الرئيس فرنجية ■

● انتقد الرئيس سليمان فرنجية تجاوز رسالة رئيس الجمهورية عن تحديد الفئات المتحرشة بـ «قوات الردع العربية»، مؤكداً انها «حزب الكتائب الذي نفذ مجزرة أهدن يحاول اقامة دويلته على حساب الشرعية».

وشكك الرئيس فرنجية بجدوى الخطة الأمنية، داعياً الرئيس سركيس إلى بناء جيش جديد، متهماً الجيش الحالي بالولاء لجهات وأحزاب، وضباطه بالاشتراك باعمال «المجلس الحربي» واستقبالهم عناصر البحرية الإسرائيلية في مرفأ جونية، معلناً ان منطقة الشمال ترفض اشتراك هذا الجيش في رعاية أمنها.

وبالنسبة لاعلان تشكيل حكومة جديدة ندد فرنجية به محذراً من ان أية شخصية لن تقبل الاشتراك بأية حكومة مع المتعاملين مع العدو وبعد طعن رئيس الحكومة في الظهر.

● اقترح الحزب التقدمي الاشتراكي حلاً للازمة القائمة يتركز على انهاء سيطرة «الجبهة اللبنانية» على بعض المناطق وابرام قانون جديد للدفاع لبناء جيش وطني وإقامة حوار بين اللبنانيين غير المتعاملين مع العدو لحل الأزمة.

وأكد الحزب ان انزال الجيش في الأوضاع الراهنة يزيد في تفاقم الموقف وتعقيده.

● استغرب الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، عاصم قانصوه «ان يستمر كميل شمعون والكتائب في تضليل الرأي العام والمسيحيين»، واستغرب قانصوه الاقتراح الرامي إلى وضع قوات من الجيش اللبناني، للفصل بين الجيش الشرعي أي قوات الردع وبين عصابات الكتائب والاحرار الإسرائيلية».

● وصف ابراهيم قليلات رسالة الرئيس إلياس سركيس بأنها احد افرازات «كامب ديفيد» وهي عبارة عن ورقة للاستهلاك المحلي وأبدى استغرابه لصدور هذه المبادرة عن رجل عجز عن اتخاذ مواقف أقل أثراً وأضعف دوراً.

● التقى الرئيس عادل عسيران والنائب الدكتور زكي مزبودي على الدعوة إلى تطعيم قوات الردع العربية بعناصر وطنية من الجيش تحت قيادة مشتركة على ان يصار في هذا الوقت إلى حل الميليشيات.

✪ صدر في روما بيان وهمي عن اختفاء الإمام موسى الصدر موقع باسم «منظمة العلمانيين اللبنانيين» يدعي المسؤولية عن اختطاف الإمام ومرافقيه واحتجاز الإمام بأمستردام بعد مقتل الشيخ محمد يعقوب.

في هذا الوقت أعلن المجلس الشيعي أن النبأ جزء من حملة وهدفه التضليل والبلبلة وتعقيد اللغز، وحذر المجلس الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي من «الأخذ بالاشاعات والأخبار الملفقة» في قضية اختفاء الإمام موسى الصدر، وأعلن أنه «يفسح الآن في المجال أمام الاتصالات والمساعي الهادفة إلى تأمين عودة الإمام الصدر ومرافقيه سالمين».

٥ ـ تشرين الأول

● فشلت محاولة بحرية إسرائيلية لقصف منطقة الشاليهات وأهداف أخرى منها مراكز لقوات الردع العربية. فقد تقدمت ٣ زوارق اسرائيلية في مواجهة المسابح وأطلقت نيران مدافعها وردت مدفعية قوات الردع العربية والمقاومة الفلسطينية. وقال مصدر فلسطيني في مجال تقديره لأهداف العملية «أن العدو» أراد منها تحين فرصة الرد على عملية «إيلات» كهدف أول وتوجيه أنذار إلى سوريا في حين تخوض قوات الردع معركة مع قوات «الجبهة اللبنانية» كهدف ثان وابلاغ حلفائها على الأرض اللبنانية أنها ما زالت إلى جانبهم كهدف ثالث.

● علم من مقر وزارة الخارجية البريطانية ان السفارة البريطانية في بيروت نصحت رعاياها البالغ عددهم ١٦٠٠ بريطاني بمغادرة لبنان «إذا لم تكن لديهم أسباب ملحة تدعوهم للبقاء فيه».

● تركزت اتصالات الرئيس سركيس على وقف الاشتباكات بين ميليشيات «الجبهة اللبنانية» وقوات الردع العربية وقد اجتمع إلى وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس وعرض معه التقارير الأمنية والدبلوماسية الواردة بشأن التطورات الأخيرة في البلاد. كما اجتمع بالسفير الفرنسي آرغو الذي قال: عدت اليوم لأقابل الرئيس سركيس لأوضح بعض النقاط التي تتعلق بالعمل الذي ينبغي القيام به».

● قرر التكتل النيابي المستقل في اجتماعه تكليف رئيس المجلس كامل الأسعد نقل تساؤلات الكتل ومواقفها إلى رئيس الجمهورية حول ما جاء في رسالته الأخيرة من خطة أمنية وقيام حكومة سياسية.

● اجتمع وفد الجبهة القومية الوطنية برئاسة عاصم قانصوه برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وقال قانصوه اثر الاجتماع: وقفنا على رأي الرئيس الحص في آخر التطورات الجارية على الساحتين اللبنانية والعربية خاصة بالنسبة للقضية المطروحة إلا وهي محاولة تدويل القضية اللبنانية وكانت الآراء متفقة ومتطابقة حول الموضوع.

● وجه الرئيس كميل شمعون نداء إلى ما أسماه «بالعالم الحر والمتمدن» يدعو فيه الى «درء الخطر» ووضع حد للتعدي السوري الذي بلغ درجة لا تطاق.

● طلب رئيس الرابطة المارونية شاكر أبو سليمان ان تمد مهمة قوات الطوارىء الدولية إلى جميع انحاء لبنان ونوه بأن فرنسا كانت العضو الوحيد في الأمم المتحدة الذي طالب بوقف احداث لبنان لكنه عارض تكليف الجيش بالفصل بين الردع والميليشيات لأنه «غير قادر حالياً على ذلك بل يجب اعتماد قوات الطوارىء الدولية لهذه المهمة».

● أكدت وكالة الصحافة السورية «سانا» مجدداً ان استمرار «العصابات» في الاعتداءات على قوات الردع العربية يعني استمرار الأزمة في لبنان وقالت ان اطراف

المؤامرة تبدو أكثر شراسة وحقداً من ذي قبل بعدما تلقت إشارة من بعض العواصم الضالعة في المؤامرة تحضها على الاسراع في تفجير الوضع الأمني في جميع انحاء لبنان.

● أعرب مجلس قيادة حركة الناصريين - المرابطون - عن تقديره لرسالة الرئيس سليمان فرنجية إلى الرئيس إلياس سركيس «لا سيما موقفه من الجيش الطائفي وتركيبته الفئوية وسيطرة تحالف «الجبهة الانعزالية» والعدو الصهيوني على هذا الجيش».

● دخلت حرب الجسور يومها الثالث، استمر القصف طوال النهار بعد ان انتقل مركز ثقله إلى محاور الجبال وذكرت مصادر عسكرية غربية ان الميليشيات تستخدم مدافع ميدان حديثة من عيار ١٣٠ ملم زودتها بها إسرائيل.

● أدلى الناطق الرسمي بإسم القوات اللبنانية بما يلي: للمرة الثانية منذ العام ١٩٧٥ تكون بيروت الشرقية وضواحيها معزولة تماماً عن باقي المناطق اللبنانية. ان الحصار الذي يمارسه منذ أيام جيش الأحتلال السوري يمنع تماماً تموين عشرات الألاف من المواطنين المدنيين فأمام هذا الوضع المأساوي تطلب قيادة القوات اللبنانية من السلطات الرسمية ومن الهيئات الدولية المختصة كالصليب الأحمر الدولي اتخاذ الاجراءات الاجراءات الفورية الكفيلة بتأمين تموين العاصمة.

☆ أنهى المعتصمون في مقر الأمم المتحدة في بئر حسن احتجاجاً على اختفاء الإمام موسى الصدر اعتصامهم بناء لطلب المجلس الشيعي ووعد من الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة بمتابعة القضية.

٦ - تشرين الأول

● أعلن الرئيس رشيد كرامي ان رسالة الرئيس إلياس سركيس لم تكن في مستوى الاحداث ولم تأت بالحلول. وأكد في تصريح أدلى به بعد لقاء مع الرئيس فرنجية في اهدن ان اقتراح الرئيس الأميركي جيمي كارتر بعقد مؤتمر حول لبنان غير عملي وغير جدي لأنه مستحيل التحقيق.

● انتقل الرئيس إلياس سركيس إلى دمشق للقاء الرئيس حافظ الأسد. وبرغم استمرار دوي المدافع نتيجة لاستمرار مسلحي الميليشيات في محاولاتهم لإنتزاع «الجسور» التي تشكل مداخل بيروت من قوات الردع العربية فقد اتجهت خواطر اللبنانيين إلى لقاء الرئيسين في دمشق باعتبار ان الحل يأتي منه وعبره وليس عبر مجلس الأمن وعلى هذا فلا بد ان يتوقف الرئيسان أمام القضايا الكبرى الآتية. العلاقات اللبنانية - السورية والمخاطر التي تهدد وحدة لبنان وطناً وشعباً وتأثيراتها الطبيعية على سلامة سورية إضافة إلى دورها في مواجهة العدو الصهيوني وصيغة «لبنان الجديد» ومن ضمن هذه الصيغة يتم التعاطي مع الأوضاع الأمنية في لبنان وبالتالي دور قوات الردع العربية التي تتكون بأكثريتها من قوات سورية.

● أعلن ناطق بلسان الأمم المتحدة ان مجلس الأمن الدولي وافق على عقد اجتماع طارىء لمناقشة اتخاذ خطوات تهدف إلى وضع حد للاشتباكات في لبنان وأدلى غسان تويني مندوب لبنان في الأمم المتحدة بحديث لمحطة إذاعة«مونتي كارلو» ذكر فيه ان الوفد اللبناني وافق بعد المشاورة مع رئاسة مجلس الأمن على على عقد الاجتماع فيما أدلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بتصريح نفى فيه أي علم للحكومة اللبنانية أو للرئيس إلياس سركيس بهذا الموضوع.

● أدلى الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي إلى صحيفة «الرأي العام» الكويتية تحدث فيه عن الأوضاع اللبنانية وقال: «ان استمرار الاشتباكات يثير اسانا وحيرتنا ولذلك فإننا نأمل في ان تبدي كل الأطراف المعنية رباطة جأش وضبطاً للنفس وان تتوقف المعارك فوراً».

● بعث هانز ديتريش غينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية ببرقيات إلى وزراء خارجية لبنان وسوريا وإسرائيل وإلى محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية ناشدهم فيها ممارسة نفوذهم «لوضع حد للاشتباكات الدموية في لبنان».

● انتقدت الحركة الوطنية النهج الانفرادي الذي يثابر عليه رئيس الجمهورية باتجاه تدويل الأزمة اللبنانية وذلك في اشارة إلى الموقف من مسألة دعوة مجلس الأمن لبحث الوضع في لبنان وشجبت الحركة الوطنية في بيان أصدرته اثر اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي. «التدخل الأميركي بالشؤون اللبنانية» معتبرة انه ينحو بالأزمة منحى التدويل فيؤدي إلى مزيد من تعقيد الأزمة بدل حلها ويشكل غطاء للتدخل الإسرائيلي كسلاح أساس في يد الامبريالية الأميركية وأعوانها في أوروبا والرجعية العربية والتحالف الانعزالي».

● قال الشيخ بيار الجميل «اننا نتتبع بتفاؤل التحركات والمواقف الدولية والتي ظهرت في اليومين الأخيرين من مختلف المؤسسات العالمية والحكومية والإنسانية تجاه لبنان مما يبعث على الامل بوضع حد للمأساة فيتسنى ان تتحقق ارادة الشعب كل الشعب المسيحي والمسلم حيال لبنان الذي نريد بعدما كدنا نفقد الأمل بارادة بعض القادة والزعماء».

● حذر رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - ابراهيم قليلات «الضباط المسلمين الملحقين، شكلاً، بالجيش الطائفي الفئوي من ان يسجلوا على انفسهم سابقة بقبولهم الاقتراح القائل بالاستعانة بهم في نطاق الخطة الأمنية المقترحة».

● قال رئيس لجنة الادارة والعدل النيابي ناظم القادري ان اللقاء المنتظر بين الرئيسين إلياس سركيس وحافظ الأسد هو «بصيص الأمل الذي قد يحقق النتائج المرجوة ويضع حداً للحالة الأليمة وللوضع الخطر والترف على الساحة اللبنانية».

● لم تهدأ «حرب الجسور» في يومها الرابع فبقيت المدافع تزنر بقذائفها المنطقة الشرقية وطول الشريط الممتد إلى انطلياس وجونية وقد قصفت مدفعية الميليشيات مراكز قوات الردع العربية في المديرج وضهر البيدر وشتورا وجسر الباشا والمكلس في محاولة لتعطيل الخط الدولي بين بيروت ودمشق وردت قوات الردع بقصف مضاد على بكفيا والمياسة وعين الخروجة واطراف جونية وساحل المتن وذكرت مصادر كتائبية ان قوات الردع ردت على قصف مواقعها في شتورا وضهر البيدر بقصف بكفيا وبولونيا. وتعرضت قوات الردع إلى القصف في الدكوانة. واشتد القصف في الضاحية الشمالية - الشرقية استخدمت خلالها الميليشيات دبابات «سوبر شيرمان» وقالت مصادر الكتائب: «ان أعنف قتال كان يتركز حول الجسرين اللذين يربطان العاصمة بطريق الساحل الشمالي».

☆ زار وفد من الهيئة الإسلامية لمتابعة قضية الإمام موسى الصدر سفراء فرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية لمطالبتهم بأن تبذل حكوماتهم جهودها في شأن قضية الإمام. وقد أبدى السفراء الثلاثة تجاوبهم مع

قضية الإمام.

* نسبت إذاعة «مونتي كارلو» إلى الاذاعة الايرانية قولها أن الشاه تسلم من الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة يؤكد فيها إن الإمام موسى الصدر سليم ومعافى وإنه سيعود قريباً إلى اسرته.

٧ - تشرين الأول

● أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً في صيغة نداء يدعو لوقف القتال في لبنان فوراً والسماح للجنة الصليب الأحمر الدولية بدخول منطقة الاشتباكات لنقل القتلى واسعاف الجرحى وكلف الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة بمتابعة «جهوده بصدد تطبيق وقف اطلاق النار وابقاء المجلس على اطلاع بذلك».

● قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان تصويت مجلس الأمن الدولي على قرار يدعو إلى وقف اطلاق النار في لبنان هو بداية تدويل النزاع اللبناني وهو الأمر الذي رغبت سوريا ودول عربية أخرى في تجنبه».

● أكدت صحيفة «الثورة» السورية في زاويتها «رأي» ان «وضع حد لميليشيات الكتائب والشمعونيين وتجريدها من اسلحتها واخضاعها لسلطة الدولة هو المدخل للاستقرار أولاً ولقطع الطريق على تدخل إسرائيل في شؤون لبنان عبر العصابات العميلة».

● علق الرئيس كميل شمعون على نداء مجلس الأمن الدولي بشأن لبنان فقال ان الحالة ستبقى كما هي إذا لم ينفذ قرار مجلس الأمن، وعاد إلى اتهام القوات السورية «بخرق شرعة حقوق الإنسان».

● أكد انعام رعد نائب رئيس المجلس المركزي للحركة الوطنية ان ما يراد بالحل الأميركي هو انهاء المسألة الفلسطينية بفتح المسألة اللبنانية وانهاء كل وقوف في وجه مؤتمر كامب ديفيد، وانشاء دويلات طائفية عنصرية في المنطقة.

● أعلن الشيخ بشير الجميل ان مجرد انعقاد مجلس الأمن الدولي للبحث في قضية لبنان، هو «انتصار للقوات اللبنانية التي فرضت قضية لبنان على أعلى مرجع دولي في صمودها الفائق»، طوال أيام الأحداث.

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر ديبلوماسية قولها ان بعض سفارات الدول الأجنبية في لبنان نصحت رعاياها بمغادرته.

☆ أدلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان بتصريح حول الإمام الصدر قال فيه: «إن مسيرة الإمام الصدر لم ولن تنتهي وإن جماهيره بانتظار عودته». واستطرد المفتي قبلان: إننا نعذر، والكريم من أعذر ولكن غياب الإمام الصدر يوازي الكثير من أوليات مشاكلنا وأني لا أكون مبالغاً إذا قلت أن قطع الاتصال بالإمام الصدر جعل إخوانه لا يشعرون بأزيز المدافع والصواريخ بل أنساهم غيابه كل حادثة تقع على أرضنا.

من جهة ثانية نقلت وكالة رويتر من الكويت نبأ مفاده أن «منظمة اللبنانيين العلمانيين من أجل لبنان علماني وموحد» بعثت بياناً إلى صحيفة «الوطن» الكويتية بطريقة غامضة تحدثت فيها مجدداً عن انها اختطفت الإمام الصدر وهددت باختطاف البطريرك الماروني خريش ومفتي الجمهورية حسن خالد. وكان المجلس الشيعي قد اعتبر أن ما نشر في روما كرسالة من المنظمة إياها تضليلاً للرأي العام.

٨ - تشرين الأول

● استأنف الرئيسان إلياس سركيس وحافظ الأسد محادثاتهما بحضور وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام والعماد حكمت الشهابي رئيس الأركان السوري واعضاء الوفد اللبناني وقالت «الوكالة الوطنية للانباء» ان الوضع الأمني يحتل المرتبة الأولى في محادثات الرئيسين «باعتبار ان أية حلول للمسألة اللبنانية ينبغي ان تخرج أولاً وأخيراً من العاصمة اللبنانية ومن عودة الأمن إلى بيروت وضواحيها». وأوضحت مصادر ان الرئيس إلياس سركيس يضع موضوع الأمن في المرتبة الأولى ويطرح خطته الأمنية كمنفذ وحيد للوصل إليه. وتتلخص هذه الخطة بإنسحاب قوات الردع العربية من «المناطق ذات الكثافة السكانية في شرقي العاصمة على ان تبقى في بعض النقاط كغاليري سمعان والحازمية فتتسلم قوات من الجيش إسلامية مسيحية بقيادة ضابط مسلم الابراج وجسري الكرنتينا». أما الجانب السوري يرى ان هذه الخطة يجب ان تكون جزءاً من كل أشمل وأعم يتناول كل القضايا التي تتألف منها الأزمة اللبنانية: الوفاق الوطني، بناء الجيش مستقبل لبنان ودوره، التعامل مع إسرائيل.

● دعا العقيد معمر القذافي في معرض حديثه عن النزاع اللبناني الشعوب الإسلامية من اندونيسيا إلى طنجة ادراك حقيقة «هذه الحرب الصليبية التي تبدأ من واشنطن لتنتهي في تل أبيب وبيروت حيث تقدم الأسلحة الأميركية والإسرائيلية إلى المسيحيين اللبنانيين من أجل قتل المسلمين». وأكد «ان الأمر هو بمثابة حرب دينية تتسم بالحقد وهي بالتأكيد غريبة عن تعاليم المسيح وتعاليم موسى والتي يتحالف فيها اليهود والمسيحيون ضد المسلمين».

● قال الشيخ بيار جميل في تصريح له ان كل ما يجري من لقاءات واتصالات محلية أو إقليمية لا يمكن ان يحمل معه حلاً للقضية اللبنانية التي اصبحت قضية شائكة وعويصة تحتاج إلى حل جذري ولا نستطيع بعد اليوم ان نسلم بحلول مرحلية أو مؤقتة. وتابع الحل ينطلق من اتجاهين. اتجاه دولي ينبع من الأسرة الدولية الكبرى التي هي الأمم المتحدة سواء سمي ذلك تدويلاً أو أي شيء آخر ان الحرب في لبنان هي أزمة داخلية. أما الاتجاه الآخر للحل فهو يكمن في إزالة السيطرة والضغوط الخارجية عن ارادة الشعب اللبناني في المناطق التي تعيش تحت كابوس الأرهاب.

● قال الرئيس شارل الحلو في مجلة «الفيغارو» الفرنسية «ماذا تبقى للتدمير والحريق في بيروت الشرقية وضاحيتها المسيحية؟ ها هي المنازل مبتورة والكنائس مهدمة والمستشفيات».

● قال العميد ريمون اده «ان الشعار الذي يقول بلا غالب ولا مغلوب لن يكون له مكان في الأزمة اللبنانية لأن الظروف الحالية سوف تفرز غالباً ومغلوباً» وشن اده هجوماً على مختلف اطراف الأزمة اللبنانية وقال: «ان لا شيء يستطيع ان ينقذ لبنان إلا مجلس الأمن الدولي الذي يستطيع ان يرسل قوات دولية وعربية تتمركز في المناطق اللبنانية كافة».

● جدد الرئيس كميل شمعون رفضه لقوات الردع العربية وانتقد زيارة سركيس إلى دمشق كما أبدى ثقته بقرار وقف النار الذي اعلن في دمشق وقال «ان السوريين قد اختاروا الوقت الذي يناسبهم لوقف النار». وتهجم رئيس «الجبهة اللبنانية» على رئيس الجمهورية وهدد بمحاسبته «مع حكومته يوماً ما».

● تلبية لدعوة الحركة الوطنية اللبنانية، نفذت المناطق اضراباً شاملاً استنكاراً للخطة الرسمية القاضية بإنزال الجيش في بعض

المحاور وتعبيراً عن الرفض الوطني لمخططات التدويل التي اقحمت مؤخراً على الأزمة اللبنانية. وكانت احياء بيروت الغربية والضواحي الجنوبية وقرى ومدن الجبل والجنوب والبقاع والشمال محور الاهتمام الشعبي والحزبي فرفعت مئات اللافتات في الشوارع الرئيسية تندد بالمؤامرة المستمرة على وحدة لبنان وترفض الخطة الأمنية التي أعلن عنها الرئيس سركيس في رسالته الأخيرة.

٩ ـ تشرين الأول

● بعد ٢٢ ساعة من المباحثات بين الرئيس الياس سركيس والرئيس حافظ الأسد يمكن القول ان الأمر الوحيد الذي اتفق عليه فعلاً هو «وقف اطلاق النار» اما باقي القضايا والموضوعات فلا يزال القرار حولها معلقاً.

وقد خلص الرئيس سركيس إلى القول: ان استمرار وجود قوات الردع في مناطق شرق بيروت التي لم تعد تقبل هذا الوجود، امر مستحيل، وانه في ضوء ما جرى قد اعد خطة أمنية يراها كفيلة بحسم الأزمة من دون ان تؤثر على كرامة قوات الردع ومعنوياتها... مع تشديده على انه يريد ان تبقى هذه القوات وان تستمر في اداء مهمتها الضرورية لمنع التقسيم وحفظ السلام.

● غادر الرئيس سركيس دمشق بعد اجتماعه بالرئيس الأسد إلى السعودية في نطاق جولته العربية وقد رافقه الوزير فؤاد بطرس وقائد قوات الردع العربية والوزير فريد روفايل والمباحثات في السعودية تركزت حول الوضع الراهن في لبنان ومؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساندة في قوات الردع.

● أعلن راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية بعد اجتماعه بالسفير الأميركي في الكويت ان بلاده تؤيد وجود مهمات قوات الردع العربية في لبنان. وقال الراشد ان «قوات الردع العربية دخلت لبنان بناء على طلب السلطة الشرعية اللبنانية وتنفيذاً لقرار عربي مشترك بهدف فرض الأمن والنظام في جميع الأراضي اللبنانية والخضوع لسلطة الدولة».

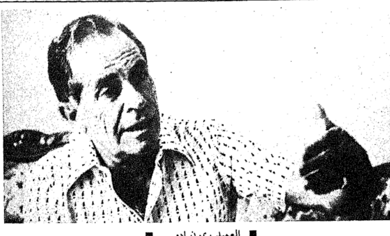
● اعتبر العميد ريمون اده ان «سوريا تلقت وعداً باهدائها لبنان لأقناعها بتوقيع معاهدة صلح أو على الأقل اتفاق على انهاء حالة الحرب مع إسرائيل». ورأى اده: «ان الرئيس الأسد سيطلب وضع يده على ميناء بيروت وهذا سيتيح له فرصة السيطرة على ما يقع وراء ذلك في جميع انحاء البلاد وعلى كل التجارة في العالم العربي، ومن أجل ذلك سيضم بصورة أو بأخرى، لبنان حتى نهر الليطاني».

● عم الاضراب بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وكل مدن وقرى البقاع والجنوب والشمال بما فيها اهدن وزغرتا والبترون والكورة تلبية للدعوة التي وجهتها الحركة الوطنية اللبنانية استنكاراً «للخطة الأمنية» التي أعلن عنها الرئيس سركيس وتعبيراً عن الرفض الوطني لمشاريع التدويل الأميركية ـ الفرنسية.

● أصدر الحزب التقدمي الأشتراكي بياناً تضمن عدة نقاط:

- رفض الخطة الأمنية القائمة على أساس انسحاب قوات الردع.
- عدم تشكيل حكومة جديدة إذ ان حكومة الحص لا تزال قائمة وليس المقصود من تشكيل حكومة جديدة إلا تأجيل الحسم ضد الجبهة الانعزالية.
- الترحيب بمبادرة العراق الرامية إلى عقد قمة عربية في بغداد.
- الصراع القائم في لبنان ليس طائفي بل صراعاً قومياً واجتماعياً.
- دعوة الاحزاب والمنظمات الحليفة والصديقة إلى الحفاظ على المنطقة الوطنية من بيروت دون مظاهر مسلحة تجنباً للحساسيات.

● وسع الرئيس كميل شمعون نطاق تهديداته ليشمل «كل من تخاذل في القيام بواجبه وواجب الدفاع عن مقدساته» وقال: «كل واحد سيلقى عقابه ولا يفكر احد ان المسيحية ضعيفة في لبنان فهي بالاضافة إلى قوتها، صاحبة اليد الطولى التي يمكنها ضرب أي معتد على المسيحية أينما كان».



■ العميد ريمون اده... ■

● هدد سعد حداد بالتدخل في بيروت وقال: «ان هذا التدخل سيكون حلاً يائساً وربما تقرر اللجوء إلى هذا الحل». ودعا إسرائيل إلى مساعدة الشعب اللبناني ضد ما أسماه السيطرة السورية «انني ادعو الإسرائيليين لأن أمنا الحنون «فرنسا» قد باعتنا لقاء النفط كما ان الولايات المتحدة التي تتزعم العالم الحر باعتنا أيضاً لقاء النفط».

واصلت الهيئات الإسلامية اهتمامها بمتابعة قضية اختفاء الإمام موسى الصدر وتقرر في هذا المجال أن يعقد اجتماع إسلامي موسع في دار الفتوى لبحث الخطوات والاتصالات المقبلة.

١٠ ـ تشرين الأول

● اقفل الارهاب بوابة العبور بين الشرقية والغربية للسيارات والمشاة بعد ان وصل رصاص القنص إلى منطقة البربير «الارهاب» نفسه كان قد اقفل جسور العبور في الضاحية الشرقية بعد ان حسمت اذاعة الميليشيات أمرها مع الأهالي ومنعتهم من مغادرة المنطقة «مهما كانت الظروف والاسباب» وأضاف مصدر أمني ان قائد الجيش اتصل بالرئيس الحص ليبلغه ان الاتفاق قائم بين الجيش وقوات الردع العربية على تقاسم المهام الأمنية في الضاحية الجنوبية بحيث يكون الجيش في الداخل ويبقى الردع في مواقعه حول الحدث.

● أكد التجمع الإسلامي وجبهة الجنوب حرصهما على بقاء قوات الردع العربية.

كقوات شرعية إلى ان يتم بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية جديدة.

● قال ريمون اده ان «الخطة الفرنسية حول لبنان غير صالحة لأنها تستند أساساً إلى الجيش اللبناني الذي لم يتم بناؤه بعد». وكرر اده انتقاده للجيش السوري في لبنان وأضاف انه: «لا يوجد نزاع طائفي في بلادي ان لبنان ليس ايرلندا».

● دعت الحركة الوطنية إلى رفض انزال الجيش «الذي اشتركت قيادته في حرب السنتين ولا يزال يحتضن سعد حداد وسامي الشدياق» وطالبت السلطة الشرعية بحسم ترددها في الاختيار بين الوطن «والجبهة اللبنانية» منبهة إلى ضرورة التمييز بين المواطن في المنطقة الشرقية وبين من يفجر ويحرض ويصعد ويترك الابرياء يقتلون.

● تم الاتصال الأول بين رئيس الجمهورية الذي يقوم بجولته العربية وبين رئيس الحكومة وجرى فيها اطلاع الأخير على خط سير الرحلة من دون نتائج أو تفاصيل وقد دام هذا الاتصال ثلاث دقائق وتخللته اعذار حول عدم الاتصال السابق لقمة دمشق.

١١ - تشرين الأول

● عاد الرئيس سركيس من دمشق بعد جولة سريعة زار خلالها دول عربية كانت سوريا فيها نقطة البداية ونقطة الختام. وقد استمر هاجس الأمن رفيقاً دائماً للرئيس في تنقلاته بين العواصم الأوروبية حيث كان دائم الاتصال من طائرته «الابا - أباشي» ببيروت، ليسأل عن تطور الوضع الأمني. والنتائج الأمنية تدور ضمن الحدود الآتية:

١ - تقليص وجود قوات الردع في الاحياء السكنية من المنطقة الشرقية لا سيما الأشرفية والحدث.

٢ - اعطاء الجيش دور الشرطة في المناطق السكنية على ان يكون في المواقع الحاكمة (كالجسور) الى جانب الردع وليس بديلاً عنه ولا من ضمنه.

٣ - يظل نزول الجيش محدوداً ومحدداً في الكم وطبيعة المهمة والمنطقة. بحيث لا يولد نزوله أزمة سياسية كبرى في البلاد بعدما اعلنت كل الأطراف السياسية في ما عدا «الجبهة اللبنانية» معارضتها الشديدة والقاطعة لنزوله كقوة فصل بين الردع والميليشيات.

● جاء في بيان صدر عن قصر الأليزيه في فرنسا ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان أشار إلى الضرورة الملحة للاستفادة من وقف المعارك لاجراء المصالحة الوطنية في لبنان «التي تتيح وحدها ايجاد حل دائم لمحن الشعب اللبناني». وأكد وزير الخارجية لوي. دي غيرنغو ارسال وحدات بحرية فرنسية إلى بيروت من أجل تثبيت وقف اطلاق النار.

● اعتبر الاتحاد السوفياتي ان «التفكير الاحادي الجانب» مسؤولاً عن تردي الوضع في لبنان.

● وصف المبعوث الشخصي للامين العام للأمم المتحدة الأمير صدر الدين خان الاجماع على قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٣٦ الداعي إلى وقف اطارق النار بأنه اجماع «إنساني».

وأشار خان في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته إلى دمشق ان عدم احترام وقف النار المعمول به اليوم سيهدد كل شيء، موكداً أهمية انتظار نتائج مباحثات الرئيس إلياس سركيس العربية وإفتتاح المجال للحوار.

● أدلى كمال شاتيلا أمين عام الجبهة القومية بحديث قال فيه: «نحن من جانبنا نعارض أي حل جزئي للمسألة اللبنانية سواء كان هذا الحل مطروحاً من الرئيس سركيس أو من غيره ونحن مع حل شامل للمشكلة الشاملة».

● قام السفير الفرنسي في لبنان بزيارة الرئيس كميل شمعون والدكتور نسيب البربير وبشير الجميل وعرض مع كل منهم تطورات الوضع اللبناني في ضؤ المستجدات الأخيرة.

وقال الجميل اثر اللقاء «اننا برهنا للسوريين ان الحسم العسكري من قبلهم غير ممكن مهما كانت كثافة النيران وكثافة القصف». ووصف مبادرة سركيس بأنها «نتيجة الصمود الذي حققناه».

● دعا المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية إلى التعبئة الشعبية ضد الخطة الأمنية، ووصف المجلس الدعوة السورية لوفد الحركة الوطنية بأنها تأكيد لحرص دمشق على «ان يكون الموقف الوطني اللبناني حاضراً بكل وزنه في سياق البحث عن حلول ناجحة للأزمة اللبنانية»

● دافع الدكتور ميشال الغريب بإسم مجلس قيادة منظمة المسيحيين الديموقراطيين على شاشة التلفزيون الكندي بحماسة، عن بقاء قوة الردع العربية في لبنان وقال ان رجال «الكتائب اللبنانيين» يحاربون السوريين ويريدون طرد جميع العرب من لبنان من أجل إقامة دولة مارونية. وشرح غريب استاذ القانون في الجامعة اللبنانية الذي يزور كندا بدعوة من اتحاد الطلبة العرب في جامعة مكبميل في مونتريال حقائق الوضع اللبناني مؤكداً ان الكتائبيين «اقلية انعزالية وهم مناهضون للعرب عن عقيدة». وأوضح انهم لايشكلون إلا خمسة في المائة من الطائفة المسيحية في لبنان وقال ان السوريين لا يعملون كما يزعم أولئك «لقتل المسيحيين اللبنانيين» وان وجودهم شرعي من كل الوجوه.

● أعلنت الجبهة القومية والوطنية عزمها على عقد مؤتمر وطني تحضره الاطراف المؤمنة بوحدة لبنان ليكون بمثابة خطوة لحشد الطاقات ضد المؤمرات التقسيمية. واعتبرت الجبهة رسالة سركيس الأخيرة دليلاً على انحياز بعض اطراف السلطة اللبنانية للنهج التقسيمي - الصهيوني الذي تسير عليه الجيوب الإسرائيلية في حزبي «الكتائب» و«الاحرار».

● القنص حاصر المنطقة الشرقية وامتد إلى الغربية حيث اقفل بوابات العبور بين المنطقتين وأصاب عدداً من المواطنين وتسبب في إصابة السيدة اندريه مونييه شقيقة العميد ريمون اده.

وانتقلت اجواء التوتر إلى الوسط التجاري من بيروت حيث فتحت معركة بالاسلحة الفردية من ساحة الشهداء حتى ساحة رياض الصلح ومن التباريز حتى جسر فؤاد شهاب بالباشورة. كذلك شهدت بوابة المتحف يوماً ثانياً من انقطاع العبور.

١٢ - تشرين الأول

● دعا غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة إلى إعادة تقييم وتنظيم دور قوات الردع العربية في لبنان» وحث الجمعية العامة «على ضرورة البحث عما يوفره ميثاق الأمم المتحدة من مجالات لحماية أرض لبنان وتأمين سيادته».

● دعا السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي الملك خالد إلى المساعدة في المحافظة على وقف اطلاق النار في لبنان.

● هدد الرئيس كميل شمعون باستعمال «الوسائل الفعالة» لتأمين الخدمات الحياتية للمواطنين في المناطق الشرقية، ما لم يتحرك المسؤولون لتأمينها في أقصى سرعة.

● أكدت «الجبهة القومية» رفضها للتدويل العسكري أو السياسي أو التدخل الأجنبي في الشأن اللبناني، تمسكها بحل سياسي وأمني متكامل للازمة. واعتبرت «التكتل النيابي المستقل عاملاً توحيدياً ينبغي توسيعه.

● حمل الشيخ بيار الجميل بشدة على ما وصفه بـ«الحضارة الغربية» لتخليها كما يقول «عن انقاذ مسيحيي لبنان المحاصرين».

● دعت اذاعة «اذاعة دمشق» في تعليقها السياسي، إلى صب كل القدرات العربية لقطع الطريق على المؤامرة الهادفة إلى تدويل المشكلة اللبنانية عبر تأمين مظلة أميركية - صهيونية للقوى الأنعزالية في لبنان.

☆ ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان الرأي العام والقادة التدخل في معالجة قضية اختفاء الإمام الصدر رئيس المجلس الاسلامي الأعلى، ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين والافراج عنهم.

وقال المفتي قبلان في تصريح له: «ان احتجاز حرية رجل دين من هذا الوزن جريمة كبيرة وعمل فريد من نوعه في تاريخ العالم وظاهرة خطيرة على كافة المستويات».

وأضاف: «ان سماحة الإمام الصدر رجل المواقف الوطنية والقومية والاسلامية والانسانية لا يعامل بهذه الصورة السيئة والجافة والحاقدة».

واستطرد قائلاً: «فإن كانت الفئة التي وراء هذه العملية من العرب عليها أن ترجع إلى حسابها وتقاليدها وأصولها. وإن كانت مسلمة فالمسلم هو أخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه وإن كانت من أصحاب الأفكار التقدمية والتحررية ومن أنصار حقوق الانسان وطلاب العدالة الاجتماعية، فالإمام الصدر رائد كبير في هذا المناخ ومن رواد العمل الانساني في هذا المجال».

١٣ - تشرين الأول

● ناشد الرئيس السابق شارل حلو الرأي العام العالمي ان يحمل مجلس الأمن على اتخاذ قرار بإرسال قوات طوارىء دولية إلى بيروت.

● أبدت الأوساط السياسية استياءها من تهديد الرئيس كميل شمعون بقطع الماء والكهرباء والخدمات عن المنطقة الغربية خاصة وأن سبب مأساة المنطقة الشرقية هو تحرش الميليشيات بقوات الردع العربية.

واجمعت هذه الاوساط على دعوة مواطني المنطقة الشرقية الى النهوض والتصدي لانفعالات شمعون «الحاقدة والمنحرفة» مؤكدة استعداد المنطقة الغربية لاستقبال الهاربين من «الغيتو الانعزالي».

● أعلنت صحيفة «الثورة» السورية في مقال افتتاحي «ان اجتماع وزراء الخارجية العرب على أرض لبنان يؤكد الرفض العربي لمؤامرة التدويل، والتصميم على مواصلة دعم السلطة الشرعية واجراءاتها التوحيدية كما انه يعني موقفاً من استفزازات الميليشيات المسلحة ضد السلطة الشرعية وقوات الردع العربية».

١٤ - تشرين الأول

● قرر «التكتل النيابي المستقل» تقديم «وثيقة الـ١٣ النيابية» التي أقرها المجلس في ٢٨ نيسان الماضي - إلى مؤتمر وزراء خارجية دول الردع العربية - كمستند يمكن تبني موضوعه. وقد أقر التكتل ذلك في اجتماع عقده في فندق الكارلتون وترأسه الرئيس كامل الأسعد.

● أعربت صحيفة «تشرين» السورية عن أملها بأن يسفر مؤتمر وزراء الخارجية العرب «على توطيد السلطة الشرعية اللبنانية والعمل على تصفية الميليشيات وتؤكد على سيطرة الحكومة على جميع الأراضي اللبنانية».

● استقبل الرئيس الياس سركيس عشية افتتاحه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية، الشيخ بيار جميل ونجله نائب المتن الشيخ أمين وعلم ان رئيس الجمهورية دعا رئيس الكتائب إلى ضرورة عدم المضي في هذا التصعيد الذي عكسته التصريحات والحملات الاعلامية من قبل «الجبهة اللبنانية» قد أدلى الشيخ بيار جميل بتصريح على اثر انتهاء المقابلة قال فيه: لمصلحة لبنان وسوريا، ولمصلحة العرب، يجب ان تعالج المسألة اللبنانية في العمق وإلا فالخراب على الجميع(!).

وأضاف الجميل: الحق يكون على العرب إذا لم يعرفوا كيف تعالج هذه المسألة وعليهم الا يتهموا فلانا أو اخر، لأنه ستصبح هناك مشكلة لبنانية (؟!) بالإضافة إلى المشكلة الفلسطينية(..). وحذر الجميل من معالجة «المشكلة اللبنانية» بالمسكنات وقال: هذه أكبر مصيبة وستكون كارثة وخسارة كبرى إذا خسر العالم لبنان.

● أصدر «الاتحاد الاشتراكي العربي» لمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الردع في لبنان بياناً أكد فيه ان لبنان لا يمكن الا ان يكون عربياً انتماء ومصيراً وتفاعلاً. وأوضح ان اصرار بعض الفئات اللبنانية على عدائها للعروبة ولقوات الردع أوصلها إلى التعامل مع إسرائيل.

● وجه حزب الكتائب بياناً إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع، ضمنه الكثير من محاولات التقرب وتبرئة الذات وتوجه بالتلويح بأن تفلت زمام الأمور وبأن «يلتمس لبنان خلاصه» خارج الاطار العربي. وعلق البيان الأمل على الوزراء السبعة في ان يتمكنوا من «معرفة الداء وهو معروف وإيجاد الدواء» وتمنى عليهم وهم «الاقربون» ان يتفهموا «مرة واحدة موقفنا من ثلاثة مواضيع: الوحدة الوطنية والانتماء والشرعية».

● تقاسم رئيس «الجبهة اللبنانية» وقائد ميليشياتها مهمة التصعيد في وجه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية معلنين رفض مهمته وأية قرارات تصدر عنه إذا لم تقضي بـ«انسحاب قوات الردع العربية بكاملها» من لبنان وجعل الأمن في لبنان «مسؤولية مشتركة بين الجيش الحالي وقوات دولية تأتي بتقرار من هيئة الأمم المتحدة».

الشيخ بشير جميل فقد حدد الأسس التي قال، ان «المقاومة اللبنانية» تقبل أو ترفض، في ضوئها، الموافقة على أي مشروع لحل الأزمة في لبنان أيا كان مصدره. وحدد الجميل الأبن هذه الأسس بما يلي:

أولاً: الانسحاب الفوري لجيش الاحتلال السوري.

ثانياً: تكليف الجيش اللبناني بعد إعادة تشكيله بمهمات الأمن في لبنان تعاونه لفترة مؤقتة قوات دولية.

ثالثاً: تتعهد القوات اللبنانية بالغاء المظاهر العسكرية على ان تتسلم أسلحتها إلى السلطة اللبنانية حين يتم تجريد كل «الغرباء» على أرض لبنان من أسلحتهم على أنواعها كافة بغية «منع التوطين».

رابعاً: يتولى اللبنانيون بعد شهر واحد من تنفيذ الصيغة الأمنية الشديدة مهمة التفاهم على الصيغة السياسية للبنان الجديد.

● أكد مصدر مسؤول ان «الميليشيات ما زالت في الحدث لم تنسحب بعد. الاسلحة الثقيلة أيضاً، أو ما تبقى منها، لم تخرج من

المنطقة» فيما كانت الضاحية الجنوبية تشهد يوماً آخر تخلله رصاص القنص واستهداف مراكز الردع بعدد من قذائف «ار. بي. جي» ونقلت تقارير أمنية ان اشتباكاً وقع في جبيل بين ميليشيات الكتائب والاحرار تدخل بشير الجميل قائد «المجلس الحربي» لتطويق نتائجه بعد أن أدى لسقوط عدد من الجرحى.

☆ طلب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان من مؤتمر وزراء الخارجية العرب إدراج قضية اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه على جدول أعماله. مبيناً أن رجوعه «يشكل حجر الأساس في إقرار الحلول الآيلة لوحدة الأرض والشعب اللبنانية». ورد ذلك في رسالة وجهها المفتي قبلان إلى المؤتمر.

١٥ ـ تشرين الأول

● افتتح الرئيس إلياس سركيس مؤتمر وزراء الخارجية للدول العربية في بيت الدين وقد انعقد المؤتمر في أجواء قالت قيادة قوات الردع «ان الميليشيات تسعى لابقائها قلقة وحذرة» بعد انفجارات وعمليات المحاور التقليدية في العاصمة والضاحيتين الشرقية والجنوبية. وقد ذكر مصدر سوري في هذا الصدد «ان الرئيس السوري أكد للوزيرين السعودي والكويتي ان سوريا ستفعل كل ما في وسعها لانجاح مؤتمر بيت الدين». وقد افادت مصادر مطلعة في بيت الدين «ان لبنان ينوي اقتراح خروج المؤتمر بتوصية حول الوضع في لبنان تتضمن الحلول التي يقترحها للوضع» وأشارت المصادر نفسها إلى «ان لبنان سيتقدم من جامعة الدول العربية بطلب التجديد لقوات الردع ويطالب بأن تكون التوصية الصادرة عن المؤتمر ملحقة بطلب التجديد». وقالت المصادر «ان الوفد اللبناني يأمل بالخروج بحلول أمنية تقضي بالسماح للجيش اللبناني بدور محدود في مناطق بيروت الشرقية وبتواجد مشترك للجيش مع قوات الردع كقوة ملحقة به في مناطق التماس».

● تمنى رئيس جبهة المواجهة الوطنية النائب طلال المرعبي ان يتوصل مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في «بيت الدين» إلى نتائج إيجابية وحل شامل ونهائي للأزمة اللبنانية بكل أبعادها وخلفياتها يدعم الوجود الشرعي وينهي كل اشكال الميليشيات الخارجة على القانون والعابثة بأمن لبنان واستقراره.

● تقدمت قيادتا الحركة الوطنية والجبهة القومية بمذكرة مشتركة إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والممولة لقوات الردع العربية وتم تسليم المذكرة إلى وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في دمشق ولسفراء الدول العربية المشاركة في مؤتمر بيت الدين. وانتقدت المذكرة خطة الرئيس إلياس سركيس الأمنية وعارضت تكليف الجيش بمهام أمنية بسبب «تركيبته الفئوية».

● حذر وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الدول المشاركة والممولة لقوات الردع العربية من «خطر يتهدد أمنها مطلاً من مرفأ جونية والجنوب اللبناني». وقال في مذكرة رفعت إلى مؤتمر وزراء الخارجية في بيت الدين «ان أي انسحاب للردع من أي منطقة يعني تسليمها للتحالف الإسرائيلي ـ الانعزالي».

١٦ ـ تشرين الأول

● اليوم الثاني لمؤتمر بيت الدين الذي لم يعقد أية جلسة عمل واكتفى بالمشاورات والاتصالات الجانبية على ٣ مستويات:

ـ لبنانياً توجه الرئيس سركيس إلى بعبدا حيث أجرى اتصالات بالجبهة اللبنانية.

ـ عربياً أجرى رؤساء الوفود اتصالاتُ عدة في ما بينهم كما عقدت اجتماعات عدة تركز البحث فيها على موضوع العلاقة القائمة بين الميليشيات وإسرائيل وضرورة الأنطلاق في أي بحث من ان الاشكال الامني مهم ولكنه في النهاية نتيجة للاشكال السياسي ويتوقف عليه.

ـ عربيا ـ لبنانياً باتصالات قامت بها الوفود وخاصة الوفدان السوري والسعودي، مع الحركة الوطنية والجبهة اللبنانية ومع التجمع الإسلامي.

● أعرب بعض رؤساء الوفود خلال مداخلاتهم في المؤتمر عن اقتناعهم بان الظرف دولياً وعربياً مهيأ لأن تتخذ السلطة الشرعية اللبنانية قرارات كبيرة وتاريخية على مستوى معالجة الأزمة وفي حدود ما نقل من الحوارات الداخلية التي تمت. تطرقت المصادر المطلعة إلى ان رؤساء الوفود وخصوصاً السعودية وسوريا شددوا في جميع مداخلاتهم على ان القرار الذي تتخذه السلطة الشرعية سيلقى الدعم الكامل من الدول العربية وحتى الأوساط الدولية.

● اتهم النائب العقيد فؤاد لحود، الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وولديه بأنهم نصبوا انفسهم حماة للمسيحيين في لبنان.

● أكد الرئيس كميل شمعون مجدداً رفضه لقوات الردع العربية «وغيرها من القوات الغربية» وقال انه بانتظار ما سيصدر عن مؤتمر بيت الدين مع ابداء شكه في أي نتائج يحرزها. وأعلن شمعون ان لديه مخططاً يؤدي إلى نتيجة لكنه غير مستعد لبحثه «إلا بعد انسحاب القوات المسلحة الغربية من لبنان».

● عقدت الرهبانيات اللبنانية والرابطات المسيحية اجتماعاً حيث حدد المجتمعون مطالبهم وهي: «فك الحصار» عن المناطق المسيحية وخروج قوات الردع منها وعدم التجديد لها والطلب إلى رئيس الجمهورية تدويل الأزمة اللبنانية وإحلال قوات الطوارىء الدولية مكان قوات الردع وإعادة المهجرين إلى منازلهم والتعويض عليهم وتحميل القوات السورية مسؤولية ما حصل. كما رفض المجتمعون البحث بأية صيغة سياسية مستقبلية «قبل جلاء القوات الاجنبية» ومنها «الوجود المسلح الفلسطيني».

● وجهت ئاسة الأركان في جيش لبنان العربي مذكرة إلى مؤتمر وزراء العرب المنعقد في بيت الدين وصفت فيها الجيش اللبناني القائم حالياً بأنه «جيش فئوي طائفي» واتهمت عدداً من الضباط الحاليين فيه بشغل مناصب في المجلس الحزبي الكتائبي وحزب «الاحرار».

● قال كمال شاتيلا أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل تعقيباً على المداولات والاجتماعات التي يجريها وزراء خارجية الدول المشاركة والمساندة في قوات الردع العربية ببيت الدين «ان الصراع في لبنان تطور بين غالبية لبنانية ساحقة تنتمي إلى مختلف الطوائف وبين مجموعة ضالة انتهكت الشرف العربي وخانت الولاء للكيان الوطني اللبناني عن طريق عمالتها المباشرة للصهيونية».

● واصل الرئيس كميل شمعون تهجمه على وزير الخارجية الفرنسي لوي دي غيرنغو الذي حمله مسؤولية المعارك الآخيرة. وقال في اتصال مع جريدة الاذاعة التابعة للقناة ٢ في التلفزيون الفرنسي: ان عرض دي غيرنغو في غير موقعه، فهو كاذب وسيء برداءة واتى في وقت ينعقد فيه مؤتمر لإحلال

السلام. وأضاف: وبمزاجية العدائي المجاني للمسيحيين شجع بهذا العرض، على اعتداء سوري جديد مع كل البربرية التي يمكن ان يجلبها. والسيد دي غيرنغو الذي سعى لتضليل الرأي العام الدولي يتحمل المسؤولية الكاملة أمام الرأي العام والتاريخ.

● أنهى مؤتمر وزراء خارجية الدول المشتركة في «قوة الردع العربية» والمساندة لها اعماله في بيت الدين باصدار بيان شدد على وجوب تطبيق قمتي الرياض والقاهرة وعلى تحقيق الوفاق الوطني. وأعلن المؤتمر عن تأليف لجنة متابعة من سورية والسعودية والكويت تكون في تصرف الرئيس سركيس وتقوم بما يراه مناسباً من مهمات في إطار المبادىء التي تضمنها البيان.

● رحب الرئيس رشيد كرامي وشفيق الوزان بتصريح وزير خارجية فرنسا لوي دي غيرنغو ووصفاه بأنه شهادة حق وفضح لدور الميليشيات وإسرائيل في الأزمة اللبنانية في حين اعترض العميد ريمون اده على ذلك وحث فرنسا على المطالبة بسحب الردع.

● وصف رئيس مجلس قيادة الناصريين المستقلين - المرابطون - ابراهيم قليلات اصرار الرئيس إلياس سركيس على ترؤس جلسات مؤتمر بيت الدين، بأنه «يهدف إلى صنع ستار سميك وجدار غير طيب لالهاء الجماهير الوطنية والثورة الفلسطينية عما يتم في واشنطن لوضع نتائج كامب ديفيد قيد التنفيذ».

● جدد المجلس النيابي انتخاب الأسعد رئيساً بالتزكية وبحضور ٦٢ نائباً.

● عقب جوزف الهاشم مدير عام «اذاعة صوت لبنان» على القرار الخاص بمنع وسائل الاعلام غير الشرعية حيث قال «ان اذاعة صوت لبنان تملك ترخيصاً قانونياً من السلطات اللبنانية، ولانها في هذه الحال لا تصنف في عداد وسائل الاعلام غير المشروعة التي أتى على ذكرها القرار فأنها تعتبر قانوناً خارج نطاق وسائل الاعلام المعنية بالمنع».

● دافع الشيخ بيار الجميل عن المطالبين بتدويل القضية اللبنانية مشيراً إلى ان هؤلاء قد «لا يهدفون إلى سلخ لبنان عن بيئته بقدر ما يتوخون حلاً لمأساة لبنان ومشاكله العالقة، والتي لم تلق إلى الان يدا عربية تساعد على حلها».

١٨ - تشرين الأول

● جرى توافق سياسي لبناني وعربي ودولي على مطالبة الرئيس إلياس سركيس بالمبادرة الفورية والسريعة لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين والخروج من دائرة «اللاقرار» وقد اتفق على هذه الدعوة كل من رئيس وزراء فرنسا السيد ريمون بار ونائب رئيس الوزراء السوري السيد عبد الحليم خدام وفي كل هذه المواقف ظهرت عناصر ثلاثة بدا اجماع على ضرورة تحقيقها للسير على الطريق السليم لحل الأزمة.

١ - ضرورة حسم موقف وخروجها من دائرة «الجبهة اللبنانية».

٢ - محاكمة المتعاملين مع إسرائيل وخاصة أولئك الذين لا يزالون محسوبين على الجيش.

٣ - الوضع الحكومي، خاصة لجهة وزير الخارجية فؤاد بطرس الذي انفرد بموقف لا يعبر عن وجهة نظر الحكومة تجاه مقررات بيت الدين والذي يقوم بدور «المستشار الأول» للرئيس سركيس.

● أعلن رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار ان فرنسا حذرت إسرائيل من «التدخل مباشرة» في لبنان وقال ان على اللبنانيين عدم الاعتماد على مساندة خارجية والالتفاف حول الرئيس سركيس. وأبلغ بار النواب الفرنسيين ان فرنسا «مهتمة بشكل حيوي بمصير الطائفة المسيحية اللبنانية وكل اللبنانيين».

● أبدى الاتحاد الاشتراكي العربي خشيته من «سياسة الرئيس سركيس المترددة حيناً والخاضعة حيناً آخر لسياسة كميل شمعون وحزب الكتائب».

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان المتابعة المطلوبة بعد اختتام مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين هي «الاستمرار في السعي للوصول إلى صيغة تجسد الحل المتكامل، يطرحها الرئيس إلياس سركيس في الوقت المناسب بالاتفاق مع الحكومة او تطرحها الحكومة على مجلس النواب حسب مقتضى الحال». وأضاف «ان نتائج مؤتمر بيت الدين تبشر بالخير ولا بد ان تنعكس على الوضع في لبنان وهذا الامر يحتاج إلى متابعة دؤوبة وجدية».

● رد الرئيس كميل شمعون على انتقادات الرئيس كامل الأسعد له، قال «لقد نسي الأسعد اين كان يسكن عندما اضطر إلى الهرب من الفلسطينيين، كما نسي من الذي حماه ولكن لا بد من ان نتحاسب وعندما يتذكر لا يعود يكرر هذه الانتقادات وليضع كل واحد نصب عينه ان الكلمة الأولى والاخيرة ستكون للجبهة اللبنانية».

● حذر الرئيس سليمان فرنجية الرئيس إلياس سركيس في كتاب وجهه إليه «من اضاعة الفرصة الذهبية ثانية لانهاء مأساة لبنان» ودعاه إلى الاقدام «لأن هذه الورقة قد تكون الأخيرة في يدك» معتبراً ان «مستشارة الأول وزير الخارجية هو المسؤول عن اضاعة الفرصة الأولى في ١٩٧٦، وقد بدأ بتمييع مقررات بيت الدين».

● أكدت الجبهة القومية والوطنية «ان مسؤولية تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين تقع على عاتق السلطة اللبنانية بكامل مؤسساتها». واستنكرت الجبهة «المحاولات التي بدأتها بعض اطراف السلطة الموالية للميليشيات التقسيمية لتمييع مقررات بيت الدين هذه المحاولات التي عبرت عنها تصريحات وزير الخارجية فؤاد بطرس والتي زعمت ان هذه المقررات غير ملزمة للدولة اللبنانية وهي مجرد توصيات يتمكن رفضها أو تعديلها».

● أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية ترحيبها بمقررات بيت الدين واعتبرتها خطوة ايجابية مهمة على طريق المعالجة الشاملة اللازمة اللبنانية وشدد بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية على البند المتعلق بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه في إطار نظامه الديموقراطي وقضية بناء الجيش على أسس وطنية وهاجم البيان «الاقلية الانعزالية الطائفية المتصهينة التي نطق بلسانها كميل شمعون».

● مع ترحيبه بنتائج مؤتمر بيت الدين ندد الرئيس رشيد كرامي بتصريحات وزير الخارجية فؤاد بطرس التي حاول بها تمييع التوصيات، كما ندد مجدداً بالرئيس كميل شمعون لأفتعاله الصدامات لمآرب لم تعد خافية وقال ان ما جاء على لسان وزارة الخارجية الأميركية لا يخرج عما قالته زميلتها الفرنسية وفيه ادانة للميليشيات الشمعونية والكتائبية وتحميلها مسؤولية مآسي اللبنانيين أو أي تمييع للنتائج يتحمل مسؤولية رئيس الجمهورية وحده.

● سجل عبد الحليم خدام للرئيس الياس سركيس «الجهود الكبيرة التي بذلها من أجل انجاح مؤتمر بيت الدين وما يتحمل من صبر والام. تجاه أولئك الذين منعوا الشرعية من ان تكون».

● واصل الاعلام السوري هجومه

العنيف على الميليشيات مؤكداً «ان الأزمة اللبنانية لن تحل إلا عندما تردع نزعة التسلط الحاقدة والمحمومة من الكتائب والشمعونيين ولا بد من سحب الأسلحه من العصابات وتحجيمها وتصفيتها بعد ان تثبت انها أداة التفجير».

١٩ - تشرين الأول

● انجزت الوحدات السعودية العاملة في اطار «قوات الردع العربية» استعداداتها لتتسلم برج رزق والمنطقة المجاورة له وجسري الكرنتينا ونهر بيروت على المدخل الشرقي للعاصمة. وكان قد تقرر في مؤتمر بيت الدين ان تتقاسم الوحدات السعودية والسودانية مسؤولية حفظ الأمن في هاتين المنطقتين إلى ان اصرار السودان على القرار الذي اتخذه بسحب قوته العاملة في «الردع» فور انتهاء مدة الانتداب الحالية، فرض على قيادة «قوات الردع» وعلى السلطة اللبنانية العمل لسد النقص الذي قد يتركه هذا الانسحاب.

● بعث لوسيان بيترلان رئيس رابطة التضامن الفرنسية - العربية برقية تأييد لوزير الخارجية الفرنسي على «تصريحاته الثابتة والشجاعة حول أحداث لبنان» وقال لوسيان في برقيته ان رابطته «أعلنت دائماً تأييدها لوضع حد للمعارك بين الاشقاء وكذلك تأييدها لسلامة أراضي لبنان» وقال ان كميل شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية» ورئيس «حزب الوطنيين الأحرار» يتحمل المسؤولية برمتها عن استمرار الحرب الأهلية وعن كل ما يترتب عليها من عواقب. كما صرح اتحاد الشباب من أجل التقدم (حزب الشباب الديغولي) في بيان له انه «بغض النظر عن تصريحات دي غرينغو غير الموفقة فإن اتحاد الشباب من أجل التقدم يؤكد مسؤولية الميليشيات المسلحة من الخارج في نشوب الاعمال العدائية».

● شكر الرئيس كميل شمعون، الشعب الفرنسي والحكومة بجميع اعضائها ما عدا طبعاً وزير الخارجية «لأنتصارهم للحقيقة وهذا أمر كان منتظراً من شعب تربطه بلبنان اواصر المودة والتعاون التقليدية عبر العصور».

● تم لقاء مشترك بين الجبهة القومية برئاسة كمال شاتيلا والمجلس الإسلامي برئاسة شفيق الوزان في مقر المجلس، أدلى بعده شاتيلا بتصريح قال فيه ان مقررات بيت الدين وما تستلزمه من تكتل الجهود الوطنية من أجل وضعها موضع التطبيق. الفعلي تستوجب اجراء الاتصالات اللازمة مع كافة القوى الوطنية التوحيدية التي تلتزم بهذه المقررات.

● قال النائب نجاح واكيم ان تردد الحكم وتحيز معظم المسؤولين لفرقاء يعملون ضد مصلحة لبنان وضد امنه حالا دون تنفيذ مقررات الرياض وتساءل: هل سيحسم الحكم أمره وينفذها أم لا؟ علماً ان البداية لم تكن مشجعة خاصة التصريح السيء الذي أدلى به وزير الخارجية فؤاد بطرس بحيث جعلنا نتساءل: هل يعبر عن موقف رئيس الجمهورية بالذات أم لا؟ فاذا كان لا يعبر عن موقف رئيس الجمهورية فهو بالتالي مناهض له. وكان يفترض برئيس الجمهورية ان يقيل وزيره غير المنسجم معه وهذا أضعف الإيمان.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل مقررات بيت الدين في مجرد «اطار شكلي يترجم في باطنه الدعم الدولي للسلطة اللبنانية ويفسح لها مجال التنفيذ».

● شبه مطارنة الطائفة المارونية «التوصيات التي اتخذها المؤتمرون في بيت الدين اطاراً للعمل لحل المشكلة اللبنانية» بتلك التي سبق ان رسمت في قمتي الرياض والقاهرة «وظلت اطاراً ولم تقرن بالتنفيذ» وكذلك اللجنة الثلاثية التي ألفها المؤتمر بسابقتها الرباعية التي «انفرط عقدها من دون أن يكون للبنانيين يد في كل ذلك».

٢٠ - تشرين الأول

● تمت بنجاح عملية ابدال جنود الردع السوريين بجنود الردع السعوديين في برج رزق وعلى جسري نهر بيروت والكرنتينا وبذلك تكون المرحلة الأولى من الخطة الأمنية التي تحدث عنها رئيس الجمهورية قد نفذت وتبقى المرحلة الثانية المتعلقة بعين الرمانة وفرن الشباك حيث تقرر ان تتمركز وحدات من الجيش اللبناني تكلف مهمات محددة.

● دعا المتحدث بإسم وزارة الخارجية الفرنسية، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لاتخاذ اجراءات تجاه الميليشيات المسيحية التي تسعى لمواجهة مع بعض عناصر قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان وذكر المتحدث ان القوة الفرنسية في جنوب لبنان موضوعة تحت قيادة الأمم المتحدة مباشرة. وجاء ذلك على أثر تصريحات أدلى بها قادة للميليشيات في جنوب لبنان تفيد «بوجود تفرقة عنصرية تجاه بعض قوات الطوارىء الدولية في لبنان» وقال فرنسيس رزق المتحدث بإسم الميليشيات ان هذه «تلقت أمراً بمنع دخول أفراد القوة الفرنسية» في قوات الطوارىء إلى المناطق الواقعة تحت سيطرتها وذلك رداً على تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوي دي غيرينغو التي حمل فيها الميليشيات مسؤولية احداث بيروت.

● جدد الرئيس كميل شمعون موقفه «المبدئي» الذي لا يتغير من أي تواجد عسكري عربي مؤكداً انه لا يريد أي قوات أجنبية مسلحة في لبنان سواء كانت نظامية أو غير نظامية، لكنه رحب بتمركز القوات السعودية في برج رزق ومدخل بيروت الشرقي، وقال ان وجود هذه القوات يولد ارتياحاً «لأن الجندي السعودي كان دائماً عنصر خير والناس تطمئن إليه». وقال انه حتى يكتمل جو الارتياح يجب ان تتمركز عناصر سعودية على الجسر الواطي.

● أعلن الرئيس صائب سلام انه «لم يعد اليوم من مكان للمتطرفين والسلبيين بيننا» وقال «ان تجاوب سوريا الشقيقة في الموافقة على الترتيبات الأمنية يجب ألا يفسر بأنه ضعف في الموقف بل تأكيد جديد على حرص الرئيس الأسد على ابقاء قضية لبنان معربة وبعيدة عن أي تدخل أجنبي».

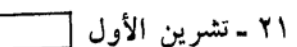
● وجهت الرابطات المسيحية في لبنان رسالتي، إلى وزير الخارجية الفرنسي لوي دي غيرينغو، وإلى مجموع الشعب الفرنسي، اعتبرت في الأولى ان الوزير دي غرينغو، من خلال تصريحاته الأخيرة، شريك في ما سمته «الهجوم السوري على لبنان» وشكرت الرابطات في رسالتها الثانية الشعب الفرنسي على موقفه من «التجارب القاسية التي لحقت بشعب لبنان المسيحي».

● قال النائب ناظم القادري: اني اعتبر جميع المبادىء التي أقرت في بيت الدين متكاملة ولا يمكن تجزئتها بمعنى تنفيذ بعضها وعدم تنفيذ البعض الآخر، وعلى هذا الأساس يجب ان توضع خطة عملية وفعلية ادارية وقانونية لتنفيذ كل ما وردت من مبادىء.

● اتفق اصحاب الصحف ومديروها على ممارسة الرقابة الذاتية وذلك تحسساً منهم بالواجب الوطني في هذه المرحلة وتجاوباً مع بيان مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين.

● لفت الشيخ بيار الجميل إلى أهمية برمجة الخطة الأمنية وهيمنة الشرعية اللبنانية على الحكم بجميع اشكاله وصوره من دون ان يغفل تكرار طرحه الدائم لما يسميه «القوى التي تقوم بممارسات شاذة باسم الشرعية اللبنانية» مطالباً الشرعية بأن تكون مسؤولة عما يجري وسيجري من الآن وصاعداً في الشمال والبقاع وسائر الضواحي من العاصمة اللبنانية والجبل مطلقاً الوعيد بانه «ليس مسموحاً بعد الآن ان تظل الشرعية سلطة منتهكة».

٢١ - تشرين الأول



● أعلن رسميا في الخرطوم ان الرئيس جعفر النميري «قرر تمديد فترة عمل القوة السودانية العاملية في اطار قوات الردع العربية في لبنان لمدة ثلاثة أشهر أخرى».

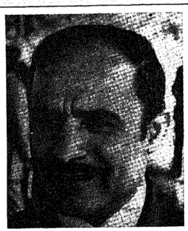
وقالت وكالة الانباء السودانية «سونا» ان الرئيس السوداني «اتخذ هذا القرار انطلاقاً من مسؤولية السودان القومية وحرصه على وحدة الشعب اللبناني وأمنه ومن مقررات مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في قوات الردع والممولة لها».

● **أحال قائد الجيش العماد فيكتور خوري، الرائدين سعد حداد وسامي شدياق على القضاء العسكري بتهمة إقامة علاقات مع إسرائيل وحجز حرية ضباط لبنانيين وتحطيم طائرة هليكوبتر وقد تبلغ مجلس الوزراء هذا القرار.**

● تبنى مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية الأسس والمبادىء الواردة في المقررات الختامية لمؤتمر بيت الدين، وتقرر تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعضوية الوزراء: صلاح سلمان، ابراهيم شعيتو، فريد روفايل واسعد رزق لاقتراح برنامج تنفيذي للأسس والمبادىء المعتمدة وتحديد سلم أولويات لها وترجمتها إلى خطة عملية تفصيلية وذلك بالسرعة القصوى.

● أكدت الصحافة السعودية، التزام المملكة العربية السعودية بمساندة لبنان ومساعدته على الخروج من محنته حتى يتسعيد دوره في الأسرة العربية وعلى الصعيد الدولي ونوهت بأهمية الدور الذي لعبته الدبلوماسية السعودية في مؤتمر بيت الدين لتحقيق هذا الهدف ومحاصرة الأزمة في أضيق الحدود الممكنة.

● بحث قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ووفد الحركة الوطنية التدابير



■ العقيد سامي الخطيب ■

التطبيقية لمقررات بيت الدين المتعلقة بالوضع الأمني. وأشار وفد الحركة الوطنية مع الخطيب الوضع الأمني في جبيل مطالباً بحفظ أمن المواطنين الذين استهدفت منازلهم بالتفجيرات الأخيرة لتهجيرهم من بعض قرى المنطقة.

● دعا الرئيس الدكتور أمين الحافظ، الدبلوماسية اللبنانية إلى الافادة إلى أقصى حد ممكن من المؤتمر «باعتبار ان الخطر الإسرائيلي والصهيوني الذي يعقد المؤتمر لمواجهته لم يكتف بتهديد المنطقة عن طريق الاتفاقات التي تهيأ وتعقد، بل عن طريق تسلل نفوذه إلى لبنان بالذات واستفحال هذا النفوذ يوماً بعد يوم».

● علق الاعلام السوري على بدء تنفيذ مقررات بيت الدين فقال: ان على الفئات التي راهنت على ورقة العدوان تعلم ان طريقها مسدود وان نهاية مغامرتها الانتحار. وأضاف ان العودة عن الخطأ في وقت مبكر هي لصالح لبنان ومقررات بيت الدين تعطي الفرصة لكل من يفكر في مصلحة لبنان ان يجد طريقة إلى التعاون مع الشرعية.

● طالبت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، بإقالة وزير الخارجية والدفاع، فؤاد بطرس، وبإزالة المظاهر المسلحة بسرعة، واعتبر بيان صدر عن القيادة القطرية للمنظمة الوزير بطرس «متورطاً بالمخطط الشمعوني الفاشي لاعادة القتال وفتح باب المؤامرة مرة اخرى في لبنان» واستنكر البيان الصمت الرسمي عن تصريحات بطرس ودعا المسؤولين «ابداء رأيهم بصراحة في ما قاله المنحرف».

● طالب رئيس «التجمع الوطني» في الجنوب المحامي نور الدين نور الدين الحكومة والدول العربية وهيئة الأمم المتحدة بإيجاد حل لمشكلة الجنوب «اسوة بالحل الذي اعتمد لوقف القتال في بقية المناطق اللبنانية».

● طالب رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، باستكمال التدابير الأمنية في بعض الضواحي «لأن هناك مناطق يحاذر أهلها المهجرون دخولها ما دام فيها جنود سوريون يشكلون المخاوف والقلق».

٢٢ - تشرين الأول

● أعلن الرئيس رشيد كرامي ان لا بد من القيام بجمع السلاح واغلاق الدكاكين المفتوحة وخاصة على الصعيد الاذاعي والاعلامي وقال ان مقررات بيت الدين لها الصفة التقريرية وأكد ان شمعون وحده يريد خرق وقف اطلاق النار.

● دعا انعام رعد، نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية الرئيس إلياس سركيس إلى الاستفادة من الفرصة المتاحة له بتطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين وحث رعد في محاضرة له، البابا يوحنا بولس الثاني على الوقوف ضد الصهيونية وعملائها اعداء المسيح.

● أوضح مجلس القيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - ان اذاعة «صوت لبنان العربي» تعمل وفق الأصول القانونية وهي وسيلة اعلام شرعية.

٢٣ - تشرين الأول

● وافقت اللجنة الوزارية الخماسية في أول اجتماع لها، مبدئياً بعد مناقشة جدية وعميقة على البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين الذي أعده رئيس الحكومة.

● أحالت قيادة الجيش ٩ ضباط بينهم ٥ من قيادة «جيش لبنان العربي» إلى النيابة العامة العسكرية بعد ان أدعت عليهم بتهم تتراوح بين التجاوز على السلطة... وقد أصدر قائد الجيش العماد خوري قراراً أحال بموجبه على القضاء العسكري قائد «جيش لبنان العربي» الملازم أول أحمد الخطيب.

● بدأت الحركة الوطنية اللبنانية والتنظيمات السياسية في المنطقة الغربية اتخاذ تدابير تقضي بإزالة المظاهر المسلحة واقفال بعض المكاتب الحزبية.

● **وصف الرئيس كميل شمعون قرار**

قائد الجيش باحالة الرائدين سعد حداد وسامي الشدياق إلى المحكمة العسكرية بأنه قرار «خنفشاري» وطالب بإحالة العماد فيكتور خوري إلى المحاكمة كما كرر معارضته التجديد للردع وطلب من الرئيس الياس سركيس ان لا يذهب إلى قمة بغداد.

● دعا بيان صدر عن الحزب التقدمي الاشتراكي إلى الاسراع في طرد الضباط والجنود المتعاملين مع إسرائيل وفي تحقيق الوفاق الوطني وطالب البيان بوضع قانون جديد للمطبوعات يراعي الحريات.

● أكد كمال شاتيلا في مؤتمر صحافي عقده «ان مقررات بيت الدين كانت استجابة لأهداف النضال الوطني اللبناني وسدت الطريق أمام التدويل بقواعد الحل العربي مع القضاء على فكرة التقسيم والانطلاق لبناء لبنان الجديد».

✡ قرر المجلس الاسلامي الشيعي ايفاد مندوبين عنه للتشاور مع ثلاثة من ائمة الشيعة في العالم، حول قضية اختفاء الإمام موسى الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، وقالت مصادر المجلس أن مواقف مهمة قد تصدر نتيجة المشاورات هذه حول قضية الإمام.

٢٤ - تشرين الأول

● تلقى الرئيس سركيس دعوة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لزيارة فرنسا.

● شهدت محاور الشياح عين الرمانة اشتباكات شاركت فيها المدفعية المباشرة وقذائف «الآر. بي. جي» وقد صرح مسؤول في قيادة قوات الردع العربية حول الوضع الأمني: رغم كل الاتصالات التي تجري على أكثر من صعيد يستمر مسلحو الميليشيات بتوسيع دائرة خرقهم لوقف اطلاق النار بالقنص على مراكز قوات الردع العربية.

● عقدت «الجبهة اللبنانية» في دير عوكر اجتماعها بعد توقف الاشتباكات الأخيرة واثر الاجتماع الذي قالت مصادر الجبهة انه خصص لبحث الوضعين الأمني والسياسي ودرس التطورات العربية الراهنة وكذلك الدولية. صرح شمعون والجميل مكررين أقوالهما السابقة بصدد السوريين والشرعية والقصف والهدنة. وقال شمعون: اننا نراقب مراقبة شديدة تطور الظروف الأمنية خصوصاً بعد ان أقر مجلس الأمن الدولي وقف اطلاق النار فنحن قد تقيدنا فوراً به بينما بقيت القوات السورية تطلق النار طيلة النهار وتابع نحن سنبقى محافظين على ما قبلناه فوراً أي على وقف اطلاق النار حتى نصل إلى درجة الدفاع عن النفس وعند ذلك لن يلومنا أحد إذا ما استلمنا الأمور بأيدينا ودافعنا عن اللبنانيين كما نعرف ان ندافع وكما اثبتت الأيام السابقة. أما الجميل فقد صرح قائلاً نحن نأسف ان تكون السلطة والشرعية والحكومة حتى الآن لا سلطة ولا شرعية ولا حكومة إنما هي واسطة ضعيفة بين الشعب وقوات الردع هذه القوات التي هي مبدئياً ورسمياً تحت سلطة الرئيس إلياس سركيس وتحت أمرة قائد لبناني ويا للأسف.

● أكد النائب الدكتور علي الخليل ان على السلطة بعد احالة شدياق وحداد على المحكمة العسكرية ان تتابع طريقها وتلجأ إلى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الذين يستمرون بالتعاون مع العدو الإسرائيلي من عسكريين ومدنيين وطالب الخليل بقطع دابر التعامل كلياً مع إسرائيل «لأن هذا التعامل يفسح في المجال أمام السيطرة الإسرائيلية التامة على تلك المنطقة عن طريق الميليشيات من دون تحمل تبعة الاحتلال العسكري المباشر أمام الرأي العام الدولي».

● أكد نائب المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، الأمين العام المساعد للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي ان على رئيس الجمهورية ان يأخذ في الاعتبار الجدي رأي الأكثرية وان يختار بين لبنان وبين بقايا «الجبهة اللبنانية» وأوضح حاوي «ان مقررات بيت الدين من حيث هي المبادىء العامة لأسس الحل السياسي الشامل في لبنان تنحي منحى ايجابياً يلتقي مع ما سبق واعلناه مراراً» وقال: اما السلبيات فهي في عدم تطبيق هذه المقررات تطبيقاً سلمياً.

● اذاعت عمدة الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي، تعميمًا إلى جميع القوميين الاجتماعيين، دعتهم فيه إلى «الالتزام بمقررات بيت الدين الداعية إلى إزالة جميع المظاهر المسلحة والانسجام مع القرار الصادر عن الحركة الوطنية اللبنانية بموافقة الحزب والداعي إلى إيكال مهمات الأمن إلى قوات الردع العربية وقوى الأمن الداخلي.

● استقبل العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وفداً من الجبهة القومية ضم كمال شاتيلا، عاصم قانصوه، واكد الوفد للخطيب تأييده لكافة التدابير الكفيلة بانهاء المظاهر المسلحة كما طالب بإدخال قوات الردع العربية إلى بلاد جبيل لوضع حد لتمادي مسلحي الكتائب في اعتداءاتهم على الأهالي.

٢٥ - تشرين الأول

● وافق مجلس الوزراء على البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين كما رضعته اللجنة الوزارية برئاسة الدكتور سليم الحص، بعدما ادخل عليه تعديلات طفيفة وشطب منه قضايا اعتبر ان تحقيقها من باب تحصيل الحاصل وأخرى اعتبر انها ليست من حجم الحلول المطروحة للمشاكل القائمة. وقد تعرض البرنامج لقضايا انهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح وتصحيح الوضع الاعلامي وبناء الجيش وصيغة الوفاق والتعامل مع إسرائيل واحياء القضاء الجنائي باعتبار انها القضايا الأساسية التي تؤدي في حال تطبيقها إلى انفراج حقيقي يمهد الطريق أمام السلام في لبنان.

● حدد الدكتور ادمون رباط الأصول التي يمكن للدولة ان تتخذها لتوقيف الاذاعات والطرق التي يحق لأصحاب هذه الاذاعات اللجؤ إليها حيال هذا الأمر. قال رباط: في امكان الدولة ان تلغي الاجازات المعطاة لانشاء المحطات الاذاعية شريطة ان يأتي قرارها مبنياً على أسباب جدية مرتبطة بالمصلحة العامة، وإذا اقتضى الأمر ان تتحمل الدولة الاضرار الناتجة عن هذا الالغاء.

● اشترط الشيخ بيار الجميل في تصريحه، «خطوة أولية وأساسية» قبل الحديث عن جمع الأسلحة أو تحريمها أو عن الوفاق الوطني وهي تقليص الوجود الغريب المعنوي والعسكري على الساحة اللبنانية». وتحدث الجميل عن ضرورة قيام الجيش بالمهام الأمنية الرئيسية في البلاد قائلاً: اننا نريد هذا الجيش في مناطقنا يذود عنها، ويرد إليها أمنها، بل نحن نتمنى ان تكون أغلبية هذا الجيش الذي نطالب به في مناطقنا من عناصر غير مسيحية وبعبارة أوضح وأصرح تحت قيادة مسلمة».

● اتهم شمعون العميد اده بأنه «فاقد العقل تماماً، ولم يبقى له إلا اللسان يستعمله للقدح والذم والكذب» ووصف تصريحه الأخير بأنه «خيانة جديدة تضاف إلى الخيانات التي تجلى بها ماضيه وماضي

أسلافه». وعلى صعيد آخر هدد شمعون المسؤولين إذا لم يمثل حداد والشدياق أمام «محكمة نزيهة» واعتبر إحالة الأثنين تحدياً لما سماه «الوطنية الحقة».

● أيد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بعض ايجابيات البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين، لكنه استغرب تضمين البرنامج نقاطاً سلبية اعتبرها نقضاً لبعض مقررات مؤتمر بيت الدين وتمييعاً لبعضها الآخر، وقال ان تكليف قيادة الجيش الحالي مهمات أمنية ووضع خطة زمنية لبناء الجيش على أسس وطنية متوازنة يشكل خروجاً على مقررات مؤتمر بيت الدين التي أقرت تركيبة الجيش الحالية.

● رحب المجلس العسكري في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - وضباط «جيش لبنان العربي» باحالة الضباط الوطنيين إلى المحكمة العسكرية مشترطين ان تكون المحاكمة علنية كما رفضوا المقارنة بين انتفاضة ضباط وجنود «جيش لبنان العربي» واعمال الضباط المتعاونين مع العدو وطالبوا باحالة فيكتور خوري إلى المحاكمة.

☆ عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووفد من المجلس الشيعي الأعلى برئاسة النائب حسين الحسيني آخر التطورات السياسية وموضوع انقطاع الاتصال بالإمام موسى الصدر إضافة إلى الإعتداءات التي يتعرض لها المواطنون الشيعة في منطقة جبيل وبعد الاجتماع قال الحسيني أن الوفد عرض مع الرئيس الحص موضوع اختفاء الصدر والاتصالات التي توصلت إليها الدولة بالتعاون مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

٢٦ - تشرين الأول

● وجهت الولايات المتحدة نداء من أجل دعم دولي للجهود التي يبذلها الرئيس اللبناني إلياس سركيس لإعادة السلام إلى بيروت وباقي المناطق اللبنانية وقال هودنغ كارتر الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية «ان الرئيس سركيس يعمل جاهداً لعودة الاستقرار للوضع في بيروت ونحن ندعم جهوده».

● أعلن وزير الموارد المائية والكهرباء الدكتور ابراهيم شعيتو ان الجيش لن يدخل الجنوب قبل حل المشاكل اللبنانية الداخلية وأكد في حديث صحافي له عدم إمكان المساواة بين الرائد سعد حداد والملازم أول أحمد الخطيب مستغرباً المقارنة بينهما.

● واصل الرئيس كميل شمعون حملته على مقررات مجلس الوزراء الأخيرة مكرراً عدم ثقته «بهكذا رجال حكم» ومعتبراً اذاعة لبنان من بيروت «اذاعة دخيلة لا تمثل أي شيء». وقد استهل شمعون تصريحه بالقول: «لن أصدق إلا عندما أرى بأم العين انه سيصار فعلاً إلى عمل جدي، وعلى مجلس الوزراء اولاً ان يوقف تدمير وتخريب الصناعات في المكلس حيث دخل الردع المعامل فاعمل فيها نهباً وتدميراً في آلاتها واستولى على موادها الأولية». وأضاف «... ناهيك عن الفلسطينيين الذين جاؤوا بهم والذين لا يزالون موجودين ونحن نعرف من أين دخلوا وأين هم موزعون وماذا يعملون».

● أبدى الشيخ بيار الجميل في تصريحه، شكه في إمكان تحقيق البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين مشترطاً وجود ما أسماه «القوات النزيهة المتجردة وتحت الأمرة اللبنانية والسلطة اللبنانية بالفعل القادرة على ترجمة هذا البرنامج إلى حيز التطبيق لتجاوب الكتائب».

● أكدت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية موقفها من مقررات مجلس الوزراء الأخيرة، وأعلنت رفضها لقيام الجيش اللبناني بأي مهام أمنية.

● حذر مجلس قيادة «المرابطون» من ان يتجه رئيس الجمهورية لأعتماد سلبيات مقررات بيت الدين دون إيجابياتها وقال ان الجيش القائم «غير وطني وغير متوازن وتسليمه مهاماً معينة تتناقض مع طائفيته وعدم وطنيته وتوازنه». ووصف إحالة الضباط الوطنيين إلى المحكمة «تنفيساً للسلطة عن حقدها تجاههم لأنهم حاربوا طائفية الجيش وانعزاليته».

● رحب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة «بمسارعة السلطة إلى وضع برنامج تطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين» التي وصفها بأنها بداية السير على طريق الخلاص من الحرب الأهلية وأبدى سعادة استغرابه لتكليف الجيش بمهمات معينة ودعا إلى تعميم «اداة الأمن الشرعي الواحد الممثل بقوات الردع العربية على كل المناطق اللبنانية.

٢٧ - تشرين الأول

● أكد مصدر حكومي ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لن يغادر بيروت إلى بغداد للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب وذلك رغبة منه في متابعة المشاورات والاتصالات لتهيئة الاجواء الملائمة لتنفيذ مقررات بيت الدين ولحث الأجهزة المعنية ولا سيما الأمنية منها، على الاسراع في وضع الخطط العسكرية المطلوبة لوضع البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين موضع التنفيذ.

● قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان حوالي ٣٥٠ إلى ٤٥٠ شخصاً لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات الأخيرة بين قوات الردع العربية وميليشيات الكتائب والاحرار في لبنان.

● قال وزير الخارجية فؤاد بطرس ان فرنسا ترغب في مساعدة الجيش اللبناني. وأضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه وجد لدى المسؤولين الفرنسيين «تفكيراً إيجابياً واهتماماً حقيقياً ببذل أقصى الجهود للاستجابة لطلبات الجيش اللبناني والعمل على سرعة تنفيذ القرارات التي ستتخذ».

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «تصميم الحكم على تنفيذ القرار القاضي بوقف كل الاذاعات الخاصة، وكل المطبوعات غير المرخص بها متجاوزين كل الاعتبارات» وأوضح ان «قرار الحكومة يعبر عن موقف الشرعية ولا شرعية لأي موقف يتعارض معه أيا كانت الذرائع» وقال: اننا نجري الاستعدادات اللازمة تمهيداً لوضع القرار موضع التنفيذ بنجاح وفعالية.

● وزعت مصادر اعلام «الجبهة اللبنانية» بياناً منسوباً إلى «القيادة الثورية للجيش اللبناني الرافضة للاحتلال السوري» انتقد فيه «ايجاد كبش محرقة كرديف لجيش لبنان العربي» وتساءل البيان عن مصير محاكمة الذين قاموا بمجازر بشري والقاع. وعمن سيحاكم «الذين دمروا البيوت وقتلوا الابرياء وامتهنوا الكرامات بإسم الشرعية» وهاجم البيان القوات السورية.

● استغرب النائب نجاح واكيم «ان يتحدث الحكم عن تكليف الجيش بمهمة سحب الأسلحة من أيدي الميليشيات في بعض المناطق في حين ان رئيس الجمهورية قال للوفد النيابي المستقل انه لا يملك ٥٠ جندياً لاقفال اذاعة».

● وصف النائب زاهر الخطيب «مساواة الخائن والوطني الجارية في الدولة بأنها مهزلة، مؤكداً ان هذه المعادلة المسخ وليد شرعي لمبدأ التوازن الواجب رفضه» وقال ان مبدأ

الوفاق مع عملاء الصهاينة مرفوض حتماً كما هو مرفوض مبدأ السلام الزائف مع العدو الصهيوني.

● ذكر الشيخ بيار الجميل بعد اجتماع بين نواب حزبه وتجمع النواب الموارنة المستقلين ان مقررات مجلس الوزراء ناقصة لأنه يلزمها التنفيذ «الذي يقوم به مستبد عادل» وقال ان أعظم خطة عمل هي التضامن والتفاهم والحوار وأعرب عن أمله بالسعي إلى هذه الخطة باخلاص وتجرد ومحبة».

● أشاد رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان، بموقف الحركة الوطنية من إزالة المظاهر المسلحة ودعوة قوات الردع العربية إلى تحمل مسؤولية ضبط الوضع الأمني في كل المناطق وأعرب عن أمله في ان يشمل هذا الموقف كل الأطراف.

● طالبت الجبهة القومية والوطنية، الدولة اللبنانية بالاسراع في تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين كرد على تمييع وتسويف وعرقلة التنفيذ وأوضحت الجبهة في بيان وزعته «ان انهاء المظاهر المسلحة وتصفية الميليشيات الطائفية ومؤسساتها الاعلامية والسياسية هو السبيل الوحيد لسيادة السلطة الشرعية على كل الأراضي اللبنانية».

● نفى الرئيس كميل شمعون ان يكون تم اتصال بينه وبين المسؤولين بشأن تنفيذ مقررات مجلس الوزراء وقال ان «هذا الأمر يتوقف على استقبالي أو عدم استقبالي لهم» ودعا شمعون الدولة «التي تأخذ قرارات وتصرف أوقاتها في رسم الخطط والبرامج» إلى معالجة ما سماه «نهب الجيش السوري للمعامل والآلات في منطقة المكلس.

● وجهت اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين نداء إلى الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي يعرض لوضع المهجرين الاجتماعي وقد فاق عددهم الـ ٧٥٠ ألفاً، ومعالجة السلطة الفئوية لهذا الوضع ويطالب النداء بتدخل السلطة لاعادة جميع المهجرين إلى أماكنهم الأصلية وانهاء مظاهر الاحتلال الإسرائيلي بتطبيق قراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦.

● نشطت عمليات القنص على مختلف المحاور التقليدية وتركزت على طريق كاليري سمعان - الحازمية.

٢٨ - تشرين الأول

● تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيراً للخارجية بالوكالة مذكرة «التكتل النيابي المستقل» التي أقرها في اجتماعه الأخير في الكارلتون وتتضمن المذكرة التي سلمها الرئيس كامل الاسعد للرئيس الحص، الطلب إلى رئيس الحكومة ادراج قضية الجنوب على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي.

● أبدت حركة «الناصريين المستقلين - المرابطون» معارضتها لقرار الحكومة وقف الاذاعات الخاصة لأنها «غير قادرة على اتخاذ قرار بوقف اذاعة «صوت لبنان العربي» أو الاستجابة لطلب أي كان بهذا الصدد، ولأن هذه الاذاعة هي ملك الجماهير الوطنية والإسلامية التي تنطق بإسمها».

● حذر الشيخ بيار الجميل «من التمادي في ممارسة الضغط العسكري بما يخرج قوات الأمن عن مهامها الأساسية ويحيلها قوات انتقام» وحدد الجميل خلاص لبنان بوسائل ثلاثة هي :

١ - ان يتفهم اللبنانيون المسيحيون منهم والمسلمون حقيقة واقعهم المشترك وينتزعوا من أيدي الآخرين كل وسائل السيطرة على مقدراتهم السياسية والوطنية والأمنية.

٢ - ان يتفهم العرب حقيقة الواقع اللبناني والدور اللبناني في المحافل العربية والدولية فلا يتوغل هؤلاء في تظلم لبنان ويحاولوا دون قتل لبنان الإنسان، ولبنان النموذج، ولبنان الاقتصاد.

٣ - ان ارتباط الوضع اللبناني بالوضع العالمي يحتم على العالم أجمع ان يتدخل بصورة مباشرة لوقف النزف عندنا بحكم كون هذه البلاد واحدة في الأسرة العالمية لفاعلية في حضارتها وإنسانيتها.

● وصف الحزب العلماني الديموقراطي القرارات الوزارية التطبيقية لمقررات بيت الدين بأنها تساهم في إعادة الأمن إلى المناطق اللبنانية ولكنه استغرب اغفال قضية الجنوب والاحتلال الصهيوني والمتعاونين معه. ورفض المساواة بين الضباط الوطنيين والضباط الخونة.

☆ عقد المكتب السياسي لحركة «أمل - أفواج المقاومة اللبنانية» اجتماعاً تابع فيه قضية اختفاء سماحة الإمام موسى الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين والمراحل التي قطعتها الإتصالات والمساعي اللبنانية والعربية والإسلامية الهادفة إلى تأمين سلامتهم وعودتهم إلى وطنهم. ونتيجة الإجتماع صدر البيان التالي: «إن حركة - أمل - إذ ترى في إخفاء سماحة الإمام الصدر ومرافقيه حلقة من حلقات المؤامرة على لبنان والمنطقة العربية وبداية جديدة للمحنة اللبنانية تقصد استمرار المؤامرة وإلهاء الأمة العربية عن مواجهة المخططات الصهيونية التي عبرت عنها اتفاقات كامب دافيد وتمكين اسرائيل من متابعة سعيها في سبيل ضرب الكيان اللبناني وإقامة «إسرائيل ثانية» تمهيداً لإقامة «إسرائيلات» أخرى على الأرض العربية».

٢٩ - تشرين الأول

● قال وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انه على استعداد للقاء أمين الجميل ووصفه بأنه «يتبع خطاً معتدلاً»... وإذا كان من الممكن التحدث معه على أساس هذا الخط فلماذا لا؟» وأضاف في حديث لمجلة «مونداي مورننغ»؛ انني أشك ان يكون بشير الجميل قد اتبع نفس هذا الخط». وقال ان الحركة الوطنية سوف تلقي سلاحها إذا ما جردت «الجبهة اللبنانية» من السلاح ولسنا مقتنعين حتى الآن بحسن نواياهم».

● أبدى الشيخ بيار الجميل مجدداً شكه في تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين، وقال انه يرجو «ألا تكون هذه المقررات كسواها من المقررات والاتفاقات والتوصيات التي نطالعها ونتوكا عليها منذ أربع سنوات وأكثر» وحسب رأيه أصبح لدى اللبنانيين «تخمة في التقرير والتدبير ولم تعد للغريب ثقة بالأقوال ولا بالقرارات إذ ان العبرة تبقى دائماً للأفعال والتنفيذ».

● انتقد الرئيس رشيد كرامي موقف رئيس الجمهورية بالنسبة لعرقلة مشروع قانون الدفاع الجديد وقال ان وزير الخارجية فؤاد بطرس في مواقفه المعروفة ما هو إلا صوت سيده ومواقفه هي مواقف رئيس الجمهورية «ولذلك فقد ارتفعت الأقنعة اليوم لتظهر الحقائق كما هي».

● ربط الاتحاد الاشتراكي العربي بين موقف رئيس الجمهورية من قانون الدفاع، وبين قرار قيادة الجيش بمحاكمة الضباط الوطنيين، «مؤكداً على مساواة ضباط وطنيين مع ضباط خونة غطاها رئيس الجمهورية بالحرص على صلاحيات قائد الجيش الماروني، بحيث بدا ان رئيس الجمهورية يراوح مكانه من حيث الحرص على كونه ممثلاً

للطائفة المارونية في الحكم وفي حالات كثيرة يبدو كممثل للجبهة الانعزالية فقط في السلطة».

● خطفت زوارق إسرائيلية سفينة تجارية قرب ساحل صيدا، واشتبكت مع قوات الردع العربية والقوات المشتركة لكنها تمكنت من اجبار السفينة على الابحار في اتجاه الساحل الفلسطيني المحتل.

٣٠ - تشرين الأول

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد انه طلب من الرئيس إلياس سركيس في لقائهما الاخير بدمشق ان يسعى لدى الدول العربية الاخرى لترسل المزيد من قواتها إلى لبنان لكي تحل محل القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية.

● تصاعدت قضية تهجير المواطنين الأرمن من مناطقهم مع تصاعد قضية تهجير المواطنين الشيعة من المتن وبلاد جبيل، فيما شهدت محاور التماس في العاصمة تصعيداً نسبياً، خاصة في الضاحية الجنوبية حيث أفاد تقرير أمني، ان الميليشيات اطلقت على مراكز قوات الردع في منطقة الشياح - عين الرمانة، ما يزيد عن ٧ قذائف من نوع ار. بي. جي ثم انتقلت دائرة التوتر إلى سن الفيل والدكوانة، كما تناول القنص منطقة المتحف وقصر منصور.

● أعلن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان انه تولى «القيادة العامة للميليشيات على اثر عزل الرائد سامي الشدياق» وقال حداد في حديث أدلى به لاذاعة إسرائيل ان شدياق تخلى عن النضال» وانه خرج من ميدان القتال أمام «العدو» لكي يلجأ مع زوجته إلى مستوطنة نهاريا في إسرائيل.

● قال الرئيس كميل شمعون انه «يرى ان لبنان مقبل على هدنة طويلة إذا التزمت قوات الردع العربية خصوصاً القوات السورية بالهدؤ وإذا تمكن الرئيس سركيس من تنفيذ خطته الأمنية». وأضاف شمعون ان «الجبهة اللبنانية» ملتزمة «حتى حدود الدفاع عن النفس بوقف اطلاق النار».

● نفى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ما يتردد عن قرب وصول قوة سعودية للحلول مكان القوات السورية في الجسر الواطي - سن الفيل مؤكداً انه لم يجر أي اتفاق أو بحث في هذا النوع. وحذر الحص في تصريح أدلى به رداً على معلومات ترددها اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بإسم الكتائب من أن يكون الذين يشيعون هذه المعلومات ويذيعونها «يبغون فتح معركة في سن الفيل، وانهم يمهدون لذلك من خلال ما يقولون».

● أبدى الحزب التقدمي الاشتراكي استغرابه لموقف رئيس الجمهورية من مشروع قانون الدفاع «المماثل لموقف الجبهة اللبنانية» كما استنكر عملية شراء الأسلحة قبل إعادة بنائه على أسس وطنية ومتوازنة وطالب الحزب قائد الجيش باصدار قرار بطرد ضباط الميليشيات في الجنوب واعتبر الاتفاق السوري - العراقي انجازاً تاريخياً في طريق الوحدة.

● قال بشير الجميل «ان الحوادث الاخيرة في منطقة جبيل مفتعلة ولها غايات وأهداف» وانتقد الجميل عملية دخول قوات الجيش «إلى مناطق الشيعة في جبيل» فقال: على رغم من ان هناك أقلية في جبيل فان هناك أقليات في مناطق اخرى متروكة تتخبط في أجواء الرعب والذعر ولا يتحرك أحد لحمايتها.

● دعا النائب جوزيف سكاف، الدولة إلى حزم أمرها وإلى تطبيق مقررات بيت الدين بعد ان لقيت الاجماع على ضرورة تنفيذها، محذراً من مغبة تعنت الفرقاء. واعتبر سكاف «ان الواقع الاجتماعي في لبنان قد كرس وجود تيارين أساسيين: المسيحي الخائف من العودة إلى نظام أهل الذمة، ويطالب بالحفاظ على لبنان مستقلاً عن العرب والإسلامي المتطرف أحياناً في التشديد على الاندماجية العربية ولو على حساب لبنان».

عرض الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع رئيس الجمهورية خلال مقابلته له في القصر الجمهوري قضية اختفاء الإمام موسى الصدر، وقال أن هذه القضية تجاوزت في أهميتها وخطورتها جميع القضايا وقال في سياق حديثه عن قمة بغداد: «نرى أن قضية الإمام الصدر تتصل من عدة أوجه بالقضايا العربية ذات الأهمية الفائقة التي دعت إلى عقد هذا المؤتمر ولذا فإن القيادات الروحية والفكرية في لبنان والعالم العربية والإسلامي تعلق آمالاً كبيرة واستثنائية على مساعي جميع الملوك والرؤساء العرب في شأن قضية الإمام الصدر ليضمنوا له نهاية سليمة وسعيدة وهم قادرون على ذلك باذن الله».

٣١ - تشرين الأول

● صرح الرائد سعد حداد بأنه تراجع عن قراره البقاء في إسرائيل وينوي العودة إلى بيروت تلبية لاستدعاء السلطات اللبنانية وأضاف حداد في حديث أدلى به إلى التلفزيون الإسرائيلي انه لن يعود إلى بيروت إلا عندما ينسحب السوريون من لبنان.

● وصل رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص إلى بغداد لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب وقد صرح لدى وصوله بان «لبنان يعتبر نفسه معنياً بهذا المؤتمر بصورة مباشرة بالنظر الى الازمة الحادة التي يعانيها منذ أكثر من ثلاث سنوات».

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ان البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين سينفذ على رغم غيابه في بغداد وسفر الرئيس الياس سركيس اليها قريباً، وقال ان الاسلوب «الذي اعتمده الحكم لتحقيق الوفاق الوطني قد تغير، فبعدما كان يقوم على تقريب وجهات النظر أصبح الحكم نفسه هو نقطة اللقاء يمد يده إلى الاطراف».

● أعلن الفريق علي الشاعر ان بلاده قررت دعم كتيبتها المشاركة في قوات الردع العربية بفصائل جديدة «تمكنها من اداء واجباتها في المنطقتين الشرقية والغربية».

● قال مصدر مسؤول في الكتيبة السودانية العاملة في قوات الردع العربية ان بلاده «أقرت زيادة القوة حتى تصبح كتيبة مشاة كاملة بكل أسلحتها الثقيلة والخفيفة».

● هاجم الرئيس كميل شمعون الرئيس سليم الحص ووصفه «بأنه طائفي تعصبي» ممنناً في الوقت ذاته المهجرين الجنوبيين بأن «الدولة رصدت من أجلهم عشرات الملايين فيما لم تتحرك لمساعدة المهجرين في المنطقة الشرقية». ووصف شمعون قمة بغداد بأنها «خطيرة خطيرة جداً على السلام في الشرق الأوسط» وشدد على «عدم الانتقاص من صلاحيات قائد الجيش».

● دعا الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه، مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في بغداد، إلى استعجال تطبيق مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في بيت الدين بالنسبة للوضع في لبنان وقال قانصوه: ان ارادة العرب المجتمعين في تحقيق الأمن والوفاق واقفال البوابات مع إسرائيل في لبنان، كما اتفق في بيت الدين، تواجه تمييعاً «ابتزازاً يومياً لمنع تحقيقها، وهما تمييع وابتزاز تمارسهما الميليشيات الانعزالية ضد الشرعية اللبنانية، عبر استمرار توترها للوضع الأمني، واعتدائها على قوات الردع العربية وابقائها للحلول التي تم وضعها، معلقة، تحيناً لفرص جديدة من أجل تفجير الوضع.

١ - تشرين الثاني

● قتل النقيب المتمرد سمير الاشقر وأصيب احد معاونيه العريف ميشال عساف وألقي القبض على ١٣ عنصراً من مجموعة ما يسمى بـ«حركة الجيش اللبناني الثوري» بينهم الملازم الفار سليم خرياطي وصودرت المعدات والاسلحة والآليات التي في حوزتهم وذلك أثناء إشتباك مع فرقة المكافحة التابعة للشعبة الثانية في الجيش اللبناني.

● **شهدت بعلشمية «مجزرة سياسية» بشعة سقط ضحيتها ٩ مواطنين معروفين بميولهم التقدمية، ذبحوا بطريقة وحشية، وقد أدانت الأحزاب الوطنية المجزرة بقسوة مشيرة إلى انها ستعمم دوريات الأمن ليلاً نهاراً.**

● نفذت الطائفة الأرمنية اضراباً سلمياً في العاصمة والضواحي احتجاجاً على الضغوط التي يتعرض لها ابناؤها على يد الميليشيات بقصد تهجيرهم، وتصفية اثنين من المواطنين الأرمن عثر على جثتهما قرب «مجوهرات طباع» في الاشرفية.

● قال النائب نجاح واكيم ان رئيس الجمهورية يعمل على انجاح مخططات «الجبهة اللبنانية» ويصر على تعطيل مقررات بيت الدين وان الرئيس الأسبق شارل حلو في أوروبا لاقناع دولها بتقسيم لبنان.

● أعلن البطريرك الماروني، انه أفهم وزير الخارجية الفرنسي لوي دي غيرنغو ما يتوجب على فرنسا من مسؤولية تجاه لبنان ووجوده الحالي، وأبلغ إذاعة «صوت لبنان» انه قابل ثلاثة بابوات في الفاتيكان، وان هناك ملفاً كبيراً كاملاً حول الازمة اللبنانية.

● حذر ابراهيم قليلات رئيس مجلس حركة الناصريين المستقلين المرابطون من خطورة الدور السعودي الذي يحاول اجهاض مؤتمر بغداد والالتفاف على نتائج ميثاق العمل القومي المعقود بين سوريا والعراق.

● أكدت «الحركة الوطنية» ان التضامن العربي المطلوب والمقبول «يجب ان ينعقد أساساً حول موقف مشترك يؤمن الحد الأدنى من متطلبات المواجهة لاتفاقي كمب ديفيد ونتائجها ولمجمل المخطط الاستسلامي». وطالبت قمة بغداد بالسعي إلى «تأمين موقف عربي جماعي» من القضية اللبنانية ينطلق من مقررات مؤتمر بيت الدين.

● أعلن بيان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية ان وفدها إلى بغداد الذي عاد، طالب المسؤولين العراقيين بالسعي في مؤتمر القمة العربي بدعم مقررات بيت الدين وجهود القوى الوطنية للوصول إلى حل شامل.

● طالب كل من الرئيس عبد الله اليافي والسيد مالك سلام والدكتور نسيب البربير والنائب شفيق الوزان. المؤتمرين في بغداد، بقرارات حاسمة الركائز لما ينشده العرب من وحدة واتحاد، والتمني عليهم بأن تحظى الازمة اللبنانية بالاهتمام الكافي منهم، خاصة مشكلة الجنوب.

✡ في الذكرى الـ ٢٤ للإنتفاضة الجزائرية وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان رسالة إلى الرئيس هواري بومدين ناشده فيها العمل على إعادة الإمام موسى الصدر ومرافقيه سالمين.

٢ - تشرين الثاني

● وجه السيد لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي نداء الى اللبنانيين قال فيه: «لا تعتمدوا على المساعدات الوهمية ولا تعتقدوا بالاوهام».

● بعد زيارة للرئيس سليمان فرنجية في زغرتا. قال الرئيس رشيد كرامي ان الجيش قام بواجبه أثناء عملية المكافحة التي قتل فيها النقيب سمير الاشقر ونأمل استمرار المسيرة.

● تعرض موكب وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، لإعتداء فيما كان يغادر منزله في الاشرفية إلى قصر بعبدا لمرافقة رئيس الجمهورية إلى بغداد. إذ قطع مسلحون الطرق وكمنوا في حديقة مار نقولا وأمطروا الموكب برصاص وقذائف فجرحوا ٤ واحتجزوا ضابطاً.

● أعلنت قيادة الجيش ان مجموعة حزبية نفذت العملية من دون علم قيادتها السياسية. واستنكر الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل الحادث وأعلنت الكتائب عن وضع امكاناتها في تصرف التحقيق.

● لم يصمد اتفاق وقف النار الذي تم التوصل إليه في الضاحية الشرقية فقد استمر رصاص القنص ورافقته رمايات متقطعة على أكثر من محور.

● أكد السيد وليد جنبلاط في واشنطن «ان القتال لا يجري بين مسلمين ومسيحيين وإنما بين الفاشيين والتقدميين».

٣ ـ تشرين الثاني

● وصف الرئيس إلياس سركيس مؤتمر وزراء خارجية دول الردع في بيت الدين بأنه «خطوة أساسية في مراحل حل القضية اللبنانية» وقال: إننا جادون في وضع هذه المقررات موضع التنفيذ آملين ان تساعدنا على تخطي الصعوبات العديدة التي تعترض عودة الحياة الطبيعية الى لبنان.

● شهدت المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية تطورات جديدة على صعيد الأمن، فقد قامت وحدات من الجيش اللبناني بتعزيز مواقعها في الدورة وقرب الكاز خانات كما في العدلية بالعناصر والآليات.

● في منطقة برج حمود انسحبت عناصر حزب الكتائب من احد المراكز بناء على اتفاق تم مع الأرمن لمنع الاحتكاك بين مسلحي الطرفين. وعقد أمين الجميل اجتماعاً مع عدد من الضباط اللبنانيين العاملين في نطاق قوات الردع وبحث في الاجتماع مقررات بيت الدين لجهة إزالة المظاهر المسلحة.

● تم عزل ونقل عدد من القياديين في «النمور» حيث وقع الرئيس كميل شمعون على قرار يقضي بعزل «أبو كمال» واستبداله بقائد آخر.

● أحدث نسف النصب التذكاري الأرمني في العامرية على طريق بكفيا في المتن الشمالي ضجة في الأوساط الارمنية في فرنسا وأوروبا. ونقلت وكالة «فرانس برس» من باريس عن بيان أصدرته لجنة الدفاع عن القضية الأرمنية في العاصمة الفرنسية جاء فيه ان نسف النصب الذي أقيم في لبنان تخليداً لذكرى ١٥٠ الفاً ذهبوا ضحية المجزرة التي ارتكبتها السلطات التركية عام ١٩١٥ يشكل تصعيداً للاستفزازات الموجهة ضد ٢٥٠ ألف أرمني في لبنان».

● وجه اتحاد العلماء رسالة مفتوحة إلى مؤتمر بغداد ذكرهم فيها بالقدس وبالمقدسات الاسلامية وطالب المؤتمر بوحدة عسكرية والعمل على تأسيس صندوق الجهاد المقدس.

● أصدرت لجنة البحوث في الكسليك بياناً ضمنته ملاحظاتها حول مقررات مؤتمر بيت الدين، فاعتبرت البرنامج التطبيقي الذي أقره مجلس الوزراء «من الخطورة على المسيحيين بما لا يقل عن خطورة توصيات بيت الدين عينها». وشنت اللجنة هجوماً على سوريا والفلسطينيين والتقدميين ونفت عن مجلس النواب تمثيله للشعب ووصفته بأنه «رث وبال.. تجاهل بقلة حياء الصيغة التمثيلية».

● قررت السوق الأوروبية المشتركة تقديم مساعدة طارئة إلى منكوبي الاحداث الاخيرة في لبنان قيمتها ٥٠٠ ألف دولار.

● طالب الرئيس عادل عسيران بفك الارتباط بين قضيتي الجنوب ولبنان عموماً.

● قال الرئيس كميل شمعون ان الذين ارتكبوا مجزرة بعلشمية «معروفون جيداً ونحن ننتظر خطوات المسؤولين حيال هذه المذبحة». واننا ننتظر نتائج قمة بغداد.

● إستنكر الأمير فيصل ارسلان «مجزرة بعلشمية» ورد على اتهام الرئيس كميل شمعون للدروز بارتكاب المجزرة قال: «ليتفضل شمعون ويدل بمعلومات قبل الاتهام».

● حذر الرئيس عادل عسيران من ان دولاً أجنبية تحاول فرض التوطين على الفلسطينيين.

● اتهم رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود حزب الكتائب بتدبير محاولة اغتيال وزير الخارجية فؤاد بطرس وطالب الدولة «باجراء تحقيق نيابي.إذا ثبت ضلوع الشيخ بيار وأمين الجميل».

● طالب النائب أمين الجميل الدولة بان توحد الاجهزة اللازمة «للسيطرة على كل لبنان ووضعها كل المناطق تحت سلطتها الشرعية» وأعلن ان الأتصالات جارية مع مختلف الأطراف من أجل هذه الغاية، ولكنه رفض تحديد هذه الاطراف.

٤ ـ تشرين الثاني

● عاد إلى العاصمة العراقية الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بعد أن ترأس وفد مؤتمر القمة العربي الذي أرسل إلى القاهرة. وقالت وكالة الانباء العراقية، انه لم يسلم الرسالة إلى السادات.

● ألقى الرئيس إلياس سركيس، كلمة لبنان في مؤتمر القمة العربي في بغداد، وقال: لا يمكن حل القضية الفلسطينية بخلق قضية جديدة في لبنان.

● استقبل الرئيس الياس سركيس في مقر إقامته في حي المنصور ببغداد الملك حسين يرافقه رئيس الحكومة الاردنية مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشريف عبد الحميد شرف وحسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وذلك بحضور رئيس الحكومة سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس. وقد جرى عرض للعلاقات الثنائية بين لبنان والاردن والاوضاع العامة في لبنان في ضوء التطورات العربية المستجدة.

● عاد الرئيس كميل شمعون إلى أسلوب التفاضل بين القوات السعودية وقوات الردع السورية، ووصف المساعدة التي يطلبها الرئيس الياس سركيس من الاشقاء العرب في مؤتمر القمة ببغداد بأنها «شحادة والشحادة غير واردة». ودعا اللبنانيين الى تحمل مسؤولياتهم.

● دافع رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل عن «ظاهرة النقيب سمير الأشقر»



■ امين الجميل ■

واعتبرها «افرازاً لما تعرض له الجيش من نقد واتهام».

● تعليقاً على بيان لجنة الكسليك رد النائب السابق شفيق الوزان. قائلاً «لن نرد ونحن بحاجة للكلمة الحلوة والى الرأي الموضوعي». وقال الدكتور نسيب البربير ان مواقفهم تدعو الى التمرد ومخالفة الواقع.

● طالب النائبان اميل روحانا صقر والدكتور علي الخليل قمة بغداد العمل على انهاء المشكلة اللبنانية إستناداً إلى فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية وإيلاء موضوع الجنوب اهتماماً خاصاً يمكن من مواجهة الأطماع الإسرائيلية في الأراضي اللبنانية».

● دعا النائب محمود عمار «إلى الافادة من المرحلة المقبلة التي يبدو انها تشجع على التحرك المؤدي الى تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين». وقال: ان الصراع العربي هو الذي يقرر مصيرنا الامر الذي يبدو معه ان قضيتنا مرتبطة بالقضية الفلسطينية.

● في إطار التحرك الوطني لدعم ميثاق العمل القومي المشترك بين سوريا والعراق، أقام المجلس السياسي الإقليمي لساحل المتن الجنوبي مهرجاناً جماهيرياً تحدث فيه كل من الدكتور فؤاد فرحات، وكمال يونس. وقد أكد الخطباء على أهمية تعزيز الميثاق القومي بإنضمام المقاومة الفلسطينية وحذروا من احتمالات تمييع مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد، وطالبوا الملوك والرؤساء بموقف واضح من اتفاقات كامب ديفيد.

● رفعت «جمعية» الخريجين العرب في أميركا» توصياتها إلى مؤتمر القمة العربي امتدحت فيها التحالف بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في ظرف تقوم بعض الأنظمة العربية بالخضوع للمخططات الاميركية في المنطقة.

● صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين قراراً يقضي بنقل وتعيين ٢٣ دبلوماسياً لبنانياً في سفارات لبنان في الخارج برتبة سكرتير سفارة ملحق.

● حكم القنص، معظم المحاور التقليدية في العاصمة، ورافقه اشتباك شاركت فيه الرشاشات الثقيلة وبعض القذائف، في المنطقة التجارية، وأفاد تقرير أمني رسمي ان اشتباكاً وقع، في منطقة سن الفيل بين عناصر من قوى الأمن الداخلي ومسلحين من الميليشيات.

● في حديث خاص لجريدة «الأمل» التي تصدر في زغرتا، قال الرئيس سليمان فرنجية «ان مؤامرة كيسينجر استهدفت توطين الفلسطينيين في لبنان خدمة لإسرائيل ولزرع مشكلة دائمة في بلدنا». وكرر انتقاداته لقيادة الجيش.

● رد الناطق بإسم لجنة المتابعة في منطقة جبيل على مطالبة بشير الجميل بإرسال الجيش إلى المنطقة بعد تكاثر حوادث نسف البيوت والتعرض للمواطنين. وذكره بمواثيق الشرف لتحييد منطقة جبيل.

٥ ـ تشرين الثاني

● تعليقاً على رحلة الحص إلى القاهرة: قال الرئيس شمعون «يجب انهاء سياسة الانتداب» وانه «مستعد لمحاورة الفلسطينيين شرط رفض التوطين».

● أيد الرئيس رشيد كرامي مطالبة الرئيس إلياس سركيس قمة بغداد بمساعدة لبنان على فصل قضيته عن القضية الفلسطينية، وقال ان توافق اللبنانيين ومؤازرة العرب يسهلان فصل قضيتنا عن قضايا المنطقة، وان خطوة ارسال وفد عربي إلى مصر لمقابلة رئيسها «كان من المفروض ان لا يتم».

● أكد الرئيس سليمان فرنجية في حديث إلى التلفزيون النمساوي. ان الاقتتال سيتجدد في لبنان إذا سحبت سوريا قواتها، «ولكن، هذه المرة بين أطراف أكثر وعلى نطاق أوسع من حرب السنتين». وحذر من حرب مسيحية ـ مسيحية «سببها سعي فئة قليلة من المسيحيين بتخطيط مع إسرائيل والولايات المتحدة إلى انشاء دولة مسيحية عنصرية».

● الحص تحدث عن نتائج الاتصالات إلى مندوبي التلفزيون والاذاعة في بغداد بقوله: لقينا تجاوباً من الجميع مع لبنان والاستعداد للمساعدة ما زال قائماً.

● هاجم كل من الدكتور عبد الله اليافي والمحامي شفيق الوزان والسيد ابراهيم قليلات رفض الرئيس أنور السادات استقبال وفد قمة بغداد، ودعوا المؤتمرين في العاصمة العراقية إلى التشدد في التدابير ضد الرئيس المصري ونظامه لا الشعب المصري، مؤكدين ان هذا الموقف يجب ان يكون حافزاً للتضامن العربي.

٦ ـ تشرين الثاني

● فسر الرئيس شمعون إطلاق سراح قائد «جيش لبنان العربي أحمد الخطيب» بأنه محاولة لحرب جديدة بين اللبنانيين والفلسطينيين في حال انسحاب القوات السورية من لبنان.

● طالب النائب العقيد فؤاد لحود تعليلاً لطرده من حزب «الوطنيين الاحرار» وأعلن انه يدعو الرئيس شمعون إلى تكذيب النبأ إذا لم يكن صادراً عنه.

● انتقد النائب البير مخيبر، «الرد الخجول» الذي واجه به الجيش الاعتداء على عناصر المكافحة ومحاولة اغتيال الوزير فؤاد بطرس.

● أبدى المجلس الإسلامي ارتياحه لتبني مؤتمر قمة بغداد مقررات قمتي الرياض والقاهرة ومؤتمر بيت الدين بشأن لبنان، ودعا اللبنانيين «لمساعدة أنفسهم» والتعاون مع السلطة في تنفيذ برنامج الحكومة التطبيقي.

٧ ـ تشرين الثاني

● صرح السيد محمود رياض بعد اجتماع لمديري المنظمات العربية المختصة التابعة للجامعة. انه عرض مع مديري المنظمات مقررات مؤتمر القمة العربي وبحث معهم اعداد برنامج عربي لإعادة بناء ما دمرته الحرب الأهلية في لبنان.

● قال وزير التربية الوطنية والعمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق ان المدير العام «لمنظمة الأونيسكو قرر نقل المكتب الإقليمي من بيروت إلى القاهرة».

● صرح النائب فؤاد لحود حول ملابسات اختطاف الضابط قزحيا شمعون، بأن وفداً من عائلة الضابط قابل الرئيس شمعون وطالبه ببذل مساعيه للافراج عن الضابط وكان جواب شمعون «رفض بشير الجميل الرد».

● دعا منير أبو فاضل نائب رئيس مجلس النواب، الحكومة إلى طرح مشروع الوفاق السياسي الذي وعدت بعرضه على المجلس، وقال ان الحكومة لم تقم حتى الآن بأية خطوة عملية وجدية.

● طلبت قيادة الجيش من وزارة الدفاع الوطني إحالة مشروع مرسوم يتعلق بمنح مساعدات مالية لعائلات العسكريين الشهداء الذين سقطوا خلال أعوام ٧٥ ـ ٧٦ ـ ١٩٧٧.

● انفجرت في بلدة عمشيت في قضاء جبيل عبوتان ناسفتان، الأولى في منزل والد قائد الجيش العماد فيكتور خوري فدمرته



■ فيكتور خوري ■

كلياً، والثانية في اسطبل يملكه قائد الجيش على مسافة غير بعيدة عن المنزل وأدت إلى جرح جندي وتدمير الاسطبل.

٨ ـ تشرين الثاني

● دعا الشيخ بيار الجميل جميع اللبنانيين إلى العمل «على إنقاذ أنفسهم بأنفسهم وجعل خلاص لبنان على أيديهم». وقال أنه لا يمكن أن يكون وفاق في ظل البندقية، ولا يمكن ان يروج لسياسة او لمكاسب معينة خارجية أو غير خارجية على حساب الوفاق اللبناني» ومما لا شك فيه ان ثمة أيدي خارجية لا تزال تضع العصي في الدواليب من أجل عرقلة مسيرة الوفاق.

● شمعون في رده على تصريح فرنجية. «لن تقع حرب مسيحية ـ مسيحية ولا نريد حرباً «مع المسلمين».

● قال الرئيس عادل عسيران، في تصريح أدلى به «ان الأمن يحل بالقوة الذاتية والتوطين يرفض في أعلى المحافل» وأضاف إذا كانت أميركا جادة في مسألة توطين الفلسطينيين عليها ان توطنهم في الآف الأميال المقفرة في أراضيها».

● شدد الرئيس أمين الحافظ على وجوب تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين، ودعا الحكم إلى اعادة النظر في اسلوب ممارسة حكمه معتمداً «التشاور» مع الجميع.

● دعت الحركة الوطنية إلى تكثيف الجهود من أجل حماية مقررات مؤتمر بغداد من محاولات التمييع ودفعها سريعاً إلى صعيد التنفيذ»، مشيرة «إلى أهمية المضي في تنفيذ أحكام ميثاق العمل القومي المشترك واجراءاته»، ورأت «في اقتران مقررات بيت الدين بالدعم العربي الشامل نقطة قوة إضافية لها إذا ما أحسنت السلطة توظيفها، ساعدت على دفع الحل شوطاً إلى الامام».

● رحب الحزب التقدمي الاشتراكي بمقررات قمة بغداد، واعتبر موافقتها على مقررات بيت الدين «تكريساً لوحدة لبنان وعروبته، وإعادة بناء الجيش على أسس وطنية». ودعا السلطة إلى الاستفادة من الدعم العربي وتنفيذ مقررات بيت الدين.

● قال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير أبو فاضل «ان أمراً واحداً يهدد مركز بيروت إذا حصل، هو الصلح بين الدول العربية وإسرائيل، ففي هذه الحال ستحتل إسرائيل مركز بيروت».

● قال النائب البير مخيبر ان حادث نسف سيارته لن يثنيه عن الاستمرار في حملته «لتحرير اللبنانيين من كل ما يحول دون ممارسة حرياتهم الأساسية» ولن توقفه عن «مقاومة التقسيم الذي يدعون إليه».

● نفى الرئيس كميل شمعون نبأ حصول ملاسنة بينه وبين بشير الجميل حول مصير الملازم في الجيش قزحيا شمعون وكرر فصل النائب فؤاد لحود.

● طالب أمين عام الجبهة القومية كمال شاتيلا، بتجميد دفع أي قرش للبنان الرسمي ما لم يتم تنفيذ مقررات بيت الدين، ويباشر بتصفية المتعاملين مع إسرائيل في الساحة اللبنانية أولاً وفي البداية».

● هاجمت عناصر من الميليشيات، بلدة كفور العربي ـ قضاء البترون فاغتالت مواطنين وجرحت سيدة وخطفت مواطناً رابعاً. في العاصمة، شهد محور الطيونة ـ بدارو اشتباكاً عنيفاً استخدمت فيه القذائف المدفعية والدبابات.

● نفى المدير العام للأمن العام الأمير فاروق أبي اللمع جملة وتفصيلاً، ان يكون هناك أي خلاف بينه وبين وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حول نقل مبنى الأمن العام. وان يكون خمسة الآف جوازسفر قد سلمت لأحد من المفوضين لتوزيعها على الحجاج فوزعت على أشخاص غير لبنانيين، أو ان يكون أي مسافر ـ ذهاباً وإياباً ـ قد تعرض لأية مضايقة في المطار من قبل جماعات مسلحة.

٩ ـ تشرين الثاني

● بينما يعرض حزب الكتائب بالعماد فيكتور خوري وقع صدام جديد في بلاد جبيل، بين عناصر من قوة «المكافحة» التابعة للجيش اللبناني ومسلحي الميليشيات، والكتائب على وجه التحديد. وقتل مسلح كتائبي ينتمي إلى منظمة «الاس، كا، اس» وجرح ابنه سمير واثنان من عناصره هما موسى بربر وسامي حبش، كما جرح عسكريان هما العريفان طوني هلال ويوسف مخلوف.

● قال وزير التربية والشؤون الاجتماعية أسعد رزق «ان أكثر من مليون شخص» أي ثلث السكان، قد تركوا منازلهم في لبنان منذ العام ١٩٧٥».

● خصص مجلس الوزراء نصف مليون ليرة لإعادة ترميم مبنى قصر بسترس الذي تهدم فيه الطابق الثاني بشكل شبه كامل.

● تلقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص برقية تهنئة من الرئيس جيمي كارتر لمناسبة عيد الأضحى المبارك ومما جاء في البرقية «جهودكم والرئيس سركيس ستحصل على دعمي الكامل».

● خيم التشاؤم على أروقة القصر الجمهوري بسبب تدهور الوضع الأمني في منطقة جبيل، وكشف هذه الاجواء تصريحان غير متفائلين للسفير البريطاني والنائب كاظم الخليل اثر خروجهما من القصر، والتأكيد على أن الوضع اللبناني محزن.

● وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان رسالة إلى اللبنانيين بمناسبة العيد هنأهم فيها وحذرهم من الانفتاح العربي على إسرائيل. وقال ان «لبنان العربي المسالم مع إسرائيل يعد طابوراً خامساً ضمن العالم العربي» ودعا المفتي إلى استمرار الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وقال «سنبقى مع المقاومة في خندق واحد».

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة، «انهاء حالة الانقسام» في الحزب، بعد أربع سنوات مؤكداً إلتقاء القوميين الاجتماعيين في كنف الحزب، بقيادة مؤسساته الدستورية المستمرة». كما أعلن في مؤتمر صحافي عقده في مقر الحزب، حضره الأمناء رئيس المجلس الأعلى مصطفى عز الدين عصام المحايري، إلياس جرجي قنيزح، يوسف الاشقر، كامل حسان، عبد الله قبرصي، هيام محسن، داوود باز ان المجلس «يدعو الرؤساء السابقين والمشاركين في اللجان وضع خبرتهم بتصرف لجنة الطوارىء».

● انتقدت «جبهة لبنان الواحد للتغيير» الخلاف داخل الحكم، داعية الحكام إلى الاتفاق من انقاذ لبنان أو الرحيل.

● أعلن النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية «ان الارهاب لن يحول دون ارتفاع صوت الحق» تعليقاً على حادث نسف سيارة النائب البير مخيبر وقال: «إذا أردتم الانتحار فلا تنحروا لبنان».

● جاء في بيان أصدره مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ تعليقاً على الاشتباكات التي حصلت بين الجيش والميليشيات «ان هذا الجيش ليس هو الجيش الوطني الذي يستطيع ان يكون العمود الفقري للبناء اللبناني الوطني».

١١ ـ تشرين الثاني

● تجدد الحوار اللبناني ـ الفلسطيني وقد أجمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح ووزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اعتبار الحوار المدخل الوحيد الى حل المشاكل لإخراج لبنان من المحنة.

● تحدث الرئيس عبد الله اليافي عن «خيبة أمل» اصيب بها المواطنون بعد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وقال: «إذا استمر الوضع الحالي نفقد الفرصة وثقة العالم».

● قال الرئيس كميل شمعون انه ضد البحث في أي مواضيع وفاقية «في وجود قوات مسلحة غريبة على أرض لبنان». وأضاف: «عندما يترك اللبنانيون وشأنهم ليهتدوا إلى الحلول من وحي لبناني صرف، أوافق على هذا البحث».

● قال الجميل في تصريح له «ان أكبر مصائب لبنان قيام خلاف بين أهل الحكم».

● أول أيام عيد الأضحى حمل مفاجأة سياسية هي تجدد الحوار بين «الجبهة اللبنانية» والمقاومة الفلسطينية. وتناول البحث ورقة عمل أساساً للحوار.

وقال شمعون: «الفلسطينيون لا يطلبون التوطين ولا نحن نقبل به». وسئل الجميل عن نتيجة الزيارة فأجاب: عليهم استقطاب الناس لنصرة قضيتهم.

● قال الدكتور نسيب البربير عضو «التجمع الاسلامي» انه ينبغي للوفاق قيادات وطنية. ودعا القيمين على الاذاعات الخاصة إلى التجاوب بمبادرة ذاتية مع قرار وقف هذه الاذاعات.

● تمنى النائب الأب سمعان الدويهي «ان تطول الهدنة لتتمكن الشرعية من بسط سلطتها» واعتبر «ان تحرك الجيش مستقلاً عن السياسيين شرط نهوض الدولة».

● اعتبر النائب حسن الرفاعي ان أي وفاق يتم بين القيادات السياسية التقليدية «هو وفاق مساومات».

● قال النائب علي الخليل ان المطلوب في «تنفيذ مقررات بيت الدين» هو أولاً توطيد الأمن والاستقرار وثانياً تنفيذ البند المتعلق بالاعلام الخاص،واعتبران الوفاق يأتي «تتويجاً لتنفيذ تلك المقررات».

● ناشد النائب بيار دكاش اللبنانيين من كل الاتجاهات «شد أزر السلطة اللبنانية وتمكينها من بناء جيش قوي يكون الاداة الفعالة لبسط نفوذها وسيادتها على كل الأراضي اللبناني».

● تعرضت سيارة السفير الهندي في بيروت لرصاص القنص وكان هو فيها مع مساعده الخاص وسائقه وعليها العلم الهندي. وقد اصيبت السيارة بأربع رصاصات على جسر فؤاد شهاب.

● نظم مئات من الأرمن الأميركيين تظاهرة سلمية وشبه صامتة خارج مقر البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة، مطالبين بحماية الاقلية الأرمنية في لبنان.

● قالت «وكالة الجماهيرية للانباء» الرسمية ان العقيد معمر القذافي بعث برسالة تأييد الى الملازم أحمد الخطيب قائد «جيش لبنان العربي». وأعرب فيها عن مشاعره قائلاً انه «سعيد وفخور بأنه استعاد مكانه الطبيعي» في صفوف جيش لبنان العربي.

● إستقبل وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس، سفير المانيا الاتحادية في لبنان ردغيرفان باشليبل الذي أبلغه قرار السوق الأوروبية المشتركة بمنح لبنان هبة تقدر قيمتها ٥٢٠ ألف دولار أميركي.

● قال العقيد فؤاد لحود أن «على الفلسطينيين التعامل مع الدولة «والجبهة اللبنانية» لا تتكلم بإسم المسيحيين.

● دعا النائب نجاح واكيم، رئيس الجمهورية إلياس سركيس إلى الاستقالة «لأنه فشل في إعادة وحدة البلاد، ولم يتخل عن انحيازه للتقسيميين».

١٢ ـ تشرين الثاني

● تحدث الرئيس كرامي في طرابلس أمام زواره فقال: ان الحكم يحتاج لمن يوفق بينه، والامل بالخلاص بعد بيت الدين مجمد، واعتبر فتوى شيخ الأزهر لا تجوز لأن شيخ الأزهر هو شيخ أنور.



■ فؤاد لحود ■

● قال النائب فؤاد لحود، في تصريح أدلى به، أن قرار الرئيس كميل شمعون فصله من حزب الوطنيين الاحرار مخالف لنصوص نظام الحزب، وأكد انه مستمر في العمل «للحد من الويلات التي تعصف بلبنان، ولا سيما منه المتن».

● رحب الدكتور عبد الله اليافي والنائب توفيق عساف بلقاء الوفد الفلسطيني والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، واعتبراه مدخلاً إلى الوفاق الوطني في حين انتقد المهندس مالك سلام والسيد ابراهيم قليلات هذا اللقاء وطالبا منظمة التحرير الفلسطينية بموقف واضح من هذا الموضوع.

● أعلن «أبو أياد» ان السيدين وليد الخالدي وحسيب الصباغ ليست لهما أي صفة رسمية في منظمة التحرير الفلسطينية أو في «فتح» وان لا علاقة للمنظمة بمقابلتهما للرئيس كميل شمعون. وأوضح ان زيارتهما كانت شخصية «ولكن أنا شخصياً على علم بها، وأعلم ماذا قالا للذين قابلاهم» ونبه أبو أياد الجميع «من مؤامرة كبرى لئلا يكونوا أدواتها».

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر دبلوماسية غربية في بيروت قولها أن قوات الأمن اللبنانية اعتقلت طالباً لبنانياً رحل من كندا في وقت سابق من هذا الشهر للاشتباه بإشتراكه في مقتل السفير الأميركي في بيروت في العام ١٩٧٦ وقالت المصادر ان بسام محمد فرخ وصل إلى بيروت بطريق الجو برفقة رجال البوليس الكندي في الثالث من شهر تشرين الثاني وسلم إلى السلطات اللبنانية.

● قال النائب الأب سمعان الدويهي انه أول من حذر من مسيرة «الجبهة اللبنانية» عندما بدأت تعتبر نفسها سلطة بديلة.

● رد الرئيس كميل شمعون على تصريح

زهير محسن بقوله، على الرأي العام ان يحكم بين نيتي ونية زهير محسن، وهاجم الجيش الأرمني.

● وزعت وكالة «وفا» تصريح لمصدر اعلامي مسؤول في «الثورة الفلسطينية». اعتبرت اللقاء الذي يتم بين بعض الاطراف الفلسطينية التي لا علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية بالرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بأنها لقاءات مشبوهة باعداء لبنان. وأدانت هذه اللقاءات.

● صرح بسام أبو الشريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن الجبهة «تعتبر كل المتعاملين مع العدو الصهيوني في مصاف الاعداء، ولذلك فهي تعتبر كميل شمعون عدواً للجماهير العربية عامة، والفلسطينيين بشكل خاص». وأدانت اللقاء الذي تم بين بعض الفلسطينيين وكميل شمعون.

☆ وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان إلى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والعربية برقية ناشدهم فيها بوضع حد لمهزلة إخفاء الصدر وأكد «أن إحراج الشعب سيخرجه من مناخه».

١٣ - تشرين الثاني

● واصل الدكتور وليد خالدي وحسيب الصباغ اتصالاتها السياسية، في ما وصف «بمهمة محددة» أخذت جانباً آخر بثلاث اجتماعات عقدت مع الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي في الشمال والرئيس سليم الحص في منزله بالدوحة.

● صدر بيان عن الحزب التقدمي الاشتراكي أدان فيه اللقاء واعتبره خرقاً لمبدأ الالتزام بمقاطعة المتعاملين مع العدو.

● أدانت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية الاتصال المشبوه. وقالت أن هذه اللقاءات تضر بقضية المقاومة الفلسطينية وبالقضية اللبنانية وبنهج المواجهة العربية لمخطط الحل الاستسلامي.

● أعلن الدكتور وليد الخالدي، أن المهمة الاساسية للوفد الفلسطيني الذي يضمه وحسيب الصباغ، في لقاءاته مع بعض الزعماء اللبنانيين، هي «لفت النظر إلى ان إسرائيل على استعداد لتحارب حتى آخر ماروني في هذا البلد».

● كرر الخالدي أهداف اللقاء مع شمعون والجميل وقال: أعتقد بأنه ليس مستحيلاً الوصول إلى نتائج ترضي المصلحة اللبنانية والعربية والفلسطينية.

● بعد اجتماع الرئيس رشيد كرامي بالدكتور وليد الخالدي قال: لا يمكن اغفال أهميته ونتمنى ان يوفقوا.

● انتقدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية - القيادة العامة وجبهة التحرير الفلسطينية، لقاء الخالدي وصباغ مع الشيخ بيار الجميل، والرئيس كميل شمعون وصرح ناطق رسمي بلسان الاعلام المركزي للجبهة الديموقراطية انهما لا يمثلان لا منظمة التحرير ولا حركة فتح.

● صنف الشيخ بيار الجميل ردات الفعل التي أثارها لقاء «الوفد الفلسطيني» مع رئيس الكتائب والاحرار بأنها «محاولات ترمي إلى تعميق الجراح في صدود اللبنانيين» وقال: «ليس لدينا أي تحفظ حول اللقاء مع الجميع».

● خصص الرئيس كميل شمعون تصريحه، للحديث عن «الخطر الشيوعي الذي يهدد إيران ويدق أبواب السعودية والاردن». وكشف عن «معلومات خطيرة» عن «عمليات تهريب السلاح إلى السعودية بدأت تجري على نطاق واسع على غرار ما كان عليه الأمر بالنسبة لإيران».

● قال كمال شاتيلا ان الأيام العشرة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لمقررات بيت الدين، «فإذا لم تأخذ المقررات طريقها إلى التنفيذ فإن الأوضاع الهادئة نسبياً سوف تنقلب ولن يكون هذا الانقلاب في صالح السلطات الرسمية».

● تجددت الاشتباكات العنيفة والتراشق المدفعي في الوسط التجاري من بيروت، ونشط رصاص القنص. واستهدف سيارة نقل مدرسية قرب تمثال بشارة الخوري في رأس النبع. فأصاب فتاتين إصابة خطيرة.

● في الضاحية الجنوبية وقعت اشتباكات متقطعة على محاور الشياح وعين الرمانة وبدارو والتحويطة وحرج الكفوري وسجل سقوط قذائف إضافة إلى رشاشات «الدوشكا» والمضاد والاسحلة الخفيفة.

● ذكرت مصادر أمنية في الشمال أنه تسلل مسلحون إلى منطقة الكورة وكمنوا على الطريق بين بلدتي كوسبا وأميون ودخل فريق منهم منزل إلياس سلوم في بلدة كفرصارون وادعوا انهم من «لواء المردة» و«الردع» ثم غادروا المنزل وأمطروه بأربع رشقات من رشاشات كلاشنكوف.

١٤ - تشرين الثاني

● أبرق الكاثوليكوس فاسكين الأول، كاثوليكوس عموم الأرمن في الاتحاد السوفياتي، من مقره في ايتش ميازين في أرمينيا السوفياتية إلى كل من البابا يوحنا بولس الثاني ومجلس الكنائس العالمي طالباً «التدخل السريع لوضع حد لما يتعرض له الأرمن في لبنان».

● أكد أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري في تصريحات أدلى بها لصحافيين عراقيين في دمشق «ان ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا سيؤثر إيجابياً على دعم شرعية لبنان».

● قال العميد ريمون اده «ان الرئيس كميل شمعون يجسد التلون فلا يرى حياته إلا تبديل الوجوه، لكن الإسرائيليين لن يدعوه يستمر في لعبه معهم، وقال العميد «ان النقيب سمير الاشقر «قبضاي» دافع عن كرامة الجيش».

● أعلن الرئيس كامل الأسعد عقب اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري، ان مشروع الدفاع يعتبر تجربة حقيقية لمعرفة مدى استعداد جميع الاطراف لبناء أجهزة الدولة اللبنانية وأكد «ان عدم اقراره يعني انه من الصعب جداً تأمين نجاح أي انجاز آخر على صعيد بناء الدولة».

● أبلغ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقادة حركة «فتح» نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية توفيق سلطان ان الاتصالات بالجبهة اللبنانية لا تعتبر اتصالات من قبل المنظمة والحركة.

● أدلى الأمين القطري لمنظمة البعث الاشتراكي عاصم قانصوه بتصريح أدان فيه الاجتماع الذي تم بين شمعون والجميل مع بعض الجهات الفلسطيني، ودعا القيادة الفلسطينية إلى تصحيح ما يمكن استغلاله واعتباره ثغرة في خط الصمود والتصدي.

● أعلن ناطق رسمي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي «أن الحزب الذي يتمسك ببقاء الرئيس سليم الحص، نظراً لمواقفه الوطنية الصادقة، يرفض تغيير الحكومة».

● أعلن النائب العقيد فؤاد لحود: ان فاعلية قائد الجيش لا تكون بإعطائه صلاحيات فضفاضة».

● قدم النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية إلى مجلس النواب

ورئاسة الحكومة اقتراح قانون يقضي بجمع الاسلحة الثقيلة وحصر حيازة السلاح الخفيف باللبنانيين فقط.

● اقترح الأمين العام لإتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا، «مشروعاً شاملاً لإعادة بناء الجيش اللبناني الجديد» ووصفه بأنه «أول مشروع وطني عسكري علمي متكامل، يطرح بدقة أسباب انهيار الجيش وكيفية اعادة بنائه من جديد» وقال أنه جرى التشاور حوله مع كل القوى الوطنية والقومية.

● اعتبر السيد ابراهيم قليلات «ان موقف الرئيس إلياس سركيس من قانون الدفاع في غير موقعه الوطني».

● تجددت الاشتباكات المباشرة، في منطقة الأسواق التجارية، وكان أشدها عنفاً اشتباك وقع على محور بناية سيتي سنتر - ساحة الدباس، وساد رصاص القنص في الضاحية الجنوبية على محاور الطيونة - بدارو والشفروليه - التحويطة وأصاب أمرأة وفتاة بجروح خطرة.

● أكد «التجمع الاسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» رفضهما أي حوار في ظل التعامل مع العدو وألحا على السلطة لحزم أمرها في تنفيذ مقررات بيت الدين».

● قال النائب ميشال ساسين ان الاوضاع التي تعيشها المنطقة الشرقية بعد الاحداث الأخيرة لا تشجع المواطنين على العودة إلى منازلهم.

● أكد الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب الملك، حرص المملكة السعودية على وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وذلك لدى استقباله رئيس بعثة الحج الرسمية اللبنانية الدكتور عمر مسيكة.

● الحزب القومي بعد الحوادث التي تعرضت لها الكورة أعلن: «يدنا طويلة وقوية». ونحن لا نضرب الصغار بل الذي يسخرون الصغار ويضللونهم ويتاجرون بهم».

١٥ - تشرين الثاني

● أعلن الشيخ بيار الجميل «ان ١٢٠ مليون عربي نقلوا حروبهم إلى لبنان».

● قال الرئيس شمعون ان عدم توصل مجلس الوزراء إلى اقرار الخطة الأمنية التي أعدتها القيادات العسكرية يعود إلى «عدم وجود الانسجام والاتفاق بين أعضاء الحكومة» وحول تصريحات العميد إده قال شمعون: «لن أجيبه...»

● في معرض رده على ما جاء على لسان شمعون والجميل حول اتهام الفلسطينيين بالتعامل مع العدو الإسرائيلي قال الرئيس عبد الله اليافي: «استغرب كل هذا الاتهام الذي لم يصدقه ولن يصدقه أحد، إذ لو فعلاً أن هناك تعاملاً بينهم لكان الفلسطينيون الآن في فلسطين». ووصف اليافي هذا الاتهام بأنه ولدنة.

● هاجمت الحركة الوطنية اللبنانية سياسة الرئيس الياس سركيس تجاه المواضيع الأساسية المطروحة واتهمته بالمغامرة، عبر تعطيله عملية بناء الجيش على أسس متوازنة وطنية، «بتفجير أزمة حكم».

● قال الشيخ محمد مهدي شمس الدين، «ان المساعي والاتصالات بشأن قضية الإمام موسى الصدر ورفيقيه مستمرة، وسنواجه التوطين بما يواجه به كل تآمر».

● أكد الحزب التقدمي الاشتراكي أن تمسك رئيس الجمهورية بصلاحيات قائد الجيش يعكس موقف «الجبهة اللبنانية» واعتبر إقرار قانون جديد للدفاع بأنه «سيكون باباً لأي حل للأزمة اللبنانية وعلى الأخص تنفيذ مقررات بيت الدين».

● جدد النواب، عادل عسيران، ومنير ابو فاضل، وعلي الخليل وزكي مزبودي، قولهم «أن التوطين مرفوض لبنانياً وفلسطينياً وعربياً».

● أكدت قيادتا الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بعد اجتماع في مقر الحزب التقدمي «ان الاتصال الفلسطيني بالجبهة اللبنانية لا يخدم مصلحة الثورة والصمود».

● عقد الأمين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي رشاد سلامة مؤتمراً صحافياً أعلن فيه مقررات المجلس العالمي للجامعة الذي عقد في ١١ تشرين الثاني في سانتياغو عاصمة تشيلي والمؤتمر القاري الأميركي الثاني عشر المنعقد في المكان نفسه من ٩ الشهر الجاري.

١٦ - تشرين الثاني

● أبو أياد يكشف لصحيفة «النهار» حقيقة الحوار وأبعاده وشروطه. مؤكداً ان: «لبنان هو البلد الوحيد المؤهل ليكون الضحية الكبرى، وان الذين يدعوننا إلى ترك البندقية يسهلون التوطين».



■ عادل عسيران ■

● قال الرئيس عادل عسيران ان الدولة لم تتخذ موقفاً حازماً منذ بداية العهد «واثبتت السلطة التنفيذية عجزها عن ممارسة حقها وصلاحياتها». وأكد انه من الواجب اعادة النظر في تركيبة الجيش منذ بداية هذا العهد.

● أعلنت الرابطات المسيحية رفضها كل اشكال التوطين وتوقفت عند «التجاوزات الخطيرة التي ترتكب في الشمال الجريح». وأعربت عن تأييدها للشرعية لفرض السيادة على كل الاراضي اللبنانية.

● قدم السفير اللبناني الجديد في واشنطن السيد خليل عيتاني أوراق اعتماده الى الرئيس كارتر في البيت الأبيض. وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الاميركي ابلغ السفير الجديد ان لبنان يستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة التي تدعم استقلاله في حدوده الدولية المعترف بها ووحدته. في حين أكد السفير اللبناني «ان التفاهم الوطني يظل دائماً الشرط الأساسي لحل مشاكلنا».

● صرح الرئيس كميل شمعون انه يأمل في أن «يتجرأ الفلسطينيون على تحدي السوريين». وأضاف في حديث أجرته معه وكالة «اليونايتد برس» لا اعتراض لنا على بقائهم المؤقت.

● حذر الشيخ بيار الجميل من التيارات الخارجية التي تفرض نفسها وصية على الشارع وتعطل الارادة اللبنانية، وطلب من الرئيس ان يلعب دوراً تاريخياً في هذه المرحلة.

● نسفت عناصر مسلحة بيت حزب الكتائب في بلدة كور (قضاء البترون)، كذلك منزل متى يونس.

● دعا وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، أفراد قوى الأمن الداخلي الى

المساهمة مساهمة فعالة ومسؤولة في تطبيق ما اتفق عليه أخيراً لازالة الحواجز، وطلب المساعدة من الجيش اللبناني، أو قوات الردع العربية أو قوات الطوارىء الدولية عند الحاجة.

١٧ - تشرين الثاني

● سلم الرئيس جيمي كارتر الى السفير اللبناني السيد خليل عيتاني عند تقديم أوراق اعتماده بياناً جاء فيه: ان المصالحة الوطنية ضرورية إذا كانت ثمة رغبة في اعادة لبنان الى موقعه.

● أعلن سفير المملكة العربية السعودية في لبنان، الفريق اول علي الشاعر، بعد زيارته بعبدا. عن أمله في ان تتوقف كل اعمال التصعيد وأضاف اننا حريصون على تنفيذ مقررات بيت الدين.

● اتهم الأمير مجيد ارسلان اليمين واليسار بأنهما «لا يريدان بناء جيش قوي وقادر ويضعان العراقيل ودعا الى ترك الأمور للعسكريين».

● طالب الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس بالاستقالة، لأنه يقف عقبة في طريق إقرار قانون جديد للدفاع.

● أوصت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية بضرورة تنفيذ مقررات بيت الدين، •وبطلب مساعدة فرنسا ديبلوماسياً ضد خطر التوطين.

وأكد الوزير فؤاد بطرس على ضرورة تنفيذ المقررات قبل توقيع المعاهدة بين مصر وإسرائيل.

● أكد السيد ياسر عرفات في لقاء تم مع وفد اللجنة التنفيذية لـ«الحركة الوطنية»، ان الثورة تدعم الحركة في برنامجها الهادف الى المحافظة على وحدة لبنان وعروبته.

● قال شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، بعد تفقده المتن الأعلى. «نادينا بالسلام ويدنا ممدودة وعسى ان يعودوا الى الصواب».

● اقتصرت الاشتباكات على تبادل نيران القناصة واطلاق الرشقات الرشاشة، على محاور المرفأ والمعرض وساحتي الشهداء والصلح ومحور بشارة الخوري - طريق الشام. وفي الضاحية الجنوبية تساقطت بعض القذائف على محاور عين الرمانة - الشياح.

● أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وجانوس كادار السكرتير العام للحزب الشيوعي المجري ان حل المشكلة اللبنانية يجب ان يقوم على اساس احترام وحدة لبنان وسلامة أراضيه وسيادته.

● طلب رئيس حزب الكتائب، في تصريحه من اللبنانيين ان يدركوا حقيقة المحنة، وقال ان الضمانات للمسيحيين خوفاً لا طمعاً.

١٨ - تشرين الثاني

● قرر مجلس جامعة الدول العربية عقد اجتماع لبحث طلب لبنان اعفاءه من حصته في ميزانية الجامعة والتي تبلغ واحداً في المئة من هذه الميزانية نظراً للظروف الخاصة التي يمر بها.

● ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان فرنسا ستسلح الجيش اللبناني لإعادة بنائه، وانها تعد الآن معدات حربية لجيش لبنان الجديد تبلغ قيمتها مليارا ونصف مليار فرنك. وهي عبارة عن مدرعات خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات من نوع «ميلان».

● أدانت وكالة «تاس» الرسمية «الاعمال البربرية للميليشيات المسيحية التي قتلت أخيراً في بيروت عشرات الاشخاص من الطائفة الأرمنية في لبنان».

● أكد رئيس المجلس الإسلامي المحامي شفيق الوزان ان المسلمين «لا يشكون من الغبن فحسب، بل يشكون من قلق جديد مبعثه الميليشيات المسلحة وتعاون اقسام منها مع إسرائيل».

● صرح العميد ريمون اده في تصريح لصحيفة«الرياض» السعودية بأن بعض الدول الغربية عرضت عليه مبالغ طائلة مقابل اشعال الحرب اللبنانية.

● قالت مصادر دبلوماسية ان كورت فالدهايم سيبلغ مجلس الأمن الدولي بأن «الوضع العسكري على طول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية لا يمكن استقراره طالما ان إسرائيل تتابع دعم القوات المسيحية اللبنانية في المنطقة».

● أعلن الرئيس شارل حلو، انه «إذا كان من الظلم أو العبث ان يتم أي سلم أو استسلام، في شرقنا العربي على حساب الشعب الفلسطيني، فمن الأظلم ان يتم هذا السلم على حساب لبنان والشعب اللبناني. وأعرب عن اعتقاده بأن طاولة مستديرة على الساحة اللبنانية، قد «تفسح في المجال للتفاهم ولوضع أسس سليمة للتعامل المشترك».

● أكد الرئيس رشيد الصلح من ان ذهاب الحكومة الحالية في ظروف الأزمة القائمة «يعقد الامور ويعيد الوضع إلى ما حصل في نيسان الماضي».

● في مهرجان خطابي بالجامعة العربية. أكد السيد ياسر عرفات ان العلاقة بين حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية تمثل تمازجاً ثورياً حقيقياً تعمد بالدم والنضال.

● أكد الشيخ بيار الجميل ان الوفاق اللبناني لا يمكن ان يتم تحت وطأة الضغط، وان حل الأزمة لن يتحقق ما لم يتحرر



■ شفيق الوزان ■

اللبنانيون من كل وصاية.

● شهدت محاور الضاحية الجنوبية في بيروت تصعيداً خطيراً تمثل في اشتباك قوي استعملت فيه المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية ودار على محاور الطيونة وبدارو والكفوري وفرن الشباك. وأفادت المعلومات عن وقوع ٥ اصابات بين قتيل وجريح.

● نشط في الاسواق التجارية رصاص القنص على محاور الصيفي وفتال وساحة الشهداء وتطور الى اشتباك استعملت فيه الاسلحة الثقيلة.

● أعلنت وزارة الدفاع (قيادة الجيش) انها قررت استئناف التطوع في الجيش بواسطة لجنة عسكرية تجوب المناطق اللبنانية.

١٩ - تشرين الثاني

● قال كمال شاتيلا ان التاريخ القريب والبعيد في لبنان اثبت بطلان الحمايات الأجنبية.

● كشف أمين الجميل في حديث إذاعي نقله راديو «صوت لبنان» الكتائبي، عن إتصالات مخططة تجري بين «الجبهة اللبنانية» ودول السوق الأوروبية التسع، عبر فرنسا وألمانيا الغربية، هدفها «اعداد خطة في الخارج لمساعدة لبنان والشرق الأوسط للتخلص من المشاكل».

● قال الرئيس كميل شمعون في حوار مع الصحافيين ان الاحداث التي وقعت في لبنان لا علاقة لها بزيارة الرئيس السادات الى إسرائيل لأن هذه الاحداث بدأت قبل الزيارة.

● أعلن ابراهيم قليلات «ان العودة المفاجئة لدور المندوب السامي السعودي الفريق اول علي الشاعر، إلى ساحة الاتصالات، تتوافق في الظهور مع صوت حامل اختام لجنة الكسليك الرئيس شارل الحلو، وذلك لخلق اطار الانسجام مع مناخات ومتطلبات فتح الملف الثاني للمؤامرة والخطوة الأولى فيه هي الحل الأردني - الإسرائيلي المنفرد». وأضاف ان هذه الاتصالات هي جزء من الجهد لترويض المرحلة.

● في مهرجان الذكرى الـ ٤٦ لتأسيس الحزب القومي في الحمراء القى الدكتور عبد الله سعادة كلمة أكد فيها ان سلطة وجيش يتهاونان في الخيانة يتهاونان في كل أمر.

● تدهور الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية من بيروت فشهدت محاورها اشتباكات عنيفة رافقها قصف مدفعي وصاروخي ألهب المنطقة.

٢٠ - تشرين الثاني

● قرر مجلس الجامعة العربية إعفاء لبنان من سداد حصته في ميزانية الجامعة العربية لعام ١٩٧٩.

● تبلغ رئيس الجمهورية، باصرار دمشق على تنفيذ مقررات بيت الدين دفعة واحدة دون تجزئة، وبضرورة سرعة التنفيذ لأن من شأن ذلك الأسهام في وضع الامور في نصابها. وقد نقل هذا الموقف إلى الرئيس سركيس العقيد سامي الخطيب.

● أبدى كل من الرئيس الدكتور عبد الله اليافي ورئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان استغرابهما لإقتراح الرئيس شارل الحلو اللقاء في باريس حول طاولة مستديرة لجميع الفرقاء اللبنانيين. واعتبر الوزان اقتراح حلو تجاوزاً للسلطة اللبنانية وافقاداً للامل بها.

● تحت شعار «معا على الطريق الى الكرامة في إيران والأراضي في فلسطين» أقامت «لجنة التضامن مع شعب إيران في لبنان» مهرجاناً خطابياً في الجامعة العربية تأييداً للانتفاضة الشعبية ضد حكم الشاه في إيران.

● اتهم الحزب التقدمي الاشتراكي السلطة بالتواطؤ مع الضابطين سعد حداد وسامي الشدياق، في تعاملهما مع العدو الإسرائيلي. وقال شهاب في تصريح أدلى به «ان الرئيس سركيس يسير في اتجاه التدويل».

● أعادت الاشتباكات العنيفة على خطوط التماس، الأجواء الساخنة إلى داخل المناطق السكنية التي استهدفتها قذائف الميليشيات وأدت إلى مقتل مواطنة في الشياح.

● وجهت قيادة قوات الردع العربية انذاراً إلى مسلحي الميليشيات بأنها سترد «بشكل أكثر قسوة» في المرات المقبلة بعد اطلاق ١٠ قذائف و١٣ قذيفةآر. بي. جي على ثكنة الطرابلسي.

● في نطاق المساعي التي يبذلها السفير السعودي علي الشاعر في بيروت من أجل تنفيذ مقررات بيت الدين وتثبيت وقف اطلاق النار، التقى الشاعر بالرئيس شمعون وأعلن «إننا مستعدون للتجاوب مع كل مسعى يضمن وقف النار وعودة الهدوء».

● باشر الوفد النروجي الذي وصل إلى بيروت برئاسة وزير الدفاع السيد رولف هانسن، اتصالاته الرسمية بالمسؤولين، للاطلاع على رأي المسؤولين في لبنان حول ما قامت به هذه القوة وتفقدها في الجنوب.

☆ تمنى النائب حسين الحسيني على المواطنين «عدم الأخذ بالشائعات التي ترددت مؤخراً حول ظهور رئيس المجلس الشيعي الإمام موسى الصدر، مؤكداً أن الاتصالات تكثفت وتصاعدت من أجل عودة الصدر ومرافقيه».

٢١ - تشرين الثاني

● أعرب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حديث أدلى به إلى «وكالة الصحافة الفرنسية»عن امله في أن تؤدي زيارة رئيس الجمهورية لباريس إلى «تفهم أفضل للوضع اللبناني، بحيث يتاح لفرنسا ان تساعدنا في التغلب على الأزمة التي ما برحنا نعانيها».

● خاطب رئيس الجمهورية إلياس سركيس جميع اللبنانيين عشية ذكرى الاستقلال. قائلاً ان: «لبنان لن يموت لأنه أكبر من المأساة لكن انقاذه لا يكون إلا بارادة اللبنانيين. وأضاف: «مسيرتنا انطلقت من قلب المحنة وبدأ العد العكسي».

● وجه بطريرك الكنيسة الأرمنية الكاثوليكوس فاسكين الأول نداء إلى «كل أرمن العالم» لمساعدة أخوانهم الأرمن في لبنان.

● قال الرئيس فاليري جيسكار ديستان «ان لا بلد فعل من أجل إعادة السلام إلى لبنان مقدار ما فعلت فرنسا».

● قال الشيخ بشير الجميل ان «استقلالنا اليوم بعيد عما اراده الأباء والاجداد، فاجزاء من الأراضي ترزح تحت الاحتلال.. ولا بديل لنا من الصمود.

● أعلن الرئيس كميل شمعون انه قرر والشيخ بيار الجميل «التأكيد على وقف اطلاق النار في كل المحاور، ووضع مراقبين محايدين لمعرفة من يخرقه».

● أكد الحزبان التقدمي الاشتراكي والشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي «ان خطر الحلقات في الصراع ضد المخطط التقسيمي هو انحياز رئيس الجمهورية إلى جانب القوى الانعزالية وتحوله إلى فريق في الصراع».

● أبدى الرئيس عادل عسيران تفاؤله

بالمبادرة السعودية، وتمنى ان تحزم السلطة أمرها، وقال «ان الأساس في الدولة هو الجيش، والجيش لن يتكون إلا بوضع الخدمة الإجبارية موضع التنفيذ»، واعتبر ان زيارة سركيس لفرنسا «ستفتح أمامه آفاقاً جديدة».

● قال السيد ميشال كانيو رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان «ان الصعوبات التي يلاقيها مندوبو الصليب الأحمر في لبنان تفوق ما يعترضهم خلال الحرب التقليدية بين دولتين».

● استمر القنص في الضاحية الجنوبية على محاور عين الرمانة والشياح ووقعت اشتباكات متقطعة في محاور صنين والمطاحن والبريد. وتعرضت شوارع الشياح لرمايات من أسلحة رشاشة ثقيلة وخفيفة.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● صرح لوي دي غيرنغو وزير خارجية فرنسا أمام مجلس الشيوخ الفرنسي ان «نجاح الرئيس إلياس سركيس هو وحده الذي يؤدي إلى إحلال السلام المدني في لبنان وإحياء الدولة والتخلي عن أي أمن مصطنع».

● جرى احتفال في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة، قلد خلاله الرئيس إلياس سركيس الضباط الجدد خريجي دورتي ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ السيوف. وألقى كلمة دعا فيها الضباط للتمسك بالشرعية.

● هددت الحركة الوطنية بالتصرف حيال موقع الرئاسة الأولى، إذا استمر الرئيس، في نهجه المؤدي إلى تبديد الفرصة الأخيرة المتبقية أمام الحل السياسي للأزمة اللبنانية».

● صرح الرئيس كميل شمعون أن دولاً كبرى ساهمت وشاركت في المؤامرة على لبنان، وقال: «ان الشباب في لبنان سيستمرون في الدفاع عن مقدساته والتضحية في سبيله».

● أكد الشيخ بيار الجميل ان «المطلوب منا جميعاً ان ننتقل إلى استقلال جديد يشترط تفاهم ابناء لبنان مرة أخيرة على أسس قومية ووطنية واضحة».

٢٤ ـ تشرين الثاني

● قبض رجال الأمن العام في مطار بيروت الدولي على ١٥ شخصاً من جنسيات متعددة ينتحلون الجنسية اللبنانية ويحملون جوازات سفر لبنانية مزورة تحمل أختام المنطقة الشرقية.

● قتل الضابط في الجيش اللبناني عفيف معيقل وجرح ثلاثة جنود وخمسة أشخاص في اشتباك مسلح في بلدة الحدث بين الميليشيات وقوة الجيش المتواجدة في المنطقة.

● أطلع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من سفير لبنان في واشنطن خليل عيتاني على وجهة النظر الأميركية بالنسبة لحل الأزمة في لبنان في ضوء ما جاء في الكلمة التي ألقاها الرئيس جيمي كارتر. وقال السفير عيتاني «الاميركيون مستعدون لحل الأزمة».

● بعد خطوة «الحل الوسط» من قبل اللجان المشتركة حول قانون الجيش. أدلى الرئيس كميل شمعون بتصريح قال فيه: «لا نقبل إلا بالنظام الفيدرالي. . . أو التقسيم».

● أصدرت اللجنة السوفياتية لتضامن شعوب أسيا وإفريقيا بياناً ندددت فيه «بالاعمال الوحشية التي تقوم بها الأوساط اليمينية المتطرفة في لبنان ضد السكان المدنيين وخصوصاً الأرمن الذين أصبحوا هدفاً لأعمال غير مسؤولة وإجرامية».

● أعلن ممثلو ٦ أحزاب سياسية فرنسية تأييدهم «لتدخل فعال من جانب فرنسا للمحافظة على وحدة لبنان وحماية الأرواح البشرية فيه خصوصاً عن طريق إرسال قوات دولية إلى بيروت».

● إلتقى الشيخ بيار الجميل قائد الجيش العماد فيكتور خوري وناقش معه قضايا الدفاع، خصوصاً مشروع القانون الذي درسته اللجان النيابية والمواد التي أقرتها منه. وعلق في تصريحه اليومي «ان تحديد صلاحيات القائد شكليات ما لم نتفق على معالم لبنان».

● صرح الأمير فيصل ارسلان «ان الدروز يرفضون انتزاع مركز رئاسة الأركان منهم».

●بدعوة من «الهيئة الشعبية» في انطلياس والنقاش والربوة التقى النائب الشيخ أمين الجميل، نخبة من الفعاليات الثقافية والاجتماعية في المنطقة في حوار مفتوح. أكد فيه أن سوريا لم تقم بدورها، وأن الكتائب اختارت الحوار مع الفلسطينيين».

● إستقبل قائد الجيش في وزارة الدفاع نائب قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال جان بول كوك وقال بيان صدر عن الشعبة الخامسة في قيادة الجيش أن البحث تركز في إمكان اشتراك الجيش في المهمات الأمنية للطوارىء.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● تجددت الاشتباكات بين جنود من الجيش اللبناني تابعين «لمجموعة الدفاع» وبين عناصر الميليشيات وأدت إلى مقتل اثنين من المسلحين وجرح اثنين آخرين وإلقاء القبض على حوالي ٦٠ شخصاً.

● اعتبر النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية أن «ظهور العماد فيكتور خوري قائد الجيش على شاشة التلفزيون والادلاء برأيه حول مشروع قانون الدفاع يتنافى مع العرف. وقد كان أولى به أن يظهر على التلفزيون ليطلع الرأي العام على وجهة نظره من المشروع المذكور».

● أدلى الرئيس الحص بتصريح رداً على تصريحات شمعون أكد فيه «الالتزام بوحدة لبنان» وقال «هذا خطنا ولن نقبل العبث به».

● في حديث أدلى به الرئيس السابق سليمان فرنجية إلى إذاعة «صوت لبنان العربي» قال: «لا حمائم وصقوراً في الكتائب بل توزيع أدوار». في فمي ماء سألفظه. . . . والجيش الحالي لا أمل فيه. وقد حدد الرئيس موقفه من المسائل الهامة التي تثار في مختلف الأوساط السياسية وفي مقدمتها قضية قانون الدفاع والجدل المثار حول صلاحيات قائد الجيش وتعامل بعض فئاته مع العدو الإسرائيلي. وقضية المخطط الذي يستهدف توطين الفلسطينيين في لبنان، والموقف الفرنسي من الاحداث اللبنانية.

● في الذكرى الـ٤٣ لتأسيس حزب «الكتائب» أعلن الشيخ بيار الجميل «ان أي تحجيم للكتائب هو تحجيم للبنان».

● دعا ابراهيم قليلات الى النضال لدخول لبنان في وحدة عربية شاملة «لأن ذلك يشكل الحل الاستراتيجي المصيري والمبدئي للحفاظ على الوطن».

● أصدر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية بياناً حول التطورات الجارية في اليمن الشمالية وأدان «النهج القمعي الحاكم في صنعاء».

● أكد رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ناظم القادري أن قلة من رجالات البلد ما زالت تعرقل مسيرة اقرار قانون الدفاع، وان حل الجيش القائم لا بد منه بعد افتضاح تعامل بعض فئاته مع العدو الإسرائيلي».

● عشية زيارة الرئيس اللبناني لباريس قال وزير الخارجية الفرنسية السيد لوي دي

غيرنغو في حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية «ان لا مستقبل للبنان واللبنانيين في الانقسام وأن فرنسا ستواصل تقديم الدعم السياسي والتشجيع المعنوي لجهود الرئيس الياس سركيس، وللحوار وسياسة الاعتدال». أما بالنسبة للفلسطينيين فأنه بعد اعطائهم حقوقهم باستطاعة من يريد البقاء في لبنان بصفة أجانب، أو الاندماج في مجموع الشعب اللبناني من دون ان يمارسوا حقوقاً سياسية».

● ألقى السيد عبد الله الأحمر في افتتاح «مؤتمر الشعب العربي» في دمشق كلمة جاء فيها «أن القوى اليمينية في لبنان هزمت عسكرياً وعزلت سياسياً».

● قال الرئيس كميل شمعون أنه «لا يريد أن تصل البلاد إلى التقسيم وأن الفيدرالية ليست ضد وحدة البلاد بل تحافظ عليها».

● قال بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح أدلى به «أن العدو الصهيوني اعتماداً على الادوات الفاشية يخطط لتوجيه ضربة للقوى الوطنية السورية والفلسطينية واللبنانية لإستنزافها ومنعها من القيام بدورها في الجبهة الشمالية التي يتم بناؤها بعد الاتفاق السوري ـ العراقي».

✡ في تأكيد من نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أن الإمام الصدر «الذي أخفي، ما زال حياً. إلا أن كبير المسؤولين الشيعة نفى الأنباء التي ذكرت أخيراً أن الإمام الصدر ومرافقيه انتقلوا إلى عاصمة أوروبية أو عاصمة عربية.

* غادر النائب السيد حسين الحسيني والعقيد عباس مكي والسيد أحمد اسماعيل عضوا المكتب السياسي لحركة «أمل» بيروت إلى باريس للاجتماع بالزعيم الديني الايراني آية الله الخميني والبحث معه في قضية الإمام موسى الصدر.

* زار سفير أميركا في لبنان السيد جون غنتر دين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بحضور عدد كبير من الشخصيات وتناول الحديث مشكلة اختفاء الصدر وقضية الجنوب.

* بعد مقابلة قام بها النائب حسين الحسيني للزعيم الديني آية الله الخميني في باريس بحضور السيد صدر الدين الصدر صرح قائلاً: «نقلنا إلى المرجع الاسلامي الشيعي الكبير المراحل والتطورات في قضية إخفاء سماحة الإمام موسى الصدر ومرافقيه»، وإن تبني الإمام الخميني لقضية إخفاء الإمام الصدر تنطلق من اعتقاد راسخ بضرورة عودته «لاكمال دوره القيادي على الساحة الوطنية والعربية والاسلامية».

٢٦ ـ تشرين الثاني

● أكد الرئيس إلياس سركيس في حديث لاذاعة «مونت كارلو» أن الجيش اللبناني «لم يبلغ بعد درجة القوة التي ننشدها له. وقد يتطلب الأمر بعض الوقت تتولى قوات الردع خلالها الاضطلاع بالمهمات الأمنية». وقال: «أن الوفاق الوطني يجب أن ينطلق من وحدة لبنان بأرضه وشعبه ومؤسساته». ونحن في صدد إنجاز برنامج عمل واضح لترسيخ قواعد الدولة بالسرعة المطلوبة، وما تقرر في بغداد أكثر من إعلان النوايا والعلاقات مع سوريا ستبقى ثابتة».

● أفادت مصادر وزارة الداخلية أن عدد جوازات السفر المزورة التي صادرها أمن عام مطار بيروت من الأجانب منتحلين الهوية اللبنانية، بلغ ٢٦ جوازاً لبنانياً صادراً عن دوائر الأمن العام في المنطقة الشرقية وعلم أن المخالفين أصحاب العلاقة ينتمون للطائفة السريانية من الجنسية التركية.

● أوضح الرئيس رشيد كرامي، أن «شعارات الفيدرالية، أو الكونفدرالية، أو التعددية اللامركزية السياسية كلها أوجه لعملة واحدة هي التقسيم، وإذا لم تقم الحكومة بما أتت من أجله فعليها الرحيل».

● أعلن البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش أنه يؤيد كل ما يتفق عليه اللبنانيون ويضمن وحدة لبنان أرضاً وشعباً وقال في تصريحه بعد إجتماع عقده في بكركي مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، أن الاعتدال هو أفضل الطرق لحل المشاكل».

● في مهرجان شعبي حاشد شاركت فيه وفود من المحافظات أحيت «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» في سينما الحمراء ذكرى الاستقلال، وقد ألقى المحامي رضوان سعادة، كلمة «المرابطون» فأكد أن القوى الوطنية صاحبة القرار وستمنع القفز فوقها، وطالب سركيس بحسم أمره وإلا استقالت بقايا لبنان».

٢٧ ـ تشرين الثاني

● في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية للرئيس إلياس سركيس أعرب فيه عن ثقته في مستقبل لبنان وعن عدم إيمانه «في إمكان تحقيق سلام يرتكز إلى صيغة اتحادية» ولمح إلى لامركزية تطبق على صعيدي الادارة والتنمية على أن تواصل الحكومة المركزية توليها شؤون السياسة العامة للدولة.

● أدلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بتصريح باللغة الانكليزية للتلفزيون الفرنسي فقال «أرجو أن تساعد محادثاتنا مع الزعماء الفرنسيين في تطوير علاقاتنا مع فرنسا، وفي تحديد المجالات التي يمكن لفرنسا أن تقدم المساعدة فيها للبنان».

● أكد وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس، في حديث لمحطة «فرانس سانتير» الاذاعية الفرنسية، «أن وحدة لبنان تمثل مبدأ أساسياً لا يقل أبداً عن الاستقلال والسيادة» وألمح إلى «امكان إيجاد صيغ كفيلة بأن تحقق، بصورة أو بأخرى، قدراً من الحرية في المناطق المختلفة، من أجل تسهيل عملية تجميع اللبنانيين حول السلطة المركزية».

● قال النائب العقيد فؤاد لحود حول مشروع قانون الدفاع الجديد: لقد حرصنا في اللجان على عدم الانتقاص من حقوق الموارنة، وفي الوقت ذاته حرصنا على منع قائد الجيش من التجاوزات التي كانت تعرض قادة الجيش في السابق لتشويه سمعتهم، والوقوع في التهلكة، وإيقاع الجيش ولبنان في التهلكة أيضاً.

● قال الشيخ بيار الجميل أن لفرنسا علاقات وثيقة بالعرب نتمنى توظيفها في مساعدة لبنان.

● استغل الرئيس كميل شمعون زيارة الرئيس إلياس سركيس إلى فرنسا ليجدد حملته على وزير خارجيتها لوي دي غيرنغو ويصفه بأنه مصاب بالهذيان، وامتدح «موقف الشعب الفرنسي وصحافته وأحزابه» وشن هجوماً على الحكومة الفرنسية لأنها لم تقبض طروحات «الجبهة اللبنانية».

● أبدى الحزب التقدمي الاشتراكي قلقه من أن يكون تغاضي العهد عن الرد على تصريحات قادة «الجبهة اللبنانية» الأخيرة حول الفدرالية والتقسيم، بسبب التنسيق غير المعلن بين ما يقوله هؤلاء، وبين ما ينوي الرئيس إلياس سركيس طرحه في فرنسا.

● إعتبر المجلس الإسلامي الميليشيات المسلحة بأنها «العائق الأساسي الذي يعطل

إرادة اللبنانيين المتعطشين إلى عودة الأمن».
وأكد أن التصريحات التي أطلقت حول «التقسيم والفدرالية» لا تعبر عن رأي الأكثرية الساحقة من المسيحيين الموارنة».

● دعا «مؤتمر الشعب العربي» في ختام أعماله في دمشق السلطة اللبنانية بحل الميليشيات.

● وجهت الرابطات المسيحية إلى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان برقية طالبت فيها «بإحلال قوات دولية محل القوات السورية، وبذلك يمكن توفير مناخ للبنانيين كي يبدأوا حوارهم».

٢٨ ـ تشرين الثاني

● ٣ لقاءات ثنائية وجلسة عمل موسعة شملت القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية استقرت على جدول أعمال المباحثات اللبنانية ـ الفرنسية، وانتهى الاتفاق بشأنها. وقد شدد الرئيس إلياس سركيس على رفضه التوطين وشدد على دور فرنسا في انقاذ لبنان. في حين أكد الرئيس فاليري جيسكار ديستان أن تفاهم اللبنانيين هو المرتكز الأساسي.

● ألقى مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني كلمة في اليوم الثاني لمناقشة قضية فلسطين في الجمعية العمومية للأمم المتحدة قال فيها: انه إذا اريد أن يتحقق سلام حقيقي في الشرق الأوسط فيجب أن لا يكون لبنان المسرح الأخير.

● كرر الرئيس كميل شمعون قوله بعد اجتماع «الجبهة اللبنانية»، أن دعوته إلى الفيديرالية هي لتفادي التقسيم مؤكداً أنها «وحدها تضمن إعادة الوحدة وأن العنف في التفكير سيقودنا حتما إلى التقسيم». وقال الشيخ بيار الجميل «أننا جميعاً نريد الوحدة ونعمل لها، وهي لا تتحقق إلا بالتفاهم، وإذا لم نتفق فالمصيبة شاملة».

● وافق أركان «التجمع الإسلامي» و«جبهة المحافظة على الجنوب»، على اقتراح للرئيس صائب سلام بانتداب وفد لزيارة دمشق من أجل البحث مع المسؤولين في العلاقات «لإبقائها مستمرة على الصعيد الايجابي البناء والمبني على وضوح الرؤية وصدق القول».

● إستبعد وزير الداخلية والاسكان تحقيق الحلم أو الأمل الذي يراود البعض، وهو أن تقترح علينا فرنسا أو أي دولة أخرى صديقة حلاً متكاملاً» مؤكداً أن «علينا أن نقلع شوكنا بيدنا».

٢٩ ـ تشرين الثاني

● من باريس دعا الرئيس إلياس سركيس اللبنانيين إلى إعادة صياغة تركيبة لبنان السياسية من جديد، من ضمن سياسة وطنية توحيدية، في إطار توافق يرضي جميع الأطراف ويحقق المساواة، وأكد مجدداً رفض لبنان توطين الفلسطينيين على أرضه محذراً من أي حل لأزمة المنطقة لا يرتكز على العدالة هو غير قابل للحياة.

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى إتخاذ قرارات حاسمة لانهاء مأساة لبنان معتبراً التباطؤ في معالجة الشأن المصيري جريمة كبرى. وقال في تصريحه اليومي «نحن نتمنى على الرئيس إلياس سركيس أن يصارح اللبنانيين بما ستواجههم به المرحلة المقبلة عبر اجراءات وتدابير جذرية تعيد الأمور إلى نصابها والحقوق إلى أصحابها.

● أعلنت «الحركة الوطنية» أن على الرئيس إلياس سركيس أن يفرض الحل الجدي المتكامل، أو أن يستمر منحازاً فيفقد مبرر وجوده، ودعت إلى اقفال ملف الحديث عن اللامركزية نهائياً.

● تحدث النائب فؤاد لحود في مؤتمر صحافي عقده في «قصر منصور» عن مخاطر تطبيق اللامركزية في لبنان واعتبر أنها تؤدي إلى التقسيم وقال: «اللامركزية الادارية تحمل في طياتها بذور تهديم وحدة لبنان السياسية».

● اعتبر النائب البير مخيبر أن كل الدعوات إلى اللامركزية أو الفيدرالية أو التقسيم، تعبر عن رأي من يطلقها، وأن الأكثرية الساحقة من اللبنانيين تريد العودة إلى صيغة ١٩٤٣ بعد تطويرها وتحديثها.

● أعلن قائد الجيش العماد فيكتور خوري، أن «المهمة الأخطر والأصعب هي المباشرة، في إعادة بناء الجيش ضمن روح أهداف السلطات الدستورية لضمان الأمن في البلاد، إلى تشكيل وعي جديد داخل «الأمة». وأشار في مقال له في صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن قانون الخدمة الاجبارية الذي صوت عليه في العام ١٩٧٥ وصدق العام ١٩٧٨ سيطبق فوراً».

● قررت قيادة «القوات اللبنانية» في اجتماع عقدته، تشكيل جهاز خاص بها «للنظر فوراً، وبصورة مستعجلة في الجرائم على أنواعها التي وقعت والتي ستقع». وعللت القيادات خطواتها هذه بـ«الاحداث الخطيرة التي حصلت أخيرا وأدت إلى شل وتعطيل المؤسسة القضائية».

● أعلن العميد ريمون اده بعد لقاء سركيس والحص في باريس، «أن القضية اللبنانية ومستقبل لبنان مرتبطان بكامب ديفيد، وبأزمة المنطقة» وأشار إلى أن «الجبهة اللبنانية» لبنانية بالاسم ومارونية ومسيحية بالإسم أيضاً.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● في نبأ لوكالة «رويتر» في لوزان في سويسرا أن جمعية «أرض البشر» الخيرية الدولية وجهت إلى الرئيس إلياس سركيس رسالة أعربت فيها عن استعدادها للسعي إلى إيجاد والدين في أوروبا الغربية لبعض الأطفال الذين يتمهم الحرب اللبنانية.

● انتقد الناطق بإسم المعارضة الديموقراطية المسيحية في البرلمان الألماني الغربي «البوندستاغ» السيد فرانتس ماركس حكومة بون لتقديمها مساعدة مالية إلى سوريا ووصف حكومة بون بأنها «قاسية ولا تشعر بالمسؤولية». وطالبها بزيادة مساعدتها الانسانية للشعب اللبناني وبالضغط على دول الأسرة الأوروبية لحملها على التدخل في حل الأزمة اللبنانية.

● وصف الرئيس كميل شمعون زيارة الرئيس سركيس لفرنسا بأنها «زيارة نصائح وارشادات كانت كالسيل الذي يصرف آخر أمل عند المواطنين». وكرر رفضه للتوطين.

● ناشد الشيخ بيار الجميل العرب والاصدقاء مساعدة لبنان لفك ارتباط قضيته بالقضايا الاخرى، وأكد معارضته الشديدة لمشاريع التوطين معتبراً أنها «خطوات عاجلة أو آجلة نحو التقسيم الذي يجهر الجميع بأنهم اعداؤه».

● أرسل الرئيس عادل عسيران برقية إلى الرئيس الفرنسي نقل إليه فيها الرفض القاطع من كل اللبنانيين، وبالأخص المسلمين الشيعة، ورفض الفلسطينيين لفكرة التوطين.

● أصدر قائد الجيش العماد فيكتور خوري مذكرة قضت باجراء تشكيلات في هيئة الأركان ورئاسة الشعب وفق التنظيم الجديد لهيكلية الجيش الذي أقرته لجان عسكرية وقانونية لاعتماده في انتظار إقرار قانون جديد للدفاع.

● اخترقت طائرتان اسرائيليتان جدار الصوت فوق الجبل وبيروت ثم اتجهتا صوب الأراضي المحتلة.



١ ـ كانون الأول

● قال الرئيس كامل الأسعد في رسالة وجهها إلى الأمين العام الدكتور كورت فالدهايم باسم التجمع الوطني النيابي «أن قوات الأمم المتحدة تبدو وكأنها تكرس الاحتلال الإسرائيلي في مناطق واسعة من الجنوب».

● قال بيار الجميل «إن التوطين يعني التقسيم وتجزئة الأرض وبعثرة الشعب، الأمر الذي لا يقبله أي لبناني».

● شن الرئيس صائب سلام هجوماً عنيفاً على رئيس الجمهورية واعتبره من «صميم الجبهة اللبنانية، وقد ناب عنها في زيارة فرنسا» كما اعتبره بأنه «أصل البلاء ومتواطىء مع الداعين إلى التقسيم» وقال «إن الرئيس سركيس لم يجرؤ على اتخاذ موقف حاسم وهو الذي عمل على تفشيل الوثيقة النيابية».

● أكد الرئيس رشيد كرامي، أن إرادة تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين، لا تزال مفقودة، وقال إن الخلاف بين المسؤولين اللبنانيين ظاهر للعيان، وشدد على أن الوفاق اللبناني هو المطلوب أولاً: «لأنه من دون أن يتفق اللبنانيون في ما بينهم لا أجد سبيلاً آخر للخروج من هذه المحنة».

● أعلن المحامي شفيق الوزان أن «المجلس الإسلامي» على استعداد لبحث اللامركزية الإدارية والإنمائية إذا كانت خالية من مشاريع التجزئة والتقسيم. قال إن «التجمع الإسلامي» يرفض الحوار في ظل تعامل البعض مع العدو الإسرائيلي.

● انتقد النائب نجاح واكيم زيارة الرئيس الياس سركيس إلى باريس واستنكر «طريقة تصرف المسؤولين الفرنسيين وقبول الرئيس سركيس والمسؤولين اللبنانيين بهذا الشكل من أشكال الاستقبال».

٢ ـ كانون الأول

● أعلن الرئيس أمين الحافظ أنه دعا المسؤولين العراقيين إلى العمل على إحياء السوق العربية المشتركة لمواجهة المعاهدات مع إسرائيل.

● أعرب الرئيس شارل الحلو عن اعتقاده بأنه لم يكن بإمكان الرئيس الياس سركيس أن يطلب من الحكومة الفرنسية أكثر مما تستطع أن تقدم وقال إن زيارة فرنسا لا يمكن أن تعطي أكثر مما توقع الطرفان.

● أيد الرئيس رشيد كرامي اقتراح الرئيس الياس سركيس بتعديل صيغة العام ١٩٤٣ بشكل يتناسب مع التطورات الجارية، وأكد أنه لا يمكن فرض صيغة التعديل بغير اتفاق وتفاهم، وأشار إلى أن «سركيس أعجز من أن يفرض حلاً».

٣ ـ كانون الأول

● قال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أن أسباب التوتر في لبنان لم تعد لبنانية، ودعا إلى تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين.

● دعا الرئيس رشيد كرامي إلى الانتهاء من «مهزلة الحاكم غير مسؤول والمسؤول غير حاكم» مؤكداً على «الوثيقة الدستورية» كورقة عمل بالنسبة لسائر الاصلاحات المطروحة.

● اعتبر الشيخ بيار الجميل تحديد هوية لبنان «ملهاة جديدة يطرحونها على عواطف اللبنانيين وعقولهم».

٤ ـ كانون الأول

● اتهم النائب إدوار حنين أمين عام «الجبهة اللبنانية» الرئيس صائب سلام بأنه مريض ورجل المزاجية السياسية، مكانه قفص الاتهام لأنه تعاون مع الفلسطينيين والسوريين لتهديم المؤسسات اللبنانية وانقلب على رؤساء الجمهوريات اللبنانيين وطعن بشارة الخوري وفؤاد شهاب وكميل شمعون وسليمان فرنجية في الظهر».

● دافع الشيخ بيار الجميل عن نفسه وعن حلفائه بصدد تهمة التعاون مع إسرائيل، وقال إنهم لو شاءوا الانفتاح على إسرائيل لكانت أمور كثيرة قد تغيرت ولكان لإسرائيل ما لغيرها على الأقل من سيطرة وسلطان على بعض البلاد وبعض العباد.

● دعا فيصل إرسلان القيادات السياسية الشابة إلى الكف عن التحرش بالجيش وقيادته واعتبر أن ما أقدم عليه قائد الجيش مؤخراً هو لمصلحة المؤسسة العسكرية.

● اعتبر إبراهيم قليلات دعوة لجنة المتابعة العربية «خطوة مرسومة الحدود والأبعاد من قبل رئيس الجمهورية والجبهة اللبنانية معاً بقصد تحجيم الدور العربي وإظهاره عاجزاً عن حل أية قضية».

● قررت الجبهة القومية، القيام «بتحرك سياسي فعّال مع الأوساط الوطنية التوحيدية الدستورية والشعبية كافة من أجل إحياء مقررات بيت الدين ووضعها موضع التنفيذ، مؤكدة رفضها لاستجداء بعض أوساط

السلطة اللبنانية، للحلول الأجنبية».

● أكدت منظمة المسيحيين الديموقراطيين، رفضها لتجزئة عودة المهجرين.

● أعرب عضوا وفد الحركة الوطنية اللبنانية إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا، إنعام رعد والدكتور سمير صباغ، عن ارتياحهما للنتائج الإيجابية التي حققتها جولة الوفد على أماكن تجمع المغتربين العرب. ونوّها بالدور الإيجابي الذي تلعبه «رابطة الخريجين العرب» في مواجهة النفوذ الصهيوني الساعي للسيطرة على «العقل الأميركي» من خلال السيطرة على الجامعات».

٥ ـ كانون الأول

● أقرت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين «تشكيل لجنة من قيادات قوات الردع وقوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني، لمناقشة الخطط الزمنية المتعلقة بتطبيق مقررات بيت الدين».

● صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بالقول أن مسلحي الميليشيات تابعوا تحرشهم بقوات الردع العربية واستأنفوا عمليات القنص على الطريق الدولية مستديرة الصياد ـ غاليري سمعان مار مخايل ومستديرة الصياد ـ الشيفرولية مما أدى إلى قطعها.

● أعلن الرئيس كامل الأسعد أن عدم ظهور تباين في الرأي بين أهل الحكم حول مشروع الدفاع الوطني يبدو وكأنه اتفاق.

● طالب شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا، بإنزال العقاب الصارم بحق مرتكبي مجزرة بعلشميه، وقال: نستنكر بشدة هذه الجريمة اللاأخلاقية الوحشية، وتاريخ طائفتنا الدرزية لم يعرف عملاً شائناً كهذا العمل الإجرامي الدنيء.

٦ ـ كانون الأول

● حركت زيارة الكاردينال باولو برتولي مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني، إلى لبنان، موضوع الوفاق الذي جددته تطورات الأحداث الأخيرة الناتجة عن تصلب «الجبهة اللبنانية» إزاء هذا الموضوع. وقد قال برتولي: إن طريق السلام صعب وطويل والوساطات تبقى فاشلة دون وفاق لبناني.

● بدأت الاحتفالات الحزبية والشعبية بالذكرى الـ ٦١ لميلاد الشهيد كمال جنبلاط وأقيمت في المناسبة مهرجانات ومسيرات وندوات غطت الشوف والجبل وبعض قرى الجنوب والبقاع والشمال.

● جدد الشيخ بيار الجميل الحديث عما سماه «انحراف المبادرة السورية انحرافاً مكشوفاً عن خطها الأساسي وهو جمع لبنان وتحقيق أمنه».

● دعا الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا «المسيحيين الوطنين الملتزمين بالولاء اللبناني الموحد، إلى التحرك لإحداث الضغوط الكافية، في وقف التعامل مع إسرائيل لفتح الطريق أمام وفاق حقيقي بين اللبنانيين».

● حذرت الحركة الوطنية اللبنانية، رئيس الجمهورية، من أية مواجهة عامة جديدة في البلاد مع «التحالف الإنعزالي» ستقرر مصيره، ومصير هذا التحالف. وأردف بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، بأن «مصير المشروع الإنعزالي في أي مواجهة لن يكون بعيداً عن الانهيار هذه المرة».

٧ ـ كانون الأول

● أعلن الوزير إبراهيم شعيتو أن القيادات العسكرية المختصة لم تنجز بعد الدراسة المتعلقة بالخطة الزمنية لتنفيذ النواحي العسكرية من مقررات بيت الدين.

● تراجع الرئيس كميل شمعون عن حملته ضد الرئيس الياس سركيس وقال إننا مستعدون لمساندة سركيس إذا أظهر إقداماً وشجاعة.

● حمّل الشيخ بيار الجميل «التيارات الخارجية والأيدي التي تتضرر من حل الأزمة اللبنانية» مسؤولية عدم تطبيق مقررات بيت الدين.

● باشرت البعثة البابوية برئاسة الكاردينال باولو برتولي مهمتها الاستطلاعية مع أهل الحكم. وقالت الوكالة الكتائبية للأنباء أن البابا يوحنا بولس الثاني ينتظر تقريراً مفصلاً عن الأوضاع اللبنانية في ضوء تطورات ما بعد كامب ديفيد «ليعد على أساسه اقتراحات تصلح أساساً لحل الأزمة اللبنانية».

● وجه الرئيس عادل عسيران رسالتين إلى الرئيس الأميركي كارتر والبابا يوحنا بولس الثاني دعاهما إلى إنقاذ لبنان من مؤامرة التوطين ومساندة الشعب الفلسطيني على تقرير مصيره.

● توقع النائب نجاح واكيم أن يتوفر حل للأزمة اللبنانية في غضون الخمسة أشهر المقبلة وقال إن رئيس الجمهورية يشكل إحدى العقبات في وجه الحل «مما يفرض التخلي عنه».

● كرر إبراهيم قليلات دعوة لجنة المتابعة العربية لسؤال الرئيس سركيس عن «توافق طروحاته التقسيمية الكاملة بينه وبين الجبهة اللبنانية».

٨ ـ كانون الأول

● تعرض السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر مع السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان إلى حادث في سماء جونيه فيما كانا عائدين من مهمة توفيقية بين اللبنانيين وذلك باسقاط طائرة الهليوكوبتر التابعة للجيش التي كانت تقل السفيرين حيث أصيب السفير السعودي برصاصة في قدمه.

● انتقد الرئيس رشيد كرامي رئيس الجمهورية على عدم حسمه الأمور لإنقاذ البلاد من مأزقها وأكد أن وفاق اللبنانيين هو السبيل الوحيد لحل الأزمة الراهنة.

● وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تعميمًا إلى الإدارات العامة دعا فيه بحزم «جميع العاملين في إدارات الدولة إلى الإلتحاق بأعمالهم تحت طائلة قطع الراتب وذلك بعد زوال الأسباب التي تحول دون التحاقهم بالوظيفة».

● عرضت الجبهة اللبنانية في اجتماع استثنائي لها في دير مارجرجس عوكر، ملف المحادثات التي ستجري في الرابع عشر من الشهر الجاري بين ممثلين عن «الجبهة» والرابطات المسيحية وبين شخصيات فرنسية من الحزب الديغولي.

☆ دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الملوك والرؤساء والمسؤولين العرب كافة إلى الكف عن المداورة والتطويل في قضية إخفاء رئيس المجلس الإمام موسى الصدر وطالب شمس الدين هؤلاء بإعادة الإمام سالماً.

٩ ـ كانون الأول

● وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سلسلة أسئلة اتهامية لقيادات «الجبهة اللبنانية» السياسية والعسكرية من دون أن يسميها وحمل بشدة على «الجبهة التي أطلقت النار على طائرة السفيرين العربيين» مشيراً إلى أعمال التهجير وتدمير الاقتصاد وتحدي

الدولة والشرعية مؤكداً أن «لا الناس ولا التاريخ سيرحمونها وسيقول الوطن كلمته أخيراً وتنتصر الدولة».

● اجتمع الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه مع وفد من الحزب الشيوعي المصري وعلى أثر الإجتماع أدلى قانصوه بتصريح أكد فيه استعداد المنظمة «لوضع إمكانياتها المتواضعة في خدمة أغراض النضال الوطني في مصر العربية».

● دعا الحزب الشيوعي لطرح استقالة سركيس وانتخاب بديل «غير مرتبط بالمشروع التقسيمي».

● تجاهلت قيادات وأجهزة إعلام «الجبهة اللبنانية» ظروف وتفاصيل الحادث الذي تعرض له سفيرا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت. كما تجاهلت الإشارة إلى المسؤولية الخطيرة المترتبة على هذه المحاولة، مكتفية بإبداء الأسف لإصابة الشاعر.

● وصف إبراهيم قليلات، إطلاق الميليشيات النار على طائرة السفيرين الشاعر والبعيجان بأنها «رسالة عدائية من الفريق الإنعزالي إلى كل العرب الذين يعملون دائماً على إمداد وتدليع هذا الفريق».

١٠ ـ كانون الأول

● تظاهر لبنان تأييداً للشعب الإيراني وقد رفعت في المسيرات صور آية الله الخميني وصور الإمام الصدر.

● صلىّ البابا يوحنا بولس الثاني من أجل نجاح مهمة الكاردينال باولو ترتولي مبعوثه الخاص إلى بيروت وقال في موعظة الأحد أمام حوالي ٦٠ ألفاً من أتباع الكنيسة الكاثوليكية أن لبنان يتعرض منذ أعوام مضت لمحن الحرب والدمار.

● اتهم الرئيس رشيد كرامي «الفريق الآخر» بأنه يؤيد الشرعية ظاهرياً ويعمل ضدها فعلاً.

● اعتبر كميل شمعون أن الرئيس سليم الحص هو «آخر شخص يحق له الدفاع عن الجيش» وقال إن رئيس الحكومة يعمل على «تقويض معنويات الجيش».

● دعا النائب بطرس حرب باسم «تجمع نواب الموارنة المستقلين» إلى عقد مؤتمر وطني لبناني في مجلس النواب «لإحباط محاولة التوطين». وقال «إن تحقيق مشروع التوطين تهديد للبنان والوطن والدولة والتركيبة والموازنة لمجتمعه السياسي، وتهديم لكيانه وتقسيم لأرضه».

● صرح بيار الجميل قائلاً إن ما يبدو من تفكك في المجتمع اللبناني ليس نتيجة رغبة أو تصميم وإنما هو نتيجة طبيعية لما تتعرض له المجتمعات من ضغوط وقلق نفسي على الحياة والرزق والمصير.

● دعا كمال شاتيلا أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل إلى «توحيد الجهود الناصرية على الساحة اللبنانية على أساس استقلالية الحركة والإنتماء القومي والولاء الوطني للبنان».

● أعلن الإمام حسن الشيرازي أن هدف مؤامرة التوطين ضرب الشيعة والفلسطينيين على السواء.

١١ ـ كانون الأول

● لجنة المتابعة الثلاثية المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين تتوقع موقفاً حاسماً من الحكم والرئيس السابق كميل شمعون يطرح على برتولي مشروعه الفيدرالي والجميل يطالب بـ«لامركزية موسعة».

● قال الوزير السوري عبد الحليم خدام أن الميليشيات عقبة تمنع وحدة لبنان والعقبة الثانية هي ضرورة مبادرة الدولة.

● أدان وزير الصحة العامة الدكتور إبراهيم شعيتو التعديات المتكررة على الجيش التي من شأنها إضعاف معنوياته وضياعه.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بأن الأزمة اللبنانية هي في الأساس أزمة سياسية، وأن الناحية الأمنية منها هي إحدى مظاهر الجانب السياسي أو إحدى انعكاساتها.

● قال النائب جوزف سكاف أن «الأزمة اللبنانية ما زالت تراوح مكانها لكننا لا نزال نأمل بمؤشرات إيجابية تبشر بقرب حل الأزمة ومن هذه المؤشرات المبادرة البابوية الجديدة المتجسدة بزيارة الكاردينال برتولي إلى لبنان والاتصالات التي يجريها البابا في أوروبا وأميركا.

● أعلن التكتل النيابي المستقل أن المدخل المنطقي والصحيح لحل الأزمة يكمن باستعادة السلطة لفعالياتها وصلاحياتها الرئيسية ولممارستها هذه الصلاحيات بوصفها دولة بالمعنى الفعلي للكلمة والعمل على وضع قراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦ موضع التنفيذ في الجنوب.

● اتهم المجلس الإسلامي «الجبهة اللبنانية» بأنها تعرقل الحل وتعطل كل مسعى عربي وقال في بيان أصدره أن رئيس الجمهورية أمام المطلب الوطني بالتحرا الجدي والحاسم لإخراج الوطن من الدوامة

● اعتبر الحزب التقدمي الإشتراكي أ، «الهجوم الذي قامت به الميليشيات ضد طائر السفيرين علي الشاعر وعبد الحميد البعيجاز بأنه ضد رئيس الجمهورية ومقررات بيت الدين». وحمل الحزب في بيان أصدره، رئيس الجمهورية مسؤولية اتخاذ القرار الحاسم وهو إما أن يكون مع «الجبهة اللبنانية» أو مع شعب لبنان.

● طالبت الحركة الوطنية وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب أن تتآزر قوات الردع العربية وقوى الأمن الداخلي في إزالة المخالفات وتحقيق الأمن في المناطق كافة.

١٢ ـ كانون الأول

● أكدت الدول العربية والدول التسع في السوق الأوروبية المشتركة الحاجة إلى إعادة السلام إلى لبنان وأعرب الفريقان عن الأمل في «أن يمنح كل اللبنانيين تأييدهم الراسخ للرئيس سركيس بوصفه رمزاً للشرعية وضماناً لها.

● تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في اجتماعين، الأمن في المنطقة الغربية وتوقع تعزيز دوريات الردع والشرطة.

● قال النائب الدكتور علي الخليل، أن «الرأي العام يتطلع إلى قرارات مجلس الوزراء بالنسبة للاعتداء على السفيرين الشاعر والبعيجان وبالنسبة للتحرشات بالجيش اللبناني، وعلى جدية تلك القرارات يتوقف إلى حد كبير سير أعمال تنفيذ مقررات بيت الدين، وبالتالي مصير حل الأزمة اللبنانية الهادفة لأنقاذ الوطن».

● أعلن البطريرك الماروني بعد اجتماعه بركني «الجبهة اللبنانية» الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، أنه يبحث في تهيئة نقاط معينة قد تكون منطلقاً صالحاً للحوار الوطني والوفاق.

● شدد إبراهيم قليلات، على الإرتباط الثابت بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الأوسط، وقال «إن التمييع الذي يمارسه رئيس الجمهورية وزمرته في إيجاد حل للأزمة اللبنانية مرتبط ومحكوم بنتائج سلسلة الترتيبات لإخراج الحل العربي الإستسلامي».

● طالب رئيس اللجنة التنفيذية لـ«تجمع

الشباب المستقل»، مجلس النواب تحمل مسؤولياته كاملة ورفع الحصانة عن النائبين كميل شمعون وبيار الجميل واتخاذ إجراءات ضدهما كما ينص الدستور اللبناني في بابه الثاني وذلك بعد تكرار ظاهرة رفع سلاح ميليشياتها ضد الجيش اللبناني ومحاولة اغتيال السفراء المعتمدين في لبنان.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه «ضد قيام وطن قومي مسيحي في لبنان» ولكنه قال «إذا تم التوطين وقع التقسيم..».

١٣ ـ كانون الأول

● أقر التكتل المستقل مذكرته التي سيرفعها إلى الكاردينال باولو برتولي، وبحث عقبات تنفيذ مقررات بيت الدين.

● شجب مجلس الوزراء الاعتداء الذي تعرض له السفيران السعودي والكويتي وأكد على ضرورة كشف الفاعلين وملاحقتهم بكل الوسائل وبحث الإجراءات التي ينبغي إجراؤها في صدد الإعتداءات التي تعرض لها الجيش اللبناني من قبل الميليشيات.

● رد رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان على تحميل بيار الجميل، المسلمين، مسؤولية الأزمة فقال: يكفي أن أقول إن المسلمين رفضوا العنف والإقتتال وتمسكوا بالأصول الديموقراطية في كل مطالبهم.

● علق بيار الجميل على مهمة البعثة البابوية في لبنان فقال: نحن نعرف أن لا أحد يستطيع أن يحمل الوفاق إلى اللبنانيين كأنه جرعات (!). وقال في تصريحه اليومي: «إن العقبة التي تمنع وحدة اللبنانيين هي أولاً عدم الاتفاق على أسس هذه الوحدة، ثانياً إن هذه الوحدة لم تبق الموضوع الرئيسي المطروح (؟) لكثرة ما أثير من مواضيع تنعكس سلبياً على الوحدة اللبنانية دون أن يحدد اللبنانيون مواقفهم منها».

● اقترح النائب نجاح واكيم على «البعثة البابوية أن لا تجهد نفسها وأن تتركنا وشأننا هي وكل الدول الأجنبية التي تصور لنا المبادرات».

● أكد النائب توفيق عساف موقفه الرافض لإقامة الكانتونات أو أي شكل من أشكال التقسيم المؤيد لوحدة لبنان شعباً وأرضاً ومؤسسات ولإعادة اللحمة اللبنانية والتعايش الأخوي بين جميع الفئات.

● دعت الحركة الوطنية اللبنانية إلى تشكيل قوة ضاغطة لفرض الخروج من دوامة الإستنزاف الأمني وإلى دفع رئيس الجمهورية للإستجابة لمنطق الحل السياسي.

١٤ ـ كانون الأول

● قال جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا أن بلاده لن تترك أية فرصة أو مناسبة لمساعدة لبنان ولتدعيم سلطة حكومته الشرعية.

● نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر موثوق به في باريس أن فرنسا «ستسحب وحدتها العاملة التي وضعت تحت تصرف القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان».

● حواجز مشتركة في المحاور الرئيسية والأحياء ودوريات مدنية سيارة لمنع المخالفات وضمان ضبط الوضع.

● احتجز مسلحون تابعون لبعض التنظيمات داني شمعون ولويس أبو شرف داخل مستشفى الجامعة الأميركية حين ضربوا طوقاً نارياً من حوله ورفضوا فك الحصار وفتح طريق العودة أمام هذين القياديين البارزين في حزبي الكتائب والأحرار.

● دعا الرئيس كامل الأسعد النواب والحكومة إلى جلسة عامة «لبحث ومناقشة البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين والوسائل الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ».

● دعا رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب إلى الوقوف بحزم لدرء خطر «التوطين» على القضية الفلسطينية.

● أكد الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا أنه «لم يعد من المقبول وطنياً استمرار الحكم من دون حسم سياسي على قاعدة مقررات بيت الدين واستمرار رئيس الجمهورية في طمس التيار الوطني المسيحي المستقل المتحرر من الصهيونية واعتبار «الجبهة اللبنانية» الممثل الوحيد للمسيحيين».

● أعلن إبراهيم قليلات رفضه أن يتم اللقاء بينه وبين الموفد البابوي الكاردينال برتولي في كنيسة الكبوشية «بينما قام بزيارة تظاهرية أثناء لقاءاته مع الفريق الآخر إلى كل من مقري الأحرار والكتائب الفاشيستيين المتعاملين مع الصهيونية».

● طالب أمين عام «طلائع العمل الشعبي» يوسف صفوان رئيس الجمهورية «بالإقلاع عن المماطلة في تنفيذ مقررات بيت الدين».

١٥ ـ كانون الأول

● تناقلت مصادر إعلامية في «الجبهة اللبنانية» معلومات مفادها أن المدارس الكاثوليكية تنوي تأجيل افتتاح العام الدراسي فيها إلى أجل غير مسمى «ريثما تتضح الصورة الأمنية».

● أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن خفض القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة في لبنان سيتم تدريجياً.

● انجزت لجنة الصياغة النيابية المنبثقة عن لجنتي الإدارة والعدل والدفاع النيابيتين مهمتها بإقرار الثلاث والعشرين مادة الأخيرة من مشروع قانون الدفاع الوطني الجديد.

● هيأ تجمع نواب الموارنة لجولة لقاءات في دمشق منطلقاً من اعتبار نفسه الطرف المؤهل لبحث خلافاتها مع «الجبهة اللبنانية».

● عقدت جماعة العلماء اجتماعاً في مكتب الإمام حسن الشيرازي تدارست خلاله آخر التطورات على الساحة اللبنانية والمعلومات التي وردت إليها من إيران.

● قدم النائب فؤاد الطحيني مذكرة إلى الكاردينال برتولي تمنى فيها له النجاح في مهمته البابوية وشدد على أن الذين أطلقوا الدعوات الخطيرة في تقسيم لبنان لا يمثلون المسيحيين في لبنان ولا ينطقون باسمهم.

☆ شجبت حركة «أمل» في بيان لها «بعض المشبوهين الذين تعرف الحركة دورهم قبل وخلال وبعد إخفاء الإمام الصدر» ويعرف الرأي العام اجتماعاتهم المشبوهة «مع عملاء اسرائيل» وحذرت المواطنين من «محاولات هؤلاء المشبوهين إثارة الفتن التي حالت الحركة منذ البدء دونها» وطلبت عدم الأخذ إلا ببياناتها أو بيانات المجلس الشيعي الأعلى.

١٦ ـ كانون الأول

● أعلن الرئيس كامل الأسعد، أن التكتل النيابي المستقل يرى «أن مفتاح أي حل، ومعالجة أي مشكل هو بوجوب تطبيق مقررات بيت الدين» وتمنى أن يكون «التفاؤل بحل الأزمة في محله» وقال: لا أعرف إلى أي عوامل يستند هؤلاء المتفائلون.

● أعربت مصادر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، عن استهجانه لما ورد في بيان. لحركة سياسية معروفة، حول حادث

مستشفى الجامعة الأميركية خاصة ما جاء فيه عن أن الحركة المشار إليها أبلغت رئيس الحكومة أن عليه التوجه إلى مكان الحادث.

● ذكر نائبا المتن الجنوبي نديم نعيم والدكتور بيار دكاش أنهما اقترحا على الرئيس الياس سركيس خلال لقائهما به مؤخراً وجوب إدخال الجيش اللبناني إلى منطقة عين الرمانة وتعزيزه عدة وعدداً وإعطائه الأوامر المشددة لمكافحة كل التجاوزات.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أنه باق في طرابلس ولن يحضر جلسة مجلس النواب وشدد حملته على «الجبهة اللبنانية» وحملها مسؤولية استمرار الأزمة ومعاناة المهجرين.

● دعا قائد الجيش العماد فيكتور خوري إلى «ضرب اليد التي ستمتد إلى الجيش دونما هوادة».

● أدان الحزب السوري القومي الإجتماعي «الزيارة غير المسؤولة» التي قام بها داني شمعون ولويس أبو شرف للسفير السعودي في مستشفى الجامعة الأميركية.

● تمنى نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل، عقد قمة روحية بحضور الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي وجميع رؤساء الطوائف الروحية للتداول في الحلول اللازمة للأزمة اللبنانية.

● أدان أمين عام التنظيم الشوري الناصري، «الإستفزاز الشمعوني ـ الكتائبي الذي تمثل في قدوم داني شمعون وصحبه إلى مستشفى الجامعة الأميركية، مع ما يعنيه تواجد عميل إسرائيلي من هذا الطراز في مناطقنا من تحد للكرامة الوطنية».

✡ نفى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ما تردد عن وجود فرق انتحارية تابعة للمجلس انتقلت إلى بعض العواصم العربية للانتقام مما تعرض أو يمكن أن يتعرض له الإمام موسى الصدر رئيس المجلس وأكد في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية أنه لا وجود لهذه الفرق على الإطلاق.

١٧ ـ كانون الأول

● أعلن رئيس حزب الكتائب بعد اجتماعه إلى البطريرك الماروني خريش أنه قد آن الأوان للالتقاء على تقرير الشأن، فإما اتفاق على ما نريد من عيش كريم وإما اتفاق على فراق.

● أوضح وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان أن «هدف الخطة الأمنية الجديدة في لبنان هو منع وصول المزيد من الأسلحة للأطراف المختلفة والعمل على جمع الأسلحة الموجودة حالياً».

● لم يرفض الرئيس كميل شمعون مبدأ الإجتماع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقال «إذا طلب ولم استقبله يكون ذلك ضد كل التقاليد اللبنانية».

● حمّل اتحاد قوى الشعب العامل، الدولة، مسؤولية ما يتعرض له العاملون في المرفأ لأي سوء من قبل الميليشيات وأكد أن الهدف المركزي للصهاينة اليوم هو الاحتفاظ بالميليشيات العنصرية قوية لتتمكن من تحويل جزء من لبنان إلى دويلة عنصرية تفتح الطريق للتعدد الكياني الذي يخدم الأمن الصهيوني.

١٨ ـ كانون الأول

● الحكم يطالب الكتل النيابية بعدم «إحراج» الحكومة والحص يستجيب للمداخلات فلا يطرح الثقة بنفسه.

● عرض وزير الخارجية فؤاد بطرس لدى استقباله سفير السنغال في لبنان ما أشير مؤخراً عن احتمال سحب القوة السنغالية العاملة في إطار قوات الطوارىء الدولية ووصف السفير السنغالي سامبا نادای أنباء انسحاب القوة السنغالية بأنها «مجرد أنباء صحافية» وأضاف أن الفرقة السنغالية أتت إلى لبنان في إطار الصداقة التي تمليها العلاقات بين السنغال ولبنان، وهي باقية طالما أن الأمور لم تتطور، والفرقة ستبقى موضوعة بتصرف لبنان.

● صرح جورج حاوي عندما زار «المرابطون» بأنه لولا اهتمام إبراهيم قليلات وسمير صباغ لما خرج داني شمعون حياً من الجامعة الأميركية.

● أوضح المهندس عاصم قانصوه الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان الأسباب التي حدت به إلى عدم مقابلة المبعوث البابوي الكاردينال برتولي، فقال إن الكاردينال أبدى «انحيازاً مسبقاً لا يتوافق مع سياسة الفاتيكان باجتماعه إلى ممثلي حزبي شمعون والكتائب في مقريهما، وعدم فعل الشيء ذاته بالنسبة للأحزاب القومية والوطنية.

١٩ ـ كانون الأول

● أعلن الموفد البابوي إلى لبنان الكاردينال باولو برتولي «أن هناك أملاً في تسوية الحرب الأهلية اللبنانية».

● جرى اجتماع غير رسمي لـ «الجبهة اللبنانية» حيث صرح الرئيس السابق كميل شمعون أنه ضد إقفال الإذاعات الخاصة وضد رفع اسعار النفط... وأحداث إيران.

● غادر بيروت الكاردينال برتولي الموفد البابوي إلى لبنان الذي قال قبل مغادرته المطار أن لقاءاته بالأطراف اللبنانية أتاحت له الحصول على «معلومات مهمة سينقلها بأمانة إلى البابا يوحنا بولس الثاني».

● أكد الرئيس رشيد كرامي بعد استقباله النائب كاظم الخليل أن «الحوار والاتفاق بين المعنيين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعرب أجمعين هو البرنامج والمخطط الذي يجب السير فيه».

٢٠ ـ كانون الأول

● تحدثت صحيفة «الرياض» السعودية عما وصفته محاولة «لاغتيال الدور السعودي البناء في إنهاء حرب أهلية عربية في لبنان» وتساءلت الصحيفة عمن يقف وراء هذه المحاولة «بعد أن كان هذا الدور سيصل بهذا البلد المحترق إلى شاطىء الأمان وأن ينقذه من مستنقع الدمار».

● قبول استقالة الوزير فؤاد بطرس من وزارة الدفاع وتعيين العماد فيكتور خوري قائد الجيش وزير للدفاع. كذلك قبول استقالة الوزير ميشال ضومط وتكليف الوزيرين أمين البزري وأسعد رزق بالحقيبتين اللتين كان يشغلهما وهما الزراعة والصناعة والنفط.

● أكد الرئيس الدكتور سليم الحص أن الحكومة عازمة على إعادة بناء الجيش وقوى الأمن وتزويدها بالوسائل التي تمكنها من بسط الأمن وحفظ النظام على كافة الأراضي اللبنانية ووضع حد للممارسات غير المشروعة التي يقوم بها بعض الأحزاب.

● أكد النائب الدكتور عبد الله الراسي، أن الرئيس سليمان فرنجية عازم على الإنتقال من زغرتا إلى المنطقة الغربية من بيروت.

● نقلت وكالة الأنباء السورية نص تعليق سياسي أذاعته إذاعة دمشق جاء فيه أن إسرائيل حالت كعادتها بشكل مباشر أو غير مباشر وعن طريق العملاء المحليين دون تنفيذ مقررات بيت الدين لأن مصلحتها تنطلق أساساً من أن تفشيل أي جهد عربي سيخدم سياستها العدوانية والتوسعية.

● اعتبر بيار الجميل أن «مؤشرات جلسات مجلس النواب تصلح لأن تتحول إلى جلسات للحوار والتفاهم ليس على أساس مناقشات سياسية حول بيانات حكومية وإنما على أساس مناقشة المواضيع الوطنية الكبرى المطروحة، أقلها قضية التوطين وتصور مستقبل لبنان».

● أعلن الرئيس الدكتور أمين الحافظ أن المشكلة اللبنانية تشكل منفذاً للخطر الصهيوني العسكري والإقتصادي إلى العرب، مما يشكل تهديداً مباشراً للجبهة الشرقية والجبهة الشمالية، وحذر الحافظ من أن يكون الجنوب اللبناني «مسرحاً لحركة التفاف إسرائيلية على الجبهات العربية وصمودها».

٢١ - كانون الأول

● على أثر استقبال وفد الأميركيين العرب صرح الرئيس السوري حافظ الأسد بالقول: أننا نؤدي واجبنا في لبنان على أساس أن اللبناني جزء من أمتنا.

● اقترح ريمون إده عميد الكتلة الوطنية اللبنانية «مشروع مارشال» تمول السعودية الجزء الأكبر منه لإعادة بناء لبنان.

● وصف إبراهيم قليلات استقالة الوزير فؤاد بطرس من وزارة الدفاع وتعيين قائد الجيش العماد فيكتور خوري خلفاً له بأنه «قرار رضوخ من «بطرس الخارجية» و«بطرس الحكم» للقرار الأساسي للميليشيات..».

● طالب النائب فؤاد الطحيني بعض الفئات اللبنانية أن تتخلص من «عقدة» قوات الردع العربية لأن هذه القوات شرعية ومسؤوليتها الحفاظ على الأمن.

● قال بيار الجميل أن حزب الكتائب «كان يفضل أن يبقى خوري متفرغاً لقيادة الجيش دون أن يتدخل بالعمل السياسي». كما قال أيضاً «أنه كان يفضل أن يبقى قائد الجيش قائداً للجيش لأن السياسة شيء والجيش شيء آخر».

٢٢ - كانون الأول

● شجبت سوريا وتشيكوسلوفاكيا استمرار التدخل الإسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية وأعربتا عن تأييدهما لإعادة الوضع في لبنان إلى حالته الطبيعية وضمان استقلاله ووحدته.

● استهدف تفجير جديد بواسطة الأجهزة السلكية شاحنة لقوات الردع العربية كانت تنقل عشرة جنود بين البرزة والفياضية.

● عرض غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش على رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس مشروعه الخاص لعقد مصالحة مارونية تشمل جميع زعماء الطائفة.

٢٣ - كانون الأول

● اتهمت صحيفة «تشرين» السورية الولايات المتحدة بالإعداد لموجة عنف جديدة في لبنان قبل توقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية.

● قال البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش «أن لا حل لقضايانا المعقدة خارج نطاق الحقيقة والصراحة» ودعا إلى «اعتماد صيغة تؤمن لجميع اللبنانيين ما يصبون إليه.. فلا فضل للبناني على لبناني إلا بقدر ما يقدم لوطنه ومواطنيه من خدمة ويبذل من تضحيات».

● انتقد هنري صفير تصرفات الدولة المتناقضة، مشيراً إلى إعلان الدولة عزمها على إغلاق الإذاعات الخاصة في الوقت الذي كانت تبث فيه إذاعة الكتائب وقائع الجلسة النيابية من قاعة المجلس.

● قال بيار الجميل «أن مآسي جديدة ستنزل بنا من كل صوب وجانب ساعة تظهر في الجنوب وأخرى في الشمال أو البقاع».

● طلب الرئيس كامل الأسعد إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المبادرة باسم لبنان إلى عودة مجلس الأمن الدولي للإنعقاد فوراً للبحث في موضوع الجنوب برمته ومتابعة تنفيذ قراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦.

● أعلنت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان قائلة: لنرفع شعار تغيير رئيس الجمهورية «إذا استمر على انحيازه».

● أعلن توفيق سلطان نائب المجلس السياسي المركزي أن الحركة الوطنية اللبنانية «ستتصدى للعدوان الإسرائيلي على الجنوب. وستطالب الحكم بإنهاء دور الجيب العميل الذي يترك - صمت الدولة عنه - المجال مفتوحاً لتدخل إسرائيل ويضعف دور القوات الدولية في تنفيذ مقررات مجلس الأمن».

● حذرت «جبهة المواجهة الوطنية» من المخطط الذي «ينفذ خطوة خطوة والرامي إلى اقتطاع القسم الحيوي من منطقة الجنوب عن طريق تكريس الإحتلال القائم وشل عمل قوات الطوارىء الدولية».

٢٤ - كانون الأول

● تمنى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان «أن تشرق علينا ولادة الوفاق الشعبي والسياسي الوفاق الذي يستعاد ولا يستورد، الوفاق الذي ينتج عن إرادة قومية ووطنية وعن فعل إيمان محرر».

● أعرب الرئيس رشيد كرامي عن أمله أن يكون في الهيئة الأمنية المشتركة المؤلفة من قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي «خلاص لبنان مما يعانيه منذ أربع سنوات».

● أعلن النائب الدكتور علي الخليل أنه يرفض أن يكون الحوار بين «الجبهة اللبنانية» وبعض الأحزاب الفرنسية مدخلاً لتدويل القضية اللبنانية مؤكداً أن الحل لن يكون إلا لبنانياً وأن الدعم الفعال لن يكون إلا دعماً عربياً».

● أعلن الرئيس كامل الأسعد بعد الإجتماع النيابي الطارىء في قصر منصور، أنه لا فائدة من التجديد للطوارىء في ظل صلاحياتها الحالية و«تفجير الوضع في الجنوب هدفه تمييع القرار المتخذ في الداخل».

٢٦ - كانون الأول

● قال فؤاد بطرس وزير الخارجية، أن المساعي يجب أن تنصب أولاً لمنع تحويل الطوارىء قوات مراقبة.

● صرح نائب وزير الدفاع الإسرائيلي موردخاي تسيبوري أن القيادة العسكرية العليا الإسرائيلية «تتابع عن كثب تقدم الفدائيين في جنوب لبنان في اتجاه الحدود» لكنه أوضح أنه «وضع لا يتطلب تدخلاً إسرائيلياً نظراً إلى كون المناطق المسيحية يحميها جيداً رجال الميليشيات بقيادة الرائد سعد حداد».

● نفى الرئيس كميل شمعون أن يكون هناك بحث في تشكيل حكومة أقطاب وقال «ما دامت هناك سلطة غريبة في لبنان لا نستطيع الحديث عن حكومة جديدة، لأن كل حكومة تأتي في ظل الوجود الغريب المسلح ستظل كسابقاتها».

● قال الشيخ بيار الجميل «إن قصة الأزمة اللبنانية بدأت من الجنوب وانتقلت منه إلى المناطق الأخرى، لأن هناك مخططات بدت معالمها تتضح كي يظل الجنوب ساحة

تفجير الأزمات بغية استكمال مراحل المخطط المرسوم سواء بالتوطين أو بمشاريع أخرى تظهر يوماً بعد يوم لكنها تبدو كلها في غير مصلحة اللبنانيين».

● دعا المجلس الإسلامي الحكومة للإستجابة إلى توصية مجلس النواب وطالبها بإعلان الالتزام بها معتبراً أن «التحرك لتنفيذ مقررات بيت الدين أضحى مسؤولية شخصية للرئيس والحكومة».

● أعرب عدد من النواب والسياسيين عن اعتقادهم بأن الضغوطات الدولية «لا تكفي لإنقاذ الجنوب» وقالوا إن القوات الدولية أصبحت شاهد زور على ما يجري في منطقة الحدود وأن القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ليسا إلا رفع عتب وتهرب من المسؤولية الحقيقية.

٢٧ ـ كانون الأول

● مجلس الوزراء يقرر التشدد في ضبط الأمن وملاحقة الظهور المسلح. الحص: طالبنا القيادات العسكرية تقديم الاقتراحات لملء الفراغ الأمني.

● علق النائب الدكتور ألبير مخيبر على ما نشرته صحيفة «تشرين» السورية عن أن سوريا بحاجة لقواتها العاملة في لبنان مشيراً إلى أن هذا الإعلان ينفي نفياً كاملاً أن يكون لسوريا مطامع إقليمية في لبنان.

● طالب أمين عام جبهة النضال الوطني النائب فؤاد الطحيني، الحكم بإجراء الضغوط اللازمة لتقوم القوات الدولية باقتحام «دولة سعد حداد».

● قال توفيق سلطان نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية أن التوطين عملية تمويه لاحتلال الجنوب.

● قال بيار الجميل «يبدو أننا طوال المدة التي عانى منها لبنان واللبنانيون الشيء الكثير لم نتمكن من الاتفاق على شيء ولكننا كنا جميعاً متفقين على هدم بلادنا وتدميرها».

● انتقد النائب إدوار حنين أمين عام «الجبهة اللبنانية» بادرة الفاتيكان السلمية. وقال «فهل كان ضرورياً أن يأتي الكاردينال برتولي إلى لبنان فقد كان عليه أن يستعمل استشارة أصحاب المقامات قبل استشارة رجال الفكر».

٢٨ ـ كانون الأول

● تم تكليف الجيش بأمن المنطقة الشرقية، وتمت اتصالات سياسية لمنع الانفجار في البترون.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن أصحاب المخطط في لبنان لن يرجعوا عنه وعن أهدافه، وأعرب عن اعتقاده بأن من حق السوريين عدم الإنسحاب من لبنان لأنهم جاءوا باسم الشرعية وبقرار إجماعي من العرب.

● ناشد البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش اللبنانيين إلى أن يعلنوا رسمياً «نقاط الوفاق الأساسية التي صار هنالك شبه إجماع عليها بينهم».

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل أن كل الإجراءات التي تتخذ على صعيد الأمن «ستظل في نطاق هدنة رمزية مزعزعة».

● حذرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي من «الخروج على مؤتمر بيت الدين» وقالت «إن بعض السلطة ما زال يحاول المماطلة والتسويف مما سيكون له نتائج ليس باستطاعة أحد تقدير مخاطرها».

● توقع رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية ناظم القادري، أن تنجز لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع أعمالها في ٦ كانون الثاني المقبل وقد قال: انتهت اللجنة من وضع المبادىء والخطوط الرئيسية والعامة للمشروع، كما انهت صياغة ٥٠ مادة ولم يبق أمامها إلا صياغة المواد الباقية في ضوء المبادىء التي اعتمدتها اللجنة.

٢٩ ـ كانون الأول

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن لبنان يمر اليوم «في حالة أنعدام الوزن وأن ما يجري في الجنوب هو ورقة ضغط من أجل استدراج البعض للسير على طريق معينة فيما يتعلق بأزمة المنطقة».

● نقل نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل عن الرئيس السوداني جعفر نميري وعده «بالتجديد للوحدة السودانية العاملة في إطار قوات الردع العربية».

● قال الرئيس عادل عسيران أنه «يعارض القائلين بأن الوفاق الوطني يجب أن ينطلق من إلغاء طائفية رئاسة الجمهورية». وأبدى تمسكه «ببقاء الرئيس من الطائفة المارونية على أن ينتخب من الشعب مباشرة».

● أكد النائب نجاح واكيم أن مجيء القوات السورية إلى لبنان كان تلبية لإرادة شعبية عامة. وأشار إلى أن الأطماع تأتي من إسرائيل وقال: «هذا لا ينكره غير الخونة عملاء الداخل، إذ أن هؤلاء السماسرة هم الذين يطالبون بإخراج قوات الردع العربية».

● اقترح كمال شاتيلا إقفال المكاتب المسلحة وتحويلها إلى مستوصفات ودعا الرئيس سركيس للتخلي عن «أوهامه».

● دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، القيادات اللبنانية والعربية لإنقاذ الجنوب وإنصاف أهله وقال «إن مشكلة الجنوب هي في رأس مشاكل وطننا لأن فتنتنا الكريهة بدأت منه واستمرت فيه وعادت إليه».

● صرح توفيق سلطان نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية أن الحكم عطل تقدم البلد وحال دون إنهاء الإنهيار.

٣٠ ـ كانون الأول

● قالت وكالة أنباء «نوفوستي» أن الأزمة اللبنانية الدامية نتيجة مباشرة لعدم تسوية مشكلة الشرق الأوسط.

● دعا المدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد الركن أحمد الحاج عناصر قوى الأمن ضباطاً وأفراداً إلى متابعة المسيرة حتى يتحقق الإستقرار.

● قال بيار الجميل أن أي حل للأزمة اللبنانية لا يفرضه اللبنانيون بأنفسهم «يبقي الأوضاع العامة معلقة ومعرضة للإنتكاسات» وحذر الجميل من أن الأوضاع العامة معلقة ومعرضة للإنتكاسات» وحذر الجميل من أن الأوضاع الراهنة في لبنان «تنذر إذا ما استمرت على حالها، بامتداد خطرها إلى عدد غير قليل من دول المنطقة العربية».

● تمنى الرئيس الياس سركيس أن تكون سنة ١٩٧٩، عام بناء الجيش الواحد القادر الذي يلبي طموحات وتطلعات المواطن اللبناني.

● أعلنت «جبهة المواجهة الوطنية» في اجتماع عقدته برئاسة أمينها العام النائب طلال المرعبي أن الإتفاق اللبناني هو المخرج إلى الخلاص الأكيد.

● أبدى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق تفاؤله بكسر جمود الأزمة اللبنانية والوصول إلى حل لها، وقال إن «البداية هي الولاء لدولة لبنان الواحد».



كانون الثاني

٣ ـ كانون الثاني

لجنة وطنية للتنمية الصناعية

وافق مجلس الوزراء على مشروع قدمه وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط يقضي بتأليف لجنة تدعى «اللجنة الوطنية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية» مهمتها تقديم الاقتراحات لتعزيز العلاقات الصناعية بين لبنان والأمم المتحدة.

٤ ـ كانون الثاني

● عين مجلس الوزراء المدير العام للجمارك السيد فريد الصلح نائباً ثانياً لحاكم مصرف لبنان.

الهيئات الاقتصادية تناقش موضوع ضمان الشيخوخة

بحث أركان الهيئات الاقتصادية في اجتماع عقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت مواضيع ضمان الشيخوخة وتعديل أحكام قانون الضمان، والدعوة للإسراع بوضع الدراسة الخاصة بالتعريفات المرفئية.

تقرير عن أعمال مكتب الحبوب والشمندر

وضع المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري تقريراً رفعه إلى إدارة التفتيش المركزي بالمنجزات التي قام بها المكتب من تاريخ ١٠ أيار ١٩٧٧ وحتى نهاية العام الماضي.

● وزارة العمل تقدم لبيت العامل مساعدات قيمتها ٣٥٠ ألف ليرة.

٥ ـ كانون الثاني

كمال العريضي يقدم مبلغ مائة ألف ليرة لبناء مركز للبلدية

ندد رئيس بلدية بيصور في حديث لصحيفة «الأنوار» اللبنانية، بإهمال الدولة لبعض المشاريع الملّحة للبلدة.

وقال: إن أهم مشروع للبلدة تلزيم مشروع المجارير الذي يعتبره الأهالي من المشاريع الملحة.

كما شكا رئيس البلدية من عملية تقنين المياه التي تقوم بها مصلحة مياه الباروك.

وأثنى على السيد كمال العريضي لقيامه مقام الدولة في تنفيذ بعض المشاريع التي تهم البلدة. وقال إن السيد كمال العريضي «قدم أخيراً مبلغ مائة ألف ليرة لبنانية لتشييد بناء يضم مركزاً للبلدية، ومستوصفاً وقاعة للاجتماعات».

دراسة لمجلس الخدمة عن الإدارات

وضع مجلس الخدمة المدنية دراسة عن أوضاع الإدارات والمؤسسات العامة والموظفين والأجراء والمتعاقدين فيها. ومن الدراسة التي اعتمد عليها مجلس الوزراء أخيراً لتحديد استخدام هؤلاء حتى نهاية السنة ١٩٧٨.

موازنة جمعية الصناعيين للعام ١٩٧٨

عقد مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعاً درس خلاله المواضيع المدرجة على جدول أعماله.

وأقر المجلس مشروع موازنة الجمعية عن السنة الحالية. وبلغت النفقات المقدرة فيها نحو ٦٤٠ ألف ليرة بزيادة نحو ١٤٠ ألفاً عن العام الماضي. وبلغت الواردات ٦٤٠ ألفاً بدلاً من ٤٧٥ ألفاً. وهذه الزيادة نتجت عن ارتفاع معدل الاشتراكات بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة.

ووافق المجلس على مبدأ وضع موازنة جديدة بعد ستة أشهر بحيث تستوعب المشاريع والتطلعات الجديدة التي يقرها المجلس.

في افتتاح تعاونية الإتحاد الوطني للنقابات

أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حفلة افتتاح المركز الرئيسي للتعاونية الإستهلاكية للاتحاد الوطني لنقابات العمال عن تأسيس مركز رئيسي لتوضيب الخضار والفاكهة وتصديرها. وأكد أن الحكومة قد وضعت بتصرف وزارة الإسكان المواد اللازمة لتحقيق هذا المشروع.

التفتيش يشكل لجاناً لمراقبة الإدارات العامة

قررت هيئة التفتيش المركزي تشكيل لجان من المفتشين تتولى التفتيش في جميع الإدارات العامة المركزية والإقليمية ومعالجة المواضيع الأولية المتصلة بنشاط العمل في الإدارات.

٦ ـ كانون الثاني

الحص: بناء الأسواق لا يحتاج لمراسيم

أبلغ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص رئيس جمعية تجار بيروت فكتور قصير الذي راجعه بشأن مراسيم بناء الأسواق التجارية، إنه بوسع التجار المباشرة في عملية إعادة البناء لأن هذا الأمر ليس في حاجة إلى مراسيم.

تقرير عن صناعة التعبئة والتغليف

وضعت جمعية الصناعيين اللبنانيين تقريراً عن صناعة التعبئة والتغليف في لبنان.

جاء في مقدمة التقرير أن حجم الرساميل الموظفة في الصناعة ارتفع عام ١٩٧٥ إلى ما يزيد عن مليار و٧٠٠ مليون ليرة لبنانية عنه في عام ١٩٧٣ كما ارتفع عدد عمال قطاع الصناعة من ١٠٠ ألف إلى ١٢٥ ألف عامل.

أضاف إن صناعة التعبئة والتغليف أصبحت من أهم الصناعات التصديرية في خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وعن هذه الصناعة ورد في التقرير أن مصنع أكياس الأسمنت الوحيد في لبنان ينتج ٢٥ مليون كيس سنوياً.

مرسوم كفالة ٥ قروض

صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٠ الذي كلفت الدولة بموجبه خمسة قروض عقدها مجلس الانماء والاعمار مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

٧ ـ كانون الثاني

بورصة بيروت خلال ١٩٧٧

ذكر التقرير الشهري لبورصة بيروت عن حركة التداول وأسعار الأسهم، خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من العام الماضي، أن معدل الأسعار قد ارتفع بنسبة ٢٥ بالمئة، بالمقارنة مع أسعار الإقفال في آخر

جلسة عمل للبورصة خلال عام ١٩٧٥.

وأشار التقرير إلى أن معدل التداول اليومي خلال الجلسة الواحدة قد ارتفع بنسبة ٢٩،٣ بالمئة، بالمقارنة مع عام ١٩٧٥.

وأوضح التقرير، وهو الأول من نوعه، الذي صدر بعد الأحداث، إن نسبة الأسعار ارتفعت حتى أكثر من ٥٠ في المئة لبعض الأسهم الصناعية حتى إنها فاقت هذا المعدل بالنسبة لأدنى سعر سجل في عام ١٩٧٤.

مرسومان يجيزان لمجلس الإنماء كفالة القروض الداخلية والخارجية

صدر مرسومان اشتراعيان يجيزان لمجلس الإنماء والأعمار أن يكفل بإسم الدولة القروض التي تحصل عليها المؤسسات السياحية والصناعية المتضررة، واتفاقيات القروض مع بعض المصارف الدولية، للاسهام في مشاريع إعمار المرافق العامة.

مساعدات مالية لعدد من النقابات

أصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق قرارات بمنح عدد من النقابات العمالية والمهنية والحرفية مساعدات مالية عن الأعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧.

٨ ـ كانون الثاني

مشروع مركز المعلومات الصناعية

قدم أمين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين نبيل اللاذقي تقريراً إلى مجلس إدارة الجمعية حول أهداف وخلفيات مشروع مركز المعلومات الصناعية وطريقة تمويله.

وأوضح التقرير أن التقديمات المالية المتوجبة على جمعية الصناعيين اللبنانيين لتغطية أكلاف المرحلة الأولى من المشروع تبلغ ١٠٣ آلاف دولار وإن تغطية هذه النفقات تحتاج إلى فرض رسم إشتراك سنوي على المؤسسات الصناعية الراغبة في الحصول على خدمات المركز وإلى إنشاء صندوق خاص يمول من قبل بعض المؤسسات الصناعية.

انتهاء الأعمال التحضيرية للمسح الصناعي

أبلغ الخبير الاقتصادي لجمعية الصناعية اللبنانيين الدكتور جمال منصور مجلس إدارة الجمعية إن الأعمال التحضيرية اللازمة لتسهيل الاستثمار الالكتروني للمعلومات المتوافرة حول التحقيق الإحصائي للمؤسسات الصناعية قد انتهت.

٩ ـ كانون الثاني

بيان لمصرف لبنان يظهر زيادة ٥٧ مليون ليرة في التداول

أصدر مصرف لبنان بياناً موجزاً عن وضعه لغاية ٣١ كانون الأول ١٩٧٧، بالمقارنة مع منتصف الشهر نفسه.

ومن خلال الأرقام تبين أن موجودات المصرف من عملات أجنبية وذهب قد زادت ٤٦ مليون ليرة.

أما النقد في التداول قد زاد ٥٧ مليون ليرة، وزادت الإيداعات تحت الطلب ٣٦٨ مليون ليرة.

المصارف تساهم في سندات خزينة

عقد مجلس جمعية مصارف لبنان اجتماعاً برئاسة الدكتور أسعد صوايا لبحث سياسة المصارف الإستثمارية على صعيد تخفيف حجم السيولة المتوفرة لديها.

وأعرب المجلس عن تخوفه من الزيادة السريعة في السيولة المصرفية بالليرات اللبنانية الناتجة عن تدخل مصرف لبنان لحماية سعر الدولار والتي ستؤدي إلى إنعكاسات سلبية على العائدات المصرفية.

كما أعرب المجلس عن أمله في التوصل إلى إتفاق قريب مع السلطات لاصدار سندات خزينة متوسطة الاجل لامتصاص هذه الزيادة.

توسيع مجلس إدارة الضمان والغاء مركز العضو الملازم

أقرت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية الغاء مركز عضو ملازم في مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتأصيل الملازمين الحاليين وتوسيع مجلس الإدارة بحيث يصبح ٢٦ عضواً بدلاً من ١٣.

١٢ ـ كانون الثاني

كيروز رئيساً لنقابة أصحاب الفنادق

انعقدت الجمعية العمومية لنقابة أصحاب الفنادق في لبنان وانتخبت هيئة المجلس الجديد للنقابة ثم اجتمعت الهئية وانتخبت اعضاء المكتب على الشكل الآتي، السادة: حبيب كيروز رئيساً، شارل حجار نائباً للرئيس، جورج القاعي أميناً للسر، الفرد صفير أميناً للصندوق، السيدة نعمة الحص وخليل عبود خليل ونقولا مدور والبير رزق وكميل خير الله وحسن هرموش وبيار سلامة وجان عرابي اعضاء مستشارين.

٤٢٥ مليوناً لتوسيع المطار

صدر المرسوم الإشتراعي الرقم ١٥٥ القاضي بتخصيص مبلغ ٤٢٥ مليون ليرة لبنانية للاستملاكات والاشغال العائدة إلى مشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره.

لبنان في معرض «الإستيراد لما وراء البحار»

وافق مجلس الوزراء على اشتراك لبنان في معرض «الإستيراد لما وراء البحار» الذي يقام في برلين الغربية ١٩٧٨، وعلى تكليف جمعية الصناعيين اللبنانيين مهمة التنظيم والاعداد والإدارة للجناح اللبناني من دون تحميل الخزينة أعباء مالية.

١٤ ـ كانون الثاني

جمعية الصناعيين تشكو من الفوائد المصرفية

شكا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح طريقة تطبيق بعض المصارف لمرسوم تسوية الديون ومنح تسليفات استثنائية للمدنيين المتضررين، كذلك من معدلات الفوائد التي تستوفيها من الصناعيين. وقال إن هذه المصارف تفرض فوائد عالية تصل أحياناً إلى ١٢ و١٣ في المئة، في حين أن لدى الجهاز المصرفي كله فائض سيولة كبيراً مجمداً من دون فائدة في مصرف لبنان.

١٦ ـ كانون الثاني

معرض طرابلس يقرر المباشرة بالعمل

قرر مجلس ادارة معرض طرابلس استئجار مركزين للمعرض احدهما في بيروت والآخر في طرابلس لتسهيل الأعمال الإدارية للمعرض.

١٧ ـ كانون الثاني

مذكرة الهيئات الاقتصادية عن التعريفات المرفئية

تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مذكرة الهيئات الاقتصادية حول التعريفات والرسوم المرفئية الجديدة التي بدأ تطبيقها منتصف كانون

الأول ١٩٧٧.

وقد استهلت الهيئات الإقتصادية مذكرتها بقولها إنها فوجئت بقرار التعريفات وبالارتفاع الفاحش الذي طرأ عليها موردة بعض الأمثلة البارزة على الزيادات.

١٨ ـ كانون الثاني

التجار يطالبون بمكافحة تهريب السلع

طالبت جمعية تجار بيروت بمكافحة تهريب السلع إلى لبنان ومراقبة البضائع التي تدخل معفاة من الرسوم الجمركية إلى الجمعيات والمؤسسات الخيرية وبعض التعاونيات.

كما طالبت بتسهيل معاملات التجارة القانونية في إدارة الجمارك.

مذكرة الاتحاد العمالي حول مشروع الإيجارات

وجه الاتحاد العمالي العام مذكرة إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ووزير المال فريد روفايل، ووزير الإسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان، تضمنت ملاحظاته حول مشروع قانون الإيجارات والسياسة الإسكانية والمقترحات التي يراها بديلاً لاقرارها.

ونبّهت المذكرة إلى الإنعكاسات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تترتب على تنفيذ المشروع. وركزت على ضرورة اعتماد سياسة إسكانية متكاملة.

١٩ ـ كانون الثاني

تم في مقر جمعية مصارف لبنان توقيع العقد الجماعي الجديد بين هيئة الجمعية واتحاد موظفي المصارف.

٢٠ ـ كانون الثاني

مصرف لبنان:
الحسابات المدينة زادت ٣٧٠ مليوناً
وانخفض الذهب والعملات ٦٢ مليوناً

أصدر مصرف لبنان بيانه الموجز عن أوضاعه المالية من موجودات ومطلوبات خلال النصف الأول من كانون الثاني ١٩٧٨.

وأظهر البيان زيادة في الحسابات المدينة والموجودات بقيمة ٣٧٠ مليوناً وانخفاض الموجودات من ذهب وعملات أجنبية بـ٦٢ مليون ليرة.

كما بين نقصاً في النقد المتداول قدره ٧٧ مليون وزيادة الإيداعات تحت الطلب بقيمة ٢٤٥ مليون ليرة.

٣٥ مليون دولار للمشروع الكهربائي لـ ٢٠ سنة

وافقت البعثة المشتركة من «البنك الأوروبي للاستثمار» والسوق الأوروبية على إعطاء قرض بقيمة ٣٥ مليون دولار عبر مجلس الإنماء والاعمار لتنفيذ مشروع إقامة ٣ مجموعات كهربائية في الجيّة متممة لمعمل توليد الطاقة الحرارية الموجودة حالياً.

وستكون مدة القرض لـ ٢٠ سنة على أن يحدد حجم الفائدة لاحقاً.

٢٢ ـ كانون الثاني

● وافق مجلس الوزراء بموجب كتاب من الدكتور إبراهيم شعيتو على صرف مليون و١٩ ألفاً و٥٢٤ ليرة لمستشفى البترون كدين مترتب لها من جراء معالجتها للجرحى في أثناء الأحداث الأخيرة.

٢٣ ـ كانون الثاني

شكل رئيس الحكومة لجنة خاصة تضم ممثلين عن وزارة المال وديوان المحاسبة وإدارة التفتيش المالي، مهمتها أن تجرد المسائل المالية العالقة بين وزارة المال ومكتب الحبوب والشمندر السكري وتدقيق المستندات المتعلقة بها. ومعظم المسائل المالية العالقة تتناول سلفات خزينة كانت تعطى لمكتب الحبوب تباعاً من أجل تنفيذ إتفاقاته التموينية. ويقدر مجموع هذه السلفات بـ ٥٠٠ مليون ليرة.

٢٤ ـ كانون الثاني

● وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على المرسوم التطبيقي لقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة الذي تقرر أن يقدمه مجلس الإنماء والاعمار عبر المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي مع الـ ١٠٠ مليون ليرة من المصارف التجارية والمخصص لإعادة إعمار المؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية.

٢٩ ـ كانون الثاني

اعتماد الموازنات التقديرية للمصارف

أوصت ندوة الرقابة على المصارف التي نظمتها نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان واختتمت أعمالها في مصرف لبنان بتوحيد برامج تعليم التخطيط المالي والإداري والعمل على إقرار قانون تنظيم مهنة مراقبة المحاسبة واعتماد الموازنات التقديرية للمصارف.

شـــباط

١ ـ شباط

٥ ملايين من الضمان لمكافحة السرطان

قرر مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي الموافقة على كتاب وزير الصحة الدكتور شعيتو لجهة إمكانية أعطاء قرض لمؤسسة الأشعة ومكافحة السرطان في مستشفى أوتيل ديو بقيمة ٥ ملايين ليرة.

٢ ـ شباط

وزارة الداخلية توزع للبلديات
عائدات المحروقات للعام ٦٩

تقدم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان من مجلس الوزراء بمشروع مرسوم لتوزيع عائدات المواد الملتهبة عن العام ١٩٦٩ على البلديات والبالغة قيمتها الإجمالية ١٩ مليوناً و٥٦٦ ألفاً و٩٠٢ ليرة و٣٥ قرشاً. خصص لبلدية بيروت مبلغ ١١ مليون و٧٤٠ ألفاً و١٤١ ليرة ولبلدية طرابلس مبلغ ١١ مليون و٣٣ ألفاً و١٥٩ ليرة ولبلدية الميناء ١٣٣ ألفاً و٥٥٣ ليرة و١٢ قرشاً.

٣ ـ شباط

● قرض الـ ١٥٠ مليون دولار يبحثه روفايل وعطا الله مع ممثلي ٧ مصارف أجنبية.

● تطور في حركة البورصة يفوق معدلات العام ١٩٧٤.

٤ ـ شباط

● ٤٠ مليون ليرة من الأمم المتحدة لمجلس الإنماء والاعمار.

مصرف لبنان: تراجع النقد المتداول ١١٨ مليوناً، وانخفضت القروض للدولة إلى ٦٦٠ مليوناً

وضع مصرف لبنان في النصف الاخير من شهر كانون الثاني الماضي شهد تطورات مهمة بالنسبة إلى ما كان في النصف الأول من الشهر نفسه. وأهمية هذه التطورات تكمن في كونها تأتي بعد تطورات أخرى معاكسة

سجلت قبل منتصف كانون الثاني نتيجة شراء المصرف المركزي أكثر من ٢٥٠ مليون دولار وما نجم عن ذلك من زيادة في سيولة الجهاز المصرفي.

٥ - شباط

١٩٧٧ : الواردات الجمركية ٤٨٠ مليونا

بلغت الواردات الجمركية في العام ١٩٧٧، ٤٨٠ مليون ليرة لبنانية مقاربة المستوى الذي كان لها في العام ١٩٧٤ (٤٧٨ مليون ليرة) وكانت هذه الواردات تدنت الى ٣٢٥,٦ مليون ليرة العام ١٩٧٥ فالى ٤٦,٦ مليونا العام ١٩٧٦ بسبب الأحداث التي حالت دون إستيفاء الرسوم الجمركية عن البضائع المستوردة في شكل طبيعي.

٦ - شباط

التجار يطالبون بانجاز خرائط الوسط التجاري ويتابعون قضايا التهريب والرسوم المرفئية



■ مجلس ادارة جمعية التجار اثناء اجتماعه ■

قرر مجلس إدارة جمعية تجار بيروت مطالبة المسؤولين بالاسراع في انجاز خرائط الوسط التجاري وتسهيل وتبسيط المعاملات الجمركية ومكافحة التهريب.

٧ - شباط

الهيئات توافق على الخطوط العريضة لمشروع تعديل التعرفة المرفئية

وافق ممثلو الهيئات الإقتصادية المعنية بمرفأ بيروت على المقترحات المقدمة من قبل مديرية الإستثمار لتعديل الرسوم المرفئية الجديدة وأهمها، الغاء رسم الـ ٤ في الألف على مرور بضائع الترانزيت واحتساب العتالة على الطرود التي تقل عن ١٠٠ كيلو على أساس الوزن.

١٠ ملايين سلفة لـ «مؤسسة ضمان التوظيفات».

تقرر إعطاء سلفة خزينة للمؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات قدرها ١٠ ملايين ليرة حتى تتمكن من مباشرة أعمالها.

٨ - شباط

إعفاء زيت الزيتون من الرسوم الجمركية

وافق مجلس الوزراء على الغاء الرسم الجمركي على زيت الزيتون المستورد بعد أن أصبحت احتياجات الاستهلاك من هذه المادة تفوق المنتج منها بشكل ملحوظ.

١٠ - شباط

● جمود في الحركة التجارية والمصارف، وشلل في المرفأ

١٢ - شباط

٢٥ مليون ليرة سلفة خزينة لمكتب الحبوب وشراء ٥٠ ألف طن من القمح

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة من مجلس الوزراء الموافقة على شراء كمية ٥٠ ألف طن من القمح ضمن البرنامج التمويني للعام ١٩٧٨ كما طلبت إعطاء مكتب الحبوب والشمندر السكري سلفة خزينة قدرها ٢٥ مليون ليرة لبنانية لدفع ثمن القمح والنفقات اللازمة والنقل والخزن.

الأشغال تطلب اعتمادات إضافية بقيمة ٣٠ مليون و ٥٥٠ ألف ليرة

طلبت وزارة الأشغال العامة والنقل من مجلس الوزراء الموافقة على إضافة اعتمادات إلى مشروع موازنة العام ١٩٧٨، قدرها ٣٠ مليون و ٥٥٠ ألف ليرة بعد أن طرأت عوامل عدة لديها تستوجب إعادة النظر في مشروع الموازنة الذي وافق عليه مجلس الوزراء وإحاله إلى مجلس النواب للدرس والتصديق.

١٤ - شباط

١٢٨ مليون دولار قيمة النفط المسلم إلى مصفاتي طرابلس وصيدا

بلغت قيمة كميات النفط السعودي التي تسلمتها مصفاتا مدريكو وطرابلس خلال العام ١٩٧٧، ١٢٨ مليون دولار، دفعت منها وزارة المال بموجب قرارات صادرة عن وزارة الصناعة والنفط نحو ١٢٠ مليون دولار.

سندات خزينة جديدة بقيمة ٣٧ مليون ليرة

اكتتبت المصارف، بدفعة جديدة من سندات الخزينة وبلغ مجموع الاكتتاب ٩٤ مليون ليرة، قبل منها ٤٠ بالمائة بناء على قرار وزير المال السيد فريد روفايل أي ما مجموعه ٣٧ مليوناً و ٦٠ ألف ليرة لبنانية.

١٥ - شباط

١,٨ مليون دولار قرضاً لـ «لبتكس» من المؤسسة المالية الدولية

ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من واشنطن أن المؤسسة المالية الدولية المنبثقة من البنك الدولي للانشاء والتعمير، قررت أن تزيد دعمها المالي لشركة «لبنان للنسيج» المعروفة باسم «لبتكس» بقرض يبلغ مليوناً و ٨٠٠ ألف دولار.

١٦ - شباط

لبنان يشتري ١٥,٥ ٪ من أنترا بـ ٥٢ مليوناً و ٣٠٠ ألف ليرة

نتيجة المفاوضات التي جرت بين كبار المسؤولين في شركة أنترا للاستثمار ومصرف لبنان، وشارك فيها وزير المال فريد روفايل تم توقيع اتفاق نهائي يقضي بتمليك المصرف حصة تعادل نسبة حوالي ١٥,٥ في المئة من الشركة أي حوالي مليون ٧١٥ ألف سهم بقيمة إجمالية مقدارها ٥٢ مليوناً و ٣٠٠ ألف ليرة لبنانية.

١٧ - شباط

● رفضت لجنة الصفقات الفورية التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة

العروض المقدمة لها لشراء ٥٠ ألف طن من القمح لأنها فاقت السعر التقديري السري المقدم من قبل إدارة مكتب الحبوب والشمندر السكري.

١٨ ـ شباط

زادت ميزانيات المصارف التجارية ٣,٨ مليارات ليرة في ١٩٧٧

تشير آخر الاحصاءات المصرفية، أن حجم ميزانيات المصارف التجارية زاد ٣,٨ مليارات ليرة لبنانية خلال العام ١٩٧٧. والموارد الضخمة دخلت الجهاز المصرفي من مصادر عدة.

ـ رجال الأعمال اللبنانيون الذين كانوا يعملون في الخارج وعادوا بعد الأحداث لاستئناف نشاطهم.

ـ الأيدي العاملة اللبنانية التي تعمل في الخارج وترسل إلى عائلاتها ما يدخرونه هناك.

ـ موارد أخرى ترد في استمرار وهي ذات طابع غير تجاري أو اقتصادي.

١٩ ـ شباط

طن الترابة البيضاء بـ ٣٥٠ ليرة

كان يباع طن الترابة البيضاء في العام ١٩٧٤ بـ ١٤٥ ليرة ثم ارتفع في العام ١٩٧٧ إلى ٣٠٠ ليرة فإلى ٣٥٠ ليرة أي أن الأسعار ارتفعت من ١٩٧٤ بنسبة تفوق الـ ١٠٠ في المئة.

٢٠ ـ شباط

مصرف لبنان خلال النصف الأول من شباط

صدر عن مصرف لبنان بيان موجز عن وضعه في النصف الأول من شباط بالمقارنة مع النصف الثاني من شهر كانون الثاني الماضي. أظهر البيان زيادة في الذهب والعملات الأجنبية بمعدل ٨٨ مليون ليرة وزيادة في النقد المتداول بحوالي ١٠٨ ملايين. بينما انخفضت السلفات للقطاع العام حوالي ١٢٥ مليون ليرة وكذلك السلفات للقطاع الخاص بمعدل ٦٠ مليون ليرة.

٢١ ـ شباط

المزارعون يطالبون بزيادة أسعار التبغ بنسبة ٥٨٪

أعلنت نقابة مزارعي التبغ في الجنوب بتمسكها بزيادة أسعار التبغ بمعدل ٥٨ في المئة على «بريم» الأسعار للعام ٧٤، وطالبت بتوزيع المساعدة المالية المقدمة من منظمة الزراعة العالمية على المزارعين المتضررين.

٢٢ ـ شباط

مليون ونصف مليون سلفة لتعاونية المعلوف للبيض

صدر عن مجلس الوزراء المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٩٦ المتعلق باجازة إعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفتي خزينة، الأولى قدرها ٣٠٠ ألف ليرة وتخصص للتسويق والثانية قدرها مليونان ونصف المليون ليرة يخصص قسم منها لتجهيز مركز التوضيب والقسم الآخر لإعطاء قروض لأعضاء التعاونية المذكورة التي يرأس مجلس إدارتها النائب سليم المعلوف.

٢٤ ـ شباط

● وافق مجلس الوزراء على المرسوم التطبيقي المتعلق بقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة سبق للمجلس ووافق على إعطائه للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية التي تضررت خلال الأحداث الأخيرة.

٢٥ ـ شباط

٥٦,٥ مليون ليرة الواردات الجمركية في كانون الثاني

بلغت الواردات الجمركية خلال شهر كانون الثاني الماضي نحو ٥٦,٥ مليون ليرة لبنانية في مقابل نحو ٥٨,٧ مليوناً خلال كانون الأول ١٩٧٧. وهذا التراجع الطفيف في الواردات الجمركية يعود إلى العوامل الموسمية البحتة.

آذار

١ ـ آذار

مجلس الوزراء يقر شراء موسم ٧٧ من التبغ

قرر مجلس الوزراء، في جلسته الدورية، شراء موسم التبغ لعام ٧٧ بالسعر الذي اشترى به موسم العام ٧٦ مضيفاً إليه ١٠ في المئة، علماً بأن محصول العام ٧٧ هو ٥ الآف طن. وقد رصد لشرائه مبلغ ٣٥ مليون ليرة.

التجديد لهيئة مكتب غرفة بيروت بالتزكية

جدد مجلس غرفة وتجارة وصناعة بيروت انتخاب هيئة مكتبها الحالية بالتزكية. وقرر دعوة الجمعية لاقرار موازنة الغرفة والإطلاع على التقرير السنوي وإقراره.

مجلس الضمان يقر الإستشفاء في الخارج

وافق مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على مشروع مرسوم الإستشفاء في الخارج بعد تعديله لجهة حصر الاستفادة من المرسوم للمضمون المريض فقط من دون المرافقين في حال ضرورة المرافقة.

٢ ـ آذار

ارتفاع سعر الترابة السوداء

بلغ وزارة الاقتصاد والتجارة أن الشركة الوطنية لصناعة الترابة (ماركة السبع) توقفت عن تسليم الترابة السوداء مما انعكس سلبياً على أسعارها في السوق الداخلية بينما استمرت شركة الترابة اللبنانية في التسليم.

وقد ارتفع سعر طن الترابة في الأسواق من (١٤٣ إلى ١٥٠ ليرة و١٥٥ ليرة واصلاً إلى الورش، وعُزي هذا الارتفاع إلى رد اللجان النيابية مشروع قانون السماح للشاحنات بالسير بمحرك على المازوت.

مجلس الوزراء صادق على صفقة القمح

صادق مجلس الوزراء على صفقة الـ ٥٠ ألف طن من القمح الطري وعلى تثبيت الالتزام للشركة صاحبة السعر الأدنى التي تعهدت خطياً في ما بعد بالتقيد بمواعيد الشحن كما وردت في دفتر الشروط.

مجلس إدارة معرض طرابلس يستعجل السلفة

اجتمع مجلس إدارة معرض طرابلس الدولي في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السيد عدنان القصار ودرس الخطوات الواجب اتخاذها لتحريك العمل والوسائل الكفيلة بابعاد الروتين الإداري عن إدارة مصلحة المعرض.

وقد أكد المجلس على أهمية إعفاء المصلحة من الرقابة المسبقة بغية إعطائها روحية القطاع الخاص التي تتطلبها طبيعة العمل.

٣ ـ آذار

مشروع الاتحاد الوطني لتعديل نظام الاتحاد العمالي

أعد الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مشروعاً لتعديل النظام الداخلي للإتحاد العمالي العام ضمنه مقترحاته بشأن وظائف هيئات الاتحاد وحق العضوية والفصل وغيرها. ويقترح المشروع إيجاد مجلس عام للاتحاد بالإضافة إلى مجلس المندوبين والتنفيذي كما يؤدي إلى توسيع صلاحيات مجلس المندوبين.

مجلس الوزراء يوافق على تلزيم المبنى الموقت لمجلس النواب

وافق مجلس الوزراء على تلزيم إشغال إنشاء مبنى موقت لمجلس النواب إلى شركة «انترا» بمبلغ إجمالي قدره عشرة ملايين و ٢٢٦ ألفاً و ١٥٩ ليرة، بالرغم من عدم موافقة ديوان المحاسبة بسبب مخالفة أحد بنود دفتر الشروط، من حيث عدم تمكن الشركة الملتزمة من اثبات قيامها بتنفيذ أشغال بقيمة ٢٠ مليون ليرة.

نص المرسوم التطبيقي لقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة

صدر المرسوم الرقم ٩٩٥ المتضمن شروط إقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية التي تضررت في حرب السنتين من أجل إعادة إعمارها، وهو المرسوم التطبيقي لقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة.

٤ ـ آذار

تعميم سعودي لغرفة بيروت

تلقت غرفة تجارة وصناعة بيروت تعميمًا من المملكة العربية السعودية في بيروت تحذر فيه الشركات اللبنانية من الوقوع في شرك المستغلين عند رغبتها الدخول في إحدى المناقصات أو تنفيذ مشروعات في المملكة العربية السعودية.

وزارة المال تشكل «لجنة الربح المقدر»

طلبت وزارة المال من الهيئات الممثلة في «لجنة الربح المقدر» تسمية ٣ مندوبين عنها إلى عضوية اللجنة المذكورة ليصار بعدها إلى إختيار ممثل عن كل هيئة.

ضومط يفتتح معرض صناعة التعبئة والتغليف

افتتح ميشال ضومط وزير الصناعة والنفط المعرض الأول لصناعات التعبئة والتغليف اللبنانية في حضور ممثلين عن الهيئات الإقتصادية والرسمية وعدد من المحلفين التجاريين في السفارات العربية والأجنبية في بيروت.

مجلس إدارة غرفة بيروت يجدد للجانه بالتزكية

جدد مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت بالتزكية انتخاب اللجان المتخصصة والمنبثقة عنه، تمهيداً لتوزيع الأعمال عليها.

٥ ـ آذار

الصادرات الصناعية لم تتأثر بأحداث شباط

بلغت قمة الصادرات الصناعية المسجلة بموجب شهادات منشأ لدى وزارة الصناعة والنفط ٩١,٣ مليون ليرة لبنانية في شهر شباط في مقابل ٣٤,٢ مليون ليرة في شباط ١٩٧٧، أي بزيادة نسبتها ١٦٦ في المئة.

وفاقت قيمة الصادرات الصناعية في شباط ١٩٧٨ المعدل الوسطي للصادرات في العام ١٩٧٧ (٩٦,٦ مليون ليرة) بـ ٢١,٧ مليون ليرة.

ويتبين من توزيع الصادرات بحسب البلدان المستوردة أن السعودية ما زالت تحتل المرتبة الأولى بين هذه البلدان ذلك إنها أستأثرت بنسبة ٦٤,٣ في المئة من مجمل الصادرات واحتلت بلدان الخليج (عدا الكويت) المرتبة الثانية، وجاء العراق ثالثاً (٧,٧٪).

مكتب الحبوب يتخلى عن إستيراد الأرز والسكر

قرر مكتب الحبوب والشمندر السكري وقف تدخله في إستيراد مادتي الأرز والسكر انطلاقاً من إن هذا التدخل يحد من حرية التجارة وبالتالي يتناقض مع بديهيات النظام الإقتصادي الحر.

ويدعي مسؤولو مكتب الحبوب أن مجلس الأسعار سيشكل ضابطاً آخر لمنع ارتفاع الأسعار وهذا الضابط لا يمكن أن يكون إلا بالتعاونيات الإستهلاكية التي يمكن أن تشكل لاجماً فعلياً للأسعار التي تعود التجار على فرضها ولا بد من مد هذه التعاونيات بالقروض اللازمة، وحمايتها من منافسة التجار.

٦ ـ آذار

أبو جودة ممثلاً للمصارف اللبنانية في الإتحاد العربي

انتخب السيد فليكس جان أبو جودة (البنك اللبناني للتجارة) بالاجماع ممثلاً للمصارف العاملة في لبنان والأعضاء في اتحاد المصارف العربية وعددها ١٩ مصرفاً. وهو يخلف في هذا المركز الشيخ جوزف جعجع الذي رأس الإتحاد حتى العام ١٩٧٧ ثم حل مكانه الرئيس الحالي الدكتور بشير الزهيري.

● قرر أصحاب شاحنات المازوت التوقف عن العمل احتجاجاً على رد اللجان النيابية مشروع القانون القاضي باجازة شاحناتهم.

● عقد مجلس إدارة جمعية تجار بيروت اجتماعاً برئاسة السيد فيكتور قصير عرض فيه الإتصالات التي قام بها المكتب لملاحقة موضوع تمثيل القطاع التجاري في مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كذلك موضوع التهريب والمراجعات التي جرت مع السلطات المختصة، كما اطلع المجلس على الخطوط العريضة لمذكرة الهيئات الإقتصادية إلى رئيس الجمهورية.

● تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعوة من مكتب العمل الدولي لحضور مؤتمر العمل في جنيف.

٧ ـ آذار

قبول ١٣ شركة في مناقصة الجسور الحديدية

وافق وزير الأشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري على قبول ١٣ شركة للاشتراك في مناقصة تلزيم إنشاء ثلاثة جسور معدنية على مستديرة مداخل بيروت في الدورة ونهر الموت والمطار.

وقد عقدت اللجنة المختصة عدة اجتماعات برئاسة المدير العام للطرق والمباني انطوان ريس أعلنت على أثرها قبول ١٣ شركة من أصل ٤٦ كانت قد تقدمت بعروض.

السعودية تجدد الإتفاقية التجارية مع لبنان

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت من الملحقية التجارية في سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت موافقة الحكومة السعودية على تجديد الإتفاقية التجارية والإقتصادية بين لبنان والسعودية لمدة سنة تنتهي في ٥ ـ ١ ـ ١٩٧٩. وتسمح الإتفاقية بحرية وتصدير وإستيراد تجارة الترانزيت وانتقال الرساميل بين البلدين كذلك تشجيع قيام مشاريع التنمية الإقتصادية والشركات المختلطة.

٨٥ ٪ من شاحنات المازوت تتوقف عن العمل

نفذت نقابة أصحاب الشاحنات العاملة على المازوت توقفها عن العمل بنسبة بلغت حوالي ٨٥ في المئة في جميع المناطق اللبنانية مما أدى إلى بعض الشلل من حركة النقل وارتفاع اجوره بين بيروت والمحافظات.

ووجهت النقابة برقية إلى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة ووزير الداخلية أبدت فيه استغرابها لموقف اللجان النيابية. وطالبت فيها مساواة الجميع.

تشكيل لجنة التنسيق بين البنك المركزي والمصارف والقطاع المحاسبي

تم تشكيل لجنة التنسيق بين البنك المركزي وجمعية المصارف والقطاع المحاسبي في لبنان تنفيذاً لندوة الرقابة على المصارف التي عقدت سابقاً.

وقد ضمت اللجنة: الدكتور نسيم صليبا عضو هيئة الرقابة على المصارف، وائل أبو شقرا رئيس نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق، الدكتور هشام البساط ممثلاً جمعية المصارف في لبنان، أنطوان مطر أمين المحاسبين المعتمدين في الشرق الأوسط.

توزيع ٨٢ مليون ليرة على البلديات

صدر مرسومان بالرقمين ١٠٠٢ و١٠٠٣ يقضيان بتوزيع عائدات الرسوم المشتركة وعائدات الرسم البلدي على المواد الملتهبة للعام ١٩٦٩ على البلديات (ومجموعها نحو ٨٢ مليون ل. ل).

٨ ـ آذار

الرسوم المرفئية: اتفاق على الإعفاءات للمواد الأولية للصناعة

تم اتفاق بين المديرية العامة للاستثمار وجمعية الصناعيين اللبنانيين على الإعفاءات من بعض الرسوم المرفئية الممكن منحها للمواد الأولية للصناعة.

وعلم إن الاتفاق يقضي بإعفاء المواد الأولية من رسم الرصيف البالغ ٧ في الألف، في مقابل استيفاء رسم المرور البالغ ٤ في الأف، وإبقاء على الرسوم ذاتها في ما يتعلق بالعتالة وسواها.

المالية تطلب مساعدة المؤسسات الوطنية للاستخدام

طلبت وزارة المالية تأمين اعتماد بقيمة مليون و٥٠٠ ألف ليرة في مشروع الموازنة للعام ١٩٧٨ وتخصيصه كمساعدة للمؤسسة الوطنية للاستخدام لا سيما أن مشروع الموازنة لحظ اعتمادات لل٥٦ء وظيفة قبل صدور ملاك مستخدمي المؤسسة.

● طلب وزير المال فريد روفايل بموجب تعميم وجهه إلى الإدارات والمؤسسات العامة التي لا تخضع لقانون العمل إيداع الوزارات جداول تتضمن المبالغ التي ستدفعها هذه الإدارات والمؤسسات لموظفيها من جراء زيادة أجور ورواتب مستخدمي القطاع العام حتى تساهم الوزارة بتأمين العجز في حال حصوله في المؤسسات والإدارات المعنية.

٩ ـ آذار

مجلس جمعية المصارف يتحفظ حيال مذكرة الهيئات إلى الرئيس

عقد مجلس إدارة مصارف لبنان جلسة برئاسة الدكتور أسعد صوايا ناقش فيهاموضوعين كانا مدرجين في جدول أعماله وهما:

١ ـ مشروع المذكرة إلى رئيس الجمهورية الذي اقترحه بعض قادة الهيئات الاقتصادية مركزاً فيه على وجوب توفير الاستقرار للخروج من حال الجمود الاقتصادي في البلاد.

٢ ـ موعد انتخاب أعضاء المجلس الجديد للجمعية وقد تحدد هذا الموعد الثلاثاء ٢٨ آذار في فندق بريستول.

وعلم أن المجلس أبدى تحفظات حيال الموضوع الأول وشكوكاً في الوقت الحاضر في فائدتها.

دوريات من الصحة والاقتصاد لملاحقة مخالفي أسعار الأدوية

طلب وزير الصحة العامة الدكتور إبراهيم شعيتو من الرئيس سليم الحص بصفته وزيراً للاقتصاد والتجارة، مؤازرة مراقبي مصلحة حماية المستهلك لمراقبي وزارة الصحة العامة الذين يقومون بدوريات لمراقبة أسعار الأدوية في الصيدليات والتأكيد من مدى التقيد باللوائح الرسمية التي سبق لوزارة الصحة العامة أن أصدرتها.

نقابة مزارعي التبغ تطالب بالتعويض على متضرري الأحداث

عقد المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب اجتماعه في بلدة كفر دونين بتاريخ ١٩٧٨/٣/٨.

وأقر المكتب التنفيذي القيام بحملة مطلبية من أجل التعويض على المزارعين الذين تضرروا من جراء الأحداث وتقديم المساعدات الغذائية وتأمين المسكن لمئات العائلات المهجرة، وزيادة أسعار التبغ لكي تتناسب مع ارتفاع غلاء المعيشة.

١٠ ـ آذار

دعوة لبنان للمشاركة في دورة التعاون الثقافي والتقني

تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعوة من أمين عام وكالة التعاون الثقافي والتقني الدولية للمشاركة في الحلقة التدريبية التي ستقيمها الوكالة خلال الفترة ما بين ٧ أيار إلى ٢٨ تموز في مدينة «بوردو» الفرنسية تحت موضوع «إحياء الثقافة في المدن».

قسائم من نقابة مصانع البلاط لتسلم الأسمنت

تم الاتفاق بين نقابة أصحاب معامل البلاط وشركة الأسمنت الأبيض على أن تتولى النقابة توزيع «البونات» مقابل تعهد الشركة بالتسليم الفوري والمباشر وتقليص عمليات تسليم البونات للتجار والوسطاء.

جمعية الصناعيين تكلف أبي صالح والخطيب الاتصال بالفعاليات بشأن المطالب

كلف مجلس إدارة جمعية الصناعيين رئيسه الدكتور فؤاد أبي صالح وأمينه العام نجيب الخطيب متابعة الاتصال بالهيئات الاقتصادية في شأن المذكرة التي سترفعها الفعاليات إلى المسؤولين والرأي العام حول تأثير الأحداث على الأوضاع الاقتصادية والخطوات التي يمكن اتخاذها.

١١ ـ آذار

● أجل مجلس الوزراء بحث مشروع قانون عرضه وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط يقضي بتعديل أحكام المرسوم الإشتراعي المتعلق بإعفاء المؤسسات الصناعية المتضررة على أرباح التحسين الطارىء ، وإعفاء

المؤسسات الصناعية التي تنشأ في المناطق النائية من الضريبة لمدة ٨ سنوات.

وقد أحيل المشروع على وزارة المال التي تبحث في مشروع إعداد ضريبة جديدة للدخل.

روفايل يقرر سلفة خزينة للنسيج

قرر وزير المال فريد روفايل إعطاء سلفة خزينة بمبلغ ١١ مليونا و ٨٠٠ ألف ليرة لصندوق دعم النسيج وذلك لتمكين إدارة الجمارك من دفع منح التصدير المتوجبة لمصانع النسيج عن العامين ٧٢ و٧٣

القيمة التأجيرية عن العام ٧٦

أبرق رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير إلى رئيس الحكومة ووزيري المال والداخلية ومحافظ العاصمة والمجلس البلدي محتجاً على استرداد وزارة الداخلية مشروع قانون الاعفاء من الرسوم على القيمة التأجيرية للعام ١٩٧٦، وطالب بإعفاء مؤسسات الوسط التجاري من هذا الرسم إلى جانب رسوم أخرى تطالب بها البلدية وهي رسوم المظلات «والآرمات».

١٢ - آذار

الهيئة الجديدة لمكاتب المحاسبة

عقد مجلس نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان، اجتماعاً في فندق بريستول برئاسة النقيب وائل أبو شقرا وحضور مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جورج رزق، لانتخاب هيئة جديدة للنقابة. وقد فازت الهيئة الإدارية بالتزكية.

التقرير السنوي للمديرية العامة للاسكان

رفع المدير العام لوزارة الإسكان السيد فؤاد ذبيان إلى الوزير الدكتور صلاح سلمان تقريره السنوي، ذكر فيه أنه على صعيد المرسوم الإشتراعي الرقم ١٠/٧٧، بلغت الطلبات ١٦٤٩٠ طلباً لإعادة بناء أو ترميم بيوت تشمل ٤٣٣٥٠ وحدة سكنية و ٥٣٢٠ قسماً مشتركاً وبلغت قيمة القروض المطلوبة ١٩٧٩٩٥٦٠٤ ليرات.

وبلغ عدد الاتفاقات المعقودة ١٥٧١ وقيمة القروض المقررة لها ٤٧٦٥٥٣١٩.

١٣ - آذار

روفايل يطلع الهيئات وممثلي العمال على التعديلات المقترحة لقوانين الضرائب

بحث وزير المال فريد روفايل مع الهيئات الإقتصادية وممثلي الإتحاد العمالي العام التعديلات المنوي إدخالها إلى قوانين ضريبة الدخل.

وصرح رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت عدنان قصار بعد الاجتماع إن ما يهم الهيئات الاقتصادية هو أن تأتي السياسة الضريبية الجديدة مؤمنة للنمو الاقتصادي ومحققة للعدالة الاجتماعية، بخاصة أن المحنة المؤلمة التي اجتازها لبنان تحتم اعتماد سياسة مرنة تحقق هذه الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

خسارة الخزينة من التبغ ٤٥ مليوناً سنوياً

قال وزير المال فريد روفايل أن خسارة الخزينة من عمليتي الشراء وتصدير التبغ إلى الخارج تتراوح سنوياً بين ٤٥ و٤٨ مليون ليرة.

● افتتحت في قاعة الأونيسكو بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الدولي للسياحة ٧٨، الندوة الأولى التحضيرية في حضور ممثلين عن القطاعات الاقتصادية في لبنان وعن الندوة السياحية الدولية والمعرض العربي الدولي للسياحة وإتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية والإتحاد العربي للسياحة وأركان وزارة السياحة. وقد عرض ناصر صفي الدين رئيس اللجنة التنفيذية المراحل التي تم إعدادها منذ أن باشرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وأهمية هذا الحدث بالنسبة للبنان والدول العربية.

١٤ - آذار

خسائر حرب السنتين ٧٥٠٩ ملايين في القطاعين

كشف تقرير أعدته الدوائر المختصة في وزارة المال ورفعته إلى الوزير فريد روفايل وفيه تقويم عام لمختلف القطاعات الاقتصادية أن الخسائر المباشرة في حرب السنتين بلغ ٧٥٠٩ ملايين و ٧٠٠ ألف ليرة.

وأوضح التقرير أن تقدير خسائر الحرب هو أولي ولا يشمل كل الحقول ويقتصر على الخسائر المباشرة.

غرفة بيروت تتبنى مطلب جمعية المنطقة الحرة

رأس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت السيد عدنان القصار اجتماعاً ضم نائب الرئيس السيد غبريال بدارو وأعضاء مجلس إدارة جمعية التجار والصناعيين للمنطقة الحرة. وقد قوم المجتمعون نتائج الاتصالات التي أجراها تجار المنطقة الحرة مع رئيس مجلس الإنماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله وعضو اللجنة المرفئية السيد فوزي بردويل والمدير العام لشركة المرفأ السيد فيليب طويلة، كما جرى عرض عام لامكانات عودة التجار والصناعيين إلى مستودعاتهم.

وأعرب القصار وبدارو تبني الغرفة لمطلب العودة المؤقتة ريثما تستكمل الدراسات التي قد يستغرق انجازها سنوات.

سلامة يعرض للحص وضومط نتائج مؤتمر تونس

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع سفير لبنان في تونس السيد جوزف سلامة نتائج اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انعقد في تونس في دورة عادية في شهر شباط. وصرح سلامة بعد الاجتماع: «أطلعت الرئيس الحص بصفته وزيراً للاقتصاد على نتائج اجتماعات المجلس خصوصاً البند المتعلق بدعم الصناعة اللبنانية. وهو سيتخذ مع الوزير ميشال ضومط الذي عرضت له النتائج أيضاً، الخطوات اللازمة لدعم الصناعة اللبنانية عبر هذا «المجلس».

١٥ - آذار

لجنة الرقابة تطلب من المصارف عدم توزيع أرباح ١٩٧٧

وجهت لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان تعميماً إلى المصارف التجارية العاملة طلبت فيه عدم توزيع أرباحها المحققة عن العام ١٩٧٧ وإيداعها في حسابها الإحتياطي، وكذلك عدم توزيع الأموال الإحتياطية المكونة من الأرباح السابقة.

١٩٧٧: الرسوم العقارية ١١٢ مليوناً

أنجزت مديرية الشؤون العقارية احصاءات الشهر الأخير من العام ١٩٧٧ عن حركة تسجيل المعاملات العقارية في بيروت والمناطق، وبلغ عدد المعاملات المسجلة ١٣٥٦٦، وبلغت الرسوم المستوفاة ٢١,٨٣٤,١٢٩,٦٥ ليرة لبنانية في حين أن المعدل الشهري في الأشهر

الأحد عشر الأول لم يتجاوز الـ ١٣ مليوناً في أكثر الأشهر نشاطاً.

وبذلك يبلغ مجموع الرسوم العقارية التي أستوفيت العام ١٩٧٧ ١١٢,٠٠,٨٢٤,٤١ ليرة في مقابل نحو ٧٦ مليوناً في العام ١٩٧٤، أي أن الزيادة المحققة بلغت نسبة ٤٧ في المئة.

١٦ - آذار

اللجان التحكيمية لمرسوم تسوية الديون

صدر المرسوم الرقم ١٠٣٧ المتعلق بتأليف اللجان التحكيمية للنظر في الخلافات الحاصلة بين المصارف والمدينين عملاً بالمرسوم الإشتراعي الرقم ١٣ المتعلق بمنح القطاعات الاقتصادية وتسوية الديون المترتبة خلال الأحداث. وضمت اللجنة الأولى: الرئيس الأول يوسف جبران رئيساً، السيد علي شريف والسيد إبراهيم بنا عضوين.

اللجنة الثانية: الرئيس عبد الباسط غندور رئيساً، السيد جورج شامي والسيد جوزف طربيه عضوين.

تعليمات وزارة المال عن موازنة ١٩٧٩

وجه وزير المال الدكتور فريد روفايل تعميماً إلى جميع الإدارات والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل دعاها فيه إلى تزويد وزارة المال - مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات بجداول حسابية دقيقة بالاعتمادات المتوجبة وتضمين جداول النفقات العائدة إلى مشروع موازنة ١٩٧٩ المبالغ المتوجبة بحكم الأعباء الإضافية اعتباراً من أول ١٩٧٨ استناداً إلى المرسوم القاضي برفع الحد الأدنى للأجور وتحويل سلاسل الرواتب وإعطاء زيادة المتعاقدين والاجراء والمتقاعدين وتعديل بعض الأحكام المتعلقة بالموظفين والعسكريين.

١٧ - آذار

وزارة الصناعة تطلب من مؤسسة الكهرباء شراء حاجاتها من الانتاج المحلي

وجهت وزارة الصناعة والنفط كتابا إلى مؤسسة كهرباء لبنان طلبت فيه التعاقد مع مؤسسة «دريش لبنان» الصناعية المنتجة للعازلات واللوحات الكهربائية ولبعض الإحتياطات الكهربائية الأخرى وذلك تطبيقاً لمرسوم «الإطار التوجيهي لسياسة تنشيط الصناعة اللبنانية».

١٨ - آذار

خفض فائدة السندات على الخزينة

خفضت وزارة المال معدل الفائدة على سندات الخزينة لأجل قصير (٣ أشهر) التي تكتتب بها المصارف التجارية مرتين في الشهر، من ٣ في المئة إلى ٢,٦٧ في المئة، واكتتبت المصارف في الدفعة الأخيرة من السندات على أساس المعدل المخفوض.

ولم يحد هذا الخفض الجزئي من إقبال المصارف على شراء السندات بدليل عرضها مبالغ فاقت بكثير حاجة الدولة، فقد تجاوز مجمل قيمة السندات على الخزينة لأجل قصير التي اكتتبت بها المصارف التجارية الـ ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، يضاف إليها مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة، يمثل قيمة السندات التي اكتتبت بها المصارف لأجل متوسط (سنة أو سنتين)، فيكون المجموع أكثر من مليار و١٠٠ مليون ليرة لبنانية.

مذكرة أصحاب السفن إلى البزري

وجهت جمعية أصحاب السفن اللبنانيين مذكرة إلى وزير الاشغال العامة والنقل، توضح أن الأسطول اللبناني يستثمر بنسبة ١٣,٩ في المئة من إمكانياته فقط أي بنسبة ١١,٠١ في المئة من مجمل حركة مرفأ بيروت في حين أن في استطاعته الوصول إلى تغطية ٧٩ في المئة من هذه الحركة.

وطالبت الجمعية بتخصيص الأسطول اللبناني بنسبة ٤٠ في المئة من مجموع ما يحمل ويفرغ في المرافىء اللبنانية. وبإعطاء الأسطول أفضلية في عمليات شحن المشتريات اللبنانية وتخصيصه ببعض الدعم لجهة الرسوم المفروضة وأسعار المحروقات.

لبنان يشترك للمرة الأولى في مجلس المحافظين للبنك الإسلامي للتنمية في ماليزيا

اشترك لبنان للمرة الأولى في الاجتماع السنوي الثاني لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، بعدما وافق المجلس على عضويته في الاجتماع الأول الذي انعقد في آذار ١٩٧٧ في الرياض.

وكان مجلس الوزراء أصدر مرسوماً بانتداب السيد رجا حمادة مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان لمنصب محافظ في البنك.

وساهم لبنان في رأس مال البنك بمبلغ ٢,٥ مليون دينار إسلامي أي ما نسبته ٠,٣٣ في المئة من مجمل رأس المال البالغ ألفي مليون دينار إسلامي. وللبنان في مجلس المحافظين ٧٥٠ صوتاً، أي ما نسبته ٠,٨١ في المئة من مجمل عدد أصوات الدول المساهمة.

١٩ - آذار

الحص يوقع مشروع مرسوم بتمديد تعاقد ملاك البطاقة التموينية

وقع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيراً للاقتصاد والتجارة مشروع مرسوم يقضي بتمديد التعاقد للملاك الموقت للبطاقة التموينية حتى نهاية ١٩٧٨.

جمعية الصناعيين تحدد طبيعة المشكلة وأوجه التعاون مع مؤسسة كهرباء لبنان

أعدت جمعية الصناعيين اللبنانيين تقريراً عن مشكلة الطاقة الكهربائية العكسية وأوجه التعاون الممكنة في شأنها بين الجمعية ومصلحة كهرباء لبنان ووزارة النفط ومعهد البحوث الصناعية.

وتناول التقرير الوضع الذي نشأ عن القرار الصادر في ١٩٧٧/٥/٢٤ والذي حدد أسعار بيع الطاقة الكهربائية ولحظ استيفاء ثمن استهلاك الطاقة العكسية إذا تدنى عامل القدرة عن ٨٠و٠.

٢٠ - آذار

تعميم من وزارة السياحة إلى مكاتب السفر

وجهت وزارة السياحة إلى أصحاب مكاتب السفر والسياحة تعميمًا جاء فيه إن المادة التاسعة من المرسوم الرقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٧/١/٢٠ يمكّن صاحب المؤسسة أن ينقل مؤسسته إلى مكان آخر وأن يدخل شريكاً أو مديراً مسؤولاً شرط أن يطبق القوانين المرعية وأن ينال موافقة وزارة السياحة.

٢١ - آذار

معهد البحوث الصناعية بحاجة إلى ٤٠٠ ألف ليرة لتطويره و٥٠٠ ألف دولار لخطة خمسية

عقد مجلس إدارة معهد البحوث الصناعية اجتماعاً برئاسة رئيسه وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط وبحضور أعضائه السادة: فؤاد أبي

صالح، روجيه شمالي بيار نصر الله، وليد نجا، فريد القرم ومدير المعهد السيد سمير سماحة وأعضاء اللجنة الإدارية السادة: جوزف غرة وروبير دباس ومروان نصر.

ناقش المجتمعون المواضيع المدرجة في جدول الأعمال واتخذوا في شأنها المقررات الآتية:

١ - إقرار الحسابات العائدة إلى العام ١٩٧٧.

٢ - أقرار خطة عمل سريعة تهدف إلى إعادة تجهيز المعهد بالعناصر البشرية والفنية والإدارية.

٣ - إقرار خطة عمل إنمائية للمعهد مدتها ٥ سنوات تتناول مشاريع تفصيلية يمكن أن يقوم بها المعهد في إطار السياسة الصناعية. ويحتاج لمساعدة مالية مقدارها ٤٠٠ ألف ليرة لبنانية. وتقدر تكاليف هذا المشروع في مرحلته الأولى بـ ٥٠٠ ألف دولار.

مصرف لبنان في النصف الأول من آذار

أشار البيان الدوري عن أوضاع مصرف لبنان في النصف الأول من شهر آذار إلى تراجع في الفترة المتداول فيها بقيمة تتجاوز الـ ١٥ مليون ليرة لبنانية، وحوالي ١٠ ملايين ليرة في الذهب والعملات.

وسجل البيان استقراراً نسبياً في سلفات القطاع العام بينما تراجعت السلفات للقطاع الخاص حوالي ٤ ملايين ليرة.

٢٢ - آذار

قرار تعديل التعريفات المرفئية أنهى اعتراض الهيئات الاقتصادية

أصدر المدير العام للاستثمار السيد موريس غزال قرار حدد بموجبه التعريفات المرفئية الجديدة التي بوشر تطبيقها في شركة مرفأ بيروت. وهذا القرار يعدل قرارا سابقاً صدر في أول كانون الأول ١٩٧٧، وأثار اعتراض الهيئات الاقتصادية نظراً إلى بعض الزيادات التي انطوى عليها. وقد تبلغت هذه الهيئات نسخاً عن القرار فلم تبد اعتراضاً عليه معتبرة إياه متوافقاً ومشروع الاتفاق الذي سبق إعداده ورفعه إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

ضومط يطلب حماية مصنع سلعاتا

وجه وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط كتابا إلى المجلس الأعلى للجمارك اقترح فيه حماية انتاج شركة كيماويات سلعاتا لانتاج الأسمدة من المزاحمة الأجنبية عن طريق زيادة الرسم الجمركي المفروض على الأسمدة الأزوتية بجعله ٥ قروش لبنانية على الكيلو القائم مع حد أدنى للاستيفاء نسبته ٣٠ في المئة على القيمة، وذلك بدل الرسم الحالي البالغ قرشاً واحداً مع حد أدنى للاستيفاء نسبته ٦ في المئة.

الوفد الألماني يبحث مجالات التعاون مع روفايل والفعاليات الاقتصادية

التقى الوفد الاقتصادي الألماني برؤساء الفعاليات الاقتصادية في لبنان مستطلعة حاجات الإعمار والمشاريع القائمة ومجالات التوظيف. وشملت لقاءات البعثة جمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية تجار بيروت.

وقد التقى وزير المال السيد فريد روفايل مع الوفد الألماني وبحث معه إمكانات إقامة مشاريع مشتركة بين البلدين، خصوصاً في المجال الصناعي.

٢٣ - آذار

توقيع اتفاق مع الحكومة الأميركية لشراء ٥٠ ألف طن من القمح

وقع في مكتب رئيس الحكومة في السرايا اتفاق بيع المنتجات الزراعية مع الحكومة الأميركية، ويقضي باعطاء لبنان ٥٠ ألف طن من القمح بقرض طويل الأجل سيدفع من ثمن الصفقة ٥ في المئة والبقية تسدد بعد مضي سنتين أقساطاً متساوية مدى ١٩ سنة.

وتولى الرئيس سليم الحص التوقيع بإسم لبنان بصفته وزير الاقتصاد والتجارة، ووقع بإسم الولايات المتحدة السفير الأميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر.

البعثة الإقتصادية الألمانية تعرض والحص نتائج زيارتها

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في السرايا مع البعثة الاقتصادية الألمانية الغربية نتائج زيارتها الإستطلاعية في لبنان والمجالات والمشاريع التي ترى أن رجال الأعمال الألمان الغربيين يمكن أن يساهموا فيها.

٢٤ - آذار

الـ «سي. سي. سي» تبلغ لبنان موافقتها على بيع حصتها في انترا

علمت صحيفة «النهار» اللبنانية أن السفارة الأميركية أبلغت المسؤولين المختصين في لبنان موافقة مجلس إدارة شركة السلع الأميركية «سي. سي. سي» التابعة لوزارة الزراعة الأميركية على بيع الدولة اللبنانية حصتها في شركة انترا للاستثمار البالغة تقريباً ٧ في المئة (نحو ٦٣٠ ألف سهم).

وعلم أن الشركة الأميركية وافقت على خفض سعر البيع إلى ٢٩ ليرة للسهم، أي أقل بليرة من السعر الذي اشترى به مصرف لبنان نسبة ١٥,٥ في المئة من أسهم أنترا، كذلك أقل بـ ٥ ليرات عن السعر الوارد في بروتوكول إنشاء شركة أنترا للإستثمار.

التجار يعارضون حماية الصناعات ويطلبون إعفاءهم من الرسوم البلدية

قرر مجلس إدارة جمعية تجار بيروت التنسيق مع غرفة التجارة والصناعة والهيئات الإقتصادية الأخرى لإغاثة النازحين كما قررت لفت نظر المسؤولين إلى الإنعكاسات التي تولدها الحمايات الجمركية الجديدة التي تطالب بها بعض الجهات الصناعية، وذلك في بيان صدر عن اجتماع طارىء عقده مجلس إدارة الجمعية برئاسة فيكتور قصير.

وطالب البيان بلدية بيروت عدم تحصيل الضرائب والرسوم عن عامي ٧٦ - ٧٧، من المؤسسات التجارية التي تضررت بسبب الأحداث ولم تمارس أعمالها خلال العامين المذكورين.

٢٥ - آذار

الترخيص بمعمل التراية السوداء

وافق وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط على الترخيص بإنشاء معمل جديد لانتاج التراية السوداء في منطقة شكا للسيد فريد خوري الذي يملك في المنطقة نفسها مصنعاً للتراية البيضاء ومصنعاً آخر للكلس والجفصين. وطلب الوزير من دوائر وزارته إعطاء صاحب الرخصة كل التسهيلات الممكنة.

● شكت شركة الأنابيب الوطنية إلى وزارة الصناعة والنفط أن مصلحة مياه بيروت أعلنت عن مناقصة لشراء أنابيب مزيفة مع إنها كانت تزودها دائمًا بالأنابيب المطلوبة وفقاً للمواصفات العالمية وبأسعار معقولة جداً.

وقالت الشركة في كتاب رفعته إلى وزارة الصناعة أن المناقصة تضع الانتاج الوطني وجها لوجه أمام انتاج دول أوروبا الشرقية التي تعتمد أسعاراً إغراقية في تصدير هذا الانتاج وإن الأفضلية الممنوحة له في المشتريات الحكومية لا تؤثر على السعر الشرقي.

وطلبت من وزارة الصناعة والنفط التوسط لدى مصلحة مياه بيروت لالغاء المناقصة وشراء الأنابيب منها مباشرة.

٢٧ - آذار

المصارف وطيران الشرق الأوسط تشاركان في المعرض اللبناني في باريس

دعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت جميع القطاعات والمؤسسات الاقتصادية الراغبة في الاشتراك في الجناح اللبناني في معرض باريس الدولي، إلى الاتصال بقسم المعارض فيها خلال فترة لا تتعدى السادس من شهر نيسان للإطلاع على التصاميم الموضوعة للجناح المذكور والحصول على المعلومات اللازمة وتقديم طلبات إشتراكها.

● عممت نقابة أصحاب الفنادق على أعضائها وجوب التقدم من المصارف الخاصة ومصرف التسليف الصناعي والزراعي والعقاري بغية تسوية أوضاع ديونها ضمن مهلة تنتهي في ٣١ آذار. لتتمكن من الإستفادة من أحكام مرسوم تسوية الديون الرقم ١٣٠ تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٧٧.

● تمنى وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط على مجلس الوزراء أن يبدي توجيهاته للمجلس الأعلى للجمارك ليضيف الرسم النوعي إلى الرسم النسبي كلما كان ذلك ممكناً.

وقال ضومط في كتابه إلى مجلس الوزراء أن الرسم النسبي يحقق العدل في الجباية شرط أن تأتي فواتير السلع والبضائع مطابقة لقيمتها الحقيقية. لكن واقع الأمر يختلف بالنسبة إلى لبنان «إذ أن بلداناً عدة لا تمانع في إعطاء فواتير تقل بنسبة كبيرة عن السعر الحقيقي للسلعة».

٢٨ - آذار

ممثلا الدولة في إدارة المصارف وضمان الاستثمار

صدر المرسوم الرقم ١٠٣٠ القاضي بتمديد تعيين السيد عمر مسيكه المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء، ممثلاً للدولة في هيئة إدارة «قسم إدارة المصارف» في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري وذلك حتى ١٩٧٨/٢/٢٠.

كذلك صدر المرسوم الرقم ١٠٣١ القاضي بتعيين الدكتور أميل غطاس رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات مندوبا للبنان في مجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار طوال مدة توليه رئاسة مجلس إدارة المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات.

وزارة الصناعة تقترح استثناء الانتاج الصناعي الذي له مثيل وطني من الإعفاءات الجمركية

دفع وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط إلى مجلس الوزراء مشروع قانون يرمي إلى تعديل أحكام القرار الرقم ٤٢٢ تاريخ ٥٤/٦/٣٠ . وتعديلاته (قانون الجمارك) لجهة استثناء الانتاج الصناعي المستورد الذي له ما يماثله من الانتاج الوطني من الإعفاء من الرسوم الجمركية. وينص التعديل على أن تستطلع إدارة الجمارك رأي المديرية العامة للصناعة في شأن طلبات الاعفاء ويكون رأي المديرية ملزما.

التجديد لمجلس جمعية المصارف

انعقدت الجمعية العمومية العادية لجمعية مصارف لبنان في فندق بريستول في حضور ممثلي ٥٥ مصرفاً من أصل ٧٥ مصرفاً عضوا في الجمعية ويعمل في لبنان وقد أعلن فوز المرشحين الـ١٢ لعضوية مجلس الجمعية بالتزكية، وانتخبت هيئة المكتب من السادة: الدكتور أسعد صوايا رئيساً، الدكتور نعمان الازهري نائباً للرئيس، الدكتور جورج عشي أميناً للسر، الدكتور فليكس أبو جودة أميناً للصندوق، الدكتور فرنسوا باسيل، بشارة عبجي، سهيل بشارة، حبيب نوفل، جورج غلام، برنتون، كونتنو، رزق الله جينادري أعضاء.

٣٠ - آذار

البزري يطالب بملء ملاك المشروع الخمسي لمديرية المباني

رفع وزير الأشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري كتابا إلى مجلس الوزراء طلب فيه ملء المراكز الخالية في ملاك مشروع الخمس السنوات في مديرية المباني، وعددها ٢٣ مركزاً فيها: ١٠ مهندسين و٥ مدربين أو رسامين ومساح ومحرران و٣ كتبة ومستكتبة وحاجب.

توزيع ملفات الوسط التجاري على لجان التخمين

صرح الرئيس الأول لمحكمة الإستئناف في بيروت السيد يوسف جبران أنه وزع ملفات الوسط التجاري التي أحالتها عليه الدوائر المختصة، على لجان التخمين، وأن لائحة أرقام العقارات التي أحيلت ملفاتها حتى تاريخ ١٤ آذار ١٩٧٨ علقت على باب قلم محكمة الاستئناف المدنية في بيروت وإن اللجان المذكورة باشرت أعمالها.

ودعا جبران مالكي العقارات وأصحاب الحقوق إلى تقديم ما لديهم من مستندات مع الإشارة إلى إن رئيس قلم لجان التخمين هو السيد وديع خطار رئيس قلم النيابة العامة الإستئنافية في بيروت.

تقرير رسمي لغرفة التجارة والصناعة

أعدت دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت أول تقرير رسمي عن حركة الصادرات اللبنانية خلال العام ١٩٧٧، بالمقارنة مع الحركة في السنوات السابقة.

أوضح التقرير أن قيمة الصادرات اللبنانية والمصادق عليها لدى الغرفة خلال العام ١٩٧٧، بلغت نحو ١٥٣٧ مليون ليرة وإن هذه الصادرات لا تمثل سوى ٦٥ في المئة على الأكثر من مجمل الصادرات اللبنانية للعام ١٩٧٧ تكون مليارين وثلاثمائة وتسعة وخمسين ألف ليرة لبنانية.

وذكر التقرير أن المملكة العربية السعودية ما زالت تمثل المرتبة الأولى بالنسبة للصادرات اللبنانية وإن هذه الصادرات سجلت ارتفاعاً ملحوظاً إلى أسواق البلدان العربية في حين إنها سجلت تراجعاً كبيراً إلى أسواق البلدان الأجنبية.

٣١ - آذار

تبلغت جمعية الصناعيين اللبنانيين من وزارة الصناعة والنفط أن مجلس الوزراء وافق على فرض رسم مقداره ١٥ ليرة على كل كيلو من المفروشات

الخشبية المستوردة أو ٥٠ في المئة من قيمة المستورد.

وتبلغت الجمعية أيضاً قرار مجلس الوزراء القاضي بفرض ٢٥ قرشاً على الكيلو من الزجاج المستورد.

وصرح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح إن التدابير الجديدة من شأنها مساعدة صناعتي المفروشات الخشبية والزجاج، واعتبر أن الصناعة اللبنانية في حاجة إلى مزيد من التدابير والقرارات المماثلة حتى تتمكن من الصمود أمام السياسة الاغراقية التي تعتمدها بعض الدول الأجنبية بالنسبة لتصدير انتاجها.

مشروع قانون يحول موجودات المصارف الموضوعة اليد عليها إلى مؤسسة ضمان الودائع

أحالت الحكومة على المجلس النيابي مشروع قانون معجل يقضي بتعديل الأحكام المتعلقة بالمصارف الموضوعة اليد عليها. وبموجب هذا التعديل تصبح جميع الموجودات والحقوق العائدة إلى المصارف التي وضعت اليد عليها عقب أزمة بنك أنترا، ملكاً للمؤسسة الوطنية للضمان.

الجمعية العمومية لشركات التأمين تقر التقرير السنوي

صادقت الجمعية العمومية لشركات التأمين العاملة في لبنان على التقرير السنوي لمجلس إدارة الجمعية وعلى موازنة العام ١٩٧٧، أثناء اجتماع عقدته الجمعية العمومية برئاسة جو كيروز وممثلين عن ٤٣ شركة من أصل ٦٠ شركة.

نيسان

١ ـ نيسان

مكتب لموظفي الاقتصاد في مديرية الجمارك

تم الاتفاق بين وزارة الاقتصاد والتجارة والمديرية العامة للجمارك على تخصيص مكتب لبعض موظفي الوزارة في مركز المديرية العامة، مهمته التأشير على البيانات الجمركية العائدة إلى بعض المواد والأصناف المستوردة لحساب التجار. والغاية من هذا الاتفاق إحصائية تستهدف منع المستوردين من التلاعب بالأسعار.

بحصلي رئيساً لبنك التمويل

تكرس انتخاب الدكتور كمال بحصلي رئيساً لمجلس الإدارة ومديراً عاماً لبنك التمويل. واختير السيد شفيق باز مديراً عاماً مساعداً.

إن بنك التمويل المتخصص في التسليف المتوسط والطويل الأجل تملكه شركة انترا للاستثمار بنسبة ٩٦ في المئة. ويبلغ رأس ماله ١٧ مليون ليرة وقد تأسس في العام ١٩٧٢ ليكون بديلاً للبنك العقاري العربي. ومنذ ١٩٧٢ تعاقب على رئاسته ثلاثة هم على التوالي: الدكتور عصام عاشور، الدكتور عمر حمزة والدكتور كمال بحصلي.

● الترخيص بانشاء مصرفين تجاريين

رخص مصرف لبنان في إطار التشريع الجديد المتعلق بانشاء المصارف التجارية، بانشاء مصرفين جديدين يفترض أن يباشرا عملهما وفق أحكام قانون النقد والتسليف خلال مدة أقصاها ستة أشهر. والمصرفان الجديدان هما:

١ ـ بنك التجارة الدولية: منحت الرخصة بإسم المؤسستين السادة: خالد خضر آغا، وليم قازان والدكتور إلياس سابا.

٢ ـ يونيفر سال بنك: منحت الرخصة بإسم المؤسسين السادة: روجيه تمرز، جورج حبيب حداد، فؤاد ميشال زيات وجاك حنا عبده.

وبذلك يرتفع عدد المصارف العاملة في لبنان إلى ٧٨ مصرفاً.

نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة

شكل المجلس التنفيذي لنقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان من السادة:

انطوان مسعود رئيساً، رمزي علم الدين نائباً للرئيس، غسان سعد أميناً للسر، جوزيت مخباط أمينة للصندوق مارون مبارك مفتشاً عاماً، جورج قاعي وسعيد بويز وبطرس حتي وخليل سمعان وجوزف نخال وفؤاد قربان وجوزف كيروز أعضاء

الهيئة الجديدة لنقابة مستوردي الأدوات الكهربائية

التأمت الجمعية العمومية لنقابة مستوردي الأدوات المنزلية الكهربائية وانتخبت هيئتها الإدارية الجديدة على الوجه الآتي: فؤاد سليم سعد (مؤسسة فؤاد سليم سعد) رئيساً، اندريه زلعوم (فيليبس لبنان) نائباً للرئيس فيليب باز (مؤسسة لويس فيليب باز) أميناً للسر، جونيور كتانة اوجان زعني (مؤسسة ف. أ. كتانة) أميناً للصندوق ميشال صفير أو فريد حداد (مؤسسة عبد الرحيم دياب وأولاده) مدققاً للحسابات وممثل عن (شركة روفائيل فرعون وأولاده) مستشاراً.

٢ ـ نيسان

مفاوضات جوية بين لبنان ونيجيريا

أبلغت وزارة الخارجية السفارة اللبنانية في لاغوس أن مجلس الوزراء وافق على إجراء مفاوضات جوية بين لبنان ونيجيريا وذلك في محاولة لاقناع السلطات النيجيرية بإعادة الرحلات الجوية لشركة طيران الشرق الأوسط.

مشروع قانون معجل لتعديل بعض الأحكام المتعلقة بالمصارف

أحيل على مجلس النواب مشروع قانون معجل يرمي إلى تعديل بعض الأحكام المتعلقة بالمصارف الموضوعة اليد عليها وبنقل ملكيتها إلى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع تمهيداً لتصفيتها.

مليارات العجز في الميزان التجاري

قدرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت قيمة السلع التي استوردها لبنان خلال العام ١٩٧٧ بـ ٤٥٠٠ مليون ليرة لبنانية. في مقابل ٤٢٠٠ مليون ليرة لبنانية في العام ١٩٧٤.

وإذا صحت التقديرات، يكون العجز في الميزان التجاري نحو ٢١٣٦ مليون ليرة للعام ١٩٧٧، وكان ٢٤٦٠ مليوناً في العام ١٩٧٤ و٢٤٢٥ مليوناً في العام ١٩٧٥. و١٢٥٠ مليوناً في العام ١٩٧٦. ويذكر أن المؤشرين الوحيدين لقيمة المستوردات هما الواردات الجمركية وحركة مرفأ بيروت.

أبي صالح يؤيد مجلس الوزراء

نوه رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد أبي صالح بالمقررات الأخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء والمتعلقة بحماية بعض الصناعات الوطنية من المزاحمات غير المتكافئة التي تتعرض لها.

وأشار إلى إن المزاحمة الأجنبية هي المشكلة الأساسية التي تعاني منها صناعتا المفروشات والزجاج وعلى المسؤولين التصدي للمزاحمة الأجنبية.

معارضة رسمية لانفاق ٥ ملايين على الدعاية السياحية

ظهرت بوادر خلاف في وجهات النظر بين المجلس الوطني لانماء السياحة، وبعض الإدارات الحكومية حول مدى الحاجة إلى رصد مبالغ للدعاية في الداخل والخارج وفي رأي إدارة المجلس أن أوضاع لبنان صارت تسمح بانفاق هذه المبالغ والمقدرة بحوالي خمسة ملايين ليرة. في الوقت الذي تقول فيه الإدارات المعارضة إن إنفاق مثل هذا المبلغ لايمكن أن يعطى مردوداً إيجابياً كافياً.

٣ ـ نيسان

التجار: الحمايات الجمركية تخدم أصحاب النفوذ

اعتبرت جمعية تجار بيروت أن الحمايات الجمركية التي تقررت على عدد من السلع، وضعت لخدمة مؤسسات محدودة وبعض أصحاب النفوذ، وطالبت الجمعية مساواة القطاع التجاري مع القطاعات الاقتصادية الأخرى بالنسبة للتسليف والقروض.

أرجأت المحكمة الإستئنائية في موضوع احتكار الغاز

أرجأت المحكمة الإستئنائية الناظرة في قضايا الاحتكار والغلاء في بعبدا محاكمة عدد من أصاب شركات تعبئة الغاز وتوزيعه. والمعروف أن بعض الشركات قد أحيلت إلى القضاء من قبل مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة. بتهمتي التكتل الاحتكاري وتجاوز الأسعار القانونية.

● الرز المصري وصل إلى بيروت والأميركي والإيطالي يباع بأسعار مخفضة

وصل ١١ ألف شوال من الرز المصري من أصل الكوتا المخصصة للبنان هذه السنة.

ووضعت وزارة الاقتصاد ترتيبات من شأنها منع التلاعب. إذ فرضت على المستوردين أن يحصلوا على إفادة بتوقيع التاجر تبين الكمية التي اشتراها والسعر الذي دفعه. وأشارت الوزارة إلى أن الرز الأميركي يحصر بيعه في التعاونيات بسعر ١١٠ ق. ل الكيلو غرام. والرز الإيطالي بسعر ٩٠ ق. ل.

وتأتي تطمينات الوزارة في أعقاب ارتفاع الأسعار العالمية إذ قفزت هذه الأسعار من ٣٦٠ دولاراً للطن إلى ما يراوح بين ٤٥٠ دولاراً و٥٠٠ دولار.

٤ ـ نيسان.

الحكومة لن تشتري حصة الشركة الأميركية في أسهم «انترا»

قررت الحكومة اللبنانية عدم شراء حصة شركة الـ«سي. سي. سي» الأميركية في أسهم «انترا للاستثمار» البالغة نسبة ٧ بالمئة. وبررت هذا القرار بأنه ناجم عن الوضع الراهن للخزينة اللبنانية.

الواردات الجمركية في آذار

بلغت الواردات الجمركية في شهر آذار ٥٨,١ مليون ليرة في مقابل ٥٢,٧ ملايين ليرة. ويلاحظ أن وقع أحداث الفياضية التي بدأت في ٧ شباط على الواردات الجمركية كان أقوى من وقع أحداث الجنوب.

مؤسسة ليبية تغرّم شركة لبنانية

أوقفت مؤسسة كهرباء طرابلس «الجماهيرية الليبية» مبلغاً يناهز المليون دولار لاحدى الشركات الصناعية اللبنانية (كابلات لبنان) في مثابة غرامات تأخير عائدة لعقد موقع قبيل الأحداث لتصدير كابلات كهربائية أواخر العام ١٩٧٥ وفي العام ١٩٧٦

وقد تم تسليم البضاعة ولكن مع بعض التأخير.

٥ ـ نيسان

وضع مصرف لبنان في آذار

أصدر مصرف لبنان بياناً عن وضعه في النصف الآخير من شهر آذار مقارناً بما كان في النصف الأول من الشهر نفسه. مشيراً إلى أبرز التغييرات الحاصلة:

١ ـ زادت أرقام بند «ذهب وعملات أجنبية» في باب الموجودات والتي تمثل عناصر التغطية الرسمية لليرة اللبنانية نحو ١٨ مليون ل. ل. وذلك نتيجة الزيادة في بند «نقد في التداول» في باب المطلوبات التي بلغت نحو ٢٢ مليون ل. ل.

٢ ـ زادت سلفات مصرف لبنان للدولة نحو ٤٠ مليون ل. ل.

٣ ـ تراجعت أرقام بند «موجودات أخرى حسابات مدينة» نحو ٦٢ مليون ل. ل. ويرجّح أن يكون ذلك عائداً في الجزء الأكبر منه إلى تمويل مصرف لبنان عمليات إستيراد معينة لحساب الدولة أو لحساب المصالح المستقلة.

٤ ـ تراجعت أرقام بند «إيداعات تحت الطلب» في باب المطلوبات نحو ٤١ مليون ل.ل. وتمثل هذه الأرقام أحتياط المصارف التجارية وإحتياط الدولة القليل نسبياً.

حركة المطار تسجل زيادة في آذار

سجلت حركة مطار بيروت في شهر آذار الماضي تحسناً ملحوظاً بالنسبة إلى شباط إن لجهة عدد الرحلات أو لجهة عدد الركاب القادمين والمسافرين.

فقد بلغ عدد الرحلات (هبوطاً وإقلاعاً) ٢٣٨٠ رحلة مقابل ٢٠٨٧ رحلة في شباط، وبلغ عدد الركاب القادمين في آذار ٥٢٣٠٠ راكب في مقابل ٤٣٩٤١ راكباً في شباط.

أما عدد الركاب المسافرين فبلغ ٥٤٩٠٠ راكب في مقابل ٤٨٠٤٨ راكباً في شباط.

المعاملات العقارية المستوفاة

بلغت قيمة الرسوم المستوفاة على المعاملات العقارية في الشهر الأول من السنة ١٢,٠١٧,٦٦٥ ليرة لبنانية توزعت على المراكز بحسب الإحصاءات المتوافرة في مديرية الشؤون العقارية على النحو التالي:

- بيروت ٣,٦٢٣,٩٠٥ ليرة لبنانية.
- بعبدا ٢,٧٤٦,٧٤٣ ليرة لبنانية.
- صيدا وطرابلس ١,٩٣٦,٨٠٠ ليرة لبنانية.
- بشري كسروان وبعلبك وجزين ١,٨٣٢,١٨٠ ليرة لبنانية.

لبنان يخسر ٣٠ مليون دولار بسبب احتلال إسرائيل

صرح السيد محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا لنشرة «ميدل إيست» التي تصور بالانكليزية في بيروت بأن لبنان يوشك أن يخسر ٣٠ مليون دولار هي قيمة محصول الحمضيات والتبغ، التي ظلت دون قطاف في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان حسب إحصاءات ١٩٧٥ فإن محصول لبنان من الحمضيات يقدّر بـ ٢٨٤ ألف طن بينما كان في العام ١٩٧٤، وقبيل الحرب الأهلية ٣١١ ألف طن تم تصدير زهاء ٦٠ بالمئة منه. أما بالنسبة إلى التبغ فإن لبنان أنتج في العام ١٩٧٥ حوالي ١٠,٥٠٠

طن مقابل ١٠,٣٠٠ طن في العام ١٩٧٤

أبي صالح يبحث إنشاء مصرف لتمويل التوظيفات

صرح الدكتور فؤاد أبي صالح لصحيفة «السفير» اللبنانية إنه سيثير مع الوزير روفائيل مطلباً يقضي بانشاء مصرف لتمويل التوظيفات والإستثمارات الجديدة في لبنان بالإضافة إلى أمور صناعية ومالية أخرى. ووصف أبي صالح الفائدة من قيام المصرف بأنها لتحريك الجمود الذي ينتاب التوظيفات الجديدة في لبنان محلياً وأجنبياً. وطالب المسؤولين ضرورة اعتماد «اقتصاد حرب».

تجار المرايا والزجاج يحتجون على زيادة الرسوم

وجه تجار الزجاج والمرايا في لبنان عريضة إلى وزير الإقتصاد احتجوا فيها على زيادة الرسوم الجمركية على الزجاج المستورد مرتين في مهلة شهرين.

وقال التجار إنه قبل ٢ شباط ١٩٧٨ كان الرسم الجمركي على الزجاج المستورد من نوع بتسبورغ ٨ في المئة في حين كانت أصناف البلور والملون معفاة من الرسوم. وفي ٢ شباط صدر قرار بزيادة الرسوم على الزجاج من ٨ إلى ١٦ في المئة، والأصناف التي كانت معفاة لحقها رسم ١٦ في المئة أيضاً. وفي أواخر آذار زيدت الرسوم إلى ٢٢ في المئة.

٧ ـ نيسان

تجار القداحات والساعات والأقلام يشكون ارتفاع الرسم وتزايد التهريب

تجار القداحات والساعات والأقلام وأدوات التجميل شكوا من أزمة خانقة تعانيها تجارتهم وقد تحملهم على التخلي عن الوكالات الأجنبية التي لهم في لبنان.

يقول التجار إن النسبة العالية للرسوم الجمركية المفروضة على تلك الأصناف (٥٠ في المئة) الأمر الذي يفسح في المجال لتسوقها من البلدان العربية والأجنبية بطريقة غير مشروعة. ويضيف التجار إن الرسم الجمركي المرتفع ليس له ما يبرره. فالتذرع بالحماية غير وارد لأن هذه الأصناف لا تنتج محلياً.

جمعية لأصحاب شركات البترول

وافقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على طلب الترخيص المقدم من شركات توزيع المحروقات لإنشاء جمعية لهم تحت إسم «جمعية أصحاب شركات توزيع المحروقات في لبنان».

قرض ال ٣٠٠ مليون: المصرف الوطني للانماء ناقشه

أكد عبد الرحمن طيارة رئيس مجلس إدارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، أن المصرف يتابع مع مجلس الإنماء درس الأمور المتعلقة بالخطوات التنفيذية لقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة. وهو في صدد وضع المستندات والإستثمارات لتوزيعها على أصحاب العلاقة.

إتحاد الشمال ينسحب من تحالف الـ١٢ «نرفض الوصاية ونحرص على وحدة العمال»

أعلن اتحاد نقابات عمال الشمال في بيان له إنه مع وحدة الإتحاد العمالي العام وضد أي محاولة لشق الإتحاد. ولم يفوض أحداً للنطق بإسمه.

وقد جاء في البيان: «جاء في بعض الصحف حول تفويض بعض الجهات العمالية في بيروت للنطق بإسم اتحاد نقابات عمال الشمال،

صرح أمين عام الإتحاد في الشمال الحاج خالد البرادعي إن إتحاد العمال يرفض رفضاً قاطعاً هذا الزعم.. ويحرص على الوحدة العمالية.

الأمم المتحدة تموّل مشروع الإحصاء السكاني وتتقاسم التكاليف مع الحكومة اللبنانية

وافق صندوق الأمم المتحدة بصورة مبدئية على تمويل مشروع القاعدة الإحصائية لسكان والمساكن في لبنان الذي أعدته اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا بالاشتراك مع وزارة الإسكان والتعاونيات. وتبلغ تكاليف المشروع مليوناً و٨٠٦ الآف و١٥٩ دولاراً يتحمل صندوق الأمم منها مليونا و٤٨٦ و٣٠٩ دولارات والحكومة اللبنانية ٣١٩ ألفاً و٨٨٦ دولاراً.

مشروعان عرضهما لبنان مع بعثة «اليونيب»

اجتمعت بعثة برنامج الأمم المتحدة للبيئة «يونيب» بالدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الإنماء والاعمار والسيد هاغوب ديميرجيان المسؤول عن شؤون البيئة في المجلس، ومسؤولين في المجلس الوطني للبحوث العلمية. وتناول البحث مشروعين نموذجين. أبدى لبنان رغبة في تنفيذهما وتبناهما «اليونيب» فنياً مع بعض الدعم المادي:

المشروع الأول حول إنشاء مركز إقليمي نموذجي للبحوث والتطبيقات حول مصادر الطاقة البديلة، خصوصاً الطاقة الشمسية ليخدم المنطقة كلها.

والمشروع الثاني إعادة بناء مرفأ بيروت وما يحيط به على أسس حديثة في الوقت نفسه حماية البيئة البحرية. وهذا المشروع يجعل بيروت مدينة ساحلية نموذجية.

قرار شراء موسم التبغ لعام ١٩٧٧

قررت الحكومة شراء التبغ والتنباك للعام ١٩٧٧. الذي اعتبر جدول أسعار ١٩٧٦ ساري المفعول يضاف إليه نسبة ١٠ في المئة، بحيث تصبح المساعدة الاجتماعية الإستثنائية المقررة ٥٥,٧٢ في المئة، على أن يحسم ٢٥ في المئة من ثمن محصول التبغ المروي.

وفي حال رفض المزارع القبول بنتيجة الكشف يمكن طلب اجتماع لجنة إعادة الكشف، على أن يصنف التبغ عند الشراء على أساس الثلاثة أضعاف المعروضة.

٨ ـ نيسان

رئيس الحكومة يطلع على أوضاع الضمان وبشارة يطالب بإقفال الصندوق لإصلاحه

أطلع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على أوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إثر اجتماع عقده لهذه الغاية مع المدير العام للضمان الدكتور رضا وحيد. ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الضجة التي انفجرت مؤخراً حول تعثر خطوات الضمان من فوضى وشكاوى واتهامات للادارة والموظفين وقد صرح السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة قائلاً «أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في تركيبته الحاضرة غير مؤهل لإداء الرسالة التي وجد من أجلها» وحمل المسؤولية على مختلف الفئات المتعاملة مع الضمان داعياً إلى وقف أعمال الصندوق لمدة ثلاثة أشهر من أجل تنقية الأجواء العمالية فيه معتبراً المدير العام للصندوق «ضحية».

الصادرات الصناعية خلال شهر آذار

بلغت قيمة الصادرات الصناعية خلال شهر آذار ٩٣ مليون ليرة وقد

استمر التحسن في حركة التصدير الصناعي دون التأثر بأحداث الجنوب ولا بأحداث الفياضية التي مرت في شهر شباط وأشار الجدول المعني بهذا إلى أهم أصناف المواد المصدرة وهي: المواد الغذائية، المشروبات، المنسوجات، الأحذية، أصناف الألبسة، الخشب المعاكس وقشر التلبيس، الأشغال والمفروشات الخشبية، الصناعات الكيماوية، الآلات والأجهزة الكهربائية، خرضوات، مستخرجات المناجم غير المعدنية وسواها...

كما بلغت كمية المواد المصدرة حوالي ٦٧ ألف طن.

● وافق مجلس الوزراء على تكليف جمعية الصناعيين اللبنانيين بمهمة تنظيم إدارة الجناح اللبناني في معرض «الإستيراد لما وراء البحار - شركاء في التقدم» الذي سيقام في مدينة برلين الغربية ويعتبر هذا المعرض من أهم المعارض في المانيا الغربية بهدف تشجيع التصدير من الدول النامية إلى دول أوروبا الغربية.

وقد تمكنت الجمعية بنتيجة إشتراكها المتواصل في هذا المعرض من فتح مجالات جديدة لأصناف صناعية عديدة في الأسواق الأوروبية. وتتعاون الجمعية مع المجلس الوطني لانماء السياحة ومع شركة طيران الشرق الأوسط ومؤسسات الحرف اليدوية لإعطاء صورة شاملة عن لبنان.

الرسم النوعي والرسم النسبي

أقر مجلس الوزراء «إضافة الرسم النوعي مع الرسم النسبي في تعريفة الرسوم الجمركية» وكان وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط رفع إلى مجلس الوزراء كتاباً في هذا الشأن.

٩ - نيسان

مكتب الحبوب يباشر تنفيذ سياسة اللامركزية في الخزن

باشر مكتب الحبوب والشمندر السكري تنفيذ سياسته المتعلقة بزيادة إمكانات خزن القمح والسعي إلى اعتماد اللامركزية وذلك تخفيفاً للضغط عن إهراء المرفأ من جهة وتوفيراً لكلفة نقل القمح والطحين إلى المحافظات من جهة أخرى. كما طلب المكتب في كتاب وجهه إلى مجلس تنفيذ المشاريع بإنشاء مستودع مستقل ضمن الحرم المرفأي ويهدف هذا المستودع إلى تحقيق غرضين في آن واحد: الأول يؤمن خزنا بكلفة أقل والثاني يخفف الضغط عن الإهراء ويحررها من عمليات الخزن الطويلة الأجل. كما يستطيع القطاع الخاص الاستفادة أيضاً وهذا أمر مشجع لتجارة الحبوب ويساعد على تخفيض أسعار الأعلاف وزيادة مردود الاهراء نفسها والمرفأ. وتجري مشاورات أيضاً من أجل إقامة مستودعات فنية في طرابلس وصيدا والبقاع.

حركة تصدير الفواكه والحمضيات

سجلت حركة تصدير التفاح والحمضيات تراجعاً ملحوظاً في النصف الأول من شهر آذار الماضي بالنسبة إلى النصف الأول من آذار ١٩٧٧. فقد سجلت الكمية المصدرة من التفاح مثلاً تراجعاً بنسبة ٣٠ في المئة بالنسبة لعام ١٩٧٧ أما البرتقال فقد كانت نسبة تراجعه نحو ٤٦ في المئة، الحامض ٢٣ في المئة، الأكيدنيا ٧٠ في المئة، أما بالنسبة للزيادات فقد سجلت الكمية المصدرة من اليوسفي زيادة بنسبة ٤٩ في المئة والكريبفروت ٢٦,٥ في المئة عن العام المنصرم.

الوضع المصرفي

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أوضاع القطاع المصرفي مع رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد السنيورة والمستشار القانوني المحامي جو تقلا وتركز البحث على الزيادة المتسمرة في الودائع المصرفية كذلك تطرق البحث إلى الوسائل الممكن إعتمادها لتخفيف وطأة فائض السيولة الذي تعانيه المصارف ويذكر أن الودائع المصرفية في العام ١٩٧٧ سجلت زيادة مقدارها ٣٥٠٠ مليون ليرة ولولا سندات الخزينة التي امتصت نحو مليار ليرة من هذه الودائع لكانت المصارف في وضع أكثر تعقيداً ومعلوم أن الفائدة على السندات راوحت بين ٢,٣٤ و٣ في المئة وإن أسعار الفائدة بين المصارف متدنية جداً ولا تتجاوز معدل ١١/٤ في المئة.

١٠ - نيسان

لبنان باق مقراً لإتحاد المصارف العربية

أكد مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية الذي انعقد في تونس إن لبنان باق مقراً للأمانة العامة للإتحاد وإن لا سبب يدعو إلى تغيير هذا المقر وقد أعلن هذا السيد فليكس أبو جودة ممثل المصارف اللبنانية في الاتحاد.

دراسة حول ترتيب الشركات المساهمة اللبنانية

في دراسة شاملة حول ترتيب الشركات المساهمة اللبنانية ظهر لنا أن موجودات ٤٥٠ شركة بلغت نحو ٥ مليارات و٧٣٠ مليون ليرة لبنانية. وقد احتلت المرتبة الأولى في هذا الترتيب شركة طيران الشرق الأوسط واحتلت شركة انترا للاستثمار المرتبة الثانية كما تلتها شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط.

الضمان الإلزامي للسيارات

تلقت وزارة الخارجية كتاباً من الإتحاد العربي للتأمين بواسطة الجامعة العربية يحث الحكومة اللبنانية على الإسراع في إقرار الضمان الإلزامي للسيارات واعتماد البطاقة «البرتقالية» على غرار البطاقة «الخضراء» المعتمدة بين الدول العربية. وإن لبنان يكاد أن يكون البلد الوحيد بين بلدان الجامعة الذي لم يعتمد حتى الآن نظام الضمان الإلـزامي للمركبات.

سائقو الترانزيت يتوسطون الحكومة

تسلم السفير حسيب العبد الله مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية، مذكرة بإسم نقابة سائقي سيارات الترانزيت تطالب بتدخل الحكومة لدى السلطات السورية للسماح للسيارات التي تحمل لوحات ترانزيت لبنانية بعبور الأراضي السورية إلى الدول العربية وباستمرار العمل بالإجراءات السابقة بين البلدين

الخبرة الفرنسية للتسليف الزراعي

جرى اجتماع بين مؤسسة المصرف الوطني للانماء الزراعي ومندوبي المصرف الوطني للتسليف الزراعي الفرنسي، تناول البحث فيه إمكانية التعاون بين المصرفين لجهة مكننة أعمال المصرف اللبناني باستعمال الأدمغة الألكترونية تسهيلاً لمعاملات المزارعين في المستقبل وضبطاً لحسابات التوفير والقروض والاستحقاقات.

١١ - نيسان

الترابة: تمديد حرية الإستيراد سنة

أصدر وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط قراراً مدد بموجبه مهلة إعفاء إستيراد الأسمنت الطبيعي والصناعي (الترابة السوداء) من الإجازة المسبقة سنة واحدة، بناء على طلب من الرئيس سليم الحص بصفة كونه وزيراً للاقتصاد والتجارة.

القرض مع السوق المشتركة

وقع اتفاقه بالأحرف الأولى

وقع بالأحرف الأولى اتفاق قرض بمبلغ ٢٥ مليون وحدة حسابية (نحو ٣٠ مليون دولار) مع السوق الأوروبية المشتركة ممثلة بالبنك الأوروبي للاستثمار بصفته الجهاز المصرفي للسوق.

نقابة مكاتب السفر تعارض زيادة

قيمة الكفالات المصرفية

وجهت نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة برقية إلى وزير السياحة المهندس أمين البزري احتجت فيها على اقتراح الوزارة زيادة قيمة الكفالات المصرفية المترتبة على الوكالات على رغم توصية مجلس الوزراء بخفضها. وأبدت النقابة معارضتها الاقتراح في الوقت الذي يعاني فيه القطاع السياحي شللاً تاماً.

ويذكر أن وزارة السياحة اقترحت زيادة قيمة الكفالة المصرفية من ٧٥ ألف ليرة كفالة موحدة، إلى ١٥٠ ألفاً و١٢٥ ألفاً و١٠٠ ألف ليرة للفئات الأولى والثانية والثالثة على التوالي.

حل لخلاف الإتحاد الطباعي أم لمشكلة الاتحاد العام؟

تم اتفاق مبدئي على حل للخلاف في إتحاد النقابات العمالية للطباعة والإعلام من شأنه انقاذ الاتحاد العمالي العام من مأزق التأجيل الدائم لجلساته. ويقضي هذا الحل بأن يتمثل فريقا الاتحاد الطباعي في الإتحاد العام بالسيدين حليم مطر وياسر نعمة مع تجميد خلافاتهما إلى حين بتها.

بدأت أشغال مبنى المجلس النيابي

بدأت أشغال المبنى الجديد لمجلس النواب الذي يشاد على أرض المديرية العامة للأمن العام في منطقة المتحف.

وسيقوم مبنى المجلس على أرض مساحتها ٣٥٠٠ متر مربع وتبلغ تكاليفه ١٠,٢٢٦,١٥٩ ملايين ليرة. وحددت مهلة التنفيذ بـ١٨ شهراً من تاريخ مباشرة العمل.

وزارة الخارجية تمهد لإعادة النظر

في الاتفاقات التجارية مع الدول

تعد مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين مع الوزارات المعنية، ملفاً للاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان والدول العربية والأجنبية في ضوء المعطيات الجديدة المتوافرة لديها.

وتعتزم الحكومة إعادة النظر في هذه الاتفاقات بعد تقويم المبادلات والميزان التجاري بين لبنان والدول المعنية لتطلب في النتيجة إدخال المنتجات اللبنانية الجديدة على اللوائح المرفقة بكل اتفاق.

١٢ ـ نيسان

خوري بحث في دمشق أوضاع العمال السوريين

عاد إلى بيروت من دمشق المدير العام لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية حميد خوري ورئيس الديوان معروف سويد بعدما ترأس الأول اجتماعات مجلس إدارة منظمة العمل العربية بصفته رئيساً، وشارك الثاني في الإجتماعات بصفته عضوا في مجلس الإدارة.

وقابل خوري في دمشق الرئيس حافظ الأسد وبحث معه في الأمور العمالية والإجتماعية وتركزت الجلسة على موضوعين أساسيين:

الأول: برنامج العمل العربي المشترك الذي أقرته منظمة العمل العربية.

الثاني: العلاقات العمالية المشتركة بين لبنان وسوريا.

دراسة عن تطور الصناعة

وجمعية الصناعيين اللبنانيين

وضع مركز النشر اللبناني دراسة شاملة عن إنشاء وتطور جمعية الصناعيين اللبنانيين، وتطور الصناعة اللبنانية خلال العشرين سنة الماضية.

وختمت الدراسة بالقول: إن الوضع الإستثنائي الذي نمر به ووضع لبنان الخاص كسوق حرة فريدة في منطقة الشرق الأوسط وكذلك الرغبة في عدم إيجاد حاجز مصطنع تجاه السلع التي تعرض بأسعار مقبولة جميعها توجب الإنتباه من المزاحمة الإغراقية التي تتعرض لها الصناعة اللبنانية.

دعوة المستوردين إلى استعادة

فروقات الرسوم المرفئية

دعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت أصحاب العلاقة من المستوردين والمصدرين إلى تقديم طلبات إلى شركة المرفأ لإستعادة فروقات الرسوم المرفئية المستحقة لهم بموجب القرار الأخير الصادر عن المديرية العامة للإستثمار والذي بدأ تطبيق أحكامه في ٢٠ آذار الماضي. كذلك دعت الغرفة المستوردين إلى سحب بضائعهم الموجودة في المستودعات.

رئيس نقابة مزارعي التفاح

يطالب بإنشاء معامل التصنيع الزراعي

تحدث فؤاد نصر رئيس نقابة مزارعي التفاح والأشجار المثمرة في لبنان عما حققته النقابة، فقال: لقد أنشأت النقابة تعاونية استهلاكية في بقعاتا ـ الشوف وتمكنت بواسطتها من لجم بعض التجار وأجبرتهم على تخفيض أسعار السلع الإستهلاكية. كما لعبت النقابة دوراً بارزاً في تخفيض أسعار الأسمدة والأدوية الزراعية وطالبت الدولة باستيراد هذه المواد مباشرة وبيعها للمزارعين بسعر الكلفة.

وعن خطة النقابة للعام الحالي، قال نصر: نهدف إلى تأمين إنتاج المزارعين وبيعه في الأسواق الخارجية. ولقد عقدت النقابة اتفاقيات مع بعض التعاونيات في السوق الداخلي لبيع الإنتاج الزراعي مباشرة للمستهلكين دون المرور بالوسيط التجاري الذي يكون دائماً سبب ارتفاع الأسعار. كما وأن النقابة تعمل للدفاع عن المزارعين والمطالبة بحقوقهم والسعي مع الدولة لاستصلاح الأراضي الزراعية وشق الطرقات بالتعاون مع المشروع الأخضر. والتنقيب عن المياه الجوفية.

وطالب نصر الدولة بتوزيع البرادات على المناطق وبإنشاء معامل لتصنيع الإنتاج الزراعي في الأماكن المنتجة.

برنامج طرق في الضنية

وضعت مصلحة الإنعاش الإجتماعي في طرابلس قيد التنفيذ الفوري برنامج إيصال الطريق لكل قرية في قضاء الضنية خلال ١٩٧٨ وصرح مصدر مسؤول في الإنعاش الإجتماعي في الشمال أن الأهالي في عدد من القرى في الضنية شقوا الطرقات على نفقتهم الخاصة ومهمة الإنعاش إكمال هذه الأعمال.

دراسة حول القدرة الكهربائية في المصانع

تم التفاهم بين المديرية العامة للصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين

على وضع دراسة عينية لتحديد القدرة الكهربائية في المصانع يقوم بإعدادها معهد البحوث الصناعية بالتعاون مع شركة كهرباء لبنان.

وتستهدف الدراسة تحقيق المبادىء التالية:

١ - معرفة عامل القدرة الكهربائية في المصانع.

٢ - يتقاضى معهد البحوث الصناعية الذي سيقوم بإعداد الدراسة أكلاف عملة بحدود ٤٥٠ ليرة لكل مؤسسة يشملها البحث. أما شركة كهرباء لبنان فتقدم معاونتها دون مقابل.

٣ - تعهد مدير عام الصناعة بتخصيص مبلغ ألفي ليرة لمعهد البحوث الصناعية على أن تخصص جمعية الصناعيين مبلغ ٢٥٠٠ ليرة لتأمين تكاليف الدراسة.

٤ - إنهاء الدراسة بنهاية الشهر الجاري.

قرض ٣٠ مليون دولار من السوق المشتركة

أطلع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور صباح الحاج على اتفاق قرض مبلغ ٣٠ مليون دولار الذي وقع مع السوق الأوروبية المشتركة ممثلة بالبنك الدولي.

سوريا تسمح باستيراد التفاح

سمحت الحكومة السورية باستئناف استيراد التفاح اللبناني إعتباراً من أول نيسان الجاري.

وتلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت كتاباً في هذا الشأن من مديرية الشؤون الإقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين. والمعروف أن الحكومة السورية تنظم عمليات استيراد التفاح وفقاً لروزنامة زراعية معتمدة، وهي تسمح باستيراد التفاح اللبناني اعتباراً من أول نيسان من كل سنة بعد أن يكون موسمها المحلي شارف على الإنتهاء.

١٣ - نيسان

توصيات مجلس إدارة منظمة العمل العربية

اتخذ مجلس إدارة العمل العربية توصيات أهمها ترشيح كل من لبنان وتونس عضوين أصيلين في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي في الإنتخابات التي ستجري خلال الدورة الـ ٦٤ للمكتب في ٥ حزيران.

تعديل الرسم الجمركي على المواسير والأنابيب

أصدر المجلس الأعلى للجمارك قراراً رقمه ٩٧٨/٣٣ يقضي بتعديل الرسوم الجمركية على المواسير والأنابيب المصنوعة من الحديد الصب. وهذا التعديل لا ينطوي على أية إجراءات تتعلق بحماية الصناعة إنما هو تدبير تنسيقي لتنظيم التعريفة على الأصناف المماثلة تلافياً للتعقيد وعمليات التحويل.

البزري يطلب الى مجلس الوزراء السماح بمصانع لتعبئة الغاز

وجه وزير الأشغال العامة والنقل المخندس أمين البزري كتاباً إلى مجلس الوزراء يطلب فيه بحث إمكانية السماح بإقامة مصانع لتعبئة الغاز في منطقة ذوق مكايل بعد أن طلبت المديرية العامة للصناعة معرفة ما إذا كان يجوز إقامة مصانع من هذا النوع في المنطقة المشار إليها.

١٤ - نيسان

غرفة التجارة تتوقع زيادة المستوردات

توقعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت أن يزداد هذه السنة حجم الإستيراد إلى لبنان نظراً إلى تعاظم حاجات البلد بعد الحرب سواء على صعيد الإستهلاك أو على صعيد التثمير.

وجاء في دراسة أعدها مكتب البحوث التابع للغرفة عن حركة الإستيراد والتصدير في لبنان خلال العام ١٩٧٧:

أ - على صعيد المستوردات:

إن تعاظم الإنتاج القومي في لبنان وسرعة نموه مرتبطان إلى حد كبير بحجم المستوردات. فلبنان كان يستورد بهدف سد حاجاته من الإستهلاك والإنتاج والتصدير ما يفوق ٥٠ في المئة مما ينتج.

ب - على صعيد المصدرات:

أما في ما يتعلق بالصادرات، فإن حجمها متعلق بتوسع المستوردات والأسواق الخارجية من جهة وديناميكية المصدرين من جهة أخرى. ومن الواضح أن الأسواق التقليدية للبنان في العالم العربي لا تزال مفتوحة أمام صادراته نظراً إلى تعاظم حاجاتها.

ج - على صعيد الميزان التجاري:

استناداً إلى ما تقدم سيرتفع العجز في الميزان التجاري خلال السنوات المقبلة.

توقيع عقد الأعمال الإستشارية لتوسيع مرفأ بيروت وتأهيله

وقع رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور محمد عطا الله عقد اتفاق مع الشركتين الأجنبيتين «بيت مارويك منتشل» و«كود براذرز» في شأن أعمال إستشارية مختلفة عائدة إلى مرفأ بيروت.

وتشمل الأعمال الإستشارية الموكولة إلى الشركتين إعداد الخرائط والدراسات والترتيبات الخاصة بالمخطط النهائي لمنطقة المرفأ وللحوض الرابع حوض الحاويات، ووضع دراسة عن إدارة المرفأ ولا سيما حوض الحاويات، وإعداد لائحة بالمعدات والتجهيزات الفنية المطلوبة لتحديث مرفأ بيروت وإعادة تأهيله.

مؤسسة المقاييس تطلب إعفاءها من التزامات مالية

طلب نقيب المهندسين في بيروت السيد بهاء الدين البساط، بصفة كونه رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة المقاييس والمواصفات من المديرية العامة للصناعة أن تدعم موقفه لدى المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الداعي إلى إعفاء المؤسسة من جميع الالتزامات المالية المترتبة عليها لحساب المنظمة العربية. وكان البساط قد وجه رسالة إلى أمين المنظمة كتاباً شارحاً له فيها أوضاع المؤسسة المالية نظراً إلى الحال الراهنة التي تعيشها البلاد منذ ثلاثة أعوام.

١٥ - نيسان

العقد الجماعي في المرفأ

بدأت المفاوضات بين نقابتي العمال والموظفين لشركة مرفأ بيروت وإدارة الشركة لإيجاد عقد جماعي جديد بين الطرفين بدلاً من العقد السابق المنتهي رسمياً في العام ١٩٧٥ والمستمر حالياً إلى حين وضع عقد بديل عنه.

وسبق للنقابتين أن اتفقتا مع إدارة الشركة على تعديل سلم الرتب والرواتب.

«تورونتو دومينيوم بنك» يقلص ٦١ موظفا حجم أعماله ويصرف

عقد نائب رئيس اتحاد المصارف السيد فارس داغر اجتماعاً مع ممثلي موظفي مصرف «تورنتو دومينيوم بنك»، بحث معهم خلاله في الكتاب

الذي وجهته إدارة المصرف إلى وزارة العمل والشؤون الإجتماعية عن اضطرارها إلى تقليص أعمال المصرف وصرف ٦١ موظفاً من أصل ٧٥ يعملون فيه وأعلن السيد داغر عن رفضه لصرف أي موظف.

مصرف الإسكان: لجنة خماسية لمناقشة مخطط العمل مع روفايل

عقد مجلس إدارة مصرف الإسكان أول اجتماع له في مقره الجديد في شارع المصارف برئاسة السيد فلادو خلاط وحضور مفوض الحكومة لدى المصرف السيد فؤاد ذبيان المدير العام للإسكان.

ودرس المجلس الملاحظات التي أبداها وزير المال السيد فريد روفايل حول مخطط عمل المصرف آخذاً عليه عمومياته وعدم تحديده تفصيلاً لمراحل العمل ولروزنامة التنفيذ.

وقرر المجلس تشكيل لجنة قوامها السادة: فلادو خلاط، فؤاد ذبيان، رضا وحيد، سهيل بشارة، وجو تقلا مهمتها مراجعة الوزير في شأن هذه الملاحظات.

مرفأ بيروت في ١٩٧٧ حافظ على شبكته العالمية وتعاملت معه شركات جديدة

يستفاد من إحصاءات إدارة شركة مرفأ بيروت عن حركة العام ١٩٧٧ أن ٥٠ شركة ملاحة عالمية استمرت في تعاملها مع المرفأ من أصل ٧١ شركة كانت تتعامل في العام ١٩٧٤، وإن ١٧ شركة جديدة أضيفت إليها العام الفائت فأصبح عدد الشركات ٦٧ شركة.

وفي حين كانت الشركات المتعاملة مع المرفأ العام ١٩٧٤ تنتمي إلى ٤٥ جنسية، أصبحت الآن تنتمي إلى ٤٢ جنسية، بعدما توقفت ١١ دولة وبرزت ٨ دول جديدة.

التصدير الصناعي لم يتأثر

قال رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام أن معدل المعاملات اليومية لتصدير الإنتاج الصناعي واستيراد المعدات بقيت طبيعية على رغم الأوضاع غير الطبيعية. وذكر أن عمليات تحديد الطاقة العكسية أنجزت في ١٠ مصانع نموذجية بمساعدة معهد البحوث الصناعية.

برنامج للإسكان السريع في الجنوب

أعدت وزارة الإسكان والتعاونيات - المديرية العامة الإسكان - برنامجا عاجلاً لتأمين سكن للبنانيين الذين تضررت منازلهم من جراء الغزو الإسرائيلي. وأحيل البرنامج على رئاسة مجلس الوزراء وفيه اقتراح لخطتين عاجلتين ترميان إلى تأمين السكن وإعادة بناء أو ترميم ما تهدم.

فتعطي العائلة التي لا يتجاوز عدد أفرادها الخمسة مبلغ ١٤ ألف ليرة لإعادة البناء أو مبلغاً لا يتجاوز الـ ٧ آلاف ليرة للترميم، وتعطي العائلة الكبيرة ٢٠ ألفاً لإعادة البناء ومبلغاً لا يتجاوز الـ ١٠ آلاف ليرة للترميم.

الريجي باعت ٤٧٠٠ طن تبغاً بـ ٤٥ مليون ليرة

صرح السيد جاك داغر رئيس مجلس إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ومديرها العام، أن إدارة الريجي تعاقدت مع شركة فيليب موريس منتجة سجاير مارلبورو على بيعها ٤٧٠٠ طن من التبغ اللبناني للعام ١٩٧٦ الذي قيد التوضيب حالياً. وقال أن قيمة الصفقة ٤٥ مليون ليرة لبنانية، وهي تساهم في تصدير التبغ اللبناني وتساعد على شراء موسم ١٩٧٧ أيضاً في إطار تشجيع المزارعين الجنوبيين.



الدكتور
محمد عطا الله

مفاوضات مع شركة أوروبية لتمويل مشاريع وقرض الـ ١٥٠ مليون دولار غطي بالكامل

بحث الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الإنماء والإعمار مع الدكتور دوراني رئيس شركة الموارد العالمية وهي شركة مالية مركزها في لندن موضوع تمويل مشاريع إعمارية وإنمائية في لبنان بواسطة الشركة المذكورة.

واعتبرت أوساط مسؤولة في مجلس الإنماء والإعمار أن إقبال مصادر معروفة عالمياً على تقديم عروضها لتمويل المشاريع في لبنان بالرغم من الأجواء الأمنية دليل ثقة بقدرة لبنان على تخطي مرحلته الراهنة.

من جهة أخرى أقفل في لندن منذ حوالي ١٠ أيام العرض الذي اشتركت فيه مجموعة من أشهر المصارف العالمية لإقراض لبنان مبلغ ١٥٠ مليون دولار كانت قد تمت مفاوضات بشأنها. وقد تم تغطية القرض بالكامل، وينتظر أن تستكمل المصارف اتصالاتها مع مجلس الإنماء والإعمار لوضع القرض موضع التنفيذ.

١٦ - نيسان

مشروع لوزارة الصناعة والنفط يحدد شروط إنشاء محطات المحروقات السائلة

طلبت وزارة الصناعة والنفط موافقة مجلس الوزراء على مشروع مرسوم حول شروط إنشاء محطة المحروقات السائلة من الصنف الأول وشروط السلامة العامة التي يجب توافرها في كل محطة وحسابات المسافات بين المحطات والمحروقات.

وينص المشروع على حصر إعطاء الترخيص بإنشاء المحطات، بالمحافظ وموافقة مدير عام النفط، كما يعطي الحق للمحافظ بإصدار أمر إقفال المحطات المخالفة بمساعدة المديرية العامة للنفط. وحدد المشروع أيضاً مساحة كل محطة من الصنف الأول.

وقد أعاد مجلس شورى الدولة مشروع المرسوم المذكور إلى وزارة الصناعة والنفط قبل إحالته إلى مجلس الوزراء بحجة أن المادة الثانية والعشرين والتي تنص على حق المدير العام للنفط إقفال محطة بيع محروقات سائلة... يكتنفها بعض الغموض في جميع فقراتها فطالب بتعديلها تلافياً للأخطاء.

بدأت الرحلات المشتركة
بين «الميدل إيست» وطيران الخليج

بدأت الرحلات الجوية المشتركة بين طيران الشرق الأوسط، الخطوط الجوية اللبنانية وشركة طيران الخليج.

وكان رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط أسعد نصر قد زار عدداً من دول الخليج واجتمع إلى كبار المسؤولين فيها وتم الإتفاق المبدئي على رحلات جوية مشتركة.

موظفو النفط يطالبون باعتماد مؤشر «الموبيل أويل» لغلاء المعيشة

● ناقش موظفو منشآت النفط في طرابلس، موضوع استحقاق غلاء المعيشة عن فترة ٤ أشهر من العام ١٩٧٧. وقالوا أن الإدارة عدلت عن اعتماد مؤشر الدولة الذي لم يصدر حتى الآن، وقرروا مطالبة مجلس نقابتي المصفاة والمصب بمراجعة المسؤولين لإعطاء بدل غلاء المعيشة عن الأربعة أشهر وفق مؤشر «موبيل - أويل» لأن العقد معهم في العام ٧٧ كان على هذا الأساس.

١٢٠ ألف ليرة خسارة شهرية
من توقف أوتوستراد خلدة - الدامور

أوتوستراد خلدة - الدامور توقف العمل فيه العام ١٩٧٥ بعد فسخ الإلتزام مع مجموعة يوغو انفست وألفرد متى ورياض رزق. وعلى الرغم من موافقة مجلس الوزراء على فسخ العقد وتكليف مجلس المشاريع بوضع اتفاق مع المتعهد الجديد عبد الرحمن حورية. فقد توقف المتعهد الآخر بدوره عن إكمال العمل في الأوتوستراد.

وهذا التأخير يكبد الخزينة ١٢٠ ألف ليرة شهرياً هي قيمة فوائد تجميد الإعتماد البالغ ٢٦ مليون ليرة.

والسبب يعود إلى خلاف بين مجلس المشاريع والمتعهد السابق.

مصرف لبنان يطلب من الهيئات
تسمية ممثليها في اللجنة الإستشارية

انتهت ولاية «اللجنة الإستشارية لدى مصرف لبنان» القانونية المحددة بثلاث سنوات بموجب المرسوم الرقم ١٠٠٩٢ الصادر في ١٠ نيسان ١٩٧٥. ووجه مصرف لبنان كتاباً إلى الهيئات الإقتصادية الممثلة في اللجنة طالباً تسمية ممثليها تمهيداً لاستصدار مرسوم جديد بناء على اقتراح وزارة المال.

١٨ - نيسان

نظارات لبنانية للأسواق السورية

طلبت وزارة الصناعة والنفط من وزارة الخارجية السعي لدى السلطات السورية المختصة لإدراج صنف النظارات الطبية والشمسية على اختلاف أنواعها المنتجة في لبنان على الجداول المرفقة بالإتفاق الإقتصادي المعقود بين البلدين، وذلك ليمكن إدخالها الأسواق السورية.

مشروع مصرف لبنان للفروع المصرفية

عممت جمعية مصارف لبنان على أعضائها نص المشروع الذي أعده مصرف لبنان لتنظيم الفروع المصرفية. يمهل هذا المشروع المصارف التي فتحت فروعاً لها أو حصلت على فروع من دون موافقة مصرف لبنان المسبقة، ثلاثة أشهر لتصحيح أوضاعها.

١٩ - نيسان

وضع مصرف لبنان ١٥ نيسان

مصرف لبنان أصدر بياناً عن وضعه في النصف الأول من شهر نيسان مقارناً بما كان في نهاية شهر آذار الماضي:

وهنا أبرز التغييرات التي سجلت:

١ - زادت أرقام بند «ذهب وعملات أجنبية» في باب الموجودات تمثل عناصر التغطية الرسمية لليرة اللبنانية نحو ٣١ مليون ليرة وذلك نتيجة الزيادة في بند «نقد في التداول» في باب المطلوبات التي بلغت نحو ٣٩ مليون ليرة، ويمكن تفسير ذلك الوضع الأمني المضطرب.

٢ - زادت أرقام بند «موجودات أخرى وحسابات مدينة» وهي موجودات لا تدخل في عناصر التغطية الرسمية لليرة اللبنانية، نحو ٤٤ مليون ليرة، ولعل ما يفسر هذا الأمر إقدام مصرف لبنان على شراء كميات من الدولارات أوائل الشهر الجاري.

٣ - زادت أرقام بند «إيداعات تحت الطلب» وهي تمثل احتياط المصارف التجارية واحتياط الدولة القليل نسبياً نحو ٣٥ مليون ليرة.

ويمكن ربط هذه الزيادة بشراء المصرف المركزي كميات من الدولارات، الأمر الذي زاد سيولة المصارف من الليرة اللبنانية ورفع احتياطها لدى مصرف لبنان.

التبادل التجاري بين لبنان وأميركا: ٣٦٩ مليون دولار عجز ١٩٧٥

أعدت غرفة التجارة والصناعة في بيروت استبياناً عن العلاقات الإقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة وعن المعونات الأميركية للبنان وزعته على الجهات والمؤسسات المعنية وأبرز ما تضمنه:

١ - كانت الولايات المتحدة تحتل المرتبة الأولى أو الثانية بين البلدان المصدرة إلى لبنان في العامين ١٩٧٢ و١٩٧٣، وكانت نسبة ١١ في المئة من المستوردات اللبنانية مصدرها الولايات المتحدة.

٢ - كذلك كانت الولايات المتحدة تحتل المرتبة الخامسة أو السادسة بين البلدان المستوردة من لبنان في العامين نفسهما، وكانت ٥ في المئة في مجمل الصادرات اللبنانية تتجه إلى أميركا.

٣ - إن التبادل التجاري بين لبنان والولايات المتحدة غير متكافىء، والعجز فيه بتزايد في استمرار إذا ارتفع لغير مصلحة لبنان من ١٢٩ مليون دولار في العام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ إلى ٣٦٩ مليون دولار في العام ١٩٧٥، ثم انخفض إلى ٨١ مليون دولار في العام ١٩٧٧ نتيجة لانخفاض الإستهلاك ذلك العام.

بنك «أدكوم» يفاوض لشراء فرع «تورنتو دومينيون» في طرابلس

علم أن مفاوضات تجري بين بنك التسليف والتجارة «أدكوم» و«تورنتو دومينيون بنك» حول شراء الأول فرع الثاني في طرابلس وإن اتفاقاً مبدئياً تم بينهما. وكانت إدارة المصرف قد وجهت كتاباً إلى وزارة العمل والشؤون الإجتماعية أبلغتها فيه اضطرارها إلى تقليص أعمالها وصرف ٦١ موظفاً من أصل ٧٥ يعملون لديها.

١٦ شركة تأمين لم تعلن عن أعمالها لوزارة الإقتصاد

قالت مصادر مصلحة التأمين في وزارة الإقتصاد والتجارة أن ١٦ شركة ضمان من أصل ٩٢ شركة مسجلة لديها لم تتقدم حتى الآن ببيانات عن أعمالها خلال الأعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ والتي كانت الوزارة قد طلبتها منذ مدة طويلة.

٢٠ ـ نيسان

٣٣مليون ليرة لاستصلاح الأراضي

أحال وزير الزراعة السيد ميشال ضومط على مجلس الإنماء والإعمار مشروع قانون يتعلق بتخصيص اعتماد مقداره ٣٣ مليون ليرة لمساعدة المزارعين في استصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية وإنشاء خزانات مياه.

واستقبل السيد ضومط رئيس مجلس إدارة المشروع الأخضر المهندس مالك بصبوص وعرض عليه توزيع المبلغ على النحو التالي:

ـ ١٥ مليون ليرة لاستصلاح الأراضي وخزن المياه في مختلف المحافظات اللبنانية توزع بالتساوي على المناطق.

ـ ٦ ملايين ليرة لاستصلاح الأراضي المعدة للري من مياه الليطاني في الجنوب.

ـ ١٢ مليون ليرة للطرق الزراعية والمشاريع الإنمائية المختلفة المتممة لاستصلاح الأراضي.

بدلات الإشتراك وأسعار الدخول إلى المسابح العامة

● المديرية العامة للشؤون السياحية أصدرت قراراً حددت بموجبه بدلات الإشتراك ورسوم الدخول إلى المسابح العامة.

٥١ مليون و ٤٧١ ألف ليرة
تكاليف تقوية مطار بيروت

طلب وزير الأشغال والنقل المهندس أمين البزري في كتاب وجهه إلى مجلس الوزراء الموافقة على التعاقد بالتراضي مع «الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات والمباني»، للقيام بتنفيذ أشغال تقوية في مطار بيروت بعد أن تقدمت الشركة بعرض للتنفيذ تبلغ قيمتها ٥١ مليوناً و ٤٧١ ليرة لبنانية و ٤٠ قرشاً وهو أدنى عرض من بين ٨ عروض تقدمت بها شركات محلية وعربية وأجنبية.

وأشار كتاب البزري الى التفسخ والتكسير الذي أصاب ساحة وقوف الطائرات في المطار خصوصاً بعد أن بدأ هبوط وإقلاع طائرات «البوينغ ٧٤٧».

٢١ ـ نيسان

حركة تكرير المصفاتين في ١٩٧٧

بلغت كمية النفط الخام المكررة في مصفاتي طرابلس ومدريكو خلال العام ١٩٧٧ مليارا و٩٩٧ ألف ليتر، في مقابل مليارين و٧٤٧ مليوناً و ١٥١ ألف ليتر خلال العام ١٩٧٤، أي بانخفاض بلغ ٢٨ في المئة عن ١٩٧٤.

لبنان يطلب إعفاءه من موجباته لمنظمة العمل العربية

قررت وزارة العمل والشؤون الإجتماعية الطلب إلى منظمة العمل العربية إعفاء لبنان من حصته المتوجبة في موازنة المنظمة عن العام ١٩٧٨ والبالغة ٦٩ ألف و٦٤٧ دولار وكانت الحكومة قد طلبت في وقت سابق إعفاءها من التزاماتها المالية المتوجبة عليها لصالح الجامعة العربية عن الأعوام ٧٦ و٧٧ و٧٨ وقد قوبل الطلب اللبناني بالإيجاب.

٢٢ ـ نيسان

الصادرات اللبنانية في كانون الثاني

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية في الشهر الأول من هذه السنة ١٧١ مليون ليرة إستناداً إلى شهادات المنشأ التي صادقت عليها غرفة التجارة والصناعة في بيروت، في مقابل ١٣١ مليونا في كانون الأول ١٩٧٧ و ١٠٤ ملايين مليوناً على التوالي ٢٦٣ في كانون الثاني ١٩٧٤. فيكون بذلك مجموع الصادرات ٢٠٠ مليون و ١٦٠ مليوناً.

وجاء في تقرير أعدته دائرة الدراسات في غرفة بيروت أن قيمة الصادرات بالأسعار الثابتة هي ١٣٢ مليوناً أي بنقص مقداره ١٩ في المئة بالنسبة إلى ما كانت في الشهر نفسه من العام ١٩٧٤.

وتوزعت الصادرات بحسب البلدان كالآتي: السعودية(٩٠) مليوناً، الأردن (٤٧)، سوريا (٤٥)، العراق (١٤)، الكويت (١٠)، دول عربية أخرى (٣٠)، دول أجنبية (٢٧).

الغرفة التجارية اللبنانية ـ البرازيلية

تلقت الأمانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رسالة من سان باولو ـ البرازيل، مفادها أن الغرفة التجارية اللبنانية ـ البرازيلية قررت تكليف أمينها العام الحصول على الإتفاقات التجارية والإقتصادية المعقودة بين البرازيل والبلدان العربية لتوضع في ضوئها مسودة مشروع اتفاق بين البرازيل ولبنان.

وبحثت الغرفة في موضوع إنشاء معرض دائم للمنتجات البرازيلية في بيروت بغية جعل لبنان منطلقاً للإقتصاد البرازيلي نحو بلدان الشرق الأوسط.

عروض للتوظيف في سيري لانكا

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين ـ مديرية الشؤون الإقتصادية ـ من السلطات المختصة في سيري لانكا كتاباً يتعلق بعروض للتوظيف المالي في القطاعات الصناعية والمصرفية في المنطقة الحرة المعتزم إنشاؤها هناك.

٢٣ ـ نيسان

مشروع قانون تنظيم الضابطة الجمركية

وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على مشروع قانون يتعلق بنظام الضابطة الجمركية، وإحاله إلى مجلس النواب بصفة معجل بموجب المرسوم الرقم ١١٨٤.

وجاء في الأسباب الموجبة للمشروع: أن النظام الداخلي الذي كان يرعى الضابطة الجمركية مؤلف من مجموعة قرارات صادرة عن السلطة المنتدبة، تولى شرحها المفتش العام الفرنسي بموجب مذكرات إدارية، وكان هذا النظام باستثناء بعض القرارات التشريعية، ملزماً للإدارة وغير ملزم للحاكم خصوصاً بعد أن تسلمت المصالح المشتركة إدارة الجمارك. وقد نتج عن ذلك وجود ثغرات هامة أدت إلى تعقيد في سلك الضابطة.

وعند صدور المراسيم الاشتراعية العام ١٩٥٩ تناول المرسوم الإشتراعي الرقم ١٢٣ في قسم منه أوضاع الضابطة الجمركية بصورة مقتضبة مما أدى إلى إلغاء بعض القرارات التشريعية السابقة الصادرة عن السلطات الفرنسية، دون أن تحل محلها نصوص جديدة، وبقي البعض الآخر ساري المفعول الأمر الذي زاد الوضع تعقيداً وأصبحت الضابطة الجمركية تابعة في بعض الحالات للسلطات العسكرية، وفي البعض الآخر لمجلس قيادة قوى الأمن الداخلي، وفي حالات أخرى يرعاها كل من مجلس الخدمة المدنية ووزارة المال وفي حالات كثيرة لا يعرف المرجع الذي تتجه نحوه. مما جعل هذا الجهاز في حالة من عدم الإستقرار أدى لانهيار الإنضباط بصورة معلقة إذ تتنازعه التشريعات المختلفة، فتارة هو جهاز عسكري وطوراً هو جهاز مدني يرعاه قانون الموظفين العام. لذلك من أجل انتظام سير العمل وتوحيد النصوص بما يتناسب مع طبيعة عمل الجهاز المشار إليه فقد وضع المجلس الأعلى للجمارك مشروع قانون يجعل

من الضابطة الجمركية جهازا فعالاً يقوم بواجبه استناداً لتشريع واحد من شأنه أن يضمن بحزم سلامة العمل.

٢٤ - نيسان

الأشغال تقرر إعادة تأجير محلات المنطقة الحرة في المطار

وزارة الأشغال العامة والنقل بدأت إعداد ملف إعادة تأجير المحلات الكائنة في المنطقة الحرة من مطار بيروت، بعدما أبدى أصحاب العقود الحالية رغبتهم في عدم العودة إلى هذه المحلات ورفضهم التسوية التي أقرها مجلس الوزراء لأوضاعهم العام الماضي..

ويذكر أن المنطقة الحرة في المطار مقفلة وأن إيراد الخزينة منها في العام ١٩٧٣ بلغ نحو ٥,٥ ملايين ليرة لبنانية.

التجديد لمدير مكتب الفاكهة

صدر مرسوم قضى بتجديد وضع السيد ريمون روفايل المدير العام لمكتب الفاكهة خارج ملاك مصلحة الإنعاش الإجتماعي لمدة خمس سنوات اعتباراً من ١٩٧٨/٤/١٨ لإلحاقه بمكتب الفاكهة اللبنانية.

صندوق الأمم المتحدة يوافق على تمويل مشروع «القاعدة الإحصائية في لبنان»

وافق صندوق الأمم المتحدة في نيويورك على تمويل مشروع القاعدة الإحصائية للسكان والمساكن في لبنان التي وضعتها وزارة الإسكان والتعاونيات بالإشتراك مع اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا (قسم السكان).

والصندوق سيمول المشروع على دفعتين لمرحلتين:

وستكون الدفعة الأولى مليونين ونصف المليون ليرة للمرحلة الأولى ومدتها سنة واحدة وتحتوي على مسح عام للمساكن في لبنان وتحديد حالاتها، ويتبع ذلك تعداد بالعينة للسكان وخصائصهم الإقتصادية والإجتماعية من ضمنها خصائص القوى العاملة والهجرة والخصائص العلمية.

وتكون المرحلة الثانية عبارة عن تعمق في مسوحات أخرى للحصول على بيانات مخصصة تعني بتحديد الإتجاهات السكانية والأسكانية كي تتمكن الحكومة من التخطيط للمستقبل بعد تحديد مسببات ومشاكل الهجرات الداخلية.

وستكون هذه المعلومات الأساس لوضع السياسة الاسكانية الطويلة الأجل والسياسة الإنمائية العامة.

٢٥ - نيسان

● أعلن الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الإنماء والإعمار أن ٢٥ بحثاً عن الأهداف والقضايا الإنمائية، كلفت بإعدادها نخبة من الخبراء، ستشكل المنطلق للإنتقال من مرحلة الإعمار إلى مرحلة الإنماء. وقال أن هذه الأبحاث ستعرض على الرأي العام في مؤتمر وطني لإجراء حوار حولها.

بدء الإكتتاب بأسهم شركة الأنابيب اللبنانية

افتتح الإكتتاب بأسهم شركة الأنابيب اللبنانية التي أنشئت بموجب المرسوم الإشتراعي الرقم ١٢١ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧.

بنك أدكوم اشترى فرعي «تورنتو دومينيون»

نفى مصدر مصرفي مسؤول ما أشيع مؤخراً عن عزم «تورنتو دومينيون بنك» مغادرة لبنان، وقال أن هذا المصرف عمد مؤخراً إلى تقليص أعماله الفرعية بصفته مصرفاً أجنبياً لترك مجال العمل في السوق اللبنانية للمصارف الوطنية، علماً بأنه لا يزال يعتبر بيروت المركز المصرفي الأهم في منطقة الشرق الأوسط.

وقال: إن بنك «أدكوم» اشترى فرعي مصرف «تورنتو دومينيون» في بيروت وطرابلس، ويتعاون معه من أجل ديمومة عمل القسم الأكبر من الموظفين.

٢٦ - نيسان

تعديل أوكتان البنزين الممتاز

أصدر وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط قراراً يقضي بتعديل درجة الأوكتان في البنزين من ٩٦ إلى ما يراوح بين ٩٢ و٩٦ أوكتان.

لبنان يتمتع بإمكانات للتحول إلى سوق مالية للشرق الأوسط

قال مصدر مسؤول في جمعية مصارف لبنان أن لبنان على رغم الأحداث الأخيرة ما زال يتمتع بالمقومات التي تؤهله لأن يتحول من سوق مصرفية مالية محلية إلى سوق على نطاق الشرق الأوسط.

الإقتصاد تحيل لمجلس الإعمار منح معهد التخطيط العربي

أحالت وزارة الإقتصاد إلى مجلس الإنماء والإعمار كتاب المعهد العربي للتخطيط - الكويت، الذي يتضمن دعوة القطاع العام اللبناني للإستفادة من المنح الدراسية التي يقدمها المعهد في اختصاصات تخطيط التنمية. وشرحت الوزارة أسباب ردها للكتاب أنها لا تملك موظفين بالإختصاصات المطلوبة وإن أكثر تلك الإختصاصات تتعلق مباشرة بمجلس الإنماء والإعمار.

منظمة العمل العربية تعرض حل الخلاف في اتحاد الطباعة

انتقلت قضية الخلاف في اتحاد النقابات العمالية للطباعة والإعلام حول شرعية الإنتخابات التي أجراها كل من فريقي ياسر نعمة وحليم مطر إلى منظمة العمل العربية.

فقد أبرق مدير مكتب العمل العربي التابع للمنظمة، الدكتور طيب الحضيري، إلى رئيس الإتحاد العمالي العام جورج صقر عارضاً ذهاب الفريقين إلى القاهرة حيث مقر المكتب أو حضوره شخصياً إلى بيروت.

اتفاق بالتراضي لتركيب رادار إحتياطي في مطار بيروت

وافق مجلس الوزراء على عقد اتفاق بالتراضي مع شركة «سيلينا» لتسوية تكاليف إقامة جهاز رادار إحتياطي في مطار بيروت مقابل ١٣٠ ألف ليرة بما فيها التكاليف الإضافية العائدة لتدريب بعض الموظفين.

وكان وزير الأشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري وجه كتاباً إلى مجلس الوزراء عرض القضية.

٢٧ - نيسان

القصار يعرض نتائج زيارة الولايات المتحدة

أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ونائب رئيس الإتحاد



عدنان القصار

العام للغرف العربية عدنان القصار أن مجلس إدارة الغرفة العربية الأميركية قرر افتتاح مركز للغرفة في المنطقة العربية يكون مقرها بيروت، وتعيين مندوب دائم فيه لتسهيل مهمة رجال الأعمال الأميركيين في المنطقة العربية.

لقاء نقابي سوري - لبناني يؤكد على تضامن الحركة النقابية

بدعوة من رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة أنطوان بشارة، تم لقاء عمالي لبناني - سوري في مقر اتحاد نقابات عمال قطاع البحر حضره وفد نقابي سوري برئاسة رئيس اتحاد عمال قطاع النقل في سوريا نصرظريف محرز، وعدد كبير من رجالات الإتحاد من البلدين.

افتتح الإجتماع بشارة بكلمة استعرض فيها العلاقات النقابية بين لبنان وسوريا وتطرق إلى العلاقات السياسية. وقال: إن اللقاء يجب أن يكون انطلاقاً كعمل نقابي مثمر وفاتحة تعاون مشترك.

٢٨ - نيسان

● أنجزت غرفة العمليات التابعة للهيئة العليا للإغاثة دليلاً للقرى اللبنانية أشرف عليه السيد منير أبي صعب وعدد من الاختصاصيين في علم الاجتماع والديموغرافيا وشؤون الهندسة الجغرافية، بالاشتراك مع المديرية العامة للمعلوماتية ويشتمل هذا الدليل على أسماء ٢٦٨٢ قرية وبلدة قديمة ومستحدثة مسلسلة حسب الحروف الأبجدية.

مجموعة خبراء لمعاونة الصناعة في التكنولوجيا والإقتصاد والإدارة

تم الإتفاق بين وزارة الصناعة والنفط وخبراء منظمة «اليونيدو» ومركز التنمية الصناعية للدول العربية على إنشاء مركز في بيروت يضم عدداً من الخبراء العرب والأجانب يتولى إعداد الدراسات اللازمة لتنمية الصناعة اللبنانية.

شكاوى من التلاعب بالبنزين

كشفت مصادر نفطية أن السبب الأساسي لتدني نسبة الأوكتان في البنزين الممتاز من ٩٦ إلى ٩٢ درجة يعود إلى أن مصفاة طرابلس لا تنتج سوى صنف واحد من البنزين، وفي مثل هذه الحالة ستتدنى نوعية البنزين.

والمعروف أن مصفاة طرابلس تنتج ٦٥ في المئة من مجموع استهلاك لبنان من البنزين ومصفاة الزهراني ٣٥ في المئة.

٢٩ - نيسان

رسم نوعي على المواسير والأنابيب الحديد المستوردة

أصدر المجلس الأعلى للجمارك قراراً بزيادة الرسم الجمركي على بعض منتجات الحديد الصب وذلك من أجل حماية الصناعة الوطنية من المزاحمة الإغراقية من الدول الإشتراكية.

جمعية شركات الضمان تستفتي أعضاءها

قررت جمعية شركات الضمان العاملة في لبنان استفتاء أعضائها للوقوف على آرائهم في شأن اعتماد التعريفة الموحدة لأقساط التأمين العائدة إلى مختلف الفروع. وقد اتخذ القرار في الإجتماع الذي عقده مجلس إدارة الجمعية برئاسة الشيخ جو كيروز.

وفي ضوء نتائج الإستفتاء يتقرر إما اعتماد التعريفة الموحدة وإما إبقاء الوضع على حاله أي ترك الحرية للشركة والحفاظ على مبدأ المنافسة.

بار يتفقد الجناح اللبناني في معرض باريس

افتتح ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية معرض باريس الدولي الذي يستمر حتى ١٥ أيار المقبل. وكان الجناح اللبناني في المعرض والذي تشارك فيه حوالي ٣٠ مؤسسة لبنانية أو جناح تفقده بار. وبعد أن أبدى إعجابه بالجناح اللبناني قال في كلمة ألقاها في هذه المناسبة أن المعرض صورة مصغرة عن لبنان البلد الذي يتمتع بمميزات فريدة ويمكنه أن يقدم جديداً باستمرار بالرغم من الضروف التي ألمت به.

تقرير عن إنتاج الأرز وأسعاره في العالم

أعد فريق الدراسات في مكتب الحبوب والشمندر السكري والذي يرأسه محمد راجي البساط تقريراً حول حالة الأرز بسبب تدني إنتاج تايلاند وتوقع انخفاض صادرات بورما.

وكانت مصلحة حماية المستهلك قد طلبت إعداد التقرير المذكور لكي تتمكن من اقتراح سياسة عامة لوزارة الإقتصاد في ما يتعلق بمادة الأرز، وخصوصاً لجهة تصريف كميات الأرز المتوفرة لدى مكتب الحبوب والبالغة حوالى ٦ آلاف طن.

٣٠ - نيسان

معرض لبنان الدائم في طرابلس

طلب وزير الأشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري تخصيص مبلغ إضافي مقداره ٤٩ مليون ليرة لاستكمال بناء معرض طرابلس الدولي وتجهيزه.

بلغت قيمة المبالغ التي انفقت على المشروع حتى تاريخه/٤٥,٥/مليون ل. ل. تقريباً، بما فيها أعمال الإستملاك التي بلغت قيمتها/١١/مليون ل. ل. تقريباً. وقد قدرت قيمة المسروقات والأضرار اللاحقة بالمشروع بسبب الأحداث في لبنان بما يقارب الـ/١٥/مليون ليرة لبنانية.

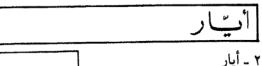
الصادرات الصناعية العربية ودورها في التنمية

في مناسبة انعقاد مؤتمر الغرف التجارية العربية في جدة بين ١٣ و ١٩ أيار، أعد أمين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللادقي دراسة حول «تنمية الصادرات الصناعية العربية ودورها في التنمية الإقتصادية

العربية» وهي أحد موضوعين رئيسيين على جدول أعمال المؤتمر.

ارتفعت الأسعار في سنة بنسبة ٧٥ في المئة

أفادت دراسة للإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان عن غلاء المعيشة في الفترة بين آذار ١٩٧٧ وآذار ١٩٧٨ أن الأسعار في هذه الفترة ارتفعت بنسبة ٧٥ في المئة، ووضع الإتحاد هذه الدراسة بالتعاون مع «مؤسسة البحوث والإستشارات».



٢ - أيار

إستئناف الرحلات الجوية مع نيجيريا
بعد توقف دام ٩ أشهر

صرح المهندس زهير بيضون مدير عام الطيران المدني أن المفاوضات التي أجراها في لاغوس أسفرت عن وضع اتفاق جوي بين البلدين يستثمر بموجبه كل جانب رحلتين جويتين في الأسبوع بين نيجيريا ولبنان.

وقد حصل الوفد اللبناني على حقوق نقل ما بين بيروت وكل من كـانو ولاغوس وبالعكس، امتداداً إلى أبيدجان وروبرتسفيلد وفريتاون، الأمر الذي سيسهل تنقل أفراد الجالية اللبنانية في إفريقيا الغربية بين مراكز إغترابهم ولبنان.

مستوردو الأدوات المنزلية
يشكون بـدورهم من التهريب

نقابة مستوردي الأدوات المنزلية الكهربائية انضمت إلى قائمة الشاكين من التهريب فوجهت كتاباً إلى رئيس المجلس الأعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر تحدثت فيه عن المزاحمة الشديدة التي يواجهها المستوردون القانونيون.

تجار المفروشات ومستوردوها..
ما ينفع التاجـر والصناعي والمستهلك

تجار المفروشات ومستوردوها في لبنان عقدوا اجتماعاً عرضوا فيه الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها المجلس الأعلى للجمارك على المفروشات الخشبية والمعدنية ومدى تأثيرها على القطاعين التجاري والصناعي.

كذلك بحث المجتمعون في الخطوات الواجب اتخاذها لاستكمال إنشاء نقابة رسمية لهم وأذاعوا بياناً جاء فيه:

١ - المطالبة بالتجميد الفوري لتنفيذ قرار رفع الرسوم الجمركية بسبب ارتباط التجار بالتزامات سابقة.

٢ - القيام بسلسلة زيارات واتصالات مع المجلس الأعلى للجمارك والمسؤولين والقطاعات المعنية وخصوصاً جمعية تجار بيروت وغرفة التجارة والصناعة.

٣ - الإسراع في إنجاز الدراسة التي تأخذ في الإعتبار مصالح التجار والصناعيين والمستهلك اللبناني.

٤ - استثناء المواد التي تعتبر من لوازم الصناعة ومكملاتها من قرار رفع الرسوم.

● أعلن مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع أن المديرية تقوم بالتنسيق مع الوكالة الأميركية للإنماء ومع جمعية غوث الأولاد بتنفيذ مشروع يتناول دراسة حاجات المزارعين في القرى التي تضررت ووضع برامج لإعادة استئناف النشاطات الزراعية على طريق قروض موجهة علمية ومراقبة تعطى لصغار المزارعين ولا تتعدى قيمة القرض الواحد منها ١٥ ألف ليرة لبنانية.

٣ - أيار

الصـادرات تـراجعت في شبـاط
بسبب أحـداث الفياضية

انعكست أحداث الفياضية التي وقعت في شباط سلبياً على حجم الصادرات اللبنانية فسجلت تراجعاً بمبلغ ٦٤ مليون ليرة لبنانية بالمقارنة مع ما كانت عليه، هذه الصادرات في شهر كانون الثاني الماضي.

وأوضح ذلك تقرير وضعته غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجاء فيه: إن قيمة الصادرات المصادق على منشئها اللبناني في الغرفة بلغت ١٠٧ مليون ليرة لبنانية خلال شهر شباط بينما كانت قد ارتفعت إلى ١٧١ مليوناً في كانون الثاني.

ويعود سبب هذا الإنخفاض إلى انعكاسات «أحداث الفياضية على وسائل النقل البري».

روفايل: تسهيلات ستقدم للصناعيين
للإستفادة من قرض الـ ٣٠٠ مليون

أكد وزير المال فريد روفايل أن تسهيلات ستقدم إلى الصناعيين للإستفادة من قرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة المخصصة لتسليف المؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة من جراء الأحداث.

القصار يترأس وفد الغرف إلى مؤتمر جدة

تم تشكيل وفد الغرف اللبنانية إلى مؤتمر الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي سيعقد في جدة برئاسة عدنان قصار وعضوية محمد يوسف بيضون، جورج عسيلي، أندره طابوريان، وفيق نصولي، عبد الله سلام، محمد لمع (غرفة بيروت) نجيب المنلا، ممدوح النملي، سميح عدرة، توفيق حجازي (غرفة طرابلس) كتانة بساط، نزيه بعاصيري (غرفة صيدا) كما انتدبت جمعية تجار بيروت رفقي المجتهد وعفيف العريس كعضوين مراقبين.

غرفة بيروت تطلب تخفيض أجور الشحن

أجرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت اتصالات مع غرفة التجارة في مرسيليا، طالبة تدخلها لدى بعض شركات الملاحة في مرسيليا التي أقدمت على زيادة أجور الشحن على البضائع الواردة إلى مرفأ بيروت.

٤ - أيار

٣ قوانين أقرها مجلس النواب
تتعلق بتعديل أحكام قانون صندوق الضمان

صدرت ثلاثة قوانين تحمل الأرقام ٧٨/١٢ و٧٨/١٣ و٧٨/١٤ تتعلق بقضايا عائدة إلى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي. القانون الرقم ٧٨/١٢ «موضوعه تعديل بعض أحكام قانون الضمان الإجتماعي» والقانون رقم ٧٨/١٣ «تحديد أصول تحصيل أموال الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي»؛ أما القانون الرقم ٧٨/١٤ فمنح عفواً عاماً عن المخالفات والعقوبات والغرامات وزيادات التأخير المتعلقة بأحكام قانون الضمان الإجتماعي.

مطر يعلق عضوية اتحاد الطباعة في الإتحاد العمالي العام

طرأ عنصر جديد على الخلاف داخل اتحاد النقابات العمالية للطباعة والإعلام.

فقد أعلن رئيس أحد جناحي الإتحاد السيد حليم مطر أنه، رغبة منه في إعادة الحياة إلى الإتحاد العمالي العام، قرر تعليق عضوية اتحاده في هذا الإتحاد.

وأشار إلى أن الأمور ما كانت لتصل إلى هذا الحد لو تدخلت وزارة العمل في الوقت المناسب.

٥ - أيار

الرسوم العقارية في آذار ١٤,٥ مليوناً وكثير من البيوعات لأغراض السكن

بلغت قيمة الرسوم العقارية التي استوفيت عن معاملات آذار الماضي نحو ١٤,٥ مليون ليرة لبنانية أي بزيادة ملحوظة عن الشهرين السابقين من السنة الحالية بلغت ١٨,٨ في المئة عن كانون الثاني (١٢,٢٥٨,٠٦٢ مليون ليرة) و ٨٠,٨ في المئة عن شباط (٨,٠٥٠,٤٢٩ مليون ليرة).

اتحاد المصارف يتسلم قضية تورنتو دومينيون، ويسمي مندوبيه لمؤتمر جنيف

واصل موظفو مصرف «تورنتو دومينيون» إعتصامهم في مراكز المصرف الثلاثة بسبب فشل المفاوضات وإصرار الإدارة على مواقفها المجحفة بحق الموظفين.

وقامت لجنة الموظفين بزيارة رئيس اتحاد موظفي المصارف غبريال خوري وأطلعته على موقف الإدارة.

وأدلى خوري بتصريح قال فيه: إن القضية الآن أصبحت في يد الإتحاد وقال بأن الإتحاد والنقابة يؤكدان تمسكهما بمطالب المستخدمين ويعتبران أن موقف إدارة المصرف قد يكون سابقة تهدد مصير العقد الجماعي بين الإتحاد وجمعية المصارف لأنه في حال نجاحها ستكون سلاحاً بيد عدد من المصارف التي تحاول صرف بعض مستخدميها.

وقد أعلن إتحاد موظفي المصارف تأييده لمستخدمي مصرف «تورنتو دومينيون» في مطالبهم وسمى الإتحاد كل من غبريال خوري وأنطوان مكرزل كمندوبين عنه إلى مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في جنيف.

● صدر مرسوم رقمه ١١٦٣ تاريخ ١٥ نيسان ١٩٧٨ ألغى صيغة تحت الدرس عن الوسط التجاري وصادق على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع تتجاوز ٣ مليارات ليرة لبنانية على مدى عشر سنين.

٦ - أيار

مصرف الإسكان يقّر خطة عمل

أقرّ مجلس إدارة مصرف الإسكان الصيغة النهائية لخطة عمله لدفعها إلى مجلس الوزراء لتصديقها.

وقد تم في اجتماع عقده المجلس برئاسة فلادو خلاط وحضور مفوض الحكومة فؤاد ذبيان ودرس خلاله مخطط عمل المصرف. وقد علم أن التعديلات التي أضيفت على المخطط على ضوء ملاحظات وزير المال والإسكان والتعاونيات فريد روفايل والدكتور صلاح سلمان. شملت الأمور التالية:

١ - زيادة فائدة القرض بنسبة ١,٥٠ في المئة عن فائدة الأموال الواردة. وذلك لتغطية مصاريف المصرف.

٢ - زيادة في الموارد بنسبة يحددها مجلس الوزراء من موجودات بعض المؤسسات العامة وصناديق الإسكان والإدخار والأموال المجمدة أو الإحتياطية لدى إدارات أو مؤسسات رسمية وما قد يودعه الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي في المصرف.

٣ - تحديد مهل القروض على الشكل الآتي:

أ - للترميم بين سنتين كحد أدنى و ٥ سنوات كحد أقصى.

ب - للشراء والبناء بين سنتين و ٢٠ سنة.

ج - للمؤسسات والهيئات والبلديات بين سنتين و ٣ سنوات.

تراجع حركة الركاب في مطار بيروت

سجلت حركة مطار بيروت الدولي خلال نيسان الماضي تراجعاً في عدد الركاب الآتين والمغادرين بالمقارنة مع شهر آذار بينما سجلت بعض التحسن في عدد الرحلات.

وذلك بسبب الإضطرابات الأمنية التي حصلت منذ حوادث الفياضية وحتى أحداث عين الرمانة.

وأشارت إحصاءات مطار بيروت إلى أن عدد الركاب الآتي والمغادر بلغ ٩٩ ألفاً مقابل ١٠٧ آلاف خلال آذار الماضي.

مصرف لبنان: زيادة النقد المتداول ٤٤ مليونا، والذهب والعملات الأجنبية ٣٦ مليونا

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن أوضاعه في النصف الثاني من نيسان الماضي بالمقارنة مع النصف الأول من الشهر نفسه وقد أوضح البيان زيادة في بند الذهب والعملات حوالي ٣٦ مليون ليرة لبنانية وزيادة سلفات القطاع الخاص ٩٠ ألف ليرة.

وأشار البيان إلى أن النقد المتداول زاد أكثر من ٤٤ مليون ليرة واستقرت السلفات للقطاع العام، وكذلك الإحتياط العام.

٧ - أيار

٢٢١ مليون ليرة واردات من الرسوم الجمركية في ٤ أشهر

زادت الواردات من الرسوم الجمركية وما يعادلها في الثلث الأول من هذه السنة ١٤١,٢ في المئة عما كانت في الأشهر الأربعة الأولى من العام ١٩٧٧، وبلغ المعدل الشهري ٥٥,٢٦ مليون ليرة لبنانية.

٧٠٨٤ مؤسسة تضم ١٠٣٥٥٨ أجيراً سجلت نفسها من جديد في صندوق الضمان

بلغ عدد المؤسسات التي سجلت نفسها من جديد لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي حتى ٣١ آذار الماضي، ٧٠٨٤ مؤسسة تضم ١٠٣٥٥٨ أجيراً.

٨ - أيار

المشروع الأخضر يطلب سنوياً ٣٣ مليون ليرة لتنفيذ مشاريعه

٣٣ مليون ليرة سنوياً على الأقل ابتداء من ١٩٧٩، هذا ما أعلنه المشروع الأخضر أنه يحتاج إليه لتنفيذ مشاريعه. وقد أعلن مشروع بموجبه اعتمادات بهذه القيمة.

٩ ـ أيار

مناقصة تركيب الجسور الحديد

جرى في إدارة المناقصات العامة فض العروض العائدة إلى مناقصة الجسور الحديد الثلاثة القابلة للتفكيك والمنوي تركيبها على مداخل بيروت.

اشترك في المناقصة ٨ شركات أجنبية من أصل ١٣ كانت مقبولة لتقديم العروض، بينها ٣ شركات ألمانية وشركة إيطالية وشركة فرنسية وشركة نمساوية وشركة بلجيكية وشركة إسبانية.

ويذكر أن الكلفة الأولية للجسور هي في حدود ١٤ مليون ليرة وسيتم تركيبها على مستديرات نهر الموت والدورة والمطار ويبلغ طول كل من الجسرين الأول والثاني ٣٨٠ متراً بعرض ٨ أمتار على خطين. أما الثالث فطوله ٣٢٠ متراً بعرض ١٥,٥ متراً على أربعة خطوط.

● أعلنت نقابة عمال الميكانيك والصلب وهي إحدى نقابتين أساسيتين مع نقابة عمال النسيج في إتحاد النقابات المتحدة الذي يرأسه توفيق أبي خليل، انسحابها من الإتحاد والإنضمام إلى الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، وقد تم تنفيذ القرار على الفور.

١٠ ـ أيار

تورنتو دومينيون: إتحاد المصارف يرفض وساطة وزارة العمل

دخلت المديرية العامة لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية طرفاً في النزاع القائم بين موظفي مصرف تورنتو دومينيون وإدارة المصرف، طالبة من هؤلاء العودة عن الإضراب واللجوء إلى وساطة. لكن تأخر المديرية العامة، في التدخل في حينه وحسم القضية حمل الموظفين واتحاد نقابات موظفي المصارف على رفض عرض الوزارة.

القصار ينتقد شركة المرفأ لتعطيلها دور المنطقة الحرة

وجه رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار انتقاداً إلى استمرار شركة مرفأ بيروت في وضع يدها على عنابر التجار والصناعيين في المنطقة الحرة في المرفأ وقال أنه لا يجوز أن يبقى التاجر أو الصناعي في المنطقة الحرة يدفع ثمن إهمال شركة المرفأ القيام بواجباتها في إنشاء عنابر عامة جديدة تستوعب البضائع التي تخزنها في العنابر الخاصة.

١١ ـ أيار

فرعون يرد على انتقادات القصار

رداً على الإنتقادات التي وجهها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان قصار إلى شركة مرفأ بيروت حول المنطقة الحرة، أدلى السيد هنري فرعون رئيس مجلس إدارة الشركة بتصريح أوضح فيه أن إعمار المرفأ في يد الدولة وتخطيطه منوط بشركة أجنبية.

وأكد أنه بإمكانه إنجاز التخطيط والتصميم في فترة وجيزة لا تتعدى نهاية ١٩٧٧ لكن المراجع المسؤولة للأسف آثرت تكليف شركة أجنبية.

الجمعية اللبنانية لإدارة الأعمال

انتخبت الهيئة الإدارية الجديدة للجمعية اللبنانية لإدارة الأعمال على النحو الآتي:

السادة: النائب خاتشيك بابكيان رئيساً، النائب زكي مزبودي نائباً للرئيس، لبيب حوا أميناً للسر، أديب خوري أميناً للصندوق، عاطف الجبيلي رئيساً للجنة الثقافية، الدكتور يوسف زعرور رئيساً للجنة التخطيط والإنماء، سامي سعادة رئيساً للجنة العضوية، بيار أبو جاموس رئيساً للجنة المالية، جان شدياق، جورج حمصي، جبران حايك والدكتور عبدو بردويل مستشارين.

غرفة بيروت تحذر من عواقب القرصنة البحرية

غرفة التجارة والصناعة في بيروت أبدت اهتماماً بحوادث القرصنة البحرية ولجؤ بعض البواخر إلى مرافىء لبنانية وقيام نزاعات على بعضها. وناقش مجلس إدارة الغرفة هذا الموضوع في اجتماعه الأخير وفوض إلى رئيسه السيد عدنان القصار الإتصال بالمسؤولين وحثهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة.

كذلك شكل المجلس لجنة من السيدين غبريال بدارو وأنور غزاوي والمستشار القانوني للغرفة السيد وديع الداود مهمتها وضع اقتراحات عملية في هذا الشأن بالتعاون والتنسيق مع الغرفة الدولية للملاحة.

مشاكل صناعة النسيج الآلي
التهريب والإعفاءات والرسوم الجمركية

عقدت نقابة أصحاب مصانع النسيج الآلي إجتماعاً برئاسة السيد غبريال بدارو وحضور المدير العام للصناعة السيد ألفرد دبس ورئيس المصلحة الفنية المهندس عماد نوام ورئيس جمعية الصناعيين السابق السيد جورج عسيلي ورئيس نقابة عمال النسيج السيد توفيق أبي خليل. وقد أدلى بدارو بمعلومات تفيد أن قضية التهريب والإعفاءات والرسوم الجمركية كان لها أكبر الأثر على مشاكل صناعة النسيج وقد ألفت لجان لتطالب بالإعفاء من الرسوم الجمركية على النسيج، ومراجعة المدير العام للجمارك لإيجاد حلول لقضية التهريب وتقرر طلب حماية مصانع التريكو ومساواتها بمصانع النسيج من حيث الرسوم الجمركية.

تقرير غرفة بيروت عن الإقتصاد اللبناني عام ١٩٧٧

أصدرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريرها السنوي عن الإقتصاد اللبناني لعام ١٩٧٧. الذي أعدته دائرة الدراسات الإقتصادية والتوثيق في الغرفة.

وقد جاء في المقدمة أن المرحلة الأولى في مسيرة النهوض الإقتصادي واجهت أشرس أزمة عصفت ببنيانه طوال تاريخه الحديث. بسبب الحرب الطويلة. وقد تمكنت الصناعة اللبنانية التي فقدت ٢٥ في المئة من طاقتها الإنتاجية من إحراز تقدم ملموس.

فارتفعت القدرة الإنتاجية من ٧٥ في المئة إلى ٨٥ في المئة موازياً بذلك ٨٠ في المئة في مستوى ١٩٧٤.

وعلى صعيد الزراعة أدى ارتفاع الأسعار والهجرة الداخلية إلى تنشيط الزراعة فقارب الإنتاج والتصدير مستوى ١٩٧٤.

وعلى صعيد التجارة الخارجية فقد قامت الأرقام الجارية مستوى ١٩٧٤ فبلغت الصادرات ٢٣٥٩ مليوناً مقابل ١٧٤٠ والمستوردات ٤٥٠٠ مليون، مقابل ٤٢٠٠.

وشهد العام ١٩٧٧ توسعاً نقدياً فريداً من نوعه ففاق بكثير من النشاط الفعلي للإقتصاد الوطني وارتفعت الودائع المصرفية بمقدار ٣٥٠٠ مليون ليرة في حين لم تبلغ هذه الزيادة حدود ١٧١٥ مليوناً العام ١٩٧٤.

١٢ ـ أيار

مشروع تطوير المطار وتوسيعه

باشرت اللجنة العليا لتوسيع مطار بيروت الدولي وتطويره التنفيذ

المرحلي للمشروع بالتعاون مع مؤسسة مطار باريس. وأجرت اللجنة مناقصتين لتنفيذ بعض الأشغال في المطار بلغت قيمتها ١٧,٨ مليون ليرة لبنانية.

تقرير لغرفة بيروت عن فنادق بيروت ١٩٧٧

«الإقتصاد اللبناني في العام ١٩٧٧» تقرير سنوي أصدرته غرفة التجارة والصناعة في بيروت في مناسبة انعقاد مؤتمر الإتحاد العام لغرفة التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في جدة وتضمن التقرير المؤشرات الأساسية لقطاعات الزراعة والصناعة والبناء والإسكان والنقل والمواصلات والإتصالات المالية والنقد والسياحة والتجارة الخارجية، مع الإحصاءات المتوافرة عن الإنتاج والتصدير.

ومما جاء في الفصل الثامن المتعلق بالسياحة، أشارت الإحصاءات أن التجهيزات الفندقية أصيبت بخسائر مادية كبيرة خصوصاً في مدينة بيروت حيث تدنى إمكان الإستقبال بنسبة ٣٨ في المئة في العام ١٩٧٧، وانخفض عدد المؤسسات الفندقية في بيروت من ٦٣ مؤسسة إلى ٥٠ مؤسسة (٤ و٣ نجوم) ومن ٣٧ إلى ٥ مؤسسات (نجمتان ونجمة واحدة) أي أن الإنخفاض بلغ نسبة ٥٥ في المئة. ويقدر المجلس الوطني لإنماء السياحة الواردات السياحية العام ١٩٧٧ بـ ٢٠٠ مليون ليرة في مقابل ٩٦٧ مليوناً في العام ١٩٧٤ و٦٧٠ مليوناً في العام ١٩٧٥.

توقيع اتفاق القرض من صندوق أبو ظبي

وقع بعد تأخير لم تعرف أسبابه، اتفاق القرض الذي حصل عليه لبنان من صندوق أبو ظبي للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والبالغة قيمته ٥ ملايين دينار كويتي.

والمعروف أن هذا القرض مخصص لتمويل مشروعي كهرباء الجية وإعادة تأهيل مرفأ بيروت، مع قرض آخر من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي العربي.

١٤ - أيار

الصادرات الصناعية اللبنانية في ٤ أشهر

الصادرات الصناعية اللبنانية، المسجلة حسب شهادة المنشأ في المديرية العامة للصناعة، بلغت في الأشهر الأربعة الأولى من هذه السنة ١٥٩٤٦٥ طناً قيمتها ٣٣٢ مليوناً ونصف مليون لبنانية. إلا أن الصادرات في نيسان سجلت بعض التراجع من حيث القيمة عن آذار وشباط، بسبب أحداث عين الرمانة والشياح وبدارو وسامي الصلح حيث مركز وزارة الصناعة والنفط حالت دون وصول المصدرين إليها.

مرفأ بيروت في نيسان

بلغ عدد البواخر التي أمت مرفأ بيروت منذ أول السنة حتى الآن ١١٠٨ بواخر حجمها ١٥٢٩٠٩٥ (طونيلاطة ٢,٨ متر مكعب) وهي أفرغت ٨٦١٦٢٢ طناً وشحنت ٨١٣٢١ طناً. كذلك أفرغت ٥٩٤٣٩ رأس ماشية.

أما حركة المرفأ في نيسان فكانت كالآتي:

استقبل ٢٩٣ باخرة مجموع حجمها ٤٢٤١٩٠ طونيلاطة. أفرغت البواخر ٢٥٩٤٠٤ أطنان وشحنت ٣٠٣٥٧ طناً، كذلك أفرغت ٥١٢٣ رأس ماشية.

واردات الكازينو ١٢ مليوناً في ٤ أشهر

زادت واردات كازينو لبنان والدولة في الثلث الأول من السنة الحالية عما كانت في الفترة نفسها من العام ١٩٧٧.

فقد بلغت هذه الواردات حتى ١٠ أيار ١٩٧٨ نحو ١٢,٦٢ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٩,١٢ ملايين في الفترة نفسها من ١٩٧٧ أي بزيادة مقدارها ٣,٥ ملايين ليرة.

مذكرة غرفة صيدا إلى اتحاد الغرف العربية

للمرة الأولى منذ حرب الجنوب تثير هيئة إقتصادية أوضاع المنطقة في مؤتمر عربي.

فقد رفع ممثلا غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيدان محمد كنانة البساط ونزيه بعاصيري إلى مؤتمر الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المنعقد في جدة - السعودية مذكرة تتعلق بدعم جنوب لبنان وحمايته واعتبار ذلك مسؤولية عربية.

١٥ - أيار

بشارة يحمل على مسؤولي إعمار المرفأ

قال أنطوان بشارة رئيس نقابة موظفي شركة إدارة واستثمار مرفأ بيروت أنه «توجد مؤامرة على مرفأ بيروت خدمة لاحتكارات معينة ولتدميره إقتصادياً بعد أن تدمرت منشآته» وقال: إن هذه المؤامرة تستهدف تفشيل كل مخطط تقومون به لإنهاض المرفأ من كبوته ولتغيير القيمين عليه وحملهم على الاستقالة فتخلوا الساحة للمتآمرين الطامعين في جنة الحكم والتسلط». وربط طرحه من زاوية تحقيق مطالب العمال والإنعكاسات التي تنجم من جراء تأخير إعادة بناء المرفأ، واستعجل إبرام العقد الجماعي الجديد مع الإدارة.

١٧ - أيار

مزارعو التبغ في الجنوب يعلنون التوقف عن تسليم المحاصيل

اعلن مزارعو التبغ في الجنوب إضراباً مفتوحاً عن تسليم محصولهم في مركز الغازية بعد أن تبين أن زيادة الـ ٢٠ في المئة التي أقرتها وزارة المال هي زيادة وهمية. وقام وفد من رجال الدين الشيعة الجنوبيين مؤلف من قاضي صيدا الشرعي حسن الأمين، والسيد عبد الله الأمين والسيد هاني فحص، بزيارة مركز التبغ في الغازية ولاحظ أن الزيادة لا تصل إلى مستوى أسعار العام ١٩٧٤ حتى مع زيادة الـ ٢٠ في المئة.

١٩ - أيار

قروض ترميم الأبنية المتضررة

المديرية العامة للإسكان عقدت ٢٧١١ إتفاقاً حتى الآن مع طالبي القروض من أصحاب الأبنية المتضررة من جراء الأحداث، بلغت قيمتها نحو ٨٢ مليون ليرة. وتشمل هذه الاتفاقات ٧٢٩٣ طلب ترميم و ١٢٩ طلب إعادة بناء لإصلاح ٦٥٨٣ وحدة سكنية و ٥٦٩ قسماً مشتركاً. وإن مهلة هذه القروض المعطاة سنداً إلى المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٠ كانت انتهت أواسط تشرين الثاني ١٩٧٧، وتلقت الوزارة في حينه نحو ٤٣٣٥ طلباً تنفذ تباعاً بعد أن تجري لجان خاصة كشوفات.

«الأكوا» و «الأونكتاد» تبحثان مجال التعاون

عقد في مقر اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا «أكوا» في بيروت اجتماع مشترك بين سكرتاريتها وسكرتارية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد». لمراجعة نشاطاتها الماضية والحالية ومجالات التعاون في المستقبل في حقول التعاون الإقتصادي بين الدول النامية والتمويل والتجارة الدولية ونقل التكنولوجيا والنقل والزراعة والصناعة.

٢٠ ـ أيار

١٥ توصية لمؤتمر الغرف العربية

مؤتمر الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية اتخذ توصية في مقدمها إنشاء بيت خبرة عربي يكون في مثابة تعاونية للعلماء والخبراء العرب، واعتماد مبدأ الأفضلية للمنتجات العربية في المشتريات الحكومية: كما أوصى المؤتمر بمطالبة حكومة لبنان بمنح العاملين في الأمانة العامة للإتحاد حصانات وامتيازات. وكان المؤتمر أنهى أعماله في جدة وعاد الوفد اللبناني الذي كان برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

فوضى الغاز في طرابلس

أكد المسؤولون عن خمس شركات لتوزيع الغاز السائل في الشمال أنهم يسلمون قارورة الغاز ذات الوزن العادي بمبلغ عشرة ليرات لبنانية إلى باعة المفرق بما فيها أجور النقل والعتالة، علماً أن الربح المحدد قانوناً لكل قارورة هو ليرة لبنانية واحدة، فيصبح سعرها للمستهلك ١١ ليرة فقط. أما الباعة فيتقاضون تبعاً لأمزجتهم بين ١٣ و١٥ ليرة حسب الحي والزبون.

وطالب رئيس المصلحة الإقتصادية في الشمال أكرم صوفي المستهلكين مراجعة المصلحة والإفادة عن كل بائع يخالف التسعيرة

٢١ ـ أيار

الحاج: بدأنا الخطوات العملية لتنفيذ مشروع المراكز الصناعية

صرح نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور صباح الحاج، أن أربعة بيوت خبرة عالية متخصصة في المراكز الصناعية. (المجمعات) استدعيت في ضوء المشروع الذي أحاله مجلس الوزراء على مجلس النواب لمناقشته وإقراره.

ويرى المسؤولون في المجلس ووزارة الصناعة والنفط أن للمشروع حسنات كثيرة، أهمها أنه يساعد على حفز التوظيف في المشاريع الصناعية الجديدة وأنه يشكل الخطوة الأولى العملية في اتجاه إيجاد مناطق صناعية خارج المدينة توخياً لإنماء المناطق.

٢٢ ـ أيار

مشروعان لإبرام اتفاق القمح الأميركي

أحيل على مجلس النواب بالمرسوم الرقم ١٣٣٥ تاريخ ١٧ أيار ١٩٧٨ مشروع قانون معجل يجيز للحكومة عقد اتفاقات لاستيراد المحاصيل والمنتجات الزراعية من الخارج.

كذلك أحيل على مجلس النواب بالمرسوم الرقم ١٣٣٥ تاريخ ١٧ أيار ١٩٧٨ مشروع قانون معجل يجيز إبرام الإتفاق المعقود بين الحكومتين اللبنانية والأميركية في شأن بيع لبنان السلع الزراعية الأميركية.

٢٥ ـ أيار

الجمعية العمومية لمصرف الإنماء

جددت المصارف المساهمة في المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي انتخاب ممثليها في مجلس إدارة المصرف المذكور وهي المصارف الستة الآتية.

البنك العربي المحدود، والشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان، وبنك بيروت والرياض، وبنك لبنان والمهجر، والبنك البريطاني للشرق الأوسط وبنك بيبلوس. جاء ذلك في الجمعية العمومية التي عقدتها المصارف الخاصة في حضور ٤٧ مصرفاً صدقوا بالإجماع على الميزانية العائدة للعام ١٩٧٧ وجددوا بالإجماع انتخاب ممثليهم في مجلس إدارة المصرف.

٢٦ ـ أيار

تم الإتفاق على شروط الكفالة للقرض الأميركي

أنهى مجلس الإنماء والإعمار مفاوضاته مع بعثة المعونة الخارجية الأميركية في شأن القرض الذي يسعى لبنان إلى الحصول عليه لمشاريع الإسكان ومقداره ١٥ مليون دولار وتشمل الشروط العامة للقرض كما اتفق عليها، فترة سماح أولى مدتها ١٠ سنين يبدأ بعدها التسديد على مدى ٢٠ أو ٣٠ سنة وتحدد الفائدة وفقاً لمعدلاتها السائدة في الأسواق العالمية.

الجمعية العمومية لطيران الشرق الأوسط

قال رئيس شركة طيران الشرق الأوسط السيد أسعد نصر أن العام ١٩٧٧ انطوى على أهمية بالغة في تاريخ الشركة. فهي تمكنت خلاله من تحقيق أرباح فاقت العشرين مليون ليرة بعد تغطية خسائر العامين السابقين وتسديد جميع تنازلات الموظفين في ١٩٧٥ و١٩٧٦ وتعديل رواتب هؤلاء وزيادة مكاسبهم الإجتماعية.

٢٧ ـ أيار

إنجاز دراسة مجمع المساكن الشعبية في صور

أنجز المهندس المعماري بيار فؤاد خوري وضع الدراسة التمهيدية لإنشاء مجموعة من المساكن الشعبية في صور التي كانت كلفته بها وزارة الإسكان والتعاونيات.

معامل تكرير السكر تطالب بإعادة النظر بالسياسة السكرية

طالبت معامل تكرير السكر وزارة الإقتصاد والتجارة بإعادة النظر بالسياسة السكرية المتبعة منذ العام ١٩٧٧. والتي أدت إلى توقف معظم معامل التكرير التي تعمل بفارق الرسم الجمركي بين السكر الأبيض والسكر الخام ٢,٥ ليرتين للطن.

وفد لبنان إلى مؤتمر مونترو

ترأس وفد لبنان للندوة التي ستفتح في مونترو (سويسرا) لمناقشة مجالات التعاون العربي الأوروبي، وزير الأشغال العامة والنقل والسياحة المهندس أمين البزري وأعضاء من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

٢٨ ـ أيار

٦ ملايين إضافية خصصها المشروع الأخضر للجنوب

صرح رئيس اللجنة الاداري للمشروع الأخضر الدكتور مالك بصبوص، أن موازنة المشروع لهذه السنة تفوق الـ ٣٠ مليون ليرة، إضافة إلى مبلغ مواز يرد إليه مساعدات عينية من الأمم المتحدة ـ برنامج الغذاء العالمي.

● أنهى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح وضع الصيغة النهائية للنظام الأساسي للجمعية، وقد أدخلت على النظام القديم بعض التعديلات الأساسية.

٢٩ ـ أيار
شركة تأمين جديدة تملك أنترا أكثريتها

تقرر مباشرة العمل في شركة ميترا للتأمين. ويبلغ رأس مال الشركة مليون ليرة تساهم فيه شركة إنترا للإستثمار بنسبة ٢٧ في المئة، وشركة طيران الشرق الأوسط بنسبة ٢٦ في المئة، و«يليس فابراند دوماس» بنسبة ١٠ في المئة وشركة «الكات» بنسبة ١٠ في المئة، فيما يملك بقية الأسهم مساهمون مستقلون. ويرئس مجلس إدارة هذه الشركة الشيخ نجيب علم الدين.

٣٠ ـ أيار
الندوة العربية ـ الأوروبية

قال كل من رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد أبي صالح ونائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور نعمان الأزهري أن لبنان يلعب دوراً أساسياً على صعيد تزويد المنطقة العربية ببعض الصناعات الخفيفة، وإن بيروت لا تزال السوق المالية الأساسية في الشرق العربي.

لجنة رباعية لتنفيذ مشروع المسح الصناعي

تم تشكيل لجنة مشتركة من المديرية العامة للصناعة ووزارة العمل والشؤون الإجتماعية وغرفة التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين لتنفيذ مشروع المسح الصناعي الذي وضعت خطوطه المديرية العامة للصناعة في صيغته النهائية وإعداد خطة العمل اللازمة للتنفيذ. ضمت ألفرد دبس ممثلاً المديرية العامة للصناعة، ممثلاً عن وزارة العمل والشؤون الإجتماعية (لم تتم تسميته)، الدكتور وليد نجا ممثلاً غرفة بيروت ونبيل اللادقي ممثلاً جمعية الصناعيين اللبنانيين. والجدير بالذكر أن تكاليف مشروع المسح الصناعي تبلغ حوالي ٦٥٠ ألف ليرة.

٣١ ـ أيار
٤٠ نزاعاً بين المصارف والمدينين

باشرت اللجنتان التحكيميتان المشكلتان بموجب المرسوم الرقم ١٣٠ المتعلق بتسوية الديون العائدة إلى المصارف عن فترة ما قبل ١١ آذار ١٩٧٦ أعمالها في مصرف لبنان.

وتلقت اللجنتان ٤٠ حال نزاع من مديني المصارف الذين يعتبرون أن المصارف المشكو منها لم توفر لهم التسهيلات التي ينص عليها المرسوم المذكور. وطلبت اللجنتان من بعض هذه المصارف إبداء ملاحظاتها على الشكاوى المقدمة في حقها تمهيداً لإصدار حكمها فيها.

ما أعطي بيد أخذ بالأخرى

انتقد رئيس الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر، في مؤتمر صحافي، مشروع قانون الإيجارات الذي أحالته لجنة الإدارة والعدل النيابية في نصه الأخير على مجلس النواب، وأعلن رفض هذا المشروع مطالباً بتمديد القانون الحالي سنة ريثما توضع سياسة إسكانية مبرمجة ومحددة، ويخفض بدلات الإيجار المعقودة بين ١٩٧٠ و١٩٧٣ وبين ١٩٧٤ واليوم بنسبة ٥٠ في المئة.

وركز الهبر انتقاداته على:

١ ـ حق البقاء في المأجور.

٢ ـ بدل الإيجار.

٣ ـ التعويضات.

حزيران

٢ ـ حزيران
قرض فرنسي للبنان قيمته ٢٤٠ مليون فرنك

تم الإتفاق بين مجلس الإنماء والإعمار ووفد الخزينة الفرنسية على إعطاء لبنان قرضاً قيمته ٢٤٠ مليون فرنك فرنسي ستخصص لمشاريع الكهرباء والهاتف ومركز المعلوماتية ونفايات مدينة بيروت.

٦ ـ حزيران

● صدر عن مصرف لبنان بيانه الموجز نصف الشهري عن أوضاعه في الفترة الواقعة ما بين ١٥ و٣١ أيار الماضي، بين أن الذهب والعملات الأجنبية تراجع حوالي ١٠ ملايين ليرة، والنقد المتداول حوالي ١٠ ملايين ليرة أيضاً بينها زادت سلفات القطاع العام حوالي ٢٥ مليون ليرة.

● رفض مكتب الحبوب والشمندر السكري النتائج التي أسفر عنها استدراج العروض الفوري الذي جرى للتأمين على صفقة الـ ٥٠ ألف طن من القمح الأميركي.

٨ ـ حزيران

● قال رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور محمد عطا الله أن عملية تأهيل المرافق العامة كافة وهي الشق الثاني من الخطة الإعمارية العاجلة التي وصفها المجلس يجب أن تتم بسرعة فور توفر وسائل التمويل وقدر عطا الله الأحوال اللازمة لإعادة الإعمار في هذه المرافق بحوالي ٦ مليارات ليرة لبنانية.

٩ ـ حزيران
أزمة الترابة تتفاقم

تفاقمت مشكلة فقدان الترابة بشكل كبير، حيث تلقت وزارة الصناعة والنفط سيلاً من المراجعات من قبل المتعهدين والمهندسين تحثها على ضرورة تأمين هذه المادة بعد أن توقف المصنعان في شكا. وقد دعا المدير العام للصناعة ألفرد دبس مستوردي الإسمنت والتجار إلى مباشرة الإستيراد من الخارج لأن ذلك يمكن من دون الإجازة المسبقة.

● وقع رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور محمد عطا الله قرض الـ ١٥٠ مليون دولار من مجموعة المصارف الأجنبية ووقع عن المصارف ممثل بنك أوف أميركا في لندن الدكتور سمير كلداوي بوكالته عن مجموعة المصارف ـ ٣٢ مصرفاً ـ وعن الدولة وزير المال فريد روفايل ككفيل.



■ الدكتور عطا الله اثناء التوقيع على القرض ■

١٠ - حزيران

مشروع قانون لإبرام اتفاقية إستيراد السلع الزراعية الأميركية

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون معجل يرمي إلى إبرام الإتفاقية المعقودة بين الحكومة اللبنانية وحكومة الولايات المتحدة الأميركية لبيع السلع الزراعية الأميركية إلى لبنان واحاله على مجلس النواب.

الصادرات الصناعية في أيار

استمرت الأسواق العربية ولا سيما السعودية والعراق والإردن وسوريا، مفتوحة أمام الصادرات الصناعية اللبنانية في أيار الماضي. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية بموجب شهادات منشأ كما أذاعتها المديرية العامة للصناعة ٩٨,٠٢٩,٢٢٦ ليرة لبنانية في الفترة بين ١ أيار و٣١ منه أي بزيادة نسبتها ٩,٣٣ في المئة عن نيسان، في حين تراجعت الكميات من ٤٣,٠٥٨,١٤٣ كيلوغراماً إلى ٣٦,٥٤٥,٢٣١ كيلو غراماً.

١٦ - حزيران

٣١,٥ مليون دولار من بنك الإستثمار لتوسيع محطة الجية

قالت وكالة الأنباء الفرنسية في نبأ لها من بروكسل، أن بنك الإستثمار الأوروبي قدم للبنان معونة تقدر بـ ٢٥ مليون وحدة حسابية (الوحدة الحسابية تساوي ١,٢٦ دولار أي ما مقداره ٣١,٥ مليون دولار) وذلك لتوسيع المحطة الحرارية في منطقة الجية.

١٧ - حزيران

● **الجامعة العربية تقترح في كتاب لبورصة بيروت تدعيم البورصات وإيجاد سوق مالية عربية.**

١٨ - حزيران

مؤتمر محافظي المصارف العربية يبدأ أعماله في عمان

غادر بيروت وفد لبنان إلى مؤتمر محافظي المصارف العربية المركزية في الأردن وقال الدكتور هشام بساط، إن حضور لبنان هذا المؤتمر على هذا النحو «لدليل على استعادة لبنان مركزه الرائد في الوسط المالي وأن بيروت ما زالت تحتل دورها في استقطاب النشاط المالي والعربي بالرغم مما أصابها من صعاب نتيجة الحوادث الأخيرة».

١٩ - حزيران

إجتماعات مصرفية موسعة لبحث مشروع الفروع

عقد اجتماعاً في مصرف لبنان بحث خلاله إنشاء الفروع المصرفية والشروط العائدة في ضوء مشروع القانون الذي أعده مصرف لبنان والملاحظات التي أبدتها جمعية مصارف لبنان.

٢٠ - حزيران

مجلس إدارة مصرف الإسكان يقر نظام التسليف

أقر مجلس إدارة مصرف الإسكان برئاسة فلادو خلاط نظام التسليف في المصرف، وأبرز ما في النظام تحديد الفائدة على الأقراض بـ ٧,٥٠ في المئة للأفراد و٧,٢٥ في المئة للتعاونيات و٨ في المئة للشركات. وعلى أن تكون سارية المفعول لمدة ٥ سنوات قابلة بعدها للتعديل، كما حدد النظام الحد الأقصى للقرض بالنسبة للأفراد بـ ١٢٥ ألف ليرة من دون الفائدة والمصاريف.

مصرف لبنان: زيادة النقد ٢٠ مليوناً والذهب والعملات ١٩ مليونا

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ١٩٧٨/٥/٣١ وحتى ١٩٧٨/٦/١٥ وجاء في البيان أن النقد المتداول قد زاد خلال هذه الفترة حوالي ٢٠ مليون ليرة وأن بند إيداعات تحت الطلب قد زاد أيضاً أكثر من ٩٠ مليون ليرة.

٢١ - حزيران

إتصالات بالسعودية لتحريك القروض

باشر مجلس الإنماء والإعمار ووزارة الخارجية والمغتربين اتصالات مع المملكة العربية السعودية من ضمن الإجراءات التي اتفق عليها في أعقاب الزيارة التي قام بها وفد لبنان إلى السعودية للحصول على قروض للبنان ولتحريك المساعدات العربية المقررة في مؤتمر الرياض والتي تتولى السعودية دور المنسق في شأنها مع الدول العربية والنفطية الأخرى.

٢٢ - حزيران

عطا الله وباركر يوقعان منحة قيمتها ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف دولار

وقع رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور محمد عطا الله والسفير الأميركي في بيروت ريتشارد باركر اتفاق مساعدة من الوكالة الأميركية للتنمية قيمتها ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف دولار لإعادة توفير الخدمات الصحية والإجتماعية.

٢٥ - حزيران

● وافق مجلس الوزراء على تعديل المادة ٨٣ من قانون إدارة أملاك الدولة الخصوصية المنقولة بحيث يتيح للدولة الشراء بالتراضي للأراضي والعقارات والأملاك الخصوصية غير الصالحة للإستعمال أو الإستثمار إلا بعد ضمها لعقارات ملاصقة وفي حال رفض البيع من قبل المالك يطرح العقار بالمزاد العلني.

توزيع عائدات الدولة من القمار على الفنادق خارج بيروت

صدر مرسوم يحمل الرقم ١٤٠١ ويقضي بتوزيع حصة مستثمري الفنادق خارج العاصمة من عائدات الدولة في أرباح ألعاب القمار عن عام ١٩٧٦ والبالغة ٥ ملايين و٤٧٨ ألفاً و ٢١٠ ليرات.

٢٧ - حزيران

ذبيان: وزراء الإسكان وافقوا على إنشاء مصرف عربي

أعلن مدير عام الإسكان فؤاد ذبيان أن المؤتمر الثالث لوزراء الإسكان العرب الذي عقد في تونس وافق على مبدأ إنشاء مصرف إسكان على نطاق الدول العربية وأحال هذا الموضوع على جامعة الدول العربية.

٢٨ - حزيران

صادرات أيار تراجعت ٣٦ مليوناً بالمقارنة مع شهري آذار ونيسان

بلغت قيمة الصادرات المصادق على منشئها في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ١١٩،١ مليون ليرة لبنانية خلال شهر أيار. مسجلة بذلك تراجعاً بالنسبة لشهر نيسان (١٢٧ م. ل. ل.) وشهر آذار (١٤٧ م. ل. ل.) ويعود سبب هذا الإنخفاض إلى اضطراب الحالة الأمنية مما أدى إلى تراجع في قيم المصدرات خلال أيار بلغ حوالي ٢٠ مليوناً.

٢٩ - حزيران

● حذر محافظ بيروت المهندس متري النمار من العجز المالي الذي تعاني منه بلدية بيروت وهو حوالي ٦٠ مليوناً للعام الحالي فقط. وكشف أن لا إمكانية للبلدية حالياً حتى لدفع رواتب الموظفين والعمال لولا السلفات التي حصلت وتحصل عليها من الخزينة والتي يجب أن تتوقف بعد أن أصبحت حوالي ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.

٣٠ - حزيران

● كشفت نقابة مزارعي التبغ في الجنوب أن شركة الريجي تجاوزت قراراً سبق واتخذه مجلس الوزراء يقضي برفع سعر التبغ ٢٠ في المئة عن أسعار ١٩٧٤.

تموز

١ - تموز

شلل كامل للحركة الإقتصادية

أدى اضطراب الوضع الأمني إلى شلل كامل للحركة الإقتصادية في بيروت الشرقية وجزئي في بيروت الغربية وعاش القسم الشرقي من بيروت حالة من الحذر اضطرت معها جميع المؤسسات التجارية والصناعية والمصرفية إلى إقفال أبوابها خوفاً من أحداث مخلة بالأمن.

الشركات المحدودة المسؤولية ملزمة بنشر ميزانياتها؟

وجهت نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق كتاباً إلى وزارة العدل (عبر وزارة المال) طلبت فيه فتوى قانونية في ما إذا كانت الشركات المحدودة المسؤولية ملزمة بنشر ميزانياتها أسوة بالشركات المساهمة، ذلك أن ثمة اختلافاً في تفسير المادة ١١ من المرسوم الإشتراعي الرقم ٦٧/٣٥ المتعلقة بهذا الموضوع.

داغر يرد على نقابة مزارعي التبغ

رد رئيس مجلس إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ومديرها العام جاك داغر على ما ذكرته نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حول قرار الحكومة بزيادة العشرين في المئة على أسعار تسليم التبغ.

الاتحاد يدعو لمجابهة مشروع الايجارات

طالب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بمؤتمر شعبي لمنع تمرير مشروع قانون الايجارات ودعا للتصدي لغلاء المعيشة وناشد الاتحاد العمالي العام ملاحقة قضية زيادة الأجور.

٢ - تموز

الأشغال تطلب الموافقة على عقد اتفاق مع مؤسسة جزائرية

رفع وزير الأشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري كتاباً إلى مجلس الوزراء طلب فيه الموافقة على طلب المديرية العامة للطيران المدني عقد اتفاق رضائي مع المؤسسة الوطنية للإرصاد والملاحة الجوية الجزائرية خاص بإجراء اختبارات جوية للأجهزة المساعدة للملاحة الجوية العائدة لمطار بيروت الدولي بصورة دورية بغية ضبط مقاييسها والتأكد من صلاحيتها.

٧ - تموز

الشركات تخفض أسعار الغاز

وافقت شركات الغاز على تخفيض سعر قارورة الغاز زنة ١٢ كيلو ونصف الكيلوغرام وبيها بـ ١٢ ليرة للمستهلك، وبـ ١١ ليرة و ٧٥ قرشاً للموزع.

٨ - تموز

غرفة بيروت تناشد شركات الملاحة

وجهت غرفة التجارة والصناعة في بيروت نداء إلى شركات الملاحة وأصحاب البواخر التي تحمل بضائع إلى مرفأ بيروت، دعتها فيه إلى عدم تفريغ هذه البضائع في مرافىء غير المرافىء اللبنانية، وفي حال تعذر التفريغ في مرفأ بيروت فإن بالإمكان التوجه نحو مرفأ طرابلس أو مرفأ صيدا لتفريغ هذه الحمولة.

١٣ - تموز

مصرف لبنان: قبول كل الشيكات

وافق مصرف لبنان على قبول دفع الشيكات التي تعرض عليه، بغض النظر عن قيمتها تسهيلاً في تعاملها مع زبائنها بعد أن امتنع في السابق عن دفع الشيكات التي تقل قيمتها عن ١٠٠ ألف ليرة.

مزارعو التبغ يطالبون باستئناف شراء محصول العام ١٩٧٧ بزيادة ٢٠ في المئة

أعلن رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب محمد نجيب الجمال أن تدبير مركزي الغازية وتبنين، بعدم تسلم التبغ من المزارعين لم يكن له أي مبرر لأن الأوضاع الأمنية في الغازية أو تبنين لم تتبدل.

وقال الجمال: إن أوضاع المزارعين الإقتصادية لا تسمح بالمزيد من التأخير في تسلم الإنتاج، والمطلوب من شركة الريجي أن تستأنف تسلم التبغ بالسرعة القصوى دون تباطؤ كما مطلوب منها أن تنفذ المطالب الآتية:

١ - تشكيل لجنة أخرى في تبنين لتسلم إنتاج تبنين، السلطانية، صفد البطيخ، شقراء، برعشيت، الجميجمة، وغيرها من القرى الحدودية.

٢ - فتح مستودع في بلدة قبريخا للقرى التي لم تسلم كل إنتاجها من التبغ في الغازية والحدث.

٣ - مباشرة العمل في المستودعات الأخرى التي توقف العمل فيها دون أي مبرر مثل مستودع الغازية والحدث.

٤ - دفع ثمن التبغ المباع لشركة الريجي دون تأخير.

٥ - إعطاء المزارعين زيادة الـ ٢٠٪ المقررة من قبل مجلس الوزراء دون أية مماطلة أو تلاعب.

١٤ - تموز

تشكيل لجنة المناقصات في مكتب الحبوب

أصدر وزير الإقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص قراراً رقم ٣١ قضى بتشكيل لجنة خاصة مؤقتة تقوم بأعمال مجلس المناقصات واستدراج العروض الفورية في إطار مكتب الحبوب والشمندر السكري.

نصر يؤكد استمرار نشاط شركة طيران الشرق الأوسط

أكد السيد أسعد نصر رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة طيران الشرق الأوسط استمرارية تأمين جميع الأعمال الإدارية والفنية ومختلف الخدمات لدى دوائر الشركة، رغم أن نسبة حضور الموظفين لا تزيد عن ٦٠ بالمئة.

غرفة بيروت تدعو الوكلاء البحريين

دعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت الوكلاء البحريين وأصحاب السفن اللبنانية إلى إبلاغها عن المرافىء التي اتجهت إليها أو أفرغت فيها السفن التابعة لوكالاتهم بدلاً من تفريغ هذه الحمولة في مرفأ بيروت بالنظر للظروف الراهنة.

١٥ - تموز

مؤتمر «أياتا» أجاز للشركات تسعير تذاكرها

صرح رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط السيد أسعد نصر أن مؤتمر «أياتا» الذي انعقد في مونتريال في كندا أقر اقتراحاً يجيز لشركات الطيران تقرير أسعار السفر على طائراتها من دون الرجوع إلى المنظمة العالمية. وبموجب هذا القرار يحق للشركات الإنضمام إلى منظمة «أياتا» من دون أن يلزمها ذلك بالإنضمام إلى جهاز تقرير أسعار تذاكر السفر فيها.

عشي يؤكد متانة الوضع المصرفي

أكد الدكتور جورج عشي أمين عام جمعية مصارف لبنان صمود القطاع المصرفي اللبناني خلال الأحداث الأخيرة، موضحاً أن هذا الصمود تؤكده عوامل داخلية وخارجية، الأولى أي الداخلية وتتجلى في عدم تهافت المودعين على سحب ودائعهم وفي عدم حصول تحويلات كبيرة إلى الخارج.

أما خارجياً فإن ظاهرة صمود القطاع المصرفي اللبناني تجلت في عدم زحزحة الثقة المصرفية العالمية بالوضع المصرفي اللبناني.

وبالمقابل أكد عشي بأن القطاع المصرفي اللبناني أصيب بشيء من الخسارة نتيجة الأزمة الأخيرة وقال أن ذلك عائد إلى جمود النشاط في القطاعات الإقتصادية الأخرى وهو أمر طبيعي في مثل هذه الأحوال.

١٨ - تموز

الحزب القومي يطالب الريجي بتسلم محصول التبغ

طالب مكتب الشؤون النقابية والعمالية في الحزب السوري القومي الإجتماعي، شركة الريجي بالإسراع في تسلم محاصيل التبغ من المزارعين في الجنوب «إنقاذاً لآلاف العائلات المهددة بالحرمان من مصدر رزقها الوحيد».

وشدد المكتب في بيان أصدره، على مطالبة وزارة المال كسلطة وصاية على إدارة الريجي لتنفيذ مطالب المزارعين.

الصادرات في حزيران بلغت ١٠٠ مليون ليرة

ذكرت مصادر مطلعة في دائرة التوثيق والدراسات في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بأن الصادرات الصناعية اللبنانية سجلت خلال حزيران المنصرم تراجعاً ملحوظاً عما كانت عليه في شهر أيار بلغ حده ١٢ مليون ليرة لبنانية.

وذكرت هذه المصادر أن مجموع قيمة الصادرات اللبنانية خلال شهر حزيران المنصرم يصل تقريباً إلى مئة مليون ليرة، بينما وصل في شهر أيار إلى ١١٢ مليون ليرة.

وأوضحت هذه المصادر بأن أسباب تراجع الصادرات اللبنانية خلال شهر حزيران عائد إلى حوادث إهدن وتوقف إنتاج الترابة ومشتقاتها محلياً.

١٩ - تموز

مؤشر الإتحاد الوطني: ٤,٧ في المئة زيادة بين آذار وحزيران

أصدر الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان مؤشر تطور الأسعار كما أعدته «مؤسسة البحوث والإستشارات» وبينت الأرقام القياسية أن معدل الزيادة للفترة الممتدة من آذار إلى حزيران الماضي بلغ ٤,٧ في المئة.

وكان الاتحاد أذاع في مؤتمر صحافي عقده في أيار الماضي مؤشراً دل على ارتفاع الأسعار بنسبة ٧٥ بالمئة بين آذار ١٩٧٤ وآذار ١٩٧٨، وطالب في حينه برفع الحد الأدنى للأجور إلى ٦٠٠ ليرة وزيادة لغلاء المعيشة لا تقل عن ٣ في المئة.

وزارة الإقتصاد تحذر من التلاعب بالتسعيرات

أصدر المدير العام لوزارة الإقتصاد والتجارة أنطوان موصللي البلاغ الرقم ٤/٤ وهو يتعلق بوجوب إعلان الأسعار على السلع والمواد، والتقيد بقرارات التسعير ونسب الأرباح.

٢٠ - تموز

«الأكوا» تضع من لبنان مسحاً إقتصادياً للمنطقة

أعلنت اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا في لبنان (الأكوا) مسحاً للتطورات الإقتصادية والإجتماعية في منطقة غربي آسيا للأعوام ١٩٧٦ - ١٩٧٧.

وجاء في البيان أن منطقة غربي آسيا أكثر المناطق استيعاباً للرأسمال والتكنولوجيا.

ويعالج الأول من المسح التطورات الإقتصادية الرئيسية كالناتج المحلي الإجمالي، والناتج الوطني الإجمالي، والتطورات المالية والنقدية وجوانب مختارة من مختلف خطط التنمية الوطنية. أما الفصل الثاني فيعالج التطورات القطاعية في الزراعة والتعدين والطاقة والتصنيع والتجارة والمدفوعات والنقل والتنمية الإجتماعية والعمل والإستخدام والعلم والتكنولوجيا. ويهتم الفصل الثالث بالتقدم الذي تم إحرازه في مجال التعاون الإقليمي والتعاون بين الأقاليم. ويعطي الفصل الرابع خلاصة عن المشاكل والتطلعات المستقبلية.

وتختتم الدراسة بالإشارة إلى أن التركيز على التصنيع، وهو أكبر تحد لدول منطقة غربي آسيا، يجب أن لا يتم على حساب تطور القطاع الزراعي، ويجب أن تعطي أهمية أكبر لمشاكل السكان واليد العاملة والحفاظ على البيئة. وأخيراً فإن على منطقة غربي آسيا أن تشترك بشكل فعال في إدارة الشؤون المالية العالمية.

٢٢ ـ تموز

مؤشر الأسعار للإتحاد الوطني

جاء في المؤشر الشهري الذي تعده مؤسسة البحوث والإستشارات بتكليف من الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، أن أسعار المواد الغذائية سجلت تراجعاً بنسبة ٤٦ بالمئة خلال حزيران الماضي.

وذكر المؤشر أن معدل أسعار باقي أبواب الإنفاق من ملابس وبياض وتطبيب ومصاريف أخرى قد سجلت ارتفاعاً جديداً في مستوياتها.

٢٧ ـ تموز

أوضاع مصرف لبنان

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ١٩٧٨/٦/١٥ وحتى ١٩٧٨/٦/٣٠ وبين أن بند ذهب عملات أجنبية قد زاد أكثر من ١٢ مليون ليرة. وأن النقد المتداول قد زاد أيضاً أكثر من ١٤ مليون ليرة.

ودل البيان أيضاً على أن سلفات القطاع العام قد زادت زيادة طفيفة بلغت نحو ١٢٦ ألف ليرة، في حين تراجعت أسعار سلفات القطاع الخاص أكثر من ٣ ملايين ليرة.

حركة الفنادق في بيروت

جاء في تقرير عن وزارة السياحة أن حركة فنادق بيروت سجلت تراجعاًملحوظاًخلال شهر أيار بالمقارنة مع شهر نيسان بينما سجلت حركة فنادق الساحل تحسناً ملموساً، ويمكن تفسير هذا التراجع بالأحداث التي شهدتها منطقة عين الرمانة ـ الشياح في نيسان وانتهت باستقالة الحكومة واضطراب الوضع السياسي الذي ظل قائماً حتى منتصف أيار.

٢٨ ـ تموز

تأجيل ٢٤ مناقصة من أصل ٢٨

من أصل ٢٨ مناقصة كانت مقررة خلال شهر تموز الجاري في إدارة المناقصات العامة، تأجلت ٢٤ مناقصة إلى مواعيد تعلن في ما بعد، وذلك بسبب الوضع الأمني الذي شل عمل الإدارات وحال دون حضور والعارضين والمنتدبين في اللجان كما حال دون تبليغ الادارات المعنية.

٢٩ ـ تموز

شركات التأمين الأجنبية توقف إبرام عقود الضمان

تلقت شركات التأمين الأجنبية العاملة في لبنان تعليمات من مراكزها الرئيسية في أوروبا وأميركا بالتوقف عن إجراء مختلف عقود التأمين بصورة مؤقتة ريثما تنجلي الأوضاع الأمنية والسياسية في لبنان.

وأعلن السيد جوزف زخور أمين سر جمعية شركات الضمان «أن الأحداث الأخيرة أصابت سوق التأمين بأضرار مباشرة بالصميم».

وأضاف «أن إقفال مرفأ بيروت كان عاملاً رئيسياً في توقف العمل فضلاً عن أن غياب السلطة وانعدام وسائل مكافحة الحرائق أديا إلى امتناع الشركات كلياً عن إجراء عقود الضمان ضد هذه الأخطار.

واعتبر زخور أن الإنتكاسة الأمنية الأخيرة قد تؤثر على موقف الشركات من السوق اللبنانية وهو موقف ظل إيجابياً طوال فترة أحداث السنتين وبعدها حيث استأنف عدد من الشركات الأجنبية نشاطه آملاً بعودة الحياة الطبيعية.

٢٠ مليون ليرة طارت من المرفأ بين ٣ و ٧ تموز

أكدت التحقيقات التي أجريت على الصعيدين الرسمي والتجاري أن قيمة البضائع التي سرقت من المرفأ ما بين ٣ و٧ تموز الجاري، أي في بداية الإشتباكات المسلحة الأخيرة، قد بلغت حوالي ٢٠ مليون ليرة لبنانية. وتشمل هذه البضائع كميات من المواد الغذائية والمشروبات والحبوب.

آب

١ ـ آب

إجتماعات واتصالات للهيئة الإقتصادية ـ العمالية

عقدت الهيئة الإقتصادية ـ العمالية اجتماعاً في غرفة التجارة والصناعة بحثت فيه خطة عملها المقبلة وقررت عقد اجتماع لوضع برنامج لاتصالاتها مع جميع أطراف الصراع في لبنان لبحث أمر تحييد بيروت عن الصراع وسحب السلاح والمسلحين منها وجعلها مدينة مفتوحة للجميع.

لبنان يشترك في مؤتمر التعاون التقني في الأرجنتين

تقرر رسمياً أن يشترك لبنان في مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني بين البلدان النامية المزمع عقده في بونس إيرس في الأرجنتين.

ويأتي المؤتمر بناء لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٧٩ في دورتها الواحدة والثلاثين العام ١٩٧٦ الذي دعت فيه إلى عقد هذا المؤتمر تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للإنماء، وعينت مورس، مدير البرنامج، أميناً عاماً للمؤتمر. وهو يهدف لإقامة شبكة تعاون بين هذه البلدان عن طريق تقاسم المهارات والقدرات فيما بينها وتدعيم اعتمادها على نفسها على المستويين الوطني والجماعي.

وقالت نشرة عن مركز إعلام «الاكوا» في بيروت «إن لبنان، الذي دعي لحضور هذا المؤتمر، يلعب دورا بارزاً في هذا المجال. فلقد عمل كمضيف للمتدربين والطلاب القادمين من البلدان النامية الأخرى والذين يمولهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أنه يتمتع بسلسلة واسعة من القدرات تتم الإستفادة منها في حقل التعاون التقني بين البلدان النامية».

واردات مرفأ طرابلس في ٧ أشهر

ذكر محمد نافع رئيس الدائرة التجارية في مرفأ طرابلس أن عدد البواخر التي دخلت حوض المرفأ في شهر تموز بلغت ١٠٢ من جنسيات مختلفة منها حوالي ٢٠ باخرة تحولت من مرفأ بيروت.

وعن أرقام الواردات يقول «في خلال الأشهر السبعة المنصرمة بلغت أرقام الواردات مليونان و٥٣٣ ألف ل. ل. وهذا الرقم يزيد ٢٠٠ ألف ل. ل. عن كامل واردات العام المنصرم. وتأمل أن تتجاوز واردات المرفأ حتى نهاية العام الحالي الأربعة ملايين، الذي يعتبر أيضاً رقم قياسي».

العطار في جنيف:
الإقتصاد اللبناني بدأ يسترد عافيته

قال الأمين العام التنفيذي للجنة الإقتصادية لغربي آسيا «الاكوا» الدكتور محمد سعيد العطار، أن الوضع الإقتصادي في لبنان بدأ يسترد عافيته وفي حاجة إلى مساعدات من الدول العربية.

٢ ـ آب

حركة المطار خلال تموز

سجلت حركة مطار بيروت الدولي خلال تموز الماضي استقراراً في مجموع الركاب (المغادرين والقادمين والترانزيت) بالمقارنة مع شهر حزيران.

وأبلغ عدد الركاب المسجلين في إدارة المطار، ١٣٧٢٦٣ راكباً في

مقابل ١٣٧١٤٥ راكباً في حزيران، أي بزيادة طفيفة بلغت ١١٨ راكباً (نسبة ٠,٠٨٪).

٣ - آب

شركات الغاز ترفض تخفيض الأسعار

أكد ممثلو أصحاب شركات تعبئة وتوزيع الغاز تمسكهم بالسعر الجديد لقارورة الغاز (١٤ ليرة) تسليم المستهلك بدلاً من السعر الرسمي ١٢,٥٠ ليرة وذلك حتى عودة الحالة الأمنية إلى البلاد وبصورة طبيعية، مهددين بالتوقف عن العمل في حال إلغاء التعرفة الحالية.

٤ - آب

٦,٥ ملايين دولار لليونيسيف لإصلاح شبكات مياه الشرب

وقع في مقر منظمة الأمم المتحدة للأطفال «يونسيف» اتفاق تتبرع بموجبه حكومة الولايات المتحدة الأميركية، استجابة لطلب من الحكومة اللبنانية، بمبلغ ٦ ملايين و٥٠٠ ألف دولار للمساهمة في إصلاح شبكات مياه الشرب في لبنان وتحسينها. وقدم المبلغ إلى «اليونسيف» التي ستتولى الإشراف على أنفاقه ضمن المخصصات المالية الأخرى الموضوعة في تصرفها لمشاريع مياه الشرب في لبنان.

٧ - آب

إنعكاسات الأحداث على الوضع المصرفي السحوبات ٢٩٨,٧ مليونا في تموز

أذاع مصرف لبنان بيانه الدوري الموجز عن وضعه بين آخر حزيران وآخر تموز ١٩٧٨.

وأبرز ما تشير إليه إحصاءات المصرف زيادة أرقام «نقد متداول» في باب المطلوبات خلال تموز ٢٩٨,٧ مليون ليرة لبنانية بالنسبة إلى ما كانت آخر حزيران.

الصادرات في ٦ أشهر ٨٠٥ ملايين والخط البياني في اتجاه التراجع

وضعت دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت دراسة إحصائية تناولت حجم الصادرات الصناعية منذ شهر كانون الثاني ١٩٧٨ وحتى شهر تموز وذلك استناداً إلى شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفة.

فاستناداً إلى شهادات المنشأ التي تقدرها الغرفة للمنتجات المصدرة، بلغت قيمة هذه الصادرات في النصف الأول من السنة الحالية ٨٠٥,٤ ملايين ليرة موزعة بحسب الأشهر كالآتي: كانون الثاني ١٧١ مليوناً، شباط ١٠٧ ملايين، آذار ١٤٧,٥ مليوناً، نيسان ١٢٧,٣ مليوناً، أيار ١١٩,١ مليوناً وحزيران ١٣٣,٤ مليوناً.

٨ - آب

إستئناف إصدار سندات الخزينة

تم الإتفاق بين وزير المال فريد روفايل ونائب حاكم مصرف لبنان الدكتور فريد الصلح ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوابا على استئناف إصدار سندات خزينة جديدة لآجال قصيرة (٣ أشهر) بعد أن توقفت الإصدارات بسبب الأحداث الأخيرة.

● أعلن رئيس مجلس إدارة شركة أنترا للإستثمار السيد شفيق محرم إثر لقائه وزير المال فريد روفايل أنه «بعد التشاور بين إدارة أنترا للإستثمار والحكومات المساهمة في الشركة وهي لبنان والكويت وقطر، تقرر بيع الحكومة الفرنسية أسهم أنترا في شركة «أحواض لاسيوتا». وقد وضعت مذكرة في هذا الصدد وستجري الحكومات المعنية اتصالات ديبلوماسية مع المعنيين لدعم هذا الحل».

١١ - آب

«الفاو» تقدم إلى المتضررين مساعدة جديدة بقيمة ٤,٤ ملايين دولار

وقع الوزير الدكتور أسعد رزق بصفة كونه رئيساً للهيئة العليا للإغاثة عن الجانب اللبناني والدكتور عدنان الميداني عن برنامج الأغذية العالمي في لبنان اتفاقاً تقدم بموجبه منظمة الأغذية والزراعة الدولية إلى لبنان مساعدة غذائية قيمتها الإجمالية ٤,٤٣٨,٣٠٠ دولار أميركي لتوزيعها على المتضررين في بيروت (الأشرفية، السيوفي، سن الفيل، بدارو، فرن الشباك، عين الرمانة، الشياح).

١٥ - آب

مهمات أساسية يطرحها الإتحاد الوطني

دعا الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، المسؤولين وأرباب العمل والإتحادات العمالية. إلى اتخاذ التدابير السريعة والجدية لمعالجة المشاكل الإقتصادية والإجتماعية التي نجمت عن الأحداث الأخيرة ولتأمين استئناف العمل في مرفأ بيروت، ودفع أجور التعطيل القسري للعمال، ووقف عمليات الصرف الجارية في بعض المؤسسات.

١٧ - آب

رئيس البورصة يحذر من تداول الأسهم خارج الردهة

نبه رئيس بورصة بيروت أنطوان الخواجا المصارف وعملاء البورصة إلى ضرورة عدم إجراء أية عملية بيع أو شراء لأسهم الشركات العاملة في البورصة خارج الردهة تقيداً بقوانين البورصة وحرصاً على مصلحة المتعاملين بالأسهم وذلك لوجود عدد كبير من الأسهم المسروقة في أيدي الجمهور.

١٩ - آب

٦٤ مليون ليرة رسوم عقارية خلال نصف عام

جاء في دراسة لدائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، حول حجم العمليات العقارية التي تمت خلال النصف الأول من العام الجاري، أن الرسوم المستوفاة عن هذه العمليات بلغت ٦٤ مليون ليرة خلال النصف الأول من العام الجاري في حين لم يتجاوز المبلغ الـ ٣٥ مليون ليرة خلال النصف الأول من العام ١٩٧٧.

٢٨ - آب

الإتحاد العمالي يجتمع ويصدر ١٢ قراراً

دعا الإتحاد العمالي العام العمال المصروفين للإعتصام وتسيير المؤسسات ذاتياً.

جاء ذلك في اجتماع عقده الإتحاد العمالي العام في وزارة الصحة وأصدر عقبه ١٢ قراراً.

حضر الإجتماع ١٣ من أصل ١٨ إتحاداً.

٢٩ - آب

● قررت منظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو» تقديم مساعدة غذائية

عاجلة قيمتها مليون ومئة ألف دولار لإغاثة سكان الأحياء الشرقية والجنوبية من بيروت.

٣٠ ـ آب

الصادرات اللبنانية في تموز

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية خلال شهر تموز ١٩٧٨ نحو مئة مليون ليرة لبنانية، أي ٥٠ في المئة من المعدل الشهري لصادرات الأشهر الستة الأولى من هذه السنة. وبني هذا التقدير على أساس ما توافر من إحصاءات عن شهادات المنشأ المسجلة سواء في غرفة التجارة والصناعة في بيروت أو في المديرية العامة للصناعة.

توقيع اتفاق تسديد ديون التابلاين

وقع في وزارة الصناعة والنفط الإتفاق المتعلق بتسديد الديون المتراكمة على المديرية العامة للنفط ثمناً لكميات النفط الخام التي سلمتها شركة التابلاين إلى مصفاة طرابلس.

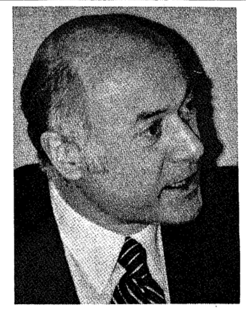
ميشال الخوري حاكمًا لمصرف لبنان

قرر مجلس الوزراء تعيين الشيخ ميشال الخوري حاكمًا لمصرف لبنان بعد أن كان هذا المنصب قد شغر منذ انتخاب الرئيس سركيس لرئاسة الجمهورية في ٢٣ أيلول ١٩٧٦.

كما جدد لنائبي الحاكم جوزف أوغورليان الذي كان بلغ سن التقاعد في تموز الماضي والدكتور عبد الأمير بدر الدين كنائب ثالث بينما يشغل منصب النائب الثاني للحاكم الدكتور فريد الصلح خلفاً لشفيق محرم الذي تولى رئاسة مجلس إدارة شركة إنتر للإستثمار.

الحاكم الجديد لمصرف لبنان

- ولد في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٦ (بيروت)
- والده الشيخ بشارة الخوري.
- أنهى دراسته الإبتدائية والثانوية والجامعية في كلية القديس يوسف ونال منها الإجازة في الحقوق.
- تابع دراسته في كلية الحقوق في باريس.
- خلال دراسته الجامعية في بيروت وباريس كلف للقيام بمهمات رسمية ورافق بعثات رسمية إلى لندن وباريس والفاتيكان والقاهرة.
- عمل كمساعد لخاله ميشال شيحا في المهمة التي أسندت إليه سنة ١٩٤٦ للسعي لدى قداسة البابا بولس الثاني عشر في إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان والفاتيكان.
- في الفترة بين ١٩٤٦ و ١٩٤٧ عمل في جريدة «لوجور» حيث كتب مقالات في مواضيع سياسية وإجتماعية وفكرية وساهم في التحرير الأخباري اليومي في هذه الجريدةالتي كان يملكها خاله.
- بعد نيله الإجازة في الحقوق سجل إسمه في نقابة المحامين ومارس مهنة المحاماة، فترة من الزمن قبل أن يتسلم إدارة محلات درويش يوسف الحداد التي فتحت أمامه مجالات السفر إلى العواصم العربية والعواصم الأوروبية.
- يعود دخوله الحياة السياسية عملياً إلى الرئيس السابق فؤاد شهاب الذي كلفه خلال عهده، القيام بمهمات سياسية وإقتصادية في الخارج والداخل.
- من مؤسسي المجلس الوطني لإنماء السياحة الذي أنشىء في عهد شهاب والذي كان يرئسه الرئيس شارل الحلو.
- تولى رئاسة هذا المجلس ولا يزال بعد انتخاب الرئيس حلو رئيساً للجمهورية في آب ١٩٦٤.
- تولى وزارة الأنباء والدفاع الوطني في حكومة الرئيس رشيد كرامي من ٢٠ كانون الأول ١٩٦٥ حتى ٣٠ آذار ١٩٦٦. وبصفته وزيراً للدفاع اشترك في الوفد الرسمي إلى مؤتمر وزراء الدفاع العرب ١٩٦٦، وترأس أيضاً الوفدين اللذين وقعا الإتفاقات السياحية مع مصر وإسبانيا، كما ترأس الوفد اللبناني إلى مؤتمر وزراء البترول الذي عقد في بغداد على أثر حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، وكان آنذاك وزيراً للسياحة وللتصميم العام.
- نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المصرفية اللبنانية.
- رئس عام (١٩٧٠) الحزب الدستوري الذي أسسه والده الرئيس الراحل الشيخ بشارة الخوري.
- متزوج من إبنة عمه فيكي فؤاد الخوري وله ٣ أولاد.



قبول دفعة جديدة من سندات الخزينة

اكتتبت المصارف بدفعة جديدة من سندات الخزينة بمبلغ ١٤٧ مليوناً و٦٠٠ ألف ليرة أخذت وزارة المال منها ١٠٣ ملايين و٣٠٠ ألف ليرة فقط أي بمعدل ٣٠ بالمئة من كامل مجموع الإكتتاب وبفائدة تراوحت بين ٢ و٢,٥ بالمئة.

٣١ ـ آب

المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق يطلب تدابير سريعة لحماية حقوق ١٣ ألف عامل

دعا المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق في لبنان ويضم نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي، واللهو ونقابة الطهاة اللبنانية، المسؤولين إلى اتخاذ تدابير عاجلة لإعادة الأمن والحفاظ على أجور المستخدمين ودعم المؤسسات الفندقية لتقوم بواجباتها تجاه عمالها.

وقررت نقابات عمال ومستخدمي القطاع تشكيل لجنة لتأمين الصلة بنقابتي أصحاب الفنادق وأصحاب المطاعم والمسؤولين من أجل التدارس معاً في الأوضاع السائدة في القطاع واتخاذ التدابير لمعالجتها على كافة المستويات.

أيلول

٢ - أيلول

خواجا: انهيار الشركات المساهمة
يعني انهيار الإقتصاد والليرة

قال رئيس لجنة بورصة بيروت أنطوان خواجا أن الظروف الحالية تستدعي الإسراع في معالجة الذيول التي تركتها الأحداث في مرافق البلاد الإقتصادية وذلك بالعمل على فصل السياسة عن الإقتصاد والمباشرة بوضع خطة عمل سريعة لمجابهة القضايا الإجتماعية التي خلفتها الأزمة.

٥ - أيلول

● دخلت ٨ بواخر إلى مرفأ بيروت حيث أعلنت الإدارة أنها ستباشر اتجاه الإجراءات القانونية المرعية في حال استمرار تغيب العمال من دون أن تقدم في المقابل أية ضمانات أمنية للعمال أنفسهم.

● أعلن رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت نبيل عون أن وضع الأسهم بقي سلبيًا بعد الأحداث إلا أنه لا بد وسيتأثر إذا استمرت الأوضاع الأمنية في التدهور. وقال أن مصلحة البلاد تقتضي من الجميع العمل لإنقاذ القطاعات الإقتصادية المتضررة بالأحداث الأخيرة، قبل أن يستفحل وضعها وتعجز الإمكانات عن مساعدتها.

٧ - أيلول

طبارة يحذر من تحويل الرساميل للخارج
«١٥ مليار ل. ل في المصارف وهذا دليل قوة»

حذر عضو لجنة إدارة بورصة بيروت محمد كامل طبارة من التحويلات المستمرة للرساميل اللبنانية إلى الخارج ودعا المسؤولين لاتخاذ المبادرات الكفيلة باستثمار هذه الأموال في لبنان.

٨ - أيلول

● قدرت البضائع التي كانت موجودة في المستودع رقم ٣ الذي تبلغ مساحته ٥ آلاف متر مربع بحوالي ألف و٦٠٠ طن تبلغ قيمتها حوالي ٨ ملايين ليرة لبنانية ومعظم هذه البضائع من المواد الغذائية.

● تقرر إبقاء نسبة الفائدة المعطاة لسندات الخزينة القصيرة الأجل - ل ٣ أشهر - وقدرها ٢,٥ في المئة على حالها في الوقت الحاضر.

١١ - أيلول

نشاط حركة تصدير التفاح

بدأ تصدير التفـاح إلى العراق تنفيذاً للمناقصة التي أعلنتها الحكومة العراقية لشراء ٣٠ ألف طن من التفاح اللبناني و١٥ ألف طن من الموز، على أن تسلم بين أول أيلول الجاري و١٥ أيار المقبل.

شركتا الترابة زادتا السعر
من ١٣٣,٥٠ إلى ١٦٠ ليرة للطن

حذت شركة الترابة اللبنانية حذو شركة الترابة الوطنية فقررت إدارتها رفع سعر طن الترابة إلى ١٦٠ ليرة.

١٤ - أيلول

● **جمعية المصارف بحثت مع حاكم مصرف لبنان تضخم السيولة وتبادل الإحصاءات المصرفية.**

١٦ - أيلول

طبارة: نتداول أسهما خارج الردهة
لأنه لا يجوز تجميد ٣ مليارات ليرة.

قال عضو لجنة إدارة بورصة بيروت محمد كامل طبارة أن عملاء البورصة يجرون حالياً عمليات بيع وشراء للأسهم المقبولة في الردهة ويسجلون ذلك في قيودهم الخاصة التي سيبرزونها لإدارة البورصة عندما تعود إلى عملها في صورة طبيعية واعتبر أن مثل هذه العمليات تسهل أمور زبائن البورصة ومن شأنها تشغيل حوالي ٣ مليارات ليرة لبنانية تشكل قيمة الأسهم المطروحة للتداول حالياً والعائدة لـ ٦٠ ألف مساهم في لبنان والبلاد العربية والأجنبية.

١٩ - أيلول

● **صادرات أيلول تزيد ٢٦ مليون ل. ل. عن آب والصناعات الورقية والمعدنية هي الأكثر تراجعاً**

● **مصرف لبنان: سلفات القطاع العام زادت ٢٥٠ مليوناً وزيادة الذهب والعملات تجاوزت ٦٢ مليوناً.**

٢٦ - أيلول

● قال رئيس مجلس إدارة شركة استثمار مرفأ بيروت هنري فرعون أن نسبة العمال في المرفأ ارتفعت إلى نحو ٨٠ في المئة. وبالنسبة لحركة البواخر فهناك ١٢ باخرة في الأحواض يجري تفريغها و٤ بواخر ينتظر وصولها.

● العلاقات الإقتصادية والتجارية بين لبنان وفرنسا كانت موضوع اجتماع عقد للغرفة الفرنسية - اللبنانية في السفارة اللبنانية في باريس برئاسة أدوار سمان وحضور رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

٢٧ - أيلول

قرض الـ ٤٠٠ مليون ليس تعويضاً
وحجمه يتحدد في ضوء الشروط.

قال عبد الرحمن الطيارة رئيس مجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي أن قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص لتسليف المؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة خلال عامي ٧٥ و٧٦ ليست له صفة التعويض حتى يكون مرتبطاً بقيمة الضرر.

٢٨ - أيلول

مهندسو الشمال يطالبون خفض أسعار الترابة

وجهت نقابة المهندسين في الشمال برقية إلى كل من رئيس الحكومة وزير الإقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص ومحافظ الشمال اسكندر غبريل للتدخل في وقف ارتفاع أسعار الترابة.

● أعلن الإتحاد العمالي العام أنه سيدعو المجلس التنفيذي إلى اجتماع طارىء للرد على عدم مشاركة الهيئات الإقتصادية في «المؤتمر الوطني العام» الذي دعا إليه الإتحاد العمالي.

٢٩ ـ أيلول

إرتفاع ملحوظ في أسعار الحديد

تشهد أسعار الحديد ارتفاعاً ملحوظاً وذلك على رغم انخفاض حجم الطلب المحلي بمعدل ٥٠ في المئة بسبب الظروف الأمنية وتوقف ورش البناء في بيروت والضواحي. وكان سعر طن الحديد في حزيران الماضي بين ٩٤٠ و ٩٨٠ ليرة ثم ارتفع في تموز إلى ١٠٠٢ و١٠٠٧ ليرات للطن وذلك في مقابل ٨٥٠ ليرة في نيسان الماضي.

تشرين الاول

٥ ـ تشرين الأول

قطاعات الخدمات والتموين في ظل التدهور الأمني

إستمر الإنفجار الأمني واستمر معه شلل كافة القطاعات الإقتصادية والمرافق العامة وفي ما عدا بعض موظفي مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الإقتصاد والتجارة وبعض الموظفين الملحقين بالوزراء مباشرة الذين يلتحقون بأعمالهم. فإن جميع موظفي الإدارات الرسمية يتخلفون عن مراكز عملهم نتيجة استمرار عمليات القصف في جميع المناطق.

أما في القطاعات الإقتصادية فإن الإقفال يعتبر شبه عام فالمصارف بالإضافة إلى المصرف المركزي أقفلت أبوابها لاستمرار حالة الحذر والتوتر كذلك المحلات التجارية.

٦ ـ تشرين الأول

البزري ينبه لتدارك أزمة كهرباء كبيرة

الحذر ما زال قائماً على صعيد المحروقات وذلك لعدم توفر وسائل النقل الضرورية لشحن الوقود من مصفاتي الزهراني وطرابلس إلى المناطق اللبنانية الأخرى.

وقد حذر مدير العام لمؤسسة الكهرباء المهندس فؤاد البزري من أن وضعاً خطيراً قد يؤول إليه استمرار حدوث الأعطال على الخطوط وأشار إلى ضرورة استعمال المولدات الكهربائية وقد أعاد نظام التقنين القاضي بتقسيم التوزيع على ٣ مناطق. وعلى صعيد الغاز اجتمع الدكتور عزمي رجب مع ممثلين عن شركات الغاز الذين عرضوا المصاعب التي تعترضهم في الحصول على الغاز. وبحثت أيضاً خلال الإجتماع إمكانية استيراد الغاز «دوكما» من الخارج. أما بالنسبة للرغيف فقد استمر التهافت على شرائه من الأفران على الرغم من توفر الكميات اللازمة من الطحين الذي يبدو أنه يواجه صعوبات في نقله من مصادره إلى الأفران.

٧ ـ تشرين الأول

الرغيف يباع في السوق السوداء والبنزين متوفر

الرغيف يباع في السوق السوداء ثمن الربطة ليرتين لكنها بيعت بثلاث ليرات. والسبب ليس أزمة طحين بل أزمة كهرباء وأكد مصدر مسؤول في مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الإقتصاد أن أزمة الخبز كانت بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن الأفران واستمرار نظام التقنين الذي لا يسمح لعمل جميع الأفران. أما على صعيد المحروقات فقد أكد مدير مصفاة الزهراني غالب الترك أن البنزين متوفر بشكل فائض أكثر من أي وقت مضى وقال أن هذا الفائض لا يقل عن ٢٠٠ ألف برميل والعمل يسير بشكل طبيعي وضخ النفط السعودي مستمر بمعدل ١٠٠ ألف برميل يومياً.

٩ ـ تشرين الأول

إجتماع عمل في وزارة الإقتصاد لتأمين البنزين والغاز والطحين

عقد الرئيس الحص اجتماعاً في وزارة الإقتصاد والتجارة ضم الدكتور عزمي رجب ورئيس حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ورئيس دائرة التموين بالوكالة المهندس راجي البساط، حيث أوصى الرئيس الحص بالسعي إلى تأمين المواد الغذائية المشكو من فقدها في بعض المناطق كما طلب اتخاذ إجراءات سريعة لاستيراد كميات من الغاز وشدد على وجوب الإهتمام بتوفير الطحين للأفران كما طلب زيادة حركة نقل البنزين من المصافي واتخذت ترتيبات لتزويد مصلحة حماية المستهلك ببيانات تتضمن أسماء المحطات التي ستتسلم حصصها من البنزين لمراقبتها والتأكد من حسن توزيعها على المواطنين.

صقر: البنزين متوفر وهناك سوء توزيع

أكد السيد جورج صقر رئيس اتحاد العمال والمستخدمين لشركات البترول أن البنزين ومشتقاته متوافرة في السوق المحلية بشكل طبيعي واعتبر أن البلبلة التي حدثت خلال اليومين الماضيين بعد حدوث نقص في بعض المحطات نتيجة «سوء استعمال من بعض أصحاب المحطات وسوء توزيع من بعض سائقي الصهاريج التي تنقل المحروقات».

١٢ ـ تشرين الأول

مناقصة الطحين تنالها «جنتراجنرال فريد ريك»

اجرى مكتب الحبوب والشمندر السكري استدراج عروض لشراء ١٠ آلاف طن من القمح ورست المناقصة على مؤسسة «جنترافريدريك» بصفتها ممثلة لشركة جين باكس بسعر ١٩٣ دولاراً أميركياً للطن.

١٣ ـ تشرين الأول

صفقة الطحين مرشحة للإلغاء لتجاوزها السعر السري المعتمد.

أفادت مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد والتجارة أن الوزير الدكتور سليم الحص اتخذ قراراً بإلغاء صفقة الـ ١٠ آلاف طن من الطحين التي أجرتها لجنة المناقصات الفورية في مكتب الحبوب والشمندر السكري. وأوضحت المصادر أن إلغاء الصفقة استند إلى اعتبارات عدة، المعلوم منها أن السعر الأدنى المقبول (١٩٣ دولاراً) وهو أقل من السعر السري التي تضعه الإدارة عادةً إضافة إلى أن العرض الآخر الذي أثار إشكالاً لجهة تحديده المرافىء التي ستفرغ فيها البضاعة كشف بدوره إمكان توافر سعر أقل من ١٩٣ دولاراً. والملفت في الأمر أن لجنة المناقصات لدى فضها العروض وقبولها المبدئي لأحدها لم تشر إلى موضوع السعر السري من قريب أو بعيد مع العلم أن للجنة الحق في رفض النتائج فوراً إذا كان الفارق كبيراً بين السعر الأدنى والسعر السري.

١٤ ـ تشرين الأول

صقر يطلب من الحص تحقيق مطالب شركات البترول لتلافي انعكاسات حريق «الكازخانة»

طالب رئيس اتحاد نقابات مستخدمي قطاع البترول جورج صقر أن تتدخل الدولة للتخفيف من وطأة الكارثة الناتجة عن احتراق كازخانات الدورة. وأضاف صقر قائلاً إننا نرى أن بإمكان الدولة أن تخفف من

الكارثة عن طريق اتخاذ إجراءات إدارية وتحقيق مطالب إقتصادية كانت الشركات قد تقدمت بها لتلافي الإنعكاسات التي قد تترتب على إجراء البترول ولخص صقر مطالب الشركات بـ:

١ ـ تمديد مهلة تسديد ثمن مسحوبات هذه الشركات من المصافي من ١٥ يوماً إلى ٣ أشهر.

٢ ـ تعديل جدول تركيب الأسعار.

٣ ـ تمديد مهلة تسديد الديون المترتبة على هذه الشركات للمصافي وخزينة الدولة.

٤ ـ مد يد المساعدة المادية إلى الشركات لإعادة بناء منشآتها في المستودعات التي احترقت.

وزير الإقتصاد يحسم اللغط ويصادق على مناقصة الطحين

أعلن المستشار الإقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب أن وزير الإقتصاد والتجارة صادق على مناقصة الطحين بعد موافقة الشركة صاحبة العرض الأدنى المقبول (١٩٣ دولاراً) على تقديم بعض التنازلات وذكر أن أصحاب العلاقة خفضوا سعرهم ١١ دولاراً عن كل طن يفرغ في مرفأي اللاذقية وطرطوس و١٠ دولارات عن كل طن يفرغ في طرابلس وجاء كلام رجب في أعقاب لغط شديد حول إلغاء الصفقة وتبرير الإلغاء بسبب السعر السري حيناً وبسبب ملاءه الشركة المعنية حيناً آخر.

١٧ ـ تشرين الأول

المصرف الوطني للإنماء الصناعي يحدد شروط الإستفادة من قرض الـ ٤٠٠ مليون

وضع رئيس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياسي عبد الرحمن الطيار، في إيضاحات حول كيفية تطبيق بعض أحكام المرسوم رقم ٩٩٥ المتعلق بتحديد شروط إقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة من جراء الأحداث. وقد وزعت الإيضاحات على مراقبي مصرف الإنماء من أجل مساعدة أصحاب العلاقة الخاصة بعد أن تزايدت في الآونة الأخيرة شكاوي الصناعيين وأصحاب المؤسسات المستفيدة من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة حول تشعب الشروط والإستمارات المطلوبة للحصول على القرض.

● قال نائب رئيس جمعية المصارف الدكتور نعمان الأزهري أن إحصائيات مصرف لبنان النقدية وتطور أسعار القطع في سوق بيروت تدل على أن حركة السحوبات من المصارف والتحويلات للخارج كانت شبه عادية رغم الإضطرابات التي شهدتها العاصمة خلال الأسابيع الماضية.

١٨ ـ تشرين الأول

إتصالات للإسراع بتأمين الطحين لـ «الشرقية» وتجار الغاز يوسعون دائرة الإحتكار

طلب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من المسؤولين في مكتب الحبوب الإسراع في تأمين كمية ألفي طن من الطحين من صفقة الـ ٨ آلاف طن الأخيرة والتي رفعت استثنائياً إلى ١٠ آلاف لهذه الغاية بالذات. وطلب أن تتحول الكمية المذكورة «٢٠٠٠» طن إلى مرفأ جونية على أن يجري توزيعها بواسطة موظفي مكتب الحبوب هناك بإشراف وزير العمل والشؤون الإجتماعية الدكتور أسعد رزق بالأسعار المتخذة من قبل المكتب. وأفاد مصدر تمويني في المنطقة الشرقية أن المطاحن هناك لديها كميات كافية من القمح تقدر بـ ١٥ ألف طن ونحو ١٣٥ طناً من الطحين ولكن إمكانية نقلها صعبة للغاية وأضاف كما توجد كمية ٦٠ ألف طن من القمح الكندي والأميركي في الأهراء الذي ما زال العمل فيه متوقفاً لأسباب أمنية. وعلى صعيد الغاز ما زالت أسعاره آخذة بالإرتفاع تبعاً للممارسات التي ينتهجها أصحاب الشركات الموزعة في بيروت والمحافظات.

١٩ ـ تشرين الأول

الغاز: تخطت الشركات «الخط الأحمر» بالأسعار

بدأت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الإقتصاد والتجارة استقصاء المعلومات حول ارتفاع أسعار الغاز وتحديد أسباب هذا الإرتفاع المتزايد بسبب ممارسات أصحاب الشركات الإحتكارية والتي وصلت إلى مناطق مصافي الغاز نفسها، بحيث أصبح سعر القارورة المنزلية زنة ١٢ كيلو ونصف الكيلو غرام في صيدا ٢٠ ليرة مع ما يرافق ذلك من صعوبة في الحصول عليها. ويربط أصحاب الشركات الإرتفاع الطارىء بالحريق الذي أصاب كازخانات الدورة ويقولون أن كميات كبيرة احترقت وهي تؤثر على الإستهلاك المحلي. وقد وصل سعر القارورة في بيروت إلى ١٧ بالجملة أي الموزعين ووصلت إلى المستهلك بسعر راوح بين ٢٠ و٢١ ليرة مما دفع مصلحة حماية المستهلك إلى التحرك ومنع تزايد ارتفاع الأسعار.

تقرير رسمي: ٤٦ مليون ليرة لبنانية خسائر الحرائق في الكازخانات

أنهى مفتشا وزارة العمل والشؤون الإجتماعية تحقيقاتهما عن حقيقة وانعكاسات حريق الكازخانات في الدورة وكشف المفتشان في تقريرهما أن خسائر شل (موبيل أويل) بين ١٥ و٢٠ مليون ليرة قيمة آليات ومعامل مدمرة و٧ ملايين ليرة ثمن البضائع الأخرى. وقد أفاد المدير العام التنفيذي لشركة شل للمحروقات جوزف غصن بأن الخسائر التي لحقت بمستودعات شركة شل من جراء الحريق الذي أصابها تقدر بـ ٥ ملايين ليرة.

٢١ ـ تشرين الأول

تقديرات عن تراجع الصادرات الصناعية إلى ٣٠ في المئة خلال آب وأيلول

قال رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام أن حركة الصادرات الصناعية خلال شهري آب وأيلول الماضيين تراجعت بنسبة ملحوظة بحيث أن ما صدر قد لايتجاوز الـ ٣٠ في المئة من معدل التصدير الشهري لما قبل أحداث تموز الماضي. من جهة أخرى لاحظت أوساط الصناعيين أن الحوادث، أفقدت الصناعة مزيداً من مقومات «المناخ المناسب لها» والذي يتكون من جملة خدمات فنية ومادية وبشرية.

٢٣ ـ تشرين الأول

الاقتصاد تحدد سعر الغاز المستورد

تسلم رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن الاذقي، تقريراً من السيد نبيه الصيداني رئيس مجلس إدارة شركة غاز لبنان حول كلفة الغاز المستورد الذي يفرغ في الجية خارج خزانات الشركات هي في حدود ٩١٠ ليرات للطن الواحد وأن ارتفاع هذه الكلفة سبب في زيادة نفقات التفريغ لاضطرار الباخرة إلى البقاء نحو ١٥ يوماً بدلاً من يوم واحد لإفراغ حمولتها بواسطة الصهاريج وبمعدل ٧٥ طناً يومياً.

٢٦ ـ تشرين الأول

٤٧٠ مليون دولار كلفة الطوارىء ودعوة لتحميل إسرائيل النفقات

بحثت اللجنة الإدارية المالية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة تقرير الأمين العام حول تمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وقد قدر التقرير كلفة هذه القوة بمبلغ ٤٦,٨٥٨,٠٠٠ دولار للأربعة أشهر الحالية الممتدة حتى ١٨ كانون الثاني ١٩٧٩.

مستودعات المحروقات في الدورة أتلفت

السيد جورج غريب عضو اللجنة التنفيذية لشركة «موبيل أويل» صرح أن خبراء قانونيين قدروا أضرار الشركة بـ ٢٥ مليون ليرة وهذا المبلغ يشمل ١٨ خزاناً سعتها ٢٨ ألف متر مكعب. وقدرت قيمة المواد التالفة بـ ٨,٣ ملايين ليرة لبنانية.

٢٧ ـ تشرين الأول

«الأكوا» تضع مشروعاً لتوحيد الاصطلاحات الإحصائية والسكانية

وافق صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية على مشروع إصدار قاموس للإصطلاحات العلمية الإحصائية والديموغرافية باللغة العربية المقدم من قبل اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا (الأكوا). وستبلغ تكاليف هذا القاموس حوالي ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية.

٢٨ ـ تشرين الأول

نصر: خسائر «الميدل ايست» ٥٠ مليوناً أمكن تغطيتها بالإحتياط المالي للشركة

أعلن رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط، أسعد نصر أن خسائر الشركة لهذا العام تقدر بنحو ٥٠ مليون ليرة لبنانية أمكن تغطيتها عن طريق الإحتياط المالي لدى الشركة. وقال «رزحت الشركة هذا العام تحت خسارة تقدر بنحو ٥٠ مليون ليرة. إلا أنه أمكن تغطية هذه الخسارة عن طريق الإحتياط المالي المتكون لدينا من أرباح سنوات ما قبل الحرب (نحو ٢٠ مليون ليرة) وأرباح العام الماضي (نحو ٢٠ مليوناً) وهذا الإحتياط ساعدنا كثيراً وسنعمل في المستقبل على تخطي المصاعب وسنكون مستعدين لمواجهة كافة التطورات».

٣١ ـ تشرين الأول

● أعلن حاكم مصرف لبنان ميشال الخوري أن ٢٣ مصرفاً اشتركت بالإكتتاب في سندات الخزينة وقد بلغ مجموع قيمة الإكتتاب ٢١٦ مليوناً و٢٠٠ ألف ليرة لبنانية وعلق خوري على ذلك بالقول أن تجاوب المصارف مع الدعوة للإكتتاب بسندات الخزينة وبهذا الشكل المشجع يعتبر مؤشر ثقة من قبل هذه المصارف بالدولة اللبنانية.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

شركات البترول تشترط تحقيق مطالبها للموافقة على اقتراح رزق

تم الاتفاق بين مدير عام وزارة العمل حميد خوري ومدير عام النفط إبراهيم شويري على عقد لقاء بينهما. لتنسيق المواقف في ما يتعلق بإنعكسات حريق الكاز خانات. وعلم أن موقف الدكتور أسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية يؤيد موقف إبراهيم الشويري الذي لا يوافق على أي تعديل في جدول تركيب الأسعار لأن من شأن ذلك طرح زيادة كبيرة في غلاء المعيشة وتحقيق أرباح كبيرة لشركات توزيع المحروقات. وأعلن رئيس جميعة شركات توزيع المحروقات محي الدين الأحدب، إنه لن يحدد موقفاً نهائياً من اقتراح الوزير رزق، القاضي باعتبار المبالغ المحسومة من رواتب إجراء البترول بمثابة سلفة، قبل معرفة موقفه من مطالب الشركات.

أيلول يسجل انخفاضاً كبيراً في الصادرات

وضعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريراً عن حركة الصادرات اللبنانية خلال شهر أيلول، أشارت فيه إلى أن الصادرات المصادق على منشئها لدى الغرفة سجلت تراجعاً يعتبر الأكبر خلال عام ١٩٧٨، إذ بلغت قيمتها ٦١ مليوناً فقط، وبلغت قيمة الصادرات في أيلول ١٩٧٧ ما مجموعة ٨٣ مليون ل. ل.

مؤشرات بارزة في صناعة الترابة

تشهد صناعة الترابة السوداء في لبنان تطورات مهمة. فعلى رغم تفاقم الأحداث خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، فإن المستثمرين لم يترددوا في الإقبال على التوظيف في هذه الصناعة.

بالنسبة لمعمل سبلين، تقرر الاسراع في إنشاء هذا المعمل بعد زيادة رأس مال الشركة وتأمين التمويل المصرفي اللازم لها من مجموعة «سويز» الفرنسية التي تعتبر المساهم الرئيسي في البنك اللبناني الفرنسي. وانتخب مجلس إدارة جديدة يضم السادة: وليد جنبلاط رئيساً، عدنان القصار نائباً للرئيس، عادل القصار، النائب توفيق عساف، النائب السابق نسيم مجدلاني، مروان حمادة، ممثلين عن شركة «آيس».

وعلم أن رأس مال الشركة زيد ٢٢ مليون ليرة لبنانية، وغطى معظم هذه الزيادة بعض المتمولين اللبنانيين (بما في ذلك شركة عدنان وعادل القصار). وتم الاتفاق على أن تؤمن مجموعة «سويز» الفرنسية عبر البنك اللبناني ـ الفرنسي تسهيلات مالية بنحو ٣٠ مليون ل. ل.

مصارف لبنانية تتجه إلى باريس

تستعد مصارف لبنانية لانشاء فروع لها في باريس أو للمشاركة في مؤسسات مصرفية جديدة على أن تكون لها فيها حصص كبيرة. وقدم بعض هذه المصارف طلبات ترخيص لهذه الغاية إلى السلطات الفرنسية المختصة.

٢ ـ تشرين الثاني

الأحدب يرفع مذكرة لوزير العمل

قدم رئيس جمعية شركات توزيع المحروقات محي الدين الأحدب إلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بصفته وزيراً للصناعة والنفط، كتاباً يتضمن توضيحاً مفصلاً لمطالب شركات توزيع المحروقات وموقف الشركات من موظفيها، في ضوء الأزمة الراهنة الناتجة عن حريق كازخانات الدورة. وقد أوضح أن كتابه يهدف إلى إزالة كل ما أشيع عن موقف الشركات. وقال الأحدب «نحن عندما طلبنا بتعديل جدول تركيب الأسعار لا نطلب تعديل سعر صفيحة البنزين بل تعديل الربح المقرر لشركات التسويق والذي انخفض حوالي ٤٥ في المئة مما كان عليه في العام ٧٤.

المقاصة: الأرصدة ٦٣ مليوناً

والاقفال السابق ٧٧ مليوناً و٥٧٣ ألفاً

عقدت جلسة مقاصة أصولية في مصرف لبنان بحضور جميع المصارف. جرى خلالها إقفال الجلسة السابقة وافتتحت فيها جلسة جديدة جرى فيها تبادل الشيكات بين المصارف.

وقد بلغ حجم أرصدة إقفال الجلسة السابقة ٧٧ مليوناً و٥٧٣ ألفاً أي إن المرتجعات بلغت ٢,٣ مليون ل. ل.

أما الجلسة الجديدة فقد بلغ حجم أرصدتها ٦٣ مليون ل. ل.

حركة مرفأ طرابلس خلال تشرين

سجلت حركة مرفأ طرابلس خلال شهر تشرين الأول وصول ٩٧ باخرة و١٧ مركباً أفرغت حوالي ٨٤ ألف طن من البضائع المختلفة من ضمنها ١١٠ طن من الطحين و٢٠٠٠ طن من الزبدة والمعلبات الغذائية وكميات أخرى من سبائك الحديد عائدة لمعامل طرابلس وعمشيت.

وبلغت الإيرادات المالية لمرفأ طرابلس خلال العشرة أشهر الماضية ٣ ملايين و ٣٥٠ ألف ليرة لبنانية.

٣ ـ تشرين الثاني

حركة المطار: تراجع في الركاب والرحلات

سجلت حركة مطار بيروت الدولي، خلال شهر تشرين الأول تراجعاً ملحوظاً بالمقارنة مع حركة شهر أيلول سواء لجهة عدد الرحلات أو عدد القادمين أو المغادرين. جاء هذا نتيجة للأحداث الأخيرة التي شهدها لبنان. حيث انخفض عدد الركاب من ١٢٣٩٥٧ راكباً خلال أيلول إلى ٨٦٣٩٩ راكباً خلال تشرين الأول بنسبة ٢٠,٢٩ في المئة. كذلك حركة الإقلاع والهبوط فقد سجلت نقصاً بنسبة ١١,٢ في المئة. والترانزيت أيضاً هبط إلى النصف بعد أن حافظ على مستواه خلال الربيع والصيف حيث سجلت حركة الترانزيت ٦٦٩١ راكباً مقابل ١٢٥٧٤ راكباً خلال أيلول بنقص نسبته ٤٦,٧ في المئة.

قرار تخفيض رواتب اجراء البترول مستمر

أعلن رئيس مجلس إدارة شركة «وردية هولدينكزانك» موبيل أويل سابقاً محي الدين الأحدب. أن الدمار الذي لحق منشآت الشركة في الدورة وضعها أمام أمرين أما صرف عدد من الموظفين وأما تقسيم ما يمكنها الحصول عليه من مردود على الموظفين فتعطف على أصحاب الدخل المتدني وتأخذ من أصحاب الرواتب المرتفعة بقصد الإبقاء على الجميع إلى أن تتخذ الدولة مسؤولياتها وتعطي الشركة حقوقها المسلوبة، إذ إن عنصر الربح والمصارفات العامة الذي احتوى عليه تركيب الأسعار كان قد وضع سنة ١٩٥١ ولم يعدل بالرغم من أن الدولة نفسها بقصد تلافي الخسارة قد رفعت سعر طن الفيول أويل من ٦٥ ليرة إلى ٢٠٠ ليرة وسعر طن المازوت من ٨٥ ليرة إلى ٣٠٠ ليرة وسعر الـ ٢٠ ليتر بنزين من ٧ إلى ١٤ ليرة.

٤ ـ تشرين الثاني

أزمة البنزين مصدرها إهمال المسؤولين

أكدت مصادر بترولية مطلعة أن أزمة البنزين الراهنة تعود أسبابها إلى إهمال المسؤولين في مديرية النفط عن اتخاذ التدابير الإحتياطية الفعالة لمواجهة الحالات الإستثنائية. وقالت المصادر إن إحتياطي البنزين في مصفاتي طرابلس والزهراني قد أشرف على النفاذ، وكل ما يرد إلى العاصمة وضواحيها هو حالياً من انتاج مصفاة الزهراني المكرر محلياً.

وأكد رئيس جمعية شركات توزيع المحروقات السيد محي الدين الأحدب أن الشركات ليست مسؤولة عن حدوث أزمة البنزين الراهنة.

● دعا السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة الدولة إلى الإشراف مباشرة على عمليات توزيع المشتقات البترولية وخاصة البنزين والمازوت لضمان إيصالها إلى المواطنين بأسعار مقبولة.

٥ ـ تشرين الثاني

مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٧٩

أحالت الحكومة إلى مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٧٩. تبلغ قيمة الموازنة الجديدة مليارين و٨٠٦ مليون ل. ل. بزيادة قدرها ٥٤٦ مليون ل. ل. عن موازنة العام الحالي.

وأبرز ما ورد في نص مشروع القانون هو أنه يجوز للحكومة في إطار خطة لبناء الجيش فتح اعتمادات تصل قيمتها لثلاثة مليارات ل. ل وتحديد المهل المتعلقة بالضرائب والرسوم بما فيها مهل مرور الزمن.

٦ ـ تشرين الثاني

أبي صالح: ٢٥٠ مليون ليرة

أضرار المصانع في الدورة

«نحو ٣٠ مصنعاً على الأقل في منطقة الدورة أصبحت خارج إمكان العمل ونحو ٢٠ مصنعاً أصيبت بأضرار مباشرة قاسية تتطلب إعادة بناء، إلى عدد غير قليل من المؤسسات التي يتفاوت فيها حجم الضرر بين ١٠٠ ألف ليرة وما يزيد». هذا ما قاله رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح وأضاف «أن التقدير الأول للخسائر المباشرة في القطاع الصناعي في منطقة الدورة هو في حدود ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية».

مرسوم يحدد شروط إنشاء محطات المحروقات

أعد مشروع مرسوم يتضمن «شروط إنشاء محطة للمحروقات السائلة من الصنف الأول وشروط السلامة العامة في شأنها وحساب المسافات بين محطات المحروقات السائلة.

وبعد الدم... التجارة بالأعصاب

ارتفعت أسعار الأدوية المهدئة للأعصاب، في شهر واحد بنسبة تصل إلى ٤٠ في المئة، وهذا تعوده التجار قبل المواطنين ولكن أبرز ما فيه إنه يلقي بقعاً من الضوء على نوعية خاصة من تجار الحروب، المتاجرون بأعصاب الناس ووجع رؤوسهم وإنهياراتهم النفسية.

٧ ـ تشرين الثاني

بشارة: ٩ ملايين خسرها المرفأ

صرح السيد أنطوان بشارة رئيس نقابة موظفي شركة المرفأ أنه خلال شهر أيلول من جراء توقف المرفأ عن العمل تراوحت الخسارة ما بين ٨ و٩ ملايين ليرة لبنانية تشكل الدخل الشهري. لشركة المرفأ وتبلغ حصة الدولة من هذا الدخل ٩٥ في المئة. وقال أن توقف العمل يؤدي إلى تفشي البطالة بين ١٥٠٠ عامل مياوم.

قرار بتسليف الريجي ٢٠ مليون ليرة

لشراء محاصيل التبغ

أصدر وزير المال السيد فريد روفايل قراراً يقضي بتسليف إدارة الريجي

مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لتتمكن من دفع رصيد شراء موسم التبغ للسنة ١٩٧٧ - ١٩٧٨.

٨ - تشرين الثاني

الواردات الجمركية في شهر تشرين الأول

سجلت الواردات الجمركية خلال شهر تشرين الأول مقارنة بواردات شهر أيلول تراجعاً بلغت نسبته ٢١,٤ في المئة. فقد انخفضت قيمة الرسوم المستوفاة من ٢٩ مليوناً و٤٩٧ ألف ليرة في أيلول إلى ٢٣ مليوناً و١٧٤ ألف ليرة في تشرين الأول ويعود هذا التراجع إلى توقف العمل في المرفأ وتجدد الإشتباكات.

مزارعو التبغ يطلبون تغطية شيكاتهم

استقبل محافظ الجنوب حليم فياض رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب محمد نجيب الجمال ووفداً يمثل النقابة وتسلم منه مذكرة تشرح الأوضاع والمشاكل التي يعاني منها المزارعون والتي تهم النقابة وطالب بتغطية الشيكات التي أعطتها شركة الريجي للمزارعين والتي تبين أنها بدون رصيد. وطالب بنصيب من المساعدة المقدمة من منظمة (الفاو) الزراعية البالغة ١٨ مليون ل. ل. لمزارعي الجنوب.

٩ - تشرين الثاني

تنفيذ الإتفاق الإقتصادي بين لبنان والسوق المشتركة

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين من السوق الأوروبية المشتركة أن الإتفاق المعقود بين لبنان والمجموعة الأوروبية بتاريخ ٣ أيار ١٩٧٧ قد وضع موضع التنفيذ اعتباراً من أول تشرين الثاني وبموجب هذا الإتفاق بإمكان لبنان إستعمال هبة الـ ٣٠ مليون وحدة حسابية (٣٦ مليون دولار) التي خصصتها السوق الأوروبية إلى لبنان.

مكتب الحبوب يستلف الدقيق من سوريا

أدى تأخر وصول كمية الـ ١٠ آلاف طن من الطحين اليوناني بموجب استدراج العروض الذي أجراه مكتب الحبوب والشمندر السكري إلى إحداث ارتباك في عملية توزيع الدقيق ونقص في الكميات وقد اضطر هذا الواقع مكتب الحبوب إلى استلاف كميات إضافية من سوريا حيث وصل ٣٥٠ طناً عبر البقاع تم توزيعها في بيروت وصيدا.

صقر وأبي خليل يترأسان
الوفدين العماليين إلى أثينا ودمشق

تم الإتفاق بين رئيس الإتحاد العمالي العام جورج صقر والأمين العام توفيق أبي خليل على أن يترأس الأول الوفد العمالي إلى مؤتمر اتحاد النقابات الأوروبية في حين يترأس الثاني الوفد العمالي إلى المؤتمر التاسع عشر للإتحاد العمالي العام السوري.

١١ - تشرين الثاني

٨ آلاف إجازة لعمال عرب وأجانب في لبنان

قال مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الإجتماعية أن عدد إجازات العمل الممنوحة للأجانب بلغ حتى نهاية تشرين الأول ٨ آلاف إجازة. وأضاف أنه يتوزع هذه الإجازات عمال مصريون وسوريون وفلسطينيون وهنود وباكستانيون ومن جنسيات أخرى يعملون في قطاع البناء وبعض المهن الأخرى.

١٢ - تشرين الثاني

لبنان يحصد «المكاسب» المادية والمعنوية
لقرض الـ ١٥٠ مليون دولار.

قرض الـ ١٥٠ مليون دولار الذي وقعه لبنان (عبر مجلس الإنماء والإعمار) في ٩ حزيران الماضي، لا يزال مجمداً لدى المصارف المتعاقدة، ذلك أن الدولة لم تتمكن من استعمال أي جزء منه. وينص اتفاق القرض على أن يدفع لبنان فائدة نصف في المئة سنوياً على الجزء الذي يبقى بلا استعمال ومجمداً لحسابه. وهذا البند يعني في استمرار تجميد القرض كاملاً، أن على لبنان دفع نحو ٧٥٠ ألف دولار سنوياً «ضريبة» عدم استعمال هذا القرض.

١٣ - تشرين الثاني

الإقتصاد توافق على مشروع زيادة إنتاج بذار القمح

وافق رئيس الحكومة وزير الإقتصاد الدكتور سليم الحص على طلب الدائرة الإقليمية في المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري، على استلام بذار القمح (الأم) المؤصل، وقيام جهاز خاص من منظمة الأغذية والزراعة الدولية بإشراف على حقول الزراعة، وقيام تعاقد بين مكتب الحبوب والشمندر السكري والمزارعين لإكثار البذار (الأم) بعد زيادة السعر التشجيعي ٢٠ بالمئة.

١٤ - تشرين الثاني

روفايل يطلع على نتائج
التحقيق الأولي في أضرار الصناعة

استقبل وزير المال السيد فريد روفايل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح. وعرضت خلال المقابلة المعلومات والمعطيات التي استخلصتها جمعية الصناعيين عن حجم الأضرار التي لحقت بالمؤسسات الصناعية في أحداث الشهر الماضي في منطقة الدورة وضواحيها.

وأوضح أبي صالح أن توقف الإنتاج في هذه المؤسسات سيتسبب في تقليص الإنتاج بقيمة ١٢٠ مليون ليرة إضافةً إلى التعطيل القسري خلال فترة الإصلاح الذي لن تقل خسارته عن ٥٠ في المئة من خسارة الإنتاج الفعلي.

وقال رئيس جمعية الصناعيين أن الأضرار المباشرة التي أصابت المعدات والتجهيزات والأبنية تقدر ب. ٥٥ إلى ٦٠ مليون ليرة، وأن هذا المبلغ يرتفع إلى أكثر من ١٠٠ مليون ليرة مع حساب كلفة عملية الإستبدال.

١٥ - تشرين الثاني

سندات الخزينة: ١٠١,٢ مليون ليرة

اكتتاب المصارف التجارية في إصدار سندات الخزينة القصيرة الأجل (ثلاثة أشهر) الذي أجراه مصرف لبنان بلغ ١٠١ مليون و٢٥٠ ألف ليرة، في مقابل ٢١٦ مليوناً و٢٠٠ ألف ليرة الإكتتاب السابق.

وقررت وزارة المال اقتراض قيمة الإكتتاب كاملة وذلك للمرة الثانية على التوالي بعدما درجت لفترة على اقتراض ٧٠ في المئة منها. وبلغ عدد المصارف التي شاركت في الإصدار ١٢ مصرفاً في مقابل ٢٣ مصرفاً في إصدار ٢٩ تشرين الأول.

١٦ - تشرين الثاني

مصفاة الزهراني نقضت العقد الجماعي

تقدمت نقابة مستخدمي وعمال مدريكو بمراجعة إلى وزارة العمل والشؤون الإجتماعية تطلب فيها تدخلها لإلزام شركة مدريكو بتنفيذ مضمون القرار التحكيمي تاريخ ١٨ تشرين الأول ١٩٧٧ بعد أن تمنعت الشركة عن تنفيذ الفقرة الحكمية متذرعة بأن الفقرة المشار إليها جاءت خارجة عن نطاق التحكيم. واعتبرت الشركة نفسها في حل من العقد الجماعي الساري المفعول بين الطرفين. بذلك تكون الشركة قد خالفت مضمون المادتين ٦٢ و٦٣ من قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم.

دراسة مؤسسة البحوث والإستشارات حول الغلاء

أوضحت دراسة أعدتها مؤسسة البحوث والإستشارات حول ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة أن نسبة هذا الإرتفاع بين حزيران ١٩٧٨ وأيلول الماضي بلغت ٣،٦ في المئة. وبين أيلول ١٩٧٧ وأيلول الماضي ١٢،١ في المئة وبين أواسط عام ١٩٧٤ وأيلول الماضي ٨٧,٧ في المئة علماً بأن هذه المعدلات تصبح، في حال تجريدها من العوامل الموسمية، على التوالي ٤,٦ في المئة و١٢,١ في المئة، و٩١ في المئة.

١٧ - تشرين الثاني

١٠ آلاف عامل في قطاع البناء يعانون البطالة

أعلن مرسل حسين مرسل رئيس اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان أن حوالي ١٠ آلاف عامل في القطاعين المذكورين باتوا من دون عمل نتيجة الإنتكاسة الصناعية التي أصابت مصانع ومعامل صناعة الأخشاب والمفروشات في مناطق المكلس وسن الفيل والدورة.

رئيس غرفة بيروت يطالب باشتراك الهيئات في إعداد ملف القطاعات الإنتاجية

القروض والمساعدات العربية، أوضاع المؤسسات المتضررة، انعكاسات إقفال مرفأ بيروت، كانت موضع بحث بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، وقدطالب رئيس غرفة بيروت باشتراك الهيئات الإقتصادية في الإعداد للملف اللبناني المتعلق بالقطاعات الإنتاجية الذي سيقدم إلى اجتماع وزراء المال العرب.

١٨ - تشرين الثاني

● وقع وزير المال السيد فريد روفايل قراراً يقضي «بإجراء إصدار جديد من سندات الخزينة القصيرة الأجل (٣ أشهر). وعكف مصرف لبنان على توجيه التعاميم إلى المصارف التجارية في هذا الشأن. وذكر مسؤول في المصرف أن بعض المصارف لم يتمكن من الإشتراك في الإكتتاب السابق الذي جرى في ١٤ تشرين الثاني بسبب ضيق الوقت.

رزق يمثل لبنان في مؤتمر وزراء الشؤون العرب

وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على اشتراك لبنان في المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الإجتماعية العرب الذي يعقد في بغداد بين ٢٧ و ٢٩ تشرين الثاني.

٢٠ - تشرين الثاني

● أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ١٩٧٨/١٠/٣١ حتى ١٩٧٨/١١/١٥، وجاء في البيان: أن بند ذهب وعملات أجنبية في باب الموجودات، قد زاد أكثر من ١٠ ملايين ليرة وأن سلفات القطاع العام زادت نحو ٥٠ مليون ليرة وأن سلفات القطاع الخاص زادت أيضاً نحو ٣٤٠ ألف ليرة.

كما جاء في البيان أن النقد المتداول في باب المطلوبات قد زاد أكثر من ١٤ مليون ليرة.

٢١ - تشرين الثاني

دبس يطرح مشروع المجمعات الصناعية

طلب مدير عام الصناعة ألفرد دبس من رئيس مجلس الإنماء والإعمار الدكتور محمد عطا الله تبني مشروع المجمعات الصناعية الذي وضعه مركز التنمية الصناعية للدول العربية التابع للجامعة العربية، ورصد المبالغ اللازمة لتنفيذه بعد أن دمرت الأحداث مناطق صناعية مهمة في المكلس وغيرها.

تنفيذ تعديل بعض أحكام النظام الداخلي لبورصة بيروت

صدر المرسوم الرقم ١٥٠٩ تاريخ ١٩٧٨/١٠/٢٥ القاضي بتنفيذ تعديل بعض أحكام النظام الداخلي لبورصة بيروت المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٠٧٤ تاريخ ١٩٦٩/١٠/١٣.

٢٣ - تشرين الثاني

الحكومة تبيح استيراد الأدوية

أصدر وزير الصحة العامة الدكتور إبراهيم شعيتو قراراً أباح بموجبه استيراد الأدوية شرط الحصول على إجازة مسبقة من الوزارة تحتوي أسماء الأدوية التي يعتزم استيرادها على أن يكون بيعها مسموحاً داخل الأراضي اللبنانية.

وحول هذا القرار قال الوزير شعيتو: أنه نظراً لتلاعب بعض المستوردين وأصحاب الصيدليات بأسعار الأدوية وعدم التقيد بالتعرفات التي وضعتها الوزارة، فقد تقرر فتح باب الإستيراد لأي شخص، شرط التقيد بأنواع الأدوية المسموح بيعها في لبنان

٢٤ - تشرين الثاني

١٣ ألف عامل من دون عمل في القطاع الفندقي

قال ابراهيم الضهر رئيس اتحاد عمال ومستخدمي قطاع الأغذية في لبنان، بأن القطاع أصيب بأضرار جسيمة خلال الأحداث الأخيرة انعكست مباشرة على ديمومة عمل العمال ومستوى معيشتهم.

وأوضح أن عمال القطاع البالغ عددهم قبل فترة الأحداث ٢٤ ألفاً بات من أصلهم ١٣ ألفاً من دون عمل.

٢٦ - تشرين الثاني

١٨ مليون ليرة سلفة لشراء موسم الشمندر

وافق مجلس الوزراء، في جلسته الأخيرة على إعطاء سلفة لمكتب الحبوب والشمندر السكري مقدارها ١٨ مليون ل. ل. لشراء السكر الوطني المنتج من الشمندر السكري اللبناني خلال موسم العام ١٩٧٨، وتحديد مخصص كلفة التصنيع للطن الواحد من الشمندر السكري بـ ٥٥,٤٨ ل.ل.

٢٧ - تشرين الثاني

● استعاد رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر شرعية تمثيله للاتحادات العمالية اللبنانية التسعة المنتسبة إلى الاتحاد الدولي للنقابات

الحرة. وتسلم كتاباً رسمياً من رؤساء الاتحادات المعنية موجهاً إلى الاتحاد الدولي تطلب فيه تجميد قرارها السابق القاضي بنزع الثقة من رئيس الاتحاد البترولي.

٥٠ مليون ليرة المعدل الشهري للصادرات الصناعية

قال رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام أن معدل الصادرات الصناعية لهذه السنة بلغ ٥٠ مليون ليرة شهرياً في مقابل ١٠٠ مليون العام الماضي.

٢٨ ـ تشرين الثاني

سندات الخزينة: ٢١٤,٧ مليون ليرة

قررت وزارة المال اقتراض بنسبة ٧٠ في المئة من قيمة اكتتاب المصارف التجارية في إصدار سندات الخزينة القصيرة الأجل الذي جرى في مصرف لبنان.

وقد اكتتبت المصارف بمبلغ إجمالي مقداره ٢١٤,٧ مليون ليرة استدانت منه وزارة المال مبلغ ١٥٠,٢ مليون ليرة.

وبلغ عدد المصارف المشتركة في الإكتتاب ٢٦ مصرفاً في مقابل ١٢ مصرفاً في الإصدار السابق.

٣٠ تشرين الثاني

● حذر الإتحاد الوطني لنقابات العمال من خطر تفجر مآس إجتماعية إذا استمر التضخم واستمر استفحال الغلاء في ظل احتدام أزمات البطالة والتسريح والهجرة.

وأعلن الإتحاد أن حوالي ٣٠٠ ألف عامل هاجروا من لبنان خلال السنوات الأربع الأخيرة وأن حوالي ١٤٦ ألف عامل يعانون من البطالة وأن ١٠٠ ألف عامل فقط يعملون حالياً في ظروف صعبة.

كانون الاول

٣ ـ كانون الأول

مجلس الوزراء يرصد ٢٤٠ ألف ل. ل. لبئر العباسية ومحطة صديقين

وافق مجلس الوزراء على رصد الإعتماد اللازم لإجراء أشغال تجهيز بئر إرتوازية في بلدة العباسية وتأمين الطاقة الكهربائية لمشروع فك ونقل مجموعة ضخ من محطة ضخ رأس العين وتركيبها في محطة ضخ صديقين.

● قرر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، الإبقاء على السعر التشجيعي للشمندر السكري وهو ١٣٠ ل. ل. للطن الواحد بمتوسط حلاوة قدرها ١٥٪.

٥ ـ كانون الأول

رجب: أزمة البنزين مفتعلة وطلبنا الحماية للمراقبة

استمرت أزمة البنزين لليوم الثالث وقد أكد مستشار وزارة الإقتصاد الدكتور عزمي رجب أن الأزمة مفتعلة وأن البنزين متوفر بكميات تفوق حاجة الإستهلاك.

عمال «مدكو» نفذوا إضرابهم

دعا نائب رئيس إتحاد نقابات البترول عدنان مطر أعضاء الإتحاد إلى عقد جلسة طارئة لدرس قضية الإضراب الذي نفذته نقابة عمال ومستخدمي «مدكو». وقد شمل الإضراب جميع قطاعات الشركة في المصافي والمستودعات بسبب إقدام الشركة على إصدار قرار بصرف ٧ من أجرائها بينهم إثنان من أعضاء مجلس النقابة لعدم إنتاجيتهم كما جاء في القرار.

● نقابات المزارعين اللبنانيين: نطلب حصر استيراد الأدوية الزراعية بالدولة أو بالإتحاد التعاوني الزراعي.

● عقد اجتماع في وزارة الإقتصاد والتجارة بين وكلاء القمح الكندي في لبنان والمسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري، بحثت خلاله قضية رسوم بدل الإنتظار الخاصة بباخرة القمح الكندية. وقد قدرت هذه الرسوم المترتبة على مكتب الحبوب بحوالي ٢٣١ ألف ل. ل.

٦ ـ كانون الأول

«حكومة الجبهة اللبنانية» تفرض ضريبة المحروقات

أصدرت «الجبهة اللبنانية» تحت عنوان «حكومة الجبهة اللبنانية» قراراً وقعه «المدير العام للجنة المالية المشتركة» يقضي بفرض ضريبة ١٠ في المئة على مبيعات الوقود لشركات توزيع المحروقات عن بيع الزيوت والمواد الكيماوية يتم تحويلها للميليشيات.

٧ ـ كانون الأول

● مصرف لبنان: النقد المتداول تراجع ٢٢ مليوناً والتغطية الذهبية ١٧ مليوناً.

٨ ـ كانون الأول

وزارة العمل تقر مساعدات لإتحادين عماليين ولـ ٥٠ نقابة

صدر عن وزير العمل والشؤون الإجتماعية قراراً أعطى بموجبه مساعدة مالية لإتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي بقيمة ٣ آلاف ل. ل. ولإتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران ألفي ل. ل. وذلك عن العام ١٩٧٨. كما صدر قرار بإعطاء ٥٠ نقابة مساعدات مالية عن العام ١٩٧٨ تتراوح بين ٥٠٠ وألف ل. ل. لكل نقابة وقد بلغ مجموع المساعدة ٣٢ ألف ل. ل.

١١ ـ كانون الأول

● طلب وزير الزراعة بالوكالة المهندس أمين البزري موافقة مجلس الوزراء على مشروع قرار بفتح اعتماد لأعمال المشروع الأخضر في موازنة العام ١٩٧٩ على أساس ما كان ملحوظاً في موازنة العام ١٩٧٨ وإلحاق هذا الإعتماد بموازنة وزارة الزراعة.

الدواء سيتأمن في تعاونية صبرا بأسعار متدنية

قال مدير التعاونية الإستهلاكية في صبرا أن فرع الصيدلة التابع للتعاونية الذي سيتولى بيع الأدوية من المواطنين سيفتح خلال ٤٥ يوماً. وأضاف أن أسعار التعاونية أقل من أسعار السوق بـ ٢٠ في المئة وتسجل أرقام المبيع فيها شهرياً حوالي المليون ليرة لبنانية.

١٢ ـ كانون الأول

اتفاقية بيع السلع الزراعية الأميركية في مشروع مرسوم لوزارة الإقتصاد

أحالت وزارة الإقتصاد والتجارة مشروع مرسوم إلى مجلس الوزراء طلبت فيه الموافقة على وضع مشروع قانون موضع التنفيذ. يتعلق بإجازة إبرام الإتفاقية المعقودة بين الحكومة اللبنانية والحكومة الأميركية لبيع السلع الزراعية الأميركية إلى لبنان بموجب القانون الأميركي العام/٤٨٠/.

١٣ ـ كانون الأول

الإتحاد الحر يقدم مساعدة مالية لـ ١٠ إتحادات لبنانية

أوضح رئيس الإتحاد العمالي جورج صقر أن اتحاد النقابات الحرة اتخذ قراراً بتقديم مساعدة مالية للإتحادات اللبنانية العشرة المنتسبة إليه مقدارها ١٥ ألف دولار لمساعدة الأجراء اللبنانيين. كما وعد بتقديم مبلغ إضافي مقداره ٣٠ ألف دولار للغرض نفسه.

١٤ ـ كانون الأول

● برباري يبحث برنامج التعاون الأميركي ويقرر مكافآت علاوة «لمزارعي الشمندر».

١٥ ـ كانون الأول

استيراد البيض وسعر العلف يهدد ٤٥ مزرعة بالإقفال

مزارع الدواجن في البقاع الغربي بلغت ٤٥ مزرعة تضم أكثر من ٤ آلاف طير من الدجاج البياض ولكن هذه المزارع أخذت تعاني من أزمة حادة تهددها بالإقفال بسبب انخفاض أسعار البيض وهذا ما دفع أصحاب المزارع إلى تخفيض أعداد الدجاج أو بيعه.

● باشرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الإقتصاد والتجارة تسيير دورياتها لمراقبة الباعة وأسعار السلع والمواد الضرورية.

إدارة مرفأ طرابلس ترفع تعريفة الخزن

ظهرت بوادر خلاف بين إدارة مرفأ طرابلس وتجار ومستوردي المدينة بعد أن أقدمت الإدارة على زيادة تعريفات الخزن على البضائع بنسب متفاوتة تصل أحياناً إلى ٦٠٠ في المئة.

١٦ ـ كانون الأول

عمال البناء يطالبون بتشغيل المرافق لتلافي الأزمة الإقتصادية والإجتماعية

طالب اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب بضرورة تأمين فتح مرفأ بيروت واستئناف العمل في المرافق الإنتاجية الأساسية. وأشار إلى التسريح والبطالة في صفوف عمال قطاع البناء وإلى التهديم الذي حصل في مؤسسات القطاع.

١٩ ـ كانون الأول

«مدريكو» تقترح زيادة ٢٣٪ كتسوية شاملة لبدء المفاوضات

اقترحت إدارة شركة «مدريكو» إعطاء مستخدميها زيادة ٢٣ في المئة بدل غلاء معيشة كتسوية شاملة مقابل البدء بمفاوضات سريعة لوضع عقد جماعي جديد والنسبة هي نسبة مؤشر ارتفاع المعيشة في الـ (أي. بي. سي).

● أنجزت وزارة العمل والشؤون الإجتماعية قرارها المتعلق بإعطاء الإتحادات العمالية والنقابات غير المنتسبة إلى اتحادات، المساعدات المالية المخصصة لها عن العام ١٩٧٨، وقد بلغت هذه المساعدات ٢٦٠ ألف ليرة لبنانية موزعة على ٤١ اتحاداً ونقابة.

٢٠ ـ كانون الأول

● قال مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري منير برباري أن المكتب باشر بوضع دراسة جديدة ومفصلة حول سياسة الرغيف وقال أن هناك نقص من نوع القمح نصف القاسي يقدر بحوالي ٩٥ ألف طن سيعمل المكتب على شرائه لإعطاء عملية الخلط، المقادير اللازمة لاستخراج الطحين الملائم للخبز.

● أعلن رئيس مجلس إدارة شركة «أنترا» للإستثمار شفيق محرم أن الجمعية العمومية للشركة أقرت توزيع أنصبة أرباح على المساهمين. بمعدل ٦ في المئة من القيمة الإسمية للسهم أي ليرة ونصف الليرة للسهم الواحد. وأوضح محرم أن رأسمال الشركة يبلغ ٢٨٠ مليون ليرة على ١١ مليوناً و ٢٢٠ ألف سهم بقيمة ٢٥ ل. ل. للسهم الواحد.

٢٦ ـ كانون الأول

مؤتمر تطوير صناعة الأسمدة يقرر تأسيس وحدة توثيق بكلفة مليون و ٤٠٠ ألف دولار

قرر مؤتمر تطوير وصناعة الأسمدة في البلاد العربية الذي عقد في الأردن تأسيس وحدة توثيق ومعلومات خاصة بصناعة الأسمدة بتكاليف تقدر بمليون و ٤٠٠ ألف دولار على أن يساهم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بمبلغ مليون دولار ومركز التنمية الصناعية للدول العربية بالمبلغ الباقي.

الإقتصاد طلبت سلفة مليون ليرة لرواتب موظفي البطاقة

طلبت وزارة الإقتصاد والتجارة موافقة مجلس الوزراء على مشروع قرار طلبت بموجبه إعطائها سلفة قدرها مليون ليرة تلحق بموازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري وذلك لدفع رواتب موظفي البطاقة التموينية عن العام ١٩٧٩.

٢٧ ـ كانون الأول

● **مجلس إدارة صندوق الضمان يقر ٢٩ مليون ليرة لموازنة ١٩٧٩.**

٧١ في المئة من عمال الفنادق عاطلون عن العمل

أعلن رئيس اتحاد نقابات عمال التغذية إبراهيم الضهر أن عدد عمال الفنادق العاطلين عن العمل في بيروت بلغ ٧ آلاف عامل وأن ٧١ في المئة من مجموع عدد عمال الفنادق في لبنان أصبحوا بين عاطل عن العمل ومهجر.

٢٨ ـ كانون الأول

٤٥٠ ألف ليرة استوفتها شركة المرفأ منذ اليوم الأول لتجربة العمل

قال مصدر مسؤول في إدارة المرفأ أن مجموع المبالغ التي استوفتها الشركة منذ اليوم الأول لفتح المرفأ ناهزت الـ ٤٥٠ ألف ليرة وأن عدد المعاملات المسجلة خلال الفترة ذاتها وصل إلى ٢٠٠ معاملة.

٢٩ ـ كانون الأول

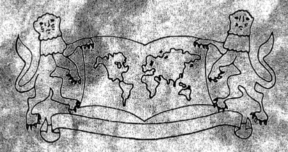
● قالت مصادر في المديرية العامة للنفط أن هناك أزمة بسبب فائض كميات البنزين في المصفاتين، ذلك أن نحو ٦٠ ألف طن من البنزين متوافرة في خزانات مصفاتي منشآت النفط في طرابلس ومدريكو في الزهراني. ولم يعد ثمة مكان لتخزين الإنتاج اليومي الذي يقدر بـ ١٦٠٠ طن يفيض منه ٣٠٠ طن يومياً ويوزع الباقي على السوق المحلي.

الملف السنوي عام ١٩٧٨

مجموعة
الأحداث العربيّة

في هذا الملف:

- أبرز الاحداث العربية
- مقررات مؤتمرات "الصمود" وبغداد
- ملف الصلح المصري الاسرائيلي
- ملف الثورة الفلسطينية والارض المحتلة
- ملف الصحراء الغربية
- سجل يومي للأحداث
- المفكرة الاقتصادية

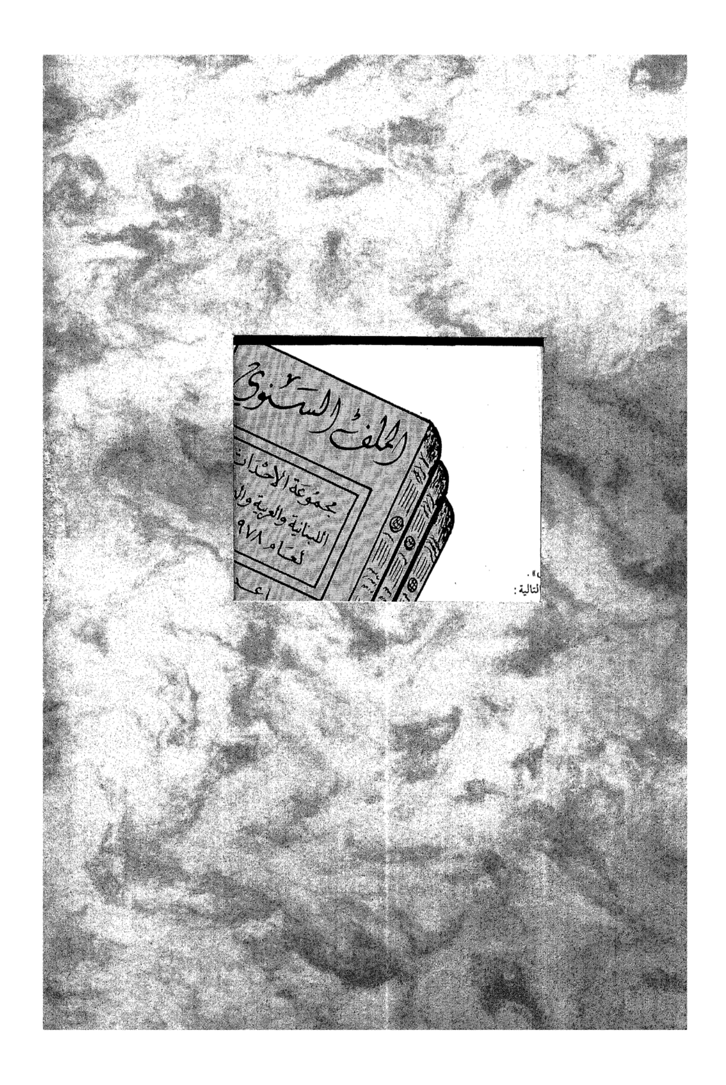


إعداد

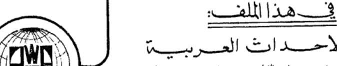
وكالة مُختارات الأخبار العربيّة والعالميّة

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سا

تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص. ب: ١٤/٥٠٦٨


الملف السنوي
مجموعة الأحداث
اللبنانية والعربية و
لعام ١٩٧٨

تصدر «وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية» سنوياً هذا الملف «الوثائقي» الذي يحمل إلى أهل السياسة، أبرز الأحداث العربية والدولية وانعكاساتها على جميع وسائل الإعلام من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم؛ لتزيدهم إطلاعاً . . ويكون لهم ـ هذا الملف ـ في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.



في هذا الملف:

- أبرز الاحداث العربية
- مقررات مؤتمرات "الصمود" وبغداد
- ملف الصلح المصري الاسرائيلي
- ملف الثورة الفلسطينية والارض المحتلة
- ملف الصحراء الغربية
- سجل يومي للأحداث
- المفكرة الاقتصادية

ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

TEL: 305158

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مارالياس - بناية الصياح سابقاً

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

أبـــرز ١٢ حَــدَثــاً في عــام ١٩٧٨



■ لافتة تشير إلى تلوث الشاطىء الفرنسي ■

في ما يأتي عرض لاثني عشر حدثاً من أهم الأحداث التي تميز بها عام ١٩٧٨:

● ١٦ آذار: تكوين أكبر «بحيرة سوداء» في التاريخ إثر غرق شاحنة البترول الليبيرية «أماكو كاديز» أمام ساحل بورسال « إقليم بريتاني الفرنسي»، وتسرب ٢٣٠ ألف طن بترول للبحر، مما لوث ٣٥٠ كيلومتراً من السواحل.

● ٩ أيار: العثور على جثة ألدومورو في سيارة بوسط روما. وكان رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي الإيطالي رهينة منذ أربعة وخمسين يوماً لدى منظمة «الألوية الحمراء».

● ١٩ أيار: إنزال ٦٠٠ مظلي فرنسي في كولويزي المدينة المنجمية في شابا زائير لتحرير الرعايا الأوروبيين الذين يحتجزهم منذ أسبوع جنود كاتانغا السابقون. وعثور الفوج الفرنسي على نحو ثمانين جثة أوروبية.

● ٢٥ تموز: مولد أول طفل أنبوب في مستشفى هولدمان جنوبي مانشستر (بريطانيا)، وهو يعد أول نجاح تحرزه لمكافحة العقم.

● ١٢ آب: بعد مرور ٤١ عاماً وستة أيام من بداية الحرب الصينية - اليابانية وقعت معاهدة صلح وصداقة بين بكين وطوكيو. ويعد إتفاق التعاون هذا بين أكبر دولتين في آسيا تعداد سكانها مليار نسمة حدثاً كبيراً في مجال تحقيق التوازن الإستراتيجي العالمي.

● ٢٢ آب: أكبر عملية احتجاز رهائن في التاريخ. قيام مائة من رجال حرب عصابات الجبهة الساندينية باحتجاز نحو ألفي شخص منهم ستون من البرلمانيين بالقصر الوطني وهو مقر البرلمان في نيكاراغوا. ورضوخ الرئيس سوموزا لمطالب الساندينيين.

● ٨ أيلول: «يوم الجمعة الأسود» في طهران مئات الآلاف من المواطنين يتحدون الشاه. وتحدث مصادمات دامية للغاية بين قوات الجيش والمتظاهرين. مصادمات لم تحدث من قبل منذ أزمة كانون الثاني.



■ جثة الدومورو الذي وجد مقتولاً بعد ٤٠ يوماً من خطفه■

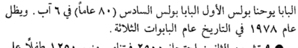


■ كارتر يتوسط السادات وبيغن في كامب ديفيد ■

وتشير الدوائر الرسمية إلى مصرع ١٨٠ شخصاً بينما تحدد دوائر المعارضة عدد الضحايا بألفي شخص.

● ١٧ أيلول: بعد خمس حروب و٣ الآف عام من العداء إتفاق « كامب ديفيد » التاريخي بين الرئيس جيمي كارتر ومناحيم بيغن والرئيس السادات والذي يقضي بتوقيع معاهدة صلح بين إسرائيل ومصر والتسوية الشاملة لنزاع الشرق الأوسط.

● ١٦ تشرين الأول: تولى الكاردينال كارول وجتيلا أسقف كراكوفيا منصب البابا وتسمى بيوحنا بولس الثاني وذلك بعد وفاة البابا يوحنا بولس الأول الذي توفي بعد مرور ٣٣ يوماً من توليه منصب البابوية. ولأول مرة منذ عام ١٥٢٢ يتولى بابا غير إيطالي زعامة الكنيسة الكاثوليكية وقد خلف



البابا يوحنا بولس الأول البابا بولس السادس (٨٠ عاماً) في ٦ آب. ويظل عام ١٩٧٨ في التاريخ عام البابوات الثلاثة.

● ٩ تشرين الثاني: احتجاز ٢٥٠٠ فيتنامي منهم ١٢٥٠ طفلاً على ظهر السفينة هاي هونغ الراسية أمام السواحل الماليزية. وتدخل مأساة اللاجئين الفيتناميين في إطار ما يسميه بعض المراقبين حرب الهند – الصينية الثالثة.

● ١٧ تشرين الثاني: ٩١٤ قتيلاً منهم ٢٦٠ طفلاً وهو إحصاء الإنتحار الجماعي والإغتيالات التي أبادت طائفة معبد الشعب التي أسسها «الأسقف» الأميركي جيمي جونز في منطقة الغابات الأستوائية في غويانا.

● ١٦ كانون الأول: أعلنت الولايات المتحدة والصين الشعبية في خطوة مفاجئة أنهما ستقيمان علاقات ديبلوماسية كاملة بينهما في أول كانون الثاني المقبل. وأنهى هذا القرار الذى اتخذه الرئيس كارتر وزعماء الصين، خلافاً إستمر ثلاثة عقود بين أقوى بلد في العالم وبين أكثر بلدان العالم سكاناً.



■ تحطيم تمثال شاه إيران ■



■ جثث الأوروبيين في كولويزي ■

سجل الارهاب والعنف السياسي في عام ١٩٧٨

تنشر وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» سجلاً بعمليات لإرهاب والعنف السياسي التي وقعت في العام ١٩٧٨:

■ ١/١/١٩٧٨: مقتل ديبلوماسي سوري وسائقه في إنفجار سيارة بلندن.

■ ٢/١/١٩٧٨: إغتيال باجس الجعبري أحد أقرباء الشيخ محمد علي الجعبري الرئيس السابق لبلدية الخليل.

■ تعطيل قنبلة في السفارة المصرية ببون.

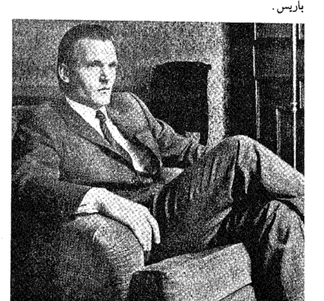
■ ٣/١/١٩٧٨: إنفجرت قنبلة في السفارة التركية في بروكسل. وانفجرت قنبلة أخرى خارج بنك تركي في العاصمة البريطانية.

■ ٤/١/١٩٧٨: إغتيال سعيد حمامة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

■ ٦/١/١٩٧٨: إنفجرت قنبلة أمام مقر الحزب الإشتراكي الفرنسي في باريس إحتجاجاً على اجتماع مقرر بين الرئيس الأميركي كارتر والزعيم الإشتراكي الفرنسي فرنسوا متران.

■ ٢٠/١/١٩٧٨: تفجير مكتب الطيران المصري في برلين الغربية.

■ ٢٣/١/١٩٧٨: خطف البارون إدوار - جان أمبان رئيس مجلس إدارة المجموعة الصناعية الفرنسية - البلجيكية «أمبان - شنايدر» في باريس.



■ البارون أمبان ■



■ يوسف السباعي ■

■ ٢٣/١/١٩٧٨: متفجرة على السفارة التونسية في بيروت.

■ ٢٧/١/١٩٧٨: تفجير مقر حزب «الديموقراطية البروليتارية» في روما.

■ ١٨/٢/١٩٧٨: إغتيال يوسف السباعي في قبرص.

■ ٢١/٢/١٩٧٨: قنبلة على سيارة ديبلوماسي عراقي في تركيا.

■ ٤/٣/١٩٧٨: إنفجاران يستهدفان قنصلية العراق في بروكسل وسفارته في باريس.

■ ١٦/٣/١٩٧٨: منظمة «الألوية الحمراء» تخطف الدومورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي الإيطالي.

■ ١٨/٣/١٩٧٨: إغتيال الدكتور إبراهيم نعامة نقيب أطباء الأسنان في سوريا والعضو القيادي لحزب البعث العربي الإشتراكي.

■ ٤/٥/١٩٧٨: إغتيال هنري كورييل أحد مؤسسي الحزب الشيوعي المصري في باريس.

■ ٢/٦/١٩٧٨: إغتيال زوجة السفير التركي وشقيقها في إسبانيا.

■ ١٥/٦/١٩٧٨: إغتيال علي ياسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

■ ١٩/٦/١٩٧٨: تفجير مكتب شركة خطوط جنوب إفريقيا في لاس بالماس.

■ ٢٤/٦/١٩٧٨: إغتيال رئيس اليمن الشمالية المقدم أحمد حسين الغشمي في مقره في صنعاء.

■ إغتيال عبد الرزاق النايف رئيس الوزراء العراقي الأسبق في لندن.

■ ٢٨/٧/١٩٧٨: محاولة إغتيال سفير العراق السيد طه أحمد الداوود في لندن.

■ ٣١/٧/١٩٧٨: عملية إقتحام سفارة العراق في باريس، تنتهي بمقتل ضابط فرنسي وحارس عراقي وجرح ٥ آخرين.

■ ٢/٨/١٩٧٨: هجوم مسلح على القنصلية العراقية في كراتشي.

■ ٣/٨/١٩٧٨: إغتيال عز الدين قلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، وأحد مساعديه في باريس.

■ ١٧/٨/١٩٧٨: إغتيال أحد موظفي السفارة العراقية في طرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية.

سجل الارهاب الصهيوني (١٩٤٠-١٩٧٣)



■ معاملة السلطات الإسرائيلية للمواطنين العرب في الأرض المحتلة■

■ ٢٥ / ١١ / ١٩٤٠ : نسف الارهابيون اليهود الباخرة باتريا في ميناء حيفا. قتل فيها ٢٦٨ مهاجراً يهودياً غير شرعي.

■ ٢٤ / ٢ / ١٩٤٢ : نسفت الباخرة ستروما في البحر الأسود وقتل ٧٦٩ مهاجراً يهودياً غير شرعي.

■ ٦ / ١١ / ١٩٤٤ : اغتالت عصابة شتيرن الصهيونية اللورد موين في القاهرة.

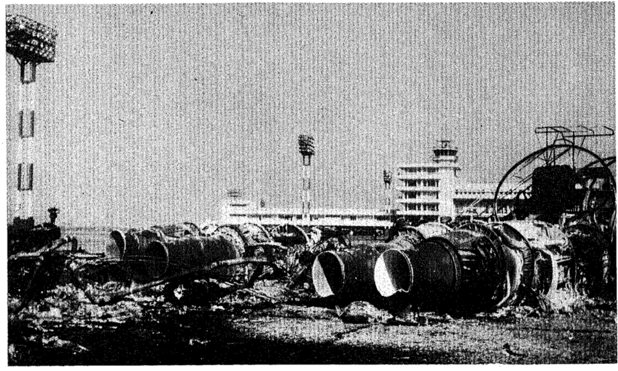
■ ٢٢ / ٧ / ١٩٤٦ : نسفت عصابة الأرغون فندق الملك داوود في القدس، فقتلت ٩١ شخصاً من اليهود والعرب.

■ ت أ ٤٦ ـ كانون اول ٤٧ : أرسلت عصابة الأرغون الصهيونية رسائل ملغومة إلى وزراء بريطانيين.

■ ٩ / ٤ / ١٩٤٨ : ذبحت عصابتا الأرغون وشتيرن ٢٥٤ فلسطينياً في دير ياسين في فلسطين المحتلة.

■ ١٧ / ٩ / ١٩٤٨ : قتل ارهابيو عصابة شتيرن ألكونت برنادوت في القدس.

■ من كانون الأول ١٩٤٧ إلى تشرين الأول ١٩٤٨ : أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني هجروا من منازلهم وأرضهم.



■ أثار الإعتداء الإسرائيلي على مطار بيروت المدني في العام ١٩٦٨ ■

■ ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ : خلال هذه المدة مسحت ٣٨٥ قرية فلسطينية من الوجود.

■ ١٩٥٠ : ألقى عملاء إسرائيليون متفجرات على أمكنة تجمع ومساكن اليهود في بغداد لدفعهم إلى الهجرة.

■ ١٤ / ١٠ / ١٩٥٣ : إكتسحت قوات إسرائيلية بلدة قبية فقتلت ٤٢ اردنياً.

■ ٢٨ / ٢ / ١٩٥٥ : هجمات إستفزازية إسرائيلية على معسكرات الجيش المصري في غزة مهدت لحرب ١٩٥٦.

■ من كانون الثاني ١٩٥٢ إلى نيسان ١٩٥٦ : هجمات على قرى بيت جالا، فالام، رانتيس قبية. . . قتلت ٢٢٠ فلسطينياً وأردنياً وسورياً.

■ ٢٩ / ١٠ /١٩٥٦ : ٤٧ فلسطينياً، و ٧ أطفال و٩ نساء ذبحوا بواسطة حرس الحدود الإسرائيلي في بلدة كفر قاسم.

■ ٣و١٢ / ١١ /١٩٥٦ : أثناء احتلال إسرائيل لغزة فتح الجنود الإسرائيليون النار على مخيمي رفح وخان يونس فقتلوا ١١١ فلسطينياً في رفح و ٢٧٥ في خان يونس .

■ من شباط ٥٩ إلى نيسان ٦٦ : هاجم الجيش الإسرائيلي مخيمات النازحين في رفح وقرى صحراء النقب وقرى الرفيد والشيخ مسكين في سورية. فقتلوا ٤٧ فلسطينياً.

■ من تشرين الثاني ١٩٦٢ إلى آذار ١٩٦٣ : أرسلت إلى علماء ألمان في مصر رسائل ملغومة، فقتل ستة أشخاص. خطف عالم ألماني. نسف طائرة تحمل خبراء عسكريين لمصر في الجو.

■ ١٢ / ٤ / ١٩٦٦ : هاجمت قوات مدرعة ومشاة إسرائيلية قرية السموع الأردنية. فدمرت ١٤٠ منزلاً وقتلت ١٨ مواطناً وجرحت ٥٤ .

■ حزيران / تموز ١٩٦٧ : أثناء حرب ١٩٦٧ هاجمت قوات إسرائيل الضباط الجنود العاملين في قوات الأمم المتحدة، فقتلت ١١ وجرحت ٢٤.

■ حزيران / كانون أول ١٩٦٧ : نتيجة حرب ٦٧ نزح أكثر من



■ ونموذج آخر. . . ■



■ نموذج من الإرهاب الصهيوني ■

٤٠٠ ألف فلسطيني و١٠٠ ألف سوري عن أراضيهم ألتي احتلتها إسرائيل.

■ ٢٨ / ١٢ / ١٩٦٨ : هجوم على مطار بيروت الدولي من قوات إسرائيلية محمولة جواً. دمرت ١٣ طائرة ركاب بما قيمته ٢٢ مليون جنيه استرليني.

■ ٨ / ٤ / ١٩٧٠ : غارة اسرائيلية على مدرسة أطفال بحر البقر في دلتا النيل. قتلت ٤٧ تلميذاً.

■ من تشرين الثاني ١٩٦٧ إلى أيلول ١٩٧٢ : منذ حرب حزيران والطيران والجيش الإسرائيلي يهاجم القرى والمخيمات في الأردن وسوريا ولبنان ومصر. أكثر من ١٥٠٠ مدني قتلوا.

■ من تموز ١٩٦٧ إلى كانون الأول ١٩٧٢ : منذ حرب حزيران نفذت القوات الإسرائيلية عقوبات جماعية بحق أكثر من ١٠ الآف منزل في الضفة والقطاع، فنسفتها.

■ ٢٨ / ٤ / ١٩٧٢ : أتلفت طائرة إسرائيلية محاصيل قرية عقرب (الضفة) بمواد كيمائية بسبب رفض السكان التخلي عن أراضيهم لليهود.

■ من تموز ١٩٧٢ إلى كانون الثاني ١٩٧٣ : أرسلت المنظمات الصهيونية الإرهابية رسائل ملغومة إلى زعماء فلسطينيين في أوروبا والشرق الأوسط. فقتلت ٤ منهم.

■ ١٧ / ٧ / ١٩٧٢ : أثناء اجتياح قرى في جنوب لبنان سحقت مدرعة إسرائيلية سيارة ركاب مدنية لعائلة لبنانية فقتلتها بما فيها الأم والطفل.

■ ٢١ / ٢ / ١٩٧٣ : في أقصى الشمال اللبناني هاجم الإسرائيليون في البحر والجو مخيمًا للفلسطينيين فقتلوا ٤٠ مدنياً.

■ ٢٢ / ٢ / ١٩٧٣ : هوجمت طائرة مدنية ليبية فوق سيناء وأسقطت فقتل فيها ١٠٦ ركاب وملاحيها.



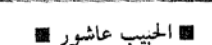
جذور أحداث ١٩٧٨ في تونس





■ الحبيب بورقيبة ■

■ الحبيب عاشور ■

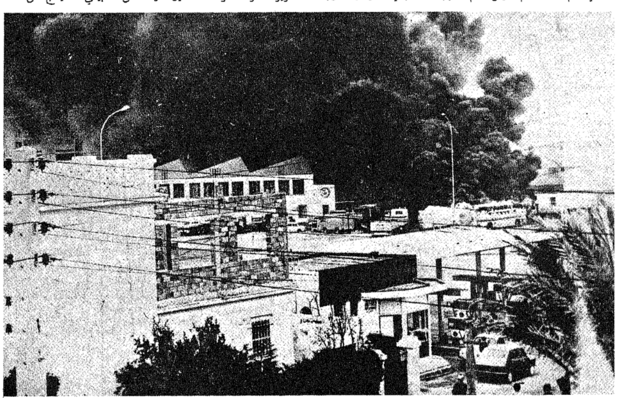


أحداث ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ والتي باتت تعرف بأحداث «الخميس الأسود» كانت بلا ريب لحظات رهيبة بالنسبة إلى تاريخ تونس المعاصر. والحقيقة أن هذه الإضطرابات لم تكن وليدة المرحلة الحالية بل تمتد بجذورها إلى الواقع السياسي والإجتماعي والإقتصادي الذي تعيشه تونس منذ الإستقلال ١٩٥٦، والواقع أن تونس بدأت تشهد تحركات جماهيرية واضطرابات في مطلع الستينات وأيضاً في السبعينات، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار هذه التحركات بمثابة مقدمات لأحداث ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨.

ففي عام ١٩٦٢ كادت السلطة أن تسقط على أثر قيام بعض ضباط الجيش التونسي بمحاولة إنقلابية فاشلة.

وفي عام ١٩٦٤ تم تحويل إسم الحزب الدستوري الحر إلى الحزب الدستوري الإشتراكي (خلال مؤتمر بنزرت ١٩٦٤). مما يشير إلى حدوث تغيير في سياسة الدولة، وبالفعل تم تعيين أحمد بن صالح وزيراً للإقتصاد والتخطيط فوضع سياسة إقتصادية جديدة ـ سياسة التعاضد أو التعاونيات امتدت حتى سنة ١٩٦٩ تم خلالها أحداث إصلاحي زراعي وإنشاء بعض الصناعات وإشراف الدولة على النشاطات التجارية (تصدير واستيراد). وما أن بلغت التجربة حداً معيناً حتى تم التراجع عنها (سنة ١٩٦٩) وسجن أحمد بن صالح على أثر اتهامه بتخريب الإقتصاد الوطني.

وعلى أية حال فقد أورثت تجربة الستينات وضعاً طبقياً متفجراً في البلاد سببه الفرز الإجتماعي، فقد تعززت حقوق الطبقة العاملة من جراء الصناعات التي استحدثت وبرزت قوة الإتحاد العام للشغل إضافة إلى تعزيز صفوف فقراء الفلاحين. وكان من الطبيعي أن ينتج عن هذا



■تونس يوم ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨ ■

الوضع الإضطرابات الإجتماعية، ولذلك شهد المسرح السياسي التونسي أحداثاً هامة تدل كلها على «أن النظام التونسي قد دخل مرحلة العد العكسي أو المرحلة الأكثر عصبية وحدة في تاريخه» ولأول مرة يواجه النظام عزلة داخلية وخارجية في آن معاً. إذ أن سياسة بورقيبة الموالية للغرب وتأييده للملك الحسن الثاني في مسألة الصحراء الغربية أدى إلى إنضاج عوامل التفكك في المجتمع التونسي مما أدى إلى تحركات عمالية وطلابية تصاعدت منذ عام ١٩٧٦ إذ حدثت في أوائل عام ١٩٧٦ تحركات عمالية في أكثر من مدينة تونسية نذكر منها:

- إضراب عمال البناء في العاصمة.
- إضراب عمال شركة النقل بالساحل.
- إضراب عمال شركة صفاتس للنقل.
- إضراب عمال معمل السكر بباجة.

وفي الشهور الخمسة الأخيرة من عام ١٩٧٧ شهدت العاصمة أهم وأخطر تحرك في تونس ككل، حتى أن أخبار النشاطات والتحركات العمالية النقابية أصبحت «تصل إلى كل الآذان» على حد تعبير أحد الصحافيين التونسيين. إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا وبإلحاح، لماذا اتخذت أحداث ٢٦ كانون الثاني طابع أكثر حدة وعنفاً؟ لعل الجواب يكمن في اعتبار هذه الأحداث تطوراً نوعياً للصراعات الداخلية التونسية إذ أنها للمرة الأولى تتهم السلطة وبصراحة الإتحاد العمالي بالإضطرابات على الرغم من اعتباره أي الاتحاد العام للشغل «واحداً من المنظمات القومية» التابعة للحزب الدستوري الحاكم. وعلى هذا الأساس سنلقي نظرة على جذور الخلاف بين الحزب الدستوري الإشتراكي والإتحاد العام للشغل في محاولة لاستقصاء جذور أحداث كانون الثاني ١٩٧٨.

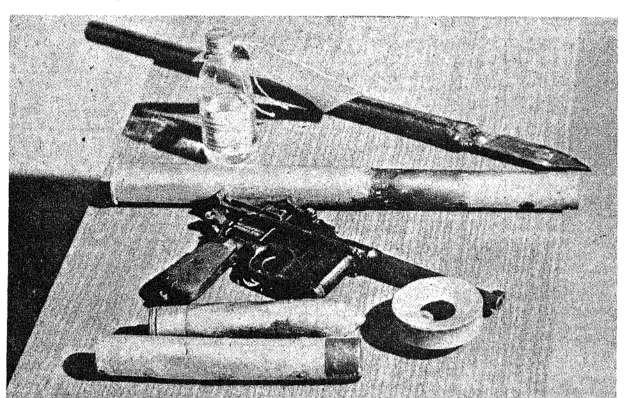
جذور أحداث ١٩٧٨

لا نبالغ في القول إذا ما اعتبرنا الإتحاد العام للشغل أحد أهم القوى المؤثرة في تونس إذ أنه يضم في عضويته جميع من يعمل في البلاد من عمال وموظفين ومزارعين ومعلمين وطلاب إلخ. وتشير أرقام عضويته إلى نحو نصف مليون عضو، والإتحاد هذا الذي تأسس في الأربعينات رافق كل المراحل السياسية التونسية وكان يشكل قوة ودعمًا للحركات الوطنية والسياسية، باعتبار أن العمال التونسيين قبل الإستقلال كانوا منضوين في النقابات الفرنسية، ولذا سعى الحزب الدستوري وزعيمه بورقيبة إلى إنشاء هذا الإتحاد الذي واجهته السلطات الفرنسية بعنف واغتالت أمينه العام فرحات حشاد عام ١٩٥٢ بواسطة «جماعة اليد الحمراء» - التنظيم الفرنسي الذي كان يقاوم عملية الإستقلال - من هنا نبعت أهمية الإتحاد بعد الإستقلال الذي ضم العديد من النقابات التونسية وأضحى يحتل مركزاً مرموقاً في الحياة العامة التونسية بفضل قدراته المالية - إشتراكات الأعضاء تقتطع رأساً من الرواتب - وبفضل احتوائه لهذا العدد الضخم والمتنوع من المنتمين إليه، كان لا بد أن يتحول إلى مكان تتفاعل فيه مختلف التيارات السياسية والعقائدية بشكل جعله قوة ضمن قوة وحزباً ضمن حزب - إذا جاز التعبير - وكان من الطبيعي أن يتخوف الحزب من قوة الإتحاد المتعاظمة يوماً بعد يوم، وهذا وقع الخلاف بين القيادات النقابية والقيادة الحزبية بلغ درجة من الحدة لا مثيل لها بحيث أنتجت وضعاً غريباً إلى حد ما «فإلى سنوات قليلة مضت كان اتحاد العمال يعتبر من الأجهزة التي أنشأها الحزب لتأطير مختلف فئات الشعب فهو منظمة مثل منظمات أرباب العمل والفلاحين والطلبة إلخ.. وفي هذا الإطار أمكن الحزب حتى بداية السبعينات أن يضع على رأس المنظمة النقابية العمالية الشخص الذي يراه مناسباً، فقد أقصى أحمد بن صالح عام ١٩٥٦ ووضع مكانه أحمد التليلي الذي سرعان ما أقصى عام ١٩٦١ ووضع مكانه الحبيب عاشور ثم أقصى الأخير عام ١٩٦٥ ووضع مكانه بشير


■ الجيش في شوارع تونس ■

بللاغة. وفي عام ١٩٧٠ وبقرار من الحزب أعيد عاشور إلى المنظمة النقابية لكن الحبيب عاشور كان قد تعلم من التجربة السابقة الكثير وهو بصفته نقابياً عريقاً عمل داخل النقابات الفرنسية قبل الإستقلال وعلى هذا فإنه يتمتع بخبرة تنظيمية واسعة جعلته يحتل كرسياً في «الجامعة الدولية للنقابات الحرة». لذلك وتحسباً لتغييره بدأ الحبيب عاشور تركيز نفسه بالاتحاد والدعوة إلى عقد مؤتمر استثنائي للمنظمة العمالية في أوائل ١٩٧١ وذلك حتى يضمن لنفسه شرعية تمثيلية وحتى لا يبدو وكأنه جاء على أثر تعيين.

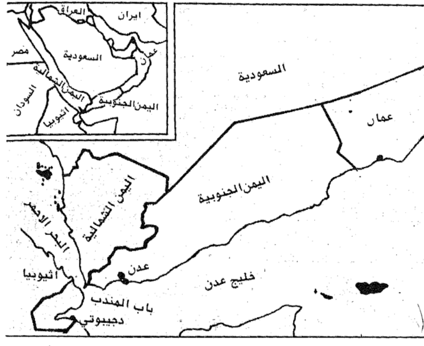
وضع «قيادات نقابية موثوقة في مختلف مستويات العمل النقابي وفرض التفرغ للعمل النقابي في المستويات القيادية» وكان من شأن هذه الخطوات أن يفرض نفسه نداً لذلك الحزب - أي الحزب الدستوري - وأخذ يؤكد في كل مناسبة على استقلالية كاملة وعلى أنه طرف لا تابع وبالتالي احتلال موقع متميز على ساحة الأحداث السياسية التونسية. وعلى هذا الأساس أراد الإتحاد أن يشكل نفسه فريقاً سياسياً يطرح رأياً سياسياً في الأوضاع العامة يما وأن موجات التأييد للحبيب عاشور من قبل أحد المعارضين الرئيسيين للنظام - محمد مصمودي مهندس اتفاق جربه الوحدوي بين تونس وليبيا ١٩٧٧ - قد شجعته على اتخاذ خطوات من شأنها تفريد دوره القيادي. وهكذا بدأت عوامل المواجهة تختمر بين السلطة والإتحاد العام للشغل بعد بروز تيارين أو بالأحرى اتجاهين سياسيين متباينين مما يوحي بوقوع مجابهة دامية وعنيفة بين الطرفين قد تكون من أخطر الاحداث التي مرت في تاريخ تونس المعاصر لا سيا وأن كل فريق كان قد بدأ مرحلة العد العكسي للمجابهة بانتظار ساعة الصفر الحاسمة. وعلى هذا الأساس انفجرت الشرارة الأولى بين الطرفين - في أواسط أيلول ١٩٧٧ إلى كانون الثاني ١٩٧٨ - إذ تطورت الأحداث في تلك الأثناء بسرعة مذهلة. فقد تدخلت القوات المسلحة إلى



■ أسلحة ومواد متفجرة زعمت السلطة أنها صادرتها من مقر اتحاد الشغل ■

مدينة «كسار هلال» بعد إعلان عمالها الإضراب فندد الاتحاد العام للشغل بهذا التدخل، ومن ثم هدد أحد أنصار بورقيبة باغتيال الحبيب عاشور فحدثت في أعقابها اضطرابات عامة في أنحاء البلاد صاحبتها أحياناً أعمال عنف، إضافة إلى استقالة عدد من الوزراء تضامناً مع وزير الداخلية ـ الطاهر بلخوجة ـ الذي أقصى عن منصبه في أعقاب تأييد لمطالب العمال، ولذلك لم يكن مفاجأة لأحد أن يقدم الحبيب عاشور استقالته من الحزب الدستوري في أعقاب هذه التطورات معلناً «إن أسباب استقالته تعود إلى أن عضويته في اللجنة المركزية ـ اللجنة المركزية للحزب الدستوري الحاكم في تونس هي الهيئة التي ينتخبها المؤتمر الحزبي كل ٥ سنوات وتتألف من ستين عضواً منتخباً إضافة إلى الوزراء وبعض المسؤولين الكبار، أما المكتب السياسي فيتألف من عشرين عضواً يختارهم بورقيبة من بين الأعضاء المنتخبين في اللجنة المركزية ـ تتعارض مع مسؤوليته النقابية». وفي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ كانون الثاني ١٩٧٨ قررت اللجنة المركزية للحزب الدستوري أن «تقطع طريقها على المحزبين» ومواجهة «مفتعلي الشغب» ودعا الهادي نويرة رئيس الوزراء إلى «تمكين أعضاء المنظمات النقابية من انتخاب ممثليهم في حرية عن طريق إصدار قانون يولي «شخصيات حيادية (قضاة مثلاً) مهمة الإشراف على هذا الإنتخاب». ورفض الإتحاد العام للشغل هذا الإقتراح بشدة واعتبره تعدياً على الحق النقابي وتدخلاً في الشؤون الداخلية للإتحاد ومتعارضاً مع الدستور الذي ضمن الحريات العامة فضلاً عن تعارضه مع المعاهدات الدولية المتعلقة بالحريات النقابية. وعلى ذلك أقرت اللجنة الإدارية للإتحاد إقتراحاً بإعلان إضراب تحذيري في أقرب فرصة، وكانت اللجنة التنفيذية للإتحاد قد اجتمعت في (٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨) وقررت هذه الخطوة تجاوباً مع إلحاح القاعدة التي بدأ «صبرها ينفذ» تجاه التحديات التي يتعرض لها الإتحاد. وقد أعلن عاشور القرار بنفسه من شرفة مقر الإتحاد أمام تجمع عمالي كان يهتف داعياً إلى إضراب عام. وصاحب هذه الدعوة تظاهرات وأعمال عنف تطورت منذ مساء ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٨ حيث هاجم المتظاهرون محلات التجارة والإدارات الحكومية والمؤسسات الوطنية والسيارات ومحطات البنزين وتزايد التوتر مع تقدم النهار وأخذت قوات من الجيش تعزز فرق البوليس «وسمعت للمرة الأولى منذ الإستقلال طلقات رصاص في الشوارع وسقط ضحايا» وهكذا انتقلت شرارة العنف من العاصمة إلى المدن التونسية الأخرى، وفي هذه الظاهرة الكثير من الدلائل إذ أن هذه الأحداث أبرزت قوة المعارضة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ تونس بعد الإستقلال أي منذ ١٩٥٦، واستطاعت الشرطة خلال أيام العنف التي استمرت ما يقارب الأسبوع من اعتقال ١٠٠٠ شخص من بينهم الحبيب عاشور نفسه وعدد من القياديين النقابيين وارتفع عدد الضحايا إلى نحو ١٣٠ قتيلاً و٣٢٥ جريحاً على حد تقدير «وكالة الصحافة الفرنسية». والملاحظ بأن أحكام السجن قد تراوحت بين ثلاثة أشهر وعامين ووصلت إلى حد المؤبد. وعلى أية حال فقد أجمعت مختلف النقابات العربية والأجنبية على شجب خطوة السلطة التونسية من قمع المتظاهرين وأصدرت بيانات تأييد للإتحاد العام للشغل مطالبة بإطلاق سراح عاشور والمعتقلين جميعاً. ولم يقتصر أمر التنديد على الصعيد الخارجي فحسب بل تعداه إلى داخل تونس حيث أدان أحمد المستيري ـ زعيم «الديموقراطيين الإشتراكيين» المعارضة «سلوك السلطات التي أظهرت إفلاسها عبر عجزها عن تجنب الوضع المأساوي التي عرفته البلاد وطالب بضرورة إعادة الجيش إلى ثكناته وإنهاء حالة الطوارىء وإطلاق سراح كل القادة النقابيين إلى جانب تشكيل لجنة تحقيق». وعلى أية حال فإن هذه المجابهة إن دلت على شيء فإنما تدل على مدى انقسام الطبقة الحاكمة والصراع على خلافة بورقيبة المتقدم في السن. وعلى هذا فإن الصراع على خلافة بورقيبة يبقى من العوامل المهمة لتفجير الصراع. والملاحظ هنا بأن رئيس الوزراء الهادي نويرة، قد استغل فرصة الإضطرابات لتدعيم سلطته وتحقيق هدفه في تفكيك الإتحاد العام للشغل الذي يعتبره القوة المنظمة الوحيدة القادرة على الوقوف في وجه السلطة مما يفقد بالتالي قدرته على التحكم بالأوضاع بعد وفاة بورقيبة. ■

خلفيات الصراع السياسي اليمني



■ خريطة تبين الأهمية الإستراتيجية لليمن ■

من أخطر الأحداث التي تعرضت لها البلاد في العصر الحديث، هي تلك التي حصلت في اليمن بشطريها الشمالي والجنوبي في حزيران ١٩٧٨ فقد شهدت أحداثاً دامية أودت برئيس جمهوريتها (المقدم حسين الغشمي وسالم ربيع علي) في فترة قصيرة لم تتجاوز الثماني والأربعين ساعة.

والواقع إن هذه الأحداث لم تكن مفاجئة، فقد برزت في ظل مرحلة «احتدام الصراعات الدولية في منطقة القرن الافريقي وبروز دور النفط العربي واشتداد حدّة المجابهات الدولية في منطقة البحر الأحمر». هذا مما أكسب شطري اليمن أهمية كبرى لاعتبارات متعلقة بمركزهما الإستراتيجي من ناحية (مضيق باب المندب) وقربهما من منابع النفط من ناحية أخرى، بحيث إن الإشراف اليمني على باب المندب يحمل في طياته أخطاراً لإسرائيل التي تعتبره ممراً حيوياً لها ولمواصلاتها البحرية المتجهة من وإلى أيلات نحو المحيط الهندي والقرن الأفريقي.

كما إن هذه الأحداث برزت في مرحلة أصبح فيها أمن الخليج العربي مرتبطاً بشكل وثيق بأمن المحيط الهندي والصراعات الدولية الدائرة فيه (التنافس السوفياتي الأميركي).

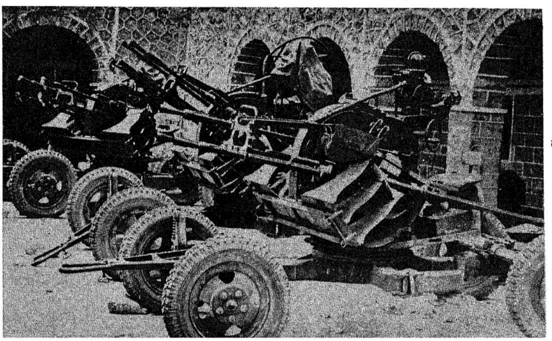
على هذا الأساس ارتبطت الصراعات الداخلية اليمنية بصلة عضوية مع الأوضاع العربية ـ الدولية المحيطة بحكم الموقع الإستراتيجي لليمن في شبه الجزيرة العربية. مما أدى بالتالي إلى «دفع الوضع اليمني إلى الإهتزاز والصدام ما بين مختلف الكتل المتصارعة داخل شطري اليمن».

والتساؤلات التي تطرح نفسها هنا:

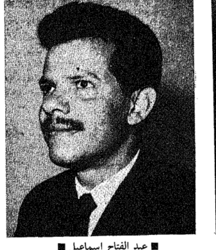
- ما هي الأسباب الرئيسية للصراع الداخلي في اليمن؟
- ما هي الكتل المتصارعة هناك؟
- ما هي خلفية الصراعات؟

الصراع في اليمن الشمالي.

إن المتتبع لتاريخ اليمن الشمالي الحديث يلاحظ مدى النفوذ السعودي في البلاد. فالسعودية لا تخفي إهتمامها باليمن، إذ أنها تعتبره بوابتها



الأسلحة المصادرة من جماعة سالم ربيع علي

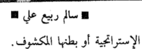





■ سالم ربيع علي ■

■ عبد الفتاح اسماعيل ■

■ علي ناصر محمد ■



الإستراتيجية أو بطنها المكشوف.

فباستثناء الشمال الواقع تحت التهديد الإسرائيلي، يشكل اليمن الحدود الوحيدة التي يمكن أن تأتي منها متاعب حقيقية للملكة. وعلى هذا الأساس سعت السعودية منذ أوائل السبعينات على تشديد قبضتها على اليمن الشمالي، لتبقيه في إطار سياستها، كعامل محاصرة لليمن الديمقراطي حيث يشتد النفوذ السوفياتي من جهة، والعمل على ترجيح التوازنات لما فيه مصلحتها من جهة أخرى.

ففي عام ١٩٧٣ وقعت أتفاقية الطائف مع حكومة اليمن الشمالي التي تضمنت «الإعتراف بالحدود الدولية بين البلدين، ومنح إمتيازات للسعودية داخل البلاد»، وهكذا توطّد النفوذ السعودي داخل اليمن الشمالي فطرد كل خصومه من السلطة (أمثال محسن العيني رئيس الوزراء السابق).

وفي عام ١٩٧٤ أطاح المقدم إبراهيم الحمدي بحكومة الرئيس عبد الرحمن الإرياني، وكانت أولى خطواته ضرب مواقع النفوذ القبلي في السلطة، المدعوم سعودياً، كما أقال العديد من الضباط وأحالهم على التقاعد. وعلى صعيد العلاقة مع الشطر الجنوبي قرر الحمدي توثيق علاقته به، وأعلن عن نيته للوحدة معه، إلا أنه إغتيل في نفس الليلة التي كان يستعد فيها للسفر إلى عدن (١٩٧٧)...

وفي تلك الأثناء - أواخر السبعينات - ازداد اهتمام السعودية باليمن، لوجود مليون ونصف مليون عامل يمني على أراضيها، يشكلون عاملاً مؤثراً في اليد العاملة بالنسبة لها، ولإحتدام الصراع في القرن الأفريقي وحول باب المندب، فكان لا بدَّ من حاكم يواليها فجاء المقدم حسين الغشمي الذي نجح في إنقلاب عسكري ضد الحمدي (تشرين أول ١٩٧٧)، وبمجيئه توقف الحوار بين صنعاء وعدن، وتوقف تبادل الزيارات التي كثرت في أيام الحمدي الأخيرة. ومنذ تولي الغشمي ازدادت حدة الصراعات الداخلية في اليمن الشمالي، إذ نشبت تمردات داخلية عديدة، كما هوجمت عدة مراكز على الحدود بين شطري اليمن شارك فيها الرائد عبد الله عبد العالم - أحد أعضاء مجلس القيادة الثلاثي الذي حكم البلاد منذ اغتيال الحمدي.

وسط هذه الأجواء المتوترة ضعف مركز الغشمي في السلطة نتيجة تمرد الرائد عبد العالم، مما أدى إلى تعجيل القضاء عليه في حزيران ١٩٧٨. وقد اتهمت صنعاء سالم ربيع علي شخصياً باغتياله، ثم عادت ونفت مسؤوليته لتقول إن الحقيبة الملغومة التي أودت بحياة الغشمي استبدلت دون الإشارة إلى الجهة الفاعلة. بيد أن هناك دلائل تشير إلى ضلوع دولة عربية خليجية في العملية.

الصراع في اليمن الديمقراطي

لم تعرف الجبهة القومية الحاكمة في عدن، منذ تأسست (عام ١٩٦٣) إلا محاولتين إنشقاقيتين أو صراعين إذا صح التعبير.

الصراع الأول بدأ مع الأيام الأولى للإستقلال (١٩٦٧) بمعركة داخلية حول الخط السياسي للحكم وآفاق بناء التجربة الإشتراكية. وكان متزعم هذه المعركة رئيس الجمهورية آنذاك قحطان الشعبي الذي أقام تحالفاً مع ضباط الجيش، في حين كان رفاقه في الحكم يرون ضرورة استبدال هذا الجيش، الموروث عن بريطانيا بجيش وطني جديد يكون القوة التي تحمي التجربة الإشتراكية. لكن رفض قحطان لهذه الفكرة أدى إلى عزله من الحكم وقيام حركة ٢٢ حزيران ١٩٦٩ التي أوصلت للحكم التحالف الثلاثي المكوّن من عبد الفتاح إسماعيل، وسالم ربيع علي، وعلي ناصر محمد. واستطاعت البلاد خلال هذه المرحلة أن تحقق إنجازات عديدة على جميع الأصعدة عسكرياً وسياسياً واجتماعياً.

الصراع الثاني: (١٩٧١): تزعمه محمد علي هيثم المدعوم من بعض الأنظمة العربية، وكان هيثم معارضاً للإتجاه الماركسي المتزايد في السلطة فاقترح الحد منه، غير إن وحدة القيادة الحاكمة أحبطت هذا الصراع.

وظلّ خط القيادة موحداً حتى حزيران ١٩٧٥ - عام إفتتاح قناة السويس - إذ أن الخطوة المصرية، خلقت جدالاً طويلاً داخل الجبهة القومية بين أنصار تنشيط ميناء عدن وأنصار التجاوز عن هذا الإجراء حتى لا «يتسرب عملاء المخابرات الأميركية» تحت ستار البحارة.

تيار سالم ربيع علي: وكان يدعو إلى إقامة علاقات متوازنة بين اليمن والدول الأخرى، ومن دعاة التوازن بين موسكو وبكين حتى أنه وصف «برجل الصين». وكان أيضاً من دعاة التوازن على الصعيد العربي ففتح طريق العلاقات الطبيعية مع السعودية وساهم في إعادة الحوار بين الرياض وعدن وإقامة علاقات ديبلوماسية بينهما - عام ١٩٧٦ - كما انفرد سالم ربيع علي في إقامة إتصالات مع معظم دول الخليج.

وعند احتدام الصراع في القرن الأفريقي عارض ربيع علي تورط بلاده في الحرب ضد الثوار الأرتريين.

(أما التيار الثاني (تيار عبد الفتاح اسماعيل) فقد أعلن تأييده وبقوة للتحالف الوثيق مع السوفيات، ولم يكن مرتاحاً إلى الإنفتاح على السعودية، ولا للتعاون مع بكين. والجدير بالذكر إن قوة اسماعيل في عدن تزايدت مع تزايد قوة موسكو في القرن الأفريقي وسعيها إلى تثبيت



الغشمي... وإلى اليسار مكتبه الذي اغتيل فيه

مواقعها في منطقة البحر الأحمر.

ففي ٢١ حزيران ١٩٧٨ ألقى اسماعيل خطاباً سياسياً - كان له أثره على أحداث عدن الدامية - «إن التنظيمات السياسية في البلاد (الجبهة القومية - حزب الطليعة الشعبية - الإتحاد الشعبي الديمقراطي) ستتحد في حزب واحد» لكن هذا القرار اصطدم بمعارضة سالم ربيع علي لأن مثل هذه الخطوة ستجعل الحزب هو الحاكم الفعلي في البلاد، وبالتالي ستجعل من عبد الفتاح اسماعيل الرجل الأول الذي سيتزعم هذا الحزب لا سيما وإن الميليشيا الشعبية -الجيش الآخر في اليمن الديمقراطي (٢٠ ألفاً)- هي دعامة اسماعيل الأساسية، كما تجدر الإشارة إلى أن علي ناصر محمد رئيس الوزراء كان في البداية أكثر ميلاً إلى سالم ربيع علي منه إلى عبد الفتاح اسماعيل، ولعب في مناسبات عديدة دور الوسيط أو ممثل «التيار الثالث» داخل القيادة الحاكمة. لكنه أخذ يقترب أكثر فأكثر من التيار المؤيد للسوفيات.

وهكذا وبعد أن تعايش التياران في السنوات الماضية ضمن توازن دقيق، وصلت بهما الإمور إلى مرحلة الصراع الشديد والحاسم حين سعى كل من التيارين إلى دعم موقفه.

سالم ربيع علي أراد تعميق سياسة الإنفتاح على السعودية ووافق على فتح الحوار مع واشنطن للمرة الأولى منذ قطع العلاقات بين البلدين.

وعبد الفتاح اسماعيل أراد تثبيت الخط السوفياتي في الداخل - عن طريق الحزب والميليشيا - وفي الخارج عن طريق التنسيق الوثيق مع سياسة الكرملين في مختلف المجالات فانهار التوازن وانفجر الصراع.

هذه الخلفيات تشكل في الواقع العوامل الرئيسيّة في الصراع، ومن الخطأ تجزئتها حيث أنها توجه حركة الصراع وتتحكم في كل طرف من أطرافه.

نص قرار مجلس الجامعة العربية بتجميد العلاقات مع عدن

في ٢ تموز ١٩٧٨، أقدمت ١٥ دولة عربية من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية على سابقة لم يعرف لها مثيل منذ تأسيس الجامعة في العام ١٩٤٥، وذلك حين فرضت عقوبات على دولة عضو فيها هي جمهورية اليمن الديموقراطية.

فقد قررت الجامعة العربية وفي غياب دول جبهة الصمود والتصدي «تجميد العلاقات السياسية والديبلوماسية بين الدول الأعضاء (في الجامعة) وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» بدعوى تسبب حكومتها في قتل رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية العربية اليمنية المقدم أحمد حسين الغشمي.

نص القرار.

وفي يلي نص القرار الصادر عن مجلس الجامعة:

«بناء على طلب الجمهورية العربية اليمنية عقد اجتماع طارىء عاجل لمجلس جامعة الدول العربية للبحث في جريمة اغتيال الرئيس أحمد حسين الغشمي رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة للجمهورية العربية اليمنية.

إجتمع مجلس الجامعة يومي ٢٥ و٢٦ من رجب ١٣٩٨ - هجرية - الموافقين ١ و٢ من يوليو (تموز) ١٩٧٨ ميلادية واستمع إلى البيان الذي ألقاه معالي وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وشرح فيه الظروف التي انتهت بجريمة اغتيال الرئيس الراحل. كما قدم إلى المجلس تقرير اللجنة الوزارية اليمنية التي كلفت التحقيق في هذه الجريمة.

وقد عبر المجلس عن مؤاساته في وفاة الفقيد الراحل. كما أعرب عن استهجانه لإرتكاب هذه الجريمة البشعة التي تتنافى مع الشرائع السماوية والأخلاق والتقاليد العربية والقيم الحضارية والأعراف والمواثيق الدولية.

وإن هذا العمل الإجرامي الذي أقدمت عليه حكومة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية يتناقض وروح أحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية كما يشكل خرقاً صريحاً لأحكام المادة الثامنة من الميثاق.

وبناء على ما تقدم قرر المجلس ما يأتي:

١ - إستنكاره الشديد لهذه الجريمة المنكرة التي أودت بحياة الرئيس الراحل أحمد حسين الغشمي.

٢ - إدانته لكل من قام أو شارك في تخطيط هذه الجريمة وتنفيذها.

٣ - تجميد العلاقات السياسية والديبلوماسية بين الدول الأعضاء وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.

٤ - وقف العلاقات الإقتصادية والثقافية والمعونات الفنية التي تقدمها الدول العربية إلى جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.

٥ - أن يعيد مجلس الجامعة النظر في هذه الإجراءات عندما تقوم حكومة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية باحترام أحكام ميثاق جامعة الدول العربية».

القمة الثانية للصمود والتصدي

قمة الجزائر

تقرر الوقوف بحزم الى جانب سوريا ومنظمة التحرير

في ٤ شباط ١٩٧٨، أنهت القمة الثانية للجبهة القومية للصمود والتصدي أعمالها في الجزائر ببيان سياسي، أشبه بخطة عمل محدّدة على كافة الأصعدة، تتويجاً لمجموعة من المقرارات والاجراءات العملية الهادفة إلى الإنتقال بالجبهة من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم عربياً ودولياً.

وربط البيان سوريا ومنظمة التحرير أكثر من مرة مشدداً على ضرورة دعمهما معتبراً سوريا قوة المواجهة الأساسية مع إسرائيل في الوقت الحاضر.

وتطرق البيان إلى الأحداث التي تدور في كل المنطقة ابتداء من شمال إفريقيا حيث أدان التدخل العسكري الفرنسي، مروراً بأفريقيا والبحر الأحمر والخليج العربي وانتهاء بالمشرق العربي. واتخذت سوريا للمرة الأولى موقفاً واضحاً من قضية الصحراء الغربية، كما حذرت من الوجود العسكري الإيراني في عُمان.

البيان السياسي

وفي ما يلي نص البيان السياسي الذي صدر عن المؤتمر:

«في إطار الإجتماعات الدورية للجبهة القومية للصمود والتصدي وبدعوة من سيادة الرئيس هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ورئيس مجلس الثورة انعقدت الدورة الثانية لقمة الجبهة في الفترة بين ٢٤ و ٢٦ صفر ١٣٩٨ هـ. الموافق ٢ إلى ٤ شباط (فبراير) ١٩٧٨ م. وضمت أصحاب السيادة:

- الرئيس هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية.
- الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية.
- العقيد معمر القذافي الأمين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية.
- الأخ عبد الفتاح اسماعيل الأمين العام للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.
- الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

إنطلاقاً من الإيمان بوحدة الأمة العربية ووحدة كفاحها ومصيرها وتطلعاتها، وتأكيداً للمسؤولية القومية في الدفاع عن أهدافها وحقوقها، ووفاء للمبادىء التي يقوم عليها التضامن في مواجهة الأخطار المحدقة اليوم بالوطن العربي في مشرقه ومغربه، وتلبية لمقتضيات مواصلة النضال ضد الصهيونية والإستعمار والإمبريالية والعنصرية، بحث المؤتمر في التطورات التي تمت بعد الإجتماع الأول لقمة جبهة الصمود في طرابلس بما في ذلك استمرار المخطط الإمبريالي الذي يعمل الرئيس السادات في إطاره مع العدو الصهيوني ويقدم بموجبه التنازلات التي تمس جوهر الحقوق القومية والتاريخية للأمة العربية.

كما بحث المؤتمر في الوضع الراهن وفي محاولات بعض الأنظمة تغطية سياسة السادات التي ترمي إلى عزل مصر وإبعادها عن موقعها الطبيعي والتاريخي في ساحة الصراع ضد العدو الإسرائيلي والإمبريالية وتحويل النظام في مصر إلى أداة تستخدمها الإمبريالية الأميركية وحلفاؤها في محاولة لعرقلة مسيرة الأمة نحو التحرر والتقدم والوحدة واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن خلال عرض مفصل لكل الأوضاع الراهنة فقد أثبتت الأحداث الجارية صحة التحليل الذي أجراه مؤتمر طرابلس حول إبعاد سياسة الرئيس السادات وخطورتها على مستقبل الأمة العربية وعلى مصالحها العليا الحيوية وتأكدت الحقائق الآتية أمام المؤتمر:

١ - إن الرئيس السادات يعمل ضمن المخطط الإسرائيلي الأميركي الهادف إلى تقويض إمكانات تحقيق سلام عادل يرتكز على الإنسحاب الشامل من كل الأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العوده وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وهي الحقوق التي اعترف بها العالم وأكدتها قرارات مؤتمرات القمة العربية والأمم المتحدة والدول الإسلامية والأفريقية والإشتراكية ودول عدم الإنحياز.

وإلى جانب هذا فإن هذا المخطط يرمي إلى تحقيق التصالح مع العدو والإعتراف بشرعية وجوده وإقامة علاقات خضوع في المجالات المختلفة السياسية والإقتصادية والثقافية وفتح الحدود لتمكين الصهيونية من السيطرة على الوطن العربي وموارده وإمكاناته، كما يهدف المخطط إلى مساعدة إسرائيل على تثبيت مفهومها في شأن التوسع والإحتفاظ بالأراضي تحت حجة الأمن المزعوم ويفتح أمامها المجال لتنفذ مؤامراتها المتمثلة في تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وفرض مشاريع تتناقض جذرياً مع تطلعاته الوطنية كالمشروع الداعي إلى إقامة كيان هزيل تحت الوصاية.

٢ - إن المخطط الإمبريالي يستهدف دفع النظام المصري إلى القيام بدور معادٍ لمطامح الشعوب الأفريقية والعربية في الحفاظ على استقلالها وتحريرها واختيار طريق تقدمها.

٣ - إن هذا المخطط يرمي أيضاً إلى إخراج مصر وبعض الدول العربية من إطار سياسة عدم الإنحياز وربطها بالمعسكر الإمبريالي وافتعال التصادم مع الإتحاد السوفياتي والدول الإشتراكية الأخرى وقوى التحرر والتقدم في العالم وتحرير الأمة العربية من أصدقائها وعزلها عن كل دعم ومساندة لها في نضالها لتحقيق الأهداف القومية.

وتتبين كذلك الأبعاد الحقيقية للمؤامرة التي تدبر اليوم ضد الأمة العربية في مشرق الوطن ومغربه حيث تتكامل حلقاتها من خلال الأطماع التوسعية والتدخل العسكري المباشر للقوى الإمبريالية والتي تستهدف ضرب حرية الشعوب وحقها في تقرير مصيرها والمساس بمبادىء السيادة والإستقلال.

٤ - ومن بين أهداف المخطط إلحاق ضربة قاسية بالتضامن العربي الهادف إلى حشد طاقات العرب ضد العدو الصهيوني لتحرير الأراضي واستعادة حقوق شعب فلسطين وخلق حال من الشقاق بين الدول العربية تمكيناً لذلك المخطط من المرور من دون مقاومة عربية شاملة. وتهدف

المشاريع المعادية كذلك إلى السماح للعدو الصهيوني بإضعاف التضامن العالمي حول قضية فلسطين والحقوق العربية وذلك في وقت إزداد الوعي في كل مكان لطابع الإسرائيليين التوسعي والعنصري وبما يتيح للإمبريالية من فرصة للعودة بقواها كاملة إلى المنطقة والإنفراد بمعالجة القضية العربية.

٥ ـ وتعمل أميركا والعدو الصهيوني مع الرئيس السادات في الفترة الراهنة على إيجاد أسس حل منفرد صهيوني مصري على حساب الأراضي العربية المحتلة، كذلك على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كما يسعى هذا المحور إلى جر بعض الدول العربية نحو هذا المشروع تغطية للرئيس السادات من جهة وإكمالاً لحلقات المؤامرة من جهة أخرى.

وبعدها استخلص المؤتمر هذه الحقائق أجرى تقويماً عاماً للوضع في الوطن العربي من جميع جوانبه وتدارس الأخطار التي تهدد الأمة العربية، وانطلاقاً من قرارات كل مؤتمرات القمة وبيان مؤتمر طرابلس، فقد اتخذ المؤتمر عدداً من الإجراءات والقرارات لمواجهة متطلبات هذه المرحلة ومنها:

١ ـ يؤكد المؤتمر تمسكه ببيان طرابلس وبالقرارات الصادرة عنه وينص على ضرورة استمرار النضال لإسقاط المؤامرة الجارية وإحباط جميع المحاولات الهادفة إلى جر العرب نحو الهزيمة والإستسلام وإلى تصفية قضية فلسطين واستمرار إحتلال الأراضي العربية وتكريس الوجود الصهيوني وتمكينه من السيطرة على المنطقة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

٢ ـ كما يؤكد المؤتمر العزم على مقاومة جميع المحاولات الهادفة إلى تصفية قضية فلسطين ويحذر أي طرف عربي حكومي أو غير حكومي إفراداً أو مجموعات من خرق قرارات القمة العربية في الجزائر والرباط بمحاولة إدعاء التمثيل الفلسطيني تحت أي عنوان ذلك إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٣ ـ ويؤكد المؤتمر على أهمية التضامن العربي الهادف إلى تحرير الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحشد الطاقات العربية للكفاح ضد العدو الإسرائيلي وبالتالي الإستمرار في الجهود والإتصالات مع الدول العربية التي لم تؤيد سياسة الرئيس السادات من أجل تعزيز الموقف العربي وتوفير أفضل الشروط لإقامة تضامن عربي فعال في إطار قرارات مؤتمرات القمة العربية.

٤ ـ كما يؤكد المؤتمر على ضرورة العمل لتحقيق أوسع دعم وتأييد عالمي للنضال العادل للأمة العربية وتعزيز التعاون مع الدول الأفريقية والإسلامية ودول عدم الإنحياز والبلدان الإشتراكية وفي مقدمها الإتحاد السوفياتي.

ويشيد المؤتمر بالتضامن الأفريقي مع قضية الشعب الفلسطيني والأمة العربية مؤكدا بذلك وعي أفريقيا العميق لخطورة مثل هذه السياسات وانعكاساتها على حركة التحرر الأفريقية.

٥ ـ ويعلن المؤتمر رفضه لكل اتفاق يتم على حساب المصالح العليا للأمة العربية ويدين كل اتفاق يمس حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

كما يؤكد المؤتمر إن الرئيس المصري لا يملك الصلاحية ولا الشرعية لكي يمثل ويفاوض عن قضية شعب فلسطين الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية ولا يملك شرعية البحث في مصير الأراضي العربية السورية المحتلة.

كما إن الصراع الدائر يهم الأمة العربية بمجموعها ولا يستطيع الرئيس المصري أن يقرر مصير هذا الصراع بمفرده لأن السلام لن يكون إلا عربياً.

هذا وقد أطلع المؤتمر على مضمون الرسالة التي قرر الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية توجيهها إلى رؤساء الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن وإلى الأمين العام للأمم المتحدة والتي يؤكد فيها إن منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها صاحبة الحق الشرعي في التحدث باسم الشعب الفلسطيني ولا يحق للرئيس السادات ولا غيره تمثيل فلسطين، كما لا يمكن تحقيق أي سلام في المنطقة يقوم على تجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعبر المؤتمر عن ثقته في إن القوى المحبة للحرية والعدل والسلام سوف تضاعف مساندتها لسوريا وللشعب الفلسطيني والأمة العربية في نضالها العادل والمشروع.

٦ ـ ويرى المؤتمر إن الواجب القومي يحتم اليوم أكثر من أي وقت مضى الوقوف بحزم إلى جانب سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ودعم موقفهما بمختلف الوسائل لإفشال التسويات الإستسلامية التي لا تخدم إلا أطماع الصهيونية وأغراض الإمبريالية.

كما يرى المؤتمر إن البلدان العربية مدعوة إلى حشد طاقاتها وتعبئة جهودها بمختلف الوسائل والعمل على تحقيق التوازن الإستراتيجي بين سوريا والعدو الصهيوني.

٧ ـ وإشاد، المؤتمر بالشعب العربي في مصر وطليعته الوطنية التقدمية التي تقف ضد المؤامرة الإمبريالية الجارية وتتصدى ببسالة لكل المحاولات الرامية إلى عزل مصر عن الأمة العربية ونضالها وأهدافها وأمالها.

٨ ـ ويؤكد المؤتمر على إن الأمة العربية سوف تواصل العمل من أجل السلام العادل الذي يتفق مع مبادى الحرية والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وبناء مستقبلها، كما يقدر المؤتمر التأييد العالمي الواسع الذي تتلقاه قضايا الأمة العربية وموقف جبهة الصمود ضد المؤامرة الجارية التي تستهدف المساس بأمن شعوب المنطقة والأمن في العالم كله.

٩ ـ ويعبر المؤتمر عن قلقه البالغ تجاه التدخل العسكري الفرنسي في الصحراء الغربية وخطورته على استقلال الدول العربية وأمنها القومي والوطني، كما يعبر المؤتمر عن قلقه العميق إزاء الحرب العدوانية التي يتعرض لها الشعب العربي في الصحراء الغربية وكل التدابير التي تتعارض مع حقه في تقرير مصيره بنفسه طبقاً لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ويحذر القوى الإستعمارية من مغبة تدخلها العسكري في القارة الأفريقية والوطن العربي.

١٠ ـ كما يعبر المؤتمر عن قلقه البالغ تجاه الوجود العسكري الأجنبي في عمان ويؤكد مساندته لشعب عمان في النضال من أجل تحرره واستقلاله وسيادته الوطنية.

١١ ـ ودرس المؤتمر أهمية تعزيز العلاقات ودعم حركات التحرير الوطني في القارة الأفريقية ومقاومة الأنظمة العنصرية التي تشكل حليفاً طبيعياً للكيان الصهيوني ويدين المؤتمر التدخل الإمبريالي في القارة ويعبر عن قلقه الشديد تجاه الأحداث الجارية في القرن الأفريقي ويؤكد على احترام الدول الأفريقية وسيادتها واستقلالها وقرارات منظمة الوحدة الأفريقية.

إن الأخطار والتحديات الراهنة تلقي على الأمة العربية مسؤوليات جديدة وتتطلب منها دعم تضامنها وتشديد كفاحها وتوجيه جهودها نحو تحقيق الأهداف التي رسمتها لنفسها، فقد عرفت الأمة العربية في كل الظروف كيف ترد على أعدائها وتصمد بحزم أمام المحن وتقضي على المؤامرات التي تحاك ضدها، وقد كانت الإنتفاضات الجماهيرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحرك الجماهير العربية بسائر قواها ومنظماتها الوطنية والتقدمية تعبيراً عن استعداد أمتنا الصلب لمواصلة الطريق نحو وحدتها وتحررها وتقدمها».

وثائق عراقية سرّية

تدعو إلى تشكيل "جبهة الصمود والتحرير" بدلاً من "جبهة الصمود والتصدي"

رفضت الحكومة العراقية الـ «دعوة» لحضور القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي التي عقدت في الجزائر، على أساس «أنها ليست معنية بهذه الدعوة». ولقد سبق للعراق إن انسحب من مؤتمر طرابلس الغرب، الذي عقد يوم ١ كانون الأول ١٩٧٧ في الجماهيرية العربية الليبية، لأسباب بينها في حينه. (راجع الملف السنوي لعام ١٩٧٧).
ولقد برر العراق مشاركته في قمة الجزائر ببيان رسمي أكد فيه: « أن العراق اتخذ موقفاً ثابتاً من السياسات الاستسلامية والمخططات الاستعمارية الصهيونية لا يمكن أن يشارك في أي مؤتمر إذا لم يكن واثقاً مسبقا من تهيئة المستلزمات الجدية للخروج بنتائج من شأنها توفير امكانات فعلية للصمود والتصدي للمخطط الاستعماري الصهيوني والسياسات الاستسلامية، هذه المستلزمات التي لم تعد خافية على أحد، وأن الحكومة العراقية ستقرر موقفها من أي اجتماع أو مؤتمر بضوء النتائج العملية التي يسفر عنها في هذا الاتجاه».

وبعد قمة طرابلس في العام ١٩٧٧، اقترح العراق على دول «جبهة الصمود والتصدي» وعلى منظمة التحرير وكافة الفصائل الفدائية، اقترح مشروع ميثاق ليكون أساس العمل لجبهة جديدة تسمى «جبهة الصمود والتحرير».

ومشروع الميثاق يقع في بندين: علني وسري، يتكون البند العلني من ثماني صفحات وثمانية بنود، والسري من ١٢ صفحة وثمانية بنود أيضاً كلها مطبوعة على أوراق وزارة الخارجية العراقية.

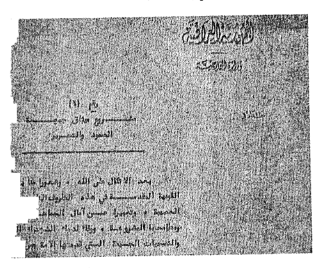
ويدعو الميثاق العلني للمشروع إلى «تشكيل (جبهة الصمود والتحرير)من كل من الجمهورية العراقية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، منظمة التحرير الفلسطينية».

أما الميثاق السري للمشروع، فيدعو إلى رفض القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض التفاوض والصلح والاعتراف بالعدو الصهيوني. كما يدعو إلى اتباع نهج حازم سياسياً واقتصادياً واعلاميا ضد الدول التي تقوم بأدوار مشبوهة في الصراع العربي الصهيوني.

ويعتبر أن النهج الحازم يطبق أيضاً على الدول الأجنبية بخاصة الولايات المتحدة الاميركية وبإجراءات تحددها القيادة السياسية للجبهة المقترحة.

وفي ما يلي تنشر وكالة «مختارات الاخبار العربية والعالمية » المشروع بشقيه العلني والسري:

الوثيقة العلنيــة


الجمهورية العراقية
وزارة الخارجية
رقم (١)
مشروع ميثاق جبهة
الصمود والتحرير

■ الصفحة الأولى من الوثيقة العلنية ■

رقم (١) مشروع ميثاق جبهة الصمود والتحرير.
بعد الإتكال على الله وشعوراً منا بالمسؤولية القومية المقدسة في هذه الظروف التاريخية العصيبة، وتعبيراً عن آمال الجماهير العربية ومطامحها المشروعة، ووفاءً لدماء الشهداء العرب والتضحيات الجسيمة التي قدمتها الامة عبر عشرات السّنين من النضال الباسل في سبيل الحرية والوحدة والكرامة واستعادة الحقوق المشروعة في فلسطين، ولما كانت وحدة القوى العربية التقدمية المناضلة من الاهداف السامية التي يسعى إليها كل المناضلين من ابناء الامة العربية وتلح عليها الجماهير العربية باعتبارها من الشروط الاساسية لتوفير مستلزمات الصمود بوجه المخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية ومن الضرورات المركزية لتحقيق أهداف الامة في التحرير. ولما كانت كل تجارب الامة العربية في مراحل نضالها المختلفة تؤكد ضرورة هذه الوحدة نعلن نحن المجتمعين في بغداد بين .... بكامل الثقة والايمان ما يلي:

(١) تشكيل (جبهة الصمود والتحرير) من كل من الجمهورية العراقية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، الجماهيرية العربية الليبيـة الاشتراكيـة، جمهوريـة اليمن الديمقراطية الشعبية، منظمة التحرير الفلسطينية.

(٢) تهدف الجبهة إلى توحيد كل الجهود والطاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية للاطراف المشاركة فيها، وكل طاقات الامة العربية وجماهيرها المناضلة، من اجل مواصلة الكفاح بثبات وعزيمة قوية مهما طال الزمن وغلت التضحيات لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة

واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتحرير أرضه المغتصبة وتقرير مصيره عليها.

(٣) ان الاطراف المتفقة على هذا الميثاق تؤمن إيماناً عميقاً بضرورة توحيد كافة الجهود والطاقات العربية لتحقيق هذه الاهداف القومية، السامية، وذلك على الاسس القومية السليمة والواضحة التي يحددها هذا الميثاق، لذلك فانها تعتبر أي جهد من جانب أي قطر عربي يضاف إلى جهود الاطراف المشاركة فيها، وعلى أساس مبادىء هذا الميثاق هو جد ضروري ومطلوب، وتناشد كل الاقطار العربية بذل هذه الجهود والمشاركة في الواجبات والمهام المقدسة التي تضطلع بها الجبهة.

(٤) ان الاطراف المتفقة على هذا الميثاق، تعبر عن تقديرها البالغ لدور الرأي العام العالمي والهيئات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة وبلدان عدم الانحياز، والبلدان الصديقة، وكل البلدان التي تقف موقفاً عادلاً ومتوازناً من الحق العربي، وهي تسعى إلى توثيق العلاقات مع هذه الاطراف والتعاون معها بروح عالية من المسؤولية لاتخاذ الاجراءات التي من شأنها مساندة النضال المشروع للامة العربية لتحرير أراضيها المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وبروح عالية من المسؤولية وايماناً منها بمبادىء الحق والعدل التي ناضلت شعوب العالم كلها من اجل تكريسها في العلاقات الدولية، فإن الاطراف المجتمعة ترى بأنها لا يمكن، بأي حال من الاحوال، أن تقبل وتوافق على مقررات او مشاريع او مقترحات اتخذت او تتخذ لاحقاً من أية هيئة دولية او مجموعة من الدول تمس جوهر السيادة العربية على أرضها، وعلى ارادتها الحرة في إقامة العلاقات مع الآخرين كما تمس جوهر الحقوق التاريخية لشعب فلسطين.

(٥) ان الاطراف المتفقة على هذا الميثاق تعتبر نفسها متضامنة ومتكافئة في كل المسؤوليات والالتزامات والانشطة التي تترتب عليها وفقاً لاهداف هذا الميثاق.

(٦) ان جبهة الصمود والتحرير ليست كتلة او محوراً او حلفاً، فمنطلقها هو خدمة الامة العربية جمعاء. وهدفها هو تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتحرير أرضه المغتصبة وتقرير مصيره عليها، كما تهدف إلى تعزيز المشاركة العربية الحرة والمسؤولة في المحيط الدولي، والسعي إلى تقوية عناصر العدل والسلم والاستقرار والازدهار في المناطق المجاورة للبلدان المشاركة في هذه الجبهة وفي العالم أجمع ولذلك، فإن الاطراف المجتمعة تؤكد ما يلي:

أ ـ أن لقاءها في اطار هذه الجبهة لا يؤثر على مشاركتها الطبيعية في الجامعة العربية وفي كل المؤسسات والهيئات المنبثقة عنها، وكذلك في كل الأنشطة والفعاليات العربية المشتركة وعلى أي مستوى كان وينطبق ذلك بالطبع على مشاركتها في الهيئات والانشطة الدولية.

ب ـ ان الجبهة مفتوحة لكل الاقطار العربية التي تعلن استعدادها لقبول ميثاقها، وتحمل الالتزامات التي تقع على عاتق الاطراف المشاركة فيها.

جـ ـ ان أطراف الجبهة يؤكدون بأن انضمامهم إليها لا يؤثر في علاقاتها الثنائية مع الدول الاخرى العربية او الاجنبية وفي العقود والاتفاقيات والمعاهدات التي أبرموها مع تلك الدول.

كما يؤكدون حرصهم الشديد على بناءعلاقات الصداقة والتعاون مع كل بلدان العالم على أساس مبادىء السيادة الكاملة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام مبادىء الحق والعدل والسلام في العالم.

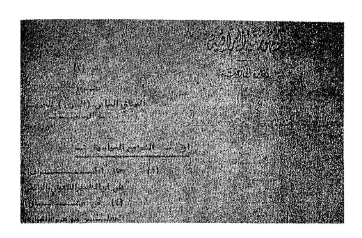
د ـ وتؤكد الاطراف المشاركة في الجبهة أن من طبيعة الامور ان تتحدد طبيعة العلاقات بينها وبين الدول العربية وكافة الدول الاجنبية في ضوء مواقف تلك الدول من قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة.

(٧) يكون للجبهة قيادة سياسية عليا تتألف من رؤساء الاقطار المشاركة فيها ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية او من مندوبيهم المخولين، وتكون هذه القيادة أعلى سلطة في الجبهة من مسؤوليتها اتخاذ القرارات الرئيسية في كافة الميادين، وتتخذ هذه القيادة قراراتها باتفاق أطرافها.

ولها أن تشكل قيادات فرعية وهيئات ولجاناً متخصصة لمتابعة تنفيذ قراراتها وتأدية مهام تكلفها بها القيادة السياسية العليا، وتعقد القيادة السياسية العليا اجتماعاتها في عواصم الأقطار التي تتألف منها الجبهة بصورة دورية، وكلما تطلبت الحاجة إلى ذلك.

(٨) يجوز قبول انضمام أقطار عربية اخرى إلى الجبهة بشرط الموافقة التامة وغير المشروطة على هذا الميثاق وعلى الالتزامات التي تترتب على أطراف الجبهة وبموافقة جماعية من الأطراف المؤسسة.

الوثيقــة الســرية



■ الصفحة الأولى من الوثيقة السرية ■

رقم (٢) مشروع الميثاق الخاص (السري) للجبهة

أولاً ـ الشؤون السياسية:

(١) تتفق أطراف الجبهة على أن التفسير القانوني الواقعي للفقرة (٤) من ميثاق الجبهة المعلن هو عدم القبول بالقرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الأمن في» تشرين الثاني ١٩٦٧ والقرار ٣٣٨ الصادر من مجلس الأمن في ٢٢ تشرين أول ١٩٧٣. وعدم التفاوض أو الصلح أو الاعتراف بالكيان الصهيوني.

(٢) ان ما اتفق عليه في الميثاق المعلن وهذا الميثاق يعتبر الحد الادنى من المواقف المبدئية والسياسية الذي يجب أن تلتزم به كافة أطراف الجبهة في مجمل انشطتها السياسية والاعلامية سواء على الصعيد القطري او على الصعيدين القومي والدولي.

ولأطراف الجبهة أن تعبر بوسائلها السياسية والاعلامية عن مواقف أكثر جذرية وشدة في ما يخص الصراع مع الامبريالية والصهيونية وحلفائها وتحرير كامل التراب الفلسطيني وإقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين.

(٣) على منظمة التحرير الفلسطينية ان تبتعد بشكل مطلق عن أي تنازل مبدئي عن الحقوق التاريخية لشعب فلسطين في أرضه ويكون شعارها الأساسي والمعلن باستمرار وفي كافة الانشطة السياسية والاعلامية هو النضال المسلح والطويل الأمد من اجل إقامة الدولة الديمقراطية على أرض فلسطين كلها. وإن المرونة التي تتبعها بعض الأطراف الرسمية في أطار ميثاق الجبهة ووفق خطة العمل التي تقررها

القيادة السياسية العليا، لا تشمل منظمة التحرير التي يجب أن تتمسك بهذا النهج المبدئي،تمسكاً حازماً، وأن تواصل نضالها المسلح ضد العدو وبكافة الوسائل المتاحة.

(٤)تتفق الأطراف على ضرورة اتباع نهج حازم وفي كل المستويات السياسية والاقتصادية والاعلامية ضد الدول العربية التي تلعب دور المخطط والمنفّذ والمساند للمخططات الامبريالية والصهيونية وللسياسات الاستسلامية وكذلك ضد الدول التي تقوم بأدوار مشبوهة في الصراع العربي - الصهيوني.

(٥) ان ما جاء في أعلاه ينطبق أيضاً على الدول الاجنبية وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية، التي تعتبر السند الاساسي للعدو الصهيوني والتي تقوم بالدور الامبريالي الأول في المنطقة بهدف السيطرة عليها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وضرب حركة الثورة العربية وتصفية مكتسباتها التحررية والتقدمية. وتصفية القضية الفلسطينية وتكريس الكيان الصهيوني قوة غاصبة وقاعدة للنفوذ والتغلغل الامبريالي في المنطقة، كما يشمل ذلك الدول الاجنبية التي تلعب أدواراً مشبوهة في القضية الفلسطينية.

(٦) تحدد القيادة السياسية العليا الاجراءات الواجب اتخاذها ضد هذه الدول.

(٧) تكون الاتصالات الثنائية بين أي طرف من أطراف الجبهة وبين الحكومات العربية او الاجنبية الاخرى في ما يختص بقضية تحرير الاراضي العربية المحتلة والقضية الفلسطينية بتخطيط من القيادة السياسية العليا وموافقتها واطلاعها.

(. . . . . .)

جـ - يكون الانفاق على منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية وقواتها المسلحة وعلى الشهداء والشؤون الميدانية الفلسطينية الاخرى في داخل الأرض المحتلة وخارجها من هذا الصندوق وفق اجراءات تحددها القيادة السياسية العليا. ويحظر على منظمة التحرير الفلسطينية وأي من الأطراف الفلسطينية المشاركة في الجبهة تناول أية مساعدات مالية أوعسكرية او أية مساعدات أخرى من أية دولة من الدول العربية او الاجنبية الا بقرار من القيادة السياسية العليا - ويحرم أي طرف يخالف هذه الشروط من أية مساعدة من الصندوق ويعتبر خارج الجبهة.

وتحدد القيادة السياسية العليا الاساليب وتضع الخطط اللازمة لاشتراك الجماهير العربية في توفير المتطلبات المالية والنضالية لدعم الجبهة ودعم منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانياً - الالتزامات العسكرية:

أ - تتشكل من الأطراف المشاركة في الجبهة قيادة عسكرية عليا تكون خاضعة للقيادة السياسية العليا. وتتألف من وزراء الدفاع ورؤساء الاركان لدى الأطراف المشاركة.

ب - تشارك الأطراف المشاركة في إقامة الجبهة الشمالية بإرسال قوات عسكرية محاربة وذلك على الوجه التالي:

١ -
٢ -
٣ -
٤ -
٥ -
٦ -

ان هذه النسبة من المشاركة هي الحد الادنى . . . وللقيادة السياسية أن ترفع هذه النسبة بقرار منها.

جـ - تكون قرارات القيادة العسكرية ملزمة لجميع القوات العسكرية المحاربة المتواجدة على جبهة المواجهة مع العدو.

د - يكون للقيادة العسكرية العليا قائد عام تعينه القيادة السياسية العليا.

هـ - تحدد صلاحيات القيادة العسكرية العليا والقائد العام وهيئة الاركان التابعة للقيادة العسكرية بقرار من القيادة السياسية العليا.

و - يكون القرار بشن الحرب على العدو. . . أو إيقاف إطلاق النار عليه باتفاق الأطراف المشتركة في الجبهة.

ثالثاً - الالتزامات المالية والاقتصادية:

أ - يشكل صندوق مالي يسمى صندوق الجبهة ويكون الحد الادنى لهذا الصندوق /مليون دولار/ وتساهم الأطراف المشاركة في الجبهة فيه وفق النسب التالي . . . وتحدد هذه النسب على أساس الامكانات المالية لكل قطر ومستوى مشاركته في الالتزامات العسكرية في الجبهة العسكرية الشمالية.

١ - العراق
٢ - ليبيا
٣ - الجزائر
٤ - سورية
٥ - اليمن

ب - يتولى هذا الصندوق تمويل النفقات العسكرية الناشئة عن تشكيل الجبهة العسكرية الشمالية والتي تنشأ في حالات الصدام العسكري او الحرب مع العدو. والتعويض عن الخسائر العسكرية والاقتصادية الاستراتيجية التي تنال أياً من أطراف الجبهة في تلك الحالات. . . ويتكون هذا الصندوق إضافة إلى الميزانيات العسكرية والاعتيادية الحالية التي تعتمدها أطراف الجبهة بصورة منفردة وفق التزاماتها وخططها العادية.

رابعاً - (. . . . . .)

جـ - تكون الاقطار العربية المشاركة في الجبهة ساحات مفتوحة للنشاط السياسي والعسكري والاعلامي للمقاومة الفلسطينية وفق الخطة التي ترسمها القيادة السياسية العليا.

خامساً: تعمل أطراف الجبهة بكامل المسؤولية القومية على تركيز كل جهودها وتوفير كل طاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أجل القضية المركزية التي قامت من أجلها هذه الجبهة وتحرص قدر الأمكان في الأبتعاد عن أية انشغالات جانبية من شأنها أن تضعف هذا التركيز أو تقلل من تلك الطاقات.

سادساً: تتفق الأطراف المشاركة في الجبهة وبخاصة الأقطار المصدرة للنفط. وهي العراق والجزائر وليبيا على سياسة موحدة في كافة الشؤون المتعلقة بالنفط والطاقة. وفي كافة الاطارات والهيئات العربية والدولية المختصة وتحدد الاقطار المعنية الوسائل العلمية لذلك في ضوء الاتجاهات الاساسية للميثاق ومستلزمات تحرك الجبهة.

سابعاً: تعديل الميثاق وعضوية الجبهة - وقرارات القيادة السياسية العليا.

أ - لا يجري أي تعديل على ميثاق الجبهة المعلن وعلى الميثاق الخاص (السري) الا باتفاق جميع الأطراف المشاركة.

ب - للقيادة السياسية العليا أن تقرر تجميد او اسقاط عضوية أي عضو من أعضاء الجبهة إذا أخل بالتزاماته المنصوص عليها في الميثاق.

جـ - تتخذ قرارات القيادة السياسية العليا باتفاق الأطراف المشاركة في الجبهة وتدون في محضر رسمي يحتفظ بنسخ رسمية منه كافة أطراف الجبهة.

ثامناً - تشكل القيادة السياسية أمانة سياسية عامة للجبهة تتولى التحضير لاجتماعاتها ومتابعة تنفيذ قراراتها والتحدث باسمها وأية مهمات اخرى تكلفها بها القيادة السياسية العليا.



القمة الثالثة للصمود والتصدي

قمة دمشق • قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر • نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة

في ٢٣ أيلول ١٩٧٨، أنهت القمة الثالثة للجبهة القومية للصمود والتصدي أعمالها في دمشق باتخاذ مجموعة مقررات، أبرزها:

١ ـ قطع العلاقات السياسية والإقتصادية مع النظام المصري بما في ذلك المؤسسات والشركات وتطبيق قرارات المقاطعة العربية على الأفراد الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني.

٢ ـ العمل على نقل مقر جامعة الدول العربية ومنظماتها المختلفة من القاهرة.

٣ ـ تكليف الرئيس حافظ الأسد الإتصال بالإتحاد السوفياتي باسم الجبهة للبحث في إمكان تطوير العلاقات، بين الإتحاد السوفياتي والجبهة بما يؤدي إلى مزيد من الدعم العسكري والسياسي لجبهة الصمود وإعادة التوازن العسكري والسياسي إلى المنطقة.

وفي ما يلي نص البيان اختامي للقمة وإعلان مبادىء «الجبهة القومية للصمود والتصدي والقرار الرقم ١:

البيان الختامي

بدعوة من السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية إنعقدت في دمشق الدورة الثالثة لقمة الجبهة القومية للصمود والتصدي في الفترة ما بين ١٨ و٢١ شوال الموافق من ٢٠ إلى ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨ وقد حضرها أصحاب السيادة:

الرئيس هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية.

الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

العقيد معمر القذافي الأمين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية.

الرئيس علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.

الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

عرض المؤتمر التطورات التي تمت بعد مؤتمر الجزائر على الساحتين العربية والدولية بما في ذلك استمرار الرئيس أنور السادات في سياسته الإستسلامية وكذلك أعمال مؤتمر معسكر داود وما يترتب عليه من نتائج. وأجرى المؤتمر تحليلاً مستفيضاً وشاملاً للوضع وللتطورات الجارية واستخلص الحقائق الآتية:

١ ـ إن سياسة الرئيس السادات ونتائج معسكر داود تمثل امتداداً للتآمر الأميركي ـ الإسرائيلي على الأمة العربية وقضية فلسطين وحقوق شعبها وتجاهلاً للحقائق الموضوعية للصراع العربي ـ الإسرائيلي الأمر الذي لن يؤدي إلا إلى مضاعفة التوتر في المنطقة وتعريض السلم والأمن الدوليين لا فدح الأخطار.

٢ ـ إن الرئيس السادات بطواطئه مع العدو الصهيوني والإمبريالية في معسكر داود قد تآمر على وحدة القضية العربية والمصالح العليا للأمة العربية وخرق ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ومقررات مؤتمرات القمة العربية في محاولة خطيرة لتصفية قضية فلسطين ونسف المنجزات السياسية التي حققها الشعب الفلسطيني بكفاحه ودماء شهدائه.

٣ ـ إن الرئيس السادات بسياسته هذه قد ألحق ضربة جديدة بالتضامن العربي حيث أخرج مصر من ساحة الصراع العربي ـ الإسرائيلي لتكون حليفاً للعدو يهدد الأمة العربية ويتحكم بمقدراتها وأمنها القومي.

٤ ـ تخلى الرئيس السادات عن المفهوم العالمي للسلام العادل في المنطقة الذي يقوم على أساس الإنسحاب الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والإعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه

الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

٥ ـ إن الإتفاقات التي تم التوصل إليها في معسكر داود هي جزء من عملية شاملة لبسط نفوذ الإمبريالية الأميركية والصهيونية وسيطرتها على مصر والوطن العربي والقارة الأفريقية ولإستخدام النظام المصري كأداة لضرب حركات التحرر الوطني.

٦ ـ تمثل إتفاقات معسكر داود إقراراً من جانب الرئيس السادات بالمخطط الصهيوني الرامي إلى مواصلة اغتصاب التراب الوطني الفلسطيني وإبقاء الضفة الغربية وغزة كمستعمرة تحت سيطرة قوات الإحتلال الصهيوني وضم القدس لتكون عاصمة لإسرائيل وبهذا يهدر الرئيس السادات تضحيات الشعب الفلسطيني والأمة العربية وينال من كل التراث والمقدسات ويخرج عن ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية وقرارات دول عدم الإنحياز وإرادة المجتمع الدولي بتحرير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس.

٧ ـ إن الرئيس السادات الذي وقع اتفاقات معسكر داود لا يملك أهلية تمثيل إرادة الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وبناء على ذلك فأن ما اتفق عليه مع العدو الصهيوني لا يلزم الأمة العربية ويعتبر باطلاً وغير شرعي.

٨ ـ إنتهكت اتفاقات مؤتمر معسكر داود مبادىء ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات المنظمة الدولية المتضمنة تحديداً واضحاً لحقوق الشعب الفلسطيني وتأكيداً على ضرورة الإنسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كشرطين لا بد من تحقيقهما لإقامة السلام العادل في المنطقة.

٩ ـ لقد أعلنت الأمة العربية رفضها لهذه الإتفاقات التي أسفر عنها مؤتمر معسكر داود والهادفة إلى تصفية قضية فلسطين وحقوق شعبها والتفريط بعروبة القدس وبالحق العربي مما يؤكد من جديد عزلة نظام الرئيس السادات وخروجه على إرادة الأمة العربية وأجماعها.

وبعدما استخلص المؤتمر هذه الحقائق وما يترتب عليها من نتائج خطيرة على الوضعين العربي والدولي وعلى مستقبل الصراع مع العدو الإسرائيلي، اتخذ عدداً من القرارات والإجراءات التي تهدف إلى تدعيم الجبهة القومية للصمود والتصدي وتمكينها من مواجهة هذه المؤامرة التي ضلع فيها الرئيس السادات، ومن هذه القرارات والإجراءات ما يأتي:

القرارات

١ ـ الرفض والإدانة لاتفاقات معسكر داود وتأكيد التصميم على التصدي لها والعمل من أجل إسقاطها ومواصلة الكفاح بمختلف الوسائل ضد العدو الصهيوني والإمبريالية.

٢ ـ إعتبار هذه الإتفاقات الإستسلامية غير شرعية وباطلة لتفريطها بالحق العربي والفلسطيني خصوصاً إنها تمت ووقعت في ظل استخدام قوة الإحتلال الصهيوني واستمراره.

٣ ـ إقرار إعلان مبادىء الجبهة القومية للصمود والتصدي وأهدافها ومؤسساتها.

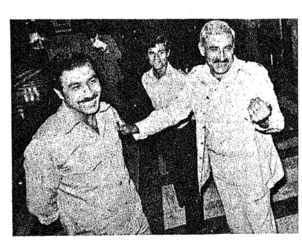
٤ ـ تحديد إستراتيجية المرحلة المقبلة وفق الأسس الآتية:

أ ـ عدم الإعتراف بشرعية اتفاقات معسكر داود ورفض كل ما يترتب عليها من نتائج.

ب ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

جـ ـ العمل على حشد طاقات الأمة العربية وتحقيق تضامن عربي على أساس مكافحة العدو الصهيوني ونتائج معسكر داود ولمواجهة هذه المرحلة بكل ما تحمله من مخاطر جسيمة وأضرار كبيرة تمس الأهداف الجوهرية للأمة العربية.

د ـ تنبيه الرأي العام العالمي إلى خطورة اتفاقات معسكر داود على الأمن والسلام في المنطقة وفي العالم.



■ الدكتور جورج حبش في دمشق بعد ١١ عاماً.. ■

هـ ـ دعوة الدول العربية إلى تحمل مسؤولياتها القومية واتخاذ مواقف حازمة تجاه نتائج معسكر داود لمواجهة الظروف الدقيقة المقبلة والإنضمام إلى جبهة الصمود أو التعاون معها لتعطيل نتائج المؤامرة الأميركية ـ الساداتية ـ الصهيونية ودعم خط الصمود لحماية الوجود القومي للأمة العربية.

٥ ـ قطع العلاقات السياسية والإقتصادية مع النظام المصري بما في ذلك المؤسسات والشركات وتطبيق قرارات المقاطعة العربية على الأفراد الذين يتعاملون مع العدو.

٦ ـ إتخاذ الإجراءات العملية لدعم قوى الصمود التي تشكل سوريا قاعدتها الأساسية والعمل على توفير جميع المستلزمات لإعادة التوازن الإستراتيجي إلى المنطقة بعد خروج النظام المصري من ساحة الصراع ضد العدو الصهيوني.

٧ ـ إدانة السياسة الإمبريالية للولايات المتحدة الأميركية بتحالفها مع العدو الصهيوني ونظام السادات واستمرارها في انتهاج سياسة مناهضة لحقوق الأمة العربية وأهدافها الأمر الذي جعلها عدواً ولا يمكن اعتبارها وسيطاً في المساعي المبذولة لتحقيق سلام عادل في المنطقة العربية وتحميلها المسؤولية المباشرة عن النتائج الخطيرة التي ترتبت أو تترتب على اتفاقات معسكر داود.

٨ ـ ضرورة العمل على تحقيق أوسع دعم وتأييد عالمي للنضال العادل للشعب الفلسطيني والأمة العربية وتعزيز التعاون مع البلدان الإشتراكية وفي مقدمها الإتحاد السوفياتي وذلك من أجل حماية استقلال الأقطار العربية والمحافظة على حريتها وتقدمها ومكتسبات حركة التحرر العربية.

لبنان

وفي إطار الأوضاع في الوطن العربي، عبر المؤتمر عن قلقه العميق إزاء استمرار مجموعة صغيرة في لبنان في التعامل مع العدو الإسرائيلي وفي تخريب الأمن في مدينة بيروت والعمل من أجل عودة القتال وتقسيم لبنان وتقويض الدولة المركزية، وأكد المؤتمر على دعم وحدة لبنان وعروبته وسيادته الوطنية. كما عبر المؤتمر عن ارتياحه ودعمه للخطوات الأمنية التي قامت بها وتقوم بها قوات الردع العربية ودعمه ومساندته لموقف الجمهورية العربية السورية في لبنان الهادف إلى مواجهة محاولة إشعال الفتنة تغطية لمؤامرة تصفية قضية فلسطين وتقسيم لبنان وإقامة دويلات طائفية تشكل الدعم والسند للتحالف الأميركي ـ الساداتي ـ الإسرائيلي. كما أكد مساندته لكل القوى اللبنانية المعادية للمخطط الإسرائيلي والمتعاونين معه.

يحيي المؤتمر بفخر واعتزاز الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة الصامد في وجه الإحتلال والمناضل في سبيل التحرر

ويؤكد المؤتمر استمرار الإلتزام القومي في قضية فلسطين وفي دعم نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

يحيي المؤتمر الشعب العربي في مصر ويشيد باعتزاز ببطولاته وجهوده شعباً وجيشاً من أجل القضايا العربية. وإن المؤتمر واثق من إن الشعب العربي المصري بوعيه القومي ووطنيته سيتخذ الموقف المناسب الحاسم من نظام السادات الذي يعمل على دفعه إلى مزالق التبعية الإمبريالية وإلى إخراجه من موقعه الطبيعي التاريخي في ساحة النضال العربي ضد الإمبريالية والعدو الصهيوني.

عبر المؤتمر عن قلقه العميق إزاء التنكر للحقوق الوطنية للشعب العربي في الصحراء الغربية وبخاصة حقه في تقرير مصيره. ودان بشدة جميع التدابير التي تتعارض مع هذا الحق. وأكد من جديد على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه في تقرير مصيره طبقاً لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

درس المؤتمر التطورات في الساحة اليمنية وخطورة استمرار حالة التوتر بين شطري اليمن وما يمكن أن يلحقه استمرار هذا التوتر من نتائج عميقة على الأشقاء وفي المنطقة. لذلك فإن المؤتمر يؤكد على ضرورة حل الخلافات بالحوار والطرق والوسائل السلمية وعلى أساس الإحترام المتبادل للسيادة الوطنية والإستقلال والمصالح المشتركة بين الشطرين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ويدين المؤتمر أية أعمال عسكرية أو عدوانية تجر الشطرين إلى الصدام المسلح مما يخدم أهداف الإمبريالية والصهيونية. ويرى المؤتمر إن القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية والمتعلقة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مخالفة لميثاق الجامعة العربية وغير شرعية. كما قدر المؤتمر الموقف المسؤول لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي أعربت عنه من خلال البيانات والمواقف الداعية إلى حل الخلافات بين الأشقاء بالطرق السلمية.

يعبر المؤتمر عن قلقه البالغ إزاء الوجود العسكري الأجنبي في عمان ويؤكد مساندته لشعب عمان في النضال من أجل تحرره وسيادته الوطنية.

عرض المؤتمر الوضع في القارة الأفريقية ودان التدخل الإمبريالي في الشؤون الداخلية للقارة وأكد مقاومته للأنظمة العنصرية التي تشكل حليفاً طبيعياً للكيان الصهيوني العنصري. وأعلن تأييده ودعمه إلى أقصى الحدود لحركات التحرر الوطني الأفريقية وأكد رغبته في توسيع أطار الحوار العربي الأفريقي وتمتين أسسه وتنشيط أعماله في مختلف المجالات.

يرى المؤتمر إن الواجب القومي يحتم الوقوف بحزم إلى جانب سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارهما يشكلان القاعدة الصلبة للنضال من أجل الحفاظ على حقوق الأمة العربية في فلسطين وعلى ثروات الوطن العربي وطاقاته ولإفشال مختلف أشكال التسويات الإستسلامية والإنهزامية التي تخدم أطماع الصهيونية والإمبريالية الأميركية والعدو الإسرائيلي على امتداد الوطن العربي.

وعبر المؤتمر عن ثقته في أن القوى المحبة للسلام والحرية والعدل في العالم سوف تضاعف مساندتها لسوريا وللشعب الفلسطيني والأمة العربية في نضالها العادل المشروع.

إن المؤتمر يعاهد الأمة العربية على مواصلة مسيرة النضال والصمود والتصدي حتى تتحقق الأهداف القومية للأمة العربية.

صدر في دمشق في ٢١ شوال ١٣٩٨ الموافق ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨».

إعلان المبادئ

من موقع الصمود والتصميم على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية في كفاحها العادل ضد القوى الصهيونية والإستعمار والتخلف والتجزئة، ودفاعاً عن وجودها وأمنها ومصيرها وحقوقها واستقلالها وتقدمها الإقتصادي والاجتماعي وتصميماً على تحقيق أماني الأمة العربية في بناء القوة القادرة على مواجهة كل المخاطر وتحرير الأرض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وحماية قضية فلسطين من جميع المؤامرات الهادفة إلى تصفيتها وترسيخ الوجود الصهيوني.

وانطلاقاً من قومية النضال الذي تخوضه الأمة العربية من أجل بناء الوحدة العربية وتحرير الوطن العربي وتحقيق التقدم وبناء المجتمع العربي القادر على الدفاع عن وجوده وكرامته والحفاظ على تراثه وعلى المساهمة في بناء حضارة إنسانية متحررة من كل أشكال العدوان والإستعمار والسيطرة.

وتنفيذاً للفقرة التاسعة من بيان طرابلس الصادر في الخامس من شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٧ والمتضمنة إنشاء جبهة قومية توحد الطاقات والجهود لتحقيق أهداف الأمة العربية، فقد تم الإتفاق على هذا الإعلان.

إنشاء الجبهة

المادة الأولى ـ تنشأ جبهة قومية تسمى الجبهة القومية للصمود والتصدي تكون:

١ ـ قاعدة للنضال القومي وتعبئة جماهير الأمة العربية وطاقاتها لتحقيق الأهداف القومية العليا.

٢ ـ أداة للأمة العربية في معركتها ضد الصهيونية والإمبريالية ومن أجل الصمود والتحرير.

٣ ـ قوة عربية منفتحة على كل القوى العربية التي ترغب في المساهمة في تحمل مسؤولياتها القومية.

الأهداف والمهمات

المادة الثانية ـ تلتزم الجبهة بتحقيق الأهداف القومية الأساسية الآتية:

١ ـ العمل على تحقيق الوحدة العربية ودعم النضال الوحدوي والعمل على إزالة كل العقبات من طريق الوحدة العربية وتطوير العلاقات الوحدوية بين أطراف الجبهة ومن أجل تقدمها الإقتصادي والإجتماعي.

٢ ـ اعتبار قضية فلسطين قضية العرب الأساسية وبالتالي فلا يجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الإلتزام أو المساس به أو القيام بأي إجراء من شأنه الأضرار بقضية فلسطين وبالحقوق القومية والتاريخية للشعب العربي الفلسطيني.

٣ ـ التحرير الكامل لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعدم التنازل أو التفريط بأي جزء منها أو المساس بالسيادة الوطنية عليها.

٤ ـ الإلتزام بأسترداد الحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين وعدم التفريط بقضية فلسطين أو المساومة عليها.

٥ ـ دعم كفاح الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٦ ـ حشد الطاقات العربية العسكرية والإقتصادية والسياسية والثقافية واستخدامها في الصراع ضد العدو الرئيسي المتمثل بالوجود الصهيوني وبالإمبريالية والإستعمار.

٧ ـ التعزيز والتطوير للعلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة ودول المعسكر الإشتراكي وفي مقدمها الإتحاد السوفياتي والقوى المساندة لنضال الأمة العربية وكفاحها التحرري ضد الصهيونية والإمبريالية.

٨ ـ دعم حركات التحرر الوطني في القارة الافريقية ومقاومة الأنظمة العنصرية التي تشكل حليفاً طبيعياً للكيان الصهيوني.

المادة الثالثة ـ تقوم الجبهة من أجل تحقيق أهدافها بالمهمات الآتية:

١ ـ إقرار خطط العمل السياسي في المجالين العربي والدولي في شكل يؤدي إلى تعزيز الموقف القومي ويخدم أهداف الجبهة الأساسية ويسقط السياسات الإستسلامية والإنهزامية.

٢ ـ إقرار المسائل المتعلقة بالسلم والحرب.

٣ ـ تنظيم شؤون الدفاع وقيادتها وإقرار الخطط المتعلقة بذلك.

٤ ـ إتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير وسائل الدعم المالي والإقتصادي والعسكري للمواجهة.

٥ ـ إقرار السياسة الإعلامية.

٦ ـ مشاركة الطرف الذي يتعرض لأي عدوان بمختلف الوسائل بما فيها القوة المسلحة على اعتبار إن العدوان على عضو في الجبهة هو عدوان على جميع أعضائها.

٧ ـ تشكيل الأجهزة والمؤسسات اللازمة لتحقيق الأهداف وتنفيذ المهمات المذكورة في هذا الإعلان.

الأجهزة المؤسسات

المادة الرابعة ـ يتم تشكيل الأجهزة والمؤسسات الآتية:

أ ـ القيادة العليا:

١ ـ تتكون القيادة العليا للجبهة من رؤساء الأطراف الأعضاء فيها.

٢ ـ تجتمع قيادة الجبهة دورياً مرة كل ستة أشهر في إحدى عواصم الدول المشاركة وبالتناوب ويمكن أن تجتمع كلما دعت الحاجة وبطلب من أحد أعضائها.

٣ ـ تتخذ القيادة قراراتها بالأكثرية وتكون هذه القرارات ملزمة لجميع الأعضاء.

ب ـ اللجنة السياسة:

١ ـ تتكون لجنة سياسية من وزراء الخارجية للأطراف الأعضاء.

٢ ـ تقوم اللجنة السياسية بالمهمات الآتية:

أ ـ متابعة تنفيذ قرارات القيادة العليا.

ب ـ إقتراح خطط العمل السياسي.

ج ـ تنسيق العمل السياسي بين الأطراف أعضاء الجبهة.

د ـ القيام بالمهمات التي تكلفها القيام بها القيادة العليا.

٣ ـ تجتمع اللجنة السياسية دورياً مرة كل ثلاثة أشهر في إحدى الدول الأعضاء وبالتناوب ويمكن أن تجتمع كلما دعت الحاجة وبطلب من إحد أعضائها.

ج ـ اللجنة الإعلامية:

١ ـ تتكون اللجنة الإعلامية من وزراء الإعلام للأطراف الأعضاء.

٢ ـ تقوم اللجنة الإعلامية بالمهمات الآتية:

أ ـ إقتراح الخطط الإعلامية.

ب ـ متابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بالإعلام.

ج ـ التنسيق الإعلامي بين الأطراف الأعضاء.

٣ ـ تجتمع اللجنة الإعلامية دورياً مرة كل ستة أشهر في إحدى الدول الأعضاء وبالتناوب ويمكن أن تجتمع كلما دعت الحاجة وبطلب من إحد أعضائها.

د ـ القيادة العسكرية.

تتكون قيادة عسكرية واحدة بقرار من القيادة العليا للجبهة يحدد صلاحياتها واختصاصاتها ومهماتها وارتباط القوات المسلحة بأطراف الجبهة بها.

الإنضمام إلى الجبهة

المادة الخامسة ـ لكل دولة عربية تلتزم بمبادىء وأهداف الجبهة وأهدافها وتعرب عن رغبتها في الإنضمام إلى الجبهة الحق في أن تكون عضواً فيها.

صدر في دمشق في ٢١ شوال ١٣٩٨ / الموافق ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨ هـ.

القرار الرقم (١)

إن رؤساء الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ومنظمة التحرير الفلسطينية المجتمعين في دمشق في الفترة ما بين ١٨ و ٢١ شوال ١٣٩٨ الموافق من ٢٠ إلى ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨.

بعدما تدارسوا الوضع العربي الراهن ولا سيما نتائج توقيع رئيس النظام المصري اتفاقي معسكر داود وملاحقهما، وانطلاقاً من المبادىء التي قرروها في مؤتمري طرابلس والجزائر، والتزاماً منهم بمسؤولياتهم القومية، إتخذوا عدداً من القرارات من بينها.

١ ـ قطع العلاقات السياسية والإقتصادية مع النظام المصري بما في ذلك المؤسسات والشركات وتطبيق قرارات المقاطعة العربية على الافراد الذين يتعاملون مع العدو الإسرائيلي.

٢ ـ العمل على نقل مقر جامعة الدول العربية ومنظماتها المختلفة من القاهرة وإذا لم يتحقق ذلك تمارس أطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي مع من يتعاون معها من الدول العربية الشقيقة مهمات الجامعة العربية وفق ميثاق الجامعة وأهدافها ويكون في هذه الحالة مقر الجامعة في إحدى الدول العربية غير مصر.

٣ ـ دعم نضال الشعب المصري ممثلاً بقواه الوطنية والتقدمية لمواجهة تآمر النظام المصري على القضايا العربية المصيرية.

٤ ـ تكليف الرئيس حافظ الأسد القيام بجولة في الأقطار العربية من أجل عرض قرارات مؤتمر قمة الصمود والعمل على توفير أقصى دعم عربي سياسي ومادي لهذه المقررات وكذلك البحث في إمكان إنعقاد مؤتمر قمة عربية في معزل عن النظام المصري.

٥ ـ تكليف الرئيس حافظ الأسد الإتصال بالإتحاد السوفياتي باسم الجبهة للبحث في إمكان تطوير العلاقات بين الإتحاد السوفياتي والجبهة بما يؤدي إلى مزيد من الدعم العسكري والسياسي لجبهة الصمود وإعادة التوازن العسكري والسياسي إلى المنطقة وكذلك توثيق العلاقات وتعميقها بين الإتحاد السوفياتي ودول الجبهة.

٦ ـ توجيه مذكرة جماعية باسم الجبهة إلى مجموعة عدم الإنحياز وإلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية يشرح فيها موقف الجبهة.

٧ ـ دعوة لجنة الأمم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة إلى عقد اجتماع خاص لدراسة وثائق معسكر داود وبيان تناقضها مع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والطلب منها إصدار بيان يؤكد معارضة اللجنة لكل ما يمس بتلك الحقوق أو ينتقض منها أو ينزل بها الضرر.

٨ ـ مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بعدم جواز شمول المنظمة الدولية برعايتها لأي وثيقة أو إتفاق تتعارض وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والإنسحاب من الأراضي المحتلة وبإبلاغ مجلس الأمن ذلك.

صدر في دمشق في ٢١ شوال ١٣٩٨ الموافق ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨».



الرئيسان
البكر والأسد
يوقعان الميثاق

لقاء تاريخي
يكرّس المصالحة بين دمشق وبغداد

أنهت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد لبغداد يوم ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٨، مرحلة طويلة من الخلافات المكشوفة بين سوريا والعراق، وقربت وجهات النظر المتباعدة بينهما.

وأسفرت المحادثات التي تمت بين قيادتي القطرين، والتي استمرت ثلاثة أيام بجو من المسؤولية القومية عن «ميثاق للعمل القومي المشترك» بين البلدين يكرس المصالحة وإعادة العلاقات بينهما ويضع الخطوط العريضة لتعاونهما المستقبلي الذي خطط له أن يصل إلى «وحدة عسكرية كاملة».

وأبرز ما تضمنه الميثاق الذي صدر عن القيادتين «إنشاء هيئة سياسية عليا مشتركة من قيادتي القطرين تتولى الإشراف على كل شؤون العلاقات الثنائية بين القطرين في الميادين السياسية والعسكرية والإقتصادية والثقافية والتربوية والإعلامية وغيرها وتحقيق التنسيق والتكامل بينهما في اتجاه الأهداف الوحدوية(...)».

ميثاق العمل المشترك

هنا نص «ميثاق العمل» الذي توصلت إليه سوريا والعراق:

«إستجابة للمسؤولية القومية التاريخية التي تقع على عاتق قيادتي القطرين العربيين المناضلين العراق وسوريا، وانسجاماً مع إيمانهما العميق بمبادىء القومية العربية والوحدة العربية، وإدراكاً منهما للأخطار الكبيرة التي تحدق بالأمة العربية خصوصاً في المرحلة الراهنة من جانب التحالف الإستعماري - الصهيوني الذي ازداد خطورة وتفاقماً بتوقيع الإتفاقات الخيانية بين النظام المصري والعدو الصهيوني، وشعوراً منهما بضرورة توفير المستلزمات الكفاحية الفعالة لمواجهة هذه الأخطار التي تهدد مصير الأمة العربية وكرامتها وسيادتها ومستقبلها، وتصميماً منهما على تحقيق انتقال نوعي في العلاقات بين القطرين الشقيقين.

فقد اجتمعت في بغداد قيادتا القطرين بين ٢٤ و٢٦ تشرين الأول ١٩٧٨ في جو من الشعور العميق بالمسؤولية التاريخية والتفاهم العميق والتصميم الحازم على تلبية الآمال القومية التي تعلقها عليها الجماهير العربية واتفقت القيادتان على ميثاق للعمل المشترك بين القطرين في كل الميادين السياسية والعسكرية والإقتصادية والثقافية والإعلامية وغيرها يتضمن العزم على السعي الحثيث ضمن خطة علمية متواصلة من أجل تحقيق أوثق أشكال العلاقات الوحدوية بين القطرين العربيين العراق وسوريا.

إن القرارات التي اتخذتها القيادتان في اجتماعها التاريخي في تشرين الأول ١٩٧٨ تشكل انعطافاً نوعياً بارزاً في العلاقات بين القطرين على طريق الوحدة العربية، التي تعتبر الهدف الأسمى للجماهير العربية.

وتؤكد القيادتان في وجه خاص المضمون النضالي العميق والشامل لاتفاقهما التاريخي هذا بالنسبة إلى الصراع العادل الذي تخوضه الأمة العربية ضد العدو الصهيوني المغتصب من أجل تحرير الأرض واستعادة الحقوق المشروعة للأمة العربية.

وقد ضم وفد القيادتين عن الجمهورية العربية السورية السادة:

الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الإقتصادية.

فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات.

أحمد إسكندر أحمد وزير الإعلام.

وعن الجمهورية العراقية:

الرئيس أحمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية.

صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الإسكان والتعمير.

طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة.

عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط.

عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع.

الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

وقد قرر الوفدان ما يأتي:

أولاً - إنشاء هيئة سياسية عليا مشتركة من قيادتي القطرين تتولى الإشراف على كل شؤون العلاقات الثنائية بين القطرين في الميادين السياسية والعسكرية والإقتصادية والثقافية والتربوية والإعلامية وغيرها وتحقيق التنسيق والتكامل بينهما في اتجاه الأهداف الوحدوية التي حددها هذا الميثاق.

ثانياً - تتكون الهيئة من:

الجانب العراقي:

١ - السيد الرئيس أحمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية.

٢ - السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

٣ - السيد عزة إبراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية.

٤ - السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الإسكان والتعمير.

٥- السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة.

٦ - السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط.

٧ - الفريق الأول الركن عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع.

الجانب السوري:

١ - السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية.

٢ - السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء

٣ - السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

٤ - السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الإقتصادية.

٥ - السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات.

٦ - السيد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.

٧ - السيد زهير مشارقة وزير التربية.

ثالثاً - تجتمع الهيئة دورياً كل ثلاثة أشهر وكلما دعت الحاجة وبالتناوب في عاصمتي القطرين.

رابعاً - ينبثق من الهيئة عدد من اللجان المركزية على الوجه الآتي:

١ - لجنة الشؤون السياسية والإعلامية والثقافية ويرئسها عن الجانب العراقي السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة. ويرئسها عن الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وتتولى اللجنة اقتراح السياسات المشتركة والإشراف على تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين القطرين في المجالات السياسية والإعلامية والثقافية.

٢ - لجنة الشؤون الإقتصادية والتعاون الفني ويرئسها عن الجانب العراقي السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط. ويرئسها عن الجانب السوري السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الإقتصادية.

وتتولى اللجنة تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين القطرين في جميع المجالات الإقتصادية والفنية وتعزيز العلاقات وتطويرها في مجال الزراعة والصناعة والري والتجارة والتخطيط والنقل وكل المجالات الإقتصادية والفنية.

٣ - لجنة التعاون العسكري:

وتتكون من السادة:

عن الجانب العراقي:

١ - الفريق الأول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع.

٢ - الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

٣ - الفريق الأول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة.

عن الجانب السوري:

١ - السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

٢ - العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.

٣ - العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

وتتولى اللجنة إعداد صيغة اتفاق دفاع مشترك تكون أرضية لوحدة عسكرية كاملة بين القطرين.

٤ - لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ويرئسها عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الإسكان والتعمير. ويرئسها عن الجانب السوري السيد زهير مشارقة وزير التربية.

وتتولى اللجنة العمل على تحقيق توحيد المناهج في مجالات التربية والتعليم والتنسيق والتعاون في مجال البحث العلمي.

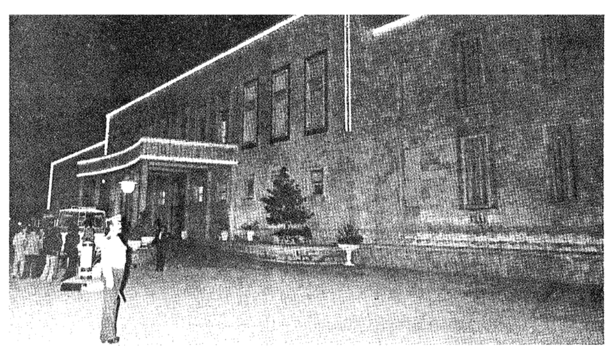
ولكل لجنة من اللجان أن تضيف إلى عضويتها عدداً من الإختصاصيين الذين تتطلبهم الحاجة.

وتحدد مواعيد اجتماع اللجان المركزية بالإتفاق بين رؤسائها وعلى كل لجنة تقديم تقرير عن أعمالها إلى الهيئة السياسية العليا قبل أسبوعين من تاريخ اجتماع الهيئة على الأقل.

وتخضع قرارات اللجان لمصادقة الهيئة العليا وللهيئة تخويل اللجان صلاحية البت وتنفيذ القرارات التي لا ترى ضرورة لعرضها عليها.

التوقيع	التوقيع
حافظ الأسد	أحمد حسن البكر
رئيس الجمهورية السورية.	رئيس مجلس قيادة الثورة
	رئيس الجمهورية العراقية.

بغداد في ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٨ هـ. ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٨».



■ قصر السلام في بغداد أثناء انعقاد المؤتمر ■

قمّة بغداد: إجماع على "عدم قبول" إتفاق كامب ديفيد وتشكيل جبهة عربيّة عريضة لمواجهة الاتفاق

في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨، أنهى مؤتمر القمة العربي التاسع أعماله في بغداد، بعد أربعة أيام من المشاورات والجدل والخلافات. وأصدر بياناً سياسياً اتسم بلهجة معتدلة داعياً مصر إلى التخلي عن السلام المنفرد مع إسرائيل والعودة إلى الحظيرة العربية.

وخص البيان القضية الفلسطينية بخمسة تأكيدات تتناول دعم المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين والحرص على وحدتها الوطنية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم جواز إنفراد أي طرف عربي بأي حل لها إلا بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذا الغرض.

وأعلن البيان التزام العرب بالسعي للسلام العادل على أساس إنسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧. وبذل نشاط سياسي واسع لدى الدول الصديقة لدعم الحق العربي.

وفي ما يلي نص البيان:

نص البيان الختامي

« بمبادرة من حكومة الجمهورية العراقية وبدعوة من السيد الرئيس المهيب أحمد حسن البكر عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد في الفترة بين ٢ و ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨.

وقد تدارس المؤتمر بروح عالية من المسؤولية القومية والحرص المشترك على وحدة الموقف العربي في مواجهة الأخطار والتحديات التي تهدد الأمة العربية، ولا سيما بعد التطورات الناجمة عن توقيع الحكومة المصرية اتفاقي كامب ديفيد وأثرهما على النضال العربي لمواجهة العدوان الصهيوني ضد الأمة العربية.

وانطلاقاً من المبادىء التي تؤمن بها الأمة العربية واستناداً إلى وحدة المصير العربي، والتزاماً بتقاليد العمل العربي المشترك، فقد أكد المؤتمر المبادىء الأساسية الآتية:

أولاً - إن قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وإن أبناء الأمة العربية وأقطارها جميعاً معنيون بها وملزمون بالنضال من أجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها.

إن النضال من أجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها. وإن الصراع مع العدو الصهيوني يتعدى إطار الصراع ضده من قبل الأقطار التي احتلت أراضيها في العام ١٩٦٧، إلى الأمة العربية كلها لما يشكله العدو الصهيوني من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري على الأمة العربية كلها وعلى مصالحها القومية الجوهرية وعلى حضارتها ومثيرها، الأمر الذي يحمل كل أقطار الأمة العربية مسؤولية المشاركة في هذا الصراع بكل ما تملكه من إمكانات.

ثانياً - وعلى كل الأقطار العربية تقديم كل أشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى أساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها، من أجل التحرير واستعادة الحقوق الوطنية للشعب بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. وتلتزم الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني.

ثالثاً - تأكيد الإلتزام بقررات مؤتمرات القمة العربية وبخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط.

رابعاً - واستناداً إلى ما جاء أعلاه فإن من المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها أو التساهل فيها، عدم جواز انفراد أي طرف من الأطراف العربية بأي حل للقضية الفلسطينية في وجه خاص وللصراع العربي الصهيوني في وجه عام.


■ الوفد اللبناني في المؤتمر ■

■ .. الوفد السعودي ■

■ .. الوفد العراقي ■

■ .. والوفد السوري ■

خامساً ـ ولا يقبل أي حل إلا إذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية.

وقد ناقش المؤتمر الإتفاقين اللذين وقعتهما الحكومة المصرية في كامب ديفيد واعتبر إنهما يمسان حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الأمة العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وتما خارج إطار المسؤولية العربية الجماعية ويتعارضان مع مقررات القمة العربية، ولا سيما مقررات الجزائر والرباط وميثاق الجامعة العربية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ولا يؤديان إلى السلام العادل الذي تنشده الأمة العربية. لذلك فقد قرر المؤتمر عدم الموافقة على هذين الإتفاقين وعدم التعامل مع ما يترتب عليهما من نتائج ورفض كل ما يترتب عليهما من آثار سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها.

وقرر المؤتمر دعوة حكومة جمهورية مصر العربية إلى العودة عن هذين الإتفاقين وعدم توقيع أية معاهدة للصلح مع العدو. ويأمل المؤتمر منها العودة إلى حظيرة العمل العربي المشترك وعدم التصرف في صورة منفردة بشؤون الصراع العربي الصهيوني. وفي هذا الصدد اتخذ المؤتمر عدداً من القرارات لمواجهة المرحلة الجديدة وحماية أهداف الأمة العربية ومصالحها، إيماناً منه بأن الأمة العربية قادرة بإمكاناتها المعنوية والمادية على أن تواجه الظروف الصعبة وكل التحديات كما كانت دائماً عبر التاريخ لأنها تدافع عن الحق والعدل ووجودها القومي.

وقد أكد المؤتمر ضرورة توحيد كل الجهود العربية من أجل معالجة الخلل الإستراتيجي الذي ينجم عن خروج مصر من ساحة المواجهة.

وقرر المؤتمر عقد اجتماعات سنوية لمؤتمر القمة العربي وحدد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من كل سنة موعداً للمؤتمر.

ومن خلال دراسة الوضعين العربي والدولي، فقد أكد المؤتمر التزام الأمة العربية بالسلام العادل الذي يقوم على اساس الإنسحاب الإسرائيلي الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية، وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وقرر المؤتمر القيام بأوسع نشاط دولي لشرح الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني والأمة العربية. وإنه ليعرب عن خالص الشكر والتقدير لجميع الدول التي وقفت إلى جانب الحق العربي العادل.

وعبر المؤتمر عن تقديره للجمهورية العربية السورية وصمود جيشها الباسل والمملكة الأردنية الهاشمية وجيشها الباسل، كما أعرب عن اعتزازه بنضال الشعب الفلسطيني وصموده في الأرض المحتلة وخارجها تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وبارك المؤتمر ميثاق العمل القومي المشترك الذي تم بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي والذي يعتبره إنجازاً مهمّاً على طريق التضامن العربي.

كما عبر المؤتمر عن تقديره العالي لمبادرة الحكومة العراقية الشقيقة بقيادة الرئيس أحمد حسن البكر، ودعوته إلى عقد مؤتمر القمة العربي في بغداد بغية توحيد الصف العربي وتنظيم الجهود العربية المشتركة لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية في هذه المرحلة. كذلك أعرب عن تقديره للرئيس البكر للجهود القيمة التي بذلها لإنجاح أعمال المؤتمر.

واتخذ المؤتمر عدداً من القرارات والإجراءات لمواجهة المرحلة الجديدة وحماية أهداف الأمة العربية ومصالحها وذلك إيماناً منه بأن الأمة العربية قادرة من خلال إمكاناتها المعنوية والمادية وعلى أساس تضامنها، على أن تواجه الظروف الصعبة وكل التحديات كما كانت دائماً عبر التاريخ لأنها تدافع عن الحق والعدل وعن وجودها القومي.

جلسة تاريخية





■ الملك فيصل ■

■ رياض الصلح ■







■ مصطفى النحاس ■

■ خالد العظم ■

محضر جلسة الجامعة العربية في نيسان ١٩٥٠

قرار باتخاذ إجراءات حازمة بحق كل دولة عربية تفاوض أو تعقد صلحاً منفرداً مع إسرائيل

طالبت بعض الدول العربية بعزل النظام المصري وإخراجه من الجامعة لعربية بناء على القرارات التي اتخذتها الجامعة في نيسان ١٩٥٠، أثر المناقشات التي جرت في دور الاجتماع الثاني عشر لمجلس الجامعة، واتخذ على أثرها قراران خاصان بعدم التفاوض او عقد صلح مع اسرائيل. وكان القرار الأول برقم ٢٩٢/د ١٢ وتاريخ ١/٤/١٩٥٠، والقرار الثاني برقم ٣١٤/د ١٢ وتاريخ ١٣/٤/١٩٥٠.

وقد حضر هذه الدورة في حينه سبع دول عربية، ومن أبرز ما قررته ما يلي:

١ ـ لا يجوز لأية دولة من دول الجامعة العربية أن تتفاوض في عقد صلح منفرد، والدولة التي تقدم على ذلك تعتبر منفصلة عن الجامعة العربية.

٢ ـ يتقرر بحق الدولة المخالفة لقرار الجامعة، قطع العلاقات السياسية والقنصلية معها. ووقف التعامل الاقتصادي والتجاري، ومنع كل إتصال مالي او تعامل تجاري مباشرة او بالواسطة.

وفي ما يلي محضر الجلسات التي اقرت فيها هذه القرارات، باجماع الدول العربية المشاركة انذاك:

رؤساء الوفود إلى الدورة:

■ الاردن: السيد بهاء الدين طوقان ـ الوزير المفوض بمصر

■ سوريا: السيد خالد العظم ـ رئيس الوزراء وزير الخارجية

■ العراق: السيد توفيق السويدي ـ رئيس الوزراء وزير الخارجية

■ المملكة العربية السعودية الامير فيصل آل سعود ـ وزير الخارجية

■ لبنان: السيد رياض الصلح ـ رئيس الوزراء وزير الخارجية بالوكالة

■ مصر: السيد مصطفى النحاس ـ رئيس الوزراء

■ اليمن: السيد حسن بن ابراهيم ـ وزير الدولة.

* * *

الجلسة الثالثة (٢٩/٣/١٩٥٠)

معالي محمد صلاح الدين بك: ارجو قبل مناقشة المجلس لهذا القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية أن اذكر للمجلس أنه قد وصلني برقية من دولة رئيس وزراء الحكومة الاردنية الهاشمية. وقد أرسلت صورة هذه البرقية إلى معالي الأمين العام وأرجو المجلس أن يسمح لمعاليه بتلاوتها.

الرئيس: هل توافقون حضراتكم على تلاوة هذه البرقية؟

(موافقة)

(تليت البرقية وهذا نصها).

«صورة برقية واردة من القائم بأعمال المفوضية الملكية المصرية بعمان إلى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية.

طلب مني رئيس الوزراء ارسال هذا البيان إلى معالي وزير خارجيتنا وفخامته عبر لي عن ثقته الخاصة بمعاليه (. . .) أرجو أن تؤكدوا بأسرع ما يمكن لمجلس جامعة الدول العربية وللجنة السياسية أن الحكومة الاردنية

لم تعقد أية معاهدة أو اتفاق أو أي شيء آخر من أجل الصلح أو عدم الاعتداء أو إجراء تسوية أو إعادة التعامل التجاري والاقتصادي أو أي أمر جوهري آخر وأن النية التي كانت متجهة في أواخر شهر فبراير إجراء تعديلات في اتفاقية الهدنة الدائمة بشرط ألا تؤثر في صفتها وروحها ـ قد صرف النظر عن التفكير فيها أيضاً عندما سحبت هذه الحكومة استقالتها في بداية شهر مارس وأنها تصرح بأنها لن تعمل أي شيء إلى أن تستقيل بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية في منتصف شهر ابريل ـ رئيس الوزراء توفيق أبو الهدى ـ انتهت الرسالة».

القائم بالأعمال

سعادة السيد بهاء الدين طوقان بك: لقد وصلني أيضاً نص البرقية برجاء أن اقدمها للمجلس الموقر وللجنة السياسية.

الرئيس: لقد اطلع المجلس على البرقية.

دولة السيد خالد العظم بك: اريد أن أستفسر عن معنى عبارة وردت في هذه البرقية وهي: «وانها تصرح بأنها لن تعمل أي شيء إلى أن تستقيل بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية في منتصف ابريل».

الرئيس: معنى هذه العبارة أن دولة رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية يتعهد بعدم حدوث أي شيء من الأشياء المذكورة في البرقية مدة قيام وزارته.

معالي السيد سعد عمر بك: أي أن دولة رئيس وزراء المملكة الاردنية لا يمكنه أن يتعهد بذلك تعهداً أبدياً ولكنه يتعهد بذلك ما دامت وزارته قائمة.

دولة السيد رياض الصلح بك: أود أن اوجه النظر إلى أن لدينا قرارا اتخذته اللجنة السياسية وانني أرجو من فخامة الرئيس أن يأمر بتلاوته ليبدي المجلس رأيه فيه.

معالي محمد فؤاد سراج الدين باشا: لي استيضاح بسيط من سعادة بهاء الدين طوقان بك وهذا الاستيضاح يتعلق بالفقرة الواردة في البرقية التي أشار اليها دولة السيد خالد العظم بك وهي (وانها تصرح بانها لن تعمل أي شيء إلى أن تستقيل بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية في منتصف شهر ابريل فهل عبارة «أن تعمل أي شيء» تعود على عبارة «اجراء تعديلات في الهدنة» او أنها تعود على الفقرة كلها الخاصة بالمعاهدة او الاتفاق الخ..؟

سعادة بهاء الدين طوقان بك: أستطيع أن اجيب عن هذه الملاحظات في جلسة مقبلة.

معالي محمد فؤاد سراج الدين باشا: هل كلمة«من» عائدة على العبارة الأخيرة فقط او أنها تشمل الفقرة السابقة كلها؟

سعادة السيد بهاء الدين طوقان بك: أن دولة رئيس الحكومة الاردنية نفى في بدء رسالته أن الحكومة الاردنية عقدت أية معاهدة او اتفاق او أي شيء آخر، من أجل الصلح او عدم الاعتداء او اجراء تسوية او اعادة التعامل التجاري والاقتصادي او أي أمر جوهري آخر، وبطبيعة الحال ما يستوضح عنه معالي فؤاد سراج الدين باشا عائداً على كل هذا.

دولة رياض الصلح بك: لعل هذه البرقية تربط الوزارة الاردنية الحاضرة فقط، وانا شخصياً اصر على أن يأمر فخامة الرئيس بتلاوة صيغة القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية هو عام وشامل لكل شيء.

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: لا مانع من تلاوة القرار الذي يشير اليه دولة رياض بك.

الرئيس: هل توافقون حضراتكم على تلاوة قرار اللجنة السياسية؟

(موافقة)

(تلي القرار الأول وهذا نصه)

«قرار اللجنة السياسية الصادر في جلستها المنعقدة في يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٥٠».

«بالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الاهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية، ولما كانت هذه الدول قد عملت مجتمعة في تطورات هذه القضية، ونظراً للخطر المشترك الذي تتعرض له دول الجامعة دفاعاً عن فلسطين وعن نفسها، قرر مجلس الجامعة في جلسته المنعقدة في... بإجماع اراء الحاضرين أولاً: أنه لا يجوز لأية دولة من دول الجامعة العربية أن تتفاوض في عقد صلح منفرد أو أي اتفاق سياسي أو عسكري أو اقتصادي مع إسرائيل أو أن تعقد فعلاً مثل هذا الصلح أو الاتفاق.

وأن الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقاً للمادة الثامنة عشرة من ميثاقها.

ثانياً: تكليف اللجنة السياسية اقتراح التدابير التي يجب أن تتخذ بشأن الدولة التي ترتكب هذه المخالفة».

الأمين العام: هذا القرار صدر من اللجنة السياسية بالاجماع.

رفعة مصطفى النحاس باشا: أرجو إحالة برقية دولة رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية إلى اللجنة السياسية وإرجاء النظر في القرار الذي تلي علينا الآن حتى ترفع اللجنة السياسية إلى المجلس تقريرها عن هذه البرقية».

الأمين العام: أن سعادة السيد بهاء الدين طوقان بك نفسه طلب بناءً على رغبة حكومته تقديم هذه البرقية إلى المجلس وإلى اللجنة السياسية.

دولة السيد رياض الصلح بك: مع موافقتي التامة على اقتراح رفعت مصطفى النحاس باشا الخاص بإحالة برقية دولة رئيس وزراء المملكة الاردنية على اللجنة السياسية، ومع موافقتي على تأجيل البت في قرار اللجنة السياسية كما يقترح رفعة النحاس باشا أيضاً أرى أن يعلل هذا التأجيل باعتبار أن اللجنة السياسية اتخذت هذا القرار باجماع الحاضرين ولم يكن ـ لسوء الحظ ـ مندوب الحكومة الاردنية موجوداً في هذا الاجتماع.

إننا عندما اتخذنا القرار في اللجنة السياسية لم نقصد دولة معينة بالذات، ولعلنا قصدنا لبنان مثلاً ـ فقد يقدم لبنان يوماً على هذا العمل ـ أقول لبنان واؤكد لحضراتكم إنه آخر دولة تفكر في الاقدام على مثل هذا العمل. إنما أردت بقولي هذاأن أضرب المثل بدولتي.

أقول اننا لم نقصد قطعاً بهذا القرار دولة معينة بالذات بل ان هذا القرار اتخذ بالنسبة لأية دولة من دول الجامعة الأعضاء.

اما مندوب المملكة الاردنية لم يكن موجوداً في اجتماع اللجنة السياسية، فمن الحق والانصاف أن نمنحه الفرصة ليقرر الاشتراك معنا في هذا القرار وانني لعلى يقين من أنه سوف يشترك فيه.

معالي محمد فؤاد سراج الدين باشا: عظيم جداً.

دولة رياض الصلح بك: إذن يجب أن نترك الفرصة لمندوب شرق الاردن الموجود بيننا الآن والذي نقدر جميعاً الجهد الذي يبذله في سبيل جمع الصفوف وتوحيد الكلمة إلى جلسة مقبلة ـ نرجو أن لا تكون بعيدة ـ ليقرر الاشتراك معنا في هذا القرار كما سبق القول.

رفعة مصطفى النحاس باشا: لعل ما قاله دولة رياض بك هو ما كنت اريد أن أصل إليه بعد اقتراحي الذي اقترحته على المجلس الموقر.

دولة السيد رياض الصلح بك: انني على الدوام أفهم ما يقصده رفعة الرئيس قبل ان يعبر عنه.

رفعة مصطفى النحاس باشا: كنت أقصد من وراء هذا الاقتراح شيئاً آخر، وهذا الشيء الآخر هو انه وقد حضر هذه الجلسة مندوب عن المملكة الاردنية الهاشمية هو سعادة وزيرها المفوض في مصر، فقد كنت أطمع أيضاً في أن أرجوه أن يتوسط بطرقه الخاصة لحضور وفد المملكة الاردنية الهاشمية الكامل اجتماعات مجلس الجامعة إبتداءً من الجلسة المقبلة، حتى يتم الصفاء، فقد يوصلنا ذلك إلى ما نقصده جميعاً وهو التوفيق وإلى توحيد وجهة النظر في الجامعة وإلى الاجماع بعد اشتراكه في المناقشة.

هذا ما كنت أقصده ، والآن قد صرحت به أرجو سعادة الوزير المفوض لشرق الاردن أن يعمل جهده سواء وهو هنا في مصر او بان يسافر ليعود بالوفد الكامل، وله أن يختار بين الأمرين وأن يعالج الموضوع بطريقته الخاصة، فانني اترك له أمر التصرف في هذا الموضوع، وأن يعتبر هذا رجاءً شخصياً خاصاً ورجاءً أيضاً من رئيس الوزارة المصرية الذي تبنى الجامعة العربية على أساس الصفاء والود والتعاون الكامل، فأرجو سعادته أن يبلغ هذه الرغبة لجلالة الملك عبدالله واني أرجو أن تتحقق هذه الامنية في الجلسة المقبلة حتى يتم الصفاء والوفاق.

سعادة السيد بهاء الدين طوقان بك: انني أشكر رفعة رئيس الوزارة المصرية على هذا الشعور النبيل وأعده بأنني سأوصل هذه الرغبة التي أبداها رفعته إلى جلالة الملك وإلى الحكومة الاردنية بأقصر وأحسن الطرق. ولو استدعى الامر أن اسافر إلى المملكة الاردنية لاعود بالنتيجة المرجوة ان شاء الله التوفيق.

وبهذه المناسبة أذكر لحضراتكم أن الحكومة الاردنية أصدرت أمس بياناً وزع على الصحف (وهذه صورة منه) أرجو أن يتلى هذا البيان على المجلس.

دولة السيد رياض الصلح بك: أرجو الا يوضع هذا البيان موضع البحث الآن لأنه يحتاج إلى أخذ ورد قد يؤثران في هذا الجو الذي نرجو الصفاء من ورائه.

معالي الدكتور حامد زكي: أعتقد أن سعادة السيد بهاء الدين طوقان بك يرمي من ورائه تقديم هذا البيان أن يحيط المجلس رسمياً علماً به.

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: لقد كنت أريد أن أتكلم تعليقاً على البيان الذي نشر في الصحف صباح اليوم. أما وقد قدم سعادة بهاء الدين طوقان بك نص هذا البيان الآن وطلب أن يتلى على المجلس فأنني ارجىء التعليق عليه إلى ما بعد تلاوته.

الرئيس: أعتقد انه لا ضرورة لتلاوة هذا البيان على المجلس بعد أن وزع على حضرات رؤساء الوفود.

معالي الاستاذ محمد محمد الوكيل: أرى ضم هذا البيان إلى البرقية التي وردت إلى معالي وزير الخارجية المصرية أي أن يحال أيضاً إلى اللجنة السياسية لنظره مع تلك البرقية لتقدم اللجنة تقريراً واحداً عنهما بعد بحث كل ما ورد فيهما من بيانات.

وهذا البيان رغم نشره في الصحف ، لا تعتبر له صفة رسمية إلا بعد أن تقدم به سعادة بهاء الدين طوقان بك إلى المجلس.

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: ملاحظتي فيما يتعلق بهذا البيان هي أن من مقتضاه أن المندوب الذي يحضر عن المملكة الاردنية الهاشمية لا يتناقش في المسائل التي لا ترى حكومته الموافقة عليها وأن يتناقش فقط في المسائل التي ترى حكومته الموافقة على المناقشة فيها، وانني أعتقد ان العمل لا يمكن ان ينتظم على هذا الاساس، وبما ان رفعة الرئيس قد طلب من سعادة ممثل المملكة الاردنية أن يطلب من حكومته أيفاد الوفد الكامل فأرى أن يضاف إلى هذا الطلب أيضاً تلك الملاحظة التي أبديتها فيما يتعلق بطريقة تفويض المندوبين لأن هذين الأمرين متصلان. وأعتقد أيضاً أن طريقة التفويض التي تضمنها البيان لا يمكن ان تؤدي إلى الادلاء بالأراء بصراحة عند بحث الامور من جميع النواحي ولا تؤدي إلى اشتراكنا جميعاً في بحثها. خصوصاً ان الامور التي يقال أن الحكومة الاردنية لا توافق على الاشتراك في مناقشتها هي أهم الامور، لذلك أرجو أن يضاف إلى المهمة التي كلف بها سعادة بهاء الدين طوقان بك بناء على رغبة رفعة الرئيس أن ينقل سعادته إلى حكومته رجاءنا في أن تفوض هذه الحكومة وفدها الكامل الذي سيحضر ان شاء الله اجتماعات المجلس بعد بذل المساعي في الاشتراك في مناقشة المسائل التي يبحثها مجلس الجامعة وبذلك تعدل هذه الحكومة تعليماتها السابق ارسالها.

الرئيس: ليسمح لي المجلس العالي أن الخص الرغبات التي ابديت من حضرات الاعضاء امام المجلس نص الصيغة المقترحة من اللجنة السياسية بشأن قرارها الأول. وعلى ما فهمت يرغب المجلس في اعادتها إلى اللجنة السياسية.

دولة السيد رياض الصلح بك: لا، لا

رفعة مصطفى النحاس باشا: لا، بل يؤجل بحث القرار ويبقى امام المجلس.

دولة السيد رياض الصلح بك: ليبحث في الجلسة المقبلة.

الرئيس: وإلى جانب قرار اللجنة السياسية نوجد البرقية التي ارسلها القائم بأعمال المفوضية الملكية المصرية بعمان إلى معالي وزير الخارجية العربية يبلغه فيها رسالة من دولة رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية إلى معالي وزير الخارجية المصرية.

ثم يوجد بعد ذلك أيضاً البيان الذي تقدم به سعادة بهاء الدين طوقان بك، ولا يوجد شيء خلاف هذا.

وهناك رأي بإحالة هذه البرقية وهذا البيان إلى اللجنة السياسية.

دولة السيد رياض الصلح بك: هناك رغبة أيضاً لم يذكرها فخامة الرئيس وهي أننا أبقينا قرار اللجنة السياسية امام المجلس ولم يبت فيه انتظاراً لما سوف يقوله مندوب المملكة الأردنية الهاشمية أو وفدها الكامل الذي نأمل أن يشاركنا في الاجتماع القادم.

إذن هذا القرار قائم أمام المجلس وموجود لدينا وسنبت فيه عاجلاً وفي أول جلسة.

معالي محمد فؤاد سراج الدين باشا: أعتقد أن دولة رياض الصلح بك يقصد أن يقول مشروع القرار.

دولة رياض الصلح بك: إنه ليس مشروع قرار بل هو قرار اللجنة السياسية.

رفعة مصطفى النحاس باشا: هو بالفعل قرار اللجنة السياسية ولكنه مشروع قرار للمجلس.

دولة السيد رياض الصلح بك: الذي قصدته هو أن يكون مفهوما ان تأجيل البت في قرار اللجنة السياسية سببه انتظار حضور الوفد الكامل للمملكة الاردنية الهاشمية في الجلسة القادمة.

رفعة مصطفى النحاس باشا: كل هذه المعاني التي تفضل بها دولة رياض بك حقيقية.

الرئيس: ولقد سجلت في المضبطة جميع الاقوال التي أدلى بها دولة رئيس الوفد اللبناني والآن الذي يطلب من المجلس الموافقة عليه هو أن يحال إلى اللجنة السياسية أولاً، البيان الذي تقدم به سعادة بهاء الدين طوقان بك، وثانياً: البرقية التي ارسلها القائم بأعمال المفوضية الملكية المصرية بعمان لوزير الخارجية المصرية لنظرها.

وعلى أن تتقدم اللجنة السياسية برأيها فيها في الجلسة المقبلة.

سمو الأمير فيصل آل سعود: هل يعتبر البيان الذي قدمه سعادة وزير المملكة الاردنية الهاشمية مقدماً إلى المجلس بصفة رسمية؟

الرئيس: نعم

والان هل توافقون حضراتكم على إحالة البرقية التي تتضمن رسالة دولة رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية إلى معالي وزير الخارجية المصرية وكذلك البيان الذي تقدم به للمجلس سعادة وزير المملكة الاردنية الهاشمية المفوض في مصر إلى اللجنة السياسية لنظرهما معاً وتقديم تقرير عنهما في الجلسة المقبلة؟

(موافقة)

الرئيس: وهل توافقون حضراتكم على تأجيل النظر في قرار اللجنة السياسية الأول إلى الجلسة القادمة انتظاراً لحضور وفد شرق الاردن؟

(موافقة)

الجلسة الرابعة
(١٩٥٠/٤/١)

الرئيس: الآن وقد انتهى المجلس من بحث تقرير اللجنة السياسية عن القرارات التي اتخذتها تلك اللجنة في جلستيها المنعقدتين بتاريخ ٣٠ مارس وأول ابريل سنة ١٩٥٠، أود أن تحيطوا علماً بأن المجلس العالي في الجلسة الماضية كان قد ارجأ النظر في قرار اللجنة السياسية بخصوص الصلح المنفرد بين اسرائيل وأي من الدول العربية.

وبما أن هذا القرار قد وقعه أيضاً سعادة وزير المملكة الاردنية الهاشمية فيجب عرضه على المجلس.

الأمين العام: لقد سبق ان تلي هذا القرار على المجلس الموقر وسجل في مضبطة الجلسة الماضية. ولقد طلب سعادة وزير المملكة الاردنية الهاشمية المفوض في مصر في تلك الجلسة تأجيل نظر هذا القرار حتى يقف على رأي حكومته في شأنه، ولقد وقع سعادته اليوم على الصورة الاصلية للقرار بموافقة حكومته عليه.

فإذا رأى المجلس إعادة تلاوة هذا القرار موقعاً عليه من جميع الدول أعضاء الجامعة تلي القرار مرة أخرى، وإذا رأيتم حضراتكم أن في تلاوته وتسجيله في مضبطة الجلسة الماضية الكفاية فالأمر للمجلس.

معالي محمد فؤاد سراج الدين باشا: يحسن أن يتلى القرار مرة أخرى.

(تلا الأمين العام القرار، وهذا نصه)

«بالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية، ولما كانت هذه الدول قد عملت مجتمعة في تطورات هذه القضية، ونظراً للخطر المشترك الذي تعرضت وتتعرض له دول الجامعة دفاعاً عن فلسطين وعن نفسها، قرر مجلس الجامعة في جلسته الرابع من دور انعقاده الثاني عشر المنعقدة بتاريخ أول ابريل سنة ١٩٥٠ بإجماع أراء الحاضرين، أولاً: إنه لا يجوز لأية دولة من دول الجامعة العربية أن تتفاوض في عقد صلح منفرد أو أي إتفاق سياسي أو عسكري أو اقتصادي مع إسرائيل أو أن تعقد فعلاً مثل هذا الصلح أو الإتفاق، وإن الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقاً للمادة الثامنة عشرة من ميثاقها. ثانياً: تكليف اللجنة السياسية اقتراح التدابير التي يجب أن تتخذ بشأن الدولة التي ترتكب هذه المخالفة».

معالي السيد حبيب أبو شهلا بك: اقترح استبدال عبارة «بإجماع الأراء» بعبارة «بإجماع الحاضرين».

دولة السيد رياض الصلح بك: يحسن استبدال كلمة «بالإجماع» بعبارة «بإجماع الحاضرين».

الرئيس: هل توافقون حضراتكم على استبدال كلمة «بالاجماع» بعبارة «بإجماع الحاضرين».

(موافقة).

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: لي كلمة بخصوص هذا الإقتراح: عندما عرض هذا الإقتراح على اللجنة السياسية وافقت عليه بصفتي ممثلاً للحكومة المصرية، ولكن حينما عرضته على وفد مصر رأى توضيحه بإضافة عبارة تشير إلى المادة الثانية من ميثاق الجامعة العربية، لأن هذا القرار في الواقع يصدر طبقاً لتلك المادة من الميثاق. وإضافة عبارة أخرى تشير كذلك إلى الملحق الخاص بفلسطين الوارد بميثاق الجامعة، وتنص المادة الثانية من الميثاق على ما يأتي:

«الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها».

فهذه الفقرة تنطبق على فلسطين مباشرة، وتوجب على الدول العربية أن تنسق سياستها فيما بينها، ولا شك أن الإشارة إلى هذه المادة هي في محلها من هذا القرار الذي نريد بإصداره أن تكون سياستنا نحو إسرائيل واحدة ولذلك يقترح الوفد المصري أن ينص في صدر هذا القرار على ما يأتي (بعد الإطلاع على المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية وعلى الملحق الخاص بفلسطين، وبالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية).

وفي ما يتعلق بالملحق الخاص بفلسطين، فإلى حضراتكم أهم ما ورد فيه:

«منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية ومنها فلسطين ولاية تلك الدولة وأصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لأية دولة أخرى، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها، وإذا لم تكن قد مكنت من تولي أمورها فإن ميثاق عصبة الأمم في ١٩١٩ لم يقرر النظام الذي وضعه لها إلا على أساس الإعتراف باستقلالها، فوجودها واستقلالها الدولي من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه كما إنه لا شك في استقلال البلاد العربية الأخرى. وإذا كانت المظاهر الخارجية لذلك الإستقلال ظلت محجوبة لأسباب قاهرة - وهذا الأمر الذي ينطبق على الحالة الراهنة - فلا يسوغ أن يكون ذلك حائلاً دون اشتراكها في أعمال المجلس».

وبما أن القرار الذي نحن بصدده يتعلق بالصلح مع إسرائيل فهو يمس القضية الفلسطينية ولذلك يجب أن يشار في مقدمته أيضاً إلى الملحق الخاص بفلسطين بعبارة (وعلى الملحق الخاص بفلسطين) أي يكون صدر القرار كما يأتي.

«بعد الإطلاع على المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية وعلى الملحق الخاص بفلسطين، وبالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية.. إلخ»

الأمين العام: يكفي في هذا الصدد الإشارة إلى الفقرة الأولى من المادة الثانية.

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: إذن يكون نص مقدمة القرار على الوجه الآتي:

«بعد الإطلاع على الفقرة الأولى من المادة الثانية من ميثاق الجامعة العربية وعلى الملحق الخاص بفلسطين وبالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية ... إلخ.

دولة السيد خالد العظم بك: إقترح استبدال عبارة «استناداً إلى»، بعبارة «بعد الإطلاع على» وكذلك استبدال عبارة، وإلى الملحق، بعبارة «وعلى الملحق» وبذلك يكون نص مقدمة الإقتراح كما يأتي:

«استناداً إلى الفقرة الأولى من المادة الثانية من ميثاق الجامعة العربية وإلى الملحق الخاص بفلسطين وبالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية.

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: هذا أحسن

الرئيس: والآن هل توافقون حضراتكم على اقتراح الوفد المصري الخاص بمقدمة القرار مع التعديل الذي اقترحه دولة خالد بك العظم بأن يكون نص القرار كما يأتي:

«استناداً إلى الفقرة الأولى من المادة الثانية من ميثاق الجامعة العربية وإلى الملحق الخاص بفلسطين، وبالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية...».

(موافقة).

الرئيس: والآن هل توافقون حضراتكم على القرار بعد إدخال التعديلات عليه بالنص الآتي:

«استناداً إلى الفقرة الأولى من المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية وإلى الملحق الخاص بفلسطين وبالنظر إلى ما للقضية الفلسطينية من الأهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية ولما كانت هذه الدول قد،

عملت مجتمعة في تطورات هذه القضية، ونظراً للخطر المشترك الذي تعرضت وتتعرض له دول الجامعة دفاعاً عن فلسطين وعن نفسها، قرر مجلس جامعة الدول العربية في جلسته الرابعة من دورالإنعقاد الثاني عشر بتاريخ أول إبريل سنة ١٩٥٠ بالإجماع.

أولاً ـ إنه لا يجوز لأية دولة من دول الجامعة العربية أن تتفاوض في عقد صلح منفرد أو أي اتفاق سياسي أو عسكري أو اقتصادي مع إسرائيل، أو أن تعقد فعلاً مثل هذا الصلح أو الإتفاق وإن الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقاً للمادة الثامنة عشرة من ميثاقها.

ثانياً ـ تكليف اللجنة السياسية اقتراح التدابير التي يجب أن تتخذ بشأن الدولة التي ترتكب هذه المخالفة».

(موافقة)

رفعة مصطفى النحاس بك: هذه موافقة إجماعية.

الرئيس: إذن يقرر المجلس الموافقة على هذا القرار بالإجماع.

الجلسة الخامسة
(١٣/ ٤/ ١٩٥٠)

الرئيس: والآن لننتقل إلى بحث قرار اللجنة السياسية بشأن الفقرة الثانية من قرار مجلس جامعة الدول العربية المؤرخ أول إبريل سنة ١٩٥٠ الخاص بالتفاوض أو عقد صلح منفرد مع إسرائيل فهل توافقون حضراتكم على تلاوة قرار اللجنة؟

(موافقة)

(تلي القرار وهذا نصه)

قرار اللجنة السياسية
بشأن الفقرة الثانية من قرار
مجلس جامعة الدول العربية

المؤرخ أول إبريل سنة ١٩٥٠ بالتفاوض أو عقد صلح منفرد مع إسرائيل.

تنفيذاً لقرار الجامعة الصادر بتاريخ أول إبريل سنة ١٩٥٠ والذي ينص على ما يأتي:

أولا ـ لا يجوز لأية دولة من دول الجامعة العربية أن تتفاوض في عقد صلح منفرد أو أي اتفاق سياسي أو عسكري أو اقتصادي مع إسرائيل، أو أن تعقد فعلاً مثل هذا الصلح أو الإتفاق، وأن الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقاً للمادة / ١٨/ من ميثاقها.

ثانياً ـ تكليف اللجنة السياسية اقتراح التدابير التي يجب أن تتخذ بشأن الدولة التي ترتكب هذه المخالفة.

ترى اللجنة السياسية اقتراح ما يأتي:

أولاً ـ على كل دولة من الدول الأعضاء بمجرد علمها بوقوع مخالفة لقرار مجلس الجامعة الصادر في أول إبريل سنة ١٩٥٠ أن تبادر بإبلاغ الأمر إلى الأمانة العامة، ويجب على الأمانة العامة في هذه الحالة وفي حالة علمها بوقوع هذه المخالفة أن تبادر إلى دعوة اللجنة السياسية للإجتماع للفصل في الموضوع على ضوء ما يتوفر لديها من البيانات.

ثانياً ـ تطلب اللجنة السياسية إلى الدولة المنسوب إليها الإخلال بقرار مجلس الجامعة المشار إليه أن تجيب على ما نسب إليها. فإذا تخلفت عن الحضور في الميعاد الذي حدد لها أو امتنعت عن إيضاح موقفها، وفي جميع الأحوال، تمضي اللجنة السياسية في تحقيق الأمر واصدار قرارها بالإستناد إلى ما لديها من الأسباب.

يكون قرار اللجنة السياسية صحيحاً ونافذاً إذا وافقت عليه أربع من الدول الأعضاء ولا يكون للدولة المنسوب إليها الإخلال صوت معدود، ويترتب على صدور قرار اللجنة السياسية بثبوت المخالفة اعتبار الدولة المخالفة منفصلة عن جامعة الدول العربية واتخاذ التدابير الآتي بيانها:

١ ـ (أ) قطع العلاقات السياسية والقنصلية مع الدولة المنفصلة.

(ب) إغلاق الحدود المشتركة معها ووقف العلاقات الإقتصادية والتجارية والمالية معها.

(ج) منع كل إتصال مالي أو تعامل تجاري مباشرة أو بالواسطة مع رعاياها.

٢ ـ تبلغ كل دولة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الإجراءات التي اتخذتها في هذا الشأن.

٣ ـ تتضافر الدول الأعضاء على تقديم المعونة المتبادلة لتنفيذ التدابير المشار إليها.

الرئيس: هل لأحد من حضراتكم ملاحظة على هذا القرار؟

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: لا شك أن المطلوب في هذا القرار هو عدم التفاوض مع إسرائيل، ولذلك يجب أن يكون عنوان القرار متضمناً هذا المعنى، ولذلك اقترح أن يكون هذا العنوان كما يأتي:

قرار اللجنة السياسية بشأن الفقرة الثانية من قرار مجلس جامعة الدول العربية المؤرخ أول إبريل سنة ١٩٥٠ الخاص بعدم التفاوض أو عقد صلح مع إسرائيل.

وذلك بإضافة كلمة «بعَدم» إلى الجزء الأخير من العنوان، كما إن هناك خطأ ـ أعتقد إنه مطبعي ـ في نهاية الفقرة ١ (أ) إذ وردت في التقرير كلمة «المخلة» والحقيقة هي (المخالفة).

الرئيس: هل توافقون حضراتكم على التعديلين اللذين أشار إليهما معالي الدكتور صلاح الدين بك؟.

(موافقة)

الرئيس: والآن هل لدى أحد من حضراتكم ملاحظة أخرى على التقرير؟

دولة السيد خالد العظم بك: جاء في الفقرة الثانية من الإقتراح الأول لقرارات اللجنة ما يأتي.

«يجب على الأمانة في هذه الحالة وفي حالة علمها توقيع هذه المخالفة إلخ...».

ويظهر إنه قد سقطت كلمة (مباشرة) من هذه الفقرة، حتى يكون القصد ـ كما اتفق عليه في اللجنة السياسية ـ هو وصول العلم عن طريق الأمانة العامة مباشرة لذلك أقترح أن يعدل نص هذه الفقرة بالصيغة الآتية:

«يجب على الأمانة العامة في هذه الحالة وفي حالة علمها مباشرة توقيع هذه المخالفة ...» إلخ.

الرئيس: هل توافقون حضراتكم على إضافة كلمة «مباشرة» كما اقترح دولة السيد خالد العظم بك؟

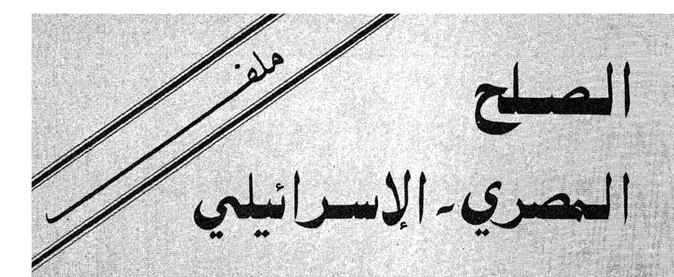
(موافقة)

الرئيس: والآن هل لدى أحد من حضراتكم ملاحظة أخرى على قرار اللجنة السياسية؟

(موافقة)

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك: نرجو أن يسجل في مضبطة الجلسة أن الموافقة على هذا القرار تمت بالإجماع.

الرئيس: إذن يوافق المجلس بالإجماع على قرار اللجنة السياسية بعد إدخال التعديلات التي اقترحها بعض حضرات الأعضاء. ■



ملف

الصلح المصري - الإسرائيلي

تقرير سري

«الشرق الاوسط على مفترق طرق»

وضعت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي تقريراً خاصاً وسرياً عن الموقف في الشرق الأوسط، يكشف أبعاد التصور الذي وصلت إليه القضية قبل مبادرة السادات، من وجهة نظر بعثة لتقصي الحقائق من أعضاء الكونغرس.
وقد وضعت اللجنة التقرير في ٩تشرين الثاني ١٩٧٧ أي قبل زيارة السادات للقدس المحتلة، تحت عنوان: «الشرق الأوسط على مفترق طرق». وكانت البعثة مؤلفة من لي هاملتون وبنجامين روزنفال مع عضوين آخرين وممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع.
وبعد جولة في الشرق الأوسط قدمت البعثة تقريرها إلى كليمنت زابلوسكي رئيس لجنة العلاقات الخارجية.. وكان مدعمًا بالتفاصيل وبالتوصيات التي تطرحها في النهاية أمام الحكومة الأميركية.. ولكن زابلوسكي قال تعليقاً على هذا التقرير: أنه ليس بالضرورة معبراً عن وجهة نظر جميع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية...!



المشكلة الحقيقية للإسرائيليين

وبنظرة فاحصة على أوراق التقرير الهام فإنه تتضح مدى رؤية بعثة الكونغرس لمشكلة الشرق الأوسط - على الطبيعة، ويلخص التقرير النتائج التي توصلت إليها البعثة بعد مناقشاتها مع الأطراف - العربية الإسرائيلية - في عدة نقاط رئيسية، ويقول التقرير الأميركي:

١ - بشكل عام فإن القادة العرب يشعرون أن مؤتمر جنيف سوف يؤدي إلى نتائج سريعة ويتوقعون التوصل إلى تسوية خلال أسابيع قليلة.. ولكن على الجانب الآخر فإن الإسرائيليين يبدون مخاوفهم من إمكانية تحقيق نتائج سريعة وينظرون إلى أن مؤتمر جنيف للسلام يستلزم وقتاً أطول لهذا فإن أطراف النزاع يتقدمون ببطء إلى أن مؤتمر جنيف سوف يمتد بلجانه - قبل الوصول إلى نتائج - إلى عدة شهور وربما أكثر..

٢ - عموماً فإن جميع الأطراف تتفهم أن المبادىء الثلاثة الأساسية التي تقوم عليها التسوية السلمية هي: طبيعة السلام والعلاقات الطبيعية بين العرب وإسرائيل، وضمانات الأمن والحدود الآمنة، ومستقبل الفلسطينيين. وفي نفس الوقت فإن جميع الأطراف يقدرون تعقيدات تقدم السلام نحو هذه التسوية.

٣ - من ناحية الإسرائيلين فإن المسألة الأساسية هي: طبيعة السلام، وإقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية، ويشعرون أن جدية العرب في التقدم نحو السلام الحقيقي يجب أن توضع تحت الإختبار ولفترة ما، وأن عملية السلام تتطلب وقتاً.

٤ - من ناحية العرب فإنهم يعتقدون أن المسألة الأساسية هي: الإنسحاب من الأراضي المحتلة، وأنه لا مجال للمساومة على أراضيهم، وفي نفس الوقت فإن العرب يضعون فارقاً بين إنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل.. وان إنهاء حالة الحرب لا يمكن أن يتم إلا بعد الإنسحاب الكامل وبعدها تجيء مسألة العلاقات الطبيعية.

الإنسحاب الإسرائيلي

٥ - إن الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء ومرتفعات الجولان سوف يكون أسهل من ترتيبات الأوضاع في الضفة الغربية نظراً لاعتبارات الأمن والتاريخ - من وجهة نظر إسرائيل وهذا الوضع أصبح أكثر وضوحاً الآن بعد أن تولت جبهة «ليكود» مقاليد الحكم - والصراع الحقيقي على أية حال - يتضح بين رغبة معظم الإسرائيليين في التمسك بالطابع اليهودي لدولتهم، وبين التردد في التخلي عن مساحات يسكنها تعداد كبير من العرب مثل الضفة الغربية..

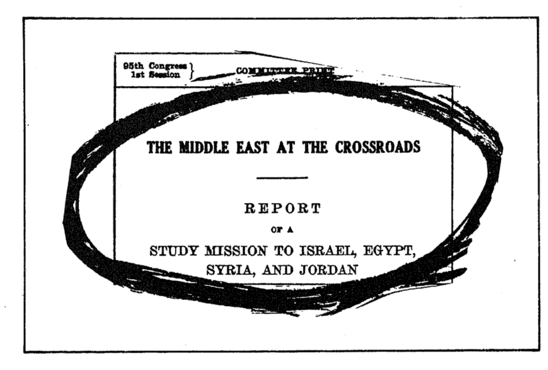
٦ - بينما يبدو أن أغلب الإسرائيليين سوف يؤيدون الإنسحاب العام في مقابل السلام الحقيقي، فإنهم حساسون بالنسبة لعودة الضفة الغربية إلى الإدارة العربية ويعتقدون أن جميع الإحتياطات العسكرية والأجهزة الإلكترونية لا يمكن أن تضمن حماية إسرائيل بدون السيطرة على «أمن» الضفة الغربية.

٧ - إن مستقبل الفلسطينيين الذين يعيشون - بصفة دائمة أو مؤقتة - في المناطق أو الدول المجاورة سيكون مشكلة صعبة الحل، بينما لا بد من إشراك الفلسطينيين في عملية تحقيق الحل الشامل في الشرق الأوسط، وأيضاً ما زالت مسألة تمثيل الفلسطينيين محل نزاع بين الأطراف، فإن إسرائيل والولايات المتحدة لا تعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد رفض المجلس الوطني الفلسطيني مرتين في هذا العام - ١٩٧٧ - تعديل المواد الثلاث في ميثاق المنظمة التي تنادي وتنص على «تدمير دولة إسرائيل»..!

٨ - إن الحكومة الإسرائيلية تعارض بمنتهى الشدة والتصلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة..

٩ - إن الإسرائيليين واثقون من قوتهم العسكرية ومن وضعهم في الشرق الأوسط، ولا يوجد سوى ضغط عسكري متواضع على الإسرائيليين لحل النزاع، ومنذ سنة ١٩٧٣ والوضع العسكري لإسرائيل يتحسن تدريجياً بالمقارنة مع الدول العربية..

١٠ - لا يوجد شيء مكرس للسلام في سنة ١٩٧٧ والتقدم نحو الحل



الصفحة الأولى من تقرير لجنة تقصي الحقائق الأمريكية

في الشرق الأوسط ربما يجيء في هذا العام القادم (١٩٧٨) ولكن هناك انطباعاً لدى الأطراف بأن التحرك نحو إقرار السلام سوف يحدث خلال الشهور القادمة . . !

الدور الأميركي المطلوب

هذه هي الرؤية العامة التي خرجت بها بعثة الكونغرس لتقصي الحقائق في الشرق الأوسط بعد جولة على الطبيعة بين دول النزاع المباشر، وبعد استطلاع لوجهات نظر الأطراف المعينة في مصر وإسرائيل وسوريا والأردن، وفي النهاية تجيء التوصيات التي طرحتها البعثة أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي وتركز على الدور المطلوب من الولايات المتحدة في هذه المرحلة بين جميع الأطراف، وتقول النقاط الأساسية من التوصيات:

١ ـ إن المشكلة الأساسية التي تواجه الولايات المتحدة في الشهور القليلة القادمة ليست هي مسألة إعادة انعقاد مؤتمر جنيف لبحث قضية الشرق الأوسط ولكنها كيفية بدء المؤتمر وكيفية تجنب الفشل وتحقيق التقدم وبذل الجهد لاقرار هدف السلام الدائم والعادل.

٢ ـ من أجل إقرار عناصر التسوية فإنه يتحتم على الولايات المتحدة أن تأخذ على عاتقها ما يلي:

● الإمتناع عن سياسة إصدار البيانات التي قد تفسر على أنها محاولة لاملاء شروط تسوية في المستقبل خلال التفاوض بين أطراف النزاع.

● السعي للحصول على تأكيدات من جميع الأطراف للإمتناع عن جميع الأعمال الإستفزازية وكذلك التصريحات بالنسبة للقضايا المتعلقة بالمفاوضات.

● محاولة التقليل من التوقعات ـ بين الأطراف ـ بإمكان إحراز تقدم سريع في جنيف لأنها عملية ربما تستغرق شهوراً من المفاوضات في مجموعات العمل حتى تتوصل إلى إحراز تقدم.

● محاولة التأكيد على التمثيل الدقيق لوجهات نظر الفلسطينيين في جنيف بشكل مناسب من خلال الوجود والمشاركه للقادة الفلسطينيين المسؤولين . .

● تشجيع عملية التكوين المبكر للإجراءات وتضيق الخلاف حول المبادىء الجوهرية التي ينعقد على أساسها مؤتمر جنيف.

٣ ـ في المناقشات بين الأطراف وكذلك المفاوضات تلتزم الولايات المتحدة بالمبادىء التالية:

● ضرورة الحفاظ على العلاقات العسكرية والإقتصادية الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من أجل المحافظة على التوازن العسكري في المنطقة . .

● الحاجة إلى مرونة كل الأطراف في حالة التوصل إلى اتفاق دائم ـ وبخاصة إعادة تقييم المواقف السابقة ـ من جانب إسرائيل بالنسبة لمسألة الحدود . . ومن جانب العرب بالنسبة لإقامة علاقات طبيعية مع الإسرائيلين وينفذ ذلك في إطار قرارات الأمم المتحد الخاصة بالشرق الأوسط ـ قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ ـ التي تحدد إطار العلاقة بين الأرض وقضية السلام . .

● إبتعاد الأطراف عن الأعمال الفردية التي قد تفسر بأنها أحكام مسبقة على نتائج المفاوضات مثل الإنتهاكات الفنية للإتفاقيات القائمة . .

● الإستعداد لتقديم تعهدات طويلة الأجل أو أي ترتيبات دفاعية أخرى ـ بالنسبة للأمن ـ تطلبها الأطراف وتكون ضرورية لعملية السلام . .

● التأكيد على أن الولايات المتحدة لن تحاول فرض اتفاقية دائمة للسلام على أي طرف ولا يجب أن يتوقع أي طرف تحرك الولايات المتحدة للضغط على الطرف الآخر.

وتشجيع الدول العربية للعمل معاً من أجل تحقيق اتفاق سليم للنزاع العربي ـ الإسرائيلي.

٤ ـ بالنسبة للرئاسة المشتركة لمؤتمر جنيف فإنه سوف يحظر الإتحاد السوفياتي للمشاركة في أعمال المؤتمر . . وسوف يتم اتخاذ القرارات بالترتيب والإعداد في رئاسة المؤتمر . . وسوف يدعى الإتحاد السوفياتي للقيام بدور في أي ترتيبات للأمن يطلبها العرب وإسرائيل . .

٥ ـ يجب أن تستمر الولايات المتحدة في التأكيد على أنها لن تفرض أي مقترحات على أي طرف وسوف تقدم آراءها لتسهيل أي اتفاقيات . . كما يجب على الولايات المتحدة تشجيع الحوار بين الأطراف أنفسهم حتى يستتب السلام وتقديم اقتراحات لتضييق الهوة بين أطراف النزاع . .

النص الحرفي لخطاب السادات امام مجلس الشعب





أنور السادات:
الإتحاد السوفياتي.. الغبي

مراجعة كاملة للمراحل التي مرّت فيها مبادراته ..هجوم على السوفيات ودول الصمود! انتقاد قادة إسرائيل.. وامتداح كارتر

في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨، وقف الرئيس المصري أنور السادات أمام جلس الشعب ليعرض المراحل التي مرت فيها مبادراته منذ ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ يوم أعلن استعداده للذهاب إلى إسرائيل. ويعلن أنه طلب رسمياً للمرة الأولى - من الولايات المتحدة أن تسلح مصر بعدما حملها في طريقة غير مباشرة «غطرسة» إسرائيل.

ولم يكتفِ السادات في خطابه بانتقاد تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بل هاجم الجماهيرية وجبهة الصمود والتصدي العربية وخص «الإتحاد السوفياتي الغبي» بهجوم خاص «محذراً» إياه من عرقلة سياسته وقائلاً أنه «لا تهاون مطلقاً مع الإتحاد السوفياتي»..

وحتى يخفف من «خيبة أمل الشعب المصري» بعد انهيار المحادثات المصرية - الإسرائيلية، قال: «إننا سنحقق معاً وبعون الله هدف السلام».

..وفي ما يلي نص الخطاب:

بسم الله

أيها الأخوة والأخوات أعضاء مجلس الشعب، في الحادي عشر من نشرين الثاني الماضي تشرفت بالوقوف على هذا المنبر الديموقراطي الجليل، وأعلنت في خطاب افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب، أعلنت مبادرتي من أجل السلام وقلت إنني مستعد من أجل بناء السلام، السلام الدائم العادل، ان أذهب إلى أقصى مكان في الأرض. وقلت بل إنني مستعد للذهاب الى الكنيست في اسرائيل، وقد أمضى العالم كله عدة أيام بعد هذا الإعلان متأرجحاً بين مشاعر الدهشة والذهول وبين تساؤلات الإستغراب والحيرة. فلم يكن أحد ليستطيع أن يصدق أن رئيس أكبر دولة عربية لا تزال في حالة حرب مع إسرائيل يمكن أن يقدم على هذه الخطوة التاريخية الخطيرة.

تلك الخطوة التي تجاوزت خيال كل إنسان مهما كان هذا الإنسان واهباً نفسه من أجل قضية السلام. ثم ما لبث العالم كله أن تيقن وتأكد أننا لا نحاور ولا نداور وإننا لا نطلق بالونات اختبار لمناورة سياسية وأننا لا نتحدث بلغتين بل عرف العالم كله باليقين والتأكيد أيضاً أن هذا التحول التاريخي من الحرب إلى السلام الذي ليست له أية سابقة معروفة في تاريخ الحروب القديمة والحديثة، أقول عرف العالم واعترف باليقين والتأكيد أيضاً، أن مبادرة السلام المصرية لا تعبر عن مسؤولية رئيس مصر بقدر ما تعبر عن أصالة حضارية لشعب مصر العظيم، ذلك الشعب الذي أشع على العالم بأول أضواء المعرفة وبأول رسالات النور من أجل بناء الإنسانية وحرية الإنسان... وهكذا تفجر في كل بقعة من بقاع الأرض بين شعوب كل القارات تأييد ساحق هائل من ملايين البشر في كل مكان للمبادرة المصرية العملاقة... تأييد لم يظفر به من قبل أي حدث تاريخي في النصف الأخير من القرن العشرين.

وكان التأييد ولا يزال مصحوباً بدعاء القلوب إلى السماء أن يعيش العالم فعلاً هذا الحلم الجديد، هذا العصر الجديد الذي دعت إليه المبادرة المصرية. حلم السلام الدائم، حلم الإنتصار على النفس، الحلم الذي تقتل فيه كل العداوات والأحقاد بدلاً من قتل الإنسان، عصر بناء السعادة البشرية بالعطاء، والنقاء وروابط القيم والمبادىء فلا سعادة لأحد على

حساب شقاء الآخرين، كما قلت لهم في الكنيست الإسرائيلي، الذي وصفته أقلام الفكر العالمي المتحضر بأنه عالم ما بعد المبادرة المصرية. المتحضر بأنه عالم ما بعد المبادرة المصرية.

وإذا كان الشعب المصري العظيم قد غمرني بأروع عاطفة وأعظم حب وأضخم مساندة يمكن أن يلقاها المسؤول الأول في أمته ثقة وعطاء ومشاركة مخلصة في تبعات النضال من أجل السلام وإذا كان الشعب العربي المكافح قد عبر عن تأييده ومساندته بما لا يدع مجالاً للشك في وعي أمتنا العربية، حتى في عدد من الدول التي تحكم شعوبها بخنق الحرية وبالإرهاب.

وإذا كانت هذه هي مشاعر الشعب المصري والشعب العربي فإن شرف المسؤولية يقتضي أن أعترف لكم أن الشعب الإسرائيلي قد أظهر في أوضح صورة إنسانية لهفته الكبرى إلى حلم السلام وثقته الراسخة في جدية وصدق ندائنا التاريخي بأن تكون حرب أكتوبر هي آخر الحروب. لقد عبر الشعب الإسرائيلي عن هذه المشاعر التي أقدرها وأحترمها بكل وسائل التعبير مما كان له أعمق وأروع أثر في نفسي. كما كان للإستقبال الرسمي لنا من رجال الحكم والسياسة في إسرائيل معبراً عن كل التقدير والإحترام.

ولقد استمعت في الكنيست الإسرائيلي من مختلف قادة الأحزاب إلى أكثر من عشرين خطاب تناولت آراء مختلفة في خطوات المستقبل وأجمعت كلها وبغير استثناء على التقدير والإجلال للمبادرة التاريخية المصرية ولكل القيم والمبادىء ومعاني الشجاعة التي حملتها المبادرة.

أيها الأخوة والأخوات...

لقد كان خطابي باسم شعب مصر وباسم الحقوق العربية أمام الكنيست الإسرائيلي واضحاً في بنائه وأهدافه مستقيًا في كلماته ومعانيه. قلت لهم وللعالم كله في الختام أنني أعلن انني لم أفكر في القيام بهذه المبادرة من منطلق ما يمكن تحقيقه أثناء الزيارة وإنما جئت هنا لكي أبلغ رسالة وقلت في النهاية الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

قدمت لهم في خطابي بالقلب المفتوح والفكر المفتوح كل الحقائق المجردة عن الأغراض والأهواء قلت لهم أنني اخترت الطريق الصعب بل أصعب الطرق، وأن شعبي قد حملني أمانة الرسالة المقدسة لكي تتجه كل الجهود إلى بناء صرح شامخ للسلام بدلاً من بناء القلاع والمخابىء المحصنة بصواريخ الدمار. وناديت كل رجل وامرأة في إسرائيل أن قدموا للعالم كله صورة الإنسان الجديد في هذه المنطقة من العالم لكي يكون قدوة لإنسان العصر، إنسان السلام في كل موقع وفي كل مكان، وناديت كل رجل وكل امرأة في إسرائيل أن بشروا أبناءكم أن ما مضى هو آخر الحروب ونهاية الآلام وأن ما هو قادم هو البداية الجديدة للحياة الجديدة حياة الحب والخير والحرية والسلام. وأعترف هنا أيضاً أنني شعرت من أبناء الشعب الإسرائيلي أنهم قد تلقوا رسالتي وأنهم قد باركوا دعوتي وأنهم يضعون كل آمالهم مع آمال شعب مصر أن يتحقق على أرضنا الحب والسلام.

ولكن السؤال الذي يثور اليوم والذي يريد له العالم جواباً هو: ماذا جرى حتى الآن؟ ماذا تحقق حتى الآن وقد مضى على المبادرة المصرية ما يقرب من ثلاثة أشهر؟

أنتم تعلمون أيها الأخوة والأخوات أنني أصدرت تعليماتي في الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الماضي إلى محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصرية أن يعود الوفد المصري فوراً من القدس وأعلنت بياناً رسمياً واضحاً كعادتنا بدون أي التواء بأسباب القرار المصري.

لماذا قطعت المفاوضات؟

ولكن كيف تطور بنا الموقف إلى اتخاذ هذا القرار الحاسم بقطع المفاوضات التي تشترك فيها الولايات المتحدة الأميركية والتي يساندها الرئيس الأميركي كارتر بجهد خلاق عظيم وتدعمها كل دول العالم الأجنبي باستثناء دولة كبرى واحدة نعرف جميعاً أطماعها ومؤامراتها الهدامة لأهداف السلام؟ كيف تطور بنا الموقف إلى اتخاذ هذا القرار الذي يدلنا الصدى العالمي المتدفق في اليومين الأخيرين وبمجرد إعلانه عن مدى تمسك العالم بالمبادرة المصرية واستعداده القوي الكامل لحمايتها وتقديره الجليل لكل ما أعطته مصر من أجل السلام؟

لقد قطعت هذه المفاوضات بعد أن ثبت لنا بالدليل القاطع تلو الدليل أن المفاوض الإسرائيلي في مؤتمر القاهرة، ثم في مباحثات السلام بالإسماعيلية، ثم في مباحثات اللجنة السياسية في القدس، ثم في مباحثات اللجنة العسكرية في القاهرة. أقول ثبت لنا بالدليل القاطع في كل هذه المباحثات أن المفاوض الإسرائيلي قد خطط لموقفه في أكثر من اتجاه: الإتجاه الأول محاولة استغلال عنصر الوقت، والإتجاه الثاني استغلال اعترافنا بأهمية الأمن الإسرائيلي.

ويرتكز هذان الإتجاهان وهما محاولة لاستغلال الوقت ومحاولة لاستغلال اعترافنا بالأمن الإسرائيلي يرتكز هذان الإتجاهان على قاعدة واحدة واضحة هي التشبث بمنطق التوسع القديم والإصرار الكامل على الإحتفاظ بالأرض المحتلة.

في الإتجاه الأول، وهو محاولة استغلال عنصر الوقت أراد الجانب الإسرائيلي أن يمضي بنا في متاهات من الجدل المتعاقب ودوامات من المناقشات التي تدور حول نفسها لتعود إلى منطق البداية من جديد كل ذلك بهدف أن يكون مرور الوقت سبباً لهبوط قوة الدفع العالمية التي أرادت لمبادرة السلام المصرية أن تنجح، وأيضاً بهدف أن تفتر هذه الحماسة البالغة التي ساندت بها شعوب العالم خطوات المبادرة وأيضاً بمحاولة التشكيك في أن مصر هي التي تحمل رسالة السلام وأن مصر هي التي أسقطت كل الحواجز النفسية من الشكوك والأحقاد وعدم الثقة المتبادلة من خلال القرار المصري الشجاع الذي وصفه العالم بأنه أبرز أحداث التاريخ المعاصر.

وإذا بنا نسمع تصريحات إسرائيلية رسمية تقول أن مفاوضات السلام تحتاج إلى خمس سنوات حتى تجد حلاً لكل المشكلات المعقدة، وكأننا مفاجأون اليوم فقط بالخلافات التي تفصل بيننا، أو كأن مشكلات الأزمة هي مشكلات طارئة لم يتعمق أطرافها إلى كل أبعادها ودقائقها على مدى ثلاثين عاماً أو يزيد.

وإذا بنا نسمع أيضاً من قادة إسرائيل في أحاديث المفاوضات الرسمية وخارجها أن الطرفين في حاجة إلى أن تنمو العلاقات الطبيعية بينهما من الآن وقبل إقرار السلام وإن ذلك يساعد على نجاح المفاوضات أي أنهم يطالبون بالوصول إلى نتائج السلام مع استمرار احتلال الأرض وقبل أن نصل إلى اتفاق السلام.

وإذا بنا نسمع أيضاً من قادة إسرائيل كل ما يشكك في المستقبل نسمع منهم أيضاً النصيحة التي ترتدي ثوب الصدق بأننا نتعجل النتائج ونفقد صبرنا وكأن حاجتنا إلى السلام هي أقل من حاجة إسرائيل إليه أو كأننا نتوسل إلى سلام بغير وعي وبأي ثمن ممن بأيديهم الأمر والنهي وتقرير مصير السلام.

خلال ذلك كله ظهرت محاولات إعلامية ترمي إلى غرض خبيث هو إظهار مبادرة السلام التي هزت العالم وكأنها مطلب مصر المقهورة بالأزمة الإقتصادية وكأن هذه المبادرة هي المخرج الوحيد لمصر من مشكلاتها الداخلية وكأن اقتصاد إسرائيل لا يعاني بأكثر مما يعاني الإقتصاد المصري. طبعاً شاركهم في هذا الإتجاه الإتحاد السوفياتي.

ولم نفقد صبرنا واجهنا كل هذه المناورات البعيدة تماماً عن حسن النوايا

وسلامة الأهداف فالمبادرة المصرية هي أكبر أحداث العصر كما شهد العالم كله، ومصر تبني بها تاريخاً جديداً في منطقة الشرق الأوسط بمؤثر في مصير العالم كله، وينقله من القلق والخوف إلى الإستقرار والرخاء. فليس من ينكر أن أمن البحر الأبيض المتوسط هو ركيزة للأمن الدولي على أوسع نطاق.

كان هذا في الإتجاه الأول، وهو محاولة كسب عنصر الوقت أما في الإتجاه الثاني وهو محاولة استغلال اعترافنا بأهمية الأمن الإسرائيلي فقد أرادت إسرائيل بكل الأساليب المكشوفة التي لم تعد تنطلي على الرأي العام العالمي أن تعود إلى منطلق الأطماع والتوسع ونظرية فرض الأمن بالقوة العسكرية - تلك النظرية التي حطمتها حرب أكتوبر، وذلك كله تحت مظلة شعار أمن إسرائيل.

ظنهم يهزلون!

قالوا أن إسرائيل لن تقبل بالإنسحاب الكامل من الأراضي المحتلة لأن حدود ٦٧ تهدد أمن إسرائيل قالوا باستحالة قبول دولة فلسطين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لأن الدولة الصغيرة الجديدة لشعب مشرد بلا أرض أو كيان ستكون هي التهديد المدمر لأمن إسرائيل بل أنهم أبرزوا بعد ذلك ما كان بالنسبة لي أمراً يثير السخرية والضحك، وشر البلية ما يضحك، كما يقولون، لقد تمسكوا ببقاء المستوطنات الإسرائيلية التي أنشأوها في الأرض المحتلة واحتلها مواطنون إسرائيليون مرة أخرى، لأن الجلاء عن هذه المستوطنات يحطم أمن إسرائيل.

ولقد تصورت في بادىء الأمر أنهم يهزلون أو أنهم يحاولن بهذه الأساليب أن يقووا مركزهم التفاوضي، وهذه مسائل معروفة في السياسة الدولية وفي المفاوضات. وإذا بهم يحولون هذه المسألة الفرعية البعيدة تماماً عن قضايا الأمن العسكري والمعبرة عن إصرارهم على التوسع في غير أرضهم. أقول يحولوها إلى قضية كبرى بل إنهم أرادوا أن يجعلوا منها موضوعاً قومياً داخل إسرائيل ذاتها وأمام الشعب الإسرائيلي مستغلين في ذلك التكوين النفسي لهذا الشعب الذي هاجر إلى أرض فلسطين وفرض وجوده عاماً بعد عام بإقامة هذه المستوطنات حتى أصبحت أساساً لفرض بقائه واستمراره.

وتطور الأمر في موضوع المستوطنات الإسرائيلية في الأرض المحتلة إلى عملية استفزاز سافر لإفساد أجواء المباحثات بل ولمحاولة إسقاط المبادرة المصرية.

ماذا حدث في المباحثات بدءا من المبادرة؟

تذكرون أيها الأخوة والأخوات انني بعد عودتي من رحلة السلام إلى القدس مباشرة قدمت إليكم وقدمت لمجلسكم الموقر، تقريراً كاملاً عما دار في القدس وعن احتمالات المستقبل، ودعوت من فوق هذا المنبر، منبركم، منبر الشعب، إلى مؤتمر القاهرة. ولبت إسرائيل ولبت الولايات المتحدة ولبى السكرتير العام للأمم المتحدة هذا النداء وانعقد مؤتمر القاهرة. كان انعقاد مؤتمر القاهرة من جانبنا مبادرة، كما قلت لحضراتكم هنا، وكما شرحت لشعبنا وللعالم كله، مبادرة للإعداد لمؤتمر جنيف، ومبادرة لكي تحتفظ عملية السلام بقوة الدفع، بدلاً من أن نترك عملية السلام تحت رحمة الإتحاد السوفياتي ليناور بها.

أردنا بالدعوة إلى مؤتمر القاهرة ألا نكون تحت رحمة أحد وأن نعد لمؤتمر جنيف كما سبق وأوضحت في زيارتي لرئيس الولايات المتحدة في أبريل الماضي من أن مؤتمر جنيف بدون إعداد سليم سيكتب له الفشل ولا يجب أن ندعو إليه إذا لم نعد له إعداداً كاملاً.

من أجل هذا دعوت إلى مؤتمر القاهرة لكي نعد الإعداد السليم لمؤتمر جنيف. ولما لم تستجب بقية الأطراف أعلنت أننا سنستمر لأن مبادرة مصر لم تكن تهدف ولن تهدف إلى حل منفرد كما يدعي الإتحاد السوفياتي. وإنما مبادرة مصر في الأساس هي لحل شامل ولبناء السلام في المنطقة. وبناء السلام في المنطقة لا يتأتى بدون حل المشكلة الفلسطينية. وعلى ذلك لم ننزعج حينما رفض الإتحاد السوفياتي أن يجيء إلى القاهرة ولم ننزعج أيضاً حينما أصدر بيانه المعروف.

لم ننزعج من أنه ورد في هذا البيان - السوفياتي - أن مصر في سبيلها إلى حل منفرد وكان الغباء فوق سوء النية لا بد أن يتحكم في تصرفات الإتحاد السوفياتي. فقد سبق في فض الإشتباك الأول وفي فض الإشتباك الثاني أن قالوا أنه حل منفرد، ولم يكن فض الإشتباك الأول حل منفرد ولم يكن فض الإشتباك الثاني حل منفرد، ولكن هذا هو الغباء الحاقد الغباء السوفياتي الغبي.

مضينا في الإعداد، وانعقد مؤتمر القاهرة ثم دعوت بيغن لزيارة الإسماعيلية وبدأنا المرحلة التالية بتكوين لجنتين: لجنة سياسية ولجنة عسكرية، واتفقنا على رفع مستوى التمثيل بدلاً من الخبراء في مؤتمر القاهرة إلى مستوى الوزراء في اللجنتين، السياسية بوزراء الخارجية من البلدين، والعسكرية بوزراء الدفاع من البلدين.

لا مشكلة على الحدود

ومحادثاتنا في الإسماعيلية كما سمعتم بدأها بيغن بأن أعلن أنه هناك قرار من مجلس الوزراء الإسرائيلي يريد أن يبلغه لي، وهو أن الحدود بيننا وبينهم هي الحدود الدولية مع فلسطين أي أنه لا مشكلة على الحدود.

وبدأنا نتحدث عن الإنسحاب. عرضوا الإنسحاب على مرحلتين: المرحلة الأولى تنسحب فيها القوات الإسرائيلية إلى شرق العريش شمالاً وإلى رأس محمد جنوباً، ثم تكون المرحلة الثانية بعد ذلك إلى الحدود الدولية مباشرة. وطبعاً أمر طبيعي أننا لم نكن كما قلنا في القدس لم نكن نبحث إتفاقاً بشأن سيناء، وإلا كنا عرضنا كل التفاصيل، وإنما بيغن بدأ بسيناء لأنه يريد في مفاوضاته أن يقدم شيء. لأنه بعد ذلك نقل إلى المشكلة الفلسطينية. كما سأحكي لحضراتكم في مشكلة سيناء كما شرحت على مرحلتين.

لم يعنين مطلقاً أن أدخل في تفصيلات الحديث بشأن سيناء لأن المشكلة ليست سيناء إطلاقاً وإنما هو ذكر أنه فيه هناك مستوطنات في شمال سيناء، أنا أعلم هذا وأنا أعرف بالتفصيل كل شيء عنها. قال أن هناك مستوطنات في شمال سيناء. لما عرض هذا الأمر قلت له دعنا نحيل هذا الأمر إلى اللجنة العسكرية لأنه هذا أمر ليس هو جوهر البحث وإنما جوهر البحث هو التسوية الشاملة.

واحلنا الموضوع فعلاً مباشرة إلى اللجنة العسكرية التي كنا قد اتفقنا عليها في أول الإجتماع. فوجئت أمس وأول أمس برئيس وزراء إسرائيل بيقول أنه تكلم معي في شأن المستعمرات في شمال سيناء وأن مصر تعرف الموقف الإسرائيلي. هذا الكلام حدث حتى في وجود وفدي المفاوضات لم نكن وحدنا. وما حدث هو ما حكيته تماماً.

مشكلة سيناء وحتى ذكره للحدود الدولية، أمر لم يكن من جانبي أمر جديد إطلاقاً. حدودنا هي الحدود الدولية شاء بيغن أو لم يشأ. شاء الصقور أو لم يشأوا، هذا أمر مفروغ منه. لكن فوجئت أنه بيقول أن مصر تعرف موقفنا تماماً في شأن المستعمرات.

قبل ما يصل بيغن إلى الإسماعيلية وصل كما تذكرون وزير الدفاع الإسرائيلي وايزمان في محادثات أجراها في جانا كليس مع القائد العام المصري الجمسي. وزارني وكنت ذلك الوقت في الإسماعيلية، قبل مجيء بيغن، وكان وايزمان موجود وكان معي نائب رئيس الجمهورية حسني

مبارك والقائد العام الجمسي تحدثنا في شأن سيناء. طلب أن يدخل في تفصيلات بالنسبة لسيناء معي. قلت له هذا الأمر أبحثه مع القائد العام. عرض موضوع المستعمرات الإسرائيلية أو المستوطنات الإسرائيلية في شمال سيناء.. وعزرا وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي يسمعني الآن..

وقبل زيارة بيغن للإسماعيلية، وسمعتوني يمكن بالأمس باقول أنه أنا أخذت الأمر في الأول شيء يدعو للسخرية.. دا نكته.. ايه.. مستعمرات ايه داخل الحدود الدولية بتاعتنا.. ما فيش.. لا يعقل إنسان هذا المنطق يعني أو أنا متصور أن الروح الجديدة خلف المبادرة المصرية قد غيرت من مفاهيم التوسع والمفاهيم القديمة عند الحكام الإسرائيليين. لما عرض هذا الأمر قلته له أبداً، أنا متصور أنه داه كلام غير جاد، ولكن إذا كنتم جادين فيه... وهو يسمعني الآن قلت له لا... إذا كنتم جادين في هذا الكلام يا وايزمان، فقل لبيغن أنا وقفت أمام مجلس الشعب المصري وقلت إني مستعد أن أذهب إلى آخر العالم لكي أحقق السلام أو أتفادى أن تراق نقطة دم من عسكري أو ضابط من أولادي أحب تقول لبيغن أنه لن أسمح بمستعمرة ولا سنتيمتر مربع من حدودي الدولية حتى إذا اقتضى الأمر أن أحاربكم إلى آخر العالم (تصفيق حاد).

وايزمان العاقل

كان وايزمان الحقيقة كان عاقل جداً الوزير وايزمان. ولكنه بإخلاصه لبلده ولحكومته انفعل هو الآخر وقال أنه إحنا حاربنا أربع حروب قلت له هذا لا يعني أبداً من أن هذا الموضوع مقفل، ولا سبيل إلى مناقشته قبل مجيء بيغن. إذا كان بيغن بيحكي الحقيقة فلماذا لم يحك هذا؟ هل موقف إسرائيل معروف لدي وموقفي غير معروف لإسرائيل؟ سؤال... غريب... فوجئت.

وتحدد موعد لانعقاد اللجنة السياسية. قبل انعقاد اللجنة السياسية بيومين كل ساعة أو ساعتين على الأكثر يعلن راديو إسرائيل نبأ، خبر، تقدم أحد الوزراء إلى مجلس الوزراء الإسرائيلي بطلب إنشاء مستوطنات جديدة في سيناء. وبعد ساعتين يقولوا درس مجلس الوزراء الإسرائيلي هذا الكلام ورفض كلام الوزير الإسرائيلي بإنشاء مستعمرات جديدة لأنه ده سيكون ضد المفاوضات اللي جاية ولكن قرر تقرير المستوطنات القديمة، حركات غريبة.

يعني هل هم متصورين أن نحن لا نتابع هذا الأمر أو واثقين في نفسهم إلى حد أنه يقدروا يغيروا الحقائق أمام العالم كله ولا ينتبه إليهم إنسان... حملة مستمرة من التصريحات، ومن الصباح إلى المساء في راديو إسرائيل وفي تليفزيون إسرائيل على المستوطنات وأن الوزير اللي رفضوا له المستعمرات زعلان جداً... ولأ: مجلس الوزراء الإسرائيلي قال لأ ندعم القديم اللي موجود وزير راح لياميت اللي هي مستعمرة في شمال سيناء عندنا على أرضنا وطلعوا بمظاهرات ضده، وزير ثاني راح قال لهم لأ سيحميكم الجيش الإسرائيلي.. عمليات بلا شك كان العالم كله بيتبعها ويانا وأنا كنت باتابعها.

ويمكن ده اللي كان وراء دعوتي لعقد مجلس الأمن القومي يوم الحد الماضي وهو اليوم الذي كان محدداً لسفر وزير الخارجية المصري من أجل انعقاد اللجنة السياسية في القدس. وأقول لكم بمنتهى التجرد والصراحة أنني بعد متابعتي لهذه الإعلانات وهذا الأسلوب فيها بيني وبين نفسي تشاءمت، وقلت والله موضوع عقد اللجنة السياسية أمر لا بد أن ندرسه بعناية، فوجئت بأنه زي ما حكيت هنا الرئيس كارتر بيقوم بدور فعال ومخلص ونشط، فوجئت به بيرسل لي ويقول أن إسرائيل، بالنسبة لجدول الأعمال الذي اقترحناه إحنا، بترفض ـ وكان سبق أن إحنا رفضنا جدول أعمالهم المقترح. فالرئيس الأميركي قال طيب لما رفضتم أنتو الإثنين كل منكم جدول أعمال الآخر أنا باقدم جدول الأعمال هذا للعرض عليكم كحل وسط بين الجدولين.

قرينا جدول الأعمال الأميركي، وهو كان من ثلاث نقاط، كلنا نعرف أن الهدف الأساسي من اجتماع اللجنة السياسية في القدس كان هو إصدار ما يسمى بإعلان المبادىء. أي إعلان المبدأ الأول وهو جلاء إسرائيل عن الأرض المحتلة بعد ٦٧ حسب قرار مجلس الأمن رقم **٢٤٢**، والمبدأ الثاني هو حل المشكلة الفلسطينية بجميع وجوهها، بجميع وجوهها يعني أن المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين فقط وإنما هي مشكلة سياسية في المقام الأول، فحل مشكلة فلسطين بوجهيها السياسي والإنساني، السياسي اللي هو الدولة وحق تقرير المصير، والإنساني اللي هو اللاجئين، تتعهد إسرائيل أنها جاهزة للحل وإعلان المبادىء هذا لما بيعلن المبدأين دول بيبقى سهل بعد ذلك أن اللجنة السياسية تسترشد بهذا الكلام.

عرضنا إحنا وقريتوا في الصحف أمس كلامنا في هذا، وطبعاً إحنا لسنا معقدين يعني، في إعلاننا اللي إحنا طلبناه، واللي فشلت المحادثات أو قطعنا المحادثات من أجله، أنه في الجلاء وضعنا صراحة الجولان والضفة الغربية وغزة قبل سيناء. نحن لسنا معقدين ولسنا حزبيين ضيقي المخ ولسنا متحجري العقل كالإتحاد السوفياتي وبنعمل حل منفرد... لأ.. لعلم الإتحاد السوفياتي الغبي أنه قطعت المفاوضات قطعتها، لأن إسرائيل لم توافق على النص على الإنسحاب من الجولان والضفة الغربية وغزة قبل سيناء... سمعتوا هذا... ولكن وصل جدول الأعمال الأميركي المقترح بشأن اجتماع اللجنة لإصدار هذا البيان. زي ما حكيت لكم الكلام ده استمر يوم السبت طول المساء. وكان نائب رئيس الجمهورية سهران لغاية الصباح تقريباً لأن العملية كانت ماشية طول الفجرية... وفوجئت الصبح أنه الرئيس الأميركي بعث وبيقول أنه جدول الأعمال الذي وافقتم أنتم عليه وهو اقتراح أميركي وافقت عليه أيضاً إسرائيل طيب.

في هذا الوقت أنا كنت لما بلغني نائب رئيس الجمهورية في الصباح، وكان كريم لأنه قعد سهران طول الليل ما رضاش يصحيني، لكن في الصباح أبلغني أن الأمور لم تصل إلى حل بعد، وبتذكروا أنه كان مفروض في ذلك اليوم أن نجتمع باللجنة السياسية التي ستسافر. فطلبت من نائب رئيس الجمهورية دعوة مجلس الأمن القومي بدلاً من اللجنة السياسية لدراسة الموضوع. واحنا مجتمعين في مجلس الأمن القومي وصلت برقية من الرئيس الأميركي بتقول أن إسرائيل وافقت على جدول الأعمال الأميركي المقترح بعد أن رفض كل طرف منا جدول أعمال الآخر. طيب... ناقشنا الأمر طويلاً في مجلس الأمن القومي ويذكر الأخوة أعضاء مجلس الأمن القومي أنه أنا ما كنتش متفائل أبداً في حديثي. وإنما أردت أن لا نعطي لإسرائيل فرصة أن تذهب إلى العالم وتقول أن مصر لا تريد السلام طيب ما دام حصلت موافقة على جدول الأعمال اللي وافقنا عليه، تلقى وزير الخارجية محمد إبراهيم كامل التعليمات اللازمة أمام مجلس الأمن القومي كله وبحضوره وسافر.

إجتماعات القدس

وبدأت الإجتماعات في القدس. ومن أول يوم استمعت لجلسة الإفتتاح في جلسة الإفتتاح تحدث دايان بوصفه وزير خارجية إسرائيل وبوصفه رئيس الإجتماع باعتبار زي ماحنا عارفين أن الدولة المضيفة بتبقى بترأس الإجتماع.

وفي حديثه قال كلام طيب جداً. ولكن وصل إلى النقطة اللي قال فيها أنه إحنا مستعدين نناقش **كل** شيء، كل شيء خاضع للمفاوضات

وللمناقشة واحنا عوزين السلام. . . إلى آخره. وبعدين قال أنه في كل مفاوضات المفاوضين بيقتربوا إلى أن يصلوا مع بعض إلى منتصف الطريق هو بهذا بينفي أنه مفاوض أو طرف يفرض على الطرف الآخر أي شيء. . . أنه جاهزين لهذا. . . وأنه يعني كل شيء ممكن المفاوضة فيه ونصل إلى. . . يصلوا إلى منتصف الطريق يصلوا. . . منتصف الطريق، طيب ، إسرائيل حتصل إلى منتصف الطريق بأيه؟ طب ما هي على أرضنا! حتى لو راح لثلاثة أرباع الطريق برضه حيبقى واحد حتة من أرضنا ومن سيادتنا! حتى الثلاثة أرباع وحتى لو وصل إلى التسعة وتسعين وواحد من عشرة التسعة من عشرة حتبقى برضه من أرضنا ومن سيادتنا منطق غريب وشطارة!! ما اعرفش إذا كانوا بيتصوروا أن ما حدش فاهم أو بيحلل أو ينتبه لهذا طبعاً إذا سلمنا إحنا بهذا الكلام معناها أنه يعقدو.

طيب لما تيجي تعرض مشكلة الأرض، ونيجي لمنتصف الطريق، هي إسرائيل بتتكلم عن أرض مين؟ ده على أرضي أنا. . . ما بتتكلمش على أرضها هي يبقى في النصف في النصف عندي. النصف راح مني برضه، من أرضي والسيادة، ده كلام!

منطق غريب مغالط بعت تعليماتي لمحمد كامل قلت كمل ما لديك من تعليمات، واضح؟ سواء من نتيجة اجتماع مجلس الأمن القومي أو مما أصدرته له برضه في مجلس الأمن القومي.

تاني يو وقعت الواقعة، وقف رئيس وزراء إسرائيل. . . بالأول راح وزير الخارجية بتاعنا محمد كامل إلى بيغن قابله واتفق على أنه بلاش تصريحات علشان نوفر الجو الهادىء، وده كان بناء على طلب محمد إبراهيم كامل وزير خارجيتنا أنه علشان نوفر جو هادىء بلاش تصريحات فبيغن قال له أيوه فعلاً. وطبعاً وزير الخارجية قال له إحنا جايين مفتوحين العقل مستعدين للتفاهم، ولكن «الحدود اللي انتم عارفين فيها موقف مصر بيغن قال أيوه، ورحب، وانتهوا إلى هذا.

ولم تمض ساعات وبيغن عامل عشاء لوزراء الخارجية الأميركي والمصري ووقف يخطب، وخطب خطبته الشهيرة اللي سخر فيها من كل شيء، وعاد إلى نفس النغمة القديمة نغمة الغرور ما قبل أكتوبر لدرجة أنه رسميين ووزراء إسرائيليين اعتذروا للمصريين اللي كانوا حاضرين هذا الإجتماع خاصة بعد وزيرنا محمد كامل ماخد موقف كريم وقوي وضع بيغن في حجمه تماماً.

بهذاكيف يمكن أن تستمر أو تسير اللجنة السياسية؟ إذا كان الأمر يعني دعوني أقول أنه قد يعتذر بيغن عما قاله، وقد اعتذر فعلاً، فنقبل الإعتذار. . . ولكن كيف نقبل أو على أي صورة ممكن أن نقبل أنه احنا وإسرائيل نوصل لنصف الطريق؟ نص الطريق ده على أرضنا ونص الطريق على سيادتنا هي إسرائيل ما بتخسرش شيء إطلاقاً.

أنا أفهم وأوافق فعلاً أن تكون المفاوضات كما يجري في العالم وأن نصل إلى منتصف الطريق، بس بعد أن تعود إسرائيل إلى حدود ٦٧، وكل منا يبقى في أرضه وفي حدوده. بعد ذلك نقعد مع بعض ونقول طيب إيه اللي نوصل له علشان نحقق السلام. وهنا نصف الطريق حيبقى نصف من عندهم ونصف من عندي، أما أنه وهو محتل الأرض عندي، وكمان بيسبق ويقول مستعمرات أو مستوطنات وتبقى ومش تبقى، بتبجح. غريب. يقال أن الجيش الإسرائيلي حيحميها على أرضي. . . تبجح غريب.

أمام هذا كان مفيش مجال إطلاقاً لأن نقبل الإستمرار في هذه المهزلة التي يريدون بها أن يفرضوا شروطهم التي تصوروا أنهم سيفرضوها بعد هزيمة ٦٧ ولكنهم لم يستطيعو أبداً. هزمنا عسكرياً صحيح عام ٦٧ ولكن لم تهزم إرادتنا أبداً، ولم تستطع إسرائيل أن تملي علينا شيء، في ٧٣ هزمت اسرائيل وتدخلت أميركا ولم نستطع أن نفرض على إسرائيل شيء. طيب لما أنتم في هزيمتنا المريرة لم تستطيعوا أن تفرضوا علينا إرادتكم السياسية أو شروطكم السياسية، كيف يمكن أن نقبلها اليوم بعد ٧٣؟ وبعد انتصار ٧٣ وبعد زلزال ٧٣؟

وبعد المؤتمر الصحفي لدايان رابع يوم وراء الجبهة، وأمام جميع مراسلي العالم وبعد المساعدة الأميركية التي قدمت لهم، كيف يتصوروا أن نقبل اليوم وبعد أكتوبر ٧٣ ما رفضناه بعد هزيمتنا في ٦٧؟ غير معقول.

بانتهز هذه الفرصة لكي أضع أمام حضراتكم الموقف، كما حكيت بالنسبة للقوتين الأعظم.

للأسف الإتحاد السوفياتي لا زال مصراً على سياسته. لا زال يفرض حظراً كاملاً على الأسلحة وقطع الغيار منذ حرب ٧٣ إلى اليوم، فيما عدا صفقة واحدة اللي جت نتيجة سفر وزير الخارجية وحتى هذه الصفقة كما وعدوا بها لم تكتمل، لم يرسلو بقيتها وقفلوا، أما قطع الغيار فرفضوا بالكامل وظلوا إلى العام الماضي في العام الماضي أعلمونا رسمياً أنه حتى الصفقات القديمة المتفق عليها ملغاة، خلاص، ونبدأ من أول وجديد، والدفع بالعملة الصعبة، زي ما بيعملوا مع الولد المجنون بتاع ليبيا. . . ده موقف الإتحاد السوفياتي.

كلنا بنذكر موقف الإتحاد السوفياتي في ١٨ و١٩ يناير ٧٧. موقف الإتحاد السوفياتي من ذلك التاريخ مستمر لمحاولة العبث داخل البلد هنا وانتفاضة الحرامية بيسميها الإتحاد السوفياتي انتفاضة وطنية بناء على كلام عملاؤه في مصر. هنا، وكما وعدتكم، لا مهادنة مع هؤلاء العملاء أبداً. ما اعرفش الإتحاد السوفياتي سمع والا لأ، اللي عمله الشعب في عودتي من رحلة القدس أو فيما بعد ذلك بكل ما كان، وما اعرفش تفسير هذا بالبروليتاريا الإمبريالية الانهزامية حيطلع إيه، لأنه تعابير كثير عندهم قوي. . . لا مهادنة مع هؤلاء ولا مع عملائه وأنا بقولها لكم وانتوا ممثلي الشعب اليوم. ده موقف الإتحاد السوفياتي.

موقف أميركا، اليوم لازم نسمع الشعب الأميركي رأينا والرئيس الأميركي والعالم أيضاً. عقب معركة ٧٣ بدأت أنا وكيسنجر ما يسمى بعملية السلام. وده مما أغضب أيضاً الإتحاد السوفياتي اللي برضه غضب في الآخر لأنه عملت أنا المبادرة في الوقت اللي كوسيغين طلب هذا الكلام سنة ٧٢ ونحن مهزومين طلب رسمياً أن يرتب لي اجتماع مع غولدا مائير في طشقند، وقال إحنا مهزومين، يعني معناها كنت حاروح أمضي أوقع على التسليم. فلما السفير رفض أنه يبلغني هذا الكلام مبلغهوليش إلا في القاهرة، ويا ريت بلغهولي هناك عشان كنت أقول له رأيي فيه. الإتحاد السوفياتي غضبان من هذا. والله بعد انتهاء الحرب ٧٣ بدأنا عملية السلام كيسنجر جه. بدأنا النقط الستة اللي أغضبت الإتحاد السوفياتي إلى اليوم. عملنا فض الإشتباك الأول، وفض الإشتباك الثاني، واتفقنا أنه بعد فض الإشتباك الثاني لا مجال لسياسة خطوة خطوة وإنما نذهب إلى جنيف بعد إجراء انتخاب الرئيس الأميركي سنة ٧٦ أي في أوائل ٧٧ لكي ينعقد جنيف للحل أو للسلام الشامل في المنطقة.

تعاونت مع ثلاث رؤساء أميركيين، نيكسون (كيسنجر وزير خارجيته) فورد (كسينجر وزير خارجيته) كارتر (فانس وزير خارجيته) لا بد أن أقرر هنا للتاريخ.. لم يطلب مني الأميركان تسهيلات بحرية في الإسكندرية كما كان يتمتع الإتحاد السوفياتي لم يطلب مني الرئيس الأميركي قاعدة في مرسي مطروح كما طلب الإتحاد السوفياتي، مطلبش مني قواعد.

بتقدم أميركا إلى اليوم ما مجموعه مليار دولار سنوياً منذ ثلاث سنوات، كل هذا لازم نذكره لا بد أن نذكر كل هذا ونذكر أيضاً أنه في تطهير قناة السويس لما طلبت من الأميركان بعد ساعتين استجابوا لطلبي، وبدأ التطهير فعلاً تحت قيادة البحرية المصرية في الوقت اللي الإتحاد السوفياتي طلب مهلة شهر، وبعديها عادوا بعد شهر، قالو طيب ناخذ الثمن من رسوم المرور فقلنا لهم الأميركان بيعملوها لنا مجاناً، فقالوا طيب نيجي على

ما جه كانوا الأميركان هم والإنجليز والفرنسويين تقريباً خلصوا القناة فخذنا حتة من خليج السويس يطهروها. زي ما قلت تقدموا في تطهير القناة وأجروها. فزي ما تعلموا كلكم القناة اليوم من الحاجات الأساسية عندي في مصر اللي بتديني في السنة ٥٠٠ خمسمائة مليون دولار والمشروع الياباني اللي بقاله سنة تقريباً وماشي، وتستطيعوا تطلعوا تشوفوه لأنه ده إنجاز رائع في سنة ٨٠ أي بعد سنتين إن شاء الله بتدي ألف مليون دولار.

إلى هذه اللحظة لا يوجد جواب واحد متبادل بيني وبين أميركا بشأن تطهير القناة، ولا بتكاليف التطهير، ابدا، وإنما زي ما حكيت لكم إلى هذه اللحظة اللي يدور في الخارجية المصرية في الرئاسة، في أي مكان، لن يجد شيء وقلته للإتحاد السوفياتي لما جاني ويقولوا طيب نحصل الرسوم من المرور، قلت لهم الأميركان بيعملوها مجاناً قالوا طيب ورجعوا وجم واشتغلوا في خليج السويس، طيب لازم تدونا جواب الأول، قلت لهم بس أنا الأميركان مبعتش لهم جواب حقيقة لغاية هذه اللحظة وما عرف اتكلفت أد ايه، وما عرف اتسدد ازاي لأن هم قاموا بيها وعملوها نوع من المعونة لنا. يعني برضو علشان ما نحرجهمش كتبنا لهم كتبنا للإتحاد السوفياتي الجواب، لكن زي ما باحكي لكم ليست هناك ورقة تبادلتها مع الأميركان على شيء ولا على تكاليف ولا زي ما حكيت لكم، وتمت، واليوم بتديني خمسمائة مليون دولار، وبعد سنتين بإذن الله بتديني ألف مليون دولار.

طيب، كل هذا باذكره علشان يسجل التاريخ. لكن اليوم، لازم يعرف الشعب الأميركي، لأني أنا أعرف ردة الفعل، وخيبة الأمل اللي في نفوس مواطنين في بلدي على تصرفات إسرائيل. ونتيجة مقابلتها للمبادرة المصرية اللي العالم كله، إلى يومنا هذا ما أصبحتش مبادرة مصر. دي أصبحت عمل تاريخي تبناه العالم كله.

نجحت وانتهت بالكامل، ولا يستطيع إنسان أن يمحوها من تاريخ العالم بل أنها الآن شعلة مضيئة يراد لها أن تكون مثل للعمل السياسي والعمل من أجل السلام والعمل من أجل الأخلاق، والعمل في السياسة. كل هذا تبناه العالم، ولكن فيه شيء مذهل.

بالأمس أو أول أمس يخطب بيغن في الكنيست ويقول أن إحنا مش محتاجين لاعتراف حد، حتى الصحفيين بتوعنا رؤساء التحرير كانوا كلهم قاعدين وياه، وبيقولو له نتفق، يعني عايزين نعرف الخلفية، استمر في البتاع بتاعه فمجاملة من الصحفيين قالوا له طيب بلاش يعني الكلام ده ننشره إحنا كنا عايزين نعرف الخلفية وبلاش ننشر الكلام ده لأنه ده، مش في صالح القضية إحساساً منهم بالمسؤولية.

من سعى للإعتراف؟

وقال لهم أيوه، بعدما خرجم كان الكلام بالكلمة في الإذاعة والتلفزيون الاسرائيلي حاجة غريبة اللي قاله لهم قاله في الكنيست مبارح. بيقول إيه؟ بيقول إسرائيل ما ردتش على المبادرة بتاع السادات. قال أنا رديت قاللوا إيه؟ قال إهيه حارد سينا كلها، للحدود الدولية، بنسلمها، بس دي مش أرضه دي مش بلاش، ده مش تنازلات من جانبها إطلاقاً، قال إزاي بقى دي كلها دي طيب مجيء السادات مش ده اعتراف بيك وبإسرائيل اللي انتوا بدوروا عليه؟ قال ومين قال أن نحنا عايزين اعتراف؟ مين قال؟ اه..

هنا يقول للشعب الأميركي ادي نتيجة ترسانة السلاح اللي بلا حدود اللي اعطيت لإسرائيل بتخلي إنسان زي بيغن بيقول أنو هو مش عايز اعتراف مصر.

طيب والله نحنا ما سعينا لاعتراف بيه وهو اللي سعى..
بابريل الماضي وأنا عند الرئيس الأميركي على جدول الأعمال الثلاث نقط اللي ناقشتها مع الرئيس الأميركي وأضفت أنا إليه نقطتين... ثلاث نقط في الأولى: حدود ٦٧. الثانية: طبيعة السلام. الثالثة: القضية الفلسطينية.

طيب وفي النقطة الثانية، وهي طبيعة السلام هي اللي خدت أغلب وقت المناقشة بيني وبين الرئيس كارتر. لأنه مش بس إسرائيل بتطلب الإعتراف وبتصرح من أجل الإعتراف بل أيضاً بتطلب أن يكون الإعتراف مصحوب بعلاقات عادية. إذا كان بيغن مش عايز اعتراف حباً وكرامة، ما احناش عاوزين. بس ليعلم بيغن أنه هو اللي طلب وليعلم بيغن أن أرضنا مقدس.

ببساطة، أنا في تقدير أنه هذا الكلام لا يعبر إلا عن انفعاله الشخصي، لأنه أنا شفت شعب إسرائيل وحرصه على أن يعيش في سلام في هذه المنطقة ومع جيرانه، أنا بقول لشعب أميركا عملتو ده كله، والرئيس الأميركي بكل الأمانة وكل الشرف ووزير خارجية أميركا بكل الأمانة وبكل الشرف، ولكن فيه مدخل خطأ... إسرائيل ما بتاخدش السلام علشان تدافع عن نفسها كما كان في الماضي.

طلب أسلحة أميركية

طيب أن عملت أهو المبادرة ومبادرة سلام، ورئيس أكبر دولة عربية، ورئيس الدولة التي منها قرار الحرب ومنها قرار السلم.. مصر عملت مبادرة ما هي النتيجة؟
لأنه بيغن ساند على ترسانة السلاح اللي مزود بيها بيقول أنا ما طلبتش اعتراف حد والمستوطنات لا... دي تقعد في مكانها... ويدافع عنها الجيش الإسرائيلي بالسلاح الأميركي أنا عايز أقول للشعب الأميركي أنه هذه هو نتيجة ما طبق من سياسات لأنه والعالم كله والشعب الأميركي أيضاً في مبادرتي إلى يومنا هذا، عشرات الآلاف يتصلون بكل أنواع الإتصال... ويحكون كيف بكوا أمام التليفزيون في أثناء مبادرتي حقيقه هذا الشعب عاش معي كما عاش شعبي تماماً مع ذلك يقف بيغن ويقول أبداً والمستوطنات في أرضك أه ـ طيب، كمان الجيش الإسرائيلي يحميها ووزير الدفاع الإسرائيلي رايح يجيب «ف ١٦» الطيارة بعد ما خد الفانتوم وبعدما أخد «ف ١٥»

أنا لعلمكم طلبت من وزير الخارجية الأميركي بالأمس أن يبلغ الرئيس الأميركي رسمياً لأول مرة طلب تسليح مصر بكل ما لدى إسرائيل من سلاح طلبت بيعه لنا، ولم أطلب هذا لأني رايح أهجم على إسرائيل لأ... وإنما إذا كان في هذه المنطقة اللي احنا عايشين فيها أمثال هؤلاء الناس اللي بيظنوا أن ترسانة السلاح توصلوا إلى كل شيء، والله أنا على تبعات ومسؤوليات كبيرة بتتعدى المنطقة هنا إلى إفريقيا كلها. وعلى حظر كامل من الإتحاد السوفياتي. وقلت لوزير الخارجية يبلغ الرئيس الأميركي أنه رجائي أن لا تضعوا عليّ حظر كما وضع الإتحاد السوفياتي حظر، لأنه كانت العقدة زمان إسرائيل طيب إحنا ظهرت نوايانا وعرف العالم وعاش كله، ومبادرة السلام كما قلت أنا بالأمس قائمة والباب ما زال مفتوحاً بشرط أن يكون مفهوماً أنه القواعد الأساسية للتعامل الدولي مش شروط مفروضة زي ما بيقولوا... لأ القواعد الأساسية يجب أن تكون هي المنطلق أولى هذه القواعد: لا مساس بالسيادة ولا مساس بالأرض، لا عندي ولا عندهم، بهذا ننطلق من منطلق سليم... لا مساس بالسيادة ولا مساس بالأرض بننطلق نبني السلام. ويبقولوا أن إسرائيل عايزة الأمن.

النقاط الست

طيب، أنا أمامكم بقدم وجهة نظرنا في مسألة الأمن، في نقط محددة

أضعها أمام حضراتكم، وعلشان يسمعها العالم أيضا اللي بيشترك معانا الآن في هذه الجلسة. هذه النقط عبارة عن ست نقط هي الآتي.. وهي النقط التي تقدمنا بها في اللجنة السياسية في القدس يوم ١٦ يناير ٧٨، هذه النقط هي:

١ - إنسحاب إسرائيل من سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة وفقاً لقرار ٢٤٢ ووفقاً لمبدأ عدم جواز الإستيلاء على الأرض عن طريق الحرب.

٢ - ضرورة ضمان سلامة الأراضي والإستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق ترتيبات يتفق عليها بين الأطراف على أساس مبدأ المعاملة بالمثل.

٣ - إحترام حق جميع الدول في المنطقة في السيادة ووحدة الأراضي والإستقلال السياسي.

٤ - تحقيق تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية بجميع جوانبها على أساس حق تقرير المصير من خلال محادثات تشترك فيها مصر والأردن وإسرائيل وممثلو الشعب الفلسطيني، وليه إحناحطينا مصر والأردن؟ لأن قطاع غزة كان مع مصر والضفة الغربية كانت مع الملك حسين، إحنا مستعدين نقعد إحنا والأردن مع ممثلي الفلسطينيين ومع إسرائيل علشان حل هذه المشكلة، يهمني أعلن أمامكم أنه في زيارة سابقة للملك حسين - كان عندي - وباحب إني أضع هذا أمامكم أيضاً أنا قلت للملك حسين أنه بالنسبة للفلسطينيين حق تقرير المصير أمر أساسي لأنه بدون حل المشكلة الفلسطينية لن يقوم سلام، وقلت له: قطاع غزة يعني كله - لا طمع لنا فيه على أية صورة، لا إحنا عايزين نضمه ولا احنا عايزين نحكمة ولا احنا عايزين نسلخه ولا شيء أبداً، نحن نريد أن يتسلمه أصحابه اللي هم الفلسطينيين.. دي سياسة مصر الثابتة ولن نحيد عنها.

أنا قلت للملك حسين أنه بما أنه كانت لدينا غزة وكان عندك الضفة الغربية نتفق أنه في الحل المقبل تنسحب إسرائيل من الضفة الغربية ومن قطاع غزة، على أن تتسلم الأمم المتحدة لسنوات يتفق عليها سنة، اثنين، ثلاثة، بس ما تزيدش عن خمسة، وفي الوقت اللازم بعد انسحاب إسرائيل ممكن أن نتدخل من أجل مسألة الأمن اللي بتحتج بها إسرائيل كل شوية وعاملاها زي قميص عثمان.

لما نتكلم في مستوطنات يقولوا الأمن، لما نتكلم في التوسع يقولوا الأمن، لما نتكلم في الضفة الغربية يقولوا الأمن، طيب والله إحنا مستعدين في غزة، وإذا وافق الفلسطينيون وهم أصحاب الأمر وليس لنا أن نتدخل إذا كانت إرادتهم غير هذا، إحنا مستعدين نمشي نساعدهم في الأمن إلى حق تقرير المصير فقط، بعد تقرير المصير، أنا باتكلم، ليس لمصر أي طلبات لأقبل تقرير المصير ولا أثناء الأمم المتحدة وانسحاب إسرائيل ولا بعد الإستفتاء ولا نطالب أن يدرج في الإستفتاء أي شيء خاص بانضمامهم لمصر.. لأه.. قطاع غزة فلسطيني يعود لأهله.. دا أنا اتفقت عليه مع الملك حسين دا النقطة أربعة من الست نقاط اللي بقول بنقولها للأمن.

٥ - إنهاء جميع دعاوي أو حالات الحرب وإقامة علاقات سلمية بين جميع دول المنطقة عن طريق معاهدات السلام وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

ده اللي تقدمنا به في جدول الأعمال زي ما حكيت لكم في اللجنة السياسية بالقدس.

مناطق منزوعة

بالنسبة لأمن إسرائيل زي ما حكيت لكم بنلاقي أن كل هذه الأمور حاطينها احنا وحطيتها أنا بتفصيل أكثر بعثته، وأريد أيضاً أن أضعه أمامكم علشان التاريخ هذه النقط هي.. نحن على استعداد من أجل حل مشكلة الأمن التي نعتبر أن لها أهمية بالنسبة للمواطن الإسرائيلي.

نحن على استعداد لمناطق منزوعة السلاح على الجانبين واحد، نمرة اثنين: مناطق مخففة السلاح على الجانبين، تلاته: محطات إنذار مبكر على الجانبين على اني لا أطلب أن في محطتي أن أضع عسكري مصري في أرض إسرائيل ولا في محطتهم يضعوا عسكري إسرائيلي على أرض مصر، وعند ئذ الأمم المتحدة موجودة وطرف ثالث ممكن يكون موجود. الشيء الرابع خاص أيضاً بالأمن: إمكانية وجود قوات طوارىء للأمم المتحدة على خط الحدود، الأمر الخامس: أنه ليس لدينا مانع من وجود قوات طوارىء في شرم الشيخ بدون عسكري إسرائيلي واحد وإنما قوات من الأمم المتحدة، الأمر السادس: أنه نحن على استعداد لتشكيل لجنة مشتركة كما كان في اتفاق الهدنة زمان لمراقبة تنفيذ هذا الإتفاق على الجانبين والإجتماع بصفة دورية في الجانبين.

بهذا لا أعتقد أن مشكلة الأمن تصبح قميص عثمان اللي كل ما يتزنقوا في حاجة يقولوا اه ده مشكلة الأمن. المستعمرات لأ، ده الأمن.. الضفة الغربية لأ، ده الأمن.. العملية وضحت ولعل اللي كانوا بيتهموا مصر، وهم يسمعوا هذا التفصيل النهار ده، لعل اللي كانوا بيتهموا مصر يلقموا الحجر النهار ده من موقف مصر، إحنا قلنا موقف كل واحد بالحق والعدل، قلنا موقف روسيا، قلنا موقف أميركا، قلنا موقف إسرائيل، قلنا موقف الشعب الإسرائيلي، أدينا لكل إنسان حقه ودي هي مصر. مصر لن تنحاز، بتراثها.. بأصالتها.. بإيمانها فوق كل شيء.

أيها الأخوة والأخوات أعضاء مجلس الشعب، أستطيع أن أوجز الموقف في النقاط التالية بكل اختصار:

قادة إسرائيل لا يزالون يتحركون بانجذاب شديد متعمد إلى كل دعاوي ما قبل المبادرة المصرية. الطريقة القديمة.

مصر لا تطلب السلام بأي ثمن، نحن نريد سلاماً دائماً راسخاً لا تهزه العواصف أو المفاجآت. كل المحاولات الإسرائيلية للتسويق وتضييع الوقت هي بهدف أن تفتر قوة اندفاع السلام التي أوجدتها المبادرة المصرية أو أن يتضاءل تأييد العالم كله. كل هذه المحاولات الإسرائيلية قد فشلت ولن يكون مصيرها إلا الفشل.

قدمت المبادرة المصرية كل ما يمكن أن تقدمه وقبلنا كل الضمانات الجادة لأمنها وسمعتوني أعدد ست ضمانات، وحقها في الوجود الطبيعي مع جيرانها، ولا يزال باقي أن يستجيب الجانب الإسرائيلي.

إننا لن نفرط على الإطلاق لا في سيادتنا الكاملة على أرضنا ولا في حق شعب فلسطين في تقرير مصيره.

وبعد، فلعل أكثر.. أديني حكيت لكم عنها لأنه اللي هي مسألة الإعتراف وما فيش ما يدعو اني أكررها لأني أنا دهشت حقيقي لما قال هذا في الكنيست الإسرائيلي أنه غير محتاج للإعتراف، طيب والله إحنا إذا كان هو مش محتاج للإعتراف إحنا ما بنجريش وراه.. ولكن الحل ده اللي طلبه مين؟! واللي بتطلبه إسرائيل بقالها ثلاثين سنة واللي وضعه الرئيس الأميركي عن الجدول كطلب ملح لإسرائيل وأعتقد أنه بيعبر في هذا عن انفعاله الشخصي وليس عن الباقين.

السؤال: ما هي الخطوة المقبلة وما هو سبيلنا إلى مواجهة هذا الموقف الإسرائيلي المتربص للإنقضاض على مبادرة السلام؟

المبادرة ملك العالم

أقول من هذا المنبر، من هذا المنبر أقول لإسرائيل وأقول أيضاً لقيادة الإتحاد السوفياتي أن مبادرة السلام المصرية لم تعد ملكاً لمصر وحدها. مبادرة السلام المصرية أصبحت هي الحقيقة المرتجاة التي يتشبث بها العالم كله. مبادرة السلام المصرية امتدت إلى أبعاد إنسانية وأخلاقية وسياسية وهي تسكن الآن كل الضمائر على امتداد قارات المعمورة.

الإنسان في كل مكان اليوم متمسك بمبدأ حماية الإنسان المصري العربي

والإنسان الإسرائيلي من شرور التدمير وكوارث الحروب. أخلاقيات المبادرة تقوم على القرار العادل الذي يستند إلى المبادىء والمواجهة المستقيمة التي لا بد أن تتوفر لها الشجاعة والقوة المنتصرة على أطماع التوسع وأحلام الغزو.

إن الأهداف السياسية للمبادرة أصبحت يقيناً في كل تجمع دولي رسمي أو شعبي من حقه إصدار القرار، وكل قرار أعلن حتى اليوم من مختلف المواقع المشاركة في صياغته المصير العالمي هو إقرار لأهداف المبادرة وأبعادها الإنسانية والأخلاقية والسياسية. وإذا كانت المبادرة قد هدمت وحققت هدم الحواجز النفسية الرهيبة من الشكوك وعدم الثقة والكراهية والأحقاد، فإن أعداء المبادرة لن يفلحوا في أن تقتنص المبادرة بحواجز جديدة نتيجة افتقار المسؤولية أو صغائر الأطماع أو أحابيل المناورات.

ومن هنا ومن فوق هذا المنبر فأنني أحذر: لقد أبلغت رسالتي في القدس وأشهدت الله.. وأشهدت العالم كله علي.. واليوم أحذر ولا أهدد، لأن التهديد هو أسلوب الضعفاء، أحذر من نتائج العبث الذي يجري في موضع المسؤولية والجد والقرار الصعب والمسلك الشريف والعادل، وأحمد الله أن العالم كله أصبح مقتنعاً اليوم بأننا نعني تماماً كل كلمة نقولها.

واننا نحترم تماماً كل وعد نقطعه على أنفسنا ولذلك فإنني أعود وأحذر وأكتفي اليوم فقط بالتحذير. ومصر لا تتحرك إلا من موقع القوة والثقة بالنفس.

أيها الأخوة والأخوات...

ستمضي مبادرة السلام في طريقها بعون الله تحمل شعارها القوي الوضاء... فلتكن حرب أكتوبر هي آخر الحروب لأن إرادة السلام لم تعد هي إرادة مصر وحدها، بل هي إرادة كل قوى العالم كله وأرجو أن يفهم ويتفهم أولئك الذين يتصورون صلفاً وعناداً وغروراً أنهم قادرون إلى الأبد على تحدي إرادة العالم كله وخداع العالم كله.

أرجو أن يفهموا ويتفهموا أنهم قد اختاروا معركة فاشلة وأن إجماعاً عالمياً إنسانياً سوف يطارهم حتى يلفظوا فلسفة أصبحت بالية بعد حرب أكتوبر، وأصبحت أكثر اهتراء، بعد مبادرة السلام... تلك الفلسفة هي فلسفة فرض الأمن بالقوة العسكرية.

لقد انطلقت مصر من أجل السلام وهي في موقع القوة على هؤلاء المتصلبين المتحجرين أن يستعيدوا بعمق وإمعان ما واجهت به الكنيست الإسرائيلي عندما قلت لهم أن الأمة العربية لا تتحرك في سعيها من أجل السلام الدائم العادل من موقع ضعف أو اهتزاز بل إنها على العكس تماماً تملك من مقومات القوة والإستقرار ما يجعل كلمتها نابعة عن إرادة صادقة وعن إدراك حضاري بأنه لا بديل للجميع عن إقرار السلام الدائم العادل لكي نتجنب معاً كارثة محققة علينا وعليهم وعلى العالم كله. هذا ما قلته بالنص في الكنيست.

إن المعوقين لطريق السلام يقفون اليوم أمام محكمة التاريخ في قفص الإتهام؟ قضاتهم هم كل المناضلين الشرفاء من أجل السلام، ومسؤوليات القادة ومن حملتهم الأقدار رسالة اتخاذ القرار المنقذ لحياة الملايين من شرور القنبلة والصاروخ. مسؤولية هؤلاء القادة أن يتخلوا عن مناورات المتلبسين بالإتهام، فنحن اليوم أمام أكبر قضايا تاريخ الإنسان المعاصر قضية الحق العربي والإسرائيلي في السلام والحياة الآمنة باحترامه لحقوق الآخرين وبإعلانه مبادىء العدل والحرية.

فلا استعلاء بحق ينكر حقوق الآخرين، ولا غرور بقوة تتجاهل كرامة الغير ولا حياة على أرض هي ملك أصحابها ولا ادعاء بحجة واهية تختفي وراءها أطماع التوسع والعدوان.

أقولها وأقولها وأكررها لرئيس حكومة إسرائيل: أرضنا مقدسة حقوق شعبنا مقدسة، سلامنا وأمننا جميعاً مقدس، ولا سبيل أمام حكومة إسرائيل إلا أن تقوى على انتزاع نفسها نهائياً من أحلام الغرور، وأن تستوعب جيداً دروس المواجهة بيننا وبينهم فإن نزعة التوسع لن تجديهم أبداً.

وأكرر ما سبق أن قلته أمام الكنيست الإسرائيلي قلت بالحرف الواحد: «إنني لم أجيء لكي أتقدم برجاء أن تجلوا قواتكم عن الأرض المحتلة أن الإنسحاب الكامل من الأرض العربية المحتلة بعد ٦٧ في الضفة الغربية وغزة والجولان وسيناء أمر بديهي لا نقبل فيه الجدل ولا رجاء فيه لأحد أو من أحد هذا هو ما قلته أمامهم في الكنيست أعيده أمامكم اليوم لكي يسمعوه، ولكي يسمعه العالم كله أيضاً معنا.

أما شعبنا العظيم، شعب مصر، كل رجل وكل امرأة على أرض وادينا، أرض الحب والحرية والسلام أرجو أن يعلموا جميعاً أنني أعلمكم صدمتهم سياسة الحكومة الإسرائيلية ومناورات قادتها لتخريب طريق السلام، ولكني أريدهم أن يعلموا أيضاً أنني أعلم كم كان الصدى المتألم في نفوسهم من انكشاف نوايا من يريدون استمرار احتلال الأرض والمساومة في أشرف المبادىء بعد أن غمر شعبنا كما غمروني تفاؤل كبير بأن حكومة إسرائيل سوف تقدم على القرارات الصعبة كما أقدمنا نحن هنا في مصر على القرارات الصعبة.

أقول لأبناء شعبنا العظيم، وقد شرفني قدري أن أكون أحد أبناء هذا الشعب وحاملاً لأمانته، أقول لهم أننا سنحقق معاً وبعون الله هدفنا الأسمى، هدف السلام ويجب أن نعرف أن الطريق شاق ولكننا نعرف أيضاً أنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح.

أرجو أن يذكر أبناؤنا على أرض وادينا العظيم أن العالم كله كان يتصورنا قبل حرب أكتوبر جثة هامدة لن تتحرك. وقد تحركنا وتغيرت موازين وحسابات دولية كبيرة وأصبحت القوة العربية هي القوة السادسة في عالم ما بعد أكتوبر وأرجو أن يذكر أيضاً أبناء مصر على واديهم الأخضر أن العالم اليوم عالم ما بعد مبادرة السلام يعطينا كل عونه وتشجيعه وإسهامه بل يعطي قبل ذلك كل الإحترام وكل الإجلال لهذا الشعب. ولسوف ننصر بإذن الله. ولسوف تنتصر إرادة السلام بإذن الله.

ويكفينا اليوم هذا الإجتماع العالمي في كل العواصم على أن عالم ما بعد المبادرة المصرية لن يسمح بإجهاض هذه المبادرة بكل إدراك لأخطر الكوارث التي يمكن أن تواجه البشرية إذا أفلتت من الأيدي فرصة السلام التاريخية النادرة التي كان لنا شرف السبق إلى إتاحتها وإلى تقديمها.

وأنه ليكفينا يا أبناء شعبنا العظيم أن العالم كله يشير بكل أدلة الإتهام إلى أولئك المحاصرين في قفص الإتهام أولئك الذين يحاولون إسقاط مبادرة السلام، ويحملهم نتيجة بئس ما يفعلون.

لقد قدمنا مبادرتنا إلى العالم ونحن نسعى بها على قدمين ثابتتين بكل أمانة المسؤولية أمام الله وأمام الشعب وأمام البشرية. وإذا كنت قد التمست العذر من قبل لمن تشككوا في أول الأمر في جدية المبادرة بسبب دهشتهم وذهولهم من وقع المفاجأة، فإنني لا ألتمس العذر اليوم لمن يحاولون قتل المبادرة بسبب تخلفهم أو ضعفهم أمام القرار الصعب إزاء لمسؤولية القيادة والتاريخ.

وإذا كان المتشككون في المبادرة في باكورة ميلادها العملاق قد تيقظوا إلى جديتها وقوتها المذهلة فأعطوها كل التأييد فإن الساعين اليوم إلى وادها سوف يتيقظون إلى حقيقة كبرى سوف تدهم مواقعهم وتشلهم عن الحركة المضادة لمجرى التاريخ، بل سوف تلزمهم بالحقائق التي يفرضها العالم الآن عالم ما بعد المبادرة.

مرة أخرى ولن تكون الأخيرة، مرة أخرى أقول أن مبادرة السلام لن تسقط أبداً. وقد ينسى البعض أو قد يخطؤون، ولكننا ندعو الله: «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا أمراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» والسلام عليكم.



مصرية سيناء عبر التاريخ

FO 371 63989 XP/104-18

13. In my opinion there can be no reasonable doubt that the result of the Treaty of Lausanne, the Mandate of Palestine and the Exchange of Notes in 1926, taken with the fact of continuous Egyptian occupation, and possession, of South Sinai since the existence of the Mandate of Palestine, vests effective sovereignty over this area in Egypt. Turkey lost it, and the de facto possession by Egypt has never been questioned by us and we cannot show better title, or indeed any title at all. It seems to me clear that there is no alternative but to conclude that it belongs to Egyptian sovereignty.

J. Mervyn Jones.

8th July, 1947.

■ الوثيقة الأولى: ميرفن جونز يؤكد مصرية سيناء.. ■

وثائق بريطانية تؤكد

سيادة مصر على سيناء

مما لا شك فيه أن مسألة تبعية شبه جزيرة سيناء لمصر قد أثارت جدلاً كبيراً في الأوساط العربية والعالمية بالصراع الدائر في الشرق الأوسط منذ مطلع القرن العشرين. ففي عام ١٩٦٠ طالبت تركيا بضم سيناء إليها، كما أثيرت قضية سيناء في المفاوضات البريطانية المصرية المتعاقبة بين ١٩٢٠ - ١٩٣٦ ومنذ بدء الصراع العربي - الإسرائيلي أو بالاحرى منذ تأسيس الحركة الصهيونية، وإسرائيل تحاول دون كلل أو ملل، التشكيك في انتماء شبه جزيرة سيناء لمصر وسعت عبر تزييف الحقائق التاريخية لإثبات «أن سيناء لم تكن يوماً من الأيام جزءاً من مصر».

وإزاء هذه الآراء والمواقف التي تشكك في انتماء سيناء لمصر كان لا بد من موقف وابراز الحقائق التاريخية التي اكدت في جميع الأحوال «ربط سيناء عضوياً بمصر طوال فترات تاريخها». كما سنعمد إلى إبراز وثائق معاصرة تثبت «سيادة مصر على سيناء وتعتبر هذه المسألة غير قابلة للجدل» يعنى بها وثائق وزارة الخارجية البريطانية والتي سننشير لها بالتفصيل بعد إعطاء لمحة تاريخية عن ارتباط سيناء بمصر عبر تاريخها الطويل.

***

يمكن اعتبار شبه جزيرة سيناء بمثابة المدخل الشرقي التاريخي لمصر الذي منه وفدت كافة المؤثرات البشرية التي أثرت أبلغ التأثير في مسار التاريخ المصري قديمه ووسطه وحديثه. فالمتأمل للتاريخ المصري القديم يخرج بحقيقة مفادها «أنه ما من أسرة من الأسر القديمة المصرية - لا سيما من الأسرة الأولى للعشرين - إلا وقد تركت بصماتها على شبه جزيرة سيناء سعياً وراء تعدين الفيروز والنحاس ويقول المؤرخون في هذا الصدد، أن رحلة التعدين هذه كانت تبدأ مع مطلع فصل الشتاء في كل عام حيث كانت تذهب الحملات المصرية إلى الجزء الجنوبي من سيناء لتتوافر على استخراج هذه المعادن ثم تعود محملة بالخير في مطلع فصل الصيف، وقد بقيت حتى اليوم آثار تلك الحملات بجهة «سرابيت الخادم» ووادي المغارة جنوبي سيناء. ويذكر التاريخ أيضاً أنهم كانوا ينزلون بميناء أبو زينمة إذا كانت وجهتهم جهة سرابيت الخادم وميناء أبي رديس شرقي خليج السويس إذا كانت وجهتهم وادي المغارة، وأنهم كانوا يتركون آثارهم في كل موقع من هذه المواقع. ويلاحظ أن آثار المصريين قد تجاوزت سيناء إلى مدينة غزة بأرض فلسطين - الحاميات الفرعونية القديمة عند رفح وغزة - وهذا يثبت أن قدماء المصريين لم يكونوا يذهبون إلى سيناء كغزاة بل كامتداد لوادي النيل، وما الحاميات الفرعونية في غزة ورفح إلا دليلاً على أن السيادة المصرية كانت تمتد فعلاً إلى هذه البلاد ولا يمكن أن تقام مثل هذه الحاميات في غير أرض المصريين القدماء.

وحين شاخت الأمبراطورية المصرية ودبت فيها عوامل الضعف من الداخل بدأت تتفسخ وتنهار تدريجياً وتعرضت لغزوات عديدة من جهة ليبيا (٩٤٥ ق. م) وأخرى أشورية في الشرق (٦٧٤ ق. م) كما خضعت للسيطرة الفارسية (٥٢٥ ق. م) ثم للسيطرة الأغريقية (٣٣٢ ق. م) على يد الأسكندر المقدوني والبطالسة من بعده ثم أصبحت جزءاً من الأمبراطورية الرومانية (٣١ ق. م) وطوال هذه المراحل فقدت شبه جزيرة سيناء أهميتها الاستراتيجية نظراً لأن وادي النيل نفسه أصبح جزءاً من أمبراطوريات أوسع شملته وسيناء وجيرانه في الشرق والغرب أيضاً.

أهمية سيناء الاستراتيجية

وفي عام ٦٤٠ م. دخل العرب مصر بعد ظهور الإسلام عن الطريق التاريخي للغزوات وهو طريق الفرما المسمى قديماً طريق حورس. والجدير بالذكر أن لدينا من الفتح العربي ما يثبت أن حدود مصر في ذلك العهد كما كانت في كل العهود هي مدينة رفح، فمن التقاليد المحفوظة عند أهل الحدود أن رفح كانت الحد بين مصر وسورية على البحر المتوسط وآيلة على خليج العقبة، كان الحد بين مصر والحجاز، ومما يؤكد هذه الحقيقة أن

عمرو بن العاص، عند دخوله أرض مصر سأل من حوله «أين نحن يا قوم؟ . . . فقالوا في العريش، فقال وهل هي من أرض مصر أو الشام . . فأجابوا إنها من مصر وقد مررنا بعمدان رفح امس». وعلى أية حال فبعد الفتح العربي لمصر أصبحت سيناء طريقاً لهجرة القبائل العربية النازحة من الحجاز إلى مصر والمغرب العربي. وأصبح الطريق الشمالي الساحلي طريقاً للتجارة بين مصر وبلاد الشام. وفيها بعد، استخدم الطريق المذكور كمعبر رئيسي لجيوش الدول المتعاقبة في مصر والشام والطولونيون، والأخشيديون، والفاطميون إلخ. . . ولكن قيمة سيناء الاستراتيجية قلت نسبياً في هذه الفترات نظراً لخضوع المنطقة العربية كلها للخلافة الإسلامية الموحدة سواء في بغداد أو دمشق. ولم تعد أهميتها الإستراتيجية إلا مع تصاعد الحملات الصليبية على المشرق العربي وبروز دور صلاح الدين الأيوبي الذي استطاع أن يسترد مدينة آيلة على خليج العقبة (١١٧٠م) كما رمم العريش واهتم بتحصين بعض المواقع الاستراتيجية في سيناء فأنشأ قلعة الجندي القريبة من « ممر سد » وقلعة في جزيرة فرعون القريبة من خليج العقبة ..وعلى أية حال فأن الأهمية الحقيقية لسيطرة صلاح الدين على سيناء ـ التي تركزت على الجزئين الأوسط والجنوبي منه ـ تكمن في إعادة الربط البري بين المشرق العربي ومصر.

البري بين المشرق العربي ومصر.

وبعد قيام دولة المماليك بمصر ـ ١٢٦٠ ـ عاد الاهتمام بشبه الجزيرة وذلك لأسباب تجارية ودينية. فكانت السفن المحملة بالبضائع تجتاز مضيق باب المندب ثم ترسو في جدة ثم الطور في سيناء، ومن أجل تأمين راحة الحجاج، عمد المماليك إلى إنشاء العديد من محطات الراحة قرب آبار المياه. وفي عام ١٥١٧ احتل الاتراك العثمانيون مصر بعد أن هزموا السلطان «قانصوه الغوري» في مرج دابق و«طومان باي» في القاهرة بعد أن عبروا سيناء عبر الطريق الشمالي. وطوال العصر العثماني كان لسيناء أهميتها كطريق للتجارة والحج وأقام بها السلطان سليم قلعة في الطور كما أقام السلطان سليمان قلعة في العريش. ولكن القيمة الاستراتيجية لسيناء تدنت في هذا العصر لأن مصر وفلسطين والمنطقة العربية كلها أصبحت جزءاً من الأمبراطورية العثمانية. وفي نهاية القرن الثاني عشر وقعت أحداث تاريخية هامة كانت أول نذير لتغيير جذري في أوضاع مصر. ذلك أنه في عام ١٧٩٨ غزا نابليون بونابرت مصر واحتلها ونشبت الحرب بين الباب العالي وفرنسا. ومنذ ذلك التاريخ اتجهت الأحداث اتجاهاً جديداً بدأ يتبلور في أوائل القرن التاسع عشر. إذ أنه بعد احتلال بونابرت لمصر تغير وضع سيناء تغييراً جوهرياً، فأصبحت شبه الجزيرة فاصلاً بين الأملاك العثمانية والادارة العسكرية الفرنسية بمصر، وادرك نابليون أهمية سيناء في الدفاع عن مصر، فاحتل العريش ورفح وغزة (١٧٩٩)، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق أن الكتابات التسجيلية لحملة نابليون على فلسطين تذكر «واستأنف الجيش النسير في ٢٤ شباط ١٧٩٩ وفي الطريق حيا العمد المشيدة في الطريق لتعيين الحد بين افريقيا وآسيا حتى وصل خان يونس». وبعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر (١٨٠١) تولى محمد علي باشا ولاية مصر، وكانت شبه جزيرة سيناء تابعة لتلك الولاية إذ كانت مدينة الطور تابعة لمحافظة السويس، أما قلعة نخل فقد كانت ملحقة بالرزنامة بالمالية المصرية، أما العريش فقد كانت تابعة لديوان الشؤون الداخلية بمصر. وفي عام ١٨٣١ غزا إبراهيم باشا سورية فقامت الادارة المصرية باعداد سيناء لتكون طريقاً ممهداً للمواصلات بين القطرين. وهكذا عادت أهمية سيناء من جديد في عهد محمد علي باشا لتربط بين المشرق العربي ومصر برياً، الأمر الذي يشكل أساساً جوهرياً في وحدة الأرض. وعندما تآمرت الدول الاستعمارية الغربية على مصر «محمد علي» وأجبرتها عسكرياً على التراجع إلى داخل حدودها، تضمن الفرمان الذي أصدره السلطان محمود الثاني لتثبيت ولايته هو واسرته على مصر ـ ١٨٤١ ـ واعتبر هذا الفرمان «سيناء» أرضاً تابعة لولاية مصر وأن حدودها الشرقية تمتد من رفح شمالاً حتى العقبة. إذا فلا شك أن السلطان أراد أن يعيد الحدود إلى الحالة التي كانت عليها قبل محمد علي حيث كانت سيناء جزءاً من مصر تولى ادارتها، وتأمين طريق الحج من مصر إلى الحجاز. وكانت تلك الادارة المصرية قد انشأت بعض المراكز على الساحل الشرقي ـ طابا والمويلح والعقبة ـ بهدف تأمين الحج البري بين مصر والحجاز. وهكذا كانت كل فرمانات تعيين محمد علي وخلفائه الصادرة من الباب العالي، تعتبر سيناء والعقبة جزءاً من ولاية مصر إلى أن وقع الاحتلال البريطاني لها عام ١٨٨٢. وتوفي الخديوي توفيق (١٨٩٢) وخلفه الخديوي عباس الحلمي الثاني، فإذا بفرمان توليته الصادر في ٧ كانون الثاني ١٨٩٢ يحاول سلخ سيناء من مصر تأميناً لخط حديد الحجاز الذي كانت تركيا تنوي مده عبر العقبة بمعاونة المانيا. ولكن الحكومة المصرية رفضت ذلك بشدة بدعم قوي من بريطانيا التي أوضحت في مذكرة إلى وزير الخارجية المصرية (تجران باشا)، أن الحدود الفاصلة بين مصر والممتلكات التركية تكون على النحو التالي «شبه جزيرة سيناء أي البلاد المحددة شرقاً بخط وهمي من الجنوب الشرقي مبتدئاً على مسافة قصيرة في شرقي العريش إلى خليج العقبة، تكون ادارتها تابعة للخديوية، أما حصن العقبة الكائن شرقي الخط المذكور فتابع لولاية الحجاز وقد وافقت الحكومة التركية على ذلك في خطاب موجه إلى الخديوي في ٨ـ٤ـ١٨٩٢، اعتبر جزءاً من فرمان التولية. وهكذا تنازلت بريطانيا عن العقبة المصرية لتركيا قانونياً مقابل تخلي الأخيرة عن مطامعها في سيناء. ولكن المسألة الحدودية اثيرت مرة أخرى وبشكل أكثر خطورة وجدية في بداية عام ١٩٠٦ وذلك على أثر قيام الأتراك بإنشاء نقطتين عسكريتين في كل من القسيمة والكونتلا داخل سيناء خلال عام ١٩٠٥. وقيام الادارة البريطانية لسيناء ممثلة في مفتش شبه الجزيرة «براملي» بالرد على ذلك الاجراء بتنظيم قوة من شرطة الهجانة والمشاة والقيام باصلاحات إدارية واقتصادية في شبه جزيرة سيناء.

مواجهة مصرية ـ تركية

وفي كانون الثاني ١٩٠٦، أصدرت وزارة الحربية المصرية ـ التي كانت سيناء تابعة لها ـ أمراً إلى براملي بالتوجه إلى نقب العقبة لأنشاء نقطة حدود دائمة هناك، ولما وصل إلى هناك على رأس قوة صغيرة تبين له أن الماء قليل بالمنطقة فتوجه إلى منطقة ايلات ولكن قائد حامية العقبة التركية اعترض على ذلك فاضطر براملي إلى العودة بقواته مرة أخرى. واثر ذلك طلبت الحكومة المصرية من الباب العالي تعيين لجنة مصرية ـ تركية لتحديد الحدود بدقة. ولكن الحكومة التركية تجاهلت الأقتراح ولم تجب عليه. فأرسلت الحكومة المصرية ٥٠ جندياً من المشاة بقيادة العميد سعد رفعت ومعه براملي لأحتلال مرفأ طابا ـ قرب نقب العقبة ـ ولكن الحامية التركية في العقبة تصدت للقوة المصرية معتبرة طابا جزءاً من العقبة فأضطرت الأخيرة للنزول في جزيرة فرعون، وأخذ الباب العالي يضغط على الخديوي عباس حلمي لمعارضة خطوات بريطانيا والحكومة المصرية، وتمسكت بريطانيا بأحقية مصر في طابا وضرورة تحديد حدود سيناء بدقة، ولعل هذا التأييد البريطاني كما تبين لم يكن حباً في مصر بطبيعة الحال بل لهدف إبعاد كا ما يهدد قناة السويس من ناحية الشرق. وقد أيد الحزب الوطني المصري بزعامة مصطفى كامل موقف تركيا على اعتبار أن الموقف الوطني مضاد للأحتلال البريطاني لمصر. وفي الوقت ذاته كان الخديوي قد تجاوب مع الموقف التركي سراً وأثر ذلك قررت بريطانيا إرسال المدرعة « ديانا » إلى طابا. لمنع القوات التركية من التوغل في شبه الجزيرة. وفي تلك الأثناء قدمت تركيا اقتراحاً «في مد خط مستقيم بين رفح ورأس محمد يكون غربه تابعاً لمصر وشرقه لتركيا وذلك بهدف سيطرة تركيا على مضائق

تيران كاملة. ومن ثم يمكن لها ولألمانيا تهديد الملاحة في البحر الأحمر عند اللزوم. ورفضت مصر وبريطانيا هذا المشروع. وفي ١٢ نيسان ١٩٠٦ قامت تركيا بنزع عمودي الحدود عند رفح واستبدلت ١١ عموداً من أعمدة البرق المصرية هناك بأعمدة تركية ممتدة من فلسطين، فأرسلت بريطانيا الطراد «منيرفا» على ظهره نعوم شقير، المفاوض المصري، لتقديم احتجاج قوي إلى الضابط التركي المحلي يطالب فيه تركيا باعادة العمودين والانسحاب من رفح المصرية. وقد عضدت فرنسا وروسيا موقف بريطانيا من مشكلة حدود سيناء واضطرت تركيا إلى التراجع وسحبت قواتها من رفح وطابا. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتحديد خط الحدود وبدأت عملها في ٢٦ أيار ١٩٠٦ وانتهت منه في ١٣ أيلول ١٩٠٦. ووقعت اتفاقية الحدود في العام نفسه، نصت على إقامة أعمدة على طول خط الحدود الفاصلة بين الطرفين أقيم الأول في مرفأ رفح على كل الخرائب والأخير على رأس طابا. كما أقامت محافظة سيناء نقط بوليس الحدود في رفح وبئر التمد والكونتلا والقسيمة ومدت الخطوط التلفونية بينها.

هذه هي أهم التطورات التاريخية حتى عام ١٩٠٦، والتي تؤكد على مصرية سيناء، وأن شبه الجزيرة لم تخرج يوماً من الأيام عن السيادة المصرية حتى في أحلك الظروف وهذا ما يؤكد الترابط العضوي بين مصر وسيناء ويجعل من شبه الجزيرة الدرع الواقي لمصر. وإن كان هذا كله ليس بكاف للتدليل علىٰ مصرية سيناء فلنحتكم إلى وثائق الخارجية البريطانية وهذا طرف كما نعلم كان منحازاً للصهيونية وساهم في تأسيس دولة إسرائيل. فماذا تقول الوثائق ولماذا أثيرت في أواخر الأربعينات؟ وما هي قصتها؟.

وثائق بريطانية

في ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ جرت محاولة، بدأت بكولونيل بريطاني يعمل في المخابرات البريطانية، ويقيم في «برج العرب» غرب مدينة الإسكندرية، ثم امتدت لتشغل أجهزة وزارة الخارجية، ووزارة الحربية، والطيران والبحرية، والكومنولث أو الدومنيون، والسفارة البريطانية بالقاهرة والقدس والوفد البريطاني بالأمم المتحدة، وأخيراً قسم الأبحاث بوزارة الخارجية البريطانية، ومن خلال التقارير والبرقيات المتبادلة تشكل ملفا يضم ٨٥ صفحة، ويحمل عنوان: «مستقبل سيناء» ثم يتقرر طيه كما تطوي كل السخافات، ودون أن تجرؤ بريطانيا على الهمس العلني به، ودون أن يصل علمه بشكل رسمي إلى السلطة المصرية، بل أن هذا الكولونيل المنحرف عندما جرؤ وفاتح فيه شخصية مصرية، غضبت الحكومة البريطانية، وأرسلت تحذيراً إلى السفارة البريطانية في القاهرة، تنبه إلى خطر تصور هذه الشخصية المصرية أن هذا السخف يعبر عن رأي حكومة صاحب الجلالة!..

الملف يبدأ بخطاب بتاريخ ١٨ تشرين أول (أكتوبر) ١٩٤٦، وينتهي بالتحذير الذي أشرنا إليه في أكتوبر (تشرين أول) التالي عام ١٩٤٧. وفي تلك الفترة كانت الحركة الوطنية قد انفجرت في مصر (٢١ فبراير ـ شباط ١٩٤٦) واصطدم المتظاهرون بقوات الإحتلال البريطاني في القاهرة والإسكندرية، وتقدمت حكومة النقراشي بشكوى إلى مجلس الأمن تطلب جلاء القوات البريطانية عن «وادي النيل» أو مصر والسودان. وكانت بريطانيا مستعدة للجلاء عن مصر، شرط تنازل المصريين عن السودان، وهو ما كان يستحيل التفكير فيه من جانب المفاوض المصري وقتها، فما العمل...؟ هنا خطرت فكرة لضابط بريطاني عجوز، خرج من تقاعده، هو الكولونيل: «ولفريد جيننغر براملي»، الذي كما قلنا كان يقيم في برج العرب، وهي منطقة اشتهرت وقتها بأجود أنواع الحشيش المستورد.

كتب هذا الكولونيل المتقاعد إلى السفارة البريطانية بالقاهرة، ووزارة الخارجية البريطانية، يقترح تحريض تركيا على المطالبة بسيناء، على أساس أنها لم تعط «لمحمد علي» في فرمان ١٨٤١، وبالتالي، ولأن تركيا لا تستطيع جغرافيا، امتلاك سيناء، فإن القوات البريطانية، في حالة اضطرارها للجلاء عن القناة، تنتقل إلى الضفة الشرقية. وقد أهملت الخارجية والسفارة، الأقتراح المذكور، ولكن الكولونيل يتصل بوزارة الحربية التي تحرك الموضوع:

ولنتابع القصة من واقع الملف الذي يحمل رقم J 08063 «حرف J» في ملفات الخارجية البريطانية يرمز لمصر..)

□ خطاب من وزارة الحربية بتاريخ ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٧ برقم J 3054 إلى وزارة الخارجية البريطانية يقول:

«لو أن خط الحدود المصرية الذي رسم في عام ١٩٠٦ لم يتعرض لأي جدل إلا أن الوزارة قد تسلمت خطابات عديدة من الكولونيل «جيننغر براملي» فهل هناك أي أساس للفكرة التي يدعو لها جيننغر وهي أن المنطقة تابعة لتركيا؟ وهل هناك أي ادعاء من هذا النوع من جانب تركيا؟.

والرسالة بتوقيع السيرجنت س. هوسدن.. وقد ردت عليها وزارة الخارجية بسطر واحد على الرسالة نفسها: ليس لدينا أي علم بادعاءات من هذا النوع!

□ تعاود وزارة الحربية الإتصال، فتبعث بصورة من خطاب الكولونيل إلى اللورد «تيدر» وزير الحربية، يشكو فيه من إهمال وزارة الخارجية البريطانية لفكرته ويقول: «ولكن أرجو أن تهتموا باقتراحي الذي سميته: «اعتمدوا على تركيا». ومرفق بالخطاب صورة من مذكرة الكولونيل، يطلب تحويلها إلى السفارة البريطانية في أنقرة، لتوعز إلى الحكومة التركية، تقديمها للأمم المتحدة، والباقي على الله وبريطانيا.. وبلغ من فجوز الكولونيل أن حرر المذكرة على لسان الحكومة التركية فقال:

«إن تركيا لم تعط الأرض التي تقع جنوب خط السويس ـ رفح كملكية لمحمد علي في فرمان ١٨٤١، وإنما أعطيت له «ليديرها» تسهيلاً لسفر الحجاج المصريين، وإننا (الأتراك) حاولنا في ١٩٠٢ استردادها ثم حاولنا ذلك مرة أخرى عام ١٩٠٦ ولكنكم (أي الإنجليز) تصديتم لنا وهددتمونا بالحرب إذا حاولنا الإستيلاء على سيناء. وفي سنة ١٩٢٦ طلبت الحكومة المصرية التأكيد باستمرارية اتفاقية ١٩٠٦ التي تعني أن تركيا تملك سيناء ومصر تديرها، وقد أكد اللورد لويد هذا للحكومة المصرية، وبما أن بريطانيا لم تدع أبداً حق الفتح على سيناء فإنها بالتالي تابعة لنا (تركيا)»!

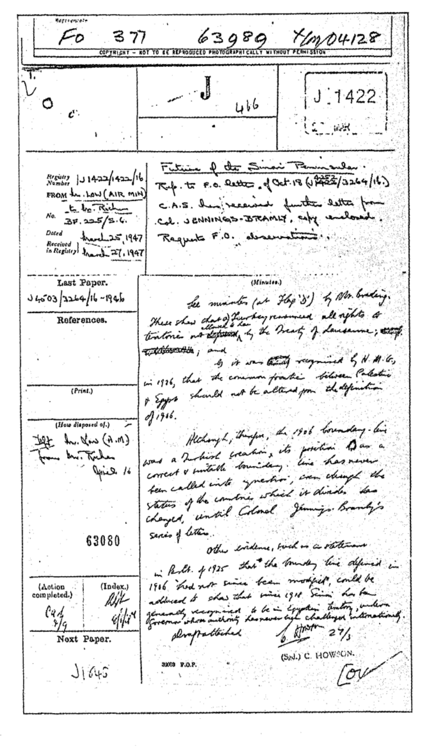
ويكمل الكولونيل العجوز: «أفرض يا سيدي اللورد أن تركيا تقدمت بهذا المطلب إلى الأمم المتحدة، فهل يمكن للمنظمة أن تتجاهله؟!.. وإذا نجحنا في تحريك تركيا، وفي نفس الوقت أقمنا نقطة عسكرية في سيناء، فإن مصر لن تحرك ساكناً حتى لا تعطي المبرر لتركيا للتدخل، وتركيا بدورها لن تتدخل لأنها تعرف أننا فتحنا هذه البلاد، وهددنا بالحرب، لاقترابها منها (١٩٠٦) كما أنه لا يمكن لتركيا لأسباب جغرافية أن تفرض نفسها كطرف مباشر في هذا الأمر إلا بالوسائل السلمية، وبالإعتماد علينا.

«أرجو إذا راقتك الفكرة أن ترسل أحد مساعديك إلى البرج (برج العرب) ليبحث الأمر معي ثم نرفعه إليك». (٢٥ ـ ٣ ـ ١٩٤٧).

□ وتضطر وزارة الخارجية كارهة، إلى الرد المطول فتبعث بتاريخ ١٦ نيسان (إبريل) ١٩٤٧ رسالة بتوقيع «د. م. هـ. ريتشز» تحت رقم J 2241- 61

«بالإشارة إلى خطابكم بتاريخ ٢٥ آذار (مارس) ١٩٤٧ حول آراء الكولونيل «جيننغر بارملي» عن مستقبل شبه جزيرة سيناء فإن الأدلة التالية تدحض أي أساس لادعاء استمرار السيادة التركية:

أولاً: في معاهدة لوزان المادة ١٦ تنازلت تركيا عن كل حقوق وادعاءات لها خارج حدود (تركيا) وأقرت أن يحدد مستقبل هذه الأراضي



Reference FO 377 63989 X/M 04128

J 466 | J 1422

Future of the Sinai Peninsula.

Registry Number: J 1422/1422/16
FROM: Mr. Low (AIR MIN) to Mr. Richm[illegible]
No. BF. 225/S.6.
Dated: March 25, 1947
Received in Registry: March 27, 1947

Ref. to F.O. letter of Oct. 18 (J 4252/3264/16.)
C.A.S. has received further letter from Col. JENNINGS-BRAMLY, copy enclosed. Requests F.O. observations.

Last Paper. J 4503/3264/16 – 1946

References.

(Print.)

(How disposed of.) Dft. Mr. Low (A.M.) from Mr. Richm[illegible] April 16

63080

(Action completed.) (Index.)

Next Paper. J 1645

(Minutes.)

See minutes (at Flag 'D') by Mr. Beeley. These show that a) Turkey renounced all rights to territories not allowed to her by the Treaty of Lausanne; and b) it was recognised by H.M.G. in 1926, that the common frontier between Palestine & Egypt should not be altered from the definition of 1906.

Although, therefore, the 1906 boundary-line was a Turkish creation, its position as a correct & suitable boundary-line has never been called into question, even though the status of the countries which it divides has changed, until Colonel Jennings-Bramly's series of letters.

Other evidence, such as a statement in Parlt. of 1925 that "the boundary line defined in 1906 had not since been modified", could be adduced to show that since 1918 Sinai has been generally recognised to be in Egyptian territory, under a Governor whose authority has never been challenged internationally.

Draft attached. 27/3

(Sgd.) C. HOWSON.

3203 F.O.P.

■ الوثيقة الثانية: التقرير «ج» عن خطاب إلى وزارة الخارجية البريطانية ■

بواسطة الأطراف المعنية (هذه الأراضي كانت تشمل مصر كلها والسودان، وسوريا ولبنان وفلسطين ودول الجزيرة العربية... الخ).

ثانياً: أقرت حكومة صاحب الجلالة (بريطانية) في سنة ١٩٢٦ عند إقرار الإنتداب على فلسطين أن خط الحدود المصرية ـ الفلسطينية يثبت الخط الذي تقرر ١٩٠٦ وأعطى اللورد لويد الحكومة المصرية تأكيداً بهذا الشأن، وما جاء بخطاب الكولونيل «براملي» في الفقرة الرابعة حول أن هذا التأكيد نص على السيادة التركية، غير صحيح.

وعليه فإن الخط الذي تقرر سنة ١٩٠٦ كخط الحدود، هو الخط الصحيح المعترف به، بين مصر وفلسطين، ولم يتعرض منذ ذلك التاريخ لأي جدل أو إنكار، ولقد تغيرت وضعية البلدان التي يقسمها هذا الخط ولكنه هو ذاته لم يتغير. وهناك أدلة أخرى، مثل التصريح الذي أعلن في البرلمان البريطاني سنة ١٩٢٥ والذي يقول: «إن خط الحدود الذي رسم في ١٩٠٦ لم يعدل». وهذا يعني أنه منذ ١٩١٨ اعترف بسيناء كجزء من الأراضي المصرية تحت إدارة محافظ لم تعترض على سلطاته تركيا أو أي بلد آخر. «إننا في حيرة حقاً، إذ لا نجد أي أساس يمكن للكولونيل براملي أن يبني عليه آماله في إمكانية إدعاء تركيا ملكية سيناء؟!» التوقيع: د. م. هـ. ريتشز.

ويضطر الكولونيل والعسكريون البريطانيون إلى إستبعاد فكرة تركيا، ويقررون ادعاء أن سيناء بريطانية أو أرض لا مالك لها، وتكشف مراسلاتهم على أن الهدف ينحصر في الضغط على المفاوض المصري، وارباكه ليتنازل عن السودان.

□ تكتب وزارة الحربية بتاريخ ١٧ نيسان (إبريل) ١٩٤٧ رسالة تقول فيها:

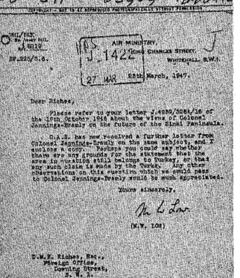
«إن إصرار الكولونيل «ويلفريد جيننغر براملي» من برج العرب على إثبات أن سيناء ليست مصرية، بل بريطانية (أو ربما تركية)، قد نجح أخيراً في إثارة الإهتمام هنا، وخاصة في البحرية والطيران، والآن حيث تثار قضية جلاء القوات البريطانية من منطقة القنال التي حددتها معاهدة ١٩٣٦. فان إثارة الشك حول وضع سيناء يمكن أن يشكل ورقة ممتازة في يدنا خلال أية مساومات في المستقبل. إن الكولونيل يقترح نقل معسكراتنا إلى داخل سيناء، وفرض أمر واقع على المصريين، الأمر الذي لا يجرؤ المصريون على تحديه بسهولة.

□ ١٧ ـ ٤ ـ ١٩٤٧: خطاب من مستر «جيم بوكر» المستشار بالسفارة البريطانية بالقاهرة إلى وزارة الخارجية، يستعرض فيها حجج كولونيل «برج العرب» ثم يختم رسالته قائلاً: «ولقد علمت من الجنرال ديمبسي أنه من الناحية العسكرية، لا تصلح سيناء كقاعدة بديلة، نظراً لما يتطلبه تجهيزها من نفقات باهظة، وإذا كان هذا هو رأي رئاسة الأركان، فإن اقتراح الكولونيل براملي، يغدو مجرد بحث أكاديمي. ومع ذلك فأنا لا أستطيع مقاومة الإعجاب بالفكرة، فقد يكون من المفيد الإحتفاظ بها، لاستخدامها أثناء نظر شكوى مصر في مجلس الأمن، واعتقادي أننا في وضعنا الحالي، لا يمكننا رفض أية فكرة تسبب الإزعاج للمصريين».

□ من الكوماندور «فرانك ليسكرمب» في المخابرات البحرية إلى الكوماندور «بس» في قسم الأبحاث بوزارة الخارجية:

«أرفق بهذا نص الخطاب الذي حدثتك عنه في التليفون اليوم، وقد

الوثيقة الثالثة: رسالة إلى المستر ريتشز من المستر لو


COPYRIGHT - NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION

J. 1422
27 MAR

AIR MINISTRY,
KING CHARLES STREET,
WHITEHALL, S.W.1.

BP.225/S.6.

25th March, 1947.

Dear Riches,

Please refer to your letter J.4252/3284/16 of the 18th October 1946 about the views of Colonel Jennings-Bramly on the future of the Sinai Peninsula.

C.A.S. has now received a further letter from Colonel Jennings-Bramly on the same subject, and I enclose a copy. Perhaps you could say whether there are any grounds for the statement that the area in question still belongs to Turkey, or that any such claim is made by the Turks. Any other observations on this question which we could pass to Colonel Jennings-Bramly would be much appreciated.

Yours sincerely,

(M.W. LOW)

D.M.H. Riches, Esq.,
Foreign Office,
Downing Street,
S. W. 1.

فهمت من رئيسي أن رئيس الأركان المساعد لشؤون البحرية مهتم للغاية بما يقوله السيد جيننغر براملي» وعليه سنكون ممتنين للغاية، إذا ما أعدت دراسة الأمر مرة ثانية، ومن الناحية العسكرية أراني ملزماً بأن أؤكد لك اهتمامنا وتطلعاتنا لإثبات شيء من الصحة في هذه القصة».

وقد رد الكوماندور «بس» في ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٤٧ برسالة أكد فيها رأيه السابق بأن قصة الكولونيل براملي، هي هذر لا أساس له، ومفتقر للحجج الجديدة التي أضافها براملي، مؤكداً أنه لا مجال للتشكيك في سيادة مصر على سيناء.

□ السفارة البريطانية تستعجل الرد على رسالة المستر بوكر.. من «سبايت» ٢٥/٧/١٩٤٧: «بالإشارة إلى خطاب المستر جيم بوكر ١٧/٤/١٩٤٧ نرجو إفادتنا إذا ما كنتم تنوون التعليق على الأمر، ومرفق صورة أخرى من رسالة المستر براملي» (ومرفق صورة بخط يد الكولونيل مذيلة بعبارة خادمكم المطيع).

ولا ترد الخارجية البريطانية، فتكتب السفارة مرة ثالثة:

□ «لقد كتب لكم «جيم بوكر» في ١٧ أبريل الماضي حول نظرية براملي عن وضعية سيناء التي يقول أنه لم يعترف بها أبداً كجزء من مصر، وأن السفير يتساءل هل تنوون التعليق على هذا الخطاب؟.. إنه مهتم للغاية بمعرفة رأيكم حول هذا الموضوع».

□ «من وزارة الدولة ـ مكتب الشؤون الهندية» بتوقيع ر. م. ج. هاريس إلى وزارة الخارجية يعتذر فيها عن التدخل في الموضوع «والسبب الوحيد الذي أراه لتوجيه هذه الرسالة إلى مكتبنا، هو أهمية طريق قناة السويس للقارة الهندية، وسأكون مسروراً لو قمتم بالرد على صاحب الرسالة، أو تزويدنا برد لنبعث به باسم الوزارة.»

□ برقية من بوكر في السفارة البريطانية إلى الخارجية البريطانية سرية وبالشفرة تحت رقم ١٢٢ الساعة ١٦,٥٠ بتاريخ ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٤٧:

«أشارت الأغلبية والأقلية في لجنة فلسطين بالأمم المتحدة إلى «الحدود المصرية ـ الفلسطينية» وتقرير الأقلية يقترح إعطاء العرب شريطاً من الأرض من الحدود المصرية، وعلى امتداد خليج العقبة جنوباً.. فإذا كانت حكومة صاحب الجلالة، ما تزال راغبة في الإحتفاظ بإمكانية استخدام حجج براملي حول ملكية بريطانيا لسيناء، فإن الوفد البريطاني في الأمم المتحدة يجب أن يتجنب أية إشارة إلى هذا الخط كحدود مصر.» ويطلب إرسال نسخ من هذه البرقية إلى الوفد البريطاني في الأمم المتحدة، وإلى القدس وإدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية.

وتقرر وزارة الخارجية أن تضع حداً لهذه المهزلة فتكلف «ميرفن جونز» رئيس قسم الأبحاث بالوزارة بوضع مذكرة في الموضوع، فأعد مذكرة من ١٣ بنداً إنتهى فيها إلى قوله: «يبدو لي أنه لا مفر من التسليم بالسيادة المصرية على سيناء». (الفقرة المنشورة صورتها).

□ «شكراً على خطابكم بتاريخ ٢٩ تموز (يوليو) المتضمن رسالة من السيد براملي حول الوضع في شبه جزيرة سيناء، نحن أيضاً قد تسلمنا منه عدداً من الرسائل، حول الموضوع، وقد بحثنا القضية باهتمام، وسنرد عليه، وفي حالة اهتمامكم بقضية المستر براملي، فإني أرفق لكم صورة من مذكرة أعدت بوزارة الخارجية حول هذا الموضوع، وإن كنا لا نرغب في إطلاع مستمر براملي عليها...».

وبتوزيع هذه المذكرة طوي الملف في الإدارات الكبرى، أما «بوكر» فكأي بيروقراطي يتراجع تراجعاً مثيراً، كتب للخارجية البريطانية بتاريخ ١/١٠/١٩٤٧:

□ «نوافق على أن ادعاء سيادة بريطانية على سيناء هو ادعاء لن يستحق النظر من قبل أية هيئة دولية». «أما القول بأن مجرد إثارة مثل هذه القضية، وما ستحتاجه من وقت لحسمها، سيكون صدمة عنيفة للحكومة المصرية، ومن ثم فهو مفيد لنا حالياً أو مستقبلاً.. ولكنني متأكد، أنه نظراً لضعف حجتنا في مثل هذا الإدعاء، فإن أية إشارة لهذا الأمر سوف تثير ردة فعل عنيفة من جانب المصريين، تستبعد أية ميزة سياسية محتملة. وجاء إرسال نسخة من هذه البرقية للوفد البريطاني في الأمم المتحدة.»

□ من السفارة البريطانية بالقاهرة إلى القسم المصري بوزارة الخارجية تحياتنا،

لقد توصل المستشار القانوني بالسفارة إلى قرار بأن رأي «ميرفن جونز» الذي يؤكد سيادة مصر على سيناء، هو رأي واضح الصواب، وإن كان لا يتفق معه تماماً حول الوضع القانوني في الماضي، إلا أنه يرى أنه منذ ١٩٢٢ (استقلال مصر) فإن الأمر واضح كل الوضوح، وأنه لا أساس لأي ادعاء من جانب حكومة صاحب الجلالة حول السيادة على هذه المنطقة» ١٠/١٠/١٩٤٧ ـ رقم ٧٨٣ ـ ١٢ ـ ٧٤ ج.

وفي التقرير الذي أعدته الإدارة القانونية بالسفارة البريطانية وقسم الأبحاث بوزارة الخارجية البريطانية ٣٥ نقطة تؤكد سيادة مصر على شبه جزيرة سيناء، وأنها جزء لا ينفصم من الأراضي المصرية.. هذه بعضها:

١ ـ اعترف فرمان ١٨٩٢ بأن الأمر في سيناء سيستمر كما كان الحال في عهد توفيق إسماعيل ولكن اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني في مصر كتب إلى تيغران باشا الصدر الأعظم في إبريل ١٨٩٢ يؤكد شمول الحكم الوراثي لسيناء حتى الخط الممتد من شرق العريش إلى رأس خليج العقبة مع ترك قلعة العقبة ذاتها في ولاية الحجاز ـ أكدت هذا برقية تيغران باشا التي اعتبرت جزءاً لا ينفصل من فرمان تولية عباس. (النقاط من ٣ ـ ٦).

٢ ـ عام ١٩٠٥ تقدمت قوة بوليس مصرية بقيادة ضابط بريطاني لمطاردة بعض البدو الذي ارتكبوا جريمة قتل، وردت تركيا باحتلال بعض المواقع، التي تقع، كما أعلنت الحكومة البريطانية، غرب خط الحدود المصرية الذي حدده كرومر في برقيته عام ١٨٩٢ (وهذا ينفي أية شبهة حول السيادة، فلو كان الوضع على جانبي خط الحدود يختلف، لما كان لبريطانيا حجة في صد «الغزو» التركي، ولا أرسلت تعزيزات إلى القوة المصرية في سيناء، وبارجة إلى رفح، وقطع أخرى إلى خليج العقبة، وبارجة أمام البوسفور... ومن المضحكات المبكيات أن قائد القوة العسكرية التي تصدت للأتراك للدفاع عن السيادة المصرية على سيناء عام ١٩٠٥ لم يكن سوى الكولونيل «براملي» هو بعينه.. وهذا ما حرصت مذكرة الخارجية البريطانية على التذكير به من باب السخرية بادعاءاته الجديدة، لما تبدلت الأحوال!.. فهو المدافع عن حدود مصر وملكيتها

لسيناء في ١٩٠٦، المشكك في ذلك بعد أربعين عاما!!

وقد حاول مختار باشا ممثل تركيا في مصر الإدعاء بأن فرمان ١٨٩٢ لم يعط السيادة لمصر على سيناء، ولكن لم يؤخذ بزعمه لا في لندن ولا في موسكو ولا في برلين، وتضامنت الدول العظمى مع رأي القاهرة، واقترحت تركيا أن تكون الحدود عند خط رفح - رأس محمد. ولكن بريطانية أصرت على حدود مصر التاريخية. وجرى تبادل المذكرات، وأبلغت السفارة البريطانية في إسطمبول، بأن التعليمات قد صدرت للجيش التركي بالإنسحاب شرق رفح، إذا كان قد عبر إلى الجانب المصري». وقد وصفت هذه المكاتبات بأنها تحدد خط الحدود بين تركيا ومصر. وذلك في كتاب «خريطة إفريقيا كما ترسمها المعاهدات» في صفحه ١١٩٩ وهو كتاب معتمد من جانب الحكومة البريطانية، إلى الحد الذي يعطي لأي محكمة دولية الحق في اعتبار ما جاء به يعبر عن وجهة نظر الحكومة البريطانية، وهي أن هذا الخط هو الحدود بين مصر وتركيا وليس بين سيناء وسورية، (النقاط ٧ - ٨ - ٩).

٣ - وقعت إتفاقية رفح في ١/ ١٠/ ١٩٠٦ بين الحكومة المصرية والحكومة التركية لرسم الحدود بين مصر وولاية الحجاز ومحافظة القدس، وهي اتفاقية حدود كاملة تتضمن إقامة مواقع أو علامات عند رفح لتوضيح نقطة الحدود، وتحظر على الأتراك العبور غرب هذا الخط، وبذلك فهي إتفاقية تتضمن كل خصائص اتفاقيات الحدود. (النقطة رقم ١٠).

٤ - الوضع بعد ١٩١٤ وإعلان الحماية على مصر وإنهاء السيادة التركية، ويذكر التقرير هنا رسالة من السلطة البريطانية في القاهرة إلى السلطان «حسين كامل» حاكم مصر تشير إلى اختراق الأتراك «للحدود» المصرية، ويمكن للمصريين القول هنا بأن الحكومة البريطانية بإشارتها لاختراق الأتراك لحدود مصر، تكون قد اعترفت بخط عام ١٩٠٦ كحدود دولية لمصر (النقاط ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥).

٥ - أقرت معاهدة لوزان (١٩٢٣) تنازل تركيا عن كل ادعاء لها في مصر والسودان بأثر رجعي من ٥ نوفمبر ١٩١٤ (ولم يجد أي طرف حاجة لنص خاص عن سيناء). وجاء تحديد الحدود المصرية في قرار بريطاني بإعلان استقلال مصر، حيث لم يرد أي تحفظ يتعلق بالأراضي الخاضعة للإدارة المصرية، إلا بالنسبة للسودان، ولو كانت هناك أية شبهة تتعلق بوضع سيناء. لما فات حكومة صاحب الجلالة التحفظ عليه، (خاصة وإعلان الإستقلال جاء في مواجهة ثورة مصرية، ونظراً لما كسبته سيناء من أهمية خاصة بعد الوجود البريطاني في فلسطين) ومن الشواهد أيضاً أن إعلان الأحكام العرفية في مصر شمل كل مناطقها بما فيها سيناء، كذلك الحال مع قرار إلغائها. أما محافظ سيناء فكان يعين من قبل الحكومة المصرية طوال هذه السنين، وفي انتخابات عام ١٩٢٤ ضمت سيناء لمحافظتي القنال والسويس، وجرت فيها الإنتخابات الوطنية الأولى، كما شملها قانون الإنتخاب الصادر في سنة ١٩٣٠، وشملها التنظيم القضائي لسنة ١٩٤٦، كما أشار القانون المذكور عدة مرات للحدود المصرية- الفلسطينية. (النقاط: ١٦ - ١٧ - ١٨).

٦ - أورد اللورد لويد في كتابه «مصر منذ كرومر» أن المستر ماكدونالد رئيس الوزراء اقترح على المفاوض المصري عام ١٩٢٤ تأجير الأراضي الواقعة بين قناة السويس والحدود الجنوبية الشرقية لفلسطين والتي تشمل كل سيناء مقابل مبلغ يدفع سنوياً لمصر، وتتعهد بريطانيا ألا تسمح بوجود قوات بريطانية على أية أراضي مصرية خلاف تلك المشار إليها (سيناء)». . «ولا مجال لإنكار معنى هذا الإقتراح، ولا في أن عباراته تنص صراحة على أن سيناء أرض مصرية بلا تمييز، ولا يمكن تصور صدور مثل هذا الإقتراح إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تعتبر مصر مجرد سلطة إدارية في سيناء نيابة عن بريطانيا وليست صاحبة السيادة الفعلية. ويمكن الإشارة أيضاً إلى المذكرة المقدمة من اللورد لويد للحكومة المصرية في عام ١٩٢٦ حول الإنتداب البريطاني على فلسطين، وفيها تؤكد للحكومة المصرية، أن هذا الإنتداب لا يمس بحال من الأحوال الحدود المصرية - الفلسطينية المقررة عام ١٩٠٦. كذلك أشارت اللجنة الملكية حول فلسطين في تقريرها (يوليو ١٩٣٧) إلى هذا الخط باعتباره «الحدود المصرية» كما تشير الخريطة رقم واحد في وزارة الحربية لعام ١٩٣٧ إلى المناطق الإدارة التركية في سوريا وفلسطين. . أما الأراضي الواقعة إلى الغرب فقد أطلق عليها «مصر» فقط. . وكل هذا يثبت أن حكومة صاحب الجلالة تعتبر سيناء جزءا من مصر (١٩ - ٢٠).

٧ - عندما طبعت الإتفاقية المصرية - الإيطالية الخاصة بحدود مصر الغربية (الإتفاقية في ١٩٢٥ - والنشر في ١٩٢٦) كوثيقة مصرية رسمية، تضمنت خط ١٩٠٦ كحدود مصر الشرقية، ولو أن النشر كان لإثبات الحدود الغربية وما جرى فيها من تعديل (ضم جغبوب إلى ليبيا) إلا أنه لا مجال للشك في أن حكومة صاحب الجلالة لم تقدم أي تحفظ حول الحدود الشرقية (ولا من جانب أية دولة) ولا بد أن هذه الخارطة وقبول الحكومة البريطانية لها، سيؤخذ كدليل قوي من قبل أية محكمة دولية - كما أقرت معاهدة ١٩٣٦ التي أسقطت كل التحفظات على استقلال مصر، أن قناة السويس جزء لا ينفصم عن مصر (وهي تقع في آسيا وإفريقيا أي نصفها في سيناء) (٢١). ٨ - المواد ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ . . كلها تستدل من عقد امتياز قناة السويس، على أن تركيا ومصر وبريطانية والمجتمع الدولي تصرف على أساس أن جزءاً من سيناء (على الأقل موضوع الإمتياز) هو أرض مصرية.

٩ - نصوص معاهدة ١٩٣٦ والملاحق المرفقة بها، والتي تعطي بريطانيا حق العمل العسكري غرب وشرق منطقة القناة، وشمال وجنوب القنطرة، تؤكد أن سيناء أرض مصرية، وأن الوجود البريطاني بها هو بتصريح مصري، كما تشير الخريطة المرفقة، فإن القوات البريطانية مسموح لها بالتواجد شرق السويس بثلاثين ميلاً، وهي إن لم تكن تتضمن كل سيناء، إلا أنها تتضمن دليلاً قاطعاً على أن حكومة صاحب الجلالة تعترف بمصرية جزء واضح من الأراضي الواقعة شرق فرمان ١٨٤١. كما نصت مادة أخرى على تحريم مصر لأي طيران حربي فوق قناة السويس لمسافة عشرين كيلو متراً. فهل تملك مصر هذا الحق إلا إذا كانت المنطقة، تعتبر من أراضيها التي لا تزال عليها؟! (السؤال يطرحه الخواجة الإستعماري وليس «غ. ز.» العربي؟!) النقاط: ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢).

١٠ - لم يحدث أن أثير أي جدل حول حدود مصر الشرقية عند إلغاء الحماية في سنة ١٩٢٢ من جانب الدول التي اعترفت باستقلال مصر كما قبلت مصر في عصبة الأمم ١٩٣٧ بدون أي تحفظ وكدولة كاملة السيادة على أراضيها داخل حدود معترف بها، كما جاء في خطاب النحاس باشا أمام العصبة «أن في داخل حدودها، تتمتع بكامل سيادتها على أراضيها». (٣٣ - ٣٤).

١١ - وهي النقطة الأخيرة رقم ٣٥ في التقرير البريطاني وتقول: «ومن هنا نرى أن حدود مصر تتضمن سيناء إلى خط ١٩٠٦ (رفح - العقبة) وأن المملكة المتحدة منذ عام ١٩٠٦ قد تخلت عن أي ادعاء في سيناء، وقد كان بوسعها، لو أرادت، فرض أي مطلب لها خلال فترة الإنتداب بل وحتى عام ١٩٣٦ وهكذا فإن أي ادعاء اليوم ضد السيادة المصرية على سيناء، سيرفض من قبل أية محكمة دولية».

إنتهى التقرير البريطاني.

وتبقى كلمة أخيرة «إن التشكيك في مصرية سيناء كالتشكيك في مصرية مصر وعروبة العرب ومشرق الشمس ومغربها، إنها جميعاً مسلمات يعتبر الجدل فيها من قبيل المزايدة».



تقرير عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يؤكد

إلتزام اميركا الدّائم بأمن إسرائيل

في ١٢ حزيران ١٩٧٨، قدم السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي إلى الكونغرس، تقريراً مطولاً عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

والتقرير عبارة عن «مراجعة سنوية»، تحدد المنطلقات والأهداف للسياسة الأميركية في المنطقة وتؤكد التزام الولايات المتحدة الدائم بأمن إسرائيل.

وننشر هنا نص التقرير لأهميته كوثيقة رسمية أميركية. حيث يتناول «نشوء وتطور» وإدراك أميركا للشرق الأوسط، والمفهوم الأميركي الحالي للوضع، ويتحدث عن مقترحات يدعوها منطقية للسياسة الأميركية.

نص التقرير

وهذا نص التقرير كما وزعه «مكتب المعلومات الأميركي» التابع للسفارة الأميركية في بيروت:

«إن هذه المراجعة السنوية لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، التي تقوم بها اللجنة الفرعية، توفر للحكومة منبراً مهمّاً لتحليل المصالح والأهداف الأميركية في الشرق الأوسط، ومشاركة أعضاء الكونغرس والرأي العام في إدراكنا للسياسات اللازمة لملاحقتها. ويمكنني التفكير في بضع مناطق فقط من العالم، حيث من الأهمية إدراك ما يقترن منها بالخطر بالنسبة لبلادنا ولأصدقائنا، وكيفية تعلق مصالحنا ببعضها البعض له أهمية أكبر.

إن تفحص كيفية نشوء وتطور إدراكنا للشرق الأوسط خلال العقود الثلاثة الماضية، قد يساعد على تركيز فهمنا لما هو عرضة للخطر اليوم في المنطقة.

لقد اتجهت أفكارنا في اتجاهين بعد الحرب العالمية الثانية.

أولاً، على الجبهة الاستراتيجية تكلمنا بمقاييس الجغرافيا الطبيعية واصفين الشرق الأوسط بأنه «تقاطع الطرق الاستراتيجي» و «الجسر البري» الذي يصل ما بين أوروبا وآسيا وإفريقيا. وقد انبثق هذا الإدراك من المفاهيم الأوروبية السياسية لما قبل الحرب، ومن تجربة جيل قاتل خلال الحرب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعبر البحر الأبيض المتوسط أثناء الحرب. وقد دعمت وجهة النظر هذه ضغوط السوفيات اللاحقة في إيران وتركيا واليونان من أجل توسيع نفوذهم بعد الحرب.

ثم في العام ١٩٤٨ الزمنا انفسنا بوجود إسرائيل، وببقائها كدولة يهودية، وكوطن لضحايا المذابح وغيرهم ممن رغبوا في المجيء إليها وكديموقراطية عاملة.

وفي أوائل الستينات دعانا ظهور الصواريخ العابرة للقارات والحاملة لرؤوس نووية، وكذلك كون الإتحاد السوفياتي قد حقق موقفاً فعالاً في الشرق الأوسط، إلى الإنتقال من رؤية مصالحنا القومية بالدرجة الأولى بمقاييس موقع الشرق الجغرافي، إلى فهم الشرق الأوسط على أسس استراتيجية عالمية. لقد أردنا تعزيز نفوذنا في المنطقة جزئياً لأن البحر، الأبيض المتوسط ما زال طريقاً حيوياً مهمّاً لحلفائنا في منطقة حلف شمال الأطلسي ولحلفائنا في الشرق الأوسط، ولكن أيضاً لسبب أهمية النفط لأوروبا الغربية والتوجه السياسي لدول أساسية. ولم نر من هذه المنطقة في ذلك الوقت أي تهديد مباشر للمصالح الأميركية. لقد تركزت المصالح الإقتصادية الأميركية فيما عدا اهتمامنا إلى حد كبير بتوفر النفط الموثوق وبأسعار معقولة لحلفائنا، على النشاطات المتعلقة بالنفط.

واستمرت الولايات المتحدة أيضاً في التزامها الراسخ بقوة إسرائيل ورفاهها، وفي نفس الوقت أظهرت اهتماماً خيراً بالسلام في الشرق الأوسط بما يسمح لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك النازحين الفلسطينيين ببناء حياة أفضل.

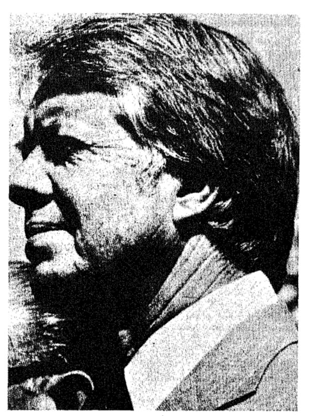
المفهوم الحالي للمصالح

في السبعينات حدث تطور في نظرتنا إلى الشرق الأوسط. تطور يعكس تطورات جديدة هناك، تفرض علينا وعلى أصدقائنا أن نتعامل معها بشكل خلاق.

اليوم هناك فقط بضع مناطق في العالم تتشابك فيها الكثير من المصالح الأميركية الملزمة، كما هي الحال في الشرق الأوسط وقائمة المصالح الأساسية باقية على حالها ومعروفة لدينا جميعاً، ولكن هناك نقاطاً جديدة مهمة يجب أن تثار بشأنها. دعوني أبحث كلا منها بدوره.

أ ـ لقد اعترفنا منذ زمن بعيد بأنه أمر ملح للولايات المتحدة أن تسعى لمنع النزاع في الشرق الأوسط من أن يصبح نقطة اشتعال مرة ثانية، وأن المساعدة في تقوية استقلال دول الشرق الأوسط سيساهم في الإستقرار في المنطقة ويقلل من احتمالات الحرب.

ومنذ منتصف الستينات، بينت لنا الحربان العربية ـ الإسرائيلية عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ في حمى الأزمة أن الشرق الأوسط هو منطقة يمكن أن تواجه فيها قوات الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي بعضها البعض في نطاق حرب محلية. والآن ومع تقدير احتياجات الإتحاد السوفياتي نفسه من الطاقة المتغيرة أضيف بعد جديد إلى اهتمام الإتحاد السوفياتي التقليدي في الحصول على موقع قوى في تلك المنطقة. وهذه الحقائق توفر قسماً مهمّاً من



■ التزامنا دائم بأمن إسرائيل.. ■

الخلفية التي نلاحق تجاهها مصالحنا في المنطقة.

ب ـ إن التزامنا الذي لا رجوع عنه بأمن وقوة ورفاه إسرائيل قد أعيد تأكيده من قبل كل حكومة أميركية منذ قيام دولة إسرائيل الحديثة قبل ثلاثين سنة. وهذا مظهر دائم من مظاهر السياسة الخارجية الأميركية. واستطيع أن أضيف أن هذا الأمر كان التزاماً شخصياً عميقاً من جانبي. وكثيرون من الأميركيين يشاركون في هذا الإلتزام تجاه شعب قاسي بصورة تفوق ما نستطيع إدراكه وساهم فوق ذلك بالكثير في تراثنا وفي عالمنا.

وفي هذا العقد توسع هذا الإلتزام وتقوى مع مرور الزمن ومع التطور الثابت للعلاقات بين بلدينا.

واليوم ينبغي على أي حال على الولايات المتحدة وإسرائيل أن تواجها معاً ظروفاً جديدة وأكثر صعوبة.

من الواضح في صورة متزايدة أن أمن إسرائيل يمكن ضمانة على المدى البعيد على أفضل وجه باتباع سياسة من القوة العسكرية المتواصلة مقترنة بعلاقات سلمية مع جيرانها. والتعاون الأميركي الوثيق مع الدول العربية الأساسية أمر جوهري لتحقيق وضمان ذلك السلام.

إن فرصة تحقيق السلام ازدادت بشكل دراماتيكي في العام الماضي. وقبل العام ١٩٦٧، عندما لم تكن أية دولة عربية تتحدث عن الإعتراف بإسرائيل وإقامة سلام معها، كانت تسوية هذا النزاع سلمياً غير موجودة. وبعد زيارة الرئيس السادات للقدس واستقبال إسرائيل الحار له، أخذت إسرائيل ولأول مرة منذ قيامها كدولة حديثة تتعامل مع دولة عربية مستعدة للقبول والإعتراف بدولة يهودية في الشرق الأوسط ولإقامة سلام وإنشاء علاقات طبيعية معها. لقد تحول الرأي في العالم العربي تدريجياً منذ العام ١٩٦٧ وتسارع التحول بعد حرب ١٩٧٣. وقد أبرز الرئيس السادات بذهابه إلى القدس ذلك التحول بصورة دراماتيكية، وحطم دورة الثلاثين سنة من الحرب والهدنة ليخلق جواً نفسياً جديداً يمكن أن يتحقق فيه تقدم نحو السلام بين إسرائيل وجميع جيرانها. والقضية لم تعد قضية ما إذا كان



■ سعيكم مشكور.. ■

يمكن تحقيق السلام بل إذا كان يمكن الإتفاق على شروط السلام.

وفي ذلك المضمون، وصلنا بنوع خاص إلى أن ندرك أهمية إيجاد حل عادل لقضية الفلسطينيين العرب لتسوية سلمية بطرق جديدة. فهذه القضية لمتعد مجرد قضية لاجئين. إنها قضية إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بطرق تمكنه من المساهمة في تقرير مستقبله ومن العيش بسلام وأمان مع إسرائيل. وعلى الفلسطينيين من جهتهم أن يظهروا رغبة في العيش بسلام مع إسرائيل.

وأخيراً فإن تطور إسرائيل قد بلغ نقطة أصبحت فيها مزايا السلام بالنسبة إلى تزايد تطور الشعب الإسرائيلي أوضح من أي وقت مضى.



■ السادات: (...) ■

فالسلام يمكنه أن يطلق مواهبهم وطاقاتهم الفذة لمنفعة إسرائيل والعالم بشكل عام.

أهمية العالم العربي

ج ـ لقد أدركنا منذ زمن بعيد أهمية العالم العربي. وكانت قوة واعتدال الدول العربية الرئيسية دعامة بوجه القوى المتطرفة في الشرق الأوسط، وقد تطلعت هي بدورها إلى الولايات المتحدة في صورة متزايدة من أجل المؤازرة في تأمين أمنها واستقلالها. والنفط الذي ينتجه بعضها كان ولا يزال منذ أمد بعيد حيوياً لحلفائنا.

واليوم هناك قدر جديد من الإعتماد المتبادل بين الولايات المتحدة والدول العربية الرئيسية المستعدة للعمل معنا بصورة بناءة. ويعتبر تحقيق تسوية سليمة للنزاع العربي ـ الإسرائيلي بالتأكيد هدفاً مركزياً في هذه العلاقة. وهنالك فوائد أخرى كذلك. إن الزيادة السريعة في الفائض القابل للإستثمار الذي تملكه الحكومات العربية، وهو الآن ١٤٠ ألف مليون دولار تقريباً، قد أضاف بعداً جديداً لمصالحنا في هذه المنطقة.

ويأتي جانب من الإيرادات العربية الزائدة من استعداد بعض الدول المنتجة للنفط تلبية الطلب المتزايد في بقية أنحاء العالم، عن طريق إنتاج مقادير من النفط تفوق قيمة مبيعاتها ما تتطلبه احتياجاتها الداخلية للإيرادات. وكيفية استخدام تلك الإيرادات سيؤثر على تقلبات الإقتصاد العالمي والدولار، وهي تستطيع أن تلعب دوراً بارزاً في تطوير الدول الأقل غنى. وفي الوقت نفسه فإن الإقتصاد الأميركي مهم للدول العربية المنتجة للنفط فيا يخص مواءمة هذه المبالغ الضخمة.

وإن النفط الذي كان، وما زال، حيوياً لحلفائنا منذ أمد طويل قد أصبح حيوياً كذلك بالنسبة لنا بصورة متزايدة. فوارداتنا من النفط الخام من الشرق الأوسط شكلت نسبة ٢٢٪ من مجمل استهلاكنا من البترول وحوالي نصف وارداتنا عام ١٩٧٧ (مقابل ٧٪ و ٢٩٪ على التوالي عام ١٩٧٣).

وهكذا فإن الشرق الأوسط يبرز في حساباتنا الخاصة بالطاقة، وفي وضع ميزان مدفوعاتنا على حد سواء. وكذلك في جهودنا للحفاظ على استقرار الدولار، وفي وجوه أخرى ما كان يمكن تصورها قبل عشرة أعوام.

وخلال الثلاثين عاماً الماضية، أصبحت الولايات المتحدة منغمسة في شؤون الشرق الأوسط أكثر كثيراً من السابق. وقد تطلعت دول مهمة في تلك المنطقة إلى الولايات المتحدة بصورة متنامية للحصول على التكنولوجيا الحديثة. ووسعت علاقاتنا ببرامجها الخاصة بالتحديث والتعامل الإقتصادي المتزايد معها من مدى الاتصالات بين الشرق أوسطين والأميركيين بدرجة كبيرة. فليس ثمة بلد آخر يوفر مثل تلك التكنولوجيا الواسعة والعميقة الموجودة في الولايات المتحدة. كما أنه لا يوجد أي بلد آخر قابل للتكيف على ذلك النحو مع المتطلبات التربوية الخاصة للطلاب الأجانب.

ويوجد الآن أكثر من مئة ألف طالب من الشرق الأوسط في الولايات المتحدة، كما يعيش نحو ٩٠ ألف أميركي في الشرق الأوسط.

وقد ازدادت التجارة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط ازدياداً سريعاً منذ ١٩٧٣. وقد حظي جانب الإستيراد في هذه التجارة بدعاية واسعة نتيجة ازدياد طلب الولايات المتحدة على النفط، وبصورة خاصة نفط الشرق الأوسط. على أن مبيعات الولايات المتحدة للمنطقة قد نمت أيضاً نمواً ضخماً. فقد كانت قيمة صادرات الولايات المتحدة للمنطقة ٣٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٣، وشكلت ٥٪ من مجمل صادراتنا. وبحلول عام ١٩٧٧ قفزت المبيعات الاميركية للشرق الأوسط إلى ١٢,٣٠٠ مليون دولار. ويشتري زبائننا في الشرق الأوسط الآن أكثر من ١٠٪ من مجمل صادراتنا. وبإضافة إلى ذلك، فإن خدمات هندسية ومعمارية واستشارية وإنشائية قيمتها مئات الملايين من الدولارات لا تظهر في أرقام التجارة الآنفة الذكر يجري تصديرها وتخفض من عجز تجارتنا مع تلك المنطقة. والترابط بين هذه السوق ومعدلات التوظيف الأميركية، وكذلك أهمية تلك الصادرات لميزان مدفوعاتنا من الأمور الواضحة.

وأخيراً، إن الدول الرئيسية المنتجة للنفط في الشرق الأوسط مهمة للإقتصاد العالمي بصورة متزايدة. ولقد أثبت ارتفاع أسعار النفط خلال ١٩٧٣ بصورة واضحة، كيف أن قرارات تسعير النفط والقرارات المتعلقة بها والخاصة بمعدلات الإنتاج يمكن أن تكون سبباً رئيسياً للإضطراب الإقتصادي في معظم دول العالم، بدأ بأعظم الدول الصناعية وانتهاء بأقلها نمواً. وهي تلعب أيضاً دوراً إيجابياً متصاعداً في التنمية. فمع حلول نهاية ١٩٧٧ بلغ مجموع التزامات المساعدة الثنائية المتراكمة التي قدمتها منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) ٢٦ ألف مليون دولار تقريباً. وقد التزمت دول أوبيك أيضاً بمبالغ كبيرة للمنظمات الدولية (١١,٥ ألف مليون دولار تقريباً بحلول نهاية ١٩٧٦). وزيادة على ذلك تعهدت بتقديم حوالي نصف الألف مليون دولار التي تمثل رأسمال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وهي منظمة كانت هي نفسها نتيجة مبادرة أوبيك. وهذه القوة المالية النامية لمنظمة أوبيك ستتمتع بقوة تصويتية أكبر في المستقبل القريب نتيجة تزايد حصصها في صندوق النقد الدولي.

د ـ شعرت أميركا منذ أمد طويل بالتزام أخلاقي وإنساني بأن تساعد شعوب الشرق على إنهاء نزاع تسبب في جيل من الآلام. وأن تساعد كذلك في إزالة العوائق التي أضعفت التقدم الإجتماعي والإقتصادي.

وفي العام الماضي، وفي ظل هذه الحكومة، ضاعفنا كأمة ـ التزامنا بتحقيق حقوق الإنسان الأساسية عبر العالم بأسره على نطاق أوسع. ولقد كرر لنا زعماء في الشرق الأوسط بشتى الطرق وفي مناسبات عديدة، أنهم يريدون أن يحققوا السلام كي يتمكنوا من تكريس طاقاتهم ومواردهم لرفاهية شعوبهم. ويحمل الكثير منهم تصورات لعصر من التقدم والتنمية يمكن أن يتأتى في أعقاب اتفاق للسلام. وقد طلب إلينا الكثيرون منهم أن نتعاون معهم في سبيل جعل ذلك التصور حقيقة. فما زلنا مستعدين لذلك، ونريد بشدة أن نقدم هذا التعاون.

المصالح الأميركية

يوحي التحليل السابق لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط خلال السبعينات بأربع مقدمات منطقية للسياسة الأميركية تجاه تلك المنطقة في أواخر السبعينات.

أولاً، نظراً إلى أن كل مصلحة من مصالحنا في الشرق الأوسط تعتبر مهمة، فإن السياسة القومية التي تحمل مقومات الحياة هي السياسة التي تمكننا من متابعة جميع هذه المصالح في الوقت ذاته.

وإن تحديد مصالحنا على هذا النحو الواسع، وإدراك كيفية ترابطها هو أعظم الطرق فعالية التي يمكن للولايات المتحدة أن تساعد بها على تقوية جميع حلفائها وأصدقائها. وبصورة متبادلة، يتشارك أصدقاؤنا جميعاً في مصلحة مشتركة في قوتنا وفي مواردنا وفي دور أميركي قوي يرمي إلى رعاية السلام والإستقلال والنمو في الشرق الأوسط. وهذا الإعتماد المتبادل بين جميع مصالحنا يستحق الإعتبار الجاد للغاية. وبالنسبة للولايات المتحدة، تعكس متابعة هذه المصالح جميعاً سياسة متماسكة لالتزاماتنا الأخلاقية واهتماماتنا الإنسانية من ناحية، ومصالحنا الاستراتيجية والقومية البراغماتية من الناحية الأخرى، وهي تعزز بعضها بعضاً بصورة متبادلة.

ثانياً، أظهرت خبرة السنوات الأربع الماضية إننا نستطيع على أفضل صورة متابعة جميع تلك المصالح في آن واحد، ضمن نطاق ظروف من التقدم نحو تسوية سليمة للنزاع العربي الإسرائيلي.

وحينما لا يوجد تحرك نحو تسوية، يزداد التوتر بين إسرائيل والدول العربية، كما تصبح العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية متوترة، وإن الضغط على الدول العربية لكي تبحث عن المساعدة في أماكن أخرى يتعاظم ويصبح هناك في المقابل نقص في قدرة الولايات المتحدة على أن تلعب دوراً في التأثير على الأحداث. زد على ذلك أن إسرائيل تصبح معزولة أكثر فأكثر، ويصبح الإنسجام بين الولايات وحلفائها في خطر. وعندما تكون الولايات المتحدة منغمسة بنشاط في عملية السلام، وعندما يجري إحراز تقدم تحقيق اتفاقات مثلما كانت الحال في السنوات الأربع السابقة، تنعم إسرائيل بأمن أكبر. وحينما تتمكن الولايات المتحدة نتيجة لذلك، من تعزيز روابطها بجميع الدول الشرق أوسطية المهمة فإن الإندفاع نحو السلام ينمو وتصبح مصالحنا الحيوية معززة لنفسها ذاتها.

وعليه فالسلام ليس فقط بأفضل ضمان لإسرائيل آمنة ومزدهرة، بل أنه سيدعم أيضاً الحكومات المعتدلة في المنطقة ويعزز مصالح الولايات المتحدة العالمية. وإنه لأمر حاسم لفهم سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط أن نعترف أن التزامنا القومي العاجل بتسوية عربية - إسرائيلية يرتكز على أساس التزامنا الدائم بأمن إسرائيل وعلى الحقيقة القائلة أن السلام هو ضرورة بالنسبة للولايات المتحدة، ولحلفائها.

وقبل أن أترك هذه النقطة أريد أن أطرح علناً سؤالاً يقلق اليوم بصورة عميقة الكثيرين من الأميركيين، فضلاً عن أصدقائنا في إسرائيل. وغالباً ما يطرح السؤال من طرف خفي على النحو التالي: أي نوع من العلاقة الأميركية بالشرق الأوسط يمكن أن نراه بعد خمسة أو عشرة أعوام من الآن؟

وفي أحيان كثيرة نجد السؤال الحقيقي الذي يكمن تحت ذلك هو: ألسنا تخفض من تأييدنا لأسرائيل انحيازاً للدول العربية؟ الجواب على السؤال الأخير هو في صورة مطلقة كلا. فما دام جميع أصدقائنا في الشرق الأوسط يتقاسمون مصلحة مشتركة في السلام وفي دور أميركي قوي في الشرق الأوسط وفي كبح النفوذ الراديكالي فإن قيام علاقات وثيقة مع فريق لا يعني علاقة أضعف مع الآخرين، لا أحد من أصدقائنا ولا نحن سنكسب من إيجاد علاقات أضعف مع أي من الدول الرئيسية هناك. بل على العكس من ذلك أن إيجاد علاقة أوثق مع كل فريق يعزز قدرتنا على ملاحقة أهداف مشتركة للجميع.

التزام تجاه إسرائيل

وسيتبع كل هذا أن دبلوماسيتنا بسعيها وراء جميع مصالحنا في الشرق الأوسط بما في ذلك التزامنا التاريخي وغير القابل للتغير بالنسبة إلى إيجاد إسرائيل قوية، يجب أن تعمل في اتجاه استحداث ظروف وأطر من العلاقات تجعل ملاحقة هذه المصالح متكاملة. والقيام بغير ذلك لن يكون متمشياً مع مصالحنا الأدبية، والأستراتيجية، والإقتصادية ونحن نعتقد أن في نجاحنا مصلحة لأصدقائنا.

ثالثاً، لقد حصل خلال السنوات القليلة الأخيرة تحول بارز نحو الغرب في العلاقات بين دول الشرق الأوسط الرئيسية والدول الكبرى خارج الشرق الأوسط وبالمقارنة مع منتصف الخمسينات عندما بدأ الإتحاد السوفياتي وحليفاته من دول أوروبا الشرقية في حالة تصاعد، بينما ساء مركز الولايات المتحدة إلى الحد الذي قطعت فيه معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية معناً بعد حرب ١٩٦٧، فإن المركز الحالي للولايات المتحدة قد تغير تغييراً بارزاً نحو الأفضل. وهذا لا يعني القول أن الإتحاد السوفياتي ليس له مصالح شرعية في الشرق الأوسط أو أنه لن يكون له دور مهم يلعبه في مستقبل تلك المنطقة. غير أن مركزنا الحالي يشبه بالإعتراف في كثير من هذه الدول بأن تقدمها الإقتصادي واستقلالها الوطني يتطلبان إيجاد علاقة بارزة مع الغرب. وبصورة منفصلة كلياً عن العقيدة السياسية، اعترف كثير من دول الشرق الأوسط أن الغرب يقدم التقنية والمقدرة الإدارية اللازمتين لتطوير بلادها، وإن الدبلوماسية الأميركية تستطيع أن تقدم مساهمة جوهرية في سلام يرفع عبء النفقات الدفاعية الباهظة عن كواهلها ويجعلها تسير قدماً في الجهود الإنشائية للتطوير الإقتصادي والإجتماعي.

وفي حين أن العلاقة الإقتصادية يمكن أن تستمر، إلا أن القوى الراديكالية تستطيع أن تستغل الظروف التي قد تعقب فشل مفاوضات السلام. وهكذا نجد أن أحد الأمور موضع المجازفة في المفاوضات العربية - الإسرائيلية وفي التعاون مع الدول العربية الرئيسية هو الإتجاه المقبل لدول الشرق الأوسط المهمة من حيث علاقاتها مع الدول العظمى ومن حيث طبيعة أنظمتها السياسية الخاصة بها. لقد تحول الزعماء العرب المعتدلون نحو الولايات المتحدة من أجل التعاون في تحقيق السلام والإنماء. ونجاحها سيحد من دور القوى الراديكالية. ودرجة نجاحها ستقرر بدورها إلى حد كبير ما إذا كانت إسرائيل ستواجه المستقبل وهي محاطة بدول راديكالية ومُعادية أو بدول ملتزمة بالسلام والتقدم المنتظم.

المقدمة المنطقية الرابعة هي لأننا بدون أن نتحول في أي شكل عن التزاماتنا فأن تحذيراً للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط يجب أن يأخذ اعتباراً جدياً للأبعاد الجديدة لعلاقات الولايات المتحدة الإقتصادية مع المنطقة.

استراتيجية ذات إتجاهين

وهذه العوامل الجديدة توضح السبب الذي من أجله كانت استراتيجيتنا خلال السنوات الأربع الماضية مندفعة في اتجاهين.. لا في اتجاه واحد. الإتجاه الأكثر دراماتيكية كان حملتنا ذات الأسبقية القصوى لإيجاد تسوية عربية إسرائيلية. وأقل دراماتيكية من ذلك ولكنه ذو أهمية عظيمة، كان الجهد الذي بذل للتشجيع على أوسع مدى ممكن من العلاقات بين القطاعين الإقتصادي والإجتماعي للولايات المتحدة ولدول الشرق الأوسط. وقد اعترفنا، ليس فقط بحاجة الأمة إلى هذه العلاقة بل أيضاً بحقيقة أن الحضور الأميركي في مستقبل الشرق الأوسط سيكون حضوراً قومياً فعالاً وليس مجرد حضور حكومي.

دعوني أنتقل إلى موضوع أخير. اني أعرف أن هذه اللجنة الفرعية كانت تتابع عن كثب تقدم الجهود الرامية إلى تعزيز اتفاق سلام بين العرب والإسرائيليين بسبب أهميته، وأود أن أختتم هذا البيان بتقرير عن الوضع.

لسنة خلت أعلنا أن هدفنا هو تسوية سلمية شاملة، وإننا نركز جهودنا على استئناف مؤتمر جنيف لإجراء مفاوضات حول تسوية كهذه، وهو مبدأ لا نزال نلتزم به. وفي الواقع إن تسوية شاملة تظل هدف جميع الأطراف المعنية بالنزاع، غير أن زيارة الرئيس السادات لإسرائيل قد فتحت سبيلاً جديداً وفرصاً تاريخية جديدة للسلام، ومنذ شهر تشرين الثاني الماضي عملنا مع مصر وإسرائيل على دعم تلك المبادرة نحو سلام شامل. وقد قمنا بذلك مع إدراك تام بأنه لن يكون هناك سلام لإسرائيل أو لجاراتها ما لم يتحقق سلام يشملها جميعاً بما فيه الفلسطينيون.

إن مبادرة الرئيس السادات يجب أن ينظر إليها من زاويتين:

الأولى: إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧، قد وضع المعادلة الأساسية للسلام التي أرشدت المفاوضين والوسطاء إذ أن تلك المعادلة وضعت الإقتراح بأنه سيكون هناك انسحاب إسرائيلي من أراض احتلت في حرب عام ١٩٦٧ مقابل السلام والأمن. والآن فإن مصر قدمت السلام والقبول والمفاوضات حول احتياجات إسرائيل الأمنية. إن زيارة الرئيس السادات للقدس جعلت هذا العرض ملموساً.

الثانية: قبل سنة، عندما أجرى الرئيس كارتر ووزير الخارجية فانس

مشاورات أولية مع زعماء إسرائيل ومصر والأردن وسوريا ولبنان والسعودية، حددوا ثلاث قضايا تحتاج إلى المعالجة ضمن مفاوضات السلام: طبيعة السلام، الإنسحاب الإسرائيلي والإجراءات الأمنية التي يجب أن ترافق عملية الإنسحاب، ودور الفلسطينيين وقد قررت زيارة الرئيس السادات للقدس، نيابة عن مصر، بأن طبيعة السلام يجب أن تتضمن ليس فقط إنهاء الحرب، بل أيضاً القبول بإسرائيل وبعلاقات طبيعية معها.

إن أهداف المفاوضات الآن ترمي إلى إعادة الزخم الذي نشأ عن مبادرة الرئيس السادات في شهر تشرين الثاني، وعن استجابات رئيس الوزراء بيغن لها، وبالتالي تطوير إطار يتاح في نطاقه للفرقاء العرب الآخرين في النزاع الإنضمام إلى عملية التفاوض ومعالجة قضايا السلام والعلاقات الطبيعية مع إسرائيل. وباستطاعة إسرائيل أن تعالج قضايا الأمن والإنسحاب، وبالإمكان أيضاً معالجة مشكلة الفلسطينيين بطريقة عادلة وإنسانية ومشرفة.

إن النقطة التي تتركز عليها مشاوراتنا الحالية مع إسرائيل ومصر هي مسألة مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ـ تلك الأجزاء التي كانت ضمن الإنتداب الفلسطيني السابق، والتي تقع خارج حدود إسرائيل لعام ١٩٦٧ ـ ودور الفلسطينيين في حل هذه المسألة. هذا هو مفتاح التقدم للمفاوضات في المرحلة الحاضرة. وبدون قسط من التفهم حول هذه القضايا سيكون من المستحيل تحقيق إعلان المبادىء الذي تريد كل من مصر وإسرائيل أن يهيمن على مفاوضات أوسع للتوصل إلى تسوية شاملة بين إسرائيل وجيرانها. ويقوم دورنا على مساعدة الفرقاء في إيجاد أرضية مشتركة. وبعبارات عملية ذلك يعني مساعدتهم على إيجاد صيغة يمكن بواسطتها التوصل إلى حل عملي لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بطريقة تعطي الفلسطينيين صوتاً في تقرير مصيرهم.

دور ساعي بريد

إن دورنا في هذه العملية ليس مجرد دور ساعي بريد بين الطرفين. ففي نقاط حاسمة في سير المفاوضات، حيث نرى أنه من المفيد دفع الأمور قدماً، قدمنا في الماضي أفكارنا الخاصة، وسنستمر في القيام بذلك بالمشاورة مع الأطراف. لقد كانت تلك هي الطريقة التي أوجدنا فيها حلاً لجدول أعمال اجتماع اللجنة السياسية التي عقدت في القدس في شهر كانون الثاني الماضي، وقد كسر اقتراحنا طوق الطريق المسدود. أما المناقشات الحالية لإعلان المبادىء فقد انبثقت من مسودة عمل أميركية وضعت بناء على طلب من الطرفين. وقد يحدث ذلك مرة ثانية، ولكنه قد يحدث بهدف مساعدة الفرقاء على تحديد الأرضية المشتركة حيث بإمكانهم أن يتفاوضوا على الإتفاقية.

وستتطور تلك الأرضية المشتركة من مواقف الفرقاء، وليس من خطة سلام أميركية مجردة. وفي مناقشاتنا، كانت لنا نقاط هامة من الإتفاق مع كل من الطرفين، وأيضاً نقاط أخرى اختلفنا عليها.

فمع إسرائيل، هناك اتفاق كامل بأن التهديدات للأمن الإسرائيلي التي يمكن أن تتأتى من هذه المجالات يجب أن تعالج بطريقة مرضية ـ خطر غزو عن طريق قوات عسكرية تقليدية، وخطر هجوم من قبل الإرهابيين والفدائيين. واتفقنا على أن قضايا معقدة كهذه ستتطلب وقتاً ومفاوضات دقيقة، ولهذا السبب اقترحنا قبل سنة أن يكون الهدف الأول ترتيباً مؤقتاً، لربما فترة خمس سنوات، بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة، لتوفير الوقت الكافي لإيجاد حلول هناك. وخلال هذه الفترة، بإمكان إسرائيل ومصر والأردن وممثلين عن الفلسطينيين إيجاد ترتيبات أمنية عملية من شأنها أن تجعل من الممكن فصل مسألة الأمن الإسرائيلي عن مسألة السيادة على الأراضي. وخلال الفترة نفسها، سيعمل الفرقاء على إيجاد ترتيبات للمستقبل السياسي للضفة الغربية وغزة بشرط الحصول على موافقة الشعوب المعنية بمعاهدة سلم نهائية.

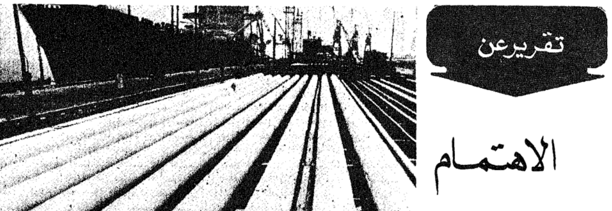
واختلفنا مع إسرائيل في الرأي حول موضوع هام. فالحكومة الإسرائيلية الحالية، على النقيض من الحكومة السابقة، لم توافق على أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ يتضمن التزاماً مسبقاً من حيث المبدأ، بالإنسحاب من أي أرض بالضفة الغربية وغزة. غير أن إسرائيل وافقت على التفاوض مع جميع جيرانها على أساس القرار رقم ٢٤٢. ولقد بحثنا معها حول كيفية وما إذا كانت تلك المفاوضات ستعالج مسألة الإنسحاب المتعلق بالضفة الغربية وغزة. إن موقفنا هو أن الأمن والسيادة هما مسألتان يمكن فصلهما، كما سبق أن وافقت إسرائيل على العمل في اقتراحها لمصر حول سيناء. إننا لا نقول أن هذا الإتفاق، من حيث المبدأ بالإنسحاب من أراضي الضفة الغربية وغزة يحدد التوقيت والظروف للإنسحاب الفعلي من الحدود النهائية، إذ أن جميع هذه الأمور يجب التفاوض بشأنها. وذلك سيتم فقط في نطاق معاهدة سلام نهائية تشمل التزامات بإنشاء علاقات سلمية وترتيبات أمنية متفق عليها، بما فيها تغييرات حدودية ممكنة ومتفق عليها.

ومن الصعب القول كيف يمكن لجميع هذه الترتيبات الأمنية والسياسية بأن تسير قدماً إلى أن تبين إسرائيل بأن مبدأ الإنسحاب الذي نص عليه القرار رقم ٢٤٢ يمكن الأخذ به في المفاوضات بالنسبة لانطباقه على هذه الأراضي المحتلة. لقد بحثنا هذه المسألة مع إسرائيل، ونحن بانتظار وجهة نظرها. وإلى أن يوضح هذا الأمر، فلا الأردن أو غيره من الممثلين العرب الآخرين سينضمون إلى المفاوضات. وعليهم، مقابل ذلك، أن يوضحوا رغبتهم في العيش بسلام مع إسرائيل إذا كان يرجى للمفاوضات أن تنجح.

ولقد اتفقنا نحن والحكومات العربية التي هي مفتاح عملية السلام، على الهدف المشترك هو تحقيق تسوية سلمية ترتكز على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي اعترف، من بين أمور أخرى، بحق إسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة. وتوصلنا مع مصر إلى اتفاق على أن مثل هذه التسوية يجب أن تتضمن الميادين الكاملة للعلاقات الطبيعية التي تقوم عادة بين دول تعيش بسلام بعضها مع بعض. واتفقنا أيضاً مع تلك الحكومات العربية على أن التسوية يجب أن تتضمن حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية في جميع نواحيها. واتفقنا على أن جميع المبادىء التي نص عليها القرار رقم ٢٤٢، بما فيها مبدأ الإنسحاب، تطبق على جميع الجبهات التي احتلت فيها أراض عام ١٩٦٧، بما فيها الضفة الغربية وغزة.

ومن جهة أخرى، أوضحنا طوال الأشهر الماضية أننا لا نوافق على بعض العناصر الأساسية لمواقف بعض الدول العربية. مثال ذلك، إننا لا نوافق على دعوتهم لالتزام مسبق من قبل إسرائيل بإنسحاب كلي من كل شبر من الأراضي المحتلة. إن ذلك ليس جزءا من القرار رقم ٢٤٢. وأوضحنا أيضاً أن مستقبل الضفة الغربية وغزة، في نظرنا، يكمن في الإرتباط الوثيق مع الأردن وإن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة تأوي مشاعر تحررية ووحدوية في هذه المنطقة المقتطعة لن يكون حلاً واقعياً ودائماً.

إن هذه هي فترة الفرص الدراماتيكية الجديدة بالنسبة لشعوب الشرق الأوسط، بالنسبة للعلاقات بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط. والطريقة التي سنعالج بها هذه الفرص ستحدد خصائص الشرق الأوسط، ودور الولايات المتحدة هناك، كما ستحدد أموراً عديدة لاقتصاديات القرن العشرين. ولأن المخاطر شديدة، أخذت الكثير من وقتكم اليوم، لتحليلها بالتفصيل، وطرحها عليكم من أجل دراستها ومناقشتها. ونحن أيضاً منغمسون في جهد مركز لبحثها مع الشعب الأميركي لأنه من الضروري أن ندخل هذه الفترة من الفرص بإجماع رأي وطني حول السياسة وإدراك متشارك بالتوجيه».



تقرير عن

الاهتمام الاسرائيلي بـ"التعاون الاقتصادي" بين إسرائيل والدول العربية إذا ما تحقق السلام..!

■ الإهتمام الإسرائيلي.. ■

عرضت نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ما برز في الصحافة الإسرائيلية، بعد زيارة الرئيس أنور السادات لإسرائيل، من اهتمام خاص باحتمالات «التعاون الإقتصادي» بين إسرائيل والدول العربية، خصوصاً مصر، إذا ما تحقق السلام. ويناقش الإسرائيليون، على الصعيدين الرسمي والصحافي، المجالات المحتملة لهذا التعاون، ونواحيه الإيجابية والسلبية، من وجهة النظر الإسرائيلية. وذهب بعض المؤسسات إلى وضع الخطط والمشاريع التي يمكن أن تبادر إسرائيل إلى تنفيذها، في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع مصر.

على الصعيد الرسمي، أعلن يغئال هوروفيتس، وزير الصناعة والتجارة والسياحة، أن «مصر ليست هي وحدها المحتاجة إلى السلام - بل أن حاجتنا إليه لا تقل عنها. وأنا أجرؤ على القول أن وضعنا الإقتصادي يحتم السلام. فالنزوح عن البلد في السنة الماضية، كان بنسبة مماثلة للهجرة إليه. ونحن بحاجة إلى السلام كحاجتنا إلى الهواء» (معاريف ٢ / ١ / ٧٨).

وأعرب حاييم كوبرسكي، المدير العام لوزارة الداخلية، عن أمله باقتراب اليوم «الذي سيقوم فيه تعاون بين إسرائيل وجاراتها»، حيث يشترك «خبراء من الدول المجاورة في الندوات والإجتماعات في إسرائيل، ويشارك خبراء من إسرائيل في مؤتمرات دولية تعقد في الدول العربية» (دافار ٢٠ / ١٢ / ٧٧).

ومن جهة أخرى، حذر يحزقئيل فلومين، نائب وزير المال، من الإغراق في التفاؤل، ولفت إلى مشكلات التعاون الإقتصادي، في زمن السلم، «طاقة العمل العربية الرخيصة، والإنخفاض في المساعدات الخارجية لإسرائيل، وغير ذلك». ولكن هذا، لم يمنع فلومين، من الكشف عن أنه «ستتبلور قريباً خطة عمل في مجال التعاون الإقتصادي، ستقدم إلى الحكومة لإقرارها».

و الإشارة إلى إمكان التعاون مع مصر لاستغلال طاقة مياه الري، ومد خط سكة حديد إلى إيلات «نظراً إلى توفر إمكانات تطور العلاقات التجارية مع إفريقيا وآسيا» (معاريف ٢٨ / ١٢ / ٧٧).

وكان فلومين قد أعلن أنه كلف فريقاً من الخبراء في وزارته، لدرس إمكان حفر قناة مياه طولها ١٨٠ كلم، تربط البحر الميت بالبحر الأحمر،

لحل «مشكلة النقل إلى إيلات، خصوصاً نقل البوتاس والفوسفات وشحنه بالقوارب». (معاريف ٢ / ١٢ / ٧٧).

وجاء في يديعوت أحرونوت (٧٧/١٢/١٩) أن وزارة المال، ورجال الصناعة يعدون «خرائط سلام» إقتصادية. كما أخذ بعض المؤسسات الإقتصادية يدرس السوق العربية. وبدأ إفرايم دوفرات، المستشار الإقتصادي لوزارة المال، بإعداد التقديرات الأولية للتأثير المتوقع للسلام في الإقتصاد. وعلى حد قوله، يتركز البحث في دائرته على قسمين رئيسيين: ١ ـ مشاريع محددة قد تنفذ بتعاون مشترك بين إسرائيل والعرب. ٢ ـ تأثير السلام في الإقتصاد بكامله.

وأضافت الصحيفة المذكورة (المصدر نفسه) أن ثمة مؤسسات إقتصادية أخرى تجري بحوثاً شبيهة في «خطط تتعلق بالسوق الجديدة التي ستفتح أمامها». ومن أبرز المؤسسات التي تعد خططاً للتعاون الإقتصادي «تاديران» للمعدات الكهربائية، والألكترونية، ومؤسسة «تيعوس» للمنتوجات الصناعية، كالأدوات الطبية ومنتوجات البلاستيك، ومؤسسة «أوسيم» للمواد الغذائية، و «غيبور» للنسيج، و «أمكور» للمعدات الكهربائية، وشركة المياه «تاهل»، وبعض مؤسسات المستدروت مثل «كور»، و «سوليل بونيه»، و «شيكون عوفديم»، و «كلال».

وقدم يعقوب مريدور، أحد مؤسسي حركة حيروت، وصاحب أحد الأساطيل البحرية، «مشروعاً بشأن التعاون الإقتصادي بين الدول العربية وإسرائيل، في حال التوصل إلى السلام». ووصف هذا المشروع بأنه «مشروع مارشال موسع»، وقال عنه أنه «مشروع إقتصادي من أجل تعمير الشرق الأوسط». ويقوم هذا المشروع على حد قول مريدور، على إقامة صندوق برأس مال ١٥ مليار دولار في السنة لتمويل مشروعات «إقتصادية وقومية وعلمية وصحية وثقافية». وتكون الولايات المتحدة المساهمة الكبرى في هذا المشروع، ثم السوق الأوروبية المشتركة، والبلاد الأسكندينافية، ويهود العالم، وستكون مصر والأردن وسوريا وإسرائيل الدول المستفيدة من هذا المشروع (معاريف ٢٣ / ١٢ / ٧٧).

وأعلن الحانان بيليس، رئيس نقابة المهندسين، أن «المركز الدولي للتعاون التقني» في إسرائيل، «سيكون قادراً على مساعدة شعوب المنطقة». وأضاف أن المركز «مستعد للتعاون مع أية دولة عربية في المنطقة». وقال أن الدول العربية تمتلك مناجم ومصادر طبيعية ضخمة، وإن إسرائيل تمتلك الخبرة والتكنولوجيا المتطورة. «والتعاون بين إسرائيل وجاراتها من شأنه أن يحدث المعجزات في الشرق الأوسط» (دافار ٢٠ / ١٢ / ٧٧).

ولعل أبرز الدراسات المتعلقة بمستقبل التعاون الإقتصادي بين الدول العربية وإسرائيل، هي تلك التي أعدها الأستاذ اليغزر شيفر، المدير العام لمصرف إسرائيل، المتخصص باقتصاديات الدول العربية.

وقد عرض يسرائيل تومار (يديعوت أحرونوت ٢ / ١٢ / ٧٧) الخطوط العريضة لأبحاث الأستاذ شيفر التي بدأها منذ سنة ١٩٦٥ بتكليف من غولدا مئير. وبعد زيارة السادات القدس، قرر مصرف إسرائيل الكشف عن هذه الأبحاث، وبدأ فريق من المصرف، برئاسة مردخاي فرنكل، مساعد مدير دائرة البحوث، «العمل لإعادة النظر في التأثيرات الإقتصادية، في حال فض النزاع بين الدول العربية وإسرائيل».

وعرض تومار أبرز الإستنتاجات التي توصل إليها الأستاذ شيفر في أبحاثه، ونقل عنه قوله: «إن ميزانيات الدفاع هي المشكلة الإقتصادية الرئيسية لدول المنطقة»، فهي تشكل ٢٥ ـ ٣٠٪ من الناتج القومي لكل من مصر وإسرائيل. وبعد إقامة علاقات طبيعية بينهما «يمكن توجيه موارد تقدر بمليار دولار إلى التنمية الإقتصادية». وأضاف أنه «إذا أمكن خفض النفقات الأمنية لكل من مصر وإسرائيل إلى الثلث فقط، سيصبح ممكناً زيادة التوظيفات في التنمية الإقتصادية، في كلتا الدولتين، بنسبة ٥٠٪، ومضاعفة ميزانية الإنعاش الإجتماعي دفعة واحدة». وتابع يقول: «إن إنشاء علاقات تجارية بإسرائيل سيساهم في تحسين الميزان التجاري للدول العربية». وخلص شيفر من هذه النقطة إلى «أن موقع إسرائيل الجغرافي يكسبها مركزاً خاصاً كبلد مرور للتجارة العربية (تجارة الترانزيت). وذلك أن ميناءي حيفا وأشدود قد يستخدمان منفذاً إلى البحر الأبيض المتوسط، خصوصاً بالنسبة إلى الأردن.

كما أن الإتصال البري، بين مصر والدول العربية الأربع اخرى غير متاح إلا عبر دولة إسرائيل، ويعتبر ذا أهمية قصوى لنجاح السوق العربية المشتركة، التي تسعى الدول العربية لإنشائها».

وتحدث شيفر عن مزايا أخرى للتعاون الإقتصادي بين الدول العربية وإسرائيل، كوضع التكنولوجيا والخبرات الإسرائيلية في خدمة الزراعة، واستغلال الثروات الطبيعية، واستغلال مصادر المياه، ومشروعات طاقة كإقامة محطات قوى ذرية مشتركة، ومشروعات نفط وغاز.

مركز ذري إقليمي

ومن أهم مجالات التعاون بين مصر وإسرائيل التي أولتها الصحافة الإسرائيلية اهتماماً خاصاً، في حال استتباب السلام هي، موضوع إقامة مركز ذري إقليمي.

ففي مجال التعاون الذري، يطرح الآن مشروع لإقامة محطة قوى ذرية مشتركة بين مصر وإسرائيل. فقد أعلن إريئيل عميعاد، المدير العام لشركة الكهرباء (هارتس ٣ / ١ / ٧٨) إن شركته أخذت في الآونة الأخيرة تعد «دراسة أولية عن تعيين مواقع في منطقة في العريش من أجل إقامة محطة قوى ذرية مشتركة بين إسرائيل ومصر، من المحتمل أن تقام في المستقبل». وإذا ما طلبت منا الجهات السياسية ذلك نستطيع التلبية».

واقترح عالم الذرة الإسرائيلي، شمعون يفتاح، على حكومة إسرائيل «أن تدرس، بصورة أساسية، اقتراحاً لإقامة مركز ذري مشترك بين إسرائيل ومصر في صحراء سيناء». ويمكن أن يضم هذا المشروع «مفاعلات ذرية لإنتاج الكهرباء، ومرافق كبيرة لتحلية مياه البحر، ومشروعاً إقليمياً لإنتاج الوقود الذري». على غرار مشروع «ايزنهاور ـ شتراوس». واقترح أن يقام في المرحلة الأولى مفاعلان نوويان يعملان باليورانيوم المغني لإنتاج ١٢٠٠ ميغاوات من الكهرباء. وبالإمكان استخدامها في تحلية مياه البحر، على أن ينقل جزء من هذه المياه إلى إسرائيل «لتحويل مشروع رعنان فايتس إلى حقيقة، وهو إقامة ١٧٠ مستوطنة جنوبي البلد. كما ينقل جزء من الكهرباء في المركز الإقليمي «المقترح» إلى إسرائيل». وأضاف يفتاح أن بالإمكان إقامة مشروع لإنتاج الوقود الذري كجزء من المجتمع الذري. وبحسب مشروع يفتاح سيضم المركز «تكنولوجيا ذرية وخبرة إسرائيل وتجاربها الوفيرة في وسائل تحلية مياه البحر ومرافقها، والزراعة شبه الإستوائية، وتخطيطاً إقليمياً شاملاً». وعلى حد قوله: إن «إقامة مثل هذا المركز ستربط مصر بإسرائيل مدة ٣٠ سنة على الأقل في مجال التعاون، حيث أن هذه هي المدة الزمنية المعقولة لنشاط ذري» (معاريف ٩ / ١٢ / ٧٧).

وفي رأي يوسف روم، عضو الكنيست، والحائز على جائزة إسرائيل للتكنولوجيا والهندسة التطبيقية، وعميد كلية الهندسة الجوية في التخنيون، أن «سيناء يجب أن تتحول إلى جسر يربط بين الشعبين بتعاون إقتصادي وتكنولوجي. ويجب أن تكون أعمدة هذا الجسر: مشروعات مشتركة «في مجالي الذرة والنفط».

وأضاف روم: «أن وجهة نظري هذه المرة سياسية. أنني أنظر إلى سيناء بأنها تشكل مصلحة إسرائيلية ـ مصرية مشتركة، حيث أن الحقائق التكنولوجية والإقتصادية التي ستتعين فيها، ستؤثر بصورة حاسمة في الناحية السياسية للمشكلة».

واقترح روم أن تقوم حول مشروع المجمع الذري المقترح «مشروعات زراعية وصناعية، تكون لمصلحة الطرفين» (معاريف ٢٩ / ١٢ / ٧٧).

النفط

ويعتبر يوسف روم في المقال المشار إليه آنفاً، أن العمود الثاني «لجسر السلام» يقوم على مشروعات النفط المشتركة في خليج السويس. «وبالإمكان تعيين كيفية ضمان تزويد إسرائيل بالنفط وحجمه خلال المفاوضات بيننا وبين مصر». وبالإمكان أن تضم هذه المشروعات، بالإضافة إلى «مدينة مفاعلات صناعية»، إقامة «مدينة للصناعة البترو ـ كيماوية المشتركة بين إسرائيل ومصر». وبالإمكان أن تشكل هذه المشروعات على حد قوله «أساساً لسوق مشتركة في الشرق الأوسط».

وقد قدم موشيه شفرير، الخبير الجيولوجي، ورئيس اللجنة التي كانت تشرف على أبو رديس، مشروعاً إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية لاستغلال حقل النفط الذي تم اكتشافه في خليج السويس، ضمن إطار التعاون الإقتصادي بين مصر وإسرائيل، وقال في مذكرته لمناحم بيغن؛ إن هذا الحقل «قد يصبح، بفضل هذا التعاون، مصدر النفط الثاني من حيث الأهمية في الشرق الأوسط بعد الخليج الفارسي» (دافار ١١ / ١٢ / ٧٧).

ومن جهة أخرى أعلن يتسحاق موداعي، وزير الطاقة والتجهيزات: أن إسرائيل «لن تتردد في التضحية بحقول البترول في الطور من أجل السلام الحقيقي». وأضاف الوزير أنه على الرغم من مرور شهرين فقط على اكتشاف النفط في السويس «انقض علينا غضب السلام». ولكنه استدرك قائلاً: «إن السلام أفضل من النفط» (معاريف ٢٥ / ١٢ / ٧٧).

وفي هذا المجال أيضاً، أفادت يديعوت أحرونوت (١ / ١ / ٧٨) بأن مديري شركتين أميركيتين للتنقيب عن البترول، هما شركة «نفطون»، وشركة «ويسترن دازرت» وصلا إلى إسرائيل لإجراء محادثات مع وزير الطاقة «للإطلاع على ما سيؤول إليه وضعهما في حال إعادة الأراضي التي يجري فيها التنقيب عن النفط».

الثروات الطبيعية

واهتمت الأوساط الإقتصادية الإسرائيلية أيضاً بإمكان استغلال الثروات الطبيعية في البلاد العربية، ضمن إطار التعاون الإقتصادي المحتمل. واقترح موشيه شفرير في المذكرة التي رفعها إلى رئيس الحكومة، والمشار إليها آنفاً، إقامة «تعاون إسرائيلي ـ مصري لاستغلال الثروات الطبيعية في سيناء». وقال شفرير أنه «بالإمكان ضخ كميات هائلة من المياه الجوفية العميقة في وادي تسين، وتوطين شبه جزيرة سيناء بلاجئين فلسطينيين ومستوطنين يهود». وفي رأيه أن ثمة ثروات طبيعية في سيناء بالإمكان استغلالها، كالفوسفات والرمل الزجاجي والجبس والفحم.

وفي هذا المجال أيضاً كتب دافيد هوروفيتس في دافار (٢ / ١ / ٧٨) إن إسرائيل تستطيع ضمن إطار التعاون مع جاراتها «إستغلال البوتاس والبروم في البحر الميت، واستخراج الفوسفات من النقب... ومن المرجح أن سيناء تحتوي على ثروات معدنية، سيكون لاستغلالها مع مصر مستقبل باهر». وكذلك بالإمكان التعاون مع الأردن لاستغلال ثروات البحر الميت، واعتبر هوروفيتس أن هناك «مواد خام مهملة» في البلاد العربية. وبواسطة تطور التجارة بينها وبين إسرائيل بالإمكان إقامة «مشاريع مشتركة تندمج فيها الثروات الطبيعية والخبرة ورؤوس الأموال».

الإستثمارات

وتعلق الأوساط الإسرائيلية آمالاً على زيادة الإستثمارات في إسرائيل في ظل المناخ السلمي في المنطقة. فقد أعلن سمحا أرليخ، وزير المال الإسرائيلي أن «زيارة السادات خلقت جواً من الهدوء في الشرق الأوسط وزادت من الثقة بالإستثمارات في إسرائيل» (يديعوت أحرونوت ١ / ١٢ / ٧٧).

وأضاف أرليخ: أن «هذه السنة هي سنة حرجة بالنسبة إلى ميزانية الدولة. فإذا كان يترتب علينا أن ندفع ٦٠ مليار ليرة من الديون، والثلث مخصص لنفقات الأمن، فإنك لا تضع الميزانية بل أن الميزانية تفرض نفسها عليك». وقال أنه من المستحيل تجاهل أن الرئيس السادات «يساعدنا»، لأن «نقل الإقتصاد من أسلوب إلى آخر يقتضي هدوءاً أمنياً. فالمناخ العام من الهدوء في الشرق الأوسط يخلق ثقة، وبدأنا نشعر باهتمام في العالم الواسع في مجال الإستثمارات». (معاريف ١ / ١٢ / ٧٧).

السياحة

وأفاد حبيب كنعان (هارتس ٩ / ١٢ / ٧٧) إن اتحاد وكلاء السفر والسياحة في إسرائيل أرسل طلباً إلى يغئيل هوروفيتس، وزير الصناعة والتجارة والسياحة «لدرس إمكان تسيير حركة سياحية فورية بين إسرائيل ومصر. وأرسل وكلاء سفر مصريون طلباً مماثلاً إلى الحكومة المصرية».

ويتوقع يوسف فايس، رئيس الإتحاد الإسرائيلي «ثلاثة إمكانات للسفر إلى مصر، بالقطار، بالطيران المباشر، ورحلات مشتركة عن طريق قبرص».

وقال دافيد هوروفيتس (دافار ٧٨/١/٢)، «إن إسرائيل تحولت إلى بلد سياحي متطور. وتعاون إسرائيل مع الدول المجاورة، الغنية أيضاً بمعالم جذابة للسياحة، سيوفر لها المزيد من التشجيع في هذا المجال. وبإمكان إسرائيل أيضاً أن تشكل عاملاً إقتصادياً مخصباً ومربحاً... زد على ذلك أن إسرائيل تشكل مركزاً طبياً رفيع المستوى يؤمه الناس للمعالجة من دول مثل إيران، ودول أخرى بينها دول عربية».

وطالب حاييم شيف، رئيس اتحاد الفنادق، بإقناع الوزراء الإقتصاديين بإقامة كازينو للسياح ومرسى لليخوت في شرم الشيخ لتشجيع السياحة فيه (دافار ١١ / ١٢ / ٧٧).

«هموم» التعاون الإقتصادي

بالإضافة إلى المزايا التي تتوخى الأوساط الإسرائيلية الحصول عليها من احتمالات التعاون بين الدول العربية وإسرائيل، تحدث البعض عن النواحي السلبية والهموم التي قد يجلبها هذا التعاون لإسرائيل.

ويعتقد يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت، أنه حتى في حال تحقيق السلام «سيعاد طرح المشكلات الإقتصادية، لأنه خلال الصراع على السلام، تحتل المساواة الإجتماعية قيمة مساوية في أهميتها لقيمة الأمن، وحتى عندما نحظى بالسلام، سيطرح السؤال: في أية دولة سنعيش، في دولة أغنياء أم في دولة فقراء، أم في دولة قائم على العدالة الإجتماعية» (معاريف ٢٣ / ١١ / ٧٧).

وأفاد شمعون ربابورت (معاريف ١٩ / ١٢ / ٧٧)، أن شركات الملاحة الإسرائيلية، «التي تمر في ذروة أزمة خطيرة»، تنظر بقلق إلى مصيرها في حال رفع المقاطعة العربية جزئياً. وعندها ستصاب شركات الملاحة بضربة سيكون من الصعب النهوض منها». وأضاف ربا بورت أن شركات الملاحة الإسرائيلية ترعرعت في ظل المقاطعة العربية، وعملت في جو من انعدام المنافسة بسبب مخاوف شركات الملاحة العالمية من إدخال سفنها إلى الموانىء الإسرائيلية».

وناقش يوفال اليتسور (معاريف ٣٠ / ١٢ / ٧٧) مسألة تدفق الأيدي العاملة المصرية إلى إسرائيل، في حال تحقيق السلام، وحذر من انتقال عمال من مصر ومن بلاد عربية أخرى إلى إسرائيل، لأن ذلك «سيشكل خطراً على طابع المجتمع الإسرائيلي».

وأضاف أنه سينشأ خطر على الأمن، لأن العمال المصريين سيشكلون «طابوراً خامساً» الأمر الذي سيتطلب «حراسة وحذراً غير اعتياديين».

محطات تاريخية

في المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية منذ بدايتها وحتى نهاية ١٩٧٨

تعرض وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» المحطات الزمنية للمفاوضات منذ أن أعلن الرئيس المصري أنور السادات استعداده للذهاب إلى إسرائيل وحتى نهاية العام ١٩٧٨.

* * *

في ما يلي تطور المباحثات منذ تصريح الرئيس السادات:

● ٩/ ١١/ ١٩٧٧: الرئيس أنور السادات يصرح أمام مجلس الأمة المصري إنه مستعد للذهاب إلى الكنيست الإسرائيلي لمناقشة إمكانية إحلال السلام في الشرق الأوسط.

● ١٥/ ١١/ ١٩٧٧: صاموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في تل أبيب يتلقى دعوة رسمية من رئيس الحكومة الإسرائيلية موجهة إلى الرئيس السادات لزيارة إسرائيل، ويبلغها بدوره إلى الرئيس المصري بواسطة الخارجية الأميركية وسفير الولايات المتحدة في القاهرة.

● ١٦/ ١١/ ١٩٧٧: الرئيس السادات يقوم بجولة عربية ويجري محادثات مع الرئيس حافظ الأسد في دمشق حول خطواته المقبلة.

● ١٧/ ١١/ ١٩٧٧: الرئيس السادات يعين الدكتور بطرس غالي وزير دولة للشؤون الخارجية ووزير خارجية بالوكالة بعد استقالة السيد إسماعيل فهمي وزير الخارجية ثم استقالة محمد محمود رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية احتجاجاً على سياسة الرئيس المصري الجديدة إزاء إسرائيل.

● ١٨/ ١١/ ١٩٧٧: وفد مصري برئاسة السيد حسن كامل رئيس الديوان في رئاسة الجمهورية المصرية يقوم بزيارة لإسرائيل للتمهيد لزيارة الرئيس السادات.

● ١٩/ ١١/ ١٩٧٧: الرئيس السادات يصل في الثامنة مساءً إلى إسرائيل ويعقد أول جلسة من المحادثات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن في فندق الملك داود في القدس.

● ٢٠ / ١١ / ١٩٧٧: الرئيس المصري يلقي خطابه في الكنيست الإسرائيلي.

● ٢٦/ ١١/ ١٩٧٧: الرئيس السادات يعلن في خطاب أمام مجلس الشعب المصري إن القاهرة مستعدة لاستقبال جميع أطراف النزاع في الشرق الأوسط للتحضير لمؤتمر جنيف.

● ١٤/ ١٢/ ١٩٧٧: إفتتاح مؤتمر القاهرة في فندق «مينا هوس» بحضور وفود تمثل إسرائيل والولايات المتحدة ومصر والأمم المتحدة وممثل بصفة مراقب عن الفاتيكان.

● ٢٠/ ١٢/ ١٩٧٧: وصول وزير الدفاع الإسرائيلي وايزمان إلى مصر واجتماعه بوزير الحربية المصرية الجمسي والرئيس السادات.

● ٢٥/ ١٢/ ١٩٧٧: وصول بيغن إلى الإسماعيلية واجتماعه بالرئيس السادات.

● ٢٦/ ١٢/ ١٩٧٧: إختتام محادثات الرئيسين المصري والإسرائيلي.

● ١١/ ١/ ١٩٧٨: بدأت اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية ـ الإسرائيلية في القاهرة، للنظر بالموضوعات العسكرية المتعلقة بالحل الشامل. وفي اليوم التالي أنهت اللجنة الجولة الأولى من الإجتماعات دون الوصول إلى أية نتيجة. وكانت مسألة المستوطنات الإسرائيلية في صحراء سيناء المشكلة الأساسية التي واجهت اللجنة.

● ١٤/ ١/ ١٩٧٨: مهد الرئيس الأميركي كارتر لإجتماع اللجنة السياسية المصرية ـ الإسرائيلية في القدس المحتلة بمطالبة الرئيس المصري بتقديم تنازلات أخرى.

● ١٧/ ١/ ١٩٧٨: أفتتحت اللجنة السياسية المصرية ـ الإسرائيلية أعمالها في القدس. وفي اليوم التالي أصدر الرئيس السادات تعليماته إلى رئيس وفد مصر في اجتماعات اللجنة «بالعودة فوراً إلى القاهرة».

وكان واضحاً أن كلمة مناحيم بيغن في الوفود المشتركة، أثارت تضايقاً وحتى احراجاً لأعضاء الوفد المصري. فقد قال بيغن، إن «لا سلام إذا عادت إسرائيل إلى حدود ٥ حزيران للعام ١٩٦٧ أو إذا أعيدت تجزئة القدس». كذلك أصر على رفض البحث في إعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير مشبهاً احتمال قيام دولة فلسطينية بنشوء النازية في أوروبا الثلاثينات و«سوء استخدام» حق تقرير المصير في تلك الفترة.

● ٢٢/ ١/ ١٩٧٨: ردت حكومة إسرائيل على سحب مصر لوفدها من اللجنة السياسية بتعليق أعمال اللجنة العسكرية. واتخذ القرار في أعقاب خطاب الرئيس السادات أمام مجلس الشعب.

● ٣١/ ١/ ١٩٧٨: إستأنفت اللجنة العسكرية المصرية ـ الإسرائيلية أعمالها في القاهرة، بعد انقطاع دام ١٥ يوماً. وفي اليوم التالي علقت اللجنة اجتماعاتها دون إحراز أي تقدم.

● ١٨ و ١٩/ ١/ ١٩٧٨: محادثات وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في قصر ليدز في بريطانيا، تنتهي دون أي نتيجة.

● ١٧/ ٩/ ١٩٧٨: وقع الرئيس أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن إتفاقات كامب ديفيد التي وافقا فيها على «التفاوض بحسن نية بهدف عقد معاهدة سلام خلال ثلاثة أشهر».

وبعد يومين توجه فانس إلى الأردن والسعودية وسوريا للسعي إلى كسب التأييد من هذه الدول للإتفاقات.

● ١٢/ ١٠/ ١٩٧٨: إفتتاح مفاوضات معاهدة السلام في واشنطن.

● ٢١ـ ٢٢/ ١٠/ ١٩٧٨: ظهور أول أزمة واضطرار الرئيس كارتر إلى التدخل للتوفيق بين الجانبين.

● ٢٥/ ١٠/ ١٩٧٨: ظهور نكسة رئيسية إذ أعلنت إسرائيل إنها ستكثف مستوطناتها في الضفة الغربية لنهر الأردن.

● ٢٧/ ١٠/ ١٩٧٨: ردت مصر على هذه الخطوة باستدعاء مفاوضيها من واشنطن. لكن بعد نداء شخصي من الرئيس كارتر عاد الرئيس السادات عن موقفه في اليوم التالي.

● ١١/ ١١/ ١٩٧٨: قدمت الولايات المتحدة مسودة معاهدة إلى الجانبين مرفقة برسالة جانبية تتضمن حلاً وسطاً لموضوع الربط.

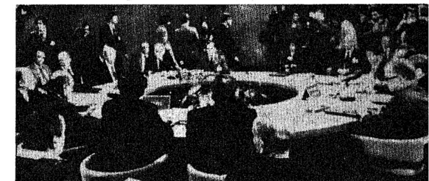
وعند هذه المرحلة انهارت المحادثات، وعاد المتفاوضون إلى بلادهم.



■ الرئيس السادات على الهاتف يتحدث ضاحكاً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ■



■ الوفدان المصري - إلى اليسار - والإسرائيلي خلال اجتماع اللجنة العسكرية في القاهرة ■



■ إجتماع اللجنة السياسية المصرية - الإسرائيلية في القدس المحتلة ■



■ مناحيم بيغن خلال المكالمة الهاتفية مع الرئيس المصري أنور السادات■

اللقاءات المصرية الإسرائيلية ١٩٧٨

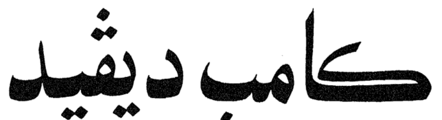


■ في ٢٩ / ١ / ١٩٧٨ وصل إلى القاهرة وفد أميركي يضم ٣٧ شخصاً ضمن برنامج أطلق عليه «زيارات السلام». ويضم الوفد بعض اليهود الأميركيين ومن بينهم الحاخام جوزيف اهر ينكران الذي يبدو في الصورة أعلاه ■



■ بيغن وكارتر والسادات أثناء توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ■





في ١٨ أيلول ١٩٧٨، وبعد ١٣ يوماً من المفاوضات السرية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الديبلوماسية المعاصرة، حصلت إسرائيل على اتفاق منفرد مع مصر، يمهد لإقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية بين البلدين.

ويتكوّن الإتفاق من وثيقتين، وقعهما السادات ومناحيم رئيس الوزراء الإسرائيلي في كامب ديفيد بمباركة الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

وشرح كارتر ما جاء في الوثيقتين، قائلاً إن «الأولى تتعلق بالمبادىء وببعض القضايا المعينة وتتناول بشكل خاص مستقبل الضفة الغربية وغزة والحاجة إلى حل المشكلة الفلسطينية من كل زواياها».

أما الوثيقة الثانية، فأوضح إنها «تعطي مصر حق السيادة الكاملة على سيناء وتدعو إلى انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من شبه الجزيرة. وبعد الإنسحاب المرحلي الذي سيتم في سرعة ستقوم علاقات عادية بين الدولتين بما في ذلك علاقات ديبلوماسية».

الوثيقة الأولى

في ما يأتي نص الوثيقة الأولى التي وقعها الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن والمتعلقة بوضع اطار للسلام في الشرق الأوسط.

«اجتمع الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل مع جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأميركية في كامب ديفيد من ٥ إلى ١٧ أيلول ١٩٧٨ واتفقوا على الإطار التالي للسلام في الشرق الأوسط وهم يدعون أطراف النزاع العربي الإسرائيلي الأميركي إلى الإنضمام إليه.

المقدمة

إن البحث عن السلام في الشرق الأوسط يجب أن يسترشد بالآتي:

إن القاعدة المتفق عليها للتسوية السلمية للنزاع بين إسرائيل وجيرانها هو قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ بكل أجزائه.

يرفق القراران الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨ بهذه الوثيقة.

بعد أربعة حروب خلال ثلاثين عاماً وعلى رغم الجهود الإنسانية المكثفة، لم يستمتع الشرق الأوسط، مهد الحضارة ومهبط الأديان العظيمة الثلاث، بعد بنعم السلام. أن شعوب الشرق الأوسط تتشوق إلى السلام حتى يمكن تحويل موارد الأقليم البشرية والطبيعية الشاسعة لمتابعة أهداف السلام وحتى تصبح هذه المنطقة نموذجاً للتعايش والتعاون بين الأمم.

إن المبادرة التاريخية للرئيس السادات بزيارته للقدس والاستقبال الذي لقيه من برلمان إسرائيل وحكومتها وشعبها وزيارة رئيس الوزراء بيغن للإسماعيلية ردا على زيارة الرئيس السادات ومقترحات السلام التي تقدم بها الزعيمان كلاهما وما لقيته هذه المهمات من استقبال حار من شعبي البلدين، كل ذلك خلق فرصة للسلام لم يسبق لها مثيل وهي فرصة لا يجب إضاعتها إذا كان يراد أنقاذ هذا الجيل والأجيال المقبلة من مآسي الحرب.

وإن مواد ميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأخرى المقبولة للقانون الدولي والشرعية توفر الآن مستويات مقبولة لسير العلاقات بين جميع الدول.

وإن تحقيق علاقة سلام وفقاً لروح المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة وإجراء مفاوضات في المستقبل بين إسرائيل وأي دولة مجاورة مستعدة للتفاوض في شأن السلام والأمن معها هي أمر ضروري لتنفيذ جميع البنود والمبادىء في قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨.

إن السلام يتطلب احترام السيادة والوحدة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وحقها في العيش في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها غير متعرضة لتهديدات أو أعمال عنف. وأن التقدم تجاه هذا الهدف من الممكن أن يسرع بالتحرك نحو عصر جديد من التصالح في الشرق الأوسط يتسم بالتعاون على تنمية التطور الاقتصادي وفي الحفاظ على الاستقرار وتأكيد الأمن.

وإن السلام يتعزز بعلاقة السلام وبالتعاون بين الدول التي تتمتع بعلاقات طبيعية. وإضافة إلى ذلك في ظل معاهدات السلام، يمكن الأطراف ـ على أساس التبادل ـ الموافقة على ترتيبات أمن خاصة مثل مناطق منزوعة السلاح ومناطق ذات تسليح محدود ومحطات انذار مبكر ووجود قوات دولية وقوات أتصال وإجراءات تتفق عليها للمراقبة والترتيبات الأخرى التي تتفق على أنها ذات فائدة.

إن الأطراف، إذ تضع هذه العوامل في الاعتبار مصممة على التوصل إلى تسوية عادلة شاملة ومعمرة لصراع الشرق الأوسط عن طريق عقد معاهدات سلام تقوم على قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ بكل فقراتها، وهدفها من ذلك هو تحقيق السلام وعلاقات حسن الجوار، وهي تدرك أن السلام لكي يصبح معمراً يجب أن يشمل جميع هؤلاء الذين تأثروا بالصراع أعمق تأثير، لذا فأنها تتفق على أن هذا الأطار مناسب في رأيها ليشكل أساساً للسلام لا بين مصر وإسرائيل فحسب بل كذلك بين إسرائيل وكل من جيرانها الآخرين ممن يبدون استعداداً للتفاوض على السلام مع إسرائيل على هذا الأساس.

إن الأطراف إذ تضع هذا الهدف في الاعتبار قد اتفقت على المضي قدماً على النحو الآتي:

أ ـ الضفة الغربية وغزة:

١ ـ ينبغي أن تشترك مصر وإسرائيل والأردن وممثلو الشعب الفلسطيني في المفاوضات الخاصة بحلّ المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها، ولتحقيق هذا الهدف فأن المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة ينبغي أن تتم على ثلاث مراحل:

أ ـ تتفق مصر وإسرائيل على أنه من أجل ضمان نقل منظم وسلمي للسلطة مع أخذ الاهتمامات بالأمن من جانب كل الأطراف في الاعتبار، يجب أن تكون هناك ترتيبات انتقالية بالنسبة إلى الضفة الغربية وغزة لفترة لا تتجاوز خمس سنوات. ولتوفير حكم ذاتي كامل لسكان الضفة الغربية وغزة، فأن الحكومة الإسرائيلية العسكرية وإدارتها المدنية ستنسحبان منها بمجرد أن يتم انتخاب سلطة حكم ذاتي من قبل السكان في هذه المنطقة عن طريق الانتخاب الحر لتحل محل الحكومة العسكرية الحالية. ولمناقشة تفاصيل الترتيبات الإنتقالية فأن حكومة الأردن ستكون مدعوة إلى الإنضمام إلى المحادثات على أساس هذا الاطار. ويجب أن تعطي هذه

الترتيبات الجديدة الاعتبار اللازم لكل من مبدأ حكم الذات لسكان هذه الأراضي ولاهتمامات الأمن الشرعية لكل من الأطراف التي يشملها النزاع.

ب ـ أن تتفق مصر وإسرائيل والأردن على وسائل إقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد تضم وفداً يضم مصر والأردن ووفداً من الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة أو فلسطينيين أخرين وفقاً لما يتفق عليه.

وسيتفاوض الأطراف في شأن اتفاق يحدد مسؤوليات سلطة الحكم الذاتي التي ستمارس في الضفة الغربية وغزة وسيتم انسحاب للقوات المسلحة الإسرائيلية وستكون هناك إعادة توزيع للقوات الإسرائيلية التي ستبقى في مواقع أمن معينة وسيتضمن الاتفاق أيضاً ترتيبات لتأكيد الأمن الداخلي والخارجي والنظام العام. وسيتم تشكيل قوة بوليس محلية قوية قد تضم مواطنين أردنيين. إضافة إلى ذلك ستشترك القوات الإسرائيلية والأردنية في دوريات مشتركة وفي تقديم الأفراد لتشكيل مراكز مراقبة لضمان أمن الحدود.

وستبدأ الفترة الإنتقالية ذات السنوات الخمس عندما تقوم سلطة حكم ذاتي (مجلس إداري) في الضفة الغربية وغزة في أسرع وقت ممكن من دون أن تتأخر عن السنة الثالثة بعد بداية الفترة الإنتقالية. وستجري المفاوضات لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقاتها مع جيرانها ولإبرام معاهدة سلام بين إسرائيل والأردن بحلول نهاية الفترة الإنتقالية. وستدور هذه المفاوضات بين مصر وإسرائيل والأردن والممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة.

وسيجري إنعقاد لجنتين منفصلتين لكنهما مترابطتان. إحدى هاتين اللجنتين تتكون من ممثلي الأطراف الأربعة التي ستتفاوض وتوافق على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقاتها مع جيرانها، وتتكون اللجنة الثانية من ممثلي إسرائيل وممثلي الأردن التي سيشترك معها ممثلو السكان في الضفة الغربية وغزة للتفاوض في شأن معاهدة السلام بين إسرائيل والأردن واضعة في تقديرها الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شأن الضفة الغربية وغزة وسترتكز المفاوضات على أساس جميع النصوص والمبادىء لقرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢.

وستقرر هذه المفاوضات ضمن أشياء موضع الحدود وطبيعة ترتيبات الأمن. ويجب أن يعترف الحل الناتج عن المفاوضات بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة. وبهذا الأسلوب سيشارك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم من خلال:

١ ـ أن يتم الاتفاق في المفاوضات بين مصر وإسرائيل والأردن وممثلي السكان في الضفة الغربية وغزة على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة والمسائل البارزة الأخرى بحلول نهاية الفترة الإنتقالية.

٢ ـ أن يعرضوا إتفاقهم للتصويت من جانب الممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة.

٣ ـ إتاحة الفرصة للممثلين المنتخبين من السكان في الضفة الغربية وغزة لتحديد الكيفية التي سيحكمون بها أنفسهم تمشياً مع نصوص الاتفاق.

٤ ـ المشاركة كما ذكر أعلاه في عمل اللجنة التي تتفاوض في شأن معاهدة السلام بين إسرائيل والأردن.

د ـ سيتم اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الضرورية لضمان أمن إسرائيل وجيرانها خلال الفترة الإنتقالية وما بعدها. وللمساعدة على توفير مثل هذا الأمن ستقوم سلطة الحكم الذاتي بتشكيل قوة قوية من الشرطة المحلية. وتشكل هذه القوة من سكان الضفة الغربية وغزة. وستكون قوة الشرطة على اتصال مستمر بالضباط الإسرائيليين والأردنيين والمصريين المعينين للبحث في الأمور المتعلقة بالأمن الداخلي.

هـ ـ خلال الفترة الإنتقالية يشكل ممثلو مصر وإسرائيل والأردن وسلطة الحكم الذاتي لجنة تعقد جلساتها باستمرار وتقرر باتفاق الأطراف صلاحيات السماح بعودة الأفراد الذين طردوا من الضفة الغربية وغزة في ١٩٦٧ مع اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع الإضطراب وأوجه التمزق. ويجوز أيضاً لهذه اللجنة أن تعالج الأمور الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

و ـ ستعمل مصر وإسرائيل بعضهما مع البعض ومع الأطراف الأخرى المهتمة لوضع إجراءات متفق عليها للتنفيذ العاجل والعادل والدائم لحل مشكلة اللاجئين.

ب ـ مصر ـ إسرائيل

١ ـ تتعهد كل من مصر وإسرائيل بعدم اللجوء إلى التهديد بالقوة أو استخدامها لتسوية النزاعات وأن أية نزاعات ستتم تسويتها بالطرق السلمية وفقاً لما نصت عليه المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة.

٢ ـ توافق الأطراف من أجل تحقيق السلام في ما بينها على التفاوض باخلاص بهدف توقيع معاهدة سلام بينها خلال ثلاثة شهور من توقيع هذا الإطار فيما تتم دعوة الأطراف الأخرى في النزاع إلى التقدم في الوقت نفسه إلى التفاوض وإبرام معاهدات سلام مماثلة بغرض تحقيق سلام شامل في المنطقة.

وإن إطار إبرام معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل سيحكم مفاوضات السلام بينهما وستتفق الأطراف على الشكليات والجدول الزمني أو تنفيذ التزاماتها في ظل المعاهدة.

ج ـ المبادىء المرتبطة

١ ـ تعلن مصر وإسرائيل أن المبادىء والنصوص المذكورة أدناه ينبغي أن تطبق على معاهدات السلام بين إسرائيل وكل من جيرانها مصر والأردن وسوريا ولبنان.

٢ ـ على الموقعين أن يقيموا في ما بينهم علاقات طبيعية كتلك القائمة بين الدول التي هي في حال سلام كل منها مع الأخرى.

وعند هذا الحد ينبغي أن يتعهدوا بالالتزام بنصوص ميثاق الأمم المتحدة ويجب أن تشتمل الخطوات التي تتخذ في هذا الشأن على:

أ ـ إعتراف كامل.

ب ـ إلغاء المقاطعات الإقتصادية.

جـ ـ ضمان أن يتمتع المواطنون في ظل السلطة القضائية بحماية الإجراءات القانونية في اللجوء إلى القضاء.

٣ ـ يجب على الموقعين استكشاف إمكانات التطور الإقتصادي في إطار اتفاقات السلام النهائية بهدف المساهمة في صنع جو السلام والتعاون والصداقة التي تعتبر هدفاً مشتركاً لهم.

٤ ـ يجب إقامة لجان للدعاوى القضائية في الحسم المتبادل لجميع الدعاوى القضائية المالية.

٥ ـ يجري دعوة الولايات المتحدة إلى الإشتراك في المحادثات في شأن مواضيع متعلقة بشكليات تنفيذ الاتفاقات وإعداد جدول زمني لتنفيذ تعهدات الأطراف.

٦ ـ سيطلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المصادقة على معاهدات السلام وضمان عدم انتهاك نصوصها. وسيطلب من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن توقيع معاهدات السلام وضمان احترام نصوصها كما سيطلب إليهم مطابقة سياساتهم وتصرفاتهم مع التعهدات التي يحتويها هذا الاطار.

عن حكومة جمهورية مصر العربية — عن حكومة إسرائيل»

الوثيقة الثانية

هنا نص الوثيقة الثانية التي تشكل «إطار عمل من أجل عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل».

«توافق إسرائيل ومصر من أجل تحقيق السلام بينهما على التفاوض بحسن نية بهدف توقيع معاهدة سلام بينهما في غضون ثلاثة شهور من توقيع هذا الإطار.

وقد تم الإتفاق على أن تتم المفاوضات تحت علم الأمم المتحدة في موقع أو مواقع يتفق عليها الجانبان.

تطبق كل مبادىء قرار الأمم المتحدة الرقم ٢٤٢ في هذا الحل للنزاع بين مصر وإسرائيل.

ما لم يتفق الطرفان على غير ذلك يتم تنفيذ معاهدة سلام في فترة تراوح بين سنتين أو ثلاث سنوات من توقيع معاهدة السلام.

وقد وافق الطرفان على المسائل الآتية:

أ ـ الممارسة التامة للسيادة المصرية حتى الحدود المعترف بها دولياً بين مصر وفلسطين تحت الإنتداب.

ب ـ إنسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من سيناء.

ج ـ إستخدام المطارات التي يتركها الإسرائيليون قرب العريش ورفح ورأس النقب وشرم الشيخ للأغراض المدنية فقط بما فيها الإستخدام التجاري من قبل كل الدول.

د ـ حق المرور الحر للسفن الإسرائيلية في خليج السويس وقناة السويس على أساس معاهدة القسطنطينية للعام ١٨٨٨ والتي تنطبق على جميع الدول. وتعتبر مضائق تيران وخليج العقبة ممرات مائية دولية على أن تفتح أمام كل الدول للملاحة والطيران من دون إعاقة أو تعطيل.

هـ ـ إنشاء طريق بين سيناء والأردن بالقرب من إيلات مع كفالة حرية المرور وسلامته من جانب مصر والأردن.

تمركز القوات العسكرية كما يأتي:

أ ـ ألا تتمركز أكثر من فرقة واحدة (ميكانيكية أو مشاة) من القوات المسلحة المصرية داخل منطقة تبعد قرابة خمسين كيلو متراً شرق خليج السويس وقناة السويس.

ب تتمركز قوات الأمم المتحدة والشرطة المدنية المسلحة بالأسلحة الخفيفة فقط لإداء المهمات العادية للشرطة داخل المنطقة التي تقع غرب الحدود الدولية وخليج العقبة في مساحة يراوح عرضها بين ٢٠ و ٤٠ كيلو متراً.

ج ـ أن توجد في المنطقة في حدود ٣ كيلو مترات شرق الحدود الدولية قوات إسرائيلية عسكرية محدودة لا تتعدى أربع كتائب مشاة ومراقبون من الأمم المتحدة.

تلحق وحدات دوريات حدود لا تتعدى ثلاث كتائب بالبوليس المدني في المحافظة على النظام في المنطقة التي لم تذكر آنفاً.

يكون التخطيط الدقيق للحدود السالفة الذكر وفقاً لما يتقرر خلال مفاوضات السلام.

يجوز أن تقام محطات للإنذار المبكر لضمان الإمتثال لبنود الإتفاق ووضع قوات في جزء من المنطقة التي تقع في سيناء إلى الداخل لمسافة ٢٠ كيلومتراً وفي منطقة شرم الشيخ لضمان حرية المرور في مضيق تيران. ولا يتم إبعاد هذه القوات ما لم يوافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على مثل هذا الإبعاد بإجماع أصوات الأعضاء الخمسة الدائمين.

وبعد توقيع اتفاق سلام وبعد إتمام الإنسحاب الموقت تقام علاقات طبيعية بين مصر وإسرائيل تتضمن الإعتراف الكامل بها في ذلك.

قيام علاقات دبلوماسية وإقتصادية وثقافية وإنهاء المقاطعات الإقتصادية والحواجز أمام حرية حركة السلع والأشخاص والحماية المتبادلة للمواطنين وفقاً للقانون».

نص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

وفي ما يلي نص قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ المرفقين بالوثيقة.

نص قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ أن مجلس الأمن إذ يعرب عن قلقه المستمر للموقف الخطير في الشرق الأوسط.

وإذ يؤكد عدم جواز حيازة الأرض بطريق الحرب والحاجة إلى العمل من أجل سلام عادل ودائم تستطيع فيه كل دولة في المنطقة أن تحيا في أمن.

وإذ يؤكد أيضاً أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد تعهدت بالإلتزام بالعمل وفقاً للمادة الثانية من الميثاق:

١ ـ يؤكد أن تطبيق مبادىء الميثاق يقتضي إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ينبغي أن يشمل تطبيق كل من المبدأين التاليين:

أ ـ إنسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من أراض احتلت في الصراع ولكل دولة في المنطقة وحدة أراضيها واستقلالها السياسي وحقها في الحياة في سلام داخل حدود آمنة معترف بها متحررة من التهديدات بالقوة أو باستخدام القوة.

٢ ـ يؤكد أيضاً ضرورة:

أ ـ ضمان حرية الملاحة عبر الطرق المائية الدولية في المنطقة.

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج ـ ضمان حصانة الأراضي والإستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق إجراءات تشمل إقامة مناطق منزوعة السلاح.

٣ ـ مطالبة السكرتير العام بتعيين ممثل خاص يتجه إلى الشرق الأوسط لإقامة وإجراء اتصالات مع الدول المعنية من أجل تنشيط الإتفاق ومساعدة الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقاً لأحكام ومبادىء هذا القرار.

٤ ـ مطالبة السكرتير العام بإبلاغ مجلس الأمن في أسرع وقت ممكن بالتقدم في الجهود التي يبذلها الممثل الخاص.

نص قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢١ / ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣.

١ ـ إن مجلس الأمن يدعو جميع أطراف القتال الحالي بوقف كل إطلاق النيران وإنهاء كل نشاط عسكري فوراً ـ في مدى ١٢ ساعة على الأكثر من اتخاذ هذا القرار ـ في المواقع التي يحتلونها الآن.

٢ ـ يدعو جميع الأطراف المعنية بالبدء فوراً بعد وقف إطلاق النيران في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ بكامله.

٣ ـ يقرر المجلس أن تبدأ فوراً وفي نفس الوقت مع وقف إطلاق النار المفاوضات بين الأطراف المعنية تحت إشراف مناسب، تهدف إلى إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

وثيقة

نص المشروع المصري المقدّم لقمّة كامب ديفيد



وزعت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية فور الاعلان عن توقيع الاتفاق الثلاثي المصري الإسرائيلي الأميركي نصاً لمشروع تسوية مصري قالت أن الوفد المصري تقدم به إلى القمة الثلاثية في بدايتها.

وفي ما يلي نص المشروع الذي قالت الوكالة أنه حمل اسم «اطار التسوية السلمية الشاملة لمشكلة الشرق الأوسط».

فذلكة

إنطلاقاً من المبادرة التاريخية للرئيس السادات. . . . تلك المبادرة التي أحيت امال كافة شعوب العالم في إيجاد مستقبل أسعد للبشرية.

وبالنظر إلى تصميم شعوب الشرق الأوسط وجميع الشعوب المحبة للسلام على وضع نهاية لآلام الماضي وإنقاذ هذا الجيل والأجيال المقبلة من آثام الحرب وفتح صفحة جديدة في تاريخها، ايذانا بعهد جديد من الاحترام المتبادل والتفهم.

عازمين على جعل الشرق الأوسط الذي كان مهد الحضارة ومهبط الرسالات السماوية نموذجاً مشرقاً للتعايش والتعاون بين الأمم. مصممين على إحياء تقاليد التسامح والقبول المتبادل ونبذ الضغائن والاحقاد والتفرقة.

مصممين على الاحتكام في علاقاتهم إلى نصوص ميثاق الأمم المتحدة والقواعد المستقرة للقانون الدولي والشرعية ملتزمين باحترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نصاً وروحاً.

راغبين في أن يقيموا بينهم علاقات حسن جوار طبقاً لاعلان مبادىء القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقاً لميثاق الأمم المتحدة. . مدركين أن إقامة السلام وعلاقات حسن الجوار يجب أن تنبني على أساس الشرعية والعدالة والمساواة، واحترام الحقوق الأساسية. . . وعلى حرص كل طرف في تصرفاته والدعاوي التي يقدمها على الرضوخ لحكم القانون والاستعداد الأصيل لتحمل التزامه بعدم الافتئات على سيادة جيرانه وسلامة إقليمهم مسلمين بأن الاحتلال وإنكار حقوق الشعوب وأمانيهم المشروعة في الحياة والتطور بحرية يتعارضان تماماً مع روح السلام.

ومراعاة للمصالح الحيوية لجميع شعوب الشرق الأوسط ومصلحة العالم قاطبة في تدعيم السلم والأمن الدوليين:

مادة أولى

يعرب الأطراف عن تصميمهم على التوصل إلى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط بتوقيع معاهدات سلام على أساس التنفيذ الكامل لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ بجميع أجزائها.

مادة ثانية

يوافق الأطراف على إقامة سلام عادل ودائم بينهم يستلزم الوفاء بما يلي:

أولاً: إنسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة طبقا لمبدأ عدم جواز الإستيلاء على الأرض عن طريق الحرب.

● يتم الإنسحاب من سيناء والجولان إلى الحدود الدولية بين فلسطين تحت الانتداب وكل من مصر وسوريا.

● يتم الإنسحاب من الضفة الغربية إلى خطوط الهدنة الواردة في اتفاقية الهدنة بين إسرائيل والأردن عام ١٩٤٩.

● وإذا ما اتفقت الأطراف المعنية على إدخال تعديلات طفيفة على هذه الخطوط فأنه يكون مفهوماً أن مثل هذه التعديلات يجب ألا تعكس ثقل الغزو وسوف تطبق اجراءات الأمن المنصوص عليها فيما بعد في الضفة الغربية بهدف التجاوب مع تطلع الطرفين إلى تحقيق أمنهما. . . . وكذلك الحفاظ على حقوق وأماني الشعب الفلسطيني.

● يتم الانسحاب من قطاع غزة إلى خط الهدنة كما هو مبين في إتفاقية الهدنة المبرمة عام ١٩٤٩ بين مصر وإسرائيل. . . ويبدأ الإنسحاب الإسرائيلي فور توقيع معاهدات السلام وينتهي طبقاً لجدول زمني يتفق عليه خلال الفترة المشار إليها في المادة السادسة. . .

ثانياً: إزالة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة طبقاً لجدول زمني يتفق عليه خلال الفترة المشار إليها في المادة السادسة.

ثالثاً: ضمان الأمن والسيادة والسلام الأقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة وذلك عن طريق الترتيبات التالية:

أ ـ إقامة مناطق منزوع السلاح على جانبي الحدود.

ب ـ إقامة مناطق محدودة التسليح على جانبي الحدود.

ج ـ وضع قوات تابعة للأمم المتحدة على جانبي الحدود.

د ـ وضع نظم انذار مبكر على أساس المعاملة بالمثل.

هـ ـ تحديد نوعية الأسلحة التي تحصل عليها الدول الأطراف ونظم

التسليح فيها .

و ـ وإنضمام جميع الأطراف إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وتعهد الأطراف بعدم انتاج أو حيازة الأسلحة النووية أو أيّ مواد نووية متفجرة أخرى .

ز ـ تطبيق مبدأ المرور البريء على الملاحة في مضايق تيران .

ح ـ إقامة علاقات سلام وحسن جوار وتعاون بين الأطراف .

رابعاً : تعهد جميع الأطراف بعدم اللجوء للتهديد بالقوة أو إستخدامها لتسوية المنازعات بينها وحل ما يثور من منازعات بالوسائل السلمية طبقاً لأحكام المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة . . . كما تتعهد الأطراف بقبول الاختصاص الإلزامي لمحكمة العدل الدولية بالنسبة لجميع المنازعات الناجمة عن تنفيذ أو تفسير الارتباطات التعاقدية بينها .

الضفة وغزة

خامساً : بمجرد التوقيع على معاهدات السلام تلغى الحكومة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية ، وغزة وتنتقل السلطة إلى الجانب العربي على نحو سلمي منظم . وتكون هناك فترة إنتقالية لا تتجاوز خمسة أعوام من تاريخ توقيع هذا الاطار . . . يتولى الأردن خلالها الإشراف على الإدارة في الضفة الغربية . . . وتتولى مصر الإشراف على الإدارة في قطاع غزة . . . وتؤدي مصر والأردن مهمتها بالتعاون مع ممثلي الشعب الفلسطيني المنتخبين انتخاباً حراً والذين يمارسون السلطة المباشرة في إدارة الضفة الغربية ، وغزة ، في نفس الوقت الذي تلغى فيه الحكومة العسكرية الإسرائيلية .

وقبل إنقضاء الفترة الإنتقالية بستة أشهر يمارس الشعب الفلسطيني حقه الأساسي في تقرير مصيره ويمكن من إقامة كيانه الوطني وسوف توصي مصر والأردن بحكم مسؤليتها في غزة والضفة الغربية بأن يكون هذا الكيان مرتبطاً بالأردن حسبها يقرره الشعبان . . . وسوف يمكن اللاجئون الفلسطينيون والنازحون من ممارسة حقهم في العودة أو التعويض طبقاً للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا الشأن .

قدسان وبلدية مشتركة

سادساً : تنسحب إسرائيل من القدس إلى خط الهدنة المبين في اتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ طبقاً لمبدأ عدم جواز الإستيلاء على الأرض بطريق الحرب وتعود السيادة والادارة العربية إلى القدس العربية .

ويشكل مجلس بلدي مشترك للمدينة من عدد متساو من الأعضاء الفلسطينيين والإسرائيليين ، ويعهد إليه بتنظيم الشؤون التالية والاشراف عليها :

أ ـ المرافق العامة في كل أنحاء المدينة .

ب ـ النقل العام والمرور في المدينة .

ج ـ الخدمات البريدية والهاتفية .

د ـ السياحة .

العلاقات الكاملة

ويتعهد الأطراف بضمان حرية المبادرة وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة وزيارتها والمرور إليها دون أي تفرقة أو تمييز .

سابعاً : بالتوازي الزمني مع تنفيذ النصوص المتعلقة بالانسحاب سوف يمضي الأطراف إلى إقامة العلاقات التي تقوم عادة بين الدول التي هي في حالة سلام مع بعضها البعض .

وسعياً وراء هذا الهدف يتعهدون بمراعاة جميع نصوص ميثاق الأمم المتحدة وتشكل الخطوات التي تتخذ في هذا الصدد ما يلي :

أ ـ الإعتراف الكامل .

ب ـ إنهاء المقاطعة العربية .

ج ـ ضمان حرية المرور في قناة السويس طبقاً لأحكام اتفاقية القسطنطينية المبرمة عام ١٨٨٨ والإعلان الصادر عن الحكومة المصرية في ٢٤ نيسان ١٩٥٧ .

د ـ توفير الحماية القانونية لمواطني كل طرف في الدول الأخرى الأطراف .

ثامناً : تتعهد إسرائيل بدفع تعويضات شاملة عن الأضرار الناجمة عن العمليات التي قامت بها قواتها المسلحة ضد السكان والمنشآت المدنية وكذلك عن إستغلالها للموارد الطبيعية في الأرض المحتلة .

مادة ثالثة

بمجرد توقيع هذا الإطار الذي يشكل كلا متوازناً ومتكاملاً يضم جميع حقوق والتزامات الأطراف تكون الأطراف الأخرى مدعوة للإنضمام إليه في إطار مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط .

مادة رابعة . .

سوف يشترك ممثلو الشعب الفلسطيني في محادثات السلام التي تجري بعد توقيع هذا الإطار .

مادة خامسة . . .

سوف تشترك الولايات المتحدة في المحادثات المتعلقة بكيفية تنفيذ الاتفاقيات والتوصل إلى الجدول الزمني المحدد لتنفيذ التزامات الأطراف .

مادة سادسة . . .

تبرم معاهدات السلام خلال ٣ أشهر من تاريخ توقيع الأطراف المعنية لهذا الأطار ايذانا ببدء عملية السلام وإنطلاق ديناميكية السلام والتعايش .

مادسة سابعة

سوف يطلب من مجلس الأمن أن يضمن معاهدات السلام ويتحقق من احترام جميع أحكامها وكذلك أن يضمن الحدود بين الدول الأطراف .

مادة ثامنة

سوف يطلب من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن . أن يضمنوا مراعاة أحكام معاهدات السلام بدقة وتتعهد هذه الدول أيضاً بأن تكون سياساتها ومعاملاتها متفقة مع التعهدات الواردة في هذا الاطار .

مادة تاسعة

تضمن الولايات المتحدة تنفيذ . . . . اطار . . . ومعاهدات السلام تنفيذاً كاملاً وبحسن نية . . . .



٩ رسائل ينشرها البيت الابيض
مرفقة بإتفاقيتي "كامب ديفيد"

وزع البيت الأبيض نسخاً من الرسائل الجانبية «التسع» المرفقة باتفاقيتي كامب ديفيد، وتتناول الرسائل مواضيع المستوطنات في سيناء والقدس والمفهوم الإسرائيلي للفلسطينيين والضفة الغربية.

بالنسبة للقدس يؤكد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أن «القدس يجب أن تبقى عاصمة إسرائيل وبالتالي «مدينة موحدة» وفقاً لقرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية في العام ١٩٦٧».

بينما يعتبر الرئيس أنور السادات أن «القدس هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية، ويجب احترام الحقوق التاريخية والشرعية للعرب فيها وبالتالي أن المدينة المقدسة يجب أن تبقى تحت السيادة العربية وكل الإجراءات الإسرائيلية التي اتخذت بغية تغيير وضع القدس هي لاغية وكأنها لم تكن».

أما الرئيس الأميركي جيمي كارتر فيؤكد أن «الموقف الأميركي من هذه المسألة يبقى ذلك الذي عرضه السفير الأميركي آرثر غولدبيرغ أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٤ تموز ١٩٦٧ ثم السفير الأميركي تشارلز يوست في مجلس الأمن ١٩٦٩».

وبالنسبة للمستعمرات الإسرائيلية، يقول بيغن: «أن المسألة المتعلقة بمعرفة ما إذا كانت تجب إزالة المستوطنات أم لا من شمال سيناء وجنوبها، ستعرض على التصويت الحر في الكنيست».

ويقول السادات: «تجب إزالة كل المستوطنات من سيناء وفق الجدول الزمني الموضوع لتطبيق معاهدة السلام. وأن موافقة الحكومة الإسرائيلية ومؤسساتها الدستورية على هذا المبدأ الأساسي هو بالتالي شرط سابق لبدء مفاوضات السلام لعقد معاهدة سلام».

ترجمة نصوص الرسائل التسع:

الرسالة الأولى من بيغن إلى كارتر

« ١٧ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد الرئيس

لي الشرف أن أبلغكم أنه خلال أسبوعين من عودتي إلى بلادي سأقدم توصية إلى البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) من أجل تقرير الموضوع الآتي:

إذا تم الاتفاق بين مصر وإسرائيل على كل القضايا العالقة في أثناء المفاوضات لعقد معاهدة سلام، «هل توافقون على إنسحاب المستوطنين الإسرائيليين من شمال سيناء وجنوبها أم أنكم توافقون على إبقاء المستوطنين المذكورين في هذه المناطق؟».

أن التصويت، سيدي الرئيس، على هذا الموضوع سيجري في حرية تامة من الإرتباطات البرلمانية الحزبية مع العلم أن الائتلاف الحالي يدعمه الآن ٧٠ عضواً من أصل ١٢٠ وعلى ما اعتقد أن كل عضو في الكنيست، سواء كان في صفوف الحكومة أو في مقاعد المعارضة سيصوت على أساس ما يمليه عليه ضميره.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التوقيع: مناحيم بيغن

- الرئيس. كامب ديفيد، فيرمونت، ماريلاند»

الرسالة الثانية
من كارتر إلى السادات

«٢٢ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد الرئيس

أنقل إليكم نسخة عن رسالة وجهها إليّ رئيس الوزراء بيغن يشرح فيها كيف ينوي عرض مسألة المستوطنات في سيناء على الكنيست لاتخاذ قرار لاحق في شأنها.

وفي هذا المجال أفهم من رسالتكم أن موافقة الكنيست على إنسحاب جميع المستوطنين من سيناء على أساس جدول زمني وضمن المهلة المحددة لتطبيق معاهدة سلام، هي شرط سابق لأية مفاوضات حول معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل.

بأخلاص

التوقيع: جيمي كارتر

طيه رسالة رئيس الوزراء بيغن.

- فخامة أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية. القاهرة».

الرسالة الثالثة
من السادات الى كارتر

«١٧ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد الرئيس

في صدد «اطار العمل من أجل حل في سيناء» الذي سيوقع الليلة، أريد أن أؤكد موقف جمهورية مصر العربية في ما يتعلق بالمستوطنات.

١ - جميع المستوطنين الإسرائيليين يجب أن ينسحبوا من سيناء على أساس جدول زمني وخلال الفترة المحددة لتطبيق معاهدة السلام.

٢ - أن موافقة الحكومة الإسرائيلية ومؤسساتها الدستورية على هذا المبدأ الأساسي هو بالتالي شرط سابق لبدء مفاوضات السلام لعقد معاهدة سلام.

٣ - إذا لم تف إسرائيل بهذا الإلتزام فأن «اطار العمل» سيكون لاغياً، وكأنه لم يكن.

باخلاص

التوقيع: محمد أنور السادات

- فخامة جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة».

الرسالة الرابعة
من كارتر إلى بيغن

« ٢٨ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد رئيس الوزراء

لقد تلقيت رسالتكم المؤرخة ١٧ أيلول ١٩٧٨ التي تشرح كيف تبغون عرض موضوع مستقبل المستوطنات الإسرائيلية في سيناء على الكنيست لاتخاذ قرار في شأنه.

طيه نسخة من رسالة الرئيس السادات حول هذا الموضوع.

باخلاص

التوقيع: جيمي كارتر

طيه رسالة من الرئيس السادات

ـ دولة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل.

الرسالة الخامسة
من السادات إلى كارتر

«١٧ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد الرئيس

أكتب إليكم لأعيد تأكيد موقف جمهورية مصر العربية في ما يتعلق بالقدس:

١ ـ إن القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية ويجب إعادة الحقوق العربية التاريخية والشرعية على المدينة واحترامها.

٢ ـ إن القدس العربية يجب أن تكون تحت السيادة العربية.

٣ ـ إن لسكان القدس العربية الفلسطينيين الحق في ممارسة حقوقهم الوطنية المشروعة بصفة كونهم جزءاً من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

٤ ـ يجب تطبيق قرارات مجلس الأمن الوثيقة الصلة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و٢٦٧ في ما يتعلق بالقدس، وأن كل التدابير التي اتخذتها إسرائيل لتبديل وضع المدينة هي لاغية وكأنها لم تكن ويجب أن تزال.

٥ ـ يجب أن يكون لجميع الشعوب حرية الوصول إلى المدينة والتمتع بحرية ممارسة شعائرهم والحق في الزيارة وفي المجيء إلى الأماكن المقدسة من دون أي تفرقة أو تمييز.

٦ ـ إن الأماكن المقدسة لك ديانة يمكن أن توضع تحت إدارة ممثليها وسلطتهم.

٧ ـ إن الوظائف الأساسية في المدينة يجب ألا تقسم ويمكن مجلساً بلدياً مشتركاً مؤلفاً من عدد متساو من الأعضاء العرب والإسرائيليين أن يشرف على تنفيذ هذه المهمات. وبهذه الطريقة فإن المدينة لن تكون مقسمة.

بإخلاص

التوقيع: محمد أنور السادات ـ فخامة جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة».

الرسالة السادسة
من بيغن إلى كارتر

«١٧ أيلول ١٩٧٨

سيدي الرئيس

لي الشرف أن أبلغكم سيدي الرئيس، أنه في ٢٨ حزيران ١٩٦٧ أعلن البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) موافقته على قانون ينص على الآتي: «إن الحكومة مخولة بمرسوم أن تطبق القانون والتشريع والترتيبات الإدارية للدولة على أي جزء من أريتز ـ إسرائيل». (أرض إسرائيل ـ فلسطين) كما ورد في المرسوم.

وعلى أساس هذا القانون أصدرت الحكومة الإسرائيلية مرسوماً في تموز ١٩٦٧ ينص على أن القدس هي مدينة واحدة غير قابلة للتقسيم وهي عاصمة دولة إسرائيل.

بإخلاص

التوقيع: مناحيم بيغن

ـ إلى الرئيس كامب دايفيد، فيرمونت، ماريلاند».

الرسالة السابعة
من كارتر إلى السادات

«٢٢ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد الرئيس

لقد تلقيت رسالتكم المؤرخة ١٧ أيلول ١٩٧٨ والتي تعرضون فيها الموقف المصري من القدس. وأنا سأنقل نسخة عن الرسالة إلى رئيس الوزراء بيغن للإطلاع.

إن موقف الولايات المتحدة من القدس يبقى كما أعلنه السفير غولدبيرغ أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٤ تموز ١٩٦٧ وما تبعه من تصريح للسفير يوست أمام مجلس الأمن الدولي في تاريخ ١ تموز ١٩٦٩.

بإخلاص

التوقيع: جيمي كارتر

ـ فخامة أنور السادات، رئيس جمهورية مصر العربية، القاهرة».

الرسالة الثامنة
من السادات إلى كارتر

«١٧ أيلول ١٩٧٨

عزيزي السيد الرئيس

في صدد «إطار العمل للسلام في الشرق الأوسط» أكتب إليكم هذه الرسالة لأبلغكم موقف جمهورية مصر العربية في ما يتعلق بتطبيق الحل الشامل.

للتأكد من تطبيق البنود المتعلقة بالضفة الغربية وغزة ومن أجل صون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ستكون مصر على استعداد للأضطلاع العربي المنبثق من هذه البنود بعد مشاورات مع الأردن وممثلي الشعب الفلسطيني.

بإخلاص

التوقيع: محمد أنور السادات

ـ فخامة جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة. البيت الأبيض، واشنطن دي. سي.».

الرسالة التاسعة
من كارتر إلى بيغن

«٢٢ أيلول ١٩٧٨

عزيز السيد رئيس الوزراء

ها أنذا أذكر أنك أبلغتني ما يأتي:

أ ـ في كل مقطع من وثيقة إطار العمل المتفق عليها، إن عبارات «الفلسطينيون» أو «الشعب الفلسطيني» تعني، وهي مفهومة، من قبلكم على أنها عبارات «الفلسطينيون العرب».

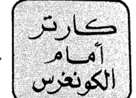
ب ـ في أي مقطع ترد فيه عبارة «الضفة الغربية» تفهم وستفهم من قبل الحكومة الإسرائيلية على أنها «اليهودية والسامرة».

بإخلاص

التوقيع: جيمي كارتر

ـ دولة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل».

ويذكر أن ثمة رسائل أخرى لم ينشرها البيت الأبيض بسبب استمرار الخلاف حول تفسير مواضيعها بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي.



للمرة الأولى منذ ... ٢ سنة سنشهد هذه السنة
تحقق السلام بين مصر وأمّة يهودية حرة!

في ١٨ أيلول ١٩٧٨، ألقى الرئيس جيمي كارتر خطاباً أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي، بحضور الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن.

وهنا نص الخطاب كما وزعته في العربية السفارة الأميركية في بيروت:

«لقد مضى أكثر من ألفي سنة، منذ كان هناك سلام بين مصر وأمة يهودية حرة، وإذا ما تحققت توقعاتنا الحالية، فإننا سنشهد هذه السنة تحقق مثل ذلك السلام.

وأود أن أعبر عن تقديري للرجلين اللذين جعلا هذا الحلم يصبح الآن إمكاناً حقيقياً، الزعيمين الوطنيين الكبيرين اللذين اجتمعت بهما خلال الأسبوعين الماضيين في كامب ديفيد، الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن. لقد سعينا في كامب ديفيد إلى تحقيق سلام لا يشكل أهمية حيوية بالنسبة إلى بلديهما فحسب، بل أيضاً بالنسبة إلى جميع شعوب الشرق الأوسط، وإلى شعب الولايات المتحدة، وبالفعل إلى سائر شعوب العالم على السواء.

لقد صلى العالم من أجل جهودنا، وقد استجيبت تلك الصلوات.

إنني جئت إلى هنا الليلة لمناقشة ما حققه هذان الزعيمان القويان، وما يعنيه ذلك التحقيق بالنسبة إلينا جميعاً.

ولم يكن لدى الولايات المتحدة خيار سوى الإهتمام بالشرق الأوسط، واستخدام نفوذنا وجهودنا لدفع قضية السلام قدماً.

وطوال السنوات الثلاثين الماضية، وخلال أربع حروب، دفع شعب هذه المنطقة المضطربة ثمناً باهظاً من الآلام والإنقسام والكراهية وسفك الدماء. وليس ثمة من دولتين عانتا كمصر وإسرائيل، لكن المخاطر وتكاليف النزاع في هذه المنطقة كانت أيضاً كبيرة بالنسبة إلى بلادنا. إن لنا صداقات طويلة العهد مع دول المنطقة وشعوبها، كما لنا إلتزامات معنوية قوية متأصلة عميقاً في قيمنا كشعب.

إن الموقع الإستراتيجي لهذه الدول، والموارد التي تملكها، تعني جميعاً أن الأحداث في الشرق الأوسط تؤثر الآن تأثيراً مباشراً على الشعوب في كل مكان. ونحن وأصدقاؤنا لا نستطيع أن نقف بلا اكتراث إذا ما أقدمت دولة معادية على فرض سيطرتها هناك. وليس في العالم سوى مناطق معدودة كهذه المنطقة، ذات مجازفة أكبر لإمكان امتداد النزاع المحلي بين دول أخرى ثم انفجاره مجابهة بين الدول العظمى. ولقد أخذ شعبنا يتفهم أن أسماء غير مألوفة مثل: سيناء والعقبة وشرم الشيخ ورأس النقب وغزة والضفة الغربية والأردن، يمكن أن يكون لها تأثير مباشر وفوري على رفاهنا كدولة، وعلى آمالنا في سبيل عالم مسالم.

ولهذا السبب، لا يمكننا أن نقف وقفة المتفرج، ولهذا السبب أيضاً كنا شركاء كاملين في السعي من أجل السلام، ولهذا السبب نجد أن من الأهمية لبلادنا إن كللت هذه الإجتماعات بالنجاح.

٤ قضايا رئيسية

وخلال سنوات النزاع الطويلة، انقسمت الأطراف تجاه أربع قضايا رئيسية:

الأولى، هي طبيعة السلام - هل سيعني السلام مجرد سكوت المدافع، وتوقف سقوط القنابل، وتوقف سير الدبابات، أم أنه سيعني أن دول الشرق الأوسط في إمكانها أن تتعاون بعضها مع البعض كجارات وعلى قدم المساواة، وإن تنعم بعلاقات طبيعية كاملة ديبلوماسية وثقافية واقتصادية وإنسانية. ولقد حدد اتفاق كامب ديفيد مثل هذه العلاقات بالنسبة إلى إسرائيل ومصر.

والقضية الثانية الرئيسية هي توفير الأمن لجميع الأطراف المعنية بما فيها إسرائيل، حتى لا يخشى أي طرف تهديدات هجوم أو عمليات عسكرية من أي طرف آخر. وسيوفر اتفاق كامب ديفيد عن تطبيقه مثل هذا الأمن.

والثالثة هي مسألة الإتفاق في شأن حدود آمنة ومعترف بها، وإنهاء الإحتلال العسكري، كذلك منح الحكم الذاتي أو إعادة أراض احتلتها إسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ إلى الدول الأخرى. إن اتفاق كامب ديفيد يؤمن تحقيق هذه الأهداف.

وأخيراً، هناك قضية إنسانية مؤلمة تتعلق بمصير الفلسطينيين الذين يعيشون أو عاشوا في هذه المنطقة المتنازعة. إن الإتفاق يضمن للشعب الفلسطيني إمكان الإشتراك في حل القضية الفلسطينية بجميع نواحيها.

وطوال الأشهر الثمانية عشر الماضية، كان هناك تقدم على صعيد بعض هذه القضايا. فقد اقتربت مصر وإسرائيل من نقطة الإتفاق حول القضية الأولى - طبيعة السلام. ووجدنا أن الثانية والثالثة - أي الإنسحاب والأمن - مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً. ولكن بقيت هناك خلافات جوهرية في مجالات أخرى - حول مصير الفلسطينيين ومستقبل الضفة الغربية وغزة، كذلك مستقبل المستوطنات الإسرائيلية في أراض عربية محتلة.

وكلنا يذكر الآمال المعلقة على السلام والتي ألهمت بها زيارة الرئيس السادات للقدس في تشرين الثاني الماضي، كذلك الإستجابة الحارة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بيغن وشعب إسرائيل، والوعد، المشترك أنه لن تكون هناك حرب بعد الآن. وهذه الآمال قد تدعمت بزيارة رئيس الوزراء بيغن للإسماعيلية في عيد الميلاد الماضي.

واستمر ذلك التقدم بخطوات بطيئة وبطيئة، في بداية هذه السنة. ولكن مع بداية الصيف بلغت المفاوضات مرة أخرى مرحلة الجمود. وهذا المأزق وإمكان مواجهة مستقبل أسوأ دفعاني إلى دعوة الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن إلى الإجتماع بي في كامب ديفيد.

إن من غير الممكن المغالاة في شجاعة هذين الرجلين، وفي البصيرة التي أظهراها. وما سبيل إلى تحقيق أي تقدم إلا عن طريق المثل العليا، واجراء تسويات في الصيغ وليس في المبادىء، والرغبة في التطلع في عمق إلى صميم الإنسان! وتفهم الواحد للآخر.

ذلك هو ما حققه هذان الرجلان ومستشاروهما العقلاء ممن عملوا بكد طوال تلك الأيام الثلاثة عشر الأخيرة.

وعندما بدأ هذا المؤتمر قلت أن إمكانات النجاح بعيدة. فثمة حواجز هائلة من التاريخ القديم والوطنية والشكوك، كان لا بد من التغلب عليها إذا كان يرجى لنا أن نحقق غاياتنا.

لكن الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن تغلبا على تلك الحواجز، وتخطيا تلك التوقعات، ووقعا اتفاقين يتضمنان إمكان حل القضايا التي علمنا التاريخ أنها مستعصية على الحل.

الإتفاق الأول

الوثيقة الأولى عنوانها «إطار السلام في الشرق الأوسط اتفق عليه في

كامب ديفيد». وهي تتناول تسوية شاملة بين إسرائيل وجميع جاراتها، كذلك المسألة الصعبة المتعلقة بالشعب الفلسطيني ومستقبل الضفة الغربية وغزة.

إن الإتفاق يؤمن أساساً لحل قضايا تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الخمس المقبلة. وهو يرسم عملية تغيير تتماشى مع الآمال العربية، في الوقت الذي يحترم أيضاً مصالح إسرائيل الأمنية الحيوية. وستنسحب حكومة إسرائيل العسكرية في تلك المناطق، ليحل محلها حكم ذاتي من الفلسطينيين الذين يعيشون هناك، وتعهدت إسرائيل بأن تكون لهذا الحكم السيادة الكاملة. ولقد كرر لي رئيس الوزراء بيغن مرات عدة قوله: «ليس حكمًا ذاتياً جزئياً وإنما حكم ذاتي كامل». وتنسحب أيضاً القوات الإسرائيلية ويعاد توزيعها في أماكن محددة لحماية أمن إسرائيل. وسيشترك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم عبر محادثات يتفاوض خلالها ممثلون عن سكان الضفة الغربية وغزة مع كل من مصر وإسرائيل والأردن لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة.

لقد وافقت إسرائيل على أن حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية سيعترف بها. وبعد توقيع هذا الإطار، وخلال المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني، لن تقام مستوطنات إسرائيلية جديدة في هذه المنطقة. كما أن قضية إقامة مستوطنات في المستقبل سيقررها الفرقاء المتفاوضون.

إن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة سيتقرر عند انتهاء فترة السنوات الخمس الإنتقالية التي ستكون فيها للفلسطينيين العرب حكومتهم الذاتية، كجزء من التفاوض الذي سيؤدي أيضاً إلى معاهدة سلام بين إسرائيل والأردن. وستتركز هذه المفاوضات على جميع النصوص والمبادىء التي نص عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢. وسيطرح الإتفاق على الوضع النهائي لهذه المناطق للتصويت على ممثلي سكان الضفة الغربية وغزة، وسيكون لهم الحق ـ لأول مرة في تاريخهم ـ في تقرير طريقة نظام الحكم لديهم في صورة دائمة. ونعتقد أيضاً أنه يجب أن تكون هناك تسوية عادلة لمشاكل النازحين واللاجئين، تأخذ في الإعتبار قراراً مناسباً صادراً عن الأمم المتحدة.

وأخيراً، تحدد هذه الوثيقة ترتيبات أمن مختلفة تستهدف تدعيم السلام بين إسرائيل وجيرانها.

وهذا، في الواقع، إطار شامل وعادل للسلام في الشرق الأوسط.

الإتفاق الثاني

والإتفاق الثاني عنوانه: «إطار لإبرام معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل». وهو يعيد إلى مصر ممارستها الكاملة لسيادتها على شبه جزيرة سيناء. كما ينشئ مناطق أمنية عدة لحماية كل الأطراف. وهو ينص أيضاً على على ان تقوم مصر بالإعتراف الديبلوماسي الكامل بإسرائيل، في الوقت الذي تسحب إسرائيل قواتها المسلحة من معظم شبه جزيرة سيناء. وهذه عملية ستجري خلال فترة تمتد من ثلاثة إلى تسعة أشهر بعد إبرام معاهدة السلام. ويتوجب التفاوض الكامل في شأن معاهدة السلام وتوقيعها في مدة لا تتجاوز الثلاثة الأشهر ابتداء من الآن. وسيتنافس كل من الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن في إنجاز المعاهدة في فترة أقل. وستكون هذه هدية رائعة للعالم في مناسبة عيد الميلاد المقبل. كما أنه سيتم سحب جميع القوات الإسرائيلية في فترة لا تتجاوز الثلاث السنوات بعد توقيع معاهدة السلام.

ومع أن الطرفين على اتفاق تام في شأن الأهداف التي ذكرتها، إلا أن هناك قضية واحدة لم يتم التوصل إلى اتفاق في شأنها. فمصر ترى أن الإتفاق على إزالة المستوطنات الإسرائيلية من الأراضي المصرية هو شرط سابق لمعاهدة سلام. بينما ترى إسرائيل أن مسألة المستوطنات الإسرائيلية يجب أن تحل في أثناء مفاوضات سلام. وخلال أسبوعين سيتخذ الكنيست قرارا في شأن قضية المستوطنات. وموقف حكومتنا من هذه القضية معروف جيداً وثابت. وأملي القوي هو ألا تقف قضية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المصرية عقبة أخيرة في طريق المفاوضات.

وليس لأحد منا أن يبخس الأهمية التاريخية لما تم إنجازه. إنها المرة الأولى التي وقع فيها زعيم عربي وآخر إسرائيلي إطاراً شاملاً للسلام. إنه يحتوي على بذور حقبة من الزمن قد يصبح فيها الشرق الأوسط، بكل إمكاناته الهائلة، أرض ثراء وإنجاز لا أرض مرارة ونزاع. وليس هناك من منطقة في العالم كالشرق الأوسط تحتوي على موارد طبيعية وإنسانية أكبر، وليس هناك من مكان أرهقت فيه الموارد في شكل عنيف من جراء البغضاء والحرب كالشرق الأوسط. إن هذين الإتفاقين يعرضان الإمكان الحقيقي لرفع هذا العبء.

ولكن علينا ألا ننسى ضخامة العقبات الباقية. لقد تخطت القمة توقعاتنا، ولكننا نعرف أنها تركت قضايا عدة صعبة في حاجة إلى حل. وهذه القضايا ستتطلب مفاوضات حذرة في الأشهر المقبلة. إن على الشعبين المصري والإسرائيلي أن يدركا المنافع الملموسة التي سيحققها السلام، وأن يساندا القرارات التي اتخذها زعيماهما لكي يتحقق مستقبل آمن ومسالم. وعلى الشعب الأميركي أيضاً أن يقدم دعمه الكامل لأولئك الذين لا يزال عليهم اتخاذ قرارات أخرى صعبة.

ولا يزال أمامنا جميعاً الإعتراف بزعامة الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن التي أظهراها، وأن ندعو الآخرين كي يحذو حذوهما. وقد دعوت فعلاً زعماء العالم العربي الآخرين إلى أن يستمروا في المساعدة على التقدم نحو تحقيق سلام شامل.

لبنان

وعلينا أيضاً أن نشترك في مجهود لإنهاء النزاع والآلام الرهيبة في لبنان. وهذا موضوع بحث فيه معي الرئيس السادات مرات عدة عندما كنت معه في كامب ديفيد، وعندما التقى ثلاثتنا لأول مرة كان هذا الموضوع موضع نقاش حاد بيننا. وفي طريقنا في طائرة الهليكوبتر إلى واشنطن ليلة أمس تعهدنا بالإشتراك مع دول أخرى، ومع الشعب اللبناني نفسه ـ بجميع فئاته ـ ومع الرئيس سركيس، ومع سوريا، والسعودية، وربما مع دول أوروبية كفرنسا، بمحاولة التحرك نحو حل للمشاكل في لبنان، وهو حل حيوي بالنسبة إلينا وإلى شعب لبنان الذي عانى الكثير من الويلات.

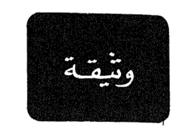
وسنتشاور في هذا الموضوع وفي هاتين الوثيقتين وفي مضمونهما مع جميع الزعماء خصوصاً الزعماء العرب. ويسرني أن أقول لكم هذه الليلة أن العاهل الأردني الملك حسين، وعاهل المملكة العربية السعودية والملك خالد قد وافقا على استقبال وزير الخارجية سايروس فانس الذي سيغادر واشنطن غدا لكي يشرح لهما نصوص إتفاقي كامب ديفيد وليضمن دعمهما لتحقيق آمال شعوب الشرق الأوسط وأحلامها.

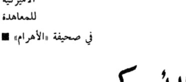
لقد كان الشرق الأوسط طوال سنوات عدة في مثابة كتاب مدرسي للتشاؤم، ومثال النزاعات الإنسانية المعقدة التي تعجز عن حلها الديبلوماسية الأصيلة. واليوم لنا الإمتياز لنرى الفرصة السانحة لإحدى اللحظات اللامعة في تاريخ الإنسانية، فرصة قد تفتح الطريق أمام سبيل السلام. إن أمامنا فرصة لتحقيق السلام لأن هذين الزعيمين الجسورين قد وجدا في أعماقهما الرغبة في العمل معاً سعياً وراء سلام دائم، ولهذا امل في أن نتشارك معاً في صلاة الشكر، وأملي أن يتحقق كلياً وعد هذه اللحظة.

إن الصلوات التي قمنا بها في كامب ديفيد كانت الصلوات نفسها للراعي الملك داود الذي رفع صوته داعيا:

«ألا تعود أنت فتحيينا فيفرح بك شعبك».

«إني أسمع ما يتكلم به الله الرب. لأنه يتكلم بالسلام لشعبه ولأتقيائه، فلا يرجعن إلى الحماقة».
(المزمور ٨٥ - ٨)





■ مواطن مصري يطالع نص المسودة الأميركية للمعاهدة في صحيفة «الأهرام» ■

النص الأميركي للمعاهدة المصرية - الاسرائيلية

في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨، نشرت صحيفة «الإهرام» المصرية ما سمته مسودة أميركية لمعاهدة سلام مصرية - إسرائيلية كانت الولايات المتحدة طرحتها على وفدي مصر وإسرائيل في محادثات «بلير هوس» بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٧٨.

وأثار نشر «الإهرام» نص المسودة إنتقادات إسرائيلية وأميركية، مما حمل المسؤولين المصريين على القول إن لا علم لهم بمسألة النشر وإن الصحيفة حصلت على الوثيقة من واشنطن.

وقال جورج شيرمان الناطق الأميركي بلسان محادثات السلام في بيان له إن الولايات المتحدة لم تتلق إشعاراً مسبقاً بأن النص سينشر في القاهرة.

وفي اليوم التالي ردت إسرائيل بنشر النص الرسمي للملحق في مسودة معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية يتضمن بروتوكولاً يتعلق بعلاقات الأطراف.

ويتضمن الملحق وهو الثالث ثمانية بنود يقول أولها أن الطرفين يوافقان على إقامة علاقات ديبلوماسية وقنصلية وتبادل السفراء عند اكتمال الإنسحاب الإسرائيلي الموقت من سيناء. وتتناول البنود الأخرى العلاقات الإقتصادية والتجارية في المستقبل.

وفي أعقاب نشر الترجمة العربية للمعاهدة في القاهرة، نشرت الولايات المتحدة النص الرسمي باللغة الإنكليزية لمعاهدة السلام المقترحة بين مصر وإسرائيل، والنص مطابق تقريباً للترجمة التي نشرتها صحيفة «الأهرام» في القاهرة.

وفي ما يلي ترجمة عربية للنص الرسمي الإنكليزي الكامل:

«معاهدة سلام بين جمهورية مصر العربية ودولة إسرائيل.

إن حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة إسرائيل.

إقتناعاً منها بالضرورة الملحة لإقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط وفقاً لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وتأكيداً منها لتمسكهما بإطار السلام في الشرق الأوسط الذي تم الإتفاق عليه في كامب ديفيد بتاريخ ١٧ أيلول سنة ١٩٧٨.

وإذ يلاحظ أن الإطار السابق ذكره يقصد منه أن يشكل أساساً للسلام ليس فقط بين مصر وإسرائيل، وإنما أيضاً بين إسرائيل وكل من الدول العربية الأخرى المجاورة لها والتي تكون مستعدة للتفاوض على سلام معها على هذا الأساس.

ورغبة منها في إنهاء حالة الحرب بينهما وإقامة سلام تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه في أمن.

واقتناعاً منها بأن عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل هو خطوة مهمة في السعي إلى سلام شامل في المنطقة، وإلى تحقيق التسوية للنزاع العربي - الإسرائيلي من جميع نواحيه.

وإذ تدعوان الفرقاء العرب الآخرين في هذا النزاع إلى الإنضمام إلى عملية السلام مع إسرائيل مسترشدين بمبادىء الإطار المذكور أعلاه.

ورغبة منها أيضاً في تطوير علاقات صداقة وتعاون بينهما وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في أوقات السلام.

توافقان على النصوص التالية في الممارسة الحرة لسيادتهما لكي تنفذا الإطار لعقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل.

المادة الأولى:

أولاً ـ ستنتهي حالة الحرب بين الفريقين ويقام سلام بينهما بمجرد تبادل وثائق ابرام هذه المعاهدة.

ثانياً ـ ستسحب إسرائيل كل قواتها المسلحة ومدنييها من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين زمن الإنتداب، كما ينص على ذلك البروتوكول الملحق (الملحق رقم واحد) وستستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء.

ثالثاً ـ بعد إكمال الإنسحاب الموقت الذي ينص عليه في الملحق رقم واحد، سيقيم الفريقان علاقات صداقة طبيعية وفقاً للمادة الثالثة.

المادة الثانية:

إن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وأرض فلسطين السابقة ضمن الإنتداب، كما تظهر في الخريطة في الملحق رقم إثنان دون إجحاف بقضية وضع قطاع غزة. ويعترف الفريقان بأن هذه الحدود غير قابلة للخرق. وسيحترم كل من الجانبين الوحدة الإقليمية للجانب الآخر بما في ذلك المياه الإقليمية والمجال الجوي.

المادة الثالثة:

أولاً ـ سيطبق الفريقان فيما بينهما نصوص ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في أوقات السلام.

وهما بشكل خاص:

ا ـ يعترفان وسيحترمان السيادة والوحدة الإقليمية والإستقلال السياسي لكل منهما.

ب ـ يعترفان وسيحترمان حق كل منهما في العيش في سلام ضمن حدوده الآمنة والمعترف بها.

ج ـ سيمتنعان عن التهديد باستخدام القوة مباشرة أو بصورة غير مباشرة ضد بعضهما بعضاً، وسيعملان على تسوية جميع النزاعات بينهما بالوسائل السلمية.

ثانياً ـ يتعهد كل فريق بتأمين أن أية أعمال حربية أو تهديدات بأعمال حربية أومعادية أو أعمال عنف، لن تصدر من أراضيه أو من قبل أية قوات خاضعة لسيطرته أو من جانب أية قوات أخرى مرابطة في أراضيه ضد سكان أو مواطني أو ممتلكات الفريق الآخر. ويتعهد كل فريق أيضاً بالإمتناع عن تنظيم أوالتحريض أو المساعدة أو الإشتراك في أعمال أو تهديدات بأعمال حربية أو معادية أو تخريبية أو أعمال عنف ضد الفريق الآخر في أي مكان، ويتعهد بتأمين محاكمة القائمين بمثل هذه الأعمال.

ثالثاً ـ يوافق الجانبان على أن العلاقة الطبيعية التي تقام بينهما ستتضمن إعترافاً كاملاً وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وإنهاء المقاطعة والحواجز التمييزية ضد حرية انتقال الأشخاص والبضائع وسيضمنان التمتع المتبادل للمواطنين بالقانون. والعملية التي يتعهدان بموجبها بتحقيق مثل هذه العلاقة على خط مواز لتنفيذ النصوص الأخرى في هذه المعاهدة محددة في البروتوكول الملحق (الملحق رقم ثلاثة).

المادة الرابعة:

أولاً ـ توفيراً لأقصى أمن للفريقين على أساس المعاملة بالمثل ستقام ترتيبات أمنية متفق عليها وتتضمن مناطق ذات قوات محدودة في الأراضي المصرية والإسرائيلية وقوات تابعة للأمم المتحدة ومراقبين دوليين وهي مشروحة بالتفصيل فيما يتعلق بطبيعة هذه الترتيبات وتوقيتها في الملحق رقم واحد وأية ترتيبات أمنية أخرى قد يتفق الفريقان عليها.

ثانياً ـ يوافق الفريقان على مرابطة جنود من الأمم المتحدة في مناطق موضوعة في الملحق رقم واحد. ويوافق الفريقان على عدم طلب إنسحاب هذه القوات وإن هذه القوات لن تسحب ما لم يوافق مجلس الأمن الدولي على مثل هذا الإنسحاب بموافقة الدول الخمس الدائمة العضوية إلا إذا اتفق الفريقان على حل آخر.

ثالثاً ـ ستشكل لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ المعاهدة كما ينص على ذلك في الملحق رقم واحد.

رابعاً ـ إن الترتيبات الأمنية التي ينص عليها في الفقرة الأولى والثانية من هذه المادة، يمكن بناء على طلب أي من الفريقين إعادة النظر فيها أو تعديلها بالإتفاق المشترك للفريقين.

المادة الخامسة:

أولاً ـ أن سفن إسرائيل والشحنات الذاهبة إلى إسرائيل أو القادمة منها، تتمتع بحق المرور عبر قناة السويس ومشارفها عبر خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط على أساس ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ الذي ينطبق على جميع الدول. وسيعامل الرعايا الإسرائيليون وكذلك السفن والشحنات الإسرائيلية إلى إسرائيل أو منها معاملة غير تمييزية في جميع الأمور المتعلقة باستخدام القناة.

ثانياً ـ يعتبر الفريقان مضيق تيران وخليج العقبة ممرات مائية دولية مفتوحة أمام جميع الدول، بحيث تتمتع بحرية الملاحة والطيران فوقها دون أية عراقيل. وسيحترم كل من الفريقين حق الفريق الآخر في الملاحة والتحليق الجوي للوصول إلى البلد الآخر عبر مضيق تيران وخليج العقبة.

المادة السادسة:

أولاً ـ أن هذه المعاهدة لا تؤثر ويجب ألا تفسر بأنها تؤثر في أية طريقة على حقوق والتزامات الفريقين بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

ثانياً ـ يتعهد الفريقان بتحقيق إلتزاماتها بموجب هذه المعاهدة دون اعتبار لعمل أي فريق آخر وفي استقلال عن أية وثيقة غريبة عن هذه المعاهدة.

ثالثاً ـ ويتعهدان أيضاً باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة ليطبقا في علاقاتها نصوص المواثيق المتعددة الأطراف التي هما فريقان فيها بما في ذلك تقديم أشعار مناسب إلى السكرتير العام للأمم المتحدة عن هذه المواثيق.

رابعاً ـ يتعهد الفريقان بعدم الدخول في أي إلتزام يتعارض مع هذه المعاهدة.

خامساً ـ إعتماداً على المادة ١٠٣ من مبثاق الأمم المتحدة فإنه في حالة بروز تضارب بين إلتزامات الفريقين بموجب المعاهدة الحاضرة وأية إلتزامات أخرى لهما، فإن الإلتزامات بموجب هذه المعاهدة ستكون ملزمة ويجب تنفيذها.

أولاً ـ إن النزاعات الناجمة عن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة يجب حلها بالمفاوضات.

ثانياً ـ أية نزاعات من هذا القبيل لا يمكن تسويتها بالمفاوضات يجب حلها بالتوفيق أو عرضها على التحكيم.

المادة الثامنة:

يوافق الفريقان على تشكيل لجنة لتسوية جميع الطلبات المالية بصورة مشتركة.

المادة التاسعة:

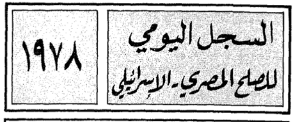
أولاً ـ توضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ فور تبادل وثائق الإبرام.

ثانياً ـ تحل هذه المعاهدة محل الإتفاق المعقود بين مصر وإسرائيل في شهر أيلول سبتمبر سنة ١٩٧٧.

ثالثاً ـ تعتبر جميع البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ من المعاهدة.

رابعاً ـ يتم إبلاغ المعاهدة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة لتسجيلها وفقاً لنصوص المادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة.

حررت في . . . . . . هذا اليوم . . . . . . من . . . . . . سنة ١٩٧٨ باللغات العربية والإنكليزية والعبرية وكل نص منها صحيح. وفي حالة ظهور أي خلاف في التفسير يعتمد النص الإنكليزي».



كانون الثاني

٢ ـ كانون الثاني

● صرح الرئيس فاليري جيسكار ديستان في مقابلة اجرتها معه شركة «أي . بي . سي» الأميركية للتلفزيون حول دور فرنسا في عملية السلام في الشرق الأوسط: «أننا مستعدون للمساهمة في الحل السلمي الشامل». لكنه أضاف أن فرنسا لا تريد أن تكون طرفاً في المحادثات الحالية. وقال «أعتقد أن مساعدة بلدان مثلنا ـ أي من خارج المنطقة ـ يمكن أن تأتي عندما تتركز المحادثات على الضمانات الضرورية لسلام دائم. إن البحث في الضمان يمكن أن يكون المساهمة التي تقدمها فرنسا».

● دعا موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي المستوطنين الاسرائيليين إلى دعم اقتراحات الحكومة التي تضمنها مشروع السلام، وقال: «إن الحكومة تحظى بتأييد غالبيـة الشعب في جهودها السلمية وانني أدعوكم إلى هذه التحركات أنتم كذلك».

٣ ـ كانون الثاني

● ذكر الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية في رسالة بعث بها إلى عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر أن المقترحات الاسرائيلية المقدمة لمصر تتضمن اشراف اسرائيل على لسان رفح ومنطقة شرم الشيخ واخلاء الجناح الشرقي من سيناء من القوات المصرية.

● قالت صحيفة «النيويورك تايمز» الأميركية أن مسؤولين أميركيين لاحظوا أن هناك خطوطاً عريضة لتسوية ممكنة بين اسرائيل ومصر حول المسألة الفلسطينية على الرغم من الخلافات المعلنة بين مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري أنور السادات.

● ٣٠٠ ألف شخص يتظاهرون في حمص بسوريا ضد مبادرة الرئيس المصري أنور السادات نحو إسرائيل.

● بيغن يؤكد اصراره على خطته ويدعو السادات لعدم توسل الضغط الأميركي على اسرائيل .

● السادات يبلغ كارتر أن مصر لا تطلب قيام دولة فلسطينية فوراً.

٤ ـ كانون الثاني

● أوضح استطلاع للرأي اجراه معهد الابحاث الاجتماعية التابع للجامعة العبرية في القدس أن ٨٥ في المائة من اليهود الاسرائيليين مقتنعون باخلاص ورغبة الرئيس السادات في التوصل إلى «الســلام».

٥ ـ كانون الثاني

● قال السفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينتيز أن مصر واسرائيل اتفقتا على استراتيجية للسلام في الشرق الأوسط وأن عليهما الآن اكتشاف الطريقة التي تكفل تنفيذها عملياً.

٧ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس أنور السادات في حديث إلى مجلة «أكتوبر»: «إن الانسحاب الكامل من سيناء مبدأ سوف يطبق حرفياً. ولا خلاف عليه بين مصر واسرائيل. وأكرر أن الانسحاب من الأرض المصرية إلى الحدود الدولية حقيقة اتفقنا عليها تماماً. ولا أرى مبرراً للقلق أو الخوف. فنحن نريد السلام والعالم كله يؤيدنا. ولا نريد الحرب والعالم كله يتغنى بذلك. واني أعني كل حرف أقوله الآن. وقلتـه في القدس وجـددته في الاسماعيلية. وزعماء اسرائيل يعلنون في كل مناسبة أني رجل سلام. وأني صادق في ذلك».

٨ ـ كانون الثاني

● أعلنت الحكومة الاسرائيلية أنها قررت تعزيز مستوطناتها في سيناء بزيادة سكانها وتوسيع الأراضي الزراعية حولها وفي الوقت نفسه أعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أن هذه المستوطنات باقية طوال الفترة الانتقالية للتسوية مع مصر، وكذلك لأجيال طويلة قادمة، وإن وحدات من الجيش الاسرائيلي ستقوم بحمايتها.

● قدم موعد الاجتماع الأول للجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية التي انبثقت عن مؤتمر الاسماعيلية وتقرر أن يكون يوم ١١ من هذا الشهر بدلاً من ١٦ منه موعد الاجتماع الأول للجنة السياسية.

٩ ـ كانون الثاني

● رفض مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أي اعتراض على تدعيم المستوطنات الاسرائيلية في سيناء أو الضفة الغربية. وقال بلهجة حادة إن اسرائيل «لا تنوي تفكيك مستعمراتها أو اشعال النار فيها».

وخاطب بيغن الرئيس المصري أنور السادات قائلاً: «بصداقة واحترام اقترح بأن تترك اسرائيل ومصر احتكار احراق المدن لنيرون امبراطور روما..».

وأضاف «إن الاسرائيليين لا يحرقون المستعمرات بل يبنونها ويحافظون عليها».

١١ ـ كانون الثاني

● قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشى دايان في مقابلة بثها التلفزيون الإيطالي أنه يعتبر الرئيس السادات «أول قائد لدولة عربية كبيرة يريد السلام فعلاً ويعمل في صورة جدية من أجل تقدم المفاوضات».

وأوضح أن ما يعنيه بـ «تقدم المفاوضات» هو عدم وجود «هدنة رسمية أو فعلية أو اتفاقات موقتة بل معاهدة سلام حقيقية».

● استقبل الرئيس السادات في اسوان، الكسندر شندلر رئيس المنظمة اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية، ويهودا هيلمان المدير التنفيذي للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة.

وصرح شندلر بعد الاجتماع: إن الرئيس السادات رجل مثير للاعجاب بعيد النظر قادر على خلق الأحداث، وهو رجل مخلص في عمله من أجل احلال السلام في المنطقة.

● بدأت في قصر الطاهرة الذي شيده الملك فاروق لزوجته الملكة فريدة قرب القاهرة اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري الفريق عبد الغني الجمسي ووزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان.

١٢ ـ كانون الثاني

● عقد الفريق أول الجمسي وزير الحربية المصري، ووايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي، مؤتمراً صحفياً مشتركاً بعد انتهاء جلسة اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية في القاهرة.

وقال الجمسي: إن حدود مصر الدولية معروفة ومحددة ولا جدال عليها، وليست موضع نقاش أو تفاوض.

ومضى يقول: إن اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية هي جزء من مؤتمر القاهرة الذي يهدف إلى الحل الشامل لقضية الشرق الأوسط، وإن اللجنة العسكرية مختصة بالنظر في الموضوعات العسكرية المتعلقة بالحل الشامل.

١٣ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس المصري أنور السادات في أول حديث إلى صحيفة اسرائيلية أدلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست»، «إن الاسرائيليين أضاعوا جوهر مبادرتي بزيارة القدس.. وأننا الآن نسير نحو المجهول».

ووجه السادات خلال حديثه الرسالة التالية إلى «شعب اسرائيل»:

«لست نادماً على ما فعلت رغم أننا نسير الآن نحو المجهول.. لست آسفاً على شيء ولن أشعر بالندم، لأن مهمتي كانت مقدسة، مثلما سبق أن قلت.. وإذا ما انتهت باستقالتي فسأكون سعيداً.. نعم حيث سأرى أنني حاولت أن أفعل كل شيء من أجل الأجيال القادمة، ولكنني لم أتمكن من بلوغ هدفي، فيكمل شخص آخر هذه المهمة؟»..

● صرح الرئيس أنور السادات بأنه يقبل بمشروع مناحيم بيغن لحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وقطاع غزة شريطة أن يكون ذلك لفترة انتقالية واقترح قيام القوات الاسرائيلية بما سماه «حراسة» الضفة الغربية بالاشتراك مع الاردنيين والفلسطينيين «بعد اقامة دولة فلسطينية».

● قال الرئيس السادات في مؤتمر صحفي قصير أن «عملية السلام تمر في مرحلة حاسمة أو في خطر بسبب موضوع المستعمرات الاسرائيلية وبسبب مسألة تقرير المصير للفلسطينيين».

● كشف الجنرال موردخاي غور رئيس الأركان الاسرائيلي أن الأمن على جبهة اسرائيل الشرقية كان موضع بحث في المحادثات العسكرية في القاهرة في ضوء تزايد شحنات الأسلحة السوفياتية إلى سوريا.

● صرح نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري الفريق عبد الغني الجمسي وإن وجودها (المستوطنات) يعرقل مسيرة السلام». كذلك أكد وزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان أن مسألة المستوطنات كانت المشكلة الأساسية التي واجهت أعمال اللجنة مشيراً إلى أن الطريق إلى السلام «لا يزال طويلاً».

١٤ ـ كانون الثاني

● ذكر الرئيس أنور السادات في حديث إلى مجلة «أكتوبر»، أنه لا يتوقع أن تؤدي اجتماعات اللجنتين العسكرية والسياسية إلى أي نتيجة.

وقال في حديثه: إن اسرائيل سوف تندم على أنها فجّرت ينابيع جديدة من الكراهية والمرارة ضدها.

● أعلن الفريق عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري أن مصر رفضت المشروع الذي تقدم به الجانب الاسرائيلي في اجتماعات اللجنة العسكرية في شأن الانسحاب من سيناء لأنه يتعارض مع السيادة المصرية ويطالب بوجود المستعمرات والمطارات العسكرية بعد الانسحاب اضافة إلى بعض القيود في منطقة عمل الأمم المتحدة على الحدود والمناطق المنزوعة السلاح.

● عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعاً طارئاً محدوداً لعرض الموقف المصري الجديد اشترك فيه ٩ وزراء اضافة إلى رئيس أركان الجيش الاسرائيلي. وأدلى بيغن بعد انتهاء الاجتماع الذي كان مقرراً لصياغة التوجيهات المخصصة للوفد الاسرائيلي إلى اجتماعات اللجنة السياسية، بتصريح مقتضب رد فيه على السادات.

قال بيغن: «إنه لأمر مؤسف أن يقول الرئيس السادات ما قاله. لقد قدمنا مشروع سلام وصفه كل من رآه بأنه مشروع نزيه وبناء لمفاوضات بين الجانبين».

● مهد الرئيس الأميركي جيمي كارتر لاجتماع اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية في القدس المحتلة بمطالبة الرئيس المصري أنور السادات بتقديم تنازلات أخرى، وقال أن «بعض المستوطنين الاسرائيليين» يمكنهم أن يبقوا في سيناء والضفة الغربية.

وحذر كارتر كذلك من أن فشل مبادرة السادات سيكون تهديداً خطيراً لسلام العالم.

١٥ ـ كانون الثاني

● قالت أذاعة اسرائيل أنه تم توقيع أول اتفاق سياحي بين مصر واسرائيل واوضحت أن وزارة السياحة المصرية وشركة «مصر للطيران» وقعتا بالأحرف الأولى اتفاقاً مع شركة «غوبل توزر» للسياحة يتعلق بتنظيم رحلات سياحية مشتركة تشمل اسرائيل ومصر.

● وصل محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري إلى القدس المحتلة لحضور محادثات اللجنة السياسية الاسرائيلية المصرية.

● أعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أن مجلس الوزراء وصل إلى قرار حول أعمال المحادثات في اللجنة السياسية المشتركة. وأضاف أنه «على ضوء هذا القرار الذي نقلت محتوياته إلى السفير الأميركي هنالك ما يحمل على الافتراض بأنه سيكون مقبولاً لدى مصر.

١٦ ـ كانون الثاني

● أعلن مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية أنه يفضل الاستقالة على تسليم المستوطنات اليهودية في سيناء إلى مصر.

● قال مسؤولون في واشنطن: أن الخلاف بين مصر واسرائيل حول مسألة الفلسطينيين واسع إلى درجة أن فانس ينوي دعوة الطرفين إلى الموافقة على تأخير التسوية النهائية إلى سنوات عديدة.

١٧ ـ كانون الثاني

● افتتحت اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية أعمالها في القدس بجلسة علنية اقتصرت على القاء الكلمات الافتتاحية واستغرقت ٢٠ دقيقة فقط.

ثم عادت اللجنة بعد ذلك للانعقاد في جلسة مغلقة استمرت ١٥ دقيقة فقط.

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي أن أعمال اللجنة العسكرية الاسرائيلية ـ المصرية ستستمر في القاهرة حتى تسفر عن نتائج مرضية لجميع الأطراف.

● نفى السيد صلاح سليم المدير التجاري لشركة «مصر للطيران» أن يكون تم توقيع أي اتفاق سياحي مع شركة الطيران الاسرائيلية «العال» يقضي بتنظيم رحلات سياحية مشتركة بين القاهرة وتل أبيب.

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في مقابلة مع التلفزيون الأميركي أنه اتفق مع الرئيس المصري أنور السادات على بيان مبادىء في مباحثاتها حول السلام في الشرق الأوسط خلال الشهر الماضي ولكن البيان لم يعلن بناء على نصيحة وزارة الخارجية المصرية.

● أقيم احتفال ضم نحو ألفي شخص بمناسبة انتقال «هوليت» وهي نقطة استيطان اسرائيلية في لسان رفح، إلى الحياة المدنية.

وجدير بالذكر أن مجموعة ناحال (الجنود الرواد المزارعين) قد أنشأت هذه النقطة الاستيطانية منذ بضعة أعوام، وقد تحولت الآن إلى كيبوتز.

ويقدر عدد سكان هوليت التي يقيم فيها عدد من مؤسسيها بعد تسريحهم من الجيش بمائة وخمسين شخصاً.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أنه قد بدأ انشاء منازل

من ألياف الزجاج في شمال سيناء.
وأوضحت الصحيفة أن هذه المنازل تمثل جانباً من خطة لبناء اثنين وعشرين مجموعة سكنية حول المستوطنات التي تقع في شمال سيناء.

١٨ ـ كانون الثاني

● أصدر الرئيس أنور السادات تعليماته إلى السيد محمد ابراهيم كامل رئيس وفد مصر في اجتماعات اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية في القدس المحتلة «بالعودة فوراً إلى القاهرة».

١٩ ـ كانون الثاني

● شن رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن أعنف هجوم على السياسة المصرية وحمّل القاهرة مسؤولية فشل اجتماعات اللجنة السياسية في القدس ووصف التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية المصري لدى وصوله إلى مطار اللد يوم ١٥ كانون الثاني الجاري بأنه «التصريح الأكثر استفزازاً» على أرض اسرائيل.
● وزعت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية نص مشروع اعلان المبادىء الذي قدمه الوفد المصري في اجتماع اللجنة السياسية في القدس المحتلة في ١٦ كانون الثاني الحالي.
والمشروع المصري كان واحداً من ثلاثة مشاريع اعلان مبادىء طرحت في اجتماعات اللجنة السياسية، والمشروعان الآخران قدمهما وفدا اسرائيل والولايات المتحدة.
ومعروف أن اللجنة السياسية فشلت في الاتفاق على صيغة بيان المبادىء «بسبب الفجوة والخلافات بين المشاريع المختلفة»، وفقاً لما ذكرته مصادر المؤتمر.
● اتفق سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي على دعوة الرئيس المصري أنور السادات إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل.
● عقد الرئيس أنور السادات اجتماعاً وصفه مسؤولون مصريون بأنه «على مستوى استراتيجي رفيع» مع نائبه حسني مبارك وممدوح سالم رئيس الوزراء ومحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية.
وذكرت وكالة «انباء الشرق الأوسط» المصرية أن السادات «ناقش جوانب الموقف في هذا الاجتماع وتبين أن المواقف الاسرائيلية تدفع بجهود السلام إلى طريق مسدود وإن مصر من واقع مسؤولياتها العربية وإزاء إصرارها على ارساء سلام مبني على العدل ترى أنه لا بد من بداية واضحة وصحيحة وصريحة تؤدي إلى النتائج التي ترتقبها شعوب المنطقة وشعوب العالم من أجل إرساء سلام شامل وعادل ودائم لكل الأطراف».

٢٠ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس أنور السادات في مؤتمر صحافي عقده مع سايروس فانس أثر انتهاء محادثاتها في القاهرة: «إن الحد الأدنى من الشروط التي تضعها مصر مقابل استئناف محادثات القدس، هو بيان مبادىء يحمل موافقة اسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم»، ولكن الرئيس السادات أعلن أن باب السلام لم يقفل بعد، وأن فانس حمل معه بعض الآراء من الحكومة الاسرائيلية ستقوم مصر بدرسها.
● أعلن موشي دايان وزير خارجية اسرائيل: «إن اسرائيل ترفض أن يكون الجلاء عن المستوطنات في سيناء والأراضي المحتلة الأخرى شرطاً مسبقاً لاستئناف المفاوضات مع مصر».
● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن التوقف الذي طرأ على جهود السلام في الشرق الأوسط يعتبر أمراً «بالغ الخطورة» لكنه قد يكون تراجعا مرحلياً. وتوقع أن تستأنف المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية عن طريق اللجنة العسكرية.

٢١ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس أنور السادات في خطابه أمام مجلس الشعب: «إنني أحذر ولا أهدد من نتائج العبث الاسرائيلي بمبادرة السلام التي أطلقها. وأضاف: إن مصر غير مستعدة للتنازل عن سنتميتر واحد من الأرض ولا تسمح باقامة مستوطنات على أرضها ولو أدى ذلك إلى أن أحارب اسرائيل إلى آخر العالم.
● قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أن استدعاء الرئيس المصري أنور ا لسادات لوفده من محادثات القدس هو «حركة مسرحية تستهدف خلق التوتر واعطاء الانطباع بوجود ضغوط أوروبية وأميركية على اسرائيل. ولكن أحداً لن يضغط علينا».

٢٢ ـ كانون الثاني

● قال دبلوماسيون في العاصمة المصرية أن مطالبة السادات لواشنطن بمعاملته بالمثل في ما يخص التسليح كانت حركة يائسة لحمل الولايات المتحدة على ممارسة الضغط على اسرائيل لكي تكون أكثر مرونة في المفاوضات.
● ردت حكومة اسرائيل على سحب مصر لوفدها من اللجنة السياسية بتعليق أعمال اللجنة العسكرية. وقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي بالاجماع عدم عودة عازر وايزمان وزير الدفاع إلى محادثات القاهرة العسكرية في الوقت الحاضر واتخذ القرار في أعقاب خطاب الرئيس المصري أنور السادات أمام مجلس الشعب المصري.
● عارض أكثر من ٧٠ بالمائة من الاسرائيليين الذي جرى استفتاؤ هم في استطلاع للرأي العام، الانسحاب الكامل إلى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ حتى في مقابل السلام كما يطلب الرئيس المصري السادات.

٢٣ ـ كانون الثاني

● رد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على خطاب الرئيس أنور السادات الأخير أمام مجلس الشعب المصري، باتهام الصحافة المصرية بشن حملة معادية للسامية، محذراً من أنه سيكون من «العقيم والمذل» استئناف محادثات السلام في مثل هذا الجو.
● قال وزير الخارجية الأميركي فانس أنه يأمل في تجاوز التراجعات التي شهدتها أخيراً المفاوضات في الشرق الأوسط مؤكداً أن «الباب المؤدي إلى السلام لم يغلق». وأعرب عن أمله في أن تخف حدة «الحملات الاعلامية» المتبادلة بين الجانبين المصري والاسرائيلي وقال «أشعر أن ثمة أحساساً لدى الجانبين بأن كلا منهما يظن أنه أقدم على خطوة أساسية في اتجاه السلام إلا أن الطرف الآخر لم يعترف بذلك».

٢٤ ـ كانون الثاني

● حث الرئيس الأميركي كارتر مصر واسرائيل على انهاء الحملات الاعلامية والعودة إلى طاولة المفاوضات لاجراء «دبلوماسية هادئة» وقال بيان صادر عن البيت الأبيض الأميركي أن «سايروس فانس أوضح أنه رغم توقف المحادثات السياسية بين الدولتين وتعليقها مؤقتاً إلا أن هذه المفاوضات ستستمر».
● نوهت الصحف المصرية بأن عودة المفاوضات بين مصر واسرائيل ليست غاية من وجهة نظر مصر وأوضحت أن الهدف هو الطريق للسلام

القائم على الحق والعدل معتمدة على أهمية الدور الأميركي والرأي العام العالمي في هذه المرحلة بالذات.

٢٥ ـ كانون الثاني

● قالت مصادر دبلوماسية أن الولايات المتحدة تستحث كلا من اسرائيل ومصر لاستئناف محادثاتها المتوقفة ولكن على «أرض محايدة» ومن دون تغطية صحافية مكثفة.

٢٦ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس أنور السادات أن «مبادرة السلام لم تكن تهدف إلى حل منفرد مع اسرائيل لأن مثل هذا الحل أمر سهل لم يكن يستدعي القيام بمثل هذه المبادرة لكنها من أجل التسوية السياسية الشاملة». وأعلن أنه «يجري اتصالات مستمرة مع الرئيس كارتر الذي يعي تماماً أبعاد الموقف والدور الذي يجب أن تؤديه الولايات المتحدة من أجل اقامة السلام وتحديد الخطورة المقبلة في عملية السلام».

٢٨ ـ كانون الثاني

● أعلن في العاصمتين المصرية والأميركية رسمياً أن الرئيس المصري أنور السادات سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة وجاء في بيان اذيع في العاصمتين أن الهدف من لقاء الرئيسين هو اجراء استعراض موسع للتقدم الذي احرزته المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية والسبل التي تضمن تقدم هذه المفاوضات بفاعلية «لتحقيق الهدف المشترك وهو الوصول إلى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط».

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في حديث أدلى به لمجلة «يو. أس. نيوز. اند وورلد ريبورت» الأميركية أن الموقف المصري «غير مفهوم» وأعرب عن اعتقاده أن السلام سيتحقق بمرور الزمن.

● سافرت «مجموعة مسكونية» خاصة مؤلفة من ٣٧ يهودياً ومسيحياً إلى القاهرة وتل أبيب حاملة هدايا مؤلفة من سيوف قديمة وجمل من التوراة في حملة لدعم السلام والترويج له» ويقود هذه المجموعة الحاخام يوسف اهرنكرانز من جماعة «اغودات شولوم» اليهودية في ستامفورد.

● قال وزيرخارجية ايران عباس علي خلعتبري أنه سيكون «أمراً بالغ الخطورة» إذا استقال الرئيس المصري أنور السادات بسبب فشل جهوده السلمية.

٢٩ ـ كانون الثاني

● نسب إلى الجنرال اهارون ياريف رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق قوله أن على الاسرائيليين ألا ينخدعوا بشعوذة كاذبة بالأمن بسبب الرئيس المصري أنور السادات إلى السلام. ونسبت إليه صحيفة «جيروزاليم بوست» قوله في مقابلة معها أن مصر لا تزال تملك اختيار الانضمام إلى دول عربية اخرى لشن هجوم محدود ضد اسرائيل.

● قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه سيلتزم بوعده بعدم اللجوء إلى الحرب ويعتقد أن السادات سيفعل بالمثل، على الرغم من توقف المفاوضات السياسية بين تل أبيب والقاهرة. وقال بيغن أن مكالمة الرئيس كارتر الهاتفية مع السادات ليلة توقف المحادثات قد ساعدت على منع مزيد من التدهور في الحوار القائم بين الجانبين.

● أكدت مصر أن «قنوات الاتصال والتفاوض» مع اسرائيل ما زالت قائمة. وأعلنت استعدادها لاستئناف المفاوضات السياسية فور «توافر المناخ المناسب للنجاح» وقالت أن من ضمن ما يتطلبه ذلك قبول مبدأ الانسحاب «التام» من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين.

● أعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق وزعيم المعارضة الحالي أنه قد تم الاتفاق على أن تستأنف اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية أعمالها في القاهرة برئاسة وزيري الدفاع المصري والاسرائيلي. وقال بيريز «إن مرحلة السلام قريبة جداً ومساحة ٢٪ من سيناء هي التي نختلف عليها اليوم بيننا وبين مصر» وأضاف بيريز أن وقف الحملات الاعلامية بين مصر واسرائيل قد أسعده جداً واعطاه طاقات كبيرة من الأمل بقرب «تحقيق السلام».

٣١ ـ كانون الثاني

● عاد الاسرائيليون إلى العاصمة المصرية في محاولة جديدة لاستئناف الحوار الثنائي المصري ـ الاسرائيلي المباشر وقد تكهنت «رويتر» بأن هذه المحاولة ستكون قليلة الأهمية لأن الأمل في تحقيق أي انفراج ضئيل.

شباط

٢ ـ شباط

● قال الرئيس الأميركي كارتر أن العرب واليهود يؤمنون بالله واحد وإن الدين يمكن أن يساعد على إحلال سلام دائم في الشرق الأوسط. وأضاف كارتر «لدي شعور بالثقة بأننا إذا عززنا وشددنا على روابط الايمان المتبادل هذه وإذا ما اعتمدنا على توجيهات الرب فإننا سننجح».

٤ ـ شباط

● كشفت المصادر الرسمية الأميركية النقاب عن إن كارتر حاول حمل الرئيس المصري أنور السادات على استئناف المفاوضات مع اسرائيل وتجنب القيام بتغييرات دبلوماسية مفاجئة مما يمكن أن يعقد عملية البحث عن تسوية في الشرق الأوسط. وقالت المصادر أن كارتر سيبلغ السادات بحزم خلال المحادثات بأن السلام غير قابل للاعلان بل هو قابل للتفاوض.

٨ ـ شباط

● صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بأن ثمة فرصة لأن تستأنف مصر واسرائيل المفاوضات للوصول إلى اتفاق سلام. وأضاف: «ولكن إذا ما اتفق على استئناف المفاوضات فإن المكان الذي ستعقد فيه المفاوضات «يجب» أن يكون القدس».

● أنهى الرئيس المصري أنور السادات زيارته لواشنطن بوعد قدمه للرئيس الأميركي جيمي كارتر بابقاء باب المفاوضات مع اسرائيل مفتوحاً. وبوعد من كارتر بمواصلة العمل من أجل التسوية بين مصر واسرائيل مع الالتزام التاريخي بأمن اسرائيل.

نص بيان البيت الأبيض حول محادثات السادات ـ كارتر

تنشر وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» النص الكامل لبيان البيت الأبيض الذي صدر في ختام المحادثات بين الرئيسين جيمي كارتر وأنور السادات في ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٨ في كمب ديفيد.

وفي ما يأتي نص البيان:

«أتم الرئيس السادات والرئيس كارتر يومين من المحادثات

المطولة في كمب ديفيد حيث درسا بعناية الخطوات الإضافية الضرورية لتحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط، وقد انضم إليهما في جزء من محادثاتهما يوم السبت على الجانب المصري سيادة سيد مرعي المتحدث باسم مجلس الشعب وسيادة حسن أحمد كامل، مدير مكتب الرئيس وسيادة محمد إبراهيم كامل وزير الشؤون الخارجية وسيادة أشرف غربال سفير جمهورية مصر العربية والسيد أحمد ماهر السيد مدير مكتب وزير الخارجية وعلى الجانب الأميركي نائب الرئيس مونديل ووزير الخارجية سايروس فانس والدكتور زبغنيو بريجزنسكي مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي والسفير هرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في مصر ومساعد وزير الخارجية الفرد آثرتون ووليم كوانت عضو مكتب مجلس الأمن القومي.

وأكد الرئيس كارتر من جديد رأيه بأن الأحداث التي أفرزتها مبادرة الرئيس السادات بالذهاب إلى القدس قد فتحت بعد عقود من النزاع الطريف لسلام حقيقي في الشرق الأوسط، واتفق الرئيسان على ألا يسمح لأي عقبة بأن تمنع تحقيق تسوية دائمة وعادلة.

وهما يؤمنان أن بداية مهمة قد أنجزت باختراق الحواجز السيكولوجية في وجه السلام بين العرب والإسرائيليين وأن الجهود المتواصلة يجب أن تستمر لتجاوز الإرث المتبقي من عدم الثقة الناتج عن ثلاثين عاماً من النزاع وإذ يعترفان بالأهمية الطاغية للسلام بالنسبة لمستقبل الشرق الأوسط وشعوبه يشددان على أهمية الحفاظ على الزخم التفاوضي الذي بدأ في الشهور القليلة الماضية، واعترف الرئيسان كلاهما بأن جهودهما في قضية السلام ستكون ذات أهمية أساسية ليس فقط في المستقبل القريب بل لأجيال لم تأت بعد، وفي رأيهما الطاغي أن الحل السلمي يجب أن يوحد ليجنب شعب الشرق الأوسط عذاب حرب أخرى.

وبنتيجة محادثاتهما المطولة يشعر الرئيس كارتر أنه قد تكون لديه فهم أفضل لاهتمامات الرئيس السادات بالحاجة إلى دفع عملية السلام إلى الأمام دون تأخير. وقد اغتنم أيضاً فرصة انعقاد المحادثات ليشرح بالتفصيل للرئيس السادات كيف ترى الولايات المتحدة دورها ومسؤوليتها في عملية السلام كصديق للطرفين كليهما مع اهتمام قوي بالسلام والإستقرار في المنطقة.

وأكد الرئيس كارتر من جديد تعهد الولايات المتحدة بأن تقوم بدور فعال في البحث عن السلام ومضاعفة جهودها لضمان حصول تقدم في الأسابيع المقبلة.

وفي سياق محادثاتهما الطويلة راجع الرئيس السادات والرئيس كارتر الأسباب التي أدت للتقدم ببطء والعوامل التي أعاقت تحقيق الإتفاق العملي. وقد وجدا أنهما متفقان على أن الجهود يجب أن تبقى مركزة على خلق الشروط المؤدية إلى تحقيق نتائج ملموسة وتوسيع المفاوضات وصولاً إلى تحقيق تسوية شاملة. وقد تعرض الرئيسان للطرق المؤدية لتحقيق هذه الأغراض. وهما سوف يبلوران وجهات نظرهما في الإتصالات التي ستجري بين ممثليهما في الأيام القليلة المقبلة. كما في لقائهما الختامي يوم الأربعاء.

وكجزء من جهودهما لمتابعة تقدم السلام اتفق الرئيسان على أن مساعد وزير الخارجية الفرد اثرتون يجب أن يعود إلى المنطقة في المستقبل القريب لمتابعة العمل الذي كان يقوم به في سبيل إنجاز إعلان مبادىء. وهما يريان أن مثل هذا الإعلان هو خطوة مهمة في وضع إطار لتسوية شاملة في المنطقة.

وقد ناقش الرئيسان أيضاً مسائل أخرى ذات اهتمام مشترك لمصر والولايات المتحدة كالوضع الخطير في القرن الإفريقي.

وأعرب الرئيس السادات والرئيس كارتر كلاهما عن رضاهما لأن لقاءات كمب ديفيد قد هيأت الفرصة لمثل هذا التدقيق المثمر والشامل في جميع جوانب مشكلة الشرق الأوسط وخلق قاعدة لتفاهم متبادل واتفاق على التعاون المستمر بين حكومتيهما في البحث عن السلام»

٩ ـ شباط

● قال الرئيس المصري أنور السادات في مؤتمر عقده في مطار لندن «انه يعتقد أن مباحثاته مع الرئيس كارتر كانت ناجحة» وانه «ما زال في الامكان عقد اتفاق سلام مع اسرائيل».

● قال مسؤول حكومي في القدس المحتلة، أن اسرائيل قد تستدعي وفدها من المباحثات العسكرية المشتركة في القاهرة إذا أصرت مصر على تأخير استئناف هذه المباحثات.

● أعلن مناحيم بيغن رفضه موقف الولايات الذي يعتبر «أن المستوطنات الصهيونية في الأراضي المحتلة غير شرعية وتشكل عقبة في وجه السلام» وكرر بيغن معارضة اسرائيل لبيع اسلحة أميركية إلى مصر وكان قد أعلن «أن تزويد مصر، باسلحة سيعيق الجهود التي تجري من أجل السلام».

١٠ ـ شباط.

● أكد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي في مؤتمر صحافي، أن المستوطنات الإسرائيلية في سيناء يجب ألا يكون لها وجود وإن قراراً في شأن السياسة الخاصة بالمستوطنات هو أمر ضروري لإحراز مزيد من التقدم في مفاوضات السلام.

وأضاف في أعنف كلام سمع حتى الآن من إدارة كارتر في هذا الموضوع أن المستوطنات في سيناء «مخالفة للقانون الدولي» ويجب بالتالي ألا يكون لها وجود. إن موقفنا في صدد هذا الموضوع واضح تماماً.

١٢ ـ شباط.

● رفضت إسرائيل «الإعتراضات الأميركية» على إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة.

وصدر على أثر الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي بيان تضمن رداً على تصريحات وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس في مؤتمره الصحافي يوم ١٠ شباط «فبراير» ١٩٧٨ التي أكد فيها أن المستوطنات الإسرائيلية في سيناء تجب إزالتها وإنه تجب إقامة وطن فلسطيني مرتبط بالأردن.

نص بيان الحكومة الإسرائيلية

في ما يلي النص الكامل لبيان الحكومة الإسرائيلية الذي أجمع عليه أعضاء مجلس الوزراء وتلاه مناحيم بيغن:

«إن حكومة إسرائيل تعرب عن أسفها واحتجاجها على البيان

الصادر عن وزير الخارجية فانس في مؤتمره الصحافي في ١٠ شباط ١٩٧٨.

إن وزير الخارجية قال بالنسبة إلى المستوطنات القائمة في سيناء ما معناه أننا نعتقد أن كل هذه المستوطنات مخالفة للقانون الدولي ولذلك يجب ألا تكون موجودة.

إن الحكومة تسجل أن الجزء الأخير من هذا التصريح يتناقض تماماً مع الملاحظات التي أبداها رئيس الولايات المتحدة لرئيس الحكومة في ١٦ و١٧ كانون الأول الماضي بعدما قدم رئيس الحكومة إليه مشروع السلام الإسرائيلي.

إن رئيس الحكومة ضمن المشروع المقدم إلى الرئيس إشارة خاصة إلى استمرار وجود المستوطنات في إطار منطقة تابعة للأمم المتحدة في حماية فرقة إسرائيلية.

وخلال المحادثات التي جرت في البيت الأبيض لم يصدر أي تحفظ من أي نوع حيال هذه الإشارة بل، أكثر من ذلك، لقي المشروع في مجمله رد فعل إيجابياً.

إن الحكومة الإسرائيلية لا تزال عند وجهة نظرها أن برنامج الإستيطان ينسجم تماماً مع القانون الدولي وأن الإستيطان كان دائماً قانونياً وشرعياً وأساسياً علماً أن للولايات المتحدة وجهة نظر مختلفة في هذا الصدد.

إلا أنه حتى بعد تقديم مشروع بيغن خطياً إلى واشنطن في ٢٧ كانون الأول الماضي، لم تجر لمدة سبعة أسابيع أي اتصالات تتعلق بوجوب إزالة المستوطنات.

إن وزير الخارجية (فانس)، بعد إدلائه بهذا الجزء من البيان، زاد فوراً أن هذه المسألة يجب أن تحل بين الأطراف وأن عليها التفاوض في شأنها.

لدينا هنا تناقض واضح بين انحياز الوسيط إلى أحد الطرفين والنصيحة الصادرة عنه بوجوب إجراء مفاوضات.

أما في ما يتعلق بالمناطق التي تشكل أرض إسرائيل كاليهود والسامرة، فإن وزير الخارجية أعلن أنه يجب أن يكون هناك وطن قومي للفلسطينيين وأن يكون هذا الوطن مرتبطاً بالأردن.

ولا شك في هذا المجال، مهما اختلفت الإدعاءات النظرية والتفسيرات، في أن هذه الخطة ستؤدي في الحقيقة وفي شكل حتمي إلى إقامة دولة فلسطينية تديرها المنظمات الإرهابية وتكون رأس حربة لتحالف عسكري محتمل يضم الأردن وسوريا والسعودية والعراق.

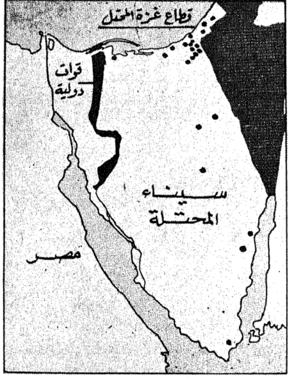
وهناك في تصرف هذا التحالف في الوقت الحاضر نحو ٦ آلاف دبابة وأكثر من ١١٠٠ طائرة مقاتلة وأكثر من ٤٢٠٠ مدفع ثقيل.

إن إسرائيل ستجد نفسها في مثل هذه الظروف على بعد ١٤ كيلومتراً من البحر وإن مثل هذا الوضع يشكل خطراً على وجودها.

إن أي هدف سياسي لا يمكن أن يحمل إسرائيل على وضع أكثرية سكانها المدنيين في مدى نار عدوة وعلى تعريض وجود الدولة اليهودية نفسه للخطر.

إننا نود الإشارة إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم تقرر إرسال وفد يضم رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والخارجية إلى الإسماعيلية لتقديم مشروع السلام إلى الحكومة المصرية إلا بعد حصول المشروع في شقيه على الدعم المعنوي الأميركي.

إن الحكومة تعرب عن أملها في أن تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفها في ضوء المحادثات الإيجابية التي جرت بين الرئيس (كارتر) ورئيس الحكومة (بيغن) في كانون الأول ١٩٧٧ والتي تركزت على مشروع السلام الإسرائيلي»



■ مراكز المستوطنات الإسرائيلية في سيناء مشار إليها بنقاط سوداء ■

■ مستوطنة يا ميت الإسرائيلية في سيناء ■

١٧ ـ شباط

● تحدث شمعون بيريز زعيم حزب المعارضة الاسرائيلي عن اجتماعه الأخير مع الرئيس المصري أنور السادات فقال: «لم يطرح السادات اثناء اجتماعه معي قضية الشعب الفلسطيني وهذا يعتبر بمثابة الدليل الجديد على صدق نوايا السادات في حل المشكلة». وقال «ينبغي تقديم التنازلات حتى يتحقق السلام التاريخي وتعيش المنطقة في أحسن حالاتها الاقتصادية».

١٨ ـ شباط

● انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان في مقابلة تلفزيونية الطريقة التي تعتمدها إسرائيل في مفاوضات السلام مع مصر قائلاً «نحن أيضاً ارتكبنا أخطاء خلال المفاوضات، ولم نكن مثالاً للكمال».

● صرح الرئيس المصري أنور السادات في حديث إلى مجلة «اكتوبر» الأسبوعية أن الولايات المتحدة تناقض نفسها عندما تغدق على اسرائيل السلاح وتساند دعوته إلى السلام ومما قال «كيف تساند اميركا اسرائيل وتغدق عليها السلاح بهذه الكثرة والوفرة وتساند دعوتي إلى السلام؟».

٢٠ ـ شباط

● وصل إلى اسرائيل السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا الذي سيبدأ جولة جديدة من المفاوضات مع المسؤولين المصريين والاسرائيليين ويحاول إدخال دول عربية أخرى خصوصاً الأردن في مفاوضات السلام. وصرح المسؤول الأميركي في مطار اللد «أعتقد أن عودتي في هذا الوقت بالذات تؤكد الأهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على الاستمرار في عملية السلام الذي يلقى أيضاً دعم الأطراف المعنية بالعملية».

٢١ ـ شباط

● صرح عبد الحليم خدام لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، أن السعودية والكويت ابلغتا سوريا أنهما ترفضان مبادرة الرئيس أنور السادات السلمية في الشرق الأوسط. وأبلغ خدام الصحيفة أن سوريا تلقت تأكيدات من الأردن أنه لن يشترك في محادثات السلام المصرية ـ الاسرائيلية. وأوضح ان البلدين لا يزالان يؤيدان مبدأ التحرير الكامل للأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

٢٣ ـ شباط

● أكد الرئيس السادات استعداده لمساعدة جهود الفرد أثرتون مساعد وزير الخارجية الأميركي الذي وصل إلى القاهرة في إطار مهمته لتضييق الخلاف القائم بين وجهتي نظر مصر واسرائيل في شأن المفاوضات إلا أن الرئيس المصري أكد من جهة أخرى طلب مصر بضرورة انسحاب اسرائيل انسحاباً كاملاً من الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الفلسطينية.

٢٤ ـ شباط

● قال أرييل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي أمام المؤتمر الصهيوني العالمي أن «المستوطنات الاسرائيلية لا تشكل عقبة في طريق السلام، بل العكس هو الصحيح، إذ تمثل هذه المستوطنات العنصر الذي يجعل مشروع السلام الاسرائيلي قابلاً للتنفيذ».

● صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن دافيد اوين وزير الخارجية البريطاني الذي زار الأردن، انه «سيسعى إلى إقناع الأردن بالانضمام إلى الحوار بين القاهرة وتل أبيب وقال أن بريطانيا ترى ان مباحثات السلام في الشرق الأوسط يجب أن تتسع نطاقاً وأن تشمل الأردن».

٢٥ ـ شباط

● أعلن وزير الخارجية البريطاني الدكتور دافيد اوين لدى وصوله إلى مطار عمان أن محادثاته مع المسؤولين الأردنيين ستتركز على الوسائل التي يمكن أن تؤدي إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط» وأشار إلى أن الولايات المتحدة تلعب الدور الأكبر في مجال الوصول إلى السلام.. وإن كل ما نستطيع أن نفعله هو المساهمة في استمرار المفاوضات وزخم المبادرة السلمية».

٢٧ ـ شباط

● اجتمع وزير الخارجية البريطاني الدكتور دافيد اوين برئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن حيث تركز البحث فيه على موضوع المفاوضات بين مصر واسرائيل واحتمالات اشتراك الأردن فيها وصرح اوين «أعتقد أن زخم مبادرة السلام لا يزال قائماً وأشعر أن الالتزام بها ما زال قوياً».

آذار

١ ـ آذار

● قالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن إسرائيل أوضحت لمصر حتى قبل زيارة الرئيس أنور السادات للقدس أنها لا يمكن أن تتخلى عن المستوطنات اليهودية في سيناء. وقالت الصحيفة أن موشى دايان أعلن موقف إسرائيل الواضح أثناء اجتماعين سريين في المغرب مع حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري وغيره من كبار المسؤولين المصريين.

● عاد السيد الفرد أثرتون مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى إلى إسرائيل بعد مقابلته الرئيس المصري وعقد جولة من المحادثات مع السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في تل أبيب أن كلاً من مصر وإسرائيل زادت تصلبها وأنه لا يتوقع تحقيق أي تقدم قبل القمة التي ستجمع الرئيس كارتر وبيغن، في حين نقلت وكالة «اليونايتد برس» عن مصادر دبلوماسية أن الموقف الإسرائيلي الجديد من القرار ٢٤٢ أغضب الأميركيين وأنه سيكون الموضوع الأساسي في محادثات كارتر بيغن لأن تفسير إسرائيل لهذا القرار يؤكد أن لا انسحاب من الضفة.

٢ ـ آذار

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه يريد استئناف المحادثات المباشرة بين مصر وإسرائيل، وقال أنه «سيضغط» على بيغن لتحقيق ذلك، وأضاف «بأن العامل الحاسم في هذه المفاوضات هو الإلتزام الحازم بالقرار ٢٤٢»

● بعث الرئيس المصري أنور السادات برسالة «شخصية وسرية» إلى مناحيم بيغن حملها الفرد أثرتون مساعد وزير الخارجية الأميركي.

وأوضحت المصادر القريبة من رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن الرسالة التي نقلها أثرتون تعبر عن رغبة مصر في متابعة المفاوضات على رغم الخلافات في وجهات النظر حول النقطتين الأساسيتين المتعلقتين بالإنسحابات وبالقضية الفلسطينية.

٥ ـ آذار

● كشف سيمحا إيرليخ وزير المالية الإسرائيلي النقاب عن أن زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل كان من المفترض أن تتم سراً، ثم «فوجئنا بعلنيتها».

● توجه إلى الولايات المتحدة وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان بعد إصداره أمراً بتجميد كل عمليات بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

٦ ـ آذار

● سلم السيد ألفرد أثرتون الرئيس أنور السادات رسالة من رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن وقال أن أهم إنجاز حققته مهمته في المنطقة كان «إبقاء عملية التفاوض مستمرة». واعترف الرسميون الأميركيون بأن مصر وإسرائيل إستطاعتا تضييق شقة الخلاف «بعض الشيء» في شأن انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة إلا أنهما لم يحرزا تقدماً أساسياً في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية.

● صرح السيد توم رستون الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن «هناك خلافات في الرأي بين أميركا والإسرائيليين في شأن تفسير القرار الرقم ٢٤٢».

● قالت صحيفة «يد يعوت أحرونوت» أن رئيس الوزراء مناحيم بيغن رفض نداء وجهه إليه رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة الحاخام الكسندر شيندلر لوقف أي توطين يهودي في الأراضي المحتلة خلال مفاوضات السلام.

● ذكرت صحيفة «هآرتس» أن «على إسرائيل أن تعيد النظر في خططها المتعلقة بالجبهة الشمالية وأن تتخذ موقفاً صلباً بشأن أي مشروع لانسحاب جزئي من الجولان ومن الضفة الغربية والقواعد الجوية في سيناء».

٧ ـ آذار

● أجرى السفير الأميركي المتجول الفرد أثرتون المزيد من المحادثات مع الحكومة الإسرائيلية.

واجتمع أثرتون بموشي دايان ورئيس الوزراء مناحيم بيغن وقال بعد اللقاء أنه اطلع وزير الخارجية الإسرائيلي على محادثاته في مصر.

● ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن مصر اقترحت أن يشترك إلى جانب إسرائيل والأردن عناصر فلسطينية طرف أميركي أو غيره في إدارة أراضي الضفة الغربية المستقلة ذاتياً.

● نقلت صحيفة «الأهرام» المصرية عن مصدر رسمي أميركي اشترك في المحادثات المصرية ـ الأميركية. «أنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى استئناف أعمال اللجنتين السياسية والعسكرية».

● هدد وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان بقطع زيارته لواشنطن وبالإستقالة من الحكومة الإسرائيلية إذا سمح لمستوطنين يهود بالإستمرار في إقامة مركزين أماميين للإستيطان في الضفة الغربية.

كذلك قالت الاذاعة الإسرائيلية أن وزير المال سيمحا أرليخ هدد بدوره بالاستقالة للسبب نفسه.

● وجه ٣٠٠ من جنود الإحتياط في الجيش الإسرائيلي رسالة إلى بيغن احتجوا فيها على ما وصفوه بـ «السياسة الخطرة والمتصلبة» لحكومة كتلة ليكود. وحذرت الرسالة بيغن من اتخاذ خطوات قد يندم عليها. وأكدت أن الأمن لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق السلام وأن الإحتفاظ بـ «إسرائيل الكبرى» غير منطقي.

● قالت صحيفة «النيويورك تايمس» أن ثمة انطباعاً متزايداً أن بيغن «لا يتمسك، على نقيض أسلافه، بضمانات عادلة للأمن بل بمطالب إقليمية».

٨ ـ آذار

● أنهى الفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط الجولة الثانية من مهمته المكوكية بين تل أبيب والقاهرة وعاد إلى واشنطن بعد لقاء تم بينه وبين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وصرح بعد هذه المقابلة أنه أطلع الوزير السعودي على محادثاته في عمان والقاهرة وتل أبيب وأن الوزير أبلغه بأن بلاده مستمرة في دعم جهود الوساطة الأميركية.

● أكد مناحيم بيغن مرة أخرى أن إسرائيل ثابتة على موقفها، وأيده في ذلك تجمع الليكود، حين قال أنه سيقف إلى جانب تفسير قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢. وقال بيغن أنه ما زال متمسكاً برفضه الإنسحاب من الضفة الغربية المحتلة «حتى ولو كان هذا يعني وقوف إسرائيل وحدها ضد الرأي العام الخارجي».

● قال الفريق عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري أن مصر ستعطي «الفرصة الكاملة للجهود التي تبذل لتحقيق السلام العادل في المنطقة».

● أعلن مساعد للرئيس الأميركي جيمي كارتر يقوم بمهمة ضابط إرتباط بين الرئيس الأميركي والجالية اليهودية الأميركية أنه قدم استقالته من منصبه، وقالت مصادر مأذونة أنه استقال احتجاجاً على سياسة الحكومة الأميركية في الشرق الأوسط.

٩ ـ آذار

● عقد الرئيس جيمي كارتر مؤتمراً صحافياً قال فيه: «إن تفسير إسرائيل للقرار ٢٤٢ يعني ضربة جديدة لاحتمالات السلام في الشرق الأوسط، وأضاف أن الولايات المتحدة ما تزال «وسيطاً» في النزاع وليس في نيتها الضغط على مناحيم بيغن.

● طالب الرئيس المصري أنور السادات في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية وأجراه معه الصحافي الأميركي جيمس ريستون «أن تقدم الولايات المتحدة جهودها من ضمن مسؤولياتها كشريك وليس فقط كوسيط في المفاوضات مع إسرائيل».

● جددت كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة في نيويورك اقتراحه عقد محادثات حول الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة تمهيداً لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام، وأضاف أن «الكل على اتفاق بأنه يجب أن يأتي وقت تشترك فيه جميع الأطراف الأخرى المعنية بنشاط من جديد في البحث عن تسوية شاملة».

١٠ ـ آذار

● صرحت مصادر حكومية مصرية بأن الرئيس المصري أنور السادات يقوم بإعداد رده على رسالة مناحيم بيغن وأنه سيتم إرسال هذا الرد إلى تل أبيب عبر الولايات المتحدة.

● قال شمعون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أن أفضل شيء قد تأمل إسرائيل في الحصول عليه من المفاوضات مع مصر هو سلام مجزأ.

١١ ـ آذار

● صرح الرئيس أنور السادات «أن تفسير رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن لمسألة الضفة الغربية لا يهدد أسس إقامة محادثات السلام فحسب بل أنه يهدد مبادرة السلام».

١٢ ـ آذار

● أكد مسؤول أميركي كبير أن مصر والأردن أبلغتا الوسطاء الأميركيين أنهما ما عادتا تصران على مطالبتهما بانسحاب إسرائيل فوراً من الضفة الغربية.

● صرح الرئيس أنور السادات في مقابلة تلفزيونية أن رئيسة وزراء إسرائيل السابقة غولدا مئير ووزير الخارجية الإسرائيلي موشى دايان يمكنهما العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط أكثر من رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر في كلمة ألقاها في افتتاح أول كنيسة معمدانية في واشنطن أن محاولاته الأخيرة لطمأنة الزعماء الإسرائيليين بأن الولايات المتحدة لن تتخلى عنهم قد أدت إلى سوء فهم السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط، وأن بيغن قد أساء فهم أجزاء من مناقشتها التي جرت في الزيارة الأخيرة التي قام بها إلى واشنطن، وأوضح أن الرئيس بيغن أحضر معه في زيارته مشروعاً للسلام من ٢٦ نقطة في غاية التعقيد، وقد رددت بالايجاب عليه لأنني لم أرد أن أنفره فيتخلى عن الوساطة الأميركية لايجاد تسوية في الشرق الأوسط.

٢٣ ـ آذار

● اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد يومين من المحادثات أجراها مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر في واشنطن بوجود خلافات حادة في وجهات النظر، واتهم بيغن كارتر بالتخلي عن تأييده لـ «اقتراحات إسرائيل السلمية» المتعلقة بالمستوطنات، وبشأن الحكم الذاتي للضفة الغربية وصفقة الطائرات من «طراز ف ـ ١٥» إلى السعودية.

● ذكرت مصادر الجيش المصري أن الوفد العسكري الإسرائيلي في القاهرة قد تم تغييره وذلك للمرة الثالثة.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أنه «ليس هناك أي حوار مباشر بين بلاده وإسرائيل». وأن «مثل هذا الحوار لن يستأنف إلا عندما توافق إسرائيل على إنسحاب من جميع الأراضي المحتلة».

٢٤ ـ آذار

● اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بأن محادثاته مع الرئيس جيمي كارتر كانت صعبة إلا أنه دافع عن رفضه الرضوخ لمطالب أميركية من أجل انسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة قائلاً أنه كان من الأسهل الإنصياع للمطالب الأميركية بدلاً من مقاومتها «لكننا نشعر أننا نعالج قضايا تتعلق بمستقبل الأمة وأرواح أطفالنا».

● أعلن وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس في مؤتمر صحافي عقده في مقر الخارجية الأميركية أن عقبات كثيرة تعترض طريق السلام في الشرق الأوسط «لكن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن ثمة فرصة حقيقية لأحراز تقدم» وأضاف فانس لن يحصل تقدم من دون اتفاق على «إعلان مبادىء».

● أعرب الرئيس المصري أنور السادات في حديث لمجلة «أكتوبر» المصرية عن سروره بالسياسة التي يتبعها الرئيس الأميركي في الشرق الأوسط وقال أن مصر كشفت الموقف الحقيقي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الذي «ما زال يقاوم ويماطل» في شأن التسوية السلمية.

٢٥ ـ آذار

● أعلن محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري بعد اجتماع لمجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس أنور السادات «أن مصر لن تغلق الأبواب أمام تسوية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط، وتؤيد من حيث المبدأ استئناف الإتصالات المصرية ـ الإسرائيلية».

● نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بيغال يادين نائب رئيس وزراء إسرائيل قوله في مقابلة أجرتها معه باللغة العبرية أنه يأمل بأنه لا تزال هناك قاعدة لاستئناف المحادثات مع مصر لأن «الفجوة بهذا الشأن هي أضيق مما تبدو».

وأوضح يادين أن جهود الولايات المتحدة في هذا المجال كانت مخيبة للآمال.

٢٧ ـ آذار

● وصل إلى القاهرة الدكتور أشرف غربال السفير المصري في الولايات المتحدة لإجراء مشاورات مع حكومته تتناول تطورات الموقف في الشرق الأوسط في ضوء فشل محادثات مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل في واشنطن.

وصرح غربال لدى وصوله إلى القاهرة أنه يحمل رسالة خطية من الرئيس جيمي كارتر إلى الرئيس أنور السادات، كذلك رسالة شفوية من السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري.

● إتهم الرئيس المصري أنور السادات في مقابلة مع ممثلي جامعات في الولايات المتحدة: «إن إسرائيل تحتاج إلى أرضنا من أجل أمنها» وأشار إلى أنه يمكن الوصول إلى السلام إذا كانت إسرائيل على استعداد لقبول مفاهيم وحقائق جديدة ظهرت في المنطقة، ودعا الولايات المتحدة إلى التصرف كشريك كامل في المفاوضات التي تهدف إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

● أيد مجلس الوزراء الإسرائيلي بالإجماع الموقف المتشدد لمناحيم بيغن حيال شروط السلام في الشرق الأوسط وقال بيان صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء «أن خطة السلام الإسرائيلية كما تبنتها أكثرية في الكنيست تعتبرها الحكومة أساساً عادلاً لاستمرار مفاوضات السلام في الشرق الأوسط مع مصر».

٢٨ ـ آذار

● بعث مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي برسالة إلى الرئيس المصري أنور السادات يدعوه فيها إلى استئناف المفاوضات المباشرة، التي توقفت في شهر كانون الثاني، وأعلن أن عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي قد يتوجه إلى القاهرة لاستئناف المفاوضات العسكرية.

● قال موردخاي بن بورات نائب حزب العمال السابق أنه يجب اعتبار اليهود المنتمين أصلاً إلى الدول العربية وعددهم مليون وثمانية وخمسين ألف شخص ـ لاجئين يشتركون بهذه الصفة في أي «مفاوضات للسلام» مثل الفلسطينيين.

● قالت وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة أن الدوائر المصرية المسؤولة لم ترحب بمقترحات التسوية الإسرائيلية الجديدة التي كشفت عنها تل أبيب. ونسبت إلى الدوائر نفسها قولها أن الأميركيين أيضاً رفضوا هذه المقترحات.

٢٩ ـ آذار

● أعلن مناحيم بيغن أثناء مناقشة الكنيست الإسرائيلي سياسة حكومته الخارجية، أن الولايات المتحدة توافق على بقاء القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد التوصل إلى تسوية شاملة في المنطقة. ووصف ذلك بأنه موقف إيجابي.

● حصل مناحيم بيغن رئيس الحكومة الإسرائيلية على دعم قوي من الكنيست لسياسته الشرق الأوسطية.

٣٠ ـ آذار

● جرت محادثات بين الرئيس المصري أنور السادات ووزير الدفاع الإسرائيلي عازار وايزمان في حضور نائب الرئيس المصري السيد حسني

مبارك ووزير الحربية الفريق عبد الغني الجمسي، وأعلن الناطق باسم رئاسة الجمهورية المصرية أن الرئيس المصري ووزير الدفاع الإسرائيلي فشلا في التوصل إلى اتفاق حول شروط استئناف محادثات السلام بين مصر وإسرائيل وقال: «إن الجمود في الوضع مستمر إلى أن تبدل إسرائيل موقفها وإلى أن يتم تحقيق تقدم وأن اللجنتين العسكرية والسياسية لن تستأنفا أعمالها ما لم تبدل إسرائيل موقفها».

٣١ ـ آذار

● أوردت وكالة «اليونايتد برس» في نبأ لها من القاهرة أن الرئيس المصري أنور السادات طالب من مناحيم بيغن أن يكون مرناً في حواره مع مصر في شأن مفاوضات السلام «لأن موقفه المتصلب سيدمر كل شيء وسيعود بالفائدة على الإتحاد السوفياتي».

نيسان

١ ـ نيسان

● أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمن أنه سيعود إلى العاصمة المصرية لإجراء المزيد من المحادثات مع الرئيس المصري. وبذلك أكد الأنباء التي ذكرت أن المفاوضات المصرية الإسرائيلية ستستمر ولكن خارج نطاق اللجنتين السياسية والعسكرية.

● تجمع عدد من المتظاهرين يتراوح بين ٣٠ و٤٥ ألفاً من حركة (السلام الآن) في ساحة تل أبيب ودعوا رئيس الوزراء إلى سياسة أكثر اعتدالاً بشأن التسوية في الشرق الأوسط.

● قالت إذاعة إسرائيل أن أرييل شارون وزير الزراعة دعا إلى إقامة مزيد من المستوطنات الإسرائيلية في صحراء سيناء وأبلغ تجمعاً لمؤيدي كتلة ليكود أنه سيكون للمراكز الإسرائيلية المتقدمة في قطاع رفح وشمال سيناء دور مهم في تثبيت أي اتفاقات لنزع السلاح تجري في المستقبل مع مصر.

٢ ـ نيسان

● قالت وكالة الأنباء الألمانية الغربية أن هناك وجوداً إسرائيلياً دائماً في القاهرة، وأن مجموعة من الضباط الإسرائيليين يترأسها ضابط برتبة كولونيل تقيم في قصر الطاهرة. وتجري اتصالات يومياً مع السلطات المصرية.

● دعت الحكومة الإسرائيلية مصر للعودة إلى المفاوضات المباشرة وأعربت عن أسفها لرفض مصر استئناف أعمال اللجنتين العسكرية والسياسية التي توقفت في كانون الثاني الماضي.

ورفضت الحكومة على لسان وزير خارجيتها موشي دايان الموافقة على الرأي القائل بضرورة تغيير في السياسة الإسرائيلية.

● أعلن الرئيس أنور السادات في حديث أدلى به إلى مجلة «أكتوبر» المصرية أن الإتصالات المباشرة بينه وبين إسرائيل ستستمر إلى الأبد. لكنه طالب إسرائيل «بموقف واضح».

وبشأن المفاوضات المتوقعة مع إسرائيل قال «لقد طالبت بإصرار بالإنسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في حرب العام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة في الضفة الغربية يتم الإتفاق عليها مع الفرقاء المعنيين».

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم كامل إجتمع بفلا ديمير بولياكوف سفير الإتحاد السوفياتي في القاهرة. وذكرت الوكالة أن البحث تناول الموقف في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأوضح وزير الخارجية المصري «النتائج الإيجابية» التي حققتها الجهود المصرية من أجل السلام.

وأعرب الوزير عن اعتقاده أنه «إزاء ذلك فإن استمرار الحملات الصحافية السوفياتية لا يخدم قضية السلام في الشرق الأوسط ولا يخدم الرغبة في إعادة العلاقات الثنائية بين البلدين».

٣ ـ نيسان

● إستقبل الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي وتسلم منه رسالة شخصية من مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل.

وذكرت وكالة الأنباء الرومانية الرسمية أن السيد ستيفان أندري وزير الخارجية الروماني حضر المقابلة التي تناولت «المشاكل الدولية الراهنة وخصوصاً ما يتعلق منها بالوضع في الشرق الأوسط».

والمعروف أن الرئيس الروماني يقوم بإتصالات عديدة مع الأطراف المعنية بالنزاع في الشرق الأوسط.

٤ ـ نيسان

● ذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية أن الحركة الديمقراطية من أجل التغيير (داش) هددت بالإنسحاب من الإئتلاف الحكومي في إسرائيل إذا ما أنهيت مفاوضات السلام مع مصر. وقد رفضت اللجنة المركزية للحزب برئاسة يغال يادين نائب رئيس الوزراء إدعاءات مناحم بيغن رئيس الحكومة بأن القرار رقم ٢٤٢ لا يطالب بانسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية، وطالبت بوقف إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة أثناء المفاوضات مع مصر.

وفي نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن استجابة بيغن لمبادرة السادات «كانت فاترة تماماً، ويبدو أن رئيس وزراء إسرائيل لا يدرك أو يحس بمدى خطورة ما يحاول الرئيس المصري القيام به من جانبه».

● أجرى موشي دايان جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو. وقالت وكالة الأنباء الرومانية الرسمية أنه تم التأكيد على أن أي تسوية في الشرق الأوسط يجب أن تحظى بموافقة «كل الأطراف المعنية». وفي تل أبيب نقل المراسلون الإسرائيليون الذين يرافقون دايان أن الرئيس تشاوشيسكو وعد دايان بالقيام بزيارة رسمية لإسرائيل فور إعلان توقيع السلام.

● أعرب الياهو بن اليسار المستشار القانوني لرئيس وزراء إسرائيل، عن اعتقاده بأن حالة الجمود التي تمر بها المفاوضات مع مصر «تقدم أكبر قدر من إمكانيات الإنفراج». وقال بن اليسار «إن أرض إسرائيل ملك للشعب اليهودي، ولكننا على استعداد لمنح السكان العرب في اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) الحكم الذاتي الإداري»!.

٥ ـ نيسان

● أعلن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي بأنه فشل في اقناع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو بتغيير موقفه من منظمة التحرير الفلسطينية، التي أكد الرئيس الروماني قناعته بأنها معتدلة. وقد أبلغ الوزير الإسرائيلي الصحافيين «إننا في انتظار الأميركيين، ولا أعتقد أننا نستطيع القيام بأكثر مما فعلناه الآن، إننا نتوقع أن نسمع من سايروس فانس ما إذا كان الأميركيون يرغبون في استئناف المفاوضات المباشرة أو عبر وساطتهم. لقد فشل وايزمان (وزير الدفاع الإسرائيلي) في إعادة تحريك مفاوضات السلام خلال زيارته الأخيرة للقاهرة كما أن بيغن (رئيس الوزراء) سعى إلى استئناف المحادثات في إتصالات مباشرة مع الرئيس السادات».

١١ - نيسان

● نقلاً عن مصادر رئاسة الحكومة الإسرائيلية قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أن لا علم لإسرائيل بما بثته إحدى شبكات التلفزيون الأميركية عن قرب توقيع مصر وإسرائيل إتفاقاً حول إعلان المبادىء التي تتعلق بالشرق الأوسط والتي من شأنها أن تضع المستوطنات الإسرائيلية في سيناء تحت الإشراف المصري.

● أدان كل من وفد مجلس السلام السوري الموجود حالياً في موسكو برئاسة جورج صدقني، ووفد لجنة السلام برئاسة ريماكوف، خطوات النظام المصري التي ألحقت ضرراً بالغاً بقضية السلام في المنطقة والعالم بأسره.

● كشف استفتاء أجرته مؤسسة «هاريس» أن محاولات العرب والإسرائيليين لكسب ود الرأي العام الأميركي تجد عائقاً جدياً أمامها يتمثل في التكتيكات والمواقف التي لا يوافق عليها معظم الأميركيين.

● في تل أبيب نسبت صحيفة «جيروزاليم بوست» إلى نيقولاي شاوشيسكو قوله: إن استجابة إسرائيل للمبادرات التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات لم تكن بالقدر المتوقع لها، وأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية شامله في الشرق الأوسط إلا باشتراك سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، واقترح استئناف مؤتمر جنيف.

١٢ - نيسان

● ذكرت شبكة إذاعة «أي. بي. سي» الأميركية أن مصر وإسرائيل تعدان الآن «إعلان مبادىء السلام في الشرق الأوسط». وكشفت النقاب عن أن ستة ضباط مصريين برتبة لواء، من أبطال حرب تشرين، ومعروفين بمواقفهم المتصلبة، قد نقلوا إلى مناصب إدارية، لتعبيد الطريق أمام «إعلان المبادىء».

● في مونتريال قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض أن كل الأحزاب السياسية الإسرائيلية تؤيد من دون تحفظ مناحم بيغن رئيس الوزراء في رفضه الأذعان لما وصفه بـ «الضغوط الأميركية» من أجل تقديم تنازلات في المفاوضات المصرية - الإسرائيلية.

١٣ - نيسان

● رفضت الحكومة المصرية دعوات صدرت عن نواب في مجلس الشعب من أجل إنهاء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل والحد من الإعتماد على الولايات المتحدة. وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية للنواب المعترضين على سياسة الرئيس أنور السادات: «إن التحرك الديبلوماسي المصري بعد مبادرة الرئيس أنور السادات التاريخية يرتكز على استعمال الطرق السلمية من أجل أزمة الشرق الأوسط عن طريق التفاوض».

١٤ - نيسان

● أكد الرئيس أنور السادات أن مصر «ماضية في مساعيها لإقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط ما دامت هذه المساعي تسير في طريقها ولم تفشل حتى الآن».

وأضاف «لماذا نذكر كلمة الحرب الآن. إننا في عملية السلام حتى نتحقق من عملية السلام قد فشلت وهي لم تفشل حتى الآن». وأعرب عن «موافقته التامة على ما أعلنه الرئيسان كارتر وتشاوشيسكو من أنه يجب على الأطراف المعنية في منطقة الشرق الأوسط البحث في عملية السلام، بما في ذلك المسألة الفلسطينية».

● قالت صحيفة «جيـروزاليـم بوست» الصادرة في إسرائيل باللغة الانكليزيه أن بيغن يتجه نحو قبول صيغة يحبذها موشي دايان تعلن بموجبها إسرائيل استعدادها للبحث في «إنسحابات» من الأراضي في الضفة الغربية إذا ما اقترحت مصر ذلك. وذكرت الصحيفة أن بيغن «يعيد النظر في تفسيره للقرار ٢٤٢ والذي يعتبر أنه لا يجبر إسرائيل على الإنسحاب من الضفة الغربية».

١٥ - نيسان

● تركت القاهرة، وتل أبيب الباب مفتوحاً لاستمرار الإتصالات بينها، رغم تصريحات رسمية «متشددة» صدرت عن العاصمتين.

ففي حين كان الرئيس المصري أنور السادات يعلن أن الإنسحاب الإسرائيلي غير قابل للتفاوض، وكان محمد إبراهيم كامل وزير خارجيته يصرح بأن مصر لا تنوي أبداً تعديل النقاط الدائمة الأساسية لسياستها «للتسوية الدائمة والعادلة» كان موشي دايان وزير خارجية إسرائيل يقول أن تل أبيب لن تتخلى عن مواقعها.

وقد تحدث الرئيس المصري إلى مجموعة من الأميركيين الانغليكان في أسوان وقال أنه يريد الإلتزام بوعده الذي قطعه بأن تكون حرب ١٩٧٣ آخر الحروب بين مصر وإسرائيل رغم أن المفاوضات لم تحقق أي تقدم سواء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أم بالإنسحاب الإسرائيلي من سيناء وأن شعب إسرائيل ويهود أميركا فهموا معنى مبادرته السلمية ولكن بيغن لم يفعل.

وقال السادات أن استمرار وجود المستوطنات اليهودية في سيناء لا يمكن اعتباره مشكلة، لأنه مؤقت ولكن الإنسحاب ليس مجالاً للتفاوض». وأضاف أنه يسعى إلى حل شامل، وهذا غير ممكن بدون حل القضية الفلسطينية.

وتحدث دايان في ندوة بئر السبع، حيث قال أن مفتاح التسوية السياسية ما زال في يد إسرائيل، وأنه إذا توقفت المفاوضات السياسية مع القاهرة فإن إسرائيل ستبقى في شرم الشيخ وستحافظ على مستوطناتها في سيناء وغيرها.

● قال موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أن الولايات المتحدة شريك أساسي في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. إلا أن تدخلها في قضايا معينة يمكن أن يشكل عقبة في طريق السلام.

وانتقد في شدة الإسرائيليين الذين يطالبون علناً بالتوصل إلى سلام فوري مع مصر وقال: «إن هذا يعني الإنسحاب الكامل إلى خطوط العام ١٩٦٧ مما سيؤدي في النهاية إلى إقامة دولة فلسطينية».

● تظاهر نحو ٤٠ ألف إسرائيلي في تل أبيب تأييداً لسياسة بيغن ورداً على التظاهرة التي شهدتها العاصمة الإسرائيلية التي نظمتها حركة «السلام الآن».

١٨ - نيسان

● أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن إسرائيل ومصر وصلتا إلى طريق مسدود، وأن الوضع سيبقى على جموده إلى أن تغير إسرائيل موقفها من الإنسحاب من الضفة الغربية وتعترف بأن القضية الفلسطينية ينبغي أن تكون جزاء من التسوية الشاملة.

● صرح محمد إبراهيم كامل عقب سفر فانس وزير الخارجية الأميركي بأن الإجتماع بينهما تناول مهمة الوزير الأميركي في بريتوريا وسالزبوري والموقف في جنوب لبنان وجهود السلام في الشرق الأوسط. وقال أن لا تسوية في الوقت الحالي، ولا مقترحات محددة من واشنطن لإستئناف المفاوضات بين مصر وإسرائيل.

٢٠ ـ نيسان

● وصف وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان الإتصالات المباشرة المصرية الإسرائيلية بأنها «أهم حدث في تاريخ إسرائيل خلال العقود الثلاثة الماضية». وأعرب عن اقتناعه بأن على بلاده أن تندمج بالشرق الأوسط. «وأن تجد وسيلة للتعايش مع العرب».

٢١ ـ نيسان

● أعلن قادة «حركة السلام الآن» التي تشكلت مؤخراً في إسرائيل أنهم خرجوا من اجتماعهم بمناحيم بيغن رئيس الوزراء وهم يشعرون بالإستياء لرفضه تقديم أية تنازلات فيما يتعلق بالضفة الغربية المحتلة.

وقال أومري بادان الناطق باسم الضباط الإحتياطيين الثلاثة الذين يتزعمون الحركة «أن رئيس الوزراء لم يغير سياسته وأنه قال لهم أنه لن يسلم يهودا والسامرة إلى أي نظام حكم آخر».

٢٢ ـ نيسان

● أعرب وزير الخارجية المصري إبراهيم كامل بعد اجتماعه بالفرد أثرتون السفير الأميركي فوق العادة في الشرق الأوسط «عن تقديره للدور الأميركي الفاعل كشريك كامل في المفاوضات من أجل إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بدفع جهود السلام إلى الأمام».

٢٣ نيسان

● قال الرئيس أنور السادات في حديث إلى مجلة «أكتوبر» المصرية أنه «على رغم ما يراه الناس من مبادرة السلام وحركتها البطيئة في كل الإتجاهات، فإنني أقول أننا لم نصل إلى نقطة اليأس أو إلى نقطة نعلن فيها أننا حاولنا أقصى ما نستطيع وأنه ليس أمامنا إلا أن نعترف بأن إسرائيل على رغم وجدان العالم كله لم تتغير ولن تتغير. لذلك فأنا ما أزال متفائلاً». وجاء هذا الكلام قبل استقباله للسيد الفرد أثرتون السفير الأميركي فوق العادة في الشرق الأوسط وبعد المحادثات، أعلن الطرفان أن المفاوضات بين مصر وإسرائيل لم تنته. وقال أثرتون:

«إني لا أشعر إطلاقاً أن المفاوضات انتهت. لقد جرت المفاوضات في صورة غير مباشرة بمساعدتنا وأن ما أتحدث عنه هو التوصل إلى نقطة يمكن معها استئناف عملية المفاوضات المباشرة».

٢٤ ـ نيسان

● أجرى السفير الأميركي فوق العادة ألفرد أثرتون جولة أخيرة من المحادثات مع السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري صرح على أثرها أنه أجرى مع المسؤولين المصريين محادثات «تفصيلية وغاية في الجدية وستعطي الحكومة الأميركية تصوراً واضحاً للموقف المصري... وإننا نبحث عن طرق وسبل جديدة لدفع عملية السلام».

وكرر وزير الخارجية المصري أن الموقف الإسرائيلي لا يزال يشكل عقبة في طريق السلام. وأن «مصر مستمرة في جهود السلام وأن العائق الوحيد هو الموقف الإسرائيلي المتمثل في تفسير القرار ٢٤٢ وتطبيقه المرفوض تماماً».

● إختار رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن الحي اليهودي كريات عربا في مدينة الخليل في الضفة الغربية ليعلن منه أن إسرائيل يجب أن تكون مستعدة لرفض الإنسحاب من الضفة. وقال أمام ثلاثة آلاف شخص «المطلوب منا أن نقبل أشياء قد تهدد أمتنا ومستقبلنا. وعلينا أن نكون مستعدين للرد على مثل هذه المطالب بقلب قوي، وأن يكون ردنا كلمة واحدة صغيرة، وعظيمة وهادئة: إنها كلمة لا، لا لن نقبل ذلك».

● دعا أكثر من ٣٥٠ أستاذاً محاضراً في الجامعات الإسرائيلية مناحيم بيغن رئيس الوزراء إلى تغيير سياساته بشأن الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن وعدم إضاعة فرصة للسلام في الشرق الأوسط. وأبلغوا الصحافيين أنهم وقعوا بياناً يؤيد حركة «السلام الآن».

٢٥ ـ نيسان

● قال موشى دايان وزير الخارجية الإسرائيلي قبل سفره إلى واشنطن أنه ينوي خلال زيارته للعاصمة الأميركية «البحث في مشاكل ملموسة ومحاولة إيجاد حلول عملية لها». وأضاف «أن الهدف الأساسي لزيارتي ليس، كما يقال ويؤكد، وضع إعلان للمبادىء مصري ـ إسرائيلي أو البحث في التفسير الإسرائيلي للقرار ٢٤٢».

وأعرب عن اقتناعه بأن الأميركيين يجدون أن مشروع بيغن الذي يعطي الضفة الغربية حكماً ذاتياً هو المشروع الواقعي، ولكن لا بد من إدخال تعديلات على هذا المشروع حتى يصبح مقبولاً في واشنطن».

● أعلن الرئيس جيمي كارتر أن «لديه أسباباً للتفاؤل بالنسبة إلى مفاوضات الشرق الأوسط». لكنه أوضح أنه «لا يستطيع توقع النجاح في وقت قريب».

وقال أنه بالمقارنة مع العام الماضي، حصل تقدم ملموس، وأنه بعد زيارة الرئيس أنور السادات لإسرائيل سرى شعور كبير بالأمل والنشوة في العالم أن السلام بات قريباً». وأعرب عن أمله في الإستمرار في تحقيق التقدم، وقال: «إن إلتزامي عميق ولا يمكن العودة عنه ما دمت في البيت الأبيض».

● بعث ٣٠٠ إسرائيلي من المتدينين، بينهم ١٠ حاخامات وبعض رجال الفكر، برسالة إلى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أكدوا فيها مساندتهم لحركة «السلام الآن» وقالوا أننا نضم أصواتنا إلى أصوات جميع الذين يطالبون بمواصلة مفاوضات السلام وعدم إتاحة الفرص للعناصر التي لا تقدر المسؤولية لتخريب هذه المفاوضات.

٢٦ ـ نيسان

● قالت صحيفة «الأهرام» أن مصر قد تقدمت بشكوى إلى الولايات المتحدة والأمم المتحدة ضد بحث إسرائيل عن النفط في سيناء المحتلة وسوف تتخذ تدابير صارمة ضد هذه «الأعمال غير الشرعية».

وقالت أن «مصر قد عممت شكواها على الجمعية العامة للأمم المتحدة وطلبت أدراج الشكوى على جدول أعمال الجمعية العامة، في ضوء النتائج الخطيرة التي ستنشأ إذا لم توقف إسرائيل هذه الأعمال».

● أعلن موشى دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أنه ناقش مع زميله سايروس فانس «إتفاقية سلام مع مصر» ولكن من دون التوصل إلى نتائج.

● في تل أبيب قال أبا إيبان وزير خارجية إسرائيل السابق أن «الرئيس السادات الذي بدأ حملة السلام في تشرين الثاني هو الآن العقبة الرئيسية أمام السلام». وفي مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية له قال: «يتملكني انطباع بأن الرئيس السادات يعيش في عالم أوهام ويفكر في أنه حل نزاع الشرق الأوسط برحلته الشجاعة إلى القدس».

وانتقد حكومة مناحم بيغن لسياستها الإستيطانية وقال: «إنه لأمر لا يمكن تصوره أن يصل وزير خارجية مصر إلى إسرائيل ليسمع من الإذاعة أن حكومتنا أقامت مستوطنات في أرض تدور حولها المفاوضات».

● شكل متظاهرون إسرائيليون يطالبون بتنفيذ «إنسحابات» إسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة في مقابل السلام، سلسلة بشرية طولها ٢٠

كيلو متراً، عبر القدس المحتلة لتمرير عريضة يحثون فيها مناحم بيغن رئيس الوزراء على تعديل سياسته المتشددة.

وقال المنظمون أن ٤٠٠٠ شخص يلوحون برايات تقول «السلام الآن ليس حلمًا» إشتركوا في المظاهرة.

٢٧ ـ نيسان

● أنهى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية محادثاته مع وزير الخارجية الإسرائيلي موشى دايان.

وقال الوزير أنهما توصلا إلى «توضيح» عدد من المسائل التي هي موضوع نقاش والمتعلقة بأزمة الشرق الأوسط، إلا أنهما لم يتوصلا إلا اتفاق على كيفية استئناف مفاوضات السلام. وفي لقاء قصير مع الصحافيين صرح الوزيرأنهما عرضا الخيارات المتوافرة من أجل تسوية الخلافات بينهما حول مستقبل الضفة الغربية وقال دايان: «إني سعيد بالطريقة التي أوضحنا فيها الإحتمالات المختلفة» وزاد فانس: «لم نتوصل إلى أية قرارات وعلى الفريقين الإنصراف إلى التفكير في الأمور إننا نأمل في استئناف عملية المفاوضات».

● قال وزير الطاقة الإسرائيلي إسحق موداي في مقابلة إذاعية أن إسرائيل سترفض أي طلب مصري لوقف استثمار حقول النفط في سيناء. وشدد على القانون الدولي ومعاهدة جنيف لأنها لا يوفران أي أساس قانوني لمثل هذا الطلب «إذ أن الأبار التي تستثمر حالياً في سيناء اكتشفتها إسرائيل».

● قالت أنباء صحافية في الكويت أن الرئيس السوداني جعفر النميري سيحاول إقناع الرئيس المصري أنور السادات بإعلان فشل مبادرته «السلمية» كخطوة لتمهيد الطريق أمام وحدة الصف العربي، وكررت دمشق القول أن جبهة الصمود والتصدي لا ترى إمكانية عقد مؤتمر قمة عربي طالما بقيت طريق القاهرة ـ تل أبيب مفتوحة.

● قالت صحيفة «أزفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية أن انحراف الولايات المتحدة الأميركية عن البيان السوفياتي ـ الأميركي المشترك الخاص بالشرق الأوسط، وسياسة الرئيس السادات الإستسلامية يزيدان الأزمة تعقيداً ويطيلان أمرها، ويشجعان على نشوب حرب جديدة في المنطقة واتهمت الصحيفة إسرائيل بأنها «غدت أكثر وقاحةً في سياستها العدوانية، وباتت تعرض على مصر شروطاً أكثر تصلباً، هي في حقيقتها مطالبة للسادات بالإستسلام نهائياً، وأنها تأمل على المدى البعيد أن تجر مصر مع الأقطار العربية الأخرى معها إلى مستنقع الإستسلام.

● قالت مصادر إسرائيلية في القدس أن أول رحلة مباشرة قادمة من القاهرة ذات طابع سياحي، ستصل إلى تل أبيب اليوم وتقل الطائرة السياحية ١١٦ راكباً أميركياً أعضاء في منظمة تدعى «الجيش الأزرق».

٢٨ ـ نيسان

● قال موشى دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أن إدارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر تؤيد «الأسلوب الجديد» الذي اقترحه لاستئناف المفاوضات مع مصر.

وأبلغ دايان مراسل التلفزيون الإسرائيلي في نيويورك قوله «لقد جئت إلى هنا حاملاً هذه الفكرة ووجدت أذناً صاغية، وتشجيعاً أيضاً من الولايات المتحدة».

● أعلن هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن المسائل التي نوقشت في محادثات وزير الخارجية فانس مع نظيره الإسرائيلي دايان خلال اليومين الماضيين تناقش الآن مع كل من مصر وإسرائيل بوسائل هادئة ومحددة. وأشار إلى أن المسألة الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة لم تحل بعد وأنه من الصعب إصدار إعلان للمبادىء قبل التوصل إلى تسوية حول هذه المسائل.

● دافع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن مبادرة الرئيس المصري أنور السادات مجدداً وقال أنها «لم تفشل ولم تنته» وقال بطرس في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية أن «خصوم المبادرة من العرب غير قادرين على تقديم أي بديل» وأضاف أن المبادرة «قد حركت بعض ا لأشياء وقد خلقت جواً جديداً ويجب أن ننتظر هذه الأشياء لتتفاعل في الجو الجديد، وعندها نتكلم عن الفشل أو النجاح».

ومضى يقول أنه «في الولايات المتحدة حدث تغيير واضح في فهم الموقف العربي وخصوصاً بين أعضاء مجلس الشيوخ والنواب» وأردف يقول أنه برزت في إسرائيل ميول إيجابية يمكن أن تستخدم لصالح السلم العادل».

٢٩ ـ نيسان

● نقلت وكالة «رويتر» في أنباء لها من لندن أن الرئيس الأميركي كارتر في مقابلة خاصة نشرت له. قال أنه يعتقد أن تسوية دائمة في الشرق الأوسط لن تشمل دولة فلسطينية مستقلة. ونقل عن كارتر قوله أن تسوية دائمة ستعتمد فعلياً على اقتراح الحكم الذاتي للضفة الغربية والذي تقدم به مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي.

● هاجمت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية السيد هارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي الجديد لشؤون الشرق الأدنى لقوله أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي: «إن خلاف سوريا مع مصر حول عملية السلام هو خلاف تكتيكي». وقالت «الثورة» إن ساوندرز يدرك قبل غيره عدم صحة ما يقول إلا أنه يتعمد إخفاء الحقيقة كنوع من الحرب النفسية التضليلية التي تشنها الولايات المتحدة ضمن سياسة التعمية والتمويه.

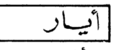
● دعا مجلس «حركة العمل اليهودي في الولايات المتحدة» التي تضم حوالي نصف مليون عضو، الحكومة الإسرائيلية لإبداء مرونة في مسألة الحدود لتمكين استئناف اندفاع السلام في الشرق الأوسط. وأشار في بيان له إلى «إن السلام الأكيد والمضمون أفضل من المناطق، وأنه يجب إجراء تعديلات على الحدود في الأماكن الحيوية لأمن إسرائيل فقط، وليس لأي سبب آخر». وانتقدت الحركة بيغن «لأن تشجيعه على الإستيطان كان أحد أسباب جمود محادثات السلام» كما انتقدت الرئيس كارتر «لأنه انحرف عن الصداقة التقليدية بين أميركا وإسرائيل، والرئيس المصري أنور السادات لأنه تسرع في وقف مناقشات اللجنة السياسية المشتركة».

٣٠ ـ نيسان

● قال محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري أن بلاده ترفض مشروع مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يستهدف إبقاء السيطرة على الضفة الغربية وغزة، رفضاً باتاً.

وقال أن مصر ترى أن مشروع بيغن يعكس النوايا التوسعية لحكومة بيغن وخرقها لجميع المواثيق والقرارات الدولية.. وحل القضية يستلزم انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة. وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره.

أيار



٢ ـ أيار

● صرح وزير الخارجية المصري السيد إبراهيم كامل من إن السفير

الأميركي في القاهرة السيد هيرمان ايلتس أبلغه تأكيدات رسمية من الحكومة الأميركية من أن لا تغييراً في الموقف الأميركي عن مضمون البيان الصادر عن البيت الأبيض في ختام زيارة الرئيس أنور السادات لواشنطن وقال الوزير المصري أن السفير الأميركي أكد له أن الولايات المتحدة لا تعتبر مشروع بيغن في شأن الضفة الغربية وغزة أساساً متيناً للتسوية ولا يتيح للشعب الفلسطيني فرصة المشاركة في تقرير مصيره.

● التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن ووزير خارجيته موشي دايان والسفير الأميركي في إسرائيل السيد صمويل لويس في التفاؤل بإمكان استئناف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية.

وصرح موشي دايان بعد عودته من واشنطن أن محادثاته في العاصمة الأميركية «تركزت على النقاط الأساسية التي يمكن أن تستخدم أساساً لمفاوضات تهدف إلى اتفاق سلام مع مصر».

٣ ـ أيار

● أعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي في مدينة شيكاغو إن إسرائيل بدأت خطواتها لتحقيق السلام في العام الماضي. وفي لوس انجلوس أعلن رئيس الوزراء إن إسرائيل ستستمر سيطرتها على الضفة الغربية وغزة اللتين وصفهما بأنهما «مسدس محشو».

● أعربت الصحف الإسرائيلية عن أملها في استئناف المفاوضات مع مصر، بعد المباحثات التي أجراها بيغن في واشنطن. ولكنها حذرت من التفاؤل الذي أعرب عنه بيغن، ودعت «جيروز اليم بوست» الحكومة الإسرائيلية إلى القيام بمبادرة جريئة لكي تعيد الثقة إلى واشنطن».

٤ ـ أيار

● وجه بيغن من نيويورك دعوة إلى مصر لاستئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

● في تل أبيب أبلغ وزير الخارجية موشي دايان أنه طلب من الولايات المتحدة جس نبض مصر حول ما إذا كانت راغبة في التحرك بصفتها الممثل الوحيد للجانب العربي في مفاوضات تتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت إسرائيل تعتبر الأردن الشريك المفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت الاذاعة نقلاً عن دايان أن الأميركيين طلبوا من إسرائيل أن تقدم طريقة بديلة لاشتراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم، وأكد دايان أن إسرائيل تصر على بقاء قواتها في المناطق المحتلة، وأن يسمح لليهود بشراء الأراضي والإستيطان وأن تتوفر حرية التنقل لليهود والعرب.

● نقل عن الرئيس أنور السادات في تورنتو قوله أنه لا يمانع في أن تعطي الولايات المتحدة كل رجل إسرائيلي وأمرأة إسرائيلية دبابة وطائرة ما دامت الأسلحة تستخدم للدفاع. وقد وصل سايروس فانس إلى حد اقتراح حلف عسكري بين إسرائيل والولايات المتحدة ضمانة لأمن إسرائيل.

٥ ـ أيار

● قال الإتحاد السوفياتي عبر أجهزة إعلامية أن الدبلوماسية المنفردة في الشرق الأوسط تعاني من سكرة الموت. وطالب مجدداً بالعودة إلى بذل الجهود لعقد مؤتمر جنيف لأنه الأكثر ملاءمة لحل قضية الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وقد لاحظت مجلة «العصر الحديث» السوفياتية من تطور الأحداث خلال نصف العام الأخير أن المفاوضات الجارية بين مصر وإسرائيل تحت إشراف الولايات المتحدة قد قضت على كل ما هو إيجابي وتم تحقيقه في مجال الاعداد لمؤتمر جنيف. وإن الدبلوماسية الإسرائيلية المرتكزة على الدعم الفعلي لواشنطن اتخذت موقفاً متصلباً مقصوداً في المفاوضات مع مصر.

● ذكر مراسلون سياسيون في تل أبيب أن لجنة الشؤون الخارجية والأمن في حزب «داش» عضو الإئتلاف الحاكم، كانت مع تقديم التنازلات التي من شأنها أن تسهل المفاوضات بشأن الضفة الغربية لنهر الأردن وأن أصواتاً كثيرة ارتفعت بين صفوف الحركة الديموقراطية للتغيير التي يتزعمها يغال يادين مؤكدة أن سياسة حكومة بيغن حيال هذه المسألة تتصف بالتشدد وتشكل عقبة في طريق السلام.

٦ ـ أيار

● قالت مصادر دبلوماسية أميركية من الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة طلبت إلى مصر وإسرائيل أن تحاولا اللجوء إلى طريقة مختلفة في معالجة خلافاتها الأساسية. وإن هذا الطلب جاء على أساس النتيجة التي توصل إليها الفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في المنطقة، وعلى هذا الأساس طلبت واشنطن إلى القاهرة وتل أبيب أن تضع كل منهم تصورها لترتيبات التسوية «على الطبيعة»، كما تراها في حالة التوصل إليها.

● دعا أبا ايبان وزير خارجية إسرائيل السابق دول العالم إلى حث مصر وإسرائيل والولايات المتحدة على عمل أي شيء لإخراج مفاوضات السلام من طريقها المسدود وقال لصحيفة دانمركية أن الأميركيين يرتكبون خطأ بعدم الضغط على مصر وإسرائيل.

٧ ـ أيار

● وجه مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي نداء جديداً إلى الرئيس أنور السادات من أجل استئناف المفاوضات «وتجديد روح القدس والإسماعيلية».

● قال مناحيم بيغن أن لإسرائيل الحق في إقامة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وإنه ليست لديها النية في أن تتوقف عن إقامة مثل هذه المستوطنات في أثناء المفاوضات بين مصر وإسرائيل.

● قال اورغاد فارديمان أحد منظمي حركة «السلام الان» الإسرائيلية، أن على إسرائيل أن تقدم تنازلات إقليمية على جميع الجبهات في مقابل سلام آمن. وقال إننا نحاول العمل كثقل في مواجهة فئات مثل جماعة غوش ايمونيم المتعصب الساعي إلى التوطين اليهودي في الضفة الغربية المحتلة.

● أدلى موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلية قبل مغادرته مطار اللد في جولة تشمل بريطانيا وأربع دول إسكندنافية. إن إسرائيل ما تزال تنتظر معرفة ما إذا كانت مصر توافق على استئناف المفاوضات حول «المسائل الجوهرية».

٨ ـ أيار

● قال مناحيم بيغن أمام حشد من ١٠٠ ألف شخص في نيويورك أن إسرائيل ستستمر في بذل جهودها للتوصل إلى تسوية مع جيرانها العرب لكن شروط السلام لن تفرض على إسرائيل إنما يجب أن تكون موضوع مفاوضات معها.

● عرض موشي دايان مع السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني إمكانات تحقيق تسوية عربية ـ إسرائيلية وبدا دايان متشائماً من فرص نجاح المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية أثناء خطاب ألقاه بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس إسرائيل وقال لقد عرضنا على الرئيس المصري أكثر مما كان يظن أي شخص إلا إنه يبدو أن السادات ومصر لا

يريدان التفاوض معنا.

● أعرب ضباط الاحتياط الإسرائيليون الذين يتزعمون حركة «السلام الآن» بعد مقابلة أجروها مع سيمحا ايرليخ وزير المالية الإسرائيلي، عن خيبة أملهم الكبيرة بسبب موقف حزبه بشأن انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية مقابل التوصل إلى تسوية سلمية. وقال أحد الضباط بتصريحات إلى الإذاعة الإسرائيلية «لدينا الشعور بأن الليبراليين وحزب «داش» على السواء لا يؤيدون السياسة المتطرفة الخاصة بإقامة إسرائيل الكبرى التي يتبناها مناحيم بيغن رئيس الوزراء.

٩ ـ أيار

● عاد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل من الولايات المتحدة وقال في مؤتمر صحافي أن مباحثاته السياسية مع الرئيس الأميركي ووزير الخارجية سايروس فانس ومستشاريها «جرت في روح من الصداقة وفي جو جيد»، وقال أن بعض هذه المسائل تتعلق بالأفكار البديلة لاستفتاء العرب في الضفة الغربية وغزة، إضافة إلى بعض القضايا المتعلقة بمستقبل الوجود العسكري الإسرائيلي في هذه المنطقة، وأضاف أن موافقة الحكومة الإسرائيلية على إبعاد النظر في وضع الضفة الغربية بعد انتهاء مدة الخمسة أعوام لا يعني أن مشروع الحكم الذاتي حل مؤقت.

● ظهرت مجموعة انشقاقية محدودة إلى العلن داخل الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء مناحيم بيغن تطالب باتخاذ موقف أكثر مرونة في المفاوضات مع مصر. ولحركة «داش» في الكنيست ١٥ مقعداً من أصل ٧٨ مقعداً لمجموع الأئتلاف الحكومي، وتدعو هذه المجموعة حركة «داش» إلى الإنسحاب من الأئتلاف الحكومي إذا لم يخفف بيغن من تصلبه.

١٠ ـ أيار

● قال الفرد اثرتون المبعوث الأميركي للشرق الأوسط أنه «يجب على إسرائيل الإنسحاب من جزء على الأقل من الأراضي العربية المحتلة في سبيل ضمان الأمن والسلام الدائمين في المنطقة.

● تحدث مناحيم بيغن في التلفزيون الإسرائيلي بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام دولتهم. فقال «إن السلام لم يصل إسرائيل بعد رغم أننا نبذل وسنبذل، كل جهد ممكن للوصول إليه».

● أعرب موشى دايان وزير الخارجية الإسرائيلي الذي يزور الدول الإسكندنافية في حديث أدلى به إلى صحيفة «يدعوت احرنوت» عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع مصر حول مستقبل الضفة والقطاع في غضون سنة، وأشار إلى أن الأردن والفلسطينيين قد يشتركون في المفاوضات الخاصة بهذا الاتفاق إذا تناول قضية اللاجئين ومستقبل العلاقات بين إسرائيل من جهة والضفة والقطاع من جهة أخرى. «وأكرر أن إسرائيل قد تتوصل إلى اتفاق مع مصر، لكن المؤسف أن الهدوء لن يسود مع دول جبهة الصمود والتصدي لأنها ترفض الاعتراف بوجود إسرائيل كدولة».

١١ ـ أيار

● قال الفرد اثرتون السفير الأميركي المتجول «إن على إسرائيل اتخاذ قرارات موجعة إذا كان لمحادثات السلام أن تعود إلى النشاط وإن الحل الوحيد قد يكون القبول بمقترحات أميركية».

وأبلغ اثرتون مؤتمراً للشؤون الخارجية قوله: «إننا نعرف أن أفكارنا المتعلقة بقضايا رئيسية كأمن إسرائيل والانسحاب والمسألة الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وغزة تتطلب اتخاذ خيارات صعبة موجعة، لإمكان اعطاء الزخم للمحادثات المصرية ـ الإسرائيلية، وربما الإمكان الوحيد الذي يؤدي في النهاية إلى عملية التفاوض العربية ـ الإسرائيلية الشاملة. وإن القضية الرئيسية في طريق التقدم هي مستقبل الضفة الغربية وغزة ودور الفلسطينيين في حل هذه المسألة.

١٢ ـ أيار

● أبلغ السادات صحيفة «نيويورك تايمز» أن حرب تشرين «قد لا تكون آخر الحروب ما لم تخفف إسرائيل من تصلبها في المفاوضات». واقترح أن تعاد الضفة الغربية المحتلة تحت السلطة الأردنية وأن يعاد قطاع غزة تحت السلطة المصرية «وذلك كخطوة مؤقتة تمهيداً لتسوية شاملة في المنطقة».

● نسب في تل أبيب إلى ستيورات ايزنستاد مستشار الرئيس الأميركي جيمي كارتر للشؤون الداخلية قوله أن الولايات المتحدة وافقت على أربعة مطالب رئيسية لإسرائيل تتعلق بالمفاوضات في الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

١ ـ عدم مطالبة إسرائيل بالانسحاب من «جميع» الأراضي المحتلة.

٢ ـ أن تستمر إسرائيل في الإبقاء على وجود عسكري في الضفة الغربية لنهر الأردن لا يكون محدداً زمنياً.

٣ ـ ألا تقام دولة فلسطينية.

٤ ـ أن تتضمن الاتفاقيات التي ستبرم سلاماً شاملاً مع حدود مفتوحة ووضع حد للمقاطعة العربية لإسرائيل.

١٣ ـ أيار

● أعرب الرئيس جيمي كارتر عن رغبته في انعقاد قمة مصرية ـ إسرائيلية في البيت الأبيض وعارض في شدة الفكرة القائلة أن تبعية الولايات المتحدة للنفط العربي تؤثر على السياسة الأميركية في «الشرق الأوسط».

وأوضح سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن الولايات المتحدة تعكف على وضع مقترحات جديدة لانهاء فترة الركود في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

١٤ ـ أيار

● أكد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل رفض حكومته لاقتراح السادات بإعادة الضفة الغربية للسلطات الأردنية وإعادة قطاع غزة للسلطات المصرية وأكد أنه لا مجال لإسرائيل للعودة إلى حدود العام ١٩٦٧، ودعا السادات إلى استئناف الحوار الثنائي، وحذر من أن الضغط الخارجي لن يجبر إسرائيل على قبول اتفاق سلام تعارضه.

● قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن الوفد العسكري الإسرائيلي إلى مصر غادر قصر التحرير في القاهرة وانتقل إلى معسكر مصري قرب الأسكندرية بناء على طلب من وزير الدفاع الإسرائيلي.

١٥ ـ أيار

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي إنه ليس هناك «شيء يمكن أن يوقف عملية السلام بين مصر وإسرائيل وهناك تطورات مهمة ستتم خلال الأشهر القليلة المقبلة».

● قال الرئيس أنور السادات في حديث أدلى به إلى رئيس تحرير صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأميركية «أن رفض الكونغرس بيع مصر والسعودية طائرات مقاتلة «سيشكل كارثة كبرى بالنسبة إلى الشرق الأوسط، إلا إنه لن يؤثر قط على جهودي من أجل التوصل إلى السلام» وأعلن معارضته لتزويد إسرائيل بأية أسلحة إضافية «لأن ذلك سيجعلها دائماً في موقف التحدي لأميركا كما سيجعلها تفرض شروطها».

١٦ - أيار

● أعربت الأوساط الحكومية أن العلاقات الأميركية - الإسرائيلية والمفاوضات مع مصر، لن تتأثر بنتيجة تصويت مجلس الشيوخ على بيع مصر والسعودية طائرات حربية. في الوقت الحاضر على الأقل.

● أبلغ موشي أرنيس رئيس لجنة الشؤون الخارجية إذاعة إسرائيل أن قرار بيع السعودية ٦٠ طائرة «ف - ١٥» ومصر ٥٠ طائرة «ف - ٥» لن يخدم قضية السلام. ودعا إسرائيل إلى الإعتماد على نفسها لتطوير طائرات من جيل «ف - ١٥» و «ف - ١٦».

● وزعت رئاسة الجمهورية المصرية تصريحاً للسادات أبرز ما جاء فيه:

«إني مقتنع بأن صفقة الطائرات لمصر والسعودية ما كانت لتمر لولا المبادرة المصرية التي دعمت الموقف العربي واقنعت الرأي العام الأميركي والدولي بصدق رغبة العرب في تحقيق السلام الدائم والشامل».

وإن تسلح العرب هو من أجل الدفاع عن أراضيهم التي تحتلها إسرائيل، بينما تقف حكومة بيغن أمام العالم كله وقد أنكشف تعنتها الذي يعوق جهود السلام.

● صرح موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أمام الصحافيين في فنلندا «أنه لا يزال من المبكر القول إن كانت المحادثات مع مصر ستثبت نجاحها. وانتقد الرئيس المصري في البحث في مشاكل الشرق الأوسط عن طريق المقابلات مع الصحف الأميركية، وقال إن الطريقة الصحيحة هي الإتصال بإسرائيل مباشرة.

١٧ - أيار

● كشف مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل النقاب عن وجود مشاورات مصرية - إسرائيلية لعقد اتفاق حول سيناء. «وأشار إلى أن موافقة الكونغرس على صفقة الطائرات تأتي في الوقت الذي تجري فيه مثل هذه المشاورات، وإن هناك من يحاول أن يملي شروط السلام علينا، ولكن شروط السلام لا يمكن أن تملى على إسرائيل».

● قال وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان في حديث للتلفزيون الدانمركي إن مبادرة الرئيس المصري أنور السادات قد تتحول إلى فاجعة إذا امتنع الآخرون الإنضمام إليه. واعترف بوجود تحولات في المواقف الدولية من إسرائيل، وإن أسباب هذا التغير الثروة النفطية العربية والأجيال الجديدة وكره الحكومة الحالية في إسرائيل، وانتقد دايان الولايات المتحدة لأنها «حلّت محل الإتحاد السوفياتي كمورد طائرات للدول العربية.

١٨ - أيار

● أكد الملك حسين في حديث للتلفزيون البريطاني أن الأردن مستعد للاشتراك في جهود السلام في حالة استعداد إسرائيل للانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واشتراك جميع الأطراف المعنية في المفاوضات.

١٩ - أيار

● رسائل من الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى حكومات كل من إسرائيل ومصر والسعودية في محاولة جديدة لتحريك مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

● غادر السفير الأميركي في مصر السيد هيرمان ايلتس القاهرة إلى واشنطن لاجراء مشاورات حول آخر التحركات السلمية في الشرق الأوسط، تمهيداً لزيارتين من المقرر أن يقوم بهما وزيرا الخارجية والحربية المصريان للعاصمة الأميركية.

٢٢ - أيار

● أوضح المعلق العسكري للتلفزيون الإسرائيلي أن «القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان يستهدف أساساً تمهيد الطريق لاستئناف الحوار مع مصر».

● تظاهر مئات الأشخاص من حركة «السلام الآن» أمام مقر رئاسة الحكومة أثناء انعقاد مجلس الوزراء برئاسة مناحيم بيغن وقال الناطقون بإسم الحركة إنهم جمعوا ما يزيد عن مائة ألف توقيع حتى الآن من الإسرائيليين يريدون من الحكومة التخفيف من تصلبها حول موضوع الشرق الأوسط. وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «أرض السلام أفضل من قطعة الأرض». و «بيغن... دايان... السلام يحتاج إلى الشجاعة».

٢٣ - أيار

● نظم ٣٠٠ استاذ جامعي ومحاضر وطالب حركة مناهضة لحملة «السلام الان» وتدعى المنظمة الجديدة «حركة السلام الحقيقي» وتؤيد خطة بيغن التي قدمها لمصر وتعتبر إن بيغن قدم تنازلات كافية من أجل تسوية سلمية.

● نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلاً عن دوائر وزارة الخارجية الإسرائيلية قولها إن الاستفتاء الذي جرى في مصر يمكن أن يؤثر بصورة إيجابية على مجرى المفاوضات المصرية الإسرائيلية.

٢٤ - أيار

● قال وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان إن مصر ردت في صورة غير مرضية على الأسئلة التي وجهتها إسرائيل في ما يتعلق بالتقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

٢٦ - أيار

● طالب الرئيس الأميركي جيمي كارتر باطلاق يده في السياسة الخارجية. وأكد أن جهود التسوية في الشرق الأوسط لن تكون على حساب أمن إسرائيل. وإن موقفه هو مساعدة المعتدلين العرب ليتابع السادات مفاوضاته.

● في حديث لصحيفة «الأهرام» القاهرية أعلن ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي. إن على إسرائيل أن تكيف نفسها في النهاية مع الحقائق الجديدة في الشرق الأوسط وأن تدرك إن الزمن يعمل لغير مصلحتها. وأصبح الجميع مقتنعين أن الرئيس السادات يريد السلام بينما يضع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي العراقيل. وأصبح الكثير من في داخل إسرائيل يتساءل ماذا بعد كل هذه الحروب.

٢٧ - أيار

● دعا أريـيل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي ألى استئناف المفاوضات بين مصر وإسرائيل، وقال إن هناك مقترحات جديدة تقدمها إسرائيل، لكن ذلك لن يتم عبر مكبرات الصوت!

وقال أن مطالب مصر متطرفة جداً حتى إن واشنطن قالت إن إسرائيل يجب ألا تقبل بها.

● أعلن عبد الهادي صبيحي سفير المغرب لدى الكويت أن رسالة أرسلت عن طريق الدكتور كورت فالدهايم من ملك المغرب إلى مناحيم بيغن أبلغه فيها أن المغرب سيعيد النظر في موقفه من «مبادرة السلام» المصرية باعتبار أنها لم تحقق أية نتيجة.

٢٨ ـ أيار

● ذكرت مجلة «أكتوبر» إن مصر قدمت إلى واشنطن مقترحات جديدة للسلام في الشرق الأوسط تدعو إلى إعادة الضفة الغربية إلى الملك حسين.

● أكد رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار في مقابلة نشرتها صحيفة «الرياض» السعودية إن حل مشكلة الشرق الأوسط ضرورة محتمة لكل دول المنطقة، وإن العملية الإسرائيلية، جنوب لبنان، عقدت إمكانات الحل، وإن «المجموعة الدولية ممثلة في مجلس الأمن كانت تستشف خطورة تطور الأوضاع في الشرق الأوسط وتأثيراتها السلبية على مفاوضات السلام من أجل حل عادل ودائم للخلاف العربي الإسرائيلي. . لذلك كان لا بد أن تصدر القرارين ٤٢٥ و٤٢٦».

٢٩ ـ أيار

● قال الملك حسين، ملك الأردن في مقابلة مع صحيفة «شيكاغو تريبيون» «إن اضطرابات مروعة» قد تحدث في الشرق الأوسط إذا لم تبعث الحياة من جديد في المفاوضات بين إسرائيل ومصر. وأضاف إن ذلك لن يحدث إلا عبر التنازلات الإسرائيلية. وذكر ان اقتراح إعادة الضفة الغربية للأردن معقول نظرياً.

● أدى رئيس إسرائيل الجديد أسحق نافون اليمين الدستورية بوصفه الرئيس الخامس لإسرائيل، داعياً في خطاب أمام الكنيست، الرئيس المصري أنور السادات لاستئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

● قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي بيغال يادين في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل «لو كان الرئيس أنور السادات يمثل مصر وحدها في المفاوضات لكان في الإمكان توقيع السلام خلال أسابيع».

● قال الرئيس أنور السادات إنه ليس في وسع مصر أن تتحمل إنقساماً داخلياً في الوقت الذي يجب أن تكون البلاد على أهبة الاستعداد لمواجهة تطورات عسكرية محتملة من إسرائيل. وأبلغ الهيئة التعليمية لجامعة الأسكندرية إن مصر لا تزال في حرب مع إسرائيل لأن اتفاق فك الاشتباك ينتهي بعد ٤ أشهر.

٣٠ ـ أيار

● أعلن الرئيس أنور السادات أن مصير مبادرته سيتحدد خلال شهرين. وحذر من إن مصر مستعدة لدخول الحرب دفاعاً عن مياه النيل وستنضم فوراً إلى السودان في حال تعرضه لأي اعتداء.

● صرح السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري إن المقترحات الذي طلبت مصر من الإدارة الأميركية عرضها على المسؤولين الإسرائيليين حديثاً تهدف إلى التقليل من التعقيدات على أساس حل القضية الفلسطينية في الاطار العربي. وأوضح أن عودة الضفة الغربية إلى الأردن وقطاع غزة إلى مصر ستجعل من الممكن حل القضية الفلسطينية في هذا الاطار العربي.

٣١ ـ أيار

● استقبلت الأوساط السياسية الإسرائيلية في هدوء التصريحات الأخيرة التي أدلى بها الرئيس المصري والمتعلقة بالموعد النهائي الذي حدده لمبادرته السلمية. وأوضحت إنه خلافاً لما لمح إليه الرئيس المصري فإن «البند ٩ من هذا الاتفاق الموقع في أيلول ١٩٧٥ ينص في وضوح على أنه يظل نافذاً حتى يستبدل به اتفاق جديد وليس كما قال الرئيس المصري أن مدته هي ٤ سنوات فقط».

● قالت مصادر إسرائيلية مطلعة أن وزير الحربية المصري الفريق أول عبد الغني الجسمي بعث برسالة إلى وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان. وأوضحت إن هذه الرسالة تأتي في إطار الإتصالات المستمرة بين الوزيرين. وكان الرئيس المصري أعلن إن هذا الوفد لا يقوم بأي مفاوضات وإن بقاءه في القاهرة هو مجرد وفاء لوعد قطعه للرئيس جيمي كارتر.

حزيران

٣ ـ حزيران

● قال الرئيس المصري أنور السادات أن مبادرته السلمية فقدت بعض زخمها بسبب الموقف الإسرائيلي واتهم مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه «واحد من الحراس القدامى الذين يحتاجون إلى بعض الوقت لفهم طبيعة السلام» واعترف للمرة الأولى منذ زيارته للقدس المحتلة بأن هناك احتمالاً بفشل المبادرة بعد أن كان قد أشار في مناسبة سابقة أن مصير المبادرة سيتقرر خلال شهرين.

٩ ـ حزيران

● قال يغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن على إسرائيل أن تستمر في جهودها السلمية على الرغم من التهديدات بتجدد الحرب الصادرة عن الرئيس المصري أنور السادات طالما أن هناك أقل أمل بالتوصل إلى تسوية. وقال في اجتماع عام علينا الإستمرار في الجهود طالما لا يزال هناك أقل أمل لبلوغ تسوية وأضاف: لكننا في الوقت نفسه قوينا هوائياتنا لالتقاط أية تهديدات بالحرب وأي أمل بالسلام.

● تواجه حكومة مناحيم بيغن خطر التمزق بسبب سياستها تجاه تحركات السلام في الشرق الأوسط ففي حين تضغط الحركة الديموقراطية من أجل التغيير (داش) من أجل تقديم تنازلات في الأراضي من جانب إسرائيل يطالب الوطنيون بإقالة وزير الخارجية موشي دايان ويتهمونه بأنه «يتوق كثيراً إلى حل وسط مع مصر».

● عقد لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي ومحمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري إجتماعاً تركز البحث فيه على وسائل الخروج من المأزق الذي وصلت أليه المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية.

وأوضح كامل «إن موقف مصر لم يتغير وأننا نسعى لتحقيق السلام الشامل والعادل على أساس الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة ونحن مستمرون في جهودنا من أجل السلام على هذه الأسس، لكن استمرار الحكومة الإسرائيلية في اتخاذ مواقف جاحدة تتنافى مع مبادىء القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة يعوق تلك الجهود ويخلق وضعاً خطيراً في المنطقة».

١٣ ـ حزيران

● إنتقد بيغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الرئيس المصري أنور السادات لتحديد مهلة قصوى مدتها شهران لنجاح مبادرته وقال «أظن أنه من السذاجة التفكير بأن حل نزاع كهذا ممكن خلال شهر أو شهرين وأظن أن الرئيس المصري أخطأ بتحديد هذه المواعيد» وأضاف يادين «عندما كان الرئيس السادات في القدس قال في الكنيست أنه مستعد لتحقيق السلام شريطة أن تعود إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧ وتعيد نصف القدس وتوافق على قيام دولة فلسطينية ولقد ظننا في ذلك الوقت أن هذا بيان مساومة لأنه يعرف أن إسرائيل لن توافق أبداً على ذلك.

١٨ ـ حزيران

● تبنت الحكومة الإسرائيلية صيغة بيغن حول مستقبل الضفة الغربية. وقد وزعت وكالة «اليونايتد برس» الأميركية نص الجواب الإسرائيلي «إن الحكومة الإسرائيلية تعتبر، حيوياً استئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل وجيرانها».

١٩ ـ حزيران

● إستقبلت العواصم العربية والأجنبية، والدوائر السياسية والإعلامية فيها، الرد الإسرائيلي على الأسئلة الأميركية في ما يخص مستقبل الضفة الغربية وغزة الواقعتين تحت الإحتلال الإسرائيلي بالرفض والإستغراب والتشكيك في نيات الدولة الصهيونية. فقد أعرب زعماء الصفة الغربية عن عدم موافقتهم على رد حكومة بيغن وقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس «إن هذا الرد هو مجرد كلمات لا تساعد على اقتراب السلام ولا حتى بمقدار بوصة واحدة وأن رد الحكومة الإسرائيلية لم يضع في اعتباره جوهر المشكلة السياسية ولا الإنسانية».

٢٠ ـ حزيران

● ألقى الرئيس أنور السادات خطاباً أمام اللجنة المركزية للإتحاد الإشتراكي العربي وصف فيه رد الحكومة الإسرائيلية على الأسئلة الأميركية بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة بأنه «مراوغ وليس إيجابياً أبداً» لكنه أعلن أنه ما زال متفائلاً. وأن عدم إيجابية الرد الإسرائيلي لا تعني انهيار مبادرته.

٢١ ـ حزيران

● أعربت الإدارة الأميركية عن أسفها لموقف الحكومة الإسرائيلية من مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال أنها ستقوم بمشاورات ناشطة مع كلتا الحكومتين المصرية والإسرائيلية حول الخطوات التالية التي يمكن القيام بها لمساعدة الطرفين على استئناف مفاوضات السلام.

٢٢ ـ حزيران

● قال موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أن مصر لم تتخذ بعد أي رد فعل إزاء مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الذي عرضته الحكومة الإسرائيلية ولم تشر إلى الطريقة التي تفسر بها القرار ٢٤٢. وقال «إن الشيء الوحيد الذي نعرفه عن النوايا المصرية هو أن القاهرة لا تعتزم التخلي عن شبر واحد من الأراضي العربية».

٢٣ ـ حزيران

● إتهم مسؤولون إسرائيليون واشنطن بتبني سياسة موالية للعرب بصورة متزايدة. وأبلغ مسؤول في مكتب مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي وكالة «رويتر» قوله أنه يمكن أن «تتعرض عملية السلام في الشرق الأوسط بأكملها للخطر بسبب سياسة واشنطن المؤيدة للعرب بصورة واضحة».

● أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان عن أمله بأن «محادثات السلام» مع مصر ستستأنف رغم موقف الحكومة الإسرائيلية من مستقبل الضفة الغربية وغزة.

٢٤ ـ حزيران

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي: «إن إسرائيل ستزول مع الأيام.. إذا لم تعش مع جيرانها».

● علقت صحيفة «الإتحاد» المقدسية على رد إسرائيل على الأسئلة الأميركية حول مستقبل الضفة والقطاع المحتلين، إن مؤامرة الإدارة الذاتية لن تمر.

● قال الرئيس المصري أنور السادات أن «قضية السلام» تسير «بالتصوير البطيء» أي الحركة البطيئة ولكنها لم تتوقف. وكرر السادات حديثة حول الحاجز النفسي الذي قال أنه يشكل ٧٥ بالمئة من المشكلة «ولكنه أكد أن الإسرائيليين غير جاهزين للسلام».

٢٥ ـ حزيران

● تبادلت مصر وإسرائيل بيانات الرفض لمشاريع ومقترحات تقدم كل منها بها للآخر. حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة، في صفقة التسوية التي يسعيان إلى عقدها بإشراف الولايات المتحدة الأميركية وبعد اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي صدر بياناً رسمياً قال فيه أن الحكومة الإسرائيلية ترفض مشروع السادات بإعادة الضفة الغربية للأردن وقطاع غزة لمصر. وأضاف «إن إسرائيل ترفض الإقتراح كلياً وأن الحكومة الإسرائيلية طالبت دائماً بالدخول في مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة وليس مشروع الإدارة الذاتية في الضفة الغربية وغزة إلا جزءا من اتفاق سلام يعقد أثناء مفاوضات حرة بين الطرفين وليس شرطاً مسبقاً».

٢٧ ـ حزيران

● نسب إلى رئيس مجلس الشعب المصري سيد مرعي قوله «إن سياسة إسرائيل القائمة على عرقلة المفاوضات قد تؤدي إلى أن تطلب القاهرة من المجتمع الدولي ممارسة ضغوط جديدة على الدولة اليهودية». وقد نشرت الصحف الإسرائيلية تفصيلات عن المناقشات الطويلة التي دارت داخل اجتماع برلماني كتلة «ليكود» الحاكمة ونسبت الصحف إلى وايزمان قوله «إن الرئيس المصري أنور السادات في حاجة إلى بيان إسرائيلي حول الضفة الغربية ليعقد بعد ذلك اتفاق سلام منفرد مع إسرائيل».

٢٨ ـ حزيران

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن بلاده لا تعتزم العودة إلى «دبلوماسية المكوك» وأعرب عن أمله في استئناف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية قريباً. أضاف أن الأميركيين ليس لديهم حالياً مشروع تسوية يقدمونه للطرفين وأن الإجتماع المحتمل عقده «بيني وبين موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي ومحمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري في لندن قريباً، لن يكون سوى بداية المحادثات التي ينبغي إجراؤها في مستقبل قريب».

٢٩ ـ حزيران

● وصل والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي إلى إسرائيل في زيارة تهدف بصورة رئيسية إلى إبراز التزام الولايات المتحدة بالدولة اليهودية وتأتي الزيارة في مرحلة حرجة في العلاقات بين إسرائيل وحليفتها الرئيسية بسبب الفشل في استئناف محادثات التسوية مع مصر. وتعتقد الولايات المتحدة أن مفاوضات «السلام» المتوقفة منذ شهر كانون الثاني الماضي يمكن استئنافها إذا تعهدت إسرائيل بأنها ستنسحب في النهاية من المناطق المحتلة.

٣٠ ـ حزيران

● إتهم وزير خارجية مصر محمد إبراهيم كامل رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن بأنه «يسعى باستمرار إلى إغلاق الباب الذي قد يؤدي إلى تحقيق السلام الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة».

● عقد الدكتور يوسف تسوريا ـ وهو يهودي مؤتمراً صحافياً في القدس المحتلة رعته حركة «السلام الحقيقي» المؤيدة لسياسة حكومة بيغن

حذر فيه من «أن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط قد تؤدي إلى نشوب حرب جديدة في المنطقة». ووصف سياسة الرئيس كارتر تجاه الشرق الأوسط بأنها «فاشلة» وأنه ليس فيها سلام بل استسلام للمصالح» وقال أن زيارة وزير الحربية المصري الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي للولايات المتحدة مجرد مثال على تكتيك «السلام على الطريقة الأميركية» ولم يوضح ما يعنيه بذلك.

تموز

١ ـ تموز

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن الإقتراحات المصرية السرية المتعلقة «بحل أزمة الشرق الأوسط» ستنقل إلى إسرائيل عن طريق الولايات المتحدة بعد انتهاء زيارة والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي لإسرائيل ومصر. وتنبأ كارتر بأن الإسرائيليين سيجدون هذه المقترحات مثيرة للإهتمام «ولكن غير كافية».

٢ ـ تموز

● أعلن السيد ولتر مونديل نائب الرئيس كارتر في مؤتمر صحافي عقده في القدس، أن إسرائيل وافقت على الإشتراك في مؤتمر لوزراء الخارجية في لندن يضم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري وموشى دايان وزير الخارجية الإسرائيلي.

٣ ـ تموز

● أعلنت الحكومة المصرية موافقتها على اقتراح كارتر إرسال وزير خارجيتها إلى لندن للإجتماع بموشى دايان تحت إشراف سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي.

٤ ـ تموز

● أعلن وزير المالية الإسرائيلي سيمحا أرليخ أن اتفاق السلام المنفرد مع مصر أمر مرغوب فيه من قبل إسرائيل وأن السادات قادر إذا أراد على أن يوقع مثل هذا الاتفاق.

وقال أرليخ «إذا كان الرئيس السادات مخلصاً فهناك الآن أسس قوية للسلام. وإذا كانت مبادرته تكتيكاً فقط في محاولة لاكتساب شهرة فإنها اضاعة قاسية للوقت بالنسبة إلى جميع الأطراف».

● أعلن في القاهرة أن مؤتمر لندن الثلاثي الذي سيضم وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، سيعقد في ١٧ تموز ١٩٧٨.

٥ ـ تموز

● نشرت الحكومة المصرية النص الرسمي لمشروعها الذي يدعو إلى إعادة قطاع غزة إلى الإدارة الرسمية والضفة الغربية إلى السلطة الأردنية.

ويعتبر المشروع المؤلف من ست نقاط رداً مصرياً على مشروع بيغن الخاص بالجانب الفلسطيني في قضية الشرق الأوسط والمؤلف من ٢٦ نقطة وقد أبلغت مصر مشروعها إلى إسرائيل عن طريق سفارتي الولايات المتحدة بالقاهرة وتل أبيب.

٧ ـ تموز

● أعرب الياهو بن اليسار مدير مكتب رئيس الوزراء في القدس أن الوثيقة التي عرضتها علينا مصر ليست بالتأكيد مشروع سلام بل مجرد قائمة تتضمن الشروط الخاصة بانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وغزة.

٨ ـ تموز

● قال الرئيس المصري أنور السادات، في مؤتمر صحافي عقده في فيينا أثر اجتماعه مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي، أنه لا يستبعد أن يلتقي بالرئيس الأميركي جيمي كارتر «إذا كان ذلك ضرورياً».

وقال السادات أن الجهود المبذولة للوصول إلى تسوية دائمة في الشرق الأوسط «وصلت إلى منعطف حاسم» وأضاف أنه «مع ذلك لنأمل أن مباحثاتنا هنا سوف تقربنا من هدفنا الذي هو السلام الدائم».

٩ ـ تموز

● رفضت الحكومة الإسرائيلية مشروع مصر لتسوية في الشرق الأوسط إلا أنها وافقت على إرسال موشى دايان وزير خارجيتها إلى لندن للإشتراك في مفاوضات مباشرة مع نظيره إبراهيم كامل.

١٠ ـ تموز

● أعرب الرئيس المصري أنور السادات عن خيبة أمله لرفض مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل مشروعه الداعي لإعادة الضفة الغربية إلى الأردن وقطاع غزة لمصر.

● هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بأنه في حال حصول هجوم عربي على إسرائيل فإن الرد سيؤدي إلى «اقتلاع الأعداء».

وقال في إشارة إلى تهديدات وشروط يطلقها المسؤولون المصريون «إذا هاجمنا الأعداء فسنقتلهم».

وأضاف «ليكفو ا عن التهديد! وليكفوا عن محاولة الضغط! وليكفوا عن تقديم مهل إنذار ومطالب مكتوبة لأن إسرائيل دولة فخورة تلتصق بأرضها ولا تتحرك عنها».

وأشار بيغن الذي كان يتحدث في مهرجان بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام إسرائيل إلى المقترحات المصرية على أنها «ما يسمى بمشروع سلام».

وقال «أن إسرائيل لا يمكن أن تقبل برنامجاً، يطلب منها إعادة القدس والخليل وبيت لحم وغزة».

١١ ـ تموز

● قال الرئيس أنور السادات في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أجرته معه في فيينا: «بلغوا الشبيبة في إسرائيل إننا نامل في أن تكون حرب تشرين هي الأخيرة».

١٢ ـ تموز

● رحبت مصر رسمياً بوثيقة الأممية الإشتراكية حول تسوية النزاع العربي ـ الإسرائيلي، لكنها أوضحت أن هذه الخطة من ٤ نقاط ليست بديلاً عن الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأرض العربية المحتلة مع وضع ترتيبات الأمن لجميع الأطراف.

● قال السيد هارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، إن الإدارة الأميركية لا تتوقع نتائج عملية وفورية لمحادثات لندن بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة.

١٤ ـ تموز

● قال الرئيس أنور السادات: أن هناك مشكلتين أساسيتين تعترضان حل قضية الشرق الأوسط هما المشكلة الفلسطينية ومشكلة الضفة الغربية وغزة.

وطالب السادات إسرائيل بالإنسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية، موضحاً أنه في حال التوصل إلى حل مشكلة غزة والضفة الغربية، فانه يصبح من السهل حل المشكلة الفلسطينية.

١٧ ـ تموز

● وصل وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة إلى لندن، لبدء محادثات في قلعة حربية ـ بريطانية سيحاولون فيها إخراج مبادرة السادات من الطريق المسدود الذي وصلت إليه.

● قامت بريطانيا بعملية أمن رئيسية لحراسة وزيري الخارجية الإسرائيلي والمصري من هجوم محتمل.

وكلف المئات من رجال البوليس ورجال البوليس السري بحماية الوزيرين وسايروس فانس وزير الخارجية الأميركي خلال محادثات السلام.

ونقل موقع المباحثات من فندق في وسط لندن إلى «قصر ليدز» المحاط بخندق مائي يعود تاريخه إلى القرون الوسطى، ويقع جنوب انكلترا تحسباً لوقوع محاولات اغتيال.

١٨ ـ تموز

● في قصر ليدز القديم الذي تبلغ سماكة حيطانه مترين عقد وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة جلستين من المحادثات. وانتهت الجلستان بخلاف مصري ـ إسرائيلي على الأهمية التي يجب أن تعطى لمؤتمر ليدز. وصدرت تلميحات مصرية إلى احتمال تخلي القاهرة عن فكرة الإستمرار في المفاوضات المباشرة إذا لم تعرض إسرائيل أفكار جديدة. فقد صرح الناطق باسم الوفد المصري أن «شقة الخلاف بين الجانبين ما زالت واسعة واننا في انتظار رد إسرائيلي إيجابي على اقتراحاتنا ومبادرتنا. وفي ضوء الرد الإسرائيلي سيتقرر ما إذا كنا سنتابع الإتصالات».

● مزق وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان لدى خروجه من مكتب رئيس الوزراء مناحيم بيغن أحد الملصقات التي تدعو إلى السلام، وقال في غضب أن «البعض» في الحكومة لا يريد السلام أبداً.

● دعا الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الأمم المتحدة في مؤتمر صحافي عقده في دمشق إلى محادثات تسوية شاملة تضم منظمة التحرير الفلسطينية إذا فشلت المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية الجارية حالياً.

١٩ ـ تموز

● إنتهى مؤتمر ليدز الثلاثي بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة من دون أي نتيجة.

● مزق رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ورقة خلال مناقشة برلمانية صاخبة، وذلك إظهاراً لازدرائه فكرة انسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال وهو يلوح بالورقة في وجه زعيم المعارضة شمعون بيريز: «هل هذا حل إقليمي وسط. جزء لك وجزء لي..». وأضاف في لهجة غاضبة: «لقد قضيت ٣ ساعات ونصف ساعة مع السادات، فهل سألته عن رأية في حل إقليمي وسط (...) هل أخبرك بما يفكر فيه؟».

● أكد الرئيس أنور السادات في خطاب ألقاه أمام مؤتمر القمة الإفريقي الخامس عشر أنه مصر على المضي في طريق السلام «ما دام هناك أمل في تحقيقه». ووصف محادثات لندن بأنها «فرصة أخرى أمام إسرائيل لتتجاوز خرافات الماضي».

٢٠ ـ تموز

● قال الرئيس أنور السادات أنه لن تكون هناك أية محادثات سلام في المستقبل مع إسرائيل، إلا إذا قدم الإسرائيليون أفكاراً جديدة.

● دايان: التسوية مستحيلة ما لم تتغير المواقف.

٢٣ ـ تموز

● أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض حكومته طلباً مصرياً يقضي بإعادة بلدة العريش في صحراء سيناء إلى مصر كبادرة حسن نية من جانب واحد تساهم في تحسين أجواء المفاوضات المباشرة بين البلدين.

● قال رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن أنه لن يستقيل وأن إسرائيل لن تسحب قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال أن موسى سيغضب إذا أعادت إسرائيل الجبل الذي يحمل اسمه إلى مصر.

٢٤ ـ تموز

● وافق الكنيست الإسرائيلي على مشروع قرار يؤيد السياسة الخارجية لحكومة مناحيم بيغن. وقد صوت ٦٨ عضواً مقابل ٣٧ على المشروع في أعقاب بيان من وزير الخارجية موشي دايان أكد فيه أنه لا عودة إلى حدود حزيران ١٩٦٧ حتى ولو جرت تعديلات بسيطة على الحدود، وعرض خلاله على مصر ما وصفه بـ «حلول إقليمية».

وقال بيغن أنه «إذا ثبت بعد وقت معين أنه من الصعب جداً أو من المستحيل الوصول إلى معاهدة سلام، فسنوافق عندئذ على العمل من أجل إقامة علاقات سلمية مع جيراننا، والمثال الكلاسيكي على ذلك هو وضع ألمانية في أوروبا. فهي لم توقع معاهدات سلام بعد الحرب العالمية الثانية... لكن ألمانيا تعيش في ظل علاقات سلمية مع كل جيرانها».

● قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري أن «اتفاقاً للسلام في الشرق الأوسط يمكن أن يتم خلال ساعات. لكن ذلك يتوقف على إرادة الإسرائيليين».

٢٧ ـ تموز

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات تمسكه مجدداً بمبادرته إزاء إسرائيل رغم فشل مؤتمر «ليدز» الثلاثي بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة وتعثر محادثاته في النمسا مع عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي.

● عادت من الإسكندرية بعثة إسرائيل العسكرية بعد قرار مصري صدر بإبعادها وتتألف البعثة من تسعة ضباط هم آخر ما تبقى من وفد وصل إلى قصر الطاهرة في القاهرة في كانون الأول الماضي.

● أظهر استفتاء أجرته مؤسسة «داحاف» في إسرائيل أن ٤٥ في المئة من الإسرائيليين يعارضون مبدأ تقديم تنازلات إضافية من أجل السلام في حين أيد ٤١ في المئة مثل هذه التنازلات.

كذلك أبدى ٥٠,٤ في المئة ارتياحهم إلى السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء مناحيم بيغن، وأعرب ٣٧،٢ في المئة عن استيائهم منها.

٢٩ ـ تموز

● وعد شاه إيران مصر بالإستمرار في اتصالاته الدولية، ومع الولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص. لتحريك الموقف السياسي في الشرق الأوسط وتدعيم الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية. وأعرب عن اعتقاده بأن تفجر الموقف مجدداً قد يؤدي إلى عودة النفوذ السوفياتي إلى المنطقة.

٣٠ ـ تموز

● كشف الرئيس المصري أنور السادات النقاب عن المحور الرئيسي

لمحادثاته مع عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي في فيينا ولمحادثات ليدز الإسرائيلية المصرية الأميركية في بريطانية ولمهمة الفريد أثرتون السفير الأميركي في الشرق الأوسط في كل من القدس المحتلة والقاهرة، هو، محاولة إسرائيل الوصول إلى تسوية إقليمية في سيناء. وقد انتهت هذه المحاولة بالفشل لأن إسرائيل تصر على التمسك بالسيادة والأرض حتى في حال بحث تسويات إقليمية.

وقد أعلن الرئيس المصري بعد اجتماع له مع الفريد أثرتون أنه يعارض أية محادثات جديدة مع إسرائيل ما لم توافق رسمياً على التخلي عن مطالبتها بتسوية إقليمية.

٣١ ـ تموز

● أعربت الحكومة الأميركية عن استيائها من تصريحات الرئيس المصري أنور السادات التي أعلن فيها أن بلاده لن تشارك في جولة أخرى من المحادثات مع إسرائيل في ظل الشروط الإسرائيلية الحالية.

آب

١ ـ آب

● قال إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري إنه «متألم» من رد فعل واشنطن إزاء تعليق مصر لمفاوضاتها مع إسرائيل وإنه «ليس ثمة مبرر لكي تشعر الولايات المتحدة بخيبة أمل بسبب موقف مصر التفاوضي . . . لأن موقفنا مخلص وصحيح».

٢ ـ آب

● أثرتون بعد اجتماعه ببيغن: المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية لن تجري في هذه المرحلة.

٣ ـ آب

● بيغن يناشد السادات العودة للمفاوضات، ويتهم السعودية بالوقوف وراء «التصلب» المصري.

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إن «الرئيس أنور السادات يطلب منا أن نقبل شروطه قبل أن نتفاوض. ولكن إذا قبلناها ماذا سيبقى لنتفاوض حوله؟».

وقال موجهاً كلامه إلى السادات: «لقد وقعت بيننا حروب عدة، والآن حان وقت التفاوض حول ســلام حقيقي أؤمن به».

وتحدث بيغن عن الجولة التي يقوم بها الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في الشرق الأوسط وتساءل: «أين هو هذا الإعتدال لدى السعودي الذي حدثونا عنه كثيراً؟ إن الأمير فهد يحاول الآن تقريب الرئيس السادات من رجل متصلب هو الرئيس حافظ الأسد عوض أن يقربه من السلام».

٤ ـ آب

● وصفت إذاعة القاهرة رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بـ«الديكتاتور العنصري» و«السياسي المصاب بمرض الإنفصام».

وذكرت الإذاعة بتاريخ بيغن الإرهابي وقالت أنه «يتحدث في استمرار عن السلاح وفي الوقت نفسه يتكلم على الأمن الإسرائيلي المزعوم الذي يعني بالنسبة إليه إن السلام والاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة مرتبطان في قوة».

وأضافت أن «بيغن يرمي عنصراً جديداً سلبياً وتآمرياً (. . .) عندما يعلن أن الرئيس السادات هو العقبة الرئيسية في طريق السلام».

● اسحاق رابين يقدم مشروعاً للتسوية يقوم على الاعتراف الإسرائيلي بالقرار ٢٤٢.

٥ ـ آب

● وصل سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى تل أبيب لمحاولة متابعة المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية في الوقت الذي أعرب فيه كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة عن تشاؤمه من نتائج هذه الرحلة وقال إنها لن تُكلل بالنجاح.

٦ ـ آب

● قال السيد محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري في حديث لمجلة «نيوزويك» الأميركية إن مصر على استعداد لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل وذلك إذا ما سحبت إسرائيل مطالبها غير المشروعة بشأن الأراضي العربية.

وذكر أن بلاده تريد تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يدعو إسرائيل للانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

● أعرب السناتور جيمس أبو رزق عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن اعتقاده بأنه لا سبيل إلى إجراء مفاوضات جادة حول «السلام» في الشرق الأوسط طالما ظل مناحيم بيغن على رأس الحكومة الإسرائيلية.

٧ ـ آب

● قالت مجلة «تايم» الأميركية إنه «يبدو أن سبب مبادرة الرئيس الرئيس المصري أنور السادات بزيارة إسرائيل، نبأ من الاستخبارات الإسرائيلية بأن متطرفين كانوا يخططون للاطاحة بحكومات عربية «معتدلة» عدة من بينها حكومته».

وتقول المجلة أن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل «أرسل معلومات إلى مصر مؤداها إن متطرفين تلقوا تدريباً في الجماهيرية الليبية يعدون للاطاحة بحكومات مصر والسودان والسعودية».

وأضافت «إن الرئيس السادات بعد أن تلقى هذه المعلومات أمر بشن هجمات كوماندوس عام ١٩٧٧ على الجماهيرية الليبية مما أدى إلى حرب حدود قصيرة».

● قالت صحيفة «الفايننشال تايمس» اللندنية إن احتمالات احراز تقدم في اتجاه تسوية سلمية في الشرق الأوسط تبدو الآن مظلمة أكثر منها في أي وقت منذ قيام الرئيس أنور السادات بزيارته الدراماتيكية للقدس في تشرين الثاني الماضي.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي عنوانه «علامات خطر في الشرق الأوسط»: «إن أنباء أفادت أن أعضاء في الكونغرس ومسؤولين أميركيين يشعرون بقلق من أن تكون السعودية قد مارست ضغوطاً على الرئيس السادات من أجل تشديد موقفه».

٨ ـ آب

● أعلن البيت الأبيض أن الرئيس كارتر وجه دعوة رسمية لكل من الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن لعقد قمة ثلاثية في كامب ديفيد بالولايات المتحدة يوم ٥ أيلول المقبل وإن الطرفين وافقا على الدعوة.

٩ ـ آب

● حملت وسائل الإعلام والصحف السورية في شدة على موافقة

الرئيس أنور السادات على حضور قمة يشترك فيها الرئيس جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في كمب ديفيد في ٥ أيلول المقبل.

● علقت صحيفة «الموند» الفرنسية على القمة الأميركية ـ المصرية ـ الإسرائيلية في كمب ديفيد فقالت إن «دعوة الرئيس الأميركي تفتح فصلاً جديداً في النزاع العربي ـ الإسرائيلي».

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه «مرتاح للموقف الإيجابي» الذي أبداه الرئيس المصري أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل، بقبولهما عقد اجتماع في كمب ديفيد، ولكن ناطقاً بإسمه سارع إلى القول «إن أحداً لا يقلل من الصعوبات التي سيواجهها الرؤساء الثلاثة».

١١ ـ آب

● وصف الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قرار الرئيس كارتر الدعوة إلى قمة كمب ديفيد الأميركية ـ المصرية ـ الإسرائيلية في ٥ أيلول المقبل بأنه «خطوة شجاعة ومؤشر مشجع على حسن نيات الرئيس الأميركي وعلى رغبة الولايات المتحدة الصادقة في القيام بدور أكثر فاعلية في الوصول إلى الحل العادل الشامل الذي يحقق السلام في المنطقة، الأمر الذي يستحق التقدير من حكومة المملكة السعودية».

وجاء كلام الأمير فهد الذي وزعته «وكالة الأنباء السعودية» الرسمية بعد استقباله للسيد الفرد اثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط الذي اطلعه على نتائج محادثات وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس في كل من مصر وإسرائيل.

● قال هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة «تقدر تماماً» المساندة التي قدمها الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لعقد لقاء قمة كامب ديفيد الثلاثي الخاص بالشرق الأوسط.

١٣ ـ آب

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر إنه مستعد لركوب المخاطرة السياسية التي قد تنتج عن المفاوضات المنتظرة بشأن الشرق الأوسط على أمل تحقيق تقدم نحو السلام.

● غادر السيد الفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط الأردن عائداً إلى بلاده بعدما حصل على موافقة الملك حسين على مشروع السلام الأميركي الذي سيعرضه الرئيس كارتر على القمة الثلاثية في كمب ديفيد.

١٤ ـ آب

● واشنطن: أعضاء مجلس الشيوخ متفائلون بنتائج كمب ديفيد.

١٧ ـ آب

● دعا الرئيس الأميركي جيمي كارتر العالم إلى الصلاة من أجل نجاح قمة كمب ديفيد لأن «فشل المؤتمر قد يؤدي إلى تجدد النزاع في الشرق الأوسط مما يصيب أمن الولايات المتحدة بضرر بالغ».

٢٠ ـ آب

● حذر مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي الرئيس الأميركي جيمي كارتر من تقديم خطة أميركية خاصة في محادثات كامب ديفيد المقبلة «لأن أميركا ليست طرفاً في النزاع الذي يجب حله بواسطة الأطراف المعنية فقط».

٢١ ـ آب

● مشروع أميركي و٣ مشاريع مصرية للبحث في كامب ديفيد.

٢٢ ـ آب

● أعلن الرئيس أنور السادات إنه ليس في مؤتمر كامب ديفيد الثلاثي مكان للحلول الجزئية أو للتسويات المنفردة أو لاتفاقية ثالثة لفك الارتباط.

٢٣ ـ آب

● حذر الأمير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية، من أن اجتماع القمة الثلاثي في كامب ديفيد قد يكون آخر فرصة «لإحلال السلام» في الشرق الأوسط ودعا الولايات المتحدة إلى أن تلعب دوراً حاسماً وحازماً في المؤتمر.

٢٨ ـ آب

● نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية وثيقة حول الموقف الإسرائيلي من قمة كمب ديفيد جاء فيها أن عملية التقدم نحو السلام ومواصلة المفاوضات لن «يتوقفا في الضرورة من جراء فشل مؤتمر القمة في كمب ديفيد».

وقالت الوثيقة إنه «سيكون في الإمكان دائماً وضع صيغ جديدة لتنشيط الإندفاع نحو السلام (. . .) وما دامت النية الحسنة مستمرة في الظهور لدى الجانبين، فسيكون في الامكان القول أن قمة كمب ديفيد ليست المرحلة النهائية في المفاوضات».

● القاهرة: القمة الثلاثية مرحلة حاسمة والفرصة الوحيدة هي تحقيق تسوية شاملة.

● القذافي: كمب ديفيد يكشف فشل مبادرة السادات.

٣١ ـ آب

● أعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام مجموعة من يهود الولايات المتحدة وكندا إنه يعارض وجوداً عسكرياً أميركياً في الضفة الغربية وغزة، لكنه يؤيد عقد معاهدة دفاعية أميركية ـ إسرائيلية.

وحدد بيغن موقف إسرائيل في كمب ديفيد بالآتي:

١ ـ لا عودة إلى حدود العام ١٩٦٧.

٢ ـ معارضة إدخال تعديلات طفيفة على حدود ١٩٦٧.

٣ ـ استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي على طول نهر الأردن.

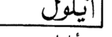
٤ ـ بقاء القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

٥ ـ القدس ستظل إلى الأبد عاصمة إسرائيل.

● كشف تقرير إسرائيلي إن الولايات المتحدة جست نبض كندا وأوستراليا ونيوزيلندا بالنسبة إلى احتمال انشاء قوة دولية لحفظ السلام في الضفة الغربية وغزة.

● أعلنت مصر إنها سترفض في قمة كمب ديفيد أي تسوية جزئية مع إسرائيل أو أية حلول موقتة أو مرحلية.

● وجه جيم رايت زعيم الأغلبية الديموقراطية في مجلس النواب الأميركي نداء إلى كل من الرئيس السادات ومناحيم بيغن يقترح فيه «مشروع سلام» للشرق الأوسط يقوم على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وإنشاء وطن فلسطيني منزوع السلاح.



٢ ـ أيلول

● ابدى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي تصلباً جديداً تجاه مؤتمر كامب ديفيد مشيراً إلى ان مصير إسرائيل لا يعتمد عليه. كما تحدث عن عقد «معاهدة صلح» مع مصر بينما اعلنت مصر ان هذا المؤتمر يلغي دور مؤتمر جنيف في حال نجاحه. وقال بيغن «إذا قيل ان هذه آخر فرصة لمعاهدة الصلح او تحقيق السلام فإننا لا نوافق على ذلك أيضاً لأنه ليس في الحياة فرص أخيرة بل ان فيها دائماً فرصة جديدة ومع ذلك فإن لقاء كامب ديفيد مهم جداً».

٤ ـ أيلول

● وصف الرئيس المصري انور السادات اجتماع قمة كامب ديفيد بأنه «فرصة أخيرة» لتحقيق تسوية سلمية مع إسرائيل وان الفشل في هذا الاجتماع يعني بدء نزاع لا نهاية له بين العرب والإسرائيليين ووعد السادات المصريين « ببذل أي جهد ممكن لتحقيق طموحنا في سلام عادل وليس أي نوع من السلام. سلام للمنطقة كلها. سلام يمكن ان يضمن حقوق الفلسطينيين وليس سلاماً من اتفاقات منفصلة».

● وعد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل ببذل كل جهد ممكن لتأمين نجاح مؤتمر القمة «الحاسم» الذي يعقده مع الرئيس الاميركي والمصري في كامب ديفيد.

وأعلن بيغن ان إسرائيل ترغب في السلام الدائم وقال: «لأجل السلام ولأجل شعبنا وشعب مصر الذي نتمنى له الخير سنحاول جاهدين للوصول لاتفاق يتيح امكانية الاستمرار في مفاوضات جادة مستمرة لأقامة سلام نهائي في كل منطقة الشرق الأوسط ولتوقيع معاهدات سلام مع جيراننا وانهاء حالة الحرب المستمرة منذ اكثر من ثلاثين سنة بيننا وبين العرب».

٥ ـ أيلول

● اكتمل نصاب المشتركين في القمة المصرية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية بوصول الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس جيمي كارتر. وقال الرئيس المصري «جئنا اليوم في وقت يشكل منعطفاً حاسماً. فالتحدي كبير ولكن لدينا أي خيار سوى قبول هذه التحدي. ولا يمكننا أن نخيب آمال الأمم في العالم كله وليس لأحد الحق في سد الطريق إلى السلام.. وسنتقدم معاً لأقامة بنيان حي للسلام على أساس متين من الشرعية والقانون».

٦ ـ أيلول

● صلى البابا يوحنا بولس الأول لنجاح محادثات قمة كامب ديفيد الثلاثية ودعا لتحقيق حل عادل لمشاكل الشرق الأوسط كافة وقال: «اننا نسألك يارب ان تنير الطريق للمسؤولين كي يكونوا بعيدي النظر وشجعاناً في اتخاذ القرارات التي ستحقق الصفاء والسلام في الأرض المقدسة وللمشرق كله».

● بدأ مؤتمر قمة كامب ديفيد الذي دشنه الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بلقاء «صدفة» بينما كانا يتنزهان في حدائق كامب ديفيد، بتنازلات مصرية جديدة خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والضفة الغربية.

● ندد وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو بمؤتمر قمة كامب ديفيد من ناحيتي المبدأ والنتائج. في هذا الوقت شن الاعلام السوفياتي حملة ضاربة ضد المؤتمر وقالت «الأزفستيا» ان اقصى ما يمكن الوصول اليه فيه هو استمرار المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية.

٧ ـ أيلول

● اتسم اليوم الثاني من قمة كامب ديفيد بطابع «امني» اميركي وترافق ذلك تحذير سوفياتي نقلته اجهزة الاعلام الرسمية التي قالت «ان قرار ارسال قوات اميركية الى المنطقة العربية متفق عليه منذ ١٨ شهراً وهو خطير للغاية» وقد تم استدعاء هارولد براون وزير الدفاع الاميركي وهو ليس عضواً في الوفد الرسمي للمشاركة في هذا الاجتماع.

١٠ ـ أيلول

● خرق مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الحصار الاعلامي الذي فرض على مؤتمر كامب ديفيد الثلاثي ليعلن ان الأمور تسير على مايرام في حين أكدت مصادر المؤتمر ان الخلافات التي لا تزال قائمة بين الطرفين الإسرائيلي والمصري تتعلق بأمور جوهرية.

١١ ـ أيلول

● انتهى اليوم السابع لقمة كامب ديفيد حول «الشرق الأوسط» من دون ظهور اية ادلة على الأتجاه الحقيقي للمفاوضات الشاقة التي يجريها رئيسا مصر وأميركا ورئيس الوزراء الإسرائيلي وقالت وكالة «فرانس برس» ان ما يجري حالياً هو «دبلوماسية مكوك في كامب ديفيد لأن المجتمعين لم يعقدوا أي اجتماع ثلاثي منذ اسبوع».

١٢ ـ أيلول

● أعلن جودي باول السكرتير الصحافي للبيت الأبيض ان الإسرائيليين اظهروا بعض المرونة وان مؤتمر قمة كامب ديفيد لم يصل بعد إلى طريق مسدود. واعترف باول بأنه مازالت هناك صعوبات جوهرية بين الوفدين وانه «لايزال من المستحيل التكهن بموعد انتهاء مؤتمر القمة وما اذا كان سيمنى بالنجاح او الفشل».

١٣ ـ أيلول

● أعلن الناطق الأميركي باسم قمة كامب ديفيد ان المؤتمر «بدأ يتحرك نحو مراحله الأخيرة» في الوقت الذي كان فيه الرئيس الأميركي كارتر يكثف محاولاته لتقريب وجهات النظر المصرية والإسرائيلية في اطار «دبلوماسية المكوك». وقال المسؤولين الأميركيين «ان مصر واسرائيل اظهرتا مرونة واستعداداً لحل وسط، لكن هذا قد لا يكون كافياً لكسر طوق المأزق» وقالت صحيفة «الأخبار» القاهرية ان مؤتمر كامب ديفيد «بات بحاجة الى معجزة».

وكررت دعوة الرئيس الأميركي «لاتخاذ موقف حاسم وشجاع يتخذ فيه قراراً سياسياً شجاعاً يفرض الضغط المباشر على بيغن حتى يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية».

١٤ ـ أيلول

● مازالت قمة كامب ديفيد تدور في حلقة مفرغة والتقدم لم يتم و«المرونة» مازالت مطلوبة وقالت وكالة اليونايتدبرس ان «خطة التفاوض المبدئية تذهب الى ابعد من كونها مجرد اعلان حول مبادىء السلام بل تتضمن إشارات محددة الى قضايا اساسية مثل الضفة الغربية المحتلة والمسألة الفلسطينية». وقال احد المصادر «إذا ما كان الهدف هو التوصل

الى اتفاق نهائي فإن الأمر يحتاج لمرونة اكبر من كلا الطرفين».

١٥ - أيلول

● أدان الرئيس حافظ الأسد كامب ديفيد وقال ان شرط سوريا لأية تسوية مع اسرائيل تتمثل في انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وعودة الفلسطينيين الى ديارهم. وأضاف «ان سوريا لن تسعى الى السلام طالما الفلسطينيون لاجئين في العالم».

● اتهم مئير عميت وزير النقل الإسرائيلي حكومة بيغن بأنها لم تعمل ما فيه الكفاية للتوصل الى سلام في الشرق الأوسط وان الطريقة التي تصرفت بها دفعته «إلى الجنون والقلق الشديد».

١٦ - أيلول

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية ان الرئيس انور السادات سيعقد مؤتمراً صحافياً دولياً يعرض فيه «تفاصيل التصلب الإسرائيلي الذي منع المؤتمر من تحقيق أي تقدم». وقد اعلن جودي باول الناطق بأسم المؤتمر ان المؤتمر سيختتم اعماله وأشار باول إلى ان المؤتمر «يمكن ان يختتم بتفاهمات تدفع بعملية السلام المتوقعة في الشرق الأوسط قدماً». وقال «على الرغم من استمرار وجود خلافات في مجالات مهمة فإن التقدم يبدو وكأنه قد أحرز في مجالات مهمة أخرى».

١٧ - أيلول

● سار ألوف الفلاحين المصريين في شوارع القاهرة تأييداً لجهود السادات من اجل السلام في الشرق الأوسط فيما تنبأت الصحف بنتائج كئيبة لقمة كامب ديفيد. وحمل الفلاحون لافتات تؤيد السادات وهتفوا بشعارات مثل «نحن وراءك أينما تذهب» و «بالروح بالدم نفديك ياسادات» وقد أكدت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن محادثات السادات مع كارتر وبيغن فشلت.

١٨ - أيلول

● اتسمت ردود الفعل الغربية على نتائج مؤتمر كامب ديفيد بترحيب مشوب بالحذر. وحذرت صحيفة اميركية من الخطر الذي قد يتعرض له السادات بسبب موافقته على شروط بيغن في حين اعلن الاتحاد السوفياتي ان ما أسفر عنه كامب ديفيد هو التسوية المنفردة وقال ان الأحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية مستمر.

● وصفت وكالات الأنباء رد فعل الشعب المصري على اتفاقات كامب ديفيد بأنه يتراوح بين اللامبالاة والقلق بينما لاحظت ان الصحف المصرية اوردت تقارير غير صحيحة عن حقيقة الاتفاقات واظهرت انها انتصار للسادات.

● جاء في برقيتين بعثت بهما وكالة «اليونايتدبرس» من تل أبيب والقاهرة، ملخصة بالنتائج والمقرارات التي خرجت بها قمة كامب ديفيد وهي التالية:

«ان اسرائيل حصلت على كل ما تريد في كامب ديفيد: اتفاقية منفصلة مع مصر، والأهم عدم الربط بين التسوية في سيناء والتسوية في الضفة الغربية» و«ان الرئيس السادات قد قدم تنازلات ضخمة وغير متوقعة في كافة المجالات» وكل هذا دفع محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري لتقديم استقالته «احتجاجاً على التنازلات» وما جاء في الوثيقتين اللتين وقعهما السادات وبيغن واللتين كانتا بمثابة «مفاجأة اللحظة الأخيرة» وفقاً لما ذكرته مصادر أميركية، يشير الى ان الرئيس المصري قد تخلى عن كافة مواقفه المعلنة سواء منها ما صرح به قبل المؤتمر أو ما ضمنه في المشروع المصري الذي قدم في كامب ديفيد حول رفضه للحل المنفرد ومعاهدات السلام المنفصلة وتمسكه بالانسحاب الشامل من كل الأراضي العربية المحتلة والقدس.

٢٠ - أيلول

● أعلن الرائد عبد السلام جلود ان اتفاقات كامب ديفيد هي «تفريط في الأرض والشرف والعرض» وقال «اني اقول ان هذا الاتفاق باطل قانوناً لأن الطرفين الذين وقعا عليه غير متكافئين. هذا اتفاق مهزوم بين مهزوم ومنتصر. ان هذه اتفاقيات القوي على الضعيف».

● قال الزعيم الكوبي كاسترو ان «اتفاقات كامب ديفيد تمثل حلولاً فردية تتعارض مع مصالح الأمة العربية والقضية الفلسطينية».

● رفضت السعودية صيغة كامب ديفيد ووصفتها بأنها «لا تعتبر صيغة نهائية مقبولة للسلام».

● وصف الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الأسبق، الأتفاق المصري - الإسرائيلي بأنه «طعنة خنجر في ظهر كل مصري وكل عربي» ودعا العالم العربي الى توحيد صفوفه بغية التصدي لقرارات اجتماع كامب ديفيد.

● اعلن كورت فالدهايم ان اتفاقات كامب ديفيد تشكل «تطوراً دراماتيكياً ستكون له مضاعفات بعيدة المدى».

٢١ - أيلول

● أطلع الرئيس المصري أنور السادات الملك الحسن الثاني ملك المغرب على تفاصيل اتفاق كامب ديفيد وقال المقربون من السادات بأنه مرتاح للبيان السعودي حول قمة كامب ديفيد ولكنه غاضب من البيان الأردني ونسب إليه قوله للصحافيين الأميركيين في واشنطن أن الموقف الأردني «للمزايدة» وأن «السعودية والأردن ستنضمان في النهاية إلى اتفاق كامب ديفيد» وذكرت الدوائر المغربية أنه من المستبعد أن يصدر تأييد علني من المغرب لاتفاق كامب ديفيد خشية أن «تخرب» هذه الدولة علاقتها مع الأردن والسعودية. وقد نسب إلى مسؤولين مصريين قولهم حول هذا الموضوع أن «السادات لن يرجو الحسن تأييده».

● قالت هدى عبد الناصر كبرى كريمات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان اتفاق كامب ديفيد هو هزيمة للعرب لأنه يعني ان مصر انسحبت من المواجهة مع اسرائيل وقالت في بيان لها «ان انسحاب مصر بهذه الطريقة هو هزيمة لكل دول المواجهة العربية وهزيمة للفلسطينيين الذين تركوا وحدهم يواجهون الضغوط الإسرائيلية المتعددة».

● دعت القاهرة الحكومتين السعودية والسودانية للتحرك وللدعوة «لعقد مؤتمري قمة عربيين محدودين لتقييم اتفاق كامب ديفيد».

● تجنبت الصحف السعودية في الرياض انتقاد مقررات مؤتمر كامب ديفيد وقالت ان «الخلافات بين العرب ليست حول الجوهر ولكن حول الأسلوب».

● تابعت صحافة الدول الأشتراكية والاتحاد السوفياتي ادانتها لنتائج مؤتمر كامب ديفيد ووصفتها «البرافدا» بأنها «مؤامرة حيكت خلف ظهر العرب» بينما اشاد والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي، برئيسه الذي قال عنه انه «قامر بمنصبه من اجل السلام». وطالبت اذاعة «صوت اميركا» تأييد السعودية واشتراك الأردن وسوريا في «اتفاقات السلام» للمحافظة على قوة الدفع لها.

٢٢ - أيلول

● نظم الإسرائيليون استقبالاً حاشداً لمناحيم بيغن العائد من مفاوضات كامب ديفيد. وقد صرح بيغن لدى نزوله من الطائرة بقوله: «لقد احضرت لكم من كامب ديفيد اتفاقين من اجل السلام، ولكني لا استطيع القول اني احضرت السلام منذ اليوم» وأضاف: «لا تزال امامنا ايام صعبة ومشكلات خطيرة علينا ان نتغلب عليها وجهود ضخمة نبذلها، ولكن اسس السلام بين إسرائيل ومصر قد وضعت».

● قال ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي انه يشك في ان يكون اتفاق كامب ديفيد خطوة اولى على طريق السلام في الشرق الأوسط.

● اعلن الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ان اتفاقات كامب ديفيد هي «صفقة جديدة منفردة ومعادية للعرب». وحذر من انها لن تؤدي «سوى لجعل الوضع في الشرق الأوسط اكثر تهديداً بالأنفجار».

٢٣ - أيلول

● أعلن الملك حسين ملك الأردن ان التسوية المنفردة بين مصر وإسرائيل ستؤثر تأثيراً كبيراً على العلاقات بين الأردن ومصر وحذر الملك حسين من «مضاعفات في غاية الخطورة اذا تابعت مصر وإسرائيل خطتها للتوصل إلى معاهدة سلام». وقال «ان تغييرات اساسية في اتفاقات كامب ديفيد فقط يمكنها ان تقنعه بالإنضمام الى تحركات التسوية».

٢٥ - أيلول

● شن الأخوان المسلمون في القاهرة حملة ضد اتفاق «كامب ديفيد» في عدد كبير من المساجد اثناء خطبة الجمعة.

● اعلن الرئيس المصري انور السادات، في الوقت الذي بدأ فيه الكنيست الإسرائيلي مناقشة اتفاقات كامب ديفيد، ان «مصر ستفتح اتصالات مباشرة مع اسرائيل اعداداً لمفاوضات السلام».

٢٦ - أيلول

● تابعت الجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشتها التي تتركز أساساً حول موضوعي اتفاق كامب ديفيد وناميبيا وقال غروميكو ان الترتيبات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد ليست سوى صفقة منفصلة وقعت على حساب العرب.

٢٧ - أيلول

● امتنع الرئيس السوداني جعفر نميري عن اعطاء قرار حول اتفاقات كامب ديفيد قائلاً انه «لا يمكن تقييمها إلا على ضوء قرارات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة العربية حول الشرق الأوسط».

● علم ان حزب التجمع التقدمي الوحدوي اصدر بياناً سلمه الى الصحافيين الأجانب في القاهرة وطالب فيه «بوقف المفاوضات المنفصلة بين مصر وإسرائيل».

٢٨ - أيلول

● اذاع راديو إسرائيل ان إيغال هورو وتيز وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي قدم استقالته عقب تصويت الكنيست على اتفاقي كامب ديفيد.

● كشف الصحافي الاميركي جيمس رستون أسرار اللحظات الأخيرة في مفاوضات «كمب ديفيد» والتي رضخ فيها الرئيس انور السادات فوافق على كل ما طلبه منه الرئيس الأميركي كارتر.

٢٩ - أيلول

● ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» انه يجري حالياً عرض اسماء إسرائيليين ومصريين بارزين في البلدين لتسلم منصب سفير مصر في إسرائيل ومنصب سفير إسرائيل في مصر في اعقاب توقيع «معاهدة سلام».

٣٠ - أيلول

● قال الفرد اثرتون السفير الاميركي المتجول ان مصر وإسرائيل متفقتان على التحرك «بسرعة ونشاط» نحو ابرام معاهدة السلام.

تشرين الاول

١ - تشرين الأول

● وجه الرئيس المصري عدداً من الرسائل الخطية إلى رؤساء الدول العربية فيما يبدو أن حملة مصرية دبلوماسية على الصعيد العربي في حين ناقضت صحيفة «الأهرام» ما قالته إذاعة إسرائيل عن بدء مفاوضات السلام. وقد بدأت وسائل الإعلام المصرية شبه الرسمية تتساءل عن مصير الجيش المصري بعد تسريح نصف مليون من أفراده وقالت مجلة «الأهرام الإقتصادي» أن المشكلة هي أول تحد من تحديات السلام التي سيتعين على مصر مواجهتها بعد توقيع المعاهدة مع إسرائيل.

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن مصر طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة أن يحدد المهمات التي ستضطلع بها قوات حفظ السلام الدولية بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

● اقترح السناتور الأميركي هنري جاكسون أن تمنح الولايات المتحدة الأميركية إسرائيل والعالم العربي معونة مالية، وقال أنه يتعين أن تمنح هذه المعونة على أساس التعاون الكامل بين مصر وإسرائيل على أن تحتفظ الولايات المتحدة بحق إلغاء هذا المشروع إن لم تستمر الجهود من أجل «السلام».

٢ - تشرين الأول

● انتقد عمر التلمساني مدير مجلة «الدعوة» الإسلامية الناطقة بلسان الأخوان المسلمين في مصر مختلف جوانب اتفاق كامب ديفيد وقال «أهم ما يجعلنا نرفض كامب ديفيد أن مدينة القدس لم يشر لها ولا لوضعها لا من قريب ولا من بعيد مما يدعم قول بيغن بأنها عاصمة إسرائيل ما بقي اليهود» وأضاف «ما كنا نظن أن يكون هذا حظها في الإتفاق ونحس أنه أمر لا يجوز رضا المسلمين» ومضى يقول «إذا كان الذي تم الإتفاق عليه ليس اتفاق سلام ولكنه إطار للتفاوض، فلما كانت هذه القيود وهذه الشروط، وإذا كانت هذه صورة إطار التفاوض فكيف ستكون صورة المعاهدة النهائية».

● قالت وكالة أنباء الخليج أن الدول الخليجية تستعد لتوجيه دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي للبحث في اتفاقات كامب ديفيد وقالت أن الإعدادات لمؤتمر قمة كانت مدار بحث في مكالمات هاتفية بين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ورؤساء وزراء السعودية والعراق والكويت.

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أن اتفاقية كامب ديفيد تشكل إساءة بالغة للقضية العربية ولا بد من إحباطها وقال: «إن الأمة العربية بإمكانياتها قادرة على سد الفراغ الذي أحدثه إخراج مصر من ساحة النضال العربي».

● ألقى الرئيس المصري خطاباً في مجلس الشعب خصصه للحديث عن نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد وعن المرحلة المقبلة لجهود التسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط.

● أجرى وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز (٨٨ دولة) محادثات حول قضية الشرق الأوسط أصدروا على أثرها بياناً لم يشر إلى اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. وقال البيان أنه لا يمكن التوصل إلى سلام عادل «إلا في إطار حل مبني على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

● حمل وزير خارجية اليمن الجنوبية على اتفاقي كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل ووصف الوزير محمد صالح مطيع هذين الإتفاقين بأنهما «دليل على تحالف أميركي - صهيوني - ساداتي».

● أعلن الرئيس السوداني جعفر نميري أن الحكومة السودانية ستستمر في دعم جهود السلام في الشرق الأوسط على أساس انسحاب إسرائيل من كل الأراضي المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأكد نميري أن بلاده «تدين في شدة السياسة الإسرائيلية العدوانية والموقف المتعنت لإسرائيل حيال كل جهود السلام».

٣ - تشرين الأول

● نحى الرئيس السادات الذي كلف الدكتور مصطفى خليل تشكيل حكومة جديدة، إثنين من كبار قادة مصر العسكريين عن منصبيهما قبل ٩ أيام من بدء محادثات لعقد معاهدة سلام مع إسرائيل في واشنطن وقال الدبلوماسيون الغربيون أن السادات يريد تغييرات شاملة في القيادة ليستبدل بها ضباطاً أحدث سناً.

٤ - تشرين الأول

● أكدت صحيفة «الجمهورية» القاهرية أن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية سيرئس الوفد المصري الذي سيتفاوض مع إسرائيل في واشنطن حول «معاهدة السلام» والذي سيضم اللواء كمال حسن وأسامة باز وكيل وزارة الخارجية وعبد الله العريان وهو مستشار قانوني.

٥ - تشرين الأول

● أصدرت الخارجية الألمانية على أثر اجتماع أثرتون السفير الأميركي مع هانز ديتريتش غنشر وزير خارجية ألمانيا الإتحادية، بياناً قالت فيه «أن نتائج مؤتمر كامب ديفيد تشكل خطوة أولية نحو إقامة السلام الدائم والعادل والشامل» وقال البيان أن «ما يهم الان هو أن تقوم الدول الأخرى التي تعنيها تسوية مشكلة الشرق الأوسط بالمشاركة في مساعي السلام الخارجية».

● غادر موشي دايان وزير خارجية إسرائيل تل أبيب إلى الولايات المتحدة لترؤس الوفد الإسرائيلي في مفاوضات الصلح مع مصر بعد المرور بالأمم المتحدة حيث يجري مباحثات مع سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية. وصرح دايان قبل سفره بأن المفاوضات الإسرائيلية - المصرية لن تتناول في الوقت الراهن إلا المشكلات العسكرية الثنائية وإنها ستتناول اقامة «علاقات طبيعية» بين البلدين وأضاف دايان قائلاً: «سيكون الوفدان الإسرائيلي والمصري وحدهما في بداية المفاوضات».

٧ - تشرين الأول

● قال مصدر مصري أن الوفد المصري إلى محادثات السلام مع إسرائيل في واشنطن سيكون برئاسة الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع وسيجري الوفد مفاوضات حول تفاصيل معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل والترتيبات الخاصة بانسحاب إسرائيل من شبه جزيرة سيناء بمقتضى اتفاقات كامب ديفيد.

٩ - تشرين الأول

● أقرت اللجنة المختصة التابعة لمجلس الشعب المصري والمكلفة بدراسة وثيقتي كامب ديفيد معاهدة السلام مع إسرائيل. وأشارت اللجنة في تقرير لها إلى أنه «نظراً لأنه أصبح من المستحيل القيام بعمل عربي مشترك لذا يتعين على مصر مواصلة السير في طريق السلام».

١٠ - تشرين الأول

● توقف الوفد المصري «إلى محادثات بليرهاوس في واشنطن مع إسرائيل» في باريس لإجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين ويحمل الوفد معه مشروع «معاهدة سلام» من ٢٢ مادة وقال المسؤولون «أن الوفد قابل لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي للبحث في نزاع الشرق الأوسط».

١١ - تشرين الأول

● أعلنت المصادر المسؤولة في واشنطن أن المفاوضات التي تبدأ بين مصر وإسرائيل سوف تجري في جو من التعتيم الإعلامي الشامل شبيه بالجو الذي أحيطت به مفاوضات كامب ديفيد. وذكرت مصادر أميركية أن المفاوضات ستجري في «بليرهاوس» مقابل البيت الأبيض وقد عقد وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري بطرس غالي مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن مفاوضات «بلير هاوس» وقال: «إن معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل قد تؤدي إلى اتفاقات متشابهة مع بلدان عربية أخرى».

١٥ - تشرين الأول

● قال والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي كارتر أن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل ستوقع «خلال فترة زمنية معقولة» وقال أن مصر وإسرائيل أظهرتا نوايا حسنة «وأن بداية المحادثات بينهما تدعو للتفاؤل». وأضاف: «اننا لا نستطيع القول متى ستنتهي هذه المحادثات لكننا نشير إلى أن الأمر يدعو للاطمئنان. وأنا أعتقد أننا سنحصل على معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل خلال فترة زمنية معقولة أما متى يحصل هذا الأمر فلست أدري؟».

١٦ - تشرين الأول

● اجتمع كبار المسؤولين في الوفدين المصري والإسرائيلي في الوقت الذي قام فيه الخبراء القانونيون بدرس تفاصيل «معاهدة سلام» بين الجانبين. وقالت الإذاعة الإسرائيلية في نبأ لها من العاصمة الأميركية أن «عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أجرى محادثات على انفراد مع نظيره المصري كمال حسن علي وقد أعرب الإثنان بعد الإجتماع عن تفاؤلهما بالنسبة لسير عملية المفاوضات وأشار إلى أنهما يأملان بعقد اتفاق خلال وقت قصير».

١٧ - تشرين الأول

● دخل الرئيس الأميركي كارتر شخصيا في المحادثات المصرية - الإسرائيلية في محاولة للتغلب «على العقبات الدقيقة الأخيرة» ولكن المصادر الدبلوماسية قالت أن معاهدة الصلح المنفرد بين إسرائيل ومصر قد توقع بالأحرف الأولى. وقد قام كارتر بدور مباشر في المحادثات بناء على طلب من الإسرائيليين والمصريين وذلك حينما دعا رؤساء الوفدين إلى الإجتماع به كلا على انفراد في البيت الأبيض. وقال دايان بعد خروجه

وعازر وايزمان من الإجتماع مع كارتر «لقد قابلنا بعض العقبات في محادثاتنا مع الوفد المصري. . وكان كارتر قد قال أن نلجأ إليه في حالة كهذه وقد فعلنا» ورفض دايان البحث في ماهية المصاعب وقال أن «السرية ضرورية لنجاح هذا المؤتمر. . . ونحن نريد لهذه المفاوضات أن تنجح».

١٨ - تشرين الأول

● تابع الوفدان المصري والإسرائيلي محادثاتهما المكثفة وسط إصرار من الناطق الأميركي باسم مؤتمر بلير هاوس بأنه «ليس ثمة أزمة أو طريق مسدود ولا إلحاح في المؤتمر».

٢٠ - تشرين الأول

● قال الجنرال شلومو غازيت رئيس الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن «عملية السلام التي أطلقها الرئيس أنور السادات هي قرار شخصي في الوقت الحاضر إذ لا يعبر عن رغبة بلده ومؤسسته السياسية في السلام» وأضاف أن هناك «تناقضاً كاملاً» بين مفهوم الشعب والقيادة السياسية للسلام بين مصر والمفهوم الإسرائيلي».

٢١ - تشرين الأول

● تدخل الرئيس الأميركي كارتر للمرة الثالثة في غضون أربعة أيام في المحادثات المصرية - الإسرائيلية الجارية في واشنطن لإنجاز معاهدة صلح منفردة بين مصر وإسرائيل. وقالت مصادر البيت الأبيض أن اجتماع كارتر بالوفدين هو محاولة لبث الروح الأميركية في المحادثات التي تمر بمأزق لاختلاف المفاوضين حول عدد من النقاط المهمة في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق السلام المصري - الإسرائيلي.

٢٣ - تشرين الأول

● قالت مصر أنها أعادت المسودة النهائية لمعاهدة السلام مع إسرائيل إلى مؤتمر «بلير هاوس» للمزيد من الدراسة وأكدت من جهة أخرى أن ذلك لا يعني أن المسودة رفضت. وفي واشنطن ذكرت المصادر المقربة من البيت الأبيض أنه لم يكن ممكناً التوصل إلى اتفاق بين المصريين والإسرائيليين لولا أن الرئيس كارتر تعهد بأن تتحمل حكومة الولايات المتحدة كل نفقات تفكيك القواعد العسكرية وإخلاء المستوطنات الإسرائيلية في سيناء والتي تقدر تكاليفها بأربعة مليارات دولار.

٢٤ - تشرين الأول

● قالت الإذاعة الإسرائيلية أن المعاهدة المصرية - الإسرائيلية التي تم التوصل إلى صياغة مسودتها النهائية «هي معاهدة إلى الأبد وهي تلغي أيضاً كل المعاهدات التي عقدتها مصر في السابق والتي تتعارض مع معاهدة الصلح هذه» وقالت الإذاعة الإسرائيلية (ر - أ - أ) أن مسودة معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية لا تربط بين الصلح مع مصر، وبين التسوية الشاملة في المنطقة إلا بعبارة واحدة فقط تتضمنها المقدمة وتقول بالحرف «إن هذه المعاهدة هي جزء من تسوية شاملة للسلام في الشرق الأوسط».

٢٦ - تشرين الأول

● كشف النقاب عن أن أغلبية الوزراء في الحكومة الإسرائيلية وافقوا على صيغة مسودة الصلح المنفرد مع مصر كما وضعت في مؤتمر بلير هاوس في مقابل موافقة مناحم بيغن وكبار مستشاريه على توسيع وتعزيز برنامج الإستيطان في الضفة الغربية وغزة.



■ مائير: جائزة «أوسكار» للسادات وبيغن! ■

٢٧ - تشرين الأول

● خذلت لجنة جائزة نوبل في ستوكهولم بالسويد، غولدا مئير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة، حين منحت مناصفة، جائزتها السنوية للسلام لكل من الرئيس المصري أنور السادات ومناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي تقديراً للطاعة التي أبدياها إزاء التوجيهات الأميركية في حل مشكلة الشرق الأوسط على الطريقة الكارترية. وكان إسرائيل غاليلي وزير الدولة الإسرائيلي السابق قد انحنى يوم ٢٠ تشرين الثاني من العام الماضي بينما كان السادات وبيغن يلقيان خطابيهما وهمس في أذنها قائلاً «ألا ترين أن كليهما يستحق جائزة نوبل للسلام؟». وردت عليه غولدا مئير في حينه قائلة: «جائزة نوبل؟ . . لا أعرف. ولكن جائزة أوسكار بكل تأكيد».

● قال الرئيس الأميركي كارتر أنه لن يكون من السهل التوصل إلى اتفاق حول التفاصيل الأخيرة في معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية وذكر في خلال مهرجان خطابي أنه يصلي «من أجل الذهاب في عيد الميلاد إلى الشرق الأوسط للإشتراك في التوقيع على معاهدة السلام».

٢٨ - تشرين الأول

● اتصل مناحيم بيغن هاتفيا بالرئيس المصري السادات ليهنئه لتلقيه جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ حيث قال: «لقد تحدثت لتوي إلى الرئيس السادات وهنأته لفوزه بجائزة نوبل واقترحت عليه أن يستأنف وفدانا في واشنطن المفاوضات التي تأجلت بضعة أيام. وقد هنأني الرئيس السادات بدوره لفوزي بالجائزة وقال أنه قد أمر الوفد المصري باستئناف المحادثات والمضي فيها».

● قال وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو في مؤتمر صحافي في باريس أن منح السادات وبيغن جائزة نوبل للسلام «شيء مضحك».

● قررت الحكومة المصرية عدم استدعاء وفدها إلى مفاوضات بليرهاوس في واشنطن وترك تقدير الموقف لرئيس الوفد كمال حسن علي في هذه الأثناء قال موشي دايان وعازر وايزمان في حديث للإذاعة الإسرائيلية «أن المفاوضات لا تمر الآن بأي مأزق» وأعربا عن أملهما في رؤية المفاوضات وقد نجحت في القريب العاجل. وأشار دايان إلى أن بين

التعديلات التي طلبت مصر وإسرائيل إدخالها على مسودة المعاهدة «ما يعتبر اختلافات كبيرة يصعب تسويتها» إلى أنه قال أن «ليس هناك ـ مع الوقت والصبر ـ ما يحول بيننا وبين التوصل إلى اتفاق».

٢٩ ـ تشرين الأول

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات في مقابلة أجراها معه مراسلو التلفزيون النروجي وشركة «آي. بي. سي» الأميركية أنه يؤيد فكرة توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية في أوسلو حيث سيتلقى جائزة نوبل للسلام.



■ السادات: التوقيع على المعاهدة قبل نهاية ١٩٧٨ ■

● قال الرئيس كارتر «آمل في أن يكون كل شيء سوي قبل نهاية السنة وأن استطيع الذهاب لتوقيع معاهدة سلام مع السادات وبيغن». وجاء في تصريح أدلى به الرئيس السادات «أن مفاوضات السلام بين مصر وإسرائيل التي تعثرت بسبب قرار إسرائيل توسيع مستوطناتها في الأراضي المحتلة ستستأنف» وهو كان قد وصف القرار الأول «بأنه يشكل عقبة حادة في طريق السلام لا يمكن إزالتها إلا إذا التزم الجانبان المتفاوضان باتفاقي كامب ديفيد» وقد ذكر أن هدف الرئيس السادات والولايات المتحدة هو الوصول إلى الحل الشامل الذي يرسي قواعد السلام في المنطقة كلها ويحقق للفلسطينيين تقرير المصير».

٣٠ ـ تشرين الأول

● استؤنفت المفاوضات الإسرائيلية ـ المصرية الرسمية في العاصمة الأميركية برغم الخلاف الذي لم يتم التوصل كله حول مستقبل المستوطنات الإسرائيلية. وقد بدأ الفريقان الإسرائيلي والمصري لقاءهما في مقر وزارة الخارجية الأميركية باشتراك وزير الخارجية سايروس فانس:

٣١ ـ تشرين الأول

● أعلن رسمياً في واشنطن أن الولايات المتحدة قدمت نصاً جديداً لمشروع معاهدة السلام بين القاهرة والقدس وذلك بعد استئناف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية في جلسة ثلاثية في بلير هاوس لأول مرة منذ ثلاثة عشر يوماً. وأضاف المصدر «أن النص الجديد على عكس نص المشروعين السابقين لا يحتوي على أية فكرة جديدة إنما هو فقط بمثابة وثيقة إجمالية يتناول نقاط الإتفاق التي تم إنجازها مع ذكر نقاط الخلاف التي ما زالت قائمة بين مصر وإسرائيل».

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

● وصل مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إلى نيويورك وصرح أنه يأمل أن يكون بالإمكان توقيع معاهدة الصلح الإسرائيلية ـ المصرية في التاسع من كانون الأول.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أن القوات المسلحة المصرية في صدد إعداد مشروع يشركها في المهمات «المدنية» من أجل حل مشاكل الإسكان والمواصلات والطرق في القاهرة. وعلقت مجلة «النصر» الناطقة باسم القوات المسلحة على مستقبل القوات المسلحة بعد توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية، وأكدت أن تعزيز «القدرة القتالية» للجيش المصري سيتم في المرحلة المقبلة «لأن السلام يجب أن يدعمه جيش صلب».

● اعتبر السيد عمر التلمساني رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الناطقة باسم جمعية «الإخوان المسلمين» السرية «أن العقيدة اليهودية تشكل خطراً كبيراً على المسلمين» وجدد معارضة الإخوان المسلمين لكمب ديفيد.

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية أن المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية في واشنطن دخلت مرحلة جديدة وصفها مصدر مصري مسؤول بأنها تهدف للمرة الأولى إلى إعداد صيغة موحدة لاتفاق السلام بين مصر وإسرائيل وربطه بالإتفاق الشامل. ونقلت عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وعضو الوفد المصري في المفاوضات الدكتور بطرس غالي قوله: أن ثمة تقدماً حقيقياً في المحادثات وإن ما يدعو إلى التشجيع والتفاؤل هو المشاركة الكاملة من جانب الولايات المتحدة.

● في القدس أعرب نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيغال يادين عن اقتناعه بأن الأردن سينضم في النهاية إلى مفاوضات السلام مع إسرائيل.

● توجه مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الولايات المتحدة وأبلغ بيغن الصحافيين في مطار بن غوريون أن عدداً من المسائل الصعبة قد حل في مفاوضات السلام مع مصر في واشنطن وقال أن «مشاكلنا مع الولايات المتحدة خلافات زوجية داخلية تحل حبياً».

٢ ـ تشرين الثاني

● صرح مناحم بيغن، رئيس وزراء إسرائيل بعد اجتماعه بسايروس فانس وزير الخارجية الأميركي في نيويورك. بأن «هناك بعض الصعوبات التي يتعين تسويتها» في عملية المفاوضات الجارية في واشنطن وأكد بيغن قائلاً سنعقد قريباً معاهدة صلح مع مصر وستكون منعطفاً حاسماً في تاريخ الشرق الأوسط.

● في القاهرة نشرت مجلة «المصور» الأسبوعية حديثاً للفريق كمال حسن علي قال فيه أن إسرائيل رحبت بتخفيض مدة انسحابها من سيناء..

● في تل أبيب نفى ناطق باسم وزارة الخارجية أن يكون الوفد

الإسرائيلي في محادثات «بلير هوس» قد وافق على تخفيض مدة الإنسحاب الأول من سيناء.

٣ ـ تشرين الثاني

● في المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية في «بلير هاوس» تم الإتفاق على «تجاوز» ربط معاهدة الصلح بمستقبل الضفة الغربية وغزة والقدس.

● صرح عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي الذي وصل إلى تل أبيب ليطلع جلسة مجلس الوزراء على تفاصيل ما تم التوصل إليه في بلير هاوس «أن مصر وإسرائيل وافقتا على التخلي عن محطات الإنذار المبكر الأميركية في سيناء».

● قال مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي في نيويورك أن إسرائيل ستعمل مع مصر لتحويل الصحراء المصرية الواسعة إلى حدائق غناء بعد التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بين البلدين. وأكد الخبراء الإسرائيليون لوكالة «رويتر» أن «السلام سيكون بركة للدولتين ولكن ثماره الإقتصادية ستكون هامشية».

● صرح وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن «أن عقد معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية أصبح قريباً، وقال: «لقد حلت معظم القضايا الأساسية في المفاوضات».

● صرح رئيس الوفد المصري الفريق كمال حسن علي أن اتفاقي كمب ديفيد لم يتضمنا أية بنود سرية أو بنود غير معلنة.

٤ ـ تشرين الثاني

● مصر وإسرائيل تتبادلان وثائق حول «الحكم الذاتي» ونائب رئيس الوفد الدكتور بطرس غالي والدكتور أسامة الباز مساعد وزير الخارجية وصلا إلى العاصمة المصرية وهما يحملان مسودة المشروع الأميركي المعدل للمعاهدة عن محادثات بلير هاوس.

● قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق وأبا إيبان وزير خارجية إسرائيل الأسبق في «المؤتمر اليهودي العالمي» في نيويورك «أنه سيتم إبرام معاهدة السلام الإسرائيلية ـ المصرية في وقت قريب جداً».

● كشف وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس في مؤتمر صحافي أن البلدين اتفقا على تبادل وثائق تتضمن جدولاً زمنياً لمحادثات تؤدي إلى حكم ذاتي كامل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٥ ـ تشرين الثاني

● قال وكيل وزارة الخارجية المصري وعضو الوفد المصري المفاوض في واشنطن الدكتور أسامة الباز في مقابلة أجرتها معه مجلة «روز اليوسف» أنه تم «الإتفاق مع الوفد الإسرائيلي على بدء المفاوضات حول الضفة الغربية وغزة بعد شهر واحد من توقيع معاهدة السلام وعلى تحديد موعد لإجراء الإنتخابات فيهما بعد تحديد سلطات الحكومة الذاتية الفلسطينية ومسؤولياتها. وقال أن مصر ستضم إلى وفدها عناصر فلسطينية لا تستطيع إسرائيل الإعتراض عليها.

٦ ـ تشرين الثاني

● استؤنفت في «بلير هاوس» المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية الأميركية لوضع معاهدة صلح بين مصر وإسرائيل، وبتركيز على المسائل العسكرية.

وصرح جورج شيرمان الناطق باسم المفاوضات ان المتفاوضين الإسرائيليين والمصريين والأميركين اقتربوا من إكمال الملحق غير العسكري للمعاهدة الرئيسية. ورفض شيرمان أن يسهب، إلا أن أحد مصادر المؤتمر قال إن الملحق شمل شروط اعتراف مصر الدبلوماسي بإسرائيل بما في ذلك التوقيت بالإضافة إلى العلاقات الإقتصادية والسياسية العامة.

● قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن إسرائيل وافقت على إخلاء منطقة دير القديسة كاترين على سفح جبل سيناء ومدينة العريش في الشمال فور توقيع معاهدة السلام مع مصر.

● قالت إذاعة إسرائيل أن أول طلب لإستيراد منتجات إسرائيلية من جانب تجار مصريين وصل إلى أحد الكيبوتزات حيث تصنع معدات خاصة بشبكات الري. وقالت أن الطلب تم بواسطة شركة أوروبية

٧ ـ تشرين الثاني

● أعلنت الحكومة المصرية في بيان لها أن «الربط بين التسوية على الجبهة المصرية وتسوية المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها هو أمر ضروري.

● قال جورج شيرمان الناطق باسم المتفاوضين في بلير هاوس أن هناك تقدماً ولكنه تقدم منتظم بطيء.. وليس التقدم الذي يؤدي بسرعة إلى توقيع معاهدة الصلح.

● قال عازر وايزمان للصحافيين في مطار اللد وهو عائد إلى واشنطن. أن مجلس الوزراء يشعر بأن المفاوضات يجب أن تستمر حول إصرار مصر على الربط بين المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية وبين اتفاق على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

٨ ـ تشرين الثاني

● رفضت إسرائيل اقتراحاً مصرياً يقضي بالإمتناع عن إنتاج الأسلحة النووية والحد من الأسلحة التقليدية في البلدين في إطار معاهدة السلام. وبررت رفضها بأنه حتى بعد توقيع معاهدة السلام سيظل أمنها مهدداً من جانب دول «جبهة الصمود والتصدي».

● نسبت صحيفة «الأهرام» المصرية إلى الرئيس المصري قوله أنه «من الضروري أن تبدأ المفاوضات مع الفلسطينيين خلال شهر من توقيع المعاهدة... أنا لست وراء اتفاق منفرد أو جزئي. إنني وراء السلام».

٩ ـ تشرين الثاني

● قال الرئيس جيمي كارتر أثناء مؤتمر صحافي عقده في كنساس سيتي أن «نص مقدمة معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية التي اتفق بشأنها المتفاوضون في واشنطن يعد نصاً ملائماً». وأضاف قائلاً أن «هذا الحل الوسط يقيم بوضوح ربطاً بين مشروع المعاهدة والمفاوضات القادمة حول مستقبل الضفة الغربية».

● اعترف مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية بصدد معاهدة الصلح تواجه حالياً صعوبات قد تضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن لقطع زيارته الرسمية إلى كندا.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن مصر قد تراجعت وأن ذلك عائد بسبب مؤتمر قمة بغداد «ورغبتها بعدم الإنفصال عن العالم العربي».

● صرح بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية قبل سفره إلى واشنطن لصحيفة «الأهرام» المصرية أنه لم يعرض مسألة الربط بين معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والضفة الغربية وغزة وأوضح أن هذه المسألة طرحت منذ بدء المفاوضات وخصوصاً في واشنطن

١١ ـ تشرين الثاني

● تحرك أميركي لمنع انهيار مُفاوضات واشنطن. في الوقت الذي حذر الرئيس المصري أنور السادات ومناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي من

أن المفاوضات قد «تنهار» وحذر السادات أن «موقف إسرائيل قد دفع بالمحادثات إلى موقف صعب للغاية، وأنه لن يدهش إذا ما انهارت مفاوضات بلير هاوس». وأضاف أن «كارتر يدعمه حول ضرورة ربط المعاهدة بتسوية فلسطينية محتملة».

● أفتى الشيخ عبد المنعم النمر شيخ الأزهر بالوكالة بجواز إقامة صلح بين مصر وإسرائيل.

١٢ ـ تشرين الثاني

● في تل أبيب، أعلنت الحكومة الإسرائيلية رفضها القاطع للمقترحات المصرية ووصفتها بأنها تخرق اتفاقات كامب ديفيد.

١٣ ـ تشرين الثاني

● القاهرة تعلن ثم تنفي استدعاء وفدها، إثر اجتماع عقده السادات ومستشاروه بهدف دراسة رسالة بعث بها الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى الرئيس المصري، وقد بعثت الحكومة المصرية بردها وذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية أن الفريد أثرتون المبعوث المتجول في الشرق الأوسط قدم حلاً وسطاً للخلافات بين مصر وإسرائيل.

● انضم شمعون بيريز زعيم «المعارضة العمالية» في إسرائيل إلى حكومة بيغن في رفضها الربط السياسي الوثيق الذي تضعه مصر بين معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وبين عملية الحكم الذاتي الذي اقترحته إسرائيل للضفة الغربية ولقطاع غزة.

● قال المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أن جنود الإحتياط في موقع عسكري إسرائيلي في سيناء فوجئوا بزيارة غير متوقعة قام بها إلى منطقتهم جنود مصريون وقال الجنود المصريون أن سبب الزيارة نفاد المؤن لديهم.

١٤ ـ تشرين الثاني

● حذر الرئيس الأميركي كل من مصر وإسرائيل وقال: إنه «سيكون أمراً بشعاً ألا يتم تحقيق اتفاق سلام بين القاهرة وتل أبيب». واتهم الجانبين بـ «العناد».

● قال حسني مبارك أن الهدف من زيارته لواشنطن «هو إطلاع الرئيس الأميركي على وجهةالنظر المصرية بشأن المفاوضات».

● أعلنت النائبة غيولا كوهين في الكنيست في القدس قرارها الإعتصام مع النائبين حاييم دروكمان (حزب أجودات إسرائيل) وموشي شامير (كتلة ليكود) أمام مبنى مجلس رئاسة الوزراء احتجاجاً على سياسة مناحم بيغن في مفاوضات السلام.

● قال وزير المال الإسرائيلي سيمحا أرليخ أنه قدم لوزير الخزانة الأميركي مايكل بلومنتال لائحة تتعلق بالمساعدات الإقتصادية الأميركية التي تحتاجها إسرائيل لإقرار بنود اتفاق كامب ديفيد.

● قالت مصادر عسكرية مطلعة أن القوات الجوية الإسرائيلية ستتمركز في ٤ قواعد كبيرة في صحراء النقب بعد انسحابها من سيناء.

١٥ ـ تشرين الثاني

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مصادر مطلعة أن إدارة كارتر طلبت من إسرائيل الإلتزام بالسماح للفلسطينيين بالتصويت على مجالس حكم محلية في الضفة الغربية المحتلة بعد سنة من توقيع معاهدة السلام.

● أعلن بعد جلسة عقدها مجلس الوزراء الإسرائيلي أن الإجتماع الوزاري الذي كان مقرراً عقده غداً تأجل إلى موعد لم يعلن عنه بانتظار وصول اقتراحات مصرية جديدة.

● ذكر المراسل السياسي للإذاعة الإسرائيلية أن مناحم بيغن وموشي دايان وسيمحا إيرليخ وزير المالية، يؤيدون المشروع الذي وضعه إرييل شارون وزير الزراعة والخاص بإقامة مدينة مركزية جنوبي غزة.

● قال موشي إرينس رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «أن الولايات المتحدة الأميركية تمارس سياسة تهدف إلى دفع إسرائيل إلى حدود ما قبل ١٩٦٧».

● ذكر المبعوث الخاص للإذاعة الإسرائيلية في واشنطن أن الرئيس كارتر طلب من الحكومة الإسرائيلية عدم اتخاذ أي قرار طالما أن المواقف والمقترحات المصرية الأخيرة لم تعرف بعد بصورة واضحة.

● أعلن في القاهرة أن دير سانت كاترين بجبل سيناء قد دعا الرئيس السادات إلى توقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل على جبل سيناء. وقد سلم الأب دميانوس رئيس الدير هذه الدعوة إلى حسن كامل رئيس الديوان الجمهوري.

١٦ ـ تشرين الثاني

● أكد الرئيس جيمي كارتر قبل ساعة من استقبال نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك أنه لا ينوي الدعوة إلى قمة جديدة تضم الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

● قال الرئيس أنور السادات أن الإتفاق آت ولا ريب طال الزمن أم قصر.

● قدم ٩ نواب إسرائيليين ينتمون إلى الائتلاف الحاكم والمعارضة العمالية مشروع قانون إلى الكنيست تضمن شروط الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية. وهذه الشروط هي:

١ ـ بقاء الجيش الإسرائيلي في المواقع الضرورية لأمن إسرائيل.

٢ ـ تطبيق القانون الإسرائيلي وحده على المستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

٣ ـ يسمح للإسرائيليين بالأقامة في أراضي وطنية في الضفة الغربية.

● اقترح وزير الصحة والتربية والشؤون الإجتماعية الأميركي السيد جوزف كاليفانو الذي يزور تل أبيب على المسؤولين الإسرائيليين مشروعاً يقضي بعقد اتفاقات ثلاثية بين الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل في مجالي الصحة والشؤون الإجتماعية وذلك بعد توقيع معاهدة السلام.

● أمرت الحكومة الإسرائيلية وزير الدفاع عازر وايزمان بالعودة إلى إسرائيل من واشنطن للمشاركة في جلسة يتوقع أن يعقدها مجلس الوزراء. وأكد دايان «أن إسرائيل ترفض الإلتزام بأي موعد لبدء الحكم الذاتي».

● أعلن عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن المقترحات المصرية الجديدة«لا يجب أن تشكل عقبة كأداء» أمام معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية، وقال أن «عملية السلام حتمية».

١٧ ـ تشرين الثاني

● أعلن عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي عن تفاؤله بالتوصل إلى «معاهدة سلام» مع مصر، وقال أن القاهرة لا تريد المطالبة بأية أراضي في قطاع غزة كجزء من الإتفاق. وجاءت تصريحات وايزمان المتفائلة في الوقت الذي قال فيه الفريق كمال حسن علي رئيس الوفد المصري في مفاوضات بليرهاوس أن الحكومة المصرية «وافقت على الإقتراح الأميركي بإجراء انتخابات في الضفة الغربية خلال سنة واحدة من توقيع المعاهدة مع إسرائيل، ولكنها تريد خفض المدة لستة أشهر

بالنسبة لقطاع غزة».

● أعرب أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية بأنه «متفائل بشأن توقيع معاهدة سلام على الرغم من التحفظات المصرية الإسرائيلية حول الجدول الزمني لتنفيذ الحكم الذاتي للفلسطينيين قد أدت إلى تباطؤ في المحادثات».

● قال موشي دايان: أن على إسرائيل أن تنظر إلى مسألة التوصل إلى معاهدة السلام مع مصر عبر إطار أوسع هو التوسع السوفياتي وتضاؤل الدعم الأميركي.

١٨ ـ تشرين الثاني

● ناشد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري إسرائيل، الموافقة على المقترحات المصرية لوضع جدول زمني بالنسبة لتطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة.

● نشر المزيد من التفاصيل عن تصريحات موشي دايان جاء فيه «أن مصر وإسرائيل لا تزالان على خلاف حول الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء» وإن إسرائيل تريد البقاء «في معظم شبه الجزيرة من شرم الشيخ في الجنوب إلى العريش في الشمال لفترة اختبارية تستمر عامين بعد إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية عادية مع مصر».

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر «بأن مفاوضات السلام المصرية ـ الإسرائيلية أضحت أكثر صعوبة مما كان يعتقده».

١٩ ـ تشرين الثاني

● أعلن مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أن حكومته ستوقع معاهدة صلح مع مصر على أساس اتفاقيتي كامب ديفيد إلا أنها سترفض المطالب المقدمة إليها بعد لقاء القمة الثلاثي الشهير.

وقال أن إسرائيل مستعدة أن تلتزم بتعهداتها في كامب ديفيد إلا أنه «لن يكون هناك جدول لإقامة الحكم الذاتي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة. ولن تكون هناك شرطة مصرية في غزة ولا مكتب إرتباط».

● قالت مصر أن إلتزاماتها بموجب اتفاق الدفاع العربي المشترك يجب ألا تتأثر بعقد معاهدة صلح مع إسرائيل.

● اجمعت الصحف المصرية والإسرائيلية على الإشادة بزيارة السادات للقدس بمناسبة مرور عام عليها.

● قال مصدر مطلع في العاصمة المصرية أن الرئيس أنور السادات طلب من المفاوضين المصريين في واشنطن أن يصاغ «الرابط» بين التسوية في سيناء ومستقبل الضفة الغربية وغزة بعبارات سياسية وقانونية في معاهدة السلام.

٢٠ ـ تشرين الثاني

● صرح الملك الحسن الثاني في مقابلة أجرتها معه مجلة «نيوزويك» أنه «ستكون جريمة تاريخية» أن يقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن على تحطيم الرئيس أنور السادات سياسياً.

● أعرب مناحيم بيغن عن سروره لأن الرئيس أنور السادات أبدى استعداده لتوقيع معاهدة السلام في الشهر المقبل. وصرح مسؤول إسرائيلي أن الحكومة ترحب بلقاء جديد يضم السادات والرئيس كارتر وبيغن.

● أكد عازار وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن بلاده مستمرة في معارضة أي جدول زمني للحكم الذاتي ولأي ربط مباشر بين الحل هناك ومعاهدة السلام الإسرائيلية ـ المصرية.

● دفعت قذائف من البيض وسيل من الشتائم مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى التفكير بالاستقالة. وقال بيغن أن «المتظاهرين المناوئين لإتفاق كمب ديفيد كانوا يهتفون خلال إلقاء البيض على موكبي «بيغن خائن».

٢١ ـ تشرين الثاني

● كشف جورج شيرمان المتحدث باسم الوفود الثلاثة في مفاوضات واشنطن النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية لم تقبل كل نصوص مشروع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية التي قدمتها الولايات المتحدة للبلدين يوم ١١ الشهر الحالي.

● طلبت إسرائيل من مصر التخلي عن مطالبها بشأن الحصول على جدول زمني لترتيبات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وأن توافق على توقيع «معاهدة السلام» التي تستند إلى صيغة أميركية «لحل وسط».

● في القاهرة صرح مصدر مصري مسؤول في أمانة مجلس الوزراء أن الحكومة المصرية قررت استدعاء الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع الموجود في واشنطن والذي يرأس الجانب المصري في مفاوضات بلير هاوس، وذلك لإجراء مشاورات معه في القاهرة.

● دعا الفريق سعد الدين الشاذلي الرئيس الأسبق لهيئة الأركان العامة للجيش المصري الدول العربية إلى التكاتف لإسقاط نظام السادات وقال أنه «لا مستقبل لمصر مع بقاء هذا النظام الذي باع القضية العربية ويحاول عزل مصر عن الأمة العربية».

٢٣ ـ تشرين الثاني

● أعلنت مصر أنها قررت التوقف عن متابعة محادثات بلير هاوس بصورة مؤقتة لإعادة تقييم محادثات الصلح مع إسرائيل.

وصدر في نفس الوقت إعلان إسرائيلي آخر قال أن محادثات واشنطن انتهت بعد أن تمت صياغة معاهدة الصلح بالكامل وأنه لم تعد هناك ضرورة لعودة رئيسي الوفد الإسرائيلي الموجودين حالياً في تل أبيب إلى العاصمة الأميركية.

● في تصريح أدلى به وزير الخارجية موشي دايان، أكد أن إسرائيل لا يمكن أن تسمح بأي تغيير آخر في مسودة المعاهدة.

● أعرب السناتور جاكسون عن ثقته في أن معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية في متناول اليد وكشف أنها يمكن أن تؤدي إلى ترتيبات دفاعية مشتركة للدفاع عن نفط الشرق الأوسط قائلاً: «والمفارقة في كل ذلك تكمن في أن مصر وإسرائيل وحدهما تستطيعان توفير دفاع عن حقول النفط التي يقوم السوفيات بعملية تطويق لها».

● نشرت صحيفة «الأهرام» نص الحل الوسط الأميركي المتعلق بالضفة وغزة وهو يدعو إلى تبادل رسائل بين الطرفين تلحق بالمعاهدة.

● أعلن شمعون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي خلال اجتماع سياسي عقده في تل أبيب أن حزب العمل «لن يوافق على مشروع الحكم الذاتي الإداري في الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة حتى ولو أدى ذلك إلى إسقاط حكومة مناحيم بيغن».

وأضاف «لا اعتقد بإمكانية تعايش إسرائيلي ـ عربي في إطار إداري واحد».

٢٤ ـ تشرين الثاني

● كشف مسؤول مصري رفيع المستوى لوكالة «اليونايتد برس» أن القاهرة مستعدة لقبول حل وسط أميركي يربط معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية من جهة والتقدم في حل المسألة الفلسطينية من جهة أخرى، على أن يشكل هذا الحل «أساساً للمفاوضات».

● أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أنه ليس مستعداً

لتقديم أية تنازلات جديدة في المفاوضات لعقد معاهدة سلام مع مصر وأبلغ مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي أن إسرائيل «قدمت كل التنازلات والتضحيات التي تستطيع تقديمها».

● صرح وزير العدل الإسرائيلي شموبل تامير أن لا مجال لعقد قمة ثلاثية مصرية - إسرائيلية - أميركية «إلا من أجل توقيع المعاهدة» وأكد أنه «إذا كان هناك من يعتقد أن معنى الحكم الذاتي هو دولة فلسطينية بيننا وبين الأردن وأن جيش الدفاع الإسرائيلي سيجلو عن المنطقتين في مرحلة من المراحل وإننا سنفكك المستوطنات اليهودية فهو مخطىء وعليه أن يتحرر من الأوهام».

● قال بيان مقتضب نشرته وكالة أنباء «تاس» السوفياتية في أعقاب مؤتمر قمة بلدان حلف وارسو أن الرئيس بريجنيف وخمسة من زعماء أوروبا الشرقية مقتنعون بأن الإتفاقات المصرية - الإسرائيلية هي ضد مصالح شعوب الشرق الأوسط وبأنها خطر على السلام.

● اعتقل شخصان داخل القنصلية المصرية في سان فرانسيسكو بعدما أطلقت عيارات نارية في المبنى وانفجرت قنبلة محرقة أمام المدخل. وقالت مصادر الشرطة أن المعتقلين يعملان في القنصلية.

وقالت إحدى وكالات الأنباء الأميركية أن مجهولاً اتصل بها هاتفياً وأعلن أنه ينتمي إلى «رابطة الدفاع اليهودية» وأنه نفذ العملية لأن محادثات السلام في الشرق الأوسط تحرز تقدماً كبيراً جداً.

٢٥ - تشرين الثاني

● أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أن موافقة إسرائيل على نص المعاهدة مع مصر لا تكفي للإنتهاء من المفاوضات بوضع جدول زمني للحكم الذاتي الفلسطيني.

● كشف السناتور الأميركي هنري جاكسون النقاب عن أن كل الخلاف المصري الإسرائيلي حول توقيع معاهدة الصلح إنما يدور حول غزة فقط.

وقال السناتور اليهودي جاكوب جافيتش أن المشكلة الثانية تتمثل في ارتباط مصر بمعاهدة عسكرية مع دول عربية أخرى أو معاهدات متعلقة بالأمن المتبادل

● كررت الحكومة المصرية أنها «تصر على التسوية الشاملة وترفض الحل المنفرد» وادعت أن «دول الرفض (جبهة الصمود والتصدي) ومن ورائها الأتحاد السوفياتي تحاول عزل مصر. ولكننا لن نقبل أن تعزل مصر أو تحاصر».

● ردت الولايات المتحدة وإسرائيل على نشر مصر نص المسودة الأميركية لمعاهدة السلام المقترحة بين القاهرة وتل أبيب بأن نشرتا بدورهما النص في اللغة الإنكليزية. وإضافة إلى نص مسودة المعاهدة نشرت إسرائيل أحد الملاحق التي ربطت بها وهو يحمل الرقم ٣. وهو بروتوكول يتعلق بعلاقات الطرفين.

٢٦ - تشرين الثاني

● قال الرئيس أنور السادات «سنوقع الإتفاق مع إسرائيل ولكن هناك مشاكل ستأخذ وقتاً».

● أبلغ مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي مجلس الوزراء الإسرائيلي أنه يدعم موقف وزير خارجيته موشي دايان القائل بأن لا حاجة بعد الآن إلى إرسال وفد إسرائيلي إلى واشنطن للتفاوض مع مصر حول معاهدة السلام.

٢٧ - تشرين الثاني

● قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية الصادرة باللغة الإنكليزية أن مصر قد تقترح مد فترة الإنسحاب الجزئي الإسرائيلي من سيناء من ٩ أشهر إلى ١٢ شهراً إذا وافق الإسرائيليون على وضع جدول زمني للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وإن سبب إصرار مصر على الجدول الزمني يعود إلى رغبة القاهرة في الحصول على تأييد سعودي لخطواتها.

● وزع حزب اليسار المصري «التجمع الوطني الوحدوي التقدمي» الذي يتزعمه خالد محيي الدين بياناً أكد فيه أن معاهدة السلام المقترحة بين مصر وإسرائيل لا يمكن أن تشكل قاعدة لتسوية شاملة في المنطقة بل تمثل صفقة منفردة بين البلدين.

٢٨ - تشرين الثاني

● ذكرت محطة التلفزيون الأميركية «سي. بي. أس» نقلاً عن مصادر مصرية في واشنطن، أن الرئيس المصري أنور السادات «يقترح أن تلحق بمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية رسالة تنص على أن المعاهدة نفسها سوف تطبق، مهما حدث على الضفة الغربية وغزة» وقالت أن هذا الاقتراح قد ورد في الرسالة التي سيسلمها مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري إلى الرئيس كارتر.

● انتقدت إسرائيل مصر لمساندتها لقرار قدمه العراق في الأمم المتحدة يطالب فيه بفرض حظر على السلاح على إسرائيل.

٢٩ - تشرين الثاني

● استقبل الرئيس المصري أنور السادات السناتور الأميركي روبرت بيرد الذي نقل إليه وجهة النظر الأميركية في المطالب المصرية من تعديل بعض بنود المعاهدة. وقال بيرد بعد اجتماعه بالرئيس المصري أن السادات على استعداد لإستئناف المفاوضات مع إسرائيل وذكر أنه مقتنع بأن الرئيس المصري «لا يألوا جهداً من أجل التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط».

● نسبت وكالة أنباء ألمانيا الغربية إلى مصادر حكومية مصرية قولها أن مصر قد تخلت عن الجدول الزمني الذي كانت تطالب به وإجراء انتخابات للحكم الذاتي في الضفة وغزة وأنها وافقت على اقتراح الولايات المتحدة الذي يعتبر حلاً وسطاً والذي لا تزال إسرائيل تعارضه.

● ذكرت إذاعة إسرائيل أن اسحق موداي وزير الطاقة الإسرائيلية قال «أن إسرائيل ستطلب من مصر بيعها ١,٥ مليون طن من النفط سنوياً بعد إتمام معاهدة الصلح بين البلدين».

● أعلن سفيرا مصر وإسرائيل لدى الولايات المتحدة أن معاهدة سلام بين بلديهما ستصبح قريباً حقيقة واقعة. وأعرب السفير المصري أشرف غربال والسفير الإسرائيلي سيمحا دينيتز عن تفاؤلهما هذا في حفل أقيم لثلاثة من رجال التلفزيون في الولايات المتحدة لإدوارهم «الدبلوماسية» في جعل عملية «السلام» تبدأ.

● غادر رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل القاهرة متوجهاً إلى واشنطن حيث سيسلم الرئيس جيمي كارتر رسالة من الرئيس المصري.

● أبلغ وزير الإعلام السوداني السيد علي شموصحافيا إسرائيلياً، أن بلاده ستنظر في مسألة إقامة علاقات مع إسرائيل إذا تطورت عملية السلام الإسرائيلية - المصرية بشكل مرض.

٣٠ - تشرين الثاني

● أعرب الرئيس جيمي كارتر في مؤتمره الصحافي عن استيائه من بطء

المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية. ولكنه أكد أنه واثق من النتيجة.

● قال وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر بعد مقابلة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان أنه واثق من أن مصر وإسرائيل ستوقعان معاهدة صلح إلا أنه لم يحدد موعداً لهذا التوقيع.

● تسلم مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي رسالة جديدة من الرئيس المصري أنور السادات تتضمن التعديلات التي تقترحها مصر على معاهدة الصلح.

● ذكرت مصادر الحكومة الإسرائيلية أن بيغن أوضح أن إسرائيل سوف تعارض كل المقترحات المصرية الداعية لتغيير في نصوص المعاهدة وخاصة في ما يمكن أن يكون له علاقة بالتزامات مصر العسكرية مع الدول العربية.

كانون الأول

٢ ـ كانون الأول

● أصدر الرئيس الأميركي جيمي كارتر نداء مستعجلاً من أجل استئناف محادثات الصلح بين مصر وإسرائيل. في هذه الأثناء قالت مصر على لسان صدقي أبو طالب رئيس مجلس الشعب أنها لن توقع على المعاهدة إذا لم تتضمن «جدولاً زمنياً للحكم الذاتي في الضفة الغربية والقدس وغزة، وانسحاب إسرائيل من هذه الأراضي وإنهاء الحكم العسكري فيها».

● قال سفير مصر لدى النرويج أن الرئيس المصري أنور السادات قرر عدم المجيء إلى أوسلو لتسلم جائزة نوبل للسلام لأنه لا يرى أن هناك نهاية فورية للمفاوضات مع إسرائيل حول معاهدة السلام.

٣ ـ كانون الأول

● قال الملك حسين ملك الأردن، أنه لا يعتبر اتفاقات كامب ديفيد أساساً صالحاً للسلام العادل فإنه يؤمن بالتسوية العادلة التي تستند إلى المباديء الصحيحة للسلام الدائم والعادل.

● وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي خلال اجتماعه على سفر مناحيم بيغن رئيس الوزراء إلى أوسلو ليتسلم يوم ١٠ كانون الأول «جائزة نوبل للسلام» التي يتقاسمها مع الرئيس المصري أنور السادات.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري أن مصر وإسرائيل قد توافقان على إرجاء المهلة القصوى المحددة لتوقيع معاهدة الصلح. وقال «لقد أصبحت مسودة المعاهدة عرضة لاختلافات في التفسير وهذا سيصبح أكثر تعقيداً عندما تبدأ مرحلة التطبيق».

● قالت مصادر الحكومة الإسرائيلية أن رد مناحم بيغن على رسالة الرئيس المصري أنور السادات الأخيرة الخاصة بالربط بين معاهدة الصلح وجدول زمني لأقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة وسيكون رداً سلبياً.

٤ ـ كانون الأول

● سلم مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل رده على رسالة الرئيس المصري أنور السادات حول معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية، إلى مبعوث خاص في السفارة الأميركية.

٥ ـ كانون الأول

● أعلن رسمياً في واشنطن أن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي سيزور مصر وإسرائيل لحث الطرفين على استئناف المفاوضات.

● قال مسؤول إسرائيلي أن المحادثات بين مصر وإسرائيل يمكن استئنافها فوراً إذا ردت مصر بصورة إيجابية على رسالة من مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل، إلا أنه لا توجد فرصة لاستئنافها إلا إذا تخلت مصر عن طلباتها الخاصة بادخال تغييرات على اتفاقات كامب ديفيد.

● حذر محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الأهرام» السابق، من أن توقيع معاهدة صلح منفرد بين مصر وإسرائيل قد يخلق حالة من اللا استقرار «تشبه يوم القيامة في الشرق الأوسط».

٧ ـ كانون الأول

● قال الرئيس المصري أنور السادات أنه ليس لديه اعتراض على عقد اجتماع بين رئيس وزرائه مصطفى خليل ووزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين موشي دايان وعازر وايزمان، لمحاولة حل المشاكل المعلقة في معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● وصل مبعوث الرئيس المصري أنور السادات إلى أوسلو لتقبل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ نيابة عن الرئيس المصري.

● دافع ريتشارد بيتري مندوب أميركا الدائم في الأمم المتحدة، عن اتفاقيتي كامب ديفيد وذلك خلال المناقشات التي تجري في الجمعية العامة حول «الموقف في الشرق الأوسط».

● أبلغ الرئيس السوري حافظ الأسد، السناتور الأميركي روبرت بيرد أن اتفاق كامب ديفيد يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة.

● تجاهلت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتجاجات الأميركية والإسرائيلية، وأصدرت قرارين يؤكدان دعم الهيئة الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويعلنان أن السلام من دون الفلسطينيين غير عادل.

● حذر الرئيس الأميركي كارتر من أن عدم توصل مصر وإسرائيل إلى «اتفاقية السلام» قبل الموعد النهائي المحدد لها في ١٧ كانون الأول الحالي، سيكون «أمراً خطيراً للغاية، وله مضاعفات عكسية بعيدة المدى».

٩ ـ كانون الأول

● أبدى الرئيس الأميركي كارتر تفاؤله من امكانية التوقيع على معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل حيث قال: «أنه على ثقة من أن مصر وإسرائيل ستوقعان قريباً معاهدة للسلام في الشرق الأوسط على الرغم من التأخير والعوائق».

● نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية إلى آدم عبد الله رئيس الادارة الإفريقية لجامعة الدول العربية قوله أنه من المنتظر أن تعيد الدول الإفريقية علاقاتها مع إسرائيل في حالة توقيع معاهدة صلح بين مصر وإسرائيل.

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أنه مستعد للقيام بجولات مكوكية بين القاهرة، والقدس المحتلة إذا كان ذلك سيساعد على التوصل إلى معاهدة «سلام» مصرية ـ إسرائيلية.

١١ ـ كانون الأول

● احتجت السفارة الإسرائيلية على تصريح أدلى به متحدث رسمي بإسم وزارة الخارجية النروجية بشأن التظاهرات التي قامت في النروج احتجاجاً على تسليم بيغن حصته من جائزة نوبل للسلام.

١٢ ـ كانون الأول

● قال سيد مرعي مساعد الرئيس أنور السادات في تصريح لاذاعة كولونيا في المانيا الغربية «بأن على إسرائيل أن تتخذ موقفاً أكثر مرونة في المفاوضات الخاصة بعقد معاهدة صلح في الشرق الأوسط» وأشار مرعي «إلى أن مصر قد أبدت بوضوح منذ بداية هذه المفاوضات نيتها في عدم

التوصل إلى سلام منفرد وإنما إلى حل شامل وقال مرعي : «إن الرئيس السادات لن يوقع بأي حال معاهدة سلام منفصلة».

● وجه الرئيس السوداني جعفر نميري «نداء» إلى « العرب» والإسرائيليين بضرورة تقديم تنازلات من أجل التوصل إلى السلام».

١٣ ـ كانون الأول

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن مصر أبلغت عدداً من الدول العربية «بآخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط، في ضوء ما يجري من محادثات مع سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي بشأن السلام العادل والدائم في المنطقة واتفاق السلام بين مصر وإسرائيل».

١٥ ـ كانون الأول

● ذكرت الصحف السورية أن «رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان» في سوريا استنكرت «منح جائزة نوبل للسلام» إلى الرئيس المصري أنور السادات وإلى مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل.

١٦ ـ كانون الأول

● رفضت إسرائيل ملاحظات أبداها مسؤول أميركي كبير واتهم فيها حكومة بيغن بإصدار بيانات مضللة حول مأزق المفاوضات مع مصر. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية «أنه لا صحة إطلاقاً لهذه الاتهامات».

● بدأت الولايات المتحدة اعادة تقييم لمحادثات معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية بعد الرفض الإسرائيلي لآخر مقترحات مصري. وقالت «رويتر» أن التقييم الأولي للمسؤولين الأميركيين هو أنه سيكون هناك توقف مؤقت قبل استئناف الجهود للاتفاق على معاهدة الصلح.

١٧ ـ كانون الأول

● أبدت مصر من خلال صحافتها أسفها لعدم توقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل في موعدها المحدد وأنحت في ذلك باللائمة على إسرائيل.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أن مفاوضات السلام لم تتوقف ولم تتجمد ولكن بعض العقبات ظهرت في طريقها. وذكر أن هذه العقبات هي «صورة معبّرة عن عدم قدرة إسرائيل على استيعاب الواقع الفلسطيني من ناحية والتزامات مصر العربية من ناحية أخرى».

١٨ ـ كانون الأول

● أعلنت إسرائيل أن المفاوضات مع مصر لن تستأنف ما لم تتخل القاهرة عن مقترحات أخيرة تقدمت بها لتعديل معاهدة الصلح ووافقت عليها الولايات المتحدة. واستبعد وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أن تبادر إسرائيل إلى استئناف المفاوضات.

● أعلنت مصر تمسكها بربط المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية بمستقبل الضفة الغربية وغزة والالتزام «باتفاقاتها مع الأشقاء العرب» حتى بعد توقيع المعاهدة.

● أعلن حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري «أنه ليس صحيحاً أن مصر تتقدم بطلبات جديدة أو تثير العقبات في طريق السلام».

● ذكر توم رستون المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة أجرت اتصالات عديدة مع الحكومتين الإسرائيلية والمصرية منذ انتهاء الموعد المحدد في كامب ديفيد للتوقيع على معاهدة الصلح وذلك «لتقييم وبحث وسائل استئناف عملية المفاوضات».

١٩ ـ كانون الأول

● أيد الكنيست الإسرائيلي موقف الحكومة الإسرائيلية من مفاوضات الصلح مع مصر وأعلن أن إسرائيل على استعداد لتوقيع معاهدة الصلح إذا ما تخلت مصر عن مقترحاتها التي قدمتها مؤخراً. وقال الكنيست «أن الكنيست الإسرائيلي يعلن أن تقديم مقترحات مصرية جديدة متصلبة يمنع توقيع معاهدة السلام».

● أكدت الحكومة الأميركية بصورة ضمنية عزمها على التوقف لفترة عن متابعة المساعي لاستئناف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية وقال جودي باول المتحدث باسم البيت الأبيض أن «الولايات المتحدة الأميركية لا تستطيع بأية صورة من الصور فرض السلام الذي لا بد من إبرامه بين إسرائيل والدول العربية المجاورة لها. ونحن مستعدون لتقديم مساعدتنا إلا أنه لدينا موضوعات أخرى تشغلنا».

٢٠ ـ كانون الأول

● أمر وزير الدفاع الإسرائيلي وايزمان بوقف سحب المعدات العسكرية من سيناء ، رغم تكهنات بعض الدوائر الإسرائيلية بأن المفاوضات مع مصر حول معاهدة الصلح ستستأنف

٢١ ـ كانون الأول

● قال الرئيس المصري أنور السادات أنه سيكافىء الرئيس الأميركي جيمي كارتر «على جهوده من أجل السلام» بالطلب إلى مجلس الشعب الموافقة على انضمام الولايات المتحدة إلى معاهدة القسطنطينية الخاصة بقناة السويس والمعقودة العام ١٨٨٨.

٢٢ ـ كانون الأول

● أعلن بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن «مصر تريد الحوار مع إسرائيل» وأضاف أن ثمة احتمالاً بعقد مؤتمر قمة مصري ـ إسرائيلي أميركي جديد لابرام معاهدة الصلح.

٢٣ ـ كانون الأول

● وصف الرئيس المصري أنور السادات الموقف الحالي في الشرق الأوسط وعملية «السلام» بأنها في مرحلة دقيقة وحاسمة. وقد انتقد السادات دون ذكر إسرائيل صراحة، الذين ينادون بالسلام ويعجزون عن تحمل مسؤوليته.

٢٤ ـ كانون الأول

● بروكسل: حصيلة اللقاء الأميركي ـ المصري ـ الإسرائيلي اتفاق على تجنب المنازعات العلنية.

٢٧ ـ كانون الأول

● قال مسؤولون أميركيون أن مصر وإسرائيل ستقرران في غضون أسبوع واحد، زمان ومكان الجولة الجديدة في محادثاتها التي سنعقد على مستوى وزاري بهدف ابرام معاهدة الصلح.

٢٨ ـ كانون الأول

● أكدت الأوساط السياسية المطلعة في القدس أن ثمة خلافات في وجهات النظر بين مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل وموشي دايان وزير الخارجية في شأن القرارات التي يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتخذها حول استئناف المفاوضات مع مصر.

٣٠ ـ كانون الأول

● قال الرئيس المصري أنور السادات أن «مصر لن توقع اتفاقية سلام مع إسرائيل من دون الربط بين المرحلة الأولى من التسوية في سيناء والمراحل الأخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة».


ملف
الثورة الفلسطينية

أبرز العمليات الفدائية لعام ١٩٧٨

عملية كمال عدوان

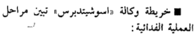


■ سيارة الأوتوبيس التي فجرها الفدائيون ■



■ بطلة العملية الشهيدة دلال المغربي ■

■ خريطة وكالة «اسوشيتدبرس» تبين مراحل العملية الفدائية:



١ ـ وصول الفدائيين من البحر واستيلائهم على الأوتوبيس الأول.

٢ ـ الفدائيون يستولون على الأوتوبيس الثاني ويضعون الركاب مع بعضهم في أوتوبيس واحد وينطلقون.

٣ ـ البوليس يلاحق الأوتوبيس الذي تخطى الحاجز الأول.

٤ ـ البوليس يتخطى الحاجز الثاني:

٥ ـ معركة بين الفدائيين والجيش الإسرائيلي تؤدي إلى تدمير الأوتوبيس ■



■ زورق تقول إسرائيل أنه نقل الفدائيين ■

لم يشهد الكيان الصهيوني منذ إنشائه على أرض فلسطين المغتصبة قبل ٣٠ عاماً، عملية فدائية بحجم العملية الجريئة التي نفذتها مجموعة من قوات «دير ياسين» التابعة لحركة «فتح».

ففي ١١ آذار ١٩٧٨، خاضت مجموعة «دير ياسين» وهو إسم قرية هاجمتها عصابتا «الإيرغون» و«شتيرن» الإسرائيليتان في نيسان ١٩٤٨، عدة معارك بطولية شملت المنطقة الواقعة بين حيفا وتل أبيب وامتدت إلى الجسر الواقع غرب بلدة الطيرة، وإلى منطقة كفر غولين وطريق كفر سابا ومنطقة كريات إده ونادي سبورت عند مفرق الفريديس وإلى منطقة الكرمل، أي على امتداد مائة كيلة متر.

وكان عدد أفراد المجموعة التي سجلت أجرأ عملية في تاريخ المقاومة الفلسطينية ١٣ فدائياً، تعرضوا لهجمات شديدة من القوات الإسرائيلية التي استخدمت صدهم المصفحات وطائرات الهليكوبتر.

ولقد أسفرت العملية حسب اعترافات إسرائيل عن ٤١ قتيلاً و٨٢ جريحاً، بينما أشارت وكالات الأنباء العالمية إلى أن الخسائر الفعلية أكبر من ذلك. أما عن الجانب الفلسطيني فقد سقط ١١ فدائياً منهم الشهيدة دلال المغربي التي أظهرت حسب ما قالته وكالات الأنباء العالمية شجاعة وقدرة هائلتين، ووقع إثنين من الفدائيين في الأسر بعدما أصيبا بجروح بليغة.

وأدت العملية إلى ارتباك على المستويين العسكري والسياسي لدى السلطات الإسرائيلية. فبينما عقد اجتماع عسكري على أعلى مستوى برئاسة بيغن، أشرف بيغال يادين نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة شخصياً على العمليات العسكرية. كذلك قطع وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان زيارته للولايات المتحدة وعاد إلى إسرائيل.

أما على الصعيد السياسي، فقد أرجأ مناحيم بيغن ووزير خارجيته موشي دايان زيارتهما المقررة إلى واشنطن.

بالإضافة إلى ذلك شنت إسرائيل حملة ديبلوماسية واسعة النطاق ضد منظمة التحرير الفلسطينية شملت العالم من طوكيو إلى استوكهولم في محاولة لتحريض وتأليب الرأي العام الرسمي على المنظمة.



■ جثة الشهيدة دلال المغربي ■

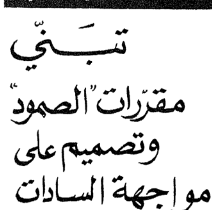


فدائي سقط في العملية



■ فدائي جريح اعتقل بعد العملية ■

تبـني مقرّرات "الصمود" وتصميم على مواجهة السادات



اجتمع المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق بتاريخ ١٢ شباط ١٩٧٨ واستمع إلى عرض شامل قدمته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الموقف العربي الراهن في ضوء القرارات الصادرة عن قمتي طرابلس والجزائر.

وأكد في بيان صدر في نهاية إجتماعاته على تصميم الشعب الفلسطيني على مواجهة سياسة الرئيس المصري أنور السادات وعلى مواصلة الكفاح المسلح حتى تتحقق أهدافه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه.

نص البيان

..وفي ما يأتي نص البيان الذي أصدره المجلس المركزي:

«اجتمع المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق بتاريخ ١٩٧٨/٢/١٢ وقدمت اللجنة التنفيذية عرضاً شاملاً للموقف العربي الراهن على ضوء القرارات الصادرة عن قمتي الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر والإتصالات التي قامت بها على المستويين العربي والدولي. وبنتيجة ما دار من مناقشات انتهى المجلس إلى تأكيد تبنيه وبالإجماع لقرارات قمتي طرابلس والجزائر، وأكد الأعضاء تأييدهم الكامل لقيام الجبهة القومية للصمود والتصدي لمواجهة جميع المؤامرات الإمبريالية والصهيونية المتوافقة حالياً مع سياسة السادات والنهج الذي يسير عليه باعتباره يشكل انتهاكاً خطيراً لمبادىء النضال العربي ضد العدوان الصهيوني والإمبريالي على شعبنا العربي الفلسطيني وأمتنا العربية. كما أن هذه السياسة هي تسليم بمنطق العدو الصهيوني وتخل عن الحق العربي وتصديع للصف العربي ومخالفة صريحة لمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة قمتي الجزائر والرباط، وما نتج عن هذه السياسة من وضع قدرات الأمة العربية في يد الإمبريالية الأميركية والكيان الصهيوني.

وانطلاقاً من هذا التحديد ومن قرارات الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر يؤكد المجلس على ما يلي:

أولاً: إن منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقاً من ميثاقها وتمسكها بمقررات مجالسها الوطنية لتؤكد موقفها الثابت والحازم ضد سياسة الرئيس السادات وتعبر عن تصميمها على مواصلة الكفاح المسلح حتى تحقيق أهدافها باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وإنه لا يحق لاي كان أن ينطق باسم الشعب العربي الفلسطيني أو أن يمثله في المحافل الدولية غير منظمته الشرعية الناطقة باسمه.

ثانياً: إن المجلس المركزي يحيي باعتزاز موقف شعبنا في الوطن المحتل إزاء السياسة التي نتجت عن سياسة السادات ويعتبر ذلك الموقف دليلاً على تصميم شعبنا على التصدي لكل محاولات التهويد وإنشاء المستوطنات وفرض الأمر الواقع.

ثالثاً: إن المجلس المركزي ليحيي باعتزاز موقف جماهير أمتنا العربية في جميع أقطارها في دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية كما يحيي موقف الأنظمة العربية التي رفضت الخروج عن قرارات القمم العربية وميثاق جامعة الدولة العربية وأكدت تصميمها على التصدي للمؤامرة ويطالب الدول العربية الأخرى بتحديد موقف واضح من هذه المؤامرات والمواقف السياسية والأحداث الجارية وتقديم المزيد من الدعم لقوى المواجهة الحقيقية.

رابعاً: إن المجلس المركزي ليفتخر بشكل خاص بالموقف الوطني المبدئي الذي وقفته القوى الوطنية والتقدمية وجماهيرنا في مصر العربية ويرى في هذا الموقف تصميماً من شعب مصر العظيم وجيشها البطل على رفض المخططات الرامية إلى إخراج مصر عن دائرة الصراع العربي ـ الصهيوني ومن أجل قيام شعب مصر بدوره التاريخي في النضال التحرري العربي.

خامساً: يرى المجلس المركزي أن تمتين العلاقة الإستراتيجية بالقطر العربي السوري خاصة ومع أقطار الصمود والتصدي عامة هو الحلقة المركزية في صمود الأمة العربية في المؤامرة الجديدة.

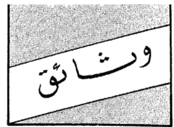
سادساً: إن المجلس المركزي ينبه جميع المسؤولين العرب إلى ما يحاك من مؤامرات من قبل «إسرائيل» وأعوانها في الجنوب اللبناني ضمن مخططات عسكرية لإشعال الفتنة من جديد في لبنان ويؤكد المجلس حرص منظمة التحرير الفلسطينية الشديد على سيادة لبنان ووحدة أرضه وشعبه.

سابعاً: يؤكد المجلس المركزي ضرورة تدعيم الوحدة الوطنية بين كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ووضع خطوات أكثر تقدماً وبشكل خاص في ما يتعلق بقواها العسكرية على طريق الوحدة الوطنية لمواجهة ما تتعرض له الثورة الفلسطينية من مخاطر ومؤامرات.

ثامناً: يدعو المجلس المركزي إلى العمل الفعال على تمتين وتطوير أشكال التعاون والتنسيق بين الدول والقوى الوطنية العربية وبين البلدان الإشتراكية وعلى رأسها الإتحاد السوفياتي الصديق وكذلك مع الدول الإسلامية والإفريقية ودول عدم الإنحياز.

تاسعاً: يؤكد المجلس المركزي رفضه القاطع للمؤامرات الإمبريالية والصهيونية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية في منطقتنا العربية وإفرايقيا ودول العالم الثالث والرامية إلى أدخالها ضمن نفوذها وتحت رحمة سيطرة إحتكاراتها الجشعة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
وثورة حتى النصر».



ملفات الخارجية الاميركية تكشف

موقف واشنطن تجاه فلسطين قبل ثلاثين عاماً

تنشر وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» مجموعة من «الوثائق السرية» المتبادلة بين السفارات والإدارات الأميركية من جهة ووزارة الخارجية الأميركية من جهة أخرى.

وقد أفرجت الخارجية الأميركية عن هذه الوثائق بعد مضي المدة القانونية التي توفق بين المصالح العليا للدولة، ومبدأ حرية المعلومات.

وتبين هذه الوثائق الدور الذي لعبته الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاماً لاخراج بريطانيا من فلسطين وإقامة دولة يهودية تشكل قاعدة للنفوذ الأميركي. كما تبين المنطق الأميركي في عام ١٩٤٧ من الإرهاب الصهيوني، الذي يعتبر الإرهاب اليهودي في فلسطين ناتج عن «جماعات يهودية غير منضبطة، ولا يمثل في أي حال النفسية اليهودية». ويدين اليوم الأعمال الفدائية الصادرة عن أصحاب حق وأصحاب قضية عادلة!..

كما تبين هذه «الوثائق» نجاح الديبلوماسية الأميركية في إحالة قضية فلسطين للأمم المتحدة، وبالصيغة التي تكفل نجاح مخططها في إقامة الكيان الصهيوني؛ وذلك في أول دورة خاصة في تاريخ الأمم المتحدة.

وتوضح هذه «الوثائق» دور العرب الذي اقتصر على الهتاف بحقهم والمطالبة بالعدل! وتبرز موقف لبنان في مؤتمر لندن، حين أعلن نديم دمشقية ممثل لبنان في الوفد العربي انه: «ليس لليهود حقوق تاريخية ولا دينية في فلسطين، والزعم بأنهم أقدر على تطوير فلسطين يشبه منطق موسوليني في احتلال الحبشة». ولا تخفي «الوثائق» أيضاً موقف العراق الذي اقترح اتخاذ اجراءات صارمة ضد الولايات المتحدة وبريطانيا تصل إلى درجة قطع العلاقات الديبلوماسية.

يلاحظ من خلال هذه «الوثائق» أن العرب خسروا فلسطين في العام ١٩٤٧، بسبب عجزهم في مواجهة الديبلوماسية الأنكلو ـ أميركية من جهة والألاعيب الصهيونية من جهة ثانية. واستمر «داء» العجز في مواجهة التحديات عند العرب إلى أن لفظ الشعب الفلسطيني الوصاية العربية، وأفرز ثورته، وقيادته. التي هي الأمل الوحيد، والضمانة الأكيدة لنصرة قضيته.

* * *

من السفارة الأمريكية في دمشق إلى الخارجية الأمريكية:
وثيقة رقم ٨٦٧ ن/١/١٠ ـ ٨٤٧:

وزع جميل مردم رئيس الوزراء السوري بيانا على الصحف في ٦ يناير وضح فيه الشروط الثلاثة التي تقيد الإشتراك العربي في مؤتمر لندن وهي: رفض التقسيم، رفض الدولة اليهودية.. رفض الجلوس على مائدة المفاوضات مع اليهود.

* * *

القاهرة ٦ يناير ١٩٤٧

التوزيع محدود

عقد في الجامعة العربية أمس اجتماع حضره رئيس وزراء لبنان رياض الصلح. والنقراشي باشا (رئيس وزراء مصر) ويوسف ياسين (السعودية) وممثل عن كل من العراق وسوريا وشرق الأردن، قرروا فيه أن ترسل كل دولة وفداً إلى مؤتمر فلسطين في لندن.. وقد أبلغ عزام باشا (أمين الجامعة) المستر ايرلند (فيليب ايرلند الملحق بالسفارة الأمريكية بالقاهرة) بسبب حالته الصحية. كما وجهت الجامعة العربية مذكرة إلى الحكومة البريطانية تطلب دعوة الهيئة العربية العليا لإرسال ممثل عنها لأن ذلك على حد قولها ـ يمهد الطريق للنتائج التي ترجوها كل الأطراف المعنية. كما تطلب المذكرة رد الحقوق المدنية لأمين الحسيني والسماح له بالعودة إلى فلسطين.

* * *

مذكرة من وكيل الخارجية دين اتشيسون إلى مدير مكتب الشرق الأدنى والشؤون الأفريقية.
واشنطن ٩ يناير ١٩٤٧

لقد تحدثت مع الوزير حول القضايا التي أثرتها أنت في اجتماعنا اليوم وهذه هي الملاحظات المطلوبة:

١ ـ لقد اجتمع الحاخام أباهيلل سيلفر رئيس المنظمة الصهيونية في أمريكا وعضو الوكالة اليهودية لفلسطين القسم الأمريكي، يوم ٦ يناير ١٩٤٧ بالوزير (الأمريكي) وذلك لإبلاغ الوزير أن مؤتمر بازل قرر عدم اشتراك الوكالة اليهودية في اجتماعات لندن، ما لم تتم بعض التغييرات في الوضع الحاضر مثل صدور اعلان من الحكومة البريطانية بأنها تؤيد فكرة التقسيم. وقد رد الوزير بأنه لا مجال للإعتقاد بإمكانية اصدار مستر ارنست بيفن (وزير خارجية بريطانيا) لمثل هذا التصريح.

والمطلب الثاني هو إفراج بريطانيا عن عدد من المهاجرين اليهود الذين احتجزوا في قبرص، وقال انه بحث الأمر مع السفير البريطاني اللورد «انفرشابل» وسأل إذا كان الوزير يستطيع محادثته أيضاً، وقد وعد الوزير بذلك وسجل في مفكرته ملاحظة عن استدعاء السفير لمباحثته في الأمر.

٢ ـ بخصوص اشتراك الولايات المتحدة كمراقب في مؤتمر لندن، قال الوزير انه سيرسل مراقباً، في حالة موافقة اليهود والعرب في المؤتمر. وقال إن المراقب الأمريكي يجب الا يعتبر وسيطاً. فهذا هو الدور الذي تلعبه الحكومة البريطانية، ووجود وسيطين سيسبب ارتباكاً.. ولذلك فمهمة المراقب ان يراقب، وأن يحث الطرفين على الاعتدال.»

* * *

في برقية بتاريخ ٦ يناير أبلغت السفارة الأمريكية في لندن إلى واشنطن معلومات وردت إليها عن طريق وزارة الخارجية البريطانية: أن دافيد بن غوريون رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية أبلغ آرثر كريش جونز وزير المستعمرات (البريطاني) في الثامن من يناير (كانون ثان) أن الوكالة اليهودية لن تشترك في مؤتمر فلسطين إلا بتنازلات بريطانية كبيرة في موضوع الهجرة اليهودية. فلما رفض طلبه هذا، قال بن غوريون أن الوكالة ترغب في الاجتماع مع الحكومة البريطانية، أما قبل استئناف المؤتمر أو بعد انتهائه.. على شرط الا يعتبر هذا اللقاء جزءا من أعمال المؤتمر..!! كما بعثت السفارة معلومات اخرى تقول أن بن غوريون قال لجونز أن حل المشكلة الفلسطينية يجب أن يتضمن ثلاث قضايا: حرية

الهجرة.. استغلال الأراضي التي لا يستثمرها العرب.. الاستقلال الوطني..

وقد رد مستر جونز «أعتقد أننا سنلبي كل طلباتك..»

* * *

من وزارة الخارجية الأمريكية إلى سفارتها في القاهرة.
واشنطن ١٣ يناير ١٩٤٧

سري

رجاء تسليم الرد التالي إلى جامعة الدول العربية رداً على رسالتها بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٤٦ (كانون أول) المتضمنة قرار مجلس الجامعة بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٤٦ بخصوص فلسطين:

لقد لاحظت حكومتي تأكيد المجلس إهتمامه بمشكلة فلسطين وان تصريحات رئيس الولايات المتحدة بخصوص فلسطين قد أثارت القلق في الدول العربية والعالم الاسلامي.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى أيد شعب وحكومة الولايات المتحدة فكرة الوطن القومي اليهودي في فلسطين. ولذا فان الولايات المتحدة، عندما تطالب باتخاذ الاجراءات التي تحقق هذه الفكرة، انما تتبع سياستها التقليدية.

وقد لاحظنا أن المجلس (الجامعة) يطلب من الحكومة الأمريكية أن تتخذ الإجراءات التي تمنع محاولات الهجرة اليهودية لفلسطين من المناطق الخاضعة للإحتلال الأمريكي في اوروبا.

وجدير بالذكر انه ليس إلا بعد هزيمة المحور، حتى تبين الناس حجم المأساة التي تعرض لها ضحايا النازية، ومن بينهم عدد كبير من معتنقي العقيدة اليهودية وعلى ضوء هذه المعرفة، اقترح رئيس الولايات المتحدة أن تتحمل كل الدول مسؤولية مشتركة، في ايجاد حل يكفل للناجين الذين يتحتم عليهم مغادرة اوروبا ان يجدوا مأوى يعيشون فيه في أمن وسلام. والكثير من الشعب اليهودي، بعد سنوات من الاضطهاد ينظرون إلى فلسطين باعتبارها هذا المأوى. وسيكون مخالفاً للعواطف الانسانية ان ننكر عليهم الحق في البحث عن ملجأ بما في ذلك فلسطين».

* * *

مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى لعموم السفارات الأمريكية
واشنطن ١٤ يناير ١٩٤٧

سري

المشكلة الفلسطينية هي واحدة من أصعب المشاكل التي تواجه وزارة الخارجية (الأمريكية) وسياستنا إزاء فلسطين تقوم على سبعة عناصر هي:

١ ـ المسؤولية القائمة التي تتحملها حكومة بريطانيا العظمى بموجب الانتداب الذي قررته عصبة الأمم والذي أقرته الادارة الأمريكية في ٢ ديسمبر ١٩٢٤.

٢ ـ الرغبة الملحة للاجئين اليهود في اوروبا إلى فلسطين.

٣ ـ تأييد إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين. هذا التأييد الذي عبرت عنه تصريحات الرئيس وقرارات الكونغرس وبرنامج الحزب.

٤ ـ تعداد العرب في فلسطين يفوق تعداد اليهود بنسبة إثنين لواحد. والعرب في فلسطين والدول المجاورة يعارضون تقسيم فلسطين والسيطرة اليهودية بأية صورة.

٥ ـ الأهمية الدينية لفلسطين بالنسبة للمسيحيين واليهود والمسلمين.

٦ ـ الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للنفط الأمريكي والتسهيلات الجوية والاتصالات اللاسلكية في فلسطين والدول المجاورة.

٧ ـ ومن الناحية العملية فإن عدم حل مشكلة فلسطين ضاعف من تأثير مشكلة هجرة اللاجئين اليهود في أوروبا على العلاقات الأنجلو ـ أمريكية كذلك لها انعكاساتها على العلاقات الأمريكية ـ العربية، في ميادين التعليم والتجارة والنفط والطيران... وإن استمرار أعمال الإثارة والشك، فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية وبالتالي إضعاف مركز البريطانيين والأمريكيين في الشرق الأدنى سيؤدي الى انتشار سريع للأتجاهات الروسية كما يسيء إلى المسيحيين في كل مكان لأن المصالح المسيحية في فلسطين يضحى بها في غمرة الصراع العربي ـ اليهودي.

إن السياسة الأمريكية في فلسطين، كما تبلورت الآن تتضمن خمسة أهداف هي:

١ ـ في فلسطين حيث يقيم الآن ١،٢٥٠،٠٠٠ عربي و ٦٠٠،٠٠٠ يهودي، لن يكون لأي من الجانبين السيادة على الآخر. أي أن فلسطين يجب ألا تكون دولة يهودية ولا دولة عربية ولكن شعب فلسطين يجب أن يمنح الاستقلال الكامل وبأسرع وقت ممكن في دولة أو أكثر ترضي حكومتها الطموح الوطني لكل من اليهود والعرب. وإن إنجاز هذا الهدف من خلال تقسيم عملي لفلسطين باستثناء الأماكن المقدسة، إلى دولة عربية يمكن أن تنضم إلى دولة عربية مجاورة، وإلى دولة يهودية لها كامل السيطرة على الهجرة إليها وعلى سياستها الاقتصادية، إن هذا الحل يمكن أن يلقى تأييد الولايات المتحدة. وإلى أن يتحقق الاستقلال التام، ستتمتع فلسطين بالحكم الذاتي تحت وصاية الأمم المتحدة.

٢ ـ نقل مائة ألف يهودي، فوراً من معسكرات اللاجئين في اوروبا إلى فلسطين. كما يجب تعديل قوانين الهجرة في البلدان الأخرى، بما فيها الولايات المتحدة للسماح بدخول اللاجئين الآخرين (غير اليهود) من اوروبا.

٣ ـ في حالة تعذر التقسيم يجب العمل على تطوير الوطن القومي اليهودي في فلسطين، من خلال الهجرة وشراء الأراضي وهما قضيتان تخضعان الآن لبعض القيود.

٤ ـ سياسة تطوير واسعة لصالح السكان العرب في فلسطين، سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

٥ ـ الحصول على موافقة الدول العربية على أية حل يؤدي إلى تسوية المسألة الفلسطينية.

* * *

من وزارة الخارجية الأمريكية إلى سفارتها في لندن
واشنطن ١٤ يناير ١٩٤٧

سري للغاية

رداً على سؤال غولدمان يمكنكم القول بأن اقتراح عرادي ـ موريسون الذي يطالب الرئيس بأن يوصي الكونغرس باعتماد ٢٥٠ مليون دولار للتطوير الاقتصادي في الشرق الأدنى بما في ذلك فلسطين وخمسين مليون دولار لرفع مستوى معيشة العرب.

إن الحكومة الأمريكية لم تستطع تأييد الاقتراح. ولم تلتزم بعد من الناحية المالية، بما ستوصي به الكونغرس في حالة إقرار التقسيم. من المحتمل أن يقدم الرئيس توصيات محددة للكونغرس حول السماح لعدد آخر من اللاجئين بالهجرة للولايات المتحدة بالاضافة إلى الحصة المقررة.

* * *

أبلغ شرتوك مستر هندرسون في ١٦ يناير أن ١٢ مستوطنة يهودية قد تمت إقامتها في القطاع الشمالي المعروف باسم ضاحية بيرشبا (بير سبع) من النقب. وقال أن هذا القطاع الشمالي من النقب هو أهم جزء في النقب بالنسبة للمصالح الأقتصادية. ولذلك فان هذا القسم يجب أن يشمله أي مشروع للدولة اليهودية المنترحة. حتى يمكن لهذه الدولة أن تقوم على قدميها.

* * *

مذكرة حول المحادثات التي جرت في واشنطن

المشتركون:

وزير الخارجية بيرنز،

وكيل الوزارة مستر اتشيسون،
ولي العهد السعودي (الأمير سعود بن عبد العزيز)،
السفير الشيخ فؤاد حمزة،
الشيخ أسعد الفقيه سفير السعودية في واشنطن،
حول فلسطين:

قال الأمير (سعود) أنه يود أن يتطرق إلى موضوع فلسطين خلال هذه المحادثات، حيث أنه لسوء الحظ يوجد خلاف في وجهات النظر بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية وقال أن الصهيونية تشكل خطراً على العالم العربي ومعادية للأهداف الأمريكية في الشرق الأدنى للأسباب التالية:

١ ـ أن لها إتصالات معينة بالشيوعية.
٢ ـ أنها دعوة معادية للديمقراطية، عدوانية، استبدادية.
٣ ـ أنها ضد الرب.

وقال إن الأجراء السريع المطلوب هو المنع التام لأي هجرة يهودية وأضاف أن المطالبة الصهيونية بالهجرة الجماعية اليهودية لفلسطين جديدة لفلسطين وأضاف أن المطالبة الصهيونية بالهجرة الجماعية اليهودية لفلسطين لا تقوم على أسس أنسانية، بل كمناورة سياسية، تهدف الى تحويل الأقلية اليهودية في فلسطين إلى أغلبية ضد إرادة السكان المحليين ومثل هذه المناورة لا تتفق ومبادىء الأمم المتحدة.

وقال مستر بيرنز أنه طلب من مستر بيفن (وزير خارجية بريطانيا) ضرورة أن يضم مؤتمر لندن المقبل ممثلين عن كل من الحكومة البريطانية واليهود والعرب. وقال أنه يعلم من تجاربه أن الأطراف ذات الرؤية المختلفة، لا يمكن أن تتفق إذا لم تجتمع معاً وتتبادل بحرية وصراحة وجهة نظرها. وانه بالمناقشة يمكن الوصول إلى حل للمشاكل التي تبدو متعذرة الحل.

وأكد أنه لم يطلب من مستر بيفن تبني أي حل معين، إذ يعتقد أنه من الأفضل للبريطانيين أن يذهبوا للمؤتمر بدون التزام بحل معين.

وقال الأمير أن العرب لا يرغبون في الجلوس على المائدة مع الصهيونيين فليس لديهم ما يبحثونه مع الصهيونيين أنهم فقط يطلبون أن تمنع بريطانيا أية هجرة يهودية جديدة لفلسطين.

وهنا قال الوزير أنه يبدو أن العرب واليهود يتفقون في نقطة واحدة على الأقل هي أن كلا منهما ليس لديه ما يقوله للآخر! وإن العرب يرفضون الاشتراك في مؤتمر لندن إلا إذا تقرر مسبقا وقف الهجرة اليهودية لفلسطين واليهود يعلقون اشتراكهم على الاعلان الموافقة مقدما على إقامة دولة يهودية في فلسطين! ومع ذلك فانني ما زلت أعتقد أنه مهما يكن الخلاف في وجهتي النظر فان المحادثات المباشرة مفيدة.

وقال أنه يقدر الأسلوب الموضوعي والمنضبط الذي يناقش به العرب القضية معه وان مشكلة فلسطين هي احدى أصعب المشاكل العالمية اليوم. ومن هنا يجب معالجتها بروح الاعتدال والوفاق».

وقد جرت أيضا مناقشة مشروع سوريا الكبرى والعلاقات المالية.

* * *

من هاري ترومان رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبد العزيز آل سعود ملك السعودية.
واشنطن ٢٤ يناير ١٩٤٧

سري

اعتذر الرئيس الأمريكي عن التأخير في الرد على رسالة الملك (٢ نوفمبر ١٩٤٦) بسبب الحرص على الدراسة الوافية للقضايا التي طرقتها رسالة جلالتكم».

كما قلت لكم في رسالتي بتاريخ ٢٥ اكتوبر أن الولايات المتحدة والقوى الأخرى التي انتصرت في الحرب العالمية الأولى تحمل مسؤولية معينة إزاء مستقبل فلسطين، وذلك بالقرار الذي صدر باعتبار فلسطين مقر الوطن القومي اليهودي.

هناك شعور قوي في بلادي بأن اليهود الذي أعطوا الكثير للعالم يحق لهم أن ينالوا وطنا قوميا وانه من المناسب أن يكون هذا الوطن في الأرض التي اعتبرها اليهود عبر آلاف السنين كوطنهم الروحي.

إن الولايات المتحدة بتأييدها للوطن القومي اليهودي في فلسطين، لم يخطر ببالها أن تتبع سياسة متحيزة ضد مصالح السكان المحليين. وليس لديها أي تفكير من هذا النوع حاليا. أن حكومة وشعب بلادي يرغبون في حماية الحقوق الأساسية لكل من السكان العرب واليهود في فلسطين. وان يتمكن العرب واليهود في فلسطين على سواء من تحقيق الرخاء وذلك بإدارة حياتهم بحرية تامة من كل ضغط سياسي أو اقتصادي. وسنعارض أي حل للمشكلة الفلسطينية يؤدي إلى ممارسة الأغلبية للتمييز ضد أية أقلية على أساس الدين أو العنصر. إن موقفنا هو ضرورة حل هذه المشكلة بطريقة تمنح فرصاً متساوية وحريات مماثلة للجماعات الدينية والعرقية، بصرف النظر عن الأغلبية السائدة في أي وقت».

وأكثر من هذا فأنا على يقين أن الجماعات والقيادات اليهودية الرصينة، ليس لديها أية نية لطرد السكان المحليين لا حاليا ولا في المستقبل. كما لا توجد لديهم نية لاستخدام فلسطين كقاعدة للعدوان على الدول العربية المجاورة، فليس هناك من شعب عانى، مثل ما عاناه اليهود من العدوان والتعصب وما من شعب يحتاج مثلهم لعطف العالم وتأييده. ومن ثم فمن غير المعقول أن تمارس الجماعات اليهودية والقيادات المسؤولة أعمال التعصب والعدوان ضد العرب في فلسطين، أو أي مكان آخر. الأمر الذي لو حدث فسيثير الرأي العام، ويسبب نقمة عالمية.

وأنا على يقين، أيضاً أن أعمال الارهاب التي تمارسها في فلسطين، جماعات يهودية غير منضبطة، هي أعمال لا تمثل بأية حال، النفسية اليهودية بشكل عام، كما لا يمكن اعتبارها مؤشرا على هدف اليهود بالنسبة لفلسطين. وإن هذه الأعمال مستنكرة من الغالبية العظمى من اليهود الذين يعتقدون أنها تؤدي إلى تعقيد المشكلة.

وانتهز هذه المناسبة لأؤكد لجلالتكم أن تصريحاتي الأخيرة بما فيها التصريح الخاص بهجرة مائة ألف يهودي إلى فلسطين لا تتعارض مع التأكيدات والتصريحات الأخرى التي أعطتها حكومتنا. فما زلنا نصر على أنه لا يجب أن يقع تغيير أساسي في فلسطين بدون التشاور مع العرب واليهود».

* * *

من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية:
واشنطن (بدون تاريخ ولكنها أبلغت للسفارة بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٤٧)

سري

إن الحكومة الأمريكية، لأسباب داخلية وغيرها، تجد أنه من الأسهل عليها تأييد الحل الذي يدعو لتقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية مستقرة، عن أي حل آخر في ظل الظروف الراهنة.

ولكن إذا رأت الحكومة البريطانية، على ضوء دراستها للموقف، ان التقسيم متعذر، واستطاعت بالاتفاق مع العرب واليهود الوصول إلى حل ما يقع ما بين التقسيم واقتراح الكانتونات الذي عرضه تقرير موديسون ـ غرادي فإننا سنؤيده.

وسيكون من الصعب على الحكومة الأمريكية نظراً لموقف الرأي العام الأمريكي، أن تؤيد مشروع الكانتونات (نظام شبيه بالأحياء أو المقاطعات ذات الأغلبية المتجانسة ولكن في إطار دولة واحدة) المقترح وسيكون أكثر صعوبة عليها أن تؤيد أي اقتراح لا يتضمن السماح بهجرة مائة ألف يهودي من اوروبا، على الأقل، إلى فلسطين.

إن الحكومة الأمريكية، إذ تقر بأن حكومة بريطانيا العظمى هي

وحدها التي تقرر سياستها، إلا أنها ستشعر بالأسف إذا ما قررت بريطانيا التخلي عن الانتداب للأمم المتحدة بدون توصيات. لأن مثل هذا الاجراء سيسبب اضطرابا كبيراً وعنفاً في فلسطين وغيرها من بلدان الشرق الأدنى».

* * *

من القائم بالأعمال الأمريكي في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية
لندن - ٣٠ يناير ١٩٤٧

سري

أبلغ نيومان وشرتوك السفارة (الأمريكية) المعلومات التالية عن مؤتمر لندن:

«يعتقد أن الطريقة التي تحدث بها بيفن عن صعوبة تقسيم فلسطين توحي بأن بريطانيا قد تخلت عن فكرة التقسيم ولو أن بيفن قد دعا وفد الوكالة اليهودية إلى تقديم خريطة بتصورهم للتقسيم وقد أثار بيفن النقط التالية في معرض حديثه عن الاعتراضات على التقسيم:

١ - لا يمكن تقسيم فلسطين إلى دولتين قادرتين على الحياة.
٢ - لن يحصل التقسيم أبداً على موافقة الأمم المتحدة.
٣ - ستعترض الدول العربية بشدة خوفاً من أن تصبح الدولة اليهودية رأس حربة للتوسع الصهيوني.
٤ - المشاريع الصهيونية لزيادة قدرة فلسطين على الاستيعاب (اليهودي) غير عملية.
٥ - ما ذكره بن غوريون عن تهجير مليون ومائتي ألف يهودي هو أمر غير قابل للمناقشة.

من القائم بالأعمال الأمريكي في لندن
الى وزارة الخارجية الأمريكية.
لندن ٣١ يناير ١٩٤٧

سري وعاجل.

اجتمع مؤتمر فلسطين امس لمدة ساعتين، وقد تلقينا من المستر «بيلي» المعلومات التالية: (هاولد بيللي مدير مكتب فلسطين في وزارة الخارجية البريطانية - وسفير بريطانيا في مصر فيما بعد).

١ - افتتح بيفن (وزير خارجية بريطانيا) المؤتمر بقوله انه لا يود مناقشة المقترحات العربية بالتفصيل لأنه يعتقد ان هذه المقترحات لا يمكن ان يقبلها اليهود، بل ستواجه بمقاومة مسلحة. وانه وفقاً لما اعلنه جمال الحسيني فإن العرب سيقاومون بالقوة اي توسع يهودي جديد، وهذا يعني ان التقسيم مرفوض ايضا مثل المشروع العربي. وقال انه يود ان يوضح للعرب ان الأمر سينتهي في الأمم المتحدة، سواء توصلنا الى اقتراح محدد او لم نتوصل.

٢ - طلب من الوفد العربي ان يدرس الأقتراح الذي عرضه على الوكالة اليهودية، وهو إمكانية قيام دولة ثنائية الجنسية وحكومة مركزية مع سلطات محلية واسعة للعرب واليهود.

٣ - رد جمال الحسيني بأن أي حل متعذر طالما ظل اليهود مسلحين وسأل هل الحكومة البريطانية جادة في نزع سلاح اليهود؟ فرد الجانب البريطاني، بأنه من المستحيل نزع سلاح اليهود. وهنا تمسك جمال الحسيني بهذا الاعتراف وسأل هل الحكومة البريطانية جادة في البحث عن حل يقوم على الحقوق والعدل، ام انها تتصرف تحت تهديد السلاح اليهودي؟

٤ - قال المستر بيلي ان الحكومة البريطانية امامها احد احتمالات من أربع وذلك في حالة فشل اقتراح الدولة الثنائية..

اما التقسيم (وهذا يعني اقامة الدولة اليهودية).
او المشروع العربي. او حل وسط يفرض بالقوة..
او ترك الأمر للأمم المتحدة والتخلي عن الانتداب.

* * *

عن اجتماع الوفد البريطاني بوفد الوكالة اليهودية:

١ - استعرض بن غوريون تاريخ فكرة التقسيم لينور بيفن الذي وصفه بأنه « على ما يبدو لم يتزود بالمعلومات الكافية » وقال ان مشروع التقسيم طرح منذ عام ١٩٢٢، وان لجنة بييل اقترحت التقسيم في عام ١٩٣٧، وكذلك في الكتاب الأبيض عام ١٩٣٩.

٢ - رد بيفن مهاجماً التقسيم، ووصفه بأنه حل يائس.. وقال ان بريطانيا ليس لديها أية نية لفرض حل يجعلها تستخدم السلاح ضد العرب. ان بريطانيا لا تحتاج فلسطين من الناحية الاستراتيجية وهي على استعداد لطرح المشكلة بين يدي الأمم المتحدة بدون توصية. وانه يعتقد ان اقامة دولة اتحادية، يندرج تحت مفهوم الانتداب ورسالته.

٣ - وقد انهى بن غوريون المحادثة بقوله انه يناشد بيفن ان يتحادث معه كأشتراكي لأشتراكي وكزميلين في الحركة العمالية، ولكن بيفن لم يتأثر بهذه المناشدة، مفضلاً على حد قوله « معالجة عملية للوضع ».

اقترح الوفد اليهودي قطع المحادثات والعودة الى فلسطين استعداداً للمواجهة العسكرية.

* * *

من القائم بالأعمال في بريطانيا الى وزير الخارجية الأمريكية لندن ٥ فبراير ١٩٤٧.

سري وعاجل

وفقاً للمعلومات التي افادنا بها بيلي استغرق اجتماع الوفدين العربي والبريطاني ساعتين ونصف ساعة.

١ - افتتح فارس الخوري الاجتماع بتلاوة بيان رسمي عن الشروط العربية بشكل عام وقال ان المقترحات العربية التي قدمت في اكتوبر الماضي، تشكل الاساس المعقول للتسوية. وقد صاغت الوفود من العراق ولبنان وسوريا ومصر بعض النقاط التي عرضها فارس الخوري، ولكن لم يضيفوا شيئاً ذي قيمة.

٢ - قال جمال الحسيني انه يناشد كريش جونز وبيفن كأشتراكيين (!!) وقال انه بصرف النظر عن الخلاف بين العرب واليهود فإن فسلطين تمثل الآن مشكلة اجتماعية خطيرة من ناحية ملكية الأرض، حيث الفلاح العربي لا يملك حالياً الأرض الكافية لاعاشته وعائلته وستزداد المشكلة خطورة حتى اذا توقفت الهجرة (اليهودية) وتساءل الا تشعر دولة الانتداب الاشتراكية بمسئوليتها ازاء هذه المشكلة الاجتماعية المتفاقمة؟

٣ - بذل الوفد البريطاني جهده في شرح وجهة نظر اليهود، الى ان قطع الحديث فارس الخوري، قائلاً انه يريد إنهاء هذا الحديث الذي لا جدوى منه بأن يطرح سؤالين:

أ - هل تنوي بريطانيا اقتراح التقسيم او مشروع يؤدي الى التقسيم؟!
ب - هل تنوي بريطانيا السماح باستمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين؟

٤ - ورد بيفن انه لا يستطيع الاجابة على هذا السؤال، ولكنه سيبلغ مجلس الوزراء بمعارضة العرب للتقسيم. وهنا انتزع عضو عربي التصفيق من الوفد العربي عندما هتف:

« التقسيم يعني الحرب ».

اما عن السؤال الثاني فقال بيفن، ان الرأي العام في بريطانيا يؤيد الهجرة، ولكنه سيعرض الأمر على مجلس الوزراء.

* * *

من القائم بالأعمال في بريطانيا الى وزير الخارجية
لندن - ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧ سري

أفاد بيلي ان الوفد الاسرائيلي رفض طلباً لبيفن بعرض خريطة التقسيم التي يريدها اليهود. وبيلي يعتقد ان الوكالة اليهودية رفضت ذلك لعدة أسباب:

١ ـ انها اذا اقترحت خريطة تقسيم فأن ذلك يعني التضحية بجزء من فلسطين. .
ب ـ قيادة الوكالة اليهودية تقوم على التحالف بين أنصار التقسيم واعداء التقسيم، والاتفاق بينهم هو دراسة مشروع التقسيم اذا تقدم به طرف آخر.
ج ـ من المحتمل ان الوكالة اليهودية لن تستطيع الاتفاق فيا بينها على حدود (الدولة اليهودية).
د ـ الحدود التي ترضي المتطرفين اليهود قد تبدو سخيفة عند عرضها وتثير سخرية المؤتمر.
٣ ـ سأل الوفد البريطاني، وفد الوكالة اليهودية، ماذا يعني بالهجرة والسيادة. . فرد بن غوريون، انه في حالة استمرار الانتداب فأن الهجرة يجب ان تحددها القدرة الاقتصادية «لفسلطين ككل» على استيعاب المهاجرين. واذا قسمت فلسطين فأن اليهود تكون لهم الحرية الكاملة في تحديد معدل الهجرة الى المنطقة اليهودية دون اشراف او تدخل من أحد. اما السيادة فهي تعني انه عند انهاء الانتداب يصبح لليهود في فلسطين دولة كسائر الدول. وقال انه يفضل ان تستمر بريطانيا في الانتداب بالتفسير الصهيوني له.
٤ ـ وقال بيفن ان بريطانيا لن تفرض حلاً لا على العرب ولا على اليهود. واذا ما تعذر الاتفاق، فان الأمم المتحدة يجب ان تتحمل هي مسئولية القرار.

* * *

من السفير الأمريكي في موسكو الى وزير الخارجية.
موسكو ـ ٨ فبراير ١٩٤٧. محدود
صدر اليوم أول تعليق سوفيتي مباشر على الأزمة الفلسطينية نشرت الأزفستيا تعليقاً قالت فيه ان بريطانيا ستحاول فرض التقسيم في فلسطين بحيث تضم الجزء الشمالي من فلسطين الى سوريا الكبرى. وان هذا المخطط يضر بمصالح الشعوب في الدول العربية.

* * *

من وزير خارجية بريطانيا الى وزير الخارجية الأمريكي
لندن ـ ٧ فبراير ١٩٤٧
بعد المقدمة
نحن نواجه ثلاثة احتمالات وهي:
ان نقدم حلا يرضي الطرفين، ولكن يجب لتنفيذه، ان نخضع الطرف الأخر بالقوة، فالمشروع العربي لا يمكن تحقيقه الا على هذا النحو. . ونفس الشيء بالنسبة للتقسيم، خاصة اذا كان هذا التقسيم يحقق الحدود المرضية للادعاءات الصهيونية. (ومما يذكر ان إحدى مشاكلنا ان اليهود لم يقدموا لنا أية مقترحات في هذا الصدد وشعوري ان هذا يرجع لخلافاتهم فيا بينهم).
او ان نعترف بان المشكلة غير قابلة للحل بجهودنا وحدها، ومن ثم نحيل الأمر برمته الى الأمم المتحدة دون ان نتقدم باية توصيات. ونحن مدفوعون لهذا الطريق حتى الآن، ولكننا نحاول محاولة اخيرة للوصول الى تسوية مقبولة، بالمفاوضات، او بموافقة سكان فلسطين.
ولا شك انك توافقني على ان قواتنا التي حاربت من اجل الحرية، لا يمكن ان تستخدم الآن لفرض سياسة بالقوة في فلسطين. ولا شك انك تتعاطف معنا ونحن نبذل اقصى جهد في التوفيق، قبل ان نسلم الأمر للأمم المتحدة.
لقد نفذنا اهداف الانتداب بشرف ونجاح باستثناء واحد هو اننا لم نستطع بناء مؤسسات للحكم الذاتي، وقد حان الوقت لكي تتحمل الشعوب التي تسكن فلسطين مسئولية مصيرها. وسياستنا الآن هي اعطاء فلسطين الاستقلال خلال خمس سنوات.

سنحاول تشكيل مجلس استشاري، ونعتقد انه من المنطقي بعد قيام هيئة تمثيلية محلية في فلسطين، ان يتم الحوار من جانب السلطة مع الأعضاء اليهود في هذا المجلس وليس مع الوكالة اليهودية التي تمثل يهود العالم كله. لأنه لا يمكن ضم هيئة دولية الى الجهاز الدستوري لأي بلد.
المشكلة التي تواجهنا في الحكم الذاتي، انه، كما تعلم، باستثناء تل ابيب لا توجد منطقة اخرى ذات قيمة، يشكل اليهود فيها أغلبية. ولكننا نبذل جهدنا في فرز المناطق العربية من المناطق اليهودية. واعتقد اننا سننجح وسنقدم خريطة معقولة.
بالنسبة لموضوع الهجرة، نعتقد ان إدخال المائة ألف مهاجر يهودي الى فلسطين في فترة اقل من عامين، كما يقترح الرئيس ترومان، قد تكون له عواقب وخيمة.
إن خطتنا هذه تلقي رفضاً شديداً من جانب العرب، ولا أستطيع ان اتوقع موقفاً أفضل من جانب اليهود، ولا بد أن ضغطاً شديداً سيقع عليكم ضد مشروعنا هذا من قبل بعض القطاعات في الرأي العام الأمريكي. ولكني واثق انك ستقدر مركزنا وان محاولتنا هي منصفة ومعقولة.
« ارنست بيفن »

* * *

مذكرة من مدير مكتب الشرق الأدنى والشئون الافريقية (الامريكي) الى وكيل الخارجية مستر دين اتشيسون.

سري
واشنطن ١٠ فبراير ١٩٤٧.
مرفق بهذا المشروع الذي قدمه مستر بيفن إلى الوفدين اليهودي والعربي حول فلسطين بتاريخ ٧ فبراير ١٩٤٧.
ومن الجدير بالملاحظة أن الحكومة البريطانية تحاول بالتدريج تحويل مشكلة فلسطين من قضية عالمية إلى قضية محلية. فاقتراحها يعني أن الذي سيتحدث عن اليهود، هم يهود فلسطين من خلال المجلس الإستشاري، وليس يهود العالم وبالذات يهود الولايات المتحدة. وأيضاً عرب فلسطين وليس ممثلو الدول العربية، هم الذين يتحدثون باسم العرب.
والمشروع يتجه بوضوح أكثر نحو دولة مزدوجة الجنسية. . . وليست هناك إشارة إلى وضع الأماكن المقدسة، ولا إلى حقوق الفلسطينيين الذين ليسوا عرباً ولا يهوداً.
وسيعارض الصهيونيون الأمريكيون هذا المشروع بعنف للأسباب التالية:
١ ـ لا يقترح دولة يهودية مستقلة.
٢ ـ يقترح حكمًا محلياً، وهذا يعني الخضوع للسيطرة العربية في المناطق التي يشكل فيها العرب حالياً الأغلبية.
٣ ـ لا يعطي اليهود الحق في تحديد معدل الهجرة.
٤ ـ معدل الهجرة المقترح منخفض ولفترة محدودة، وسيطالب الصهيونيون الأمريكيون، بكل تأكيد بهجرة عدة مئات الألوف خلال فترة الوصاية مهما تكن مدتها.
٥ ـ لا تعطي استقلالاً مالياً لليهود، بل ستضعف قدرتهم في السيطرة على الوضع إذا ما منعت الوكالة اليهودية من التحدث باسمهم.
والعرب كذلك سيعارضون للأسباب التالية:
١ ـ المشروع يسمح بالمزيد من الهجرة اليهودية.
٢ ـ لا توجد نصوص تتعلق بإنشاء دولة فلسطينية على أساس الأغلبية.
وإن كانت الخطة بشكل عام لن تثير اعتراضاً عربياً في حجم اعتراض اليهود الأمريكيين.
أما من وجهة نظر الحكومة الأمريكية، فأن إحدى أبرز نقاط الضعف

في المشروع هو المعدل البطيء للهجرة. والأفضل من وجهة نظرنا هو إدخال المائة ألف (مهاجر يهودي) إلى فلسطين خلال سنة من الآن. وليس خلال عامين. كما يقترح المشروع البريطاني.

وإذا أبدنا هذه المقترحات حتى ولو عدلت بحيث تسمح بإدخال المائة ألف بمعدل أسرع. فأن الصهيونيين الأمريكان سيتهموننا بخيانتهم. ورغم ذلك فأن المقترحات قريبة من المشروع الأنجلو-أمريكي. وليس من الحكمة أن نعلق الآن على المشروع قبل أن تنتهي الضجة التي سيثيرها إعلانه.

«لوي هندرسون»

❊ ❊ ❊

من وزارة الخارجية إلى السفارة الأمريكية في لندن

سري

واشنطن ١٠ فبراير ١٩٤٧.

سلمتنا السفارة البريطانية ملخصاً بالمقترحات التي قدمها بيفن لليهود والعرب وقد درست هنا بعناية بالغة، ومن المفيد لو تحريتم بصفة غير رسمية، عن النقاط التالية وأبلغتونا نتيجة تحرياتكم:

١ ـ هل نحن على حق في تصورنا للمقترحات بأنها تعطي الادارة المحلية على أساس العنصر أو الدين دون أن تضع في الاعتبار العوامل الاقتصادية، أو التنمية والاستيطان المحتمل؟

٢ ـ وإذا كان الأمر كذلك فهل يعني أن الأغلبية العربية التي تسيطر على المناطق العربية حاليا، سيكون لهم الحق في استخدام سلطاتهم المحلية لمنع انتقال الأرض ومنع الإستيطان اليهودي في هذه المناطق التي يسيطرون عليها خلال فترة الوصاية، حتى ولو كانت هناك أرض صالحة للاستيطان في هذه المناطق؟

٣ ـ حول النقطة التي تشير إلى قدرة فلسطين على الإستيعاب اقتصاديا خلال فترة الوصاية. . . هل يشمل ذلك المناطق التي يسيطر عليها العرب كما هو الحال بالنسبة للمناطق اليهودية؟

٤ ـ فإذا كان الجواب بالنفي، فما هو الرد على الاتهامات التي قد يثيرها اليهود بأن «الانتداب» عندما يتحدث عن القدرة على استيعاب الهجرة اليهودية، فأنه يعني قدرة فلسطين كلها وليس فقط المناطق التي هي يهودية بالفعل؟!

٥ ـ هل ستعتبر كل المناطق أما يهودية أو عربية، أو أنه سيجري فرز بعض المناطق وتوضع تحت إشراف حكومة الوصاية ومن ثم تفتح للاستيطان وفقاً لقدرتها على الإستيعاب؟.

٦ ـ هل هناك بنود خاصة بالاماكن المقدسة. . . وهل وضع في الاعتبار، مصالح السكان الذين ليسوا عربا ولا يهوداً؟!

❊ ❊ ❊

من القائم بالاعمال الأميركي في المملكة المتحدة (غولمان) إلى وزارة الخارجية الأميركية.

سري

لندن فبراير (شباط) ١٩٤٧

الساعة الثانية بعد الظهر

جاء في تقرير بيلي (رسالة السفارة ٨٩٨ بتاريخ ١٠ شباط) أن الاجتماع الذي تم عقده بعد ظهر أمس بين وفد الوكالة اليهوديه والوفد البريطاني قد اشتمل على ما يلي:

١ ـ افتتح بن غوريون الاجتماع قائلاً أن وفد الوكالة اليهودية قد رفض الموافقة على خطة موريسون وبهذا تكون المقترحات الحالية قد اتجهت نحو الكتاب الأبيض.

٢ ـ ناقش بن غوريون المقترحات البريطانية التي تتضمن تهجير ١٠٠ الف يهودي خلال سنتين بدلاً من سنة واحدة، كما ورد في خطة موريسون.

ورد عليه بيكي قائلاً أن خطة موريسون لن يقيض لها النجاح إلا إذا توفر الدعم الأميركي. وقد حذرت بريطانيا بشكل خاص بأنه لا بد من اجراء التغيير في نسبة التهجير إذا توفر التأييد الأميركي.

٣ ـ قال بن غوريون أنه وفقاً للمقترحات البريطانية فستعتمد الهجرة اليهودية خلال العامين القادمين على قرار هيئة الأمم المتحدة. فأجاب الوفد البريطاني بأن هذا ليس صحيحاً. بل أن إعادة التهجير سوف تتم بموجب تحكيم قضائي باشراف هيئة الأمم المتحدة.

٤ ـ أبدى بن غوريون قلقه من كون المناطق اليهودية غير متلاصقة، وهذا يعني وجود مناطق يهودية محاطة بأراض أجنبية (!) ولكن الوفد البريطاني لم يعط جواباً محدداً بل قال: أن مناقشة هذا الموضوع أمر شائك نظراً لعدم توفر خرائط بريطانية. ولكننا نتوقع وجود ثلاث أو أربع مناطق ذات ادارة يهودية موحدة يطابق مجموعها ما ورد في خطة موريسون. وسيتم توضيح ذلك إلى وفد الوكالة اليهودية في اجتماعنا اليوم. (أنظر الفقرة ١٣).

٥ ـ أعرب بن غوريون عن أسفه أن الوكالة اليهودية ستفقد صفتها الشرعية التي كانت لها في ظل الانتداب.

٦ ـ كان اعتراض بن غوريون الرئيسي منصباً على الاقتراح الذي يقول بأن تصبح فلسطين دولة مستقلة بأغلبية عربية بعد خمس سنوات. وقال بن غوريون في هذا الصدد أن وجود دولة فلسطينية لا يعنينا، إذ إن هذا ليس من شأننا. ولكن الوفد البريطاني أجابه بأنه لا يجوز الحكم مسبقاً على شكل دولة فلسطين لأن هذا من اختصاص هيئة الأمم المتحدة.

٧ ـ قال بن غوريون أنه بموجب المقترحات البريطانية فأن بريطانيا ستواصل ادارتها للهجرة اليهودية. ولكن الاستيطان سيبقى محصوراً في المناطق اليهودية. قال بيلي يبدو أن هناك سوء تفاهم غير مقصود قد وقع نتيجة عدم قيام الوفد البريطاني بتوضيح هذا الأمر لوفد الوكالة اليهودية، إذ إن هذه المقترحات تمكن اليهود من الذهاب إلى أي مكان يرغبونه في فلسطين، وأن يتصرفوا كما يشاؤا، باستثناء شراء أراض في المناطق العربية. ويمكن للمهاجرين مثلاً أن يستوطنوا في الأراضي التي يمتلكها اليهود في المناطق العربية.

٨ ـ ناقش بن غوريون مطولاً وضع أقلية عربية ضمن دولة يهودية. وقال أن هذا أحسن حالاً من وجود أقلية يهودية ضمن دولة عربية. ودافع عن وجهة نظره بقوله أن كون اليهود محاطين بالبلاد العربية سيجبرهم على معاملة الأقلية العربية بالحسنى.

❊ ❊ ❊

٩ ـ وهنا قال كريش جونز بانفعال شديد أن وفد الوكالة اليهودية قد أخذ يضع أسوأ التفسيرات الممكنة لما ورد في المقترحات البريطانية.

١٠ ـ أشار غولدمان إلى الخطر الفادح من جراء إحالة قضية فلسطين إلى الأمم المتحدة، لأنه في هذه الحالة ستعمل الأمم المتحدة على تأسيس دولة بأغلبية عربية. وقد اقترح على الوفد البريطاني أن يتقدم إلى الأمم المتحدة بمشروع التقسيم.

١١ ـ قال بيفن أنه إذا لم يقبل أي من الطرفين هذه المقترحات فأن الحكومة البريطانية ستذهب إلى الأمم المتحدة بدون توصيات. وعلى كل حال فأنها ستقدم لهيئة الأمم المتحدة جميع الخطط المتعلقة بفلسطين بما في ذلك المقترحات العربية. ولم يشر بيفن إلى إمكانية عقد اجتماع خاص بين هيئة الأمم والوكالة اليهودية لبحث هذه القضية. بل طالب ثانية بمقترحات الوكالة اليهودية الخاصة بمشروع التقسيم.

١٢ ـ أجاب وفد الوكالة اليهودية بأنه على استعداد لقبول الاقتراحات الخاصة بالتقسيم بشرط ألا يقدمها الوفد (!) وعلق على عدم تقديم وفد الوكالة اليهودية خارطة بأن الوفد البريطاني قد فعل الشيء ذاته. (كانت خطة اليهود قبول التقسيم كنقطة بدء للاستيلاء على فلسطين وما وراءها،

ولكن دون أن يلزموا أنفسهم بحدود معينة، وهو ما كان سيحدث لو أنهم اقترحوا هم التقسيم).

١٣ ـ قال بيفن أنه بأمكان الوفد البريطاني أن يطلع وفد الوكالة اليهودية على خارطة. وكان بيفن يعني بذلك أن تقوم الوكالة اليهودية بدورها باطلاع الوفد البريطاني على خارطتها، وهنا اعتقد بيلي بأن وفد الوكالة اليهودية قد فاز بالمناقشة، إذ أنه بالرغم من اجراء الترتيب بأن يطلع بروك (١) وهاريس وبيلي كل من بن غوريون شيرتوك وهورووتز على الخارطة البريطانية في الساعة الخامسة والنصف من ذلك المساء إلا أن بيلي لم يكن متأكدا من عزم وفد الوكالة اليهودية لتقديم خارطة. وعلى أية حال فان بريطانيا سوف تقدم خارطتها مهما تكن الظروف.

١٤ ـ علق بيلي بأن روح التفاهم النسبي قد سادت جو الاجتماعات. ومع أنه ليس هناك كبير أمل في استجابة الوكالة اليهودية للمقترحات البريطانية إلا أن الباب لا يزال مفتوحاً.

١٥ ـ أما بالنسبة إلى الوفد العربي فلم تستلم بريطانيا أي تعليق رسمي حول ردة الفعل لدى العرب ولكنها تتوقع وصول مذكرة عربية حول هذه المقترحات في أي وقت. أن الوفد البريطاني مستعد للاجتماع في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم مع الوفد العربي بناء على طلب الأخير.

* * *

من وزير الخارجية الأميركية إلى وزير الخارجية البريطانية (بيفن)

سري

واشنطن ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧

الساعة السابعة مساء

يسرني أن أبعث إليكم بوافر الشكر والامتنان لرسالتكم التفسيرية حول مقترحاتكم الأخيرة بشأن فلسطين، كما سرني أنكم وجدتم تعليقاتي للصحافة مفيدة، وقد كنت حذراً جداً من ألا أحرجكم خلال قيامكم بهذا الواجب الحساس. أن مقترحاتكم هي قيد الدرس، وإذا ما تعذر علي فهم بعضها، فسأجد نفسي مضطرا لازعاجكم.

مارشال

* * *

من القائم بالاعمال الأميركي في المملكة المتحدة (غولمان) إلى وزير الخارجية.

سري

لندن ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧

الساعة السابعة مساء.

إشارة إلى أسئلة وزارة الخارجية الأميركية رقم ٦٨٠ تاريخ ١٠ شباط (فبراير) فقد تم التعاون بين كل من بيلي عن مكتب وزارة الخارجية، ومايتسون عن مكتب وزارة المستعمرات للاجابة عليها.

السؤال الأول: تواجهنا صعوبة كبرى في عدم وجود أراض واسعة في فلسطين باستثناء تل أبيب وضواحيها تضم غالبية يهودية. ومن جهة أخرى فان بريطانيا ترغب باعطاء اليهود مساحة كافية للتوسع كما ورد في خطة بروك ـ غريدي (١) وتعتقد بريطانيا أن الحل الوحيد هو أن توضع جميع المناطق اليهودية تحت ادارة واحدة حتى يمكن ترجيح عدد سكان تل أبيب على الأغلبية العربية في بقية الأراضي اليهودية. وهذا يمكننا من الأخذ بعين الاعتبار متطلبات التطور الاقتصادي وعوامل الاستيطان عند تقرير مساحة المناطق اليهودية.

السؤال الثاني: وكما ورد في (١) فسوف تكون هناك مساحة كافية يسمح فيها لليهود بحرية شراء الأراضي. وهذا لا يشمل الجزء الشمالي من النقب. ولكن بريطانيا تعلق أهمية على إبقاء بعض الاجزاء ـ من فلسطين ـ التي يمكن تطويرها لاستيعاب السكان العرب الذين يقطنون الجبال ولا توجد مثل هذه المناطق إلا في السهول الجنوبية الساحلية.

السؤال الثالث: بموجب المقترحات البريطانية تقع على عاتق الحكومة المركزية مسئولية العمل على تطوير المنطقة بأكملها من الناحية الاقتصادية. أن عملية الهجرة ـ التي سوف يتم اقرارها دون الرجوع إلى التحكيم ـ ستكون جزءا من الخطة الاقتصادية العامة، أخذين بعين الاعتبار قدرة البلاد على الاستيعاب. ويجب ملاحظة أن قضية الهجرة اليهودية إلى المناطق العربية ـ كعامل منفصل عن قضية شراء الأراضي ـ سوف لن تكون ممنوعة.

السؤال الرابع: أنظر الاجابة على السؤال الثالث ـ أعلاه.

السؤال الخامس: أن بريطانيا لا تفكر بأن تستبقي أية منطقة تحت الادارة المباشرة للحكومة المركزية. وفي المباحثات الجارية الآن قسم النقب إلى قسمين: ـ القسم الشمالي أو الزراعي ويشتمل على عدد كبير من السكان العرب. وتأمل بريطانيا بتنمية هذا الجزء وتطويره من أجل صالح العرب (أنظر ٢ أعلاه). كما وضح اليهود أنفسهم بأنه لا يمكنهم الاستفادة من الجزء الجنوبي من النقب غير الأهل بالسكان، وعليه فسيترك النقب ضمن المنطقة العربية.

السؤال السادس: خلال فترة الوصاية فأن سلطة عليا ستتحمل مسئولية الأشراف على الأماكن المقدسة. وفي نهاية الفترة ستكون مسئولية الأمم المتحدة للتأكد من الوضع الأمني للأماكن المقدسة تحت سلطة الدولة المستقلة.

أن حكومة فلسطين تدرس حالياً الاقتراحات الخاصة بادارة القدس والتي سوف تشتمل على تأليف مجلس استشاري يهودي في المناطق اليهودية، ومجلس عربي في المناطق العربية وادارة مشتركة في بقية انحاء القدس. وإذا ما تم اقرار ذلك فأن الخطة الحالية ستتضمن هذا الاقتراح. أما بالنسبة لضمان سلامة الاقليات الأخرى فليست هناك شروط خاصة توضع لصالح غير العرب واليهود، وعلى أية حال فأنها لا تعتبر مشكلة من ناحية عددهم في فلسطين.

غولمان

* * *

من القائم بالأعمال في المملكة المتحدة (غولمان) إلى وزارة الخارجية الأميركية.

سري للغاية

لندن. ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧

الساعة السابعة مساء

أعرض فيما يلي بعض المعلومات التي توصلت إليها في اجتماعي مع بيلي وسير دوغلاس هاريس.

١ ـ قامت بريطانيا بتاريخ ١١ شباط باطلاع وفد الوكالة اليهودية على الخارطة البريطانية، (كما كانت معدة في ذلك الوقت) وقال بيلي أن هذه الخارطة لا تزال مسودة (رسالة السفارة رقم ٩٢٦ بتاريخ ١١ فبراير).

٢ ـ لم يقدم وفد الوكالة اليهودية خارطة معينة ولكن علمنا ما كان يدور في ذهنهم من خلال حركة أصابعهم على الخارطة البريطانية. وحسب ما قال كل من بيلي وهاريس فأنه حتى لو تمت موافقة الجانبين على مبدأ التقسيم فلا يوجد كبير أمل في التوصل لأتفاق حول الحدود الجديدة. أن الفجوة القائمة بين وجهة نظر وفد الوكالة اليهودية ومقترحات التقسيم التي وضعتها بريطانيا أكبر من أن يكون في الامكان تجاوزها.

٣ ـ اعتذر بيلي عن عدم قدرته على تقديم المزيد من تفاصيل الاجتماع الذي عقد في ١١ فبراير (شباط). وقال أنه ملتزم بالاتفاقية التي عقدت مع وفد الوكالة اليهودية بإبقاء مباحثات الاجتماع سرية للغاية. وقال بيلي وعلى كل حال لم يكن هناك أمور مهمة تقتضي الحفاظ على سريتها.

٤ ـ لم يقدم وفد الوكالة اليهودية إلى الوفد البريطاني اعتراضا خطياً بخصوص المقترحات البريطانية (رسالة السفارة رقم ٩٨٢ تاريخ ١٢

شباط) ولكن بيلي علم بأن الوكالة اليهودية في صدد اعداد مسودة برأيها.

٥ ـ اتفق الوفدان البريطاني واليهودي بتاريخ ١٠ شباط على أن يجتمعا ثانية هذا اليوم ١٣ شباط. وقال بيلي أنه لا يستطيع التنبؤ بما سيحصل.

٦ ـ تم عقد اجتماع بين الوفدين البريطاني والعربي بتاريخ ١٢ شباط. افتتح بيفن الاجتماع قائلاً أنه كان يتوقع ألا تتم الموافقة على المقترحات البريطانية. وأضاف أن اعتراضات الجانب العربي كانت متشابهة مع اعتراضات الجانب اليهودي حتى ظن أنه من الأنسب لبريطانيا أن تقف جانبا وتترك الطرفين للعمل معا والخروج بحل مناسب. وقال بيفن أنه سيأخذ على عاتقه وضع أية اتفاقية يتفق عليها الطرفان موضع التنفيذ.

٧ ـ وفي غياب فارس الخوري قال جمال الحسيني من الوفد العربي ـ في مشادة كلامية ـ أن الحكومات العربية قد تمكنت حتى الآن من كبح جماح شعوبها. ولكنه لا يعتقد بأن ذلك يمكن أن يستمر لفترة أطول. ويعتقد أن السلام في الشرق الأوسط مهدد بالقضية الفلسطينية وبالتوتر الشديد الذي نشأ عن الدور الذي لعبته بريطانيا في فلسطين وكان له تأثيره السيء على علاقات الصداقة الانجلو ـ عربية.

٨ ـ أما السيد نديم دمشقية مندوب لبنان فقد ألقى كلمة حلل فيها الوضع وحاول أن يدحض القضية اليهودية التي ترتكز في رأيه على النقاط الأربع التالية:

أ ـ التاريخ اليهودي: لقد كان العرب موجودين في فلسطين منذ أقدم الأزمان حتى أنهُ ليصعب الأخذ بجدية مسألة التاريخ اليهودي في فلسطين.

ب ـ محنة اليهود في أوروبا: لم يكن العرب يوماً سبباً في محنة اليهود في أوروبا وعليه لماذا يقع على عاتقهم عبء تعويض اليهود عن هذه المحنة؟.

ج ـ مصالح اليهود الدينية: ليست لليهود أية مصالح دينية واضحة المعالم وبالتالي فليس هناك ما يبرر جعل هذه المصالح ذات نتائج سياسية.

د ـ القول بأن بأمكان اليهود تطوير ارض فلسطين اقتصاديا أحسن بكثير من سكانها الحاليين، هي بالضبط الحجة التي تذرع بها الإيطاليون في الحبشة.

١٠ ـ قال دمشقية أن العرب مدعوون للوصول إلى حل وسط. ولكنهم يشعرون أن وعد بلفور كان وعداً غير شرعي وأن كل مهاجر يهودي في فلسطين هو بحد ذاته تسوية. لقد قبل العرب بتسويات كافية بما في ذلك إقرارهم بوجود السكان اليهود في فلسطين وليس لديهم الاستعداد للذهاب إلى أبعد من ذلك.

١١ ـ جرت مناقشة الدور الذي يطلب الجانب العربي من بريطانيا أن تلعبه في فلسطين. وقد شدد عرب فلسطين على ضرورة انسحاب بريطانيا تاركة لهم معالجة ما يترتب على ذلك من نتائج. وهنا تساءل الوفد البريطاني إذا ما كان عرب فلسطين مدركين لقوة اليهود وما يمكن أن ينجم عن مثل هذا الحدث من إراقة دماء. فقال الفلسطينيون: أنهم واثقون من مقدرتهم على معالجة الوضع لا بل والحصول على تأييد الجامعة العربية إذا تطلب الأمر.

١٢ ـ قال بيفن أنه سيقدم تقريراً وافياً حول محادثات مؤتمر فلسطين إلى مجلس الوزراء في اجتماعه الذي سيعقده بتاريخ ١٤ شباط. وقد طلب من الوفد العربي البقاء في لندن إلى ما بعد انتهاء الاجتماع. وبالنسبة لهذا الطلب قال بيلي أن بيفن قد أعلن بصراحة أنه قد يكون أو لا يكون لديه شيء للادلاء به بعد اجتماع مجلس الوزراء.

غولمان

* * *

من القائم بالأعمال في المملكة المتحدة (غولمان) إلى وزارة الخارجية الأميركية

سري للغاية

لندن. ١٤ شباط ١٩٤٧

الساعة الخامسة مساء

قدم الوفد البريطاني صباح اليوم المعلومات التالية حول التطورات الأخيرة بشأن فلسطين..

١ ـ تم أمس عقد اجتماع بين الوفد البريطاني ووفد الوكالة اليهودية استمر ساعة ونصف. وافتتح الاجتماع كريش جونز قائلاً أن الجانب البريطاني قد استعرض وجهات نظر الجانبين العربي واليهودي حول المقترحات البريطانية ووجدها متباعدة عن بعضها البعض. وعليه فلا يسع الوفد البريطاني إلا أن يتقدم بتقريره إلى مجلس الوزراء طالباً النصح والأرشاد وأصدار التعليمات اللازمة.

٢ ـ أوجز وفد الوكالة اليهودية شروط الأساسية في النقاط التالية:

أ ـ يجب على الحكومة البريطانية أن تعمل على تحويل فلسطين الغربية إلى دولة يهودية في الحال.

ب ـ إذا كان ما ورد أعلاه غير ممكن، فيجب على بريطانيا أن تتولى ادارة الانتداب البريطاني كما فعلت قبل عام ١٩٣٨ ليتمكن اليهود من أن يصبحوا غالبية وعندها يكون الوقت ملائما لاعتبار فلسطين دولة مستقلة.

ج ـ وكحل أخيراً، فأن اليهود على استعداد للنظر في إقامة دولة يهودية في منطقة حيوية ذات مساحة كافية أشير إليها في اجتماع عقد بين وفد الوكالة اليهودية والوفد البريطاني في ١١ شباط (رسالة السفارة رقم ١٠٠٥ بتاريخ ١٣ شباط).

٣ ـ أجاب الوفد البريطاني برفضه للبدائل الثلاث التي طرحها وفد الوكالة اليهودية وقال الوفد البريطاني بأنه لا يمكنه الاعتقاد بامكانية تقسيم فلسطين إلى منطقتين حيويتين.

٤ ـ وصف وفد الوكالة اليهودية بأنه كان في حالة من الرفض. وقد أعلن المندوب البريطاني بلهجة لا تخلو من الحزم وضبط النفس أن هذا الاجتماع سيكون الحلقة الأخيرة من سلسلة الاجتماعات مع وفد الوكالة اليهودية:

٥ ـ لم يقدم وفد الوكالة اليهودية حتى الآن اعتراضات خطية على المقترحات البريطانية (رسالة السفارة رقم ١٠٠٥ الفقرة ٣ بتاريخ ١٣ شباط).

٦ ـ سيتم عقد اجتماع بعد ظهر هذا اليوم بين الوفد العربي والوفد البريطاني.

٧ ـ يتوقع الوفد البريطاني بأن تكون الخطوة التالية هي الادلاء ببيان عن فلسطين في مجلس العموم وربما كان ذلك يوم الإثنين وسيعقبه مناقشة حول هذه القضية في نهاية الأسبوع.

٨ ـ أن قرارات اجتماع مجلس الوزراء لهذا اليوم لم تظهر بعد.

غولمان

* * *

من وكيل وزارة الخارجية (اتشيسون) إلى مدير مكتب شئون الشرق الأدنى وافريقيا (هندرسون)

واشنطن ١٥ شباط ١٩٤٧

سري

عزيزي لوي

طالعت خلال الأيام القليلة الماضية البرقيات الواردة بخصوص القضية الفلسطينية والتي أعلم أنكم على اهتمام بها. وأعرض فيما يلي بعض الآراء والاستفسارات لتبادل وجهات النظر فيها:

١ ـ يبدو أن مؤتمرات لندن قد نسفت، ووصلنا بالتالي إلى نهاية الفترة التي بدأت عام ١٩٤٥ بمحاولتنا لايجاد حل عن طريق المفاوضات والمباحثات.

٢ ـ يبدو أن بريطانيا كانت تعد العدة لوضع الأمر برمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة دون تقديم توصيات.

٣ ـ يبدو وكأن بريطانيا كانت ترغب بالابقاء على خطة الهجرة الحالية ـ بمعدل ١٥٠٠ مهاجر شهرياً ـ وذلك كسياسة مرحلية.

٤ ـ إذا كان ما تقدم صحيحاً فأن عام ١٩٤٧ سيكون عاماً سيئاً لفلسطين والشرق الأوسط من جراء إزدياد العنف والاخطار التي تحدق بمصالحنا في تلك المنطقة.

٥ ـ إنني لا أعلق أمالا على جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذا لم تقدم بريطانيا توصياتها بهذا الشأن.

٦ ـ وفي هذه الحالة يجب علينا أن نناقش القضية مع الحكومة البريطانية خلال الأيام القادمة. واعتقد أنه إذا لم يكن بوسع بريطانيا أن تتخذ الدور القيادي فسيتولى الكونغرس القيام بهذه المهمة مهما ترتب على ذلك من نتائج وخيمة.

وبناء على ذلك فهناك مشكلتان يجب معالجتها:

أولاً: ماذا يجب أن يشتمل عليه برنامج الفترة الانتقالية بخصوص الهجرة اليهودية.

ثانياً: ماذا سيكون عليه موقفنا في الأمم المتحدة.

بالنسبة للمشكلة الأولى فأن بريطانيا ترى ـ كما يبدو ـ أنها لو قامت بتغيير معدل الهجرة اليهودية إلى فلسطين فسينجم عن ذلك مقاومة من الجانب العربي. ومع أن هذا الصحيح ألا أنني اعتقد أن الابقاء على الوضع الراهن سيؤدي أيضاً إلى قيام اضطرابات مماثلة من الطرف الأخر. ومن جهة أخرى إذا ما تم تخفيف القيود على الهجرة اليهودية فأن فائدة ذلك تتمثل في جعل العرب أكثر رغبة في اجراء المفاوضات وأكثر طواعية للقبول بالتسويات.

من هذا المنطلق، هل يمكن وضع سياسة مرحلية تشتمل على تهجير ٣ آلاف يهودي كل شهر. ومع أخذنا بعين الاعتبار بأن ذلك قد يؤدي إلى إثارة العنف الذي يعتبر تهديداً للسلام، إلا أن مسئولية ذلك تقع على عاتق مجلس الأمن الدولي. وعندها نتقدم بطلبنا إلى مجلى الأمن لوضع حد لهذه الاضطرابات ومعالجة الموقف.

أما بالنسبة للمشكلة الثانية وما هو موقفنا في هيئة الأمم المتحدة، فأنه إذا لم تقم بريطانيا أو الحكومة الأميركية بتقديم أية اقتراحات، أو أخذ دور قيادي فأني اعتقد أنها ستكون فرصة مواتية للروس لأخذ زمام المبادرة وما يتبع ذلك من دعاية كبيرة لصالحهم. ولهذا فأنني لا أدري كيف يمكننا أن نجد مهرباً للتخلص من دورنا القيادي . والاهم من هذا وذاك أنه مهما تكن الخطة التي ستتبناها الأمم المتحدة فسوف ندعي لتمويل الجزء الأكبر منها ودعمها اقتصاديا. أن مصلحتنا تقتضي أن نلعب دوراً بارزاً لوضع خطة ملائمة، وهذا يقودنا إلى التساؤل: إذا كنت مصيباً فيما بينته سابقاً، سواء أكانت الخطة سترتكز على مبدأ التقسيم الذي نحبذه حتى الآن، أو أنها ستتجاهله بالرغم من مزاياه «الداخلية» (!) بالنسبة لنا، فأن نجاح هذه الخطة وامكانية تنفيذها سيكون محاطاً بصعوبات كبيرة وعلى مستوى دولي. لذلك يجب علينا أن نتجنب الالتزام بخطة معينة في وقت مبكر، خلال محادثاتنا مع بريطانيا لأن ذلك قد يؤدي إلى تسرب الخطة ومن ثم إلى حدوث نتائج غير مباشرة في الولايات المتحدة. من كل ما تقدم أرى أنه لا بد من أن نجعل أراءنا واضحة ومقبولة لدى الحكومة الأميركية قبل أن نعرضها على الحكومة البريطانية.

إنني على يقين من أن هذا أمر محير ولكن هذا هو كل ما جال بخاطري هذا الصباح.

دين اتشيون

* * *

من مدير شئون الشرق الأدنى وافريقيا (هندرسون)
إلى وكيل وزارة الخارجية الأميركية (اتشيون)
واشنطن ١٧ شباط ١٩٤٧

عزيزي دين

أرفق طيه ملخصاً وردني من السفارة البريطانية عن رسالة شخصية بعث بها هذا اليوم وزير الخارجية البريطاني (بيفن) إلى وزير الخارجية الأميركية.

ومن المقترح أن يجيب عليها وزير الخارجية هذا اليوم وبايجاز، وعلى الرغم من أنه سيشير إلى تفهمه للوضع الحرج الذي وجدت بريطانيا نفسها غارقة فيه، إلا أنه يجب ألا يتطرق إلى صلب القضية باستثناء التعبير عن أمله بأن تسمح بريطانيا لعدد أكبر من يهود أوروبا المبعدين بالدخول إلى فلسطين خلال الفترة القادمة بمعدل يزيد عن ١٥٠٠ مهاجر شهرياً. هذا إذا ما شعرت الحكومة البريطانية أن باستطاعتها المضي قدماً في سياستها دون أن يزداد الأمر سوءاً في فلسطين.

وقد نجد مناسباً أن نقترح طرح القضية أمام مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة الذي يتوقع أن يبدأ جلساته خلال شهر بدلاً من تأجيلها حتى عقد اجتماع الجمعية العامة في الخريف. ومن الأفضل عدم تقديم مثل هذا الاقتراح إلى أن نتبين ردود الفعل المختلفة اتجاه القرارات البريطانية. أما بالنسبة لموقفنا الذي يجب أن نقفه حيال القضية الفلسطينية في ضوء الاحداث الأخيرة فأني أشعر بضرورة التروي قبل اتخاذ موقف معين. وهناك خطر من أنه قد لا يكون بامكاننا اقناع الجمعية العامة بالموافقة على أية خطة للتقسيم لاتتبناها الحكومة البريطانية، وتعني قيام دولة يهودية. بل أن محاولة كهذه من طرفنا قد تضعف من مركزنا وقوتنا في الأمم المتحدة ويكون لها رد فعل سيء على المصالح اليهودية. وقبل أن نقحم أنفسنا في أي نقاش دولي، وقبل أن نبدأ بالادلاء بتصريحات علنية نلتزم بها. يجب علينا ألا نقرر شيئاً إلا بعد مناقشته مع الكونغرس والبيت الأبيض واليهود الأميركيين وأية مجموعة أميركية يهمها الأمر. كما أنه ليس بامكاننا أن نتراجع عن مركزنا ونحن داخل الأمم المتحدة نتيجة تعرضنا لضغوط مختلفة من قبل جماعات منظمة في الولايات المتحدة الأميركية، ونحن الآن في صدد مراجعة جميع الخطط الخاصة بقضية فلسطين التي تم تقديمها حتى الآن ونأمل أن نصل إلى اقتراحات محددة في المستقبل القريب.

* * *

من وزير الخارجية الأميركي إلى وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية (بيفن)

واشنطن ٢١ شباط ١٩٤٧

سري

استلمت الآن رسالتكم الهامة التي تضمنت نتائج محادثات لندن بشأن فلسطين وقد ساءني أن أعلم أنه نظراً لعدم قبول الطرفين العربي واليهودي بالحلول المقترحة فأن الحكومة البريطانية لم تجد مفراً من إحالة قضية الانتداب إلى الأمم المتحدة.

وفي محاولة لإيجاد حل مناسب للقضية الفلسطينية بوسائل سلمية فقد عملت الحكومة البريطانية ما في وسعها. ونحن بدورنا احجمنا خلال المحادثات الأخيرة عن اتخاذ أية خطوة من شأنها أن تزيد الأمر سوءا. كما أن إحالة هذه القضية المربكة إلى هيئة الأمم المتحدة لن يساعد في التخفيف من حدتها وسوئها. ونحن الآن ندرس بكل روية وتفكير مدى ما يمكننا القيام به في ضوء التطورات الأخيرة وما تسمح به الظروف. وفي غضون ذلك، ما مدى إمكانية زيادة هجرة يهود أوروبا المبعدين دون أن يؤدي ذلك إلى تدهور الوضع في فلسطين وإلى أن يتم حسم موضوع القضية في هيئة الأمم المتحدة. فإن زيادة عدد اليهود الأوروبيين في فلسطين خلال الأشهر القادمة سيكون له وقع حسن في مختلف المراكز الأوروبية التي يقيم فيها اليهود، ويلاقي استحساننا داخل الولايات المتحدة الأميركية، كما قد يكون عاملاً مساعداً لجعل العرب واليهود أكثر قابلية للتفكير في الوصول

إلى تسوية معقولة. وبما أن الحكومة البريطانية هي التي تتولى مسئوليات الحكم في فلسطين فان اتخاذ مثل هذا القرار راجع لحكمتها.

كما نود في قراركم إحالة القضية إلى هيئة الأمم ألا تشيروا إلى إحالتها إلى الجمعية العامة، إذ أن الأعمال التمهيدية في مجلس الوصاية قد تكون ذات فائدة أكثر.

مارشال

* * *

مذكرة من مستر وليامز من مكتب السكرتارية التنفيذية إلى وزير الخارجية

واشنطن ٢٥ شباط ١٩٤٧

وصلنا الآن التقرير التالي من مستر بيفن برقياً.

قال بيفن أن بامكان بريطانيا زيادة رقم الهجرة اليهودية إلى أكثر من ١٥٠٠ مهاجر شهرياً وأنه بودها أن تعمل أكثر من ذلك لصالح اليهود فلولا أن مرارة الشعور التي أحاطت بموضوع الهجرة قد ازدادت من جراء الضغط الأميركي للتعجيل بدخول ١٠٠ ألف مهاجر وأضاف قائلاً: أنني لست راغباً في خلق شعور عدائي في الولايات المتحدة الأميركية بل أنني - والحق يقال - قد عملت كل ما في وسعي لتعزيز العلاقات مع اميركا كما هو عليه الحال مع بقية البلاد الأخرى. وكان يمكن أن أكون أكثر اغتباطا لو أن امريكا قد أخذت بعين الاعتبار أن بريطانيا هي القوة المنفذة للانتداب وأنها هي التي تتحمل المسئولية.

وقد اتهم بيفن أمريكا بالتدخل في شؤون فلسطين وحملها مسؤولية تدهور الوضع هناك. وقال: لو أنهم تمهلوا قليلاً وسألونا عن كيفية معالجتنا للأمور هناك لكنا اخبرناهم.. وبدلاً من ذلك فأنهم أرسلوا شخصاً يدعى ايرل هاريسون إلى منطقتهم (في المانيا) ليحصل لهم على المعلومات التي يرغبون بها، أن نشر هذه الوثيقة قد هدم ما حاولت بناءه أنا ووزير المستعمرات البريطاني من خلق شعور طيب في البلاد العربية. وأضاف أن بريطانيا على علم بمصالح أميركا في هذه القضية «وعلينا أن نأخذ المصالح الأميركية بعين الاعتبار». وبناء على ذلك فقد دعونا أميركا لتشكيل لجنة انجلو اميركية للتحقيق. وهنا لا بد من التنويه إلى أنني كنت عرضة للنقد الشديد من الأميركيين لعدم موافقتي على تقرير اللجنة، وكانوا يذكرونني بذلك كل يوم تقريباً. ولكن هذا التقرير لم يلق الدعم الأميركي أيضاً باستثناء ما نص فيه على إدخال ١٠٠ ألف مهاجر يهودي جديد.

وكشف بيفن النقاب عن أنه التمس من مستر بيرنز أثناء اجتماعه معه في مؤتمر وزراء الخارجية في باريس أن يحاول ما أمكنه ليعدل الرئيس ترومان عن موافقته على فتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين. ولكن توسلاته ذهبت أدراج الرياح. وصدر قرار الرئيس ترومان في نفس اللحظة التي كان يظن بيفن أن مفاوضاته كانت على عتبة النجاح.

إن بيان الرئيس ترومان قد دمر المحادثات التي سجلت تقدما وقتها، مع القادة اليهود في باريس. وقال بيفن «يجب على كل دولة في العالم أن تعرف ذلك».

وذهبت في اليوم التالي للاجتماع بالمستر بيرنز وزير الخارجية الأميركي وأطلعته على مدى ما حققته من نجاح في اليوم السابق وقلت له أنني اعتقد أننا سائرون في الطريق الصحيح لو أنهم يتركونا وشأننا ورجوته ألا ينشر هذا البيان. ولكني علمت أنه إذا لم ينشر الرئيس ترومان هذا البيان فأن بيانا مشابها سيصدر عن مستر ديوي (توماس ديوي حاكم ولاية نيويورك) وأشرت موضحاً إلى أن اضطلاعي بمسئولية العلاقات الدولية لن يقدر له النجاح إذا كانت المشكلة التي أعالجها ستستغل كمادة للانتخابات المحلية. أن حملة بيفن الشعواء على الرئيس ترومان قد لاقت تأييدا حاداً لدى مجلس العموم البريطاني.

* * *

بيان صادر عن البيت الأبيض في ٢٦ شباط ١٩٤٧

إن الإنطباع الذي تركته مناقشة البرلمان البريطاني في ٢٥ شباط، من أن اهتمام أميركا في فلسطين، وتوطين اليهود المهاجرين فيها، ينبعث من قوى الضغط والاحزاب السياسية المحلية (الأميركية) إنما هو كلام مضلل يؤسف له. أن بيان الرئيس الأميركي في ٤ تشرين الأول ١٩٤٦ والذي أشير إليه في مناقشة البرلمان البريطاني ليؤكد موقفنا تجاه فلسطين والهجرة اليهودية. وكانت الحكومة الأميركية قد أعلنت ذلك صراحة في صيف ١٩٤٥. أن اتخاذنا هذا الموقف قد تم بناء على رغبة الرئيس الأميركي لإيجاد حل عادل ومنصف لقضية فلسطين. وقد بلغ رأينا في هذا الموضوع إلى رئيس الحكومة البريطاني مستر اتلي برسالة مؤرخة في ٣١ تموز ١٩٤٥ من قبل الرئيس الأميركي. وأجاز الرئيس نشر هذه الرسالة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٥ عندما أعلن تأسيس لجنة تحقيق أنجلو اميركية مشتركة. أن بيان ٤ أكتوبر ١٩٤٦ يؤكد موقف هذه الحكومة الذي كان معروفاً لجميع الأطراف المشتركة في مباحثات قضية فلسطين. أن اهتمام أميركا في فلسطين هو اهتمام قديم العهد ومستمر ونلتزم بالوفاء به يشاركنا في ذلك الشعب الأميركي بغض النظر عن مختلف معتقداته السياسية.

* * *

مذكرة حول محادثة أجراها وزير الخارجية الأميركية

واشنطن ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٤٧

المشتركون: وزير الخارجية

مستر هندرسون مدير شئون الشرق الأدنى وأفريقيا.

مستر شيرتوك ممثل الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية.

اتصل بي مستر شيرتوك وهو مواطن فلسطيني (!) ويعمل ممثلاً للوكالة اليهودية في اميركا هذا اليوم ليطلعني على آراء الوكالة اليهودية بالنسبة لفلسطين وقد ترك مذكرة في وزارة الخارجية. أرفق طيه ملخصا لما جاء فيها:

وبعد الاستماع إلى ملاحظات مستر شيرتوك اكدت له اهتمام الحكومة الأميركية واهتمامي الشخصي بهذه القضية. ولكني أخبرته بأنه لا يمكنني تقديم أية توصيات في الوقت الحاضر لأنني لم أتمكن من الاجتماع مع مستر بيفن بعد، وإن كنت آمل أن أراه في موسكو. وإذا ما طرحت قضية فلسطين أثناء محادثاتنا في موسكو فلا شك أن آراء مستر شيرتوك التي عرضها علي ستكون ذات فائدة. (لم يعثر في ملفات الخارجية على ما يفيد بأن قضية فلسطين بحثت في مؤتمر وزراء الخارجية بموسكو).

* * *

من ممثل الولايات المتحدة الأميركية في هيئة الأمم (اوستن) إلى وزارة الخارجية

نيويورك ٣ آذار (مارس) ١٩٤٧

الساعة ٦,٢٠ مساء

سري للغاية

اتصل بي «لاي» السكرتير العام للأمم المتحدة لمناقشة الاجراءات الممكنة لبحث قضية فلسطين. وكان يبدو مهتما بالنفقات التي ستنشأ من جراء دعوة الجمعية العامة لعقد جلسة خاصة لأن ذلك يشكل عبئا ماليا على سكرتارية الأمم المتحدة. وقد قدم الأقتراحات التالية:

إن على بريطانيا أن تتقدم بطلب رسمي إلى السكرتير العام للأمم المتحدة لتعيين لجنة خاصة لدراسة الوضع وتقديم توصياتها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

يترتب على السكرتير العام أن يرسل تعميمًا برقياً إلى جميع أعضاء الأمم المتحدة لمعرفة موافقتهم على تعيين لجنة من ثمانية أعضاء تشمل كلا من: بريطانيا، الاتحاد السوفياتي، أميركا، فرنسا، الصين، السويد، تشيكوسلوفاكيا، والبرازيل، على أن تعطي هذه اللجنة صلاحية الذهاب إلى فلسطين لاجراء تحقيق وللاستماع إلى اراء مختلف الأطراف المعنية

ولتقديم توصيات جوهرية إلى الجمعية العامة في سبتمبر (أيلول) بما يتعلق بتسوية المشكلة الفلسطينية.

وفي حالة حصول موافقة أغلبية الأعضاء على هذا الاقتراح يعتقد «لاي» أنه مخول بتأليف هذه اللجنة ولديه الصلاحية الكافية للبدء بهذا العمل. وأشار «لاي» إلى أنه قد ناقش هذا الأمر مبدئياً مع الحكومة البريطانية إلا أنها كانت تفضل اشتراك هولندا بدلاً من السويد ولكن «لاي» رفض ذلك على أساس أن لهولندا مصالح بترولية. وأضاف «لاي» أنه قد بحث هذا الأمر أيضاً مع «غروميكو» الذي وافق وأبرق إلى الاتحاد السوفياتي ليتلقى التعليمات اللازمة. وقد تساءلت عما إذا كان «لاي» مخولاً فعلاً بموجب ميثاق الأمم المتحدة وأنظمة الجمعية العامة بتشكيل هذه اللجنة. وأجاب «لاي» أن قيامه خلال الخريف الماضي بتأجيل اجتماع الجمعية العامة هو حادثة سابقة مماثلة. ولم يلتزم أي منا بشيء ولكن «لاي» علم أنه سيبلغ برأي اميركا حول مقترحاته في أسرع وقت ممكن.

أوستن

* * *

مذكرة عن محادثة شفوية من نائب مدير مكتب شئون الشرق الأدنى وافريقيا «فيلارد»

واشنطن ١٩ آذار ١٩٤٧

أبدى دكتور زريق «قسطنطين زريق - الوزير السوري السابق» خلال الزيارة التي قام بها لوزارة الخارجية اليوم ملاحظاته حول رفض العرب للخطط الحالية التي تدعو إلى تعيين لجنة من قبل الأمم المتحدة لدراسة الوضع في فلسطين قبل أن تقوم الجمعية العامة ببحثها خلال اجتماعها في أيلول. وقال أنه يخشى إذا لم تم تشكيل مثل هذه اللجنة سواء كانت من الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة أو من موظفي السكرتارية أن يؤدي ذلك لتعرضها لضغوط قبل تقديم تقريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقلت له أن رأينا في هذا الموضوع لم يتبلور بعد ولكننا نعتقد بأنه يجب أن تقوم الأمم المتحدة ببعض الجهد حيال القضية الفلسطينية قبل عرضها رسمياً على الجمعية العامة. كما أننا لسنا متأكدين إذا ما كانت بريطانيا ستعرض المشكلة على الجمعية العامة أو على مجلس الأمن الدولي.

* * *

من السفير الأميركي في مصر «تاك» إلى وزارة الخارجية

القاهرة ٢٦ آذار (مارس) ١٩٤٧

محدود

الساعة الثانية بعد الظهر

٣٦٨ - تم في الاجتماع الذي عقدته جامعة الدول العربية مساء الاثنين ما يلي:

١ - تعهد الدول العربية بالدفاع عن استقلال فلسطين.

٢ - منح الجامعة صلاحية تشكيل لجنة لتنظيم الدفاع.

٣ - الطلب من الدول الأعضاء إيجاد التمويل اللازم للجنة العربية العليا لتكثيف الحملات الدعائية لقضية فلسطين ولتعليم ابناء العرب في الخارج وبحث إمكانية تأسيس جامعة عربية في فلسطين.

٤ - المطالبة بوقف الهجرة اليهودية كليا وفوراً.

وقد أبدى مجلس الجامعة العربية اعتراضا على الاجراءات البريطانية غير الفعالة حيال الهجرة اليهودية غير القانونية. أما انتقاد اميركا والرئيس ترومان فقد أسقط من القرار الأصلي. وكرر مجلس الجامعة العربية اعلان دعمه لوحدة واستقلال ليبيا وكلف السكرتير العام للجامعة العربية ببذل كل جهد ممكن لتقوم الجامعة أو الدول العربية بتلبية أية طلبات أو اجراء استفتاء يتعلق بليبيا. وعلمت السفارة بشكل غير رسمي أن الجامعة العربيةستحرر مسودة حول هذا الموضوع.

تاك

تم نقل ملخص القرارات الأربع إلى وزارة الخارجية الأميركية في الحقيبة الدبلوماسية رقم ٢٣٨٥ في ٢٨ آذار من القاهرة. وجاء في التقرير أنه خلال مناقشة مجلس الجامعة العربية طالب العراق باتخاذ اجراءات صارمة ضد الولايات المتحدة وبريطانيا تصل إلى درجة قطع العلاقات الدبلوماسية. وقد تمكن بقية الأعضاء من معالجة هذا الموضوع.

* * *

من الممثل البريطاني لدى الأمم المتحدة إلى مساعد السكرتير العام للمنظمة (هود)

نيويورك - ٢ نيسان ١٩٤٧

سيدي، لقد تسلمت الرسالة التالية من حكومتي:

«إن حكومة صاحبة الجلالة تتقدم بطلبها إلى السكرتير العام للأمم المتحدة لأدراج القضية الفلسطينية على جدول أعمال الدورة السنوية للجمعية العامة. وستقدم إلى الجمعية العامة بيانا حول أدارتها لأعمال الانتداب في فلسطين، كما أنها ستطلب من الجمعية تقديم توصياتها بموجب المادة العاشرة من الميثاق حول الحكومة المقبلة في فلسطين.

وترغب حكومة صاحب الجلالة في طلبها هذا أن تلفت انتباه السكرتير العام إلى رغبتها في وضع تسوية عاجلة لقضية فلسطين وإلى الخطر الذي يمكن أن ينجم عن عدم وضع الجمعية العامة لتوصياتها خلال الدورة السنوية العادية القادمة. ولذلك فأنها تطلب من السكرتير العام للأمم المتحدة أن يدعو الجمعية العامة في أسرع وقت ممكن لعقد دورة خاصة للجمعية العامة بهدف تشكيل لجنة للأعداد لبحث الموضوع المشار إليه في الفقرة السابقة خلال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة؟.

اسكندر كادوغان

* * *

مذكرة حول محادثة شفوية من وزير الخارجية بالوكالة

سري

واشنطن ٢٣ نيسان ١٩٤٧

المشتركون: مستر اتشيسون: وزير الخارجية بالوكالة

مستر هندرسون: مدير شؤون الشرق الأدنى وإفريقيا.

مستر شيرتوك: ممثل الوكالة اليهودية.

اتصل معي صباح هذا اليوم مشتر شيرتوك ممثل الوكالة اليهودية في واشنطن وعضو المجلس التنفيذي لهذه المنظمة لبحث المشاكل التي ستنجم عن تقديم المشكلة الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة. وحضر الاجتماع مستر هندرسون. وقد قدم مستر شيرتوك عرضا مطولاً لآراء الوكالة اليهودية التي يرى أنه يجب على الولايات المتحدة أن توليها كل رعاية واهتمام عند بحثها في هيئة الأمم.

وفيما يلي موجز لما قاله مستر شيروتوك:

١ - تعارض الوكالة اليهودية تشكيل لجنة حيادية لدراسة القضية الفلسطينية. وتعتقد بأن هذه القضية هي قضية الدول الكبرى وعليه فيجب عدم تحويلها لدول صغرى قد تخشى من اتخاذ قرارات جريئة كما يتطلب واقع الأمر. أن تعيين دول صغرى في مثل هذه اللجنة يجعلها ترجع إلى الدول الكبرى متسائلة: «ماذا يجب أن نفعل؟» ولذلك يتوجب على الدول الكبرى أن تتولى هذا العبء، وتفضل الوكالة اليهودية ألا يكون الاتحاد السوفياتي عضوا في هذه اللجنة ولكن إذا كان الثمن لاستبعاد روسيا هو استبعاد الولايات المتحدة فالأفضل أن يبقى الأثنان.

٢ - تقترح الوكالة اليهودية أن تقدم أميركا مشروع قرار إلى الجمعية الخاصة لدعوة بريطانيا لادارة الانتداب بكل اخلاص. أن هذه العبارة الأخيرة (ادارة الانتداب باخلاص) قصد منها رفع الحظر عن الهجرة اليهودية وعن شراء الأراضي في فلسطين.

٣ ـ وتقترح الوكالة اليهودية أيضاً أن يكون الوفد الأميركي على استعداد للرد على أي حجج ذات صلة بالموضوع يمكن أن تتقدم بها الوفود العربية خلال اجتماع الجمعية العامة. وتأمل الوكالة مثلاً أن يعارض الوفد الأميركي الاقتراح العربي الخاص بانهاء الانتداب فوراً وإقامة دولة فلسطينية.

٤ ـ لقد قامت الوكالة اليهودية بتقديم رسالة إلى السكرتير العام تطلب السماح لها بالتواجد في الجمعية العامة لشرح القضية اليهودية، ونأمل أن تقوم الولايات المتحدة بتأييد هذا الطلب إذ من المؤكد أن يستغل العرب هذه الفرصة ليس فقط للحصول على تأييد للاجراءات التي في صالحهم ولكن لمهاجمة وجهة النظر اليهودية أيضاً. وليس من العدل ألا يكون هناك من يتكلم بلسان اليهود في هذه القضية.

٥ ـ وقال أنه على يقين من أن الولايات المتحدة ستعارض مطالب العرب بوقف الهجرة إلى فلسطين طيلة فترة مناقشة القضية في الأمم المتحدة ويأمل ألا تعتبر معارضة أميركا للعرب بمثابة تنازل منها لصالح اليهود. إذ أن ما يمكن اعتباره تنازلاً حقاً هو القرار بزيادة الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

٦ ـ إن عامل الزمن ذو أهمية كبيرة ولا يمكن للدول العظمى المهتمة بهذه القضية ـ بما فيها الولايات المتحدة ـ أن تتهرب من مسئوليتها العالمية بتأجيل اتخاذ القرارات. إن لا يمكن تجنب هذه المشكلة بل يجب التصدي لها بشجاعة. وفي الوقت الحاضر هناك هيئتان في فلسطين تلحقان الأذى وتحولان دون الوصول إلى حل لهذه المشكلة. ورغم أنهما متضادتان إلا أنهما ذات هدف مشترك وهو تدمير البلاد. وهاتان الهيئتان هما الادارة العسكرية البريطانية والارهابيون اليهود. وما لم يبذل الجهد في الحال لكسر الحلقة المفرغة من القمع الذي يولد الارهاب ومن ثم الارهاب الذي يؤدي إلى قمع جديد فأن الوضع في فلسطين سيصبح ميئوسا منه لدرجة أن معالجة المشكلة عن طريق الأمم المتحدة ستكون مجرد اجراء اكاديمي (نظري). ونأمل من الحكومة الأميركية أن تحث الحكومة البريطانية على اتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها كسر هذه الحلقة مثل رفع القيود عن الهجرة اليهودية. وفي الوقت الحاضر فأن حالة اليهود في المعتقلات في المانيا تتدهور بسرعة وشعور العداء للسامية أصبح على درجة كبيرة ويصعب معها أن يجد اليهود لأنفسهم دوراً في اقتصاد البلاد. وهذا ما دفعهم الى الاتجار في السوق السوداء وإلى أعمال أخرى غير مشروعة كانت نتيجتها تصاعد الاتهامات ضدهم بأن التجارة غير المشروعة وخرق القوانين هي خصائص عنصرية يتميز بها اليهود.

والسؤال الآن هو: ماذا ستفعل الولايات المتحدة في هذا الوقت لتساعد في حل المشكلة الفلسطينية؟

٧ ـ ترغب الوكالة اليهودية ـ على وجه التحديد ـ أن تعرف سياسة الولايات المتحدة نحو فلسطين. هل للولايات المتحدة سياسة معينة. وهل هي مستعدة لدعمها؟ إذا لم تكن هناك سياسة معينة فأن ذلك يعني أن وضع اليهود يكاد يكون ميئوسا منه. لأنه ليس لليهود من صديق قوي آخر يركنون إليه غير الولايات المتحدة الأميركية.

وفيما يلي أقدم ملخصا لجوابي:

١ ـ إن الحكومة الأميركية تقوم بالأعداد لعقد دورة خاصة للجمعية العامة مع إدراكها التام لأهمية القضية الفلسطينية ليس للأطراف المعنية مباشرة فقط وإنما للعالم أجمع. ونعتقد أنه ربما كانت هناك فرصة أخيرة لحل هذه المشكلة بطريقة سلمية وعادلة. وإذا ضاعت هذه الفرصة فأن الفوضى والاضطرابات التي يحتمل حدوثها ستكون من الخطورة مما قد يؤدي إلى التحطيم المادي والمعنوي. ومع اقتناعنا التام التام بأنه لو أمكن للأمم المتحدة أن تنجح في جهودها الرامية لحل القضية الفلسطينية فأن قرارها يجب ألا يكون عادلاً فحسب بل وأن يدعمه الرأي العام العالمي. إذ من الصعب إن لم يكن من المستحيل فرض أي قرار لا يستقطب معظم شعوب العالم، ومثل هذا القرار يجب التوصل إليه بعد دراسة عميقة وبحث مستفيض في جو بعيد عن الضغوط والمؤامرات الخفية من الدول الكبرى. وأملاً في الوصول إلى قرار عادل يوضع موضع التنفيذ سنؤمن من جانبنا محادثات على أعلى المستويات الممكنة، وسنعمل على حصر نشاط الدورة الخاصة في تعيين الجهاز الذي سيقوم بدراسة المشكلة بشكل دقيق وشامل وبما تستحقه من أهمية.

٢ ـ ونميل في الوقت الحاضر إلى الاعتقاد بأن أحسن جهاز يمكن أن يقوم بدراسة القضية هو لجنة تعينها الجمعية الخاصة وتتألف من ٩ ـ ١٠ أعضاء من الدول المحايدة. وهذا لا يعني الدول الكبرى أو الدول اتخذت موقفا معيناً من القضية. وستدعى هذه اللجنة خلال الأشهر القليلة القادمة للتحقق من المعلومات المقدمة عن القضية الفلسطينية، وجمع معلومات أخرى حول هذا الموضوع بالطرق التي ترغبها لعقد جلسات للاستماع إلى أقوال ممثلي الحكومات أو المنظمات أو الأفراد العاديين. وستعقد اجتماعاتها في أي مكان تختاره. وقد تقوم بزيارة فلسطين أو أي بلد آخر إذا رأت أن ذلك مفيداً. ويتوقع أن تقدم خلال الدورة العادية للجمعية العامة في الخريف جميع المعلومات التي توفرت لديها في صيغة ملائمة للدراسة إلى جانب توصياتها التي تراها مناسبة لحل القضية. ونعتقد أن بقية أعضاء الأمم المتحدة لا بل والعالم بأجمعه قد يعير مثل هذه اللجنة اهتماما أكثر بكثير مما لو كانت مؤلفة من الدول الكبرى.

٣ ـ بما أننا نعتقد أن الدورة الخاصة ـ إذا أمكن ـ يجب أن تقتصر أعمالها على القضايا ذات الصيغة الاجرائية، فأننا لا نميل إلى تقديم أو دعم أي قرار يدعو بريطانيا لادارة الانتداب بأخلاص! وحتى لا تتورط الجمعية العامة في هذا الوقت ببحث صلب القضية فأننا نعارض أي قرار يدعو إلى زيادة أو تنقيص الهجرة اليهودية إلى فلسطين في الوقت الحالي. وكنا نحاول دائما جاهدين إقناع الحكومة البريطانية ـ دون نجاح ـ لزيادة نسبة الهجرة اليهودية إلا أن موقف الحكومة البريطانية الدائم هو أن أية زيادة في نسبة الهجرة الحالية ستزيد من تدهور الوضع في فلسطين لا إلى تحسينه.

* * *

برقية ٨٦٧ رقم ٢٤٤٧/٠٠

من القنصل العام في القدس ماكاتي إلى وزير الخارجية

القدس ٢٤ نيسان ١٩٤٧ سري

الساعة الثانية بعد الظهر

١٦٩ ـ أشارت رئيسة الدائرة السياسية غولدا مائير في الوكالة اليهودية إلى أن المفوض البريطاني العام قد اتصل مع بن غوريون هاتفياً أمس لابلاغه بأن فلسطين ستصبح تحت الحكم العسكري في المستقبل القريب. واضافت مائير أن كاننغهام قد عبر عن أسفه لهذا الاجراء قائلا أن ذلك يعني (تدمير كثير من المنجزات اليهودية).

لم نفهم معنى ما تضمنه هذا الكلام ولكن ستنجلي الأمور دون شك في الوقت القريب وسنخبركم في حينه.

ماكاتي

جاء في البرقية رقم ١٧٥ تاريخ ٢٦ نيسان أن القنصل العام في القدس قال أن النص البريطاني لهذه الحوادث كان يختلف عما اوردته الوكالة اليهودية. وقال السكرتير العام لحكومة فلسطين ماكاتي أن المفوض العام قد أخبر بن غوريون بأنه إذا لم تستطع الوكالة اليهودية وضع حد لأعمال الارهاب في الحال فمن الضروري فرض القوانين العسكرية على المناطق اليهودية. وقلت أن بعض المصادر (دون ذكر وكالة) قد فهمت من ذلك أن الحكومة المدنية ستنتيه من فلسطين ولكن السكرتير العام استبعد هذه الفكرة كلياً على أنه ليس لها أساس من الصحة.

السّجل اليومي لأحداث ١٩٧٨

الملف الفلسطيني

كانون الثاني

١ ـ كانون الثاني

* ندد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط:

وأطلق عرفات، الذي كان يتحدث في مناسبة الذكرى الـ ١٣ لانطلاق الثورة الفلسطينية رسالة تحد في وجة الرئيس كارتر عشية زيارته للسعودية ومصر قائلاً: «وأقول لكارتر وأريد أن يسمعني وهو يجول في المنطقة ويعلن لا دولة فلسطينية، أنه لا استقرار في هذه المنطقة من دون الدولة الفلسطينية، ليسمع ذلك جيداً وفي كل وضوح».

ورد عرفات على قول زبيغنيو بريزنسكي وداعاً لمنظمة التحرير فقال: وداعاً لأميركا ومصالحها في المنطقة العربية.

* أعلن أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو القيادة العامة لقوات «العاصفة» في احتفال جماهيري في صيدا لمناسبة الذكرى الـ ١٣ لانطلاقة «فتح» أن جبهة الصمود والتصدي ما زالت حتى الآن قوة معنوية، وأن مقياس انتقالها إلى قوة ثورية فاعلة هو الترجمة العملية لمواقفها.

* أقيم في بعلبك بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة «فتح» احتفال خطابي حاشد في معسكر الجليل حضره جمع غفير من أهالي المنطقة يتقدمهم ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية.

* أقيمت في مخيمات صور وقراها عدة مسيرات جماهيرية احتفالاً بالذكرى الثالثة عشرة للثورة الفلسطينية.

* إحتفلت عاصمة الشمال بالذكرى الـ ١٣ لانطلاقة «فتح» في جو إستعراضي، شعبي وسياسي.

٢ ـ كانون الثاني

* ذكر في أوراق سرية لمجلس الوزراء البريطاني أن بريطانيا اعترفت بالمجازفة بامداداتها النفطية عندما حاولت أن تنظم عملية تسليم سلمية لانتدابها على فلسطين قبل ٣٠ سنة.

وكانت مذكرة صادرة عن أرنست بيغن وزير الخارجية في ذلك الوقت وأرثر كريتش جونز وزير المستعمرات قد تكهنت بأن تقسيم فلسطين بين اليهود والعرب سيثير ثورة من عرب فلسطين ويحمل حكومات عربية على معاداة بريطانية.

وقالت المذكرة أن هذا لن يكون له مضاعفات استراتيجية فقط بل «سيعرّض كذلك أمن مصالحنا للخطر في عملية إنتاج النفط المتزايدة الأهمية في الشرق الأوسط».

* نسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى «أبو هشام» ممثل «فتح» في السعودية قوله أن المساعدة التي قدمتها السعودية إلى «فتح» خلال العام الماضي تجاوزت ما مجموعه مئة مليون و٨٠٠ ألف ليرة لبنانية.

٣ ـ كانون الثاني

* أكدت الحكومتان السويدية والسورية وجوب انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة والإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة كشرط أساسي لقيام سلام عادل ودائم في المنطقة.

* أعلنت منظمة فدائية أن إحدى الوحدات التابعة لها قد «نفذت حكم الإعدام الذي أصدرته الثورة الفلسطينية» بحق باجس الجعبري أحد أقارب محمد علي الجعبري وقالت في بيان وزع على وكالات الأنباء بالهاتف «أن منظمتنا ستتابع إسقاط الرؤوس وسائر الخونة ضمن القائمة التي أعدتها تنفيذاً لقرار الثورة الفلسطينية».

* نسبت صحيفة «الجمهورية» المصرية إلى السيد ياسر عرفات قوله أن فئة منشقة عن حركة «فتح» حاولت اغتياله مرتين الشهر الماضي.

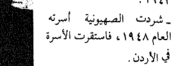
* قال ياسر عرفات في مقابلة نشرت في صحيفة «الغارديان» البريطانية أن «الثورة الفلسطينية هي أهم عامل في معادلة الشرق الأوسط» واتهم الولايات المتحدة بتقويض جهود السلام الحالية.

* أكد الرئيس رشيد كرامي أن الفلسطينيين يرفضون مشاريع توطينهم ويصرون على العودة إلى أراضيهم واعتبر كرامي مشروع بيغن القاضي بتوطين الفلسطينيين دليلاً على عنصرية إسرائيل.

٤ ـ كانون الثاني

* إغتيال السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

الشهيد في سطور



ـ ولد المناضل الشهيد سعيد عادل حمامي في يافا العام ١٩٤٣.

ـ شردت الصهيونية أسرته العام ١٩٤٨، فاستقرت الأسرة في الأردن.

ـ تلقى دراسته الثانوية في مدارس عمان، ثم درس الأدب الإنكليزي في جامعة دمشق وتخرج منها العام ١٩٦٤

ـ إنتسب إلى حزب البعث في سوريا وكان من العناصر البارزة في اتحاد عمال سوريا وتولى رئاسة تحرير جريدة «الإتحاد» العام ١٩٦٦.

ـ إلتحق بحركة فتح العام ١٩٦٧ مقاتلاً في صفوف قوات العاصفة

ـ قاتل في الأغوار والجولان ودخل في العمليات القتالية في الأراضي المحتلة، واشترك في عمليات عسكرية ضد ميناء أيلات المحتل. وكان مسؤولاً عن إحد القواعد العسكرية في منطقة الجولان.

ـ بعد أيلول ٧٠ شغل منصب ممثل الثورة الفلسطينية في لبنان، وأقام علاقات وطيدة مع الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية.

ـ في العام ١٩٧٢ انتدب لتمثيل الثورة الفلسطينية في لندن في مكتب الجامعة العربية واستطاع أن يقيم علاقات واسعة مع ممثلي الرأي العام.

ـ متزوج من السيدة خالدة الشهابي وله ولدان مصعب (٩ سنوات) ورشا (١١ سنة).

* صرح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يمكن أن يكون للفلسطينيين العرب حق تقرير المصير «كما يفهم من الإصطلاح في القانون والعرف الدوليين».

* لخص الرئيس المصري أنور السادات نتائج مباحثاته مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر في أسوان بالإتفاق على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني واختيار الملك حسين للتحدث باسم الفلسطينيين في عملية التسوية الإسرائيلية ـ الأميركية ـ المصرية القائمة حالياً.

* أشاد مناحيم بيغن بتخلي الرئيس أنور السادات عن المطالبة بإقامة الدولة الفلسطينية، وامتداح كلاً من الرئيس الأميركي جيمي كارتر والسادات شخصياً لأنهما «ذكراه بالخير».

* إنضم شاه إيران إلى الرئيس الأميركي كارتر ومناحيم بيغن في اعلان المعارضة لإقامة الدولة الفلسطينية. كما أبدى الشاه «تحفظات وتخوفات خطيرة وجادة للغاية بشأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

٥ ـ كانون الثاني

* أعلن وفد يمثل الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة وكندا في مؤتمر صحافي عقد في دار نقابة الصحافة في بيروت، أن لا بديل عن منظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

وقال عبد الله وجيه رئيس الوفد الذي يتألف من ٢١ عضواً «وليس هناك حسب علمنا اعتراض من حيث المبدأ على حضور زملائنا في الولايات المتحدة مفاوضات باسم الشعب الفلسطيني شريطة أن تعينهم منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن إذا كانت هذه محاولة من فريق خارجي لتجاوز زعامة منظمة التحرير الفلسطينية فإن الفلسطينيين سيرفضون هذه المحاولة رفضاً تاماً».

* إجتمع ياسر عرفات في دمشق بوفد من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنه تم في الإجتماع «شرح موقف الثورة الفلسطينية من الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط بعد زيارة الرئيس السادات للأراضي المحتلة وأهداف الثورة الفلسطينية في تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير و إقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني».

* «الصاعقة» تدين سياسة السادات وتدعو لتعزيز جبهة الصمود والتصدي.

٦ ـ كانون الثاني

* قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أنه ليس هناك أي اختلاف في وجهتي النظر الفرنسية والأميركية حول مسألة حق تقرير المصير للفلسطينيين، خصوصاً بعد تصريحات الرئيس الأميركي جيمي كارتر في أسوان.

كما أعلن ديستان أن «وجهات النظر بينه وبين كارتر كانت متطابقة إلى حد بعيد، كذلك في ما يتعلق بالموقف في الشرق الأوسط وفرض السلام في المنطقة».

* قال السيد صلاح خلف «أبو أياد» نحن ضد التوطين لأن بلادنا وكل شبر فيها يساوي الدنيا كلها، ولا نريد غير فلسطين.

وكان «أبو أياد» يتحدث في مهرجان أقيم بمناسبة ذكرى يوم الشهيد الفلسطيني.

وقال السيد ياسر عرفات في كلمة ألقاها عند إزاحة الستار عن تمثال للشهيد الفلسطيني: إن فلسطين لن تعود بالمساومة ولكن ستعود بالقتال من أجل التحرير. فلسطين ذهبت ولن تعود إلا بالقوة ومن خلال البندقية. آن الأمة العربية لن تركع، وقسماً بالشهداء أن نكمل المسيرة والدرب إلى فلسطين.

* ذكرت مصادر مطلعة في طهران، أن شاه إيران سيقترح على مصر والمملكة العربية السعودية، إقامة منطقة فلسطينية متمتعة بالحكم الذاتي داخل الحدود الأردنية.

٧ ـ كانون الثاني

* قال النائب الأميركي السيد بول فيندلي الذي زار دمشق ضمن وفد يمثل الكونغرس الأميركي أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أكد له في لقاء تم بينهما أنه مستعد للموافقة على تمركز قوات دولية في الدولة الفلسطينية المستقلة التي قد تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* قال الرئيس الأميركي كارتر: إنني لا أزال أعارض إقامة دولة فلسطينية ومستقلة، لأنها قد تستخدم كقاعدة لتدمير إسرائيل.

وذكر أن إدارة مشتركة مؤقتة في الضفة الغربية وغزة يليها احتمال إعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير قد تحل المسألة الأساسية في نزاع الشرق الأوسط.

* وصف السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمنظمة «الصاعقة» الكلام عن توطين الفلسطينيين في لبنان بأنه «أفكار ومشاريع مشبوهة» وقال: «إننا في الثورة الفلسطينية، قبل غيرنا، نرفض البحث في مثل هذه الأفكار وشعبنا يرفض التوطين رفضاً قاطعاً ونهائياً في لبنان وفي أي بلد آخر غير بلده فلسطين».

٨ ـ كانون الثاني

* فجر الفدائيون الفلسطينيون عبوة ناسفة جديدة في محطة الباصات العامة في القدس وأسفر الإنفجار عن إصابة عدد من الأشخاص.

* طالب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بموقف عربي واضح وشامل ورافض لمؤامرة توطين الفلسطينيين في الدول العربية التي يقيمون فيها وقال أن ذلك يمثل مؤامرة خطيرة على القضية الفلسطينية وعلى مستقبل الشعب الفلسطيني.

وحذر عرفات في تصريح أدلى به لصحيفة العرب القطرية، الأمة العربية من أخطار تحقيق هذه المؤامرة. وقال أن مؤامرة سلخ الفلسطيني عن وطنه تمثل تحديات للارادة الانسانية ولارادة الشعب الفلسطيني.

* تشييع جثمان الشهيد سعيد حمامي في بيروت قبل نقله إلى عمان.

٩ ـ كانون الثاني

* أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حفل تخريج دورتين حملتا إسم الشهيد سعيد حمامي، أنه مهما ازدادت المؤامرة «فإن صلاتنا في المسجد الأقصى لن تكون إلا ونحن رافعون الرؤوس وبنادقنا في أيدينا».

وهاجم عرفات سياسة الرئيس الأميركي كارتر ومستشاره لشؤون الأمن القومي السيد زبيغنيو بريزنسكي بسبب مواقفهما من القضية الفلسطينية والدولة الفلسطينية.

١٠ ـ كانون الثاني

* أعربت حكومة البرتغال عن استعدادها لاستقبال ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في لشبونة.

١٢ ـ كانون الثاني

* أعلن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها شاه إيران ضد قيام دولة فلسطينية مستقلة، هي جزء من مخطط شامل يستهدف الاضرار بالقضية الفلسطينية».

* أقيم في دمشق مهرجان جماهيري حاشد لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية.. فقد احتشدت جماهير الشعبين الفلسطيني والسوري في قاعة مبنى اتحاد العمال في دمشق وهي تردد شعارات «بالثورة... وبالكفاح المسلح نحقق أهداف الأمة العربية... وندمر العدو الصهيوني».

١٣ ـ كانون الثاني

* قال ناطق فلسطيني، أن السيد ياسر عرفات يرى أن تكون الدولة الفلسطينية مستقلة استقلالاً تاماً منذ انشائها، ولا مانع لديه أن ترابط قوات لحفظ السلام على حدود الدولة وليس بداخلها.

١٤ ـ كانون الثاني

* رفض ياسر عرفات المشاريع التي تعرضها إسرائيل وتساوم عليها مصر للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقال أن الرد على هذه المشاريع وغيرها من مشاريع الإدارة المدنية هو المزيد من التصدي والتحدي.

* إتخذت لجنة التنسيق العليا السورية ـ الفلسطينية عدداً من الإجراءات وقررت الإتصال مع أطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي المناهضة لمبادرات الرئيس السادات، من أجل عقد اجتماعات عمل فورية.

* دعا ياسر عرفات زعماء الدول العربية والإسلامية والإفريقية إلى تأكيد التزامهم بأن السلام في الشرق الأوسط لا يتحقق إلا بتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته الفلسطينية المستقلة.

* قال موشيه دايان وزير خارجية إسرائيل أن الزعماء الإيطاليين قبلوا الموقف الإسرائيلي من المشكلة الفلسطينية لكنهم يشعرون بأنه يجب التوصل إلى طريقة لإجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

١٥ ـ كانون الثاني

* صرح رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن أن مشاعر الرئيس أنور السادات حيال منظمة التحرير الفلسطينية هي أقسى من مشاعره هو. «فعندما قلت للرئيس السادات في الإسماعيلية أن بعض أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية عملاء للسوفيات، أجابني مصححاً: كلهم كذلك».

وكان بيغن يتحدث إلى وفد من أعضاء الكونغرس الأميركي وقد أبلغهم أيضاً أن إسرائيل تعارض إقامة دولة فلسطينية لأنها قد تتحول إلى دمية في أيدي السوفيات «ومن أوديسا إلى بيت لحم هناك الآن مسافة ساعتين في طائرة نفاثة».

* أكد الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في برقية بعث بها إلى السيد ياسر عرفات «التزام المملكة بكل ما سبق أن أعلنته في خصوص قضية فلسطين باعتبارها قضية العرب الأولى ودعم هذه القضية المصيرية حتى يعود الحق.

* نفت ألمانية الغربية نبأ في صحيفة «الأنباء» الكويتية يقول أنها عرضت تمويل مشروع يتم بموجبه توطين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية أن هذا «النبأ من نسج الخيال».

وكانت صحيفة «الأنباء» قد ذكرت أن مشروع ألمانية الغربية يتناول حل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية وبرنامجاً لثلاث سنوات لتطوير الإقتصادين الأردني واللبناني لتسهيل عملية امتصاص اللاجئين.

١٦ ـ كانون الثاني

* قال «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في حديث لمجلة «مونداي مورننغ» اللبنانية، أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة شيوعية ولن تدخل الإتحاد السوفياتي إلى الدولة الفلسطينية التي ستكون عاصمتها القدس.

وكذّب أبو أياد الإتهامات الأميركية للمنظمة والتي تصفها بأنها راديكالية وأن الدولة الفلسطينية التي تدعو لانشائها ستكون دائرة في الفلك الشيوعي. وأضاف «لا يمكن لدولة تضم القدس أن تدخل السوفيات إليها».

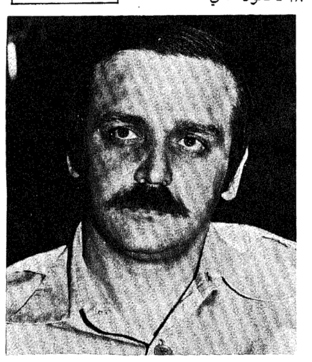
وقال أن فلسطين ستكون دولة «مفتوحة للعالم كله وللإنسانية جمعاء».

١٧ ـ كانون الثاني

* حذر صلاح خلف (أبو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» من أن المنطقة العربية ستشهد خلال الأيام المقبلة تطورات خطيرة.

وأشار أبو أياد إلى رفض إسرائيل الإنسحاب من مستعمراتها في سيناء وقال «إن المساومة على هذه المستعمرات يؤكد أن إسرائيل ماضية في مخططاتها العدوانية ضد الأمة العربية».

١٨ ـ كانون الثاني



■ ياسر عبد ربه ■

* قال ياسر عبد ربه رئيس دائرة الأعلام في منظمة التحرير الفلسطينية: «أن الإنهيار الذي انتهت إليه المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية في القدس المحتلة ليس إلا نتيجة للسياسة الإستسلامية التي سار عليها السادات في الركض وراء التسوية الأميركية ـ الصهيونية، ففي مقابل التنازلات الفادحة التي قدمها السادات كان الموقف الإسرائيلي يزداد تصلباً في فرض شروطه مدعوماً بالدور الأميركي الذي أخذ يعلن صراحة عن تأييده لمطالب إسرائيل في سيناء والأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى.

١٩ ـ كانون الثاني

* إستقبل الرئيس الأسد السيدين صلاح خلف (أبو أياد) ومحمود عباس (أبو مازن) عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح». وحضر المقابلة اللواء ناجي جميل عضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم، ودار الحديث خلالها حول القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتعزيز «جبهة الصمود والتصدي».

* أعلن مكتب عضو الكونغرس الأميركي بول فيندلي أنه سينقل رسالة شخصية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات إلى الرئيس جيمي كارتر.

* قال عرفات في المؤتمر السنوي للهلال الأحمر الفلسطينين أن «الحقوق الفلسطينية لا يمكن التوصل إليها عبر المفاوضات بل بواسطة الإستمرار في قتال إسرائيل».

وذكر أنه لم يعد خفياً أن المصدر الرئيسي لقلق البيت الأبيض هو حركة المقاومة. وزاد: «لقد أحصيت ١٧ بياناً أميركياً ضد منظمة التحرير الفلسطينية في مدة ٢٠ يوماً».

* أكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «تمسك الشعب العربي بالتراب الوطني لفلسطين والعودة إليه» وقالت: «لا توطين الفلسطينيين في جنوب لبنان ولا توزيعهم على الأقطار العربية وارد».

وأضافت: «إن الشعب العربي الفلسطيني لا يقبل بديلاً لوطنه، وقد استطاع إحباط كل خطوة نحو التوطين طوال أكثر من ثلاثين عاماً، وهو الآن أكثر امتلاكاً لوسائل مقاومته وأكثر تشدداً في رفضه...».

٢٠ ـ كانون الثاني

* عقد وفد من منظمة التحرير الفلسطينية محادثات في الجزائر مع جلول الملائكة عضو قيادة جبهة التحرير الجزائرية وصالح الحلاوي أمين سر الجبهة، تطرقت إلى الجهود الراهنة لتعزيز جبهة الصمود والتصدي العربية.

* أعلن ياسر عرفات أن المقاومة الفلسطينية ترفض التوطين كما ترفض الوطن البديل.

وقال عرفات في لقاء مع كوادر وضباط جيش التحرير الفلسطيني والكفاح المسلح: أنهم يتكلمون عن التوطين ونحن لا نريد التوطين فقد عرض علينا توطين كثير، عرض علينا توطين في الأردن وفي سيناء وفي العراق. ولو كنا نقبل التوطين لقبلناه من زمان.

* نشر في دمشق بيان مشترك عن مجلس السلم لعموم هنغاريا واللجنة الفلسطينية للتضامن الأفرو ـ آسيوي.

ويدين البيان المفاوضات الإسرائيلية ـ المصرية الإنفرادية التي تتطابق ومخططات الإمبريالية والصهيونية تجاه الشرق الأوسط.

٢٢ ـ كانون الثاني

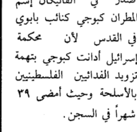
* رد أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بقوة على خطاب الرئيس أنور السادات الذي ألقاه في مجلس الشعب المصري وقال «علينا أن نتصدى لهذه الأصوات المتآمرة على أمتنا وشعبنا وأن نسقط كافة المناهج الإستسلامية وكل محاولات الحصار والتطويق حتى نكون ثوريين حقيقيين».

* صرح ياسر عبد ربه رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية أن خطاب السادات الذي ألقاه في مجلس الشعب المصري جاء تأكيداً لاستمراره في سياسة الرضوخ أمام الشروط الإسرائيلية واستعداده الكامل للتحول إلى أداة في خدمة المخططات الأميركية ضد حركات التحرر الوطني في إفريقيا والمنطقة بكاملها. وأضاف عبد ربه يقول أن أخطر القضايا التي طرحها الرئيس السادات في خطابه، إعلانه عن الموافقة على تصفية القضية الفلسطينية في إطار المشروع الأميركي الذي طرحه وزير الخارجية فانس على البلدان العربية.

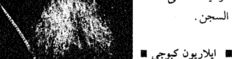
٢٣ ـ كانون الثاني

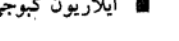
* نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية المعلومات التي نشرتها الصحف الإسرائيلية وجاء فيها أن مستشار ألمانيا الغربية هلموت شميت وجه إلى القادة الإسرائيليين رسالة «متغطرسة» طالبهم فيها بالتعهد بالإنسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة والموافقة على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة.

٢٤ ـ كانون الثاني



* حذف «الكتاب السنوي البابوي» للعام ١٩٧٨ والذي صدر في الفاتيكان إسم المطران كبوجي كنائب بابوي في القدس لأن محكمة إسرائيل أدانت كبوجي بتهمة تزويد الفدائيين الفلسطينيين بالأسلحة وحيث أمضى ٣٩ شهراً في السجن.





■ ايلاريون كبوجي ■

٢٦ ـ كانون الثاني

* أكدت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها للمشروع الذي طرحه الرئيس المصري أنور السادات في خطابه الأخير حول الضفة الغربية وغزة، وأعلنت دعمها الكامل للجهود التي تبذل لتحقيق التضامن العربي «على أساس التحرير والتصدي للمؤامرة الإمبريالية والصهيونية التي تحاك الآن». جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة بعد انتهاء دورة إجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت برئاسة ياسر عرفات في الفترة بين ٢٤ و ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨. وجاء إعلان منظمة التحرير رفضها لمشروع السادات بعد أن كشف الرئيس المصري النقاب عن أنه اتفق مع الملك حسين «على أن تتسلم الأمم المتحدة إدارة الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انسحاب إسرائيل منها في فترة تتراوح بين سنة وخمس سنوات» كما أبدى السادات استعداد القاهرة للتدخل في هاتين المنطقتين «لحفظ أمن إسرائيل». وأكد البيان «أن الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأراضي المحتلة الملتف بقوة حول منظمة التحرير، يرفض تردد كافة المحاولات المشبوهة والرامية إلى تمزيق وحدته الوطنية».

* كشف النائب الأميركي السيد بول فيندلي مضمون الرسالة التي نقلها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات إلى الرئيس جيمي كارتر. وقال فيندلي أن عرفات أبلغ الرئيس الأميركي في رسالته أنه يوافق على حضور مؤتمر جنيف وأنه أجرى اتصالات مع «قوى يهودية تقدمية ديموقراطية داخل إسرائيل وخارجها» من أجل إيجاد حلول لإقامة وطن للفلسطينيين. ونسب إلى عرفات قوله «أشعر بمرارة حيال تصريحاتكم الأخيرة التي تؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية سلبية تماماً وأنها أقصت نفسها عن وجهات النظر الايجابية».

وزاد «أني آمل في قوة أنك لن تدفعني أكثر إلى زاوية لأنني أرغب في الحفاظ على التوازن الذي أعتمدته في ما عدا ذلك ليس لدي ما أخسره سوى كوفيتي».

٢٨ ـ كانون الثاني

* نصح إيبان وزير خارجية إسرائيل ببعض «الغموض الخلاق» في الجهود للوصول إلى تسوية في الشرق الأوسط مقبولة من الفلسطينيين. وقال «إن الفلسطينيين لا يريدون الحكم الذاتي الذي يعرضه رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن لأن مشروعه هذا لا يتماشى مع أمانيهم القومية».

* أجرى المطران كبوجي محادثات مع الرئيس الفنزويلي كارلوس أندريز بيريز وكان كبوجي قد استقبل في مطار كاراكاس إستقبالاً رسمياً من قبل الحكومة الفنزويلية شاركت فيه الجالية الفلسطينية. وكان كبوجي قد تطرق في بحثه مع بيريز إلى القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني.

وقد شرح المطران ما يعانيه المواطنون الفلسطينيون تحت الإحتلال الإسرائيلي وخصوصاً المعتقلون في السجون من اضطهاد. وذكر مراسل «وفا» في كاراكاس أن كبوجي طلب من رئيس فنزويلا فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في كاراكاس. فرد هذا الأخير بأن حكومته «تفكر جدياً بهذا الأمر».

٢٩ ـ كانون الثاني

* بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات برسالة إلى العقيد معمر القذافي الأمين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية، تناول فيها التصريحات الأميركية الأخيرة حول منظمة التحرير الفلسطينية وتطرق فيها أيضاً إلى الآثار السلبية التي تركتها زيارة الرئيس المصري أنور السادات على مجمل الوضع العربي بصفة عامة والوضع الفلسطيني بصفة خاصة.

* أكد ناطق حكومي أنباء من القاهرة تقول أن السيد ياسر عرفات بعث برسالة إلى شاه إيران. واكتفى الناطق بالقول: «إننا نؤكد ما ورد من القاهرة». وكانت أنباء القاهرة ذكرت أن الرسالة تتناول الوضع في الشرق الأوسط وعلاقات إيران بمنظمة التحرير الفلسطينية وأنها أرسلت بواسطة السفير الإيراني في القاهرة.

شباط

١ ـ شباط

* قال بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ان مؤتمر قمة الجزائر يشكل مكانا مناسبا لبحث التطورات في مخططات العدو ووضع البرامج للتصدي لها».

٢ ـ شباط

* ذكرت (و.ص.ف) في نبأ لها من القاهرة ان سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب من الجامعة العربية ادراج موضوع اعادة تقييم العلاقات الاميركية ـ العربية بجدول اعمال المجلس الوزاري المقبل للدول العربية الذي كان مقرراً عقده يوم ٢٧ آذار. وصرح سعيد كمال قائلاً: ان «الولايات المتحدة سوف تدفع ثمناً غالياً وموجعاً لاستمرار هذه المواجهة المعادية لحقوقنا المشروعة التي لا نكف عن النضال بكل الوسائل حتى تتحقق في دولة وطنية مستقلة على ترابنا».

* نفى عبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية اثناء وجوده في الجزائر، ان يكون للمقاومة الفلسطينية اية مسؤولية في موضوع البرتقال المسموم. وقال «ان الثورة الفلسطينية تستنكر وتشجب تماماً هذا النوع من الأساليب وشعبنا واحد من اكثر شعوب المنطقة تحضراً. ونحن نحارب عدونا بوجه مكشوف وليس بهذا النوع من الأساليب».

* ذكر هاني الحسن الممثل الشخصي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المقاومة الفلسطينية ستنتهج سياسة جديدة تتلخص في «العودة الى البندقية وعدم الدخول في حوار حول التسوية السلمية».

* قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلجيكا ابلغت اسرائيل انه سيكون من مصلحتها الاعتراف في امكان منح الفلسطينيين حق تقرير المصير.

٤ ـ شباط

* اعلن مكتب «الأونروا» في عمان ان الحكومة الاسبانية قررت تعليق مساهمتها المالية في وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم واسبانيا تساهم سنوياً بمبلغ مليون دولار منذ العام ١٩٧٤.

* وجّه العقيد معمر القذافي رسائل الى ٩٢ دولة لدعم الشعب الفلسطيني.

* اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ابو اللطف (فاروق القدومي) حرص المنظمة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية. وشدّد القدومي على رفض منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني فكرة التوطين مبدأ واساساً مشيراً إلى ان المقاومة ستستمر في محاربة هذه الفكرة.

٥ ـ شباط

* حذرت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة، بأنها تعرض مصالحها الحيوية في منطقة الشرق الأوسط للخطر اذا استمرت في التنكر لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم. ووصف بيان للمنظمة الدعوة الأميركية التي تطالب الفلسطينيين بالأعتدال بأنه دعوة لأنتحار المنظمة. وقال ان منظمة التحرير سوف تقاوم الضغوط الأميركية بكل الوسائل المشروعة لديها.

* في الكويت ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية ان المرافق الشخصي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجبر ممثل المنظمة في السعودية على الخروج من مكتبه الذي اعتصم فيه بعد طرده. وذكرت الصحيفة أن أبو هشام أعفي من منصبه كممثل لمنظمة التحرير بعد أن اتهم حركة «فتح» بالالحاد وبتخريب القضية الفلسطينية. ومضت الصحيفة تقول أن عرفات عين مسؤولاً آخر من المنظمة هو حسين الشرقاوي ممثلاً بالوكالة في السعودية.

٦ ـ شباط

* أعلن ياسر عرفات قبيل مغادرته الجزائر أن قمة الصمود والتصدي الثانية قد «قامت بخطوة مهمة على طريق تدعيم القوى الثورية العربية وإذكاء حماستها». وقال «إن الثورة الفلسطينية ستستمر حتى يتم تحرير كل اراضينا وسوف نصلي في القدس لا في أورشليم التي لا يستطيع دخولها غير الفاتحين أمثال صلاح الدين».

* وجه خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدعوة إلى عقد إجتماع للمجلس في دمشق وقال إن المجلس المركزي سيبحث في موضوع تحديد مكان وزمان إنعقاد الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

٧ ـ شباط

* قال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مقابلة مع صحيفة «الثورة» السورية إن «مؤتمر الصمود الثاني الذي عقد في الجزائر يشكل دون شك خطوة متقدمة على طريق تمتين وتقوية الصمود العربي ونواته الأساسية، القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية».

٩ ـ شباط

* أعلن المطران إيلاريون كبوجي في كاراكاس أنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط إذا لم تعد إسرائيل الأراضي العربية المحتلة وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني.

* قال أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في حديث لصحيفة «المجاهد» الجزائرية أن مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي الذي عقد في الجزائر حدد للعالم العربي «الطريق السليم الذي يجب عليه أن يتبعه من أجل الوصول إلى السلام الحقيقي».

١٠ ـ شباط

* طلب غازي حسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا في بيان صدر وقبل يومين من انعقاد مؤتمر الأممية الأشتراكية لبحث مشكلة الشرق الأوسط «ألا تقدم أي مساندة عسكرية او معنوية او سياسية لاسرائيل كي تحقق اهدافاً توسعية».

١٢ ـ شباط

* عقد المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني وحضور ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وصرح الفاهوم أن جدول أعمال المجلس المركزي يتضمن دراسة للتطورات المستجدة على الساحة العربية وأخطار الحوار المصري ـ الإسرائيلي وانعكاساته على القضية الفلسطينية وتدعيم تلاحم فصائل المقاومة ونتائج مقررات قمة الصمود في الجزائر.

* صرح السيد حمدي ولد مكناس وزير الخارجية الموريتاني أن مؤتمر «قمة الصمود والتصدي» الذي انعقد في الجزائر يشكل «فضيحة وإهانة» للشعب الفلسطيني. وقال مكناس أن «قمة الجزائر قوضت كل الآمال الجدية التي عقدها البعض عليها، عندما وضعت النضال العادل والشجاع للشعب الفلسطيني في مستوى الإعتداءات المتكررة للمرتزقة والوطنيين الجزائريين ضد المغرب وموريتانيا».

١٣ ـ شباط

* أعدم فلسطيني أدانته محكمة عسكرية مصرية بتهمة التجسس لإسرائيل ونفذ حكم الاعدام شنقاً. وقالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن السلطات العسكرية كانت أصدرت حكمها على الفلسطيني سمير عبد المعطي التميمي في ٢٩ كانون أول ١٩٧٦ بعدما إتهمته بتزويد الإستخبارات الإسرائيلية بمعلومات عسكرية عن القوات المصرية.

* نسبت صحيفة «العرب» القطرية إلى مصادر أردنية وفلسطينية قولها أن الرسالة التي بعث بها الملك حسين إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، قد أكدت إلتزام حسين بقرارات مؤتمرات القمة العربية.

* اتفق مسؤولون عن ٢٠ حزباً اشتراكياً على ان مشكلة الدولة الفلسطينية هي العقبة الكأداء الرئيسية التي تعترض التسوية في الشرق الأوسط.

١٤ ـ شباط

* تبنت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قراراً هو الأول من نوعه يصدر عن اللجنة، يقضي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولته المستقلة. ويؤكد القرار «الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بعيداً عن أي تدخل أجنبي وكذلك حقه في إقامة دولة مستقلة وذات سيادة في فلسطين».

١٥ ـ شباط

*قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الثورة الفلسطينية هي «الرقم الأساسي والصعب في معادلة الصراع في المنطقة العربية» وأضاف «أتحدى كارتر والصهيونية وإسرائيل أتحداهم أن يعملوا سلاماً واستقراراً في هذه المنطقة بعيدا عن الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني». وحذر من «المؤامرة الجارية في المنطقة العربية» مشيراً إلى أن«أطراف الصراع يدركون أن وجود الدولة الفلسطينية هو نقطة التحول التاريخي والحضاري» في المنطقة.

* ذكرت الصحيفة اللندنية «إيفننج ستاندارد» أن الاشخاص الخمسة الذين استجوبهم بوليس سكوتلانديارد في لندن في إطار «القيام بنشاط إرهابي» لهم علاقة في قضية اغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي لقي مصرعه يوم ٤ كانون الثاني الماضي في لندن. وأوضحت الصحيفة أنهم ثلاثة طلبة عراقيين وفتاة إيرلندية وشخص مشتبه فيه لم تعلن جنسيته.

١٦ ـ شباط

* قالت وكالة أنباء فيتنام الرسمية، أن فيتنام اتهمت الولايات المتحدة الأميركية بأنها تتجاهل عمداً دور الفلسطينيين في التحركات الهادفة إلى إحلال سلام في الشرق الأوسط. وقالت «إن مباحثات السادات ـ كارتر تظهر ان الولايات المتحدة لا تزال تتجاهل عن قصد دور منظمة التحرير الفلسطينية ولا تشير إلى إقامة دولة للشعب الفلسطيني».

* أكدت يوغوسلافيا والجزائر أنه لا يمكن إقامة أي سلام دائم في الشرق الأوسط بدون استرجاع الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني الذي يكافح تحت قيادة ممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك حقه في تأسيس دولته.

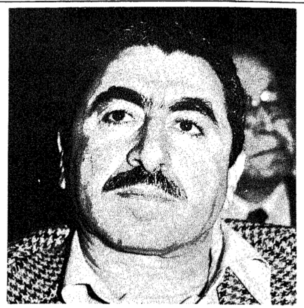
١٨ ـ شباط

* لقي يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الأفرو-آسيوية مصرعه في نيقوسيا وقد أصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بياناً رسمياً تستنكر فيه الحادث وتدين مرتكبيه ومدبريه وتنفي أي صلة لهم بالقضية الفلسطينية.

وقد احتجز المسلحون الذين قتلوا السباعي وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يضم عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعبد الرزاق اليحي مدير عام الدائرة السياسية، وزكريا عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا. والبيان الذي صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية قال: «إن منظمة التحرير الفلسطينية إذ تستنكر هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يعتبر اعتداء صارخاً على شعوب آسيا وإفريقيا مجتمعة وحركة التحرر العالمية وتدين بشدة الجهات المشبوهة التي تقف وراء العملية الاجرامية التي تستخدم وتزج باسم فلسطين في مثل هذه الأعمال البربرية الوحشية».

١٩ ـ شباط

* شيع في القاهرة يوسف السباعي رئيس مجلس إدارة «الأهرام» ورئيس تحريرها، في جنازة رسمية وشعبية شارك فيها آلاف من المصريين الذين أطلقوا للمرة الأولى في تاريخ مصر شعارات وهتافات معادية للفلسطينيين ولفلسطين بينها «لا فلسطين بعد اليوم» و «ليسقط الفلسطينيون» و «الثار، الثار يا سادات» و«يا عرفات اجمع كلابك».



■ نايف حواتمة ■

* قال السيد نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في خطاب ألقاه في مناسبة الذكرى التاسعة لتأسيس الجبهة أن بعض قادة الثورة الفلسطينية تلقوا رسائل من الرئيس أنور السادات يدعوهم فيها إلى الانضمام إلى المفاوضات مع إسرائيل. كذلك أعلن أن الملك حسين «أرسل إلى قيادة الثورة يطالبها بفتح باب الحوار» ووصف هذه الرسائل بأنها محاولات لتمزيق المقاومة الفلسطينية من الداخل».

٢٠ ـ شباط

* قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن مجموعة فلسطينية هددت بتدمير منشآت النفط والموانيء في دولة الإمارات العربية المتحدة إذا لم يعامل الفلسطينيون هناك كمواطني دولة الإمارات. ونسبت الصحيفة إلى مصادر رفيعة المستوى في أبو ظبي قولها إن الإنذار جاء من منظمة تطلق على نفسها اسم «الجناح اليساري لحركة المقاومة الفلسطينية ـ الفرقة الانتحارية». وأوضحت أن الدوائر العربية في أبو ظبي تعتقد أن الرسالة هي محاولة لنسف العلاقات بين سلطات دولة الإمارات والجالية الفلسطينية في دولة الاتحاد التي تضم سبع إمارات. وقد أعلنت المجموعة في رسالتها مسؤوليتها عن قتل السيد سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات.

* وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات برقية تعزية إلى هيئة رئاسة مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية في أعقاب اغتيال رئيسها السيد يوسف السباعي. ومما قاله عرفات في برقيته «أؤكد لكم أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تتوانى عن الضرب بيد من حديد على القائمين بمثل هذه الأعمال المشينة ومن يقف وراءهم . . ».

وأكد أن «هذه العملية الجبانة استهدفت حركة التحرر لشعوب العالم الثالث ومحاولة ضرب منظمة التضامن الآسيوي ـ الإفريقي».

٢١ ـ شباط

* اختفت المظاهر المسلحة في صور وأقفلت مكاتب المقاومة في المدينة تنفيذاً للاتفاق بين «الحركة الوطنية» والمقاومة الفلسطينية».

٢٢ ـ شباط

* صرح خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأن المقاومة الفلسطينية تتمنى أن «تنضم الدول العربية التي لم تؤيد السادات إلى جبهة الصمود والتصدي» وقال الفاهوم أن العلاقات السورية ـ الفلسطينية «جيدة وعضوية» وأوضح أن المجلس الوطني قرر خلال اجتماعه الأخير اتخاذ «الخطوات اللازمة لتطبيق القرارات التي اتخذت خلال مؤتمري القمة لجبهة الصمود والتصدي» وأضاف «أن هذا المجلس قد بحث كذلك مسألة العلاقات بين الفلسطينيين والعلاقات بين الحركات التي تتألف منها المقاومة على أساس من الوثيقة الفلسطينية التي وافق عليها مؤتمر طرابلس وأكدها مؤتمر الجزائر».

* شهدت العاصمة المصرية ثاني تظاهرة معادية للفلسطينيين ولياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شخصياً. وأطلق المشاركون في الجنازة هتافات معادية للفلسطينيين وقبرص كان بينها هتافات «الموت لجميع الفلسطينيين» و«لا فلسطين بعد اليوم» و«لم كلابك يا عرفات» و«لا اله إلا الله الفلسطيني عدو الله».

* نفت الحكومة القبرصية نفياً قاطعاً ما ذكرته صحيفة «هيرالد تريبيون» من أن وحدة كوماندوس فلسطينية اشتركت إلى جانب الحرس الوطني القبرصي في الاشتباك الذي وقع مع وحدة الصاعقة المصرية في مطار لارناكا.

وأكد متحدث باسم منظمة التحرير في بيروت أن الوفد الفلسطيني الذي توجه إلى مطار لارناكا لم يشترك في الاشتباك.

* قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة خاطفة لدمشق استمع خلالها إلى تقرير السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومن العقيد عبد الرزاق اليحي نائب رئيس الدائرة السياسية في المنظمة عن ملابسات عملية هيلتون ـ نيقوسيا التي قتل فيها السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» ويذكر أن أبو ميزر واليحي كانا بين الرهائن التي احتجزها المتهمان بقتل السباعي ٣٥ ساعة قبل استسلامهما إلى السلطات القبرصية في مطار لارناكا وقد عاد المسؤولان الفلسطينيان إلى دمشق.

٢٣ ـ شباط

* رد «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» على التصريحات الأخيرة للرئيس المصري التي حمل فيها على الفلسطينيين فقال: «لقد تذرع السادات بعملية قبرص ليشن هجوماً على الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك على رغم أن منظمة التحرير دانت العملية منذ اللحظة الأولى، بل أرسلت قوة لأنقاذ الرهائن».

٢٤ ـ شباط

* قال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أن البيان المشترك السوري ـ السوفياتي جاء ملبياً «لطموحاتنا وتطلعاتنا ومتجاوباً مع آمال كل الوطنيين والتقدميين» وأضاف أن البيان عبر بوضوح عن أهمية نجاح الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد إلى الاتحاد السوفياتي في هذا الظرف الدقيق ليتحدث باسم جميع قوى الصمود والتصدي العربية وليس باسم سوريا وحدها.

* انتقد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بشدة الحملة على الفلسطينيين التي تشن في مصر باشراف السلطات المصرية. ووصف عرفات ذلك بأنه «محاولة لحقن الشعب المصري بالكراهية والحقد



■ ياسر عرفات ■

ضد الشعب الفلسطيني» وقال عرفات إن الرئيس المصري أعاد الاخطبوط الاميركي إلى منطقتنا» وتحدث عرفات عما اسماه «إزاحة الصليب الفلسطيني» والذي وصفه بأنه «شرط أميركي ـ إسرائيلي» فقال أن «ما حدث في مصر مؤخراً هو محاولة لحقن الشعب المصري بالكراهية والحقد ضد الشعب الفلسطيني حتى يمكن في غفلة من الزمن إزاحة الصليب الفلسطيني الذي أصبحت مهمة إلغائه مطلباً أميركياً واضحاً بل شرطاً أميركياً ـ إسرائيلياً». وقال عرفات «إننا نعرف الشعب المصري ونقدر تضحياته من أجل فلسطين» وأضاف «هذا الشعب لن يقبل بحل من غير فلسطين بينما المخطط الامبريالي ـ الاميركي ـ الصهيوني يسعى من وراء هذه العملية إلى خداع الشعب المصري بالدعايات وصولاً إلى صلح منفرد مع إسرائيل كغطاء له».

٢٥ ـ شباط

* قالت صحيفة «الوحدة» اليومية في أبو ظبي، أن منظمة التحرير الفلسطينية عينت ممثلاً جديداً لها في أبو ظبي بدل السيد ابراهيم زرد. وأضافت أن الممثل الجديد السيد ربحي حلوم وصل إلى أبو ظبي حاملاً رسالة من السيد ياسر عرفات إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

٢٦ ـ شباط

* بمناسبة العيد التاسع للجبهة الديموقراطية قال «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» «أن الأعداء يسعون إلى جر الأردن إلى عملية التسوية الساداتية لكن الأردن لا يستطيع أن يتحرك من دون غطاء فلسطيني» ودعا إلى موقف فلسطيني واضح. واعتبر السيد نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين «أن الحلقة المركزية هي في يد منظمة التحرير الفلسطينية» ودعا إلى تطوير «جبهة الصمود والتصدي» إلى «جبهة استراتيجية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا».

٢٧ ـ شباط

* هاجم ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري منظمة التحرير الفلسطينية محاولاً التشكيك بشرعية القيادة الحالية للمنظمة واتهمها بأنها «باعت نفسها بالكامل إلى جبهة الرفض العربية» وقال «أن مصر ستعاملها مستقبلاً على هذا الأساس» كما قال «أن الذين يدعون قيادة الشعب الفلسطيني قد باعوا أنفسهم تماماً لجبهة الرفض من خلال مواقفهم المتصاعدة في مهاجمة مصر وكأنهم يبررون إراقة الدم المصري».

* أعلن ياسر عرفات أن «السلام لن يتحقق في الشرق الأوسط إلا على أيدي الثوار الفلسطينيين» وقال في افتتاح ثلاث دورات تدريبية تخصصية مخاطباً الحضور «أن هذه الدورات تعني أن الثورة تقول لكارتر وبيغن وعملائهما في المنطقة العربية أن لا صلح ولا سلام ولا استقرار في المنطقة إلا بكم ومن خلالكم».

٢٨ ـ شباط

* علقت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» على الاجراءات التي اعلنت مصر بلسان رئيس وزرائها السيد ممدوح سالم انها ستتخذها في حق الفلسطينيين المقيمين فيها فقالت «لقد استقبل العالم بالدهشة البالغة تصريحات ممدوح سالم وما تضمنته من عقوبات جماعية بدأ النظام المصري يمارسها ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتي تذكر بالعقوبات الجماعية النازية التي كان الفاشيون والنازيون الألمان يطبقونها ضد الشعوب الأوروبية والتي تشبه كذلك العقوبات الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا في الأرض المحتلة. انها بداية حملة نازية ضد الشعب الفلسطيني استعمل فيها النظام المصري وما يزال كل الأساليب الفاشية المدبرة سلفاً...».

آذار

١ ـ آذار

* هاجمت صحيفة «الأهالي» المصرية في مقال افتتاحي أولئك الأشخاص الذين يثيرون مشاعر مناهضة للفلسطينيين في مصر بعد ان ذكر ان القاتلين اللذين قتلا يوسف السباعي في قبرص هما فلسطينيان.

* وجه السيد ياسر عرفات مذكرة الى الملوك والرؤساء العرب حول الحملة التي يشنها النظام المصري ضد الفلسطينيين عموماً، وضد منظمة التحرير كممثل شرعي لشعب فلسطين... وتضمنت المذكرة إشارات الى ما حدث في قبرص، وطالبت الحكام العرب بتحمل مسؤولياتهم التاريخية.

* استمعت المحكمة الى افادة ذكر أن سمير محمد قادر أدلى بها بعد القبض عليه للمفتش ميخايلاكيس كوموذيكس من دائرة التحقيق الجنائي القبرصية قال فيها: «بينما كنت في يوغوسلافيا قرأت في الصحف ان المؤتمر الأفريقي ـ الأسيوي سيعقد في قبرص. وقرأت في الصحف أن هذا الرجل الذي جئنا الى قبرص لقتله لأنه جاسوس للأميركيين وإسرائيل وهذا الرجل الذي قتلناه كان رئيس المؤتمر وكان أسمه يوسف السباعي».

* علم من مصدر دبلوماسي في عمان ان تحقيق تقارب بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يعد «احتمالاً لا يمكن استبعاده» وأضاف ان بعض المساعي قد تمت من أجل تشجيع عملية استئناف الحوار الأردني ـ الفلسطيني.

* ثبتت محكمة الجنايات التركية حكماً بالسجن مدى الحياة كان قد صدر بحق الفلسطينيين مهدي محمد هلال ومحمد رشيد حسين بتهمة قتل أربعة أشخاص واصابة٢٢ خلال هجوم شناه في آب ١٩٧٦ ضد ركاب طائرة تابعة لشركة «العال» الإسرائيلية في مطار استانبول.

٢ ـ آذار

* نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر موثوق به في عمان قوله ان عدداً كبيراً من الفلسطينيين المسجونين في الأردن قد اطلق سراحهم، وقال ان بين هؤلاء المسجونين حمدي مطر وعزمي الخواجه وكلاهما من

الأعضاء البارزين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

* قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ويدعى جمال الصوراني ان الفلسطينيين المقيمين في مصر قد جردوا من حقوقهم الخاصة منذ أربع سنوات وليس الآن كما أعلنت الحكومة المصرية.

وأبلغ الصوراني أثناء أجتماع للمحامين الكويتيين أن مصر ألغت في سنة ١٩٧٤ جميع هذه الحقوق التي منحت لهم في سنة ١٩٥٦ في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

* قالت صحيفة «الأهرام» المصرية ان المتهمين الفلسطينيين بأغتيال يوسف السباعي في نيقوسيا سيحاكمان في القاهرة غيابياً.

* سجل فرنسوا ميتران زعيم الحزب الأشتراكي الفرنسي خلال حملته الأنتخابية تراجعاً في موقفه من القضية الفلسطينية، وطالب منظمة التحرير بالأعتراف بإسرائيل وأعتبر أن المنظمة «تحرم نفسها من الأهلية التي تطالب بها مادامت لا تعترف بوجود دولة إسرائيل».

٣ ـ آذار

* نفى مصدر أردني ان تكون حكومة الملك حسين قد أطلقت سراح مئات السجناء الفلسطينيين.

ونفى كل من السيد زهير محسن وخالد الفاهوم أنباء توجه وفد فلسطيني للأردن.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب تتعلق بحملة العقوبات الجماعية التي تمارسها السلطات المصرية ضد الشعب الفلسطيني، في مصر، وكذلك الحملة الدعائية البالغة الضراوة التي تشنها أجهزة الاعلام المصرية بإيعاز من السلطات للنيل من نضال الشعب الفلسطيني.

* أجتمع السيد ياسر عرفات مع السفير السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف الذي سلمه رسالة مهمة من القادة السوفيات.

* قال الرئيس أنور السادات في مقابلة أجرتها معه شركة تلفزيونية أميركية ونشرت نصها صحيفة «الجمهورية» المصرية ان منظمة التحرير الفلسطينية «مسؤولة» عن الفلسطينيين المهتمين باغتيال رئيس مجلس إدارة «الأهرام» السيد يوسف السباعي.

* قال رئيس تحرير صحيفه «الأهرام» السيد علي حمدي الجمال في مقال أفتتاحي، ان الوقت حان « لإعادة نظر موضوعية في علاقات مصر بالقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

* أكدت الجبهة الشعبية ان السلطات الأردنية أطلقت اثنين من قيادييها هما حمدي مطر «ابو سمير» وعزمي خواجه «أبو عصام». بالاضافة الى عدد كبير من السجناء الفلسطينيين.

٤ ـ آذار

* أذيع في مقر الجامعة العربية في القاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية أقترحت تشكيل لجنة وزارية عربية لتسافر الى الولايات المتحدة لمطالبة واشنطن بالأعتراف بالمنظمة.

* وصف السيد زهير محسن الأنباء التي ترددت عن أحتمال استئناف الحوار بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بأنها «مجرد أشاعات وتكهنات».

* أكد الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن مشكلة الشرق الأوسط هي أكثر المشكلات العالمية الحاحاً في الوقت الحاضر. وقال انه لا يمكن لأية تسوية للمشكلة ان تدوم ما لم توضع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الأعتبار الى جانب حق جميع دول المنطقة في أن تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

* أشاد عبد المحسن أبو ميزر في الكويت بتطور العلاقات السورية ـ الفلسطينية». وأضاف ان التلاحم السوري ـ الفلسطيني يشكل ركيزة أساسية لمواجهة المخططات المعادية كما أنه يشكل حلقة مركزية في نمو الجبهة القومية وزيادة فعاليتها عربياً ودولياً.

٥ ـ آذار


■ ماجد أبو شرار ■

* أعلن ماجد أبو شرار مسؤول الأعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لن تقبل بأستئناف الحوار مع الأردن «لأن الأردن يريد من وراء ذلك الحصول على حق تمثيل الفلسطينيين والغاء قرار قمة الرباط».

وأشار في تصريح له نشرته صحيفة «القبس» الكويتية الى ان الأردن قدم لهذا الغرض تنازلات شكلية منها استعداده لأعادة العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية والسماح بعودة عدد من مؤسساتها الى عمان وعودة بعض الفدائيين للعمل ضمن قوات جيش التحرير.

* ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية ان سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري أجتمع مع وفد فلسطيني من ثمانية أعضاء برئاسة سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* أدلى زهير محسن بتصريح حول الأهداف المتوخاة من زيارة ياسر عرفات لموسكو فقال: اننا نستهدف تعزيز التضامن بين الثورة الفلسطينية والمعسكر الأشتراكي في إطار خطة تطوير علاقات الصداقة والتحالف بين جبهة الصمود العربية وبين الأتحاد السوفياتي والبلدان الأشتراكية وسائر القوى المعادية للأستعمار والصهيونية.

٦ ـ آذار

* وصل الى موسكو وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وضم الوفد عدداً من القياديين الفلسطينيين والمدنيين والعسكريين بينهم فاروق القدومي، وزهير محسن، وعبد المحسن أبو ميزر وطلال ناجي وياسر عبد ربّه بالإضافة الى فائق وراد الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني.

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» حديثاً أدلى به فاروق القدومي للوكالة حدد فيه مواقف المقاومة الفلسطينية من مجمل التطورات الراهنة وأكد على أهمية زيارة الوفد للأتحاد السوفياتي.

وقال القدومي في حديثه «لا حوار قبل انضمام الأردن لجبهة الصمود واعلان واضح بعدم الدخول في مفاوضات ثنائية».

* قال الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص للرئيس التونسي أن بلاده رفضت تدخل منظمة التحرير الفلسطينية في قضية الحبيب عاشور رئيس اتحاد الشغل التونسي المعتقل بتحريك الاضطرابات التي وقعت في تونس.

٧ ـ آذار

* بدأ وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات مباحثاته مع

المسؤولين السوفيات.

واجتمع الوفد بلجنة التضامن الأسيوي - الأفريقي، كما عقد مباحثات مع ميخائيل ستينكو رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وأدلى عرفات بحديث للتلفزيون السوفياتي قال فيه: «ان زيارته للأتحاد السوفياتي لها دلالة مهمة بسبب الموقف المتوتر والمعقد الذي يسود الشرق الأوسط».

* صرحت أثيوبيا لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب في أديس أبابا.

* صرح سعيد كمال وهو موظف في الدائرة السياسية الفلسطينية بأنه يجري سلسلة من الأجتماعات مع الأحزاب السياسية الاربعة في مصر لشرح موقف منظمة التحرير من التطورات في الشرق الأوسط.

* اتهمت وكالة «تاس» السوفياتية مصر بأنها توجه كل نيران دعايتها ضد منظمة التحرير الفلسطينية وزعمائها».

* حملت منظمتان فلسطينيتان هما «الصاعقة» و«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين». على الاتصالات التي تقوم بها «بعض العناصر في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية»، مع الحكومة الأردنية وطالبت «بوقف هذه الأتصالات الى ان يعلن النظام الأردني رفضه لمبادرة السادات وسياسته الأستسلامية».

وصرح مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية - القيادة العامة. أن سعيد كمال لم يعد يمثل الفلسطينيين في القاهرة وقد اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قراراً بسحبه من القاهرة بعد ان تكررت اتصالاته المشبوهة. وطالب المصدر الفلسطيني بفصل «الأطراف التي لا تزال تنسج الخيوط مع النظام المصري».

٨ ـ آذار

* قال أبو أياد في رده على أسئلة وجهتها اليه صحيفة «السفير» اللبنانية حول الحوار الاردني - الفلسطيني» ان «ثمة صفقة تمت في القاهرة تخلى النظام المصري بموجبها عن منظمة التحرير، وفوضت الملك حسين حق تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات مقابل ان يوفر له النظام الأردني التغطية العربية التي يحتاجها».

* اتخذت السلطات المصرية مزيداً من اجراءات القمع ضد الفلسطينيين في مصر وامتدت هذه الأجراءات الى الطلبة الذين يدرسون في الجامعات المصرية. وذكرت صحيفة «مصر» لسان حال الحزب الحاكم في القاهرة ان ١٧ عضواً في منظمة طلابية فلسطينية قد ألقي القبض عليهم في جامعة أسيوط. وان اعتقالهم تم بينما كانوا يوزعون منشورات.

* ندد زهير محسن في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية بالحملات التي يشنها النظام المصري على الفلسطينيين وقال بأن هذه الحملات سيكون لها التأثير الايجابي على الصعيد الفلسطيني، وانها سوف تزيد من التفاف الفلسطينيين حول منظمة التحرير ومن التقارب بين فصائل المقاومة.

* واصل الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات محادثاته مع القادة السوفيات.

ونسب الى مصدر فلسطيني قوله ان المباحثات التي أجراها الوفد مع وفد من لجنة التضامن الأفرو - آسيوية تناولت نتائج قمتي الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر.

* أعلن الملك حسين ملك الأردن عن تأييده لأشتراك السوفيات والفلسطينيين في المفاوضات المحتملة الموسعة لحل أزمة الشرق الأوسط. جاء ذلك في أجتماع عقده الملك مع الصحافيين النمساويين الذين يرافقون رودلف كيتلايفر في زيارته للأردن.

٩ ـ آذار

* رد الدكتور جورج حبش على الأسئلة التي وجهتها صحيفة «السفير» اللبنانية في استفتاء أجرته مع قيادات المقاومة حول الحوار مع النظام الأردني بقوله إن «الملك حسين هو الرابح الوحيد، من الحوار الأردني الفلسطيني، فهذا الحوار يوفر له غطاء فلسطينياً يحتاجه، كما يبقي بل وينعش له علاقاته العربية، ويساعده على احتواء المنظمة واستخدامها كورقة في المساومات المرافقة للصفقة.. كل ذلك دون أن يقطع الخط مع السادات ومبادرته».

* أكد مصدر إعلامي في الثورة الفلسطينية في تصريح وزعته وكالة «وفا» إن كل ما يتم من أجل عقد حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن «هو بعلم ومعرفة جبهة الصمود والتصدي والقيادة الفلسطينية».

* وزعت وكالة «تاس» السوفياتية البيان السوفياتي الفلسطيني حول المحادثات التي جرت بين بريجنيف وعرفات والذي أعلنا فيه إدانتهما «للاعمال الاستسلامية للقيادة المصرية السائرة في طريق الصفقات المنفردة مع إسرائيل». وشدد على أهمية توحيد القوى التقدمية العربية وعلى الدور الإيجابي لمؤتمري جبهة الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر.

* أعلن الأمير فهد ولي عهد السعودية في مقابلة نشرتها له صحيفة «الرأي العام» الكويتية إن بلاده ستنظر في إمكان الاعتراف بإسرائيل حالما تتحقق تسوية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط على انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للفلسطينيين في أرضهم وإقامة دولتهم».

* أعلن الشخصان المتهمان باغتيال يوسف السباعي أمام محكمة الجنايات في نيقوسيا إنهما «غير مذنبين».

وجاء قرار النائب العام القبرصي إنه «ليس ثمة شاهد واحد رأى أياً من المتهمين يطلق الرصاصة القاتلة التي لقي السباعي مصرعه من جرائها».

* عقد اجتماع بين وفد من الجبهة الشعبية الأريترية ووفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عرض الطرفان خلاله الأوضاع في القرن الإفريقي والأوضاع الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي. وقد أدان الطرفان التدخل الأميركي في القرن الإفريقي وتعاظم اخطار الجناح الرجعي في الثورة الأريترية والمؤمرات الأميركية الإسرائيلية على القضية الفلسطينية.

١٠ ـ آذار

* قال أحمد جبريل رداً على أسئلة صحيفة «السفير» اللبنانية في استفتائها لعدد من قيادات حركة المقاومة الفلسطينية حول «الحوار الأردني - الفلسطيني» إن «ما يجري من محاولة لفتح الحوار الفلسطيني الأردني يندرج في إطار المحاولات التي جرت منذ مجزرة أيلول ١٩٧٠ وتبعتها ٥ محاولات أخرى ومع ذلك فإن عمان رفضتها، فلماذا قبلت بها اليوم؟».

وأضاف: «إن موقف المنظمة يجب أن يكون في منتهى الوضوح فلا تقع في المكمن المعد لها، لذا لا بد لنا من أن ندرس إمكانات النجاح في ظل الظروف الحالية وهل إن عملنا باتجاه الأردن يخدم المخطط الساداتي ويدفعه إلى الأمام أم لا؟».

* وصل السيد ياسر عرفات إلى برلين من موسكو في أول زيارة له

لألمانيا الشرقية منذ العام ١٩٧٤.

واستقبل زعيم الحزب الشيوعي في ألمانيا الشرقية السيد اريك هونيكر عرفات وأكد له إنه يمكن للفسلطينيين الاعتماد على «الدعم غير المشروط» لألمانيا الديموقراطية في نضالهم في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من أجل الحصول على حقوقهم في إقامة دولة مستقلة، وانه لا يمكن إقرار سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط إلا باشتراك كافة الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

* صرح عرفات لمندوب وكالة أنباء «تاس» في موسكو بأنه أجرى محادثات «ناجحة ومثمرة» مع اندريه غروميكو.

وذكر عرفات إن أعداء منظمة التحرير الفلسطينية لجأوا إلى قتل ممثل المنظمة في لندن والزعماء الفلسطينيين في بيروت. وكشف إن لدى المنظمة معلومات عن خطط لقتل مزيد من أعضاء الزعامة الفلسطينية.

* دعت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» في تصريح صحافي أصدره «الاعلام المركزي بشأن الأنباء التي ترددت عن تقارب أردني فلسطيني» إلى «إقامة نظام وطني ديموقراطي في الأردن». وقالت «إن من واجب فصائل المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير أن تدفع بكل قوتها لدعم الحركة الوطنية الأردنية».



■ سمير غوشة ■

* اجتمع خمسة من قادة المقاومة الفلسطينية في الجامعة العربية بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة» وهم «أبو اياد» والسيد نايف حواتمه والدكتور سمير غوشه والسيد علي اسحق والدكتور جورج حبش. وأكد جميعهم على إن مساواة المرأة بالرجل رهن بالحل الإشتراكي وإن المرأة الفلسطينية تعاني، مثل الرجل الفلسطيني، الاضطهاد الطبقي والقومي. وأشاروا إلى إن من الخطأ الفصل بين المرأة الفلسطينية والمرأة العربية.

١١ ـ آذار

* قال السيد زهير محسن رداً على أسئلة صحيفة «السفير» اللبنانية في استفتاء قامت به مع عدد من قيادات حركة المقاومة الفلسطينية حول رأيهم في «الحوار الأردني ـ الفلسطيني»، إن «المرونة لن تعيد الضفة، والاتصالات مع عمان لن تستمر ولن تؤدي إلى نتائج».

* عاد إلى بيروت ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له بعد زيارتين قاما بها للاتحاد السوفياتي وألمانيا الديموقراطية. وقال عرفات إنه لن يكون هناك حل لمسألة الصراع العربي ـ الإسرائيلي من دون حل المسألة الفلسطينية وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وندد عرفات بالمحاولات المتواصلة التي تبذلها الإمبريالية لتصفية المقاومة الفلسطينية، وأكد إن هذه الزيارة قد أعطت نضال الشعب الفلسطيني دفعاً جديداً، وإنه لمن المهم جداً بالنسبة لنا هذا الدعم الذي تقدمه الدول والإشتراكية للشعب الفلسطيني.

* نفذت حركة «فتح» أكبر عملية فدائية داخل إسرائيل، على امتداد حوالي مائة كيلو متر بين حيفا وتل أبيب، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلاً و٨٠ جريحاً بين الإسرائيليين.

* أصدرت الثورة الفلسطينية بياناً سياسياً حول عملية «كمال عدوان» التي نفذتها مجموعات دير ياسين العاملة في الأراضي المحتلة، أكدت فيه «إن هذه العملية البطولية الجريئة تجيء في هذا الوقت لتؤكد إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني كما إنها تعتبر رمزاً لمواصلة النضال ولرفض الحلول الاستسلامية التي تحاول القوى المستسلمة فرضها على الأمة العربية وعلى الشعب الفلسطيني».

١٢ ـ آذار

* أسفرت عملية «كمال عدوان» الفدائية حسب أقوال إسرائيل الرسمية عن ٣٧ قتيلاً و٨٦ جريحاً.

* وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن تسعة فدائيين بينهم امرأتان قد لقوا مصرعهم في مرتفعات «كاونتري كلوب» على بعد ١٢ كليومترا شمال تل أبيب، وألقي القبض على إثنين أخرين أصيب أحدهما بجروح.

* وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في مؤتمر صحافي إنه سيرجيء زيارته إلى واشنطن أسبوعاً على الأقل بسبب الغارة التي شنها الفدائيون، ووصف «فتح» بأنها «أحقر منظمة عسكرية» ونعتها «بالنازية» و«الوحشية».

* صرح يغال ألون وزير الخارجية الإسرائيلية السابق في حديث أذاعه راديو إسرائيل بأن عملية «كمال عدوان» الفدائية مثلها مثل حادث اغتيال يوسف السباعي ليس هدفها الحاق الضرر بمفاوضات السلام فحسب، وإنما كانت تهدف أيضاً الى حمل الدول العربية على شن حرب جديدة ضد إسرائيل.

* قال مسؤول فلسطيني ان الفلسطينيين لن يتخلوا قط عن وطنهم وسيواصلون النضال حتى استعادة حقوقهم المشروعة.

* أدلى بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بتصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية حول عملية «كمال عدوان» الفدائية فقال: «لايجب الإنسياق وراء الحدث في حد ذاته ولكن يتعين وصفه في إطاره التاريخي عن طريق مقارنة المفاوضات التي جرت بين فرنسا والجزائر وفيتنام والولايات المتحدة الأميركية وكوريا والأحداث التي تعين مواجهتها، وأعرب عن أمله من «ان لا يخرب هذا الحادث جهود السلام».

* أشادت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء بالعمل البطولي الذي قام به الفدائيون الفلسطينيون في الأراضي المحتلة وقال المحرر السياسي للوكالة إن هذا «هو انتقام الفلسطينيين من الإرهابي بيغن المسؤول الرئيسي عن مذبحة دير ياسين».

* أعلن سليم الزعنون «أبو الأديب» ممثل فتح في الكويت إن موسكو وعدت عرفات بالمساندة لمواجهة أية ضربة إسرائيلية.

* دعت إسرائيل جميع الدول إلى سحب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وحثت وزارة الخارجية في رسالة إلى وزراء الخارجية في جميع

انحاء العالم الدول على إغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في أراضيها.

* أعرب المعلقون العسكريون عن اعتقادهم بأن الهجوم الفدائي على الشاطىء الأزرق في زوارق مطاط يمثل فشلاً للبحرية الإسرائيلية.

* قال ناطق بإسم قيادة الثورة الفلسطينية في تصريح وزعته «وفا» إن الرئيس كارتر سارع فور العملية التي قام بها ثوارنا ضد القوات الإسرائيلية في عمق الأرض المحتلة، إلى شجب هذه العملية والتنديد بها، وإن قيادة الثورة الفلسطينية، ترى في هذه التصريحات من جانب الرئيس كارتر ضد نضال شعبنا وثواره عملاً عدائياً موجهاً لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة».

١٣ ـ آذار



* قال رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن في جلسة عقدها الكنيست إن إسرائيل «ستقطع اليد الشريرة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي شنت أسوأ هجوم فدائي تعرضت له الدولة اليهودية منذ إنشائها قبل ٣٠ عاماً».

* عقد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي جلسة طارئة ثانية لمجلس وزرائه قال فيها «إن العهد الذي كانت تراق فيه دماء اليهود من دون عقاب قد انقضى». وأضاف «إن منظمة التحرير الفلسطينية تريد أن تحطمنا معنوياً لترغمنا على ترك أرضنا.. ولكن العدو لن ينجح وسندافع عن شعبنا بجميع الوسائل التي نملكها».

* وزعت رويتر نص الرسالة التي حملها الفدائيون الفلسطينيون الذين نفذوا عملية «كمال عدوان» وجاء فيها «إن هدفنا هو حرية أخوتنا الذين يعانون من التعذيب في سجونكم خلال السنوات العشر الأخيرة. نحن نعرف خداعكم الصهيوني».

* أعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن أسفها للتصريح الذي أدلى به كورت فالدهايم وندد فيه بالعملية الفدائية في تل أبيب ببرقية جاء فيها إن هذا العمل حق مشروع يقوم به الشعب الفلسطيني للدفاع عن حقوقه التي أقرتها جميع الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية، كما أقرتها الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة.

* أعلن زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مقر الأمم المتحدة إن عمليات الفدائيين ضد إسرائيل ستستمر ما دامت إسرائيل مستمرة في التنكر لحقوق الفلسطينيين المشروعة.

* أشادت الصحف في دول جبهة الصمود والتصدي بالعملية «الشجاعة والجسورة» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية بين حيفا وتل أبيب وقالت انها «قد تكون بداية لأسلوب جديد في التعامل مع إسرائيل».

* قررت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في عداد قرارات صدرت في اختتام أعمالها بطرابلس القيام بحملات إعلامية واسعة «بكافة الأدوات والوسائل» في الثامن من نيسان ذكرى مجزرة دير ياسين و ٣٠ آذار لمناسبة يوم الأرض.

* أشاد الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل بالعملية الشجاعة التي قام بها الثوار الفلسطينيون داخل الكيان الصهيوني وقال «إن هذه العملية تتبناها كافة فصائل المقاومة وتفخر بها».

* تساءلت وكالة الأنباء الليبية عن معنى مطالبة إسرائيل بمقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية عالمياً.

وأشارت إلى مذبحة دير ياسين التي ارتكبها الإرهابي مناحيم بيغن ومذبحة مدرسة بحر البقر وعمال مصانع أبو زعبل وركاب الطائرة الليبية وقالت «إن إسرائيل نفسها يجب أن تقاطع من جانب الشعوب المتحضرة».

■ أبو جهاد ■

* اتهم التلفزيون الإسرائيلي «أبو جهاد» بالتخطيط العسكري للعملية وعرض مقابلة أجرتها إحدى وكالات الأنباء العالمية مع ماجد أبو شرار (مسؤول الإعلام الفلسطيني الموحد) نفى فيها أن تكون المجموعة الفدائية قد انطلقت من لبنان وأعلن إنها من الداخل ومن عمق الوطن المحتل.

* قال بيان مشترك للحزب الإشتراكي الموحد الحاكم في ألمانيا الديموقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، نشر في صحافة ألمانيا الديموقراطية إن عرفات وقع اتفاقاً حول تعاون للسنتين ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ أثناء زيارته التي انتهت يوم ١١ آذار.

* صرح جون ويست سفير الولايات المتحدة في السعودية «بأن كبار المسؤولين السعوديين قد نفوا بشدة الأنباء التي ترددت حول منح السعودية مساعدة مالية كبيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

* ذكرت وكالة الأنباء المجرية إن فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل إلى بوخارست في زيارة رسمية تلبية لدعوة الجبهة الوطنية للشعب المجري.

١٤ ـ آذار

* أدان الرئيس المصري أنور السادات العملية الفدائية الناجحة التي نفذتها حركة «فتح» بين تل أبيب وحيفا، ووصفها بأنها «عمل غير مسؤول» ووجه نداء غير مباشر إلى إسرائيل بعدم الرد.

* رأس السيد ياسر عرفات اجتماعاً طارئاً لـ «المجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية» خصص للبحث في الوضع الراهن، خصوصاً في أعقاب تصريحات مناحيم بيغن في الكنيست حول الرد الإسرائيلي على عملية «كمال عدوان» الفدائية.

وقالت مصادر فلسطينية إن أجهزتها الأمنية اتخذت سلسلة تدابير احترازية، وأخليت المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

* أذاعت قيادة الثورة الفلسطينية التصريح العسكري الرقم ١٣ حول

عملية «كمال عدوان» قرب تل أبيب. ووزعت القيادة صور خمسة من أبطال العملية تأكد استشهاد ثلاثة منهم.

* أبلغت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثليها في بلدان النمسا والسويد واليابان وبلجيكا تقديم الشكر لحكومات هذه البلدان وتقدير المنظمة للمواقف التي اتخذتها ضد هذه الدول الابتزاز الصهيوني الذي تمثل في دعوة حكومة العدو الصهيوني لهذه الدول اغلاق مكاتب المنظمة في أراضيها.

* أعلن خالد الفاهوم في حديث نشرته صحيفة «الثورة» السورية إن ثلاثة برلمانات عربية هي «البرلمان السوري والجزائري والفلسطيني» قررت تكوين نواة لاتحاد برلماني عربي جديد يناهض «الحلول الإنهزامية لأزمة الشرق الأوسط».

* حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من الاستفزازات الصهيونية ضد مكاتبها في الخارج، وقد أوردت «وفا» في نبأ لها من باريس إن مكتب منظمة التحرير في العاصمة الفرنسية تعرض لهجوم من مجموعة من الإرهابيين الصهاينة، وقد تصدت لهم الشرطة الفرنسية وقالت إن الإرهابيين وزعوا منشورات تهاجم الوجود الفلسطيني في باريس.

* قال سليم الزعنون «أبو الأديب» ممثل حركة «فتح» في الكويت والخليج «إن المقاومة الفلسطينية قد حصلت على معلومات جديدة وخطيرة تؤكد إن إسرائيل قد اتخذت قراراً سرياً خلال الاجتماع الطارىء للكنيست الإسرائيلي بالعمل على إبادة منظمة التحرير الفلسطينية، وضرب مكاتب المنظمة في الخارج والمخيمات الفلسطينية في لبنان».

١٥ ـ آذار

* قال نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين رداً على أسئلة صحيفة «السفير» اللبنانية في الاستفتاء الذي تجريه مع قيادات المقاومة حول الحوار الأردني ـ الفلسطيني «إن مبادرة الحكومة الأردنية إلى فتح ملف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تكون مفهومة، في ضوء ما وصلت إليه المفاوضات الثنائية المصرية ـ الإسرائيلية، وعجز أميركا المقصود والمتزايد عن اخراج هذه المفاوضات من الطريق المسدود».

* أكد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية «أن الهجوم العسكري الإسرائيلي يرمي أساساً إلى تحقيق هدف سياسي ألا وهو إضعاف المقاومة الفلسطينية ووضع سوريا في موقف حرج من أجل تيسير مسألة فرض تسوية إسرائيلية ـ مصرية للنزاع العربي ـ الإسرائيلي».

* وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية إلى الملوك والرؤساء العرب حول الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان ناشدهم فيها تحمل مسؤولياتهم التاريخية.

* عقد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي بإسم منظمة التحرير مؤتمراً صحافياً وصف فيه العدوان الواسع على الجنوب اللبناني بأنه تنفيذ لقرار سياسي بشن حرب إبادة ضد شعب فلسطين وضد المنظمة، وأعلن إن العدوان يتم في اطار التنسيق الصهيوني الأميركي المستمر بهدف فرض الحلول التصفوية والإستسلامية على الأمة العربية والالتفاف على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

١٦ ـ آذار

* أكد زهير محسن أمين سر منظمة الصاعقة أن كمائن المقاتلين في المقاومة، داخل المناطق التي شملها الاحتلال الإسرائيلي، ما تزال تشن غارات على قوات العدو، وأشار إلى إن خسائر المقاومة طفيفة «وأقل بكثير مما كنا نتوقع».

* أكدت وكالة الأنباء السورية استناداً إلى تصريح من القيادة العليا لمنظمة الصاعقة إن قوات من هذه المنظمة «تشترك بفاعلية في معارك جنوب لبنان ضد الجيش الإسرائيلي».

* طلب داوود بركات المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى منظمة الأمم المتحدة في جنيف في رسالة بعث بها إلى الكسندر هاي رئيس الصليب الأحمر الدولي، التدخل من أجل ضمان أمن الأسرى الذين اسرتهم إسرائيل.

* ذكرت وكالة الأنباء السورية إن «الحكومة العراقية قد طلبت من سوريا تمرير مساعدات عبر أراضيها إلى المقاومة الفلسطينية في لبنان» وإن سوريا وافقت فوراً على الطلب.

١٧ ـ آذار

* صرحت مصادر مطلعة رسمية إن إسرائيل طلبت من قبرص إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادات فصائل الثورة اجتماعاً برئاسة ياسر عرفات تدارست فيه الوضع الناشىء عن الغزو الإسرائيلي. وأصدرت اللجنة بياناً وزعته «وفا» طالبت فيه من دول الصمود والتصدي تحمل المسؤوليات على الأصعدة السياسية والعسكرية والمادية في هذه الظروف الحاسمة.

* أوضحت مصادر فلسطينية في بيروت إنه لم يجر إتصال بين السيد ياسر عرفات والملك حسين، كما روجت بعض أجهزة الإعلام التابعة لـ «الجبهة اللبنانية» وقالت هذه المصادر إن كل ما تم في هذا النطاق، إن الملك حسين كلف سفيره في دمشق نقل رسالة إلى القيادة الفلسطينية تتضمن استنكار الاعتداء الإسرائيلي. مع السؤال عما يمكن أن يقدمه الأردن في هذه الظروف. ولقد كان: الرد الفلسطيني محدداً لا نريد أكثر من فتح الحدود أمام من يريد مساعدتنا».

* قام عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي بجولة في مدينة مرجعيون، وطالب منظمة التحرير الفلسطينية أن تخرج من «كل لبنان وأن تعود إلى سوريا والأردن ومصر».

* وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بياناً إلى جماهير الأمة العربية. أكد بيه إن القضية أن نكون أو لا نكون، وان تبقى الأمة العربية أو تزول القضية.

* صرح ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية بأن هدف العدو الإسرائيلي هو احتلال المنطقة جنوب الليطاني بكاملها وقال إن العدو يسعى إلى ربط هذا الاحتلال برضوخ الدول العربية لشروطه الكاملة بشأن التسوية. وأضاف إن السادات وكل حلفائه العرب ضالعون في المخطط وعلى الدول العربية الوطنية بلا استثناء أن تحول معارضتها للاحتلال الصهيوني والإنهزامية الساداتية إلى خطوات ملموسة عسكرية وسياسية ومادية في المجابهة المباشرة للغزو الذي يتحداها.

* أعلن إن مجلس قيادة الثورة العراقية قرر إضافة طابع قيمته خمسة فلوس بإسم طابع فلسطين على جميع الرسائل الداخلية والخارجية والطرود والبطاقات الداخلية والخارجية.

١٩ ـ آذار

* قال محمود فياض أحد الفدائيين الفلسطينيين اللذين اسرا في عملية «كمال عدوان» بالقرب من تل أبيب إن مهمة المجموعة كانت تتمثل في احتجاز الرهائن من أجل اطلاق سراح بعض الفدائيين المعتقلين في

السجون الإسرائيلية، وأضاف إن المجموعة لم تكن من الفلسطينيين فقط بل إن مواطنين من دول عربية إشتركوا فيها.

٢٠ ـ آذار

* أدت «عملية الشهيد كمال عدوان» إلى تضاعف بيع الأسلحة النارية للافراد أربع مرات خلال أسبوع.

وقال بائعو الأسلحة في مقابلات أجراها معهم التلفزيون الإسرائيلي إن المسدسات والأسلحة الأوتوماتيكية كانت تختفي من متاجرهم بمجرد عرضها للبيع، وإن المشترين يعيشون في المدن الساحلية «ويعتبرون أنفسهم منذ عملية الفدائيين على طريق حيفا ـ تل أبيب في الخط الأمامي ومعرضين بشكل خطير لهجمات الفدائيين الذين يأتون من البحر».

٢١ ـ آذار

* أكدت الصين الشعبية لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية في بكين خلال مقابلة جرت بين السيد كينغ بياو نائب رئيس الوزراء الصيني والسيد الطيب عبد الرحيم محمود ممثل منظمة التحرير الجديد في العاصمة الصينية إنها ليست مستعدة للاعتراف بإسرائيل الآن أوفي المستقبل، وحمل نائب الرئيس الصيني لممثل المنظمة رسالة إلى السيد ياسر عرفات.

* أعلن محمود اللبدي، بإسم منظمة التحرير الفلسطينية، «إن ردنا هو الدعوة لانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً ودون شروط مسبقة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني». وأضاف «إن الأزمة ستنتهي حين ينسحب الإسرائيليون من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وغزة وسيناء، وعلى الإسرائيليين أن يثبتوا حسن نواياهم بالانسحاب من كل الأراضي وإفساح المجال أمام الفلسطينيين لاقامة دولة مستقلة ذات سيادة».

* وصف بسام أبو الشريف، الناطق بإسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قرار مجلس الأمن بشأن العدوان الإسرائيلي على لبنان بأنه «سخيف» وقال «لقد كان مجرد مكافأة سياسية من الولايات المتحدة للإسرائيليين على احتلال بلد عربي، والولايات المتحدة تسلم إسرائيل أسلحة متطورة لقتل شعبنا بيد وتقدم لهم مكافآت سياسية باليد الأخرى، ولا يمكن أن يكون هناك سوى رد واحد على هذه المناورة وهو الرفض».

* نسبت صحيفة «السياسة» الكويتية إلى أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قوله: «لقد تركنا العرب وحدنا في المعركة، ولكن هذا لا يعني إننا ألقينا السلاح، إننا متفائلون ولو خسرنا معركة فلا يعني ذلك إننا خسرنا كل شيء».

* نسبت صحيفة «السياسة» الكويتية إلى نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية، قوله: «إن الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان قد أوجد قاعدة لعمل مشترك بين المنظمات الفلسطينية ولم يعد هناك بيننا رافض وقابل بل كلنا في موقع واحد بعد أن وحدتنا البندقية والموت.

* قال بيان وزعه مكتب الجبهة الوطنية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية «إن المدن والقرى والمخيمات في الأردن تشهد حماساً ثورياً عارماً، فجره الصمود البطولي لمقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية» ويعم هذا النشاط الأوساط الفلسطينية والأردنية، وإن المخيمات الفلسطينية تشهد نشاطا جماهيرياً واسعاً، كالندوات والمهرجانات.

* قرر المؤتمر الشعبي الذي عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية التبرع بنسبة ٣٠ في المئة من الرواتب الأساسية للفلسطينيين العاملين في الحكومة والقطاع الخاص والمهن الحرة بدولة قطر وستسلم التبرعات إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

* بعثت الحكومة الفيتنامية إلى منظمة التحرير الفلسطينية رسالة نددت فيها بالغزو الإسرائيلي على جنوب لبنان وأعلنت مساندتها للثورة الفلسطينية.

٢٢ ـ آذار

* انتقد المتحدث الرسمي الفلسطيني تجاهل الرئيس الأميركي جيمي كارتر لعملية الغزو الصهيونية لجنوب لبنان وذبح مئات المدنيين العزل من السلاح وتركيزه لدى استقبال مناحيم بيغن، رئيس وزراء إسرائيل، على الهجوم بشدة على عملية الشهيد «كمال عدوان» بالقرب من تل أبيب.

* نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ما نسب إلى متحدث بإسم قيادة الأمم المتحدة لشؤون لبنان عن اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق في تصريح وزعته «وفا» إن هذا النبأ عار عن الصحة.

* عقد اجتماع للقيادة المركزية للقوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية ترأسه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحضره الأمناء العامون لفصائل الثورة الفلسطينية والمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية. ووصفت «وفا» الاجتماع بأنه مهم وتمت فيه مناقشة الوضع السياسي والعسكري والأمني في البلاد.

* وجه كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى السيد ياسر عرفات أعرب فيها عن أمله في «أن تتعاون منظمة التحرير الفلسطينية في تطبيق القرار الذي اتخذه مجلس الأمن بشأن الموقف في جنوب لبنان».

٢٣ ـ آذار

* قال ماجد أبو شرار مسؤول الإعلام الفلسطيني الموحد إن فشل المحادثات بين كارتر وبيغن حول مسألة السلام في الشرق الأوسط هو فشل للذين ما زالوا يراهنون على الموقف الأميركي». وأضاف إن الموقف الأميركي «هو في محصلته النهائية إلى جانب استمرار الاحتلال والعدوان».

* أصدرت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بياناً ناشدت فيه تقديم أكثر من مليون دولار لمساعدة ألوف الفلسطينيين الذين يعيشون دون أي شكل من أشكال المأوى.

* توجه إلى دمشق وفد فلسطيني برئاسة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية «للقيام ببحث مفتوح مع المسؤولين السوريين يشمل كافة القضايا المتعلقة بتطورات الأوضاع بعد الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان».

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن في أول لقاء سياسي تم بين السيد ياسر عرفات والمستشار السياسي لمكتب هيئة الأمم المتحدة في بيروت «بحث موضوع دخول قوات هيئة الأمم المتحدة إلى جنوب لبنان»، وأعقب هذا اللقاء اجتماع عسكري بين المسؤولين العسكريين الفلسطينيين وضباط الرقابة الدولية، حيث تم بحث الاجراءات الأولية لدخول هذه القوات، وللاشراف على عمليات انسحاب القوات الإسرائيلية.

٢٤ ـ آذار

* ألقى العماد طلاس كلمة في الاحتفال الذي أقيم في حلب بوضع حجر الأساس لمبنى «أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية»، وأكد فيها أن سوريا «ستظل القوة التي تحمي الثورة الفلسطينية وتدعمها وتدافع عن قضايا الأمة العربية حتى تتحقق كل الأهداف القومية من تحرير الأراضي

العربية المحتلة ويستعيد شعبنا العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة».

* عاد الوفد الفلسطيني من دمشق بعد أن أجرى محادثات مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري حول الوضع في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر الوفد لصحيفة «السفير» اللبنانية إن المباحثات تركزت على ثلاث قضايا:

١ ـ أماكن تواجد القوات الدولية في الجنوب.

٢ ـ إصرار سوريا على ضرورة وضع جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي، وأن يكون تنفيذ هذا الجدول على أساس انسحاب إسرائيل على امتداد خطوط كاملة وليس على أساس مواقع متفرقة.

٣ ـ أوضح المسؤولون السوريون إنهم يرون الآن ضرورة تأجيل البحث بموضوع العلاقات اللبنانية الفلسطينية إلى حين اتمام الانسحاب الإسرائيلي.

٢٥ ـ آذار

* أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن المهمة الأساسية هي ضمان الإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة في جنوب لبنان.

* أبلغ فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية إذاعة «صوت الثورة الفلسطينية» إنه من أجل تأمين انسحاب إسرائيل فوراً ودون قيد أو شرط لا بد من أن تسهل المقاومة الفلسطينية الاجراءات والترتيبات التي يمكن أن تتخذ على مستوى عربي أو دولي من أجل ضمان هذا الهدف.

* قال الملك حسين في حديث نشرته صحيفة «لوبوان» الفرنسية إن العملية التي قام بها الفدائيون بالقرب من تل أبيب قد زادت من القلق الذي تعيش فيه شعوب المنطقة منذ ثلاثين عاماً. وأضاف من الخطورة بمكان ترك مثل هذه العملية تتصاعد، وأوضح إن هذه العملية تدل مرة أخرى على ضرورة إيجاد أسس لسلام عادل ودائم بأي ثمن وعلى إنه لا يمكن أن يتحقق السلام دون أن يشترك الشعب الفلسطيني في المفاوضات ودون أن تحل مشكلته بصورة مرضية.

٢٧ ـ آذار

* نفى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت أن تكون ثمة نية رسمية للاشتراك في اجتماع مجلس الجامعة العربية وقال: «نحن أعضاء في جبهة الصمود والتصدي ونشارك في قراراتها ونلتزم بها».

* أوضح السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية إن اللجنة التنفيذية للمنظمة لم تتخذ قراراً بالاشتراك في مجلس الجامعة العربية وقال: «إننا ننطلق من موقفنا الثابت في مقاطعة أي اجتماع يشترك فيه نظام السادات».

* أبلغ السيد ياسر عرفات مجلة «نيوزويك» الأميركية إن المقاومة ستستمر في جنوب لبنان، طالما إن القوات الإسرائيلية موجودة هناك، وأضاف «لقد قضت مبادرة السادات أثناء العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان تحت جنازير الدبابات الأميركية ونتيجة قنابل الطائرات الأميركية».

٢٨ ـ آذار

* وجه داود بركات المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة نداء من أجل الافراج عن صحافيين فلسطينيين أسرتهم القوات الإسرائيلية خلال غزوها لجنوب لبنان. ودعا صحافة العالم إلى التضامن من أجل الافراج عنهما.

* أعلن السيد ياسر عرفات في حديث لصحيفة «كومولسكايا برافدا» في موسكو إن المقاومة الفلسطينية أحبطت خطة الإسرائيليين أثناء غزوهم لجنوب لبنان للتقدم إلى صور.

* عقد السيد زهير محسن في دمشق ندوة سياسية حول العدوان الصهيوني على جنوب لبنان قال فيها: «إن العملية التي قامت بها إسرائيل كانت حرباً كاملة بكل ما تعني الكلمة واستخدمت فيها جميع الأسلحة البرية والبحرية والجوية».

* اختتم مؤتمر التضامن مع الفلسطينيين الذي نظمته الحركات الإسكندنافية التقدمية المؤيدة للفلسطينيين، أعماله في تيسفيلد. وجاء في البيان الختامي إن الهدف من وراء هذا المؤتمر كان ينحصر في مناقشة طريقة تنسيق التضامن بين الدول الإسكندنافية، مع كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحصول على الحق الوطني في تقرير المصير، وضد الاستعمار الصهيوني لفلسطين.

وقد ذكر أن ستين عضواً قد إشتركوا في هذا المؤتمر بالاضافة إلى ممثلية عن «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

٢٩ ـ آذار

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً لمصدر إعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية قال فيه «إن السلطات السورية سمحت وما تزال تسمح لكل المساعدات للثورة الفلسطينية بالمرور عبر الأراضي العربية السورية، وإن مثل هذه المساعدات تخضع لتسهيلات خاصة».

* أكد السيد ياسر عرفات في حديث أذاعه التلفزيون الفرنسي إن الإسرائيليين لا يلتزمون بصورة جدية بوقف إطلاق النار في جنوب لبنان ويواصلون القتال. وأضاف إن القوات الإسرائيلية تواصل قصف المواقع العسكرية للفدائيين والمدنيين في جنوب لبنان، وإننا «لا يمكننا أن نظل مكتوفي الأيدي أمام كل هذه الاستفزازات».

* بدأت محكمة إسرائيلية في تل أبيب بمحاكمة سامي إسماعيل وهو مواطن أميركي متحدر من أصل فلسطيني، بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية وبتلقي تدريبات عسكرية في الجماهيرية الليبية.

٣٠ ـ آذار

* حذر السيد ياسر عرفات في كلمة ألقاها في مهرجان أقيم في جامعة بيروت العربية في مناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة «يوم الأرض» من إن «المؤامرة على الثورة الفلسطينية لم تنته بعد، بل إنها مستمرة في أشكال وألوان متعددة». في حين دعا الدكتور جورج حبش في كلمته إلى «المحافظة على البندقية الفلسطينية لأن معركة إنهاء الثورة بدأت في شراسة».

* أكد عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر العالمي لنصرة فلاحي وشعب فلسطين الذي افتتح في دمشق بمشاركة أكثر من خمسين منظمة عربية وعالمية «إن المؤامرة مستمرة في جنوب لبنان». وقال: «إن الذين يراهنون على القضاء على التلاحم السوري ـ الفلسطيني واهمون لأن أرض سوريا هي أرض فلسطين وأرض فلسطين هي أرض سوريا».

* انتقد هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق دعم الإتحاد السوفياتي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال إنه «من غير المقبول أن يعقد السوفيات اتفاقات تسليح جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وأن يقولوا في نفس الوقت إننا مع السلام في الشرق الأوسط».

٣١ ـ آذار

*توفي في المانيا الديموقراطية الدكتور وديع حداد، أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (سابقاً) نتيجة اصابته بمرض عضال.

* جاء في حديث أدلى به السيد ياسر عرفات إلى وكالة «اليونايتد برس» إن الشرق الأوسط «يتجه» إلى الحرب، لأن إسرائيل لا تزال ترفض حقوق الفلسطينيين، وأضاف «إن أحياء البيان السوفياتي ـ الأميركي الذي صدر في تشرين الأول ١٩٧٧ والذي وافقت عليه الدولتان الكبريان ولقي الموافقة من الفلسطينيين، يمكن أن يجعل قاعدة للسلام في المنطقة».

* اعترف الجنرال مردخاي غور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بأن الفلسطينيين قاتلوا من بيت إلى بيت في الجنوب، وإنهم لم يفروا أمام القوات الإسرائيلية المتقدمة، وخص معركة مارون الرأس بالذكر.

* قال بيان حكومي سويسري إن الحكومة رفضت طلباً إسرائيلياً لاغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف.

نيسان

١ ـ نيسان

* أعلن الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «إن قواته ستصعد القتال في جنوب لبنان ضد كل من يحاول منعها من ضرب إسرائيل».

* نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المناضل الفلسطيني الدكتور وديع حداد الذي أمضى ربع قرن من حياته في النضال المسلح والعمل السياسي. وتعهدت في بيان النعي باستمرار النضال ضد المصالح الإمبريالية والصهيونية ومن أجل استعادة فلسطين.

عمليات أشرف عليها حداد

* في تموز ١٩٦٨ أجبرت طائرة تابعة لشركة «العال» من طراز «بوينغ» كانت في طريقها من روما إلى تل أبيب على الهبوط في الجزائر، وتم تحرير الركاب والطائرة مقابل اطلاق سراح ١٦ فلسطينياً من السجون الإسرائيلية.

* في كانون الأول ١٩٦٨ هوجمت طائرة تابعة لشركة «العال» من طراز «بوينغ» بالقنابل اليدوية والرشاشات في مطار أثينا ـ وقتل راكب واحد وجرحت مضيفة.

* في شباط ١٩٦٩ جرح أربعة ركاب وملاحان في هجوم مماثل على طائرة تابعة لشركة «العال» في مطار زوريخ.

* في آب ١٩٦٩ خطفت طائرة «بوينغ» تابعة للخطوط الجوية العالمية إلى دمشق، وتم اطلاق سراح الركاب والملاحين قبل تدمير الطائرة.

* في شهر أيلول ١٩٧٠ تم الإستيلاء على أربع طائرات تابعة للخطوط الجوية العالمية والخطوط الجوية السويسرية وبأن أميركان والخطوط الجوية البريطانية. دمرت ثلاث طائرات على الأرض على مدرج صحراوي في الأردن، كما دمرت الطائرة الرابعة في القاهرة.

وفشلت محاولة لخطف طائرة خامسة تابعة لشركة «العال» في مطار لندن، واعتقلت الفدائية ليلى خالد وقتل رفيقها.

* في شباط ١٩٧٢ خطفت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» إلى عدن. وتم اطلاق سراح الرهائن الذين كان من بينهم نجل روبرت كينيدي عضو مجلس الشيوخ الأميركي مقابل خمسة ملايين دولار.

حداد في سطور



ولد الفقيد في مدينة صفد العام ١٩٢٨، وتلقى علومه الإبتدائية والثانوية في صفد وحيفا. تخرج من كلية الطب في الجامعة الأميركية ببيروت العام ١٩٥٢. بدأ نشاطه السياسي في حركة القوميين العرب منذ تأسيسها، ومارس واجبه الإنساني في الوقت نفسه كطبيب في عيادة واحدة مع رفيق عمره الدكتور جورج حبش في عمان وساهم في تعبئة الجماهير الفلسطينية في مخيمات الدهيشة والكرامة وعقبة جبر وفي مخيمات عمان كما بدأ في تنظيم الخلايا السرية المسلحة للعمل داخل فلسطين.

اعتقل في نيسان ١٩٥٧ مع عدد من رفاقه بعد حركة الانقلاب على حكومة سليمان النابلسي في الأردن، وأمضى ثلاث سنوات في معتقل الجفر الصحراوي، كان العام ١٩٦٤ مسؤول إقليم فلسطين في حركة القوميين العرب ودخل بين عامي ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤ دورات عسكرية عدة في مصر وسوريا.

كان احد مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عند تأسيسها في أواخر ١٩٦٧ ومسؤول العمليات الخارجية فيها، وساهم في إقامة روابط مع منظمات ثورية دولية كالجيش الأحمر الياباني وجماعة بادر ـ ماينهوف الإلمانية الغربية وكارلوس. في مؤتمر الجبهة الشعبية في جرش (٦ تشرين الثاني ١٩٧٠) اتخذ قرار بوقف العمليات الخارجية لكنه لم ينفذ بدقة. وفي مؤتمرها اللاحق (١٩٧٢ في لبنان) اتخذ قرار جديد، ومنذ ذلك الحين بدأ الفقيد العمل منفردا دون أن يقطع صلاته بالجبهة، وظل يصدر بياناته بإسم «الجبهة الشعبية ـ العمليات الخارجية».

لم يقعده داء السرطان الذي أصابه عن التخطيط لعمليات جديدة، وكان طريح الفراش عندما استولت مجموعته على طائرة «لوفتهانزا» وهي في طريقها من جزيرة مايوركا إلى إلمانيا الغربية في تشرين الأول الماضي. وقد انتهت هذه العملية في مطار مقديشو.

وكان الدكتور حداد قد تعرض لمحاولة اغتيال عندما هاجم عملاء إسرائيل منزله في بيروت بالصواريخ، ولم يكن في المنزل ساعة الهجوم، بل كانت فيه أرملته والفدائية المعروفة ليلى خالد، وقد نجتا من دون أن يلحق بهما أذى. وخلال السنوات الماضية اغتيل إثنان من أقرب الناس أليه كانا قد تعاونا معه في العمليات الخارجية، أولهما الجزائري محمد بودية، قتل في باريس العام ١٩٧٢، والثاني العراقي الدكتور باسل قبيسي الذي اغتيل في باريس في نيسان ١٩٧٣. وقد ترك الفقيد زوجة وولداً واحداً.

* في ايار ١٩٧٢ قتلت مجموعة انتحارية يابانية عملت بأمرة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٢٨ شخصاً وجرحت ما يزيد عن ٨٠ في هجوم على مطار اللد في تل أبيب.
* في تموز ١٩٧٦ تم الإستيلاء على طائرة من طراز «ايربوس» تابعة للخطوط الجوية الفرنسية واجبرت على الهبوط في مطار عنتيبي في أوغندا، واطلق سراح الركاب خلال غارة ليلية قام بها جنود اسرائيليون.
* في تشرين الأول ١٩٧٧، خطفت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» وقتل قائدها، ولكن الركاب انقذوا على أيدي رجال الكوماندوس الالمان الغربيين في مقديشو.

٣ - نيسان

* حذر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من إن حرباً جديدة تهدد المنطقة لأن الولايات المتحدة وإسرائيل تتعاونان لمنع إنجاز تسوية في «الشرق الأوسط».

وقال في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء التركية: إن الإسرائيليين يريدون من الفلسطينيين والدول العربية أن يستسلموا. وحذر عرفات من إنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط إذا استبعدت منظمة التحرير الفلسطينية وأضاف «إن مبادرة الرئيس السادات» حطمت قوة الدفع نحو السلام».

٤ - نيسان

* أقيم في بغداد مهرجان تأبيني كبير لفقيد الثورة الفلسطينية والأمة العربية الدكتور وديع حداد. وتحدث في المهرجان الدكتور جورج حبش فعدد مناقب الفقيد وأشار إلى إن الثورة الفلسطينية تمر بأعقد مرحلة سياسيةوعلى الجميع أن يكونوا أوفياء لدماء الشهداء. وفي مقابلة تلفزيونية أذيعت له أوضح حبش «إن الثورة الفلسطينية لن تقبل بالقوات الدولية إذا جاءت لتكون حاجزاً بينها وبين القتال ضد العدو الصهيوني، ولن يتوقف القتال إلا بتحرير كامل التراب الفلسطيني.

* انهت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» اجتماعاتها وذكرت «وفا» إن اللجنة المركزية استعرضت جميع الأوضاع من الناحيتين السياسية والعسكرية والنتائج التي ترتبت على حرب الجنوب.

* حكمت المحكمة العليا في نيقوسيا بالاعدام على فلسطينيين اتهما بقتل الكاتب المصري يوسف السباعي، وهما سمير محمد خضر (٢٨ عاماً) وزايد أحمد العلي (٢٦ عاماً).

٨ - نيسان

* أكد رئيس تحرير وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الإسرائيليين اغتالوا إثنين من الصحفيين الفلسطينيين هما إبراهيم مصطفى ناصر وعبد الحافظ محمد الأسمر خلال الهجوم الإسرائيلي على جنوبي لبنان.

ووجه رئيس التحرير نداء إلى المنظمات الإنسانية في العالم قال فيه «إن الصحفيين الفلسطينيين جرحا بالقرب من بنت جبيل أثر اصابتهما بشظايا قنابل ثم اسرا وقتلا». . وأضاف «وقد تم التمثيل بجثتيهما بعد ذلك».

* أصدرت وكالة غوث اللاجئين نداء عاجلاً لتقديم غذاء وكساء وبطانيات لحوالي ٦٥ ألف لاجيء فلسطيني نزحوا عن منازلهم خلال الغزو الإسرائيلي الأخير لجنوب لبنان.

٩ - نيسان

* إستأنف فلسطينيان حكمًا بالاعدام صدر بحقهما بتهمة اطلاق النار على السيد يوسف السباعي وقدم الاستئناف ليفكوس كلاريدس المحامي القبرصي الذي يدافع عن سمير محمد خضر البالغ من العمر ٢٨ سنة وزايد حسين العلي الذي يبلغ ٢٦ سنة. وذكر الاستئناف أن المحكمة التي حكمت بالاعدام لم يكن لها الحق القضائي باصدار حكم كهذا وإن القضية ضد الرجلين لم تثبت.

* نفى السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأنباء التي نشرت بأنه قد أوقف عن العمل ومنح اجازة مفتوحة لاشتراكه في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي عقدت بالقاهرة. وصرحت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة، بأن المنظمة قررت الاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيعقد في داكار يوم ١٧ نيسان وسيرأس وفد المنظمة في المؤتمر السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ويضم الوفد السيدين سعيد كمال وجمال الصوراني رئيس اتحاد المحامين الفلسطينيين.

١٠ - نيسان

* طالب الرئيس أنور السادات الولايات المتحدة إلى القيام بمبادرة سريعة لتطويق الأزمة الناجمة عن الإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان وأعلن إن «عدوان إسرائيل على لبنان كشف الإتحاد السوفياتي والدول التي سمت نفسها دول الرفض والتي تعهدت بحماية الشعب الفلسطيني فلا أوقفت العدوان الإسرائيلي ولا ساندت المقاومة». وقال إن هذا العدوان لن يقضي على المقاومة الفلسطينية بل سيزيدها مرارة وغضباً. وحذر من أن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل ربما يحاول «أن يجرنا إلى مشاكل فرعية لننشغل تماماً عن القضية الأساسية وأرى من الواجب أن نصبر قليلاً وأن نعطيه فرصة ليستوعب المبادرة المفاجئة التي كشفت تشدده وتعنته».

١١ - نيسان

* ذكرت وكالة الأنباء الرومانية إن الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو اجتمع في بوخارست مع هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وإن شاوشيسكو والحسن أعربا أنه «لا يمكن التوصل إلى تسوية للنزاع واقرار للسلام بدون حل عادل للمشكلة الفلسطينية».

واشارا إلى «ضرورة تأمين اطار ملائم لاجراء المفاوضات بأشتراك جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

* قال العقيد معمر القذافي في مقابلة للتلفزيون الإيطالي «إن على كافة اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل بعد عام ١٩٤٨ أن يعودوا إلى بلادهم الأصلية». وإنه لا يمكنه تصور أكثر من دولة واحدة في (فلسطين) سكانها من العرب ويهود فلسطين الأصليين.

١٣ - نيسان

* أعلنت الجبهة الشعبية - القيادة العامة، إنها تحتجز أسيراً إسرائيلياً أصيب أثناء معركة مع دورية عدوة في موقع رأس العين يوم الخامس من نيسان الحالي. وقد تحدث «ابو فراس» مسؤول الاعلام المركزي في الجبهة وعضو المكتب السياسي في مؤتمر صحافي عقدته الجبهة فقال: «كان في ودنا أن يكون هذا اللقاء، مؤتمراً صحافياً مع الأسير نفسه بخاصة وأن اليوم يصادف الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة الجبهة، والذكرى الرابعة لعملية الخالصة إلا أن حالة الأسير الصحية لا تسمح بذلك».

وحول شروط اطلاق سراح الأسير قال أبو فراس «إن ذلك يمكن بحثه بعد أن تتم محاكمته».

* دعت الولايات المتحدة ورومانيا إلى العودة إلى مفاوضات موسعة حول مسألة الشرق الأوسط تشترك فيها «كل الأطراف المعنية» بمن فيها الفلسطينيون.

١٤ ـ نيسان

* أقامت «جبهة التحرير الفلسطينية» مهرجانا خطابيا في جامعة بيروت العربية في الذكرى الرابعة لعملية الخالصة. وتكلم السيد ناجي علوش الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين فوصف عملية الخالصة بأنها «تجسيد للفداء» وشدد على الإلتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني ومحاربة سياسة السادات علناً والالتزام باستمرار كل اشكال النضال.

وقد ألقى «أبو أياد» كلمة قال فيها: يجب أن نرفض من قاموسنا كلمة اعتدال، لأن المؤامرة ليست في حدود لبنان، بل إنها تقضي بتصفية كل شيء له علاقة بالثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وأضاف: «لقد قررنا في لبنان ألا ننهزم ولن ننهزم».

* قررت الأمانة العامة لرابطة جمعيات الهلال الأحمر العربية ومقرها جدة تقديم مساعدة فورية قيمتها ٥٠ ألف ريال سعودي إلى الهلال الأحمر الفلسطيني.

* انتهت التحقيقات في حادث اغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن بحكم قضائي بأن الحادث كان «قتلا غير مشروع».

١٦ ـ نيسان

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، لمجلة «مونداي مورنينغ» اللبنانية التي تصدر بالانكليزية أنه بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان «ستتابع المقاومة الفلسطينية هجماتها ضد إسرائيل، لكن هذه الهجمات ستنطلق من داخل الأراضي المحتلة».

وأضاف أنه بعد الانسحاب الإسرائيلي يمكن أن تبدأ مفاوضات حول اتفاق القاهرة الذي يحدد معالم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

١٧ ـ نيسان

* قالت صحيفة «النيويورك تايمس» أن الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان حسّن صورة منظمة تحرير فلسطينية واهنة وخرب من جديد بلداً يجب على إسرائيل أن ترغب في تقويته. وأضافت في مقال افتتاحي إنه «لا يمكن أن تكون نتائج غزو لبنان مرغبة للزعماء الإسرائيليين».

وأوضحت أن هذه العملية كانت مخططاً لها منذ وقت طويل لاخراج منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان. وجاءت غارة الفدائيين قرب تل أبيب لتعطي إسرائيل مبرراً لذلك.

١٨ ـ نيسان

* اعلن الرئيس حافظ الأسد إن الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان لن يمنع الفدائيين الفلسطينيين من تنفيذ عملياتهم ضد القوات الإسرائيلية سواء أكانت هذه القوات في جنوب لبنان، أم في فلسطين المحتلة نفسها. وأوضح الرئيس الأسد في خطابه الذي ألقاه أثناء زيارته الرسمية للهند. «إن منشأ هذا العدوان هو اطماع القوى الإستعمارية في منطقتنا ودوافع السيطرة والاستغلال. وهذه العوامل هي التي كانت وراء تشجيع ودعم الحركة العنصرية الصهيونية في غزوها أرض فلسطين وتشريد شعبها، ثم مد هذه الحركة ـ بعد اتخاذها شكل دولة في إسرائيل ـ بكل أنواع الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي، مما ساعدها على مواصلة عدوانها وتوسعها على حساب البلدان العربية».

٢١ ـ نيسان

* تم تخفيض حصص الدقيق لما مجموعة ٨٣١,٠٠٠ لاجىء فلسطيني بمقدار الثلث. وتعرض التعليم الإعدادي لأبناء اللاجئين للخطر بسبب عجز يبلغ ٢٧ مليون دولار في ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية.

وتقوم الوكالة وهي هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بتوفير خدمات الإغاثة والصحة والتعليم للاجئين الفلسطينيين المسجلين المحتاجين في الضفة الشرقية للأردن ولبنان وسوريا وفي الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة اللذين تحتلهما إسرائيل.

وقالت الوكالة إنه من أصل ١٣٩ مليونا و٨٠٠ ألف دولار تحتاج إليها في سنة ١٩٧٨ لتغطية نفقات برامجها العادية تم التعهد بما مقداره ١١٣ مليون دولار من حكومات تؤدي تبرعاتها الطوعية إلى تمويل الوكالة كليا تقريباً من منظمات غير حكومية.

٢٥ ـ نيسان

* جاء في بلاغ مشترك صدر في أعقاب زيارة الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري للجماهيرية، إن الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية غينيا، تعلنان عن «مساندتها القوية وغير المشروطة لنضال الشعب الفلسطيني من أجل العودة إلى وطنه وحقه في الاستقلال والكرامة».

* واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية اجتماعاته. وقال كريم جاي الأمين العام للمؤتمر الإسلامي، إن السلام في منطقة الشرق الأوسط لا بد أن يستند إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتحرير بيت المقدس وعودته لبعده الإسلامي واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقال كريم جاي انه من الخطر الحديث عن مجرد واقع فلسطيني أو عن حق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولة، لأن الدولة الفلسطينية موجودة بالفعل بحكم القوانين الدولية المختلفة وقرارات الأمم المتحدة.

* عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح سلسلة اجتماعات برئاسة ياسر عرفات وقد حضر الاجتماع كافة أعضائها وتغيب عنه فاروق القدومي «أبو اللطف».

وعلم أن قيادة فتح بحثت في هذه الاجتماعات قضايا عديدة كان أبرزها الوضع الداخلي والتنظيمي للحركة، والموقف في الساحة اللبنانية والوضع السياسي العام المحيط بالقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط. وقد صرح السيد ماجد أبوشرار أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» «إننا بمنتهى الثقة والسعادة نقول لشعبنا الفلسطيني والمتطلع للعودة والتحرر والاستقلال إن وحدة حركة «فتح» وحدة راسخة وثابتة برسوخ وثبات جبال الجليل ونابلس والخليل والقدس».

٢٦ ـ نيسان

* أعلن رسمياً أن محكمة الأمن القومي الصومالية أصدرت حكمًا بالسجن ٢٠ عاماً على الشابة الفلسطينية ثريا الانصاري وهي الوحيدة التي بقيت حية من أفراد المجموعة التي خطفت طائرة ركاب المانية غربية إلى مقديشو في تشرين الأول الماضي.

* في عمان قال العاهل الأردني قبل سفره في يوغوسلافيا «إن اسرائيل ما تزال تخطط لتنفيذ فكرة الوطن البديل وأن القضية هي حق الشعب الفلسطيني في أن يعيش على الأرض العربية الفلسطينية ولا بد له أن ينال حقه، ولن يكون هناك سلام في المنطقة ولا قيمة لاستعادة الأرض ما لم تعد السيادة العربية على القدس العربية وهذا شرط أساسي لأي عملية سلام».

* هاجمت صحيفة «الأهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي سياسة التهديد والأرهاب التي ينتهجها نظام السادات ضد القوى الوطنية في مصر والطلبة العرب المقيمين فيها. وذكرت

الصحيفة أن السلطات المصرية صعدت حملات الارهاب ضد الطلبة العرب، وإن لفيفاً من الطلبة الفلسطينيين بعثوا برسالة إلى الصحيفة اشتكوا فيها من أن مخابرات النظام تداهم منازلهم باستمرار وتحتجز جوازات سفرهم وان المباحث المصرية احتجزت عدداً من الطلبة في سجن اسيوط. وهددت أخرين بتسليمهم إلى العدو الصهيوني، إن لم يتعاونوا مع النظام وأجهزة أمنه.

* أكدت المملكة العربية السعودية وغابون ضرورة انسحاب إسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره والعودة إلى وطنه. جاء ذلك في بيان مشترك صدر في الرياض في ختام زيارة للرئيس عمرو بونغو رئيس جمهورية غابون، أجرى خلالها محادثات مع الملك خالد وغيره من الزعماء السعوديين.

٢٧ ـ نيسان

* قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ان «المؤامرة لم تنته» وإن ما تغير فيها هو «أشكالها وألوانها».

وأشار إلى المراهنات على شق حركة «فتح» أن الحركة «أصلب وأقوى من أن ينالها شيء» وقال السيد ياسر عرفات وهنالك من يحاول أن يراهن على الخيول الأميركية ويراهن على الوعود الأميركية وأنا أقول إنها محاولات فاشلة لأن منطق الاستعمار الأميركي هو تطويع هذه المنطقة لمبدأ الاحتكارات.

* نفى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما وجود أية علاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين «الفرق الحمراء» وذلك اثر أنباء وردت من القاهرة. وأوضح البيان أن منظمة التحرير الفلسطينية أكدت مرة أخرى إدانتها القاطعة لحادث اختطاف الدومورو وأعربت عن تضامنها مع جميع الذين يطالبون في إيطاليا وفي العالم باطلاق سراح الدومورو.

وأكد البيان أن الدومورو قد «اتخذ دائمًا موقفاً يتسم بالتفاهم والتضامن الإنساني والسياسي مع القضية الفلسطينية». وأكد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما أن «المنظمة أدانت دائمًا الأرهاب أينما كان».

٢٨ ـ نيسان

* ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية أن ١٧ شخصاً آخر ألقي القبض عليهم بتهمة انتمائهم إلى ما تطلق عليه الأجهزة المصرية «الشبكة الأوروبية ـ الفلسطينية» المتهمة أساساً بالاعداد لاغتيال فريق المفاوضات المصري ـ الإسرائيلي ونسف فندق مينا هاوس وقصر الطاهرة.

ونسبت الصحيفة إلى المدعي العام المصري قوله أن عضواً في الفرق الحمراء الإيطالية يدعى بيير فوبيروجيني قد كلف بالقيام بعملية اعتداء ضد الوفد العسكري الإسرائيلي في القاهرة وإن المتهم السويسري سيرجيو بانتوفاني قد قام بدور حلقة الوصل بين «الفرق الحمراء» والفلسطينيين وذلك بناء على طلب من جورج يلليني الفلسطيني الأصل والمقيم في سويسرا كما زعم كذلك أن مونتافاني اتصل ببسام أبو شريف ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت حيث أتفق على إسم الشخص الذي سيقوم بتنفيذ المخطط.

* أكدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين أن المزاعم التي تروج لها أجهزة الاعلام المصرية حول وجود علاقة بين الثورة الفلسطينية والفرق الحمراء الإيطالية هي لتغطية حملة الاعتقالات الجماعية والممارسات التعسفية والقمعية التي تقوم بها مباحث النظام المصري ضد الطلبة الفلسطينيين في الجامعات المصرية.

* التقى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع وزير الخارجية الفرنسي لوي دي غيرنغو وذلك في مقر وزارة الخارجية بباريس.

وذكرت «وفا» أن اللقاء تناول البحث في التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والاعتداء الإسرائيلي على جنوب لبنان.

٢٩ ـ نيسان

* صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع التلفزيون السوفياتي أن الثورة الفلسطينية «تعتمد على أصدقائها في العالم بما في ذلك الدول النامية. لكن اعتمادنا الرئيسي هو على الدول الإشتراكية وفي مقدمتها الإتحاد السوفياتي».

وقال عرفات ان «هذا الدعم يبعث فينا القوة في النضال العادل من أجل تحرير أرضنا وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتناول السيد ياسر عرفات الوضع في الشرق الأوسط فقال: «في رأينا أن الأساس المتين للتسوية في هذه المنطقة يكمن في البيان السوفياتي ـ الأميركي الصادر في تشرين الأول ١٩٧٧، الذي أكد فيه الإتحاد السوفياتي مجدداً خطه المبدئي في حل مشكلة الشرق الأوسط».

* قال الملك حسين في مستهل مقابلته مع البابا بولس السادس لدى الزيارة التي قام بها إلى الفاتيكان «إن اللحمة الأخوية بين المسلمين والمسيحيين العرب تعززت وتدعمت بواسطة الآلام والشقاء التي عانوها خلال تاريخهم المشترك وهذا الواقع انعكس في صورة صارخة في العذاب الذي عاناه الفلسطينيون العرب...».

أما البابا بولس السادس فكرر أماله في السلام في الشرق الأوسط وفي «نهاية عادلة توضع للحال المحزنة التي يعيشها الفلسطينيون» ودعا إلى سلام قائم على الاعتراف بالحقوق المشروعة لجميع الأطراف في الشرق الأوسط.

* أنهى الملك حسين زيارته الرسمية ليوغوسلافيا التي أجرى خلالها محادثات مع الرئيس جوزيف بروزتيتو في جزيرة بريوني، تناولت آخر تطورات الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية وقضايا عدم الانحياز.

وأكد بيان مشترك صدر عن محادثات الزعيمين أنه لا يمكن التوصل الى حل عادل ودائم لأزمة الشرق الأوسط إلا بإنسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الخاصة. كما أكدت الدولتان ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، في جميع الخطط الخاصة بحل أزمة الشرق الأوسط.

* أكد القرار «الذي اتخذه مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية والذي انهى أعماله في داكار».

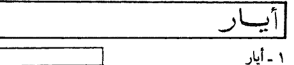
إن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط، وإن المحاولات التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية لا يمكن أن تؤدي إلى الحل العادل المنشود، بل على العكس تزيد من حدة التوتر وتعرقل مساعي السلام. كما أكد على حق منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني بالعمل من أجل رفض كافة التسويات الأميركية التي تهدد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

٣٠ ـ نيسان

* أقامت اللجان الشعبية في برج البراجنة مهرجانا جماهيريا لمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي.

وقد أكد «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: «إن التسوية التي تحدثوا عنها طويلاً حتى تفرق صفوفنا وتجعلنا مشتتي الفكر والرأي أين هي الآن؟ بعد أن قدم السادات تنازلات للعدو الصهيوني ولأميركا. إننا مع التضامن ضد مبادرة السادات وأقول للذين حاولوا أن يراهنوا على انقسام في الثورة الفلسطينية أو أن يراهنوا على انقسام «فتح» «إن فتح لا تنقسم

وإن الثورة الفلسطينية وحدة واحدة ثابتة راسخة». وأضاف «علينا أن نترجم وثيقة طرابلس الوحدوية بين فصائل المقاومة متى تستطيع هذه الوثيقة أن تأخذ طريقها للوجود».



١ ـ أيار

* أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية إنها فتحت مكتباً للمعلومات على بعد ميل من البيت الأبيض كجزء من حملة علاقات عامة. وانتقدت وزارة الخارجية هذه الخطوة وقال هودينغ كارتر الناطق بلسان الوزارة أن السياسة القائمة هي عدم تشجيع فتح مكاتب معلومات لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال خبراء قانونيون في وزارتي الخارجية والعدل إنه لا توجد طريقة بموجب القانون لاغلاق المكتب.

* ألقى الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة في احتفال جماهيري بعيد أول أيار في ليبيا قال فيها أن المساندة التي يقدمها الشعب العربي الليبي للثورة الفلسطينية زادت من قوة الثوار الفلسطينيين ورفعت معنوياتهم.

وقال أن أميركا تسعى لايقاع صدام بين الجيش اللبناني والثورة الفلسطينية، كما تمارس ضغوطاً على القوات الدولية لتحقيق ما عجز العدوان الصهيوني عنه.

٢ ـ أيار

* قال ناطق رسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس جيمي كارتر حول الدولة الفلسطينية ومشروع بيغن الخاص بالضفة الغربية تؤكد أن سياسة الإدارة الأميركية التي تستهدف فرض هيمنتها على المنطقة العربية واطلاق يد قاعدتها الصهيونية إسرائيل لتحكم قبضتها عليها.

* نقلت صحيفة «النيويورك تايمس» عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله أن الحل الوحيد الممكن في الشرق الأوسط يكمن في توفير الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي ضمانات لكل من إسرائيل والدولة الفلسطينية.

٣ ـ أيار

* طالبت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح إعادة النظر في العلاقات العربية ـ الأميركية على ضؤ مواقف الولايات المتحدة السافرة العداء للقضية الفلسطينية، وطالبت بوقف استمرار نمو وتوسع المصالح الأميركية في المنطقة العربية. وخص بيان اللجنة الدول النفطية العربية باعادة النظر في علاقاتها مع أميركا والكف عن الرهان على الموقف الأميركي، مؤكداً أن الغاء خيار القوة والقتال لن يؤدي إلى السلام العادل.

وقال بيان أن الدعوة إلى القمة العربية في ظل مبادرة السادات إنما هو الغاء لهذه الدعوة.

* أعلن ادوارد جيريك زعيم الحزب البولندي إن إستئناف العلاقات البولندية الإسرائيلية لا يمكن أن يتم إلا إذا حلت القضية الفلسطينية.

* وصل إلى العاصمة اليوغسلافية فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وصرح إلى وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية الرسمية، إنه سيحاول اجراء تبادل للآراء مع الأصدقاء اليوغسلاف حول قضايا الشرق الأوسط وحركة عدم الإنحياز.

* قدمت الحكومة الإسرائيلية احتجاجاً على الولايات المتحدة بشأن افتتاح مكتب إعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

٤ ـ أيار

* انتدب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية العميد الركن أبو الزعيم لينوب عنه في المشاركة باحتفال تأبين المرحوم الدكتور إبراهيم نعامة في بلدة القرداحة بقضاء اللاذقية.

* انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية قرار نقل رئاسة «الاونروا» من لبنان واعتبرته مؤشراً على تخلي الوكالة عن مسؤولياتها. وقال توفيق الصفدي رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان إن الوكالة ومن ورائها هيئة الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة في عملية اغاثة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار انشاء الوكالة في العام ١٩٥٠، وإن اللجنة السياسية العليا تستغرب هذا الاجراء الذي من شأنه ان يؤثر في استقرار الأوضاع في لبنان بصفة خاصة لما يعكسه من إشاعات وتخوفات على اكثرمن صعيد وناشد الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ان تقف وقفة جادة لاحباط هذا الاجراء.

* عقد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع رئيس الوزراء اليوغسلافي. وتركزت المحادثات على الوضع في الشرق الأوسط والقضايا ذات المصلحة المشتركة.

٥ ـ أيار

* صرح زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة بأن وجود إسرائيل لا يتوقف على اعترافنا بها وهو أمر واقع. وإن إنشاء دولة فلسطينية سيخلق حدوداً جديدة يتحتم على إسرائيل الاعتراف بها. وألمح إلى إنه سيتحتم على الدولة الفلسطينية في هذه الحالة أن تعترف هي الأخرى بحدود إسرائيل.

* وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء إلى مختطفي الدومورو رئيس الوزراء السابق في إيطاليا ناشدهم فيه أطلاق سراحه من أجل الديموقراطية في إيطاليا وحتى لا يستغل احتجازه من قبل اعداء الحرية والسلام والإنسانية.

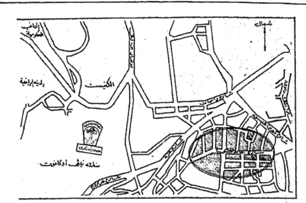
٦ ـ أيار

* ندد أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بحملة الدوائر الإمبريالية على دول جبهة الصمود والتصدي وكشف النقاب عن أن المقاومة الفلسطينية تلقت أسلحة من سوريا والجزائر والجماهيرية الليبية والعراق.

٧ ـ أيار

* تجمع حوالى ٣٠٠ من المتظاهرين في الشارع الخامس في نيويورك تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية واحتجاجاً على المؤتمر الخاص «بتأييد إسرائيل» الذي وصف بأنه «استعراض صهيوني».

* ذكر عز الدين قلق مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس أنه لم يطرأ أي موقف جديد في التصريح الذي أدلى به زهدي طرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في منظمة الأمم المتحدة وفيه قال «إن الوجود الإسرائيلي هو أمر واقع». وقال في تصريح له للتلفزيون الفرنسي «إن الفلسطينيين لا يقاتلون أشباحاً فهناك طائرات إسرائيلية تقوم بقصف مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، وقال إن التعايش السلمي بين إسرائيل والدولة الفلسطينية هو بالنسبة للوقت الحالي «الحل الوحيد الممكن» وإن حدود الدولة الفلسطينية سيلتصق حتماً بحدود دولة إسرائيل.



■ خريطة تبين مكان العملية ■

* نفذ الفدائيون الفلسطينيون احدى أجرأ عملياتهم داخل اسرائيل عندما اطلقوا صاروخ كاتيوشا من عيار ١٢٠ ملليمتراً في اتجاه المقر الرسمي لرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

٨ - أيار

* أوضح أبو حاتم مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «فتح» ان التصريحات التي وردت على لساني زهدي الطرزي الموظف في مكتب منظمة التحرير لدى الأمم المتحدة وعز الدين قلق ممثل المنظمة في باريس «حول الوجود الإسرائيلي والأهداف المرحلية والاعتراف المتبادل والاهداف المرحلية والإستراتيجية للمنظمة» لا تمثل موقف أو سياسة حركة «فتح» ولا مواقف منظمة التحرير.

* في باريس وصف عز الدين قلق إيضاح أبو حاتم بأنه «يرجع بالتأكيد إلى سؤ تفاهم».

* في بيروت حسم فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة الجدل بعد إتصالين مع نيويورك وباريس وقال أن الطرزي لم يدل بأي تصريحات، كما إن تصريحات قلق للتلفزيون الفرنسي حرفت من قبل الصحافة الغربية، ولم تتضمن أبداً اعترافاً بإسرائيل.

* ألقى دايان خطاباً أمام حشد من ١٥ ألف شخص في احتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس إسرائيل، اتهم فيه منظمة التحرير بأنها تريد تدمير إسرائيل.

٩ - أيار

* قال الملك حسين في كلمة ألقاها في ضباط الفرقة المدرعة. «إن القضية الفلسطينية حق للإنسان الفلسطيني في الضفة الشرقية. وعلينا أن نصمد ونجاهد إلى أن ينال الإنسان الفلسطيني حقه على أرضه».

* أشاد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بموقف فرنسا من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير وأدان في الوقت نفسه موقف الولايات المتحدة الأميركية المعادي للثورة وحمل على الرئيس المصري قائلاً إن مبادرته أخرت بالقضية ولم تفدها. وقال أن التطورات تشير بوضوح إلى إن المنطقة تسير نحو حرب جديدة ستكون الولايات المتحدة مسؤولة عنها.

* قال السيد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية في حديث مع «وكالة الجماهيرية للانباء» الرسمية أن طريق الخلاص للمقاومة الفلسطينية هو في وحدة قوى الثورة على أساس مناهضة كل الحلول الإستسلامية وهو ما كانت قمة طرابلس قد مثلت الخطوة الأولى فيه على طريق بناء الجبهة الإستراتيجية المنشودة.. نحن الآن في موقف أكثر صعوبة فقد ضاقت علينا الرقعة الجغرافية والسياسية في ظل احتلال الجنوب اللبناني على أمل تطويع الثورة ومنظمة التحرير وجرها إلى مائدة الإستسلام وهو يخطط له دعاة الانهزام مع العدو الصهيوني.

١٠ - أيار

* أكد بيان صدر عن «الجبهة الشعبية في البحرين» لمناسبة عيد الأول من أيار. دعم شعب البحرين للشعب العربي الفلسطيني وثورته المسلحة.

* أعلن أبو أياد «عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إن مهمة الرئيس السوداني جعفر نميري لعقد مؤتمر قمة عربي قد فشلت وتكهن بأن المرحلة المقبلة ستشهد محاولات لضرب القاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والأنظمة العربية التي تقف في وجه التسوية الأميركية - الصهيونية.

وكرر إن «فتح» هي رقم غير قابل للقسمة. وإن الرئيس السوداني كان يعي عندما بدأ تحركه أن ما سمي بمبادرة السادات قد فشلت وانتهت.

١١ - أيار

* أعلن أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن اللقاء الأخير الذي تم في دمشق بين السيد ياسر عرفات والرئيس حافظ الأسد قد تركز بصفة رئيسية على وضع «خطة استراتيجية للتعاون بينهما، وإن الطرفين أوضحا موقف كل منهما المتعارض مع خطة السادات بالنسبة لدعوة انعقاد مؤتمر القمة، وأعلنا إنهلا يمكن أن يتم لقاء إلا بعد أن يعلن السادات إنهاء كاملاً لقضية المبادرة.

* أوضح السيد ياسر عرفات بعد زيارته التي قام بها لأبو ظبي ووصوله إلى العاصمة القطرية إن الشيخ زايد أكد له على الموقف الثابت والمستمر الذي تقفه دولة الإمارات تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه الثابت في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. واستعداد دولة الإمارات لتقديم كل أنواع الدعم للشعب الفلسطيني.

* قال السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحافي أن الثورة الفلسطينية لم ولن توافق على أي قرار لوقف اطلاق النار، وإنه أبلغ كورت فالدهايم بأنه لم ولن يوافق على قرارات الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وإن الجهود المبذولة لإقامة التضامن العربي تعني التضامن في وحدة الهدف ووحدة الصف تأتي في الدرجة الثانية، وإن الحروب التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط هي تنفيذ لخطط موجودة في وزارة الدفاع الأميركية لفرض شروط الإستسلام على العرب.

* صرح السيد زهير محسن أمين منظمة «الصاعقة» إن فشل مهمة الرئيس جعفر نميري لم يكن مفاجئاً وإنه قيل له في دمشق إن من الأفضل أن يختار في شكل واضح بين الإنضمام العلني إلى صف الرئيس السادات والإنضمام إلى جبهة الصمود... طبعاً لم يوافق الإنضمام إلى جبهة الصمود ويبدو إنه لم يقرر الانحياز نهائياً إلى خط السادات. وإذا بقيت سوريا على موقفها الوطني فإنهم سيحاولون إثارة المتاعب في وجهها مجدداً.

١٢ - أيار

* دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان أصدرته إلى وضع إستراتيجية جديدة تستهدف تعبئة الجماهير لمواجهة إسرائيل. ووجهت دعوتها هذه إلى الدول التي نددت بمبادرة الرئيس السادات، وقال بسام أبو شريق الناطق بإسم الجبهة. إن «المطلوب وضع إستراتيجية بديلة لكل ما طرح منذ عام ١٩٧٣، استراتيجية كفاحية ضد العدو الصهيوني مع ما يعنيه هذا من قطع كل صلة بالمشاريع الأميركية المطروحة في المنطقة».

* وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية إلى الكويت في المرحلة الخامسة والأخيرة من جولة يقوم بها في دول الخليج، وطالب في تصريحاته التي أدلى بها للصحافيين في مطار الكويت بتطبيق القرار رقم ٣٢٣٦ الصادر عن الجمعية العامة والذي يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين وأكد إنه ليس في استطاعة أي دولة في العالم أن تتجاهل من الآن فصاعداً الثورة الفلسطينية التي فرضت على نفسها باعتبارها طرفاً رئيسياً في النزاع القائم في الشرق الأوسط. وإن الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان هو شأن فلسطيني - لبناني ولا يحق لأحد أن يتدخل في ذلك.

* أوقف موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي مؤتمراً صحافياً دعا إليه في ستوكهولم وغادر المكان. وكان حوالي ألف شخص من مناصري القضية الفلسطينية يقومون بمظاهرة لليوم الثاني على التوالي بالقرب من بلدية ستوكهولم، ويرفعون شعارات تقول «دايان قاتل» وتطالب باخراجه من السويد وقد أحرق المتظاهرون دمية تمثل وزير الخارجية الإسرائيلي.

* الاختلاف في وجهات النظر بشأن مشكلة الشرق الأوسط بين السويد وإسرائيل حددها دايان بأنها تختص بثلاث نقاط: الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ووجود دولة فلسطينية وسياسة إقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية استقبل سفيري فرنسا والسنغال في لبنان السيدين اوبير ارغووسمبانداي وبحث معهما في الوضع في الشرق الأوسط.

١٣ - أيار

* أصدرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بياناً لمناسبة الذكرى الرابعة لعملية ترشيحا - معلوت اتهمت فيه قوى الردة اليمينية والرجعية العربية بمحاولة تحقيق ما عجزت كل وسائل القهر والاقتلاع عن تحقيقه. وهو القضاء على طموح شعب فلسطين في التحرير والاستقلال الكامل وتحطيم إرادته الوطنية، وشدد البيان على أهمية التضامن مع الحركة الوطنية اللبنانية، وضرورة مواجهة النهج الإستسلامي الرجعي اليميني الذي يستمر في الترويج لأوهام التسوية عبر الحل الأميركي.

* أعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في أديس أبابا إن الشعب الفلسطيني لا يعتبر الصهيونية مجرد عدو للشعب العربي بل أيضاً «حركة معادية للإنسانية في مجموعها». وقال المكتب في أول بيان له منذ افتتاحه قبل سنة «إن الدولة الصهيونية قامت على العنصرية والامبريالية».

* كرر الرئيس الأميركي جيمي كارتر بأن إيجاد تسوية دائمة للنزاع العربي - الإسرائيلي لا يتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية لنهر الأردن.

* وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في خطاب ألقاه في الكويت نقداً عنيفاً إلى الرئيس الأميركي وقال «إني أوجه حديثي الى كارتر الذي قال لا للدولة الفلسطينية، ولا للثورة الفلسطينية وأرد عليه بقولي لا لأميركا ولا للمصالح الأميركية في منطقتنا».

* اتخذت المكسيك موقفاً مستغرباً من القضية العربية، على الرغم من وجود عدد كبير من الجاليات العربية في أراضيها. وحجبت عن المطران ايلاريون كبوجي مطران الروم الكاثوليك في القدس سمة دخول إلى المكسيك من دون أن تعطي أي مبرر لذلك. وأبلغ المطران كبوجي وكالة «رويتر» إن المكسيك تقيم علاقات وثيقة مع الدول العربية، واستغرب عدم اعطائه سمة الدخول، وقال «إن قرار الحكومة المكسيكية يمكن أن يكون قد تأثر بضغط صهيوني، لأن إسرائيل والمكسيك هما الدولتان الوحيدتان اللتان لا أستطيع دخولهما.

١٤ - أيار

* هاجم السيد زهير محسن أمين السر لمنظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح الرئيس أنور السادات ضم الضفة الغربية إلى الأردن وغزة إلى مصر وقال: «لقد أقر العرب جميعاً ومعظم دول العالم بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أي جزء يتحرر من ارضه وتكرس ذلك في الجامعة العربية وفي مؤتمرات القمة العربية وفي الأمم المتحدة.

* أقامت الجبهة الديموقراطية مهرجاناً في مناسبة الذكرى الثلاثين لتقسيم فلسطين، وألقى كلمة السيد ياسر عبد ربه الأمين العام المساعد للجبهة ورئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، انتقد فيها المحاولات الرامية إلى إعادة التضامن العربي على أساس اعلان الرئيس أنور السادات إنهاء مبادرته تجاه إسرائيل. وقال المطلوب اغلاق جميع الأبواب بين واشنطن والسادات... واغلاق الباب في وجه الحل الأميركي.

* أصدرت الجبهة الشعبية - القيادة العامة بياناً عن الدورة العادية للجنتها المركزية أكدت فيها «رفضها أية توجهات استسلامية تحت أي غطاء يحمل شعارات براقة مثل «تضامن» و«وحدة الصف». وما إلى ذلك من محاولات ترمي إلى اخراج السادات من عزلته بعد مبادرته الإستسلامية وما ترتب عليها من نتائج وحثت على «دعم جبهة الصمود والتصدي والالتفاف حولها، لأن ذلك هو الطريق السليم لهذه المرحلة العصيبة من تاريخ أمتنا».

* عاد إلى بيروت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعد جولة قام بها في عدد من الدول الخليجية وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن عرفات أجرى خلال جولته محادثات تناولت القضية الفلسطينية وآخر التطورات في الشرق الأوسط.

* نشرت في الكويت مقابلة صحافية مع عرفات أشاد فيها بتطور العلاقات بين الثورة الفلسطينية وسوريا وقال في مهرجان أقيم في الكويت وحضره رؤساء بعثات دول كثيرة إن العدوان الأخير على جنوب لبنان خطط له منذ ست سنوات بهدف القضاء على الثورة الفلسطينية في الذكرى الثلاثين لقيام إسرائيل، وطالب بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مناحيم بيغن وأكد إن الثورة الفلسطينية باقية ما دام هناك طفل فلسطيني في بطن أمه....

وقال إن الثورة الفلسطينية هي الرقم الأساسي والصحيح في معادلة الشرق الأوسط ولا يمكن تغيير هذا الواقع رغم استمرار المؤمرات والدسائس.

* عارض المطران ايلاريون كبوجي في القدس تدويل المدينة إلا إذا طبق هذا التدويل على المدينة بكاملها ولم يقتصر على الأماكن الدينية المقدسة فيها، وقال للوكالة الصحافة الفرنسية في بونيس ايرس «إن تدويل القدس الذى وافق عليه الفاتيكان غير ممكن».

١٥ - أيار

* اجتمع الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي مع خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وتناول البحث آخر تطورات الموقف الراهن على الصعيدين العربي واللبناني ووجهة النظر الفلسطينية في هذا الشأن، ونفى الحسن في تصريح له علمه بأن قراراً أتخذ لاعلان حكومة فلسطينية في المنفى قريباً.. أو

اشتراكه في مثل هذه الحكومة.

* علم أن سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية زار مجموعة من خمسة فلسطينيين ألقي القبض عليهم اثر اكتشاف شبكة إرهابية في مصر. حيث سيقدم تقريراً عن ظروف اعتقالهم إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* رد أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» على تصريح قائد القوات الدولية الجنرال ايمانويل ارسكين الذي أعلن فيه تعارض اتفاق القاهرة مع قرار مجلس الأمن ٤٢٥، متهماً الجنرال الغاني بالاعتداء على سيادة لبنان وطالب بتوضيح سريع تلافياً للمضاعفات التي قد تنجم عنه.

١٦ - أيار

* دعا أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلى وحدة عسكرية وتنظيمية وسياسية بين فصائل المقاومة الفلسطينية، تكون منطلقاً لوحدة مع الحركة الوطنية اللبنانية. وحذر في مهرجان شعبي حاشد في معهد سبلين من إن الفلسطينيين لن يلقوا السلاح، ولن يتخلوا عن وجودهم المسلح، وشدد على إن المقاومة لم تكن سبباً في الحرب اللبنانية، وإنما كانت هدفاً لها، وأكد حرص الثورة الفلسطينية على أن لا تندلع هذه الحرب مرة أخرى، وحرصها على الالتزام بحدود الاتفاقيات المعقودة مع السلطة إلى أبعد مدى. وأبدى استعداد المقاومة للذهاب إلى الأردن للدفاع عن الضفة الغربية.

ورد أبو أياد على الجنرال أرسكين فأكد إن اتفاقية القاهرة لا تمس سيادة لبنان، وشجب مبادرة السادات واقتراحه حول الضفة وقطاع غزة.

١٧ - أيار

* قال نايف حواتمة، أمين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين إن محاولات للقفز عن اتفاق القاهرة من أي طرف كان ستصطدم بالرفض القاطع من جانب المقاومة الفلسطينية وأوضح إن الجبهة تقف ضد أي اشتباك مع قوات الطوارىء الدولية ومع تسهيل مهمتها للاشراف على الانسحاب الإسرائيلي والتمركز على حدود لبنان الدولية، واتهم بعض الدول العربية بالتواطؤ مع العدو بشأن عملية اجتياح الجنوب.

١٨ - أيار

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً درست فيه آخر تطورات الوضع الراهن من كل جوانبه.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تسلم رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالتطورات العربية والدولية.

وإن السيد ياسر عرفات بعث إلى القادة السوفيات برسالة تتعلق بآخر تطورات الوضع الراهن في المنطقة.

* قال أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في حديث نشرته «إلى الأمام» الأسبوعية إن الأزمة الأخيرة التي شهدتها الحركة قد سويت من خلال توحيد الأرضية للتحرك السياسي بالبيان السياسي الذي صدر عن الحركة، وتجري حالياً عملية «استكمال ترجمة مضمون البيان باجراءات تنظيمية» وأشار إلى ما سمي «بأزمة أبو داوود» فقال بأنها «ضخمت أكثر من اللازم» والآن وضعت في اجتماعات اللجنة المركزية في اطارها الصحيح.

* أكد ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق بضرورة حصول الشعب الفلسطيني على وطن قومي له. ووصف قول غولدا مئير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة بأنه لا وجود لشعب فلسطيني بأنه كلام فارغ.

* أقيم مهرجان سياسي في ذكرى أربعين وديع حداد في جامعة بيروت العربية وقد تحدث في هذا المهرجان كل من أبو أياد، والدكتور جورج حبش ومحسن إبراهيم والدكتور سمير غوشه فأكدوا على التلاحم المصيري بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وقال الدكتور حبش إن المؤامرة لم تنته ونتوقع مرحلة جديدة، بينما أكد أبو أياد «سنكون مع الحركة الوطنية في قتال إسرائيل» وقال محسن إبراهيم إن القتال في الجنوب حق مشروع ومقدس لشعب لبنان.

١٩ - أيار

* أكد اتحاد الأطباء العرب دعمه المطلق للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل. كما استنكر الممارسات الصهيونية اللاإنسانية ضد المواطنين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الصهيونية التي أدت إلى تدهور حالتهم الصحية وذلك ضمن القرارات التي اتخذها الإتحاد في اجتماعه الطارىء الذي عقده في المغرب.

٢٠ - أيار

* عقد المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني وحضور ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عبد المحسن أبو ميزر الناطق بإسم منظمة التحرير الفلسطينية للصحافيين أن اللجنة التنفيذية اقترحت على المجلس المركزي يوم ١٥ آب موعداً لاجتماع يجري تحديدمكان انعقاده في وقت لاحق. وأعلن الفاهوم للصحافيين قبل الاجتماع أن الجزء الأكبر من الوقت سيخصص لدرس آثار ونتائج الغزو الإسرائيلي الأخير لجنوب لبنان. كما إنه سيعيد تقييم السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. والمباحثات المصرية - الإسرائيلية. وطرق تدعيم العلاقات الفلسطينية بالدول الإشتراكية ودول عدم الإنحياز.

وأضاف عبد المحسن أبو ميزر الناطق بإسم اللجنة التنفيذية إن اللجنة عقدت اجتماعاً في دمشق في وقت سابق برئاسة عرفات ناقشت فيه الوضع الفلسطيني العربي في ضوء آخر التطورات الدولية، كما أطلعت على الرسالة التي بعث بها الملك حسين إلى عرفات في عداد الرسائل إلى عدد من الملوك والرؤساء العرب، وأوضح إن اللجنة أعدت ردها عليها على أساس الالتزام بمقررات مؤتمر قمة «الصمود والتصدي» في الجزائر.

٢١ - أيار

* أبلغ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صحيفة الـ «بيه» الإسبانية إن غزو جنوب لبنان كان من وجهة نظر عسكرية كسبا للفلسطينيين وفشلاً لإسرائيل. وإن المصالحة مع النظام المصري يمكن أن تتم عندما يعترف السادات بفشل مبادرته ويعلن تخليه عنها.

* اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق بكوادر التنظيمات الشعبية وحركة «فتح» في سوريا، وتمت خلال الاجتماع مناقشة جميع جوانب القضية الفلسطينية والقضايا العربية الراهنة. وافتتح أيضاً دورة اجتماعات المجلس الأعلى والثقافة والعلوم، التي ستبحث موضوع التعليم العالي لأبناء فلسطين في الوطن المحتل، ومشروع الجامعة الشعبية الفلسطينية.

* نفى مصدر إعلامي مسؤول في المقاومة الفلسطينية حدوث أي اشتباك بين عناصر من فتح والقوات الفرنسية في منطقة العباسية أو غيرها.

* أكد المجلس المركزي الفلسطيني تمسك منظمة التحرير الفلسطينية والتزامها باتفاقية القاهرة وملحقاتها المعقودة بين السلطة اللبنانية والمنظمة بما في ذلك اتفاق شتورا وقال إن ذلك هو تأكيد للسيادة اللبنانية.

ونبه المجلس في بيان أصدره إن المخطط الإمبريالي يهدف إلى تفجير الوضع في لبنان وإضعاف الموقف العربي السوري - الفلسطيني الموحد والذي يشكل الجبهة الأساسية في الصمود والتصدي، وطالب البيان الأمم المتحدة بضرورة أخذ دورها في الأشراف على تحقيق الأنسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، ورفض أية قمة عربية في ظل مبادرة السادات.

٢٢ - أيار

* في افتتاحية وزعتها «وفا» ونشرتها صحيفة «الفجر» المقدسية عن «مشروع المملكة الموحدة» الذي أحياه الملك حسين، قالت:

إن تحركات النظام الأردني من أجل اقناع العرب بصحة مشروع المملكة المتحدة ما هو إلا تتويج للتنازلات التي قدمها ويقدمها نظام السادات للعدو الصهيوني وانسجام مع المحور الأميركي - الإسرائيلي المصري. وأكدت الصحيفة إن على الأردن أن يدرك إن القبول أو الرفض الفلسطيني لمشروع المملكة المتحدة ليس وليد ظروف دولية وعربية معينة بقدر ما هو تابع من موقف فلسطيني واضح وثابت.

٢٣ - أيار

* أعلن سليمان الزعنون المعتمد الإقليمي لحركة «فتح» في السعودية والخليج ان وفداً رفيع المستوى من الحركة سيتوجه إلى الإتحاد السوفياتي برئاسة صلاح خلف، وقال أن الأمم المتحدة لا تستطيع الغاء اتفاق القاهرة، ولا يحق لقائد القوات الدولية أو للأمم المتحدة الاجتهاد في تفسيره.

* صرح السيد زهير محسن لصحيفة «البعث» السورية إنه لا يحق لقائد القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال أرسكين «أن يطلق حكمًا» في شأن القضايا اللبنانية - الفلسطينية.

٢٤ - أيار

* قال اللواء مصباح البديري رئيس أركان جيش التحرير الفلسطيني أن ولادة حركة تحرر عربية جديدة وحركة مقاومة فلسطينية حقيقية أمر محتوم وتاريخي لمواجهة المرحلة المقبلة.

٢٥ - أيار

* وزعت خمس منظمات فلسطينية بياناً صحافياً حول معلومات خاطئة عن المذكرة التي قدمت بإسم منظمات جبهة الرفض والجبهة الديموقراطية إلى حركة فتح.

قال البيان الصحافي الذي وزع بإسم: جبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية، وجبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير العربية والجبهة الديموقراطية إن بعض أجهزة الإعلام تداولت أخباراً عن المذكرة واعطتها مضموناً وأهدافاً غير ما كانت ترمي إليه، وصورتها بأنها تطالب بإقامة قيادة بديلة للعمل الفلسطيني ومنظمة التحرير.

وقال البيان: يهمنا أن نؤكد إن القضايا السياسية الواردة في المذكرة هدفها الأساسي هو صيانة خط الثورة الفلسطينية وفق مقرراتها ومنطلقات نضالها الأساسية المرتكزة إلى الميثاق الوطني الفلسطيني والتي أكدتها وثيقة طرابلس الوحدوية كما إن المذكرة طرحت صيغة لتنظيم العلاقات بين فصائل المقاومة وسائر قواها الوطنية بما يكفل قيام علاقات ذات طابع جبهوي وديموقراطي وقيادة جماعية ويعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية على أن تقرر هذه الصيغة في اطار المجلس الوطني الفلسطيني.

* نقلت وكالة «يونايتدبرس» الأميركية عن ناطق فلسطيني رسمي وصفه تصريحات صحافية للسفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ بأنها «تدخل سمج في الشؤون الداخلية للثورة الفلسطينية» بقوله في مقابلة أجرتها معه مجلة «ميدل إيست» في لندن عن شكه في أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين.

٢٦ - أيار

* عقدت ثلاثة اجتماعات فلسطينية على مستوى قيادي عال. الاجتماع الأول عقد بين فتح والصاعقة، ودار البحث حول ضرورة تحقيق انجاز عملي باتجاه الوحدة الوطنية، مع الاسراع في تنفيذ ذلك وعلى أساس موقف سياسي موحد، وعلاقات تنظيمية واضحة، وقيادة جماعية.

والاجتماع الثاني عقد بين الصاعقة ووفد من المنظمات الخمس صاحبة المذكرة وقد اتفق المجتمعون على أهمية مضمون المذكرة من أجل تطوير العلاقات الوطنية الفلسطينية باتجاه جبهوي وقيام قيادة جماعية.

أما الاجتماع الثالث فقد عقد بين فتح والمنظمات الخمس. وأعلن وفد فتح أنه سيقدم رداً على المذكرة خلال الأسبوعين القادمين.

* أعلن أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن حركة فتح تؤكد اصرارها على استمرار الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، وإنها مصممة على التصدي لكل المؤمرات والمشاريع الإستعمارية الهادفة إلى فرض الإستسلام على الثورة.

* في حديث خاص لوكالة الجماهيرية للأنباء أكد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الإعلام والتوجيه في منظمة التحرير الفلسطينية إن المجلس المركزي الفلسطيني قرر الاستمرار في مجابهة مشاريع التضامن العربي المزعوم والتصدي للمساعي الهادفة إلى اعطاء الرئيس المصري تغطية عربية. وإن دعوة الرئيس المصري الأخيرة لإعادة الضفة الغربية إلى الأردن وقطاع غزة ألى مصر تستهدف اغراء الأردن للالتحاق بسياسته حيث يمنحه التغطية العربية التي كان ولا يزال يبحث عنها من اجل الاستمرار في مبادرته.

* نفت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن يكون ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أدلى بحديث صحافي لمجلة «الحوادث» اللبنانية. وقال المحرر السياسي للوكالة إن ما نشرته المجلة على لسان أبو عمار «كان دردشة» ولم يتوخ الدقة في نقل هذه الدردشة مما ساعد على خلق جو من البلبلة والتشويش».

* اعتبرت وزارة الدفاع الإسرائيلية ان بيان منظمة التحرير الفلسطينية الذي أعلنت فيه إنها ستضع حداً للمظاهر المسلحة في الجنوب تطوراً إيجابياً. إلا أنها أشارت إلى أن الاتفاقيات لم تحترم قط في لبنان وإن تصريحات «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، التي قالت إن القرار لا يعنيها، تحد من أهمية بيان منظمة التحرير.

* قال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم منظمة «الصاعقة» إن القيادة الفلسطينية لديها رغبة عميقة في تسهيل مهمة الحكومة اللبنانية لمواجهة المشاكل المعقدة في الداخل وأمام العدو الصهيوني، لكنه حذر من أنه إذا لم تنسحب إسرائيل من جنوب لبنان في الموعد المحدد، فسيكون من حق الفلسطينيين استئناف نشاطهم المسلح ضد القوات الصهيونية.

* اعتبرت جبهة الرفض الفلسطينية التي تقوم بها «بعض أطراف المقاومة» في نطاق اتفاقية القاهرة وملحقاتها «تشكل مؤشراً واضحاً يفصح عن أهداف حرب الجنوب ودورها في تحقيق الجوانب السياسية، التي

عجزت عن تحقيقها حرب السنتين، وخصوصاً في ما يتعلق بجر المقاومة للتفاوض مع العدو وتكبيل نشاطاتها، باتفاقات جديدة تحد من حركتها».

وانتقد تصريح للناطق الرسمي بإسم الجبهة البيان الذي أصدرته قيادة منظمة التحرير بعد الاجتماع الذي عقدته مع رئيس الحكومة سليم الحص. وطالب «بالرجوع إلى فصائل المقاومة في أي اجراء من شأنه المساس بحياة الثورة ووجودها، وبعدم تصفية الالتفاف الجماهيري حول الثورة في محاولة لفك الارتباط مع الحركة الوطنية اللبنانية».

* نفت مصادر قيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خبراً بثته بعض الوكالات الأجنبية منسوباً إلى «مصادر فدائية» مفاده إن وحدات من حركة «فتح» قد اشتبكت مع مجموعة من الفدائيين التابعين لجبهة الرفض. وحملتهم على الإنسحاب من مواقع كانوا قد تمركزوا فيها خلف خطوط القوات الدولية في الجنوب.

٢٨ - أيار

* نفذت المقاومة ما وعدت به فأزالت المظاهر المسلحة داخل صور وحولها.

* قال أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن المقاومة الفلسطينية مستعدة لتصحيح جميع أخطائها بالنسبة للمخالفات التي أرتكبت في تطبيق اتفاق القاهرة، وإنها مستعدة للالتزام بتطبيق بنود هذا الاتفاق بكل دقة.

وقال أبو أياد «إن المطالبةبالغاء اتفاق القاهرة مرفوضة وإن تجريد الفلسطينيين من السلاح مرفوض، كما يرفض تفكيك الثورة الفلسطينية».

* في حديث أدلى به السيد ياسر عرفات لصحيفة «شيكاغو تريبيون» قال إن الرئيس جيمي كارتر قد استسلم للضغوط الصهيونية وتخلى عن مساندة حقوق الفلسطينيين وتراجع عن التصريحات التي أيد فيها حقوق الفلسطينيين في مستهل العام ١٩٧٧ ثم استبعد فكرة البيان السوفياتي الأميركي «الذي يكفل إقامة وطن للفلسطينيين». وتساءل عرفات: أين صارت الدعوة لحقوق الإنسان التي يتحدث عنها كارتر باستمرار؟!

* نفى السيد زهير محسن في الكويت ما ذكر من أن مذكرة قدمتها خمس منظمات فلسطينية قد طالبت بابعاد ياسر عرفات من رئاسة منظمة التحرير.

* ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في رسالة لها من بيروت أن اللجنة المركزية لفتح شكلت لجنة رباعية للحوار مع مقدمي المذكرة مؤلفة من أبو أياد وفاروق قدومي وأبو جهاد وأبو صالح.

* وصل الى موسكو وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة وعضوية ياسر عبد ربه وصالح رأفت والدكتور زيد علوي بناء على دعوة رسمية لاجراء محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ولجنة التضامن الآسيوي الإفريقي تتناول الأوضاع الراهنة في المنطقة والقضايا الخاصة بنضال الشعب الفلسطيني.

* اتسعت رقعة اللقاءات بين فصائل المقاومة الفلسطينية بصدد بحث موضوع الوحدة الوطنية. فقد تم لقاء ضم أحمد جبريل (القيادة العامة) وزهير محسن (الصاعقة) ونايف حواتمة وياسر عبد ربة (الديموقراطية). وأما اللقاء الثاني فقد جرى بحضور السيد ياسر عرفات وخليل الوزير (ابو جهاد) وأبو صالح وطلال ناجي وعمر الشهابي وفضل شروروعن الجبهة الشعبية - القيادة العامة إلى جانب اجتماع آخر بحضور أحمد اليماني (ابو ماهر) أمين سر جبهة الرفض الفلسطينية وطلال ناجي وفضل شرورو. وقد أسهمت هذه اللقاءات في بلورة العديد من القضايا بين الأطراف المعنية.

ذكرت مصادر «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» أن موقفها من هذه الاتصالات كان يرتكز على أمرين:

١ - الميثاق الوطني الفلسطيني.

٢ - وثيقة طرابلس للوحدة الوطنية.

* أكد السيد ياسر عرفات أن المقاومة الفلسطينية «ستكون قادرة على تقرير مصيرها بنفسها وعلى إقامة دولتها المستقلة في فلسطين». وحذر في كلمة أمام اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال الفلسطيني من «المؤتمرات الأميركية الصهيونية الرامية إلى تصفية المقاومة الفلسطينية».

٣٠ - أيار

* قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن المذكرة التي قدمتها خمس من منظمات الرفض الفلسطينية تطلب بانشاء مجلس من الأمناء العامين للمنظمات بالاضافة إلى ممثلين للجنة المركزية لحركة «فتح» ليصبح ذلك مجلساً يختص باتخاذ القرار الفلسطيني. وصرح بأنه لا مانع من دخول هؤلاء الأمناء في عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بقرار من المجلس الوطني المقبل.

* قال بسام أبو شريف الناطق بإسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الجبهة الشعبية تطرح الآن على المنظمات الفلسطينية كافة برنامجاً جديداً للعمل لتنشيط النضال الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة وفي الأردن. وإذا تم الاتفاق على هذه البرامج وأقرت في المجلس الوطني الفلسطيني، فإن الجبهة ستشترك في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وفي مجلسها المركزي.

٣١ - أيار

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت «وفا» أن الاجتماع تناول بحث مجمل القضايا الفلسطينية والتنظيمية كما تم استعراض التطورات الراهنة.

* حمل الرئيس أنور السادات بعنف على ياسر عرفات وألمح إلى إنه يرفض استقباله في القاهرة قائلاً إني لست مستعداً لاستقبال أي شخص أساء إلى مصر وأهانها.

حزيران

١ - حزيران

* صرح مسؤول اعلامي في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين: ان وفد الجبهة الديموقراطية برئاسة نايف حواتمة عقد لقاءين مطولين مع لجنة التضامن الآسيوي - الأفريقي بحضور رئيسها وسكرتيرها العام، في الأونيسكو. وتناولت المباحثات الأوضاع الراهنة التي تمر بها حركة التحرر العربي والثورة الفلسطينية وتم التأكيد على وحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية والفلسطينية كضرورة لازمة لحماية مصالح الشعوب العربية.

* نفى زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس منظمة الصاعقة، وجود أي وساطة رومانية في الوقت الراهن بين المنظمة والأردن. وأكد محسن موافقة منظمة الصاعقة على مضمون المذكرة التي قدمتها خمس منظمات فلسطينية إلى قيادة حركة «فتح» وطالب بخلق وضع فلسطيني داخلي متضامن «حتى يمكن الذهاب موحدين إلى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل وحتى تمكن مجابهة الأخطار».

* أجرى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في دمشق، وقالت «وفا» إن

اللقاء تناول آخر تطورات الوضع عربياً ودولياً ومشكلة الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وأضافت «أن اللقاء كان إيجابياً وودياً» وحضر الإجتماع عن الجانب الفلسطيني عبد المحسن أبو ميزر وطلال ناجي عضوا اللجنة التنفيذية وأبو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وسعد الدين غندور ممثل حركة «فتح» في سوريا.

* استقبل العقيد معمر القذافي، أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي أعلن عقب اللقاء تحية «للقاء الزعيمين الرئيس بومدين والعقيد معمر القذافي آملين أن يتوج هذا اللقاء كما تعودنا منهما خطوة في طريق الثورة العربية المستمرة وفي سبيل تعزيز ثورتنا وقضيتنا بحيث تكون في أيدي المخلصين الثوريين لا في أيدي الذين يساومون بالإستسلام عليها» وأضاف «إن آمال الشعب الفلسطيني والعربي تتطلع إلى هذا اللقاء بنفس الروح».

٢ ـ حزيران

* قال ناطق باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أن الأمين العام للجبهة السيد نايف حواتمة اجتمع في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو مع وفد سوفياتي برئاسة العضو المرشح للمكتب السياسي السيد بوناماريوف. وعرضت في الإجتماع التطورات الراهنة، في الشرق الأوسط وأوضاع النضال الفلسطيني وقد أكد بوناماريوف على أهمية وحدة المقاومة في الظروف المعقدة التي تمر فيها. وكرر دعم الإتحاد السوفياتي لإزالة الإحتلال الإسرائيلي عن لبنان وتقديم الدعم إلى الشعوب العربية لاسترداد أراضيها المحتلة.

* استقبل السيد ياسر عرفات، الجنرال إيمانويل أرسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في لبنان بناء على توجيهات من كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة، وقد ذكرت المصادر الفلسطينية أنه تم في اللقاء بين عرفات وأرسكين إزالة سوء التفاهم الناتج عن تصريحات الأخير حول اتفاق القاهرة، وأنه اتفق على اعتبار كل ما يعود للعلاقات اللبنانية الفلسطينية خارج نطاق تدخل القوات الدولية.

* أدلى ناطق باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بالتصريح التالي: إن معركة الحريات التي يخوضها شعبنا العربي في مصر العربية وتنكيل نظام السادات بالقوى الناصرية، واليسارية امر يتعدى الأسماء ويتخطى كم الأفواه الوطنية والقومية. اننا ندعو كل محبي الحرية في الوطن العربي الكبير الى اعتبار معركة الحريات في مصر العربية معركتهم.

* تحت شعار «معركة الديموقراطية في مصر، معركة الديموقراطية في الوطن العربي» نظم اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين مهرجاناً خطابياً حاشداً، لاستنكار إجراءات الرئيس أنور السادات القمعية الأخيرة وتأييد المناضلين من أجل الحريات الديموقراطية في مصر.

٣ ـ حزيران

* أعلن زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن موافقة المقاومة الفلسطينية على وقف العمل العسكري من جنوب لبنان لا يعني وقف كل أشكال العمل المسلح ضد العدو، وإنما فقط وقف الرمايات من داخل الأراضي اللبنانية، أما العمليات المسلحة الأخرى، وفي مقدمتها الوصول إلى داخل الأراضي المحتلة لضرب الأهداف المعادية، فستظل المقاومة حريصة على ممارستها وبذل كل جهد ممكن لتطويرها. ونفى محسن أن تكون المذكرة التي قدمتها جبهات الرفض الفلسطينية والجبهة الديموقراطية قد تضمنت أية مطالب باستقالة ياسر عرفات أو أي لهجة عدائية تجاه منظمة «فتح».

* وجه نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في موسكو دعوة لإنشاء جبهة عريضة من القوى العربية التقدمية القادرة على التصدي بفعالية للأهداف الخبيثة للصهيونية والرجعية.

* صرح الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة حول ما تردد في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بوقف العمليات العسكرية للثورة الفلسطينية بما يلي: ١ ـ يهم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، أن تؤكد موقفها المبدئي والثابت في حق الثورة الفلسطينية ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني الذي يحتل وطننا ويشرد شعبنا وذلك عبر كافة الجبهات والحدود العربية. ٢ ـ إن الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة كانت منذ البدء لا تزال ضد عمليات القشرة ولقد رفعت شعارها المعروف، ليس المهم أين تصل قذائف المقاتلين بل الأهم أين تصل أقدامهم.

* قال الرئيس المصري أنور السادات، رداً على سؤال عن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، أنه أرسل برقية إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أبلغه فيها «إن على منظمة التحرير أن توقف تحرشاتها بالقوات الإسرائيلية في جنوب لبنان»

وأضاف «لأول مرة منذ المبادرة بعثت برقية طلبت إيصالها لعرفات وإبلاغه التحرش بإسرائيل بعد وصول القوات الدولية ليس شطارة.. إمسك الناس بتوعك» وتساءل «هل معقول الفلسطينيين يخربوا الدنيا ويقعدوا يتحرشوا بالقوات الإسرائيلية علشان تأخذ حجة وتفضل قاعد هناك؟».

* نشر المجلس البرتغالي للسلم والتعاون بياناً أشار فيها إلى أنه سينعقد في العاصمة البرتغالية خلال فترة ٣ ـ ٥ تشرين الثاني المقبل، مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقد بدأ الإعداد للمؤتمر في الجلسة المشتركة التي عقدها في لشبونة ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ومجلس السلم العالمي والمجلس البرتغالي للسلم والتعاون.

* استقبل العقيد معمر القذافي «أبو إياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي صرح بأن الإجتماع كان «أخوياً وإيجابياً». وذكر أبو إياد أن حديثه مع العقيد القذافي «تناول الظروف التي تمر بها المنطقة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص ووسائل دعم جبهة الصمود والتصدي في مواجهة سياسات الإستسلام العربية».

٤ ـ حزيران

* أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بياناً في الذكرى الحادية عشرة لنكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧ استعرضت فيه ما حدث بين حربي ٦٧ و٧٣ وقالت أن محادثات الكيلو ١٠١ أسفرت عن اتفاقيتي سيناء وما حوتهما من بنود علنية وسرية لدفع التسوية المذلة خطوات إلى الأمام. وأشارت الجبهة إلى صمود الثورة الفلسطينية في وجه المؤامرة التي كان الهدف منها تحجيمها وقالت: «إن المؤامرة ما زالت مستمرة، وإن آخر حلقاتها كانت حرب الجنوب اللبناني واجتياح إسرائيل له» وشدد البيان على «وثيقة طرابلس» الفلسطينية الوحدوية ووصفها بأنها إنجاز مهم وتاريخي وأوضحت الجبهة أن «وثيقة طرابلس» هي الإطار الصحيح لقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية العريضة والكفيلة بوضع البرامج السياسية والعسكرية والإقتصادية لإفشال المؤامرة التي ما زالت تستهدف الثورة.

٥ ـ حزيران

* وصل أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) إلى الجماهيرية العربية الليبية حيث أجرى محادثات مع الزعماء الليبيين تتناول آخر التطورات في المنطقة وأوضاع المقاومة الفلسطينية وأدلى جبريل بحديث أشاد فيه بموقف الجماهيرية المبدأي من

القضية الفلسطينية وبدعمها المطلق ومساندتها المستمرة للثورة ولشعب فلسطين وقال إننا نطمح لأن تلعب الجماهيرية دوراً أساسياً وفعالاً في تطوير جبهة الصمود والتصدي ودعمها، ودعا فصائل المقاومة إلى انتهاج السبيل الصحيح والوحيد وهو النضال من أجل العودة عبر الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية.

* استبعد ياسر عرفات إمكانية عقد مؤتمر قمة عربي بينما تعقد لقاءات إسرائيلية - عربية. وأعرب عن اعتقاده بأن انعقاد مؤتمر القمة في هذه الظروف سيقضي إلى الإعتراف بهذه الإتصالات العربية - الإسرائيلية وأكد في ختام حديثه أن منظمة التحرير سوف تتعاون مع منظمة الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية من أجل اجتياز الصعوبات التي سيتعين مجابهتها.

* ندد بيان صدر عن الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية «بالأساليب الفاشية التي تمارس في الوطن العربي ضد القوى الديموقراطية والوطنية».

* تقوم بعثة من الدائرة الإعلامية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة ضمن جولة لها في عدد من الدول العربية لإعداد فيلم وثائقي عن القضية الفلسطينية وذلك تنفيذاً لقرار لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابته وهي اللجنة المسماة «بلجنة الـ ٢٣». وقامت البعثة بزيارة لبنان حيث التقت عدد من المسؤولين في الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما زارت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

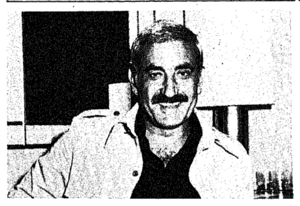
* حملت جبهة الرفض الفلسطينية، على التحالف السعودي - المصري - الأردني وعلى الأمبريالية الأميركية وقالت أن الفريقين لم يتوقفا لحظة واحدة عن هجماتها على الثورة الفلسطينية والعمل على تصفية المقاومة لما تشكله من مخاطر حقيقية على مسيرة التنازلات والإستسلام. وحملت الجبهة أيضاً على ما وصفته بـ «اليمين الفلسطيني المتمثل في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية» واتهمت هذه القيادة بالتراجع عن أهداف الثورة والميثاق الوطني وقرارات المجلس الوطني ووثيقة طرابلس.

* على أثر اجتماع الرئيس جعفر النميري مع الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت، سئل في دمشق عبد المحسن أبو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن موقف المنظمة من مهمة نميري فأجاب: «إن موقف المنظمة من أي اجتماع للقمة العربية معروف، وسبق لها أن حددته أكثر من مرة، وأكدته في بيان المجلس المركزي الأخير للمنظمة ويتلخص بأن أي اجتماع للقمة في ظل استمرار سياسة السادات الحالية لا يمكن أن يخدم المصلحة الحقيقية للأمة العربية، لأن التضامن العربي الحقيقي يجب أن يكون مضمونه ضد العدو الصهيوني وممارساته وضد حلفاء العدو ومخططاتهم.

* قال الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة السيد أحمد جبريل في تصريح نقلته وكالة الجماهيرية للأنباء «إننا لن نعطي القوات الإسرائيلية ذرائع للبقاء في جنوب لبنان».

٧ - حزيران

* تأجل الإجتماع المشترك الذي كان مقرراً عقده بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، والحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس سليم الحص لاستكمال بحث الإجراءات الفلسطينية المنتظرة قبيل الإنسحاب الإسرائيلي وقد تأجل الإجتماع بسبب تأخر وصول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من ألمانيا الشرقية حيث يقوم بزيارة رسمية.



■ جورج حبش ■

* قال جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الحرب النفسية، هي سلاح أساسي من أسلحة العدو لمحاولة تحطيم معنويات الجماهير الفلسطينية وكوادرها وقواعدها وأحياناً قياداتها. وتحدث حبش عن «الحواجز الخمسة» أمام المقاومة للوصول إلى العدو الصهيوني. وقال إن علينا أن نمارس النقد بمعناه الثوري. وأوضح «إن الثورة باقية ولن تتوقف مهما تكالبت القوى المعادية لإبادتها».

* وصف خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السعودية بأنها «الممول الرئيسي للمقاومة الفلسطينية»، ونفى في تصريح لصحيفة «المدينة» السعودية ما نشر في الجزائر عن خفض السعودية لحجم معونتها المالية للمقاومة.

* اجتمع خليل الوزير (أبو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلى كل من اللواء حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة للجيش السوري، ورفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أنه تم خلال الإجتماعين البحث في القضايا المتعلقة بالوضع في لبنان وتطورات القضية الفلسطينية.

* أعلن رسمياً في برلين أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أجتمع بالسيد أريش هونيكر زعيم الحزب الشيوعي في ألمانيا الشرقية وحضر المقابلة السادة عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وطلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة. وفي حديث إلى «إذاعة برلين العالمية» التي تبث من ألمانيا باللغة العربية قال عرفات رداً على وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان «إن هذه المقاومة التي قال دايان متبجحاً أنه سيسحقها متى يشاء تقاتله منذ ١٤ عاماً ولم يسحقها على رغم أنه سير ثلث الجيش الإسرائيلي في معركة ضدها(...)».

* جاء في تعليق لصحيفة «تشرين» السورية وتحت عنوان «لبنان والمرحلة الجديدة» أنه وإن كانت لسوريا مآخذ معينة على تصرفات بعض الفلسطينيين فإن ذلك لا يعني أنها مستعدة للقيام بدور قمع النشاط الفلسطيني الفدائي بالقوة، وليس من مهامها أنه تقوم بدور الشرطي ضد الثورة الفلسطينية.

٨ - حزيران

* أدلى ياسر عبد ربه رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وعقب انتهاء زيارته لموسكو مع وفد من الجبهة برئاسة نايف حواتمة أمين عام الجبهة بتصريح خاص لوكالة الجماهيرية للأنباء قال فيه أن المباحثات

كانت «خطوة مهمة في سبيل تعزيز العلاقات السوفياتية ـ الفلسطينية ومن أجل التأكيد على الخط المبدئي للثورة الفلسطينية في متابعة نضالها ضد الحلول التصفوية والإستسلامية وضد مشاريع الهيمنة الأميركية والصهيونية والرجعية العربية.

* أعلنت جبهة التحرير الفلسطينية، أن أجهزة المخابرات الأردنية، أقدمت على اغتيال عضو الجبهة المناضل عمر موسى حامد بعد أن تعرض لصنوف وحشية من التعذيب في أقبية مبنى المخابرات العامة في العبدلي» وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة أن هذه الأجهزة دفنت حامد بعد أن رفضت تسليم جثته خوفاً من ردة فعل جماهيرية بسبب آثار التعذيب الوحشي».

* كرر بيان صدر عن جبهة القوى الفلسطينية الرافضة والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين انتقاد «التفرد في اتخاذ القرارات» على مستوى القيادة الفلسطينية. وأشار البيان تعليقاً على «صدور القرار التشريعي الرقم ١ بتاريخ ٦ ـ ٥ ـ ١٩٧٨ عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى أن جبهة الرفض والجبهة الديموقراطية ترفضان هذا القرار «جملة وتفصيلاً، وتجددان دعوتها إلى اعتماد أسلوب القيادة الجماعية في اتخاذ القرارات»

* على أثر لقاء السيد ياسر عرفات مع رئيس الدولة الدكتور سليم الحص أدلى أبو ميزر بصفته الناطق الرسمي باسم المنظمة بالتصريح الآتي: لقد تم لقاء بين وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية مع دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ومعالي الوزير سلمان وإن هذا اللقاء هو استمرار للقاءات السابقة وقد تم في جو ودي وأخوي يعكس العلاقات المصيرية والأخوية اللبنانية ـ الفلسطينية. وقد تناول البحث العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية من جميع جوانبها وكان البحث ينطلق من القناعة المشتركة بضرورة الحرص على المصلحتين اللبنانية والفلسطينية لأن المصلحتين تكمل الواحدة منها الأخرى، وأضاف أن الجانب الفلسطيني قد أوضح لدولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية عملياً مدى الإيمان العميق الذي تعبر عنه منظمة التحرير الفلسطينية تجاه استقلال لبنان وسيادته ووحدة أرضه وشعبه.

* قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه عرض أخيراً في اجتماع مع وزير خارجية اليمن الديموقراطية اقتراحاً لعقد مؤتمر قمة أو مؤتمر لوزراء الخارجية لدول «التصدي والصمود» وقد وافقت اليمن ووافقت سوريا وننتظر رد إخواننا في الجزائر وليبيا».

٩ ـ حزيران

* ذكرت إذاعة الجماهيرية العربية الليبية أن أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد وصل إلى طرابلس لإجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين وأكد أبو أياد لدى وصوله «إن الموقف العربي الراهن يتطلب حشد الجهود لمواجهة المد الرجعي ـ الإمبريالي الذي يهدف إلى تطويق الثورة الفلسطينية والأنظمة التقدمية في العالم العربي».

* عقد ممثلو حركة «فتح» مؤتمراً في الكويت استمر ثلاثة أيام ناقشوا خلاله الموقف السياسي والتنظيمي لحركة «فتح» واتخذوا توصيات مهمة سيرفعها أبو الأديب معتمد الحركة في السعودية والخليج إلى اللجنة المركزية ومن بين التوصيات، عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة لضمان استمرار مساندة شعوب هذه الدول للقضية الفلسطينية.

* أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الثورة الفلسطينية لن تخضع لأميركا وأن القرار الفلسطيني لن يكون إلا قراراً مستقلاً. جاء ذلك في كلمة ألقاها عرفات في احتفال بتخريج دورة تدريبية باسم الشهيد جواد أبو شعر. كما قال «أننا لن نخضع لأميركا وإن قرارنا قرار الأمة العربية لن يكون إلا عربياً، والقرار الفلسطيني لن يكون إلا قراراً مستقلاً يصنعه المقاتل الفلسطيني في الثورة الفلسطينية ولن يكون القرار غير فلسطيني قرارنا لن يكون من الخارج من أميركا أو من ألمانيا الغربية أو من غيرها. وسيكون القرار هو قرار المقاتل الفلسطيني قرار المقاتلين الذين خاضوا المعارك في الجنوب وتحملوا نسبة أكثر من ٩٠ بالمائة من المعركة».

* استقبل محمد الفيتوري وزير الخارجية التونسي أبو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وبحث معه أوضاع الفلسطينيين في لبنان وقال أبو مازن أن المحادثات تناولت أيضاً احتمالات العمل السياسي العربي في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجهود السياسية المبذولة لعقد قمة عربية.

* بحثت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع برئاسة القائد العام للثورة الفلسطينية ياسر عرفات الإنزال الإسرائيلي في منطقة العقبية والصرفند في جميع جوانبه العسكرية والسياسية وقالت «وفا» إن الإجتماع توقف عند التصدي البطولي الذي أبداه مقاتلو المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني «وتمنت اللجنة التنفيذية صمود واستبسال المقاتلين الفلسطينيين في وجه القوة العسكرية الصهيونية الغازية وتكبيدها خسائر عسكرية جسيمة».

* رد «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» على أقوال إسرائيل حول العملية الأخيرة في جنوب لبنان (الإنزال في منطقة العقبية بين الزهراني والصرفند). بأن العملية استهدفت تدمير قواعد للفدائيين كانت تخطط لعملية سريعة وقريبة ضد أهداف داخل الأرض المحتلة وقال أن هذه القواعد هي صغيرة وغير مكلفة بمثل هذه المهام. وأضاف أن الإنزال يكشف نوايا العدو التي تستهدف إبادة الشعب الفلسطيني.

١٠ ـ حزيران

* أكدت المحكمة الفدرالية الإدارية في برلين الغربية قرار حظر القيام بأي نشاط في ألمانيا الغربية الصادر ضد المنظمات الدولية للطلاب والعمال الفلسطينيين «الإتحاد العام لطلبة فلسطين» و «الإتحاد العام لعمال فلسطين» وجاء في قرار المحكمة ومقرها برلين الغربية، أن المنظمات الفلسطينية تعرض الأمن الداخلي لألمانيا الإتحادية للخطر، لأن برنامجهم ينص على «تحرير فلسطين بمساندة الثورة الفلسطينية المسلحة بدون تحفظ».

* نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر موثوق فيه في عمان أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الأونروا» أبلغت السلطات الأردنية أنها قررت نقل مقرها الدائم من بيروت إلى عمان. ويذكر أن «الأونروا» كانت أصدرت بياناً في ٣٠ أيار الماضي أعربت فيه عن رغبتها في نقل مقرها من بيروت لأسباب «تتعلق بالفاعلية وبسلامة الموظفين» وقد انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك هذا القرار.

١١ ـ حزيران

* وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمشاركة الشعب الليبي احتفالاته بالذكرى الثامنة لإجلاء القوات الأميركية عن الأرض الليبية. ولم يدل عرفات بأي تصريح لدى وصوله، لكن عبد المحسن أبو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير أبلغ الصحافيين أن عرفات سيبحث مع العقيد معمر القذافي، في

عقد مؤتمر عاجل للدول التي تعارض مبادرة السادات الإستسلامية، وأضاف أن المنظمة تقوم بجهود مكثفة للأعداد لمؤتمرجبهة الصمود والتصدي بالنظر إلى تصاعد التآمر الأميركي - الصهيوني على القضية العربية والفلسطينية.

* قال العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية «أن الطيران الليبي والبحرية الليبية تحت تصرف الشعب الفلسطيني حتى التحرير وأنه ليس هناك من حل إلا بالثورة وبالقوة وإن كل المحاولات قد فشلت فشلاً ذريعاً وإن كل الطرق التي سارت فيها سياسات الإستسلام أو حتى السياسة السلمية كانت طرقاً مسدودة».

وأضاف أن الجماهيرية هي «قاعدة التحرير العربي وهي نقطة الإنطلاق ومن واجبنا أن نضع كافة قوانا تحت تصرف الثورة الفلسطينية من أجل النصر والتحرير».

١٣ - حزيران

*استقبل العقيد معمر القذافي ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلم أن البحث تركز على مجمل الأوضاع الراهنة الفلسطينية والعربية والدولية وتطوير العلاقات وتعزيزها بين الثورتين الليبية والفلسطينية. وتحدث عرفات بأسم جبهة الصمود والتصدي، من الحرب الخامسة في جنوب لبنان وما تمثله وعن تصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة.

١٤ - حزيران

* أدلى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته إلى الجماهيرية العربية الليبية، بكلمة قصيرة قال فيها: «إن النجاح المتصل للعمليات الفدائية داخل إسرائيل ينفي وجود ما يسمى بحزام الأمن حول إسرائيل». وأكد الزعيم الفلسطيني أن «الفدائيين الفلسطينيين لن يعوقهم شيء عن القيام بعملياتهم لصالح تحرير أراضيهم واستعادة وطنهم».

* أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أن ما جرى في الجنوب هو «عبارة عن عملية تسلم وتسليم إسرائيلية من صهاينة الخارج إلى صهاينة الداخل وعملائهم في المنطقة العربية» ودعا عرفات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ألى التصدي لعملية الإنسحاب «الوهمية» ومجابهة العملاء من الداخل الذين قتلوا طوني فرنجية لأنه رفض وضع يده مع عملاء الصهاينة.

* اجتمعت في بيروت اللجنة المكلفة من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتباحث بقضايا الأسرى وجثث القتلى الإسرائيليين مع مندوبي الصليب الأحمر الدولي.

١٥ - حزيران

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبل السفير الكويتي في لبنان والذي أبلغ عرفات دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي إلى زيارة كوبا والإشتراك في الإحتفالات التي تقام فيها في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للهجوم على قلعة مونكارا.

* اغتيل السيد علي ناصر ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت. ويعتبر اعتياله أول جريمة سياسية بين الفلسطينيين المقيمين في الكويت. ووزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بياناً نعت فيه الفقيد: «إن الذين اغتالوا الشهيد علي ناصر ياسين هم أولئك الذين يناصبون الشعب الفلسطيني العداء والذين يتآمرون على



■ علي ياسين ■

مقدرات هذا الشعب المناضل الذي أنجب عشرات الآلاف من المناضلين الأبطال الذين يروعون العدو الصهيوني والإمبريالية العالمية وعملاءها في كل لحظة وكل يوم وعلى قضيته».

١٦ - حزيران

* نددت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة «أسلوب الإغتيالات السياسية والإرهاب المنظم ضد المنظمة وقادتها وضد الشعب الفلسطيني وممثليه». جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقد ندد البيان بالجريمة الوحشية والجبانة التي اودت بحياة ياسين وقال أن اللجنة التنفيذية ترى أن هذه «الجريمة البشعة الموجهة للشعب الفلسطيني ولثورته قد نفذتها أيد عميلة للصهيونية متسترة وراء أجهزة الاستخبارات العربية بهدف الإساءة إلى النضال الفلسطيني وخلق البلبلة داخل الساحة الفلسطينية والعربية خدمة للإمبريالية والصهيونية وعملائها» وقد تركز التعليق السياسي الرئيسي في إذاعة «صوت فلسطين» الذي قال أنه «عقب الإغتيال وتوجه أصابع الاتهام لمخابرات بغداد يرتسم على الشفاه سؤال كبير لماذ؟ وأضاف أنه موجه ضد الثورة وحركة فتح بالذات».

* استقبل الرائد الركن عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية السيد أحمد جبريل الذي أشاد بدور الجماهيرية في خرق الحصار الإعلامي الذي كان قائمًا حول المقاومة الفلسطينية كما ندد بالإجراءات غير الديموقراطية ضد الشعب المصري والصحافة المصرية وقال أن الخوف من الأصوات التقدمية المعارضة لطريق الإستسلام كان الدافع للجوء إلى القمع لكم الأفواه وإسكات أصواتها.

١٧ - حزيران

* فجر الفاشيون من جماعة «رابطة الدفاع عن اليهود» قنبلة في مبنى سينما في بيفركي هيلز بالقرب من لوس أنجلوس حيث كان من القرار عرض الفيلم الوثائقي «فلسطينيون».

* أعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «منظمة أبناء فلسطين» مسؤوليتها عن حادث اغتيال علي ياسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

١٨ - حزيران

* وصل أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» على رأس وفد فلسطيني إلى عدن وذلك في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديموقراطية وصرح عند وصوله بأن هذه الزيارة تأتي تنفيذاً لقرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» حول التحرك لتبادل الاراء حول الوضع الراهن.

* نسب إلى مسؤول كبير في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية

القول أن النقص في المكاتب الكافية للوكالة في عمان هو السبب في قرار الوكالة نقل مقرها الرئيسي إلى فيينا.

* قال عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي، أن الحكومة شجبت مجدداً جريمة قتل علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت، واعتبرتها إضعافاً للعمل العربي واخلالاً بأمن الكويت وأضاف أن الكويت قررت رعاية أسرة الشهيد تقديراً لما قدمه لقضية العرب الكبرى ولبلده الثاني الكويت من خدمات.

٢٠ - حزيران

* حث ممثلو ست دول عربية، كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة، على الرجوع عن قرار يقضي بنقل قسم من مركز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (الأونروا) الى خارج الشرق الأوسط.

* اتهم طلاب فلسطينيون مسؤولاً في السفارة العراقية بقيادة طلاب عراقيين في هجوم عليهم «في معهد اللغات الأجنبية» في بكين، ونفت السفارة العراقية نشوب أي قتال إلا أن مصادر طالبية مستقلة قالت أن نوعاً من الشجار حدث وأن فلسطينياً واحداً نقل إلى المستشفى بسبب جرح بليغ. وقالت المصادر أن التوتر بين الطلاب الفلسطينيين والعراقيين ازداد نتيجة لاغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت. في بيروت نسبت «رويتر» إلى قادمين من بغداد إن المخابرات العراقية تمنع الناس من زيارة قبر الدكتور وديع حداد الذي كان الرأس المخطط لسلسلة من عمليات خطف الطائرات المثيرة التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون.

٢١ - حزيران

* قالت الشرطة في فرانكفورت أن قنبلة انفجرت في مكاتب شركة الفواكه الإسرائيلية محدثة أضراراً تقدر بحوالي ١٢٥ ألف دولار. وقد أعلنت «الخلايا الثورية» مسؤوليتها عن العملية وقالت «إن صادرات الفواكه تحقق دخلاً جيداً لإسرائيل يستخدم في الحرب التي تخوضها إسرائيل لإبادة الفلسطينيين»

٢٢ - حزيران

* أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها قرار نقل مقر رئاسة وكالة الغوث الدولية (أونروا) من بيروت إلى فيينا وأعربت عن قلقها البالغ حيال «الإنعكاسات السلبية والخطيرة المترتبة على هذا القرار الذي يصيب بالضرر مصالح الشعب الفلسطيني». جاء ذلك في رسالة رفعتها «اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين» التابعة لمنظمة التحرير إلى توماس و ماكلهيني «المفوض العام لوكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى».

* نفى الناطق الرسمي باسم الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة ما أذاعه التلفزيون الإسرائيلي عن اتفاق سري بين الأمم المتحدة ومنظمة التحرير. الفلسطينية حول عودة المسلحين الفلسطينيين إلى المناطق التي انسحبت منها إسرائيل في جنوب لبنان.

* قال سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إن أي حل لأزمة الشرق الأوسط «يجب أن يعترف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وأن يمكنه من الإشتراك في تقرير مصيره». وأضاف «إن على الفلسطينيين قبول حق إسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها».

٢٣ - حزيران

* أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها غير مسؤولة عن «المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها السائحون الأسبان هذا الصيف أثناء زيارتهم للقدس والأماكن المقدسة».

٢٤ - حزيران

* عقد مجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني جلسته الأولى لدورته الحالية في دمشق وقد تم في هذه الجلسة عرض الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية والأوضاع المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢٥ - حزيران

* افتتح في جيبوتي مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في احتفال ترأسه عبد الله كامل رئيس الوزراء وزير الخارجية. وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جيبوتي في هذا الحفل أنه لشرف لمنظمة التحرير الفلسطينية أن ترى علمها يرفرف في هذه المنطقة من العالم العربي وجدد عبد الله كامل من جانبه مساندة حكومة جيبوتي وشعبها للحرب المقدسة التي تخوضها منظمة التحرير الفلسطينية.

* تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده رداً على الرسالة التي كان قد بعث بها عرفات حول أبعاد العدوان الصهيوني الغادر على قواعد الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان وأكد الرئيس الموريتاني في رسالته تضامن جمهورية موريتانيا الإسلامية الكامل مع الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني.

٢٦ - حزيران

* أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن مستقبل الضفة الغربية تقرره البندقية الفلسطينية وليس البيت الأبيض الأميركي ومصر وإسرائيل. كما قال أيضاً أن ٧٠ ألف فلسطيني استشهدوا دفاعاً عن القدس عندما هاجمها الصليبيون، أما عام ١٩٦٥ فلم يسقط دفاعاً عن الضفة الغربية كلها سوى ٧١ شخصاً. من هنا نفهم أن بلادنا ضاعت بأبخس الأثمان. واختتم كلامه بقوله: «هناك حقيقة أزلية في هذه المنطقة هي الثورة الفلسطينية وإرادتها هي الوحيدة التي ستسجل انتصارها لأن القرار الفلسطيني لا يمكن أن يكون نابعاً من سفارة عربية أو أجنبية وإنما سيظل قراراً فلسطينياً».

* علم من مصدر مطلع أن الملك حسين ملك الأردن أصدر أمراً بالإفراج عن أكثر من خمسين سجيناً فلسطينياً في الأردن وأوضح المصدر نفسه أنه يوجد بين السجناء القدامى كثيرون من أعضاء المنظمات الفلسطينية المختلفة ولا سيما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وهذه هي المرة الثانية التي يفرج عن السجناء الفلسطينيون في الأردن في غضون أربعة أشهر. ففي ٢ آذار الماضي أطلق سراح عدد من الفلسطينيين في عمان. وكان المسؤولون الأردنيون قد حرصوا على أن يوضحوا أنهم سجناء «بمقتضى القانون العام» وأشاروا إلى أنه «لا يوجد سجناء سياسيون فلسطينيون في الأردن».

* استقبل الهادي نويري رئيس الوزراء التونسي، أبو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقد صرح أبو مازن بأنه بحث مع رئيس الوزراء التونسي في الموقف العربي وخاصة ما يجري في الشرق الأوسط بعد الموقف الإسرائيلي المتعنت الذي يرفض السلام وأضاف: «إن إسرائيل لا تكتفي برفض السلام ولكنها تعمل أيضاً على أن تستمر حالة عدم الإستقرار في المنطقة».

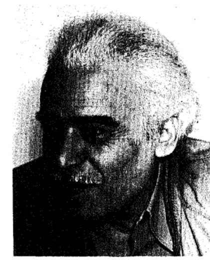
٢٧ - حزيران

* تتعاون المؤسسات التنفيذية في الحكومة الأميركية ومجلس

الكونغرس في محاولة مشتركة لفرض «الحرمان الإقتصادي» على الدول التي تتعاطف مع القضية الفلسطينية» وكشف النقاب عن هذه المحاولة عندما روجت تقارير الـ «سي. آي. إي» أنباء عن أن عدداً من الدبلوماسيين الفلسطينيين يحملون جوازات سفر أوغندية وقد اتهم التقرير الحكومة الأوغندية بمنح الفلسطينيين من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» شاركوا في «عمليات إرهابية» جوازات سفر دبلوماسية تسهل تنقلهم وسفرهم.

* أعلن أبو جهاد (خليل الوزير) أن حركة فتح تناضل لـ «تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية مع إخوتنا في المنظمات بالحد الذي يوافقون عليه» وأكد أبو جهاد أن فتح ستطرح مشروعها للوحدة الوطنية على المنظمات وتحدث أبو جهاد عن اغتيال علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت وقال أن قتلته لن يتركوا دون حساب.

٢٩ - حزيران



■ أبو صالح ■

* ذكرت صحيفة «الهدف» الكويتية أن «أبو صالح» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قد نجا بأعجوبة من رصاص الأحداث الأخيرة في عدن. أضافت أن «أبو صالح» كان موجوداً وقت الإنقلاب في عدن من أجل التوصل إلى تسوية للمشكلة الأريترية.

٣٠ - حزيران

* ناقش المجلس المركزي لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الإستسلامية مسيرة الجبهة خلال الشهرين الماضيين وذلك في اجتماع عقد بحضور الأمناء العامين لمنظمات الجبهة وأمناء سرها. وذكر بيان صدر أن موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية استحوذ على اهتمام المجلس وإن هذا أكد على «ضرورة استمرار النضال من أجل وضع الأسس الواضحة الصحيحة التي تصلح أساساً لتحقيق الوحدة الوطنية وتمتين العلاقات النضالية بين فصائل حركة المقاومة التي تلتقي مع جبهة الرفض على هذه الأسس».

* حملت الإدارة الأميركية بشدة على حركة «فتح» ووصفتها بـ «المنظمة الإرهابية» جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الأميركية استنكرت فيه واشنطن العملية الفدائية التي تمت في السوق المركزية في القدس وأسفرت عن قتل وجرح ٤٩ إسرائيلياً. وقد تجنب هودنغ كارتر الناطق باسم الوزارة إدانة منظمة التحرير الفلسطينية عندما قال «إن هذه الإدانة ليست موجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية». وزعم أن هناك منظمات إرهابية غير منضبطة تعمل تحت مظلة منظمة التحرير بينها «فتح» التي أعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ عملية القدس.

تموز

١ - تموز

* ردت المقاومة الفلسطينية على الإتهامات التي وجهتها الإدارة الأميركية إلى منظمة «فتح» وإلى ياسر عرفات مذكرة بالجرائم الإسرائيلية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني في الجنوب.

* قال السيد نايف حواتمة الأمين العام لـ الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»: «نحن في الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير نمر في أخطر مرحلة منذ العام ١٩٦٧. ويمكن أن نسمي المرحلة الحالية مرحلة عنق الزجاجة، لأن كل القوى الموالية للإمبريالية والصهيونية والأنظمة الرجعية والبرجوازية العربية والفاشية تتجمع لتمرير المشروع الأميركي الإستسلامي».

٢ - تموز

* نفت منظمة التحرير الفلسطينية أنباء كويتية عن سماح الأردن للمقاومة الفلسطينية بالعودة للعمل ضد إسرائيل من الأراضي الأردنية.

٣ - تموز

* قالت الشرطة الفرنسية أن قنبلة ألقيت في قاعة استؤجرت من أجل إقامة مهرجان مؤيد للفلسطينيين وتسببت بأضرار جسيمة.

* انتقد ياسر عبد ربه بشدة مشاركة «ممثل مزعوم لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع الجامعة العربية بالقاهرة الذي خصص لبحث شكوى اليمن الشمالية ضد اليمن الديموقراطية.

* قال راديو أريس أبابا أن أبو صالح عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» أعرب عن «تأييد منظمته الكلي للثورة الأثيوبية» وذلك خلال محادثاته مع اللفتنات - كولونيل، منغيستو هيلا مريام رئيس الدولة الأثيوبي.

* أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً لمصدر إعلامي مسؤول نفى فيه أن تكون المقاومة الفلسطينية طرفاً في الإشتباكات التي حصلت.

وقال المصدر: «على رغم القذائف التي سقطت في بعض أنحاء من المخيمات الفلسطينية والتي أدت إلى إصابة ١٦ مواطناً بين قتيل وجريح، فإن الثورة الفلسطينية ومن موقع إدراكها لخطورة ما يجري ومن موقفها النابع من ضبط النفس لم ترد على مصادر النيران والإستفزازات التي تقوم بها القوى الإنعزالية».

٤ - تموز

* قالت مصادر قريبة من الخارجية الإسرائيلية أن ٤٠٠ فدائي تسللوا إلى خلف خطوط القوات الدولية في جنوب لبنان.

وأكدت صحيفة «جيروزالم بوست» الإسرائيلية ان القوات الدولية في جنوب لبنان تسمح بموجب اتفاقات غير رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية للفدائيين بالتسلل إلى داخل المنطقة التي جلت عنها القوات الإسرائيلية.

* انحى «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» باللائمة في نزاع الأيام الأخيرة في لبنان على حزب الكتائب وتعهد بتقديم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لـ «قوات الردع العربية» في معالجتها للازمة.

* وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مذكرة رسمية إلى الحكومة العراقية جرى تسليمها للسفارة العراقية في دمشق طالبت فيها المنظمة بتسليمها صبري البنا «أبو نضال» المنشق عن منظمة «فتح» وأفراد جماعته المتهمين من قبل المنظمة باغتيال اثنين من ممثلي منظمة التحرير في الخارج.

* شن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حملة عنيفة على الحكم العراقي. كما حذر العراق من طعن الثورة الفلسطينية في الظهر وذلك بسبب حمايتها للقتل والمجرمين الذين اغتالوا الشهيد سعيد حمامي والشهيد علي ناصر ياسين ممثلين المنظمة في لندن والكويت وقال بالحرف الواحد: «إن الثورة تهدَّد ولا تهدَّد، تهدد أميركا ومصالحها من المنطقة العربية، تهدد الكيان الصهيوني، تهدد القوى العميلة لكن أحداً لا يمكن أن يهدد الثورة الفلسطينية».

٥ - تموز

* أعلن الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية سيكون لها ممثل دائم في مالطا.

* أكد الرئيس علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديموقراطية موقف بلاده من دعم الثورة الفلسطينية المطلق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من أجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

٦ - تموز

* أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الثورة الفلسطينية تملك سرباً جوياً يسمى «سرب الشهداء» بالإضافة إلى طيارين مدربين يمكنهم قيادة طائرات من طراز ميراج وميغ ٢٣.

٧ - تموز

* أصدرت محكمة تل أبيب حكمًا بالسجن خمس سنوات على الصحافي القبرصي بانايوتيس بسكاليب لإدانته بتسليم وثائق ومعلومات من شأنها المساس بأمن الدولة إلى حركة «فتح».

٨ - تموز

* أدانت سبع منظمات فدائية فلسطينية قرار مجلس الجامعة العربية القاضي بتجميد العلاقات مع جمهورية اليمن الديموقراطية، ودعت الى «عقد قمة ثالثة لجبهة الصمود والتصدي فوراً باعتبار أن الإعتداء الواقع على القلعة التقدمية في اليمن الديموقراطية هو اعتداء على جبهة الصمود والتصدي وفقاً لقرارات مؤتمري طرابلس والجزائر وانسجاماً مع أماني الأمة العربية في صد عدوان الثالوث الأمبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي. كما ترى ضرورة ملحة وعاجلة لعقد اجتماع طارىء للأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي لاتخاذ المواقف والتدابير الضرورية لردع العدوان على شعب جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ولدعم نضاله (...)».

٩ - تموز

* أقامت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مهرجاناً خطابياً في الذكرى السادسة لاغتيال غسان كنفاني، في «قاعة جمال عبد الناصر» في جامعة بيروت العربية.

١٣ - تموز

* ألقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة في افتتاح «دورة الشهيدة دلال المغربي» تطرق فيها إلى الوضع في لبنان، فقال: «إن الثورة الفلسطينية تدرك جيداً أبعاد المؤامرات التي تحاك ضدها خصوصاً على الساحة المحلية (....) إن المؤامرة في المنطقة لم تكن قراراً محلياً وإنما هي مرتبطة بالصراع في منطقة الشرق الأوسط (....) إن الثورة الفلسطينية ستناضل مع جميع القوى الشريفة والوطنية والعربية في لبنان لتفشل أي مخطط تقسيمي لأن القرار الأميركي - الإسرائيلي يقضي بإقامة دويلات بحيث يقع جزء من لبنان تحت السيطرة الإنعزالية التي كشفت أوراقها بارتباطها الظاهر والعلني بإسرائيل».

وزاد أن «عملية إهدن خطط لها ضباط إسرائيليون على غرار عملية فردان».

١٤ - تموز

* وقعت اشتباكات مؤسفة بين مجموعات من حركة «فتح» ومجموعات من «جبهة التحرير الفلسطينية» (أبو العباس)، أدت إلى توتير الأجواء في مدينة صور، واستدعت عقد لقاء عاجل لقيادة المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية، حضره للمرة الأولى ممثلون عن جبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية.

وتم التوصل إلى تطويق الحوادث، وشكلت لجنة قوامها أبو صالح من حركة «فتح» وأبو ماهر من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، أعطيت كامل الصلاحيات لتطويق الذيول كافة، وليس لمعالجة الإشتباكات لأنها اعتبرت في حكم المنتهية.

وسقط بنتيجة الإشتباكات ٨ قتلى بينهم ثلاثة من الجبهة الديموقراطية قتلوا خطأ، كما تم احتجاز ٣٥ عنصراً من الطرفين.

* صرح الجنرال موردخاي غور رئيس الأركان الإسرائيلي السابق في ريو دي جانيرو بأن إسرائيل لن تقبل أبداً قيام دولة فلسطينية.

* طالبت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سوريا المجتمع الدولي المسؤول عن كارثة فلسطين أن يفي بالتزاماته تجاه ضحايا العدوان الصهيوني الذي ظل قائمًا طيلة ثلاثين عاماً.

* أقامت جمعية النجدة الفلسطينية حفلة تخريج لدورات الخياطة، والطباعة في مركز التأهيل المهني في «شاتيلا» في بيروت.

* افتتح في نادي الأمل، مخيم شاتيلا، معرض تاريخ وحضارة فلسطين الذي ضم مجموعة من ثلاثمائة صورة أرشيفية ووثائقية تشرح، من خلال منهج تحليلي وعلمي دقيق، تطور الحقبات التاريخية للأرض الفلسطينية الخصبة، من الناحيتين الإجتماعية والحضارية، منذ العصور الحجرية ومروراً بحلقة تطور العصور، النحاسي - البرونزي - الحديدي - الفارسي - الهليني - الروماني - البيزنطي - الصليبي - والعصر الإسلامي الأول والعثماني وفترة الإنتداب البريطاني.

١٥ - تموز

* ترأس ياسر عرفات اجتماعاً للجنة المركزية لحركة «فتح» بحثت في خلاله الأوضاع الحالية والتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

وجرى في الإجتماع استعراض كافة الأوضاع التنظيمية والعسكرية في الثورة الفلسطينية وخاصة موضوع الوحدة الوطنية والخطوات التي بذلت في هذا الشأن.

وقد صدر بيان مشترك عن جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الإستسلامية والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين حول حوادث الجنوب جاء فيه الوحدة الوطنية ستبقى هي: الشعار الذي تقاتل القوى الوطنية والديموقراطية لتحقيقه.

١٦ - تموز

* عقد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية (أبو العباس) مؤتمراً صحافياً في صور أكد خلاله «على ضرورة عدم إراقة الدم الفلسطيني.

وقال تعليقاً على الإشتباكات الأخيرة والحوادث مع قوات الطوارىء

الدولية بأن «قرار اعتقال جنود القوات الدولية قرب البص هو قرار من جبهة الرفض الفلسطينية وليس من جبهة التحرير الفلسطينية».

وأضاف أن قضية جنود الطوارىء قد انتهت بعد اعتقالهم بحوالي ساعة فقط. وقال إن الهدف من ذلك هو «إطلاق سراح رفاقنا الأسرى المحتجزين لدى القوات الدولية في دير عامص».

وقال أيضاً: «إننا ضد التعرض للقوات الدولية، لكننا في نفس الوقت نقف ضد وبوجه أي إنسان يقف في طريقنا من أجل تحرير أرضنا بكل ما نملك من قوة».

١٨ ـ تموز



■ أبو عمار ■

* قال ياسر عرفات، إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر «يتعامى» عن انتهاك حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة «حينما يقيم الدنيا ولا يقعدها من أجل اثنين من المنشقين يحاكمون في الإتحاد السوفياتي».

وكان عرفات يتحدث في حفل تخريج دورة لمساعدي الصيادلة في مؤسسة الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقال عرفات «إن عظمة الثورة الفلسطينية هي أنها تمتلك النظرة الحضارية التي وقفت خلف شعار الدولة الديموقراطية، الشعار الحضاري الذي وقف أمام شعار حرب الإبادة الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية».

وأشار عرفات إلى قرار الكنيست الإسرائيلي بإبادة الشعب الفلسطيني. وقال ان كارتر «تعامى عن هذا القرار بل وافق عليه، وقامت القوات الإسرائيلية بتنفيذه» وأضاف «أن المعلومات التي عرفناها فيما بعد من أصدقائنا أن الأميركيين قد جربوا بعض آلات الحرب الحديثة علينا، لقد استخدمونا حقل تجارب لهم.. إن الذين استخدموا هذه الأسلحة في تلك الحرب هم خبراء عسكريون أميركيون» وتابع قائلاً: من هنا هذا العدد الكبير من الضحايا من المدنيين.. ألف وثمانمائة شهيد لبناني وفلسطيني مدني.. ولأنهم فشلوا في إحراز النصر علينا قاموا بهذه العمليات البربرية ضد المدنيين واستخدموا أسلحة محرقة بعضها استعملوه للمرة الأولى».

وقال عرفات «إن هذا السر لم يكشفه كارتر ولم يتحدث عنه، لأن كارتر يعتقد أن دمنا رخيص ويصلح لأن يكون حقل تجارب له.. لكنني أقول أن على كارتر أن يدرك أن دمنا ليس رخيصاً، مهما جند من أدوات تدميرية لإبادة شعبنا».

وتحدث عرفات عما تمارسه إسرائيل من خوف التعذيب على المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة. فقال إن «مسؤول التحقيقات ذكر أنه مر عليه أثناء التحقيق ٢٣٠ ألفاً خلال السنوات التسع الماضية.. أنا لا أفتري على أحد، ولكن هذا الرقم موجود في صحفهم وإذاعاتهم، وسجل أيضاً لدينا في الإستماع السياسي».

وأشار أيضاً إلى أن مسؤول التحقيقات الإسرائيلي يعترف بـ «أننا لا نستطيع أن ندع الصليب الأحمر يأتي ليتابع تحقيقاتنا أو يشرف على الأسرى لأن هؤلاء المخربين، شرسون، وهم لا يعترفون إلا بالتعذيب».

وعلق عرفات على ذلك بالقول: «إنهم يعترفون علناً بتعذيب الأسرى والمعتقلين في الصحف والإذاعات وأمام الكنيست.. ومع ذلك يتعامى كارتر على ذلك».

١٩ ـ تموز

* قالت صحيفة «الأهالي» المصرية، أن «الاتحاد السوفياتي والدول الإشتراكية الأخرى، تقوم بمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل سلاحها الخاص بها».

وأضافت الصحيفة الناطقة باسم «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري، أن ٣٢ طياراً فلسطينياً و ٦٠ ميكانيكياً في سلاح الجو قد أنهوا مؤخراً تدريباتهم في الإتحاد السوفياتي وألمانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

* دعا المجلس المركزي الفلسطيني إلى «تعزيز جبهة الصمود والتصدي وتقويتها بهدف التصدي الفعال للمؤامرة الأميركية الصهيونية وعملائها في المنطقة»، محذراً «إي طرف عربي من التورط في هذه المؤامرة».

ومما جاء في البيان الصادر في ختام أعمال المجلس التي إستمرت يومين، إن هذا المجلس ناقش مشروع الرئيس أنور السادات المتعلق بمستقبل المناطق المحتلة «الذي جاء مطابقاً للمشروع الأميركي الذي حمله فانس إلى المنطقة». وأضاف أن هذا المشروع يشكل تنكراً لحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله بقيادة مؤتمري القمة في الجزائر والرباط ولقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة».

وتبنى المجلس المذكرة التي أرسلتها اللجنة التنفيذية إلى الحكومة العراقية واستنكر «موقف بعض الأجهزة العراقية المستمر في عدائها لمنظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر «إن ما تنفذه القوى المتآمرة في لبنان بقيادة الكتائب وشمعون بالتواطؤ مع العدو الصهيوني هو جزء من المخطط الأميركي الصهيوني وعملائه في المنطقة الهادف إلى تصفية قضية فلسطين وضرب الثورة الفلسطينية وإخضاع المنطقة العربية بكاملها للسيطرة الإستعمارية».

وأكد على «أهمية الوحدة الوطنية بين فصائل حركة المقاومة كافة على أسس ديموقراطية سليمة ووفق برنامج سياسي يستند إلى مقررات المجالس الوطنية».

٢٠ ـ تموز

* وزعت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» بياناً صحافياً عن نتائج المحادثات التي أجراها الأمين العام للجبهة السيد نايف حواتمة مع عدد من كبار المسؤولين في بلغاريا. ومما جاء في البيان: «(...) أعير اهتمام رئيسي للوضع في الشرق الأوسط وتم التأكيد على أن قوى الأمبريالية والصهيونية والرجعية العربية تحاول أن تحرف البلدان العربية عن التطور وأن تدفعها إلى الإصطدام في ما بينها وأن تقطع علاقاتها مع

حلفائها الحقيقيين، البلدان الإشتراكية وطليعتها الإتحاد السوفياتي، وان توجه ضربة إلى حركات التحرر الوطني، وفي هذا المجال دينت في حزم السياسة العدوانية التوسعية الإسرائيلية، وقد أشير في شكل رئيسي إلى أن المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية هي تخريب للوحدة العربية وتوسيع للعدوان الإسرائيلي، كما أنها تضع عراقيل جديدة في وجه التسوية العادلة لأزمة الشرق الأوسط».

٢١ ـ تموز

* أصدر مكتب الإتصال العربي في الجماهيرية العربية الليبية بياناً أعلن فيه أنه تقرر دمج مكاتب الفصائل الفلسطينية الموجودة على أراضي الجماهيرية العربية الليبية في مكتب واحد تحت إسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء هذا القرار في أعقاب الإصطدام الذي وقع بين عناصر من مكتب «فتح» في طرابلس وعناصر من جماعة أبو نضال الذي يتخذ من بغداد مقراً لنشاطه.

وقال بيان مكتب الإتصال أنه نظرا لإقدام مكاتب جبهات التحرير الفلسطينية على تصفية بعضها البعض، فقد تقرر دمج المكاتب عملاً ببيان منظمة التحرير الفلسطينية الصادر في طرابلس بتاريخ الرابع من كانون الأول العام ١٩٧٧، والقاضي بتوحيد فصائل المقاومة الفلسطينية.

* قال السيد صلاح خلف «أبو أياد» في مؤتمر صحفي عقده في مقر مكتب حركة «فتح» في الكويت: إن أخطر ما يحدث على الصعيد الفلسطيني، رغم المحاولات المتكررة لضرب الثورة الفلسطينية، هو الإقتتال الفلسطيني من الداخل.

ودعا «أبو أياد» الفلسطينيين إلى الحوار الديموقراطي، وإلى الوحدة الوطنية خصوصاً في المرحلة الراهنة.

وقال أن غزو كبار المسؤولين الأميركيين المزمع للشرق الأوسط لن يساعد في إحلال السلام.

وأضاف أبو أياد: إن الأميركيين يحاولون حقن العرب بمورفين السلام.

وقال، إن مبادرة الرئيس أنور السادات محكوم عليها بالفشل وكل يوم يمر يظهر «أن الطريق الذي سلكه مغلق ولن يؤدي إلا إلى مزيد من الفرقة بين العرب».

وأضاف يقول: إن منظمة التحرير ترفض مقترحات السلام المصرية الأخيرة الداعية إلى إعادة الضفة الغربية المحتلة إلى الإدارة الأردنية وقطاع غزة المحتل إلى الإدارة المصرية.

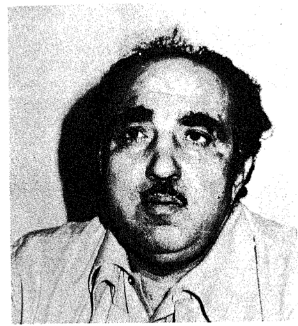
واتهم إسرائيل بالتفكير في احتلال الأردن «حتى تضع حقول النفط العربية في السعودية والخليج تحت رحمتها وسيطرتها».

وقال إن منظمة التحرير مستعدة لأستئناف الحوار مع الأردن المتوقف منذ عام ١٩٧٦ شريطة أن تسمح الحكومة الأردنية بعودة الفدائيين إلى الأردن.

وأضاف يقول أن على الأردن كذلك أن يسمح لرعاياه الفلسطينيين بممارسة النشاط السياسي على أن تتعهد منظمة التحرير في مقابل ذلك بعدم التدخل في شؤون الأردن الداخلية.

* دعا السيد صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الحكومة العراقية إلى فتح حوار مع «فتح» لتسوية الخلافات القائمة بين الجانبين وحذر من أن «فتح» لا تريد «تحويل الساحات التي تتآمر عليها إلى ساحات دم».

وقال أبو أياد: «أننا كنا دائما حمائم وكفا نرفض التدخل في شؤون الدول العربية ولكن بعض النظم أصر على التدخل في شؤوننا وتبنى



■ أبو أياد ■

منظمات أنفق عليها ورسم لها خطوطها وخطواتها وبدأت هذه النظم تتآمر علينا لتدمير حركة المقاومة الفلسطينية».

وناشد أبو أياد جميع الكوادر الفلسطينية في العراق، والتي وصفها بأنها مضللة أن تنضم ثانية إلى صفوف الثورة الفلسطينية وأن تترك عملية التعاون مع بعض أجهزة الإستخبارات العربية.

واقترح على الحكومة العراقية أن «تثبت حسن نواياها باغلاق إذاعة «فلسطين الثورة» في بغداد».

٢٥ ـ تموز

* أعلن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة رفضه لقرار وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية نقل مقر رئاستها من بيروت إلى فيينا.

وناشد المؤتمر الدكتور فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة العمل على إبقاء مقر رئاسة الوكالة في بيروت أو نقله إلى إحدى الدول العربية المضيفة للاجئين حفاظاً على مصلحتهم وضماناً لاستمرار الوكالة في إداء واجبها.

* افتتح السيد ياسر عرفات في العاصمة السوفياتية، المقر الجديد لممثل منظمة التحرير الفلسطينية ورفع فوقه العلم الفلسطيني.

وألقى عرفات كلمة أشاد فيها بالصداقة السوفياتية الفلسطينية. وقال أن «أروع ما في هذه المناسبة أن هذه الدار التي رفع فوقها هذا العلم الفلسطيني كانت داراً للثوار الفيتناميين الذين انتصروا على الإمبريالية الأميركية وإن لهذا دلالته ومغزاه».

* أطلق مسلحون النار على أمين سر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين السيد حنا مقبل (٣٧) سنة قرب مكتبه في بناية الجزيرة في كورنيش المزرعة. وقد أصيب بجروح في رأسه وفخذه وإحدى يديه أوجبت نقله إلى مستشفى الجامعة الأميركية حيث عولج.

وأعلنت الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، في بيان اصدرته ان ٥٠ رصاصة اطلقت على السيد حنا مقبل من اسلحه رشاشة.

٢٦ ـ تموز

* اعتصم عشرات من الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، احتجاجاً على محاولة اغتيال امين سر اتحادهم السيد حنا مقبل.

تم الإعتصام في مقر الإتحاد، وألقى خلاله السيدالسيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب كلمة أدان فيها المحاولة وأكد على أهمية الحوار الديموقراطي في الساحة الفلسطينية، لأن الحوار هو السبيل الوحيد لحل كل القضايا التي تتباين حولها وجهات النظر.

واستنكر أبو شريف محاولة اغتيال مقبل واعتبرها «جزءاً من مخطط بدأ بالاعتداء على مكاتب جبهة التحرير العربية في طرابلس ومكاتب جبهة التحرير الفلسطينية في الجنوب، وبالاعتداء الأثم على رفاقنا في الجبهة الديموقراطية».

وقال: «إن هذه المحاولات ستستمر ما لم نناضل ضد هذا النهج لنعود إلى العلاقات الديموقراطية التي نجحنا في إرساء أسسها خلال إحدى عشر عاماً من الكفاح المضني».

٢٧ ـ تموز

* استنكرت ٥ إتحادات فلسطينية شعبية محاولة الإغتيال التي تعرض لها السيد حنا مقبل أمين سر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين.

وقال بيان صدر عن الإتحادات: لقد مثلت هذه المحاولة استمراراً لأسلوب الإرهاب الذي ذهبت ضحيته كوادر أساسية في الثورة كالشهداء محمود صالح، وسعيد حمامي، وعلي ناصر ياسين.

وحذر البيان من «هذا الأسلوب الضار بالقضية الوطنية والذي يهدد بنسفها وتدمير الثورة من الداخل» وطالب بمتابعة التحقيق للكشف عن الفاعلين مؤكداً «إن تكريس الحوار الديموقراطي هو الضمان الأول لتعزيز الوحدة الوطنية... وأسلوب الإغتيال هو سلاح الثورة المضادة».

٣٠ ـ تموز

* تم بمقر مجلس الوحدة الإقتصادية العربية بالقاهرة توقيع بروتوكول إنشاء الجهاز الإحصائي الفلسطيني. وقد وقعه عن مجلس الوحدة الدكتور فخري قدوري أمين عام المجلس وعن الجانب الفلسطيني الدكتور وليد قمحاوي رئيس الصندوق القومي الفلسطيني.

وصرح الدكتور قدوري عقب التوقيع إن هذا البروتوكول ينظم إنشاء وتكوين الجهاز الأحصائي الفلسطيني وتوفير المستلزمات والفنيين ليقوم الجهاز بمسؤولياته القومية.

وأضاف إن هذا الجهاز سيتولى تدريب وإعداد الشباب الفلسطيني في مجال الإحصاء وسيتولى مجلس الوحدة دفع ميزانية الجهاز.

* قال أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية، إن منظمة التحرير الفلسطينية لن تشارك في أية مساعي لتسوية أزمة الشرق الأوسط إلا إذا شارك فيها الإتحاد السوفياتي وسوريا، وهذا موقف واضح.

* وجه السيد سعد قاسم حمودي وزير الإعلام العراقي ورئيس اتحاد الصحافيين العرب مذكرة إلى نقابات الصحافيين في الوطن العربي لمناسبة محاولة الإغتيال التي تعرض لها الزميل حنا مقبل في بيروت.

وطالب حمودي في مذكرته بضرورة مواجهة ما سماه «بالتحركات السوداء» وتعزيز الأرادة الشعبية الفلسطينية ودعم صمودها «وهي تصر على القتال حتى التحرير الكامل للأرض».

وأكد في المذكرة على «ضرورة ان تبقى اقلام الصحافيين مشرّعة في وجه التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي خدمة لقضية التحرير ودفاعاً عن الثورة الفلسطينية والوجود الفلسطيني» اللذين قال انهما «يتعرضان للتصفية» وحماية «لإرادة القتال التي يرفع لواءها الصحافيون الفلسطينيون».

وشدد حمودي على أهمية المطالبة بالوقوف الى جانب اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين «لصد الهجمة التي يتعرضون لها وشن حملة للدفاع عن حرياتهم الديموقراطية ومن اجل ان يبقى الصوت الفلسطيني والقلم الفلسطيني حراً نقياً يمنح قضية الأرض والمصير كل ما يستطيع من روح الصمود والإقدام حتى النصر...».

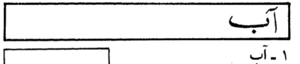
٣١ ـ تموز

* قال سفير بريطانيا السابق لدى الأمم المتحدة اللورد كارادون في مقال نشرته صحيفة «التايمس» أن الإنطباع الأكثر رعباً الذي خرج به من زيارة قام بها للشرق الأوسط حديثاً كان استمرار الدلائل على تمنع إسرائيل عن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.

وأضاف أن «الأمن الذي يحلم به ٣ ملايين ونصف مليون إسرائيلي يجب أن يقوم على سلام مع ٣ ملايين ونصف مليون فلسطيني (...) لكن السياسة الإسرائيلية لا تزال سلبية وعدائية ومتصلبة. وهي تبرر بخوف الإسرائيليين وكراهيتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية».

* رفضت المحكمة القبرصية العليا استئنافاً قدمه فلسطينيان ضد إدانتهما بتهمة قتل يوسف السباعي في نيقوسيا وصدور حكم بالإعدام عليهما.

وبينما كان يجري إخراج الرجلين من المحكمة وهما مكبلان صاح أحدهما «قد نموت لكن سيبقى هناك دائمًا أشخاص آخرون يستمرون في القتال».



آب

١ ـ آب

* أعرب السيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والناطق الرسمي بإسمها عن تقديره للدور السوري في مواجهة خطوات الرئيس أنور السادات.

وأكد من جهة أخرى أن «الجبهة الشعبية أعدت برنامجاً كاملاً للوحدة الوطنية الفلسطينية». وقال: إن هذا البرنامج كفيل في حال اقراره ببناء الأساس السليم للوحدة الوطنية الفلسطينية.



بسام أبو شريف

* بدأ وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» محادثاته الرسمية في موسكو، في مقر لجنة التضامن الافرو-آسيوي، مع كبار المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وكذلك الوضع في الشرق الأوسط وبشكل خاص القضية الفلسطينية.

مشروع من ٧ نقاط يقترحه اللورد كارادون للنزاع العربي - الإسرائيلي

اقترح اللورد كارادون السفير البريطاني السابق لدى الأمم المتحدة وواضع قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ في مقال نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية حلاً من سبع نقاط لقضية الشرق الأوسط على الصوره التالية:

١ - وضع حد لاعمال العنف.

٢ - وضع حد للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية.

٣ - وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة بأمانة الأمم المتحدة مدة انتقالية تبلغ سنتين.

٤ - سحب القوات الإسرائيلية على أن يسبق ذلك انشاء لجنة حدود تمهيداً لاقامة حدود آمنة ومعترف بها.

٥ - إقامة قدس عربية وقدس إسرائيلية دون موانع بينهما.

٦ - حق تقرر المصير للفلسطينيين في الأراضي المستعادة وذلك خلال فترة السنتين الانتقالية.

٧ - ضمانات أمنية قصوى للمستقبل.

وقال اللورد كارادون إنه يعتقد إن بإمكان خطة كهذه أن تنال التأييد الساحق من الفلسطينيين بشكل خاص والعرب عامة.

٢ - آب

* أعلنت الحكومة السوفياتية إنها «ستستمر في دعمها الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الوطنية».

وجاء في بيان عن نتائج المباحثات التي أجراها وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» مع بوناماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، إن «وجهات نظر الجانبين كانت متفقة في ما يتعلق بكافة النقاط، خصوصاً ما يتعلق منها بجبهة الصمود والتصدي وبالعمل من أجل تقوية أواصر التعاون والتلاحم مع سوريا».

* دعا أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في كلمة ألقاها في متخرجي دورة دلال المغربي للتثقيف السياسي إلى «رص الصفوف على الساحة الفلسطينية وتصلبها» وقال إن «فتح» مستعدة بكل إمكانياتها لتعزيز الوحدة الفلسطينية.... «وحتى آخر المشوار في خندق واحد».

٣ - آب

* لقي المناضلان عز الدين القلق رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ومعاونه عدنان حماد مصرعهما في هجوم بالقنابل والمسدسات على مقر البعثة في العاصمة الفرنسية.

وقد ألقت الشرطة الفرنسية القبض على المهاجمين وهما يحملان جوازي سفر أردني وجزائري.

وأعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس في بيان له عن العملية إن «هذا العمل الإجرامي موجه ضد المقاومة الفلسطينية» وأضاف «إن منظمة التحرير الفلسطينية تعرف الذي ارتكب هذا الاعتداء البشع وستنشر في الوقت المناسب أنباء في هذا الصدد».

وأشار البيان إلى إن الاعتداء الأخير على القلق يأتي بعد سلسلة اعتداءات على ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في لندن في ٤ كانون الثاني وفي الكويت في ١٥ حزيران الماضي. وقال «إن هذه الأعمال لها نفس الهدف وهو ضرب المقاومة الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني العادلة».

عز الدين القلق



ولد عز الدين القلق عام ١٩٣٦ في قرية الطنطورة في قضاء صفد شمال فلسطين. وأطلق عليه والده هذا الإسم تيمناً بعز الدين القاسم المناضل الفلسطيني المعروف الذي إستشهد عام ١٩٣٥ بعد أن قاد ثورة فلسطين أيام الانتداب البريطاني.

لجأ إلى سوريا مع أسرته في العام ١٩٤٨ في أعقاب الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وفي دمشق تلقى علومه الإبتدائية والثانوية والجامعية.

وتعاطف في شبابه مع التيار الشيوعي وأدى به ذلك إلى دخول السجن عامين في العاصمة السورية (من ١٩٥٩ إلى ١٩٦١).

سافر إلى فرنسا ليكمل تحصيله العلمي ويحضر أطروحة دكتوراه في الكيمياء. ولقد نال هذه الدرجة من جامعة بواتييه (الوسط الغربي لفرنسا). ورأس اتحاد طلاب فلسطين في فرنسا مرات عدة.

في العام ١٩٧٣ عين مديراً لمكتب منظمة التحرير في فرنسا خلفاً لمحمود الهمشري الذي اغتيل في منزله في باريس في كانون الأول ١٩٧٢.

كان عز الدين القلق يعرف أن حياته مهددة باستمرار، وغالباً ما تلقى تهديدات ورسائل ملغومة. وازدادت هذه التهديدات منذ اغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، ومع ذلك كان يتجول من دون حماية خاصة ويكتفي بحمل مسدسه.

أصدقاؤه كانوا ينادونه «عز». وكان من الوجوه المحببة لدى مشاهدي التلفزيون في فرنسا إذ دأب على شرح القضية الفلسطينية في طريقة ذكية ولبقة.

كان قصير القامة ونحيلاً وشاحباً. ولم يحدث أن فقد هدوءه حتى في أصعب المواقف.

* استنكرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اغتيال القلق وحماد وكل حوادث العنف والأغتيال السياسي التي شهدتها الفترة الأخيرة في لبنان أو خارجه. وصرح السيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة: «إن التعارضات في صفوف الثورة أو بين القوى التقدمية العربية لا يمكن ان تحل عن طريق استعمال العنف لأن استعمال العنف سيولد عنفاً مضاداً مما يضر بالثورة ويزجها في طريق خطير جداً قد يؤدي الى حرب أهلية فلسطينية».

وحذر «كل القوى الضالعة في ممارسة هذا النمط من العنف من انها تعمل بوعي أو من دون وعي على جر الشعب الفلسطيني نحو مزالق خطيرة (...) إن اغتيال الأخ عز الدين قلق مدير مكتب المنظمة في باريس ومن قبل علي ياسين وسعيد حمامي، عمل مجرم لا يمكن ان يخدم قضية الثورة لا بل يصب في خدمة العدو وفتح المنافذ امامه لطعن الثورة وضربها. كذلك زج المقاومة واسمها في عمليات في عمليات الأرهاب ضد سفراء العراق الشقيق الذي يدعم الثورة ويساند قضيتها لا يمكن ان يخدم قضية فلسطين بل يعرضها للمهالك والمخاطر».

* استنكرت «جبهة الرفض» عملية الأغتيال واللجوء الى السلاح، وقالت في بيان للناطق بإسمها السيد علي اسحق: «إن جبهة القوى الفلسطينية» الرافضة للحلول الإستسلامية تستنكر وتدين من حيث المبدأ أسلوب الأغتيال السياسي وحل الخلافات عن طريق اللجوء الى السلاح».

* نفذت المقاومة الفلسطينية إحدى اكبر عملياتها الفدائية داخل اسرائيل في سوق الكرمل التجارية في تل أبيب، بتفجير عبوة ناسفة أدت الى سقوط قتيل واحد ونحو ٥٠ جريحاً. وحملت العملية اسم سعيد حمامي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الذي اغتيل في ٤ كانون الثاني الماضي.

* اعلن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، إن «الثورة الفلسطينية تعمل باهتمام كامل من اجل ان يعود لبنان الى حالته الطبيعية وان يستعيد وحدة أرضه وشعبه في ظل السلطة الشرعية».

* أكد «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مؤتمر صحافي عقده في موسكو على اهمية العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والإتحاد السوفياتي وقال ان اللقاءات التي اجراها الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوفيات «كانت مثمرة».

٤ ـ آب

* اعترف قاتلا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس عز الدين القلق ومعاونه عدنان حماد بأنهما ينتميان الى جماعة «ابو نضال»، كما ان «منظمة حزيران الأسود» التي يتزعمها ابو نضال اعلنت في بيان بالهاتف لوكالة «انتر فرانس برس» مسؤوليتها.

* اصدرت خمس منظمات فلسطينية هي «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديموقراطية» و«جبهة التحرير العربية» و«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» و«جبهة التحرير الفلسطينية» بياناً دعت فيه الى «التصدي لسياسة زج الساحة الفلسطينية في اقتتال داخلي».

وقالت تعليقاً على الأحداث التي جرت أخيراً في صيدا وصور والدامور والبداوي: «ان السبيل الصحيح لحل الخلافات داخل الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير لا يكون إلا بالحوار الديموقراطي طريقاً للوحدة الوطنية الفلسطينية الصحيحة بعيداً عن الأستئثار والتفرد على قاعدة وثيقة طرابلس».

٥ ـ آب

* هاجم مسلحان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الباكستانية إسلام أباد وقتلا أربعة أشخاص هم ثلاثة فلسطينيين وشرطي باكستاني.

ونجا مدير المكتب السيد يوسف أبو هنطش الذي استهدفه الهجوم.

واتهم أبو هنطش الاستخبارات العراقية بأنها وراء العملية التي جاءت بعد ثلاثة أيام من مهاجمة شابين ادعيا إنهما ينتميان إلى حركة «فتح» سيارة القنصل العراقي في كراتشي.

٦ ـ آب

* شيعت دمشق في تظاهرة رسمية وشعبية حاشدة جنازة المناضل عز الدين القلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ومساعده عدنان حماد.

* أعلن عضو مجلس قيادة الثورة في العراق طارق عزيز، الاستعداد للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال في تصريحات صحافية إن العراق كممثل للمنظمة، إنما كشخص يمثل تنظيماً له نظامه وسياسته.

* قال الرئيس فيدل كاسترو أن كوبا مستمرة في التزامها بمحاربة الإمبريالية، وإنها لن تنسى أصدقاءها في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية وخاصة الشعب الفلسطيني الذي شرد من أرضه.

جاء ذلك في الكلمة التي أختتم بها كاسترو المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلبة الذي عقد في هافانا بحضور حوالي ١٢٠ ألف مندوب من ١٤٠ بلداً تحت شعار «السلام» الصداقة والتضامن ضد الإمبريالية».

٧ ـ آب

* أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية إنها لن تنجر للرد على الاستفزازات العراقية وإنها ستعمل جاهدة لمعالجة التطورات بمسؤولية قومية.

٨ ـ آب

* عرفات في مهرجان تأبين عدنان حماد: خلافاتنا مع بغداد منذ مجزرة ١٩٧٠ وساحتنا ستظل فلسطينية القرار والوجه.

* المقاومة ترد على حمودي (وزير الاعلام العراقي) وتتهم بغداد برفض الحوار واختيار الصراع الدموي.

* وفد من الحركة الوطنية يباشر وساطة بين العراق والمقاومة.

٩ ـ آب

* دعا بيان صحافي سوفياتي ـ فلسطيني إلى «مساندة جهود السلطات الشرعية اللبنانية الرامية إلى الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية اللبنانية». وندد «بالعدوان الإسرائيلي ودسائس الإمبريالية والرجعية في لبنان».

وصف البيان الذي وزعته «وفا» أثر المحادثات التي أجراها وفد حركة «فتح» في الاتحاد السوفياتي جبهة الصمود والتصدي بأنها «تعتبر وسيلة مهمة لمعارضة الحلول الإستسلامية» وندد البيان بسياسة الرئيس المصري أنور السادات «لأنها تلحق الضرر بوحدة الشعوب العربية في النضال من أجل إزالة أثار العدوان الإسرائيلي».

١٠ ـ آب

* قال عبد المحسن أبو ميزر الناطق بإسم منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح نشرته صحيفة «القبس» الكويتية، إنه للأسف «لم يحدث تطور

جوهري في العلاقات الفلسطينية - الأردنية منذ قمة الرباط العربية التي عقدت في أواخر عام ١٩٧٤، والتي وافق الأردن فيها على قرار يعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وطالبت المقاومة الفلسطينية بعد قمة الرباط بالسماح لها بالعودة إلى الأردن الذي أخرجت منه أثر قتال دموي في عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ إلا إن الحكومة الأردنية رفضت هذا الطلب.

وقال أبو ميزر: «نحن نسمع تصريحات من المسؤولين في الأردن الشقيق عن علاقات متطورة ولكن في الحقيقة الترجمة العملية لذلك غير قائمة».

* شيع في دمشق الملازم أول الفسلطيني محمد خضر الزور الذي استشهد مع شابين فلسطينيين آخرين في هجوم على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في إسلام أباد.

١٢ - آب

* في الذكرى الثانية لاستشهاد تل الزعتر... أبو عمار وأبو أياد يؤكدان حرص «فتح» على الوحدة الوطنية واعتماد الحوار الديموقراطي.

* نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن ناطق عسكري بإسم الفدائيين قوله: إن مجموعة من الفدائيين تعمل داخل إسرائيل، زرعت عبوات ناسفة داخل نقطة المراقبة المركزية «التي أقامتها شرطة ومخابرات العدو» في ساحة فندق انتركو نتيننتال في جبل الزيتون المطل على مدينة القدس لحماية ومراقبة السياح. وأضافت قوله إن العبوات إنفجرت، وأدت إلى قتل وجرح ما يزيد على سبعة من أفراد الشرطة والاستخبارات الإسرائيلية.

*** أدى انفجار وقع في محلة الفاكهاني قرب الجامعة العربية في القسم الغربي من بيروت إلى كارثة فلسطينية - لبنانية ذهب ضحيتها حوالي ٢٠٠ قتيل و٨٠ جريح.**

ودلت معلومات على أن الانفجار الذي قُدرت زنته بـ ٢٥٠ كيلغ (تي. ان. تي) استهدف بناية ستينية حيث توجد مكاتب جبهة التحرير الفلسطينية.

وذكرت المعلومات ان الانفجار استهدف اجتماعاً لقادة جبهة الرفض الفلسطينية كان من المقرر عقده في نفس البناء وفي نفس الوقت الذي وقع فيه الانفجار.

واستبعد السيد طلعت يعقوب الأمين العام لـ«جبهة التحرير الفلسطينية» أن تكون لأي طرف فلسطيني علاقة بالانفجار وقال في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «الاعتداء نفذته أطراف لا علاقة لها بالمقاومة الفلسطينية».

١٣ - آب

* باكستان: اعتقال عربيين للاشتباه بعلاقتهما بالاعتداء على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

١٤ - آب

* أعلن الناطق العسكري بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أن إحدى المجموعات الخاصة تمكنت من وضع عبوات ناسفة في المحطة الرئيسية للباصات العسكرية في حي تلبيوت على طريق الخليل انفجرت وأدت إلى اصابة عدد غير محدد من جنود العدو وتدمير باص وتحطم أحد أكشاك الشرطة العسكرية.

* عقدت اللجنة العسكرية لحركة «فتح» اجتماعاً هاماً بحثت خلاله ورقة العمل الخاصة بالوحدة الوطنية الفلسطينية فأقرتها تمهيداً لعرضها على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة التنفيذية للمنظمة وفصائل المقاومة.

١٦ - آب

* طهران تتهم المقاومة الفلسطينية بتمويل الثورة الإيرانية.

١٧ - آب

* نفت منظمة التحرير الفلسطينية أن تكون لها أية علاقة بأعمال العنف القائمة في إيران.

وأعلن الناطق الرسمي بإسم المنظمة إن ما قاله وزير الاعلام الإيراني السيد داريوس همايون هو «هراء كامل».

* ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية، أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتقد الحكومة اليابانية لاتباعها سياسة واشنطن في الشرق الأوسط.

* في إطار التحرك الذي تقوم به «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية عقد في مكتب السيد زهير محسن الأمين العام لمنظمة «الصاعقة» أول اجتماع من نوعه بين هذين التنظيمين الفلسطينيين.

ومثل «الصاعقة» أمينها العام فيما حضره من الجبهة الشعبية وفد رأسه السيد أحمد اليماني (أبو ماهر) وضم السادة صلاح صلاح وتيسير قبعة وبسام أبو شريف أعضاء المكتب السياسي للجبهة و«أبو أحمد الزعتر».

وقالت مصادر فلسطينية إن البحث في الاجتماع تناول «ضرورة القضاء على استخدام العنف لحل كل التعارضات داخل الثورة الفلسطينية والوضع السياسي في المنطقة وفي لبنان».

وقال بيان وزعته «الصاعقة» إن الجانبين «أكدا ضرورة الاهتمام بالعمل الجدي من أجل ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية وتصحيح العلاقات داخل حركة المقاومة وتمتين الصف الوطني في لبنان».

* ممثلو دول عدم الإنحياز في نيويورك ويؤكدون دعم منظمة التحرير الفلسطينية.

* حركة «فتح» ترفع مذكرة إلى المجلس المركزي الفلسطيني حول تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

١٨ - آب

* أكدت منظمة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان مشترك لهما أهمية العمل الفعال والسريع من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة الحفاظ على الأسلوب الديموقراطي في حل التعارضات بين كافة الفصائل.

* أعلن إن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والجبهة القومية اتفقت على البدء في تنفيذ عدد من الاجراءات الأمنية التي تتناول تخزين الأسلحة، تشمل اخلاء الأبنية من مخازن الأسلحة.

* قررت الأمانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين عزل الهيئة الإدارية لفرع العراق.

واتهم قرار الفصل الذي أذيع نصه في دمشق، الهيئة الإدارية لفرع العراق بتأييدها للمؤامرة التي يقوم بتنفيذها القطاع العراقي ضد الشعب الفلسطيني وكوادره القيادية.

* اختتم المؤتمر العام الثاني للإتحاد العام للكتاب والصحافيين - فرع سوريا - أعماله بانتخاب أمانة فرع الإتحاد الجديدة وانتخاب ١٣ عضواً جديداً للمؤتمر.

١٩ ـ آب

* نعت «جبهة التحرير الفلسطينية» ٣٢ شخصاً سقطوا في حادث تفجير بناية ستيتية في الفاكهاني بينهم ٢٣ عضواً في الجبهة.

٢٠ ـ آب

* قتل شخصان وأصيب ٨ آخرون بجروح، عندما هاجم مسلحون فلسطينيون بالرشاشات والقنابل اليدوية سيارة ركاب تابعة لشركة طيران «العال» الإسرائيلية خارج فندق «أوروبا» في حي «مايفير» في وسط لندن.

والهجوم هو الأول على هدف إسرائيلي في لندن منذ العام ١٩٧٢ حين انفجرت رسالة ملغومة في الملحق الزراعي في السفارة الإسرائيلية، فمزقته.

وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (العمليات الخارجية) مسؤوليتها عن العملية التي أطلقت عليها إسم عملية «تل الزعتر». وقالت إن العملية جاءت تنفيذاً لأوامر أعطيت لمجموعة «الشهيد زهير عكاشة» الذي عرف بإسم «الكابتن محمود» في حادثة خطف طائرة لوفتهانزا إلى مقديشو في تشرين الأول ١٩٧٧.

* للمرة السابعة في غضون ثمانية أيام، زرع الفدائيون الفلسطينيون عبوات متفجرة ناسفة في أماكن متفرقة من إسرائيل ولكن الشرطة الإسرائيلية اكتشفتها قبل انفجارها وعطلت مفعولها.

وفي بيروت قال الناطق العسكري بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أن خبير متفجرات صهيوني وثلاثة من أفراد العدو قتلوا عندما حاولوا تفكيك عبوة ناسفة وضعها الثوار الفلسطينيون من المجموعات الخاصة العاملة في الداخل في محطة الباصات المركزية بمدينة الرملة المحتلة.

* حواتمة ومحسن اجتمعا وبحثا في الوحدة الوطنية الفلسطينية.

* وساطة جزائرية بين العراق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

٢١ ـ آب



■ أحمد جبريل ■

* أول لقاء منذ العام ١٩٧٦ عقد بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» التي يتزعمها السيد أحمد جبريل.

ومثل «الجبهة الشعبية» في اللقاء «أبو ماهر» والسيد صلاح صلاح و«أبو تيسير»، ومثّل «القيادة العامة» السيدان فضل شرورو وعمر الشهابي عضوا مكتبها السياسي.

وجاء في بيان صدر على أثر اللقاء إن الجانبين «اتفقا على إدانة استخدام العنف لحل التعارضات السياسية داخل صفوف المقاومة».

وأكد البيان على «إن وثيقة طرابلس الوحدوية تشكل أساساً صالحاً وسليمًا للبرامج التي يمكن أن تعبد الطريق أمام وحدة فلسطينية حقيقية».

* أقرت أمانة «جبهة الرفض» مشاريع برامج للوحدة الوطنية الفلسطينية.

* كشفت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان أصدرته الشاب الذي اغتيل يوم ١٩ آب الجاري في إحدى ضواحي أثينا هو أحد «كوادرها» ويدعى بشير إبراهيم جبريل «سمير الأسمر».

* واتهمت اجهزة الإستخبارات الإسرائيلية بتنفيذ العملية «مما يدل على تعاون اجهزة المخابرات وادوات القمع سواء في اليونان ام في بقية بلدان الحلف الأطلسي مع اجهزة العدو الصهيوني». وحملت حكومة اليونان مسؤولية الحادث وطالبت بكشف ملابساته ومنفذيه.

* طالب أبو نضال في مقابلة مع مجلة «كابيو» الإسبانية برأس ياسر عرفات وزعم بأنه «يقف في طريق تحرير فلسطين» وحمله مسؤولية الهجمات التي شنت على البعثات الديبلوماسية العراقية في كل من لندن وباريس وكراتشي.

واعترف أبو نضال في حديثه بأن مجموعته على صلة ولكن غير مباشرة باغتيال ثلاثة من مديري مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج.

* أشاد أحمد كريم جاي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني بكل صوره.

* قالت الشرطة الإسرائيلية إنها عثرت على شحنة ناسفة جديدة بالقرب من إحدى محطات الوقود في المنطقة الصناعية بجنوب تل أبيب.

٢٢ ـ آب

* قالت الشرطة الإسرائيلية إنها أبطلت مفعول متفجرة وجدت في الحي اليهودي في مدينة القدس الشرقية.

* كشف التحقيق في حادث اغتيال أحد أعضاء السفارة العراقية في طرابلس، إن الجاني ويدعى محمود فايق أحمد كائد، وإسمه الحركي درار يوسف، فلسطيني الجنسية، ويتبع حركة «فتح».

* بدأ المجلس المركزي الفلسطيني، وهو همزة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، اجتماعاً استثنائياً رأسه السيد خالد الفاهوم.

وصرح الفاهوم أن «المجلس المركزي سيناقش ما توصلت إليه فصائل المقاومة وما قطعته من مراحل على طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية».

٢٣ ـ آب

* اختتم المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاً عادياً في دمشق ببيان ركز على نقاط ثلاث هي الوحدة الوطنية وقمة كمب ديفيد والعلاقات مع العراق.

* قالت مجموعة «أبو نضال» التي تطلق على نفسها إسم «حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ـ المجلس الثوري» إنها ستمتنع عن القيام بأية أعمال ثأرية على أن يلتزم الطرف الآخر بذلك.

* قامت وحدات من الجيش والشرطة في إسرائيل، ولليوم الثاني على التوالي، بتمارين عسكرية تحت شعار «مقاومة هجمات الفدائيين».

* لندن تحاكم المتهم بالهجوم على سيارة شركة «العال» الإسرائيلية.

٢٤ ـ آب

* أعلن ناطق عسكري فلسطيني أن «مجموعة الصواريخ الخاصة

التابعة لوحدة الشهيد حسن العجوري قصفت منطقة المنشآت العسكرية والمراكز الحيوية داخل مستوطنة كريات عربا التي أقامها العدو قرب مدينة الخليل قصفاً شديداً ومركزاً بالصواريخ التي أصابت أهدافها اصابات مباشرة ونتج عن ذلك تكبيد العدو خسائر مادية وبشرية كبيرة».

* ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية إن أمرأة عربية تعرف بإسم التدليل «لولو» هي المسؤولة عن الهجوم الذي وقع على أوتوبيس شركة «العال» للطيران الإسرائيلي في لندن يوم ٢٠ آب الجاري.

وقالت الصحيفة أن «لولو» تولت مسؤولية الجبهة الشعبية ـ العمليات الخارجية بعد وفاة وديع حداد.

* عرفات: مؤامرة تتحرك الآن ضد المقاومة وسوريا والحركة الوطنية.

٢٥ ـ آب

* وصل إلى باريس السيد إبراهيم الصوص الذي عين مديرا لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا خلفاً للسيد عز الدين القلق الذي اغتيل في وقت سابق.

* مسؤول في الوكالة اليهودية يوافق على إقامة دولة فلسطينية تكون مطوقة بالمستوطنات الإسرائيلية.

* إسرائيل تتوقع موجة عمليات فدائية قبل انعقاد قمة كمب ديفيد.

٢٦ ـ آب

* عقد لقاء رسمي بين المسؤولين السوريين ووفد من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لإقامة علاقات وثيقة بينهما، وذلك للمرة الأولى منذ العام ١٩٦٧.

ويذكر أن علاقات «الجبهة الشعبية» بسوريا مرت بمرحلتين اتسمت أولاهما بالتوتر والثانية بالفتور. وامتدت المرحلة الأولى بين العامين ١٩٦٨ و١٩٧٠ بعد ما أطلقت مجموعة بقيادة الدكتور وديع حداد الذي توفي في آذار الماضي حبش من احد السجون القريبة من دمشق أواخر ١٩٦٨، وذلك خلال اقتياد زعيم «الجبهة الشعبية» إلى جلسة التحقيق الأسبوعية، التي كان يجريها معه عبد الكريم الجندي رئيس الإستخبارات السورية آنذاك، والذي انتحر في ما بعد.

ووصف السيد بسام أبو شريف، وهو الناطق الرسمي بإسم الجبهة الشعبية جو اللقاء بأنه كان «ودياً وإيجابياً» وقال إن الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية سيقوم في وقت قريب بزيارة دمشق.

* أعلن ياسر عرفات إن منظمة «فتح» ترحب بالوحدة العسكرية لكل فصائل المقاومة الفلسطينية بشرط ألا يكون داخل هذه الوحدة أي امتداد خارجي.

* عرفات في عدن وسيزور صنعاء للتوفيق بين اليمنين.

٢٧ ـ آب

* أعلن الناطق العسكري بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية إن الثوار الفلسطينيين من المجموعات العاملة داخل الوطن المحتل تمكنوا من تفجير عبواتهم الناسفة في المحطة الرئيسية لتزويد الصهاريج بالوقود، والواقعة في القسم الغربي من مدينة القدس.

وقال بيان الناطق إن الانفجار أدى إلى تدمير الصهريج وقتل وجرح عشرة أفراد من العدو الصهيوني.

* في احتفال أقيم بمناسبة تخريج دفعة جديدة من مقاتلي «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» قال السيد أحمد جبريل الأمين العام للجبهة إنه «لا يمكن مواجهة المؤمرات الأتية إلا بالرجال الذين تعاهدوا على عدم ترك البندقية. ونحن نعاهد كل الشرفاء على إننا لن نقول إذهبوا وقاتلوا أنتم وربكم، بل سنقول اتبعونا إلى المعارك (...).



■ فضل شرورو ■

وتكلم السيد فضل شرورو عضو المكتب السياسي لـ«القيادة العامة» فشدد على إن «الوحدة الوطنية وحدها ستعيد إلى الثورة الفلسطينية هيبتها».

٢٨ ـ آب

* عقد اجتماع بين أبو ماهر اليماني، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفضل شرورو عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

وتم خلال الاجتماع درس مشاريع الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعراض الوضع السياسي الراهن.

وقال شرورو بعد الاجتماع إن «العبرة ليست بما يقدم من مذكرات بل في توافر النيات لدفع مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية بشكل جاد إلى الحيز العملي».

وأضاف «إننا نعتبر أن ميثاق طرابلس للوحدة الوطنية الفلسطينية هو الأرضية الصالحة لتحقيق هذا المشروع».

* أكد أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو القيادة العامة لقوات «العاصفة» استعداد حركة «فتح» لإقامة الوحدة الوطنية و«بالشكل الذي يوافق عليه اخواتنا في فصائل الثورة الفلسطينية الأخرى، لأهمية بناء الوحدة العسكرية لكل المقاتلين في الثورة الفلسطينية».

* احتجت منظمة التحرير الفلسطينية لدى رئيس مجلس الأمن ضد القصف الإسرائيلي لمخيمات الفلسطينيين في الدامور وبرج البراجنة في لبنان في العشرين من شهر آب الحالي.

٣٠ ـ آب

* انفجرت عبوتان ناسفتان وضعهما فدائيون فلسطينيون في مدينتي نابلس والقدس رغم حالة الانذار التي أعلنتها السلطات الإسرائيلية تخوفاً من إزدياد العمليات الفدائية.

* التقى ياسر عرفات أعضاء معسكر الاعداد الثوري للطلبة الفلسطينيين، وألقى كلمةأشار فيها إلى المؤتمرات التي حيكت ضد الثورة الفلسطينية وأكد حتمية انتصار الثورة الفلسطينية.

وقال «إن ثورتنا ليست فقط بندقية لوحدها بل مبضع جراح وقلم وكتاب ونقطة تحول في المنطقة العربية. لذلك تخاف أميركا والرجعية والصهيونية من ثورتنا».

وأشار عرفات إلى أن صواريخ «سام» أسقطت طائرة العدو في الغارة الأخيرة على الدامور وبرج البراجنة».

* أعلن مصدر رسمي أن العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة للجيش السوري بحث مع السيدين خليل الوزير (أبو جهاد) ومحمد راتب غنيم (أبو ماهر) عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» في التطورات في المنطقة والعلاقات السورية ـ الفلسطينية.

أيــلول

١ ـ أيلول

* قال السيد ياسر عرفات في مقابلة مع مراسل صحيفة «لوموند» في بيروت «لقد لفت انتباهي وجود حشود عسكرية إسرائيلية على الحدود السورية واللبنانية والأردنية، كما إن البيانات الإسرائيلية تصبح أكثر خطورة شيئاً فشيئاً ان المخاطر قائمة». وأعلن عرفات «إن الأميركيين لا يريدون حلاً في الشرق الأوسط إنهم يريدون فقط انهاك العالم العربي». وقال «إن قيادة المنظمة لا تستطيع أن تتخلى عن حق واحد من حقوق الشعب الفلسطيني فنحن سنرفض أي بيان لا يذكر هذه الحقوق بدقة».

* رفضت حكومة جمايكا طلباً من منظمة التحرير الفلسطينية لفتح مكتب لها في كينغستون.

٤ ـ أيلول

* أعلن أبو أياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رفضه القاطع «توطين الفلسطينيين في لبنان» وأعرب عن اعتقاده بأن مثل هذا المشروع «أملاه العدو الصهيوني» وقال: «إن الفلسطينيين يحبون لبنان لكنهم يحبون فلسطين أكثر ولن يقبل الشعب الفلسطيني مبادلة أية بوصة من أرضه مقابل آلاف الكيلومترات في مكان آخر». وأضاف «إن إسرائيل هي التي ترغب في توطين الفلسطينيين إلى الأبد في لبنان».

* وجهت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين برقية إلى كورث فالدهايم وإلى رئيس لجنة العشرين لحقوق الشعب الفلسطيني، أهابت بها التدخل السريع وبكافة الوسائل لأنقاذ حياة معتقلي الشعب الفلسطيني في سجون العنصريين الصهاينة.

٥ ـ أيلول

* قال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن لقاء كامب ديفيد الثلاثي بين الرئيسين المصري والأميركي ورئيس وزراء إسرائيل هو آخر المطاف لمبادرة السادات وأضاف في لقاء له مع «إذاعة صوت فلسطين» وزعته «وفا» قائلاً: أن أميركا أعجز من أن تضغط على إسرائيل والملك حسين يترقب ما سيسفر عنه هذا اللقاء.

* دعت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان، إلى اعلان الإضراب العام في جميع المخيمات الفلسطينية وبتسيير تظاهرة «جماهيرية حاشدة» رداً على انعقاد قمة كامب ديفيد. وأصدرت اللجان الشعبية في عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان بيانات عديدة شجبت فيها انعقاد قمة كامب ديفيد داعية إلى إعلان الإضراب العام.

٦ ـ أيلول

* أدانت منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر كامب ديفيد وأكدت تصميم الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها على التصدي لاسقاط أية تسوية أو اتفاق ينتج عن هذا المؤتمر ويمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية.

* تحدث الإتحاد السوفياتي عبر وسائل اعلامه عن حالة عدم انسجام في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية وحث المقاومة على توحيد صفوفها باعتبار «وحدة الصفوف هي السلاح الرئيسي لها». جاء ذلك في مقال وزعته وكالة أنباء نوفوستي تحدث فيه عن الدور النضالي الذي تضطلع به حركة المقاومة الفلسطينية في الشرق الأوسط والمشاكل التي تعاني منها في علاقاتها على الصعيدين الداخلي والعربي.

* أعرب إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن شكه في احتمال نجاح قمة كامب ديفيد وقال «إن هدف منظمة التحرير هو السلام ولكن ليس بأي شروط، وإذا كان السلام يقوم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني فإننا سنسير طواعية نحوه ولكن إذا أغفل الشعب الفلسطيني، فإنني لا أجد حلا دون حدوث مجابهة عسكرية على مدى متوسط».

* أعلن اللواء الركن حسن النقيب سفير العراق لدى السويد استقالته من منصبه والتحاقه بصفوف الثورة الفلسطينية وفي هذا الوقت أصدر ياسر عرفات قراراً بتعيين النقيب مستشاراً عسكرياً للقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

٨ ـ أيلول

* نسبت وكالة «رويتر» إلى مصدر أميركي قوله «إن على العرب أن يديروا ظهورهم إلى القومية العربية ويقولوا لزعماء منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت إنه ليس لهم مستقبل».

٩ ـ أيلول

* استقبل وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ياسر عرفات الذي قال: «إن الثورة الفلسطينية لن تقف مكتوفة اليدين أمام ما يحدث من مؤامرة ضخمة إنعزالية ـ صهيونية ـ إمبريالية في لبنان» وأضاف إن المؤامرة تهدف إلى «تغيير في موازين القوى» في لبنان «لكن الثورة الفلسطينية ستواجهها بكل إمكاناتها وجنباًإلى جنب مع جميع الوطنيين والشرفاء».

١١ ـ أيلول

* ذكرت صحيفة «العرب» القطرية نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة إن منظمة التحرير الفلسطينية تعكف على وضع وثيقة عمل تحمل تصوراتها لابعاد المرحلة الحالية والتطورات المقبلة خاصة ما بعد قمة كامب ديفيد. وأشارت المصادر إلى أن الوثيقة ستمثل موقف جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وإنها ستكون على قدر كبير من الأهمية.

* صرح عبد المحسن أبو ميزر المتحدث بإسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن اللجنة التنفيذية بحثت أثناء اجتماعها «مؤامرة كامب «ديفيد» وأكد رغبة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه في مواجهة هذه المؤامرة» وقال «إن كامب ديفيد يعد مؤامرة جديدة ضد حقوق الفلسطينين والعرب كما يعد انتهاكاً للشرعية الدولية».

* ذكر مصدر فلسطيني في عمان أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت من جديد تحمل دفع النفقات المادية لقوات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الأردن وأضاف المصدر إن منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد توقفت عن دفع نفقات قوات جيش التحرير الفلسطينية الموجود في الأردن في عام ١٩٧٥ عقب الاختلافات التي وقعت بشأن الحرب في لبنان.

١٢ ـ أيلول

* أكد مصدر فلسطيني إن وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بحث مع السلطات السوريةإمكانات التصريح للجبهة باقامة معسكرات

تدريب في سوريا وقال المصدر إن المسؤولين السوريين لم «يستبعدوا احتمال فتح معسكرات تدريب للجبهة في سورية».

١٤ ـ أيلول

* تلقى ياسر عرفات رسالة من آية الله الخميني تتعلق بالاوضاع الخطيرة التي يواجهها الشعب الإيراني وقالت(وفا) أن الخميني أشار إلى إن الشعب الإيراني الذي يعتبر الثورة الفلسطينية ثورته يطلب تأييد ودعم نضال الشعب الإيراني بكل الوسائل المتاحة وخاصة الإعلامية لكشف حقيقة ما يجري في إيران وأضاف أن انتصار الشعب الإيراني هو انتصار للثورة الفلسطينية ولكل الأحرار والمؤمنين في المنطقة.

١٥ ـ أيلول

* أقامت منظمة التحرير الفلسطينية مهرجاناً تأبينياً لمناسبة مرور ٤٠ يوماً على اغتيال عز الدين القلق ممثل المنظمة في باريس ومساعده عدنان حماد واتهم خطباء المهرجان العراق بالتآمر على منظمة التحرير الفلسطينية والقضية العربية. وقال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في خطابة «إن نظام الحكم في العراق عمل ويعمل لتصفية قادة المقاومة الفلسطينية تنفيذاً لمخطط صهيوني إمبريالي. وقد أقدم هذا النظام مؤخراً على اغتيال عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذاً لهذا المخطط».

١٦ ـ أيلول

* اعلن صلاح خلف (ابو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» تعليقاً على مؤتمر كامب ديفيد انه «لا شيء بالنسبة لنا إسمه نجاح او فشل فالمؤتمر في حد ذاته هو ضدنا». أضاف «إذا نجح المؤتمر فهذا يعني مؤامرة كبيرة وإذا فشل فهناك ايضاً مؤامرة تنتظرنا».

وطالب أبو ياد العرب وخصوصاً الفلسطينيين «بضرورة السعي إلى وحدة وطنية حقيقية تتطلع إلى وحدة عربية على صعيد الجماهير ثم على صعيد الأنظمة الوطنية ودفع كل الإمكانات باتجاه مزيد من القوة العسكرية والمادية لقيام شكل من التوازن العسكري».

كما طالب أبو أياد «بضرورة أن يتضمن ميثاق الشرف مبداء حماية الثورة الفلسطينية في لبنان ومبدأ تصعيد النضال داخل الأرض المحتلة». واستبعد أبو أياد أن تصبح حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديموقراطية» تنظيمًا واحداً لأن لكل منها ايديولوجيتها وقال انه قد تحدث خلافات ولكن الحوار الديموقراطي يحل كل المشاكل.

* قال عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي بإسم منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة «تواجه ضغوطاً مستمرة بهدف استنزافها وإرباكها» وذكر في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية إن «لدى الثورة الفلسطينية أسلحة كثيرة لم تستخدمها بعد وإن الذين يتوهمون بأن بامكانهم تمرير تآمرهم سيكتشفون خطأ حساباتهم».

* وصل السيد ياسر عرفات إلى طرابلس ـ ليبيا حيث صرح بأن هدف زيارته هو «دراسة تطور الأوضاع مع المسؤولين الليبيين على الصعيدين العربي والدولي في مواجهة التحديات التي تعيشها الأمة العربية».

* ذكرت وكالة الأنباء المجرية أن بياناً مشتركاً صدر عن زيارة ياسر عرفات إلى بودابست. وقد ندد البيان «بمفاوضات السلام المنفصلة» وإن البيان أكد أن هذه المفاوضات لن تؤدي إلى التوصل إلى حل دائم في الشرق الأوسط أو إلى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

١٧ ـ أيلول

* ادان مؤتمر التضامن مع كفاح الشعوب العربية والإفريقية قمة كامب ديفيد وأكد المؤتمر أنه يرفض أية تسوية سياسية في الشرق الأوسط تتجاهل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ونادى بتقديم تأييد مطلق ومستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية وشجب المحاولات التي تستهدف إنكار أو إضعاف دور المنظمة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

* صرح ياسر عرفات إن محادثات كامب ديفيد لن تنتهي إلى أي شيء هام وأشار إلى إن الولايات المتحدة وعملاءها في الشرق الأوسط يحاولون الحيلولة دون استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية واقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن أي حلول للمشكلة الفلسطينية. وقال «إن المجر الإشتراكية أكدت إنها ستساند النضال العادل للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في تقرير المصير وفي إقامة دولة مستقلة».

* ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في نبأ لها من واشنطن أن السلطات الأميركية منعت زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة الأميركية من مغادرة نيويورك لحضور احتفال خارج المدينة لجمعية الأرض المقدسة وهي جمعية أميركية لمساعدة الشعب الفلسطيني. وقالت الصحيفة أن عملية المنع تتمشى مع القرار الأخير للسلطات الأميركية لمنع ممثلي المنظمة من دخول الأراضي الأميركية.

١٨ ـ أيلول

* رد الفعل الفلسطيني على نتائج قمة كامب ديفيد اتسم بالادانة المطلقة والاستنكار والرفض للاتفاق شكلاً وموضوعاً. وقد أكد المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «إن وثيقتي كامب ديفيد تفتقران إلى التحديد وإن القضايا التي تعرضتا لها هي قضايا عامة لا تقضي إلى شيء» وأشارت إلى إن «منظمة التحرير الفلسطينية ترفض رفضاً حازماً نتائج المؤتمر» وتعتبرها استمرار لسياسة التآمر على القضية الفلسطينية. وقالت أن الاتفاق يضر بمصالح الأمة العربية والشعب الفلسطيني و«إن المجتمعين في قمة كامب ديفيد لا يحق لهم المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني». وقد رد أبو أياد قائلاً: نحن في حركة «فتح» رفضنا مبادرة السادات ونرفض كافة النتائج التي تتمخض عنها، ومنها مؤتمر كامب ديفيد ومهما أطلقوا من تسميات عن نتائج هذا المؤتمر، فإن ما جرى هو فك اشتباك ثالث وصلح منفرد مع العدو الصهيوني وتنازل عن الأرض العربية وحقوق الشعب الفلسطيني».

* رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نتائج كامب ديفيد التي رأت فيها نجاحاً واضحاً لبيغن. وقال بسام أبو شريف «إن رئيس وزراء إسرائيل فرض شروطه على السادات الذي قدم من جانبه تنازلات بشأن الحقوق الجوهرية للعرب دون أن يحصل على تأكيد بأن الإسرائيليين سيجلون مستوطناتهم من سيناء». وقال إنه في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية «فإن خيانة السادات كانت أكثر مما كان متوقعاً» وقال أن «الرئيس المصري قد التزم بتعهدات، ووقع اتفاقيات لا تخص سوى الشعب الفلسطيني».

* قالت جبهة النضال الشعبي إن نتائج كامب ديفيد تعتبر مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية وقضايا الصراع العربي الصهيوني.

* في باريس صرح إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بأن الاتفاقيات «تمثل محاولة جديدة لاقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن أي بحث عن سلام عادل» في الشرق الأوسط.

* في لندن صرح نبيل رملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لمحطة التلفزيون الخاصة «اي. تي. في» بأن اتفاقات كامب ديفيدلن تؤدي إلى سلام حقيقي لأن الفلسطينيين لم يشتركوا فيها.

١٩ ـ أيلول

* ترأس ياسر عرفات اجتماعاً عسكرياً مشتركاً للمسؤولين العسكريين في فصائل المقاومة الفلسطينية وقالت «وفا» أن البحث تناول نتائج قمة كامب ديفيد واتخذت قرارات لمواجهة الموقف الخطير والناشيء عنه. وقد ألقى عرفات كلمة حذر فيها الرئيس الأميركي كارتر بأنه سيدفع ثمن اتفاق كامب ديفيد من مصالح أميركا في المنطقة وقال إن السادات لا يستطيع أن يوقع بإسم الأمة العربية ولا بإسم الأحرار والشرفاء في مصر.

* دعا خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الدول العربية الأعضاء في جبهة الصمود والتصدي وكذلك العراق إلى وضع كل إمكانياتها في خدمة سوريا لمساعدتها على مواجهة الخطط المنبثقة عن قمة كامب ديفيد والرامية إلى تصفية المقاومة الفلسطينية.

* صدر عن الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في بيروت بيان سياسي وصف فيه اتفاقات كامب ديفيد بأنها «خطوة خيانية أخرى قام بها السادات بالاتفاق مع النظام الصهيوني العنصري ومع رأس النظام الامبريالي عدو الشعوب في العالم». وعرض البيان للحقائق الناجمة عن توقيع الاتفاقات والتي تعني «نفض اليد نهائياً» من حقوق أمتنا العربية في فلسطين» واعتراف كامل بسيادة دولة إسرائيل على الأراضي المحتلة الفلسطينية والعربية.

* صدر عن الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بيان يشرح حجم المؤامرة التي تعنيها اتفاقات كامب ديفيد والنتائج الخطيرة التي ستترتب عنها. ودعي البيان جميع الكتاب والمثقفين والصحافيين العرب «للتحرك السريع من أجل مواجهة الغزو القادم من كامب ديفيد».

* أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيان دعت فيه الجماهير العربية والفلسطينية إلى «الانتفاض على الخيانة والإستسلام» كما دعت جماهير «مصر العربية للثورة ولتحطيم النظام العميل الذي ارتكب الخيانة العظمى بحق مصر وفلسطين وكل الوطن الغربي الكبير» وأضاف البيان أن الجبهة تدعو جماهير فلسطين العربية «للانتفاض على كل موقف مساوم أو متراجع وإلى العمل على رص الصفوف من أجل الاستمرار في المعركة الطويلة الأمد».

٢٠ ـ أيلول

* كرر عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، تنديد المنظمة بالاتفاق المصري ـ الإسرائيلي وقال إنه إستسلام مصري لإسرائيل والولايات المتحدة. وقال «ليس لهذه المعاهدة أي مستقبل لأنها تتناقض مع المصالح الوطنية المصرية والعربية وسيكلف تنفيذها الولايات المتحدة والذين اشتركوا في قمة كامب ديفيد ثمناً عالياً جداً».

٢١ ـ أيلول

* قال الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن المصالح الاقتصادية الأميركية بما فيها منشآت النفط قد تتعرض للهجوم كرد على اتفاقات كامب ديفيد وقال أن جبهته تعتبر جميع المصالح الأميركية في المنطقة أهدافاً مشروعة للحركات الثورية العربية الفلسطينية. وقال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إنه ليس بالضرورة استخدام الوسائل العسكرية في كل الحالات. ولكن هذا الاستخدام وارد عند الضرورة.

* قام الطلبة الفلسطينيون في جامعة الخرطوم بتظاهرة احتجاج على اتفاقات كامب ديفيد وسار الطلبة عبر شوارع الخرطوم وهم يطلقون الشعارات ضد السادات ويندددون بعقده اتفاقات ثنائية مع إسرائيل.

* قال مدير مكتب منظمة التحرير في تونس، أن الهادي نويرة رئيس وزراء تونس أعرب له عن «تفهمه لموقف المقاومة الفلسطينية» وأكد تأييد تونس لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

* بدأت اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد السوفياتي الدولي لنقابات العمال العرب في حضور ياسر عرفات الذي ألقى كلمة قال فيها: إن لقاء اليوم في مؤتمر الصمود والتصدي هو الأمل للأمة العربية» فهناك من يقول «لا للمؤامرات لا للإستسلام لا للأطماع الإمبريالية في الوطن العربي، لا لأتفاقية المذلة التي وقعها السادات مع العدو». وقال «أن موقف العراق المتخاذل ساعد السادات على توقيع اتفاقية كامب ديفيد».

* أصدرت منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة بياناً أكد تحقيق السلام الحقيقي والدائم في المنطقة يتطلب اولاً وقبل كل شيء احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه واستعادة ارضه وتقرير مصيره.

٢٢ ـ أيلول

* دعا الدكتور جورج حبش الأمين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى «حسب إمكانات وطاقات كل الدول والقوى الرافضة للاستسلام في سوريا». وقال حبش في مقابلة مع صحيفة «تشرين» السورية إن «مجابهة المرحلة الجديدة تعتمد على قرار سياسي بالتصدي واستمراره ودعم الثورة الفلسطينية لتعبيء كل طاقات الشعب الفلسطيني في كل تجمعاته الرئيسية والفرعية».

* أعلن خالد الحسن عضو اللجنة المركزية «فتح» أن «الميزان قد تحول لصالح البندقية من دون شك» وتوقع أن تؤدي اتفاقات كامب ديفيد إلى سباق جديد للتسلح في الشرق الأوسط.

* توجه الرئيس معمر القذافي والسيد ياسر عرفات إلى الأردن في زيارة مفاجئة هي الأولى منذ إحداث عمان في العام ١٩٧٠ وفهم إن ذهاب عرفات إلى لقاء الملك حسين هو حصيلة إرادة جماعية للرؤساء المشاركين في قمة الصمود، إذ إنها قد تؤدي إلى تكريس المصالحة بين الأردن والمقاومة الفلسطينية تمهيداً لتعزيز الجبهة الشرقية في مواجهة التطورات الناجمة عن اتفاقي كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.

٢٣ ـ أيلول

* قال نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أن مصر انتقلت من «حالة المواجهة إلى حالة التحالف مع إسرائيل» وهذا ما وضع جبهة الصمود والتصدي في موقف حرج. وأعلن إن جبهة الصمود والتصدي ترى بأنه لا أمل باستعادة السادات إلى الصف العربي لأنها تعتقد بأنه قد سقط كلياً في أحضان أميركا ولم يعد سيد أمره بل أصبح إنساناً مأموراً من الخارج وقال إن احجام العراق عن الإنضمام إلى جبهة الصمود هو موقف سلبي وخاطيء.

* أدلى أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) أن أهمية مؤتمر دمشق في كونه يشكل الرد العملي على اتفاقات كامب ديفيد الخطيرة ويحشد إرادة الجماهير العربية في رفض الإستسلام ومقاومة العدوان.

* أدلى الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بحديث قال فيه «ليس ثمة ما يمكن توقعه من الأردن بعد

اتفاقيات كامب ديفيد» وقال أن لقاء عرفات مع الملك حسين كان خطأ وأضاف: «لقد قلنا نحن وسائر المنظمات الفلسطينية أنه كان ينبغي على عرفات أن يستشير أخوانه» ومضى جورج حبش قائلاً «بالنسبة لنا، من المهم جداً أن نناضل ضد إسرائيل انطلاقاً من الحدود الأردنية ولكن في رأينا أن الملك حسين لن يقبل ذلك أبداً». وفي ما يتعلق برفض العراق الانضمام للمؤتمر قال حبش أن هناك «نقطة خلاف» ولكننا لا زلنا أصدقاء لأن بغداد تؤيد حركة التحرير الفلسطينية.

٢٤ - أيلول

* شنت صحيفة «الأهرام» القاهرية حملة عنيفة على مؤتمر قمة الصمود والتصدي وعلى منظمة التحرير الفلسطينية والكفاح الفلسطيني المسلح وياسر عرفات بالذات. وذهبت الصحيفة إلى حد الادعاء «إن الكفاح الفلسطيني المسلح كان عبئاً على القضية أكثر مما كان عوناً لها» واتهمت كفاح الفلسطينيين «بالتجرد من غايته، وسقوط قدسيته وضياع فاعليته وضلال طريقه في عمان وفي بيروت وبالسماح لنفسه بأن يصبح لعبة المتناقضات العربية».

* استنكر عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات الرئيس الأميركي جيمي كارتر حول منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «أبو أياد» أن كارتر لم يحترم نفسه باعلان هذا النوع الجديد من الحرب ضد منظمة التحرير الفلسطينية وأكد أن المنظمة سوف تقف في موقع الدفاع والهجوم في آن معا. وقال «رغم إننا شعب صغير إلا إننا كبار بأمتنا العربية وبما نمثله من ضمير هذه الأمة». وقال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح «أن تصريحات كارتر تثبت كم هو كبير حجم مؤامرة كامب ديفيد وكم هو صحيح الموقف السياسي والنضالي للشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض المحتلة» وقال: إن هذا الشعب لا يمكن أن ينضم إلى مساع وجهود تتجاهل حقوقه ولا تحقق السلام وهدفها فقط فرض الأمن بالقوة تماماً كأي ممارسة ديكتاتورية تعتمد القمع البوليسي.

* وصف اتحاد المحامين العرب اتفاقيتي كامب ديفيد بأنها «تطور خطير» قد يكون له نتائج سيئة على القضية الفلسطينية والتضامن العربي. وأضاف «أن للفلسطينيين وحدهم حق السيادة على الأرض الفلسطينية وإن أي اتفاق أو حل يناقض هذا الأمر حل مرفوض وغير شرعي».

* وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية أن نتائج ومقررات المؤتمر في دمشق خطوة كبيرة على طريق تصليب الصمود والتصدي للخيانة السافرة كما عبرت عنها نتائج كامب ديفيد.

* قال أبو أياد، لقد واجه مؤتمر دمشق نتائج كامب ديفيد بمسؤولية تامة ولكننا كفلسطينيين كنا نتمنى لو كان حجم كل الأمور التي تقررت في حجم الموقف السياسي الرائع للمؤتمر.

٢٥ - أيلول

* رد إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا على تهجم الرئيس الأميركي كارتر على المنظمة وتشبيهه إياها بمنظمة «كو كلوتس كلان» والنازيين بالقول أن الولايات المتحدة «مصممة على ضرب كفاح التحرير الوطني للشعب الفلسطيني والقضاء على ممثله الشرعي الوحيد وهو منظمة التحرير».

* دعت صحيفة «البعث» في مقال افتتاحي المنظمات الفلسطينية للتلاحم والانصهار في منظمة واحدة لانهاء الوضع الشاذ على الساحة الفلسطينية ولابراز الأخطار الجديدة المحدقةبالشعب الفلسطيني.

* أشار الدكتور جورج حبش بعد زيارته لسوريا أن علاقات الجبهة الشعبيةلتحرير فلسطين مع سوريا تمر حالياً بفترة تجديد «وإنه يحرص على توثيقها ودعمها على أسس من الصراحة والوضوح».

٢٦ - أيلول

* رفضت محكمة الاستئناف اطلاق سراح شاب فلسطيني متهم بالاشتراك في الهجوم على السفارة العراقية في باريس بكفالة مالية. وقال محامو أحمد حسن حمامي أن موكلهم يطلب اطلاق سراحه لأن الهجوم وقع داخل حرم بعثة تتمتع بالامتيازات الدبلوماسية.

* بعث ياسر عرفات برسالتي إلى كل من ليونيد بريجنيف رئيس مجلس الرئاسة في الدولة السوفياتية، والبابا يوحنا بولس الأول ووجه نداء إلى العالمين العربي والإسلامي حول مدينة القدس.

* استقبل عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرافقه بسام أبو شريف وأبو الطيب عضوا المكتب السياسي للجبهة حيث «تم تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية المستقبلية بين حزب البعث والجبهة في اطار تنسيق جهود القوى القومية والتقدمية العربية، لتحقيق أهداف النضال القومي في التحرير الكامل للأرض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة».

* دعا نايف حواتمة «أمين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، جبهة الصمود إلى تشكيل تحالف وطيد مع الإتحاد السوفياتي في مواجهة التحالف الأميركي - المصري - الأسرائيلي الذي شكل في كامب ديفيد.

٢٧ - أيلول

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً برئاسة ياسر عرفات. وقالت «وفا» أن اللجنة بحثت نتائج المؤتمر الخياني في كامب ديفيد كما ناقشت خطوات تنفيذ قرارات مؤتمر الصمود والتصدي». وأضافت أن اللجنة «وضعت خطة تحرك، طبقاً لهذه القرارات، على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية لمواجهة النتائج الخطيرة المترتبة على اتفاقات كامب ديفيد».

* عقدت اللجنة المركزية للجبهة الشعبية - القيادة العامة بحضور أمينها العام وأعضاء مكتبها السياسي اجتماعاً دورياً لبحث الأوضاع العربية العامة والنتائج التي ترتبت عن مؤتمر كامب ديفيد ومقررات جبهة الصمود والتصدي. وقالت اللجنة في بيان وزعته إنها توقفت مطولا أمام مسألة الوحدة الفلسطينية خاصة وإنها قد أصبحت من الضرورات الملحة لهذه المرحلة الخطيرة من تاريخ المنطقة.

٢٨ - أيلول

* أجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وأعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية لبحث التطورات. كما جرى بحث التطورات بعد قمة كامب ديفيد وقمة جبهة الصمود والتصدي وعرض عرفات على المجتمعين معلومات المقاومة عن احتمال تحركات إسرائيلية محتملة ضد المقاومة وسوريا، بعد كامب ديفيد.

* نعت حركة فتح والاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين وفاة السيد عزيز عبد الرحيم عن عمر يناهز واحداً وثلاثين عاماً. وقد حضر التشييع أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعدد من كوادر الثورة الفلسطينية.

* قال بطرس غالي وزيرالدولة المصري للشؤون الخارجية في مقابلة مع الإذاعة الفرنسية «إن كل الاجراءات اللازمة سوف تتخذ كي لا يصبح الكيان الفلسطيني الجديد قاعدة للاعتداء على إسرائيل».

٢٩ ـ أيلول

* اجتمعت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في دمشق وتدارست الأوضاع ونتائج قمة كامب ديفيد والاثار الخطيرة التي ترتبت عليها.

* علق مصدر إعلامي فلسطيني في تصريح وزعته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» على المشروع المقدم من السيناتور الأميركي روبرت وول والذي يستنكر فيه ما أسماه بـ«تحركات القوات السورية والفلسطينية في لبنان».

* دعا أئمة المساجد في سوريا إلى «الحرب المقدسة» لتطهير الأماكن المقدسة وضمان الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

* أقيم في باريس احتفال لتأبين عز الدين قلق مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بفرنسا الذي اغتيل في ٣ آب الماضي وقد أشاد إبراهيم الصوص بالشعب الفرنسي وحكومته وذلك لتفهمهم للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

* قال الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن اتفاق كامب ديفيد يهدد التصدي القومي العربي التاريخي للصهيونية والإمبريالية. وأضاف أن جبهة الصمود والتصدي هي بداية الفرز بين الأنظمة العربية. وأبلغ وكالة الأنباء الصحافية في حديث مطول أن التوقيع على وثيقتي كامب ديفيد يشكل انتقاصاً من السيادة المصرية. وإن يد السادات ليست وحدها التي وقعت على هذا الاتفاق «جميع أطراف المعسكر الرجعي العربي كانت حاضرة. وتحدث حبش باسهاب عن ثلاث قضايا رئيسية تشكل سمات المرحلة الراهنة: هي مؤتمر كامب ديفيد ومؤتمر دمشق والوحدة الوطنية الفلسطينية.

* يرى ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس إنهم «يقترحونه على ربع الشعب الفلسطيني نوعاً من الحكم الذاتي المشابه لما يقترحونه على الأفارقة في جنوب إفريقيا» وقال في حديث أدلى به للإذاعة الوطنية الفرنسية «سيعهد بالشرطة المحلية الى من يسمونهم بالفلسطينيين المحليين. ولكن جميع الشؤون الخارجية والدفاع التي تجعل من الشعب حراً ذا سيادة ستكون بين أيدي إسرائيل».

٣٠ ـ أيلول

* ندد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية برفض العراق «وضع قوات عراقية على خط المواجهة مع إسرائيل» واتهم القادة العراقيين بأنهم «على استعداد لارسال قوات إلى أي مكان غير خط المواجهة مع إسرائيل أو ضد قوات الإمبريالية».

* أعلن جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن المقاومة الفلسطينية ستضرب المصالح الأميركية داخل إسرائيل احتجاجاً على الاتفاق الذي تم توقيعه في كامب ديفيد. وقال «إن اتفاقات كامب ديفيد تشكل التحدي الإمبريالي الأكبر». ووجه بسام أبو شريف أحد قادة الجبهة نداء إلى جماهير الأرض المحتلة لأحباط المشاريع المطروحة لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني.



■ زهير محسن ■

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

* انتهت في دمشق جولة من جولات المباحثات الفلسطينية حول قضية الوحدة الوطنية وتميزت الاجتماعات بحضور كافة الأطراف وبحضور جبهة التحرير العربية لأول مرة وأعلن ممثلو جبهة الرفض إنهم مستعدون للحوار المفتوح بينما أعلن عرفات أن هناك موضوعاً أساسياً يمكن الاتفاق عليه بشكل كامل وهو كيف نحبط اتفاق كمب ديفيد.

* خاض الفدائيون الفلسطينيون معركة بحرية في خليج العقبة مع قوات البحرية الإسرائيلية هي الأولى من نوعها وقد اعترف الفدائيون بأنهم ينتمون إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وقالوا أنهم كانوا يتجهون نحو ميناء ايلات الجنوبي ويعتزمون القيام بهجوم وفي بيروت قال الناطق العسكري الفلسطيني «إن وحدة الشهيد عز الدين القلق التابعة للقوة البحرية أمرت بالتحرك للقيام بعملية بحرية خاصة على مدينة ايلات».

* انتهى في دمشق المؤتمر الثاني الموسع للتعبئة والتنظيم في حركة «فتح» الذي ضم ممثلي الحركة ومسؤولي تنظيم «فتح» في العالم برئاسة خالد الحسن مفوض التعبئة والتنظيم في الحركة وعضو اللجنة المركزية.

٢ ـ تشرين الأول

* قالت «وفا» إن السيد ياسر عرفات طالب بعقد اجتماع لوزراء خارجيةالدول الإسلاميةوبالدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي عالمي يضم كبار علماء المسلمين وكل المنظمات والجمعيات الإسلامية لدرس موضوع القدس في ضؤ اتفاقات كمب ديفيد.

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في القاهرة بياناً صادراً عن «القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية» عملية ايلات هو الأول من نوعه منذ تشرين الثاني الماضي عندما قلصت الوكالة نشاطها في العاصمة المصرية.

٣ ـ تشرين الأول

* استقبل السيد ياسر عرفات السفير السعودي الفريق علي الشاعر حيث تطرق البحث في الاجتماع إلى الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية في ضؤ نتائج مؤتمر كامب ديفيد وبعث عرفات برسائل إلى الملوك والرؤ ساء العرب يعرض فيها موقف منظمة التحرير الفلسطينية من نتائج كمب ديفيد.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن السيد عرفات استقبل مبعوثاً خاصاً من آية الله الخميني مع رسالة خاصة عن الوضع في إيران أجاب عنها برسالة حول المدينة المقدسة سينقلها مبعوث الخميني إلى الزعيم الشيعي.

* أصدرت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بياناً ضمنته موقفها من التطورات الراهنة خصوصاً نتائج قمة كامب ديفيد التي ربطت بينها وبين محاولات توطين الشعب الفلسطيني وركز البيان على النقاط التالية:

أ - الرفض المطلق لنتائج كامب ديفيد.

ب - رفض الحكم الذاتي باعتباره تكريساً للاحتلال الصهيوني.

جـ - مقاطعة الانتخابات الشكلية المزمع تنفيذها للخروج بممثلين عن الشعب الفلسطيني لا يمثلون إرادته بل ليكونوا أدوات صهيونية في توقيع تصفية القضية.

د - رفض كل أشكال التعامل مع العدو تحت مظلة نتائج معسكر داوود أو تحت تحذيرات السياسة التي ينتهجها السادات.

* ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن قادة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اتفقوا على اجراء تغييرات في القيادة العسكرية لجيش التحرير الفلسطيني من بينها تعيين العقيد مصطفى سعد الدين قائداً للجيش بدلا من العميد مصباح البديري.

* أعلن خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية «فتح» أن الميثاق الوطني الفلسطيني هو الأرضية السياسية الاستراتيجية للوحدة الوطنية وأكد الحسن إيمان حركة «فتح» بضرورة تحقيق الوحدة الفلسطينية وقال إلا إن هناك عقبات كثيرة باتجاه هذه الوحدة تتحمل كافة المنظمات مسؤولية وجودها بما في ذلك حركة فتح.

٤ - تشرين الأول

* أعلنت فيتنام دعمها الحازم للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية الأساسية بما فيها حقه في إقامة «الدولة الفلسطينية الديموقراطية» في وطنه واستنكرت اتفاقات كامب ديفيد «التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتجزئة الشعب العربي وكسب الوقت».

* قالت وكالة «وفا» في نبأ لها من بيروت أن لجنة الوحدة الوطنية الفلسطينية المشكلة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والأمناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية واعضاء من «فتح» عقدت اجتماعاً لدراسة المشروع المقدم من لجنة العمل حول الوحدة الوطنية الفلسطينية.

* ارتفع عدد الدول العربية المؤيدة لدعوة العراق عقد مؤتمر قمة عربي يضع حداً لتدهور الموقف العربي بعد اتفاق كامب ديفيد إلى ثماني دول بانضمام اليمن الديموقراطية إلى الدول المؤيدة للدعوة وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية في اليمن الديموقراطية إن جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية تعلن استعدادها للمشاركة في مؤتمر القمة العربي ويأتي هذا الموقف الإيجابي أثر الموقف الإيجابي الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية من المبادرة العراقية والتأييد الحار الصادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

٥ - تشرين الأول

* اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كميل شمعون وبشير الجميل بأنهما «يتزعمان تياراً إنعزالياً ومتعصباً موجها ضد الشعب اللبناني كله بمسلميه ومسيحييه على حد سواء وضد وحدة لبنان وعروبته». وتحدث عن مؤتمر كامب ديفيد وقال عرفات «إن هذا المؤتمر سيساعد على توضيح الاحتمالات الخطيرة للموقف الراهن في الشرق الأوسط والنتائج الضارة لمؤتمر القمة المصري - الإسرائيلي - الأميركي الذي عقد في كامب ديفيد، لا سيما فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية والسيادة العربية». ووصف اتفاقات كامب ديفيد بأنها «مؤامرة ليس ضد الشعب الفلسطيني وحده وإنما ضد الأمة العربية كلها». وقارن الإسرائيليين بالصليبيين الذي احتلوا الأراضي المقدسة قبل أن يطردوا منها وقال: «إنهم يعتقدون كالصليبيين أن القدس لهم لكن صلاح الدين حرر القدس وسيحررها خلفاؤه من بعده».

* كشف السيد ياسر عرفات اثناء لقائه في أبو ظبي بالجالية الفلسطينية أنه تلقى رسالة من محمد إبراهيم كامل وزير خارجية مصر السابق يوضح فيها ما حدث في كامب ديفيد ويؤكد فيها إنه غير مسؤول عن نتائجها وذكر السيد عرفات إن كامل الذي استقال من منصبه فور توقيع وثيقتي كامب ديفيد شرح في رسالته الأسباب التي جعلته يستقيل كما ذكر عرفات إنه تلقى رسالة مماثلة من الفريق محمد علي فهمي رئيس الأركان المصري السابق.

٦ - تشرين الأول

* حذر فضل شرورو الناطق الرسمي بلسان الجبهة الشعبية - القيادة العامة من أي موقف لتفكيك جبهة الصمود والتصدي وقد أدلى شرورو بتصريحه هذا تعقيباً على بروز الدعوة لمؤتمر قمة عربي شامل يحضره الرئيس المصري أنور السادات تحت ستار ما يسمى بالتضامن العربي.

* ذكرت وكالة أنباء الأمارات الرسمية إن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تباحث مع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي وقالت الوكالة إن الشيخ خليفة كرر تأييد دولة الإمارات الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

٧ - تشرين الأول

* بدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وقد شدد في مؤتمر صحافي عقده في البحرين إنه لن يقبل الاجتماع بالرئيس المصري أنور السادات بعد توقيعه اتفاقي كامب ديفيد مع إسرائيل. وقد حمل في لقائه مع الجالية الفلسطينية في البحرين على الولايات المتحدة الأميركية مهدداً بشن «حرب الأرض المحروقة» ضد المصالح الأميركية في الدول العربية. وتحدث عن تهديدات أميركية للشعب الفلسطيني قائلا «إنها لن تخيف هذا الشعب». وهاجم المقترحات الفرنسية لحل الأزمة في لبنان وقال «إن معارك دموية ستحدث في لبنان. فهم يريدون اخراج السوريين ثم إيقاع الثورة الفلسطينية بين المطارق الصهيونية والدولية والإنعزالية بهدف تمرير اتفاقي كامب ديفيد».

* ندد بيان مشترك فيتنامي - أنغولي «بمناورات إسرائيل الساعية إلى شق وحدة الدول العربية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير المصير».

* قال مصدر إعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية إن إذاعة «مونت كارلو» «تقف إلى جانب القوى الإنعزالية والرجعية وهي تمارس لعبة الدرس والتلفيق وترويج المبالغات بشكل مكشوف». وتابع «لقد اتصلنا بهذه الإذاعة أكثر من مرة منبهين إلى إنه لا يجوز اعتماد مراسل واحد..... غير إن المسؤولين لم يأخذوا بذلك التنبيه».

* رفضت جبهة النضال الشعبي «كافة دعوات التضامن العربي في ظل مبادرة السادات» ودعا مصدر مسؤول في الجبهة في بيان، إلى «الإسراع في تنفيذ الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطوير جبهة الصمود والتصدي وتعزيز التحالف الكفاحي مع البلدان الإشتراكية وفي مقدمتها الإتحاد السوفياتي».

٨ - تشرين الأول

* اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يرافقه وفد يمثل اللجنة التنفيذية وفصائل المقاومة الأخرى وقالت «وفا» إنه جرى في الاجتماع بحث آخر في تطورات الموقف على الساحة العربية والمحلية

والدولية. كما جرى بحث نتائج زيارة عرفات إلى السعودية ودول الخليج العربي.

* ذكر أحد مصادر الشرطة اليونانية إن اجراءات أمن متشددة اتخذت في مطار أثينا أثر معلومات جمعتها الشرطة عن قرب حدوث عملية فلسطينية في اليونان وقبرص وأشارت المعلومات أن جماعة من الفدائيين الفلسطينيين تفكر بالقيام بعملية تستهدف تخفيف حكم الاعدام على قاتلي يوسف السباعي رئيس مجلس إدارة صحيفة «الأهرام» السابق وهما فلسطينيان ومعتقلان في قبرص.

٩ ـ تشرين الأول

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتمع مع السفير الكويتي في لبنان وقد تناول الاجتماع عرض العلاقات الفلسطينية الكويتية والاوضاع التي تمر بها المنطقة بعد اتفاقي كامب ديفيد وموقف الثورة الفلسطينية منها.

* ركزت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في تعليقاتها على ابلاغ عرفات في زيارته الأخيرة إلى السعودية، الأمير فهد نائب الملك قرار المقاومة الفلسطينية «ان يتنادى المسلمون في كل مكان لتكون هذه السنة سنة الحج إلى القدس والدعوة من أجل تحريرها».

* قال بسام أبو شريف الناطق الرسمي بإسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن لقاءات الجبهة مع منظمة «الصاعقة» في دمشق استهدفت البحث والتحاور والتشاور في مشاريع الوحدة الوطنية الفلسطينية. وبالنسبة للقاءات مع المسؤولين السوريين قال إنها تناولت مواضيع مهمة تتعلق بتحليل كل من سوريا والجبهة الشعبية للتطورات الراهنة وللتوقعات المستقبلية للوضع في لبنان والوضع الداخلي الفلسطيني. وقال: «من دون شك إن لسوريا تأثيراً كبيراً على الوضع الفلسطيني لأسباب تاريخية وجغرافية ونعتقد أن سوريا قادرة على لعب دور مهم بشكل مباشر أو من خلال جبهة الصمود والتصدي في بلورة الأسس السياسية والتنظيمية الكفيلة بتحقيق اللقاء الفلسطيني».

١٠ ـ تشرين الأول

* أصدر ناجي علوش الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بياناً أعرب فيه عن قلق الاتحاد العميق «للأحكام الجائرة التي صدرت بحق الحبيب عاشور الأمين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل».

* تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من كريم جاي الأمين العام للمؤتمر الإسلامي تتضمن موافقة الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي على توجيه الدعوة لوزراء خارجية الدول العربية والإسلامية للاجتماع العاجل الذي دعا إليه عرفات لبحث موضوع القدس.

* عقدت لجنة الوحدة الفلسطينية الوطنية اجتماعاً في دمشق بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني والأمناء العامين لفصائل الثورة كافة وصرح الفاهوم إنه «تم الاتفاق على معظم النقاط الواردة في ورقة العمل المتعلقة بالوحدة الوطنية الفلسطينية بين فصائل الثورة كافة والقوى الوطنية الفلسطينية».

١١ ـ تشرين الأول

* بحث وفد من المقاومة الفلسطينية في بغداد، تطورات الأوضاع في المنطقة في ظل ميزان القوى الحالي وفي وسائل احباط نتائج كامب ديفيد



■ عبد الرحيم أحمد ■

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي منيف الرزاز وعبد المجيد الرافعي وطارق عزيز وسعدون شاكر بينما ضم الوفد الفلسطيني جورج حبش وسمير غوشة وعبد الرحيم أحمد وطلعت يعقوب.

* عقدت القيادة المشتركة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والجبهة القومية اجتماعاً لبحث الأوضاع الراهنة وقالت وكالة «وفا» إن البحث تناول كيفية مواجهة هذه التطورات.

* قال مسؤولون أميركيون إن وزارة الخارجية الأميركية لا تستطيع ان تنظر في مسألة منح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة «إلا إذا تقدم عرفات بطلب لهذه التأشيرة في احدى القنصليات الأميركية في ما وراء البحار وهو أمر لم يحدث حتى الآن(...)».

١٣ ـ تشرين الأول

* صرح زهدي لبيب الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة لوكالة فرانس برس بأن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يقدم على الأطلاق طلباً بمنحه تأشيرة دخول للسلطات الأميركية وليس لديه على الأطلاق النية في حضور المؤتمر العام للمنظمات العربية الأميركية.

* استقبل الهادي نويرة رئيس وزراء تونس أبو مازن وخالد الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأوضح أبو مازن على أثر هذه المقابلة أن المباحثات تناولت التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية والموقف في الشرق الأوسط بوجه عام وقال: «إن الحديث دار في جو من الصراحة الخالصة».

١٤ ـ تشرين الأول

* قام حوالي ٥٠ طالباً عربياً أغلبهم من الفلسطينيين بمظاهرة أمام البيت الأبيض بالقرب من بليرهاوس وقد شوهدت على اللافتات، شعارات مثل «بيغن إرهابي» «أقبضوا على السادات بتهمة الخيانة» «ستعيش فلسطين». وذكرت السلطات الفدرالية أن المتظاهرين ساروا بمظاهرة سلمية ووزعوا بياناً يدين المفاوضات التي وصفوها بأنها دليل على إستسلام مصر للإمبريالية والمصالح اليهودية.

* ذكرت وكالة الأنباء العراقية إن الإتحاد النسائي العام في العراق قرر إقامة نصب تذكاري تخليداً لدلال مغربي الفتاة الفلسطينية التي استشهدت في ١١ آذار الماضي أثناء عملية الطريق الرئيسي بين حيفا وتل أبيب.

* استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

السوري السادة فاروق القدومي وعبد المحسن أبو ميزر وطلال ناجي الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصرح القدومي أن البحث تناول المواضيع المتعلقة بـ «مقاومة نتائج كامب ديفيد وموضوع مؤتمر قمة بغداد وتوفير أسباب نجاحه والوضع في الساحة اللبنانية».

* وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلى طرابلس في زيارة تهدف إلى اجراء محادثات مع كبار المسؤولين الليبيين.

١٥ ـ تشرين الأول

* اجتمع العقيد معمر القذافي في طرابلس مع السيد ياسرعرفات وأضافت وكالة أنباء الجماهيرية التي نقلت النبأ أن أبو أيادوأبوطارق (ممثل المنظمة في طرابلس) حضرا هذا الاجتماع الذي تناول مجمل تطورات الوضع الراهن في المنطقة.

١٦ ـ تشرين الأول

* عقد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جلستين في طرابلس بالجماهيرية مع العميد الركن أبو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة في الجماهيرية. وأكتفت «وفا» بالقول إن «الجانبين بحثا عدداً من المواضيع المهمة والمشتركة وإن أبو أياد وأبو مازن وأبو السعيد، أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» حضروا الاجتماع».

١٧ ـ تشرين الأول

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السفارة الأميركية في بيروت رفضت منح ماجد أبو شرار أمين سر المجلس الثوري لحركة«فتح» تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة وذلك تلبية لدعوة حضور مؤتمر الخريجين العرب الذي يعقد في واشنطن وأضافت الوكالة أن السفارة سبق لها وامتنعت عن منح محمود درويش تأشيرة لدخول الولايات المتحدة لحضور مؤ تمر الصندوق الفلسطيني.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن السيد ياسر عرفات تسلم رسالتين من القادة السوفيات وإن القائم بالاعمال السوفياتي هو الذي يسلم الرسالتين اللتين تتعلقان بالوضع الراهن في الشرق الأوسط وبمعارضة الإتحاد السوفياتي لاتفاقي كامب ديفيد.

١٨ ـ تشرين الأول

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً لمصدر مسؤول جاء فيه: نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ما ورد على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية حول اتصالات مزعومة تجري بين النظام المصري ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وأكد المصدر أن هذا الخبر عار عن الصحة تماماً وأن مكتب المنظمة في القاهرة لا يمارس أي نشاط سياسي على الإطلاق.

* اجتمع اليكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفياتية والأمير حسن ولي العهد الأردني حيث أكدا من جديد على «الضرورة المطلقة» التي تحتم تسوية مشكلة الشرق الأوسط ضمن مؤتمر جنيف وأشار الجانبان أيضاً إلى إن السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق إلا بتسوية شاملة تشترك فيها كل الأطراف المعنية مباشرة بالمشكلة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

١٩ ـ تشرين الأول

* أدلى خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تصريح أشار به إلى اللبس وعدم الوضوح اللذين يشوبان اتفاقيتي كامب ديفيد وكذلك الأضرار الجسيمة التي ستلحقانها بالنضال الفلسطيني. وأشار إلى إن المحاولات المتكررة التي أقامت بها الولايات المتحدة منذ العام ١٩٤٨ لحل مشكلة الشرق الأوسط دون اشتراك الفلسطينيين بالتعاون مع الحكومات العربية قد باءت بالفشل «لأن السلام أو الحرب يمران بالضرورة بالفلسطينيين».

٢٠ ـ تشرين الأول

* قالت وكالةالأنباء الفلسطينية «وفا» إن السيد ياسر عرفات تلقى رسالة جديدة من القيادة السوفياتية هي الثالثة خلال ٤٨ ساعة. ووصفت الرسالة بأنها «مهمة» وتأتي في إطار المشاورات والاتصالات الفلسطينية ـ السوفياتية حول تطورات الوضع في أعقاب قمة كامب ديفيد.

* أعلن أحمد جبريل أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة«إن القول بأن خروج مصر من المعركة هو اختلال في ميزان القوى العربية لعبة استعمارية إسرائيلية ذات أبعادسيكولوجية» وأكد «إن قدرات المقاومة الفلسطينية وسوريا والوطنين اللبنانيين، وقوة المعسكر الإشتراكي كحليف لنا، كل هذا كاف إذا بدلنا وغيرنا في نمط استراتيجيتنا للمرحلة الجديدةولا شك إننا نتمنى أن يضع العراق إمكاناته الكبيرة جداً المادية والعسكرية في المعركة فهذا يزيدنا قوة ويعطينا فرصاً أكبر من أجل الصمود والانتصار». وقال جبريل: «إن ما حصل في مؤتمرات الصمود في طرابلس والجزائر ودمشق لم يكن في مستوى الخطورة التي تمر بها الأمة في العصر الحديث».

٢١ ـ تشرين الأول

* بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية تهنئة إلى رئيس وأعضاء الحزب الإشتراكي اليمني مؤكداً دعم الثورة الفلسطينية لمسيرة الشعب في جمهورية اليمن الديموقراطية في أجل التقدم والتحرر.

٢٢ ـ تشرين الأول

* أكد بيان أصدرته وزارة الخارجية العراقية بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لقيام منظمة الأمم المتحدة «إن العراق يرى إن الأمم المتحدة تشكل الإطار الأمثل لمناقشة المشكلة الفلسطينية» وإن العراق لا يزال مقتنعاً بأن النضال المسلح هو الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحرير فلسطين.

٢٣ ـ تشرين الأول

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلبت من ممثل المنظمة في السودان تقديم احتجاج رسمي للحكومة السودانية على بيانها المؤيد لاتفاق كامب ديفيد باعتبار ان الإتفاق يتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويناقض مقررات الرباط التي وافق عليها السودان.

* توقعت صحيفة «البعث» السورية أن تتعرض منظمة التحرير الفلسطينية قريباً إلى «عملية عنف» واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بالعمل في الوقت الحاضر على فصل القضية الفلسطينية عن النزاع العربي الإسرائيلي من أجل «عزل الفلسطينيين عن بقية العرب وخاصة أعضاء جبهة الصمود والتصدي».

٢٤ ـ تشرين الأول

* قال بيان لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) إن العجز المالي الذي تعاني منه هذه الوكالة قد يؤثر في الخدمات الموفرة

للاجئين الفلسطينيين ونسب البيان إلى توماس ماكلين المفوض العام للأونروا في الشرق الأوسط أن الوكالة تتوقع عجزاً في ميزانيتها يقدر بثلاثة عشر مليوناً وثمانمائة ألف دولار هذه السنة وأنها «قد تضطر إلى إجراء مزيد من التخفيضات في خدماتها للاجئين».

* تسلم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق السعودية، مذكرة صادرة في الولايات المتحدة الأميركية وتتضمن المذكرة الأميركية موقفاً أميركياً مفاده «إن الإدارة الأميركية لا تمانع في إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في انتخابات الحكم الذاتي» في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلم أيضاً أن المذكرة الأميركية أرفقت بمذكرة سعودية تقول إنها «تنقل الموقف الأميركي فقط ولا علاقة لها به وهو لا يعبر عن موقف السعودية».

* استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يرافقه «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقد صرح عرفات «بحثنا مع الرئيس الحص في كل ما يهم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية خصوصاً ما تقرر في بيت الدين حول تنفيذ القرارات التي اتخذت في مؤتمري الرياض والقاهرة. وأكدنا للرئيس الحص موقفنا الثابت والمبدئي وحرصنا الأكيد والتام على استقرار لبنان وأمنه ووحدته أرضاً وشعباً وحرص الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية على التعاون الكامل مع السلطة اللبنانية في كل ما يحقق هذه الأهداف».

٢٥ ـ تشرين الأول

* أصدرت الأمانة العامة لإتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بياناً استنكرت فيه «اقدام الحكم الرجعي في إيران على اعتقال رئيس اتحاد الكتاب الإيرانيين محمود المزادة».

* أبلغ برونو كرايسكي مستشار النمسا، الصحافيين بعد اجتماعه بالمسؤول المصري حسين مبارك «إنه استمع باهتمام إلى تقرير من مبارك عن نتائج كامب ديفيد» وقال «لقد بقي الآن أن نهتم بمشكلة الفلسطينيين»

٢٦ ـ تشرين الأول

* رحب مسؤولون أميركيون بخطاب الملك حسين الذي قال فيه إن الفلسطينيين يجب أن يقرروا تحركهم لتحقيق تقرير المصير لأنفسهم وقال المسؤولون إن الخطاب عزز آمالهم في حل مشكلة الضفة الغربية. كما قال الملك حسين إنه لن يسعى إلى فرض آرائه على الفلسطينيين في ما يتعلق بمصيرهم ومستقبلهم.

* أجرى وفد الجبهة الديموقراطية برئاسة أمينها العام نايف حواتمة في عدن مباحثات مطولة مع عبد الفتاح إسماعيل أمين الحزب الإشتراكي اليمني ومع علي ناصر محمد رئيس الدولة.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السفير الجزائري محمد يزيد سلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «رسالة تتعلق بمؤتمر القمة العربي في بغداد والتطورات الجارية في المنطقة».

* أشاد ياسر عرفات بنتائج القمة السورية ـ العراقية وقال إن ما تم التوصل إليه هو «الرد العملي والصحيح لإعادة التوازن الإستراتيجي مع العدو الصهيوني» وحذر عرفات في المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في جامعة بيروت العربية للتضامن مع جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة من «إن المؤامرة في لبنان لم تنته بعد واختفاؤها الحالي هو مجرد هدنة».

* كشفت إثنان من اليهود السوفيات هاجرا إلى فلسطين المحتلة من الإتحاد السوفياتي في مؤتمر صحافي عقداه في مكتب العلاقات الخارجية لحركة «فتح» الأساليب الصهيونية لتضليل المواطنين اليهود في الإتحاد السوفياتي وسائر انحاء العالم والضغط والإرهاب الصهيوني المنظم الذي يعاني منه المواطنون اليهود في فلسطين المحتلة.

٢٧ ـ تشرين الأول

* بدأ المجلس المركزي الفلسطيني بدمشق وبحضور الفصائل الفلسطينية كافة مناقشة مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي سيرفعه المجلس كتوصية إلى المجلس الوطني الفلسطيني لاقراره. وسيستكمل البرنامج السياسي للوحدة الوطنية بخمس نقاط تنظيمية تؤكد استمرار العلاقات الجبهوية بشكل أمتن من الوضع القائم، ومشاركة كافة المنظمات في المجلس المركزي وتوسيع المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهو ما يعني عملياً عودة الجبهة الشعبية إلى المشاركة في عضويتها.

* حيث الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في رسالة وجهتها إلى الرئيسين حافظ الأسد وأحمد حسن البكر «نتائج اللقاء التاريخي بين بغداد ودمشق» وجاء في الرسالة «لقد استقبلت جماهيرنا الفلسطينية في الداخل والخارج وكذلك شعبنا العربي في كل مكان ميثاق العمل القومي بكثير من الفرح والأمل باعتباره الرد العملي والمتوازن على الهجمة الإمبريالية ـ الصهيونية الرجعية التي تمثلت أوضح تمثيل في اتفاق كامب ديفيد الذي صنعته الإمبريالية العالمية والنظم الرجعية الخيانية في عالمنا العربي».

* قال الهرغيرهارت بوم وزير داخلية المانيا الغربية أن هناك دلائل واضحة على وجود تعاون وثيق بين الإرهابيين الألمان الغربيين اليساريين وبين المنظمات الفدائية الفلسطينية. وقال «إن هناك روابط تموينية وعقائدية بين الثوار الإيطاليين والألمان الغربيين لكن لا يوجد برهان على إن الجانبين قاما بأية عملية مشتركة».

* علم من مصادر مطلعة أن منظمة التحرير الفلسطينية تبحث حالياً في الانضمام إلى ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق وقالت المصادر الفلسطينية إن المقاومة تبحث الانضمام إلى الميثاق انطلاقاً من أن مؤتمر قمة الصمود والتصدي الذي انعقد في دمشق، اعتبر سوريا والمقاومة الفلسطينية جبهة الصدام الأساسية لمواجهة نتائج مؤتمر كامب ديفيد وصرح عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي بإسم اللجنة التنفيذية بأن المنظمة ترحب بالميثاق وتؤيد كل ما جاء فيه وتؤكد إن هذه الخطوة القومية سوف تتجاوز آثارها الإيجابية سوريا والعراق إلى المنطقة العربية بأسرها.

٢٨ ـ تشرين الأول

* أكد أبوأياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية قوله «إننا نعلن بمرارة «أن الرئيس السادات تخلى عنا تماماً» ووصف أبو أياد اتفاق كامب ديفيد بأنه «اتفاق واه» وأوضح أن الولايات المتحدة والعالم أجمع سيعرفون أن السلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق بغياب الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني» وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية حاولت عدة مرات الدخول في الحوار مع واشنطن ومع ذلك فإن «الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة كانت معقدة وغير موضوعية».

* صرح ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة سيرأس بعثة الحج الفلسطينية للعام الحالي وذلك نظراً لما لهذا الموسم من أهمية تتعلق بالقدس.

٢٩ ـ تشرين الأول

* دعا أبو أياد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قمة بغداد إلى عزل

نظام الرئيس المصري أنور السادات، وقال مشيراً لتصريحات وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل «إن التضامن العربي في قمة بغداد يكون بعزل السادات وإلا سنقف ضد هذا التضامن» وهاجم بعنف «الذين يؤيدون سراً أو علناً» مواقف الرئيس المصري ووصف الرئيس السوداني جعفر النميري بـ«الخائن الجديد» كما أدلى بحديث مطول إلى مجلة «مونداي مورننغ» حذر فيه من إن «اتفاق ديفيد يحتم توطين الفلسطينيين في لبنان نهائياً» ودعا إلى محاربته. وقال «إنه يجب أن تقوم علاقات متينة تقوم على الاحترام المتبادل، بين المقاومة الفلسطينية والأردن لأسباب كثيرة، منها «إننا في المستقبل ستكون لنا دولة وإن الأردن ستكون جارتنا». وأكد أبو أياد إنه ليس هناك اتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وواشنطن وقال إن ذلك عائد «لسبب بسيط هو إن الولايات المتحدة لا تريد أن يكون لها علاقات معنا».

٣٠ ـ تشرين الأول

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» نص ورقة العمل الفلسطينية التي قدمها فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أمام مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد. وتقدم الورقة عرضاً تاريخياً للتحدي الكبيرالذي تواجهه الأمة العربية منذ زيارة الرئيس المصريأنور السادات للقدس ثم توقيعه على اتفاقات كامب ديفيد التي تشكل اتفاقاً منفرداً مع إسرائيل. كما تتحدث عن التسوية الأميركية للصراع العربي الصهيوني بشكل محدد وتصفها بأنها تلغي حق الشعب الفلسطيني في وطنه وفي العودة وتخلص الورقة إلىالتأكيدأن السادات خرق الاجماع العربي واخذ مصر منالمجموعةالعربية وفرض عليها العزلة ضمن المخطط الأميركي ـ الإسرائيلي.

* أجرى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جولة من المباحثات مع اندريه غروميكو وزير خارجية الإتحاد السوفياتي وقالت«وفا» إن عرفات قدم في الاجتماع تحليلاً شاملاً لوجهة نظر منظمة التحرير إزاء الأحداث الجارية والمحتملة في المنطقة. وقال غروميكو مخاطباً عرفات أن القيادة السوفياتية والشعب السوفياتي والإتحاد السوفياتي يقف إلى جانبكم ولن يتخلى عنكم حتى تحققوا أهدافكم الوطنية العادلة وسيقدم كل الدعم لنضالكم العادل.

٣١ ـ تشرين الأول

* أكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمته التي ألقاها في مؤتمر بغداد، اصرار الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه المشروعة ودعا إلى برمجة الموقف العربي والانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم وأعلن رفض مؤامرة الحكم الذاتي.

* قالت «وفا» أن المباحثات التي أجراها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفياتي تمت في «جو عال من الرُفاقية خصوصاً في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة التي تمر بها المنطقة العربية بعد مؤتمر كامب ديفيد ونتائجه السلبية على مجمل النضال العربي والعالمي».

* التقى إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادةحركة الناصريين المستقلين المرابطون، أبوأياد عضو اللجنة المركزية «فتح» حيث قال أبو أياد لقد تباحثنا في قضية ما يجري في بغداد الآن، بخاصة وأن أصوات النشاز تريد أن توجد تغطية لنهج السادات الإستسلامي ولكن هذه الجماهير ترفض هذا النهج الخياني. وكان رأينا أن أي قرار يصدر عن مؤتمر القمة في بغداد لا يكون فيه عزل للسادات ونظامه الإستسلامي يعني إنه تغطية لذلك النهج الساداتي وكل خطواته الإستسلامية وسنظل نلاحق أصوات النشاز بكل الوسائل حتى يكون مضمون التضامن العربي مضموناً وطنياً ولو أدى ذلك إلى عمليات فرز، لأن القضية لم تعد تحتمل وجود أصوات تدافع عن السادات في هذا الوقت.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

* انهى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة للاتحاد السوفياتي عقد خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الكسي كوسيغين ووزير الخارجية أندريه غروميكو وبوريس بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وذكر بيان صدر عقب الزيارة أن المحادثات دارت في جو من «الود والتفاهم المتبادل». وأدان الجانبان الخط الإستسلامي الذي سار عليه المسؤولون المصريون وأشارا إلى ضرورة حشد وتدعيم جميع القوى المعارضة للصفقات المضادة للعرب وأشادا بانعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد. وأكدا دعم الشرعية اللبنانية.

* ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور الأردن مباشرة بعد مؤتمر القمة العربي.

٢ ـ تشرين الثاني

* أعلنت الصين الشعبية تأييدها المبدئي لـ «الكفاح المسلح» الفلسطيني واستمراره، وأكدت أنها لن تعترف باسرائيل أو تقيم معها علاقات ديبلوماسية.

* أكد هو يينغ نائب وزير الخارجية الصيني في مأدبة أقامها على شرف وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة «أبو الهول» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الشعب الصيني «لن يتوقف عن دعم الشعب الفلسطيني..».

* دعا صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رافضي توطين الفلسطينيين في لبنان إلى وقف المجازر ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وإلى مساعدة المقاومة على إبقاء سلاحها مرفوعاً والمضي في نضالها حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق أرض في فلسطين. هذا ما أعلنه أبو أياد في مهرجان أقامته حركة «فتح» في صور لمناسبة الذكرى الواحدة والستين لوعد بلفور. وطالب بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة، وأشار إلى مؤتمر قمة بغداد بقوله: كنا في البدء متحفظين «خشية أن يؤدي لربح المستسلمين للرهان، مما ينزل المزيد من التمزيق بالأمة العربية، ويدعم السادات الذي وقع على اتفاقية تجعله شريكاً لاسرائيل في أية حرب دفاعية او هجومية».

* أشار «أبو الهول» الذي يقوم بزيارة إلى الصين «أن هناك بعض الخلافات في وجهات النظر بين الصين والمنظمة».

٣ ـ تشرين الثاني

* بعث الرئيس الألباني أنور خوجا إلى السيد ياسر عرفات برسالة أكد فيها وقوف ألبانيا «إلى جانب الشعب الفلسطيني وتأييد جهوده الجبارة للدفاع عن قضيته العادلة وحقوقه التي لا تنكر».

* وجه أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة برقية للرئيس الجزائري هواري بومدين هنأه فيها بمناسبة العيد السادس عشر للثورة الجزائرية. ودعا أن تكون «هذه الذكرى عاملاً أساسياً في رص

صفوف المقاتلين العرب لإسقاط اتفاقات كامب ديفيد ورد الهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية ضد تقدم أمتنا».

* قال المسؤول الفلسطيني محمود اللبدي في تصريح صحافي أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين عقدا ثلاثة اجتماعات وأعلن أن لجنة فلسطينية اردنية ستبدأ اعمالها قريباً لتسوية الأمور بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٤ ـ تشرين الثاني

* وصل إلى بيونغ يانغ آتيا من بكين «أبو الهول» المبعوث الخاص للسيد ياسر عرفات. وصرحت مصادر فلسطينية أن كوريا الشمالية أكدت من جديد دعمها لحركة المقاومة الفلسطينية.

* اتهم عبد المحسن أبو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بمحاولة نسف مؤتمر القمة العربي في بغداد، وأكد في مؤتمر صحافي «أن الولايات المتحدة تحاول بطريقة أو باخرى وعن طريق بعض الدول العربية أن تؤثر على المؤتمر حتى لا يتخذ قرارات واضحة تدين اتفاقيتي كامب ديفيد وتعزل الرئيس السادات».

* أكد المتحدث الرسمي الفلسطيني عبد المحسن أبو ميزر أن ياسر عرفات والملك حسين لم يعقدا اجتماعاً رسمياً وأضاف أن مثل هذا الاجتماع سيعقد، وأن العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير لا بد أن ترتكز إلى قرارات الرباط التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وبحق الفلسطينيين في النضال من أجل تحرير وطنهم.

٥ ـ تشرين الثاني

* في مؤتمر صحافي عقده المجمع الخاص بالصحافيين الذين يغطون أنباء قمة بغداد، قال السيد ياسر عرفات أن المؤتمر الذي نجح هذا النجاح الرائع إنما كان بفضل اللقاء التاريخي بين الرئيس البكر والرئيس الأسد الذي خلق معادلة استراتيجية جديدة في منطقة الشرق الأوسط. وأكد أن المؤتمر «رد مفحم على كمب ديفيد».

٦ ـ تشرين الثاني

* قدم ياسر عرفات تقييمًا لأعمال مؤتمر قمة بغداد، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد فنسب نجاح المؤتمر الى اللقاء التاريخي بين سوريا والعراق وان التحالف العراقي ـ السوري الأستراتيجي يؤثر تأثيراً مباشراً على الميزان الاستراتيجي في المنطقة العربية وفي الصراع العربي الصهيوني، كما اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر نفسها «استمراراً طبيعياً لميثاق العمل الوطني الذي ابرمته العراق وسوريا».

* صرح خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» بأن السعودية والكويت وباقي دول الخليج منحت مصر ١٧ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٨. وهذا ما يثبت أن الدول العربية لم تتوان قط عن تقديم مساعدة مالية لمصر.

* ترأس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد. وقد تناول الاجتماع بحث قرارات مؤتمر القمة العربي والتوصيات الصادرة عنه وتطورات الاوضاع الراهنة عربياً ودولياً.

* اجتمع «أبو الهول» المبعوث الشخصي لياسر عرفات في العاصمة الكورية إلى رئيس مجلس الوزراء في كوريا الديموقراطية. وذكرت (وفا) أن رئيس مجلس الوزراء الكوري أكد للوفد الفلسطيني «الموقف الكوري الثابت إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

* قالت صحيفة «السياسة» الكويتية أن السلطات العربية قيدت النشاط الاعلامي لمجموعة «أبو نضال» المنشقة عن حركة «فتح» والتي تتخذ بغداد مقراً لها وذلك عقب التقارب بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

* أعلنت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ تخريج «دورة الشهيد أبو الفالوجة» برعاية عضوي المكتب السياسي للجبهة السيدين فضل شرورو ويوسف الطبل.

٧ ـ تشرين الثاني

* ذكر محمد فيتوري وزير الخارجية التونسي في تصريح ادلى به للصحافيين أن المسألة الفلسطينية احتلت مكاناً بارزاً في أعمال مؤتمر بغداد.

* وصل السيد ياسر عرفات إلى بيروت بعد أن اشترك في مؤتمر القمة العربي وقالت وكالة الأنباء العراقية أن عرفات صرح أن مؤتمر قمة بغداد «يعتبر من أنجح المؤتمرات العربية التي عقدت حتى الآن».

* تظاهر ١٥٠ من ابناء الجالية العربية في شوارع اوتاوا (كندا) احتجاجاً على زيارة مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لكندا، ورفعوا شعارات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٨ ـ تشرين الثاني

* غادر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الأراضي السعودية لأداء «حجة القدس من اجل النضال لتحريرها» وذلك على رأس بعثة الحج الفلسطينية. وكان عرفات قد رفع شعار «حجة القدس». بعد اتفاقات كامب ديفيد داعياً الى ان يكون موسم الحج هذا العام مناسبة لتأكيد عروبة القدس والأصرار على الجلاء الإسرائيلي عنها.

* في مهرجان الروابط واللجان الشعبية تأييداً للقاء السوري ـ العراقي. القى «أبو أياد» كلمة دعا فيها سوريا والعراق ان تكون صلتهما وثيقة وأعمق من الميثاق.

* أشاد طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باللقاء السوري ـ العراقي ووصفه بأنه «تاريخي» وقال في تصريح لوكالة «سانا» في بغداد أن الرئيسين حافظ الأسد وأحمد حسن البكر «أبلغانا أن جوهر اللقاء هو حماية القضية الفلسطينية والذود عنها».

١١ ـ تشرين الثاني

* أعلن زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أن امكانية التفاهم بين جهة عربية او فلسطينية مع كميل شمعون معدومة بعد أن تورط حتى اذنيه في التعامل مع اسرائيل». وأشاد باللقاء السوري ـ العراقي.

* نجا «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عضو القيادة العامة لقوات «العاصفة» من محاولة اغتيال على طريق الجبل، وذلك حين انفجرت عبوة ناسفة قدرت بحوالي ٣ كلغ تي. أن. تي، فلم يصب أحد في حين اصيبت السيارة بشظايا خفيفة.

١٢ ـ تشرين الثاني

* بثت إذاعة جدة من مبنى في مكة أن عدداً من الزعماء المسلمين في مقدمتهم الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسيد صفوت السقا الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، والسيد ياسر عرفات أجمعوا على الدعوة إلى الجهاد لتحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي ونسبت الاذاعة إلى عرفات قوله: «أدعو جميع المسلمين إلى الالتحاق بالمجاهدين الفلسطينيين».

١٣ ـ تشرين الثاني

* وصل الى بيروت قادماً من جدة السيد ياسر عرفات وكان قد عقد قبل عودته مؤتمراً صحافياً، أعلن خلاله أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تعارض السلام العادل القائم على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني، ودعا المتطوعين المسلمين إلى المشاركة في الجهاد لتحرير القدس.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو القيادة العامة لقوات «العاصفة» زار مواقع «قوات القسطل» في جنوب لبنان. وأطلع القيادات والكادرات على آخر تطورات الوضع العربي الراهن بعد قمة بغداد.

١٤ ـ تشرين الثاني

* أعلنت الحكومة القبرصية أن حكم الاعدام ضد شابين فلسطينيين متهمين باغتيال الكاتب المصري يوسف السباعي قد خفض إلى السجن مدى الحياة. وكان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام شنقاً غداً.

١٥ ـ تشرين الثاني

* حمل ناطق رسمي فلسطيني على الموقف المصري تجاه الأراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال أن الرئيس المصري سيوقع الصلح المنفرد، «والصعوبات التي تثار الآن ليست سوى ديكورات جديدة في المسرحية».

* اجتمع الدكتور جورج حبش بالسيد دروجن امين اللجنة السوفياتية للتضامن الأسيوي ـ الأفريقي في حضور السيدين أحمد يماني وتيسير قبعة عضوي المكتب السياسي للجبهة. وتركز الاجتماع على القضية الفلسطينية والوضع العربي العام.

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً برئاسة السيد ياسر عرفات، تناول آخر التطورات محلياً وعربياً ودولياً ونتائج الاتصالات التي أجراها عرفات مع الوفود العربية والاسلامية خلال إدائه فريضة الحج.

* التقى أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بكوادر تنظيم حركة «فتح» في المنطقة الشرقية تل الزعتر وبرج حمود والمسلخ شرح خلالها أبو جهاد الوضع السياسي في المنطقة.

١٦ ـ تشرين الثاني

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصلت سلسلة اجتماعاتها التي بدأتها برئاسة السيد ياسر عرفات في المواضيع المدرجة في جدول أعمالها وفي مقدمتها موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية، والأوضاع محلياً وعربياً ودولياً في ضوء مقررات قمة بغداد ونتائج الأتصالات المصرية ـ الاسرائيلية.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدت اجتماعاً بحثت فيه «كل القضايا المطروحة على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية ونتائج قمة بغداد وحجة القدس».

١٧ ـ تشرين الثاني

* في الذكرى الثامنة لحركة ١٦ تشرين الثاني التصحيحية في سوريا، أقامت القيادة القطرية لمنظمة البعث العربي الاشتراكي في لبنان مهرجانا خطابيا. وقد القى كلمة الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات مؤكداً ان علاقة الثورة الفلسطينية بسوريا استراتيجية.

١٨ ـ تشرين الثاني

* في تصريح صحافي قال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه أجرى اتصالات مع المسؤولين الاردنيين لتعيين موعد لزيارة يقوم بها وفد برئاسته من منظمة التحرير الفلسطينية إلى العاصمة الأردنية. وأضاف أن الحوار الأردني ـ الفلسطيني يستهدف تحسين العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير من اجل الصمود ومنع المحاولات والمؤامرات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وفرض الحكم الذاتي في الأرض المحتلة».

* استقبل الأمين العام لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» السيد نايف حواتمة الرائد مجاهد القهالي احد قادة «جبهة ١٣ يونيو» في اليمن الشمالية في حضور السيد ياسر عبد ربه.

وأكد القهالي «أن جبهة عريضة تضم كل القوى الوطنية والتقدمية ستشكل في إطار الجبهة الديموقراطية وأن الانتفاضات الوطنية المسلحة تتسع في اليمن الشمالية في اتجاه يمن موحد عربي مستقل».

١٩ ـ تشرين الثاني

* ادلى الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيروت بثلاث تصريحات حول العمليات الثلاث أعلن فيها مسؤولية ثوار الداخل عن تنفيذها.

* استقبل الرئيس حافظ الأسد السيد ياسر عرفات وأبو أياد وقالت «سانا» أن الحديث دار حول الوضع العربي والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وحول متابعة تنفيذ قرارات قمة الصمود والتصدي وقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد. وقالت «وفا» أن عرفات سيفتتح غداً في دمشق المؤتمر السادس للاتحاد العام لعمال فلسطين، تحت شعار الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية. . الطريق الوحيد لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

* في الرياض نسبت صحيفة «الرياض» السعودية الى مصدر فلسطيني مسؤول قوله أن القيادات الفلسطينية والسيد ياسر عرفات قد كلف عدداً من كبار المسؤولين الفلسطينيين للقيام بجولة في عدد من الدول العربية والأجنبية لشرح أبعاد الاستراتيجية الجديدة للمقاومة الفلسطينية تشمل وحدة الجبهات الفلسطينية تحت قيادة واحدة منظمة.

* طالب نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بحق الثورة الفلسطينية وبحق منظمة التحرير بالتواجد السياسي والتنظيمي في صفوف الشعب الأردني شرط لاجراء الحوار مع الملك حسين.

٢٠ ـ تشرين الثاني

* اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الثورة الفلسطينية ستقاوم اقتراح الحكم الذاتي بشدة لأنها ترفض اعطاء الشرعية للاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في خطاب ألقاه في حفل افتتاح المؤتمر السادس للاتحاد العام لعمال فلسطين الذي اقيم في دمشق، وأشاد عرفات بالميثاق السوري ـ العراقي لأنه أعاد التوازن الاستراتيجي الذي أحدثه خروج جيش مصر بشكل مؤقت.

* وصل جورج حبش إلى عدن وصرح عند نزوله من الطائرة بأنه قدم إلى عدن لتقديم تهاني للحزب الاشتراكي اليمني برئاسة عبد الفتاح اسماعيل، وأضاف أنه سيجري محادثات تتعلق بالوسائل الكفيلة لتدعيم «جبهة الصمود والتصدي والرد على الحلول الاستسلامية».

* ذكرت مصادر فلسطينية أن الوفد الفلسطيني الذي سيتوجه إلى عمان لاستئناف الحوار حول تجديد العلاقات بين الأردن والمنظمة سيرأسه خالد الفاهوم ويضم في عضويته زهير محسن وخالد الحسن ومحمود عباس.

٢١ ـ تشرين الثاني

* استقبل السيد عبد الفتاح اسماعيل الأمين العام لـ «الحزب الاشتراكي اليمني الموحد» الدكتور جورج حبش الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وعلم من مصدر رسمي أن البحث في المقابلة تناول تعزيز التعاون النضالي بين الحركتين الشعبيتين». وعرض خلاله الوضع الراهن في العالم العربي.

* استقبل لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي في باريس فاروق قدومي، وصرح للصحافيين بأن الاجتماع تناول نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد كما تناول الوضع في لبنان، وأضاف قائلاً «كما حللنا الخطوط العريضة للموقف في الشرق الأوسط في ضوء مفاوضات واشنطن». وصرح القدومي بأن موقف المنظمة بشأن مفاوضات كامب ديفيد مطابقة للمواقف التي اعلنها المشتركون في قمة بغداد.

* أجرى الرئيس اليمني الديموقراطي علي ناصر محمد محادثات مع الدكتور جورج حبش. وقال مسؤولون إن المحادثات تناولت العلاقات بين اليمن الديموقراطية والمقاومة الفلسطينية «في نضالها المشترك ضد الإمبريالية الصهيونية».

* أعلن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية حسن عبد الرحمن أمام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة أن «السلام الذي تزعم اتفاقات كامب ديفيد إنها تقدمه للشعب الفلسطيني، يهدف في الواقع إلى القضاء على آماله وإفقاده هويته».

٢٣ ـ تشرين الثاني

* صرح عبد المحسن أبو ميزر المتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن الإتحاد السوفياتي يرفض نتائج كامب ديفيد ويرفض أن تشكل قاعدة لتسوية صراع في الشرق الأوسط.

* قال الدكتور جورج حبش في محاضرة ألقاها في عدن:

«إننا نؤيد بحماس ميثاق العمل القومي العراقي السوري، وإن الميثاق يعبىء الطاقات العربية باتجاه المواجهة مع العدو الإمبريالي والصهيوني».

* في جدة دعت لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى اجتماع الدول الإسلامية في الأمم المتحدة لتنسيق موقف مشترك عندما تناقش الجمعية العامة قضيتي فلسطين والقدس. وقال بيان صدر أن اللجنة وافقت على أن تطلب من أمادو كريم جاي السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذهاب إلى نيويورك لحضور مناقشة الجمعية العامة ومحاولة ترتيب اجتماع للوفود الإسلامية.

* قال مسؤولون في بلغراد أن الرئيس اليوغوسلافي تيتو بعث برسالة إلى ياسر عرفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط.

* أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، موافقتها على مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي أقره المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه السابق إلا أنها سجلت تحفظاً على أحد البنود التي تنص على إقامة علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الأردني.

* عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً في دمشق برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور ياسر عرفات. ويناقش المجلس عدداً من القضايا الراهنة وأبرزها الحوار الفلسطيني الأردني والموقف في لبنان وموضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية.

* قالت وكالة الأنباء الأردنية أن «زهير محسن قد أشاد بموقف الملك حسين في مؤتمر بغداد».

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في رسالة لها من باريس أن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع مع الزعيم الديني آية الله الخميني.

وأضافت أن القدومي سلم الزعيم الإيراني رسالة من عرفات «تتعلق بدعم الثورة الفلسطينية لنضال الشعب الإيراني البطل في وجه الشاه».

٢٤ ـ تشرين الثاني

* ذكرت وكالة الأنباء «وفا» أن المجلس المركزي الفلسطيني اختتم إجتماعاته وقرر دعوة المجلس الوطني للإنعقاد في ١٥ كانون الأول المقبل في دمشق. وأعلن السيد خالد الفاهوم الذي ترأس الإجتماع «أن المجلس ناقش التطورات المستجدة بالنسبة لفلسطين واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة، وأضاف أنه تم الموافقة على الحوار الفلسطيني الأردني.

* استقبل الدكتور كورت فالدهيم فاروق قدومي وذكر مصدر فلسطيني رسمي أن البحث تناول كافة القضايا والتطورات الراهنة في الشرق الأوسط عامة وما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية خاصة.

* ندد قرار قدم إلى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة بقيام إسرائيل بإنشاء مستوطنات في الأراضي العربية المحتلة. واقترحت باكستان التي قدمت القرار اقتراحي قرارين آخرين يتعلقان بالمعاملة الإسرائيلية للمدنيين العرب في تلك المناطق والتغييرات الإحصائية والتغييرات الأخرى على أيدي السلطات الإسرائيلية.

٢٥ ـ تشرين الثاني

* استقبل الملك حسين وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة خالد الفاهوم.

وقالت وكالة «فرانس برس» إن وزير الإعلام الأردني عدنان أبو عودة أشار إلى أهمية الحوار بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

* صرح أحد أعضاء الوفد الفلسطيني الذي وصل عمان لوكالة «فرانس برس» أن ياسر عرفات لن يقوم بزيارة لعمان قبل أن تتم تسوية المشاكل التي يجري بحثها بين الأردن والمنظمة. ووصف الإجتماع الذي عقده الوفد الفلسطيني مع الملك حسين بأنه إيجابي.

* القى السيد ياسر عرفات كلمة في افتتاح مؤتمر الشعب العربي الثالث في دمشق «اشاد فيها باللقاء السوري ـ العراقي. وبنتائج مؤتمر قمة بغداد.

٢٦ ـ تشرين الثاني

* قالت وكالة «وفا» للأنباء أن السيد ياسر عرفات استقبل في دمشق عضو الكونغرس الأميركي بول فندلي، حيث بحث معه مختلف جوانب القضية الفلسطينية.

* قال مسؤولون أردنيون أن أي بحث في وجود عسكري فلسطيني هو خارج عن موضوع المحادثات التي يجريها وفد منظمة التحرير الفلسطينية في عمان مع المسؤولين الأردنيين.

* تحدث السيد زهير محسن في مؤتمر عقده الوفد الفلسطيني في مقر منظمة التحرير في عمان. وقال إن التعاون بين منظمة التحرير والأردن «سيأخذ في الإعتبار مستقبلاً، الظروف الداخلية للأردن وظروف المنطقة وستكون أهدافه محدودة».

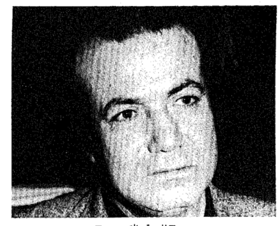
* صرح أبو مازن في مقابلة مع صحيفة «الدستور» الأردنية أن القرار الرقم ٢٤٢ «لا يعني الشعب الفلسطيني» لأنه «لا يتحدث سوى عن اللاجئين». وأكد أن المقاومة تحترم القرارات الدولية، ولا سيما القرارين

٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي.

* في بيروت وزعت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية تفجير المتجر في الخليل.

٢٧ ـ تشرين الثاني

* بدأت في نيويورك دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. وطالب رئيس لجنة العشرين الدولية وهو مندوب السنغال السيد ميدون فال بـ «فك طوق الاختناق الذي يشكله جمود مجلس الأمن بالنسبة إلى تقدم حقوق الشعب الفلسطيني».



■ فاروق القدومي ■

* أكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في كلمة ألقاها في نيويورك أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. إن مؤتمر كمب ديفيد «كان دعوة للحرب وليس للسلام».

* تبنت اللجنة السياسية للجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً يطالب مجلس الأمن بفرض حظر إلزامي على شحنات الأسلحة والمعدات الحربية «من دون أي استثناء» إلى إسرائيل.

* تابع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة خالد الفاهوم محادثاته مع المسؤولين الأردنيين، وبعد اجتماع عقداه استمر ثلاث ساعات أعلن الجانبان أنهما اتفقا على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل طرف من الطرفين.

وأكد خالد الفاهوم رئيس الوفد في حديث نشرته صحيفة «الأخبار» الأردنية أن المباحثات التي تجري في الوقت الحاضر هي «مقدمة لمفاوضات أعمق سيشترك فيها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية».

* قال محمود اللبدي المخول بالتحدث إلى الصحافيين الأجانب «أن التصريحات المنسوبة إلى عضو الكونغرس الأميركي بول فندلي ليست دقيقة تماماً، وإننا نؤكد أننا شددنا أمام فندلي على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورتيه الثانية عشرة والثالثة عشرة وفيها تأكيد حقنا في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أي جزء من فلسطين يتم تحريره أو إخلاؤه».

٢٨ ـ تشرين الثاني

* رفضت الحكومة السودانية السماح بالاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

* في بلغراد أعرب الماريشال تيتو عن «تأييد يوغوسلافيا الحازم للكفاح العادل للشعب الفلسطيني» وذلك في رسالة بعث بها إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه.

* في الكويت أعرب الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت عن تقديره للمبادرة التي اتخذتها الأمم المتحدة للإحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

* استقبل السيد ياسر عرفات في بيروت سفير جمهورية ألمانيا الديموقراطية في لبنان وتسلم منه رسالة تضامنية من الرئيس إيريش هونيكر لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

* أكد الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقهما على قواعد العمل المشترك في مجالات العمل السياسي والإعلامي وفقاً لقرارات القمة العربية في الرباط وبغداد، وجدد الجانبان في بيان مشترك صدر إثر انتهاء المباحثات «رفضهما لمقررات كامب ديفيد» وأعربا عن رغبتهما بالتصدي لمشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية «الذي يكرس الإحتلال».

* أشادت وكالة تاس السوفياتية «بالنضال الشجاع الذي يخوضه منذ سنين طويلة الشعب الفلسطيني الذي نفي من أرضه وحرم من وطنه على يد الصهاينة الإسرائيليين».

* أكد ميدون فال رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه والتابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة إن عجز مجلس الأمن عن تنفيذ برنامج حقوق الشعب الفلسطيني بسبب موقف دول معينة قد خلق موقفاً خطيراً بالنسبة لقضية السلام في الشرق الأوسط.

٢٩ ـ تشرين الثاني

* لمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» أصدرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً شددت فيه على «إتمام المهمات الأساسية التي من شأنها دحر المؤامرة الإمبريالية الصهيونية الرجعية وتحقيق الإنتصار». ودعت إلى الإسراع في إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وبوقف الحوار مع النظام الأردني.

* أصدرت دولة الأسرة الأوروبية بياناً في الأمم المتحدة أكدت فيه أن «السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط يجب أن يأخذ في الإعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

* احتفلت الأمم المتحدة بـ «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» وحضر الإحتفال الأمين العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم.

وبعث ٢٩ زعيم دولة برسائل تأييد للشعب الفلسطيني. وقال الدكتور فالدهايم في كلمته أن «المجموعة الدولية بدأت تتفهم في وضوح أن حلاً عادلاً للبعد الفلسطيني في أزمة الشرق الأوسط هو أمر بالغ الأهمية». وأكد مجدداً الأهمية الكبيرة للموضوع الفلسطيني في أي مسعى من أجل سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

* أكد السودان «إيمانه الراسخ بأن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي ـ الصهيوني وأن السلام العادل والدائم لمشكلة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا باقرار الحقوق الأساسية والمشروعة للشعب الفلسطيني والجلاء التام عن الأراضي العربية المحتلة».

٣٠ ـ تشرين الثاني

* أدلى الهادي نويرة رئيس وزراء تونس، والذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تشترك في «مفاوضات السلام» في الشرق الأوسط ويتعين إقامة دولة فلسطينية.

* لم تكتف حكومة الولايات المتحدة الأميركية بمقاطعة الإحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي أحيته هيئة الأمم المتحدة، ولكنها قدمت احتجاجاً شديد اللهجة على إقامة الإحتفال.

وأوضح هودنغ كارتر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية

الأميركية أن الرئيس الأميركي طلب من اندرو يونغ رئيس وفد أميركا في المنظمة الدولية القيام «ببعض المساعي لدى كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة لوضع حد لما أسماه بـ «نشاطات اللجنة الخاصة بحقوق الفلسطينيين الثابتة المسؤولة عن تنظيم الإحتفالات بيوم التضامن».

* القى هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات محاضرة سياسية بدعوة من «تجمع الطلاب الوطنيين في الجامعة الأميركية» ولمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين فقال: ان يشاركنا الأردن في بعض الأمور خير من اشتراكه في «بلير هاوس».

كانون الأول

١ - كانون الأول

* ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن «المنظمات الفلسطينية أقامت قاعدتين عسكريتين في سوريا على مقربة من الحدود الأردنية بتأييد وتعاون من الحكومة السورية» وقال أن «وحدات الفدائيين تستعد انطلاقاً من هاتين القاعدتين للقيام بعمليات واسعة ضد إسرائيل عن طريق الأراضي الأردنية، وإن أحد أهداف مباحثات وفد منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة الأردنية مؤخراً هو الحصول على موافقة عمان على مثل هذه العمليات».

* استمرت إحتفالات «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» الذي أعلنته الأمم المتحدة واحتفل به العالم. فقد ناشد الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبية كافة الشعوب المحبة للسلام تحمل مسؤولياتها التاريخية كاملة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الأمم المتحدة في استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية على أرض وطنه.

* أشار عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري إلى خطورة اتفاقات كامب ديفيد على القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني وقال: «إن التخلي عن قضية فلسطين يعني إمكانية التخلي عن غير فلسطين».

* قال النائب الأميركي بول فندلي أنه سلم الرئيس جيمي كارتر رسالة شخصية من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعرب عن أمله في أن تؤدي الرسالة إلى إجراء اتصالات جدية بين منظمة التحرير والبيت الأبيض. وأبلغ فندلي مؤتمراً صحافياً أنه لا يستطيع الجزم في ما إذا كانت رسالة عرفات قد نالت موافقة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الأخرين وقال أنه لم يسأل عرفات عما إذا كان التزام منظمة التحرير بتدمير إسرائيل بعد التسوية سيتغير. وأكد فندلي أنه يجري حالياً محاولة لخلق مناخ تستطيع فيه الولايات المتحدة التعاطي رسمياً مع عرفات ومنظمة التحرير لأنه مقتنع بأن القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام في الشرق الأوسط.

٢ - كانون الأول

* طلبت سري لانكا من الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تعلن أن أي حل للمشكلة الفلسطينية يجب أن يكون في إطار قرارات الأمم المتحدة وعلى أساس «الحق في الإستقلال الوطني والسيادة في فلسطين» وبإشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

* نقلت وكالة «رويتر» عن ناطق بلسان منظمة التحرير تشككه بتعهد قيل أنه صدر عن رئيسها ياسر عرفات بالإعتراف بإسرائيل. وكان النائب الأميركي بول فندلي الذي اجتمع الى عرفات في دمشق قد قال في واشنطن «أن عرفات وعده بالتخلي عن العنف والإعتراف بالدولة اليهودية إذا ما أقيمت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة» وقال محمود لبدي الناطق بلسان المنظمة «أن التصريحات المنسوبة إلى عرفات ليست دقيقة تماماً» لكنه رفض التوضيح.

* اتهمت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، القوات الأردنية باطلاق النار على إحدى مجموعاتها المقاتلة في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن مما أدى إلى استشهاد أحد أفراد المجموعة.

* أحيت قيادة حركة «فتح» في ذكرى تقسيم فلسطين في مهرجان خطابي نظمته حيث قال ممثل حركة «فتح» أبو الأمين في كلمته الختامية: ذكرى تقسيم فلسطين هي ذكرى للوقوف أمام الماضي لاستخلاص العبر والإعتراف بأن العدو كان يعرف ماذا يريد، أما الحكام العرب فكان قرارهم مرتهناً للخارج حتى كان قرار «الفتح» وبدأت تتوالى المؤامرات على الثورة لكنها استمرت بفضل تضحيات الشعب العربي في لبنان.

٣ - كانون الأول

* قال حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الأردني أن بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على إطار للتعاون المتبادل «يتعلق بصفة خاصة» بالعمل السياسي والدولي ومساندة الفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة. وأبلغ ابراهيم «مونداي مورننغ» وفي أول تصريح أردني عقب جولة المباحثات الأردنية الفلسطينية التي جرت مؤخراً في عمان قوله: «أنه رغم عدم اتخاذ أي قرار بشأن زيارة يقوم بها ياسر عرفات رئيس اللجنة النفيذية لمنظمة التحرير إلى الأردن فإن مثل هذه الزيارة محتملة».

* قال ياسر عرفات أن صيغة كامب ديفيد لن تجعل السلام يحل في الشرق الأوسط وأن الإتحاد السوفياتي يجب أن يكون طرفاً في أية تسوية، وانتقد عرفات الرئيس كارتر «لتراجعه الكامل» عن شعاراته حول «وطن قومي» للفلسطينيين وأضاف: «أنكم تقدمون لنا الحكم الذاتي دون أية رؤية في المستقبل لنا». وقال عرفات أن ثلاثة ملايين فلسطيني يبدون بسبب خطأ واشنطن كقطة محصورة في زاوية. ولم يستبعد في هذا الإطار قيام بعض العناصر بمهاجمة منشآت أميركية.

* استقبل عرفات وفداً من السفارة الجزائرية في بيروت نقلوا إليه رسالة شفوية من مجلس قيادة الثورة الجزائري. وقد حمل عرفات الوفد رسالة جوابية إلى أعضاء مجلس الثورة في الجزائر. وقالت «وفا» أن رسالة عرفات تضمنت «قلقه العميق على صحة الرئيس المناضل هواري بومدين». من جهة أخرى تلقى عرفات برقية من عبد العزيز بو تفليقة وقالت «وفا» أنها «تضمنت وقوف الجزائر حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

٥ - كانون الأول

* بعث ياسر عرفات بمذكرة إلى كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة ندد فيها بشدة بعملية نسف منازل أبناء الشعب الفلسطيني التي تقوم بها إسرائيل حالياً في الأراضي العربية المحتلة. وطالب عرفات فالدهايم بتوزيع المذكرة على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة «لإطلاعها على انتهاك إسرائيل الصارخ لحقوق الإنسان ولاتفاقات جنيف الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب».

* أعرب خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عن تأييده المطلق لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية تمهيداً لعقد قمة إسلامية يأخذ العالم الإسلامي فيها دوره في تحرير القدس ومواجهة الأخطار الناجمة عن اتفاقيات كامب ديفيد. وأكد الحسن رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمنهج اتفاقيات ديفيد ونتائجها بما

في ذلك موضوع الحكم الذاتي الذي لن يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية.

* في دمشق، بدأت دوائر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إعداد تقرير عام عن نشاطاتها في مختلف الميادين لتقديمه إلى المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في دمشق.

٦ ـ كانون الأول

* أعلن ياسر عرفات «أن المعركة هي معركة وجود ومعركة أن نكون أو لا نكون» وأعاد إلى الأذهان «أن إسرائيل تعني بالخطين الازرقين على علمها استغلال مياه النيل والفرات، وهم يطلبون اليوم المشاركة في مياه النيل».

٧ ـ كانون الأول

* قدمت الهند وموريتانيا وسري لانكا وتشاد ويوغوسلافيا، إلى الجمعية العامة مشروع قرار يطالب بالدعوة فوراً لعقد مؤتمر جنيف حول الشرق الأوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الأطراف المعنية الأخرى.. ويدين مشروع القرار استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى.

٨ ـ كانون الأول

* أعلن احمد جبريل، الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أن «إسرائيل تتابع دعم القوى الإنعزالية لضمان استمرار المؤامرة». وحذر جبريل في حفل تخريج دفعة جديدة من مقاتلي الجبهة من «المؤامرة القادمة وضرورة الاستعداد لها، لأنها تستهدف شعبنا وثورته المسلحة، والقوى التقدمية العربية واللبنانية».

* تعهدت ٤١ دولة من أصل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي يبلغ عددها ١٥٠ دولة بتقديم تبرعات يبلغ مجموعها ١٢٦ مليون و ٦٠٠ ألف دولار إلى وكالة الغوث الدولية «الأونروا» التي تهتم بشؤون اللاجئين الفلسطينيين.

* دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى مهرجان شعبي من أجل إحباط اتفاقات كامب ديفيد. ومن أجل النضال لإحباط مشروع الحكم الذاتي في فلسطين المحتلة وتصعيد الكفاح الشعبي المسلح ضد العدو الصهيوني.

١٠ ـ كانون الأول

* تكريماً للشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) أقيم في قاعة جمال عبد الناصر (الجامعة العربية) مهرجان خطابي افتتح سلسلة مهرجانات تكريمية للشاعر لمناسبة منحه جائزة اللوتس مؤخراً.

* شهدت العاصمة النروجية تظاهرات فلسطينية وعربية حاشدة تجمع المشاركون فيها من أنحاء عديدة من أوروبا للإحتجاج على تسلم مناحم بيغن لحصته من جائزة نوبل للسلام. كما نظم الفلسطينيون والعرب مظاهرتين جابتا شوارع أوسلو.

١١ ـ كانون الأول

* ذكرت مصادر دبلوماسية أن الولايات المتحدة هددت بالتوقف عن المساهمة المالية في برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة إذا أمرت هذه الوكالة الدولية بتقديم مساعدة إلى فلسطينيين. وتعتقد الولايات المتحدة أن من شأن خطوة كهذه أن تؤدي إلى وصول أموال إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

* أقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مهرجاناً شدد خطباؤه على ضرورة منع الأردن من الالتفاف على مقررات الجزائر والرباط والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

١٢ ـ كانون الأول

* أوضحت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، أن اللجنة التي شكلتها منظمة التحرير في إطار الحوار مع الأردن قد كلفت بإعادة النظر في مشروع أسس العمل المشترك بين الأردن والمنظمة نتيجة لعدة ملاحظات أبديت من قبل عدة فصائل في حركة المقاومة الفلسطينية وتقديم نتائج عملها إلى قيادة المقاومة.

* تواجه سلطات الهجرة الكندية مشكلة في إبعاد فلسطيني اسمه محمد خليل ابو توحة اتهمته الحكومة بالقيام بنشاطات ارهابية داخل البلاد. وكان الرجل قد طلب حق اللجوء السياسي الى كندا، إلا ان السلطات هناك رفضت طلبه باعتباره من الخطرين على امن الدولة.

١٣ ـ كانون الأول

* وافقت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النمساوي بالإجماع على منح الدكتور غازي حسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في النمسا الحقوق الدبلوماسية لدى المنظمات الدولية الموجودة في فيينا.

* رفضت لجنة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة تهديدات أميركا ووافقت على قرار بمساعدة الفلسطينيين وتحسين أوضاعهم عبر مشاريع «لا تسيء إلى سيادة الدول العربية المضيفة لهم» وكانت الحكومة الأميركية قد حذرت في رسالة إلى عدد من وفود الأمم المتحدة من أن تبني اقتراح كهذا «هو محاولة غير مقبولة إطلاقاً تهدف إلى تسييس مساعدات الأمم المتحدة وتعزيز موقف منظمة التحرير الفلسطينية». ودعا الاقتراح برنامج الأمم المتحدة للتنمية وسائر الوكالات الدولية إلى تكثيف جهودها «من أجل تحسين الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للشعب الفلسطيني...». وأبلغت ميليسا ويلز سفيرة الولايات المتحدة اللجنة أن وراء الأقتراح رغبة في استخدام برنامج مساعدة المنظمة الدولية لأغراض سياسية ومساعدة منظمة التحرير الفلسطينية عوضاً عن الشعب الفلسطيني».

* أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتأسيسها، سلسلة مهرجانات وندوات في بيروت ومناطق الشمال والبقاع والجنوب.

* افتتح في قصر الرئيس الراحل صبري حماده، معرض رسوم وملصقات أعدته منظمة الشبيبة الفلسطينية.

* أعلن ياسر عرفات أن المنظمة «ما تزال منفتحة على أية محاولة لجعل الوضع السياسي يعود إلى شكله الطبيعي في لبنان» وتوقع أن يتم خلع الرئيس المصري أنور السادات في خلال ستة أشهر إذا ما وقع على معاهدة صلح مع إسرائيل. واستطرد يقول «أن مشروع إرادة الحكم الذاتي الذي اقترحه بيغن والسادات وكارتر علينا يستهدف إضفاء الشرعية على الإحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة لا أكثر ولا أقل».

١٥ ـ كانون الأول

* أعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين رفضها «جملة وتفصيلاً» اتفاقاً أولياً بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سمي «إطار العمل المشترك» وقالت أن الوثيقة المذكورة «تعرض للخطر كافة المكتسبات السياسية التي حققها نضال شعبنا البطولي على امتداد السنوات الماضية».

* حكم على امرأة فرنسية مؤيدة للفلسطينيين بالسجن ست سنوات لاشتراكها في هجومين وقعا في باريس.

١٦ ـ كانون الأول

* قال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الرئيس اللبناني الياس سركيس «يخطىء هو وغيره حين يضع السلاح

الفلسطيني على قدم المساواة مع سلاح الميليشيات الإرهابية الكتائبية الفاشية المتعاملة مع العدو والمصممة على اغتصاب سلطة الدولة اللبنانية».

١٦ ـ كانون الأول

* أحيت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في صيدا، الذكرى الحادية عشرة لتأسيسها في مسيرة انطلقت من مخيم عين الحلوة شاركت فيها وحدات عسكرية وطبية وثقافية.

* وصل إلى عمان، الوفد الفلسطيني المكلف من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمتابعة ما تم الإتفاق عليه في جولة الحوار الفلسطيني ـ الأردني. ويرأس الوفد حامد أبو سته عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومن المتوقع أن تستمر المحادثات ثلاثة أيام تتركز حول ترتيبات دعم صمود أبناء الأرض المحتلة وتنسيق الموقفين الأردني والفلسطيني.

١٨ ـ كانون الأول

* أجرى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات مع المسؤولين في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري. وتناولت هذه المباحثات الوضع في المنطقة العربية. وقال عرفات «إننا نعتبر أنفسنا في خندق واحد مع ثورة الجزائر...».

* عقد اجتماع في عمان بين مضر بدران رئيس الوزراء الأردني وحامد أبو سته رئيس الوفد الفلسطيني ضمن المباحثات الأردنية ـ الفلسطينية والمباحثات التي تدور تتعلق بشكل خاص بخمس نقاط:

١ ـ وسائل إحباط مشروع الحكم الذاتي الذي تقترح إسرائيل إعطاءه لسكان الضفة الغربية.

٢ ـ وقف هجرة الفلسطينيين إلى الدول العربية والأجنبية.

٣ ـ استعادة الفنيين والكوادر المهنية الفلسطينية التي تعمل في مؤسسات صهيونية في الأراضي المحتلة.

٤ ـ تحسين الخدمات العامة للعرب في الأراضي المحتلة.

٥ ـ تنمية وتطوير الإتحادات المهنية الجماعية العربية في هذه الأراضي.

* دعا الرئيس السوري حافظ الأسد الاتحاد العام لطلبة فلسطين إلى العمل على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وقال «إن تعزيز هذه الوحدة يأتي في مقدمة المهمات النضالية في هذه المرحلة».

١٩ ـ كانون الأول

* قال الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ان المنظمة مستعدة لوقف العمليات الفدائية ضد إسرائيل والإعتراف بدولة الأمر الواقع اليهودية في مقابل إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* وقال إبراهيم الصوص متحدثاً «امام النادي الأميركي في باريس» إذا قامت دولة فلسطينية فإن المنظمة ستوقف الهجمات العنيفة ضد دولة إسرائيل وتقدم لها اعتراف الأمر الواقع» وأضاف الصوص يقول «إن الفلسطينيين يرفضون اتفاقات كامب ديفيد لأنها استثنت أي تمثيل فلسطيني» ولكنه قال ان المنظمة مستعدة للتفاوض على أي مستوى.

* قال الرئيس أحمد حسن البكر في رسالة وجهها إلى الإتحاد العام لطلبة فلسطين بمناسبة انعقاد مؤتمره الثامن في دمشق «إن العراق سيضع كل قدراته وإمكانياته لتأمين الإنتصار على أعداء الأمة العربية».

٢٠ ـ كانون الأول

* واجهت تصريحات منسوبة لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص موجة انتقادات واسعة، وكان نسب إلى الصوص قوله «أن المنظمة مستعدة للحوار المباشر مع إسرائيل والإعتراف بها إذا أدت جهود التسوية الأميركية ألى إقامة دولة فلسطينية مستقلة» وقد أصدرت الجبهة الشعبية (القيادة العامة) والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الإستسلامية بيانات استنكرت فيها التصريحات المنسوبة للصوص.

وقد جاء في بيان القيادة العامة الذي أدلى به الناطق الرسمي باسمها **فضل شرورو:**

١ ـ إن الثورة الفلسطينية في رفضها لاتفاقيتي كامب ديفيد لم تنطلق من عدم حضورها كطرف مشترك في قمة كامب ديفيد بل من رفضها لنهج التسوية الإستسلامية كله.

٢ ـ إن الصوص لا يملك إلا التقيد بوجهة نظر الثورة الفلسطينية وليس من حقه كموفد أن يدعي صلاحيته لتقبل أي دعوة للإشتراك بأي مفاوضات تمس القضية الفلسطينية.

٣ ـ لقد خالف الصوص نص وثيقة طرابلس الوحدوية التي أكدت على رفض جميع فصائل المقاومة للصلح أو الإعتراف أو المفاوضات وبالوقت ذاته فإن تصريح الصوص هو عمل تخريبي بل وخياني ينسف البرنامج السياسي والتنظيمي الذي اتفقت عليه فصائل المقاومة وليكون قاعدة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

٤ ـ إننا نطالب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي باستدعاء الصوص والتحقيق معه فهو لم يعد جديراً بتمثيل شعب فلسطين المناضل».

أما **فاروق قدومي** فقد أدلى بتصريح وزعته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» جاء فيه قوله «إن بعض أجهزة الإعلام الأجنبية دأبت منذ زمن على تشويه المواقف المنسوبة إلى بعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية مستهدفة أحداث البلبلة والارتباك في الساحة الفلسطينية» وأضاف يقول «إن هذا العمل يهدف أيضاً إلى تشويه المواقف السياسية المبدئية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي أقرتها هيئاتها التشريعية والتنفيذية والتي لا يملك أحد كائناً من كان أن يحيد عنها أو يحرفها بمن في ذلك ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج».

* في باريس أصدر مكتب منظمة التحرير بياناً أوضح فيه حقيقة التصريحات التي أدلى بها الصوص خلال مأدبة الغداء التي أقيمت في النادي الفرنسي الأميركي في باريس. وقال البيان أنه «لم يشر في كلمته إلى أي اجتماع عقد بين ياسر عرفات والسيناتور الأميركي جاكوب جافيتش لأن هذا الإجتماع لم يعقد قط»، وأشار إلى أن الصوص لم يذكر مطلقاً إمكانية «أي اعتراف فعلي أو قانوني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل».

* أدلى الناطق الرسمي «**لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الإستسلامية**» بالتصريح التالي: «تصريحات الصوص تصريحات خطيرة هي في جوهرها تنسجم مع خط السادات الخياني ولا تختلف معه إلا من حيث ضرورة تمثيل الفلسطينيين ليأخذوا حصته من طبخة التسوية الأميركية»، «إن السيد الصوص يمثل نفسه وبعض قصار النفس في الساحة الفلسطينية، أولئك الذين يراهنون على أن الحل بيد أميركا والرجعية السعودية والسادات الخائن».

٢١ ـ كانون الأول

* وافقت الجميعة العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٠٢ صوتاً ومعارضة ٥ أصوات على مشروع قرار يجعل من منظمة التحرير الفلسطينية في المجال

العملي الهيئة المسؤولة عن توزيع مساعدات الأمم المتحدة على الشعب الفلسطيني.

* في عمان أعلن ممثلون عن المخيمات الفلسطينية في الأردن أنهم قرروا رفض أي شكل من أشكال المعونة التي تقدمها وكالة الغوث الدولية. إذا نفذت الوكالة قرارها بتخفيض هذه المعونة.

٢٢ ـ كانون الأول

* التقى ياسر عرفات أعضاء المؤتمر العام الثامن للإتحاد العام لطلبة فلسطين حيث أشار إلى أن المناورة في «بليرهاوس» لم تتوقف وقد تأجل التوقيع فقط «لأن التأجيل يخفي وراءه مؤامرة مدبرة في محاولة لتدجين وترويض المنطقة». وأكد على أهمية اللقاء السوري ـ العراقي وميثاق العمل القومي المشترك، وقال «إن اللقاء السوري ـ العراقي غير في المنحى الاستراتيجي والصراع العربي الصهيوني».

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السفير السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف سلم عرفات رسالة مهمة من القيادة السوفياتية تتعلق بأوضاع المنطقة.

* قالت مصادر عسكرية أن الطائرات العسكرية الإسرائيلية هاجمت قواعد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان لإجهاض ضربة بحرية مخطط لها ضد إسرائيل. علمت أن الفدائيين كانوا يعتزمون توجيه ضربتهم من واحدة من ثلاث قواعد تقع اثنتان منها على ساحل البحر المتوسط.

* اتهم الشيخ بيار الجميل، المقاومة الفلسطينية «بافتعال المعارك مع إسرائيل لترحيل الجنوبيين والاستيطان مكانهم» وقال «إن ما يجري في الجنوب يستهدف تقسيمه بين دولة إسرائيل والمقاومة الفلسطينية».

٢٣ ـ كانون الأول

* نفى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأنباء التي ترددت عن احتمال عقد اجتماع قريب بين ياسر عرفات والرئيس كميل شمعون. وقال القدومي أن منظمة التحرير الفلسطينية «تريد أن يكون الحوار مع الأطراف المعنية، الأطراف اللبنانية في البداية، وإذا كان الحوار في إمكاننا أن نكون عاملاً مساعداً على الحوار وعلى لقاء الأطراف اللبنانية فإننا مستعدون لبذل كل شيء».

* أذاع الناطق العسكري في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً بعملية عسكرية نفذتها مجموعة الشهيد غسان كنفاني في بلدة الطيبة حيث ضربت موقع المشروع بقذائف الآر. بي. جي والصواريخ المعدلة والرشاشات. وقد اشتبكت المجموعة مع قوات العدو لبضع دقائق استطاعت بعدها إسكات نيران الموقع بعد اشتعاله.

* قام «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بتفقد المخيمات والأماكن التي تعرضت للعدوان الإسرائيلي في منطقة صور وقال أبو جهاد «إن شعبنا سيحصل على حقوقه المشروعة مهما بلغت التضحيات ومهما وصل العدو إلى أساليب وحشية في محاربتنا».

٢٤ ـ كانون الأول

* نفى عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نفياً قاطعاً ما أدعاه بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية من أن «مشاورات تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام المصري». وأضاف قائلاً أن «منظمة التحرير ترفض أي اتصال بالنظام المصري كما ترفض أيضاً وبشكل قاطع اتفاقيتي كامب ديفيد».

* دعا الأمين العام للجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش إلى الانتقال من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم على المشروع الإنعزالي الفاشي، وأكد حبش حرصه على تحقيق الوحدة الوطنية، على أساس خط سياسي تقدمي جذري واضح يستطيع تعبئة كل الجماهير الفلسطينية.

* وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة نداء إلى العالم المسيحي ذكر فيه بوضع القدس الرازحة تحت الإحتلال الصهيوني ودعا جميع المؤمنين في العالم إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه المدينة المقدسة. وناشد العالمين المسيحي والإسلامي دعم نضال الشعب الفلسطيني العادل لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة على أرض وطنه بما في ذلك القدس العربية.

٢٦ ـ كانون الأول

* ناشد السيد ياسر عرفات البابا يوحنا بولس الثاني، المساعدة على منع تحويل القدس إلى مدينة يهودية. وأكد أن بعض أحياء القدس القديمة تتعرض الآن للهدم «الأمر الذي يجعل واجب انقاذها أمانة في أعناقنا جميعاً، إن شعبنا الفلسطيني حفيد الشهداء الأوائل من القديسين والرهبان لن يبخل بأي تضحية في سبيل عودة السلام إلى الأراضي المقدسة».

* نفى القائم بالأعمال النرويجي أنباء صحافية إسرائيلية زعمت أن جنوداً من المفرزة النرويجية العاملة في صفوف قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان يتعاونون مع الفدائيين الفلسطينيين «لأسباب أيديولوجية».

٢٩ ـ كانون الأول

* قال ياسر عرفات أن أعداء المقاومة الفلسطينية كثيرون ولكن الثورة رغم ذلك واثقة من المستقبل بفضل أصدقائها. وأبلغ عرفات صحيفة «برافدا» السوفياتية، أن الاتحاد السوفياتي على رأس هؤلاء الأصدقاء. ومن بين أعداءالشعب العربي الذين ندد بهم الرئيس المصري أنور السادات الذي اتهمه باتباع «سياسة الخيانة».

٣٠ ـ كانون الأول

* ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «الجماهيرية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقدمان مساندة فعالة الى المعارضة الإيرانية» وتقول التقارير ان منظمة التحرير الفلسطينية ابدت استعدادها لارسال اسلحة واموال الى المعارضة الإيرانية.

* أعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث في موضوع إنشاء حكومة فلسطينية في المنفى. ونفى القدومي ما جاء في تصريحات بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري من أن هناك اتصالات بين منظمة التحرير ومصر وقال أن مثل هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة.

* أصدرت دار النشر الفرنسية «فايول» كتاباً بعنوان «أبو إياد.. فلسطيني بلا وطن» يتضمن جزءاً من مذكرات أبو أياد (صلاح خلف) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وقام بجمع مادة هذا الكتاب وقدم له إيريك رولو خبير الشؤون العربية في صحيفة «لوموند».

ويتضمن الكتاب تحليلاً لبعض عمليات منظمة «أيلول الأسود» وخلافات منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية. ونفى أبو إياد أنه رئيس منظمة «أيلول الأسود» كما اتهمته أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية.

* وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني كتاباً إلى اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الحركة التي جاءت «بداية لمرحلة جديدة نوعية في الكفاح الطويل المجيد الذي خاضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الإغتصاب الصهيوني وفي مواجهة قوى الإمبريالية والرجعية التي دعمت هذا الإغتصاب».



١ ـ كانون الثاني

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن خبراء المتفجرات أبطلوا مفعول عبوة ناسفة في منطقة سكنية بضواحي القدس.

٣ ـ كانون الثاني

● إسرائيل تعتقل ٣١ فلسطينياً بعد اكتشاف السلطات الإسرائيلية لخمس خلايا للفدائيين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

● ٣ مستوطنات جديدة تقام في الضفة الغربية بموافقة حكومة بيغن.

٤ ـ كانون الثاني

● عطلت الشرطة الإسرائيلية قنبلة موقوتة عثر عليها بالقرب من أحد المصارف في القدس القديمة.

● كشفت الرابطة السويسرية لحقوق الإنسان عن الجرائم البشعة التي ترتكبها سلطات الإحتلال الصهيوني بحق العرب في الأراضي المحتلة.

٥ ـ كانون الثاني

● قال عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة، أنه «لا يمكنهم على الإطلاق أن يقبلوا أن يكون الملك حسين ممثلاً للفلسطينيين في محادثات السلام بالشرق الأوسط».

وأضافوا يقولون: إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة أو في الخارج.

● قالت الإذاعة الإسرائيلية أن ٣ مستوطنات جديدة ستقام في منطقة رفح إلى الجنوب من قطاع غزة وقرب منطقة ياميت، كذلك ستبني ٣ مستوطنات آخرين في الضفة الغربية لم تحدد أماكنها.

من جهة أخرى استمرت الجرافات الإسرائيلية في تحضير أماكن لمستوطنات جديدة وافقت الحكومة على إقامتها في شمال سيناء.

وصرح ناطق باسم الصندوق الوطني اليهودي الذي يموّل «مشاريع التطوير» أن العمل في منطقة ياميت من أجل إقامة مستوطنات جديدة يسير في شكله الروتيني العادي بالنسبة إلى عملية البناء الجديدة. وأوضح أن ٨ مشاريع جديدة ستنفذ في المنطقة التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٦٧.

والمعروف أن إسرائيل أقامت حتى الآن ١٢ مستوطنة في المنطقة الصحراوية.

٨ ـ كانون الثاني

● قامت الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية بحملة اعتقالات واسعة للمواطنين العرب في نابلس ومخيم البلاطة قرب المدينة، عقب هجوم على دورية عسكرية إسرائيلية في المنطقة أدى إلى جرح بعض جنودها.

١٠ ـ كانون الثاني

● قال مسؤولون في بلدية نابلس في الضفة الغربية أن الجماهيرية العربية الليبية وافقت على منح المجلس البلدي ثلاثة ملايين دولار لمشاريع التنمية المحلية.

وقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وهو من المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه تلقى وعوداً بالمساعدة من عدة دول عربية.

● انتقدت الصحف الصادرة باللغة العربية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة مقترحات مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي وسياسة الإستيطان التوسعية التي تنتهجها حكومته.

● أعلن المحامي حسين الشيوخي أحد عملاء إسرائيل المعروفين في الضفة الغربية عن قرب صدور صحيفة جديدة باللغة العربية في القدس الشرقية المحتلة وقال أن الصحيفة ستكون مؤيدة لسياسة الرئيس المصري أنور السادات.

١٤ ـ كانون الثاني

● تلقى إبراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة رسالة تهديد موقعة من «المنظمة الفلسطينية ـ اليهودية» وهي منظمة صهيونية إرهابية.

وتطالب الرسالة رئيس بلدية البيرة بتأييد مواقف وسياسة السادات الإستسلامية وعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك تأييد مشروع بيغن للحكم الذاتي في الضفة الغربية.

ويذكر أن كريم خلف رئيس بلدية رام الله قد تلقى رسالة تهديد مماثلة من نفس المنظمة الإرهابية الصهيونية.

١٦ ـ كانون الثاني

● ذكرت أنباء من الأرض المحتلة أن إسرائيل قررت إنشاء ٢٥ مستوطنة زراعية في الأراضي العربية المحتلة خلال العام الحالي.

● وجهت بلديات الضفة الغربية بياناً إلى الرأي العام العالمي لمناسبات إجتماعات اللجنة السياسية المصرية ـ الإسرائيلية في القدس المحتلة أكدت فيه مرة أخرى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٢٥ ـ كانون الثاني

● ذكرت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أن اتصالات تجري بين رؤساء البلديات ومختلف المؤسسات والهيئات في الضفة الغربية المحتلة تمهيداً لإعلان الإضراب العام. وأضافت الأنباء أن الإضراب العام سيعلن «احتجاجاً على استمرار الإحتلال الإسرائيلي وعلى سياسة إسرائيل التعسفية ومضيها في إقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة».

● أعلن جميع رؤساء المجالس البلدية والقروية والإتحادات والروابط المهنية والنقابية في الضفة الغربية التمسك بالوجود الروحي للمطران المناضل إيلاريون كبوجي بينهم والعمل على إعادته من أجل إتمام رسالته أو إبقاء كرسيه شاغراً وقالوا في بيان وجهوه إلى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم «إننا لا نرضى بغيره بديلاً».

٢٦ ـ كانون الثاني

● أمرت المحكمة المركزية في تل أبيب بالإبقاء على مراسلين صحافيين أجنبيين رهن الاعتقال ريثما تنتهي المحكمة من دراسة تهم التجسس الموجهة ضدهما. والصحفيان هما بنايوتس باسكاليس القبرصي اليوناني والإسرائيلي هانز ليبريخت وقد نفى الرجلان اللذان يعملان كمراسلين لعدد من الصحف الشيوعية التهم الموجهة إليهما. وجاء في قرار وزارة الخارجية الإسرائيلية أن باسكاليس متهم بإجراء إتصالات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص التي تدعي السلطات الإسرائيلية أنها تمثل «مركزاً مهماً للنشاط الإرهابي». وأضاف قرار الإتهام أنه اعتبار من آذار١٩٧٧ التقط باسكاليس ثلاثمائة وأربعين صورة لأماكن تصلح كأهداف لعمليات «إرهابية» واتهم ليبرخت بمساعدة باسكاليس في الحصول على المعلومات.

٢٧ ـ كانون الثاني

● إنطلقت تظاهرات عنيفة في مدينة نابلس إحتجاجاً على إقامة مستوطنات إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وصفها المراسلون الإسرائيليون بأنها من أهم التظاهرات التي شهدتها الضفة منذ تولي مناحيم بيغن مهماته رئيساً للوزراء. وعلم أن أهالي نابلس يعدون عريضة ينوون رفعها إلى مجلس الأمن الدولي تتضمن احتجاجاً على المستوطنات الإسرائيلية التي يتم بناؤها في الضفة الغربية.

● أوضحت وزارة الخارجية الأميركية أن سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب عهد إليها بأن تطلب من السلطات الإسرائيلية فتح تحقيق حول الإتهامات بالتعذيب التي وجهها سامي إسماعيل وهو مواطن أميركي من فلسطين إلى البوليس المحلي. وقد ألقي القبض على سامي إسماعيل عندما كان يعتزم التوجه إلى الضفة الغربية لنهر الأردن لرؤية والده الذي كان يحتضر.

٢٩ ـ كانون الثاني

● أكدت صحيفة «الرأي» الأردنية أن السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية قد منعت مواطني نابلس ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ ـ و٤٠ عاماً من التوجه إلى الأردن. وأضافت الصحيفة أن هذه الخطوة قد اتخذت من جانب السلطات الإسرائيلية عقب المظاهرات التي جرت في نابلس للإحتجاج على المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

● قتل سائق أوتوبيس إسرائيلي طعناً بالخناجر في قرية كفرعين القريبة من رام الله. وقالت الشرطة الإسرائيلية أن مجهولين هاجموا السائق العربي

عندما كان يهم بالصعود إلى الأوتوبيس بعدما أنزل عدداً من العمال العرب الذين يعملون في القدس.

٣٠ ـ كانون الثاني

● ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أنه تم فرض حظر التجول في قرية النبي صالح الواقعة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية حيث لقي سائق أوتوبيس إسرائيلي مصرعه لإصابته بطعنة نافذة. وترى الدوائر الإسرائيلية أن هذا الحادث يتسم بخطورة بالغة خاصة وأنه لم يتعرض أي سائق أوتوبيس إسرائيلي للإغتيال منذ عدة سنوات. وعلم أن إدارة شركة «دان» المختصة بنقل عمال الأراضي أنها سوف تستمر في عملها ولكن من الآن وصاعداً سوف تخصص لكل سائق حارس مسلح.

٣١ ـ كانون الثاني

● قال صحافيون إسرائيليون يعملون في الضفة الغربية والقدس أن شخصيات سياسية عربية تلقت في الفترة الأخيرة رسائل تهديد تقول أن حكماً بالإعدام صدر ضدها وأن هذا الحكم سينفذ قريباً. قد وقعت الرسائل منظمات فلسطينية لم يسمع بها من قبل. أما الشخصيات التي تلقت رسائل التهديد معروفة بولائها للملك حسين. وقد نقل مضمون الرسائل إلى السلطات الإسرائيلية. من جهة أخرى، أعلن رئيس بلدية غزة أنه يعتقد أن المنطقة يجب أن توضع مع الضفة الغربية تحت رقابة دولية عندما تنسحب منها إسرائيل. وقال السيد رشاد الشوا أن المنطقتين يجب أن تخضعا لإدارة دولية لفترة تتراوح بين ٤ و٥ سنوات. وأضاف أنه يمكن خلال هذه الفترة تنظيم إدارة مدنية محلية يختار بعدها السكان العرب نوع الكيان السياسي الذي يريدونه.

شباط

١ ـ شباط

● اكتشفت في القدس شحنة متفجرة أمكن ابطال مفعولها بواسطة خبير في المتفجرات دون أن تسفر عن خسائر مادية أو خسائر في الأرواح.

● نفت منظمة التحرير الفلسطينية أن تكون لها أية علاقة بالبرتقال الاسرائيلي «المسمم» الذي اكتشف في اسواق دول اوروبا الغربية والذي أدى اكتشافه إلى «عاصفة» اسرائيلية وضجة غربية أسفرت عن توقف إنزال هذا البرتقال إلى الاسواق واعلان بعض دول اوروبا إيقاف وارداتها من البرتقال الآتي من فلسطين المحتلة. وكان نبأ اكتشاف البرتقال «المسمم» قد صدر في البداية عن ناطق رسمي هولندي واتهم الناطق منظمة التحرير الفلسطينية بالأقدام على هذا العمل مستنداً إلى بيان قال ان حكومته تلقته من «الجيش الثوري العربي ـ القيادة الفلسطينية». وقد اعلن بسام أبو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت أن عملية البرتقال ليست سوى دعاية اسرائيلية تستهدف تلطيخ سمعة الثورة الفلسطينية في اوروبا.

وقالت «رويتر» أن مكتبها في لندن تلقى رسالة من منظمة «الجيش العربي الثوري» جاء فيها أن العمال الفلسطينيين المضطهدين في الأراضي العربية المحتلة يقومون بتسميم البرتقال المعد للتصدير وهو على الشجر وفي مرحلة التوضيب بهدف تخريب الاقتصاد الاسرائيلي.

٢ ـ شباط

● اتهم مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الثوار الفلسطينيين بتسميم البرتقال الاسرائيلي في اوروبا وقال انه «من المرعب انهم يحاولون تدمير الاقتصاد الاسرائيلي على حساب الأطفال الألمان والهولنديين». وأضاف «أن اسرائيل لن تسمح باقامة دولة بزعامة الذين يسممون البرتقال».

● في نيويورك انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» بشدة إقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية لنهر الأردن.

٣ ـ شباط

● اعلنت الشرطة الاسرائيلية عن انفجار عبوتين ناسفتين في مدينتي القدس والخليل وعن إبطال مفعول عبوة ثالثة. وقد أعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيروت مسؤولية مناضلي الداخل عن العمليات الثلاث.

٤ ـ شباط

● قالت صحيفة «التايمس» البريطانية أن الاسرائيليين يمكن أن يقترحوا تقسيم الضفة الغربية وأضافت أنه في حال استحالة إيجاد حدود طبيعية لهذا التقسيم فان القطاع القائم بين مدن جنين وطولكرم ونابلس والذي فيه كثافة سكانية عربية سيعاد إلى الأردن. أما المنطقة الواقعة جنوب الخط القائم بين رام الله وأريحا فتبقى لإسرائيل.

● دعا أريل شارون وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان في الكيان الصهيوني إلى القيام بعمل وقائي ضد مواقع القوات الفلسطينية. وقال شارون أن العمل ضد المنظمات الفلسطينية لا يمكن أن يبقى في إطار العمليات الانتقامية.

٥ ـ شباط

● أعلنت شرطة تل أبيب أنه قد تم الكشف عن شبكة فلسطينية في مدينة نابلس. وأن العملية قد تمت إثر اعتقال اثنين من عرب نابلس في ٢٥ كانون الثاني. وكان الرجلان قد توجها إلى ميناء حيفا لسداد الرسوم الجمركية المفروضة على صناديق تضم «محتويات شخصية» مرسلة لهما من قبرص تبين أنها تحوي أربعين كيلوغراماً من المتفجرات.

٦ ـ شباط

● قال الملك حسين ملك الأردن رداً على سؤال عن إقامة دولة في الضفة الغربية وغزة بعد انسحاب اسرائيل منها «على الفلسطينيين أن يقرروا بأنفسهم شكل مستقبلهم» كما قال مضر بدران رئيس وزراء الأردن «أن الأردن لن يكون بديلاً للفلسطينيين في أية محادثات تتعلق بالقضية الفلسطينية وان على الشعب الفلسطيني أن يأخذ دوره كاملاً بواسطة ممثليه في أية محادثات لحل القضية الفلسطينية وأبعادها».

● ذكر المراسلون الصحافيون أن قوات الأمن الاسرائيلية ألقت القبض على ٢٧ طالباً من نابلس تظاهروا للمرة الثانية ضد إقامة مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وأوضح هؤلاء المراسلون أن الادارة العسكرية قد استدعت المعلمين في مدارس نابلس وطلبت منهم استخدام نفوذهم لدى الطلبة من أجل إعادة النظام إلى المدينة.

٧ ـ شباط

● تظاهر لليوم الثالث على التوالي طلبة نابلس ضد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وذكر مراسلوا الصحف في الضفة الغربية لنهر الأردن أن مئات من الطلبة خرجوا إلى شوارع نابلس دون وقوع أي اضطراب وقد قام الطلبة بترديد الشعارات المطابقة لتلك التي كتبوها على اللافتات التي يحملونها والتي تستنكر إقامة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لنهر الأردن. من جهة ثانية قال ناطق عسكري أن قوات الأمن الاسرائيلي اعتقلت ٤٥ فدائياً عربياً. وأضاف يقول أن المعتقلين

الذين وجدت في حيازتهم أسلحة وآلات ناسفة ينتمون إلى حركة فتح والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة الصاعقة.

٨ ـ شباط

● نفذ الفدائيون الفلسطينيون «حكم الشعب» بحق عبد النور جنحو أحد أغنى رجال الأعمال في مدينة رام الله في الضفة الغربية بوصفه «أحد المتعاونين مع سلطات الاحتلال الصهيوني» وذكر مسؤول فلسطيني «أن الثورة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن الاقتصاص من هذا العميل وأن المصير نفسه سيكون نصيب الذين يتآمرون على شعبنا».

● نشرت وزارة الخارجية الاميركية سلسلة من المراسلات والمشاورات التي تمت بين اسرائيل والولايات المتحدة حول موضوع المستوطنات الصهيونية التي أقيمت مؤخراً في الأراضي العربية المحتلة.

٩ ـ شباط

● أعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة ١٩ تشرين» مسؤوليتها عن إعدام عبد النور جنحو وجاء في البيان أن الخلية التابعة لمنظمة ١٩ تشرين الثاني نفذت حكم الاعدام الذي أصدرته الثورة الفلسطينية بحقه. وكان جنحو قد اغتيل امام متجره في رام الله في الضفة الغربية. وقال بيان المنظمة «أنها ستتابع إسقاط رؤوس سائر الخونة والعملاء ضمن القائمة التي أعدتها تنفيذاً لقرار قيادة الثورة الفلسطينية» وأضاف «أن منظمة ١٩ تشرين» تعاهد جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على الاستمرار بالاطاحة برؤوس الخونة وبتشديد النضال الثوري من أجل حق الشعب الفلسطيني في تحرير الوطن.

● هددت منظمة التحرير الفلسطينية بشن هجمات عسكرية على المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة في الوقت الذي تابعت فيه مدن الضفة الغربية المحتلة انتفاضتها ضد الاستيطان الاسرائيلي. وقال بيان صدر عن مكتب المنظمة في جنيف بمناسبة زيارة قام بها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أن «هذه المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة في طريق السلام وخرقاً للقانون الدولي» إن منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد أن هذه المستوطنات تشكل أهدافاً عسكرية وأنها ستتعرض لهجمات من قواتنا العسكرية».

● في الضفة الغربية قال شهود عيان أن قوات الأمن الاسرائيلية فرقت طلبة متظاهرين في الضفة المحتلة في حين امتدت الاحتجاجات ضد المستوطنات اليهودية في المناطق العربية إلى مدينة جنين. وأوردت وكالة الأنباء الفلسطينية تقريراً عن تظاهرات الضفة الغربية حيث أوردت أن مدينة الخليل أضربت وأغلقت فيها المحال التجارية والمؤسسات الخاصة والعامة والمدارس. وشهدت مدينة رام الله اضراباً مفتوحاً شمل المحال التجارية والمؤسسات والمدارس والمؤسسات المختلفة ورفعت الأعلام الفلسطينية فوق مباني المدينة. اما في بلدة حلحول: فقد خرج الآلاف من الطلبة في تظاهرة حاشدة عنيفة ضد قوات الاحتلال. وفي نابلس دخل الاضراب العام والمظاهرات الجماهيرية العارمة يومها الخامس.

١٠ ـ شباط

● أعلن موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي رفضه إعادة الأراضي العربية المحتلة حتى ولو تحقق السلام مع مصر ومع الدول العربية الأخرى. وقال «إننا لا نتفق مع الرئيس كارتر حول السياسة الخاصة بالمستوطنات او حول مستقبل الضفة الغربية».

١١ ـ شباط

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن الاقتراح الاسرائيلي حول الحكم الذاتي للفلسطينيين «كان خطوة في الإتجاه الصحيح» وقد قال كارتر بالنسبة إلى بيغن انه تقدم إلى الأمام في عروضه السلمية وأضاف أن «اقتراحاته للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة كانت خطوة في الاتجاه الصحيح، وهذا ما يجعلنا نأمل بالنجاح».

١٢ ـ شباط

● أكد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بالضفة الغربية انه تلقى تهديدات من عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الذي اتهمه بأنه السبب وراء الاضطرابات التي تقع في الأراضي المحتلة. وأعرب عن معارضته لمبادرة الرئيس السادات «التي أدت للوهلة الأولى إلى زيادة عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية».

● صرح متحدث عسكري اسرائيلي بأنه قد تم إكتشاف خلية تابعة للجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين. وتم اعتقال ستة من أعضائها البالغ عددهم سبعة أشخاص.

● رفضت اسرائيل «الإعتراضات الأميركية» على إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة. وقال بيغن «أنه يأسف ويحتج على لهجة كلمات سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن حكومة اسرائيل تتمسك بموقفها من أن برنامج الاستيطان متوافق مع القانون الدولي وهو شرعي وايجابي».

● صرح موشي دايان بأنه لا يعتقد بأن المستوطنات تشكل عقبة حقيقية وقال أنه يرى أن «المشكلة الكبرى» ما زالت مشكلة الفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الأردن وإن طلب مصر الاعتراف بحقهم في تكوين دولة «هو أمر لا توافق عليه ابداً».

١٣ ـ شباط

● قال رجال الأمن الاسرائيليون أن قنبلة يدوية مزودة بجهاز توقيت قد عثر عليها بالقرب من مركز يستقل منه الجنود السيارات في إحدى ضواحي القدس.

● أعلن مسؤول كبير في الادارة الأميركية أن الرئيس جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس «يتكلمان بصوت واحد» في رفضهما وجود المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة باعتبارها غير شرعية.

● وصل كريم خلف رئيس بلدية رام الله إلى الجزائر آتياً من عمان على رأس وفد بلدية المدينة وأدلى خلف بحديث لصحيفة «الرأي» الأردنية حيث ناشد الدول العربية تقديم المزيد من الدعم إلى أهالي الأراضي المحتلة الذين يواجهون الاحتلال بكافة صوره وقال «أن الدعم العربي لنا في الأراضي المحتلة سيعزز من صمودنا وسيرفع من معنويات الأهل هناك». وأدلى خلف لصحيفة «الرأي» الأردنية بياناً دعا فيه الرئيس المصري أنور السادات إلى التخلي عن «مبادرته» وذلك لأنها «أعطت اسرائيل مزيداً من القوة المعنوية».

١٤ ـ شباط

● أبدى الزعماء العرب في الضفة الغربية المحتلة تشاؤماً حول فرص وصول المفاوضات بين مصر واسرائيل إلى السلام. وأصر رؤساء بلديات المدن الرئيسية في الضفة الغربية على أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام إلا إذا أزيلت المستوطنات اليهودية من الأراضي العربية.



■ سيارة الأوتوبيس التي وقع فيها الانفجار بالقدس ■

● انفجرت قنبلة وضعها فدائيون عَرب في أوتوبيس اسرائيلي للنقل العام مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ٣٥ آخرين. وقد وقع الحادث في وسط القدس. وقالت الشرطة الإسرائيلية أنه الأسواء منذ أيار ١٩٧٦ وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت قبل الأنفجار أنها قضت على ٢٠ خلية فدائية في الضفة الغربية.

١٥ - شباط

● اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرات المواطنين العرب وطلبت من الاسرائيليين أن يحذروا موجة هجمات جديدة يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون بعد الانفجار في سيارة الركاب.

١٧ - شباط

● ذكرت مصادر اسرائيلية رسمية أن ١١ شاباً عربياً اشتركوا في مظاهرات في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن ينتظرون المحاكمة. وجرى اطلاق سراح ٢٢ شاباً آخر بعد تغريمهم لاشتراكهم في المظاهرات ضد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وتحركات الرئيس المصري أنور السادات. من جهة أخرى قامت الشرطة الاسرائيلية بوضع ملصقات في جميع مرافق وأجهزة الدولة الاسرائيلية تدعو العاملين والجمهور إلى التزام اليقظة لتفادي حدوث عمليات فدائية على نطاق واسع. وقد جاء في هذه الملصقات «أن البلاد قد تتعرض لعمليات إرهابية واسعة النطاق تهدف إلى لفت أنظار الرأي العام الدولي إلى نشاط المقاومة الفلسطينية».

١٩ - شباط

● قال كريم خلف رئيس بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة، أن الشعب الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة سيستمر في التصدي لخطوة الرئيس السادات الاستسلامية، وإن محاولات الترهيب لن توقفه دون إعلان المعارضة وبكافة السبل الممكنة لتلك المبادرة. وأضاف أن خطوة الرئيس المصري أنور السادات «زادت من تعنت الاسرائيليين وغطرستهم وأعطتهم القوة لازدياد هجماتهم الاستيطانية في الأراضي المحتلة». وقال ايضاً أن الشعب الفلسطيني في الداخل، الذي يقف بأكثريته الساحقة خلف منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله من أجل إحقاق الحق وانتزاع الحقوق المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين إلى وطنهم وتقرير مصيرهم.

● أعلنت الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية جديدة في القدس المحتلة أدت إلى مصرع شخص واحد وجرح عشرة أشخاص جراح أحدهم خطيرة. وقال بيان للناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وزعته وكالة «وفا» الفلسطينية أن إحدى المجموعات الخاصة تمكنت من وضع «عبوات ناسفة موقوتة في عدة أماكن داخل مبنى الجامعة العبرية في القدس».

٢٠ - شباط

● انفجرت قنبلة أمام أحد المنازل في عكا في الجليل الغربي وأحدثت اضراراً مادية طفيفة من دون أن توقع إصابات في الأرواح. من جهة أخرى قال التلفزيون الاسرائيلي نقلاً عن مصدر موثوق فيه أن الشاب العربي الذي قتل في انفجار وقع في الجامعة العبرية في القدس كان يضع اللمسات الأخيرة على القنبلة التي أحدثت الانفجار. أما الفتاة التي أصيبت بجروح بالغة فهي من عائلة بارزة في الضفة الغربية.

٢١ - شباط

● قال رئيس بلدية قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة أن الجماهيرية العربية الليبية وعدته بتقديم مبلغ ٢٠٠ ألف دولار لمشاريع التنمية في المدينة. وأبلغ الحاج أمين ناصر رئيس البلدية، السكان، لدى عودته من عمان أن مدينة طبرق الليبية التي هي توأم لمدينة قلقيلية ستقدم المبلغ المذكور وقال أنه تم تحويل المبلغ إلى البنك العربي في عمان وأنه ينتظر إذنا من السلطات العسكرية الاسرائيلية لتحويله إلى قلقيلية.

٢٢ - شباط

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي أن «اسرائيل لن تعارض بالضرورة اقتراحاً عربياً بتقسيم الضفة الغربية». وأبلغ دايان أعضاء الكنيست قوله «أننا قد ننصت إلى اقتراح من هذا النوع ونناقشه بشكل حقيقي». وسئل دايان ما إذا كان الرد على الاقتراح قد يكون سلبياً فأجاب «ليس بالضرورة».

● كتبت صحيفة «الدستور» الأردنية نقلاً عن مصادر مطلعة أن السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة بعثت مؤخراً برسائل تهديد إلى عدد كبير من الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية لنهر الأردن. وأضافت الصحيفة أن الحاخام مائير كاهان رئيس رابطة الدفاع اليهودي بعث هو الآخر برسائل تهديد إلى عمد القرى الواقعة في منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية لنهر الأردن أكد فيها أن رابطة الدفاع اليهودي سوف تقيم مستوطنات في عدد كبير من قطاعات الخليل وضواحيها.

٢٣ - شباط

● شهد سكان نابلس في الضفة الغربية انقطاع التيار مرات عدة لمدة خمسة أيام إثر الحريق الذي أعطب أحد مولدي الكهرباء في المدينة. ومنذ أعوام يرفض المسؤولون في نابلس عرضاً بربط المدينة كعديد من مدن الضفة الغربية، بشبكة الكهرباء الاسرائيلية خشية أن يشكل هذا خطوة نحو ضمها وقد رفضوا مؤخراً اقتراح السلطات العسكرية باقراضهم مولدي كهرباء حتى يتم اصلاح المولد المعطل.

● أكد زعيم يهودي أميركي أن التأييد الشعبي لاسرائيل في الولايات المتحدة أصيب «بنكسة كبيرة» بسبب مسألة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة بصورة رئيسية».

٢٤ - شباط

● دعا الدكتور ايلي ريشز، مدير معهد شيلواه لدراسة شؤون الشرق الأوسط، السلطات الاسرائيلية لأيلاء الاهتمام الكافي لما وصفه

بـ «بالتشريد المتزايد» الذي يبديه العرب في الأراضي المغتصبة «الذين تنحو صفوفهم نحو التطرف اكثر فاكثر» وتجدر الاشارة إلى ان ستة وخمسين طالباً جامعياً من عرب الأرض المغتصبة قد وقعوا منشوراً وصفت عباراته «بأنها من اكثر العبارات التي وردت في وثيقة يوقعها عرب تشدداً. ويشير هذا المنشور بصفة خاصة إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وأشار ريشز إلى أن ثلاثة من العرب الذين فروا إلى الدول المجاورة عينوا أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني كما عدد، دلائل كثيرة على هذه الاتجاهات الجديدة، ومن هذه الدلائل، فوز حزب راكاح الشيوعي في الانتخابات البلدية التي جرب في الناصرة عام ١٩٧٥، والتعاون المتزايد بين عرب فلسطين وعرب الضفة الغربية خلال الاضراب العام الذي وقع بمناسبة «يوم الأرض» واخيراً تشكيل جمعيات متطرفة داخل صفوف الجالية العربية.

٢٥ ـ شباط

● صرحت مصادر اسرائيلية في دائرة الشؤون العربية في الحكومة، أن ٣ طلاب من منطقة الطيبة التي تبعد ٢٠ كيلومتراً إلى الشرق من طبريا اعتقلوا بعدما اتهمتهم السلطات المحلية العسكرية بالقيام بأعمال التخريب. وأضافت أن المعتقلين الثلاثة اتهموا باشعال النار في اوتوبيسين تابعين لشركة «ايغد» للنقل، وبأنهم كانوا يحضرون لتنفيذ عمليات مماثلة من جهة أخرى قالت الشرطة الاسرائيلية أن انفجاراً وقع في محطة السكة الحديد في رفح في جنوب غزة من دون أن تحدث اضراراً أو اصابات في الأرواح. وأوضحت أن بيانات مكتوبة باليد وتحمل توقيع منظمة التحرير الفلسطينية وجدت في مكان الانفجار.

٢٧ ـ شباط

● أعلن رعنان فيتز مدير قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية العزم على إقامة ٤٠ مستوطنة جديدة في لسان رفح وأنه يجب الاحتفاظ بالمستوطنات في لسان رفح من أجل الحيلولة دون الاستيطان المصري المكثف في هذه المنطقة.

آذار

١ ـ آذار

● ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن إنفجاراً قوياً وقع أدى إلى تدمير منزل يقع قرب تل أبيب تملكه عائلة إسرائيلية. ونتج عن الإنفجار مصرع شخصين، رجل وزوجته، وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح بالغة كما أصبت منازل عدة مجاورة بأضرار جسيمة.

وقد ذكرت التقارير الأولية للشرطة أن الحادث ناجم عن انفجار قنبلة وزنها حوالي كيلو غرامين.

في حين ذكرت وكالة الأنباء الألمانية في نبأ لها أن السلطات الإسرائيلية ألقت القبض على نحو ٢٠ عاملاً عربياً عقب الإنفجار.

● أعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية (وفا) مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع في تل أبيب، وقالت أن الإنفجار وقع في منزلين متجاورين لضباط مخابرات العدو في منطقة هاوار يوسف في تل أبيب، وأنه أدى إلى مقتل وجرح ما يزيد عن عشرة من أفراد العدو.

● أعلن متحدث رسمي عسكري إسرائيلي في تل أبيب أن كمية كبيرة من مواد التخريب والنسف تحتوي على أصابع للديناميت ومتفجرات وأجهزة توقيت اكتشفت في مخبأ بالقرب من رام الله، وقد اكتشفت هذه المواد بالقرب من مستشفى الجذام الذي يوجد على مقربة من قرية أبوقش في شمال المدينة.

٢ ـ آذار

● سمحت الحكومة العسكرية للضفة الغربية لنهر الأردن لعبد العزيز سويتي رئيس بلدية أريحا بالذهاب إلى جنيف للأدلاء بشهادته أمام لجنة منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول أحوال العرب في الضفة الغربية لنهر الأردن.

٣ ـ آذار

● قالت الشرطة الإسرائيلية أنه تم تعطيل عبوة ناسفة عثر عليها أحد المارة قبل أن تنفجر في سوق «محني يهودا» التجاري في القدس.

● أظهرت دراسة سكانية أعدها الدكتور موشي هارتمان من معهد العلوم الإستراتيجية في جامعة تل أبيب، أن عدد السكان العرب في إسرائيل سيفوق عدد اليهود في السنة ٢٠٠٠.

● أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إلى أن ثمة دلائل على نشاط سياسي واسع النطاق تبذله منظمة سياسية بين من أسمتهم «العرب الاسرائيليين» بهدف حثهم على الأعراب عن تأييدهم لقيام دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الصحيفة أنه تم توزيع منشورات سياسية في القرى العربية أيدت منظمة التحرير وأبدت الرغبة الواضحة في ضم العرب إلى أية دولة فلسطينية تقام في المستقبل.

٤ ـ آذار

● إنفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة في حي رامات أشكول الذي بنته السلطات الإسرائيلية بعد العام ١٩٦٧ في القدس الشرقية.

وأدى الإنفجار إلى تدمير السيارة وإلى إصابة سيارات أخرى كانت إلى جانبها بأضرار بالغة. وقالت الشرطة أنها فتحت تحقيقاً في الحادث الذي يعتقد أنه يدخل في إطار العمليات الفدائية التي تصاعدت.

● أصدرت محكمة عسكرية في قطاع غزة المحتل حكماً على ٣ رجال من بدو سيناء بالسجن بتهمة عبور الحدود إلى مصر وتزويد الإستخبارات المصرية بمعلومات أمنية.

● منعت السلطات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة صحيفة «الطليعة» من الصدور حتى تحصل على الإجازة المطلوبة.

٥ ـ آذار

● ذكر مراسلو الصحف في الصفة الغربية أن حسن عبيد مدير الخدمات الصحية لدى الحكم العسكري في الصفة الغربية لنهر الأردن قدم إستقالته أثر تلقيه تهديدات باغتياله.

● علم من مصدر مطلع في القدس بأن أعضاء الطائفة الأرثوذكسية المتطرفة (النسطوريون) في نيتوري كارتا في القدس يستعدون لإرسال وفد إلى عمان ليطلبوا من الملك حسين اعتبارهم مواطنين أردنيين.

٦ ـ آذار

● رفضت الحكومة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية لنهر الأردن قبول استقالة حسني عبيد رئيس إدارة الصحة. وأعرب متحدث باسم الحكومة العسكرية عن أمله في أن يعدل عبيد عن استقالته.

٧ ـ آذار

● ذكرت صحيفة «القدس» التي تصدر في القطاع الشرقي من القدس المحتلة أن المقيمين في الضفة الغربية ممنوعون من دخول مصر. وأضافت «أن الكويت وأبو ظبي قررتا أيضاً عدم السماح بدخول المقيمين

في الضفة الغربية إلى أراضيها».

● نفى مصدر كويتي ما نشرته صحيفة «القدس» العربية التي تصدر بمدينة القدس من أن الكويت منعت دخول المقيمين في الضفة الغربية إلى أراضيها.

وأكد المصدر أنه لا أساس لهذا النبأ من الصحة.

١٠ ـ آذار

● قالت الإذاعة الإسرائيلية أن اضطرابات وقعت في سجن بئر سبع حيث يحتجز ٥٠٠ معتقل عربي اتهموا بمس أمن الدولة.

وأوضحت الإذاعة أن ١٧ شخصاً من المعتقلين كانوا وراء هذه الإضطرابات، لأنهم أطلقوا هتافات ضد إسرائيل كان يرددها سائر السجناء العرب، الأمر الذي أثار غضب المعتقلين اليهود وأدى إلى اصطدام بين الطرفين.

١٥ ـ آذار

● شهدت نابلس إضرابات وتظاهرة في وسط المدينة إستنكاراً للعدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، وتعرضت قوات الأمن الإسرائيلية التي حاولت تفريق المتظاهرين للرجم بالحجارة.

١٦ ـ آذار

● دمر الفدائيون الفلسطينيون سيارة عسكرية إسرائيلية قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ناطق عسكري فلسطيني أن «وحدة من مجموعة الداخل كمنت للسيارة العسكرية على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدينة نابلس من طولكرم ثم فتحت نيران الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مما أدى إلى قتل وجرح من فيها من أفراد العدو البالغ عددهم سبعة جنود».

● ذكرت الأنباء الواردة من القدس أن الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان آثار موجة عارمة من الإحتجاجات التي عبرت عن نفسها بتظاهرات واضطرابات شملت مدناً عديدة في الضفة، وذكرت مصادر إسرائيلية أن اضراب ساد مدارس أكثر من عشرة مدن في الضفة الغربية.

● ذكرت صحيفة «دافار» الإسرائيلية أن السلطات الصهيونية قامت بحملة تفتيش واسعة في زنزانات المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع بعد انتفاضة قام بها المعتقلون، وأضافت الصحيفة أن حملة التفتيش أسفرت عن عثور السلطات على «ترسانة أسلحة».

١٨ ـ آذار

● اعترفت إسرائيل، بتجدد انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة واتساعها احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن المظاهرات كانت أعنف ما تكون في رام الله والبيرة وقلندية وأريحا وحلحول. وقد اصطدام المتظاهرون بفرق الشرطة وحرس الحدود التي ألقت القبض على مئات الطلبة وزجتهم في السجون.

● قالت الإذاعة الإسرائيلية أن أحداث «شغب» وقعت في رام الله والبيرة وبيت لحم وأن قنبلة محرقة (مولوتوف) القيت على سيارة جيب عسكرية تابعة لحرس الحدود في مخيم «قلندية» للاجئين وأنه لم يصب أحد بأذى كما لم تلحق أية أضرار بسيارة الجيب.

● استمرت حالة الطوارىء في صفوف قوات الشرطة الإسرائيلية والغيت جميع الإجازات للمجازين، وحذرت السلطات المستوطنين من دخول مدن الضفة الغربية أو لمس أي شيء مشبوه، والإمتناع عن شراء أي معادن لمناسبة عيد الفصح اليهودي.

١٩ ـ آذار

● إنفجرت التظاهرات في معظم مدن الضفة الغربية وغزة إحتجاجا على الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان وتضامناً مع الفدائيين الفلسطينيين في مواجهة قوات الغزو.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الطلبة في غزة ونابلس ورام الله والبيرة وحلحول وطولكرم والخليل أقاموا الحواجز في الشوارع، وقذفوا قوات الأمن الإسرائيلية التي حاولت التدخل لإزالة الحواجز بالحجارة كما اعترف البوليس الإسرائيلي بأن التظاهرات امتدت لتشمل قرى وادي الأردن، ومعظم سكانها من البدو.

● أصيب شاب عربي بجروح خطرة في خان يونس بقطاع غزة عندما فتحت قوات الإحتلال الإسرائيلي النار على تظاهرة عربية استنكاراً لغزو إسرائيل للبنان وتضامنا مع المقاومة الفلسطينية.

● قالت «وفا» أن اشتباكات جرت في مخيم تل الزعتر (بلاطه سابقاً) أسفرت عن جرح عشرات من الجنود الصهاينة كانوا في سيارة عسكرية وقد دفعت سلطات الإحتلال بقوات إضافية إلى المخيم حيث قامت بإطلاق الرصاص على المتظاهرين مما أدى إلى استشهاد طفلين وجرح ١١ مواطناً.

● هاجم المواطنون الفلسطينيون في نابلس مكتب الحاكم العسكري الإسرائيلي للمدينة كما دمروا سيارتين عسكريتين للعدو بالقرب من مكتب سفريات «البتراء» في حين احتل الجنود المباني العالية وراحوا يطلقون النار في كل الإتجاهات.

● قذف المتظاهرون في مخيم قلندية القريب من القدس سيارة عسكرية للعدو الصهيوني بقنبلتي «مولوتوف» مما أدى إلى مصرع ضابط إسرائيلي برتبة ملازم وجرح أربعة جنود كما قذفوا سيارة أوتوبيس صهيونية تحمل مستوطنين بقنبلة «مولوتوف» فجرح سبعة من ركابها، وأحرقت السيارة.

٢٠ ـ آذار

● واصلت الضفة الغربية لليوم السادس على التوالي انتفاضتها إحتجاجاً على الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان، وتأييداً لصمود القوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية في وجه القوات الغازية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن تظاهرات جرت في القطاع الشرقي من القدس المحتلة وفي خيم عناتا وفي وسط المدينة، كما أقام المتظاهرون حواجز على الطريق بين القدس ورام الله وأحرقوا إطارات السيارات.

● ذكرت وكالة «وفا» إن قوات العدو الصهيوني قامت بتطويق بلدة أبو دبس القريبة من القدس، إلا أن المواطنين اقتحموا الحواجز وتقدموا نحو القدس، واشتبكوا مع قوات الإحتلال قرب رأس العامود، كما فرضت السلطات العسكرية الإسرائيلية حظر التجول على مخيمات تل الزعتر وعسكر والجلزون والأمعري وقلندية وجباليا وخان يونس.

وتعرض مخيم الدهيشة على طريق بيت لحم ـ الخليل لرماية من رشاشات العدو بعد أن هاجم سكان المخيم مركز فحص السيارات الإسرائيلية القريب منه، ومركز الشرطة داخل المخيم.

٢١ ـ آذار

● واصل المواطنون الفلسطينيون لليوم السادس على التوالي تظاهراتهم التي تستنكر الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان.

● قامت الشرطة باعتقال مدير إحدى مدارس البنات في القطاع الشرقي من القدس كما اعتقلت إحدى المدرسات وبعض الطالبات أثناء قيامهن بتظاهرة في شوارع القطاع الشرقي من المدينة.

● إقتحم الجنود الإسرائيليون في بيت لحم مدرسة المسيح أثناء اعتصام الطلاب في المدرسة وأطلقت النيران عليهم فأصيب خمسة من الطلبة نقلوا فوراً إلى المستشفى الفرنسي في المدينة واعتقل عدد كبير من الطلاب.

● أصدر أحد القضاة في القدس أمراً باحتجاز إمرأة عربية شابة من القطاع الشرقي للقدس (حامل في شهرها الثامن) تدعى ماجدة صالحيا، ووجهت إليها تهمة الإنتماء إلى إحدى خلايا الفدائيين وورد في قرار الإتهام أن ماجدة توجهت إلى عمان لتسليم تقرير مكتوب عن الموقف في الضفة الغربية لنهر الأردن إلى أعضاء إحدى المنظمات المعادية لإسرائيل..

٢٢ ـ آذار

● علم أن بعض المجهولين أشعلوا النار في أوتوبيس إسرائيلي خاص بنقل العمال العرب إلى أماكن عملهم في قرية دير المسرة القريبة من رام الله.

وقد شنت قوات الأمن الإسرائيلية حملة واسعة. بحثاً عن مرتكبي الحادث.

● إعتقلت الشرطة الإسرائيلية الصحافية ريموندا طويل بعدما اقتحمت منزلها في رام الله.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن «رجال الشرطة المدنيين دخلوا منزل السيدة طويل وصادروا ملفات فيها صور وقصاصات صحف، واعتقلوا صاحبة المنزل».

● قالت الشرطة الإسرائيلية أنها اكتشفت عبوة ناسفة في موقف السيارات في مطار قلندية شمال القدس في الضفة الغربية المحتلة وعطلتها قبل أن تنفجر.

٢٥ ـ آذار

● سار حجاج مدينة القدس في طريق الآلام الذي مشاه المسيح إلى الشهادة، بمناسبة سبت النور، في ظل البنادق وحراب القوات الإسرائيلية التي اتخذ أفرادها مواقع لهم على سور المدينة القديمة، وفوق سطوح المباني العامة وعند المنعطفات.

٢٧ ـ آذار

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن خبراء المتفجرات أبطلوا مفعول عبوة ناسفة عثر عليها في أحد شوارع ميناء حيفا. وتعتقد الشرطة أن فدائيين فلسطينيين زرعوا هذه العبوة.

● قال ناطق عسكري إسرائيلي أن سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية اعتقلت ٤٥ فدائياً فلسطينياً ينتمون لحركة «فتح».

وقال الناطق أنه تم اعتقال هؤلاء في رام الله ونابلس وبيت لحم وان قوات الأمن ما تزال تواصل البحث عن آخرين».

● قال ناطق باسم الحاكم العسكري في الضفة الغربية أن رئيس بلدية جنين منع من التوجه لدول الخليج لجمع المعونات لمدينته ولم يدل بأي تفسير لأسباب هذا المنع.

٢٩ ـ آذار

● تلقى مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في عمان رسالة من الصليب الأحمر الدولي جاء فيها أن الشيخ محمد أبو طير من أبناء غزة والمعتقل في إسرائيل قد نقل إلى زنزانة إنفرادية بسجن الرمل بسبب إضرابه عن الطعام.

وقالت هذه الرسالة أن الشيخ أبو طير قد تعرض للإهانة من قبل السلطات الإسرائيلية داخل السجن.

● عقدت الجماهير الفلسطينية في مختلف قرى الجليل والمثلث إجتماعات شعبية بمبادرة من اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية استعدادا للتظاهرات التي ستجري في الذكرى الثانية ليوم الأرض وذكرى شهداء تظاهرات يوم الأرض التي جرت قبل عامين.

● وعلم من مصدر مطلع أن الشرطة الإسرائيلية وافقت على طلب وجهاء المناطق العربية المحتلة الإحتفال بالذكرى الثانية لـ «يوم الأرض» شرط «حفظ النظام واحترامه».

٣٠ ـ آذار

● نشر في لندن كتاب تحت عنوان «إلى القدس» كتبه رئيس بلدية القدس المحتلة تيدي كوليك. ورأى كوليك «أن وحدة المدينة حقيقة تاريخية لا يمكن الغاؤها وإذا كان للمدينة أن تقسم مرة أخرى فإنه لا يتصور كيف يمكن لإسرائيل والشعب اليهودي أن يصمدا لمثل هذه الضربة دون أذى». ويذكر رئيس بلدية القدس أن «هناك خياران هما، أما أن يطبق نظام «الملل» أي نظام الطوائف الدينية الذي كان قائمًا في عهد الإمبراطورية العثمانية في القدس بحيث يكون لكل طائفة في المدينة نوع من السلطة على أفرادها، أو أن يطبق نظام قائم على نوع من الدمج لنظام المناطق الإدارية ونظام الملل».

● إستمرت التظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة، لليوم الثاني على التوالي، في الذكرى الثاني لـ «يوم الأرض» وصرحت مصادر مطلعة أن أهم تظاهرة جرت في سخنين في مناسبة إزاحة الستار عن نصب تذكاري تخليداً للطلاب الستة الذين قتلوا خلال تظاهرة احتجاج على مصادرة الأراضي العربية في إسرائيل قبل عامين.

٣١ ـ ذار

● شهدت جامعة «حيفا» صداماً بين الطلبة العرب واليهود قبيل افتتاح مهرجان نظمه الطلاب العرب لاحتفال بـ «يوم الأرض».

نيسان

٢ ـ نيسان

● تظاهر الطلاب العرب في عدد من مدارس الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على الإعتداء الإسرائيلي على جنوب لبنان.

● عطلت الشرطة الإسرائيلية عبوةناسفة كانت مخبأة في حقيبة يد عثر عليها في حرم الجامعة العبرية.

٤ ـ نيسان

● أعلنت السلطات الإسرائيلية أن ثلاثة مسلحين يعتقد أنهم من الفدائيين الفلسطينيين أطلقوا النار على أحد رجال الشرطة الإسرائيليين وأصابوه بجروح، وأضافت أن الحادث وقع قرب القدس.

٥ ـ نيسان

● إغتال أحد افراد الدفاع المدني الإسرائيليين شاباً عربياً في ظروف غامضة.

وقد وقع الإغتيال في القدس الشرقية في المكان الذي أطلق فيه ٣ أشخاص النار على جندي إسرائيلي ويعتقد أنهم عرب. وقد أثار الحادث موجة من التوتر في القطاع الشرقي من المدينة المقدسة.

● إستنكر وجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة الإجراءات التي تتخذها وكالة الغوث بتقليص الخدمات الحيوية للمواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل.

● إستنكر المواطنون الفلسطينيون إجراءات العدو التعسفية بهدم منازل عدد من المواطنين الفلسطينيين في بلدة طوباس تمهيداً لمصادرة هذه الأراضي واستيطانها.

● حذرت سلطات الإحتلال أصحاب المكتبات في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة من تداول عدد من الكتب الوطنية التي تدعو إلى مقاومة الإحتلال الصهيوني.

وقد وجهت السلطات إنذاراً مماثلاً لعدد من أصحاب المكتبات في مدن نابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم واريحا.

٧ - نيسان

● قدم أمنون زخاروني محامي الصحافية الفلسطينية ريموندا الطويل إحتجاجاً على عازروايزمان وزير الحرب الصهيوني على المعاملة الوحشية التي تتعرض لها ريموندا الطويل بعد احتجازها في زنزانة إنفرادية ومنعها من استقبال الزوار وتسلم الكتب.

● ذكرت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة أن السلطات الصهيونية اتخذت خطوة جديدة نحو تهويد الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الأنباء أن وزارة داخلية العدو افتتحت مكاتب جديدة للمواطنين الفلسطينيين بتوقيع الحاكم العسكري الصهيوني. وقد رفض المواطنون الفلسطينيون قبول إثبات الشخصية الصهيونية. والجدير بالذكر أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع يحملون حتى الآن الجنسيتين الأردنية والمصرية والوثيقة الفلسطينية الخاصة باللاجئين.

● اشتأنفت المحكمة العسكرية الصهيونية في رام الله محاكمة بشارة داوود رئيس بلدية بيت جالا وسبعة من مواطني المدينة ومما يذكر أن سلطات الإحتلال تحاكم بشارة داوود وزملائه بدعوى الإعتداء على رجال الشرطة وضربهم في مدينة بيت جالا.

● تحولت جنازة الشهيد الفلسطيني خليل سعيد شحادة الطحان. في القدس إلى تظاهرة حاشدة شارك فيها آلاف الطلبة والمواطنين الفلسطينيين كما اغلقت جميع المحال التجارية.

وأكد المتظاهرون التفافهم حول منظمة التحرير الفلسطينية.

٨ - نيسان

● نشرت صحيفة «القدس» الناطقة بالعربية والتي تصدر في القدس الشرقية أن العراق لم يسمح بمرور شحنة مؤلفة من ٥٠ ألف صندوق برتقال من بساتين قطاع غزة الذي تحتله إسرائيل كانت في طريقها إلى إيران وقالت أن وفداً من مزارعي غزة ناشد السفير العراقي في عمان اقناع حكومته بالسماح بمرور هذه الشحنة من الفاكهة التي يعتمد عليها الألوف من سكان غزة في معيشتهم.

٩ - نيسان

● قررت حركة «السلام» تنظيم تظاهرة أمام مبنى رئاسة الحكومة في القدس مماثلة للتظاهرة السابقة التي جرت في تل أبيب في ساحة مبنى البلدية والتي اشترك فيها نحو ٤٥ ألف متظاهر. واتخذ هذا القرار ٥٠ ضابطاً إحتياطياً من زعماء هذه الحركة التي نشأت في القدس تحت شعار «السلام من دون أرض، أفضل من أراض من دون سلام».

● منعت سلطات الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بيع ٣١٩ كتاباً مؤلفوها من العرب، وذلك بحجة أنها تنشر دعاية مناهضة لإسرائيل. وصرح ناطق باسم السلطات الاسرائيلية أن الحظر لم يشمل كل الكتب التي مؤلفوها من العرب، لكنه يقتصر على بعض منها في الإمكان أن يثير السكان في الضفة «حتى إذا كانت صفحة واحدة تحوي مادة من هذا النوع».

● حكمت محكمة عسكرية صهيونية في مدينة رام الله على المواطن الفلسطيني الطالب محمود إبراهيم قاسم بغرامة مالية قدرها عشرة آلاف ليرة أو السجن لمدة ستة أشهر بدلاً منها. كما حكمت على المواطنين الطلبة زياد عطوان، سامي مطير، عمر عليان، نبيل أمين، سميح أبو الشيخ، بغرامة مالية مقدارها سبعة آلاف ليرة وذلك بدعوى مقاومة الإحتلال الصهيوني والإشتراك في المظاهرات التي عمت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استنكاراً للعدوان الصهيوني على جنوب لبنان.

● اعترفت صحيفة «عل همشمار» الصهيونية بأن المواطنين الفلسطينيين في قرية المفجر يرفضون محاولة اقتلاعهم من أرضهم والأدعاءات القائلة بأن هذه الأراضي التي يقيمون عليها ليست ملكاً لهم. وأضافت أن أهالي قرية المفجر يؤكدون بوثائق ملكيتهم لأرضهم ويقولون أنهم ورثوها عن آبائهم وأجدادهم. إلا أن جهات حكومية قررت تنفيذ الإعدام ضد هذه القرية دون الإعلان عن هذا القرار. وأشارت الصحيفة إلى أن لجنة شعبية من المواطنين الفلسطينيين واليهود التقدميين قد شكلت للدفاع عن أهالي هذه القرية.

● قرر العدو الصهيوني تقليص عدد العاملين الفلسطينيين في الخدمات الصحية في الضفة الغربية المحتلة كخطوة على طريق التخلص من الكفاءات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، وتنفيذ القرار الصهيوني القاضي بإخضاع المهن الطبية للقانون والإدارة الصهيونية. وكان مدراء الصحة في الضفة قد شكوا مؤخراً من النقص الشديد في عدد الأطباء والممرضين وطالبوا بزيادة عدد العاملين في المجالات الصحية.

١٠ - نيسان

● أعلن عن حالة تأهب شاملة في منطقة تل أبيب بعد نبا تلقاه البوليس الإسرائيلي بأن امرأة شابة سمعت تديع مما يبدو أنه جهاز إرسال مركب في شاحنة تابعة لإحدى المزارع قائلة: أن حوالي عشرة فدائيين استولوا على العربة وقتلوا فتاة ثم احتجزوا أربع رهائن قرب مدينة أشدود الساحلية. وفور ورود النبأ أقيمت حواجز في الطرق، كما هرعت فرق مكافحة الفدائيين الخاصة التابعة لحرس الحدود إلى المنطقة وقامت بالبحث في الكثبان الرملية في ضوء القنابل المضيئة ولكن النبأ لم يكن غير مزحة وقد ألغيت حالة التأهب بعد حذر وتفتيش.

١١ - نيسان

● أعلن حوالي ١٠٠ سجين سياسي فلسطيني في سجن بئر السبع الاضراب عن استقبال الزوار والنزهة في باحة السجن، مطالبين بتحسين ظروفهم الصحية، وتحسين نوعية الطعام المقدم اليهم وتحسين معاملتهم. وذكرت أنباء الوطن المحتل أن سلطات الإحتلال لم تذعن لمطالبهم وفرضت تعتيماً إعلامياً على الاضراب الذي أعلنه السجناء.

● وجه ذوو الطلاب السبعة المفصولين من مدرسة فدوى طوقان في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً إلى الحاكم العسكري الصهيوني على قرار الفصل الذي اتخذه بحق ابنائهم.

● ذكرت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة أن المظاهرات الصاخبة اندلعت مجدداً في مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال الصهيوني.

● بلغت قيمة الضرائب التي يفرضها العدو الصهيوني على المواطنين الفلسطينيين القادمين إلى الضفة الغربية كرسوم جمركية نحو ٣ ملايين ونصف مليون ليرة اسرائيلية شهرياً.

● أمر الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية بوضع الصحافية

والمحامية العربية ريموندا الطويل تحت الحجز الاداري لمدة شهر بموجب قانون الطوارىء البريطاني الذي ما زال ساري المفعول. ويجيز هذا القانون حبس من تحوم حوله الشبهات.ولا تتوفر أدلة كافية لادانته لمدة غير محددة.

١٢ ـ نيسان

● قام المستوطنون الصهاينة في «كريات أربع» بتقديم طلب عاجل إلى اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان دعتها فيه إلى تحسين مرافق الخدمات العامة في المستعمرة بعد ما أصابها من أضرار ودمار من جراء هجمات الثوار الفلسطينيين والمواطنين في الخليل.

● قررت لجنة الأمن الصهيونية التابعة لبلدية تل أبيب تسليح ثلاثة معلمين من كل مدرسة من المدارس الواقعة في المدينة بالمسدسات وتطبيق هذا النظام على مرشدي الفرق الكشفية.

وذكرت صحيفة «القدس» الصادرة في الضفة الغربية نقلاً عن رئيس بلدية تل أبيب قوله أنه سيجري في المستقبل تجنيد طلبة الصفوف الثانوية العليا للقيام بحراسة المدارس.

● أعدت دائرة التنظيم التابعة لادارة الحكم العسكري الصهيوني مخططات هيكلية لاراضي ومباني قرية السموع في محافظة الخليل وسفيرية قضاء طولكرم. مما يشير إلى بداية سياسة الضم والتهويد رسمياً لمناطق الضفة الغربية المحتلة.

● قرر مجلس اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة حضور المؤتمر السنوي لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المقرر عقده في جدة ما بين ١٣ ـ ١٩ أيار على أن يمثل عضو واحد عن كل غرفة في الضفة. كما بحث المجلس في الجلسة التي عقدها في مقر الغرف العربية في القدس عدداً من المواضيع التجارية والاقتصادية التي تهم المواطنين.

● قال البوليس أن عبوة ناسفة صغيرة انفجرت قرب باب الخليل من أبواب البلدة القديمة في القدس دون وقوع أية إصابات. وقال المحققون أنهم يعتقدون أن فدائيين فلسطينيين زرعوا هذه العبوة.

١٣ ـ نيسان

● ذكرت أنباء الوطن أن سلطات الاحتلال الصهيوني أصدرت مؤخراً أمراً يمنع بموجبه تداول ٣١٩ كتاباً عربياً في أسواق الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت في مطلع العام الحالي باقفال عدد من المكتبات ودور النشر واعتقال اصحابها بدعوى توزيع وطبع كتب وطنية في نابلس وجنين وطولكرم ورام الله والقدس والخليل.

● رفضت سلطات الاحتلال تسليم الرسوم الجمركية العائدة إلى بلدية نابلس والبالغة قيمتها «١٧٦٧٢٨» ليرة اسرائيلية. وقد رفض الحاكم العسكري للمدينة طلب تقدم به نائب رئيس البلدية ظافر المصري باعادة المبلغ وقد ابلغ رئيس البلدية بسام الشكعة بذلك.

● أعد رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة مذكرة مهمة تتعلق بأوضاع المواطنين العرب في الأرض المحتلة لتقديمها إلى جامعة الدول العربية بناء على طلب الجامعة.

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله بالسجن ٨ سنوات على المواطن شكري مبارك سوده بتهمة التدرب على السلاح ومقاومة الاحتلال.

كما حكمت بالسجن لمدة ٤ سنوات على المواطن محمد سالم زاهده بتهمة حيازة قنابل «مولوتوف» وتشكيل تنظيم خاص لمقاومة العدو.

١٤ ـ نيسان

● احتجت الغرفة التجارية في مدينة القدس العربية بشدة على ضريبتي السكن والمهن التي فرضتها سلطات الاحتلال الصهيوني على المواطنين العرب ضمن السنة المالية ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ووصفت الغرفة التجارية هذه الضرائب الباهظة بأنها اجراء تعسفي لا يستطيع المواطنون العرب تحمله.

● قام المواطنون الفلسطينيون في بلدة «ترسعيا» مسقط رأس الشهيد عبد الحافظ الأسمر، في الضفة الغربية المحتلة. بمسيرة حاشدة وذلك تكريماً للشهيدين عمر ومطيع اللذين استشهدا أثناء العدوان الصهيوني على جنوب لبنان أثناء تأديتها واجبهما كصحافيين.

وقد رددت الجماهير المشاركة التي رفعت الأعلام الفلسطينية شعارات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● اعترفت الاذاعة الصهيونية في نشرتها العربية أن مشروع مصادرة أراضي النقب وإقامة مشاريع صناعية عليها تلقى معارضة شديدة من قبل بدو النقب. وأضافت أن بدو النقب عقدوا اجتماعاً وطالبوا باتخاذ موقف من قضية إخلاء أراضيهم والبالغة حوالي ٢٦ ألف دونم. وأعلنوا أنهم على استعداد لاعلان يوم أرض جديد.

● قال ناطق بلسان منظمة العمل الدولية في جنيف أن ثلاثة من كبار المسؤولين في المنظمة يحققون في ظروف العمال العرب في جولة تستمر عشرة أيام في الأراضي التي تحتلها اسرائيل. ويقوم هذا الفريق الذي يرأسه نيكولاس فالتيكوس مساعد المدير العام لمنظمة العمل الدولية بهذا التحقيق تنفيذاً لوعد قطعه فرانسيس بالانكارد المدير العام للمنظمة في السنة الماضية وهو التأكد من أن ظروف العمال العرب في الأراضي المحتلة تتمشى مع مبادىء وأهداف منظمة العمل الدولية.

١٥ ـ نيسان

● أكدت مصلحة المياه في مدينة رام الله، ان مياه المدينة والمنطقة المحيطة بها نقية وخالية من الشوائب وغير ملوثة، على عكس مازعمته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية من أن مياه المدينة ومنطقتها ملوثة، والهدف من ترويج ذلك هو ربط شبكة مياه المدينة بشبكة مياه الدولة الصهيونية، ولكن هذا الهدف لن يمر.

● جرت في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في مدينة نابلس انتخابات الهيئة الادارية لعمال البناء. وقد تنافست في الانتخابات لائحتان وأسفرت عن فوز اللائحة التي تضم وليد الأسمر، عرفان الصلق، سمير مليحيس، عاطف الأسمر، عادل غانم، عبد المعطي هواد، أسعد الكسبة، أسعد الكنجن.

١٦ ـ نيسان

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» نقلا عن عدد من وجهاء الضفة الغربية أن الجامعات المصرية رفضت طلبات انتساب الطلاب من الضفة وغزة للسنة الدراسية المقبلة.

وعللوا هذا الرفض إلى «العلاقات المتوترة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة المصرية».

● ألقت القوات الفلسطينية العاملة داخل الأرض المحتلة، قنبلة مولوتوف على سيارة عسكرية اسرائيلية، فأصابتها بأضرار كبيرة وجرحت الجنود الأربعة الذين كانوا في داخلها.

● اشتعلت النيران بالقرب من نابلس في أوتوبيس كان مقرراً أن ينقل عمالاً من الضفة الغربية إلى أعمالهم في داخل فلسطين المحتلة ولم يبلغ عن إصابة أحد بأذى.

١٧ ـ نيسان

● أصدرت محكمة عسكرية صهيونية في رام الله أحكاماً تعسفية جائرة ضد عدد من طالبات بيرزيت حيث فرضت المحكمة دفع غرامة مالية مقدارها ثمانية آلاف ليرة «اسرائيلية» أو السجن لستة شهور بدلاً منها، مع السجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ على كل منهن بدعوى التظاهر ضد الاحتلال يوم ١٩٧٨/٣/١٦.

● ارتفعت رسوم الهاتف والمكالمات الهاتفية في أرجاء الوطن المحتل بشكل ملموس وتضاعفت رسوم الهاتف خلال شهري آذار ونيسان عما كانت عليه خلال شهري كانون الثاني وشباط.

١٨ ـ نيسان

● ذكرت صحف الأرض المحتلة أن محكمة صهيونية حكمت على الياهوناوي وهو يهودي من أصل عراقي، بالسجن لمدة خمس سنوات وكان ناوي قد لجأ إلى العراق وعمل في إذاعة بغداد لمدة سنة ونصف السنة.

● جرت تظاهرة عنيفة في حي القصبة بنابلس رفع خلالها المتظاهرون شعارات وطنية تطالب بفك الحصار عن بلدة سلفيت ومخيم قلندية وتطالب بانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة وإقامة دولة فلسطينية عليها.

وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال واعتقل عدد منهم.

● أغلقت المدارس في نابلس في الوقت الذي تظاهر فيه الطلاب ضد استمرار الوجود الصهيوني في جنوب لبنان.

وألقى الطلاب في قرية دوره القريبة من الخليل وفي قرية طوباس القريبة من جنين أيضاً الحجارة على السيارات ورددوا شعارات. واعتقلت القوات الصهيونية عدداً من الأشخاص.

١٩ ـ نيسان

● قالت وكالة «رويتر» في نبأ لها من الضفة الغربية المحتلة أن جرافة وحيدة كانت تشق طريقها عبر مرتفع صخري عربي في النبي صالح لبناء منازل للمستوطنين اليهود الذين كادت خططهم التوسعية أن تؤدي إلى أزمة حكومية.

● أعلنت إدارة الأراضي في فلسطين المحتلة أنها «تملكت» في العام الماضي ٦٣ ألف دونم من الأراضي على جانبي «الخط الأخضر» الذي يمثل خطوط الهدنة ما قبل حرب العام ١٩٦٧. وأعلن يعقوب عكنين مدير الادارة في مؤتمر صحافي لمناسبة إصدار التقرير السنوي لأعمال مؤسسته أن جهوداً ستبذل لزيادة الرقابة على ما دعاه «أراضي الأمة».

وكانت الصحف العربية في الأرض المحتلة قد ذكرت أن لجنة الاستيطان المشتركة بين الحكومة والهستدروت أقرت إقامة ١٤ مستوطنة جديدة في الأراضي العربية المحتلة. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن حكومة بيغن ستنشىء شركة «لشراء» الأراضي في الضفة الغربية وان مناقشات سرية تجري في هذا الشأن بين وزيري المالية والزراعة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن القطاع العام الاسرائيلي يملك الآن ٣٣٠٠ هكتار من الأراضي في الجليل وصحراء النقب وفي قطاعي رام الله والخليل من الضفة الغربية. وان حكومة بيغن حظرت على العرب إقامة المباني في منطقة مساحتها بضعة كيلومترات حول مستوطنة كريات راج في الجليل.

٢٠ ـ نيسان

● احتفلت دور العلم في جميع أنحاء الوطن المحتل لأول مرة بيوم الكتاب حيث أقيمت معارض للكتب والندوات والتمثيليات وخصصت ساعات الصباح عن الحديث على أهمية الكتاب ودوره في حياة الأمم وحضاراتها وقدم الطلاب والموطنون هدايا من الكتب إلى المكتبات والمدارس.

● واصل الطلبة الفلسطينيون في مدينة جنين اضرابهم عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي، وذلك احتجاجاً على أساليب العدو الصهيوني في قمع المتظاهرين واغتيالهم الطالب الفلسطيني سامي شعبان من قرية برتين قضاء جنين، حيث فتحت قوات العدو الصهيوني النار عليه اثناء اشتراكه في التظاهرات التي جرت في مدينة جنين بمناسبة يوم السجين الفلسطيني.

● تابعت سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة.

وقالت الأنباء أن مجلس بلدية القدس الصهيوني أقر المخطط الهيكلي الجديد الهادف إلى توسيع المدينة وزيادة عدد الصهاينة المستوطنين فيها.

وان السلطات الصهيونية تمنع المواطنين العرب من بناء أي مسكن جديد لهم في مدينة القدس وتلجأ إلى هدم المساكن العربية بحجة مخالفتها للأنظمة الصهيونية الخاصة بالبناء.

● أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة نابلس أمراً بتوقيف عدد من المواطنين الفلسطينيين في مخيم عسكر لمدة ٦٠ يوماً، وذلك بدعوى التسبب بحرق سيارة عسكرية صهيونية تقل عدداً من الجنود الصهاينة مما أدى إلى إصابة جنديين بجراح.

كما أصدرت محكمة عسكرية صهيونية في مدينة نابلس أحكاما سريعة ضد ٤٠ مواطناً من المدينة وذلك بدفع غرامات مالية والسجن لمدد مختلفة بدعوى التحريض على مقاومة الاحتلال.

كذلك أعلن الناطق الصهيوني أنه تم اعتقال ٣٠ مواطناً فلسطينياً بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية وقال أن المعتقلين هم من مناطق جنين والقدس ومخيم قلندية.

٢١ ـ نيسان

● تواصل السلطات الصهيونية ممارساتها الارهابية ضد الصحافية الفلسطينية ريموندا الطويل المعتقلة في أحد سجون سلطات الاحتلال. ونشرت الصحف الصهيونية نص رسالة محامي الصحافية الموجهة إلى السلطات وفيها يحتج على الممارسات الفاشية التي تقابل بها الصحافية حيث تعرضت للرفس والضرب من قبل رجال المخابرات.

وقد أثارت هذه المعاملة السيئة استنكار الرأي العام في الأراضي المحتلة والعالم حيث ذكر أن الفيلسوف جان بول سارتر سيأتي خصيصاً إلى الوطن المحتل لزيارة ريموندا في معتقلها وليطالب السلطات بالافراج عنها.

● قال راديو العدو أن النار قد أضرمت في سيارة كانت تقف في منطقة جبل المكبر في القدس المحتلة. وذكر الراديو أن الشرطة قد ألقت القبض على عدد من المواطنين الفلسطينيين في أعقاب العملية.

● تظاهر المئات من بدو النقب الفلسطينيين أمام الكنيست الصهيوني يتقدمهم مشايخ العشائر ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ورددوا هتافات معادية للسلطة الصهيونية وممارساتها التعسفية العدوانية احتجاجاً على مصادرة أراضيهم والعمل على ترحيلهم من قراهم.

٢٢ ـ نيسان

● اغتالت سلطات الاحتلال الصهيوني مواطناً فلسطينياً وابنه بدون سبب. فقد عثر المواطنون الفلسطينيون من قرية قريوت بالضفة الغربية على جثتي المواطن حسن يوسف لطفي وابنه لطفي وقد مزقتهما طلقات نارية من مدفع رشاش.

● قررت السلطات الصهيونية القيام بعملية بناء واسعة للمستوطنات الصهيونية في الجليل الأعلى لتوسيع رقعة الاستيطان فيها بهدف تهويد المنطقة كلياً.

● أصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة رام الله المحتلة حكماً بالسجن ضد خمسة من المواطنين الفلسطينيين لمدة تتراوح بين ١٠ - ٧ سنوات، وذلك بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية والتدرب على السلاح والدخول لفلسطين المحتلة دون علم سلطات الاحتلال الصهيوني.

● اتخذ الطلبة الفلسطينيون في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ قرارات هامة في اللقاء الذي عقدوه بمدينة الناصرة استنكروا فيها سياسة التمييز العنصري داخل الكيان الصهيوني وحملات الملاحقة والاعتقال التي يتعرض لها الطلبة.

من هذه المقررات:

١ - استنكار سياسة التمييز الصارخ التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون لا سيما في مجال التعليم والمطالبة بالمساواة المدنية والقومية للجماهير العربية في كل المجالات.

٢ - المطالبة بتعاون كل الجهود المخلصة العربية واليهودية لاجبار وزارة المعارف الصهيونية على تغيير كل برامج التعليم في المحيط العربي لكي تتجاوب مع حقنا في دراسة تاريخنا وتراثنا القومي ومع طموحنا إلى اللقاء بالمجتمع اليهودي والعالمي في مجال العلوم.

٣ - ارسال تحية تضامن وإعجاب إلى الطلاب اليهود الذين طالبوا بالانسحاب من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بالشعب الفلسطيني كأساس لا بد منه للسلام والتعايش العربي اليهودي.

٤ - استنكار حملات الملاحقة الوحشية والمطالبة بالغاء المحاكمة الاستفزازية ضد طلاب الطيبة.

٢٣ - نيسان

● أوردت إذاعة العدو الصهيوني في نشرتها العبرية مزيداً من التفاصيل عن المظاهرات التي قام بها بدو النقب أمام الكنيست الصهيوني احتجاجاً على مصادرة أراضيهم، تمهيداً لترحيلهم عنها واستيطانها.

ونقلت الاذاعة عن أحد المتظاهرين قوله: أن هذه التظاهرة ليست سوى بداية فقط، ولقد اتحدنا جميعاً للدفاع عن أرضنا، وقال آخر اننا نملك الأرض منذ زمن طويل ولن نتنازل عنها لأحد.

● استنكرت بلدية يعبد بالضفة الغربية المحتلة الممارسات التعسفية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين واستمرار اعتقاله عدد من الطلبة من أبناء القرية الذين كانوا يدرسون في مدارس جنين وطالبت باطلاق سراحهم فوراً.

وكانت السلطات قد اعتقلتهم أثناء الانتفاضة الأخيرة التي عمت كافة مدن وقرى الوطن المحتل، استنكاراً للعدوان الصهيوني على جنوب لبنان.

● يجمع الفلسطينيون في القطاع الشرقي المحتل من المدينة المقدسة، وفي الضفة الغربية المحتلة على أمر واحد هو أن الأمل ضعيف في كسر طوق المأزق الفلسطيني ما دام مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في الحكم.

وقد تحدث الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وهو من أكثر زعماء الضفة الغربية اعتدالاً فقال: «لا يمكن لعربي فلسطيني يملك ذرة من العقل أن يقبل هذا المشروع المهين» أي منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً محدوداً وأضاف يقول: «أن بيغن يريد أن يتخلى الفلسطينيون عن حقهم في تقرير المصير ويعترفوا بشرعية الاحتلال الاسرائيلي وشرعية الوجود العسكري الاسرائيلي وشرعية شراء الأراضي العربية».

٢٤ - نيسان

● أصدرت حركة «هاشومير» في تل أبيب دراسة عن الغزو العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان جاء فيها أن نتيجة عملية الاجتياح كانت سلسلة من الأخطار على اسرائيل. واحتقاراً لها من جميع اصدقائها كما أدت إلى تعريض أمن «إسرائيل» للخطر.

وأشارت إلى أن العملية العسكرية قد فشلت حيث أنها لم تؤد إلى قتل أي قائد فلسطيني في جنوب لبنان وان نتائجها جاءت مكسباً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● ذكر راديو العدو الصهيوني نقلاً عن متحدث باسم «غوش أمونيم» الاستيطانية الصهيونية قوله أن مليون يهودي سيستوطنون في الضفة الغربية المحتلة خلال الـ ٢٥ عاما المقبلة.

● قام هاشم سليمان الصالح رئيس بلدية طوباس وعدد من أعضاء المجلس البلدي يرافقهم القنصل البريطاني لدى الكيان الصهيوني بزيارة لمنطقة البقيعة والأراضي التي قررت سلطات الاحتلال الصهيوني مصادرتها والبالغة مائة ألف دونم.

وقد أعرب المواطنون الفلسطينيون وأصحاب الأراضي للقنصل البريطاني عن سخطهم واستنكارهم الشديدين ورفضهم المطلق لمصادرة أراضيهم. ويذكر أن أهالي المنطقة قد ناشدوا جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية في مذكرات احتجاج، التدخل لدى السلطات الصهيونية لوقف مصادرة أراضيهم.

٢٥ - نيسان

● ذكرت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة أن ازدياد معدل هجرة المواطنين العرب المدربين في الضفة الغربية أصبح مثيراً للقلق.

وأضافت الصحيفة أن أربعة آلاف من المثقفين والعمال الفنيين خاصة في قطاع البناء قد غادروا الصفة الغربية في العام ١٩٧٤ للالتحاق بوظائف في الخليج العربي.

وبلغ العدد في العام ١٩٧٦ نحو ٧٦٠٠ ووصل في العام الماضي إلى ١٥ ألف شخص.

● ذكرت إذاعة العدو أن الشرطة الصهيونية رفضت طلب مجلس عمال الناصرة وكذلك طلباً للحزب الشيوعي راكاح بالمدينة لتنظيم مسيرتين في شوارع الناصرة لمناسبة الأول من أيار عيد العمال.

وقالت مصادر الشرطة أن الطلبين رفضا بسبب نيات مقدميها تنظيم المسيرتين في نفس المكان الأمر الذي قد يؤدي إلى شل حركة المرور في الناصرة لبضع ساعات.

● قامت حركة غوش أمونيم بدعم من سلطات الاحتلال بتكثيف نشاطها لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة عن طريق إنشاء مستوطنات جديدة ودعم المستوطنات القائمة.

وذكرت الأنباء أن وزارة الاسكان والبناء الصهيونية تسهم بدورها في هذه الأعمال وهي تعمل بدورها على إقامة مستوطنة في محافظة نابلس لتكون مستوطنة كبيرة في المستقبل.

٢٦ - نيسان

● ذكر شهود عيان أن قنبلة ألقيت من خلال نافذة سيارة ركاب كبيرة تحمل سياحاً الماناً غربيين في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن قد أدت إلى قتل شخصين وإصابة ٧ أشخاص بجروح. وقد وقع الحادث في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة وقد طوقت قوات الأمن الاسرائيلية المنطقة بينما هرعت سيارات الاسعاف إلى مكان الحادث.

وأعلن الناطق العسكري اعتقال ١١ شخصا من سكان الضفة الغربية. للاشتباه بانتمائهم إلى منظمات فلسطينية فدائية.

● أعلنت الشرطة الاسرائيلية أن شاباً عربياً من الضفة الغربية المحتلة استشهد اثر انفجار قنبلة كان يحملها، وقالت أن تحقيقاً قد بدأ لمعرفة ملابسات الوفاة.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية المواطن فارس أبو قحج من قرية باقة الغربية بتهمة تقديم المساعدة لمجموعة فدائية في منطقة جنين عندما نقل أربعة من هؤلاء الفدائيين بسيارته إلى منطقة جبل الشيخ حيث عينوا مواقع عسكرية اسرائيلية على خارطة كانت بحوزتهم.

● قالت مصادر إدارة السجون الاسرائيلية أن ٢٣ يهودياً مدانين بقضايا مدنية يمضون مدة الحكم الصادر بحقهم في سجن رام الله عمدوا إلى إحداث إصابات بأيديهم وأرجلهم احتجاجاً على قرار حكومة بيغن عدم إصدار عفو عن السجناء في ذكرى اغتصاب فلسطين.

وكان سبعون سجيناً آخرين في سجن سانا قد عمدوا إلى الاجراء نفسه كتعبير عن الاحتجاج على قرار الحكومة.

٢٧ ـ نيسان

● كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية عن أن السلطات الصهيونية قد صادرت حوالي ١٧٦, ٦٣ دونم من أراضي الضفة الغربية المحتلة وحوالي اربعمائة دونم من الأراضي الواقعة في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة الصهيونية نقلاً عن تقرير سنوي لادارة ما يسمى «بأراضي اسرائيل» للعام الماضي الذي جاء فيه أن مكتب الادارة يقوم حالياً ببذل جهد كبير في سبيل تحديد مناطق استيطانية اخرى لصالح منظمات استيطانية صهيونية سيكون لدائرة الاستيطان والجيش الصهيوني النصيب الأكبر من هذه المناطق. من جهة اخرى، كشف يعقوب عكنين مدير عام الادارة الصهيونية عن وجود خطة جديدة تقوم الادارة بموجبها بمصادرة مساحات واسعة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

● قررت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة منع المسلمين من زيارة مقام النبي موسى.

● قامت القوات الاسرائيلية بعمليات بحث واسعة في شتى ارجاء الضفة الغربية بحثاً عن فدائيين فلسطينيين مسؤولين عن انفجار قنبلة في سيارة ركاب كان يستقلها أعضاء منظمة ألمانية غربية مؤيدة لاسرائيل في مدينة نابلس وقد أسفر الانفجار عن مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بجروح أحدهم في حالة الخطر.

قال البوليس أن قنبلة محرقة ألقيت على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة أخطأت هدفها وانفجرت في مطعم قريب من المكان مما أدى إلى إصابة رجل واحد بجروح وأضاف البوليس يقول أن الشاب العربي الذي ألقى القنبلة البترولية تمكن من الفرار.

٢٩ ـ نيسان

● لا يزال حظر التجول مفروضاً في وسط نابلس بعد مرور ثلاثة أيام على الحادث الذي قتل فيه اثنان من الالمان الغربيين وأصيب خمسة آخرون. ولم يسمح لسكان نابلس بالخروج إلا لمدة ساعتين يومياً لشراء حاجاتهم، فيما تستمر الشرطة الاسرائيلية بالبحث عن فدائيي المدينة من دون نتيجة حتى الآن.

● أكدت الصحف المقدسية أن الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا يتعرضون لأبشع الأساليب الارهابية والقمعية والاضطهاد العنصري من قبل ادارة الجامعة والطلبة الصهاينة، وأشارت هذه الصحف مؤخراً إلى أن إدارة الجامعة تمنع الطلبة الفلسطينيين من التعبير عن مشاعرهم الوطنية والقومية وآرائهم السياسية داخل الجامعة، وتحرمهم من المساعدات والسكن في مساكن الطلاب.

٣٠ ـ نيسان

● قال الدكتور نافذ (سليمان علان) الذي أفرجت سلطان الاحتلال عنه وأبعدته إلى الأردن يوم ٢٥ نيسان الماضي، أن الحالة الصحية لعشرات المعتقلين العرب في سجون العدو سيئة جداً وإن في هذه السجون أكثر من خمسة آلاف معتقل عربي بينهم حوالي مائة فتاة، يعيشون أوضاعاً لا إنسانية، محرومين من أقل مقومات الحياة وسيعلنون الاضراب العام اعتباراً من أول حزيران المقبل استنكاراً لاستمرار الاحتلال، وللمطالبة بتحسين أوضاعهم.

● فرض نظام منع التجول في القسم القديم من مدينة نابلس لليوم الخامس على التوالي بعد هجوم بالقنابل على سيارة ركاب سياحية وقد فرضت السلطات العسكرية منع التجول ثم بدأت عملية تفتيش من بيت إلى بيت عن الذين ألقوا قنبلة أدت إلى قتل شخصين ألمانيين غربيين.

أيّار

١ ـ أيار

● ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية أن السلطات الصهيونية بدأت في إجراء إحصاء لجميع مواطني الضفة الغربية لنهر الأردن المقيمين في الخارج تمهيداً لاعادة بعضهم إلى الضفة الغربية في إطار حل مشكلة الضفة الغربية لنهر الأردن.

● رفعت الأعلام الفلسطينية على مبنى مدرسة ثانوية في قرية قباطية قرب جنين في الضفة الغربية المحتلة. ووزعت في القرية منشورات موقعة من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تدعو القرويين إلى التظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

٢ ـ أيار

● علقت صحيفة «الشعب» التي تصدر في القطاع العربي من القدس على تصريحات الرئيس جيمي كارتر بقولها «أن الوقت قد حان لأن يستجمع الرئيس السادات شجاعته ويقول للمصريين وللدول العربية الأخرى، لقد فشلت».

● أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية أن الجنرال دافيد صامويل الحاكم العسكري للضفة الغربية قد أعفي من مهام منصبه، وعين الكولونيل بنيامين بن اليعازار خلفاً له بعد ترقيته إلى رتبة جنرال.

● قال ناطق عسكري اسرائيلي أن القوات الاسرائيلية قد رفعت منع التجول في مدينة نابلس الذي دام اسبوعاً. وفشلت في العثور على الفدائيين الذين هاجموا سيارة كبيرة مما أدى إلى مصرع مواطنين ألمانيين غربيين.

٤ ـ أيار

● كشفت صحيفة «الشعب» المقدسية عن أن سلطات الاحتلال الصهيوني ستقوم بحل عدد من مجالس البلديات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة. وستقوم بتعيين لجان محلية أخرى وذلك تنفيذاً لسياستها العدوانية القائمة على مضايقة البلديات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة ومنعها من التدخل في الشؤون السياسية الوطنية.

● أعلنت الشرطة الاسرائيلية عن وقوع ثلاثة جرحى في انفجارين وقعا في عكا والقدس. وقالت الشرطة الاسرائيلية أنه لم ينجم الانفجار عن وقوع ضحايا كما أن الخسائر ليست كبيرة.

في بيروت أكد ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسئولية الثورة عن حادث عكا.

٥ ـ أيار

● نسبت صحيفة «الدستور» الاردنية إلى قادمين من الضفة الغربية المحتلة قولهم أن الباص الاسرائيلي الذي ألقيت عليه قنبلة في نابلس في الأسبوع الماضي كان يقل ١٢ طياراً اسرائيلياً وزوجاتهم وليس مجموعة سياح ألمان غربيين.

غير أن الدوائر العسكرية الاسرائيلية نفت هذا الخبر.

● أعلنت الدوائر العسكرية في القدس المحتلة أنها اعتقلت ثلاثة من الشبان العرب بتهمة القيام بأعمال معادية لاسرائيل.

● حكمت محكمة عسكرية صهيونية في نابلس على مواطنين فلسطينيين بالسجن لمدة عامين بتهمة الانتماء إلى منظمة «فتح» ولنشاطهما المعادي لاسرائيل، وفي اللد حكمت محكمة عسكرية خاصة على عبدالله محمد عنكار بالسجن لمدة ١٧ عاماً وعلى شقيقه حلمي وعلى قريبه فتحي وعلي ابراهيم الحاج بالسجن لمدة ٨ سنوات.

٦ ـ أيار

● بدأت سلطات العدو حملة استيطان جديدة في منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت أنباء واردة من الأرض المحتلة أن مجموعات استيطانية صهيونية تابعة لحركة «غوش أمونيم» أحضرت جرافات إلى منطقة وادي سعير وأخذت بإزالة البيوت من قرية لقوع كما أحضرت البيوت الجاهزة وبدأت بتركيبها.

وذكرت الأنباء أن السلطات الصهيونية قامت بعملية مسح لجبل الجمجمة في منطقة حلحول وذلم تمهيداً لبدء تنفيذ عملية استيطان جديدة فيه.

● رفض رؤ ساء بلديات الضفة الغربية اجتماعهم بالحاكم العسكري الصهيوني الجديد الذي عينته سلطات الاحتلال مؤخراً التعليمات التي أصدرها اليهم بعدم الادلاء بتصريحات سياسية أو عقد اجتماعات سياسية أو أية نشاطات معادية للاحتلال الصهيوني ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. كذلك منع الحاكم العسكري الجديد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من الاجتماع بأي رئيس بلدية في الضفة الغربية المحتلة.



■ بسام الشكعة ■

● عمت المنشورات الثورية مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. وتدعو هذه المنشورات المواطنين الفلسطينيين إلى تصعيد النضال ضد الاحتلال بكل الوسائل والتصدي لجميع محاولاته ومؤامراته الرامية إلى إقامة ما يسمى بالحكم الذاتي وانشاء المستوطنات وإلى ضرب مصالح العدو الحيوية والبشرية ومنشآته العسكرية.

● أذاع راديو العدو أن وزارة الزراعة الاسرائيلية اتخذت بالتعاون مع ما يسمى بسلطة (حماية الطبيعة) اجراءات صارمة ضد أصحاب قطعان المواشي، من أهالي النقب المحتل. وقال الراديو «أن هذه المواشي ترعى في حقول القرى التعاونية في النقب» الأمر الذي ألحق أضراراً بالمحاصيل الزراعية في المنطقة.

٧ ـ أيار

● نشرت صحيفة القدس العربية الصادرة في القطاع الشرقي من القدس تعليقاً مطولاً دعت فيه الضفة الغربية للاحتجاج على الاحتلال. وأبدت أسفها لأن غالبية أهالي الضفة الغربية لنهر الأردن لا زالوا يراقبون من بعيد أذ أنهم لا يبدون اهتماماً ألا بزيادة دخولهم.

● جرى إطلاق سراح ريموندا الطويل الصحافية الفلسطينية، وكانت ريموندا التي تعيش في رام الله قد اتهمت بالقيام بالتحريض والاشتراك في مظاهرات في الضفة الغربية ضد الغزو الصهيوني لجنوب لبنان.

● علم من مصدر مطلع في عمان أن سلطات الاحتلال الصهيوني تبني سجنا جديداً في منطقة بئر السبع في صحراء النقب من المقرر أن يصبح مركزاً رئيسياً لاحتجاز المسجونين العرب.

● علم من مصدر عسكري مطلع أن الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم ومساعده سوف يظلان في منصبيهما رغم اللوم الذي وجه اليهما. وكان هذان الضابطان وهما برتبة لفتنانت كولونيل وكومندان قد قدما للمحاكمة لأنهما قدما تقريراً غير صحيح على اثر احداث بيت حالا، فقد ألقى الكومندان بقنبلة مسيلة للدموع في فصل احتجز فيه التلاميذ لتفرقة مظاهرة طلابية.

● رفض المواطن الفلسطيني المعتقل حلمي السلايمة المحاولات التي قامت بها سلطات سجن كفاريونا الصهيوني بالافراج عنه مقابل مغادرته فلسطين إلى الأردن فوراً.

٨ ـ أيار

● أصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن مدى الحياة على جمال وليد قاسم الشكعة من نابلس لاتهامه بوضع قنبلة في سوق بتاح تكفا في شهر تموز ١٩٧٧ أدت إلى قتل وجرح أكثر من عشرين شخصاً، وقالت مصادر العدو أن الشكعة اعترف أيضاً بالقاء قنبلة في سوق تل أبيب المغطى مما أدى إلى إصابة ١١ شخصاً.

● قال التلفزيون الاسرائيلي أن مجهولين عبثوا بأحجار متبقية من قبور يرجع تاريخها إلى قرون عدة في مقبرة اليهود فوق جبل الزيتون. وقد وجدت كتابات وشعارات مؤيدة للثورة الفلسطينية مدهونة بطلاء أحمر فوق هذه الأحجار.

● وجهت سلطات الأمن الصهيونية في الأراضي المحتلة نداء إلى كافة المسافرين الاسرائيليين المتجهين إلى قبرص تناشدهم فيه اليقظة والحذر بعد أن تلقت معلومات عن إحتمال تعرضهم لهجمات يدبرها الفلسطينيون في الجزيرة.

● قررت حركة «غوش أمونيم» الاستيطانية الصهيونية إقامة منطقة سكنية تابعة لمستوطنة «الخان الأحمر» الواقعة بالقرب من قرية العيزرية. وذكرت صحف الأرض المحتلة أن هذه الخطوة تأتي ضمن مخطط يهدف

إلى تكثيف الأحياء السكنية اليهودية حول مدينة القدس.

● انفجرت قنبلة تحت سيارة أوتوبيس ذكرت السلطات الاسرائيلية أنها كانت فارغة عند قلعة مسعدة قرب البحر الميت. وقالت السلطات أن الانفجار لم يؤد إلى أية إصابات.

● كثفت السلطات الاسرائيلية الاحتياطات الأمنية في كل أنحاء البلاد خصوصاً في القدس بعد إقدام فدائيين فلسطينيين على إطلاق، صاروخي «كاتيوشا» في المدينة المقدسة أحدهما نحو المقر الرسمي لرئيس الوزراء مناحم بيغن. وذلك لسبب خوفهم من عمليات فدائية أثناء الاحتفال الذي سيقام بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشاء دولة اسرائيل.

٩ - أيار

●أكتشفت شحنة ناسفة في نابلس أمام مكتب العمل الذي يسجل فيه المقيمون في المدينة أنفسهم للعمل في فلسطين المحتلة.

وقد استطاع خبراء المفرقعات في قوات الأمن الاسرائيلية إبطال مفعول الشحنة في حين قامت السلطات المحتلة بحملة اعتقالات واسعة النطاق في نابلس شملت عدداً من شباب المدينة.

● حظرت سلطات الاحتلال الصهيوني أصحاب المكتبات في الضفة الغربية المحتلة من تداول ٨٥٠ كتاباً لكتاب وادباء فلسطينيين وعرب تضم مختلف الحقول الأدبية والسياسية والعلمية وذلك في نطاق سياسة التجهيل ومحاربة الشعور الوطني والقومي المتصاعد لدى جماهيرنا في الوطن المحتل.

١٠ أيار

● ذكر قادمون من الضفة الغربية المحتلة إلى عمان أن العرب المعتقلين في سجن العدو بأوامر إدارية بدأوا إضراباً عن الطعام لمدة غير محددة احتجاجاً على استمرار توقيفهم دون توجيه أية تهمة إليهم، وقالوا أن خمسة آلاف سجين عربي صدرت ضدهم أحكام تعسفية أعلنوا الاضراب عن الطعام تضامناً مع المعتقلين إدارياً.

ويذكر أن سلطات الاحتلال تأمر بتوقيف الشبان العرب لفترات غير محددة، بمقتضى قانون كان معمولاً به في فترة الانتداب البريطاني. وبعض هؤلاء الشبان أمضى ثلاث سنوات في السجن دون محاكمة.

● اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في الجليل الغربي ستة شبان عرب يشتبه في أنهم ألقوا قنبلة على سيارة أوتوبيس في عكا أسفر إنفجارها عن إصابة أربعة أشخاص بجروح.

وادعت الشرطة أن بعض المعتقلين يدرسون في جامعة حيفا، وينتمون إلى منظمات يسارية.

● وزعت سلطات الاحتلال على مخاتير قرى ومخيمات الضفة الغربية كراساً إحصائياً يتعلق بأبناء فلسطين داخل الضفة الغربية وخارجها ومعلومات عن طبيعة عملهم، وأمهلت هؤلاء مدة عشرة أيام لملء الكراسات والتعليمات الواردة بها، وحذرت من أن أي مواطن من أبناء القرى والمخيمات الذين يعيشون في الخارج، ولا يرد اسمهم في الكراس الاحصائي، سيمنع من دخول الضفة الغربية في إطار جمع الشمل أو الزيارات الصيفية، وسيفقد جميع حقوقه كانسان فلسطيني.

وتقول الأنباء أن المهلة الممنوحة للمخاتير قاربت على الانتهاء وإن هناك صعوبة في تنفيذ ما تطلبه سلطات الاحتلال.

● أدلى عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو دائرة الوطن المحتل، بتصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» حول الاجراءات التي اتخذتها إدارة الحكم العسكري الصهيوني في الضفة الغربية ضد المجالس البلدية ورؤسائها والاتحادات والنقابات المهنية قال: «إن العدو الذي يجد في المجالس البلدية بمواقفها الوطنية التي التزمت بها منذ نجاحها في الانتخابات التي جرت عام ١٩٧٦ عقداً وعقبات تعترض مخططاته السوداء، يسعى إلى إزالتها.. من هنا جاءت الأوامر المشددة التي أصدرها الحاكم العسكري الصهيوني الجديد والتي حظر فيها على رؤساء البلديات الادلاء بتصريحات أو بيانات سياسية أو عقد أي اجتماعات سياسية أو اجتماعية، كما أن العدو يمهد لحل المجالس البلدية... وتنصيب هيئات جديدة تكون اداة طيعة في يد الاحتلال لتنفيذ المخططات والمشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية ومن ضمنها مشروع الحكم الذاتي.

١١ - أيار

● أعادت السلطات الصهيونية إلقاء القبض على الصحافية الفلسطينية ريموندا الطويل بدعوى ضرب أحد الجنود الصهاينة خلال تظاهرة جماهيرية جرت في رام الله أثناء الغزو الصهيوني لجنوب لبنان، واعتقلت الشرطة سبعة شبان فلسطينيين من منطقة الجليل يدرسون في جامعة حيفا بدعوى إلقاء قنبلة على باص صهيوني والإنتماء للثورة الفلسطينية.

● إستنكربسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الإجراءات التعسفية والقمعية التي قام بها الجنود الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس أثناء الحصار الذي فرضته سلطات الإحتلال على المدينة.

● أعلن المعتقلون الإداريون العرب في سجون سلطات الإحتلال الصهيوني إضراباً غير محدود عن الطعام وذلك احتجاجاً على استمرار اعتقالهم دون توجيه اتهام إليهم.

وذكرت الأنباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة أن بعض هؤلاء المعتقلين أمضى ثلاث سنوات في السجن دون محاكمة.

وقال المواطنون العرب القادمون من هناك أن العرب في سجون سلطات الإحتلال والبالغ عددهم خمسة آلاف قد تضامنوا مع المعتقلين الإداريين.

● إحتفلت إسرائيل، وسط إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل بالذكرى الثلاثين لتأسيسها. وقام جنود مدججون بالسلاح بأعمال الدورية في شوارع القدس في حين قام غيرهم بأعمال المراقبة من على سطوح المباني. وعزلت شبكة من حواجز الطرق مدينة القدس تقريباً عن بقية الضفة الغربية.

١٢ - أيار

● دعت بلدية الناصرة بفلسطين المحتلة إلى اجتماع شعبي كبير يهدف إلى التضامن مع أعضاء البلدية في وجه أساليب العدو الصهيوني التعسفية حيث تعرض الأعضاء لاعتداء وحشي قام به عملاء العدو. وأصدرت بلدية الناصرة بياناً حول الإعتداء جاء فيه أن المعتدين هم أحمد حمود الزعبي ونواف أحمد حمودي الزعبي وعبد المجيد فلاح الزعبي ونادر الزعبي. وأن هؤلاء اعتدوا على نائب رئيس البلدية رائف الصفدي وباسم مخزومي وعودة بشارات. واتهم البيان سلطات الإحتلال الصهيوني بتدبير وحماية حادث الإعتداء وبتسهيل فرار المعتدين.

وقد اتخذت بلدية الناصرة القرارات التالية:

١ - عقد اجتماع شعبي في قاعة المركز الثقافي في ٧٨/٥/١٣

٢ - دعوة أهل الناصرة إلى القيام بإضراب عام إستنكاراً للعدوان وتصرف الشرطة المشين.

● ندد الدكتور فتحي عرفات رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية بالسياسة التي تتبعها السلطات الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة.

وقال أمام الإجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية «أن الشعب الفلسطيني محروم من حريته الإجتماعية ومن أبسط المتطلبات الصحية في الأرض المحتلة». وأضاف أن موقفنا الحالي هو «الصحة للجميع والحرية للجميع».

١٣ ـ أيار

● ذكرت أنباء الوطن المحتل أن مجهولين أطلقوا النار على المحقق في شرطة رام الله المدعو محمد أبو طلمية والملقب «أبو كفاح» حيث جرى نقله إلى المستشفى الحكومي، وقامت سلطات الإحتلال الصهيوني باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم أثر ذلك.

● رفضت السلطات الصهيونية السماح للجنة طبية من منظمة الصليب الأحمر الدولية بزيارة سجن غزة الذي يوجد فيه ٥٥٠ سجيناً عربياً. وهناك ٤٨٥ سجيناً عربياً في سجن عسقلان كل ١٢ سجيناً منهم في زنزانة واحدة وبينهم ٣٠٠ محكومين بالسجن المؤبد. وأشار التقرير أن المراكز الصحية والعيادات الطبية لا تفي بالإحتياجات الضرورية لسكان المناطق التي زارتها اللجنة.

● إستمرت عصابات شارون وزير الزراعة الصهيوني ورئيس لجنة الإستيطان الوزارية التي تطلق على نفسها «الحرس الأخضر» في عملياتها الإرهابية ضد المواطنين من بدو النقب لإجبارهم على مغادرة أراضيهم ليسهل على السلطات الصهيونية مصادرتها. وقامت هذه العصابات بمهاجمة بعض الرعاة العرب في ضواحي عرابة واعتقلت عدداً منهم بعد تشريد قطعانهم واقتادتهم إلى مراكز الشرطة، وأدى هذا الحادث إلى توتر شديد بين عرب النقب وحذروا السلطات الصهيونية من مغبة المحاولات الرامية لإجلائهم.

١٤ ـ أيار

● قالت مصادر عسكرية أن قوات الأمن الإسرائيلية إعتقلت عددا من السكان العرب المشتبه بهم خلال عمليات بحث من بيت إلى بيت في الحي القديم من نابلس في الضفة المحتلة. وقد صدرت أوامر هذه العملية في أعقاب إكتشاف قنبلة في الحي.

١٥ ـ أيار

● شهدت مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة موجة تظاهرات وإضطرابات واسعة في الذكرى الثلاثين لإغتصاب فلسطين، رغم تدابير الأمن المشددة التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية ونفذ المواطنون الفلسطينيون في نابلس ورام الله إضراباً شاملاً ونزلوا إلى الشوارع في تظاهرات تدعو إلى «الثورة ضد العدو الصهيوني»، ووزعوا منشورات معادية للصهيونية على نطاق واسع.

● في الجزائر جدد أبو ياسر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحافي «العهد على مواصلة المسيرة النضالية وتصعيد الكفاح المسلح داخل الوطن المحتل».

● قال مسؤول حكومي إسرائيلي أن تل أبيب تنوي توسيع منطقة المستوطنات الحالية في الضفة الغربية المحتلة «تمشياً مع قرار اتخذته حكومة مناحم بيغن في تشرين الثاني الماضي».

١٦ ـ أيار

● أصدر مراقب الدولة وهو المسؤول الرسمي عن اكتشاف التقصير في الدوائر الحكومية الصهيونية تقريره السنوي، الذي يعدد الإهمال والتبذير في الدوائر الحكومية والقوات المسلحة وأن المخدرات وخاصة الحشيش هي مشكلة متزايدة في الجيش، والقادة العسكريون لا يفعلون ما فيه الكفاية لمكافحة المخدرات أو حتى مساعدة البوليس في اعتقال مروجيها.

● ذكر أن سلطات الإحتلال الإسرائيلي تعمل على تنفيذ مخطط مشبوه جديد في الضفة الغربية المحتلة يقضي بانتداب عدد من القضاة العاملين في المحاكم الإسرائيلية للإشراف على المحاكم النظامية في مدن الضفة الغربية. وقالت مصادر مطلعة أن وزارة العدل الإسرائيلية اتخذت قرار بهذا الشأن وأشارت إلى أن سلطات الإحتلال الإسرائيلي كانت قد أعلنت عن عزمها إجراء تعديلات في السلك القضائي تشتمل على أحداث منصب بإسم قاضي تشريع إلا أنها عدلت عن ذلك لتتيح المجال أمام مخططها الجديد.

● أقيم في مدينة الناصرة المحتلة مهرجان شعبي حافل بعد الإعتداء الذي قام به عملاء السلطة المحتلة ضد بعض أعضاء مجلس البلدية في المدينة.

وذكرت وكالة «وفا» أن الألوف تدفقوا إلى هذا المهرجان الشعبي.

● قالت الشرطة في تل أبيب أنه عثر على جثث ثلاثة من عرب الضفة الغربية وقد مزقها الرصاص في سيارة واقفة في بستان للبرتقال قرب الخضيرة في أواسط فلسطين المحتلة.

١٧ ـ أيار

● قال محمد عوض، عميد المعهد الديني في غزة أن المعهد التابع للأزهر في المدينة سيفتتح فصولاً على المستوى الجامعي خلال العام الدراسي المقبل. وأشار إلى ضرورة إقامة جامعة في غزة بسبب الصعوبات الكثيرة التي يلاقيها شباب القطاع الذين يريدون الدراسة في الدول العربية.

● أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكمًا بالسجن مدى الحياة على المواطن محمود سوَارته وهو بدوي من سيناء ووجهت إليه تهم الإعتداء بالقنابل في شمال سيناء وقطاع غزة، وقتل أحد الجنود في إحدى هذه الحوادث.

● إعتقلت الشرطة الإسرائيلية ثلاثة مواطنين من سكان قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة عقب مقتل ثلاثة من سكان هذه المدينة، وترك جثثهم في سيارة مهجورة في أحد حقول البرتقال. وعلم أن القتلى هم ثلاثة تجار من قلقيلية إبراهيم أحمد شعت، صلاح أبو حليمة، وعماد شعت.

● ألقت القوات الإسرائيلية القبض على ١١ شخصاً من منطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة، وذلك أثر اكتشافها مخبأ هاماً للأسلحة في قرية قريبة من هذه المدينة.

● أعلنت القيادة العسكرية الإسرائيلية أنها «اكتشفت ١٢ خلية فدائية في الضفة الغربية واعتقلت عشرات المشبوهين».

وقال البيان أن المعتقلين ينتمون لحركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وأن بعض المشبوهين مسؤولون عن الهجوم بالقنابل على باص يقل سياحاً من ألمانيا الغربية، وعن القنبلة التي ألقيت على باص في القدس وأدت إلى مقتل إسرائيليين وجرح آخرين.

● سقط صاروخ لسلاح البحرية الإسرائيلية خطأ في مدينة عكا من دون أن يحدث أضراراً مادية أو ضحايا بشرية.

● أوصت وزارة الدفاع الإسرائيلية بتوسيع ٦ مستعمرات في الضفة الغربية تصبح مراكز سكنية كبيرة تجذب تجار العقارات اليهود وتعزز الأوضاع الأمنية.

● قلد الحاكم العسكري للضفة الغربية الجنرال بنيامين اليعازر ٩ مشترعين عرب مناصب مهمة، بينهم إثنان عينا قاضيين في المحكمة العليا وآخر رئيساً للمحكمة الإقليمية وثلاثة قضاة مدعين عامين. كذلك ناط بأحد أبناء الضفة رئاسة مكتب تسجيل القوانين الجديدة والتعديلات على القوانين.

● طلب ضابط التربية والتعليم في قيادة الحكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة من مدراء التربية والتعليم عدم السماح للمعلمين الإنتساب أو الإلتحاق بالجامعات الموجودة في مدن الضفة الغربية.. إلا بإذن كتابي صادر منه.

والهدف من ذلك تعميم التجهيل وطمس الثقافة والتعليم بين أبناء الشعب الفلسطيني.

● تقوم سلطات الإحتلال الصهيونية بشق طريق غربي مستوطنة مسحة في منطقة نابلس، وتمر بين قريتي بديا وسنيريا وتتجه إلى وادي قانا. والهدف من ذلك هو ربط المستوطنات الإسرائيلية بطرق رئيسية مع بعضها البعض.

● حيا اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية بقطاع غزة الصمود الباسل الذي أبداه مقاتلوا الثورة الفلسطينية دفاعاً عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وكرامة الأمة العربية في مواجهة المؤامرات الإمبريالية الصهيونية الإنعزالية وقد أصدروا بياناً لمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين.

١٩ - أيار

● تبرعت المواطنة سلوى شفيق عسل وأفراد عائلتها بمكتبة المرحوم المحامي شفيق عسل وولده الشهيد جورج لمكتبة جامعة «بيرزيت» ويبلغ عدد الكتب التي تحتويها المكتبة (٨٦٤) كتاباً من بينها مراجع ومؤلفات قانونية قيمة.

● أصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في رام الله حكمًا بالسجن مدة ستة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قيمتها ثمانية آلاف ليرة على الدكتور عزمي الشعبي عضو مجلس بلدية البيرة. وذلك بتهمة الإعتداء على ضابط حرس الحدود المدعو «الميجور أبو طلال» والتحريض على التظاهر وعرقلة عمل رجال الأمن في العام الماضي.

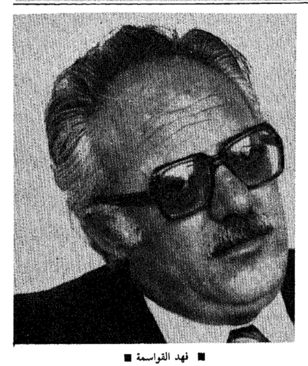
وأصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس أحكاماً تقضي بفرض غرامات مالية على سبعة من طالبات وطلبة نابلس.

٢٠ - أيار

● عقد الإتحاد العام للطلبة الجامعيين الفلسطينيين مؤتمراً صحافياً في تل أبيب تحدث فهي عصام مخول سكرتير الإتحاد شرح فيه ما يتعرض له الطلبة الفلسطينيون من استفزازات واعتداءات من الصهاينة وأوضح أنه تقرر إعلان إضراب عام. ودعا الإتحاد إلى وقف أعمال التحريض ضد الطلبة العرب، وإلى منع كل دعاية ذات طابع عنصري من شأنها طمس هوية الشعب الفلسطيني، وصيانة حرية الطلاب العرب وحقهم في التعبير. وأعلن تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● أقدمت قوات «الحرس الأخضر» التابعة لوزارة الزراعة الإسرائيلية على هدم منازل ٤٥ مواطناً من عرب النقب، ونهبت جميع محتوياتها. وقالت مصادر العدوان أن الهدم تم بناء لمرسوم صدر عن وزارة المالية يقضي بمصادرة ٢٦ ألف دونم من أراضي النقب.

● رفض رؤساء بلديات ووجهاء الضفة الغربية مشروع الإدارة الذاتية التي طرحه مناحم بيغن رئيس وزراء العدو. وأبلغ فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل قادة الحكم العسكري للضفة أنه لا يمكن إيجاد تسوية لمشكلة الشرق الأوسط دون الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية



■ فهد القواسمة ■

المحتلة. وترك الشعب الفلسطيني يقرر مصيره بنفسه. كما اتخذ محمد حلحول رئيس بلدية حلحول موقفاً مشابهاً ورفض مشروع الإدارة الذاتية.

٢١ - أيار

● أمرت السلطات العسكرية الإسرائيلية بفرض حظر التجول في مخيم عسكر القريب من نابلس بعد إلقاء قنبلة مولوتوف على سيارة عسكرية إسرائيلية، واعتقل عشرات من المواطنين الفلسطينيين لإستجوابهم.

وكانت قيادة الثورة الفلسطينية قد أعلنت مسؤولياتها عن هذه العملية.

● ذكرت شرطة العدو أن حوادث الطرق ازدادات خلال الشهور الأربعة الماضية بنسبة ١٠ في المئة عما كانت عليه في العام الماضي، وأن عدد ضحاياها بلغ ١٩٧٩ شخصاً بينهم ١٥٩ قتيلاً. ويذكر أن العدو يخفي دائمًا خسائر العمليات الفدائية الفلسطينية، ويعزو تزايد عدد قتلاه إلى حوادث الطرق!.

● قررت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في رام الله تأجيل محاكمة المواطن الفلسطيني نديم موسى العبيدي الذي اعتقل قبل ثلاثة أشهر إلى أجل غير مسمى، بعد أن عجزت سلطات العدو عن تقديم أي دليل يثبت التهمة التي اعتقل بموجبها، وهي الإنتماء إلى منظمات المقاومة الفلسطينية.

● إعترف ناطق صهيوني بأن خسائر مصنع الورق في مستوطنة بني براك القريبة من تل أبيب بلغت نصف مليون ليرة. وكان الثوار الفلسطينيون قد وضعوا عبوات ناسفة في هذا المصنع مما أدى إلى إشعال حريق فيه.

٢٢ - أيار

● ذكرت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة أن شيوخ عشائر بدو يمثلون ٤٥ قبيلة في صحراء النقب عقدوا مؤتمراً صحافياً في مدينة القدس

المحتلة ندد فيها بالإجراءات الصهيونية والممارسات الإرهابية التي تشنها سلطات العدو ضد أبناء النقب من مصادرة لأراضيهم وهدم منازلهم وسلب حاجياتهم وقتل مواشيهم، وأن مساحة الأرض التي صادرتها السلطات الصهيونية في النقب تبلغ ٣٠٠ هكتار حتى الآن وتقع جنوبي شرقي بئر السبع عاصمة النقب.

● ذكرت أنباء الضفة الغربية المحتلة أن سلطات الإحتلال الصهيوني قامت مؤخراً بإغلاق مساحات شاسعة من الأراضي التابعة لقرى دير شرف وسبسطية وبيت أمرين في منطقة نابلس وقالت هذه الأنباء أن رؤساء المجالس القروية والمخاتير لهذه القرى أعربوا عن رفضهم واحتجاجهم للإجراء الإسرائيلي الخطير.

٢٣ ـ أيار

● رفضت سلطات الحكم العسكري للحاج أمين النصر رئيس بلدية قلقيلية بالسفر إلى عمان لإحضار أموال البلدية المودعة في البنك العربي في عمان والتي جمعت من تبرعات أبناء المدينة في الدول العربية. ويعرقل هذا الإجراء أعمال المجلس البلدي الذي يواجه أهم مشكلة يعاني منها سكان المدينة وهي مشكلة المياه.

● أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكمها بالسجن على المواطن وليد العبوي لمدة سنتين ونصف بدعوى الإنتماء إلى منظمة «فتح» والتدريب على السلاح وحيازة صواعق.

كما حكمت على المواطنين راسم بدران ومطلق المصري بالسجن لمدة أربع سنوات لكل منهما بدعوى الإنتماء إلى منظمة «فتح» والتدريب على السلاح وتقديم المساعدات. وحكمت نفس المحكمة على الطالب شفيق أمين طه بغرامة مالية مقدارها عشرة آلاف ليرة والسجن عشرة أشهر بدلاً منها. وعلى الطالبين أنور داود عكر وناصر عبد الجواد صالح بغرامة مقدارها ثمانية آلاف ليرة أو السجن ثمانية أشهر لكل منهما. بدعوى إلقاء الحجارة على سيارة عسكرية تابعة للحاكم العسكري للضفة الغربية.

● أعلنت إسرائيل رسمياً أنها تقوم بمصادرة مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، لإقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية. وذكرت الصحف أن حكومة بيغن تنوي مصادرة نحو ١٠٨ آلاف فدان في منطقة بيت لحم وحدها.

٢٤ ـ أيار

● إنفجرت قنبلة في إحدى ضواحي تل أبيب، للمرة الخامسة وقد ألقيت القنبلة على مركز للشرطة في «أوريهودا» وأدعت إذاعة العدو أنه لم يصب أحد بأذى.

وقد اعتقلت الشرطة سبعة أشخاص عرب، وقالت الإذاعة أن حوادث الإعتداء على مراكز الشرطة مرحلة جديدة في الصراع.

● قررت المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة نابلس إبعاد المناضل الفلسطيني المعتقل إسماعيل عرفات إلى خارج الأرض المحتلة بعد إصابته بالشلل التام في رجليه نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له أثناء اعتقاله.

وكان عرفات قد اعتقل وحكم بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الإنتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الإحتلال الصهيوني.

● رفعت السلطات العسكرية الإسرائيلية حظر تجول استمر فرضه أربعة أيام على مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة للأردن.

٢٥ ـ أيار

● ارسل الحاكم العسكري لمدينة بيت لحم تبليغاً إلى أهالي قرية أبو. ديس يبلغهم فيه قرار سلطات الإحتلال القاضي بمصادرة أربعة آلاف دونم من أراضي القرية.

وقام بنقل هذا التبليغ ضابط صهيوني من مكتب الحاكم العسكري لبيت لحم حيث اجتمع بمخاتير ووجهاء القرية وعرض عليهم التعويض عن الأراضي وقد رفض مخاتير وأهالي القرية هذا القرار وهم مصممون على التمسك بأرضهم وعدم مغادرتها مهما كلف الأمر.

● أصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس حكماً على الطالب حسن أدريني بغرامة مالية مقدارها عشرة آلاف ليرة، أو سجن والده لعشرة شهور بدلاً منها. وذلك بتهمة التظاهر.

٢٦ ـ أيار

● ذكرت إذاعة إسرائيل أن قوات الشرطة عثرت على عبوة ناسفة أمام المركز التجاري بمدينة النقب جنوبي فلسطين المحتلة. وزعمت أنه تم تفجير العبوة دون أن يصاب أحد.

٢٧ ـ أيار

● بدأت سلطات الإحتلال العنصري الصهيوني خطوات عملية لتنفيذ مشروع بيغن لمنح الضفة الغربية وقطاع غزة الحكم الذاتي. وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية أن سلطات الحكم العسكري تدرس حالياً الوسائل والطرق الكفيلة بزيادة عدد الموظفين العرب في مناصب رئيسية في مختلف دوائر الضفة الغربية، وأردفت الصحيفة أن المرشحين لمناصب الإدارة العامة هم الدكتور محمد سعيد بدران للصحة، كمال ياسين للزراعة والدكتور حاتم كمال للبيطرة وعبد القادر عرفة للشؤون الإجتماعية، ورئيس محكمة الإستئناف في رام الله نهاد جار الله للعدلية.

● كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» النقاب عن أنه بعد رفض المواطنين العرب بيع أراضيهم لليهود، لجأت سلطات الإحتلال إلى أسلوب آخر، يقضي بأن تقوم «جهات أميركية خاصة» بشراء الأراضي بحجة إنشاء جمعيات خيرية وإجتماعية عليها، ومن ثم تعمد إلى التنازل عنها إلى الصندوق اليهودي (الكيرن كاييمت).

٣٠ ـ أيار

● أثار الزواج القريب للملك حسين «نشاطاً كبيراً» بين أعيان الضفة الغربية الموالين للملك. فهم يريدون إقناع «أكبر عدد ممكن» من شخصيات الضفة الغربية والقدس الشرقية بالتوجه إلى عمان لحضور الإجتماع.

● ذكرت صحيفة «مصر» الناطقة بأسم حزب مصر الحاكم أن السلطات المصرية وافقت على اقتراح تقدم به السيد إبراهيم أبو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقضي بمعاملة سكان قطاع غزة معاملة المصريين.

٣١ ـ أيار

● ذكرت صحيفة «الشعب المقدسية» أن أحد رجال المقاومة العرب هاجم جندياً إسرائيلياً وطعنه بسكين عدة طعنات نقل على أثرها إلى المستشفى بحالة الخطر.

وقالت الصحيفة أن الجندي الإسرائيلي كان ينتظر أحد رؤسائه في سيارة جيب عسكرية قرب مطار قلنديا.

● شيعت مدينة نابلس والقرى المحيطة المهامي فريد غنام الذي قضى في سجون الإحتلال الصهيوني. وقد نقل الجثمان إلى بلدة جبع مسقط رأس الشهيد التي تحاصرها قوات العدو خوفاً من انفجار النقمة الشعبية.

وكانت سلطات الإحتلال قد حاولت دفن الجثمان خلال الليل إلا أن شخصيات الضفة رفضت وأصرت على دفنه في موكب شعبي.

● قامت سلطات الإحتلال «الإسرائيلي» بإعتقال ست طالبات من جامعة «بيرزيت» بعد أن رفضن دفع الغرامات المالية التي فرضتها عليهن محكمة عسكرية صهيونية في رام الله في الشهر الماضي وذلك بعد أن وجهت إليهن المحكمة تهمة الإشتراك في المظاهرات التي اجتاحت لواء رام الله والضفة والقطاع.

حزيران

١ - حزيران

● حددت المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة يوم ١٤ حزيران الجاري موعداً لمحاكمة المواطن الفلسطيني إسماعيل عبد الرزاق جابر والمعتقل بتهمة الإنتماء لحركة «فتح» من العام ١٩٧٦ والقيام بنقل رسائل إلى الحركة.

● أعلن تيدي كوليك عمدة مدينة القدس أنه على استعداد لمنح الأماكن المقدسة المسيحية في المدينة «وضعاً مشابهاً للوضع الذي تتمتع به أي سفارة ما» وقال «أن الفاتيكان نفسه لم يتحدث عن تدويل القدس ولكن على الحفاظ على وضع الأماكن المقدسة بضمانات دولية».

٢ - حزيران

● أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان أمراً يقضي بمنع إقامة مستوطنة جديدة شمال غرب القدس وقد كشف مسؤول سابق في دائرة التخطيط في وزارة الدفاع أن حركة «غوش إيمونيم» لا تملك العناصر البشرية الكافية لتنفيذ مشاريعها الإستيطانية وقال «ثمة هوة سحيقة بين مطامح غوش إيمونيم والعدد الفعلي للأعضاء المستعدين للإقامة في الضفة الغربية».

● أنهى الإدعاء العام والدفاع في تل أبيب مرافعتهما في المحاكمة التي تجري للصحافي القبرصي اليوناني باسكاليس بنايوتيس والصحافي الإسرائيلي الألماني الأصل هانس ليبرخت اللذين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية موجهة إليهما تهمة جمع معلومات سرية عن إسرائيل لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المدعي العام الإسرائيلي أن بنايوتس أخذ صوراً لأهداف قد تجزم منظمة التحرير في التخطيط ضد إسرائيل.

● قالت إسرائيل أن الفدائيين الفلسطينيين ضربوا مرة أخرى، وأسفرت ضربتهم عن مصرع ستة من الإسرائيلين وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح وذلك حين انفجرت عبوة ناسفة في سيارة ركاب كانت متجهة من جبل هرتزل إلى حي ميشيرم إحدى ضواحي القدس وقد هرع تيدي كوليك رئيس بلدية القدس إلى مكان الإنفجار حيث ألقى اللوم على «الإرهابيين العرب» وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن الإنفجار وأوضحت وكالة «وفا» في بيان لها أن وحدة تعمل في الأرض المحتلة تمكنت من تثبيت ستة كيلو غرامات من البلاستيك في أرضية أوتوبيس يعمل على الخط رقم ١٢ التابع لشركة «إيجيد» في القدس.

٣ - حزيران

● عقد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي ومحمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري إجتماعاً تناول إعلان المبادىء والقضية الفلسطينية بشكل خاص وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من إسرائيل توضيح نواياها بصدد الضفة الغربية المحتلة بعد فترة إنتقالية مقترحة لمدة خمسة سنوات وبصدد تصورها لكيفية إعطاء الفلسطينين صوتاً في تقرير مصيرهم.

● في واشنطن ندد الرئيس جيمي كارتر بعملية تفجير قنبلة القدس وقال أن «قتل وتشويه الأبرياء لا يحقق نجاحاً لقضية ولا يخدم أي هدف ذي معنى». وكانت القوات الإسرائيلية لا تزال تواصل البحث عن الفدائيين الفلسطينيين الذين نسفوا سيارة ركاب كبيرة.

● بدأت الحكومة الإسرائيلية مناقشة حول مستقبل الضفة الغربية وتتركز المناقشة على محاولة الإجابة على سؤالين قدمتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل ويتناول أحدهما كيفية تصور إسرائيل لمستقبل الضفة الغربية بعد فترة خمس سنوات من حكم ذاتي يعرضه على سكانها«مشروع سلام» اقترحه بيغن. أما السؤال الثاني فيتناول الدور الذي سيكون لسكان الضفة الغربية في تقرير مصيرهم.

● إتخذت السلطات الإسرائيلية إجراءات أمن غير عادية في الضفة الغربية المحتلة وفي القدس الشرقية من أجل تفادي وقوع أي حادث في الأراضي المحتلة وذلك لمناسبة مرور أحد عشر عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ وذكر المراسلون في مدينتي رام الله ونابلس أن إجراءات الأمن التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية ظهرت بوضوح في هاتين المدينتين وأضافوا أن شعارات كتبت على جدران المنازل أثناء الليل وأن المناضلين من أعضاء المنظمات الفلسطينية وزعوا منشورات تدعو السكان إلى القيام بإضراب عام.

٥ - حزيران

● دعا أريبل شارون وزير الزراعة والمستوطنات الإسرائيلي إلى توطين مليون يهودي في القدس المحتلة وهدد بأن إسرائيل قادرة على وقف الإمدادات النفطية العربية ونسبت الإذاعة الإسرائيلية إلى شارون في إحتفال لأحياء ما يسمى بـ «يوم القدس» أقامته حركة حيرون الصهيونية في لندن، تنديده بالدول الغربية لأنها لم تعترف حتى الآن بالقدس المحتلة كعاصمة لإسرائيل.

● علم من مصدر موثوق في عمان أن الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية قدمتا مشروعاً مشتركاً للجامعة العربية لإنشاء «صندوق عربي مشترك» من أجل مساعدة سكان الأراضي المحتلة. ويرى المسؤولون الأردنيون أن جميع المعونات المالية العربية التي تقدم للمقاومة الفلسطينية «ينبغي أن تضع حداً لموقف المقاومة الذي يتأرجح بين الإتجاهات السياسية المختلفة لأنظمة الحكم العربية التي تساندها».

● إستجابت جماهير غفيرة في نابلس بالضفة الغربية المحتلة إلى نداء الإضراب العام الذي وجهته المنظمات الفلسطينية في الأرض المحتلة وهذا النداء الذي أبلغ عن طريق المنشورات التي وزعت في الشوارع واللافتات التي كتبت على حيطان المنازل. طلب إلى السكان الإضراب في الذكرى ١١ لحرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. وقد أغلقت جميع المحال التجارية في المدينة ولم يذهب الطلبة إلى مدارسهم.

● قالت الدول العربية أنها ستطالب بإجراء تحقيق تقوم به منظمة العمل الدولية وسياسة إسرائيل العمالية في الأرض المحتلة.

٦ - حزيران

● حذر مسؤول إسرائيلي، أن حركة سكان القريتين العربيتين إقرت وكفر برعم، بالمطالبة بالعودة إلى قريتهما اللتين طردوا منها عام ١٩٤٨، قد تتحول إلى ظاهرة عامة بين العرب المقيمين في إسرائيل. وقال المسؤول أن مستوطنين في «تسيبوري» وهو الإسم العبري لبلدة صفورية التي تعتبر من كبريات القرى في فلسطين وتقع قرب الناصرة، قد اشتكوا من الزيارات

التي يقوم بها العرب إلى تسيبوري دون موافقة من أمانة المستوطنة.

● تظاهرت مجموعات من الشباب العرب المقيمين في قرية أم الضمم في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ لمناسبة ذكرى حرب الأيام الستة في ٥ حزيران ١٩٦٧. وقد ردد المتظاهرون الذين ينتمون إلى حركة مرتبطة بحزب «راكاح» الشيوعي، شعارات مساندةلنظمة التحرير الفلسطينية. كما نفذ في نابلس وبعض القرى الأخرى بالضفة الغربية إضراب في هذه الذكرى من جهة أخرى، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية، أن «ثلاثة مسلحين أضرموا النار في سيارة ركاب كبيرة فارغة، في الضفة الغربية. وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية، وقال ناطق فلسطيني أن الباص يعود لشركة «دان» الصهيونية وأن العملية نفذت على الطريق الواقع بين رام الله - اللد بالقرب من قرية شقيا.

٧ - حزيران

● صرح جاك شيراك عمدة باريس بأن إنشاء دولة فلسطيني، شرط جوهري لاحلال السلام في الشرق الأوسط وأضاف شيراك في حديث نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية، إن حزبه «التجمع من أجل الجمهورية» يطالب بإنسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وإقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

● قالت وزارة الطاقة في القدس، أن إسرائيل إكتشفت حقلاً للغاز الطبيعي في صحراء سيناء المحتلة تقدر موجوداته بحوالي ٥٠٠ و٣٤ مليون قدم مكعب من الغاز قيمتها ٧٠ مليون دولار.

● فرغت «حركة الكيبوتس الموحد» الاستيطانية الإسرائيلية، من إقامة مستوطنة في هضبة الجولان المحتلة، والمستوطنة الجديدة التي تدعى «أورطال» ستستوعب ٤٠ عائلة في المرحلة الأولى.

٨ - حزيران

● قدمت إسرائيل إحتجاجاً رسمياً إلى الأمم المتحدة حول حادث نسف سيارة أوتوبيس للركاب أدى الى قتل ستة أشخاص وجرح عشرين وقالت أن منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولة عن الحادث. ووجه مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة حاييم هرتزوغ رسالة الى مجلس الأمن قال فيها ان هذا العمل الوحشي جزء من موجة الإرهاب الدولية التي أرعبت العالم مؤخراً وقال ان هذا الهجوم ناجم عن «التزام منظمة التحرير الدائم بتدمير إسرائيل تطبيقاً لميثاقها الذي ينص على ان تدمير إسرائيل واجب قومي».

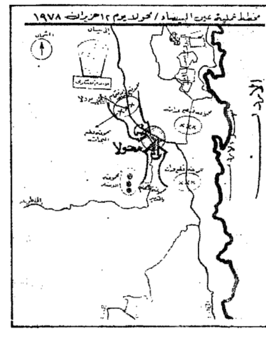
١٢ - حزيران

● عثرت الشرطة الإسرائيلية على شحنة متفجرة في باص بالقدس وكانت القنبلة مخبأة في طرد لفت إنتباه أحد المسافرين فاستدعى خبراء المتفجرات الذي أبطلوا مفعولها وبدأ التحقيق على الفور.

● حكمت محكمة مركزية في تل ابيب بالسجن لمدة ١٥ شهراً على طالب أميركي من أصل فلسطيني بعد إدانته بالأنتماء الى منظمة فدائية فلسطينية وأدين سامي اسماعيل الطالب في جامعة «ميشيغان» بوصفه عضواً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

● فشلت الحكومة الإسرائيلية في التوصل إلى إتفاق على صيغة الرد الإسرائيلي على الأسئلة الأميركية بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وطريقة تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين.

● نفذ الفدائيون الفلسطينيون عملية جديدة في الضفة الغربية المحتلة إستهدفت منشآت وأهدافاً عسكرية وحيوية في مستوطنة «محولا» في غور الأردن الشمالي. وقد إعترف متحدث عسكري إسرائيلي بالعملية الفدائية



■ خريطة العملية ■

وقال أن أحد الفدائيين قتل ولكنه نفى وقوع إصابات في الأرواح والمعدات الإسرائيلية. وفي بيروت أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية الفدائية. وقال ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أن مجموعة الشهيد «أبو علي أياد» نفذت هجوماً ضد الأهداف العسكرية في مستعمرة محولا في غور الأردن. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد أن العملية ناجحة وأن التلفزيون الإسرائيلي نقل بوضوح مشاهد عن طائرات الهليكوبتر والمدرعات تحيط بموقع العملية. وكما اتضح من المشاهد أن العلم الفلسطيني إرتفع عالياً في الموقع.

١٣ - حزيران

● قال مصدر عسكري إسرائيلي أن المخابرات الحربية الإسرائيلية تدرس حالياً تفاصيل الهجوم الذي قام به أربعة فدائيين فلسطينيين ضد قرية محولا وتستهدف الدراسة تحديد ما إذا كان الحادث مقدمة لسلسلة من أعمال التسلل أم أنها مجرد حادث.

١٤ - حزيران

● صرح أرييل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي ورئيس لجنة الإستيطان أمام الكنيست بأن هناك ست مستوطنات جديدة على مرتفعات الجولان بدأ بناؤها منذ سنة ١٩٧٦ وقال «إن الإستيطان في الجولان يؤدي مهمة ثلاثية دفاعية وسياسية وإقتصادية».

● أعلن مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أنه سيعمل في منزله بضعة أيام قبل العودة إلى عمله الروتيني. وقال ناطق حكومي «أن بيغن يشعر بأنه في حالة جيدة لكنه يرغب في الإستراحة، وهو سيعمل في منزله لإعداد رسالة إلى الولايات المتحدة حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضافت المصادر أنه رغم اختلاف إجتهادات وزراء بيغن حول صيغة الرد، إلا أن الجميع متفقون على استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

١٥ ـ حزيران

● أشارت مصادر حكومية إسرائيلية بأن بيغن يعتزم الإستقالة من منصبه في حال سقوط مشروعه للحكم الذاتي وأشارت المصادر الحكومية إلى أنه إذا إستحال التوصل إلى تفاهم في شأن الرد على الأسئلة الأميركية المتعلقة بمستقبل الضفة ومصير الفلسطينيين فإن لجنة من ٥ وزراء ستشكل في محاولة لإيجاد حل.

ووصفت رئاسة مجلس الوزراء الأنباء المتواترة عن إستقالة بيغن المحتملة بأنها مجرد «تكهن سياسي».

١٧ ـ حزيران

● أعلن الجيش الإسرائيلي في القدس، أنه اعتقل فدائياً فلسطينياً زعم انه مسؤول عن تسع هجمات في إسرائيل وفي المناطق المحتلة وقال الناطق بأسم الجيش ان الرجل ينتمي الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

١٨ ـ حزيران

● أعلن الإسرائيلي في القدس، أنه اعتقل فدائياً فلسطينياً زعم أنه مسؤول عن تسع هجمات في إسرائيل وفي المناطق المحتلة وقال الناطق باسم الجيش أن الرجل ينتمي إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

● رفضت منظمة التحرير الفلسطينية قرار إسرائيل تأجيل النظر في مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ناطق باسم منظمة التحرير نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) «إن ما قيل عن مقترحات إسرائيلية بالنسبة إلى مستقبل الضفة الغربية تشمل حكمًا ذاتياً لخمس سنوات هذا كله مسرحية أميركية ـ إسرائيلية لا تنطلي على الشعب الفلسطيني»

● نقلت وكالة «وفا» عن صحيفة «معاريف» أن الفدائيين الفلسطينيين في سجون الإحتلال ينظمون قيادات لهم تنبثق عن لجنة عليا تنشر بينهم النظام والعادات الصحية ولهم أيضاً محكمة خاصة بهم لمحاكمة كل متهم بالتعاون مع السلطات الإسرائيلية داخل السجن بالقتل، وأشارت الصحيفة الصهيونية إلى أن المعتقلين الفلسطينيين نجحوا في تصفية إثنين من العملاء في سجن بئر السبع بعد إدانتهما بالتعاون مع العدو الصهيوني، وقالت أن هؤلاء المعتقلين يرسمون لوحات لخارطة فلسطين.

١٩ ـ حزيران

● أعرب زعماء الضفة الغربية عن عدم موافقتهم على رد حكومة بيغن وقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس «أن مشروع الحكم الذاتي الإداري هو مشروع من جانب واحد تماماً حيث لا يحظى بموافقة الفلسطينيين ولا من يمثلهم أي منظمة التحرير الفلسطينية. أما حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم فهو يرى أن الرد الإسرائيلي «لا يقدم أي حل للمشكلة الفلسطينية».

٢١ ـ حزيران

● أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه تم العثور على شحنة ناسفة وإبطال مفعولها بعد أن كشف «شخص مشبوه» كان قد ألقي القبض عليه في القدس الشرقية أثناء ضبط خلية لمنظمة فلسطينية عن أنه قد وضع الشحنة الناسفة في سيارة سياحية.

● أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بنابلس حكمًا بالسجن عشر سنوات على أحد التجار بالمدينة بعد إتهامه بالقيام بتهريب متفجرات إلى الضفة الغربية لحساب مجموعات من الفلسطينيين.

● قالت القيادة العسكرية أن قوات الأمن الإسرائيلية اكتشفت أخيراً خلية فدائية فلسطينية قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة وأنها مسؤولة عن مقتل سائق إسرائيلي في شهر كانون الماضي. وقال البيان أن ثلاثة من أعضاء الخلية الذي ينتمون إلى حركة فتح الفدائية وجهت إليهم تهمة القتل.

٢٧ ـ حزيران

● أعلن الناطق باسم الثورة الفلسطينية أن الفدائيين الفلسطينيين نفذوا أربع عمليات ضد منشآت عسكرية وحيوية في إسرائيل.

● ذكرت صحف الأرض المحتلة أن سلطات الحكم العسكري الإسرائيلي قررت إقامة مستعمرة جديدة في منطقة كفرعصيون بالقرب من مدينة الخليل.

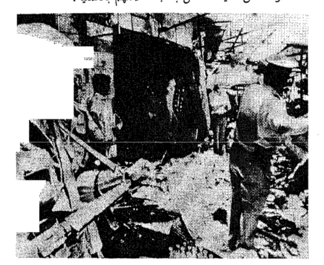
٢٨ ـ حزيران

● ذكرت الأنباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة أن إثنين من الفلسطينيين المعتقلين في سجن طولكرم الإسرائيلي قد تمكنا من الهرب.

٢٩ ـ حزيران

● ضرب الفدائيون في قلب مدينة القدس حينما نفذوا عملية «علي ناصر ياسين» في السوق المركزية من المدينة. وقد أدت العملية إلى مقتل شخصين من الإسرائيليين وجرح ٤٧ آخرين حسب إعتراف السلطات الإسرائيلية ليلاً جراح خمسة منهم خطرة بينما ذكر بيان الثورة الفلسطينية أن عدد القتلى هو ثمانية والجرحى ٣٥.

في بيروت أعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في تصريح له مسؤولية المقاومة الفلسطينية في الداخل عن العملية. وعلى أثر العملية قامت القوات الصهيونية باعتقال أكثر من ١٧٠ مواطناً من مدينة القدس بحجة علاقتهم بالعملية.



■ سوق الخضر بعد الانفجار ■

٣٠ ـ حزيران

● ذكرت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة أن حالة من الإستياء تسود كافة بلديات الضفة الغربية المحتلة وذلك للتدخلات المستمرة من قبل سلطات الإحتلال العنصري الصهيوني في شؤون البلديات وفرض هذه السلطات قوانين جديدة على البلديات مخالفة بذلك إتفاقية جنيف وكافة القوانين الدولية.

تموز

٢ ـ تموز

● أكدت صحيفة «الدستور» الأردنية أن المعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية، في الأراضي المحتلة بدأوا إضراباً عاماً عن الطعام إلى أجل غير مسمى إحتجاجاً على ظروف السجن غير الإنسانية.

● أعيان الضفة الغربية توافدوا على مبنى الحاكم العسكري للضفة الغربية ليطلبوا منه إلغاء الحكم الصادر على عمدة بيت جالا القريبة من رام الله وعلى ثلاثة من مستشاريه.

٣ ـ تموز

● صرح وزير الزراعة الإسرائيلي أريل شارون أن إسرائيل أقامت في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة ٣٥ مستعمرة في الضفة الغربية.

٤ ـ تموز

● أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية على داوود بشارة داوود رئيس بلدية بيت جالا القريبة من بيت لحم حكمًا بالسجن ستة أشهر بتهمة الإعتداء على رجال شرطة بملابس مدنية في أحد المقاهي المحلية كما حكمت على ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي بالسجن ثلاثة أشهر بنفس التهمة وبعد مدة خفف الحكم لكنهم أبعدوا من مناصبهم.

● ذكرت أنباء الوطن المحتل أن حياة المناضلة الفلسطينية عائشة عودة ٣٠ سنة التي تقضي حكمًا بالسجن المؤبد في سجن الرملة للنساء باتت في خطر بعد أن تعرضت في الآونة الأخيرة إلى عمليات تعذيب نفسي وجسدي على أيدي الجلادين الصهاينة بتهمة القيام بنشاطات سياسية وفكرية داخل السجن الذي يضم خمسين مناضلة فلسطينية.

١٠ ـ تموز

● قرر رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية رفض إنذار الحاكم العسكري الصهيوني العام للضفة الغربية بمنعهم من عقد إجتماعات مشتركة لبحث تطورات فصل رئيس بلدية بيت جالا وثلاثة من أعضاء المجلس البلدي دون الإستناد إلى أي مبرر قانوني.

١١ ـ تموز

● أبلغ الجنرال أفرايم أورلي المنسق العسكري الإسرائيلي في المناطق المحتلة رؤساء تحرير الصحف أن ربع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وعددهم ٢٠٠ ألف شخص أعيد توطينهم بعدما غادروا المخيمات.

ويبلغ عدد اللاجئين في القطاع نحو نصف سكان المنطقة وعددهم ٤٢٥ ألف نسمة.

وقد تمت إعادة توطين ٦٧٠٠ عائلة عدد أفرادها ٤٠ ألف شخص في وحدات سكنية حديثة.

وقال أورلي أن برنامجاً مماثلاً سيبدأ السنة المقبلة لإعادة توطين سكان مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية.

١٢ ـ تموز

● إفتتح مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل رسمياً طريقاً دولية جديدة تربط بين تل أبيب والقدس.

وتمر الطريق الجديدة والعريضة عبر مطار بن غوريون وتوفر على السيارات مدة ٢٠ دقيقة في قطع المسافة بين المدينتين التي تبلغ ٥٦ كيلو متراً.

● قالت وكالة «يونايتدبرس» أن المستوطنين الصهاينة بدأوا بالإنتقال إلى مستوطنة «معالية أفرايم»، وأن الدفعة الأولى من المستوطنين الجدد، تتألف من خمس عشرة عائلة.

وتقع هذه المستعمرة بالقرب من جسر دامية في الضفة الغربية، وتزعم سلطات العدو الإسرائيلي إن عملية الإستيطان هذه لا تعتبر خرقاً «للتجميد الحالي للإستيطان في الضفة لأن المستوطنة أنشئت منذ عام ١٩٦٩».

وستضم هذه المستوطنة عند الإنتهاء من توطين الصهاينة فيها، ما لا يقل عن ألفي وحدة سكنية، وتعتبر إحدى المستوطنات الرئيسية في المنطقة.

وأعلن أريل شارون أنه ينصح المتعهدين الإسرائيليين بالبناء في خان الأحمر والنبي صالح، حيث يمكنهم الحصول على ما يريدون من الأرض بثمن زهيد.

٢٧ ـ تموز

● قال ناطق باسم وزارة الدفاع أن إسرائيل بدأت بشق طريق حديثة طولها ٥٠ كيلو متراً تنطلق من وسط البلاد إلى نهر الأردن وتمر عبر الضفة الغربية المحتلة. وقد بررت السلطات العسكرية القيام بالمشروع الذي سيكلف ٣٠٠ مليون ليرة إسرائيلية (١٦,٥٠٠,٠٠٠دولار) لأسباب أمنية!

وتمتد الطريق شمالاً من بلدة بتاح تيكفا إلى النهر وتربط بين المستوطنات اليهودية التي أنشئت في المنطقة بعد أن استولت عليها إسرائيل من الأردن سنة ١٩٦٧.

٣٠ ـ تموز

● قالت صحيفة «الدستور» الأردنية، أن المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع في الضفة الغربية وجهوا رسالة إلى الهيئات الدولية والإنسانية تحدثوا فيها عن «خطر التصفية الجسدية» الذي يتعرضون له من جانب السلطات الإسرائيلية.

وكذلك شدد ذوو المعتقلين في نداء وجهوه إلى الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر ومؤتمر الدول المضيفة للاجئين فلسطينيين على «**ظروف الإعتقال الوحشية**» في السجون الإسرائيلية حيث «**أدخل ما يزيد على ٥٠٠ عسكري إسرائيلي زنزنات المعتقلين العرب وانهالوا عليهم ضرباً مما أدى إلى إصابة بعضهم بجروح مميتة**». **وحثوا لجنة حقوق الإنسان على التحقيق في أوضاع المعتقلين العرب**.

٣١ ـ تموز

● قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن السلطات اعتقلت في منطقة نابلس عشرات من العرب، معظمهم من الشبان، يشتبه في أنهم ينتمون إلى خلايا فدائية أو شبكات تخريب. وأضافت أن اعتقالات مماثلة في مناطق أخرى من الضفة الغربية.

آب

١ ـ آب

● نشرت صحيفة «جيروز اليم بوست» الإسرائيلية أن نور الدين الجعبري الذي اعتقلته سلطات الأمن الإسرائيلية اعترف بوجود مخزن للأسلحة بالقرب من مطار قلندية في شمال القدس.

وقالت الصحيفة، أن الجعبري اعترف أيضاً بأنه أجرى خلال زيارته لعمان إتصالاً مع «أبو فراس». كما كان الجعبري يحمل لحظة القبض عليه

رسائل من منظمة فتح موجهة إلى عناصرها في الداخل.

٢ ـ آب

● ذكرت مجلة «آخر ساعة» المصرية أن الدوائر العربية تلقت معلومات أكيدة حول وضع إسرائيل مشروعاً ضخماً للإستيطان في المنطقة الجنوبية (النقب وحدود سيناء) يجري العمل على تنفيذه بتكتم وسرية.

وقالت المجلة أن المشروع يهدف إلى إقامة ثلاثين مستوطنة جديدة على مشارف رفح وفي منطقة إيلات وأنه يصل بتكاليفه إلى حوالي ٢٥٠٠ مليون ليرة إسرائيلية.

● أعلن الجنرال الإسرائيلي يوسف كاستل الحاكم العسكري لقطاع غزة أن عدد المعتقلين من المقيمين في الأراضي المحتلة يتراوح بين ٢٦٠٠ و٢٨٠٠ شخص.

٧ ـ آب

● أعلن متحدث عسكري إسرائيلي «أنه تم القضاء على خمس شبكات للفدائيين في الضفة الغربية المحتلة كما تم اعتقال عشرات من الأشخاص».

وذكر أن أحد المعتقلين سلم إلى المحقق شحنة متفجرة مصنوعة يدوياً.

● كشف أرييل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي عن مشاريع لتوسيع مساحة المستوطنات الإسرائيلية التي أنشئت في الضفة الغربية العام الماضي.

وقال شارون خلال جولة في هذه المستوطنات أن مراكز الإسكان ستعزز بمستوطنين جدد يجري العمل لإقامة مساكن لهم.

٨ ـ آب

● قال كريم خلف رئيس بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة أن الإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة لن يتحقق بغير القوة.

وأضاف خلف في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» الأردنية. «أن الموقف الأميركي يتسم بالغموض وعدم الجدية إذ لو كانت واشنطن جادة فعلاً في إحلال السلام لتبعت الطريقة التي اعتمدها الرئيس إيزنهاور سنة ١٩٥٦ حين أجبر الإسرائيليين على الإنسحاب من قطاع غزة وسيناء إبان العدوان الثلاثي على مصر».

١١ ـ آب

● قالت صحيفة «القدس» الناطقة بالعربية أن الدول العربية التي كانت قد وعدت بمساعدات مالية كبيرة إلى مدن الضفة الغربية بموجب برامج «المدن التوائم» قد فشلت في تقديم الأموال التي وعدت بها.

وقالت الصحيفة أن وفوداً من الوجهاء قامت بجولات في العالم العربي في السنة الماضية وعادت بوعود ملايين الدولارات لمساعدة مشاريع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولكن الأموال لم تصل.

● إتهمت «شخصية حكومية إسرائيلية مهمة» السكان العرب في منطقة الجليل «باغتصاب» أراضي «الدولة الوطنية» (إسرائيل). وطالبت باتخاذ إجراءات فورية ضدهم.

ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية عن هذه الشخصية التي لم تذكر إسمها قولها «أن اغتصاب بعض العرب الإسرائيليين، والبدو للأراضي في الجليل قد أخذ أبعاداً خطيرة، وإذا ما سارت الأمور على هذا النحو فإنه سيكون من المستحيل تنفيذ مشروعات التنمية في تلك المنطقة لأن «المغتصبين» إحتلوا أرض كانت واردة في خطة التنمية».

والجدير بالذكر أن عدد السكان العرب المقيمين بالجليل قد وصل طبقاً للأرقام إلى ٢٧٨,٩٠٠ نسمة أي ما يعادل ٤٨ في المائة من مجموع السكان العرب البالغ عددهم ٥٨١ ألف نسمة.

١٣ ـ آب

● إسرائيل تعلن رسمياً عزمها على إنشاء خمس مستوطنات جديدة.

وستقام ثلاث من هذه المستوطنات بين القدس وأريحا وتقام المستوطنات الرابعة والخامسة في شمال غور الأردن أحدهما بالقرب من مستوطنة محولا والأخرى في الجفتلك.

١٤ ـ آب

● قررت الحكومة الإسرائيلية تجميد مشروع إقامة مستوطنات عسكرية الطابع في الضفة الغربية المحتلة إلى ما بعد مؤتمر قمة كامب ديفيد.

● توجه وفد من المزارعين العرب من الضفة الغربية إلى عمان في محاولة لإقناع السلطات الأردنية بالسماح بإستيراد العنب من المناطق المحتلة.

١٥ ـ آب

● حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية على فتاة عربية عمرها ١٦ سنة من الضفة الغربية بالسجن لمدة ٨ سنوات بعدما دانتها بالقيام بعمل تخريبي في حرم الجامعة العبرية.

● أعلن مدير «الصندوق الوطني اليهودي» شمعون بن شميش أن هذه المؤسسة إستعادة حديثاً ٤٠ هكتاراً من الأراضي كانت إشترتها في الثلاثينات في منطقة تقع شرق القدس.

وقال أن إجراءات قانونية طويلة سبقت إستعادت هذه الأراضي «التي حرمنا منها في أعقاب حرب ١٩٤٨ التي وضعتها تحت سيطرة الأردن».

وأضاف بن شميش أن «الصندوق الوطني اليهودي» ضاعف المساحات التي يملكها في الضفة الغربية عن طريق شراء أراضي من العرب وصفقات أجريت مع إحدى الكنائس التي كانت تملك عقارات في المنطقة.

ومعروف أن هذه المؤسسة كانت تتولى قبل قيام إسرائيل شراء الأراضي في فلسطين عن طريق هبات تجمع من الجاليات اليهودية في العالم. وقد أصبحت هذه الأراضي من أملاك الدولة العبرية.

١٧ ـ آب

● عطل رجال الشرطة الإسرائيليون عبوتين ناسفتين في سوق الكرمل وسط تل أبيب.

وشنت الشرطة أثر اكتشاف العبوتين حملة إعتقالات شملت خصوصاً المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة العاملين في السوق.

١٩ ـ آب

● أعلنت وزارة الداخلية الأردنية أن أكثر من مائة وخمسة وأربعين ألف عربي من الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة من المقيمين في الدول العربية قد عادوا إلى الضفة الغربية لنهر الأردن التي تحتلها إسرائيل لقضاء إجازتهم الصيفية هناك.

٢١ ـ آب

● أوضح المكتب المركزي للإحصاءات أن سكان القدس اليهود لم يزيدوا سوى بنسبة ٢,٤ في المائة عام ١٩٧٧ وهي أقل نسبة منذ ضم الجزء الشرقي من المدينة.

ويبلغ عدد سكان القدس حالياً ٣٦٧ ألف نسمة من بينهم ٢٧٢ ألفاً

(٧٢,٤ في المائة) يهود و ١٠٣ آلاف (٢٧,٦ في المائة) عرب.

ومنذ عام ١٩٦٧ زاد السكان اليهود بنسبة ٣٧,٧ في المائة، أما الزيادة السكانية لعرب المدينة فكانت بنسبة أعلى إذ بلغت ٥٠,٧ في المائة.

ويبلغ عدد سكان الجزء الشرقي الغربي من القدس في الوقت الحالي ١٠٩٥٠٠ نسمة وكان عددهم في عام ١٩٦٧ (٦٨ ألفاً).

● ذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية أن السلطات الصهيونية منعت إجتماعاً كان قد تقرر عقده بين رؤساء بلديات الضفة الغربية لبحث أوضاع المعتقلين والمواطنين الذي يعيشون إرهاب وقسوة المحتلين الصهاينة.

● عقدت لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مؤتمراً صحافياً بمقر الجبهة الوطنية الفلسطينية شرحت فيه الأوضاع غير الإنسانية التي يعيشها هؤلاء وأسباب الإضراب عن الطعام الذي بدأوه منذ ١٥ آب الجاري.

وقد أوضحت اللجنة أن الإضراب بدأ في الأساس إحتجاجاً على الهجمة الشرسة والواسعة التي شنتها إدارة السجون الإسرائيلية مؤخراً ضد المناضلين المعتقلين مستخدمة في ذلك الجنود وقوات حرس الحدود.

وقالت اللجنة أن من أجل سحق الروح المعنوية أطلق أفراد حرس الحدود على المعتقلين حيث ضربوهم بالهراوات وزجاجات البيرة التي فرغ الحرس من شربها وداسوهم بالأقدام وألقوا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع وهددوهم بالرشاشات. ولم تتردد إدارة السجون لكسر إضراب المعتقلين عن محاولة إطعامهم بالقوة.

وذكرت أن إدارة السجون إستخدمت لذلك أنابيب المطاط التي أدخلت إلى أمعاء المعتقلين بشكل وحشي أدى إلى تمزيق أمعاء عدد من السجناء كما حدث في سجن عسقلان في أوائل العام ١٩٧٧.

٢٥ ـ آب

● طالب الشيخ عبد الحميد السايح رئيس «لجنة القدس» ومقرها عمان، بتدخل كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة لدى السلطات الإسرائيلية «من أجل رفع القمع الذي يتعرض له المسجونون العرب في السجون».

● وجهت اللجان الشعبية في خمسة مخيمات فلسطينية في لبنان نداء إلى كورت فالد هايم الأمين العام للأمم المتحدة ناشدته فيه العمل، وبكافة الوسائل لرفع الإضطهاد الذي يواجهه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية.

٢٨ ـ آب

● قالت السلطات الإسرائيلية أن القوات الإسرائيلية فتشت مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين الذي يقع على مقربة من نابلس في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن بعد أن «ألقيت قنبلة يدوية على دورية شرطة كانت مارة من هناك».

٢٩ ـ آب

● إفتتحت في القطاع الأوسط لهضبة الجولان قرية إسرائيلية جديدة (نيفاي إيتان).

وتعد هذه القرية السادسة التي أنشأتها بعض الأسر والشبان الإسرائيليين الذين ينتمون إلى التيار الوطني ـ الديني تحت وصاية الحزب الوطني الديني.

وصرح يوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي الذي حضر حفل إفتتاح القرية بأنه على الرغم من الخلافات السياسية فإن الإسرائيليين متفقون حول ثلاث نقاط رئيسية هي: معارضة عودة القوات المسلحة العربية إلى غربي نهر الأردن ومعارضة إقامة دولة فلسطينية والإبقاء على القدس موحدة في ظل السيادة الإسرائيلية.

أيلول

١ ـ أيلول

● أعلن متحدث إسرائيلي أنه قد القي القبض على سبعة أشخاص في الضفة الغربية وأوضح المتحدث، أنهم أعضاء في حركة «فتح» وقد قاموا بسلسلة من «الإعتداءات» في القدس.

٤ ـ أيلول

● ذكر المراسلون الإسرائيليون في الضفة لنهر الأردن أن عربياً من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس بالضفة الغربية أصيب بجراح خفيفة خلال إشتباك بالأيدي مع قوات الأمن الإسرائيلية أثناء محاولته الهروب.

٥ ـ أيلول

● زرع الفدائيون الفلسطينيون عبوتين ناسفتين في القدس وجاءت العمليتان اللتان وقعتا قبل ساعات من عقد مؤتمر كامب ديفيد في الولايات المتحدة الأميركية في إطار ما اسماه ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت بخطة «تصعيد الكفاح المسلح» ضد اسرائيل.

في بيروت أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العمليتين وقالت أن السلطات الإسرائيلية إعتقلت على الأثر ٦٠ مواطناً فلسطينياً.

● دشنت إسرائيل رسمياً مستوطنتها السابعة والعشرين في شمال الجولان السورية المحتلة. ووعدت بمواصلة الإستيطان في هذه المنطقة.

٦ ـ أيلول

● قالت الإذاعة الإسرائيلية ان السلطات العسكرية في الضفة الغربية المحتلة اعتقلت اثنين من الوجهاء البارزين في مدينة رام الله وذلك بتهمة ارتكاب مخالفات امنية.

● ذكر مصدر وثيق الصلة بإدارة المعتقلات الإسرائيلية أنه قد تم إحباط محاولة للهروب من سجن غزة وتضم الزنزانة ١١ عربياً مسجونين بتهمة المساس بأمن إسرائيل.

● شددت الشرطة الإسرائيلية إجراءاتها الأمنية في مدينة القدس بعد وقوع إنفجار في مدينة القدس القديمة وذلك تحسباً لإحتمالات وقوع هجمات جديدة للفدائيين الفلسطينيين الذين يخططون للتشويش على مؤتمر كامب ديفيد.

٨ ـ أيلول

● إنفجرت عبوة ناسفة في قلب القطاع الغربي من مدينة القدس وأدت إلى أضرار طفيفة وقد أعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيروت مسؤوليتها عن الإنفجار.

٩ ـ أيلول

● أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن عبوة ناسفة جديدة إنفجرت في قلب القطاع الغربي من مدينة القدس، وذكرت أن قنبلة مولوتوف ألقيت على دورية إسرائيلية في القدس الشرقية من دون أن تسبب أية خسائر تذكر.

وقد صرح يوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي بأن أجهزة الأمن إكتشفت ٨٢ مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام بالمقارنة مع ٦٧ مجموعة خلال سنة ١٩٧٧.

● أدلى المطران أيلاريون كبوجي رئيس اساقفة القدس بتصريح قال فيه أن فكرة العودة إلى السجون الإسرائيلية تراوده كثيراً من أجل أن يكون قريباً من الشعب الفلسطيني.

● أوردت وكالة «رويتر» تقريراً من الضفة الغربية حول ردود فعل الشعب الفلسطيني على المحادثات الجارية في مؤتمر كامب ديفيد الثلاثي حول مستقبل الضفة الغربية ونسبت الوكالة إلى الصحافية الفلسطينية ريموندا طويل قولها أن «الحل الوسط الوحيد الذي يقبل به الفلسطينيون هو الدولة الفلسطينية».

١١ ـ أيلول

● قالت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية أن مشروعا حول مستقبل الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة يستبعد إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، كان محل مناقشات جرت مؤخراً بين إسرائيل والأردن وعدد من الممثلين الفلسطينيين «المعتدلين». وذكرت الصحيفة أن المشروع ينص على إجراء إنتخابات «حرة» بين الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية والبالغ عددهم نحو ٧٥٠ ألفاً وذلك بعد أن يتحدد في إستفتاء عام ما إذا كان الفلسطينيون في هاتين المنطقتين يودون الإرتباط بالأردن أو بإسرائيل أو بالبلدين معاً بعد نهاية فترة الإحتلال العسكري الإسرائيلي.

١٢ ـ أيلول

● تواجه إسرائيل خلافاً مع إتحادات العمال حول إعطاء العرب وظائف في الحكومة العسكرية للضفة الغربية. وقالت مصادر أن مسؤولي وزارة الخارجية الإسرائيلية قد سألوا أخيراً الزعماء «المعتدلين» في مدن الضفة الغربية عن شعورهم بالنسبة إلى العمل في مجلس فلسطيني للضفة الغربية ريثما يجري إنتخاب مجلس نواب حالي وطالب المسؤولون الذين أجريت معهم اتصالات سرية وغير رسمية بعدم ذكر اسمائهم خوفاً من اعمال انتقامية من جانب الفلسطينيين المعارضين للحكم الذاتي.

١٥ ـ أيلول

● قالت مصادر المؤتمر في كامب ديفيد ان المشاكل في المؤتمر كانت حول المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لنهر الأردن ومطالب عربية بالسيادة في المنطقة والمستوطنات في سيناء ومستقبل الفلسطينيين. في هذه الأثناء نسبت اليونايتد برس الى مصادر في الكونغرس الأميركي قولها ان المحادثات المكثفة تتمحور حول الأتفاق على مسؤولية ثلاثية معقدة بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية المحتلة وقالت مصادر الكونغرس الأميركي ان المؤتمرين يعملون انطلاقاً من مفهوم تقوم بموجبه شراكة ثلاثية في الضفة الغربية وغزة.

● قال الياهو بن اليسار المدير العام لمكتب رئيس الوزراء في اسرائيل، ان اسرائيل لن تتخلى عن «حقوقها في اراضي اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية ولن تتخذ اية خطوات تعرض امنها للخطر».

١٦ ـ أيلول

● فجر الفدائيون الفلسطينيون قنبلتين في قلب مدينة القدس أسفرتا عن مصرع عدد من الإسرائيليين. وقالت الشرطة أن عملية التفجير جزء من حملة يقوم بها الفدائيون العرب بهدف التشويش على قمة كامب ديفيد. وكانت جميع المدن في فلسطين المحتلة عرضة لسلسة من التفجيرات قدرها يوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي بأنها بلغت ٨٢ متفجرة.

وابلغ مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية مراسل الإذاعة أنه تم توزيع منشورات باللغة العربية على أصحاب المتاجر والحوانيت العرب تحثهم على المساعدة في «افشال مخططات التخريب». وفي بيروت اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤولية مناضلي الداخل عن تفجير العبوتين وقال ناطق عسكري فلسطيني أن «القنبلة الأولى إنفجرت في برج يطل على نقطة رقابة عسكرية إسرائيلية بالقرب من باب الخليل وأضاف يقول: أن القنبلة الثانية إنفجرت بعد ساعة عندما كانت المنطقة تعج بالجنود وبرجال الشرطة الإسرائيليين وذكر أنه وقعت إصابات عدة وأن الفدائيين عادوا إلى قاعدتهم سالمين.

١٨ ـ أيلول

● شهدت الأرض المحتلة أول عملية فدائية بعد إعلان كامب ديفيد. كما أعلنت السلطات الإسرائيلية انها القت القبض على ثلاثة فدائيين كانوا ينوون إحتجاز رئيس بلدية الخالصة. وقد ألقيت قنبلة يدوية على سيارة أوتوبيس تقل عدداً من الجنود الإسرائيليين كانت تعبر بلدة البيرة قرب رام الله في طريقها إلى نابلس. وأنكرت السلطات الإسرائيلية وقوع أية أضرار أو ضحايا وقامت قوات الأمن بتطويق القطاع وألقت القبض على عدد كبير من العرب كما أعلنت فرض حظر التجول على المدنية، وقام الجنود بتفتيش منازل البيرة ورام الله وقد أصدر الناطق العسكري بإسم القيادة المسلحة للثورة الفلسطينية في بيروت بياناً اعلن فيه مسؤولية فدائيي الداخل عن العملية وقال ان اكثر من عشرة اسرائيليين قتلوا او جرحوا فيها. كما اصدرت جبهة التحرير الفلسطينية بياناً قالت فيه ان الفدائيين الثلاثة الذين اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية تابعون لها وانهم اشتبكوا مع العدو لمدة عشرين دقيقة قبل اسرهم وذكر البيان ان اثنين من افراد المجموعة تمكنا من العودة الى قاعدتهما وان احدهما جرح ولم تعرف خسائر العدو.

● في الضفة الغربية أعلن بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس رفض إتفاق مؤتمر كامب ديفيد وقال «أن ما حدث هو أن أنور السادات تخلى عن الشعب الفلسطيني والشعوب العربية». كما قال أيضاً «إن الإتفاق لن ينجح لأن هناك دولاً في العالم وفي الشرق الأوسط لا تؤيد الإتفاق».

وقد وصف إلياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الإتفاق بكونه «إيجابياً» وأضاف «بيد أننا لن نعرف إلا في الشهور المقبلة مصير القضية الفلسطينية وما سيكون رد فعل البلاد العربية الأخرى» ونقلت «رويتر» عن فريج أيضاً قوله «هذه خطوة كبيرة ونحن نأمل أن تتحقق في المستقبل القريب آمال الشعب الفلسطيني وإعتقد أن هذه خطوة جيد جداً». أما الصحافية الفلسطينية ريموندا الطويل من بلدة رام الله فصرحت «أنه لا يمكن أن يكون هناك إتفاق أسوأ من هذا بالنسبة للفلسطينيين، أنها كارثة سيكون الإسرائيليون أول ضحاياها».

٢٠ ـ أيلول

● عم الإضراب مدن وقرى الضفة الغربية إستجابة لنداء منظمة التحرير الفلسطينية للإحتجاج على إتفاقي كامب ديفيد. وقد وقعت إشتباكات بين المواطنين وسلطات الإحتلال في عدد من هذه المدن حيث حاولت السلطات منع الإضراب وإعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين وعزلت قوات الجيش الإسرائيلي مدينة نابلس كلياً عن المحيط الخارجي بينما أغلقت كافة متاجر المدينة وحوانيتها أبوابها وخرج الطلاب والمواطنون في تظاهرات كبيرة رجموا فيها مقر الحكومة العسكرية والمصارف، وأحرق المتظاهرون إطارات السيارات في الشوارع ورفعوا الأعلام الفلسطينية في انحاء المدينة وشاركت رام الله والخليل وجنين وحلحول في الإضراب والتظاهر ووزعت منشورات تدعو إلى التظاهر «ضد خيانة كامب ديفيد»

وأعلن بيان رسمي صدر في تل أبيب أن قوات الأمن الإسرائيلية إعتقلت مجموعة فدائية تخصصت في قتل المسؤولين العرب الذين يعملون مع السلطات الإسرائيلية.

٢١ ـ أيلول

● نفذت ١٥ بلدية في الضفة الغربية المحتلة إضراباً ليوم واحد إحتجاجاً على قرار صادر من المحكمة العليا الإسرائيلية بإسقاط عضوية رئيس بلدية بيت جالا وثلاثة من أعضاء المجلس البلدي. وقام طلبة المدارس في نابلس بالتظاهر إستنكاراً لمؤتمر قمة كامب ديفيد وتلبية لنداء منظمة التحرير الفلسطينية.

٢٤ ـ أيلول

● ذكر مصدر مطلع أن الدوائر العسكرية الإسرائيلية تتوقع في المستقبل القريب زيادة في حدة العمليات الفدائية على نطاق واسع داخل إسرائيل. وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن تمكنت بفضل حالة الطوارىء من إكتشاف ست خلايا فدائية تابعة لمنظمة «فتح» في الضفة الغربية خاصة في نابلس وجنين. وأضاف المصدر: أن السلطات إكتشفت خلال الفترة ذاتها ٦١ خلية أخرى حديثة مما يدل على أن المنظمات الفلسطينية وقد وسعت حملتها في تعبئة كل العناصر المناهضة لإسرائيل حتى بين «العرب الإسرائيليين» الذين يجندون في الخارج.

٢٥ ـ أيلول

● ذكر مصدر مطلع أنه تم إكتشاف عبوة ناسفة أمام منزل مصطفى دودين أحد الشخصيات الفلسطينية البارزة في الخليل بالضفة الغربية وقد أمكن إبطال مفعولها في الحال. والمعروف أن دودين هو «من الفلسطينيين المعتدلين».

٢٦ ـ أيلول

● ذكرت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أن السلطات الإسرائيلية إعتقلت ١٧ شاباً بتهمة مقاومة الإحتلال. وقالت هذه الأنباء أن إحدى المحاكم العسكرية في قطاع غزة أصدرت حكماً بالسجن لمدة ٢٥ عاماً على أحد الشبان بتهمة مقاومة القوات الإسرائيلية كما أصدرت حكماً آخر بالسجن لمدة عشرين عاماً على أحد الطلاب في منطقة نابلس.

● ذكر المهندس فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل، أنه يتوقع أن تؤدي نتائج إتفاقية مؤتمر كامب ديفيد «إلى الدفع في إتجاه توحيد جهود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة بشقى إتجاهاته السياسية» للوقوف صفاً واحداً «أمام الإجراءات التي ستتخذها سلطات الإحتلال بفعل الإتفاقية».

● ذكر المراسل السياسي للإذاعة العسكرية الإسرائيلية نقلاً عن مصدر وثيق الصلة بالقنصلية الأميركية في القدس أن الولايات المتحدة بدأت في إجراء إتصالات مع رؤساء البلديات والأعيان في الضفة الغربية وأوضح المصدر أن القنصل يعمل من أجل إبلاغ رؤساء البلديات والأعيان الفلسطينيين تفسيره لاتفاقيتي كامب ديفيد.

٢٧ ـ أيلول

● ذكرت صحيفة «معاريف» أن إسرائيل ستبدأ في دعم المستوطنات القائمة بالفعل في الضفة الغربية وغزة وإقامة مستوطنة جديدة في الجولان تضم مجموعة من الجنود المزارعين.

● خلال إجتماع الكنيست الإسرائيلي فجر الفدائيون الفلسطينيون عبوة ناسفة في قلب القدس وعلى بعد كيلو مترين فقط من مبنى البرلمان الإسرائيلي أدت إلى إصابة شخص بجروح وتحطيم واجهات السيارات القريبة. وأعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية التي ذكرت أنها تأتي رداً على إتفاقات كامب ديفيد.

٢٨ ـ أيلول

● أجمع الزعماء الفلسطينيون الوطنيون وكذلك من يطلق عليهم «المعتدلون» في الضفة الغربية، على وصف قرار الكنيست الإسرائيلي القاضي بإزالة المستوطنات الإسرائيلية من سيناء بأنه مناورة. وقال المراسلون الإسرائيليون في الضفة الغربية أن معارضة الزعماء الفلسطينيين كافة لا تتناول فقط مسألة رفضهم ومعارضتهم لما تم الإتفاق عليه في كامب ديفيد حول سيناء فحسب بل أيضاً رفض وثيقة ما يسمى بـ «إطار السلام في الشرق الأوسط» التي تتناول مستقبل الضفة الغربية، وإنشاء حكم ذاتي فيها تحت سيطرة القوات المسلحة الإسرائيلية. وقد وصف الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي رحب بنتائج قمة كامب ديفيد أن عملية تصويت الكنيست الإسرائيلي بأنها «مناورة اسرائيلية ستزيد في صعوبة إمكان اقرار سيادة فلسطينية».

٢٩ ـ أيلول

● رفض أغلبية رؤساء بلديات الضفة الغربية تلبية دعوة الفريد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط للإستماع منه إلى شرح «فوائد» إتفاق كامب ديفيد، في حين أصدر عدد كبير من شخصيات القدس العربية والتنظيمات الشعبية والوطنية في الضفة الغربية بياناً شاملاً شجبوا فيه إتفاق كامب ديفيد. فقد أعلن التلفزيون الإسرائيلي أن عدد الذين لبوا دعوة أثرتون لم يتجاوز ستة أشخاص فقط بينما رفض الباقون معلنين منظمة التحرير وحدها هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وأنهم سيردون على دعوة المسؤول الأميركي خطياً في المستقبل.

٣٠ ـ أيلول

● أكد مسافرون قادمون من الضفة الغربية لنهر الأردن لمراسل وكالة فرانس برس «أن السلطات الإسرائيلية قررت محاكمة المحامي الفلسطيني يوسف مراد عضو المجلس البلدي في أريحا في الضفة الغربية أمام محكمة عسكرية لأنه «إستخدم أساليب العنف ضد رجل شرطة إسرائيلي».

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن حكم الإعدام نفذ بأحد المتعاملين مع العدو الإسرائيلي في قطاع غزة. وقالت «إن الثورة الفلسطينية حرصاً منها على مصلحة جماهيرنا وأمنها أصدرت أوامرها بتصفية عدد من العملاء داخل الأرض المحتلة بعد أن وجهت لهم العديد من التحذيرات للإبتعاد عن التعامل مع العدو». وحذرت «وفا» من «أن الثورة الفلسطينية ستنفذ حكم الشعب بكل الخونة والمتعاملين مع العدو».

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

● أجمع رؤساء البلديات والمجالس المحلية القروية في الضفة الغربية على رفض وثيقة كامب ديفيد الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في إجتماع عقدوه متحدين بذلك أوامر السلطات وقوانين السلطة العسكرية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

والبيان الذي صدر عن الإجتماع أعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية التي بتجاهلهامؤتمر كامب ديفيد هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب

الفلسطيني.

● قال مناحم بيغن في حديث نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه لم يذهب إلى كامب ديفيد لتقسيم القدس مرة ثانية ولكن لإبرام السلام مع مصر» وقال «إن القدس ستظل إلى الأبد عاصمة لإسرائيل» وقال بيغن أنه أوضح للرئيس كارتر أنه يقبل الحكم الذاتي في الضفة الغربية كدفع لقضية السلام فقط.

● وجه الملك حسين أسئلة للولايات المتحدة الأميركية عبر وزير خارجيتها فانس تدور بالتحديد حول الحدود في الضفة الغربية ومستقبل القدس وإستفسارات تتعلق بمصير الفلسطينيين.

٢ ـ تشرين الأول

● قال عبد المحسن أبوميزر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع قريباً لبحث صيغة الوحدة الوطنية وأشاد بموقف الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وقال «لقد عبر شعبنا بوضوح عن موقفه الحازم في المؤتمر الذي عقد في القدس وعن رفضه القاطع لنتائج مؤتمر كامب ديفيد وعن تصميمه على إسقاط مؤامرة الحكم الذاتي التي تستهدف القضية الفلسطينية».

● أعلنت منظمة التحرير رفضها للأكاذيب عن القدس والضفة وذلك ما وصفه المعلق السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» حيث وصف المعلق حديث السادات عن الضفة الغربية تحت رقابة إسرائيلية ـ أردنية لضمان إسرائيل بأنه متناقض وقال أن الأغرب من ذلك والذي طرحه السادات في خطابه هو أن على الفلسطينيين بعد إختيارهم لمصيرهم أن يقرروا أن يرفضوا أو يقبلوا الإتفاقات التي تبرم بشأن الضفة والقطاع.

● رفض فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل في الضفة الغربية المحتلة الحكم الذاتي المقترح لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة في اتفاق كامب ديفيد، وقال «ان البديل لهذه الأتفاقات هو عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط» وقال قواسمه «أن البديل الوحيد لإتفاق كامب ديفيد هو مؤتمر جنيف على ان تشترك فيه كافة الأطراف المعنية بالمشكلة بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

٣ ـ تشرين الأول

● صرح إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بأنه «ليس لدينا الخيار وسنواصل الكفاح حتى النهاية داخل الأراضي المحتلة من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة».

● ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» في نبأ لها من القاهرة أن مصر ستبدأ في الشهور المقبلة حواراً مع رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة لإجراء مشاورات معهم حول إتفاق كامب ديفيد.

٤ ـ تشرين الأول

● إحتج المسجونون العرب في سجن عسقلان الإسرائيلي على «المعاملة غير الإنسانية» التي يلقونها على يد مرضيهم وسجانيهم الإسرائيليين وبعث هؤلاء برسالة إلى إتحاد الصحافيين الفلسطينيين في دمشق أشاروا فيها إلى وفاة خمسة من زملائهم. وأضافت الرسالة «إن هذه السلطات تعطي المسجونين العرب عقاقير تؤدي إلى تدهور صحتهم بدلاً من تحسنها».

● قالت الدوائر المطلعة أن أنصار منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإشتراك مع أعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني يقومون حالياً بتنظيم لجان عمل مشتركة في كل المدن. وذكرت هذه الدوائر أن إتخاذ هذه الخطوة يأتي تنفيذاً لقرار سري صادر عن إجتماع رؤساء بلديات القرى والمدن وزعماء النقابيين والمنظمات الشعبية الذي عقد في بيت حنينا في إحدى ضواحي القدس وتقول هذه الدوائر أن منظمي اللجان يعملون تحت شعار «لن يكون ثمة سلام في الشرق الأوسط قبل أن تقام دولة فلسطينية تكون القدس عاصمة لها».

● شجب «التنظيم الشيوعي الفلسطيني» في الضفة الغربية المحتلة إتفاق كامب ديفيد وقال «إن الإتفاقات ليست سوى تكريس للإحتلال الصهيوني وأن توقيع السادات عليها خيانة للشعب المصري والفلسطيني والشعوب العربية» وتابع يقول «إن شعبنا الفلسطيني مصمم على مواصلة كفاحه من أجل الإستقلال الوطني وهو يؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد له في كل أماكن تواجده سواء في داخل الوطن المحتل أو خارجه».

٦ ـ تشرين الأول

● أعلنت حالة الطوارىء بين قوات الأمن الإسرائيلية خشية قيام الفدائيين بعمليات خاصة بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب تشرين ١٩٧٣. وراحت وسائل الأعلام تحذر الإسرائيليين من أي شيء غريب أو أية طرود مثيرة للريبة وقد وجهت هذه التحذيرات بعد أن أصبحت المدينة الهدف المفضل لعمليات الفدائيين.

٧ ـ تشرين الأول

● أجرى التلفزيون الإسرائيلي مقابلة مع فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل عقب عودته الى الضفة الغربية بعد زيارة شملت الأردن حيث نفى اجتماعه بالملك حسين وأكد أنه كان سيرفض لقاء الفرد اثرتون السفير الأميركي المتجول خلال زيارته للضفة لو وجهت إليه دعوة للإجتماع به وأشار أن الشعب الفلسطيني في الضفة يرفض الحكم الذاتي.

٨ ـ تشرين الأول

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أن الرئيس السادات استقبل السيد عبد الرؤوف الفارس من وجهاء الضفة الغربية المحتلة.

٩ ـ تشرين الأول

● بمناسبة عيد الغفران في إسرائيل منعت السلطات الإسرائيلية سكان الضفة الغربية من الإنتقال إلى إسرائيل في خلال فترة الإحتفالات كما فرضت تدابير أمن مشددة تحسباً لهجمات فدائية.

١١ ـ تشرين الأول

● ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية أن كثيراً من المسؤولين في المجالس البلدية في الضفة الغربية وجهوا نداء إلى الأمم المتحدة والمحافل الإنسانية الدولية لصالح «آلاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية». وإختتمت الصحيفة تعليقها بقولها أن المسؤولين في بلديات الضفة الغربية طلبوا من المحافل الدولية التدخل للسماح للأطباء العرب بزيارة المعتقلين الفلسطينيين ليكفلوا لهم المعاملة المخصصة لأسرى الحرب.

١٢ ـ تشرين الأول

● إجتاحت التظاهرات مدن وقرى الضفة الغربية، وأعلنت المجالس البلدية الإضراب العام احتجاجاً على بدء مفاوضات «بلير هاوس» بين مصر وإسرائيل.

وشملت التظاهرات مدن الخليل ونابلس وحلحول، وأحرق الشبان الفلسطينيون الإطارات في الميدان الرئيسي لرام الله. كما رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية في بيت لحم وبيت ساحور، وهما مدينتان مجاورتان للقدس، وطلوا الجدران بالشعارات التي ترفض إتفاقات كامب ديفيد

ومشروع الحكم الذاتي.

● أعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن قوات الأمن إعتقلت خلية من الفدائيين تضم مواطنين من الخليل ومواطناً يهودياً من بات ـ يام.

وأضاف الناطق أن المجموعة التي تتبع لحركة «فتح» هرّبت إلى داخل إسرائيل خلال العام الماضي مئات الكيلو غرامات من المتفجرات وصواريخ الكاتيوشا والأسلحة الخفيفة الأخرى.

١٣ ـ تشرين الأول

● أعرب إتحاد النساء الديموقراطي العالمي عن تضامنه مع النساء الفلسطينيات اللواتي زج بهن في المعتقلات الإسرائيلية. وأرسل الإتحاد بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الفلسطينيات المعتقلات لأسباب سياسية برقية إحتجاج إلى مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أدان فيها الأعمال اللاإنسانية ضد المعتقلات بسبب نضالهن من أجل الحقوق الشرعية لشعبهن وضد الإحتلال الإسرائيلي.

● أكدت دوائر الأمن الإسرائيلية أنه تسنى لها إحباط ثلاث وخمسين محاولة فدائية خلال الأسابيع الستة الأخيرة في أنحاء إسرائيل والأرض المحتلة. وكانت أكبر هذه المحاولات التي إكتشفت لدى الخروج من إحدى دور السينما في القدس حيث عثر على حقيبة ملغمة تحتوي على خمسين كيلو غراماً من مادة الـ تي. أن. تي. وكانت هذه العملية بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب تشرين ١٩٧٣. وقد ضبطت السلطات الإسرائيلية شبكة فلسطينية تضم بين صفوفها شاباً إسرائيلياً يدعى يوسف دينام.

● قال أرييل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي أنه على إسرائيل بعد ثلاثة أشهر من الآن إقامة مستوطنات يهودية جديدة في الأراضي المحتلة.

● قال رئيس بلدية غزة أنه على إستعداد للتباحث مع إسرائيل حول الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة إذا كان هذا يؤدي إلى إقامة دولة للفلسطينيين وقال رشاد الشوا: «إذا كان هناك تعهد أو إعتراف من قبل إسرائيل بأنها ستنسحب بعد فترة الخمس سنوات الإنتقالية وأننا فوراً نتملك الحق في تقرير المصير وإقامة دولتنا الخاصة فإننا على استعداد للتباحث معها».

● الدوائر الوثيقة الصلة بالحكومة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية مقتنعة بأن «مبدأ الحكم الذاتي سيلقى رفض كل الشخصيات السياسية المعروفة في الضفة الغربية» وتشير هذه الدوائر إلى أن «هؤلاء الأعيان يمثلون التفكير السائد في المدن الرئيسية الثلاث في الضفة الغربية وهي رام الله ونابلس والخليل التي يولي سكانها إهتماماً كبيراً جداً بالسياسة». وفي عمان وجه أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني نداء إلى فلسطيني الضفة الغربية وغزة وأشادوا فيه «بنضالهم المتواصل لأحباط مؤامرة الحكم الذاتي ومقاطعة رسل الإمبريالية وقطعهم الطريق على محاولات ثالوث كامب ديفيد لتمزيق شعبنا بين داخل وخارج» كما طالبوا «بتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في أوسع جبهة وطنية في الأرض المحتلة على أساس النضال ضد الإحتلال الصهيوني..»

١٦ ـ تشرين الأول

● وصل هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي لأجراء إتصالات مع «شخصيات فلسطينية» في الضفة الغربية وغزة وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن المبعوث الأميركي «سيزور القدس المحتلة» وسيجري إتصالات مع شخصيات فلسطينية حول تطبيق إتفاقي كامب ديفيد» وعشية جولة سوندرز كانت المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وغزة تشهد تحركات سياسية سريعة فقد عقد بعض رؤساء البلديات في الضفة إجتماعاً أعلنوا فيه رفضهم مجدداً لإتفاقات كامب ديفيد وطالبوا بإقامة دولة فلسطينية وأعرب ١٢ رئيس بلدية إضافة إلى ٥٠٠ فلسطيني آخر إجتمعوا في باحة مدرسة بيت لحم عن دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

١٧ ـ تشرين الأول

● طالب رؤساء البلديات والزعماء الفلسطينيون في أول إجتماع علني عقد في بيت لحم، بدولة فلسطينية مستقلة مكررين رفض الضفة الغربية لمشروع الحكم الذاتي الإسرائيلي وإتخذ المجتمعون الذين التقوا في جامعة بيت لحم قرارات تدين إتفاقي كامب ديفيد وتعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وقالت مصادر بيت لحم أن زعماء فلسطين آخرين في الأراضي المحتلة في مقدمتهم السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة، لم يرفضوا تماماً نتائج كمب ديفيد في شأن الحكم الذاتي.

● أعلن إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق معارضته لمشروع «الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية المحتلة» وهو يعود إلى إقتناعه بأن الحكم الذاتي «سيؤدي إلى المزيد من الأعمال الأرهابية وإلى إقامة دولة فلسطينية».

١٨ ـ تشرين الأول

● انسبت صحيفة «الرأي» الأردنية إلى هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي في خلال إجتماعه مع عدد من أصحاب الصحف قوله «إن إقتراح الولايات المتحدة المنبثق من إتفاقات كامب ديفيد والمتعلق بالضفة الغربية يتألف من عدد من الخطوات أولها بدء مفاوضات بين الأردن ومصر وإسرائيل على أن يضم الوفد الأردني والمصري عدداً من الفلسطينيين سواء من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة أو من خارجها». وقالت أن هذه المفاوضات ستضع أسس إجراء إنتخابات وإقامة شكل من الحكم الذاتي للضفة والقطاع.

● ذكرت السفارة الأميركية في إسرائيل أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على إصدار عفو خاص عن الطالب الأميركي من أصل فلسطيني سامي إسماعيل المسجون بتهمة الإنتماء لمنظمة فدائية فلسطينية وأضاف ناطق باسم السفارة الأميركية «أن إسماعيل سينتقل من سجن دامون إلى سجن الرملة بالقرب من تل أبيب قبل الإفراج عنه»

وكانت محكمة إسرائيلية قد حكمت على إسماعيل بالسجن ١٥ شهراً بعد إدانته «بتهمة الإنضمام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

● ذكر مراسلون أن إتصالات إسرائيلية مكثفة مع بعض أعيان الضفة الغربية إستهدفت إقناع هؤلاء بالإنضمام إلى مجلس يتولى إدارة هذه الأراضي حتى إنتخاب هيئات جديدة للحكم الذاتي الإداري وهددتهم بأنهم إن لم يقبلوا فسيجدون أنفسهم «خارج الحلقة عندما يقوم نظام الحكم الجديد». وأكدت المصادر أن الوجهاء العرب رفضوا العرض الإسرائيلي.

١٩ ـ تشرين الأول

● أكد موظف كبير في حكومة كارتر أن «لديه أملاً كبيراً» في أن تعترف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وتنقل إليها سفارتها.

● نقلت صحيفة «الرأي» الأردنية عن بعض كبار المسؤولين الأميركيين قولهم في تصريحات نشرتها «لأي شخص يقيم في الضفة الغربية لنهر الأردن أو في قطاع غزة، حتى لو كان من أنصار منظمة التحرير الفلسطينية الحق في الإشتراك في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط» ونسبت الصحيفة إلى هؤلاء المسؤولين الحق في الإشتراك في مفاوضات

السلام في الشرق الأوسط» وسوف ينتقل سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي إلى القدس المحتلة ليلتقي بزعماء الضفة الغربية وغزة في محاولة لإقناعهم بالإشتراك في إنشاء إدارة مؤقتة للحكم الذاتي طبقاً لما تنص عليه وثيقة كامب ديفيد الخاصة بما سمي «إطار السلام في الشرق الأوسط». وعشية إنتقال المسؤول الأميركي للأراضي المحتلة أعلن المجلس البلدي في غزة بالإجماع معارضة ورفض برنامج الحكم الذاتي وأعرب عن دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية وشارك في هذا الرفض ٥٠ شخصية من وجهاء قطاع غزة.

● قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريح للناطق الرسمي بإسمها في بيروت «أن الثورة الفلسطينية لن تسمح للمارقين بتكرار مهزلة مؤتمر أريحا ثانية وسيكون نصيب كل منهم المصير الذي يستحقه. فمؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي لن تمر وستتحطم على صخرة صمود شعبنا في الداخل والخارج وحركة الصمود العربية».

٢٠ ـ تشرين الأول

● لبى ستة فقط من الزعماء الفلسطينيين الذين وجهت إليهم الدعوة لمقابلة هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي. وبين الذين إجتمعوا إلى سوندرز في مقر القنصلية الأميركية في القدس الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ورشاد الشوا.

● ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية أن سبعاً من الشخصيات الفلسطينية التي تقيم في الضفة الغربية أبلغت مساعد وزير الخارجية الأميركي سوندرز أن «أيا من الفلسطينيين أو العرب الآخرين لن يكون مستعداً للتفاوض مع إسرائيل في ظل الأوضاع الراهنة»

● في غزة تجمع أكثر من ٥٠٠ مواطن فلسطيني للإحتجاج على إتفاقات كامب ديفيد ومنعت القوات الإسرائيلية ثلاثة من رؤساء بلديات الضفة الغربية من حضور المهرجان هم رؤساء بلديات رام الله ونابلس والخليل. وقالت مصادر عربية أن القادة الفلسطينيين في غزة نددوا بمشروع الحكم الذاتي وطالبوا بإقامة دولة فلسطينية وقال كريم خلف رئيس بلدية رام الله أن الأميركيين يلعبون لعبة قذرة ضد شعبنا وقضيتنا أننا مع السلام شرط ألا يكون هذا السلام على حسابنا.

٢١ ـ تشرين الأول

● وزعت في كافة قرى ومدن الضفة الغربية منشورات تدعوا المواطنين إلى الإضراب العام خلال أيام عيد الأضحى وذلك إحتجاجاً وإستنكاراً لزيارة الرئيس المصري إلى القدس العربية المحتلة ودعت هذه المنشورات الجماهير العربية الفلسطينية إلى الوقوف بصلابة في وجه المخططات الصهيونية التي تهدف إلى تصفية الوجود الفلسطيني والعمل على إحباطها مهما كلف ذلك من تضحيات.

● فجر الفدائيون الفلسطينيون عبوتين ناسفتين في القدس المحتلة إحداهما قرب كنيس يهودي وأخرى في دورة المياه لإحدى دور السينما وقالت الشرطة الإسرائيلية أن شخصاً واحداً يعتقد أنه الشخص نفسه الذي فجر القنبلة أصيب بجراح من جراء تفجير العبوة الناسفة قرب الكنيس.

● أبلغ الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وخمسة آخرون من شخصيات الضفة الغربية وغزة، هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي رفضهم لإتفاقات كامب ديفيد. وحذر فريج من أن إستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية سيعني «الجمود والجمود والجمود».

٢٣ ـ تشرين الأول

● أكد الملك حسين «تصميم الأردن على العمل من أجل تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير الحر على أرضه وفي وطنه» ودعا حسين العرب إلى «مساندة أبناء الأرض المحتلة الصامدين في نضالهم والتعامل معهم بمحبة وتفهم وتعاون لتحقيق الجلاء الإسرائيلي وبناء الكيان الوطني لأبناء فلسطين على أرضهم».

٢٥ ـ تشرين الأول

● كذّب أنور الخطيب رئيس بلدية القدس ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة التصريحات التي نسبتها إليهما إذاعة إسرائيل فيما يتعلق بمباحثاتهما مع هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركية وقال الخطيب «لقد قلت لسوندرز إنني أعترض تماماً على إتفاق كامب ديفيد وقال الشوا أن كل ما قاله لسوندرز هو «إنني إذا تلقيت من جانب الأميركين ضمانات بإنسحاب إسرائيل كامل من كل الأراضي المحتلة فإنني سأتولى مهمة إقناع ياسر عرفات بالإشتراك في المفاوضات».

٢٦ ـ تشرين الأول

● أعلن الناطق العسكري بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤولية المقاومة في الداخل عن عملية القنبلة التي إنفجرت في سوق الإبل في بئر السبع وجاء في البيان أن الثوار الفلسطينيين العاملين في داخل الوطن المحتل فجروا عبوات ناسفة في السوق الرئيسي لمدينة بئر السبع.

٢٧ ـ تشرين الأول

● قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي في حديث نشرته صحيفة «دي فيلت» الألمانية الغربية «أن منظمة التحرير الفلسطينية التي إعترفت بها الأمم المتحدة والتي تمثل الشعب الفلسطيني هي الطرف الشرعي المؤهل لإجراء مفاوضات حول الضفة الغربية» وأضاف «أنه ينبغي أن يتلقى الملك حسين تفويضاً من منظمة التحرير الفلسطينية لإجراء المفاوضات وقال أيضاً أن فلسطين يمكن أن تصبح دولة مستقلة أو دولة متحدة مع الأردن أو مع إسرائيل».

٣٠ ـ تشرين الأول

● قالت مجلة «تايم» الأميركية أن الملك حسين ملك الأردن، لمح إلى زعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية برغبته في النزول عند أي قرار قد يتخذونه حول تقرير المصير بما في ذلك مسألة دوره في المفاوضات.

تشرين الثاني

٣ ـ تشرين الثاني

● وجه رؤساء بلديات ١٩ مدينة من أصل ٢٢ مدينة في الضفة الغربية وعدد كبير من الشخصيات السياسية والهيئات النقابية والإقتصادية والمهنية برقية إلى الملوك والرؤساء العرب أكدوا فيها رفضهم لاتفاقات كامب ديفيد وتمسكهم بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً للفلسطينيين وحيوا ميثاق بغداد.

٥ ـ تشرين الثاني

● أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكماً بالسجن ثمانية أعوام ضد موسى الحيفاوي وهو من أهالي مخيم بلاطة القريب من نابلس بالضفة الغربية. وقد اتهم موسى الحيفاوي بتكوين خلية تابعة لمنظمة «فتح» وبأنه تلقى تدريباً في أحد معسكرات هذه المنظمة في لبنان.

وصدر حكم بالسجن عشر سنوات على عربي آخر من نابلس وهو عباس أبو صالح لانتمائه ألى منظمة «فتح» ولأنه قضى فترة من الوقت في

احد معسكرات المنظمة في بغداد حيث تدرب على استعمال المتفجرات.

● أعلن ناطق عسكري في تل أبيب أن مخيمين عسكريين مؤقتين في الضفة الغربية ستخليهما القوات الإسرائيلية لإقامة مستعمرتي «أيلون موراله وشومرون» بصفة نهائية فيهما.

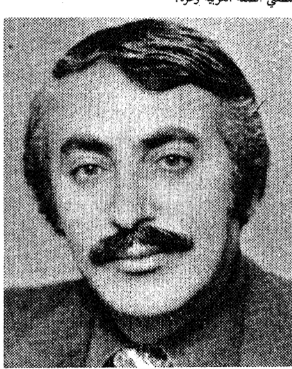
٦ ـ تشرين الثاني

● جاء في بيان عسكري إسرائيلي أن كل الطرق التي تربط المناطق المحتلة (الجولان، الضفة الغربية، قطاع غزة، سيناء) وإسرائيل ستغلق أمام السيارات من منتصف ليل الإثنين إلى منتصف ليل الثلاثاء، بسبب الإنتخابات البلدية.

٧ ـ تشرين الثاني

● قررت اللجنة الوزارية الإسرائيلية اعتماد مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة إسرائيلية لتوسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة.

● اعتذر كورت فالدهايم عن تقديم تقريره عن الآثار الإقتصادية والإجتماعية للإحتلال الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني من سكان منطقتي الضفة الغربية وغزة.



■ كريم خلف ■

● عقد أكثر من ثلاثة آلاف عربي إجتماعاً في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة للإحتجاج على اتفاق كامب ديفيد. وقال كريم خلف رئيس بلدية رام الله: «يجب أن نقول لا لكل هذه الأشياء التي تقدم لنا من قبل أميركا ومصر. إنهم لم يقدموا لنا شيئاً كفلسطينيين». وطالب خلف «بالإنسحاب الإسرائيلي الشامل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وبرفض مشروع الإدارة الذاتية للفلسطينيين ورفض المخطط الإسرائيلي لتوسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة».

٨ ـ تشرين الثاني

● ذكرت الصحف الإسرائيلية أن أولى الأعمال المتعلقة بالبنية الإقتصادية الأساسية لإنشاء مساكن في «معالي عدوميم» على مسافة ١٤ كيلو متراً من القدس عند الطريق بين أريحا والضفة الغربية بدأت. وتخصص هذه المساكن لتحل محل المعسكرات المؤقتة التي أقام فيها سكان «معالي عدوميم».

● علم من مصدر موثوق به أن محكمة عسكرية إسرائيلية أصدرت حكمًا لمدة شهرين على المحامي يوسف مراد عضو مجلس بلدية أريحا المتهم بالإعتداء على رجل أمن.

● أشارت صحيفة «الرأي العام» الكويتية إلى أن الحكومة المصرية قد بعثت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق إسرائيل عدة عملاء سريين بهدف «إرغام بعض المسؤولين الفلسطينيين على قبول المشروع المصري للتسوية السلمية». وأضافت الصحيفة أن هؤلاء العملاء الذين تشجعهم إسرائيل في المفاوضات المصرية الإسرائيلية مؤكدين لهم أنه إذا لم يحدث ذلك فإن إسرائيل ستعلن بقوة السلاح الضم النهائي للضفة الغربية وغزة».

٩ ـ تشرين الثاني

● اتهم المحامي عبد العسلي السلطات الإسرائيلية بانتهاك كل الشرائع وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة. وذكر أن من بين الضحايا أطفالاً تترراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٦ عاماً كانوا قد اعتقلوا في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في شهر نيسان، من العام الماضي.

١١ ـ تشرين الثاني

● علم في القدس أن الحكومة الإسرائيلية تواصل توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان بالرغم من الإنتقاد الدولي والشكوك من جانب غالبية الإسرائيليين.

١٢ ـ تشرين الثاني

● خيم على مدينة الخليل في الضفة الغربية التوتر حيث تدخلت قوات الأمن الإسرائيلي مرتين ضد بعض سكان مستعمرة «كيريات عربة» (الحي اليهودي) في المدينة. وقد وقع الحادث عندما حاول ما يقرب من مائتي شخص يهودي من تأدية صلاة العيد في المنطقة المخصصة لهم.

١٣ ـ تشرين الثاني

● أدانت منظمة الأونيسكو إسرائيل مرة جديدة، بسبب عمليات البحث عن الآثار التي تجريها السلطات الإسرائيلية في القدس.

وتبنى المؤتمر العام للمنظمة الدولية مشروع قرار تقدمت به ٢٠ دولة عربية «يدين سلطات الإحتلال الإسرائيلية لاستمرارها في تهويد الملامح التاريخية والثقافية لمدينة القدس». وصوت إلى جانب القرار ٥٩ مندوباً في مقابل ٢٢ مندوباً عارضوه فيما امتنع مندوبين عن التصويت.

١٤ ـ تشرين الثاني

● هاجم مجهولون باخرة أرجنتينية كانت آتية من ميناء حيفا في الأرض المحتلة وهي تحمل صفقة كبيرةمن الأسلحة.

● انفجرت عبوة ناسفة في تالبوت الشرقية أحدى ضواحي مدينة القدس المحتلة.

● قالت مصادر عسكرية أن الحكومة العسكرية الإسرائيلية حذرت رؤساء بلديات فلسطينيين في الضفة الغربية من أنها ستحظر الإجتماعات العامة في حال استمرارهم بالتحريض على المشاعر المناهضة لإسرائيل.

وقالت المصادر أن التحذير جاء في أعقاب اجتماع لرؤساء البلديات في نابلس قبل حوالي أسبوعين حضره ٥ آلاف فلسطيني، وأنه تحول إلى مهرجان معاد لإسرائيل.

١٥ ـ تشرين الثاني

● قالت مصادر الشرطة أن عشرة من رجال الشرطة أصيبوا بجروح ثلاثة منهم في حالة الخطر اثناء اشتباك وقع مع سكان قرية عربية في الجليل كانوا يحتجون على هدم مبنى بني بطريقة غير قانونية.

وقالت المصادر أن عشرات من القرويين رجموا رجال الشرطة ومسؤولين بالحجارة بينما كانوا يحاولون تنفيذ أمر قضائي بهدم المبنى.

● وجه السيد رشاد الشوّا رئيس بلدية غزة نداء شخصياً إلى كل من الرئيس جيمي كارتر والرئيس أنور السادات مطالباً بإنشاء وطن قومي فلسطيني «إسوة بالدعم الذي قدمته الولايات المتحدة لخلق دولة إسرائيل».

● قال المراسل السياسي لإذاعة إسرائيل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ووزيري الخارجية موشي ديان والمال سيمحا إرليخ يؤيدون مشروع وزير الزراعة أرييل شارون لبناء مستوطنة كبيرة في قطاع غزة.

١٦ ـ تشرين الثاني

● صرح متحدث باسم وزارة الخارجية بأن إسرائيل سترفض منح تصريح دخول لبعثة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة المعروفة باسم «اليونيسكو» والتي تقرر إيفادها لدراسة الوضع التعليمي في القدس الشرقية. لأن «اليونيسكو» أدانت إسرائيل لسياستها التعليمية في الأراضي العربية المحتلة.

١٧ ـ تشرين الثاني

● استدعى الجنرال بليا ميل بن اليسار الحاكم العسكري للضفة الغربية كلاً من كريم خلف رئيس بلدية رام الله وبسام الشكعة رئيس بلدية الخليل وفهد القواسمة رئيس بلدية نابلس للإجتماع به حيث أبلغهم أن الإجتماعات السياسية محظورة.

● صرح مصطفى الخطيب رئيس بلدية بير خانة وهي بلدة عربية تقع في الجليل بأنه «إذا ما قررت السلطات إزالة منازل أخرى في بلدتنا فستحدث مذابح».

١٩ ـ تشرين الثاني

● قالت الصحف الإسرائيلية أن عرب الجليل بدأوا ينظمون أنفسهم في وجه الإجراءات الحكومية التي تمنع إقامة مباني على أراض مملوكة للحكومة.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أن بعض سكان قرية بير خانة المعروفين بنشاطهم يعملون الآن من أجل التعاون مع سكان القرى العربية الأخرى لمقاومة إجراءات السلطات وتحدثت صحيفة «معاريف» عن تشكيل تنظيم سياسي جديد بين العرب الإسرائيليين يطلق على نفسه «حركة العرب المتعلمين» وقد أعلنت هذه الحركة «أن العرب الإسرائيليين جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لهم».

● ذكر المراسلون الصحافيون في الضفة الغربية لنهر الأردن ان عدداً من الطلبة قاموا بمظاهرة في نابلس رددوا فيها هتافات مناهضة لاتفاقيتي كامب ديفيد. ووزعت في جنين شمالي الضفة الغربية وفي قرى أخرى بالمنطقة منشورات سياسية تدعوا المواطنين في الضفة الغربية إلى التظاهر ضد اتفاقيتي كامب ديفيد..

● أحيا الفدائيون العاملون في الداخل الذكرى السنوية الأولى لزيارة السادات للقدس المحتلة بتنفيذ ثلاث عمليات شملت المنطقة المحتلة من يافا إلى أريحا والقدس وأسفرت عن مقتل وجرح عشرات الإسرائيليين. فقد أعلنت قوات الأمن الإسرائيلية أن الفدائيين فجروا سيارة ركاب كبيرة بالقرب من مدينة أريحا الواقعة على نهر الأردن وأسفرت عملية التفجير عن مصرع أربعة إسرائيليين وإصابة خمسة وثلاثين آخرين بجروح.

وانفجرت قنبلة في شارع مزدحم بالسكان في يافا كانت قد وضعت بالقرب من مدخل إحدى دور السينما، أما متفجرة القدس فقد وجدت ملفوفة في سجادة في مكان مكتظ بالسكان.

٢٠ ـ تشرين الثاني

● صرحت مصادر عسكرية أن قوى الأمن الإسرائيلية أوقفت عشرات من العرب لاستجوابهم خصوصاً في عملية تفجير العبوة داخل الأوتوبيس الذي كان ينقل سياحاً وإسرائيليين من منتجعات البحر الميت ألى القدس، وتبحث الشرطة في غور الأردن عن الراكبين اللذين نزلا من الأوتوبيس قبل ٥ دقائق من وقوع الإنفجار.

● نددت وزارة الخارجية الأميركية بالعمليات الفدائية التي نفذت داخل إسرائيل وذهب ضحيتها ٤ قتلى و٣٧ جريحا ووصفتها بأنها «عنف مجنون ليس هناك ما يبرره».

● قال تقرير الأمم المتحدة أن السلطات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة تسيء معاملة السجناء وتحرم المدنيين العرب من حقوقهم الإنسانية وتقوم بتغريم أو سجن أهالي أشخاص لم يبلغوا سن الرشد بتهمة ارتكاب مخالفات أمنية. وناشد أعضاء لجنة مؤلفة من ثلاثة دبلوماسيين قاموا بإعداد الوثيقة للجمعية العامة إنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأراضي التي تم احتلالها في الحرب العربية ـ الإسرائيلية في عام ١٩٦٧.

٢١ ـ تشرين الثاني

● نشرت الصحف الإسرائيلية تقريراً إحصائياً عن عدد القتلى والجرحى الإسرائيليين وعن عدد العمليات الفدائية واشتباكات الحدود التي وقعت في الفترة ما بين ١٩٧٣/١٠/٢٧ إلى نهاية شهر آب ١٩٧٨. وجاء في التقرير، أن مجمل عدد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في عمليات فدائية واشتباكات الحدود بلغ ١٧٦ جندياً، وعدد الجرحى ٤٤٢ جندياً أما عدد القتلى من المدنيين فبلغ ١٥٩ والجرحى ٨٧٠. وإن مجمل العمليات الفدائية والصدامات بلغ خلال هذه الفترة ٣٠٦٥ عملية.

● أعرب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس عن شكوكه في ما يتعلق بامكانية قيام إسرائيل بإجراء انتخابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، «لأن الشعب الفلسطيني رفض هذه الإنتخابات».

٢٣ ـ تشرين الثاني

● أطلق رجال الشرطة الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة عربية خارج المحكمة الإسرائيلية العليا في الوقت الذي اعترف الجيش بإعطاء الضوء الأخضر لمصادرة مزيد من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة.

واجتمع قضاة لإصدار حكم في شأن إجراء اتخذه سكان مدينتي البيرة وطوباس العربيتين الواقعتين شمال القدس بمنع المستوطنين اليهود من توسيع مستوطنة قربهما.

● حظرت الحكومة العسكرية الإسرائيلية عقد ندوة سياسية حول «مشروع الحكم الذاتي الإداري» وهي الندوة التي كان من المقرر عقدها في

جامعة بيرزيت في إطار «الأسبوع الفلسطيني».

● ذكر بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس أن بلديته حصلت على مساعدة قدرها ١١ مليون دولار من بعض الدول العربية لتمويل مشاريع يجري تنفيذها في دائرته في الوقت الراهن. وأوضح بعد زيارة قام بها إلى عمان أن السعودية دفعت ٤ ملايين دولار أما بقية المبلغ فجاء من دولة الإمارات ودولة قطر.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● اختتمت اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشة أعمال إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة. وأشار المشاركون في المناقشات إلى أن إنشاء المستوطنات العسكرية من قبل السلطات الإسرائيلية وأعمالها التعسفية ضدالسكان المحليين تهدف إلى غرض واحد وهو طرد الشعب الفلسطيني كلياً من أراضيه والقضاء عليه كأمة في نهاية المطاف.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن انفجاراً ضخماً وقع في متجر كبير في مستوطنة كريات أربع القريبة من الخليل وبالضفة الغربية، وأدى إلى أضرار مادية دون وقوع إصابات بشرية.

● وقد عمدت الشرطة إلى القيام بحملة اعتقالات وتفتيش في المناطق المجاورة لمكاني انفجارهما.

وقد ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن حالة من الهلع والذعر تتصاعد في صفوف المستوطنين الصهاينة نتيجة لتزايد واستمرار عمليات المقاومة الفلسطينية في كل أنحاء فلسطين».

● نشرت إسرائيل الخرائط والرسومات الخاصة بإنشاء مدينة جديدة في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● أدان المؤتمر العام لليونسكو في قرار أصدره بأغلبية كبيرة إسرائيل لانتهاكها القرارات الدولية وقرارات اليونسكو بشأن مدينة القدس وخرقها اتفاقيات (لاهاي) الدولية الخاصة بتحريم القيام بحفريات في الأراضي المحتلة وتغيير معالم وآثار تلك الأراضي.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● انطلقت تظاهرات في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها تخللتها اصطدامات بين المتظاهرين ورجال قوى الأمن والجيش الإسرائيلي الذين نزلوا ألى الشوارع الرئيسية بلباس الميدان تحسباً لأية عمليات فدائية تصادف الإحتفالات ب «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

● صرح السيد رشاد الشوّا رئيس بلدية غزة لمراسل «رويتر» أنه لن ينضم إلى المفاوضات من أجل قيام حكم ذاتي ما لم توافق إسرائيل مسبقاً على سلسلة من المطالب بما في ذلك حق تقرير المصير الفلسطيني.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● أعلن المكتب الحكومي للإحصاء أن عدد العرب الذين يعيشون في إسرائيل قد ازداد بنسبة ضعفين في السنوات الخمس عشرة الأخيرة.

ويبلغ عدد السكان العرب الآن ٥٢٠,٠٠٠ نسمة نصفهم تحت سن ١٥ وتقل أعمار ٩٠ بالمئة من السكان العرب عن ٤٠ سنة.

كانون الاول

١ ـ كانون الأول

● رفض عدد من شخصيات الضفة الغربية المحتلة دعوة المبعوث الأميركي السناتور روبرت بيرد للقاء في إطار حفل عشاء في حين كشف النقاب عن حملة «تخويف وإزعاج» إسرائيلية ضد الفلسطينيين الذين يعارضون الحكم الذاتي في إطار كامب ديفيد.

من جهة أخرى، قال الدكتورالبرامكي عميد جامعة بيرزيت العربية في مؤتمر صحافي إن السلطات العسكرية «بدأت حملة تخويف وإزعاج ضد الجامعة». وكشفت وكالة «فرانس برس» أن المؤتمر الصحافي في جامعة بيرزيت كان غطاء لمؤتمر سياسي لأنصار منظمة التحرير الفلسطينية الذين تفادوا القرار الخاص بحظر مثل هذه المؤتمرات فلجأوا إلى المؤتمرات الصحافية ودعوا لحضورها مراسلي الصحف الأجنبية وحدهم وفي ذهنهم أن الإدارة العسكرية الإسرائيلية ستتردد عندئذ في منع انعقاد المؤتمر حتى لا تتهم بالحد من حرية التعبير، وقال البرامكي أن السلطات العسكرية الإسرائيلية «تخير الطلبة بين أن يكونوا مؤيدين أو معارضين للحكم الإداري الذاتي وأنه يستحيل في هذا الجو أن تسير الحياة الجامعية في مجراها العادي».

● في غزة ذكر أن أغلبية أعيان قطاع غزة الذين رفضوا مشروع الحكم الذاتي الإداري ككل يقولون ان هذا المشروع لا يعدو كونه حلاً مفروضاً. وقال إبراهيم أبو سنة مسؤول لجنة مخيمات اللاجئين في غزة «إن الحكم الذاتي الإداري هو مجرد سبيل وحيد باق لمرحلة انتقال وما نريده هو دولة فلسطينية تنبثق من المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات بلا جدال».

٢ ـ كانون الأول

● قالت مصادر عربية أن بعض أعيان الضفة الغربية «المعتدلين» أبلغوا السناتور الأميركي روبرت بيرد أنهم لن ينضموا للمفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية. وكان أربعة من هؤلاء قد اجتمعوا مع بيرد خلال حفل عشاء أقيم في مقر القنصلية الأميركية في القدس المحتلة، على عكس ما ذكر سابقاً. وقال أحد هؤلاء الأعيان أن بيرد بذل جهوداً لإقناعهم «باسم الرئيس كارتر» بالإشتراك في المحادثات وفقاً لاتفاقات كامب ديفيد. وذكرت المصادر أن بيرد أبلغ الاعيان بأن «أبناء الضفة الغربية سيستفيدون من خطة الحكم الذاتي، وإن كارتر مصر على تحقيق تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط، بما في ذلك المشكلة الفلسطينية».

٤ ـ كانون الأول

● قال ناطق عسكري إسرائيلي أن القوات الإسرائيلية دمرت منزلي سجينين فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة متهمين بارتكاب «أعمال قتل وإرهاب». وقالت المصادر أن ثلاثة منازل أخرى في سلواد ومنزلاً رابعاً في قرية البيرة المجاورة سيجري تدميرها. وتقوم السلطات الإسرائيلية بتدمير منازل المتهمين بالقتل أو منازل الفدائيين كتدبير «ردعي» وقد أدى العمل العسكري ألى توتر كبير في سلواد التي يعيش فيها ٣ الاف نسمة وتشكل مركز دعم رئيسياً لمنظمة التحرير الفلسطنية.

٥ ـ كانون الأول

● احتج ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة لدى السلطات العسكرية الإسرائيلية على هدم منزل مواطن عربي في قرية سلواد، وعلى هدم منزل المواطن الفلسطيني جبر عبد الرحمن في قرية كفر قليل. وقال الطويل أن نسف الإسرائيليين للمنازل يشير إلى أنهم لا يريدون السلام. فقد قاموا

بعملية النسف رغم صدور قرار من المحكمة الإسرائيلية العليا بعدم القيام بذلك. من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن مدينة رام الله شهدت تظاهرات واسعة احتجاجاً على اعتداء القوات الإسرائيلية على رئيس بلديتها بالإضافة إلى قيامها بنسف منزلين في بلدة سلواد المجاورة وكانت القوات الإسرائيلية قد قامت بنسف منزلين في سلواد بحجة أن صاحبيهما يعملان مع المقاومة الفلسطينية.

● ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن السلطات الإسرائيلية تشتبه في أن برهان الجعبري ابن رئيس بلدية الخليل السابق واللاجئين حالياً بإحدى الدول العربية ينتمي إلى منظمة «فتح» وأنه «قام بنشاطات تضر بامن إسرائيل ومواطنيها». وقال المصدر نفسه «إن برهان الجعبري غادر الضفة الغربية منذ شهرين وذلك منذ التحقيق الخاص بشقيقه نور الدين الجعبري الذي افتتح ملف قضيته منذ أسبوع في إسرائيل» والتهمة الموجهة إلى نور الدين هي تهريب الأسلحة والمتفجرات وحيازة أسلحة والأنتماء إلى منظمة «فتح» والإشتراك في بعض العمليات ومحاولات اغتيال بعض الإسرائيليين. وأضاف المصدر نفسه أن برهان الجعبري مطلوب اعتقاله لنفس الأسباب.

٦ ـ كانون الأول

● شهدت مدينة رام الله في الضفة الغربية تظاهرات حاشدة نفذها الطلبة العرب احتجاجاً على قيام السلطات العسكرية الإسرائيلية بنسف منزلي شابين فلسطينيين اتهما بعمليات فدائية. فقد أقفلت متاجر رام الله أبوابها وغادر مئات من طلبة المدارس العليا صفوفهم في مسيرات جابت شوارع المدينة وهي تهتف بشعارات معادية للسلطات الإسرائيلية ووضع المتظاهرون الحواجز في الشوارع وأحرقوا إطارات السيارات في الساحات العامة ثم توجهوا بعد ذلك إلى دار البلدية حيث استمعوا إلى كلمة من كريم خلف رئيس بلدية رام الله.

● قال مسؤول إسرائيلي أن إسرائيل تنوي إنشاء ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية بالرغم مما يمكن أن تسببه هذه الخطوة من تضارب في الآراء خلال المحادثات بين مصر وإسرائيل.

٧ ـ كانون الأول

● أوصت لجنة استشارية إسرائيلية بأن لا يسمح لإدارة الحكم الذاتي المنوي إنشاؤها في كل من الضفة الغربية وغزة بإصدار عملة خاصة بها أو بإنشاء مصرف مركزي أو إدارة جمارك مستقلة.

● تجددت المظاهرات وذلك لليوم الثالث احتجاجاً على قيام السلطات الإسرائيلية بهدم منزلين عربيين في قرية سلواد القريبة من رام الله. وقد خرج مئات الطلبة من مدارسهم وجابوا شوارع المدينة وهم يرددون شعارات معادية للإحتلال.

٩ ـ كانون الأول

● قال رشاد الشوّا رئيس بلدية غزة للصحافيين أنه بعث بمذكرة إلى الرئيس المصري أنور السادات يشكو فيها من إقامة إسرائيل مستوطنة جديدة في قطاع غزة المحتل.

١١ ـ كانون الأول

● علم من مصدر مسؤول وثيق الصلة بحركة غوش إيمونيم (كتلة الإيمان) ان الحركة تعتزم إقامة ست مستوطنات «بالقوة» في الضفة الغربية فور انتهاء فترة تجميد إقامة المستوطنات ومدتها ثلاثة أشهر التي وافقت عليها إسرائيل في كامب ديفيد.

١٢ ـ كانون الأول

● استولت الحكومة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية لأغراض عسكرية على أراض عربية في الخليل وبيت ساحور. ففي الخليل تم الاستيلاء على أراض ملاصقة لمستوطنة كريات أربع.

● ذكر المراسلون في الضفة الغربية أن عبوتين انفجرتا في مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية دون أن تسفرا عن ضحايا أو خسائر.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الإنفجارين أديا إلى وقوع خسائر مادية وبشرية.

١٣ ـ كانون الأول

● أعرب رئيسا بلديتين لمدينتين فلسطينيتين في الضفة الغربية عن مخاوفهما من أن الأوامر العسكرية الإسرائيلية التي تمنع المزيد من البناء في قطع كبيرة من الأراضي تهدف في الحقيقة إلى إقامة مستوطنات جديدة. وقدم مسؤولو الحكومة العسكرية، إلى رئيسي بلدية بيت ساحور وبلدية الخليل، مراسيم تمنع جميع أنواع البناء من ما مجموعه ١,٤٠٠ دونم.

● أعلن السيناتور الأميركي روبرت بيرد أنه «ينبغي على الإسرائيليين أن يقدموا تنازلات بشأن وضع مستوطناتهم في الضفة الغربية إذا ما رغبوا في التوصل الى معاهدة صلح مع مصر.

١٦ ـ كانون الأول

● رجم الشبان العرب في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور، السيارات العسكرية الإسرائيلية بالحجارة وأقاموا متاريس من إطارات السيارات المشتعلة في شوارع المدينتين وذلك خلال تظاهرات صاخبة قاموا بها احتجاجاً على استيلاء السلطات الإسرائيلية على حوالي ١٤٠٠ دونم من الأرض العربية لإقامة مستوطنات جديدة لها.

١٧ ـ كانون الأول

● اختار الفدائيون الفلسطينيون العاملون في الأرض المحتلة نفس اليوم، المحدد لتوقيع معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية، فضربوا مجدداً في ضواحي القدس، واعترفت إسرائيل بإصابة ٢١ إسرائيلياً بجراح. فقد أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن الفدائيين الفلسطينيين زرعوا عبوة ناسفة في سيارة باص كبيرة وقد انفجرت العبوة بينها السيارة تمر في أحد شوارع مستوطنة بيت فيغان القريبة من القدس وفي بيروت أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن حادث السيارة وقالت أن عدداً كبيراً من الإسرائيليين أصيبوا في الحادث.

١٨ ـ كانون الأول

● شهدت مدن نابلس وبيت لحم وبيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة تظاهرات حاشدة احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنسف منزل لفلسطيني بتهمة انتمائه إلى منظمات فدائية. وأضافت المصادر تقول أنه جرى اعتقال أربعة شبان عرب بعد قيامهم بقذف دورية عسكرية إسرائيلية بالحجارة في نابلس.

٢٠ ـ كانون الأول

● ردت المقاومة الفلسطينية في القدس على الغارة الإسرائيلية في جنوب لبنان حيث انفجرت شحنة متفجرة أمام مدخل أحد المؤسسات التجارية بالشارع الرئيسي في سوق القدس القديمة أسفر عن إصابة ستة أشخاص. وقد صدر عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية: رداً على الغارات الوحشية التي قام بها طيران العدو الصهيوني على جنوب لبنان، قامت مجموعة الشهيد الحاج حق وبعد مرور ثلاث ساعات على الغارة الصهيونية بشن هجوم مركز بالقنابل على تجمع لأفراد العدو قرب باب الساهرة في قلب مدينة القدس المحتلة وأدى هجوم ثوارنا إلى تكبيد العدو الخسائر.

٢١ ـ كانون الأول

● أمطر الفدائيون الفلسطينيون بلدة كريات شمونة الإسرائيلية بالصواريخ مرتين. واعترفت إسرائيل بمقتل شخص واحد وإصابة عشرة بجروح. وقد أعلن متحدث عسكري فلسطيني أن وحدة مزودة بالصواريخ قصفت «المنشآت العسكرية في مستوطنة كريات شمونة انتقاماً من غارة الطيران الإسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان» وأكد المتحدث أن «المقاومة الفلسطينية يمكنها الوصول إلى العدو الإسرائيلي أينما كان».

● أشار مصدر مطلع أن الشرطة الإسرائيلية وقوات الأمن يشتركان في عملية تمشيط واسعة المدى في منطقة القدس «على أثر تزايد عمليات الثوار الفلسطينيين في الأرض المحتلة» ويشترك في هذه العملية، رجال حرس الحدود كما تستخدم وسائل حديثة للكشف والإستقصاء وجرت عمليات البحث في بعض قرى الضفة الغربية حول القدس وحتى رام الله في الشمال وبيت لحم في الجنوب.

٢٢ ـ كانون الأول

● اكتشفت قوات الجيش الإسرائيلي عبوة ناسفة وضعت على خط السكك الحديدية بين تل أبيب والقدس وأبطلت مفعولها. وقد وجدت الشحنة في مكان غير بعيد عن إحدى محطات القطار على مشارف مدينة القدس.

٢٤ ـ كانون الأول

● شهدت مدينة بيت لحم في فلسطين المحتلة ذروة الإحتفالات الرسمية بعيد الميلاد ولدى سؤال الياس فريج عما يعتقده بالنسبة لاحتمالات السلام في الأرض المقدسة قال «إنني لا أرى أي مشجع ومن الأفضل التزام جانب الحذر ومراقبة كيف ستسير الأحداث».

٢٦ ـ كانون الأول

● قال ناطق باسم الوزارة الخارجية الإسرائيلية أن موشي دايان ذكر أن إسرائيل تنوي إقامة خمس مستوطنات كل عام في الضفة الغربية وغزة في خلال السنوات الخمس المقبلة وأشار إلى أن ١٥٠ ألف فلسطيني الذين غادروا المنطقتين خلال أو بعد حرب ١٩٦٧ وقال أنه «سيكون من الممكن في خلال إقامة الحكم الذاتي البحث في إعادة لاجئين آخرين من أولئك الذين غادروا العام ١٩٦٧».

٢٧ ـ كانون الأول

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن قنبلة انفجرت قرب متجر كبير في اللد إلا أنها لم توقع إصابات وأعلن الفدائيون الفلسطينيون في بيروت مسؤوليتهم عن الحادث وقالت «وفا» أن عدداً غير محدد من الجنود الإسرائيليين أصيبوا بجروح من جراء الإنفجار.

● في الوقت الذي قامت فيه القوات الإسرائيلية بإجلاء نحو ٢٠٠ من المستوطنين «غير الشرعيين» في الضفة الغربية، أكد مسؤول إسرائيلي مجدداً «تصميم إسرائيل على إقامة المزيد من المستوطنات».

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن إسرائيل قامت تحت إشراف الدكتور الياهو بن اليسار، بدراسة مفهوم الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة ويتلخص بالنقاط التالية:

١ ـ يتولى الفلسطينيون العرب الشؤون الخاصة بالخدمات والبلدية ويقومون بانتخاب مجالس الحكم الخاص بهم لرعاية شؤونهم الإدارية والدينية.

٢ ـ هذه المجالس لا يجوز أن تكون لها سلطات تشريعية ولا سلطات دستورية يمكن أن تؤدي إلى دولة فلسطينية.

٣ ـ عدم إنهاء الحكم العسكري الإسرائيلي بعد قيام الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن يتم تخفيف الحكم العسكري وعدم إظهاره.

٤ ـ يستمد الحكم الذاتي الفلسطيني سلطاته من الحكم العسكري الإسرائيلي ويصدر الحكم العسكري قراره بقيام الحكم الفلسطيني.

٥ ـ في حالة قيام المجلس الفلسطيني بمحاولته جمعية تأسيسية تشريعية فإن هذا المجلس ينتهي وجوده ويعود الحكم العسكري الإسرائيلي لممارسة صلاحياته.

٦ ـ الحكم الذاتي سيحصل عليه الفلسطينيون العرب، «كأفراد» لممارسة شؤونهم لا ينسحب على الأراضي التي يقيمون فيها. ولا يجوز أن يكون للحكم الذاتي أي وجود تشريعي.

٧ ـ يختفي الحكم العسكري الإسرائيلي في المناطق المكتظة بالسكان مثل رام الله وأريحا ونابلس ويبقى نوع من الحكم العسكري الإسرائيلي في هذه المناطق خصوصاً في المناطق التي يقيم فيها الإسرائيليون مستوطناتهم.

٨ ـ لا يعني قيام الحكم الذاتي نثر بذور إقامة الدولة الفلسطينية أو الكيان الذاتي للفلسطينيين وفي هذه الحالة يعود الوضع إلى ما كان عليه منذ عام ١٩٦٧.

٩ ـ تكون شؤون إدارة الأراضي ومصادر المياه من سلطات الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

٢٨ ـ كانون الأول

● رد مسؤولون حكوميون إسرائيليون وأعضاء في البرلمان «بغضب» على ملاحظات نسبت للدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري جاء فيها «أن بلاده تريد إقامة دولة فلسطينية» وقال الدكتور غالي في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» أن «الخلاف الأساسي بين الموقفين المصري والإسرائيلي حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو أن إسرائيل تعتقد أن هذا يجب ألا يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية بينما تقول مصر أنها تريد ذلك».

٢٩ ـ كانون الأول

● رد مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل على التصريحات المصرية التي أشارت إلى أن مصر تعمل لإقامة دولة فلسطينية فأكد من جديد أنه يعارض إقامة مثل هذه الدولة في الأراضي العربية المحتلة. حيث قال «لن تكون هنا دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة» وأضاف «أن مثل هذه الدولة ستكون فقط بمثابة تهديد لأمن وبقاء الدولة اليهودية» وزعم بيغن أن مثل هذه الدولة «ستصبح في الحال قاعدة شيوعية في قلب الشرق الأوسط».

ملف الصحراء الغربية



تعتبر قضية الصحراء الغربية من أخطر القضايا التي واجهت المغرب العربي في تاريخه الحديث، إذ لم تدخل حكومات المغرب (المعنية بالصحراء) في دائرة إستنزاف متبادل، مثلما دخلته في النزاع على ملكية الصحراء الغربية التي تحولت إلى حرب غير معلنة بين المغرب والجزائر تستنزف إقتصاد البلدين بعدما أوصلت إقتصاد موريتانيا إلى الحضيض وتسببت في إطاحة الرئيس مختار ولد داده ونظامه.

والحقيقة إن هذه القضية تكشف عن مدى إرتباط دول المغرب بها. فالصحراء الغربية تشكل الإمتداد الجنوبي للمغرب، والإمتداد الشمالي لموريتانيا، والإمتداد الغربي للجزائر (أي إنها همزة وصل ما بين هذه الدول الثلاث).

هذا مما يعطيها (إنطلاقاً من موقعها الجغرافي) أهمية خاصة، ويبقي تأثيرها على مجريات الأمور والأحداث (سواء داخل كل دولة أو بين هذه الدول جميعها) أمراً وارداً في كل الأحوال.

ولعل إنفجار هذه القضية في أواسط السبعينات وبشكل حاد يفسر أيضاً أهمية الصحراء، ليس بالنسبة للدول المعنية بها فحسب، بل للعالم الذي تطلع إلى الصحراء من خلال ما تتمتع به من ثروات معدنية وأهمية إستراتيجية. وعلى هذا الأساس لا بد من إلقاء الضوء على هذه المسألة حتى يمكن فهمها وبالتالي تحديد موقف من طبيعة الصراع وأطرافه.

جغرافية الصحراء

تمتد الصحراء الغربية بشريط ساحلي على شاطىء الأطلسي غرباً، من الطرف الجنوبي للحدود المغربية الحالية، وشمالاً حتى موريتانيا التي تحيطها من الشرق باستثناء مسافة ضيقة تشكل حدودها مع الجزائر. وتبلغ مساحتها نحو ٢٨٥ كيلو متر مربع. عاصمتها العيون وأهم مدنها: الداخلة وسمارة. أما سكانها فلا يتجاوز عددهم النصف مليون نسمة، معظمهم من البدو، يعتنقون الإسلام ويتكلمون العربية.

أما التسمية التاريخية لهذا الجزء من الوطن العربي فهي: الساقية الحمراء ووادي الذهب. فأقليم «الساقية الحمراء» سمي هكذا لوجود شريان مائي فيه - يمتد على طول ٤٥٠ كلم^{2} يروي ٦٥ ألف كلم^{2} - تتلون مياهه في الشتاء بسبب إمتزاجها بالأتربة التي تحملها معها من المرتفعات، ومن هنا جاءت تسمية هذا الجزء «بالساقية الحمراء» عاصمته مدينة العيون.

أما إقليم «وادي الذهب» فتعود تسميته بهذا الإسم إلى منتصف القرن الخامس عشر، عندما دخل الإستعمار البرتغالي هذا الإقليم العربي، وأطلق عليه إسم «نهر الذهب» أو «ريودي أورو Rio de oro» بسبب تراب «بودرة الذهب» التي كانت توجد في مصب «وديانة»، عاصمته «فيلا ستيروس» - الداخلة - تعتبر الصحراء من حيث موقعها الجغرافي منطقة استراتيجية هامة، لإمتدادها على طول المحيط الأطلسي، وحراستها لجزر كناريا التي تحتلها إسبانيا - فضلاً عن إنها تشكل حلقة من السلسلة الممتدة من الخليج العربي إلى البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط، كما إنها أقدم مستعمرة إسبانية.

الوضع الإجتماعي والإقتصادي

يعتمد سكان الصحراء بشكل رئيسي على رعي الماشية ألتي تعتبر أساس الإقتصاد المحلي للبلاد.

أما الزراعة والصناعة فلا تزالا في حالة تخلف رهيبة، إذ تنحصر



المناطق الزراعية في المناطق الشمالية، حيث توجد الواحات الخصبة على طول الشاطىء، تزرعها جماعات من أحفاد عبيد سودانيين تعرف باسم الحراثين » والزراعة السائدة هي: القمح والشعير وبعض الخضار والنخيل.

أما الصناعة فما زالت بدائية جداً يتعاطاها بعض الحدادين والصناع اليدويون، فيشتغلون بالذهب والفضة وبرادع الجمال بواسطة آلات بدائية مصنوعة من المعدن والعظام، في حين تنصرف النساء إلى دبغ الجلود بواسطة حشائش صحراوية تعرف بإسم « تامات وسيبايا ». وما يجدر ذكره في هذا المجال إن المبادلة التجارية تتجه نحو أسواق المغرب الجنوبي « غوليمين وتاتا » أكثر مما تتجه نحو التجمعات الإسبانية الساحلية « العيون والداخلة ».

ويعتبر صيد الأسماك النشاط الإقتصادي الأكثر تطوراً في الصحراء الغربية، ويذهب الجزء الأكبر من مداخيل هذه الصناعة المزدهرة إلى الشركات الإسبانية التي تستثمر هذه الثروة السمكية الهائلة - في عام ١٩٦٧ استخرجت إسبانيا من ساحل الساقية الحمراء ووادي الذهب ثلاثة أضعاف ما استخرجته من جزر « كناريا » الإسبانية أي ما يعادل ٢٥ بالمئة من ميزانية الدولة - أما من حيث ثرواتها المعدنية فهي متوفرة وبكثرة، إذ تحتوي الصحراء على أغنى مناجم الفوسفات وأكثرها جودة في العالم تأتي في مصاف الدول الأولى في احتياطي الفوسفات حيث يشكل ٢٠٪ من التصدير العالمي يأتي بعدها مباشرة الإحتياط المغربي ثم الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي كما إن سعره يعتبر الأرخص إذا ما قورن بأسعار الفوسفات في البلاد الأخرى - إضافة إلى الحديد والنحاس والقصدير والغاز الطبيعي والبترول المكتشف حديثاً والذي تشير الدراسات إلى إمكانية وجوده بكميات ضخمة.

أما الوضع الإجتماعي في الصحراء فهو انعكاس للأوضاع الإقتصادية القائمة، فالحياة الإجتماعية للسكان تتميز بطابعها القبلي المتخلف، حيث ما زال السكان يعيشون على الرعي والتنقل وراء العشب والمادة أما الأنظمة المرعية هناك فتتمثل بمجلس قبلي ويسمى أيضاً الجماعة يرعى شؤون القبيلة المتخلفة وله سلطات اسمية، يحتاج إلى موافقة المجلس- الذي يتألف عادة من زعماء فروع القبائل - لتنفيذ قراراته. ومن مهمات « الجماعة » إعلان حالة الطوارىء، وأكثر ما تعلن هذه الحالة عند هطول الأمطار حيث تقتلع الخيم بسرعة وتعطى كل عائلة جملاً لنقل أفرادها وجملين لنقل أمتعتها.

تاريخ الصحراء من الفتح العربي وحتى القرن التاسع عشر

يعتقد بأن « السكان الموجودين في جنوب المغرب وموريتانيا وإقليمي الساقية الحمراء ووادي الذهب »، هم مزيج من القبائل السامية والحامية والزنجية، ومهما كانت- الأصول التي تسلسلت عنها قبائل المنطقة الصحراوية، فقد استطاعت عبر التاريخ تكوين مجلس متحد « آية الأربعين أو مجلس الأربعين »لتسيير شؤونها الإجتماعية والدينية، وقد تم تأليف هذا المجلس لإنهاء الحروب الأهلية في المنطقة وتخفيف حدة التناقضات القبلية. وكانت تعتبر هذه المنطقة بمثابة منطقة ربط بين شمال وغرب افريقيا، إبان مرور القوافل التجارية، سواء المتجهة إلى المغرب أو إلى السنغال. وعندما كانت دولة « المرابطين » في المغرب (١٠٦١ - ١١٠٦) إنخرط عدد كبير من أبناء القبائل في الساقية الحمراء ووادي الذهب ما جيشها، وبعد إنهيار المرابطين عاد أبناء القبائل إلى بلادهم، ولما قامت دولة الموحِّدين (١١٤٧ - ١٢٦٩) لم تستطع السيطرة على جنوبي المغرب لصلابة « عود القبائل في الساقية الحمراء وتمرسهم في الحرب في هذه المنطقة القاحلة. ومع مرور السنين بدأ الأستعمار البرتغالي يغزو سواحل افريقيا السوداء عن طريق مدينة الداخلة عاصمة إقليم وادي الذهب لتصدير الرقيق، وقد سيطر البرتغاليون على الإقليم عام ١١٦١ م. وقد إستمر الغزو البرتغالي طوال العهد « الوطاسي » - (١٤٥٥ - ١٥٠٥) والعهد العلوي الذي تلاه.

إلا أن سيطرة الإستعمار البرتغالي على الصحراء لا يعني أن إسبانيا لم يكن لها أطماع ففي عام ١٤٧٩ م، « وقعت كل من البرتغال وإسبانيا معاهدة لتقسيم وإحتلال الموانىء المغربية واحتلت قواتها الصويرة وأسفي وبوجدور » ما بين عامي ١٥٠٤ و١٥٠٦، كما نزلت بعد ذلك قوات برتغالية ضخمة إلى شواطىء « الصحراء الغربية » في عهد الدولة السعدية عام ١٦٣٤. ولم تمض فترة طويلة على الوجود البرتغالي حتى قامت الإنتفاضات الشعبية التي شنت عليهم من قبائل الصحراء، واستمرت حالة التطاحن هذه إلى أن كانت السيطرة في النهاية للإستعمار الإسباني الذي بدأ يتغلغل على سواحل المحيط الأطلسي من خلال عقد المعاهدات التجارية وإقامة المحطات في القرن الخامس عشر. وذلك بعد أن نجح الأسبان في طرد العرب من بلادهم وتعقبهم في المدن الساحلية واحتلال « مليلة والجزائر، وهراك، سومرة، صفاقس » وإعتبارهم العرق العربي أدنى مستوى من العرق الإسباني النبيل ».

وفي مطلع القرن التاسع عشر إشتدت حدة الصراعات الإستعمارية الأوروبية والتنافس بينهم، على منطقة المغرب العربي، إذ احتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ وقضت على ثورة الأمير عبد القادر، أما بريطانيا فقد سعت إلى السيطرة إقتصادياً على المنطقة المغربية في أعقاب احتلالها لمضيق جبل طارق من القرن الثامن عشر. وفي غمرة الصراع الأوروبي على المنطقة تقرر عقد مؤتمر في مدريد عام ١٨٨٠ للمحافظة على وحدة مراكش الإقليمية - والحقيقة أن هذا المؤتمر كان عبارة عن عملية تقسيم نفوذ بين الدول الإستعمارية المتخلفة - إذ استطاعت إسبانيا أنذاك من أن تنتزع موافقة المؤتمر» على فرض حمايتها على منطقة أدار وشواطئها وتعزيز نفوذها على المنطقة الساحلية المواجهة لجزر كناريا- أي الصحراء الغربية -» ورفعت عليها علمها الإسباني في عام ١٨٨٥ في محاولة إستغلال هذه النقطة كقاعدة إرتكاز تمهيداً لتوسعها في الداخل، وأطلقت على هذه المنطقة إسم « ريودى أورو » أي نهر الذهب وأعلنت حمايتها على الأرض الممتدة من الرأس الأبيض إلى الرأس بوجادور.

ولم تمر فترة على هذا الإجراء، حتى كان رد الفعل الشعبي في هذه الأراضي عنيفاً، إذ أخذت القبائل الصحراوية تنظم صفوفها، وفي خلال ثلاث سنوات من الإستعدادات أعلنت الثورة الشعبية في الصحراء على المستعمر الإسباني عام ١٨٨٧ م. وواجهته بمقاومة شديدة وقد استمرت ثورة القبائل أكثر من خمس سنوات، ثم عادت لتظهر أشد قوة وتنظيمًا عام ١٨٩٤.

التطورات التاريخية في الصحراء من مطلع القرن العشرين وحتى عام ١٩٦٩

منذ مطلع القرن العشرين « عرفت الصحراء الغربية حركة تحرر ناشطة ضد الإستعمارين الفرنسي والإسباني » فقد قاد الشيخ « ماء العينين » حركة مقاومة جماهيرية ضد الإسبان تعدت نطاق الصحراء إلى المناطق الموريتانية والأقاليم السهلية والجبلية في المغرب، حتى أنه تمكن من السيطرة على مدينة مراكش نفسها - المحتلة أنذاك من قبل الفرنسيين عام ١٩١٠ - دون أن يتلقى أي مساعدة من الأسرة الشريفية - الأسرة المالكة حالياً في المغرب - بل حصل العكس، إذ عمد « عبد الحفيظ » زعيم الأسرة يومها، ذو العلاقة الجيدة بالفرنسيين -، إلى قطع طريق قوافل الأسلحة عن حركة « ماء العينين » في الصحراء مما أدى تصفيتها. وفي آب ١٩١٣ تخلى « عبد الحفيظ » عن العرش، وكان تنازله إيذاناً باشتداد حركة

المقاومة، فقد استطاع «أحمد الهبة» - أي ماء العينين -أن يستمر في المواجهة، فاكتسح معظم مناطق الجنوب المغربي، وحقق إنتصارات كبيرة على الإسبان والفرنسيين، ولم تنته حركة المقاومة مع موت أحمد الهبة، بل إستمرت على شكل إنتصارات شعبية حتى عام ١٩٣٥، التي إنتهت فيها المعارك لصالح الإسبان. وكي تقطع إسبانيا - أنذاك - الطريق على الأطماع الفرنسية في المنطقة الصحراوية بدأت تنفذ أطماعها الإستعمارية في الصحراء تحت ستار الأعمال التجارية والتخفيف من مآسي الحروب، وكانت أن استغلت الضعف الملحوظ في صفوف أعيان القبائل، فاقترحت عليهم توقيع معاهدة حماية تكون إسبانيا فيها المدافع الوحيدة عن كرامة الشعب الصحراوي فاستحسنت الفكرة، ووقعت المعاهدة في سنة ١٩٤٣.

ويمكن تلخيص بنودها على الشكل التالي:

- تقوم إسبانيا بحماية الحدود من أي تدخل أجنبي.
- تكون الإدارة مشتركة بين أبناء المنطقة والأسبان.
- ضمان حرية التجارة بالمنطقة.
- تسلم إسبانيا السلطة لأهلها الشرعيين إذا اتفقوا على ذلك.

وهكذا أخضعت إسبانيا هذا الإقليم لحمايتها، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الإجراءات لم تثن ثورة الجيش الصحراوي - المتواجد ضمن القوات الإسبانية - عند استقلال المغرب -١٩٥٦- على المطالبة باستقلال مناطق المغرب العربي، واشتبك الجنود الصحراويون مع الإسبان في معركة الدشيرة جنوب المغرب، ويقال إن الإسبان خسروا في هذه المعركة ما يربو على الثلاثين ألفاً من جنودهم. كما قام الأهالي بزعامة قبيلة «الرقيبات» في عام ١٩٥٧ بثورة ضد القوات الإسبانية في «وادزراع» واستولوا على جميع المراكز الإسبانية واستطاعوا بسط سيطرتهم على مساحات واسعة من الصحراء الغربية، وتجاه هذا الأمر إستنجدت إسبانيا بفرنسا، التي أرسلت قواتٍ ضخمة لمعونة الإسبان وبالفعل تم السيطرة على الموقف في شباط ١٩٥٨، وبعد سيطرة إسبانيا مجدداً على الصحراء اتخذت قراراً ملكياً بتوحيد الإقليمين الساقية الحمراء ووادي الذهب في إقليم واحد وجعل عاصمته «العيون» وأصبحت المنطقة تعرف باسم الصحراء الإسبانية. واعتبرت ولاية إسبانيَّة ممثلة ب ٦ أعضاء في مجلس البرلمان الإسباني. وتجاه هذا القرار لم تحرك الدول العربية المجاورة ساكناً نظراً لاعتبار كل من المغرب وموريتانيا «إن الصحراء امتداداً طبيعياً لأراضيه». كذلك فإن هذا لا يعني إن الصحراء عاشت فترة من الركود في مواجهة الإستعمار الإسباني، بل إن حركات المقاومة كانت تنشط بين الفترة والفترة، وكان يتم القضاء عليها من المستعمر الإسباني تارة، ومن الأجهزة المغربية تارة أخرى لأسباب أمنية كان المغرب يرى عدم الدخول فيها، وتتج جبهات خارجية (...) وفي عام ١٩٦٣ تمسكت إسبانيا بالبقاء في الصحراء بشدة أكثر من السابق، بعد اكتشاف الفوسفات بكميات هائلة بالقرب من الساحل وتوقع وجود النفط في جوف الأرض. هذه الثروات أغرت الدول العربية المجاورة للتفكير بجدية أكبر بالصحراء. وعلى هذا الأساس طالبت موريتانيا في تشرين أول ١٩٦٤ ضم الصحراء إلى أراضيها باعتبارها إمتداداً طبيعياً لها. كما وقع الخلاف أيضاً بين المغرب والجزائر حول منطقة «تندوف» حيث وجدت الجزائر أن لها الحق في مد سيادتها الإقليمية على جزء من الصحراء حتى يكون لها منفذاً مجرياً على المحيط الأطلسي. تجاه هذا الأمر لجأت الديبلوماسية الإسبانية إلى زرع الشقاق بين دول المغرب كل من الدول المغربية بالأراضي الصحراوية. بغية توجيه الدول المغربية الثلاث في اتجاه التصادم لا التعاضد في مواجهة الإستعمار الإسباني. ورغم ذلك فقد حدث في عام ١٩٦٩ تطور مفاجىء من العلاقات المغربية - الموريتانية أزعج إسبانيا، إذ أسفرت الإتصالات الموريتانية المغربية على اعتراف المغرب رسمياً بدولة موريتانيا - أيلول ١٩٦٩ - كما تم توقيع معاهدة حسن جوار، وتم الإتفاق على التعاون بين البلدين في شأن الإسراع بعجلة التحرير في أقاليم الصحراء الإسبانية وفقاً لإحكام قرارات الأمم المتحدة بشأن تصفية الإستعمار في تلك الأقاليم».

التطورات في عام ١٩٧٠ - ١٩٧٨

منذ سنة ١٩٧٠ دخلت الصحراء مرحلة حاسمة، إذ بدأت الدول المغربية المعنية تهتم بمستقبل الصحراء- أو بالأحرى الإهتمام بثرواتها المعدنية - وتحرّكت ضمن هذا الإطار الإتصالات بين الدول المغربية الثلاث - الجزائر والمغرب وموريتانيا - من أجل وضع حل لهذه المسألة. وعلى هذا الأساس تم عقد مؤتمر قمة ثلاثين في أيلول ١٩٧٠ - في مدينة «نواديبو» - بحيث فيه قضية الصحراء وتم الإتفاق على العمل على تحرير الصحراء من المحتل الإسباني.

- إتاحة الفرصة للسكان من أجل تقرير مصيرهم وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.
- تشكيل لجنة من وزراء الخارجية لمتابعة مراحل تحرير هذه الأراضي بصفة مستمرة على الصعيدين السياسي والديبلوماسي.

وفي الفترة الواقعة ما بين ٤ و ٦ كانون الثاني ١٩٧٢ اجتمعت اللجنة المنبثقة عن مؤتمر نواديبو في الجزائر، وأوصت اللجنة بضرورة عقد مؤتمر قمة ثاني لرؤ ساء الدول المغربية الثلاث في أقرب فرصة ممكنة. وعلى هذا الأساس عقد في أغادير (تموز ١٩٧٣) مؤتمر القمة الثاني حضره مختار ولد داده والملك الحسين وهواري بو مدين وصدر عن الإجتماع قرار بتقسيم الصحراء فيا بينهم على النحو التالي:

تكون الساقية الحمراء حيث مناجم الفوسفات من نصيب المغرب.

تكون منطقة وادي الذهب حيث اكتشف النفط من نصيب موريتانيا.

يعطى للجزائر ممر ضيق بين القطاعين لتصدير حديد تندوف عبر الأطلس.

وعلى الرغم من أن هذا التقسيم أرض الفرقاء الثلاثة إلا أنهم عادوا واختلفوا حول الممر الجزائري في أي القطاعين يقع، إلى أن تم اتفاق الدار البيضاء بين الرئيس بومدين والملك الحسن بشأن معدن «الجبيلات» بمدينة تندوف. واتفقا على اقتسام أرباحه. كما قبل المغرب بتقديم - أراضي القطاع الجزائري - من حصته، وحلت مشكلة الصحراء عربياً قبل أن يتم تحريرها. إلا أن الوضع عاد وتطور بسرعة بعد مرور فترة وجيزة بصورة خطيرة وأصبح أكثر شدة بعد مؤتمر دول عدم الإنحياز في الجزائر، ١٩٧٣ - إذ أثيرت قضية الصحراء الغربية، في المؤتمر، وظهرت على الساحة السياسية العربية والدولية كقضية، معقدة تواجه دول المغرب العربي مثل قضية فلسطين في المشرق العربي، أو كما عرفتها دائرة المعلومات البريطانية «إن هناك احتمال وقوع حرب تحرير للمنطقة الصحراوية التي تستعمرها إسبانيا منذ قرن ونصف مما قد يفجر أزمة عالمية». خاصة بعد المشاورات والتكهنات العديدة التي جرت في العواصم العالمية. ففي واشنطن أعرب كيسنجر عن «تخوفه من قيام أزمة جديدة في البحر الأبيض المتوسط». وفي باريس حذرت أوساط الأليزيه» من إنفجار الأوضاع في الصحراء التي لا يمكن تجنبها إلا بإجراء سريع تقوم به الحكومة الإسبانية». أما لندن حيث كانت العلاقات بين حكومة حزب العمال وحكومة فرانكو متوترة أنذاك فأن رؤ ية مدريد أمراً لا يثير أي شعور بالأسف.

وكما هو حال الدول الكبرى، فإن قضية الصحراء بدأت تأخذ أيضاً دور الصدام المباشر مع العدو الإسباني مباشرة، إذ برزت أنذاك قوة جديدة (آذار ١٩٧٣) إستطاعت أن تدخل مسرح الأحداث، وإن تفرض نفسها كقوة يحسب لها حساب، هذه القوة هي الجبهة الشعبية

لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب- البوليساريو - التي حظيت بدعم مباشر من ليبيا. وعلى ضوء التحرك الليبي الدبلوماسي من أجل تحرير الصحراء، - الرائد جلود إسبانيا في نيسان ١٩٧٤، وأكد هناك على عروبة الساقية الحمراء ووادي الذهب - والعمليات العسكرية التي قامت بها البوليساريو، فقدت السلطان الإسبانية صوابها مما جعلها تلجأ إلى تصريح (آب ١٩٧٤) «تتعهد فيه بإجراء استفتاء عام في الصحراء الغربية قبل تموز ١٩٧٥ ». وقد قوبل هذا الإعلان من قبل الحسن الثاني بالرفض وصرح - بأن عام ١٩٧٥ سيكون عام تحرير الصحراء وإن المغرب سيعرض كل جهوده لهذا الهدف - وقد أيدت معظم الأحزاب المعارضة المغربية خطوة الحسن هذه.

وإذا كان هذا ما حدث بالنسة للمغرب وإسبانيا، إلا أن موريتانيا لم تترك الفرصة تفوتها بل اعتبرت تحرك المغرب ومطالبته بالصحراء فرصة لتحركها أيضاً، فأصدرت السفارة الموريتانية في القاهرة بياناً تؤكد فيه على «أن الأراضي الصحراوية هي جزء من الأراضي الموريتانية» كما أشار البيان إلى رغبة موريتانيا في إجراء مشاورات مع حكومتي الجزائر والمغرب بهذا الشأن». ومن ناحية أخرى أكد حمدي ولد مكناس - وزير الخارجية الموريتاني على أن بلاده «ستدافع عن حقوقها في الصحراء بكافة الوسائل بما فيها العمل العسكري».

وهكذا وفي وسط عدم توحيد الجهود العربية والضياع تجاه المفاوض الإسباني بقيت قضية الصحراء عائمة في الخارج بي الأنظمة العربية وفي الداخل غارقة بالحرب التي تزعمها البوليساريو، حتى جاء إعلان الملك عن مسيرته الخضراء في تشرين الثاني ١٩٧٥ نحو الأراضي الصحراوية من أجل ضمها للمغرب. هذا الموقف من جانب المغرب وجد استحساناً لدى بعض الدول العربية، كما قوبل بالرفض في بعضها الآخر، وعلى وجه التحديد من قبل الجزائر وجبهة البوليساريو.

الجزائر اتخذت موقفاً رسمياً بصورة غير معلنة ضد المسيرة الخضراء» لأن من شأن هذه المسيرة» إعاقة بعثة الأمم المتحدة المتعلقة بإجراء استفتاء حول الصحراء». وفي باريس حذر حكيم عادل ممثل البوليزاريو، الرأي العام العالمي من مشروع الملك الحسن ، واعتبر مشروع المسيرة بأنه «يشكل سابقة، غزو لبلد صغير من جانب جار قوي». طالب الدكتور فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة المغرب «بتأجيل مسيرته السلمية التي قرر توجيهها للصحراء الغربية التي تحتلها إسبانيا» وكان السكرتير العام للأمم المتحدة قد بدأ بإجراء إتصالات عاجلة مع كل من إسبانيا والمغرب للإمتناع عن القيام بأي عمل من شأنه زيادة خطورة الوضع، وبالأخص بعد إعلان الجزائر عدم قبولها لغزو الصحراء، وإن لسكان الصحراء الحق بتقرير مصيرهم خاصة بعد قبول الملك الحسن الثاني لما تضمنته النقطة الثامنة من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي اقترح - أن تعلن إسبانيا إنسحابها من الصحراء وتنتقل إداراتها للأمم المتحدة حتى يتم تحديد شعب الصحراء، على أن تمتنع جميع الأطراف عن إجراء ما يزيد المنطقة توتراً - أما الجامعة العربية، فقد «أعلنت موقفها إلى جانب المسيرة»- حسب ما أوردته النشرة العربية التي يصدرها مكتب الجامعة في نيويورك بتاريخ ١٨ تشرين أول ١٩٧٥ - وأشادت بها. كما أعربت ١١ دولة عضواً في جامعة الدول العربية عن تأييدها «للمسيرة الخضراء».

. وفي تشرين الثاني إنطلقت المسيرة مسافة ثمانية كلم - حسب رواية وكالة الصحافة الفرنسية - أو ٢٠ كلم - حسب رواية الإذاعة المغربية - وعليه ظلت المسيرة على بعد خمسة كلم من حقول الألغام والتحصينات الإسبانية. وبتاريخ ١٠ تشرين الثاني أعلن الملك الحسن الثاني وقف المسيرة بعد أن حققت أهدافها - حسب رأي الملك - ووصف إسبانيا بأنها جارة وشقيقة، هذا في حين أكدت الأوساط السياسية أن سبب إيقاف المسيرة كان «التنازلات الإسبانية التي حملها المبعوث الإسباني مدريد بتاريخ ٩ تشرين الثاني للملك الحسن والذي اجتمع به في أغادير وتم الإتفاق على عقد مؤتمر سري يضم أولاً من إسبانيا والمغرب وموريتانيا». وبتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٧٥ أذيع في الرباط نص الإتفاق الذي تم «على ضوء المباحثات السرية في القوة ما بين ١١ تشرين الثاني و ١٤ منه». بين البلاد المشاركة فيه. وتضمن الإتفاق؛

تأكيد إسبانيا على قرارها بإنهاء مسؤولياتها في الصحراء نهائياً بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٧٦.

تشكيل إدارة ثلاثية مؤقته لتسيير الأمور في الصحراء والإشراف على تنظيم إستفتاء تقرير المصير.

قيام استغلال ثلاثي مشترك للثروة السمكية والمعدنية بنسبة ٥٠٪ لإسبانيا و٥٠٪ نسبة مشتركة بين المغرب وموريتانيا.

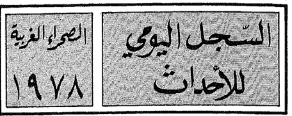
ويلاحظ بأن هذا الإتفاق جاء متعارضاً مع قرارات الأمم المتحدة من حيث استبعاد الجزائر التي اعتبرتها الأمم المتحدة بلداً معنياً بالصحراء، وعدم إشراف الأمم المتحدة على الإستفتاء على جهة أخرى.

وهكذا - وعلى ضوء نتائج إتفاق مدريد السري - كان متوقعاً أن يقابل هذا الإتفاق بالرفض المطلق من قبل الجزائر الذي اعتبرته «إتفاقاً غير محق». وحملت إسبانيا جميع التبعات الناجمة عن القرار - الذي وصفته الجزائر بأنه «لاغ وباطل المفعول».

أما ردجبهة البوليساريو فكان تصعيد القتال بشكل عنيف ضد القوات المغربية التي توغلت في الصحراء مسافة بالكلم واستولت على عدد من المدن. ومنذ كانون أول ١٩٧٦ وحتى ٢٨ شباط موعد خروج الإسبان من الصحراء، استمرت الأوضاع تتدهور والأزمة تشتد، وبذلك أصبح الوضع مهدداً بانفجار عسكري أعنف من كان عليه في السابق بين كل من المغرب وموريتانيا من جهة والجزائر والبوليساريو من جهة أخرى.

وبالفعل جرت صدامات بين الجيش المغربي والجيش الجزائري - ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٦ -، وتدخل الوسطاء فأوقفت الحرب وساد جو من التوتر الشديد في المنطقة. وفي تلك الأثناء تحركت أوساط الأمم المتحدة وبدأ المبعوث الخاص لفالدهايم جولته على الصحراء من أجل بحث «مبدأ حق تقرير المصير». وأعلن بأنه سيجتمع إلى جميع الأطراف لعرض وجهات نظرها في الأزمة بما فيها البوليساريو. وفي ٢٥ شباط أعلن فالدهايم إنه «يدرس العمل الذي يترتب على الأمم المتحدة إتخاذه بصدد الساقية الحمراء ووادي الذهب بعد أن انتهى دور إسبانيا رسمياً فيها». وقبل إنسحاب إسبانيا من الصحراء بمدة يومين أيد مجلس الجماعة الصحراوي»- ربما بضغط من المغرب - تصفية الإستعمار في إقليم الصحراء الغربية وعودتها للمغرب وموريتانيا مراعاة للحقائق التاريخية وللعلاقات الوثيقة التي نسجت خيوطها عبر القرون بين الصحراويين والدولتين السابق ذكرهما». ومن المقابل - أعلنت جبهة البوليساريو في ٢٧ شباط ١٩٧٦ قيام «الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية» وقام بإعلانها الوالي الرقيبي من إذاعة الجزائر.

وهكذا اعتبر هذا الإعلان بمثابة «بداية جديدة لصراع أوسع وأشمل بين دول المغرب العربي بشكل أكبر مما كان عليه في السابق خاصة وإن ميدان المعركة الجديدة لم يقتصر على الصحراء الغربية فحسب، بل تعداه إلى بعض البلاد المجاورة ففي موريتانيا نفسها في تموز ١٩٧٨ أطاح إنقلاب عسكري بمختار ولد داده- الذي اعتبر موالياً للمغرب - واتخذت السلطات الحاكمة في موريتانيا قراراً بوقف إطلاق النار مع البوليساريو وسحبت قواتها من الجبهة. وهكذا اعتبر هذا الإتفاق نصراً رائعاً حققته الأخيرة في الميدان السياسي والعسكري إذ أزاحت من طريقها نظاماً كان يدعي بأن الصحراء جزء منه بالإضافة إلى أن جبة موريتانيا لم تعد تقلق الثوار البوليساريين المصممين على فرض وجودهم وكيانهم في المنطقة المغربية».



كانون الثاني

٥ ـ كانون الثاني

● قالت مصادر حكومية في المغرب أن الطائرات المغربية اشتركت إلى جانب الطائرات الفرنسية الموجودة في موريتانيا في الغارة التي شنت منتصف الشهر الماضي على مواقع مقاتلي جبهة «البوليساريو» في منطقة زويرات ـ نواديبو والتي أدت إلى مقتل ١٤١ مقاتلاً، إضافة إلى تدمير الكثير من الآليات العسكرية ومراكز الذخيرة التي تملكها «البوليساريو» في المنطقة.

وذكرت أن الطائرات المغربية انطلقت من مطارات داخله ونواديبو في الصحراء الغربية في الوقت الذي كشفت أن عدد الجنود المغربيين المرابطين في موريتانيا وصل إلى ٦ آلاف جندي وأنه يمكن مضاعفة عدد هؤلاء إذا دعت الحاجة.

٦ ـ كانون الثاني

● قالت صحيفة «الشعب» الموريتانية أن السيد حمدي ولد مكناس وزير الخارجية الموريتاني بعث برسائل إلى وزارة خارجية دول عدم الإنحياز في ٢٩ كانون الأول الماضي ضمنها رفض بلاده اقتراحاً جزائرياً لعقد اجتماع التنسيق التابع لدول المجموعة في هافانا للبحث في مشكلة الصحراء الغربية.

وقال: «إن مشكلة الصحراء تتعلق بمنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية اللتين تسعيان في نشاط إلى إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة بتخفيف التوتر في المنطقة». واعتبر الإقتراح الجزائري عقد اجتماع لمكتب التنسيق في هافانا يعرقل الجهود المبذولة الآن في إطار المنظمة الإفريقية والجامعة العربية.

٩ ـ كانون الثاني

● وجهت جبهة الـ «بوليساريو» تحذيرا إلى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والحكومة الفرنسية بسبب موقفها من الشعب الصحراوي.

وقد أوضح عيني سيد مندوب الجبهة في أوروبا في بيان أصدره في بروكسل أن فرنسا تمنح موريتانيا تأييدها في حين «أن شعب الصحراء هو الذي أهدرت حقوقه المشروعة في الإستقلال والأمن ويتعين عليه الدفاع عن نفسه ضد الإعتداء والإبادة الجماعية».

وأوضح البيان أن الرئيس الفرنسي يناقض نفسه إذا لم يبذل جهوداً للدفاع عن احترام حدود الصحراء الغربية. وذكر عيني سيد في الختام أن فرنسا تساهم في تدويل النزاع.

١٢ ـ كانون الثاني

● أعرب شاه إيران لدى استقباله وزير الخارجية الموريتاني السيد حمدي ولد مكناس عن «تعاطف» بلاده مع موريتانيا والمغرب في النزاع القائم حول الصحراء الغربية.

● صرح مصدر رسمي في نواكشوط أن مجموعة من مقاتلي جبهة «البوليساريو» تتألف من ٣٠ سيارة هاجمت قاعدة الشوم على مسافة ٢٠٠ كيلو متر جنوب غرب زويرات.

١٤ ـ كانون الثاني

● أكد السفير العراقي في المغرب السيد فاروق صبري الخطيب أن بلاده لم تغير موقفها من قضية الصحراء الغربية.

وأوضح أن العراق ما زال متمسكاً بموقفه المبدئي الداعي إلى إعادة الصحراء إلى المغرب «وهذا يمثل بالنسبة إلى العراق استعادة جزء ثمين من الأمة العربية».

١٥ ـ كانون الثاني

● قالت جبهة «بوليساريو» في بلاغ وزعته وكالة الصحافة الجزائرية أنها أسقطت طائرة استطلاع تابعة للسلاح الجوي المغربي، وأسرت طاقمها المؤلف من شخصين إثر عملية فرنسية ـ مغربية مشتركة ضد الثوار يوم ١٢ كانون الثاني.

وقال البلاغ أيضاً أن ٢٧ جندياً موريتانياً قتلوا خلال هجوم يوم ١٢ كانون الثاني الجاري أيضاً على حامية «تشوم»، قال أن ٣٦ مغربياً قتلوا أيضاً خلال هجمات عدة يوم ١١ كانون الثاني على مواقع مغربية في الصحراء الغربية.

١٧ ـ كانون الثاني

● أعلنت المغرب موافقتها وموريتانيا على عقد مؤتمر القمة العاجل لمنظمة الوحدة الإفريقية الخاص بالصحراء في ليبرفيل بالغابون.

٣١ ـ كانون الثاني

● ذكرت جبهة البوليساريو، في الجزائر، أنها تصدت في ٢٧ كانون الثاني الجاري لتدخل الطيران الفرنسي المغربي المشترك ضد إحدى فرقها بالقرب من أم دريغا في الصحراء الغربية. وأوضحت البوليساريو في بيان في بيان أصدرته أن التدخل تم بواسطة خمس طائرات من طراز جاغوار فرنسية وثلاث طائرات (ف ـ ٥) مغربية بقيادة ثلاث طائرات «بريجيه أتلانتيك». وأضاف البيان أن «التدخل الفرنسي المغربي الجوي المشترك» تم غداة عملية قام بها المقاتلون الصحراويون ليلة ٢٦ من الشهر على قاعدة طواحيل الصحراوية وذكرت جبهة البوليساريو أن هذه العملية أسفرت عن مقتل ١٢٠ جندياً موريتانياً واستيلاء الصحراويين على القاعدة.

وأضافت الجبهة في بيانها أن «التدخل الجديد للطيران الفرنسي لم يأت بما كان يرجوه العدو «وأرغم مقاتلونا الأبطال الطائرات على الإنسحاب خاصة وأن عامل المفاجأة لم يعد مجدياً». وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جبهة البوليساريو عن «تدخل مشترك للطيران الفرنسي والمغربي» ضد مناضليها منذ قيام الطائرات الفرنسية «جاغوار» بقصف فرق تابعة للجيش الصحراوي.

شباط

٢ ـ شباط

● ذكرت وكالة «تاس» في نبأ لها من واشنطن أن الحكومة الأميركية تنوي إرسال أسلحة أميركية إلى المغرب وقد أبلغت الحكومة الأميركية أعضاء الكونغرس بأنها تعتزم السماح للمغرب باستخدام المعدات الحربية خارج البلد، وقد زار وفد من المغرب واشنطن خريف السنة الماضية وأجرى مفاوضات حول شراء صفقة من الأسلحة لمحاربة جبهة بوليساريو.

● أعلنت جبهة «بوليساريو» التي تقاتل لتحرير الصحراء الغربية المقسمة بين موريتانيا والمغرب إن جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية. وجاء الاعتراف في بيان أذيع في عاصمة اليمن الديموقراطية وفي عاوزا في الصحراء الغربية. وأشار البيان إلى «إن هذا الإعتراف ينبع من إقتناع جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية الراسخ بحق الشعوب في تقرير مصيرها».

٤ ـ شباط

● اجتمع الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة برئيس وزراء الصحراء الغربية السيد محمد الأمين، وصرح إن التحالف بين الثورة الفلسطينية والثورة الصحراوية هو «تحالف إستراتيجي».

● في نواكشوط علم من مصدر مطلع أن مجموعة من مقاتلي «البوليساريو» هاجمت مدينة تيكلا الموريتانية في جنوب مقاطعة تيريس الغربية. وأكد المصدر نفسه أن مقاتلي «البوليساريو» أصيبوا بخسائر جسيمة.

● أعلنت جبهة بوليساريو أن الطائرات الفرنسية والمغربية قصفت مجدداً مواقع الثوار في الصحراء بعد أن قام هؤلاء بشن هجوم على موقع عسكري موريتاني فيها. وأعلن الناطق بإسم الجبهة أن وحدة جوية مؤلفة من ٤ طائرات جاغوار و٣ طائرات «ف ـ ٥» مغربية يقودها طائرتان فرنسيتان تابعتان لحلف الأطلسي اشتركت في البحث عن مواقع وحدات البوليساريو في الصحراء وذكر أن القصف الجوي بالقنابل الفوسفورية أدى إلى مقتل ٢٥ أمرأة وطفل كانوا في قافلة هاربة من المواقع الموريتانية في الصحراء.

٥ ـ شباط

● قال عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري إن ما أشارت إليه الأنباء عن صفقة سلاح أميركية إلى المغرب سيكون مصدر قلق كبير للجزائر. وأضاف «إن هناك حرباً تجري في الصحراء الغربية كما إن هناك توتراً خطيراً في القسم الشمالي الغربي من المنطقة».

٧ ـ شباط

● أكدت جبهة «بوليساريو» إن المناضلين الصحراويين نصبوا كميناً لاحدى الوحدات المغربية على بعد حوالي خمسين كيلومتراً شمال شرقي العيون عاصمة الصحراء الغربية وقد أسفر الكمين عن مصرع ٤٣ جندياً مغربياً وإصابة عشرات أخرين. وأوضحت البوليساريو إنه قد تم تدمير ١٢ مركبة حربية مغربية وإن «قوات العدو قد تركت وراءها عدداً لا يستهان به من المعدات الحربية أثناء تقهقرها».

٨ ـ شباط

● وصل الرئيس الموريتاني مختار ولد داده إلى بروكسل لأجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي ديستان يتوقع أن تتركز على المساعدات العسكرية الفرنسية لبلاده وسيبحث الرئيس الموريتاني في باريس في الوضع في الصحراء الغربية حيث يقاتل ثوار جبهة بوليساريو الذي تدعمهم الجزائر من أجل استقلال الصحراء. وإدعى الرئيس ولد داده إن الهجمات تشنها قوات جزائرية تلبس لباس ثوار بوليساريو ودعا فرنسا إلى إبقاء دعمها الجوي طالما استمرت الهجمات.

١١ ـ شباط

● صرح مصدر مطلع في الرباط إن ٤ دول إفريقية فقط من أصل ٥٠ دولة في منظمة الوحدة الإفريقية وافقت على عقد مؤتمر قمة إستثنائي للبحث في قضية الصحراء الغربية.

٢١ ـ شباط

● هاجمت مجموعة من مقاتلي جبهة «البوليساريو» قطاراً موريتانياً مخصصاً لنقل الفوسفات كان متوجهاً من نواديبو إلى زويرات وقالت مصادر رسمية إن الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا إلا إن القطار أصيب بأضرار جسيمة. وقد اضطرت الشركة المسؤولة إلى وقف السير على خط السكة الحديد إلى إشعار آخر.

٢٢ ـ شباط

● ذكر بلاغ لجبهة تحرير الصحراء الغربية «بوليساريو» أن ثوار الجبهة الذين يقاتلون من أجل استقلال الصحراء قتلوا ٦٥ جندياً مغربياً وقال البلاغ أن الثوار الذين تدعمهم الجزائر قتلوا ٥٣ جندياً مغربياً في يومين من القتال بالقرب من بير لحلو في الصحراء الغربية. وقال البلاغ أيضاً أن ١٢ جندياً مغربياً قتلوا عندما هاجم الثوار مراكز حول جديرة في ١٩ شباط الحالي.

٢٣ ـ شباط

● قالت جبهة «البوليساريو» في بيان أصدرته في الجزائر إن مقاتليها أسقطوا طائرة تابعة لسلاح الجو المغربي من طراز «ف ـ ٥» في منطقة أغويرغير في الصحراء الغربية مما أدى إلى مقتل قائدها. وأضافت إن ١١ جندياً مغربياً قتلوا في العملية نفسها.

٢٨ ـ شباط

● أبلغ مسؤولون من وزارة الخارجية في نيويورك صحيفة «نيويورك تايمز» أن إدارة الرئيس كارتر أرجأت إلى أجل غير محدود خطة لبيع طائرات حربية وطائرات هليكوبتر إلى المغرب لاستعمالها في الصحراء الغربية ضد ثوار بوليساريو الذين تدعمهم الجزائر. وقالت الصحيفة في نبأ لها من واشنطن أن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي قرر تأجيل أي اجراء بشأن طلب مستعجل قدمه المغرب للحصول على طائرات تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون دولار لاستخدامها ضد الثوار.

آذار

٣ ـ آذار

● قال وزير الخارجية الموريتانية مسلم حمدي ولدمكناس حول إعلان حكومة «الغابون» الغاء مؤتمر قمة إفريقي لبحث مسألة الصحراء الغربية إن ذلك «هو نتيجة مباشرة لموقف بعض الدول التي اخطأت الحكم على اقتراحات الرئيس عمر بونغو».

٥ ـ آذار

● قالت جبهة «البوليساريو» في بيان وزعته في الجزائر أن القوات المغربية والموريتانية أطلقت النار على تجمع شعبي في نواديبو مما أدى إلى سقوط ١٢ قتيلاً و٤٨ جريحاً جميعهم من المدنيين الموريتانيين.

٦ ـ آذار

● قال ثوار جبهة بوليساريو إنهم دخلوا نواديبو الموريتاني وقتلوا جنديين مغربيين أو موريتانيين وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وأضاف بلاغ الجبهة إن الثوار ألقوا عدداً من القنابل اليدوية على مجموعة من الجنود المغربيين والموريتانيين كانت تتولى حراسة الميناء.

١٦ ـ آذار

● أعلنت جبهة بوليساريو إنها قتلت ٤٦ جنديا مغربيا خلال سلسلة

عمليات قام بها ثوار الجبهة ضد الوحدات المغربية شمال موريتانيا وجنوب المغرب.

٢٨ ـ آذار

● جاء في بيان أصدرته جبهة «بوليساريو» في الجزائر إن ثمانية عشر جندياً لقوا مصرعهم وأصيب عدد كبير بجراح خلال العمليات الثلاث التي شنها عدد من المقاتلين الصحراويين في شمال الصحراء الغربية.

وأوضح البيان إن «مجموع المواقع الدفاعية التي وضعها الجيش المغربي حول مدينة سمارة تعرضت يوم ٢٠ آذار لقصف مكثف بالاسلحة الثقيلة مما أدى إلى تدمير المنشآت العسكرية وقتل إثني عشر جندياً مغربياً».

نيسان

٢٦ ـ نيسان

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية في الجزائر إن ثوار البوليساريو شنوا هجومين ضد القوات المغربية في شمال الصحراء المغربية أسفر عن مقتل وجرح حوالي مائة جندي مغربي وتدمير عدد من المنشآت والمستودعات والسيارات العسكرية.

٢٧ ـ نيسان

● ذكر الجنرال مارادين بانغامين وزير الخارجية الأندونيسي بالنيابة إن الرئيس الجزائري هواري بومدين طلب مساعدة أندونيسيا في تسوية النزاع حول الصحراء الغربية، وقال إن هذا الطلب ورد في رسالة خاصة من بومدين إلى الرئيس سوهارتو.

٢٩ ـ نيسان

● قال الرئيس الجزائري هواري بومدين في خطاب أمام الجمعية الوطنية الشعبية إنه «إذا تقرر الإعتراف بالحقوق الشرعية لشعب الصحراء الغربية في تقرير المصير، فإنه لا شيء سوف يعترض استئناف العلاقات الطبيعية مع المغرب وموريتانيا».

أيار

٦ ـ أيار

● أصدرت وزارة الدفاع الصحراوية بيانا وصفت فيه تدخل الطائرات الحربية الفرنسية ضد طابور لقوات «البوليساريو» بأنه من أخطر ما حدث لأنه وقع داخل الأراضي الصحراوية. وأكدت إن هذا التدخل منع الثوار حق التدخل ضد أي مواطن فرنسي.

١١ ـ أيار

● أكد بيان وزعته جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «البوليساريو» في باريس أن التبريرات التي قدمتها الحكومة الفرنسية بشأن تدخلها العسكري ضد الشعب الصحراوي «هي تبريرات مزيفة». وإن الحقيقة هو إن التدخل الفرنسي قد حصل على بعد ١٠٠ كلم من بئر امزران وليس في التراب الموريتاني والهدف إغاثة فيلق عسكري مغربي كان محاصراً في منطقة «ام درايا».

٨ ـ أيار

● أمضى سفراء الدول المشتركة في هافانا في اجتماعات مكتب التنسيق التابع لمجموعة عدم الإنحياز في بحث مشكلة الصحراء الغربية دون التوصل إلى اتفاق واضح بشأنها. وقالت مصادر المجتمعين إن السفراء تركوا قضية الصحراء الغربية لوزراء خارجية دول مكتب التنسيق بعد أن هددت هذه القضية بأن تصبح من أكثر المواضيع المثيرة للجدل.

٢٢ ـ أيار

● هدد محمد الأمين رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية بالتحول إلى المساعدة الأجنبية لاستعادة التوازن في منطقة الصحراء الغربية إذا ما استمر التدخل الفرنسي في القتال ضد جبهة «بوليزاريو» إلى جانب المغرب وموريتانيا.

● في الرباط قالت مصادر عسكرية إن قاذفات «جاغوار» الفرنسية قد أوقعت خسائر «مخيفة» في صفوف رجال جبهة «بوليساريو». وإن «الطائرات الفرنسية التي تساند القوات المغربية والموريتانية في قتالها ضد بوليساريو قد أبادت طابورين آليين يشكلان العمود الفقري لقوات الجبهة».

٢٣ ـ أيار

● أعلن وزير دفاع جمهورية الصحراء الغربية في بيان أصدره إن ٩٠ جندياً مغربياً لقوا مصرعهم وأسر ٢٥ آخرون وأصيب عشرات وذلك أثناء العملية التي قام بها ثوار حرب العصابات الصحراويين والتي وقعت جنوبي المغرب بالقرب من سكين.

حزيران

١ ـ حزيران

● ذكر مصدر دبلوماسي في عمان إن الرئيس الجزائري هواري بومدين عرض في رسالة إلى الملك حسين، ملك الأردن، وجهة نظر الجزائر بشأن السياسة الفرنسية في إفريقيا كما أوضح المصدر نفسه إن الرسالة تناولت بصفة خاصة موضوع تدخل فرنسا في زائير وسياستها إزاء الصحراء الغربية.

٣ ـ حزيران

● أعلن متحدث بإسم اللجنة العسكرية لحزب الحركة الكونغولية الشعبية على أثر اجتماع عقده الحزب في برازافيل إن جمهورية الكونغو الشعبية قررت الإعتراف بالجمهورية الصحراوية الديموقراطية وكانت الكونغو تعترف حتى الآن بحركة التحرير أي بجبهة البوليساريو.

٤ ـ حزيران

● ألقى العقيد معمر القذافي خطاباً هاماً في الجمعية الوطنية الجزائرية ركز فيه على مسألة اتحاد دول المغرب الثلاث وأعلن موقفاً واضحاً من مسألة الصحراء الغربية ندد خلاله بأعمال الحكومتين المغربية والموريتانية ووجه إلى فرنسا تحذيراً من استمرار تدخلها في تشاد والصحراء الغربية وقال إن فرنسا قد تجد المنطقة كلها من الجماهيرية إلى الصحراء الغربية وقد تحولت ما كانت عليه الجزائر بين العامين ١٩٥٤ و١٩٦٢.

٨ ـ حزيران

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية إن ثوارها أسقطوا طائرة مغربية من طراز (ف ـ ٥) وأسروا قائدها وقد اعترفت مصادر رسمية موريتانية بذلك وقالت وزارة الدفاع الصحراوية إن معارك عنيفة نشبت يومي ٤ و٥ حزيران الحالي في قطاع أم دريقة بين وحدات مغربية تساندها القوات الجوية وبين المقاتلين الصحراويين أسفرت عن مصرع ٧٥ جندياً مغربياً وإصابة خمسين أخرين بجروح كما تم إسقاط طائرة بصاروخ وتم أسر قائدها.

١٩ - حزيران

● أشارت وزارة الدفاع الصحراوي إلى قيام المحاربين الصحراويين (بوليساريو) بهجومين على قطار لنقل المعادن بين الزويرات ونوديبو وأوضح البيان«إن القطار قد خرج عن القضبان الحديدية بسبب عملية تخريب حدثت في الخط الحديدي، استخدمت فيها متفجرات وأدى ذلك إلى حدوث خسائر مادية كبيرة للغاية». ووقع الهجوم الثاني حيث إن المحاربين الصحراويين هاجموا قطار نقل المعادن الذي تحرسه قوات كبيرة من الجيش الموريتاني. وبعد ثلاث ساعات من القتال مني الموريتانيون بخسائر كبيرة حداً في الأرواح.

٢٣ - حزيران

● شن أحد زعماء ثوار جبهة «بوليساريو» حملة على التدخل العسكري الفرنسي في إفريقيا ووصف الرئيس الفرنسي فاليري جيسكارديستان بأنه رئيس الدرك وأبلغ مؤتمراً صحافياً إن جبهة «بوليساريو» التي تقاتل من أجل استقلال الصحراء الغربية عن حاكميها المشتركين، المغرب وموريتانيا، ستعامل أي مواطنين فرنسيين مشتركين في القتال في المنطقة كمرتزقة ومجرمي حرب إذا اسرتهم.

٢٥ - حزيران

● قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب إن اتصالات جرت بين بلاده والجزائر من أجل تسوية النزاع حول الصحراء الغربية. وقال: «لقد جرت اتصالات بين أصدقاء مغاربة وجزائر نأمل بأن تحقق تفاهما وبأن تنقي الجو».

٣٠ - حزيران

● قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان إن فرنسا ستؤيد عقد اجتماع لبحث مشكلة الصحراء الغربية في حالة طرح فكرة هذا الاجتماع. حيث قال: «إن وجود موريتانيا مستقلة ومستقرة يعد عاملاً لا غنى عنه من أجل التوازن في المنطقة».

● أعلنت جبهة «البوليساريو» إنها هاجمت قطار تموين وإمداد موريتاني وقتلت ١٨ جندياً موريتانياً كانوا يرافقونه وقال بيان إن الهجوم تم في بوالانوار على خط زويرات - نواديبو الذي يستخدم في تصدير الحديد الخام الموريتاني.

تموز

١٢ - تموز

● أعلن ناطق بلسان جبهة «بوليساريو» التي يقاتل ثوارها من أجل استقلال الصحراء الغربية إنه أمرت ثوارها بالالتزام بوقف لإطلاق النار في موريتانيا.

وجاء القرار بعد يومين من الإنقلاب العسكري الأبيض في موريتانيا.

وقالت الجبهة في بيان لها إنها ستلزم نفسها بوقف إطلاق النار مؤ قتاً «كبادرة حسن نية وحتى لا تزيد من حدة التوتر».

وأضافت الجبهة إن «الحرب التوسعية ضد شعب الصحراء هي سبب جميع المشكلات في منطقتنا وشعوب الصحراء والمغرب وموريتانيا عانت كثيراً من نتائجها غير العادية والإجرامية».

وتابعت تقول: «إن تصحيح المسار الذي يتم العمل من أجله في موريتانيا هو دليل على إن هذه الشعوب لا تستطيع أن تعيش طويلاً في إستسلام وأن تدفع ثمن نعنت المسؤولين المعادين للوطنية. ونحن متأكدون كذلك أن ثمة موقفاً أكثر خطورة يسود في المغرب وإنه ليس مستحيلاً على الوطنيين المغربيين أن يجتازوه».

١٣ - تموز

● أبلغ الدكتور بيتر اونو الناطق بلسان منظمة الوحدة الإفريقية مؤتمراً صحافياً إن السودان أشار إلى إنه قد يسمح لوفد من ثوار «بوليساريو» بدخول أراضيه لحضور مؤتمر القمة الإفريقي.

وقال إن هذا يعتمد على الأرجح ما إذا كانت قضية الصحراء الغربية (التي سلمتها إسبانيا إلى المغرب وموريتانيا ويحارب ثوار بوليساريو من أجل استقلالها) ستدرج في جدول اعمال مؤتمر القمة.

وكان موضوع الصحراء الغربية قد أثار إنقساماً عميقاً في مؤتمري قمة المنظمة الأخيرين وسط دعم من الجزائر والجماهيرية الليبية للثوار الذين أعلنوا جمهورية خاصة بهم للصحراء الغربية.

١٤ - تموز

● تعهد المقدم مصطفى ولد السالك رئيس موريتانيا الجديد في خطاب أذاعه راديو نواكشوط، بالعمل على تحقيق السلام في الصحراء الغربية، وإن النظام الجديد «أخذ على عاتقه مهمة التوصل إلى حل لمسألة الحرب يتوافق مع المصالح العليا لشعب موريتانيا وبالاتفاق مع المغرب الذي يعنيه الأمر مثلنا تماماً».

١٧ - تموز

● قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب إنه لن يقبل أبداً أن تنشطر بلاده عن الجنوب عن طريق إيديولوجية مخالفة للإيديولوجية المغربية (..).

وتحدث الملك المغربي طويلاً في مقابلة مع القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي عن أهمية الصحراء الغربية بالنسبة للمغرب. وقال بعد أن عاد إلى الأذهان «المسيرة الخضراء» التي مكنت المغرب من احتلال جزء من المستعمرة الإسبانية السابقة في نهاية العام ١٩٧٥ «لو لم نأخذ الصحراء إلى الأطلس الكبير، ولكان حينئذ لزام علينا أن نترك أغادير ولاصبحت السوسي يوماً صحراء أخرى ليس على الصعيد الإيديولوجي، إنني لن أسمح أبداً بأن تنشطر البلاد عن الجنوب بايديولوجية مخالفة لإيديولوجيتنا، تلك هي وصيتي».

وأضاف: «إن المسيرة الخضراء لو فشلت لكنت قد تخليت عن السلطة ورحلت منفياً تاركاً العرش لإبني».

واستطرد ملك المغرب قائلاً «لقد اخترت سبيل المسيرة الخضراء لأن والدي، أورثني كما أورثنا جميعاً مملكة تقترب مساحتها من ستمائة ألف كيلومتر مربع. والتنازل عن الصحراء كان يعني أن تتحول المغرب في غضون عشر سنوات إلى بلد لا تزيد مساحته عن ٤٥٠ ألف كيلومتر مربع وأكون بسلبيتي قد أسهمت في اختزال السيادة القومية.

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية إن الثوار الصحراويين قاموا بهجوم ضد القوات المغربية في منطقة «دخلا» الصحراوية.

وذكر بيان الوزارة ان الثوار اشتبكوا مع القوات المغربية بعنف حيث أبادوا وحدة تابعة لها.

● ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية «إن مسألة الصحراء الغربية ستدرج في جدول أعمال مؤتمر القمة المقبل لمنظمة الوحدة الإفريقية الذي سيعقد في الخرطوم».

واضافت الوكالة ان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية أصدر قراراً بإدراج بحث مشكلة الصحراء الغربية في جدول أعمال مؤتمر

القمة الخامس عشر لرؤساء الدول رغم معارضة المغرب وموريتانيا التي تساندها زائير وساحل العاج والسنغال.

١٨ - تموز

● أكد محمد عبد العزيز أمين عام جبهة «بوليساريو» إن الإنقلاب العسكري في نواكشوط وإعلان جبهة «بوليساريو» من جانبها وقف إطلاق النار مؤقتاً يشكل فرصة تاريخية فريدة يجب أن تنتهز لانهاء نزاع الصحراء الغربية.

١٩ - تموز

● أعلنت جبهة «البوليساريو» أبلغت الحكومة الموريتانية الجديدة إنها ستسأنف العمليات العسكرية ضد موريتانيا إذا لم تعد نواكشوط النظر في «سياسة ولد داده المجرمة» حيال الصحراء الغربية.

٢٠ - تموز

● صرح الرئيس الموريتاني الجديد العقيد مصطفى ولد السالك في مقابلة نشرتها صحيفة الـ «بابيس» الإسبانية إن القضية الرئيسية بالنسبة إلى بلاده هي إنهاء نزاع الصحراء الغربية.

٢٤ - تموز

● صرح السيد إبراهيم غالي «وزير الدفاع في الجمهورية الصحراوية» إن «قوات معادية جديدة جاءت من الرباط لتعزيز عدد القوات المرابطة في الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية وفي موريتانيا والتي يصل عددها إلى ٤٥ ألف جندي».

٢٧ - تموز

● أعلن وزير الدفاع الصحراوي إن أكثر من ثمانين جندياً مغربياً قتلوا ووقع أربع آخرون في الأسر خلال أربع علميات شنها المقاتلون الصحراويون في شمال الصحراء الغربية وجنوب المغرب.

٢٨ - تموز

● أكد الرئيس فاليري جيسكاردستان إن فرنسا تؤيد تحركا للعودة للسلام في الصحراء الغربية مشيراً إلى إن «الظروف الجديدة تسمح اليوم بالتقدم في مجال البحث عن حل مقبول من كل الأطراف المعنية».

٢٩ - تموز

● استقبلت موريتانيا والمعارضة المغربية بارتياح كبير تصريح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكارديتسان الذي أعلن فيه إن بلاده ترحب بأية جهود لإعادة السلام إلى الصحراء الغربية.

آب

١ - آب

● المعارضة المغربية تؤيد سلاما عادلا للجميع في الصحراءالغربية.

٢ - آب

● أشاد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري «باهتمام فرنسا في البحث عن حل لمشكلة الصحراء الغربية »ودعا إلى «عدم احباط ديناميكية السلام» التي ظهرت بالنسبة لهذه المشكلة.

ودعا بوتفليقة فرنساإلى الإستفادة من علاقاتها الخاصة مع الرباط «لاقناع المغرب بالبحث - في الصحراء الغربية - عن إقامة علاقات سلمية بالنسبة للمستقبل».

ولم يستبعد بوتفليقة احتمال اجراء اتصالات مباشرة بين الجزائر والرباط.

٣ - آب

● ذكر مصدر مقرب من وزارة الخارجية الإسبانية إن إسبانيا تؤيد عقد اجتماع رباعي مع كل من المغرب وموريتانيا والجزائر لإيجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية.

وأوضحت مدريد عدة مرات إنها مستمرة في مساندتها لحق شعب الصحراء في تقرير مصيره إلا إنها لا تعتبر إن جبهة «البوليساريو» هي الممثل الوحيد له.

وجدير بالذكر إن إسبانيا كانت تسيطر على منطقة الصحراء الغربية وقد تم تسليم سلطات المنطقة لكل من المغرب وموريتانيا بناء على الإتفاق الذي وُقّع بمدريد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥.

● صرح محفوظ لاروس احد قادة جبهة «بوليساريو» في مؤتمر صحافي في هافانا، بأن الجبهة «ستلغي قرار وقف اطلاق النار الذي أعلنته من جانب واحد في الصحراء الغربية بعد الإنقلاب الموريتاني في ١٠ تموز الماضي إذا تجاهلت الحكومة الجديدة في نواكشوط تطلعات الشعبين الموريتاني والصحراوي.

وقال أنالسلام لا يمكن أن يتحقق في المنطقة إلا إذا احترمت كل من المغرب وموريتانيا حق تقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

١٠ - آب

● قالت مصادر مطلعة في الرباط إن المغرب على استعداد لسحب قواته التي أرسلها إلى موريتانيا لمساعدته في التصدي لهجمات «البوليساريو» إذا ما طلب نظام الحكم الجديد في نواكشوط ذلك بصفة عاجلة.

ويذكر أن الوحدة المغربية التي يبلغ عدد رجالها حوالي ٩ الآف رجل تقوم بمهمة «سلبية» في موريتانيا». فهي تتولى احتلال القواعد وحماية مراكز المناجم في زويرات وكذلك حماية خط السكك الحديدية الخاص بالمناجم والمؤدي إلى البحر وذلك لتمكين الجيش الموريتاني من الرد بفعالية على هجمات «بوليساريو» في أرض المعركة.

١٩ - آب

● أصدرت وزارة الدفاع الصحراوية بياناً في الجزائر جاء فيه إن القوات الصحراوية قتلت ٥٦ جندياً مغربياً وأصابت أخرين بجراح في الفترة من ١٣ إلى ١٥ آب وذلك في مناطق آسيا (جنوب المغرب) وفارسيا وليميريا وطوكات (الصحراء الغربية) ويضيف البيان إنه تم تدمير سبع عربات ومدفع هاون ١٢٠ ملم.

● دعا المقدم مصطفى ولد محمد السالك رئيس الحكومة الجديدة في موريتانيا الأطراف المعنية وهي المغرب وموريتانيا والجزائر وزعماء جبهة البوليساريو إلى السعي من أجل التوصل إلى حل سلمي لهذه المشكلة.

٢١ - آب

● وجه الملك الحسن الثاني أول تحذير للنظام الموريتاني الجديد وقال إنه «لن يقبل أبداً بقيام جمهورية تابعة لجبهة «البوليساريو» كحل للنزاع في الصحراء الغربية».

● جاء في بيان اصدرته وزارة دفاع الجمهورية العربية الصحراوية ان قوات «بوليساريو» قتلت ٣٠ جندياً وجرحت ٣٢٣ آخرين في خلال الاشتباكات التي وقعت في شهر ايلول الماضي.

٢٢ ـ آب

● قال الفدائيون الذين يقاتلون من أجل استقلال الصحراء الغربية إنهم هاجموا ودمروا زورقين أجنبين تجاهلا الإنذارات بالتوقف عن صيد الأسماك في المياه الإقليمية الأطلسية.

٢٥ ـ آب

● قال احد مساعدي الرئيس الفرنسي إن فاليري جيسكار ديستان أبلغ زعماء إفريقيين إن فرنسا مستعدة للمساعدة في تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

٢٧ ـ آب

● وزير الإعلام المغربي: لا أتوقع إيجاد حل لمشكلة الصحراء.

● قال بيان عسكري أصدرته جبهة «البوليساريو» إن الطيران الحربي المغربي قد قصف بقنابل النابالم يوم ٢١ آب الحالي بير انصران لفك حصار فصيلة تابعة للقوات المسلحة الملكية كانت تخوض اشتباكاً عنيفاً مع الجيش الشعبي لتحرير الصحراء الغربية.

وأشار البيان إلى إن القوات المغربية التي تعرضت لقصف الأسلحة الثقيلة لجنود بوليساريو قد فقدت حوالي ٢٠ ألف جندياً كما أصيب مثل هذا العدد بجراح ودمر العديد من عرباتها المدرعة.

٣٠ ـ آب

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية في الجزائر إن قوات جبهة بوليساريو قتلت ٣٤ جندياً مغربياً في تزجي رمز في جنوب المغرب يوم ٢٧ آب الجاري. كما أسرت أربعة جنود مغاربة.

أيلول

٢ ـ أيلول

● ذكرت وكالة أنباء المغرب العربي إن الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك سيجتمع إلى الملك الحسن الثاني في الرباط للبحث في مشكلة الصحراء الغربية. وقال وزير خارجية موريتانيا محمد ولد شيخنا: إن «الهجوم ضد القوات المغربية الذي وقع قبل أيام لا يشجع على تحقيق السلام في المغرب العربي» وقال أيضاً إن «موريتانيا لن تسعى لحل مشكلة الصحراء دون التشاور مع المغرب».

وقال محفوظ العروسمي وزير خارجية بوليساريو «لقد أعطينا موريتانيا فرصة تاريخية لتحديد الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي من جانب وأماني شعب موريتانيا ذاته من جانب آخر». وقد أشار إلى إن النيجر تساند حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره في حدود إمكانياته.

٧ ـ أيلول

● أشار الرائد مولاي ولد بوكريس السكرتير الدائم للجنة العسكرية للاصلاح الوطني في موريتانيا، فيما يتعلق بمشكلة الصحراء الغربية، إلى أمل طرابلس في أن يتحقق السلام في هذه المنطقة «بأسرع ما يمكن».

٨ ـ أيلول

● أعلنت حكومة موريتانيا الجديدة للمرة الأولى استعدادها للتخلي عن إقليم الصحراء الغربية التي ضمته العام ١٩٧٥ وأدانت سياسة الحكومة السابقة وأدت إلى حرب «باهظة التكاليف ولا هدف لها» مع ثوار الصحراء. ونددد ولد سالك بتورط الرئيس السابق مختار ولد دادا في حرب الصحراء «التي لا معنى لها» وطالب بأن يسود إقليم الصحراء «سلام مشرق وعادل ودائم» وقال: إننا طلاب سلام وسنتعامل مع كل من يستطيع المساهمة في إيقاف هذه الحرب. ورفض الوزير المنطق الذي ينادي بأن اتفاق الأصول البشرية بين سكان موريتانيا وإقليم الصحراء يبرر نشوب القتال الدامي بين أبناء الإقليمين للحفاظ على وحدتهما.

١٤ ـ أيلول

● قال ثوار جبهة بوليساريوانهم أسقطوا طائرة مغربية مقاتلة من نوع «ف ـ ٥» فوق خريبشات في شمال الصحراء الغربية.

١٧ ـ أيلول

● قال العقيد مصطفى ولد سالك رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني في موريتانيا إنه سيواصل اجراء اتصالات منتظمة مع كل الأطراف بنزاع الصحراء الغربية من أجل إقرار السلام العادل والنهائي والشامل في المنطقة. وأقر ولد سالك بأن عملية السلام التي بدأت في العاشر من تموز الماضي بالاطاحة بنظام حكم الرئيس مختار ولد دادة قد تكون «طويلة وعسيرة» واستطرد قائلاً «بيد إن كل الأطراف المعنية تعلن من حيث المبدأ ومن الآن تأييدها لمبادرتنا».

● في الجزائر أفردت الصحف الجزائرية مكاناً كبيراً للانتصار الدبلوماسي الجديد الذي احرزته «بوليساريو» في المؤتمر الخامس والستين للاتحاد البرلماني الذي عقد في بون. وتقول الصحف الجزائرية إن هذا المؤتمر وافق على قرار يتعلق بالصحراء الغربية ويؤكد الحق الثابت في تقرير المصير وفي الاستقلال لهذا الإقليم ويطالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ودول عدم الإنحياز الخاصة بحق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

٢٠ ـ أيلول

● صدر بيان مشترك مغربي ـ موريتاني عقب انتهاء المباحثات التي أجراها الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول مواضيع تتعلق بالوضع في الصحراء الغربية وقد أكد البيان مجدداً «على العمل من أجل القضاء على التوتر واعادة السلام الى شمال المغرب، على اساس الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة اراضي الدول» وكان ولد سالك قد صرح قائلاً «اننا نرى ان السلام ضروري في هذه المنطقة وان المواجهة والمذابح بين الأشقاء لن تحل اية مشكلة».

٢٦ ـ أيلول

● قالت مجلة «افريكازي» إن مسؤولين من النظام الجديد في موريتانيا وممثلين عن حركة بوليساريو، التي تقاتل لانشاء دولة مستقلة في الصحراء الغربية قد التقوا للبحث في اتفاق أولي لتسوية نزاع الصحراء سلمياً. ونسبت المجلة إلى «مصادر دبلوماسية جادة» قولها «إن الوفد الموريتاني خلال هذا اللقاء أكد استعداد الحكومة الجديدة للاعتراف بجبهة بوليزاريو وإنها تقبل بإنشاء دولة صحراوية على جزء من الصحراء الغربية. وذكرت «افريكازي» إن الوفد الموريتاني رفض خلال المباحثات طلباً للبوليساريو للإعتراف بسيطرتها على كل أراضي الصحراء «لأن الجزء الواقع في أقصى الشمال يقع تحت سيطرة القوات المسلحة المغربية» كما اقترح الوفد الموريتاني استمرار العمل بوقف اطلاق النار في القسم الغربي من الصحراء الذي تسيطر عليه القوات الموريتانية حتى الوصول إلى اتفاق بين الطرفين. وقد وافق وفد البوليساريو على الإقتراح الموريتاني وقبل تمديد وقف اطلاق النار حتى الخامس عشر من شهر تشرين الأول المقبل. وحول مسألة وجود القوات المغربية في الأراضي الصحراوية التي تحتلها موريتانيا قالت «افريكازي» إن موريتانيا اقترحت استبدال القوات المغربية بقوات فرنسية إلى أن يستطيع الصحراويون استرجاع سيادتهم وعندها تنسحب

هذه القوات وتصبح الصحراء دولة حرة.

ونسبت المجلة الى مصادر مطلعة قولهم ان ديستان اكد لجميع الأطراف المعنية ان فرنسا ستقدم كامل دعمها «لاتفاقية سلام تعقد بين موريتانيا وجبهة البوليساريو».

٢٧ ـ أيلول

● افتتح محمد عبد العزيز سكرتير عام جبهة بوليساريو المؤتمر الرابع للجبهة بتوجيه تحذير قاس للقادة الموريتانيين الجدد مؤكداً «إن مماطلتهم في إعادة النظر في سياسة الجرائم والحرب ضد شعبنا لا تدعو إلى التفاؤل». وقال إن عمليات المماطلة لا تتفق مع الأماني العميقة لشعب موريتانيا الذي يريد السلام والأمن والتخلص من الوصاية الأجنبية ووضع حد لاحتلال أراضيه من جانب القوات المغربية. ومن المقرر أن يبدي المؤتمر رأيه في مدى ملاءمة وقف إطلاق النار هذا مع مختلف المبادرات التي اتخذت في بعض العواصم بشأن تسوية مشكلة الصحراء المغربية.

واعتبر عبد العزيز إن المنظمات الدولية وبصورة خاصة منظمة الأمم المتحدة هي الإطار الملائم لتصفية الاستعمار في الصحراء. وأضاف «إن الشعب الصحراوي سيعمل على انعقاد مؤتمر قمة طارىء لمنظمة الوحدة الإفريقية حول الصحراء الغربية.

٣٠ ـ أيلول

● عقد محمد عبد العزيز أمين عام جبهة البوليساريو مؤتمراً صحافياً دعا فيه القادة الموريتانيين إلى الرد «بتصرفات محددة» على القرار التاريخي لجبهة البوليساريو الذي ينص على استمرار وقف اطلاق النار في موريتانيا. ورداً على سؤال يتعلق بالدور الفرنسي في «ديناميكية السلام» أجاب «إننا لا نستطيع التحدث عن تغير في الموقف الفرنسي بينما فرنسا تحتفظ بوجود عسكري كبير في موريتانيا». وحول إمكانية احداث تغير في موقف إسبانيا بشأن نزاع الصحراء الغربية قال «ان مسؤولية اسبانيا الدولة التي كانت تفرض سلطاتها على الصحراء الغربية في ما مضى ما زالت كاملة». وفي الرباط قال الملك الحسن الثاني إن رؤساء غينيا وساحل العاج ونيجيريا والسودان وتانزانيا سيدرسون نزاع الصحراء الغربية ضمن «لجنة الحكماء» التي أقرت منظمة الوحدة الإفريقية تشكيلها».

تشرين الاول

٤ ـ تشرين الأول

● قال الملك حسن الثاني ملك المغرب في مقابلة صحفية إنه سيساعد موريتانيا في سعيها من أجل السلام مع حركة ثوار بوليزاريو في الصحراء الغربية وأبلغ الحسن «نشرة الرسالة الدولية الشهرية» التي تصدر في باريس «إنه فور وضوح الطريق أمام موريتانيا للتفاوض حول سلام مع البوليزاريو فإن المغرب سيساعدها في السعي من أجل إنجاح المفاوضات لكنه أضاف «إن حدود المغرب لا تنتهك ولن تكون موضوع أي تغيير».

٥ ـ تشرين الأول

● تعهدت موريتانيا بالتعاون مع الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء القتال في الصحراء الغربية. وأبلغ ولد محمد الأخضف وزير الخارجية الموريتاني الجمعية العامة للأمم المتحدة قوله إن موريتانيا على استعداد للتعاون بأمانة مع منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة لتسوية النزاع القائم في الصحراء. وأضاف الوزير قوله «إن رغبتنا نحن شعب موريتانيا هي أن نطوي هذه الصفحة القاتمة من تاريخنا وإن نسلك بقدم ثابتة طريق السلام». من جهة ثانية وجه محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية انتقاداً للجزائر من دون ذكر إسمها وذلك عندما أشار إلى إن «هناك دولة تعين نفسها مدافعة عما تسميه احترام المبادىء بينما تتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى وتنظم عدواناً فاضحاً (. . .)» وأعرب الوزير المغربي بدوره عن استعداد بلاده للتعاون مع الجهود الدولية لإنهاء القتال في الصحراء الغربية.

٨ ـ تشرين الأول

● أعلن العقيد معمر القذافي إنه سيطرح مسألة اعتراف الجماهيرية بالجمهورية الصحراوية على مؤتمر الشعب وقال أن الإعتراف بالجمهورية الصحراوية أمر متروك لتقدير الشعب الليبي إلا إذا توصلت الأطراف العربية المعنية بهذه المسألة إلى إتفاق. وقال: «إن الجماهيرية تعارض وجود دويلات صغيرة في قلب الوطن العربي لأنها تؤمن بوحدة الأمة العربية إلا إذا كان الإتحاد بين الصحراء والمغرب سيكون على حساب إبادة الشعب الصحراوي فإن استقلال الصحراء سيكون عندئذ أفضل من هذا الإتحاد».

١٠ ـ تشرين الأول

● شكل محمد الأمين ولد أحمد حكومة صحراوية جديدة على أثر المؤتمر الرابع لجبهة بوليزاريو ولم يتغير الوزراء في الوزارات الرئيسية في هذه الحكومة الجديدة الثالثة منذ إعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية. في هذه الأثناء هددت جبهة البوليساريو بتصعيد عملياتها ضد المغرب في حال «استمرار النظام المغربي في حملته ضد كفاح الشعب الصحراوي» وقد وجه هذا التهديد إبراهيم غالي وزير الدفاع الصحراوي مؤكداً إن عمليات جبهة بوليزاريو لا تقتصر على جنوب المغرب وإنما يمكن أن تمتد حتى أغادير والرباط وطنجة». وأكد إن العملية هذه ليست الأولى من نوعها ولن تكون الأخيرة طالما لم تعترف المغرب «بالحقوق الشرعية لشعبنا في تقرير المصير والاستقلال».

١١ ـ تشرين الأول

● توترت فجأة العلاقات المغربية ـ الإسبانية وذلك أثر ملاحظات صدرت عن محمد بوستة وزير الخارجية المغربي حول مدينتي سبتة وصليلة اللتين تحتلهما إسبانيا. فقد أعلن مصدر مغربي إن السفير الإسباني في الرباط الفونسو دي لاسيرنا سلم مذكرة إلى الحكومة المغربية يحتج فيها على إعراب بوستة عن عدم إرتياح المغرب لتأخر إسبانيا في إنهاء استعمار جيبي سبتة وصليلة المغربيين على ساحل البحر المتوسط وقالت مصادر مغربية إن حكومة مدريد فهمت إن مسألة الجيبين ليست مدار نزاع حالياً وإن المغرب لا يتوقع تسويتها إلا عندما يسلم البريطانيون مضيق جبل طارق لاسبانيا. والجدير بالذكر إن المغرب سبق له أن احتج لدى إسبانيا على وجود عضو بارز من حزب الإتحاد الديموقراطي الوسط الحاكم في إسبانيا في اجتماع لجبهة البوليزاريو في الجزائر.

● ذكرت مصادر مطلعة أن موريتانيا والجزائر والجماهيرية تقوم حالياً باعداد مشروع تسوية من ثلاث نقاط لمشكلة الصحراء الغربية يهدف إلى إقامة دولة صحراوية منفصلة جغرافيا عن المغرب وأشارت المصادر إن المشروع لم يحصل حتى الآن على موافقة أي من المغرب أو جبهة البوليساريو وإنه يتلخص في ما يلي:

أولاً: تتنازل المغرب لموريتانيا عن شريط الأرض المنحصر بين خط عرض ٢٤ شمال مدينة الدخلة والرسم التخطيطي الحالي للحدود الصحراوية بين البلدين.

ثانياً: إمكانية استقرار سكان الصحراء الذين لجأوا إلى منطقة تندوف

وإلى الجزء الصحراوي.

ثالثاً: تنظيم استفتاء تحت إشراف منظمة الوحدة الإفريقية في تيريس الغربية.

١٢ ـ تشرين الأول

● وجه حكيم إبراهيم وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية تحذيراً إلى حكومة موريتانيا لانها تريد أن تخرج من الحرب دون صنع السلام. وقال إن اتصاله في نيويورك بوزير خارجية موريتانيا دل على إن زعماء نواكشوط يريدون المحافظة على الوضع الراهن. وإن «موريتانيا تستفيد من قرار وقف اطلاق النار لاعادة تنظيم جيشها».

١٣ ـ تشرين الأول

● ناشد وزير خارجية عبد العزيز بوتفليقة، المغرب بحق شعب الصحراء بتقرير مصيره واختيار مستقبل بلاده السياسي. وأضاف «إنها مناشدة أخوية ومخلصة نطلقها من منصة هذه الجمعية العامة إلى المغرب للحصول على الحقوق الثابتة لشعب الصحراء» وقال إنه منذ قيام الحكومة الجديدة في موريتانيا وقرار جبهة بوليزاريو بوقف اطلاق النار من جانب واحد بدا واضحاً ان الاشتباكات بين الجيش المغربي والمقاتلين الصحراويين ستزداد».

١٤ ـ تشرين الأول

● اعترف رسمياً اتحاد الوسط الديموقراطي وهو حزب الحكومة الإسبانية بجبهة البوليساريو بأنها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي المناضل. وقد جاء ذلك في بيان صدر عند ختام المحادثات التي دارت بين جافيرروبيريز ممثل حزب الحكومة الإسباني ووفد الشعب الصحراوي هذا وتعترف سلطات مدريد بجبهة البوليزاريو ولكن فقط بوصفها احد الممثلين ضمن غيرهم لشعب الصحراء الغربية السابقة. وقد أكد اتحاد الوسط الديموقراطي في البيان المشترك حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

● ذكرت جبهة البوليساريو ان المفاوضات بين المسؤولين الموريتانيين والصحراويين ستسأنف قريباً في «احدى عواصم الدول الافريقية التي ابدت رغبتها في السلام والاستقرار في المنطقة والتي تهددها هي ايضاً الدسائس التوسعية لنظام الحكم المغربي» واعترفت بوليزاريو لأول مرة بان مفاوضات رسمية قد جرت بين الموريتانيين والصحراويين في باريس عقب اجراء اتصالات أولية في ليبيا.

١٦ ـ تشرين الأول

● أعلنت مصادرإن جبهة «البوليزاريو» أطلقت سراح ١٥٠ أسيراً موريتانياً.

١٩ ـ تشرين الأول

● تطرق بيان سوفياتي ـ جزائري إلى الوضع في الصحراء الغربية فأعلن تأييد الإتحاد السوفياتي «للتسوية السلمية لمشكلة الصحراء الغربية على أساس مبدأ تقرير المصير طبقاً لقرارات الأمم المتحدة».

● في الجزائر قال بيان لجبهةالبوليساريو إن ثوارها «أمطروا قاعدة تيغاريتي المغربية الواقعة في الإقليم الشمالي من الصحراء بقصف مركز من نيران الأسلحة الثقيلة يوم ١٢ تشرين الأول الجاري».

٢٠ ـ تشرين الأول

● أسفر الهجوم الذي قامت به جبهة «البوليساريو» في ١٧ تشرين الأول عن مقتل سبعة وثلاثين جندياً مغربياً وإصابة خمسين آخرين في منطقة تيغاريتي في الجزء الشمالي من الصحراء الغربية وجاء في بيان إنه تم تدمير ١٥ سيارة وعربتين مصفحتين واحدى قطع المدفعية وتم الإستيلاء على سيارة جيب مسلحة بمدفع عيار ١٠٦ ملليمتر. وكانت القوات الصحراوية قد أمطرت هذه القاعدة المغربية قبل ذلك بقصف مكثف من الأسلحة الثقيلة وجاء في البيان كذلك عن نصب كمين أعدته جبهة «البوليزاريو» في بيرانزاران قتل فيه خمسة وأصيب عشرة آخرون في صفوف القوات المغربية.

٢٤ ـ تشرين الأول

● صرح العقيد مصطفى ولد محمد السالك رئيس لجنة الاصلاح الوطني العسكرية الموريتانية بأن المسؤولين السعوديين أبدوا استعدادهم لبذل كافة جهودهم للتصول إلى «حل مشرّف» للمشكلة الصحراوية. وأشار ولد السالك إلى«الإهتمام» الذي أولته السعودية «لبدء تحرك السلام» في الصحراء.

تشرين الثاني

٦ ـ تشرين الثاني

● ذكرت وزارة الدفاع الصحراوية إن المقاتلين الصحراويين قاموا بعملية جديدة ضد القوات المغربية جنوبي المغرب وإن كمينا نصب في منطقة ليمسيد أدى إلى مصرع اثني عشر جندياً وإصابة خمسة عشر آخرين بجراح دمرت فيه ست سيارات وقطعة مدفعية.

● ذكرت الصحف الجزائرية إن غينيا الإستوائية قررت الإعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية.

٧ ـ تشرين الثاني

● **أقسم الملك الحسن الثاني ملك المغرب وأعضاء حكومته على القرآن بأن يدافعوا عن وحدة المغرب الإقليمية من مضيف جبل طارق حتى الصحراء.**

● وصل إلى باريس المقدم مصطفى ولد السالك رئيس اللجنة العسكرية الحاكمة في موريتانيا في زيارة خاصة، وأعربت مصادر ديبلوماسية أن السلام الدائم في الصحراء الغربي يمر عبر تقارب جزائري ـ مغربي.

٨ ـ تشرين الثاني

● أدلى الكولونيل مصطفى ولد سالك رئيس دولة موريتانيا في فرنسا بتصريح أكد فيه إن مساعي السلام التي بدأت منذ تموز الماضي لتسوية أزمة الصحراء ما تزال ماضية في طريقها وإن الإتصالات مستمرة بين «البوليساريو» ونواكشوط.

٩ ـ تشرين الثاني

● أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد السالك الذي عاد إلى بلاده على أثر محادثات مع الرئيس جيسكار ديستان، إنه مستعد للاجتماع بالرئيس هواري بومدين «لتعزيز السلام».

● كشف وزير خارجية جبهة «البوليساريو» في جنيف إن الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية طلب من الأمم المتحدة عدم الاهتمام بمشكلة الصحراء الغربية لأن المنظمة الإفريقية تعكف على معالجتها حالياً.

١١ ـ تشرين الثاني

● اتهم ناطق كبير بلسان جبهة بوليساريو لتحرير الصحراء الغربية

الرئيس السوداني بمحاولة منع الجمعية العامة للأمم المتحدة من مناقشة قضية الصحراء. وابلغ محمد سالم ولد السالك وزير الإعلام في حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الوكالة الجزائرية للأنباء ان الرئيس نميري «يمزج» بين منصبه كرئيس للسودان وبين واجباته كرئيس لمنظمة الوحدة الإفريقية وإن السودان «أيد المغرب منذ ان بدأ العدوان ضد الصحراء الغربية».

١٢ ـ تشرين الثاني

● أعلنت الحكومة التانزانية إنها إنسحبت من لجنة تابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية في حرب الصحراء الغربية وذلك بعد اعلان صدر بأن تانزانيا اعترفت بجمهورية الصحراء الغربية الديموقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو في عام ١٩٧٦.

● أعربت الجزائر عن عدم ارتياحها للطريقة التي يعالج بها الرئيس السوداني (بوصفه رئيساً لمنظمة الوحدة الإفريقية) أمور لجنة من المنظمة تسعى إلى إحلال السلام في الصحراء الغربية. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إن الطريقة التي شكلت بها اللجنة السداسية المؤلفة من رؤساء دول إفريقية برئاسة نميري لا يمكن إلا «أن تولد أقوى التحفظات».

١٤ ـ تشرين الثاني

● جاء في بيان عسكري صحراوي أذيع في الجزائر إن العمليات العسكرية التي قامت بها قوات جبهة البوليساريو أسفرت عن مقتل ٢٦ جندياً مغربياً وإصابة حوالي عشرة آخرين بجراح في المواقع المغربية في تيغاريتي وامغالا.

١٨ ـ تشرين الثاني

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية إن الرئيس جعفر نميري استقبل مبعوثاً من جبهة البوليساريو وإن الرئيس نميري أبرز المبادىء التي يجب أن تأخذ بها لجنة منظمة الوحدة الإفريقية المخصصة لهذه المسألة.

● قال العقيد مصطفى ولد سالك رئيس المجلس الأعلى للاصلاح الوطني في موريتانيا إن اتصالات على مستويات مختلفة تجري حالياً بهدف تسوية مشكلة الصحراء الغربية.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● عرض على لجنة تصفية الإستعمار التابعة للأمم المتحدة مشروعا قرارين حول حل النزاع القائم في الصحراء الغربية. قدمت المشروع الأول ١٩ دولة بينها الجزائر وأفغانستان وأنغولا وكوبا وقدمت الثاني ثماني دول تناصر المغرب بينها مصر والأردن وزائير والسنغال. ويعتبر المشروع الأول «متشدداً» نظراً لتأييده لجبهة البوليساريو بينما يبدو المشروع الثاني «معتدلاً» لأنه يقتصر على إعلان الثقة بلجنة الحكماء التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية.

● في الجزائر قالت جبهة بوليساريو إن ١٥ جندياً قتلوا وأصيب ١٥ بجروح عندما قام ثوارها بقصف مركز عسكري مغربي على الشاطىء في «العيون» العاصمة السابقة للصحراء الغربية.

كانون الأول

١ ـ كانون الأول

● عقدت «لجنة الحكماء» التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية اجتماعا ناقشت خلاله مقترحات الرئيس السوداني جعفر النميري حول سير عمل اجتماعاتها المخصصة لحل مشكلة الصحراء الغربية. وسبق لمسؤولين صحراويين وجزائريين ان اتهموا الرئيس السوداني بعدم التمييز بين دوره كرئيس للسودان يؤيد وجهة نظر المغرب وموريتانيا في مسألة الصحراء وبين دوره كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية.

٢ ـ كانون الأول

● ذكر بيان صدر في الخرطوم ان «لجنة الحكماء» المكلفة «بإيجاد حل لنزاع الصحراء الغربية» قد كونت «لجنة فرعية» للاتصال بجميع الاطراف المعنية. وذكر البيان ان اللجنة وجهت نداء الى جميع الاطراف المعنية بوقف اطلاق النار حتى تتمكن اللجنة الفرعية «المكونة من رئيسي جمهوريتي نيجيريا ومالي» من القيام بمهمتها.

٣ ـ كانون الأول

● قال الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور ان بامكان «تسوية ديناميكية» انهاء النزاع بصدد الصحراء الغربية شرط ان ينفتح الطرفان على المسألة.

٥ ـ كانون الأول

● قال تقرير من الجزائر ان موريتانيا اوقفت من جانب واحد والى اجل غير مسمى اتصالات المصالحة مع جبهة تحرير الصحراء الغربية «بوليساريو» التي استمرت حوالي ثلاثة اشهر. وذكر مصطفى سعيد سكرتير عام البوليساريو ان موريتانيا رفضت خلال المباحثات التي جرت في باريس وطرابلس وباماكو، مناقشة مسألة الصحراء بصورة محددة واتخذت موقف المغرب غير المتفاهم. ولم يقل سعيد ماهو رد فعل البوليساريو على وقف هذه المحادثات. غير ان المسؤول الصحراوي قال ان الشعب الصحراوي تحت قيادة البوليساريو قرر تطوير معركته ما لم تتغلب المحكمة والأخلاق والعدالة وما لم يتم الانسحاب النهائي لآخر جندي من جنود الاحتلال المغربي. ودعا سعيد المنظمات الدولية الى عدم تأييد الوضع الراهن «المستحيل استمراره». في الوقت نفسه هاجمت البوليساريو سياسة المستوطنات المغربية في اقليم الصحراء قائلة ان الحكومة المغربية تدفع ١٥٠ الف درهم حوالي ٣٨ ألف دولار لأي عائلة من المغرب مقابل تحركها في الصحراء المغربية. هذا وقد هرب جزء كبير من سكان الصحراء من الأقاليم ويقال ان حوالي مائة ألف من سكان الصحراء يعيشون في معسكرات اللاجئين في جنوب الجزائر.

● في نواكشوط، ذكرت الدوائر المسؤولة ان موريتانيا لم تبادر بقطع المفاوضات مع جبهة البوليساريو حول مشكلة الصحراء الغربية وذلك خلافاً لما اذاعته حركة الصحراء وهي تريد الأستمرار في «سياسة اجراء الحوار للتوصل الى تسوية للنزاع عن طريق التفاوض».

٨ ـ كانون الأول

● قال محمد ولد سالك وزير إعلام جبهة بوليساريو إن «الجبهة ستلتزم حتى إشعار آخر بوقف إطلاق النار مع موريتانيا بالرغم من قرار نواكشوط بوقف المفاوضات من جانب واحد». وأضاف: «إن جبهة بوليساريو على استعداد لاستئناف هذه المفاوضات إذا رغبت موريتانيا في التوصل إلى السلام هذه المرة حقاً». وذكر الوزير الصحراوي أن موريتانيا صوتت ضد قرار لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة حول قضية الصحراء الغربية. وقال إن قرار لجنة تصفية الإستعمار «كان انتصاراً دبلوماسياً بارزاً لجبهة بوليساريو».

١١ ـ كانون الأول

● ذكرت صحيفة «المجاهد» عن «مصدر صحراوي مسؤول» إن

الإتصالات استؤنفت بين موريتانيا وجبهة بوليساريو. وأشارت الصحيفة إن «السلام لم يعد إلى موريتانيا إلا بفضل إرادة البوليساريو» وأكدت إن الزعماء الصحراويين يتوقعون أن ترد نواكشوط بالمثل «أي إزالة أسباب الحرب وليس آثارها».

١١ ـ كانون الأول

● اتهم زعيم بارز في جبهة البوليساريو التي تقاتل من أجل استقلال الصحراء الغربية، موريتانيا بالمماطلة وعدم الاستجابة لمبادرات من جانب الجبهة لاحلال السلام في منطقة الصحراء الغربية. وقال الحريطاني الحسن عضو المكتب السياسي للجبهة في مؤتمر صحافي عقده، أن بوليساريو بعد الإنقلاب الذي أطاح بالرئيس الموريتاني السابق مختار ولد داده، أعلنت وقف اطلاق النار من جانب واحد وأطلقت سراح موريتانيين كانو يقاتلون ضدها في الصحراء الغربية. وأشار إلى إن النظام الجديد في موريتانيا لم يرد على مبادرة بوليساريو «بأي شيء ملموس» وقال إن النظام الموريتاني الجديد «غير مسؤول لتحقيق السلام». وإلا لماذا قطع المفاوضات من جانب واحد مع بوليساريو. وأكد الحسن أن بوليساريو مستعدة للحوار ضمن الشروط التي أقرتها وهي الإعتراف بالسيادة الكاملة للجمهورية الصحراوية على الصحراء الغربية وتسليم الجزء الذي تحتله موريتانيا إلى هذه الجمهورية وانسحاب القوات الموريتانية إلى ما وراء حدود بلادها الدولية. وقال إنه إذا لم تقبل موريتانيا بهذه الشروط فستعلن بوليساريو «موقفاً آخر».

● أصدرت جبهة بوليساريو بياناً عسكرياً جاء فيه إن الحاميات العسكرية المغربية في جلتارمور وتفريتي في الصحراء الغربية قد تعرضت لقصف مكثف من الأسلحة الثقيلة لقواتها دام ثلاثة أيام وقد أسفرت العملية عن مقتل خمسين عسكرياً مغربياً وقال البيان إن وحدات اخرى من قوات الجبهة نصبت كميناً لوحدة مغربية في منطقة سمارا مما أدى إلى مقتل ١٨ جندياً مغربياً.

١٧ ـ كانون الأول

● ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية في بيان رسمي لها. قالت فيه إن أسلحة أسقطت بالقرب من شواطئها الشمالية الغربية واتهمت حكومة المغرب بالقيام بهذه العملية واتهمت الوكالة نفسها ملك المغرب وقالت «إنه يعمل جاهداً على تشويه طبيعة مشكلة تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية ويقود بلاده إلى الخلافات التي تقود إلى مجابهات» كما قالت «ليس هناك مصلحة لمواجهة بين شعوب المغرب العربي إلا من أجل تحقيق التطلعات الوطنية لشعبالصحراء».

٢٠ ـ كانون الأول

● صرح وزير الدفاع لحكومة الصحراء الغربية المؤقتة «إن اثنين وخمسين من الجنود المغاربة قتلوا كما جرح أربعون وأسر جندي آخر خلال كمين نصبه ثوار «بوليساريو» جنوبي المغرب».

٢٣ ـ كانون الأول

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية إن خمسة وثلاثين جندياً مغربياً لقوا مصرعهم وإن جنديا مغربيا واحدا وقع في الأسر في عملية نفذت ضد القوات المغربية في منطقة العيون عاصمة الصحراء الغربية. وذكر البيان الذي أذيع من الجزائر إن أربعين جندياً تقريباً أصيبوا بجراح خلال هذا الهجوم وإن كمية من الأسلحة والذخيرة وقعت في حوزة المقاتلين الصحراويين.

● قالت صحيفة «الشعب» الجزائرية «إن عملية اسقاط الأسلحة المغربية على السواحل الجزائرية في العاشر من الشهر الحالي لم تكن سوى تجربة تمهيدية استعداداً لخطة أوسع نطاقاً يتم فيها أسقاط أسلحة على ثلاث مناطق أخرى في الجزائر». واتهمت الصحيفة الملك الحسن الثاني بأنه يتصل بالمعارضين الجزائريين في الخارج ويحاول أن يوحدهم. وقالت إنه أعد خطة لاسقاط الأسلحة على ثلاث مناطق هي جبال ادراس شرقي الجزائر، ومنطقة «تيزي أوزو» القبلية في وسط البلاد وميناء «غزوية» بالقرب من الحدود مع المغرب. وقالت صحيفة أن الحسن حاول أن يحتل الصحراءالغربية بطريق غير شرعي ففشل وحاول أن «يبث الفتن في الجزائر فكانت النتيجة عكسية لأن الشعب الجزائري وحد صفوفه». في هذا الوقت انضمت جمهورية اليمن الديموقراطية إلى الجماهيرية العربية الليبية وسوريا وتضامنها مع الشعب الجزائري في محنته بمرض رئيسه وفي الاعراب عن القلق».

٢٦ ـ كانون الأول

● صرح المقدم أحمد ولد بوسيف وزير الصناعة والصيد الموريتاني إن العلاقات بين نواكشوط وجبهة «البوليساريو» ليست رسمية وإنما «سرية» وأضاف الوزيرالموريتاني «بما إن هذه العلاقات غير رسمية، فلا يمكن الحديث عنها».

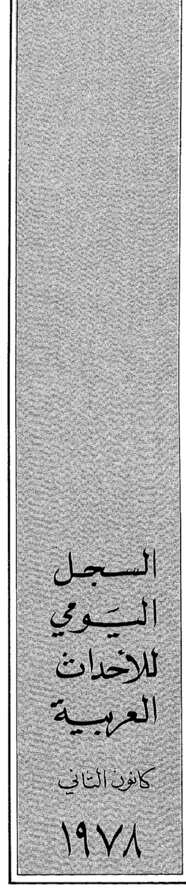
٣٠ ـ كانون الأول

● صرحت مصادر إسبانية إن السيد مانويل أوريخا وزير الخارجية الإسباني ونده الموريتاني شيخنا ولد محمد الأخضف بحثا في وضع الصحراء الغربية حيث تقوم حرب ثوار منذ ٣ سنوات. وقالت المصادر إن اوريخا أكد إن مدريد تؤيد قرارين للأمم المتحدة أولهما اقترحته الجزائر دعما للاستقلال والثاني اقترحته المغرب لتسوية القضية ضمن اطار إفريقي.

وأضافت أن الوزيرين الإسباني والموريتاني أعربا عن «رغبة مشتركة في الوصول إلى حل عادل لمشكلة الصحراء. ونقلت عن الوزير الإسباني قوله «أنه يمكن ويجب إيجاد حل ضمن إطار عمل إقليمي».

● توترت العلاقات مجددا بين الجزائر والمغرب بعد أن أكد القادة الجزائريون استمرار دعمهم لنضالات الشعب المغربي وجبهة بوليساريو ورفضهم السماح لوفد رسمي مغربي حضور جنازة بومدين. وذكر دبلوماسيون في الجزائر إن حادث عدم استقبال الوفد المغربي هو دليل آخر على تصميم السلطات الجزائرية على عدم التصالح مع الرباط ما لم تسحب هذه الأخيرة قواتها من الصحراء الغربية. وكان بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري، قد تعهد بأن مجلس قيادة الثورة الجزائري سيتابع دعم جبهة بوليساريو، ولاحظ المراقبون إنه سمح لموريتانيا بإرسال وفد للاشتراك في الجنازة، وتقوم موريتانيا حالياً باتصالات مع بوليساريو رغم معارضة المغرب.

السّجل
اليومي
للأحْداث
العربيّة



٢ ـ كانون الثاني

● أعرب العقيد معمر القذافي عن ارتياحه للتطور السريع في العلاقات بين الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا. وقال في حديث لإذاعة براغ «إن هذه العلاقات تمثل في الحقيقة الصداقة التي يجب أن تكون تاريخية بين أمتنا العربية ككل التي تمثل طليعتها جماهيرنا في الجماهيرية والمجموعة الاشتراكية ككل التي تعتبر تشيكوسلوفاكيا في مقدمتها».

● أصدر الرئيس حافظ الأسد مرسوماً يقضي بترقية اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع إلى رتبة العماد اعتباراً من ١ كانون الثاني الجاري.

● وجه الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت الجديد كلمة إلى شعبه أعلن فيها عزمه على مواصلة المسيرة التي بدأها الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت الراحل لاحراز مزيد من الانجازات في مختلف المجالات وتحقيق أماني الشعب الكويتي.

● دعا المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الدول العربية للعمل على إعادة إقامة الجبهتين الشرقية والغربية على أن تشارك فيها كل الدول العربية وأن تتحمل الدول البترولية الغنية كافة نفقات المجهود الحربي العربي. وشجب مخططات بيغن وزيارة السادات لإسرائيل.

● أكدت الأوساط السياسية أن حكومة بيغن لا تنوي منح الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أمتيازات بالنسبة إلى الكنائس المسيحية الأخرى في أي مفاوضات مقبلة تتعلق بالأماكن المقدسة المسيحية في القدس.

● حذر شاه إيران أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إذا تعرضت الصومال لغزو إثيوبي.

● قالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن محاولة لتفجير مبنى السفارة المصرية في بون فشلت بعدما أكتشف رجال السفارة عبوتين موقوتتين قبل دقائق من الموعد المحدد لانفجارهما.

● مقتل ديبلوماسي سوري وسائقه في انفجار سيارة بلندن.

٣ ـ كانون الثاني

● استقبل الملك خالد الرئيس الأميركي جيمي كارتر في الرياض، وشكره على «الجهود التي يبذلها لإيجاد حل دائم وعادل لمشكلة الشرق الأوسط».

● أعلن السيد علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي أن «الخلاف السوري ـ العراقي هو في طريق الحل بفضل الجهود التي تبذلها ليبيا وبعض الأطراف العربية».

● أعلنت اليمن الديموقراطية أن «النتائج التي تمخض عنها مؤتمر طرابلس تمثل منطلقاً صحيحاً لمواجهة المؤامرات الأمبريالية ولإفشال المؤامرة التي ينفذها النظام المصري من أجل فرض الحلول الإستسلامية والتفريط بالحقوق الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

● تحدث الرئيس السوداني جعفر النميري عن مؤامرات «دولة كبرى» ضد السودان وشعبه بهدف استخدام البلاد كباب للعودة إلى باقي إفريقيا.

● ذكرت وكالة الأنباء الصومالية أن الطيران الإثيوبي هاجم يوم ٣٠ كانون الأول الماضي مدينة تاغو اجالي الصومالية التي تقع على بعد ٣٠ كلم غرب هيرحيسا عاصمة الإقليم الشمالي وأسفر القصف عن مقتل ١٣ شخصاً واصابة ٣٥ آخرين بجروح.

٤ ـ كانون الثاني

● حدد الرئيس الأميركي كارتر بعد محادثاته مع الرئيس السادات في اسوان ٣ مبادىء للتسوية في الشرق الأوسط بينها الانسحاب الإسرائيلي والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

● أبلغت السعودية الرئيس الأميركي قبل مغادرته الرياض، أن السلام العادل والدائم لا يقوم إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل وبتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● تم في القاهرة توقيع بروتوكول التعاون الفني بين بريطانيا والهيئة العربية للتصنيع الحربي والذي تقوم بمقتضاه بريطانيا بدعم الهيئة في مجالات التصنيع الحربي المتطور.

● ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الوضع في موريتانيا يتسم منذ بضعة أسابيع بتوتر كبير وقالت أن البلاد شهدت سلسلة من العمليات ترمي إلى الاطاحة بنظام الرئيس الموريتاني مختار ولد داده.

● عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه ثلاثة جدد في الديوان السياسي (أي المكتب السياسي) للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم بدلاً من الطاهر بلخوجه الذي أقيل

يوم ٢٣ كانون الأول الماضي من منصبه كوزير للداخلية وحبيب الشطي والمنجي الكعلي اللذين استقالا من منصبيهما كوزيرين للخارجية والصحة.

● الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي تحدد ١٨ و١٩ كانون الثاني للتضامن مع الشعب المصري.

● أعلن الملك حسين في اجتماع لمجلس الوزراء الأردني خصص لعرض آخر التطورات في الشرق الأوسط «ان الأردن يسعى في المجال الدولي إلى الوصول إلى سلام مشرف ويعمل في الاطار العربي على تجميع الصف العربي».

وقال العاهل الأردني أن محادثاته مع الشاه في طهران كانت «أخوية ومفيدة وتميزت بالاتفاق في وجهات النظر».

ووصف محادثاته مع الرئيس كارتر بأنها كانت «صريحة وواضحة (...) إن التفاهم قد تم في هذه المحادثات على أسلوب التعاون والعمل في المستقبل في المرحلة المقبلة».

● قال الشيخ عيسى بن عبد الله آل خليفة مساعد وكيل وزارة التنمية والصناعة للطيران المدني في البحرين، أن إيران تولت مسؤولية الرقابة الجوية فوق الجزء الشرقي من الخليج، اعتباراً من بداية هذه السنة بموجب اتفاق وضعته منظمة الطيران المدني الدولية.

٥ ـ كانون الثاني

● أجرى الرئيس هواري بومدين والملك خالد محادثات تناولت «الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم العالمين العربي والإسلامي ورأب الصدع وجمع الكلمة بين الأخوة الأشقاء والجهود التي تبذلها المملكة في هذه الصدد».

● غادر الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي سوريا عائدا إلى ليبيا بعد جولة شملت دمشق وبغداد نقل خلالها رسالة من الرئيس معمر القذافي إلى كل من الرئيس حافظ الأسد والرئيس أحمد البكر حول تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

● أعلن الأمير فهد ولي العهد السعودي في حديث إلى شبكة التلفزيون الأميركية «أي. بي. سي» أنه يأمل في أن يكون هناك اتفاق بين مصر والولايات المتحدة «على أساس ما أعلنه الرئيس السادات من تصريحات بالنسبة لإيجاد السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وقال فهد حول محادثاته مع كارتر «لا أستطيع أن أقول أنه حصل اتفاق على كل شيء. ولكن أستطيع أن أقول أن التفاهم كان موجوداً والسعودية والولايات المتحدة تسعيان دائماً لإيجاد الحلول العادلة والمنصفة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت السعودية توافق على نوع من الارتباط بين الكيان الفلسطيني والأردن بدلاً من الدولة الفلسطينية المستقلة قال فهد، «لا أعتقد إن أي دولة وإن كانت عربية أو غير عربية تستطيع أن ترغم الشعب الفلسطيني أن يختار طريقاً معيناً. إن هذا يجب أن يترك للشعب الفلسطيني وهو الذي يقرر طريقة الحكم التي يريدها».

● طلبت وزارة الخارجية الأميركية من إسرائيل إيضاحاً سريعاً حول اجراءات الاستيطان الجديدة التي تقوم بها إسرائيل في سيناء. وقال الناطق بإسم الوزارة: إن هذه الاجراءات تخالف كل القوانين الدولية.

● أصدرت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي في بغداد بياناً صحافياً بشأن الاجراءات العملية لمحاكمة الرئيس المصري أنور السادات.

وقد كلفت الأمانة العامة لجنة قومية باعداد الجانب السياسي من لائحة الاتهام الموجهة إلى السادات. كما كلفت المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب باعداد الجانب القانوني من هذه اللائحة.

وكلفت لجنة مشتركة من رجال القانون والسياسيين باعداد بقية الجوانب اللازمة لكي تكون هذه المحاكمة إدانة تاريخية قومية.

● أعلن عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في حديث لوفد من الكونغرس الأميركي، إنه ليس من حق الرئيس المصري أنور السادات أن «يقامر بالسلام وبمصالح العرب».

٦ ـ كانون الثاني

● وافق رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن على إقامة مستوطنات إسرائيلية في سيناء وكشف أنه يفكر في إنهاء حياته في إحدى هذه المستوطنات الواقعة شرق بلدة العريش وتدعى «نبوت سيناء» وتلقى بيغن وزوجته أشعاراً يفيد أنهما قبلا عضوين في هذه المستوطنة وان منزلاً صغيراً يطل على البحر سيخصص لهما.

● أصدرت النقابات التونسية والليبية بياناً مشتركاً أكدت فيه تضامنها الكامل مع جبهة «الصمود والتصدي» العربية التي اعتبرتها الرد الصارم والوحيد المنبثق عن إرادة الجماهير العربية في التحرير واستعادة أرض فلسطين.

● قالت صحيفة «الأهرام» أن عدداً من أعضاء مجلس الشعب المصري طلبوا اذناً من الاتحاد الاشتراكي العربي الذي يشكل مظلة للأحزاب السياسية في مصر من أجل تأسيس حزب جديد.

وصدر طلب انشاء الحزب الجديد عن ٢٢ عضواً في مجلس الشعب يرغبون في تسمية حزبهم بأسم «حزب الوفد الجديد».

وكان حزب الوفد السابق يتمتع بأغلبية نيابية خلال عهد الملك فاروق. وقد حل الحزب سنة ١٩٥٢ بعد الثورة التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

● تابعت الدول الإشتراكية تنديدها بقرار الرئيس المصري أنور السادات بحل مجلس السلام المصري الذي تأسس العام ١٩٦٤ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

وقد أشار بيان اللجنة الرومانية البلغارية للدفاع عن السلام إلى أن قرار السادات هو عمل تعسفي ينتهك أبسط الحقوق والحريات الديموقراطية.

● أعلن الرئيس حافظ الأسد أمام وفد من الكونغرس الأميركي: أن السادات يسير على طريق الإستسلام لا على طريق السلام. وقال الرئيس السوري في حديث أدلى به إلى صحيفة «البيس» الإسبانية: «أن سوريا على استعداد لقتال إسرائيل حتى دون مساعدة من مصر».

٧ ـ كانون الثاني

● أعلنت مصر رسمياً إن «استمرار السلطات الإسرائيلي في سياستها الخاصة بإنشاء المستوطنات في الأراضي المحتلة إنما يعني الاستمرار في تحدي الرأي العام العالمي ويعتبر انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وللمبادىء التي تقوم عليها التسوية السلمية».

٨ ـ كانون الثاني

● وصل إلى صنعاء الرئيس الجزائري هواري بومدين قادماً من عدن، وذلك في نطاق جولة للعواصم العربية، ضمن خطة بلدان قمة طرابلس للتصدي والصمود.



■ أول سائح مصري يزور إسرائيل ■

● عبد العزيز عمرة (٣٦ عاماً) أول مصري يزور إسرائيل للسياحة، وقد وصل السائح المصري إلى حيفا على ظهر الباخرة الإيطالية «اكسبريسو ليفورنو» وأعد له بهذه المناسبة استقبال مخصص لكبار الشخصيات.

● قال زبغنيو برجزنسكي مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي أن إقامة مستوطنات إسرائيلية جديدة في الأراضي المحتلة يعرض مفاوضات التسوية للتعقيد. وأعرب عن أمله في أن تثبت الحكومة الإسرائيلية حسن النية وصواب الرأي في هذا الموضوع.

وعارض برجزنسكي في حديث أدلى به للتلفزيون الأميركي «تجزئة» القدس في اطار أية تسوية وطالب فقط ببعض الاجراءات التي تؤمن حرية الوصول إلى جميع الأماكن المقدسة للديانات الثلاث.

وأشار برجزنسكي إلى تصريح كارتر في اسوان الذي قال فيه بضرورة «اشتراك» الفلسطينيين في «تقرير مستقبلهم» وقال إن كلمة «اشراك» هي كلمة السر، وهذا يعني اشراك إسرائيل والأردن في تقرير هذا المستقبل وليس الفلسطينيون فحسب.

وأعلن إن منظمة التحرير الفلسطينية أصبحت خارج عملية المفاوضات «لأنها لم تتخذ موقفاً معتدلاً».

● أكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، إن السعودية ستواصل سياستها الرامية إلى وحدة الصف العربي، وجمع الشمل، ورأب الصدع وإلى تجنب الأمة العربية والإسلامية كل ما يضر بمصالحها واستقرارها وسلامتها في الحاضر والمستقبل.

وقال، إن بلاده لن تدخر وسعاً في بذل كافة جهودها وإمكانياتها في هذا الصدد.

● عاد الرئيس السادات إلى أسوان بعد مباحثات أجراها في الخرطوم مع الرئيس السوداني جعفر نميري حول مبادرته للسلام. وانتهت باتفاق مصري ـ سوداني، وهجوم مشترك على دول الرفض.

● قال الحبيب عاشور الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل أنه مستعد، لتقديم استقالته من الديوان السياسي للحزب الإشتراكي الدستوري الحاكم.

وجاء في بيان أذيع على أثر جلسة العمل الأولى المغلقة للمجلس الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل، أن عاشور أعلن هذا النبأ رداً «على النداءات المستمرة من جانب المناضلين النقابيين الذين يطالبون بتوضيح العلاقة بين الاتحاد والحزب الحاكم».

٩ ـ كانون الثاني

● الجمسي يعلن تنسيقاً عسكرياً مصرياً ـ سودانياً على الصعيد الإفريقي.

● أصدرت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اعلاناً إلى شعوب العالم بشأن التضامن مع الشعب العربي المصري يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٧٨.

● إدعى الصومال إن عملية النقل الجوي السوفياتية الواسعة حالياً للأسلحة إلى إثيوبيا ستطلق شرارة حرب رئيسية في منطقة قرن إفريقيا الإستراتيجية.

● قال ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الأسبق في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، إن «الولايات المتحدة لن تتمكن من حل أزمة الشرق الأوسط طالما أنها تفضل مصالحها في إسرائيل على مصالحها في العالم العربي».

● وصل شاه إيران إلى أسوان ليبحث مع الرئيس المصري أنور السادات في تحركات السلام في الشرق الأوسط.

وصرح الشاه للصحافيين لدى وصوله: «لقد جئت للأعراب عن مشاعر الإعجاب العميق بالرئيس السادات (...) هناك لحظات تاريخية ونأمل أن يكون ما يحاول رئيسكم عمله مثمراً ومحققاً لسلام واستقرار في المنطقة».

ورداً على سؤال عن رأيه في حالة ما إذا توصلت مصر إلى توقيع اتفاقية سلام بالشروط التي تطلبها مصر قال الشاه «نعم... إننا نود أن نرى مصر قد توصلت إلى مثل هذه الاتفاقية.. واعتقد إن مصر تسير بالتحديد في طريق الصواب بما يتفق وقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨».

١٠ ـ كانون الثاني

● أختتم شاه إيران زيارة قام بها لمصر ثم انتقل بعدها إلى الرياض حيث أجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين حول التسوية في المنطقة العربية ثم عاد إلى طهران.

وقال سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن «المباحثات بين السعودية وإيران تأتي في فترة دقيقة جداً يمر بها الوضع في الشرق الأوسط، وقد شملت تقييماً شاملاً وتاما لهذا الوضع».

وأضاف: «إن وجهات النظر كانت متطابقة بهذا الصدد».

● أعلن حبيب عاشور أمين عام الاتحاد التونسي للشغل استقالته من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

● شهدت مدينة دير الزور بعد مدن دمشق وحلب وحماه وحمص، مسيرة ضخمة. هتف فيها عشرات الألوف بشعارات تؤيد مقررات مؤتمر قمة طرابلس وقررات مؤتمر الشعب العربي. كما أعلنت المسيرة شجبها وإستنكارها لمواقف السادات.

١١ ـ كانون الثاني

● حث الرئيس الليبي معمر القذافي فيتنام وكمبوديا على «وقف إراقة الدماء

والبحث عن حل سلمي للخلاف في وجهات النظر في ما يتعلق بمشكلة الحدود بين البلدين (. . .) إنه لمن المؤسف حقاً أن يتقاتل رفاق السلاح بالأسلحة نفسها التي واجهوا بها الإمبريالية والاستعمار».

● أعرب العراق وألمانيا الديموقراطية في بيان مشترك عن «قلقهما العميق إزاء الأوضاع الخطيرة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط وقضية فلسطين»، وأكدا إنه لا يمكن إحلال سلام عادل ودائم إلا بانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وإعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة.

١٢ ـ كانون الثاني

● أعلن الرئيس الأميركي كارتر في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، إن موقف الولايات المتحدة من المستوطنات الإسرائيلية المحتلة «هو الآن، وكان دائماً، إن هذه المستوطنات غير قانونية وتتعارض مع اتفاقات جنيف».

وقال كارتر أن أراءه حول الشرق الأوسط متطابقة مع أراء الرئيس المصري أنور السادات.

● وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين إلى موسكو فجأة في مهمة وصفتها وكالات الأنباء الغربية بأنها تستهدف تأمين دعم سوفياتي لجبهة عربية ضد خطوات الرئيس المصري أنور السادات.

١٣ ـ كانون الثاني

● أكد الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية «إن سياسة الجماهيرية تهدف، إلى تعزيز الروابط بين الوطن العربي وإفريقيا وصولاً إلى تحقيق التكامل في كل المجالات».

● أكد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني العراقي استعداده لإيقاف الحرب ضد القوات العراقية «إذا ساهم العراق في الجبهة الشرقية».

● قال بلاغ صدر عن السفارة الصومالية في لندن إن الصومال دعا الدول الإفريقية إلى التوسط لانهاء القتال في القرن الإفريقي وإنه مستعد لعقد محادثات مع إثيوبيا.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من لوس انجلوس إنه خلال شهر تموز ١٩٧٩ سيصبح لدى الملك خالد عاهل السعودية أكبر وأضخم طائرة خاصة في العالم.

وأضافت تقول إن الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧» ولكنها مصممة تصميماً خاصاً.

● أنهى الرئيس الجزائري هواري بومدين محادثاته مع الزعماء السوفيات في موسكو ،وزار قاعدة جوية وفرقة عسكرية و«أطلع على التجهيزات العسكرية السوفياتية».

● أعلن مسؤولون من الطائفة اليهودية في نيويورك إن مئات الصهاينة الأميركيين يستعدون للهجرة إلى إسرائيل للعيش في المستوطنات المقامة في الأراضي العربية بالرغم من تحركات التسوية التي قد تعيد أجزاء من هذه الأراضي إلى العرب.

ويشرف على عملية الهجرة هذه مركز «الياه» وفرع حزب «حيروت» في أميركا، وهو حزب رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

١٤ ـ كانون الثاني

● أكد السيد كليمانت زابلوكي رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأميركي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الرياض» السعودية إن «الشعب والكونغرس الأميركيين يؤيدان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الاشتراك في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط». وأشار إلى «ضرورة إنسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧».

● قالت صحيفة «الوثبة» الأسبوعية التي تصدر في أبو ظبي نقلاً عن مصادر مطلعة في صنعاء إن مصالحة لم يعلن عنها تمت بين الحكومة اليمنية والقبائل بزعامة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر والشيخ سنان أبو لحوم كجزء من خطة للحكومة لضمان ولاء القبائل للسلطة الجديدة ووقف نشاطها العسكري.

وأوضحت أن المقدم أحمد حسن الغشمي رئيس مجلس القيادة اليمني أمر بإعادة صرف جزء من المخصصات المالية للقبائل اليمنية التي كان أوقفها الرئيس الراحل ابراهيم الحمدي بعد الاصطدامات المسلحة بين القبائل والحكومة في صيف ١٩٧٧.

● وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين إلى يوغسلافيا آتياً من موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو في ما يبدو جزءاً من حملة تهدف إلى الحصول على تأييد يوغسلافيا للجبهة العربيه المناهضة لتحركات السلام المصرية.

١٥ ـ كانون الثاني



■ الأمير سعود الفيصل ■

● قال سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، إن بلاده ستتقدم للدفاع عن الصومال إذا انتهكت قوى أجنبية حدوده.

● دعا السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء إلى توحيد الجهود العربية في المرحلة الحالية في مواجهة العراقيل والصعوبات التي تضعها إسرائيل أمام الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

● أبلغ الملك حسين الرئيس أنور السادات، تأييده لموقفه في المفاوضات الحالية مع إسرائيل.

● دعت ١٢ منظمة مصرية لمواجهة سياسة السادات في مناسبة ذكرى انتافضة يناير.

● تقرر بدء تنفيذ خطة التجنيد الإجباري في الكويت في أذار ١٩٧٨.

١٦ ـ كانون الثاني

● اقترح الملك حسين في حديث مباشر اجراه معه التلفزيون الفرنسي وضع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٦٧ تحت سلطة «هيئة دولية» وإن يمكن سكان هذه الأراضي من أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم في وقت لاحق.

● أبلغت الكويت الاتحاد السوفياتي إنها لا تزال ملزمة بالسعي إلى إعادة التضامن

العربي الذي زعزعته سياسات مصر السلمية في الشرق الأوسط.

وقال السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية أنه أبلغ السيد نيكولاي سيكاتشوف السفير السوفياتي في الكويت إن بلاده «تتمسك كلياً بمقررات القمة العربية التي تدعو إلى تحرير جميع الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل بما فيها القدس والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني».

● استدعى محمد سياد بري الرئيس الصومالي سفراء كل من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وأبلغهم أن الصومال ستتعرض قريباً لهجوم شامل من حلف وارسو تكون إثيوبيا رأس الحربة فيه.

وأدعى بري إن أسلحة حديثة للغاية أرسلت إلى إثيوبيا وسوف تستخدمها قوات روسية وكوبية وتشيكية وألمانية ديموقراطية ومجرية ومن دول أخرى في حلف وارسو.

وقالت الإذاعة الصومالية أن بري ناشد سفراء الدول الغربية أن تمد بلاده بالسلاح والرجال «للدفاع عن سيادة وسلامة أراضي الصومال».

● عاد الرئيس الجزائري هواري بومدين إلى بلاده بعد جولة استغرقت أسبوعين زار خلالها مالطة وعشر دول في الشرق العربي، بالاضافة إلى الإتحاد السوفياتي ويوغسلافيا واختتمها في تونس.

وقالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية إن هدف الجولة كان خدمة المصلحة العربية من أجل التضامن في وجه مضمون سياسة الرئيس المصري أنور السادات والذي تميز بالفشل ولم ينجح في بث الشقاق في داخل العالم العربي.

١٧ ـ كانون الثاني

● نفى الإتحاد السوفياتي وإثيوبيا ادعاء الحكومة الصومالية بأن قوات من حلف وارسو وكوبا تستعد لشن هجوم شامل على الصومال، وقالت كل من موسكو وأديس ابابا أن مزاعم الصومال لا أساس لها من الصحة، وإنها تأتي في إطار حملة الحكومة الصومالية الإعلامية على الإتحاد السوفياتي والتي تستهدف استدراج التدخل الغربي في القرن الإفريقي.

● قالت صحيفة «مصر» الناطقة بلسان الحزب الحاكم أن النبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري أعلن أنه تم اعتقال عدة من أعضاء الحزب الوطني التقدمي الوحدوي المصري بتهم توزيع منشورات معادية لنظام الرئيس السادات.

● طلبت الحكومة الأردنية رسمياً من الولايات المتحدة ودول أوروبية هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية وإيطاليا وبلجيكا «تحمل مسؤولياتها في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط».

● بعث الملك الحسن الثاني برسائل إلى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية يطلب منها تأمين الإفراج عمن وصفهم «رهائن مغربيين» محتجزين في الجزائر.

● قالت نشرة «الميدل إيست ريبورتر» التي تصدر في بيروت إن العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية تمر حالياً في أخطر أزمة في تاريخها.

وأكدت النشرة أن العائلة المالكة انقسمت حول الموقف الذي يجب اتخاذه من محادثات السلام المباشرة بين مصر وإسرائيل.

● أعلنت واشنطن إنها ترفض إمداد الصومال بالاسلحة لمواجهة التدخل السوفياتي والكوبي إلى جانب إثيوبيا في حرب أوغادين.

ورد ناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية على النداء الذي وجهه الرئيس محمد سياد بري في هذا الشأن بقوله: «إننا لن نساهم في صب الزيت على النار».

١٨ ـ كانون الثاني

● ذكرت مصادر مطلعة في باريس إن فرنسا سترفض تلبية أي طلب صومالي للحصول على أسلحة ما دامت تعتبر الصومال الدولة المعتدية في حرب أوغادين مع إثيوبيا.

● أعلنت بريطانيا إنها ستدعم أي تحرك لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لأنهاء النزاع الإثيوبي ـ الصومالي، وأعلنت إنها ستلتزم بالموقف الأميركي في رفض الاستجابة لطلب الصومال تزويده بالأسلحة طالما بقي القتال مستمراً في إقليم أوغادين.

● رفضت إثيوبيا أي أحتمال لاجراء محادثات سلام مع الصومال وحذرت الدول من التدخل في النزاع القائم في قرن إفريقيا. وأعلنت إنها ستقوم قريباً بهجوم مضاد لطرد القوات الصومالية من إقليم أوغادين.

● نفت السعودية ما نشرته نشرة «ميدل إيست ريبورتر» عن أنها عرضت «شراء» الضفة الغربية وقطاع غزة من إسرائيل في مقابل إقامة دولة للشعب الفلسطيني وذلك في أثناء زيارة الرئيس جيمي كارتر للسعودية.

● أشارت مصادر وزارة الدفاع الأميركية إلى إن السوفيات أختاروا ميناء عدن في اليمن الجنوبية لإقامة قاعدة بحرية تعوض خسارتهم ميناء بربرة عقب الغاء التسهيلات البحرية السوفياتية في الصومال في تشرين الثاني ١٩٧٧.

● نسب إلى مصادر في وزارة الدفاع اليابانية قولها إن الصين حصلت من مصر على طائرة سوفياتية الصنع من طراز «ميغ ـ ٢٣» لتستخدمها كأنموذج لتطوير طائرة قاذفة مقاتلة خاصة بها.

وقالت المصادر نفسها إن الصين تنوي كذلك الحصول من مصر على نماذج من صواريخ أرض ـ جو السوفياتية ومن الصواريخ المضادة للدروع ودبابات من طراز «ت ـ ٦٢» من أجل المساعدة في خططها لتجديد ترسانتها.

وأضافت إن من المتوقع أن تقدم الصين في مقابل طائرة «ميغ ـ ٢٣» قطع غيار صينية الصنع لطائرتي «ميغ ـ ١٧» و«ميغ ـ ٢١».

● شهدت مدينة اللاذقية في سوريا مسيرة شعبية كبيرة شارك فيها أكثر من ربع مليون مواطن استنكاراً لمبادرات الرئيس المصري أنور السادات السلمية تجاه إسرائيل.

● تظاهر الآف المواطنين في طرابلس تضامناً مع الشعب المصري في ذكرى انتفاضة ١٨ و١٩ يناير.

وندد المتظاهرون في شعارات رفعوها بسياسة السادات ونهجه الإستسلامي.

١٩ ـ كانون الثاني

● دعا حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» في مصر إلى وضع حد للمحادثات المصرية مع إسرائيل، وإلى عقد مؤتمر قمة عربي فوراً لوضع إستراتيجية جديدة للصراع في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان وزعه حزب التجمع المعارض الذي يرأسه خالد محي الدين أحد «الضباط الأحرار» الذين نفذوا بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثورة ١٩٥٢ التي أطاحت بالحكم الملكي في مصر.

● أعلن العقيد معمر القذافي، الأمين


■ معمر القذافي ■

العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية، إن مئات الدبابات ستوضع تحت تصرف الجيش المصري إذا ما أقر العزم على تحرير الأراضي العربية المحتلة، صوناً لشرف الأمة العربية، وتنفيذاً لمقررات ومبادىء الأمم المتحدة التي تصون حقوق الشعب في القتال من أجل سيادتها القومية.

وكشف العقيد القذافي، في حديث مع ضباط وطلاب الكلية العسكرية، النقاب عن إنه سبق للرئيس المصري أنور السادات أن صرح في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد العام الماضي في القاهرة، بأنه إنما يخدع الأميركيين والإسرائيليين، وإنه يطلب فرصة الاستمرار في عملية الخداع تلك لتحقيق ما يلي:

١ ـ إتمام تسلم صفقات الأسلحة التي جرى التعاقد عليها مع بريطانيا وفرنسا والتي ستدفع السعودية والكويت ودولة الأمارات ثمنها.

٢ ـ أن يستكمل إنشاء النفق الذي يجري العمل فيه تحت قناة السويس والذي قال أنه سيمكنه من دفع مئات الدبابات إلى الشرق تحت القناة.

٣ ـ توفير الغطاء الجوي اللازم لهذه الدبابات وذلك باستلام الطائرات التي تم التعاقد بشأنها مع فرنسا وتتولى السعودية وبعض الدول العربية الأخرى تسديد قيمتها.

وأضاف: أن السادات أوضح أيضاً للمجلس الوطني الفلسطيني إنه يحتفظ بـ ٧٠٠ ألف جندي تحت السلاح رغم تظاهره بتسريح معظم الجيش المصري حتى لا تقوم أميركا بقطع معونتها الإقتصادية عن مصر.

● مظاهرات وبيانات في عواصم الوطن العربي تضامناً مع شعب مصر في ذكرى انتفاضة ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير).

● قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، إن «هناك اتصالات بين الولايات المتحدة والدول الغربية والدول التي لها تأثير على إسرائيل لاقناعها بالتجاوب مع التحركات الراهنة لإقرار السلام في الشرق الأوسط».

٢٠ ـ كانون الثاني

● ذكرت وكالة أنباء السودان أن الدفعة الأولى من طائرات عسكرية بموجب صفقة مع ألمانيا الغربية قد وصلت إلى الخرطوم.

● قال القائم بالأعمال الصومالي في كينيا إن عدداً يراوح بين ٧ و٨ آلاف روسي وبين ٦ و٧ آلاف كوبي يساعدون إثيوبيا ضد القوات الصومالية في الشرق والثوار الاريتريين في الشمال.

● اتهم المجلس العسكري الإثيوبي الحاكم، الغرب بشن حملة افتراءات ضد إثيوبيا في الوقت الذي «ترتكب الصومال فضائح لا توصف «ضد المدنيين الأبرياء والعزّل داخل الأراضي الإثيوبية».

● نفت السعودية نبأ يقول أن هناك منشآت عسكرية أميركية في أراضيها.

وكان راديو إسرائيل ذكر أن هناك منشآت عسكرية أميركية في المملكة العربية السعودية.

● متفجرة في برلين الغربية تحطم مكتب الطيران المصري.

● العراق يقترح قمة عربية شاملة والسعودية والكويت تبديان استعدادهما للوساطة.

٢١ ـ كانون الثاني

● طلب الرئيس أنور السادات في خطاب ألقاه أمام مجلس الشعب، من الولايات المتحدة أن تسلح مصر بعد ما حملها في طريقة غير مباشرة مسؤولية «غطرسة» إسرائيل. وقال في هذا الصدد: «طلبت من سايروس فانس أن يبلغ الرئيس الأميركي كارتر رسمياً للمرة الأولى طلب تسليح مصر بكل ما لدى إسرائيل من سلاح (...) إن ترسانة السلاح التي أمدت بها الولايات المتحدة إسرائيل هي التي تجعل بيغن يتبجح بقوله أنه ليس في حاجة إلى اعتراف مصر بإسرائيل على رغم أن بيغن هو الذي طلب هذا الإعتراف».

● اقترحت القيادة القطرية لقيادة حزب البعث ترشيح الرئيس حافظ الأسد في انتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجري في ١٢ آذار.

● أعلن المطران إيلاريون كبوجي أنه أثناء تواجده في السجون الصهيونية في فلسطين المحتلة كتب رسالة إلى العقيد معمر القذافي تناول فيها الوضع الراهن في المنطقة العربية، كما وضع مع الرسالة هدية وهي عبارة عن قلب صنع من الخشب محفورة فيه خارطة فلسطين المحتلة وكتب عليها «هدية إلى معمر القذافي».

● أبحر إلى جدة من ميناء إيجمويدن يخت فخم بني في هولندا بكلفة ١٥ مليون دولار للملك خالد ملك السعودية.

وأطلق إسم «الرياض» على هذا اليخت المزود بمسبح ومسرح. ويبلغ طول اليخت ٦٥ متراً وسرعته القصوى ٢٠ عقدة وعدد بحارته ٢٥.

٢٢ ـ كانون الثاني

● قال الملك حسين ملك الأردن أنه مستعد للإنضمام إلى الإسرائيليين والمصريين في المفاوضات الخاصة بالشرق الأوسط إذا اتفق على بعض المبادىء التي «سوف تتيح حلاً للنزاع في الشرق الأوسط». وهذه المبادىء هي: «الإنسحاب الإسرائيلي من كافة الأراضي العربية المحتلة مع تعديلات طفيفة في الحدود وعودة السيادة العربية على القدس الشرقية وحق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ووضع الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة تحت إشراف دولي إلى أن يتمكن السكان فيهما من ممارسة حقهم في تقرير المصير».

● قال مسؤول أميركي أن الولايات المتحدة مستعدة لدرس طلب مصر مدها بأسلحة أميركية متطورة. وأضاف المسؤول «في ضوء الموقف بما فيه أفريقيا فسنكون مستعدين لإلقاء نظرة على الطلب».

● كشفت مجلة «أكتوبر» القاهرية عن أن جميع الحجرات التي خصصت لأعضاء الوفد

المصري في مباحثات اللجنة السياسية في القدس والصحافيين المرافقين لهم كانت مزودة بأجهزة تنصت وكانت أجهزة الأمن المصرية المرافقة للوفد المصري هي التي اكتشفت هذه الأجهزة.

● وافقت الحكومة العراقية على ترشيح المستشار أحمد يسري سري ليرأس البعثة المصرية لرعاية مصالح مصر في العراق وكانت مصر والعراق قد اتفقتا على عودة أعضاء المكاتب الفنية الثقافية والتجارية المصرية والعراقية للعمل في كل من بغداد والقاهرة وذلك بعد فترة وجيزة من قطع مصر لعلاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

● قدمت الحكومة الكويتية استقالتها بعد ثلاثة أسابيع من إعلان رئيس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الصباح أميراً للكويت خلفاً للأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح. وقد أعلنت استقالة الحكومة التي شكلت في ٦ أيلول ١٩٧٦ بعد الإجتماع الأسبوعي العادي لمجلس الوزراء برئاسة الشيخ جابر العلي رئيس الوزراء بالوكالة. وقال عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أن الأمير طلب من الوزراء الإستمرار في تسيير أعمال وزاراتهم إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة.

● وافق مجلس الشعب السوري بالإجماع على ترشيح الرئيس حافظ الأسد لمنصب رئاسة الجمهورية وتجديد ولايته للسنوات السبع المقبلة.

٢٣ ـ كانون الثاني

● حذر الرئيس معمر القذافي، الدول الغربية خصوصاً فرنسا من التدخل في الشؤون الداخلية لإفريقيا. وقال رداً على كلمة ألقاها الكولونيل حسين كونتشي رئيس جمهورية النيجر، «إن هذه التدخلات يجب محاربتها» وأضاف أن التدخل الأوروبي في القرن الإفريقي حيث تقاتل «جبهة تحرير الصومال الغربي» ضد قوات الحكومة الأثيوبية يمكن أن يؤدي فقط إلى «تعقيد مشكلة الأمن في إفريقيا».

● أعلن راديو الصومال أن القوات الأثيوبية شنت هجوماً مضاداً على الصومال لاستعادة إقليم أوغادين، وقال الراديو أن القوات الصومالية قد صدت الهجوم. وأذاع راديو مقديشو بياناً طويلاً للرئيس سياد بري حول القتال جاء فيه أن القوات الصومالية تقاتل الأثيوبيين في مدينتي بابيل وفيامبورو قرب قلعة هرر القديمة على ٢٥٠ ميلا شرقي أديس أبابا.

● أقر الإتحاد التونسي للشغل مبدأ إعلان إضراب عام في البلاد يكون بمثابة تحذير في أقرب وقت ممكن واتخذ القرار خلال اجتماع عقدته اللجنة الإدارية للإتحاد. وأتى القرار في وقت يقوم به الأمين العام للإتحاد الدولي للنقابات الحرة السيد أوتو كرستن بزيارة لتونس لدرس الوضع القائم فيها بعد استقالة الأمين العام السيد الحبيب عاشور من الحزب الدستوري الحاكم.

● نفى محمد حسنين هيكل نفياً قاطعاً أن يكون في نيته أن يقبل بأي منصب وزاري في حكومة الرئيس السادات. وكانت الشائعات قد روجت لاحتمال تسلم هيكل رئاسة الحكومة أو وزارة الخارجية في مصر. وقد وصف هيكل هذه الأنباء والشائعات بأنها «ليست كاذبة فقط بل وتروج خصيصاً بقصد الإساءة إليه شخصياً وإلى ما يمثله سياسياً كما أنها تصب في اتجاه محاولة تبرئة النظام».

● ذكرت مصادر سورية أن المؤتمر الثاني لدول «جبهة التصدي والصمود» الرافضة لمبادرات الرئيس السادات سيعقد في الجزائر حيث يتوقع اشتراك العراق في هذا المؤتمر إلى جانب سوريا واليمن الجنوبية والجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● قالت مصادر دبلوماسية في البحرين أن السعودية ودول النفط الخليجية المجاورة لها تنوي القيام قريباً بمبادرة جديدة لمصالحة الرئيس السادات مع الزعماء العرب المناهضين لاتصالاته السلمية المباشرة مع إسرائيل، وأضافت المصادر أنه بعد إخفاق تحركات السادات باتت دول الخليج تشعر أنه يجب إعادة الرئيس المصري إلى الحظيرة لتمكين العرب من مواجهة إسرائيل بجبهة قوية معارضة لضم الأراضي العربية.

٢٤ ـ كانون الثاني

● دعا الإتحاد التونسي للشغل إلى إضراب عام احتجاجاً على الإعتداءات المتكرر على مقرات الإتحاد في عدد من المدن التونسية من «عناصر مثيرة للشغب» قيل أنها قريبة من الحزب الإشتراكي الدستوري الحاكم. وأوضح السيد الحبيب عاشور الأمين العام للإتحاد في مؤتمر صحافي، أن الإضراب يعبر كذلك عن الإحتجاج على المواقف المتصلبة التي يبديها المسؤولون في الحزب الحاكم وعلى رفض هؤلاء الحوار مع الإتحاد من أجل إيجاد حل للنزاع بين الطرفين.

● أعلنت سوريا أنها تعمل على تدعيم قواتها المسلحة بهدف تحقيق توازن استراتيجي مع إسرائيل في أعقاب خطى السادات الإستسلامية وقال عبد الحليم خدام في محاضرة سياسية له، أن قرار السلم والحرب عبر التاريخ القديم والحديث في المنطقة لم يكن أبداً بيد حاكم مصر. وأضاف: إن سياسة سوريا تهدف إلى «زيادة فعالية قدرتها الذاتية وتدعيم قواتها المسلحة وصياغة جبهة عربية تكون قاعدة لاستمرار النضال القومي، وعزل النظام المصري ومحاصرته».

● قال راديو مسقط أن سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة قد اتفقتا على حل نزاعها بشأن الحدود الخاص بمضايق هرمز عن طريق المفاوضات. ويدور النزاع بين الدولتين حول منطقة في مضايق هرمز حيث يعتقد وجود مصادر جديدة للنفط بها.

● قالت إذاعة إسرائيل أن الملك حسين ملك الأردن قد وضع على الرف خطته لإقامة اتحاد كونفدرالي بين الضفتين الشرقية والغربية وعزت ذلك إلى عارضة الرئيس المصري السادات. وقالت الإذاعة، إن حسين أبلغ وفد من عرب الضفة الغربية أنه يعتقد بوجوب تحديد فترة مؤقتة مدتها سنتين إلى خمس سنوات تنسحب خلالها إسرائيل من المنطقة بحيث تديرها الأمم المتحدة.

● حمل الرئيس العراقي أحمد حسن البكر على «الذين تخلوا عن نهج الكفاح العربي وعن الحقوق القومية» وقال أنهم يتحملون مسؤولية الوضع العربي الراهن. وحدد الرئيس البكر أن هؤلاء الأشخاص بأنهم «الذين اختاروا طريق التنازلات والتسويات والإنجرار وراء التنازلات المهينة التي كان آخرها رحلة السادات إلى الأرض المحتلة». وقال أن هذه الأطراف «هي المسؤولة وحدها عن الوضع العربي الحالي».

● قال سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قبيل مغادرته الكويت بعد أن قام بزيارة خاطفة لها، إن استمرار الوضع العربي على ما هو عليه يسيء إلى جميع الدول العربية وإن إعادة توحيد الصف العربي مسؤولية الدول العربية كلها. وجاءت زيارة سعود الفيصل إلى الكويت في غمرة أنباء عن محاولات سعودية ـ كويتية لإعادة الجو العربي

إلى ما كان عليه قبل زيارة السادات إلى إسرائيل.

● نسبت وكالة «رويتر» إلى مصادر عربية قولها أن صفقة أسلحة بمبلغ مليار دولار يقوم الإتحاد السوفياتي حالياً بشحنها إلى سوريا لتعزيز قدرتها العسكرية ولتتوازن مع القدرة العسكرية الإسرائيلية.

٢٥ ـ كانون الثاني

● شهدت تونس تظاهرات عدة توجهت إلى وسط العاصمة وإلى أمام المقر الرئيسي لـ « الإتحاد التونسي للشغل» وذلك عشية الإضراب العام الذي دعا إليه الإتحاد. وقالت «وكالة الأنباء التونسية» أن الشرطة اعتقلت ٨٠ شخصاً من المتظاهرين أثناء الإشتباكات التي حصلت بينهم وبين رجال الشرطة «بعد قيامهم بأعمال عنف وشغب في شوارع العاصمة».

● عطلت صحيفة «الوطن» الكويتية لمدة سبعة أيام وصدر قرار التعطيل عن وزير الإعلام الذي ذكر فيه أن «إيقاف صدور الصحيفة المذكورة جاء بسبب مخالفتها تعليمات الوزارة بعدم نشر أية تكهنات عن تشكيل الوزارة الكويتية». وكانت الصحيفة قد تكهنت بتعيين الشيخ جابر العلي وزير الإعلام رئيساً للوزارة الجديدة.

● وجه الملك حسن الثاني ملك المغرب نداء من أجل عقد لقاء بين الرئيس المصري أنور السادات والرئيس حافظ الأسد والملك حسين وياسر عرفات بهدف توحيد الصف العربي للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

● أكد الرئيس الجزائري هواري بومدين وقوف الجزائر بقوة إلى جانب القضية الفلسطينية وقال أن الجزائر ستظل دائمًا مع الشعب الفلسطيني ضد أية حكومة عربية تتنكر لحقوقه.

● طالبت أثيوبيا، منظمة الوحدة الإفريقية بطرد الصومال من عضويتها. في هذا الوقت دعا الصوماليون المنظمة لنقل مقرها من أديس أبابا. واتهمت وكالة الأنباء الأثيوبية الصومال «ليس فقط بارتكاب العدوان ضد أثيوبيا ولكن أيضاً بدعوة إيران والسعودية للتدخل عسكرياً في تسوية المشاكل الإفريقية».

● قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية «أن التصريحات الأخيرة لعبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري تؤكد أن الرئيس الأسد ليست لديه أية نية لإدارة ظهره للحرب والعمل في اتجاه سلام عادل» وكان خدام قد أعلن أن سوريا «تتخذ إجراءات جديدة لتحقيق التوازن الإستراتيجي مع العدو الصهيوني لمواصلة النضال وتحقيق الأهداف المحددة».

● شهدت مدينة إدلب في شمالي سوريا مسيرة شعبية اشترك فيها نحو مئة ألف مواطن هتفوا على مدى ثلاث ساعات ضد سياسات الرئيس المصري أنور السادات وأعربوا عن تأييدهم لسياسة الصمود والتصدي التي تنتهجها سوريا.

● قال مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أن حكومته تفكر في الإجراء الذي ستتخذه إزاء طلب مصر أسلحة أميركية من النوع نفسه الذي تستخدمه قواتها. وكان بيغن يتحدث إلى التلفزيون الإسرائيلي قائلاً «أن مصر تسعى للحصول على أسلحة هجومية».

٢٦ ـ كانون الثاني

● صرح وزير الخارجية الأميركي فانس، إن إدارة الرئيس كارتر لم تقرر نهائياً بعد ما إذا كانت ستتقدم من الكونغرس باقتراح رسمي يدعو إلى بيع السعودية ٦٠ طائرة من نوع «ف ـ ١٥» المتطورة. وقال السناتور فرنك تشيرتش «يجب أن تبقى مسألة تزويد السعودية ومصر وإسرائيل بطائرات أميركية معلقة» وأشار إلى أن تزويد السعودية بطائرات «ف ـ ١٥» ستثار في مجلس الأمن القومي.

● أكد الرئيس الجزائري هواري بومدين أن الجزائر لن تقبل التدخل الأجنبي في منطقة المغرب أو «أية مساومة بالنسبة للقضية الفلسطينية» وأضاف في خطاب ألقاه أمام كوادر حزب جبهة التحرير الوطنية في وهران «إننا لا نريد أن يزداد التوتر في المنطقة وإننا نسعى من أجل ذلك لأننا لا نرغب في هذا التوتر».

● قالت صحيفة «الأنباء الكويتية إن القوات الصومالية المشتبكة مع الجنود الأثيوبيين في صحراء أوغادين أسرت طياراً عربياً بعد إسقاط طائرة لسلاح الجو الأثيوبي كان يقودها.

● أعلن الدكتور علي بعد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية أن زيارة العقيد معمر القذافي للنيجر «حدث مهم على مستوى القارة الأفريقية».

● انفجرت أعمال عنف واسعة واشتباكات دموية في تونس بين «رجال حفظ النظام» والمتظاهرين المؤيدين للإضراب العام لمدة ٢٤ ساعة والذي أعلنه الإتحاد العام التونسي للشغل برغم تحذيرات السلطة. وأعلنت الحكومة التونسية حالة الطوارىء في جميع أنحاء البلاد وفرض حظر التجول في العاصمة وضواحيها في إطار ما أسماه بيان الحكومة «الإجراءات السريعة الضرورية للمحافظة على القانون والنظام».

● نسبت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية إلى «مصدر مطلع» قوله أن قمة «الصمود» الثانية للزعماء العرب المعارضين لتحركات الرئيس أنور السادات ستعقد في ٢و٣ شباط المقبل. وأشارت الوكالة نقلاً عن «مصدر موثوق فيه في الجزائر» إلى أن مؤتمراً تحضيرياً على مستوى وزارة الخارجية وربما وزارة الدفاع لدول قمة طرابلس سيفتتح في ٣١ كانون الثاني ويستمر حتى أول شباط.

● قالت صحيفة بريطانية «دايلي تلغراف» أن مراسلها في السعودية استطاع أن يلتقط صورة لرجل في أثناء إعدامه في تشرين الثاني الماضي بسبب زواجه من أميرة سعودية من العائلة المالكة، وأضافت أن الزوجة قد إعدمت أيضاً. وأكدت الصحيفة من جديد خبراً كانت قد نشرته، مفاده أن أميرة سعودية قد أعدمت وزوجها وهو من عامة الشعب منذ مدة قصيرة وذلك لأنها تزوجته من دون استشارة عائلتها في الأمر وأخذ موافقتها. وقد أعربت وزارة الخارجية البريطانية (رويتر) عن أسفها لإعدام الأميرة وزوجها. وقال محام بريطاني هو أنتوني إدي في رسالة إلى صحيفة التايمز «لو حدثت هذه البربرية في روسيا أو في جنوب إفريقيا أو أوغندا لكان اشمئزاز العالم المتمدن اتخذ شكل صيحة استنكار سريعة وواسعة» ومضى يقول «إننا ندفع ملايين الجنيهات الإسترلينية إلى الشرق الأوسط وخاصة للسعودية كل سنة ولذا فيجب أن نتحمل المسؤولية بالنسبة إلى الأنظمة التي ندعمها ونشجعها».

٢٧ ـ كانون الثاني

● استمرت المظاهرات العمالية في تونس لليوم الثاني رغم إعلانه حالةالطوارىءوفرض حظر التجول وفي الوقت الذي احتل فيه الجيش العاصمة التونسية. واعترف السيد الضاوي حنابلية وزير الداخلية التونسي أن الأحداث خلفت ٤٠ قتيلاً و ٣٢٥ جريحاً

وأدت إلى اعتقال ٤٠٠ شخص بينهم ستة من أعضاء المكتب التنفيذي للإتحاد العام للشغل.

● أعلنت بغداد رسمياً أن المحادثات السورية ـ العراقية في الجزائر ستكون تمهيداً لمؤتمر تعقده الدول العربية المتشددة في بغداد وفقاً لما اقترحه الرئيس أحمد حسن البكر.

● نقلت وكالة «اليونايتد برس» عن مصادر دبلوماسية في القاهرة أن مصر أبلغت الولايات المتحدة في طريقة غير رسمية أنها مستعدة لقبول الخطوط العريضة التي أعلنها الرئيس كارتر من أجل حل المسألة الفلسطينية شرط موافقة إسرائيل على هذه الخطوط.

● صرح مصدر دبلوماسي في العاصمة البريطانية أن عدداً من سفراء الدول العربية طلبوا من وزارة الخارجية البريطانية تعزيز الإجراءات الأمنية التي تتعلق بالديبلوماسيين العرب الموجودين في لندن. وعلم أن سفراء المغرب والجزائر والأردن ولبنان والسعودية تقدموا بهذا الطلب إلى الخارجية البريطانية إثر أغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ٤ كانون الثاني.

٢٨ ـ كانون الثاني

● أرسل الرئيس المصري أنور السادات رسالة إلى الندوة الإسلامية العالمية المنعقدة في مدينة ديترويت بالولايات المتحدة قال فيها: «لقد فكرت ملياً، واستخرت الله تعالى، في إقدامي على عمل فيه خير مصر وفيه خير الأمة العربية كله، وهو زيارتي للقدس».

● وضعت السلطات التونسية الحبيب عاشور رئيس الإتحاد العام التونسي للشغل قيد الإقامة الجبرية ومنعت الصحافيين من الوصول إلى منزله الذي تحاصره الشرطة. ومعروف أن عاشور هو أحد أبرز المعارضين لرئيس الحكومة الهادي نويرة الذي يعتبر أقوى مرشح لخلافة الرئيس بورقيبة.

● ألقت سلطات الأمن المصرية القبض على ثلاثة شيوعيين في مدينة الإسكندرية كانوا يعدون طبع منشورات تحرض المواطنين على القيام بعمليات «إرهابية» ضد نظام الحكم. وينتمي هؤلاء الثلاثة إلى التنظيم الشيوعي في مصر.

● تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من سوريا تبلغها فيها اعتذارها عن حضور اجتماع الدورة العادية لمجلس الجامعة في ٢٧ آذار المقبل والذي يتم على مستوى وزراء الخارجية. ويأتي القرار السوري تنفيذاً لمقررات مؤتمر قمة الصمود والتصدي في طرابلس بعدم حضور أي اجتماعات تعقد في العاصمة المصرية.

● ذكرت إذاعة القاهرة أنه قد جرت مكالمة هاتفية بين الرئيس السادات والملك خالد ملك السعودية. وأضافت الإذاعة أنه ساد المكالمة «اتفاق تام حول جميع المواضيع الخاصة بالموقف في الشرق الأوسط» وهذا هو أول اتصال مباشر بين السادات وخالد منذ زيارة السادات لإسرائيل.

● بعد أن أعلنت الجزائر رسمياً أن المؤتمر الثاني لقمة الصمود والتصدي سيعقد في العاصمة الجزائرية، صرح ناطق رسمي عراقي بالبيان التالي: «اطلعت الحكومة العراقية على المساعي التي تقوم بها بعض الأقطار العربية الشقيقة لعقد اجتماع قمة في الجزائر للإطراف التي وقعت على بيان مؤتمر طرابلس الأخير»، «أن الحكومة العراقية تعلن بأنها ليست معنية بهذه الدعوة لأن العراق سبق له أن انسحب من مؤتمر طرابلس للأسباب التي بينها في حينه للجماهير العربية ولجميع الأطراف المعنية».

٢٩ ـ كانون الثاني

● صرح الرئيس الصومالي محمد سياد بري في مقابلة مع إحدى شركات التلفزيون الألمانية الغربية أنه يستحيل إجراء أي مفاوضات مع أثيوبيا ما دام السوفيات يعملون في أديس أبابا. وقال: «ليس ثمة من يستطيع إقناع الإتحاد السوفياتي بتحقيق السلام إذ أنه هو الذي يقود الحرب في أوغادين ليثبت لإفريقيا أن الذين لا يطيعون موسكو سيسحقون» ولمح إلى استحالة إيجاد أي حل للنزاع الصومالي ـ الأثيوبي في الإطار الإفريقي وحده.

● أعلن المتحدث باسم المنظمة العالمية لليهود من أصل عربي في القدس أن هذه المنظمة تطالب بأن يشترك ممثلوها في المفاوضات الجارية مع مصر وفي المفاوضات التي قد تجري مستقبلاً مع دول عربية أخرى.

● قال ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية العراقية أن لجؤ ٣٥ مواطناً عراقياً إلى الولايات المتحدة هو أمر مدبر من جهات متعددة بهدف الإساءة إلى العراق. وكان الناطق يعلق على طلب ٣٥ مواطناً عراقياً بينهم نساء وأطفال اللجؤ السياسي أثر وصولهم إلى مطار نيويورك بحجة أن حزب البعث الحاكم في بلادهم قد اضطهدهم واتهم الناطق العراقي في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية، المخابرات المركزية الأميركية ومؤسسات حكومية مغربية بتدبير عملية اللجؤ.

● أعلن بيان حكومي سوري أن سوريا سوف تقاطع الإجتماع مع العراق، نظراً لقرار العراق بعدم حضور قمة الصمود والتصدي في الجزائر. وجاء هذا البيان الذي نقلته وكالة اليونايتد برس من دمشق كأول تعليق سوري على الموقف العراقي الذي أعلن مقاطعته لمؤتمر الجزائر. وذكر البيان أن سوريا كانت تعتزم فعلاً اللقاء مع العراقيين قبل انعقاد مؤتمر قمة الصمود والتصدي الثاني. ولكنها ألغت هذه الخطة الآن.

● قال عبد العزيز حسين وزير الدولة وكبير الناطقين بلسان الحكومة الكويتية أن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت تلقى رسائل حول تطورات الشرق الأوسط من الملك حسين ملك المغرب والسيد ياسر عرفات. وأبلغ الصحافيين أن الرسائل الثلاث تتعلق بالمحاولات لرأب الصدع في العالم العربي بشأن مبادرة الرئيس المصري السلمية.

● علم في الكويت أن أربعمائة سجين من بين ألف ومائتي شخص محتجزين في الكويت قد أطلق سراحهم بموجب قرار العفو الذي أصدره الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت. وكان الأحمد قد قرر إصدار هذا العفو بمناسبة توليه السلطة في الحادي والثلاثين من كانون الأول الماضي.

● قال محمد المستيري وزير الداخلية التونسي السابق أن حوالي ١٠٠ شخص قد قتلوا في الإضطرابات وأن عدد القتلى قد يرتفع لأن عدداً كبيراً من الناس أصيب في الصدامات التي استخدمت الدبابات خلالها لقمع أعمال العنف. ودعا المستيري في مؤتمر صحافي عقده إلى إنشاء لجنة تحقيق وطنية لتقرير مسؤولية كل شخص.

● قالت مصادر مطلعة في تونس أن السلطات اعتقلت السيد الحبيب عاشور الأمين العام لإتحاد الشغل التونسي بعد صدور مذكرة توقيف في حقه. وأوضحت أن من المرجح إدخال عاشور السجن بتهمة المساس بأمن الدولة. وكانت السلطات التونسية حملت الإتحاد العام للشغل وأمينه العام مسؤولية أعمال العنف التي شهدتها

البلاد والذي بات يطلق عليه «الخميس الأسود». وأكدت مصادر شبه رسمية أن ١٢ من أعضاء المكتب التنفيذي لإتحاد الشغل اعتقلوا مع عاشور. بينهم إثنان من نواب مجلس الأمة وأضافت أن المئات من أعضاء الإتحاد اعتقلوا كذلك في الحملة التي شنتها السلطات.

٣٠ ـ كانون الثاني

● قال الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت أن الولايات المتحدة أكدت للكويت أنها لن تدخر جهداً للإبقاء على زخم المحادثات في الشرق الأوسط. وأبلغ الصباح الصحافيين أن هذا التأكيد نقله إليه فرانك مايستروني السفير الأميركي لدى الكويت.

● أعرب المارشال تيتو عن تأييده لاعتراف الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل وذلك خلال المباحثات التي جرت بينه وبين بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية على ساحل الأدرياتيك.

● قالت مصادر مطلعة في مقديشو أن القوات الصومالية قد انسحبت من مدينة هرر الإستراتيجية في منطقة أثيوبيا الشرقية بعد يوم وليلة قامت خلالها الطائرات الأثيوبية بغارات جوية عليها.

● نفت مصادر وطنية تونسية في باريس صحة الأرقام التي تضمنتها البيانات الرسمية التونسية حول عدد ضحايا العنف الذي جابهت به سلطات الهادي نويرة رئيس الحكومة مظاهرات العمال في تونس وذكرت هذه المصادر أن عدد القتلى في الإشتباكات التي دارت بين رجال الجيش والشرطة من جهة والمتظاهرين من جهة أخرى بلغ ٤٨٠ قتيلاً بينهم ٩٠ شرطياً و ٣٨٠ مدنياً. وكانت البيانات الرسمية التي أذاعتها الحكومة التونسية قد ذكرت أن عدد القتلى ٤٢ فقط بالإضافة إلى ٣٢٥ جريحاً وأن بين الضحايا قتيلين فقط من أفراد الشرطة في هذا الوقت ذكر أحمد المستيري وزير الداخلية التونسي ن عدد القتلى يصل إلى حوالي مائة.

● بدأ في العاصمة الجزائرية مؤتمر وزارة الخارجية والدفاع لدول جبهة الصمود والتصدي العربية الذي سيستمر يومين، ويمهد للقمة التي تشارك فيها الجزائر والجماهيرية العربية الليبية وسوريا واليمن الديموقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكان العراق قد أعلن أنه ليس معنياً بالمؤتمر.

٣١ ـ كانون الثاني

● تم الإفراج عن ٤٥٩ سجيناً من بينهم ١٩ امرأة بناء على مرسوم أميري بالعفو أصدره الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت بمناسبة توليه مقاليد الحكم وترحماً على الأمير الراحل وذلك من بين أكثر من ألف سجين تضمهم سجون الكويت.

○ **أعلن بيان للديوان الأميري الكويتي أن سمو الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت قد اختار الشيخ سعد العبد الله ولياً للعهد بدولة الكويت.**

حكّام الكويت

.. كان المغفور له الأمير صباح السالم الصباح الأمير الثاني عشر من آل الصباح.. وقد ولد في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٥، ونودي به أميرا للدولة يوم الأربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥ خلفا لأخيه الشيخ عبد الله السالم الصباح.. وقد أقسم الراحل اليمين الدستورية يوم ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٥.

ويتولى الحكم في الكويت آل الصباح من فروع قبيلة عنيزة، وقد حكمها:

● الشيخ صباح الأول ـ ١٧٥٦ ـ ١٧٦٢

● الشيخ عبد الله بن صباح الأول ـ ١٧٦٢ ـ ١٨١٢

● الشيخ جابر بن عبد الله ـ ١٨١٢ ـ ١٨٥٩

● الشيخ صباح الثاني بن جابر ـ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٦

● الشيخ عبد الله بن صباح الثاني ـ ١٨٦٦ ـ ١٨٩٢

● الشيخ مبارك بن صباح الثاني ـ ١٨٩٦ ـ ١٩١٥

● الشيخ جابر بن مبارك ـ ١٩١٥ ـ ١٩١٧

● الشيخ سالم بن مبارك ـ ١٩١٧ ـ ١٩٢١

● الشيخ أحمد الجابر ـ ١٩٢١ ـ ١٩٥٠

● الشيخ عبد الله السالم ـ ١٩٥٠ ـ ١٩٦٥

● الشيخ صباح السالم الصباح ـ ١٩٦٥ ـ ١٩٧٧.

● أعلن وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي اتفاق وجهات نظرهم «حول الموقف الراهن والحلول المقترحة له» وأعربوا عن ثقتهم بنجاح القمة.

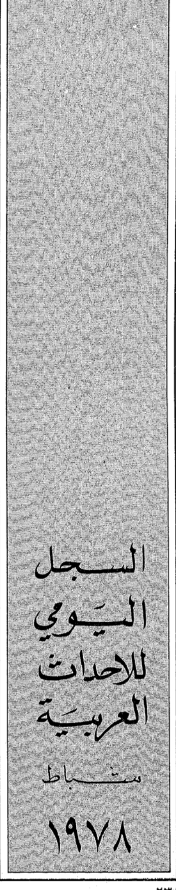
● أفرغت في ميناء مقديشو شحنة أغذية أميركية كجزء من اتفاق المساعدة الذي عقد بين الولايات المتحدة والصومال لمدة ٦ سنوات وينص الإتفاق على تزويد الصومال بـ ٢٣٦٠٠ طن من الذرة والرز والحليب المجفف لمساعدة مهجري حرب صحراء أوغادين وقد وقع الإتفاق بعد قرار الصومال إلغاء معاهدة صداقة مع الإتحاد السوفياتي وطرد خبراء الروس من أراضيه.

● أشار مسؤول أميركي إلى أن إدارة كارتر تعتزم طلب موافقة الكونغرس خلال حوالي ستة أشهر على بيع ٦٠ طائرة مقاتلة من نوع «ف ـ ١٥» إلى السعودية.

● قالت صحيفة «المدينة» السعودية أن الحكومة السعودية قد منحت حق شراء الممتلكات والإتجار بها إلى المواطنين الكويتيين والبحرينيين والقطريين ومواطني دولة الإمارات العربية المتحدة. وقالت مصادر سعودية أن ذلك صدر في مرسوم ملكي وأضافت أن صدور المرسوم جاء في أعقاب طلب الكويت منح مواطنيها في السعودية حق شراء الأراضي والإتجار بها كما هو حال المواطنين السعوديين في الكويت وفي البلدان الخليجية الثلاثة الأخرى.

● احتجت الجماهيرية العربية الليبية على طلب الرئيس المصري أنور السادات أسلحة أميركية لاستخدامها في إفريقيا وقالت أن ذلك يشكل تهديداً سافراً للسلام في القارة وتدخلاً في الشؤون الداخلية للدول الإفريقية.

● أعلن السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي أن حكومته ستعمل على «تطهير» الإتحاد العام للشغل عن طريق انتخاب قيادة جديدة له قريباً. وكرر نويرة في كلمة ألقاها أمام مجلس الأمة تحميل قيادة الإتحاد مسؤولية أحداث «الخميس الأسود» التي أدت إلى سقوط ٤٢ قتيلاً بحسب المصادر المطلعة في العاصمة التونسية:. ووصف قيادة الإتحاد بأنها «متطرفةومشاغبة» وقال أن الأمين العام للإتحاد وأعضاء المكتب التنفيذي نفذوا «خطة متعمدة تهدف إلى إثارة الإضطرابات وإغراق البلاد في الفوضى والتخريب.



١ ـ شباط

● نشرت صحيفة «الثورة» العراقية النص الكامل لرسالة الرئيس العراقي أحمد حسن البكر الذي بعث بها إلى رؤساء الجزائر وسوريا والجماهيرية الليبية واليمن الديموقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية ودعاهم فيها إلى اتخاذ «موقف تاريخي حاسم يواجه الوضع المتردي».

● دعت صحيفة يسارية مصرية «الأهالي» إلى التوقف عن كل اتصال مع إسرائيل وحثت على إعادة فتح حوار مع الإتحاد السوفياتي.

● انتقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني قرار العراق بعدم المشاركة في مؤتمر الصمود والتصدي في الجزائر وقال إن الإتحاد «كان يود أن يشترك العراق فعلياً في الجبهة ويسهم فيها بكل طاقاته وإمكاناته المادية والعسكرية».

● بدأت تونس بالاستعداد لأنتخاب قيادة جديدة لإتحاد الشغل.

● أعلنت الكويت أنه على رغم اختلافها مع مصر على طرق التوصل ألى سلام في الشرق الأوسط، فإنها تعتقد أن الوقت قد حان لرصد الصفوف العربية.

● أعلنت وكالة الأنباء الصومالية «سونا» أن شخصاً قتل وجرح ١٦ آخرون خلال غازات قامت بها الطائرات الإثيوبية على قريتين في شمال الصومال قريبتين من الحدود مع إثيوبيا.

● أعربت ليبيا في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة فالدهايم عن قلقها العظيم مما وصفته بالتهديد المكشوف الذي يتعرض له السلام في إفريقيا من الرئيس أنور السادات.

● في دمشق جرت تظاهرة تونسية احتجاجاً على اعتقال النقابيين التونسيين.

● بدأت في الجزائر اعمال «قمة الصمود والتصدي» الثانية وذلك في غياب العقيد معمر القذافي. وقد صرح الرئيس السوري حافظ الأسد لدى وصوله إلى الجزائر: «إننا متفائلون وسنسعى إلى تعزيز الموقف العربي في تحديد مسؤوليات دول الجبهة ووضع إستراتيجية».

٢ ـ شباط

● أعلن السيد نديم ياسين مدير عام العلاقات في وزارة الإعلام العراقية، ترحيب العراق رسمياً بإعادة فتح المكاتب التجارية والثقافية والقنصلية بين مصر والعراق.

● أعلن في تونس أن الحبيب عاشور أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل والذي اعتقل وتتولى الشرطة استجوابه على اثر الأضطرابات التي وقعت، قد أقصي من منصبه كأمين عام للاتحاد.

● افتتح الرئيس الجزائري هواري بومدين قمة الصمود قائلاً: لسنا ضد شعب مصر بل ضد نهج السادات. وقد أكد المؤتمر على عدم الاخلال بالتوازن الدولي.

٣ ـ شباط

● نشر العراق النصوص الكاملة لمشروعي الميثاق العلني والسري «لجبهة الصمود والتصدي» التي اقترحت حكومة العراق انشاءها بعد انسحاب وفدها من قمة طرابلس في الأول من شهر كانون الأول الماضي.

● أعرب اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري السابق عن تأييده لايقاف أي اتصال سياسي عسكري بين مصر وإسرائيل.

● تابعت «قمة التصدي والصمود» أعمالها في الجزائر في حضور الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حيث جرت المناقشات بين أطراف الجبهة بقصد الوصول إلى وحدة في الموقف تجاه القضايا الأساسية المطروحة أو إلى خطة استراتيجية لمواجهة المهام التي يفرضها الطور الجديد في الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

٤ ـ شباط

● نفى مسؤولون في دبي أن تكون قوات الأمارة وضعت في حال تأهب بعد رفضها تلقي الأوامر من قادة اتحاديين في أبو ظبي عاصمة دولة الأمارات العربية المتحدة.

● فيما تستمر حملة الاعتقالات وحالة الطوارىء، حُكم بالسجن على ٤٠٠ تونسي بين ٣ أشهر و٧ أعوام.

٥ ـ شباط

● أعلن في جيبوتي انه قد تشكلت حكومة جديدة برئاسة وزير الخارجية والدفاع السابق عبد الله كامل الذي احتفظ لنفسه بوزارتي الخارجية والدفاع.

● اختتم رئيس وزراء اليمن الديموقراطية علي ناصر محمد زيارته الخاطفة لبغداد بعد أن تم الاتفاق مع نائب رئيس مجلس الثورة العراقي صدام حسين، على تعزيز الجبهة التقدمية العربية وتوثيق تحالفها الإستراتيجي

مع البلدان الإشتراكية.

● كشفت صحيفة «الثورة» العراقية جانب من مناقشات قالت أنها دارت حول مشروع ميثاق «جبهة الصمود والتحرير» الذي طرحه العراق وقالت الصحيفة أن المبعوثين العراقيين الذين ذهبوا إلى الجزائر وطرابلس وعدن «أبلغوا بترحيب هذه الأقطار بالمبادرة العراقية، سواء من حيث الشكل أو المضمون أو من حيث مكان انعقاد المؤتمر. ولم يردنا حتى اليوم من الناحية الرسمية ما يفيد عكس ذلك».

● قالت مصادر سياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد قطع زيارة خاصة يقوم بها إلى باكستان وعاد إلى بلاده لإيجاد حل للنزاع القائم مع إمارة دبي.

● أعرب الرئيس الصومالي سياد بري عن أسفه لعدم صدور أية ردود فعل من جانب الدول الغربية والولايات المتحدة إزاء «سياسة الهيمنة» التي ينتهجها الإتحاد السوفياتي في القرن الإفريقي.

● أكد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعة إسرائيل إن أجهزة المقاطعة العربية لإسرائيل تقوم بعملها كالمعتاد.

● جرت مصالحة وطنية برعاية السودان بين النظام والعسكر المتمردين في تشاد.

● قال الرئيس حافظ الأسد أن مؤتمر قمة الجزائر حقق انجازات كبيرة. وأضاف في بيان مقتضب قبل مغادرته مطار الجزائر عائداً إلى دمشق «إننا سوف نستمر في التصدي لأية سياسة أستسلامية تحاول فرض ذاتها على منطقتنا».

٦ ـ شباط

● أعلن اللواء نبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري أنه تم القاء القبض على بعض قيادات حزب اليسار المصري في منطقتي المعادي وعابدين بالعاصمة المصرية وكذلك في محافظة المنوفية بتهمة توزيع منشورات مضادة للنظام بهدف التشكيك.

● أكد الملك حسين مجدداً «تأييده الكامل» لمبادرة الرئيس أنور السادات وقال انه «بفضل هذه المبادرة أدرك العالم أخيراً ماذا يدور في أفئدة الغالبية العظمى من العرب (...)».

● قالت مصادر مطلعة أن الرئيس الصومالي محمد سياد بري عقد اجتماعاً ثانياً مع كبار قادته العسكريين في مقر القيادة الصومالية الشمالية لمواجهة تدهور الموقف على الجبهة الإثيوبية.

● في أول حديث عن الدور السوفياتي صرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أنه لا تسوية شاملة دون الدولتين العظميين.

● صرح العماد مصطفى طلاس لصحيفة «تشرين» الحكومية إن السادات وبيغن هما حليفان والضغط الأميركي مجرد سراب.

● بدأت الحكومة المصرية اجراءات تستهدف تصفية القطاع العام.

● علقت حكومة تشاد علاقاتها الدبلوماسية مع الجماهيرية العربية الليبية وعزت ذلك «دعم الجماهيرية للثوار التشاديين».

● ذكرت مصادر بريطانية مطلعة، إن الحكومة البريطانية تحاول ترتيب لقاء خاص غير معلن بين الرئيس المصري أنور السادات وأحد اعضاء حزب العمل الإسرائيلي المعارض لحكومة مناحيم بيغن.

● صرح منيكر سيلاسي هوغنديريز سكرتير عام المجلس العسكري الثوري في إثيوبيا إن «القوات الصومالية تلوذ بالفرار في الوقت الراهن أو تستسلم باعداد كثيفة في أوغادين على أثر الهجوم الإثيوبي المضاد».

● قال الرئيس المصري أنور السادات إن السلاح الذي طلبه من واشنطن «لا علاقة له بميزان القوى في الشرق الأوسط لأنه سيستعمل في البلدان الإفريقية» وسمي دولتين هما الصومال وتشاد قال إنهما مكانان مؤكدان لاستعمال هذا السلاح.

٧ ـ شباط

● أكد مسؤول إثيوبي إن مصر والسعودية نقلت ٧ آلاف جندي إلى الصومال للمشاركة في العمليات الحربية ضد إثيوبيا في صحراء أوغادين.

● دعت الجبهة الوطنية التقدمية التونسية العمال التونسيين إلى الثورة على «النظام الاستبدادي للرئيس الحبيب بورقيبة» ودعت القوى التقدمية العربية إلى إعلان تأييدها لهم.

● وجه العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية ثلاث رسائل إلى رؤساء الغابون والنيجر وتوغو تتعلق بالوضع في تشاد.

● كشف الرئيس المصري أنور السادات النقاب عن إنه أرسل أسلحة «لمساعدة رئيسي الصومال وتشاد» وأعلن إن احتمال إرسال قوات مصرية إلى الصومال «غير مستبعد».

● قال مسؤولون أميركيون إنهم يعتقدون بأن الأفكار التي طرحها الرئيس المصري أنور السادات في واشنطن «تستند إلى مغالطات وخطأ تكتيكي وسؤ فهم ضخم للموقف الإسرائيلي».

٨ ـ شباط

● رحب مضر بدران رئيس الوزراء الأردني بقرار مؤتمر قمة الجزائر الذي يقضي بدعم سوريا في مواجهتها لإسرائيل.

● شنت إسرائيل حملة عنيفة على الجهود السورية للحصول على أسلحة من فرنسا وألمانيا الغربية ووصفت ذلك بأنه «سيزيد من خطر وقوع حرب في الشرق الأوسط».

● احتفل العراق بالذكرى الخامسة عشرة لثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ وكذلك بالذكرى الثامنة لتأسيس الجيش العراقي.

● اعترفت الحكومة الصومالية بأنها أخطرت إلى الانسحاب من نقاط عدة في جبهة القتال في حرب أوغادين. وإدعت إن طائرات إثيوبية نفاثة قد عبرت المجال الجوي الصومالي وقصفت مدينتين.

● اتفقت الجماهيرية العربية الليبية والسودان على إعادة فتح سفارتيهما في طرابلس والخرطوم. وجاء في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول للرئيس السوداني أن الجانبيين اتفقا على إن الظروف التي أعاقت مسار العلاقات بين البلدين كانت ظروفاً عارضة.

● صرح العقيد معمر القذافي عشية إعادة اختيار القيادات الشعبية إن معارضة الإشتراكية عمل معادٍ للثورة.

٩ ـ شباط

● دعت إثيوبيا القوات الصومالية إلى الإستسلام أو مواجهة الإبادة والدمار في الحرب الدائرة على إقليم أوغادين المتنازع عليه، فيما أعلن الصومال إنه قرر التعبئة الشعبية وإنه قد يدفع بقواته النظامية إلى الحرب ضد الإثيوبيين.

● أكد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن

سوريا مضطرة لأن تأخذ في اعتبارها أنها قد تضطر ذات يوم منفردة إلى مواجهة إسرائيل ومواجهة الحكم المصري والمتاعب التي قد يخلقها لها الآخرون في نفس الوقت.

● أدلى أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول لرئيس السودان في طرابلس بتصريح، أعرب فيه عن اعتقاده بأن العلاقات بين السودان والجماهيرية قد دخلت مرحلة جديدة «على طريق ربط أواصر الأخوة والنضال».

● أكد الملك حسين إن على إسرائيل أن توافق على «برنامج عمل محدد» وليس فقط «اعلان مبادىء» لكي تنضم الأردن إلى المفاوضات التي تجري من أجل تسوية نزاع الشرق الأوسط.

● إزدادت حدة التوتر في العلاقات الليبية ـ التشادية بعد الشكوى التي قدمتها تشاد ضد جارتها الشمالية إلى مجلس الأمن، وطلب المعونة العسكرية الذي تقدم به الجنرال فليكس مالوم إلى «الدول الصديقة» لتشاد لصد ما زعم إنه «اعتداء ليبي» على أراضيها الشمالية.

● كانت النتائج الرسمية للاستفتاء السوري ٩٩,٦ في المئة نعم لحافظ الأسد. حيث استمر الرئيس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لمدة سبعة أعوام جديدة تبدأ اعتباراً من الثالث عشر من آذار ١٩٧٨.

١٠ ـ شباط

● تابعت الصحف السوفياتية والإشتراكية الأخرى ترحيبها بمقررات قمة جبهة الصمود والتصدي في الجزائر وقالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية إن «ما تم انجازه في الجزائر يعتبر خطوة أخرى على طريق توحيد القوى التقدمية في العالم العربي التي تناضل في سبيل الحل الحقيقي والعادل لأزمة الشرق الأوسط».

١١ ـ شباط

● أعلن الصومال إنه قرر إرسال قواته النظامية للقتال في حرب أوغادين مع إثيوبيا. وقال بيان صادر عن اللجنة المركزية للحزب الثوري الإشتراكي الصومالي الحاكم إن الصومال «سيزيد من مساعداته إلى قوات التحرير بإرسال وحدات من جيشه النظامي للاشتراك في النزاع».

● ذكرت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية إن عاصفة رملية شديدة ضربت دولة الإمارات العربية المتحدة تاركة وراءها أربعة قتلى ومقتلعة خطوط الكهرباء ومشعلة سلسلة من الحرائق الصغيرة.

● أكد جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث السوري الاشتراكي رئيس المجلس الوطني لحركة أنصار السلم السوري إن منهج الحلول المنفردة لا يمكن أن يؤدي إلى السلام بل من شأنه ضرب التضامن العربي ودفع الأوضاع في المنطقة نحو المزيد من التعقيد وتعريضها لأفدح المخاطر.

● ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية إن اليمن الديموقراطية تدرس إمكان ضم مضيق باب المندب المنفذ الجنوبي الإستراتيجي للبحر الأحمر، إلى مياهها الإقليمية.

● بعث الرئيس السوداني جعفر النميري برسالة «مهمة وعاجلة» إلى الرئيس التشادي فليكس مالوم حول تطورات النزاع بين تشاد والجماهيرية العربية الليبية.

١٢ ـ شباط

● قال الأمير فهد ولي العهد السعودي إن بلاده ترى إن السلام في الشرق الأوسط «جزء لا يتجزأ من السلام العالمي». وأبلغ فهد مجلة «نيوزويك» الأميركية إن «مسؤولية الولايات المتحدة في إيجاد حل عادل تنبع من كونها قوة رئيسية ومن دورها كوصي على الشرعية الدولية».

● يرى فرانز جوزين شتراوس زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي في بافاريا إن السادات لن يتجه نحو موسكو إذا فشلت مبادرته.

● قال ناطق بإسم الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي إن الأمانة الدائمة اتخذت الأجراءات المتعلقة بمحاكمة الرئيس المصري أنور السادات.

١٣ ـ شباط

● أعرب الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، في أول خطاب يوجهه إلى الشعب منذ توليه الحكم، حيث قال، يجب أبقاء الخليج بعيداً عن الصراعات الدولية والتدخل الأجنبي.

● افتتح العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية، اجتماعات الدورة الثلاثين للجنة تنسيق تحرير إفريقيا.

● نقلت وكالتا الأنباء الجزائرية والسورية عن مصدر جزائري، إنه ينفي بشكل قاطع ما جاء في «إن الرئيس الجزائري بومدين أبلغ المشتركين في قمة الصمود والتصدي في الجزائر بأن «الزعماء السعوديين لن يعارضوا استعادة الملك حسين للضفة الغربية».

● قالت الصحف المصرية إن قتالاً بقبضات الأيدي نشب في مجلس الشعب (البرلمان) المصري للمرة الأولى خلال ٢٥ سنة.

وقالت الصحف أن مؤيدين للحكومة تبادلوا مع آخرين معارضين اللكمات بعد أن قاطع نائب رئيس المجلس نائباً من حزب الوفد الجديد الذي شكل حديثاً كان ينتقد حزب مصر الحاكم. وقد اتهم النائب الوفدي نائب رئيس مجلس النواب بأنه يتهرب من نقاش حول قانون جديد للضرائب.

● تعهد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت بأن يسير على خطى سلفه الشيخ صباح سالم الصباح نحو بقاء بناء دولة عصرية تقوم على العدل والمساواة.

١٤ ـ شباط

● حملت صحف دمشق وطرابلس والجزائر على «الدور الإفريقي لنظام السادات واتهمت الرئيس المصري بمحاولة تحويل مصر إلى «الدركي للأمبريالية» في القارة الإفريقية وإنه في اعلان استعداده لأن يكون المدافع عن المصالح الغربية إنما يضع نفسه ضد التيار الجارف للمصالح المشروعة للشعوب الإفريقية.

● أعلن العقيد معمر القذافي، أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية إن «على الدول الإفريقية أن تبذل مزيداً من الجهد من أجل استكمال تحرير إفريقيا وأن محاولات ربط إفريقيا بأي نوع من الأحلاف مع أوروبا أمر مرفوض تماماً كما هو مرفوض أمر الوصاية الخارجية على الدول الإفريقية».

● اقترحت إدارة الرئيس الأميركي كارتر بيع ما مجموعة ٢٠٠ طائرة عسكرية أميركية إلى إسرائيل ومصر والسعودية، وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية إنها ستطلب إلى الكونغرس الموافقة على بيع ١٥ طائرة مقاتلة من نوع ف ـ ١٥ و٧٥ طائرة من نوع ف ـ ١٦ إلى إسرائيل و٥٠ طائرة ف ـ ٥ إلى مصر و٦٠ طائرة ف ـ ١٥ إلى السعودية.

● أبلغ موشي أرنيز الكونغرس الأميركي قوله «إن إسرائيل تواجه تهديدات علنية مباشرة من ناحية، واحتمال تغيير نظام

الحكم في مصر من ناحية أخرى».

١٥ ـ شباط

● قالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية «ان «الدبلوماسية الانفصالية التي يتبعها الرئيس السادات قد وصلت إلى طريق مسدود».

● علم من مصدر مسؤول في عاصمة دولة الأمارات العربية المتحدة إن العنصر النسائي سيدخل في خدمة الشرطة في إمارة أبو ظبي.

● علق «الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب» عضوية اتحاد العمال المصري لمساندته سياسات الرئيس أنور السادات السلمية.

● أوقفت السلطات الكينية شحنة من المساعدات العسكرية المصرية إلى الصومال كانت طائرة «بوينغ ٧٠٧» مصرية تحاول عبور الأجواء الكينية بها.

١٦ ـ شباط

● تسلمت السلطات السودانية ٦ طائرات نقل عسكرية أميركية من طراز «هركوليس» كانت اشترتها من الولايات المتحدة.

● قالت «وكالة الأنباء الأردنية» الرسمية إن السلطات عطلت صحيفة «الأخبار» لمدة يومين بأمر من الحاكم العسكري العام وصدر أمر التعطيل بسبب نشر الصحيفة إعلاناً عن عمل في الخارج وهو أمر مخالف لتعليمات الحكومة.

● ناقشت لجنة منبثقة من «الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي» في بغداد، النواحي الإجرائية والقانونية لاعداد قرار اتهام واجراءات محاكمة للرئيس أنور السادات بتهم «الانحراف عن الخط القومي العربي».

● أبدت الدوائر الرسمية والصحافية المصرية تفاؤلاً حول ما أسمته «باستعادة التضامن العربي» وتحدثت عن جهود تبذلها دول عربية « لتطويق الخلافات العربية».

● شكل الشيخ سعد العبد الله الصباح أول حكومة في عهد أمير الكويت الجديد، وكان أبرز تعديل في الحكومة هو إبدال عبد المطلب الكاظمي وزير النفط بوزير جديد هو الشيخ علي خليفة الصباح وكيل الوزارة سابقاً.

● قال مصدر وثيق الصلة في وزارة الخارجية المصرية إن مصر وكينيا توصلتا إلى اتفاق لتبادل تسليم الطائرة «البوينغ» المصرية المحتجزة في مطار نيروبي والطائرتين الكينيتين اللتين احتجزتا في مطار القاهرة من باب مقابلة الاجراء بمثله.

● أغلقت تركيا حدودها مع سوريا عند بلدة نصيبين في اعقاب خلاف بين سوريا والعراق أدى إلى ما اعتبره مسؤولون أتراك مضراً بتجارة تركيا مع العراق.

١٧ ـ شباط

● علم من بروكسل في مقر «الإتحاد الدولي للصحافيين» إن الإتحاد بعث ببرقية احتجاج إلى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعد اعتقال حسن حمودة رئيس تحرير مجلة «الشعب» لسان حال الإتحاد العام التونسي للشغل.

● نسب إلى الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان في أبو ظبي، إن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أمر بدمج كل القوات العسكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار القوات المسلحة الاتحادية بغية تكملة توحيد جيوش الاتحاد.

● أعلن الرئيس جيمي كارتر إن الولايات المتحدة حذرت إثيوبيا من إن السلام في العالم سيتعرض للخطر إذا ما اخترقت القوات الإثيوبية الحدود الصومالية في غمرة هجومها على أوغادين. وقال إن واشنطن ستنظر إلى أي عبور لحدود الصومال على أنه تهديد جدي للسلام العالمي.

● توصلت مصر وكينيا إلى تسوية سريعة للأزمة الطارئة بينهما انتهت بتبادل الطائرات المحتجزة في كلا البلدين. وقد أفرجت السلطات الكينية عن طائرة مصرية كانت تنقل ذخائر إلى الصومال في مقابل السماح لطائرتي ركاب كينيتين بمغادرة مطار القاهرة إلى نيروبي.

● أعلن مسؤولون في الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إنه تقرر أن ينقل مقر رئاسة الاتحاد في صورة دائمة من القاهرة إلى دمشق بعد مؤتمر عاصف في الكويت انسحبت خلاله خمسة وفود من أصل ١٦ وفداً من الإتحاد.

● قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة بإسم الحزب الشيوعي السوفياتي إن قرار الولايات المتحدة بيع إسرائيل ومصر والسعودية طائرات مقاتلة سيشعل الموقف في الشرق الأوسط.

● أعلنت إثيوبيا إن قرار مصر نقل أسلحة إلى الصومال بطريق الجو والذي كشفته كينيا مؤخراً عندما اجبرت طائرة مصرية على الهبوط في نيروبي هو «عمل ارهابي».

● بدأت المحادثات بين الجماهيرية الليبية والسودان وتشاد لأنهاء الخلافات القائمة بين طرابلس ونجامينا ولبحث إمكانية مساهمة الجماهيرية والسودان في إتمام المصالحة الوطنية في تشاد والعمل على منع التدخل الأجنبي فيها.

١٨ ـ شباط

● صدر بيان مشترك بين جمهورية السودان الديموقراطية وتشاد والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على اثر المباحثات بين البلدان الثلاثة انتهت بالاتفاق على ما يلي:

ـ عقد الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في نيامي «عاصمة النيجر» بين وزير خارجية تشاد وأمين الخارجية في الجماهيرية.

ـ عقد اجتماع بين العقيد معمر القذافي والرئيس فيلكس مالوم بمدينة سبها عقب اجتماع وزيري خارجية البلدين.

ـ رفض أي تدخل أجنبي من شأنه تعقيد الأمور وعرقلة المساعي المبذولة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية التشادية وشجب أي صوت يدعو للفتنة والاقتتال بين الاشقاء التشاديين.

- استمرار الاتصالات المباشرة بين البلدان الثلاثة من أجل توفير المناخ المناسب للأخوة التشاديين لحل مشاكلهم الداخلية بشكل سلمي وعن طريق الحوار بعيداً عن روح العنف والاقتتال.

● اختتم المؤتمر الأول للاتحادات النسائية لدول جبهة الصمود والتصدي اجتماعاته في طرابلس ـ ليبيا وشاركت في المؤتمر الاتحادات النسائية في كل من سوريا والجزائر واليمن الديموقراطية وفلسطين والجماهيرية وذكرت وكالة الأنباء العراقية إن الوفد النسائي العراقي قد انسحب من اجتماعات المؤتمر.

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية إن لجنة منبثقة من الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي أقرت النواحي الاجرائية والقانونية لمحاكمة الرئيس المصري أنور السادات بتهمة «الخيانة العظمى ضد الأمة العربية» ووضع الصيغة النهائية لقرار الاتهام والنواحي التنظيمية المتعلقة بالمحاكمة.

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» إن

مرسومين جمهوريين صدرا في بغداد يقضيان بإجراء تعديل وزاري. وأعفى المرسوم الأول كلا من السادة برهان الدين عبد الرحمن عضو مجلس قيادة الثورة من منصب الدولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي والدكتور ناجح محمد خليل وزير الصناعة والمعادن والدكتور محمد صادق المشاط وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأسند المرسوم الثاني منصب وزير الصناعة والمعادن إلى السيد محمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة ومنصب وزير الدولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي إلى السيد خالد عبد عثمان ومنصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالوكالة إلى السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط. ولم تعط الوكالة أي تفسير لهذا التعديل الذي شمل ثلاث وزارات.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر إنه اقترح بيع مصر طائرات مقاتلة من نوع «ف - ٥ - اي» لأن الجماهيرية الليبية وربما إثيوبيا ستجتاحان مصر من دون مساعدات أسلحة أميركية.

١٩ - شباط

● صرح الرئيس معمر القذافي في حديث إلى مجلة «در شبيغل» الألمانية الغربية، إنه تعهد بعون عسكري كامل لمصر لمنع الرئيس أنور السادات من اجراء محادثات سلام مع إسرائيل.

● بعد ٣٣ ساعة من التوتر والاثارة انتهت عملية نيقوسيا في مطار لارناكا باستسلام قاتلي يوسف السباعي للسلطات القبرصية واطلاق سراح الرهائن الإحد عشر سالمين.

● تسلم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي رسالة خطية من السيد على ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديموقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة العربية .ويذكر أن الوزير اليمني قد صرح إن بلاده تتابع وساطتها بين دمشق وبغداد.

● قالت صحيفة «الوطن» الكويتية، إن الكويت وافقت على إعادة فتح مكتب «وكالة الأنباء العراقية» بعدما كانت السلطات الكويتية اغلقته قبل ٥ أعوام في أعقاب اشتباكات وقعت في منطقة الحدود المتنازع عليها.

● أقسم الشيخ سعد العبد الله الصباح اليمين الدستورية ولي العهد الكويت وذلك بعد يوم واحد من سوافقة مجلس الوزراء على تزكية من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت له لهذا المنصب.

● صرح السيد أبو بكر عثمان المبعوث الخاص للرئيس جعفر نميري وسفير السودان لدى تشاد، بعد زيارة لليبيا استمرت ٤ أيام، إنه توصل مع المسؤولين الليبيين إلى «نتائج إيجابية في ما يتعلق باعادة الصفاء والوئام بين أبناء التشاد».

● ناشد الرئيس الصومالي محمد سياد بري الرؤساء والملوك العرب التدخل في سرعة لمساندة بلاده «في درء العدوان الأجنبي الواقع عليها» محذراً من إن «هذا العدوان لن يقتصر خطره على الصومال فحسب إنما يشمل الأمة العربية كلها» وقال سياد بري في برقية إلى السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية إن الصومال مهددة «بالغزو والاحتلال من قوات أجنبية يدعمها المرتزقة الكوبيون ومن دول حلف فرصوفيا».

● صرح المندوب الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة السيد اندرو يونغ إنه يعتقد إن احتمال حدوث انقلاب عسكري في مصر هو احد العوامل التي تقف وراء قرار الرئيس كارتر بيع القاهرة ٥٠ طائرة قاذفة من طراز «ف - ٥ اي».

٢٠ - شباط

● رفضت السلطات القبرصية، طلبا من الحكومة المصرية بتسليم المسلحين اللذين قتلا يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة التضامن الافرو - آسيوية. وذكرت مصادر قبرصية رسمية «إن القضية قضية سيادة وكرامة الشعب القبرصي على أرضه. ولذلك

● لقي يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الآفرو - آسيوية مصرعه في نيقوسيا عاصمة قبرص. بعد ما أطلق عليه مسلحان عربيان النار وهو في طريقه إلى قاعة فندق هيلتون.

والمعروف أن السيد يوسف السباعي أحد الذين رافقوا الرئيس السادات في رحلته الأخيرة إلى إسرائيل ودافعوا عن مبادرته السلمية.

يوسف السباعي

● ولد يوسف السباعي في ١٠ حزيران عام ١٩١٧ في حي الدرب الأحمر في القاهرة، وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٧. والتحق بسلاح الفرسان سنة ١٩٤٤، ثم عين مدرساً في الكلية الحربية سنة ١٩٤٥.

● وحصل الأستاذ السباعي على دبلوم معهد الصحافة العالي من جامعة القاهرة عام ١٩٥١، كما عين مديراً للمتحف الحربي عام ١٩٥٢.

● وشغل عام ١٩٥٦ منصب مدير سلاح الفرسان، ثم منصب السكرتير العام للمجلس الأعلى للفنون والآداب عام ١٩٥٧. كما شغل منصب السكرتير العام لمنظمة التضامن الآسيوي - الإفريقي، ورأس تحرير مجلة «الرسالة الجديدة».



● وفي أيلول عام ١٩٦٦ عين رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة» ثم رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة «دار الهلال» عام ١٩٧١. وانتخب عام ١٩٧٢ عضواً في اللجنة الفرعية لشؤون الدعوة والفكر بالإتحاد الإشتراكي العربي.

● وفي آذار ١٩٧٣ عين يوسف السباعي وزيراً للثقافة. وصدر في ١٨ آب عام ١٩٧٣ قرار جمهوري بتعيينه وزيراً للإعلام والثقافة. وفي آذار عام ١٩٧٧ انتخب نقيباً للصحفيين المصريين. وفي ٢٠ أيلول ١٩٧٧ أعيد انتخابه أميناً عاماً لاتحاد الأدباء والكتاب العرب. ثم عين رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة «الأهرام».

● ساهم خلال حياته الأدبية، في كتابة عشرات القصص السينمائية والسناريوهات، وحصل على الجائزة الأولى في السناريو عن فيلم «الليلة الأخيرة».

فقد رفضت السلطات القبرصية الطلب المصري باستلام القاتلين وبدأت على الفور بمحاكمتهما أمام القضاء القبرصي. وقالت سلطات قبرص سحبت طلباً سابقاً بنقل السفير المصري في نيقوسيا حسن شاش إلا إنها أصرت على إبعاد الملحق العسكري في السفارة العقيد فاروق التقي لأنه لعب دوراً في عملية الكوماندوس المصرية. وأضافت إن المصريين غادروا نيقوسيا منزعجين لأن طلبهم تسلم القاتلين رفض.

● انسحب الوفد المصري من مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الإفريقية احتجاجاً على كلمة الرئيس معمر القذافي في الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر. وقال القذافي في افتتاح الجلسة الثلاثين لمجلس وزراء المنظمة إن مؤتمر قمة الدول الإفريقية ـ الأسيوية الذي انعقد في القاهرة اتفق على مقاطعة إسرائيل وجنوب إفريقيا «إلا إنه من المؤسف أن الحكومة المصرية لم تطبق المقاطعة مما أتاح لإسرائيل المرور في قناة السويس». وعندها انسحب اعضاء الوفد المصري الأربعة من قاعة الشعب في طرابلس حيث يعقد المؤتمر.

● أعلن وزير الدفاع الأميركي هارولد براون إن الولايات المتحدة ستقوم «بحماية» نفط الشرق الأوسط والخليج «من تدخل قوى معادية»

٢١ ـ شباط

● دعا الملك خالد جميع الدول العربية إلى تقديم مساعدات فورية إلى الصومال في نزاعها مع إثيوبيا. وأعلن العاهل السعودي إن بلاده ساعدت الصومال مادياً ومعنوياً وإنها على استعداد لتقديم المزيد من الدعم.

● بدأت في أبو ظبي ثلاث دول خليجية جولة جديدة من المحادثات مع مصر حول إقامة مشروع صناعة أسلحة مشترك في مصر. وحضر وزراء الدفاع للسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر افتتاح اجتماع الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي الذي استمر يوماً واحداً.

● قالت وكالة الأنباء العراقية إن صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اجتمع إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية العاملين في الدول الإشتراكية والعربية وأميركا اللاتينية واليابان. وقالت إن صدام حسين أبلغ السفراء توجيهاته حول الأوضاع الدولية وسياسة العراق الخارجية.

● تابع مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية اجتماعات الدورة الثلاثين التي بدأت في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية. وقد سيطرت قضية روديسيا على الاجتماع الذي يهدف من حيث المبدأ إلى دراسة ميزانية منظمة الوحدة الإفريقية.

● وجه الرئيس القبرصي السيد سبيروس كبريانو نداء إلى الزعماء العرب من أجل «ألا يحولوا قبرص مسرحاً لنزاعاتهم» وقال إن أفضل خدمة يستطيع العرب أن يسدوها لأنفسهم ولقبرص هي «ترك الجزيرة بعيدة عن نزاعاتهم». كذلك وجه الرئيس القبرصي نداء مباشراً إلى السادات للمساعدة على إعادة العلاقات الوثقية بين البلدين إلى سابق عهدها.

● شدد الرئيس حافظ الأسد على الدور السوفياتي في المنطقة وقال «لا بد أن يكون واضحاً إن السلام العادل لا يمكن أن يتحقق إلا بمشاركة الإتحاد السوفياتي الفعالة».

٢٢ ـ شباط

● أعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري إنه «يريد حلاً سلمياً للنزاع في أوغادين» ولكنه اشترط اجراء تعديلات على الحدود مع إثيوبيا. وقال بري في مؤتمر صحافي «إن الثوار الصوماليون يجب أن يقرروا الأراضي التي يقبلون بأن تكون لهم» وتابع «لا يمكنكم التحدث عن حدود دولية».

● سحبت مصر اعترافها بالرئيس القبرصي سبيروس كبريانو (كرئيس لجمهورية قبرص الموحدة) وقررت قطع علاقاتها الدبلوماسية معها (كلياً) على حد تعبير الرئيس المصري أنور السادات. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية إن وزارة الخارجية المصرية طلبت من السفير القبرصي في القاهرة سونا رياديس إغلاق السفارة والقنصلية القبرصية بالاسكندرية ومغادرة البلاد فوراً.

● أنهى الرئيس حافظ الأسد محادثاته مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف وحضر احتفالات الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الجيش السوفياتي. وذكرت وكالة «تاس» إن هدف المحادثات كان «تقوية التعاون السوفياتي ـ السوري في كل الميادين بما يعزز السلام العالمي وأمن الشعوب».

٢٣ ـ شباط

● أعلن الرئيس جعفر نميري إن الصراع الدائر في منطقة القرن الإفريقي كشف نيات الاتحاد السوفياتي في «العبور المباشر» إلى المنطقة وإن ما يحدث حالياً في القرن هو «غزو مباشر وخطير».

● أعلن علي المولى الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إن الاتحاد لا يعترف بأية قيادة نقابية تنصبها السلطة الحاكمة في تونس كبديل، للاتحاد العام التونسي للشغل بقيادة الحبيب عاشور.

● قال الرئيس القبرصي في أول رد على سحب الرئيس أنور السادات اعترافه به رئيساً لقبرص وعلى قطع مصر علاقتها ببلاده «إني أقدر مشاعر الرئيس السادات القوية وأحترمها. وأعتقد أن حالة النفسية الحالية التي لها ما يبررها توفر تفسيراً لقرارات الرئيس المصري». وتعهد في بيان خطي وزع على الصحافيين ببذل كل جهد لاعادة العلاقات مع مصر. وناشد السادات أن يكون رده «أيجابياً».

● في ختام زيارة الرئيس حافظ الأسد للإتحاد السوفياتي صدر بيان في كل من دمشق وموسكو أكد رفض البلدين «طريق الصفقات المنفردة» وسيلة لحل مشكلة الشرق الأوسط وشدد على أن مواصلة احتلال إسرائيل الأراضي العربية تشكل «بؤرة توتر قابلة للانفجار» في المنطقة.

● بدأت القمة المصغرة في مدينة سبها الليبية لايجاد حل للنزاع الداخلي في التشاد الذي يستمر منذ ١٢ سنة، كذلك لحل النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد، وكانت احدى النتائج الأولى للقمة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد التي قطعت في ٥ شباط الماضي.

٢٤ ـ شباط

● أعلن ناطق بإسم وزارة الاعلام الإثيوبية رفض إثيوبيا «لنداءات السلام الكاذبة» التي صدرت عن الصومال وقال: «إن مثل هذه النداءات لا يمكن أن تصدر سوى عن الرئيس الصومالي سياد بري الذي له سجل حافل بالأكاذيب». وأضاف الناطق: إن اشارات بري إلى مفاوضات السلام ليست سوى ستار من دخان يستهدف اخفاء التعزيزات العسكرية التي تلقاها من حلف الأطلسي والدول العربية الرجعية، في محاولة يائسة لرفع معنويات جنوده المنهارة».

● أشاد وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «بالجهود التي بذلها العقيد معمر القذافي من أجل دعم القارة الإفريقية

والتصدي لكل المؤمرات الاستعمارية التي تستهدف العودة بإفريقيا إلى عهود الاستعمار».

● أوضح الصادق المهدي أن المبادرة التي اتخذها الرئيس جعفر نميري في تموز الماضي، الخاصة بالمصالحة مع المعارضين لنظام حكمه «قد أدت إلى إزالة جميع نتائج العنف بين السودانيين داخل البلاد ونتائج العنف في العلاقات الخارجية للسودان».

والصادق المهدي هو زعيم المعارضة السودانية ورئيس التجمع الوطني الذي يضم بالإضافة إلى حزب الأمة المهداوي، الاخوان المسلمين وحزب الاتحاد الوطني الديمقراطي الذي يرئسه الشريف الهندي الذي انفصل مؤخراً عن الصادق بعد قبول الأخير مصالحة الرئيس نميري.

● قررت حكومة تشاد إعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الجماهيرية الليبية إلى حالتها الطبيعية وقبلت عودة سفير الجماهيرية إلى نجامينا فوراً كما وافقت الحكومة التشادية على حضور ممثلين عنها اجتماعاً يضم مختلف فصائل حركة ثوار «فرولينا» المعارضة ويعقد برئاسة سودانية وإشراف ليبي ونيجيري.

● صرح محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري إن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع قبرص يتوقف على موقفها تجاه قاتلي الكاتب يوسف السباعي. وأضاف الوزير: «إذا ما عالجت الحكومة القبرصية هذه القضية بصورة ملائمة فإن الموقف يمكن أن يتحسن بالتأكيد».

٢٥ ـ شباط

● وجهت الصومال انتقادات شديدة إلى الولايات المتحدة واتهمت واشنطن بانتهاج سياسة «غامضة» في القرن الإفريقي وبامداد إثيوبيا بالاسحلة. وصرح السيد عبد السلام شيخ حسن وزير الاعلام الصومالي بالوكالة في مؤتمر صحافي «إن جمهورية الصومال الديموقراطية فوجئت بالسياسة الغامضة والمتناقضة التي تتبعها إدارة كارتر».

● افتتح في صنعاء، المقدم أحمد حسين الغشمي مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية الدورة الأولى لمجلس الشعب التأسيسي اليمني وحضر الافتتاح اعضاء مجلس القيادة والوزراء وكبار المسؤولين وعدد من الوفود البرلمانية العربية التي قدمت إلى صنعاء للمشاركة في هذه المناسبة.

● انتخب السيد التيجاني عبيد أميناً عاماً للإتحاد التونسي للشغل خلفاً للسيد حبيب عاشور الذي اعتقل في أعقاب الاضطرابات الدامية التي وقعت في تونس وتمت عملية الانتخاب عن طريق المكتب التنفيذي الجديد الذي يضم ١٣ عضواً في مؤتمر استثنائي عقده الاتحاد النقابي.

● ألغت دولة الكويت الاحتفالات بالذكرى السابعة عشرة لاستقلال الكويت حداداً على الشيخ صباح سالم الصباح أمير الكويت السابق الذي توفي بنوبة قلبية في ٣١ كانون الأول الماضي وقد أقفلت الدوائر الحكومية ومؤسسات الأعمال الخاصة في هذه المناسبة.

٢٦ ـ شباط

● أكد مصدر مصري مسؤول أن مصر ليست مستعدة لاعطاء قواعد عسكرية لأية دولة أخرى وأنها رفضت طلب الاتحاد السوفياتي لاقامة قاعدة في مرسى مطروح وطلباً آخر للحصول على تسهيلات بحرية في الموانىء المصرية.

● صرح السيد الهادي نويره رئيس الوزراء التونسي في مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية، أن الأزمة التي شهدتها تونس «ليست أزمة اجتماعية أو اقتصادية بل تكمن وراء دوافع سياسية». وقال: «لقد اعتقد بعض الأشخاص أن في استطاعتهم القضاء على نظامنا وعلى المجتمع النموذجي الذي نحاول أن نبنيه وهو مجتمع خال من الفقر المفرط أو الغنى الفاحش».

● وجه الرئيس الموريتاني ولد دادا نداء جديداً إلى الجزائر دعاها فيه إلى «وضع حد لاعتداءاتها على موريتانيا».

● صرح السيد، سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري أن قرار الولايات المتحدة بيع مصر طائرات مقاتلة يمثل «موقفاً أميركياً بناء ومتوازناً».

● كشفت مصادر رسمية في دمشق أن وفداً عسكرياً سورياً رفيع المستوى سيتوجه إلى موسكو لاجراء اتصالات مع المسؤولين العسكريين السوفيات «تتعلق بالاجراءات الكفيلة بدعم القدرة الدفاعية لسوريا».

● بدأ في نيقوسيا محاكمة المتهمين باغتيال يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» في ١٨ شباط الماضي أمام مكتبة فندق هيلتون في العاصمة القبرصية. وإستناداً إلى جوازي السفر اللذين كان يحملهما المتهمان فإن اسمي الشابين هما سمير محمد خضر (أردني) وزايد حسين أحمد العلي (كويتي).

٢٧ ـ شباط

● رفضت موسكو وهافانا الدعوة الأميركية إلى إنسحاب القوات السوفياتية والكوبية من القرن الأفريقي واشترطتا إنسحاب القوات الصومالية من أوغادين قبل البحث في أي تسوية لحل النزاع سلمياً. وقالت مصادر شبه رسمية في هافانا إن أي مفاوضات لتسوية النزاع في القرن الإفريقي غير ممكنة قبل انسحاب «القوات الغازية الصومالية من الأراضي المحتلة في إثيوبيا».

● بدأت في بغداد أعمال المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الصحافيين العرب وقال نائب رئيس الاتحاد السيد سعد قاسم حمودي في جلسة الافتتاح إن مصر ستشهد «فجراً جديداً تستعيد فيه النبض القومي واتساع التدفق النضالي».

● قالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية إن الشيخ إمام المغني المصري اليساري سيمثل أمام المحكمة العسكرية العليا بسبب «نشاطه الشيوعي» وأوضحت الصحيفة إن الشيخ إمام ينتمي إلى خلية شيوعية تضم ١٥ شخصاً.

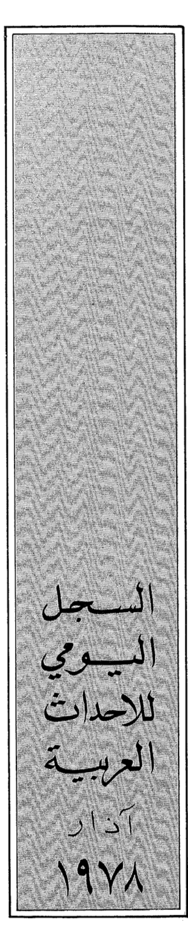
● وصل إلى موسكو اللواء حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية وذلك لاجراء محادثات مع المسؤولين العسكريين السوفيات «تهدف إلى دعم القدرة الدفاعية لسورية تنفيذاً للبيان المشترك الذي صدر في أعقاب المحادثات التي أجراها حافظ الأسد مع القادة السوفيات».

٢٨ ـ شباط

● تم في طرابلس ليبيا تبادل وثائق المصادقة على الاتفاق المتعلق بالجرف القاري بين الجماهيرية العربية الليبية والجمهورية التونسية. وحضر حفل التبادل الذي جرى، عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي ومحمد الفيتوري وزير الخارجية التونسي.

● قال سفير الصومال السابق حسين حاج علي دوالة إن مجموعة من الصوماليين في روما تعد حالياً للاطاحة بالرئيس الصومالي سياد بري الذي وصفه بأنه يعيش حياة عزلة شديدة. وكان دوالة قد فر لاجئاً إلى كينيا في ٢٥ كانون الثاني الماضي بعد أن خدم لمدة أربعة أشهر في الجيش الصومالي في أوغادين.

● قال هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن «الولايات المتحدة لا تريد إبعاد سوريا عن المفاوضات الخاصة بالشرق الأوسط».



١ ـ آذار

● عادت وكالة الأنباء الأردنية للصدور في بيروت لأول مرة مستقلة عن وكالة الأنباء العربية السورية منذ انفصالهما في وقت سابق.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية ان مصر رفضت أقتراحاً بأن تقوم شركات أميركية بمساعدتها على تجديد طائرات مقاتلة سوفياتية الصنع من طراز «ميغ ـ ٢١».

● أصدر الرئيس المصري انور السادات بوصفه رئيساً للأتحاد الأشتراكي العربي قراراً بضم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد الى عضوية اللجنة المركزية للاتحاد الأشتراكي العربي.

● أكدت الأذاعة الإسرائيلية مرة أخرى ان اتصالات قد جرت على الصعيد السياحي بين اسرائيل والأردن وكانت عمان قد كذبت الأنباء الأولى التي أذيعت بهذا الشأن.

● بثت الأذاعة الليبية ان الرئيس معمر القذافي عقد أجتماعاً مغلقاً مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري في ليبيا تناولت تطورات النزاع في القرن الأفريقي. وكانت السلطات الصومالية قد أحاطت خطوة سياد بري بتكتم شديد وحظرت على المراسلين الأجانب في مقديشو أرسال أي أنباء الى الخارج تتعلق بسفره الى طرابلس.

● أنتخب السيد عبد الله بشارة سفير الكويت لدى الأمم المتحدة رئيسا للجنة جديدة لمجلس الأمن الدولي شكلت للأشراف على حظر الأسلحة الألزامي المفروض على جنوب أفريقيا. وانتخب مندوبا بوليفيا وغابون لنيابة رئاسة اللجنة التي تضم ممثلين عن الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن.

٢ ـ آذار

● أكد مصدر حكومي في واشنطن نبأ اسرائيلياً عن ان مصر طلبت ٤٦ طائرة مقاتلة من طراز «ميراج ف ـ ١» من فرنسا. فيما نفت الدوائر المختصة في الشؤون العسكرية هذا النبأ، ونفته أيضاً شركة داسو ـ ريجيه الفرنسية.

● أكد العراق وإيران عزمهما على مواصلة التنفيذ الكامل لأتفاق الجزائر وبروتوكول طهران الخاص بالعلاقات بين البلدين.

جاء ذلك في بيان صحافي صدر في بغداد بعد زيارة علي خلعتبري وزير الخارجية الإيرانية للعراق.

● أيد زعيم المعارضة السودانية الصادق المهدي بصورة مفاجئة دعم العلاقات بين السودان ومصر استناداً الى ما تقرر مؤخراً بين الرئيسين جعفر نميري وأنور السادات. جاء ذلك في تصريح نشرته له صحيفة «الأيام» السودانية.

● ذكرت الصحف التونسية، أن محكمة الدرجة الأولى في سفاقص أصدرت أحكاماً بالسجن على ستة عشر شخصاً أتهموا بالأشتراك في الحوادث التي وقعت في ٢٦ من كانون الأول تتراوح مدتها ما بين شهرين وعامين.

وقد حوكم هؤلاء الأشخاص بتهمة الأشتراك والحث على الأضراب ومخالفة القوانين والأضرار بالاملاك.

٣ ـ آذار

● وجه نادي القلم الفرنسي برقية وخطاباً الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب طالباً اصدار العفو عن الشاعر عبد اللطيف اللعبي والكاتب الصحافي ابراهيم صرفاتي وهما الكاتبان المغربيان اللذان اعتقلا منذ عدة سنوات.

● كلف المؤتمر الأستثنائي لأتحاد الصحافيين العرب السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي مهمات رئيس الاتحاد وامينه العام اللذين يتولاهما مصريان نظراً الى تعذر حضورهما الى بغداد لممارسة مهماتها في المقر المؤقت للأتحاد.

● حمل الملك حسن الثاني اسرائيل تفشيل مساعي السلام في الشرق الأوسط. وقال العاهل المغربي في خطاب القاه في الذكرى الـ ١٧ لتوليه العرش «أن أمال السلام بدأت تتلاشى، ويجب اعادة التماسك العربي».

٤ ـ آذار

● أعلن محمد ابو القاسم الزوي امين الأعلام والثقافة في الجماهيرية العربية الليبية ان تصورات عدة لايجاد حل جذري لمشكلة القرن الأفريقي قد بحثت اثناء زيارة الرئيس الصومالي محمد سياد بري للجماهيرية. وقال ان الأتصالات ستستمر الى ان يتحقق للأفارقة حل مشكلة أخرى بالجهد الأفريقي.

● نددت الجماهيرية العربية الليبية بقرار الولايات المتحدة الأميركية منع بيع قطع غيار طائرات النقل العسكرية «سي ـ ١٣٠» الى

ليبيا. كذلك شمل الحظر الأميركي بيع طائرات البوينغ التجارية الى الجماهيرية.

● كرر الأردن موقفه المعلن من التسوية السياسية في الشرق الأوسط أثناء المقابلة التي جرت بين الفرد أثرتون والملك حسين. وصدر عن القصر الملكي بعد الأجتماع بيان جاء فيه ان الملك حسين أبلغ أثرتون ان الأردن يعتقد انه «لايمكن تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط إلا على أساس الأنسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير».

● بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة محاكمة ١٦ متهماً بالأنتماء الى تنظيمات شيوعية وبالعمل لقلب نظام حكم السادات.

ووصفت المحكمة المتهمين بأنهم أعضاء في المنظمة الشيوعية المصرية وحزب العمال الشيوعي المصري.

● ذكرت الصحف الصادرة في تونس ان الهادي الغالي انتخب رئيساً لجمعية الصحافيين التونسيين خلفاً لكمال العريف الذي أعفي من مهام منصبه أثر الأحداث التي شهدتها تونس.

● أكد الرئيس حافظ الأسد ان سوريا تريد «السلام ولكن السلام القائم على العدل، السلام الذي يتحقق معه انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة» وأضاف الرئيس الأسد أن «سوريا القوية مفيدة لنفسها ولأشقائها».

● استقبل العقيد معمر القذافي جمعه معاري نائب رئيس المجلس العسكري التشادي الذي نقل للعقيد رسالة من الرئيس فيلكس مالوم رئيس جمهورية تشاد.

● رفضت أثيوبيا أي مفاوضات لوقف الحرب في القرن الأفريقي قبل أنسحاب القوات الصومالية، وأعلن الميجر برهانو المسؤول عن الشؤون الخارجية في المجلس العسكري الأثيوبي «أن الأثيوبيين لن يقبلوا المفاوضات مادامت القوات الصومالية في أراضينا».

● انفجرت عبوة ناسفة في مقر القنصلية العراقية في بروكسل، ولم تعلن أية جماعة مسؤوليتها عن الحادث.

وقد ربطت الشرطة البلجيكية بين هذه العملية وانفجار سيارة ملغومة على مقربة من السفارة العراقية في باريس في اليوم نفسه.



■ أنور السادات ■

● قال الرئيس أنور السادات في حديث الى مجلة «أكتوبر» ان قراره تنويع أسلحة مصر «أوجع القيادة السوفياتية في المنطقة» أكثر مما أوجعها قرار طرد الخبراء. وأضاف أن «الجزائر حريصة على تدهور العلاقات بين مصر وليبيا».

٥ ـ آذار

● عقد أجتماع برئاسة العقيد معمر القذافي بين الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام واللجنة الشعبية.

وجرت اثناء الأجتماع مناقشة أجراءات استمرار تطبيق ماجاء في وثيقة قيام سلطة الشعب وقرارات وتوصيات المؤتمرات الشعبية.

● تقوم صحيفة «أوبزرفر» اللندنية بنشر سلسلة مقالات في شكل حلقات أسبوعية عن تاريخ حياة الرئيس محمد أنور السادات تحت عنوان «أنوار السادات ـ قصة حياتي».

● صرح مصدر رسمي ان وفداً نيابياً مغربياً برئاسة السيد هاشمي فيلالي وصل الى بغداد في زيارة رسمية للعراق. وأضاف المصدر ان الوفد المغربي أجرى محادثات مع السيد منيف الرزاز الأمين العام المساعد في حزب البعث الحاكم في العراق تناولت الأنجازات الداخلية في البلاد أضافة الى عرض آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

٦ ـ آذار

● قالت مصادر الشرطة في القاهرة ان عشرة أشخاص قتلوا فيا أصيب ثمانية آخرون بجروح عندما هاجم مسلحون محلاً للبقالة في القاهرة.

● عين الرئيس المصري انور السادات عبد الرحمن الشرقاوي سكرتيراً عاماً لمنظمة تضامن الشعوب الأفرو ـ أسيوية خلفاً ليوسف السباعي.

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد ان خصوم سوريا/ركزوا على وحدتها الوطنية و«ان الشعب أحبط بوعيه العميق وحسه الوطني كل مساعي الخصوم». وقال ان الجبهة الداخلية أزدادت مناعة.

● قال مسؤولون اثيوبيون ان القوات الأثيوبية بدأت تشق طريقها الى الجنوب في صحراء أوغادين بعد ان استعادت مدينة جيجيغا الأستراتيجية ودمرت معاقل المدافعين الصوماليين.

● قالت وكالة «اليونايتدبرس» ان الملك حسين شن هجوماً على جهود السلام الأميركية في الشرق الأوسط واعتبر ان التصلب الأسرائيلي في مفاوضات السلام الحالية يهدد بحرب جديدة في المنطقة.

● ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان قايد أحمد وزير المالية الجزائري السابق قد توفي في الرباط فجأة عن ٥٦ عاماً.

● ذكر باكوف تسور سفير اسرائيل السابق في باريس ورئيس اللجنة الوطنية الخاصة بأوضاع اليهود في الدول العربية، ان سوريا والمغرب وتونس هي الدول العربية الوحيدة التي يبلغ تعداد الجالية اليهودية فيها عدة آلاف من الأشخاص واضاف ستور الذي كان يدلي بتصريحاته أمام لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست انه يوجد في سوريا ٤٥٠٠ يهودي وفي المغرب ٢٠ ألف يهودي.

● ازداد عدد السكان في الجزائر بنسبة تقارب الخمسين في المائة في ما بين ١٩٦٦ و١٩٧٨، حيث ارتفع من ١٣ مليوناً و٣٦٢ ألفاً الى ١٨ مليوناً و٢٥٠ ألف نسمة.

● اتهمت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، السعودية ومصر بأنهما تريدان الأسلحة الأميركية لأغراض توسعية مثل اسرائيل.

٧ ـ آذار

● أصدرت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا بياناً في مناسبة ٨ آذار تضمنت هجوماً شديداً على سياسة السادات ودعا البيان الشعب العربي الى البذل والتضحية وتعزيز القدرات الدفاعية.

● صرح الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان

بلاده وافقت مبدئيا على حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده في مقر الجامعة في القاهرة.

● أعلن رسمياً في ليبيا سقوط طائرة هليكوبتر قرب العاصمة طرابلس قتل فيها السيد فيرنر لامبيرتس عضو المكتب السياسي للحزب الأشتراكي الألماني الموحد الحاكم في المانيا الشرقية، كما قتل اعضاء الوفد المرافق للامبيرتس ويضم ثلاثة أشخاص اضافة الى ثلاثة مسؤولين ليبيين هم السيد طه الشريف أمين الأتصال والسيد أحمد بوشاقور مدير ادارة المراسم في أمانة الخارجية والسيد حسن الجدي الصويعي من ادارة المراسم في أمانة الخارجية. كما قتل طاقم الطائرة وجميعهم ليبيون.

● صرح محمد سياد بري رئيس الصومال بأن الحرب «ستستمر حتى آخر رجل».

وأعترف بري لأول مرة «بأن القوات الصومالية قد تقهقرت قليلاً امام القوات الأجنبية ولكن ليس في مواجهة الأثيوبيين...».

● ذكرت صحيفة «الأيام» السودانية إن الجماهيرية العربية الليبية وافقت على قبول ترشيح عبد الماجد بشير الأحمدي سفيراً جديداً للسودان في طرابلس. كما وافق السودان على قبول عبد الوهاب الزنتاني سفيراً للجماهيرية العربية الليبية لدى السودان.

● كذبت وكالة الجماهيرية للأنباء «أوج» ما نشرته مجلة «روز اليوسف» القاهرية من أن فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الإشتراكي القبرصي قد اجتمع إلى سفير الجماهيرية العربية الليبية في قبرص قبل اغتيال يوسف السباعي. وأوضحت الوكالة أن عبد الوهاب الزنتاني سفير الجماهيرية في نيقوسيا قد غادر قبرص يوم ٢٥ كانون الثاني ولم يعد إليها إلا يوم ٢٤ من شهر شباط.

● نسب إلى بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني قوله في أبو ظبي. أن الصين وبلداناً صديقة أخرى تزود السودان بالمعدات العسكرية وقطع الغيار لاسلحته السوفياتية الصنع منذ أن توقف الاتحاد السوفياتي عن تزويده بها.

٨ ـ آذار

● اعترفت القوات الصومالية بأنها أخلت مدينة جيجيفا الاستراتيجية في إقليم أوغادين بعد قتال عنيف.



■ حافظ الأسد ■

● احتفلت سوريا بمناسبة مزدوجة هي الذكرى الخامسة عشرة لثورة الثامن من آذار وبدء فترة رئاسة ثانية للرئيس حافظ الأسد.

وألقى الرئيس حافظ الأسد كلمة دعا فيها إلى تطوير الجبهة الوطنية «لتصبح صيغة أوسع للجماهير» وأكد انه سيطور القوات المسلحة ويعزز العلاقات مع الإتحاد السوفياتي وأشار إلى ضرورة إنشاء قطاع اقتصادي مشترك بين القطاعين العام والخاص.

●علم أن الجزائر لن تشترك في الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية المقرر عقده في ٢٧ آذار في القاهرة وفقاً للقرارات التي أصدرها في طرابلس مؤتمر قمة دول جبهة الصمود والتصدي.

● قدمت الحكومة السويسرية للدفاع عن الحقوق الديموقراطية في تونس إحصائية مؤلمة للاحداث التي وقعت في تونس في خطاب وجهته إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. وذكرت اللجنة أن هذه الحوادث أسفرت عن مقتل ٤٠٣ أشخاص وإصابة ١٨٠٠، وهناك أكثر من ٣٠٠ شخص مقبوض عليهم أو مفقودين.

● بدأت أجتماعات الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس التي يضم جدول أعمالها مناقشة الموقف السياسي عربياً ودولياً، ومناقشة اجراءات محاكمة الرئيس المصري، ودراسة مشروع ميثاق الجبهة القومية والشعبية العربية.

٩ ـ آذار

● أكدت مصادر دبلوماسية غربية في نيروبي واديس ابابا أن القوات الصومالية في أوغادين قد انهارت وإنها تتراجع بفوضى في كل المحاور.

● أعلنت الحكومة الصومالية أنها ستسحب قواتها من أوغادين في مقابل ضمانات «من دول كبرى» باخلاء كل القوات الأجنبية من المنطقة»، وقال وزير العدل والاعلام الصومالي عبد السلام الشيخ حسين في بيان بثه راديو مقديشو أن دولا كبرى «قد ضمنت انسحاب كل القوات الأجنبية من المنطقة ووعدت بحماية حقوق السكان الصوماليين هناك».

● قال الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو أنه نقل رسالة إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر من الرئيس المصري أنور السادات وكشف في مقابلة اجراها معه ولتر كرونكايت من شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» أن «الوضح في الشرق الأوسط أسوأ منه في أي وقت مضى».

● تم تشييع المرحوم طه الشريف بن عامر أمين الاتصال في الجماهيرية العربية الليبية إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بمدينة بنغازي.

● قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية أن وزير الدفاع هارولد براون أبلغ عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي إن الدولة الصهيونية لن تحصل على المقاتلات الأميركية المتطورة التي "تريدها ما لم يوافق الكونغرس على تقديم الأسلحة إلى مصر والسعودية.

● أعلن وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس أن أياً من طائرات الـ«ف ـ ١٥» التي تنوي واشنطن بيعها للسعودية لن توضع في قاعدة تبوك التي يتخوف الإسرائيليون من أن تستخدم ضدهم.

● صدر بيان مشترك اثر انتهاء المحادثات الثنائية بين الرئيسين اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو والرئيس الأميركي جيمي كارتر في واشنطن وركز هذا البيان على النزاع في القرن الإفريقي وأزمة الشرق الأوسط، وعلى ضرورة إيجاد حل سلمي للنزاع بين الصومال وإثيوبيا، لتجنب التدخل الخارجي في القرن الإفريقي، وقال البيان أن الرئيسان شددا على ضرورة إيجاد حل عادل للنزاع العربي - الإسرائيلي يكون شاملاً ومقبولاً» من الأطراف المعنية.

١٠ ـ آذار

● قالت مصادر ديبلوماسية في القاهرة أن

الرئيس القبرصي السيد سبيروس كبريانو بعث برسالة إلى الرئيس أنور السادات في محاولة لاعادة العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ حادث اغتيال السيد يوسف السباعي في نيقوسيا.

● أذيع رسمياً في دمشق أن السلطات السورية أفرجت عن ١٧٩ شخصاً أوقفوا بناء على أوامر عرفية تتعلق بحالات لا تمس أمن الدولة، بناء على التوجيهات التي أعلنها الرئيس حافظ الأسد في خطابه أمام مجلس الشعب وطلب فيها من الأجهزة المختصة عدم استخدام الأحكام العرفية إلا في الحالات التي تمس أمن الدولة.

● حمل الرئيس أنور السادات في الحلقة الأولى من كتابه «البحث عن الذات» على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بسبب تأميم قناة السويس وقال أنه لو عرف بقرار عبد الناصر بتأميم القناة لحذره من احتمالات الحرب كما حمل بشدة على الإتحاد السوفياتي.

● قال الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي في مأدبة أقامها تكريماً لرئيس وزراء المغرب السيد أحمد عثمان في موسكو «ان الاتحاد السوفياتي يساعد على تقرير الوحدة العربية ويدعم شعوب هذه البلدان في نضالها المشترك ضد العدوان الإسرائيلي وهو يساعد على تعزيز السلام ونشر عملية الانفراج في منطقة المغرب العربي وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط».

١١ ـ آذار

● دعا الملك حسين في كلمة ألقاها في مناسبة عيد المعلم الولايات المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها والوقوف إلى جانب العرب في عملية البحث عن السلام في الشرق الأوسط. واتهم إسرائيل بوضع العراقيل في طريق تحقيق هذا السلام.

● أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح إلى صحيفة «الجزيرة» في الرياض أن بلاده لم تتقدم بدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي.

● قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن فرنسا طلبت رسمياً من الجزائر البدء بمحادثات تهدف إلى وضع أسس جديدة للعلاقات بين البلدين، وأبلغ السيد لوي دوغيرنغو وزير الخارجية الفرنسي السفير الجزائري محمد برجاوي أن الحكومة الفرنسية مستعدة لبدء المفاوضات، وسلم السفير لائحة اقتراحات يمكن أن تشكل أساساً لهذه المفاوضات.

● أعلنت أثيوبيا أن قواتها المسلحة تواصل تقدمها في الحرب الدائرة مع الصومال وقالت إنها وصلت إلى مسافة بضعة كيلومترات من الحدود الصومالية عند احدى النقاط.

● قال الرئيس المصري أنور السادات في مقابلته الأسبوعية مع مجلة «اكتوبر» المصرية إنه مستعد لاعادة العلاقات الطبيعية مع الإتحاد السوفياتي واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع جبهة الصمود والتصدي.

● أوضحت الاذاعة الإسرائيلية أن التصريح الذي أدلى به مساعد الرئيس الأميركي جيمي كارتر مارك سيغل في واشنطن هو الأول له منذ أن تخلى عن منصبه، وذكر سيغل في تصريحه أنه لم يحصل على معلومات دقيقة عن اقتراح الرئيس الأميركي القاضي ببيع السعودية طائرات من طراز «ف ـ ١٥» واستشهد بقضية القاعدة السعودية في تبوك القريبة من ميناء ايلات الإسرائيلية، قائلاً أنه كان قدأبلغ أن لا قاعدة عسكرية هناك، وأضاف: «لدي معلومات عن وجود صواريخ هوك» في تبوك، وإن هذه البلدة هي قاعدة عسكرية لها أهميتها».

١٢ ـ آذار

● **أصدرت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس قرار الاتهام في حق الرئيس أنور السادات وأشار القرار إلى أن السادات متهم «بخرق الدستور المصري وبالاعتداء على القوانين المصرية وخرق دستور دولة إتحاد الجمهوريات العربية وقراراتها وأحكام المقاطعة العربية للعدو الصهيوني، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات مؤتمرات القمة وميثاق منظمة الوحدة الإفريقية وقرارات المؤتمر الإسلامي» وطالبت هيئة الادعاء العام بالحجر طبقاً لمبادىء الشريعة الإسلامية وتجريده من الحقوق المدنية وسحب الجنسية المصرية والعربية منه.**

● أعلن السيد محمود على روبلي الأمين العام لـ«جبهة التحرير الصومالية أبو»، ان الجبهة ستواصل القتال ضد «الاستعمار الحبشي» اثر انسحاب القوات الصومالية النظامية من أوغادين.

● قال الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة، في مقابلة نشرتها صحيفة «الوحدة» انه اضطر الاستدانة من «الأسواق العالمية» في حين أن الحكومة الإتحادية «متخمة بالاموال».

● أبلغ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد وكالة «رويتر» إن أعضاء اخرين في مجلس الشعب المصري على وشك الإنضمام إلى حزبه، وأعرب عن ثقته بأن حزبه سيحصل على أغلبية في الانتخابات العامة في سنة ١٩٨١.

● هاجم العماد مصطفى طلاس في كلمة ألقاها بمناسبة تخريج دورات قيادة كتائب لمختلف الاختصاصات العسكرية في كلية القيادة والأركان، زيارة السادات إلى إسرائيل قائلا: إن الزيارة وضعت سوريا أمام موقف جديد، وإنها ستكون في طليعة الأمة العربية في النضال من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة.

● وصل اكيدوروا ماليركا وزير خارجية كوبا إلى عدن في زيارة رسمية لليمن الديموقراطية ومن المقرر أن يجري ماليركا محادثات مع صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية حول العلاقات بين البلدين وعدد كبير من المشكلات الدولية من بينها الاعداد لمؤتمر بلاد عدم الإنحياز المزمع عقده في كوبا.

● قالت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية أن الصومال خسرت جيشها البالغ ٢٥ ألف جندي في معارك أوغادين.

١٣ ـ آذار

● أقر مجلس الشعب السوري بالاجماع مشروع قانون أصدره الرئيس حافظ الأسد ويقضي بمنح عفو عام عن بعض الجرائم المرتكبة وذلك في مناسبة ابتداء فترة رئاسته الثانية.

● استؤنفت في القاهرة محاكمة ١٦ مواطناً مدنياً معظمهم من العمال بتهمة تأسيس منظمات يسارية.

● وصل إلى باريس وزير الحربية المصري الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات يتوقع أن تؤدي إلى عقد اتفاق فرنسي ـ مصري لتجديد الصناعة الحربية المصرية واعادة تجهيزها لتستطيع صنع طائرات تدريب وهليكوبتر.

● قالت إذاعة الرياض ان الملك خالد بن عبد العزيز أجرى محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين «تناولت

العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الراهنة التي تهم العالم العربي والإسلامي عموماً والقضايا الخليجية خصوصاً» وذلك إثر زيارة قام بها أمير البحرين للسعودية.

● أعلنت إثيوبيا سقوط ٦ مدن جديدة في أوغادين في أيدي قواتها التي لا تزال تواصل هجومها على رغم اعلان الصومال سحب قواته من المنطقة.

● طلبت اليمن الشمالية من جامعة الدول العربية تأجيل اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الجامعة المقرر عقده في القاهرة في ٢٧ آذار.

١٤ ـ آذار

● أعلن الرئيس السوري حافظ في مقابلة أجراها معه في دمشق جيمس رستون معلق صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن مبادرة الرئيس المصري أنور السادات قد فشلت، وإن الرئيس الأميركي كارتر ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل «لن يستطيعا حل مشكلة الشرق الأوسط حتى ولو تمكنا من التوصل إلى اتفاق».

● استقبل الملك خالد في الرياض عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وتسلم منه رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد.

● نسبت وكالةأنباء الشرق الأوسط في نبأ لها من القاهرة أن السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية قال أن مجلس الجامعة سيعقد دورته يوم ٢٧ آذار في مقر الجامعة، كما هو مقرر أساساً.

● أذاعت وكالة الأنباء الجزائرية أن الجزائر لن تشترك في الدورة المقبلة للاتحاد البرلماني الإفريقي التي ستعقد في ١٥آذار في القاهرة، ونفت نبأ نشرته إحدى الصحف المصرية يفيد بأن الجزائر طلبت الاشتراك في هذا المؤتمر.

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن وزارة الداخلية الكويتية قررت الاستغناء عن جميع الخبراء من غير الكويتيين العاملين في أجهزة الوزارة خلال العام ٧٩.

● أصدرت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي بياناً سياسياً دعت فيه إلى متابعة الحوار والاتصالات مع سوريا للتوصل إلى وضع استراتيجية جديدة تشترك فيها سوريا والمقاومة الفلسطينية لأن في صمودها إفشال المخطط التآمري.

● استقبل الرائد الركن عبد السلام احمد جلود وزير التعاون الكوبي وتناولت المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين.

● قال أحمد مستيري زعيم الحركة الديموقراطية الاجتماعية المعارضة في تونس، أن حكومة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة فقدت كل أسس التأييد الشعبي واضطرت إلى اللجؤ الى العنف للبقاء في السلطة، وأضاف أن الوضع «حافل بالمخاطر».

● نسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مراسليها في اديس ابابا ومقديشو أن حرب أوغادين انتهت عسكرياً وان الصومال أستكملت سحب قواتها من الإقليم الإثيوبي الذي اجتيح في تموز، فأشعل ما عرف منذ ذلك الحين بـ«حرب القرن الإفريقي».

● اجتمع الرئيس فاليري جيسكار ديستان بوزير الحربية المصري وعضو الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي. وأعلن في باريس أن وزير الحربية المصري ووزير الدفاع الفرنسي السيد ايفون بورج وقعا اتفاقاً عاماً يحدد مبدأ التعاون الصناعي بين فرنسا والهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي. وينظم هذا الاتفاق تبادل المعلومات في مجال الصناعة العسكرية بين فرنسا والدول الأعضاء في الهيئة وهي مصر والسعودية وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة.

١٥ ـ آذار

● أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أن المحاولات الصهيونية داخل وخارج أميركا لن تنجح في إحباط صفقة الطائرات النفاثة الأميركية للسعودية.

● ذكر مساعد وكيل وزارة الخارجية الأميركية براين اتوود انه من المحتمل أن تقوم السعودية بشراء طائرات عسكرية من فرنسا ودول أخرى إذا ما تمهل الكونغرس الأميركي في الموافقة على بيعها المقاتلات النفاثة ف ـ ١٥ الأميركية.

● قال مسؤولون فرنسيون إن فرنسا باعت المغرب ٢٤ طائرة تدريب من طراز «الفا» بحيث وصل عدد الطائرات التي طلبتها المغرب من فرنسا وخمس دول أجنبية إلى ٤٧٤ طائرة.

● أعلن الصومال أنه أنهى سحب قواته النظامية من أوغادين بعد نكسات أصيبت بها في جبهة القتال وبعد الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي.

● عقدت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي اجتماعاً خاصاً في واشنطن ناقشت فيه الأوضاع في الشرق الأوسط مع الأمير تركي الفيصل احد المسؤولين عن الإستخبارات السعودية.

١٦ ـ آذار

● استقبل حافظ الأسد السيد مانيا مانيسكو رئيس الوزراء الروماني في حضور اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء السوري وحمله رساله جوابية عن الرسالة التي تلقاها من الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

● صرح بوايـن اتوود نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي بأن السعودية أبلغت الولايات المتحدة أن حدوث تأجيل إضافي في صفقة الطائرات من طراز(ف ـ ١٥) سوف يضطرها إلى اللجؤ إلى مصادر أخرى للحصول على طائرات حربية متطورة.

● أعلن هودينغ كارتر المتحدث بإسم وزارة الخارجية الأميركية، إن أنسحاب الصومال من منطقة أوغادين الإثيوبية قد تم وإن الحكومة الأميركية بدأت اجراء مشاورات مع الكونغرس حول موضوع تزويد الصومال بأسلحة أميركية هجومية وأعتدة أخرى.

١٧ ـ آذار

● بعث ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفياتية برسالتين إلى كل من الرئيس حافظ الأسد والرئيس هواري بومدين تتعلقان بالوضع الخطير الناجم عن اجتياح القوات الإسرائيلية لجنوب لبنان.

● أعلن العقيد معمر القذافي أن الاتصالات تجري حالياً من أجل عقد مؤتمر قمة إفريقي عاجل لبحث الوضع في القرن الإفريقي والعمل على اخراجه من دائرة الصراع الدولي بما يضمن مصلحة جميع الأطراف.

● حذر الرئيس الأميركي جيمي كارتر في خطاب ألقاه في جامعة وايك فوريست، حول «التعزيزات العسكرية السوفياتية» الإتحاد السوفياتي من «استخدام قوته العسكرية لمحاولة ممارسةالابتزاز السياسي ضد مصالح الولايات المتحدة في العالم»، وأضاف أن للولايات المتحدة «مسؤوليات تاريخية مهمة لمساعدة قضية السلام في شرقي

آسيا والشرق الأوسط والخليج العربي». ووصف هذه المناطق بأنها دقيقة.

● ذكرت وكالة الأنباء الجماهيرية الليبية أن عبد القادر هامونغ وزير الخارجية والتعاون التشادي صرح لدى وصوله إلى طرابلس إن المحادثات مع المسؤولين الليبيين تدور حول دعم العلاقات بين الجماهيرية الليبية وتشاد في جميع المجالات.

١٨ ـ آذار

● واصلت الحكومة العسكرية العليا في جلستها التحقيق في قضية التنظيمين الشيوعيين المصري والعمالي المتهم فيها ١٦ شخصاً حيث استمعت إلى بعض شهود الإثبات ومرافعة الدفاع عن المتهمين.

● نعت وزارة الصحة ونقابة أطباء الأسنان في سورية الدكتور إبراهيم نعامة نقيب أطباء اسنان سوريا الذي استشهد بعد أن أطلق عليه مجرمون عدداً من العيارات النارية أمام عيادته.

● استقبل الملك حسين كل من اليغي فيرونين سفير الإتحاد السوفياتي في الأردن ووانغ تي ـ سان سفير الصين الشعبية في الأردن وروسكو سودارت القائم بالاعمال الأميركي.

وذكر مصدر رسمي إن المباحثات تناولت تطور الموقف في جنوب لبنان.

● ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبية استقبل في طرابلس اناتولي انيسيموف سفير الإتحاد السوفياتي في ليبيا الذي سلمه رسالة من الزعماء السوفيات إلى العقيد معمر القذافي تتناول العدوان الصهيوني على جنوب لبنان.

● لقيت ٩ طالبات بإحدى مدارس مكة المكرمة مصرعهم تحت أقدام زميلاتهن عندما تدافعن في حالة ذعر شديد على سلالم المدرسة العتيقة عندما تسرب الدخان من أحد نوافذ المدرسة ولم يتمكن المسؤولون من السيطرة على الطالبات.

● قرر محمود رياض الأمين العام للمجامعة العربية الغاء الاحتفال السنوي بعيد الجامعة العربية الذي كان مقرراً إقامته يوم ٢٢ آذار وذلك نظراً للظروف الأليمة التي ألمت بالشعبين الفلسطيني واللبناني في أعقاب العدوان الإسرائيلي على لبنان.

● أكد الأمير تركي بن فيصل رئيس جهاز المخابرات السعودية في واشنطن أن السعودية على استعداد للاعتراف بإسرائيل في اطار تسوية الشرق الأوسط تنص على انسحاب الدولة اليهودية من الأراضي العربية المحتلة، ولن تستخدم الطائرات المقاتلة (ف ـ ١٥) في الهجوم على الدولة اليهودية.

١٩ ـ آذار

● نفذ في سجن الاستئناف في القاهرة حكم الاعدام شنقاً في خمسة من قياديي جماعة «التكفير والهجرة» ادينوا بخطف وزير الأوقاف المصري السابق الشيخ محمد حسين الذهبي وقتله بعد تعذيبه، وهم: شكري أحمد مصطفى رئيس الجماعة وأحمد طارق عبد العليم وأنور مأمون صقر وماهر عبد العزيز بكري ومصطفى عبد المقصود غازي.

● أصدر أمير الكويت مرسوماً أميرياً عين بموجبه شقيقه الشيخ نواف وزيراً للداخلية.

● أعلنت ثماني دوّل عربية موافقتها على عقد مؤتمر قمة عربي عاجل للنظر في الاعتداء الإسرائيلي على جنوب لبنان، وهي السعودية وقطر والجمهورية العربية اليمنية والبحرين والكويت والأردن ودولة الامارات ولبنان في حين وافقت مصر بتردد واشترطت الاعداد الكافي للمؤتمر.

● انتقدت صحيفة «الشعب» الحكومية في الجزائر دعوة بعض الدول العربية لعقد مؤتمر قمة وقالت أن صيغة هذه المؤتمرات لن تهدف في ظل الأوضاع الحالية سوى تحويلها إلى منبر لتبرير المواقف الإنهزامية وتزكية السياسات الإستسلامية وإن التضامن الحقيقي هو في ساحة المعركة التي هي مفتوحة لجميع الإرادات الحسنة.

● أصدرالمقدم أحمد حسين الغشمي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية قرارا بتعيين المقدم عبد العزيز لطف البرطي نائباً لرئيس الأركان للشؤون العسكرية.

كما أصدر قراراً آخر بتعيين المقدم لطف أحمد عبد الله سنين قائداًللقوات البحرية.

● صرح السيد ميلوس ميليتش وزير الخارجية اليوغوسلافي بعد زيارة شملت أديس أبابا ومقديشو والخرطوم، إن الوضع في القرن الإفريقي «لا يزال بالغ الخطورة» وإن الطريق إلى إقامة تسوية سلمية عبر مفاوضات بين الأطراف المتنازعة ستكون «صعبة»، لأن وجهات نظر الدول المتنازعة متباعدة جداً.

٢٠ ـ آذار

● أعلنت وزارة الداخلية التونسية رفع منع التجول عن تونس الذي كان فرض في اعقاب الأحداث الدامية التي شهدتها العاصمة والضواحي في ٢٦ كانون الثاني.

● استقبل الرئيس محمد سياد بري السيد ريتشارد موسى مبعوث الرئيس جيمي كارتر ومساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإفريقية، الذي سلمه رسالة من الرئيس الأميركي تتعلق بآخر التطورات في القرن الإفريقي، وبالمساعدات الأميركية للصومال.

● أبلغت السودان وموريتانيا الأمانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي الذي دعا إليه محمود رياض بناء على اقتراح من الجمهورية العربية اليمنية.

● أشارت صحيفة «الجمهورية» القاهرية إلى ان الكويت رصدت مليارين من الدولارات لأغراض تسليح ١٠ الآف رجل يشكلون القوات المسلحة الكويتية.

● قال العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية أن سوريا تعتبر دولة مواجهة بعد أن سقطت مصر من المواجهة. وأضاف أن الجماهيرية والجزائر واليمن الجنوبي وسوريا والشعب الفلسطيني قد شكلت جبهة صمود أمام العدو الصهيوني بعد الشرخ الذي أحدثه سقوط مصر، وأوضح أن مفهوم الصمود والتصدي هو ألا نستسلم وألا نعترف بوجود العدو الصهيوني فوق الأرض العربية في فلسطين وفي خارجها.

٢١ ـ آذار

● أصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً في مناسبة افتتاح الدورة السابعة عشرة للجنة الأمم المتحدة الخاصة بتصفية التمييز العنصري المنعقدة في نيويورك، طالبت فيه باتخاذ الاجراءات الفعالة ضد نظام جنوب إفريقيا العنصري. وأشار البيان إلى أن الممارسات العنصرية والتصاعد المضطرد في التعاون بين الصهيونية والامبريالية قد خلقت وضعاً متفجراً في منطقة الشرق الأوسط.

● قال رئيس وزراء مالطا دوم منتوف في مقابلة إذاعية في أبو ظبي أن جزيرة مالطا الواقعة في البحر الأبيض المتوسط تعتبر نفسها جزءاً من العالم العربي.

● وصل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد إلى الرياض في زيارة غير مقررة، واجتمع فور وصوله بالملك خالد بن عبد العزيز، وبحث معه في مجمل الوضع العربي الراهن.

● استقبل الرئيس حافظ الأسد السفير الباكستاني في دمشق وحمله رسالة إلى الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان يناشده فيها العفو عن السيد ذو الفقار علي بوتو الذي صدر عليه حكم الاعدام، وذلك تقديراً لمواقفه في خدمة القضايا العربية والإسلامية وخدماته لوطنه.

● قالت مصادر ديبلوماسية في بغداد أن العراق يبذل مساعي لدى الحكومة الباكستانية للحؤول دون تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر على بوتو.

● مدد السيد ريتشادر موس مبعوث الرئيس جيمي كارتر ومساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإفريقية زيارته لمقديشو ٢٤ ساعة أخرى، بطلب من المسؤولين الصوماليين، لأجراء مزيد من المحادثات حول العلاقات الثنائية والوضع في القرن الإفريقي ـ والمساعدات الأميركية العسكرية والاقتصادية للصومال.

● انضم رؤساء عرب جدد إلى صف مناشدي الحاكم العسكري الباكستاني محمد ضياء الحق التدخل لتخفيف حكم الاعدام الصادر ضد رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو.

● قالت صحيفة «الثورة» السورية إنها لا تستبعد تعرض سوريا لعدوان إسرائيلي بعد أن فشلت حكومة العدو في إيقاع دمشق بشرك الاستفزازات التي قامت بها في جنوب لبنان.

● قالت وكالة الأنباء العراقية أن مطار بغداد قدأغلق لمدة ٣٠ دقيقة «بسبب تجربة للدفاع الجوي ضد هجوم جوي وهمي».

● صرح السيد سعد زغول نصار السكرتير الصحافي لرئاسة الجمهورية أن الرئيس أنور السادات انفجر ضاحكاً لدى ابلاغه اشاعات تفيد أنه أغتيل. ووصف النبأ بأنه «إشاعة مغرضة».

● أصدر الرئيس جعفر نميري قراراً بتعيين الدكتور عثمان هاشم عبد السلام وزيراً للمال والاقتصاد، والسيد أبو بكر عثمان محمد صالح وزيراً لشؤون رئاسة الجمهورية والسيد فاروق ابراهيم المقبول وزير دولة للشؤون المالية.

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن النائب الشيخ عاشور نصر، وهو في حزب الوفد الجديد، وصف مجلس الشعب بـ«المسرح» وقد أثار هذا التصريح موجة استياء في صفوف النواب الذين طالبوا باخراج نصر من القاعة فصرح النائب الوفدي تكراراً «ليسقط السادات».

● قالت «وكالة الأنباء الإثيوبية» الرسمية أن الحكومة الصومالية بدأت «تنزع السلاح الفردي من أيدي مسؤولي الحزب الحاكم في المناطق والأقاليم الصومالية بعد تفاقم التوتر السياسي في البلاد» وقالت أن النظام الصومالي يعاني «إنهياراً نتيجة هزيمته في حرب أوغادين، الأمر الذي يبرر في الانقسامات العنيفة داخل الحكومة الصومالية».

● قال المحرر السياسي في صحيفة «الاهرام» القاهرية أن السادات بعث برسائل إلى ملك السعودية خالد بن عبد العزيز وحسين ملك الأردن، والمقدم أحمد الغشمي رئيس اليمن رحب فيها بالدعوة لعقد القمة بهدف مواجهة الموقف الناجم عن العدوان الصهيوني على جنوب لبنان، وبأي جهد عربي عمل على توحيد المواقف العربية تجاه ما يجري في المنطقة من أحداث.

٢٣ ـ آذار

● استبعد مصدر رسمي سوري أن يؤدي الخلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول مشروع السلام في الشرق الأوسط إلى تصادم بينهما وقال تعليقاً على اخفاق محادثات كارتر بيغن في واشنطن «إن هذا لا يعني أن التعارض في الموقف الأميركي سيوجه الموقف الإسرائيلي في المسار الذي يخدم الأهداف الاستراتيجية الأميركية».

● دعت صحيفة «الأهرام» القاهرية، الرئيس المصري أنور السادات ودول جبهة الصمود والتصدي إلى «الاجتماع بصورة عاجلة» وإلى تحديد موعد نهائي لما أسمته بصفقة سلام عربية ـ إسرائيلية وفي حال فشل الجهود السلمية يمكن اعداد خطط للحرب كبديل.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أن مجلس الشعب المصري أوصى بطرد سياسي مصري كان قد صاح «فليسقط الرئيس السادات» في أثناء مناقشة برلمانية، وأضافت أن اللجنة التشريعية للمجلس قررت بنسبة ٢٤ صوتاً في مقابل سبعة أصوات طرد الشيخ عاشور نصر عضو وفد الحزب الجديد.



■ الحبيب عاشور ■

● ذكر محامو الحبيب عاشور بأنه معرض للحكم عليه بالاعدام بعد أن أبلغه قاضي التحقيق بأنه يخضع لمواد قانونية تنص على الاعدام إذا ثبتت عليه التهم التي تتركز على المس بأمن الدولة.

ونفى عاشور الاتهامات الموجهة إليه في أثناء مثوله أمام قاضي التحقيق بحضور ثمانية محامين والنائب العام في المحكمة من الدرجة الأولى في تونس.

● حث الرئيس جيمي كارتر أعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأميركي على دعم اقتراحه بيع الطائرات الحربية إلى إسرائيل ومصر والسعودية في إطار صفقة واحدة.

● حمل السيد سعيد سمنتر سفير الصومال في باريس «القوى العظمى والمتوسطة» مسؤولية وقف المعارك في منطقة أوغادين.

● أعلنت مصادر رسمية في صنعاء أن الجماهيرية الليبية وافقت على دعوة من اليمن الشمالية إلى عقد مؤتمر عربي عاجل لبحث الوضع في لبنان.

● أبلغت وزارة الخارجية المصرية الجامعة العربية أن السيد إبراهيم كامل سيرئس وفد مصر إلى اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي تبدأ في القاهرة في ٢٧ آذار.

● بدأت في كيرو بـ«سبها»، المفاوضات بين حكومة تشاد وجبهة تحرير تشاد «فرولينا» وذلك بحضور ممثلين عن الجماهيرية العربية الليبية والسودان والنيجر.

٢٤ ـ آذار

● دعا الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال مقابلة مع وكالة أنباء الأمارات إلى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لأن العالم العربي يمر في «وقت حرج» وقد تدهور أكثر بسبب مأساة لبنان.

● قال الرئيس أنور السادات في حديث لمجلة «أكتوبر» المصرية عن استخفافه بفكرة عقد مؤتمر قمة عربي الآن، ووصف المؤتمر بأنه سيكون «حفلة تنكرية» و«تظاهرة على أعلى المستويات» ودون مضمون هام.

● أكد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر بأن «لقاء دمشق والاعمال التي أنجزت خلال اجتماع الجبهة القومية للصمود والتصدي سيزيد من توطيد ركائز الجبهة وتمتين التضامن لمواصلة المسيرة لتحقيق أهداف الأمة العربية».

● أعلن بيان صحفي صدر في بغداد أن ماليركا باولي وزير خارجية كوبا الذي يقوم بزيارة لبغداد، قد أجرى مع المسؤولين العراقيين محادثات حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال البيان أن الوزير الكوبي، قد اجتمع إلى صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بحضور سعدون حمادي وزير الخارجية.

● أعلن الدكتور علي عبد السلام التريكي، أمين الخارجية الليبي، الذي يشارك في المفاوضات بين الحكومة التشادية وجبهة التحرير الوطنية التشادية الموحدة في سبها، إلى جانب ممثلين عن السودان والنيجر، ان الشرطين اللذين وضعهما الثوار للبحث بموضوع اصرار الثوار على ضرورة أن تعترف حكومة نجامينا بهم، كحركة شعبية وثورية، وبإنهاء التدخل الأجنبي المباشر وخاصة تدخل القوات الفرنسية في تشاد «إن الشرطين اللذين وضعهما الثوار لن يمثلا عقبة أمام استئناف المفاوضات». وأضاف «نحن كل الأفارقة لا نرضى بوجود قوات أجنبية في بلد إفريقي».

● صدر في العاصمتين الاثيوبية والكوبية بيان مشترك عن محادثات السيد ماليركا وزير الخارجية الكوبي خلال زيارته لأديس أبابا جاء فيه «ان شرط السلام الدائم في القرن الإفريقي لا يتحقق إلا إذا تخلت الصومال علانية عن مطامعها الإقليمية في إثيوبيا وكينيا وجيبوتي».

■ هواري بومدين ■

٢٥ ـ آذار

● دعا الرئيس هواري بومدين الدول العربية التي لم تستنكر سياسة الرئيس أنور السادات إلى «الخروج عن صمتها» وقال «إذا استمر هذا الصمت، فإن ذلك سيكون بمثابة الموافقة على هذه السياسة».

● أعلن الثوار الصوماليون في نشرة «داناب» التي تصدر في مقديشو بإسم «جبهة تحرير الصومال الغربية» رداً على ما قالته إثيوبيا من إنها باتت تسيطر سيطرة كاملة على جنوب صحراء أوغادين، إنهم ما زالوا يتابعون القتال ضد «القوات الغازية للتحالف السوفياتي ـ الكوبي ـ الحبشي» وأن ١١٠٠ جندي إثيوبي يدعمهم الكوبيون والسوفيات قتلوا خلال ٣ معارك كبيرة في جنوب شرقي إثيوبيا.

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن عشرة وزراء خارجية سيحضرون في القاهرة افتتاح اجتماعات مجلس الجامعة العربية وهم وزراء السعودية، الكويت، الإمارات العربية، جيبوتي، موريتانيا، مصر، البحرين، الجمهورية العربية اليمنية، المغرب والسودان.

● قال الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والملك خالد بعد اجتماع تم بينهما: «أن الحاجة ملحة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لمواجهة التحديات التي تعترض الأمة العربية ويأملان أن يتم ذلك قريباً».

● دعا وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى عقد مؤتمر قمة عربي في وقت مبكر.

● حملت صحيفة «الثورة» السورية على الدعوات إلى عقد مؤتمر قمة عربي جديد في الوقت الراهن وقالت إن «نغمة التضامن العربي عادت من جديد وأخذ البعض يطالب بقمة عربية تحت ستار تسوية الخلافات واتخاذ موقف موحد من الأحداث التي تجري في المنطقة».

● نسبت «وكالة الجماهيرية للأنباء» إلى الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية قوله في مؤتمر صحافي عقده في سبها حيث بدأت المفاوضات حول حرب تشاد إن «المفاوضات، على الرغم من إنها لم تكن سهلة، سارت بشكل ممتاز وإن جميع الأطراف تشعر بالتفاؤل».

٢٧ ـ آذار

●كلف الرئيس السوري حافظ الأسد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب بتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي المستقيلة.

كما أصدر مرسوماً بتعيين اللواء صبحي حداد قائداً عاماً للقوى الجوية والدفاع الجوي بدلاً من اللواء ناجي جميل، وتعيين اللواء عدنان حابي قائداً عاماً مساعداً لقوات الدفاع الجوي، واللواء إبراهيم حسن رئيساً لأركان هذا السلاح. وجاء في المرسوم الجمهوري إن «اللواء جميل قد أعفي من مناصبه كنائب لوزير الدفاع وكقائد للقوى الجوية وكرئيس لمكتب الأمن القومي، ليتفرغ للعمل السياسي كعضو في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي».

● قال العقيد معمر القذافي في خطاب ألقاه بمناسبة تسليم عقود تمليك المزارع للمواطنين الليبيين في احتفال شعبي أقيم في منطقة الجبل الأخضر، إن الجماهيرية العربية الليبية تملك السلاح وسوف تصنعه» وأشار إلى أن «الشعب الليبي كله سيتحول إلى جنود يحمي بيده مكاسب الثورة. وإذا تحول الشعب الليبي إلى جيش فهذا الجيش لن يهزم لأنه هو الجيش القوي المؤمن والذي يملك ما يدافع عنه حتى الموت».

● عقد مجلس الجامعة العربية جلسته الأولى في القاهرة بغياب دول جبهة الصمود والتصدي، ومندوب العراق، وخضر سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية خلافاً لرأي قيادة المنظمة.

● افتتح مجلس الجامعة العربية مؤتمره بكلمة ألقاها السيد محمود رياض دعا فيها إلى التضامن العربي ونبذ الخلافات.

● هاجم محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري في المؤتمر الذي عقدته الجامعة العربية في القاهرة دول جبهة الصمود والتصدي وأشاد بمبادرة السادات وقال «إنها تتفق مع أهداف قرارات قمتي الرباط والجزائر، وتستجيب للرغبات المخلصة للشعوب العربية في اقرار سلام دائم وعادل».

● ذكر في وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة قد تلقت في مناسبات متعددة شكاوى من العربية السعودية بشأن المناورات الجوية الإسرائيلية فوق منطقة تبوك وإنها أثارت هذه المسألة مع إسرائيل.

● ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية إن حزباً مصرياً جديداً هو «حزب الشباب الناصري» في طريقه إلى التشكيل في مصر. وأضافت الصحيفة إن ثمة اتصالات تجري بين العديد من الشخصيات السياسية المصرية ولا سيما محمد حسنين هيكل من أجل تشكيل هذا الحزب.

● اتهمت إثيوبيا في تعليق لاذاعة أديس أبابا الولايات المتحدة بالتآمر لمساعدة الصومال على الاستيلاء على جيبوتي، كتعويض له عن هزيمته في حرب أوغادين. وحذرت أديس ابابا، واشنطن، من إنها ستتدخل إذا اقتضى الأمر في حال تحرك القوات الصومالية نحو جيبوتي.

● أعلن المتحدث بإسم مؤتمر بنغازي إن اتفاقاً قد تم التوصل إليه بين ممثلي حكومة تشاد وممثلي جبهة تحرير تشاد «فرولينا» حول البيان النهائي للمؤتمر المتعلق بوسائل حل المشكلات الناجمة عن الحرب التي استمرت ١٢ عاماً بينهما.

● نفى علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديموقراطية أن تكون بلاده قد حاربت إلى جانب إثيوبيا في حرب أوغادين وقال «ليس لدينا من الأمكانات والمصالح ما يجعلنا نحشر أنفسنا في صراع القرن الإفريقي».

وقال رئيس الوزراء في حديث نشرته صحيفة «الوثبة» في أبو ظبي أن بلاده تعارض اقتراحاً لبحث مسألة أمن البحر الأحمر في اجتماع لمجلس الجامعة العربية لأن هذه المسألة من اختصاص الدول المطلة على هذا البحر.

● قالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن الرئيس أنور السادات عقد محادثات مع الأميرال جيمس هولواي قائد سلاح البحرية الأميركي الذي وصل إلى القاهرة في زيارة رسمية بحضور السيد حسني مبارك والفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية والسيد هيرمان ايلتس السفير الأميركي في القاهرة.

٢٨ - آذار

● أعلن الرئيس معمر القذافي في خطاب ألقاه في مدينة طبرق لمناسبة الذكرى الثامنة لجلاء القوات البريطانية عن الأراضي الليبية إنه مستعد «لاصدار أمر إلى القائد العام للقوات المسلحة الليبية بالتوجه إلى السلوم للاجتماع بالقائد العام للقوات المسلحة المصرية، إذا كان هذا اللقاء هو من أجل الوحدة بين الجيشين الليبي والمصري ضد العدو المشترك إسرائيل».

● قرر مجلس الجامعة العربية المنعقد في القاهرة تشكيل لجنة من رؤساء الدول العربية لتسوية الخلافات وتهيئة الجو لعقد مؤتمر قمة عربي «في أقرب وقت ممكن». لحشد جميع القوى والإمكانات العربية في مواجهة التحديات العدوانية الإسرائيلية.

● رفضت اليمن الديموقراطية بصورة غير مباشرة دعوة كويتية بأن تحضر جميع الدول العربية مؤتمر قمة مقترحاً سعياً وراء تسوية خلافاتها حول تحركات السلام في الشرق الأوسط. وقال عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء إن علي ناصر محمد رئيس الوزراء اليمني أبلغ نده الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح إن بلاده لن تشترك في أي اجتماع يحضره الرئيس المصري أنور السادات.

● عقد مجلس الوزراء السوري المستقيل جلسة برئاسة اللواء خليفاوي الذي أشار في بداية الجلسة إلى إن الحكومة عملت كمجموعة عمل طوال أكثر من عام ونصف العام وواجهت المهمات الموكولة إليها بملء المسؤولية»، وأعرب عن ثقته بأن الحكومة التي سيشكلها الحلبي ستتابع تنفيذ مهمات التنمية والتطور انسجاماً مع المرحلة الجديدة في سوريا.

● أسقط مجلس الشعب المصري عضويته عن النائب الشيخ عاشور محمد نصر بتهمة إهانة المجلس ورئيس الدولة. وتقرر طرد النائب «المعارض» من المجلس بأغلبية ٢٧٩ مقابل ١٩.

● صرح عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بأن المباحثات التي جرت في الكويت بين الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديموقراطية قد تركزت حول قضايا القرن الإفريقي والأمن الخليجي والتطورات العربية الراهنة والمساعي المبذولة لاعادة التضامن العربي والعلاقات الثنائية.

● اختفت معظم الشعارات والرسومات المعادية للإتحاد السوفياتي وكوبا التي كانت مرسومة بالألوان ومكتوبة باللغات الإنكليزية والعربية والصومالية على جدران مقديشو في شهر شباط ووضعت بدلاً منها لافتات أخرى تقول «إفريقيا للإفريقيين» و«الحرية أو الموت».

● أعلن بيان صدر عن المؤتمر المنعقد في سبها بين ممثلين عن الحكومة التشادية وجبهة التحرير الوطنية التشادية وحكومات الجماهيرية العربية الليبية والنيجر والسودان إن مؤتمراً آخر سيعقد في العاصمة الليبية يوم ٧ تموز لبحث التقدم الذي تم إحرازه من أجل تحقيق المصالحة الوطنية في تشاد.

٢٩ - آذار

● أدان مجلس الجامعة العربية في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة «الأعمال العدوانية التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها قوات أجنبية في القرن الإفريقي وإلى إيجاد تسوية سلمية للنزاع الصومالي - الإثيوبي بعيداً عن أي تدخل خارجي».

● حدد بيان لوزارة الخارجية الصومالية وزعته «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية ٤ نقاط قال إنها تشكل أساساً لقيام سلام في القرن الإفريقي، وهي:

١ - انسحاب كل القوات الأجنبية من «الصومال الغربية» (أوغادين).

٢ - وجود قوات محايدة «في الصومال الغربية لوقف أعمال الإبادة والانتقام التي ترتكبها القوات المحتلة».

٣ - الاعتراف بحق «شعب الصومال الغربية في الاستقلال التام وتقرير مصيره».

٤ - إجراء مفاوضات عن طريق منظمة الوحدة الإفريقية، والتي «تستطيع وحدها

منع مزيد من سفك الدماء».

٣٠ ـ آذار

● قالت صحيفة «النيويورك تايمس» إن الانفجار الذي وقع في طائرة هليكوبتر في ٧ آذار كان يستهدف الرئيس الليبي معمر القذافي الذي كان مقرراً أن يكون فيها خلال جولة مع زعماء الحزب الشيوعي الألماني الشرقي. هما السيد فيرنر لامبيرتس والسيد باول سماركوفسكي.

● أذاعت وكالة الأنباء السودانية إن الرئيس السوداني جعفر نميري تسلم رسالة من العقيد معمر القذافي «حول ضرورة العمل بروح جديدة تجاه الموقف العربي الراهن ومواجهة المسؤوليات العربية».

● صرح محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية بأنه ينوي القيام بجولة لعدد من العواصم العربية عقب انتهاء زيارته لدمشق لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية الاقتصادية العربية التي تبدأ في ٣ نيسان في دمشق.

● أدلى مضر بدران رئيس الحكومة الأردنية بتصريح قال فيه إن الأردن يعد برنامج عمل يهدف إلى وضع استراتيجية عربية مشتركة في مواجهة تدهور الموقف في الشرق الأوسط. وذكر إن هذا البرنامج سيقدم إلى أول مؤتمر قمة عربي يعقد.

● طالب العقيد معمر القذافي في مقابلة صحافية أجرتها معه صحيفة «الرأي العام» الكويتية، كافة العرب بتصعيد نضالهم ضد إسرائيل وبذل كل ما في وسعهم لإحباط السلام الأميركي الذي يراد فرضه على المنطقة.

● شهد العقيد معمر القذافي، مناورة بحرية انطلقت من قاعدة طبرق البحرية، وذلك في اطار الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثامنة لجلاء القوات البريطانية عن الأراضي الليبية.

● ذكر مصدر موثوق به في واشنطن أن السعودية شنت حملة رأي عام واسعة النطاق في الولايات المتحدة لتحصل على موافقة الكونغرس على عملية بيع ٦٠ طائرة من طراز «ف ـ ١٥» لها.

وقال المصدر إن السعوديين إستعانوا بخدمات ثلاثة من الخبراء المعروفين في العلاقات العامة وهم كروفوردكوك وفريدريك داتون وستيفن كوثير.

■ محمد علي الحلبي ■

● أصدر الرئيس حافظ الأسد مرسوماً بتشكيل الحكومة السورية الجديدة برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السابق». من دون اجراء تغييرات في المناصب الرئيسية التي كانت في حكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي المستقيلة. وقد احتفظ عبد الحليم خدام مصطفى طلاس بمنصبيهما كوزيرين للخارجية والدفاع على التوالي في الحكومة الجديدة كما أعيد تعيين عدنان دباغ وزيراً للداخلية وأحمد اسكندر وزيراً للاعلام.

تعيين وزراء جدد لحقائب التعليم والنقل والدولة في الحكومة الجديدة التي تتكون من ٣٦ وزيراً.

● ذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية الناطقة بإسم حزب اليسار إن عالمة الآثار المصرية نعمت فؤاد أقامت دعوى ضد ممدوح سالم رئيس الوزراء لمنعه من انشاء مجمع سياحي عند سفح اهرامات الجيزة.

● تسبب انفجار ماسورة مياه في قلب العاصمة المصرية في انهيار أراضي واغراق ٦ شوارع رئيسية بالمياه وتعطيل جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية وعزل القاهرة عن العالم الخارجي.

● ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية إن الرئيس جعفر نميري يسعى لتشكيل «اللجنة الرئاسية» لإزالة الخلافات العربية تمهيداً لعقد مؤتمر قمة عربي، وفقا لقرارات مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة، وإنه سيراعي في تشكيل هذه اللجنة أن يكون أعضاؤها من «الشخصيات المقبولة» لدى الجميع وليست لديها مواقف مسبقة، بالنسبة للمسائل موضوع الخلاف بين الدول العربية.

٣١ ـ آذار

● صرح العقيد معمر القذافي لوكالة الصحافية الفرنسية، إن عرض توحيد الجيشين المصري والليبي ليس اقتراحاً حماسياً يراد به الاستهلاك المحلي أو تحدياً للنظام المصري، وأكد أن الجماهيرية الليبية على استعداد لتحمل كافة النفقات العسكرية للمعركة مع إسرائيل إذا كانت مصر مصممة على استعادة سيناء.

● دعا ميلوس مينيتيش وزير خارجية يوغوسلافيا، المجتمع الدولي لاتخاذ الاجراءات العاملة لتسوية أزمة الشرق الأوسط.

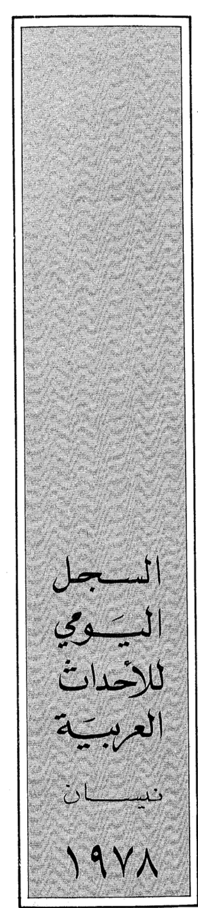
● تم في طرابلس، التوقيع على اتفاق للتعاون العسكري بين الجماهيرية العربية الليبية ويوغوسلافيا، على أثر زيارة قام بها ليوبيديتش، الأمين العام الاتحادي للدفاع الشعبي اليوغوسلافي، إلى طرابلس.

● أعلنت الصومال في بيان رسمي بثته إذاعة مقديشو، إن الطائرات الحربية الإثيوبية قصفت الجزء الشمالي من أراضيها.

● أعلنت القيادة العسكرية في أديس ابابا إنها ستكون مضطرة للرد على هجمات الصوماليين، واعترفت بصورة غير مباشرة، بقيام الصوماليين بشن «حرب عصابات» في صحراء أوغادين بعد انتهاء الحرب التقليدية.

● دعا الملك حسين الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ بدلاً من محاولة الوصول إلى اتفاق على «اعلان المبادىء». وأبلغ وفداً زائراً من رجال الأعمال الأميركيين إن هذا القرار يجب أن ينفذ «لأنه واضح ويتضمن مبادىء تحقيق السلام».

● رفضت صحيفتا «الثورة» و «تشرين» السوريتين، أي اجتماع مع نظام الحكم الحالي في مصر على أي مستوى متهمة نظام السادات بالتصميم على السير في طريق عقد اتفاق منفرد مع إسرائيل.



١ ـ نيسان

● ذكرت وكالة «رويتر» أن السناتور دول عضو مجلس الشيوخ الأميركي دعا إلى التحقيق في انباء تقول أن جوث وست السفير الأميركي لدى المملكة العربية السعودية استخدم نفوذه للحصول على عقد من المملكة لشركة تضم أصدقاء له.

وقال السناتور الجمهوري أن هذه الأنباء التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أشارت إلى أن وست قد يكون ساعد في عقد استؤجرت بموجبه شركة كوك ورويف وسبان وويزر لتمثيل المصالح السعودية في عملية شراء طائرات مقاتلة من نوع «ف ـ ١٥» اقترح الرئيس كارتر بيعها للسعودية كجزء من صفقة تشمل كذلك بيع طائرات إلى إسرائيل ومصر.

● قالت اذاعة مقديشو أن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الصومالي الحاكم أجرى تعديلاً وزارياً دخل على أساسه ٥ وزراء جدد الحكومة، فيما تبادل ٦ وزراء آخرين الحقائب في ما بينهم. ولاحظ المراقبون أن التعديل تناول وزارات لها علاقة بالشؤون الداخلية للبلاد، خصوصاً الزراعة والطوائف الدينية، الأمر الذي يعكس الاضطراب الداخلي الذي تعانيه الصومال منذ نهاية «حرب أوغادين» والخسارة التي منيت بها من جراء هذه الحرب.

● أعلن الأمير سعود الفيصل في مقابلة مع صحيفة (أخبار اليوم) القاهرية من أن فشل الجهود الرامية إلى اعادة التضامن العربي سيكون له رد فعل سيء على العرب جميعاً. وقال: إن على الجامعة العربية أن تلعب دور اعادة التضامن العربي. وأعرب عن أسفه لغياب بعض الدول العربية عن اجتماعات مجلس الجامعة الذي إنعقد في القاهرة. وأشار إلى أن بلاده تجري اتصالات من أجل الاعداد لمؤتمر قمة عربي.

● أدى السيد محمد الحلبي رئيس الوزراء السوري وأعضاء حكومته اليمين الدستورية أمام الرئيس حافظ الأسد. واكد الرئيس في كلمة القاها في الاجتماع الأول للوزارة أن هناك برامج جديدة لا سياسات جديدة لأن سياستنا واضحة لا تتغير وثابتة تحت ضغط الأزمات.

٢ ـ نيسان

● أصدر الرئيس أحمد حسن البكر مرسوماً جمهورياً بتعيين الدكتور عصام عبد علي وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي.

● تقدمت سوريا بشكوى عاجلة إلى قيادة قوات مراقبة فصل القوات التابعة للأمم المتحدة، احتجت فيها بشدة على خرق اسرائيل الفاضح لاتفاقية فصل القوات في الجولان. وقال الوكالة السورية للأنباء «سانا» أن «عناصر اسرائيلية تسللت عبر منطقة آهلة بالسكان وزرعت بعض الألغام المفخخة مما ادى إلى مقتل خمسة ضباط سوريين، و٤ عسكريين آخرين وثلاثة مدنيين.

● أصدر الرئيس حافظ الأسد قانوناً يقضي بتعديل قانون العقوبات وذلك لتشديد الأحكام على حملة الأسلحة الحربية والعتاد والأدوات المتفجرة وحيازتها.

٣ ـ نيسان

● بثت اذاعة دمشق الرسالة التي وجهها المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا إلى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق مؤكداً أن سوريا فتحت اجواءها وأراضيها أمام المساعدات العسكرية والإنسانية الموجهة إلى الثورة الفلسطينية وأنه من المؤسف أن يشكو اتحادكم إلى اتحادات النقابات العربية في برقية عممت في ٢٣ آذار الماضي من أن سوريا منعت دخول المساعدات العراقية.

● قال السيد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد في مصر لصحيفة «القبس» الكويتية أنه مستعد لتسلم السلطة في البلاد، وادارتها بكفاءة كاملة، عن طريق تشكيل اقوى الحكومات المصرية.

٤ ـ نيسان

● ترأس الرئيس حافظ الأسد اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وعرض في الأجتماع التحديات التي تواجهها سوريا والقضية العربية والفلسطينية. وقد اجتمع الرئيس الأسد بالسيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية، ودار الحديث حول نتائج مداولات اللجنة الوزارية للحوار العربي ـ الأوروبي التي انعقدت في دمشق.

● أشارت الصحف السورية إلى ضغوط اقتصادية على سوريا وحذرت «الذين يعتقدون بأن هذه الضغوط قد تحرف سوريا عن اتجاهها إنما يرتكبون خطأً كبيراً».

ولم تستبعد «سانا» قيام اسرائيل بعدوان واسع على بعض المناطق العربية انطلاقاً من

جنوب لبنان.

● أكدت صحيفة «مصر» الأسبوعية الناطقة بإسم الحزب الحاكم أن رومانيا عرضت بذل مساعيها من أجل اعادة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفياتي.

● ذكرت صحيفة «الأخبار» أن احكاماً مختلفة بالاشغال الشاقة صدرت ضد أربعة أشخاص لإدانتهم بتهمة «التجسس لحساب الجماهيرية الليبية والقيام بعمليات تخريب في مصر».

٥ ـ نيسان

● امتنع محامو المتهمين في انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ في مصر عن تحمل مسؤولية الدفاع عن موكليهم، ما لم تتوفر الشروط الضرورية لتمكينهم من القيام بحق الدفاع.

وتقدم مجلس نقابة المحامين المصريين بمذكرة إلى وزير العدل اوضح فيها أن محامو المتهمين يواجهون عقبات كثيرة. منها فرض ٥٠٠ جنيه ثمناً لكل ملف من الملفات الخاصة بالقضية وذلك يمنع المحامين من أداء امانة الدفاع في هذه القضية السياسية العامة، وقالت النقابة أن العادة جرت وتجري على تسليم كل محامي منتدب نسخة مجانية من ملف القضية التي ينتدب للترافع فيها.

● حمل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي على الموقف الرسمي المصري الذي يترك الباب مفتوحاً أمام عازر وايزمان وزير دفاع العدو ليزور مصر في أي وقت.

٦ ـ نيسان

● احتفلت كل من سوريا والعراق بالذكرى الـ ٣١ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

في سوريا حضر الرئيس حافظ الأسد المهرجان مع عدد كبير من القياديين والرؤساء. والقى السيد محمد جابر بجبوج الأمين القطري المساعد كلمة الحزب فهاجم في شدة موقفي العراق «المزايد» ومصر «المتخاذل» مؤكداً موقف سوريا من أزمة الشرق الأوسط وهو «أن حقوق شعب فلسطين العربي أولاً وأرضنا المحتلة في الجولان ثانياً».

٧ ـ نيسان

● اختتمت بعثة أمن سعودية مهمتها في أبو ظبي بعد أن امضت عامين في دولة الامارات العربية المتحدة للمساعدة في تدريب اجهزة الأمن وتطويرها.

والبعثة كانت تضم عدداً من كبار ضباط وزارة الداخلية السعودية ساهمت في تنظيم وإنشاء قوة حرس الحدود والمديرية العامة للدفاع المدني وعدد من الأجهزة التابعة لوزارة داخلية دولة الامارات.

٨ ـ نيسان

● انتخب السيد علي حمدي الجمال رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» نقيباً للصحافيين المصريين. وفاز الجمال على منافسة السيد جلال الدين الحمامصي بفارق ٦١ صوتاً إذ حصل على ٢٩٨ صوتاً والحمامصي على ٢٣٧ صوتاً. وجاء هذا الانتخاب نتيجة لاغتيال السيد يوسف السباعي نقيب الصحافة سابقاً والذي اغتيل في قبرص.

● أكدت الجزائر اثناء اجتماع بين مدير قسم الوطن العربي في وزارة الخارجية الجزائرية وسفراء سوريا والجماهيرية العربية الليبية واليمن الديمقراطية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بمقررات مؤتمر قمة الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر وبمقررات مؤتمر وزراء خارجية ودفاع دول الجبهة الأخير في دمشق برفض حضور أي اجتماع عربي يحضره الرئيس المصري.

٩ ـ نيسان

● اعلنت وزارة الداخلية الكويتية أنها ستباشر استبدال جوازات جديدة غير قابلة للتزييف بجوزات السفر الكويتية الحالية وقد اعطت مهلة ٦ اشهر للمواطنين لتغيير جوازاتهم التي ستصبح لاغية ولا يسمح باستعمالها بعد المدة المقررة وجاء هذا القرار بعدما تبين أن أحد قاتلي الكاتب المصري يوسف السباعي في نيقوسيا كان يحمل جوازاً كويتياً مزوراً.

● اعلن الرئيس محمد سياد بري أن القوات الصومالية سحقت محاولة انقلابية قامت بها مجموعة من الضباط والجنود الخونة وقال: «ان القوات الموالية له تسيطر على الموقف».

● اعلن الرئيس جعفر نميري أنه سيتوقف عن ممارسة مهامه الرسمية كرئيس للجمهورية ليتفرغ كلياً للمهمة التي كلفته بها مؤخراً الجامعة العربية.



■ جعفر نميري ■

● اتهم الرئيس جعفر النميري الاتحاد السوفياتي بأنه وراء الاضرابات التي تعانيها السودان خصوصاً الاضراب الذي اعلنه الاطباء. وصرح أن منظمي هذا الاضراب يتلقون توجيهات مباشرة من موسكو واتهم بعض اعضاء النقابات السودانية باتصالهم المستمر بسفارات دول اجنبية تضمر العداء للسودان وحذر الشعب من خطر «الدب السوفياتي» وقال: «اني اراقب كل العملاء وكل الذين يعملون ضد السودان».

● قام السيد صالح مصلح قاسم وزير الداخلية اليمني الجنوبي بزيارة إلى السعودية تلبية لدعوة وزير الداخلية السعودي سمو الأمير نايف بن عبد العزيز. وتأتي هذه الزيارة للبحث في التعاون الثنائي في مجالات الأمن بين البلدين.

١٠ ـ نيسان

● اذاعت، وكالة الأنباء العراقية أن مجلس قيادة الثورة العراقية قرر مد مهلة العفو الممنوحة للاجئين السياسيين العراقيين المقيمين في الخارج.

● اصبحت الشرطة النسائية في دولة الامارات العربية المتحدة حقيقة واقعة. فقد نجحت التجربة في استخدام النساء والفتيات كسجانات والعمل في أمن المطار، وقد تم تطبيق التجربة في امارات دبي وأبو ظبي ورأس الخيمة، وتتراوح أعمار الشرطيات بين ١٦ و ٢٨ سنة. وبعضهن متزوجات ولديهن اطفال ويتدربن ستة أيام في الأسبوع ولكن في مواعيد مختلفة عن مواعيد التدريب للرجال.

١١ ـ نيسان

● دعا سايروس فانس الكونغرس إلى الموافقة على صفقة الطائرات المقترح بيعها للسعودية ومصر واسرائيل من أجل دفع عملية التسوية في الشرق الأوسط إلى الأمام.

● قال الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير خارجية الكويت أن الرئيس السوداني جعفر نميري دعا لجنة التضامن العربي المكلفة بالتحضير لمؤتمر قمة عربي إلى الاجتماع في الخرطوم في ٢٢ نيسان الحالي. وان الكويت مستعدة للانضمام إلى اللجنة إذا وافقت جميع الدول التي طلب منها الانضمام إليها.

● اكدت سوريا واليمن الديموقراطية التزامهما بمقررات جبهة الصمود والتصدي في ما يتعلق بالمساعي الرامية إلى عقد مؤتمر عربي شامل تحضره مصر.

● ابلغ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية، ترحيبه بالجهود المبذولة لاعادة التضامن بين الدول العربية وعقد مؤتمر قمة لها. وأبدى تأييد بلاده الكامل لمساع يقوم بها رئيس «لجنة التضامن العربي» الرئيس جعفر نميري لتشكيل اللجنة واعادة التماسك إلى العالم العربي من أجل مواجهة العدوان الصهيوني.

● قال مصدر موثوق في عمان أن ورقة العمل التي تقترحها عمان أساساً للقمة العربية تتناول إنشاء قيادة عسكرية عربية موحدة واستراتيجية مشتركة للدفاع عن منابع النفط. واعادة تنظيم المساعدات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● عقد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي اجتماعاً في إيران مع الشاه رضا بهلوي وحضر الاجتماع وزير الحربية الايراني رضا عظيمي. وتناولت المباحثات التعاون المشترك بين البلدين بصفة خاصة والوضع في المنطقة بصفة عامة. وقد صرح الأمير سلطان لصحيفة «الرياض» السعودية أن السعودية تعتمد في سياستها العسكرية على تنويع مصادر الاسلحة من كل الدول الصديقة وهي تستورد ما تحتاجه من السلاح مسبقاً لاحتياجاتها ومدى قدرتها على استيعاب هذا السلاح.

● في مقديشو قالت مصادر دبلوماسية أنه من غير المحتمل أن يتلقى الصومال أسلحة، حتى من الطراز الدفاعي، من الولايات المتحدة رغم التحسن الكبير في العلاقات بين البلدين، وأن الحكومة الصومالية ستلجأ إلى الدول العربية الحليفة لها وربما إلى الدول الغربية كفرنسا لإعادة بناء جيشها.

١٢ - نيسان

● علمت صحيفة «السفير» اللبنانية أن الرئيس الجزائري هواري بومدين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضا اقتراحاً من الرئيس السوداني جعفر نميري باشراك ممثلين جزائريين وفلسطينيين في «لجنة التضامن» التي اوكلت إليها مهمة التمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي. واوضحا للرئيس السوداني برسالتين أن الخلاف مع السادات ليس خلافاً سورياً - مصرياً وإنما هو خلاف عربي مع مصر بسبب التحركات الاستسلامية التي قام بها السادات.

● قالت وكالة «سانا» ان الحادث الذي وقع في الأول من نيسان الحالي قرب طريق دمشق - درعا وادى إلى استشهاد تسعة عسكريين وثلاثة مدنيين، قامت به اسرائيل إذ زرعت جهازاً لاسلكياً لاقطاً ومفخخاً، مزوداً بخلايا ذرية من صنع أميركي حديث تعمل بمواد مشعة محرم استخدامها دولياً للأغراض العسكرية نظراً لشدة خطرها على حياة الانسان.

● وافقت المعارضة السودانية في المنفى على حل «الجبهة الوطنية» التي تضمها، وانهاء النزاع القائم بين الرئيس جعفر نميري والجبهة بزعامة الشريف الهندي وزير المالية السابق، وبموجب الاتفاق الذي وقع في لندن، وافقت الحكومة والمعارضة على اقفال جميع معسكرات التدريب للقوات المعارضة وتسليم كافة الأسلحة إلى القوات المسلحة السودانية.

● ندد محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير «الأهرام» السابق بالحملات العنيفة التي استهدفت عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من قبل نظام الرئيس أنور السادات ووصفها بأنها تجاوزت «الحملات التي شُنت ضد ستالين».

● جرت مسيرة شعبية في مدينة طرابلس بليبيا اخترقت شوارع العاصمة وهتفت بحياة العقيد معمر القذافي ونددت بأولئك الذين يتسترون بالدين لمحاولة عرقلة المسيرة الثورية نحو الاشتراكية.

● وصل الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو إلى البيت الابيض وحذّر العالم من «أن العالم يجب أن يكون مستعداً لبذل كل جهد في سبيل احلال السلام في الشرق الأوسط، وأن على القوات الاسرائيلية الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والعودة إلى حدود ١٩٦٧ إذا ما اريد تحقيق السلام.



■ الأمير فهد بن عبد العزيز ■

● قال الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في حديث إلى مجلة «باري ماتش» الفرنسية أنه إذا لم تستغل اسرائيل الفرصة المتاحة لها لاعادة السلام في الشرق الأوسط فإن ذلك قد يؤدي إلى رد فعل مدمر لاسرائيل.

١٣ - نيسان

● أكد محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية أن نتائج الاتصالات التي اجراها مع القادة والمسؤولين العرب في كل من السعودية وسوريا والكويت والاردن وعمان والامارات وقطر والبحرين. أسفرت عن اجماع عربي على عقد قمة عربية شاملة، وضرورة توفير الضمانات التي تكفل توحيد الصف العربي لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة.

● وصف رئيس دولة الامارات العربية مبادرة الرئيس المصري انور السادات بأنها غلطة، لكنه أعرب عن ثقته في استعادة التضامن العربي، وشاركه في تفاؤله الرئيس السوداني ورئيس وزراء البحرين، فيما اجمعت صحف القاهرة على ضرورة عقد القمة العربي.

● اجرى الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي مباحثات مع نظيره المصري محمد العربي الخطابي ومع أحمد عثمان رئيس الوزراء المغربي تركزت المباحثات على تبادل الخدمات الاعلامية وبرامج التلفزيون.

● انهى المؤتمر العالمي للتنمية والتعاون الدولي أعماله في العاصمة الليبية حيث ترأس رومش شندرا رئيس مجلس السلام العالمي الجلسة الختامية.

وقد أقر المؤتمر الخطوط العريضة لبيانه الختامي وبرنامج عمله، كما أقر بالإجماع رسالة موجهة الى الأمانة العامة لمؤتمر الشعب ونداء الى كل شعوب العالم المحبة للسلام.

● وجهت أثيوبيا تحذيراً شديد اللهجة للصومال وذكرت انها ستنقل القتال الى داخل الأراضي الصومالية «إذا ما استمرت حرب العصابات في أوغادين». واتهم السفير الأثيوبي لدى كينيا منغستي ديستا الصومال بأنه «رغم هزيمته لم يتخل عن سياسته التوسعية».

١٤ ـ نيسان

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ان القرار ٢٤٢ «يطبق على الأردن مثلما يطبق على مصر وسوريا ولبنان».

● نقلت الوكالة الألمانية الغربية للأنباء «د ب أ» عن المصادر المطلعة في القاهرة أن الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الأقتصادية عرض تقديم استقالته في الأسبوع الماضي.

ورفض الرئيس أنور السادات الأستقالة التي تردد ان القيسوني قدمها بسبب خلافات في الرأي بينه وبين السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء حول الأجراءات الأقتصادية.

● قالت صحيفة «البايس» الأسبانية ان سفير المغرب في مدريد عبد اللطيف غيلالي، أعفي من منصبه بقرار من الملك الحسن الثاني.

● صرح السيد محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون لوكالة «رويتر» أن المغرب يفضل انعقاد «قمة مصالحة عربية في القريب العاجل».

● هاجم الرئيس محمد سياد بري، بعد ٦ أيام من المحاولة الأنقلابية التي جرت ضده في مقديشو الأتحاد السوفياتي بالأسم لتورطه في نزاع القرن الأفريقي.

وقال الرئيس الصومالي، الذي وصل الى بكين في زيارة رسمية للصين الشعبية تلبية لدعوة من الحكومة الصينية، ان «حرب التحرير التي تخوضها جبهة تحرير الصومال الغربية ستستمر ولن تستطيع أي قوة مهما عظمت ان تمنع سقوط الأمبراطورية الأثيوبية التي لا مكان لها في المعسكر الأشتراكي».

● ذكرت صحيفة «الأهرام» ان الإمام الأكبر عبد الحليم محمود شيخ الأزهر قبل دعوة وجهت اليه لزيارة الفاتيكان وقبل الشيخ محمد متولي الشعراوي وزير الأوقاف دعوة مماثلة.

● فرضت دولة الأمارات العربية المتحدة حظراً شاملاً على التعامل مع مراكز الحركة «الماسونية» في مختلف انحاء العام بأعتبارها اداة من أدوات الصهيونية.

وصدر ذلك استناداً الى قرار المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل بحظر اقامة مراكز ومحافل لنشاط الحركة الماسونية في الدولة واغلاق أية مقرّات قائمة لها في الأمارات.

١٥ ـ نيسان

● نقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن الملك حسين قوله: «أن اسرائيل تشك في القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحابها من الأراضي العربية منذ زيارة الرئيس انور السادات للقدس. واستبعد العاهل الاردني احتمال انعقاد مؤتمر جنيف. كذلك أشار إلى أن ثمة عقبات تعترض عقد مؤتمر القمة العربي المقترح. على رغم وجود بوادر مشجعة من كل الدول العربية وأعرب عن أمله في أن توافق سوريا على الاشتراك.

١٦ ـ نيسان

● تعرضت الصحافة المصرية لأول مرة للتطورات الداخلية الأخيرة في السودان.

فتناولت صحيفة «الأهرام» القاهرية في رسالة لها من الخرطوم نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة وقالت أنها اسفرت عن برلمان ثلثه من الأنصار، والثلث الثاني للاخوان المسلمين والحزب الوطني الاتحادي الذي كان يرأسه اسماعيل الأزهري، والثلث الثالث لأنصار الحكومة.

وقالت الصحيفة أن نتائج الانتخابات في الجنوب «كانت غير مطمئنة بالنسبة للبعض» وذكرت أن ممثلي الحكومة خسروا الانتخابات وان الذين نجحوا هم قادة الحركة الانفصالية وعلى رأسهم جوزيف لاغو الذي عين رئيساً للجهاز التنفيذي في الجنوب.

● قررت محكمة أمن الدولة العليا في مصر تأجيل النظر في قضية التنظيمات الشيوعية السرية. كما قررت المحكمة في الجلسة التي عقدتها للنظر في القضية المتهم فيها ١٧٦ من اعضاء الحزب الشيوعي وحزب العمال الشيوعي المصري الافراج عن سبعة من المتهمين بضمان محل اقامتهم.

١٧ ـ نيسان

● بدأ وزراء الاعلام في جبهة الصمود والتصدي مؤتمراً لتنفيذ خطة التحرك الاعلامي التي اقرها مؤتمر القمة الثاني للجبهة (في الجزائر). والتنسيق بين مختلف اجهزة الاعلام لدى البلدان الاعضاء.

وقد افتتح المؤتمر رضا مالك وزير الاعلام والثقافة الجزائري. واستعرض في كلمته الموقف السياسي العام في المنطقة مركزاً على الدور الذي تلعبه اسرائيل في قهر «الشعوب العربية وخصوصاً الشعب الفلسطيني»، وقال: «ان انتصارات اسرائيل أمر مؤقت ولا بد أخيراً من تحقيق انتصار عربي عليها». وندد بخطوة السادات الاستسلامية والطريق التي سارت عليها القيادة المصرية «التي نتج عنها انسحاب مصر من موقع المجابهة وقال ان هذه ضربة شديدة لوحدة العمل العربي المشترك».

● قدمت مجموعة من أساتذة الجامعات تضم عرباً وأميركيين شكوى إلى إحدى المحاكم الأميركية لوقف شحنات الأسلحة الأميركية إلى اسرائيل. وتتهم الشكوى اسرائيل بانتهاك اتفاقية الأسلحة المبرمة معها باستخدامها القنابل الانشطارية ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان.

● حمل الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي رسالتين من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الى الرئيس السوري حافظ الأسد والملك حسين، وقال: «ان زيارته تهدف إلى دعم التضامن العربي وتنسيق الجهود العربية في مواجهة الأخطار، ووصفها بأنها استكمال لدعوة حسين لعقد مؤتمر قمة عربي».

● أشاد الملك حسين بالعلاقات السورية ـ الاردنية ووصفها بأنها «جيدة جداً»، وقال أن «هناك تنسيقاً قائمًا بين البلدين في جميع المجالات».

وقال الملك حسين خلال استقباله لوفد كلية الحرب الأميركية: «أن الاردن سيتابع جهوده لتجميع الدول العربية ومحاولة تنظيمها ضمن خطة شاملة»، وأضاف «أن اسرائيل احتلت جنوب لبنان تعبيراً عن نواياها التوسعية، وأن الذي يعرقل مساعي السلام في المنطقة هو التصلب الاسرائيلي».

● قالت صحيفة «الأحرار» المصرية الناطقة بلسان المعارضة اليمينية أن عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية قدم استقالته بسبب

الخلاف مع الحكومة على قرار بزيادة أجور الموظفين.

وذكرت الصحيفة أن القيسوني قدم استقالته ووضعها بتصرف ممدوح سالم بعد أن عرضت الحكومة على مجلس الشعب مشروع قانون بزيادة الأجور دون عرضه الى اللجنة الاقتصادية العليا التي يرئسها القيسوني.

● افتتح مؤتمر التضامن مع شعب تشيلي في بنغازي حضره وفود عديدة تمثل معظم حركات التحرير الوطني في آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية بالاضافة إلى ممثلين عن العديد من الأحزاب السياسية في هذه البلدان وفي الكتلة الاشتراكية.

وقد حضرت الاجتماع السيدة هورتستيا الليندي أرملة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور الليندي..

وقد رحب رئيس المكتب بالسيدة الليندي وقال: «أن الجماهيرية الليبية قلعة من قلاع التحرر في العالم وترتبط بكل أحرار العالم وعلى الخصوص شعب تشيلي» وأضاف: «اننا نشعر بأننا في خندق واحد ونحن مطالبون بمزيد من التضامن والتكاتف ودحر جميع خطط الامبريالية والاستعمار».

١٨ - نيسان

● اصدر مؤتمر وزراء الاعلام في «جبهة الصمود والتصدي» قراراته وتوصياته التنفيذية بعد جلسة العمل الثالثة.

وكان المؤتمر قد عقد جلسة موسعة اشترك فيها وزراء وخبراء الاعلام الذي تتألف منهم لجنة الصياغة.

وشملت القرارات التنفيذية وكالات الأنباء والاذاعة والتلفزيون والمطبوعات والسينما والندوات.

● اصدر المقدم أحمد حسين الغشمي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية قراراً يقضي بتوسيع صلاحيات مجلس الشعب التأسيسي، وذلك دعماً للسلطة التشريعية، وتأكيداً للعمل الديمقراطي في اليمن.

١٩ - نيسان

● قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق «أن التدخل العسكري السوفياتي والكوبي في حرب صحراء أوغادين لصالح اثيوبيا، كان جهداً للالتفاف حول الشرق الأوسط، وللاظهار بأن الولايات المتحدة الأميركية لا تستطيع حماية اصدقائها ولاثارة الشكوك في السعودية ومصر والسودان وإيران».

وأضاف ان «النزاع في القرن الافريقي كان تحدياً سوفياتياً جيورسياسي للولايات المتحدة وهو يهدد الوفاق ويؤثر حتى على محادثات الحد من الاسلحة الاميركية.

● صدرت إرادة ملكية بالمصادقة على تشكيل «المجلس الوطني الاستشاري» الاردني.

ويرئس المجلس الذي يضم ٧٣ عضواً بينهم ٣ سيدات السيد أحمد عبد الكريم اللوزي رئيس الحكومة الاردنية السابق.

● حثّ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الأهرام» السابق الرئيس المصري أنور السادات على اعلان فشل مبادرته واحياء التضامن العربي وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وقال هيكل في مقال نشرته مجلة «الأهالي» الأسبوعية الناطقة باسم التجمع الوحدوي التقدمي المصري: «اننا نواجه الآن حلمًا اسرائيلياً بامبراطورية صهيونية، وبعد ثلاثة اشهر من مبادرة السادات، عدنا إلى ما كنا عليه قبل المبادرة... أي الأمل بممارسة ضغط اميركي على اسرائيل».

وتابع: «ان القول بأنه لا ينبغي العودة إلى ساحة القتال هو أمر غريب». وشدد على القول: «بأن اقامة التضامن العربي أمر ضروري سواء بالنسبة للسلم او للحرب. فالجبهة القوية والموحدة ستدعم موقف العرب في المفاوضات».

● أجرى الرئيس حافظ الأسد الذي بدأ زيارة رسمية للهند، محادثات مع السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي والسيد اتال بيهاري فاجبايي وزير الخارجية عرضا فيها العلاقات بين سوريا والهند والوضع في الشرق الأوسط.

وقد القى كلمة في نيودلهي جاء فيها: «ان دمشق هي الآن رمز الصمود العربي في مواجهة المؤامرات وعدوان الصهيونية والامبريالية. إن هذه المؤامرات وهذا العدوان هدفها فرض الاستسلام على الأمة العربية باسم السلام، ولكن شتان بين السلام والاستسلام».

● أنهى مؤتمر وزراء الاعلام لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي أعماله، وتلا عبد القادر بن قاسي سفير الجزائر بدمشق والمتحدث الرسمي باسم المؤتمر بياناً عن نتائج الاجتماعات وأكد على قومية المعركة وعدم تجزئتها. وقال ان اسرائيل بحكم طبيعتها العنصرية وبصفتها أداة للامبريالية ستستمر في ممارسة سياسة العدوان والتوسع والاستيطان والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وهي تلتقي في ذلك مع الأنظمة العنصرية في جنوب افريقيا، وتشكل خطراً حقيقياً ومستمراً على افريقيا وعلى السلام والأمن الدوليين.

وأكد «أن الرئيس السادات، باتخاذه مبادرات استسلامية، وجه ضربة خطيرة للتضامن العربي وانحرف عن الكفاح التحرري للأمة العربية.

وأدان بيان المؤتمر المخططات الرامية إلى ابقاء السيطرة الامبريالية الصهيونية على المنطقة العربية.. وقرر دعم الجمهورية العربية السورية التي تشكل قاعدة الصمود.

كما شدد على «أن القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الأوسط وأن منظمة التحرير التي تمثل طليعة الكفاح التحررية للأمة العربية يجب أن تحظى بالتضامن الحقيقي الفعال من قبل كل البلدان الشقيقة والصديقة.

٢٠ - نيسان

● استقبل الرئيس هواري بومدين وزراء اعلام جبهة الصمود والتصدي الذين انهوا مؤتمراً لهم عقد في العاصمة الجزائرية.

وقد عرض الوزراء على الرئيس نتائج اعمالهم وموجز القرارات التي توصلوا إليها.

من جهة اخرى ادلى أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري بتصريحات جاء فيها أن قرارات مؤتمر وزراء الاعلام «اتسمت بميزتين أساسيتين هما الواقعية والجدية وقد مكنتنا من التصدي لحملة التشويش الفكري والثقافي التي يشنها الاستسلاميون وحلفاء الصهيونية والامبريالية».

● اختتم مؤتمر التضامن مع شعب تشيلي اعماله واصدر بياناً جاء فيه: «لعل انعقاد هذا المؤتمر على ارض ثورة الفاتح من ثورة سبتمبر العظيمة بالذات يدل دلالة قاطعة على الدور المتميز الذي تلعبه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في دعم ومساندة حركات التحرر والقوى التقدمية ضد الامبريالية والاستعمار.

كما القى وكيل أمانة البلديات ورئيس مكتب النقابات والروابط المهنية بالأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام كلمة حيا فيها السيدة الليندي أرملة المناضل والزعيم الثائر سلفادور الليندي، كما حيا القوى اليسارية

التشيلية والمناضلين التشيليين الذي يناضلون من أجل الاطاحة بالطغمة الفاسدة التي نصبها الاستعمار الاميركي في تشيلي، والحركات التحررية في الأمة العربية وافريقيا وأميركا اللاتينية وإيران ولجان التضامن التي شاركت في هذا المؤتمر الذي يقام على أرض الجماهيرية في ظل سلطة الشعب.

٢١ - نيسان

● قال العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية «أن العدو الصهيوني لن ينسحب من الأراضي العربية المحتلة ولن يوقف عدوانه المستمر على الأمة العربية حتى يحقق اطماعه التوسعية في إنشاء دولة صهيونية عنصرية كبرى في المنطقة العربية.

وأضاف القذافي في حديث أجرته معه مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس، «أن الصهاينة لن يطمئنوا لأية تعهدات مكتوبة على الورق خاصة وأن الأقطار العربية تعيش في حالة تغيير مستمر وأن ما يسمى باتفاق السلام مع الرئيس المصري لن يجدي نفعاً خصوصاً إذا ما تعرض هذا النظام إلى انتفاضة ثورية ناجحة، وبالتالي سيؤدي إلى حرق كافة أوراق الاستسلام وسيجد الصهاينة انفسهم في موقف صعب كما كانوا من قبل». وأضاف العقيد: «أن الجماهيرية الليبية على استعداد لوضع امكانياتها الاقتصادية والاستراتيجية تحت تصرف القوات المصرية المسلحة، وأننا على استعداد كذلك للقاء بين القيادتين بمنطقة السلوم إذا كان الاستسلام يبرر بالافتقار إلى هذه الامكانيات».

● قال جون ستيتسون وزير سلاح الجو الأميركي أن الصفقة المقترحة لبيع ستين طائرة مقاتلة من طراز «ف - ١٥» للسعودية ستلبي فقط «جزءاً صغيراً من احتياجات تلك الدولة من الطائرات العسكرية وأضاف أنه يعتقد أن الولايات المتحدة تريد بيع السعودية مزيداً من الطائرات بالاضافة للصفقة الحالية.

وأضاف مجيباً عن سؤال وجه إليه ما إذا كانت الطائرات الـ٦٠ من نوع «ف - ١٥» ستكون كافية للدفاع عن البلاد، «أنه إذا أخذ المرء بعين الاعتبار الاحتياجات العسكرية الطويلة المدى للملكة العربية السعودية واحتياطها النفطي والاعداء المحتملين في المنطقة فإن المقاتلات هي مجرد نقطة في بحر».

● قالت شركة «لوسو - سويس» البرتغالية لمقاولات البناء أن بعض العمال البرتغاليين طردوا من السعودية لمحاولاتهم تشكيل خلايا شيوعية ورسم شعار المطرقة والمنجل على جدران أماكن سكنهم.

٢٢ - نيسان

● قال موشي دايان في مناقشة تلفزيونية جرت بينه وبين وزير الخارجية السابق أبا ايبان «أن اسرائيل مستعدة للبحث في أي اقتراح عربي لتقسيم الضفة الغربية» وأنها لا تزال ترفض الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧.

وقد هاجم ابا ايبان الحكومة الاسرائيلية لكونها تعتبر القرار ٢٤٢ لا ينطبق على الضفة الغربية. وأكد أن تفسير حكومة مناحيم بيغن لهذا القرار اضعف الدعم الذي كان لاسرائيل لدى الرأي العام الدولي. وذكر دايان أن تقارباً كبيراً بين موقفي الولايات المتحدة واسرائيل من الضفة الغربية حدث في الفترة الأخيرة. وأوضح أن الولايات المتحدة «تعتبر حالياً أن القوات المسلحة الاسرائيلية تستطيع البقاء في الضفة الغربية وغزة مدة طويلة غير محددة».

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية أن سلطات الأمن المصرية ضبطت «تنظيماً ارهابياً متطرفاً» مهمته القيام بسلسلة من الاغتيالات وعمليات التخريب في مصر.

وأضافت أن نيابة أمن الدولة بدأت بتحقيقات واسعة مع اعضاء التنظيم السري الذي يضم عناصر متطرفة من عدد من الدول العربية ومن دولتين أوروبيتين.

● أعلنت الحكومة الاميركية أن امتناع الكونغرس عن الموافقة على صفقة اقترحتها لبيع مصر والسعودية واسرائيل طائرات حربية بقيمة ٤٨٠٠ مليون دولار سيخفض جهود السلام الأميركية.

● أعلن السيد محمود رياض لدى وصوله إلى الخرطوم لحضور اجتماعات لجنة التضامن العربي التي شكلها مجلس جامعة الدول العربية «أن لقاء عربياً على أعلى مستوى ضروري لوضع خطة لمواجهة التحديات الاسرائيلية الواضحة في رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وأن هناك رغبة أكيدة لدى الدول العربية التي زارها في مواجهة التحدي الاسرائيلي، وتصميماً على تحقيق تضامن عربي حقيقي».

● انتخب مجلس الشعب التأسيسي في جلسة استثنائية عقدها المقدم أحمد الغشمي رئيساً للجمهورية العربية اليمنية لمدة خمس سنوات، خلفاً للرئيس الراحل إبراهيم الحمدي.

● استقبل السيد لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي السيد علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي وبحث معه في الوضع المتدهور في التشاد حيث تستمر المعارك بين القوات الحكومية ومقاتلي جبهة «فرولينا». وقد صدر عنهما بيان اعربا فيه عن أسفهما لاستئناف العمليات العدائية في التشاد بعد شهر من توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار تشرف عليه ليبيا والنيجر.

٢٣ - نيسان

● اختتمت لجنة تضامن عربية شكلتها الجامعة العربية، برئاسة الرئيس السوداني جعفر نميري، المحادثات في الخرطوم، هدفت إلى انهاء الخلافات العربية التي نجمت عن زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل وقد تبنى وزراء خارجية الاردن والكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية والأمين العام للجامعة العربية ورقة عمل قدمها الرئيس السوداني. وقد دعت ورقة العمل إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية التي قطعتها فيما بينها، وتعليق الحملات الاذاعية والصحفية، واحياء وسائل مصالحة الجامعة العربية القائمة.

وكان الرئيس أنور السادات قد عمد إلى قطع علاقات مصر بدول جبهة الصمود والتصدي بعد لقاء هذه في مؤتمر عقد في طرابلس قرر تجميد العلاقات مع مصر.

● قال بيان للجبهة الوطنية لتحرير تشاد (فرولينا) أن جوكوني عودي رئيس مجلس الثورة في الجبهة تلقى برقية من القذافي تطالبه «بوقف اعمال العنف الحالية».

وذكر البيان الذي اذاعه راديو الجماهيرية الليبية أن العقيد القذافي أشار في برقيته أن جبهة تحرير تشاد «انتهكت اتفاقية وقف اطلاق النار» الموقعة في بنغازي.

● أشاد الرئيس اليمني الديموقراطي سالم ربيع علي في حديث اذيع بالتلفزيون والراديو بالدول الاشتراكية وقال أن بلاده لن تكون قوية إلا بقوة الدول الاشتراكية وبخاصة الاتحاد السوفياتي. ودعا الرئيس ربيع علي مجدداً إلى قيام وحدة بين شطري اليمن الجنوبي والشمالي وقال أن هذه القضية ستظل

الشغل الشاغل لثورة ١٤ أكتوبر وحزبها الطليعي المقبل.

وقد جاء هذا الحديث بمناسبة بدء الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لثورة ١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٣.

● نشرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية حديثاً للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أنه مستعد للتوسط بين البحرين وقطر لانهاء خلاف على الحدود بين البلدين الخليجيين.

ويدور هذا الخلاف حول جزيرة «حوار» الخاضعة لسلطة البحرين والقريبة من ساحل قطر الغربي وعلى الحدود البحرية بين البلدين.

ووصف الشيخ زايد خلافاً خليجياً آخر على الحدود بين امارة رأس الخيمة وسلطنة عمان بأنه لا يستحق الذكر وقال: «أن كل ما كتب ويكتب حول هذا الموضوع هو شيء لا يستحق الذكر».

● أعرب الملك حسين عن مخاوفه من أن يؤدي تعنت اسرائيل وضعف العرب إلى القضاء على احتمال التوصل إلى تسوية عادلة لنزاع الشرق الأوسط.

وقال في لقاء مع أعضاء مجلس الأعيان الاردني أن الاردن يحاول حالياً اعادة التضامن العربي عن طريق «ورقة العمل» التي اقترحها أساساً لقمة عربية. والتي تدعو إلى اقامة قيادة عربية موحدة ووضع خطة لحماية منشآت النفط في حال حصول اعتداء اسرائيلي.

● أعاد حزب الاستقلال المغربي انتخاب السيد أحمد بوستة أميناً للحزب بالاجماع في ختام أعمال المؤتمر العاشر للحزب في الدار البيضاء.

٢٤ ـ نيسان

● بدأ في داكار مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذي يشترك فيه ٤٢ دولة بينها ٢٥ دولة مثلها وزراء خارجيتها.

وقد انتخب وزير الخارجية السنغالي السيد بابكاربا رئيساً للدورة التاسعة للمؤتمر وانتخب ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية وباكستان نائبين للرئيس. واختير ممثل ليبيا لتسجيل وقائع المؤتمر.

وقد ألقى رئيس الوزراء السنغالي السيد عبدو ديوف خطاباً شدد فيه على ضرورة التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية «ونندد بالميول التوسعية لدى اسرائيل» وأكد أن السنغال ستنضم دائمًا إلى أي مبادرة لأنهاء المأساة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي للاماكن المقدسة في القدس والأراضي العربية».

● نقلت وكالة «رويتر» للأنباء عن مصادر ديبلوماسية في بيروت أن الدبلوماسيين السوفيات في بغداد الذي قطعت عنهم المياه والكهرباء مرتين وافقوا في النهاية على طلب عراقي لنقل السفارة السوفياتية إلى مكاتب جديدة.

● صرّح وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في مقابلة صحافية نشرت في طهران أن «الحل الوحيد الذي يحفظ أمن اسرائيل هو أن تقبل الدول الأخرى في المنطقة بوجودها... وأن الطريقة الوحيدة للتوصل إلى ذلك هي حل القضية الفلسطينية وليس تكديس الأسلحة.

أن الدول العربية والفلسطينيين مستعدون لاعطاء اسرائيل كل الضمانات الضرورية، إلا أن الأمن ليس سوى ذريعة بالنسبة إلى اسرائيل. انهم يريدون الاستمرار في احتلال الأراضي العربية».

٢٥ ـ نيسان

● حذرت صحيفة «الثورة» السورية من «تحركات مريبة يقوم بها البعض لاحياء التضامن العربي بصورته التقليدية. وضغوط كبيرة تتعرض لها جبهة الصمود والتصدي لتطويق فعاليتها».

ووصفت الصحيفة «اللوحة السياسية للمنطقة العربية بأنها قاتمة.. تطرح احتمال أن يقدم القطر العربي السوري على خوض معركة التحرير بمفرده».

● قال نائب الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة صحافية لصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية أن السعودية ودول الخليج تقف مع مصر في مبادرتها السلمية تجاه اسرائيل.

وقال أننا متفقون مع دول الخليج والسعودية ومتفاهمون معهم على كل شيء.

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه إذا رفض الكونغرس اقتراحه لبيع الطائرات للسعودية فإنه سيسحب اقتراحاته لبيع الطائرات لاسرائيل ومصر.

● أصدر حزب الاستقلال المغربي في ختام مؤتمره العاشر بياناً طالب فيه بفتح ملف «الأراضي المغربية المحتلة من قبل الجزائر».

وادعى أن تندوف جزء لا يتجزأ من أراضي المغرب، وأن اتفاق ١٩٧٢ الخاص باقتسام ثروات هذه المنطقة يجب أن يشمل بالاضافة إلى الفوسفات المغربي النفط الجزائري.

● واصل الكولونيل منغيستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي زيارته لكوبا في حين أعلن ثوار صوماليون يقاتلون في شمال أوغادين استيلاءهم على قاعدة عسكرية اثيوبية.

● حذر حمود بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة من أن وضعاً مخيفاً يهدد دولة الإمارات على المدى البعيد من جراء الهجرة الأجنبية غير المشروعة عليها باعداد هائلة.

جاء ذلك في تقرير قدمه الوزير الى المجلس الوطني الأتحادي لدولة الإمارات وناقشه المجلس في أجتماع عقده.

٢٦ ـ نيسان

● بعث الرئيس المصري الى كل من السعودية، المغرب، الكويت، الأردن، عُمان، البحرين، دولة الإمارات العربية، قطر، تونس، الصومال، اليمن الشمالي برسائل خاصة للرؤساء والملوك العرب، لأطلاعهم على تطور المفاوضات مع اسرائيل.

● أجرى الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو أولى المحادثات في جيزرة بريوني مع الملك حسين الذي يقوم بأول زيارة رسمية ليوغوسلافيا.

وقال مصدر أردني رسمي ان المباحثات الأردنية اليوغوسلافية ستتناول المسائل الدولية الراهنة. والوضع في الشرق الأوسط، بالأضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

● قال الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد أن القوات المسلحة المصرية أخذت تصبح «غير مستقرة». وانه يشعر بالقلق ازاء اندلاع مشاكل داخلية في مصر ضد الرئيس أنور السادات.

● اسفرت انتخابات مجلس جمعية الصحافيين الكويتيين عن فوز كل من محمد مساعد الصالح رئيس تحرير «الرأي العام» هداية سلطان السالم رئيسة تحرير «المجالس المصورة» يوسف الشهاب من أسرة تحرير «القبس» أحمد يوسف بهبهاني رئيس تحرير «اليقظة» عبد المحسن الحسيني ويوسف

العليان.

● قالت صحيفة «الأخبار» المصرية ان لجنة الأقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب المصري وافقت على مشروع بعودة علم مصر الأخضر ذي الهلال والنجوم الثلاث. والعلم الأخضر هو أول علم لمصر أيام حكم الملك فؤاد الأول، وقد حل محله عقب قيام ثورة تموز ١٩٥٢ العلم ذي الألوان الثلاثة: الأسود، والأحمر والأبيض.

٢٧ ـ نيسان

● دعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي باعتباره «ضرورة تحتمها المرحلة الراهنة لأن الخطر يهدد كل الدول العربية».

وقال أن «مكامن الخطر في الوضع العربي الراهن ليست جديدة خصوصاً بعدما انتقلت رقعة النزاع من قضية فلسطين إلى الدول العربية». وشدد على أهمية التضامن العربي لمواجهة التوسع الصهيوني مؤكداً أن «انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة والحقوق المشروعة لشعب فلسطين اصبحت مطلباً دولياً وليس عربياً فحسب».

وكذلك تحدث سعود الفيصل عن أمن منطقة الخليج قائلاً: «أنه عنصر أساسي في المنطقة ونحن في تعريفنا لأمن الخليج نشدد على عنصرين أساسيين الأول هو السعي إلى دعم التعاون بين دول المنطقة وحل أي خلاف قد يطرأ بينها. والثاني هو ابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية».

٢٨ ـ نيسان

● قالت وكالة أنباء السودان الرسمية أن السيد أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول للرئيس السوداني ورئيس اللجنة العسكرية المشتركة التي انبثقت من قمة سبها، اتصل من ناميبا بالرئيس معمر القذافي طالباً منه السعي لدى زعماء «فرولينا» في ليبيا أن يلتزموا بقرار وقف إطلاق النار والأعمال العدائية في التشاد.

● كشف السيد حسين هبر رئيس «مجلس قيادة القوات المسلحة في الشمال» (الجناح الثاني ل «فرولينا») إن ليبيا تأمل في ضم مقاطعة كانيم وكل الشمال التشادي إلى أراضيها.

● جاء في تصريح أدلى به وزير الداخلية المصري السيد نبوي إسماعيل لصحيفة «الأهرام» أن الشرطة المصرية قامت في الأشهر الماضية بحملة ضد عدد من منظمات ثورية خططت للقيام بعمليات تخريب إرهابية داخل مصر. وقال أن «زافضين عرباً» دعموا هذه المنظمات.

● كشف المدعي العام المصري السيد إبراهيم القليوبي أن معظم الذين اعتقلتهم السلطات المصرية هم من الفلسطينيين. وأكد أن هؤلاء يرتبطون بمنظمة «الألوية الحمراء» الإيطالية وأنهم خططوا لعمليات إرهابية داخل مصر بينها عمليات ضد المشتركين في محادثات السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

● قال الملك حسين في حديث أدلى به لوكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية أن الأردن سيبذل قصارى جهده من أجل إعادة الوحدة والوفاق إلى العالم العربي، وأكد أن وجود القوى العظمى في المنطقة هو أمر لا يمكن تجنبه وعلى الدول في منطقة الشرق الأوسط أن تدخل ذلك في أعتبارها.

● أقرّت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في اجتماعها المنعقد في طرابلس، ورقة العمل التي أعدت بشأن ندوة الحريات والتي تقدمت بها الجماهيرية إلى اجتماعات الأمانة الدائمة في دورتها.

وتتضمن ورقة العمل الظروف الراهنة في المنطقة العربية والتطورات الأخيرة في جنوب لبنان بعد الإعتداء الصهيوني في المنطقة.

● جاء في بيان أصدره التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بمناسبة عيد العمال العالمي أن العمال المصريين يتعرضون للفصل والإبعاد عن مواقعهم ومنظماتهم النقابية، وإن حقوقهم التي اكتسبت بنضال طويل صارت مهددة بالزوال بفعل اتساع سيطرة رؤوس الأموال الأجنبية في الصناعة الوطنية المصرية.

٢٩ ـ نيسان

● نشرت صحيفتا «الأهرام» و «أخبار اليوم» المصريتان نبأين مختلفين عن خطتين لاغتيال رئيس وزراء الاردن مضر بدران «وشخصية عربية» تقيم في القاهرة.

ونسبت «أخبار اليوم» إلى النائب العام إبراهيم القليوبي قوله «ان اعضاء من منظمة كانت قد خططت للقيام بعمليات اغتيال وتخريب في مصر، قد تآمرت لاغتيال مضر بدران واطلقت على عملية الاغتيال إسمًا رمزياً هو «عملية عجمي».

أما «الأهرام» فنشرت تفاصيل ما أسمته «خطة لاغتيال شخصية في القاهرة عن طريق السم» قالت ان مباحث أمن الدولة المصرية كشفتها عندما «ألقت القبض في مطار القاهرة الدولي على رجل استخبارات تابع لدولة عربية تجاور نفس الدولة التي تتبعها الشخصية المراد اغتيالها وذلك بسبب خلافات سياسية بين جناحي الحزب في الدولتين العربيتين.

● أعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين في خطاب القاه أمام الجمعية الوطنية الشعبية في الجزائر أنه لن يعترض «العمل العربي الملموس» شيء إذا تم الاعتراف بانحرافات القاهرة وأضاف: «من الضلال القول أن دول جبهة الصمود قد تخلت عن صفوف التضامن العربي في الوقت الذي ظلت فيه هذه الدول مخلصة للتعهدات الرسمية التي اتخذت بالاجماع خلال مؤتمرات القمة المتعددة، وذلك برفضها الاستسلام».

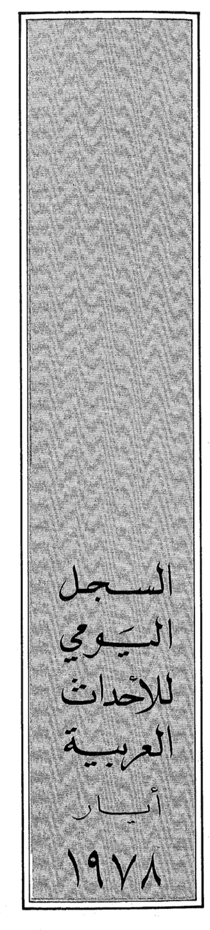
● قال الرئيس جيمي كارتر أن اقتراحه بيع مصر والسعودية واسرائيل ٢٠٠ طائرة حربية هو اقتراح «متوازن» وهو «لمصلحة اسرائيل» فضلاً عن أنه «يساعد» الدولة العبرية في التوصل إلى السلام.

● انهى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله في داكار واتخذ عدة مقررات هامة بينها قراران يتعلقان بالقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط وأوصى بأن يعقد المؤتمر العاشر في المغرب العام ١٩٧٩ والحادي عشر في باكستان العام ١٩٨٠.

٣٠ ـ نيسان

● تحدث رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» السيد أنيس منصور في مقال كتبه عن الأوضاع الداخلية في مصر وعن الأزمات التي يواجهها الشعب المصري ودور حكومة السيد ممدوح سالم في التخفيف من هذه الأزمات ووضع حد لها. وقال منصور أن الرئيس المصري سيقوم بـ «حركة تصحيحية» في وقت قريب يمكن أن تشمل تعديل الحكومة في محاولة لمعالجة مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية.

● أشارت النتائج الأولية للتحقيق إلى أن الحريق الذي نشب في كلية الهندسة بجامعة القاهرة يعد حادثاً جنائياً، وأن هناك عدة أشخاص قاموا بارتكاب الحادث وقد اشعلت النيران في ثلاث قاعات للمحاضرات بالكلية في آن واحد.



١ ـ أيار

● وصف الرائد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام التدخل العسكري الفرنسي في التشاد بأنه «محاولة مقصودة لزيادة التوتر في البلاد».

وقال جلود أن «الجهود التي بذلتها ليبيا والرئيس معمر القذافي شخصياً بالتعاون مع النيجر والسودان تهدف إلى إيجاد حل للمشكلة الداخلية في التشاد وإنهاء الحرب الأهلية فيها».

● أعلنت جبهة التحرير الوطني في تشاد «فرولينا» أن اتفاق بنغازي بشأن المصالحة الوطنية في تشاد يعتبر لاغيا في مجموع نقاطه لأن اللجنة العسكرية المكلفة بالإشراف على وقف إطلاق النار غير مؤهلة للقيام بمهمتها، إذ أنه كان مقررا أن تضم عسكريين من ليبيا ونيجيريا فقط، فأضيف إليها سودانيون دون استشارة الجبهة.

٢ ـ أيار

● قالت مجلة «جون افريك» أن إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زار المغرب في تشرين الأول ١٩٧٦ واجتمع بالحسن الثاني وأحمد عثمان رئيس الوزراء وأن موشي ديان وزير الخارجية الحالي زارها سرا للاجتماع إلى الملك الحسن الثاني في أيلول الماضي كما زار مسؤولون مغاربة اسرائيل.

وكتبت المجلة الأسبوعية التي تصدر في باريس تقول أن إتصالات رفيعة المستوى بين إسرائيل والمغرب قد سبقت زيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس في تشرين الثاني ولكنها لم ترتبط بالزيارة.

● أعلن الرئيس السودان أنه متفائل للغاية في إمكان رأب الصدع العربي لأن التضامن يمثل ضرورة حيوية للأمة العربية. وأشار إلى أن لجنة التضامن لا تبحث عن صيغة للم الشمل العربي لأن الصيغة مقررة بإجماع عربي تمثل في مقررات قمتي الجزائر والرباط، وقال أنه يرحب بعقد مؤتمر قمة عربي في الخرطوم.

● أكد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد زكي يماني في مقابلة نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست» أن العلاقات الأميركية ـ السعودية ستتوتر إذا رفض الكونغرس بيع السعودية طائرات حربية من طراز «ف ـ ١٥».

وقال «اننا نعلق أهمية كبيرة على هذه العملية.. وإذا لم نحصل على الطائرات فسيكون لدينا شعور بأنكم غير مهتمين بأمتنا وغير مقدرين لصداقتنا».

● ألقى الرئيس أنور السادات خطابا في مناسبة عيد العمال أشاد فيه بالرئيس جيمي كارتر وسياسته الشرق أوسطية. وأعلن أن مصر «لا تمانع» في إعادة العلاقات الديبلوماسية مع سوريا والعراق واليمن الجنوبية والجزائر وليبيا، ولا تعترض على زمان ومكان لعقد مؤتمر القمة العربي. من جهة أخرى اعترف الرئيس المصري بالصعوبات الداخلية المصرية وهاجم طريقة عمل الأحزاب المصرية ومجلس الشعب والصحف التابعة للأحزاب وطلب من رئيس الحكومة ممدوح سالم إجراء تعديل وزاري يراعى فيه عدم السماح بالتصرفات السلبية.

٣ ـ أيار

● أعلن مضر بدران رئيس وزراء الأردن، ان البيان السوفياتي ـ الأميركي كان بداية الطريق السليم نحو تحقيق التسوية العادلة ضمن مفهوم قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢.

وقال: «أن صيغة مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط بحضور كافة الأطراف المعنية، بما في ذلك الدولتين العظميين، هي المخرج الوحيد من التعثر الذي تعاني منه الآن مسيرة السلام».

● أعلنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي معارضتها لصفقة الطائرات الأميركية للسعودية، وصوتت اللجنة ضد اقتراح كارتر في هذا الشأن بأغلبية ٢٢ صوتا ضد خمسة أصوات.

● أبلغ الرئيس المصري أنور السادات الرئيس السوداني جعفر نميري بأنه على إستعداد لحضور مؤتمر عربي من دون شروط، سواء شارك زعماء دول جبهة الصمود والتصدي فيه أو قاطعوه.

● دعا الملك خالد ملك السعودية في مقابلة أجرتها معه صحيفة «السياسة» الكويتية، إلى عودة التضامن في ما بين العرب وأضاف أنه يتوجب علينا أن لا ننتظر إنصافا من الشرق أو الغرب في موقفهم من أزمة الشرق الأوسط. وانتقد الملك خالد الدول الغربية لإنشغالها عن أحداث القرن الافريقي وأفغانستان بقضاياها المحلية.

٤ ـ أيار

● عقدت لجنة الشؤون الخارجية في

مجلس الشيوخ الأميركي جلسة مغلقة للاستماع إلى إفادة من رئيس وكالة الاستخبارات المركزية ستانسفيلد تيرنر بشأن صفقة الطائرات الأميركية التي اقترح الرئيس جيمي كارتر بيعها للسعودية. وكان سايروس فانس رئيس الخارجية وهارولد براون وزير الدفاع قد أبلغا اللجنة أن هذه الطائرات ضرورية لتمكين السعودية من الدفاع عن أراضيها الشاسعة في وجه تهديدات من العراق واليمن والديمقراطية، وإن طائرات «ف - ١٥» ليست سلاحا هجوميا ليمكن القول أنها ربما استخدمت ضد اسرائيل.

● وجهت صحيفة الــراصــد الأسبوعية العراقية انتقادا إلى الحــزب الشيوعي العراقي المتحالف مع حزب البعث الحاكم في جبهة وطنية. وانتقدت مطالبة الحزب الشيوعي بمنح المنطقة الكردية المتمتعة بالحكم الذاتي في الشمال إهتماماً كافياً.

● أعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية اعترافها بالنظام الجديد في أفغانستان، وبذلك تكون عدن أول دولة عربية تعترف بالحكومة اليسارية الجديدة.

● كشف الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون، في الجزء الخامس من مذكراته أن الرئيس ليونيد بريجنيف حاول إقناعه في العام ١٩٧٣ بأن يفرض على اسرائيل تسوية سلمية ترتكز على المطالب العربية. وقد أوضحت له أنه يستحيل علي قبول مثل هذه المبادىء من دون أن أعرض حقوق إسرائيل للخطر.

● طلبت إسرائيل من السلطات الأردنية أن تساعدها في البحث عن ضابط إسرائيلي إختفى في منطقة مناجم تمناع شمال مدينة إيلات الواقعة على البحر الأحمر.

● صرح الرئيس السوداني جعفر نميري في مؤتمر صحافي عقده في ختام محادثاته مع الرئيس أنور السادات أن الوضع في الشرق الأوسط «هو على حافة الخطر» وأعلن أنه إذا نجح في إزالة العوائق القائمة في وجه التضامن العربي، فسيصبح الباب مفتوحا أمام مؤتمر قمة عربي.

● أكد مصدر مطلع في العاصمة الأردنية أن مصر والولايات المتحدة إعترفتا الآن بأن إنعقاد مؤتمر جنيف أصبح محتمًا لإيجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط. وأوضح أن واشنطن والقاهرة توصلت سراً إلى هذا الإستنتاج المشترك إلا أنهما ما زالتا تحاولان الوصول إلى إعلان مبادىء مصري - إسرائيلي قبل إستئناف المؤتمر.

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية أنه تم إطلاق سراح تسعة وعشرين من المسجونين السياسيين الشيوعيين وقالت أن هؤلاء المسجونين كانوا آخر المسجونين السياسيين.

● قالت نشرة «أراب برس سرفيس» التي توزع من بيروت أن ١١ دولة خليجية ومطلة على البحر الأحمر قد وافقت على تشكيل جهاز إستخبارات مشترك لمواجهة «عمليات التخريب المحتملة ضد المنشآت النفطية» وقالت أن هذا الجهاز سيعمل مثل الشرطة الدولية (الانتربول) لكشف عمليات التخريب المتوقعة ثم يسلم المعلومات وخصوصاً أسماء المشبوهين إلى سلطات الأمن المختصة في كل دولة، وقد صاغ هذه الخطة إيران والسعودية والعراق وقد حظيت حتى الان بتأييد مبدأي من الكويت وعمان والبحرين وإتحاد الامارات العربية وقطر واليمن الشمالي والسودان ومصر.

٥ - أيار

● أعلن الرئيس حافظ الأسد في أعقاب إستقباله الرئيس السوداني جعفر نميري رئيس «لجنة التضامن العربي» أن محتوى التضامن العربي يجب أن يكون العمل على مقاومة العدو بأطماعه ورغباته التوسعية والتصدي لتحدياته بكل كفاءة.

● أشاد أندرياس بابا ندريو زعيم الحزب الاشتراكي اليوناني بموقف العقيد معمر القذافي من الأزمة القبرصية وقال أن الجماهيرية تقف إلى جانب إنسحاب القوات الأجنبية من قبرص كما أنها تريد قبرص موحدة ديمقراطية غير منحازة

● أوضح متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في الرباط أن آخر المنشآت العسكرية الأميركية في المغرب ستنقل إلى القوات المسلحة الملكية.

● ناشد الرئيس الأميركي جيمي كارتر الكونغرس مجدداً الموافقة على صفقة الطائرات لمصر والسعودية وإسرائيل، في الوقت الذي كان فيه مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي يناشد الولايات المتحدة وقف صفقة الطائرات للسعودية لأنها ستزيد الخطر على إسرائيل.

● قالت الصحف الأردنية أن وحدات من الجيش الأردني تدخلت لوقف إشتباكات في إحدى القرى جنوب الأردن. وأن شخصا قتل وجرح ٤٠ آخرون، في إشتباكات بين أفراد قبيلتين متنافستين في إنتخابات بلدية في قرية سحاب الواقعة على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا في جنوب عمان.

● قال الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون في مقتطفات جديدة من مذكراته ان الكرملين أراد أن ترسل قوات أميركية وسوفياتية إلى الشرق الأوسط أثناء الحرب العربية - الإسرائيلية في العام ١٩٧٣، وأن الكرملين كاد أن يتسبب في نشوب أزمة بقوله أنه قد يتصرف بمفرده إذا لم يوافق الرئيس نيكسون. وقال أنه أعلن موافقته على إرسال بعض الجنود الأميركيين والسوفيات إلى المنطقة ولكن ليس في شكل قوات محاربة.

وأكد نيكسون أن الرسالة التالية من الزعيم السوفياتي كانت مختلفة تماما في اللهجة إذ جاء فيها أن روسيا سترسل ٧٠ مراقباً إلى الشرق الأوسط.

٦ - أيار

● قالت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» أن الرئيس حافظ الأسد وجعفر نميري تابعا في الجولة الثالثة من محادثتهما الوضع العربي في حضور السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية، ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية أن مهمة الرئيس السوداني مستحيلة قبل إعلان فشل «المبادرة الخاطئة للسادات».

● أكد الرئيس كارتر أن إقتراح بيع السعودية ٦٠ طائرة متطورة من نوع «ف - ١٥» لن يهددا إسرائيل ويعرض تفوقها الجوي في الشرق الأوسط للخطر، وأنه لا يريد أن يتحول السعوديون إلى الإتحاد السوفياتي أو حتى إلى دول أوروبية لتأمين حاجاتهم الأمنية.

● بدأت السلطات المصرية حملة قمع ضد مؤيدي مرشح اليسار في دائرة الجمارك بالاسكندرية للإنتخابات الفرعية التي شغر مقعدهـا بإسقاط عضوية الشيخ عاشور نصــر وحملة للتحريض على الفلسطينيين في الدول العربية. وقد إعتقلت سلطات الأمن خمسة من أعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في الاسكندرية إضافة إلى عدد لم يحدد وصفتهم بـ «العناصر الشيوعية» وقالت أنها ضبطت معهم «كميات كبيرة من المنشورات التي تتضمن اثارة الجماهير، الأمر الـذي يخل بـالوحـدة الوطنية والسـلام الإجتماعي»

● قال الجنرال رفول إيتان رئيس الأركان

الإسرائيلي الجديد أن السعودية التي تسعى إلى الحصول على طائرات «ف ـ ١٥» الأميركية هي جزء لا يتجزأ من الجبهة الشرقية، وقال أن هذه الجبهة تشكل اليوم أكبر خطر على إسرائيل نظراً إلى أنه ينقصها العمق الإستراتيجي.

٧ ـ أيار

● قالت مصادر رسمية سورية أن زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لدمشق لم تحقق أي تقدم بالنسبة للمهمة التي جاءت من أجلها، وأن سوريا تمسكت بموقفها المبدئي المعلن، وهو رفض أي مؤتمر قمة عربي في ظل الأوضاع السياسية الحالية.

● قال الرائد ركن عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية أن ثورة الفاتح من سبتمبر «أيلول» خرجت من بين الفقراء وأنها ستعيش دائماً من أجل الفقراء والكادحين والشغيلة.

● حكمت محكمة جزائرية بالإعدام على إسباني أدين بتهمة محاولة إغتيال إنتونيوكوبيللو وهو زعيم إنفصالي من جزر الكناري. والقاتل هو خوان أنتونيو الفونسو غونز اليس، وحكمت المحكمة على إسباني آخر هو خوسيه لويس كورتيس أي رود ريغير بالسجن مدة ٢٠ سنة لإشتراكه في المحاولة. ويتزعم كابيللو حركة ثوار مباياك التي تسعى إلى إستقلال الجزر الواقعة في مقابل الصحراء الغربية عن إسبانيا.

● إعترف جورج براون وزير الخارجية البريطانية الأسبق بأنه هو نفسه وليس لورد كارادون الذي كان وراء الغموض والإلتباس اللذين صيغ بهما قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بشأن جلاء إسرائيل عن الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧.

● قال الجنرال فيلكس مالوم رئيس تشاد أنه إذا لم يتم الإجتماع المقرر عقده بين حكومته وجبهة تحرير تشاد «فرولينا» يوم ٧ حزيران المقبل في الجماهيرية العربية الليبية، فإنه سيطلب من السودان وقف وساطته، كما سيطلب من منظمة الوحدة الإفريقية إعادة بحث المشكلة التشادية من جديد.

● حرص الفريق أول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري، على التقليل من أهمية طائرات «ف ـ ٥» بالنسبة إلى بلاده، وقال أن طائرات «الميراج» هي عصب القوات الجوية. وطائرات القتال الرئيسية حالياً ومستقبلاً.

● أعلن السيد ممدوح سالم التعديل المنتظر في الحكومة المصرية الذي أمر به الرئيس أنور السادات، وخرج من الحكومة الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية.

● ركز البيان المشترك الذي صدر عن كل من الرئيس ليونيد بريجنيف والسيد هلموت شميت على أنه «من الضروري التوصل إلى تسوية للنزاع العربي ـ الإسرائيلي تشارك فيه كل الأطراف المعنية بمن في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني».

٨ ـ أيار

● أعلن الرئيس معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية أنه من غير الممكن عقد مصالحة مع الرئيس المصري أنور السادات إلا إذا أعرب عن ندمه.

● عقب إجتماع الرئيس السادات والرئيس نميري في الإسكندرية أعلن الرئيس المصري أنه لا يرى صعوبات أمام عقد مؤتمر قمة خاصة بعدما سمعه من الرئيس نميري عقب زيارته لدمشق وبغداد، وأن نقاط الإتفاق أكثر من نقاط الإختلاف.

● أعلن مسؤول سوداني كبير أن الإتحاد السوفياتي تحرك بإتجاه إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع السودان وأنه قرر إعادة سفيره إلى السودان كخطوة أولى.

وفي القاهرة تحدث الرئيس نميري في مقابلة نشرتها مجلة «روز اليوسف» المصرية «أن ما أصاب هذه العلاقة هو مسؤولية موسكو لا الخرطوم، وهي التي جعلت من معركة الإنقلاب الشيوعي الذي فشل عندنا نقطة بداية الخصومة من جانبها».

● أحيا الشعب الجزائري الذكرى الأليمة لمجازر ٨ أيار من العام ١٩٤٥ التي ذهب ضحيتها آلاف المواطنين الجزائريين. ففي مثل هذا اليوم خرج آلاف المواطنين في مظاهرة سلمية بمدينة سطيف يحملون العلم الوطني ولكن الإدارة الإستعمارية في ذلك الوقت حولت هذه المظاهرات السلمية إلى مجازر رهيبة.

● قال ضابط صومالي يدعى عبد اللاي يوسف بأنه استطاع أن يهرب من مقديشو إلى كينيا، وأن الرئيس محمد سياد بري إستغل محاولة الإنقلاب ليجري عملية تطهير واسعة في صفوف كبار ضباط القوات المسلحة الصومالية.

٩ ـ أيار

● شن الجنرال موردخاي غور الذي إستقال من منصب رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي، حملة شديدة على حكومة الرئيس جيمي كارتر قائلاً أن إسرائيل تفضل عدم الحصول على طائرات مقاتلة على أن تعامل كجزء من صفقة واحدة لا تتجزأ مع السعودية ومصر، واتهم الولايات المتحدة بخفض لا مبرر له في التزاماتها وضماناتها، وحذر من أن طائرات «ف ـ ١٥» للسعودية وطائرات «ف ـ ٥» لمصر ستخل في شدة بميزان القوى في الشرق الأوسط مؤكداً أن السعودية ليست في حاجة إلى طائرات «ف ـ ١٥» وأن الصفقة هي الطريقة الأكيدة لجعل المملكة العربية السعودية دولة مواجهة كاملة.

● وصل إلى كابول علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي، وصرح أن الغرض من الزيارة هو تدعيم العلاقات بين البلدين المسلمين الشقيقين في مختلف المجالات، وتأمين بقاء جمهورية أفغانستان دولة إسلامية كما أكد ذلك رئيسها الجديد نور محمد طرقي.

● نسب وزير الإعلام المصري السيد عبد المنعم الصاوي إلى الرئيس السادات قوله أن المذاهب المستوردة ليس لها مكان في مجتمعنا ولن يكون للشيوعيين مكان في أي قيادة أو أي مكان له تأثير في تكوين الرأي العام داخل مصر.

● بلغت قيمة حقوق المؤلف التي حصل عليها الرئيس أنور السادات عن الكتاب الذي تضمن مذكراته الشخصية تحت عنوان «البحث عن الذات» ٢٠٠ ألف دولار.

وقالت صحيفة «الأهرام» أن الرئيس المصري وهب المؤسسة الإنسانية التي ترئسها زوجته والتي تهتم بالجرحى والمعاقين المصريين من جراء الحرب نصف هذا المبلغ، في حين سيخصص النصف الآخر لتنمية قرية ميت أبو الكوم وهي مسقط رأس السادات.

● قال العقيد معمر القذافي أمين عام الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام أن على اليهود الذين يعيشون في إسرائيل والذين كانوا مواطنين في بلدان أخرى أن يعودوا إلى هذه البلدان، أما اليهود الشرقيون الذين كانوا يعيشون في فلسطين أساساً فيجب أن يبقوا ويعيشوا مع الفلسطينيين، ولا نستطيع

الإعتراف بإسرائيل لأنها ظاهرة عنصرية إستعمارية.

● رفض الرئيس حافظ الأسد من جديد بادرة الرئيس المصري أنور السادات نحو إسرائيل، وقال: أن زيارة الرئيس المصري للقدس أدت إلى خلخلة في معادلة المنطقة وسفحت المصالح العربية على مذبح الأطماع الإسرائيلية».

وأعلن أن التلاعب بالالفاظ ومحاولات التمثيل في الحديث لا يمكن أن تؤدي إلى وضع يتحول فيه الباطل إلى الحق. ويحولنا إلى مطبلين من أجل الإستسلام.

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي «أن أي تنسيق بين الأقطار العربية على أي مستوى ممكن أفضل من حالة القطيعة والإبتعاد، ولكن شرط أن لا يكون هذا التنسيق بديلاً عن الهدف الأساسي، وإنما صيغة الممكن على طريق الوصول إلى الهدف».

● أكدت مصادر عربية مطلعة لصحيفة «السفير» اللبنانية أن الرئيس جعفر نميري حمل معه إلى دمشق مشروعاً لإعادة التضامن العربي يتكون من ثماني نقاط وينطلق في جوهره من الإبقاء على مبادرة السادات، وهو المشروع الذي رفضه الرئيس حافظ الأسد بشدة، مؤكداً التزام سوريا بإعلان فشل المبادرة وإيقافها كحد أدنى، مع ربط أي قرار حول عقد القمة العربية بالتشاور مع دول جبهة الصمود والتصدي.

١٠ ـ أيار

● ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن حافظ الله أمين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأفغاني قد اجتمع مع علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي. وقالت الوكالة أن أمين «أكد أن الثورتين الأفغانية والليبية قامتا على نفس المبادىء ونفس القيم، وأن وحدة الثورتين تشكل دعمًا للنضال الشعبي ضد الإمبريالية والصهيونية والعنصرية.

● إتهمت صحيفة «الأهالي» الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الحكومة المصرية بتصعيد سياستها المعادية للديمقراطية معتمدة على الإجراءات البوليسية وحجب الحقائق عن الجماهير. وكشفت النقاب عن أن السلطات المصرية فرضت نوعاً من حظر التجول على مدينة كفر الدوار ومنعت الدخول إليه يوم أول أيار. وأضافت أن رجال الأمن أغلقوا مقاهي المدينة وألقوا القبض على عدد من كوادر الحزب بتهمة توزيع منشورات معادية للسلطة.

● قال الرئيس جعفر نميري في مطار الجزائر أن تحقيق التضامن العربي سيتم على أساس المبادىء التي قررناها في مؤتمري الرباط والجزائر». وقالت مصادر دبلوماسية في عمان أنه «بوقوف سوريا والعراق والجزائر واليمن الديموقراطية والجماهيرية الليبية موقفاً متشدداً بشأن أزمة الشرق الأوسط واصرار السادات على مواصلة مبادرته فإن فرص عقد مؤتمر قمة تبدو صفراً.

● نفت الصومال رسمياً ما صرح به في نيروبي كولونيل سابق في الجيش الصومالي لجأ إلى كينيا عن مخططات صومالية لغزو كينيا.

● أعلن الرئيس الأفغاني الجديد محمد طرقي تأييد بلاده للقضية العربية ضد إسرائيل.

● فشل عرض الرئيس الأميركي جيمي كارتر إيجاد حل وسط لصفقة الطائرات المقترحة لإسرائيل والسعودية ومصر في التغلب على معارضة الكونغرس للصفقة حتى الآن.

وقالت مصادر مطلعة أن الإدارة عرضت زيادة عدد الطائرات المخصصة لإسرائيل في هذه الصفقة وتقديم تأكيدات في شأن نوع الأسلحة والمعدات التي ستباع للسعودية.

١١ أيار

● إنقسمت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي فصوتت بنسبة ثمانية أصوات ضد ثمانية أصوات على إقتراح برفض خطة الحكومة الأميركية ببيع الطائرات لمصر والسعودية وإسرائيل وصوتت اللجنة بالإجماع إلى جانب قرار بإبلاغ مجلس الشيوخ بأنها لا تستطيع إصدار توصية حول صفقة المئتي طائرة.

● في موسكو قالت وكالة «تاس» أن الحكومة الأميركية بعرضها تزويد إسرائيل بعشرين طائرة جديدة من طراز «ف ـ ١٥» إضافة إلى الضمانات الخطية من السعودية بعدم إستخدام الطائرات ضد إسرائيل تكون قد قدمت تنازلاً كبيراً أمام اللوبي الموالي لإسرائيل.

● جاء في تعليق لصحيفة «الشعب» الجزائرية. أن التحرك العربي الحالي يهدف إلى رأب الصدع الذي أحدثته زيارة السادات للقدس المحتلة وأن العالم العربي منقسم على نفسه بين مؤيد لخطوات السادات ومعارض لها، إنطلاقاً من المصلحة القومية والوفاء للقضية الفلسطينية، ومترقب صامت، والجزائر أكدت مجدداً تمسكها بقرارات قمتي طرابلس والجزائر لجبهة الصمود والتصدي إيماناً منها بأن أي تضامن عربي حقيقي يجب أن يقوم على أساس نضالي.

● إستدعت أمانة الشؤون الخارجية للجماهيرية العربية الليبية، القائم بالأعمال الفرنسي في طرابلس لإعطاء توضيحات حول تصريحات لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي حول ما أعلنه عن إستعداد فرنسا للتدخل في أي مكان تكون مصالحها مهددة.

● أعلنت الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين أنها أقامت دعوى تتهم فيها إسرائيل بخرق القوانين الأميركية وتطالب الإمتناع عن تسليمها أية أسلحة حتى تكف عن خرق هذه القوانين. وطالبت الجمعية من المحكمة إستصدار توصية قضائية تأمر بوقف بيع الأسلحة وتقديم القروض لإسرائيل

١٢ ـ أيار

● قالت صحيفة «أخبار اليوم» المصرية أن جناحا في جيش اليمن الشمالي قد تمرد بقيادة عضو سابق في «الترويكا» الحاكمة ضد الرئيس أحمد الغشمي واحتل قلعة عسكرية في الجزء الجنوبي من البلاد وأن التمرد يقوده الرائد عبد الله عبد العالم. وأن ٥٠٠ من جنود القوات المظلية قد إنضموا إليه، وأن الغشمي عرض على عبد العالم منصب نائب رئيس الجمهورية للشؤون العسكرية أو سفير البلاد لدى فرنسا إلا أنه رفض.

● صرح الملك حسين في مقابلة نشرتها مجلة «فرنسا ـ الدول العربية» والتي تصدر في باريس أن حل مشكلة الشرق الأوسط في يد إسرائيل. وأن الخيار بالنسبة إلى إسرائيل كان دائمًا بين الأراضي والسلام.

● حذر الرئيس جيمي كارتر الكونغرس من احتمال رفض صفقة الطائرات الثلاثية التي اقترحتها إدارته مع كل من مصر والسعودية وإسرائيل لأن ذلك سيشكل ضربة جديدة توجه إلى الرئيس أنور السادات وإلى مصر.

١٣ ـ أيار

● قام الرئيس السوداني جعفر نميري باطلاع الرئيس المصري على نتائج محادثاته في

كل من تونس والجزائر والمغرب. في غمرة دلالات على أن مهمته التي تستهدف مصالحة العرب مع النظام المصري لم تسفر عن نتيجة.

● عاد إلى طرابلس الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي بعد زيارة قام بها لأفغانستان. وأكد رئيس المجلس الثوري نور محمد طرقي أن بلاده ستقف بشدة ضد الصهيونية والإمبريالية والإستعمار وطلب إلى التريكي إبلاغ موقفه هذا للعقيد القذافي.

● أبلغ الملك خالد في رسالة وجهها إلى الرئيس الأميركي أن السعودية بأقصى حاجة إلى طائرات «ف ـ ١٥» لمحاربة «التوسع الشيوعي» وأكد لكارتر أن السعودية تكرس جهودها للوصول إلى سلام عادل مع إسرائيل.

● أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أن بلاده لن تغير سياستها النفطية سواء بالنسبة للإنتاج أو الأسعار كإجراء إنتقامي إذا لم يتم إقرار بيع صفقة الطائرات الأميركية المقترحة، وأن بلاده لن تقبل أية قيود على إستخدام طائرات «ف ـ ١٥»، إلا إذا طبقت قيود مماثلة على إسرائيل.

● نفى ناطق باسم سفارة اليمن الشمالية نبأ في صحيفة مصرية عن تمرد في الجيش اليمني ووصفه بأنه «لا أساس له من الصحة».

● قالت صحيفة حكومية أن أثيوبيا وجهت إنذاراً أخيراً للصومال بأنها ستمد الحرب إلى ما وراء حدودها إذا إستمر الصوماليون في إستفزازاتهم.

● حمل الرئيس جيمي كارتر علانية للمرة الأولى على الوجود العسكري الكوبي في الشرق الأوسط خصوصاً في اليمن الجنوبية.

● وقع إنقلاب عسكري في جزر القمر المستعمرة الفرنسية السابقة التي أعلنت إستقلالها من جانب واحد في تموز ١٩٧٥ وأطاح بالرئيس علي صويلح الذي يبدو أنه وضع في الإقامة الجبرية بأمر من وزير الداخلية السيد سعيد عثمان قائد الإنقلاب وذكرت الأنباء التي وصلت من موروني عاصمة جزر القمر التي أغلق مطارها، إلى باريس ونيروبي وأنتا ناناريفو (عاصمة مالاغاش) ان الإنقلاب وقع من دون إراقة دماء، وأن وزير الداخلية لم يجد صعوبة في تسلم السلطة نظراً إلى الوضع الإقتصادي المتفاقم في جزر القمر التي قطعت فرنسا كل المساعدات عنها منذ تولي صويلح السلطة.

● طالب الحزب الشيوعي السوري، في رسالة نشرتها وكالة «تاس» الحزب الشيوعي الصيني بإعادة النظر في موقفه من الإتحاد السوفياتي. وأعربوا عن أسفهم لأن تكون بكين رفضت المقترحات السوفياتية لإعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين، واتهمت الصين بالتخلي عن «الخط الماركسي ـ اللينيني»، وقالت أن السياسية التي يتبعها القادة الصينيون «تتناقض مع أسس التعايش السلمي ومبادىء مؤتمر باندونغ».

١٤ ـ أيار

● إتهم الرئيس المصري أنور السادات اليمين واليسار بتخريب الحياة السياسية في مصر وهدد بإجراءات حاسمة ضدهما، كما حمل على الصحافة ومجلس الشعب ونقابة المحامين لاشتراكها في ما أسماه «الترويج لأكاذيب ستقود إلى كارثة». وأعلن أنه سيعود إلى الشعب لتحديد موقف من أعضاء الأحزاب القديمة باستثناء الحزبين الوطني والإشتراكي.

● كشف أنيس منصور رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» النقاب عن أن الشائعات الرائجة في مصر موجهة إلى السيد مرعي وعثمان أحمد عثمان صهري السادات. ودافع منصور عن سيد مرعي وعن عثمان أحمد عثمان الذي رافق الرئيس المصري في رحلته إلى القدس.

● رفضت حكومة أديس بابا تعليقاً لوزير الري المصري عن نشاط سوفياتي مزعوم حول منابع نهر النيل في اثيوبيا، واعتبرت الأمر تدخلاً إستفزازياً في الشؤون الأثيوبية.

● قتل رشيد نور الدين سفير السودان في المغرب والسكرتير الأول في السفارة والسائق الخاص للسفير في حادث سيارة على الطريق بين العاصمة المغربية ومدينة فاس.

● قال سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أن السعودية أوضحت مراراً للولايات المتحدة أن الطائرات التي ستشتريها بلاده «هي للدفاع عنها وانها ستوضع حيث تكون في مأمن من أي هجوم مفاجيء وحيث تستطيع أن تحمي المدن المقدسة والمراكز الرئيسية المأهولة». وأن أفضل حل لأزمة الشرق الأوسط هو في تدعيم أمن الدول العربية المعتدلة.

● شكلت في جزر القمر إدارة حكومية ضمت عسكريين ومدنيين برئاسة قائد الإنقلاب سعيد عثمان الذي أطاح الرئيس السابق علي صويلح من دون إراقة دماء، وذكرت الإذاعة أن الإدارة الجديدة تسعى إلى تحقيق تقارب مع فرنسا لتسوية قضية جزيرة مايوت التي فضل سكانها البقاء تحت الإستعمار الفرنسي.

● ندد رئيس الوزارة الفرنسي السابق السيد ميشال دوبريه بـ«التجاوزات» التي إرتكبها علي صويلح، وقال أن رجالاً ونساء وأطفالاً من جزر القمر غامروا بأرواحهم وخاضوا البحر الهائج في محاولة للهرب إلى جزيرة مايوت.

١٥ ـ أيار

● قال الأمير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي أن الرئيس أنور السادات والملك خالد «على اتصال مستمر على كل المستويات» وتمنى للرئيس جعفر نميري «التوفيق في مهمته حتى يمكن جمع وشمل الأمة العربية في يد واحدة»

● صرح السيد حسني مبارك إلى الإذاعة في الرياض أثناء زيارة قام بها للسعودية ناقلاً رسالة من الرئيس أنور السادات إلى الأمير فهد، أن بلاده لا تمانع في إعادة العلاقات مع دول جبهة الصمود والتصدي شرط «التزام هذه الدول بعدم التشهير بمصر». وان المبادرة التي قام بها السادات كانت تستهدف دفع عجلة السلام نحو حلّ شامل لمشكلة الشرق الأوسط «وقد أسفرت عن نتائج عظيمة».

● قال الرئيس حافظ الأسد أن «العقلية العدوانية لإسرائيل هي العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام العادل».

● أمر الرئيس أنور السادات بإجراء إستفتاء شعبي حول «المبادىء الرامية إلى صون الجبهة الداخلية والسلام الإجتماعي» وذلك في محاولة لمنع المعارضة اليسارية واليمينية من الوصول إلى المناصب الرفيعة في الحكومة والمؤسسات العامة والنقابات ووسائل الأعلام.

● أصدرت رئاسة الجمهورية في مصر بيانا رسميا تضمن «المبادىء المطروحة على الإستفتاء الذي يتوقع أن يشترك فيها نحو ١٠ ملايين ناخب».

وتشمل هذه المبادىء «عدم إجازة تولي وظائف الإدارة العليا أو القطاع العام أو الترشيح لعضوية مجلس إدارة النقابات العامة أو الكتابة في الصحف أو العمل في أي وسيلة

من وسائل الإعلام. لكل من يثبت أنه يدعو أو يشارك في الدعوة إلى مبادىء تتنافى مع أحكام الشرائع السماوية أو تتعارض معها» كذلك تنص على عدم السماح بالإنتماء إلى الأحزاب السياسية لكل من تسبب في إفساد الحياة السياسية قبل ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ أكان ذلك بالإشتراك في تقلد المناصب الوزارية منتميا إلى الأحزاب السياسية التي تولت الحكم في ٢٣ تموز ١٩٥٢ ولكل من حكم بادانته من إحدى الجرائم الخاصة بالمساس في طريقة غير مشروعة بالحريات الشخصية للمواطنين...»

● صدر مرسوم في دمشق بتعيين حمود الشوفي مندوباً دائمًا لسوريا لدى الأمم المتحدة خلفاً لموفق علاف الذي تسلم منصباً رفيعاً في إحدى دوائر الأمم المتحدة في جنيف.

● خرجت من كل من الخرطوم وعمان وأبو ظبي نداءات تستهدف إنقاذ مهمة الرئيس السوداني جعفر نميري بعد أن انتهت مساعية إلى عقد قمة عربية إلى طريق مسدود.

● عاد من طرابلس الغرب الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي بعد زيارة للجماهيرية العربية الليبية وقع في نهايتها إتفاقاً للتعاون الزراعي والثقافي والصناعي بين البلدين، وأكد نويرة بعد زيارته للرائد الخويلدي الحميدي قائد المقاومة الشعبية في الجماهيرية حرص تونس على تدعيم الروابط الأخوية بين الشعبين.

١٦ - أيار

● قالت إذاعة موسكو في اللغة العربية تعليقاً على تمرير مجلس الشيوخ صفقة الطائرات الأميركية لمصر والسعودية وإسرائيل أن كل هذا نذير شؤم للمستقبل لأنه يسد الطريق أمام تسوية شاملة في المنطقة تكون لمصلحة الشعوب وتشمل حلا للمسألة الفلسطينية».

● وافق مجلس الشيوخ الأميركي على السماح للرئيس الأميركي كارتر بالمضي قدماً في صفقة بيع ٢٠٠ طائرة عسكرية إلى مصر والسعودية وإسرائيل. وقد إخترقت نتيجة التصويت النهائية وهي ٥٤ صوتاً في مقابل ٤٤ صوتاً الخطوط الحزبية والإيديولوجيات الشخصية، واعتبرت وكالة «رويتر» أنها «شكلت هزيمة لمجموعة الضغط (اللوبي) الإسرائيلي التي تعارض بيع الطائرات الأميركية للسعودية.

وقال كارتر بعد عملية التصويت أنه ممتن للنتيجة التي تؤكد التزامنا التاريخي بإسرائيل وتدعم روابطنا مع الدول العربية المعتدلة. وأعرب الرئيس السادات عن تقديره للكونغرس وأبدت إسرائيل أسفها لنتيجة الإقتراع. واعتبرت الإذاعة السعودية أنه انتصار لكارتر.

● قال خالد محي الدين زعيم اليسار المصري أن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، يتعرض لحملة ضارية من قبل نظام السادات، بسبب موقفه من قضية التحرر الإجتماعي في مصر، وبسبب مواقفه من النضال القومي.

● خاضت الصحف المصرية مع الرئيس أنور السادات معركة عزل اليسار واليمين من الحياة السياسية محذرة من أن «مجازر» وفق أسلوب أفغانستان تنتظر المصريين ما لم يتنبهوا.

● قال ناطق بلسان الجامعة العربية أن مصر اتهمت دبلوماسياً جزائرياً يعمل في الجامعة العربية «بتخريب الأمن القومي» وأمرته بمغادرة أراضيها خلال ٤٨ ساعة. والدبلوماسي الجزائري هو الطيب الحضيري ويعمل مديراً لمكتب العمل العربي في الجامعة العربية.

● قال صحيفة «الجمهورية» المصرية أن السفير الأفغاني في القاهرة اختفى في أعقاب الإنقلاب الذي وقع في أفغانستان في ٢٧ نيسان الماضي. وقد أبلغت السفارة الأفغانية في القاهرة وزارة الخارجية المصرية أن السفير غادر مصر إلى جهة مجهولة وأن السكرتير الأول يتولى حالياً منصب القائم بالأعمال.

● بدأ وفد عراقي رفيع المستوى إجتماعات مع زعماء الكويت لإجراء مباحثات واسعة النطاق حول مجمل التعاون الثنائي وشؤون الخليج والوضع العربي وتطورات أزمة الشرق الأوسط.

١٧ - أيار

● قال مصدر موثوق به أن سوريا أبلغت الأمم المتحدة موافقتها على تمديد آخر لمدة ستة أشهر لقوة مراقبي الإرتباط الدولية في مرتفعات الجولان المحتلة.

● ذكر راديو جزر القمر أن حكومة إنقلاب ١٣ أيار الذي أطاح بنظام حكم الرئيس علي صويلح قررت إعطاء كافة السلطات لعبد الله محمد رئيس الوزراء الجديد.

● قالت صحيفة «السياسة الكويتية» أن تهديداً بحرب أهلية يخيم على اليمن الشمالي من جراء تمرد في جنوب البلاد يتزعمه الرائد عبد الله عبد العالم عضو مجلس القيادة الذي حل في الشهر الماضي.

● قال الرئيس السوداني جعفر نميري أنه وجد توافقاً تاماً بين كل الرؤساء العرب الذين التقى بهم خلال جولته الأخيرة على «ضرورة إيجاد صيغة لعمل عربي جماعي لمواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية نتيجة للعدوان الفعلي من جانب إسرائيل على الأرض العربية والحقوق العربية.

● إتفق العراق والكويت على ضرورة تسوية الخلافات العربية حول سبل حل أزمة الشرق الأوسط إلا أنهما لم يوضحا كيفية بلوغ هذا الهدف. واجتمع وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد في إطار المحادثات التي تجريها اللجنة الوزارية العراقية - الكويتية المشتركة.

وتناول هذا الإجتماع القضايا المشتركة بين البلدين وآخر الأحداث في المنطقة العربية والعالم خصوصاً الوضع في منطقة الخليج العربي.

● قالت صحيفة «النيويورك تايمس» في تعليق لها أن الطائرات لن تحقق أي تنازل أساسي من المصريين أو السعوديين، بل أن المجازفة كانت كلها في الإتجاه الآخر. وأن رفض مجلس الشيوخ الصفقة سيجعل السادات والأمير فهد يعتقدان أن كلمة الولايات المتحدة والرئيس كارتر لا يمكن الإعتماد عليها.

● منعت السلطات المصرية توزيع صحيفة «الأهالي» الأسبوعية التي يصدرها حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» الذي يتزعمه السيد خالد محي الدين.

● قال الأمير فهد بن عبد العزيز في أول تعليق له على تمرير الكونغرس صفقة الطائرات الثلاثية لمصر والسعودية وإسرائيل، ان هذه الصفقة ستزيد فرص السلام في الشرق الأوسط عن طريق توفير الإستقرار العسكري.

١٨ - أيار

● رحبت الأوساط السياسية في القاهرة بالنتائج الإيجابية التي حققتها الجهود المصرية المبذولة لإتمام صفقة الطائرات الأميركية وما

لها من مدلول سياسي يفوق أهميتها العسكرية في حين حذرت صحف دمشق من نتائجها واعتبرتها بداية هجمة معاكسة تقوم بها الولايات المتحدة والسائرون في ركابها ضد سوريا. وقالت الصحف في بغداد أن الهدف من صفقة الطائرات خدمة المصالح الاستراتيجية الأميركية في المنطقة.

● عقد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي إجتماعاً في واشنطن مع السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي عرضت فيه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعرب الأمير سعود في تصريح له عن تقديره للقرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الأميركي بالموافقة على صفقة الطائرات.

● شن خالد محي الدين رئيس حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» حملة عنيفة ضد الإجراءات التي سيجري عليها الإستفتاء في مصر بناء على طلب الرئيس السادات. وأعلن أن هذه المفاوضات غير دستورية وغير ديموقراطية وأعلن الائتلاف بين حزبه وحزب الوفد. «للإعتراض على الإستفتاء»

● أصدر المقم أحمد الغشمي رئيس الجمهورية العربية اليمنية قراراً بتعيين قائد جديد لقوات المظلات بدلاً من الرائد عبد الله عبد العالم فيما واصلت الحكومة رسمياً نفي الأنباء التي تتحدث عن تمرد يقوم به الرائد العالم قرب مدينة تعز.

● أكد ولتر مونديل نائب الرئيس الأميركي مجدداً «إلتزام الولايات المتحدة الكلي والمطلق بإسرائيل» التي وصفها بأنها «صرح للديمقراطية في الصحراء». وذكر أمام ٣٠٠٠ عضو من اللجنة الأميركية - اليهودية في نيويورك «لن نتخلى عن إسرائيل مقابل براميل النفط».

● إعتقلت السلطات المصرية عضواً قيادياً آخر في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هو أحمد مصطفى مرشح اليسار لإنتخابات مجلس الشعب عن دائرة الجمرك بالإسكندرية. في هذا الوقت شن محمد فهيم سكرتير عام نقابة المحامين المصريين حملة شديدة ضد إجراءات الحكومة وطالب في ندوة للمحامين المصريين بإلغاء قانون الطوارىء والتوقف عن إحالة قضايا الرأي إلى القضاء العسكري ووقف المحاكمات العسكرية والغاء الأحكام التي أصدرتها ضد المواطنين وإعادة محاكمتهم امام القضاء المدني.

● قالت وكالت «تاس» السوفياتية في برقية لها من القاهرة «أن قوى نابذة» تحاول زعزعة إتحاد الإمارات العربية وأشارت في هذا الصدد إلى ما ذكرته صحيفة الأهرام» القاهرية من وجود «أزمة حادة جديدة» تهدد بانهيار الإتحاد.

٢٠ - أيار

● نسب إلى مصادر عربية واسعة الإطلاع في واشنطن قولها أن الحكومة السعودية ستوجه دعوة لعقد قمة مصغرة في الرياض بعد عودة الملك خالد من زيارته المقررة لفرنسا وقالت وكالة الأنباء القطرية وصحيفة «الدستور» الأردنية اللتان أوردتا النبأ أن الدعوة ستوجه إلى الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري أنور السادات والملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، لحضور هذه القمة.

● وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» البيان الذي أصدره حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، موقعاً من جميع أعضاء السكرتيرية العامة للحزب (٣٢ عضواً) حول الإستفتاء الذي قررت السلطات المصرية إجراءه تحت شعار ضرب اليسار المصري. وقد منعت السلطات المصرية، توزيع صحيفة «الأهالي» الناطقة بلسان الحزب لنشرها البيان.

● أعلن محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية أن بلاده عازمة على اللجوء إلى جميع الوسائل المتاحة لها من أجل ما وصفه بـ «تحرير رعاياها المسجونين في «تندوف» بالأراضي الجزائرية.

● كذّب مصدر أردني رسمي الأنباء التي نشرتها صحيفة «هاأرتس» الإسرائيلية حول وجود إتصالات على مستوى عال بين إسرائيل والأردن.

٢١ - أيار

● وصفت صحيفة «سويسرا» السويسرية أن اللقاء الذي تم بين الملك خالد في مقر إقامته في جنيف بالجنرال فيليكس مالوم رئيس التشاد «مهم لكون ليبيا، وهي من الأخصام العقائديين للسعودية داخل العالم العربي، أحد الأطراف الأساسية في النزاع الدامي الذي يمزق التشاد حالياً».

● في باريس صرح الرئيس التشادي أن الرئيس معمر القذافي يملك مفتاح تسوية المشكلة التشادية وأن الوضع في بلاده يشبه الوضع في زائير. «انهم دائماً يتذرعون بمشاكل تسمى داخلية من أجل الإعتداء على الدول الإفريقية التي لا يعجبهم النظام القائم فيها».

● علق الرئيس أنور السادات على صفقة الطائرات الأميركية لمصر والسعودية وإسرائيل بقوله أن الولايات المتحدة في عهد الرئيس كارتر «بدأت تطبق سياسة متوازنة إزاء الشرق الأوسط بعد فترة استقطاب إسرائيلي لأميركا دامت حوالي ٣٠ عاماً». واعترف بأن هذه السياسة ليست متوازنة بما فيه الكفاية.

● عقد الملك حسين محادثات مع الأمير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي في غمرة أنباء عن محاولة بعث مشروع «المملكة المتحدة» لإقامة إتحاد فيدرالي بين ضفتي الأردن الشرقية والغربية، بعد تخلي إسرائيل عنها في أعقاب فترة الحكم الذاتي التي تستمر خمس سنوات.

● بدأت في مصر عملية الإستفتاء على خطط الرئيس المصري أنور السادات التي تهدف إلى تقييد نشاط وحرية منتقديه من اليسار واليمين ومنع اليساريين والناصريين بصفة خاصة من تسلم مراكز رسمية في قطاعات مختلفة من أجهزة الدولة وإلى ضبط الصحافة. وقد وصفت وكالات الأنباء هذا الإستفتاء بأنه أوسع حملة إرهاب ضد المعارضين.

● أمرت محكمة الجنح المصرية بالإفراج عن أبو العز الحريري عضو مجلس الشعب وأحد قادة حزب اليسار الذي اعتقل مع تسعة آخرين قبل أيام وأن قرار الإفراج لم يشترط دفع الكفالة، وأمرت محكمة جنايات الإسكندرية ببراءة ١٨ شخصاً بينهم المحامي سعيد العليمي، واتهموا بإنشاء تنظيم شيوعي سري.

● أعلن الرئيس أنور السادات أن موافقة مجلس الشيوخ الأميركي على صفقة الطائرات «تعني القضاء على الإستراتيجية الإسرائيلية التي تقوم على ضرب أي صداقة بين العرب والولايات المتحدة».

٢٢ - أيار

● لاحظ المراقبون في القاهرة أن عدد معارضي النظام المصري تضاعف ٣ مرات بالمقارنة مع عدد المعارضين في الإستفتاء السابق الذي جرى في شباط ١٩٧٧.

● منح المصريون الرئيس أنور السادات تأييداً مطلقاً للرئيس أنور السادات وقال وزير

الداخلية المصري نبوي اسماعيل في مؤتمر صحافي عقده. وأدلى فيه ببيان سياسي معد سلفاً، إن ٧٨,٢٩ في المائة من الناخبين أي ٩ ملايين و٢٠٤ ألفاً و٥٥٣ مواطناً قد قالوا «نعم لسياسة السادات»، و٠,٧ في المائة قالوا «لا» وذكر أن نسبة عدد المقترحين بلغت ٨٥,٤ في المائة أي ٩,٣٨٥,٠٢٤.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» من تونس أن السلطات في الجماهيرية الليبية شنت حملة «لتحرير» عدد كبير من المساجد و«تطهيرها» من حركة معارضة تستهدف بعض النظريات الإسلامية للعقيد معمر القذافي.

٢٣ - أيار

قال حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي «أن الإستفتاء الذي جرى حول الإجراءات المقترحة من الرئيس أنور السادات قد يؤدي إلى مجابهة».

● ذكر عبد الفتاح اسماعيل الأمين العام للجبهة القومية في اليمن الديمقراطية «أن اليمن الديمقراطية تتعرض لمؤامرات إمبريالية ورجعية واسعة.

● كشف أندرو يونغ مندوب أميركا في الأمم المتحدة، النقاب عن أن عملية تزويد مصر والسعودية بالطائرات الأميركية موجهة أساساً ضد الجماهيرية العربية الليبية وأثيوبيا.

● حمل الرئيس أنور السادات في عنف على اليسار المصري وعلى قادة حزب الوفد الجديد وقال: «بإرادة هذا الشعب سأطهر وعلى كل إنسان أن يكون جاهزاً».

٢٤ - أيار

● ركز الرئيس السوداني جعفر نميري في ذكرى ٢٥ أيار ١٩٦٩ على تطورات مسألة الوحدة الوطنية في ظل الإتحاد الإشتراكي السوداني باعتباره التنظيم السياسي الوحيد في البلاد، «لا كتل في داخله ولا أحزاب في خارجه».

● أعلن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية تأييد الحكومة المصرية للتدخل العسكري الفرنسي والأطلسي في شابا بزائير.

● قال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أن الولايات المتحدة تريد السيطرة على المنطقة العربية واستخدام مصر كدولة عربية أفريقية لضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة وأفريقيا.

● تقرر إلغاء الدستور وجميع القوانين والمراسيم التي صدرت في العهد السابق في جزر القمر، وبموجب النظام الجديد سيترأس رئيسان مشاركان هما أحمد عبد الله ومحمد أحمد، يعاونهما ٥ أعضاء دائمين وسيتولى عبد الله محمد رئاسة الحكومة.

● نسبت صحيفة «السياسة» الكويتية إلى مصادر سياسية خليجية قولها أن حملة اعتقالات واسعة تجري في مدن عراقية عدة ضد أعضاء الحزب الشيوعي العراقي الموالي لموسكو.

٢٥ - أيار

● أمرت النيابة العامة في مصر بالقبض على ٢٦ متهماً جديداً في قضية ضبط منشورات شيوعية تناهض الحكم بقرية كمشيش وغيرها من المناطق.

● قال النائب العام في الإسكندرية أن عدة أشخاص قد اعتقلوا بتهمة أنهم أعضاء في الحزب الشيوعي المصري، وقالت أن الشرطة عثرت على منشورات في منازلهم» تحرض الشعب المصري ضد الحكومة».

● دعا الرئيس أنور السادات إلى اتخاذ «إجراءات عملية تعكس تصميمنا على مواجهة المشاكل الأفريقية بحلول أفريقية» ودعا إلى مواجهة تدخل «المرتزقة» في أفريقيا.

● في جدة أعلن بيان رسمي أن السيد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بحثا في المساعي التي يقوم بها الرئيس جعفر نميري لعقد قمة عربية تعمل على رأب الصدع الذي خلفته زيارة الرئيس أنور السادات لإسرائيل، وإتفقا على أن تبذل السعودية جهوداًمتجـددةلعقد مؤتمر القمة.

٢٦ - أيار

● إعترفت سلطنة عمان بالصين الشعبية وأعلن بيان مشترك أذيع في بكين ومسقط أن الحكومتين قررتا إقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء.

● ذكرت نشرة «ميدل إيست ريبورتر» أن ٢٤ شخصاً على الأقل من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي أعدموا.

● حمل العقيد معمر القذافي بشدة على الدور الإستعماري الذي تلعبه فرنسا في أفريقيا وقال أن القارة الأفريقية تتعرض لهجمة إستعمارية مسلحة من قبل جيوش أجنبية، وأن الحلف العسكري للناطقين بالفرنسية بقيادة فرنسا الذي أعلن عنه إذا تحقق فإن أفريقيا ستنقسم إلى قسمين قسم مستعمر وقسم حر.

● قالت صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية أن ٣٠ صحافياً مصرياً يعملون في الخارج استدعوا إلى القاهرة لاستجوابهم بصدد مزاعم بنشرهم انتقادات لحكومة الرئيس أنور السادات، وأن أنور حبيب المدعي العام الاشتراكي المختص بالقضايا السياسية سيضع قرار الاتهام ضد الصحافيين الثلاثين بعد استجوابهم.

٢٧ - أيار

● قال وزير الخارجية المصري السيد إبراهيم كامل في تصريح نشرته صحيفة «الأهرام» أن زيارته للسعودية كانت حلقة أخرى في سلسلة التشاور المستمر بين البلدين وإن مصر والسعودية متفقتان على كل ما من شأنه نصرة القضية العربية وتحرير الأراضي التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه الوطنية.

● قرر المجلس الدائم لحزب الأحرار الاشتراكيين «اليمين» في مصر تعيين اللواء صلاح الدين محمود الرفاعي وكيلاً للحزب على أن يتولى الشؤون السياسية والمالية والإدارية للحزب.

● صدر أمر بمنع خمسة من كبار الصحافيين من مغادرة مصر على رأسهم محمد حسنين هيكل، وأعلن النائب العام إبراهيم القليوبي هذا القرار ليشكل جزءاً من الحملة الشاملة ضد الصحافيين الوطنيين والتقدميين داخل مصر وخارجها، بالإضافة إلى حملة اتهامات جديدة موجهة لعدد من السياسيين المعارضين ومن بين الصحافيين الآخرين الذين منعوا من مغادرة البلاد أحمد حمروش عضو مجلس إدارة دار «روز اليوسف». ومحمد سيد أحمد، وهو يعمل في صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية ويعرف بأفكاره اليسارية، وصلاح عيسى الذي يعمل في صحيفة «الجمهورية» الواسعة النفوذ وأحمد فؤاد نجم الشارع اليساري.

٢٨ - أيار

● صعدت السلطات المصرية حملتها على الشيوعيين وسائر معارضي سياسة الرئيس أنور السادات وبينهم صحافيون كبار لعبوا دوراً بارزاً في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ويجري التحقيق مع ١٥١ شخصاً بينهم ٢٦ صحافياً اتهموا بإرسال مقالات إلى

الخارج «تسيء إلى سمعة مصر وتهدد أمن الجبهة الداخلية».

● أمام أساتذة من جامعة الاسكندرية دافع الرئيس أنور السادات عن الاستفتاء وكرر هجومه على اليسار وحزب الوفد الجديد اليميني.

● حذرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، أطراف «الجبهة القومية» من العمل داخل القوات المسلحة وهددت «بإعدام كل من يرتكب حماقة في هذا المجال».

● أذيع بيان مشترك في الخرطوم بين السودان ومجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي في ختام زيارة رسمية قام بها هؤلاء البرلمانيون الفرنسيون إلى الخرطوم وجاء في البيان أن السودان تهنىء فرنسا لمساندتها الدول الافريقية التي تعمل من أجل المحافظة على استقلالها».

● تخلت الحكومة المصرية نهائياً عن «مشروع هضبة الأهرام» وقال بيان صدر عن مكتب ممدوح سالم رئيس الوزراء أنه إعتباراً من الآن تتوقف فوراً جميع الأعمال في المشروع ويلغى المشروع بكامله». حفاظاً على الطابع الحضاري للمنطقة.

● قال محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الأهرام» السابق «أنا أخالف الرئيس السادات الرأي دون شك في كيفية التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط، ولكنني أعتقد أن هذا حق لكل مواطن».

● ذكرت أنباء صحافية أن الرائد عبد الله عبد العالم عضو مجلس القيادة السابق وقائد سلاح المظلات في اليمن الشمالية لجأ إلى اليمن الديموقراطية، وطلب من سلطاتها تسهيل سفره إلى الجماهيرية العربية الليبية.

٢٩ - أيار

● كررت القيادة العراقية تحذيراتها من تعريض القوات المسلحة لـ«مخاطر الاستقطاب بين أطراف متعددة»، ولمحت إلى محاولات للقفز إلى السلطة عن طريق انقلاب عسكري.

● قالت جمعية مكافحة الرق في تقرير نشرته في لندن أن أولاداً تصل أعمار قسم منهم إلى ٧ سنوات يعملون حتى ٧٢ ساعة في الأسبوع بأجر ضئيل أو من دون أجر في المصانع المغربية لتصدير السجاد. وقال التقرير «إن الذين يتقاضون أجوراً منهم فإن أجورهم هذه لا تتجاوز ثمن رغيف من الخبز».

● أكدت صحيفة «القبس» الكويتية أن تمرداً وقع في سجن أبو زعبل في مصر. وذكرت أن المسجونين اعتقلوا عدداً من الضباط والحراس واحتفظوا بهم كرهائن إحتجاجاً على ظروف المعيشة داخل السجن.

● قال بيان صدر عن مجلس الحكم السياسي العسكري في جزر القمر أن علي صويلح، الرئيس السابق لجزر القمر، قد لقي مصرعه خلال محاولة للهرب من مقر إقامته الجبرية.

● ذكرت إذاعة مقديشو أن عبد السلام الشيخ حسن وزير الإعلام الصومالي دعا الدول الإفريقية إلى مقاطعة مؤتمر القمة المقبل لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا لأن كوبا أصبحت «ساعي دول حلف وارسو». ولأنها «انحرفت عن مفهوم عدم الإنحياز».

● أكد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء السوري أن هدف حكومته الكبير للمرحلة المقبلة هو «بناء سوريا الحديثة المنيعة لمجابهة كل التحديات الصهيونية والأمبريالية والتصدي في وجه أقسى الظروف والتصدي لكل انحراف قومي وجعل سوريا مصدراً للإشعاع الوطني والقومي».

٣٠ - أيار

● قررت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب رفع الحصانة النيابية عن خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني. في الوقت نفسه وجه الرئيس المصري أنور السادات تحذيراً واضحاً إلى الصحافيين الأجانب بألا يأخذوا تحليلاتهم ممن أسماهم «الانتهازيين». وانتقد الصحافة الأجنبية التي تساهم في حملة التشهير ضد مصر.

● قال العقيد معمر القذافي الذي وصل إلى الجزائر أن مؤتمر باريس عودة بالاستعمار إلى أفريقيا. وقال إن بالثورة وحدها تنتصر إرادة الأمة العربية.

● دعا الرائد عبد الله عبد العالم الذي قاد مؤخراً حركة تمرد في جمهورية اليمن الشمالية إلى إنهاء كافة أساليب التوغل الأمبريالي والسعودي في شؤون اليمن الشمالية وإقصاء العناصر العميلة من أجهزة السلطة.

● أصدر المقدم أحمد حسين الغشمي رئيس اليمن الشمالية قراراً جمهورياً بتشكيل الوزارة اليمنية الجديدة برئاسة عبد العزيز عبد الغني.

● طالب المجلس الوطني الاستشاري في عمان بإجراء مناقشة حول سياسة الحكومة في مجال الحريات العامة وخاصة حرية الصحافة.

٣١ - أيار

● في بيان مشترك صدر عن مباحثات الملك خالد ملك السعودية والرئيس فاليري جيسكار ديستان جرى التركيز على الشرق الأوسط وتأييد من السعودية للدور الفرنسي في إفريقيا.

● إستقال ثلاثة أعضاء في مجلس الشعب من محافظة الفيوم في مصر من حزب الوفد، وأعلنوا تأييدهم للاستفتاء ورفضهم إحياء عهد ما قبل الثورة.

● صدرت صحيفة «الأهالي» الناطقة باسم حزب التجمع (اليسار) بأربع صفحات خصصتها لنشر النص الكامل لبرنامج الحزب مع شرح لأهدافه.

● قالت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية أن الرئيس المصري أنور السادات يتصرف كأي شخص ديكتاتوري يريد أن يعاقب أي ناقد لسياسته.

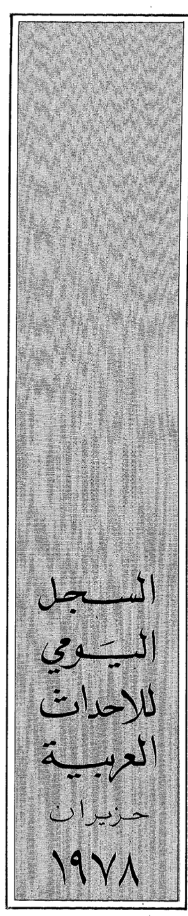
● أقرت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب المصري في اجتماع برئاسة حافظ بدوي إقتراح «مشروع قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي» تنفيذاً للمبادى الستة التي وردت في خطاب الرئيس السادات.

● وزع العراق مشروع قرار يدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى التوصية بفرض حظر على الأسلحة ضد إسرائيل.

● نسبت وكالة «رويتر» إلى مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت قولها أن عدد الذين أعدموا في العراق في حملة رئيسية على الحزب الشيوعي العراقي الموالي للإتحاد السوفياتي إرتفع إلى ٢٠ شخصاً، وإن الكرملين يتابع في قلق التطورات الجارية في العراق.

● وصلت إلى لومومباشي عاصمة شابا الإقليمية فرقة عسكرية مغربية لمساعدة الجيش الزائيري على سد الفراغ الذي أحدثه انسحاب المظليين الفرنسيين والبلجيكيين من مدينة كولويزي ومن المناجم المحيطة بها.

● أعلن العاهل المغربي أن بلاده مستعدة لإرسال كتيبة من المشاة المغربيين إلى شابا «إذا أرسلت دول إفريقية أخرى مثل هذا العدد من الجنود». وأبدى معارضته لفكرة تشكيل «قوة خاصة دائمة للحفاظ على السلام في إفريقيا..».



١ ـ حزيران

● وصل وزير خارجية سلطنة عمان إلى فاس في زيارة رسمية للمغرب وقال الوزير العماني انه يحمل رسالة من السلطان قابوس إلى الملك الحسن بشأن وسائل تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● وافق مجلس الشعب المصري على رفع الحصانة عن خالد محي الدين عضو المجلس ورئيس التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، كما أقر «بأغلبية كاسحة» قوانين قمع الحريات التي مررها له الرئيس المصري أنور السادات بعد استفتاء شكلي لم يشترك فيه سوى ١٠ في المائة من الناخبين. وكانت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب قد أقرت القوانين وطلبت من المجلس رفع الحصانة عن خالد محي الدين للتحقيق معه بتهمة «القدح والذم» ضد عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام.

● تحرك مثقفو فرنسا ومفكروها ضد اجراءات قمع الحريات في مصر. وقد أعلنت ١٦ شخصية فرنسية بارزة استنكارها لأجراءات القمع هذه، ووجهت نداء للرئيس المصري أنور السادات قالت فيه ان «هذه الاجراءات تهدد الكتاب والصحافيين المصريين بفقدان حقوقهم المدنية والسياسية».

● انتقدت اثيوبيا بشدة الرئيس المصري أنور السادات قائلة إنه مصمم على خلق الشقاق بين إفريقيا والعالم العربي وقد جاء التنديد بالسادات عن السفارة الاثيوبية في لندن، اعقاب اعلان الرئيس المصري انه سيلجأ إلى الحرب إذا حاولت أية قوة أن تحرم بلاده من مياه النيل أو أن تهاجم السودان. وقال البيان الأثيوبي «ان تطرق الزعيم المصري الملحوظ إلى ما يصفه بأنه مشكلة النيل هو مظهر من مظاهر هذيانه حول اعداء يتصورهم وتمشيا مع دوره الذي يمثل فيه «دون كيشوت العالم العربي».

٢ ـ حزيران

● توفيت نازي فؤاد ملكة مصر السابقة ووالدة فاروق ملك مصر السابق في لوس انجلوس في سن الثالثة والثمانين.

● قال قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، انه لا يمكن الحفاظ على الامن الجماعي والحرية لجميع شعوب منطقة الخليج إلا عن طريق التعاون الوثيق بين دول المنطقة وحذر السلطان قابوس في تصريح لصحيفة «الاهرام» ان عدم الاعتراف بهذه الحقائق يمكن ان يؤدي في النهاية إلى انتقال السيطرة على موارد العرب الاساسية إلى «سلطات معادية».

● أكد أحمد الشحاتي رئيس مكتب الاتصال الخارجي الليبي ان الجماهيرية الليبية تعمل بكل قوة من اجل تطبيق سياسة عدم الانحياز والتعايش السلمي ومناصرة حركات التحرر في العالم. وقال في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل ان شعب بلاده يدين التدخل الاجنبي في إفريقيا وأشاد بالمواقف الايجابية التقدمية في فرنسا وبلجيكا وادانتها للتدخل الاستعماري في إفريقيا.

٣ ـ حزيران

● بدأت في أبو ظبي المحادثات بين الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس السوداني جعفر النميري. وقال ناطق سوداني ان الزعيمين اتفقا على ضرورة العمل من اجل اعادة التضامن العربي. وأضاف الناطق ان الرئيس نميري «متفائل جداً بامكانات إعادة هذا التضامن لمجابهة التحديات التي تواجه الأمة العربية إلا ان الحديث عن عقد مؤتمر قمة عربي سابق لأوانه لأن الجولة لم تكتمل بعد».

● استقبل نيكولاي باتو ليتشنيف وزير التجارة الخارجية للإتحاد السوفياتي محمود سعيد المدحي وزير التجارة والتموين لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، وبحثت مسائل التجارة السوفياتية ـ اليمنية وآفاق تطويرها وقد وقع الوزيران بروتوكول تبادل البضائع بين الاتحاد السوفياتي واليمن الديموقراطية لعام ١٩٧٩ ووثائق أخرى تقتضي تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية.

● كذبت سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية في اديس ابابا بصورة قاطعة الانباء التي اوردتها الصحف الغربية والقائلة بأن الحكومة الاثيوبية طردت دبلوماسيين تابعين لليمن الديموقراطية في اديس ابابا. وأوضحت سفارة اليمن الجنوبية ان هذه الانباء «لا أساس لها من الصحة».

● ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية ان عدداً من زعماء المعارضة في اليمن الديموقراطية المقيمين في القاهرة قرروا تشكيل جبهة فيما بينهم لتعمل ضد النظام الحاكم في عدن. وقالت الصحيفة ان عبد القوي مكاوي الذي كان رئيساً لوزراء عدن قد انتخب رئيساً للجبهة الجديدة التي اطلق

عليها إسم «الجبهة الوطنية المتحدة».

● قالت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة قررت ان تنظر من جديد في قضية إمكان تزويد الصومال بأسلحة للدفاع عن نفسه ضد اثيوبيا. وقال الناطق هودينغ كارتر ان فريقاً عسكرياً سيتوجه إلى الصومال للتعرف على ماهية الاسلحة التي يمكن أن تحتاجها هذه الدولة لمواجهة أثيوبيا التي يدعمها الاتحاد السوفياتي وكوبا. وفي موسكو نددت وكالة «تاس» السوفياتية بالقرار الأميركي ووصفته بأنه «تشجيع على عدوان صومالي جديد وتدخل سافر في شؤون الدول الإفريقية».

٤ ـ حزيران

● قال قادمون من جزر القمر ان بلجيكياً عمل في وقت من الاوقات كجندي مرتزق في زائير، هو بين الزعماء الجدد الذين استولوا على السلطة في جزر القمر في انقلاب دموي وقع وأطاح بنظام رئيسها السابق علي صويلح، وقال ان الرجل يدعى بوب دنيار المعروف في جزر القمر بالكولونيل سعيد مصطفى احيجو قد عين في «المديرية العسكرية السياسية» وهو الاسم الذي يطلق على الحكومة الجديدة ليكون رئيساً للقوات المسلحة والشرطة.

● قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ان الولايات المتحدة والاردن عقدا محادثات سرية حول إمكان بيع طائرات من نوع ـ ف ١٦ ـ أكثر الطائرات الحربية الأميركية تطوراً إلى الاردن. ونسبت «معاريف» إلى مصادر مأذونة قولها ان طائرات «ف ـ ١٦» هذه ستحل محل الطائرات الاقدم، الأميركية والبريطانية التي يستخدمها سلاح الجو الاردني.

● استقبل الرئيس التشادي فيلكس، بطرس غالي وزير الدولة المصرية الذي صرح، بأن مصر تؤيد وتساند حكومة مالوم ضد الثورة التشادية «التي تهدد وحدة تشاد وسلامة أراضيها».

● أصدرت ارادة ملكية في عمان، الموافقة على إتفاق للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي واتفاق آخر للتعاون الثقافي بين الاردن والجماهيرية العربية الليبية.

● استقبل صدام حسين نائب مجلس قيادة الثورة العراقي، اناتولي باركوفسكي السفير السوفياتي في بغداد، وجرى خلال المقابلة بحث سبل «تطوير علاقات الصداقة الودية القائمة بين البلدين»، وكانت العلاقات بين الحكم والحزب الشيوعي العراقي قد توترت وقالت انباء من بغداد ان السلطات العراقية كشفت محاولات لتشكيل خلايا شيوعية في القوات المسلحة.

● بدأ جهاز المدعي الاشتراكي في مصر، التحقيق مع خمسة من كبار الصحافيين وجهت إليهم تهمة كتابة مقالات في صحف خارجية «تشهر بسمعة مصر وتسيء إلى شعبها» وسيتولى أنور حبيب المدعي الاشتراكي شخصياً التحقيق مع محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» السابق. على صعيد آخر قال خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي انه تم الافراج عن نائب الحزب أبو العز الحريري بعد أن ألغى المدعي الاشتراكي أمراً كان قد أصدره قبل حوالي أسبوعين بتوقيفه لمدة ٦٠ يوماً.

٥ ـ حزيران

● أمرت الحكومة الكويتية بإيقاف صدور صحيفة «القبس» الكويتية مدة ثلاثة أيام لمخالفتها قانون المطبوعات في الدولة وكانت الصحيفة قد ذكرت ان الرئيس المصري أنور السادات والرئيس السوداني جعفر النميري قد زودتهما وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بأجهزة الكترونية للمحافظة على الاتصالات الشخصية التي تجري بينهما. ويمنع قانون المطبوعات الكويتي نشر أي مواد تعتبر مسيئة إلى رؤساء الدول العربية والصديقة.

● أعلن الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي إنه ملتزم بالدستور الموقت ولكنه يطالب بإعادة النظر في اسلوب التعديلات التي ادخلت عليه وليس في مضمون التعديل نفسه. وقال الشيخ راشد في حديث نشرته صحيفة «صوت الأمة» الصادرة في أبو ظبي «اني عملت أقصى ما أستطيع لتوحيد القوات المسلحة ولكن يجب ان تخضع عملية التوحيد للقواعد الدستورية وليس لأي تصرف فردي».

● وزع في مدينة بيروت اللبنانية بيان يعلن تأسيس «منظمة الشباب البحريني» أعلنت فيه المنظمة إدانتها لتحويل البحرين إلى سجن كبير وجعلها مزرعة لرؤوس الأموال العالمية، وتدنيس أرضها بالقاعدة الأميركية العدوانية في «الجفير».

● افتتح الرئيس النيجيري حسين كونشي الدورة الثالثة للجنة العربية ـ الإفريقية الدائمة المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي ـ الإفريقي الذي عقد في القاهرة في آذار ١٩٧٧ وأضاف «ان التحالف السياسي الاقتصادي بين العالم العربي وإفريقيا حتمية تاريخية وضرورة يفرضها الزمن».

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن على إسرائيل أن تستعد «لمواجهة أسوأ النتائج بسبب القرار الأميركي ببيع السعودية طائرات من طراز ف ـ ١٥».

● قال عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية، ان العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان تم في إطار المخطط الامبريالي الصهيوني الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية وضرب سوريا وموقفها الصلب، وأكد من جديد أن سوريا ستقاوم كل سياسة انهزامية أو امبريالية في المنطقة.

● قرر حزب التجمع الوحدوي التقدمي في القاهرة، وقف نشاطه السياسي ووقف الصحيفة الناطقة بإسمه (الاهالي) عن الصدور ودعا الجمعية التأسيسية إلى أجتماع لتقرير ما إذا كان الحزب سيحل نفسه وقد اتخذ هذا القرار إحتجاجاً على اجراءات الرئيس أنور السادات الأخيرة التي وصفها الرئيس المصري بأنها «ثورة مايو ـ أيار ـ ١٩٧٨».

٦ ـ حزيران

● وصل الفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري إلى قاعدة اندروز الجوية في بداية زيارة رسمية للولايات المتحدة تلبية لدعوة من السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي. وقالت وكالة «انباء الشرق الأوسط» ان المحادثات بين وزير الحربية المصري والمسؤولين الأميركيين ستتناول البحث في سبل تطوير العلاقات العسكرية الأميركية المصرية.

● قال مصدر ديبلوماسي عربي ان من السابق لأوانه الحديث عن إلغاء معاهدة الصداقة العراقية ـ السوفياتية لسبب بسيط هو ان هذا الامر غير وارد في الوقت الحاضر وليس ما يدعو إليه.

● إستنكر الصحافيون والكتاب والادباء اليمنيون حملة الإرهاب التي يشنها نظام السادات ضد المثقفين المصريين.

● كررت الجزائر والجماهيرية العربية

الليبية رفضهما لأي اجتماع عربي يبحث في سياسة الرئيس المصري أنور السادات في الشرق الأوسط. جاء هذا الرفض في بيان مشترك، وقد انتقد البيان بشدة الوضع الحالي في إفريقيا. وقال البيان أن العقيد القذافي والرئيس هواري بو مدين أعربا عن رفضهما الكلي لأي اجتماع عربي يمكن ان يعقد على ضؤ سياسة الاستسلام التي تتخلى عن الحقوق العربية والوطنية.

٧ ـ حزيران

● كشف مسؤول عراقي، النقاب عن اعدام ٢١ عضواً ينتمون إلى الحزب الشيوعي العراقي. وقال نعيم حداد الأمين العام للجبهة القومية التقدمية التي تضم حزب البعث الحاكم والحزب الشيوعي العراقي ان ٢١ شيوعياً قد شنقوا بعد إدانتهم بتهمة تشكيل خلايا سرية داخل القوات المسلحة العراقية. ونفى حداد ان تؤدي هذه الاعدامات للشيوعيين إلى قطيعة وشيكة مع الاتحاد السوفياتي وقال ان الذين اعدموا كانوا من العسكريين الذين ادانتهم محاكم المدينة.

● وصل الرئيس السوداني جعفر النميري إلى السعودية في المرحلة الاخيرة من جولة في تسع دول تهدف إلى محاولة عقد مؤتمر قمة عربي شامل. وبدأ نميري على الفور محادثات مع الملك خالد والزعماء السعوديين الآخرين وقال راديو الرياض بعد ذلك ان «الآمال بعقد اجتماع قمة عربي قد قويت».

● أمرت إحدى المحاكم في القاهرة السلطات المصرية بالسماح بتوزيع صحيفة «الأهالي» الناطقة باسم حزب اليسار المصري ورفضت المحكمة قول النيابة العامة ان الصحيفة «نشرت مقالات تهاجم الديموقراطية» وقالت «انها لم تنشر شيئاً يؤثر على الجبهة الداخلية».

● استقبل فالتر شيل رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الذي أبلغه رسالة شفهية من الرئيس حافظ الاسد وقد وصفت رئاسة الجمهورية الألمانية مباحثات شيل وخدام بأنها «صريحة جداً» وقالت ان الموضوع الرئيسي فيها كان نزاع الشرق الأوسط، وإمكانية التوصل إلى حل سلمي وعادل.

● أشعرت وزارة الدفاع، الكونغرس الأميركي بنيتها ببيع المملكة العربية السعودية قطع تصليح بحرية وقطع غيار ومعدات أخرى وتقديم التدريب الفني إلى جنود البحرية السعودية وذلك في صفقة تقدر قيمتها بحوالي ١٩٠ مليون دولار وأمام الكونغرس مهلة ٣٠ يوماً لرفض الصفقة.

● رفض البيان المشترك الذي صدر عن القمة الليبية ـ الجزائرية أي لقاء عربي في ظل الإستسلام. وأوضح البيان أن لا حلف لافريقيا إلا مع نفسها وحيا شعب لبنان «الذي أعطى دون تردد».

● شن الرئيس المصري أنور السادات حملة عنيفة على المعارضة اليسارية كما انتقد حل حزب الوفد الجديد لنفسه قائلاً أن هذا القرار كان من صنع شخص واحد» ورغم ان السادات قال انه «لن يغير المسار الديموقراطي بالحراسة والمعتقلات بل بالقانون (....) حذر من أنه سيسفك دماء المعارضة في الشوارع إذا ما حدثت انتفاضات شعبية جديدة».

٨ ـ حزيران

● أدانت سوريا التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل وقد تحدث حمود الشوفي مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة في الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العمومية حول نزع السلاح فأشار إلى أن «اتفاقات الحد من التسلح استطاعت حتى الآن فرض بعض القيود على سباق التسلح ولكنها رسخت توازن الرعب وهذا يعطي الدول الكبرى مجالاً من الوقت لمزيد من التطوير لأسلحتها».

● اتفق الصحافيون والاعلاميون في سوريا والجزائر على إقامة تعاون واسع بين المؤسسات الصحافية والاعلامية في البلدين «لتوضيح صورة الحق العربي ومواجهة الخطوات الاستسلامية».

● أصدر نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الكويتي جابر العلي قراراً بتعطيل صحيفة «الهدف» الأسبوعية لمدة أربعة أسابيع وهذا هو ثاني قرار بتعطيل صحيفة كويتية خلال أسبوع.

● نددت صحيفة «تشرين» السورية بإغلاق الأسواق العربية في وجه المنتجات السورية وبإنفاق مئات ملايين الدولارات من الأموال «العربية» على تمويل انتخابات الأحزاب اليمينية في عواصم أوروبا، هذه الأموال التي يفترض أن تنفق لتوفير الحياة الكريمة للمواطن.

● كشفت الحكومة التشادية مضمون الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية التشادي إلى أبو القاسم محمد ابراهيم النائب الاول لرئيس جمهورية السودان حيث أوضحت الرسالة، بأن تشاد طالبت السودان بتحديد موعد جديد لمؤتمر «المصالحة الوطنية».

● بدأت الجماهيرية العربية الليبية تحركاً سياسياً مكثفاً لتوحيد المواقف الإفريقية في مواجهة تحرك الحلف الاطلسي في القارة. وكان العقيد معمر القذافي قد دعا الافارقة إلى الوقوف في وجه «التحركات الاستعمارية الفرنسية والاطلسية في القارة».

● قال الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري انه لم يحضر إلى واشنطن لطلب أسلحة من الولايات المتحدة وأن محادثاته مع وزير الدفاع الأميركي هارولد براون تتناول فقط تفاصيل صفقة المقاتلات الخمسين من طراز ف ـ ٥ ـ وأضاف الجمسي «ان الوقت غير ملائم لطلب أسلحة أخرى من الولايات المتحدة لأن العلاقات بين البلدين لم تتحسن إلا منذ فترة وجيزة وليس من الملائم الإلحاح في طلب المزيد من الاسلحة الآن».

● أوردت صحيفة «الأنباء» الكويتية عن مصادر مطلعة في باريس قولها أن الضباط العراقيين المؤيدين للاتحاد السوفياتي قد اقصوا عن مناصبهم وأن الحكم العراقي اشترط تغيير القيادة الحالية للحزب الشيوعي العراقي كشرط لاستئناف الحوار معه وأوردت الصحيفة أيضاً أن الحكومة العراقية اكتشفت مؤمراة شيوعية للإطاحة بنظام الحكم الحالي واعتقلت نحو الف شيوعي وأعدمت أربعين آخرين كما أقصت جميع الضباط المؤيدين للاتحاد السوفياتي عن مناصبهم في وزارة الدفاع وقيادة القوات المسلحة».

٩ ـ حزيران

● قالت صحيفة «العمل» التونسية ان تونس «ما تزال تعترض على أي توحيد مستعجل يتم بينها وبين جاراتها في المغرب العربي» وأضافت «أن تونس لم تغير موقفها بشأن ضرورة قيام تعاون طويل الأجل من أجل إرساء أسس صلبة لاتحاد على المدى الطويل». وكان العقيد معمر القذافي قد اقترح خلال زيارته الأخيرة للجزائر، إقامة اتحاد فدرالي بين الجزائر وتونس والجماهيرية العربية الليبية.

● وصل محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية إلى هافانا، في غمرة أنباء

نشرت في الكويت عن اعتزام عدن إعادة النظر في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وكوبا واثيوبيا ورغبتها في تحسين العلاقات مع السعودية وسلطنة عمان.

● أذاعت، إذاعة الجماهيرية العربية الليبية أن العقيد معمر القذافي افتتح قاعدة جوية عسكرية هامة في جوربابيا وسط الجماهيرية الليبية.

● دعا الحزب الشيوعي المصري للمرة الأولى منذ تأسيسه إلى إسقاط نظام السادات وإلى مقاتلة «الرأسمالية الطفيلية» المصرية وزعمائها. وجاء هذا في بيان للحزب قدم تحليلاً مطولاً عن مبادرة الرئيس أنور السادات والوضع القائم في مصر ومواقع الطبقات والقوى الاجتماعية المصرية المختلفة وقال البيان «أن انتقال القرار إلى القوى الطبقية العميلة في التحالف الطبقي القابض على السلطة في مصر يعني انحياز هذا التحالف وهذه السلطة إنحيازاً نهائياً إلى الامبريالية والرجعية».

● قدم الجنرال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي تقريراً إلى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي حول جولته السرية التي شملت لندن وزيورخ. ولكن دبلوماسيون غربيون في تل أبيب قد تكهنوا بأن وايزمان ربما اجتمع في زيورخ مع مسؤول عربي كبير.

١٠ - حزيران

● أكدت اليمن الديموقراطية مساندتها للجبهة الشعبية لتحرير عمان، ودعت إلى انسحاب القوات الإيرانية من الأراضي العمانية، نافية بذلك ما نشرته صحيفة كويتية عن وساطة بين عدن وكل من الرياض ومسقط، يقوم بها صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي بناء على طلب رسمي من اليمن الديموقراطية.

● أصدر الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الكويتي قراراً بتعطيل صحيفة «الرأي العام» الكويتية لمدة ثلاثة أيام وذلك لمخالفتها قانون المطبوعات الكويتي. وكانت الصحيفة قد نشرت كاريكاتيراً يدخل تحت هذا الاطار.

● نفت السعودية بشدة خبراً نشر في فرنسا عن اجتماع سري عقد بين الأمير فهد ولي العهد السعودي وعازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي. وكانت صحيفة «لوماتان» قد ذكرت في باريس أن وايزمان اجتمع بالأمير فهد في جزيرة ماربيلا الأسبانية لأجراء مباحثات حول سبل استئناف مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان الدكتور محمد عبده نفى نفياً قاطعاً ما ذكر عن اجتماع سري بين مسؤولين سعوديين ومسؤولين إسرائيليين. ووصف الدكتور يماني هذه الانباء بأنها: «أكاذيب تروج لها أوساط صهيونية».

١١ - حزيران

● أعلن الدكتور سيد نوفل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن المؤتمر الأول المشترك لوزراء الخارجية العرب والأفارقة سيعقد قبل نهاية هذا العام في السعودية.

● عقد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين وشاه ايران مباحثات خاصة. بينما أجرى وزراؤهما محادثات منفصلة حول علاقات البلدين الثنائية. وقالت صحيفة «جورنال دو طهران» أن من بين المواضيع التي قد يتداركها أمير البحرين والشاه موضوع الوضع في الخليج في اعقاب الخلاف الأخير بين العراق المجاور لإيران من ناحية الغرب من جهة، والاتحاد السوفياتي من جهة ثانية.

● قالت مجلة «اكتوبر» القاهرية أن السعودية عقدت صفقة أسلحة بقيمة ٢٤ مليار دولار وهي تضم دبابات وطائرات هليكوبتر وجهاز رادار يغطي كل منطقة البحر الأحمر.

● أكد الملك حسين أن الأردن، من نهر اليرموك شمالاً إلى العقبة جنوباً هو العقبة الأخيرة أمام أطماع إسرائيل التوسعية وهو الدرع الرئيسي الذي يعترض هذه الاطماع.

● قالت الجبهة الشعبية لتحرير عُمان انها قتلت ستة ضباط بريطانيين في إقليم ظفار جنوب عمان وقالت الجبهة أن العملية نفذتها إحدى مجموعاتها العاملة في شرق ظفار.

● وصل محمد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الديموقراطية الى الجزائر في زيارة تستغرق بضعة أيام وقد أدلى بتصريح لدى وصوله قال فيه: أن زيارته تدخل في إطار سياسة التشاور بين اليمن الديموقراطية والجزائر بصدد الموقف السائد في العالم العربي.

● قرر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في القاهرة، عدم حل نفسه. إلا انه أوقف إصدار صحيفة «الأهالي» مستعيضاً عنها بنشرة داخلية توزع على الأعضاء الحزبيين فقط. وجاء عدم حل الحزب كرد فعل على إقرار قانون «حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي».

١٢ - حزيران

● قررت وزارة الإعلام الكويتية تعطيل مجلة «النهضة» الكويتية عن الصدور لمدة أربعة أسابيع ويذكر أن قانون المطبوعات الصادر عام ١٩٧٦ يصرح للحكومة بمنع أية صحيفة أو مجلة تنشر مقالات لا تتفق مع المصلحة القومية.

● أوضحت السفارة العراقية في بيروت أن ما حدث مؤخراً في العراق (اشارة إلى اعدام بعض العسكريين الشيوعيين) تم وفقاً للقوانين التي تتعلق بما يمس أمن البلاد وسلامة المواطنين. وهو شأن داخلي لم ينعكس على علاقات العراق الخارجية وأكدت السفارة أن الوضع في شمال العراق هادىء.

● قالت وكالة السودان للأنباء أن الحكومة السودانية طلبت من البابا بولس السادس إعادة المطران كبوجي إلى مركزه السابق كمطران للروم الكاثوليك في مدينة القدس.

● ذكر قادمون من عُمان أن جبهة تحرير عمان التي يؤكد السلطان قابوس أنه قضى عليها في عام ١٩٧٥ عاودت النشاط من جديد وذكرت التقارير أن جبهة تحرير عُمان قد نجحت في إقامة قواعدها في جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية. كما أعلنت جبهة تحرير عمان في بيان صدر في عدن مسؤوليتها عن قتل خمسة من الخبراء البريطانيين على احد شواطىء عمان.

● نشر في طرابلس - ليبيا ولمناسبة الذكرى الثامنة لجلاء القوات الأميركية عن أراضي الجماهيرية العربية الليبية نص المعاهدة التي وقعت بين حكومة الملك السابق ادريس السنوسي في العام ١٩٥٤ وبين الحكومة الأميركية والتي انشئت بموجبها قاعدة هويلس الأميركية الضخمة.

● نفى مصدر مطلع وثيق الصلة بوزارة الدفاع الفرنسية نفياً قاطعاً نبأ عن ابرام صفقة ضخمة للأسلحة بين فرنسا والسعودية. جاء هذا التكذيب عقب النبأ الذي نشرته مجلة «اكتوبر» المصرية حول توقيع عقد جديد يعد بمثابة «صفقة القرن» قيمته ٢٤ مليار دولار في اثناء زيارة الملك خالد ملك السعودية لفرنسا.

● ذكرت صحيفة «جورنال دي طهران» ان مصر تستعد للاستغناء عن خدمات الخبراء السوفيات ممن يعملون في الشركات المصرية للتنقيب عن النفط وإحلال خبراء من دول نفطية «صديقة» من بينها ايران محلهم.

● دعا شاه ايران وأمير البحرين إلى ابقاء منطقة الخليج «آمنة ومستقرة» واعلنا استعدادهما للتعاون في مجال الأمن الإقليمي. وأشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين الذي يزور إيران بـ«جهود الشاه» للتوصل إلى اتفاق أمني بين دول الخليج.

● أعلنت منظمة الصومال الغربي الثورية المعروفة بإسم «جبهة تحرير ابو» ان وحداتها الخاصة قد استولت على مدينتين في جنوبي اثيوبيا هما هيدنثو وغورا وقال الراديو، ان الثوار الصوماليين قد قتلوا ١٧٩ من القوات الإثيوبية وتكبدوا عدداً من الخسائر.

● يمثل محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» المصرية السابق أمام المدعي العام الاشتراكي للتحقيق معه في ما نسب إليه من نشر مقالات «في الداخل والخارج من شأنها المساس بسمعة مصر».

● احتفلت الجماهيرية العربية الليبية بالذكرى الثامنة لجلاء القوات الأميركية عن التراب الليبي وقد أقيم للمناسبة عرض عسكري في قاعدة عقبة بن نافع «هويلس سابقاً» ألقى خلاله العقيد معمر القذافي خطاباً أعلن فيه وضع القدرات الجوية والبرية والبحرية في تصرف الثورة الفلسطينية.

١٣ ـ حزيران

● قالت البحرين وإيران في بيان مشترك لها «أن أمن الخليج مسؤولية تقع على كاهل دول المنطقة وحدها» وقال البيان كذلك «ان شاه إيران والشيخ عيسى أكدا خلال مباحثاتهما أن الحفاظ على السلم والأمن في العالم لا يتم إلا عن طريق احترام مبادىء ميثاق الأمم المتحدة من قبل جميع دول العالم على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

● ندد سيد سلطان بور الشاعر والروائي الإيراني الذي أطلق سراحه مؤخراً بظروف السجن وألوان التعذيب التي يصادفها السجناء السياسيون في بلاده.

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية انه تم استجواب خالد محي الدين رئيس التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بعد رفع الحصانة النيابية عنه. وأضافت الصحيفة أن الأستجواب تم أمام رئيس نيابة أمن الدولة العليا، إثر البلاغ الذي قدمه عبد المنعم الصاوي وزير الإعلام والثقافة بشأن ما نشرته صحيفة «الأهالي» عن فضيحة هيئة السينما واعتبره الوزير تشهيراً به.

١٤ ـ حزيران

● رد الاتحاد الوطني الكردستاني على التصريح الذي أدلى به سعد قاسم حمودي وزير الإعلام العراقي يوم ٩ حزيران الحالي وأكد فيه اهتمام الحكومة العراقية بالمنطقة الكردية وتحدث عن المبالغ المخصصة لتعميرها وتطويرها، ونفى حدوث ما يعكر الأمن فيها كما نفى وجود تنسيق عسكري عراقي إيراني ضد أكراد شمال العراق.

● قالت وزارة الخارجية البريطانية أنها طلبت من السفير البريطاني في السعودية ان يحتج بقوة على جلد اثنين من المهندسين البريطانيين في السعودية علانية بتهمة تحضير «الخمور وتوزيعها» وأضاف الناطق ان وزارة الخارجية مهتمة بمصير سبعة بريطانيين آخرين قيل انهم يواجهون العقوبة ذاتها.

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن أمانة الجبهة التقدمية الوطنية عقدت إجتماعاً حضره ممثلون عن حزب البعث والحزب الشيوعي والحزب الثوري الكردي. وقد ركز ممثلي هذه الأحزاب «على ضرورة تدعيم علاقات الثقة في ما بينهم خصوصاً في الظروف التي يمر بها العراق حالياً».

● نفت وكالة «تاس» السوفياتية الأنباء التي ترددت حول إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية ـ العراقية التي ابرمت عام ١٩٧٢ ووصفت هذه الأنباء «بأنها كاذبة ولا أساس لها من الصحة».

● أكدت صحيفة «السياسة» الكويتية نقلاً عن «مصادر مطلعة في الخليج» أن عثمان فايق احد قادة حزب البعث العراقي ـ وهو من أصل كردي ـ قد اغتيل في بغداد على يد كردي عضو في الاتحاد العام لطلبة كردستان.

● بدأت السلطات المصرية استجواب محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» السابق، بتهمة نشر مقالات في الخارج تنتقد مواقف نظام الرئيس المصري أنور السادات.

١٥ ـ حزيران

● تزوج الملك حسين ملك الأردن الآنسة نور حلبي وهي فتاة أميركية والدها من أصل لبناني ومنحها لقب ملكة. وتم الزواج وهو الرابع للعاهل الأردني في احتفال بسيط استغرق ٤ دقائق في قصر الزهران في عمان وهو قصر والدة الملك، الملكة زين.

● انتقدت صحيفة «البرافدا» السوفياتية، الاتصالات السياسية والنفطية بين الرياض وواشنطن وأضافت «أن السعودية لم تتوصل إلى لعب دور «العازف الاول» في الشرق العربي....».

● تحتجب الصحف العراقية في مناسبة احتفال الصحافيين بالذكرى التاسعة بعد المئة لصدور أول صحيفة عراقية أسسها الوالي العثماني مدحت باشا سنة ١٨٦٩.

١٦ ـ حزيران

● أعلن راديو جزر القمر أن رئيس الوزراء عبد الله محمد سيزور بلدان الخليج ويقول المراقبون ان من الممكن ان تكون جزر القمر تسعى إلى مساعدة مالية عاجلة من دول الخليج الغنية بالنفط ومن فرنسا التي كانت تستعمرها سابقاً وذلك لدعم اقتصاد البلد المزعزع.

● دعت المعارضة الدينية الوطنية والسياسية الإيرانية إلى اعلان الحداد القومي في ذكرى أربعين الضحايا الذين سقطوا في انتفاضة مدينة قم الدينية.

١٧ ـ حزيران

● ردت صحيفة «طريق الشعب» الصادرة في بغداد والناطقة بلسان «الحزب الشيوعي العراقي» على الاتهامات الموجهة للحزب بأنه يريد إستخدام الجبهة سلماً للوصول إلى الحكم والانفرادية عن طريق الغدر، فنفت هذه التهمة مؤكدة أن تعزيز الجبهة الوطنية هو الشغل الشاغل للحزب الشيوعي العراقي. وقالت الصحيفة أن «ميلاد الجبهة الوطنية عام ١٩٧٣ جسد نقطة تحول كبرى في علاقات الحزب الشيوعي العراقي بحزب البعث».

● ذكرت نشرة «ذي ميدل ايست ريبورتر» أن الحزب الشيوعي العراقي قرر إعادة تشكيل قياداته في اعقاب إعدام عدد من أعضائه من قبل الحكومة العراقية.

● ذكرت صحيفة «تشرين» في دمشق انه خلافاً لما تقوله الحكومة العراقية وبعض مصادر الإعلام السوفياتية حول العلاقات بين بغداد وموسكو «فإن الأوساط السياسية في العاصمة العراقية تشعر بأن هذه العلاقات تمر بمرحلة حرجة ودقيقة، وإن لم تكن قد

وصلت إلى حد إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين أو التهديد بإلغائها».

● اجتمعت لجنة التضامن العربي في الخرطوم، لاجراء مزيد من المباحثات للتغلب على الخلافات العربية التي أدت إليها مبادرة الرئيس المصري أنور السادات بإتجاه المصالحة مع إسرائيل.

● انسحبت الوفود العربية من قاعة مؤتمر العمل الدولي عندما اعتلى المنصة وزير العمل المصري سعد محمد أحمد لإلقاء خطابه وذلك احتجاجاً على موقف النظام المصري من القضايا القومية ومن القوى الوطنية في مصر والتي تبعت زيارة الرئيس المصري لفلسطين المحتلة ولقاءاته المباشرة مع العدو الصهيوني.

● قال الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا السابق أن رحلة الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس «كانت أحد أعظم الأعمال التاريخية في عصرنا».

● رد الكتاب والصحافيون والفنانون المصريون الذين يعيشون في باريس على الحملة الأخيرة التي شنتها السلطات المصرية ضدهم بتهمة تشويه سمعة مصر في الخارج. وقد صدر عنهم بيان وقعه عشرة من الصحافيين المعنيين بالأمر أكدوا فيه تمسكهم بالمبادىء التي يدافعون عنها في كتاباتهم وانتقاداتهم للنظام المصري وسياساته الداخلية والخارجية.

● أبلغ روبير غاليه وزير التعاون الفرنسي صحيفة «الرياض» أن الاتصالات الحالية بين فرنسا والسعودية تهدف إلى تنسيق سياستها تجاه القرن الإفريقي. وأشاد غاليه بدور السعوديه المالي في إفريقيا ووصفه بأنه مكمل لدور فرنسا هناك.

١٨ - حزيران

● ذكرت مجلة «اكتوبر» القاهرية الأسبوعية المقربة من الرئيس المصري أنور السادات، أن السلطات المصرية تتجه إلى تشكيل «حزب يساري» مصري جديد «حتى تتوازن» طبقاً لما تقوله المجلة «أجنحة القوى السياسية في مصر».

● أعلن الحزب الايراني الوطني المعترف به والذي كان يمارس نشاطه في فلك الحزب الوحيد «راستاخيز» أنه سيسترد حريته في العمل.

● ذكرت صحيفة «الثورة» السورية أن النظام العراقي بدأ مؤخراً حملة تسريح شاملة للموظفين الذين يشك بولائهم للسلطة.

● مسؤول عراقي كبير قال: تحرك الشيوعيون ضدنا ولو عاملناهم باللين لأمتد العفن إلى أطرافنا. وقال نعيم حداد الأمين العام للجبهة الوطنية وعضو مجلس قيادة الثورة الذي يتألف من ٢٢ عضواً والذي يتولى حكم العراق «نحن لا نعتبر الحزب الشيوعي خصمًا لنا» وأضاف قائلاً في مقابلة مع رويتر «سنعدم كل من يحاول القيام بنشاط سياسي داخل القوات المسلحة».

● اختتمت لجنة التضامن العربي برئاسة الرئيس السوداني جعفر نميري اعمالها بتكليف الرئيس السوداني مواصلة جهوده لإنهاء الخلافات العربية وقال بيان صدر عن اللجنة بعد يومين من المشاورات أن الرئيس نميري قد يدعو إلى مؤتمر قمة عربي محدود في المستقبل للإطلاع على نتائج اعمال اللجنة.

● ندد العقيد معمر القذافي الموجود في صوفيا والرئيس البلغاري تيودور جيفكوف بوجود قوات غربية في إفريقيا ووصفاه بأنه خطر على السلام العالمي.

١٩ - حزيران

● تحدى الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية في حرب ١٩٧٣ الرئيس أنور السادات وحمل على سياساته الداخلية والخارجية. وأعلن الشاذلي معارضته السافرة للسادات واتهمه بإقامة نظام حكم استبدادي كالديكتاتوريات في البرتغال وإسبانيا وقال انه لن يستقيل رغم اعلانه هذه الأراء واستطرد «ولكني اتوقع أن أطرد».

● وجه موسى صبري رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» القاهرية نقداً حاداً إلى أنيس منصور رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» الذي أصبح من هواياته أن يهاجم الصحف القديمة أو يحرض عليها» على حد تعبير صبري واتهم صبري منصور «باحتراف الأدب» يوم كانت الشجاعة تبحث عن الرجال فلا تجد إلا الصامتين في مؤامرة مايو ١٩٧١» وانفجر الصراع بين الصحافيين المقربين من الرئيس السادات بعد أن اتهم أنيس منصور الصحافة اليومية التابعة للدولة بأنها «خائفة».

● قال الرئيس السوداني جعفر نميري أن التورط العسكري السوفياتي في إفريقيا يهدد بتحويل القارة إلى منطقة لصراع الدول الكبرى وقال «أنا مقتنع بأن مشاكلنا في هذه القارة ستحل بسهولة أكثر وبكلفة أقل إذا ما تركنا لوحدنا».

● اتهمت صحيفة «كيهان» الإيرانية، اليمن الديموقراطي بالتهيؤ للقيام «بدور على الطريقة الكوبية» في منطقة الخليج الاستراتيجية الغنية بالنفط وحذرت من «أن قوة إيران العسكرية والقوى المحلية الأخرى سترد بسرعة على مثل هذه الأفكار».

● قال زعيم إحدى المجموعات المعارضة داخل البرلمان الإيراني ان «اتحاد القوى الوطنية» الذي قاد المعارضة السرية واحداث العنف ضد النظام خلال الأشهر السبعة الماضية» يفكر بالتحول إلى حزب سياسي علني. وقال أحمد بنيحمد عضو مجلس النواب الإيراني أن إطار هذا الحزب قد وضع فعلاً «والمسألة لا تتعدى كونها مسألة وقت لإختيار الأسم».

● أعلن العقيد معمر القذافي أمين عام الشعب في الجماهيرية العربي الليبية أن الشعب العربي لا يريد أن يتدفق السلاح إلى منطقته ولكن السلاح أصبح ضرورياً لإنتزاع الاستقلال وخاصة بالنسبة للشعب الفلسطيني.

٢٠ - حزيران

● أعلنت مجموعة من العراقيين المتواجدين في الخارج تأسيس منظمة حزبية جديدة أطلق عليها إسم «حزب العمل العراقي» والمجموعة هي «فريق من العراقيين المضطرين إلى التواجد خارج الوطن».

● وصل العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية إلى بلغاريا حيث اجتمع إلى الطلبة العرب وحدثهم عن التحولات الجذرية الجارية في الجماهيرية والتي أدت إلى تسليم السلطة والثورة والسلاح للشعب وقال «لقد تحقق ذلك فعلاً عن طريق المؤتمرات الشعبية الأساسية واللجان الشعبية التي تدير كافة مرافق البلد إدارة شعبية».

● تحدى سفير مصر لدى البرتغال الفريق سعد الدين الشاذلي، أنور السادات ان يمثل أمام لجنة دولية أو عربية مشتركة للإجابة عن الاتهامات الموجهة إليه. وقال: «أعود إلى مصر عندما ينزل المتهم عن منصة القاضي... ولست معروضاً للبيع».

٢١ - حزيران

● وصل ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي إلى العراق وقال بيان فرنسي صدر في باريس أن مباحثات بورج في بغداد تتناول

«مختلف المشكلات ذات الاهتمام المشترك». والمباحثات لن تتناول عقد صفقات جديدة لتزويد العراق بأسلحة فرنسية. لكن «قد يصبح العراق واحداً من كبار العملاء التجاريين لصناعة الطائرات الفرنسية».

● قال دبلوماسي بريطاني أن شخصين بريطانيين كانا قد قاما بنزهة مع مضيفة طيران مصرية، سيبعدان عن السعودية بتهمة انتهاك الشريعة الإسلامية.

● شن الفريق أول سعد الدين الشاذلي سفير مصر في لشبونة هجوماً عنيفاً على السياسة المصرية الخارجية وألمح إلى إحتمال قيام الجيش المصري بخطوة تنهي نظام الرئيس السادات وتعيد الديموقراطية إلى مصر. وحمل الشاذلي على النظام المصري منددا بتخليه عن صداقة الاتحاد السوفياتي وإرتمائه في أحضان الولايات المتحدة الأميركية.

● وصفت اذاعة دمشق، النظام المصري بأنه ظاهرة فريدة من نوعها في التاريخ وقالت ان ذلك ليس بسبب فقدان هذا النظام لمقومات الحياة فحسب بل بسبب جنوحه عن المصلحة الوطنية لمصر وعن المصلحة القومية العربية.

● قال مسؤول سعودي أن أربع دول خليجية قدمت إلى مصر عام ١٩٧٧ مساعدات مالية مشتركة بلغت أكثر من ١٨٠٠ مليون دولار. وأن هذا العون قدم على شكل قروض مباشرة وسريعة لدفع ديون مصر ومستحقاتها الخارجية.

● قال نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق والذي يتألف من ٢٢ رجلاً «لن تستطيع قوة على الأرض ولا حتى الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي ان تؤثر في موقفنا». والتركيز الرئيسي مع المسؤولين هو على تصميم العراق على انتهاج سياسة استقلالية كاملة وعدم انحياز ورفض حازم لأية محاولات خارجية للتأثير على الخط السياسي له.

٢٢ ـ حزيران

● قال الرئيس المصري أنور السادات أن الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري الذي يزور القاهرة يقوم بمهمة ذات شقين هما التضامن العربي واستكمال الوساطة بين مصر والجماهيرية الليبية.

● اتهمت الصومال، الطائرات الإثيوبية بقصف خمس قرى في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد وهذا أول هجوم جوي أثيوبي ضد الصومال منذ أن سحب نظام مقديشو قواته من منطقة اوغادين الإثيوبية في أذار الماضي.

● أصدر فرع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري بياناً شرح فيه موقف الحزب من نظام الرئيس المصري والاجراءات القمعية التي يقوم بها ضد الشعب المصري والأصوات الحرة.

● قدم عبد المنعم الصاوي وزير الإعلام المصري بلاغاً إلى نيابة أمن الدولة العليا طلب فيه تحريك الدعوى ضد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي بصفته رئيساً لتحرير جريدة «الأهالي» الناطقة باسم الحزب وقد اتهم الصاوي هؤلاء بأنهم سببوا له أضراراً جسيمة، القصد منها الإساءة إلى سمعته والتشهير به.

● علقت إذاعة دمشق على اتهامات الفريق أول سعد الدين الشاذلي سفير مصر لدى البرتغال للرئيس أنور السادات فقالت انها «إحدى أبرز الصفعات للخط الاستسلامي الذي ينتهجه حاكم مصر».

● أدعى الحزب الديموقراطي الكردستاني أنه أحرز إنتصاراً رئيسياً على منظمة ثوار كردية منافسة وذلك خلال معركة استمرت عشرة أيام في شمال العراق في وقت سابق وقال ناطق بإسم الحزب في لندن ان منظمته التي تدعى ثوار بيش ميركة قد اسرت حوالي ٢٢٠ رجلاً من منظمة الاتحاد الوطني الكردستاني بمن فيهم قائدهم العسكري.

● استقبل الرئيس الألماني الغربي والتر شيل الأمير فهد ولي عهد السعودية وقال ناطق أن محادثات فهد وسميث تركزت على احتمالات التسوية في الشرق الأوسط والشؤون الأقتصادية العالمية وأشار إلى ان المستشار الألماني أشاد خلال المباحثات بـ«السياسة السعودية المعتدلة خاصة ما يتعلق بمسألة زيادة أسعار النفط».

٢٣ ـ حزيران

● ذكرت جريدة «المحرر» الصادرة في الرباط أن المعتقلين السياسيين في سجن مكناس بدأوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام مطالبين بتحسين ظروفهم وتوفير العناية الطبية لهم.

● قال الفريق أول سعد الدين الشاذلي الرئيس السابق لأركان القوات المسلحة المصرية أنه على استعداد لتدريب أكثر من جيش عربي واحد وأبلغ الشاذلي إذاعة لوكسمبورغ أنه لم يجر أية إتصالات مع العقيد معمر القذافي ولكن ذلك يمكن أن يحدث في المستقبل وقال: «إنها خيانة مني ان لا أفيد الدول العربية بخبرتي العسكرية» وقال: «انه يجب إعداد الجيوش العربية لاحتمال حرب جديدة ضد إسرائيل».

● نفى الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان له، ادعاء الحزب الديموقراطي الكردستاني وقوع علي العسكري عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني في الأسر. وقال بيان الناطق بإسم الاتحاد أن الادعاءات حول إلحاق خسائر جسيمة بقوات الاتحاد «عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً» وأما بالنسبة للعسكري «فإنه الآن يقود ثوار بيش ميركه في جبال محافظة دهوك في كردستان العراق».

● وصل إلى مصر الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري وهدف زيارته هو «تحقيق التضامن الإفريقي والإسلامي» وقال في حديث نشرته «الأهرام» المصرية، أن الرئيس السادات أبلغه موافقته على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع كل من سوريا والجماهيرية والجزائر والعراق».

● صدر في كل من طرابلس ليبيا وبراغ بيان مشترك ليبي ـ تشيكوسلوفاكي، على اثر زيارة العقيد معمر القذافي براغ. وجاء في البيان ان الجانبين اوليا إهتماما بالوضع في المنطقة العربية وإفريقيا ووسائل تخفيف حدة التوتر ونزع السلاح.

● قال الملك الحسن ملك المغرب أن السودان يمكن أن يصبح ميدان المعارك الثاني في إفريقيا لأن فيه طاقات تجعله أغنى بلد في القارة.

٢٤ ـ حزيران

● هاجم الرئيس انور السادات حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وقال أنه حاول في ممارسته الحزبية «بث الحقد وإثارة الطبقات».

● ندد الحزب الشيوعي الأردني بإعدام واحد وعشرين شيوعياً ممن يفترض أنهم حلفاء في الجبهة الوطنية التقدمية في العراق جاء ذلك في بيان أكد على رفض «هذه الجريمة كاسلوب للتعامل بين أطراف سياسية».

● عقد في مبنى القيادة القومية في دمشق جلسة مباحثات بين وفد حزب البعث برئاسة متعب شنان عضو القيادة القطرية ووفد الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة ستوكالين بوريس ايفانوفيتش عضو اللجنة المركزية وقد

تم خلال هذه الجلسة استعراض العلاقات القائمة بين الحزبين من أجل اهداف مشتركة وسبل تعزيز هذه العلاقات وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين وقضايا التحرر والتقدم وبناء الاشتراكية في العالم.

● أغتيل في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة بصنعاء المقدم أحمد حسين الغشمي رئيس الجمهورية العربية اليمنية (الشمالية) وذلك قبل أن يمضي شهراً على انتخابه رئيساً للجمهورية. وقد اتهمت صنعاء اليمن الجنوبية بالاغتيال وقطعت علاقاتها الدبلوماسية معها في حين وجهت الحكومة السعودية تحذيراً من التدخل في شؤون اليمن الشمالية.

٢٥ - حزيران

● قال جمشيد أموزيغار رئيس وزراء إيران أن بلاده أوقفت اتصالات مع دول الخليج العربية بشأن إيجاد ترتيبات أمن مشتركة لمواجهة ما وصفه بـ«المد الشيوعي» وأضاف أن اتصالات جرت بين إيران ودول الخليج «بشأن إقامة حلف دفاعي أو إيجاد تنسيق ثلاثي بين إيران والسعودية والعراق لمواجهة «المد الشيوعي» إلا ان هذه الاتصالات توقفت الآن.

● في اجتماع الأمانة العامة لمؤتمر الشعب دعت سوريا، العراق إلى وضع جميع إمكاناته في مواجهة العدو.

● تعهد الملك كارلوس ملك اسبانيا بأن يسلم المغرب في عام ١٩٨١ مدينتي سبته ومليلة الواقعتين على الساحل المغربي المطل على البحر الأبيض المتوسط.

● نفت اليمن الديموقراطية أن تكون لها أية علاقة باغتيال الرئيس اليمني الشمالي أحمد حسين الغشمي ووصفت اتهامات حملها بيان رسمي صدر في صنعاء يشير إلى مسؤوليتها عن الحادث بأنه يحاول الدفع بالشعب اليمني في الشطرين الشمالي والجنوبي إلى الاقتتال.

● اجريت في مصر تغييرات كبيرة في قيادات الجيش المصري شملت ٨ قيادات عسكرية وقد أصدر الرئيس المصري في ما وصف بأنه «عملية حقن دم جديد».

● يتجه مجلس الشعب المصري إلى أن يصبح برلمان الحزب الواحد وذلك بعد أن حل حزب «الوفد الجديد» نفسه وأوقف حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي نشاطاته داخل البرلمان وخارجه. فقد قرر مجلس الشعب إحالة طلب موقع من ٧٨ عضواً من أعضائه، إلى اللجنة التشريعية لإسقاط العضوية عن عبد الفتاح حسين النائب عن حزب الوفد الجديد المنحل باعتباره «ممن اشتركوا في إفساد الحياة السياسية في مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢».

٢٦ - حزيران

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن «احداثاً غامضة» تجري في عدن، ونقلت عن مراسلها في عاصمة اليمن الديموقراطية أن الجنود والميليشيات الشعبية انتشروا في العاصمة وسدوا منافذ الطرق بينما أدت إذاعة عدن بثها في السادسة والنصف صباحاً بدل الساعة السادسة. وكانت معارك شديدة جارية بين أفراد الميليشيا والقوات المسلحة في مطار عدن بينما جرى قصف مركز بالمدفعية والرشاشات لمنطقة التواهي حيث تقع دار الرئاسة.

● صرح ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي بعد زيارته للعراق بأن الزيارة لم يتخللها عقد صفقات أسلحة جديدة وذكر بورج أن فرنسا تعهدت بمقتضى اتفاق عام ١٩٧٦ مع العراق بتزويده بصواريخ مضادة للدبابات من طراز «هوت» وأن اثنين وعشرين طائرة هليكوبتر من طراز «جازيل» المزودة بهذه الصواريخ قد سلمت بالفعل للعراق وهناك صواريخ أرضية من طراز «باهارد».

● قررت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي عقد مؤتمر صحافي عالمي في دمشق لإعلان قرار اتهام الرئيس المصري أنور السادات بتهمة الخيانة العظمى على أن تبدأ جلسات المحاكمة في بغداد في المواعيد التي حددتها الأمانة الدائمة.

● أعلنت إثيوبيا انها ستتخذ «خطوة مشروعة» لحماية البلاد ضد رجال «حرب العصابات» الصوماليين معززة بذلك تنبؤات حول احتمال تجدد الأعمال الحربية في القرن الإفريقي المضطرب.

● صدر بيان مشترك ليبي - مجري على أثر زيارة العقيد معمر القذافي إلى المجر وقال البيان أن الجانبين وجها إهتماماً خاصاً للوضع المتفجر في المنطقة العربية وأكد أنه يمثل خطراً جسيماً على الأمن والسلم الدوليين وأدانا بشدة العدوان الصهيوني المستمر على الأراضي العربية والسياسة التوسعية للكيان الصهيوني.

● قرر مجلس الشعب المصري إسقاط عضوية نائبين معارضين احدهما ينتمي إلى حزب «اليمين الرجعي» والآخر إلى «اليسار المتطرف» وكان الحزبان هدفين لحملة سياسية أمر بها الرئيس أنور السادات و«وافق» عليها الشعب في إستفتاء عام وقد حل «الوفد الجديد» نفسه احتجاجاً بينما جمد حزب اليسار نشاطه.

● شهدت اليمن الديموقراطية أحداثاً أدت إلى إعدام سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة واثنين من أعوانه هما جانحم صالح محافظ المحافظة الثانية (ابين) وهي المحافظة التي ينتمي إليها ربيع علي، وسالم الاعور سكرتير مجلس الرئاسة عضو اللجنة المركزية، وقد سبق ذلك مواجهة عسكرية استمرت طيلة نهار كامل بعد أن قام سالم ربيع علي بمحاولة انقلاب اعتراضاً على قرار اتخذه المكتب السياسي بإقالته من جميع مناصبه الحزبية والحكومية، واستسلامه بعد فشل المحاولة ثم تعيين علي ناصر محمد رئيس الوزراء مكانه في منصب رئيس مجلس الدولة.

● شيعت إلى مقابر الشهداء في صنعاء جنازة المقدم أحمد حسين الغشمي رئيس اليمن الشمالية الذي أغتيل، وفي هذا الوقت أعلن أن الجمهورية العربية اليمنية طلبت دعوة مجلس الجامعة العربية للانعقاد للبحث باغتيال الرئيس الغشمي.

٢٧ - حزيران

● هدد النبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري القوى التقدمية المصرية بالمطاردة والملاحقة إذا مارست أي نشاط لا يتفق مع توجهات النظام الحاكم في مصر وحذر هذه القوى من القيام بأي «عمل تخريبي» وقال في مجلس الشعب «سأطاردهم بنفسي في الشوارع إذا حاولوا القيام بأية عملية تخريبية».

● اتهمت دمشق، بغداد باغتيال المواطن السوري خالد عرفات هواري الذي شيع في بغداد رسمياً وهواري كان يعتبر لاجئاً سياسياً في العراق. وقالت «سانا» أن هواري قتل لأنه أبدى ملاحظات معنية حول نظام الحكم في بغداد. وأشارت كذلك إلى معلومات واردة من بغداد حول طرد اثني عشر ضابطاً طياراً من القوات الجوية العراقية وعلى رأسهم العميد الطيار محمد شعبان.

● قال العقيد معمر القذافي بعد زيارته لألمانيا «اننا نناضل لجعل المتوسط بحراً

للسلام» و«السياسة الفاشية قسمت ألمانيا والوحدة من حقها».

● كشفت مصادر مطلعة النقاب عن أن اللجنة المركزية للتنظيم السياسي (الجبهة القومية) في عدن، أجرت حركة تنقلات شملت عدداً من قادة الأسلحة والمواقع في أعقاب المحاولة الأنقلابية الفاشلة التي قادها الرئيس السابق سالم ربيع علي وانتهت بإعدامه.

٢٨ - حزيران

● علم من مصدر رسمي أن عمان بشير عجال السكرتير الاول في سفارة الصومال في كمبالا وصل إلى كينيا حيث طلب اللجؤ السياسي. وصرح في مؤتمر صحافي أنه «ترك منصبه للأنضمام إلى صفوف المطالبين بإجراء تغيير سياسي في الصومال».

● تبادل ناصر قدور نائب وزير الخارجية السوري ويوري تشيرنياكوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الأقتصادي والتقني المبرمة بين البلدين.

● قررت اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية في عدن تجريد عدد من أعضاء المكتب السياسي، وهو أعلى سلطة سياسية في البلاد من مسؤولياتهم الحزبية والرسمية.

● غادر لشبونة عاصمة البرتغال الفريق اول سعد الدين الشاذلي سفير مصر السابق في البرتغال بعد أن ترك منصبه في السلك الدبلوماسي المصري. وأبلغ الصحافيين في مطار لشبونة قوله: «إنني ذاهب إلى بلد قدم لي الحماية الشخصية التي لم تستطع البرتغال تقديمها».

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أنه صدر قرار في مصر، منع حسين فهمي وفريدة النقاش من السفر بعد أن أمر المدعي الاشتراكي بإستدعائها للتحقيق معهما في ما نشراه من مقالات خارج مصر، اعتبرها إساءة لسمعة البلاد.

٢٩ - حزيران

● أكد علي ناصر محمد الرئيس الجديد لليمن الديموقراطية أن بلاده، ستبذل قصارى جهدها لتعزيز الوفاق والتعاون مع «الأشقاء في صنعاء» وقال «أن ابناء شطري اليمن في أشد الحاجة إلى الاستقرار حتى يمكنهم بناء حياة جديدة وتوحيد الشطرين».

● وقع حزبا البعث العربي الاشتراكي والشيوعي السوفياتي على برنامج للتعاون بينهما وذلك في مبنى القيادة القومية لحزب البعث بدمشق.

● سلم فادلغ هودزا نائب الرئيس اليوغسلافي ابراهيم البشاري، السفير الليبي في بلغراد وسام العلم اليوغوسلافي وقد منح الرئيس تيتو هذا الوسام للدبلوماسي الليبي «تقديراً لجهوده في تنمية وتدعيم التعاون وعلاقات الصداقة بين يوغوسلافيا والجماهيرية».

● بدا العقيد معمر القذافي محادثاته مع المسؤولين البولونيين باجتماع مغلق عقده مع ادوارد جبريل سكرتير حزب العمال البولوني الموحد.

● قالت مصادر مقربة من الجبهة الحاكمة في عدن أن تململاً قد حدث في ابين بلدة سالم ربيع علي والرئيس السابق لليمن بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ورميه بالرصاص وذكرت هذه المصادر أنه جرى لهذا التململ حل سياسي بدون صدام إلا أن عدداً من الاعتقالات جرت في المحافظة.

● قال الفريق سعد الدين الشاذلي سفير مصر السابق في البرتغال أنه سيكون قريباً في سوريا وقال أن الجماهيرية الليبية وسوريا والعراق والجزائر عرضت منحة حق اللجوء السياسي لكنه امتنع عن الافصاح عن وجهة سفره لأسباب أمنية.

٣٠ - حزيران

● ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن أمانة الخارجية الليبية أصدرت بياناً أعربت فيه عن أسفها للتصريحات التي أدلى بها الرئيس التشادي فيليكس مالوم مؤخراً والتي اتهم فيها الجماهيرية الليبية بالتورط في الاحداث التي تجري في تشاد.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية أنها اتخذت تدابير لوقف تصدير شاحنات أميركية الصنع بقيمة ٦٠ مليون دولار إلى الجماهيرية العربية الليبية وقال الناطق باسم وزارة الخارجية هودنغ كارتر أن الوزير سايروس فانس قد أشار على وزارة التجاره أن توقف الصفقة وفقاً للقوانين التي تنظم التصدير لأن الأربعمائة شاحنة ستستعمل «لنقل الدبابات وبسبب دعم الجماهيرية للارهاب والجهود التي تبذلها لإسقاط الحكومات المجاورة».

● نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» رسالة من صحافي مصري يعتقد انها أول رسالة من قاريء عربي خارج إسرائيل تظهر في صحيفة إسرائيلية.

● أنهت اللجنة العليا للتكامل السياسي والاقتصادي بين مصر والسودان بإقرار نظام انتقال المواطنين بين البلدين بالبطاقة الشخصية أو العائلية اعتباراً من آب المقبل.

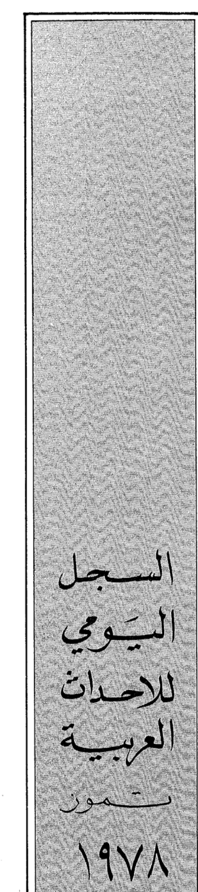
● يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً للنظر في شكوى يمنية شمالية تتهم اليمن الديموقراطية بالاشتراك في اغتيال الرئيس الراحل أحمد حسين الغشمي.

● أعربت بريطانيا عن القلق من التطورات في شطري اليمن الشمالي والجنوبي وحثت جميع المعنيين على العمل بمنتهى ضبط النفس. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية للصحافيين أن «الحكومة البريطانية تدرس بقلق التطورات المحزنة الأخيرة في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية وهي تدين اغتيال الرئيس اليمني الشمالي أحمد حسين الغشمي».

● قال العقيد معمر القذافي في العاصمة البولندية أنه لا سلام دون دولة فلسطين الديموقراطية.

● حملت صحيفة «ماجيار اورشاك» المجرية على سياسة الحكومة العراقية في ما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي ونددت بإعدام ٢١ شيوعياً في العراق. ونشرت تصريحاً لأحد المسؤولين في حزب البعث جاء فيه ان الشيوعيين الذين اعدموا انتهكوا المبادىء الأساسية للجبهة الوطنية التقدمية وحاولوا الاعداد للقيام بانقلاب عسكري. وأضافت أن «السياسة العراقية مليئة بتناقضات كثيرة تضر بالمكاسب التي أمكن تحقيقها حتى الآن».

● ذكرت صحيفة «الغارديان» اللندنية أن وزارة الخارجية البريطانية قد اعدمت الوثيقة التي تتضمن نص الاتفاق البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي الخاص بحملة السويس عام ١٩٥٦ وأشارت الصحيفة انه يتعذر اطلاع أحد على هذه الوثيقة التي وقعت خلال اجتماع سري عقد في فيلا بضاحية شيفر في ٢٤ تشرين الأول ١٩٥٦.



١ ـ تموز

● حذر الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية وزير الخارجية السوداني من خطورة ما يحدث في شطري اليمن على الوضع في المنطقة العربية وقال «أن الأمة العربية اصبحت مطالبة الان بمزيد من اليقظة لأن ما حدث في اليمن ليس إلا مؤشراً إلى أن منطقتنا مقبلة على مرحلة قد تغرق كل آمالها وأمنها واستقرارها في بحار من الدم».

● طلب السيد عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الشمالية بطرد اليمن الجنوبية من الجامعة العربية بحجة أنها اغتالت رئيس اليمن الشمالية المقدم أحمد حسين الغشمي.

● افتتاح الجلسة الأولى للاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي دعت إلى عقده اليمن الشمالية.

ولقد حذر محمود رياض أمين عام الجامعة مما « أدى إليه عدم وجود التضامن العربي» وقال أن أخطر ما يمثله الآن فقدان التضامن أن تصبح الخلافات العربية أداة من الأدوات الرئيسية للصراع الدولي بين القوى الأجنبية.

● صرح الرئيس الليبي معمر القذافي أن المستوطنين اليهود في اسرائيل الذين اتوا من الغرب سيعتبرون « أقلية بيضاء» في الدولة الفلسطينية في المستقبل.

وقال أنه يفهم كلمة فلسطينيين أنها تعني العرب واليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل اقامة الدولة العبرية.

● أعلن عن تشكيل مجلس الرئاسة الجديد في عدن برئاسة علي ناصر محمد. ويضم المجلس أربعة اعضاء هم عبد الفتاح اسماعيل أمين عام الجبهة القومية ومحمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي وزير الخارجية والمقدم علي أحمد عنتر عضو اللجنة المركزية وزير الدفاع وعلي عبد الرزاق باذيب عضو المكتب السياسي وزير الثقافة والسياحة.

٢ ـ تموز

● قرر مجلس جامعة الدول العربية «تجميد العلاقات السياسية والديبلوماسية بين الدول الأعضاء (في الجامعة) وجمهورية اليمن الديموقراطية».

● أعلنت عدن أن إحدى مناطقها تتعرض لاعتداء عسكري من جهة شمالي البلاد وذلك في أعقاب صدور بيان عن وزارة الخارجية اليمنية الديموقراطية يحذر من تحشدات عسكرية تستعد للاعتداء على نظام عدن.

● أكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الأركان والسفير المصري السابق أنه يملك وثائق خاصة بحرب تشرين «تؤكد تواطؤ الرئيس أنور السادات في «ثغرة الدفرسوار» التي كانت بوابته إلى القدس المحتلة، والتي حاول عن طريق تزوير الوقائع والأكاذيب تغطية دوره التآمري فيها.

سعد الدين الشاذلي

● سعد محمد حسين الشاذلي
● مواليد سنة ١٩٢٢
● في عام ١٩٣٨ تخرج من الكلية الحربية.
● وفي عام ١٩٤٠ تخرج من أركان الحرب.
● وفي عام ١٩٤٨ اشترك بحرب فلسطين.
● وفي عام ١٩٥٣ سافر مع بعثة إلى الولايات المتحدة للتخصص في الهبوط بالمظلات.
● وفي عام ١٩٥٨ سافر مع بعثة لمدة سنة إلى الإتحاد السوفياتي.
● وفي عام ١٩٦٠ عين قائدا لكتيبة المظلات التي اشتركت ضمن قوات الأمم المتحدة في الكونغو. وعاد سنة ١٩٦١.
● وفي عام ١٩٦٧ اشترك في الحرب قائداً للمجموعات الخاصة.
● وفي سنة ١٩٧٠ عين قائد التشكيل القتالي بالجبهة.
● وفي شهر أيار من عام ١٩٧١ عين رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة.
● وفي حرب تشرين عام ١٩٧٣ لعب دوراً أساسياً بصفته رئيساً للأركان.
● دار نقاش طويل حول مسؤوليته بالنسبة لعبور القوات الإسرائيلية القناة (عملية الثغرة) في حرب تشرين سنة ١٩٧٣
● وفي كانون الثاني عام ١٩٧٤ عينَ سفيراً في لندن.

٣ ـ تموز

● شدد العاهل السعودي في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية على ضرورة التضامن العربي. لكنه لمح في الوقت نفسه إلى أن المساعي لرأب الصدع تصطدم بالخلافات المستمرة حول مبادرة الرئيس أنور السادات.

● أعلنت السعودية أنها ستضع موضع التنفيذ القرار الذي اتخذته الجامعة العربية ضد اليمن الجنوبية.

● طالب محمد سالم باسندوه وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية بوضع «استراتيجية عربية» لمقاومة ما وصفه بـ «الخطر الشيوعي في اليمن الديموقراطية، وصد أي أخطار محتملة من أي مصدر».

وأكد «أن شعب الجمهورية العربية اليمنية لن يتردد في الدفاع عن أرضه بكل ما يملك في مواجهة أي اعتداء من اليمن الديموقراطية».

● انتقد مسؤول بارز في جمهورية اليمن الديموقراطية قرار جامعة الدول العربية القاضي بتجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية مع بلاده.

ووصف السيد محمود عبد الله عشيش وزير المواصلات اليمني الديموقراطي هذا القرار بأنه يتنافى مع مواثيق الجامعة العربية نفسها. وقال أن الجامعة العربية لم تجرؤ على اتخاذ قرار من هذا النوع في احداث شكلت تهديداً حقيقياً لمصالح ومصير الأمة العربية.

وطالب الدول الأعضاء في جبهة الصمود والتصدي بتحمل مسؤولياتها ازاء ما تتعرض له حكومتها من قمع رسمي عربي جماعي على الصعيد السياسي ومن غزو لأراضيها على الصعيد العسكري.

٤ ـ تموز

● أكدت صحيفة الرأي الاردنية أن مجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب اليمن الشمالية اتخذ قرارات «سرية» بصدد وسائل موجهة ما يسمى بالنفوذ الشيوعي في الدول العربية.

● دعا كل المشاركين في مؤتمر طرابلس للمصالحة الوطنية في التشاد إلى انسحاب القوات الفرنسية من الأراضي التشادية.

● قال العقيد معمر القذافي أن الجماهيرية اختارت القرآن كتشريع للمجتمع « لأن القرآن ليس قانوناً وضعياً ولا يتطرق إليه الشك».

واستبعد العقيد القذافي الأحاديث والسنة من مصادر التشريع في الجماهيرية لأن هذه استخدمت كثيراً لأغراض سياسية. ولأنها دونت بعد حوالي مائتي سنة من وفاة الرسول.

● صرح العميد عدنان دباغ وزير الداخلية السوري بأن زيارته للسعودية حققت النتائج المرجوّة منها في مجال التعاون والتنسيق بما يكفل ضمان أمن المواطن العربي وتأمين استقراره. وقال أنه اتفق مع وزير الداخلية السعودي على متابعة الاتصال بين مسؤولي الوزارتين لتحقيق المزيد من التعاون الأمني وتبادل الخبرات والمعلومات.

● انتقدت حكومة اليمن الديموقراطية قرارات مجلس الجامعة العربية بتجميد العلاقات معها وقالت أن هذه المقررات من شأنها أن تلحق الضرر بالجهود الرامية إلى تعزيز التضامن العربي وتؤدي إلى تشتيت الجهود لمجابهة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية.

ولقد أكد وزير المواصلات في اليمن الديموقراطية محمود عبد الله عشيش شجب حكومة اليمن الديموقراطي لجريمة اغتيال رئيس اليمن الشمالي المقدم أحمد الغشمي في صنعاء. وأعلن ترحيب بلاده باستقبال أية لجنة تحقيق يتم ايفادها بهذا الشأن.

٥ ـ تموز

● قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن مصر ارسلت إلى الصومال أسلحة متطورة لمواجهة الاعتداء الأثيوبي على أراضيها.

وكشفت الصحيفة أن وزير الدفاع الصومالي الجنرال علي سمنتر موجود الآن في «الصومال الغربية» (أوغادين) حيث يقود بنفسه الثوار الصوماليين الذين يقاتلون الأثيوبيين والكوبيين في المنطقة.

● صرحت مصادر مأذون لها في عدن أن السعودية حشدت قوات عسكرية على حدودها مع اليمن الجنوبية في اعقاب الأحداث الأخيرة في شطري اليمن إلا أن ناطقاً سعودياً رسمياً في الرياض نفى ووصف ذلك بأنه «لا أساس له من الصحة».

● سلم السيد طه طاهر صالح مندوب اليمن الجنوبية الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور سيد نوفل الأمين العام المساعد للجامعة مذكرة من حكومته تؤكد أن هناك حشوداً عسكرية متزايدة على حدود اليمن الجنوبية مع اليمن الشمالية والدول الأخرى.

وطالب صالح الجامعة وكل الدول العربية بالتدخل سريعاً «حتى لا يزداد الموقف سوءاً».

● وصل إلى دمشق شي بينغ في وزير الخارجية الصيني السابق رئيس الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) على رأس وفد رفيع المستوى وذلك في أول زيارة لقيادي صيني بارز لسوريا منذ أكثر من ١٢ عاماً.

وأعرب شي بينغ في في تصريح له عن أمله في تبادل الأراء مع المسؤولين السوريين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال: «اننا في الصين نلمس عن كثب التطور الكبير التي شهدته سوريا والمكاسب التي حققها الشعب العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الأسد».

وأضاف أن القادة الصينيين يبدون اهتماماً كبيراً بتعزيز الصداقة مع سوريا وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الصيني والسوري.

● صرح الناطق باسم أجهزة الاستخبارات الأميركية أن ١١ شخصاً اعتقلوا في واشنطن لدى محاولتهم اقتحام مقر السفارة السورية. وأوضح أنه وجهت إلى هؤلاء تهمة محاولة تدمير أملاك حكومة أجنبية.

وأشار إلى أنه فيما كان الأحد عشر يحاولون اقتحام مقر السفارة، كان نحو ١٠٠ شخص يتظاهرون أمام البيت الأبيض ويحرقون علماً سورياً.

٦ ـ تموز

● أنهى مؤتمر المصالحة الوطنية التشادية أعماله في طرابلس دون التوصل إلى اتفاق حول المشروع الذي قدمته الجماهيرية والنيجر والسودان بناء على طلب الحكومة التشادية وجبهة «فرولينا».

وجاء في بيان بثته اذاعة طرابلس أن ليبيا والسودان والنيجر قدمت إلى طرفي النزاع التشادي مشروعاً للمصالحة الوطنية الداخلية، «لكن ممثل الحكومة التشادية رفض مناقشة المشروع، الأمر الذي منع «فرولينا» من ابداء وجهة نظرها في هذا المشروع.

٧ ـ تموز

● قال علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة والوزراء في اليمن الديموقراطية لصحيفة «السفير» اللبنانية، «أن هناك حشوداً عسكرية واسعة على حدودنا ونتوقع

اعتداء على بلادنا».

وأعلن علي ناصر محمد في أول حديث صحافي يجريه بعد أن خلف سالم ربيع علي في رئاسة الدولة بعد الانقلاب الفاشل يوم ٢٦ حزيران الماضي أن بلاده «على استعداد لفتح حوار مع صنعاء والسعودية».

● حثت اليمن الديموقراطية جميع الدول الواقعة على جانبي مضيق باب المندب على تأمين حرية الملاحة في الممر المائي الاستراتيجي الذي يسيطر على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

● أعلن محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية أن الأمير سلطان وزير الدفاع السعودي تفقد القوات السعودية المحتشدة على حدود اليمن الديموقراطية قبل يومين.

وحذر مطيع من أنه «إذا فرضت بعض الدول العربية الحصار الاقتصادي على بلادنا فقد يترتب علينا الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية الاشتراكية «الكوميكون» في سبيل حماية مصالح شعبنا».

● دعا أحد زعماء القبائل البارزين في اليمن الشمالية جميع قطاعات الشعب توحيد صفوفها لتجنب عودة حكم الرجل الواحد.

ودعا الشيخ عبد الله الأحمر في بيان إلى التعاون الكامل مع مجلس الرئاسة والحكومة الحالية «من خلال وحدة وطنية تتمثل فيها جميع القوى والقطاعات ومواجهة الأخطار التي تهدد اليمن».

● اتهم النبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري اليسار المصري وحزب الوفد الجديد بمحاولة قلب نظام الحكم في مصر.

● حملت الجماهيرية والسودان والنيجر حكومة تشاد مسؤولية فشل مؤتمر المصالحة الوطنية التشادية الذي عقد في طرابلس.

● قال الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أن قضية الشرق الأوسط لا يمكن حلها إلا بتضامن من جميع العرب تضامناً مخلصاً، ونبذ خلافاتهم، والوقوف أمام عدوهم وقفة رجل واحد حتى يفرضوا على العالم مطالبهم.

وتحدث الأمير نايف عن مفهوم أمن الخليج فقال أن المقصود بذلك هو توفير الأمن والطمأنينة لأبناء هذه المنطقة الحيوية من العالم وذلك بجعلها في منأى عن النزعات والتدخلات الدولية.

وناشد الأمير نايف بن عبد العزيز المسؤولين في الدول العربية والإسلامية وضع تشريعات محلية أو اقليمية لمكافحة المبادىء الهدامة ولحماية عقائد شعوبهم ومصالحهم الوطنية في تيارات الالحاد التي بدأت تزحف على بعض الدول.

● نشرت صحيفة «الأهرام» تقريراً اعده المستشار النمساوي برونو كرايسكي اثر جولته في الشرق الأوسط في ١٩٧٣ كي يكون ورقة عمل داخلية للأحزاب الاشتراكية في أوروبا. ويتوقع أن تتبنى الأممية الاشتراكية في اجتماعها في فيينا هذه الوثيقة خطاً سياسياً حيال النزاع العربي - الاسرائيلي.

يربط التقرير بين السلام العالمي والسلام في الشرق الأوسط مشيراً إلى أن النفوذ السوفياتي يكون مهماً في العالم العربي في حال الحرب واحتياج العرب إلى التعاون عسكرياً مع موسكو. وهو يدعو اسرائيل إلى انتهاج سياسة واقعية تتلاءم مع ظروف المنطقة كي تصبح جزءاً منها.

وبعد أن تشير الوثيقة إلى امكان تصور اتحاد فيدرالي يجمع الاردن وفلسطين، توضح أنه يجب أن يكون معروفاً سلفاً أن أراضي الدولة الفلسطينية المزمع إنشاؤها هي الضفة الغربية وغزة.

وتدعو إلى قيام دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل على أساس قرار الأمم المتحدة الرقم ١٨١ الصادر في ١٩٤٧ محذرة من أنه إذا لم تجد أزمة الشرق الأوسط حلاً «فإننا سنجد عائدات النفط في العالم العربي تتجه إلى اهداف التسليح وتتوصل خلال السنين العشر المقبلة إلى تدعيم نوعية الجيوش العربية وقدراتها مما يهدد اسرائيل».

٨ - تموز

● ذكرت نشرة «ذي ميدل ايست ريبورتر» التي تصدر في بيروت نقلاً عن مصدر أوروبي شرقي «أن الاتحاد السوفياتي أكد لسوريا أنه لن يقف موقف المتفرج إذا ما تعرضت سوريا لعدوان اسرائيلي».

وأضاف المصدر أنه «إذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل تعتقدان أن حرية ضرب سوريا ستتوفر لهما، فمن الأفضل لهما أن تفكرا مرتين قبل الاقدام على ذلك».

● قالت بعثة يابانية حكومية أن خمسة أشخاص من أعضاء «الجيش الأحمر الياباني» قد طردوا من الجزائر. وهؤلاء الخمسة اصبحوا أغنى خاطفي طائرات عندما حصلوا على فدية مالية قدرها ستة ملايين دولار

وكانت أكبر فدية مالية سابقة في مقابل الافراج عن رهائن طائرة مخطوفة هي خمسة ملايين دولار دفعتها حكومة المانيا الغربية إلى، الفدائيين الفلسطينيين الذي خطفوا طائرة ركاب المانية في العام ١٩٧٢.

● أصدرت الجبهة الوطنية الموحدة لليمن الجنوبية - حزب المعارضة الذي يتخذ من القاهرة مقراً له - بياناً، أكدت فيه أن سفناً من الأسطول السوفياتي ترسو حالياً في ميناء عدن لحماية النظام الحاكم.

وأوضح البيان أن هذه السفن تابعة للأسطول السوفياتي في المحيط الهندي. وهي تدخل في اطار الاتفاق العسكري السري الذي تم توقيعه في عدن يوم ١٨ آيار الماضي ابان زيارة الأميرال سيرج جورشكوف، نائب وزير الدفاع السوفياتي والقائد العام لأسطول اليمن الجنوبية.

وأشار البيان إلى أن السفينتين الحربيتين قابعتان في عرض البحر أمام جزيرة «بريم» على مقربة من باب المندب الذي يتحكم في مدخل البحر الأحمر.

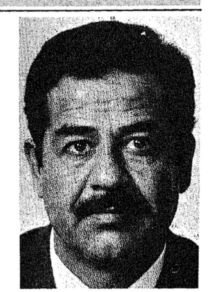
● أهاب المجلس الشعبي الوطني الجزائري ومجلس الشعب السوري بالشعب العربي في جميع انحاء الوطن العربي وبحكومات الأقطار العربية. لتصعيد معارضتها ورفضها لمبادرة السادات وكشفها والتنديد بها من خلال مواقف واضحة «لأن التاريخ لا يرحم وسوف يحاسب كل من وقف متردداً أو متفرجاً أو صامتاً ازاء هذه المؤامرة الشرسة ضد المصالح العليا لأمتنا وضد حقها في الحرية والعودة والكرامة».

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد مجلس الشعب السوري إلى الجزائر والمحادثات التي اجراها مع وفد المجلس الشعبي الوطني الجزائري.

٩ - تموز

● طرد السودان سبعة روديسيين سود من مؤيدي الأب نينغي سيتولي أحد الزعماء الوطنيين السود الثلاثة المشتركين في حكومة انتقالية مع الأقلية البيضاء في روديسيا.

● اعلنت اليمن الديموقراطية مرة أخرى حرصها على حل الخلافات مع الشطر الشمالي بالحوار الهادىء، دون تدخّل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي، وعلى أساس احترام السيادة الوطنية والتعايش السلمي.



■ صدام حسين ■

● قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أن الاتحاد السوفياتي لن يكون راضياً ما لم يصبح العالم كله شيوعياً.

● أعلن متحدث باسم مجلس قيادة الثورة العراقي أن العراق لا يؤيد القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية ضد اليمن الديموقراطية.

● تعرض المقدم عبد الرزاق النايف، وهو رئيس وزراء عراقي سابق عاشت حكومته ١٣ يوماً لمحاولة اغتيال في لندن اودت بحياته.

١٠ - تموز

● أطاح انقلاب عسكري ابيض بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده وتولت السلطة لجنة اطلقت على نفسها إسم «اللجنة العسكرية للاصلاح والوطني» يرئسها العقيد مصطفى ولد السالك رئيس هيئة أركان الجيش الموريتاني الذي يتألف من نحو ١٢ ألف رجل. ووضع ولد داده في الاقامة الجبرية بعد ١٧ عاماً في السلطة. واعلنت اللجنة تعليق الدستور واقالة الحكومة.

● قال عبد الفتاح اسماعيل أمين عام الجبهة القومية الحاكمة في عدن، أن اليمن الديموقراطية ستستمر في السعي لاقامة علاقات طبيعية مع الدول المجاورة والدول الأخرى لأن هذه هي سياسة الجبهة القومية.

● أعرب السيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي وعضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية في اليمن الديموقراطية عن استعداد بلاده لفتح حوار مع الولايات المتحدة واستقبال أي مبعوث أميركي أو من أي دولة أخرى.

وأشار في حديث إلى صحيفة «القبس» الكويتية، إلى علاقات اليمن بالسعودية مؤكداً «حرص بلاده على ايجاد علاقات طبيعية» مع المسؤولين في المملكة. وقال: «أن ما يذاع وينشر لن يؤثر في حرصنا على ايجاد هذه العلاقة الطبيعية».

● انتقدت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في مقال نشرته «الثورة مستمرة» وهي نشرة تنطق باسمها اعدام رئيس اليمن الجنوبية السابق. وبعدما هاجمت في شدة قرارات مجلس الجامعة العربية وأشارت إلى كون « اليمن الديموقراطية الشعبية تتعرض في هذه الأيام لأكبر هجمة رجعية منذ انتزعت استقلالها» أضافت: «ان حسم التعارضات داخل التنظيم الثوري الواحد بالعنف يشكل ظاهرة خطيرة».

● صدر قرار بمنع السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب «الوفد الجديد» المصري الذي قرر حل نفسه مؤخراً، من السفر للخارج.

● قررت الحكومة العراقية اعتبار السكرتير الأول في السفارة الكندية في بغداد شخصاً غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة العراق.

● نفى الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وجود حشود عسكرية سعودية على حدودها مع اليمن الجنوبية.

● ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، أن جبهة التحرير الوطنية لجزر القمر «فرولايناكو» رحبت بطرد وفد جزر القمر من الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكان اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة في الخرطوم قد طرد الوفد على أساس أنه يمثل نظاماً أقامه المرتزق الفرنسي بوب دينار.

المقدم عبد الرزاق النايف

● يبلغ المقدم عبد الرزاق النايف الـ ٤٤ من العمر

● كان أحد المسؤولين عن الاستخبارات في الجيش العراقي في عهد الرئيسين عبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف.

● شارك في الحركة التي تولى حزب البعث الحكم على أثرها في ١٧ تموز ١٩٦٨ وعين في اليوم التالي رئيساً للوزراء، إلا أن حكومته لم تستمر إلا اسبوعين.

● ففي ٣٠ تموز ١٩٦٨ اعتقل وأرسل إلى الخارج لمعارضته الاجراءات الاشتراكية التي بدأ النظام الجديد اتخاذها.

وكان معروفاً عن النايف أنه يتزعم «مجموعة» يمينية تدعى «الحركة الثورية» عارضت هذه الاجراءات.

● امضى فترة في المغرب ثم انتقل إلى الأردن فالى بريطانيا.

● في العام ١٩٧٠ صدر عليه حكم بالاعدام بعد تورطه في تحركات معارضة للنظام القائم.

● تعرض في شباط ١٩٧٢ لمحاولة اغتيال فيما كان في منزله في «بريستون سكوير» في لندن، ونجا من المحاولة بأعجوبة لكن زوجته اصيبت ونقلت إلى المستشفى.

أنباء كويتية:

الغشمي وربيع كانا يجريان اتصالات سرية

كشفت صحيفة «السياسة» الكويتية عن أن اتصالات سرية تمت في الأشهر الأخيرة بين الرئيسين الراحلين سالم ربيع علي وأحمد حسين الغشمي بهدف اعداد خطة منسقة للاطاحة بالجبهة القومية في عدن التي يتولى قيادتها عبد الفتاح اسماعيل أمينها العام واقامة نظام حكم جديد في اليمن الديموقراطية يكون قريباً للأوضاع في دول شبه الجزيرة والخليج.

وذكرت الصحيفة أن بعض أعوان سالم ربيع علي والمقربين منه الذين كانوا يعرفون هذه الاتصالات كانوا يبلغون ذلك لعبد الفتاح اسماعيل... وان سالم الأعور الذي كان سيحمل رسالة سالم ربيع علي الأخيرة

إلى الغشمي قد القي القبض عليه في اللحظة الأخيرة قبل مغادرته لصنعاء وأن الرسالة كانت تتضمن عرضاً للخطوط الأخيرة من خطة تصفية الجبهة القومية.

ونقلت الصحيفة عن موفد عدني لأحدى العواصم الخليجية ـ لم تذكر اسمه قوله أن قيادة الجبهة القومية كاشفت سالم ربيع بخطته الانقلابية وطلبت منه اللجوء لأثيوبيا واعدت له طائرة خاصة لتنقله إلى هناك إلا أنه أمر في اللحظة الأخيرة بضرب مقر اجتماع اللجنة المركزية للجبهة.

وقالت الصحيفة نقلاً عن هذا الموفد أن عدن تعرض اقصى ما لديها للتعاون مع بقية الدول في الخليج وشبه الجزيرة وهي على استعداد فوراً للتخلي عن دعمها لجبهة تحرير ظفار واعادة العلاقات مع سلطنة عُمان وتنفيذ ما سبق من مقتضيات الأمن وتصفية الأجواء في المنطقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن احدى الدول الخليجية عرضت على هذا الموفد أن يتم الافراج عن الرئيس العدني الأسبق قحطان الشعبي معربة عن استعدادها لاستضافته وان حكومة عدن وافقت على ذلك مبدئياً.

١١ ـ تموز

● أعلنت «لجنة الاصلاح الوطني» التي استولت على السلطة في موريتانيا واطاحت بالرئيس مختار ولد داده تشكيل حكومة جديدة عسكرية ـ مدنية تضم ٨ عسكريين و٨ مدنيين برئاسة قائد الانقلاب العقيد مصطفى ولد السالك.

وتولى وزارة الخارجية شيخ محمد ولد شيخنا الأحذف ووزارة الداخلية المقدم جدي ولد السالك.

● عقد مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية اجتماعاً لمناقشة تعديل المادة الدستورية المتعلقة بشكل رئاسة الدولة.

تم خلاله تعديل المادة بحيث تنص على انتخاب رئيس الجمهورية فقط. وكانت المادة المذكورة تنص سابقاً على انتخاب رئيس للجمهورية وقائد عام للقوات المسلحة.

وقد احيل التعديل إلى اللجنة الدستورية لمناقشته ورفعه إلى مجلس الرئاسة للمصادقة عليه.

كما أقر المجلس بيان الحكومة الذي اعلنه رئيس الوزراء في وقت سابق والمتعلق بسياسة الدولة للمرحلة المقبلة.

● نفت اليمن الديموقراطية ادعاءات من صنعاء بانها تحشد قواتها على حدودها مع جارتها الشمالية، وقالت: «أن الغاية من هذه الاتهامات دفع الشعب اليمني إلى الاقتتال».

● تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية مذكرة من حكومة الجمهورية العربية اليمنية تطلب فيها رسمياً ايفاد بعثة عسكرية لتقصي الحقائق على الحدود بينها وبين جمهورية اليمن الديموقراطية.

١٢ ـ تموز

● صرح العقيد مصطفى ولد السالك الرئيس الجديد للحكومة الموريتانية بان حكومته ستتعاون مع المغرب لمواجهة مشكلة الصحراء وقال أنه يأمل أن «يجد الطرفان حلاً لها» كما أعرب عن أمله في تعزيز العلاقات مع فرنسا.

● قالت مجلة «آخر ساعة» المصرية، أن عبد الفتاح اسماعيل أمين عام الجبهة القومية، قام في الأسابيع السابقة بالتخلص من الرئيس اليمني الجنوبي السابق سالم ربيع علي باعتقال ١٥٠ ضابطاً من أنصاره لمعارضتهم قيام الحزب الطليعي هناك. وقد ادى ذلك إلى تأخير اعلانه حتى يتم تصفيه سالم ربيع نفسه.

وقالت «آخر ساعة» أن عدد المستشارين والخبراء السوفيات والكوبيين والألمان قد ارتفع بعد الانقلاب ضد سالم ربيع علي، وأنهم موزعون كالتالي: ٢٥٠٠ سوفياتي ١٢٠٠ كوبي غالبهم في الجيش والطيران والبوليس، فضلاً عن ٥٠٠ خبير من المانيا الشرقية يسيطرون على أجهزة الأمن والمخابرات في اليمن الجنوبي.

● منعت السلطات في الجمهورية العربية اليمنية جميع الصحافيين من دخول صنعاء إلا إذا كانوا يزورونها بدعوة رسمية من وزارة الاعلام. وقد طال المنع حتى الصحافيين الحائزين على سمة دخول من السفارات اليمنية في الخارج.

● أعلن محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية أن الجامعة أجرت اتصالات عاجلة مع حكومتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية بشأن الاتهامات المتبادلة بينهما والتي تضمنتها المذكرتان اللتان تلقتها الجامعة من البلدين.

١٣ ـ تموز

● نفى علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية أن تكون بلاده قد اصبحت دولة شيوعية أو قاعدة سوفياتية، وقال «إن اليمن الديموقراطية تقيم علاقات ايجابية وممتازة مع الاتحاد السوفياتي، وإن مساعداته لنا غير مشروطة».

● أعلن الملك الحسن الثاني أول موقف رسمي مغربي من انقلاب موريتانيا الأخير في سياق مقابلة أجرتها معه مجلة «باري ماتش» الفرنسية وقال أن «المغرب لا يسعها إلا أن تستمر في تقديم مساندتها للحكومة الموريتانية الجديدة».

ويرى الملك الحسن أن سياسة موريتانيا ستظل على ما كانت عليه ولكن مع تخفيف في أعباء الجهاز الحكومي والسرعة في التنفيذ. ووصف الحسن أن الكولونيل ولد سالك الرجل القوي الجديد في موريتانيا بأنه رجل متزن وهادىء ولديه إحساس بمسؤولياته وهو رجل مهذب للغاية وقد اثبت ذلك عندما كان يدير شركة مناجم منطقة الزويرات.

● أكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري في حديث إلى صحيفة «الموند» الفرنسية، أنه «أمر أساسي» أن يساعد الغرب الصومال على اعادة تجهيز نفسها وتجديد تسليحها.

وكشف أنه لم يتلق من العواصم العربية، سوى «اجوبة مترددة أو غامضة» عن طلبات صفقات أسلحة. وقال: «أن السوفيات من جانبهم يعدون خططاً طويلة الأجل وينوون في صورة قاطعة عزل الغرب عن مصادر موارده الأوليه في افريقيا والشرق الأوسط وفي كل انحاء العالم».

● طالب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الأجهزة المختصة في الحكومة الاتحادية القيام بدراسات موسعة تستوعب التجربة التي مرت بها أنظمة الحكم الاتحادي في عدد من الدول الأميركية والأوروبية والإسلامية، وذلك للاستفادة من تجاربها في ممارسة المؤسسات المختلفة في دولة الامارات.

● قالت صحيفة تركية أن ما يزيد على ١٠٠٠ شخص قتلوا في شمال العراق في اشتباكات بين القوات الحكومية والأكراد.

١٤ ـ تموز

● بدأت في بغداد الاحتفالات بأعياد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وهي ذكرى اسقاط الملكية وانقلاب ١٧ تموز عام ١٩٦٨ الذي أدى إلى وصول حزب البعث العراقي إلى الحكم.

● ألقي القبض على حمدي ولد مكناس

وزير الخارجية الموريتاني السابق في نواكشوط بعد عودته من الخرطوم حيث كان يشترك في اعمال المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية.

١٥ - تموز

● أصدرت المحكمة في القاهرة أحكاماً بالسجن مدداً تتراوح بين خمس سنوات وسنة واحدة على ستة متهمين بالانتماء إلى «حزب العمال الشيوعي المصري» ومحاولة قلب نظام الحكم.

● ذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية أن الشرطة المصرية قبضت على ٤٠٠ سجين فار وضبطت معهم ٣٥٠٠ بندقية في عملية تطهير كبيرة في صعيد مصر.

● قالت اليمن الجنوبية أنها على استعداد لاستقبال لجنة من الجامعة العربية للتحقيق في مزاعم عن حشود لقواتها على حدودها المشتركة مع اليمن الشمالية، شريطة أن تعيد الجامعة النظر أولاً في قرارها تجميد العلاقات مع حكومة عدن.

● نفى السيد عبد الفتاح اسماعيل رجل اليمن الجنوبية القوي في مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية أن تكون بلاده ساعدت في ادخال الاتحاد السوفياتي إلى منطقة البحر الأحمر، وجنوب الجزيرة العربية.

١٦ - تموز

● حذر الرئيس العراقي أحمد حسن البكر الدول العربية من مخاطر تحويل العالم العربي إلى ساحة صراع بين القوى الكبرى وقال أن هذا قد يؤدي إلى حرب عالمية.

● صرح الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن الجامعة تلقت مذكرة من اليمن الجنوبية اعلنت فيها موافقتها على ايفاد اللجنة إلا أنها اشترطت قبل ايفادها مراجعة القرار الصادر عن مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير ضد عدن.

● قدمت المغرب طلباً إلى فرنسا لشراء بطاريات صواريخ ارض - جو مضادة للطيران المنخفض من طراز «كروتال» التي تنتجها شركة «طومسون».

١٧ - تموز

● انتخب المقدم علي عبد الله صالح عضو مجلس الرئاسة الموقت ونائب القائد العام للقوات المسلحة رئيساً جديداً للجمهورية في اليمن الشمالية وقائداً عاماً للجيش باغلبية ٧٦ صوتاً، وامتناع عضو واحد عن التصويت، بينما تغيب ١٩ عضوا عن جلسة مجلس الشعب التأسيسي المؤلف من ٩٩ عضواً.

من هو الرئيس الجديد

● مواليد ١٩٤٢، ومن قرية بيت الأحمر، منطقة سنحان، لواء صنعاء

● متزوج وله خمسة أولاد.

التحق بالقوات المسلحة عام ١٩٥٨، وواصل دراسته وهو في سلك الجندية.

● كان من مناهضي الحكم الإمامي.

● تقلب في مناصب عديدة في الجيش أبرزها قائد لواء المدرعات، وقائد قطاع باب المندب، وقائد لواء تعز.

● كان من طلائع ضباط الجيش الذين ساهموا بالاعداد لثورة أيلول ١٩٦٨.

● عضو مجلس الرئاسة الموقت ونائب القائد العام للقوات المسلحة.

● انتخب في ١٧ تموز ١٩٧٨ رئيساً للجمهورية.

● اتهمت صحيفة «البرافدا» السوفياتية بكين بـ «مساعدة الصهيونية» واقامة «اتصالات أولية» مع اسرائيل.

وقالت أن «سياسة الصين تساعد اهداف اعداء العرب وهم الصهاينة والامبريالية الأميركية (...) وأن القادة الصينيين لا يتورعون عن اللجوء إلى أي وسيلة لتحقيق مخططاتهم العدوانية وذلك بالتواطؤ مع القوى الأكثر رجعية....». وأضافت أن بكين «تؤيد علانية عقد صفقات منفصلة» بين مصر واسرائيل «وتساهم في صورة فعالة في حملة التحريض التي تقوم بها الأوساط الرجعية العربية ضد اليمن الديموقراطية».

● ذكر راديو موريتانيا أنه تم الافراج عن اثنين من كبار المسؤولين في عهد ولد داده هما تيجاني ولد كريم المفوض السامي السابق للشباب ومحمد علي شريف الأمين العام السابق لمكتب رئيس الجمهورية.

● كشف ملك المغرب النقاب عما جاء في حديث أدلى به الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول قبيل عودته إلى الحكم عام ١٩٥٨ وكان الملك الحسن الثاني وقتها ولياً للعهد إذ قال الجنرال ديغول «لا بد أن تحصل الجزائر على استقلالها» وأضاف «أن الجزائر بلد مهيأ بطبيعته للاستقلال سواء شئنا ذلك أو لم نشأ».

١٨ - تموز

● بدأ في الخرطوم مؤتمر القمة الافريقي الخامس عشر اجتماعاته بحضور ٣٠ رئيس دولة، و٤ رؤساء حكومات، و ١٥ وزيراً للخارجية أو مبعوثاً شخصياً في وقت بدا فيه وكأن القارة الافريقية تواجه خطر الانقسام إلى معسكرين بسبب التدخل العسكري الاجنبي في بلدان القارة.

وقد افتتح المؤتمر الرئيس السوداني جعفر نميري فدعا الزعماء الأفارقة إلى الاعتماد على الحكمة الافريقية الممثلة بحضارات نهر النيل وذلك لحل نزاعاتهم ومشاكلهم.

● أدى الرئيس اليمني الشمالي الجديد المقدم علي عبد الله صالح اليمين الدستورية في جلسة خاصة لمجلس الشعب التأسيسي.

وكرر صالح اتهام اليمن الجنوبية بأنها مسؤولة عن اغتيال الغشمي.

● قال الرائد عبد الله عبد العالم قائد قوات المظلات في اليمن الشمالية أيام الرئيس إبراهيم الحمدي وفي مطلع عهد الرئيس أحمد حسن الغشمي أن «الغشمي قتل الحمدي في منزله» (منزل الغشمي).

ومعروف أن الحمدي اغتيل في ١١ تشرين الأول ١٩٧٧ مع شقيقه في ظروف لم تتضح ملابساتها.

وكان الرائد عبد الله العالم، وهو عضو سابق في مجلس الرئاسة في اليمن الشمالية لجأ إلى اليمن الجنوبية قبل أيام من مقتل الغشمي في انفجار في مكتبه في ٢٤ حزيران ١٩٧٨.

وقال الرائد عبد الله العالم في مؤتمر صحافي عقده في بيروت مع اثنين من قادة «الجبهة الوطنية الديموقراطية» في اليمن الشمالية - وهي التنظيم المعارض الأساسي للنظام القائم - أن خلافاً بين الحمدي والسعودية سبق اغتيال الرئيس السابق في ما وصفه بـ «عملية انقلابية» شهدتها صنعاء في ١١ تشرين الأول ١٩٧٧.

وأوضح أن نقاط الخلاف كانت تتلخص في الآتي:

«١ - طلبت السعودية من الحمدي التوقيع على اقتطاع جزء من الحدود الشمالية والشمالية الشرقية وضمه إلى المملكة. والمنطقة المطالب بها تدعى مثرب وهي تحوي ثروات نفطية.

٢ - تصفية القوى الوطنية والديموقراطية في اليمن الشمالية واعلان الحرب على الجنوب.

٣ - خروج الخبراء السوفيات واستبدال

خبراء سعوديين بهم.

وقد رفض الحمدي تنفيذ هذه الشروط التي يمكن أن يضاف إليها خلاف حول فكرة سعودية تقضي بإنشاء قاعدة بحرية عند باب المندب».

● قال صالح مصلح قاسم وزير داخلية اليمن الديموقراطية إن الجماهيرية العربية الليبية تعهدت بمساندة بلاده في حال تعرضها إلى أي اعتداء خارجي.

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس مستمرة في علاقاتها الاقتصادية مع اليمن الديموقراطية على رغم قرار مجلس جامعة الدول العربية بتجميد العلاقات مع حكومة عدن.

● قالت صحيفة «ميليت» التركية أن أنباء ذكرت أن العراق يستخدم قنابل محرقة من أجل اقامة منطقة عازلة طولها ٣٠٠ كيلو متر على امتداد حدوده مع تركيا في اعقاب اشتباكات عنيفة بين القوات العراقية والمتمردين الأكراد.

● كورت فالدهايم يصل إلى السودان.

● هواري بومدين يصل إلى سوريا فجأة.

١٩ - تموز

● عرضت بغداد على البلدان العربية مشروعاً عراقياً حول القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط وقالت أنها ستقدمه إلى مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذي يبدأ أعماله في بلغراد في ٢٥ تموز الحالي.

● ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن «الحسن الثاني» ملك المغرب استقبل بيريز، وحث اسرائيل على أن تكون أكثر مرونة واعتدالاً اثناء المفاوضات مع مصر.

● ذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية أن هناك مجموعة أخرى من الصحفيين المصريين، ممنوعة من السفر إلى خارج البلاد من بينهم الصحفيان اليساريان لطفي الخولي ومحمد عودة.

● أصدر المقدم علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة قراراً بتعيين المقدم علي صالح الشيبة رئيساً لهيئة الأركان العامة، والمقدم عبد العزيز البرقي نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة، والنقيب عبد العزيز حسين الغشمي قائداً للوحدات الخاصة.



■ عبد الحليم خدام ■

● قام وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بزيارة إلى كل من صنعاء وعدن. ونقل رسالتين من الرئيس حافظ الأسد إلى رئيسي شطري اليمن تتعلقان بتطورات الوضع في المنطقة.

● صرح صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بأنه لا يوجد أي تغيير في سياسة العراق الخارجية والداخلية.

وقال أن الجبهة الوطنية الحاكمة في العراق باقية كما هي.

٢٠ - تموز

● قال قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال دافيد ايفري في مناسبة يوم الطيران أن تغير ميزان القوى الجوية في الشرق الأوسط يقلق اسرائيل.

وكشف أن المدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات عززت بكميات كبيرة من المدافع من عيار ٢٣ ملليمتراً سوفياتية الصنع تم الاستيلاء عليها في حرب تشرين ١٩٧٣.

وركز ايفري على التطور الذي طرأ على الجبهة الشرقية معلناً أن السوريين ضاعفوا طاقتهم الجوية العسكرية وعززوا شبكة دفاعهم الجوي بأسلحة سوفياتية وغربية في آن.

أما الأردن فبات يشكل قوة ذات شأن بعدما حصل على طائرات «ف - ٥» الأميركية و١٤ بطارية صواريخ أرض - جو من طراز «هوك».

ثم تحدث عن السعودية مشيراً إلى أنها تستمر في تعزيز قاعدة تبوك كما أنها تبني مطارات عدة خصوصاً على حدودها الشمالية الشرقية بحيث تستطيع ضرب اسرائيل.

ومعروف أن الدول العربية مجتمعة تملك حالياً ٢٨٤٨ طائرة مقاتلة من كل الأنواع في مقابل ٦٥١ طائرة تملكها اسرائيل أي نسبة ٤,٥ إلى واحد.

● اتهمت صحيفة «النجم الأحمر» السوفياتية الرئيس أنور السادات بارسال أسلحة حصلت عليها مصر من دول اشتراكية «للقتال ضد اسرائيل» إلى زائير.

● أصدر المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارين بتعيين نائب لرئيس الجمهورية ومدير لمكتب رئاسة الدولة بدرجة وزير.

فقد تم تعيين القاضي عبد الكريم عبد الله العرشي نائباً لرئيس الجمهورية وكان العرشي (٥٥ عاماً) يشغل منصب مساعد لرئيس مجلس القيادة الأسبق إبراهيم الحمدي ثم عين في عهد الرئيس أحمد الغشمي رئيساً لمجلس الشعب التأسيسي اضافة إلى منصبه كمساعد لرئيس الجمهورية.

كما تام تعيين المقدم لطفي الكلابي مديراً لمكتب الدولة بدرجة وزير.

● استبعد المقدم علي عبد الله صالح الرئيس اليمني الشمالي الجديد إمكان عودة العلاقات مع اليمن الديموقراطية إلى طبيعتها.

● دعا مجلس نقابة المهندسين المصريين إلى تعديل الدستور عن طريق جمعية تأسيسية منتخبة، واطلاق حرية تشكيل الأحزاب واعتماد النظام البرلماني بدل النظام الرئاسي المعمول به حالياً.

● طغت النزاعات بين الدول الافريقية على مؤتمر القمة الافريقي الخامس عشر المنعقد في الخرطوم، أثر الهجوم الذي شنه الرئيس التشادي فيليكس مالوم على الجماهيرية الليبية، واعلان الرئيس الصومالي سياد بري أن أثيوبيا تعد لعملية اجتياح شامل للأراضي الصومالية بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي وكوبا.

٢١ - تموز

● صرح زعيم العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز أن «هدف الرئيس السادات البعيد المدى هو ضمّ اسرائيل إلى مجموعة دول الشرق الأوسط لمواجهة التغلغل السوفياتي، وان من بين هذه الدول إيران والسعودية».

وأضاف بيريز في حديث نشرته صحيفة

«معاريف» الاسرائيلية «أن الخطر السوفياتي في نظر المصريين هو أهم من النزاع العربي - الاسرائيلي. وأن التمركز الروسي في البحر الأحمر وفي القارة الافريقية هو الآن هاجس الرئيس السادات».

● انتقد شمعون بيريز في حديث أدلى به لصحيفة «يديعوت احرونوت» رفض بيغن السماح للمعارضة باتصالات جديدة مع بعض الدول مثل المغرب، وقال: «أنا لا اعتبر أبداً أن اجتماعات مثل التي تمت بيني وبين الرئيس السادات تشكل فخاً لاسرائيل».

● قالت مجلة «تير انفورماسيون» الناطقة باسم القوات البرية الفرنسية أن تدريس العربية سيبدأ مجدداً في الجيش الفرنسي.

وأوضحت أن ضباط متخصصين في تدريس العربية الحقوا في مدارس حربية فرنسية عدة منها مدرسة لافليش والمعهد العسكري في سان سير ومدرسة اكس - آن - بروفانسي والمدرسة الحربية في ستراسبور.

وأكدت المجلة أن اجراءات تتخذ لتعزيز مكانة اللغة العربية في امتحانات قبول الضباط الجدد وفي مدارس الاعداد والتدريب.

٢٢ - تموز

● أربع وثلاثون تهمة فلسطينياً ومصرياً وعربياً ودولياً بأربع وثلاثين جريمة في حق أمة وشعب.... و«وبناء عليه... نحن هيئة الادعاء العام الممثلة لمؤتمر الشعب العربي نطالب بالحكم على المتهم محمد أنور السادات بسحب الجنسية العربية والمصرية منه، بدمغه بالخيانة العظمى، بابطال كل التصرفات التي قام بها، بدمغة بالتآمر على الخط القومي في الوطن العربي وعلى الخط الوطني التقدمي في العالم، باعتباره مجرماً باعتدائه على حقوق الإنسان في الحرية وتقرير المصير».

أول قرار اتهام في أول محاكمة من نوعها في الحياة السياسية العربية، أعلن، في مؤتمر صحافي حشد أكثر من مئتي مراسل من مختلف انحاء العالم. الزمان ذكرى «ثورة ٢٣ تموز» المصرية والمكان، قاعة فندق «ميريديان» في دمشق.

● في خطاب طويل في مناسبة الذكرى الـ٢٦ لـ«ثورة ٢٣ تموز» خصص معظمه للقضايا الداخلية، أعلن الرئيس أنور السادات «انهاء دور الاتحاد الاشتراكي» في مصر وهو التنظيم السياسي الوحيد الذي كان مسموحاً به في عهد الرئيس جمال عبد الناصر والذي بقي كذلك حتى العام ١٩٧٦ لدى إنشاء الأحزاب الثلاثة.

كما أعلن أنه سيشكل حزباً يرئسه بنفسه مشيراً إلى أنه سيظل «أباً للجميع» في مصر.

● انتهى مؤتمر القمة الافريقي الخامس عشر في الخرطوم الذي استمر خمسة أيام تميزت بمناقشات حادة تناولت أدق المسائل التي تواجه القارة الافريقية.

وتبنى الزعماء الافارقة ٢٥٠ قراراً مختلفاً أهمها القرارات المتعلقة بمشكلة الصحراء الغربية و«مناورات الاستعمار الجديد» وحركة عدم الانحياز وتشكيل قوة تدخل افريقية مشتركة والوضع في افريقيا الجنوبية.

٢٣ - تموز

● قال الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في لقاء مع وكالة الأنباء القطرية، إن بلاده تسعى جاهدة لابعاد البحر الأحمر وغيره من المناطق الحساسة بالنسبة لها عن الصراعات الدولية، وتقدم مساعدات لكل الدول التي تتفق وأهدافها، وأكد أن السياسة السعودية على المستوى الاقليمي تعتبر عاملاً موثراً على سياستها على المستوى الدولي.

● ولد سالك رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني في موريتانيا يصل فجأةً إلى طرابلس لاجراء محادثات مع العقيد القذافي.

● نقلت الصحف الجزائرية عن الرئيس هواري بومدين قوله أمام مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في الخرطوم أن الجزائر «لن تسمح أبداً لأي جندي بعبور حدودها سواء للتوجه إلى المغرب أو إلى موريتانيا أو إلى الصحراء الغربية».

وكان الرئيس الجزائري يرد على تهديد الملك الحسن الثاني بممارسة حق الملاحقة داخل الجزائر.

وشدد بومدين في خطابه على دعم بلاده لقضية الشعب الصحراوي، حاملاً على التدخل العسكري الفرنسي في المنطقة. وقال: «إن الجزائر لن تسمح أبداً بعودة جنود فرنسيين إلى المغرب العربي أياً يكن الثمن، وذلك لسبب بسيط هو أن بيننا وبين الجيش الفرنسي بحراً من الدماء».

٢٤ - تموز

● صرح السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة تواصل مشاوراتها مع المسؤولين في اليمن الجنوبية ليتسنى ايفاد بعثتها إلى المنطقة الحدودية بين عدن واليمن الشمالية من دون أية شروط مسبقة.

● قال الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية، أن من مصلحة العرب اقامة علاقات متوازنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلا أنه أشار إلى أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يمكنها الضغط مباشرة على اسرائيل بل وأن تأمرها نظراً لارتباط اسرائيل ارتباطاً كلياً بأميركا.

٢٥ - تموز

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية، أن وحدات عدة من الشرطة المصرية المعززة بالمدفعية والمدرعات قامت بأكبر عملية «تطهير» من نوعها في مصر.

وأوضحت أن العملية اسفرت عن اعتقال ٣٠٠٠ من الفارين من وجه العدالة ومن السجون، وعن مصادرة ١٠٠ ألف قطعة سلاح يقدر ثمنها بـ ٣٠ مليون دولار في محافظة أسيوط جنوب القاهرة.

● قالت «وكالة الأنباء السعودية» أن حكومة اليمن الشمالية أكدت رفضها لأية مفاوضات مع اليمن الجنوبية إلا «بشروط معينة».

● أعلن بيان مشترك صدر عن محادثات العقيد معمر القذافي الأمين العام لمؤتمر الشعب العام وحسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي أن الوضع المتفجر في الشرق الأوسط يشكل خطراً جسيًما على الأمة العربية، وأكد تأييد الجماهيرية العربية الليبية وجيبوتي المطلق لكفاح الشعب العربي الفلسطيني، وأدان قوى الاستعمار الجديد التي تحاول اعادة سيطرتها على افريقيا.

٢٦ - تموز

● قال العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية أن التمسك بالدين يجب أن يكون تمسكاً بالإسلام لا بالمذاهب. وقال: «إن المذهب حركة سياسية تبحث عن السلطة شأنها في ذلك شأن الأحزاب السياسية». وأشار إلى أنه لم تكن هناك أحزاب أيام الرسول.

وأضاف: «إن المواقف العاطفية

للمسلمين هي التي اضرت بالدين، والممارسات الخاطئة من قبل الجاهلين بحقيقة الدين الإسلامي هي التي اعطت صورة التخلف للدين».

وأكد العقيد القذافي أن الإسلام ثورة، اشتراكية وثورة من أجل التحرير وثورة على كل الخرافات التي اوجدها الإنسان.

● ضربت السودان أكبر كارثة طبيعية شهدتها البلاد خلال هذا القرن. وقد حطمت السيول والأمطار الغزيرة مائة قرية تحطيماً كاملاً واصابت ١٢٠ قرية أخرى بخسائر فادحة خاصة في مديريات الجزيرة وكسلا والبحر الأحمر.

وقد أدت الأمطار التي بلغ منسوبها ٣٧٠ ملم إلى فيضانات لم يسبق لها مثيل شردت مائة ألف أسرة يقدر عدد أفرادها بنصف مليون نسمة في مديرية الجزيرة.

● أكدت الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية سيشل مساندتها الكاملة لحركات التحرر الافريقية، وادانتا (في بيان مشترك) المحاولات الامبريالية التي تعمل على خلق احلاف وتكتلات عسكرية بينها وبين دول القارة، ودعتا إلى التلاحم والوحدة بين المجموعتين العربية والافريقية.

● قالت صحيفة «واشنطن ستار» أن الولايات المتحدة الأميركية تعتزم زيادة كميات الأسلحة التي تزود بها اليمن الشمالية بمقدار ٣٠ ضعفاً عما قدمته لها في السنة المالية الماضية.

كما سيتولى خبراء أميركيون تدريب القوات المسلحة اليمنية.

● ذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية، أن الحكومة المصرية تعتزم أن تقترح على فرنسا دفن مخلفات المحطات النووية الفرنسية في الصحراء الشرقية.

● صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية أن بريطانيا طردت خمسة من أعضاء السفارة العراقية في لندن.

وأوضح الناطق الذي رفض اعلان اسماء الديبلوماسيين العراقيين: «لقد أدى قلقنا المتزايد من الخطر الذي تشكله نشاطات الارهابيين في لندن خصوصاً ضد اهداف عربية إلى أن نمعن النظر في كل النواحي التي تتعلق بالحفاظ على النظام العام (...) إن وجود عدد من ضباط الاستخبارات العراقية في لندن جعلنا نعتقد أن من الأفضل أن يغادروا البلاد».

٢٧ - تموز

● قررت الحكومة العراقية طرد ثمانية من موظفي السفارة البريطانية في بغداد، واثنين من موظفي مكتب الخطوط الجوية البريطانية في العاصمة العراقية.

وقالت «وكالة الأنباء العراقية» أن القرار اتخذ «تمشياً مع مبدأ المعاملة بالمثل».

● أعلنت السودان حال الطوارىء في محافظة الجزيرة في السودان في اعقاب فيضانات نجمت عن الأمطار الغزيرة التي هطلت في تلك المنطقة طوال ٧ أيام.

ودعا الرئيس جعفر نميري سفراء الدول العربية و «الصديقة» وطلب منهم ارسال مساعدات عاجلة إلى السودان. كذلك وجه برقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور فالدهايم في هذا المعنى.

وأوضح أن ١٠٠ قرية دمرت كلياً في حين أصيبت ١٢٠ قرية أخرى باضرار جسيمة.

● وافقت مجموعة الدول العربية في مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد على مشروعي قرارين لتقديمهما إلى المؤتمر.

ويدعو إحدى القرارين إلى عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة المسألة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ويتعلق مشروع القرار الثاني بالموقف في الشرق الأوسط واعتبار القضية الفلسطينية، هي جوهر المشكلة، وادانة اسرائيل لعدوانها الأخير على لبنان.

٢٨ - تموز

● تعرض السفير العراقي في لندن السيد طه أحمد الداوود الذي كان يستعد لمغادرة العاصمة البريطانية لتسلم مهمات جديدة في جدة، لمحاولة اغتيال نجا منها بأعجوبة.

٢٩ - تموز

● صرح ناطق باسم «اسكوتلنديارد» أن المسؤولين عن محاولة اغتيال السفير العراقي في لندن السيد طه أحمد الداوود «هم فلسطينيون يسافرون بجوازات لبنانية».

وأوضح أن المرأة التي اعتقلت بعد انفجار قنبلة تحت سيارة السفير هي التي ادلت بهذه المعلومات.

● وزعت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية تصريحاً لناطق باسم وزارة الخارجية العراقية يحذر الحكومة البريطانية من «مغبة تعرض الموظفين والرعايا العراقيين في بريطانيا لأي أذى». وأضاف: «إن الحادث الذي تعرض له سفير العراق في بريطانيا إنما يشكل الدليل على تهاون السلطات البريطانية في واجباتها التي تحددها الأعراف الديبلوماسية فيما ترفع السلطات البريطانية صوتها عالياً في ترويج دعايات غير صحيحة ضد الموظفين العراقيين».

● أجرى الرئيس جعفر نميري تعديلاً في الحكومة السودانية اخرج بموجبه ٤ وزراء وعين ٨ وزراء جدد كما ابدل رئيس أركان الجيش.

٣١ - تموز

● جاء في بيان لـ «الجبهة التحرير الوطني البحريني» وزع في بيروت أن المعتقلين السياسيين في البحرين أعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم «من دون أن يعرفوا التهم الموجهة إليهم والتي اعتقلوا بموجبها من دون محاكمة».

وقال البيان أن هذا الاضراب هو الرابع من نوعه يعلنه المعتقلون السياسيون في البحرين منذ العام ١٩٧٤. وناشد الرأي العام العربي والعالمي ومنظمات الأمم المتحدة والحقوقيين ولجان الدفاع عن المعتقلين السياسيين الدولية «التدخل سريعاً لوضع حد للانتهاكات اللاانسانية التي تتنافى مع مواثيق حقوق الإنسان الدولية».

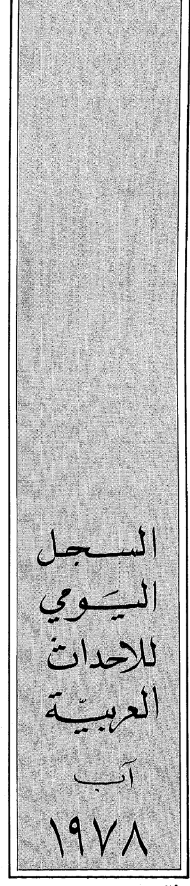
● أشادت الحكومة الصينية للمرة الأولى بسياسة السعودية في المنطقة العربية وافريقيا وآسيا.

● دعا السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية السوري إلى استخدام البترول العربي كسلاح من أسلحة المعركة، يستخدم من أجل المصلحة العربية، وبقرار من الرؤساء العرب، واقامة تضامن عربي في قطاع النفط.

● انتهت عملية احتجاز الرهائن في السفارة العراقية في باريس وسط بلبلة لا مثيل لها أدت إلى تبادل اطلاق النار بين رجال الأمن الفرنسيين وحراس السفارة وإلى سقوط قتيلين، واحد من كل جانب.

كما أسفرت العملية عن جرح ستة أشخاص آخرين: هم المسلح الآخر في المجموعة وشرطيان فرنسيان وحارسان عراقيا الجنسية من حرس السفارة وأحمد عبدون مدير مكتب الجامعة العربية.

وقال السفير العراقي في باريس السيد منذر توفيق الذي كان موجوداً في قصر الأليزية أثناء الحادث أنه يعتقد أن المجموعة هي من الجماعة نفسها التي القت قنبلة على سيارة السفير العراقي في لندن.



١ ـ آب

● بدأت في بغداد جلسات أول محكمة من نوعها في الوطن العربي تختص بمحاكمة محمد أنور السادات حاكم مصر المتهم بالخيانة العظمى.. وافتتح رئيس المحكمة الدكتور سلطان الشاوي الجلسة في القضية رقم واحد المعروضة على المحكمة «باسم الله وباسم الشعب العربي».

وقال رئيس المحكمة بعد إفتتاحه الجلسة أن هذه المحكمة الخاصة فريدة من نوعها في تاريخ الأمة العربية وهي تشابه محكمة برتر أندراسل المعروفة.

● قالت السلطات الفرنسية أنها تتوقع أن يطرد من البلاد ثلاثة من حراس السفارة العراقية في باريس يتمتعون بحصانة ديبلوماسية في أعقاب الإشتباك الذي وقع بين رجال الأمن العراقيين ورجال الشرطة الفرنسية وأدى إلى مقتل شرطي فرنسي ورجل أمن عراقي.

● شن الرئيس جعفر نميري هجوماً شبه مكشوف على الإتحاد السوفياتي في خطابه التلفزيوني الشهري وصرح بأن «الشعب السوداني قد رفض الشيوعية في عدة مناسبات وسيرفضها إلى الأبد».

وقال نميري أن الشيوعيين يحاولون أن يعوضوا فشل محاولتهم الإنقلابية منذ سبع سنوات بفرض نفوذ إيديولوجي بالقوة «تدعمهم في ذلك قواعد على حدود السودان وعناصر داخل البلاد» واتهم الشيوعيين بأنهم يقفون وراء الإضرابات التي عمت البلاد والتي نظمتها النقابات.

وأكد نميري «إنني مصمم على التمسك بمقاومتي للشيوعية وأنا مستعد للتضحية بحياتي من أجل هذه الغاية».

وكان نميري قد إتهم الإتحاد السوفياتي بالتخطيط للإنقلاب غير الناجح في تموز ١٩٧١ الذي أطاح به لمدة ثلاثة أيام.

● جرت إحتفالات عسكرية ومهرجانات خطابية في جميع التشكيلات المسلحة السورية بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الجيش السوري.

● أعلن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في رسالة وجهها إلى الرئيس الجزائري هواري بومدين تأييده إجراء «حوار صريح» بين فرنسا والجزائر.

٢ ـ آب

● بدأت إجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر وزراء الإعلام العرب في القاهرة بغياب ممثلي دول جبهة الصمود والتصدي والعراق.

● فرنسا تبعد ٣ ديبلوماسيين عراقيين وتطالب بمحاكمتهم في بغداد.

وقالت السلطات الفرنسية أن الديبلوماسيين الثلاثة اشتركوا في إطلاق النار الذي أدى إلى مصرع رجل شرطة سري فرنسي ورجل أمن عراقي خارج مبنى السفارة العراقية في باريس.

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» أن السفير العراقي في لبنان السيد قاسم السماوي نجا من محاولة إغتيال.

وأوضحت أن عيارات نارية أطلقت على سيارة السفير في حي الفاكهاني قرب مخيم صبرا.

● تعرضت قنصلية العراق في كراتشي لهجوم مسلح أدى إلى مقتل أحد المسلحين واعتقال الثاني وجرح موظف وحارس.

● وجهت التهمة في لندن إلى فتاة في التاسعة عشرة من عمرها ورجل في الثلاثين كلاهما عربياً وبالتآمر «مع آخرين مجهولين» لاغتيال السيد طه أحمد الداوود السفير العراقي في لندن الذي كان هدفاً لهجوم بقنبلة يدوية.

والمتهمان هما خلود المغربي وهي طالبة فلسطينية تحمل جوازاً لبنانياً وأبو نعمة محمود وهو ميكانيكي جزائري المولد.

● اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في مقال إفتتاحي ما وصفته بـ «المجموعة اليمينية» في المقاومة الفلسطينية بالقيام بأعمال عسكرية وسياسية ضد قوى «جبهة الرفض الفلسطينية» وحزب البعث والإعتداء على سفارتي العراق في لندن وباريس. وحذرت من «أننا لن نمرر الخيانة بالصمت بل سنستمر في القيام بدورنا القومي الكبير (...) وأن مؤامرتهم لن تمر من دون حساب بل ستقابل برد حاسم».

● أجرى الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي محادثات مع الرئيس أحمد البكر ومع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي تناولت العلاقات بين السعودية والعراق والوضع في المنطقة العربية.

● «يونايتدبرس»: واشنطن تعتقد أن السعودية لعبت دوراً في قرار السادات وقف المفاوضات مع إسرائيل.

● اكد السيد محمد علي الحلبي رئيس وزراء سوريا والسيد مضر بدران رئيس وزراء الأردن أن مسيرة التنسيق والتكامل بين القطرين السوري والأردني ستستمر بخطى ثابتة ومركزة.

٣ ـ آب

● عاد إلى الطائف الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي من جولة عربية شملت مصر وسوريا والأردن والعراق، وقال أن الزعماء العرب مقتنعون بضرورة إيجاد إستراتيجية موحدة لمواجهة ما أسماه تصلب إسرائيل.

٤ ـ آب

● أعلن قنصل العراق في كراتشي أن المسلحين اللذين هاجما القنصلية بقصد إغتياله يتبعان الجناح الراديكالي في حركة «فتح» الفلسطينية. وأضاف أن أحدهما طلب منحه حق اللجوء السياسي إلى بغداد.

● أدى الصادق المهدي اليمين القانونية أمام الرئيس السوداني جعفر نميري كعضو بالمكتب السياسي للجنة المركزية للإتحاد الإشتراكي السوداني.

والمعروف أن الصادق المهدي من زعماء المعارضة السودانية الذين عادوا إلى السودان إستجابة لمبادرة الرئيس جعفر نميري التي أعلنها في عام ١٩٧٧ بمقتضى قانون العفو الشامل بهدف تحقيق الوحدة الوطنية في البلاد.



■ الصادق المهدي ■





■ عبده يماني ■

● أكد الدكتور عبده يماني وزير الأعلام السعودي أن الأمة العربية الآن في حاجة ماسة إلى ضم الصفوف، وتوحيد الكلمة على أسس سليمة مدروسة، تقود في النهاية إلى مواجهة القوى المناهضة، والممثلة في الصهيونية العالمية والتحديات الرامية إلى تفتيت العالم العربي.

وأضاف في حديثه لصحيفة «الجمهورية المصرية» أن جولة الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي إلى الدول العربية، ركزت بصورة أساسية على ضرورة عودة التضامن العربي إلى صورته الطبيعية، وأن هذه الجولة أحدثت إرتياحاً كبيراً في الأوساط العربية.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية، أن مصر والولايات المتحدة وقعتا إتفاقاً تحصل مصر بموجبه على ٥٠ طائرة قتال أميركية من طراز «أف ـ ٥».

٥ ـ آب

● أكد حسين محمد عسكر سكرتير جبهة تحرير الصومال الغربية والمسؤول عن شؤون الدفاع أن الجبهة على إستعداد لإجراء مفاوضات مع أثيوبيا إذا تعهد قادة أديس أبابا بالإنسحاب من أوغادين.

وأكد عسكر أن جبهة تحرير الصومال الغربية تسيطر حالياً على ٨٥ في المائة من إقليم أوغادين وأن إنسحاب مناضلي الجبهة من المدن الرئيسية جزء من إستراتيجية حرب العصابات التي يجب اللجوء إليها في الفترة الحالية.

٦ ـ آب

● أعلن الرائد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية أسفه لمساندة بكين لسياسة الرئيس المصري أنور السادات. وقال في خطاب القاه في العاصمة الصينية «إننا لا نريد من الصين أو غيرها أن يحرروا لنا أرضنا على رغم صداقتهم».

● أعلن مسؤول في حزب الرئيس المصري أنور السادات أنه تقرر أن يطلق على الحزب الجديد إسم «الحزب الوطني الديمقراطي» وقال أن سمات الحزب تتلخص في أنه حزب وطني ديمقراطي إشتراكي علمي شعبي ثوري إيماني إنساني قومي.

● قال الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، أن جولته الأخيرة في عدد من الدول العربية، أكدت له عدة حقائق ملموسة أهمها تمسك الرئيس المصري أنور السادات بعدم إبرام صلح منفرد مع إسرائيل أو التفريط في حقوق العرب لإسترجاع أراضيهم المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وأضاف في حديثه أمام مجلس الوزراء السعودي «إنني لمست رغبة الزعماء العرب الآخرين في تخطي المرحلة الحالية إلى وضع تجمع فيه الكلمة العربية في إطار موحد».

● نقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق إتهامه للولايات المتحدة بتوجيه تهديدات خطيرة جداً إلى دول الخليج العربي.

■ سعدون حمادي ■

● عقدت لجنة الدفاع العسكرية العليا المغربية - الموريتانية المشتركة إجتماعاً طارئاً برئاسة العقيد محمد مصطفى ولد السالك رئيس النظام العسكري الجديد في موريتانيا وبحثت مسألة وجود القوات المغربية التي تقدر بعشرة آلاف رجل في البلاد.

٨ - آب

● طلب المدعي العام التونسي إنزال أحكام مشددة بمائة نقابي ونقابي واحد من مدينة «سوسة» الساحلية تجري محاكمتهم بتهمة «الدعوة إلى الشغب» في المدينة في شهر كانون الثاني الماضي.

٩ - آب

● أعلنت الصين الشعبية والجماهيرية الليبية إقامة علاقات ديبلوماسية بينها على مستوى السفراء. كما وقعتا إتفاقاً للتعاون الإقتصادي والعلمي والتقني.

● أعلنت الحكومة السودانية، أن المجلس الوزاري العادي للجامعة العربية سيعقد في الخرطوم في ١٢ أيلول بدلاً من القاهرة. وقالت أن نقل مقر الإجتماع تم بمبادرة من السودان الذي دعا لإستضافة المجلس تمكيناً لوزراء خارجية دول الصمود والتصدي الذين يقاطعون منذ زيارة الرئيس السادات للقدس كل الإجتماعات التي تعقد في القاهرة.

١٠ - آب

● ذكرت إذاعة صنعاء أن الرائد عبد الله عبد العالم قائد قوات المظليين السابق و ٣٠ شخصاً آخر قد حكموا بالإعدام غيابياً لقيامهم بما وصف بتمرد على الحكومة المركزية.

وصدر الحكم على عبد العالم ورفاقه بعد إتهامهم بقتل ٢٦ مدنياً بينهم حاكما تعز ومقاطعة مسراخ المجاورة.

وكان عبد العالم عضواً في مجلس قيادة الثورة منذ قيام الرئيس اليمني الراحل إبراهيم الحمدي بالإستيلاء على السلطة في إنقلاب أبيض عام ١٩٧٤ وإلى أن اختلف مع الرئيس اليمني الراحل أحمد حسين الغشمي في نيسان الماضي.

١١ - آب

● أعلنت إذاعة صنعاء أن الرئيس علي عبد الله صالح أصدر مرسوماً بتعيين الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر شيخ قبائل حاشد التي يقال أنها تضم ٦٠ ألف محارب وصديق أمين أبو راس إبن الشيخ السابق لقبائل بكيل التي تضم ٨٠ ألف محارب عضوين في مجلس الشعب التأسيسي الذي يضم ٩٩ مقعداً.

● حمل ديبلوماسي عراقي على «بعض الدول العظمى» واتهمها بالتنسيق والتعاون مع «أعداء الثورة الرجعيين والمستسلمين».

وقال السيد طه أحمد الداوود سفير العراق السابق في لندن في حديث لصحيفة «الثورة» العراقية إن آخر خيوط هذه «الحملات الإمبريالية والرجعية» هو ما رافق «الأعمال العدوانية التي تعرضت لها الهيئات الديبلوماسية العراقية في لندن وباريس وكراتشي. والكيفية التي عولجت بها على صعيد أجهزة الأعلام بتصويرها العراق بأنه بلد متطرف وغير واقعي، لأنه يرعى فصائل الثورة الفلسطينية ويمدها بالسلاح والمال ويدافع عنها».

● قرر الرئيس المصري أنور السادات «خوض معركة الإنتخابات في اللجنة التأسيسية لحزبه الجديد، الحزب الديموقراطي الوطني، عن دائرة تلا بمحافظة المنوفية (...)».

١٤ - آب

● نشرت صحف القاهرة بياناً صادراً عن «حزب مصر العربي الإشتراكي» يبدي فيه أعضاء الحزب رغبتهم في الإنضمام إلى حزب الرئيس أنور السادات «الحزب الديمقراطي الوطني».

ومعروف أن «حزب مصر» ظل حتى إعلان الرئيس المصري أنه سيشكل حزبه، حزب الأكثرية الحاكمة ويتزعمه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء.

١٥ - آب

● أعلنت مصادر رسمية أن الحكومة المصرية رفعت دعوة قضائية ضد صحيفة «الأهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يرأسه خالد محي الدين.

● بلغ عدد سكان الجماهيرية العربية الليبية حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي ١٩٧٨ حوالي ٣ ملايين و ١٤ ألف نسمة منهم مليونان وخمسمائة وسبعة وتسعون ألفاً وستمائةنسمة من العرب الليبيين.

وبلغت نسبة الزيادة في عدد السكان خلال الفترة من ١٩٧٠م إلى ١٩٧٨م حوالي ٣٥,٢٪، وبلغ معدل الزيادة السنوي ٣,٨٪.

● قال ناطق باسم وزارة الخارجية في اليمن الشمالية أن ٤ سفن حربية يمنية جنوبية إنتهكت مراراً خلال الأيام الماضية المياه الإقليمية اليمنية الشمالية.

١٦ - آب

● أعلن الرئيس أنور السادات أنه اختار السيد حسني مبارك ليكون نائباً موقتاً لرئيس «الحزب الوطني الديموقراطي».

١٧ - آب

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» أن أحد موظفي السفارة العراقية في طرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية اغتيل فيما كان يهم بدخول السفارة.

● كشف السيد فضل محسن عبد الله وزير المال لليمن الجنوبية إن العراق تعهد بمساندة بلاده في حال تعرضها لهجوم خارجي.



■ خالد محي الدين ■

● رفض خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري طلب الرئيس المصري بحل الحزب والإختفاء عن المسرح السياسي.

١٨ - آب

● عدن تتهم صنعاء بمحاولة جر المنطقة إلى حرب مدمّرة، وتنفي أن تكون وحداتها البحرية إنتهكت المياه الإقليمية لليمن الشمالية المجاورة.

١٩ - آب

● بعثت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى الدول الأعضاء بنص المذكرة التي تلقتها من حكومة الجمهورية العربية اليمنية

حول انتهاك قطع حربية لليمن الجنوبية المياه الإقليمية لليمن الشمالية.

● نفت حكومة اليمن الديموقراطية بشدة إتهامات حكومة اليمن الشمالية حول اختراق أربع قطع بحرية تابعة لعدن، المياه الإقليمية التابعة لصنعاء.

واعتبرت حكومة عدن في بيان وزعته سفارتها في بيروت، أن «ما يزيد الموقف تصعيداً ويثير دواعي التوتر والقلق، أن تأتي إدعاءات حكومة صنعاء مترافقة مع التصريحات الإسرائيلية بوجود قوات أجنبية كبيرة في جزيرة بريم».

● إنضم وزيران جديدان إلى الحكومة الأردنية في إطار تعديل وزاري شمل ٣ حقائب.

وقد عين مرسوم ملكي السيد حكمت الساكت وكيل وزارة الثقافة وزيراً للزراعة. مكان السيد صلاح جمعة الذي استقال في وقت سابق. كذلك عين الدكتور سعيد التل شقيق رئيس الوزراء الراحل وصفي التل وزيراً للمواصلات خلفاً للسيد عبد الرؤوف الروابده الذي عين وزيراً للصحة. وكان الدكتور التل عميداً لكلية التربية في جامعة الأردن.

٢٠ ـ آب

● المغرب يقترح عقد قمة عربية وأمين عام جامعة الدول العربية يتمنى عقد مجلس الجامعة دورياً في العواصم العربية.

٢١ ـ آب

● محمود رياض يصل إلى الخرطوم منهياً جولته العربية.

٢٢ ـ آب

● عاد إلى القاهرة قادماً من الخرطوم السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية أثر جولة زار خلالها السعودية وسوريا والأردن والعراق والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة واليمن الشمالية والسودان.

● إتهمت سوريا إسرائيل بالأعداد لشن هجوم واسع النطاق ضدها قبل أو خلال انعقاد لقاء كمب دايفيد الثلاثي.

● أعلن في بغداد، إعتبار وائل الجابري المستشار في السفارة السورية ببغداد شخصاً غير مرغوب فيه.

٢٣ ـ آب

● ذكرت مجلة «آخر ساعة» المصرية أن العواصم العربية تلقت مؤخراً مذكرة من أمانة جامعة الدول العربية تقول أن بعض دول أميركا اللاتينية تتعرض لضغوط إسرائيلية شديدة لفتح باب الهجرة اليهودية خاصة الارجنتين التي حدث تركيز شديد عليها، لأن فيها أكثر من ٦٠٠ ألف يهودي يتلقون إغراءات شديدة لتهجيرهم إلى إسرائيل.

● إكتشفت بعثة تابعة لمديرية الآثار العراقية قصراً كبيراً في مدينة البصرة القديمة، جنوب العراق، يرجع إلى العصر الأموي في القرن السابع للميلاد.

٢٤ ـ آب

● إتهم الرئيس المصري أنور السادات قوى خارجة عن القارة الأفريقية بالتدخل بشؤونها دون أدنى أكتراث بمصالح شعوبها.

٢٥ ـ آب

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية، أن إبراهيم شكري وزير إستصلاح الأراضي ورئيس «حزب العمل الإشتراكي» قد قدم إستقالته من منصبه كوزير «ليكرس جهوده من أجل تنشيط الحزب».

● أعلنت الجامعة العربية رسمياً أن الدورة السبعين لمجلس الجامعة ستعقد في القاهرة في ١٢ أيلول المقبل.

● القذافي: هدفنا مجتمع جديد قادر على حل مشاكل العالم.

٢٧ ـ آب

● أعلن الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني، أن بريطانيا بدأت مباحثات مع عدد من البلدان العربية من أجل تخفيف أحجام سفاراتها في العاصمة البريطانية.

● وزير خارجية السودان: الوقت غير مناسب لاجتماع وزراء الخارجية العرب.

٢٩ ـ آب

● إتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، كوريا الجنوبية بأنها أداة في خدمة الولايات المتحدة في بعض بلدان الخليج وذلك عن طريق العمال الكوريين الجنوبيين المنتشرين في المنطقة.

٣٠ ـ آب

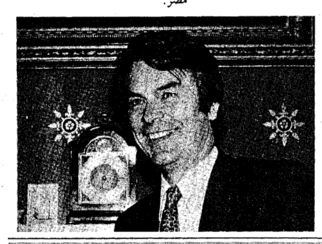
● صرح السيد أحمد بوستة وزير الخارجية المغربي أن جنوداً جزائريين هاجموا قوات مغربية إحتياطية متمركزة قرب الحدود الجزائرية مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى على الجانب المغربي.

٣١ ـ آب

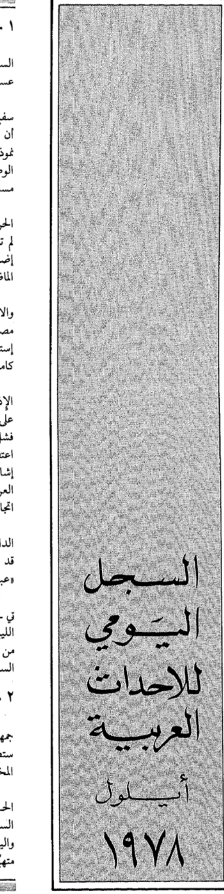
● نفت السلطات في الجزائر أن تكون القوات الجزائرية هاجمت عناصر تابعة للجيش المغربي. وجاء في بيان وزعته «الوكالة الجزائرية للأنباء» أن أي جندي جزائري لم يجتز الحدود بين البلدين». وأشارت إلى أن الإتهامات المغربية «تهدف إلى إعداد الرأي العام لاعتداء على الجزائر».

● قال العقيد علي عنتر وزير الدفاع اليمني الجنوبي في عدن أن بلاده تلتزم بموقف متعقل ومسؤول تجاه إستفزازات على حدودها، ولكنه حذر من أن حرباً بين اليمنين الشمالية والجنوبية لن تنجو من آثارها أي من دول المنطقة الأخرى.

● قدم ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري إستقالته من منصبه كرئيس لحزب مصر.



ديفيد اوين



١ ـ أيلول

● منع مواطنو اليمن الشمالية من حمل السلاح في المدن الرئيسية وذلك بموجب أمر عسكري صدر عن رئيس الأركان.

● في نواكشوط قال محمد أحمد المغربي سفير الجمهورية العربية الليبية في موريتانيا أن العلاقات الموريتانية الليبية علاقات نموذجية وأن اللجنة العسكرية للإصلاح الوطني لا تستطيع سوى أن تستفيد من مساندة طرابلس الدائمة لها.

● هدد الإتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، تونس بإجراء على نطاق عالمي إذا هي لم تطلق سراح النقابيين الذين اعتقلوا بعد إضراب عام في تونس شهر كانون الثاني الماضي.

● أعلن عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام المصري تقديم إستقالته من حزب مصر العربي الإشتراكي معللاً أسباب إستقالته «إن المرحلة الراهنة تقتضي مساندة كاملة للرئيس السادات».

● أبلغ الملك حسين ملك الأردن شبكة الإذاعة الأميركية أن سمعة الولايات المتحدة على المحك في الشرق الأوسط بسبب احتمال فشل مؤتمر قمة كامب ديفيد وأعرب عن اعتقاده أن فشل هذه المحادثات قد تؤدي إلى إشارة «إنتفاضات» ضد حكومات البلدان العربية المعتدلة مع إمكان حدوث «تطور في اتجاه نظم يسارية».

● أعلن العقيد صالح مصلح وزير الداخلية في اليمن الديموقراطية أن الميليشيا قد صدت هجوماً لقوات مرتزقة جاءت من «عبيدية» في اليمن الشمالي.

● ظهرت طائرات ميغ ـ ٢٥ والقاذفة تي ـ يو ـ ٢٢ في سماء الجماهيرية العربية الليبية لمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من أيلول وذلك في أول مرة يظهر فيها هذا السلاح المتقدم خارج الأجواء السوفياتية.

٢ ـ أيلول

● حذر علي ناصر محمد رئيس الدولة في جمهورية اليمن الديمقراطية من أن بلاده ستضرب بشدة من يهدد سلامتها من المخربين والمرتزقة.

● شن فكري مكرم عبيد أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي (حزب السادات)، حملة على أحزاب مصر والوفد واليسار وكرر التذكير بأن مصطفى أمين كان متهمًا بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

● رفض الحزب الوطني التقدمي في مصر، فكرة ما يسمى «الإشتراكية الديموقراطية» التي تحاول السلطات أن تغش بها أحكام الوثائق المنهجية للثورة المصرية.

● توقفت جريدة «الأحرار» المصرية الناطقة بلسان حزب الأحرار الإشتراكي اليميني المعارض عن الصدور بسبب عدم الوفاء بالتزاماتها المالية نحو المؤسسة التي تقوم بطبعها.

● دعا النائب جيمس رايت زعيم الأغلبية في مجلس النواب الأميركي، الرئيس المصري أنور السادات لتفهم حاجة إسرائيل للأمن كما دعا بيغن للتخلي عن المستوطنات الصغيرة في مصر.

● قال العقيد معمر القذافي في خطابه في ذكرى ثورة الفاتح «سنمزق أي اتفاق مع العدو الصهيوني» وجهودنا الوحدوية ستستمر، وعلينا واجبات في تحرير أفريقيا كما قال أيضاً: «لن أمارس السلطة بعد الآن وسأنضم للثورة».

٤ ـ أيلول

● قالت مصادر دبلوماسية عربية أن قوات باكستانية تصل السعودية وترابط على حدود اليمن الديموقراطية. ونقلت وكالة «رويتر» خطاباً لرئيس اليمن الشمالي علي عبد الله صالح وصف فيه حكام اليمن «بأنهم قساة غلاظ القلوب ومتآمرون يحاولون فرض عقيدة دخيلة شاذة على الشعب المسلم في اليمن».

٦ ـ أيلول

● دعا آية الله شريعتمداري أحد الزعماء الدينيين في إيران جميع الدول الإسلامية للوحدة من أجل طرد إسرائيل من جميع أراضي المسلمين.

● نفى مصدر مسؤول في السفارة العراقية في بيروت أن يكون اللواء حسن النقيب سفيراً للعراق في السويد وقال المصدر أن النقيب أحيل على التقاعد منذ فترة قصيرة وأن سفير العراق الحالي في السويد هو عبد الجبار الهداوي.

● دعت مجلة «الدعوة» الناطقة باسم «الأخوان المسلمين» المصريين وحكام وشعوب الدول الإسلامية إلى «عقد صلح وثيق بينهم وبين ربهم» لأن ذلك سيسفر عن تحرير الأراضي العربية المحتلة.

● أعلن لوسيان بيترلان رئيس رابطة التضامن الفرنسي ـ العربي أن تعديلاً سيطرأ

في أحد أجهزة حزب البعث الحاكم في العراق وقال أن الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة الذين طردوا من فرنسا إثر حادث الهجوم على السفارة العراقية «مودوعون في السجن في بغداد».

● إتخذ العراق الذي أغضبه طرد عدد من دبلوماسييه من لندن أخيراً خطوات لتخفيض حجم التبادل التجاري مع بريطانيا.

٧ - أيلول

● قال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري حول مؤتمر كامب ديفيد «أن هذا المؤتمر حلقة في مسلسل يهدف إلى تثبيت المكاسب العدوانية الإسرائيلية وإلى طعن الأمة العربية وترسيخ كل ما تسعى الإمبريالية وإسرائيل إلى تحقيقه».

● أعدم في صنعاء سبعة من مؤيدي الرائد عبد الله العالم كانوا قد اعتقلوا بينما أعلن عن اعتقال ٨٥ آخرين من المناوئين لنظام الحكم.

● حملت دمشق وموسكو على قمة كامب ديفيد الثلاثية التي تجري برعاية الرئيس الأميركي كارتر فأكدتا ان هذا الطريق ليس طريق «السلام العادل والدائم» وأشارتا إلى خطورة السياسة الأميركية في الشرق الأوسط واحتمالات الرد المضاد عليها على جبهة النفط والتعامل معها.

٨ - ايلول

● أرسل محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات العربية ـ الأميركية وهي منظمة عضو في جماعة الضغط الأميركية الموالية للعرب ببرقية إلى الرئيس كارتر يطلب فيها منه دعوة مليون يهودي إسرائيلي للهجرة إلى الولايات المتحدة بهدف تخفيف الضغط السكاني على الأراضي الفلسطينية.

● ذكر في طوكيو أن مصر سعت للحصول على تعاون اليابان معها لشق قناة سويس جديدة تفتح مع نهاية القرن العشرين.

● أبلغت وزارة الدفاع الأميركية الكونغرس أنها ستنفق مبلغ ٧٦٧ مليون دولار لتزويد السعودية بمقر قيادة عسكري على طراز البنتاغون وغيره من التسهيلات العسكرية.

● ذكرت مصادر دبلوماسية غربية أن الإدارة الأميركية تبحث مع المسؤولين السعوديين والمسؤولين في اليمن الشمالية فكرة إنشاء قاعدة عسكرية أميركية في أراضي اليمن الشمالية المحاذية لمنطقة باب المندب.

٩ - أيلول

● قررت الجبهة القومية للصمود والتصدي عقد قمتها الثالثة في ٢٠ أيلول الجاري في دمشق وذكرت «سانا» أن الإتصالات المكثفة قد أسفرت عن تحديد هذا الموعد. وكانت الدعوة للقمة قد صدرت في ضوء مؤتمر قمة كامب ديفيد والنتائج التي قد تترتب عليه.

● نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن مصادر وثيقة الإطلاع في عمان أن الأردن نقل قواته العسكرية المرابطة على الحدود الشرقية مع العراق إلى خطوط وقف إطلاق النار على طول نهر الأردن عقب أنباء ومخاوف عن احتمال توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية للأردن.

● قال هلموت شميت مستشار المانيا الغربية أن الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد لبون «ستساهم حتماً في تطوير العلاقات بين البلدين ودفعها إلى الأمام».

● طلب حزب التجمع الوطني من الرئيس المصري أنور السادات إجراء مناقشة عامة حول سياسته الخاصة بالتسوية في الشرق الأوسط.

● نفت اليمن الديمقراطية وجود قوات أجنبية في أراضيها أو إنها تحشد قوات على حدود اليمن الشمالية وترسل المخربين عبر الحدود إلى الشمال.

● إفتتح في بغداد المجلس الإقتصادي والإجتماعي العربي وقد إفتتح الجلسة الأولى عبد العزيز المطهري وزير المالية التونسي باعتباره رئيسا لدورة المجلس السابقة فدعا إلى «مواصلة الجهود العربية المشتركة من أجل سعادة ورفاه الإنسان العربي».

● قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن العراق والمانيا الغربية وقعتا إتفاقاً جديداً تحصل بموجبه العراق على كميات من الأسلحة الحربية.

١٠ - أيلول

● وجهت حركات التحرر الوطني والقوى والأحزاب التقدمية المعتمدة في عدن نداء إلى عمر الحامدي أمين الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي تطالبه فيه بضرورة إنعقاد المؤتمر الشعبي العربي فوراً لمواجهة نتائج مؤتمر كامب ديفيد.

● أعلن إبراهيم شكري قيام «حزب العمل الإشتراكي» ويرى الحزب أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع في الدولة ويؤيد قيام نظام ديموقراطي وحرية الصحافة.

١١ - أيلول

● قالت شرطة سكوتلاندريارد أن خبيراً بالمتفجرات قد أبطل مفعول طرد ملغوم جرى تسليمه إلى السفارة العراقية في لندن.

● بدأ الرئيس حافظ الأسد محادثات مع الزعماء الألمان الغربيين حيث اجتمع مع الرئيس الألماني الغربي فالتر شيل الذي أبلغ الأسد بعد الإجتماع «بأن السلام في الشرق الأوسط لا يمكن التفكير فيه من دون مشاركة سوريا».

١٢ - أيلول

● إفتتحت في العاصمة المصرية الدورة العادية السبعون لجامعة الدول العربية بحضور ثمانية وزراء خارجية وغياب ٦ دول هي دول جبهة الصمود والتصدي والعراق.



■ سياد بري ■

● صدر حكم بإعدام ١٧ ضابطا في الجيش الصومالي بعد إدانتهم بالتخطيط لانقلاب فاشل وتنفيذه ضد الرئيس محمد سياد برى في نيسان الماضي.

● نفت سفارة اليمن الشمالية نبأ من بيروت ذكر أن الرئيس علي عبد الله صالح نجا من محاولة لأغتياله قبل بضعة أسابيع.

١٣ - أيلول

● قال محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية أن «التضامن العربي يواجه

صعوبات وأنه ليس بمستطاع عقد مؤتمر قمة عربي شامل من دون حل هذه الخلافات أولاً.

● قال ناطق بلسان السفارة العراقية في أوتاوا أن رجلين طعنا موظفاً في السفارة خارج مبنى السفارة.

● دعا الرائد الركن عبد السلام جلود، العرب للكفاح المسلح ضد العنصرية بأفريقيا.

١٤ ـ أيلول

● رفض الرئيس السوري حافظ الأسد إقتراحاً لمقابلة الرئيس المصري أنور السادات بعد إنتهاء أعمال مؤتمر قمة كامب ديفيد وقال أنه لا فائدة في مثل هذا اللقاء لكنه أعلن إستعداده لحضور مؤتمر يضم جميع الزعماء العرب «وفق شروط محددة لمصلحة التضامن العربي».

● ذكرت الأنباء الواردة من صنعاء أن حكم الإعدام نفذ بأحد مواطني اليمن الشمالي مصطفى الرفاعي بعد أن أصدرت محكمة أمن الدولة العليا حكمًا بإعدامه ومصادرة أمواله لإتهامه بالقيام «بأعمال تخريبية لصالح اليمن الديمقراطية»

● بدأت في تونس محاكمة الحبيب عاشور. زعيم إتحاد النقابات العمالية السابق وأكثر من نصف أعضاء القيادة السابقة للإتحاد في قضية يتوقع أن تكون لها آثار سياسية بعيدة المدى.

● أحيل مسؤول عراقي كبير إلى المحكمة بتهمة المشاركة في قتل رئيس وزراء عراقي سابق.

١٥ ـ أيلول

● رفض الملك حسين ملك الأردن تلبية طلب من السادات للإلتقاء به في المغرب «لإنشغاله بإرتباطات أخرى».

● ذكر عبد الرزاق شاكر سفير سوريا في الكويت أن الجزائر تبذل جهوداً مكثفة مع العراق لإقناعه بالإشتراك في مؤتمر قمة دول جبهة الصمود والتصدي المقرر عقده في دمشق».

● إتخذت الشرطة الأميركية إجراءات أمنية مشددة في مكاتب البريد بعد إكتشاف رسالة ملغومة مرسلة إلى القسم العراقي في السفارة الهندية التي ترعى مصالح العراق في واشنطن بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والعراق.

● تم في نيامي التوقيع على إتفاقية قرض قيمته ٤ ملايين و٨٠٠ ألف دولار أميركي بين النيجر والجماهيرية العربية الليبية.

● أعلنت حكومة تايوان رسمياً قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجماهيرية العربية الليبية.

١٦ ـ أيلول

● أوضح وزير خارجية اليمن الديمقراطية محمد صالح مطيع، أن بلاده قاطعت إجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخيرة في القاهرة، تنفيذاً لقرار دول الصمود والتصدي ونفى مطيع أن تكون بلاده حشدت قوات عسكرية على حدودها مع اليمن الديموقراطية على إستقرار المنطقة.

١٧ ـ أيلول

● دعا وزراء خارجية كل من السعودية والمغرب والكويت الدول العربية إلى التضامن ووحدة الصف وقالوا أن «التضامن العربي ضرورة ملحة في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ العرب».

● قالت صحيفة «الأيام» السودانية أن المعارضة التي يتزعمها الصادق المهدي قد قررت تصفية «المعسكرات الحربية» المقامة في أراضي الجماهيرية العربية الليبية، والتي استخدمتها المعارضة في السابق لشن الهجمات منها على نظام الرئيس جعفر النميري.

١٨ ـ أيلول

● أكدت صحيفة «الأنباء» الكويتية في برقية لها من صنعاء أن سلطات اليمن الشمالية أقامت تحصينات وأدخلت تحسينات على شبكة الإتصالات في أنحاء جزر اليمن الواقعة على البحر الأحمر توقعاً لاحتمال حدوث إعتداء إسرائيلي.

٢٠ ـ أيلول

● وقعت كل من السعودية والأردن إتفاقية للتعاون الأمني بينهما. وصرح نايف عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بأن هذه الإتفاقية تشمل جميع المسائل التي تهم أمن البلدين وخصوصاً فيما يتعلق بمتابعة التهريب والتسلل وتسهيل دخول مواطني البلدين إلى البلد الآخر.

● بدأت القمة الثالثة للجبهة القومية للصمود والتصدي بعد جلسة الإفتتاح القصيرة، إجتماع عمل مطولاً إستغرق أكثر من أربع ساعات وقد افتتح المؤتمر الرئيس الأسد بكلمة أكد فيها على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات للشعب الفلسطيني برغم إتفاقات كامب ديفيد.

٢١ ـ أيلول

● أصدرت الجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن الشمالي بياناً حول التنكيل الذي تقوم به السلطات الشمالية ضد المواطنين والعناصر الوطنية الديموقراطية في صنعاء.

● أنهى مؤتمر الصمود والتصدي جلسته المسائية حيث جرى في هذه الجلسة السياسية والتنظيمية والعسكرية والمالية. واجمعت مصادر المؤتمر على أن «الإتفاق كامل، والتحليل موحد، والنتائج رائعة ولم يكن هناك أي نوع من الخلافات». وعلم أن كلا من الجزائر والجماهيرية الليبية قد أبلغتا المؤتمر أنهما يضعان كل إمكانياتهما تحت تصرف سوريا والمقاومة الفلسطينية باعتبارها خط المواجهة الأول.

● أعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أنه «لن يرفرف بعد الآن أي علم عربي فوق القدس، إلا إذا كان هذا العلم فوق سفارة عربية»

٢٢ ـ أيلول

● أطلع أشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة الرئيس السوداني جعفر نميري على الوثيقتين اللتين تم التوصل إليهما في مباحثات مؤتمر كامب ديفيد.

● منحت السفارة المصرية ثلاثة صحافيين إسرائيليين جاؤوا إلى المغرب لتغطية أخبار زيارة الرئيس المصري أنور السادات سمات دخول لزيارة القاهرة.

٢٣ ـ أيلول

● حمل الرئيس اليمني الديموقراطي علي ناصر محمد على إتفاق كامب ديفيد وقال أن هذا المؤتمر خرج بنتائج خطيرة ذات أهداف وأبعاد واضحة وقال أن مخاطر كامب ديفيد تتجسد في تصفية القضية الفلسطينية والضغط على النظام الوطني في سوريا وضرب الثورة في اليمن الديموقراطية والتآمر على الأنظمة التقدمية في الجزائر وليبيا وضرب الثورة الاثيوبية.

● أنهت «جبهة الصمود والتصدي» أعمالها في دمشق وقد تمخضت عن قرارات

أبرزها: «قطع العلاقات السياسية والإقتصادية مع النظام المصري بما في ذلك المؤسسات والشركات وتطبيق قرارات المقاطعة العربية على الأفراد الذين يتعاملون مع العدو الإسرائيلي، والعمل على نقل مقر جامعة الدول العربية ومنظماتها المختلفة من القاهرة، وتكليف الرئيس حافظ الأسد القيام بجولة في الأقطار العربية من أجل عرض قرارات قمة الصمود والتصدي وتكليف الرئيس حافظ الأسد الإتصال بالإتحاد السوفياتي باسم الجبهة للبحث في إمكان تطوير العلاقات بين الإتحاد السوفياتي والجبهة.

٢٤ - أيلول

● عقد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والناطق الرسمي باسم مؤتمر قمة «الجبهة القومية للصمود والتصدي» مؤتمراً صحافياً رد فيه على أسئلة الصحافيين العرب والأجانب حول البيان الختامي والقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة.

٢٥ - أيلول

● دعا علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية إلى توحيد الطاقات والقدرات السياسية والإقتصادية والعسكرية لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي.

● ندد سعدون حمادي وزير خارجية العراق أمام الدورة الـ٣٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة باتفاقات كامب ديفيد ووصفها بأنها «إطار للإذلال ومعاهدة إستسلام».

● قال اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري أن ثغرة «الدفرسوار» ١٩٧٣ كانت «مؤامرة نفذتها الولايات المتحدة بالإتفاق الضمني مع مصر»

● أعلن محمد بوسته وزير الخارجية المغربي أن بلاده ستحاول أن تقوم بدور الوسيط بين مصر والدول العربية المعتدلة لمنع العزل التام عن مصر في أعقاب توقيعها على إتفاقي كامب ديفيد.

● احتفل الرئيس أنور السادات بزواج نجلة جمال وكان بين الضيوف إدريس ملك ليبيا السابق.

● دعا السيد البرقي المنسق العام لمكتب مقاطعة إسرائيل الشركات الأجنبية التي تتعامل مع الدول العربية إلى الإلتزام «بدقة بقواعد المقاطعة العربية لإسرائيل».

● بدأت الجبهة القومية للصمود والتصدي بعد ٤٨ ساعة من إنتهاء قمتها الثالثة في دمشق، تحركاً عربياً مكثفاً للتشاور حول نتائج كامب ديفيد ومواقف الدول العربية المختلفة منها.

٢٦ - أيلول

● ذكرت صحيفة «الجمهورية» أن جريدة «مصر» لسان حال حزب مصر العربي الإشتراكي توقفت عن الصدور بعد اندماج حزب مصر في الحزب الوطني الديموقراطي، وهو الحزب السياسي الجديد الذي يتولى الرئيس المصري أنور السادات تشكيله.

● إتهم العقيد صالح مصلح وزير داخلية اليمن الديموقراطية، حكومة اليمن الشمالي بحشد قوات نظامية ومركزية على حدود بلاده في أربع مناطق على الأقل. وقال أن السعودية تقوم بتوجيه زمام الأمور في صنعاء والدفع نحو الحرب بين شطري اليمن.

٢٧ - أيلول

● شن العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري حملة عنيفة على الرئيس المصري أنور السادات وإتفاقات كامب ديفيد، واتهم المخابرات المركزية الأميركية باغتيال الملك فيصل عاهل السعودية الراحل.

● اختتمت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي أعمال دورتها السابعة.

● عزلت حكومة جزر القمر الضابط الفرنسي المرتزق بوب دي نار الملقب بسعيد مصطفى محجو، الذي قاد إنقلاباً ضد حكومة الرئيس السابق علي صويلح وتسلم السلطة في البلاد بالإشتراك مع الرئيس الأسبق أحمد عبد الله.

● ذكرت وكالة الأنباء السورية سانا، أن الرئيس حافظ الأسد والأمير فهد بن عبد العزيز «بحثا ما يترتب على إتفاقات كامب ديفيد من وضع يهدد الأمة العربية وقد تبادل الرئيس الأسد والأمير فهد وجهات النظر في الخطوات الواجب إتخاذها حالياً بالنسبة للمستقبل وتعزيز الموقف العربي الهادف إلى صيانة الحقوق العربية وعدم التفريط بأي منها».

٢٨ - أيلول

● بعثت مؤسسة الصحافة الدولية ببرقية إلى الرئيس المصري أنور السادات تطالبه فيها بسحب تهم موجهة ضد خمسة صحافيين مصريين متهمين بالتحريض على إضرابات الغذاء في كانون الثاني الماضي.

● أشاد علي ناصر محمد رئيس اليمن الديموقراطية بكل من الإتحاد السوفياتي وكوبا وبقية الدول الإشتراكية الأخرى للمعونة التي قدمتها هذه الدول إلى الشعوب العربية في كفاحها العادل ضد الإمبريالية والصهيونية.

● أشادت يوغوسلافيا عن طريق متحدثها الرسمي بالقرارات التي اتخذها مؤتمر قمة الصمود في دمشق.

● وصف هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي علاقات بلاده مع سوريا بأنها «علاقات لطيفة وقال أن الرئيس السوري حافظ الأسد قدم تحليلاً مبكراً لإتفاق كامب ديفيد لدى لقائه مع وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس».

● نفذ مقاتلو الجيش العربي في بغداد تمريناً عسكرياً حمل إسم «الاعصار الكاسح».

● إنتهى في تونس، محاكمة ٣٠ نقابياً تونسياً متهمين بقيادة إضراب قتل فيه أكثر من ٢٠ شخصاً بموجة صخب عندما انسحب محامو الدفاع من قاعة المحكمة.

● ذكرت صحيفة «الأيام» السودانية أن جبهة فرولينا ستتصل في وقت قريب بالسودان بشأن الجهود التي يبذلها هذا البلد من أجل الوفاق في تشاد.

٢٩ - أيلول

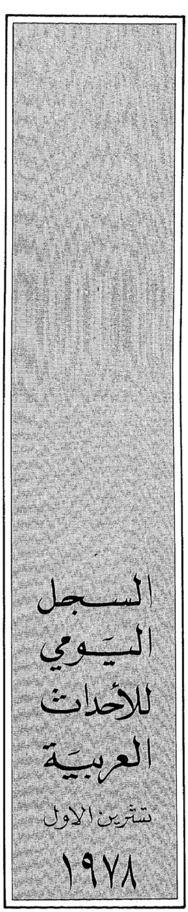
● رفض خمسة عشر من الزعماء السابقين للإتحاد العام للعمال التونسيين المتهمين بإلحاق الضرر بالأمن الداخلي في البلاد رفضاً قاطعاً الإجابة على أسئلة محكمة أمن الدولة.

٣٠ - أيلول

● أشاد الدكتور عبد السلام التريكي أمين الشؤون الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية في حديث نشرته صحيفة «تشرين» السورية، بمؤتمر القمة الثالثة للجبهة القومية للصمود والتصدي واعتبره الخطوة المناسبة للتصدي لحلول كامب ديفيد الإستسلامية.

● بدأ الملك حسين جولته العربية بزيارة للسعودية أجرى خلالها محادثات مع الأمير فهد نائب الملك وولي العهد تركزت على الأوضاع العربية بعد قمة كامب ديفيد.

● وصل إلى بغداد الرئيس الأوغندي عيدي أمين.



١ ـ تشرين الأول

● أعلن العراق عن إستعداده الفوري لإرسال قواته إلى الجبهة السورية من أجل تأمين القوة السورية القادرة على مواجهة العدو كما دعا إلى التشاور من «أجل عقد مؤتمر قمة عربي يتم فيه تدارس الوضع العربي والإتفاق على خطوات عربية جدية مشتركة تحول دون قبول أي طرف عربي بأي حل يمس الحقوق والقضايا القومية المصيرية».

● قالت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن السعودية قد «غيرت موقفها إيجابياً» من قمة كامب ديفيد وأشارت أن السعوديين الآن لا يشاركون الملك حسين رأيه بأن إتفاق كامب ديفيد يمثل «خطوة إلى الوراء» بل على العكس هو «خطوة رئيسية نحو حل سلمي وعادل لأزمة الشرق الأوسط».

● زار الرئيس حافظ الأسد المانيا الديمقراطية بناء على قرار من قمة الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي عقد في دمشق وقد أقام الرئيس هونيكر حفل عشاء تكريماً لضيفه حيث ألقى الأسد كلمة في المناسبة أشار فيها إلى المقررات الذي إتخذها مؤتمر قمة الصمود والتصدي منها:

العمل على حشد طاقات الأمة العربية وتحقيق تضامن عربي ودعوة الدول العربية إلى تحمل مسؤولياتها بعد خروج السادات من ساحة الصراع ضد العدو الصهيوني وكذلك تعزيز التعاون مع البلدان الإشتراكية.

● قالت وكالة أنباء الإمارات «الرسمية» أنه سيحظر كتاب وضعه السيد جون غلوب الذي يعرف أكثر باسم غلوب باشا مؤسس الجيش الأردني في دولة الإمارات العربية لأنه يتضمن اجحافاً في حق المسلمين. وأوضحت الوكالة أن وزارة العدل والشؤون الإسلامية أوحت بالخطوة بعدما وجدت أن الكتاب الذي عنوانه «إمبراطورية العرب» يشمل إدعاءات تتناقض مع التاريخ الحقيقي لأمتنا العربية».

● أعلن رسمياً في مصر ولادة الحزب الوطني الديموقراطي الذي أسسه السادات بعد أن قامت لجنة خاصة بدراسة وإقرار وثائقه التأسيسية وقال رئيس اللجنة مصطفى خليل في مؤتمر صحافي أن «وثائق الحزب» منتظمة وأن الهيئة التأسيسية تضم ٢٤٤ عضواً في البرلمان.

●كلف الرئيس السادات الدكتور مصطفى خليل تشكيل الحكومة المصرية الجديدة.

●اتهم حبيب عاشور الأمين العام السابق للإتحاد العام للشغل في تونس الحكومة بالإضطرابات الداخلية حيث قال «أن القضيه التي يمثل بسببها ٢٩ من القادة النقابيين أمام المحكمة قضية سياسية ذات أساس سياسي».

٣ ـ تشرين الأول

● قرر مجلس الشعب المصري في جلسته برئاسة المهندس سيد مرعي توجيه اللوم لعضو المجلس كمال أحمد وحرمانه من حضور ١٠ جلسات من جلسات المجلس حيث أن كمال أحمد كان قد قاطع الرئيس السادات خلال القائه خطابه في مجلس الشعب مرات عدة بالرغم من مطالبات السادات ومرعي المتكررة وقد اعتبر المجلس ذلك خروجاً على النظام وإهانة لرئيسه وتحدياً لسلطاته.

٤ ـ تشرين الأول

● طالب المدعي العام في تونس بإنزال عقوبة الإعدام بحبيب عاشور والأعضاء التسعة والعشرين السابقين في المكتب التنفيذي للإتحاد العام التونسي للشغل وقال المدعي العام في قرار الإتهام أن عاشور والمتهمين معه كانوا مسؤولين عن الأضطرابات التي وقعت خلال الإضراب العام في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي في تونس.

٥ ـ تشرين الأول

● قرر الرئيس العراقي أحمد حسن البكر إيفاد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة مبعوثاً شخصياً من قبله إلى دمشق لمقابلة الرئيس السوري حافظ الأسد وقد ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس البكر حمل رسالة خطية للسيد طارق عزيز ليسلمها إلى القائم بالأعمال السوري في بغداد وذلك حول مقترحات مجلس قيادة الثورة العراقي. وكانت مصادر رسمية سورية قد أكدت أن الرئيس الأسد بعث برسالة إلى الرئيس البكر وقد تضمنت «موقفاً إيجابياً من مسألة العلاقة بين القطرين الشقيقين لمواجهة الأخطار المشتركة عربياً».

٦ ـ تشرين الأول

● أدان «حزب التجمع الوطني التقدمي

الوحدوي» اليساري المصري من جديد إتفاق كامب ديفيد والمفاوضات المباشرة بين مصر وإسرائيل وأشار الحزب إلى ضرورة أن يفي السادات بالتعهدات التي قطعها على نفسه قبل توقيع معاهدة «السلام».

● أصدرت الأمانة الدائمة للمؤتمر الشعبي في الأردن بياناً أعلنت فيه أن جميع العاملين في الحقل الوطني والنقابات المهنية ولجنة إنقاذ القدس يعلنون «تأييدهم لموقف جبهة الصمود والتصدي ورفضهم إتفاقية كامب ديفيد وكل ما يترتب عليها من مواقف ونتائج.

● أعلنت حكومة السودان موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي الذي دعا إليه العراق وجاء الإعلان السوداني في بيان رسمي علىّ أثر إجتماع محمد محجوب وزير التعليم العراقي وأبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول للرئيس السوداني. وقال البيان السوداني: «أن حكومة السودان وافقت على الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي وهي تقترح أن يتناول جدول أعماله الخلافات القائمة بين وجهات النظر العربية ونتائج قمة كامب ديفيد».

● احتفلت القوات السورية بالذكرى الخامسة لحرب تشرين حيث أقامت الزينات وأقواس النصر ورفعت الأعلام وصور الرئيس الأسد. وأقيمت المهرجانات الخطابية حيث أكد الخطباء على إستمرار العطاء لتحقيق القدرة القتالية الكفيلة بإستعادة الأرض المغتصبة وتحقيق النصر والتحرير». كما قام عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي بزيارة أضرحة الشهداء ممثلاً الأسد يرافقه العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع

٧ ـ تشرين الأول

● اجتمع في الدار البيضاء حوالي ٣,٥٠٠ مندوب يدعمون الحكومة المغربية لتأليف حزب جديد سياسي باسم «التجمع الوطني للمستقلين». وقال أحمد عثمان رئيس الوزراء في الجلسة الإفتتاحية أن الحركة الجديدة ستملأ فراغاً «وتفتح آفاقاً جديدة في الحياة السياسية للبلد وتوسع إطر الممارسة الديموقراطية».

٨ ـ تشرين الأول

● تمكنت مباحث أمن الدولة في مصر من إلقاء القبض على ٨٥ من التنظيم اليساري المتطرف الذي أطلق على نفسه إسم «تنظيم ٨ يناير» وهو التاريخ الذي توحدت فيه الحركة الشيوعية في مصر عام ١٩٥٨ في حزب شيوعي واحد.

● اتهمت صحيفة «١٤ أكتوبر» الرسمية حكومة اليمن الشمالية بقصف مناطق حدودية داخل اليمن الجنوبية مستخدمة أسلحة متطورة وصلت أخيراً من الولايات المتحدة الأميركية. وقالت الصحيفة أن اليمن الشمالية تمهد بذلك لإعتداءات جديدة على اليمن الجنوبية.

● لم يوافق رهبان دير سانت كاترين على فكرة الرئيس السادات بناء جامع وكنيسة ومعبد على جبل سيناء «رمزاً للسلام». وأشار الأسقف سيمانوس أن «الطابع المقدس للمكان الذي لم يمس منذ زمن موسى سيدمره أي تغيير حتى ولو كان مجرد إنشاء طريق».

١٠ ـ تشرين الأول

● اتهم ناصر قدور نائب وزير الخارجية السوري إسرائيل بأنها حاولت إستغلال الموقف في لبنان وذلك «بتحريضها وإثارتها لعناصر مسلحة خارجة على القانون» وكرر رفض سوريا لاتفاقية كمب دبفيد.

● حكم في تونس على رعيمين نقابيين بالسجن مدة عشر سنوات بعد إتهامهما بمحاولة الإطاحة بالحكومة التونسية في وقت سابق من العام الحالي فيما صار يعرف بيوم «الخميس الأسود» وحكم على حبيب عاشور الأمين العام السابق للإتحاد العام التونسي للشغل بالسجن ١٠ سنوات.

● أجرى الملك الحسن عاهل المغرب تعديلاً وزارياً طفيفاً في حكومة الائتلاف التي مضى عليها سنة.

● أبلغ العراق الدول العربية كافة باستثناء مصر بأن موعد مؤتمر القمة العربي ببغداد سيكون في الأول من الشهر المقبل وقد إستدعت وزارة الخارجية العراقية رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في بغداد وسلمتهم دعوات إلى وزراء الخارجية العرب.

١١ ـ تشرين الأول

● بدأ المؤتمر الأول «للحزب الإشتراكي اليمني» وقد افتتحه عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للجبهة القومية بخطاب وصف فيه إنعقاده بأنه حدث تاريخي بالغ الأهمية في مساعدة الثورة اليمنية. واتهم إسماعيل رئيس اليمن الديموقراطي السابق سالم ربيع علي «بالتآمر لأحتواء الثورة اليمنية من الداخل».

● أعلن الرائد الركن عبد السلام جلود في الكلمة التي ألقاها في افتتاح الحوار الشعبي العربي ـ الأميركي في الجماهيرية الليبية أنه «لا يمكن للحوار أن يكون مثمراً إلا إذا استبعد المشتركون فيه كل الأفكار المسبقة وعلاقات الهيمنة» وأضاف جلود قائلاً: «ان الشعب الأميركي وجد نفسه مرة أخرى وعن غير حق في موقع الصراع مع العرب نظراً لأن حكومته سلكت طريقاً مخالفاً لمصالحه» وأشار جلود إلى معرفته بأن الحوار لن يتوصل إلى نتائج باهرة لكنه أعرب عن أمله في أن يسهم الحوار في «تصحيح الإنطباع المشوه الذي يتحمله الشعب الأميركي عن العرب».

١٢ ـ تشرين الأول

● أعلن عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الإشتراكي الجديد أن المنطقة العربية «تشهد أحداثاً وتطورات غاية في الخطورة بينها محاولات لخلق كيان طائفي جديد في لبنان» وقال أن «سياسة الحزب ستسترشد بنظرية الإشتراكية العلمية وتدعو لتوطيد العلاقات مع الإتحاد السوفياتي والدول الإشتراكية الأخرى». من جهة أخرى إتهم صالح مصلح وزير داخلية اليمن الديمقراطية حكام اليمن الشمالية بمحاولة دفع التوتر بين البلدين إلى حالة حرب.

● أنهى مؤتمر الشعب السوري المناقشة الموسعة لاتفاق كامب ديفيد واتخذ قراراً يدين الإتفاق ويصفه بأنه «مؤامرة صهيونية إمبريالية جديدة على حقوق وأماني الأمة العربية».

● ذكرت الصحف المصرية أن الرئيس السادات عين رئيساً جديداً لجهاز المخابرات المصرية إلا أن شخصيته لن تعلن. وأوضحت الصحف أن شخصية رئيس «المخابرات» ستحجب من الآن فصاعداً عن الجمهور حيث جرى العرف على ذلك في كل بلاد العالم.

● وصفت الصحف المصرية الأنباء التي نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية حول افتتاح فرع لمصانع الطائرات الإسرائيلية في مصر بأنه «مجرد هذيان» وكتبت صحيفة «الأخبار» تقول أن «محرر هذا النبأ لم يكن بالتأكيد في حالته الطبيعية».

● للمرة الأولى في مصر حصلت سيدة

مصرية على رتبة عقيد في القوات المسلحة المصرية وتعمل هذه السيدة وتدعى صبرية عبد الجواد رئيسة لقسم العلاج الطبيعي بمستشفى القوات المسلحة بالمعان.

١٣ ـ تشرين الأول

● أعلن في غزة أن مجهولاً حاول اغتيال امام عزة إلا أن المسدس تعطل فجأة في اللحظة التي كان سيطلق النار على الزعيم الديني والجدير بالذكر أن إمام عزة معروف بإخلاصه للرئيس السادات.



■ الأمير سلطان ■

● بحث وزير الدفاع الأميركي هارولد براون مع وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان إتفاق كامب ديفيد وقال براون أنه تباحث مع الأمير سلطان حول أمور عديدة منها الشؤون العسكرية والتسليح وبالطبع «الوضع الإستراتيجي في الشرق الأوسط» وأضاف: لقد وجدنا أننا نمتلك وجهات نظر مماثلة في العديد من الأمور وخاصة السياسية والإستراتيجية منها».

● أنهى المؤتمر الأول للحزب الاشتراكي اليمني في عدن دورته الأولى بانتخاب ٥٠ عضواً أصيلاً و١٢ عضواً مرشحاً وكان المؤتمر قد بدأ جلساته تحت شعار «النضال من أجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية».

● طالب البيان الختامي الذي صدر عن ندوة الحوار الشعبي ـ العربي ـ الأميركي بعدم اللجوء إلى قوة في حل النزاعات الدولية وبوجوب إرساء العلاقات الدولية على أساس المساواة والإحترام المتبادل بين الدول. فقد أعلن البيان الختامي الصادر عن الندوة التي استمر إنعقادها أربعة أيام خمسة مبادىء أساسية للعلاقات الدولية وهي:

ـ العلاقات بين الشعوب والدول يجب أن تقوم على الإحترام المتبادل.

ـ عدم اللجوء إلى القوة لحل المنازعات الدولية.

ـ تغيير وتطوير العلاقات الإقتصادية على أساس التكافؤ.

ـ تقوية وتطوير التبادل الثقافي والعلمي بين الشعبين.

ـ يتوجب على وسائل الاعلام إحترام الموضوعية والدقة في نقل المعلومات الحقيقية.

● وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع المساعدات المالية للخارج والتي تبلغ ٧,٣ مليار دولار وتشمل مساعدات لسوريا قيمتها ٩٠ مليون دولار.

١٤ ـ تشرين الأول

● أعلن أن زعماء النقابات التونسيين السابقين الذين أدينوا بتهمة التحريض على أعمال العنف قد استأنفوا ضد أحكامهم التي أصدرتها بحقهم محكمة أمن الدولة وبنيت الأحكام على تهم بأن المتهمين حاولوا الاطاحة بحكومة تونس.

● أجرى الرئيس السوداني جعفر النميري محادثات مع الرئيس المصري أنور السادات في الاسماعيلية تناولت إتفاقات كامب ديفيد على عقد معاهدة صلح بين القاهرة وتل أبيب والرئيس السوداني هو ثاني حاكم عربي يجتمع بالسادات بعد توقيع إتفاق كامب ديفيد. ولم يعلن السودان عن موقفه الرسمي من الإتفاق المصري الاسرائيلي.

● دعا الحزب الإشتراكي اليمني إلى ضرورة توحيد صفوف حركة الثورة العربية لمواجهة مخططات القوى الامبريالية التي تحاول فرض هيمنتها الكاملة على المنطقة العربية.

١٥ ـ تشرين الأول

● أدان الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا ممارسات السلطة التونسية ضد الحركة النقابية التونسية واصدارها الاحكام ضد النقابيين التونسيين وذلك في بيان أصدره الاتحاد وأعلن فيه شجبه واستنكاره الشديدين للأحكام الجائرة بحق هؤلاء النقابيين.

● اعترف الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية بأن «استقالة محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري السابق كانت بسبب ما سماه الاختلاف في تحديد البدائل المطروحة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والعربية». وقد ابلغ الباز مجلة «روز اليوسف» القاهرية أن «استقالة كامل لم تكن راجعة الى السياسة المصرية بل كانت نوعا من الضيق بالمسلك الاسرائيلي العام وبعبارة اخرى فقد كانت احتجاجا على الموقف الاسرائيلي».

١٦ ـ تشرين الاول

● قالت صحيفة «السياسة الكويتية» ان قتالا ضاريا اندلع في اليمن الشمالية حيث قالت الحكومة انها سحقت محاولة انقلاب «يائسة». وذكرت الصحيفة «ان اشتباكات وقعت بين المدنيين ورجال الشرطة وسط البلاد وقد اعلنت مصادر دبلوماسية في عمان ان سلاح الجو اليمني الشمالي استخدم في سحق المحاولة التي قامت بها وحدة عسكرية».

● احتفلت سوريا بيوم القوى الجوي والدفاع الجوي وأكد اللواء صبحي حداد قائد القوى الجوي والدفاع الجوي أن دورنا ما زال مستمرا في الاعداد والتحضير والتطوير لرفع قدرات التدريبية والقتالية حتى نحرر المحتل من الارض العربية ونعيد الكرامة والسيادة لشعبنا العربي على ارضه ووطنه.

١٧ ـ تشرين الأول

● صرح العقيد معمر القذافي، أن الجماهيرية العربية الليبية «مدعوة لزيادة مساعدتها لسوريا ومالطا، لدعم سوريا في المواجهة مع إسرائيل وإتاحة الفرصة لمالطا للتصدي لعواقب تخلي البلاد عن القواعد العسكرية الأجنبية في الجزيرة».

١٨ ـ تشرين الأول

● أغلقت حكومة الجمهورية العربية اليمنية القنصلية المصرية في مدينة الجديدة وهي الميناء الرئيسي في البلاد كما أغلقت القنصلية السوفياتية في مدينة تعز جنوبي الجمهورية العربية اليمنية.

١٩ ـ تشرين الأول

● أعربت حركة المعارضة التونسية «الديمقراطيون الاشتراكيون التونسيون» بزعامة أحمد المستيري وحسيب بن عمار عن أسفها لرفض الحكومة التونسية منحها تصريحاً بأن تتحول إلى حزب سياسي وقال

حسيب بن عمار «أن هذا الرفض يعكس رغبة المسؤولين في المحافظة على مبدأ الحزب الواحد والتمسك بمفهوم ضيق للديمقراطية».

● قال وزير يمني شمالي أن محاولة الإنقلاب التي وقعت في صنعاء تم سحقها في أقل من ساعة، ونفى أنباء عن مقتل ضباط من الجيش في القتال.

٢٠ - تشرين الأول

● أكد مصدر في البنتاغون، أن تسليم ٥٠ طائرة أميركية من طراز (ف - ٥)، لمصر تأخر لعدم بدء السعودية المكلفة بتسديد ثمنها ومقداره ستمائة مليون دولار في الدفع.

٢١ - تشرين أول

● قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية أن مصر طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بدبابات جديدة بدلاً من دباباتها السوفياتية القديمة وجددت طلباً للحصول على ٨٠٠ ناقلة جنود مدرعة. وقال المسؤولون أن براون لم يعط رداً فورياً أو إلتزاماً ببيع مصر الدبابات المطلوبة أو ناقلات الجنود المدرعة.

● قال الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان بلاده قررت الإشتراك في مؤتمر القمة العربي الذي دعا إليه العراق وأنها «لن تدخر جهداً من أجل المساهمة في إزالة الخلافات العربية القائمة» وأعرب بري في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة للثورة الصومالية عن قلقه «لما أثارته إقتراحات كامب ديفيد من خلافات بين القادة العرب» واستطرد يقول «أن لقاء القمة سيسمح بمناقشة المشاكل التي تفرق بين الدول العربية وإيجاد صيغة مناسبة للتنسيق بين وجهات النظر».

● نفى الرئيس اليمني الديموقراطي علي ناصر محمد في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية أن تكون هناك قوات عسكرية سوفياتية في بلاده وأبلغ الرئيس محمد الصحيفة قوله، أنه يوجد فقط خبراء عسكريون سوفيات لتدريب الجنود اليمنيين الديمقراطيين ولم يعط أية أرقام.

● أصدرت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بيانا تحدث فيه عن حالة الإرهاب التي يعيشها الشعب المصري «في الوقت الذي يحاول فيه رئيس النظام المصري تمرير معاهدة الخيانة القومية والصلح المنفرد مع العدو» وجددت الأمانة العامة شجبها «لمجمل سياسة السادات الخيانية والفاشية».

● خطت سوريا والعراق خطوة مهمة جديدة على طريق التقارب ونبذ الخلافات بينهما تمهيداً لمواجهة الآثار السلبية التي تركها اتفاق كامب ديفيد على الوضع العربي فأعلن مصدر رسمي سوري أن الرئيس حافظ الأسد سيتوجه إلى بغداد للقاء الرئيس العراقي أحمد حسن البكر وذلك عشية مؤتمر القمة الذي دعت العراق لعقده في بغداد وكانت سوريا على رأس الدول العربية التي أعلنت موافقتها على حضوره.

٢٢ - تشرين الأول

● ذكرت صحيفة «١٤ أكتوبر» الرسمية أن حوالي الفي شخص من رجال القبائل بمن فيهم رؤساء قبائل من اليمن الشمالية التجأوا إلى اليمن الديموقراطية، وقالت الصحيفة أنهم فروا إلى اليمن الديموقراطية لأنهم يعارضون زعماء اليمن الشمالية.

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن أجهزة المخابرات المصرية ألقت القبض مؤخراً على عدد كبير من الضباط المصريين المشتبه بانتمائهم إلى «تنظيم الضباط الأحرار الجدد» وأضافت الوكالة «أن هذا التنظيم السري يضم عسكريين معادين للرئيس أنور السادات ويرأسه ضابط كبير».

● بدأت المؤتمرات الشعبية الأساسية في جميع أنحاء الجماهيرية الليبية عقد إجتماعاتها في الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٧٨ وقد عكفت جماهير المؤتمرات الشعبية على مناقشة جدول الأعمال المتضمن سبعة عشر بنداً تدور حول عدد من القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

● وجهت صحيفة «الشعب» الجزائرية هجوماً عنيفاً ضد القرار الذي إتخذه السودان رسمياً بتأييد ومساندة إتفاق كامب ديفيد. وقالت الصحيفة أن السودان باتخاذه هذا القرار «أعلن إنضمامه إلى العدو». وأعربت عن اعتقادها بأن القرار السوداني يهدف إلى «منع عزلة مصر».

٢٣ - تشرين الأول

● نددت الجزائر بغياب الجامعة العربية في القضايا المصيرية والتاريخية حيث تساءلت صحيفة «الشعب» الجزائرية «هل ما زال لجامعة الدول العربية وجود وهل ما زالت تواصل نشاطها وتضطلع بدورها الخاص بالمشكلات العربية».

● ذكرت إذاعة عدن أن ممثلين عن الألفي شخص من رجال القبائل والعسكريين في اليمن الشمالية، الذي لجأوا إلى اليمن الديموقراطية بعد محاولة الإنقلاب الفاشلة التي تمت يوم ١٥ تشرين أول الجاري عقدوا مؤتمراً صحافياً. وكشفت مصادر مطلعة أسماء بعض قادة المعتقلين حالياً في صنعاء، وهم من الناصريين والبعثيين وبينهم مدنيون وعسكريون.

٢٤ - تشرين الأول

● هاجم علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية تصرفات حكومة صنعاء ضد الوطنيين في اليمن الشمالية وخصوصاً اغتيال الرئيس السابق إبراهيم الحمدي وأكد الرئيس اليمني الديموقراطي في كلمة القاها أمام بعض رؤساء قبائل اليمن الشمالية «إن الوحدة بين شطري اليمن ستتم في مستقبل قريب».

● بدأ الرئيس حافظ الأسد اليوم الأول من زيارته الرسمية الأولى للعراق منذ العام ١٩٧٣ بجولة من المباحثات مع الرئيس العراقي أحمد حسن البكر وقالت وكالة الأنباء العراقية «أنها جرت في جو ودي وتناولت العلاقات الثنائية بين القطرين العربيين الشقيقين وسبل مواجهة التحديات المصيرية».

٢٥ - تشرين الأول

● أجرى المقدم علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن الشمالية تعديلاً طفيفاً في حكومة عبد العزيز عبد الغني، فقد صدر قرار جمهوري بتعيين عبد العزيز الرجي وزيراً للداخلية وأسندت وزارة الإقتصاد إلى عبد الكريم الشاموبي ووزارة الصحة إلى إسماعيل الوزير.

● شهد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مشروعاً تكتيكياً نفذته احدى التشكيلات المقاتلة السورية بالإشتراك مع المدفعية والطيران ومختلف الوسائط النارية وذكر مصدر رسمي أن المشروع «تميز بالواقعية وكانت المواقف المفترضة أقرب ما تكون إلى جو المعركة الحقيقية».

● أبلغت وزارة الخارجية السعودية رسمياً موافقتها على حضور مؤتمري القمة العربي ووزراء الخارجية العرب في موعديهما المحددين وقد تسلمت وزارة الخارجية العراقية مذكرة بهذا الصدد من وزارة الخارجية السعودية.

● عقد المكتب الدائم لإتحاد الحقوقيين

العرب إجتماعه السنوي في بغداد وأصدر قرارات عدة حول الأزمة اللبنانية وإتفاق كامب ديفيد وحرية الإنسان في الوطن العربي.

٢٦ ـ تشرين الأول

● علقت صحيفة «الرياض» السعودية، لأول مرة على لقاء قمة بغداد بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي أحمد حسن البكر وعلاقة هذه القمة بقمة بغداد الموسعة وقالت الصحيفة «أن التمهيد للقمة الموسعة يتم بهدوء وفي نطاق خطة سياسية مدروسة وواقعية» وذكرت أن الآراء متفقة على اتجاه واحد «هو المحاورة والإبتعاد عن العصبيات وردم الهوة القائمة قبل أن تتسع ويستحيل ترميمها».

٢٧ ـ تشرين الأول

● أصدرت المحكمة العسكرية في صنعاء حكم الإعدام بتسعة من العسكريين الذين حاولوا قلب نظام الحكم في صنعاء وعلم أن العسكريين الرائد حسين عبد الله منصر قائد اللواء الخامس للمشاة كان من بين الذين تم تنفيذ الاعدام بهم.

● وصف لطفي الخولي بحضور السكرتارية العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ميثاق العمل القومي العراقي ـ السوري المشترك بأنه «حدث ضخم في تاريخ الأمة العربية» وقال ليس صحيحاً أن أحداً طالب بعزل مصر أو أن أحداً لا يقدر الظروف الإقتصادية والإجتماعية أو المشاكل التي تعاني منها..


الرئيسان البكر والأسد في بغداد...

● شهدت بغداد ولادة حدث تاريخي فلقد تلاقت دمشق وبغداد على طريق الوحدة وأنهتا بهذا اللقاء دهراً من القطيعة والجفاء. وتمثلت الخطوة بإعلان «ميثاق عمل قومي مشترك» وقعه الرئيسان حافظ الأسد وأحمد حسن البكر وجاء «ميثاق العمل القومي المشترك» حصيلة ما أسمته الوثيقة رغبة الجانبين في «تحقيق انتقال نوعي في العلاقات بين القطرين الشقيقين».

● حيا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اللقاء التاريخي بين الرئيسين أحمد حسن البكر وحافظ الأسد ووصفه بأنه خطوة أساسية لتدعيم وحدة الشعب العربي لمجابهة السياسة الإستسلامية وافشال المؤامرات الصهيونية.

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن قوات الأمن المصرية أحبطت «مؤامرة شيوعية» للإستيلاء على الحكم في مصر وذكرت أنه تم اعتقال ١٦ شخصاً مثلوا أمام المحكمة.

وإنما الصحيح هو أن العرب فقط يدعون مصر أن تترك المظلة الأميركية والتفاوض مع العدو الصهيوني وقال ان علينا أن نقرر اما ان نكون مصريين عرباً أو نكون مصريين إسرائيليين».

٢٨ ـ تشرين الأول

● قال الدكتور حسن ترابي عضو المكتب السياسي للإتحاد الإشتراكي السوداني في تصريح لمراسل وكالة الأنباء العراقية أنه لم يقدم إستقالته من عضوية المكتب وكانت أنباء قد ذكرت أن الدكتور الترابي قد قدم هذه الاستقالة.

● أعلن في دمشق أن سوريا والعراق قررتا استئناف رحلاتهما الجوية إعتباراً من أول الشهر المقبل بمعدل رحلتين أسبوعياً لكل من البلدين.

● أدى سبعة من الوزراء الجدد، اليمين الدستورية في حكومة اليمن الشمالية بعد التعديل الذي أدخل على هذه الحكومة مؤخراً وقد عين عبد العزيز البرقي وزيراً للداخلية.

● عقدت محكمة الشعب العربي بطرابلس ليبيا، للنظر في تهمة الخيانة الموجهة للرئيس المصري أنور السادات والمتمثلة في خروجه على الإجماع العربي بقيامه بزيارة للقدس والسعي لعقد صلح منفرد مع إسرائيل. وافتتح الجلسة المستشار أحمد عبد العال رئيس المحكمة بكلمة أوضح فيها أن «المحاكمة تعبر عن إصالة الأمة العربية وهي منفذة لارادة حرة من الجماهير العربية في مؤتمرها الأول الذي عقد بطرابلس في الجماهيرية الليبية».

● عشية لقاء وزراء الخارجية العرب في العاصمة العراقية، أدلى سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بتصريح قال فيه «إن الهدف من مؤتمر قمة بغداد ليس عزل مصر إنما إعادة الثقة بين جميع الدول العربية لصالح القضية العربية» وقال «أن عزل مصر والشعب المصري عن الأمة العربية أمر لا يمكن تصور حدوثه.. فمصر جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وإنتماء الشعب المصري للعروبة أمر لا يمكن المساس بإصالته واستمراره» وأضاف «أن عزل مصر، أيا كانت الإجتهادات الخاصة في القضية، لا يفيد القضية العربية بل يضربها».

● أكد خالد محي الدين سكرتير عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ورئيس تحرير صحيفة «الأهالي» الناطقة باسم التجمع أن السلطة المصرية تواصل موقفها المعادي للديموقراطية وسياسة منع الرأي الآخر وتجريمه.

٢٩ ـ تشرين الأول

● ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن مصر قد منعت دخول جميع الصحف السعودية باستثناء صحيفة «عكاظ» وأشارت الصحيفة إلى أن صحيفة «عكاظ» قد نشرت مقالاً مؤيداً لمصر واتهمت إسرائيل بالرغبة في التنصل من تعهداتها المدرجة في إتفاقتي كامب ديفيد.

● أصدر علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية توجيهات بالافراج عن ١١٥ معتقلاً. وذكر أن هؤلاء كان «قد غرر بهم» أثناء المحاولة الإنقلابية الأخيرة التي جرت في صنعاء.

● إستأنفت محكمة الشعب العربي عقد جلساتها بمحكمة الشعب بطرابلس للنظر في التهم الموجهة ضد الرئيس المصري أنور السادات من خلال توقيعه على إتفاقيتي كامب ديفيد. واستمعت المحكمة إلى أقوال

شهود الإثبات، حيث أدلى الكاتب عبد الرحمن الخميس أحد المناضلين العرب المصريين بشهادته أمام هيئة المحكمة أوضح فيها «الدور الخياني للرئيس المصري المهزوم» منذ أن عرفه أبان الحرب العالمية الثانية. وكشف الشاهد «تواطؤ الرئيس المهزوم مع المخابرات النازية والأميركية».

● قال مسؤولون في عدن أن الرئيس البلغاري تودور جيفكوف وعبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الإشتراكي اليمني الحاكم، وقعا على إعلان مشترك لتطوير أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين كما وقع الزعيمان على بروتوكول للتعاون بين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الإشتراكي اليمني. وأدلى الرئيس البلغاري بتصريح أعرب فيه عن تأييد الدول الإشتراكية لليمن الديمقراطية ضد «المخططات الأجنبية الامبريالية».

● أشاد الرئيس الجزائري هواري بومدين الموجود في موسكو بميثاق العمل المشترك الذي وقعه الرئيسان العراقي والسوري وأكد بومدين في رسالتين بعث بهما لكل من الرئيسين الأسد والبكر تقديره البالغ، وتأييده الكامل «للإنجاز العظيم» الذي تحقق بين دمشق وبغداد وأعرب عن سروره لهذه المبادرة التي قال أنها «ثورية وحكيمة» واستطرد قائلاً: «أن هذ الإتفاق يشكل خطوة هامة نحو نجاح مؤتمر بغداد ومثالاً لشعوبنا العربية في إزالة الخلافات ووقف المنازعات عن طريق الحوار الواعي والبناء».

٣٠ - تشرين الأول

● صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على ميثاق العمل القومي المشترك المعقود بين العراق وسوريا ومن جبهة أخرى أعلن، أنه تقرر إستعمال هوية الأحوال الشخصية في إنتقال المواطنين العراقيين إلى سوريا بدلاً من جوازات السفر.

● قال مصدر مطلع بوزارة الخارجية السعودية، أن السعودية تستعمل بالتنسيق مع شقيقاتها من الدول العربية على إحباط أي مشروع قرار يطرح خلال مؤتمر وزراء الخارجية والقمة العربيين بهدف فرض أي نوع من العزلة على نظام الرئيس أنور السادات.

● أعلن الرئيس حافظ الأسد أن سوريا ليست في صدد حسم الأمر عسكرياً مع إسرائيل. واعتبر أن التحالف السوري - العراقي هو دفاعي وقال الأسد في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي: «لسنا الآن في صدد حسم الأمر عسكرياً. نحن في صدد إعادة ترتيب أوضاعنا الدفاعية بحيث نتمكن من الدفاع في شكل كافي ضد أي اعتداء جديد (...) نحن لا نبحث الآن في حسم الصراع العربي - الإسرائيلي خلال هذه المرحلة في طريقة عسكرية. نحن نبحث عن الطريقة المثلى التي نستطيع من خلالها مجابهة العدوان الإسرائيلي والإعتداءات الإسرائيلية على أرضنا».

● طلب الرئيس أنور السادات من عدد من النواب الأعضاء في الحزب الديموقراطي الوطني الذي يرأسه «الإنضمام إلى أحزاب سياسية معارضة» وقال السادات في ختام اجتماع عقده النواب الأعضاء في الحزب «إن نشوء معارضة شريفة ضروري جداً ويجب علينا تشجيع إقامة أحزاب للمعارضة».

٣١ - تشرين الأول

● صادق مجلس الشعب الأعلى على مشروع لتعديل الدستور في اليمن الديموقراطية. وقد تم ذلك في جلسة إستثنائية عقدها المجلس برئاسة عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب اليمني ورئيس المجلس. ويؤكد الدستور المعدل على وحدة الأرض والشعب اليمني وإلغاء مجلس الرئاسة وتشكيل هيئة رئاسة لمجلس الشعب الأعلى وتقوية سلطات مجلس الوزراء والربط بين مسؤولية الحزب والدولة وهي النقاط التي تضمنها التقرير السياسي للمؤتمر الأول للحزب الإشتراكي اليمني.

● قررت محكمة الشعب العربي في طرابلس ليبيا تأجيل إصدار حكم نهائي على الرئيس المصري أنور السادات واعتبرت المحكمة «أن اتفاق كامب ديفيد هو بمثابة خيانة لسيادة مصر وللقضية الفلسطينية» وقالت أنه «غير شرعي وباطل».

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلاً عن مصادر يمنية في الكويت أن محمد سيف ناجي الملحق الثقافي وعبد الحميد طربوش الملحق الاعلامي بسفارة اليمن الشمالية لدى الكويت قد اختفيا عقب فشل المحاولة الإنقلابية الأخيرة في صنعاء.

● أكد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية أن الخلاف السوري - العراقي قد زال إلى الأبد. وأوضح اسكندر تعليقاً على الإنسجام بين ورقتي العمل السورية والعراقية المقدمتين إلى المؤتمر الوزاري في بغداد «إن أحدهما تكمل الأخرى، والعراق بوصفه البلد المضيف يجب أن يقوم بدور «الحمام» بينما يقوم الطرف الآخر بدور «الصقور» وبذلك يتكاملان».

● اختتم وزراء الخارجية العرب المجتمعون جلستهم الثالثة بتشكيل لجنة سداسية لصياغة ورقة عمل موحدة من أوراق العمل الخمس المقدمة من العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وانتهت الجلسة الثالثة بتصريحات لوزيري الخارجية العراقي والسوري تعرب عن رضاهما عن سير المناقشات.

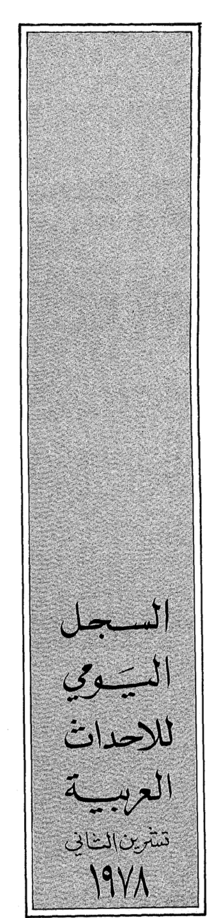


■ الحسن الثاني ■

● اعترض الملك الحسن ملك المغرب على عقد مؤتمر قمة عربي لا يحضره الرئيس المصري أنور السادات وأبلغ إذاعة «فرانس إنتر» في مقابلة أذاعتها، أنه يعتقد بأن قمة بغداد تتم «في وقت غير ملائم على الإطلاق» وذلك بسبب تغيب الرئيس المصري عنها. وقال ملك المغرب «أن حضور السادات ضروري.. وبرر ذلك بالقول «لنعرف إذا كان الواجب علينا أن ندعه يكمل المهمة باسمنا أو ما إذا كنا سنقول له لا شأن لنا بك».

● أوردت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نبأ لم تذكر مصدره يفيد بأن المصريين لديهم بالفعل المبنى الذي سيصبح سفارة إسرائيل في القاهرة. ويقع على ضفاف النيل بالقرب من سفارة الولايات المتحدة.

● تبدأ المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية بتسيير أول رحلة لطائراتها إلى سوريا تنفيذاً للنتائج التي أقرتها لجنة الشؤون الإقتصادية والتعاون الفني المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا المشتركة بين قيادتي القطرين.



١ ـ تشرين الثاني

● تراجع السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية عن قراره بعدم حضور القمة العربية وغادر القاهرة متوجهاً إلى بغداد.

● علقت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي على افتتاح مؤتمر القمة العربي في بغداد قائلة أنه «حدث مهم جداً بالنسبة إلى العالم العربي».

● نفى السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي أن تكون بلاده أجرت «أي اتصال على أي مستوى مع العدو الاسرائيلي». وقال أن موقف المغرب من القضايا العربية واضح تماماً وأنه ملتزم كل الالتزام بمقررات مؤتمر قمة الرباط.

● أصدر الرئيس اليمني الشمالي المقدم علي عبد الله صالح قراراً يقضي بتعيين المقدم محمد تلي تلها قائد للجيش الشعبي.

● قال السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي في مقال في صحيفة «الجمهورية» الحكومية أن «السادات سيتحمل مسؤولية عزل مصر ولكننا على ثقة من أن غياب مصر لن يكون طويلاً».

● تقرر تعيين محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية المصري السابق سفيراً في ديوان الوزارة.

● قال الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية ورئيس وفد الجماهيرية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب «أن الجماهيرية ستعمل على انجاح القمة، والميثاق العراقي ـ السوري قوة لنا».

● حملت وسائل الاعلام المصرية على الدول العربية المشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد بما في ذلك الكويت واتهمتها بأنها تجتمع في بغداد لهدف واحد هو «شن حرب كلامية» على مصر.

● قدم حسن إبراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس وفد الأردن إلى مؤتمر وزراء الخارجية ببغداد ورقة عمل خطية تتضمن خلاصة وجهة نظر الأردن الرسمية لمعالجة الأزمة التي يمر بها العالم العربي، التي تدعو لبناء القدرة العسكرية لدول المواجهة العربية.

● المحت مجلة «النصر» الناطقة بلسان القوات المسلحة المصرية إلى أن مهمات الجيش المصري في المرحلة المقبلة «التصدي للأصدقاء الذين قد يصبحون أعداء في المستقبل».

٢ ـ تشرين الثاني

● أعلن السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري في مؤتمر قمة بغداد، أن عزل مصر أو طردها من الجامعة العربية سيساهمان في تعقيد الموقف وأن المطلوب حالياً هو الالتقاء على الحد الأدنى.

● بدأت قمة بغداد في حضور ١١ رئيس دولة وفي غياب الرئيس القذافي.

وألقى السيد أحمد حسن البكر كلمة قال فيها أننا لا نسعى إلى عزل مصر.. والسادات هو الذي يتحمل المسؤولية.

● القى السيد محمود رياض في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة بغداد، كلمة ضمنها انتقاداً واضحاً لاتفاق كامب ديفيد. وقال: «إن السلام يجب أن يرتكز على حل شامل يحقق للشعب الفلسطيني آماله ويضمن انسحاب اسرائيل وهذا السلام لا توفره اتفاقات كامب ديفيد وهي بعيدة عن تحقيق هذا الهدف».

● أبرزت وكالة أنباء الصين الجديدة «الموقف المعتدل» للصين وأكدت على «ضرورة الحفاظ على الوحدة العربية وعدم ادانة مصر».

● اتهم عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الشمالية دولة عربية بأنها كانت وراء المحاولة الانقلابية الأخيرة في صنعاء وأوضح أن هذه الدولة ليست هي جمهورية اليمن الديموقراطية.

● ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية أن محمد سيف ناجي الملحق الثقافي وعبد الحميد طربوش الملحق الصحافي بسفارة الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الكويت قد وصلا إلى بغداد وطلبا اللجوء السياسي للعراق.

● قرر حزب «الأحرار الاشتراكيين» المصري بعد اجتماع جرى بين حسني مبارك ومصطفى كمال مراد رئيس حزب «الأحرار»، أن يعرض الائتلاف مع «الحزب الوطني الديموقراطي».

● أبلغ عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن ما بدا أنه حالة من الاضطرابات السياسية في الجزائر عائد إلى فرار عدد من المعتقلين السياسيين من السجن من بينهم الرائد عمار بن رياح الضابط السابق في الجيش الجزائري المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس بومدين.

● قال عبد العزيز بوتفليقة في حديث

لصحيفة «القبس» الكويتية أن الجزائر ستحدد موقفها نهائياً من الجامعة العربية على ضوء مقررات قمة بغداد، وطالب بتغيير جذري في الجامعة العربية.

٣ ـ تشرين الثاني

● أعلن متحدث عسكري، يمني شمالي في صنعاء أن مجموعة من «الارهابيين بينهم ضابطان في الجيش اليمني الديموقراطي أوفدها نظام الحكم القائم في عدن» قد اسرتها القوات المسلحة في أراضي اليمن الشمالية.

● أكدت مذكرة عرضتها خمس شخصيات مصرية على مؤتمر قمة بغداد أن «آلافاً من المصريين يتعرضون لأشكال مختلفة من التنكيل من جراء معارضتهم لسياسة الرئيس السادات ولاتفاق كامب ديفيد». وأذاعت وكالة الأنباء العراقية أنه من بين تلك الشخصيات الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة الأركان المصري السابق والسيدة حكمت أبو زيد وزيرة الشؤون الاجتماعية في عهد الرئيس عبد الناصر وعبد المجيد فريد الأمين العام السابق لرئاسة الجمهورية. وأضافت الوكالة أن المذكرة تؤكد أن المسجونين السياسيين، يتعرضون لعمليات تعذيب جسدية ونفسية.

● أبدت اوساط عراقية رسمية عتباً شديداً على الملك الحسن الثاني لتخلفه عن قمة بغداد.

● حملت صحيفة «الثورة» الرسمية في صنعاء على النظام الليبي متهمة الجماهيرية رسمياً بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة في اليمن الشمالية وبامداد الانقلابيين بالمال والسلاح.

● ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية في رسلة لها من صنعاء أن اليمن الشمالية قد تفاجىء القمة العربية في بغداد باعلان قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الجماهيرية الليبية بعد اعترافات المتهمين في المحاولة الانقلابية «بتورط بعض المسؤولين الليبيين في المؤامرة»، وأكدت الصحيفة أن حكومة اليمن الشمالية طردت رئيس البعثة الديبلوماسية الليبية في صنعاء وكل اعضائها.

٤ ـ تشرين الثاني

● رفض الرئيس أنور السادات استقبال وفد رفيع المستوى جاء إلى القاهرة من قمة بغداد في محاولة لاقناعه التخلي عن توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل.

● قال الرئيس المصري الذي كان يتحدث أمام مجلس الشعب في مناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة أن «مصر لا تنعزل ولا تُعزل وملايين العالم كلها لا تشتري ارادتها».

● كشفت صحيفة «بويبلو» الاسبانية الناطقة باسم النقابات الرسمية أن الرئيس هواري بومدين مصاب بسرطان مستشر غير قابل للشفاء وأيامه معدودة.

● نفى الرائد عبد الله محمد الراعي سفير اليمن الشمالية في الكويت ما تردد من أن اشتباكات وقعت في بعض أحياء صنعاء مؤخراً.

● رسالة القمة إلى السادات: «ندعوكم للعودة إلى الاجماع العربي ومستعدون لتقديم كل أسباب الصمود».

● وجهت الحركة الوطنية المصرية بياناً إلى مؤتمر القمة في بغداد دعت فيه لمحاصرة واسقاط اتفاقات «كامب ديفيد».

٥ ـ تشرين الثاني

● اختتم رؤساء وملوك وأمراء ٢١ قطراً عربياً مؤتمر القمة العربي التاسع.

وصدر بيان سياسي للقمة العربية، وأعلن عن قرارات سرية تعلن إذا وقع السادات الحل المنفرد.

وقد اشتمل البيان على سبعة جوانب رئيسية في الوضع العربي، وأكد على عدم قبول اتفاق كامب ديفيد، ورفض الآثار السياسية والاقتصادية والقانونية المترتبة عليه، كما أشار إلى نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس.

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية أنه لن يسمح لطلاب دول جبهة الصمود والتصدي والعراق من دخول الجامعات المصرية.

● أوضح العقيد معمر القذافي أن عدم مشاركته في اعمال مؤتمر القمة العربي ببغداد تعود إلى أن «أي مواطن ليبي يمكنه أن يقوم بهذه المهمة»، وما يهمنا هو لقاء سوريا والعراق.

● ألقى العميد أبو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة كلمة الجماهيرية العربية الليبية في مؤتمر القمة العربي التاسع، وطالب فيها بنقل الجامعة العربية من القاهرة وطرد مصر منها ومقاطعة النظام المصري سياسياً واقتصادياً.

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في نبأ لها من بغداد أن الحكومة السورية الغت حكم الاعدام الذي كان صادراً على ميشيل عفلق وشبلي العيسمي وأمين الحافظ من زعماء حزب البعث.

● ركزت موسكو على أن الرئيس أنور السادات تجاهل دعوة الزعماء العرب في قمة بغداد داعية المشاركين في القمة إلى توحيد جهودهم ضد «المؤامرة الجديدة».

٦ ـ تشرين الثاني

● صرح السيد محمود رياض أن الجامعة العربية لن تعقد اجتماعات أخرى في القاهرة «إلى أن تعود مصر إلى الحظيرة العربية».

● قام الملك حسين في زيارة رسمية لألمانيا الغربية، وقال ناطق حكومي أن الملك حسين أكد في مستهل محادثاته مع الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل على «ضرورة ايجاد حل في الشرق الأوسط مبني على اتفاق عام يشمل كل الدول العربية». وأن العاهل الأردني قدم تقريراً وافياً عن نتائج القمة العربية في بغداد التي تركزت حولها المحادثات بين الجانبين.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تحليل لها من القاهرة أن وقف المساعدة المالية التي تقدمها الدولة النفطية في الخليج إلى مصر ستترتب عليه نتائج أخطر من قطع العلاقات التجارية. وتقدر صحف القاهرة مجموع المساعدات التي وفرتها السعودية والكويت ودولة الامارات العربية لمصر خلال العامين ١٩٧٦ و١٩٧٧ بـ ٤ مليارات و٦٢٥ مليون دولار.

● ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن غياب الرئيس الليبي معمر القذافي عن قمة بغداد قد يكون سببه محاولة انقلابية سحقتها القوات المسلحة الليبية.

● نفت اليمن الشمالية أنباء مفادها، أن مؤتمر القمة العربي في بغداد قرر انهاء قرار الجامعة العربية مقاطعة اليمن الجنوبية لدورها في اغتيال الرئيس أحمد حسن الغشمي وقال السيد عبد الله الأصنج وزير الخارجية أن هذه الأنباء غير صحيحة.

● أعرب الرئيس علي عبد الله صالح في القاهرة للرئيس أنور السادات عن «تقدير الشعب اليمني وتقديره هو شخصياً لموقف مصر من قضايا العروبة».

● دعت لجان الدفاع عن الوطن والديموقراطية و«٨يناير» في القاهرة في بيانين لهما لاسقاط السادات واقامة حلف ثوري عربي.

● تسلم حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية المصرية رسالة تهنئة للرئيس أنور السادات من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للسلام.

● احتجت الصومال لدى منظمة الأمم المتحدة ولدى منظمة الوحدة الافريقية على قصف القوات الجوية الأثيوبية لشمالي البلاد.

● تمت اعتقالات جديدة في مصر شملت ٤٣ مواطناً بينهم العالم والمهندس والمحامي والشاعر. وقال بيان للجان «الدفاع عن الوطن والديموقراطية في مصر» إن هناك قائمة بثلاثة عشر مواطناً بينهم ثلاث فتيات تجري مطاردتهن لاعتقالهن.

● أدلى الأمير فهد ولي عهد السعودية ورئيس وفدها في قمة بغداد، بتصريحات إلى وكالة الأنباء السورية هاجم فيها اسرائيل بشدة واتهمها بانتهاك الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس وأضاف أن «اتفاقيتي كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر قد تجاهلتا تماماً مسألة القدس وضرورة انسحاب اسرائيل من المدينة المقدسة الأمر الذي لا يمكن لأي مسلم أو أي بلد إسلامي أن يقبله».

٧ ـ تشرين الثاني

● صرح السيد محمد بلقاسم الزاوي وكيل الاعلام والثقافة في الجماهيرية الليبية أنه يمكن توقع انسحاب القوات الأوغندية، من الأراضي التانزانية. وأكد الزاوي، وهو المبعوث الخاص للرئيس القذافي الذي يقوم بوساطة بين كمبالا ودار السلام، أن النزاع الحدودي بين البلدين هو شأن افريقي.

● شنت مصر حملة عنيفة على المشاركين في قمة بغداد على رغم أن أوساطاً رسمية في القاهرة أبدت ارتياحها إلى أن العقوبات المقررة ضد النظام المصري يمكن تحاشيها في الوقت الحاضر. وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية: «أننا لن نتغاضى عما تضمنه البيان النهائي».

● أعلن الرئيس أنور السادات في حديث إلى المعلق الأميركي جوزيف كرافت أنه سيطلب من الرئيس كارتر توفير «مساعدة تراوح بين ١٠ مليارات و١٥ مليار دولار لمدة ٥ سنوات» لتحقيق الرخاء لمصر. وأنه سيطلق عليه اسم «مشروع كارتر» على غرار «مشروع مارشال».

● جاء في بيان حكومي عن محادثات جرت بين العاهل الأردني ووزير الخارجية الالماني الغربي الهر هانز ديتريتشن غينشر أن بون ترحب «بالتأثير المعتدل الذي مارسه الأردن ودول أخرى في قمة بغداد».

● صرح هودنغ كارتر في حديث لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بواشنطن أن الحكومة الأميركية تساند مشروعات الرئيس أنور السادات بصدد مساعدة الولايات المتحدة على تحقيق الرخاء في مصر.

● أعلن مضر بدران رئيس الوزراء الأردني في خلال اجتماع طاريء للحكومة أن الأردن «سيطبق جميع مقررات مؤتمر بغداد بالتعاون مع الدول العربية الأخرى».

● قالت الدوائر الوثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية أن الوزارة تقوم حالياً بدراسة جادة لاحتمال أن تتعرض اسرائيل لضغط عسكري سوري ـ عراقي فور توقيع اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية وتتوقع أن يأخذ هذا الضغط صورة حرب خامسة.

● أصدرت محكمة في الاسكندرية تطلق على نفسها «المحكمة الثورية المصرية العليا» قراراً يقضي باعدام «كل مصري يشترك أو يوقع على ما يسمى بمعاهدة السلام المنفردة مع العدو الاسرائيلي».

٨ ـ تشرين الثاني

● قال الملك حسين ملك الأردن أن العرب لا يمكن أن يقللوا من اهمية المساهمات التي قدمتها مصر للقضية العربية في الماضي إلا أن معادلة السلام التي يقدمها الرئيس أنور السادات الآن لا يمكن أن تكون مقبولة على الاطلاق. وأكد حسين أنه في حال قيام مصر بتوقيع صلح منفرد مع اسرائيل فإن الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية ستطبق فوراً قرارات المقاطعة.

● أعلن محمد عبد العاطي عطية المقاتل في صفوف القوات المسلحة المصرية في حرب تشرين الأول ١٩٧٣ والمعروف باسم «صائد الدبابات» انضمامه إلى حزب العمل الاشتراكي الذي يتزعمه إبراهيم شكري زعيم المعارضة الجديد في مجلس الشعب المصري.

● ذكرت صحيفة «١٤ أكتوبر» الرسمية في عدن أن مؤتمر القمة العربي في بغداد قد الغى قراراً للجامعة العربية بمقاطعة اليمن الديموقراطية.

● ذكرت صحيفة «١٤ أكتوبر» الرسمية في عدن أن حامية بلدة حريب في اليمن الشمالية وعدد أفرادها ١٠٠ رجل فرت إلى اليمن الديموقراطية بجميع معداتها واسلحتها.

● قال الرئيس المصري أنور السادات أنه يختلف مع «٢٢ دولة عربية» وهاجم بعنف رؤساء دول البترول العرب ووصفهم بأنهم «اغنياء حرب» وشتم مرة أخرى كل من يعارض توقيعه لمعاهدة الصلح مع اسرائيل.

٩ ـ تشرين الثاني

● حذر حسين الشافعي نائب الرئيس المصري السابق «من أن يتكرر في مصر ما يحدث في ايران حالياً».

● نفى مصدر مسؤول في أبو ظبي التصريح الذي نسب إلى مسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة والذي جاء فيه أنها قررت مواصلة دعمها المالي لمصر حتى لو وقعت مصر معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل.

● أعلن في طرابلس قيام اتحاد للقوى الوطنية المصرية المتواجدة في الجماهيرية الليبية. واوضحت هذه القوى في بيان أصدرته أن أهم الأسباب التي دعت إلى تأسيس الاتحاد هي ادراك هذه القوى لخطورة الظروف التي تجتازها الأمة العربية.

● ذكرت اذاعة مقديشو أن وفداً عسكرياً صينياً برئاسة نائب رئيس الأركان هوتشينغ وين قد وصل إلى الصومال واجرى محادثات مع اللواء محمد علي سماطار نائب الرئيس الصومالي ووزير الدفاع في مسائل تتعلق بمساعدات عسكرية واقتصادية.

● أشاد وزير الاعلام السوري والعراقي بنتائج قمة بغداد وبالعلاقات مع الاتحاد السوفياتي

● ذكرت وكالة الأنباء الكينية أن حكومتي الجماهيرية الليبية وكينيا اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية فيما بينهما على مستوى السفراء.

● وجه ٣١ مناضلاً من المناضلين السياسيين البحرينيين المعتقلين في سجني «القلعة» و «سافرة» مذكرة إلى رئيس وزراء البحرين ووزير الداخلية والعدل فيها لفتوا فيه انظار الحكومة والرأي العام العربي والعالمي إلى «الأوضاع السيئة واللاإنسانية» التي يعيشونها داخل زنزاناتهم منذ اعتقالهم في العام ١٩٧٤.

● أدعت منظمة تونسية سرية معارضة مسؤوليتها عن انفجار في القنصلية التونسية في ستراسبورغ وابلغ شخص مجهول وكالة «رويتر» بواسطة الهاتف أن الهجوم هو من

عمل الجناح العسكري للحزب التونسي الاشتراكي الموحد الذي كان يعرف في السابق باسم الجبهة الوطنية التقدمية.

● صرح مصدر مطلع في الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالية أن معارك طاحنة تدور في اليمن الشمالية يشارك فيها مصريون وباكستانيون.

● قالت اذاعة تانزانيا أن الرئيس نيريري رفض العرض الليبي للوساطة بين أوغندا وتانزانيا.

١١ - تشرين الثاني

● أعلن العقيد معمر القذافي في خطبة عيد الأضحى أن «سر التخلف الذي يعاني منه المسلمون يكمن في أوضاع سياسية أوجدها الاستعمار»، وأكد أن الاستغلال الرأسمالي هو الحرام الحقيقي».

● شنت الصحف المصرية للمرة الأولى منذ تولي الرئيس المصري أنور السادات السلطة العام ١٩٧٠، حملة عنيفة على السياسة السعودية وتحدثت عن خلافات بين القادة السعوديين ازاء الموقف من الحكومة المصرية واتهمت القادة «بالعمالة للسوفيات».

● تم رفع حظر التجول الذي كان مفروضاً في موريتانيا منذ الاطاحة بالرئيس مختار ولد داده يوم ١٠ تموز بصورة نهائية وذلك بمناسبة عيد الأضحى.

● أكد عبد الله الأحمر في كلمة القاها في إحدى القواعد الجوية السورية أن سوريا والعراق مستعدتان لمواجهة « كافة المؤامرات واحباطها ».

● طالبت الجزائر من أوغندا أن تسحب قواتها من تانزانيا.

● أشارت صحيفة «أخبار اليوم» القاهرية إلى أن التحقيقات في صنعاء اثبتت أن ليبيا والعراق اشتركتا في تمويل محاولة الانقلاب الفاشلة التي قامت في اليمن الشمالية وأنها ساهمتا في هذا الصدد بأكثر من ٥ ملايين دولار.

● قال السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي أنه «على رغم البيان النهائي للقمة العربية الذي طالب بسلام عادل في مقابل انسحاب اسرائيلي من الأراضي المحتلة، فإن الموقف الرسمي للعراق لم يتغير من القرار ٢٤٢».

● اتهم «حزب الثورة الاشتراكية» الجزائري الممنوع في بيان نشر في باريس، وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بمحاولة الخداع «ليكسب الوقت وليضعنا أمام الأمر الواقع عندما يؤكد أن الرئيس بومدين يمضي فترة نقاهة» وقال «أن السلطة منقسمة في القمة واصبحت مسرحاً لصراعات على الخلافة ويخشى أن يتخذ الوضع منعطفاً دموياً يجر البلاد إلى مرحلة من تصفية الحسابات والاضطراب».

١٢ - تشرين الثاني

● ذكرت الصحف الكويتية «أن جسماً طائراً لم تعرف هويته حط قرب مدينة الكويت، ثم اقلع عمودياً بعد ٧ دقائق.

● اتهمت صحيفة سوفياتية مصر بالهزء من ذكرى القتلى البريطانيين في الحرب العالمية الثانية باقامة متحف عن ايروين رومل الجنرال الالماني الذي قاد حملات هتلر في شمال افريقيا.

● قال الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية الليبية، أن بلاده لا تعارض اقامة علاقات مع الولايات المتحدة على أساس الاحترام المتبادل.

١٣ - تشرين الثاني

● وصل الملك الحسن الثاني ملك المغرب إلى واشنطن في زيارة رسمية وقبل وصوله نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية حديثاً مطولاً للملك المغرب أعلن فيه تبنيه لكافه وجهات نظر السادات، وهاجم مجدداً قمة بغداد العربية كما حذر «بحرب مقدسة» تشنها الدول الإسلامية إذا وصل الماركسيون إلى الحكم في ايران».

● نقلت وكالة «اليونايتدبرس» تصريحات ادلى بها عبد الحليم خدام، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري اعلن فيها أن الهدف من ميثاق بغداد هو اقامة وحدة دستورية بين سوريا والعراق، وأنه حالما تتم الوحدة فإن كل ما لدى سوريا سيصبح للعراق، وكل ما لدى العراق سيصبح لسوريا.

● نفت صحيفة «الأخبار» المصرية أن تكون القاهرة اقامت متحفاً لرومل لأنها تتعاطف مع المانيا النازية، واستغربت حملات الصحافة السوفياتية.

● علم من مصدر واسع الاطلاع في تونس أن أمراً صدر بتخلية ٨٩ من الزعماء السابقين لـ «الاتحاد التونسي للشغل» كانوا اتهموا في محكمة سوسة بالتحريض على اثارة اعمال شغب.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أن حجم القروض والتسهيلات التي مُنحت لمصر منذ العام ١٩٦٨ بلغ ١١ مليار و ٨٠٠ مليون دولار.

وقالت أن الولايات المتحدة واوروبا الغربية منحت مصر نصف قيمة القروض المذكورة في حين لم تمنح الدول العربية الحكومة المصرية سوى ٤ في المئة منها.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن نعشاً اكتشف في حائط كنيسة الأبنا مقار في منطقة وادي النطرون يعتقد أنه يحوي رفات القديس يوحنا المعمدان (النبي يحي) ونشرت «الأهرام» صورة لمخطوطة التي تعود إلى القرن الحادي عشر سلمت من الحرق في عهود الهجمات البربرية ومفادها أن جثمان القديس دفن في وادي النطرون.

● دعت صحيفة «الرياض» السعودية في رد مباشر على الحملة المصرية إلى مزيد من التماسك العربي « حتى لا ينفذ العدو من الجدار الذي اصابه شرخ من خلال اتفاقات كامب ديفيد». وأكدت الصحيفة أن «اسرائيل تبحث عن سلام منفرد يقلل من الجهود العربية تمهيداً للانقضاض على الطرف الآخر».

● أكد العميد محمد أحمد الحمد مدير الأمن العام في الكويت الوقائع التي نشرت عن ظهور طبق طائر في سماء الكويت في منطقة «أم العيش» وقال في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية أنه ترتب على هبوط الطبق في تلك المنطقة توقف محطة ضخ النفط القريبة طوال فترة وجوده التي استمرت ٧ دقائق وأن المحطة عادت تلقائياً بمجرد اقلاعه.

١٤ - تشرين الثاني

● أشاد الرئيس جيمي كارتر بالتأييد المستمر الذي يبديه الملك الحسن الثاني لمبادرة الرئيس أنور السادات وبصموده في وجه انتقادات الدول العربية المعارضة لتحركات الرئيس المصري.

● هاجمت اذاعة القاهرة بعنف في تعليقها «ملوك النفط العرب الذين يسرقون شعوبهم والذين يعدون بمثابة داء يعاني منه العالم العربي».

● نفت صحيفة «الأخبار» المصرية أنباء صحافية كويتية مفادها أن المسؤولين السعوديين رفضوا عرضا نقله مبعوث للرئيس السادات بارسال وفد مصري لاجراء حوار معهم.

١٥ ـ تشرين الثاني

● أعلن الرئيس حافظ الأسد في كلمة افتتح بها المؤتمر الـ ١٩ للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، إن موقف النظام المصري الذي لا يميز بين السلام والاستسلام يشكل «تطوراً خطيراً» في الوضع في الشرق الأوسط، لكن ٩٩,٥ في المئة من اوراق حل أزمة المنطقة هي في أيدي العرب وليست في يد الولايات المتحدة.

● قالت «الوكالة الجزائرية للأنباء» الرسمية أن الرئيس هواري بومدين رأس عقب عودته إلى الجزائر من موسكو جلسة عمل ضمت اعضاء مجلس الثورة ورئيس المجلس الشعبي الوطني وأعضاء الحكومة. وقد اطلع المسؤولين على «اقامته في الاتحاد السوفياتي ومحادثاته مع القادة السوفيات ثم عرض القضايا الوطنية وآخر تطورات الأوضاع الدولية».

● انتقد السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتي الحملة الاعلامية المصرية على الكويت قائلاً أن بلاده لا يمكن ان تسمح لنفسها بالنزول إلى مستوى المهاترات الاعلامية الرخيصة.

● قال السيد عبد الله الأصنج وزير الخارجية لليمن الشمالية في مقابلة تلفزيونية أن العلاقات بين الجماهيرية الليبية وبلاده مجمدة منذ الانقلاب الفاشل ضد الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال «لن نستغرب إذا دار الليبيون مرة أخرى ظهورهم للسوفيات» لأن حكومة طرابلس تتخذ دائمًا مواقف متناقضة.

● انتهت لجنة العمل المنبثقة عن الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس من اعداد ورقة العمل التي ستعرض على الدورة الطارئة لمؤتمر الشعب العربي الذي سينعقد في دمشق.

وذكرت مصادر الأمانة الدائمة «أن ورقة العمل تضمنت تحليلاً للمخاطر الناتجة عن اتفاقيتي داوود».

● حملت الصحافة واجهزة الاعلام المصرية بعنف على قرار الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو بتخفيف حكم الاعدام على الفلسطينيين المتهمين بقتل يوسف السباعي إلى المؤبد. واتهمت الوكالة الرئيس القبرصي بأنه قبض ثمن تخفيف الحكم «نقداً وعداً».

● بدأت المحادثات الرسمية الصينية ـ المصرية في القاهرة وصرح مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء بأن المباحثات تناولت الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين.

١٦ ـ تشرين الثاني

● كشف العقيد معمر القذافي النقاب عن أن «عدواناً بحرياً وجوياً ضد القواعد العسكرية والمنشئات النفطية الليبية كان من المقرر أن يقع في شهر تشرين الأول، وقد يقع في وقت لاحق».

وقال العقيد القذافي في كلمة القاها في الكلية الحربية «أن وحدات جوية وبحرية تابعة للجماهيرية الليبية بدأت في اجراء مناورات لكي تكون على استعداد لمواجهة الهجوم المحتمل».

● قال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي أن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد «خلق جواً تضامنياً بين الأقطار العربية الأمر الذي ادى وسيؤدي إلى حل عدد من الاختلافات في العلاقات الثنائية».

● احتفلت سوريا بالذكرى الثامنة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد في السادس عشر من تشرين الثاني العام ١٩٧٠.

● وصل إلى القاهرة، آتيا من طرابلس السيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي في زيارة رسمية لمصر، وصرح في المطار: «أن السلام مهم للعالم اجمع وأن أية مساهمة في هذا الاتجاه يمكن أن تساعد في ايجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط». وأشار إلى أهمية الجولة التي يقوم بها في المنطقة مؤكداً انها تدخل في اطار الخط العام الذي حددته ايطاليا لسياستها الخارجية.

● اختتم الملك الحسن الثاني زيارته الرسمية للولايات المتحدة. وقالت مصادر مطلعة أن المحادثت تركزت على شراء طائرات وتعزيز التعاون النووي والاقتصادي.

١٧ ـ تشرين الثاني

● التقت صحيفة «النهار» اللبنانية الرائد مجاهد القهالي أحد أبرز قادة المحاولة الانقلابية الأخيرة في صنعاء.

وكشف القهالي سلسلة من التفاصيل المتعلقة بالحركة الانقلابية وبالوضع الراهن في اليمن الشمالية وقال أن «منظمة ١٣ يونيو (حزيران) كانت وراء الحركة وهي تمثل عناصر وطنية كانت مع المقدم ابراهيم الحمدي، وأشار إلى أن قتال ضار يدور في الساحة اليمنية في منطقة سفيان وفي منطقة الجبل وعيال سريح.

● كشفت مصادر مطلعة في القاهرة أن مصر والصين الشعبية توصلتا إلى اتفاق للتعاون العسكري والتنسيق السياسي في ما يتعلق بالوضع في القارة الافريقية لمواجهة التغلغل السوفياتي والكوبي في القارة السوداء.

● غادر القاهرة إلى عمان السيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي والوفد المرافق له. وصرح اثر الاجتماع مع الرئيس أنور السادات أن ايطاليا تؤيد تحرك الرئيس المصري تأييداً مطلقاً، واعلن عن معارضته للمتطرفين العرب.

● أعلن الرائد مجاهد القهالي، أحد قادة الانقلاب الفاشل الأخير في اليمن الشمالية، وسلطان أحمد عمر ممثل الجبهة الوطنية الديموقراطية أن المعارك لا تزال مستمرة في شمال اليمن وأن الطائرات السعودية تقصف الاطفال والنساء والرجال وترتكب المجازر لمصلحة السلطات اليمنية الشمالية.

● قالت صحيفة «البعث» السورية أن «اتحاد سوريا والعراق سيكون نواة الوحدة العربية الكبرى التي تمثل الضمان الوحيد لتحقيق آمال الجماهير العربية».

● ذكرت هيئة الابحاث الجيولوجية والتعدينية الفرنسية أنه خلال ٧ و ١٥ شهر تشرين الثاني ابتعدت شبة الجزيرة العربية عن افريقيا حوالي المتر. بسبب انفجار بركاني تحت جيبوتي.

١٨ ـ تشرين الثاني

● خفف الملك حسين ملك الأردن من معارضته لاتفاق كامب ديفيد والموقعين عليه وامتدح «نيات» الرئيس المصري أنور السادات وأكد ثقته «باخلاص الرئيس الأميركي جيمي كارتر». وذلك في حديث أدلى به لمجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية خلال زيارته لبون. وقال: «على منظمة التحرير تمثيل كافة الاتجاهات».

● أشار التلفزيون الجزائري لأول مرة إلى المشاكل الصحية التي يعاني منها الرئيس هواري بومدين موضحاً أنه لا يزال تحت الاشراف الطبي.

● تسبب بعض «قطاع الطرق» السودانيين في اثارة اضطرابات في جنوب السودان بعد أن عبروا الحدود الأثيوبية. وقد قتلوا عدداً كبيراً من الفلاحين واشعلوا

النيران في الجرارات في منطقة اكولا.

● رحبت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم الحكومة الجزائرية بالرفض الأميركي الواضح لمسألة بيع اسلحة للمغرب.

● طلب الرئيس المصري الأسبق اللواء محمد نجيب من دول جبهة الصمود بعقد «هدنة» مع الرئيس المصري «إلى أن ينتهي من المفاوضات مع اسرائيل ودعا الجميع إلى «التضامن والنظام والعمل».

● حثت رابطة مكافحة التشهير التابعة لمنظمة «بناي بريث» اليهودية الحكومة الأميركية على اتخاذ اجراءات ضد ما وصفته باستئجار العرب مسؤولين اميركيين سابقين بينهم نائب الرئيس الأميركي السابق السيد سبيرو اغنيو، للعمل لحسابهم.

● حث السلطان قابوس في خطاب له الدول العربية على نبذ المشاحنات والاتهامات، وأضاف أن سلطنة عُمان ستؤيد أية مبادرة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

١٩ ـ تشرين الثاني

● قالت صحيفة «الوطن» الكويتية في برقيه لها من واشنطن أن الولايات المتحدة عرضت وساطتها بين مصر و «الدول العربية المعتدلة.. وخاصة بين القاهرة والرياض». لوضع حد لحملات التشهير بينهما.

● نفى محمد اليماني وزير الاعلام السعودي اشتراك سلاح الطيران السعودي في المعارك التي تدور في جمهورية اليمن الشمالية.

● أشاد أحمد أسكندر أحمد وزير الاعلام السوري ومكرم جمال الطالباني وزير النقل العراقي بميثاق بغداد وقالا أن اتفاق سوريا والعراق قد أربك القوى المعادية وأنه سيضع قوة عربية كبيرة لمواجهة اسرائيل.

● أشارت مجلة «السياسي» المصرية في تعليقها على المباحثات التي اجراها اولان فو نائب رئيس مجلس الشعب الصيني في القاهرة في الآونة الأخيرة إلى أن الصين ستقدم معونة عسكرية إلى مصر.

● عقدت محكمة الشعب العربي بقاعة البكر بالكلية الطبية ببغداد جلستها العادية لاستئناف محاكمة المتهم محمد أنور السادات.

● صدر بيان عن الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في العاصمة العراقية ندد بسياسة الرئيس أنور السادات واعلن عن تصميم الأمانة العامة «الاستمرار في الكفاح ضد هذه السياسة الاستسلامية وضد نتائجها على العالم العربي».

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية أنه تقرر منع الأساتذة الجامعيين المصريين من العمل في الجزائر وسوريا والعراق والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية.

٢٠ ـ تشرين الثاني

● اعلنت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن الحالة الصحية للرئيس الجزائري هواري بومدين «ما تزال محور قلق كافة الهيئات الوطنية والشعبية» واهابت بالجزائريين «أن يرصوا صفوفهم في هذه اللحظات الصعبة».

● ادانت محكمة الشعب العربي في بغداد الرئيس المصري أنور السادات بتهمة «الخيانة العظمى واغتصاب السلطة» واصدرت حكمًا بتجريده من جنسيته.

● أكدت المخطوطات التي عثر عليها رهبان دير الأنبا مقار بصحراء مصر الغربية والتي يرجع بعضها إلى القرن الخامس الميلادي أن رأس القديس «يوحنا المعمدان» قد نقل من المكان الذي دفنه فيه هيرودوس في حديقة «معرة» في الجليل إلى مدنية حمص وذلك في العام الحادي والثلاثين بعد الميلاد.

وقالت صحيفة «الأهرام» أن مخطوطاً آخر ذكر أن الرأس موجود الآن في الجامع الأموي بدمشق بينما يوجد جزء آخر من جبهة القديس مع أحد أطرافه في متحف باسطنبول بتركيا.

● اقترح الدكتور كورت فالدهايم استئناف اعمال مؤتمر جنيف. وقال في حديث تلفزيوني أدلى به أن مشكلة الشرق الأوسط لا يمكن حلها من دون المشاركة الكاملة لكل الاطراف المعنيين وذلك في عملية يكون فيها دور لمنظمة التحرير الفلسطينية. واوضح أن التوصل إلى نتائج مهمة فعلاً يتطلب أن تضم إلى الجهود الثنائية ـ حتى ولو شاركت فيها قوة ثالثة ـ جهود تبذل على صعيد شامل يتشارك فيها جميع المعنيين.

٢١ ـ تشرين الثاني

● قالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أن الرئيس حافظ الأسد استقبل سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي والسيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري وعرضوا اعمال اللجنة الاعلامية المنبثقة من اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية في القطرين السوري والعراقي، وقد أكد الرئيس الأسد في هذا الاجتماع على أهمية تعميق الفكر الوحدوي.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● أجرى الفريق أول عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع العراقي محادثات مع نده السوفياتي المارشال ديمتري اوستينوف.

وقالت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية أنه أجرى أثناء الاجتماع حديث ودي حول المسائل التي تحظى باهتمام متبادل وحضر اللقاء السفير العراقي مرتضى سعيد عبد الباقي.

● قالت وكالة أنباء «رويتر» أن العلاقات بين الحزب الشيوعي العراقي والقيادة العراقية، قد اخذت منعطفاً جديداً بصدور اتهامات شيوعية جديدة ضد الحكومة العراقية وقالت الوكالة أن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب» اتهمت الحكومة العراقية في مقال افتتاحي بـ «ارتكاب» فظائع ضد الحزب ونشاطات ممثليه.. منذ أكثر من سنة.

● عاد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الأركان العامة السورية إلى دمشق بعد زيارة لموسكو.

ونسبت «رويتر» إلى «مصادر مطلعة» في دمشق قولها أن العماد الشهابي أجرى خلال الزيارة مباحثات مع القادة العسكريين السوفيات حول تعاون البلدين في المجال العسكري، وأن الشهابي قطع «زيارته لموسكو نتيجة لنزاع حول شحنات الأسلحة السوفياتية في المستقبل إلى سوريا».

● وجهت البلدان الاطراف في معاهدة وارسو نداء إلى جميع الدول والشعوب بالسير بحزم في طريق دعم سياسة السلم والانفراج، وأضاف البيان أن التسوية السياسية الشاملة لمشكلة الشرق الأوسط يجب أن تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وبتطبيق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

٢٤ ـ تشرين الثاني

● أكدت الكويت لأول مرة ظهور الطبق الطائر على أرضها في حين اعلنت دولة الامارات حالة الطوارىء في محطات الاقمار الصناعية لمراقبة مثل هذه الاطباق.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● صرح الدكتور كورت فالدهايم أن سوريا واسرائيل وافقتا على تمديد فترة انتداب القوات الدولية في الجولان ٦ أشهر

أخرى.

● أكد الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو موقف بلاده من أزمة الشرق الأوسط في مقابلة مع صحيفة «الثورة» السورية بقوله؛ «إن اتفاقيتي كامب ديفيد يعتبران جزءاً من العملية الرامية إلى ايجاد تسوية شاملة في الشرق الأوسط، وضروري ايجاد السبل الكفيلة باشراك جميع الأطراف المعنية في الحل الشامل للنزاع بما فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفة كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

● اتهم السيد عبد الفتاح اسماعيل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم حكومة اليمن الشمالية المجاورة بأنها سمحت للولايات المتحدة باقامة قواعد عسكرية في بلادها.

● قال الفريق أول سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصري السابق في حديث للتلفزيون الجزائري أن الرئيس المصري أنور السادات عارض في أثناء حرب تشرين ١٩٧٣ تصفية ثغرة الدفرسوار التي فتحها الاسرائيليون غربي قناة السويس وأضاف: «لقد كان ممكنا القضاء تماماً على الثغرة الاسرائيلية لكن السادات عارض نقل المدرعات إلى الضفة الغربية لقناة السويس».

٢٦ـ تشرين الثاني

● أعلن مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي ميشال عفلق أن لقاء سوريا والعراق هو أروع ما تحقق مؤخراً في معرض الرد على «التحدي الاستعماري الصهيوني».

● قال الرئيس صدام حسين «أننا سنعمل على ترجيح ارادة الخير لبناء نواة دولة العرب الكبرى».

● احتجت وزارة الخارجية السورية بشدة على انعقاد مجلس الجامعة العربية في القاهرة.

● قال المدعي العام أنور سهلي أن الحكومة المصرية رفعت أمراً لمنع من السفر إلى الخارج الذي كان مفروضاً على محمد حسنين هيكل.

● قرر المدعي العام الاشتراكي المصري الحجز المؤقت على الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لثلاثة مسؤولين مصريين سابقين متهمين بالفساد وبتبديد أموال الدولة خلال عقد صفقة لشراء طائرات من طراز (بوينغ ٧٠٧).

● قالت صحيفة «تشرين» السورية أنه ما لم تنزع ورقة التفوق العسكري من يد اسرائيل وما لم تصبح سوريا قادرة على مواجهة التهديد العدواني الاسرائيلي، فإن الحديث عن اقامة السلام العادل يبقى حديثاً نظرياً لا ترجمة له في الواقع العملي المادي.

● قال نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقية في كلمة القاها في «مؤتمر الشعب العربي» المنعقد في دمشق «أن العراق على استعداد للتضحية والدفاع عن أرض سوريا الصامدة».

٢٧ ـ تشرين الثاني

● أكد الشريف الهندي زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي في السودان أن الرئيس جعفر نميري ضرب اتفاق المصالحة في السودان بتأييده العلني لاتفاقيتي كامب ديفيد، وقال «أن المصالحة مع الرئيس نميري اصبحت لا وجود لها».

وكشف النقاب عن وصول قوات مصرية جديدة إلى السودان لحماية النظام.

● استقبل اللواء الركن محمد ادريس رئيس هيئة الأركان الأردني المقدم الهادي طاهر رئيس الوفد العسكري الليبي والوفد المرافق له وبحث معه أوجه التعاون بين الجيشين الأردني والليبي.

● انهى مؤتمر الشعب العربي أعماله في دمشق باصدار بيان سياسي ومقررات ختامية استنكر فيه التحالف الصهيوني الأميركي - المصري، وأشاد بميثاق بغداد ونضال أبناء الأرض المحتلة.

● افتتح الرئيس السوداني جعفر نميري مؤتمراً افريقياً - اميركياً يهدف إلى توجيه سياسة واشنطن في القارة الافريقية نحو الاسهام في حل مشكلاتها القائمة ومنع التدخل الأجنبي فيها.

ودعا الرئيس السوداني في خطابه الولايات المتحدة لاتخاذ تدابير سياسية واقتصادية ضد الأنظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا قائلاً: «إن واشنطن الآن مؤهلة أكثر مما سبق لمساعدة القضايا الوطنية الافريقية».

● نشرت الوكالة التونسية للأنباء الرسمية «تاب» أن الدكتور كورت فالدهايم قال في حديث أجرته معه الوكالة « أننا في حاجة إلى تسوية شاملة للمشكلة في الشرق الأوسط، أيا تكن نتائج المفاوضات الحالية».

٢٨ ـ تشرين الثاني

● اتهم القاضي عبد الكريم العرشي نائب الرئيس اليمني الشمالي اليمن الجنوبية بمحاولة تدمير تقدم بلاده عن طريق تشجيع أعمال التخريب.

● ادلى ناصر قدور نائب وزير الخارجية السوري إلى صحيفة «الثورة» السورية بحديث طالب فيه من كل الدول العربية الامتناع عن حضور أي اجتمعا لجامعة الدول العربية يعقد في القاهرة، وقال أن الاجتماع غير شرعي ولا يتفق مع ميثاق الجامعة العربية ولا مع قرارات مؤتمرات القمة العربية.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● رحب الرئيس جيمي كارتر برئيس الوزراء التونسي السيد الهادي نويرة الذي بدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة، وطلب منه أن يساعده على حل النزاع في الشرق الأوسط.

● أكد الملك حسين ملك الأردن في كلمة القاها في حفل تخريج دورة ضباط «أن القضية القومية الكبرى تواجه الآن منعطفاً خطيراً وصعباً قلّ أن تعرضت لمثله من قبل».

٣٠ ـ تشرين الثاني

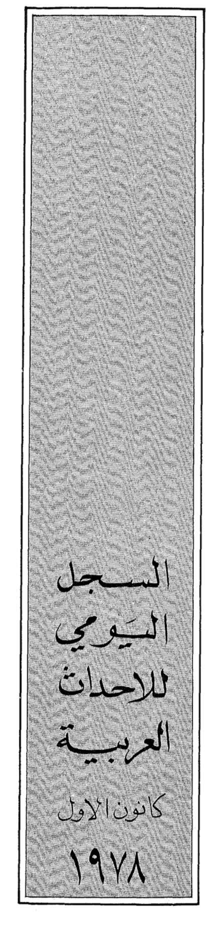
● نفى بيان صادر عن السفارة السودانية في القاهرة أن يكون السودان «أشار يوماً إلى احتمال اقامة علاقات ديبلوماسية بينه وبين اسرائيل».

● قالت وكالة الأنباء الهنغارية في بودابست أن الرئيس السوري حافظ الأسد زار أكاديمية «متزالكا» العسكرية.

● قال بويا فريجيش وزير الخارجية المجري للبعثة الاعلامية المرافقة للرئيس حافظ الأسد أن بلاده «تعتبر سياسة الرئيس حافظ الأسد سياسة مبدئية تعمل لخدمة مصالح الشعب العربي. وأن الأسد لعب دوراً بارزاً في دعم جبهة الصمود والتصدي لاسقاط الحلول المنفردة في المنطقة، وقد وقع على الجمهورية العربية السورية عبء أكبر بسبب محاولة اخراج مصر من دائرة المواجهة مع المعتدي الاسرائيلي».

● تسلم صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي رسالة من هواكو فينغ رئيس الصين «تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك».

● قالت مصادر الحكومة الأميركية في واشنطن أن تسليم طائرات حربية لمصر يجري تأخيره بسبب عدم توفر نقد جاهز لدى السعودية لتمويل الصفقة.



١ ـ كانون الأول

● عقدت الجلسة الختامية في المباحثات الرسمية التي يجريها الرئيس السوري حافظ الأسد مع المسؤولين المجريين. حيث جرى التأكيد على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وسبل تطويرها.

● اجتمع الرئيس الأميركي جيمي كارتر برئيس الوزراء المصري مصطفى خليل الذي نقل إليه رسالة من الرئيس أنور السادات في محاولة لإعادة الحياة إلى المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية.

● نفى علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني أن يكون أبلغ صحيفة إسرائيلية ان السودان سيدرس أمر إقامة علاقات مع إسرائيل.

● ما زال الرئيس الجزائري هواري بومدين في حالة غيبوبة كاملة، وبدا ان الأطباء الذين يشرفون على علاجه وهم من ١١ دولة قد فقدوا الأمل نهائياً في إمكانية شفائه.

٢ ـ كانون الأول

● قالت مصادر دبلوماسية عربية ان ٣٠ شخصاً على الأقل قتلوا وان ما يزيد على ١٢٠ شخصاً اصيبوا بجروح خلال ثلاثة أيام من القتال بين مسلحين نيجيريين وقوات من أمن سعودية قرب مكة.

● أكد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية ان الارهابيين الألمان الغربيين الأربعة غير موجودين في بلاده.

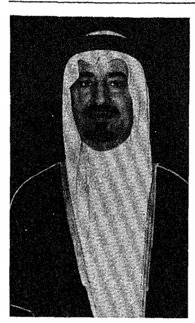
● قال رئيس الوزراء السوري محمد علي الحلبي ان سوريا تريد ان تعزز علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والدول الأشتراكية الاخرى حيث قال «الحوار بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ما يزال مستمراً لتحقيق هذا الهدف من أجل مصلحة بلدينا».

● أعرب الرئيس السوري حافظ الأسد قبيل مغادرته بودابست عن «عميق إرتياحه للنتائج التي تحققت في هذه الزيارة من حيث تمتين علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين».

٣ ـ كانون الأول

● نفى الرئيس اليمني الديموقراطي علي ناصر محمد إدعاءات بأن لدى الاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية في ميناء عدن.

● ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية ان طبقاً طائراً جديداً شوهد وهو يطير فوق برج مراقبة مطار الكويت الدولي.



■ الملك خالد ■

● إستقبل الملك خالد ملك السعودية، الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس وزراء الكويت وقد عقدا إجتماعاً مغلقاً وسط انباء تشير إلى ان موضوع إيران سيكون محور المحادثات التي ستدور بين الطرفين.

● ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية ان مطار جانا كليس الحربي جنوب شرقي الاسكندرية سيتم تحويله إلى مطار مدني.

● افتتح الشيخ جابر العلي الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام في الكويت نيابة عن أمير الكويت أجتماعاً للجنة التعاون العربي ـ الإفريقي.

● ذكرت صحيفة «الايام» السودانية ان قوة مسلحة اثيوبية كبيرة دخلت في الايام الماضية بدعم من الدبابات والسيارات المصفحة والمدفعية إلى الأراضي السودانية.

● اختتمت في بغداد المباحثات العراقية التركية برئاسة صدام حسين وبولند اجاويد رئيس الوزراء التركي.

٤ ـ كانون الأول

● في إطار اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية، عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، يمهدان في دمشق لعقد قمة قريبة بين الأسد والبكر.

● إنسحب وفد الاردن من مؤتمر طبي عقد في القاهرة بسبب إشتراك وفد إسرائيلي في المؤتمر، بدعوة من جامعة عين شمس.



■ الشيخ سعد العبد الله ■

● أعرب الأمير فهد ولي عهد السعودية والشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت عن قلقهما من الآثار التي قد تنجم عن تغيير النظام في إيران على الدول المطلة على الخليج.

● قال محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» السابق ان الهدف الرئيسي لواشنطن في الشرق الأوسط هو عزل مصر وانتقد المحاولات لعقد تسوية منفصلة بين مصر وإسرائيل.

● عمل مجلس قيادة الثورة المؤلف من ثمانية رجال والذي يدير شؤون الجزائر بينما يقترب الرئيس هواري بومدين من الموت وهو في حالة غيبوبة كاملة، على حل المسائل الدستورية التي فرضها مرضه.

● نسبت الإذاعة الإسرائيلية إلى مجلة «الايكونومست» البريطانية قولها أن خلافاً بدأ يظهر بين مصر والسعودية

● قال مسؤولون في عدن ان انتخابات مجلس الشعب الأعلى وهو أول برلمان في اليمن الديموقراطية منذ استقلالها عام ١٩٦٧ ستبدأ في منتصف الشهر الحالي.

● اقتحمت الشرطة المصرية مبنى السفارة البلغارية في القاهرة واعتقلت عدداً من موظفيها وقالت إذاعة القاهرة انه تمت مصادرة اسلحة «استعملت ضد بعض المدنيين المصريين». واعترفت الاذاعة بأن الاقتحام تم بناء على أوامر خاصة من الرئيس المصري أنور السادات.

٥ ـ كانون الأول

● أكد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، ان العلاقات بين سوريا والعراق «هي علاقات وحدوية».

● أوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان قرار مصر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بلغاريا لا يؤثر على العلاقات القنصلية والتجارية مع هذه الدولة.

● وصل الرئيس السوداني جعفر نميري إلى كمبالا وقال انه سيحاول انهاء النزاع بين أوغندا وتانزانيا الذي تطور إلى حرب مكشوفة.

● أكدت صحيفة «الاخبار» القاهرية نقلاً عن مصدر مصري رسمي، ان السعودية وافقت على تمويل صفقة الطائرات الأميركية لمصر (وهي ٥٠ طائرة من طراز ف ـ ٥).

● قالت مصادر رسمية في عمان، ان الملك حسين سيقوم بجولة في عدد من الدول الأوروبية «من أجل شرح المبادىء الرئيسية للموقف الاردني ووجهة النظر العربية من تطورات الوضع في المنطقة العربية وخاصة بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد».

● بدأت جبهة التحرير الوطني الجزائري عملية التحضير لمؤتمرها العام المقرر ان ينتخب القيادة السياسية الجزائرية المقبلة والتي من صلاحياتها اقتراح المرشح لرئاسة الجمهورية وعرضه للإستفتاء الشعبي.

● بعث العقيد معمر القذافي برسالة إلى الملك حسين ملك الاردن تناولت التطورات الاخيرة بين الشعبين الاردني والفلسطيني والتأييد الذي حظيت به المقاومة الفلسطينية من قبل الاردن.

● تطور حادث السفارة البلغارية في القاهرة إلى أزمة سياسية ودبلوماسية حادة أقدمت خلالها القاهرة على اعلان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية بلغاريا الشعبية وذلك بعد أن أعلنت هذه الأخيرة أنها أمرت دبلوماسييها في العاصمة المصرية بالعودة إلى صوفيا وأمهلت الدبلوماسيين في العاصمة البلغارية مدة ثلاثة أيام لمغادرة البلاد بعد أن أغلقت سفارتهم.

٦ ـ كانون الأول

● قالت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي ان مصر والسودان اعترضتا في جلسة سرية التي عقدتها البلدان الثلاثة عشر الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على تقرير حول الموضوع الذي قدمه الدكتور فخري قدوري الأمين العام للمجلس حول إلتزام المجلس بمبادىء المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل.

● أبرمت سوريا والعراق مجموعة من اتفاقات التعاون في مجالات السياسة والاعلام والتعليم والتربية والعمل الشعبي.

● أعلن بيان رسمي في الجزائر، الذكرى الأولى لإنشاء الجبهة القومية للصمود والتصدي بالتذكير بأن الرئيس بومدين هو احد مؤسسيها.

● قالت شرطة نيويورك ان سيارة دبلوماسي مصري دمرت بعد القاء قنبلة حارقة عليها خارج مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. وقد أعلنت منظمة تطلق على نفسها إسم «رابطة الدفاع اليهودية الجديدة» مسؤوليتها عن الحادث.

● صدر بيان مشترك سعودي ـ كويتي يدعو للتضامن العربي ويتجاهل الصلح المصري ـ الإسرائيلي.

● صرح وزير الدفاع المصري الفريق كمال حسين علي بأن بعض الدول العربية اوقفت المساعدات المالية المخصصة للقوات المسلحة المصرية بسبب ما أسماه الوزير «عجز هذه الدول عن فهم مبادرة مصر السلمية مع إسرائيل».

● أتهم جوزيف لاغو رئيس المجلس التنفيذي العالي للإقليم الجنوبي في السودان، الحكومة الإثيوبية بتدبير حادث الاعتداء المسلح على منطقة اكوكا بأعالي النيل والذي ارتكبه سودانيون على الحدود السودانية ـ الإثيوبية.

٧ ـ كانون الأول

● ذكرت انباء صحافية في جدة، ان السلطات المصرية صادرت صحيفة عكاظ السعودية وهي ثاني صحيفة تصادرها بعد ان صادرت صحيفة «الرياض» أخيراً.

● بحث الدكتور صدقي أبو طالب رئيس مجلس الشعب في القاهرة مع الدكتور عبد المنعم النمر شيخ الازهر بالنيابة، في اجتماع عقداه، اجراءات تطبيق الشريعة الإسلامية وتعديل القوانين على أساسها.

● ذكر في بيرون ان مؤسسة الاهرام المصرية ستتولى توزيع الصحف الإسرائيلية داخل مصر.

● ندد الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا، باقتحام الشرطة المصرية للسفارة البلغارية في القاهرة منذ عدة أيام بوصفه عملاً استفزازياً يقصد منه الثأر من بلغاريا لمواقفها حيال أزمة الشرق الأوسط.

٨ ـ كانون الأول

● نسبت وكالة «رويتر» إلى «مصادر

دبلوماسية عربية» ان الرئيس حافظ الأسد الغى زيارة كان ينوي القيام بها إلى موسكو في وقت لاحق بسبب خلاف على تزويد سوريا بأسلحة متطورة.

● ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية ان الجنرال سانكريك رئيس اركان القوات الجوية الفرنسية قام بزيارة سريعة للعراق وبحث مع المسؤولين موضوع تدعيم القوات العراقية الجوية بصواريخ وطائرات فرنسية.

● ندد الحقوقيون العرب بالجرائم الارهابية التي ترتكبها الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب إفريقيا والكيان الصهيوني لإذلال الشعوب واستعبادها.

٩ ـ كانون الأول

● أفتتح عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري اجتماعات الدورة الرابعة للحوار العربي ـ الاردني في دمشق بحضور وفود تمثل جميع الدول المشتركة وجامعة الدول العربية ممثلة بأمينها العام محمود رياض.

● قال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير خارجية البحرين ان بلاده تؤيد شاه إيران في الازمة الراهنة، وأعرب عن قلقه العميق إزاء تدهور الاوضاع هناك «لأن البحرين يهمها تأمين الاستقرار في إيران بقيادة الشاه».

● ندد الرئيس السوري حافظ الأسد في برقية بعث بها إلى كورث فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة «بإنتهاك الانظمة العنصرية والفاشية في إسرائيل وغيرها من الدول لحقوق الإنسان».

● قدم اللواء محمد نجيب رئيس مصر الأسبق في مقال نشر في صحيفة أخبار اليوم الاسبوعية في القاهرة، خطة لإنماء الدول العربية.

● وصل وزير الدفاع اليمني الديموقراطي إلى الجماهيرية في زيارة رسمية بهدف تدعيم العلاقات بين القوات المسلحة في البلدين.

١٠ ـ كانون الأول

● أعرب مصدر أميركي مطلع في القاهرة عن اعتقاده بأن شخصية مصرية كبيرة قد ترافق سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية لتشييع جنازة غولدا مائير في القدس.

● صدر بيان مشترك كويتي ـ بحريني قال ان الوضع في منطقة الخليج حرج ويجب التعجيل بتوحيد دولها العربية.

● جرت محادثات ليبية ـ موريتانية لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

● ذكرت صحيفة «المدينة» في جدة ان مقترحات لإدخال التجنيد الاجباري إلى السعودية ستقدم قريباً لتقترن بموافقة الملك.

● أعربت كل من الكويت والسعودية أسفها وإستنكارها الشديد لحادث التعرض لطائرة سفيريهما في بيرون على أيدي القوات اليمينية.

● أكد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ان «الاتصالات والمناقشات مستمرة مع الزعماء السوفيات لإزالة الخلافات التي نشأت مؤخراً بين دمشق وموسكو».

١١ ـ كانون الأول

● بدأت المحادثات بين صدام حسين وكوسيغين، وقالت بغداد: ان تفاهماً عميقاً يسود الاجتماعات.

١٢ ـ كانون الأول

● عقد الملك حسين ملك الاردن جولة من المحادثات الرسمية مع الرئيس الفرنسي ديستان وقال: على فرنسا وأوروبا القيام بدور أكبر في الشرق الأوسط.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية ان الوجود الشيوعي الاجنبي في اليمن الديموقراطية لم يزدد بدرجة كبيرة منذ بداية السبعينات.

● قال بيان صدر عن سفارة اليمن الديموقراطية في بيروت، ان المرشحين لإنتخابات مجلس الشعب الأعلى ليسوا جميعاً من الحزبيين.

● علم من مصدر قريب من أسرة حبيب عاشور الأمين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل ان الحبيب عاشور نقل من السجن المدني في تونس إلى معتقل ناضور في بنزرت.

● أعلنت الكويت وقطر ان «الاوضاع الدقيقة» التي تحيط بمنطقة الخليج العربي تتطلب بسرعة العمل من أجل الوصول إلى وحدة دول الخليج العربية.

● عقد بريجنيف في الكرملين اجتماعاً «ودياً مع صدام حسين» وقالت وكالة «تاس» ان كلا من بريجنيف وحسين أكدا في اللقاء أهمية «تلاحم جميع القوى التقدمية والوطنية في العالم العربي وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي».

١٣ ـ كانون الأول

● دعا الملك حسين ملك الاردن إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط لا تنفرد الولايات المتحدة فقط بالاشتراك فيها بل يشترك فيها «الاتحاد السوفياتي أيضاً واصدقاؤنا في أوروبا وجميع من يهمهم السلام».

● أكدت صحيفة «الشعب» الجزائرية، ان الجزائر لا تعاني من الفراغ أو المجهول نتيجة المرض الذي يعاني منه الرئيس هواري بومدين.

● جاء في بيان اذاعته سفارة الصومال في باريس ان الطيران الاثيوبي تدخل يوم ١٢ كانون الأول الحالي في شمال الصومال وقصف مواقع مختلفة في هذه المنطقة.

● أكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان السابق للقوات المسلحة المصرية ان الجيش المصري قادراً على القضاء على ثغرة الدفرسوار التي أحدثتها القوات الإسرائيلية في حرب تشرين ١٩٧٣ لولا تدخل السادات الشخصي ومنعه القيادة العسكرية المصرية من القيام بواجبها.

● عاد صدام حسين إلى بغداد بعد زيارته للاتحاد السوفياتي وأكد البيان المشترك الذي صدر عن البلدين، الاستعداد لتعزيز قدرة العراق الدفاعية وأشاد بميثاق العمل القومي بين بغداد ودمشق.

١٤ ـ كانون الأول

● حملت صحيفة «البعث» السورية على موقف الرئيس السوداني جعفر نميري المؤيد لاتفاقات كامب ديفيد ودعت العرب إلى الاسراع في دراسة ما أسمته «ظاهرة الرئيس نميري وأمثاله» كما طالبت «بوضع رادع حاسم ضد مثل هذه الظواهر باعتبارها لا تمثل إلا أصحابها ولا تخدم حتى أصحابها أنفسهم».

● ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المحادثات بين صدام حسين وكاسترو سادها «جو ودي ورفاقي حار للغاية» وتناولت علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وكوبا.

● ذكرت وكالة الانباء الاردنية في برقية لها من القاهرة ان المغرب يقوم بوساطة بين مصر والسعودية للاعداد للقاء بين الرئيس المصري أنور السادات والملك خالد أو الأمير فهد ولي عهد السعودية.

١٥ ـ كانون الأول

● أعلن ناطق رسمي بإسم الحكومة اليوغوسلافية ان الرسائل التي تبودلت أخيراً

بين الرئيسين العراقي أحمد حسن البكر واليوغسلافي جوزيف بروز تيتو تناولت تطورات الموقف الراهن في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية.

١٦ - كانون الأول

● توجه نحو ٣٠٠ ألف مواطن يمني إلى صناديق الاقتراع لإختيار ١١١ عضواً لمجلس الشعب الأعلى من أصل ١٧٥ مرشحاً لعضوية المجلس.

● تعرضت سوريا لعاصفة هوائية أدت إلى اقتلاع الاشجار في عدد من المناطق وإلى انهيار بعض المنازل في دمشق وعدد من المحافظات والمدن السورية ولكن دون حدوث أية خسائر في الارواح.



■ الرئيس معمر القذافي ■

● أفتتح العقيد معمر القذافي الأمين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية، الدورة الرابعة لمؤتمر الشعب العام ودعا الشعب إلى الاستعداد لمجابهة «جيش السادات لأن الصهاينة باتو على حدودنا بعد خيانة النظام المصري».

● أعلنت السلطات الجزائرية ان طائرة عسكرية مغربية من طراز «هركل سي - ١٣٠» قامت بإسقاط كميات من الاسلحة والذخائر في البحر بالقرب من رأس سجلي على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتراً شرقي الجزائر.

١٧ - كانون الأول

● دعت صحيفة «الاخبار» القاهرية السعودية ودول الخليج إلى مساندة سياسة الرئيس المصري. وكانت الصحيفة نفسها قد شنت حملة شعواء على هذه الدول وذهبت إلى حد تسمية أمير الكويت «الأمير الأحمر» بعد أن اتهمته باعتناق الماركسية بسبب حضوره مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد. ودعت الصحيفة السعودية ودول الخليج إلى «الانفصال عن دول جبهة الرفض» وعدم الدخول في ما دعته «لعبة الاتحاد السوفياتي».

● وصف قيس الزواوي وزير خارجية سلطنة مسقط وعمان الاحداث الجارية في إيران بأنها «خطيرة للغاية بالنسبة للخليج كله وان تأثيرها سيكون شاملاً علينا ككل».

● قررت المؤتمرات الشعبية في الجماهيرية الليبية دعم الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في معركة المواجهة ضد إسرائيل وإشترط القرار على الاردن وسوريا «فتح حدودهما للمقاومة الفلسطينية عندما تريد ان تقاتل وعدم التفاوض مع العدو بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو مع من يتفاوض معه. والالتزام بمقررات الصمود والقمة العربية».

١٨ - كانون الأول

● ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية في نباء لها من الجزائر «ان اعلان نباء وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين لن يتم قبل الاتفاق على البديل الذي سيخلفه حتى لا تقع الجزائر فريسة صراع لا أحد يدرك أبعاده وحجمه».

● قال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان دبلوماسياً عراقياً يعمل في القاهرة قد طلب منحة حق اللجؤ السياسي إلى مصر».

● جرت مباحثات بين مصرو والصومال لتغطية احتياجات مقديشو العسكرية.

● قررت سلطنة عمان تعيين حمود الصبحي كأول سفير لها في جمهورية الصين الشعبية.

● إستقبل العقيد معمر القذافي الأمين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية وفد جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) برئاسة محمد عبد العزيز أمين الجبهة.

١٩ - كانون الأول

● أعلن العراق وكوبا رفضهما اتفاقات كامب ديفيد وقالا ان الاتفاقات موجهة بصورة رئيسية لشق الصف العربي. جاء ذلك في بيان كوبي - عراقي مشترك اذيع في هافانا.

● أضافت السعودية عدداً من الشركات والسفن الاجنبية على القائمة السوداء لمخالفتها قوانين المقاطعة العربية ضد إسرائيل. وقالت الجريدة الرسمية أنه تم رفع الحظر على بعض الشركات.

● الجزائر تتهم المغرب رسمياً بحادث إنزال الاسلحة بمنطقة القبائل.

● أعلن العقيد معمر القذافي بأن «الجماهيرية ستنضم لدول المواجهة في فلسطين وإفريقيا الجنوبية».

٢٠ - كانون الأول

● إتهم العراق السلطات المصرية باعتقال دبلوماسي عراقي يعمل في قسم رعاية المصالح العراقية في السفارة التونسية في القاهرة منذ الخامس من الشهر الحالي. وقد وجهت وزارة الخارجية العراقية مذكرة احتجاج شديدة اللهجة إلى الحكومة المصرية لاعتقالها سعدون حسن زعرون الدايني وطالبت بالافراج عنه وإعادته إلى العراق فوراً.

● طالبت صحيفة «الشعب» الجزائرية بطرد المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية «لتآمرها على استقلال الشعوب وانتهاكها لميثاق هذه المنظمة وقراراتها».

● مؤتمر الشعب العام في طرابلس ليبيا يقرر دعم سوريا والمقاومة الفلسطينية والاردن. والقذافي يعلن تخليه عن رئاسة المؤتمر والنزول إلى الشارع لممارسة العمل الثوري. والمؤتمر يوصي بتنظيم الاعلام وأمين الاعلام والثقافة محمد بلقاسم الزوي يحدد له مهمة نشر مبادىء الثورة.

٢١ - كانون الأول

● أعلنت سوريا انها تضع جميع امكاناتها في مواجهة أية محاولة تستهدف أمن وسلامة الجزائر أو التدخل في شؤونها الداخلية.

● قال سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي انه «كان بالامكان اعلان الوحدة (بين العراق وسوريا) بقرار ولكن ذلك لا ينسجم تماماً مع تفكير القيادة السياسية في القطرين».

● جدد الملك حسين الدعوة للتسوية باشتراك أميركا والسوفيات وأوروبا.

٢٢ - كانون الأول

● دعا عبد الجبار عمر رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية في القاهرة محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية إلى التدخل لدى السلطات المصرية للسماح له بمقابلة

سعدون زعزون. وكان زعزون، وهو موظف عراقي في شعبة رعاية المصالح العراقية في القاهرة قد اختفى في ظروف غامضة وزعمت السلطات المصرية انه طلبو منها منحه حق اللجؤ السياسي.

● أعرب مسؤولون جزائريون عن أملهم بتحسن حالة الرئيس هواري بومدين ولكنهم استعدوا في الوقت ذاته لحدوث الأسوأ. وقالت «اليونايتدبرس» انه تحسباً لاجراء جنازة رسمية، تمت إعادة تنظيم «المسجد الجديد» الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر، كما أنجزت الاستعدادات لجنازة رسمية.

٢٣ - كانون الأول

● قال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في حديث نشرته «الرأي العام» الكويتية، ان احداث إيران ستنعكس بالضرورة على أمن واستقرار دول الخليج بأسرها».

● ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية ان السلطات السعودية ترى ان تسوية مشكلة الشرق الأوسط يجب ان تمر من خلال استئناف عقد مؤتمر جنيف.

● نقلت وكالة (ا-ف-ب) عن نشرة «ذي ميدل إيست ريبورتر» «بأن المفاهيم المختلفة للتوازن الاستراتيجي مع إسرائيل هي أسباب جعلت موسكو تتحفظ مؤخراً على تزويد سوريا بمزيد من الاسلحة المتقدمة».

● نفى محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري ان يكون الهدف من ميثاق بغداد هو فقط «ملء الفراغ الذي أحدثه انسحاب مصر من خط المواجهة مع إسرائيل».

● إشترك ٩١,٣ في المئة من الناخبين المسجلين في اليمن الجنوبية في أول انتخابات تجري في البلاد منذ استقلالها قبل ١١ عاماً لإختيار ١١١ نائباً من بين ١٧٥ شخصاً رشحوا للنيابة.

٢٤ - كانون الأول

● حملت الصحافة المصرية مقابلات وتعليقات تؤكد عروبة مصر وضرورة عودتها للعرب وتضامن العرب معها.

● قال عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الأردني ان بلاده ستبدأ مشاورات عربية مكثفة في مسعى لإيجاد «حل دولي» لمسألة الشرق الأوسط.

● شنت الصحافة السعودية حملة مفاجئة على الدور الذي تقوم به المنظمات الصهيونية في الحياة السياسية الأميركية وهاجمت سياسة إسرائيل العدوانية ودعت إلى التضامن العربي.

● افتتح مكتب الاعلام المصري في العاصمة الاردنية لأول مرة.

٢٦ - كانون الأول

● جرى في الجزائر اجتماعات مكثفة للحكومة ومجلس الثورة للتنسيق ودراسة تقارير والاعداد لمؤتمر الشباب.

● أصدر وزير الخارجية السوري العميد عدنان دباغ تعليمات إلى إدارة الهجرة والجوازات باعفاء السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا والمغادرين إلى العراق من رسم المغادرة.

٢٧ - كانون الأول

● عم الحزن العالم العربي اثر اعلان وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين، فيما قام الحداد الرسمي على الراحل في كل الدول العربية ومنها مصر التي كانت قطعت علاقاتها بالجزائر في مطلع السنة.

● أعلن رسمياً في عدن، ان مجلس الشعب الأعلى في اليمن الجنوبية، انتخب السيد عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب اليمني الاشتراكي الحاكم رئيساً لليمن الجنوبية.

● قال مصدر وثيق الصلة بالحزب الشيوعي العراقي في باريس ان ماجد عبد الرضا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قد القي القبض عليه في بغداد في ٢٠ كانون الأول الجاري.

٢٨ - كانون الأول

● نقل جثمان الرئيس هواري بومدين إلى مثواه الاخير إلى يمين الأمير عبد القادر رمز المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر وقد دفن الرئيس الجزائري في مقابر «العالية» شرقي العاصمة الجزائرية حيث يرقد قسم من الذين قضوا في الحرب مع فرنسا.

● أجلت اللجنة السياسية العراقية - السورية اجتماعها في بغداد وذلك بسبب نبأ وفاة الرئيس الجزائري بومدين حيث «فرضت التزامات على الطرفين حالت دون أن يتم اللقاء».

● أصدرت المحكمة المدنية في محافظة النيل الأبيض في السودان حكمًا باعدام ١٨ شخصاً بينهم ستة أشخاص في منطقة «كوستي» جنوب غربي الخرطوم. واتهم في النزاع الذي وقع في السابع من شهر تموز الماضي ٤٤ شخصاً برأت المحكمة معظمهم.

● قالت إذاعة إسرائيل ان طائرة مصرية تواصل مراقبتها عن كثب لاعمال إسرائيل النفطية في خليج السويس.

٢٩ - كانون الأول

● أمر الرئيس السادات رجال الشرطة بتشديد التدابير الأمنية والمحافظة على النظام في الأسواق في حين اتخذت حكومته أول خطوة لها على طريق رفع أسعار المواد الاستهلاكية في البلاد.



■ عبد العزيز بوتفليقة ■

● أبّن عبد العزيز وزير الخارجية الجزائري باسم الحكومة ومجلس الثورة الرئيس الراحل هواري بومدين حيث قال أن الجزائر والأمة العربية فقدا برحيل بومدين قائداً من قادة الأمة المخلصين وصوتاً مدوياً بالمباديء الراسخة والكرامة الشامخة والحقوق الثابتة.

● قال مصدر مسؤول أن الوفد الرسمي المغربي الذي كان مقرراً أن يسافر إلى الجزائر للاشتراك في تشييع جنازة الرئيس بومدين لم يغادر البلاد. وقال المصدر أن بعض الصعوبات «طرأت وأدت إلى تعطيل سفر الوفد ولم يصدر أي إيضاح رسمي عن طبيعة هذه الصعوبات».

٣٠ - كانون الأول

● أعرب الملك الحسن الثاني ملك المغرب عن دهشته إزاء رفض الحكومة الجزائرية إستقبال الوفد المغربي للاشتراك في تشييع جنازة الرئيس بومدين.

٣١ - كانون الأول

● نقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن السفير السعودي في القاهرة ان الملك خالد ملك السعودية اقترح عقد مؤتمر قمة بينه وبين الرئيس المصري أنور السادات في القاهرة.

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد بعد عودته من الجزائر «لقد رأينا ورأى العالم ان شعب الجزائر كان يقف في قوة إلى جانب الخط السياسي الذي سار عليه هواري بومدين».

● أطلق اسم هواري بومدين على أول المواليد الذين رأوا النور في الجزائر وذلك تخليداً لذكرى الرئيس الراحل هواري بومدين.

هواري بومدين



اسمه الحقيقي محمد بوخروبة، وأصبح يعرف في ما بعد باسم هواري بومدين (وهو اسم مركب من اسمي وليين صالحين يقع ضريح أحدهما في شرق البلاد والثاني في غربها دلالة على الوحدة الوطنية).

تقول المستندات الرسمية أنه ولد في ٢٣ آب ١٩٣٢ قرب غويلمة، شرق الجزائر من عائلة مسلمة فقيرة من الفلاحين لكن الإعتقاد السائد أنه ولد في العام ١٩٢٦ أو١٩٢٧، وبقي عازباً حتى العام ١٩٧٣ فتزوج دون أية ضجة محامية جزائرية تدعى أنيسة منسال.

درس في المدارس الدينية، حيث تشرب مبادىء عبد الحميد بن باديس الإصلاحية العربية الإسلامية، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بالعاصمة التونسية سنة ١٩٥٠، وما لبث أن ارتحل إلى القاهرة حيث أم الأزهر ودار العلوم، وكان في الوقت نفسه طالباً بمدرسة الخديوية الثانوية، وذلك حتى أوائل سنة ١٩٥٤، سنة اندلاع الثورة الجزائرية، التي ما لبث أن التحق بها.

ففي سنة ١٩٥٥، سافر إلى الجزائر، واشترك في القتال في صفوف جيش التحرير، ضد الإستعمار الفرنسي، حيث برز بشكل جعله يتولى قيادة الولاية الخامسة ثم منطقة وهران بالغرب الجزائري في عام ١٩٥٧.

ثم أصبح في سنة ١٩٥٨ عضواً في هيئة أركان حرب جيش التحرير الوطني الجزائري، فرئيساً لهيئة الأركان سنة ١٩٦٠ وعضواً في المجلس الوطني الأعلى لقيادة الثورة.

وفي سنة ١٩٦٢ دخل صراعاً ضد الحكومة المؤقتة إلى جانب الرئيس السابق أحمد بن بيلا عندما وقع انشقاق داخل هذه الحكومة التي ما لبثت أن سقطت فتكونت أول حكومة بعد الإستقلال رأسها بن بيلا، وتولى فيها بومدين منصب وزير الدفاع، وهو المنصب الذي احتفظ به بعد أن عين في سنة ١٩٦٣ نائباً لرئيس الوزراء.

وخلال وجوده في الحكومة، قام بجهد كبير في إحباط كل القلاقل التي عرفتها الجزائر في بدايات الإستقلال، فساهم في قمع المحاولة الإنفصالية التي قام بها آيت أحمد في جبال القبائل، وفي قمع تمرد الكولونيل شقبا في مدينة بسكرة بالجنوب الجزائري.

وفي ١٩ حزيران من سنة ١٩٦٥ قاد انقلاباً ضد بن بيلا بعد أن تفاقمت الخلافات داخل الحكومة بين جناحه وجناح بن بيلا، وبدأ عصر بومدين في الجزائر.

تميز حكم بومدين للجزائر بأكثر من سمة بارزة.

على المستوى الداخلي - وإن تميزت الفترة الأولى من حكمه أي حتى نهاية الستينات، بشيء من الفتور - قاد هواري بومدين معركة بناء اقتصاد الجزائر، فبدأ بالإصلاح الزراعي سنة ١٩٧١، كما قام بتأميم مجمل الثروات الوطنية وخصوصاً النفط والغاز، وكذلك المرافق الحيوية في اقتصاد البلاد مثل البنوك وغيرها، وبذل جهداً كبيراً لتصنيع البلاد، يعد من الأمثلة النادرة لذلك في بلدان العالم الثالث.

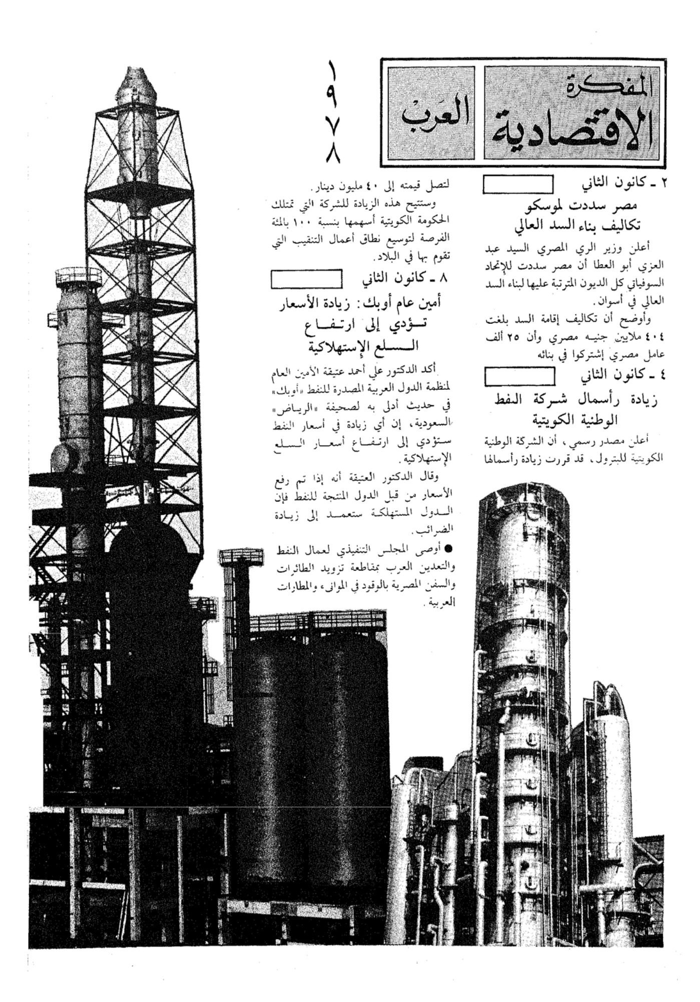
على المستوى الدولي، برزت الجزائر في عهد بومدين زعيمة لبلدان «العالم الثالث» التي تحاول أن تتخذ خطاً تحررياً تجاه الغرب، فقد كانت الجزائر أحد أبرز وجوه كتلة دول عدم الإنحياز، كما اتخذت موقعاً أساسياً في منظمة الأوبيك، خلال معركة البترول التي تلت حرب تشرين ١٩٧٣. وقد كانت الجزائر من أوائل المنادين بضرورة إيجاد «نظام اقتصادي دولي جديد» يكون بديلاً عن النظام القائم والذي يتحرك على حساب بلدان «العالم الثالث».

من ذلك أن الجزائر طلبت في ٢٠ / ١ / ١٩٧٤، إنعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة طارئة لبحث مشاكل المواد الأولية والتنمية الإقتصادية، وهي الدورة التي افتتحها بومدين في نيويورك بتاريخ ١٠ / ٤ / ١٩٧٤.

وقد تحولت الجزائر في عهده إلى مركز «عالم ثالثي» بارز، حيث انعقد فيها أكثر من مؤتمر دولي كبير، مثل مؤتمر القمة العربي السابع الذي افتتح في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٣، والذي وصفته وكالات الأنباء العالمية في حينه بأنه «أخطر مؤتمر قمة عربي في التاريخ الحديث» كما عقد فيها مؤتمر الشباب التقدمي في العالم الثالث في ٧ تموز ١٩٧٤...

على المستوى العربي، كانت لبومدين مواقف صريحة في مناصرة القضية الفلسطينية، ففي أيلول من سنة ١٩٧٤، وعندما انتخبت الجزائر ممثلة بوزير خارجيتها عبد العزيز بوتفليقة لرئاسة الدورة ٢٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، طرحت القضية الفلسطينية على المجتمع الدولي كبند مستقل.

كما لعب بومدين دوراً كبيراً في قيام «جبهة الصمود والتصدي» التي قامت في مواجهة «مبادرات» السادات منذ زيارته إلى القدس وحتى توقيعه على اتفاقيات كامب ديفيد.



٢ ـ كانون الثاني

مصر سددت لموسكو تكاليف بناء السد العالي

أعلن وزير الري المصري السيد عبد العزي أبو العطا أن مصر سددت للإتحاد السوفياتي كل الديون المترتبة عليها لبناء السد العالي في أسوان.

وأوضح أن تكاليف إقامة السد بلغت ٤٠٤ ملايين جنيه مصري وأن ٢٥ ألف عامل مصري إشتركوا في بنائه

٤ ـ كانون الثاني

زيادة رأسمال شركة النفط الوطنية الكويتية

أعلن مصدر رسمي، أن الشركة الوطنية الكويتية للبترول، قد قررت زيادة رأسمالها لتصل قيمته إلى ٤٠ مليون دينار.

وستتيح هذه الزيادة للشركة التي تمتلك الحكومة الكويتية أسهمها بنسبة ١٠٠ بالمئة الفرصة لتوسيع نطاق أعمال التنقيب التي تقوم بها في البلاد.

٨ ـ كانون الثاني

أمين عام أوبك: زيادة الأسعار تؤدي إلى ارتفاع السلع الإستهلاكية

أكد الدكتور علي أحمد عتيقة الأمين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوبك» في حديث أدلى به لصحيفة «الرياض» السعودية، إن أي زيادة في أسعار النفط ستؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع الإستهلاكية.

وقال الدكتور العتيقة أنه إذا تم رفع الأسعار من قبل الدول المنتجة للنفط فإن الدول المستهلكة ستعمد إلى زيادة الضرائب.

● أوصى المجلس التنفيذي لعمال النفط والتعدين العرب بمقاطعة تزويد الطائرات والسفن المصرية بالوقود في الموانىء والمطارات العربية.

٩ ـ كانون الثاني

القاهرة: سنطالب إسرائيل بتعويضات قيمتها بليوني دولار

قال السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية: أن مصر سوف تطالب إسرائيل بمبلغ ٢,١ بليون دولار قيمة بترول سيناء الذي استولت عليه إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧، هذا غير التعويضات الأخرى.

١٠ ـ كانون الثاني

● أعلنت أبو ظبي عن اكتشاف حقل نفط ينتج مليون برميل يومياً.

اليماني: تجميد أسعار النفط سيستمر إلى نهاية ١٩٧٨

أعلن الشيخ أحمد زكي اليماني أن أسعار النفط ستبقى مجمدة إلى نهاية السنة الحالية.

وأوضح أنه على رغم أن بعض الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» تطالب بعقد مؤتمر قمة طارىء للبحث في هذه المسألة، إلا أن غالبية الأعضاء تعارض مثل هذه القمة، «ومن هنا استحالة عقدها».

١١ ـ كانون الثاني

السعودية تهدد بالتخلي عن الدولار

أعلنت السعودية أنها قد تسعى للتخلي عن اعتماد الدولار أساساً لأسعار النفط في العالم وقالت أنها قد تمارس ضغطاً على شركائها في الأوبك من أجل ذلك وتفكر في تقديم اقتراح للأوبك بهذا الخصوص.

١٢ ـ كانون الثاني

شليسينغر في جدة للبحث في الطاقة والدولار

وصل إلى جدة وزير الطاقة الأميركي السيد جيمس شليسينغر لإجراء محادثات ذات أهمية حول قضايا الطاقة وسعر الدولار.

وأعلن فور وصوله أنه سيجتمع بوزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني للبحث «في المسائل النفطية التي تهم البلدين». وامتدح السياسة النفطية التي انتهجتها السعودية خلال اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» في كراكاس، مشدداً على «الخطر الذي يمكن أن ترتبه زيادة أسعار النفط على اقتصاد الدول الصناعية والدول النامية» وقال: «إننا نحاول تفادي نتائج أي زيادة في أسعار النفط».

١٤ ـ كانون الثاني

الكويت تؤيد التخلي عن الدولار كأساس لسعر النفط

قال وكيل وزارة النفط الكويتية الدكتور محمد نصير أن الكويت ستؤيد أي تحرك يهدف إلى التخلي عن اعتماد الدولار الأميركي أساساً لأسعار النفط العالمية وذلك لحماية دخلها من استمرار هبوط قيمة العملة الأميركية.

شليسنغر يطلب من السعودية تجميد أسعار النفط حتى ١٩٨٠

أكدت صحيفة «السياسة» الكويتية أن الولايات المتحدة عرضت على السعودية اقتراحين يقضي أحدهما بتجميد أسعار النفط حتى العام ١٩٨٠ ثم وضع جدول زمني للزيادة في ما بعد.

وينص الآخر على أن تشتري واشنطن النفط الخام السعودي مباشرة بدون وساطة الشركات.

وذكرت الصحيفة أن شليسنغر وزير الطاقة الأميركي هو الذي تقدم بهذين الإقتراحين للزعماء السعوديين.

وقالت «إن زيادة الأسعار ستتم بعد العام ١٩٨٠ وفقاً لمعدل يراعي متوسط نسبة التضخم وأسعار المنتجات الصناعية وسعر الدولار في السوق العالمية».

ويقضي الإقتراح الثاني بإبرام صفقة تشتري الولايات المتحدة بمقتضاها ٣,٥ مليون برميل نفط سعودي يومياً خلال فترة تمتد ثلاثة أعوام يدفع ثمنها من سندات الخزانة الأميركية.

١٥ ـ كانون الثاني

السعودية: لن نقبض بغير الدولار ثمن الصادرات البترولية

صرح الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي بأنه لا توجد لدى المملكة نية لتقاضي قيمة صادراتها من البترول بعملة، أو مجموعة عملات غير الدولار. كما أن المملكة لم تتقدم لأية جهة بمثل هذا الإقتراح.

١٦ ـ كانون الثاني

مصر وإيطاليا توقعان اتفاقاً للتعاون التكنولوجي

وقعت إتفاقية للتعاون الفني والتكنولوجي بين مصر وإيطاليا في مجال الكهرباء والطاقة.

مشروع لتحويل البنوك الأجنبية إلى مؤسسات مصرفية سعودية

وافق مجلس الوزراء السعودي على تحويل فرعي البنك البريطاني للشرق الأوسط في المملكة إلى مؤسسة بنكية سعودية على شكل شركة مساهمة يشترك فيها البنك المذكور مع القطاع الأهلي السعودي.

وتأتي هذه الموافقة مكملة لسلسلة القرارات التي اتخذتها المملكة لتحويل فروع البنوك الأجنبية الأخرى إلى بنوك سعودية يمتلك أغلبية أسهمها القطاع الأهلي السعودي.

١٧ ـ كانون الثاني

الكويت تخفض سعر نفطها

أعلن وزير النفط الكويتي السيد محمود العدساني أن السعر الجديد للنفط الكويتي سيكون ١٢ دولاراً و١٢ سنتاً للبرميل الواحد، أي بخفض بلغت نسبته ١٠ في المئة. وقال أن السعر الجديد سيطبق اعتباراً من أول كانون الثاني ١٩٧٨، على أن يُدفع ثمن الكميات المصدرة خلال فترة لا تتجاوز ٦٠ يوماً من تاريخ تحميلها في الناقلات.

والمعروف أن سعر النفط الكويتي خلال العام ١٩٧٧ كان ١٢ دولاراً و٣٧ سنتاً للبرميل.

٦٢٥ مليون ليرة أعباء زيادة الرواتب في سوريا

قال السيد صادق الأيوبي وزير المالية السوري، أن الأعباء المالية الناجمة عن زيادة الرواتب والأجور التي أقرت أخيراً، تقدر بحوالي ٦٢٥ مليون ليرة سورية.

وأضاف يقول أن قانون الزيادة أصدره الرئيس حافظ الأسد يشمل نصف مليون مواطن بين موظف وعامل ومتعاقد، بينما تشمل إنعكاسات الزيادة أكثر من مليونين ونصف مليون شخص.

١٨ ـ كانون الثاني

قالت نشرة «ذي ميدل ايست ريبورتر» الأخبارية التي تعنى بشؤون

الشرق الأوسط أن مؤسسة «كونسوليديتد غولد فيلدز» المحدودة المسؤولية، ومقرها في لندن، عثرت على مناجم ذهب تحوي كميات مهمة في المملكة العربية السعودية.

وقالت النشرة أن المؤسسة اكتشفت المعدن الثمين في منطقة مهد الذهب التي تبعد ٢٧٥ كيلو متراً إلى الشمال الشرقي من جدة، وذلك اعتماداً على صور التقطتها كواكب إصطناعية.

٢١ ـ كانون الثاني

الجماهيرية وسوريا تتعاونان إقتصادياً

عقد في دمشق إتفاق بشأن تدعيم التعاون بين سوريا والجماهيرية الليبية. وأشار مصدر رسمي إلى أن هذا الإتفاق ينص على إنشاء شركة سورية ـ ليبية مختلطة يبلغ رأسمالها مائة مليون دولار ويمول مشروعات إقتصادية وصناعية وزراعية في البلدين.

٢٣ ـ كانون الثاني

مكنمارا : ٢٤٠ مليون دولار قرض البنك الدولي لمصر

أعلن رئيس البنك الدولي السيد روبرت مكنمارا أن البنك قرر زيادة قيمة قرضه السنوي لمصر من ٤٠ مليون دولار إلى ٢٧٠ مليون دولار. ويأتي هذا القرار بعد يومين من المحادثات التي أجراها مكنمارا مع نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الإقتصادية والمالية الدكتور عبد المنعم القيسوني.

٢٥ ـ كانون الثاني

شليسنغر : السعودية تزيد إنتاجها إلى ١٢ مليون برميل في الثمانينات

أعرب جيمس شليسنغر وزير الطاقة الأميركي عن اعتقاده بأن السعودية سوف ترفع بصورة «طفيفة» من طاقتها في إنتاج البترول في بداية الثمانينات. وقال أن السعودية قد تتمكن من إنتاج ١٢ مليون برميل يومياً خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ في مقابل ١٠ ملايين برميل في الوقت الحالي. وأضاف أن إنتاج السعودية قد يرتفع بمقدار مليوني برميل يومياً.

٢٦ ـ كانون الثاني

العراق يدعو لتوظيف أموال النفط في مشروعات عربية

دعا تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي إلى توظيف أموال النفط العربي في دعم المشروعات العربية المشتركة وعدم الإعتراف بسياسة الفوائض وعدم توظيف هذه الفوائض في الدول والمصارف الغربية. وأعلن وزير التخطيط العراقي عدنان حسين أن خطة التنمية السنوية ١٩٧٨ ستحقق زيادة سنوية في دخل الفرد العراقي بنسبة ١٣,٣ في المئة وأن دخل الفرد سيصل عام ١٩٨٠ إلى ٥٨٠ ديناراً مقابل ٣٧٠ ديناراً في العام ١٩٧٧.

الكويت تنفي تخفيض سعر النفط الخام

صرح مسؤول في وزارة النفط الكويتية بأن الكويت «لا تفكر في إجراء تخفيض إضافي على أسعار نفطها الخام» وفي تعليق على الأنباء التي أذاعتها نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفس» أشارت فيها إلى أن الكويت ستقترح تخفيضاً جديداً على أسعار البترول يقدر بخمسة سنتات للبرميل لكن المسؤول الكويتي قال أن الحكومة الكويتية لم تبحث هذه المسألة.

البحرين والإمارات تعومان عملتيهما

أعلنت البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة أنهما ستجريان تعديلات على سعر الصرف للعملات الأجنبية بالنسبة لعملتيهما لتعكس التغيرات التي طرأت على سعر صرف بعض العملات الأجنبية في الآونة الأخيرة.

٢٨ ـ كانون الثاني

● إنضمت قطر إلى البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة وأعادت عملتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي ورفعت مؤسسة نقد البحرين قيمة الدينار بما يقارب إثنين في المائة أي إلى ٠,٣٨٧٨٥ دينار بالنسبة إلى الدولار. وقالت سلطة النقد في قطر أن الريال القطري ارتفع بنسبة ١,٨ في المائة بالنسبة للدولار.

● قال أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي أن بلدان منظمة الأوبك قد تتبع نظاماً لتسعير النفط الخام يستند إلى مجموعة من العملات إذا استمر تدهور الدولار.

٢٩ ـ كانون الثاني

البحرين وقطر والإمارات تتخلى عن ربط عملاتها بالدولار

عُلم أن ثلاث دول خليجية نفطية تخلت عن ارتباطات عملاتها بالدولار الأميركي لصالح حقوق السحب الخاصة بصندوق النقد الدولي. وكانت هذه الدول وهي البحرين وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة قد رفعت قيمة عملاتها بالنسبة إلى الدولار. وقالت مؤسسة نقد البحرين أن الدينار البحريني الذي رفع بنسبة ٢ بالمئة بالنسبة إلى الدولار مرتبط بحقوق السحب الخاصة بنسبة ٠,٤٧٦١٩١ دينار للوحدة النقدية الدولية.

٣١ ـ كانون الثاني

● بموجب اتفاق وقع في رأس الخيمة ستقيم الكويت مصفاة للنفط في المشيخة الواقعة في أقصى شمال دولة الإمارات العربية المتحدة. وقالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن الطاقة الإنتاجية للمصفاة التي ستنشأ في خور خوير ستبلغ ١٠٠ ألف برميل في اليوم. وستملك الحكومة الكويتية ٤٩ بالمائة من الأسهم في شركة سيتم تأسيسها بينما ستقوم حكومة رأس الخيمة بتشغيل المصفاة.

الكويت : هبوط سعر الدولار يتسبب في خسارة ٢٠٪ من قيمة النفط العربي

قال عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي أن الكويت وبلداناً أخرى رئيسية مصدرة للنفط تحملت خسائر جسيمة بسبب استمرار انخفاض قيمة الدولار الأميركي. و «بسبب هذا الإنخفاض فإننا نخسر الآن حوالي ٢٠ في المئة من قيمة نفطنا». ومضى الكاظمي يقول أن على منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» أن تبلغ الولايات المتحدة بصراحة أن عليها المحافظة على قيمة الدولار إذا كانت تريدنا أن نستمر في اعتماد الدولار الأميركي وسيلة لدفع أثمان النفط».

شباط

٣ ـ شباط

دراسة سعودية عن إنتاج النفط

قالت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط إن على البلدان المنتجة

للنفط أن توسع طاقاتها على تكرير النفط على الرغم من تحذيرات من البلدان المستهلكة من أن هذا قد يغرق السوق بالمنتوجات البترولية.

٥ ـ شباط

وزير النفط الكويتي: أوبك ستبحث هبوط الدولار في اجتماع حزيران المقبل

قال عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي أن مسألة انخفاض سعر الدولار سيجري البحث فيها خلال الإجتماع الوزاري الذي تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك في شهر حزيران المقبل.

٦ ـ شباط

٩٠ مليون دولار معونة أميركية لسوريا

طلبت الإدارة الأميركية من الكونغرس، الموافقة على تقديم معونة لسوريا قيمتها ٩٠ مليون دولار رغم رفضها لمبادرة السادات لتسوية مع إسرائيل.

١١ ـ شباط

السي. آي. إي. وإنتاج النفط السعودي

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن وكالة الإستخبارات المركزية الـ «سي. آي. إي» عدلت من جديد تقديرها لإمكانات إنتاج النفط في السعودية في اتجاه تصاعدي وكانت الوكالة في الشهر الماضي قد خفضت تقديرها لإنتاج النفط السعودي من ١٠,٥ ملايين برميل يومياً إلى ٨,٨ ملايين برميل يومياً.

١٤ ـ شباط

وزير الخزانة الأميركي: السعودية تعهدت بعدم التخلي عن الدولار

صرح السيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركي أن السعودية تعهدت للولايات المتحدة بأنها لا تنوي التخلي عن الدولار في قبض ثمن نفطها وتسعيره.

١٥ ـ شباط

السعودية تحدد إنتاجها النفطي

قال رئيس مجلس إدارة شركة نفط «أكسون» سي. سي غارفن أن السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم قد فرضت حداً أقصى للإنتاج هو ثمانية ملايين ونصف المليون برميل يومياً.

١٦ ـ شباط

قرض لسوريا من السعودية

وقعت السعودية وسوريا إتفاقاً يقضي بمنح سوريا قرضاً مقداره ١٦٠ مليون ريال أي ما يوازي ٤٥ مليون دولار وذلك لتمويل مشاريع التنمية في سوريا.

السعودية تؤكد بقاء أرصدتها بالدولار بينما يتابع الدولار هبوطه في العالم

نسب إلى الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي قوله أن بلاده ترى أن أفضل ما يخدم مصالحها هو الحفاظ على أرصدتها وعائداتها بالدولار.



■ علي أحمد عتيقة ■

١٩ ـ شباط

سكرتير منظمة الدول العربية المنتجة للنفط يعلن عدم ثقته بالدولار

أعرب علي أحمد عتيقة الأمين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوابيك» عن اعتقاده بأن الدولار «ليس أنسب الوحدات المالية لبيع النفط في الوقت الحاضر وأن البديل المتوفر حالياً هو حقوق السحب الخاصة الصادرة عن صندوق النقد الدولي».

٢١ ـ شباط

وزير نفط الإمارات: سنفكر في الإستغناء عن الدولار

أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن بلاده تراقب موضوع انخفاض سعر الدولار، الذي سبب بعض الآثار السلبية في اقتصادها وحذر من أن دول «الأوبك» قد تعود مرة أخرى إلى استخدام حقوق السحب الخاصة أو البحث في فكرة استحداث عملة جديدة يطلق عليها «دولار الأوبك». كما قال أيضاً، أنه من غير المناسب أن تحدث أية زيادة في أسعار النفط ما دام هنالك فائض في الأسواق النفطية في حدود مليوني برميل في اليوم.

٢٢ ـ شباط

السعودية تضغط على منظمة «الأوبك» لتجميد أسعار النفط حتى نهاية ١٩٧٩

أكد غازي القصيبي وزير الصناعة السعودي أن حكومته ستعترض داخل منظمة «أوبيك» على أي زيادة جديدة في أسعار النفط قبل نهاية العام ١٩٧٩ وقال القصيبي «إن موقفنا هذا العام والعام المقبل هو محاولة التوصل إلى تجميد الأسعار».

٢٥ ـ شباط

● السعودية توقع عقداً بقيمة ٢٥ مليون دولار مع شركتين إسبانيتين.

٢٧ ـ شباط

٢٥٠ مليون دولار من أميركا لمصر

وافقت الولايات المتحدة على تقديم قرض بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لتمويل إستيراد مصر للمواد الإستهلاكية الأساسية وقد وقع العقد السفير الأميركي ووزير الإقتصاد المصري حامد السايح.

آذار

٢ ـ آذار

وزير النفط الكويتي يرحب بتخفيض الإنتاج في السعودية

رحب الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي في مقابلة صحافية بما ذكر عن قرار السعودية تخفيض إنتاجها من النفط الخام الخفيف باعتبار ذلك «خطوة إيجابية»

٣ ـ آذار

الكويت تدعو السعودية وإيران لإعادة النظر بتجميد أسعار النفط

أعلن عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي أن دول منظمة «أوبك» في حل الآن من التزاماتها بشأن تجميد أسعار النفط، وأن الوقت قد حان لكي توضع معايير يمكن بواسطتها تعويض خسائر الدول النفطية بسبب الإنهيار الذي أصاب الدولار الأميركي مؤخراً.

وقال العتيقي في حديث خاص نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية أنه كان يجب على الولايات المتحدة والدول الصناعية مراعاة وضع الدولار الأميركي بعد تجميد أسعار النفط كما أنه كان من الواجب عليها أيضاً مراعاة أسعار المنتجات الصناعية.

ودعا العتيقي إلى ضرورة تكاتف الدول الأعضاء في «أوبيك» وخاصة الدول الكبيرة كالسعودية وإيران لأنها أعطت دعمًا للإقتصاد العالمي وكان يجب الحصول على مقابل لهذا الموقف.

● قال علي محمد جيدة الأمين العام لمنظمة «أوبيك» أن الدول الثلاث عشرة الأعضاء تخسر حوالي ١٤ مليار دولار في السنة بسبب انخفاض قيمة العملة الأميركية التي يدفع بها ثمن نفطها.

وقال في مقابلة مع وكالة «رويتر» أن دول أوبيك تدرس «طرقاً ووسائل مختلفة لوسيلة عادلة ومنطقية للتسعير من شأنها أن تحميها من خسائر سعر العملة».

السعودية تؤكد بقاء الدولار العملة المعتمدة في احتساب أسعار النفط

أكدت السعوديه أن الدولار الأميركي سيظل العملة المعتمدة في احتساب أسعار النفط لعدم وجود أي عملة أخرى يمكن أن تحل محله.

وصرح وزير المال والإقتصاد السعودي الشيخ محمد أبا الخيل أن الدولار هو العملة التي يمكن أن تستوعب العمليات المالية الضخمة إلى جانب عملة التبادل التجاري العالمي وعملة الإحتياط الدولية التي حلت عملياً محل الذهب.

٥ ـ آذار

● أعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين أن مجلس الوزراء عرض المسائل المرتبطة بتدهور الدولار وتأثير ذلك على العائدات النفطية.

وأكد السيد عبد العزيز حسين أن الكويت تخسر مليون دولار يومياً بسبب الهبوط المفاجىء في قيمة الدولار واستمرار التضخم العالمي.

٦ ـ آذار

قطر تدعو للتخلي عن الدولار

طالبت دولة الإمارات العربيه المتحدة ودولة قطر بضرورة اعتماد عملة جديدة تحل محل الدولار الأميركي في حساب سعر النفط. وذلك للحفاظ على القوة الشرائية لعائدات الدول المنتجة للنفط.

واقترح مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الإمارات، في حديث نشرته صحيفة «الوحدة» في أبو ظبي، «إيجاد سلة جديدة للعملات تدخل فيها بعض عملات دول الأوبيك».

في حين أن وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية عبد العزيز التريكي قال أن هناك التباساً بين دور الدولار كوسيلة تسعير للنفط ودوره كوسيلة دفع، وأكد أن مسألة التخلي عن الدولار كوسيلة معتمدة في دفع أثمان النفط ليست واردة.

٧ ـ آذار

وزيرا الخارجية والنفط الكويتيان يدعوان لزيادة أسعار النفط

دعا وزير الخارجية والنفط الشيخ صباح الأحمد الجابر والشيخ علي خليفة الصباح إلى رفع أسعار النفط لتعويض انخفاض الدولار.

وأوضح وزير الخارجية الكويتي أن الكويت والسعودية ودولاً خليجية أخرى مصدرة للنفط تتباحث في ما بينها حول تأثير انخفاض سعر الدولار على عائدات النفط.

٩ ـ آذار

العراق يدعو الأوبيك لمؤتمر طارىء

إنضمت حكومة العراق إلى الكويت في الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي لدول «الأوبيك» للبحث في إيجاد بديل للدولار. وقد وجه مجلس النقد في دولة الإمارات رسالة إلى صندوق النقد الدولي يحيطه فيها علمًا بقرار دولة الإمارات ربط سعر الدرهم بسعر حقوق السحب الخاصة.

السعودية ترفض عقد مؤتمر استثنائي للأوبك

رفضت السعودية عقد مؤتمر استثنائي «للأوبيك» في مطلع نيسان للبحث في مواجهة انخفاض قيمة الدولار الأميركي وقال الشيخ عبد الله علي رضا وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الإقتصادية خلال مؤتمر صحافي عقده في لندن، أن بلاده لا ترى أن هناك ضرورة لعقد مثل هذا الإجتماع.

● قالت مصادر في الكونغرس الأميركي أن السعودية ستكون أقل استعداداً للتعاون في الإبقاء على أسعار النفط منخفضة إذا رفض الكونغرس خطط الرئيس كارتر لبيع السعوديين ٦٠ طائرة من طراز «ف ـ ١٥».

١٠ ـ آذار

وقعت «صفقة القرن» المغربية السوفياتية

تابع رئيس الوزراء المغربي السيد أحمد عثمان محادثاته الرسمية مع رئيس الوزراء السوفياتي أليكسي كوسيغين في موسكو.

ووقع الجانبان «صفقة القرن» لاستثمار الفوسفات في المغرب البالغة قيمتها ٩ مليارات دولار، كذلك وقعا اتفاقات تجارية تغطي السنوات الـ

٣٠ المقبلة إلى جانب اتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري.

مسؤول سعودي يدعو إلى التنقيب عن موارد للنفط في البلدان الفقيرة

حث السيد عبد الهادي طاهر، المؤسسات المالية في العالم على زيادة مساعداتها من أجل التنقيب عن موارد جديدة للنفط خصوصاً في البلدان الفقيرة التي ترزح تحت وطأة نفقاتها النفطية الثقيلة، وقال في مؤتمر اشتركت فيه ٧٠ دولة في فيينا وتناولت مسألة النفط وشؤون العالم الثالث «أن الأموال والخبرة اللازمة لإيجاد مصادر جديدة للطاقة لا تزال تحت سيطرة الشركات الخاصة ولهذا بات من المطلوب أن يكون للمؤسسات العامة دور فعال في تمويل عمليات التنمية والبحث عن الطاقة في البلدان النامية خصوصاً تلك المستوردة للطاقة».

١١ ـ آذار

عثمان بدران يخلف جارودي في صندوق التنمية العربية

إنتخب بالإجماع الدكتور فخري قدوري (العراق) أميناً عاماً لمجلس الوحدة الإقتصادية لدورة المجلس في الكويت.

وعقدت هيئة الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي اجتماعاً لها في الكويت وأقرت عدداً من الإجراءات الإدارية والتنظيمية اللازمة لتطوير عمل الصندوق.. واختارت الدكتور عثمان بدران (مصر) رئيساً للهيئة خلفاً للدكتور صائب جارودي (لبنان).

● نفت السعودية أن تكون قد قررت هي واليابان وألمانيا الإتحادية ودول أخرى، شراء ١٥ مليار دولار من السوق الدولية بغرض دعم ومساندة العملة الأميركية.

● نفت وزارة الخارجية الأميركية الأنباء التي ذكرت أن قرار الحكومة الأميركية ببيع السعودية ٦٠ طائرة فانتوم ف ـ ١٥ مرتبط مباشرة بسعر النفط السعودي الذي تستورده الولايات المتحدة.

١٢ ـ آذار

الكويت والسعودية تطالبان واشنطن بالتكفل بتخفيف أزمة الدولار

قال وزير الإعلام السعودي الدكتور محمد عبده يماني في مقابلة نشرتها صحيفة «السياسة» الكويتية أن على الولايات المتحدة أن تبذل مزيداً من الجهود لتخفيف أزمة الدولار التي تتسبب في خسائر فادحة للبلدان المصدرة للنفط.

● أعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين أن المؤتمر الإستثنائي الذي ستعقده منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» في ٣ نيسان لن يبحث تدهور الدولار وتأثيره على عائدات البلدان الأعضاء وقال: «لقد اتفق على عقد هذا المؤتمر لهدف محدد هو درس الإستراتيجية البعيدة المدى للمنظمة».

١٤ ـ آذار

إتفاق تجاري جديد بين المغرب ـ والإتحاد السوفياتي

وقع الإتحاد السوفياتي والمغرب اتفاقاً تجارياً جديداً مدته سبع سنوات في وقت أعلن فيه أن موسكو ستقدم قروضاً إلى الرباط مجموعها ٩ مليارات دولار خلال فترة تتراوح بين ٢٥ سنة و٣٠ سنة.

وأعلن ناطق بلسان السفارة المغربية في موسكو أن الإتفاق الذي وقعه عثمان وإليكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفياتي يخول فتح منجم مكشوف للفوسفات في «مسكالاتي» في جنوب المغرب تبلغ طاقته الإنتاجية ١٠ ملايين طن في السنة، وأضاف أن الوفاء بالقروض سيتم بشحنات من الفوسفات بسعر يتم الإتفاق عليه سنوياً على أساس أسعار السوق العالمية.

١٨ ـ آذار

الإجتماع السنوي الثاني لمجلس محافظي ـ البنك الإسلامي للتنمية

إختتم في العاصمة الماليزية (كوالا لمبور) الإجتماع السنوي الثاني لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية.

وكان على جدول أعمال الإجتماع عدد من المواضيع أبرزها مشروع إنشاء صندوق لمساعدة المجتمعات الإسلامية في الدول غير أعضاء في البنك، ومشروع قرار بالموافقة على اتفاقين للبنك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومع منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى قبول عضويتي مالي وفولتا العاليا في البنك وانتخاب رئيس ونائبين للرئيس لمجلس المحافظين لدورة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩.

٢١ ـ آذار

١٧ مليون دولار قرض لسوريا من البنك الدولي

تلقت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في دمشق، إشعاراً من البنك الدولي يفيد بأن اتفاقتي القرض المعقودتين بين الوزارة والبنك أصبحتا نافذتي المفعول اعتباراً من ٢٠ آذار.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة أن قيمة القرض المنصوص عليها بالإتفاقيتين تبلغ ١٧ مليون دولار لدعم المشروع الأول لتطوير المواشي.

٢٣ ـ آذار

مصر تطرد الخبراء السوفيات في مشاريع الطاقة

ذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية أن وزارة الكهرباء والطاقة أنهت عقود الخبراء السوفيات الذين يعملون في مشاريع الطاقة في مصر. وقالت أن القرار اتخذ بعد رفض السوفيات تزويد مصر بالمعدات الضرورية لمشاريعها.

قرض لمصر من البنك الدولي

أعلن البنك الدولي منح مصر قرضاً قيمته ٤٠ مليون دولار وسيتيح هذا القرض لبنك التنمية الصناعية المصري مواجهة احتياجاته من العملات الأجنبية لعامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ كما يتيح له بصفة خاصة دعم جهوده في مساعدة المشروعات الصغيرة.

عدن: انتقال ملكية شركة البرق واللاسلكي إلى الحكومة

أعلن أن ملكية شركة البرق واللاسلكي البريطانية العاملة في عدن ستعود إلى حكومة اليمن الديموقراطية.

وقال محمود عبد الله وزير المواصلات أن امتياز الشركة التي تعمل منذ مائة وسبعة أعوام سينتقل إلى حكومة اليمن ابتداء من نهاية شهر آذار لتصبح الشركة وطنية.

٢٥ ـ آذار

● ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن مديري صندوق النقد الدولي اتخذوا قراراً باعتبار الريال السعودي إحدى العملات الأساسية في حقوق

السحب الخاصة ابتداء من حزيران، ولمدة خمس سنوات.

ونسبت الوكالة إلى مصدر مسؤول في وزارة المالية والإقتصاد الوطني في الرياض قوله أن الريال السعودي يحتل المرتبة العاشرة في «سلة العملات» التي تستخدم في حقوق السحب الخاصة.

٢٩ ـ آذار

السعودية ضغطت على بلدان «أوبيك» لتأجيل المؤتمر الإستثنائي

قالت مصادر مطلعة في البحرين أن السعودية فاجأت شركاءها في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» عندما ضغطت عليهم لتأجيل مؤتمر استثنائي للمنظمة كان مقرراً أن ينعقد في جنيف وذلك تحاشياً لصدام حول الدولار مع البلدان الأعضاء الأخرى.

نيسان

١ ـ نيسان

عدن: تأميم شركة البرق واللاسلكي

قررت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تأميم اخر شركة بريطانية في اليمن.

وبموجب قرار نشر في عدن انتقلت ملكية «شركة البرق واللاسلكي المحدودة» التي أنشأتها بريطانيا منذ ١٠٧ سنوات إلى ملكية الحكومة اليمنية.

وكانت جمهورية اليمن الديمقراطية قد أممت في العام الماضي مصفاة النفط البريطانية العاملة في اليمن.

١٥ مليون دولار مساعدة للدول الإفريقية

قرر مجلس الجامعة العربية تخصيص ١٥ مليون دولار من فوائض الصندوق العربي للتنمية في إفريقيا لمساعدة الدول الإفريقية التي تضررت من القحط وخاصة موريتانيا.

كما قرر تخصيص عشرة ملايين دولار من الصندوق العربي للمساهمة في تمويل مجالات التعاون الثقافي والإعلامي والإجتماعي العربي ـ الإفريقي.

أكبر مشروع عالمي لمياه الشرب

بدأت المملكة العربية السعودية في إقامة أكبر مشروع في العالم لتنقية مياه الشرب بالقرب من الرياض ويضم المشروع محطة لتوليد الكهرباء تقوم بعملية التبريد والترسيب والترشيح وإزالة الملوحة من الآبار الموجودة بالمنطقة.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٢٢ مليون دولار وينتج ٦٥ ألف متر مكعب من المياه يومياً.

مجلات واشنطن: السعودية قادرة على شراء المؤسسات الأميركية

كتب هوبيتر ايزمان في مجلة (هاربرز) الأميركية مقالاً أشار فيه إلى أن السعودية تقع فوق أضخم خزان للطاقة السائلة في العالم وتملك ثلث إحتياطات العالم وربما نصف هذه الإحتياطات، وبالإمكان الجزم بوجود ٣٥٠ مليار برميل، وربما ٥٠٠ مليار برميل. المشكلة هي أن ليس أمام السعودية مجال لإنفاق ما يحصلون عليه، رغم وجود خطة السنوات الخمس للتنمية التي قدرت ميزانيتها بـ ١٤٢ مليار دولار. وحالياً يربحون من توظيفات رساميلهم أكثر مما كانوا يجنونه من واردات النفط وبمقدور السعودية شراء الكثير من المؤسسات الأميركية خلال أشهر.

٢ ـ نيسان

نيجيريا والجزائر والجماهيرية العربية الليبية تخفض معظم أسعار بترولها الخام

قالت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفي» في نيقوسيا أن نيجيريا والجزائر والجماهيرية العربية الليبية قررت تخفيض أسعار معظم أنواع بترولها بسبب اشتداد المنافسة من بترول بحر الشمال. وقد قررت الجزائر تخفيض أسعار نفطها بنسبة ١٥ سنتاً للبرميل، ونيجيريا بما يتراوح بين ٢١ سنتاً و٢٣ سنتاً. أما ليبيا فذكر أنها قررت تخفيضها بنسبة ١٥ سنتاً.

٣ ـ نيسان

٨٠ مليون دولار من البنك العربي للبنوك المصرية

قرر البنك العربي الإفريقي تقديم ٨٠ مليون دولار تسهيلات إئتمانية إلى البنوك المصرية لإعادة استخدامها في تمويل الواردات السلعية، ومستلزمات الإنتاج اللازمة لمشاريع التنمية المصرية.

٤ ـ نيسان

إتفاق على إعادة خط سكة حديد الحجاز

تم الإتفاق على إعادة خط سكة حديد الحجاز بأسلوب جديد يربط بين السعودية والأردن وسوريا. ويبلغ طول الخط ٨٠٠ كيلو متر في السعودية و٤٥٠ كيلو متراً في الأردن وحوالي ٢٠٠ كيلو متر في الأراضي السورية.

تأجيل اجتماع «الأوبيك» بانتظار ارتفاع أسعار الدولار

قررت الدول المصدرة للبترول تأجيل اجتماع المجلس الوزاري «للأوبيك» إلى الرابع من شهر أيار المقبل بسبب تقلبات أسعار الدولار، وضعفه المستمر أمام العملات القوية. واعتبر قرار التأجيل بمثابة تخفيف من حدة المجابهة التي يتوقع حدوثها خلال المؤتمر. للبحث في زيادة أسعار النفط، رداً على هبوط قيمة الدولار الأميركي.

اليونان تستورد البترول من العراق

وقعت اليونان عقداً مع العراق تحصل بمقتضاه على مليون طن من البترول الخام مقابل إمداد الفرات بمنتجات صناعية وزراعية وخدمات فنية.

٦ ـ نيسان

خبير إقتصادي كويتي يدعو لقيام استثمار حقيقي لعائدات النفط

دعا الدكتور محمود إسماعيل أستاذ العلاقات الدولية في جامعة الكويت إلى قيام استثمار حقيقي لعائدات النفط، من أجل مواجهة إنخفاض قيمة الدولار.

ويقول أستاذ العلاقات الدولية أن التركيز على الإستثمارات في الدول الأجنبية يضعف قوتنا على المساومة والمحافظة على ثروتنا النفطية في المستقبل. وأن خطة الإستثمارات في المستقبل يجب أن تتركز داخل الدول النفطية، أولاً، ثم داخل الدول العربية بعد ذلك، وداخل الدول الصديقة في العالم الثالث في آسيا وإفريقيا وغيرها.

ويرى الدكتور إسماعيل أنه إذا كانت القيمة الشرائية لبرميل النفط قد

وصلت الآن إلى نصف القيمة الشرائية في العام ١٩٧٣، فأخطر من ذلك أن قيمة رؤوس الأموال العربية المستثمرة في الخارج، وبالأخص بالنسبة للودائع الموجودة في بنوك أميركية وأوروبية بالدولار، أو مستثمرة سندات وأذونات خزانة بالدولار، قد انخفضت قيمتها الحقيقية وقد خسرت بنسبة كبيرة.

الإنفاق الحكومي في السعودية وصل إلى ٨١ مليار ريال

رفع الشيخ عبد العزيز القريشي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للملك خالد بن عبد العزيز التقرير السنوي للمؤسسة للعام الحالي.

ذكر التقرير أن الفجوة التضخمية عادت إلى الإنخفاض. وأكد تقرير مؤسسة النقد أن الإقتصاد السعودي قد تحقق له السيطرة على معظم المشكلات التي نجمت عن التطور السريع، وقد زاد الإنتاج المحلي الإجمالي لقطاع الزيت بنسبة ٢١ في المئة والإنتاج المحلي الإجمالي للقطاعات الأخرى الخاصة والعامة عدا الزيت ٣٦ في المئة.

وارتفع الإنفاق الحكومي الفعلي إلى ٨١,٨ بليون ريال ويقدر مبدئياً بأنه قد قارب الإعتماد المخصص له في الميزانية وبذلك تكون الفجوة بين الإنفاق المعتمد والإنفاق الفعلي قد تلاشت تقريباً لأول مرة. وهذا التوسع المطرد في الإنفاق الحكومي يتمشى مع رغبة الحكومة في تنفيذ برامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية بأقصى سرعة ممكنة.

٧ ـ نيسان

٤٤٠ قرية زراعية تقام حديثا بليبيا

تعاقدت الحكومة البولندية مع الجماهيرية العربية الليبية على اقامة ٤٤٠ قرية زراعية في أراضي الجماهيرية.

وينص هذا العقد وهو الثالث من نوعه الذي يعقد بين البلدين على إنشاء قرى حول بنغازي وطبرق وغيرهما.

اليماني يلمح إلى إمكان وقف اعتماد الدولار كأساس لأسعار النفط

قال أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي أن استمرار اعتماد دول الأوبيك على الدولار الأميركي كأساس لأسعار نفطها عملية غير صحيحة.

وأبلغ التلفزيون السويسري أن قرار التخلي عن الدولار لن يكون قراراً سعودياً وأن بلاده مرتبطة بما تجمع عليه الدول الأعضاء الأخرى في منظمة الدول المصدرة للبترول.

٨ ـ نيسان

إكتشاف نفطي في منطقة ظفار

أعلن اكتشاف نفطي جديد في منطقة ظفار جنوب عُمان وعن مشروع جديد لمد خط أنابيب للنفط طوله ٥٠٠ كلم من ظفار إلى ميناء نفطي شمال مسقط وذكرت شركة تطوير النفط في عُمان أن الإكتشاف الجديد «مشجع جداً» وأن النفط المكتشف هو أحسن نوعاً من مثيله في حقل المرمر. ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج في حقل المرمر وحقل آخر في ظفار هو حقل أمل بعد سنتين بمعدل ٣٠ ألف برميل يومياً.

١٢ ـ نيسان

البحرين تزيد نسبة إنتاجها من النفط

دلت إحصاءات نشرتها شركة نفط البحرين على إنتاج البحرين من النفط الخام ارتفع قليلاً في العام الماضي إلى ما معدله ٥٩,١٨٢ برميلاً في اليوم، عاكساً بذلك اتجاهاً سابقاً نحو هبوط الإنتاج.

وكان الإنتاج في عام ١٩٧٦ بمعدل ٥٨,١٦٥ برميلاً في اليوم. وعزا مسؤولون في الشركة زيادة الإنتاج في سنة ١٩٧٧ إلى إدخال وسائل حديثة لاستخراج النفط من آبار البحرين القديمة التي بدأ الإنتاج منها في سنة ١٩٣٢ وكانت أول آبار منتجة على الطرف الغربي من الخليج.

وتملك حكومة البحرين الآن ٦٠ في المئة من عمليات إنتاج النفط في شركة نفط البحرين.

وذكرت الشركة أن مصفاة البحرين التي تملكها بالكامل شركة نفط كالتكس الأميركية، وهي الشريك الأجنبي في عمليات إنتاج النفط، قد كررت ما معدله ٢٦٠,٩١٣ برميلاً من النفط يومياً في عام ١٩٧٧.

١٣ ـ نيسان

إتحاد العمال العرب يشكو انتهاك الحريات في تونس

قدم الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب شكوى إلى لجنة الحريات النقابية في منظمة العمل العربية حول انتهاك الحقوق والحريات النقابية في تونس وطالب فيها بالتدخل الفوري والسريع لإطلاق سراح النقابي الحبيب عاشور وكافة النقابيين المعتقلين في سجون تونس.

١٤ ـ نيسان

إختتام المؤتمر العالمي للتنمية في طرابلس الغرب

أنهى المؤتمر العالمي للتنمية والتعاون الدولي أعماله في العاصمة الليبية حيث ترأس رومش شندر رئيس مجلس السلام العالمي الجلسة الختامية.

وقد أقر المؤتمر الخطوط العريضة لبيانه الختامي وبرنامج عمله، كما أقر بالإجماع رسالة موجهة إلى الأمانة العامة لمؤتمر الشعب ونداء إلى كل شعوب العالم المُحبة للسلام.

وأهم ما جاء في برنامج العمل على المستوى العالمي والوطني.

١ ـ تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالتنمية مثل الدول المصدرة للنفط «الأوبيك» ومجموعة الـ ٧٧ والمنظمة الإقتصادية لأميركا اللاتينية.

٢ ـ بحث وفضح دور ونشاط واستراتيجية الشركات المتعددة الجنسية والدعوة لفضحها في جنوب إفريقيا لأنها أدوات تخدم السياسة الإمبريالية والإستعمار الجديد.

٣ ـ تنظيم مؤتمر دولي حول مشاكل الطاقة وموارد الطاقة.

٤ ـ إنشاء مركز لتنسيق النشاطات في سبيل التنمية وإحلال نظام إقتصادي دولي جديد.

٥ ـ تنظيم مؤتمر دولي حول حماية الموارد والثروات الطبيعية القابلة للإستنزاف أو غيرها.

٦ ـ حماية البيئة.

٧ ـ وقاية أسعار المواد الأولية.

١٥ ـ نيسان

البيان الختامي لمؤتمر التنمية والتعاون الدولي

أصدر المؤتمر العالمي للتنمية والتعاون الدولي المنعقد في ليبيا بيانه الختامي وقال البيان أن أي نجاح تحرزه شعوب العالم الثالث لا يكون له معنى إلا إذا أعقبته تغييرات ضرورية في البنى الهيكلية الإقتصادية والإجتماعية وإقامة نظام إقتصاد دولي جديد.

وإنه لا مكان للسلام دون تنمية عادلة كما أنه لا تنمية إلا إذا قامت على الحرية والعدل.

وقال البيان أن «الفجوة العميقة بين الدول المتقدمة والنامية تتسع عاماً بعد عام، وقد مضت ٨ سنوات على تطبيق استراتيجية التنمية الدولية للعقد الثاني التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة غير أنه على الرغم من إحراز بعض المكاسب الإيجابية فقد خيب هذا التطبيق الآمال». وقال: إن السلام والتنمية أمران لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر فلا تنمية دون سلام ولا سلام دون تنمية فالصراع من أجل السلام والإستقرار الإقتصادي والإجتماعي والسياسي في العالم والتنمية تتطلب وضع حد لسباق التسلح وتحقيق النزع الكامل للسلاح.

دول خليجية تبدأ مؤتمراً لحماية سواحلها من التلوث

بدأت ثمانية بلدان خليجية يبلغ إنتاجها من النفط ثلث نفط العالم، مؤتمراً يستغرق عشرة أيام في الكويت لتبني خطوات عملية لحماية وتنمية بيئتها البحرية وسواحلها المهددة بالتلوث. وقد شاركت إيران في هذا المؤتمر كما حضرته وفود تمثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبعض منظمات الأمم المتحدة المتخصصة والمعنية بالموضوع ومراقبون من بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

١٦ ـ نيسان

الكويت: إلغاء شركة نفط الوفرة

أعلن جاسم المرزوق وزير التربية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عقب جلسة المجلس أن الحكومة قررت إلغاء شركة نفط الوفرة ودمج أعمالها بشركتي البترول الوطنية وشركة نفط الكويت.

مساعدات مالية وفنية ألمانية غربية لسوريا

وافقت ألمانيا الإتحادية على تقديم مبلغ ١٠٩ ملايين و ٥٠٠ ألف مارك ألماني كمساعدات مالية وفنية لسوريا ضمن إطار التعاون بين البلدين.

مؤتمر الأوبيك الطارىء يعقد في ١٦ أيار بالطائف

قالت وكالة الأنباء العراقية أن الإجتماع غير الرسمي لوزراء النفط في منظمة الأوبيك سيعقد في الطائف في السعودية وقالت أنه كان من المقرر أصلاً أن يعقد هذا الإجتماع في حنيف في الرابع من أيار غير أن قراراً بتأجيله كان قد اتخذ في مطلع هذا الشهر.

وقد دعي لعقد الإجتماع بعد أن تفاقم تدهور سعر تبادل الدولار في أسواق العملات وانعكاسات هذا التدهور على تدني القوة الشرائية لعائدات نفط منظمة أوبيك الذي تحسب أسعاره على أساس الدولار.

٦٠٠ ألف مصري في الدول العربية

أوضح تقرير لوزارة القوى العاملة والتدريب المهني أن حجم العُمالة المصرية في الدول العربية وصل إلى ٦٠٠ ألف عامل مصري. وأشار التقرير إلى أن السعودية تأتي في مقدمة الدول العربية التي يعمل بها مصريون وتليها ليبيا ثم الكويت فالجزائر ثم الجمهورية العربية اليمنية.

كما أشار التقرير إلى أن هناك ثلاث دول عربية تخلو من العُمالة المصرية وهي موريتانيا والصومال وجيبوتي.

مؤتمر في بغداد لوضع استراتيجية عربية إقتصادية

يبحث الإقتصاديون العرب وضع تصور لإستراتيجية العمل الإقتصادي العربي المشترك حتى نهاية القرن الحالي خلال المؤتمر القومي لإستراتيجية العمل الإقتصادي العربي المشترك المقرر عقده في بغداد.

وتتناول دراسات وبحوث المؤتمر تقييم العمل الإقتصادي العربي المشترك في هذا الميدان ودور المنظمات والهيئات العربية في دعم هذا العمل والنظرة المستقبلية للعمل العربي خلال هذه المرحلة حتى العام ٢٠٠٠.

١٧ ـ نيسان

إجتماع في طرابلس للمواصفات الفنية النفطية

بدأت إجتماعات اللجنة الفنية لتنفيذ نظام الترابط بين المختبرات النفطية العربية وتبحث اللجنة التي يشارك فيها ممثلون عن العراق والجماهيرية الليبية واليمن الديموقراطية والسعودية والكويت ولبنان والمغرب في تطوير نظام الترابط بين المختبرات العربية ووضع مواصفات قياسية عربية للمنتجات النفطية.

كما تبحث اللجنة وضع خطة عامة لإجراء البحوث والدراسات عن النفط والبتروكيمياويات في الأقطار العربية المنتجة للنفط.

رأس الخيمة: توقف التنقيب عن النفط عند حدود عُمان

ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أن إمارة رأس الخيمة أوقفت عمليات التنقيب عن البترول في منطقة الحدود مع سلطنة عُمان بانتظار نتيجة المشاورات بين الدولتين بصدد النزاع على الحدود.

وأضافت الصحيفة أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يواصل اتصالاته في هذا الصدد مع السلطان قابوس.

١٨ ـ نيسان

وزير النفط الكويتي: دول «أوبيك» لن تخفض الأسعار

نفى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن تلجأ إحدى دول «الأوبيك» إلى تخفيض أسعار النفط في الوقت الحاضر.

وأعلن الوزير الصباح عن تمسك بلاده بوحدة «الأوبيك» وتأكيد تماسكها.

وأشار وزير النفط، إلى إنتاج الكويت من النفط، فقال: أنه يتراوح بين مليون و٦٠٠ ألف برميل إلى مليون و٧٠٠ ألف برميل يومياً، وأن الكويت تسعى إلى تحديث وتطوير مصفاة الأحمدي، لوضعها في أولوية المشاريع النفطية.

إرتفاع الواردات البترولية الفرنسية والسعودية المصدر الأول

جاء في نشرة الإحصاءات الجمركية الفرنسية الأخيرة أن فرنسا استوردت، في العام الماضي أكثر من ١١٨ مليون طن من النفط، لكنها لا تستهلك كل هذا النفط حيث أنها تستورد جزءاً من النفط الخام لكي تصفيه ثم تصدره إلى دول أخرى. كما أن هناك جزءا آخر يخزن كإحتياطي للطوارىء.

والمملكة العربية السعودية تعتبر المصدر الأول للنفط إلى فرنسا (٤٤ مليون طن في السنة) ثم العراق (١٧ مليوناً) ويلاحظ أن التصدير الإيراني انخفض من ١٥ مليون إلى ١٠ ملايين طن خلال عام ١٩٧٧. بينما ارتفع تصدير نيجيريا إلى ٨ ملايين ونصف المليون طن. وتصدير الإتحاد السوفياتي (٣ ملايين طن) إلا أن ٩٣ في المئة من مستوردات فرنسا تأتي من دول منظمة «الأوبيك».

١٤ شركة تعمل في أبو ظبي

أصدر المجلس التنفيذي في أبو ظبي قراراً بتحديد شركات البترول

العاملة في الإمارة، والتي تطبق على العاملين المواطنين فيها، أحكام قانون معاشات ومكافآت التقاعد، وقانون بدل السكن والعلاوة الإجتماعية. وقد بلغ عدد هذه الشركات ١٤ شركة.

إرتفاع الإنتاج النفطي في البحرين

إرتفع إنتاج النفط في البحرين من ٥٨,١٦٥ برميلاً يومياً عام ١٩٧٦ إلى ٥٩,١٨٢ برميلاً يومياً عام ١٩٧٧.

وفسر المسؤولون في شركة نفط البحرين أسباب هذه الزيادة بإدخال وسائل حديثة لاستخراج النفط، من آبار البحرين القديمة.

١٩ - نيسان

الأمير فهد يدعو إلى اتخاذ إجراءات للحد من استهلاك النفط

دعا الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء دول العالم، إلى اتخاذ إجراءات حازمة لتخفيف استهلاك البترول وإيجاد مصادر بديلة للطاقة، وقال أن سياسة السعودية تؤكد على الإحتفاظ بالإستقرار النقدي، وإنها مصممة على هذه السياسة رغم إنها كلفت الكثير من التضحيات.

وكان الأمير فهد يتحدث لدى افتتاحه أعمال الدورة الرابعة لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في إفريقيا التي بدأت في الرياض.

وقال أن المعلومات تشير إلى أن ثلاثين في المئة من سكان العالم يحصلون على ثلاثة في المئة فقط من دخل العالم، وأن عشرين في المئة يحصلون على ٦٦ في المئة من هذا الدخل. وطالب ببذل الجهد المخلص والعاجل لتحقيق العدالة في هذا الشأن.

دعوة سعودية لمشاركة فاعلة في العلاقات الأميركية - العربية

أكد الأمير محمد الفيصل على ضرورة قيام المشاركة في العلاقات الأميركية - العربية، حيث يمتلك العرب قوة إقتصادية ضخمة، ويمتلك الأميركيون القدرة نفسها من العلم والتكنولوجيا. وقال لقد حان الوقت لكي يلعب العرب دورهم أيضاً من أجل زيادة النمو في التفاهم العربي - الأميركي. وأوضح أمام رجال الأعمال الأميركيين والعرب الذين يحضرون مؤتمر الغرف التجارية الأميركية - العربية، المنعقد في نيويورك الأسباب التي أدت إلى التقصير في الفهم الأميركي للعرب، ومسؤولية الإعلام الأميركي في هذا المجال.

٢٠ - نيسان

اليماني: أمامنا ٢٥ سنة لإنشاء صناعات بديلة للنفط

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد زكي يماني في محاضرة ألقاها في جامعة الرياض أن بلاده تملك احتياطاً نفطياً كبيراً يضعها في مقدمة الدول ذات الإحتياط القابل للتوسع وأنها ستكون ذات قوة كبيرة في تحديد أسعار النفط في الفترة الحالية لأنها تستطيع زيادة إنتاجها وخفضه بحسب رغبتها.

وقال أن أمام السعودية ٢٥ سنة تستطيع خلالها تطوير نفسها بإنشاء صناعات بديلة للنفط. وأضاف أن المفاوضات حول تملك شركة «أرامكو» انتهت وسيطرت السعودية على كل مرافق الشركة منذ أول كانون الثاني ١٩٧٦، وأن شركة وطنية ستحل محل «أرامكو».

بيان عمالي ليبي - سوداني

أنهى وفد إتحاد عمال نقابات العمال بالجماهيرية زيارته للسودان والتي أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في اتحاد عمال السودان وقد تناولت هذه المحادثات كافة القضايا التي تهم الحركة العمالية العربية والإفريقية.

٢١ - نيسان

بلومنتال يحث العرب على تجميد أسعار النفط للعام الحالي

حث مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركي الدول العربية على تجميد أسعار النفط خلال العام ١٩٧٨ مقابل ضمانات أميركية بتقوية الدولار واتباع سياسة وطنية خاصة بالطاقة.

٢٢ - نيسان

المبروك: «أوبيك» أصبحت مسرحاً للألاعيب والمناورات السياسية

إنتقد عز الدين المبروك أمين النفط في الجماهيرية العربية الليبية في مقابلة صحافية منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» التي تنتمي إليها الجماهيرية قائلاً أنها «أصبحت مسرحاً للألاعيب والمناورات السياسية والأطماح الفردية».

وقال في المقابلة التي نشرتها صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن هذا كان واضحاً في الإجتماع الوزاري لـ «أوبيك» في كراكاس «فنزويلا» وقد حاولت في ذلك المؤتمر بعض الدول الأعضاء رفع أسعار النفط إلا أن هذا الطلب اصطدم بمعارضة مجموعة أخرى بقيادة السعودية وإيران مما أدى إلى إبقاء الأسعار مجمدة عند مستوياتها المقررة في منتصف السنة الماضية.

بدأت إجتماعات الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي

بدأت في الكويت إجتماعات الدورة السنوية السابعة لمجلس محافظي الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي برئاسة الدكتور حسن عباس زكي مستشار رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس المحافظين لهذه الدورة. وحضر الإجتماع وزراء الإقتصاد والمال والتخطيط في الدول الأعضاء بالمجلس وألقى الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق كلمة إستعرض فيها نشاط الصندوق في المرحلة الماضية. وقال أن «الصندوق قدم منذ إنشائه حتى الآن قروضاً لأربع عشرة دولة عربية قيمتها ٢٩٥ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل ٤٦ مشروعاً لهذه الدول تقدر تكاليفها الإجمالية بـ ١٣٧٠ مليون دينار كويتي.

زيادة حجم التبادل التجاري بين الأردن والعراق

إتفق الأردن والعراق على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما إلى خمسة ملايين دينار لكل جانب بزيادة نصف مليون دينار وزيادة حصة إستيراد المركز التجاري لكل منهما في عاصمة البلد الآخر إلى ١,٧٥٠,٠٠٠ دينار بعد أن كان المبلغ مليون دينار في السنة الماضية.

٢٣ - نيسان

الشاه: إيران والسعودية لا تؤيدان أي خطوة للتخلي عن الدولار

صرح شاه إيران أمام صحافيين ألمان غربيين أن بلاده والسعودية لا تؤيدان أي خطوة للتخلي عن الدولار الأميركي أساساً لاحتساب أسعار

النفط.

كذلك أعلن الشاه أن إيران والسعودية ستستمران في دعم قرار تجميد أسعار النفط طوال السنة الحالية مؤكداً أن أهم مشكلتين تواجهان العالم هما مشكلة النقد واكتشاف مصادر جديدة للطاقة. وفي الكويت قال الشيخ محمد أبا الخيل وزير المال والإقتصاد السعودي في تصريح صحافي أن الخطوات الأميركية الأخيرة لدعم الدولار ساعدت في عكس الإتجاه النفساني المناهض للعملة الأميركية في أسواق المال العالمية. وكان الوزير يشير إلى قرار الولايات المتحدة ببيع نحو مليوني أونصة من الذهب في مزدات المناهضة للتضخم والمستندة إلى كبح طوعي للأجور والأسعار.

دول الخليج أقرت معاهدتين لمكافحة التلوث وحماية البيئة

أعلن ناطق باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ثماني دول خليجية تحيط بمسطح مائي تمر فيه نصف تجارة العالم النفطية أقرت معاهدتين لمكافحة التلوث وخطة عمل لحماية البيئة.

وكان الناطق يتحدث في مؤتمر يرعاه برنامج البيئة وتحضره الدول الثماني وهي: البحرين وإيران والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية ودولة الإمارات.

٢٤ - نيسان

العراق يحفر آباراً في اليمن

تم في صنعاء التوقيع على اتفاقية تقوم بموجبها الأجهزة الفنية العراقية بحفر ٢٥ بئراً في أنحاء الجمهورية العربية اليمنية.

ونصت الإتفاقية على إرسال فرقتين للحفر مع حفارتين استكمالاً لأعمال الفرقة الأولى التي عملت في اليمن وأنجزت حفر ٣٦ بئراً.

المساعدات السعودية لعام ١٩٧٧ بلغت ٦٦٣٠ مليون دولار

قدمت المملكة العربية السعودية في العام ١٩٧٧ أكثر من ٦ مليارات و٦٣٠مليون دولار كمساعدة إلى الدول العربية والإسلامية، أي ما يوازي ١٦,٦٦ في المئة من دخلها النفطي خلال العام نفسه وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية أن عدداً كبيراً من الدول الإسلامية ودول المواجهة استفاد من هذه المساعدة.

والدول المستفيدة هي مصر وسوريا والأردن وباكستان والصومال والسودان واليمن الشمالية.

دفعة شاحنات عراقية لمصر

تم تصدير الدفعة الثانية من الشاحنات العراقية المتعاقد عليها مع مصر.

وتشكل هذه الدفعة جزءا من الإتفاق الذي وقع مع شركة «نصر» العربية للسيارات بداية العام الماضي لتصديرة ٢٧٥ شاحنة من نوع «صلاح الدين» و «سكانيا» في إطار التنسيق والتكامل بين الصناعات العربية.

ويذكر أن الدفعة الأولى التي تتألف من ٢٥ شاحنة «سكانيا» تم تصديرها بداية الشهر الحالي.

٢٥ - نيسان

فهد: ننفق لتدريب قواتنا المسلحة ثمانية مليارات دولار سنوياً

قال الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء السعودي أن بلاده تنفق ثمانية مليارات دولار سنوياً لتدريب قواتها المسلحة وللدفاع عن نفسها وللتدخل أيضاً في أي مكان عندما يتطلب واجبها القومي ذلك.

إجتماعات صندوق النقد العربي بالدوحة

بدأت في الدوحة إجتماعات محافظي صندوق النقد العربي بحضور وفود من جميع الدول العربية بالاضافة إلى محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية. وتبحث الوفود في إجتماعاتها سياسة الأقراض في الصندوق كما ستستعرض تقرير مدير الصندوق العام عن نشاطه في العام الماضي.

٢٦ - نيسان

أمير قطر يفتتح أضخم مصنع للحديد والصلب في الخليج

إفتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر مصنعاً ضخمًا للحديد والصلب أقيم إلى الجنوب ووصفه مسؤولون بأنه أول مصنع متكامل من نوعه في منطقة الخليج. بلغت تكاليفه ١,١٠٠ مليون ريال أي حوالي ٢٧٥ مليون دولار وتبلغ طاقته الإنتاجية ٤٠٠ ألف طن من القضبان الحديدية سنوياً وتملكه قطر وشركتان يابانيتان.

هيئة خليجية للأرصاد الجوية

يبحث خبراء الهيئة الخليجية للأنواء البحرية في اجتماعهم الثاني في طهران في أعداد إتفاقية بتأسيس هيئة خليجية للأرصاد البحرية. وقال عبد الغني سلطان رئيس هيئة الأنواء البحرية الذي سيمثل العراق في هذا الإجتماع أن الوفد العراقي سيتقدم بمشروع لتغطية منطقة الخليج العربي بمراصد أنوار بحرية وساحلية وعائمة وثابتة أوتوماتيكية ومتنقلة على البواخر في المياه الإقليمية العراقية وأخرى مماثلة للدول المشاركة في الإجتماع.

الإتحاد العربي للتأمين يختتم مؤتمره بالجزائر

إختتم المؤتمر الثاني عشر للإتحاد العربي للتأمين إجتماعاته في الجزائر بحضور ممثلي أكثر من ٩٠ شركة تأمين عربية، وحوالي ١٠٠ مندوب مراقب يمثلون مختلف الدول الإشتراكية، وقال محمد الصديق بن يحي وزير المالية الجزائري أن المؤتمر يجسد التعاون العربي في ميدان التأمين ودعا إلى تنمية هذا التعاون باستمرار.

السعودية تبني أضخم مطار في العالم

قال صحيفة «نيويورك تايمز» أن السعوديين يقومون حالياً ببناء مطار هو الأكبر والأكثر تكلفة في العالم. وقالت أن مساحته تبلغ ضعفي مساحة جزيرة مانهاتن، وتكاليفه تبلغ ٤ مليارات ونصف مليار دولار. وسيبنى قرب مدينة جدة.

طرق جديدة بالعراق بكلفة ١٨ مليون دينار

بدأت في خمس محافظات عراقية تنفيد بناء عدد من الطرق والجسور بكلفة ١٨ مليون دينار ونصف مليون «حوالي ٥٧ مليون دولار» والطرق المذكورة هي محافظات ذي قار والمثنى وميسان، والقادسية والبصرة.

إتفاق للتعاون الصناعي بين الجماهيرية وتونس

وقعت الجماهيرية العربية الليبية وتونس محضر اجتماع للتعاون الصناعي بين البلدين. ووقع عن الجانب العربي الليبي أبو بكر الشريف أمين التجارة وعن الجانب التونسي رشيد أصفر وزير الصناعة والمناجم

والطاقة. ويتعلق الإتفاق بالتعاون في المشاريع الصناعية كصناعة الملابس الجاهزة والغزل والنسيج والصناعات الميكانيكية وصناعات الأسمدة والبتروكيماويات.

إتفاق إقتصادي بين الصين واليمن الجنوبية

استقبل الرئيس الصيني هواكو فينغ السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية. وعقد رئيس وزراء اليمن الجنوبية محادثات جديدة مع السيد لي سين فين نائب رئيس الوزراء، انتهت بتوقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين البلدين هو الثاني من نوعه منذ زيارة الرئيس اليمني سالم ربيع علي لبكين في العام ١٩٧٤.

٢٧ ـ نيسان

صندوق النقد العربي يبدأ عمليات الإقراض خلال ٣ أشهر

صرح الدكتور سعيد النابلسي رئيس مجلس محافظي صندوق النقد الدولي في ختام المؤتمر السنوي الثاني للمجلس أنه «من المنتظر أن يشرع الصندوق في تلبية طلبات القروض إليه خلال الأشهر الثلاثة المقبلة». ولم تتوفر في الحال أية معلومات عن هذه الطلبات.

وكان الصندوق قد أنشىء قبل سنتين برأسمال قدره ٢٥٠٥ مليون دينار عربي حسابي أي ٩١٠ ملايين دولار، ولكن تبين بعد المؤتمر أن بعض الدول الأعضاء التي لم تعرف أسماؤها لم تسدد التزاماتها.

الصناعات الخليجية تعاني خسائر كبيرة

قال الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المال والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة في مقابلة نشرتها صحيفة «السياسة» الكويتية أن المشاريع الصناعية في الخليج تعاني من خسارة لأنها تنشأ من دون دراسة وأضاف أن كل المشاريع الصناعية تخسر حالياً ما يراوح بين ١٠ و١٥ في المئة من رأس مالها سنوياً لأسباب عدة.

وقال أنه يجب «على الأشقاء في الخليج ألا يخدعوا أنفسهم. نحن دولة مستهلكة تعود مواطنوها نمطاً معيناً من الحياة والسلع فكيف نأمل لهم في أن يتقبلوا صناعات مبتدئة في ظل كل الإبداعات الصناعية» في الدول المتقدمة.

مشكلات بحرية تعرقل إنتاج بئر بترولي بحري

أفادت إحصاءات نشرت أن إنتاج حقل بترولي بحري صغير تملكه أبو ظبي وقطر مناصفة انخفض في السنة الماضية بنسبة ٨ في المئة عما كان عليه في العام ١٩٧٦.

وأعلنت الشركة التي تملكها شركات بريطانية وفرنسية ويابانية هبوط الإنتاج إلى مشكلات فنية.

إفتتاح شبكة الرادار في مطار أبو ظبي

إفتتح الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، شبكة الرادار الجديدة في مطار أبو ظبي والتي يصل مدى تغطيتها إلى ٢٠٠ ميل.

كهرباء للبحرين من السعودية عبر الجسر الجديد

كشف المهندس ماجد الجشي وزير الأشغال والكهرباء في البحرين عن أن الكهرباء ستصل البحرين عبر الجسر من المملكة العربية السعودية. وقال المهندس الجشي أن المنطقة الشرقية في السعودية ستكون قوة الكهرباء فيها سنة ١٩٨٥ بين ٥ و٨ آلاف ميغاواط.

٢٨ ـ نيسان

لجنة عليا للأمن الصناعي

أوصى تقرير أعدته منظمة العمل العربية بالعمل على تشكيل لجنة عربية عليا للأمن الصناعي والسلامة والصحة المهنية وبتكوين معاهد لنفس الغرض في كل دولة عربية.

وطالب التقرير بوضع نظام شامل للأمن الصناعي في الوطن العربي يعمل على حماية القوى العاملة والحفاظ على مستواها الصحي ووضع الإشتراكات الصحية لتحسين البيئة ووسائل العمل.

حقوق العمال المصريين مهددة بالزوال

جاء في بيان أصدره التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بمناسبة عيد العمال العالمي أن العمال المصريين يتعرضون للفصل والإبعاد عن مواقعهم ومنظماتهم النقابية، وأن حقوقهم التي اكتسبت بنضال طويل صارت مهددة بالزوال بفعل اتساع سيطرة رؤوس الأموال الأجنبية في الصناعة الوطنية المصرية.

٢٩ ـ نيسان

ندوة التنمية والتعاون الإقتصادي للخليج

إفتتح عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي ندوة التنمية والتعاون الإقتصادي في الدول العربية بالخليج التي تنظمها جامعة الكويت بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط.

أكاديمية بحرية في السعودية

تمت الموافقة على إنشاء أكاديمية بحرية في السعودية يكون مقرها جدة. كما تم اعتماد مبلغ مليونين و٨٠٠ ألف دولار لإجراء الدراسات الهندسية للمشروع.

صرح بذلك الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة السعودية للبترول.

إنفجار خزاني نفط في الحقول المصرية

أعلن ناطق بلسان وزارة النفط المصرية أن خزانين للنفط، إنفجرا في حقول نفط أبو شقير في الضفة الغربية لخليج السويس. واستبعد رمزي الليثي مدير المؤسسة المصرية العامة للنفط أن يكون الحريق ناجماً عن عمل تخريبي.

٣٠ ـ نيسان

توقيع إتفاقية تنظيم النقل الدولي بين سوريا والسويد

تم في دمشق التوقيع على إتفاقية تنظيم النقل الدولي بين سوريا والسويد.

وتنص الإتفاقية على تنظيم نقل الأشخاص بين الدولتين، بالإضافة إلى تنظيم نقل البضائع عبر أراضي البلدين (الترانزيت) كما نصت الإتفاقية كذلك تقديم التسهيلات من الدولتين لنقل السياح.

أيّـار

٢ ـ أيار

سكرتير «أوبيك» التضخم وتدني سعر الدولار خفض أسعار النفط

أعلن علي الجيدة سكرتير عام منظمة «أوبيك» أن أسعار النفط الحالية

انخفضت عن الأسعار التي كانت سائدة بما يعادل ٢٥ في المئة نتيجة انخفاض سعر الدولار الأميركي وزيادة التضخم. وأجاب على سؤال بشأن ما إذا كان اتجاه لزيادة أسعار النفط: إن هذا يعتمد على الرغبة الإجماعية للدول الأعضاء.

٤ مليارات قدم مكعبة إحتياطي الغاز في مسقط

يقدر إحتياطي سلطنة عمان من الغاز الطبيعي بحوالي أربعة آلاف مليون قدم مكعب الأمر الذي يسمح باستمرار استثماره لأكثر من خمسين سنة.

كما تشير الدراسات إلى احتمال وجود كميات أخرى كبيرة من الغاز تكفي للإستثمار لمدة تزيد عن أربعين سنة أخرى.

● أعلن السيد علي عتيقة الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» أن اعتماد النفط على عملة توجهها قوة ثالثة هو أمر غير مناسب. وقال لدى وصوله إلى العاصمة الفنزولية أن كل عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» يجب أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستثبت أسعار النفط في حقوق سحب خاصة أو أية وحدة أخرى.

٣ ـ أيار

إتفاق تجاري سوري ـ أميركي

تم التوقيع على اتفاق لبيع السلع الزراعية الأميركية لسوريا وفق برنامج التعاون الأميركي.

ووقع على هذا الإتفاق باسم الحكومة السورية الدكتور محمد العمادي وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية ووقع عليه باسم الحكومة الأميركية روبرت بليتر والقائم بالأعمال الأميركي في دمشق.

وصرح مصدر رسمي أن الإتفاق ينص على استيراد سوريا من الولايات المتحدة كمية ٣٥,٠٠٠ طن من دقيق القمح و١٥,٠٠٠ طن من مادة الأرز.

٤ ـ أيار

إتفاق تعاون وتبادل سفراء بين ليبيا وساوتومي

وقعت الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية «ساوتومي وبرنسيت» إتفاقا للتعاون في المجالات الفنية والزراعية بين البلدين.

١٩ مليار دولار قدمتها دول النفط مساعدات إلى الدول النامية

جرى في أبو ظبي افتتاح الإجتماع الثاني لصندوق النقد العربي، وقد افتتح الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر، وقد استعرض الشيخ المكتوم الوضع الإقتصادي العالمي والتناقضات التي تعيشها الدول الصناعية.

وقال: إن ما تقدمه الدول العربية المنتجة للنفط من معونات بالقياس إلى دخلها المتولد من جهازها الإنتاجي الفعلي ورغم تأثرها بالإرتفاع في أسعار وارداتها يجعلها معرضة لتضحيات جسيمة. وقد قامت الدول النفطية عن طريق الإتفاقات الثنائية لتقديم المساعدات إلى الدول النامية والتي بلغت ١٩ مليار دولار منذ الزيادة الأولى التي طرأت على أسعار البترول منذ عام ١٩٧٣ وقطعت شوطاً يفوق ٢٠ ضعف ما وصلت إليه الدول الصناعية التي لم تلب قرار الأمم المتحدة بتخفيض واحد في المائة من إنتاجها لقومي.

٦ ـ أيار

إجتماعات «الأوبيك» في الطائف: خلافات أساسية في الآراء

صرح علي جيدة الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» بأن الإجتماع الوزاري للمنظمة الذي بدأ في الطائف سيركز بصفة خاصة على تبادل الآراء حول قضية العرض والطلب الدوليين للنفط.

وفي تصريح أدلى به لوكالة الأنباء السعودية قال: إن المنظمة ترغب في وضع إستراتيجية للمستقبل تقوم على دراسة العرض والطلب الدوليين وإمكانياتها. إذ أن مهمة «الأوبيك» الدقيقة هي تحقيق التوازن المطلوب بين العرض والطلب بحيث لا يكون هناك فائض يؤثر على سعر النفط أو تحدث أزمة في الطاقة تؤثر على الإقتصاد الدولي ومعدلات النمو في العالم.

٧ ـ أيار

«أوبيك» تقر ر تجميد أسعار النفط حتى نهاية العام

قال علي جيدة أمين عام منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» بأن دول المنظمة ستجمد أسعار النفط الخام حتى نهاية هذا العام. وقال أن المؤتمر قرر إنشاء لجنة مكونة من ست دول أعضاء لبحث المشكلات الطويلة الأجل، وتضم اللجنة السعودية وإيران والجزائر والكويت والعراق وفنزويلا.

أول مؤتمر للإقتصاديين العرب في بغداد لـوضع إستراتيجية إقتصادية حتى العام ٢٠٠٠

دعا عدنان حسين وزير التخطيط العراقي إلى توحيد وتنسيق العمل العربي وفقاً لخطة إقتصادية موحدة. وجاءت هذه الدعوة في كلمة إفتتح بها أول مؤتمر إقتصادي قومي ويشارك في المؤتمر الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع إتحاد الإقتصاديين العرب أكثر من ٢٠٠ مندوب ومنظمة إقتصادية عربية.

٨ ـ أيار

الطائف: «أوبيك» تفشل في التوصل إلى اتفاق على زيادة الأسعار

خرج وزراء النفط للدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» من الإجتماع غير الرسمي الذي عقدوه في الطائف باتفاق مبدئي على ضرورة زيادة أسعار النفط، إلا أنهم لم يتفقوا على موعد لهذه الزيادة.

قطر: الدولار الأميركي أفضل عملة لتسعير النفط

قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول القطري أن الدولار الأميركي يعتبر الآن أفضل عملة لتصدير النفط. ولكن إذا استمر الدولار في الهبوط فسيتعين على الدول المصدرة أن تلجأ إلى دراسات أعدت في السابق، بما فيها إمكان اعتماد دولار خاص بـ «أوبيك» لتسعير النفط.

٩ ـ أيار

دورة «أوبيك» في الكويت

وقع وزراء البترول الأعضاء بمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوبيك» بروتوكول الهيئة القضائية للمنظمة، وقرار إنشاء معهد النفط العربي للتدريب.

وقد وقع القرار عن دولة قطر الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول، وسيكون مقر الهيئة القضائية الكويت ومهمتها فض

النزاعات التي قد تنشب بين الدول الأعضاء، أو بين إحدى هذه الدول وبين إحدى الشركات العاملة في الدولة العضو، أو بين الشركات التابعة للمنظمة.

أول مشروع في الخطة السعودية: مصفاة الزيوت التشحيم في جدة

إفتتح الأمير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء مصفاة زيوت التشحيم (لوبريف) في جدة، وهو أول مشروع ضخم ينفذ من الخطة الخمسية المقررة.

عتيقة يدعو الدول العربية إلى الحد من فائض النفط

دعا الأمين العام لمنظمة «أوبيك» الدكتور علي عتيقة إلى الحد من فائض إنتاج النفط، الذي ينعكس سلباً على مستويات الأسعار.

وأضاف أن الفائض من عن الإستهلاك يقدر بحوالي مليوني برميل يومياً، يأتي معظمه من الدول العربية، وإذا توقفت الدول العربية المصدرة للنفط حالياً عند معدلات الإنتاج الحالية، لمدة سنة أو سنتين، فإن الزيادة على طلب النفط ستمتص هذا الفائض واعتبر أن استمرار الفائض يعتبر لمصلحة المستهلكين.

بئر جديدة في عُمان بطاقة ٣٠ ألف برميل

إكتشفت بئر نفط جديدة في رحب بالمنطقة الجنوبية من سلطنة عُمان على بعد عشرين كيلو متراً من حقول البترول مرمول التي ستدخل مرحلة الإنتاج عام ١٩٨٠.

وتقول شركة تنمية نفط عمان أن البترول المكتشف هو من نوعية جيدة، وينتظر أن يصل متوسط إنتاج حقل مرمول والحقول الصغيرة المحيطة به إلى ما يقارب ٣٠ ألف برميل يومياً.

إتفاقية للتنقيب عن النفط في دبي

وقع الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بصفته حاكماً لإمارة دبي إتفاقية تتعلق برفع عمق الحفر في منطقة دبي البحرية ٤٠٠ متر.

وقد وقع الإتفاقية مع شركتين أميركيتين للتنقيب عن البترول في منطقة من اليابسة وأخرى من البحر في منطقة تبلغ مساحتها ٦٣٠ ألف هكتار، لمدة ٣٥ سنة

١٠ - أيار

إتفاق جزائري - أميركي لاستخراج الغاز الطبيعي

ذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية أن الجزائر وقعت إتفاقاً بقيمة ٣٣٦ مليون دولار مع شركة أميركية لاستخراج الغاز الطبيعي من حقل المرعار قرب الحدود مع ليبيا.

وقالت أن المشروع المتفق عليه بين مؤسسة النفط والغاز الوطنية. «سونا تراك» التي تملكها الحكومة الجزائرية والشركة الأميركية سيؤدي في النهاية إلى إنتاج ٥ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً ومليون و٥٠٠ ألف طن من غاز البروبين.

وشمل الإتفاق حفر ٢٥ بئراً للإستخراج و٢١ بئراً للحقن وإقامة تسهيلات لمعالجة الغاز وأجهزة للضغط وخطوط أنابيب.

اليماني يدعو بلدان «أوبيك» إلى المساهمة في إزالة الفائض النفطي

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني قبل مغادرته الكويت. إن السعودية فرضت حداً أقصى لإنتاجها النفطي لهذه السنة يبلغ ٨ ملايين برميل يومياً في مقابل ٩ ملايين و٥٠٠ ألف برميل يومياً العام الماضي.

من جهة أخرى، استبعد وزير النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة في تصريح نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية احتمال زيادة أسعار النفط بعد هبوط سعر الدولار الأميركي وأوضح أن الخسائر التي تتعرض لها عائدات البلدان المصدرة للنفط بسبب تدهور العملة الأميركية تصل إلى نسبة ١١,٥ في المئة.

وفي أبو ظبي أعلن أن دولة الإمارات العربية المتحدة خفضت إنتاجها النفطي بمعدل ٢٠٠ ألف برميل يومياً مساهمة في تحقيق توازن بين العرض والطلب في أسواق النفط.

إنخفاض صادرات النفط السعودي

قالت مصادر مطلعة أن صادرات النفط السعودي انخفضت إلى ٦ ملايين و٢٠٠ ألف برميل في اليوم في الشهر الماضي، أي بنسبة ٢٠ بالمئة أقل من معدل السنة الماضية.

وقالت أن الإنخفاض في الصادرات السعودية ينقص الفائض في سوق النفط العالمية.

١١ - أيار

٤١ مليون ريال لمشروع وادي جيزان السعودي

وقعت السعودية إتفاقية مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية (البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة) تبلغ قيمتها مليون ريال تقدمها الحكومة السعودية كمساهمة نقدية وعينية لمدة أربع سنوات في المرحلة الثانية من إتفاقية التنمية الزراعية لمشروع وادي جيزان.

● ٢١ بليون درهم الفائض التجاري في دولة الإمارات

بلغ فائض الميزان التجاري في دولة الإمارات العربية المتحدة العام الماضي ٢١,٣ بليون درهم في حين كان الفائض ٢,١ بليون درهم فقط عام ١٩٧٢.

وأوصى تقرير أعدته وزارة التخطيط حول الميزان التجاري للدولة. أنه حرصاً على أن يظل فائض الميزان التجاري متزايداً في المستقبل، يجب التركيز في التنمية على تطوير الإنتاج السلعي الزراعي والصناعي لإحلال كل ما يمكن إحلاله من السلع بدلاً من الواردات.

مستشفى و ١٠ مراكز صحية جديدة في قطر

فازت شركة بريطانية بعقد قيمته ٣٥ ألف جنيه إسترليني لتجهيز مستشفى جديد للولادة في الدوحة عاصمة قطر التي يجري فيها الآن أيضاً بناء خمسة مراكز صحية للعلاج الطبي الخارجي وطب الأسنان كما تعتزم الحكومة بناء خمسة مراكز أخرى في عام ١٩٧٩.

١٢ - أيار

دعوة عربية لاستثمار الأموال داخل الوطن العربي

دعا المؤتمر القومي لاستراتيجية العمل الإقتصادي العربي المشترك الذي افتتح أعماله في بغداد، إلى تغيير الهيكل الإنتاجي العربي بشكل يضمن الإستجابة للإحتياجات القومية، والتوصية ببناء أساس صناعي وزراعي لتمكين الإقتصاد القومي من الإستجابة لنمط استهلاك الغالبية من السكان وشدد المؤتمر على ضرورة توفير المناخ المناسب لتدفق الأموال العربية لاستثمارها داخل الوطن العربي على أن يرتبط بخطة إنمائية مشتركة تعزز ربط القواعد الإقتصادية والتكامل الإقتصادي العربي.

١٥ ـ أيار

الإستثمارات السعودية في الخارج
بين ٦٠ و٧٠ مليار دولار

قالت مجلة «تايم» الأميركية أن مجموع الإستثمارات السعودية في الخارج وصل ما بين ٦٠ و٧٠ مليار دولار في مطلع عام ١٩٧٨ وتزيد بمعدل مليار كل شهر.

وأن الإحتياطي النقدي السعودي يأتي في المركز الثاني في العالم إذ يبلغ ٢٨,٨ مليار دولار بعد ألمانية الإتحادية التي يبلغ إحتياطها النقدي ٤١,٩ مليار دولار. والولايات المتحدة ١٩,٦ مليار دولار.

الكويت ورأس الخيمة تشاركان
بإقامة مصفاة جديدة للنفط

وقعت إمارة رأس الخيمة والكويت على اتفاق مع شركة إستثمارية أميركية لإنشاء مصفاة للنفط في منطقة ساحلية في أقصى شمال دولة الإمارات العربية المتحدة. وتوقع الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد في الإمارة أن تصل الطاقة الإنتاجية إلى أكثر من ١٠٠ ألف برميل يومياً. والإتفاق الذي وقع في رأس الخيمة هو بين شركة بترول رأس الخيمة الوطنية ووزارة النفط الكويتية وشركة (كيلوغ) لإقامة المصفاة في «خورخوير».

١٦ ـ أيار

إتفاقات تجارية بين المغرب والأردن

وقع الأردن والمغرب خمس إتفاقات للتعاون بينهما في مجالات التجارة والسياحة والنقل الجوي والنقل البحري والتعاون الفني والإقتصادي. وقالت وكالة الأنباء الأردنية أن الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة أن الإتفاق التجاري الذي وقعه في المغرب يهدف إلى تنمية العلاقات التجارية بين البلدين واعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية الحية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين البلدين من جميع الرسوم الجمركية.

إتفاق مواصلات بين الجزائر وعدن

تم التوقيع على بروتوكول اتفاق التعاون بين الجزائر واليمن الديموقراطية في ميدان البريد والمواصلات.

وقد وقع عن الجانب الجزائري محمد زرقيني وزير البريد والمواصلات وعن الجانب اليمني الديموقراطي محمود عبد الله عشيش وزير البريد والمواصلات.

عقد بـ ٤٣٣ مليون دولار لتنفيذ مشروعات بالسعودية

وقعت مجموعة من أربع شركات يابانية صفقة بمبلغ ١٤٠٠ مليون ريال سعودي (٤٣٣ مليون دولار) لإقامة خمس محطات حرارية لتوليد الطاقة، وخمس وحدات لتحلية مياه البحر في المملكة العربية السعودية.

وقال متحدث أن الوحدات العشر ستقام في «ينبع» إلى الشمال من جدة. وسيكون باستطاعة وحدات التحلية تكرير ٢٢ ألف متر مكعب من المياه يومياً. أما محطات توليد الطاقة فستكون بطاقة ٧٠ ألف كيلو واط.

١٨ ـ أيار

● إتفق العراق والكويت على بناء خط سكة حديد بين البصرة والكويت وربط شبكتيهما للطاقة الكهربائية كجزء من سلسلة إتفاقات لقيت ترحيباً بوصفها بداية عهد جديد من التعاون بين الدولتين الخليجيتين.

وقد تم توقيع ١٠ إتفاقات عقب زيارة قام بها وفد عراقي رفيع المستوى برئاسة عزت إبراهيم وزير الداخلية للكويت. وقرر البلدان تنسيق سياستيهما في منظمة «أوبيك» والمنظمة الموازية لها الخاصة بالبلدان العربية المصدرة للنفط التي تعرف باسم «أوابيك».

٣٠٠ مليون ريال لمشاريع تحلية مياه جدة في السعودية

قرر مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في الرياض ترسية عدد من مشاريع محطات التحلية في حقل الخفنجي والجبيل وجدة، مع توريد وتركيب خمس وحدات تحلية، إضافة إلى ترسية الأعمال المدنية لمحطة التحلية في جدة وتهيئة موقع المرحلة الثانية لمحطة الجبيل.

وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه المشاريع أكثر من ٣٠٠ مليون ريال. وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمحطة حقل ٥٥٠ متراً مكعباً يومياً و٣٨٠ المرحلة الأولى كما تبلغ الطاقة الإنتاجية لمحطة الخفجي ١٢٥٠ متراً مكعباً.

ندوة التنمية في الكويت ناقشت
١٨ بحثاً عن التعاون والتكامل

أختتمت في فندق هيلتون ـ الكويت، ندوة التنمية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي التي نظمها كل من جامعة الكويت والجمعية الإقتصادية الكويتية والمعهد العربي للتخطيط والتي نوقش فيها أكثر من ١٨ بحثاً أعدت من قبل عدداً كبير من الأساتذة والمختصين بالشؤون الإقتصادية والمالية في الكويت ودول المنطقة.

وقال السيد عبد الله النيباري أحد منظمي الندوة أن دورها يأتي بعرض وتشخيص جوانب المعوقات في عمليات التنمية والتعاون بين دول المنطقة وليس من اختصاصها الإتصال بالمسؤولين في الدول المعنية لتقديم اقتراحات.

١٩ ـ أيار

اليماني يتحدث عن «فرص متعادلة»
لزيادة أسعار النفط للعام المقبل

أعلن الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في مقابلة صحافية «أن ثمة فرصاً متعادلة أمام احتمال قيام الدول المنتجة للنفط بزيادة أسعار نفطها في مطلع العام المقبل». وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «شيكاغو تريبيون» أن سلسلة من الزيادات الصغيرة في أسعار النفط خلال السنوات المقبلة ستكون أنسب لاقتصاد الدول الغربية من ارتفاع حاد ومفاجىء في وقت ما في الثمانينات.

سوريا ترفع سعر البنزين والمازوت

أصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية قراراً في دمشق يقضي بزيادة أسعار مادتي البنزين والمازوت للإستهلاك المحلي بنسب تتراوح بين ١٢,٥ بالمئة و١٠٠ بالمئة. فأصبح سعر مبيع صفيحة البنزين الممتاز سعة ٢٠ ليتراً ١٨ ليرة سورية وأصبح سعر مبيع صفيحة المازوت سعة ٢٠ ليتراً ٦ ليرات. وأوضح السيد محمد غباش وزير التموين أن هذه الزيادة جاءت للمساهمة في تخفيف العجز الذي تعاني منه موازنة الدولة في تغطيتها لفارق أسعار المحروقات.

٢٠ ـ أيار

مساهمة سعودية في تمويل مشاريع إفريقية

وافق مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية على مساهمة الصندوق في عدد من المشروعات الإنمائية في عدد من الدول الإفريقية ويبلغ حجم القروض الممنوحة لهذا الغرض ٤٠٠ مليون ريال وسيقدم الصندوق

القرض لكل من الجزائر والسودان ومدغشقر والسنغال والنيروبي وكينيا وليبيريا وغينيا بيساو ومالاجاش.

٢١ ـ أيار

مفاعل نووي ألماني غربي للكويت

أختتمت المباحثات في الكويت بين المسؤولين الكويتيين ووزير الأبحاث والتكنولوجيا الألماني الغربي من أجل تعميق التعاون بين الكويت وألمانيا الغربية في محادثات التكنولوجيا وتحلية المياه. وقد اقترح الوزير الألماني في تصريح له بناء مفاعل نووي واحد في الكويت لإنتاج الطاقة الكهربائية أو تحلية مياه البحر لكافة دول الخليج باستطاعته توليد ١٣٠٠ ميغاواط من الكهرباء ويكفي لسد احتياجات هذه البلدان. وأعلن استعداد بلاده لتصدير المفاعلات النووية إلى دول الخليج وقال أن المفاعلات النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر أوفر إقتصادياً من الوسائل الحالية.

٢٢ ـ أيار

شركة أميركية تكتشف النفط في السودان

ذكرت صحيفة «المدينة المنورة» في نبأ لها من الخرطوم أن المسؤولين بشركة «شيفرون» الأميركية صاحبة امتياز التنقيب عن البترول في غرب السودان قدموا تقريراً لأبي القاسم محمد إبراهيم النائب الأول لرئيس الجمهورية السوداني وأكدوا وجود البترول بكميات ضخمة جداً في غرب السودان. وقالت الصحيفة أن هذا الكشف سيجعل السودان من البلدان الرئيسية المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وإفريقيا.

٢٣ ـ أيار

إتفاق للتعاون الإقتصادي بين الجماهيرية والأردن

تم في طرابلس التوقيع على محضر اتفاق للتعاون بين الجماهيرية والأردن في المجالات الإقتصادية والعلمية والفنية.

٤٠٠٠ مليون قدم مكعب إحتياطي الغاز في عمان

بلغ التقدير الأولي لإحتياطي الغاز الطبيعي في سلطنة عمان حوالي ٤ آلاف مليون قدم مكعب. ويسمح هذا الحجم من الإحتياطي باستثمار مستمر لمدة تزيد عن ٥٠ سنة.

ويجري حالياً في عمان تنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي إلى منطقة جبال «الغبرة». وهو المشروع الذي يشترك في تمويله، كل من الصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية، والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، وصندوق أبو ظبي للإنماء الإقتصادي العربي.

بدء العمل في إنشاء أكبر خزان نفطي في البحرين

بدأت أعمال تسوية الأرض في منطقة سترة في البحرين لإقامة أكبر خزان نفطي في البلاد. ويبلغ سعة الخزان ٥٠٠ ألف برميل ويبلغ قطره ٢٥٠ قدماً، وارتفاعه ٦٤ قدماً ويكلف إنشاؤه حوالي ثلاثة ملايين دولار.

إنخفاض الصادرات السعودية في آذار

سجلت صادرات النفط الخام في المملكة العربية السعودية ٦,٨١٢,٤٥٠ برميلاً يومياً في شهر آذار، أي بانخفاض ١٠,٥ في المئة عن شهر شباط والبالغة ٧,٦١ ملايين برميل.

٢٤ ـ أيار

● أعلن الرئيس جعفر نميري في خطاب ألقاه بالذكرى التاسعة لثورة ٢٥ مايو أن عمليات التنقيب أثبتت وجود النفط في السودان بكميات «مشجعة جداً» وأعرب عن ارتياحه إلى التعاون القائم بين السلطات السودانية وشركة النفط الأميركية «شيفرون» في عمليات التنقيب التي أصبحت في مرحلتها النهائية في بئر ثانية أطلق عليها إسم «المجموعة الرقم واحد».

توصيات إتحاد المصارف العربية

أقرت الجمعية العمومية لإتحاد المصارف العربية التعديلات المقترحة على أنظمة الإتحاد بهدف توسيع قاعدة العضوية وضم أكبر عدد من المصارف العربية والتوسع بالأبحاث التطبيقية.

٢٥ ـ أيار

إتفاق تعاون إقتصادي بين الجماهيرية والأردن

قال محمد الدباسي وزير المالية الأردني أن الجماهيرية الليبية ستقدم قرضين بسبعين مليون دولار للصناعات الكيماوية في الأردن وليبيا وفق اتفاقاً على إنشاء شركة أردنية ـ ليبية مشتركة تقوم باستثمار مشاريع سياحية على أن تقدم الجماهيرية إلى مصرف الإسكان في الأردن قرضاً بمبلغ مليون دولار. ووافقت الحكومة الليبية على المساهمة في رأسمال شركتي البوتاس والأسمدة الكيماوية.

٢٦ ـ أيار

إرتفاع ٨ بالمئة في الصادرات النفطية لدولة الإمارات

بلغت قيمة صادرات دولة الإمارات من النفط في سنة ١٩٧٧ نسبة ثمانية بالمئة إلى ٣٦ مليون درهم أي ٩ مليون دولار بالمقارنة مع سنة ١٩٧٦.

٢٩ ـ أيار

وزير النفط الليبي: تدهور الدولار والتضخم يمتصان ٧٠ في المئة من قوتنا الشرائية

قال وزير النفط الليبي السيد عز الدين مبروك أن تدهور الدولار والتضخم العالمي امتصا ٧٠ في المئة من القوة الشرائية لعائدات النفط الليبية.

وأضاف «إن الدولار الأميركي يستعمل وسيلة لتقليص أسعار النفط».

إفتتاح ندوة رجال الأعمال العربية ـ الأوروبية بسويسرا

إفتتحت في مونترو بسويسرا الندوة العربية ـ الأوروبية لرجال الأعمال بدعوةمن حوالي ٨٠ مصرفاً عربياً وعالمياً في حضور حوالي ١٥٠٠ شخصية إقتصادية ومصرفية من لبنان والعالم العربي والدول الأجنبية. وقد ركز الدكتور طيب الحضيري المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمة ألقاها على أن ضرورة تخطي المشاريع العربية المشتركة اطر توظيف الأموال العربية في المصارف الأجنبية في مقابل فوائد معرضة قيمتها للإنخفاض بلوغاً إلى خلق صناعات إنتاجية.

٣٠ ـ أيار

مصنع لإنتاج الزيوت في أبو ظبي

تم الإتفاق بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومجموعة شركات هندية حكومية على إقامة مصنع لإنتاج وتعبئة الزيوت، في جزيرة «أم النار» بطاقة ١٤ ألف طن سنوياً، في المرحلة الأولى من إنشائه. وقد بلغت تكاليف هذا المشروع ١٠ ملايين دولار، وسينتج الزيوت لمختلف أنواع المحركات.

حزيران

٥ - حزيران

نفي رفع أسعار المحروقات في السعودية

نفى الدكتور محمد عبدو يماني وزير الأعلام السعودي ما تناقلته بعض الوكالات من أن السعودية قررت زيادة أسعار المحروقات بنسبة ٥٠ في المائة وقال أن ما نشر لا أساس له من الصحة.

المغرب يخفض عملته لتساوي الفرنك الفرنسي

أعلن المغرب تخفيض الدرهم وهو عملة البلاد بنسبة ٧،٣ بالمائة وقال الحسن الثاني ملك المغرب في خطابه الذي تركز على الأزمة الإقتصادية التي تعاني منها المغرب منذ بعض الوقت وتأثير الإسهامات العسكرية المغربية الخارجية فيها أن هذا التخفيض جزء من إجراءات تهدف إلى حل مشكلة النقد الأجنبي في المغرب.

٦ - حزيران

٤٢ مليار دولار موازنة السعودية للعام المالي الحالي

أعلنت الحكومة السعودية ميزانية جديدة من ١٤٥ مليار ريال أي حوالي ٤٢ مليار دولار خصص ٦٦ بالمئة منها للمشاريع الإنمائية.

٧ - حزيران

إتفاقيات بين الصندوق السعودي للتنمية والأردن

تم في الرياض التوقيع على أربعة إتفاقيات بين الصندوق السعودي للتنمية والأردن، يقدم بموجبها الصندوق مبلغ ٢٦٣ مليون و٢٥٠ ألف ريال سعودي للمساهمة في تمويل المرحلة الثالثة من محطة كهرباء الحسين الحرارية وتوسيع كهرباء العقبة ومشروعي مياه ومجاري عمان ومياه العقبة.

٨ - حزيران

قرض قيمته مائة مليون مارك من بون إلى سوريا

وقع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام مع وزير الخارجية الألماني الغربي اتفاقاً يقضي بأن تقدم حكومة بون قرضاً إلى سوريا قيمته مائة مليون مارك أي حوالي ٥٠ مليون دولار، وحول القرض لهذا العام قالت وزارة الخارجية الألمانية أنه سيستخدم في تمويل مشاريع مختلفة بينها تطوير صناعة الأغذية في شمال شرق سوريا.

٩ - حزيران

إجتماع المجموعة الإستشارية الدولية لمساعدة مصر

تبدأ في باريس إجتماعات المجموعة الإستشارية الدولية لمساعدة مصر في تمويل احتياجات التنمية الإقتصادية خلال سنوات الخطة الخمسية المقبلة. ويذكر أن هذه المجموعة التي كونها البنك الدولي للإنماء والتعمير تتكون من أميركا وإيران واليابان والمجموعة الأوروبية ودول هيئة الخليج العربي للتنمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

● تم خلال زيارة غونتر كليبر نائب رئيس وزراء ألمانيا الديموقراطية إلى دمشق، توقيع أربع إتفاقيات بشأن تدعيم التعاون الإقتصادي والعلمي والتقني بين سوريا وألمانيا الديموقراطية.

١٠ - حزيران

● إتهم الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بانتهاج سياسة «تستهدف السيطرة على طرق البترول ومنابعه حتى يضمن حصوله على إمدادات النفط بعد تحوله من دولة منتجة إلى دولة مستوردة. وأعرب الوزير السعودي عن اعتقاده بأن انخفاض الفوائد النقدية للدول البترولية يرجع إلى تجميد الأسعار وتدهور الدولار ووجود فائض بترولي في الأسواق العالمية، لكنه قال «إن انخفاض الفوائد النقدية لا يصل إلى مرحلة الإنزعاج لأن الدولار الأميركي لن يبقى على سعره المتدني».

السودان يخفض قيمة عملته

خفض السودان عملته بنسبة فعلية قدرها ٢٠ في المائة. وجعل هذا التخفيض الذي أعلن قيمة الجنيه السوداني ٢,٥ دولاراً بدلاً من ٢,٧٨٥٦. وقالت مصادر بنك السودان أن هذا يعني تخفيضاً رسمياً قدره ١٤,٨٧٥ في المائة، إلا أنه بعد دفع الضرائب والرسوم المفروضة على تبادل العملات وتحويلها تصبح نسبة التخفيض الفعلي ٢٠ في المائة.

١٣ - حزيران

وزير النفط الكويتي يدعو لرفع سعر البترول

أعرب الشيخ خليفة الصباح وزير النفط الكويتي عن أمله في أن يقرر مؤتمر الدول المصدرة للنفط «أوبك» في العام المقبل، زيادة أسعار النفط نظراً لانخفاض العائدات بسبب هبوط قيمة الدولار وقال أن خسائر الكويت بلغت خلال العام الماضي بين ١٠ و١٥ في المائة، وأكد أنه «لذلك يتعين علينا أن نرفع الأسعار لتعويض الخسائر الناجمة عن هبوط سعر الدولار».

١٤ - حزيران

إزدياد إنتاج قطر من النفط

افادت إحصاءات رسمية أن إنتاج قطر من النفط في شهر نيسان ارتفع إلى «١٥٢٠٠٠٠٠ برميل» أي بمعدل «٥٠٧٠٠٠ برميل» يومياً بزيادة قدرها ١٥,٦ بالمائة بالنسبة لإنتاج الشهر السابق وقالت مصادر نفطية أن إنتاج الأشهر الأربعة الأولى من هذه السنة بمعدل يومي بلغ «٤٦٣٥٠» برميلاً يفوق معدل الإنتاج اليومي في السنة الماضية والذي بلغ «٤٣٦٠٥٥» برميلاً.

ألف برميل تستخرجها إسرائيل من نفط سيناء

أكدت مصادر في الدوائر النفطية المصرية أن إسرائيل ما زالت تستغل نفط سيناء في المناطق التي تسيطر عليها في خليج السويس. أضافت أن إسرائيل تنتج حالياً حوالي ١٦ ألف برميل من النفط يومياً من حقل «الما» فيما يقدر الخبراء أن دخل إسرائيل من هذا الحقل يصل إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة إسرائيلية أي حوالي ٣٨٦ ألف دولار.

١٥ - حزيران

الكويت تطالب بزيادة أسعار النفط في مؤتمر أوبك

قال وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح في مقابلة بثها التلفزيون الألماني، أن بلاده ستطالب بزيادة أسعار النفط بنسبة ٧ في المائة في الإجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» وأضاف أن تدهور الدولار الأميركي وارتفاع معدل التضخم أديا إلى خفض عائدات الكويت من النفط بنسبة ١٥ في المئة.

١٦ - حزيران

● يتوقع أن تضغط الجماهيرية العربية الليبية والعراق والجزائر في اتجاه التخلي عن الدولار كعملة لتسعير النفط والإستعاضة عنه بحقوق السحب

الخاصة. وفي بون قال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن بلاده ستحث على زيادة في أسعار النفط بنسبة ٧ في المائة. وفي بغداد قال تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي، إننا نستغرب استمرار السكوت على مؤامرة تخفيض قيمة الدولار التي تكبد دولنا أكثر من ٥٥ مليون دولار يومياً. أما التضخم المستورد الناجم عن ارتفاع أسعار ما تستورده بلداننا من الدول الصناعية الغربية من سلع وخدمات فإنه قد استعمل بشكل سريع ومستمر.

١٧ - حزيران

بدء إجتماعات المجلس الوزاري لـ «الأوبك» والإتجاه لتثبيت أسعار النفط لنهاية ٧٨

بدأت اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (الأوبك) وسط انشقاق حول وسائل التعويض عن خسائرها بسبب تدهور الدولار وعلم أن المجلس سيبحث أسعار النفط.

إنخفاض صادرات السعودية من النفط

أظهرت إحصاءات رسمية أن صادرات السعودية من النفط الخام هبطت بنسبة ١٥ في المئة.

١٨ - حزيران

● أنهى وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» اجتماعاتهم دون أن يتوصلوا إلى إتفاق بشأن المشاكل التي ينقسمون حولها وذكرت أنباء أن السعودية تتعرض لضغوط قوية على إتخاذ تدابير لتعويض الدول الأعضاء عن الخسائر التي لحقت بها من جراء هبوط قيمة الدولار. وتشمل التدابير تقرير ما إذا كان يجب أن يكون هناك زيادة في الأسعار لتعويض تدني قيمة الدولار. وقال مانع العتيبة وزير النفط في دولة الإمارات العربية أن دول «أوبك» خسرت من ١٢ إلى ١٥ بالمائة من قيمة عائداتها منذ نهاية العام ١٩٧٦ بسبب انخفاض الدولار ويذكر أن قيمة العائدات تقدر بحوالي ١٠٠ مليار دولار سنوياً.

١٩ - حزيران

«أوبك»: تجميد أسعار النفط وتشكيل لجنة لبحث موضوع الدولار

نجحت السعودية في فرض رأيها القاضي بعدم زيادة أسعار النفط رغم انخفاض سعر الدولار وأعلن الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثورة المعدنية السعودي أن أسعار النفط ستبقى مجمدة حتى نهاية هذه السنة.

إكتشاف نفطي جديد في السودان

أعلن رسمياً أن نفطاً من «نوعية ممتازة» و «بمواصفات دولية» اكتشف في غرب السودان وقد اكتشفت النفط شركة «شيفرون الأميركية».

٢٠ - حزيران

«أوبك» تواجه صعوبات في الحفاظ على وحدتها

تابعت الجزائر مطالباتها بزيادة أسعار النفط وقالت السعودية بلسان وزير نفطها الشيخ أحمد زكي يماني أن الزيادات في أسعار النفط لن تقرر قبل العام ١٩٧٩. وفي الجزائر تساءلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مستقبل منظمة أوبك أنه من غير العدل الإهتمام إلى هذه الدرجة بمصالح الدول الصناعية التي ليست أعضاء في منظمة أوبك وتساءلت الوكالة عن أهداف الرفض السعودي دون اعتبار لمصالح الدول المصدرة الأخرى.

٢١ - حزيران

العراق يتعاون مع إيران والسعودية لإبقاء خطوط النفط في الخليج امنة

● صرح سعد قاسم حمودي وزير الإعلام العراقي بأن العراق يتعاون مع كل من السعودية وإيران لإبقاء خطوط نقل النفط في الخليج آمنة من أية اضطرابات. وقال أن مؤتمر الأوبك في جنيف فشل في إقرار زيادة نصف سنوية على السعر بسبب عناد السعودية.

موسكو تحمل على دور السعودية في تجميد أسعار نفط أوبك

حملت موسكو على السياسة النفطية السعودية وقالت أن هذه البلاد تنتهج منذ بضع سنوات سياسة تتناقض مع المصالح الوطنية لأكثرية بلدان منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك. وجاءت الحملة في تعليق لوكالة «تاس» من فيينا على حصيلة المؤتمر نصف السنوي الذي عقد في العاصمة النمساوية ووقفت فيه السعودية ضد جميع الدول الأعضاء في ما يتعلق برفع أسعار البترول.

٢٣ - حزيران

وزير النفط الكويتي: أسعار النفط لن تبقى مجمدة

قال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن تعديلات أسعار النفط مرتبطة بعدة عوامل بينها ضمان وحدة «أوبك» ووضع سوق النفط العالمية والمصالح الفردية للبلدان المنتجة.

٢٧ - حزيران

● دعا الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الدول الصناعية للتعاون مع منظمة «الأوبك» وذلك بالقبول برفع تدريجي لأسعار النفط بدءاً من العام المقبل. وقال: «إنه يدعو الدول الصناعية لقبول هذا العرض من باب الحرص على أن لا تصاب بصدمة إذا أرجىء رفع السعر حتى الثمانينات المقبلة». وأبلغ اليماني المؤتمر بأن معدل السعر الراهن للبترول وهو ١٢,٧٠ دولاراً للبرميل الواحد لا يساوي في الواقع سوى ٧,٧٠ من دولارات العام ١٩٧٣ بسبب التضخم المالي وتدهور قيمة الدولار وأن هذا الوضع يضطر دول الأوبك إلى الاقتراض باستمرار في السوق الدولية.

٢٩ - حزيران

اليماني: نستخدم النفط كسلاح سياسي والأسعار ستزداد ابتداء من ١٩٧٩

أبلغ الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي «أن دول الأوبك تستخدم النفط كسلاح سياسي بناء وليست هناك ضرورة لفرض حظر بترولي كما حدث عام ١٩٧٣ لتذكير الغرب بأن العالم في حاجة إلى العرب» وأشار إلى أنه ابتداء من العام المقبل سيزداد سعر النفط بمعدل أعلى من خمسة في المائة طبقاً لمعدل الإستهلاك العالمي.

تموز

١ - تموز

البحرين ترفع سعر البنزين

رفعت البحرين أسعار البنزين بنسبة ٣٣ في المئة في أول زيادة منذ العام

١٩٧١ وأصبح سعر ليتر البنزين ٤٠ فلساً أي ١٠ سنتات أميركية.

وقال السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة أن الهدف الرئيسي من هذه الخطوة هو خفض نسبته ٢٠ في المئة للدعم الذي توفره الحكومة لأسعار البنزين والذي يقدر هذه السنة بثمانية ملايين دينار أي ٢٠ مليون دولار.

إجتماع اللجنة الفنية الليبية ـ الجزائرية

عقدت اللجنة الفنية للتعاون التجاري بين الجماهيرية والجزائر إجتماعاً لدراسة تنفيذ إتفاقية التعاون في مجال التجارة الموقعة بين البلدين.

● قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن مفاوضات تجري حالياً بين العراق من جهة وألمانيا الغربية والبرازيل ودول غربية من جهة ثانية حول دعم التعاون العسكري والإقتصادي بين بغداد وهذه الدول.

٢ ـ تموز

تعاون اقتصادي بين العراق وكوبا

أسفرت زيارة وزير التجارة الخارجية الكوبية إلى بغداد عن توقيع اتفاق للتعاون الإقتصادي والفني بين العراق وكوبا.

وصرح الوزير الكوبي بأن الإتفاق سيضاعف حجم التبادل الإقتصادي بين البلدين.

قالت وكالة الأنباء العراقية أن الاتفاق ينص على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع بشكل دوري في عاصمتي البلدين لتحديد نوع وحجم التعاون المشترك.

اليماني: ننتج بترولاً أكثر من حاجتنا

أعلن الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في حديث مع التلفزيون الكندي أن بلاده لن يتضاعف إنتاجها فوق الحد الحالي في أواخر الثمانيات عندما يواجه العالم نقصاً في مصادر الطاقة.

وقال «إننا ننتج الآن أكثر مما نحتاج وهذه تضحية كبرى».

٣ ـ تموز

غازجزائري لألمانيا الغربية

أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية أن الجزائر قررت أن تسلم إلى بعض الدول الأوروبية كميات الغاز الجزائري التي طلبتها الولايات المتحدة وفقاً لبنود العقود التي وقعتها الجزائر مع بعض الشركات الأميركية بعد أن مرت ثلاث سنوات على توقيع هذه العقود دون أن تصادق عليها الحكومة الأميركية.

والمستفيد الأول من هذا الإجراء هو ألمانيا الإتحادية، فقد تمت الموافقة النهائية على العقد الذي أبرم عام ١٩٧٧ مع المجموعة الألمانة العربية «بريجيتا الفرات تيسنجا» والذي يقضي بأن تبيع الشركة الوطنية الجزائريه «صونا طراك» أربعة مليارات من الأمتار المكعبة من الغاز الطبيعي في العام ولمدة عشرين سنة ابتداء من عام ١٩٨٤.

سوريا تزود تركيا بالكهرباء

أعلن الدكتور أحمد عمر يوسف وزير الكهرباء أن سوريا ستزود تركيا بطاقة كهربائية قدرها ٦٠٠ مليون كيلو واط ساعة سنوياً.

١٥ ـ تموز

إفتتاح معرض دمشق الدولي

إفتتح السيد محمد العمادي وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية السوري، معرض دمشق الدولي الخامس والعشرين بحضور ممثلين عن ٥١ دولة عربية وأجنبية

تونس تعارض توسيع السوق الأوروبية المشتركة

قال الهادي نويرة رئيس وزراء تونس في مقابلة مع صحيفة «لوماتان» الفرنسية، أن دخول اليونان وتركيا وإسبانيا والبرتغال إلى السوق الأوروبية المشتركة سيخلق مشاكل رئيسية لتونس.

١٧ ـ تموز

السعودية: كشف شبكة كورية نفذت صفقات غير قانونية

كشفت السلطات السعودية شبكة من العمال الكوريين تقوم بصفقات تجارية غير قانونية. وعلم أن قيمة هذه الصفقات تجاوزت ملايين عدة من الريالات.

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة التجارة السعودية أن أفراد الشبكة يعملون في شركة «بوليسان» الكورية التي تنفذ مقاولات ضخمة في السعودية وتملك أسطولاً من سفن الشحن. وأكد أن أفراد الشبكة سيعاقبون قبل أن يطردوا من البلاد.

اليمن الشمالية تقرر شراء ٤ طائرات «بوينغ»

أكدت شركة الخطوط الجوية اليمنية الشمالية التي أصبحت مؤسسة سعودية ـ يمنية مشتركة أنها ستشتري ٤ طائرات ركاب من طراز «بوينغ ـ ٧٢٧».

وتساهم السعودية بمبلغ ١٣٠ مليون ريال يمني (٢٦ مليون دولار) في رأس مال الشركة الجديدة التي يضم مجلس إدارتها ٣ سعوديين و٤ يمنيين شماليين، أي نسبة ٤٩ في المئة.

١٨ ـ تموز

دراسة دولية: الكويت أغنى دول العالم

أظهرت دراسة أجراها إتحاد البنوك السويسرية ونشرت في زوريخ، أن الكويت لا تزال أغنى بلد في العالم على أساس الدخل القومي للفرد.

وجاء في هذه الدراسة أنه رغم انخفاض دخل الفرد في الكويت عام ١٩٧٧ إذ بلغ ١١/٩٥٠ دولار بالقياس إلى عام ١٩٧٦ (١٢/٥٦٥ دولار) نتيجة لهبوط صادرات البترول، إلا أنه لا زال أكثر الدخول ارتفاعاً في العالم.

وتأتي سويسرا في المركز الثاني (١٠,١٠ دولار) والسويد في المركز الثالث (٩/٤٨٠). ومن المركز الرابع إلى العاشر تأتي النرويج (٨٤٥/٨) والولايات المتحدة (٨/٧١٥ دولار) والدانمارك (٨/٤٦٥ دولار) وكندا (٨/٧٧٥ دولار) وجمهورية ألمانيا الإتحادية (٨/٣٧٠ دولار) وإيسلندة (٨/٣٠٥ دولار) ثم بلجيكا (٨/١٨٥ دولار).

ورغم أن دخل الفرد في فرنسا ارتفع من ٦/٥٥٥ دولار عام ١٩٧٦ إلى ٧/١٤٥ دولار عام ١٩٧٧، إلا أنها تقهقرت من المركز العاشر إلى الثاني عشر ولم تعد ضمن الدول العشر الأكثر ثراء في العالم. وفيما يتعلق بإيسلندا فقد أصبحت للمرة الأولى في عداد الدول الغنية.

١٩ ـ تموز

● بدأت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة إجتماعات خبراء الإقتصاد العرب، وذلك لوضع مشروع إتفاقية عربية موحدة لاستثمار المال العربي.

٢٠ ـ تموز

● وقع المليونير السعودي السيد موفق الميداني، وهو وكيل عدة شركات

للمقاولات والمواصلات الهاتفية، عقدا لشراء فندق «دورشستر» بلندن بمبلغ ١٩ مليون جنيه إسترليني من أصحابه ومعظمهم من العرب، وبينهم حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر القاسمي.

٢١ - تموز

العتيبة يقترح إيجاد «دولار ثابت»

أعلن مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الإمارات أن الطريق الأمثل للحفاظ على القوة الشرائية لعائدات البترول هو إيجاد «دولار ثابت» غير الدولار المتداول وذلك من خلال سلة من العملات تسند الدولار على أن يبقى الدولار كوحدة قياسية للأسعار.

وقال أن منظمة «الأوبيك» ستدعي إلى اجتماع استثنائي إذا ما استمر التدهور في سعر الدولار. وأضاف أن مسألة رفع أسعار البترول ستتم في ضوء وضع السوق العالمية.

خبراء «أوبيك» يوصون باعتماد سلة العملات

أعلن الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن خبراء منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» رفعوا توصية بإبدال الدولار بسلة من العملات يستعان بها لتسعير النفط.

٢٣ - تموز

إنشاء الشركة العربية للصناعات الإلكترونية

أذاعت وكالة الأنباء السعودية أنه قد تم إنشاء «الشركة العربية للصناعات الإلكترونية» التابعة للهيئة العربية للتصنيع الحربي بالتعاون مع شركة «طومسون» الفرنسية.

والأمير سلطان وزير الدفاع والطيران السعودي ورئيس الهيئة العربية للتصنيع العسكري هو الذي اتخذ قرار إنشاء هذه الشركة الخامسة التابعة للهيئة العربية للتصنيع الحربي والتي تساهم بنسبة ٧٠ في المائة من رأسمال الشركة وتساهم شركة «طومسون» بنسبة الـ ٣٠ في المائة الباقية.

وسوف تنتج «الشركةالعربية للصناعات الإلكترونية» طائرات للملاحة الجوية والمواصلات خلال عامين.

إكتشاف يورانيوم في صحاري مصر

كشفت البحوث والإستكشافات التي تجريها هيئة المواد النووية في مصر عن توافر خامات اليورانيوم والسوريوم والرزكينوم اللازمة لتشغيل المحطات النووية بمصر.

ويجري حالياً إستخراج هذه المواد من ٥٠ موقعاً في ٥ مناطق رئيسية هي جنوب وشمال الصحراء الشرقية وشمال وجنوب الصحراء الغربية وشمال الدلتا.

٢٤ - تموز

١٨٠ مليون دولار قرض للجزائر

حصلت الجزائر على قرض بمبلغ ١٨٠ مليون دولار أميركي من السوق المالية العالمية.

وسيستخدم هذا القرض الذي يسدد على مدى سبع سنوات مع فترة سماح لمدة ثلاث سنوات في القطاع السكني والمجالات الصناعية والتجارية.

٢٥ - تموز

العراق يصادق على ٣ إتفاقيات

صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على ثلاث اتفاقيات خاصة بسلامة الأرواح في البحار والتعاون مع موريتانيا والكويت.

ونصت الإتفاقية الأولى على قبول العراق للإتفاقية الدولية بسلامة الأرواح وأن قبولها لا يحمل بأي حال من الأحوال معنى الإعتراف بإسرائيل وأن لا يكون القبول بها سبباً للدخول مع الكيان الصهيوني في علاقات من أي نوع كان مما تقتضيه هذه الإتفاقية.

ونصت الإتفاقية الجوية الموقعة بين العراق والكويت في شباط الماضي تسيير خدمات النقل بين البلدين وإلى ما وراء البحار.

• أما الإتفاقية الثالثة فقد نصت على التعاون التجاري بين العراق وموريتانيا.. وكان قد وقع على هذه الإتفاقية في نواكشوط في مارس الماضي.

مساعدات العراق الخارجية بلغت ألفين و٢٠٠ مليون دولار

بلغ مجموع المساعدات التي قدمها العراق للفترة من عام ١٩٧٤ ولغاية ١٩٧٧ ألفين و٢٠٠ مليون دولار وهي أعلى نسبة في العالم، حيث بلغت ٤ بالمائة من الدخل القومي العراقي.

٢٦ - تموز

إسرائيل تستغل بئر بترول جديدة في خليج السويس

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن عمليات التنقيب الأخيرة في خليج السويس ومنطقة جبل الطور التي تقوم بها شركة «نيبتون» الأميركية لحساب إسرائيل أدت إلى الكشف عن بئر بترول جديدة تحت مياه الشاطىء.

وذكر المهندسون أن هذه البئر قد تنتج كميات كبيرة من البترول.

والمعروف أن استغلال بئر علما في المنطقة نفسها لا يزال مستمراً بمعدل ٢٠ ألف برميل يومياً.

٢٨ - تموز

الصادق المهدي يدعو لتوسيع التكامل الإقتصاد مع مصر ليشمل الجماهيرية الليبية

دعا الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق إلى توسيع التكامل الإقتصادي والسياسي القائم مع مصر حالياً ليشمل الجماهيرية العربية الليبية.

آب

١ - آب

٨ بالمئة انخفاض إنتاج نفط الكويت

قال السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي أن إنتاج الكويت من النفط والغاز في عام ١٩٧٧ انخفض بنسبة تزيد على ثمانية بالمئة بالمقارنة مع العام السابق.

وقال في بيان له أن المتوسط اليومي لانتاج النفط في السنة الماضية هبط إلى مليون و٩٦٧ ألف برميل من مليونين و١٤٥ ألف برميل عام ١٩٧٦ في حين انخفض المتوسط اليومي لإنتاج الغاز إلى ٩٩٤ مليون قدم مكعبة.

وقال السيد العتيقي أنه على الرغم من هبوط الإنتاج فإن رصيد الكويت المالي الإحتياطي زاد بنسبة ٢٥ بالمئة عند نهاية عام ١٩٧٧.

منع الأجانب من تعاطي التجارة بالأردن

ذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية أن الحكومة الأردنية أقرت نظاماً

جديداً يمنع الأجانب من تعاطي الأعمال التجارية في الأردن دون موافقة رئيس الوزراء.
وقالت أن هذا النظام صدر لتجنب الضغط الحاصل على هذا القطاع.

السعودية تمهل العمال الأجانب شهراً لتصحيح أوضاعهم

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها قد حددت آخر شهر رمضان كفرصة لتصحيح أوضاع العمال الأجانب الذين لا يعملون لدى مكفوليهم الأصليين، وأنها ستقوم بعمل مسح شامل ومراجعة للقسائم التي صدرت لهؤلاء العمال لمعرفة ما إذا كان كل عامل يعمل لدى كفيله أم لا.

وحذرت الوزارة في بيان أصدرته من أنها ستقوم بعد هذا التاريخ بتطبيق عقوبة السجن والغرامة معاً على الكفيل والمكفول المخالفين لبيان الوزارة في هذا الصدد.

بناء مصنع سعودي لحامض الكبريتيك

اعلن رسمياً أن شركة الأسمدة السعودية ـ سافكو وقعت عقداً بقيمة ٣٢,٤٨٠,٠٠٠ ريال أي ٩,٥٠٠,٠٠٠ دولار مع شركة سيم كيم الكورية الجنوبية لبناء مصنع لحامض الكبريتيك في الدمام.

وافق مجلس النواب الأميركي على وقف المساعدات الاقتصادية لسوريا

وافق مجلس النواب الأميركي على وقف كل المساعدات الاقتصادية الأميركية لسوريا ابتداء من أول تشرين الأول المقبل بسبب موقف «قوة الردع العربية» من المسيحيين في لبنان.

وتبنى المجلس بغالبية ٢٨٠ صوتاً ضد ١٠٣ أصوات تعديلاً لمشروع قانون الموازنة الذي نص على أن تكون قيمة المساعدات الخارجية ٧ مليارات و ٣٠٠ مليون دولار.

وواضع التعديل هو النائب إدوارد أرفنسكي. ويلغي التعديل مبلغ ٩٠ مليون دولار كان سيقدم إلى سوريا في إطار موازنة السنة المالية التي تبدأ في أول تشرين أول.

٤ ـ آب

قرضان عربيان للسودان لتطوير السكك الحديدية

وافق الرئيس السوداني جعفر نميري على توقيع اتفاقيتين مع الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، والصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية.

وقالت صحيفة «الجزيرة» السعودية التي أوردت النبأ أن إجمالي القرضين يبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي، وسيخصص هذا المبلغ لتحويل مشاريع تطوير السكك الحديدية بالسودان.

٥ ـ آب

خطة خمسية لمنظمة «الأوابيك»

وضعت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابيك) خطة خمسية تستهدف بدء مرحلة جديدة في مجال العمل العربي النفطي المشترك.

٨ ـ آب

حظر التعامل مع شركات رومانية وقبرصية

حذرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بسوريا التعامل مع شركة «روشيم» الرومانية وسائر فروعها ومصانعها أينما وجدت والشركات التي تعتبر في حكم الأم أو فروع لها ومع شركة «بيونير انجينيرينغ أند مانوفكتورنغ» الأميركية وسائر فروعها أينما وجدت ومن بينها شركة «لوميترمشين تول» الأميركية وفروعها وكذلك الشركات التي تعتبر في حكم الأم أو فروع لها.

«ديزني لاند» عربية في الكويت

ذكرت نشرة «ميدل إيست ريبورتر» اللبنانية في برقية لها من الكويت أنه قد أبرمت مؤخراً في الكويت ثلاثة عقود قيمتها ٨٠ مليون دولار من أجل إنشاء «ديزني لاند عربية» وهي الأولى من نـوعها في هذه المنطقة والتي ستجذب مليون زائراً سنوياً.

هيئة خليجية للأنواء الجوية

أعلن في بغداد عن تشكيل هيئة خليجية للأنواء الجوية تضم العراق والكويت والسعودية وقطر ودولة الإمارات وسلطنة عمان والبحرين وإيران.

وذكرت «وكالة الأنباء العراقية» أن خطة عمل هذه الهيئة تتضمن تأسيس مركز إقليمي للأنواء الجوية ومركز آخر للأنواء المناخية ومراكز وطنية للأنواء الجوية ومحطات الرصد الجوي السطحي والعالي وسطح البواخر.

١٠ ـ آب

الصندوق العربي المشترك يقدم قرضين إلى مصر والسودان

ذكرت «وكالة أنباء الإمارات» أن الصندوق العربي المشترك الذي تأسس قبل سنتين وافق على أول قرضين إلى دولتين أعضاء للمساعدة في دعم موازين مدفوعاتها.

ونسبت الوكالة إلى الدكتور جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي قوله أن مصر ستتلقى قرضاً بقيمة ١٧,٥٠٠,٠٠٠ دولار، وأن السودان سيتلقى ٧,٥٠٠,٠٠٠ دولار.

وسيسترد القرضان بعد ثلاث سنوات مع فترة سماح ١٨ شهراً وبمعدل فائدة سنوية يتراوح بين ثلاثة وثلاثة أرباع بالمئة وأربعة وثلاثة أرباع بالمئة.

١٣ ـ آب

ارتفاع صادرات أبو ظبي من النفط الخام

ذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن صادرات النفط الخام من إمارة أبو ظبي بلغت ٤٤,٠١١,١٨٣ برميلاً في شهر حزيران الماضي، أي بمعدل ١,٤٧ مليون برميل في اليوم، بالمقارنة مع إنتاج العام الماضي الذي بلغ مليون برميل في اليوم.

وكانت حكومة أبو ظبي قد قررت في وقت سابق من هذه السنة وضع حد أعلى لإنتاج النفط في الإمارة هو ١,٧٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

١٤ ـ آب

التوقيع على اتفاقية قرض صندوق النقد العربي لمصر

وقعت اتفاقية قرض بين صندوق النقد العربي والحكومة المصرية بقيمة ١٧ مليون و٦٥٨ ألف دولار.

ويسدد هذا القرض على مدى ثلاث سنوات بعد فترة سماح ١٨ شهراً وبفائدة تتراوح بين ٣,٤٥ و٤,٤٥ بالمئة.

● أكد السيد عبد الملك الحمر المدير العام لمجلس النقد بدولة الإمارات العربية المتحدة، أن إصدار الدينار الخليجي من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من التكامل الإقتصادي بين دول المنطقة.

الإمارات تخصص ثلث دخلها النفطي لمساعدة الدول النامية

أوضح تقرير أعدته وزارة التخطيط بدولة الإمارات العربية المتحدة لتقديمه إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون الفني بين الدول النامية المقرر عقده في بونيس أيرس بالأرجنتين أن دولة الإمارات قد خصصت ١٤,٧ بالمئة من دخلها النفطي عام ١٩٧١ لتقديم المساعدات والمعونات للدول النامية، وقد ارتفعت ٦ بالمئة بالنسبة إلى ٢٧,٢ بالمئة عام ١٩٧٦.

١٥ ـ آب

السعودية ترفع قيمة الريال بالنسبة إلى الدولار

ذكرت مصادر سوق العملة في البحرين أن المملكة العربية السعودية رفعت قيمة عملتها الريال بالنسبة إلى الدولار الأميركي في سادس خطوة من نوعها خلال أقل من خمسة أسابيع.

مشاريع صينية في اليمن الشمالية

وافقت الصين على تنفيذ عدد من المشاريع في الخطة الخمسية لليمن الشمالية بموجب اتفاق وُقّع في صنعاء.

وتتضمن المشاريع إقامة مصنع للنسيج القطني هو الثاني يقيمه الصينيون ومصنع لزيت القطن في ميناء الحديدة على ساحل البحر الأحمر. وكان الصينيون قد أقاموا معمل نسيج القطن الأول في صنعاء قبل ١٤ عاماً.

وبموجب الإتفاق الذي وقعه السيد عبد الله الأصنج وزير الخارجية والسفير الصيني في صنعاء، ستبني الصين أيضاً مستشفى وعيادة طبية وتتولى استصلاح الأراضي في منطقة حجة في الشمال.

وتعهد الصينيون ببناء طريق يبلغ طولها ٩٠ كيلومتراً بين عمران وحجة على بعد حوالي ١٥٠ كيلومتراً شمال صنعاء وستكون هذه ثالث طريق يبنيها الصينيون في اليمن الشمالية إذ سبق لهم أن بنوا الطريق التي يبلغ طولها ٢٥٠ كيلومتراً بين الحديدة وصنعاء، والطريق التي يبلغ طولها ٢٨٥ كيلومتراً بين صنعاء وصعدة قرب الحدود السعودية.

١٦ ـ آب

شركة صيد عراقية ـ عدنية

وقع العراق واليمن الجنوبية اتفاق تأسيس الشركة المشتركة لصيد الأسماك وتعليبها.

وينص الإتفاق على السماح لسفن الصيد العراقية بالعمل في المياه الإقليمية لليمن الجنوبية. في المقابل منح العراق اليمن الجنوبية قرضاً قيمته ١٥ مليون دولار لتغطية حصتها في رأس مال الشركة.

والمعروف أن الثروة السمكية تشكل المورد الإقتصادي الرئيسي لليمن الجنوبية، وهناك اتفاقات مماثلة في هذا المجال بين عدن وكل من الإتحاد السوفياتي واليابان وألمانيا الشرقية.

توقيع إتفاقية قرض صندوق النقد العربي للسودان

حصل السودان على قرض قيمته ٧,٣٠٠ ألف دولار من صندوق النقد العربي لدعم ميزان مدفوعاته.

وذكر مسؤولون في الصندوق الذي يتخذ من أبو ظبي مقراً له، أن القرض سيسدد خلال ثلاثة أعوام بعد فترة سماح مدتها ١٨ شهراً، وبفائدة تصاعدية

١٧ ـ آب

سوريا تدرج ٣٧ باخرة في القائمة السوداء

أدرجت وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجية السورية أسماء ٣٧ باخرة على القائمة السوداء لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لإسرائيل.

العراق يصادق على تعديل اتفاقية «برتين وودز»

صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على التعديل الخاص باتفاقية «برتين وودز» المتعلق بصندوق النقد الدولي.

١٩ ـ آب

● وقعت الجماهيرية الليبية وتركيا على اتفاقية قرض تقضي بتقديم الجماهيرية قرضاً لتركيا بمبلغ مائة مليون دولار.

وتعتبر هذه الاتفاقية تنفيذاً لاتفاقية التعاون التجاري والمالي بين البلدين والتي وقعت في آيار الماضي.

٢٠ ـ آب

اليماني يحذر من هزة إقتصادية إذا لم ترفع أسعار النفط تدريجيا



■ الشيخ أحمد زكي اليماني ■

حذر الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في مقابلة مع صحيفة «المدينة» السعودية، من أن ارتفاعاً حاداً في أسعار النفط سيوجه ضربة شديدة إلى اقتصاد العالم بعد عام ١٩٨٠ في حال عدم رفع الأسعار تدريجياً.

وأشار إلى وجود فائض من النفط الخام الخفيف في الأسواق العالمية بسبب إنتاج بحر الشمال، موضحاً أن دولاً أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» مثل نيجيريا والجماهيرية الليبية والجزائر تعاني من هذا الفائض لعدم تمكنها من إيجاد أسواق لإنتاجها.

٢٢ ـ آب

٤٦٠ شركة وباخرة وضعها العراق على اللائحة السوداء

ذكر في بغداد أن العراق قاطع خلال الأشهر الثمانية الماضية ٤٦٠ شركة وباخرة أجنبية لثبوت مخالفتها لشروط مقاطعة إسرائيل.

٢٤ ـ آب

العجز التجاري المصري ٣ مليارات دولار

ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية أن العجز في ميزان المدفوعات المصري بلغ في العام الماضي أكثر من مليار ومليوني جنيه (حوالي ٣ مليارات دولار).

وأوضحت الصحيفة أن الصادرات لعام ١٩٧٧ لم تشكل سوى ثلث الواردات التي بلغت قيمتها مليار و ٨٨٤٠ مليون جنيه مصري بينها لم تتجاوز قيمة الصادرات ٦٨٤ مليون جنيه.

٨٠ مليون دولار من واشنطن للحكومة المصرية

وافقت الحكومة الأميركية على تقديم منحة لمصر قدرها ٨٠ مليون دولار لتمويل مشروعات الإسكان الإقتصادي.

٢٥ ـ اب

اتفاق تجاري بين العراق وتركيا

وقعت تركيا والعراق اتفاقاً يتسلم العراق بموجبه سيارات ركاب كبيرة ومنتوجات زراعية كإيفاء لثمن كميات من النفط بلغت قيمتها ٣٠٠ مليون دولار زود العراق تركيا بها لغاية شهر كانون الثاني الماضي عندما أوقف تسليم النفط إلى أنقرة.

ويعاد بموجب الإتفاق ضخ النفط إلى تركيا. وكانت تركيا قد عجزت عن دفع ديونها نقداً بسبب النقص المزمن الذي تعانيه في العملة الأجنبية. ولكن الدفع في المستقبل سيكون نقداً.

واردات أبو ظبي بلغت ١٣٧٠ مليون درهم

ذكرت إحصاءات رسمية نشرت في أبو ظبي أن قيمة واردات أبو ظبي بلغت ١٣٧٠ مليون درهم (حوالي ٣٥٣ مليون دولار) خلال الربع الأول من هذا العام، وذلك بزيادة ١٧,٥ في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن الولايات المتحدة حلت محل اليابان بصفتها المصدر الأول لإمارة أبو ظبي.

٢٧ ـ آب

١٨٠٠ مليون حصيلة بيع النفط الخام في الكويت

أشار السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي في بيانه عن الميزانية الجديدة لدولة الكويت للسنة المالية ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩، إلى أن الإيرادات الحكومية المتوقع تحصيلها تقدر بحوالي ٢٣٠١,٧ مليون دينار كويتي مقابل ٢٢٧٢,٧ مليون دينار عن السنة المالية ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ أي بزيادة مقدارها ٢٩ مليون دينار بنسبة ١,٣ بالمئة.

وتوقع الوزير الكويتي أن تكون الحصيلة من بيع النفط الخام ١٨٠٠,٦ مليون دينار في السنة المالية ٧٨ ـ ١٩٧٩ مقابل ١٩٠٤,٥ ملايين دينار في السنة المالية ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ بنقص صاف يبلغ ١٠٣,٩ ملايين.

● وقعت شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) عقداً مع إحدى الشركات الأجنبية تبلغ قيمته ٣٢,٤٨٠,٩١٠ ريالات لإنشاء مصنع لحامض الكبريتيك تبلغ طاقته الإنتاجية مئة ألف طن متري في السنة. ويبدأ المصنع إنتاجه في الربع الأول من عام ١٩٨٠.

قطر: مصنعان لتسييل وتصنيع الغاز الطبيعي

رصدت قطر مبلغ ١٧٠٠ مليون ريال لإقامة مصنع لتصنيع الغاز الطبيعي فيها. ومن المتوقع أن ينتهي العمل في إنشاء المصنع عام ١٩٧٩ وستبلغ طاقته الإنتاجية حوالي ١١٠٠ طن يومياً من البروبان وألف طن من البوتان و ٩٠٠ طن من البنزين الطبيعي.

كما تجري حالياً دراسات لاقامة مصنع للغاز الطبيعي المسيل تقدر تكاليفه الإجماليه بحوالي ٣ آلاف مليون دولار.

محطة لإزالة ملوحة مياه البحر في قطر

تم التوقيع على اتفاقية بين دولة قطر واليابان تقضي بإجراء الدراسات اللازمة لإنشاء محطة لإزالة ملوحة مياه البحر في قطر.

مصنع لمعدات المكفوفين في السعودية

تقرر إنشاء مصنعاً لانتاج المعدات الخاصة للمكفوفين في المملكة العربية السعودية واعتمد مبلغ مليون ريال لهذا الغرض.

أول بنك للتنمية الصناعية في الإمارات

وافق مجلس الوزراء في دولة الإمارات المتحدة على إنشاء أول بنك للتنمية الصناعية في الدولة تحت إسم «بنك الإتحاد الصناعي» للعمل على تطوير الصناعة في البلاد وتنميتها، وذلك عن طريق دراسة المشاريع الصناعية وتغطية تمويلها.

٣٨ ملياراً فائض الميزان التجاري في دولة الإمارات خلال عامين

حقق الميزان التجاري لدولة الإمارات العربية المتحدة فائضاً كبيراً في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ حيث بلغ في العام الأول ١٨ مليار درهم، وفي العام الثاني ٢٠ مليار درهم. ويعود هذا الفائض إلى حجم وكبر الصادرات النفطية التي تشكل نسبة ٩٨ بالمئة من إجمالي الصادرات عام ٧٥، ونسبة ٩٦,٤ بالمئة عام ١٩٧٦.

٣١ ـ آب

إكتشاف النفط في اليمن الشمالية

صرح أحمد الرويني وزير الإعلام في اليمن الشمالية في حديث نشرته صحيفة «البلاد» السعودية، أن أباراً هامة للنفط اكتشفت في الجمهورية العربية اليمنية وأن عمليات استخراج البترول بدأت بالفعل في منطقة السالفية في وسط البلاد.

● أوضحت إحصائية أن الطاقة التصميمية للتكرير الأولى في مصافي النفط القائمة في الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوبيك» قد ارتفعت في عام ١٩٧٧ بنسبة ٨٥ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٧٦.

وقد ارتفعت هذه الطاقة إلى مليونين و٤٥٨ ألف برميل يومياً في عام ١٩٧٧ مقابل مليون و٣٢٣ ألف برميل يومياً عام ١٩٧٦.

بريطانيا تتراجع عن تجريم المقاطعة العربية لإسرائيل

أعلنت إحدى لجان مجلس اللوردات البريطاني تخليها عن خطط لجعل

الإقتتال للمقاطعة العربية الإقتصادية ضد إسرائيل أمراً غير مشروع.
وقالت اللجنة أن مثل هذا الموقف يمكنه إلحاق أضرار خطيرة بالاقتصاد البريطاني، ولكنها أشارت إلى أن «باستطاعة الشركات البريطانية إذا أظهرت مزيداً من الشجاعة، أن تجد ثغرات في قوانين المقاطعة».

أيلول

١١ ـ أيلول

إنخفاض إنتاج النفط في الشرق الأوسط بنسبة ٧ في المائة

جاء في نشرة «ميدل ايست إيكونوميك سيرفي» الإقتصادية أن إنتاج الشرق الأوسط من البترول وصل إلى ٢١٤ و٢٠ مليون برميل يومياً خلال النصف الأول من عام ١٩٧٨ مسجلاً بذلك إنخفاضاً قدره ٧,٦ في المئة بالنسبة للنصف الأول من العام الماضي. وأشارت الأرقام الرسمية إلى أن إثنين من كبار الدول المنتجة للبترول في المنطقة خفضتا إنتاجها وهما السعودية ١٧,٢ في المئة والإمارات ١٠ في المئة.

١٢ ـ أيلول

● قال الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي أنه «لم يتقرر حتى الآن إذا ما كانت السعودية ستقبل زيادة أسعار النفط» وأضاف أنه «لم يتقرر بعد أيضاً إن كانت بلاده ستطلب الإستمرار في تجميد أسعار النفط».

١٦ ـ أيلول

قروض البنك الدولي للدول العربية ٨٨٢ مليون دولار في العام ١٩٧٨

قال البنك الدولي للإنشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية أن الدول العربية حصلت في السنة المالية ١٩٧٨ على قروض واعتمادات منه بقيمة ٨٨١,٩ مليون دولار وأوضح تقرير البنك السنوي أن المغرب كانت أكبر الدول التي حصلت على قروض من البنك خلال العام المالي ١٩٧٨ حيث حصلت على ٤٨٤,٥ مليون دولار في شكل ثلاثة قروض، تليها مصر ٢٤٩,٠ مليون دولار ثم الجزائر ١٧٢ مليون دولار ثم سوريا ١١٨ مليون دولار في شكل ثلاثة قروض.

١٧ ـ أيلول

إستغلال النفط السوداني يحتاج إلى سنوات

قال شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السوداني أن النفط قد اكتشف في مناطق معينة من السودان. ولكن عملية استغلاله قد تأخذ سنوات..

٢٠ ـ أيلول

● إنخفض الدولار إنخفاضاً كبيراً في الأسواق العالمية أثر تحفظ السعودية على اتفاق كامب ديفيد وخشية أسواق النقد العالمية من أن تلجأ السعودية إلى الضغط النفطي ـ المالي على الولايات المتحدة.

٢٦ ـ أيلول

● نسب إلى الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي قوله أن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» قد جلبت على نفسها خسائر بلغت ٣٠ في المئة بسبب تدهور سعر الدولار والتضخم العالمي. وأضاف أن دول أوبك تحملت خسارة ١٥ في المئة بسبب تدهور الدولار. أما الخمسة عشر في المئة الباقية فهي التضخم العالمي منذ اجتماع أوبك الأخير.

٢٧ ـ أيلول

● إجتماعات صندوق النقد الدولي: هجوم عنيف لدول العالم الثالث على مجموعة الدول الصناعية.

● لم يتعرض وزراء مالية البلدان الأعضاء في منظمة «أوبيك» لمشكلة الدولار أو سلة العملات التي تدرس المنظمة إمكانية أن تحدد على أساسها أسعار النفط الخام. وأكد أحد الوزراء المشتركين في الإجتماع أن «هذا المشروع لا يزال قيد البحث».

٢٨ ـ أيلول

مجلس النواب الأميركي وافق على المساعدة الإقتصادية لسوريا

قالت مصادر الكونغرس أن لجنة المباحثات المشتركة في مجلس النواب التابع للكونغرس الأميركي وافق على منح سوريا مبلغ ٩٠ مليون دولار مساعدة إقتصادية في إطار المساعدات الخارجية الأميركية.

٥ وزراء نفط عرب بأسلو يناقشون اثر هبوط الدولار على عائداتهم

ألقى الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي كلمة الإفتتاح مؤكداً فيها أن الدول العربية المصدرة للنفط لا يمكن أن تتحمل الخسائر الناجمة عن استمرار هبوط سعر الدولار وازدياد التضخم المالي في العالم الصناعي.

تشرين الاول

٢ ـ تشرين الأول

وزير المالية السعودي: لن نتخلى عن الدولار

أكد محمد أبا الخيل وزير المالية السعودية في حديث أدلى به إلى مجلة «نيوزويك» أن السعودية ستظل متمسكة بالدولار كعملة مفضلة للبترول والإستثمارات وصرح أن بلاده وظفت ثمانين في المائة من الإحتياطي النقدي لديها في ممتلكات مدفوعة بالدولار وتعتزم مواصلة هذه السياسة. وفيما يتعلق بهبوط سعر الدولار ذكر أنه «ليس هناك أي سبب يدعو لاستمرار السوق في التطور بهذا الشكل» وقال «ليس هناك أي بديل للدولار فهو عملة الإحتياطي والوسيلة الرئيسية للمبادلات الدولية».

مليار دولار للسكة الحديد بين بغداد وسوريا

وقع العراق عقدا مع شركة عالمية متخصصة لإنشاء بعض مراحل مشروع خط السكة الحديد بين بغداد والحدود السورية» ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى مصادر وزارة النقل قولها أن مبلغ مليارى دولار خصص لإنجاز هذا المشروع.

قروض من «أوبيك» إلى ٦ دول من العالم الثالث

أعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» تقديم قروض قيمتها ٣٧ مليوناً و٤٥٠ ألف دولار إلى ٦ دول من العالم الثالث لمساعدتها على تمويل مشاريع للتنمية ومواجهة العجز في موازين مدفوعاتها.

٣ ـ تشرين الأول

مليار دولار مساعدة أميركية لمصر سنوياً

أوضحت صحيفة «الأهرام» استناداً إلى نتائج المحادثات التي أجراها وزير الإقتصاد المصري في واشنطن أن المساعدة الأميركية ستزيد من ١٥٠ إلى ٣٠٠ مليون دولار سنوياً.

● وقع السيد الرشيد الطاهر بكر وزير خارجية السودان اتفاقاً مالياً مع السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الألماني الغربي ينص على منح السودان مساعدة مقدارها ٤٠ مليون دولار للسنة الحالية وسيستخدم هذا المبلغ لكهرباء مدينتي كريمة ومروى وشراء قاطرات حديد وسفن من ألمانيا الغربية.

الإتحاد السوفياتي يبني في ليبيا محطة نووية

صرح رئيس لجنة الدولة السوفياتية لشؤ ون الطاقة النووية أن اتفاقاً وقع بين الاتحاد السوفياتي والجماهيرية الليبية يقضي بتزويد الأخيرة بمحطة للطاقة النووية إضافة إلى مركز أبحاث ومختبرات تابعة لها وقوة المحطة النووية ستكون ٣٠٠ ميغاواط تستخدم لتحلية مياه البحر.

عتيقة: النفط سينفذ في ٤٣ عاماً

قال الدكتور علي العتيقة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط أن احتياطات النفط المقدرة لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» ستنفد خلال ٤٣ سنة في حال استمرار الإنتاج في المعدل الحالي.

٤ ـ تشرين الأول

● منح العراق الأردن مبلغاً قدره ثلاثون مليون دولار كمساعدة وقد وقع الإتفاق بتقديم هذه المساعدة السيد عزت إبراهيم وزير الداخلية العراقي وسليمان عرار وزير الداخلية الأردني.

٨ ـ تشرين الأول

وزير النفط الكويتي: زيادة غير صغيرة في أسعار النفط؟

قال خليفة الصباح وزير النفط الكويتي والرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول في حديث إلى مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن زيادة أسعار البترول الخام لن تكون زيادة صغيرة. ويرى الوزير أن هذه الزيادة «ستقدم خدمة للعالم لأنها على المدى الطويل الوسيلة الوحيدة للحد من استهلاك البترول». وذكر أن إنتاج البترول لم ينخفض إلا بنسبة خمسة في المائة في عام ١٩٧٣ وأكد: «أن زيادة أسعار البترول وحدها هي التي جعلت الإستثمارات الكبيرة من أجل استغلال الآبار الموجودة في بحر الشمال تدر عائداً مربحاً».

٩ ـ تشرين الأول

● وقع نصر الله مصطفى وزير التخطيط السوداني وكلود شيسون ممثل الصندوق الأوروبي للتنمية في بلجيكا على اتفاقية تمويل خاصة بتجديد خط السكة الحديدية «باب النوسة» في غربي السودان وتبلغ تكاليف المشروع ١٤,٥٤٢,٠٠٠ وحدة حسابية أوروبية. ويتضمن المشروع بصفة خاصة تجديد خطوط حديدية طولها ٣٦٣ كيلو متراً وتزويدها بأجهزة الإشارات.

● حذر الشيخ علي خليفة الصباح رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» من أن الدول المصدرة للنفط قد تحد من شحنات النفط الخام إلا إذا ساعدتها البلدان الصناعية على دخول أسواق التكرير والنقل.

١٠ ـ تشرين الأول

● في فيينا قال علي جيدة الأمين العام لمنظمة «الأوبك» أن الدول الأعضاء في المنظمة قد تلجأ إلى ربط مبيعاتها من النفط الخام بمبيعاتها من المنتجات المشتقة من النفط». أضاف أن الأوبك قد تضطر لاتخاذ هذا القرار «لأن الدول الصناعية لا تساعد هذه الدول في عملية التنمية الخاصة بها عن طريق نقل التكنولوجيا الملائمة لها في الوقت المناسب وإيجاد أسواق لمنتجاتها».

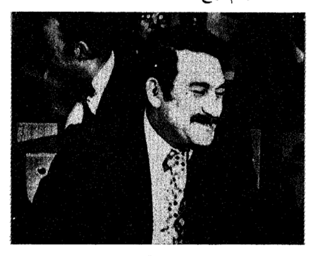
١٣ ـ تشرين الأول

«أوبك» ترحب بالنظام النقدي الأوروبي

أشار الشيخ علي خليفة الصباح رئيس منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول إلى أن بلدان النفط العربية سترحب بإقامة نظام نقدي أوروبي وقال «أن أية إجراءات تتخذ لتأمين الإستقرار في نظام النقد الدولي ستلقى الترحيب من جانبنا» وأضاف «أنه مشكلة العملات لا تزال قائمة وأنا أتصور أنها قد تثار ضمن «أوبك» إلا إذا اتخذت إجراءات تؤدي إلى زيادة النظام والإستقرار في السوق» وقال أن بلدان منظمة الأقطار العربية تنوي زيادة تكرير النفط لديها من معدلها الحالي وهو ٢,٢ مليون برميل يومياً إلى ٤,٥ مليون برميل يومياً في عام ١٩٨٥.

١٥ ـ تشرين الأول

العراق يهدد بترك منظمة أوبك إذالم يرفع سعر النفط جوهريا



■ تايه عبد الكريم ■

هدد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي بأن بلاده ستبحث عن بديل لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إذا وجدت أن مصالحها ضمن المنظمة أصبحت مهددة وإذا لم يوافق وزراء النفط على زيادة جوهرية في أسعار البترول خلال الإجتماع المقبل المقرر عقده في كانون الأول من العام الجاري ـ وأبلغ عبد الكريم صحيفة «السياسة» الكويتية بأن العراق سيرفض أي اقتراح لتجميد أسعار النفط أو لزيادة رمزية في الأسعار خلال اجتماع كانون الأول المقبل وأضاف «إن العراق يصر على زيادة منطقية وعادلة في أسعار النفط» وذكر أن عائدات النفط قد فقدت ثلثي قيمتها الشرائية خلال السنتين الماضيتين. وأكد «أنه في حل فشل مؤتمر الأوبيك المقبل في حماية مصالحنا فسوف نسأل أنفسنا عندها: ما فائدة وجود منظمة الأوبيك؟ ونسعى لإيجاد منظمة بديلة».

١٦ - تشرين الأول

الطريقي يدعو لرفع سعر البترول وفقا لصعود وهبوط الدولار

دعا الشيخ عبد الله الطريقي الخبير البترولي العربي إلى تعديل أسعار بترول الأوبك وفقاً لتقلبات الدولار صعوداً وهبوطاً وقال أن البلاد المنتجة للبترول لن تتمكن من الإستمرار في تمويل مشروعها الخاصة بالتنمية ولا تحقيق الربح من استثماراتها في الخارج إذا واصلت قبول الدولار الذي لا يكن سعره عن الهبوط كأساس لأسعار بترولها. وذكر أن الكويت تخسر يومياً مليوني دولار كما تخسر السعودية ستة ملايين دولار بسبب انخفاض قيمة الدولار وأضاف أن أرباح استثمارات دول أوبك انخفضت من ٥٥ مليار دولار عام ١٩٧٤ إلى أحد عشر مليار عام ١٩٧٨. واقترح الطريقي أن تعيد دول أوبك استثمار أموالها في الخارج وقيمتها تربو على مائة مليون دولار في المشروعات الزراعية.

١٧ - تشرين الأول

اليماني: ستتصدى للزيادة الكبيرة في أسعار النفط

أعلن الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي بأن بلاده سوف تتصدى لكل الضغوط الرامية إلى فرض زيادة كبيرة على سعر النفط خلال مؤتمر «أوبك» وأوضح «أن بعض البلدان مثل العراق يطلب رفع سعر البرميل من ١٣ إلى ٢٥ دولاراً وهو يفسر هذه الزيادة بالحاجة إلى حفظ النفط» وعلق قائلاً «إن ذلك سيؤدي إلى انخفاض شديد في طلب نفطنا» وأكد الوزير السعودي أن السعودية سوف تمضي في تدعيم موقف الدولار الأميركي. في الأسواق النقدية الدولية على الرغم من اهتزاز سعره وأن السعودية ترفض من نفس المنطلق فصل سوق النفط عن الدولار.

وفي الرياض نسب إلى علي جيدة سكرتير منظمة «أوبك» قوله أن قيمة الدولار انخفضت بنسبة ١٠ إلى ١٥ بالمائة منذ أن حددت أسعار النفط الحالية وأن النقاش الدائر حالياً حول زيادة أسعار النفط يهدف إلى تصحيح هذه الأسعار.

٢٠ - تشرين الأول

إنفجارات وحريق في خط أنابيب النفط بين العراق وتركيا

علم من مصدر مسؤول في أنقرة أن حريقاً لم تستطع السيطرة عليه شب في قطاع خط أنابيب البترول الذي يصل ما بين تركيا والعراق. وصرح دينيز بايكال وزير الطاقة بأن الحريق يدعو للأسف وذلك لأن خط أنابيب البترول كان يعمل بطريقة مرضية منذ توقيع الإتفاقية الأخيرة التركية العراقية.

٢٢ - تشرين الأول

العراق يقترح زيادة ٢٥ بالمئة على أسعار النفط

قال سعد حمودي وزير الإعلام العراقي، أن العراق سيقترح زيادة قدرها ٢٥ بالمائة على الأقل في أسعار النفط في المؤتمر المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وقال أن الإقتراح العراقي سيتركز على التدهور في قيمة الدولار وارتفاع أسعار الواردات من البلدان الصناعية والتجميد «الطويل» لأسعار النفط.

● قالت مصادر السوق المالية في البحرين، أن السعودية رفعت قيمة عملتها بنسبة صغيرة في مقابل الدولار الأميركي ليصبح سعر البيع الرسمي ٣,٢٩ ريالات سعودية للدولار الواحد. وأوضحت المصادر أن السعر الجديد حددته مؤسسة النقد العربي السعودي وأبلغته للمتعاملين معها.

٢٤ - تشرين الأول

الطريقي: زيادة ٥ في المائة في أسعار النفط غير واقعية وأميركا ستوافق على أي زيادة

قال الشيخ عبد الله الطريقي المستشار البترولي أن زيادة أسعار البترول في المؤتمر المقبل لمنظمة «أوبك» ستتراوح بين ١٠ و١٥ في المائة. ونسبت صحيفة «الوطن» إلى الطريقي قوله «إن زيادة سعر البترول بنسبة ٥ في المائة والتي أعلن عنها بعض أعضاء المنظمة ليست واقعية على الإطلاق لأنها لا تعوض الخسائر التي لحقت بالدول المنتجة للبترول بسبب التضخم المالي».

٢٥ - تشرين الأول

جيدة: أوبك لا تستطيع رفع قيمة الدولار

نسبت وكالة أنباء الإمارات إلى علي جيدة سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قوله أن انخفاض قيمة الدولار ترك الدول المصدرة للنفط أمام خيارين هما زيادة الأسعار أو إبدال الدولار كعملة لتحديد النفط. وأردف يقول أن هبوط قيمة الدولار والتضخم أديا معاً إلى تناقص دخل الدول المنتجة للنفط بنسبة ٣٠ في المئة على الأقل.

٢٧ - تشرين الأول

يماني: دول «أوبك» ستتخذ موقفاً موحداً من مسألة الأسعار

ألمح وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني إلى أن دول منظمة «أوبك» ستتخذ موقفاً موحداً في المؤتمر الذي ستعقده في أواسط كانون أول المقبل في أبو ظبي والذي سيخصص لمناقشة موضوع أسعار النفط للعام ١٩٧٨. وقد عقد اليماني محادثات مستفيضة تتعلق بمسائل نفطية مع نظيره الفنزويلي فالنتين هرنانديز أكوستا وقال اليماني أن محادثاته أدت إلى «اتفاق كامل حول شؤون النفط».

تشرين الثاني

١ - تشرين الثاني

إتفاق سوري - عراقي بشأن مياه نهر الفرات

صرح عبد الوهاب محمود وزير الري العراقي بأن سوريا والعراق اتفقتا خلال إجتماعات لجنة المياه المنبثقة عن لجنة الشؤون الإقتصادية والتعاون الفني المشتركة على توسيع الإتصالات بينهما بخصوص كميات ومناسب المياه في مناطق الخزن وتصريف المياه من حوض الفرات. وقال بحديث لجريدة «الثورة» العراقية أن اللجنة بحثت كافة الأمور المتعلقة بحوض نهر الفرات بين القطرين وقررت دراسة أفضل الصيغ لإعداد الخطط الخاصة باستغلال المياه بين القطرين.

إتفاقية تعاون بين ليبيا والمجر

أعلن الدكتور أستفان جير جيلي رئيس المكتب الهيدروليجي المجري أنه تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين المجر وليبيا في مجال الأبحاث الهيدروليجية على الصعيدين التطبيقي والعلمي في طرابلس. وأكد أن

المجر لديها المهارات الضرورية لحل مشاكل تخزين المياه في ليبيا. وأن بلاده ستساهم في المجالات الدراسية لإعداد كلية التغذية الجديدة.

إتفاق جوي بين الأردن والجماهيرية

وقعت الجماهيرية الليبية والأردن على إتفاقية التعاون في مجال الطيران. وتنص الإتفاقية على تسيير خط جوي بين عمان وطرابلس وزيادة عدد الرحلات الجوية إلى ثلاث رحلات أسبوعياً.

٢ ـ تشرين الثاني

بريطانيا تبني مصنعاً لطائرات الهليكوبتر في مصر

قالت شركة «جون لينغ» البريطانية أنها فازت بعقد قيمته ١٢,٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني لبناء مصنع لطائرات الهليكوبتر العسكرية في مصر.

وتم توقيع العقد مع الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي التي أنشأتها مصر والسعودية وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة. وأوضحت الشركة أن المصنع الذي يقع في حلوان جنوب القاهرة سينتج طائرات هليكوبتر من نوع «وست لاندلينكس» بموجب ترخيص.

سيناء: مصر تحفر بئراً نفطياً

صرحت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية أن «الشركة العامة للنفط المصري» حفرت بئراً للنفط في منطقة أبو زنيبة التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية في سيناء.

السعودية تزيد إنتاجها النفطي إذا استمر الإضراب في إيران

نسبت صحيفة «القبس» الكويتية إلى خبراء نفطيين قولهم «أن توقف إيران تصدير النفط ربما يكون أول تجربة حقيقية لأزمة إمدادات النفط المتوقعة في الثمانينات».

وقالوا: إن السعودية تستطيع رفع إنتاجها اليومي إلى ١١ مليون برميل بدلاً من الإنتاج الحالي الذي يبلغ ٧ ملايين برميل. وبذلك تعوض الدول الغربية النقص الحاصل.

٣ ـ تشرين الثاني

دولة الإمارات تدعو لربط أسعار النفط بأسعار المواد الخام

ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن وزير الإقتصاد والتجارة في دولة الإمارات العربية المتحدة دعا لإقامة نظام يقابل بموجبة ارتفاع أسعار المواد المصنعة والخام بارتفاع مماثل في أسعار النفط من قبل منظمة «الأوبيك» المصدرة للنفط. وقال الوزير أن دولة الإمارات تأمل أن توافق دول الخليج على إقامة «عملة خليجية موحدة» وأن لدينا إمكانات نفطية لتغطية عملة كهذه ودعمها».

٤ ـ تشرين الثاني

السعودية زادت إنتاجها النفطي

قال وزير النفط السعودي أحمد زكي يماني في مقابلة نشرتها مجلة «ميدل ايست إيكونوميك سيرفي» أن السعودية قررت زيادة إنتاجها النفطي في الشهرين المقبلين بعدما انخفض الإنتاج الإيراني.

● صرح وزير الصحة المصري الدكتور ممدوح جبران «البنك الدولي» خص مصر بقرض قيمته ٥٢ مليون دولار.

إنشاء مصنع للسنترالات التليفونية في سوريا

تم إبرام عقد بين الشركة السورية ـ الفرنسية «شيركاتل» والمؤسسة الفرنسية «ستي ـ الكاتل» قضى بإنشاء مصنع في سوريا لصناعة السنترالات التليفونية.

وتقدر تكاليف هذا المصنع بمبلغ ٤٥ مليوناً من الليرات السورية.

٧ ـ تشرين الثاني

البلدان النفطية متفقة على رفع سعر النفط

قال تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أن الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» مجمعة على الرغبة في زيادة أسعار النفط في رأس السنة الجديدة.

٥ ـ تشرين الثاني

منظمة العمل العربية تشكو من أزمة مالية

وجهت منظمة العمل العربية كتاباً إلى جميع الدول الأعضاء فيها تعلمها فيه أن الأرصدة النقدية المتوافرة لدى المنظمة، لا تكفي لدفع رواتب واستحقاقات المستخدمين لأكثر من ١٠ شهور مع إيقاف برامج ومشروعات مكتب العمل العربي واتفاقيات التعاون مع الدول العربية والإفريقية.

وقد أوضحت المنظمة أن هذا الأمر ناجم عن عدم دفع الدول الأعضاء للمبالغ المستحقة عليها، كاشتراكات عضوية والتي بلغت ٧٩١,٩٤٣ جنيهاً مصرياً و٢,٦١١,٨٦٦ دولاراً أميركياً للمبالغ التي تسدد في الدولار.

٦ ـ تشرين الثاني

دولة الإمارات تزيد صادراتها النفطية إلى الهند

قالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن دولة الإمارات العربية المتحدة وافقت على زيادة صادراتها من النفط إلى الهند. وتستورد الهند حوالي مليون طن من نفط الإمارات سنوياً.

سيارات النقل الأجنبية تمر في سوريا دون إذن مسبق

صدر قرار عن وزارة النقل السورية يقضي بالسماح للسيارات الشاحنة والمقطورات وأنصاف المقطورات المسجلة في بلدان عربية بدخول وعبور أراضي الجمهورية العربية السورية دون الحصول على موافقة مسبقة وذلك حتى نهاية عام ١٩٧٨.

١٤ ـ تشرين الثاني

● صرح الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول السعودي في حديث أدلى به في باريس بأن السعودية «ستبذل كل ما في وسعها لتجميد سعر البترول وذلك في المؤتمر المقبل لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك».

٩٠ مليون دولار قرض دولي للجزائر

وافق كونسورتيوم للبنوك الدولية يرأسه تايكو كودي بانك ليميتد وسايتا مابانك ليمتد على منح الجزائر قرضاً قيمته ١٧ مليارين ياباني (٩٠ مليون دولار).

١٦ ـ تشرين الثاني

معركة النفط والدولار

قال الرائد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية أن الخسارة التي لحقت بعائدات البترول الليبية

بسبب انخفاض قيمة الدولار بلغت ٣٥ في المئة.

وتحدث جلود في حفل إقامة لجوليو أندريوتي رئيس الوزراء الإيطالي أن إنشاء عملة أوروبية موحدة قد يساهم في حل المشكلات النقدية الناتجة عن انخفاض قيمة الدولار».

● في كاراكاس قال الشيخ علي خليفة الصباح وزير البترول الكويتي ورئيس الدورة الحالية لمنظمة «أوبيك» أن الدول العربية المصدرة للبترول لن تساوم مع أية دولة في العالم حول أسعار البترول وحتى وإن كانت هذه الدولة هي الولايات المتحدة الأميركية.

وقال أن الكويت «تعارض أي تجميد لأسعار البترول». وأن بلاده تؤيد زيادة لكل ثلاثة أشهر بنسبة تتراوح بين ٢,٥ و٤ في المئة. «وهذه الزيادة يمكن أن يستوعبها الإقتصاد العالمي بسهولة».

ربط سوريا والعراق سلكياً ولاسلكياً

قال سعدون غيدان وزير المواصلات العراقي أن العراق وسوريا يعملان في مشروع لربط البرامج التلفزيونية والإتصالات السلكية واللاسلكية بينهما.

١٨ ـ تشرين الثاني

بلومنتال في السعودية

صرح وزير الخزانة الأميركي السيد مايكل بلومنتال لدى وصوله إلى السعودية أن سيشرح للمسؤولين السعوديين إجراءات الحكومة الأميركية لتثبيت سعر الدولار في أسواق القطع الدولية.

من جهة أخرى، وقعت الولايات المتحدة والسعودية ٣ إتفاقات لتعزيز التعاون في مجالات الزراعة والمواصلات والإدارة..

سليم سلام: قرار الـ «أياتا» سيصيب الشركات العربية بالضرر

القرار الذي توصلت إليه الجمعية العمومية لاتحاد النقل الجوي «أياتا» في اجتماعها الذي عقد في جنيف والذي قضي بموجبه بإدخال بعض التعديلات على نظام الإتحاد بالنسبة للتعريفات وحق الشركات في الإنتساب إلى قسم التعريفات والخدمات العامة، قوبل بتحفظ لدى شركات الطيران العربية، خشية الهيمنة التي يمكن أن تفرضها كبريات شركات الطيران في العالم على الشركات الصغيرة. وصرح سليم سلام المدير العام للشؤون الخارجية والحكومية في شركة طيران الشرق الأوسط، إن القرار سيصيب الشركات العربية بالضرر.

٢٠ ـ تشرين الثاني

السعودية تقيم أول قرية شمسية في العالم

ستقام أول قرية في العالم تعتمد كلياً على الطاقة الشمسية في السعودية على بعد ٥٠ كيلو متراً من الرياض بموجب برنامج تعاون أميركي ـ سعودي مشترك.

وذكر بلومنتال وزير الخزانة الأميركي أن هذا المشروع الذي تقدر نفقاته بعدة ملايين من الدولارات سيكتمل في وقت لا يتعدى عام ١٩٨١. وسيجري تقاسم النفقات بالتساوي.

وقال الدكتور منصور التركي نائب وزير الإقتصاد السعودي أن المشروع يشمل تزويد القرية بالكهرباء والمياه العذبة عن طريق الطاقة الشمسية.

● غادر وزير الخزانة الأميركي السيد مايكل بلومنتال والوفد المرافق له أبو ظبي بعد زيارة لدولة الإمارات العربية واجتمع بلومنتال بوزير النفط في دولة الإمارات الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي صرح بعد الإجتماع أن الخسارة التي لحقت بدولة الإمارات نتيجة تدهور العملة الأميركية تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار. وقال أن موقف بلاده هو عدم اتخاذ أية قرارات تكون لها آثار سلبية على اقتصاد الدولة والإقتصاد العالمي. وأشار العتيبة أن «لا عملة بديلة يمكن أن تحل محل الدولار كوحدة حسابية لتسعير النفط».

٢١ ـ تشرين الثاني

● أعلن مانع سعيد عتيبة وزير النفط في دولة الإمارات بعد اجتماع عقد مع وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني في جدة، عن ارتياحه الكامل لنتائج المباحثات وقال «إنها تؤكد أن الدولتين الشقيقتين تتبعان دائماً سياسة واحدة في مختلف المجالات وليس في المجال البترولي فحسب».

٢٤ ـ تشرين الثاني

وزير النفط العراقي: الدولار كبدنا خسائر فادحة

قال تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أن بلاده لن تقبل بزيادة ضئيلة في أسعار النفط في السنة المقبلة.

وقالت مجلة «النهضة» الأسبوعية الصادرة في الكويت أن الوزير العراقي صرح أن الدول المنتجة للنفط قد تكبدت خسائر قدرها بأنها تصل إلى حوالي ثلثي عائداتها من النفط بسبب التدني السابق للدولار والتضخم العالمي.

٢٦ ـ تشرين الثاني

العتيبة في الكويت: زيادة أسعار النفط أمر مفروغ منه

صرح وزير النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة لدى وصوله إلى الكويت قادماً من طهران أن زيادة الأسعار في المؤتمر المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» أمر مفروغ منه. وقال أنه لا يمكن تجنب قرار الزيادة بسبب ارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة الدولار.

تعاون نفطي بين سوريا والعراق

إتفقت سوريا والعراق على إقامة تعاون أوسع بينهما في مختلف مجالات صناعة النفط وعلى إمكان إقامة مشاريع نفطية مشتركة بين البلدين. وقال المهندس نادر نابلسي معاون وزير النفط السوري في ختام المباحثات التي أجراها وفد في وزارة النفط في العراق مع المسؤولين في وزارة النفط السورية أن الجانبين أكدا خلال مباحثاتهما أهمية تبادل المعلومات حول أعمال التنقيب عن النفط في مناطق الحدود السورية ـ العراقية المشتركة.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● أكد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة ووزير النفط أن العراق يرفض التجميد والزيادة الرمزية لأسعار النفط.

● ذكرت صحيفة «الثورة» السورية أن وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية السوري أصدر قراراً يقضي بوقف عمليات الإستيراد والتصدير من وإلى مصر.

كانون الأول

١ ـ كانون الأول

قطر: لا زيادة حادة في أسعار النفط في مؤتمر «أوبك» المقبل

قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة إلى ثاني وزير المالية والبترول القطري



الشيخ
عبد العزيز
بن خليفة
آل ثاني

أنه لن تكون هناك زيادة حادة في أسعار النفط في مؤتمر منظمة «أوبك» وقال أنه يفضل اتباع سياسة تمرير زيادات متدرجة بدل من مواجهة وضع قد لا يكون فيه بديل عن الزيادات الكبرى.

٢ ـ كانون الأول

أنباء مصرية: ٩٦٠٠ مليون دولار دخل العراق النفطي

أشارت صحيفة «الأهرام» القاهرية في قسم شؤون البترول إلى أن العراق حقق دخلاً من البترول في العام الماضي ٩٦٠٠ مليون دولار وذلك من إنتاج بلغ ١١٥ مليون طن وقالت الصحيفة أن دخل العراق من البترول في عام ١٩٦٧ كان لا يتجاوز ٣٦٠ مليون دولار وفي عام ١٩٧٣ بلغ هذا الدخل ١٧٦٧ مليون دولار.

٥ ـ كانون الأول

قرض من الأوبك للسودان

جاء في بيان أصدرته منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» أن الصندوق الخاص بالمنظمة قدم قرضاً قيمته ٩,٥ مليون دولار للسودان.

العتيبة: دول «أوبك» مجمعة على تعويض خسائرها من الدولار

قال العتيبة أن دول «أوبك» أعربت عن أملها في التوصل إلى اتفاق في اجتماعها المقبل يعالج بشكل ناجح الخسائر الملموسة التي تتعرض لها من جراء تدهور الدولار. وقد أعلن وزير النفط السعودي أن بلاده لم تقف مرة أخرى ضد أغلبية «أوبك» لكنها ستعارض أية زيادة كبيرة.

٦ ـ كانون الأول

العراق: نقبل بالحد الأدنى زيادة في أسعار النفط

أعلن العراق استعداده لقبول الحد الأدنى في زيادة أسعار النفط من أجل الحفاظ على كيان ووحدة منظمة البلدان المصدرة للنفط.

٧ ـ كانون الأول

● اليماني: الجو العام مهيأ لعدم تجميد أسعار النفط

أبلغ الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول السعودي صحيفة «المدينة» قوله أن «الجو العام قد هيء لعدم تجميد الأسعار في الإجتماع الذي تعقده منظمة البلدان المصدر للبترول «أوبيك» في أبو ظبي في ١٦ كانون الأول الحالي».

٨ ـ كانون الأول

كندا تبيع القمح للجماهيرية الليبية

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الكندية على بيع كمية تتراوح من ١٥٠ إلى ٢٥٠ ألف طن من القمح إلى ليبيا خلال الأعوام الثلاثة التي تعقب الأول من تموز عام ١٩٧٩.

١٠ ـ كانون الأول

وزير البترول القطري: زيادة الأسعار أمر حتمي والدولار أقوى عملة

أعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري أن زيادة أسعار النفط أصبحت أمراً حتمياً لكنه رفض تحديد نسبة الزيادة وقال: «إن الأمر متروك لإجتماع منظمة الأوبيك الذي سيعقد في أبو ظبي في ١٦ الشهر الحالي».

١١ ـ كانون الأول

اليماني: مصاعب الدولار والتضخم العالمي أعادا سعر النفط إلى ما قبل العام ١٩٧٣

قال اليماني بعد أحداث إيران تهافتت الدول المستوردة على زيادة مخزونها من النفط قبل حلول فصل الشتاء ولهذا فإن الأسعار ترتفع وتحقق الشركات البترولية أرباحاً كبيرة.

النفط انخفض إلى الربع

قالت مصادر صناعة النفط أن آخر أرقام إنتاج النفط الإيراني تظهر إلى أن الإضرابات قد خفضت الانتاج إلى ١٨٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وهو معدل يزيد قليلاً على ربع المستوى العادي.

مؤتمر «أوابيك» يبدأ أعماله

بدأ وزراء النفط العرب «أوابيك» اجتماعاتهم في أبو ظبي وسط تأييد لرفع أسعار النفط وكان أمين النفط الليبي قد أدلى بتصريح لدى وصوله إلى أبو ظبي قال فيه أن هناك اجماعاً من دول «أوابيك» على الزيادة إلا أن النسبة متروكة للإجتماع الوزاري للمنظمة.

١٢ ـ كانون الأول

السعودية والكويت لن تعوضا النقص في النفط بسبب أحداث إيران

نسبت صحيفة «الجزيرة» السعودية إلى مصادر مسؤولية في الوفدين السعودي والكويتي لمؤتمر أوابك قولها بأنه لا صحة لما قيل أو يقال من أن السعودية والكويت ستعوضان نقص البترول في السوق العالمي.

«الأوابيك» تختتم مؤتمرها بتعيين أمين عام مساعد جديد والموافقة على مشروع الميزانية

إعتمد المجلس الوزاري لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط مشروع ميزانية المنظمة للعام المقبل والتي تبلغ مليوناً و٧٦٢ ألف دينار كويتي.

١٣ ـ كانون الأول

النفط العراقي يضخ قريباً في سوريا

أعرب وزير النفط السوري عيسى درويش في حديث لصحيفة

«القبس» الكويتية عن تفاؤله بقرب اتخاذ اللجنة السورية العراقية قراراً ببدء ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية وقال «إن قرار الضخ سيكون مبدئياً بحيث تذلل أية عقبات في المستقبل». وأوضح أن سوريا أنشأت مصفاة للنفط في بانياس تبلغ طاقتها ستة ملايين طن حيث يمكنها تكرير ثلاثة ملايين طن من النفط العراقي وثلاثة ملايين طن من النفط السوري.

المبروك: لنغتنم انخفاض إنتاج إيران
اليماني: زيادة ١٠ ٪ مرتفعة للغاية

وصف أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي زيادة أسعار النفط بنسبة ١٠ في المائة بأنها نسبة مرتفعة للغاية بالنسبة للدول ذات الإقتصاد الضعيف. وتدعو السعودية إلى زيادة أسعار النفط بنسبة لا تتجاوز خمسة في المائة وقد وصف المبروك هذه الزيادة بأنها رمزية وأعلن رفضها.

● في أبو ظبي أعلن الدكتور علي عتيقة، أن «العرب يأملون بأن يكرروا نسبة تصل حتى ٤٠ في المائة من نفطهم خلال العقد المقبل».

١٤ ـ كانون الأول

● العراق يفتح معركة الأسعار برفض زيادة الـ ١٠٪. الخسائر بسبب تدهور الدولار بلغت ٥٧٪.

قطر تنضم لدول الخليج المؤيدة للشاه: النفط سلاح ثقيل جدا ولا نريد اللعب بهذا السلاح

قال الوزير القطري أن دول منظمة «أوبك» ستتخذ قراراً «معتدلاً» حول زيادة سعر النفط في قطر وأن تساعد إيران «بجميع الوسائل» إذا طلبت هذه الدولة ذلك.

١٥ ـ كانون الأول

الجماهيرية والعراق والجزائر تطالب بزيادة مرتفعة وتشدد على التزامها بوحدة «الأوبك»

تكهن خبير نفطي عربي بأن وزراء أوبك قد يقررون نسبة تبلغ في حدها الأقصى ١٠ في المائة موزعة على العام ١٩٧٩ وقد انضمت الجزائر إلى العراق والجماهيرية في رفض «الزيادة الرمزية» وطالبت بأعلى زيادة ممكنة في الأسعار. وقال وزير النفط الجزائري موضحاً «إن المشكلة بالنسبة لمؤتمر «الأوبك» ليست سعر النفط في فترة الشهور الستة أو السنة المقبلة، ولكن في مواجهة الإستنزاف المستمر لعائداتنا» وقال أن زيادة تتراوح بين ٥ و١٠ في المائة تعتبر «زهيدة جداً».

١٦ ـ كانون الأول

«الأوبك»: اتفاق مبدئي على زيادة تدريجية تبلغ ١٠ ٪؟

إجتمع وزراء نفط منظمة الأوبك في جلسة مغلقة في زيادة أسعار النفط للعام ١٩٧٩. وقال فالنتين هيرنانديز وزير النفط الفنزويلي أن الزيادة قد تكون في حدود ١٠ في المائة موزعة على مراحل في العام المقبل كله.

● قال الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول السعودي «أن بلاده تملك قوة لجعل العالم كله يعاني إذا ما رفضت إسرائيل قبول السلام في الشرق الأوسط» وقال «أن السعودية ليست مضطرة لاستخدام الحظر النفطي». وأضاف «إن ما سيعمله السعوديون هو سحب تعاونهم».

١٧ ـ كانون الأول

الأوبك: خسائر دول النفط ٥٠ ٪

جاء في بيان رسمي «للأوبيك» اذاعه أمين عام المنظمة علي جيدة أن معدل سعر برميل النفط سيرتفع إلى ١٤,٥٤ دولار في شهر تشرين الأول في العام المقبل بالمقارنة مع سعر ١٢,٧٠ دولار الحالي.

١٨ ـ كانون الأول

٤ ملايين دولار لليمن الديمقراطية من التنمية الدولية

أعلنت هيئة التنمية الدولية منح اليمن الديموقراطية الشعبية قرضاً بقيمة أربعة ملايين دولار وسيخصص هذا القرض لتمويل إنشاء ثلاثة مراكز للتدريب المدني ومراكز أخرى للتدريب الصناعي والزراعي والتجاري في ثلاث مدن يمنية.

٢١ ـ كانون الأول

قرضان سعوديان لسوريا

منح صندوق التنمية السعودي قرضين لسوريا بمبلغ إجمالي قدره ٧٤,٢ مليون ريال سعودي لتمويل مشروعات التنمية في البلاد.

● أبلغ اليماني صحيفة «المدينة» السعودية أنه على الرغم من أن الزيادة الفعلية المئوية تصل إلى ١٤,٥ في المائة إذا حسبت على الطريقة المركبة فإن معدل ارتفاع أسعار النفط خلال السنة سيصل إلى عشرة في المئة فقط.

٢٢ ـ كانون الأول

«الأوبك»: اجتماع طارىء للمنظمة إذا استمر تدهور الدولار

قال رينه أوريتس الأمين العام الجديد لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن «دول النفط يمكنها عقد اجتماع طارىء لبحث أسعار البترول الخام إذا ما سجل الدولار انخفاضاً جديداً أو إذا ما تفاقم حجم التضخم المالي».

٢٦ ـ كانون الأول

الجزائر: صفقة الغاز مع واشنطن يتم تعويضها بصفقات مع أوروبا

أشارت دوائر وزارة الطاقة والصناعات البتروكيميائية في الجزائر إلى أن القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الأميركية الخاصة برفض مشروعين لتصدير الغاز الطبيعي الجزائري إلى الولايات المتحدة قد تم تجاوزها ولن تؤثر على برنامج مبيعات الغاز الطبيعي الجزائري للخارج.

٢٧ ـ كانون الأول

اليماني: نتمسك بقرارات رفع أسعار النفط

نفى الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي احتمال عقد اجتماع طارىء لمنظمة «أوبك» لاستئناف بحث مسألة أسعار البترول.

٢٨ ـ كانون الأول

النفط السعودي في أقصى طاقته الإنتاجية

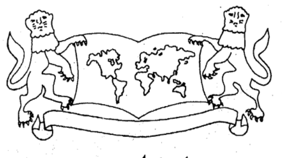
ذكر في واشنطن أن صناعة استخراج النفط في السعودية تعمل حالياً بأقصى طاقة إنتاجية لها للحد من آثار توقف الصادرات الإيرانية.

الملف السنوي عام ١٩٧٨

مجموعة
الأحداث الدوليّة

في هذا الملف:

- أبرز الأحداث الدولية
- اتفاق تاريخي بين واشنطن وبكين حول إقامة علاقات كاملة
- ملف الثورة الايرانية
- ملف الثورة الارترية
- سجل يومي للاحداث
- المفكرة الاقتصادية



إعداد

وكالة مُختارات الأخبار العربيّة والعالميّة

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصيّاح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

المائة من نفطهم خلال العقد المقبل».

ض زيادة ألـ ١٠٪ . الخسائر بسبب

ج المؤيدة للشاه: النفط
يد اللعب بهذا السلاح

نظمة «أوبك» ستتخذ قراراً «معتدلاً»
ن تساعد إيران «بجميع الوسائل» إذا

زائر تطالب بزيادة مرتفعة

٢١ ـ كانون الأول

قرضان س

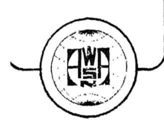
منح صندوق التنمية السع
٧٤,٢ مليون ريال سعودي لت
● أبلغ اليماني صحيفة «ا
الزيادة الفعلية المئوية تصل إلى
المركبة فإن معدل ارتفاع أسعار
المئة فقط.

٢٢ ـ كانون الأول

«الأوبك»: اج
إذا استم

قال رينه أوريتس الأمين الع
(أوبك) أن «دول النفط يمكنها ع

تصدر «وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية» سنوياً هذا الملف «الوثائقي» الذي يحمل إلى أهل السياسة، أبرز الأحداث العربية والدولية وانعكاساتها على جميع وسائل الإعلام من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم؛ لتزيدهم إطلاعاً.. ويكون لهم ـ هذا الملف ـ في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.



في هــذا الملف:

- أبــرز الأحــداث الــدولية
- اتفاق تاريخي بين واشنطن وبكين حول إقامة علاقات كاملة
- ملف الثــورة الايــرانية
- ملف الثــورة الارتــرية
- ســجل يــومي للاحــداث
- المفــكــرة الاقتصادية



TEL:
305158

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سابقاً

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨



واشنطن و بكين تقيمان علاقات كاملة

في ١٦ كانون الأول ١٩٧٨، أعلنت الولايات المتحدة والصين الشعبية في خطوة مفاجئة، إنهما ستقيمان علاقات ديبلوماسية كاملة بينهما، في أول كانون الثاني ١٩٧٩.

وتشكل هذه الخطوة تغييراً دراماتيكياً في السياسة الأميركية منذ الحرب العالمية الثانية وانقلاباً في الأحلاف الدولية، حيث تخلت الولايات المتحدة عن التحالف العسكري مع تايوان واعترفت بحكومة الصين الشعبية إنها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين.

ويأتي هذا القرار الذي اتخذه الرئيس الأميركي كارتر وزعماء الصين، لينهي خلافاً استمر ثلاثة عقود بين أقوى بلد في العالم وبين أكثر بلدان العالم سكاناً.

وأثار قرار الولايات المتحدة قطع علاقاتها الديبلوماسية مع «تايوان» لجعل علاقاتها طبيعية مع الصين غضباً في «تايبه» وحبوراً في بكين.

ولاقى القرار المفاجىء ترحيباً بوجه عام من قبل الدول الأخرى في منطقة المحيط الهادىء بما فيها تايلاند وكوريا الجنوبية والفلبين وأستراليا وسنغافورة.

أما في واشنطن نفسها، فقد انقسم رجال السياسة الأميركيون ما بين رافض للقرار ومؤيد له. ففي حين وصف السيناتور باري غولدووتر قرار الرئيس كارتر بأنه «عمل جبان (...) وأكثر الأعمال خسة وجبناً في تاريخ رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة»، أبدى الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد تأييده لخطوة كارتر وقال «إنني أوافق إدارة كارتر على كافة الخطوات التي ستتخذ بهذا الإتجاه».

«حقيقة بسيطة»

ولقد وصف الرئيس كارتر خطوته بأنها «المرحلة النهائية في اتفاق تاريخي» بدأ بلقاء الزعيم الراحل ماوتسي تونغ والرئيس نيكسون في العام ١٩٧٢. وزاد: «إننا، باعترافنا بحكومة الصين وحدها، إنما نعترف بحقيقة بسيطة (...) إن التغيير الذي أعلنه ستكون له فوائد في المدى الطويل لشعبي الولايات المتحدة والصين ولجميع شعوب العالم».

وبالنسبة إلى تايوان اعترف الرئيس الأميركي إنه «يشك في أن يستقبل قراره إقامة علاقات ديبلوماسية مع بكين بتصفيق جماعي في تايوان. ولكن سنبذل كل ما في وسعنا لنؤكد للشعب التايواني إننا وضعنا سعادته في أولوياتنا (...) إن الولايات المتحدة مستمرة في الإهتمام بحل سلمي للمسألة التايوانية وهي تتوقع حل هذه المسألة بواسطة الشعب نفسه. وكشف إن مصالح تايوان «حظيت بالحماية المناسبة»، وذلك على رغم إن المعاهدة الدفاعية بينها وبين الولايات المتحدة ستلغى.

والمعاهدة وقعت في العام ١٩٥٤ وستظل سارية حتى نهاية ١٩٧٩ أي إن واشنطن قررت إعطاء «تايبه» مهلة سنة واحدة قبل وقف العمل بها.

بيان كارتر

وفي ما يأتي نص البيان الذي قرأه الرئيس جيمي كارتر على الصحافيين:

«أمس توصلت بلادنا وجمهورية الصين الشعبية إلى اتفاق نهائي تاريخي.

فاعتباراً من أول كانون الثاني العام ١٩٧٩، أي بعد أقل من أسبوعين من الآن، ستقيم الحكومتان علاقات ديبلوماسية كاملة وطبيعية. إن الصين بوصفها بلاداً تضم ربع سكان الأرض تلعب دوراً مهمّاً في الشؤون العالمية، وهذا الدور سيتزايد أهمية في السنوات المقبلة.

إننا لا نقوم بهذه الخطوة المهم كتكتيك. إذ إننا باعترافنا بجمهورية الصين الشعبية، بوصفها حكومة الصين الوحيدة، نعترف بحقيقة بسيطة. ولكن ثمة أموراً أكثر أهمية في هذا القرار من مجرد الإعتراف بحقيقة.

إن الشعبين الأميركي والصيني قبيل التباعد الذي حصل في العقود الأخيرة كان لهما تاريخ طويل من الصداقة وقد بدأنا بالفعل بإعادة بناء بعض الروابط السابقة. والآن فإن روابطنا المتوسعة باضطراد تتطلب نوعاً من البنية التي ستجعلها العلاقات الدبلوماسية ممكنة.

إن التغيير الذي أعلنه الليلة ستكون له فوائد عظيمة وبعيدة المدى لبلادنا وللصين. إن إعادة العلاقات إلى طبيعتها والتوسع التجاري والثقافي الذي سيليها. سيساهمان في رفاهية وطننا وفي تعزيز مصالحنا القومية. كما

إن هذا التغيير سيحسن آفاق الإستقرار في آسيا.

إن هذه العلاقات الأكثر إيجابية مع الصين ستؤثر بشكل مفيد في العالم الذي نعيش فيه وفي العالم الذي سيعيش فيه أطفالنا.

لقد سبق أن بدأنا بابلاغ حلفائنا والدول الأخرى وأعضاء الكونغرس عن الخطوة التي نوينا القيام بها.

ولكني أود الليلة أيضاً أن أبعث برسالة خاصة إلى شعب تايوان (وقد اتصلت بالفعل بزعماء تايوان) الذي كانت وستكون للشعب الأميركي معه علاقات مكثفة وودية ووثيقة، وهذا أمر مهم بين شعبينا.

وكما أكدت الولايات المتحدة في بلاغ شنغهاي للعام ١٩٧٢ والذي صدر بعد زيارة الرئيس نيكسون التاريخية، فإننا سنتابع الإهتمام بإيجاد حل سلمي لقضية تايوان.

لقد بذلت إهتماماً خاصاً للتأكد من إن إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية لن تعرض للخطر شعب تايوان.

إن شعبنا سيحافظ على العلاقات التجارية والثقافية وغيرها من العلاقات عبر وسائل غير حكومية. والعديد من الدول الأخرى في العالم سبق لها أن نجحت في ذلك.

إن هذه القرارات وهذه الخطوات تفتح فصلاً جديداً ومهمًا في تاريخ بلادنا وأيضاً في الشؤون العالمية.

وإني سعيد لأن أعلن بأن نائب رئيس الوزراء تنغ هسياو بنغ قد قبل دعوتي وسيزور واشنطن في نهاية كانون الثاني. إن زيارته ستمنح حكومتينا الفرصة للتشاور حول القضايا العالمية ولبدء العمل المشترك لدفع قضية السلام في العالم إلى الأمام.

إن هذه الأحداث هي النتيجة الأخيرة لمفاوضات جدية وطويلة بدأها الرئيس نيكسون في العام ١٩٧٢ واستمرت في ظل قيادة الرئيس فورد. ونتائجها هي شاهد على تصميم بلادنا وجهودها الثابتة لإقامة عالم يكون فيه السلام هو الهدف وهو مسؤولية كل الدول.

إن إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين الولايات المتحدة والصين ليست لها أي هدف آخر عدا تحسين آفاق السلام».

إعلان أميركي

إضافة إلى البيان الأميركي – الصيني، صدر في واشنطن إعلان جاء فيه: «إبتداء من أول كانون الثاني ١٩٧٩ تعترف الولايات المتحدة الأميركية بجمهورية الصين الشعبية حكومة شرعية وحيدة للصين. وفي التاريخ نفسه تعترف الصين بدورها بالولايات المتحدة الأميركية. ونتيجة ذلك تقيم الولايات المتحدة علاقات ديبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية.

وفي تاريخ أول كانون الثاني ١٩٧٩ أيضاً ستبلغ الولايات المتحدة الأميركية تايوان وقف العلاقات الديبلوماسية معها وإلغاء معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين (تايوان) بموجب الإجراءات التي تتضمنها المعاهدة نفسها. كذلك تعلن الولايات المتحدة إنها ستسحب من تايوان بقية قواتها العسكرية خلال أربعة أشهر.

وفي المستقبل سيبقى الشعب الأميركي وشعب تايوان على علاقات إقتصادية وثقافية وغيرها من دون تمثيل رسمي حكومي ومن دون علاقات ديبلوماسية.

إن الإدارة ستعيد النظر في القوانين والإجراءات التي تسمح بالإبقاء على علاقات تجارية وثقافية وغيرها من العلاقات غير الحكومية في الظروف الجديدة.

إن الولايات المتحدة تثق في المستقبل المزدهر والسلمي الذي ينتظر شعب تايوان. إن الولايات المتحدة لا تزال تعتبر إن حلاً سلمياً لمسألة تايوان هو لمصلحتها وتأمل في حل سلمي للمسألة بواسطة الصينيين أنفسهم.

إن الولايات المتحدة تعتقد إن إقامة علاقات ديبلوماسية مع الجمهورية الشعبية سيساهم في تحقيق رفاهية الشعب الأميركي وفي استقرار آسيا حيث للولايات المتحدة مصالح اقتصادية وأمنية أساسية، كذلك في خدمة السلام العالمي».

البلاغ الصيني

وفي أول مؤتمر صحافي لزعيم صيني منذ تأسيس الجمهورية الشعبية في ١٩٤٩ أعلن الرئيس هوا كو فينغ تكريس عودة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة. وقال «إن تايوان كانت من أبرز العقبات التي اعترضت إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين الصين والولايات المتحدة».

وجاء في البلاغ الذي تلاه الرئيس الصيني على الصحافيين، إن مشكلة تايوان «تم حلها الآن» مع الولايات المتحدة «في إطار روح بيان شانغهاي للعام ١٩٧٢ وعن طريق جهودهما المشتركة».

وأضاف: «بالنسبة إلى إعادة تايوان إلى حضن الوطن الأم وإعادة توحيد البلاد، إن هذا الأمر قضية صينية داخلية». وأكد إن إعادة العلاقات الطبيعية بين بكين وواشنطن أنهت «العلاقات الطويلة غير الطبيعية بينهما».

نص البيان المشترك

قال البيان: «إتفقت الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية الصين الشعبية على تبادل الإعتراف وإقامة علاقات ديبلوماسية بينهما إبتداءً من أول كانون الثاني ١٩٧٩.

إن الولايات المتحدة الأميركية تعترف بأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة في الصين. وفي هذا الإطار، سيبقى شعب الولايات المتحدة على علاقات ثقافية وتجارية وغيرها من العلاقات غير الرسمية مع شعب تايوان.

إن الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية الصين الشعبية يعيدان تأكيد المبادىء التي اتفق عليها الجانبان في بيان شانغهاي (الصادر في إعقاب زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين في العام ١٩٧٢) ويشددان مرة أخرى على الآتي:

– إن البلدين يرغبان في الحد من خطر النزاع العسكري الدولي.

– إن أياً من البلدين لن يحاول ممارسة هيمنة في منطقة آسيا–المحيط الهادي أو في أية منطقة أخرى من العالم ويعارض كل منهما جهود أي بلد آخر أو أية مجموعة من البلدان الهادفة إلى إقامة مثل هذه الهيمنة.

– إن أياً من البلدين لا ينوي التفاوض باسم طرف ثالث أو توقيع إتفاقات أو إجراءات تتعلق بدول أخرى.

– إن حكومة الولايات المتحدة الأميركية تعترف بالموقف الصيني القائل بأن لا وجود إلا لصين واحدة تعتبر تايوان جزءاً منها.

– إن البلدين مقتنعان بأن جعل العلاقات الصينية – الأميركية طبيعية لا يخدم مصلحة الشعبين الصيني والأميركي فحسب بل يساعد أيضاً قضية السلام في آسيا وفي العالم.

– إن الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية الصين الشعبية ستتبادلان السفراء وستقيمان سفارتين في أول آذار ١٩٧٩».

العلاقات الصينية - الأميركية من ١٩٤٩ الى ١٩٧٨

يعتبر الاعلان الأميركي بإقامة علاقات ديبلوماسية مع الصين خطوة تاريخية في تاريخ النزاع الصيني - الأميركي الذي استمر ٢٩ عاماً.

وقد بدأت عملية إقامة علاقات بين الدولتين الكبيرتين في عهد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون، بعد جيلين من العداء.

وفي ما يأتي أبرز المراحل التي مرت بها العلاقات الضينية - الأميركية:

● أول تشرين الأول ١٩٤٩: أعلن قيام جمهورية الصين الشعبية بعد أن توج انتصار شيوعي حرباً أهلية استمرت عقدين من الزمن. واتخذ الخاسر الجنرال شيانغ كاي - شيك مقراً له مع نظام حكمه الوطني في جزيرة تايوان المقابلة للبر الصيني وبدعم من الولايات المتحدة.

● تشرين الأول ١٩٥٠: القوات الصينية تدخل الحرب الكورية بعد أربعة أشهر من اندلاعها. ويلعب الصينيون دوراً مهما في النزاع الذي يجعلهم يواجهون القوات الأميركية إلى أن انتهت الحرب باعلان هدنة في سنة ١٩٥٣.

● أول آب ١٩٥٥: بدأت في جنيف محادثات على مستوى السفراء بين الصين والولايات المتحدة بهدف إزالة الخلافات بينهما. وعلقت المحادثات في أواخر سنة ١٩٥٧، لكنها أستؤنفت في السنة التالية في وارسو. وعلقت مرة أخرى دون تحقيق نتيجة في سنة ١٩٧٠.

● وبعد أن تولى الرئيس نيكسون الحكم في شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٩ أخذت تتبلور تدريجياً سياسة جديدة نحو الصين في واشنطن وقد تركزت أول الأمر على التجارة.

● تموز ١٩٦٩: أعلنت الولايات المتحدة أن السياح الأميركيين يستطيعون أن يحملوا معهم هدايا صينية بمبلغ ١٠٠ دولار.

● كانون الأول ١٩٦٩: رفعت الولايات المتحدة معظم القيود المفروضة على الشركات الأجنبية المتفرعة عن شركات أميركية، والتي تتعامل مع الصين.

● أذار ١٩٧١: رفعت الولايات المتحدة قيود الحظر المفروضة على الأميركيين الذين يرغبون في زيارةالصين.

● ١٠ نيسان ١٩٧١: وصل فريق أميركي في كرة الطاولة إلى بكين وسمح لصحفيين أميركيين بمرافقة الفريق. وعرفت تلك السنة بسنة «ديبلوماسية كرة الطاولة».

● ١٤ نيسان ١٩٧١: قرر الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون تخفيف الحظر التجاري الذي استمر ٢١ سنة.

● ٩ تموز ١٩٧١: عقد الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي اجتماعاً سرياً مع رئيس وزراء الصين شو آن لاي في بكين.

● ١٥ تموز ١٩٧١: كانت من نتيجة محادثات الدكتور كيسنجر صدور الإعلان الذي أحدث دوياً كبيراً، وهو أن الرئيس نيكسون سيزور الصين.

● تشرين الأول ١٩٧١: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على اعطاء بكين المقعد الذي تحتله الصين الوطنية، مما أدى إلى طرد حكومة تايوان من الجمعية العامة ومجلس الأمن.

● ٢١ - ٢٨ شباط ١٩٧٢: سافر نيكسون إلى الصين حيث اجتمع بالرئيس ما وتسي تونغ ووقع «بيان شانغهاي». واعترفت الولايات المتحدة بأن تايوان هي جزء من الصين.

● ١٩ حزيران ١٩٧٢: كيسنجر يزور بكين.

● ١٥ شباط ١٩٧٣: رحلة جديدة لكيسنجر إلى الصين.

● ٢٢ شباط ١٩٧٣: تقرر إنشاء «مكتبي ارتباط» في عاصمتي البلدين.

● نيسان ١٩٧٣: تبادلت الصين والولايات المتحدة ضباط الارتباط.

● ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٤: حضر كيسنجر في بكين زيارة للرئيس جيرالد فورد.

● ١ - ٥كانون الأول ١٩٧٥: فورد زار الصين ولم يصدر أي بيان مشترك ولا وقع أي اتفاق. واكتفى الجانبان بتأكيد بيان شنغهاي.

● ٢٠-٢٨ شباط ١٩٧٦: الرئيس السابق نيكسون يزور بكين كمواطن أميركي، ويدعو إلى توثيق الروابط الأميركية - الصينية.

● ٦ تشرين الأول ١٩٧٦: مناقشة تلفزيونية بين فورد وكارتر في مناسبة الحملة لانتخابات الرئاسة. وقد تعهد كلاهما بالسعي إلى إعادة العلاقات الديبلوماسية مع بكين مع تأكيد الدعم الأميركي لتايوان.

● أذار ١٩٧٧: أعلنت إدارة الرئيس جيمي كارتر أنها بدأت مفاوضات رسمية بشأن إقامة علاقات طبيعية بين واشنطن وبكين.

● ٢٢ أيار ١٩٧٧: أكد الرئيس جيمي كارتر أن «الصين هي مفتاح السلام العالمي».

● ٣٠ حزيران ١٩٧٧: أعرب كارتر في مؤتمر صحافي عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع بكين وإلى علاقات ديبلوماسية كاملة.

● ٢٢ - ٢٥ آب ١٩٧٧: زار وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس بكين.

● ٢٠ - ٢٢ ايار ١٩٧٨: مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي السيد زبيغنيو بريجنسكي في بكين.

● ٦ - ١٠ تموز ١٩٧٨: وفد مهم من العلماء الأميركيين يزور الصين في رئاسة مستشار كارتر للشؤون العلمية السيد فرانك برس.

● ٢٥ تشرين الأول ١٩٧٨: أكد نائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو بينغ المبادىء الثلاثة لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع واشنطن وهي: إلغاء المعاهدة الدفاعية مع تايوان وانسحاب القوات الأميركية منها وقطع العلاقات الديبلوماسية معها.

● ٢٦ تشرين الأول - ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨: زيارتان لبكين قام بهما على التوالي وزير الطاقة الأميركي السيد جيمس شليسنغر ووزير الزراعة السيد بوب برغلاند.

● ١٥ كانون الأول ١٩٧٨: بيان مشترك يعلن إقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

أول حرب شيوعية ـ شيوعية

أسرار الصّراع الفيتنامي ـ الصّيني ـ الكمبودي

بقلم: رولان بيير بارينغو

ألقى المسؤولون الفيتناميون، لأول مرة، مؤخراً، الضوء على الأحداث السرية وراء توتر علاقاتهم مع الصين. ولقد مر وقت، كما يقولون، عندما «كان البلدان قريبين أحدهما من الآخر قرب الشفاه من الأسنان»، لكن الشفاه الآن مقلوبة بحيث تسمحان للطعن والقدح وللأسنان أن تكون مهيأة للعض.

إنه لمن الإنصاف الإشارة إلى أن ما سيرد هنا يصدر عن مصادر فيتنامية. وليس لدي هنا ما تقوله الأطراف المعنية الأخرى وخاصة الصين. إلا أن هذه الشريحة من التاريخ هي، في كل الأحوال، انعكاس للصراعات الصينية السوفياتية خلال الستينات الماضية. كذلك، تعكس هذه الشريحة، الصعوبة البالغة التي واجهها الفيتناميون أثناء الحرب من أجل إقامة التوازن بين حليفيهم الكبيرين لا سيما وأن كلاً منهما كان يحاول باستمرار أن يجذب هانوي إلى فلكه، أما اليوم فأن الخيار أصبح واضحاً، اذ انضمت هانوي إلى مجلس المعونة الاقتصادي الشيوعي المتبادل «الكوميكون» وربما كان ذلك لحاجتها، إلى معرفة إلى أي مدى سيذهب الصينيون في مناوراتهم.

يقول هوانغ تونغ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس تحرير صحيفة نهان دان صحيفة الحزب المركزية أنه «بعد العام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ والثورة الثقافية في الصين، لم تعد تنظر إلى القادة الصينيين الذين خلف أحدهم الآخر في الصراع على السلطة كقادة اشتراكيين. فالفترة الممتدة بين ١٩٤٩ و١٩٦٦ كانت فترة انتصار الشيوعية. ومنذ ذلك الحين تبدلت الأحوال كلياً، فالحزب الشيوعي الصيني ودكتاتورية البرولتاريا دمرا تماماً، ومثل العام ١٩٦٦ بداية تعفن الاشتراكية، وخلال الثورة الثقافية، ومنذ موت ماوتسي تونغ استمر الصراع على السلطة متخذاً شكل حرب أهلية، دمرت البلاد وأدت إلى مصرع العديدين، وقادت الصين إلى حافة الانهيار. لقد خطت الأمة الصينية خطوة كبرى للوراء والرجال الذين في السلطة يمثلون اتجاهات غير صحيحة. فالإشتراكيون. قد قضوا على المناضلين البارزين وأولئك الذين قاتلوا ضد ماو في العام ١٩٦٦ وبعده كانوا إجمالا «هم الأفضل» وفي هذا المجال يذكر هوانغ تونغ ليوشاوشي الذي حسب ذات يوم على السوفيات، وحتى هسياو بنغ الذي يلاحظ «أنه تغير، في الآونة الأخيرة، كثيراً».

صين لا اشتراكية

وهكذا فإن الفيتناميين يرون أن الصين بالتالي اتخذت لنفسها خطاً لا اشتراكياً، وسياسة خارجية لا اشتراكية وهم يقولون أنه ما من دولة اشتراكية، يمكن أن تنتهج خطاً متعاوناً مع القوى الامبريالية ضد القوى الثورية، «لقد ساعدتنا الصين حتى العام ١٩٦٦ بسبب سياستها الاشتراكية» هذا ما يقوله الفيتناميون، ويضيفون «غير أنه من الواضح أن سياسة الصين نحو فيتنام قد تغيرت منذ العام ١٩٧٢، أي بعد زيارة نيكسون لبكين مباشرة».

غير أنه يمكن الاعتراض والقول أن مساعدات الصين لفيتنام استمرت على مدى السنوات ١٩٦٦ ـ ١٩٧٣، أي إلى حين توقيع اتفاقات باريس، وأن هذه المساعدات كانت ذات شأن وحاسمة أيضاً، لكن هوانغ تونغ يجيب على هذا الاعتراض بالقول «لقد كان على الصينيين أن يساعدونا، فهم أنفسهم كانوا يرفعون راية معاداة الامبريالية في تلك الأيام وفوق ذلك، فان أمنهم كان سيصبح مهدداً لو أن الولايات المتحدة استطاعت احتلال كل فيتنام، لقد اتبع أيزنهاور وكنيدي سياسة احتواء الصين، وفي حربنا ضد الأميركيين كنا ندافع أيضاً عن بكين».

يقول هوانغ تونغ «أن ماوتسي تونغ كان يحاول دائماً أن يجذبنا إلى صفه ليفرض علينا الماوية لكننا كنا قد قررنا أن نختار طريقنا وحدنا، وعندما تدخلت الولايات المتحدة في فيتنام حاول ماوتسي تونغ أن يربط بين مساعدة بكين لنا وإقامة علاقات بين هانوي وبكين، لقد كان يريد انشاء كتلة شيوعية آسيوية لتقف في وجه الكتلة الشيوعية الأوروبية، ولكننا رفضنا ذلك دائماً».

ويضيف تونغ «طبقاً لما يقوله أحد الخبراء في شؤون آسيا الجنوبية فانه في أعقاب العام ١٩٦٤، وبعد معركة خليج تونكين، وفي اثر القصف، الأميركي الأول لهانوي، قام تنغ هسياو بنغ بزيارة لنا وعرض علينا مساعدة قيمتها مليار دولار سنوياً إذا ما رفضنا المساعدة السوفياتية، ولكننا رفضنا هذا العرض.

وطبقاً لما يقوله الفيتناميون فإن الصين منذ ذلك التاريخ، وعلى الرغم من استمرار تقديمها مساعدات ذات شأن لفيتنام، فقد بدأت التآمر ضد الحكومة الفيتنامية والأحزاب الشيوعية المساهمة في الحرب، وقد كانت لعبة بكين تدور عبر الحدود، خائنة الجميع بذلك، لأجل مصلحتها الخاصة والتقارب مع واشنطن.

تواطؤ صيني ـ أميركي

أيضاً.. وطبقاً لما يقوله مصدر رفيع في هانوي فان العام ١٩٦٥ يمثل التاريخ الذي بدأت فيه بكين قبول مزيد من التورط الأميركي في المنطقة، وكذلك البدء بشن الثورة الثقافية التي أضعفت الصين وخلفت الإنقسام فيها، وشجعت المزيد من التمردات المسلحة في جنوب شرق آسيا كتايلاند وماليزيا وبورما واندونيسيا وكمبوديا. وقد ساعد على كل ذلك سقوط خروشيف والصعوبات الداخلية التي كانت تواجه الاتحاد السوفياتي، وفي العام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ حرضت بكين على قيام ثورة ماوية في فنوم بنه وعندها أخمدها الأمير نوردوم سيهانوك هجر هؤلاء صفوف الماوية وانضموا إلى الخمير الحمر الذين بدأوا كفاحاً مسلحاً. وقد أدى هذا إلى تضعضع وضع سيهانوك. ومنذ ذلك الحين بدأ الحزب الشيوعي الصيني يمارس ضغطاً ثقيلاً عليه.

كان على هانوي، التي تخوض حرباً، آنذاك أن تختار بين سيهانوك وبول بوت. يقول المصدر الفيتنامي الرفيع، لقد كان سيهانوك قد قدم لنا ميناء سيهانوفيل ليكون قاعدة لامداداتنا كما قدم لنا مناطق الحدود لتكون ملاذاً وملجأ لنا. وإضعافه في هذه الحالة كان يعني إضعاف الكفاح الفيتنامي. كما كان ذلك يعني أيضاً شق الكمبوديين على أنفسهم.

وفي العام ١٩٦٩، أصبحت المشاكل التي يواجهها سيهانوك، الذي استمر الصينيون يدعمونه رسمياً، أكبر، وكونه متورط في حرب فيتنام، ومن أجل تهدئة الأميركيين استدعى المارشال لون نول ليرئس الحكومة، إن لون نول من أصل صيني. لذلك لم يمض وقت طويل حتى دعته بكين لزيارتها ومن ثم رتبت له رحلة إلى فوكيتي لزيارة قبور أجداده وقد عومل لون في بكين أفضل مما عومل فام فان دونغ رئيس الحكومة الفيتنامية الشمالية الذي كان يزور بكين في الوقت نفسه، وقد طلب لون نول من دونغ، بتأييد من شو آن لاي، أن تخلي فيتنام الملاجىء والقواعد في منطقة الحدود الكمبودية ـ الفيتنامية.

خطـــة نيكسون

وفي العام ١٩٦٩ أيضاً وبعد هجوم التيت الذي أنهى الوهم الأميركي في ما يتعلق بالتهدئة أبدى نيكسون رغبته في سحب قواته من جنوب فيتنام لفتنمة الحرب في المنطقة. «ومن أجل انجاز هذا الهدف» يقول المصدر الفيتنامي الرفيع عن طريق الوسائل الـديبلوماسية بشكل رئيسي وضع الرئيس الأميركي خطة من أربع نقاط:

- تعزيز حكم نغوين فان ثيو في سايغون.
- انجاز هدنة.
- إنهاء وجود القواعد الفيتنامية في كمبوديا.
- إيقاف المساعدات الصينية والسوفياتية لهانوي.

وقد بدأ نيكسون بتنفيذ خطته بالبند الثالث. فانقلاب أذار ١٩٧٠ في فنوم بنه الذي أطاح بسيهانوك وجاء بالماريشال لون‌نول كان موجهاً ضد وجود القواعد الفيتنامية في كمبوديا، حيث تقاتلت القوات الفيتنامية والأميركية دون أن يحرز أي منها أي نجاح. وقد أيدت بكين الانقلاب وخطة نيكسون وطرد سفارتي حكومة هانوي، وحكومة جنوب فيتنام المؤقتة من العاصمة الكمبودية.

ويدعي الفيتناميون الآن أن الصينيين، الذين قبلوا لجوء سيهانوك إليهم، في حين رفض السوفيات، لم يقرروا دعم الأمير إلا بعد وقت طويل في حين عرض فام فان دونغ هذا الـدعم فوراً وذلك عندما كان يقوم بزيارة لبكين.

يقول المصدر الفيتنامي «أن شو آن لاي التزم الصمت طيلة عشرة أيام كاملة بعد تقدم الأمير سيهانوك بطلب المساعدة من بكين. وعندما قرروا هذه المساعدة كان قرارهم على جانب كبير من التحفظ. فهم لم يؤيدوا أهم ما في أهداف سيهانوك وهو الإطاحة بنظام لون نول، وفي هذه الأيام العشرة كان لون نول في زيارة لبكين».

يقول المصدر الفيتنامي «في تلك اللحظة طلب منا نوشي رئيس الجمعية الوطنية الكمبودية الحالية أن نعيره بعض قواتنا. وقد لبينا ذلك بسرعة، وفي غضون عشرة أيام استطعنا تحرير أربع مقاطعات في كمبوديا. وبعد أربعة أشهر كنا قد أنجزنا تحرير ثمانين في المائة من الأراضي الكمبودية، وقد أدى ذلك إلى تدمير الخطط الأميركية والآمال الصينية على حد سواء، وهنا غير الصينيون استراتيجيتهم فقدموا دعمًا أكبر لسيهانوك وبول بوت وخففوا من مساعداتهم إلى لون نول ولكن من دون التخلي عنه».

هيمنـــة صينيـــة

في نيسان ١٩٧٠، وخلال مؤتمر قمة الأحزاب الشيوعية الجنوب شرق آسيوية في كانتون، حضر وفد الخمير الحمر مؤلفا في أغلبيته من أنصار الأمير سيهانوك، وقلة من الشيوعيين. ويقول المصدر أن الصين حاولت أن تدير النقاش في ذلك المؤتمر، رغمًا من معارضة الفيتناميين الذين كانوا يتمثلون بوفدين أحدهما يمثل الحزب الشيوعي الفيتنامي في هانوي والآخر يمثل الفيتكونغ.

ويقول المصدر أن سيهانوك رغب في العام ١٩٧١ في عقد قمة جديدة وقد عارض هذه الفكرة كل من الصينيين واينغ ساري رئيس وزراء كمبوديا الحالي، وقد فعل ساري ذلك باسم الخمير الحمر. لقد أراد الصينيون وساري أن يوسعوا القمة بحيث تشمل كوريا الشمالية أيضاً وذلك لتطويق التطورات التي قد لا تكون في صالحهم والتي قد تنجم عن المؤتمر. والتي كانت تتمثل في احتمال قيام جبهة هندية صينية.

ويقول المصدر «ولقد رفضنا ذلك. فهانوي كانت تريد أيضاً أن تكون لها السيطرة على الجبهة».

في العام نفسه ذهب نيكسون إلى بكين، وقد شعر الفيتناميون أنهم طعنوا في الظهر وهم يخوضون الحرب، لذا توجه فام فان دونغ إلى بكين في تشرين الثاني من ذلك العام لمقابلة ماو، الذي أبلغه بعبارات قاطعة قوله «عندما تكون عصا المكنسة قصيرة، فانك لا تستطيع إزالة شبكات العناكب اللاصقة في السقف، إن تايوان بعيدة جداً عن متناول مكنستنا وثيو بعيد جداً عن مكنستكم، وعلى المرء ان يقبل ذلك».

«هذا» يقول المصدر «كان أول تكريس صيني للنقطة الأولى في خطة نيكسون، التي تتحدث عن انسحاب الأميركيين من فيتنام». وقد أكد البيان الصيني الأميركي عن زيارة نيكسون ذلك بالدعوة إلى تراجع القوات الأميركية من فيتنام إلى تايوان، «من أجل تخفيف حدة التوتر في المنطقة».

وفي تحليل زعماء هانوي لهذا الوضع وجدوا أنفسهم أمام صفقة ـ نيكسونية ـ ماوية ـ تايوانية في مقابل إزالة النفوذ الأميركي من الهند الصينية. إن اتفاقات باريس التي تشير في إحدى نقاطها إلى مسألة التوازن الإقليمي بالابقاء على ثيو والنفوذ الأميركي في جنوب فيتنام، وقعت في السنة اللاحقة، غير أن الكمبوديين الشيوعيين رفضوا أن يربطوا أنفسهم بها، فهجومهم الأخير، كهجوم الفيتناميين في نيسان ١٩٧٥ «قلب عربة التفاح».

يقول هوانغ تونغ «بعد هزيمة الأميركيين شل توحيد فيتنام الخطط الصينية الرامية إلى توسع الصين في جنوب شرق آسيا. فبعد الفراغ الذي تركه إنسحاب الأميركيين في منطقة الهند الصينية رأت الصين أن ذلك هو الوقت المناسب لتوسعها في هذه المنطقة، ولما كانت فيتنام هي القوة العسكرية الوحيدة التي تقف سداً، في وجه هذه الخطة دفعوا كمبوديا لخوض حرب معنا».

لكن هوانغ تونغ لم يشر قط إلى لعبة القوى والمطامح الحدودية والإقليمية للأطراف الأخرى المتنافسة على المنطقة، والمتمثلة في فيتنام والإتحاد السوفياتي، فهذه المطامع هي، في كل الأحوال، عوامل أساسية في الصراع الحالي الذي يتضح إنه صراع بين بكين وموسكو.

يقول هوانغ تونغ عن الكمبوديين «لقد ساعدناهم وعندما طلبوا منا سحب قواتنا استجبنا» لكن يجب أن يشار هنا إلى أن اتفاقات باريس نصت على هذا الإنسحاب.

التوتر العسكري

منذ أيار الماضي أقدم الطرفان: كمبوديا وفيتنام على تحويل منطقتي الحدود إلى منطقة عسكرية: تمتد من مدينة كاو ينغ إلى مونغ كان على الجانب الفيتنامي من الحدود الكمبودية إلى كوانفسي وبومان في المقاطعات الجنوبية من الصين، هناك عشر فرق لكل جانب على حدوده كما تقول هانوي، كما تقوم الزوارق المسلحة بأعمال الدورية باستمرار في خليج تونكين..

وإن أقل خطأ قد يطلق عنان «حرب بالصدفة»، حتى لو بدا أن حكومتي البلدين في الوقت الحاضر تحاولان نشر قوات صغيرة لا تكفي لإعادة التوزيع وخوض حرب.

يقول أحد كبار المسؤولين الفيتناميين «كما يعرف الجميع إن جيشنا جبار. لقد انتصر على الولايات المتحدة الأميركية، ونحن لسنا خائفين من

الصين. فلدى شعبنا تقاليد في التضحية. لقد صلتنا الحرب ضد الأميركيين ونحن متحدون ومعبأون الآن، وليس لدى الصين الإمكانات التي كانت متوفرة لأميركا، وهم يعلمون إن فيتنام لن تنحني قط» ولكن إذا كانت هذه هي الحال، فلماذا تقوم هانوي باستعدادات عسكرية على حدودها مع كمبوديا والصين بذلك النوع من الحزم والتصميم، إن شعبها فقير (والبعض من أفراده ما زال يعاني من آثار الحرب) وخزينتها فارغة تقريباً وهي تعيش على المساعدات الضرورية القادمة من موسكو.

يقول أحد المصادر الرفيعة في هانوي «إننا مستعدون تماماً على الجبهة الشمالية لكل الإحتمالات: الحرب، السلام، أو ما بينهما أي حالة نصف الحرب ونصف السلام، والتوتر الذي سيطول والذي قد يخلق مشاكل داخلية لنا. إن هجوماً خاطفاً من قبل الصينيين ليس وارداً، فهم لن ينجحوا. ونحن مستعدون، أن الصين لا تستطيع المغامرة لخوض حرب تحقق فيها فيتنام نصراً بمساعدة سوفياتية، إما بالنسبة للوضع المختلط.. الحرب بالسلام، فإن ذلك سيوقع بالصين التي تواجه مشاكل داخلية أكبر مما نواجه، ضرراً أكبر».

لذلك فإن ما يبتغى هو السلام، غير إن تطور الصراع لا يجعل من السلام إمكانية قائمة في المستقبل القريب، إذ يبدو إن الشرط الأول لهذا السلام هو الإطاحة بالحكومة الكمبودية الحالية وتشكيل حكومة جديدة تكون مقبولة لدى كل من هانوي وبكين، إن هانوي تطالب برأسي بول بوت واينغ ساري، ويبدو إن هذا هو أقل ما تطلبه، أما أمنيتهم الكبرى فهي تتمثل في السيطرة السياسية على كمبوديا من خلال أعوانها في فنوم بنه.

تحريض الكمبوديين

إنه ليس سراً إنه بالتوازي مع الضربات التي يوجهها الفيتناميون للخمير الحمر على طول منطقة الحدود، فقد حرضت هانوي ودعمت خصوم بول بوت في فنوم بنه. وقد بدأ هذا في أواخر نيسان ومطلع أيار الماضيين بنداءات من إذاعة هانوي. ومن «مقاومة الخمير الحمر» لثورة عامة في المقاطعة رقم ٢٠٣ التي تضم محافظات كوم فونغ شام، ويرى فنغ وسغاي رينغ وموندو لكيري، أو بكلمات أخرى كل المنطقة الشرقية الواقعة على طول نهر موندو لكيري، وهي المنطقة التي كانت الثورة الفيتنامية تتخذ منها موقعاً لقواعدها خلال حربها مع الأميركيين من العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٧٢. وفي خلال الصيف الماضي برز قائد «المقاومة الخمير الحمر» التي تقاتل ضد بول بوت هو سوفيم المعروف لدينا باسم سوفانا دوموى الخامس عشر. أي «عشرة سو» بالعملة الفيتنامية، وسو فيم هو نائب سابق لرئيس الوزراء، ورئيس سابق للجمعية الوطنية الكمبودية، وعضو في الحزب الشيوعي الهندي الصيني الذي كان يسيطر عليه الفيتناميون حتى العام ١٩٦١، أي حتى عام إنهياره.

وهكذا فإن هناك زعيمًا لحركة المقاومة الكمبودية ولها زعماء وقادة مدربون في فيتنام وقادرون أيضاً على استخدام إذاعة هانوي، وهذه الحركة قادرة على استقطاب المتطوعين إلى صفوفها، وعلى كسب دعم «الشعب» داخل وخارج كمبوديا وبين هؤلاء الـ ١٥٥ ألف لاجىء من لاجئي الخمير الحمر في فيتنام.

لقد تضعضع نظام بول بوت كثيراً. فطبقاً لأقوال لاجئين قدموا مؤخراً إلى تايلاند فإن أية تغييرات رئيسية لم تحدث في كمبوديا منذ طرد موظفي النظام السابق من جهاز الحكومة. وإن عملية طرد كل من يشك بتعاطفه مع فيتنام قائمة على قدم وساق، والسؤال الآن (بعد أن أصبح نظام بول بوت يواجه ضغطاً صينياً وآخر داخلياً، بالإضافة إلى صورته غير المحبوبة في الخارج) هل يمكن أن يتحول النظام الكمبودي مرة أخرى للداخل، فيشكل «جبهة وطنية» تشارك فيها شخصيات ليست معروفة جيداً كتلك التي تشكلت منهاالجبهة في العام ١٩٧٥؟.

جبهة وطنية جديدة!

إن عودة الأمير سيهانوك ورئيس الوزراء السابق بن نوث إلى المسرح مؤخراً تنطوي على هذا الإحتمال. إن حل النزاع الفيتنامي الكمبودي من خلال المفاوضات مع شخصيات من هذا الطراز قد يبدو على الأقل مقبولاً من جانب هانوي، وإن الوقت يمر بسرعة قصوى بالنسبة للجانبين، فإذا ما قرر الصينيون أن يغيروا جيادهم، قبل أن يحل الكمبوديون مشاكلهم، فإن خطراً داهماً يتهدد الجانبين الصيني والفيتنامي. فالصينيون قد يخسرون نفوذهم في كمبوديا، ذلك أن بول بوت ليس بالرجل السهل الإنصياع والقبول بالتخلي عن السلطة، أما بالنسبة للفيتناميين فالحرب جرح مزمن باهظ الثمن يأكل جناحها الغربي، ينبغي إنهاؤها بأسرع ما يمكن لتجنب المزيد من المخاطر على اقتصاد الجنوب الذي يعاني من مشاكل ضخمة.

وطبقاً لمصادر مقربة من الحكومة الصينية فإن بكين سوف تفعل كل ما في وسعها على الصعيد المادي لكي لا تقع كمبوديا تحت السيطرة الفيتنامية. لكن هذه المصادر تقول أن بكين لن تذهب إلى حد إرسال قوات صينية لتدافع عن كمبوديا، فهذه سياسة صينية منسجمة مع نفسها منذ أن بعثت الصين بمتطوعين للقتال في كوريا الشمالية، ومع ذلك فإن صحيفة فان دان الفيتنامية اتهمت بكين في الثالث من تشرين الأول الماضي بأنها أرسلت قوات إلى كمبوديا للمشاركة في قتال الحدود «ولقمع الثورة الشعبية» على أي حال فإنه يعتقد أن هناك ما بين خمسة آلاف وعشرين ألف جندي وضابط وخبير فني صيني في كمبوديا.

وفي حال فوز فيتنام في الحرب مع كمبوديا، يقول المصدر، فإن الصين سوف تحاول أن تتصور النكسة السياسية الإستراتيجية التي تمنى بها على أنها جريمة فيتنامية يشارك فيها السوفيات، وبالتالي استغلال ذلك لصالح سياستها الإنتهازية في جنوب شرق آسيا. «والصين التي دفعت بفيتنام إلى أحضان الإتحاد السوفياتي، عمداً بعد أن فشلت في جذبها إلى فلكها، وفشلت حتى في إقامة توازن قوى في المنطقة»، يقول أحد المصادر الوثيقة الإطلاع، «تريد أن ترى فيتنام وهي تطبخ وتنضج في ذهنها.. لكي تتلقن الدرس جيداً.. ذلك الدرس الذي تلقنته دول أخرى في العالم الثالث من قبل كمصر.. كما ستتركها تختنق في اتحاد فدرالي هندي صيني لن يكون بإمكانها استيعابه».

الإحتمالات المقبلة

إنها مخاطرة، وبعض المراقبين يشعر أن فيتنام بمساعدة الإتحاد السوفياتي قادرة على التغلب على جميع هذه المشاكل، ولكن أيضاً على حساب الإستمرار في الإحتفاظ بجيش ضخم العدد، وهذا في الواقع يثير عدداً لا حصر له من التكهنات حول وضع غير قابل للحل. فهل من الممكن أن تسترخي جميع التوترات في الوقت الذي يحتمل فيها جميعها التمركز في نقطة واحدة وتشكيل عقدة تستعصي على التفكيك، هي الصراع الصيني السوفياتي؟ في الوقت الراهن يبدو أن المستفيد الرئيسي من هذا الصراع هو الإتحاد السوفياتي الذي يحسن بالقوة من خلال حلفائه الفيتناميين واللاوسيين موقفه الإستراتيجي في المنطقة ويهدد بذلك جنوب الصين، ولكن، على المدى الطويل ألا ينبغي على فيتنام بشعبها البالغ خمسين مليوناً، ولأسباب جغرافية وعقلانية أيضاً أن تعيش بانسجام مع جارتها التي يبلغ تعداد شعبها مليار نسمة؟

إن هذا السؤال يثار على نطاق واسع في جنوب شرق آسيا، ودول المنطقة قلقة للغاية لوضع أعداد ضخمة من آلات الحرب في حالة استعداد، وهي تشعر أن شبح الحرب يحوم فوق رؤوسها، وهي حرب سيكون فيها الغرب هذه المرة غائباً، فهي ستكون بين القوتين الشيوعيتين العظميين، وذلك سيكون حدثاً سياسياً بارزاً يبعث الشعور بالراحة في نفوس شعوب البلدان التي تخشى أن تجر إلى أزمة تقود إلى حرب عالمية.

عن «لوموند»



■ ضباط فرنسيون وتشاديون ■

■ هجوم للثوار.. ■

حَرب الثوار في تشاد

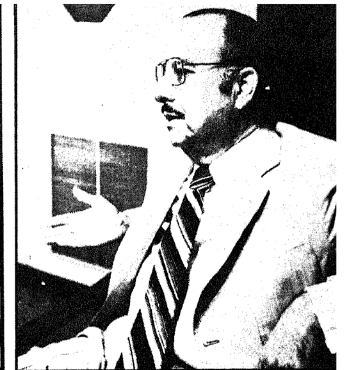
التشاد قطعة أرض مساحتها مليون و٢٨٤ الف كيلومتر مربع في افريقيا الوسطى، لا واجهة لها على البحر. سكانها نحو ٤ ملايين نسمة وهي تعتبر إحدى أفقر الدول في القارة الأفريقية.

وتشاد دولة مستقلة منذ العام ١٩٦٠، وتعيش في دوامة حرب أهلية منذ العام ١٩٦٦. ولكن هذه الحرب ظلت مدة طويلة

الرئيس تومبلباي.

وتواجه تشاد حالياً ثلاثة أنواع من المشاكل الداخلية: الأول اقليمي، إذ أن الشمال مسلم والجنوب مسيحي ووثني، والثاني قبلي، والثالث اجتماعي إذ أن الدخل المتوسط للفرد في التشاد لا يتعدى ٩٠ دولاراً في السنة.

ويواجه الحكم المركزي في تشاد حركات



■ الرئيس سوموزا ■



■ قائد الثوار ■

سوموزا والثوار في نيكاراغوا

ماذا حدث في نيكاراغوا؟

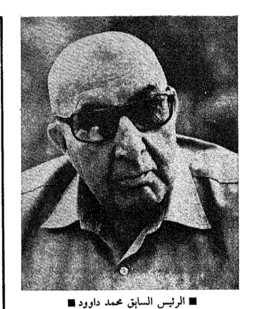
كشف آب ١٩٧٨ عن الصراع القائم بين الرئيس سوموزا والثوار «السندينيين» في نيكاراغوا. . حين سيطر ثوار تابعون لـ «الجيش السانديني» على «القصر الوطني» واحتجزوا ٦٠ من النواب والسياسيين ولم يطلقوهم إلا بعدما أمنوا لأنفسهم مغادرة البلاد مع ٨٠ سجيناً سياسياً ومبلغ من المال إلى بناما التي منحتهم حق اللجوء السياسي.

وانتقل الصراع فيما بعد إلى ماتاغالبا، حيث وقعت معارك دامية بين الثوار والحرس الوطني (الفريق الوحيد الموالي للرئيس انستازيو سوموزا) إنتهت بـ ٦٠ قتيلاً من الطرفين وبفرار الثوار إلى الجبال.

وبعدها أطل الثوار من العاصمة ماناغوا، فاحتلوا إحدى محطات الإذاعة ودعوا الشعب إلى إطاحة سوموزا ونظامه العائلي. ومما يذكر أن الحرس الوطني ارتكب كل الفظاعات لإخراج الثوار السندينيين من المدن.

والمعروف أن عائلة سوموزا تحكم منذ عام ١٩٣٦ وقد أعدم أولهم «قاشو» في عام ١٩٥٦ وخلفه ابنه لويس. وبعد بضعة سنوات، إنتقل الحكم إلى انستازيو شقيق لويس بعد موجة من القلاقل

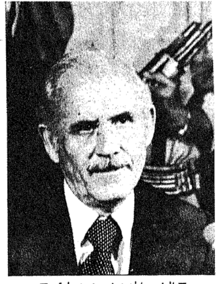




■ الرئيس السابق محمد داوود ■



أفغانستان إلى أين ؟

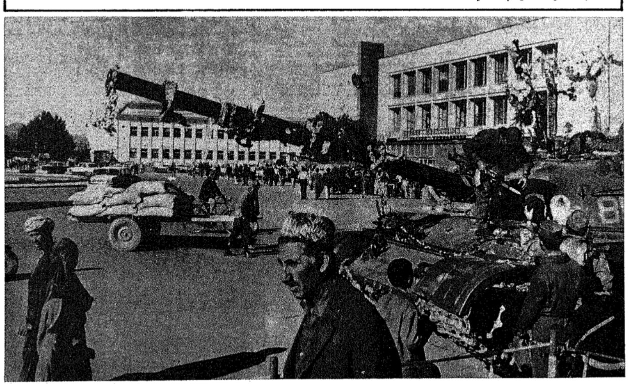


■ الرئيس الجديد نور محمد طرقي ■

في ٢٧ نيسان (أبريل) ١٩٧٨، تغير كل شيء في أفغانستان، فقتل الرئيس محمد داوودوأكثر من ٣٠ شخصاً من أقربائه ومعاونيه. وتولى الحكم مجموعة من الضباط، شكلوا حكومة وضعوا على رأسها نور محمد طرقي زعيم حزب الخلق. وقد فسر المراقبون هذا الإنقلاب بأنه إنتصار للإتحاد السوفياتي. بينما أعلن قائد الإنقلاب أن الحكم ليس شيوعياً وغير معادٍ للأديان، ويهمه أن يقيم علاقات طبيعية مع الدول المجاورة.

والمعروف أن هذا الإنقلاب قد أنهى حكم أسرة نادر شاه. وكان آخر حكامها الملك محمد ظاهر شاه (٦٤ عاماً) الذي أطاح به في ١٧ تموز ١٩٧٣ إنقلاب عسكري قاده صهره السردار محمد داود خان (٦٩ عاماً) معلناً قيام الجمهورية على أسس ديكتاتورية يمينية.

ويعتبر هذا الإنقلاب أحد أهم الأحداث الدولية لعام ١٩٧٨، من حيث إنه ينذر بتغيير توازنات القوى في آسيا عموماً وفي شبه القارة الهندية بالتحديد.



■ دبابات مزينة بالأزهار في إحدى ساحات كابول بعد الإنقلاب.. ■



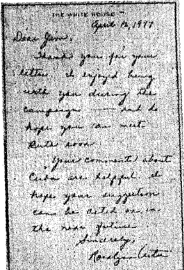
■ ضحايا مجزرة غوايانا! . . . ■



Jim Jones is founder minister of Peoples Temple Christian Church of the Disciples of Christ Denomination of 1.4 million in the United States (which includes former President Lyndon Baines Johnson

■ ملصق لجيم جونز يشير إلى أن الرئيس السابق جونسون كان من أتباعه ■

مجزرة غوايانا



THE WHITE HOUSE
April 12, 1977

Dear Jim,

Thank you for your letter. I enjoyed being with you during the campaign — and I hope you can meet Ruth soon.

Your comments about Cuba are helpful. I hope your suggestion can be dealt on in the near future.

Sincerely,
Rosalynn Carter

■ رسالة موجهة من زوجة كارتر إلى جونز . . وتبدو إلى أسفل معه ■



الضحايا . .
وأدوات
التسمم!



لم يسبق للعالم أن شهد عملية انتحار جماعية مثل التي قادها الأسقف جيم جونز زعيم طائفة «هيكل الشعب» الذي كان بالنسبة لأكثر من مليون أميركي «بوذا والمسيح . . . ولينين معاً».

فالعملية تمت في غابات غوايانا، يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٨، بعد مقتل عضو الكونغرس الأميركي ليوريان وأربعة أميركيين آخرين. وكان رايان قد قاد وفداً لجمع الحقائق في مزرعة طائفة هيكل الشعب!

وبلغ عدد ضحايا العملية ٩١٤ قتيلاً منهم ٢١٦ طفلاً . . نصفهم قد انتحر . . . وأكثر من النصف قد قتل . . والقاتلون هم من المتطرفين من جماعة جونز.

ويقول المراقبون: «إذا قدر للتحقيق أن يستمر في هذه الجريمة يمكن حصول فضيحة في مستوى «ووتر غيت». حيث أن جونز تسلح بأسماء كبيرة مثل روزالين كارتر زوجة الرئيس كارتر ووالتر مونديل نائب الرئيس الأميركي . . . وغيرهما.



نداء الأنبياء

L'appel des prophètes

بقلم: الإمام موسى الصدر

في ٢٣ اب ١٩٧٨، وقبل اختفائه بأيام قليلة، نشر الإمام موسى الصدر مقالاً في صحيفة «لوموند» الفرنسية حول الموضوع الذي كان يشغل تفكيره ويحتل المرتبة الأولى في اهتماماته، لا سيما مع تعاظم الثورة في إيران.

وهنا ترجمته الحرفية:

«تختلف إنتفاضة الشعب الإيراني عن كل الحركات المماثلة لها في العالم. فهي تفتتح منظوراً جديداً للحضارة العالمية، ومن هنا فهي تستحق إهتمام جميع المعنيين اليوم بقضايا الإنسان والحضارة.

فحركة الشعب الإيراني برغم إتساعها وبرغم الإتهامات التي تلصقها بها السلطة، تتمتع بأصالة كبيرة سواء من حيث إتجاهها أو من حيث مكوناتها الشعبية، أو من حيث مبادئها وأهدافها، أو من حيث أخلاقياتها. فقوى اليمين غائبة عن إنتفاضة الشعب الإيراني برغم وجود البترول والمصالح الكبرى التي يمثلها، وكذلك الأمر بالنسبة لليسار الدولي، فهو كذلك غريب عن هذه الإنتفاضة، برغم وجود أكثر من ألفي كيلومتر من الحدود المشتركة بين إيران والإتحاد السوفياتي، والحزب الشيوعي الإيراني كذلك ليس له دور كبير في هذه الإنتفاضة مع أنه من أقدم أحزاب المنطقة. إذن فإن كلاً من قوى اليمين واليسار، في حدود إرتباطهم المباشر بالكتلتين الدوليتين، ليس لهم أي تأثير على مجرى الأحداث.

والشعب الإيراني يعرف ذلك جيداً. فهو يعرف أن النظام الذي اتهم الإنتفاضة بالرجعية، يتجاوز كل الأنظمة الرجعية من حيث إنتهاكه للحريات وأساليبه البائدة في الحكم. فالشعب الإيراني يعلم أن النظام لا يتردد في التضحية بمصالح الأمة وفي توزيع ثرواتها على القوى العظمى، ليحظى برضاها وعندما يقارن الشعب هذا السلوك مع أصالة المعارضة فإنه لا يتورع عن التضحية من أجل هذه الأخيرة. وهو برغم أنه أعزل، فإنه يدلي بشهادة الدم بشكل بطولي ويوجد قوة ليس لأي كان القدرة على تحطيمها.

والثوريون الإيرانيون، لا يمثلون شريحة اجتماعية محددة. فالطلبة والعمال والمثقفون ورجال الدين يساهمون جميعاً في الثورة. إنها حركة شعب في تنوع أجياله: في الأسواق وفي المدارس وفي المساجد وفي المدن وحتى في أصغر الدساكر. وهذا ما يجعل النظام يتهم اليمين واليسار، الشرق والغرب، العرب بمختلف أنظمتهم، وحتى الفلسطينيين! وهو بذلك يعترف باتساع الإنتفاضة الشعبية وعمقها.

وحركة معارضة نظام الشاه، تستند اليوم إلى إعلام خاص بها، فتصريحات قادتها وخطبهم تبلغنا بواسطة أولئك الذين توجه لهم هذه التصريحات والخطب في قلب الشعب الإيراني.

والحق أقول، أن هذه الحركة وازعها الإيمان وأهدافها هي أهداف إنسانية مفتوحة وأخلاقية ثورية. وهذه الموجة التي تهب على إيران اليوم تذكرنا بنداء الأنبياء، قبل أن يحيد على خط هذا النداء أصحاب الملل والنحل والمستفيدون. وهي حركة حدد زعيم المعارضة، الإمام الأكبر الخميني أهدافها بوضوح في حديث أدلى به لصحيفة «لوموند» (تاريخ ٦ أيار)، وهو عندما شهد بأصالة هذه الحركة، فقد أشار إلى أبعادها القومية والثقافية، والتحررية.

إن أحداث إيران، وما طرأ عليها من تحول دراماتيكي، تضع العالم أمام جملة من المعطيات الأساسية:

١ - إن التجربة الإنسانية التي تخاض في إيران تستحق أن تدرس وأن يدافع عنها ضد الدعاية المغرضة، من قبل من يهتمون بقضايا الإنسان والحضارة.

٢ - إن نظام الشاه بعد أربعين سنة من التسلط وبرغم الإمكانيات الكبيرة المتاحة أمامه، قد فشل حتى عن أن يحمي نفسه من غضب الشعب، علماً بأنه يمتلك في الوقت الحالي أكبر مخزون للأسلحة في العالم الثالث.

٣ - إن القيم الأخلاقية للإنسان المتحضر باتت مهددة في إيران، وهي لا يمكنها أن تنقذ مهما كان الدعم العالمي الذي يحظى به النظام، طالما واصل هذا الأخير سفك الدماء، وخنق الحريات، مع إدعاء الدفاع عن «التقدم» و«الديمقراطية».

٤ - إن النظام الذي بات يعاني خضات داخلية، كان بالأمس يتحدث عن الدفاع عن أمن الخليج والمحيط الهندي والصومال. ذلك أن شيئاً لم يعد يزعجه أكثر من الحركات الشعبية، من ذلك «حركة المحرومين اللبنانية»، التي وجدت لدى الشعب الإيراني صدى كبيراً.

إن المذابح التي تدمي إيران حالياً والتي يحاول النظام إخفاءها، تتوجه بنداء للإنسان المعاصر ولحس المسؤولية عنده، وهذا الإنسان يتعين عليه أن يعطي، عن هذه المذابح صورة حقيقية للعالم، ففي مثل هذه الخدمة يؤكد رفضه لها»



■ الشاه يهم بالخروج . . . ■

■ الخميني يهم بالدخول . . . ■

إيران: منذ مطلع القرن العشرين وحتى ثورة الخميني

لم يتصدر أي حدث خلال عام ١٩٧٨ وسائل الاعلام، كما تصدرتها ايران وثورتها، وبطبيعة الحال لم يكن الأمر نتيجة اعلامية محضة. والحقيقة ان الثورة الايرانية قد شكلت من وجوه عدة، حدث العام الذي استطاع ـ بفعل قوة تأثيره على مجريات الأحداث العالمية ـ ان يقلب العديد من المفاهيم السياسية السائدة والموازين الدولية رأساً على عقب. ولهذا فليس غريباً أن غدت هذه الثورة بحق، احد اهم الأحداث التاريخية في القرن العشرين، كما اعتبرت في الوقت نفسه احد الفصول الناجحة في سلسلة الثورات التي شهدها « العالم » في عصرنا الحديث. لما قدمته من تأثيرات هامة ليس على الصعيد الأقليمي الايراني فحسب بل تعدته الى التأثير المعنوي على مجريات الأحداث في العالم الاسلامي والعالم الثالث على حد سواء ومن هنا تكتسب أهميتها.

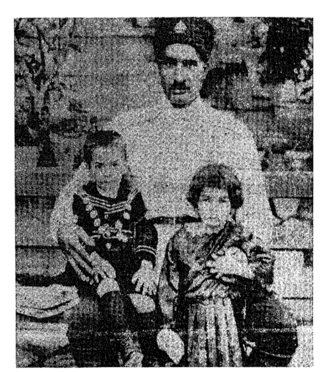
الا ان السؤال الذي بات يطرح نفسه هنا وبإلحاح هل اندلعت الثورة الايرانية لمجرد حدوث مذابح في طهران او تبريز وما تبعها من صدامات بين الجيش والشعب؟ أم أن هناك مقدمات وجذور تاريخية ـ تمتد في عمق المجتمع الايراني ـ مهدت لقيام تلك الثورة ووفرت لها سبل النجاح؟

يبدو ان الجواب يميل حتماً الى الاحتمال الثاني اذ لا يمكن ان تنشب أي ثورة من الثورات بدون مقدمات أو دوافع تمهد لقيامها وانتصارها بالتالي.

وعلى هذا الأساس لا بد ان يكون للثورة الايرانية دوافعها وجذورها التاريخية، فما هي هذه الجذور والمقدمات، وكيف نشأ النظام الشاهنشاهي الايراني؟.

ايران في مطلع القرن العشرين وحتى انتهاء الأسرة القاجارية (١٩٠٠ ـ ١٩٢٥)

تميز الحكم في ايران بنهاية القرن التاسع عشر، بسيطرة الأسرة القاجارية ـ وهي الأسرة التي حكمت البلاد منذ عام ١٧٩٦ ـ ورغم ان حكام هذه الأسرة لم يتعرضوا لأي تحد خارجي مباشر من أي قوة استعمارية الا ان مركزهم وهن بالتدريج منذ مطلع القرن العشرين. فقد «زادت الأحوال الأقتصادية سوءاً في تلك الأثناء نتيجة فقدان التجارة الخارجية في البلاد، « الكثير من ازدهارها »، بسبب حصر التجارة الخارجية بيد روسيا وانجلترا، وكانت الرسوم الجمركية على بضائع البلدين ضئيلة جداً اذا ما قورنت بالرسوم المفروضة على البضائع



■ رضا خان مؤسس الأسرة البهلوية ■

المحلية ». كما ان الضرائب الثقيلة على الفلاحين وصغار الحرفيين واسلوب تحصيلها القاسي أدى إلى كره هؤلاء للنظام القائم، ومن ناحية أخرى أدت الأمتيازات التي منحتها الحكومة الفارسية للسفارتين البريطانية والروسية الى « تدعيم نفوذ هاتين الدولتين في البلاد » وقد تزايد هذا النفوذ في عهد مظفر الدين الشاه (١٨٩٦ ـ ١٩٠٧) الذي شهد عهده تراجعاً اقتصادياً نتيجة العوامل ـ المشار اليها سابقاً ـ فأغتنمت بريطانيا وروسيا حاجة الشاه الماسة للأموال، فأخذتا تمدانه بالقروض العديدة لرفع العجز المتزايد في الخزينة مقابل رهن عائدات بعض المرافق الهامة في البلاد ، وكان من نتائج هذا التدخل في الشؤون الداخلية لفارس ان اتفقت الحكومتان على وضع رقابة مشتركة على مالية البلاد بدعوى « ضمان سداد القروض التي لهما على الحكومة القاجارية ».

وكان من الطبيعي ان تنتشر روح التذمر بين افراد الشعب نتيجة هذه الأمتيازات الممنوحة للأجانب والضرائب الباهظة التي فرضت على الفلاحين وغيرهم، وكان من اثرها ان انتشرت الأفكار الأسلامية في اوساط الشعب . هذه الأفكار الأصلاحية حظيت بدعم « رجال الدين » الذين اعطوا الحركة الاصلاحية طابعاً دينياً بالاضافة الى طابعها القومي. وهكذا تهيأت الأسباب والعوامل لقيام ثورة وطنية في البلاد خصوصاً« وان التذمر الشعبي قد بلغ حده في الفترة الواقعة بين ١٩٠٤ ـ ١٩٠٦ ».

ففي تلك الأثناء تم تعيين« عين الدولة » وزيراً للمالية وكلف باصلاح الأوضاع الأقتصادية المتردية، وكان هذا شديد الوطأة على كل من يتحرك ناقداً تصرفات الشاه او الحكومة، وادت سياسته المالية الجائرة وأساليب العنف والقسوة ضد التجار الى ان « يعلن هؤلاء نوعاً من العصيان المدني »، وزادت حدة الحركة بسبب تزعم رجال الدين لتلك الثورة المناهضة لسلطة الشاه المطلقة، واعتصم بعضهم في المساجد بينما قامت القوات الفارسية بمحاصرة هؤلاء وضيقت عليهم ـ كانون أول ١٩٠٥ ـ حتى وجد المجتهدون ـ اي رجال الدين ـ ان من الأوفق لنجاح حركتهم ان يغادروا طهران الى قم وعندما كانوا في طريقهم الى المنفى حذروا الشاه من انه « اذا لم يصدر دستوراً للبلاد ويشكل حكومة برلمانية يتمثل فيها الشعب فإنهم سيغادرون البلاد ». وكان هذا التهديد بمثابة مؤشر خطير بحيث ان خروج رجال الدين دفعة واحدة سيترك البلاد معطلة من حيث تنفيذ احكام الشرع كما سيؤدي هذا الأجراء الى تكوين جبهة قوية ضد الشاه.

في تلك الأثناء استمرت الأزمات بين عين الدولة والتجار في طهران، الذين أصروا على تضامنهم مع المجتهدين ودعاة الاصلاح، فأغلقوا حوانيتهم وأوقفوا المعاملات التجارية، وعندما هددهم عين الدولة بفتح محلاتهم بالقوة طلبوا الالتجاء الى المفوضية البريطانية التي قررت « الوقوف بجانب الحركة الأصلاحية ضد الشاه » وفعلاً قبلت دخول حوالي ثلاثة عشرة ألف مواطن فارسي الى المفوضية البريطانية في طهران وبدت السفارة معقل الثوار على الشاه ». وهكذا اصبحت مكانة الشاه وحكومته متدهورة بشدة امام العالم ولذلك آثر الشاه ان يوافق على طلبات الثوار ـ الإصلاحيين ـ المتعلقة بأصدار « دستور للبلاد ودعوة مجلس نيابي منتخب الى الانعقاد، وعودة المنفيين من قم وابعاد عين الدولة عن الحكم ». وعلى هذا الأساس اصدر مظفر الدين الشاه مرسوماً ملكياً ـ في آب ١٩٠٦ ـ تضمن « رغبة الشاه في اجراء اصلاحات شاملة في البلاد، عبر تأسيس مجلس منتخب من ممثلي الشعب » وحدد الدستور حق الانتخاب في « الأسرة القاجارية والأمراء والمجتهدين والأعيان والملاكين والتجار واصحاب الحرف ». اما اختصاصات المجلس فتختصر في « حقه بالاستفسار والبحث والتدقيق في كل امر يتعلق بمصالح البلاد ».

توفي مظفر الدين الشاه بعد توقيعه على « دستور ١٩٠٦ » بوقت قصير، فأسند العرش الى محمد علي الشاه ـ كانون أول ١٩٠٧ ـ وكانت قد دخلت الحركة الدستورية في مرحلة جديدة ودقيقة، حيث كان محمد علي الشاه يدرك تماماً « ان التطور الدستوري يعني أن عمر الأسرة القاجارية في الحكم أصبحت قصيرة، وكان يعتقد بضرورة تركيز السلطات في يده لانهاء دور أي مؤسسة أخرى ». ولهذا عمل على تعطيل المجلس النيابي والغى دستور ١٩٠٦، وقد لاقت هذه المحاولة معارضة قوية من الدستوريين ـ اي انصار دستور ١٩٠٦ ـ وتطور الموقف الى حد ضرب الشاه للمجلس النيابي بالمدافع، وشن حملة اعتقالات عنيفة ضدهم وشرد زعماء الحركة الدستورية وأغلق معظم الصحف في طهران. وازاء هذا العداء قرر الدستوريون مجابهة الشاه بالقوة، فسيطروا اولاً على تبريز في أيلول ١٩٠٨ ـ ثم انطلقوا نحو شمال ايران (رشت) ووسطها (أصفهان) واستولوا أخيراً على طهران في تموز ١٩٠٩ ـ وفرَّ الشاه الى السفارة الروسية وابعد عن البلاد. وعين ابنه أحمد (١٩١٢ ـ ١٩٢٦) شاهاً تحت وصاية نائب الملك. وحاول الشاه المعزول العودة الى بلاده لكنه هزم هزيمة شديدة كانت خاتمة حياته السياسية (١٩١٢).

ونشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، وتعتبر ظروفها والأزمات التي تعرضت لها ايران خلالها، المقدمة الطبيعية لسقوط الأسرة القاجارية. ورغم ان ايران قد اعلنت حيادها في هذه الحرب إلا انه لم يُحترم هذا الحياد وأصبحت مسرحاً لأشتباكات عنيفة بين المتحاربين، كما كان وضع ايران خلال الحرب وبعدها سيئاً في شتى المجالات وان الثورة السوفياتية التي اندلعت عام ١٩١٧ اطاحت بالنصير الأساسي لهذه السلالة. ومنذ عام ١٩١٩ لم تعد في ايران اي حكومة مركزية من أي نوع كان، فاستولت حركات انفصالية على السلطة في اقاليم خوزستان وعيلان وخوراسان، وكانت القوة العسكرية المتماسكة الوحيدة في المركز هي الوحدة العسكرية التي شكلها « ضباط القوزاق » الروس عام ١٧٨٩.

والفرقة الايرانية القوزاقية التي قامت في عام ١٩٢١ بأنقلاب عسكري سلمي بتشجيع بريطاني لقائدها رضا خان الذي استطاع خلال فترة قصيرة (١٩٢١ ـ ١٩٢٥) من تثبيت سيطرته على البلاد بعد قضائه على الحركات الأنفصالية، كما تمكن من الاطاحة نهائياً بالاسرة القاجارية عام

١٩٢٥ مؤسسا سلالة جديدة هي السلالة البهلوية ـ اعطيت هذا الأسم نسبة الى لغة فارسية قديمة ـ وبذلك بدأت مرحلة جديدة من تاريخ ايران الحديث هي مرحلة حكم الأسرة البهلوية.

مرحلة حكم رضا البهلوي

(١٩٢٥ - ١٩٤١)

يعتبر الشاه رضا بهلوي مؤسس أول دولة مركزية في تاريخ ايران الحديث، فقد بنى جيشاً حديثاً استخدمه في فرض سيطرة الحكومة على كل البلاد، كما سحق جميع الحركات الأنفصالية وأسس أول نظام وزاري وطور انظمة التعليم والصحة والنقل. وعلى أي حال فقد سعى رضا بهلوي الى خلق وحدة قومية في بلد تتعدد قومياته وطوائفه وبعث التراث الفارسي القديم، فأستخدم شعار الأسد والشمس ـ وهما من رموز الدولتين الأخمنية والساسانية الفارسيتين ـ رمزاً للبلاد، وأعيدت تسمية الشوارع والأماكن العامة بأسماء الأبطال الفرس القدماء، ومنذ آذار ١٩٣٥ أصبح الأسم الرسمي للبلاد ايران بدلاً من بلاد فارس ـ ويعني الأسم الجديد موطن الآريين. ـ ومما تجدر الأشارة اليه ان رضا شاه كان معجباً بتفوق العنصر الآري ويفتخر بانتماء الايرانيين اليه. اما على الصعيد الخارجي فقد عمل رضا بهلوي على كسب صداقة جيرانه، فعقد معهم ميثاق « سعد آباد » عام ١٩٣٧ وقعته « العراق وافغانستان وايران وتركيا » الذي تضمن حل الخلافات التي تنشب بينهم بالوسائل السلمية وعدم الأعتداء بين الدول الموقعة على الميثاق.

وعند اعلان الحرب العالمية الثانية اتخذت ايران جانب الحياد كما فعلت في الحرب العالمية الأولى، وعند قيام الألمان بالهجوم على الأتحاد السوفياتي (١٩٤١) قرر الحلفاء نقل المواد التموينية الى الجبهة السوفياتية عن طريق ايران، فعارض الشاه ذلك، فأستاء الحلفاء من هذه السياسة وقرروا الأطاحة به بتهمة انحيازه للألمان، وهكذا ضغط الأنجليز على رضا بهلوي حتى تنازل عن العرش الى ولي عهده محمد رضا بهلوي، وغادر الى المنفى في (جزيرة موريشيوس) وأصبح ابنه شاهاً على ايران وهو لم يتجاوز الأثنين والعشرين من عمره.

مرحلة حكم محمد رضا بهلوي

المرحلة الأولى (١٩٤١ - ١٩٥٣)

بدأ محمد رضا بهلوي عهده بمحاولة اعادة الثقة بأسرته، فأطلق سراح كافة المعتقلين السياسيين وسمح للمنفيين بالعودة، ولما كان الحلفاء يحتلون أراضي ايران قرر عقد اتفاقية معهم نصت على « تسهيل مهمة الحلفاء في نقل المعدات والأسلحة الى روسيا ووضع كافة وسائل النقل الايرانية وطرق المواصلات فيها بتصرف الحلفاء واعتقال الألمان الموجودين على الأراضي الايرانية ». ومقابل ذلك تعهدت الحكومتان البريطانية والسوفياتية « بحفظ حقوق ايران في نفطها وبالجلاء عن اراضيها عندما تسمح الظروف العسكرية بذلك ». ـ اتفاقية كانون الأول ١٩٤٢ ـ وانتهت الحرب، إلا ان القوات الحليفة لم تسحب قواتها من ايران، فقدمت الحكومة الايرانية مذكرات للحلفاء تطالبهم بالجلاء عن ايران حسب اتفاقية ١٩٤٢. فاستجاب البريطانيون والأميركان في البداية، اما السوفيات فلم ينسحبوا إلا عام ١٩٤٦ بعد ان نجحوا في اقامة جمهورية موالية في اذربيجان، وعلى أثر الانسحاب السوفياتي تمكنت القوات الايرانية من دخول تبريز عاصمة اذربيجان ـ من نفس العام. وفي عام ١٩٤٧ تشكلت جمهورية مهاباد الكردية التي لم تعش أكثر من سنة واحدة اذ دخلتها القوات الحكومية في نفس العام ـ واعدمت رئيسها القاضي محمد وشقيقه صدر وزير الحربية. وبذلك استطاع الشاه فرض سيطرته على كل الأراضي الايرانية في اوائل ١٩٤٨.

وهكذا، فبعد ان تخلصت ايران من الجيوش الأجنبية ومن المحاولات الأنفصالية في كردستان وأذربيجان، لم تعد هناك مشاكل سياسية كبرى تشغل البلاد، فأخذ المواطنون يتطلعون الى تحسين اوضاعهم الأقتصادية خصوصاً وان عائدات النفط كانت في ازدياد مستمر انذاك. إلا ان الأوضاع الأقتصادية ترددت نتيجة « استفادة فئة ضئيلة من الثروة القومية على حساب فقر الشعب وبؤسه »، خاصة وان النفط مملوك لشركة « نفط الأنكلو الايرانية » التي تعود ملكيتها الى بريطانيا. وأزاء هذه الأوضاع كان لا بد ان تنتشر الأفكار الاشتراكية والديموقراطية في أوساط الشعب الايراني، فتعاظم دور التيار الوطني ـ من جراء الحريات النقابية الممنوحة ـ ومن خلال هذا التيار اخذ نجم د. محمد مصدق يبرز ـ منذ نهاية الأربعينات ـ كشخصية سياسية تبلور مصالح الوطنيين وآمالهم خصوصاً وانه استطاع أن يترأس الجبهة الوطنية ـ جبهة ملي ـ التي تشكلت من الكتل النيابية والأحزاب الوطنية، وبفضل شعبيته اضطر الشاه في عام ١٩٥١ الى تعيينه رئيساً للحكومة. وبمجرد استلامه الحكم اصدر سلسلة من القوانين والتشريعات لصالح الطبقة الشعبية، وكان من ابرز اعماله تأميم النفط وتحويل عائداته بكاملها لمصلحة الشعب الايراني. وكان هذا الهدف أحد المطالب التي سبق ان نادى بها عندما كان رئيساً للجنة النفط البرلمانية قبل ترؤسه للحكومة بسنوات. وأقر البرلمان هذه الخطوة في آذار ١٩٥١.

ويبدو ان تأميم النفط كان بداية معركة مع بريطانيا التي إحتجت على قرار التأميم وقررت رفع الأمر لمحكمة العدل الدولية ومجلس الأمن الدولي بحجة ان هذه المسألة تشكل خطراً على السلام العالمي. وتوترت العلاقات بعد ذلك بين البلدين وامر مصدق باغلاق كافة القنصليات البريطانية في المدن الايرانية لثبوت تدخلها في الشؤون الايرانية الداخلية. وقرر قطع الطريق على خصومه، فطلب من البرلمان منحه صلاحيات استثنائية، ولكن الشاه الذي أزعجه التأييد الشعبي الكاسح لمصدق، رفض منحه تلك الصلاحيات، فما كان من مصدق إلا أن قدم استقالته واعتكف في منزله. وما كاد خبر الاستقالة ينتشر حتى قامت المظاهرات في معظم المدن والقرى الايرانية تطالب بعودته. كما هوجمت مخافر الشرطة والمؤسسات وأصبحت البلاد على حافة حرب أهلية مما أضطر الشاه بعد ثلاثة أيام الى استدعاء مصدق ومنحه الصلاحيات المطلوبة، فقبض مصدق على مئة وسبعين من معارضي سياسته، كما حدثت مجابهات عديدة بين مؤيدي مصدق وأنصار بعض الأحزاب في عدد من المدن الايرانية، كما اعتصم قائد الجيش الجنرال زاهدي احتجاجاً على ديكتاتورية مصدق، ومن ناحية أخرى سعى مصدق الى تعديل صلاحيات الشاه بحيث (يملك ولا يحكم)، فأصطدم بمعارضة عدد كبير من النواب الذين رفضوا المساس بحقوق اسرة البهلوي في الحكم. فأصرّ مصدق على تحقيق هدفه فأمر بحل البرلمان واجراء استفتاء شعبي ـ آب ١٩٥٣ ـ كانت نتيجته موافقة شعبية ساحقة على سياسته. وفي تلك الأثناء أصدر الشاه مرسوماً بعزل مصدق وتعيين الجنرال فضل زاهدي رئيساً للحكومة، فجوبه هذا المرسوم بالرفض من قبل محمد مصدق، وهكذا تطورت الأحداث، اذ فرّ الشاه الى ايطاليا في ١٦ آب ١٩٥٣، وخرجت الجماهير الى الشوارع تنادي بحياة مصدق وبسقوط الملكية. الآ «ان الرياح لم تجر كما يشتهي مصدق » فقد سحب آية الله كاشاني ـ الذي ايده سابقاً ـ تأييده بسبب تصرفه كحاكم مطلق، كما ان حزب تودة الشيوعي اعلن انه « لا يوافق على سياسته الداخلية » وكان للحصار الاقتصادي الذي فرضه الانجليز على ايران وتدخل المخابرات الاميركية ضد مصدق

أثره في نجاح الانقلاب ضد حكومة مصدق.

ففي ١٩ آب ١٩٥٣ قام مئات من الشبان - العاطلين عن العمل - بحملات نهب وحرق واعتداء على الشركات والمؤسسات العامة وكانوا يهتفون بسقوط ديكتاتورية مصدق وبحياة الشاه. وكانت هذه بمثابة الشرارة الأولى لأعداء مصدق للانطلاق، فقد تحرك الجنرال زاهدي - من مخبئه في السفارة الاميركية - على رأس بعض وحدات الحرس الملكي وحدثت معارك طاحنة في الشوارع أسفرت عن احتلال انصار الشاه كافة المرافق الحيوية في طهران » كما تم إقتحام مقرّ رئاسة الحكومة. وتم تسليم مصدق للمحاكمة حيث سجن ثلاث سنوات ثم تم اطلق سراحه تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته ١٩٦٧. واعدم وزير خارجيته حسين فاطمي وعندما تأكد الشاه من عودة الهدوء الى البلاد رجع الى طهران في [٢٢ آب ١٩٥٣] بعد أن أمضى اسبوعاً خارج ايران، وبعودة محمد رضا بهلوي وفشل ثورة مصدق انتهت الاجازة شبه الديموقراطية التي تمتعت بها ايران واستمرت عشر سنوات، منها ثلاث سنوات وقوات الحلفاء في ايران، . وبدأت مرحلة جديدة هي مرحلة الأرهاب والقمع والتي كانت من اسوأ مراحل تاريخ ايران وأكثرها ظلمًا وسواداً.

المرحلة الثانية (١٩٥٣ - ١٩٦٣)

لم يكد الشاه يقضي على حركة مصدق الوطنية حتى بدأت مطاردة عنيفة لكل الوطنيين في كل انحاء ايران، خاصة بعد الغاء الحريات الدستورية والقانونية التي نعمت بها ايران خلال حكم مصدق - اذ انصبّت مطاردة الشاه على الشيوعيين بالدرجة الأولى وسائر الوطنيين التقدميين وقد تمت ملاحقتهم بدون هوادة وحوكموا وسجنوا بلا رحمة. ويرجع تركيز السلطة على الشيوعيين في تلك الفترة الى اكتشاف المخابرات الإيرانية لتنظيمات شيوعية عديدة داخل الجيش مما حتم عليها العمل بسرعة على سحق هذه التنظيمات لإبقاء الجيش «درعاً متيناً يصعب على اي تنظيم عقائدي اختراقه »، ومن ناحية اخرى اعتمد الشاه في تلك المرحلة على الولايات المتحدة التي حلت محل النفوذ البريطاني، فقد انهالت المساعدات الاميركية على ايران وارسل لها ما يقرب ٤٥ مليون دولار كمساعدة عاجلة، وفي عام ١٩٥٤ تم توقيع على اتفاقية جديدة للنفط بين ايران وتجمع شركات النفط الاجنبية وكان للولايات المتحدة وحدها من نصيب النفط ٤٠٪ من الأسهم. وبهذا تأكدت هيمنة الولايات المتحدة على ايران، سيما وان الشاه بحاجة الى تدعيم مركزه بقوة خارجية فلم يجد افضل من الولايات المتحدة التي كانت تخوض آنذاك حرباً باردة ضد الاتحاد السوفياتي. وبذلك انخرطت ايران في احلاف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فانضمت اولاً الى حلف بغداد - ١٩٥٥ - والى حلف السانتو المركزي الذي جمعها مع تركيا وباكستان - ١٩٥٨ - بعد انهيار الحلف الأول. على ان العمل الابرز الذي اشتهر به الشاه هو تأسيسه لجهاز السافاك (سازماني اطلاعات فاامجنيات أي كيشفار) اي منظمة الأمن والمعلومات الوطنية عام ١٩٥٧ ويتضمن القانون الذي بموجبه تأسست المنظمة على ثلاثة بنود رئيسية:

١ - السافاك جزء من مكتب رئيس الوزراء ويعين الشاه رئيسه الذي يحمل رتبة نائب رئيس الوزراء.

٢ - يعني السافاك بشؤون الحصول على معلومات تتطلبها مسألة الحفاظ على الأمن القومي، وملاحقة اعمال التجسس وكل ما يستهدف استقلال ايران وسلامة اراضيها، ومنع أية مجموعة غير شرعية من ممارسة نشاطها والحيلولة دون قيام أي نشاط غير دستوري وقانوني.

٣ - يعمل المسؤولون في السافاك قضاة عسكريين في معالجتهم للقضايا التي تقع في نطاق سلطتهم وذلك وفقاً لنظام المحاكم العسكرية التي اقيمت لمحاكمة الجرائم السياسية

والجدير بالذكر أن هذا الجهاز كان قد تأسس بعد أن تمّ القضاء على المعارضة الرئيسية في البلاد في أوائل الخمسينات، وقد اسهم خبراء اميركيون في تأسيس الجهاز وشكلوا فئة اميركية سرية مرتبطة مباشرة بجهاز المخابرات الايراني. وكان اول رئيس للسافاك الجنرال تيمور بختيار الذي تمتع بسلطة مطلقة على الجهاز، وعندما اختلف هذا مع الشاه حول تطبيق قانون الإصلاح الزراعي، عزله الشاه ونفاه الى العراق - حيث حاول هناك تنظيم حركة معارضة للشاه الا ان السافاك اغتالته في اواخر الستينات - أما الرجل الثاني الذي ترأس « السافاك » فهو الجنرال حسان بكرفان الذي عجز عن مواجهة انتفاضة حزيران ١٩٦٣، فعزله الشاه وحل محله الجنرال نصيري الذي عمل على توسيع جهازه وتنظيمه على احدث الأساليب العصرية خاصة وان التعاون مع جهازموساد الاسرائيلي والمخابرات الاميركية قد توثقت واتسعت منذ اوائل الخمسينات، فقد تم تبادل المعلومات بين السافاك والموساد، كما يعتقد بأن عدداً من مسؤولي السافاك قد تم تدريبهم في اسرائيل ،« نيوزويك ١٤ تشرين الأول ١٩٧٤ » وتغطي مسؤوليات السافاك كافة جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاعلامية، اذ تنقسم المنظمة الى وحدات متميزة: تهتم احداها بشؤون الأفراد والثانية بشؤون السجون وتنسق الثالثة مع جهاز التجسس الخارجي وتشرف الرابعة على التعاون مع المخابرات العسكرية والمباحث وتشرف الخامسة على التجسس على المواطنين الايرانيين الذين يعيشون في الخارج. الا ان اهم وحدة من هذه الوحدات هي ما يعرف باسم « وحدة العمل والأمن الداخلي » وهي مسؤولة عن القمع المحلي وتتفرغ هذه الوحدة الى اقسام منطقية مختلفة، التي تنقسم بدورها الى فروع مهمتها مراقبة التنظيمات السياسية على حدة. ولا يقتصر جهاز السافاك على قمع العناصر المعارضة لديكتاتورية الشاه فحسب بل تتخطاه الى الجانب الاعلامي حيث يقوم الجهاز بأصدار الكتب والمجلات، كما يمارس دور الرقيب على الاعلام، ويشرف على حوالي ٦٠٠ هيئة نقابية حكومية في البلاد ويشغل بعض مسؤولي السافاك مكاتب لهم في بعض المصانع ولا يقوم هؤلاء بقمع الأضرابات فقط بل يتواسطون أيضاً بين العمال وأرباب العمل.

وهكذا نجح هذا الجهاز - خصوصا في الستينات - في خلق مناخ من العداء بين المعارضين سواءً في الداخل أو الخارج حيث يشكك الواحد منهم بالآخر على أنه يعمل لدى السافاك، ولا شك بأن هذه الطريقة ماكرة للغاية للتأثير على معنويات المعارضة. وبواسطة السافاك استطاع الشاه أن يقبض على السلطة بيد من حديد، فأمر بالغاء المادة الثانية من الدستور التي تقضي بعرض كل قانون قبل صدوره على لجنة من العلماء للنظر في مطابقته للشريعة الإسلامية، وبذلك زاد سخط رجال الدين ضده. كما انه استغل القانون لأجراء المزيد من المحاكمات لمعارضي النظام دون العودة للمحاكم المدنية التي « تبطىء في اجراءاتها ولا تتخذ احكاماً قاسية » وغالباً ما كان المتهمون في المحاكم العسكرية يعدمون حتى ولو لم تكن الأدلة كافية لادانتهم.

وفي هذه الفترة كان اقل تجمع سياسي يجري فضّه بسرعة وكانت المظاهرات تقمع فور انطلاقها ولم تفرق السلطات بين المظاهرات المطالبة بالحقوق النقابية والمظاهرات السياسية. فعندما طالب عمال البلاط في طهران - ١٩٥٦ - بتحسين اوضاعهم الأقتصادية جابهتهم السلطة بالنيران مما أدى الى سقوط مئات القتلى بينهم. كما انه عندما تظاهر طلاب مدارس طهران - ١٩٥٩ - من اجل مطالب مدرسية قتلت الشرطة ثمانية تلاميذ وجرحت عشرات غيرهم واعتقلت ٢٦٠ تلميذاً، حتى المعلمين لم ينجوا من وحشية الشرطة حين اطلقت عليهم النار عندما طالبوا بتحسين رواتبهم - ١٩٦١ - فقتل احدهم وجرح ثلاثة منهم واعتقل عدد من

المعلمين. وفي تلك الأثناء كان المد الوطني والقومي في الشرق الأوسط قد بلغ الذروة، بعد انتصار الثورة المصرية والثورة العراقية والجزائرية. وإزاء هذا المد لم يكن امام الشاه ـ الذي يعتبر نفسه احد اقطاب الشرق الأوسط ـ ان يقف مكتوف اليدين بل أن يأخذ المبادرة من معارضيه، فقرر اجراء تغييرات اقتصادية واجتماعية في البلاد ليظهر خلالها بصورة الملك المصلح الذي يعمل لتحديث بلاده. فأعلن في كانون الثاني ١٩٦٢ عن برنامج للأصلاح الزراعي، وعن توسيع الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليم، وقدمت هذه الاصلاحات للناس يرافقها الكثير من الضجيج الأعلامي على انها ثورة بيضاء وقام الشاه ايضاً بتقديم بعض العاملين لدى الدولة للمحاكمة بتهمة الفساد، وتظاهر بتخفيض النفقات العسكرية، الا ان كل هذه الأجراءات لم تعط ثمارها، اذ تبين ان الشاه يسعى الى تعزيز دوره في الدولة، ولذلك لم يسمح للمجلس النيابي بأن يعمل مستقلاً عن رأيه، كما اقال رئيس الوزراء علي أميني ـ ١٩٦٢ ـ لأنه اعتبر أكثر إستقلالاً عن الشاه مما يجب. وإزاء هذا التفرد في السلطة والقمع كان لا بد من رد. ففي حزيران ١٩٦٣ احتجت الأوساط الوطنية والدينية ـ بقيادة آية الله الخميني الذي كان في ذلك الوقت معلمًا في مدرسة الفياضية الدينية في مدينة قم ـ على سيطرة الشاه على كافة مناحي الحياة السياسية، ونددت بالحقوق الاستثنائية التي اعطيت للأميركيين والتي تعفيهم من الخضوع للدستور الايراني. كما ان الثورة البيضاء التي اطلقها الشاه اعطت انطباعاً في اذهان الشعب على أنها عملية الإلتحاق بالغرب الإستعماري وقمع كل رغبات الشعب بالتحرر». هذه الاحتجاجات كانت وراء انتفاضة حزيران ١٩٦٣. ففي الثالث من هذا الشهر قامت المظاهرات المنددة «بالحاكم الديكتاتوري وبسقوط اسرائيل»، وكانت تلك المظاهرات اعنف ما واجهته السلطة منذ سقوط مصدق. فتصدت للمتظاهرين، وقام الكولونيل سعيد طاهري باعتقال آية الله الخميني في قم، كما قبض على معظم قيادة الجبهة الوطنية وبلغ مجموع المعتقلين آنذاك نحو ١٣٠ معتقلاً. اوقف الخميني في ثكنة «عشرة أباد» في طهران وكان اعتقاله بمثابة الشرارة التي الهبت عواطف الجماهير فأندفعت تحرق وتدمر كل ما يرمز للنظام. فأحرقت في طهران النادي الجعفري ودار إطلاعات ودمرت أكشاك الصحف والبريد وشركة بيبسي كولا إلخ. وعجزت الشرطة رغم قمعها العنيف عن تفريق المظاهرات، فنزل الجيش الى الشوارع وفرض نظام «منع التجول» كما عين اللواء نصيري حاكمًا عسكرياً لطهران، ورغم ذلك امتدت التظاهرات الى مدن ايرانية اخرى (عبادان ومشهد) كما اخمد الجيش ثورة عشائر البوير في جنوب غرب ايران. وهدأت الأوضاع تدريجياً بعد أيام العنف المعدودة (استمرت من السادس من حزيران حتى التاسع منه ١٩٦٣) بفعل سيطرة الجيش على كافة انحاء البلاد سيطرة تامة (كما نفي الخميني الى تركيا ثم الى العراق). وبالقضاء على الثورة التي قادها الخميني انتهت مرحلة وابتدأت مرحلة جديدة.

تميزت هذه المرحلة ببروز حدة التناقضات الاجتماعية وانتشار الأفكار الثورية الأسلامية والاشتراكية، بين اوساط الشعب، مما ادى الى ظهور تنظيمات تتبنَّى الكفاح المسلح وتدعو لأسقاط النظام (منظمة مجاهدي الشعب وفدائيي الشعب الايراني) الى جانب التنظيمات المتواجدة منذ الخمسينات (توده، الجبهة الوطنية) بالاضافة الى تيار «رجال الدين المناضلين». وهكذا تمت خلال هذه الفترة حركة وطنية عنيدة كانت تزداد قوة كلما جوبهت من قبل النظام. واتسمت هذه الفترة بالاضرابات الواسعة والأغتيالات الفردية واتساع العمليات العسكرية بين الجانبين الحكومي والشعبي. ففي عام ١٩٦٤ اعدمت اول مجموعة من العرب الايرانيين في الأهواز بتهمة التعامل مع بلد أجنبي (العراق) كما جرى سنة ١٩٦٧ اغتيال غلام رضا تختي ـ بطل المصارعة العالمي الذي كان معروفاً بعدائه للشاه «أغتيل على يد السافاك». وفي عام ١٩٦٩ استشهد آية الله سعيدي وآية الله غفري تحت وطأة التعذيب في أقبية السافاك بسبب مطالبتهما برفع أيدي اسرائيل واميركا عن ايران ومنذ مطلع السبعينات تزايدت حدة النسف والأغتيالات من قبل المعارضة، التي اخذت تقوم بنسف مؤسسات النظام ومهاجمة اوكاره والاصطدام العلني مع الشرطة في شوارع طهران. وقد ترافق مع حملات النسف، التظاهرات العمالية المطالبة بدفع الأجور والتي جوبهت بقمع الشرطة، ففي عام ١٩٧١ اضرب عمال مصانع «اقمشةجهان» في كرج قرب طهران، فأطلقت الشرطة عليهم النار وقتلت ٣٢ منهم. وفي نفس الفترة قامت مظاهرة مطالبة بتخفيض اجور النقل التي سرعان ما تحولت الى مهاجمة المؤسسات اليهودية والبهائية وبعض المخافر، فنزل الجيش وفرض منع التجول واعيد تخفيض اجور النقل.

هذا على الصعيد الداخلي اما على الصعيد الخارجي فقد تزايد تدخل نظام الشاه في منطقة الشرق الأوسط ككل. فالشاه حرص دائمًا على القول «بأنه سيمنع اية حركة او دولة يمكن ان تضعف مركز ايران الاستراتيجي في المنطقة» ويعني هذا ببساطة ان ايران ستتدخل لسحق القوى الوطنية وغيرها من خارج حدودها التي تعتقد بأنها تشكل خطراً عليها. وعلى هذا فأن الشاه كان حريصاً على اتباع سياسته تلك منذ منتصف الستينات. وقد اخذ التدخل الايراني شكلين متميزين: التدخل المباشر والتدخل غير المباشر من خلال تقديم العون والتدريب والمعدات. ففي اليمن الشمالي دعمت ايران الملكيين خلال الحرب الأهلية في اليمن (اواسط الستينات) لأن هذا الدعم ضروري لمواجهة نفوذ عبد الناصر. اما في دولة الأمارات المتحدة فقد احتلت ايران الجزر العربية الثلاث (الطمب الكبرى، الطمب الصغرى، أبو موسى) قبل انسحاب بريطانيا بيوم واحد (تشرين الثاني ١٩٧١). اما في عُمان فقد تدخل بشكل سافر الى جانب السلطان قابوس ضد ثوار ظفار (منذ ١٩٧٢). وعلى أية حال فقد أدت سياسة الشاه الداخلية والخارجية الى تعميق حقد الشعب على سلطته، لا سيما وان الشعب الايراني استطاع خلال هذه المرحلة من امتلاك حركة منظمة تحظى بتأييد رجال الدين الذين قرروا مجابهة النظام والعمل على اسقاطه نهائياً وبشتى الوسائل، وهذا ما سيتحقق في المرحلة التالية من مراحل تطور ايران السياسي.

رغم ان هذه المرحلة هي الأقصر اذ لا تتجاوز فترة خمس سنوات تقريباً، لكنها كانت الأخطر والأهم لأنها اتسمت بتصاعد العنف الثوري وبتزايد وحشية النظام، وقد انتهت ـ كما هو معروف ـ بهروب الشاه من البلاد وسقوط النظام الملكي (اواخر ١٩٧٨).

في هذه الفترة شهدت البلاد ازمات داخلية وخارجية عديدة، فعلى **الصعيد الأقتصادي** ورغم الأزدهار الظاهر الذي اصاب الأقتصاد الايراني بسبب تزايد انتاج النفط بلغت عائدات النفط سنة ١٩٧٦ نحو ٢٣ مليار دولار. الا ان عائداته لم تكن تذهب للتنمية الأقتصادية بل الى «صفقات الأسلحة التي تعاقد عليها الشاه مع حكومة الولايات المتحدة»، وفي اغراق الأسواق الايرانية بالبضائع الاستهلاكية من شتى انحاء العالم، بحيث استنزفت ثروات البلاد وتدنت مستويات المعيشة لفئات واسعة من الشعب الايراني بسبب التضخم النقدي والارتفاع الهائل في الاسعار، مما أدى الى هجرة الفلاحين من الأرياف الى المدن طلباً لحياة أفضل. ومما زاد في الوضع الأقتصادي سوء قيام الشاه منذ عام ١٩٧٤ بتقديم مبالغ ضخمة من عائدات النفط كمساعدات وقروض لبعض الدول الأوروبية لتجاوز ازماتها الداخلية الأقتصادية، وبذلك كان يحقق مكاسب سياسية وشهرة شخصية على حساب مخططات التنمية لشعبه ـ قدم لفرنسا مليار دولار، على سبيل المثال كدفعة مسبقة لبناء خمسة مفاعلات نووية في ايران وقد ادت تلك القروض والمساعدات الى استنزاف رصيد ايران المالي، واضافة الى المبالغ الضخمة التي دفعها ثمناً للأسلحة التي استوردها، فقد

اضطرت ايران منذ سنة ١٩٧٦ الى تعديل كثير من خطط التنمية بحيث جمدت العمل في بعض المشاريع والغت البعض الأخر بينما كسب الشاه « صورة الأمبراطور الغني الذي يوزع المنح والهبات على جيرانه واصدقائه ليفرج كربهم وينال بركة دعائهم » على حد تعبير الرئيس بني صدر في كتابه « ايران غربة السياسة والثروة ».

ونتيجة لهذه الحالة كان من الطبيعي « ان تجد الطبقة العاملة لنفسها تعبيراً مستقلاً متجدداً في حوادث الاضرابات المتزايدة »، ففي عام ١٩٧٤ قتلت السلطات ماجد مهاني زعيم نقابة عمال النقل، وفي شهر ايلول ١٩٧٥ اعلن عمال أحد مصانع النسيج في شاهي ـ شمال طهران ـ العصيان بعد ان رفضت الادارة مطاليبهم، فتصادموا مع قوات الأمن التي هاجمت المصنع وكانت النتيجة قتل ثلاث عمال وجرح ثمانية واعتقال خمسة واربعين شخصاً.

اما على الصعيد الاداري فقد تفشت الرشوة والمحسوبية في دوائر الحكومة، كما ان الشاه واسرته تصرفوا بأموال الدولة بلا حساب، وكان الشاه نفسه يملك عشرة قصور في ايران بالاضافة الى المنازل الفخمة التي يملكها في الولايات المتحدة، اما افراد الأسرة المالكة فقد كانوا يعملون بالسمسرة والتهريب وحتى ترويج المخدرات.

ومن اجل انقاذ سمعته سعى الشاه في عام ١٩٧٥ الى تأسيس حزب «راستاخير» أي النهضة من اجل استقطاب الجماهير الغاضبة، لكن هذا الاجراء لم يعط ثماره، فقد عجز النظام عن حل ازماته، وازاء هذا العجز كان لا بد ان يتشدد التحرك الجماهيري منذ عام ١٩٧٧ حيث كسر الناس حاجز الخوف الذي منعهم من مواجهة النظام بزخم قوي في البداية وانطلقوا علناً يهتفون بسقوط الشاه وبعودة الخميني وبالحرية للشعب الايراني كله.

وقبل ان نحلل المقدمات التي أدت الى انهيار نظام الشاه، لا بد من التساؤ ل في هذا السياق عن سرّ نجاح حركة رجال الدين في قيادة الجماهير الغاضبة وتوصلهم بالتالي الى النصر، وما هو دور السوق « البازار » في نجاح الثورة؟ لا شك ان الجواب يرجع حتمًا الى خصوصية وضع رجال الدين في المجتمع الايراني. فقد ناضلت هذه الحركة طوال القرن الماضي والحالي ضد الشاهات والاستعمار، وهي بذلك تنتمي لتراث وطني طويل، تلمع فيه اسماء عديدة الى جانب الخميني منها ميزر الشيرازي قائد انتفاضة التبغ (اواخر القرن التاسع عشر) محمد الخياباني قائد احدى الانتفاضات في تبريز، الامام السجين محمود طالقاني وغيرهم، وهذه الخصوصية إن دلّت على شيء فإنما تدل على « أن اداء الدور الاجتماعي السياسي هو واجب ديني » بالنسبة لرجال الدين الايرانيين. كذلك فأن رجال الدين الايرانيين يتمتعون باستقلال اقتصادي عن السلطة بعكس رجال الدين السنة « الذين يعتمدون على الأوقاف والمرتبات التي تخصص لهم بحكم وظيفتهم الدينية، مما يقلص مساحة تمايزهم عن السلطة » بينما رجل الدين الشيعي الايراني يعتبر « مال الحكومة مالاً محرماً » فكان يرفض كل عون مالي، ولهذا فأن رجال الدين الايرانيين يتلقون الزكاة مباشرة من المؤمنين. ولذلك اعطيت حركة رجال الدين طابعاً جماهيرياً خاصة في الستينات حين تأسست حركة تجمعت حول « حسينية الأرشاد » في طهران وكان المُنَظِر الأساسي لهذه الحركة د. علي شريعتي الذي كان يدعو الى الحاجة لجعل الأسلام متوافقاً مع العصر الحديث. وكان من بين المشاركين في هذه الحركة اثنان من آيات الله آية الله منتظري وآية الله الطالقاني وقد لقيت هذه الحركة التأييد الشعبي الكاسح رغم حلها في الستينات، كما ان المؤسسة الدينية التي يشرف عليها رجال الدين ـ تضم سبعين ألف رجل دين وتلميذ ديني، وهذا العدد الضخم نسبياً كان مؤهلاً للاحتكاك بمختلف الفئات الشعبية وبالتالي تحريضهم، مما يؤدي الى التأييد الكاسح للمؤسسة الدينية في وقت لم يكن هناك اي قوة حزبية او نقابية تستطيع ان تحتك بالشعب بسبب حملات القمع المتواصلة بحقهم من قبل النظام، مما يؤدي الى انحسار التأييد الشعبي للأحزاب وفي المقابل فأن التأييد الشعبي الضخم الملتف حول المؤسسة الدينية المستقلة اقتصادياً وبالتالي سياسياً عن الشاه وبعيدة عن سيطرته المباشرة الى الى بروز رجال الدين «وفي طليعتهم الخميني » في الواجهة الجماهيرية مباشرة، وهكذا استطاعت حسينيات ومساجد الشعب ان تهزم قصور وسجون ومخافر الشاه.

اما تجار البازار ـ الذين ساهموا في الثورة مساهمة جبارة ـ فيعدون من أكثر الجماعات مناصرة لرجال الدين، فهم يقدمون ٨٠٪ من اموال الزكاة، وكان المسجد والبازار مرتبطين تاريخياً ارتباطاً وثيقاً ان من حيث الموقع او من حيث السياسة، فالبازار يعتبر عصب الحياة التجارية في طهران اذ انه يضم ما يقرب من ٥٠ ألف محل يعمل فيها حوالي ٢٠٠ ألف شخص ويرتاده يومياً ما يقرب من نصف مليون شخص وتعقد فيه صفقات تجارية تبلغ بضعة مليارات من الريالات كل يوم. وقد حارب النظام هذه الطبقة من التجار. ففي عام ١٩٧٥ اطلق الشاه حملة ضد الربح الفاحش صدرت خلالها احكام على ٨٠٠٠ من رجال الاعمال واصحاب الدكاكين بالسجن لمدة قصيرة وابعد ٢٣٠٠٠ منهم الى مناطق نائية من البلاد. وجاءت هذه الحملة في اعقاب رفض تجار البازار شق طريق يمر في قلب البازار. وفي سنة ١٩٧٧ عقدت مئتان وخمسون جلسة محاكمة لتجار من البازار حكم عليهم فيها بغرامات مالية كبيرة كعقاب لهم على « وطنيتهم » مما جعل تجار البازار يشاركون ابناء الشعب في الثورة واغلاق محلاتهم. وهكذا انتقلت شرارة الثورة الى كافة فئات الشعب فرغم وجود الخميني في فرنسا فأن الجهاز الديني كان منظمًا أبدع تنظيم فقد راجت « أشرطة الكاسيت » التي تنقل تعاليم الخميني الى الشعب الايراني كله. ورغم الرقابة استطاعت الجماهير ان تستمع الى صوت الخميني وكأنه بينها. وبذلك اخذت الثورة تشتد من صيف ١٩٧٨ وتزداد اتساعاً حتى شملت قطاعاً واسعاً من جماهير الشعب بحيث صار من الصعب قمعها او الحد منها. وفي تلك الأثناء سعى الشاه الى اجراء بعض التعديلات والتراجعات محققاً بعض المطالب الشعبية لكسب عطف الجماهير وتخفيف النقمة على نظام حكمه، فألغى في صيف ١٩٧٨ العمل بالتقويم الفارسي واعاد التقويم الهجري، كما أعلن عن استعداده لإعادة العمل بالمادة الثانية من الدستور التي تعطي العلماء حق مراجعة القوانين قبل صدورها. كما عمل على تغيير حكومات عدة لأرضاء المعارضة. ففي هذا العام ـ ١٩٧٨ ـ أقال حكومة امامي وعين بدلاً منها حكومة عسكرية برئاسة رئيس الأركان الجنرال أزهري. لكن هذه الحكومة بدورها كانت تعي قوة الحركة الجماهيرية وفشلت في سحق المعارضة او التوصل الى استرضائها خاصة وان تعليمات الخميني جاءت واضحة قاطعة « لن تتوقف الثورة حتى تقتلع جذور الأسرة البهلوية من أرض ايران كلها ».

وبذلك وقع الصدام الرهيب بين المتظاهرين والجيش (٨ أيلول ١٩٧٨) فقتل نحو أربعة آلاف شخص معظمهم كان في طهران ودعي هذا اليوم (بالجمعة الأسود). واصبح حافزاً جديداً للثورة.

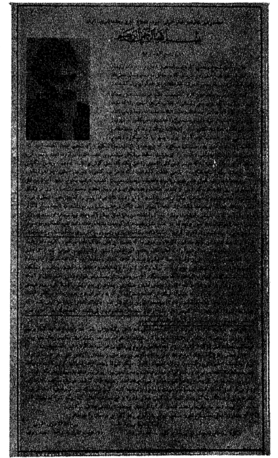
وفي الأسابيع التالية ازدادت مقاومة الشعب ضراوة وشلت كل مرافق الحياة، فشل الانتاج النفطي، وتعطلت الحركة التجارية نتيجة اغلاق البازار. كما توقفت الصحف عن الصدور احتجاجاً على الرقابة المفروضة عليها. وفي ١١ كانون أول ١٩٧٨ تصاعدت المظاهرات المسموحة من قبل الحكومة هذه المرة رغم ان القانون العسكري كان لا يزال مفروضاً، فتظاهر نحو مليون شخص في طهران وتظاهرت ملايين أخرى في مختلف انحاء البلاد. وقد أدى ذلك كله الى تفتيت الحكومة العسكرية وإرباك الشاه.



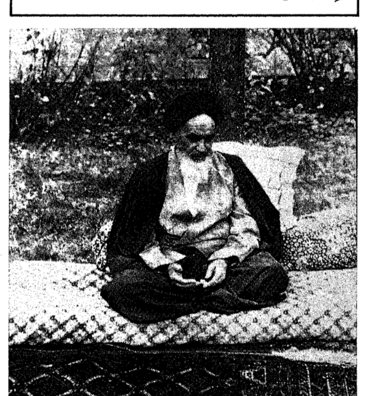


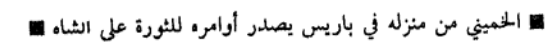
■ الشاه والعرش... ■

إيران سنة ١٩٧٨

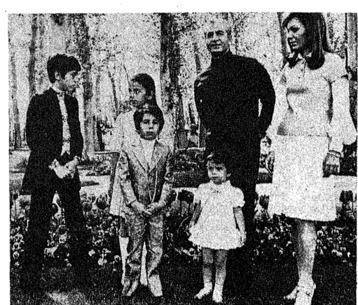


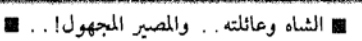
■ منشور يدعو للثورة صادر عن الخميني ■



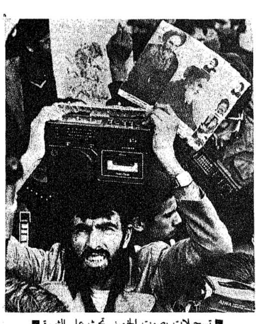


■ الخميني من منزله في باريس يصدر أوامره للثورة على الشاه ■





■ الشاه وعائلته . . والمصير المجهول! . . ■



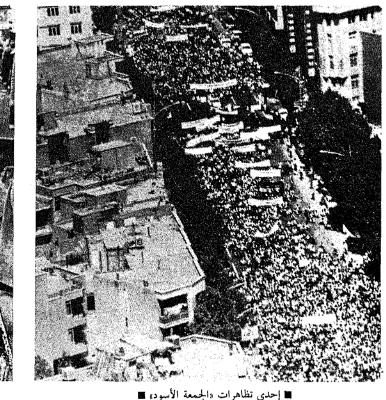
■ تسجيلات بصوت الخميني تحث على الثورة ■

ثورة إيران واحدة من أبرز أحداث ١٩٧٨، ومن أبرز ثورات هذا القرن. إذ استطاع الإمام آية الله الخميني (الذي نفاه الشاه إلى خارج إيران قبل ١٥ عاماً) أن يؤلب الرأي العام الإيراني ضد نظام الشاه.

وقد تميز الخميني بأسلوب مدهش في تحريك الشعب وتعبئته ضد النظام الشاهنشاهي. إذ أنه كان يوجه نداءاته وتعليماته إلى المتظاهرين في إيران (من مقره المؤقت في نوفيل لوشاتو بفرنسا) عبر أشرطة (كاسيت) مسجلة بصوته. وما أن يصل صوت الخميني إلى الشعب حتى يزحف بالملايين في شوارع طهران والمدن الكبرى مطالباً بإسقاط الشاه.

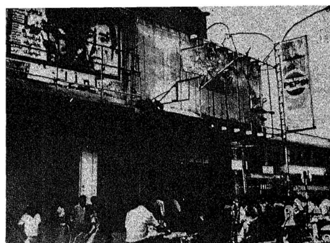
أما الشاه الذي أربكته ثورة رجال الدين، فقد اتبع كافة الوسائل لإجهاض الثورة. ففي البداية، أمر باعتماد التقويم الهجري بدلاً من التقويم الفارسي، وطلب تطهير الإدارات ومؤسسات الدولة من الأشخاص الفاسدين . . حتى ولو كانوا من أقاربه. كما لجأ إلى تغيير عدة حكومات في محاولة لإرضاء المعارضة (رجال الدين). ولكن جميع هذه المحاولات سقطت أمام إصرار رجال الدين على تغيير النظام، مما اضطر الشاه إلى إنزال الجيش وإعلان الأحكام العرفية.

وتجدر الإشارة إلى أن الجيش استعمل كافة أساليب القمع بحق المتظاهرين . . والصور تبين تطورات أحداث إيران الدامية . .

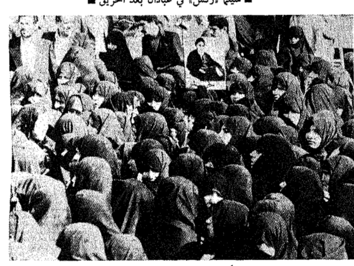


■ إحدى تظاهرات «الجمعة الأسود» ■

■ صورة الشاه تلتهمها نيران الثورة ■



■ سينما «ركس» في عبادان بعد الحريق ■



■ النساء أيضاً شاركن بالثورة. . ■



■ من اثار الزلزال. . ■

. . إضافة إلى الزلزال السياسي الذي يعصف بإيران منذ مطلع العام ١٩٧٨، تعرضت إيران في ١٧ أيلول ١٩٧٨ لأقوى زلزال طبيعي شهده العالم في هذا القرن.

وقد أسفر الزلزال عن مصرع ما يزيد عن ٢٠ ألف شخص في المنطقة الصحراوية الشرقية من إيران كما دمر مدينة تاباز بكاملها، وألحق أضراراً كبيرة بعدد من القرى المجاورة لها.



■ الجنود يقصفون حرم الجامعة بالقنابل المسيلة للدموع ■



■ . . وأخيرا بعض الجيش في صفوف الثورة ■

مسلسل الزلازل في إيران
٨٦ ألف قتيل في ٢٥ عاماً

في ما يلي الزلازل الرئيسية التي هزت إيران خلال أل ٢٥ عاماً الماضية:

١٩٥٢ - إقليم توروت - ٩٧١ قتيلاً.
تشرين الثاني ١٩٥٦ أقاليم مختلفة - ٤٥٠ قتيلاً.
أول تموز ١٩٥٧ - ١٢٠٠ قتيل.
١٣ كانون الأول ١٩٥٧ - كريستان ٢٠٠٠ قتيل - تشريد ٥٠ ألفاً.
٢٠ آب ١٩٥٨ - إقليم نهاوند - ١٩١ قتيلاً، ٩٨٤ جريحاً.
١٢ نيسان ١٩٦٠ - لار - ٤٥٠ قتيلاً.
أول أيلول ١٩٦٢ - كازفين - ١١ ألف قتيل.
٣١ آب -١٩٦٨- إقليم خراسان ١٠ آلاف قتيل.
٢٨ آذار ١٩٧٠ -إقليم كوتوها ١١٠٠ قتيل و١٢٠٠ جريح.
٣٠ تموز ١٩٧٠ -شمال شرقي إيران ألف قتيل.
١٠ نيسان ١٩٧٢ -كمير ٥٠٤٤ قتيلاً.
٧ تشرين الثاني ١٩٧٦ -شمال شرقي إيران -١٧ قتيلاً.
٢٧ آذار ١٩٧٧ -جنوب شرقي إيران- ٢٥١ قتيلاً.
١٦ نيسان ١٩٧٧ -جنوبي وسط إيران نحو ٩٠٠ قتيل.



كانون الثاني

٩ ـ كانون الثاني

* تظاهرت في إحدى ساحات طهران نحو ١٠٠ امرأة وضعن حجباً على وجوههن ورفعن لافتات تندد بالقرار الحكومي الذي منع النساء من استعمال الحجاب. وقد جرت تظاهرات مماثلة في مدن أخرى وذلك في مناسبة الذكرى الـ ٤٢ لقرار الشاه الحالي الذي قضى بمنع الحجاب.

* أطلقت الشرطة الإيرانية النار على المتظاهرين في مدينة «قم» وقتلت ما لا يقل عن خمسة أشخاص.

وادعت التقارير الإيرانية الرسمية أن المتظاهرين هاجموا عدداً من المصارف والحوانيت.

١٤ ـ كانون الثاني

* ذكرت صحيفة «لومانيتية» الفرنسية في مقال بعنوان «مذبحة في إيران» أن حصيلة «مجزرة مدينة قم كانت ١٠٠ قتيل و٥٠٠ جريح و١٤٠٠ معتقل».

شباط

٢ ـ شباط

* إستقبل شاه إيران بتظاهرات وإشتباكات عنيفة في الهند حيث اشترك ١٠٠ طالب إيراني ومئات من الطلاب الهنود في تظاهرة قامت في منطقة كونوت وهي المركز المزدحم للملاحة في دلهي بينما كان الشاه يمر في قافلة سيارات من المطار إلى القصر الجمهوري. وأطلق الطلاب هتافات تدعو بسقوط الشاه. وطاردت الشرطة الطلاب وجرت كثيراً منهم إلى شاحناتها وسط عراك وضرب بالعصي ثم ساقتهم إلى محطات البوليس.

١٩ ـ شباط

* ذكرت وكالة أنباء باريس الرسمية أن ستة أشخاص قتلوا وجرح ١٢٥ آخرون خلال أعمال شغب مناهضة للحكومة في مدينة تبريز الواقعة في شمال غرب إيران. وقالت أن المشاغبين أضرموا النار في أربعة فنادق في تبريز عاصمة مقاطعة أذربيجان. كما أحرقت دار للسينما. وقالت الوكالة أن ٢٨ سيارة إشتعلت فيها النار كما أعطبت عدة عدادات وقوف سيارات من قبل المشاغبين. وأضافت قولها أن ١١ رجل بوليس كانوا في عداد المصابين. ويذكر المراقبون المعارضة قدرت من جانبها عدد القتلى بنحو ٧٠ شخصاً تقريباً.

٢٠ ـ شباط

* إنتشر جنود يحملون رشاشات وتدعمهم مصفحات في شوارع مدينة تبريز التي شهدت أعمال عنف أدت إلى سقوط ما يزيد على ٦ قتلى و١٢٥ جريحاً وحدوث أضرار مادية جسيمة في المتاجر والمباني العامة والملاهي. وقالت مصادر مطلعة أن المدارس فتحت أبوابها وعادت الحركة التجارية إلى طبيعتها. وبدأ أصحاب المتاجر يصلحون الأضرار التي خلفها المتظاهرون الذين قاموا بحركتهم للتنديد بالنظام الإيراني والدعوة إلى إضراب عام في إحدى أهم المدن الصناعية في إيران. وأكدت مصادر غير رسمية أن عدد القتلى هو أكبر بكثير مما ذكر في البيان الرسمي.

* في باريس جاء في بيان أصدرته «حركة تحرير إيران» أن نحو مئة شخص قتلوا في التظاهرات التي جرت في مدينة تبريز وأن الجرحى بالمئات. وأكد أن الشرطة الإيرانية أطلقت نيران رشاشاتها على المتظاهرين من طائرات الهليكوبتر وأن قوات مدرعة تمركزت في النقاط الإستراتيجية في المدينة.

٢١ ـ شباط

* تمركزت قوات جديدة من الجيش الإيراني تدعمها الدبابات في النقاط الإستراتيجية في مدينة تبريز الصناعية، في حين بدأت لجنة رفيعة المستوى أعمالها لإيجاد الوسائل الكفيلة بمنع تكرار التظاهرات وأعمال العنف التي وقعت في المدينة. وقال ناطق رسمي أن عدد القتلى إرتفع من ٦ إلى ٩ أشخاص بعد وفاة ٣ جرحى في أحد المستشفيات. ورفض التعليق على بيان المعارضة الذي تحدث عن سقوط ما يزيد على مئة قتيل خلال الإشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة في شوارع تبريز. وأعلن أن السلطات إعتقلت ٢٥٠ شخصاً إشتركوا في التظاهرات. ووصفت الصحف الإيرانية ما حدث في تبريز بأنه «أسوأ ما شهدته إيران منذ ٢٠ عاماً» ودعت إلى عدم الإستخفاف بمغزى هذه التظاهرات التي كانت أشبه بثورة حقيقية.

من جهة أخرى تحدثت تقارير الشرطة عن استمرار التوتر في بعض أحياء تبريز وعن إشتباكات جديدة في مدينة قم الدينية كذلك علم أن مجموعة من الطلاب هاجمت مركز الحرس في جامعة طهران.

٢٢ ـ شباط

* ذكرت صحيفة «إطلاعات» في طهران نقلا عن مصادر مأذونة في تبريز أن ٤٥٠ شخصاً اعتقلوا رهن الإستجواب فيما يتعلق بالمصادمات التي وقعت بين المتظاهرين والشرطة في تبريز عاصمة مقاطعة أذربيجان والتي قتل فيها تسعة أشخاص وجرح ١٢٥ شخصاً آخرون. وكانت وكالة أنباء بارس التي تملكها الحكومة الإيرانية قد قالت أن مسلمين ماركسيين تزعموا عمليات الشغب إحتجاجاً على الحكومة كما ذكرت صحيفة «كايهان» المسائية أن ٣٠ طالباً من كلية العلوم السياسية قد اعتقلوا بتهمة القيام بعمليات عنف وعمليات تكسير أبواب ونوافذ.

٢٨ ـ شباط

* هاجم شاه إيران «مدبري الإضطرابات التي شهدتها مدينة تبريز. مؤخراً ووصفهم بأنهم جماعات رجعية وعصبة من الملحدين الحمر والسود». كذلك علم في طهران أن موجه جديدة من الإعتقالات جرت في مدينة تبريز. وعلى صعيد آخر اقتحمت مجموعة صغيرة من الطلبة الإيرانيين قاعة جلسات أعمال لجنة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان وتسببت في تعطيل الإجتماع. وقام آخرون بتوزيع منشورات موقعة باسم إتحاد الطلاب الإيرانيين تتهم حكومة الشاه بالقيام بأعمال قمع دموية أثناء المظاهرات في تبريز وباعتقالات وتصفية وإعدامات وتعذيب السجناء السياسيين وخرق الحريات.

آذار

١ ـ آذار

* جدد شاه إيران هجومه على منظمي التظاهرات التي وقعت في مدينة

تبريز. وإعترف بأن هناك معارضين له في الداخل.

٤ ـ آذار

* إعتقلت الشرطة في طهران ١٥ شخصاً من المشتبه فيهم، فأصبح عدد المعتقلين ٦٤١ شخصاً. وتوفي إثنان من جرحى أعمال العنف التي وقعت في مدينة تبريز في شمال إيران، فارتفع مجموع القتلى إلى ١٢ شخصاً إستناداً إلى التقارير الرسمية.

٥ ـ آذار

* عزلت الحكومة الإيرانية ٣ من كبار ضباط الشرطة كانوا يديرون مقاطعات تميزت بالإضطرابات وعدد آخر من الضباط في طهران.

وعين ٣ رؤساء للشرطة في مقاطعتي خوزستان وأذربيجان وفي مدينة قم. كذلك قررت الحكومة خفض رتب عدد من الضباط أعتبروا مسؤولين عن عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحاشي امتداد أعمال الشغب في المدينة.

٩ ـ آذار

* أعلن البروفسور الأميركي بيار نويس من جامعة ستانفورد إستناداً إلى معلومات تلقاها من مصادر إيرانية أن مئات الأشخاص قتلوا في الإضطرابات التي وقعت في مدينة قم الدينية ثم في مدينة تبريز يومي ١٩ و٢٠ شباط.

* تظاهر عدد كبير من الطلاب الإيرانيين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان ضد «النظام في طهران»، وهددوا بإعلان إضراب عن الطعام، إذ لم يبادر البابا بولس السادس إلى طرد السفير الإيراني لدى الفاتيكان والتوسط لدى الشاه لإنقاذ مئات الأرواح البشرية.

١١ ـ آذار

* ظل سوق طهران مغلقاً للتعبير عن الإستياء عقب الإضطرابات التي وقعت في تبريز بسبب بعض المطالب الدينية.

١٣ ـ آذار

* أعلنت السلطات الإيرانية أنها أطلقت ١٢٠٠ سجين بينهم ٢٦١ شخصاً كانوا أدينوا بالخيانة العظمى وبالقيام بأعمال تخريبية. وقد اتخذ القرار تطبيقاً لقانون جديد أقره البرلمان في مناسبة الذكرى المئوية لولادة والد الشاه.

١٤ ـ آذار

* قالت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أن ٤٠٠ شخص كانوا اعتقلوا في أعقاب إضطرابات تبريز سيبقون في السجن مدة ٤ أشهر أخرى بعدما رفضت السلطات القضائية إطلاقهم بكفالات مالية في حين وافقت على إطلاق ٢٧٧ من رفاقهم.

٢٠ ـ آذار

* قال مصدر مطلع في تبريز أن مجموعة من المتطرفين هاجمت مركزاً للشرطة في المدينة التي شهدت إضطرابات دامية في ١٨ و١٩ شباط، وأضاف أن شرطيين قتلا خلال الهجوم الذي استعملت فيه أسلحة رشاشة.

* أطلقت السلطة الإيرانية نحو ٣ آلاف معتقل في مناسبة عيد «النوروز».

٢٧ ـ آذار

* أعلن فرد مولي وزير الدفاع البريطاني في ختام زيارة لإيران إستغرقت أربعة أيام أن بريطانيا ستبيع إيران ألف دبابة من طراز «تشير». وأضاف مولي أن زعامة شاه إيران هي ذات منفعة كبيرة لجميع البلدان المهتمة بالسلام والرخاء في منطقة الخليج.

٢٨ ـ آذار

* شن بضعة مئات من المعارضين لنظام الحكم الإيراني عدة هجمات بالقنابل المحرقة على دار للسينما وعدد من المصارف في أربع مدن إيرانية، ولم تتوفر معلومات حول الخسائر.

وتم الهجوم في مدن قاصفين وكاشان وبابول على بعد بضعة مئات الأميال من طهران.

٢٩ ـ آذار

* نفذت الشرطة الإيرانية حملة تفتيش عن مئات من معارضي الشاه اتهموا بمهاجمة فروع مصارف إيرانية عدة في طهران وغيرها من المدن.

وقد اعتقلت الشرطة عدد من المشتبه فيهم واستمعت إلى إفادات شهود عيان.

٣٠ ـ آذار

* وضعت الحكومة الإيرانية كافة قوات الشرطة والأمن في البلاد في حالة تأهب بعد أن دعت الأحزاب المعارضة السرية إلى إضراب عام لمدة يوم واحد، حداداً على ١٤ قتيلاً سقطوا في مصادمات مع قوات الأمن أثناء الإضطرابات التي عمت مدينة تبريز.

* قالت الشرطة الإيرانية أن إضطرابات عنيفة وقعت في مدينة «يزد» وهي عاصمة إقليمية في وسط إيران في مناسبة ذكرى الأربعين لضحايا تظاهرات تبريز.

* أضرمت مجموعة من المتظاهرين في مدينة «عبادان» في جنوب غرب إيران النار في النصب التذكاري في ميدان ولي يالعهد. وحطمت مجموعات أخرى نوافذ مكاتب حزب رستاخيز الحاكم في المدينة نفسها.

* قالت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية، أن معظم المدن الإيرانية شهدت تظاهرات عنيفة وأن المتظاهرين في مدينة مشهد شمال شرق إيران هاجموا فروع مصرف صادرات ومصارف أخرى.

٣١ ـ آذار

* حطم معارضون إيرانيون واجهات المحلات التجارية وهاجموا المصارف والمكاتب الحكومية ودور السينما في طهران، وذلك في اليوم الخامس لاندلاع أعمال العنف في معظم المدن الإيرانية التي تنسبها الحكومة إلى اليساريين.

* بلغت الإضطرابات ذروتها، وعمت أكثر من ١٢ مدينة إيرانية، فادت إلى سقوط أربعة قتلى.

* أذاعت الرابطة الأميركية للطلبة الإيرانيين في واشنطن أن قرابة ٧٠ طالباً إيرانياً أضربوا عن الطعام في مختلف المدن الأميركية تضامناً مع المسجونين السياسيين المضربين عن الطعام في السجون الإيرانية.

نيسان

١ ـ نيسان

* قالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من طهران أن المعارضة تتجه نحو حرب إنهاك مع الحكومة. وأشارت الوكالة إلى أن يوم الحداد الذي أعلنته المعارضة في ذكرى مرور أربعين يوماً على أحداث تبريز إتسم بأعمال عنف في خمس عشرة مدينة من بينها طهران. وقد قامت مجموعات

بإشعال النيران في البنوك والسيارات ومهاجمة مقر حزب «راستاخيز» وحطمت واجهات المحلات التجارية.

٢ ـ نيسان

* قالت وكالة أنباء «بارس» الإيرانية أن تظاهرات جديدة معادية للحكم وقعت في مقاطعات عدة في إيران وهاجم المتظاهرون المصارف ومحطات السكة الحديدية ومكتب لحزب راستاخيز الحاكم. وفي قومين التي تقع غرب مدينة قم الدينية احتل المتظاهرون مركز الحاكم العام.

٤ ـ نيسان

* تصاعدت حرب الإنهاك التي تشنها المعارضة ضد نظام الحكم في إيران، وقامت معارك عنيفة في مدينة يزد في أواسط البلاد وأدت التظاهرات التي اندلعت في هذه المدينة لليوم التاسع إلى تحطيم عدد من المؤسسات الحكومية. وصرح عباس خلعتبري وزير الخارجية الإيراني لدى وصوله «إلى فيينا، في زيارة رسمية»، أمام الصحافيين أنه لم تكن لتجري التظاهرات لو كانت إيران دكتاتورية.

* أعلن رسمياً أن السفير الإيراني لدى السودان اعتقل في طهران بتهمة اختلاس أكثر من ٩,٨٠٠,٠٠ روبية ـ أي نحو ١٤٠,٠٠٠ دولار ـ في أثناء عمله في سفارة إيران في الخرطوم.

٦ ـ نيسان

* ذكرت مصادر رسمية أن جنرالاً إيرانياً سابقاً توفي «لإصابته بنوبة قلبية» بعد أن اعترف بأنه نقل معلومات من السفارة السوفياتية.

ويجيء هذا الإتهام في وقت تزايدت معه أعمال العنف في الداخل وتصاعد القمع الرسمي ضد المعارضة خصوصاً اليسارية.

٨ ـ نيسان

* حذر حزب «راستاخيز» الحاكم في إيران الفئات المعارضة التي تنظم تظاهرات معادية للحكومة في أن مؤيدي الحزب يعدون أنفسهم للقيام بحركة مضادة. وصرح زعيم الحزب السيد عبد المجيد مجيدي أنه في صدد تشكيل لجان عمل في أنحاء البلاد «لمنع أعمال التخريب ومقاومتها وقمع المتظاهرين وتنظيم تظاهرات مضادة إذا دعت الحاجة» وذلك يعني أن الحكومة قررت بعد وقت من التريث مجابهة تحدي المعارضة.

من جهة أخرى، قالت مصادر مطلعة في العاصمة الإيرانية أن اعتقال الجنرال السابق علي أكبر دار كشاني بتهمة تسليم معلومات مهمة إلى السفارة السوفياتية في طهران كشف شبكة تجسس سوفياتية في إيران.

٩ ـ نيسان

* تجمع نحو ٢٠٠ ألف متظاهر في مدينة تبريز التي تشهد إضطرابات دموية كثيرة باتت تهدد بالإنتقال إلى كل المدن الإيرانية، تأييداً لسياسة الحكومة التي جاءت بأعضائها جميعاً إلى المدينة للإشتراك في المهرجان الذي دعا إليه السيد جمشيد أموزيغار رئيس الوزراء وحمّل أموزيغار مسؤولية الأحداث «للعصابات الفوضوية والعناصر المشاغبة» وأكد أن الحكومة لا تقبل بانفصال مقاطعة أذربيجان عن إيران كما جرى عام ١٩٥٤ وحذر المعارضة في أن السلطات ستكون صارمة في مواجهة أي محاولة من هذا النوع.

* علم أن قنابل موقوتة انفجرت أمام منازل ٣ من زعماء المعارضة السرية في طهران وهم الدكتور سنجابي رئيس لجنة حقوق الإنسان والسيد رحمة الله موغدان زعيم الحركة الراديكالية والصحافي مهدي بزرغان ولم تؤد هذه الإنفجارات إلى وقوع ضحايا واقتصرت على أضرار مادية جسيمة.

١٠ ـ نيسان

* أصدرت إحدى المحاكم في طهران قراراً بالسجن لمدة خمسة أشهر بحق ١١ طالباً لنقلهم مدى وأسلحة هجومية في أثناء تظاهرات جرت في طهران في شهر كانون الأول الماضي. وبرأت المحكمة ساحة خمسة طلاب آخرين، وقد استأنف الطلاب الحكم.

١٣ ـ نيسان

* قالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من طهران «أن الهدوء الحالي في إيران يخفي وراءه تعقيدات عديدة. وأن العودة المفاجئة إلى الحياة الطبيعية قد أصابت المراقبين بحيرة ويتساءل هؤلاء إذا كان ذلك يرجع إلى السيطرة على الموقف أو إلى فرض حظر على الأنباء».

٢٠ ـ نيسان

* طردت إيران مسؤولاً سوفياتياً في شركة النقل السوفياتية الإيرانية بتهمة التجسس.

وأعلن الطرد في جريدة «راستاخيز» الحكومية بعد أسبوعين من الكشف عن شبكة تجسس سوفياتية كبرى تورط بها جنرال إيراني متقاعد وموظفان في السفارة السوفياتية.

وقالت أن ألمان شاميرون أبراهيموغل «ضابط الإتصال الرئيسي» في شبكة التجسس قد أمر بمغادرة إيران. وأن رجال الأمن الإيرانيين «ضبطوا أبراهيموغل والرجلين السوفياتيين الآخرين فيما كانوا يقيمون بتسليم رزمة» إلى العميد علي أكبر درخشهاني.

٢٢ ـ نيسان

* تجددت المظاهرات المعادية لنظام الشاه في الوقت الذي أعلنت فيه «حركة تحرير إيران» عزم الشعب الإيراني على الإطاحة بالنظام.

وقد ذكرت صحف طهران أنه تم اعتقال ٦٥ طالباً كانوا يوزعون منشورات معادية لنظام الحكم على المارة في ضواحي العاصمة. في حين ذكرت مصادر أن هناك ثلاثين طالباً مفقوداً.

ويبدو أن المظاهرات امتدت إلى شتى المقاطعات الإيرانية لأن الصحف أشارت إلى أن القوات الإيرانية اعتقلت ١٨ متظاهراً في ست مدن بينها عبادان والأهواز وكاشان وأصفهان.

* في بيان وزعته «حركة تحرير إيران» عقب صلاة الجمعة في مسجد بياما بإيران جاء فيه «أن الشعب ملتف حول الحركة، وعازم على الإطاحة بنظام الحكم وحاشيته،وقد استجاب بالإجماع للدعوة التي وجهها زعيم الحركة أيونالا كومينو للإحتفال بيوم السبعين للحداد القومي في إيران».

٣٠ ـ نيسان

* قالت وكالة أنباء « بارس » الرسمية أن متظاهرين معادين للحكومة قتلوا بالرصاص رجل بوليس وأصابوا آخر بجروح في مدينة قم التي تعتبر مركزاً دينياً يقع على بعد حوالي ١٣٠ كيلو مترا إلى جنوب غرب طهران.

أيّار

٥ ـ أيار

* قال الزعيم الروحي للشيعة في إيران، الذي يعيش منفياً في مدينة النجف العراقية، في مقابلة نشرتها صحيفة «اللموند» الفرنسية أن «أعمال التمرد الأخيرة في إيران هي بوادر إنفجار كبير لا تعرف نتائجه».

وقال الزعيم الشيعي إننا لا نتعاون مع الماركسيين. واتهم الخميني الولايات المتحدة بأنها كانت وراء الإنقلاب الذي أطاح نظام مصدق في

آب ١٩٥٣، وأننا لا نرضى بأي حال بنظام ذي وجه ليبرالي ومضمون ديكتاتوري.

٧ ـ أيار

* قالت صحيفة «إطلاعات» أن الشرطة الإيرانية اعتقلت عدداً من المواطنين شاركوا في تظاهرة عنيفة ضمت نحو ٢٠٠ شخص حطموا نوافذ عدد من السيارات في مدينة شيراز الجنوبية.

وتأتي هذه التظاهرة بعد زيارة قام بها شاه إيران لشيراز الواقعة على بعد ٦٥٠ كلم جنوب طهران.

٨ ـ أيار

* ذكرت صحف طهران أن ٢٠٠ متظاهر من الشباب انتشروا في شوارع مدينة شيراز في وسط إيران وحطموا واجهات دارين للسينما ومصرف وصيدلية قبل أن تتمكن الشرطة من التدخل، وأن قوة أمن كبيرة اتخذت مواقع لها في جامعة بهلوي بهذه المدينة للتعرف على الطلبة الحقيقيين المخربين وفي بابول على شاطىء بحر قزوين تمت إحالة ٢٢ طالباً «اتهموا بالقيام بأعمال إجرامية» إلى التحقيق.

وفي طهران ذكرت صحيفة «كيهان» أن أحد العمداء في الجامعة قد هوجم وأصيب بجراح خطيرة في مكتبه من قبل المتظاهرين المناهضين للحكومة، وذكرت أن الشرطة ألقت القبض على أربعة طلاب في مدينة قم الواقعة جنوبي طهران بعد قيامهم بتوزيع منشورات مناهضة للحكومة.

٩ ـ أيار

* إجتاحت إيران موجة جديدة من المظاهرات الشعبية وأعمال العنف، خصوصاً في العاصمة طهران، وذكر رسمياً أن شخصين قد قتلا عندما تجددت الإضطرابات في البلاد وأصيب ٢٤ آخرون بجروح..وقد سقط القتيلان في تبريز عندما وقعت معركة بين مجموعات متنازعة من طلبة جامعة أذربيجان في المدينة. وذكرت صحيفة «إطلاعات» أن الشرطة إستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين وأن ٢٤ طالباً و٣ من الشرطة أصيبوا بجروح، كما اشتعلت النار في ثلاث سيارات وذكرت وكالة أنباء «بارس» الإيرانية الرسمية «أن المخربين وزعوا منشورات مناوئة للدولة في مدينة يزد.

وقد بقيت الأسواق القديمة في ٥ مدن إيرانية بينها طهران مغلقة حداداً على قتلى حوادث سابقة وقعت.

١٠ ـ أيار

* تحولت ذكرى الأربعين لقتلى وقعوا في إضطرابات سابقة إلى اشتباكات دامية شملت مدناً إيرانية عدة وأدت إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى وإلى أضرار مادية جسيمة. وقالت الصحف الإيرانية أن ٩ أشخاص قتلوا وجرح مئات آخرون في تظاهرات وقعت في مدينة قم الدينية وهي واحدة من ٢٣ مدينة إجتاحتها أعمال العنف في الأيام الماضية ويؤكد المراقبون أن انفجار أعمال العنف، التي ستكون لها إمتدادات خصوصاً في طهران، يشكل ضربة قاسية للسياسة الليبرالية التي يطبقها نظام الشاه بسبب انعدام التجاوب الشعبي معها خصوصاً من جانب الزعماء الدينيين.

١١ ـ أيار

* تجددت أعمال العنف والإشتباكات في مدينة قم الدينية في إيران واتخذت أبعاداً أشد خطورة من الإشتباكات التي أدت إلى سقوط ٩ قتلى على الأقل في هذه المدينة وحدها. وأكدت المعارضة أن نحو ٢٠ شخصاً بينهم رجلا دين من الطائفة الشيعية قتلوا على أيدي رجال الشرطة. وروى شهود عيان أن عدداً من المتظاهرين ـ أثناء مظاهرة ضمت آلاف المعارضين في طهران ـ أصيبوا برصاص الشرطة وأن نحو ١٠٠ شخص جرحوا في الاشتباكات.

* أعلن ناطق حكومي في طهران، أن الشاه قرر تأجيل زيارته الرسمية المقررة للمجر وبلغاريا من ١٢ إلى ١٦ أيار الحالي. وبرر هذا التأجيل بوعكة صحية مفاجئة ألمت بالشاه.

١٢ ـ أيار

* قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الإيرانية أن حكومة الشاه تستعد للقيام بما وصفته بإجراءات حاسمة ضد الإنتفاضة الشعبية التي تقودها حركة المعارضة في إيران.

واستمرت دورية الشرطة ورجال الأمن تجوب الشوارع. وبقيت المحال التجارية مقفلة.

* أبرق رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر باسم الهيئة الشرعية في المجلس، إلى المرجع آية الله العظمى السيد محمد رضا كلبايكاني والمرجع آية الله محمد كاظم شريعة مداري مستنكراً الإعتداء على جامعة «قم» وبيت رؤسائها. وعلى أبناء الشعب الأبرياء. وقد أورد الصدر المعلومات الآتية عن أحداث إيران:

١ ـ إن الحركة التي برزت هي حركة ديموقراطية مسلحة تطالب النظام بتطبيق القانون وإعطاء الحريات وفتح السجون. وليس للشيوعية يد في ذلك.

٢ ـ إن قيادة هذه الحركة منسقة مع المراجع الدينية العليا.

٣ ـ إن عدد القتلى والجرحى أكثر بكثير مما تذكره وكالات الأنباء العالمية.

* عقد شاه إيران مؤتمراً صحافياً في قصر نيافاران ألقى فيه مسؤولية الإضطرابات التي تشهدها البلاد على «مرتدين» و «سياسيين سابقين». وقال أن التظاهرات «اللاوطنية» كانت من تنظيم الذين يحاولون تحويل إيران إلى جمهورية سوفياتية ولن يسمح بحدوث ذلك، مؤكداً أن القوات المسلحة والوطنيين لن يرضخوا أبداً لمخططات هذه العناصر».

١٤ ـ أيار

* نسب إلى السفير الأميركي في طهران وليام سوليفان بأن بلاده تعطي أهمية بالغة في الوقت الحاضر لإيران سيما بعد انقلاب أفغانستان، وزاد توتر الجو عندما أصدرت الشركات الأجنبية إلى موظفيها بعدم التنقل والتجول بين مدينة وأخرى بواسطة وسائل المواصلات البرية. ونصحتهم باستخدام الطائرات العمودية، وأعلنت المدارس الأميركية والبريطانية والألمانية بأنها ستغلق أبوابها.

١٥ ـ أيار

* شهدت إيران تصعيداً جديداً في أعمال العنف والإضرابات التي تعمها منذ ما يقرب من أسبوع وذلك عشية مغادرة الشاه البلاد للقيام بزيارة رسمية للمجر. واشترك طلاب جامعة طهران في الإضرابات بالإضافة إلى أن العديد من السيارات الخاصة والعامة قد توقف عن الحركة بسبب تحذيرات وجهت بإحراقها إن هي فعلت، وامتلأت الشوارع بدبابات الجيش وآلياته المدرعة، وقامت شرطة مكافحة الشغب بعزل ٢٠٠ طالب في جامعة طهران عن مظاهرة مؤلفة من ألفي طالب، وساقتهم إلى خارج الجامعة وانهالت عليهم بالهراوات، وأقفلت المحلات

التجارية.

* ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء في ليبيا أن السلطات الإيرانية أصدرت حكمًا بالإعدام على الإمام الطالقاني وهو شخصية كبيرة من الشيعة.

١٦ - أيار

* أطلقت الحكومة الإيرانية تهديداتها بأنها ستقمع بقوة أية حركة للمعارضة مهما قل شأنها، في حين بقيت قوات الأمن في حالة استنفار عام.

* أنزل الجيش بناقلاته المصفحة إلى طهران لأول مرة منذ ٢٠ عاماً بينما أعلنت المعارضة إضراباً عاماً احتجاجاً على ارتفاع جديد في أسعار البنزين، والتزمت معظم المحلات التجارية بالإضراب في منطقة السوق الكبرى وعلم أن عدد المعتقلين بلغ ٢١٩ شخصاً

* في تبريز رفض المدرسون في جامعة أذربيجان إستئناف إلقاء محاضراتهم طالما أن قوات الأمن مستمرة في التواجد داخل الحرم الجامعي.

١٧ - أيار

* تجددت الإضطرابات في مدن إيرانية عدة، وقامت سلطات الأمن باعتقالات جديدة شملت ٢٦٦ شخصاً فيما أغلقت جامعات عدة. وشهدت بلدة الأهواز وطهطهان في جنوب غرب إيران مظاهرة مناوئة للحكومة خرجت بعد الصلاة وقالت مصادرة قضائية في طهران أن ٢٦٦ شخصاً قد سجنوا لثبوت إشتراكهم في الإضطرابات والتظاهرات المناوئة للحكومة، وأن هناك ١١٢ معتقلاً آخر لم يبت بالدعاوي المقامة عليهم.

١٨ - أيار

* تجددت إضطرابات في عدة مدن إيرانية فأصيب عدة أشخاص بجراح وتم القبض على آخرين في تظاهرات جديدة في مدينتي الأهواز وتبريز، وتم إغلاق الجامعات. وقد ألقى جمشيد أموزيغار رئيس الوزراء بالأئمة على أخطاء البيروقراطيين التي تسببت في القسم الأكبر من السخط العام.

* تم توقيف حوالي ١٧٠ إيرانياً في شيكاغو معظمهم من الطلبة لأنهم «رفضوا التعاون مع رجال البوليس ومسؤولي مكتب الهجرة». وتم اعتقالهم قبل يومين عقب تظاهرة قاموا بها خارج مبنى القنصلية الإيرانية وتحولت إلى معركة مع رجال الشرطة.

٢١ - أيار

* إقترحت المعارضة الشيعية في إيران السلام على نظام الشاه إذا هو وافق على تطبيق نصوص الشريعة الإسلامية.

* صدر بيان في ختام زيارة الشاه لبلغاريا طالب بإجراءات فعالة وفورية في مجال نزع السلاح لتخفيف حدة التوتر في أجزاء عدة من العالم.

٢٢ - أيار

* هاجم شاه إيران في مؤتمر صحافي عقده في المجر «القوى المتطرفة التي أثارت إضطرابات في إيران». ووصف معارضيه بأنهم «قصار النظر، متطرفون» يحاولون أن يدمروا «الثورة البيضاء» و «برامج بناء المدارس وإنشاء المستشفيات والمؤسسات الأخرى».

* في مدينة قم الدينية دمرت قنبلة كشكاً لشرطة السير كما أحرق فرع مصرف «ميلي» الذي تملكه الدولة. وقالت السلطات أنه أمكن إخماد النار قبل امتدادها وأن ١٥ شخصاً اعتقلوا في أعقاب الحادثين.

٢٣ - أيار

* أعلنت جبهة تحرير إيران في رسالة تلقتها صحيفة «السفير» اللبنانية أن حكومة الشاه أقدمت على نفي العلامة الكبير بسنديده شقيق الإمام روح الله الخميني وممثله في إيران إلى بلدة «نبارك» النائية، وقد إتهمته السلطات الإيرانية بالقيام بدور بارز في الإنتفاضات الشعبية التي شهدتها المدن الإيرانية مؤخراً.

* أقدمت عناصر من الشرطة في مدينة «قم» على اغتيال نجل العلامة خز علي رمياً بالرصاص. بعد أن رفض السماح لهم بتفتيش منزل والده.

٢٥ - أيار

* عرضت قوتا المعارضة الإيرانيتان الرئيسيتان على الحكومة فتح باب المحادثات بشأن التطور المقبل للنظام الإيراني، ووجه كريم سندجابي المتحدث باسم لجنة حقوق الإنسان الإيرانية نداء إلى الشاه لكي يقوم بإصلاح ديموقراطي كفيل بأن يجنبه لوقت طويل قيام الثورات.

٢٨ - أيار

* إنفجرت قنبلة في فرع «بنك عمران»، كما حطم المتظاهرون فرع «بنك فرهنكيان»، وهاجمت الشرطة إجتماعاً طلابياً في مدرسة «خان» وانهالت على الطلبة بالهراوات، وعمدت إلى إقفال المدرسة بالشمع الأحمر

وقال نبأ من طهران أن طلبة الكلية الصناعية في جامعة «أريامهر» أعدموا الضابط المسؤول عن الحرس بعد أن حاول نزع بعض الملصقات المعادية لحكم الشاه.

٣٠ - أيار

* قال مراقبون في طهران، أن النظام الإيراني يشن حملة سياسية واسعة النطاق لعزل الجماعات «المتطرفة» داخل المعارضة. وقد وجهت الدعوة رسمياً إلى المعارضين السياسيين «لتوضيح موقفهم» وخير وزير الأعلام الإيراني المعارضين بين أمرين أما أن يعلنوا تأييدهم للشاه وفي هذه الحالة يصبح كل شيء ممكناً. أو أن يرفضوا مبدأ توارث سلالة الشاه للحكم ويصبح من غير الممكن حدوث أي انفتاح.

٣١ - أيار

* قذف مئات الطلاب رجال الأمن في الجامعة بالحجارة خلال تظاهرة في حرم الجامعة.

وقالت مصادر الطلاب أن أكثر من ١٠٠٠ طالب إشتركوا في التظاهرة وأنها كانت محاولة لإخراج الحراس التابعين لقوة شرطة مدينة طهران من حرم الجامعة.

* إستقال هوشانغ أنصاري رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية من منصبه كزعيم لإحدى فئتين داخل الحزب السياسي الوحيد المسموح له بالعمل في إيران وهو حزب راستاخيز. أما الجناح الآخر فهو الجناح التقدمي. وأبلغ أنصاري أنه سيكرس وقته إلى شركة النفط التي تملكها الدولة.

حزيران

١ - حزيران

* أطلقت قوات الشرطة في طهران القنابل المسيلة للدموع لتفريق ٦٠٠ متظاهر من طلاب الجامعة وجاءت هذه الصدامات بعد ثلاثة أيام من الإضطرابات المستمرة في الجامعة تخللتها عدة إصطدامات بين الحرس الجامعي والطلبة. وكان شاه إيران قد حذر من إستلام الشيوعيين للسلطة

إذا سمح للثوار الشعبيين وأنصار المعارضة بالإستمرار في سبيلهم.

وقال: «إنه ما لم نتمكن نحن الوطنيين من إنقاذ البلاد فإن إيران ستتجه باتجاه واحد، وهو حزب «توده» (الحزب الشيوعي الإيراني). وأضاف «ولكن طالما بقينا، نحن الوطنيين، والقوات المسلحة، وأنا أيضاً هنا، فإن هذا لن يحدث».

٢ ـ حزيران

* دعا الزعماء الدينيون وإتحاد حركات المعارضة في إيران، الشعب الإيراني إلى إعلان الإضراب العام لمدة ٢٤ ساعة في مناسبة ذكرى الإضطرابات الدامية التي وقعت في ٥ حزيران ١٩٦٣. وطلبت المعارضة من سكان المدن والقرى الإيرانية عدم الخروج من منازلهم. من جهة أخرى قال شهود عيان أن عدداً كبيراً من الجرحى سقطوا في الإشتباكات التي وقعت بين الطلاب والشرطة في حرم جامعة طهران. وفي برلين أكد معارضو الشاه أن نحو ٥ آلاف شخص قتلوا في عمليات قمع الاضطرابات التي وقعت في إيران منذ بداية هذه السنة.

٣ ـ حزيران

* أقفلت السلطات الإيرانية جامعة طهران ومساكن الطلبة فيها في أعقاب إشتباكات مع الشرطة وحرس الجامعة وقد جرح حوالي ٥٠ طالباً في تلك الإشتباكات. في هذه الأثناء أبرزت الصحف تحذيراً لرئيس الوزراء جمشيد أموزيغار قال فيه أن الحكومة سترد رداً عنيفاً على أية إضطرابات. وقالت صحيفة «كيهان» أن «١٥» طالباً في دار المعلمين في بلدة بابول الواقعة على بحر قزوين أشعلوا النار في المباني ولم تعرف أسباب الإضطرابات.

* قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن إيران ستجري في القريب العاجل إتصالات مع المسؤولين في المنظمة الدولية للطيران المدني لتغيير مسار الطائرات المدنية التي تطير فوق السواحل الإيرانية وخاصة من البحرين إلى كراتشي وبالعكس وذكرت الصحيفة أن الهدف من هذا الإجراء هو «حماية القواعد الصاروخية، الساحلية والقواعد الجوية العسكرية الإيرانية الممتدة على طول الساحل الإيراني المواجه للساحل العربي للخليج».

٤ ـ حزيران

* حثت حركة المعارضة الإيرانية، الشعب على إعلان إضراب عام لمدة ٢٤ ساعة وجاءت الدعوة من الزعامات الدينية الشيعية ومن إتحاد نقابات العمال والتجار والجبهة الوطنية التي انبثقت من الحزب السياسي الذي كان يرئسه رئيس الوزراء اليساري الراحل الدكتور محمد مصدق. وقد أكد رؤساء جمعيات التجار أنهم يعتزمون فتح متاجرهم كالمعتاد في حين حذرت الحكومة من أنها ستتخذ إجراءات حازمة ضد مثيري الشغب بعد ١٠ أيام من الإضطرابات المتفرقة في مدن إيرانية عدة.

وقد طوقت قوات كبيرة من رجال الشرطة المساجد وأبلغ المسؤولون الأمنيون زعماء الدين أنه سيسمح لهم بأن يقولوا ويفعلوا ما يريدون داخل المساجد «ولكننا سنكون في انتظاركم في الشارع إذا حاولتم إشاعة الفوضى فيه».

٥ ـ حزيران

* بقي الجزء الأكبر من العاصمة الإيرانية وعدد من العواصم الإقليمية والمدن الأخرى مشلولاً عن الحركة نتيجة للإضراب العام الذي دعت إليه المعارضة في البلاد بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لإنتفاضة طهران عام ١٩٦٣ ونفي الزعيم الديني روح الله الخميني على أثرها من البلاد.

ولم ترد تقارير فورية تشير إلى وقوع أعمال عنف أثناء الإضراب. وأغلقت الأسواق التجارية بشكل شامل في مدن مشهد وقم وتبريز في حين أن الأجزاء الشمالية من العاصمة طهران شاركت للمرة الأولى أجزاءها الجنوبية الشعبية التي تضم السوق القديم في الأمتثال للدعوة للأضراب رغم أن ممثلي شمال العاصمة من ١٤٥ نقابة لأرباب العمل والحرفيين أعلنوا معارضتهم للأضراب وكانت المعارضة السرية للنظام قد دعت إلى الإضراب في منشور سري للإحتجاج على أعمال القمع التي قامت بها القوات الإيرانية قبل ١٥ عاماً ضد انتفاضة إيران.

* في نيودلهي تظاهر فريق من الطلبة الإيرانيين خارج سفارة بلادهم أمام منزل السفير الإيراني للإحتجاج على نظام حكم الشاه القمعي.

* في واشنطن تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف طالب إيراني في ساحة لافاييت وكان المتظاهرون يطلقون هتافات ضد الشاه.

٦ ـ حزيران

* عزل شاه إيران، نعمة الله نصيري رئيس «السافاك» المخابرات السرية الإيرانية من منصبه كرئيس لهذه الدائرة كذلك من منصبه كنائب لرئيس الوزراء الإيراني، وعين سفيراً في إسلام أباد.

* في بيروت، قال بيان وزعه «رجال الدين المناضلون الإيرانيون» أن ٣٩ من «كبار علماء الجامعة الدينية» في مدينة قم أصدروا بياناً بمناسبة «المجزرة الوحشية» في «قم» وجاء في البيان «أن نظام الشاه كشف بوضوح الشمس عن طبيعته المغولية (. . .) خلال أربعين شهداء «يزد» والمدن الأخرى حيث استعمل قذائف مدفعيته والدبابات والرشاشات في مواجهة أبناء الشعب العزل الذين أرادوا إحياء ذكرى أمواتهم الذين سقطوا في «يزد» وغيرها من المدن.

٧ ـ حزيران

* عين شاه إيران الجنرال ناصر مقدم رئيس الإستخبارات العسكرية رئيساً لمنظمة أمن واستخبارات الدولة المعروفة باسم «سافاك».

١٠ ـ حزيران

* ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من طهران، أن شاه إيران يلجأ إلى أسلوب الترغيب والتهديد لمواجهة المعارضة الشعبية التي تطالب بنظام برلماني حقيقي وانتخابات حرة ودولة إسلامية. وإن نتائج هذا الأسلوب ستتضح في ١٩ حزيران الذي دعت المعارضة إلى اعتباره «يوم العمل». وقالت الوكالة «أن تعيين رئيس جديد للشرطة السياسية الإيرانية وإنشاء تيار سياسي جديد داخل حزب راستاخيز الحاكم، يشيران إلى أن الشاه يريد أن يترجم شعار رفع القيود المفروضة على الحريات إلى أفعال» وأعادت الوكالة إلى الأذهان ما قاله الشاه من أن برنامجه لإزالة القيود المفروضة على الحريات سيستمر و «أن الإضطرابات هي الثمن الذي يجب أن تدفعه إيران من أجل مزيد من الحرية». وذكرت الوكالة أن «الإجراءات الترغيبية لا تعني تنازلات من جانب السلطة أو اذعاناً لشروط المعارضة لكن الحكم على ما يبدو يتبع أسلوب الترغيب والتهديد في آن واحد وهو أسلوب ستظهر أولى نتائجه يوم ١٩ حزيران الحالي».

١٧ ـ حزيران

* أعلن آية الله الخميني زعيم المعارضة الدينية الإيرانية أنه سيحمل السلاح وسيدخل المعركة لإسقاط النظام الإيراني ووجه الخميني تحذيراً إلى الساعين للمصالحة مع نظام الشاه مؤكداً إستمرار النضال لإسقاط الطغاة ورفع راية السلام. ومن طهران ذكرت وكالة «اليونايتدبرس» أن السوق الشعبية في المدينة، وكذلك أسواق تبريز أقفلت إستجابة لنداء الإضراب

العام الذي وجهته المعارضة الإيرانية في أربعين شهداء مدنية قم ومدينتين اخريين في الشهر الماضي.

١٨ - حزيران

* إقتحم ثوار إيرانيون مقنعون جامعة مشهد على بعد ٨٠٠ كيلو متر شرق طهران واشتبكوا مع حرس الجامعة فقتلوا أحد الحرس وأصابوا إثنين آخرين. وذكرت الأنباء أن الثوار المقنعين الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥ رجلاً إقتحموا الجامعة وصبوا البترول على مركز الشرطة الجامعية ثم أشعلوا النار فيه. وكان الإضراب قد عم جميع المدن الإيرانية حداداً على شهداء مدينة قم الذين سقطوا في الإشتباكات مع الشرطة الإيرانية».

٢٠ - حزيران

* ذكرت وكالة «يونايتد برس» في نبأ لها من طهران أن ستة نواب في البرلمان الإيراني إنسحبوا من حزب «راستاخيز» الحاكم والوحيد في البلاد لأن «تجربة الحزب خلال السنوات الثلاث من عمره قد فشلت».

٢١ - حزيران

* تظاهر الطلبة الإيرانيون في أسكوت (بريطانيا) وهم يرتدون أقنعة بيضاء على وجوههم ضد ولي العهد الإيراني الأمير رضا عندما وصل في عربة مكشوفة إلى ميدان سباق الخيل برفقة الملكة إليزابيت وزوجها الأمير فيليب. وبينما كان الطلبة المتظاهرون يهتفون «يسقط نظام الشاه الفاشي» و«الشاه قاتل وجلّاد» تظاهر الأمير رضا بعدم الإهتمام وراح يلوح بيده بينما اكتفت الملكة وزوجها بالإبتسام. وقال ناطق باسم الطلبة الإيرانيين «لقد جاء ابن الشاه إلى هنا بناء لدعوة من الملكة وإننا نلاحظ هذا التعاون مع النظام الفاشي. إنه لأمر مثير للإشمئزاز أن تتم هذه الزيارة في الوقت الذي يقتل فيه الناس في الإنتفاضات الجارية في إيران».

٢٦ - حزيران

* حمل زعيم ديني إيراني معارض في مقابلة صحافية حكومة الشاه مسؤولية الإضطرابات الأخيرة المعادية للسلطة في إيران وقال أن القيادة الدينية للشيعة لم تلجأ إلى أعمال العنف ونسبت صحيفة «السياسة» الكويتية إلى الإمام آية الله شريعة مداري قوله أنه ليس هناك أي حوار جدي للمصالحة بين الزعامة الشيعية والحكومة ولم يطرأ أي تغيير على الظروف التي أدت إلى سلسلة الإضطرابات في العديد من المدن الإيرانية.

وأضاف الإمام قوله أن مطلب الشيعة الأساسي هو العودة إلى دستور عام ١٩٠٧ الذي قال أنه يعطي للعلماء حق الرقابة على الحكومة والتأكد من التزامها بالدستور.

تموز

١ - تموز

* قالت صحف طهران أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرات اشتركت فيها بضعة ألوف من الإيرانيين سبقتها تجمعات في المساجد في مدينتي كرمانشاه وشيراز.

١٣ - تموز

* أعلن أحد الزعماء الدينيين الإيرانيين أنه قرر خوض المعترك السياسي والوصول إلى الحكم. عن طريق الإقناع وليس بالعنف.

وقال آية الله شريعتمداري في حديث لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، «في هذه المدينة المقدسة أن الشعب يريد انتخابات حرة خلال تسعة شهور من أجل إيجاد مجلس نيابي يعبر عن إرادة الشعب الإيراني الحقيقية». وأضاف: «إذا كانت النية تتجه لإجراء انتخابات حرة، فسنحث الشعب على انتخاب مرشحين يتميزون بالفكر الديني، وسنقدم إليه قائمة بأسماء هؤلاء المرشحين. ولكن إذا لم تجر الإنتخابات بحرية، فإن رد الفعل سيظهر بسرعة، وسنعلن حينئذ أنه ليس هناك برلمان شرعي في إيران، وسيشرع الشعب في الإعراب عن احتجاجه، وقد تشهد البلاد آنذاك ثورة».

١٧ - تموز

* قال شاه إيران أن ارتفاع الأسعار العالمية والتضخم قد يكونان عاملاً في إحداث العنف الأخيرة المعادية للحكومة في إيران. لكنه أضاف يقول «ومع ذلك فالعامل الأساسي يظل هو ذاته، وهو التسلل التخريبي للشيوعية الدولية».

وأكد الشاه في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأميركية أن أكبر خطر خارجي لإيران يأتي من «ضعف الغرب».

وأضاف «أن الغرب مشلول ومصاب بصدمة ومنقسم. إنني أعمل ما أراه ضرورياً لبلدي ونحن نهتم بالدفاع عن أنفسنا كما أن مصير إيران سوف يقرر مصير شرق آسيا والشرق الأوسط».

وأكد الشاه أن «الشيء الوحيد الذي يمكن للغرب أن يفعله هو استتباب النظام داخل كل دولة من دوله».

وقال شاه إيران أن حكومته لا تخشى قوى المعارضة الداخلية في إيران. وذكر أن مرشحي المعارضة يمكنهم الإشتراك في الإنتخابات التي ستجري في تموز من العام المقبل. إلا أنه اشترط ألا يكون الإشتراك في شكل «مجموعة متميزة».

٢٣ - تموز

* أطلقت الشرطة الإيرانية النار في الهواء واستعملت القنابل المسيلة للدموع لتفريق جماهير احتشدت في مدينة مشهد المقدسة شمال شرقي إيران بعد أن تحولت «جنازة» إلى تمرد وهتافات ضد حكومة الشاه.

وكان حوالي ٤ آلاف شخص قد قدموا لتوديع جثمان الشيخ أحمد كافي - وهو شخصية دينية بارزة من مشهد - إلى مثواه الأخير.

٢٥ - تموز

* أعلن رجال الدين في مدينة مشهد الإيرانية المقدسة فترة حداد عام على «الشهداء الكثيرين» الذين سقطوا في إضطرابات مدينة مشهد الأخيرة. ولقد أسفرت الإشتباكات بين قوات الأمن وسكان المدينة عن وقوع ٤٠ قتيلاً و ١٦٠ جريحاً.

وأصدر رجال الدين بياناً طالبوا فيه السلطات بمعاقبة مسؤولي الشرطة الذين أمروا بإطلاق النار على المتظاهرين.

٢٦ - تموز

* ذكر بيان لـ «لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران» أن عدد ضحايا الإشتباكات الأخيرة في مدينة مشهد الإيرانية بين سكان المدينة وقوات الأمن بلغ نحو ٢٥٠ قتيلاً.

ودان البيان «الأعمال الوحشية» التي تمارس ضد المضربين عن الطعام في سجون سانا نداذج وقصر وطهران. وقال أن امرأة من بين المعتقلين في سجن طهران المركزي فقدت البصر نتيجة عملية التعذيب التي تعرضت لها.

٢٧ - تموز

* تحدثت «حركة تحرير إيران» في بيان وزعته في باريس عن مقتل ٩٧ شخصاً وجرح ٤٥٠ آخرين في عدد من المدن الإيرانية منذ ٢٣ تموز الحالي.

وأوضح البيان أن أعنف الإشتباكات وقعت في مدينة رافسنجان حيث تدخل الجيش بعد خطاب ألقاه زعيم ديني شيعي معارض للشاه. وقال أن إضطرابات أخرى انفجرت في مدينة مشهد وأدت إلى وقوع عدد كبير من الضحايا برصاص الشرطة. كذلك شهدت مدينة بورذجان أعمال عنف سقط فيها ٧ قتلى و٣٠ جريحاً.

ونددت الحركة في بيانها بحملة «الإعتقالات الجماعية» التي تتم في عدد كبير من المدن الإيرانية.

٣٠ ـ تموز

* قالت مصادر المعارضة الإيرانية أن حصيلة الإضطرابات التي اجتاحت مدينة مشهد في أعقاب دفن الإمام آية الله قاني بلغت أربعين قتيلاً سقطوا برصاص الشرطة وأضافت أن ٦٥ شخصاً قد اعتقلوا نتيجة الإضطرابات التي اجتاحت العاصمة طهران وعدة مدن إيرانية على أثر وفاة الإمام قاني.

٣١ ـ تموز

* وقعت في قم ومدن أخرى إشتباكات دامية مع الشرطة التي تدعمها عناصر من الجيش، إستحال تحديد عدد الإصابات فيها. إلا أن مصادر المعارضة تحدثت عن ٤٠ قتيلاً في مشهد وحدها في حين أوردت الصحف نبأ مقتل شرطي واحد وجرح عدد من المتظاهرين.

وتعمدت أجهزة الأعلام الرسمية تأخير الأنباء عن وقوع تظاهرات في طهران وأصفهان وشيراز بضعة أيام كما امتنعت عن تحديد عدد الضحايا. وذكر شهود عيان أن الإشتباكات في هذه المدن كانت بالغة العنف. وأكدوا أن المتظاهرين أقاموا متاريس في الشوارع وأن الشرطة اعتقلت ما يزيد على ١١٥ شخصاً تمهيداً لتقديمهم إلى المحاكمة بتهمة القيام بأعمال تخريبية.

آب

١ ـ آب

* طهران تعترف: الإضطرابات الأخيرة أدت لمقتل وإصابة العشرات واعتقال المئات.

٥ ـ آب

* وزع «رجال الدين المناضلون الإيرانيون» في بيروت، بياناً تضمن نداء من الإمام الخميني إلى الشعب الإيراني جاء فيه: إن الإنتفاضات الأخيرة قد أثبتت أن الشعب الإيراني بأسره يرفض نظام الشاه وأن هذا الأخير قد حاول سلب الشعب حريته ومنعه من الإفصاح الكامل عن مصائبه ومطالبه.

وأضاف يقول: أن الشعب العظيم لن يهدأ ولن يعود إلى حالته الطبيعية إلا بعد محو آثار الظلم والقضاء على النظام البهلوي.

وتحدث الإمام الخميني عن المرحلة المقبلة فقال: «إن شهر رمضان قادم إلينا، ورمضان هذا العام نموذجي لأن الشعب الإيراني العظيم ما يزال يتذكر أحداث الشهور الماضية من مذابح جماعية وحشية وقمع واعتقالات».

وحذر الخميني من محاولات بعض رجال الدين إجراء تصالح مع نظام الشاه، وقال «إن الجامعة الدينية الشيعية ستحدد موقفها منهم بوضوح».

* قال شاه إيران أنه «ملتزم شخصياً» بإجراء إنتخابات حرة وتحرير الحياة السياسية في حدود القانون.

وذكر الشاه في خطاب ألقاه لمناسبة ما يسمى بيوم الدستور، أو يوم الملكية الدستورية، «إن قوانين ستصدر لتنظيم حرية الإجتماعات السياسية والصحافة».

ويرجع تاريخ الدستور في إيران إلى ٥آب ١٩٠٦ حين وافق مظفر الدين شاه من الأسرة الملكية السابقة «قاجار»، بعد ضغوط طويلة من الدوائر السياسية والثقافية، على منح إيران دستوراً يستوحي الدستور الفرنسي، وفي تلك الحقبة كانت الملكية الدستورية الوحيدة في آسيا هي اليابان، وقد شكل أول مجلس نواب في تشرين الأول من العام نفسه.

٩ ـ آب

* إجتاحت تظاهرات عنيفة مناطق متعددة من إيران.

١٠ ـ آب

* عقد شاه إيران مؤتمراً صحافياً في قصره الصيفي في مدينة نواشهر على ساحل بحر قزوين أكد فيه أنه سيبذل كل ما في وسعه لتصبح البلاد ديمقراطية. وقال: «لقد حان الوقت لأن تلعب المعارضة دورها في صورة صحيحة (...) ولو كنت ديكتاتوراً لهانت الأمور، لكنني مسؤول عن سلالة ويفترض في أن أفكر في المستقبل».

وأكد الشاه أن مرشحين من خارج حزب «راستاخيز» الواحد سيتمكنون من خوض الانتخابات النيابية التي ستجري في حزيران ١٩٧٩ «وهذا يعني أن مجموعات سياسية عدة تستطيع أن تستعمل الإذاعة والتلفزيون في حملاتها الإنتخابية شرط أن تظل في إطار القوانين المرعية والدستور».

١١ ـ آب

* أعلنت الحكومة الإيرانية الأحكام العرفية في مدينة أصفهان التي شهدت معارك عنيفة جرت بين المتظاهرين المعادين لنظام الشاه ورجال الشرطة أدت إلى مقتل وجرح الكثيرين.

وأعلن الحاكم العسكري لمنطقة أصفهان الجنرال رضا ناجي فرض نظام منع التجول من الفسق حتى الفجر بعد أن فقدت قوات الشرطة سيطرتها على المتظاهرين واحتلت الدبابات والمصفحات شوارع المدينة التي تقع على بعد حوالي ٤٠٠ كيلو متر جنوب طهران.

وكانت المعارك قد بدأت بعد أن أطلقت الشرطة النار على منزل آية الله حسين خادمي أحد كبار علماء الدين حيث كان الآلاف من المواطنين قد تجمعوا للإستماع إلى مهرجان خطابي معاد لنظام الشاه.

١٢ ـ آب

* أصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران بياناً لها في باريس يقول أن المظاهرات الشعبية إندلعت في أصفهان بسبب القبض على آية الله جلال طاهري أحد كبار رجال الدين وأبعاده عن المدينة منذ تسعة شهور وإن السلطات أغرقت هذه المظاهرات في بحار من الدماء.

* رابطت دبابات وسيارات مدرعة عند النقاط الإستراتيجية في مدينة أصفهان ثاني أكبر مدن إيران، بينما واجهت الحكومة موجة من أعمال الشغب التي قتل فيها سبعة أشخاص في مدينتين.

وفي شيراز المدينة الرئيسية في جنوب إيران قال ناطق حكومي أن ثلاثة أشخاص قتلوا، وأصيب ١٨٠ شخصاً بجروح في أعمال الشغب.

وتحدثت الأنباء عن وقوع مظاهرات ضد الحكومة في مدينة تبريز شمال. غرب إيران، وفي بلدة قزوين الصغيرة، على بعد ٨٠ كيلو متراً إلى الشمال الغربي من العاصمة.

١٣ ـ آب

* فرضت السلطات الإيرانية الأحكام العرفية على ثلاث مدن أخرى

بعد أصفهان. ووضع الجيش الإيراني في حالة تأهب شاملة.

١٤ - آب

* وضعت حكومة طهران لائحة إعلان الأحكام العرفية وأعلنت أنها وضعت الجيش في حالة تأهب إستعداداً للتدخل في كل أنحاء البلاد.

* قنبلة في طهران تجرح ٤٠ شخصاً وموجة الإضطرابات تزداد عنفاً.

* إحتج آية الله شريعتمداري أحد زعماء الطائفة الشيعية في إيران بشدة على الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة في أصفهان وشيراز ومشهد ووصفها بأنها قاسية منتقداً بذلك بصورة ضمنية الأحكام العرفية التي أعلنت في أصفهان.

وحث شريعتمداري في حديث نقلته وكالة «فرانس برس» الحكومة على الإمتثال لمطالب الشعب واحترام الدستور ودعاها إلى «التخلي عن الأعمال الوحشية واحترام حقوق الإنسان».

وعلق شريعتمداري لأول مرة على موجة العنف الجديدة في إيران فقال: «إننا (يقصد رجال الدين) لم ننظم هذه التظاهرات لتؤدي إلى العنف ولكن الأمة في حالة غضب وتعبر عن احتجاجها بطريقتها».

* إتهم رجال الدين المناضلون الإيرانيون» في بيروت، في بيان لهم شريعتمداري بأنه يداري نظام الشاه طمعاً في ترؤس لائحة مرشحين للبرلمان الإيراني المقبل.

ورد التنظيم على تصريح شريعتمداري بأنه لا دخل لعلماء الدين في المظاهرات بالقول «أن إرشادات الإمام روح الله الخميني هي التي توجه الشعب الإيراني المسلم بأسره».

١٥ - آب

* قالت مصادر دينية في أصفهان أن عدد القتلى الذين سقطوا في هذه المدينة خلال الصدامات بين رجال الشرطة والمتظاهرين يقارب المائة شخص، وفي نفس الوقت ألمحت الحكومة للمرة الأولى بأن المتظاهرين إستعملوا «أسلحة قاتلة» في مواجهة قوى الأمن الإيرانية.

* إضطرابات خطيرة وقعت في مناطق عدة من بينها طهران ومشهد وتبريز.

١٦ - آب

* إتهمت إيران منظمة التحرير الفلسطينية بمساعدة الإضطرابات الأخيرة المناهضة للحكومة والتي لا تزال مندلعة في العديد من المدن.

١٧ - آب

* منظمة التحرير الفلسطينية تنفي أن تكون لها علاقة بما يحدث في إيران.

* إقتحم ١٤ طالباً إيرانياً في بروكسل سفارة بلادهم وحطموا صور الشاه إحتجاجاً على أعمال القمع التي يتعرض لها المعارضون في إيران.

١٨ - آب

* قام حوالي ٢٠٠٠ مواطن إيراني بتظاهرةضخمة أمام البيت الأبيض في واشنطن إحتجاجاً على تأييد الولايات المتحدة للشاه.

* إحتل ٥٠ إيرانياً جامع في باريس إحتجاجاً على الوضع السياسي في إيران وعلى القمع فيها.

* قررت السلطات البلجيكية طرد ١٤طالباً إيرانياً من البلاد كانوا قد نظموا تظاهرة إحتلوا خلالها سفارة بلادهم إحتجاجاً على سياسة الشاه.

١٩ - آب

* أقيمت مهرجانات حاشدة بتنظيم من الدولة في المدن الإيرانية الرئيسية لإظهار التأييد للشاه بعد موجة من الإضطرابات ضد الحكومة.

وكانت المناسبة هي الذكرى الـ ٢٥ لسقوط الدكتور محمد مصدق رئيس الوزراء الراحل الذي حاول إسقاط الشاه.

وكان محمد مصدق قد أمم المنشآت البترولية الإيرانية ثم قام مساء الخامس عشر من آب ١٩٥٣ بانقلاب أدى إلى خروج الشاه رضا بهلوي إلى منفاه ثم عودته بعد ذلك بستة أيام أثر مواجهة بين أنصار مصدق وفصائل من الجيش خسر فيها أنصار مصدق المعركة.

* وجهت الجمعية الإسلامية للطلبة وإتحاد الجمعيات الإسلامية في أوروبا نداء عن طريق الصحف إلى المسلمين للتجمع لمدة ٤٨ ساعة في حرم الجامع الكبير في باريس لإثارة إنتباه الأمة الإسلامية والجالية الإسلامية في باريس حول الوضع الخطير للشعب الإيراني المسلم الذي يخوض معركة عنيفة ضد ديكتاتورية الشاه.

٢٠ - آب

* أدت كارثة من أسوأ كوارث حرائق دور السينما في التاريخ إلى مقتل ٤٣٠ شخصاً معظمهم من النساء والأطفال في مدينة عبادان الإيرانية. وألقت وكالة الأنباء الرسمية في إيران بالمسؤولية عن الحادث على عاتق «مخربين». بينما اتهم إتحاد الطلاب الإيرانيين في باريس حكومة طهران بتدبير عملية إحراق صالة السينما. وأشارت إلى أن نظام الشاه يعتمد الأساليب التي اعتمدها النازيون.

وفي بيروت وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بياناً للإمام روح الله الموسوي الخميني جاء فيه أن ما حدث في عبادان هو «أنموذج لحكم الشاه الظالم الذي هاجم الشعب الإيراني المسلم في وحشية وجعله يتخبط في دمائه».

أسوأ الحرائق
في أماكن اللهو في العالم

في ما يأتي أسوأ كوارث الحريق التي وقعت في أماكن اللهو في العالم:

*** في العام ١٨٤٥ شب حريق في مسرح في مقاطعة كانتون في الصين قضى على ١٦٧٠ شخصاً.**

*** في العام ١٨٨١ قتل ٨٥٠ شخصاً في حريق في أحد مسارح فيينا.**

أما حوادث القرن العشرين فتركزت في الولايات المتحدة حيث شب حريق في مسرح «أيروكوليس» في شيكاغو في العام ١٩٠٣ ذهب ضحيته ٦٠٠ شخص. وقتل ٤٩١ شخصاً في حريق آخر إلتهم النادي الليلي «كوكونات غروف» في بوسطن في العام ١٩٤٢.

*** في العام ١٩٤٤ أدى حريق في سيرك في مدينة هارتفورد (ولاية كونكتيكت) إلى مقتل ١٦٨ شخصاً. كذلك شب حريق في صالة للسينما في مدينة أتلانتا الأميركية قتل فيه ١١٩ شخصاً.**

ووقعت حرائق أخرى في بلدان عدة منها حريق في سيرك «نيترو» في البرازيل (٣٢٣ قتيلاً) في العام ١٩٦١ واحتراق صالة للسينما في سوريا في العام نفسه (١٥٢ قتيلاً).

*** في العام ١٩٧٠ إندلعت النار في قاعة للرقص في غرينوبل في فرنسا فقتل ١٤٥ شخصاً.**

٢٢ ـ آب

* تجددت الإضطرابات في إيران، واندلعت حرائق جديدة في مطعم وفي مصنع للمشروبات الكحولية في إقليم خوراسان.

٢٣ ـ آب

* إزدادت حدة أعمال العنف في أنحاء مختلفة من إيران وخاصة في العاصمة طهران ومدينة عبادان بينما أعلن الشاه أنه يشكل «الضمانة الوحيدة للديمقراطية» في إيران.

* أصدر رجال الدين المناضلون الإيرانيون في بيروت، بياناً جاء فيه أن حادث سينما «ركس» في عبادان جرى بإشراف مباشر من نظام الشاه، وأن السينما كانت تعرض ساعة وقوع الحادث فيلمًا سياسياً يطرح مشاكل إيران ويوجه النقد للنظام.

* أعلنت حركة تحرير إيران في باريس ـ التي تعتبر من أهم منظمات المعارضة الإيرانية في الخارج ـ إن عدد ضحايا الحريق في عبادان يقدر بسبعمائة قتيل.

* ذكر حزب «توردة» (الحزب الشيوعي الإيراني السري) في بيان إذاعة في باريس أن نظام الشاه يحاول خداع الرأي العام عندما زعم أن مرتكبي حادث حريق سينما عبادان من المعارضة.

وأضاف البيان قائلاً: أن الرأي العام الإيراني والدولي قد عرف المسؤول الحقيقي عن هذه الجريمة وهو نظام الشاه.

* شن كريم سند جابي زعيم الجبهة الوطنية الإيرانية المعارضة هجوما حاد اللهجة ضد الشاه واتهمه بأنه «يتبع سياسة الإرهاب والقمع والمذابح والإنتهاك المستمر للدستور» كما يتبع «سياسة الوعود الجوفاء».

وأكد سند جابي الذي كان يتحدث أمام صحافيين معظمهم من الأجانب أن نظام الحكم القائم في إيران «يرتكب مذابح تشكل نوعاً من الإبادة الجماعية التي يتمثل هدفها الوحيد في تعزيز النظام الإستبدادي».

* طالب بيان صادر عن الإمام روح الله الموسوي الخميني وزع في بيروت بمناسبة المذابح الوحشية التي تعرضت لها مدينتا شيراز وأصفهان قبل وقوع حادث حريق عبادان، الطلبة وطلبة علوم الدين باستغلال كل الفرص لتخليد شعار «الموت للشاه» الذي قال البيان أنه «هو الشعار الإسلامي».

وجاء في البيان أن الشاه قال في مقابلة صحافية منع نشرها أنه «إذا تقرر ذهابي فسأسوي إيران بالأرض ثم أرحل».

* دعا الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية إلى مساندة شاه إيران في مواجهة الإضطرابات المعادية لنظامه وحمّل الشيوعية الدولية» مسؤولية هذه الأحداث التي وصفها بأنها مقلقة.

وقال: «إن الشاه أعطى الكثير لدولته وشعبه، غير أن الشيوعية الدولية واليسار العالمي لا يريدون لمثل هذه المناطق أن تهدأ فقد اعتقدوا أن ما حدث في أفغانستان يمكن أن يتسع جغرافياً أو أنها موجة يمكن أن تمتد».

٢٦ ـ آب

* إستقالة الحكومة الإيرانية التي يرأسها جمشيد أموزيغار.

* إنطلق عشرات آلاف الإيرانيين في تظاهرة ضخمة في مدينة عبادان هاتفين ضد نظام الشاه. وهاجمت مجموعات غاضبة المتاجر والمصارف وأشعلت حرائق صغيرة في أماكن عدة في المدينة.

٢٧ ـ آب

* عينّ شاه إيران جعفر شريف أمامي رئيس مجلس الشيوخ، رئيسا للوزراء خلفاً لجمشيد أموزيغار. وقدم الشاه تنازلاً أساسياً إلى المعارضة الدينية في محاولة لتخفيف الضغوط التي يواجهها نظامه. وأعلن السيد جعفر إمامي تشكيل حكومة جديدة تضم ٢٢ وزيراً أقسمت اليمين أمام الشاه

والتنازل الذي قدمه محمد رضا بهلوي يهدف إلى استمالة قسم من رجال الدين المحافظين، ويقضي باعتماد التقويم الهجري في البلاد بدلاً من التقويم الفارسي المعمول به، وبذلك انتقلت إيران من السنة ٢٥٣٧ حسب التقويم الفارسي إلى السنة ١٣٩٨ هجرية.

ويُذكر أن التقويم الفارسي اعتمد إبتداء من ١٤ آذار ١٩٧٦ وهو يرمز إلى تتويج الإمبراطور الفارسي قورش الأول قبل ٢٥٣٧ عاماً. أما التقويم الهجري المعتمد في الدول العربية الإسلامية فإنه يبدأ مع هجرة الرسول.

جعفر أمامي

* **بدأ حياته موظفاً في إدارة السكة الحديدة. ثم أصبح مديراً لها.**
* **كان أول منصب وزاري له هو وزير الصناعة والمناجم من عام ١٩٥٧ إلى عام ١٩٦٠.**
* **في عام ١٩٦٠ أصبح رئيساً للوزراء، بعد إضطرابات طلابية سقط فيها ٣٠٠ قتيل.**
* **بعد رئاسة الحكومة عين نائباً لمدير مؤسسة بهلوي التي تشرف على توظيف أموال الشاه.**
* **أصبح رئيساً لمجلس الشيوخ منذ عام ١٩٧٥.**
* **مهندس عمره ٦٨ عاماً.**

٢٨ ـ آب

* أصدر رئيس وزراء إيران الجديد جعفر شريف أمامي أوامره بإغلاق الملاهي الليلية ونوادي القمار.

* أعلنت القيادة العسكرية في إيران إحالة طبيب الشاه الخاص وثلاثة جنرالات من وزارة الحربية والأكاديمية العسكرية على التقاعد.

وكان زعماء إيران الدينيون قد وجهوا إنتقادات حادة إلى طبيب الشاه عبد الكريم أيادي.

* وافق الشاه على إقامة أحزاب أخرى غير حزب «راستاخيز» الذي كان الحزب الوحيد المرخص به في البلاد.

* أصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران بياناً إحتجت فيه على «التغيير الذي أحدثه شاه إيران في واجهة الحكم والذي يريد به امتصاص الإنتفاضة الشعبية.

* أصدر في بيروت، رجال الدين المناضلون الإيرانيون بياناً قالوا فيه أن الشاه أراد بخطوته الأخيرة الإستمرار في التربع على عرشه أياماً معدودة أخرى.

٢٩ ـ آب

* ذكرت صحيفة «كيهان» الإيرانية، أن شاه إيران عين لجنة للتفاوض مع الإمام آية الله الخميني بشأن عودته من منفاه في العراق إلى إيران.

* أمرت الحكومة الإيرانية الجديدة بإطلاق سراح الزعيم الديني زابولي الذي كان قد ألقي القبض عليه واحتجز في مدينة كاراغ.

٣٠ ـ اب

* نفى السيد جعفر شريف أمامي رئيس الوزراء الإيراني الأنباء التي

نشرتها صحف طهران عن توجه لجنة خاصة شكلها الشاه إلى العراق لفتح حوار مع الإمام آية الله الخميني الذي يعتبر أبرز الزعماء الدينيين المعارضين للحكم الإمبراطوري.

* وزع الحزب الشيوعي الإيراني «توده» في باريس بياناً أعلن فيه أن «الشعب الإيراني رسم لنفسه هدفاً هو قلب نظام الشاه الديكتاتوري وإقامة حكم وطني ديمقراطي مكانه». وزاد أن تشكيل حكومة جديدة «هدفه شق صفوف المعارضة وكسب الوقت (...)».

٣١ - آب

* تجددت أعمال العنف في إيران رغم الإتصالات بين الحكومة والمعارضة الدينية للتوصل إلى صيغة إتفاق حول المستقبل السياسي للبلاد. وقالت مصادر أمنية أن شخصين قتلا في تظاهرة في مدينة مشهد حاول رجال الأمن تفريقها بالقوة.

وأوضحت أن أعمال العنف بدأت حين سار ٤٠ ألف متظاهر في شوارع المدينة في الذكرى الأربعين للذين قتلوا في أحداث سابقة. وقد فشل رجال الشرطة في تفريق المتظاهرين الذي أطلقوا هتافات تدعو إلى سقوط الشاه وسلالته واستخدموا الحجار للرد على القنابل المسيلة للدموع التي أطلقها رجال الأمن. وفي النهاية تدخل الجيش وطوق المدينة التي أغلقت متاجرها وأقفرت طرقها.

أيـلول

١ - أيلول

* صرح متحدث باسم «الجبهة الوطنية» أن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم خلال الصدامات العنيفة التي وقعت في مدينة مشهد غربي إيران. وقال المتحدث أن حشداً غفيراً إستمع في أحد المساجد إلى خطبة ألقاها زعيم ديني هو جمشيد نجاد. وقد اصطدم المتظاهرين بقوات الأمن في ميدان نديري بعد أن حاصرتهم الشرطة في شارع باغ وأنه قتل عشرة من المتظاهرين خلال الإشتباكات. وقد أرسل الملك خالد ملك السعودية برقية تعزية إلى شاه إيران أعرب فيها عن «الأسف والتعاطف» لحريق السينما في عبادان الذي أدى إلى مقتل ٣٧٧ شخصاً في ١٩ آب الماضي.

٢ - أيلول

* تجددت الإضطرابات في العاصمة الإيرانية أثر إجتماعين شعبيين ما لبثا أن تحولا إلى مظاهرات سارت في شوارع المدينة وهي تهتف بسقوط الشاه. وقد أحرق المتظاهرون بعض السيارات في ميدان جاليته جنوب شرقي طهران ووقعت صدامات مع الجيش أسفرت عن أربعة قتلى وقالت الأنباء أن المتظاهرين في طهران ومشهد وغفزين وأردبيل وعبادان هاجموا البنوك وحطموا نوافذ المتاجر وأشعلوا فيها النار. وفي طهران هاجم المتظاهرون رجال الأطفاء وسياراتهم وأصيب عدد من رجال الأطفاء بجروح. وقالت وكالة «فرانس برس» أن الزعيم الإيراني آية الله الخميني يرفض إجراء مفاوضات مع حكومة إمامي «لأنه لا يوجد ما يتفاوض عليه» ونفى شريعتمداري وجود خلافات مع آية الله الخميني وقال أنني أنصحة بالعودة إلى إيران وعندما يجيء إلى هنا سنعمل نحن الإثنين معاً كما لو كنا شخصاً واحداً.

٤ - أيلول

* قام آلاف من المتظاهرين برشق الجنود بالأزهار أثناء تظاهرة ضخمة لمناسبة إحتفال الإيرانيين بعيد الفطر. وتجيء هذه المحاولة بعد مرور يومين على النداء الذي وجهه آية الله شريعتمداري إلى الشعب والجيش ناشدهما فيه «عدم الإقتتال».

٥ - أيلول

* تجددت الإضطرابات الدموية في إيران حيث حدثت إصطدامات بين المتظاهرين ورجال الشرطة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص. وقد جاءت أعمال العنف هذه بعد انتهاء المسيرة السلمية التي دعا إليها رجال الدين الشيعة لمناسبة عيد الفطر وقال المراقبون أن الآلاف من المتظاهرين عادوا إلى الشوارع بعد انتهاء المسيرة واندفعوا في أعمال عنف إستهدفت المصارف والمباني الحكومية الرسمية. وصرح يحيى نوري ممثل الإمام الخميني في طهران «أن هذه التظاهرات تعني شيئاً واحداً فقط: أننا لا نتفق مع الحكومة وسياستها». واتهم نوري الحكومة بتمرير قوانين تخالف الشريعة الإسلامية بضغط من الولايات المتحدة الأميركية وقال «نحن نستطيع تغيير هذا الوضع بالقوة الشعبية لأن أكثر من ٨٥ في المئة من الشعب ضد الأوضاع الحالية».

ونشر تقرير صحافي في طهران يقول أن تزايد نفوذ السلطات الدينية الإسلامية أثار مخاوف الأقليات الدينية في البلاد وبخاصة بين الطوائف اليهودية. وأضاف أن مواطنين إسرائيليين تلقوا خطابات تهديد تطالبهم بمغادرة البلاد. وفي محاول لأضفاء جو من المصالحة عمدت الحكومة الإيرانية الجديدة إلى الإفراج عن بعض زعماء رجال الدين المعتقلين.

*** وجه الحزب الشيوعي الإيراني في باريس «حزب توده» نداء إلى كل قوى المعارضة من أجل تشكيل جبهة موحدة ضد نظام الحكم الإمبريالي الإيراني وإعداد برنامج لحكومة جمهورية تقوم بتأميم صناعات البترول وتضع حداً للأحلاف العسكرية الإيرانية وقد عدد البيان الأهداف الرئيسية لحكومة الإئتلاف الإيرانية:**

- الإطاحة بالملكية وإقامة جمهورية بدلاً منها.
- محاكمة المسؤولين الرئيسيين عن نظام الحكم الإمبريالي ومعاقبتهم.
- إلغاء أي تشريع مخالف للدستور أو يحد من الحريات والحقوق الأساسية.
- حل مجلس النواب والشيوخ والقضاء على الشرطة السياسية.
- إنتخاب مجلس للدستور.
- طرد الخبراء العسكريين الأميركيين وفسخ المعاهدة العسكرية الإيرانية - الأميركية وخروج إيران من الحلف المركزي.

٦ - أيلول

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية في طهران أن ثواراً هاجموا بالأسلحة الرشاشة معسكراً للشرطة شرقي طهران وقتلوا حارساً. وقد دعت المعارضة الدينية والسياسية إلى إعلان الإضراب العام إحتجاجاً على سقوط عدد من القتلى خلال الإصطدامات مع الجيش كما دعت جمعية التجار في سوق طهران المركزي إلى إضراب عام إحتجاجاً على الوفيات الناجمة عن أعمال العنف والتي أدت في الأسبوع الماضي وحده إلى مقتل ٢٢ شخصاً. وأعلن التجار في بيان وزعته الجبهة الوطنية المعارضة عدم ثقتهم بحكومة جعفر شريف إمامي التي وصفوها بأنها «أداة في يد النظام الدكتاتوري ومرتبطة بالإمبريالية والإستعمار».

٧ - أيلول

* سادت إيران حالة من التوتر والقلق في الوقت الذي خرجت فيه المعارضة السياسية والدينية إلى الشوارع متحدية قراراً حكومياً بحظر التظاهرات وأدت الدعوة إلى الإضراب إلى إغلاق معظم الحوانيت في مدينة طهران وكانت السوق المركزية مغلقة تلبية لنداء الإضراب حداداً

على ما مجموعه ٣٧ شخصاً في الإشتباكات أثناء التظاهرات ضد حكومة الشاه وعلى رغم قرار الحكومة بحظر التظاهر ومطالبة المعارضة الدينية والسياسية للشعب عدم القيام بأية مسيرات فإن الوكالات نقلت أنباء عن تظاهرات حاشدة شهدتها شوارع طهران. فقد سار أكثر من ٤٠ ألف متظاهر وسط شوارع العاصمة الرئيسية وهم يحملون صور الإمام الخميني ولافتات تندد بنظام الشاه وتطالب بالعودة إلى حكم الشريعة الإسلامية.

ووزع في طهران بيان للإمام الخميني ناشد فيه الشعب الإيراني «مواصلة النضال بالإضراب والتظاهر لاستنكار الجرائم الوحشية التي يرتكبها نظام الحكم وشجب دوره في انتهاك الدستور الإيراني». وقال البيان «أن التظاهرات التي خرجت في إيران أثبتت أن الشعب يطالب بخروج الشاه وبنهاية نظام حكمه الطاغي» وأضاف «أن الشعب الإيراني يعيش ساعة حاسمة فأما أن ينجح في طرد الشاه وأما أن يجد نفسه مسحوقاً تحت أحذية الجلادين». وطالب الخميني الجيش أن يقف جانب الشعب في معركته الوطنية العادلة وقال «إني أمد يدي إلى القوات المسلحة الإيرانية طالباً مساعدتها للمحافظة على استقلال إيران وتحريرها من نير الطغاة».

* على صعيد المعارضة السياسية رفض كريم سنجابي زعيم «الجبهة الوطنية» نداء وجهه إليه الحزب الشيوعي الإيراني «توده» بالإنضمام إليه وتشكيل جبهة معادية للحكومة. وذكرت الصحف نقلاً عن سنجابي أن التحالف مع حزب «توده» الذي يعتبر «ذيلاً لسلطة أجنبية» أمر لا يمكن تصوره.

٨ - أيلول

* إلتهبت شوارع العاصمة الإيرانية بالنار وأسفرت الصدامات بين الجيش والمتظاهرين عن سقوط حوالي ألف قتيل وجريح وفق ما ذكرته «الجبهة الوطنية الإيرانية». فيما ذكر بيان صادر عن مكتب الحاكم العسكري أن الإصابات بلغت ٢٨٠ بين قتيل وجريح. وجاء إعلان الأحكام العرفية لمدة ستة أشهر وعين الجنرال غلام علي أونيسي قائد الجيش الإيراني حاكمًا عسكرياً مطلق الصلاحية في طهران. وقبل مضي أقل من ساعتين على إعلان الأحكام العرفية تجمع في ساحة جاله قرب البرلمان بضع مئات من الشبان سرعان ما تكاثر عددهم وراحوا يتحدون قوات الجيش التي سيطرت بدباباتها ومجنزراتها على مختلف أطراف العاصمة وتحول الجنود إلى اطلاق النار من أسلحتهم الأوتوماتيكية على المتظاهرين مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وسرعان ما أقام المتظاهرون المتاريس المحصنة في عدد من الأحياء والشوارع المجاورة في محاولة لمنع تحرك القوات المسلحة واضطر الجيش لإطلاق مدفعية الدبابات على هذه المتاريس لإزالتها. وأصدر الحاكم العسكري البيان الثاني حيث طلب من المواطنين التعاون مع القوات المسلحة في تنفيذ قوانين وتعليمات الأحكام العرفية ومنع البيان الثالث أي تجمع يزيد على شخصين وقال الزعيم الديني آية الله شريعتمداري: أن «على الحكومة ألا تخلق حالة من الذعر والإثارة بين السكان» مشيراً إلى إعلان الأحكام العرفية.

٩ - أيلول

* إزدادت الأوضاع العسكرية والسياسية تفاقمًا في طهران بعد أن تجددت الإشتباكات بين قوات الجيش التي تجوب شوارع طهران العاصمة والمتظاهرين مما أسفر عن وقوع المزيد من القتلى والجرحى. ومع دخول نظام الأحكام العرفية المفروض على ١٢ مدينة رئيسية في إيران يومه الثاني أعلن ناطق باسم مقر الشاه أن أمير عباس هويدا وزير البلاط قدم إستقالته من منصبه. وقد أعلنت المعارضة الدينية حداداً مفتوحاً إلى أن يعاقب الذين أمروا بقتل الشبان في المظاهرات. وقد وصف آية الله الخميني الشاه بالمجرم ودعا الشعب إلى المقاومة. وقررت المعارضة البرلمانية من جهتها صياماً سياسياً إلى أن يغير النظام مواقفه القمعية من مطالب الشعب. ووجه الخميني «نداء من أجل المقاومة» حيث أدان تصرف الشاه ووصفه بأنه «منتهك للدستور» و«المجرم الذي يتحكم منذ خمسة وثلاثين عاماً في مصير الشعب المقهور».

١٠ - أيلول

* في مدينة قم، قالت الإذاعة الإيرانية أن التظاهرات تجددت، واشتبكت مع رجال الجيش الذين يطبقون قانون الأحكام العرفية وأن الجنود أطلقوا النار على المتظاهرين فقتلوا شخصاً واحداً على الأقل. وقال مسؤولون في الحكومة الإيرانية أن عدد القتلى ارتفع من ٥٨ إلى ٩٥ قتيلاً في جميع المدن. لكن سائقي سيارات الإسعاف قالوا أن عدد القتلى يزيد على مائتين وخمسين قتيلاً.

١١ - أيلول

* إعتقلت الحكومة في طهران عدداً لم يحدد من السياسيين المعارضين والصحافيين وأناساً آخرين وأعلنت السلطات أن ثمانية أشخاص بينهم شيخ الإسلام زاده وزير الصحة السابق وإثنان من المسؤولين السابقين وعدد من رجال الأعمال قد اعتقلوا بتهمة «إثارة الإضطرابات بين الناس».

وقالت صحيفة «راستاخيز» الرسمية أن عدداً كبيراً من الأشخاص بينهم عدد من رجال الأعمال قد منعوا من مغادرة البلاد ووصفتهم بأنهم «عملاء الفساد والشقاق» وأضافت أن عدداً من كبار الرسميين السابقين بينهم عدد من الوزراء قد يجري اعتقالهم.

١٢ - أيلول

* أعلن شاه إيران أن الجيش الإيراني «لا يزال على ولائه التام وإلا لكانت النهاية». في هذه الأثناء كانت حملة الإعتقالات مستمرة في طهران والمدن الإيرانية الأخرى، في الوقت الذي تقدم فيه جعفر شريف إمامي رئيس الوزراء بطلب الثقة من البرلمان طارحاً برنامجاً، وقالت مصادر مطلعة أن إمامي طلب منحه «فرصة من الوقت» و«وحدة وطنية» لتنفيذ برنامجه».

وذكرت الصحف الإيرانية أن «موجة التطهير» مستمرة وأن شخصيات جديدة قد شملتها هذه الحركة.

١٣ - أيلول

* وجه الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني نداء وزع في باريس قال فيه أن «الشاه يسعى في تحركاته الأخيرة إلى تحويل إيران إلى مقبرة في الوقت الذي يحاول فيه عملاؤه، من خلال تمثيليات مجافية للمعقول تدور في البرلمان، أن يلقوا بمسؤولية المذابح على عاتق منفذي أوامر المجرم الرئيسي».

واختتم الزعيم الديني الإيراني نداءه قائلاً «في ظل هذه الظروف يتعين على الشعب الإيراني إعلان الإضراب العام والحداد الوطني».

١٤ - أيلول

* ساد الهدوء الحذر مختلف شوارع العاصمة طهران والعديد من المدن الإيرانية الرئيسية الأخرى في وقت أصدر زعماء الشيعة أمراً باستمرار «الحدار الوطني» مصحوباً بالإضراب ودعا آية الله الخميني الجيش لإسقاط نظام الشاه. وقد دعا آية الله عبد الله شيرازي جميع الإيرانيين إلى إعلان يوم آخر من «الحداد الوطني». من جهة ثانية وجه آية الله الخميني نداء إلى

العسكريين الإيرانيين دعاهم فيه إلى التظاهر جنباً إلى جنب مع الشعب الإيراني هذا وقد تحول يوم الحداد إلى عرض للدعم الشعبي للزعيم الديني آية الله الخميني. واختلطت صيحات «الموت لعائلة بهلوي» مع شعارات أطلقها المتظاهرون في تأييد الخميني. وساعدت مفرزة من ٢٠٠ جندي من الجيش رجال الشرطة في المحافظة على الأمن خارج المقبرة الرئيسية. لكن الجنود وقفوا خارج أبواب المقبرة في محاولة لمنع «يوم جمعة أسود» آخر.

١٥ ـ أيلول

* قامت وحدات من الجيش الإيراني بفرض حصار على منزل أحد نواب المعارضة كان قد دعا أهالي ضحايا الإشتباكات التي وقعت قبل أسبوع إلى منزله لتقديم بيانات بأسماء قتلاهم. وصرح النائب وهو أحمد بن أحمد زعيم الحزب الإشتراكي الديمقراطي بأن قوات الجيش منعت أياً كان من دخول منزله في حي أميراباد.

* في باريس نسب إلى الزعيم الديني الإيراني آية الله شريعتمداري قوله في حديث صحافي أنه «لم يعد في إمكاننا أن نثق في الحكومة الإيرانية بعد مذابح ٨ أيلول».

١٦ ـ أيلول

* نشبت معركة عسكرية في مدينة تبريز أسفرت عن مصرع تسعة أشخاص في الوقت الذي لجأ فيه سبعة من قادة المعارضة إلى منزل الزعيم الديني آية الله شريعتمداري في قم، وأعلن الشاه رفضه التنازل عن العرش لأبنه. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية أن المعركة في تبريز حدثت حين هاجم ثوار المدن الإيرانيون، إحدى دوريات الحكم العسكري. من جهة أخرى، قال سبعة من قادة المعارضة أنهم لجأوا إلى منزل شريعتمداري في قم بعد أن هربوا سراً من طهران حيث كانوا مختفين. وهؤلاء المعارضون هم أعضاء في اللجنة الإيرانية للدفاع عن حقوق الإنسان» كما يشترك بعضهم في «حركة تحرير إيران». وفور وصول المعارضين إلى قم، أذاعوا بياناً إتهموا فيه الحكومة الإيرانية بانتهاك حقوق الإنسان، وهددوا بالإضراب عن الطعام، إذا لم تحترم هذه الحقوق.

من جهة أخرى، حصلت حكومة جعفر شريف إمامي الجديدة على ثقة «المجلس» بأغلبية ساحقة، وكانت نتيجة التصويت في المجلس ١٧٦ صوتاً مقابل ٦.

* في لندن أبلغ جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني شاه إيران أن «إستقرار إيران وازدهارها يحظى بأهمية رئيسية بالنسبة لأصدقائها وحلفائها».

١٧ ـ أيلول

* تظاهر في روما حوالي ٣٠٠٠ من الطلبة الإيرانيين والشبان اليساريين الإيطاليين المتعاطفين معهم للإحتجاج على فرض الأحكام العرفية في إيران. وكان بين هؤلاء حوالي ألف طالب إيراني كانوا يرتدون القفطان الإيراني التقليدي ويحملون لافتات تندد بنظام الشاه القمعي وبالدعم الأميركي الإمبريالي لهذا النظام. وقد احتفظ معظم الطلبة الإيرانيين خلال المظاهرة بوجوههم مغطاة بالأقنعة.

* تعرضت إيران لأقوى زلزال شهده العالم في هذا القرن فقد أسفر الزلزال عن مصرع ١٨ ألف شخص في المنطقة الصحراوية الشرقية من إيران كما دمر مدينة تاباز بكاملها، وألحق أضراراً كبيرة بعدد من القرى المجاورة لها.

١٩ ـ أيلول

* طالب الزعيم الديني آية الله الخميني، مسلمي إيران بمواصلة ثورتهم حتى انهيار النظام الدكتاتوري الإستبدادي في إيران. وقال في بيانه «لا يجب أن تحولكم الزلازل ولا الفياضانات عن الطريق الصحيح». وحذر من الذين يذرفون دموع التماسيح على ضحايا الزلازل قائلاً: «الذين قتلوا المسلمين بالمدافع واتهموهم بعد المذبحة بأنهم شيوعيون وماركسيون يتظاهرون اليوم بأنهم أصدقاء الشعب» وقال أن الشعب كله وليس الشيوعيين فقط ينادي اليوم «فليسقط الشاه».

* قالت بعض التقديرات الرسمية أن عدد القتلى في مدينة تاباز وأربعين قرية مجاورة دمرت في أسوأ زلزال يضرب إيران في القرن الحالي قد يصل إلى ٢٠ ألف قتيل.

٢٠ ـ أيلول

* ذكر متحدث باسم زعيم الشيعة في مدينة قم أن آية الله شريعتمداري يرى أنه لا جدوى من إجراء حوار مع الحكومة الإيرانية، وأضاف أن «بعض الأعداء يحاولون تقويض الروابط الرائعة بين الشعب والقادة الدينيين وتؤكد الحكومة أن المظاهرات الضخمة قد نظمها الشيوعيون وهذا خطأ لقد نظم المسلمون الحركة».

٢١ ـ أيلول

* في أنقره، أكد الزعيم الديني آية الله شريعتمداري أنه «لا يفكر في إجراء حوار مباشر مع شاه إيران أو جعفر إمامي رئيس وزراء إيران، بهدف التوصل إلى تسوية. وقال أن «أية مباحثات أو إتفاق مع الشاه معناه التضحية بحقوق الشعب الإيراني، ولذلك فإننا لا نفكر في إجراء أية محادثات».

* في طهران ذكرت الصحف الإيرانية أن جامشيد أموزيغاز إستقال من منصبه كسكرتير عام لحزب «راستاخيز».

٢٤ ـ أيلول

* ذكرت الصحف أن الشرطة فتحت النار لتفريق متظاهرين كسروا نوافذ المصارف وأطلقوا الشعارات المعادية للحكومة في مدينة غولبيغان في وسط إيران. وقالت الأنباء أن المظاهرات أعقبت صلاة الميت التي أقيمت في أحد المساجد على زعيم ديني قتل في حادث سيارة وقد حضر جنازة الزعيم الديني ألوف الأشخاص في مدينة قم. على صعيد آخر صرح مصدر مصرفي أن هروب رؤوس الأموال الإيرانية قد ازداد في الآونة الأخيرة وبلغت ثلاثة مليارات دولار في ثلاثة أسابيع.

٢٦ ـ أيلول

* نفت المعارضة الإيرانية في باريس وبيروت الأنباء التي ذكرت أن القيود التي فرضتها الحكومة العراقية على الإمام آية الله الخميني قد رفعت وقالت أن «هذه القيود لا تزال سارية». وقالت «لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران» أن «الأنباء التي أوردتها الصحف الإيرانية حول إلغاء بغداد للإجراءات التي تقيد حركة الخميني، ملفقة». وأضافت أن «السلطات العراقية إتخذت هذه الإجراءات إثر ضغوط من طهران». وحمل بيان وزعه «رجال الدين المناضلون الإيرانيون» في بيروت على الحكومة العراقية واتهمها «بالرضوخ لإرادة الشاه بتقييد حرية الإمام الخميني في محاولة لقطع العلاقة بين الشعب والقائد».

٢٧ ـ أيلول

* أثارت أنباء تقييد الحكومة العراقية لحركة الزعيم الديني الإيراني آية

الله الخميني المنفي إلى النجف في العراق، سخط زعماء الشيعة الدينيين في شمال شرق إيران وحذروا الحكومة العراقية من المساس «ولو بشعرة واحدة من رأس الخميني». وقال رجال الدين في تبريز واذربيجان في برقية أرسلوها للسفارة العراقية في طهران «إننا سنحمّل المسؤولية للحكومة العراقية وسنقوم بواجبنا الديني فيما لو مست شعرة واحدة من رأس الإمام الخميني»

٢٨ ـ أيلول

* أعلن بيان للجبهة الوطنية الإيرانية أن كبار رجال الدين الشيعة في طهران والجبهة الوطنية قد وجهوا نداء إلى إضراب عام إحتجاجاً على الإجراءات التي اتخذتها حكومة العراق ضد آية الله الخميني وقد طلبت الجبهة وهي أهم الأحزاب السياسية المعارضة، تطبيق هذا النداء ليشمل إيران بأسرها. وقال البيان «أن السلطات العراقية قامت منذ ٢٣ أيلول بعزل آية الله الخميني الذي لم يعد يتمكن من اقامة الصلوات أو القاء محاضرات دينية».

٣٠ ـ أيلول

* دعت الزعامة الدينية الشيعية في طهران و «الجبهة الوطنية» إلى الإضراب العام إحتجاجاً على الإجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية إزاء الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني المنفي من إيران ونبه الحاكم العرفي لمدينة طهران أصحاب المحلات إلى وجوب عدم الإلتفات إلى الدعوة للإضراب وحذر من أن المسؤولين يمكن أن يقدموا إلى المحاكمة. وقال الجنرال غلام علي أمنيسي في بلاغ له أن منشورات وزعت على أصحاب المحلات تحثهم على إبقاء محلاتهم مغلقة الأمر الذي يعتبر مخالفاً لقانون الأحكام العرفية.

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

* أضربت طهران والمدن الكبرى إحتجاجاً على تقييد حرية الخميني ووضعه في الإقامة الجبرية في العراق وقال ناطق باسم حزب «الجبهة الوطنية» المعارض الذي أيد الدعوة إلى الإضراب أنه نجح بنسبة ٧٠ في المئة في جنوب ووسط طهران. وقد قرر الحزب الحاكم في إيران حل نفسه.

* أصدرت في باريس «لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران» بياناً مفاده أن القيود التي فرضتها السلطات العراقية على آية الله الخميني قد رفعت وذلك على أثر إعلان الإضراب العام في إيران.

٢ ـ تشرين الأول

* تجدد العنف في سبع مدن إيرانية واشتباكات مع السلطة دامت ستة عشرة ساعة ومع أنه لا توجد أية معلومات بالنسبة للسبب الرئيسي لاندلاع هذه الإضطرابات من جديد إلا أن المراقبين يعيدون ذلك للمناداة بالإضراب العام من جانب بعض الزعماء الدينيين وأن «الجبهة الوطنية» المعارضة من الممكن أن تكون قد ساهمت في هذه الإضرابات. وقد قدم جواد سعيد السكرتير العام لحزب راستاخيز الإيراني إستقالته من منصبه وعلم أن الحزب. سيحل نفسه وكان حزب راستاخيز قد شكل قبل ٣ أعوام كحزب رسمي وحيد مسموح له بالنشاط في البلاد. وقال سعيد أنه إذا كان للحزب أن يستمر فيجب وضع ميثاق له.

٤ ـ تشرين الأول

* ذكر المراقبون في طهران أن جبهات جديدة من المعارضة فتحت في إيران تحت ستار الهدوء الذي تفرضه الأحكام العرفية في المدن الكبرى وبعد انقضاء ما يقرب من شهر على يوم الجمعة الأسود «لا زال الحكام العسكريون يتولون الأمن في المدن الكبرى بيد أن أعمال العنف تفجرت في بعض المدن التي لم تفرض فيها الأحكام العرفية وأدت إلى مصرع ١٢٤ شخصاً. من جهة أخرى يتصاعد الموقف على الصعيد الإجتماعي وفي مجال الجامعات ويتسع نطاق الإضرابات ليشمل أجهزة الخدمات الكبرى في الدولة والبنوك وشركات التأمين والإتصالات السلكية واللاسلكية ويرى المراقبون أن الحكومة ستتوصل إلى تسوية النزاع الاجتماعي ولكن الملف الجامعي يدعو إلى تفاؤل أقل.

٥ ـ تشرين الأول

* ذكرت صحف إيران أن الخميني قد غادر العراق والذي تردد أنه وضع في الإقامة الجبرية. ونسبت إذاعة إيران إلى ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية قولها أن الحكومة الإيرانية تحقق في أنباء تقول أن الإمام الخميني حاول أن يدخل الكويت لكنه منع من الدخول. وقد ذكرت الصحف في إيران أن عدداً غير معروف من الأشخاص قد قتلوا في الإشتباكات المستمرة بين الشرطة والمتظاهرين في مدينة خور أباد في غرب إيران.

* أعلنت المعارضة الإيرانية أن مئات المتظاهرين لقوا مصرعهم خلال الإشتباكات مع قوات الأمن في مدينة كيرمان شاه في خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة. وكانت الصحف الإيرانية قد قالت أن عشرة متظاهرين فقط قد لقوا مصرعهم وادعت أن «الإضطرابات في هذه المدينة وقعت أثر تظاهرة نظمت إحتجاجاً على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية مؤخراً لتقييد تحركات الإمام روح الله الخميني». وأضافت الصحف أن ٣٠٠ ألف شخص اشتركوا في الإشتباكات وقالت أن الزعيم الديني للمدينة آية الله أصفهاني كان بين القتلى. وتعد إضطرابات كيرمان شاه هي الشرارة الأولى لإندلاع أعمال العنف في إيران منذ يوم «الجمعة الأسود».

٦ ـ تشرين الأول

* دعا شاه إيران إلى وضع حد لأعمال «العنف والفوضى» متعهداً بأن توسيع نطاق الحريات السياسية سيستمر وأعلن في خطاب له أن الإضطرابات المناوئة للحكومة أدت إلى إلحاق أضرار إقتصادية ومالية وإجتماعية جسيمة وأضاف أنه على الرغم من الإضطرابات «فإن الجو الحالي من الحرية سيستمر وسيتسع وسيسير شعب إيران كله نحو إسهام أكبر من مجالات الحياة وفقاً للمعنى الحقيقي للديمقراطية». وأعلن الشاه في اجتماع لمجلس النواب والشيوخ أن وجهات نظر الشعب الإيراني مختلفة حول شؤون الدولة. واستطرد قائلاً «ولكن على هذه الحقوق ألا تصبح خرقاً للقانون وإخلالاً بالأمن والنظام ومن المفهوم في كل بلد نام أن هناك مسافة بين الحرية والفوضى فالأولى تقدم للمجتمع التطور الإجتماعي بينما الأخيرة تقضي على جميع الحريات» ولأول مرة يعترف الشاه علناً بأن الفساد هو أحد أسباب السخط الذي اشعل الإحتجاج في الشارع ضده ودعا إلى محاكمة جميع المتهمين بالفساد ومعاقبة المذنبين منهم، الأمر الذي كان الهدف الأساسي لحكومة رئيس الوزراء جعفر شريف أمامي التي انقضى على تشكيلها ستة أسابيع. وشدد الشاه على أهمية المبادىء الإسلامية في حقول متعددة منها التعليم ومحاربة الفساد والسياسة الخارجية وذلك كما يبدو تجاوباً منه مع الدور الكبير الذي يلعبه رجال الدين الشيعة في حركة المعارضة.

٧ ـ تشرين الأول

* قال أصدقاء آية الله الخميني أنه لن يعود إلى إيران بالرغم من عرض العفو الجديد من الحكومة وقد وصل إلى باريس بعد ١٥ سنة من النفي في العراق وقال رفاقه أنه لا يزال يفكر في ما إذا كان سيطلب اللجوء السياسي إلى فرنسا أو إذا كان سيذهب إلى الجزائر أو سوريا.

* وضعت سلطات إيران قوات إضافية في مناطق «حساسة» تحسباً لأعمال عنف خلال إضراب هدد به طلاب المدارس الثانوية. وقد اتخذت إحتياطات حول الجامعتين الرئيسيتين في طهران. ووضعت قوات قرب المدارس بعد إعلان الجنرال غلام علي أوفيسي حاكم طهران العرفي أن «مخربين تدربوا في الخارج شجعوا طلاب المدارس على مقاطعة الصفوف والقيام بتظاهرات سياسية» وروى شهود عيان أن الطلاب في عدد من المدارس الرسمية رموا صور الشاه من النوافذ. كذلك حدثت فوضى في دوائر حكومية عدة من أجل زيادة الأجور وكانت شركة الخطوط الجوية الإيرانية بين المؤسسات التي تأثرت بالإضرابات. وألغيت رحلات محلية ودولية. كذلك مصلحة السكك الحديد وبعض المستشفيات ومكتب البريد كلهم تعطلوا بسبب الإضرابات كما أعلن أن الجنرال نعمة الله نصيري الرئيس السابق للشرطة السرية في إيران قد استقال من منصبه سفيراً في باكستان.

٨ ـ تشرين الأول

* قال الإمام آية الله الخميني أن الحكومة العراقية كانت قد طلبت إليه شفوياً وكتابة منذ عام الكف عن ممارسة نشاطه السياسي في العراق والإقلاع عن إصدار اية بيانات أو الادلاء بأية تصريحات معادية لشاه إيران. جاء ذلك في بيان أصدره الإمام الخميني بعد مغادرته العراق وقال البيان: «نظراً لأن الزعيم الديني الإيراني الكبير مصمم على مواصلة النضال حتى قلب نظام حكم أسرة بهلوي وإقامة حكومة إسلامية فإنه لم يعر تحذيرات السلطات العراقية إهتماماً» وذكر البيان أن الزعيم الديني أجاب على السلطات العراقية قائلاً:

«إذا كانت لديكم مسؤوليات أمام الإسلام وأمام الشعب الإيراني فأنا أيضاً مسؤول أمام الإسلام وأمام الشعب الإيراني وعلي أن أقوم بأعباء مهمتي المقدسة والروحية». وأضاف البيان أنه عندما خير آية الله بين البقاء في مدينة النجف مقر إقامته في المنفى على أن يلزم الصمت، وبين أن يهاجر ليواصل نضاله إختار الحل الثاني لهذا غادر النجف خفية.

* حث حوالي ١٠٠ من رجال الدين الإيرانيين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على تقديم معاملة شريفة ومحترمة للزعيم الديني الإيراني المنفي.

٩ ـ تشرين الأول

* طلب الخميني من الطلبة الإيرانيين «أن يشجعوا الجيش على القيام بثورة عارمة ضد الشاه وأن يساندوا حركات الإضراب التي يقوم بها العمال والموظفون» وقد حدد الخميني في بيان له ثلاثة أهداف عاجلة من أجل التوصل إلى استقلال إيران وتطبيق الشريعة الإسلامية وهي «رفض النظام الملكي، طرد الوزراء والنواب المتواطئين مع سياسة الشاه وأدواته وتقديمهم للمحاكمة ومعاقبتهم وأخيراً. القضاء على كل سيطرة أجنبية». كما دعا إلى اليقظة تجاه «العملاء الذين يطلقون الشعارات الشيوعية». واتهم الحزب الشيوعي الإيراني «توده» «بأنه على اتصال بحكومة الشاه من أجل أضعاف الحركة الإسلامية».

* في طهران قالت الصحف أن الموقف في البلاد يتفاقم وأنه بعد مرور شهر على يوم «الجمعة الأسود» في طهران عادت الإضرابات والمظاهرات التي تؤيد الخميني، إلى خلق نوع من الفوضى في الأقاليم. وتقول الصحف أن رفع الأجور في القطاع العام سيجبر الحكومة على إلغاء عقد تصل قيمته إلى ١,٢ مليار دولار ينص على تسليم إيران سبعة رادارات طائرة أميركية (أواكس).

* قدم نصر الله مجدهي وزير الصحة الإيراني إستقالته وذكرت الأنباء الصحافية أن الإستقالة ترجع إلى خلاف مع منوجهر عظمون وزير الدولة للشؤون التنفيذية حول تعيين مسؤولين في إقليم فارس.

١٠ ـ تشرين الأول

* قالت مصادر السفارة العراقية أن مسلحين مقنعين هاجموا قنصلية العراق في مدينة خورا مشهر وقتلوا حارس أمن إيرانياً. وأضافت المصادر قولها بأن الهجوم الذي وقع ربما كان إنتقاماً لخطوة مزعومة قامت بها حكومة بغداد ضد الخميني الذي غادرها إلى باريس وقد راجت في طهران شائعات غير مؤكدة عن احتمال إجراء تعديل في الحكومة الإيرانية وقد تردد إسم الجنرال أفريدون أحد قادة الجيش لتولي منصب عام. وفي هذه الأثناء ذكر أن تظاهرات في الأقاليم بخاصة في مشهد شرقي البلاد كما حدثت إضطرابات بين الشرطة والجماهير في مدينة ساري وفي تبريز وفي مدن كرمان وبوروجيرد وبهبهان.

* في باريس إستقبل آية الله الخميني الزعيم الديني آية الله مارشي الذي سلمه رسالة من المجلس الشيعي الإيراني وعلم أن الخميني قد امتنع عن الادلاء بأية تصريحات في الوقت الحاضر ولكنه فتح أبواب شقته أمام مراسلي التلفزيون والمصورين.

١١ ـ تشرين الأول

* أطلقت قوات الجيش والشرطة النار من جديد على المتظاهرين في العاصمة الإيرانية وفرضت السلطات الرقابة الشاملة على الصحف والمطبوعات كافة مما أدى إلى توقف الصحف الرئيسية وكان هذا بسبب الخلاف في الرأي بين الحاكم العسكري الذي يسيطر على البلاد في ظل الحكم العرفي وبين جعفر شريف الذي كان قد وعد بحرية الصحافة. وقالت دوائر العاصمة الإيرانية أن سبب الإجراء العسكري هو التغطية الصحافية لنشاط الزعيم الديني الخميني. وقد حدثت الإشتباكات بين المتظاهرين مع قوات الجيش والشرطة بالقرب من جامعة طهران وكذلك مدينة خورامشهر القريبة من الحدود العراقية.

* علم من مصدر مطلع أن المحيطين بآية الله الخميني قد ألمحوا للسلطات الفرنسية بأن الزعيم الديني الشيعي لإيران يعتزم مغادرة فرنسا إلى منفى جديد غير محدد ولكنه يفضل أن يكون في بلد إسلامي وأضاف المصدر نفسه أنه يريد الرحيل بسبب القيود التي فرضت على حريته في التعبير ولأنه يعرف أيضاً أنه «غير مقبول تماماً في فرنسا».

* ذكرت الصحف الإيرانية أن ثمانين شخصاً لقوا مصرعهم غرقاً في معدية إيرانية أمام شواطىء الخرج الواقعة في الخليج العربي وقد أنقذت سفينة كويتية سبعة أشخاص نجوا من الغرق وقالت الشرطة «أن ركاب المعدية الذين تجاوز عددهم حمولة المعدية كانوا يريدون دخول الكويت بصورة غير مشروعة».

١٢ ـ تشرين الأول

* إحتجبت صحيفتا «كيهان» و «إطلاعات» الإيرانيتان عن الصدور بسبب فرض الرقابة الشاملة عليهما بالرغم من تأييد رئيس الوزراء جعفر شريف إمامي لحرية الصحافة.

وكان قرار منع التجول الليلي الساري المفعول في العاصمة الإيرانية قد

أعاد الهدوء إلى طهران بعد الإصطدامات الدموية بين الطلاب والشرطة وكانت القوات الإيرانية قد أطلقت النار على الألوف من الطلاب الذين تجمعوا في مسجد قريب من المدينة الجامعية للتعبير عن تضامنهم مع الزعيم الديني المنفي الخميني. وكان المتظاهرون يهتفون «الموت للشاه» و «أين ذهبت أموال النفط» وهناك أنباء ترددت عن احتمال إقالة وزارة شريف إمامي واحتمال آخر عن تشكيل حكومة عسكرية.

١٣ - تشرين الأول

* أكدت مصادر مطلعة في إيران أن إعلان الشاه حكومة عسكرية بات أمراً لا مفر منه بعد فشل الحكومة الحاضرة في السيطرة على الموقف المستمر في التدهور.

وفي باريس دعا الإمام الخميني إلى اعتبار يوم السادس عشر من تشرين الأول يوم حداد وطني في إيران، وذلك في بيان إذاعة حيث هاجم بشدة الرئيس الأميركي كارتر لمساندته سياسة شاه إيران وقال «أن اليوم الأربعين بعد مذبحة طهران يقترب ولا تزال الأحكام العرفية سارية». وأضاف: أن القوتين العظميين اللتين تقهراننا وتنهبان ثروتنا تتحركان من خلال الشاه».

١٤ - تشرين الأول

* أبعد رجال المخابرات الأميركيون إبن الرئيس الأميركي كارتر واسمه تشيب عن مجموعة من الطلاب الإيرانيين الغاضبين في جامعة «تكساس ساوثيرن» وقال شاهد عيان أن نحو ١٥٠ طالباً ظهروا فجأة قرب تشيب كارتر حينما كان يتجاذب أطراف الحديث مع طلاب آخرين في الطبقة الأولى من مبنى سكن الطلاب وأضاف شاهد عيان «أن الطلاب الإيرانيين كانوا يكيلون له الشتائم ويندون بالعلاقات بين الحكومة الأميركية والشاه».

* في طهران دعا جعفر شريف إمامي رئيس وزراء إيران الصحافيين وعمال الطباعة المضربين لجولة أخرى من المحادثات حول القضية الحساسة المتعلقة بإلغاء الرقابة كلياً. وقال الصحافيون أن ٨٠ في المائة من مطالبهم قد تحققت في خلال الجولة الأولى من المحادثات مع المسؤولين ولكن ليس ثمة ما يشير إلى أن الإضراب سينتهي قريباً.

من جهة أخرى طالب النائب الإيراني أحمد بني أحمد الحكومة الإيرانية أن تلغي خلال ثمانية أيام العقد المبرم مع فرنسا لإقامة محطتين نوويتين كما أعرب بني أحمد عن «أسفه العميق» لقرار السلطات الفرنسية عدم السماح لآية الله الخميني بممارسة نشاطه السياسي. وقد بعث بن أحمد برسالة إلى الجمعية الوطنية طلب إبلاغها إلى رئيس الوزراء وطالب فيها بأن تعمل الحكومة بأسرع ما يمكن على تصفية العقود المبرمة مع شركة «فراما توم» الفرنسية لبناء محطتين نوويتين يجري الإعداد لهما منذ أكثر من عام بالقرب من الأهواز في جنوب غربي إيران. وطلب أيضاً الكشف عن «المسؤولين» عما وصفته الصحف الإيرانية بفضيحة «السستوم» حول تأخر الشركة الفرنسية في استغلال محطة هيدور - كهربائية.

١٥ - تشرين الأول

* ذكرت وكالة الأنباء العراقية نقلاً عن المصادر المطلعة «أن آية الله الخميني توجه إلى فرنسا بمحض خاطره وبناء على طلبه» وأضافت، أن العراق يرحب دائماً بالخميني طالما هو يحترم قوانين اللجوء السياسي والقواعد الدولية وأكدت الوكالة «أن آية الله الخميني أقام في العراق خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية وكان سلوكه دائماً لا غبار عليه».

* عادت الصحف الإيرانية إلى الأسواق وعاد الصحافيون والمستخدمون إلى أعمالهم بعد أن أذعنت حكومة جعفر شريف إمامي المدنية لمطالبهم وهي إصدار بيان علني بإنهاء الرقابة وكانت عبارة «الحرية أخيراً» هي العنوان الرئيسي لصحيفة «كايهان إنترناشيونال».

كما أن السلطات العسكرية في إيران قد ضاعفت إحتياطات الأمن في العاصمة والمدن الكبرى الأخرى بعد بدء ساعات منع التجول لإحباط أية محاولات للقيام بمظاهرات إستجابة لدعوة المعارضة من جهة وآية الله الخميني من باريس من جهة ثانية

١٦ - تشرين الأول

* سقط ٤٣ قتيلاً وجريحاً في إشتباك بين قوات حكومية ومتظاهرين في يوم الحداد الوطني على ضحايا أعمال العنف في حين أعلن الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني أنه لا يمكن إيجاد حل في إيران قبل زوال عرش بهلوي وذكرت «إطلاعات» الإيرانية أن إشتباكات بين الجيش وبعض المتظاهرين وقعت في جنوب شرقي طهران وكان زعماء المعارضة الإيرانية قد دعوا إلى يوم حداد وطني بمناسبة مرور أربعين يوماً على حوادث ميدان جالة. وقد دعي المواطنون إلى الإضراب ولم يدعوا إلى التظاهر لذلك كان الهدوء يسود طهران وكانت السوق المركزية وهي قلب الحياة السياسية والإقتصادية النابض مقفلة تماماً كما احتفل بذكرى شهداء يوم «الجمعة الأسود» في خمس وعشرين مدينة إيرانية. وفي باريس قال آية الله الخميني «قبل أي شيء وحتى يمكن إتاحة الفرصة للحكومة لتبلغ أهدافها لا مفر من اختفاء عرش بهلوي» وأضاف «لن يمكن إيجاد أي حل للمسألة الإيرانية، قبل زوال أسرة بهلوي سواء كان الشاه الحالي أو خلفاؤه».

* نفي علي أميني رئيس الوزراء الإيراني السابق التقارير الصحافية التي تقول أنه سيشكل وزارة جديدة إلا أنه أكد استعداده لتولي أية مهمة تخدم إيران وأشار إلى شائعات اقامة حكومة عسكرية في إيران وقال أن ذلك سيكون أسوأ حل وأضاف أنه بالرغم من أن الحكومة الحالية لا تتمتع بثقة الأغلبية إلا أنه قدمت بعض الأعمال الجيدة وستنال العطف تدريجياً.

١٧ - تشرين الأول

* إرتفع عدد القتلى الذين سقطوا في الإشتباكات في يوم الحداد الوطني، في إيران، إلى ١٦ قتيلاً اضافة إلى سقوط مئات الجرحى وقالت صحيفة إيرانية أن العنف اندلع في ست مدن في حين أقفلت البلاد كلياً تقريباً إستجابة للدعوة إلى الإضراب التي أطلقها زعماء الدين الشيعة وقادة الأحزاب السياسية والمعارضة. وكانت أكثر المدن تضرراً ذزفول وأنديمشك جنوب غربي البلاد ومدينة ميناب على الخليج ومدينة زانجان وسط إيران وكرمان في الجنوب في هذه الأثناء ذكرت الصحف الإيرانية أن هو شانغ نهاوندي وزير التعليم العالي الإيراني قدم إستقالته. وترى مصادر مطلعة أن الوزير يتمنى التفرغ لتنظيم حزب جديد يدعى «حركة الشعب الإيراني» وتضيف أن الحزب هو الآن في حالة التشكل.

١٨ - تشرين الأول

* دعا الزعيم الديني الإيراني اية الله الخميني في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية «إلى تغيير إستراتيجية النضال السلمي ضد نظام الشاه» وقال «لقد قلت لا للنضال المسلح رداً على استخدام الديكتاتورية للجيش» وأضاف «مع ذلك فإنني أسائل نفسي عن ذلك اليوم حيث لن يكون بإمكاننا أن نعرض صدورنا العارية للبنادق إلى الأبد» وتابع الخميني قائلاً «حتى الآن لم أغير التعليمات التي أصدرت لكي يكون نضالنا سلمياً ولكنني قد أضطر إلى تغييرها». كما أكد أنه ظهرت بين الضباط والجنود» دلائل واضحة تدل على ما استولى عليهم من اضطراب أمام استمرار الثورة الشعبية. وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن

إيران تمارس ضغطاً على الحكومة الفرنسية من أجل إبعاد الخميني من فرنسا.

* في طهران أخذ إضراب معلن منذ ١٢ يوماً في دائرة البريد يؤثر بشكل ملموس على رجال الأعمال كما تأثرت حقول متعددة في الإقتصاد بهذه الإضرابات. ولا تزال حركة الصادرات والواردات متوقفة بسبب إضراب موظفي الجمارك وبعض عمال الموانىء من جهة أخرى نشرت الصحف كتاب استقالة وزير العلوم والتعليم العالي هو شانغ نهاوندي وفيه أنه استقال احتجاجاً على قبول الحكومة بمعظم المطالب المتعلقة بالأجور.

* في بيروت نفى بيان أصدره «رجال الدين المناضلون الإيرانيون» أن تكون الجماعة التي أحرقت صورة الخميني في إيران أثناء اشتباك بين الجماعات المعارضة المتنافسة من الفئات المعارضة ووصف البيان هذه الجماعة بأنها «من عملاء الشاه رأوا أن حياتهم أوشكت على النهاية».

* أصدرت الحكومة الإيرانية قرارها بإطلاق سراح ألف من المسجونين السياسيين خلال الأيام المقبلة ولن يستفيد المسجونون «الإرهابيون» من هذا الإجراء. وأعلن بصفة رسمية «أن ١٧٩ مسجوناً ألقي عليهم القبض بنشاط معاد للدولة» قد تم إطلاق سراحهم خلال الأيام الثمانية الأخيرة.

١٩ - تشرين الأول

* قالت الصحف الإيرانية في طهران أن أردشير زاهدي سفير إيران سيقوم بزيارة إلى باريس وربما يجتمع إلى الخميني وأضافت الصحف أن هذه المقابلة ستتوج محادثات سرية تجري بين الشاه وقادة حكومته وبين قادة المعارضة الشعبية الداخلية بواسطة السفير الإيراني في واشنطن ونسبت الصحف أن مهمة الزاهدي هي اقناع الإمام الخميني بالعودة إلى إيران في كانون الأول المقبل ولكن الدوائر الوثيقة الصلة بالإمام وصفت هذه الأنباء بأنها «توقعات مستبعدة» وأشارت إلى أن الخميني لا يزال يرفض من حيث المبدأ استقبال أي مبعوث للشاه أو لنظام حكمه.

* إستمرت الإضرابات في إيران على رغم المفاوضات المكثفة في المستشفيات والدوائر الحكومية والمرافىء والقطاعات التجارية الأساسية الأخرى ولا تزال المستشفيات مضربة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع ووقعت معارك عنيفة بين آلاف المتظاهرين وقوات الشرطة في مدينة قم الدينية وحدثت الإشتباكات حين تجمع آلاف من المتظاهرين وسط المدينة وأطلقوا هتافات معادية للسلطة فتدخلت الشرطة وأطلقت النار عليهم.من جهة أخرى أصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان الإيرانية بياناً في العاصمة الفرنسية جاء فيه أن المعتقلين في سجن «قصر» في طهران بدأوا إضراباً عن الطعام إحتجاجاً على الصعوبات التي يلقاها الخميني في فرنسا.

٢٠ - تشرين الأول

* صرحت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية أن آية الله الخميني يفكر في مغادرة باريس إلى كشمير.

في طهران أفادت وكالة الأنباء الإيرانية «بارس» أن تظاهرات متقطعة انطلقت في المدن الإيرانية في اليومين الأخيرين لم تؤد إلى وقوع ضحايا ففي ديزفول التي تضم مئة ألف نسمة، نظمت تظاهرة من ٢٥ ألف شخص فيها قامت تظاهرات مماثلة في شوارع مشهد وأعلام.

٢١ - تشرين الأول

* ذكرت الصحف الإيرانية أن الدوائر الرسمية نفت الشائعات التي ترددت عن اعتزام الشاه التنازل عن العرش لابنه ولي العهد الأمير رضا (١٨ عاماً) ونسبت الدوائر إلى الشاه قوله أمام النواب الإيرانيين «إن نقل السلطة ينبغي أن يتم بالطريق الطبيعي» وأضاف «أن الملكية حق إلهي (...)» وتأتي تصريحات الشاه هذه في الوقت الذي يحاول فيه النظام الحاكم في إيران التفاوض من أجل عقد مصالحة مع الإمام آية الله الخميني الخصم الرئيسي لنظام حكم الشاه الذي أكد مؤخراً في باريس حيث يعيش في المنفى أنه لن يكون هناك سلام في إيران طالما ظلت أسرة بهلوي في الحكم.

في هذه الأثناء كان نحو ١٥٠٠ طالب يطلقون الشعارات ضد الشاه في مظاهرة سلمية وبقيت المظاهرة ضمن نطاق حرم الجامعة ونددت الشعارات بروابط الحكومة القوية مع «الإمبريالية الأميركية».

٢٢ - تشرين الأول

* صرح ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية في حديث لمحطة التلفزيون المستقل في لندن «أن الإطاحة بالشاه في إيران تتعارض مع مصلحة إيران ومصلحة الغرب». وقال أوين أن بريطانيا تدخلت لدى الشاه من أجل أن يمنح مزيداً من الحرية لبلاده ولكنه أكد فيما يتعلق بحقوق الإنسان فإنه لا يرى فائدة من مساندة العناصر المسلمة المتعصبة التي تريد أن تلغي فيما تلغيه حقوق المرأة.

* ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن قوات الأمن الإيرانية أطلقت النار على الطلبة المتظاهرين في مدينة همذان مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. من جهة ثانية وصلت إلى باريس شخصيتان إيرانيتان بارزتان هما أردشير زاهدي سفير إيران في واشنطن ومهدي بازرجان أحد زعماء المعارضة السياسية في طهران.

وبوصولهما إزدادت التكهنات حول احتمال قيام النظام الإيراني بمحاولة لإعادة الخميني إلى إيران بقصد تهدئة الثورة الدينية العارمة في الداخل من جهة، والمساعدة على الخروج من الأزمة السياسية الطاحنة من جهة أخرى. وتزايد الإضرابات في القطاع الخاص وتوقف عمليات الإستيراد والتصدير وخاصة توقف العمل في مصفاة عبدان الكبرى ترك طابعاً تشاؤمياً للموقف وتحاول حكومة جعفر شريف إمامي السيطرة على الموقف في ظل احتمال تشكيل حكومة عسكرية وفي ظل خطر انفجار شعبي شامل.

٢٣ - تشرين الأول

* أعلن مصدر إيراني مقرب من الإمام آية الله الخميني، أن الزعيم الديني الكبير بدأ مشاورات سياسية مع ممثلين عن المعارضة السياسية في إيران للأعداد لإستراتيجية عمل مشتركة. وقال أن الخميني أجرى مباحثات مع الدكتور مهدي بازرجان كما ذكر المصدر أن الخميني أبدى استعداده للقاء الإمام آية الله شريعتمداري وأن الأخير بعث للخميني برسائل عدة يحثه فيها على العودة إلى إيران.

وتحدثت الصحف في ألمانيا الغربية أن رضا قورس ولي العهد الإيراني طلب إلى والده التنازل عن العرش بسبب الإضطرابات المستمرة في البلاد ونقلت صحيفة «بيلد تسايتونغ» عن مسؤول ايراني كبير قوله أن الشاه أجاب إبنه بالقول «لن أفعل.. وستصبح إمبراطوراً حين أقرر ذلك بنفسي».

* في طهران أصدرت الحكومة أمراً بإخراج الحراس من رجال الشرطة من الجامعات التي تشهد احتجاجات ضد الشاه وقالت أنه سيسمح للطلاب بالقيام بمظاهرات سياسية. وذكرت الصحف الإيرانية أن خمسة عشر شخصاً بينهم رجال شرطة قتلوا في اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن والطلبة في مدينة همذان غربي إيران استمرت ١٢ ساعة من جهة ثانية

ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن المحكمة العسكرية الإيرانية قررت الإفراج عن ١٤٥ سجيناً إيرانياً لمناسبة عيد ميلاد الشاه.

* نفت وكالة «تاس» السوفياتية وجود أي تدخل للإتحاد السوفياتي في الأحداث الأخيرة في إيران. وقالت أن العلاقات بين الإتحاد السوفياتي وإيران تقوم على مبادىء المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية «واتهمت السياسة الأميركية بأنها سبب المصاعب الداخلية الحالية في إيران».

٢٤ - تشرين الأول

* قال شاه إيران في مقابلة صحافية أنه ليس لديه نية الإستقالة وأبلغ صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية رداً على سؤال حول الدور الذي يمكن أن يلعبه إبنه رضا ولي العهد بقوله: «إن الأمر غير وارد ولكن بعد عودته من الولايات المتحدة سيجري إطلاعه على شؤون الدولة حتى يستعد للمستقبل». وقال أن الإضطرابات في بلاده اثبطت عزيمته، وأضاف «لو أنني أعرف ماذا يريد المتظاهرون أنهم يتهمونني بأنني رجل غير متدين ولكنني رجل صوفي وهذا يخصني فقط».

* في إيران أطلقت الشرطة عيارات نارية في الهواء واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرات ضد الحكومة في مدينة «قم» الإيرانية المقدسة في غمرة قلاقل سياسية مستمرة في مدن أخرى.

وفي طهران العاصمة أنزلت سلطات الأحكام العرفية مزيداً من القوات إلى الشوارع عندما أطلق طلبة المعاهد العليا المتظاهرين شعارات ضد الشاه والحكومة.

* في واشنطن نسب إلى علي أشقر حاج سيد جواد «أحد معارضي نظام الشاه» في حديث لصحيفة «واشنطن ستار» قوله أن الشعب الإيراني على استعداد للثورة ضد الشاه وأن الشباب الإيراني المعارض بدأ في الحصول على أسلحة.

٢٥ - تشرين الأول

* إستبعد آية الله الخميني احتمال التوصل إلى استراتيجية موحدة مع المعارضة السياسية لتشكيل حكومة انتقالية طالما أن الشاه موجود في الحكم.

وأعرب الخميني في مقابلة أجرتها وكالة «فرانس برس» في باريس عن «تأييده لاستئناف حرب الإستنزاف ضد الحكومة الإيرانية حتى النصر». وقال الخميني «أنه إذا أجمع الشعب الإيراني على ضرورة زوال النظام الإمبراطوري فإن الشاه سيجد نفسه مضطراً للتخلي عن عمليات القمع وعندها تقترب ساعة النصر» وأشار إلى أنه لا يخشى من تصاعد الإضطرابات الإجتماعية والإقتصادية الراهنة في حالة زوال الحكم وأضاف: «أن الفراغ موجود أساساً في إيران والسبيل الوحيد للخروج منه هو إقامة نظام حكم ينتخبه الشعب المسلم».

* في طهران ذكرت الصحف الإيرانية أن أشخاصاً عدة قتلوا في اضطرابات واشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في خمس مدن إيرانية رئيسية هي جرجان وهمذان وقم وطهران وخرماباد وقالت الصحف أن مدينتي جرجان وهمذان كانتا مسرحاً لأعنف اضطرابات منذ إعلان الأحكام العرفية في ١٢ مدينة إيرانية رئيسية. وأشارت أنباء صحافية من جرجان إلى أن حوالي ٣٠ ألف شخص اشتركوا في مظاهرة انتهت باشتباكات مع الشرطة الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد غير محدد من القتلى وإحراق المصارف والمباني الرسمية وصالات السينما في المدينة. وأضافت أن المتظاهرين الذين كانوا يحطون صور الخميني ويرددون هتافات معادية للشاه حاولوا إشعال النار في مقر القيادة العامة «السافاك» في جرجان.

وقالت الصحف الإيرانية أن منظمة موالية للحكومة يطلق عليها إسم «كوماندوس الحكومة» ويقدر عدد أفرادها بخمسة آلاف شخص قامت في همذان بالتصدي للمتظاهرين مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى والقتلى.

٢٦ - تشرين الأول

* حدد الإمام آية الله الخميني اعتراضه على إقامة جبهة موحدة أو وضع استراتيجية مشتركة مع بقية فئات المعارضة السياسية. وقال أنه لن يساند أو يؤيد حكومة إنتقالية في ظل حكم الشاه وأكد «يجب أن لا يكون هناك قط أي نوع من التعاون أو المساومة مع النظام الحالي. وتنازل الشاه هو وحده الذي يمكن أن يخرج إيران من الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأوضاع فيها، وبالتالي يضع حداً للمذابح والمظالم». وقال مرة أخرى «علينا أن نستمر في حرب الإستنزاف حتى النصر النهائي والنصر آت قريباً خاصة،وأن هناك الآن فراغاً سياسياً في إيران».

* في طهران أعلن عن مصرع مدير الشرطة في مدينة جهرم الإيرانية برصاص قناص مجهول فيما أصيب الحاكم العسكري للمدينة بجروح نقل على أثرها إلى المستشفى. في الوقت نفسه طالب العاملون المضربون في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بطرد جميع الخبراء والمستشارين الأجانب «لأن هؤلاء يعملون لمصلحة إيران».

٢٧ - تشرين الأول

* ذكرت الإذاعة الإيرانية أن مظاهرات صاخبة جرت في مدينة كرمنشاه أحرق خلالها المتظاهرون المصارف والمباني الرسمية ودور السينما. وقالت الإذاعة أن مزيداً من الإضطرابات وقع في مدينة قم المقدسة الواقعة إلى الجنوب وفي زنجان شمال غربي طهران إلا أنها قالت أنه ليست هناك معلومات مفصلة وقد قتل أكثر من ٥٠٠ شخص في هذا الشهر في موجة من أعمال عنف مناوئة للحكومة.

٢٩ - تشرين الأول

* تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف طالب داخل الحرم الجامعي بجامعة طهران عقب إعادة فتحها بقليل في وقت يرى المراقبون فيه أن البلاد تزداد توجها نحو الثورة المسلحة منذ ما يقرب من أسبوع وقد حمل متظاهرو الجامعة الذين يتحدون قرارات الأحكام العرفية إعلاماً سوداء وهتفوا بسقوط الشاه بينما قام عدة آلاف من طلبة المدارس الثانوية بمظاهرات مماثلة في قلب العاصمة. وفي المحافظات حيث قتل حوالي ٧٠ شخصاً في اشتباكات مع قوى الأمن خلال هذا الشهر اندلعت المظاهرات من جديد في عدة مدن. وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب عديدون بجروح في اشتباكات وقعت بين متظاهرين مؤيدين للشاه ومتظاهرين مناوئين له في مدينة كرمنشاه وقد ذكرت التقارير الصحافية أن المظاهرات شملت ٣٢ مدينة وأن الطلبة أشعلوا النيران في عدة مبان رسمية وعدة مصارف ودور السينما وفي عدد كبير من السيارات في كل مكان تظاهروا فيه.

* وذكرت صحيفة «جورنال دي طهران» التي تصدر بالفرنسية أن السجناء السياسيين قد تعرضوا للصدمات الكهربائية على مقاعد أعدت خصيصاً لهذا الغرض في حين كانوا يُضربون في الوقت نفسه على أقدامهم. وفي محاولة لتهدئة الرأي العام الإيراني الذي ازداد سخطه على حكم الشاه قالت صحيفة «إطلاعات» أن حكومة شريف إمامي أحالت على التقاعد عدداً من ضباط منظمة «السافاك» الشرطة السرية الإيرانية في نيويورك نسبت مجلة «نيوزويك» لآية الله الخميني قوله أنه «إذا لم تؤد المظاهرات الحالية في إيران لإسقاط الشاه فقد نعطي الإشارة للبدء

بالكفاح الشعبي المسلح». ووجه الخميني نداء إلى الجيش لينضم إلى النضال الشعبي وقال «وذلك لا يعني انقلاباً عسكرياً يضع طاغية مكان طاغية» وذكر أنه من المستحيل ان يتولى الشيوعيون السلطة في بلد يضم «ثلاثين مليوناً من المتدينين المتمسكين بدينهم»

٣٠ ـ تشرين الأول

* أيد كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية المعارضة «النضال الي يخوضه الشعب الإيراني بزعامة آية الله الخميني» وقد عاشت إيران يوماً آخر من الإضطرابات شهد مصادمات بين عشرات الألوف من المتظاهرين وقوات الأمن الحكومية أدت وفق ما أعلنته إذاعة طهران الرسمية إلى وقوع ١١ قتيلاً. وقد طالب سنجابي «بانتخابات حرة وعامة تقرر مصير البلاد» وقال «إننا نريد السيادة الوطنية سيادة الشعب»: أما الخميني فقد أكد لمجلة تايم الأميركية «أن كل شيء يمثله الشاه ونظامه يجب أن يختفي من الحياة الإيرانية، إن نضالنا هو لإقناعه بأن سلطته قد انتهت وقد أخذ الضغط الآن يحز في عنقه».

* في طهران ذكرت الأنباء أن حوالي ٢٥ ألف شخص ساروا في شوارع مشهد شرقي طهران متحدين الجنود المسلحين إحتجاجاً على إعادة فرض حظر التجول من الغسق حتى الفجر وفي وقت لاحق قالت إذاعة طهران أن اضطرابات وقعت بين أنصار وأعداء النظام أسفرت عن مصرع ١١ قتيلاً في بانية غربي إيران وعلم أن محاولة جرت لاغتيال الجنرال شافاغات الحاكم العسكري لاذربيجان. من جهة أخرى إستبعدت الحكومة الإيرانية ضمناً إفتراض مجيء نظام حكم عسكري بإعلانها أنها لا تنوي أن تنسحب وأعلن وزير الأعلام الإيراني محمد رضا طهراني في مؤتمر صحافي عقده، أن حكومة شريف إمامي ستواصل مهمتها.

٣١ ـ تشرين الأول

* شل إضراب عام شمل إيران وتزايدت حدة الإضطرابات مع تزايد الصدامات في كافة أنحاء البلاد وسجلت صحف إيران أن ٣٦ شخصاً على الأقل قتلوا عندما هاجم رجال القبائل المؤيدون للشاه في تظاهرة على ظهور الخيل «على طريقة رعاة البقر» أحد تجمعات المتظاهرين المناهضين للحكومة. وسقط ما لا يقل عن ٢٥ شخصاً عندما تصادمت مجموعات متنافسة في مدينة بول الذهب غرب إيران وسقط عدد من الجرحى. كما قتل ١١ شخصاً في مدينة «بافة» عندما هاجمت مجموعة على ظهور الخيل تجمعاً للمتظاهرين المعارضين ضم عدة آلاف.

وذكرت صحيفة «كيهان» أن قوات الأمن المحلية المسلحة بالعصي ساعدت «مؤيدي» الشاه. وقد قدم أحمد ناظمي الحاكم العام لمقاطعة كرمنشاه الإيرانية إستقالته من منصبه بسبب الإضطرابات التي شهدتها المقاطعة وخصوصاً ما حدث في مدينة «بافة». وقالت مصادر «الجبهة الوطنية» المعارضة (أ. ف. ب.) أن الإضطرابات تجددت وأن أشخاصاً تظاهروا حداداً في سانتداج غرب إيران، تعرضوا لنيران قوات الجيش التي أطلقت من طائرات الهليكوبتر التي كانت تحلق فوق المدينة. وذكرت المصادر أن عدد الضحايا بلغ ثمانية أشخاص وأن ٢٨ آخرين أصيبوا بجروح.

* أعلنت وزارة الخارجية الأميركية مساندة الولايات المتحدة من جديد للحكومة الإيرانية وأكدت أن هذه الحكومة قادرة على التغلب على المشاكل الحالية من أجل مواصلة برنامج إشاعة الحريات والإصلاحات السياسية الذي أعلنه الشاه. وصرح هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قائلاً «إننا نعتقد أن هذه الإصلاحات أساسية وتستحق أن نقدم امتناننا للحكومة الإيرانية لعملها في هذا الإتجاه رغم الصعوبات التي تقابلها».

وأشار كارتر «إلى أهمية صداقة وتحالف إيران بالنسبة للقواعد التي ترتكز إليها السياسة الخارجية الأميركية».

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

* قامت قوات الجيش الإيراني باحتلال معامل تكرير النفط في عبادان وخوزستان «لمنع أية أعمال تخريب قد يقوم بها العمال المضربون» في الوقت الذي شهدت فيه طهران تظاهرات ضخمة نظمتها أحزاب المعارضة السياسية. وتشير الأنباء الواردة من غبادان أن احتلال الجيش لمعامل تكرير النفط إصطدم بمقاومة العمال المضربين والمتظاهرين.

* في طهران تجمع نحو ١٠٠ ألف متظاهر في وسط المدينة متحدين الأحكام العرفية التي تحظر الإجتماعات والمظاهرات وقد توجه المتظاهرون إلى منزل آية الله تاليجاني الذي أطلق سراحه من السجن ثم توجهوا إلى شارع رضا شاه وهم يحملون صور الخميني وشريعتمداري ويرددون الهتافات المعادية للشاه وحكومته.

* قام نحو ٢٠ ألف طالب مهرجاناً للتضامن مع السجناء السياسيين الذين أفرج عنهم مؤخراً، وقالت الصحف الإيرانية أن ٢٩ شخصاً لقوا مصرعهم في اضطرابات إجتاحت ثلاثين مدينة إيرانية. كما أعلن الموظفون الفنيون في الخطوط الجوية الإيرانية الإضراب العام مما أدى إلى وقف جميع رحلات الشركة الداخلية والدولية من طهران وإليها.

* في واشنطن وقعت إشتباكات بين الشرطة وحوالي ١٠٠ متظاهر إيراني كانوا يجتمعون خارج بليرهاوس للإحتجاج على سياسة الشاه. وقد حدثت الإشتباكات عندما رفض المتظاهرون طلباً لرجال الأمن بالتفرق إلا أنه لم تقع إصابات.

* صرح آية الله شريعتمداري الزعيم الديني أن رجال الدين المسلمين في إيران يفكرون في تشكيل حركة مسلحة لمحاربة الحكومة إذا لم يحصلوا على مطالبهم بالوسائل السلمية.

٢ ـ تشرين الثاني

* أعربت الحكومة الأميركية عن قلقها إزاء الموقف في إيران وأكدت ثقتها من جديد في قدرة الشاه على تخطي الأزمة الراهنة. وأبلغ الرئيس كارتر الصحافيين أن واشنطن ترى أن برنامج الشاه للإصلاحات أمر ضروري وجوهري. وأعرب عدة أعضاء في حكومة كارتر عن خشيتهم من أن يضع الإتحاد السوفياتي يده على الموارد النفطية الضخمة لإيران في حالة الإطاحة بالشاه. وصرح ويليام رودجيرز وكيل وزارة الإقتصاد السابق في حكومة فورد أن مثل هذا التطور سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن السياسي للشرق الأوسط.

* إتضحت آخر علامات إضفاء الطابع السياسي على الأزمة الإيرانية إذ بدت المظاهرة التي سارت في طهران وضمت أكثر من مائة ألف من المتظاهرين لزموا الصمت وضفى عليها الطابع الديني.

* خفض المضربون الذين يحتجون على حكومة شاه إيران إنتاج البلاد النفطي بنسبة الثلثين وشلوا حركة شركة الطيران الوطنية.

٣ ـ تشرين الثاني

* نفى كريم سنجابي سكرتير عام «الجبهة الوطنية الإيرانية» المعارضة رسمياً في باريس إشتراكه كنائب لرئيس الوزراء في حكومة ائتلافية.

وأوضح «أنه لن يقبل أية مباحثات للإشتراك في حكومة ائتلافية مع علي أميني».

* حمل الإتحاد السوفياتي عبر وسائل إعلامه على كبار زعماء الدين الإيرانيين الذين يقودون الثورة ضد الشاه واتهمهم بأنهم يفعلون ذلك لمصالحهم الشخصية، ولحماية ممتلكاتهم من قانون الإصلاح الزراعي. وذلك في الوقت الذي هدد فيه الإمام الخميني بأنه قد يعطي أوامره لإشعال حرب أهلية.

* قالت صحيفة «برافدا» النطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي «قد توافق حدوث هذه التظاهرات مع الذكرى السادسة عشرة للإصلاح الزراعي الذي أصاب مصالح كبار رجال الدين».

* في طهران أبلغ آية الله تلجاني الذي يعتبر همزة الوصل بين الخميني و«الجبهة الوطنية» وكالة «فرانس برس» أن الوقت قد أصبح متأخراً بالنسبة للشاه والشعب لن يقبله بعد ذلك، وأدان الحكومة الأميركية لأنها نظمت الجيش الإيراني والشرطة السياسية «سافاك» وأكد أنه منذ وصول ريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية السابق إلى إيران استخدمت أبشع عمليات التعذيب للمسجونين السياسيين بإشراف هيلمز نفسه.

٤ ـ تشرين الثاني

* تحولت العاصمة الإيرانية إلى ساحات حرب ومجازر خلال التظاهرات الضخمة التي انطلقت من جامعة طهران وانتشرت في جميع أنحاء المدينة وسقط أثناءها برصاص رجال الجيش تسعة قتلى على الأقل.

* في باريس قال آية الله الخميني أن جميع السبل التي يسلكها النظام الإيراني حالياً تنتهي إلى طريق مسدود وعلى الشاه أن يستقيل.

٥ ـ تشرين الثاني

* شهدت طهران أعنف الإضطرابات التي عصفت بالبلاد فقد التهبت عشرات الحرائق في أنحاء العاصمة فالتهمت كل ما كان يصادف في طريق عشرات ألوف المتظاهرين الذين رفعوا صور الزعيم الإيراني آية الله الخميني ودعوا إلى اسقاط الشاه.

وأعلنت «الجبهة الوطنية» الإيرانية التزامها الكامل بمواقف الخميني وتأييدها لاعتبار حكم الشاه الحالي حكمًا غير شرعي ورفضها المشاركة في أي مسؤولية في ظل النظام القائم.

* جاء في بيان صدر عن الإدارة العسكرية أن ثمانية وسبعين حريقاً إندلعت في طهران.

* هاجم متظاهرون إيرانيون السفارة البريطانية وأضرموا النار فيها خلال موجة عنف كبيرة شهدتها العاصمة. كما أضرمت النار في مبنى وزارة الأعلام الإيرانية وقالت إذاعة طهران أن المتظاهرين ضربوا وزير الأعلام محمد رضا عاملي ـ طهراني أثناء مهاجمة الوزارة. وقد نصحت سفارات غربية مواطنيها بعدم الخروج من منازلهم.

٦ ـ تشرين الثاني

* إستخدم الشاه سلاحاً جديداً ضد الثورة العارمة التي تجتاح البلاد وهو سلاح «الحل العسكري» بتعيين رئيس الأركان الجنرال غلام رضا أزهري رئيساً لوزارة جديدة مصغرة تألفت من سبعة جنرالات وأميرال بحرية واحدة وثلاثة مدنيين. وأعلنت المعارضة بشقيها الديني والسياسي رفضها كل حكومة ما بقي الشاه على رأس السلطة.

وأعلن الشاه أن مهمة الحكومة العسكرية «ستكون فقط هي إعادة الأمن والإستقرار إلى البلاد».

ويذكر أن الحكومة الجديدة هي الثالثة منذ شهر آب ١٩٧٧، وأنها أول حكومة عسكرية منذ أن شكل الجنرال زاهدي حكومته العسكرية في العام ١٩٥٣ أثر سقوط حكومة الدكتور محمد مصدق.

الجنرال أزهري في سطور

* ولد في شيراز العام ١٩١٧.
* التحق بالكلية الحربية وأكاديمية الحرب في طهران ثم درس في كلية الأركان بالولايات المتحدة.
* بدأ عمله في الجيش برتبة رائد العام ١٩٣٥.
* رقيً إلى رتبة جنرال العام ١٩٧١.
* خدم كقائد لفرقة المشاة الحادية عشرة، وقائداً للأكاديمية العسكرية وقائداً للجيش الأول ومندوب إيران العسكري في حلف السنتو. ثم قائداً للأركان.

* أدت الإضطرابات التي عمت طهران إلى خسائر مادية كبيرة.

٧ ـ تشرين الثاني

* دشنت الحكومة العسكرية في إيران اليوم الأول لولايتها بشن حملة إعتقالات شملت عدداً من السياسيين والوزراء السابقين، في حين سقطُ ستة قتلى جدد برصاص الجيش في اشتباكات متقطعة مع المتظاهرين.

* فتحت قوات الجيش النار من أسلحتها الرشاشة لتفريق المتظاهرين في الساحة الرئيسية القريبة من السوق التجارية. وذكرت أنباء من مدن الأقاليم أن تظاهرات متفرقة ضد السلطات قد استمرت في بعض الأماكن وأن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح من اشتباكات وقعت بين الجنود والمتظاهرين في مدينة فيروز إباد الجنوبية.

* صرح آية الله الخميني لمجموعة من أنصاره بأنه لا «يتعين أن نخشى التهديدات الأميركية لأنه إذا كان الشعب كله لم يعد يقبل هذا النظام فلا أحد على الإطلاق يستطيع أن يجبرنا على قبوله».

* طلب ديدييه غوليا نائب حزب التجمع من أجل الجمهورية (الحزب الديغولي) من لوي دي غرينغو، وزير الخارجية الفرنسي أن يتخذ إجراءات «لوضع حد سريع لنشاط آية الله الخميني في فرنسا».

٨ ـ تشرين الثاني

* إعتقلت الحكومة العسكرية الإيرانية رئيس الوزراء السابق أمير عباس هويدا وشكلت محكمة طوارىء عسكرية لمحاكمته مع عدد من المسؤلين السابقين بتهمة «الفساد» في حين دعا الزعماء الدينيون إلى إضراب عام في البلاد يوم الأحد إحتجاجاً على الحكم العسكري ودعا الزعيم الديني الكبير آية الله الخميني الشعب في إيران إلى شل الحكومة وإسقاطها ملمحاً إلى احتمال الرد بتشكيل جيش خاص

٩ ـ تشرين الثاني

* أمر شاه إيران بإجراء تحقيق في ثروات عائلته وذلك في محاولة لإظهار رغباته في تهدئة الثورة الشعبية ضد حكمه. في هذا الوقت طالب الزعيم الديني آية الله الخميني بمحاكمة الشاه عن «قائمة من الجرائم».

* علق الجنرال غلام رضا أزهري رئيس الحكومة العسكرية في أول حديث صحافي له منذ تسلمه منصبه حول موضوع اعتقال هويدا فقال: «لقد قرر الإمبراطور المبادىء الأساسية والحكومة تقرر من يجب اعتقاله».

واستبعد أزهري في حديثه للمبعوث الخاص لإذاعة «فرانس إنتر» أن

يأتي يوم يخون فيه الجيش نظام الحكم» وأبدى استعداده «لاستقبال كريم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية المعارضة».

* رد «المركز الثقافي العاملي» على الإتهامات التي وجهتها صحيفة «البرافدا» السوفياتية الرسمية إلى رجال الدين الإيرانيين بأنهم يعادون الشاه لأنه ضرب مصالحهم العقارية في بيان تضمن «تصحيحاً للمعلومات الخطيرة» جاء فيه أن جميع المراجع يتحدرون من أصول إجتماعية متواضعة ويكتسبون مواقعهم الروحية والقيادية بالسعي» وأوضح البيان أن المؤمنين يغطون نفقات المؤسسات العلمية «لتبقى مستقلة عن السلطة ولا يكون خريجوها موظفين رسميين».

١١ ـ تشرين الثاني

* صعدت الحكومة العسكرية الإيرانية، إجراءاتها ضد المعارضة حين اعتقلت كريم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية بعد يوم واحد من عودته من باريس حيث أجرى محادثات مع الإمام آية الله الخميني.

* عين أزهاري أربعة وزراء جدد في حكومته.

* إحتشد في أحد مدافن العاصمة لتشييع إحدى ضحايا الإشتباكات الأخيرة جمع كبير، وتحول الدفن إلى شبه تظاهرة أطلقت خلالها الشعارات المؤيدة للخميني والمعادية للشاه.

ووزع بعض المتظاهرين صوراً للزعيم الديني ومناشير سياسية وأشرطة سجلوا عليها خطب زعماء المعارضة. لكن رجال الشرطة تمكنوا من مصادرة المناشير والأشرطة وأحرقوها واعتقلوا ٦ صحافيين فرنسيين وصادروا الدفاتر التي سجلوا عليها ملاحظاتهم والأفلام التي صوروها ثم أطلقوهم.

* نقلت وكالة «بارس» الرسمية أن شخصين قتلا في مدينة الأهواز وأصيب شخص ثالث إصابة بالغة بعدما فتح الجيش النار على المتظاهرين، وأن ٦ قتلى و٢٣ جريحاً سقطوا في حادث مماثل في خور مشهر حيث هاجم المتظاهرون المصارف والمتاجر.

* يستعد عشرات الأجانب ولا سيما الأميركيين لمغادرة حقول النفط الإيرانية في أعقاب رسائل تهديد تلقوها وما وصفوه بأنه «جو معاد للاميركيين».

١٢ ـ تشرين الثاني

* في حديث للخميني إلى صحيفة «النهار» اللبنانية قال «إن موسكو وواشنطن تريدان خادماً مخلصاً والشاه أفضل من يلعب هذا الدور». وأكد أن الحكومة العسكرية ستعجّل في رحيل الشاه.

* نفذ إضراب عام في إيران لم ينظمه أحد، بعد أن اعتقلت السلطات كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية الإيرانية. وارتفع عدد الجنود في شوارع العاصمة حيث أغلقت المحال التجارية أبوابها. وشل إضراب الأطباء معظم مستشفيات إيران.

* إستمرت أعمال العنف والإشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش والشرطة في شتى أنحاء المدن. وذكر أن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب ٢٤ آخرون بجروح في اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في مدينة الأهواز وفي خورامشهر الواقعة عند أعلى الخليج. وفي مدينة خورامشهر ذكر أن خمسة مدنيين وعريفا في الجيش قتلوا وأصيب ٢٢ متظاهراً بجروح في اشتباكات مع قوات الأمن خلال يوم من حرق المباني احتجاجاً على الأحكام العرفية.

* قالت مجلة «نيوزويك» الأسبوعية الأميركية أن شاه إيران يعتقد أن الجمهورية الإسلامية الإشتراكية التي يدعو الإمام آية الله الخميني لإقامتها في إيران سوف تؤدي في البلاد إلى أن تكون لبنان آخر.

* طالب جورج سار عضو المكتب التنفيذي للحزب الإشتراكي الفرنسي السلطات الفرنسية بحماية آية الله الخميني الزعيم الشيعي الإيراني.

١٣ ـ تشرين الثاني

* قال هاملتون جوردان، وهو من كبار مستشاري الرئيس الأميركي كارتر، في مقابلة تلفزيونية أن «الولايات المتحدة وضعت خططاً طارئة للعمل إذا فشلت الحكومة العسكرية الإيرانية في إعادة الإستقرار إلى البلاد».

* ذكرت مصادر مطلعة أن العمال الإيرانيين المضربين تصدوا للموظفين الأميركيين والغربيين في حقول النفط في جنوب غربي البلاد وفي محطة الأقمار الإصطناعية في طهران حيث أجبروا ٢٠٠ تقني أميركي على مغادرتها.

* حدث صدام دموي في مدينة لهيجان بين المتظاهرين وقوات الجيش سقط من جرائه طفل في الرابعة من عمره بالإضافة إلى شخصين آخرين.

* أقيم مؤتمر للمضربين في مدينة عبادان، وهي مقر أكبر مصفاة للنفط في العالم، دعا إلى الإستمرار في الإضراب.

* في باريس أكد الزعيم الديني آية الله الخميني في حديث أدلى به إلى الصحيفة اليسارية المتطرفة الفرنسية «ليبراسيون» أن «على الشاه أن يرحل لأنه ارتكب جرائم ضد مبادىء الإسلام». واتهم الخميني الإمبراطور الإيراني بأنه هرب من بلده «المجوهرات والأموال وكدسها في المصارف الأجنبية.

وقال «إن الروس يريدون التدخل في شؤوننا ولكننا لن نسمح للروس ولا للدول الأخرى بالتدخل في شؤوننا».

١٤ ـ تشرين الثاني

* أكد سيازاند، الملحق الصحافي الإيراني السابق في سفارة إيران بلندن في حديث أدلى به لمحطة التلفزيون الأميركية «سي، بي، أس» إن «بعض الحكومات الغربية مستعدة للتدخل في إيران في حال الإطاحة بالشاه»، وأن وكالة الإستخبارات الأميركية «سي. آي. اي» قد وضعت خطة لكي تضمن أن يخلف الشاه عند الضرورة ضباط إيرانيون تم تدريبهم في الولايات المتحدة».

* وصف الرئيس الأميركي جيمي كارتر قادة االإنتفاضة الإيرانية «بالمجرمين» وقال أن الحكومة الأميركية «لن تقبل بزعزعة استقرار إيران».

* في ما تستمر اضرابات في طهران وعبدان والمناطق الإيرانية الأخرى كشف الإمام آية الله شريعتمداري النقاب للمرة الأولى عن أن عدداً كبيراً من العسكريين «عرضوا خدماتهم في النضال ضد الشاه» وأن من بين العسكريين جنوداً عاديين وضباطا من ذوي الرتب المرتفعة».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ١٩ اخرون بجروح في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في سنقر الواقعة في الغرب قرب الحدود العراقية.

* شهدت مدينة أصفهان تظاهرات تجمعت عند مبنى مديرية التربية وتم تفريق المتظاهرين من قبل رجال الأمن وعطلت الحياة في مدينة زنجان بعد أن استمرت الأسواق والمحال التجارية في غلق أبوابهاوكذلك أغلقت جميع المدارس أبوابها.

* انتقدت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران بشدة اعتقال كل من كريم سنجابي وداريوس فوروهار المتحدث باسم الجبهة. وأكدت في بيان لها أصدرته في باريس أن الإعتقالات تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان وللقوانين الدستورية الإيرانية.

* في طهران إتهمت خمس منظمات إيرانية رئيسية معارضة الحكومة بإثارة أعمال العنف الأخيرة عن قصد كذريعة لإقامة حكم عسكري.

١٥ ـ تشرين الثاني

* حث الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني على استمرار إضراب عمال شركات النفط الإيرانية الموجه ضد الحكومة واصفاً إياه بأنه «مقدس» ويخدم «الأمة الإسلامية». وهو بيان أصدره الخميني باتخاذ إجراءات «للحفاظ على آبار النفط من أجل الأجيال المقبلة إذا استخدمت الولايات المتحدة القوة لإجبار عمال النفط على استئناف العمل».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن زعماء القبائل من جميع أنحاء إيران بعثوا ببرقيات إلى الحكومة العسكرية التي عينها الشاه قبل أسبوع تطالب بالقضاء على القلاقل والإضطرابات التي أدت إلى قتل حوالي ٢٠٠ شخص.

* منع ٣٠٠ عامل أميركي مختص بالإتصالات البعيدة من العمل من جانب عمال إيرانيين يعارضون النفوذ الأجنبي في البلاد.

١٦ ـ تشرين الثاني

* عين رئيس الحكومة الإيرانية الجنرال غلام رضا أزهري ثمانية وزراء جدد كلهم مدنيون في حكومته.

* جاء في الصحيفتين الوحيدتين الصادرتين في طهران منذ إضراب الصحافيين، إشادة غير محدودة بزعماء الشيعة في إيران بالإضافة إلى انتقاد حاد للزعامة السياسية فيها.

* في مدينة تالاهاي بولاية فلوريدا نشبت معركة بين الطلبة الإيرانيين الذي يدرسون في المدينة ورجال الشرطة عندما كان الطلبة يتظاهرون ويحاولون إحراق صورة الشاه، وتم اعتقال ٦ من الطلبة.

* في ستيفنتس بوينت بالولايات المتحدة قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق أن اقتراح تأليف حكومة ائتلاف في إيران هو اقتراح غير عملي بسبب «اتساع الفجوة الإيديولوجية بين المحافظين والراديكاليين».

* نقلت إذاعة طهران ووكالة «بارس» الرسمية أنباء جديدة عن التظاهرات المستمرة في المحافظات، وذكرتا أن رجال الشرطة أطلقوا النار في الفضاء واستعملوا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة كبيرة في مشهد وأنهم اعتقلوا عدداً من المتظاهرين في أصفهان.

* في بهبهان أصيب ٥ متظاهرين بجروح وأحدهم في حالة الخطر عندما أطلق الجنود النار على التظاهرة التي نظمت إحتجاجاً على اعتقال أحد رجال الدين الذي حضر من مدينة قم لإلقاء خطاب.

* كشفت أوساط ديبلوماسية مطلعة في العاصمة الإيرانية أن السفارة الأميركية أعدت خطة لإجلاء الرعايا الأميركيين «نظراً إلى التهديد المباشر الذي يتعرضون له من المعارضين الإيرانيين».

* فرضت إيران رقابة مشددة على العملات الأجنبية للحد من تدفق الأموال النقدية من البلاد في أعقاب موجة أعمال الشغب والإضطرابات التي رمت بالبلاد في أزمة سياسية وإقتصادية.

١٧ ـ تشرين الثاني

* وقف الاف من الإيرانيين مقطبي الجبين بينما كان جنود إيرانيون يقومون بعرض عسكري في شوارع طهران التي دمرتها أعمال العنف في الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس القوات المسلحة. وقد تعرض القلائل الذين صفقوا للجنود للإزدراء والإستهجان من جانب المعارضين.

* علم من مصادر قريبة من المعارضة أن الجيش الإيراني أطلق النار على بعض المتظاهرين خلال الإشتباكات التي وقعت في مشهد شمال شرقي إيران.

* في سنغافورة، إستخدمت الشرطة الماء لتفريق تظاهرة مناهضة لشاه إيران إشترك فيها حوالي ألفان من الطلبة الإيرانيين في القطاع الدبلوماسي من العاصمة. وذكرت الأنباء أن عشرة من المتظاهرين على الأقل قد أصيبوا كما ألقي القبض على مائة آخرين.

* في باريس أصدرت شخصيات فرنسية عدة بيانات أعربت فيهاعن انزعاجها الشديد لاعتقال أمير عباس هويدا رئيس وزراء إيران السابق.

١٨ ـ تشرين الثاني

* حذر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الولايات المتحدة والدول الغربية من التدخل العسكري في إيران لانقاذ نظام الشاه. واعتبر أن «أي تدخل أجنبي سيؤثر على أمنها ومصالحها».

* قدم رئيس الوزراء الإيراني الجنرال غلام رضا أزهري حكومته إلى مجلس النواب وأكد أن هذه الحكومة «مؤقتة».

وعرض أزهري برنامجاًحكومياً من ٦ نقاط يهدف إلى صون استقلال إيران وسيادتها والمحافظة على النظام ووضع حد للفوضى.

* نفى السيد باختيار الناطق الجديد باسم «الجبهة الوطنية» المعارضة نبأ اجتماع زعيم الجبهة المعتقل السيد كريم سنجابي بالشاه أو برئيس الشرطة السرية «السافاك» السيد ناصر مقدم وصرح أنه لا يعرف شيئاً عن مصير سنجابي منذ اعتقاله.

* ذكرت وكالة «بارس» الرسمية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح إثنان آخران في التظاهرات المعادية للشاه في مشهد.

* في مانيلا أضرب ٩٥ طالباً إيرانياً إعتقلتهم الشرطة الفيليبينية عن الطعام حتى يطلقوا. وكان طلاب إيرانيون وفيليبينيون نظموا تظاهرة ضمن ٢٠٠٠ شخص أمام سفارتي إيران وفرنسا.

١٩ ـ تشرين الثاني

* أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية رفضه التهديدات التي لوح بها الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف إزاء احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكرياً في إيران. وصرح في بيان أصدرته وزارة الخارجية بأن الولايات المتحدة «مثلما ذكر الرئيس كارتر لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة أخرى وأن الأنباء الرامية إلى إثبات العكس لا أساس لها من الصحة». وقال: «إننا نتوقع من الحكومات الأخرى موقفاً مماثلاً».

* أطلقت السلطات الإيرانية ما يزيد على مائتي سجين بسرعة وكانت الإذاعة قد ذكرت أن الشاه أمر بإطلاق سراح ٢١٠ سجناء معادين للدولة.

* نظمت في ذكرى يوم الغدير تظاهرات في أنحاء إيران، وذكر شهود عيان من مشهد وقم أن قوات الجيش أحاطت بمنازل رجال الدين وألقت بالقنابل المسيلة للدموع على جموع المتظاهرين وأطلقت النار فوق رؤوسهم.

٢٠ ـ تشرين الثاني

* جددت السعودية دعمها لشاه إيران وقالت أنها تفضل استمراره في الحكم الذي تهدده ثورة شعبية مضى عليها عام.

* في نيويورك ذكرت مجلة «تايم» الأميركية الأسبوعية «أن شاه إيران يعتقد أنه إذا أجبر على النزول عن العرش فإن ألوفاً من الناس سيموتون في حرب أهلية وستفوز القوى الشيوعية بالسيطرة على البلاد».

* في بون إتهم الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني الإتحاد السوفياتي بلعب دور غامض مع الماركسيين. وقال أنه لن يتعاون مع ولي العهد رضا بهلوي في حال تنحي الشاه.

* حذر أحد كبار الزعماء الدينيين الإيرانيين من التدهور الخطير الذي ستواجهه البلاد إذ لم تحل حكومة مدنية محل الحكومة العسكرية الإيرانية. وقال الإمام آية الله شريعتمداري «لن يبقى حجر قائمًا على حجر إلا إذا قبل الشاه المطالب التي تدعو إلى حكومة ديموقراطية».

٢١ ـ تشرين الثاني

* إنفجرت الأوضاع مجدداً في عدد من المدن الإيرانية بعد هدوء نسبي استمر طوال أسبوع. وكشف الجنرال غلام رضا أزهري أنه هو نفسه وليس الشاه الحاكم الفعلي لإيران في حين أنذر آية الله الخميني بأن الشهر المقبل سيكون شهر الجهاد في سبيل الإسلام وبشر من يقتل فيه بدخول الجنة.

* أعلنت دوائر المعارضة في طهران أن ٣٧ شخصاً قتلوا وجرح ٦٠ شخصاً على الأقل في صدامات المدن الإيرانية. وقال شهود عيان أن تظاهرة صغيرة من ٥٠٠ شخص تقريباً سارت في شوارع طهران الرئيسية. وكان المتظاهرون صامتين لكنهم كتبوا شعارات معادية للشاه على جدران المباني. لكن الجنود لم يتدخلوا.

* تناول الرئيس جيسكار ديستان في مؤتمره الصحافي الذي تحدث فيه عن لبنان قضية إيران ولجوء الزعيم الإيراني الديني آية الله الخميني إلى فرنسا فقال أن الحكومة الفرنسية أوضحت لآية الله الخميني «أن أرض فرنسا ليست أرضاً لإطلاق نداءات العنف».

٢٣ ـ تشرين الثاني

* دعا الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني أتباعه إلى شن حملة من العصيان المدني، بعد أيام، للإطاحة بالحكومة العسكرية الحالية في إيران.

وقالت أنباء طهران أن مزيداً من القتلى وقع في اشتباكات بين المتظاهرين والقوات الحكومية قبل أيام من عاشوراء التي يخشى الشاه نتائج الأحداث التي قد تقع في أثنائها.

* عاد سوق طهران التجاري «البازار» إلى الإضراب وقالت مصادر قريبة من تجار «البازار» أن رجال الجيش أطلقوا النار على تظاهرة معارضة في السوق وأن الحادث أدى إلى سقوط ضحايا عدة مما حملهم على إقفال متاجرهم إحتجاجاً.

* حازت حكومة الجنرال غلام رضا أزهاري التي تتألف من ٩ وزراء عسكريين و١٢ وزيراً مدنياً ثقة مجلس النواب بغالبية ١٩١ صوتاً في مقابل ٢٧ صوتاً معارضاً وامتناع ٦ نواب عن التصويت.

* في نيويورك نقلت صحيفة «نيويورك تايمس» الأميركية عن مسؤولين في الإدارة الأميركية أن الرئيس جيمي كارتر أرسل في ١١ تشرين الثاني الحالي رسائل إلى كل من الأميرال ستانفيلد تيرنر مدير «وكالة الإستخبارات المركزية» والسيد سايروس فانس وزير الخارجية والسيد زبينغيو بريزنسكي مستشاره لشؤون الأمن القومي أعرب فيها عن «استيائه من المعلومات السياسية» التي وصلته من أجهزة الإستخبارات السرية الأميركية.

٢٤ ـ تشرين الثاني

* ذكر رئيس الوزراء الجنرال غلام أزهاري أمام مجلس النواب أن عناصر معادية تستغل النقمة الشعبية لتحقيق أهدافها الخاصة بإشعال حرب أهلية في البلاد».

وكشف أن الشاه طالبه بعدم التهاون مع أي شخص «مهما علا شأنه» وأنه أعطاه «تعليمات خاصة تتعلق بالعائلة الإمبراطورية».

٢٥ ـ تشرين الثاني

* دفعت رصاصات أطلقها جنود الشاه داخل أقدس موقع ديني في إيران (مقام الشهيد الإمام علي الرضا) الصراع بين المعارضة الوطنية الدينية والجبهة الوطنية إلى إضراب عام ويوم حداد.

* تظاهر في طهران نحو ١٠٠٠ من عمال النفط خارج مقر شركة النفط الإيرانية الوطنية، مطالبين بالإفراج عن ٢٠ من زعماء الإضراب الذي اعتقلوا في الأسبوع الماضي. وقال ناطق باسم البنك المركزي الإيراني أن ما يتراوح بين ٢٠٠ موظف و ٣٠٠ في البنك توقفوا عن العمل لمدة ثلاث ساعات دعمًا لمطالب بزيادة الأجور.

* في فرانكفورت ذكر متحدث باسم شرطة ألمانيا الغربية أن مائة شخص أصيبوا بجراح من بينها إصابات خطيرة خلال مصادمات عنيفة وقعت بين شرطة المدينة والمتظاهرين الذين قدروا بثمانية آلاف من المعارضين لنظام الشاه.

* دعا الإمام الخميني العمال إلى تدمير كل مؤسسات النفط في البلاد إذا ما حاول الجيش وقف إضراب آخر لعمال النفط.

٢٦ ـ تشرين الثاني

* تدفقت ملايين الإيرانيين إلى شوارع المدن الرئيسية في البلاد إستجابة لدعوة الإضراب والحداد على ضحايا مقام الإمام علي الرضا.

وقد أقفلت المحلات التجارية وتوقف النشاط العام في المدن واضطر الجيش في مدينتي مشهد وقم إلى الإنسحاب من الشوارع. وقالت الأنباء التي وردت إلى العاصمة من مدينة مشهد أن ما لا يقل عن ١٢ شخصاً قتلوا برصاص الجيش في حين أن عدد القتلى في مدينة جرجان بلغ ٩ أشخاص. وقد أشعل المتظاهرون النار في كافة الأبنية الرسمية والدوائر الحكومية والمصارف وعربات الشرطة وسيارات الإطفاء.

* أذاعت إذاعة طهران أنه قد صدر مرسوم إمبراطوري بتعيين ثلاثة أعضاء في المكتب التنفيذي للجنة مكلفة بتحديد مصدر ثروة وممتلكات أفراد العائلة المالكة.

٢٧ ـ تشرين الثاني

* أعلن مبعوث الرئيس الأميركي جيمي كارتر وزعيم الأكثرية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت بيرد أن الولايات المتحدة تتوقع من الإتحاد السوفياتي أن يحترم التزامه بعدم التدخل في شؤون إيران.

* بثت إذاعة طهران مقابلة مع رئيس الوزراء السابق الدكتور علي أميني دعا فيها إلى «وحدة كل القوى الوطنية». مبدياً إستعداده لجمع كل القوى السياسية في البلاد لحل المشاكل الوطنية».

* تجددت الإشتباكات في وسط طهران بين مجموعات صغيرة من المتظاهرين وبين قوات الجيش وذكرت أوساط المعارضة أن ما لا يقل عن ١٣ شخصاً لقوا مصرعهم في مدينة جرجان وحدها.

٢٨ ـ تشرين الثاني

* أصدرت حكومة الجنرال غلام رضا أزهري العسكرية مرسوماً يحظر المسيرات الدينية التقليدية التي يقوم بها الشيعة عادة من الأول حتى العاشر من محرم من كل عام، وحظر المرسوم أيضاً التجمعات الدينية حتى داخل المساجد والبيوت إلا بإذن رسمي مسبق.

* في واشنطن أعلن جودي باول الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض أن الرئيس كارتر قد بعث بمذكرة بخط يده إلى كل من الجنرال ستانسفيلد

تيرنر مدير وكالة المخابرات المركزية وزبغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي يلومهما فيها على فشل أجهزة المخابرات بالتنبوء بمدى خطورة الوضع في إيران.

* في باريس قال علي أميني رئيس وزراء إيران السابق لإذاعة إيران بأن المسؤول الرئيسي عن الأزمات الحالية في إيران هو الشرطة السياسية «السافاك».

* ذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية في نبأ لها من عمان أن الملك حسين الذي عاد إلى العاصمة الأردنية إثر زيارة مفاجئة لإيران، سيتوجه إلى باريس للإجتماع بآية الله الخميني للإتفاق معه بوضع حد للإضطرابات القائمة في إيران. وأضافت أن العاهل الأردني بحث في هذا الأمر مع الشاه.

٢٩ - تشرين الثاني

* صرح ناطق باسم الزعيم الديني المعارض آية الله شريعتمداري أن «الشعب الإيراني لا يحتاج إلى إذن مسبق من أحد لإقامة شعائره الدينية».

* نفت «الجبهة الوطنية» المعارضة أن يكون زعيمها المعتقل السيد كريم سنجابي اجتمع بممثلي الشاه، كما نفت «نفيا قاطعاً» الإشاعات التي سرت في طهران عن قرب إطلاق سنجابي والناطق باسم الجبهة السيد داريوس فوروهار.

* في مشهد تظاهر آلاف المواطنين الغاضبين الذين اشتركوا في التشييع في قوشان وطالبوا بمعاقبة رجال القبائل واتهموهم بتحطيم سياراتهم. وأطلق الجنود النار في الفضاء كما أطلقوا قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذي تجمعوا مع سياراتهم المحطمة أمام منزل آية الله شيرازي، زعيم المدينة الروحي.

* وزعت بيانات في السوق التجاري «البازار» تدعو إلى الإضراب العام إبتداء من أول محرم ولمدة أربعين يوماً.

* صوت مجلس الشيوخ الإيراني على طرد أحد أعضائه السيد على رضائي واتهمه بالتزوير وبإساءة إدارة معمل حكومي للفولاذ كان يشرف عليه.

٣٠ - تشرين الثاني

* أعلنت السلطات الإيرانية أنها عثرت على مخبأ للأسلحة والمنشورات «الهدامة» في مدينة مشهد المقدسة. وقالت مصادر ديبلوماسية غربية أن أعداداً كبيرة من الأميركيين والأوروبيين بمن فيهم مواطنو دول الكتلة الشرقية يغادرون إيران إلى بلادهم.

* بدأ ثلاثة قضاة التحقيق في اتهامات تقول أن أكثر من مائة شخصية بارزة من الإيرانيين حولوا أكثر من ملياري دولار إلى خارج البلاد.

* ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية نقلاً عن مصادر دبلوماسية أجنبية أن العلاقات الإيرانية ـ الأميركية مرت بأزمة حادة كادت تدخل مرحلة القطيعة بسبب اتهامات سرية متبادلة بين البلدين حول المسؤولية عن الأحداث الجارية حالياً في إيران.

* أدى إضراب جزئي في مصفاة النفط في طهران إلى تزاحم ضخم عند محطات البنزين رغم دعوات السلطة العلنية الموجهة إلى سكان العاصمة البالغ عددهم ٤ ملايين ونصف المليون نسمة بألا يخزنوا الوقود.

كانون الاول

١ - كانون الأول

* دعا الإمام آية الله الخميني الإيرانيين في خلال احتفالات عاشوراء إلى «التضحية بدمائهم لحماية الإسلام والإطاحة بالطاغية والطفيليين حوله» وقد حذر قرار حكومي الإحتفالات الدينية من دون إذن مسبق بيد أن المعارضة الدينية رفضت هذا القرار وقالت مصادر مطلعة أن التوتر المتصاعد بين الجانبين أثار مخاوف من صداماً حاسماً بين الجماهير الإيرانية والقوات المسلحة قد يقع وقد عمد سكان طهران، منذ أيام إلى تخزين المواد الغذائية والوقود وغاز التدفئة فيما توجه العديد من العائلات الأجنبية إلى بلاده. وأعلن الخميني في بيانه «أن سيلاً من الدماء سيراق في عاشوراء وأن الدم سينتصر على السيف» وأمر الخميني أنصاره بإعداد لائحة بأسماء «أذناب الشاه» لكي تتم معاقبتهم في الوقت المناسب. وجاء في البيان: «يا شعب إيران: ضحوا بدمائكم لحماية الإسلام وللاطاحة بالطاغية. لا تدفعوا الضرائب، إن شجرة القمع ستقطع، هذه أيام حاسمة في الإسلام، والتاريخ سيذكر تضحياتكم».

وقد اندلعت إشتباكات عنيفة في طهران بين المتظاهرين وقوات الشرطة بالقرب من ميدان غاليه الرئيسي في العاصمة الإيرانية، من جهة أخرى قالت إذاعة طهران أن «مجهولين أشعلوا النار في ثلاثة مصارف ومتجر في مدينة أصفهان» وأضافت الإذاعة أن مظاهرات قد اندلعت في إيلام (غربي طهران) ردد فيها المتظاهرون الهتافات المعادية للنظام وقذفوا قوات الشرطة بالحجارة وذلك أثناء تشييع جنازة أحد علماء الدين.

٢ - كانون الأول

* إندفع ألوف الأشخاص إلى الشوارع وأسطح المنازل في طهران وهم يطلقون شعارات دينية بعد وقت قصير من بدء نظام منع التجول الليلي وذلك في ليلة ثانية من التحدي الجماعي لسلطات الأحكام العرفية وذلك في الوقت الذي جدد الخميني فيه تهديده بالإنتقال للكفاح المسلح. وسمع إطلاق النار بما في ذلك رشقات الأسلحة الأوتوماتيكية في عدة مناطق ولم يتضح على الفور ما إذا كان الجنود يطلقون النار على الحشود أو فوق رؤوسهم وسمعت كلمات «الله أكبر» في كل المدينة بشكل أعلى وأوسع من الليلة الماضية عندما ألقي التحدي الجماعي المفاجيء لنظام منع التجول الليلي أزمة إيران السياسية في مرحلة جديدة متفجرة. وقالت بعض مصادر المعارضة أن ٦٧ قبراً جديداً حفرت في مقبرة جنوبي طهران. وانحى الجنرال غلام رضا أزهري رئيس وزراء إيران العسكري باللائمة على الحزب الشيوعي الإيراني في عمليات العنف الأخيرة ووصفها بأنها «أول مرحلة في مؤامرة للإطاحة بالحكومة». وقال أزهري أن «أعداء البلاد يستغلون حماس الشعب الديني» وحث الزعماء الدينيين على إبلاغ أتباعهم «أن الإضطرابات هي من عمل أشخاص لا يعرفون أي شيء عن الدين».

* قال الزعيم الإيراني الإمام اية الله الخميني أنه «يريد أن تتم الإطاحة بالشاه بالوسائل السلمية لكنه سيوافق على استخدام السلاح إذا دعت الضرورة إلى ذلك».

٣ - كانون الأول

* عرفت أحداث إيران تطوراً جديداً مع ورود أنباء عن عصيان الجنود أوامر ضباطهم بإطلاق النار على المتظاهرين. وجاءت أنباء العصيان في وقت وجه فيه الإمام آية الله الخميني، الزعيم الديني الإيراني الموجود في فرنسا، دعوة إلى الجنود الإيرانيين بمغادرة ثكناتهم والإنضمام إلى الثوار. وذكر أن التظاهرات خرجت في إيران فور تطبيق حظر التجول. وقد ردد المتظاهرون الذين تحدوا الحظر في حي جاله جنوبي العاصمة نداء «الله أكبر» وقال بيان حكومي أن الجنود «حذروا المتظاهرين ورموا القنابل المسيلة للدموع وأطلقوا النار في الهواء إلا أنهم عندما قذفوا بالحجارة بدأوا

يدافعون عن أنفسهم». وذكرت إذاعة إيران أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ٢٠ آخرون بجروح عندما أطلق الجيش النار على مخالفي نظام منع التجول. وقدم نواب المعارضة في البرلمان ثلاثة إقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة وذلك بسبب إطلاق الجنود النار على المتظاهرين. وقدمت مجموعة من النواب إستجواباً إلى الحكومة حول استمرار اعتقال الزعيمين المعارضين كريم سنجابي وداريوش فوردهار مع أن تهم الأدلاء بتصريحات غير دستورية قد ظهر أنها لم تستند إلى أدلة كما قال النواب.

* في باريس نشرت رسالة جديدة «إلى الشعب الإيراني» من الإمام الخميني دعا فيها الجنود إلى ترك ثكناتهم والإنضمام إلى الكفاح ضد الشاه. ودعا عمال صناعة النفط المضربين أن يستمروا في حركتهم لإصابة النظام الحاكم الخائن بالشلل» وللحيلولة دون «نهب ثروات الأمة».

٤ ـ كانون الأول

* إستجاب عمال النفط الإيرانيون لدعوة الإمام الخميني فنفذوا إضرابهم الثاني خلال شهرين وتسببوا بخفض إنتاج إيران من النفط مليوناً و٣٠٠ ألف برميل يومياً. كما جرى تصعيد في حدة المواجهة بين المعارضة الشعبية وقوات الأمن الحكومية. إذ أطلقت هذه القوات النار على المتظاهرين ووجهت إليهم تهديداً يتوعد من يشارك في التظاهرات بنسف منزله. ووفقاً لمعلومات الدبلوماسيين فإن الإنتاج في حقول النفط الجنوبية إنخفض من ٥,٩ ملايين برميل من النفط إلى ٤,٦ ملايين وقد حث الخميني في رسالته، عمال النفط أن ينفذوا إضرابهم للحفاظ على ثروة الأمة وقال «أن الإضراب في صناعة النفط خصوصاً الذي يمنع سلب ثروة البلاد هو عمل يعبر عن طاعة الله. وقد وجهت الحكومة الفرنسية في باريس إنذاراً شديد اللهجة إلى الخميني في أعقاب دعوته الجنود الإيرانيين إلى ترك جيش الشاه.

٥ ـ كانون الأول

* تجددت الإشتباكات ولليوم الخامس على التوالي في طهران. وذكرت مصادر موثوقة أن قائداً دينياً قوياً قتل في معركة مع الشرطة في مدينة بوشهر وقالت المصادر أن الشيخ أبو شريعي كان يطلق تصريحات نارية ضد الشاه في مسجد المدينة عندما قررت الشرطة اعتقاله: في هذه الأثناء أعلن رئيس الحكومة الإيرانية الجنرال غلام رضا أزهري أن الزعيم الديني آية الله الخميني كأي مواطن إيراني آخر يستطيع العودة إلى إيران متى شاء. وفي باريس قال آية الله الخميني أنه سيعود لإيران عندما يرى هو أن عودته سوف تخدم الثورة. وأضاف يقول رداً على دعوة أزهري له بالعودة: «إن حكومة أزهري يجب أن تسقط بغض النظر عن قراري بالعودة إلى إيران أو عدم العودة».

٦ ـ كانون الأول

* إنضم مزيد من عمال النفط إلى الإضراب الذي دعا إليه آية الله الخميني مما أدى إلى انخفاض الإنتاج النفطي إلى نحو ٢,٨ مليون برميل في الوقت الذي بدأت فيه الشركات الأميركية بإخلاء موظفيها وعائلاتهم «خوفاً من انفجار الموقف» ويأتي اتساع إضراب عمال النفط في الوقت الذي أفرجت فيه الحكومة العسكرية عن كريم سنجابي زعيم «الجبهة الوطنية» وعن ١٢٠ سجيناً سياسياً آخر في محاولة لتخفيف حدة النقمة ضدها. في هذه الأثناء تظاهر نحو ثلاثة آلاف إيراني في سوق طهران الرئيسية وأطلقوا هتافات مناوئة للشاه. وفي المقبرة التي تقع خارج العاصمة تجمهر ألوف المتظاهرين حول الأضرحة احتجاجاً على المجزرة التي وقعت وذهب ضحيتها أكثر من ١٠٠٠ شخص، وأدت الإشتباكات مع الشرطة إلى سقوط ستة قتلى.

٧ ـ كانون الأول

* أعلن مسؤول في شركة الطيران الإسرائيلية «العال» إن طائرات الشركة تقوم بثلاث رحلات يومية إلى مطار مهرباد في طهران لإجلاء رعايا إيرانيين فضلوا مغادرة البلاد. وفيما كانت مجموعات كبيرة من الإيرانيين والأجانب تحتشد في مطار مهرباد أعلنت السفارة الأميركية أنها سمحت لعائلات الرسميين الأميركيين بمغادرة إيران إلى أوروبا بصورة مؤقتة. وتأتي عمليات المغادرة الجماعية بعد إصرار المعارضة على التظاهر وأفاد بيان صدر «أن التظاهرة يراد بها إظهار قوة الشعب وقراره الحاسم في مطاردة المغتصبين للسلطة». وقد صرح كريم سنجابي الزعيم المعارض بأنه سوف يشارك في المواكب والمسيرات خلال شهر محرم إلا أنه قال أن هذه التظاهرات يجب ألا تعتمد العنف. وفي مدينة شمشاك شمالي طهران أطلقت الشرطة النار على أربعة أشخاص وقتلتهم وادعت أنهم هاجموها مثل «الكاميكاز» كما قتل ستة آخرون حاولوا الثأر للقتلى الأربعة وقتل خمسة آخرون في مدينة بوشهر الساحلية وفي مدينة مشهد المقدسة.

٩ ـ كانون الأول

* إجتمعت اللجنة المركزية لحزب توده «الحزب الشيوعي الإيراني السري» في مكان ما في أوروبا ووزعت في باريس بياناً دعت فيه الطبقة العاملة الإيرانية إلى الإشتراك في تظاهرات الحداد الديني.

١٠ ـ كانون الأول

* إستجاب بحر من البشر يضم أكثر من ثلاثة ملايين إيراني لنداءات زعماء المعارضة الدينية والمدنية فتظاهروا في العاصمة طهران وفي عدة مدن إيرانية أخرى داعين إلى سقوط الشاه مطالبين بحكومة إسلامية ومعلنين تأييدهم لزعامة الإمام آية الله الخميني خصم الشاه الرئيسي.

من جهة أخرى ذكرت المعارضة أن تظاهرات أخرى انطلقت في مدن أصفهان وقم وتبريز وزنجان ومشهد وعبادان وشيراز وقال مسؤولو حزب الجبهة الوطنية في مدينة مشهد أن حوالي مليون شخص من المدينة والقرى القريبة منهايشتركون في مسيرات تجوب شوارع المدينة وذكر أن جماهير تعد حوالي ٣٠٠ ألف شخص أخذت تتظاهر في عبادان مركز صناعة النفط وفي مدينة شيراز في جنوب البلاد. ووردت أنباء عن مسيرات تضم ٢٠٠ ألف شخص في مدينة قم، وقال ناطق بلسان المعارضة أن ٢٥ ألف شخص خرجوا للتظاهر في شوارع مدينة زنجان إلى شمال غرب طهران وأن ٤٠٠ ألف تظاهروا في تبريز.



■ ملايين من البشر.. نعم للخميني ■

١١ ـ كانون الأول

* قالت صحيفة «أزفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية أن ما يجري في إيران يصح اعتباره «حركة مناهضة للملكية ومناهضة للشاه» وذكرت الصحيفة أن «واشنطن التي وصفتها بأنها «ولية للنظام الإيراني» تود أن تلعب بالنار ولكنها تخشى الإحتراق».

* نزل الشعب الإيراني إلى الشوارع بالملايين وغرقت شوارع طهران والمدن بسيول بشرية فاق عددها عدد الجموع التي شاركت بمسيرات الاحد. وقد تدفق مليونا متظاهر على العاصمة الإيرانية وهم يهتفون «الموت للشاه مصاص الدماء.. وأيها الأميركيون عودوا إلى بلادكم» وتحدثت أنباء عن وقوع إشتباكات دموية بين المتظاهرين والجنود في مشهد وأصفهان.

وفي ساحة شاهياد التي أعادت الجماهير تسميتها باسم «ساحة الخميني» وقف رجال الدين وهم يحملون مكبرات الصوت وقرأوا مطالب المعارضة الـ ١٧. وفي هذه الأثناء أكدت أوساط المعارضة أن تمرد الجنود لأوامر قادتهم قد ازداد وإن مئات من العسكريين قد تركوا ثكناتهم وانضموا إلى الجماهير المتظاهرة. وفي باريس حذر الإمام الخميني الأطراف التي تدعم الشاه بأن أنصاره قد يوقفون إمدادات النفط عنها وأنه سيلغي العقود مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى ما لم تتوقف عن مساندة الشاه.

١٢ ـ كانون الأول

* بعد التظاهرات السلمية الضخمة التي اشترك فيها ملايين الإيرانيين تحرك الجيش الإيراني ضد سكان مدينة أصفهان في عمليات قمع واسعة شاركت فيها طائرات الهليكوبتر العسكرية. وأكدت مصادر دبلوماسية أن الجنود الإيرانيين فتحوا نيرانهم من طائرات هليكوبتر على الجماهير. ولكن الحكومة العسكرية نفت ذلك وقالت أن الطائرات «اكتفت بالتحليق فوق المتظاهرين. وقالت أنباء تلقتها سفارات غربية في طهران أن بعض مناطق أصفهان شهدت إطلاق نار بغزارة، وقد أشعل المتظاهرون النار في عدة مبان بينها مركز رئاسة الشرطة السرية (السافاك) كما اقتلعوا جميع تماثيل الشاه.

* كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية النقاب عن أن حكومة الولايات المتحدة تنتظر من الجيش الإيراني القيام بعملية إنقاذ لعرش الشاه الذي ينهار عليه ببطء منذ حوالي عام.

* جدد الرئيس الأميركي كارتر دعمه الشديد لشاه إيران وأعلن «أنه يأمل دون تحفظ بقاءه في الحكم» وقال أن حكومة الولايات المتحدة تؤيد الشاه «الذي يحظى بدعمنا ونحن نثق به بكل تأكيد».

١٣ ـ كانون الأول

* قالت مصادر رسمية أن إيران باتت تحاول شراء الوقود من الخارج بسبب تدهور الإنتاج في حقول نفطها التي تجتاحها الإضرابات. في هذه الأثناء قالت دوائر المعارضة أن اشتباكات عنيفة وقعت في مدينتي أصفهان وأراك وسط البلاد بين الجيش والجماهير أسفرت عن مصرع ٤٠ شخصاً.

١٤ ـ كانون الأول

* إمتد الهجوم المضاد الذي بدأته السلطات الإيرانية بالأسلحة النارية ضد المتظاهرين العزل من السلاح من أصفهان إلى شيراز فسقط مزيد من القتلى والجرحى في صفوف أبناء الشعب في حين كانت العاصمة طهران تشهد نشاطاً سياسياً وأمنياً غير عاديين في محاولة جديدة «لترتيب» حكومة ائتلاف وطني تطيل عمر النظام وذكرت الأنباء أن عشرات القتلى ومئات الجرحى سقطوا في ١٢ مدينة إيرانية بينها أصفهان وشيراز ونجف أباد نتيجة اشتباكات بين من وصفوا بأنهم مؤيدو الشاه ومعارضوه. وذكر شهود عيان أن الجيش استمر في إطلاق النيران في الشوارع في نجف أباد وأن الإشتباكات أسفرت عن سقوط العديد من الأشخاص بين قتيل وجريح. وذكر الشهود العيان أن الجيش قتل ١٨ شخصاً في شيراز وذكرت الأنباء أن ٣٠ شخصاً قتلوا و٤٠ شخصاً أصيبوا بجروح في أصفهان. وأبلغ أطباء في مستشفى ثريا في أصفهان وكالة «رويتر» هاتفياً أن لديهم إحصاء عن ٢٠ قتيلاً في المدينة وإنباء عن مقتل عشرة أشخاص وإصابة حوالي ٣٠٠ شخص في نجف أباد وقالوا أن ٤٠ جريحاً نقلوا إلى مستشفى ثريا وأن حوالي ٦٠ جريحاً نقلوا إلى مستشفيات أخرى.

١٥ ـ كانون الأول

* جدد الإمام آية الله الخميني نداءه إلى العمال بالإستمرار في الإضراب ودعا الشعب لتطبيق العصيان المدني بالإمتناع عن دفع الضرائب وقد تطورت الأحداث في مدينة مشهد فاستولى السكان على جميع المرافق الحكومية في المدينة ومنعوا الجيش من الإقتراب منها. وقد ذكرت الأنباء أن ما لا يقل عن ١١ شخصاً في مدينتين في الجزء الجنوبي الشرقي من إيران قد قتلوا، ولم تتوفر أنباء مؤكدة عن الضحايا الذين سقطوا في مدن أخرى.

١٦ ـ كانون الأول

* أحرقت الأجهزة التابعة للسلطات الإيرانية العديد من المساجد في أنحاء متفرقة من إيران في الوقت الذي تحدت فيه الجماهير تحذيرات الحكومة العسكرية بعدم التظاهر وقامت بمسيرات واسعة في بعض المدن أسفرت عن وقوع عشرات القتلى والجرحى. وقالت دوائر المعارضة أن اشتباكات واسعة قد جرت في بلدة كيرمان بين الجيش والجماهير أسفرت عن مصرع ستة أشخاص وإصابة ٣٠ آخرين بجروح. وأوضحت المصادر أن الإشتباكات بدأت حين تدفق الألوف إلى الشوارع للإحتجاج على موقف الحكومة العسكرية من العمال المضربين. وأطلق الجنود النار على جنازة جرت في مدينة شيراز بعد أن بدأ المشيعون بالهتاف بسقوط الشاه. وقال شهود عيان أن مدينة قم شهدت إشتباكات بين الجماهير «ومؤيدي» الشاه. وفي هذه الأثناء أكد دبلوماسيون غربيون أن جماعات من «مؤيدي الشاه قد أحرقوا العديد من المساجد في سلسلة من الحملات المنظمة التي شملت العديد من المدن الإيرانية.

١٧ ـ كانون الأول

* وجه زعماء المعارضة الإيرانية نداء لإعلان الحداد الوطني العام إحتجاجاً على المجازر التي ارتكبتها قوات الشاه بحق المدنيين المعارضين في عدد من المدن والأقاليم الإيرانية ودعا رجال الدين في مدينة «قم» المقدسة الشعب الإيراني للمشاركة في يوم الحداد الوطني الذي أعلنه آية الله الخميني. من جهة أخرى أكد أميركي يعمل في مجال حقوق الإنسان بعد زيارة قام بها لمدينة نجف آباد أن الجيش والشرطة السرية (سافاك) سلحت بعض المدنيين المؤيدين للشاه وقامت بقتل العديد من معارضي نظام الحكم وإحراق بيوتهم ومتاجرهم وقال رالف شونمان أن ما لا يقل عن مئة شخص قتلوا على أيدي قوات السلطة وأن أكثر من ألف آخرين أصيبوا بجراح. وأكد شونمان أن قوات الجيش والسافاك قامت باقتحام المستشفيات وعمدت إلى قتل الجرحى وتعذيبهم ونسب إلى الأطباء في مستشفى نجف آباد قولهم «أن السافاك كانت تقوم بقطع أنابيب المصل عن الجرحى وتتركهم ينزفون حتى الموت».

١٨ كانون الأول

* حدث تمرد جماعي في صفوف الجيش الإيراني وقد ألقى عدد من الجنود بأسلحتهم جانباً وانضموا إلى المتظاهرين الذين رفعوهم على الأكتاف. وقالت الأنباء أن هذا التطور جاء عندما تصدى جنود الجيش الإيراني للمتظاهرين أمام سوق المدينة وأطلقوا النار عليهم عند ذلك تقدم أحد رجال الدين ونزع عنه قميصه وهتف للجنود «سيكون عليكم أن تقتلوني قبل أن تقتلوا هؤلاء الناس» وهنا ألقى بعض الجنود أسلحتهم واندفعوا إلى الإنضمام إلى صفوف المتظاهرين.

١٩ ـ كانون الأول

* قالت مصادر مطلعة في طهران أن الدكتور كريم سنجابي زعيم «الجبهة الوطنية» الإيرانية أبلغ الشاه خلال لقاء عقد في القصر الإمبراطوري أن عليه أن يرحل. وأن لا حل في إيران إلا برحيله وبالتعاون مع الزعيم الديني آية الله الخميني.

* كشفت المؤسسة العسكرية الإيرانية، عن المزيد من المصاعب التي بدأت تواجهها في محاولاتها للتماسك أمام اندفاع الثورة الشعبية المستمرة منذ ما يقرب من أربعة شهور وتمثلت هذه المصاعب بحدثين جديدين هما: إستقالة ٥٠ طياراً من مؤسسة الطيران الحكومية المدنية ورفض المجندين الإجباريين تلبية دعوات التحاقهم بالجيش. في هذه الأثناء قالت مصادر دبلوماسية في طهران أن الشاه توصل إلى وضع خطة يتم بموجبها إلغاء قانون الأحكام العرفية وإقالة الحكومة العسكرية وتعيين حكومة مدنية محلها. وذكرت مصادر أن الدكتور غلام حسين صديقي الذي تعرض للسجن بسبب معاداته للشاه هو الذي سيشكل الوزارة المدنية الجديدة.

٢٠ ـ كانون الأول

* إندلعت أعمال عنف في طهران بين المتظاهرين المعادين للشاه ورجال الشرطة الإيرانية أدت إلى مقتل أربعة أشخاص أحدهم من «السافاك» طاردته الجماهير في سوق طهران الرئيسية (البازار). وقال شهود عيان أن قوات الأمن أغلقت سوق طهران المركزية بعد معركة بين مجموعة من المتظاهرين وثلاثة من رجال الشرطة السريين. وبدأ جمهور صغير يتألف من حوالي ١٠٠ شخص يطلق الشعارات من الجانب الغربي «للبازار». ويهتف بحياة آية الله الخميني ويندد بالجيش. وقالت إذاعة طهران أن المظاهرات الصاخبة التي شهدتها تبريز أسفرت عن إصابة شخصين بجروح. في هذه الأثناء قالت مصادر دبلوماسية في طهران أن الشاه توصل إلى اتفاق مع صديقي لتشكيل حكومة مدنية جديدة تثبت العديد من صلاحيات الشاه إلا أنها تجعل المملكة تحت سيطرة الجيش الكاملة.

٢١ ـ كانون الأول

* أطلق الجنود الإيرانيون النار لتفريق بضع مئات من الطلبة والأساتذة الجامعيين قرب جامعة طهران بينما كانت المعارضة السياسية تعلن رفضها التعاون مع غلام صديقي المكلف بصورة غير رسمية تشكيل حكومة مدنية وذلك بإيعاز من آية الله الخميني. وقد تدخل الجنود الإيرانيون لوقف تظاهرة الطلاب والأساتذة ولمنع هؤلاء من الإنضمام إلى سبعين أستاذاً جامعياً يحتلون إدارة جامعة طهران ويطالبون بإعادة فتحها كما يرفعون مطالب سياسية. كما تدخل الجنود الإيرانيون في تبريز عندما عمل معارضون يشيعون أحد علماء الدين إلى إطلاق شعارات معادية للشاه خلال الجنازة. وقال ناطق باسم «الجبهة الوطنية» الإيرانية أن الخميني اتصل هاتفياً لإجهاض محاولة صديقي تشكيل حكومة مدنية. كما قالت الجبهة أنها «لن تتعاون مع أي حكومة يتم تشكيلها».

٢٢ ـ كانون الأول

* تبنت أجهزة الأعلام الإيرانية الرسمية الحملات البرلمانية العنيفة على حكومة الجنرال غلام رضا أزهري وتحدثت عما وصفته بأنه «بعض نجاح» حققه غلام حسين صديقي في محاولاته لتشكيل حكومة جديدة. وجاءت هذه التطورات في الوقت الذي كان فيه الشاه يلوح بتسريب أنباء من خلال دبلوماسيين غربيين للمعارضة بأنه قد يسلم السلطة للجنرالات الذين يطالبون بتشكيل «مجلس عسكري ثوري».

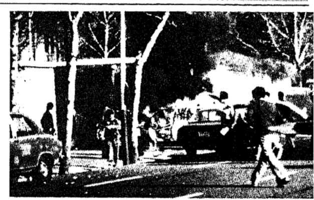
٢٣ ـ كانون الأول

* شهد الوضع السياسي في إيران تدهوراً جديداً حين ارتكبت السلطات العسكرية الإيرانية مذبحة أخرى في مدينة مشهد سقط فيها عشرات القتلى ومع المجزرة الجديدة أغتيل مسؤول إيراني كبير في شركات النفط في مدينة الأهواز. ففي مشهد فتح الجنود نيران رشاشاتهم على آلاف المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بسقوط الشاه وذكرت وكالة «فرانس برس» « أن المعركة بين المتظاهرين والجيش وقعت داخل وخارج منزل نجل الشيرازي.



الشاه أمام التحدي الكبير

وفي طهران أطلق الجنود النار واستخدموا الهروات والغاز المسيل للدموع لتفريق آلاف المتظاهرين من طلاب المدارس الثانوية الذين اندفعوا إلى الشوارع وهم يهتفون ضد الشاه. في هذه الأثناء أعلن ناطق باسم السفارة الأميركية في طهران «أن مسلمين قتلوا مسؤولاً أميركياً كبيراً وموظفاً إيرانياً لدى مجموعة شركات نفط غربية في جنوب إيران» وأضاف أن القتيلين هما بول غريمز المدير العام لعمليات شركة الخدمات النفطية وبرو جيردي ويعمل مشرفاً في إحدى وحدات النفط. وفي باريس وجه آية الله الخميني نداء إلى المسيحيين في كل أنحاء العالم لمساعدته وشعبه في نضالهم ضد حكومة الشاه.



■ هجوم على السفارة الأميركية في طهران ■

٢٤ ـ كانون الأول

* تجمع آلاف المتظاهرين أمام السفارة الأميركية في طهران وهاجموها بالحجارة وقضبان الحديد وهم يرددون شعارات معادية للشاه ولحكومة كارتر كما قام متظاهرون آخرون باقتحام مكاتب شركة طيران «العال» الإسرائيلية ودمروا محتوياتها وكتبوا على الحيطان شعارات مؤيدة للثورة الفلسطينية كما أشعلوا النار في سيارات السفارة الأميركية كما قاموا بمحاولة لاقتحامها إلا أن قوات الجيش فتحت النار عليهم مما أدى إلى مقتل حوالي ١٣ متظاهراً. وردت السلطات الإيرانية على مظاهرات الطلبة بإعلان إقفال الجامعات والمدارس الثانوية في طهران. وتقدم آية الله شيرازي الموكب الجنائزي الذي خرج لتشييع ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الجيش ضد المتظاهرين وقال بيان طبي أن عدد ضحايا المجزرة بلغ أكثر من ٣١ قتيلاً.

في تبريز أشعل المتظاهرون النار في سيارات الشرطة والمصارف والأبنية الرسمية وبعض شاحنات الجيش وقد أطلقت قوات الجيش القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين ثم قامت بإطلاق النار مباشرة عليهم مما أدى إلى سقوط عدد لم يعرف من الجرحى والقتلى. وقد أرسلت شركة نفط أميركية طائرة خاصة إلى حقول النفط في الأهواز لنقل كل الموظفين الأميركيين الراغبين بمغادرة إيران. وأكدت مصادر مطلعة أن محاولات غلام حسين صديقي لتشكيل حكومة ائتلافية مدنية تواجه صعوبات.

٢٦ ـ كانون الأول

* تفاقم الوضع الأمني في طهران ومدن إيرانية أخرى ورافقه شلل شبه كامل في القطاع الإقتصادي ولا سيما صناعة النفط فيما استمرت محاولات الشاه أن يخرج بصيغة تضمن له البقاء في الحكم مقابل أن يتخلى عن بعض صلاحياته. وانطلق آلاف المتظاهرين في شوارع العاصمة الإيرانية وأطلقوا هتافات معادية للشاه وللأميركيين وتحركت قوات من الجيش تدعمها آليات مصفحة وراحت طائرات هليكوبتر عسكرية تراقب التظاهرات وشوهدت أعمدة من الدخان الأسود تعلو من إحراق عدد من السيارات العسكرية والمدنية وأوتوبيسات النقل العام. والمعركة الأولى وقعت في محيط جامعة طهران وقال شهود عيان أن ٨أشخاص قتلوا على الفور وجرح عشرات نقلوا إلى المستشفيات. كذلك الأمر، ففي مشهد تظاهر نحو ٥٠٠ ألف شخص هاتفين «الموت للشاه» و«عاش الخميني» إحتجاجاً على أعمال العنف في المدينة ومقتل ٢١ شخصاً فيها. وعلم من مصدر ديني في طهران أن حريقاً هائلاً شب في السجن المركزي في مشهد بعد معركة بين قوات الأمن والمتظاهرين سمعت فيها أصوات عيارات نارية. وفي تبريز ذكر أن ٤ أشخاص قتلوا عندما تحركت مجموعات من الجنود تدعمها دبابات خفيفة لتفريق تظاهرة مناوئة للشاه جرت حول المسجد الرئيسي في المدينة. وقالت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن الجنرال رضا ناجي الحاكم العسكري لمقاطعة أصفهان في وسط إيران طرد من منصبه وعين الجنرال أحمد غفاري مكانه.

٢٧ ـ كانون الأول

* أدى إضراب عمال النفط في إيران إلى تخفيض إنتاجه إلى أدنى مستوى بلغه منذ ثلاثين سنة. كذلك فقد شهدت طهران إشتباكات دموية عنيفة سقط ضحيتها قتلى جدد من الجيش والمتظاهرين من جهة أخرى قام عشرات ألوف الطلاب والأساتذة يتقدمهم رجال الدين في طهران بتشييع جنازة الدكتور قمران نجاية إلهي (٢٨ عاماً) الذي قتل برصاص أحد الجنود. وعندما وصل المشيعون إلى حرم طهران حتى أطلق الجنود النار فوق رؤوسهم. وقال أميركي شهد الإشتباك أنه «كانت هناك دماء في كل شارع، وكان هناك أشخاص يركضون والدماء تقطر من أيديهم».

٢٨ ـ كانون الأول

* قالت مصادرمطلعة أن عدد ضحايا الإشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش بلغ ٥٢ وأكثر من ١٠٠ جريح. وفي مدينة الأهواز وحدها ذكر أن بين ٣٠ و٤٠ شخصاً قتلوا وأصيب ١٥ آخرون بجروح بعد الإشتباكات التي وقعت بين متظاهرين يطالبون بسقوط الشاه.

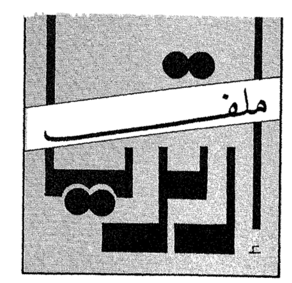
وفي مدينة قزوين أطلق الجنود النار من دباباتهم على مئات المتظاهرين مما أدى إلى سقوط أربعة قتلى على الأقل. وفي مدينة مشهد تمرد نحو ٢٠٠٠ سجين سياسي مطالبين بالإفراج عنهم واحتجزوا عشرة من رجال الشرطة رهائن لديهم وأشاعوا الفوضى في السجن.

٢٩ ـ كانون الأول

* أعلن ناطق باسم القصر الإمبراطوري في طهران ان شاه إيران سيعين الدكتور شاهبور بختيار في رئاسة حكومة مدنية لتحل محل الحكومة العسكرية. وقال الناطق أنه ليست لدى الشاه نية التخلي عن العرش لصالح مجلس وصاية أو مغادرة البلاد. وقد أصدر الدكتور سنجابي بياناً يتنصل فيه هو والجبهة الوطنية من الإعتراف بالدكتور بختيار. وقد استمرت المصادمات العنيفة الدامية بين المتظاهرين وقوات الجيش في مختلف المدن والأقاليم الإيرانية في الوقت الذي تستعد فيه البلاد ليوم الحداد الوطني. ففي طهران قال شهود عيان أن الجيش قتل عدداً من المتظاهرين الذين نزلوا إلى شوارع طهران أثناء الليل تحدياً لقرار منع التجول. وأكد شهود عيان أن الجنود كانوا يطلقون النار على سكان الطوابق العليا الذين كانوا يرددون الشعارات المعادية للشاه من داخل منازلهم. وقد أعلنت الإذاعة الرسمية أن الجنود فتحوا النار على المتظاهرين في مدينة همذان مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ٢٥ آخرين بجروح. وتظاهر حوالي ١٠٠ ألف شخص في مدينة مشهد للإحتجاج على المجازر التي ارتكبت وأدت إلى وقوع ٢١ قتيلاً.

٣٠ ـ كانون الأول

* تأكدت الأنباء حول مغادرة الشاه، إيران وتشكيل حكومة مدنية جديدة برئاسة أحد زعماء «الجبهة الوطنية» المعارضة السيد شهبور بختيار. وتعطلت الحياة كلياً في العاصمة طهران في أنجح «يوم حداد وطني» في تاريخها شمل الدوائر الرسمية ومنها وزارة الخارجية ,وركـزت التقارير الدبلوماسية على المخاوف الأميركية من التطورات المسارعة وعلى تأهب قطع من الأسطول الأميركي السابع للتحرك إلى منطقة الخليج.



الصراع الارتري - الأثيوبي

يبدو إن موقع ارتريا الجغرافي على الساحل الإفريقي للبحر الأحمر وقربها من مصادر النفط سبباً في معاناة الشعب الأرتري من الغزوات الأجنبية .

فمنذ منتصف القرن السادس عشر (١٥٥٧) تعاقب على ارتريا الغزاة البرتغاليون ثم الأتراك الذين استولوا على المناطق الساحلية ، ودام احتلالهم حوالي ثلاثة قرون ، وظلوا يحكمون البلاد حتى العام ١٨٦٥ . ثم خضعت ارتريا بعد ذلك للحكم المصري الخديوي الذي لم يدم طويلاً بعد أن احتل الإيطاليون ميناء مصوع في العام ١٨٨٥ . وكانوا قد أنشأوا محطة بحرية في عصب منذ العام ١٨٦٩ . ووسعوا رقعة احتلالهم لبقية ارتريا في العام ١٨٩٠ ، بعد أن قضوا على المقاومة الشعبية . وفي ١ كانون الثاني (يناير) ١٨٩٠ ، أصدر ملك إيطاليا همبرت الأول مرسوماً ملكياً بتأسيس مستعمرة إيطالية أطلق عليها اسم «ارتريا» وهذا الاسم مشتق من الكلمة اليونانية القديمة (أرتريوس) . وكان اليونانيون (الإغريق) قد أقاموا مدينة وميناءً بحرياً باسم أدوليس إلى الجنوب من ميناء مصوع الحالي .

وهكذا خضعت ارتريا للإستعمار الإيطالي حتى العام ١٩٤١ . بعدها دخلت القوات البريطانية ارتريا بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية وخضعت ارتريا للإدارة العسكرية البريطانية حتى العام ١٩٥٢



الصراع مع اثيوبيا

كانت ارتريا تتعرض لغارات متكررة يشنها أباطرة الأحباش، لتحدث الخراب والدمار، في خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ولكنهم لم يستقروا في مواقع دائمة على الإطلاق بسبب المقاومة الوطنية، لذا اتجهوا إلى الجنوب والشرق، وتحالفوا مع القوى الأوروبية في نهاية القرن الماضي وتمكنوا من احتلال ثلاثة أرباع المساحة الحالية لأثيوبيا، وضموا إلى إمبراطوريتهم شعوباً بأكملها قسراً. والمعروف أن أثيوبيا كانت عضواً مراقباً في مؤتمر برلين الذي عقد العام ١٨٨٨ وذلك لتقسيم مناطق النفوذ في إفريقيا.

وبعد الحرب العالمية الثانية، وتراجع المد الإستعماري، وصدور ميثاق هيئة الأمم المتحدة (الذي ينص على حق الشعوب في تقرير المصير)، تطلع الأرتريون إلى الحرية والاستقلال. وتنفسوا الصعداء بعد انتهاء عهد الإستعمار الإيطالي.

ففي عام ١٩٤٨، عرضت قضية المستعمرات الإيطالية السابقة في إفريقيا (ليبيا - الصومال ارتريا) بعد أن فشلت الدول الأربع الكبرى (الولايات المتحدة - الإتحاد السوفياتي - بريطانيا - فرنسا) في التوصل إلى حل بشأنها. وقد أقرت الجمعية العمومية مشروعاً يقضي بمنح الإستقلال لكل من ليبيا والصومال وأجلت مسألة ارتريا، لأن الخلاف حول ارتريا أشد مما هو بالنسبة للصومال وليبيا، إذ كانت لكل من بريطانيا وأثيوبيا وأميركا أطماع صريحة في ارتريا. فقد تقدمت بريطانيا بمشروع يدعو إلى ضم القسم الجنوبي الشرقي إلى السودان التي كانت مستعمرة تابعة للتاج البريطاني. بينما طالبت أثيوبيا بضم ارتريا بكاملها إلى الأمبراطورية الأثيوبية على أساس حقها المشروع في الحصول على منفذ إلى البحر الأحمر (يوجد في القارة الإفريقية ما لا يقل عن ١٣ دولة ليس لها منفذ على البحر الأحمر)، أما الولايات المتحدة الأميركية (التي كانت تبحث عن مواقع استراتيجية لها في البحر الأحمر) أيدت مشروع ضم ارتريا إلى أثيوبيا بعد أن أخذت وعداً من الإمبراطور هيلاسلاسي بمنحها بعض القواعد والتسهيلات العسكرية في الأراضي الأرترية فيما إذا نجح مخطط الضم.

وفي ٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٠، صدر قرار الأمم المتحدة رقم ٣٥٠ - ١ - ٥ ويقضي بقيام اتحاد فيدرالي بين ارتريا وأثيوبيا تحت سيادة التاج الأثيوبي (نفس المشروع الذي قدمته الولايات المتحدة).

وقد اعتبر الشعب الأرتري القرار المذكور منافياً لميثاق الأمم المتحدة نفسها «الذي ينص على حق الشعوب في تقرير المصير»، حيث لم يجري استفتاء عام لمعرفة الرغبات الحقيقية للشعب الأرتري.

وفي أيلول (سبتمبر) ١٩٥٢، بدأ تنفيذ القرار الفيدرالي وسلمت الإدارة البريطانية السلطة إلى ممثل الإمبراطور الأثيوبي، وكانت قوات الجيش الأثيوبي قد دخلت ارتريا في وقت سابق في (آب) ١٩٥٢.

وفي نفس الوقت رفضت أثيوبيا تنفيذ بنود القرار الفيدرالي، واعتبرت نفسها الحكومة الفيدرالية (الحكومة الأثيوبية)، وأخذت تتدخل في شؤون ارتريا الداخلية فأنزلت العلم الأرتري وألغت اللغتين الرسميتين في ارتريا العربية والتقرينية، وأوقفت الصحف وحلت الأحزاب السياسية والإتحاد العام لنقابات العمال الذي كان يتزعمه «ولد أب ولد ماريام».

وبعد سنة واحدة من قرار الإتحاد الفيدرالي وقعت أثيوبيا مع الولايات المتحدة معاهدة في واشنطن (٢٢ أيار ١٩٥٣) منحت بموجبها الحق الكامل للجيش الأميركي باستعمال المنشآت الدفاعية في الإمبراطورية الأثيوبية. وقد أقامت أميركا أكبر قاعدة للإتصالات اللاسلكية (كانيو ستيشن) في ضواحي العاصمة الأرترية أسمرا. وقامت بعثة عسكرية أميركية بتدريب قوات الجيش الأثيوبي. كما قام مدربون عسكريون إسرائيليون بتدريب وحدات الكوماندوس الخاصة لمواجهة الثوار الأرتريين، وعهد إلى الإسرائيليين بتدريب البحرية الأثيوبية. وأعدوا كل شي (أي الإسرائيليين) لإقامة قواعد لهم في الجزر الأرترية الواقعة جنوب عصب (حالب - فاطمة).

وفي ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٢، أعلن الإمبراطور هيلاسلاسي من جانب واحد إلغاء القرار (الفيدرالي) بصفة نهائية، واعتبار ارتريا مقاطعة تابعة للإمبراطورية تخضع هي وشعبها لإرادة الإمبراطور ولقوانين أثيوبيا.

ولقد قاوم الشعب الأرتري السياسة الإلحاقية لأثيوبيا، وعمت المظاهرات والإضرابات المدن الأرترية. وقد استعملت السلطة الأثيوبية أقسى وسائل القمع وألقت بالوطنيين في السجون. وعلى أثر ذلك وجه الزعماء السياسيون الأرتريون نداءات لهيئة الأمم المتحدة وكل الدول المعنية والتي أسهمت في صنع القرار الإتحادي لمعالجة الأمر، ولكن دون جدوى.

وبعد أن فشلت كل الوسائل السلمية، لم يبقى أمام الشعب الأرتري إلا النضال من أجل سيادته على أرضه واستقلاله.

الثورة المسلحة

في أول أيلول (سبتمبر) ١٩٦١، أعلنت الثورة المسلحة بقيادة جبهة التحرير الأرترية، وبدأ التمرد الأرتري الفعلي في أواخر سنة ١٩٦٢.

وفي عام ١٩٦٥ نشأت حركة جديدة تدعى (قوات التحرير الشعبية)، انفصلت عن جبهة التحرير الأرترية لأسباب أيديولوجية. وتشير التقديرات إن عدد مقاتلي الثورة الأرترية يتراوح بين ١٠ الآف و ٢٥ ألفاً. وتمكنت الثورة من تحرير معظم الريف الأرتري حتى بداية عام ١٩٧٧. ومنذ ذلك العام بدأت عملية تحرير المدن. وتم تحرير معظم المدن الأرترية عدا العاصمة أسمرا ومينائي مصوع وعصب.

ولقد تعرض الشعب الأرتري في الريف والمدن لمجازر وحشية على يد النظام الأثيوبي الذي أصر على سياسة الإحتواء والسيطرة، وهدد منغيستو هيلا ماريام بسحق التمرد في الشمال، وقال إنه مستعد للتضحية بستة ملايين أثيوبي من أجل إبقاء ارتريا جزءاً من أثيوبيا.

وفي العام ١٩٧٦ وجهت أثيوبيا حملة عسكرية عرفت «بالمسيرة الحمراء» قوامها فرق المليشيا الفلاحية المدعومة بوحدات من الجيش الأثيوبي لغزو الأراضي الأرترية المحررة، ولكن قوات الثورة الأرترية تمكنت من دحرهم وألحقت بهم خسائر فادحة.

وفي ظل هذه الظروف العسكرية بذلت الثورة الأرترية جهداً سياسياً كبيراً من أجل الوصول إلى حل سلمي يضمن مصالح الشعبين الأرتري والأثيوبي، وناشدت كل القوى الديموقراطية والتقدمية في العالم مساندة جهودها من أجل تحقيق السلام. ودعت في بيان مشترك صادر عن جبهة التحرير الأرترية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في ٢١/ ٦/ ١٩٧٨ إلى إجراء مفاوضات مباشرة غير مشروطة مع النظام الأثيوبي من أجل حل الصراع الأرتري - الأثيوبي.

ولكن النظام الأثيوبي رفض ذلك العرض، خاصة بعد أن عقد مؤتمراً موسعاً في أديس أبابا في شهر حزيران (يونيه) ١٩٧٨، لبحث السبل لحل القضية الأرترية، واتخذ المؤتمر قراراً برفض التفاوض مع الثوار الأرتريين والإستعداد لحرب طويلة في ارتريا، قد تستمر أجيالاً على حد قول الزعيم الأثيوبي منغيستو هيلا ماريام.

وفي تموز (يوليه) ١٩٧٨، قام الجيش الأثيوبي بهجوم واسع النطاق على المناطق المحررة وتمكن من إعادة احتلال بعض المدن.

وأمام هذا الواقع تبقى قضية الشعب الأرتري وحقه في تقرير المصير والإستقلال واحدة من قضايا العصر التي تمتحن الضمير العالمي في وقتنا الحاضر.



كانون الثاني

٣ ـ كانون الثاني

● صرح ناطق باسم جبهة التحرير الأريترية (المجلس الثوري) أن قواتها استولت على مطار أسمرا عاصمة أريتريا.

٥ ـ كانون الثاني

● ذكرت صحيفة «الأيام» السودانية أن الطائرات الأثيوبية قتلت ٢٢ شخصاً، وأصابت ٢٩ آخرين بجروح في غارة على بلدة «تيسيني» الأريترية الحدودية يوم ٢ كانون الثاني الجاري.

١٠ ـ كانون الثاني

● دعت «قوات التحرير الشعبية» الأريترية في بيروت إلى اجتماع عاجل لقيادات الجبهات الثلاث العاملة ضد القوات الأثيوبية لمواجهة التحديات التي تواجه حركة التحرير الأريترية.

واقترحت أن يتضمن جدول أعمال الإجتماع التعجيل في إعلان استقلال أريتريا ومناقشة مسألة الوحدة الوطنية وكيفية تحقيقها والبدء فوراً بتنفيذ ما يتفق عليه على أن تحدد اجتماعات أخرى للبحث في نقاط الخلاف.

١٢ ـ كانون الثاني

● قال عثمان صالح سبي زعيم جبهة التحرير الأريترية ـ قوات التحرير الشعبية على أثر انتهاء زيارة قام بها إلى الجماهيرية العربية الليبية أن العقيد معمر القذافي أعرب عن استعداده للقيام بدور نشيط في بدء حوار ديبلوماسي بين الثورة الأريترية والحكومة الأثيوبية من دون شروط مسبقة وذلك لإقرار السلام العادل في منطقة القرن الإفريقي.

١٣ ـ كانون الثاني

● أعلن ناطق باسم «الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا» التي تخوض قواتها معركة مصوع الإستراتيجية على البحر الأحمر، أن سلاح الطيران الأثيوبي «يستخدم طائرات «ميغ ـ ٢٣» يقودها بعض الأجانب لشن غارات على مدينة مصوع».

وحمل الناطق الأريتري على «النظام الفاشي الأثيوبي وبعض الدول التي تدعي التقدمية» مشيراً إلى أن «مدمرتين سوفياتيتين ترابطان على بعد ١٣ كيلو متراً من ميناء مصوع مما يعتبر تهديداً مباشراً لأمن الثورة والشعب الأريتريين وسلامتهما ولاستقرار شعوب المنطقة».

١٧ ـ كانون الثاني

● قال أرمياس ديبيساي عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير أريتريا الذي يتخذ من روما مقراً له: أن سفناً حربية وطائرات قاذفة مقاتلة سوفياتية قد انضمت إلى المعركة الدائرة من أجل الإستيلاء على مدينة «مصوع» الساحلية الواقعة على البحر الأحمر وأنها تقوم بقصف الثوار التي تحاول الإستيلاء على الميناء من الحكومة الأثيوبية.

١٩ ـ كانون الثاني

● قال طبيب نمساوي يدعى ليو نيدريتر، أن سكان أسمرا العاصمة الأريترية التي يحاصرها الثوار، أخذوا يعانون من نقص في المواد الغذائية الأساسية حتى أن بعضهم أخذ يستخدم الويسكي وقوداً للطبخ بعد نضوب موارد الوقود الأخرى.

٢٨ ـ كانون الثاني

● قال ناطق أريتري أن عدة مئات من الجنود الكوبيين قد وصلوا مؤخراً إلى مدينة أسمرة. وقالت جبهة التحرير الأريترية التي تحاصر قواتها العاصمة الأريترية أن نحو ٥٠٠ كوبي قد وصلوا لتعزيز القوات والميليشيا الأثيوبية التي بلغ عددها نحو ٣٠ ألف جندي. وذكرت منظمة أريترية أخرى هي الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا أنه يوجد الآن نحو ١٠٠٠ كوبي في المدينة. وقالت الجبهتان الأريتريتان أن الكوبيين يعملون أساساً كمستشارين عسكريين وأطباء، رغم أن بعضهم يقوم بمهام قتالية مباشرة كقيادة الدبابات.

٣٠ ـ كانون الثاني

● دعا بيان صدر عن «جبهة التحرير الأريترية»، الإتحاد السوفياتي وحلفاءه إلى منع القصف الأثيوبي من أن يحول «كل مدينة من مدن أريتريا إلى درسدن أخرى» وقال البيان أن الخطط الأثيوبية لهذا الهجوم تأتي «بعد وصول كميات هائلة من الأسلحة والعتاد إلى أثيوبيا». إلا أن البيان ألقى شكوكاً على أنباء غربية قالت أن السوفيات والكوبيون متورطون بشكل مباشر في القتال في أريتريا. واستطرد البيان قائلاً «أن الثورة الأريترية ليس لديها أي معلومات عن اشتراك الإتحاد السوفياتي وكوبا في العدوان على شعبنا».

وأردف البيان قوله: «يستعد نظام أديس أبابا العسكري لشن هجوم همجي شرس على الثورة الأريترية وخاصة المدن المحررة يهدف إلى تدميرها تدميراً وتحويل كل مدينة أريترية إلى درسدن أخرى».

شباط

١ ـ شباط

● اتهم عثمان صالح سبي رئيس المجلس المركزي لجبهة تحرير إريتريا، الإتحاد السوفياتي بالتدخل بالقوة من أجل دعم النظام الأثيوبي بالسلاح. وأبلغ وكالة الأنباء الأردنية قوله «إن صراعنا مع أثيوبيا تتداخل فيه عوامل متضاربة. ولقد كنا نتوقع دعمًا من الدول الغربية وعلى رأسها أميركا مقابل الدعم السوفياتي لأثيوبيا» وقال إن الغرب لم يقدم أي عون إلى إريتريا أو الصومال.

٢ ـ شباط

● قال الحاكم العسكري الأثيوبي منغيستو هيلا مريام أن حرب أوغادين والحرب الأخرى الدائرة مع الأنفصاليين الأرتيريين «ستكونان حربين طويلتين ومريرتين».

٣ ـ شباط

● ترددت أنباء من «مواقع الثوار في شمال أريتريا، أن جنوداً اثيوبيين فارين قالوا أن كوبيين يدربون وحدات كوماندوس داخل أثيوبيا لتعزيز القوات الحكومية التي تقابل القوات الصومالية والثوار الأريتريين. وكان عثمان صالح سبي رئيس تحرير جبهة التحرير الأريترية ـ قوات التحرير

الشعبية قد قال أن الطائرات الأثيوبية يقودها طيارون كوبيون وإسرائيليون ولكن وزارة الدفاع الإسرائيلية وصفت ذلك بأنه «كلام سخيف» وأكد مراسل «رويتر» دان كونيل عدم صحة مزاعم عثمان سبي.

● في عمان ناشد عثمان صالح سبي دول العالم عدم التدخل في الصراع المسلح الدائر بين الصومال وأثيوبيا كما ناشد الدول العربية العمل على «تحقيق وحدة فصائل الثورة الأريترية».

٤ ـ شباط

● كشفت الحكومة الأميركية للمرة الأولى أن إسرائيل تزود أثيوبيا بأسلحة لإستخدامها ضد الثوار في إريتريا، فيما استدعت الحكومة الصومالية للمرة الثانية خلال يومين سفراء «الدول الصديقة» المعتمدين في مقديشو لإبلاغهم أن أديس أبابا بدأت الهجوم المضاد على أوغادين

● في واشنطن قالت المصادر الحكومية الأميركية أن إسرائيل زودت أثيوبيا بقنابل انشطارية وصواريخ تطلق من الطائرات وقنابل نابالم لاستخدامها ضد الثوار الأريتريين.

● في روما اتهمت أثيوبيا العراق بإمداد «جبهة التحرير الأريترية المزعومة» بالأسلحة والقوات. وذكر بيان صادر عن السفارة الأثيوبية في روما أن بغداد «وضعت في تصرف الحركة الأريترية أسلحة من مختلف الأنواع ووحدات كوماندوس مهمتها القتال إلى جانب الإنفصاليين». وأوضح البيان أن نحو ألف جندي عراقي نقلوا جواً من بغداد إلى إريتريا عبر القاهرة.

٥ ـ شباط

● ذكرت وكالة أنباء السودان في الخرطوم أن ١٢ جندياً أثيوبياً بينهم ضابط برتبة ميجر هجروا وحداتهم في أسمرة وطلبوا حق اللجؤ في السودان، وأضافت الوكالة قولها أن هؤلاء الرجال سلموا أنفسهم لقوات تابعة للجبهة الشعبية لتحرير إريتريا التي تحاصر حالياً مدينة أسمرة عاصمة إريتريا. واستطردت الوكالة تقول أن الأثيوبيين وصلوا إلى السودان بعد أن قادهم إلى هناك ثوار إريتريون.

٦ ـ شباط

● كشف مراسل «اليونايتد برس» الأميركيه أن المحادثات التي بدأت لإزالة الخلافات بين حركتين رئيسيتين لتحرير إريتريا هما جبهة تحرير إريتريا ـ المجلس الثوري والجبهة الشعبية لتحرير إريتريا قد انهارت. واعترف قادة من جبهة التحرير الإريترية بأنه جرت مؤخراً «حوادث» جديدة بين الجبهتين في ساحة القتال على الرغم من استمرار التعاون بينهما على درجة معينة، وأضاف هؤلاء أن الأزمة الحقيقية هي التي ستعقب انتصار الإريتريين في حربهم ضد أثيوبيا وإنجاز استقلالهم. وقال عبد الوهاب محمود وهو مسؤول في جبهة التحرير الإريترية انه «يبدو ان الجبهة الشعبية كانت تسعى لتحقيق انتصار كبير في الإستيلاء على ميناء مصوع. وكانوا بعد ذلك سيعلنون قيام دولة إريترية إلا ان الخطة انهارت عندما هزموا في مصوع».

٧ ـ شباط

● جاء في تحقيق وزعته «رويتر» نقلاً عن مراسل لها في بور سودان أن رفوف دكاكين القرى المتاخمة لحدود السودان مع إقليم إريتريا تمتلىء بسلع لم يعتدها شارون في تلك القرى مثل الخضر المعلبة من الصين والسردين المعلب من يوغوسلافيا. وينقل كاتب التحقيق عن أصحاب الدكاكين أن الثوار الإريتريين أخذوا يبيعون هذه المواد الغذائية التي يتلقونها كمساعدات لجمع أموال لشراء الأسلحة. وذكر التحقيق أن الثوار الإريتريين معزولون إلى حد كبير عن موارد العون الخارجي باستثناء الأغذية والمواد الطبية وشحنات صغيرة من الأسلحة من عدد قليل من البلدان العربية.

١٣ ـ شباط

● استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، السيد أحمدناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة تحرير إريتريا حيث تبادلا الأحاديث حول الدعم السوري للثورة الإريترية.

١٤ ـ شباط

● قال الزعيم الأثيوبي منغيستو هيلا مريام أن حرب أثيوبيا في الإقليم الشمالي في إريتريا، قد تستمر «أجيالاً» وأضاف أن أثيوبيا لن تمنح اريتريا الإستقلال رغم أنه يامل بإيجاد تسوية سلمية للنزاع.

١٥ ـ شباط

● أعلن الكولونيل منغيستو هايلي مريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي الحاكم أن السيادة الأثيوبية على إريتريا ليست مجال مساومة مع أحد وحمل الزعيم الأثيوبي في مؤتمر عقده في أديس أبابا على «الإنفصاليين الإريتريين الذين استفادوا في آن من مساعدة الدول العربية الرجعية» ومن الحرب التي تشنها أثيوبيا على قوات «جبهة تحرير الصومال الغربي» في أوغادين. وكشف أن حكومته أجرت اتصالات مع قيادات الثورة الأريترية عن طريق دولة «صديقة» لكنه قال أن الثوار الإريتريين اعتبروا هذه الخطوة دليل ضعف. وأوضح أن المشروع الأثيوبي من ٩ نقاط لـ «الإرادة الذاتية» لإريتريا لا يزال قائمًا لإيجاد حل سلمي للمشكلة الإريترية، لكنه شدد على ان أثيوبيا «مستعدة للقتال طوال أجيال» للحفاظ على سيطرتها على أثيوبيا.

١٦ ـ شباط

● وصف ناطق بلسان السفارة الأثيوبية في لندن، ما جاء في بيان لناطق باسم ثوار جبهة تحرير إريتريا (المجلس الثوري) من أن الثوار أسقطوا طائرتين أثيوبيتين كانتا قد قصفتا مدينة أغوردات الإريترية بقنابل النابالم، بأنه من «نسج الخيال، ولا أساس له من الصحة».

٢٢ ـ شباط

● قالت جبهة التحرير الإريترية ان قواتها صدت هجوماً أثيوبياً رئيسياً ضد مواقع يسيطر عليها الثوار إلى الجنوب من أسمرة. وقال ناطق باسم الجبهة في روما أن قوة أثيوبية قوامها ١٠,٠٠٠ رجل تساندها الدبابات والطائرات أجبرت على التراجع في سيلادارو التي تقع على بعد تسعة كيلومترات إلى الجنوب من العاصمة الإقليمية وأردف الناطق قائلاً «إن القتال لا يزال مستمراً وهناك أنباء عن ألوف الخسائر في الجانب الأثيوبي لقد بدأوا بالتقهقر». ووصف الهجوم بأنه محاولة لأعادة الاستيلاء على بلدة عدى عوري التي تسيطر عليها الجبهة وتقع على بعد ٥٤ كيلو متراً الى الجنوب من أسمرة. وقالت جبهة التحرير الأريترية انها اسقطت طائرة مقاتلة أثيوبية.

آذار

١ ـ آذار

● أعلن مسؤولان إريتريان «أن جبهة تحرير إريتريا لا تنظر إلى الإتحاد السوفياتي وبلاد المعسكر الإشتراكي على أنها أعداء لنا».

وقال إبراهيم توتيل نائب رئيس جبهة تحرير إريتريا والمسؤول عن المكتب السياسي بها في حديث لمجلة «بانوراما»: «إننا حركة تحرير وطنية وجزء من المعسكر التقدمي المناضل ضد الأمبريالية ولسنا من اولئك الذين يتهمون الإتحاد السوفياتي بالإمبريالية والإشتراكية.

٢ ـ آذار

● أعلن الثوار الاريتريون في دمشق أنه تم تحرير مدينة «قوميتو» التي تبعد ١٥ كيلو متراً شمال الحدود الإريترية ـ الأثيوبية كما تمكنوا من أسر عدد من جنود وضباط القوات المعادية.

٦ ـ آذار

● اختتمت اللجنة المركزية لـ «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» اجتماعها الدوري الثالث.

وجاء في بيان صدر على أثر الإجتماع أن الجبهة «ستقاوم كل المخططات والمؤمرات التي تستهدف النضال العادل لشعب إريتريا.. وأنها على استعداد لحل القضية الإريترية سلمياً شرط اعتراف النظام الأثيوبي بحق تقرير المصير للشعب الإريتري في الحرية والإستقلال والإعتراف بممثليه الشرعيين».

١٠ ـ آذار

● صرح ناطق بلسان جبهة التحرير الإريترية أن زعماء إريتريين سيعقدون محادثات عاجلة حول الوحدة بين جماعاتهم المتنافسة، وأضاف أن الهجوم الأثيوبي الناجح ضد الصوماليين في أوغادين قد يسفر عن محاولة جديدة لاستعادة السيطرة على إريتريا.

٣٠ ـ آذار

● أذان بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت بين وفدي الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة والجبهة الشعبية الإريترية برئاسة أسياسي أفورقي الأمين العام المساعد، السياسة الرجعية في القرن الإفريقي ضد الثورتين الأثيوبية والإريترية، ودعا إلى فتح الحوار بين الجناح الديموقراطي الوطني في الثورة الإريترية وأثيوبيا للوصول إلى حل ديموقراطي سلمي للمسألة الإريترية على أساس حق تقرير المصير والمصالح المشتركة.

نيسان

٩ ـ نيسان

● أعلن الزعيم الاريتري أحمد ناصر رئيس جبهة التحرير الإريترية (المجلس الثوري) عن الإستعداد للبحث في نهاية متفاوض عليها لحرب الإستقلال الإريترية التي مضت عليها ١٧ سنة

والمجلس الثوري الذي يسيطر على حوالي ١٢,٠٠٠ ثائر من المدربين تدريباً حسناً هو واحد من المنظمتين الرئيسيتين اللتين تقاتلان من أجل استقلال إريتريا. وقد اتفقت منظمة ناصر والجبهة الشعبية لتحرير إريتريا المنافسة على توحيد صفوفهما.

١١ ـ نيسان

● قالت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن طائرات نفاثة من نوع ميغ ألقت قنابل نابالم وقنابل عنقودية على قرى قرب أسمرة ومصوع تمهيداً لشن هجوم أثيوبي على الإقليم الإريتري الواقع في أقصى شمال أثيوبيا

١٢ ـ نيسان

● طالب الثوار الإريتريون حكومة أديس أبابا بأن تعترف لهم بحق تقرير المصير أولاً وأن تقبل التفاوض مع وفد موحد منهم كشرط لبدء المفاوضات بينهم وبينها لحل المشكلة الإريترية سلمياً. وطالبوا في بيان أصدروه من القاهرة بأن توافق الحكومة الأثيوبية على إجراء استفتاء شعبي في إريتريا لكي يقرر السكان مصيرهم بأنفسهم، على أن يتم ذلك تحت إشراف منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة. وأن يتضمن الإستفتاء الخيارات التالية:

أ ـ إستقلال تام

ب ـ إتحاد فيدرالي.

ج ـ اندماج تام بأثيوبيا.

وقال أن الثوار الإريتريين على استعداد لأن يلتزموا بنتائج الإستفتاء وإن على أثيوبيا أن تعمل بالمثل.

٢٦ ـ نيسان

● أعلنت جبهة تحرير إريتريا ـ المجلس الثوري والجبهة الشعبية لتحرير إريتريا ـ في الخرطوم إتخاذ تدابير جديدة لإزالة الخلاف المزمن بينهما وتشكيل جبهة موحدة مشتركة.

وأعلنت المنظمتان بعد اجتماعات عقدت «داخل إريتريا» وفي الخرطوم أنهما شكلتا قيادة سياسية عليا مؤلفة من ستة أعضاء للإشراف على المجهود الحربي والتفاوض مع الحكومة الأثيوبية في حال إجراء محادثات سلمية في المستقبل.

واتفقت المنظمتان على تشكيل خمس لجان أخرى تعنى بالإستراتيجية العسكرية والإعلام والسياسة الخارجية والشؤون الإجتماعية والإقتصادية.

● كشفت مصادر فلسطينية موثوق بها في بيروت عن أن الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قام بوساطة بين الثوار الإريتريين والحكومة الأثيوبية في خلال زيارته الأخيرة لكوبا. وقالت أن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أبلغ حبش في هافانا أنه يؤيد انهاء النزاع المزمن حول مقاطعة إريتريا الإستراجية في أثيوبيا عن طريق المفاوضات وأوضحت أن الكوبيين يفضلون حلاً سياسياً لكنهم لا يوافقون على مطالب الثوار باستقلال شامل، وقالت أن الكوبيين يعتبرون النزاع الإريتري مشكلة داخلية على نقيض حرب أوغادين.

٢٨ ـ نيسان

● أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» و«المجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية» أنهما اتفقتا على القتال ضد القوات الأثيوبية من أجل استقلال المستعمرة الإيطالية السابقة.

وصرح ناطق باسم «الجبهة الشعبية» في روما أنه تم الإتفاق على «تصعيد العمليات العسكرية ضد النظام الأثيوبي» بعد محادثات جرت بين الجبهتين في مدينة هاغاز قرب كيرن في إريتريا. وتأتي هذه المحادثات في أعقاب اتفاق مبدئي تم التوصل إليه في وقت سابق يقضي بتحالف الجبهتين وتشكيل ٥ لجان مشتركة سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وإعلامية.

ونفى الناطق ما ذكر من أن «الجبهة الشعبية أو غيرها من الجبهات تسعى إلى التفاوض مع النظام الأثيوبي. كما نفى أرمياس ويبساي الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في العاصمة الإيطالية النبأ الذي تناقلته وكالات الأنباء والقائل بأن جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زار كوبا ليطلب من الرئيس فيدل كاسترو

التفاوض لإنهاء الحرب في إريتريا.

وتقول الجبهة أن ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ كوبي وصلوا بطريق الجو إلى أسمرة لتعزيز القوات الأثيوبية في العاصمة الإريترية .ويقول الثوار أن قوات الجبهة احتلت مدينة أدي كابيه كلها تقريباً كما تحاصر هذه القوات مدينة داخلية أخرى تدعى بارينتو.

٢٩ ـ نيسان

● قال ناطق باسم المجلس الثوري لجبهة تحرير إريتريا «إن أكثر من ١٠٠ ألف جندي أثيوبي بدأوا بالتحرك على أربعة محاور لإنهاء الثورة الإريترية قبل شهر تموز المقبل» موعد مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الإفريقية، والمجلس الثوري أحد جبهتين رئيسيتين تقاتل قواتهما في إريتريا إلى جانب جبهة ثالثة، من أجل استقلال الإقليم الشمالي عن أثيوبيا.

أيـّار

٢ ـ أيار

● أعلن منغيستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي أن معارك قوية تدور في إقليم إريتريا في شمال البلاد وأكد أن «النضال يستمر حتى يتم تحرير الجماهير هناك من مؤامرة الرجعيين العرب والإمبرياليين».

● في بيروت حذر أحمد ناصر زعيم «جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري» أثيوبيا من أن النزاع المزمن على المقاطعة الإستراتيجية المطلة على البحر الأحمر لا يمكن حله بالقوة العسكرية.

وقال ناصر أن الثوار لا يزالون مستعدين لإجراء مفاوضات حول تسوية سلمية لإنهاء حرب دامت ١٧ سنة من أجل الإستقلال. وقال إن وجود حوالي ٧٤ ألف جندي أثيوبي على الحدود الإريترية يوضح أن «الشوفينيين في المجلس العسكري كانت لهم الغلبة وأنهم يريدون حلاً مبنياً على العنف».

٣ ـ أيار

● وزعت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا وجبهة التحرير الاريترية بياناً في بيروت لمناسبة اختتام محادثات توحيد القيادة السياسية العليا للجبهتين وأوضح البيان أنه تقرر إرسال وفد مشترك إلى الخارج لنقل آخر ما توصلت إليه مساعي الوحدة بين التنظيمين وطلب الدعم العسكري والمادي والسياسي. وانتقد البيان موقف «قوات التحرير الشعبية»، وهي الفصيل الإريتري الثالث بقيادة عثمان سبي وتخلفها عن الوحدة. وممارستها المناهضة لها، ودعا قواعد هذا التنظيم إلى وضع حد لواقعها الشاذ محذراً إياها من استمراره.

● نسبت «وكالة الأنباء الإريترية» إلى متحدث عسكري باسم «جيش التحرير الإريتري» قوله أن الثوار في إريتريا تمكنوا من إسقاط طائرة عسكرية أثيوبية من طراز «أف ـ ٥»بالقرب من مدينة بارنتو.

● أصدر رئيس المجلس الثوري ورئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإريترية بياناً اتهم فيه أديس أبابا بالإستعداد للحرب كرد على طرح الجبهة حلاً ديموقراطياً للمسألة الاريترية، ونفى وساطة الدكتور جورج حبش مع كوبا وأكد أن موقف جبهته من كوبا يدعو للإرتياح.

١٤ ـ أيار

● أكدت أثيوبيا أنها تحشد قواتها في منطقة إريتريا في الشمال استعداداً لهجوم كبير ضد الثوار الإريتريين وقالت أنه لن تكون هناك تسوية عبر التفاوض لهذه المشكلة. وقال الرئيس الأثيوبي منغيستيو هيلا مريام في خطاب له أن الوضع في إريتريا قد «بلغ الآن مرحلة حرجة».

١٥ ـ أيار

● أعلنت الوكالة الإريترية للأنباء في دمشق أن القوات الأثيوبية «بدأت هجومها الواسع البري والجوي والبحري لفرض الحل العسكري على ثوار إريتريا». وإن معارك ضارية تدور رحاها في أنحاء مختلفة من إريتريا «وتقوم القوات الأثيوبية بتدمير المنشآت المدنية التي أقامتها جبهة التحرير الإريترية في الأراضي المحررة».

١٦ ـ أيار

● أعلنت أثيوبيا رسمياً وعلى لسان رئيسها منغيستو هيلا مريام أنها بدأت هجومها الشامل لاستعادة السيطرة على إريتريا بمساعدة بعض الدول الأشتراكية، لسحق ٤٠ ألف مقاتل إريتري يسيطرون على ٩٥ في المئة من إريتريا.

● أكد الإريتريون أن الأثيوبيين استطاعوا خرق الحصار المضروب حول مدينة أسمرة في نقطة واحدة.

وقالت وكالة الاريترية للأنباء في دمشق أن المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا يشن هجومه البري والبحري والجوي لفرض الحل العسكري على ثوار إريتريا، وأصدر مكتب المجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية في بيروت بياناً قال فيه أنه حول أسمرة وحدها يقوم حوالي ٢٠,٠٠٠ جندي أثيوبي، بمهاجمة مواقع الثوار الذين يحاصرون العاصمة.

١٧ ـ أيار

● ناشد أحمد ناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية كل القوى المحبة للحرية والسلام والأشقاء والأصدقاء أن يضاعفوا من دعمهم السياسي والمادي للثورة الإريترية وأن يقفوا في وجه المخطط «الأثيوبي لإبادة الشعب الإريتري». وقد استمرت المعارك بين الثوار الإريتريين والقوات الأثيوبية غرب مدينة أسمرة في حين كثف الطيران قصف القرى والمدن الإريترية «المحررة» وبدأت السفن الحربية الأثيوبية قصفاً مركزاً على طول الساحل الإريتري المطل على البحر الأحمر.

١٨ ـ أيار

● اتهم الرئيس الأثيوبي منغيستو هيلا مريام الصومال بتوجيه قواتها نحو جيبوتي وحذر من أن ذلك قد يؤدي إلى «مواجهة» جديدة حول الدولة الصغيرة الحديثة الإستقلال. وقالت وكالة أنباء الثوار الإريتريين أن القوات الأثيوبية قامت بهجمات جديدة في البر والبحر والجو إلا أن الثوار صامدون في مواقعهم.

● قالت وكالة الأنباء الإريترية التي تتخذ من دمشق مركزا لها أن الثوار الإريتريين قاموا بقصف الخطوط الخلفية للقوات الأثيوبية التي فشلت في التقدم وخرق الحصار الذي يضربه الثوار على العاصمة أسمرة.

١٩ ـ أيار

● ذكرت وكالة الأنباء الإريترية في دمشق أن معارك عدة في تقلاي التي تقع على بعد عشرة كيلومترات غربي العاصمة الإريترية أسمرة تتواصل لليوم الخامس، وأن الثوار الإريتريين حققوا نصراً جديداً على القوات الأثيوبية عندما شنوا هجوماً على هذه القوات واستولوا على إحد مواقعها الحصينة.

٢٠ ـ أيار

● نفى المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن يكون ما أعلنه الرئيس الأثيوبي منغستو هيلا مريام هو «هجوم مضاد شامل على

الثوار الإريتريين. وأعلن رفض منظمته قبول أي حل يهدف إلى تسوية نزاع إريتريا في إطار اتحاد فيدرالي، وطالب بالإستقلال التام.

● أعلن مصدر رسمي في دمشق أن سوريا ستواصل دعمها المادي والمعنوي للثوار الإريتريين حتى يتحقق الإستقلال التام.

٢١ - أيار

● استقبل الدكتور فواز صياغ رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث أسياس أفورقي الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير إريتريا. وأوضح صياغ لافورقي أهمية قيام الوحدة بين فصائل الثورة الإريترية لمواجهة الهجمة الأثيوبية.

٢٣ - أيار

● أعلن الثوار الإريتريون أنهم شنوا هجوماً على الحامية الأثيوبية في مدينة بارينتو وهي واحدةمن خمس مدن تسيطر عليها القوات الأثيوبية، تمهيداً لحملة واسعة على أسمرة.

وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن «المدينتين الإريتريتين الباقيتين تحت سيطرة الحكومة الأثيوبية هما مصوع وعصب الساحليتان، وإن جنوداً كوبيين يدربون القوات الأثيوبية في أسمرة ومصوع.

● في مقديشو كرر الرئيس الصومالي محمد سياد بري تأييد الصومال للحركات التي تقاتل للإستقلال عن أثيوبيا.

٢٤ - أيار

● حول النزاع في إريتريا أعلن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية أن حكومته تؤيد الحل الفدرالي للنزاع، وإن أفضل حل وسط الآن هو في إحياء قرار الأمم المتحدة حول الحكم الفدرالي بين أثيوبيا وإريتريا.

٢٦ - أيار

● في مقابلة أجرتها صحيفة «النهار» اللبنانية مع السيد أسياس أفورقي الأمين العام المساعد لـ «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» صرح بقوله: «نرفض الحكم الذاتي لإريتريا ونتوقع هجوماً أثيوبياً شاملاً».

● أكد الحزب الشيوعي الإيطالي في صحيفة «لوينتا» الناطقة باسمه عن وجود توتر بين أثيوبيا وحلفائها بشأن إريتريا.

● في دمشق قال الثوار الإريتريون أن القوات الأثيوبية فشلت في هجومها الكبير على مواقع الثوار في منطقة أسمرة، وأن القتال غربي أسمرة لا يزال مستمراً.

● في روما وجه مسؤول في جبهة تحرير إريتريا نداء إلى كورت فالدهايم لإيجاد «حل عادل» للمشكلة الإريترية.

٢٨ - أيار

● أعلن السيد عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا تأييد دمشق الكامل لحق الشعب الإريتري «في النضال من أجل تحرير بلاده واستقلاله».

٣٠ - أيار

● قالت أثيوبيا أنها أسرت ألفاً من الإريتريين وذلك خلال قتال دار حول مدينة بارنتو الواقعة في الشمال الغربي من البلاد. وقال البيان أن «ما يسمى» جبهات التحرير الإريترية مدعوة لإلقاء السلاح إذا كان الثوار يرغبون في البدء بمفاوضات لحل المسألة الإريترية سلمياً.

وقد رد متحدث باسم الجبهة الشعبية، لتحرير إريتريا في روما على البيان بقوله أن الجبهة ترفض هذه الدعوة.

● التقى وفد من جبهة تحرير إريتريا ضم ابراهيم محمود وعبد الله النعمان مسؤول وأمين سر مكتب الإعلام في قوات التحرير الشعبية مع وفد من «الإتحاد الإشتراكي العربي» ضم كمال يونس وحسين صبرا، جرى خلاله بحث مسألة إريتريا ونضال شعبها في سبيل الإستقلال. وأكد بيان وزعه الإتحاد الإشتراكي العربي أن «الجميع أكدوا حرصهم على حق شعب إريتريا في تقرير مصيره».

٣١ - أيار

● تساءلت موسكو لليوم الثاني على التوالي عبر تعليقات لوكالة أنباء نوفوستي عن أعمال الثوار الإريتريين الذين وصفتهم بـ «انفصاليي إريتريا» وحذرت زعماءهم من الإستمرار في «اللعبة» ودعتهم لقبول الحكم الذاتي ودعم الثورة الأثيوبية.

حزيران

١ - حزيران

● أوضح ناطق باسم «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» موقف الجبهة من الدعوة الأثيوبية - إلى المفاوضات على أساس منح الحكم الذاتي لإريتريا. قال الناطق «أن نضال ١٧ عاماً من أجل الإستقلال والحق في تقرير المصير لا يمكن التفريط به لذلك كنا ولا نزال نفضل الحل السلمي بعيداً عن إراقة الدماء» وأضاف «إلا أن نزعة النظام الأثيوبي الشوفيني إلى حل المشكلة عسكرياً تجعل الحل السلمي مستحيلاً. أما نحن فنستطيع انتزاع حقنا بالأسلوب الذي تفرضه الظروف والعدو يعرف جيداً حقيقة موقفه العسكري». ونفى الناطق الإريتري الأنباء التي تحدثت عن أسر القوات الأثيوبية ألف مقاتل من الثوار الإريتريين موضحاً أنه منذ العام ١٩٧٥ لم تتمكن القوات الأثيوبية «من أسر ثائر واحد من مقاتلينا». وذكر أن معركة بارنتو «لا تزال مستمرة ولم يبق في المدينة إلا موقع أثيوبي واحد وهو معزول تماماً وتحاول قواتنا حسم السيطرة عليه».

٢ - حزيران

● استبعد السفير الأثيوبي لدى كينيا أن تستخدم الحكومة الأثيوبية جنوداً من الكوبيين في إريتريا كما حصل في حرب أوغادين ضد القوات الصومالية. وصرح السيد منغستي ديستا أن حملة الحكومة الأثيوبية في إريتريا لن تكون في حجم الهجوم على أوغادين «إذ أن مثل هذا الهجوم الواسع ليس ضرورياً بالنسبة إلى مسألة داخلية». وهي المرة الأولى التي يستبعد مسؤول أثيوبي إمكان شن حملة على إريتريا يقودها الكوبيون. وقال منغيستي أن عرض بلاده قبل سنتين التفاوض حول حكم ذاتي إقليمي في إريتريا لا يزال قائماً «إننا لا نزال نحاول عرض هذا الحل السلمي وفي الوقت نفسه نحاول إخراج الإنفصاليين من مواقع عسكرية مختارة».

● في دمشق قالت وكالة الأنباء الإريترية أن الثوار الأريتريين صدوا هجوماً أثيوبياً جديداً على مواقعهم على بعد ٢٨كيلومتراًمن ميناء عصب وكبدوا القوات الأثيوبية المهاجمة ٣٢ قتيلاً وعدداً من الجرحى.

٨ - حزيران

● أعلن الكولونيل منغيستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي الحاكم عفواً عاماً عن الثوار الإريتريين الذين يستسلمون للسلطات وينضمون إلى زملائهم المواطنين الأثيوبيين في الكفاح من أجل بناء «الدولة الثورية الإشتراكية». وكرر عرض الحكم الذاتي على الثوار

الإريتريين وقد ردت إحدى جبهتي تحرير إريتريا بالرفض. وقال منغيستو أن «القوى الثورية في أثيوبيا على استعداد لوضع حد للحرب المستمرة منذ سبعة عشر عاماً في إريتريا» وطالب الشعب بأن يرفع شعاري «كل شيء من أجل المعركة» و «الوطن الثائر أو الموت» وألمح إلى أن الهجوم الأثيوبي على إرتريا الذي طال انتظاره «أصبح وشيكاً ولكنه لم يبدأ بعد». ودعا أيضاً مجموعة الدول الإشتراكية الى مساندة أثيوبيا في كفاحها من أجل وحدتها وسلامة أراضيها.

٩ ـ حزيران

● قال محمد عثمان أبو بكر سكرتير اللجنه التنفيذية «لجبهة التحرير الإريترية ـ قوات التحرير الشعبية» أن الجبهة ستعرض القضية الإريترية أمام مؤتمر القمة الإفريقي المقرر عقده في الخرطوم. وأن وفوداً تمثل الجبهة تطوف الآن في عدد من الدول العربية والإفريقية والآسيوية والأوروبية لكسب تأييدها ورفض أبو بكر فكرة إقامة حكم ذاتي أو فيدرالي في إريتريا، وقال أن موقف الجبهة واضح وهو الإستقلال الكامل عن أثيوبيا.

١١ ـ حزيران

● جاء في رسالة لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» من مندفرة في إريتريا، أن ممثلاً عن ألمانيا الشرقية اشترك في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الفلاحين التابع لجبهة التحرير الإريترية «المجلس الثوري» في مكان ما من «المناطق المحررة» على مسافة ٥٠ كيلومتراً من جنوب أسمرة. كما أعلن ناطق باسم «المجلس الثوري» أن تنظيمه لم يهاجم قط دور الإتحاد السوفياتي وحلفائه في إريتريا إذ أن «عدونا الحقيقي هو الإمبريالية، ونعتقد أن الإتحاد السوفياتي وكوبا لديها معلومات غير كافية عن طبيعة المجلس العسكري الأثيوبي الحاكم في أديس أبابا».

١٢ ـ حزيران

● ذكر متحدث باسم جبهة تحرير إريتريا أن مائة ألف شخص في منطقة نيسيني جنوب إريتريا، باتوا مهددين بالمجاعة وأضاف أن الجبهة وجهت نداء من أجل الحصول على المساعدة الدولية.

١٤ ـ حزيران

● في باريس دعا عثمان صالح سبي الناطق باسم جبهة التحرير الإريترية (القوات الشعبية) الدول الغربية لكي تلعب دوراً كبيراً في وضع حد للصراع الإريتري ـ الأثيوبي وقال لوكالة «رويتر» «بوسع الدول الغربية وخصوصاً فرنسا أن تلعب دوراً مهماً في المساعدة على عرض قضيتنا وقضية ناميبيا على منظمة الأمم المتحدة وفي إقناع الدول الإفريقية بطرح القضية الإريترية في اجتماع منظمة الوحدة الإفريقية المقبل في الخرطوم». كما قال أيضاً «أظن أن الحكومة السودانية ستعمل كل ما بوسعها لطرح القضية الإريترية أمام رؤساء الدول الإفريقية».

١٦ ـ حزيران

● بدأ زعماء أثيوبيا ندوة تستغرق عشرة أيام يشارك فيها مدنيون وعسكريون وسفراء أثيوبيا في العالم لبحث قضية إريتريا. وبالرغم من أنه لم يصدر أي توضيح أثيوبي رسمي حول هذه الندوة إلا أن المراقبين السياسيين أوضحوا أن الندوة تهدف إلى تعديل مشروع السلام للحكم الذاتي الإقليمي الذي اقترحته أثيوبيا في العام ١٩٧٦ ورفضه الثوار الإريتريون.

● في روما نسبت صحيفة «إيبوكا» الإيطالية إلى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قوله «إن حركة تحرير إريتريا التي نشأت كحركة ثورية في عهد هيلا سيلاسي قد تحولت إلى أداة تستخدمها الرجعية لتصفية الثورة الأثيوبية». وأضاف أنه «يؤيد تسوية سلمية» لمشكلة إريتريا تقوم على حق تقرير المصير «ولكن ما لا يمكن قبوله أبداً هو فكرة تجزئة أثيوبيا».

● نسبت صحيفة «الأيام» السودانية في الخرطوم، إلى متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا قوله أن الثوار الإريتريين قتلوا ٥٠٠ أثيوبي في هجوم استهدف «وقف تقدم القوات الأثيوبية في إرتيريا».

١٨ ـ حزيران

● قال ناطق باسم جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري، أن ثوار إريتريا يشتبكون في معركة كبيرة ضد ألوف الجنود الأثيوبيين الذين تدعمهم الدبابات والطائرات. وقال الناطق أن الحكومة قد شنت هجوماً واسعاً على عدة جبهات للقضاء على الإريتريين. أجمع مراقبو المسائل الإريترية على القول بأن التوصل إلى حل عسكري للنزاع القديم المستمر منذ سبعة عشر عاماً والذي أغرق إريتريا في بحار من الدماء يبدو ضعيف الإحتمال. ولكن عقبات كثيرة تقف حجر عثرة دون التوصل إلى حل يقوم على أساس التفاوض.

٢٢ ـ حزيران

● نسبت وكالة «رويتر» إلى مصادر دبلوماسية إفريقية في بيروت قولها أن أحمد ناصر رئيس جبهة التحرير الإريترية (المجلس الثوري) قام بزيارة سرية لموسكو وسط دلائل على ضغط سوفياتي متزايد من أجل إيجاد حل سلمي متفاوض عليه للمشكلة الإريترية ينهي الحرب التي تدور هناك منذ ١٧ سنة، وقال أحد المصادر أن «الإريتريين يحاولون منذ سنوات نقل وجهة نظرهم إلى السوفيات ولكنهم كانوا حتى يرفضون مجرد الإستماع إليها، أما الآن فقد أدركوا على الأقل أنه لا يمكن تجاهل طرف رئيسي في قرن إفريقيا إلا إذا أريد السماح للأمور بالخروج عن السيطرة».

٢٣ ـ حزيران

● صرح الميجور برهانو باية مسؤول الشؤون الخارجية في اللجنة العسكرية الإدارية المؤقتة الحاكمة في أثيوبيا بأن الحل العسكري لا يزال الحل الوحيد الممكن بعد فشل محاولات الوساطة التي قامت بها ألمانيا الديموقراطية وكوبا والجماهيرية الليبية واليمن الديموقراطية مع «المتمردين» الإريتريين. وحمل الميجور باية «الحركات الرجعية في إريتريا» و «الأهداف الشيطانية لأنظمة حكم عربية» مسؤولية فشل محاولات الوساطة هذه.

٢٧ ـ حزيران

● وصل أحمد ناصر رئيس جبهة تحرير إريتريا ـ المجلس الثوري، إلى دمشق وقد ذكرت وكالة الأنباء الإريترية التي تتخذ من دمشق مقراً لها في تقرير عاجل، أن القوات الأثيوبية قامت بشن هجوم واسع على الجنوب المحاذي للحدود الإريترية ـ الأثيوبية ـ السودانية المشتركة. وقالت الوكالة أن قتالاً ضارياً قد دار بين الثوار الإريتريين والقوات الأثيوبية في منطقة عدوة داخل الحدود الأثيوبية حيث حشدت أثيوبيا عدة ألوية من المشاة والمدرعات وتمكن الثوار من صد الهجوم الذي قامت به أثيوبيا على محور الحمرا ـ أم حجر بعد أن كبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح. وأكدت الوكالة الإريترية أن الطائرات الأثيوبية تقوم بغارات يومية ومتواصلة ومكثفة على المناطق والمدن الإريترية مما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين وإصابة بعض الأبنية والمنشآت وخاصة في مدينة أم حجر والقرى القريبة.

المشاة والمدرعات وتمكن الثوار من صد الهجوم الذي قامت أثيوبيا على محور الحمرا - أم حجر بعد أن كبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح. وأكدت الوكالة الإريترية أن الطائرات الأثيوبية تقوم بغارات يومية ومتواصلة ومكثفة على المناطق والمدن الإريترية مما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين وإصابة بعض الأبنية والمنشآت وخاصة في مدينة أم حجر والقرى القريبة.

٢٨ - حزيران

● كررت حكومة أثيوبيا قولها أنها ستقاتل الثوار الإريتريين حتى آخر رجل. وقالت إذاعة أديس أبابا أن ندوة استمرت عشرة أيام لبحث المشكلة الإريترية وحضرها ٩٠٠ من كبار المسؤولين الأثيوبيين قد أنهت أعمالها بنداء من أجل «إلحاق العار» بالإريتريين.

● في دمشق أهاب أحمد ناصر رئيس المجلس الثوري، ورئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية بالأشقاء والأصدقاء تقديم كل الدعم والمساندة للثورة الإريترية التي تواجه هجوماً واسعاً يشنه النظام الأثيوبي لم يسبق له مثيل.

● وقع في عدن، اتفاق بين جبهة التحرير الإرتيرية والجبهة الشعبية لتحرير إريتريا ويؤكد الإتفاق أن الجبهتين هما «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الإريتري» وأن «استمرار القتال لا يخدم مصلحة الشعبين الإريتري والأثيوبي».

٢٩ - حزيران

● أعلنت جبهة التحرير الإريترية - المجلس الثوري والجبهة الشعبية لتحرير إريتريا - الإتفاق الذي أقرته القيادة السياسية العليا المشتركة للتنظيمين وقد عقد مؤتمر صحافي وبعد تلاوة البيان المشترك رد ممثلو الجبهتين على أسئلة الصحافيين.

٣٠ - حزيران

● استقبل نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وفد جبهة التحرير الإريترية برئاسة أحمد ناصر رئيس اللجنة التنفيذية وتناولت المباحثات الأوضاع العربية والفلسطينية ونتائج أعمال الإتفاق المشترك بين جبهة التحرير والجبهة الشعبية الإريترية. واتفق الطرفان على ما يلي:

- النضال ضد السياسة الإمبريالية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط والقرن الإفريقي.

- تقدير اتفاق جناحي الثورة الإريترية بضرورة الحل الديموقراطي السلمي للمسألة الإريترية في صالح الثورة الأثيوبية والشعب الإريتري.

- العمل على فتح باب المفاوضات المباشرة بين الثورة الأثيوبية والإريترية بدون شروط مسبقة بما يحمي المصالح المشتركة الأثيوبية - الإريترية.

- العمل لوقف الإقتتال الدائر الأثيوبي - الإريتري على أساس حق تقرير المصير في المبادىء الثورية التي تحدد العلاقات بين القوى الديموقراطية والتقدمية الأثيوبية - والإريترية.

- إدانة محاولات الرجعية في القرن الإفريقي والوطن العربي والتدخل في الشؤون الإريترية بهدف حرف الثورة الإريترية عن خطها الوطني الديموقراطي.

● قالت إذاعة أديس أبابا أن أثيوبيا تسير الآن نحو النصر في مقاطعة إريتريا الشمالية وتوقعت أن الثوار الإنفصاليين «سيسحقون» وبثت الإذاعة فقرات من خطاب الزعيم الأثيوبي منغيستو هيلا مريام وجاء فيه قوله «أننا نعتقد بقوة أن عنف الرجعيين الإريتريين سيسحق وستنتصر الجماهير الأثيوبية». وقال أن حكومته لا تتخيل إمكانية حل القضية الإريترية بسرعة. وفي الوقت نفسه قال ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير تيغري في الخرطوم أن ألوفاً من الجنود الأثيوبيين العاملين ضد الثوار الإنفصاليين بدأوا زحفاً نحو إريتريا من قواعد في مقاطعة تيغري المجاورة.

تـموز

١ - تموز

● حمل السيد عثمان صالح سبي في شدة على اتفاق «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» و «جبهة التحرير الإريترية - المجلس الثوري» على بدء مفاوضات غير مشروطة مع أثيوبيا لإيجاد تسوية سلمية للمشكلة الإريترية.

٢ - تموز

● أعلن ناطق بلسان الثوار الإرتيريين عن هجوم مثلث تشنه القوات الأثيوبية على الثوار في إقليم إريتريا.

وأوضح الناطق أن ثلاث حركات إريترية شكلت قيادة مشتركة لصد الهجوم الأثيوبي وهذه الحركات هي جبهة التحرير الإريترية والجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والجبهة الشعبية لتحرير تيغري.

٣ - تموز

● أعلن الثوار الاريتريون أنهم حطموا هجوماً كبيراً للقوات الأثيوبية التي حاولت الخروج من أسمرة العاصمة الإقليمية المحاصرة.

٥ - تموز

● ذكرت الوكالة الاريترية للأنباء في دمشق أن القوات الأثيوبية قصفت مركزاً للثوار في منطقة «مأرب». ودفعت بقوات مشاة معززة بالمدرعات الى ارض المعركة. وبدأت هجوماً كبيراً تعززه الطائرات. لكن قوات الثوار تصدت للقوات المغيرة.

وأشارت الوكالة إلى أن الحكم الأثيوبي يعزز قواته في مواقع أم حجر وسيري. كما أعد قواته في العاصمة الإريترية أسمرة تمهيداً لشن هجوم جديد على مواقع الثوار.

٦ - تموز

● نسبت صحيفة «الأيام» السودانية إلى ناطق باسم «جبهة التحرير الإريترية - المجلس الثوري» قوله أن أثيوبيا حركت ١٢٠ ألف مقاتل الى مقاطعة تيغري الأثيوبية تمهيداً لهجومها المضاد لاستعادة «المناطق المحررة» في إريتريا.

٧ - تموز

وزعت الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا في بيروت بياناً يشير الى تجاهل الحكومة الأثيوبية العرض الذي قدمه الثوار الاريتريون حول التفاوض من أجل حل سلمي للمشكلة الأريترية.

٩ - تموز

● حملت «جبهة التحرير الإريترية - المجلس الثوري» منظمة الوحدة الإفريقية مسؤولية «إراقة المزيد من الدماء في إريتريا نتيجة فشلها في إيجاد حل للقضية الإريترية».

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها الجبهة إلى الإجتماع الوزاري للمنظمة الإفريقية.

وطالبت المذكرة وزارة خارجية الدول الإفريقية بإدراج القضية

الإريترية في جدول أعمال مؤتمر القمة الإفريقي الذي سيعقد في الخرطوم في ١٨ تموز ١٩٧٨ عقب اختتام مؤتمر وزراء الخارجية.

ودعت الجبهة في مذكرتها إلى إدانة خرق الحكومة الأثيوبية للقانون الدولي كما دعت إلى استنكار جرائم القتل الجماعية وحملات الإبادة التي تقوم بها القوات الأثيوبية خاصة بعد المبادرة السلمية التي أعربت عنها المنظمتان الرئيسيتان.

وطالبت الجبهة بتكوين لجنة إغاثة إفريقية عاجلة لتقديم العون لمئات الآلاف من الإريتريين الذين شردتهم الحرب من ديارهم والإعتراف بالثورة الإريترية كحركة تحرر وطني.

● قالت وكالة الأنباء الإريترية، أن الثوار الإريتريين تمكنوا مؤخراً من تحرير ثلاث مدن تقع شمال شرقي العاصمة أسمرة.

وأضافت الوكالة أن الثوار تمكنوا كذلك من الإستيلاء على كميات كبيرة من أسلحة القوات الأثيوبية التي منيت بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

١٠ - تموز

● نسبت «رويتر» إلى مصادر إريترية في عدن قولها «أن الإتحاد السوفياتي يشجع خطة لإقامة اتحاد كونفدرالي بين اليمن الديموقراطية وأثيوبيا يكون فيه صوت أيضاً للإريتريين، بهدف أن يكون ذلك مخرجاً لإنهاء النزاع الأثيوبي - الإريتري».

وقالت المصادر أن الخطة قد تكون مقبولة من الاريتريين إلا أن مثل هذا الحل لن يستبعد الهدف النهائي وهو الإستقلال الكامل لإريتريا.

١٢ - تموز

● قال الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية، أن الجماهيرية طلبت من أثيوبيا البحث عن حل سلمي لمشكلة إريتريا.

وأكد التريكي في حديث لوكالة الأنباء السودانية «لقد أبلغنا أصدقاءنا وزملاءنا الأثيوبيين بأننا نؤيد التوصل إلى حل سلمي وليس إلى حل عسكري».

١٣ - تموز

● أكد ناطق إريتري أن أثيوبيا شنت هجوماً رئيسياً على ثلاثة محاور في مقاطعة إريتريا، وألمح إلى أن هذا هو الهجوم الذي كان متوقعاً منذ فترة أن تشنه أديس أبابا لمحاولة الإستيلاء على المناطق الريفية.

● أعلنت الأمم المتحدة أنها قررت استئناف شحن المواد الغذائية إلى شرق السودان بعد انقطاع استمر ثلاثة أشهر.

وأبلغ السيد روبرت فان ليوين الذي يعمل وكيلاً لرئيس مكتب المفوض العام لشؤون اللاجئين في السودان أن ٤٠٠ طن من الذرة يجري توزيعها على ١٥٠,٠٠٠ لاجيء إريتري يعتبرون في أشد الحاجة إليها في معسكر توطين واد «الحليوة».

وقال: «إن ٤٠٠ طن أخرى ستصل قريباً، ولن نتخلى عن هؤلاء الناس»

١٤ - تموز

● قالت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في بيان صدر في بيروت: أن التصعيد العسكري الأثيوبي لا يخدم بالنتيجة مصالح الشعوب الأثيوبية والشعب الإريتري وشعوب المنطقة والعالم.

وأضاف البيان أن بعض أجنحة النظام الأثيوبي ما زال يصر على «ممارسة سياسة الإلحاق العشري بحق الشعب الإريتري وحقه في تقرير مصيره بالرغم من أن الثورة الإريترية أعلنت أنها على أتم الإستعداد للتفاوض غير المشروط مع أثيوبيا».

وحذر البيان من أن الثورة الإريترية سوف [illegible] بكل ما تملك من طاقات وإمكانيات لإسكات الصوت الشوفيني داخل قيادة الأثيوبية.

● قال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن الجيش الأثيوبي يقوم حالياً بهجمات عدة في منطقة (أدي كاية) في إريتريا، وإن ١٥ ألف جندي أثيوبي يشتركون في هذه الهجمات.

● ردت أثيوبيا على عرض تقدمت به «جبهة التحرير الإريترية - المجلس الثوري» و «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» لإجراء مفاوضات غير مشروطة بين الجانبين، برفض أي فكرة لتسوية سلمية في إريتريا، مؤكدة عوض ذلك عزمها على القضاء على الثوار الإريتريين.

١٦ - تموز

● ذكرت وكالة الأنباء الإريترية في دمشق، أن المعارك الضارية لا تزال تدور حتى الآن على محور فيح - أسمرة بين الثوار الإريتريين والقوات الأثيوبية وإن الثوار تمكنوا من تكبيد الأثيوبيين خلالها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

والقتال يدور بضراوة منذ فترة بين الثوار الإريتريين والقوات الأثيوبية التي يبلغ عددها حوالي مائة ألف مقاتل على ثلاث محاور قتالية رئيسية.

١٧ - تموز

● قالت «الوكالة الإريترية للأنباء» في دمشق، إن قوات الإحتلال قد صعدت من حملتها العسكرية ضد الثوار الإريتريين.

وأضافت: إن أكثر المحاور ضراوة في القتال هو محور نهر مرب في الجنوب حيث تحاول القوات الأثيوبية شق طريقها إلى مدينة مندفرا التي تبعد ٥٤ كيلو متراً عن العاصمة الإريترية أسمرة.

وقد حشدت قوات الإحتلال الأثيوبي لهذا المحور مختلف أصناف الأسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات البرمائية لعبور النهر الذي يشكل الحدود الطبيعية الفاصلة بين إريتريا وأثيوبيا. كما يشهد محور شنبغو في اتجاه مدينة بارنتو قتالاً ضارياً.

وقالت الوكالة أن قوات الثوار قد كبدت القوات الأثيوبية خسائر فادحة في العتاد والأرواح في المعارك الجارية على محور أم حجر، في اتجاه مدينة تسين الواقعة على الحدود الإريترية - السودانية.

وأضافت الوكالة أن الثوار قد تمكنوا من تدمير تسع دبابات كما منعت وسائط الدفاع الجوي التابعة للثوار الطائرات الأثيوبية من إصابة أهدافها في المدن الإريترية المحررة.

● كشف الدكتور غونتر ديبرونز سفير ألمانيا الديموقراطية لدى الكويت النقاب لأول مرة عن أن حكومته أتاحت الفرصة لممثلي إريتريا وحركات التحرير الإريترية للإجتماع والحوار في ما بينهم إيماناً من ألمانيا بأن الهدف هو الوصول إلى حل سلمي سياسي يبعد محاولة تدويل النزاع الاريتري - الأثيوبي.

● نفت الولايات المتحدة اتهامات وصفتها بأنها زائفة صدرت عن مسؤول أثيوبي قال فيها «إن ٦٠ مستشاراً عسكرياً أميركياً أرسلوا إلى إريتريا لمساعدة الثوار في حربهم ضد نظام أديس أبابا».

١٨ - تموز

● وزع مكتب العلاقات الخارجية في «جبهة التحرير الإريترية - قوات التحرير الشعبية» في بيروت مذكرة «موجهة من الشعب الإريتري إلى رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المجتمعين في الخرطوم».

ودعت المذكرة التي ركزت على تاريخ العلاقات بين إريتريا وأثيوبيا إلى

تأييد مطلب الإريتريين بالإستقلال «سواء بالحرب أو بالمفاوضات».

١٩ ـ تموز

● ذكرت وكالة الأنباء الإريترية أن قوات الثوار تتصدى لهجوم من ثلاثة محاور تشنه قوات أثيوبيا معززة بمدرعات وراجمات صواريخ ومصفحات برمائية وغطاء جوي، وإن الثوار نجحوا في منع القوات الأثيوبية من التقدم على محور أم حجر غربي إريتريا.

وأضافت الوكالة أن المدفعية الأثيوبية قصفت مدينة قلوح مما أدى إلى إصابة معظم مبانيها بأضرار، في حين يستمر القتال العنيف بين الثوار والقوات الأثيوبية في محور مرب على بعد حوالي خمسين كلم عن العاصمة أسمرة.

٢١ ـ تموز

● قالت «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» أن القوات الإريترية «تحتجز، بعد انتصاراتها الأخيرة على القوات الأثيوبية نحو ٨٠٠٠ أسير حرب».

● ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية نقلاً عن مصادر ديبلوماسية وثيقة الصلة في القرن الإفريقي أن الإتحاد السوفياتي اقترح حديثاً تشكيل قوة عسكرية مشتركة كوبية ـ أثيوبية ـ إريترية كحل بديل للنزاع الإريتري ـ الأثيوبي عن الصيغة الفيدرالية أو الكونفيدرالية.

وأضافت إن هذا المشروع الذي يحظى على ما يبدو بموافقة «جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري» يهدف إلى الضغط على حكومة أديس أبابا.

٢٢ ـ تموز

● استطاعت القوات الأثيوبية بعد معارك عنيفة أعادة احتلال مدينة أقلوج الواقعة على الحدود السودانية الإريترية، ومدينة عدي حالا الواقعة إلى الجنوب من مدينة مندفرا على الحدود الإريترية ـ الأثيوبية.

وقالت الوكالة الإريترية للأنباء أن القوات الأثيوبية ارتكبت مجازر جماعية بحق السكان المدنيين وقتلت عدداً كبيراً منهم بعد احتلال المدينتين.

٢٣ ـ تموز

● توقع الكولونيل منغستو هيلا سريام نصراً قريباً في إريتريا فيما أعرب الرئيس السوداني جعفر نميري عن اعتقاده بأن القوة لن تحل المشكلة الإريترية ودعا إلى عرضها على هيئة الأمم المتحدة.

٢٥ ـ تموز

● أذاعت وكالة الأنباء السودانية أن أن أربعة آلاف مواطن من الإريتريين لجأوا إلى السودان إثر استئناف المعارك بين الجيش الأثيوبي والثوار الإريتريين.

وجاء في الإحصاءات السودانية الرسمية أن أكثر من ١٢٠ ألف إريتري لجأوا إلى السودان منذ بدء الحرب في إريتريا قبل ١٧ عاماً. ويعمل معظم هؤلاء في أعمال زراعية في شرق البلاد.

● قالت السفارة الأثيوبية في روما أن أديس أبابا مستعدة للتفاوض مع الثوار الاريتريين من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع القائم بين الطرفين «لكن الإنفصاليين الإريتريين مصرون على الإستمرار في الحرب».

● قالت اللجنة التنفيذية «للمجلس الثوري» في بيان أصدرته أن تجاهل حكام أثيوبيا للرأي العام العالمي والقوى الوطنية والتقدمية الداعي إلى الدخول في مفاوضات للتوصل إلى حل سلمي للقضية الإريترية «يكشف الحقيقة الشوفينية والدموية لهؤلاء الحكام».

٢٦ ـ تموز

● أعلنت القيادة العسكرية الأثيوبية أن القوات الأثيوبية استعادت كل سيطرتها على ميناء مصوع وهي على وشك فك الحصار عن العاصمة الإريترية أسمرة في حين سقطت مدن استراتيجية عدة في أيديها أبرزها مدينتا تيسيني ومنديفرا.

٢٧ ـ تموز

● قال الثوار الإريتريون أنهم خسروا قرى ومدناً عدة وإنهم يتراجعون أمام هجوم واسع تقوم به قوات أثيوبية تساندها الدبابات والطائرات في ما يمكن اعتباره إحدى أعنف جولات القتال التي شهدتها الحرب الإريترية ـ الأثيوبية المستمرة منذ ١٧ عاماً.

٢٨ ـ تموز

● ذكرت «وكالة الأنباء الاريترية» الناطقة بأسم «المجلس الثوري» في دمشق ان القتال لا يزال مستمراً في جميع انحاء اثيوبيا بين الثوار والقوات الأثيوبية.

وأضافت أن المعارك المستمرة منذ ٤٠ يوماً أسفرت عن مقتل ٣ آلاف من الجنود الأثيوبيين وتدمير أو أسر ٥٠ دبابة ومصفحة.

وقالت الوكالة أن القوات الأثيوبية استطاعت إعادة احتلال كل من مدن كالوغ وكفني وأم حجر ومنديفرا وعدي حالا «إلا أن القتال ما زال جارياً بضراوة بين جيش التحرير الاريتري تسانده الميليشيات الشعبية وقوات الإحتلال الأثيوبية التي تتحرك بأربع فرق و ٢٠٠ دبابة من ثلاثة محاور».

وأشارت إلى أن الطائرات الأثيوبية تشن «غارات متواصلة ومكثفة على المناطق الإريترية المحررة، وقد قصفت المدن والقرى بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً وقنابل النابالم مما أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من السكان المدنيين ضحايا لهذا القصف الوحشي». واتهمت القوات الاثيوبية المهاجمة كذلك بارتكاب «المجازر الجماعية في حق السكان المدنيين في المدن التي أعيد احتلالها».

٢٩ ـ تموز

● أعلنت جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري عبر مكتب علاقاتها الخارجية في دمشق تمسكها بالحوار الديموقراطي المباشر دون شروط مسبقة لحل النزاع الإريتري ـ الأثيوبي.

٣٠ ـ تموز

● أكدت «جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري» في بيان أصدرته في دمشق أن لا علاقة للثورة الإريترية بالبيان الذي صدر ونسب أليها محملاً الإتحاد السوفياتي مسؤولية الحرب الدائرة بين إريتريا وأثيوبيا.

وقال البيان أن «جبهة التحرير الإريترية» وأجهزتها القيادية المسؤولة ليست لها علاقة بالبيان المدسوس المشار إليه وهو من صنع «زمرة المدعو» عثمان سبي. والسيد عثمان صالح سبي هو رئيس «جبهة التحرير الإريترية ـ قوات التحرير الشعبية».

٣١ ـ تموز

● نفت «جبهة التحرير الإريترية ـ قوات التحرير الشعبية»، أن تكون قد أصدرت بياناً يهاجم الإتحاد السوفياتي باسم «جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري».

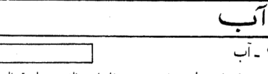
وأكدت أن النظام الأثيوبي «لم يكن يتجرأ على شن هجومه الشرس

والكثيف من دون الإعتماد على الدعم العسكري السوفياتي» محملة الإتحاد السوفياتي «مسؤولية ما يلحق بالشعب الإريتري من دمار».

● قالت إذاعة أديس أبابا أن القوات الأثيوبية استولت على مدينة جديدة من مقاتلي «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» هي دقي المحاري الواقعة على بعد ٣٠ كيلو متراً من جنوب أسمرة عاصمة إريتريا. وأوضحت الإذاعة أن سقوط دقي المحاري سبقه هجوم على مدينة عدي قيح وسوزينا وأعادة السيطرة كاملة على مقاطعتي غاش وشتيت، وإن القوات الأثيوبية تتابع تقدمها نحو بارينتو من أجل فك الحصار الإريتري عنها.

● نفى ثوار إريتريون أن تكون قوات حكومية أثيوبية قد أعادت الإستيلاء على بلدة دقي المحاري على بعد ٣٠ كيلو متراً إلى الجنوب من عاصمة أسمرة.

وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا «إن المنطقة تقع تحت سيطرتها الكاملة ولم يحصل إي اختراق من قبل قوات العدو».



١ ـ آب

● قال السيد أحمد ناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية في حديث نشرته صحيفة «أخبار الخليج» أن الثوار المقاتلين من أجل الإستقلال مستعدون لتسوية النزاع مع أثيوبيا سلمياً والدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة.

وكانت حكومة أثيوبيا قد رفضت دعوات مماثلة سابقة صدرت عن الثوار الإريتريين بالتفاوض دون شروط مسبقة.

٢ ـ آب

● أعلنت أديس أبابا استيلاءها على مدينة أريزا الواقعة على بعد ٦٠ كيلو متراً جنوبي شرقي أسمرة عاصمة إريتريا في حين تحدثت مصادر ديبلوماسية في الخرطوم عن احتمال وقوع اشتباكات على الحدود بين السودان وأثيوبيا نتيجة تدفق اللاجئين الإريتريين إلى السودان.

٣ ـ آب

● أعلن ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في الخرطوم ان ثوار الجبهة قاموا بانسحابات تكتيكية في أعقاب خسائر لحقت بجبهة التحرير الاريترية ـ المجلس الثوري المتحالفة معها.

وكانت جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري العاملة في جنوب الإقليم وغربه قد تحملت زخم الهجوم الكبير للقوات الأثيوبية هناك.

● أكد بيان أصدره مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الإريترية في دمشق تصميم الجبهة على مواصلة النضال بعناد وإصرار ضد النظام العسكري الأثيوبي، من أجل تحقيق أهداف الشعب الإريتري المشروعة في الحرية والإستقلال الوطني والتقدم الإجتماعي.

وناشد البيان جميع المنظمات والهيئات الإنسانية أن تقدم الإعانة اللازمة والفورية للاجئين الإريتريين والشعب الإريتري الذي تهدده مجاعة حقيقية نتيجة استمرار العدوان الأثيوبي وأخطار الجراد والفيضان.

٥ ـ آب

● اعترف الثوار الإريتريون بأن القوات الأثيوبية المتقدمة حققت نجاحاً جديداً رئيسياً في محاولتها استعادة السيطرة على المقاطعة الإستراتيجية الواقعة على البحر الأحمر.

وصرح ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا بأن الأثيوبيين استعادوا السيطرة على ثلاث مدن وعلى واحد من الطريقين الرئيسيين بين العاصمة الأثيوبية أديس أبابا والعاصمة الإريترية الإقليمية أسمرة.

● أعلنت القيادة المركزية في أديس أبابا أن القوات الأثيوبية تواصل هجومها في إريتريا، ودخلت مدينة ويكيرتي الواقعة على بعد ثلاثين كيلو متراً جنوب شرقي العاصمة الإقليمية أسمرة.

٨ ـ آب

● أكد السيد حمد محمد سعيد ممثل جبهة التحرير الإريترية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة في تصريح له نشرته صحيفة «الإتحاد» في أبو ظبي، إن الثورة الإريترية دخلت حرب النفس الطويل مع النظام الأثيوبي الذي يدفع كل يوم بقوات جديدة إلى ساحة المعركة.

وأشار إلى أن الهجمات الأثيوبية على الثوار الإريتريين تهدف إلى تغطية الوضع الإقتصادي والسياسي السيء الذي يعاني منه النظام الأثيوبي.

٩ ـ آب

● جاء في بيان رسمي بثته إذاعة أديس أبابا أن القوات الأثيوبية استولت على مدينة أغوردات الإريترية من ثوار إنفصاليين تابعين لجبهة التحرير الإريترية.

١٠ ـ آب

● قالت أثيوبيا أن قواتها قد استعادت الآن تقريباً كل المدن المهمة من الثوار الإريتريين في هجوم شامل ناجح لإنهاء الحرب المستمرة منذ ١٧ عاماً في إقليمها الشمالي.

● قال الثوار الإريتريون أن تقدماً قامت به القوات الحكومية الأثيوبية داخل المواقع التي يسيطر عليها الثوار في المقاطعة الشمالية قد توقف وإن معسكرات الحكومة هي الآن عرضة لهجوم الثوار.

وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا «أن أثيوبيا اتخذت ما يمكن اتخاذه وإن ذلك هو نهاية تقدمها طالما أننا معنيون بالأمر».

وأضاف يقول أن ثوار الجبهة تخلوا عن مدن بدلاً من خوض معارك تكلفهم ضحايا كثيرة.

وخرقت قوات حكومية تقدر بحوالي ٨٠ ألف جندي مزودة بأسلحة سوفياتية وموجهة من قبل مستشارين عسكريين كوبيين وسوفيات الحصار الذي استمر عشرة أشهر للعاصمة أسمرة واستولت على الطرق الرئيسية والمدن الواقعة جنوبي وغربي المدينة.

١٣ ـ آب

● قالت مصادر الإستخبارات الغربية في السودان أن قوات الحكومة الأثيوبية تعد لهجوم قوي مدرع يشكل كماشة على مدينة كرن الرئيسية التي يحتلها الثوار الإريتريون.

● نفى عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير إريتريا (قوات التحرير الشعبية) أن القوات الأثيوبية قد استولت على مدينة أغوردات الإريترية.

١٥ ـ آب

● أكد ناطق باسم «جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري» في بيروت، أن قوة أثيوبيا ضخمة، استولت على مدينة أغوردات الإستراتيجية إلا أنه تعهد بأن الثوار سوف يلمون شملهم من جديد «ويرون القوات الأثيوبية الجحيم».

١٦ ـ آب

● صرح السيد أحمد ناصر زعيم «جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري»، وهي إحدى الجبهات الرئيسية الثلاث في إريتريا، إن الولايات المتحدة وإسرائيل لا تزالان تقدمان الدعم العسكري للنظام الأثيوبي.

وحمل الزعيم الإريتري على الكرملين قائلاً أنه على رغم الدعم اللفظي لا يقدم أي مساعدة فعلية للإريتريين وقال: «إن الإتحاد السوفياتي والصين لا يقدمان أي مساعدة للثورة الإريترية والواقع أننا لم نتلق منهما شيئاً منذ قيام حركتنا قبل ١٦ عاماً».

١٧ ـ آب

● أعلن الثوار الإريتريون أنهم ردوا هجوماً قامت به القوات الأثيوبية على مدينة كرن، آخر المدن الرئيسية التي يسيطرون عليها وأنهم حرروا أجزاء من مدينة أغوردات التي خسروها مؤخراً في معارك لا تزال مستمرة، وإن حوالي ٧٠٠ جندي أثيوبي قد قتلوا.

١٨ ـ آب

● صرح ناطق باسم الثوار الإريتريين بأن قوات الحكومة الأثيوبية أخفقت في محاولتها الأولى لاستعادة مدينة كرن الجبلية الحصينة، وهي آخر المدن التي لا تزال تحت سيطرة الثوار.

وقال الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن القوات الحكومية فقدت ما يزيد على ٢٠٠٠ رجل قتلوا في الحملة التي استمرت أربعة أيام من أجل اختراق خطوط الثوار على الطريق الذي يربط أسمرة عاصمة إريتريا بمدينة كرن إلى الشمال الغربي.

وتقع مدينة كرن على قمة تل على بعد ٩١ كيلو متراً إلى الشمال الغربي من أسمرة عاصمة إريتريا ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠,٠٠٠ ألف نسمة.

● قال بيان لقوات التحرير الشعبية الإريترية نشر في صحيفة «الدستور» الأردنية، أن انتصار إريتريا، واستقلالها خطوة أولى على طريق استقلال وانتصار شعب فلسطين.

وأضاف يقول أن أكثر من ٧٠ ألف إريتري قتلوا، وإن أكثر من نصف مليون شخص آخر لجأوا إلى السودان ودول عربية أخرى منذ بداية القتال في عام ١٩٦١.

٢٠ ـ آب

● قالت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن قواتها صدت هجوماً قامت به القوات الأثيوبية لإعادة فرض سيطرتها على الطريق الواصل بين مدينتي أسمرة وكيرين.

وقالت وكالة الأنباء الإريترية أن جنود أثيوبيين وقعوا مؤخراً في أسر قوات جبهة تحرير إريتريا (المجلس الثوري) كشفوا النقاب عن المخططات الأثيوبية التي تهدف إلى «إبادة شعب إريتريا وتدمير مدنه وقراه».

٢٨ ـ آب

● صرح متحدث باسم المجلس الثوري لجبهة تحرير إريتريا بأنه بالرغم من أن المنظمة قد فقدت كافة المدن التي كانت تحتلها في غرب إريتريا إثر الهجوم الأثيوبي الأخير إلا أن قواتها المتقدمة «لا تزال تحاصر هذه المدن وتفصل بينها» ويتعلق الأمر بمدن تيسيني وأغوردات ومنديفيرا وأديكوالا وأم هاجار.

٣٠ ـ آب

● قالت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أنه «تم إيقاف الهجوم الواسع الذي شنته القوات الأثيوبية في إريتريا» وإن الثوار «يستطيعون القيام بهجوم مضاد، ولكنهم يعتمدون الآن حرب العصابات».

وقال ناطق باسم الجبهة أن قوات الجبهة «قتلت ١١ ٨٤٠ جندياً أثيوبياً وأصابت ٢٠ ألف آخرين بجروح في تموز الماضي».

وقال أن الجبهة «استولت على كميات كبيرة من العتاد بينها دبابات، ودمرت دبابة و٤٥ عربة مدرعة».

أيلول

١ ـ أيلول

● قالت وكالة الأنباء الإريترية بأن جميع محاولات النظام الأثيوبي قد فشلت في فك الحصار الذي يفرضه الثوار الإريتريون على مدن إريتريا التي تحتلها قوات أديس أبابا. وقالت الوكالة بأن «قوات الثورة الإريترية تصدت بعنف للمحاولات المتعددة التي قامت بها قيادات النظام العسكري الأثيوبي لفك الحصار عن تلك المدن». وذكرت الوكالة أن القوات الأثيوبية قد تكبدت ٣٠٠ قتيل بينها حاولت الخروج من مدينة أغوردات.

٢ ـ أيلول

● أذاعت جبهة تحرير إريتريا بياناً في روما أعلنت فيه أن قواتها ردت عدة هجمات أثيوبية في شمال غربي إريتريا وفي جنوبها خلال الأيام القليلة الماضية. وفي دمشق أعلن مصدر إريتري مسؤول أن وحدات تابعة لجيش التحرير الإريتري شنت هجوماً على ميناء عصب استهدف مصفاة البترول ومعسكرات الجيش الأثيوبي هناك.

١١ ـ أيلول

● قال جوهانس سيزي ماريام ممثل جبهة تحرير إريتريا في روما ان عدداً كبيراً من الجنود الكوبيين يتواجدون في اسمرة عاصمة إريتريا. وكان الثوار الإريتريون قد تحفظوا في اتهام الكوبيين بالاشتراك مع الحملة الأثيوبية ضد إريتريا وأستبعدوا دائماً ان تقدم كوبا على التورط في قتال معهم الى جانب القوات الأثيوبية. وقال جوهانس مريام ان وضع جبهة تحرير إريتريا جيد وإن الثوار استطاعوا قطع الإتصالات بين كافة المراكز التي تسيطر عليها القوات الأثيوبية كما بدأوا في شن هجوم مضاد.

● في دمشق، ذكرت وكالة الأنباء الأريترية أن ٦٥٠ جندياً أثيوبياً قتلوا أو جرحوا وأن إحد عشر آخرين وقعوا في الأسر خلال معركة جرت في مندافرا على بعد ٥٤ كيلومتراً جنوب أسمرة. وإن القوات الاريترية قد دمرت من ناحية خمس عربات مدرعة وثلاث دبابات واستولت على «كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة» وأضافت الوكالة أن «قوات التحرير الإريترية أحاطت بالمدينة وأجبرت القوات الأثيوبية على التقهقر».

١٢ ـ أيلول

● شن منغيستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الحاكم في الشعب في أديس أبابا، أول حملة علنية على الصين واتهمها بأنها كانت دائماً تقف ضد الثورة الأثيوبية وأنها تسلح «القوات الإنفصالية في مقاطعة إريتريا» وهذه هي أول مرة تتهم فيها أديس أبابا بكين بتقديم سلاح للإريتريين.

وتقول مصادر دبلوماسية في أديس أبابا، أن القوات الكوبية قصرت نشاطها على القيام بدور استشاري في الحرب الرئيسية الثانية التي تشنها أثيوبيا على الثورة المستمرة منذ ١٧ سنة في مقاطعة إريتريا وتقول أنباء أن

هناك حوالي ٢٠٠ كوبي في إريتريا حيث يقومون بحراسة قاعدة جوية في العاصمة الإقليمية أسمرة وبصيانة طائرات الميغ المقاتلة السوفياتية.

١٣ ـ أيلول

● قالت مصادر دبلوماسية أن الكوبيين في إريتريا قصروا نشاطهم حتى الآن على القيام بأدوار الدعم والإستشارة وعلى نطاق يقل كثيراً عن الجهود الذي بذلوها في أوغادين حيث لا يزال يوجد حوالي ٨ الآف مقاتل. وكان هيلا مريام قد شن هجوماً عنيفاً على الصين اتهمها فيه بخنق الحركات الثورية في العالم واتهم بكين ووكالة الإستخبارات المركزية الأميركية بتسليح الثوار المعادين للحكومة في مقاطعة إريتريا.

١٧ ـ أيلول

● أقيم في دمشق مهرجان خطابي كبير لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لقيام الثورة الإريترية حضره محمد ناصر رئيس المجلس الثوري ورئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإريترية وبعد أن وقف الحضور دقيقة صمت تحية وإجلالاً لشهداء الثورة الإريترية والأمة العربية قدمت فرقة عواتي نشيد الثورة الإريترية.

٢٦ ـ أيلول

● أعلن أحمد ناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة تحرير إريتريا أن الثوار الإريتريين تمكنوا من تحرير مدينتين استراتيجيتين. وقال ناصر في بيان صحافي أن تحرير المدينتين يأتي في إطار الرد الشامل الذي يقوم به الثوار الإريتريون على الهجوم الواسع الذي تشنه القوات الأثيوبية ضد إريتريا وأشار إلى أن الثوار سيواصلون هجماتهم على القوات الأثيوبية التي تعاني من حصار قوي في المدن التي تمكنت من استعادتها.

٢٨ ـ أيلول

● تعقد قيادة جبهة التحرير الإريترية اجتماعاً مع قيادات المنظمات الجماهيرية الإريترية داخل الأراضي المحررة. وصرح متحدث باسم اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإريترية للوكالة الإريترية للأنباء «آر» أن الإجتماع السياسي الذي يهدف إلى تقييم الوضع السياسي والعسكري بعد الهجوم الواسع الذي شنته قوات الإختلال الأثيوبي ودور المنظمات الجماهيرية في المرحلة المقبلة.

تشرين الاول

٧ ـ تشرين الأول

● ذكرت وكالة السودان للأنباء أن الثوار الإريتريين أسقطوا طائرة أثيوبية مقاتلة من نوع ميغ خارج العاصمة الإريترية أسمرا ونسبت أيضاً إلى مصادر الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في الخرطوم قولها أن الثوار دمّروا ثلاثة صهاريج بترول وأربع ناقلات أثيوبية على الطريق بين أسمرا ومينديفرا.

٩ ـ تشرين الأول

● قالت «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» أن قواتها استعادت ديكسا من القوات الأثيوبية وصرح ناطق باسم «الجبهة الشعبية» أن قوات الجبهة قتلت ٤٠٠ جندي أثيوبي وأسرت ٢٧٠ جنديا في ٦ تشرين الأول في معركة ديكسا قرب العاصمة الإريترية أسمرا. وقال أن قوات «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» أسقطت «طائرة ميغ ٢١» تابعة لسلاح الجو الأثيوبي.

● نفى تقرير أذاعته الوكالة الإريترية للأنباء ما تناقلته بعض وكالات الأنباء من أن معنويات الثوار الإريتريين تنهار بشكل ملحوظ وذكر التقرير أن الجماعة الإريترية التي أشارت إليها هذه الوكالات هي جماعة منشقة عن «مرج سلطان اوسا» الإقليم المجاور للحدود الجنوبية الإريترية الأثيوبية.

١٢ ـ تشرين الأول

● أصدرت جبهة تحرير إريتريا ـ قوات التحرير الشعبية بيانا ذكرت فيه أن المجلس المركزي للجبهة عقد دورته العادية في الفترة بين ١٥ ـ ٢٥ أيلول الماضي ناقش خلاله كافة التطورات في إريتريا وذكر البيان أن المجلس المركزي طالب قيادتي الجبهة الشعبية والمجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية ببدء حوار ديموقراطي فوراً.

٢١ ـ تشرين الأول

● أكدت جبهة تحرير إريتريا أن «قتالاً شديداً نشب بين الجيش النظامي والميليشيا الأثيوبية في مدن إريتريا» وجاء في بيان لجبهة تحرير إريتريا أن المواجهات بين الجنود وبين الميليشيا الأثيوبية تعزى إلى الوعود التي قدمت إلى الميليشيا في شهر تموز الماضي بأنها لن تمكث على الجبهة أكثر من ثلاثة أشهر ويقول البيان أن كثيراً من أفراد الميليشيا الأثيوبية هربوا في الأسابيع الأخيرة.

٢٥ ـ تشرين الأول

● وجهت الحكومة السودانية دعوة للفصائل الثلاث العاملة في الساحة الإريترية للإجتماع في الخرطوم للعمل على توحيد هذه الفصائل تمهيداً للحل السياسي لقضية إريتريا عبر مفاوضات تجري في ليبيا بين وفد إريتري موحد وبين وفد الحكومة الأثيوبية بحضور وسطاء سودانيين وليبيين. وقال عثمان صالح سبي رئيس المجلس المركزي لقوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الإريترية «أن القضية الأساسية للثورة الإريترية والتي تبذل المساعي لحلها الآن هي قضية الوحدة الوطنية حيث أن هذه الثورة عانت خلال الأشهر الماضية من انتكاسة عسكرية بسبب الخلافات وعدم التنسيق بين فصائلها».

٢٨ ـ تشرين الأول

● قالت جبهة التحرير الإريترية (القوات الشعبية) أن اجتماعات ثنائية بين فصائل الثورة الإريترية قد بدأت في الخرطوم وقالت في بيان أن الإجتماعات المنفصلة تجري بين ممثلين عن فصائل الثورة الإريترية الثلاث من جهة وممثلين عن حكومة السودان من جهة ثانية. وقال عثمان صالح سبي رئيس الجبهة أن جبهته تؤكد اللقاء بين قادة الفصائل يجب أن يتم خلال هذه الأيام.

تشرين الثاني

٢ ـ تشرين الثاني

● بينما تشهد الخرطوم مفاوضات بين قادة الحركات الإريترية الثلاث وهي «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» و«جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري» و«جبهة التحرير الإريترية ـ قوات التحرير الشعبية»، نشبت معارك مسلحة بين قوات «المجلس الثوري» والقوة الثالثة التي يتزعمها السيد عثمان صالح سبي. وجاء في بيان عسكري وزعته «قوات التحرير الشعبية» أن الهجوم الذي شنته قوات «المجلس الثوري» على معسكراتها في منطقة بركة الغربية المحاذية لحدود السودان، لا يزال مستمراً. وحذر البيان من أن هذا الهجوم هو بداية لحرب أهلية يهدف إلى تصفية القوى الوطنية الإريترية للإنفراد بالتفاوض مع النظام الفاشي

الأثيوبي حول مشروع الحكم الذاتي المطروح».

٣ ـ تشرين الثاني

● دعت جبهة التحرير الإريترية مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد إلى تقديم العون المادي والعسكري للثوار الإريتريين المحاربين من أجل الإستقلال عن أثيوبيا.

وانتقد أحمد محمد ناصر رئيس جبهة تحرير إريتريا في برقية بعث بها بهذا الصدد إلى المؤتمر الحكومة الإثيوبية لعدم عرضها صيغة معقولة للسلام «لتوفير حرب باهظة التكاليف على الشعبين».

٩ ـ تشرين الثاني

● قالت مصادر ديبلوماسية في الخرطوم أن الحكومة الإثيوبية تقوم برش مواد تعري الأشجار من أوراقها على طول الطرق التي يستخدمها الثوار وتنقل الوف الجنود جوا إلى مواقع جديدة استعداداً لأستئناف هجومها المتوقف في إريتريا.

١١ ـ تشرين الثاني

● قالت مصادر مقربة من الثوار الإريتريين أن اشتباكات اندلعت بين حركتين متنافستين من الثوار المقاتلين من أجل استقلال إريتريا عن أثيوبيا. وذكرت المصادر أن الرئيس السوداني جعفر نميري يحاول التوسط في النزاع.

١٦ ـ تشرين الثاني

● صرح رمضان محمد نور، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا بأن نظام الحكم الأثيوبي «يستعد للقيام بهجوم جديد في إريتريا» وقال أنه سيتم «بمساندة واشتراك مباشر من جانب القوات الكوبية والسوفياتية».

١٨ ـ تشرين الثاني

● أصدرت جبهة التحرير الإريترية (قوات التحرير الشعبية) بيانا حملت فيه على جبهة التحرير الإريترية (المجلس الثوري) وكررت اتهامها لها بتفجير الأوضاع بين الفصائل الإريترية.

٢١ ـ تشرين الثاني

● قالت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا أن القوات الأثيوبية التي تشن هجوماً جديداً على الثوار الإريتريين تتقدم إلى مدينة كيرن الشمالية على جبهتين، وأعلن أن ٤٠ ألف جندي أثيوبي تجمعوا قرب أغوردات ومعهم مدفعية يديرها كوبيون إضافة إلى منسقين من السوفيات.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● بثت إذاعة أديس أبابا بياناً جاء فيه أن القوات الأثيوبية احتلت الطريق الاستراتيجي الذي يربط أسمرا عاصمة إريتريا وميناء مصوع على البحر الأحمر بعد قتال «عنيف» مع الثوار الإريتريين دفعت ثمنه «تضحيات جسيمة».

٢٤ ـ تشرين الثاني

● جاء في بيان وزعته «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» على الصحف الفرنسية أن «قوات من الكوبيين قوامها الفا جندي و ٢٠٠ ضابط سوفياتي بينهم إثنان برتبة جنرال، يشتركون مباشرة في الهجوم الأثيوبي الذي بدأ في ١٨ تشرين الثاني ضد مواقع الجبهة». وان «الطيران الأثيوبي يقصف ليلا نهاراً قوات «الجبهة الشعبية» ويستهدف أيضاً ضرب المحاصيل الزراعية لخلق مشكلة تموينية للثوار الإريتريين».

٢٧ ـ تشرين الثاني

● أعلنت أديس أبابا أن القوات الأثيوبية استعادت مدينة كيرن الاستراتيجية من الثوار الإريتريين.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● في أديس أبابا أعلنت أثيوبيا أنها سحقت الثورة الإريترية وانها باتت تسيطر على الموقف رغم وجود بعض جيوب المقاومة إلا أن الثوار الإريتريين أعلنوا أن ما حدث كان «انسحاباً استراتيجياً» من جانبهم.

وقد عقد سفير أثيوبيا في نيروبي منغيستي ديستا مؤتمراً صحافياً أعلن فيه «أن جميع الطرق الرئيسية وجميع المدن أصبحت الآن تحت سيطرة القوات الحكومية، ولكنه اعترف بوجود «جيوب مقاومة».

● قال ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا لوكالة «رويتر» في روما «لقد قمنا بانسحاب استراتيجي من كيرين».

٣٠ ـ تشرين الثاني

● صرح ناطق باسم الثوار الإريتريين أن القوات الأثيوبية اندفعت في اتجاه المعسكرات الجبلية في إريتريا بعدما استعادت آخر معقل استراتيجي لهم في إريتريا.

● في دمشق قالت «الوكالة الإريترية» للأنباء أن جميع طرق المواصلات البرية التي تربط المدن الإريترية المختلفة ما زالت تحت سيطرة الثوار الإريتريين. ونفت في شدة ادعاءات أثيوبيا أنها سحقت الثورة الإريترية.

● في أديس أبابا بثت الإذاعة أن سكان العاصمة الإريترية أسمرا وعددهم ٢٠٠ ألف نسمة أقاموا حلقات الرقص والغناء في شوارع المدينة «إحتفالاً بانتصار القوات الأثيوبية في طرد الإنفصاليين» من مدينة كيرن.

كانون الاول

٢ ـ كانون الأول

● أتهمت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا العسكريين السوفيات بالمشاركة «بشكل مباشر في المعارك الدائرة حاليا في إريتريا لدعم الجيش الأثيوبي» الذي قالت انه فشل في القضاء على الثورة الإريترية بمفرده. وقالت الجبهة في تصريح لها صدر في الخرطوم «أن الإتحاد السوفياتي وكوبا ما يزالان يقدمان كل أشكال الدعم العسكري والمادي والسياسي للأثيوبيين بالرغم من التصريحات القائلة بضرورة إيجاد حل سلمي للمسألة الإريترية». ودعت الجبهة الحكومات والمنظمات الإنسانية، كافةً إلى تقديم الإغاثة العاجلة ونجدة آلاف اللاجئين الإريتريين «الذين هربوا من جحيم المعارك إلى مناطق الحدود مع السودان».

٤ ـ كانون الأول

● اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا سفناً سوفياتية في البحر الأحمر بقصف مواقع الثوار الإريتريين وإنزال الجنود الأثيوبيين والمصفحات في شمال إريتريا. وقال ناطق باسم مكتب الجبهة في روما، أن عمليات الإنزال تجري عند مرسي غلبوب قرب الحدود السودانية وهي مقدمة على ما يبدو لهجوم ضد معاقل الثوار في أقصى الاقليم الإريتري. وأشار أرمياس ديباساي الناطق باسم الجبهة، أن السفن أنزلت ٢٥ دبابة على ساحل البحر الأحمر إلى الشمال من مصوع إلا أن ثوار الجبهة الشعبية دمروا ٢٠ منها واستولوا على الباقي. وأعلن الناطق أن قوات الجبهة،

أسقطت طائرة هليكوبتر تقل مسؤولاً كبيراً في الجيش السوفياتي.

● في دمشق ذكرت الوكالة الإريترية للأنباء أن جيش التحرير الإريتري تصدى لهجوم واسع النطاق قامت به القوات الأثيوبية في منطقة دارا شمالي دنكاليا. وقالت الوكالة «أن معركة عنيفة دارت هناك اسفرت عن خسائر كبيرة في صفوف قوات الإحتلال مما اضطرت بعدها للإنسحاب إلى معسكراتها المحاصرة».

٥ ـ كانون الأول

● احتدمت معارك ضارية بين القوات الأثيوبية والثوار الإريتريين شمالي مدينة مصوع في إريتريا. وجاء في نبأ لوكالة الأنباء العراقية من أسمرا نقلاً عن بيان للثوار الإريتريين أن الأثيوبيين أجروا عملية إنزال شمالي مدينة مصوع بهدف تطويق الميناء. وذكر البيان أن القوات الإريترية «دمرت ٢٠ دبابة واستولت على خمس أخرى» وأضاف البيان أن الثوار الإريتريين تمكنوا من صد هجوم عنيف لقوات أديس أبابا عند محاولتها التسلل إلى «الأراضي المحررة» وقال «أن خسائر فادحة في الأرواح والعتاد أنزلت بها».

٦ ـ كانون الأول

● قال الثوار الإريتريون انهم صدوا هجومين حكوميين على معاقلهم الجبلية في شمال مقاطعة إريتريا. وصرح أحد زعماء الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا بأن الثوار أنزلوا خسائر جسيمة بالقوات الأثيوبية المدعومة من السوفيات في معركتين كبيرتين. وأعلن محمد سعيد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية أن الثوار هاجموا قوة أثيوبية كبيرة نزلت من البحر في مرسى غلبوب في منطقة الساحل. وقال انهم دمروا عشر دبابات من نوع تي ـ ٥٤ السوفياتية الصنع واستولوا على سبع دبابات وأسروا ٢٠٠ رجل.

وقال أيضاً أن الإريتريين يقاتلون من مواقع ثابتة إلى الشمال من كيرن وفي الجبال كما انهم يشنون حرب العصابات المتحركة على مقربة من المدن الكبيرة والطرق الرئيسية. واستطرد قائلاً: «إننا نركز على الدفاع عن قواعدنا كي نستطيع إعادة التجمع وشن هجوم مضاد» وذكر سعيد أن حوالي ٢٥ ضابطاً سوفياتياً وما يزيد على ٢,٠٠٠ جندي كوبي يساعدون الأثيوبيين.

٧ ـ كانون الأول

● نفى المتحدث باسم جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري، أن تكون المعركة الدائرة في إريتريا هي معركة بين الشعب الأريتري والإتحاد السوفياتي. وأعلن «أن أية محاولة لإقحام السوفيات في الصراع الإريتري الأثيوبي ما هي إلا مؤامرة على الثورة الإريترية وتهدف إلى تدويل الصراع وإعطائه حجماً ليس حجمه».

١١ ـ كانون الأول

● قال ناطق بلسان الثوار الإريتريين أن حوالي ١٠٠ ألف إريتري يهربون للإحتماء في الجبال في أعقاب سقوط مدينة كيرن آخر معقل للثوار في إريتريا. وقال الناطق بلسان «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» أن ٥ آلاف شخص تتلوا في الغارات الجوية والقصف المدفعي على قوافل اللاجئين وعلى القرى التي غادروها. وقد عبر حوالي ٥٠٠ شخص من مناطق كانت تحت سيطرة «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» الى السودان عند بلدة كارورا في شمال إريتريا.

١٩ ـ كانون الأول

● قالت وكالة الأنباء الإريترية أن «المجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية اختتم دورته العادية والتي استمرت ثلاثة أيام بنجاح» وذكرت الوكالة «أن الإجتماع الذي انعقد في مقر المجلس داخل «الأراضي المحررة» «درس التطورات الأخيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي في الفترة بين الدورتين الرابعة والخامسة».

٢٠ ـ كانون الأول

● في نيروبي تحدثت أنباء عن إن أكثر من ثلاثة ملايين إريتري يواجهون خطر المجاعة الناجمة عن الجفاف وإضرار الحرب وقد أعلن رسمياً في أديس أبابا انها في أشد الحاجة إلى ما قيمته ثلاثمائة وتسعون مليوناً من الدولارات كمساعدات دولية للمناطق التي تأثرت من الحرب في إريتريا في الجزء الشمالي من البلاد وفي الجنوب الشرقي من صحراء أوغادين.

٢٣ ـ كانون الأول

● قالت مصادر إريترية إن انشقاقاً حصل في جبهة التحرير الإريترية ـ المجلس الثوري، وإن المنشقين أعلنوا انضمامهم إلى جبهة التحرير الإريترية ـ قوات التحرير الشعبية. ودعت القوات الشعبية في بيان أصدرته بالإشتراك مع المنشقين إلى وضع حد للحرب الأهلية بين الإريتريين وإلى قيام الوحدة بين التنظيمات المختلفة.

٢٦ ـ كانون الأول

● طالبت «جبهة التحرير الإريترية» الدول التي تدعم النظام الأثيوبي «بوقف هذا الدعم الذي أصبح يسخره لسياسته التوسعية الإلحاقية المضرة بمصلحة شعبنا والشعوب الأثيوبية ومجمل حركات التحرير في المنطقة» وقد ادان البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الدوري الخامس لـ «المجلس الثوري لجبهة التحرير الإريترية»، «الحملة العسكرية الواسعة التي قام بها العدو الأثيوبي ومكنته من إعادة احتلال غالبية المدن التي حررتها الثورة العام الماضي».

٢٨ ـ كانون الأول

● أعلن ناطق باسم «قوات التحرير الشعبية الإريترية» أن «جبهة التحرير الإريترية المجلس الثوري» التي يتزعمها السيد أحمد ناصر «تحاول امتصاص النقمة بعدما تعرى موقفها أمام الرأي العام العالمي والعربي والشعب الإريتري من جراء التدخل السوفياتي إلى جانب العدو الأثيوبي في إريتريا». وأبرز الناطق «التناقض الواضح بين تصريحات المجلس الثوري السابقة التي تنفي أي تدخل سوفياتي في إريتريا والبيان الختامي الصادر عن الإجتماع الدوري الخامس للمجلس الذي طالب الدول التي تدعم النظام الأثيوبي بوقف هذا الدعم». وأعاد إلى الأذهان أن الإتحاد السوفياتي «حول أثيوبيا إلى ترسانة سلاح وإن موسكو تضع الآن كل ثقلها العسكري والسياسي إلى جانب الحملة الأثيوبية المستمرة لتصفية الثورة الإريترية وطمس حق الشعب الإريتري في تقرير المصير حتى الإستقلال الكامل» وقال «نحن حذرنا سابقاً من أن هذه السياسة لا تخدم مصالح الإتحاد السوفياتي والكتلة الإشتراكية».

٣٠ ـ كانون الأول

● بدأت أهم جبهتين للتحرير في إريتريا وهما الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا والمجلس الثوري محادثاتهما حول احتمال توحيدهما. وصرح رمضان محمد نور سكرتير عام الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، بأن الهدف من هذه المباحثات هو التوصل إلى الوحدة في أسرع وقت ممكن. وفيما يتعلق بالموقف العسكري في إريتريا ذكر نور أن الإعداء يعززون مواقعهم في الوقت الراهن.

السّجل اليومي للأحـداث العالميّة

٢ ـ كانون الثاني

● أجرى الرئيس جيمي كارتر مزيداً من المحادثات مع رئيس الوزراء الهندي السيد مورارجي ديساي تركزت على قبول الهند ضمانات دولية كاملة لاستخدام الطاقة التي تنتجها مفاعلاتها النووية. ويذكر أنه سبق للهند أن قامت بتجربة نووية في العام ١٩٧٤.

● أعلن مكتب الإحصاءات المركزي الإسرائيلي أن عدد سكان إسرائيل زاد بنسبة ٢,١ في المئة في العام الماضي ووصل إلى ٣,٦٥٠,٠٠٠ نسمة.

● الديبلوماسيون الكمبوديون يغادرون هانوي إلى بكين.

● تكليف بولند اجاويد رسمياً تشكيل الحكومة التركية.

● حزب المؤتمر الهندي ينشق على نفسه. والمنشقون يعينون غاندي زعيمة لهم.

● طائرة «جمبو» هندية سقطت في البحر وقتل ركابها الـ٢١٣.

● أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان رسمياً أن فرنسا «لن تتخلى عن البلاد الإفريقية التي قد تتعرض للتهديد».

● قال بيار توردو رئيس وزراء كندا أنه مستعد لإرسال قوات إلى مقاطعة كويبيك إذا حاول الحزب الإنفصالي هناك فصل المقاطعة التي يتكلم سكانها الفرنسية عن باقي البلاد بصورة غير شرعية.

٣ ـ كانون الثاني

● طرد انديرا غاندي من عضوية حزب المؤتمر في الهند.

● أعلنت الحكومة الباكستانية أن خمسة أشخاص قتلوا كما جرح إثنان عندما أطلقت الشرطة الباكستانية النار على مظاهرة من عدة الآف من العمال في مولتان في البنجاب.

● أختتم الرئيس الأميركي جيمي كارتر زيارة رسمية للهند إستغرقت يومين.

ووقع كارتر إعلاناً مع رئيس الوزراء الهندي مورارجي ديساي تعهدت فيه كل من الدولتين بسد الفجوة بين الدول الفقيرة والدول الغنية والعمل معاً من أجل الحد من انتشار الأسلحة التقليدية والأسلحة النووية.

● أكد بيان وطني أذاعه راديو مابوتو في دار السلام أن «معسكراً للاعتقال» في جنوب شرقي روديسيا قد دمره المقاتلون الوطنيون الذين أطلقوا سراح ٨٠ شخصاً.

● البرلمان الإسباني يقر الحكم الذاتي للباسك.

● المقاومة الأرمنية تهاجم سفارة ومصرفاً تركيين في بروكسل.

٤ ـ كانون الثاني

● وصف الرئيس الأميركي جيمي كارتر لدى وصوله إلى باريس العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة بأنها «خاصة ونادرة».

● اتهم رئيس الوزراء الإيراني جامشيد اموزيغار الإستعمار بمحاولة حرمان إيران من عقولها المفكرة بخلق جو من الاضطراب في جامعاتها.

● واشنطن تدرس تزويد الصين بالأسلحة والتكنولوجيا العسكرية.

● إثيوبيا تبدي دهشتها من تهديد الشاه بالتدخل إذا هوجمت أراضي الصومال.

٥ ـ كانون الثاني

● زار الرئيس الأميركي كارتر مقبرة الجنود الأميركيين الذين قضوا في خلال عملية الإنزال في فرنسا ابان الاحتلال الألماني في الحرب العالمية الثانية.

وقال كارتر أن «الولايات المتحدة مصممة على ضمان عدم تعرض حرية أوروبا للتهديد مرة أخرى».

● الاشتباكات بين كمبوديا وفيتنام تتواصل والجانبان يعربان عن استعدادهما للتفاوض.

● حصل الحاكم العسكري التشيلي الجنرال أوغست بينوشت في استفتاء لاعلان الثقة به على تأييد ٧٧,٤٧ في المئة من الأصوات. وصوت ضده ١٩,٤٤ في المئة من المقترعين، وامتنع عن التصويت ٣,٠٩ في المئة.

وكان الجنرال بينوشيت قد وصل إلى الحكم في ١١ أيلول ١٩٧٣، في أعقاب انقلاب دموي عنيف ضد السلطة الديموقراطية الشرعية التي تزعمتها «الجبهة الشعبية» بقيادة الرئيس سلفادور الليندي الذي قتل أثناء عملية الإنقلاب.

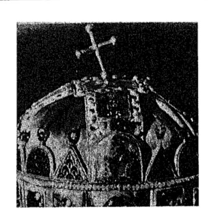
● بولنت اجاويد يشكل الحكومة التركية الجديدة ويشرك فيها المنشقين عن ديميريل.

٦ ـ كانون الثاني

● أنهى الرئيس الأميركي كارتر جولته في سبعة بلدان بزيارة إلى بروكسل اجتمع خلالها مع زعماء حلف شمال الأطلسي والسوق الأوروبية المشتركة.

السجل اليومي للأحداث العالمية

كانون الثاني ١٩٧٨



■ التاج . . ■

● أعادت الولايات المتحدة رسمياً تاج سان ستيفان الذهبي إلى المجر بعد ثلاثين عاماً من الاحتفاظ به.

ويعتبر هذا التاج رمزاً للقومية المجرية، وكان مجريون بيض قد فروا به في الحرب العالمية الثانية وأودعوه لدى الحكومة الأميركية.

● أصدرت الولايات المتحدة دراسة حول توازن القوى بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي قالت فيها أن أياً من الدولتين لا تستطيع التفوق على الأخرى في حالة نشوب حرب نووية إستراتيجية، وأن الولايات المتحدة وحليفاتها ستجد صعوبة في التصدي لهجوم تقليدي سوفياتي في أوروبا والشرق الأقصى. بينما يكون الموقف لصالح واشنطن في حالة نشوب هذا الصراع في الشرق الأوسط أو في جنوب إفريقيا.

● تقدمت القوات الفيتنامية داخل الأراضي الكمبودية بعدما سيطرت على الطريق الرقم ٧ الذي يربط مقاطعات كراتي وراتانا كيري وشتانغ تريينغ في شمال شرق كمبوديا. وهي باتت على بعد ١١٠ كيلومترات من العاصمة بنوم بنه وعلى مقربة من العاصمة الإقليمية لمقاطعة سفاي ريينغ في منطقة «منقار البطة».

٧ ـ كانون الثاني

● تم ترشيح شيانغ شينغ كو رئيس وزراء الصين الوطنية لمنصب رئيس الجمهورية خلفاً لوالده الرئيس الراحل شيانغ كاي شيك الذي توفي في نيسان عام ١٩٧٥.

٨ ـ كانون الثاني

● أكد الرئيس الشيوعي اليوناني في برنامج أذاعه في أثينا أنه يهدف إلى «الاستيلاء على السلطة عن طريق الطبقة العاملة وحلفائها بالوسائل السلمية دون أن يستبعد النضال غير السلمي».

● قرر الحزب الشيوعي الفرنسي خوض الانتخابات النيابية العامة المقبلة منفرداً.

● قال الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد أنه يعارض بشدة إعادة العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوبا إلى طبيعتها.

وأدعى فورد أن كوبا «لعبت في العامين الماضيين دوراً غير صحيح في إفريقيا، وزادت من قوتها في تلك المنطقة حيث قامت بتوزيعها على عدد من الدول في الجنوب الإفريقي».

● جاء في بيان بثته إذاعة بنوم بنه أن القوات الكمبودية «حررت» كل المناطق المحيطة بالعاصمة الإقليمية والطريق الرئيسي الرقم واحد الذي يربط بنوم بنه وسايغون باستثناء قرية بافيت الحدودية التي لا تزال القوات الفيتنامية ترابط فيها.

● قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة بإسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن النزاع بين فيتنام وكمبوديا خلق «وضعاً خطيراً» يهدد بتفجير الوضع في منطقة الهند الصينية كلها.

وأوضحت الصحيفة أن الإتحاد السوفياتي يؤيد فيتنام في «نضالها ضد القوى الإمبريالية التي تزرع الشقاق بين فيتنام وكمبوديا بتفجيرها نزاع الحدود بين البلدين».

٩ ـ كانون الثاني

● استؤنفت المحادثات الأميركية السوفياتية للحد من الأسلحة الإستراتيجية (سالت) وسط جو من السرية التامة، وهي كانت قد توقفت في ١٧ كانون الأول الماضي.

والمعروف أن هذه المحادثات بين الدولتين العظميين بدأت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٢.

● مثلت رئيسة الوزراء الهندية السابقة انديرا غاندي أمام اللجنة المكلفة التحقيق في التجاوزات التي يمكن أن تكون ارتكبتها إدارتها خلال حال الطوارىء التي فرضت في ١٩٧٥ و١٩٧٦.

وهذه المرة الأولى تقف انديرا غاندي أمام المحققين. ذلك أنها كانت رفضت سابقاً أن تمثل أمام اللجنة.

● أصدرت محكمة إسرائيلية حكمًا بالسجن لمدة ٥ سنوات على فتاة أميركية تدعى تيري فلينر (٢٢ عاماً) بعدما أدانتها بتهمة التجسس لمصلحة عدو أجنبي.

● موشي دايان وزير خارجية إسرائيل يبدأ زيارته لروما.

والهدف من زيارته هو الحصول على دعم إيطاليا ودول السوق الأوروبية المشتركة لاستراتيجية رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في صدد التسوية في الشرق الأوسط.

إسرائيليون قابلوا البابا بصفة غير رسمية

* ١٩٥٢: قابل موشي شاريت وزير خارجية إسرائيل البابا بيوس الثاني عشر.

* ١٩٦٩: قابل ابا ايبان وزير خارجية إسرائيل البابا بولس السادس.

* ١٩٧٣: قابلت غولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل البابا بولس السادس وكان اللقاء جافاً تميز بالبرودة وخرجت مائير منه غاضبة وعبرت عن مشاعرها أمام رجال الصحافة.

* ١٩٧٥ قابل وزير السياحة الإسرائيلي موشي كوهل البابا بولس. السادس.

* وكان دايان قد زار الفاتيكان قبل سنتين عندما لم يكن يشغل أي منصب رسمي، ولكنه لم يقابل البابا.

موقف الفاتيكان من مدينة القدس

* في عام ١٩٤٧ أيد الفاتيكان قرارًا للأمم المتحدة يدعو إلى تدويل مدينة القدس. وكان ذلك قبل اعلان قيام الدولة اليهودية.

* وفي ٢٦ حزيران ١٩٦٧، بعد الحرب بأيام قليلة أعلن البابا في خطاب ألقاه أمام مجمع الكرادلة أن الفاتيكان «يسعى إلى وضع خاص. مضمون دولياً للمدينة المقدسة».

● جاء في دراسة قام بها النائب الأميركي الديموقراطي ليس اسبين، أن فشل المفاوضات الأميركية - السوفياتية الخاصة بالحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت» أو احتمال رفض مجلس الشيوخ الأميركي التصديق على اتفاقية «سالت ٢» سيؤدي إلى إحداث خلل في التوازن النووي لغير صالح الولايات المتحدة الأميركية.

● مباحثات سوفياتية - يابانية حول معاهدة سلام مقترحة بين الصين واليابان.

● استمرار القتال بين فييتنام وكمبوديا.

١٠ - كانون الثاني

● أطلق الإتحاد السوفياتي سفينة فضاء مأهولة ثانية للقيام بعملية التحام تاريخية مزدوجة مع مختبر الفضاء (ساليوت - ٦).

رحلات فضائية سوفياتيه

... في ما يلي جدول بأهم الرحلات الفضائية السوفياتية المأهولة التي تمت خلال عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧:

● ١٥ أيلول ١٩٧٦: انطلق الرائدان فاليري بايكوفسكي وفلاديمير اكسينوف على متن سويوز - ٢٢ في مهمة فضائية استغرقت ثماني أيام. وقام الرائدان باجراء تجارب بواسطة جهاز تصوير سريع للغاية من انتاج ألمانيا الديموقراطية.

● ١٤ تشرين الأول ١٩٧٦: فشلت سفينة الفضاء سويوز - ٢٣ وعلى متنها ياشيلوف زودف وفاليري روديستفنسكي في الالتحام مع محطة ساليوت - ٥، وتم انهاء مهمة سويوز - ٢٣ بعد ٤٨ ساعة من بدئها.

● ٧ شباط ١٩٧٧: التحمت سويوز - ٢٤، وعلى متنها فيكتور غور باتكو ويوري غلازكوف مع محطة الفضاء ساليوت - ٥ لمدة ١٨ ساعة. وأجرى الرائدان تجارب بيولوجية وحللوا الغيوم بالأشعة فوق الحمراء.

● ٩ تشرين الأول ١٩٧٧: انطلقت سويوز - ٢٥ وعلى متنها الرائدان فلاديمير تسوفالينكو وفاليري ريومين، ولكن السفينة فشلت في الالتحام مع المحطة ساليوت - ٦.

● ١٠ كانون الأول: انطلقت سويوز - ٢٦ وعلى متنها روماتنيكوف وغريشكو والتحمت بنجاح بمحطة الفضاء ساليوت - ٦.

● أنهى وزير الخارجية اليابانية سوناو سونودا ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو جولة من المباحثات استمرت يومين وتناولت عدداً من المواضيع الحساسة التي تهم البلدين والعلاقات بينهما.

● قالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية أن الصين على استعداد للإتحاد، ولو بصفة مؤقتة، مع الولايات المتحدة، وهي الخصم الذي تعتبره حالياً العدو رقم إثنين لمحاربة العدو رقم واحد وهو الإتحاد السوفياتي.

● إستدعت الولايات المتحدة ريتشارد غاردنر سفيرها في روما للتشاور حول ما وصف بالأزمة السياسية المستفحلة في إيطاليا واحتمال اشتراك الشيوعيين في الحكم.

● أدخل الرئيس فاليري جيسكار ديستان سيدتين إلى الحكومة الفرنسية فيما رفع ثالثة من أمينة سرّ دولة إلى رتبة وزير.

وهكذا باتت الحكومة الفرنسية، تضم ٦ نساء وهو رقم لا سابق له في تاريخ الحياة السياسية الفرنسية.

● أعربت حركة «التجمع من أجل الجمهورية» الديغولية عن أسفها لأن يكون الرئيس الأميركي جيمي كارتر تصرف تصرفاً جعله «يتدخل في الشؤون الداخلية لفرنسا» خلال زيارته لباريس.

وكان كارتر عقد قبل مغادرته باريس اجتماعاً مع زعيم الحزب الإشتراكي الفرنسي السيد فرانسوا ميتران. وقد أشاد بعد ذلك بالدور المهم الذي يلعبه هذا الحزب في السياسة الفرنسية.

١١ - كانون الثاني

● التحمت سفينة الفضاء السوفياتية «سويوز - ٢٧» بمحطة الفضاء «ساليوت - ٦» وتكوّن بذلك للمرة الأولى في تاريخ ابحاث علم الفضاء مجمع مأهول للأبحاث العلمية يضم أبحاث وسفينتين فضائيتين.

● شنت مجلة «تريبيون جويف» الناطقة بلسان اليهود في فرنسا، حملة على الفاتيكان.

وقالت المجلة: أن الفاتيكان يقف موقفاً غير ودي تجاه إسرائيل، ولا يزال يرفض الاعتراف بها.

● بدأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان زيارة رسمية لساحل العاج تستغرق ٥ أيام، وهي أطول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي إلى الخارج منذ توليه منصبه.

● الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم يزور إيران.

١٢ - كانون الثاني

● أكد بيان صدر عن السفارة الأميركية في روما أن الحكومة الأميركية «لا تؤيد اشتراك الشيوعيين في الحكومة الإيطالية».

● أعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركية السابق في حديث تلفزيوني، أن حلف شمال الأطلسي سيتعرض لضعف شديد في حال وصول الشيوعيين إلى الحكم في احدى الدول الأعضاء لهذا الحلف، أو شاركوا في احدى حكوماته.

● قرر الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم في إيطاليا والذي تؤيده واشنطن رفض إعطاء أي مقعد وزاري للحزب الشيوعي الإيطالي. ورد الإشتراكيون المؤيدين للشيوعيين، على هذا القرار بالتهديد بمحاولة تشكيل حكومة جبهة شعبية مع الشيوعيين تبقي الحزب الديموقراطي المسيحي خارج اطار الحكم.

● ذكرت مصادر الاستخبارات التايلاندية أن القوات الفيتنامية التي اجتاحت أجزاء من كمبوديا بدأت في إقامة أجهزة للادارة المحلية في المناطق المحتلة مستخدمة في ذلك عناصر من الشيوعيين الكمبوديين المنشقين بعد أن هدأت حدة المعارك العسكرية.

● بار يتهم ديستان بانتهاك ميثاق التحالف.

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن ١٥ دولة قادرة على تصدير وقود نووي ومعدات نووية توصلت إلى اتفاق حول ضوابط تهدف إلى منع سائر البلدان الأخرى من الحصول على أسلحة نووية.

وقد سلم نص الاتفاق إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وينص على أن الموقعين عليه سيطبقون سلسلة من قواعد الحماية على أية مبيعات للتكنولوجيا النووية، وبنوع خاص للمفاعلات ومصانع الاثراء والمواد كاليورانيوم الغني التي يمكن استخدامها في صناعة الأسلحة النووية.

● حملت الصين على الإتحاد السوفياتي بسبب التوتر في قرن إفريقيا. وقالت أنه أقام جسراً جوياً ضخماً نقل خلاله معدات عسكرية إلى إفريقيا في وقت متأخر من السنة الماضية.

● ركز البابا بولس السادس خلال

استقباله وزيرالخارجية الإسرائيلي دايان، على أهمية القدس بالنسبة لملايين المسيحيين والمسلمين اليهود في العالم.

وأعلن الفاتيكان في بيان أذاعه عن مقابلة البابا لوزير الخارجية الإسرائيلية، أن الاجتماع «تركز حول المفاوضات الجارية حالياً بهدف إحلال السلام في الشرق الأوسط».

وقال البيان: وقد أعرب البابا عن أمله الكبير في أن يتسنى التوصل إلى تسوية عادلة وسريعة للأزمة تضع حداً للمنازعات وللآلام جميع شعوب الشرق الأوسط، بما يكفل احترام الحقوق المتبادلة وأسس تعايش هذه الشعوب.

١٣ ـ كانون الثاني

● عاد وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان إلى تل أبيب متفائلاً بنتائج مقابلته للبابا.

● توفي السناتور هيوبرت همفري (٦٦ عاماً) الذي تولى منصب نائب رئيس الولايات المتحدة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩ وكان الشخصية القوية على المسرح السياسي في واشنطن طوال ٣٠ عاماً.

والمعروف عن السناتور الراحل أنه خاض ٣ حملات فاشلة لرئاسة الجمهورية من دون يهبط ذلك عزيمته واندفاعه.

هيوبرت همفري



ولد في ١٩١١ في مدينة والاس من ولاية داكوتا الجنوبية، في خضم مرحلة الركود الإقتصادي التي عاشتها أميركا في تلك الحقبة. اضطر لأسباب مالية إلى ترك الجامعة وتولي شؤون الصيدلية التي تملكها عائلته. ثم انتقل إلى ولاية مينيسوتا حيث دخل المعترك السياسي.

انتخب رئيساً لبلدية مينيابوليس في ١٩٤٥ واشتهر بمكافحته للدعارة والمقامرة. وفي ١٩٤٩ أصبح عضواً في مجلس الشيوخ ولمع في الدفاع عن الضعفاء والفقراء والأقليات. في ١٩٦٠ خاض الانتخابات التمهيدية للرئاسة، إلا إنه فشل أمام الرئيس الراحل جون كينيدي. وفي ١٩٦٤ أصبح نائباً للرئيس ليندون جونسون. وقد أدى تأييد الأخير للحرب الفيتنامية إلى نتائج سيئة بالنسبة إلى همفري الذي هزم مرة أخرى في انتخابات الرئاسة ١٩٦٨ أمام ريتشارد نيكسون بفارق ٥٠٠ ألف صوت فقط.

عاد إلى مجلس الشيوخ ليعينه الديموقراطيون في ١٩٧٢ مرشحاً رسمياً لهم في انتخابات الرئاسة. ثم عين في صورة غير رسمية في ١٩٧٦، لكنه انسحب بعد ظهور نتائج الانتخابات التمهيدية التي برز فيها جورج ماكغفرن ثم الرئيس الحالي جيمي كارتر.

وعلم أن همفري طلب اختبار أدوية جديدة مضادة للسرطان عليه قبل وفاته بمدة طويلة.

● أكد وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دوغيرنغو أن «فرنسا تحرص في سياستها النووية على التقيد بالقوانين الدولية المطبقة». ويأتي هذا التصرحي رداً على التحفظ الذي أبدته واشنطن حيال قرار الحكومة الفرنسية بيع العراق مفاعلاً نووياً مخصصاً للأبحاث.

● أذاعت وكالة الأنباء اليابانية «جي جي بريس» أن اليابان وفيتنام قد قاما بتسوية مشكلة ديون فيتنام الناجمة عن مساعدة طوكيو لحكومة جنوب فيتنام التي لم تعد قائمة الآن خلال حرب الهند الصينية.

● شجبت الصحافة السوفياتية بشدة تصريحات الرئيس الأميركي جيمي كارتر حول الدور السوفياتي في الصراع الدائر في القرن الإفريقي، ووصفت اتهاماته بأن الإتحاد السوفياتي «ساعد على الحرب بين إثيوبيا والصومال» بأنها ادعاءات خرقاء وغير مناسبة» و«تشوه الوضع الحقيقي للأمور».

● حمل الحزب الشيوعي الإيطالي بشدة على التدخل الأميركي الصريح والواضح في الشؤون الداخلية الإيطالية وساهمت أحزاب أخرى بهذه الحملة إلى حد أجبر الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم على التنصل من الاعلان الأميركي والقول أنه اتخذ قراره برفض مشاركة الشيوعيين في الحكم «نتيجة لقرار داخلي بحث».

١٤ ـ كانون الثاني

● تعرضت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة لمحاولة اغتيال وهي في طريقها إلى وسط المدينة لإلقاء كلمة في مهرجان حاشد. وقد حاول أحد رجال الأعمال الهنود وهو موراري لآل بترا (٥٧ عاماً) اطلاق النار من مسدسه على السيارة التي تقل غاندي إلى مكان المهرجان.

● أكد الناطق باسم وزارة الخارجيةالأميركية استناداً إلى تقديرات أجهزة الاستخبارات الأميركية أن عدد الخبراء والمستشارين السوفيات والكوبيين في إثيوبيا يصل حالياً إلى ٣ الآف شخص.

● بدأ كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة مباحثات مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في محاولة جديدة لتسوية النزاع اليوناني التركي في الجزيرة التي قسمها انقلاب يميني في صيف ١٩٧٤.

● قالت اذاعة كمبوديا أن القوات الكمبودية هاجمت سبع مقاطعات فيتنامية على طول الحدود المتنازع عليها بين البلدين.

١٥ ـ كانون الثاني

● اشتبك اعضاء البرلمان التركي بالايدي وتبادلوا الكلمات في مناقشة عنيفة حول برنامج السيد بولنت اجاويد رئيس الوزراء الجديد الخاص بالسلام والوحدة.

● ترأس كورت فالدهايم السكرتير العام للأم المتحدة اجتماعاً بين سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص ورؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية ـ التركية.

● صرح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته إلى ساحل العاج «أن فرنسا التي تسلك سياسة إفريقية ترتكز إلى حق الدول في الاستقلال والأمن والعيش داخل حدود معترف بها واختيار سبل ووسائل التنمية بحرية، سوف تحترم دائماً التعهدات التي التزمت بها».

وأضاف ديستان أن فرنسا تؤيد أية مبادرة لوقف اطلاق النار في القرن الإفريقي واجراء دراسة سياسية للمشكلات القائمة في المنطقة.

وذكر ديستان أن بلاده تتولى منذ بداية العام ١٩٧٦ تمويل مشاريع التنمية في شاطىء العاج حيث انفقت حتى الآن ١٤٠ مليار فرنك إفريقي. وقال: «هكذا أصبح

شاطىء العاج الدولة الخامسة من حيث العلاقات الاقتصادية مع فرنسا بعد السعودية وإيران والإتحاد السوفياتي ونيجريا».

● نشرت صحيفة «الصنداي تلغراف» البريطانية أن الإتحاد السوفياتي يقوم بأكبر عملية نقل جوي له منذ أزمة كوبا في ١٩٦٢ وذلك في اطار جهوده الرامية إلى دعم إثيوبيا في حربها ضد القوات الصومالية التي تسيطر على معظم أراضي اوغادين في القرن الإفريقي.

● أمر الرئيس الباكستاني فضل العلي شودري بتكليف اثني عشر محكمة خاصة، لبحث تصرفات الطبقة السياسية التي كانت تتولى السلطة من عام ١٩٧٠ إلى عام ١٩٧٧.

وتجدر الإشارة إلى أن الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري كان قد أصدر في كانون الأول ١٩٧٧ مرسوماً يقضي بأن يبعد عن الحياة السياسية لمدة سبعة أعوام أي سياسي اتهم «بسوء السلوك» خلال السنوات السبعة الماضية.

● أصدرت وزارة الخارجية الكمبودية بياناً من أربع نقاط حذرت فيه من المساس بحدودها البرية والبحرية، بينما تحدثت الأذاعة عن محاولات فيتنامية للتسلل إلى إقليم تاكيد على بعد حوالي ٧٠ كيلومتراً جنوب شرق فنوم بنه.

١٦ ـ كانون الثاني

● بدأ العمل في «خط ساخن» جديد يربط بين الكرملين والبيت الأبيض عن طريق قمر اصطناعي بدلاً من الخط الأرضي الأقل وثوقاً والمستخدم طيلة السنوات الأربع عشرة الماضية.

وكان خط الاتصال المباشر بين الزعماء الأميركيين والسوفيات قد أقيم بعد أزمة الصواريخ الكوبية العام ١٩٦٢.

ويعمل الخط الساخن المقصود منه تقليل فرص المجابهة النووية في وقت الأزمات بلغتين. فالرسائل الصادرة عن البيت الأبيض ترسل بالانكليزية بينما الرسائل الصادرة عن موسكو ترسل بالروسية.

● وصل كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة إلى أثينا من نيقوسيا في المرحلة الأخيرة من مهمة تهدف إلى استئناف المحادثات بين الجاليتين التركية واليونانية في جزيرة قبرص.

● حذر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان زعماء أحزاب الأغلبية بضرورة تسوية خلافاتهم والظهور في الانتخابات التشريعية الحاسمة المقبلة في صورة تتسم بالوحدة والتقدم في مواجهة تحالف اليسار.

● استقالت الحكومة الإيطالية التي يرأسها جوليو اندريوتي (الحزب الديموقراطي المسيحي) والتي مضى عليها في الحكم ١٧ شهراً وهي أطول مدة قضتها أية حكومة إيطالية في الحكم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

● ذكرت وكالة أنباء «تاس» أن رائدي فضاء سوفياتيين عادا إلى الأرض بعد أن عملا مع فريق يتألف من رائدي فضاء آخرين في المختبر «ساليوت ـ ٦».

١٧ ـ كانون الثاني

● نالت الحكومة التركية الجديدة التي يرئسها السيد بولنت اجاويد زعيم «حزب الشعب الجمهوري» (ديموقراطي اشتراكي) ثقة مجلس النواب بعدما فازت بـ ٢٢٩ صوتاً في مقابل ٢١٨ صوتاً وامتناع ٣ نواب عن التصويت.

ويذكر أن الحكومة الجديدة تشكلت في ٥ كانون الثاني من ٣٥ وزيراً. ويسيطر «حزب الشعب الجمهوري» على ٢٢ حقيبة وزارية منها الدفاع والداخلية والخارجية إضافة إلى رئاسة الوزراء فيما يتولى «حزب الثقة الجمهوري» (محافظ) حقيبتين «والحزب الديموقراطي» حقيبة واحدة. وأعطى النواب المستقلون، وهم من المنشقين عن «حزب العدالة» اليميني الذي يتزعمه سليمان ديميريل رئيس الوزراء السابق، ١٠ حقائب ثانوية.

● أعربت وزارة الدفاع الأميركية عن اعتقادها بارتفاع اجمالي قيمة مبيعات الأسلحة الأميركية خلال العام الحالي إلى ١٣,٢ مليار دولار بزيادة قدرها حوالي ملياري دولار عن قيمة مبيعات العام الماضي على الرغم من احتمال اتخاذ مجلس النواب الأميركي قراراً بتحديد حجم هذه المبيعات.

● صرح بول بوت رئيس وزراء كمبوديا في اجتماع شعبي عقد في فنوم بنه بأن كمبوديا على استعداد لإعادة علاقات الصداقة مع فيتنام إذا كف هذا البلد عن اعتداءاته وتسللاته وعدل عن مشروعه لإقامة اتحاد فيديرالي للهند الصينية.

١٨ ـ كانون الثاني

● هدد الحزب الشيوعي الإيطالي بأنه سيحاول تشكيل حكومة جبهة شعبية من أحزاب اليسار إذا أصر الديموقراطيون المسيحيون على رفضهم إشراك الشيوعيين في الحكم.

● وافقت اللجنة الوطنية في الحزب الاشتراكي البرتغالي على أن يشكل ماريو سواريش رئيس الوزراء المكلف حكومة جديدة بالاتفاق مع حزب «الوسط الديموقراطي والاجتماعي».

١٩ ـ كانون الثاني

● صادق رئيس البرتغال انطونيو رامالهو أيانيس على صيغة الائتلاف الحكومي بين الاشتراكيين والمحافظين، فتحركت الأزمة الحكومية البرتغالية بذلك في اتجاه الحل بعد ٤١ يوماً من استقالة الوزارة.

وعين الرئيس البرتغالي ماريو سواريز الأمين العام للحزب الاشراكي رئيساً للوزراء.

● أذيع رسمياً أن الرئيس الإيطالي جيوفاني ليوني كلف رئيس الوزراء المستقيل السيد جوليو اندريوتي تشكيل الحكومة الجديدة.

● أكدت فرنسا والصين الشعبية «حرصهما على استقلال بلديهما واحترامهما لاستقلال الدول الأخرى»، كذلك اقتناعهما المشترك ببناء أوروبا قوية وموحدة، وذلك خلال المأدبة التي اقامها المسؤولون الصينيون على شرف رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار في اليوم الأول من زيارته الرسمية لبكين.

وصرح بار، وهو اول رئيس وزراء غربي يزور العاصمة الصينية منذ وفاة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ، أن بناء أوروبا قوية «يساهم في تخفيف التوتر وتخطي العديد من العقبات السياسية» القائمة في العالم.

● أعلنت الصين الشعبية أنها تؤيد كمبوديا في كل المجالات، وذلك بلسان السيدة تينغ يينغ شاو نائبة رئيس الجمعية الوطنية الصينية التي تقوم بزيارة رسمية لبنوم بنه على رأس وفد وطني رفيع المستوى.

● أعلن وزير العدل الأميركي السيد غريفن بل أن الرئيس كارتر عين القاضي الجمهوري في ولاية ميسوري السيد وليم وبستر مديراً لمكتب التحقيقات الفيديرالي.

٢٠ ـ كانون الثاني

● حذّر الرئيس الأميركي جيمي كارتر من «الخطر» المتمثل في اشتراك الاتحاد

.السوفياتي وكوبا في النزاع بين الصومال وإثيوبيا.

وأكد كارتر في خطابه السنوي عن «وضع الإتحاد» أن «حرباً محلية قد تتحول بهذه الطريقة إلى مواجهة ستكون أبعادها الاستراتيجية أكثر شمولاً».

● ألقت الصين للمرة الأولى مسؤولية الحرب الناشئة بين كمبوديا وفيتنام على الاتحاد السوفياتي. فقد نشرت الصحف الصينية تعليقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة اتهمت فيه موسكو بأنها تعمد إلى إثارة المشاكل وتصب الزيت على النار في النزاع الدموي الناشب بين فنوم بنه وهانوي.

● استقبل السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي واجرى معه محادثات تناولت الوضع الدولي والعلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية والمشاكل في جنوب شرق آسيا ومنطقة القرن الإفريقي والانفراج والحد من التسلح.

٢١ ـ كانون الثاني

● وصل سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى أثينا لإجراء محادثات مع الزعماء اليونانيين تشمل قضايا يونانية ـ أميركية ونزاع اليونان مع تركيا حول جزيرة قبرص المقسّمة.

وسبق وصول فانس إلى العاصمة اليونانية بلحظات انفجار عبوتين ناسفتين في مركز المعلومات والبنك الأميركي في سالونيك.

وقد وضعت حراسة معززة على السفارة والممتلكات الأميركية. وقام المئات من رجال البوليس بدوريات في الشوارع المحيطة بجامعة أثينا حيث أقيم مهرجان حاشد احتجاجاً على زيارة فانس.

● وقّعت فرنسا والصين الشعبية اتفاقاً للتعاون العلمي، والتقني والثقافي، هو الأول من نوعه بين الصين ودولة غربية، وذلك في نهاية الجولة الثانية من المحادثات بين السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي والسيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني.

● قالت الإذاعة الأثيوبية أن ثوار المدن من «الحزب الثوري لشعوب أثيوبيا» اغتالوا الكولونيل كاسابي مانديفرو الحاكم الإداري لمقاطعة كافا جنوب غرب البلاد.

٢٢ ـ كانون الثاني

● أمهلت الحكومة الأثيوبية سفير ألمانيا الغربية في أديس أبابا مدة ٢٤ ساعة فقط لمغادرة البلاد، وذلك في أعقاب وقوف بون صراحة إلى جانب الصومال في نزاعها مع جارتها أثيوبيا.

● صرح رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين الصينيين في بكين التي استمرت ٣ أيام «أن هناك توافقاً في الآراء حول المسائل الدولية واهتماماً مشتركاً بتطوير العلاقات الثنائية» وأعرب عن ارتياحه إلى الجو الذي ساد المحادثات.

● وصف وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس محادثاته مع المسؤولين اليونانيين حول القضايا الثنائية ومستقبل جزيرة قبرص بأنها كانت «مثمرة وممتازة» وعلم أنه تلقى وعداً من رئيس الوزراء اليوناني السيد قسطنطين كرامنليس بأن تتجاوب اليونان مع أي انفتاح تركي حقيقي من أجل حل قضية قبرص.

● كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وثيقة سرية لوزارة الدفاع الأميركية جاء فيها أن هدف الولايات المتحدة على المدى القصير هو التأكد من عدم اكتساح قوات حلف شمال الأطلسي خلال الأسابيع الأولى من حرب خاطفة. وأكدت الوثيقة «أننا سوف نستثمر مواردنا لهذا الهدف» وأضافت «وحين نبلغ هذا الهدف سنبحث عما إذا كان حلف الأطلسي في حاجة لمساعدة عسكرية إضافية حتى يتمكن من القتال في ظروف مماثلة على الأقل لقوات حلف وارسو».

٢٣ ـ كانون الثاني

● أعرب الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو للقائم بالأعمال الأميركي في نيقوسيا، إدوارد ديلاري عن «المخاوف القوية لدى الحكومة القبرصية» وطالب بـ «توضيحات» حول المعلومات التي قالت أن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس أكد لرئيس الوزراء التركي أجاويد، أن الحكومة الأميركية تفضل فصل قضية قبرص عن الحظر المفروض على شحنات الأسلحة الأميركية إلى تركيا.

● قال أسير فيتنامي وهو الملازم تران فان هاي في مقابلة بثتها إذاعة بنوم بنه، أن الجنرال غياب وزير الدفاع الفيتنامي دعا القوات الفيتنامية، خلال زيارة سرية قام بها للجبهة، إلى «غزو كمبوديا لإقامة نظام حكم جديد من أجل إدخالها في فيديرالية شعوب الهند الصينية». وأضاف الأسير، إن غياب أبلغ قواته أن «كمبوديا ليست دولة شيوعية وإنما هي إمبريالية ورجعية».

● أعرب السيد جوزف لونز الأمين العام لحلف شمال الأطلسي عن أسفه لغياب أي رد فعل للرأي العام الغربي على التدخل السوفياتي الكوبي في أنغولا ثم في أثيوبيا.

● علم من مصدر مطلع في العاصمة البلجيكية أن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف لم يكتف بتوجيه رسائل إلى حكومات دول عدة أعضاء في حلف شمال الأطلسي يحذرها فيها من أن إدخال قنبلة «النيوترون» في ترساناتها الحربية سيعتبر استفزازاً وعقبة أمام الإنفراج، بل أنه بعث برسائل إلى دول عدة ليست في الحلف ليطالبها بأن تكون شاهدة على كلامه.

● تلقت أجهزة الأمن في بلفاست معلومات تفيد أن فرق الكوماندوس في الجيش الإيرلندي السري حصلت على عدد من الرشاشات الأميركية من طراز «أم. ٦٠» وعلم أن، رشاشات من هذا النوع وصلت إلى إيرلندا الشمالية عن طريق الشرق الأوسط.

● حدد الحزب الشيوعي الإسباني موعداً لعقد مؤتمره التاسع الذي سيقر «الديموقراطية الكاملة» داخل الحزب في الفترة الواقعة بين الخامس والتاسع من شهر نيسان المقبل.

٢٤ ـ كانون الثاني

● حاصرت مياة الفيضانات أكثر من ٢٥ ألف شخص في ٥٦ قرية في محافظة فارس جنوب غربي إيران. حيث تسببت في هدم مئات المنازل وراح ضحيتها أكثر من ١٥ شخصاً ودمرت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.

● صرح القسم البلجيكي لرابطة البيئة الدولية «أصدقاء الأرض» لوكالة الأنباء البلجيكية أن عدة عشرات من الأشخاص أصيبوا بالتلوث من جراء حدوث عطب خطير في ١٣ كانون الثاني الحالي بالمحطة النووية في تيهانغ بين نامور وليبيج في بلجيكا.

● ادعت منظمة يسارية متطرفة مسؤوليتها عن خطف المليونير وقطب الصناعة البلجيكي البارون أدوارد ـ جان أمبان وهددت بقتله ما لم تطلق السلطات سراح ثلاثة ثوار يساريين من السجون الفرنسية. والمنظمة هي «منظمة النواة المسلحة للحكم الذاتي الشعبي» وهي منظمة

مساوية ادعت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات اليسارية في فرنسا.

● نفت مصادر حكومية في واشنطن احتمال أن تكون أثيوبيا قد بدأت هجومها المضاد الوسع لاستعادة إقليم أوغادين من القوات الصومالية في حين صعدت حملتها الإعلامية ضد ما تصفه بالحشود السوفياتية والكوبية في القرن الإفريقي.

● حدد كل من الإشتراكيين والشيوعيين الفرنسيين مواقفهم في حالة فوز اليسار في الإنتخابات التشريعية في آذار المقبل. وقال جورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي أنه «إذا فاز اليسار فسوف يكون هناك وزراء شيوعيون» إنه يتعين عليهم الإتفاق «على سياسة معينة حتى لا تكون هناك خيبة أمل».

● عاد إلى بكين ثلاثة من سفراء الدول الأجنبية المعتمدين لدى الصين بعد زيارتهم لكمبوديا. صرح هؤلاء بأن بنوم بنه عاصمة كمبوديا أصبحت موضوع نزاع مسلح مع فيتنام وأنها «مدينة أشباح بلا نقود وبلا صحف ولا مواصلات وبدون سكان».

● صرح بولند أجاويد رئيس وزراء تركيا بأنه يتعين البت بالوضع النهائي لقبرص بأسرع وقت ممكن. وأوضح أن ذلك سيساعد قبل كل شيء في «خلق الوضع الذي تستطيع فيه الطائفتان اليونانية والتركية في الجزيرة التقارب فيما بينهما».

● كشف البيت الأبيض أن قمراً إصطناعياً عسكرياً سوفياتياً يحمل مفاعلاً نووياً سقط في كندا وأبلغ مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي زبيغنو بريزنسكي الصحافيين أن المفاعل الذي كان يحمله القمر الإصطناعي والذي يستخدم فيه وقود الأورانيوم «٢٣٥» قد يكون احترق عند دخوله جو الأرض وإنه لا خطر من التلوث بالإشعاع.

٢٥ ـ كانون الثاني

● وجه كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة نداء لوقف القتال فوراً في قرن أفريقيا. كما حث أطراف النزاع في الشرق الأوسط على تخفيف حدة خطبهم الطنانة العلنية وقال: لا أظن أن التصريحات العلنية تساعد كثيراً.

● نفت إيران نفياً قاطعاً الأنباء التي ترددت عن احتمال وقفها تزويد إسرائيل بالنفط للضغط على الدولة اليهودية وحملها على قبول الشروط العربية للتسوية السلمية في الشرق الأوسط.

٢٦ ـ كانون الثاني

● أعيد انتخاب الرئيس القبرصي السيد سبيروس كبريانو (٤٥ عاماً) لولاية جديدة مدتها خمس سنوات. وتم الإنتخاب بالتزكية بموجب الدستور القبرصي بعدما تبين عند إغلاق صندوق الترشيحات أن كبريانو هو المرشح الوحيد، وقد تسلم الرئيس الجديد مهماته في احتفال قصير جرى في قصر الرئاسة في نيقوسيا.

سبيروس كبريانو

كان كبريانو من أقرب أعوان الرئيس القبرصي الراحل المطران مكاريوس طوال ٢٥ عاماً. احتفظ بحقيبة الخارجية ١٢ عاماً واستقال في العام ١٩٧٢ بضغط من الزمرة العسكرية اليونانية. عاد إلى المسرح السياسي في العام ١٩٧٦ وأسس الحزب الديموقراطي بدعم من مكاريوس. أصبح رئيساً لمجلس النواب في أيلول من العام نفسه. ثم تولى مهمات رئاسة الجمهورية بالوكالة بموجب الدستور حتى أيلول ١٩٧٧. وانتخب بالتزكية رئيساً أصيلاً ليكمل ولاية المطران الراحل التي تنتهي في شباط ١٩٧٨.

والمعروف عن كبريانو أنه يتبع سياسة الرئيس القبرصي السابق، أي أنه يؤيد حلاً لقضية قبرص في إطار الأمم المتحده ووفق مقرراتها. وقد أعلن استعداده للتفاوض مع الجانب التركي شرط أن يقدم هذا مقترحات عملية تسهل الحل.

● توجه تنغ هيساو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني إلى بورما وسط تكهنات بأنه سيقوم بمحاولة لحمل الرئيس البورمي الجنرال في ون للمساعدة في التوسط بين كمبوديا وفيتنام لإنهاء حرب الحدود بينهما.

● أعلن ماريو سواريز رئيس الحزب الإشتراكي في مؤتمر صحافي عقده، أنه تم تشكيل حكومة دستورية برتغالية جديدة ذات «أساس إشتراكي» وشخصيات من أحزاب الوسط الديموقراطي والإجتماعي.

٢٧ ـ كانون الثاني

● قال بوريس بوناماريوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس القوميات لدى مجلس السوفيات الأعلى في الإتحاد السوفياتي «أن البيان السوفياتي ـ الأميركي المشترك بصدد الشرق الأوسط والصادر يوم أول تشرين الأول العام ١٩٧٧ كان قد وضع المنطلق العام للإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باعتبارها الرئيسين المناوبين لمؤتمر جنيف إزاء التسوية في الشرق الأوسط».

● أعرب المراسلون العسكريون لمعظم الصحف عن اعتقادهم بأن الجنرال إيتان هو المرشح المرجّح لخلافة الجنرال موردخاي غور كرئيس لأركان حرب القوات الإسرائيلية.

● ذكر هارولد براون وزير الدفاع الأميركي أن الولايات المتحدة يجب أن تمتلك القوات اللازمة لتوقف في وقت واحد أي هجوم مفاجيء في أوروبا وإرسال حملات لتسوية نزاع محلي في منطقة كمنطقة الخليج.

● أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن المرتزقة البريطانيين الذين يجري تجنيدهم في بريطانيا لحساب «الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا» (يونيتا) من المقرر أن يرحلوا إلى أنغولا في مستقبل قريب. وأوضح متحدث رسمي أن السلطات البريطانية قد تلقت معلومات بشأن هذا الموضوع. وأكد المتحدث «أن بريطانيا لا يمكن بأي حال أن تعد مسؤولة عن مصير أولئك الأغبياء».

● ذكرت إذاعة كمبوديا أن فيتنام قامت بعمليات عسكرية جديدة في منطقة الحدود وقالت أن ٥٠ فيتنامياً قتلوا في اشتباك واحد.

● ذكرت وسائل الإعلام المحلية عن دلائل على وجود مخطط وراء المظاهرات الكثيفة في جاكرتا خلال عطلة نهاية الأسبوع مما أجبر السلطات إلى اعتقال الطلبة واغلاق الصحف وكانت الحكومة قد عطلت سبع صحف والقت الشرطة القبض على ٥٨ طالباً

● أعلن الرئيس القبرصي السيد سبيروس كبريانو إنه سيبذل جهده «لحل المشاكل الكثيرة التي تواجه قبرص» وقال «إن أعداء القبارصة اليونانيين ليسوا القبارصة الأتراك بل التوسع التركي والتدخل الخارجي» وأكد «سنناضل من أجل حل القضية على أساس مقررات الأمم المتحدة». من جهة أخرى أعلن زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش «يستطيع كبريانو أن ينصب نفسه أمبراطوراً لبيزنطيا، إن ذلك لا يعنينا».

٢٨ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس الأميركي كارتر أنه لو كان القمر الإصطناعي السوفياتي الذي احترق فوق كندا قمراً أميركياً، لما زودت واشنطن موسكو عنه بمعلومات أكثر مما فعل السوفيات بالنسبة لقمرهم. وأوضح كارتر أنه أقنع السوفيات بتقديم المعلومات لمتابعة القمر المحترق مقابل وعد منا «بأننا لن نحاول أن نستغل سوء الحظ هذا في الدعاية ضدهم».

● انسحب الأسقف إيبل موزوريوا رئيس وفد السود المعتدلين في محادثات «التسوية» مع حكومة إيان سميث العنصرية من الاجتماع بعد أن وجه له أعضاء الوفد «الأبيض» إهانات جارحة. وأعلن الأسقف أنه لن يعود إلى الاجتماع ما لم يتسلم اعتذاراً رسمياً خطياً من سميث وقال: «إننا لن نتحمل إهانات الحكومة بعد اليوم بعد أن مضى علينا ٨٧ عاماً ونحن نتلقاها صامتين».

● اندلعت حرب الحدود الفيتنامية ـ الكمبودية مجدداً في وقت تحدث فيه الجانبان عن اشتباكات جديدة. وقالت كمبوديا أن ١٠ جنود فيتناميين قتلوا عندما حاولت وحدة فيتنامية صغيرة التوغل في مقاطعة راتانا كيري. واتهمت فيتنام الكمبوديين بالتحرش بالقوات الفيتنامية على الحدود وقتل أربعة أشخاص.

٢٩ ـ كانون الثاني

● صرح مصدر مطلع في بانكوك نقلاً عن دوائر الإستخبارات التايلاندية أن القوات الفيتنامية تستعد لشن هجوم وشيك على كمبوديا. وأوضح أن ٥ مقاطعات كمبودية على الحدود من أصل ٧ مقاطعات شهدت عمليات تسلل كثيفة للقوات الفيتنامية وكررت إذاعة بنوم بنه اتهام فيتنام بأنها «تضلل الرأي العام العالمي عن طريق دعوة كمبوديا إلى التفاوض في حين أن قواتها تواصل اعتداءاتها على أراضينا».

● ذكر مراسل صحيفة «انديان أكسبريس» إن طائفة الهندوس في مدينة كلكتا نددت بعملية غير مشروعة للاتجار في الجماجم البشرية تدر عائداً يتجاوز عشرة ملايين روبية سنوياً. وجدير بالذكر أن الحكومة الهندية حظرت عام ١٩٧٦ تصدير الجماجم والهياكل العظمية ولكنها اباحته مرة أخرى على أن يتقدم المستورد بشهادة تفيد بتقديم الطلب لأغراض طبية بحتة.

● وافقت الحكومة الإسرائيلية على تعيين الجنرال رافاييل ايتان في منصب رئيس أركان حزب الجيش الإسرائيلي خلفاً للجنرال مردخاي غور. ويعتبر إيتان من أكثر العسكريين الإسرائيليين تمرساً في ساحة القتال.

٣٠ ـ كانون الثاني

● قال نبأ في إذاعة إقليمية أن أبرز شخصية في الحزب الشيوعي في إقليم سنكيانغ الغربي الإستراتيجي قد أقصي من منصبه وقال النبأ الذي التقط من راديو سنكيانغ أن سيف الدين الذي كان يرئس لجنة الحزب قد أقصي عن منصبه وحل محله مساعده وانغ فينغ. وبذلك بسبب انتماء سنكيانغ إلى «عصابة الأربعة».

● أعلنت القيادة العسكرية الإسرائيلية ترقية الجنرال دان شورمون قائد عملية عينتبي في أوغندا وتعيينه قائداً للجبهة الجنوبية.

● بدأت في ضاحية رابات القريبة من العاصمة المالطية المفاوضات بشأن القضية الروديسية بين الجانب البريطاني ـ الأميركي ممثلاً بدافيد أوين وزير الخارجية البريطانية وأندرو يونغ ممثل أميركا لدى الأمم المتحدة والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ممثلة بزعيميها جوشوا نكومو وروبرت موغابي.

● وصف الإتحاد السوفياتي حديث مستشار الرئيس الأميركي كارتر لشؤون الأمن القومي زبغنيو بريجزنسكي للإذاعة الأميركية عن «تدخل» الإتحاد السوفياتي في النزاع الدائر بمنطقة القرن الأفريقي بأنه بعث جديد للكذبة المخترعة في الغرب.

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الصين أطلقت بنجاح ثامن قمر صناعي وإن القمر عمل بصورة طيبة وهبط على الأرض بنجاح بعد أن أدى التجارب العلمية المطلوبة.

● نفي في باريس وزير خارجية زائير «بصورة قاطعة» التصريحات التي أدلى بها جون تشومبي ابن الزعيم الكاتانغي السابق في بروكسل والتي تزعم أن هناك اضطرابات جديدة قد اندلعت في إقليم شابا كاتانغا سابقاً. وقال تشومبي أن السلام مستتب في جمهورية زائير. وإن اليد الأجنبية فقط هي التي يمكن أن تؤجج نيران الحرب عن طريق الدول المجاورة.

● بدأت طائرات الهليكوبتر وطائرات الإنقاذ الأخرى البحث في أنحاء اسكتلندا عن ضحايا أسوأ عاصفة ثلجية عرفتها المنطقة منذ ثلاثين عاماً. وقالت مصادر الشرطة أن العاصفة تسببت في مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، وأن عدد الأشخاص المحاصرين بالثلوج ما زال مجهولاً.

● اتهم منغيستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي الرئيس الأميركي كارتر بأنه يحاول أن يحيط أثيوبيا بطوق من القوات المعادية.

٣١ ـ كانون الثاني

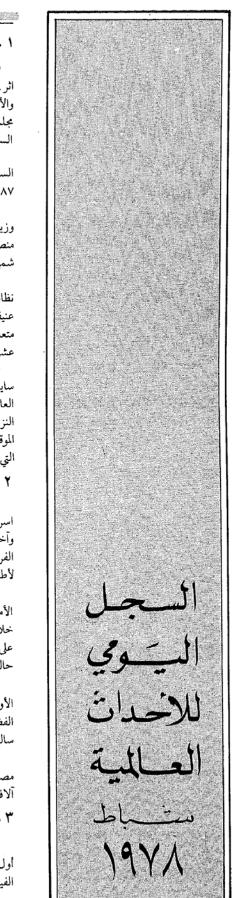
● وافق مجلس اللوردات في لندن بشكل مبدئي على مشروع قانون بمنع الشركات البريطانية من التقيد بقوانين المقاطعة العربية. وقال اللورد بايرز أن مشروع القانون ينص على فرض غرامة بمبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني أو السجن لمدة تصل إلى سنتين بتهمة التمييز ضد أي شخص من الأشخاص.

● قال مكتب رئيس الوزراء الياباني في تقرير له عن عام ١٩٧٧ أنه قد أصبح في اليابان ما يزيد على مليون شخص عاطل عن العمل خلال عام كامل لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقال المكتب أن عدد العاطلين عن العمل ارتفع بنسبة ٢٢٠ ألف شخص في أول كانون الثاني ١٩٧٧ حيث بلغ إجمالي العاطلين مليون و ١٤٠ ألف شخص.

● دخلت المفاوضات الدائرة في مالطة حول روديسيا مرحلة حرجة إذ عرضت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي التي تتفاوض مع البريطانيين والأميركيين وجهات نظرها حول عملية السلام التي من شأنها أن تؤدي إلى استقلال روديسيا وذلك في تقرير مكتوب ومفصل.

● حذر إينغ ساري وزير خارجية كمبوديا من أن النزاع القائم على حدود بلاده يهدد السلام في جميع أنحاء شرق آسيا. ونقلت الإذاعة الكمبودية عن وزير خارجية تايلاند الزائر يوباديت باشاريا نكون، قوله أن النزاع القائم بين كمبوديا وتايلاند إنما يقف وراءه «فريق ثالث».

● أكدت إذاعة جبهة تحرير تشاد الوطنية أن معارك عنيفة تدور على مشارف فايا ـ لرجو «شمالي تشاد» وأكدت الإذاعة أن مقاتلي الجبهة قد اسقطوا فوق بزكور اندي تيبيستي طائرة استطلاع من طراز «دس ـ ٣» على متنها ثلاثة طيارين فرنسيين وضابطان تشاديان.



١ ـ شباط

● اعلنت الجبهة الوطنية لزيمبابوي على اثر المفاوضات حول روديسيا مع البريطانيين والأميركيين ان الطرفين اتفقا على تشكيل مجلس يتولى السلطة اثناء الفترة الانتقالية السابقة على الأستقلال.

● ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي اطلق القمر الصناعي «كوزموس ٩٨٧» الذي اتخذ مداره في الفضاء.

● بسبب «ووترغريت» المانية مصغرة: وزير الدفاع جورج ليبر قدم استقالته من منصبه وان المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت طلب منه اعادة النظر في قراره.

● جرت مظاهرات عنيفة في ماناغوا ضد نظام الرئيس سوموزا ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين ورجال الأمن في انحاء متعددة من البلاد ادت الى وقوع قتيل واثني عشر جريحاً.

● اعرب وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس عن اقتناعه بأنه ليس امام العالم في الوقت الحالي ما هو أهم من تسوية النزاع في منطقة الشرق الأوسط. وحذر ان الموقف سيزداد تفاقمًا اذا ما افتقدت الفرصة التي اتاحها التحرك المصري في المنطقة.

٢ ـ شباط

● اعلنت جبهة تحرير تشاد «فرولينا» انها اسرت مواطناً فرنسياً كان يتجسس على قواتها وآخر سويسرياً، ووجهت انذاراً الى الحكومة الفرنسية للرد على الشروط التي وضعتها لأطلاق سراح الفرنسي.

● قال هارولد براون وزير الدفاع الأميركي ان الولايات المتحدة تعتزم ان تقوم خلال السنوات الخمس المقبلة بزيادة قدرتها على تعزيز قوات حلف شمال الأطلسي في حال وقوع هجوم على أوروبا.

● نجح رواد الفضاء السوفيات للمرة الأولى في تاريخ البشرية بإعادة تزويد السفن الفضائية بالوقود على متن مختبر الفضاء ـ ساليوت ٦ ـ.

● اسفر مرور أعصار «جورجيا» عن مصرع ١٠ اشخاص كما أصبح حوالي ١٠ آلاف شخص بلا مأوى.

٣ ـ شباط

● أقدمت الولايات المتحدة على اتخاذ أول خطوة من نوعها بالطلب الى السفير الفيتنامي لدى الأمم المتحدة بمغادرة البلاد في أعقاب اتهامه بأنه عضو في شبكة تجسس ضد الولايات المتحدة.

● ذكر ممثلو الجبهة الوطنية لتحرير تشاد أن قوات الجبهة استولت على المطار الرئيسي في شمال تشاد.

● أعلن كلاوس بولنغ المتحدث باسم حكومة جمهورية المانيا الأتحادية ان المستشار هيلموت شميت قبل استقالة جورج ليبر وزير الدفاع.

● أصدرت وزارة الدفاع الأنغولية بياناً جاء فيه ان «استفزازات جديدة وخطيرة» تحدث على امتداد الحدود الأنغولية من قوات زائير وجنوب أفريقيا.

● أحتفل الحزب الشيوعي الفيتنامي بذكرى تأسيسه الثامنة والأربعين علناً.

٤ ـ شباط

● قال خبير فضائي سوفياتي ان تحطم القمر الأصطناعي السوفياتي كوزموس ٩٥٤ فوق كندا ربما تسبب عن أرتطامه بجرم آخر.

● قالت جبهة تحرير تشاد «فرولينا» انها تسيطر على مواقع استراتيجية كثيرة في منطقة فايا لارجو شمالي تشاد ومنها المطار ومركز للاتصالات.

● رد الحزب الشيوعي الايطالي بحذر على قرارات الحزب الديموقراطي المسيحي بالاعتراف بأن الشيوعيين قوة رئيسية في البلاد، وبضرورة أعطائهم كلمة أقوى في أية حكومة مستقبلية.

٥ ـ شباط

● ذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية أن فيتنام أستدعت دينه بائي رئيس وفدها لدى الأمم المتحدة واتهمت الولايات المتحدة بأنها تعيق نشاطه.

● أذاع راديو كمبوديا أن القوات الفيتنامية شنت هجوماً جديداً واسع النطاق ضد كمبوديا وقد دعت هانوي الى وقف فوري لأطلاق النار.

● أختتم شاه إيران زيارته للهند مروراً بالباكستان وقد صدر بيان إيراني ـ هندي مشترك: المحيط الهندي منطقة سلام.

٦ ـ شباط

● ذكرت شرطة المانيا الغربية ان شخصاً مجهول الجنسية قد أختطف أحدى طائرات الركاب التشيكوسلوفاكية فوق المانيا الشرقية وأجبر قائدها على الهبوط في فرانكفورت.

● أعلنت الحكومة الكمبوذية ان قواتها

ستستمر في قتال فيتنام رافضة بذلك دعوات هانوي لأجراء مفاوضات سلمية بين البلدين.

● حصل رئيس الحكومة الإيطالية المكلف جوليو أندريوتي من حزبه على تفويض جديد بالتفاوض مع الشيوعيين حول تشكيل حكومة جديدة. ولكن السياسيين أبدوا عدم فهمهم لما يمكن ان يعنيه هذا التفويض.

● بدأت قوات سوفياتية يقدر عددها بحوالي ٢٥ ألف جندي مناورات عسكرية تستمر أربعة أيام وتجري هذه المناورات في أقاليم مينسك وأورشا وبولوتسك في روسيا البيضاء وتحمل أسم «بيريزينا» الرندي.

٧ ـ شباط

● ذكرت اذاعة «صوت كمبوديا» أن القوات الفيتنامية لا تزال تحتل بعض انحاء الأراضي الكمبودية وان القتال مازال دائراً بلا توقف.

● نفت وكالة انباء «تاس» الرسمية اتهامات لراديو بكين عن وقوع اشتباكات بين البلدين على طول الحدود السوفياتية ـ الصينية المتنازع عليها. وكان راديو بكين قد حذر من «خطر مميت قد ينجم عن العدوان والتدمير السوفياتين على طول الحدود».

● أعلن قائد القوات البحرية السوفياتية ان القدرة القتالية لقواته أزدادت بشكل أساسي خلال العقد الأخير إلى الدرجة التي أصبحت معها «قوة مسلحة بعيدة المدى بكل معنى الكلمة».

● اتهمت صحيفة سوفياتية حكومة الولايات المتحدة بحجب معلومات حول فقدان كميات من اليورانيوم والبلوتونيوم لأنها تصدر منها سراً الى اسرائيل.

٨ ـ شباط

● أبلغ المستشار النمساوي برونو كرايسكي الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف أثناء لقائه به في الكرملين ان النمسا المحايدة لا تستطيع ان تنضم الى الحملة السوفياتية ضد القنبلة النيوترونية الأميركية.

● قال تقرير للكونغرس ان أي خفض في الأسلحة الأميركية إلى بلدان الشرق الأوسط سيؤدي الى عدم توازن عسكري في وقت يواصل فيه الأتحاد السوفياتي شحناته العسكرية.

● دخلت ساحنة الفضاء الآلية السوفياتية «بروغرس ١» الطبقات الهوائية المحيطة بالكرة الأرضية وأحترقت وضاعت أثارها فوق المحيط الهادي كما كان مقرر لها.

● أكد مصدر واسع الأطلاع ان معارك ضارية جديدة تدور بين الكمبوديين والفيتناميين في نقاط كثيرة على الحدود، تفصل بين البلدين لمسافة تزيد عن ألف ومائة كيلو متر.

● وصف ديمتري أوستينوف وزير الدفاع السوفياتي منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) بأنها كتلة عدوانية بينما وصف حلف وارسو بأنه تحالف دفاعي.

● توصل جوليو أندريوتي رئيس الوزراء الإيطالي المكلف إلى حل قد ينهي الأزمة الوزارية المستمرة منذ ٢٣ يوماً ويرضي الأميركيين من جهة والحزب الشيوعي الإيطالي من جهة أخرى.

● أشار جودي باول المتحدث بأسم البيت الأبيض إلى ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات الأقتصادية وأحياناً العسكرية الى البلدان التي لا تحترم حقوق الأنسان.

٩ ـ شباط

● أعلن دون جاميسون وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية ان كندا أبعدت ١٣ دبلوماسياً سوفياتياً على الأقل.

● وافق قسطنطين كارامنليس رئيس وزراء اليونان على الأجتماع ببولند أجاويد، رئيس وزراء تركيا، لمحاولة حل الخلافات حول قبرص وتسوية نزاعات البلدين في بحر إيجه.

● توقع أستفتاء للرأي العام نشرته جريدة «الفيغارو» الفرنسية أن تحصل أحزاب الأغلبية الحاكمة على ٤٥ في المائة من الأصوات في الأنتخابات التشريعية المقبلة بينما تحصل أحزاب المعارضة على ٥٠ في المائة.

● أعلن الحزب الشيوعي الإيطالي شروطه للمشاركة مع الديموقراطيين المسيحيين وأربعة أحزاب ديموقراطية أخرى في تشكيل أكثرية برلمانية جديدة.

● أدعت كمبوديا أن فيتنام قامت بهجمات جديدة على أراضيها وقالت أن العالم مقتنع بأن هانوي تفتقر إلى حسن النية.

١٠ ـ شباط

● أدانت الأمم المتحدة العمل اللاشرعي للسطات الأميركية التي طالبت مندوب فيتنام الدائم لدى الأمم المتحدة دنة باتي بمغادرة البلاد بعد أن وجهت إليه تهمة التجسس.

● قالت الحكومة السوفياتية أن الموازنة العسكرية الأخيرة للولايات المتحدة تثبت أن واشنطن تنفذ سياسة متناقضة وذات وجهين وبشكل يتناقض مع سياسة الانفراج.

● أدعت كندا أنها خدعت الكرملين منذ عام تقريباً بتزويدها فريقاً من المسؤولين السوفيات بمعلومات كاذبة كانوا يعرضون أموالاً غير محدودة في مقابل الحصول على أسرار في «عملية تجسس» واضحة.

● أتهم باولو تكييرا جورج وزير العلاقات الخارجية الأنغولية فرنسا فأنها تقوم اليوم بدور الشرطي في إفريقيا».

١١ ـ شباط

● قال الأتحاد السوفياتي أنه لا ينوي تقديم أي تنازلات في ما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بعقد أتفاق جديد للحد من الأسلحة الأستراتيجية وحذر من أن خصوم الوفاق يحاولون القضاء على أي فرصة للتوصل إلى وضع إتفاق جديد.

● قالت مصادر دبلوماسية أن القوات البرية الأثيوبية تدعمها الغارات الجوية العنيفة أخترقت ما يزيد على ١٠٠ كيلو متر على طول الخط الحديدي الحيوي «الواصل بين العاصمة الأثيوبية أديس أبابا وجيبوتي».

● في موسكو قالت وكالة «تاس» أن المعلومات الواردة من بكين تشير الى ان ثمة حملة تطهير على نطاق واسع ووصفت «تاس» حملات التطهير بأنها «حملة تصفيات بين الماويين».

● رحب الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو، بأعلان منظمة «أيوكا ـ ب» السرية حل نفسها ودعا أعضاء المنظمة إلى تسليم أسلحتهم إلى الدولة.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية أن سفير أثيوبيا في الولايات المتحدة تخلى عن منصبه وطلب السماح له بالبقاء في واشنطن.

١٢ ـ شباط

● أظهر استفتاء للرأي العام نشر في مجلة «لوبوان» أن الشيوعيين الفرنسيين يشكلون نقطة الثقل في أحراز نصر سياسي في الأنتخابات العامة.

● حصل أنفجار في استراليا قرب مؤتمر للكومنولث حيث يحضر ١١ رئيس حكومة.

● وافقت الجمعية التشريعية البرتغالية

على برنامج حكومي يدعو الى تقشف شديد مفسحة في المجال بذلك أمام التحالف الأشتراكي - اليميني للبدء بتنفيذ سياساته.

● أخطر البوليس الدولي (أنتربول) وكالات الأستخبارات في كولومبيا بأن تبقى على حذر من جماعة من ثوار «بادر - ماينهوف» الألمان الغربيين المشبوهين.

● قالت دوائر دبلوماسية أوروبية أن ازمة الشرق الأوسط والوضع في القرن الأفريقي سيكونان موضع تبادل عميق «لوجهات نظر وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة الذين سيجتمعون في كوبنهاغن.

١٣ - شباط

● أصر المشتركون الغربيون في مباحثات الأستقلال الخاصة بناميبيا على أنه قد تم أحراز تقدم، وعلى أن مغادرة السيد - بيك بوتا - وزير خارجية جنوب أفريقيا هو أمر روتيني.

● قال مسؤولون أن طائرة قاذفة أميركية ألقت بالخطأ قنبلة تزن ٢٠٠ كيلو غراماً على جزيرة كالياري (سردينيا).

١٤ - شباط

● قالت أحدى محطات التلفزيون الأميركي نقلاً عن مصادر موثوق فيها في وزارة الخارجية الأميركية والبنتاغون، أن طيارين من السوفيات يقودون طائرات «ميغ» يؤمنون حماية الشواطىء الكوبية تعويضاً للطيارين الكوبيين الذين توجهوا الى أثيوبيا.

● أغتالت مجموعة من ٣ مسلحين السيد ريكاردو بالما (٦٣ عاماً) مستشار محكمة التمييز الإيطالية، وأعلنت جماعة «السرايا الحمراء» اليسارية المتطرفة، مسؤوليتها عن أغتيال بالما الذي أتهمته بأنه «خادم الشركات المتعددة الجنسية».

● هدد الزعيم الأثيوبي منغيستو هيلا مريم، بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والمانيا الغربية التي أتهمها بالأشتراك في مؤامرة لأسقاط الحكم في أثيوبيا.

● صدر في شيكاغو الكتاب السنوي عن الشؤون الشيوعية الدولية لعام ١٩٧٨. وقد ورد فيه أن الأحزاب الشيوعية في العالم يبلغ عدد أعضائها حوالي ٧٠ مليون شخص أي بزيادة ٥،٥ ملايين عن عددهم العام ١٩٧٦.

● وافق جناحا الجبهة الوطنية لتحالف الثوار الروديسيين على مشاريع مفصلة لأقامة حزب سياسي واحد وجيش مشترك تحت قيادة عليا مشتركة.

١٥ - شباط

● صرح الرئيس عيدي أمين أنه يريد شراء طائرات «هاريير» المقاتلة من بريطانيا من أجل شن هجوم على جنوب أفريقيا».

● ذكرت وزارة الدفاع في مانيلا أن نور سواري رئيس الجبهة الوطنية لتحرير مورو قد عزل من منصبه أثر صراع من أجل السلطة وتفيد الوثائق التي حصلت عليها وزارة الدفاع أن هاشم سلامات أكد أن سواري ينحرف عن طريق الإسلام ويسير في أتجاه ماركسي - ماوي.

● ندد وفدمن «المجلس المسيحي الموحد في اسرائيل» أمام الفاتيكان بأعمال «الأضطهاد» التي يتعرض لها المسيحيون المقيمون في اسرائيل.

● صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي ان ثمة زيادة طفيفة في عدد الطيارين السوفيات المرابطين في كوبا لكن الولايات المتحدة ليست قلقة نتيجة لهذا التطور.

● أكدت جبهة «فرولينا» في باريس، أن قواتها أستولت على مدينة في شمال شرق تشاد بعد معركة أستمرت أسبوعين مع قوات الحكومة، وقالت جبهة تشاد للتحرير الوطني ان الحامية الحكومية التي كانت في المدينة «فادا» ويبلغ عدد أفرادها ٥٠٠ جندي قد استسلمت.

● أعلن رئيس وزراء روديسيا أيان سميث والمجموعات الثلاث السوداء المتفاوضة معه من أجل الوصول الى «حل داخلي» لحكم الأكثرية السوداء عن توصلهم إلى أتفاقات حول خطة لأنهاء قرابة قرن من حكم الأقلية العنصرية البيضاء لروديسيا.

● نشرت صحيفتا «هارتس» و«معاريف» الأسرائيليتان تفاصيل بعض ما أسمته «قضايا التجسس السوفياتية في أسرائيل» وذكرت «هارتس» أن فلاديمير روباكوف المدير الأداري للكنيسة الأرثوذكسية الروسية في القدس الشرقية عميل للبوليس السياسي السوفياتي «ك. ج - ب».

١٦ - شباط

● أعلن الحزب الشيوعي الأيطالي ومجموعة من الأحزاب الصغرى المعارضة ان البرنامج الذي قدمه رئيس الحكومة المكلف جوليو أندريوتي يحتوي على ثغرات عديدة قد تمنع الموافقة عليه من قبل هذه الأحزاب.

وأعلن العضو البرلماني الشيوعي الفريدو ريشلين أن زعماء الشيوعيين بما فيهم أنريكو برلينغوير» أعطوا حكماً سلبياً على البرنامج ككل لأنه لا يتلائم مع خطورة الأزمة».

● يخشى المراقبون السياسيون في العاصمة الهندية نيودلهي من ان تؤدي الأستقطابات السياسية القائمة داخل حزب «جاناتا» الحاكم إلى إنشقاق خطير في صفوفه.

● أعلنت وزارة الخارجية الزامبية ان الأتفاق الذي أعلن أيان سميث التوصل إليه مع القادة السود «الداخليين» سيكون مشكلة حقيقية «ولن يضع حداً لحرب الثوار المستمرة منذ خمس سنوات» ضد حكم الأقلية العنصرية البيضاء.

١٧ - شباط

● أعلن السيد كين براون الناطق بأسم الخارجية الأميركية أن عدد الكوبيين في أثيوبيا أصبح ٥آلاف بين مستشار عسكري وجندي.

● قالت مصادر حكومية أسبانية أن أسبانيا رفضت تلبية طلب سوفياتي لمنح السفن الروسية تسهيلات للتزود بالوقود في ميناء الجزيرة الواقع جنوب البلاد عبر مضيق جبل طارق.

١٨ - شباط

● صرح النائب الأسرائيلي يوسي ساريد من حزب العمل المعارض، أن أثيوبيا طردت كل الأسرائيليين الذين كانوا في أراضيها. وأوضح أن القرار الأثيوبي جاء في أعقاب تصريح موشي دايان وزير الخارجية الأسرائيلي الذي جاء فيه ان اسرائيل تقدم مساعدة عسكرية إلى أثيوبيا. وذكر ان نهاية علاقات التعاون بين اسرائيل وأثيوبيا هي نتيجة مباشرة لتصريحات دايان التي الحقت خسائر بمصالح اسرائيل.

١٩ - شباط

● قالت مصادر مطلعة في نيودلهي ان الأنتخابات التي ستجري لتجديد المجالس النيابية في ٦ ولايات هندية ستكون حاسمة بالنسبة إلى رئيسة الوزراء السابقة السيدة أنديرا غاندي التي أخرجت من الحكم قبل ١١ شهراً. وعلم ان لحزب غاندي الذي أنشق عن حزب المؤتمر في ٢ كانون الثاني

الماضي مرشحين في ٨٢٧ دائرة من أصل ١٠٢٢ دائرة أنتخابية.

● نفت وكالة أنباء «تاس» الرسمية في موسكو، ماجاء في كتاب «أهداف القوة» الذي وضعه السيد روبرت هالدمان مستشار الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، من أن الأتحاد السوفياتي أقترح على الولايات المتحدة في العام ١٩٦٩ شن هجوم نووي مشترك على الصين الشعبية. وقالت: «ان ماذكره هالدمان في هذا الصدد هو أختلاق كاذب لا يصدر إلا عن أشخاص يهدفون إلى اثارة الرأي العام من دون أخذ الحقائق الواقعية في الأعتبار».

● أكد معلق لأذاعة بنوم بنه استمرار المعارك بين القوات المسلحة الكمبودية والفيتنامية على طول الحدود بين البلدين.

● صرح الحاكم العسكري الأثيوبي منغيستو هيلا مريام بأنه لا يمكن التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات في القرن الأفريقي «طالما ظلت خيام العدو قائمة فوق الأراضي الأثيوبية».

٢٠ ـ شباط

● أعلنت الجبهة الوطنية لتحرير تشاد «فرولينا» أن المعركة مستمرة في تشاد. وأكدت الجبهة في بيان سلمته الى وكالة الصحافة الفرنسية أن وقف اطلاق النار الذي سبق ان وافقت عليه، هو الذي سبق استسلام حامية فايا لارغو ومقاطعة بوركو ـ اينيدي تيبستي التي تبعد ٨٠٠ كيلو متراً عن شمال شرقي بنجامينا. وأوضحت الجبهة الوطنية ان موافقتها على وقف اطلاق النار هو موقف عام تتخذه الجبهة كلما حاصرت موقعاً عسكرياً لأستلام الموقع ومن أجل حقن الدماء.

● قالت الحكومة البريطانية في الكتاب الأبيض الذي تصدره سنوياً عن شؤون الدفاع ان الأتحاد السوفياتي يزيد عدد قواته وفق نمط «يتجاوز بكثير حاجاته الدفاعية» وقدرت أن السوفيات ينفقون ما يرواح بين ١١ و١٣ في المئة من دخلهم القومي على الشؤون العسكرية في مقابل ٥,٥ في المئة في الولايات المتحدة و٤,٩ في المئة في بريطانيا وأقل من ٣,٥ في المئة في الدول الغربية الأخرى الأعضاء في حلف شمال الأطلسي.

● أستدعيت القوات العسكرية إلى كراتشي بعدما تحولت مسيرة دينية إلى معارك وقتال بالأسلحة بين آلاف من أبناء الطائفتين السنية والشيعية. وقالت مصادر الشرطة أن الجنود طوقوا منطقة الأشتباكات وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع فيما تبادل المتقاتلون اطلاق النار والقاء الحجار.

● قالت اذاعة موسكو في بيان صادر عن مجلس السوفيات الأعلى للأتحاد السوفياتي ان الرئيس ليونيد بريجينيف منح «وسام النصر تقديراً لمشاركته أبان الحرب العالمية الثانية في أنتصار الشعب السوفياتي».

● طلبت شقيقة الثوري الراحل تشي غيفارا وتدعى سيليا غيفارا في ثلاث برقيات وجهتها الى البابا بولس السادس والأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي السعي إلى أنقاذ شقيقها الأصغر خوان مارتن غيفارا الذي قالت أنه يشرف على الموت في أحد السجون الأرجنتينية.

٢١ ـ شباط

● حذر سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي الكونغرس من أن أي رفض جزئي لصفقة بيع طائرات أقترحتها حكومة الرئيس كارتر إلى ثلاثة بلدان في الشرق الأوسط وقيمتها ٤,٨٠٠ مليون دولار.

● قال بيان أصدره البيت الابيض ان الرئيس جيمي كارتر قد تلقى تأكيداً شخصياً من رئيس الحكومة الأثيوبية منغيستو هيلا مريام بأن القوات الأثيوبية لن تعبر الحدود الصومالية اذا ما نجح هجومها المضاد في أقليم أوغادين.

● أنتقدت هانوي بشدة أولئك الذين يستخدمون كمبوديا للهجوم على الأراضي الفيتنامية، ورأى المراقبون في ذلك إشارة واضحة الى الصين. وجاءت هذه الأنتقادات في تعليقات بثتها اذاعة هانوي مشيرة فيها «إلى الأمبرياليين والرجعيين الدوليين».

● أنهى الأب ندابا نينغي سيتول، أحد الزعماء الثلاثة السود المعتدلين داخل روديسيا محادثات استمرت يومين مع دافيد أوين وزير الخارجية البريطانية وطلب خلالها الدعم البريطاني لما يسمى بالتسوية الداخلية التي اتفق عليها مؤخراً بين الحكومة العنصرية البيضاء وهؤلاء الزعماء للوصول إلى حكم الأكثرية السوداء عبر الفترة الأنتقالية.

٢٢ ـ شباط

● وصف المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية الأتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن روديسيا بأنه «خطوة ذات مغزى في الأتجاه الصحيح». وكان ذلك الأتفاق قد تم خلال محادثات بين رئيس وزراء روديسيا العنصري وبين الزعماء السود المحليين على استبعاد ممثلي الحركة الوطنية الروديسية التي تشن حرب عصابات ضد النظام العنصري في سالسبوري.

● حذر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف من أن «هناك في العالم قوى تحاول جاهدة أحباط عملية الوفاق الروسي وزيادة سرعة سباق التسلح وخلق أنواع جديدة من الأسلحة المميتة وتقوية الكتل العدوانية» وأنه «في ظل هذه الظروف يولي الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية أهتماماً متواصلاً لقضية تقوية قدرة البلاد الدفاعية ولضمان أن يتوافر لقواتنا المسلحة المجيدة كل ما هو ضروري لأتمام المهمات الموكلة الها».

● قال أيان سميث رئيس وزراء روديسيا، أن هنري كيسنجر وزير خارجية أميركا السابق لعب دوراً مهماً في أقناعه بتغيير موقفه وقبول وصول الأغلبية (شكلياً) إلى السلطة في روديسيا.

● قررت الولايات المتحدة تقديم معدات عسكرية دفاعية إلى أثيوبيا تبلغ قيمتها ٧٠٠ ألف دولار وأعلن بيان رسمي صدر في واشنطن ان الولايات المتحدة تخلت عن امداد أي من الطرفين المتنازعين في القرن الأفريقي بالاسلحة في ظل استمرار المعارك في أوغادين.

● صرح الماريشال ديمتري أوستينوف وزير الدفاع السوفياتي ان بلاده في مستوى يمكنها من «انتاج أي سلاح يحاول العدو ان يصنعه». وحذر أي جهة من أن تحاول «أخافتنا بأنواع جديدة من الأسلحة القاتلة من الصواريخ العابرة للقارات وقنابل النيوترون، أو أي سلاح من هذا النوع».

٢٣ ـ شباط

● تابعت الدول الأوروبية التسع المحايدة محاولتها وضع اللمسات النهائية على مسودة ـ تسويه البيان الختامي لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في بلغراد بينما أعلنت الدول الغربية الملتزمة بالموقف الأميركي انها سترفض المشروع اذا كانت لهجته ضعيفة فيما يتعلق بحقوق الأنسان.

● ذكرت مجلة «باري ماتش» الباريسية ان استطلاعاً للرأي العام أجراه «المعهد العام» أوضح امكانية فوز الأغلبية المؤيدة للرئيس جيسكار ديستان في الأنتخابات التشريعية المقررة في الشهر المقبل.

● صدر في بكين بيان رسمي جاء فيه ان الدورة الثانية الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي عقدت بين ١٨ و٢٣ شباط وافقت على ترشيحات لمناصب رئيس الوزراء واعضاء الحكومة الجديدة وأقرت الخطة العشرية (١٩٧٦ - ١٩٨٥) للتنمية الأقتصادية.

● علم من مصدر مقرب من أجهزة الأستخبارات الأميركية ان الاتحاد السوفياتي باشر تركيز صواريخ جديدة عابرة للقارات من طراز «أس - أس١٦» وقال المصدر نفسه ان هذا الصاروخ هو الرابع في مجموعة جديدة بدأ السوفيات يركزونها منذ العام ١٩٧٤ ويقدر مداه بـ ١٠ آلاف كيلومتر وهو يحمل رأساً نووياً واحداً.

٢٤ - شباط

● وجه الرئيس ليونيد بريجنيف اتهاماً ضد «بعض الأشخاص» في الولايات المتحدة لأنهم يريدون «عرقلة تقدم» مفاوضات «سالت».

● ذكرت صحيفة محلية ان حوالي ألف مظلي أميركي مدربين تدريباً خاصاً ومختارين من العناصر التي قاتلت في فيتنام نقلوا الى منطقة باناما لدعم حامية هذا الممر المائي الإستراتيجي.

● قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية أن مؤتمر بلغراد للأمن الأوروبي وصل مرحلة حرجة وتقريرية، وأدانت محاولات وفد الولايات المتحدة تعطيل عملية الوفاق.

● أعلن الأب ندابا ننغي سيتول في نيروبي أن بريطانيا أقترحت أجراء استفتاء بين المواطنين الروديسيين حول قبولهم «الحل الداخلي» الذي جرى الأتفاق عليه مبدئياً بين أيان سميث رئيس حكومة الأقلية العنصرية البيضاء وممثلي ثلاث حركات سوداء سياسية عاملة في الداخل سلمياً.

● تبادلت فيتنام وكمبوديا الأتهامات بالقيام بغزوات عسكرية جديدة على طول الخط الحدود الساخن بين البلدين. وقالت إذاعة هانوي أن القوات الفيتنامية قتلت ما لا يقل عن ٣٧٠ من جنود «الخمير الحمر» الغزاة الذين أخترقوا الحدود.

٢٥ - شباط

● هاجم طلاب يساريون في روما، سيارات الركاب والحوانيت، وألقوا قنابل محرقة، عندما أصطدموا برجال الشرطة الايطالية في أحدى أعنف التظاهرات التي تشهدها روما.

● قتل مستشار الوزراء الأسرائيلي لشؤون الأرهاب يوال بغلين في حادث سيارة وكان بغلين رئيس العمليات في منظمة «الأيرغون» خلال الأنتداب البريطاني.

٢٦ - شباط

● التأمت الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) للمرة الأولى منذ أكثر من ٣ أعوام في قصر الشعب في بكين مكرسة استمرار الخط الماوي في شخص الرئيس هواكو فينغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الوزراء.

● أظهرت عملية فرز الأصوات في ولاية كارناتاكا في الهند تحولاً كبيراً لمصلحة «المؤتمر الجديد» الذي تتزعمه السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة. وقالت إذاعة نيودلهي إن حزب السيدة غاندي كان متفوقاً في ٢٧ دائرة في حين فاز حزب جاناتا الحاكم في ٢٥ دائرة.

● صرح مصدر عسكري في مانيلا أن ثواراً من المسلمين خطفوا مسؤولاً كبيراً في وزراة المال الفرنسية في قرية بالقرب من ميناء زامبوانغا في جنوب الفيليبن.

● منعت القوات الإسرائيلية مجموعة من اليهود المتطرفين من احتلال مبنى مهجور في مدينة الخليل، واعتقلت الحاخام مئير كاهان الرئيس السابق لرابطة الدفاع اليهودية - الأميركية الذي أطلق في وقت لاحق. وكان كاهان يعتزم «اعادة مبنى مستشفى هداسا في الخليل إلى الشعب اليهودي».

● حذرت الولايات المتحدة للمرة الأولى من أن استمرار التدخل العسكري السوفياتي في القرن الأفريقي يهدد بتعكير العلاقات بين الدولتين الكبريين. حيث أن مستقبل العلاقات الأميركية - السوفياتية «لا يتوقف على الاعتدال والجهود البناءة للمساعدة في حل النزاعات المحلية كالنزاع في القرن الإفريقي».

٢٧ - شباط

● استقال السيد براهما نندا ريدي من منصبه كرئيس حزب المؤتمر الرسمي، بعدما فشل حزبه في الانتخابات التي أجريت في ولاية كارناتاكا الهندية الجنوبية حيث أحرز جناح السيدة أنديرا غاندي أنتصاراً حاسمًا

● أظهر استفتاء أجرته وكالة «الأسوشييتد برس» وشركة «أن. بي. سي» أن الرأي العام الأميركي بدأ يميل الى معارضة أي ارتباط للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأنه يبدي تحفظات حول مبيعات الأسلحة الأميركية للخارج.

● تعرضت الحركة الصهيونية لخطر الأنشقاق بعدما تبنى المؤتمر الصهيوني قراراً يؤيد الفئات الدينية اليهودية الأصلاحية والمحافظة. ويرفض اليهود التقليديون في اسرائيل الأعتراف بالفئات التي تطلق على نفسها اسم الاصلاحية والمحافظة والتي لها اتباع عديدون بين يهود الولايات المتحدة.

٢٨ - شباط

● أكد سبيروس كبريانو رئيس جمهورية قبرص ان بلاده «لن تتردد في الدفاع عن حقوقها في السيادة في كل الحالات» وقال انها «برهنت على ذلك مؤخراً واننا لن نسمح لأي شخص بانتهاك سيادة بلدنا». وذكر كبريانو انه يؤيد «أية محاولة ترمي إلى تدويل مشكلة قبرص وبهذه الروح فأننا نؤيد الأقتراح السوفياتي الخاص بعقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة قبرص».

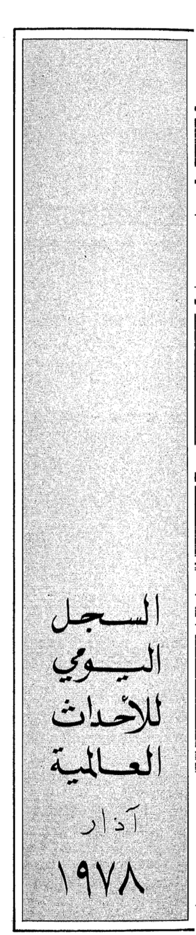
● ذكر في باريس ان نظام الرئيس الزائيري موبوتو تعرض لمحاولة انقلابية. ونسب الى لجنة زائير التي تتخذ من بروكسل مقراً لها ان جنرالاً وعدداً كبيراً من الضباط يقدر عددهم بـ ٢٥٠ ضابطاً شاركوا في المحاولة.

● قالت سكوتلانديارد ان بندقية مخصصة لمقاومة الأرهاب ومزودة بجهاز تسديد يعمل بأشعة لايزر سرقت من متحف لندن للعلوم حيث تعرض. وصرح ناطق بأسم الشركة التي تصنع الجهاز «انه من المرعب ان يفكر المرء في ما سيخطط أي شخص قادر على سرقة الجهاز من المعرض».

● جاء في بيان أذيع في أثينا ان اللقاء المتوقع بين قسطنطين كارمانليس وبولند أجاويد رئيسي وزراء اليونان وتركيا» قد يفتح الطريق أمام تسوية سلمية ومشرفة للنزاع اليوناني التركي».

● شنت صحيفة «البرافدا» السوفياتية هجوماً عنيفاً على الصهيونية الدولية بقولها انها تخصص المليارات لعمليات التشهير والتخريب ضد الأتحاد السوفياتي والدول الأشتراكية السلمية الأخرى.

● نفت رئيسة وزراء الهند السابقة أنديرا غاندي أحتمال عودتها إلى عضوية البرلمان الهندي بينما أعلنت انها ستقود المعارضة الوطنية الوحيدة في البلاد ضد حزب جاناتا.



١ ـ آذار

● انتخب المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين في القدس آري دولتزين السياسي اليميني الليبرالي في كتلة ليكود الحاكمة رئيساً جديداً للمؤتمر.

● أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في حديث أمام طلبة الكلية الجوية أن الدفاع الفرنسي في العام ٢٠٠٠ سيكون قائماً على الردع النووي.

● قال الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران في مؤتمر صحافي عقده في بواتييه في فرنسا الوسطى: إن فرنسا ستبقى عضواً في السوق الأوروبية المشتركة حتى بعد انتصار اليسار في الإنتخابات التشريعية.

● قال يه شين ينغ نائب الرئيس الصيني «إن احد أهداف الدستور الجديد في الصين اقرار ادارة ديموقراطية تشترك فيها جماهير الشعب العريضة» وأضاف «يجب علينا بذل جهود كبيرة لترسيخ وتطوير التقاليد الديوقراطية والتصدي لكل ما هو من شأنه المساس بالحياة الديموقراطية وبحقوق المواطنين».

● صرحت انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة في الهند في أول مؤتمر صحافي تعقده بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية في ست ولايات تقع في جنوب البلاد بأنها تتمتع بتأييد الهند كلها وليس فقط الولايات الجنوبية.

● شهد حوالي مائة ألف باكستاني عملية جلد مواطن في إسلام اباد بسبب اختطافه فتاة صغيرة والاعتداء عليها.

وهذه هي عملية الجلد الثانية التي تعاقب بها السلطات الباكستانية مواطناً لجرمية من هذا النوع منذ أن طبق قانون الشريعة الإسلامية في البلاد. وصرح ناطق رسمي إن السلطات العسكرية قررت منع أي نشاط سياسي في باكستان لمدة شهر واحد «في أعقاب محاولة متعمدة للاخلال بالقانون والنظام في البلاد».

● هدد شاه إيران من أن بلاده «ستجد نفسها مضطرة للتدخل لغرض احترام الحدود الدولية للدول الإفريقية إذ تجاوزت القوات الأثيوبية حدود الصومال الدولية».

● أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة «على وشك إبرام اتفاق بشأن بيع ما بين ٦ إلى ٨ مفاعلات نووية إلى إيران.

٢ ـ آذار

● وافق الديموقراطيون المسيحيون في إيطاليا على المبادرة التي قام بها السيد جوليو اندريوتي بتشكيل حكومة جديدة على أساس الاتفاق مع الشيوعيين.

● فتحت الشرطة السويسرية تحقيقاً في قضية «اعتداء على راحة الموتى» وذلك اثر اقدام مجهول على نبش قبر شارلي شابلن وسرقة نعشه.

● اعترفت الحكومة الإثيوبية للمرة الأولى منذ تفاقم النزاع في القرن الإفريقي بأن قوات كوبية تقاتل إلى جانب الإثيوبيين ضد الثوار الصوماليين في أوغادين. وقال اللفتنانت ـ كولونيل منغيستو هيلامريام «إن الكوبيين المشهورين ببذل دمائهم في النضال الحقيقي يقفون إلى جانب قواتنا في الجبهة الأمامية».

● قتل ١٨ شخصاً عندما اصطدمت طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية النيجيرية بطائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو النيجيري فوق مدينة كانو في شمال نيجيريا.

● أدى حادث انزلاق طائرة في مطار لوس انجلوس إلى وفاة شخصين وإصابة ٥٠ بجراح منهم ثلاثة حالتهم خطرة.

● أقدم مواطن باكستاني على خطف طائرة ركاب في إسلام أباد كانت في رحلة داخلية بين إسلام اباد وكراتشي، لكن قنبلة انفجرت بين يدي الخاطف أدت إلى إستسلامه إلى السلطات في المطار.

● اطلقت إلى الفضاء المركبة السوفياتية «سويوز ـ ٢٨» التي يقودها طاقم دولي مؤلف من الربان الكسي غوباريف (الإتحاد السوفياتي) ورائد الفضاء الباحث فلاديمير ريميك (تشيكوسلوفاكيا).

● أعلن ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي أنه يؤيد إسرائيل ذات «الحياد المطلق» وقال غولدمان لمجلة «نيو اوسنابروك شايتونغ» «ن رفض إسرائيل لوجود جنود أجانب فوق أرضها موقف لا معنى له على الاطلاق».

● أقدم ثلاثة رجال مقنعين على خطف ابنة أحد كبار أصحاب شركات البناء في إيطاليا في سابع عملية خطف هذه السنة وقالت الشرطة أن الفتاة واسمها ميشالا ماركوني خطفت وهي في طريقها إلى المدرسة.

● قالت مصادر الزعماء السود الثلاثة في

روديسيا إن قراراً اتخذ خلال جلسة مع ايان سميث رئيس الحكومة العنصرية البيضاء في روديسيا، بشأن أتفاق أولي حول تشكيل حكومة متعددة الاجناس تسبق حكومة الأكثرية السوداء وتكون نهاية لحكم الأقلية العنصرية البيضاء الذي دام قرابة قرن كامل في أراضي زيمبابوي.

٣ ـ آذار

● قال الرئيس جيمي كارتر أن لقاء قمة بينه وبين الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف سيكون ضرورياً للتوصل إلى اتفاق جديد حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية «سالت».

● وقع رئيس الوزراء ايان سميث والزعماء الوطنيون المقيمون في روديسيا وهم الأسقف أبيل موزوريوا والقس ندابا نينغي سيثول والزعيم القبلي جريميا شيراو إتفاقاً خاصاً بحكم الأغلبية السوداء ينص على إقامة حكومة انتقالية تضع حداً لـ ٨٩ سنة من حكم العنصريين البيض لبلاد زيمبابوي الإفريقية.

وقد حذر كورت فالدهايم من العواقب الخطيرة طالما أن هناك أطرافاً مستبعدة من الاتفاق.

● اجتمع مجلس الوزراء الإسباني برئاسة أودلفو سواريز. وأذيع عقب انتهاء الجلسة مذكرة رسمية أدانت «المساس بسيادة ووحدة وسلامة الأراضي الإسبانية» وبقرار منظمة الوحدة الإفريقية الداعي إلى اعتبار جزر الكناري «جزءاً لا يتجزأ من إفريقيا».

● ذكرت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية إن رائد الفضاء التشيكوسلوفاكي فلاديمير ريميك وقائده السوفياتي قد ربطا مركبتهما «سويوز ـ ٢٨» بمحطة ساليوت ـ ٦ التي تدور في الفضاء وفي داخلها رجلان.

● ضم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة جهودهما، في مؤتمر بلغراد لاقناع الدولة الوحيدة الرافضة للبيان الختامي وهي رومانيا، بالموافقة على مسودة تسوية لمشروع البيان النهائي.

● احترقت طائرة تابعة للخطوط الجوية الاسبانية «ايبريا» وقالت سلطات المطار أن التقارير الأولية تفيد بأن إصابات عديدة وقعت بين الركاب البالغ عددهم ١٥٠ ولكن لم تحدث أية وفيات.

وكانت الطائرة تقوم برحلة عادية من مدريد إلى سنتياغو كومبو ستيلا الواقعة في شمال غرب البلاد.

● أعلنت مصادر الشرطة اليونانية إن الكولونيل السابق ميخائيل بالو بدلدس احد قادة انقلاب ٢١ نيسان ١٩٦٧ العسكري في اليونان قد عثر عليه ميتاً داخل زنزانته في سجن كوريدالوس بميناء «بيريه».

● قالت وزارة الخارجية الأميركية إن التدخل السوفياتي ـ الكوبي في القرن الإفريقي يشكل تهديداً عسكرياً محتملاً لخطوط امداد النفط الأوروبية والأميركية الحيوية.

٤ ـ آذار

● حطم رائدا الفضاء السوفياتي جورجي غريشكو ويوري رومانتكو الرقم القياسي في البقاء في مدار حول الأرض. وأمضيا في عربتهما «ساليوت ـ ٦» التي تدور في الفضاء الخارجي مدة تزيد على الـ ٨٤ يوم.

● أدانت «الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي» الاتفاق الذي وقعه السيد ايان سميث رئيس وزراء روديسيا و٣ من الزعماء الوطنيين السود الروديسيين في سيالزبوري، ووصفته بأنه «اتفاق مجحف». وقالت الجبهة «ان المفاوضات الوحيدة المقبولة يجب أن تقوم على أساس المشروع البريطاني ـ الأميركي لحل المشكلة في روديسيا».

● قالت مصادر مطلعة في بكين أن الجمعية الوطنية الشعبية الخامسة (البرلمان) كرست الرئيس هواكووفينغ في منصب رئيس الوزراء إلى جانب زعامة الحزب الشيوعي الصيني.

● أظهر استفتاء أجرته مؤسسة لويس هاريس ونشرت نتائجه صحيفة «لوماتان» الفرنسية إن المعارضة اليسارية ستحصل على ٥٢ في المئة من مجموع أصوات الفرنسيين في الانتخابات النيابية التي ستجري بين ١٢ و١٩ آذار.

٥ ـ آذار

● اختتمت الجمعية الوطنية الشعبية الصينية مؤتمرها الخامس بالتجديد لهواكوفينغ رئيس الحزب في منصبه كرئيس للوزراء. كما انتخبت الجنرال يه شين ينغ نائب رئيس الوزراء رئيساً لها وأعلن أسماء الحكومة الجديدة المؤلفة من ٣٥ وزيراً بالاضافة إلى ١٢ نائباً لرئيس الوزراء.

● قال ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني بأن المهمة الرئيسية للحكومة البريطانية من تطور الأحداث الروديسية لا تزال منحصرة في عقد اجتماع للزعماء الوطنيين من أجل وقف اطلاق النار.

● صرح الرئيس جيمي كارتر، في مقابلة مع صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية الرسمية، إن العلاقات الأميركية ـ السوفياتية ستتسم في المستقبل المنظور بطابعي التعاون والمنافسة. وقال إن الولايات المتحدة تأمل من أن يكون عامل التعاون هو المهيمن على هذه العلاقات. لكننا مقتنعون أن الوفاق يجب أن يكون شاملاً وألا يقتصر على مواضيع معينة».

٦ ـ آذار

● صرح الزعيم الاشتراكي السيد فرانسوا ميتران أن «فرنسا ستظل فرنسا» إذا انتصر اليسار المعارض في الانتخابات النيابية.

● اندلع حريق في إحدى القاعات الرئيسية بمطار هيثرو في ضواحي العاصمة البريطانية.

● قالت مصادر الشرطة أن رجلين من رجالها قتلا كما أصيب ثلاثة أخرون بجروح خطيرة عندما أطلقت نيران أسلحة رشاشة على دورية في مدينة فيتوريا الباسكية الشمالية.

● احتفل الصينيون «بالمسيرة الكبرى» التي دعا إليها مؤتمر الشعب القومي الخامس. وأعلن في بيان حكومته الذي أذيع، خططاً لاقامة محطات للطاقة النووية وانتاج سياسي للصلب والقمح. وقال هوا إن علاقات بكين مع موسكو تعتمد على السوفيات أنفسهم». وهاجم بقوة الإتحاد السوفياتي داعياً إلى إقامة جبهة موحدة موسعة ضدهم، وأضاف «إن الولايات المتحدة والصين تشتركان في سلاسل بأسرها من **المصالح** المشتركة في الشؤون الدولية».

● قام ١٠ الآف موظف في وزارة المواصلات الإسرائيلية، بإضراب مفاجىء أدى إلى توقف برامج الإذاعة والتلفزيون وعطل الهاتف والخدمات البريدية.

وطالب المضربون بزيادة الرواتب بنسبة ٤٠ في المئة، وذلك حتى يتمكنوا من مجاراة التضخم الذي بلغ ٣٠ في المئة سنوياً.

● فرضت الحكومة الروديسية منع تجول على منطقة خارج الطرفين الشمالي والشرقي

لضواحي سالزبوري وذلك أثر انفجار خمس قنابل جديدة في العاصمة الروديسية. وقد صرح جوشوا نكومو، أحد زعماء الجبهة الوطنية، إن الثوار سيصعدون عملياتهم في الداخل وتعهد بتصعيد حرب العصابات.

● **انكمش** التعريف بالدور التاريخي لنيكيتا خروتشوف سلف ليونيد بريجنيف في زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي في الطبعة الجديدة، من الموسوعة السوفياتية الكبرى لكي يقتصر على الحجم العادي جداً.

● قرر السيد نلسون روكفلر نائب الرئيس الأميركي جيرالد فورد وحاكم ولاية نيويورك، التخلي نهائياً عن السياسة وتكريس وقته لتعريف الجمهور الأميركي بمجموعته الفنية النادرة.

● أعلن ١١٠ الآف موظف وتقني إسرائيلي في مركز البريد والبرق والهاتف، إضرابا عاما مدته ٢٤ ساعة يشمل كل مراكز الاتصالات الإسرائيلية.

● **انفجر النزاع وسط تكتل «ليكود» في الإتحاد العام للنقابات العمالية الإسرائيلية «الهستدروث» وذلك بعدما أعلن جناح حزب «حيروت» الذي يتزعمه مناحيم بيغن، انسحابه من التكتل الذي يجمعه مع الحزب الليبرالي الذي يتزعمه سيمحا أرليخ وزير المال.**

● وصل إلى هامبورغ السيد يوري بريجنيف ابن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف، يرافقه ١٠ خبراء سوفيات لحضور أول مؤتمر دولي تعقده الأمم المتحدة في ألمانيا الغربية.

● أعلنت وزارة الدفاع في جمهورية ألمانيا الإتحادية أن القوات البحرية الألمانية الغربية ستشترك في تدريب الضباط الإيرانيين الذين سيعملون في الغواصات الست من طراز «يو - ٢٠٩» التي طلبت إيران استيرادها من جمهورية ألمانية الإتحادية.

٧ - آذار

● قال الرئيس جيمي كارتر عند استقباله الرئيس اليوغسلافي جوزف تيتو في قاعدة اندروز إنه يعتبر «إن استقلال يوغوسلافيا وسلامة أراضيها يشكلان احدى القواعد الأساسية للسلام العالمي، في الوقت الحاضر وفي المستقبل».

● جاء في استطلاع للرأي أجراه معهد لويس هاريس في نيويورك أن شعبية الرئيس كارتر بلغت أدنى انخفاض لها منذ توليه الحكم في البيت الأبيض.

فقد أعلن ٥٨ في المئة رفضهم لمجموع سياسته الداخلية والخارجية في حين أيدّها ٤١ في المئة.

● قال الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيسكو أن ٦٧ ضابطاً و٢٤ مدنياً اشتركوا في مؤامرة ضد نظام حكمه قد اعتقلوا وسيقدمون للمحاكمة.

وأشار موبوتو في حديثه إلى وكالة الأنباء الزائيرية «ازاب» إلى أحداث ايديونا حيث ذكرت «لجنة زائير» أن مذابح تعرض لها القرويون في هذه المنطقة وذكر أن مجموعة كوماندوس غادرت كانشاسا واطلقت سراح الضحايا ومن بينهم راهب بلجيكي وقد اعترف هؤلاء «المخربون» وعددهم ١٤ وحكمت عليهم المحكمة العسكرية بالاعدام رمياً بالرصاص.

● شنت روديسيا هجوماً جوياً وبرياً واسعاً على زامبيا في أعقاب طلب زامبيا وأربعة دول إفريقية أخرى محيطة بروديسيا من الأمم المتحدة رفض التسوية الداخلية التي توصل إليها أيان سميث وزعماء سود روديسيون معتدلون. وقالت إذاعة زامبيا الحكومية نقلاً عن ناطق رسمي إن قوات روديسية ترافقها الطائرات النفاثة وطائرات الهليكوبتر قد عبرت إلى زامبيا بالقرب من حدود موزمبيق في لوانغا.

● قال ميتران في كلمة ألقاها في دائرته الانتخابية الرئيسية في نيغر: «سنبقى على استعداد لمناقشة أي اقتراح جديد» وأضاف أن على الأحزاب اليسارية الثلاثة توجيه دعوة مشتركة تشجع الناخبين الفرنسيين على الالتفاف حول مرشح واحد في الجولة الثانية».

٨ - آذار

● عدل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو حكومته وأخرج جون كريستوفيدس وزير الخارجية من الحكومة الجديدة الموسعة. وقالت مصادر رسمية إنه يتوقع اجراء تغييرات رئيسية في سياسة الجزيرة الخارجية.

● وقعت الأحزاب الخمسة التي ستشكل الأغلبية البرلمانية في إيطاليا، وهي الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الاجتماعي الديموقراطي والحزب الجمهوري، على الاتفاق الخاص بتشكيل حكومة أقلية ديموقراطية مسيحية جديدة برئاسة جوليو اندريوتي.

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني اجراء سلسلة من التعديلات في الهيئات القيادية في الحزب والحكومة. وأهم هذه التعديلات هي خروج إيلي فيروتسي من المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتيرية اللجنة المركزية لكي يصبح نائباً أولاً لرئيس الوزراء ورئيساً للجنة الخطة، ودخول فيرجيل كاباكو رئيس الحزب الشيوعي السابق في بوخارست إلى المكتب السياسي.

● ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية أن البارون شارل براخت من رجال الأعمال البارزين قد اختطف قرب مكتبه.

● عقد مسؤولون كبار في وزارتي الخارجية الأميركية والبريطانية اجتماعات في واشنطن في محاولة لتنسيق سياسات واشنطن ولندن إزاء تسوية روديسية داخلية لاعطاء الأغلبية السوداء الحكم.

وأكد الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية توم رستون من جديد موقف الولايات المتحدة بأن اتفاق سالزبوري الأخير هو «خطوة رائعة إلى حد إنها تقرب روديسيا من حكم الأغلبية».

● وصفت الدول الإفريقية السوداء في الأمم المتحدة موزوريا والقس سيتولي والزعيم القبلي شيراو بأنهم «خونة». في حين قال الرئيس الزامبي كينيث كاوندا في لوساكا إن الزعماء الذين وقعوا الاتفاق الداخلي مع سميث هم «دمى».

● قام الزعيم الاشتراكي فرنسوا ميتران في سانت اتيان (فرنسا) بدعوة الناخبين أثناء مهرجان انتخابي إلى تركيز أصواتهم على دعم مرشح واحد لليسار في الجولة الثانية.

● وافقت الدول الـ٣٥ المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في بلغراد على بيان نهائي حول قرارات مؤتمر هلسنكي.

وأعلن الناطق السوفاتي بوريس سيدوف معلقاً على نتائج المؤتمر: «إننا راضون، وعملية الوفاق مستمرة، وهذا هو المهم». وقرر المؤتمرون عقد اجتماع مقبل في مدريد عام ١٩٨٠ لمراجعة ما طبق من الإتفاقات.

٩ ـ آذار

● قال وزير خارجية زامبيا سيتيكي موالي أن القتال لا يزال دائراً عبر نهر زامبيزي الفاصل بين بلاده وروديسيا.

● وقعت سلسلة من الانفجارات وحوادث العنف في العاصمة التركية واسطنبول وعدد من المدن في تركيا.

وقال بيان لوزارة الداخلية التركية إن هذه الحوادث أدت إلى مقتل عدد من المواطنين واصابة آخرين بجروح بعضها خطر أثناء هجوم شنته مجموعة يمينية مسلحة بالرشاشات والقنابل لمجموعة من اليساريين وسط العاصمة.

● قال ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي في مقابلة أجرتها معه محطة إذاعة لوكسمبورغ المستقلة «إن كسب اليسار لهذه الانتخابات الفرنسية سيؤدي إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية تعم البلاد» وأضاف أن الشعب الفرنسي يشعر فعلاً «بالحاجة إلى التغيير» واتهم الزعيم الاشتراكي فرنسوا ميتران بأنه «شيء من الماضي، من أيام الجمهورية الرابعة».

● وصل بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا إلى مدينة مونترو السويسرية للاجتماع مع قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان ولمناقشة نزاعات بلديهما حول قبرص والنفط في بحر إيجه.

وصرح اجاويد لمندوبي الصحف بأنه يتمنى أن يكون هذا الحوار «مثمراً».

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية في حديث صحفي في واشنطن «إن الاتفاق الروديسي المسمى «التسوية الداخلية» يشكل خطوة ذات معنى، ولكن هناك أشياء كثيرة ما زالت غير واضحة».

● أعلن وزير الخارجية البريطاني دافيد اوين في واشنطن «ان موقفنا ليس موقف الإدانة ولا موقف تبني اتفاق سالزبوري».

● تلقى السيد فرانسوا ميتران برقية من شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاشتراكي المعارض يتمنى له فيها النجاح في الانتخابات الفرنسية.

وأعرب بيريز عن اعتقاده إن هذا النجاح سيفيد الحزب الاشتراكي كذلك الحركة الاشتراكية الدولية.

١٠ ـ آذار

● أذاع راديو موسكو أن رائد الفضاء التشيكوسلوفاكي فلاديمير ريميك عاد إلى الأرض على السفينة «سويوز ـ ٢٨» من المختبر الفضائي السوفياتي «ساليوت ـ ٦» مع زميله رائد الفضاء السوفياتي الكسي كوباريف، وأضاف أن الرائدين جيورجي غريشكو ويوري رومانسكو اللذين استضافا الرائدين ما زالا في المختبر الفضائي.

● صدر في موسكو قرار باسقاط الجنسية السوفياتية عن الجنرال المنشق بيوتر غرينغورينكو.

وجاء في القرار الذي وقعه ليونيد بريجنيف إنه يعزي إلى سلوك بيوتر غرينغورينكو الذي أخر بمكانة الإتحاد السوفياتي.

● طلبت زامبيا عقد مجلس الأمن عقب الهجوم الروديسي على مدينة لرانغو الواقعة على شاطىء نهر الزامبيزي.

● علم في نونغ كيه، نقطة الحدود الواقعة على بعد ٢٧ كيلومتر من عاصمة لاوس أن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اللاوسية تحطمت بالقرب من فيانتيان وكانت تقل ٢٧ راكباً منهم إثنان على قيد الحياة.

● بدأ قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان وبولند اجاويد رئيس وزراء تركيا اجتماعاتها في مونترو (سويسرا)لوضع الأسس السياسية لتسوية القضية القبرصية وأسباب النزاع القائمة بين البلدين. واستمر الاجتماع في جو من التفاهم المتبادل.

● هاجم زعيما الثوار السود الروديسية جوشوا نكومو وروبرت موغابي بشدة الموقف البريطاني من الاتفاق الداخلي الذي تم عقده في روديسيا بين أيان سميث وبعض السياسيين السود، ودعا موغابي مجلس الأمن إلى «التنصل» من اتفاق سالزبوري وإدانة «النظام الغير الشرعي في روديسيا».

● دعا الرئيس جيمي كارتر إلى اجتماع بين الزعماء الوطنيين السود المعتدلين وزعماء الثوار للاتفاق على تسوية النزاع في روديسيا على أساس المشروع البريطاني ـ الأميركي.

١١ ـ آذار

● صدر بيان مشترك عن المحادثات اليونانية ـ التركية في منترو (فيينا) ركز على اقتناع الجانبين بضرورة التوصل إلى «حلول سلمية وعادلة للمشاكل التي تباعد بين البلدين».

● أعلن رئيس الوزراء الإيطالي السيد جوليو اندريوتي أسماء الوزراء الذين تتألف منهم حكومته الجديدة.

وقد بقيت حقيبة الخارجية مع السيد ارنالدو فورلاني. وتولى السيد اتيليو روفيني حقيبة الدفاع والسيد فرنشيسكو بونيفاشيو وزارة العدل والسيد فرانكو مالغاتي حقيبة المال والسيد فرنشيسكو كوسيغا حقيبة الداخلية.

● عاد الرئيس جوزف بروز تيتو إلى يوغوسلافيا بعد زيارة للندن أجرى خلالها محادثات مع السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني، وقابل الملكة اليزابيت في قصر بانكنغهام.

وصرح ناطق بإسم الحكومة البريطانية أن الرئيس اليوغسلافي وكالاهان اتفقا على بذل جهود مشتركة تجنباً لأي تدهور في الوضع في القرن الإفريقي، وبحثا العلاقات بين الشرق والغرب على ضوء المحادثات التي جرت بين الرئيس اليوغسلافي والرئيس جيمي كارتر في واشنطن، وشددا على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق تقارب بين الشرق والغرب.

● دعا الرئيس فاليري جيسكار ديستان على شاشة التلفزيون الفرنسيين إلى التعبير عن اختيارهم، لا على أساس التفضيل أو الاستياء ولكن على أساس التعقل». وأشار إلى رهانات ثلاثة على الفرنسيين أن يجيبوا عنها في الدورة الأولى للانتخابات وهي:

١ ـ الحكومة: يجب اعطاء فرنسا أكثرية قادرة على الحكم لسنوات عدة.

٢ ـ الاقتصاد الوطني: لقد طرأ عليه تحسن، ولكنه لا يزال هشا.

٣ . وضع فرنسا العالمي: وأكد أنها «رهان أساسي» وأضاف الرئيس أن الصعوبات الاقتصادية قد تحملنا على البحث بحثاً مهيناً عن قروض خارجية... وإن فرنسا الضعيفة ستتراجع في الحقل الدولي وفي منافسة الأمم الاخرى.

● حذر الإتحاد السوفياتي مرة أخرى الدول الغربية من أن عليها التخلي عن تطوير قنبلة «النيورتون» وهدد «بالرد بشكل مناسب على مثل هذا التحدي وفي حال وضع هذه القنبلة المدمرة في الخدمة».

● رفض أيان سميث رئيس وزراء النظام العنصري في روديسيا الاقتراح الذي قدمه الرئيس الأميركي جيمي كارتر بشأن عقد اجتماع جديد لمؤتمر جنيف من أجل تسوية المشكلة الروديسية.

● علم من مصدر مسؤول في العاصمة الإسبانية أن مجلس الوزراء الاسباني وافق

على مرسوم بقانون يمنح جزرالكناريا نظام حكم تمهيدي للحكم الذاتي.

١٢ ـ آذار

● قالت مصادر عسكرية في واشنطن أن الطائرات المتطورة والاسلحة الجوية الأشد فتكاً قد ألغت التفوق الجوي الذي كانت تتمتع به إسرائيل في حروب الشرق الأوسط، وأضافت إن هذا التطور يلقي بثقله على المحادثات الجارية بين مصر وإسرائيل.

● أدلى الأميرال رومولو اسبالدون قائد عام القوات الفليبينية المرابطة في جنوبي البلاد أن فدية من أي نوع لم تدفع إلى الثوار المسلمين في مقابل اطلاق سراح الموظف الفرنسي الكبير بير هوغيه الذي كان قد اختطف في السادس والعشرين من شهر شباط.

● عقد فرنسوا ميتران، زعيم الإشتراكيين، مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أن «اليسار الآن هو الأغلبية» وأن حزبه هو الحزب الأول في فرنسا، إذ سيحصل على أصوات ٧ ملايين ناخب.

وأعلن جورج مارشيه، زعيم الشيوعيين، بعد اجتماع للمكتب السياسي للحزب أن «الأغلبية السابقة قد اصبحت أقلية وإن اليسار الآن هو الأغلبية وإنه بوسع هذه الأغلبية أن تكون أقوى لو كانت قد توصلت إلى اتفاق فيما بينها قبل الانتخابات». وركز مارشيه هجومه على رئيس الجمهورية فاليري جيسكار ديستان، واتهمه بتعمد إضعاف الفرنك الفرنسي أثناء الحملة الانتخابية كوسيلة للضغط على الناخبين حتى لا يصوتوا لليسار.

١٣ ـ آذار

● ترأس جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي وفرنسوا ميتران زعيم الحزب الإشتراكي وروبير فابر زعيم حركة الراديكاليين اليساريين وفود أحزابهم لاجتماع قمة تداعوا إليه لتنسيق نشاط ائتلاف أحزابهم ضد تحالف أحزاب اليمين والوسط، وأعلنت قمة اليسار توقيع اتفاق سياسي واتفاق تنازل في الدورة الثانية وتعهد زعماؤها بالعمل يدا واحدة لتحقيق الفوز على الأغلبية الديغولية والجيسكارية الحاكمة.

● احتل عدد من الملقيين الجنوبيين في هولندا مبنى مكاتب حكومة درنيت الإقليمية واحتجزوا ٧٥ رهينة معظمهم من الموظفين والزوار، وقد جرح في عملية الاحتلال عدد من الأشخاص الذين حاولوا الهرب.

وقد طالب الملقيون باطلاق سراح عدد من مواطنيهم الذي اعتقلوا في حوادث مشابهة.

● قام عشرون شخصاً من المتعاطفين مع «جناح الجيش الأحمر» باحتلال احدى حجرات مكتب اندرياس فان اغت رئيس وزراء هولندا، وأعرب الممثلون عن تضامن حركتهم مع ثلاثة من «جناح الجيش الأحمر» معتقلين في هولندا، ولم يتدخل رجال الشرطة.

● وصل إلى العاصمة البريطانية زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي جوشوانكوما وروبرت موغابي لاجراء مباحثات مع دافيد أوين وزير الخارجية البريطانية الذي يأمل بأن تمهد هذه المباحثات السبيل أمام تسوية شاملة للقضية الروديسية.

● نسبت مجلة «نيوزويك» الأميركية إلى روبرت موغابي زعيم الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي قوله أن قواته الثورية تقاتل لتقيم دولة ماركسية.

١٤ ـ آذار

● تم اتفاق بين الأحزاب اليمينية في أعقاب اجتماع تم بين جاك شيراك محافظ باريس وزعيم التجمع الديغولي من أجل الديموقراطية، وجان ليكانو ممثل حزب اليمين ـ الوسط، وبرتراند موني رئيس الحزب الجمهوري الصغير.

وأبلغ شيراك الصحافيين أن الأحزاب الثلاثة أكدت الاتفاق القاضي بأن يخوض مرشح واحد عن اليمين في كل دائرة انتخابية.

● قال فرنسوا ميتران في حديث للاذاعة الفرنسية «إنني أعرب عن سروري بهذا الاتفاق الذي عقد بين أحزاب اليسار. أن القطيعة كانت مأساة، وخطأ سياسياً، والاتفاق هو الذي يعتبر في الواقع أمراً طيباً».

● اقتحم مشاة البحرية الهولندية مبنى المجلس البلدي في هولندا الذي احتله ثوار ملقيون، وقال مسؤول أنه تم الإفراج عن جميع الرهائن الذين كان المسلحون يحتجزونهم وقال مسؤول في وزارة العدل أن الهجوم الذي قام به مشاة البحرية أدى إلى اعتقال الثوار وعددهم ثلاثة، ولم يصب أحد خلال عملية الاقتحام بأذى.

● رفض زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي جوشوا نكومو وروبرت موغابي ثانية الاقتراح الانغلو ـ أميركي بعقد اجتماع يضم كل الأطراف المعنية بهدف إيجاد حل عن طريق التفاوض في روديسيا، وأعلنا لوزير الخارجية البريطاني دافيد اوين والسفير الأميركي في لندن كينغ مان بروستر انهما يرغبان في مواصلة مفاوضات مالطة.

● انتقد السناتور الأميركي ابراهام ريبكيوف المعروف بصداقته مع إسرائيل سياسة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي في الشرق الأوسط والتأييد الذي تحصل عليه هذه السياسات مما يسمى وسائل الضغط المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة.

١٥ ـ آذار

● وصف الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ«الحماقة» لأنه لم يرد إيجابياً على مبادرة أنور السادات، وقال: إن المستقبل سيبرهن مدى حماقة بيغن لاخفاقه في الرد على مبادرة السلام المصرية».

● أعلنت وزارة الطاقة الأميركية أن الصين أجرت تجربة نووية في الجو وصرح متحدث بإسم الوزارة قائلاً إن «قوة التفجير كانت أقل من ٢٠ كيلوطناً».

● قدمت الأحزاب اليسارية واليمينية الفرنسية لوائحها الانتخابية التي تشمل على ٨٤٠ مرشحاً سيخوضون معركة الدورة الثانية الحاسمة.

● وجه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان نداء آخر للفرنسيين حثهم فيه على الاقتراع لصالح تحالف اليمين ـ الوسط قائلاً: «إني أطلب منكم الاستماع إلى ندائي ثانية حين ستتخذون قراركم الوطني الحاسم».

● قتل ما يزيد على ٤٠ شخصاً وأصيب ٧٠ شخصاً آخر بجروح في اضطرابات جرت في إحدى السجون الأرجنتينية التي تفرض عليها أشد التدابير الأمنية.

● ذكرت وكالة الأنباء الرومانية أن نيقولاي شاوشيسكو استقبل وفد حزب العمل الإسرائيلي برئاسة شيمون بيريز في رومانيا، وأضافت أن شاوشيسكو والوفد الإسرائيلي قد أشاروا إلى إن «حل مشكلات

الشرق الأوسط يستلزم تعبئة جميع القوى السياسية الواقعية في المنطقة وفي خارجها لوضع حد للنزاع».

١٦ ـ آذار

● عقد مجلس النواب جلسته المقررة ومنحت حكومة جوليو اندريوتي الديموقراطي المسيحي الثقة، ونالت الحكومة الثقة بأغلبية ٥٤٥ صوتاً مقابل ٣٠ صوتاً وامتناع ثلاثة عن التصويت.

● خطفت منظمة «الفرق الحمراء» اليسارية المتطرفة الدومورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي الذي كان مرشحاً لأن يكون الرئيس المقبل لإيطاليا وذلك في عملية وصفتها وزيرة إيطالية بأنها بداية لحرب أهلية.

«الفرق الحمراء»

تعتبر منظمة «الفرق الحمراء» التي تروع إيطاليا منذ ثماني سنوات بعمليات الأغتيال والخطف والتفجير مسؤولة عن معظم الهجمات الأرهابية التي تقع في إيطاليا بمعدل حادثة واحدة كل أربع ساعات و٦ دقائق.

أحد شعارات المنظمة التي ظهرت لأول مرة في ١٧ أيلول ١٩٧٠ هو «أضرب الدولة في قلبها» وهي تؤمن بأن تزايد العمليات الإرهابية من قبل الأقلية الثورية سيدفع اليمين إلى إقامة ديكتاتورية فاشية وبذلك يضطر الشيوعيون إلى العودة إلى دورهم الثوري الأساسي.

وكانت أولى عمليات «الكتائب الحمراء» التي تتخذ من النجمة الخماسية شعاراً لها إشعال حريق في سيارة أحد مديري شركة «سيمنز».

ومنذ ذلك الحين وعمليات المنظمة المتطرفة تتصاعد، وقد أعلنت المنظمة مسؤوليتها عن أكثر من ٨٠٠ عملية وقعت على مدى ثماني سنوات في تورينو، فاختطفت شخصيات سياسية بينها القاضي ماريو سوسي في ١٨ نيسان ١٩٧٤ والذي تم اطلاق سراحه فيها بعد، واغتالت رئيس نيابة جنوا فرنشيسكو كوكو في حزيران ١٩٧٦ وكارلو ساليجنو نائب مدير تحرير صحيفة «الستامبا» في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ وفولفيو غروسي نقيب المحامين في تورينو في ٢٨ نيسان ١٩٧٧.

● أعلنت الإتحادات العمالية إضراباً شاملاً لمدة ١٣ ساعة وسارت تظاهرات كبرى في انحاء عدة من إيطاليا تستنكر العمل الموجه ضد الدومورو الذي عين رئيساً لوزراء إيطاليا خمس مرات، وتعهدت منظمة فاشية جديدة تدعى «منظمة الثأر الايطالية» بالانتقام من عائلات «الفرق الحمراء».

● بعث البابا بولس السادس ببرقية شخصية إلى زوجة الدومورو عبر فيها عن «جزعه لأخطر حادثة خطف». كما بعث الرئيس الأميركي جيمي كارتر برسالة إلى الرئيس الإيطالي أعرب فيها عن أسفه للاعتداء الغادر».

● ألقيت في استانبول قنبلة على سيارة رئيس الشرطة مما أسفر عن حدوث اشتباكات بين قوات الشرطة والطلبة. وقد أصيب ثلاثة من الطلبة كما أصيب خمسة من رجال الشرطة.

● عاد يوري رومانتكو وجيورجي غريشكو رائدا الفضاء السوفياتيان إلى الأرض بعد تسجيل رقم قياسي للبقاء في الفضاء ٩٦ يوماً قضياها في المختبر الفضائي السوفياتي (ساليوت ـ ٦).

١٧ ـ آذار

● أعلن الرئيس موبوتو سيسي سيكو في رسالة وجهها إلى شعب زائير أن ١٣ ضابطاً من أصل ١٤ كانت المحكمة العسكرية قد أدانتهم بـ«التآمر» على موبوتو وحكمت عليهم بالموت، وأعدموا اما المتهم الرابع عشر، فسيدة صدر عفو عنها.

● وجه الرئيس كارتر في خطاب ألقاه في جامعة ويك فورست في كارولينا الشمالية تحذيراً حقيقياً إلى الإتحاد السوفياتي بسبب ما وصفه بـ«جهوده» المفرطة من أجل التسلح وميله المقلق إلى التدخل في النزاعات المحلية أو تشجيع عمليات مرتزقة في بلدان شيوعية أخرى كما حدث في إفريقيا» وقال أن الولايات المتحدة «لن تسمح لأي دولة أخرى بالتفرد بتفوق عسكري».

● تلقت وكالة أنباء «انسا» الإيطالية مخابرة هاتفية جديدة من منظمة «الألوية الحمراء» اليسارية المتطرفة التي أعلنت مسؤوليتها عن العملية، هددت فيها بقتل الزعيم الإيطالي إذا لم ترضخ السلطات لمطالبها.

● دعا السيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الشعب إلى المشاركة في «القبض على الإرهابيين الذين يريدون تدمير الدولة الإيطالية» وأضاف «يجب أن لا نخدع بالنظرية القائلة أن النظام الديموقراطي في إيطاليا ضعيف. وسنثبت إننا لسنا ضعفاء».

● أغلقت جامعة استانبول أبوابها في أعقاب إلقاء قنبلة أودت بحياة ٦ طلاب يساريين.

١٨ ـ آذار

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر شوه السياسة السوفياتية الخارجية وإن خطابه الأخير يشير إلى أن الولايات المتحدة قد عدلت عن موقفها التفاوضي لحل المشكلات العالمية إلى موقف المجابهة وتصعيد التوتر.

● حكمت المحكمة العليا في لاهور على ذور الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان بالاعدام شنقاً بتهمة إصدار أمر باغتيال زعيم سياسي.

● اختتم زعماء الأحزاب الفرنسية المنافسة بتوجيه دعوات إلى التغيير، من جانب الإشتراكيين والشيوعيين، وبنداءات تتوجه إلى «عظمة الشعور الوطني» من جانب تحالف اليمين ـ الوسط.

● بعث خاطفو السيد الدومورو زعيم الديموقراطيين المسيحيين في إيطاليا ورئيس الوزراء السابق بصورة لرهينتهم مرفقة برسالة تحمل توقيع «الألوية الحمراء»، إلى مجلة «الميساجيرو» الإيطالية.

وجاء في الرسالة التي اعتبرتها الشرطة اول وثيقة واضحة من منظمة «الألوية الحمراء» اليسارية المتطرفة أن الدومورو «سيمثل علانية أمام محكمة ثورية في سجن الشعب حيث هو معتقل».

● أعلنت الشرطة إن احدى دور السينما في برن كانت تعرض فيلمًا عن غارة الكوماندوس الإسرائيليين على عنتيبي قد دمرت نتيجة لحريق متعمد.

وقد أسفر الحريق عن وقوع خسائر مادية جسيمة ولكن لم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

١٩ ـ آذار

● حافظت الأغلبية اليمينية الحاكمة في فرنسا على أغلبيتها في الجمعية الوطنية وأظهرت آخر النتائج بعد الاقتراع في الدورة الثانية أن الأغلبية التي يتزعمها الرئيس فاليري جيسكار ديستان وعمدة باريس جاك شيراك، قد فازت بالأغلبية المطلقة وإن

الفارق في عدد المقاعد بين التحالف الحاكم وتحالف المعارضة يتجاوز ٤٠ مقعداً.

● تظاهر حوالي ألف من الطلاب في شوارع مدينة سرينجار (الهندية) وهم يحملون أعلاماً سوداء للاحتجاج على الحكم الذي صدر على ذو الفقار علي بوتو، ويرددون هتافات معادية للباكستان، كما قدم في جامو عاصمة ولاية جامو كشمير أحد أعضاء حزب المؤتمر الهندي مذكرة أمام الجمعية التشريعية للولاية يحتج فيها على حكم الاعدام ووصفه بأنه موت للديموقراطية.

● جاء في بيان أذاعته الشُعب الثلاث لحركة الثورة التشادية في أعقاب مؤتمر مشترك عقدته في مدينة فار لارجو، إن الحركة شكلت مجلساً ثورياً ودعت كل المواطنين التشاديين إلى الإنضمام لصفوف الثورة.

● انضم الجيش الإيطالي إلى قوات الشرطة والأمن في حملة البحث عن الدومورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي وخاطفيه من عناصر «الكتائب الحمراء» وفي فرض رقابة على الطرق ومحطات القطارات في وقت يزداد فيه الاعتقاد بأن مورو وخاطفيه لم يغادروا العاصمة بعد.

٢٠ ـ اذار

● عاشت مدن باكستانية اجواء متوترة بعد ٤٨ ساعة من صدور حكم الإعدام على رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو الذي أدانته المحكمة العليا بإصدار أمر باغتيال احد السياسيين.

وقالت السلطات العسكرية أن تظاهرات نظمت في مدن ولاية البنجاب ولاهور وروالبندي وكراتشي وبيشاور، وقد أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع بعدما أشعل المتظاهرون النار في ٤ أوتوبيسات و٣ سيارات صغيرة وسيارة إطفاء.

● استؤنفت في تورينو (روما) محاكمة زعماء منظمة (الألوية الحمراء) اليسارية المتطرفة في الوقت الذي استمرت عمليات البحث عن السيد الدومورو الزعيم الديموقراطي المسيحي الذي خطفته مجموعة مسلحة من «الألوية الحمراء».

● عثر البوليس الإيطالي في روما على السيارة الثالثة التي استخدمها أعضاء منظمة «الألوية الحمراء» في اختطاف الدومورو رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي.

● نال الائتلاف الحاكم من الوسط واليمين في فرنسا ٢٩١ مقعداً في الجمعية الوطنية من أصل ٤٩١ مقعداً وتوزعت المقاعد الـ٢٩١ كالآتي: الديغوليون ١٤٨ مقعداً، الجيسكاريون ١٣٧ مقعداً، أحزاب أخرى ٦ مقاعد. ونالت المعارضة اليسارية ٢٠٠ مقعد توزعت كالآتي: الحزب الإشتراكي ١٠٣ مقاعد، الحزب الشيوعي ٨٦ مقعداً حركة الراديكاليين اليساريين ١٠ مقاعد، اليساريون المتطرفون مقعد واحد.

٢١ ـ آذار

● افتتحت في نيويورك الدورة السابعة عشرة للجنة الأمم المتحدة الخاصة بتصفية التمييز العنصري، ويتضمن جدول أعمالها قضايا النضال المسلح من اجل اجتثاث كل مظاهر العنصرية المعتبرة جريمة بحق الإنسانية وانتهاكاً لمبادىء القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

● بدأت في سبها، جنوبي الجماهيرية الليبية مفاوضات بين ممثلي جبهة التحرير الوطنية في تشاد «فرولينا» وحكومة تشاد بشأن عقد مصالحة وطنية.

وقد أدلى رئيس الوفد الحكومي التشادي ماماري نافاكينار بتصريح لوكالة الجماهيرية للأنباء جاء فيه «إن حضورنا يعتبر تتمة للقاء الرؤساء الذي عقد في مدينة سبها، ونأمل أن يكون هذا العمل إيجابياً يتم في جو من الأخاء والمودة».

● أقسم ثلاثة زعماء من السود المعتدلين اليمين الدستورية كوزراء في حكومة أيام سميث العنصرية وجرى ذلك في احتفال أحيط بالسرية وسجل ولادة حكومة انتقالية مهمتها قيادة روديسيا طوال ٩ أشهر نحو ما يوصف حكم الأغلبية السوداء الكامل في ٣١ كانون الأول.

● دعا السيد جوليو اندريوتي رئيس الحكومة الإيطالية الجديدة حكومته إلى اجتماع طارىء للبحث في مجموعة قوانين تتعلق بمكافحة الارهاب، لاتخاذ اجراءات استثنائية من أجل الحد من نشاط الارهابيين الذي سجل أعلى نسبة له في العالم، إذ بلغ نسبة عملية واحدة، كل ٤ ساعات و٦ دقائق.

● اقترحت الولايات المتحدة على الإتحاد السوفياتي بدء مشاورات ثنائية في شهر نيسان للحد من استغلاغ الفضاء الخارجي لغايات عسكرية.

● ذكرت إذاعة هانوي أن مئات من الجنود الكمبوديين قتلوا خلال المعارك الضاري في ضواحي مدينة ها ـ تيان الساحلية ومدينة بودوب الواقعتين في جنوب شرقي مدينة هوشي منه.

● علم رسمياً في دبلن أن سياريها اوداليغ رئيس جمهورية إيرلندا السابق قد توفي.

٢٢ ـ آذار

● دعا الرئيس جيسكار ديستان المعارضة اليسارية إلى الانضمام للائتلاف اليميني الحاكم لتشكيل اتحاد وطني موسع.

● أكد السيد سيلفيو ليغا مسؤول الحزب الديموقراطي المسيحي في تورينو أن للألوية الحمراء «عملاء في مؤسسة الدولة يمدونهم بالمساعدة اللازمة والتغطية الضرورية لعملهم السري».

● اغتالت مجموعة من المسلحين السيد جيسوس حداد المدير العام للسجون الإصلاحية الإسبانية بينما كان يهم بركوب سيارته قرب منزله.

● أعاد مؤتمر الشعب في اندونيسيا انتخاب الجنرال سوهارتو بالاجماع لولاية ثالثة لرئاسة الجمهورية لمدة خمس سنوات.

٢٣ ـ آذار

● ذكر بيان رسمي في كراتشي أن المحاكم العسكرية في إقليم السند جنوبي باكستان، نظرت في قضايا عشرين شخصاً وأصدرت أحكاماً بالسجن أو الجلد بحقهم.

● أطلع تيينغ هسياو ـ بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني أحد زواره من ألمانيا الغربية أن بكين قد رفضت عرضاً سوفياتياً باصلاح العلاقات بين البلدين «لأنه لم تبدأ أي بادرة للتوصل إلى تسوية أثناء مفاوضات الحدود».

● قالت إذاعة جنوب إفريقيا نقلاً عن نبأ من واشنطن أن السلطات الأميركية قررت التصريح ببيع حوالي ثمانين طائرة خفيفة لجنوب إفريقيا بشرط عدم استخدامها في أغراض عسكرية أو بوليسية.

● أعلن الزعماء الإشتراكيون والشيوعيون الثلاثة موافقتهم على دعوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان لاجراء محادثات تسبق تعيين رئيس جديد للوزراء في فرنسا. وذكر بيانان صدرا عن مكتبي ديستان وميتران إن الزعيمان سيلتقيان في قصر الأليزيه في ٢٨ آذار، ولم يحدد لقاء ديستان بمارشيه أو روبير فابر رئيس الحزب

الإشتراكي الراديكالي.

● أدانت محكمة الحادية في واشنطن السيد تشارلز ديفز الإبن وهو عضو في مجلس النواب الأميركي بتهمة إرغام العاملين لديه على دفع أقسام من رواتبهم له وتسجيل أسماء وهمية أدعي إنها لعاملين في مكتبه

٢٤ ـ آذار

● اتهمت الصحف السوفياتية الرئيس الأميركي كارتر بالتناقض بين أقواله وأفعاله في مجالات حساسة مثل الحد من الأسلحة الإستراتيجية ومبيعات الأسلحة العالمية، في الوقت الذي اتهم فيه علماء أميركيون الحكومة الأميركية بالعمل لإحياء سباق التسلح النووي.

● دعا زعيم نقابي إشتراكي فرنسي الرئيس فاليري جيسكار ديستان إلى تبني الإصلاحات الإشتراكية ذاتها التي وعدت الأحزاب الإشتراكية والشيوعية الخاسرة بتحقيقها في حال فوزها في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

● أبلغ بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي مجلس الشيوخ بأنه «لم يعد بمقدور أنقره أن تعتمد على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في ما يتعلق بأمنها، وأنها قد تعيد النظر قريباً بعلاقاتها بالمؤسسات العسكرية الغربية.

وأضاف رئيس الوزراء التركي «إن القضية القبرصية قد حلت عملياً، ولكن يبقى تحديد الوضعية النهائية للجزيرة».

● قالت إثيوبيا أن القوى الإمبريالية، وخاصة بريطانية، غيرت تكتيكها وبدأت «حملة جديدة مضادة لإثيوبيا في محاولة لقلب نظام الحكم».

● ذكرت إذاعة الـ«بي. بي. سي.» البريطانية من مراسلها في كراتشي أن الجنرال ضياء الحق، أكد أنه لن يتدخل لتغيير حكم القضاء الباكستاني فيما يتعلق بتحقيق حكم الاعدام عن رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو.

● أعرب الأسقف ابيل موزوريوا، أحد الزعماء الوطنيين السود الثلاثة الذين وقعّوا مع ايان سميث رئيس الوزراء السابق في روديسيا «اتفاق سالزبوري» في حديث إلى «وكالة الصحافة الفرنسية» أن الحكومة المؤقتة «ستسحب أي تأييد» للثوار الوطنيين السود إذا رفضوا تلبية ندائها لالقاء السلاح والجلوس إلى مائدة المفاوضات.

● وجهت «الألوية الحمراء» ضربة أخرى إلى الدولة الإيطالية بمحاولتها اغتيال السيد جيوفاني بيكو رئيس بلدية تورينو السابق وهو أيضاً من الديموقراطيين المسيحيين. وقالت الشرطة أن بيكو تعرض لاطلاق نار من أسلحة رشاشة بينما كان يهم بالنزول من سيارته التي أوقفها في أكبر ساحة في تورينو «فياما سيمودازيليو».

٢٥ ـ آذار

● أعلن صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في إسرائيل أنه لا يعتقد بوجود أزمة في العلاقات الأميركية ـ الإسرائيلية. وإن العلاقات بين البلدين لا تزال عظيمة.

● صرح اندرو يونغ السفير الأميركي في الأمم المتحدة قبل مغادرته لوساكا إلى دار السلام بعدما أجرى محادثات مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، أن المحادثات التي تجري في دار السلام لحل مشكلتي روديسيا ونامبيا ستدخل «مرحلة حاسمة... وستتخذ قرارات مهمة تقرر مصير روديسيا ونامبيا في السنين العشر المقبلة».

● عقد مؤتمر القمة لدول «خط المواجهة» الإفريقية الخمس «تانزانيا، بوتسوانا، زامبيا، موزامبيق، انغولا» أولى جلساته في دار السلام، للبحث في الوضع في جنوب القارة الإفريقية.

● قدم محامو الدفاع في لاهور طلب استئناف لحكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العليا على رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو.

● وقعت معركة بالرصاص في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية عندما حاول رجال الشرطة اعتقال خاطفي قطب الصناعة البلجيكي البارون ادوار جان امبان.

وقد قتل احد أفراد العصابة ويدعى دانيال دي شاتو وجرح رفيق له يدعى الان كابول كما جرح شرطيان.

وقالت الشرطة أن الشخص الذي جرح في حادث إطلاق النار أعترف بأنه إشترك في محاولة قبض الفدية التي طالب بها الخاطفون وكشف أسماء رفاقه في العملية.

● بعثت «الألوية الحمراء» اليسارية المتطرفة إلى بعض وكالات الأنباء والصحف الإيطالية في روما وتورينو برسالتها الثانية عن عملية خطف السيد الدومورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي، حملت عنوان «محاكمة الدومورو» فيما صرحت مصادر صحافية إنها تلقت مخابرات هاتفية من مجهولين يعلمونها بوجود نسخ عن هذه الرسالة في صناديق البريد الخاصة بها.

٢٧ ـ آذار

● أعلن تنغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني أثناء استقباله لايشيو اسوكاتا رئيس الحزب الإشتراكي الياباني مع وفد من حزبه، إنه مستعد للتوجه إلى طوكيو لتوقيع معاهدة سلام وصداقة صينية يابانية، بمجرد أن يقرر تاكيو فوكودا، رئيس الوزراء الياباني ابرام مثل هذه المعاهدة.

● استطاعت الشرطة الإيطالية التثبت من هويات ٧ أشخاص بينهم امرأتان اشتركوا في عملية خطف السيد الدومورو الزعيم الديموقراطي المسيحي.

● أشار التلفزيون السوفياتي، في أول نبأ عن خطف الدومورو، إلى دور «الاستخبارات الغربية» في عملية الخطف التي نفذت في دقة فائقة وجرأة مدهشة». وأوضح إن إمكان إشتراك «الاستخبارات الغربية» في عملية الخطف هو الذي يمنع السلطات الإيطالية من اكتشاف أي أثر للخاطفين.

● رفض الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان رسمياً نداءات زعماء العالم لتخفيف حكم الإعدام عن ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق واعتبر إن هذه النداءات قائمة على علاقات شخصية بين هؤلاء الزعماء وبوتو.

● دعت دول «خط المواجهة» الإفريقية السوداء «والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي» بريطانيا والولايات المتحدة إلى إعلان «موقف واضح» من الإقتراحات التي تضمنها مشروعهما المشترك لتسوية المشكلة.

وجاء في البيان الختامي لمؤتمر القمة الذي عقد في دار السلام والذي ضم رؤساء تانزانيا وموزامبيق وبوتسوانا وأنغولا وزامبيا وزعيمي الثوار الوطنيين السود جوشوا نكومو وروبرت موغابي، إن المؤتمر «ينظر في قلق بالغ إلى رفض لندن وواشنطن إدانة اتفاق سالزبوري للتسوية الداخلية، الذي وقع بين السيد ايان سميث، وبعض من السود».

٢٨ ـ آذار

● ذكر الجنرال اشيا مبونغ رئيس دولة غانا أنه تم اكتشاف مؤامرة تهدف إلى إشاعة الفوضى في توزيع المياه والكهرباء في غانا أثناء الاستفتاء المقبل.

وأوضح الجنرال اشيا مبونغ الذي يرأس المجلس العسكري الأعلى لغانا إن هذه المؤامرة تهدف أساساً إلى تنظيم إضرابات بين عمال قطاع البترول.

وأضاف أن جميع هذه المحاولات التخريبية ضد المرافق العامة سوف تقابل بعقاب صارم.

● ذكر متحدث بإسم وزارة الدفاع الأميركية أن زيارة حاملة الطائرات النووية الأميركية «نيميتز» إلى ميناء حيفا الإسرائيلي التي كان مقرراً أن تتم يوم ٢٧ آذار قد تأجلت إلى الخامس من نيسان بسبب «الموقف المضطرب الذي يسود لبنان».

● تم انسحاب هواردسكوا درون وهو محام من نيويورك رئيساً جديداً للمؤتمر اليهودي الأميركي في ميامي.

● ذكرت صحف أثينا أن مؤتمر القمة اليوناني ـ التركي الثاني سيعقد في أواخر شهر أيار في واشنطن.

وأضافت إن السكرتيرين العامين لوزارتي الخارجية اليونانية والتركية سيجتمعان في منتصف شهر نيسان للاعداد لمؤتمر القمة الجديد الذي سيضم قسطنطين كارمنليس وبولند اجاويد.

● قالت الصحافة السوفياتية أن الماريشال س. ل. سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي قد وصل إلى الموزامبيق في زيارة رسمية تلبية لدعوة وزير الدفاع في موزامبيق البرتو شيبندي.

● أظهر استطلاع للرأي العام قام به معهد «بوري» لحساب صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إن شعبية مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي تنخفض شهرياً بنسبة ١٠ بالمائة تقريباً.

● صرح زعيم اليساريين في فرنسا بعد مقابلة أجراها مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في قصر الأليزيه، للصحافيين أنه رفض فكرة «الاتحاد الوطني» وأضاف إنه أوضح للرئيس «إنه لضرب من الوهم أنه يمكن المزج بين برنامجي اليمين واليسار اللذين خاضا معارك مواجهة طوال الأعوام الماضية».

● قالت صحيفة «ترود» السوفياتية الناطقة بأسم نقابات العمال أن ذئباً أنقذ فتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات فقدت عند تلة مغطاة بالثلوج وذلك بعد تدفئتها بجسده».

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية في تعليق مطول لها إنه لا يوجد أية خلافات بين حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي وإدارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر وأضافت أن «أشد الخلافات التي تتحدث عنها الصحافة الأميركية والغربية عموماً ليست إلا مزاعم وهي أبعد ما تكون عن الحقيقة.

● نفت وكالة الأنباء الإسبانية نقلاً عن دوائر قريبة من وزارة الخارجية الإسبانية النبأ الذي نشرته صحيفة «دياريو ـ ١٦» حول إقامة علاقات دبلوماسية بين إسبانيا وإسرائيل ونفت هذه المصادر نفسها احتمال تبادل البعثات القنصلية بين مدريد وتل أبيب.

● أعلن ليونيد بريجنيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى بعد اجتماعه بوزير خارجية يوغوسلافيا ميلوش مينيتش في موسكو، إنه تسلم رسالة من الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو.. وجرى خلال الاجتماع بحث قضايا دولية تهم الجانبين بينها قضية إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح والعلاقات الثنائية.

● أذاعت وكالة أنباء الصين الجديدة تصريحاً أدلى به يانغ نائب رئيس الوزراء أمام المؤتمر الوطني للعلوم. جاء فيه أن الصين ستجري تجارب فضاء تمهيداً لاطلاق أقمار صناعية علمية ومعامل فضاء خلال الأعوام الثمانية المقبلة.

● وصل الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى كاراكاس عاصمة فنزويلا في المرحلة الأولى من جولته القارية الجديدة التي تشمل فنزويلا والبرازيل في أميركا اللاتينية ونيجيريا وليبيريا في إفريقيا. وأدلى كارتر قبل مغادرته «البيت الأبيض بتصريح قال فيه «إن المبادىء التي توجه جولته هي الاقتصاد والعدالة وحقوق الإنسان والبحث عن الحلول للمشاكل العالمية».

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية في برقية لها من واشنطن تعليقاً على جولة الرئيس الأميركي جيمي كارتر القارية إن الرحلة تتم لخدمة أغراض السياسة الخارجية الأميركية التي تمثلها الاحتكارات الأميركية على أرض القارتين.

● أدى فقدان قائد احدى الطائرات الأميركية السيطرة على مقاتلة من طراز (ف ـ ١٨)، إلى تحطم الطائرة التي تبلغ تكاليفها ٢٠ مليون دولار بعد أن إصطدمت أثناء هبوطها بجسر على احد الطرق العامة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وقد قتل احد قائديها بينما نجا الثاني.

● صرح السيد اندور يونغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أن التسوية الداخلية الروديسية التي تضمنها «اتفاق سالزبوري» تشكل انتحارا للمصالح الغربية وفي الإمكان أن تؤدي إلى حرب أهلية وإلى إسقاط الحكومة البريطانية».

● أثارت عملية اغتيال الزعيم النامبي الأسود كليمانس كابوو قلقاً في الأوساط السياسية الافريقية والغربية، وصرح مصدر مسؤول إن اغتيال كابوو، وهو الزعيم الروحي لقبيلة هيريرو، جاء في وقت كانت الدول الغربية تسعى إلى اتفاق بين حكومة جوهانسبورغ والزعماء الوطنيين السود في ناميبيا.

٢٩ ـ آذار

● استؤنفت محاكمة زعماء «الألوية الحمراء» اليساريين المتطرفين في تورينو.

ورفض رئيس المحكمة عند افتتاحه الجلسة الاستماع إلى طلب محامي الدفاع السماح للمتهمين بتلاوة «بيان سياسي» حضروه في السجن، قائلاً «لدي بيانكم، وستستعين المحكمة به عند الحاجة».

● أكد الرئيس جيمي كارتر والرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز العلاقات الممتازة القائمة بين بلديهما. ووجه الرئيس الأميركي نداء من كراكاس إلى كل دول العالم لتتحمل مسؤولياتها وتتعاون في مجال المحافظة على مصادر الطاقة والمواد الأولية، ودعا إلى إزالة الفوارق الاقتصادية القائمة بين الدول الصناعية وبلدان العالم الثالث.

● قالت وزارة الدفاع في مانيلا إن الثوار قتلوا ٢٧ جندياً وشخصين مدنيين خلال هجمات شنوها في جنوب الفيليبين وأضافت إن اللفتنانت ـ كولونيل ماكالو ومانغونداتو مساعد قائد مقاطعة لانا ودل سور وعدداً من معاونيه الكبار كانوا بين القتلى.

● علم في سالزبوري إن الجيش الروديسي يخوض معركة ضد هجوم نفذه الثوار في الشرق قرب الحدود مع الموزامبيق وإن هؤلاء الثوار التابعين لجيش التحرير الوطني لزيمبابوي والذين يدينون بالولاء لروبرت موغابي ويعارضون «التسوية الداخلية» قد دخلوا إلى روديسيا من جنوب مدينة «اومتالي» على الحدود في الشرق.

● ذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن الهجوم الذي شنه ثوار قرب الحدود مع

الموزامبيق، هو من أكبر العمليات العسكرية التي وقعت في المنطقة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

● قالت وكالة أنباء «انسا» الإيطالية في نبأ لها من بكين أن الصين تعتزم تسريع نموها التكنولوجي والعلمي خلال السنوات الثماني المقبلة لتسد فجوة امتدت ١٥ أو ٢٥ عاماً بينها وبين الغرب. وقالت الوكالة أن نائب رئيس الوزراء الصيني فنغ بي قدم خطة إلى المؤتمر العلمي الوطني المنعقد في العاصمة الصينية تدعو إلى زيادة عدد الباحثين إلى ٨٠٠ ألف شخص في الفترة الواقعة بين ١٩٧٨ و١٩٨٥.

● وصل الأميرال جايمس هولواي قائد سلاح البحرية الأميركي إلى تل أبيب، في زيارة رسمية لإسرائيل تلبية لدعوة من قائد سلاح البحرية الإسرائيلي الأميرال ميخائيل بركائي.

ورفض الأميرال الأميركي الإدلاء بأي تصريح للصحافيين في مطار بن غوريون.

● أعلنت السلطات الفرنسية إنها استطاعت استخراج ما بين ٣٠ و٤٠ ألف طن من النفط من أصل ٢٥٠ ألفاً انسابت من ناقلة النفط الليبيرية «اموكو - كاريز» التي إنشطرت قسمين قبالة شاطىء مقاطعة بريتانيا الفرنسية قبل أسبوعين.

٣٠ - آذار

● صرح مصدر ديبلوماسي في أديس ابابا إن السلطات الإثيوبية بدأت تركز بعد نهاية «حرب أوغادين» على القضاء على التنظيمات والأحزاب الداخلية المناهضة للحكم وإن العديد من «المخربين وأعداء الثورة» قبض عليهم ووضعوا في السجون في انتظار «محاكمتهم علانية».

● أصدر الرئيس البرتغالي انطونيو رمالو انيس قراراً يقضي بإقالة قائد سلاح المشاة الجنرال روشا فييرا من منصبه، بعدما شكل الجيش البرتغالي حركة مناهضة للجنرال فاسكو لورنسو الذي يمثل اليسار العسكري في مجلس الثورة والقائد العسكري لمنطقة لشبونة.

● أكد مستشار الشؤون الخارجية في الحكومة الباكستانية السيد آغا شاهي للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم أن رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو لن يتعرض للاعدام في صورة اعتباطية.

● بعث السيد الدومورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي للمرة الأولى منذ خطفه في ١٦ آذار، برسالة خطية إلى السلطات الإيطالية، وضعها خاطفوه مع بيانهم الثالث في صناديق البريد لبعض الصحف الإيطالية ووكالات الأنباء في روما وتورينو وجنوى وميلانو.

وتمنى الزعيم الإيطالي على المسؤولين الإيطاليين في رسالته، التي أكدت وزارة الخارجية إنها كتبت بخطه، الإفراج عن زعماء «الألوية الحمراء» المعتقلين في تورينو مقابل إطلاق سراحه.

● قالت الشرطة الإلمانية إن خبراء المتفجرات عطلوا مفعول قنبلة موقوتة كانت موضوعة أمام مكتب شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية «العال» في برلين الغربية.

● صرح زعيم الحزب الشيوعي جورج مارشيه لدى مغادرته قصر الأليزيه بعد مشاورات أجراها معه الرئيس فاليري جيسكار ديستان، إن الشيوعيين قد وطدوا العزم على البقاء في المعارضة، وإنه أوضح للرئيس الفرنسي إن هناك «تدابير عاجلة» يجب أن تتخذ لحل «الصعوبات» التي تواجهها البلاد.

● أطلق الاتحاد السوفياتي ثلاثة أقمار إصطناعية من سلسلة كوزموس إلى الفضاء.

● قالت إذاعة أديس ابابا إن احتفالاً بالنصر قد أقيم للقوات الكوبية في مدينة ديري داوا.

● قال ملفين برايس الذي يرأس لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الأميركي للمحادثات التي تجري في موسكو حول مسألة الحد من انتشار الأسلحة الإستراتيجية والمسائل الدفاعية الأخرى إن اللجنة لم تستطع أن تحطم أي جليد» وإنها فتحت حواراً بين أعضائها ومسؤولي وزارة الدفاع السوفياتية.

٣١ - آذار

● أبدى البابا بولس السادس استعداده، للعمل من أجل انقاذ رئيس الوزراء الإيطالي السابق السيد الدومورو على رغم اعلان الأحزاب السياسية الرئيسية في إيطالية رفضها التفاوض مع الخاطفين التابعين لمنظمة «الألوية الحمراء».

● استلمت كينيا الدفعة الأولى من سرب للطائرات الأميركية المقاتلة من طراز «ف - ٥».



■ ريمون بار ■

● كلف الرئيس فاليري جيسكارديستان رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة.

● قال بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي إن المفاوضات بين تركيا والولايات المتحدة التي تهدف إلى تحسين علاقاتها المتوترة قد وصلت إلى مرحلة مشحونة بالآمال.

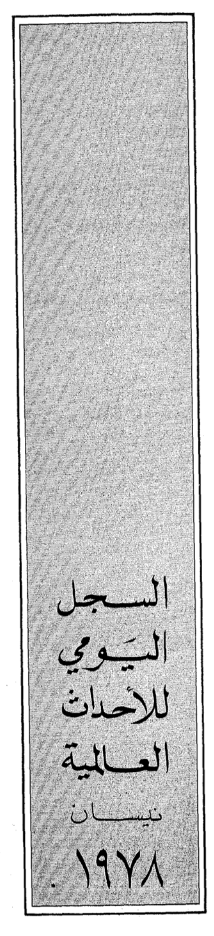
● علم إن السلطات العسكرية في العاصمة الشيلية أصدرت قراراً بالغاء حظر التجول المفروض في سنتياغو دي شيلي منذ أربع سنوات ونصف السنة أي منذ وقوع الأنقلاب العسكري في ١١ أيلول ١٩٧٣.

● أجرى رئيس وزراء اليونان قسطنطين كرامنليس في كوبنهاغن محادثات مع نظيره الداغركي تتعلق بمسألة دخول اليونان السوق الأوروبية المشتركة.

● أعلن ناطق باسم منظمة المعاهدة المركزية «سنتو» أن كمران غورون أحد كبار الدبلوماسيين الاتراك عين سكرتيراً عاماً جديداً للمنظمة.

● أعلن رسمياً في نيودلهي إن ثلاثة عشر شخصاً لقوا مصرعهم خلال الحوادث التي وقعت في ٢٩ آذار في مدينة سامبال بولاية اوتار براديش بشمال الهند؛ إثر الحوادث التي وقعت بين طائفتي الهندوس والمسلمين، وقد دمر مصنع ونهب ٥٠ متجراً، وأعلنت حالة حظر التجول في المدينة.

● زار الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف قاعدة صواريخ سوفياتية في غرب سيبيريا، وأشاد بالقدرة الدفاعية السوفياتية. وأكد في حديث وجهه إلى الجنود: «إن الجيش السوفياتي مجهز بأنواع جديدة من الأسلحة ومزود بكل ما هو ضروري، وكل ذلك يجعل من الممكن بالنسبة لنا أن نتمتع بطاقة دفاعية قوية وفعالة».



١ ـ نيسان

● نفذ ١٢٠٠ صحافي إسرائيلي إضرابا عاماً هو الأول منذ ٢٥ سنة، بعد فشل المفاوضات بين المضربين وأرباب العمل في التوصل إلى اتفاق على زيادة الأجور.

● تعهد ريمون بار المكلف بإعادة تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة بأن حكومته ستركز على تنشيط الإقتصاد الفرنسي المريض وإعتبر المراقبون إعادة تكليف بار بالمهمة، دليلاً على ثقة ديستان بقدرة بار على الخروج بالإقتصاد الفرنسي من ورطته.

● حذرت «الألوية الحمراء» اليسارية المتطرفة الرئيس فاليري جيسكار ديستان من أنه إذا لم يأخذ في الإعتبار النتائج العددية للانتخابات الفرنسية الأخيرة، فإنها ستنقل نشاطها إلى داخل فرنسا.

● ذكر راديو كمبوديا أن القوات المسلحة الفيتنامية قامت بعمليات بحرية وبرية ضد الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، وقد أمكن إحباط هذه المحاولات وبقي عدد من «المعتدين» مصرعهم.

● أطلق الإتحاد السوفياتي قمره الإصطناعي الألف في سلسلة أجرام كوزموس الفضائية. وقالت وكالة تاس أن «سبوتنيك ١٠٠٠» أطلق إلى مدار حول الأرض وأخذ يعمل بانتظام.

● وجه رئيس وزراء بريطانيا السابق إنتقاداً شديد اللهجة إلى أندرو يونغ سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة. وإلى سياسة الولايات المتحدة التي تنتهجها في روديسيا.

وندد رئيس الوزراء السابق بعدم مساندة الولايات المتحدة لبريطانيا بشأن مشكلة روديسيا خلال الأعوام السابقة.

وقال «إن قرارها بعدم التقيد بإنزال عقوبات على روديسيا جاء في وقت حرج وكان بمثابة تشجيع لنظام حكم أيان سميث غير الشرعي».

● عقد الرئيس جيمي كارتر الجولة الأولى من المحادثات الرسمية. مع رئيس الدولة النيجيري الجنرال أولوسيغون أوباسانجو وذلك في ثكنة دودان.

وقد وصل الرئيس الأميركي إلى لاغوس يرافقه وزير خارجيته سايروس فانس ومستشاره لشؤون الأمن القومي السيد زبغنيو بريزنسكي والمندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة السيد أندرو يونغ.

وقد ألقى الرئيس كارتر خطاباً هاجم فيه التدخل العسكري الأجنبي في أفريقيا وأبدى تخوفه من الإستعدادات التي تتخذها قوات أجنبية للقيام بعمليات عسكرية في أرتيريا (أشارت مصادر أميركية إلى وجود ما يراوح بين ١٦ و١٧ ألف جندي كوبي في أثيوبيا إلى جانب نحو ألف مستشار عسكري سوفياتي).

وإنتقل إلى موضوع روديسيا وأعلن أن المشروع البريطاني ـ الأميركي لتسوية المشكلة الروديسية لا يزال الأساس الأفضل للتوصل إلى إتفاق.

● قال مسؤول الإغاثة أن هناك أكثر من مليون شخص في القرن الأفريقي عرضة لغائلة الجوع ويعيشون بدون مأوى بسبب الفياضانات والحروب.

٢ ـ نيسان

● لم تظهر صحف إسرائيل كما توقفت الإذاعة والتلفزيون عن العمل في أول إضراب عام للصحافيين الإسرائيليين.

وكان المصدر الوحيد لاستقصاء الأنباء هو النشرة الإخبارية التي تبثها «إذاعة الجيش».

ويطلب المضربون من أرباب العمل الموافقه على زيادة أجورهم بنسب تصل في بعض الحالات إلى ١٠٠ في المئة.

● أجرى الرئيس الأميركي كارتر مع الجنرال أولوسيغون أوباسانجو رئيس الدولة النيجيري محادثات ساعدت على إزالة الشكوك العالقة في ذهن نيجيريا في شأن إلتزام الولايات المتحدة بحكم الغالبية السوداء في أفريقيا الجنوبية، وتعهد كارتر، وهو أول رئيس أميركي يزور أفريقيا السوداء بإلتزام الولايات المتحدة بالتغيير في أفريقيا الجنوبية وقال أن الوقت حان لإيجاد حلول سلمية في روديسيا وناميبيا (جنوب غرب أفريقيا).

● ناشد البابا بولس السادس الفرق الحمراء الإفراج عن ألدو مورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي ونفى أن الفاتيكان يحاول أن يقوم بجهود وساطة بين الخاطفين والحكومة الإيطالية.

● حذر الرئيس الصومالي محمدسياد بري في ٣ رسائل بعث بها إلى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الغابوني عمر بونغو، ورئيس نيجيريا الوسيغون أوباسانجو، من خطر «المواجهة المباشرة» مع أثيوبيا. وقال أن موقف أثيوبيا «يهدد بانفجار النزاع مجدداً في

القرن الإفريقي وبحدوث مواجهة مباشرة.

وأشار إلى أن هدف النظام الأثيوبي وحلفائه هو الإستيلاء على أراضي صومالية. وأكد إلى إستمرار مرابطة ١٥ ألف جندي ومستشار عسكري من الكوبيين والسوفيات في أثيوبيا. ودعا الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية إلى تأمين إنسحاب القوات الأجنبية تجنباً لأي إنفجار محتمل للنزاع في المنطقة.

● قررت حكومة الرئيس الأميركي جيمي كارتر السعي لإنهاء الحظر المفروض منذ ثلاث سنوات على إرسال الأسلحة إلى تركيا برغم المعارضة القوية من جانب الكونغرس.

● أبدت أثيوبيا إستعدادها للوقوف إلى جانب كينيا والدفاع عنها إذا ما تعرضت هذه الأخيرة لهجوم من الصومال وبين أثيوبيا وكينيا معاهدة دفاع مشترك. وكانت كينيا إحدى الدول القليلة التي ساندت أثيوبيا وأدانت هجوم الصوماليين على أوغادين.

● ربط هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق بين ما يوصف بالتدخل السوفياتي في أفريقيا والتوسع النازي. في أوروبا وقال كيسنجر في خطاب ألقاه في ريشموند (ولاية فرجينا) أن إتخاذ موقف التحقق من النيات لمدى طويل قاده تاريخياً، إلى كوارث. ونحن لا نستطيع الإنتظار إلى أن تدهمنا الأخطار. فقد تعلمنا درساً من هتلر ولكننا دفعنا ثمن هذا الدرس ٢٠ مليون إنسان.

وأضاف «أن التدخل السوفياتي في أفريقيا قد يضطر الولايات المتحدة للاختيار بين الوفاق والمواجهة» وقال إنه في ظل ظروف السياسات النووية يصبح على الزعماء واجب تخفيف حدة التوتر «لأن الوفاق ليس إستراتيجية في إتجاه واحد».

٣ ـ نيسان

● سيطرت القوات المسلحة الهندية على مناطق حساسة في المدينتين التوأمين حيدر أباد وسيكوندر أباد بعد إضطرابات قتل فيها بإطلاق الرصاص ما لا يقل عن تسعة أشخاص وأصيب أكثر من ٨٠ شخصاً بجروح.

● دعا الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الجنود السوفيات المتمركزين في منطقة على الحدود مع الصين الى الإقتداء «بأولئك الذين دافعوا عن الإتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية».

● أثار عزم الولايات المتحدة على رفع الحظر عن شحنات الأسلحة إلى تركيا موجة إحتجاج رسمية في نيقوسيا وأثينا على السواء، وصرح رولانديس وزير الخارجية القبرصي بعد إجتماعه بديلاري القائم بالأعمال الأميركي في نيقوسيا. وسلمه فيها مذكرة إحتجاج، وقال إن الحكومة القبرصية «مقتنعة بأن رفع الحظر ستكون له نتائج مأساوية على قبرص وسيجعل الموقف التركي أكثر تصلباً».

● أنهى الرئيس كارتر جولته في أربع دول أميركية جنوبية وأفريقية. وقد أصدر مع الرئيس النيجيري بياناً دانا فيه الإتفاق الداخلي في روديسيا وكذلك سجلا تأييدهما للخطة البريطانية ـ الأميركية التي ترشح الجبهة الوطنية لتسلم حكم الغالبية السوداء ولم يشر البيان إلى وجود القوات الكوبية والمستشارين العسكريين السوفيات في القرن الإفريقي.

● إنتخب السيد جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيساً للجمعية الوطنية الفرنسية إذ نال ٢٧٦ صوتاً من أصل ٤٩١ صوتاً.

ورشح شابان دلماس نفسه لرئاسة الجمعية بإسمه الشخصي على الرغم من أنه ينتمي إلى حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الديغولي الذي رشح السيد إدغار فور للإستمرار في منصبه.

● ذكرت صحف طهران أن مدير الطيران المدني في إيران يرأس لجنة التحقيق التي شكلت عقب ورود تقارير تشير إلى ظهور مجموعة مؤلفة من عشرين جسماً طائراً. وذكرت التقارير أن عشرين جسماً يزيد حجم الواحد منها عن حجم الطائرة الجامبوجيت عشرين مرة. ظهرت على شاشات رادار برج المراقبة في مطار مهرباد بطهران.

٤ ـ نيسان

● دعا السيد الذومورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي، في الرسالة الثانية التي كتبها بخطه ووزعها الخاطفون مع بيانهم الرابع في ميلانو إلى إطلاق زعماء «الألوية الحمراء» الخمسة عشر المعتقلين في تورينو في مقابل الإفراج عنه قبل فوات الأوان».



▶ الدومورو ■

▼ زعماء «الألوية الحمراء» في سجن تورينو ▼

● أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن الرئيس جيمي كارتر سيطلب من الكونغرس الموافقة على رفع الحظر على شحنات الأسلحة إلى تركيا. ومنحها مساعدات عسكرية بقيمة ٢٢٥ مليون دولار. وفي قبرص إتخذت إجراءات أمنية مشددة حول مبنى السفارة الأميركية، خوفاً من ردود فعل القرار الأميركي وبعدما انطلقت تظاهرات في شوارع العاصمة تندد بهذا القرار.

● إنتقدت أثيوبيا وكينيا عزم الولايات المتحدة على تزويد الصومال بأسلحة دفاعية «في الوقت الذي لم تتخل مقديشو عن أطماعها التوسعية في القرن الإفريقي. وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة وزير الخارجية الكيني السيد مونويا ياواكي لأديس أبابا.

ونفى البيان في شدة ما تدعيه مقديشو من أن الخبراء الكوبيين يدربون رجالاً من كينيا وجيبوتي في صحراء أوغادين لإثارة الإضطرابات.

● أوقفت الخطوط الجوية الإسرائيلية (العال) عملياتها وحولت ركابها إلى شركات طيران أخرى. وصرح مردخاي حمود رئيس الشركة للصحافيين بأن الإدارة قررت وقف جميع العمليات إلى أن يتم «إيجاد سبيل لتسيير الشركة دون إضطرابات من العمال». وكان عمال وموظفوا الشركة قد قرروا الإضراب إلى أن تتم تلبية مطالبهم.

● إنفجرت رسالة ملغومة في المقر الرئيسي للحزب الشيوعي البريطاني الذي يضم ٢٥ ألف عنصر.

ويقوم بوليس مكافحة الإرهاب بالتحقيق في الروابط المحتملة بين هذا الحادث، وحادث مماثل أرسلت فيه بالبريد رسالة ملغومة إلى عامل في ميدان مكافحة النازية

● تعرب الدوائر القريبة من البوليس الإسرائيلي عن قلقها الشديد إزاء ظاهرة لم يسبق لها مثيل في مهاجمة رجال البوليس، وتفيد الدراسات أن أقل من ١٥ بالمئة من جرائم السرقة والسطو التي تقع في تل أبيب، يتم فيها كشف الجناة.

٥ - نيسان

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار تشكيل حكومته الجديدة وهي الثالثة منذ بدء ولاية الرئيس فاليري جيسكار دستان. وتميزت الحكومة الجديدة ببقاء الوزراء الذين كانوا يتولون الحقائب الرئيسية في الحكومة السابقة وزيادة عدد أعضائها من ١٦ إلى ٢٠ عضواً بمن فيهم رئيس الوزراء، وبدخول ٩ وزراء جدد.

● إستمر إضراب عمال الصيانة والموظفين في شركة «العال» الإسرائيلية للطيران في وقت رفض البحارة تعليق إضرابهم الذي كان متوقعاً إنهاؤه بعد إقتراب الوصول إلى تسوية في شأنه.

وقالت إدارة «العال» التي يكلفها إضراب العمال مليون ليرة إسرائيلية خسارة يومية، إنها تؤمن جزءاً من الصادرات اليومية إلى الخارج.

٦ - نيسان

● أكثر من مليون تلميذ وطالب في إسرائيل لم يحضروا الصفوف بسبب إضراب تحذيري ليوم واحد أعلنه ١٠ ألف مدرس في غمرة الاضرابات المتصاعدة حالياً في إسرائيل. وقام المزارعون، خصوصاً أصحاب مزارع الزهور الذين يتكبدون يومياً خسارة تقدر بملايين عدة من الليرات الإسرائيلية، بتظاهرة نثروا خلالها الزهور في شوارع تل أبيب إحتجاجاً بسبب عدم تصدير محاصيلهم.

● حدد الرئيس فاليري جيسكار ديستان في الجلسة الأولى التي عقدتها حكومة السيد ريمون بار الخطوط العريضة لعملها الذي يجب أن يصب في ٣ إتجاهات رئيسية هي:

الإستمرار في تحسن الأوضاع الإقتصادية، وزيادة التقدم الإجتماعي وزيادة مسؤوليات الفرنسيين وحرياتهم.

● إتهم الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني، في أعنف حملة تشنها بريطانيا حتى الآن، الإتحاد السوفياتي بأنه المسؤول الوحيد عن تفجير النزاع في منطقة القرن الإفريقي، وهاجم الوجود الكوبي والسوفياتي في القارة الإفريقية قائلاً أنه سيكون له «أثر سلبي على العلاقات بين الشرق والغرب».

وأثار تصريح أوين رد فعل من موسكو وأديس أبابا.

وحذرت أديس أبابا من أنها ستقطع علاقاتها الديبلوماسية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية إذا لم تضع هذه الدول حداً لـ«الحملة المعادية لأثيوبيا».

● إعتقل البوليس الإيطالي ثلاثة رجال وإمرأة لعلاقتهم، بثوار «الألوية الحمراء» خاطفي ألدومورو رئيس الوزراء السابق.

ومن جهة أخرى إنفجرت خمس قنابل على الأقل في روما وألحقت أظراراً بفرع لبنك إيطاليا في وسط المدينة، وبصالة عرض للسيارات واقعة في أحد أحياء العاصمة.

٧ - نيسان

● عاد ميغيستيو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي إلى أديس أبابا من رحلة غير معلنة قام بها إلى موسكو. وأعلن فور عودته أن محادثاته مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء ألكسي كوسيغين كانت «ناجحة ومثمرة» سواء من حيث تدعيمها للروابط لين البلدين أو في ما يتعلق بالمباحثات حول القرن الإفريقي.

● أكد الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو أن القبارصة اليونانيين يرفضون فكرة الرئاسة المشتركة وأن سياسة تركيا حيال قبرص تتسم بالتشدد ولا تسهم في تسوية المشكلة.

وفي حديث صحفي نشرته صحيفة «إيل بابييس» الإسبانية قال كبريانو أن: «الإمكانيات المحددة للإتفاق المحتمل بشأن قبرص ستتوقف بصفة خاصة على نوع المقترحات التي سيقدمها الجانب القبرصي التركي بشأن المشكلات الدستورية وبشأن الأراضي».

● قالت الشرطة الإيطالية أن منظمة «الفرق الحمراء» قد أطلقت النار على فليس شيافيتي رئيس إتحاد الصناعيين في جنوا وأصابته بطلقتين في رجليه وطلقة في يده اليمنى.

● أصيب أنطونيو كوبيلو السكرتير العام لحركة تقرير مصير وإستقلال جزر الكناري (مبايك) بطعنات مدية وجروح خطيرة أمام باب منزله في مدينة الجزائر. وقال دومينغو أكوستا الناطق بإسم الحركة أن مكابيلو ما زال غائباً عن الوعي، وإتهم أكوستا الحكومة الإسبانية بتنظيم الإعتداء.

وفي مدريد سارع مارشيلينو أورينخا وزير خارجية إسبانيا بإصدار تصريح أعلن فيه أسفه لما حدث، وأدان العنف بكل أشكاله، ونفى علاقة حكومته بالحادث.

● أكدت مصادر في البيت الأبيض أن الرئيس جيمي كارتر «قرر تأجيل إنتاج قنبلة النيوترون» وإستخدامها في أوروبا.

● قال الرئيس ليونيد بريجنيف في خطاب ألقاه أنه «لا مسألة في الظروف الراهنة أكثر أهمية وتمس مصير كل إنسان في الأرض من

تحقيق نزع السلاح الفعلي أن القضية الأساسية الماثلة في جدول عمل حياتنا الآن هي وقف سباق التسلح وضمان السير قدماً وفي ثبات نحو تقليل خطر الكارثة النووية وإزالته في النهاية».

● بدأت حركة الإضطرابات في إسرائيل تتخذ طابعاً سياسياً من جراء تعليقات وزير المال سيمحا أرليخ وموقفه المتشنج للغاية، في حين حذر يروحام ميشل الأمين العام لإتحاد النقابات «الهستدروت» من نشوء إضطراب إجتماعي كبير في حال رفض حكومة بيغن دفع علاوات الأجور إلى عمال الخدمات أسوة بعمال الإنتاج.

٨ ـ نيسان

● أكد الرئيس جيمي كارتر أنه لا تزال هناك نقاط صعبة في المفاوضات للحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت» وأعرب عن أمله في أن تسمح زيارة وزير خارجيته السيد سايروس فانس لموسكو بتقريب وجهات النظر.

● نقلت وكالة رويتر إعلان أحد زعماء «الألوية الحمراء» المعتقلين في تورينو أنه قرر قطع علاقاته مع المنظمة اليسارية المتطرفة التي خطفت السيد الدومورو زعيم الديمقراطيين المسيحيين في إيطاليا وصرح ماسيمو ماراشي الذي يعتبر أحد مؤسسي هذه المنظمة أنه يدين في شدة تحرك منظمته وطالب السلطات الإيطالية بالإفراج عنه فوراً متهماً المنظمة بأنها «خرجت عن الخط البروليتاري وأن تحركها لا يخدم مصلحة الشعب».

● إمتلأت الجدران في وسط بكين بملصقات تنتقد كبار القادة الصينيين وتتحدث عن سرقة السلطة من الشعب وفشل الثورة وجاء بين بعض هذه الملصقات ملصقاً موقع بإسم شانغ يو-بو «أن السكين التي يمسك بها الجزار علمتنا الكثير.. إن زعماء أجانب عملاء سرقوا منا السلطة وأن الثورة فشلت» هذا وقد أثارت الملصقات ردود فعل متناقضة لدى الصينيين.

٩ ـ نيسان

● عقد الحزب الديغولي «التجمع من أجل الجمهورية» الذي يتنزعه السيد شيراك مؤتمراً إستثنائياً للبحث في مرحلة ما بعد الإنتخابات النيابية العامة وتميز المؤتمر بإنتقادات لحلفاء الديغوليين في الأكثرية الحاكمة، خصوصاً حزب الرئيس فاليري جيسكار ديستان وقد إتهم شيراك رئيس الجمهورية نفسه بأنه يهدف من وراء سعية إلى إقامة «حكم الوسط»، إلى تشكيل تحالف يضم الإشتراكيين وأحزاب الوسط يؤدي في النهاية إلى «طرد الديغوليين» من الحكم.

● تبنت الصين الموقف الغربي المعارض لتأجيل إنتاج قنبلة «النيوترون» الأميركية ووصفت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية بأن قرار كارتر «خطأ فادح».

١٠ ـ نيسان

● تخلى السيد اركادي شيفتشنكو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن وأكبر مسؤول سوفياتي في أمانة المنظمة الدولية، عن منصبه بسبب خلافات مع حكومته.

● جرت محادثات في واشنطن بين الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو والرئيس جيمي كارتر أثر زيارة رسمية من الرئيس الروماني إلى الولايات المتحدة، تتعلق بمسألة الحصول على دعم جديد لإستقلال رومانيا الشيوعية ومساعدة أميركية لتحقيق المشاريع الإقتصادية فيها. وقد أكد الرئيس الأميركي إهتمام واشنطن بإستقلال رومانيا السياسي وأمنها العسكري.

● صرح الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد خلال إجتماعه بمنظمة «إسرائيل الفتاة» قائلاً «لقد إرتكب الرئيس كارتر خطأ خطيراً بإعادة الإتحاد السوفياتي إلى الشرق الأوسط» وحث الرئيس الأميركي الحالي على إستخدام الإتفاق المصري ـ الإسرائيلي كأساس للمفاوضات في المستقبل.

● بعد إعلان إذاعة لواندا أن الرئيس الأنغولي أغوستينو نيتو يقوم بزيارة خاصة للإتحاد السوفياتي، نفت السلطات السوفياتية معرفتها بهذه الزيارة في وقت يؤكد السفير الأنغولي في لشبونة أن نيتو هو الآن في العاصمة السوفياتية. وسرت إشاعات في الأوساط الديبلوماسية مفادها أن نيتو يعالج في أحد مستشفيات موسكو حتى أن بعضها ذهب إلى حد تأكيد وفاته وأن جثمانه نقل إلى لواندا.

● أعلن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك أن «إسرائيل لا تريد السلام ولكن الرأي العام العالمي قد يقود الدولة اليهودية إلى الإدراك بوجود حاجة لإنهاء النزاع».

● عثر على جثة البارون البلجيكي شارل براخت، مرمية فوق كومة قمامة خارج أنتويرب وقد اختطف البارون قبل مدة قليلة من العثور على جثته. وقد صرح أحد كبار ضباط البوليس أن الخاطفين طلبوا فدية مالية في بعض المراحل بعد عملية الخطف لكنه امتنع عن تحديد المبلغ الذي طالبوا به.

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في نبأ لها من واشنطن أن معلومات سرية تسربت مفادها أن كارتر والخبراء العسكريين في البنتاغون وضعوا مخططات مفصلة لإنشاء قواعد عسكرية أميركية بحرية وجوية في سيناء وإسرائيل، وإنهم يعتبرون ذلك ضرورة استراتيجية في إطار الإستعدادات العسكرية العامة لأوروبا والبحر المتوسط والشرق الأوسط وإفريقيا ولحماية الدولة اليهودية وإمدادت النفط وقالت الصحيفة أن الإدارة الأميركية تعتقد أن وجود قاعدة بحرية أميركية في حيفا وقاعدة جوية في عيسون قرب إيلات يخدم هدفين أولاً: ضمان عدم وقوع حرب جديدة في الشرق الأوسط. ثانياً: تقوية مركز الولايات المتحدة الإستراتيجي لحماية النفط وطرق الإمدادات في منطقة الخليج والشرق الأوسط عامة.

● صرح مسؤول في إحدى المحاكم في موسكو أنه حكم على رجل من لينينغراد بالسجن مدة ١٥ عاماً في معسكر أشغال بعد إدانته بتهمة الخيانة لنقله معلومات إلى منظمة إستخبارات أجنبية. وأدين الرجل وهو يدعى ليونيد لوبمان ويبلغ ٤٢ سنة من العمر خلال محاكمة في لينينغراد أختتمت في ١٨ أذار الماضي وكان لوبمان الذي يوحي إسمه بأنه يهودي قد اتهم بنقل معلومات سرية إلى إمرأة إيطالية ذكر فقط أن اسمها غبرييلي وكانت تدرس الروسية في معهد في لينينغراد.

وقالت وكالة أنباء تاس أن تقارير لوبمان وجدت معها خلال قيام رجال الجمارك بتفتيشها عندما كانت تهم بمغادرة البلاد من مطار في موسكو في ١١ آب الماضي.

● ذكرت صحيفة «خوجادل لونس» أن مجموعة غير معروفة تطلق على نفسها إسم «جهاز إستخبارات جزر الكناري» إدعت مسؤوليتها عن محاولة قتل «أنتونيو كوبيلو» زعيم حركة إستقلال جزر الكناري وكان كوبيلو قد طعن بالمدي بينما كان يسير في رواق أحد المباني السكنية في الجزائر حيث يعيش وادعى شخصاً في مكالمة هاتفية أن الهجوم على السنيور كوبيلو كان إنتقاماً لمقتل أحد

رجال البوليس الإسباني بقنبلة القيت في جزيرة «تناريف».

١١ - نيسان

● تلقى التلفزيون الفرنسي مكالمة هاتفية تزعم أنها من خاطفي مورو وتهدد بقتله إذا لم تلب مطالب الخاطفين، كما ترددت أصداء هذه القضية في ألمانيا الغربية بعدما وقف أحد المتهمين الستة في منظمة بادر - ماينهوف، الذي تجرى محاكمتهم وهتف في قاعة المحكمة «التضامن مع الرفاق الإيطاليين».

وفي روما إستأنف تنظيم «الفرق الحمراء» نشاطه حين أردى مسلحون تابعون له أحد حراس السجن الذي يوجد فيه زعماء التنظيم قتيلاً.

● إتهم الإتحاد السوفياتي الإستخبارات الأميركية بأنها مسؤولة عن إحتجاز أركادي شفشنكو أكبر المسؤولين السوفيات في الأمم المتحدة بالقسوة والخديعة وطلب إعادته فوراً. وأصدر الناطق بلسان البعثة السوفياتية في الأمم المتحدة لينون رومانوف بياناً قال فيه أن شفشنكو كان ضحية عملية استفزازية وأن الاستخبارات الأميركية متورطة بشكل مباشر في هذه العملية.

١٢ - نيسان

● قال كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة أن شفشنكو أبلغه أنه يعتزم الإستقالة من منصبة كنتيجة لقراره بعدم العودة إلى الإتحاد السوفياتي. وأضاف أن هناك رسالة خطية وشخصية من الدبلوماسي السوفياتي إلى سكرتير الأمم المتحدة يشرح فيها أسباب الإستقالة.

● عينت الحكومة الروديسية المؤقتة تسعة وزراء سود في مجلس وزاري يضم تسعة وزراء من البيض ويمهد لإنتقال الحكم إلى الأغلبية السوداء في وقت يستعد فيه وزيرا خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا لزيارة سالزبوري لبحث مشروع أنكلو - أميركي يدعو إلى عقد مؤتمر شامل يضم ممثلين عن الثوار، في محاولة للتوصل إلى حلا للأزمة الروديسية.

ويعتقد المراقبون أن أيان سميث قصد بتعيين الوزراء السود في حكومته قطع الطريق على المساعي الأنكلو - أميركية بعد أن رفضت واشنطن ولندن التسوية الداخلية.

● رفضت وزارة الخارجية الأميركية ببيان لها الاتهامات السوفياتية من أن الإستخبارات الأميركية قامت بإحتجاز شفشنكو وقالت أن الدبلوماسي السوفياتي هو حر بالبقاء هنا أو العودة إلى الاتحاد السوفياتي أو إلى أي مكان يختاره.

● حققت الشرطة الإيطالية نصراً كبيراً في حربها ضد الخاطفين بتحرير رهينتين خلال ست ساعات. والرهينتان هما قطب صناعة البناء إنجيلو أبولوني، وميشيلا ماركو وهي إبنة صناعي ثري.

١٣ - نيسان

● نفى كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة تقارير ذكرت أنه استبدل فعلاً الدبلوماسي السوفياتي المختفي أركادي شفشنكو بدبلوماسي سوفياتي آخر مكانه في سكرتارية الأمم المتحدة. وأكد فالدهايم مجدداً أنه إستلم رسالة من شفشنكو قدم فيها إستقالته وأعلمه عدم رغبته العودة إلى الإتحاد السوفياتي. لكن فالدهايم رفض الإفصاح عن محتواها.

● قالت مصادر تركية، أن تركيا عرضت سحب قواتها من ست نقاط على إمتداد خط وقف إطلاق النار الذي يفصل بين الطائفتين اليونانية والتركية، وذلك في جزء من تسوية يتم التوصل إليها بالتفاوض. وأضافت المصادر قولها أن تركيا ستدعم كذلك إنشاء منطقة عازلة تفصل بين الجانبين.

● دعا فريق من المفكرين والأساقفة الكاثوليك الحكومة الإيطالية إلى بدء مفاوضات مع «الفرق الحمراء» على أمل الإفراج عن الدومورو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي، لكن الحكومة لم تتزحزح عن موقفها المعلن برفض أية صفقة مع الخاطفين.

١٤ - نيسان

● دعا النائب الجمهوري بول ماكلوسكي إلى فرض حظر على المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل إذا خرقت القيود المفروضة على إستخدام «القنابل العنقودية». وقد وجه النائب رسالة بهذا المعنى إلى أعضاء الكونغرس في أعقاب إعتراف إسرائيل بإستخدام هذه القنابل في غزوها لجنوب لبنان.

● وجهت أثيوبيا تحذيراً شديد اللهجة للصومال بأنها ستنقل القتال إلى داخل الأراضي الصومالية «إذا ما إستمرت حرب العصابات في أوغادين».

وإتهم السفير الأثيوبي لدى كينيا منغستي ديستا، الصومال بأنه برغم هزيمته في الشهر الماضي لم يتخل عن سياسته التوسعية. ووجه إنتقاداً شديداً إلى الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى بمناسبة إعلان إستعدادها لتزويد الصومال «بأسلحة دفاعية».

● إستنفر الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس قوات الجيش والشرطة في العاصمة مانيلا وذلك أثر الإحتجاجات السلمية التي قام بها حزب سلطة الشعب المعارض على تزوير الإنتخابات النيابية.

وهذه ثالث مرة يضع فيها ماركوس قوات الجيش والشرطة في حالة تأهب للتصدي لأصوات المعارضة السلمية لسياساته.

● إنسحب ديبلوماسيو الكتلة السوفياتية من مأدبة العشاء التي أقيمت في بكين على شرف الرئيس الصومالي محمد سياد بري عندما هاجم لي سين نين نائب رئيس الوزراء الصيني سياسات موسكو في القرن الإفريقي.

وامتدح لي دعم الصومال للوحدة الإفريقية والوحدة العربية.

● أعلن هارولد براون وزير الدفاع الأميركي أن قرار الرئيس الأميركي كارتر المتعلق بتأجيل إنتاج قنبلة «النيوترون» لا يعني أن الولايات المتحدة قد تخلت عن إنتاج أسلحة ذرية تكتيكية جديدة.

● بدأ مؤتمر دار السلام حول مستقبل روديسيا أعماله في حضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي والدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني وزعيمي الجبهة الوطنية لتحرير «زيمبابوي» جوسو أنكومو وروبرت موغابي.

١٥ - نيسان

● تولى رئيس جديد للأركان العامة قيادة الجيش الإسرائيلي في وقت تدهورت الروح المعنوية العسكرية بسبب إنتقادات في الداخل والخارج لغزو جنوب لبنان.

● بعد مضي شهر على خطف السيد الدومورو زعيم الديموقراطيين المسيحيين في إيطاليا، أعلنت «الألوية الحمراء» في بيانها السادس الذي وزعته في ميلانو، أن محاكمة الزعيم الإيطالي إنتهت «وحكم عليه بالإعدام».

● واجهت المفاوضات التي بدأت في دار السلام حول المشكلة الروديسية، عقبات حالت دون التوصل إلى إتفاق مع زعيمي

«الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي» على مسألتي دور المفوض السامي الذي سيحكم روديسيا خلال المرحلة الإنتقالية وبناء الجيش الذي سيتولى الدفاع عن زيمبابوي حتى إستقلالها في نهاية هذه السنة. وقد قال ناطق بإسم الوسيطين البريطاني والأميركي أن زعماء الثوار الروديسيين قبلوا دعوة بريطانية - أميركية من أجل مؤتمر لجميع الأطراف الروديسية.

● أعطى الرئيس التشيلي أوغوستو بينوشيه المدنيين معظم الحقائب في حكومته الجديدة وذلك للمرة الأولى منذ إستيلائه على الحكم في إنقلاب عسكري قام به قبل نحو ٥ أعوام.

وقال ناطق رسمي أن الحكومة الجديدة تضم ١١ وزيراً مدنياً و١٠ وزراء عسكريين.

● وصف الجنرال ألكسندر هيغ قائد قوات حلف الأطلسي في أوروبا في مقال كتبه في صحيفة «ويلت أمسونتاغ» الألمانية، أن تدخل القوات الكوبية في أفريقيا «بناء لأوامر من موسكو» يشكل تهديداً خطيراً لأمن أوروبا.

وقال: أنه طبقاً لنظرية إعلان الحرب بالنيابة فإن الإتحاد السوفياتي قد بدأ يوظف القوات العسكرية الكوبية في إستراتيجية عريضة تستهدف السيطرة على مناطق رئيسية في أفريقيا.

١٦ - نيسان

● ناشد الرئيس الإيطالي جيوفاني ليوني الفرق الحمراء عدم تنفيذ حكم الإعدام الذي أصدرته على الزعيم الديمقراطي المسيحي الدومورو ولاحظت وكالة اليونايتد برس أن هذه هي المرة الأولى التي تلجأ فيها الدولة الإيطالية إلى المناشدة بدلاً من التهديدات الموجهة لخاطفي الزعيم الإيطالي.

● بدأت كمبوديا إحتفالات تستمر ثلاثة أيام في الذكرى الثالثة لانتصارها على القوات الأميركية وقوات لون نول وتأسيس دولة كمبوديا الشعبية الديمقراطية.

وفي حفل ضم ٢٠ ألف شخص ألقي رئيس الدولة الكبودية خيو سامفان خطابا قال فيه «ينبغي مواصلة الكفاح حتى يتم دحر المعتدين الفيتناميين على أراضينا».

● وصل سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي وديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني إلى جوهانسبورغ وبدء محادثات مع بيك بوتا وزير خارجية جنوب إفريقيا حول الوضع في روديسيا وإقليم ناميبيا. ورافقهما لورد كارمن المفوض السامي البريطاني في سالزبوري والجنرال بريم شاند الذي يفترض أن يشرف على وقف إطلاق النار في روديسيا بمقتضى المشروع الأنكلو - أميركي.

وقد حذّر وزير الخارجية البريطاني قبل مغادرته دار السلام من إحتمال نشوب حرب أهلية بين الروديسيين السود إذا لم تحل الأزمة، وقال: أن «الحل الداخلي» يمكن أن يجر الموقعين عليه - الأسقف موزوريوا والآب سيتولي والزعيم القبلي جيريمي أشيرو - إلى أتون صراع مع الجبهة الوطنية، لذلك، فقد أحسسنا بوجوب الإسراع في محاولة للمحافظة على إستمرار المفاوضات.

١٧ - نيسان

● علم من مصدر مطلع في عاصمة تشاد أن منطقة صلال العسكرية التشادية التي تبعد ٤٥٠ كيلومتراً شمال شرقي العاصمة تعرضت لهجوم قوات جبهة فرولينا.

وأوضح المصدر نفسه أن المعارك التي دارت بين القوات الحكومية والثوار التابعين للفرولينا جناح كوكوني عويدي إستمرت أيضاً. وأن الجنرال فيلكس مالوم أبلغ الرؤساء السوداني والليبي والنيجيري بنبأ الهجوم على صلال وقد وصف هذا الهجوم بأنه إنتهاك لإتفاقية وقف إطلاق النار التي أبرمت في بنغازي بين الفرولينا والحكومة التشادية.

● ذكرت وكالة الأنباء الإسبانية أن الحكومة الإسبانية قررت طرد الملحق التجاري السوفياتي لاتهامه بالتجسس، وقالت الوكالة أن يوري يوسايف كان قد وصل إلى مدريد للعمل كملحق تجاري في السنة الماضية بعد أن عمل فيها من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٤ مع شركة شحن سوفياتية.

● قال هارولد براون وزير الدفاع الأميركي أن «إسرائيل ستظل تتمتع بالتفوق العسكري في الشرق الأوسط حتى سنة ١٩٨٣ على الأقل» وأضاف يقول: «إننا نستطيع الكلام بثقة حتى ذلك التاريخ» لكنه شدد على أنه ليس لدى الولايات المتحدة أي سبب خاص يجعلها تعتقد أن ميزان القوى سيتغير بعد ذلك.

● فشل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي والدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني في إقناع الحكومة المختلطة في روديسيا بالموافقة على الإشتراك في مفاوضات مع زعماء الثوار السود، وذلك بعد إجتماع عقداه مع موقعي «إتفاق سالزبوري» وصرّح السيد أيان سميث رئيس الوزراء الروديسي السابق، في مؤتمر صحافي أن الحكومة المختلطة «ليست مستعدة للتخلي عن إتفاق التسوية الداخلية في روديسيا»، وهو الإتفاق الذي ترفضه «الجبهة الوطنية» أساساً لأي مفاوضات حول روديسيا.

● قالت مجلة «تايم» الأميركية أن السيد أركادي شيفنتشكو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن الذي إستقال من منصبه، كان على إتصال مستمر بالإستخبارات الأميركية منذ سنتين.

وأكدت المجلة أن شيفنتشكو طلب ١٠٠ ألف دولار في مقابل الإفصاح عن هوية المسؤول الأميركي الذي حاولت الإستخبارات السوفياتية أن تستغله لأغراضها الخاصة ونشاطها داخل دوائر الإستخبارات الأميركية.

١٨ - نيسان

● بدأ سبعة وزراء دفاع في لجنة التخطيط النووي في منظمة شمالي حلف الأطلسي (الناتو) محادثات سرية تتركز على وضع رؤوس حربية نووية إستراتيجية في أوروبا.

وقد وضعت قوات الشرطة في حالة تأهب لمواجهة إحتمال قيام تظاهرات حاشدة إحتجاجاً على الإجتماع. ويجتمع وزراء دفاع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وإيطاليا وبلجيكا وتركيا والدانمرك بالقائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي الجنرال ألكسندر هيغ وأمينه العام جوزف لونس في قاعدة جوية دانمركية.

● أغلق رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد مركز الطاقة النووية في تركيا بعد أن إكتشف مسؤولون أن طرداً ملفوفاً تسبب بمقتل رئيس بلدية مدينة ملاطية التي يقع فيها المركز وعدداً من أفراد عائلته.

وقالت الشرطة أنها إعتقلت موظفاً سابقاً في المركز هو الزعيم اليميني الشاب محرم سامسك لعلاقته بالحادث.

وقال مسؤولون أتراك أن آلافاً من «مثيري الشغب» رموا الشرطة والأبنية بالحجارة وأشعلوا النيران في المكاتب في ملاطية جنوب شرقي تركيا إحتجاجاً على مقتل حميد

فندوغلو رئيس البلدية.

● اعترف بيتر بوتا وزير النظام العنصري في جنوب إفريقيا بالتدخل في الحرب الأهلية الأنغولية، واتهم الولايات المتحدة بترك جنوب إفريقيا في وضع حرج بعد أن تدخلت هناك.

● بلغ التوتر ذروته في العاصمة الإيطالية بعد أن خرجت جماعة «الفرق الحمراء» عن صمتها وأصدرت بيانها السابع الذي قالت فيه أن الدومورو «إنتحر» وقد وصل التوتر حداً إضطرت معه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإيطالي إلى إيقاف دورتها التي كانت قد بدأت أثر التطورات الأخيرة التي طرأت على الموقف.

وفي ميلانو أعلنت الشرطة أن أربعة مسلحين خطفوا صاحب مصنع كان في طريقه إلى مكان عمله بعد أن أوقفوا سيارة الأجرة التي كان يستقلها عند حاجز على الطريق.

● إتفقت دول عدم الإنحياز على خطوات لتعزيز تبادل الأخبار والمعلومات بينها.

وقد صدقت ٢٣ دولة تمثل حركة عدم الإنحياز على توصيات خلال إجتماع عقد في هافانا، تهدف إلى تحسين مركز مشترك لتجميع الأخبار، وحل مشاكل الإتصالات.

● أعلنت الولايات المتحدة أنها منزعجة من أنباء عن تجدد القتال في صحراء أوغادين، ومن التحذير الأثيوبي بأن أديس أبابا قد لا تبقي العمليات الحربية ضمن حدودها، فيما تعهد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بإستمرار الدعم الذي تقدمه بلاده وكوبا لأثيوبيا في نزاع القرن الإفريقي.

● إنتخب الكنيست الإسرائيلي الزعيم العمالي المعارض أسحق نافون رئيساً لإسرائيل خلفاً لإفرايم كاتزير.

● رفضت الحكومة القبرصية الإقتراحات التركية لحل المشكلة القبرصية التي نقلها الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة إلى الرئيس القبرصي سبيرس كبريانو.

وصرح الرئيس القبرصي، في مؤتمر صحافي بعد إجتماعه بفالدهايم، «أن الحكومة القبرصية ترفض الإقتراحات التركية لأنها لا تشكل أساساً مقبولاً لمتابعة الحوار بين الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص».

● بدأت الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي جولة من المحادثات حول الأسلحة الإستراتيجية إتفق الجانبان على وصفها بأنها «ذات أهمية فائقة» ويجيء الاجتماع في سلسلة إجتماعات يعقدها وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس ونظيره السوفياتي أندريه غروميكو.

وقال غروميكو أن هذه المحادثات أمر ذو أهمية فائقة. كما تحدث فانس فقال أنه يأمل أن تنقي محادثاته مع الزعماء السوفيات الجو وتضع حداً لفترة صعبة في العلاقات بين الدولتين العظميين. وتعهد بأن تبذل الولايات المتحدة جهدها لحل القضايا التي لا تزال تعرقل الوصول إلى إتفاق جديد للحد من الأسلحة النووية الإستراتيجية.

● تدهور الموقف العسكري والسياسي في تشاد، وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات من المظليين إضافة إلى تعزيزات عسكرية فرنسية كبيرة قد أرسلت على عجل إلى تشاد.

ورافقت هذه التطورات أنباء ذكرت أن السلطات التشادية قد أعلنت أنها «تعرضت لعدوان خارجي من جبهة فرولينا وأنها يمكن أن تطلب من فرنسا أن تتدخل بصورة مباشرة كما فعلت في موريتانيا ضد جبهة فرولينا».

● نالت حكومة السيد ريمون بار ثقة الجمعية الوطنية الفرنسية بعدما أيد ٢٦٠ نائباً من تجمع اليسار، البرنامج الحكومي وعارضه ١٩٦ نائباً ولاحظ المراقبون أن الذي ساهم في عدم سقوط حكومة بار في جلسة الثقة، هو تأييد حزب «التجمع من أجل الجمهورية الديغولي»، الذي يتزعمه السيد جاك شيراك، البرنامج الحكومي على رغم أن الديغوليين أبدوا بعض التحفظات على إتجاهات السياسة الخارجية للحكومة الجديدة وسياستها الدفاعية.

● وزعت منظمة «الألوية الحمراء» بيانها السابع «الحقيقي» الذي جاء فيه أن مورو لا يزال على قيد الحياة إلا أن حكم الإعدام سينفذ فيه خلال ٤٨ ساعة تنتهي، إذا لم تطلق السلطات الإيطالية الشيوعيين المعتقلين كافة».

٢١ ـ نيسان

● أعلن شاه إيران أن إيران طلبت دبابات حديثة من بريطانيا تتميز بمواصفات جديدة ستكون عند إنتاجها أفضل دبابات في العالم.

وفي حديث أدلى به الشاه للتلفزيون البريطاني قال: إن إيران بعد حصولها على العدد الكامل من صفقة الدبابات البريطانية سيصبح لديها من الدبابات أكثر مما لدى الجيش البريطاني.

● تناول وزير سلاح الجو الأميركي، العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران فقال أن الشاه «يشعر بأن ثمة إلتزاماً أميركياً بحمايته».

وأضاف الوزير «أن لدى الولايات المتحدة إلتزاماً ضمنياً بأن تهب لنجدة إيران في حال وقوع هجوم من الإتحاد السوفياتي.

٢٢ ـ نيسان

● أعلن الحزب الشيوعي الإسباني رسمياً تخليه عن «اللينينية». وقد صوت أعضاء مؤتمر الحزب إلى جانب إقتراح يدعو إلى الإلتزام «بالماركسية الثورية والديموقراطية». بدلاً من الماركسية ـ اللينينية بأغلبية ٩٦٨ صوتاً ضد ٢٤٨.

● أصدر المجلس العسكري البرتغالي بياناً قوياً غير عادي إستنفر فيه البلاد ضد ما وصفه بـ «محاولات خطرة لتدمير الديموقراطية في البرتغال».

وحذر المجلس العسكري الذي يضم ١٩ عضواً برئاسة الرئيس أنطونيو رينشو بالإضافة إلى قادة أسلحة الجو والبحر والبر. من أن «بعض القوى السياسية والإجتماعية تستغل أوضاع البلاد الإقتصادية الصعبة لمحاولة تدمير الدولة الديموقراطية ومؤسساتها، بما في ذلك الدستور».

● صرح الناطق الرسمي بإسم الخارجية الأميركية السيد هودينغ كارتر أن الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي إستطاعا تضييق الهوة القائمة بينهما حول إتفاق جديد للحد من الأسلحة الإستراتيجية إلا أنهما فشلا في إحراز تقدم حاسم.

وتضمنت لائحة القضايا التي تعتبرها واشنطن أساسية فرض قيود على إنتاج الصواريخ السوفياتية المتطورة «أس. أس ـ ٣٠» ورقابة قوية على القاذفات الإستراتيجية «بلك فاير» ووضع إتفاق حول إنتشار الأسلحة النووية.

● توجهت طائرة تابعة لشركة «بان أميركان» إلى الإتحاد السوفياتي لنقل ركاب الطائرة الكورية الجنوبية التي أرغمتها طائرات مقاتلة سوفياتية، على الهبوط فوق بحيرة متجمدة شمال الإتحاد السوفياتي بعدما

حلقت فوق منطقة مومانسك العسكرية المهمة.

● توجه البابا، وذلك لأول مرة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية إلى جماعة ثورية، بالقول «إني أتضرع إليكم جاثياً». . وهي الكلمات التي خاطب بها البابا بولس السادس منظمة «الفرق الحمراء» مناشداً خاطفي الدومورو رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي الإبقاء على حياته.

● خاضت القوات التشادية معارك عنيفة مع القوات المتقدمة للثوار الذين يسعون للسيطرة على السلطة في هذه الدولة الإفريقية الإستراتيجية، في الوقت الذي إستمر فيه تدفق قوات المظليين الفرنسيين التي هرعت لإنقاذ النظام.

وذكرت سلطات نجامينا أن القوات الحكومية، تمكنت من صد قوات الثوار التي إجتاحت قلعة «السلاسل» الصحراوية التي تبعد ٤٥٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من العاصمة نجامينا.

● قال بيان لوزارة الخارجية الأميركية أن معظم القوات الكوبية ترابط في أثيوبيا وأنغولا حيث وصل عدد القوات أخيراً إلى ٢٠ ألف جندي إضافة إلى ٥ آلاف مستشار وخبير من المدنيين وأعرب البيان، للمرة الأولى منذ نهاية «حرب أوغادين»، عن قلق الإدارة الأميركية من التهديدات الأثيوبية المتكررة بالتدخل في بعض الدول التي تحيط بها، خصوصاً التهديد الذي وجهته أديس أبابا إلى مقديشو بإجتياح الأراضي الصومالية إذا لم يوضع حد لـ «حرب الإستنزاف» التي يشنها مقاتلو «جبهة تحرير الصومال الغربية» في جنوب شرق أوغادين.

● ذكرت وكالة الأنباء القبرصية التركية أن تركيا ستسحب ٨٢٥ رجلاً من أفراد القوات المرابطة في قبرص وبذلك يصل عدد الجنود الأتراك الذين إنسحبوا من الجزيرة إلى خمسة عشر ألف رجل.

● قالت السلطات السوفياتية أن مقاتلات سوفياتية إعترضت طائرة ركاب كورية جنوبية تحمل ١١٠ أشخاص بعد أن تسللت فوق منطقة دفاع جوي إستراتيجية مما إضطرها إلى الهبوط فوق بحيرة متجمدة في شمال الإتحاد السوفياتي.

وأضافت السلطات أن إثنين من ركاب الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» قد قتلا وجرح ١٣ آخرون جراح إثنين منهم خطرة.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن على الأميركيين ألا ينسوا المحرقة التي قتل فيها النازيون ستة ملايين يهودي. وقال كارتر في بيان أشار فيه إلى بدء عيد الفصح عند اليهود أنه إلتزم مع إدارته بحمل قضية حقوق الإنسان.

وأضاف «هذا الإلتزام سيبقى صارماً».

وجاء في تصريح كارتر «أن عيد الفصح عند اليهود إحتفال بذكرى كفاح معين في زمان ومكان معين. ولكن معناه عالمي. أنه تذكرة لنا جميعاً - يهود أو غير يهود - بأن الكفاح من أجل الحرية وضد الإضطهاد يجب أن يتجدد إلى الأبد.

٢٣ - نيسان

● جدد البابا بولس السادس نداءه الشخصي إلى خاطفي الدومورو رئيس الوزراء الإيطالي السابق، بالإبقاء على حياته في حين انتهت مهلة الإنذار النهائي التي حددها الخاطفون، دون أن يجروا أي اتصال أو يبعثوا أي رسالة.

ووجه كورت فالدهايم من الأمم المتحدة نداء شخصياً إلى مختطفي مورو من أجل إطلاق سراحه دون أي إبطاء «باسم المبادىء الإنسانية».

● خرج الزعيم الشيوعي الإسباني سانتياغو كاريلو منصراً من مؤتمر الحزب بعد أن أغلق الثغرات في صفوف الحزب وحاز على دعم لموقف فكري وسياسي ضد الإتحاد السوفياتي.

وجددت لجنة مركزية جديدة وموسعة بالإجماع انتخاب السنيور كاريلو سكرتيراً عاماً للحزب وهو منصب يشغله منذ ١٨ سنة. وأعيد إنتخاب دولوريس إيلر وري التي تبلغ من العمر ٨٢ سنة رئيسة للحزب بالإجماع.

● أفادت التقارير الدولية من أنقرة أن أكثر من ٢٠٠ منزل قد دمروا بواسطة المتظاهرين اليمينيين المسلمين في مدينة أغدير بشرق الأناضول.

وقد فرضت حالة حظر التجول إثر تظاهرات جرت وتحترق خلالها ٥٠٠ منزل ومحل وقتل أربعة أشخاص.

والتظاهرات جرت إحتجاجاً على مقتل العمدة وثلاثة من عائلته في مدينة أغدير بواسطة طرد ناسف.

● وصل ركاب وملاحو طائرة الركاب الكورية الجنوبية التي قامت بهبوط إضطراري في شمال الاتحاد السوفياتي بعد أن اعترضت مقاتلات سوفياتية سبيلها، إلى هلسنكي على متن طائرة ركاب أميركية خاصة نقلتهم من مدينة مورمانسك السوفياتية القطبية.

وقال قائد الطائرة الأميركية أن قائد الطائرة الكورية وكبير ملاحيها لم يكونا بين العائدين وأن السلطات السوفياتية احتجزتهما للتحقيق.

٢٤ - نيسان

● قال أعضاء في الوفد الأميركي الذي رافق وزير الخارجية سايروس فانس إلى محادثات «سالت - ٢» في موسكو أن المحادثات التي جرت حققت تقدماً ملحوظاً بالنسبة لموضوع رئيسي واحد بينما استمر الجمود السابق في تقدم المباحثات حول موضوع القاذفة السوفياتية «بك فاير».

وذكر هؤلاء المسؤولون أن الموضوع الوحيد الذي تحقق تقدم بشأنه في المحادثات هو منع الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي من نقل تكنولوجية الأسلحة الإستراتيجية إلى دول أخرى.

● ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن صفقة دولية معقدة رتبت لتبادل الإفراج عن ثلاثة رجال محتجزين في الولايات المتحدة وألمانيا الديموقراطية وموزمبيق.

تقضي هذه الصفقة بأن تفرج الولايات المتحدة عن روبرت تومبسون وهو أميركي مسجون منذ ١٣ عاماً بتهمة التجسس لصالح السوفيات مقابل أن تفرج ألمانيا الديموقراطية عن «ألان مان نورمان» الطالب الأميركي المعتقل لمحاولته تهريب عائلة ألمانية ديموقراطية إلى الغرب، وقالت المجلة أنه سيتم في الوقت نفسه الإفراج عن الجاسوس الألماني غونتر غيلوم الذي أدى إكتشافه إلى سقوط المستشار السابق فيلي برانت، مقابل الإفراج عن المنشق السوفياتي أناتولي شكارانسكي.

● رفضت الحكومة الإيطالية الإفراج عن ١٢ سجيناً من سجناء الفرق الحمراء مقابل إطلاق سراح الزعيم الديموقراطي المسيحي ألدومورو وقد أذيع في روما نص الخطاب الذي بعث به مورو إلى الحكومة الإيطالية أثر رفض الحزب التفاوض مع الفرق الحمراء.

قال مورو: «أنه سلم بموته وطالب بأن لا تشارك في جنازته أي سلطة تمثل الدولة أو رجال الحزب».

● قالت مصادر ديبلوماسية غربية أن الجهود التي تبذلها واشنطن لدى موسكو من أجل إطلاق قائد الطائرة الكورية ورئيس

ملاحيها المحتجزين في الإتحاد السوفياتي لم تؤد إلى نتيجة بعد، في حين ترفض السلطات السوفياتية، إعادة «الصندوق الأسود» في الطائرة الذي يحوي تسجيلاً لتفاصيل الحادث. وقد صرح رئيس شركة «الخطوط الجوية الكورية الجنوبية» (كال) أنه سعى لدى المسؤولين الأميركيين واليابانيين من أجل بذل مزيد من الجهود لإطلاق الملاحين المحتجزين في الإتحاد السوفياتي.

٢٥ ـ نيسان

● قال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ان الاتحاد السوفياتي سيمتنع عن البدء بإنتاج قنبلة النيوترون تجاوباً مع قرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر تأجيل صنع هذا النوع من القنابل.

● أفادت الأنباء الواردة إلى عاصمة تشاد أن ثوار جبهة التحرير الوطني التشادية «فرولينا» تابعوا تقدمهم العسكري وباتوا على وشك الاستيلاء على مدينتين جديدتين. وجاءت هذه التطورات وسط أنباء عن انشقاق في المجلس العسكري الحاكم في نجامينا بين داعين لمواجهة الثوار ومؤيدين لسياسة المفاوضات وفي الوقت الذي انطلقت فيه تظاهرات عنيفة في مدن تشاد ضد نظام حكم فيليكس مالوم والوجود العسكري الفرنسي في تشاد.

● وافقت جنوب أفريقيا على الإقتراحات التي تضمنها المشروع البريطاني ـ الأميركي لتسوية المشكلة في ناميبيا، فاسحة بذلك في المجال لانتخابات حرة تحت إشراف الأمم المتحدة تمهيداً لاستقلال المستعمرة الألمانية السابقة التي تديرها بريتوريا منذ ٥٠ سنة. وجاء هذا القرار في خطاب ألقاه السيد جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا أمام البرلمان في أعقاب إجتماع إستثنائي عقدته الحكومة للبحث في مشكلة ناميبيا.

٢٦ ـ نيسان

● ضربت منظمة «الفرق الحمراء» الإرهابية الإيطالية، ضربة جديدة عندما أطلق رجالها النار على جيرولامو ميكلي الرئيس السابق للمجلس الإقليمي في لاثيوم، وعضو المجلس الوطني للحزب الديموقراطي المسيحي، ورئيس مجموعة برلمانية في هذا المجلس. وأعلنت مسؤوليتها عن المحاولة في مخابرة هاتفية مع صحيفة «المساجيرو» التي تصدر في روما.

● وصل إلى بكين ليونيد إيليتشيف نائب وزير الخارجية السوفياتية ورئيس الوفد السوفياتي في مفاوضات الحدود مع الصين على متن طائرة خاصة. ويذكر أن المفاوضات الصينية ـ السوفياتية تدور دون نتائج منذ ١٩٦٩ عقب الأحداث التي وقعت على الحدود في أوسوري شمال شرقي الصين. وكانت آخر مرة غادر فيها ايليتشيف بكين في ٢٨ شباط ١٩٧٧ عقب ثلاثة أشهر من المفاوضات غير المثمرة.

وقد أعرب إيليتشيف عن شيء من التفاؤل تجاه إحتمالات نجاح مفاوضاته الجديدة في العاصمة الصينية.

● شهدت معظم الولايات التركية حوادث عنف دموية قدرت الخسائر المادية في واحدة منها بثلاثة بلايين ليرة تركية وكان وزير الداخلية قد أعلن أن إثنتي عشرة منطقة في تركيا تواجه خطر إنفجار الحوادث في كل لحظة وإتهم جماعة قال انهم من جماعة اليمين المتطرف بالقيام بهذه الحوادث.

● ذكرت دوائر مسؤولة أن إيران تعزز بشكل كبير قواتها البحرية في المحيط الهندي «بهدف حماية طرق النفط الحيوية التي تمتد حتى اليابان شرقاً والساحل الإفريقي غرباً».

٢٧ ـ نيسان

● طاح انقلاب عسكري يبدو أن منفذيه موالون للاتحاد السوفياتي الرئيس الأفغاني محمد داود خان (٦٨ عاماً)، وتسلم مجلس عسكري السلطة في الدولة الشاسعة التي لها حدود مع كل من الإتحاد السوفياتي وباكستان وإيران والصين. وتزعم الإنقلاب أحد قادة الجيش الجنرال عبد القادر الذي قال في بيان بثه إذاعة كابول «لقد إنتهت للمرة الأولى في تاريخ أفغانستان آخر بقايا الطغيان والإستبداد الأمبريالي».

● قالت مصادر في واشنطن أن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أبدى تحفظات جدية حيال الزيارة التي ينوي أن يقوم بها للصين مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي السيد زبيغنيو بريزنسكي ويخشى فانس أن تضايق هذه الزيارة السوفيات في الوقت الذي تكون محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية بين الدولتين الكبريين في مرحلة حاسمة.

● أطلقت مجموعة مسلحة من «الألوية الحمراء» النار على مدير شركة «فيات» لصنع السيارات في تورينو، وأصابته بجروح في ساقيه.

● أكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو دعم بلاده لوحدة أثيوبيا الاقليمية.

● إزداد تدهور الوضع في التشاد بعدما أعلنت جبهة «فرولينا» عبر إذاعتها في جنوب ليبيا الصحراوي، أن قواتها «تواصل زحفها نحو نجامينا» في حين أقامت فرنسا جسراً جوياً لنقل العتاد والأسلحة إلى العاصمة التشادية بطلب من الرئيس فيليكس مالوم.

● أعلن أندريه غروميكو وزير خارجية الإتحاد السوفياتي أنه ما زال هناك الكثير مما يجب عمله قبل أن يتوصل الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة إلى إتفاقية جديدة للحد من الأسلحة الإستراتيجية.

● أشار البيان الذي تمت الموافقة عليه بعد إجتماع لجنة وزارة خارجية الدول الأعضاء في حلف وارسو إلى أن أكثر الأعباء أهمية وإلحاحاً هي وقف سباق التسلح.

وفيما يتعلق بالدورة الخاصة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة والخاصة بنزع السلاح أشار الوزراء إلى «تصميم بلادهم الحاسم على الإسهام البناء في أعمال هذه الدورة». وقد إقترحوا عقد مؤتمر عالمي حول نزع السلاح بإشتراك جميع الدول.

● تخلى أركادي شفنشنكو أعلى مسؤول سوفياتي في الأمم المتحدة رسمياً عن منصبه كمساعد للأمين العام للمنظمة الدولية بسبب «خلافات حادة» مع «الفلسفة السياسية» للكرملين وأعلن أنه سيبقى في الولايات المتحدة.

٢٨ ـ نيسان

● لقي الرئيس الأفغاني محمد داوود مصرعه. وذكرت الإذاعة الأفغانية التي تسيطر عليها قوات مجلس الثورة أن الرئيس الأفغاني قد قتل بنيران مسدس بعد أن رفض الاستسلام مرات عدة.

بعد إذاعة نبأ وفاة الرئيس داوود من الإذاعة إشتدت العمليات العسكرية المناهضة للإنقلاب في بعض أحياء المدينة وأعلن أن وزارة العدل قد هوجمت بالصواريخ وأن طائرة واحدة على الأقل قد أسقطت نتيجة إصابتها بالمدفعية المضادة.

وقال بيان للمجلس العسكري ان الدستو الذي فرضته حكومة الرئيس داوود بالقوة قد ألغي، وأن البلاد ستسير الآن وفق تعليمات وأوامر مجلس الثورة العسكري وكان الدستور الملغى هو أول دستور جمهوري في تاريخ أفغانستان وقد تم التصديق عليه في ربيع

العام ١٩٧٧ خلال إجتماع عقدته الجمعية الوطنية الكبيرة في كابول.

● قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أن القوات الفرنسية التي أرسلت إلى تشاد كانت من أجل حماية الفرنسيين الذين يعيشون ويعملون فيها ولن تكون لها أية مهام هجومية في أي وقت لأن ذلك ليس دورها.

● نفت جبهة التحرير الوطني التشادي «فرولينا» ما أشيع عن تقدم قواتها بإتجاه العاصمة التشادية. وقال زعيم الجبهة جوكوني عويضي أن الجبهة لم تنتهك وقف إطلاق النار الذي سرى بمقتضى اتفاقيتي سبها وبنغازي.

● إقتحم رجل مسلح ومقنّع مصرف «لينش» في النمسا وإحتجز فيه ٢٠ رهينة مدعياً أنه ينتمي إلى منظمة «الألوية الحمراء» اليسارية المتطرفة المسؤولة عن خطف زعيم الديموقراطيين المسيحيين في إيطاليا السيد الدومورو.

● كررت الأحزاب السياسية، مواقفها من عملية الخطف ومطالب «الألوية الحمراء» عبر صحافتها، وأجمعت على رفض أية مفاوضات مع الإرهابيين وعلى دعم موقف الحكومة المتصلب.

● أعلنت أوغندا عن إعتقال العديد من «العناصر المخربة» ومنح الرئيس عيدي أمين نفسه صلاحيات جديدة عبر إستلامه المباشر لقيادة الشرطة والسجون في البلاد. وتشير هذه التطورات إلى أن أمين يواجه الآن قلاقل داخلية بعد عدة شهور من الإستقرار في هذه الدولة الإفريقية الشرقية.

● قالت مجلة «نيو يوركر» التي تصدر في واشنطن أن هناك خلافات قوية في الرأي حول عدد من قضايا السياسة الخارجية بين زبغنيو برجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي وسايروس فانس وزير الخارجية الأميركي». وذكرت المجلة أن «هذه الخلافات تتركز بصورة أساسية حول العلاقات مع الصين وتطورات الموقف في الشرق الأوسط والوجود السوفياتي والكوبي في منطقة القرن الإفريقي».

٢٩ ـ نيسان

● هدأت الحالة نسبياً في تشاد بعد أسبوع تخللته معارك عنيفة بين قوات المجلس العسكري الحاكم والثوار في جبهة «فرولينا» كما تخللته تظاهرات عنيفة إنتهت بوصول إمدادات عسكرية فرنسية من ضمنها ٢٠ طائرة حربية إلى نجامينا.

وتوجه أعضاء اللجنة العسكرية النيجيرية ـ الليبية المكلفة بالإشراف على وقف النار إلى الأقاليم التي شاهدت المعارك مؤخراً. وقد صرح الجنرال فيليكس مالوم رئيس تشاد في كلمة من الإذاعة بأنه سيتم بقوة «ردع أية قلاقل تحدث لأسباب مزيفة تتعلق بالوجود الأجنبي في تشاد».

● أمر المجلس العسكري الثوري الجديد في أفغانستان جميع موظفي الحكومة بالتوجه إلى أعمالهم في حين تحرك خارج العاصمة لتعزيز سلطاته في المواقع والمدن الجبلية البعيدة.

● وجه رئيس الوزراء الإيطالي الدومورو نداء آخر من أجل إنقاذ حياته ودعا إلى مبادلته بسجناء سياسيين.

● إتهم السيد فرنسوا ميتران الأمين العام للحزب الإشتراكي الفرنسي، الحزب الشيوعي بـ«الخيانة» في المؤتمر الوطني للإشتراكيين المجتمع في باريس. وقال بأن البرنامج المشترك الذي جمع الأحزاب اليسار الفرنسية (الاشتراكي، الشيوعي، الراديكالي اليساري) منذ العام ١٩٧٢ هو في حكم المنتهي وعلى الحزب الإشتراكي أن يكون مهيأً للعمل من جديد للانتصار الذي كان مؤكداً لو لم تبرز خيانة».

● صرح ناطق بإسم السفارة الأميركية في موسكو أن قائد الطائرة الكورية الجنوبية التي أرغمتها طائرات سوفياتية على الهبوط في منطقة مومانسك ورئيس ملاحيها غادرا لينينغراد إلى كوبنهاغن بعدما طردا من الإتحاد السوفياتي.

● أكدت كوبا وأثيوبيا أن الشرط الوحيد لقيام سلام دائم في منطقة القرن الإفريقي هو «تخلي الصومال عن مشاريعها التوسعية ومطامعها الإقليمية في أثيوبيا وكينيا وجيبوتي».

٣٠ ـ نيسان

● علم أن شاران سينج وزير الداخلية الهندية إستقال من المناصب السياسية التي كان يشغلها في حزب جاناتا الحاكم في الهند منذ عام ويعتبر سينج مع مورار جي دساي رئيس الوزراء وجاجيفان رام وزير الدفاع أحد زعماء الحزب الثلاثة الرئيسيين.

● دفعة جديدة من الرسائل بعث بها السيد الدومورو زعيم الديمقراطيين المسيحيين في إيطاليا إلى كبار السياسيين الإيطاليين حثهم فيها على العمل لإنقاذ حياته.

● عين «المجلس العسكري الثوري» الذي تسلم السلطة في أفغانستان في أعقاب الإنقلاب العسكري السيد نور محمد طرقي رئيساً للدولة ورئيساً لمجلس الوزراء وأطلق على البلاد إسماً جديداً هو «جمهورية أفغانستان الديمقراطية».

رئيس افغانستان الجديد



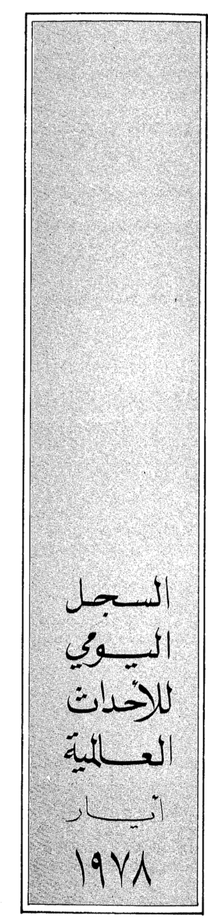
● يبلغ نور محمد طرقي رئيس افغانستان الجديد الخامسة والستين تقريباً.

● ولد في مدينة غازني الصغيرة الواقعة على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوبي كابول.

● حاصل على شهادة من جامعة كابول، ويعتبر واحدا من كبار كتاب لغة الباشتو واشتهر بصفة خاصة بكتاباته حول الماركسية.

● أسس العام ١٩٦٤ الحزب اليساري في كابول الذي يطلق عليه نفس اسم الصحيفة الناطقة بلسانه «الخلق» (الجماهير) وقد تناول اول تصريح حول السياسة الخارجية تصدره الحكومة الافغانية الجديدة احد القرارات التي اتخذها المؤتمر الاول للحزب والذي عقد سراً العام ١٩٦٤ في منزل طرقي في كابول.

● تعرض حزب «الخلق» الذي يلتزم بالايديولوجية الماركسية- اللينينية، لحركة انشقاق أدت الى تشكيل حزب «بارشام» الذي كان يتزعمه اكبر اختير (اغتيل قبل الانقلاب باسبوعين) وقد اعيد توحيد الاتجاهين في آب العام ١٩٧٧ بزعامة نور محمد طرقي.



٢ - ايار

●شُكلت في افغانستان حكومة جديدة بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح الرئيس السابق محمد داوود. وعين الكولونيل عبد القادر، وهو نائب قائد سلاح الجو وقائد الحركة الانقلابية، وزير للدفاع. وعين المجلس الثوري الذي يرئسه السيد نور محمد طرقي ٢٠ وزيراً بينهم نائب لرئيس الوزراء.

وظهر ان ثمة حرصاً على توزيع الحقائب الوزارية بالتساوي بين الحزبين التقدميين السريين حزب «بارشام» وحزب «خلق» أي الشعب.

● أعلنت وزارة الخارجية أن اسرائيل وبابوا (غينيا الجديدة) اقامتا علاقات دبلوماسية بينها.

وعينت اليزور سفير اسرائيل لدى اوستراليا سفيراً لدى غينيا الجديدة.

●كشف ريتشارد نيكسون الرئيس الاميركي الاسبق في مذكراته التي نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » مقتطفات جديدة منها، أن الرئيس الصيني ماوتسي تونغ أكد له خلال زيارته لبكين عام ١٩٧٢ « حبه لليمينيين ».

وقال ماو لنيكسون: ان الناس تقول انك يميني، وان الحزب الجمهوري الاميركي يميني. وأن هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يميني ايضاً. وأن الحزب المسيحي الديموقراطي الألماني الغربي يميني. وإنني اشعر بسعادة نسبية حين يصل هؤلاء اليمينيون الى السلطة.

٣ - أيار

● قرار مجلس الثورة الافغاني مصادرة جميع املاك الاسرة الحاكمة السابقة لصالح الشعب، فيما تعهد الكولونيل عبد القادر قائد الانقلاب ووزير الدفاع بتحقيق الديموقراطية وتنفيذ رغبات الشعب. وقال أن الرئيس السابق محمد داوود كان يجب ان يقتل لأنه قاوم.

● قال ناطق بإسم الوزراة اليوغوسلافية أن بلاده ستستمر في علاقاتها الودية مع افغانستان. وترى إن تغيير النظام في كابول مسألة داخلية. واعتبر المراقبون هذا التصريح اعترافاً بالنظام الافغاني الجديد.

● بعث الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغين رئيس الوزراء الى نور محمد طرقي برقية تهنئة بمناسبة انتخابه للمنصبين الرفيعين كرئيس لمجلس الثورة ورئيس للحكومة في جمهورية افغانستان الديموقراطية.

● قالت صحيفتنا «هآرتس» «وعل هشمار» الاسرائيليتان ان القرار الذي اتخده عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي بتنحية الجنرال ديفيد هاغويل الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة بأنه قاس ولكنه عادل وهذا القرار يمكن ان يحقق إعادة الثقة بالجيش.

٤ - أيار

●أعلن الرئيس الافغاني الجديد نور محمد طرقي في اول خطاب له منذ تعيينه رئيساً للمجلس الثوري والجمهورية ومجلس الوزراء أن وصف الحكومة الافغانية الجديدة بالشيوعية تسمية خاطئة.

وقال إن العهد سيستوحي سياسته من مبادىء الشريعة الإسلامية.

●دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الى انسحاب جنوب افريقيا انسحاباً غير مشروط من ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وأوصت بفرض عقوبات اقتصادية لدعم هذا القرار.

●قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى حل وسط لإبرام اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية، ونسبت الى مصادر رسمية اميركية قولها ان الاتحاد السوفياتي اقترح على سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي تحديد عدد المقاتلات والصواريخ البعيدة المدى في ترسانات كل جانب بـ ٢٢٥٠ لكل من السلاحين وقد وافق الرئيس جيمي كارتر على الاقتراح مع كبار مساعديه. لكنه اشترط على الاتحاد السوفياتي ان يحدد من جانبه عدد الصواريخ البعيدة المدى ذات الرؤوس المتعددة بـ ١٢٠٠. وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي وافق على الشرط.

● دعا الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف اثناء وجوده في المانيا الغربية في زيارة رسمية الى خطر انتاج قنبلة النيترون.

وقال بريجنيف «دعونا نتخذ خطوات حقيقية لخفض القوات المسلحة والإسلحة في انحاء العالم كما في اوروبا وخصوصاً في اوروبا الوسطى».

●أعلنت الأمم المتحدة ان ميخائيل سيتينكو رئيس دائرة الشرق الادنى في وزارة الخارجية السوفياتية سيتولى منصب مساعد الامين العام للأمم المتحدة الذي كان يشغله

اركادي شيفتشينكو المسؤول السوفياتي الذي رفض اخيراً العودة الى موسكو.

●اغتيل هنري كوريل احد مؤسسي الحزب الشيوعي المصري في مسكنه في احد احياء العاصمة الفرنسية وقالت الشرطة الفرنسية ان جماعة يمينية متطرفة اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وأعلنت جماعة (دلتا) الارهابية المعروفة بنشاطاتها المعادية للجزائريين والتي ساد ظن انها انتهت منذ عشر سنوات مسؤوليتها عن اغتيال كوريل وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية وقال المتحدث ان هنري كوريل عميل المخابرات السوفياتية ونصير القضية العربية الذي خان فرنسا المؤيدة لهذه القضية قد كف عن نشاطه نهائياً لقد قتل في ذكرى قتلانا.

٥ - أيار

●قالت قبرص ان الاتحاد السوفياتي قدم تأكيدات بأنه لم يعتزم بيع اسلحة الى تركيا او مساعدتها في اقامة صناعة حربية.

●قال ثوار «الفرق الحمراء» في بيان جديد لهم انهم «في سبيل اعدام» الدومورو رئيس الوزراء السابق المخطوف بعد رفض الحكومة الإيطالية الاذعان لمطالبهم.

●انسحبت دبابات الجيش من العاصمة الافغانية بينما ابقيت بعض الوزارات والمرافق الحكومية الرئيسية تحت الحراسة المسلحة، ونفت الحكومة الافغانية الجديدة شائعات مضخمة عن عدد القتلى وعن تدخل اية دولة اجنبية.

●هاجمت قوات نظامية تابعة لحكومة جنوب افريقيا العنصرية منطقة في عمق جنوب انغولا، وقالت الاذاعة الانغولية ان حكومة لواندا قد عبأت جيشها لمواجهة هذا الهجوم. وفي جوهانسبورغ قال وزير الدفاع بيتر بوتا ان قوات جنوب إفريقيا دخلت انغولا بعد ان قامت اعداد كبيرة من ثوار سوابو بهجمات متكررة على اهداف في ناميبيا التي تتولى جوهانسبورغ ادارتها.

وقد اعربت كل من واشنطن ولندن وباريس عن استياء حكوماتها لغزو قوات جنوب إفريقيا لإنغولا.

●بدأت الجولة الثانية من المحادثات بين الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والمستشار الالماني الغربي هلموت شميدت وقد أعرب عن امله في أن تتصل المحادثات الاميركية - السوفياتية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت - ٢» الى اتفاق قريب، وطالب شميدت الاتحاد السوفياتي بالموافقة في مؤتمر فيينا على التحقيق من تفوقه الهائل في وسط اوروبا بالاسلحة التقليدية.

وركز بريجنيف في رده على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقال «صحيح ان الخلافات الايديولوجية، وكذلك حرب الافكار والمفاهيم ستستمر، ولكننا نقف ضد انحطاط الايديولوجيا الى مستوى الرجال العسكريين، وتحولها من معركة ايديولوجيات الى حرب نفسية».

٦ - أيار

●أعلنت الولايات المتحدة وإيران وبريطانيا أنها ستبقي علاقاتها الدبلوماسية القائمة مع افغانستان على رغم الانقلاب اليساري الذي اطاح نظام الرئيس السابق محمد داوود.

●وقع الرئيس ليونيد بريجينيف والمستشار الالماني الغربي هلموت شميت اعلاناً مشتركاً حول المحادثات السياسية واتفاق تعاون اقتصادي بعيد المدى. ومما جاء في الاعلان المشترك أن الدولتين «تؤكدان أن معاهدة ١٢ آب ١٩٧٠ حول الامن الاوروبي» كانت حدثاً له اهمية اساسية في تطور العلاقات المتبادلة وتحسين الوضع في اوروبا.... كذلك تبقى معاهدة ٣ ايلول ١٩٧١ الرباعية (حول وضع برلين الغربية) جوهر الانفراج الوطيد في وسط اوروبا وتحسين العلاقات بين الدول المعنية، ولا بد من اتخاذ تدابير ملموسة لمجابهة القوة المدمرة المتمثلة في احتياطات الاسلحة المكدسة والمتزايدة في استمرار.

وتعهد الجانبان في اتفاق التعاون الاقتصادي مدته ٢٥سنة بـ«العمل على تطوير التعاون الاقتصادي والتقني والصناعي وخصوصاً في مجال المواد الاولية والطاقة».

●دان مجلس الأمن الدولي بالإجماع الهجوم الذي شنته جنوب إفريقيا على انغولا، ودعا الى انسحاب فوري لقواتها من الاراضي الانغولية، محذراً بريتوريا من «إجراءات اكثر فعالية» إذا كررت انتهاكها لسيادة انغولا وسلامة اراضيها.

●نشط البحث من قبل البوليس الإيطالي عن جثة الدومورو زعيم الديموقراطيين المسيحيين الذي أعلنت «الالولية الحمراء» في بيانها التاسع انها نفذت فيه حكم الاعدام.

●طالب الرئيس الصيني هواكوفينغ اثناء زيارته الولايات المتحدة بسحب قواتها من كوريا الجنوبية، وقال إن مسألة توحيد شطري كوريا يجب ان تحل بواسطة الشعب الكوري في الشطرين، ومن دون السماح لأية قوى خارجية بالتدخل.

٧ - أيار

●أنهى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف زيارته لإلمانيا الغربية وقع خلالها اتفاقية تجارية مدتها ٢٥عاماً. تهدف الى توسيع التعاون الثنائي في قطاعات المواد الخام والطاقة في مجالي الصناعة والتكنولوجيا، ووقعا كل من الرئيس بريجينيف وشميت بياناً مشتركاً عن نتائج الزيارة، وصفه الزعيم السوفياتي بأنه سيساهم في خدمة الثقة المتبادلة وموجه ضد الحرب. وعلم ان الزعيم السوفياتي شدد خلال مباحثاته على ضرورة وقف سباق التسلح، وشجب بشكل خاص قنبلة النيوترون.

●ذكرت وكالة انباء «تاس» أن حراس الأمن السوفيات اطلقوا النار على رجل مسلح وارده قتيلاً عندما حاول خطف طائرة ركاب كانت تقوم برحلة داخلية ولم يصب احد من الركاب او ملاحي الطائرة بأذى.

●قالت مصادر رسمية إن ستيفان بيترشي نائب رئيس مجلس الدولة الروماني أصيب بأزمة قلبية خلال وجوده. في مطار مكسيكو ومات على الفور.

●انتقدت وكالة «تاس» السوفياتية تصريحات الرئيس الاميركي كارتر الذي اتهم فيها الاتحاد السوفياتي بتأزيم الوضع في إفريقيا وقالت «ان الذين يحاولون النيل من قدر الاتحاد السوفياتي هم الذين يحرضون، المعتدين في إفريقيا والشرق الاوسط، ويساندون الانظمة العنصرية ويقترفون اعمال العدوان ضد الدول الإفريقية المستقلة».

●قال الرئيس الافغاني الاشتراكي الجديد ان علاقات بلاده مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وجميع الدول الاخرى ستكون مرتكزة على مدى العون الذي تقدمه هذه البلدان لحكومته. وقال نور محمد الطرقي ان افغانستان تريد اقامة علاقات طيبة مع كل من واشنطن وموسكو.

٨ - أيار

●حمل مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «السي. آي. أي» الوكالة مسؤولية شن حرب سرية

في انغولا أدت الى «خطأ فادح وغبي» مهد لدخول آلاف الكوبيين الحرب الانغولية الى جانب قوات «الحركة الشعبية لتحرير انغولا».

●أكد السيد انريكو برلينغوير الامين العام للحزب الشيوعي الإيطالي ان هناك «شخصاً غامضاً» وراء التباطؤ في عملية البحث عن مكان خاطفي السيد الدومورو.

●قال نور محمد طرقي رئيس مجلس الثورة ورئيس وزراء جمهورية افغانستان الديموقراطية، ان الخط السياسي الجديد لبلاده هو شكل ديموقراطي للسلطة يتجاوب مع المصالح الحقيقية للفئات المضطهدة من الشعب الافغاني وهم العمال والبورجوازية الوطنية الصغيرة، وأوضح طرقي ان الحزب الشعبي الديموقراطي هو الذي هيأ للثورة منذ العام ١٩٦٥.

●ذكرت وكالة «انباء الصين» في هونغ كونغ أن الصين اعترفت بجمهورية افغانستان الديموقراطية.

٩ - أيار

●بعد ٥٤ يوماً من خطفه وجد زعيم الديموقراطية المسيحية في إيطاليا الدومورو جثة في الشارع الذي يقع فيه المقران الرئيسيان للحزب الشيوعي الإيطالي وللحزب الديمقراطي المسيحي.

●قام السناتور لويل وايكر بالهجوم اللاذع ضد كارتر وزبيغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي في حفل العشاء السنوي الذي تقيمه لجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية وهي مجموعة اللوبي المؤيدة لاسرائيل واتهم كارتر بمحاولة الاطاحة ببيغن وبريجنسكي «برغبة القضاء على التحالف التاريخي مع اسرائيل».

١٠ - أيار

●برر لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي التدخل العسكري الفرنسي في تشاد وموريتانيا بأنه يدخل في إطار اتفاقات للتعاون العسكري مع البلدين. وقال دي غيرنغو في مؤتمر صحافي قبل مغادرته مطار مدريد «أن لفرنسا في تشاد ألف جندي ومائة من المدنيين والعسكريين في موريتانيا، وأن هؤلاء يقومون بتدريب قوات الدول المعنية وليسوا هناك للتدخل».

●لف الحزن اثر إعلان مصرع الدومورو إيطاليا. وقد اثار اغتيال مورو موجة من التظاهرات في جميع انحاء البلاد واضرابات خاطفة من ملايين العمال، وخرج الإيطاليون الى الشوارع للاحتجاج وانهالت رسائل التعزية من جميع انحاء العالم.

وأعلن الرئيس الإيطالي السابق جوسيه ساراغات «ان جثة الجمهورية الاولى تنام جنباً الى جنب مع جثة مورو».

الدومورو

يطلق على الدومورو اسم «الخليفة الأكبر»، وقد حدد لنفسه هدفاً كبيراً يتمثل في التوفيق بين المسيحية واليسار والسلطة.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف عبأ مورو قدرة ذات شأن على التفاوض وطاقة جعلت منه المتخصص الأكبر في اجراء الحلول الوسط آخر لحظة.

وهو يعيش حياة هادئة معتكفة مع زوجته وأولاده الأربعة، وقد عمل محامياً ومدرساً لقانون العقوبات، كما أنه كتب كثيراً من المؤلفات العلمية.

ولد في ٢٣ أيلول ١٩١٦ في إقليم ليتشي، ورئس الاتحاد الجامعي الكاثوليكي الإيطالي، وتولى تحرير مجلة «ستوديوم» التي كانت تنشر مؤلفات لممثلي مختلف تيارات الأدب الايطالي، وبدأ نشاطه السياسي بعد الحرب العالمية الثانية، فقد انتخب في الجمعية التأسيسية التي كلفت اعداد دستور الجمهورية الإيطالية الفتية وانضم في العام ١٩٤٩ إلى حكومة جاسبيري حيث شغل منصب وكيل وزارة الخارجية.

وقد عين رئيساً للوزراء ٥ مرات في الفترة من العام ١٩٥٩ وحتى العام ١٩٧٦.

واشترك في مرحلتين شكلتا تغيراً جذرياً في تاريخ الجمهورية الإيطالية، الأولى تحول مركز اليسار في بداية الستينات مع دخول الاشتراكيين إلى السلطة إلى جانب الديمقراطية المسيحية والثانية في عام ١٩٧٦ حين اتخذ موقفاً لصالح مرحلة جديدة تدعو إلى التعاون مع الشيوعيين بينما ظل الجناح اليميني للحزب الديمقراطي المسيحي يعارض ذلك بشدة.

●أعلن رئيس افغانستان محمد طرقي في كلمة وجهها الى الأمة من اذاعة كابول برنامجاً يشتمل على ٣٠ نقطة يؤكد على انه سيقوي القوات المسلحة ويمنح النساء حق المساواة بالرجال. وأن بلاده ستؤيد ميثاق الأمم المتحدة.

١١ - أيار

●قالت وكالة انباء الصين الجديدة أن زيارة زعيم الحزب الشيوعي هواكوفينغ في كوريا الديموقراطية كانت ناجحة، وأن قادة البلدين «أكدوا صداقتهم الثورية ووحدتهم القائمة على الماركسية اللينينية، وأكد الزعيم الصيني مساندة بلاده لموقف كوريا الديموقراطية، خاصة في ما يتعلق بتوحيد شطري البلاد، وسحب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية المقرر، كما أدان فينغ التعاون الياباني - الكوري الجنوبي لإستغلال الجرف القاري في شرق بحر الصين.

●في كوريا الجنوبية طلبت قيادة قوات الأمم المتحدة في كوريا الشمالية التوقف عن إرسال سفن التجسس الى مياه كوريا الجنوبية الاقليمية، ووصفت كوريا الشمالية هذه الإتهامات «مختلقة».

●قالت الصين أن عدداً من الجنود السوفيات تسللوا الى داخل اراضيها واطلقوا النار واصابوا عدداً من الصينيين بجروح. وطالبت الصين الاتحاد السوفياتي بتقديم الاعتذار ومعاقبة المعتدين.

●أعلنت شرطة روما عن اكتشاف مخبأ جديد لمنظمة «الفرق الحمراء» التي قتلت الدومورو في حين استمرت أعمال العنف في أنحاء إيطاليا وبرزت معها اسماء منظمات ارهابية جديدة وأطلق ارهابيون النار على مارزيو ستاريتا من رجال المصارف في ميلانو واصابوه في رجليه وذلك في ثاني هجوم من نوعه خلال يومين.

●اتخذت اسرائيل تدابير امنية متشددة لحماية الاحتفال الذي جرى على مستوى محدود في الذكرى الثلاثين لقيامها في القدس والذي قاطعه معظم سفراء دول السوق الاوروبية فيما اعتبره المراقبون تسجيل اعتراض من قبل دول هؤلاء على زعم اسرائيل بأن القدس عاصمتها.

١٢ - أيار

●ذكرت مصادر أمنية حسنة الاطلاع ان

مسؤولين سوفيات وصينيين قد اجتمعوا للبحث في نزاع الحدود بين البلدين. وأكدت شخصية سوفياتية رسمية في بكين ان حادثاً قد وقع يوم الثلاثاء الماضي على الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي على شاطىء نهر اوسوري وعبّر زهنشوكوف المتحدث باسم سفارة الاتحاد السوفياتي عن اسفه العميق واعتبر أن الحادث منتهياً.

●افتتح في العاصمة الفرنسية الاجتماع الوزاري التمهيدي للمؤتمر الفرنسي - الإفريقي، في مركز المؤتمرات الدولية بحضور ٢٠ وفداً افريقيا والوفد الفرنسي. وأكد لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا ستقدم المساعدة الى كل من يطلبون مساعدتها في محنتهم من أجل المحافظة على استقلالهم وسيادتهم. وأن قوى رهيبة تثير الاضطراب وعدم الاستقرار وتخضع افريقيا لها».

●واصلت «الفرق الحمراء» حربها ضد الزعماء السياسيين التقليديين في إيطاليا، وأعلنت هذه الفرقة مسؤوليتها عن الحادث الذي تعرض له احد زعماء الحزب في ميلانو. ويدعى تيتو بيرارديني السكرتير للحزب الديموقراطي في ميلانو.

● نشرت وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، نقلاً عن وكالة المخابرات المركزية الاميركية، احصائية حرل ما يقارب من ألف ومائتي عملية «ارهاب دولي» ارتكبت في العالم في الفترة من سنة ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٦.

●جاء في نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب أنه في حالة اجراء انتخابات رئاسة جديدة في الولايات المتحدة فإن كارتر سوف يفوز على جيرالد فورد وورونالد ريغان رغم هبوط شعبيته في الوقت الحاضر. ودلت نتائج هذا الاستطلاع على ان الرئيس جيمي كارتر سوف يهزم سلفه فورد بنسبة ٥١ في المائة. مقابل ٤٥ في المائة يحصل عليها الرئيس فورد. وفي حالة ترشيح رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا السابق فان كارتر سوف يفوز بخمسين في المائة من الاصوات في حين لن يحصل ريغان سوى على ٤٦ في المائة فقط.

●صوتت لجنة العلاقات الخارجية وبشكل غير متوقع على استمرار حظر شحن الاسلحة الاميركية الى تركية، وهو الحظر المفروض منذ ثلاث سنوات.

١٣ - أيار

●كشف السيد جون هوبر احد مساعدي النائب الاميركي الجمهوري السيد بول ماكلوسكي، أن الولايات المتحدة واسرائيل وقعتا اتفاقاً جديداً يتعلق بإستخدام «القنابل الانشطارية» التي تزود بها واشنطن تل ابيب، وأن اسرائيل وافقت على القيود الجديدة.

●قال مصدر رسمي في بكين أن الصين «غير راضية» عن التفسير الذي قدمه الاتحاد السوفياتي لحادث نهر اوسوري.

وذكرت وزارة الخارجية الصينية ان التفسير الذي أعطاه الجانب السوفياتي لا يتفق والحقيقة....»

●ودعت إيطاليا زعيمها الراحل الدومورو في «مأتم وطني» ضخم اشترك فيه نحو ١٠٠ ألف شخص تجمعوا في باحة كنيسة القديس يوحنا والشوارع المحيطة بها وسط روما.

ورأس البابا بولس السادس في أول خطوة من نوعها، القداس الاحتفالي، وتلا البابا بعد نهاية القداس الرسمي صلاة صاغ كلماتها بنفسه، بقوله: يا الهي، إجعل قلوبنا تسامح الاساءة الظالمة والمميتة التي ارتكبت ضد هذا الإنسان».

●وصل موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الى فنلندا ورفض الرئيس اورهو كيكونين ورئيس الوزراء كاليفي سورسا وكل الزعماء اليساريين والاشتراكيين مقابلته.

●أعلن بول رانكة كبير المفاوضين الاميركيين في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) انه قد يتم التوقيع على معاهدة (سالت) جديدة مع الاتحاد السوفياتي. لكنه حذر من التفاؤل لأن عقد مثل هذه الاتفاقية في وقت مبكر ليس سوى احتمال وان النجاح يتطلب من السوفيات تغيير موقفهم خصوصاً فيما يتعلق بالصواريخ عابرة القارات.

١٤ - أيار

●تجددت الحرب في اقليم شابا (كاتنغا سابقاً) في زائير وهو أغنى قطاع اقتصادي في إفريقيا، وقالت وكالة انباء «ازاب» الرسمية ان ثواراً يقدر عددهم بأربعة الآف يدعمهم الشيوعيون هاجموا بلدة لولويزي عاصمة الاقليم والتي توجد فيها مناجم النحاس، وأن المتمردين جاءوا من انغولا عن طريق زامبيا حتى تكون انغولا بعيدة عن هذه العملية وطالبت زائير مساعدات فرنسا وبلجيكا والمغرب.

●جلد أربعون صحافياً بالسياط في أحد سجون لاهور بعد ان حكمت عليهم محكمة عسكرية بهذه العقوبة بسبب اضرابهم عن الطعام. وقال بيان من الاتحاد الفيدرالي للصحافيين والاتحاد العام لمستخدمي الصحافة الباكستانية انهم هتفوا بحياة حرية الصحافة اثناء جلدهم.

●قررت السلطات الصينية زيادة تدريب الجيش استعداداً لمواجهة «حرب حتمية». وجاء هذا القرار بعد حادث الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين.

●توجه ٤ ملايين إيطالي الى صناديق الاقتراع لإنتخاب ٨١٦ رئيس بلدية، وأعضاء مجلسين اقليميين في مقاطعتي بافيا وفيتيبرو، في ما ارادته السلطات الإيطالية، تأكيداً لإستمرار الحياة السياسية في البلاد على رغم اغتيال مورو الذي مضى عليه ٥ أيام. وقد تمت الانتخابات تحت شعار محاربة الارهاب، لأنه للمرة الاولى في الحياة السياسية الإيطالية، لم يلاحظ الناخبون اي نزاع بين الاحزاب.

١٥ - أيار

●قال السيد وليم كولبي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي. آي. إي.) أن الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي ارتكب اسوأ غلطة خلال حرب فيتنام. وأوضح في مذكرات له ستصدر عنوانها (رجال شرفاء) أن التمرد البوذي في مدينة هوي في العام ١٩٦٣ أدى الى اسوأ غلطة في حرب فيتنام، كما شجعت الولايات المتحدة الانقلاب العسكري الذي أدى الى قلب نظام حكم الرئيس نودين ديبم.

●سقطت مدينتا كولويزي وموتشاشا الاستراتيجيتان في جنوب شرق زائير في أيدي ٤ الآف من «درك كاتنغا السابقين» الذين شنوا هجوماً واسعاً على مقاطعة شابا (كاتنغا سابقاً) الغنية بالمناجم المعدنية.

●قالت «الجبهة الوطنية» التي ينضوي تحت لوائها الدرك الكاتنغيون انها اسرت ٧ عسكريين فرنسيين خلال الهجوم على كولويزي. وامتنع السفير الفرنسي في كينشاسا السيد اندره روس عن تأكيد هذه الرواية واشار الى وجود ٥تقنيين فرنسيين بينهم ملازم بموجب اتفاق للتعاون بين باريس وكينشاسا.

●وصل الى بكين الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وأجري له استقبال حافل، ونشرت صحيفة «الشعب» الصينية مقالاً افتتاحياً أشادت فيه بـ«المعارضة الرومانية» للنزاعات التوسعية والشوفينية للدول الكبرى». وأكدت دعم الصين للشعب الروماني في نضاله العادل للدفاع عن الاستقلال الوطني وسيادة الدولة ومواجهة أي تدخل خارجي»

●أعلنت نتائج الانتخابات البلدية في إيطاليا بفوز غير متوقع للحزب الديموقراطي المسيحي الذي نال ٤٢,٨ في المئة من أصوات الناخبين في مقابل ٢٧ في المئة فقط للحزب الشيوعي.

١٦ - أيار

●صرح نور محمد طرقي رئيس جمهورية أفغانستان بأن حكومته سوف تضمن المساواة بين القوميات المختلفة في افغانستان.

وأعلنت صحيفة «اطلاعات» الايرانية الى طرقي قوله ان افغانستان تؤيد حق الباشتون الذين يقيمون على جانبي الحدود مع باكستان في تقرير مصيرهم. وأن احد المبادىء الرئيسية لسياسته الخارجية هو إيجاد حل لنزاع الحدود بين الباشتون وباكستان عن طريق «إجراء مناقشات سياسية سلمية».

●أعلنت اذاعة كابول أن الحكومة الافغانية شكلت محكمة عسكرية لمحاكمة مرتكبي الجرائم التي وقعت ضد «ثورة ٢٧ نيسان».

●وضعت فرنسا سرباً من طائرات النقل الجوي للمسافات الطويلة ووحدات عسكرية خاصة في حالة تأهب بسبب تجدد الحرب في زائير.

●ذكرت وكالة الانباء المغربية نقلاً عن وكالة انباء زائير الرسمية أن «مئات من المظليين التابعين للقوات الزائيرية قد هبطوا في كولويزي، وموجودون في مقر القيادة الزائيرية في انتظار الانضمام الى وحدات برية اخرى مكلفة بدعم الوحدات الموجودة لإستعادة المدينة والمطار».

●صرح مصدر مطلع في بروكسل بأن كولويزي شهدت عمليات نهب انضم خلالها اهالي المدينة الى قوات جبهة التحرير الوطنية، وأن المركز المنجمي في كولويزي وقع بالكامل في أيدي المهاجمين.

●دعا وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر الولايات المتحدة الى «إتخاذ اجراء حاسم» إذا تأكد ان الكوبيين يتدخلون فعلاً في زائير الى جانب الثوار.

وطالب ادارة كارتر ان تطلب من موسكو ان تقرر ما إذا كانت تريد ان تستمر في محادثات الحد من انشاء الاسلحة الاستراتيجية او أن تستمر في تدخلها في إفريقيا بواسطة القوات الكوبية.

١٧ - أيار

●أعلن بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا في خطاب بعث به الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه لن يوقع البيان الذي سيذاع عقب قمة الاطلسي التي ستنعقد في واشنطن.

●نفت رئاسة الجمهورية في باريس ان تكون طائرات استطلاع فرنسية قد شاهدت قوافل من سيارات عسكرية ليبية تتجه جنوباً في جمهورية تشاد التي تدور فيها معارك مع الثوار.

●قالت زائير ان قواتها استعادت مطار كولويزي من ثوار اقليم شابا. وأن المظليين أنزلوا فوق كولويزي، وجرت معركة عنيفة.

●وضعت الولايات المتحدة الفرقة ٨٢ المحمولة جواً على أهبة الاستعداد لايفادها الى زائير بذريعة جلاء الرعايا الاميركيين في مقاطعة شابا ولكنها أعلنت فيها بعد ان هذا الاجراء لم يعد وارداً بعد أن أجلي ٧٨ أميركياً عن المنطقة بواسطة سيارات نقل.

وفي بروكسل قال ناطق حكومي ان بلجيكا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة بشأن وضع زائير وإن عدة وحدات بلجيكية وضعت في حالة تأهب.

●سيطرت قوات الجيش والشرطة في تحرك شبيه بالانقلاب على السلطة في البلاد بعد ان حقق الحزب الثوري المعارض انتصاراً واضحاً في الانتخابات التي جرت وحصل على ما يزيد عن ثلثي الاصوات. ونجح مرشح الحزب انطونيو غوزمان ضد الرئيس جواكيم بالاغوير.

●سويت الازمة بين اعضاء المجلس التنفيذي للحكومة الروديسية المؤقتة وقرر الاسقف ابيل مواصلة «النضال» ضد الثوار الروديسيين، وتقرر أن يكون رئيس المجلس التنفيذي رئيساً للوزراء عند إعلان الاستقلال. وقال موزوريوا لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيقف ضد كل من يعارض «الحل الداخلي» للأزمة الروديسية.

●حاول تنظيم يساري متطرف إغتيال رجل شرطة في مدينة تورينو، بعد ساعات من تصديق مجلس النواب الايطالي على مشروع قانون خاص باجراءات مكافحة الارهاب بأغلبية ساحقة (٤٣٦ ضد ٥٦).

●أشار استطلاع للرأي العام الاسرائيلي الى ان نصف الاسرائيليين غير راضين عن سياسة حكومة بيغن منذ توليها السلطة في ١٧ أيار ١٩٧٧. بالنسبة للمجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وقال الاستطلاع الذي أجراه معهد بوزي المتخصص ان ٥٠,٤ في المئة اعربوا عن ارتياحهم للطريقة التي أدار بها مناحيم بيغن سياسة البلاد وأعرب ٣١,٦ في المئة عن عدم ارتياحهم لهذه الطريقة و١١,٤ في المئة بين الاستياء والارتياح، أما النسبة الباقية فلم تدل برأيها.

١٨ - أيار

● أصدرت السلطات الصينية عفواً عن حوالي مائة ألف شخص طُهروا لانتقادهم النظام الشيوعي خلال الفترة التي عرفت بفترة «المائة زهرة» واستمرت عامي ١٩٥٦و ١٩٥٧.

●قال هاري ترين قائد الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض أن المهمة الاساسية لهذا الاسطول تنحصر في ضمان التوازن بين القوى القائمة في هذا الجزء من العالم.

●أبرز التقرير السنوي لأجهزة المخابرات في دول منظمة حلف شمالي الاطلسي «اتجاهاً يثبت بوضوح» للاتحاد السوفياتي نحو سياسة عامة اكثر تسلطاً في دول العالم الثالث وخاصة في إفريقيا».

وأن القوات البحرية السوفياتية الموجودة في المياه البعيدة قادرة الآن على ممارسة تأثير على التطورات المحلية وعلى تعقيد وتحديد اختيارات دول كبرى اخرى.

●نفت صحيفة «برافدا» الناطقة بإسم الحزب الشيوعي السوفياتي الانباء الصينية بأن الاتحاد السوفياتي يفكر في الهجوم على الصين. واتهمت القادة الصينيين بخلق روح العداء في الشعب ضد السوفيات.

●أكد الرئيس الاميركي كارتر مجدداً التزام اميركا الثابت بحماية أمن اسرائيل وأشار الى انه قد يقدم لها «تعويضات تضمن لها المحافظة على قوتها الرادعة».

●تحركت فرنسا وبلجيكا والولايات

المتحدة وبريطانيا للتدخل في حرب زائير بحجة «انقاذ الرعايا الأجانب في منطقة شابا» في الوقت الذي ما زال الغموض يلف الوضع العسكري في المنطقة.

وقد توجهت وحدات عسكرية فرنسية وبلجيكية الى زائير، للتدخل ضد ثوار «الجبهة الوطنية لتحرير الكونغو» في حين ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستدعمان هذه العملية عبر استنفار وحدات عسكرية تابعة لها وتأمين التغطية السياسية للتدخل الفرنسي البلجيكي.

●حكم على العالم الفيزيائي المنشق يوري اورلوف بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة وبالنفي مدة خمس سنوات بعد ادانته بالتحريض ضد الدولة السوفياتية.

١٩ - أيار

●جندت نصف مجموعة دول حلف الاطلسي قواتها العسكرية وامكاناتها التعبوية المالية والاقتصادية للدفاع عن نظام الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ضد قوات ثوار شابا الذين استولوا على مدينة كولويزي المهمة قبل خمسة ايام.

وشاركت خمس دول من مجموعة دول حلف الاطلسي الاثنتي عشرة وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية وبريطانيا في عملية نجدة حكومة زائير في ما تحدثت الانباء عن اشتباكات عنيفة دارت في كولويزي بعد ان اسقطت فرنسا ٦٠٠ مظلي في هبوط صاعق على مشارف المدينة الزائيرية المحاصرة.

●أعلن ليوتيفد رئيس وزراء بلجيكا اثر إجتماع لجنة الطوارىء المخصصة لمواجهة الازمات ان حكومته أصدرت اوامرها بإحتلال مطار كولويزي وأوضح ان المظليين البلجيكيين هم المكلفون بإحتلال المطار من «أجل ضمان نتائج عمليات إجلاء الرعايا الذين تركوا كولويزي ويبلغ عدد افراد القوة المظلية البلجيكية ١٧٥٠ رجلاً.

وشاركت الولايات المتحدة بشكل فعال اكثر مما كان يتوقع فوضعت ١٨ طائرة نقل عسكرية من طراز سي - ١٣٠ بتصرف القوات الفرنسية والبلجيكية في مطار كورسيكا، وخصصت ٢٠ مليون دولار لمساعدة زائير في العملية.

●صرح وزير خارجية فرنسا لوي دي غيرنغو للتلفزيون الفرنسي بأن «السنغال على استعداد لإرسال عدد من السيارات العسكرية الى إقليم شابا، وطلبت من فرنسا ان تتكفل بنقل هذه السيارات».

●قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان ادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر حاولت لمدة شهرين ان تطور خطة سرية لإرسال كميات صغيرة من الاسلحة الى قوات متمردة في انغولا واثيوبيا.

وأن زبغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي قلق جداً بسبب النشاط العسكري الكوبي والسوفياتي في افريقيا كما كان سلفه هنري كيسنجر.

●أنهى الرئيس الزامبي كنيث كاوندا زيارته لواشنطن وأبلغ نادي الصحافة الاميركية ان واشنطن لا تستطيع ان تسلك سياسة تحررية في الداخل وسياسة رجعية في الجنوب الإفريقي. وقد خير اميركا بين تخليها تماماً عن التسوية الداخلية في روديسيا وبين حرب شاملة في إفريقيا.

●شدد نائب رئيس الوزراء الصيني تنغ هسياو بنغ على القول ان اقامة علاقات طبيعية بين الصين والولايات المتحدة تعتمد على قرار الولايات المتحدة بقطع علاقاتها مع تايوان، وحمل على الاتحاد السوفياتي وقال «إن العالم يجب ان يتوقع من الاتحاد السوفياتي ان يشن الحرب، ليس ضد الصين ولكن ضد اوروبا والشرق الاوسط وإفريقيا والولايات المتحدة».

●أعلن حافظ الله امين رئيس وزراء الافغان ووزير خارجيتها في مطار موسكو ان علاقات حسن الجوار مع الاتحاد السوفياتي القائمة منذ ستين عاماً تساعد على توطيد السلام العالمي وصيانة السلام في المنطقة.

●أعلن كوثر نيازي نفسه رئيساً جديداً لحزب الشعب الباكستاني الذي كان يرئسه ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق.

●وافق وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي المجتمعون في العاصمة البلجيكية على خطة اميركية للتدخل السريع في اوروبا بمضاعفة قوات الولايات المتحدة العاملة فيها خلال سبعة ايام عند الضرورة.

●قالت صحيفة «شيعاريم» الاسرائيلية ان طالب مدرسة دينية يهودية انتحر بسبب معاملة وحشية لقيها خلال تدريبه في الخدمة العسكرية الاجبارية.

●قالت مصادر الشرطة الإيطالية انه عثر على ثلاثة مخابىء يستخدمها اعضاء «الالوية الحمراء» وإن الالة التي استعملها خاطفو الدو مورو لطبع بياناتهم وجدت في احد هذه المخابىء.

وأوضحت الاذاعة الإيطالية ان الآلة هي من نوع «أي . بي . ام» وأن رجال الأمن اوقفوا عشرة اشخاص كذلك استطاعوا معرفة هوية قاتل الدو مورو.

●قالت الاذاعة الاسرائيلية ان «أمرا غامضاً يحدث عند الدروز في اسرائيل، أن عدداً من الشبان ترك مذهبه وتحول الى الدين الاسلامي» كي لا يخدموا في الجيش الاسرائيلي.

●نفى رئيس جمهورية الدومينيكان السيد يواكيم بيلاغوير الاشاعات التي تحدثت عن وقوع انقلاب في البلاد وأعلن انه سيحترم نتائج الانتخابات، كذلك ستفعل القوات المسلحة.

●علم من مصادر مطلعة في نجامينا. . . ان حامية «اتى» التي تقع على مسافة ثلاثمائة كيلومتر شرقي العاصمة في اقليم بلثا قد تعرضت لهجوم عناصر جبهة فرولينا.

٢٠ - أيار

● وصل الى العاصمة الزائيرية ١٣٤ أوروبياً من جنسيات مختلفة قادمين من قاعدة كامينا الجوية التي كانوا قد نقلوا اليها من مدينة كولويزي التي احتلتها القوات الفرنسية والبلجيكية، بينما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية انتهاء العملية في المدينة وإستمرارها خارجها. وذكرت مصادر فرنسية وبلجيكية ان عدد الضحايا الاوروبيين الذين قتلوا اثناء المعارك يتراوح في التقديرات الأولية بين ٤٤ و٧١قتيلاً.

● افتتح مطار ناريتا الدولي الجديد رسمياً، متأخراً ١٢سنة عن موعد افتتاحه، ووقع قتال متقطع بين شرطة قمع الشغب وألوف المزارعين والطلاب الذين حالوا دون افتتاح المطار.

وقد اسفرت المعارك عن اصابة ١٢من رجال الشرطة، وأعتقل ٤١متظاهراً.

● أكد بيان عسكري صادر عن جبهة تحرير «فروليتا» ان الثوار التشاديين تمكنوا من الإستيلاء على بلدتي اتى ودجده الواقعتين على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من العاصمة.

● وصل زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي الى بكين ليجري محادثات حول القضايا العالمية مع الزعماء الصينيين.

● أعلن مدير مكتب التحقيقات

الاتحادي «اف. بي. اي» وليم بستر إعتقال اثنين من موظفي الأمم المتحدة من الجنسية السوفياتية بتهمة التجسس ونقل اسرار البحرية الاميركية الى موسكو.

٢١ - أيار

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن دور اميركا في زائير إنتهى..

● أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان القوات المظلية الفرنسية قضت على آخر جيب رئيسي للمقاومة في مدينة كولويزي وبدأت عملية بحث دقيق عن الاوروبيين، وإن جنود الفرقة استولوا على مصنع للمعادن حيث كان ٢٠٠ ثائر مستمرين في المقاومة.

● في بروكسل أكد هنري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي ان اهداف تدخل حكومته في أحداث زائير تختلف عن أهداف التدخل الفرنسي. وقال ان المحافظة على النظام في زائير ليست هدف الحكومة البلجيكية، على خلاف هدف الحكومة الفرنسية التي أرادت إعادة النظام الى تلك البلاد، والتعاون مع القوات الزائيرية لتحقيق هذا الهدف.

● نفت كوبا في بيان حكومي ان تكون لها أية علاقة بقوات الثوار التي تقاتل في إقليم شابا، او أن تكون قد زودتهم بالسلاح.

● نددت صحيفة «برافدا» الناطقة بإسم الحزب الشيوعي السوفياتي بالنشاط العسكري الاوروبي في زائير قالت ان هدفه الدفاع عن مصالح الامبريالية الاميركية في افريقيا.

٢٢ - أيار

● حذر الرئيس الفرنسي فاليري ديستان رؤساء ٢٠ دولة افريقية من أنهم لا يستطيعون أن يعتمدوا على المعونة الفرنسية ما لم يضعوا حداً «لإعمال العنف» في بلدانهم.

● أكد الأسقف ابيل موزوريوا عضو الحكومة الروديسية المؤقتة وأحد الزعماء السود الثلاثة الذين وافقوا على «التسوية الداخلية» ان المذبحة التي تعرض لها المواطنون السود أسفرت عن ١٠٥ قتلى وليس ٥٢ قتيلاً كما ذكرت السلطات في سالزبوري أن قتالاً إندلع «بين فئات سوداء متنازعة» في ضاحية هايفيلو التي يسكنها الوطنيون السود، وأن السلطات اعتقلت ٨٤شخصاً.

●قالت الحكومة الفرنسية أن حرب كولويزي ما زالت مستمرة وأن المظليين الفرنسيين «لا يزالون يواجهون جيوب مقاومة على بعد عشرة كيلو مترات من المدينة».

● كشف ناجون اوروبيون أمكن اجلاؤهم من كولويزي عن ان عمليات النهب والسلب والقتل الجماعي هي من عمل جيش زائير الرسمي وان ثوار شابا تحلوا بالانضباط ولم يكونوا مصدر خطر عليهم.

● ذكر مصدر رسمي أن حريقاً نشب في المبنى الذي تشغله سكرتارية الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري الباكستاني وأسفر الحادث عن أضرار جسيمة.

● أعربت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية عن اعتقادها بأن اسرائيل تأمل في الحصول على موافقة الولايات المتحدة الاميركية قريباً على بيع ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز «كفير» لحكومة تايوان وموافقة الولايات المتحدة تعد امراً ضرورياً نظراً لأن الطائرات المقاتلة الاسرائيلية مزودة بنفاثات اميركية من طراز «جي - ٧٩».

● قال لاجيء بلجيكي وصل من كولويزي أن ثوار كاتنغا اعتقلوا جوناس سافمبي زعيم «الاتحاد الوطني لإستقلال انغولا» المعارض على مقربة من مدينة كولويزي.

● قدمت منظمة اليهود من ابناء الشمال الإفريقي احتجاجاً رسمياً على التصريحات التي أدلى بها الجنرال مردخاي غور رئيس الأركان السابق واعتبرتها «جارحة وماسة ومهينة ليهود الشرق الاوسط». وقد صدر هذا الاحتجاج بعد ان نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية حديثاً للجنرال غور، قال فيه أنه يأسف لعدم قدرة يهود الدول العربية التكيف مع أسلوب التفكير والتكنولوجيا الغربية.

● هاجمت قيادة حزب العمل الاسرائيلي بشدة ما أسمته «الإستيطان على الورق» وأكدت ان ضرراً كبيراً يلحق بالسياسة الاسرائيلية من جراء هذه الدعاية». وطلب الحزب من الكنيست ان يناقش هذه المسألة.

٢٣ - أيار

●افتتحت دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح في تظاهرة دولية يشترك فيها رؤساء ٢٠ دولة و٥٣ وزيراً للخارجية. وانتخب السيد لازار موخزوف نائب وزير خارجية يوغسلافيا رئيساً للجمعية العمومية، كذلك اعضاء لجنة تقديم الاعتمادات.

● انتهى مؤتمر القمة الفرنسي - الإفريقي المنعقد في باريس بحضور الرئيس موبوتوسيسي سيكو. وجاء في البيان الختامي للقمة ان المجتمعين «أعربوا عن رغبتهم في إجراء مشاورات من اجل التوصل الى تجسيد تضامنهم في أقرب وقت ممكن». وأكدوا حق كل الدول الإفريقية في الأمن داخل حدودها أيا يكن نظامها السياسي. وطلبت الدول الإفريقية من الدول الصناعية الكبرى زيادة مساهمتها المالية في مشاريع التنمية الإفريقية.

● اتخذت قوات من الجيش الزائيري مواقع لها حول بلدة كولويزي منضمة الى ١٠٠٠ جندي من الفرقة الاجنبية الفرنسية في حربها ضد ثوار «الجبهة الوطنية لتحرير الكونغو.» وقد حل الجنود الزائيريين محل ١٧٠٠ جندي بلجيكي تم انسحابهم.

●أعلن لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا تتدخل لملء الفراغ الاميركي، ولمساعدة الاصدقاء.

● سلم روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي نداء ستوكهولم الجديد للسلام الى الدكتور كورت فالدهايم وطالب النداء الذي وقع عليه حوالي٥٠٠ مليون شخص، بجعل عمليه الانفراج غير قابلة للإرتداد وحظر انتاج الاسلحة النووية وكافة اسلحة الابادة الجماعية الاخرى.

● بدأت في الأمم المتحدة دورة خاصة لنزع السلاح في العالم وقد أعلن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو «أن الاتحاد السوفياتي سيفعل اقصى ما يستطيع حتى يجعل الدورة الخاصة تتبنى قرارات لوضع جدول من اجل نزع السلاح وفي واشنطن قال مصدر قريب من حكومة كارتر ان والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي ووزير الخارجية سيقدم مبادرات محددة من اجل دفع قضية نزع السلاح الى الامام.

● وصل زبغنيو بريجنسكي الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي الى طوكيو بعد اختتام زيارته لبكين. وأكد ان واشنطن غير مستعدة للتخلي عن تايوان لتكسب بكين».

٢٤ - أيار

● خلافات تهدد بانشقاق «داش» مع

اقتراب موعد الانتخابات داخل الحركة، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الكتلة في الكنيست أمنون روبنشتاين يخفي الجدال الداخلي المستمر في حركته ويتهم عضوي الكنيست من « داش » ستمويئل طوليدانو ومردخاي فيرشوبسكي بتصعيد الصراع الداخلي تمهيداً لإنفصال « داش » عن الحكومة.

● في طوكيو، قال زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي قبل مغادرته المطار الى كوريا الجنوبية. «اتفقت مع قادة الصين على الحفاظ على سرية محادثاتنا».

● احتجز رجل مسلح في مكتب الخطوط الجوية الفنلندية في موسكو رهينتين وطلب طائرة لنقله الى الخارج لكن الشرطة السوفياتية اجبرته على الإستسلام ولم تعرف جنسيته.

● قامت الدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية بأعمال دورية في قطاعات من ليما عاصمة بيرو بعد مقتل خمسة اشخاص في اضطرابات اندلعت فيها.

● ذكرت وكالة أنباء «تاينوغ» في بلغراد ان حكومة الثورة الافغانية اطلقت سراح ٥٠٠ شخص كانت حكومة الرئيس الافغاني السابق قد اعتقلهم.

● في رسالة تهنئة وجهها الرئيس ليونيد بريجنيف الى الحكومات الإفريقية في مناسبة الإحتفال بـ«يوم تحرير إفريقيا» قال: «ان الاتحاد السوفياتي يعارض التدخل الامبريالي في شؤون الدول الإفريقية.»

● احتجب فرنسا رسمياً لدى الحكومة السوفياتية على «التصوير المشوه» السوفياتي لعملية القوات الفرنسية في شابا.

● نقلت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية عن مصادر مطلعة في اديس ابابا ان الحكومة العسكرية الاثيوبية طردت السفير الكوبي والقائم بالاعمال اليمني الجنوبي في العاصمة الاثيوبية، وان سبب هذه الخطوة محاولة سوفياتية - كوبية لإجبار «المجلس العسكري» الحاكم الذي يتزعمه الكولونيل منغيستو هايلي مريم على التنحي وتسليم السلطة الى حكومة مدنية يسيطر عليها حزب ماركسي.

● قال ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي امام دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح ان الاتحاد السوفياتي يزيد تهديده النووي لأوروبا الغربية حتى في المرحلة التي تقترب فيها واشنطن وموسكو من اتفاق تاريخي جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

●بعد جلسة تبادل فيها النواب الشتائم رد الكنيست طلباً لطرح الثقة بحكومة بيغن الذي قدمه حزب شيلي اليساري المتطرف وعارضته كل الأحزاب المشتركة في الإئتلاف الحكومي الاسرائيلي.

٢٥ - أيار

●طالب الرئيس كارتر من الكونغرس بإطلاق يده في إفريقيا بعد اتساع نطاق النفوذ السوفياتي والكوبي.»

● حذرت الصين فيتنام من أنها إذا لم تتوقف عن طرد الصينيين فان عليها ان تتحمل المسؤولية الكاملة لما ينجم عن هذا التصرف. واتهمت الصين فيتنام بطرد حوالي ٥٠ ألف صيني من أراضيها منذ بداية شهر نيسان وحتى منتصف ايار وقال ان عدد اللاجئين الصينيين تجاوز ٧٢الفاً.

وجاء في نبأ لوكالة الأنباء الألمانية الديموقراطية ان الصين سحبت خبراءها الذين كانوا يعملون في مشاريع عديدة في فيتنام.

● قبل عودته من جولته الاسيوية أعلن زبيغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس كارتر أن الولايات المتحدة ستستمر بالتزاماتها تجاه كوريا الجنوبية.

● نفت السفارة الكوبية في اثيوبيا نبأ يقول أن الحكومة العسكرية الاثيوبية قامت بطرد سفير كوبا لدى اديس ابابا ووصفته بأنه دعاية رأسمالية.

● عهدت القوات الفرنسية الى الزائيريين والمغاربة بحفظ أمن كولويزي بعد ان انتقلت الى لومبومباشي.

● في باريس صرح الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو في مؤتمر صحافي ان الغرب تخلى عن إفريقيا التي تواجه الكوبيين والسوفيات. ان فرنسا وحدها اثبتت أنها مستعدة لمواجهة التحدي.

● أمر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال رفول ايتان بالتقشف على الجيش لأن هذا الاجراء سيسمح للجيش بتوفير مبالغ كبيرة.

٢٦ - أيار

●رد وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو على ما جاء في خطاب السيد ولتر مونديل بقوله نحن لا نسعى الى تفوق عسكري ولا نريد اللجوء الى الاسلحة.

● تأكد فوز زعيم الحزب الثوري الدومينيكاني السيد انطونيو غازمان في انتخابات الرئاسة.

● اعتقلت الشرطة الفرنسية في مطار اورلي على المانية غربية تدعى ماريون فولكرتس تنتمي الى جناح «الجيش الاحمر».

● اتهم زعيم قبرصي تركي سابق مستوطنين من تركيا بتحويل قبرص الى جحيم وذلك بعد خطف اثنين من المستوطنين الاتراك مواطنة قبرصية تركية مما ادى الى موجة من الغضب.

● كشف النقاب في كينيا عن مصرع العميل الاسرائيلي بروس ماكينزي عندما انفجرت قنبلة في طائرته الخاصة قبل وصولها الى مطار نيروبي قادمة من كمبالا مما ادى الى مقتله ومقتل اثنين من رجال الاعمال.

وبروس ماكينزي رجل اعمال كيني من اصل بريطاني كان قد شغل منصب وزير الزراعة في كينيا، وعرف عنه بتعامله مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

● قال وليم كولبي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان شعب أوغندا سيكون أنجز عملاً أخلاقياً « إذا هو قتل الرئيس عيدي أمين ».

● قال بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا ان حظر بيع السلاح الاميركي لتركيا «يظهر ان هناك عجزاً اساسياً في حلف شمال الاطلسي» وطالب اوروبا بملء الفراغ الذي تركته واشنطن في تسليح تركيا.

● أعلن زعيم حزب الاحرار البريطاني ان حزبه سينسحب من الاتفاق الذي دام ١٤ شهراً والقاضي بتأييد حكومة الاقلية التي يرأسها كالاهان في البرلمان اعتباراً من نهاية الدورة التشريعية الحالية.

● قالت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان المظليين الفرنسيين وقوات الفرقة الاجنبية سينسحبون ولن يتدخلوا ثانية مهما حصل. فيما صرح الرئيس فاليري جيسكار ديستان ان فرنسا لا تريد ان «تقوم بدور الشرطي في افريقيا.»

● أعرب التحالف الوطني الباكستاني عن قلقه حيال معلومات تحدثت عن اغتيال شخصيات دينية كبيرة في افغانستان. وطالب التحالف بالتحقق من المعلومات والعمل على ضمان سلامة المسلمين في افغانستان.

٢٧ - أيار

●أجرى اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي محادثات مع الرئيس الاميركي في حضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية

الاميركي واتسمت هذه المحادثات بجو من التوتر والاحترام. ولم تحقق محادثات «سالت» تقدماً ملموساً إلا في بعض النقاط المتعلقة بالمسائل التي يجري البحث فيها في اطار الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين الكبرتيين.

● قررت الحكومة الصينية، بما وفقة رسمية من هانوي، ارسال سفن الى فيتنام لاجلاء رعاياها الذين يقيمون هناك مثبتة بذلك حقيقة حركة الهجرة التي بدأت قبل نحو شهرين.

● أبلغت السفارة اليابانية في بكين وزارة الخارجية الصينية رسمياً رغبة الحكومة اليابانية في استئناف المفاوضات لتوقيع معاهدة سلام وصداقة بين البلدين.

● أكد بيان صدر عن البيت الابيض أن الرئيس جيمي كارتر والرئيس فاليري جيسكار ديستان اتفقا على «ضرورة القيام بتحرك عملي مع الدول الإفريقية لحماية أمن القارة الإفريقية ونموها».

●قالت مصادر عسكرية مطلعة في مقاطعة شابا ان وحدات كبيرة من «درك كاتانغا» ما تزال تتمركز في المنطقة وأنها استعادت مركز السكة الحديد في موتشاتشا بعد معارك عنيفة، وان القوات الزائيرية التي كانت في المدينة انسحبت وبدأ الثوار يعززون مراكزهم.

● رفضت نيودلهي اقتراح الشاه باقامة تحالف اقليمي ضد افغانستان.

● قالت الشرطة التركية ان ٤ اشخاص قتلوا في انحاء البلاد في اعتداءات ذات خلفيات سياسية.

● نفت اوغندا ما جاء في تصريح كينيا بأن القنبلة التي ادت الى انفجار طائرة نقل الوزير الكيني السابق بروس ماكنزي قد وضعت في الطائرة في مطار عنتيبي.

● أعلنت وزارة الدفاع الاميركية انتهاء عملية المساندة بالامدادات والتموين التي قام بها الطيران الاميركي لمساندة العملية الفرنسية البلجيكية في زائير. وقد سحبت هذه الطائرات من شابا.

● قالت صحيفة «ذي اثيوبيان هيرالد» الحكومية التي تصدر باللغة الانكليزية في اديس ابابا ان «التطهير تناول زعماء الاتحاد العمالي الوحيد بسبب اعمال التخريب السياسي».

● أجمع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على مطالبة الحكومة بتقديم ما يثبت ان الكوبيين قد تدخلوا فعلاً في محاولة «الغزو» الاخيرة التي تعرضت لها مدينة كولويزي بمقاطعة شابا في زائير.

وعلم من مصدر برلماني ان الطلب وجه الى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي.

● قامت إمرأتان مسلحتان بمسدسات ادعتا انهما محاميتان، بتهريب احد ثوار المدن ويدعى بيل ماير من سجن في برلين الغربية، وقد اصيب حارس السجين بجروح خلال الهجوم.

٢٨ - أيار

● أعلن السيد زبيغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي ان الولايات المتحدة والصين «لهما مصالح متوازية» واعتبر ان المسلك السوفياتي لا يتفق والانفراج.

● أكد فيديل كاسترو رئيس الدولة الكوبية تضامن بلاده مع الحكم العسكري في اثيوبيا.

●أنهى مؤتمر منبثق عن حلف الاطلسي أعماله التي خصصت لبحث مسألة الشيوعية الاوروبية دون التوصل الى تحديد للاتجاه السياسي المثير للجدل في اوروبا ولكنه خلص الى اربع نقاط بارزة اعتبر انها ستبرهن على اخلاص وولاء الديموقراطية الشيوعية. وقال بيان صدر عن المؤتمر انه من الضروري ان توضع الشيوعية موضع التجربة من خلال اربعة اعتبارات هي التالية:

- استقلاليتها عن موسكو.
- قبولها للتعددية الديموقراطية.
- دعمها لتوحيد اوروبا.
- مستوى الديموقراطية في داخل الحزب.

● ذكرت صحيفة «باكستان تايمز» ان الجنرال محمد تيكاخان رئيس اركان حرب الجيش سيقدم امام محكمة عسكرية لجرائم مختلفة وخاصة لمخالفته قوانين الاحكام العرفية.

● مظليو الفرقة الاجنبية انتهت مهمتهم وبدأوا مغادرة مدينة كولويزي عن طريق البر الى لوبومباشي.

● أذاعت وكالة أنباء «تانيوغ» اليوغسلافية في برقية من كابول أن محمد طرقي رئيس المجلس الثوري الأفغاني وجه نداء من أجل الحصول على المساعدة غير المباشرة. من كل الدول التي اعترفت بثورتها.

● حث عضو في مجلس الشيوخ الاميركي الولايات المتحدة على رفض طلب تقدمت به ايران لشراء ٧٠ طائرة حربية من نوع ف - ١٤ و ١٤٠ طائرة من نوع ف - ١٦ ومعدات عسكرية. وقال السناتور الديموقراطي وليام بروكسماير انه في حال وقوع تغيير في نظام الحكم في ايران فان هذه الاسلحة قد تحول الى بلد آخر.

● اقترحت فيتنام على الصين انهاء الخلاف بينهما في فيتنام حول هجرة المقيمين الصينيين في فيتنام عن طريق المفاوضات وكانت هانوي قد اصدرت بياناً اقترحت فيه انهاء حملة الاثارة والتوتر التي تهدد بالإساءة الى الصداقة القائمة بين البلدين.

● ذكرت الدوائر الاعلامية الايرانية ان ايران ستتدخل عسكرياً لمواجهة خطر مزعوم على باكستان من افغانستان يرمي الى تجزئتها.

● قالت صحيفة «بوسطن غلوب» ان الحكومة الكوبية اقترحت تقديم مائة ضابط وجندي الى جوشوا نكومو احد زعيمي «الجبهة الوطنية» لزيمبابوي لتعزيز قوات حرب العصابات التي تناضل ضد حكومة ايان سميث العنصرية في روديسيا.

٢٩ - أيار

● بعد اجتماع دام اربع ساعات بين الرئيس جيمي كارتر ووزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو أعلن غروميكو امام الصحافيين بأن الرئيس كارتر مضلل في معلوماته عن التحركات العسكرية السوفياتية الكوبية في إفريقيا.

● قال زبيغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس جيمي كارتر ان الاتحاد السوفياتي وكوبا يجب ان يدفعا ثمن تورطهما في مغامرات إفريقية كغزو الثوار لإقليم شابا الزائيري.

● قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة قد انتقلت من القوة الى الحرب النفسية في اندفاعة لخلق «عالم على الطريقة الاميركية».

● قالت وزارة العدل الألمانية الغربية ان الشرطة اليوغسلافية اعتقلت اربعة اشخاص يشتبه بأنهم من كبار الثوار الالمان الغربيين. وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان المانيا الغربية طلبت تسليمها الثوار الاربعة وهم رجلان وامرأتان.

●صرح آكال بهاري فاجباي وزير

الخارجية الهندي بأن الهند لا تتبنى وجهة النظر القائلة بأن احداث افغانستان الاخيرة يمكن ان تؤدي الى حدوث عدم استقرار سياسي في المنطقة والحاق الضرر بالتعاون الاقتصادي. ونفى الشائعات التي ترددت عن ان خلافات نشبت بينه وبين بعض المسؤولين الايرانيين خلال مباحثاته في ايران فيما يتعلق بتطورات الموقف في افغانستان.

● قال تشن اي سونغ عضو اللجنة التنفيذية للبرلمان الصيني ان العلاقات بين الصين والولايات المتحدة لن تعود الى طبيعتها قبل ان تقبل واشنطن شروط الصين لحل مسألة تايوان بالمفاوضات.

● انتخب حاييم بارليف سكرتيراً عاماً لحزب العمل الاسرائيلي اثناء اجتماع اللجنة المركزية لهذا الحزب الذي يمثل «المعارضة».

●قال متحدث باسم مطار نورمبورغ ان قراصنة الجو حاولوا اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية الى جمهورية المانيا الاتحادية.

● اتهمت الصين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالازدواجية في اقتراحاتهما الخاصة بنزع السلاح، ووصف وزير الخارجية الصيني السيد هوانغ هوا، في خطاب القاه في دورة الأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح، السوفيات «بأنهم الاكثر عدواناً، المصدر الاكثر خطراً لاندلاع حرب عالمية جديدة»

٣٠ - أيار

●انضم الرئيس كارتر الى وزير خارجيته سايروس فانس في تصعيد الحملة على الدور السوفياتي والكوبي في إفريقيا فقال الرئيس كارتر في خطاب معد سلفاً امام مؤتمر قمة حلف الاطلسي ان «على دول حلف الاطلسي ان تزيد من حجم قواتها في الحلف وان تتقاسم مع الولايات المتحدة القلق حول ما اسماه بالنشاطات السوفياتية الكوبية في إفريقيا.» وأضاف «ان تحالفنا يتركز على أوروبا لكن سهرنا لا يمكن ان يقتصر على القارة».

● أعلن لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي ان كارتر وافق على توحيد الجهود الاميركية - الفرنسية «لمساعدة» الدول الإفريقية في الدفاع عن نفسها ضد القوى الخارجية التي تخلق عدم الاستقرار».

● ردت موسكو بقوة على الحملات الاميركية والاطلسية ضد الاتحاد السوفياتي وكوبا واتهمت حلف الاطلسي بالسعي لاقامة سلسلة ضخمة من الاحلاف لخدمة مطامعه في انحاء العالم كما اتهمت بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي بأنه عدو الانفراج والتعاون العالمي. وعلقت وكالة «تاس» السوفياتية على الدعوة التي وجهها الجنرال الكسندر هيغ القائد العام لقوات حلف الاطلسي «بضرورة توسيع الحدود التقليدية لحلف شمال الاطلسي عن طريق جر بلدان الشرق الاوسط وإفريقيا واسيا الى مدار نشاطه».

● قالت سلطات القضاء الالمانية ان يوغسلافيا طلبت استرداد كرواتيين مطلوبين لديها وذلك في عقب طلب مماثل تقدمت به المانيا الغربية لإسترداد ٤ المان غربيين يشتبه بأنهم من ثوار المدن. إلا ان ناطقاً بلسان السفارة اليوغسلافية نفى هذا الخبر وقال اننا لا نربط المسألتين معاً ولكن وفقاً لاتفاق الاسترداد فقد طلبنا تسليم عدد من الاشخاص المطلوبين عندنا.

● توفي ١٠ اشخاص في اعمال سياسية في تركيا وجرحى ١٠ وذلك في حصيلة يوم واحد من العنف السياسي في تركيا.

● أعلنت حكومة باكستان العسكرية اطلاق سراح اثنين من المحررين العاملين في صحيفة «مساواة» الناطقة بلسان المعارضة في لاهور.

● قال مسؤولون في وزارة العدل ان اسرائيل طلبت من البرازيل ان تضع في الاقامة الجبرية مجرم حرب نازياً بانتظار ان تقدم طلباً باسترداده. وأضاف هؤلاء ان المسؤولين الاسرائيليين في اوروبا يعملون للتعجيل في اوراق استرداد فرانتز غوستاف فاغنر الذي يفترض ان يكون قد هاجر الى البرازيل في العام ١٩٥٠.

● نفى ناطق باسم السفارة الاميركية لدى اسرائيل ان يكون لغياب السفير صموئيل لويس عن احتفال اداء اليمين الدستورية للرئيس الاسرائيلي الجديد في الكنيست اي مغزى سياسي».

● سيطرت اعمال النهب والحرق والتدمير على انتانا ريفو عاصمة مدغشقر اثر فشل حكومة الرئيس ديديه راتسيراكا في تطويق ذيول الاشتباكات الدامية بين الشرطة والحركة الطالبية واسفرت عن مقتل طالبين وشرطي وإصابة عدد غير محدد من الاشخاص بجروح، وقد دعت السلطات السكان الى الحذر من «مناورات العدو الذي يسعى الى اسقاط الانظمة التقدمية في المحيط الهندي.»

٣١ - أيار

● قال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ان التدخل العسكري الفرنسي - البلجيكي في زائير مضر بالوفاق بين الشرق والغرب. وأشار الى ان بلدان حلف شمال الاطلسي حاولت تحويل الاهتمام عن «الطبيعة الوقحة» التي اتسمت بها عملية انزال قوات مظلية بتوجيه الى الاتحاد السوفياتي.

● رفض وزير خارجية نيجيريا مشروع انشاء قوة ردع أفريقية وقال ان بلاده تنوي لعب دور الدركي في إفريقيا. وفي باريس قال لوي الميدا سفير انغولا في بروكسل «ان المشاكل الإفريقية يجب ان تناقش في اطار إفريقي، وليس في باريس» اشارة الى مؤتمر القمة الفرنسي الإفريقي الذي عقد في باريس.

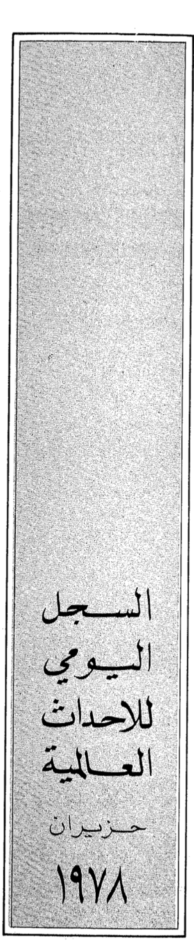
● اتفقت الصين واليابان على استئناف المفاوضات حول معاهدة الصداقة المختلف بشأنها والتي تدعمها الولايات المتحدة وتشجبها موسكو.

● أبلغ الرئيس جيمي كارتر السيد بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي انه مصمم على حمل الكونغرس على الموافقة على رفع حظر الاسلحة الاميركية عن تركيا، وذلك في بيان صدر اثر اجتماع عقد بينهما على هامش اعمال مؤتمر قمة دول حلف شمال الاطلسي، وقال البيان أن الطرفين اتفقا على ضرورة تحقيق تسوية عاجلة وعادلة لقضية قبرص.

● قالت مصادر يابانية عسكرية ان الاتحاد السوفياتي عزز قدرته العسكرية البحرية في المحيطين الهادىء والهندي وان عدد القطع الموجودة الان ٧٥٥ قطعة بينها ٥٠ غواصة نووية.

● قالت الشرطة الالمانية الغربية ان مسلحاً اطلق النار على المحامي ديثمار هوهلا الذي يتولى الدفاع عن الارهابي رونالد فريتزيش المتهم مع ٥ آخرين من جماعة «بادر - ماينهوف» الارهابية بقتل كبير القضاة في برلين غونتر درنكمان في العام ١٩٧٤ وخطف زعيم الحزب المحافظ السيد بيتر لورنز في العام ١٩٧٥. وأوضحت ان المحامي أصيب بجرح طفيف في ساقه اليمنى.

● كشفت صحيفة «وين وي باو» اليسارية القريبة من الحكومة الصينية ان الاتحاد السوفياتي اقام قاعدة صواريخ في شمال فيتنام موجهة ضد الصين.



١ - حزيران

● علم أن ماكسيم كالينسكي النائب الشيوعي الفرنسي قدم احتجاجاً لدى وزير الخارجية لوي دي غيرنغو ضد الدور الذي لعبته بعض العناصر الفرنسية في الانقلاب الذي وقع في جزر القمر وأوضح النائب «أن هذا الانقلاب تم اعداده في فرنسا بالتواطؤ بين المخابرات الفرنسية ورئيس جزر القمر السابق في فرنسا أحمد عبد الله وتم بقيادة عدد من المرتزقة الفرنسيين».

● ذكر جهاز المخابرات البحرية الأميركية، أن الاتحاد السوفياتي صنع مؤخراً صاروخاً طويل المدى يستخدم في الغواصات وتفوق دقته أي صاروخ سوفياتي آخر من النوع نفسه. وأضاف أن الصاروخ يحمل اسم «اس. اس. ان. ١٨» وهو مزود بثلاث رؤوس نووية.

● صرح وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس ونظيره السوفياتي أندريه غروميكو بأن قضيتين أو ثلاث قضايا فقط لم تسو بعد وهي تمنع الدولتين الأعظم من التوصل إلى اتفاق جديد حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية. وقال فانس عن تقدم محادثاته مع غروميكو حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية «لم نصل إلى اتفاقات ولكننا حققنا تفاهماً أوضح ولم تتم تسوية أي قضية في الحد من الأسلحة الاستراتيجية بمفردها».

● قال كبير المفاوضين الأميركيين في موضوع نزع الأسلحة بول وارنكه أن النقد الأميركي للتدخل السوفياتي في أفريقيا لم يعقد محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفياتي. وذكر وارنكه أنه «منذ عام تقريباً كان السؤال الكبير هو ما إذا كان موقفنا من حقوق الإنسان سيؤثر على محادثات «سالت» واعتقد أنني قلت باصرار في حينه أنني لا أرى دليلاً على ذلك».

٢ - حزيران

● طوقت وحدات من الجيش التشادي تساندها قوات من الفرقة الأجنبية الفرنسية مئات من مقاتلي «الجبهة الوطنية لتحرير تشاد» وجاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية أن عملية التطويق المشتركة بدأت في ٣١ أيار الماضي «بعد اختراق قافلة من المتمردين منطقة اتي الواقعة في نطاق منطقة وقف النار» الذي وقعت أتفاقاً في شأنه في ٢٧ آذار الماضي كل الأطراف المعنية بالنزاع التشادي.

● ناشد السيد بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركي، الكونغرس أن يرفع حظره الذي استمر ثلاث سنوات على بيع الأسلحة لتركيا، لكنه تعهد بالبقاء، في حلف شمال الأطلسي حتى لو فشلت جهوده في هذا الصدد.

● اقتحمت مجموعة يمينية متطرفة تضم ٢٠ شاباً مكاتب صحيفة «الموند» في باريس للاحتجاج على «التشويه» الذي تمارسه الصحيفة في عرض الحقائق ووزع أفراد المجموعة الذين ادعوا أنهم ينتمون إلى «قاعدة العمل الوطني» منشورات تندد بالعبارات التي استعملتها «الموند» أخيراً في مقالات تتعلق بالحوادث التي وقعت في كليات الحقوق الباريسية.

● اشتكى السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي فور وصوله إلى موسكو من أن الإدارة الأميركية لم تخلق «مناخاً ملائماً» لتقدم محادثات «سالت» بنشرها «اسطورة» التدخل السوفياتي - الكوبي في إفريقيا. وأوضح أن الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق جديد في شأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية تضررت بسبب الخلاف بين الجانبين حول التطورات في إفريقيا بما في ذلك القتال في زائير.

● ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تحليل لها للظروف المحيطة بتفاقم النزاع «الصيني - الفيتنامي» أن الحديث في جنوب شرق آسيا يدور الآن حول استعدادات حربية قد تصل إلى حد ممارسة الأسطول السوفياتي في بحر الصين ضغطاً بحرياً على الصين الشعبية. وذكرت أن فيتنام وضعت قواتها المسلحة في حالة تأهب وأن هانوي «تستعد على ما يبدو للحرب».

● قالت وكالة أنباء «زاب» الرسمية أن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو دعا المكتب السياسي لـ «حركة الثورة الشعبية» (الحزب الحاكم في زائير) إلى الاجتماع للتشاور في إعادة النظر في العلاقات مع بلجيكا. واضافت الوكالة «أن الاحتمال المرجح في كينشاسا هو أن تنتهي المشاورات إلى استدعاء السفير الزائيري من بروكسل».

● قالت الشرطة الاسبانية أن مسلحين قتلوا زوجة السفير التركي لدى اسبانيا وشقيقها وسائق سيارة السفير في هجوم شنوه على السيارة المذكورة. وقال مجهول في مكالمة

هاتفية مع احدى وكالات الأنباء أن الهجوم تم على أيدي فدائيين من الأرمن انتقاماً للأرمن الذين أبادهم الأتراك وكانت منظمة تسمي تفسها «الجيش السري الأرمني» قد أعلنت في آذار الماضي مسؤوليتها عن هجمات بالقنابل على ثلاث سيارات تابعة للسفارة التركية في أثينا جرح فيها ثلاثة أشخاص.

● قالت مصادر دبلوماسية أن كمبوديا قدمت مذكرة تعلن موافقتها على اجراء مفاوضات حول المشاكل الحدودية بين البلدين ولكنها اشترطت أن توقف ما وصفته بالهجمات الفيتنامية حتى نهاية هذا العام.

٣ ـ حزيران

● في كينشاسا، أعلن أن السلطات الزائيرية طردت جميع المراسلين الأجانب من اقليم شابا. وقال مراسل شبكة التلفزيون الفرنسي أن الموقف في شابا متوتر للغاية، وأن السفارة الفرنسية في كينشاسا أمرت جميع رعاياها من النساء والأطفال بمغادرة الأقليم فوراً ولم تقدم السفارة أي توضيح لذلك.

● اجتمع الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو بوزير الخارجية الأميركية سايروس فانس في نيويورك وقد بحثا القضية القبرصية من مختلف جوانبها وخاصة الاقتراحات التركية الأخيرة التي كانت الحكومة القبرصية قد رفضتها كما تطرق البحث إلى رفع حظر الأسلحة الأميركية عن تركيا.

● اقترح قسطنطين كرامنلس رئيس وزراء اليونان عقد معاهدة عدم اعتداء مع تركيا كخطوة نحو اقامة علاقات أفضل بين البلدين. وقال كرامنلس «يمكن أن تنص المعاهدة على عدم لجؤ أي من الطرفين لاستخدام القوة. وهذه المعاهدة من شأنها تحسين الأجواء وتمهيد الطريق أمام حوار يوناني ـ تركي أكثر إيجابية».

● اتهم أندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة الأميركية بعدم توفير جو مناسب لتقدم مباحثات «سالت» والترويج لأسطورة التدخل السوفياتي الكوبي في إفريقيا. وأعرب غروميكو أن مباحثاته الأخيرة مع الرئيس الأميركي كانت مفيدة وضرورية لكنه قال أن الحكومة الأميركية تتحدث بلهجة مترددة وتبدو غير مستعجلة للوصول بمحادثات «سالت» إلى نتيجة سريعة.

● قال مسؤولون حكوميون فرنسيون أن القوات الفرنسية والتشادية قد حققت ما وصفته «بالنصر الكامل» على نحو ١٠٠٠ ثائر تشادي وتكهنت بالتوصل إلى اتفاق تام في الاجتماع الذي سيعقده الحلفاء الغربيون لوضع استراتيجية غربية جديدة حول إفريقيا.

٤ ـ حزيران

● عقد الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ووزير الخارجية الصيني السيد هوانغ هوا، الجولة الأولى من المحادثات في لوبومباشي عاصمة شابا الاقليمية وكان الوزير الصيني قد حمل بشدة على الاتحاد السوفياتي وكوبا بسبب دورهما في اجتياح «درك كاتنغا السابقين» مقاطعة شابا انطلاقاً من أنغولا. وقال إن «الامبريالية السوفياتية تسعى مع عملائها إلى السيطرة على زائير وذلك في اطار المنافسة القائمة بين الدولتين الكبيرتين (. . .) أن عملية غزو شابا ليست عملاً منعزلاً وإنما هي جزء من استراتيجية عالمية».

● قالت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الحكومية أن المشروع الغربي الذي يهدف إلى تشكيل قوة دفاع إفريقية مشتركة يستهدف المحافظة على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لحلف الأطلسي في إفريقيا. ونددت الصحيفة بتشكيل مثل هذا الجيش الذي قالت أن دول حلف الأطلسي تقوم بتسليحه.

● قال رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد أنه مستعد لقبول اقتراح رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين كرامنلس لعقد معاهدة عدم اعتداء كخطوة لتحسين العلاقات اليونانية ـ التركية المتوترة التي اضعفت جناح حلف الأطلسي الجنوبي.

● قالت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أن الحكومة الصينية قد تكون على الطريق الآن لإلغاء الحرس الأحمر وقالت الوكالة، أن فرع الأطفال في الحرس الأحمر، المعروف منذ الستينات بـ «الأكتاف الصغيرة» قد استعاد اسمه الذي كان يطلق عليه قبل الثورة الثقافية وهو «اتحاد الشبيبة الشيوعية».

● أكدت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الأميركية أن الولايات المتحدة رفضت اقتراحاً قدمه الاتحاد السوفياتي ويقضي بمنع البلدين من انتاج واستخدام الصواريخ الجديدة العابرة للقارات. ومما يذكر أن مفاوضات «سالت» تواجه ثلاث صعوبات هي: انتاج صواريخ جديدة ومشكلة ادخال تحسينات على الصواريخ الموجودة حالياً ثم القاذفة السوفياتية التي يطلق عليها الغرب اسم «باك فاير».

٥ ـ حزيران

● ذكرت وكالة الأنباء الاسرائيلية أنه يجري حالياً بناء معسكر للعاملين الاسرائيليين في أعمال التنقيب عن الماس في امبراطورية إفريقيا الوسطى إضافة إلى مهبط طائرات.

● رفض الجيش الثالث لجبهة تحرير تشاد «فرولينا» الدخول في أي مفاوضات سلام مع حكومة نجامينا وندد بالتدخل العسكري الفرنسي في تشاد.

● اجتمع في العاصمة الفرنسية ممثلو خمس من دول الحلف الأطلسي للبحث في تنسيق التدخل الغربي في القارة الإفريقية لمواجهة «الوجود السوفياتي الساعي إلى طرد المصالح الغربية من القارة».

● في بوغوتا، فاز المرشح الليبرالي في انتخابات الرئاسة الكولومبية جوليو سيزار طربيه وقد فاز بأغلبية ضئيلة على منافسه المحافظ بليساريو بينانكور ولكن كلاً من المرشحين قد أعلن نفسه فائزاً.

● أذاعت وكالة «تاس» أن الاتحاد السوفياتي أصدر قراراً بطرد اثنين من المواطنين الأميركيين وقد سلمت مذكرة بذلك إلى سفارة الولايات المتحدة في موسكو. واتهمت وكالة الأنباء السوفياتية الرسمية هذين المواطنين الأميركيين بالقيام بنشاط معاد للاتحاد السوفياتي بين زوار المعرض.

● تعقد منظمة العمل الدولية مؤتمرها الرابع والستين وهو المؤتمر الأول للمنظمة الذي يعقد في غياب الولايات المتحدة عنها منذ عام ١٩٣٤ وكانت الولايات المتحدة قد هجرت مقعدها في المنظمة في تشرين الثاني الماضي بسبب «تزايد الصيغة السياسية لها».

● أعلن تنغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني أن الصين أوقفت جزءاً من مساعداتها الاقتصادية إلى فيتنام. وذكر بينغ «أن الصين اتخذت موقفاً سلبياً عندما قطع الفيتناميون الخطوات العشر الأولى ضد الصينيين فيما وراء البحار».

● لقي نجل رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي استقبال الابطال من فئات المؤيدين عندما اطلق سراحه بكفالة مالية وكان التعليق الوحيد الذي قاله حول اقامته

في سجن «تيهار» في نيودلهي لمحاولته التأثير على شهود الادعاء في قضية متهم فيها بالتآمر «كل شيء على ما يرام».

● دعا الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الدول الغربية إلى مواجهة السوفيات عسكرياً في إفريقيا وقال: إذا كانت الدول الغربية لا تهب لمساعدة إفريقيا «فإن القوات الشيوعية الدولية سوف تغزو القارة الإفريقية بأكملها».

● قال هارولد براون، وزير الدفاع الأميركي أن الولايات المتحدة لن توقف عملية التقدم في المحادثات مع السوفيات بشأن اتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية «سالت» كتعبير عن عدم رضاها عن الأعمال السوفياتية في إفريقيا. ولكنه أضاف أن رد الفعل لدى الكونغرس قد يكون مختلفاً.

● قال مسؤولون قضائيون أن صاحب مطبعة وخمسة أشخاص آخرين يشتبه بأنهم من ثوار المدن وجهت إليهم تهمة خطف ألدومورو رئيس الوزراء الإيطالي السابق وقتله. وهؤلاء الأشخاص هم أول من توجه إليهم رسمياً التهمة لعلاقتهم بجريمة قتل مورو.

٦ ـ حزيران

● نفى غوكوني ويدي زعيم الثوار التشاديين أن تكون قوات سوفياتية وكوبية تساعد جبهة التحرير الوطني (فرولينا) التي يتزعمها وذكر ويدي أن لدى جبهته ٢٨٠٠ ثائر.

● أعلن في العاصمة الكولومبية فوز مرشح الرئاسة خوليو سيزار طربيه بفارق بسيط أدهش المراقبين وقال الرئيس المنتخب أنه سيطلب من معارضيه الذين لحقت بهم الهزيمة النصيحة في كيفية تسيير البلاد.

● حددت حكومة أفغانستان الجديدة أهداف سياستها الخارجية وقالت أنها تريد إقامة علاقات ودية مع كل الدول بما في ذلك الولايات المتحدة. وقال وزير خارجية أفغانستان حافظ الله أمين «لقد كانت لدينا علاقات ودية مع الولايات المتحدة ونريد أن تستمر هذه العلاقات».

● أعربت صحيفة «هارتز» الإسرائيلية عن اعتقادها بأن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي قد يقدم استقالته من حكومة مناحم بيغن وتابعت تقول أن السبب وراء هذه الاستقالة هو الخلاف في الرأي بين دايان ومناحم بيغن رئيس الوزراء بشأن التعديلات التي يريد أن يدخلها دايان على مشروع منح الحكم الذاتي للضفة الغربية. الذي اقترحه بيغن على الرئيس السادات فقابله الرئيس المصري بالرفض».

● قالت وكالة أنباء الصين الجديدة أن باخرتي ركاب صينيين هما الآن على استعداد للابحار إلى فيتنام لنقل سكان صينيين «اضطهدتهم السلطات الفيتنامية ونفتهم دون تهمة أو محاكمة».

● تظاهر سبعة أو ثمانية آلاف شخص في باريس ضد تدخل القوات الفرنسية في إفريقيا بناء على نداء من الحزب الشيوعي الفرنسي وقد اشتركت في هذه التظاهرة بعض الحركات اليسارية المتطرفة وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها «لا للإمبريالية الفرنسية» وينادون بهتافات مثل «الحرية لإفريقيا» و«يجب خروج المظليين من إفريقيا».

● عقد في وزارة الخارجية السوفياتية مؤتمر صحافي للمراسلين السوفيات والأجانب في صدد الدورة الخاصة بنزع السلاح التي تعقدها الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة وتحدث النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي في المؤتمر قائلاً إن الهدف النهائي لجهودنا في هذا الميدان هو نزع السلاح التام والشامل.

● اتفقت الولايات المتحدة وأربعة حلفاء غربيين على مساعدة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو للبقاء في الحكم شرط أن يجري اصلاحات سياسية جذرية لتدعيم هيبته المهزوزة.

٧ ـ حزيران

● أعلنت بلجيكا أنها ستسحب مظلييها تدريجياً من زائير لأن جنوداً من دول إفريقية يتسلمون مواقعهم هناك مكان البلجيكيين جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الدفاع البلجيكية اثر اجتماع أقر سحب المظليين عقدته «لجنة الأزمة» المؤلفة من وزراء بلجيكيين ورئسه ليوتنديمانز رئيس الحكومة. ويأتي هذا الإعلان البلجيكي بسحب القوات بعد خمسة أيام من اعلان فرنسا أنها ستسحب آخر دفعة من الفرقة الأجنبية التي أنزلت في شابا.

● عرض الرئيس الأميركي جيمي كارتر، التعاون مع الاتحاد السوفياتي لكنه قال إنه على استعداد للمواجهة إذا اختار السوفيات ذلك وقال «يستطيع الاتحاد السوفياتي اختيار المواجهة أو التعاون والولايات المتحدة على استعداد لمواجهة أي من هذين الاختيارين».

● **تهدد المجاعة حوالي مليون أثيوبي في منطقة بولو الشمالية التي شهدت حالة مماثلة عام ١٩٧٢ أدت إلى وفاة حوالي ٢٠٠ ألف شخص.** وعلم أن الحكومة الأثيوبية أرسلت كميات من الأغذية إلى المنطقة وخصصت ٦ طائرات نقل و٢٤٠ سيارة لشحن الحبوب إلى المدن والقرى التي تعاني من المجاعة.

٨ ـ حزيران

● أعلن في العاصمة الزائيرية أن مصر أرسلت مدفعية ثقيلة إلى زائير لمساعدة نظام موبوتو سيسي سيكو على الدفاع عن نفسه ضد ثوار شابا في حين أيدت الصين موبوتو في صراعه ضد النفوذ السوفياتي وإنشاء قوة إفريقية مسلحة للدفاع عن الأنظمة الموالية للغرب.

● رد الاتحاد السوفياتي بعنف على الخطاب الأخير الذي ألقاه الرئيس الأميركي كارتر حول العلاقات بين الدول الكبرى واتهمه بالكذب في ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي وسياسته. ورفضت وكالة أنباء «تاس» الحكومية اتهامات الرئيس كارتر بأن الكرملين يستطيع الاختيار بين المواجهة والتعاون. وقالت إن الاتحاد السوفياتي اختار التعاون السلمي من زمن بعيد لكن من الواضح أن الاختيار لم يجر بعد في الدوائر الحاكمة في واشنطن.

● أعلنت حكومة البنجاب الباكستانية، أنها أطلقت سراح ٦٢ صحافياً وعاملاً في الصحافة من سجون الأقليم بعد أن أصدرت عفواً عن المتبقي من عقوباتهم.

● استقبل الرئيس الأميركي جيمي كارتر في البيت الأبيض، الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور، وتركزت محادثاتها على الوضع في القارة الإفريقية والمشاكل الدولية. وكان سنغور قد ناشد الولايات المتحدة مساعدة الإفريقيين على القتال دفاعاً عن استقلالهم ومن أجل مقاومة المخططات التي تنفذها دول الكتلة الشرقية في إفريقيا. ودعا الولايات المتحدة إلى تقديم أسلحة ومساعدات اقتصادية لدول إفريقيا «وإلاّ فإن أوروبا وأميركا ودول الغرب كلها ستجد نفسها في مواجهة حرب عالمية ثالثة».

● حذر مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركي من مضاعفات خطيرة في الداخل

والخارج إذا أجبرت مدينة نيويورك على مواجهة الإفلاس. وذلك رداً على اتهام أطلقه وليام بروتسماير الذي قال إن المدينة هي مكان تهدر فيه المساعدات الاتحادية وانها مدمنة على تلقي العون المالي من واشنطن.

● أعلن مصدر موثوق به في لوساكا أن مؤتمر قمة لدول «الخط الأول» الإفريقية الخمس سيعقد لبحث مشكلة ناميبيا في لواندا.

٩ ـ حزيران

● شنت الصين مزيداً من الحملات الشديدة على معاملة هانوي للمواطنين الصينيين في فيتنام وأعلنت الغاء جزئياً لبرامج مساعدتها كما رفضت دعوة فيتنامية لأجراء مباحثات حول المشكلة.

● اعتذرت الحكومة في إيطاليا إلى الطائفة اليهودية في إيطاليا بسبب تعيين استفتاءين وطنيين خلال صوم عيد الحصاد عند اليهود حيث لن يكون بإمكان اليهود الإدلاء بأصواتهم.

● توقعت مصادر مقربة لحزب «التجمع من أجل الجمهورية» (الديغوليون) استقالة وزير التعاون روبير غاليه بسبب رفضه للسياسة الفرنسية في القارة الإفريقية.

● هاجم الرئيس التانزاني بحدة القوى الغربية لاستخدامها الوجود السوفياتي والكوبي في القارة الإفريقية كمبرر لزيادة سيطرتها على القارة وهذه هي المرة الأولى التي يهاجم فيها نيريري السياسات الغربية في إفريقيا بعد أن كان من أشد المؤيدين لسياسة الرئيس كارتر الإفريقية بشكل خاص.

● قالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية أن الشرق الأوسط لا يزال منطقة قابلة للانفجار ومضت تقول «إن الولايات المتحدة إذ تتخفى وراء الستار الإفريقي تركز في الشرق الأوسط على تشجيع الرجعية الداخلية التي تعقد عليها آمالاً كبيرة سواء في المجال السياسي الخارجي أو الداخلي».

● فشل كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة في ترتيب لقاء مباشر بين المسؤولين عن أطراف النزاع القبرصي خلال تواجدهم في نيويورك وقد اتضح هذا الفشل في بيان ألقاه المتحدث باسم الأمم المتحدة وقال فيه إن أي لقاء لم يجر بين الأطراف المعنية في أزمة قبرص.

● أصدرت الحكومة العسكرية الباكستانية قراراً باعفاء عشرين دبلوماسياً باكستانياً كانوا قد عيّنوا إبّان فترة حكم ذوالفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق من مناصبهم.

● ذكر راديو كابول أن الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي قال إنه يريد الحفاظ على علاقات ودية مع باكستان وإيران المجاورتين. وقال الرئيس طرقي والذي استولى حزبه «راية الخلق» على السلطة، إنه يأمل بألاّ تعمد الهند إلى القيام بأعمال غير ودية وأن تؤثر على الآخرين لكي لا يقوموا بمثل هذه الأعمال وحذر من الذين يودون تغيير الوضع في البلاد عليهم تحمل النتائج.

● أعرب تنغ هيساو بينغ نائب رئيس وزراء الصين عن اعتقاده بأن نشوب حرب عالمية ثالثة أمر محتم ويمكن للاتحاد السوفياتي أو الولايات المتحدة إشعال أوار هذه الحرب. وقال إن بلاده لن تلجأ إلى التهدئة في محاولة لمنع وقوع حرب لا مفر منها بل هي على العكس من ذلك تتخذ الاجراءات الضرورية لحماية نفسها واستطرد قائلاً: إن فرنسا التي اتبعت سياسة التهدئة قبل الحرب العالمية الثانية دفعت ثمن ذلك.

● ذكر الرئيس موبوتو سيسي سيكو أنه لا مفر في تسليح وتدريب الفئات المناوئة لنظام الحكم في أنغولا رداً على المساعدات التي قال أن أنغولا قدمتها لثوار شابا. واتهم موبوتو أنغولا بأنها دربت ستة آلاف مقاتل لمدة ستة أشهر وأن ٧٠ ضابطاً كوبياً يقودهم الجنرال دي فوزيه اشرفوا على عمليات التدريب». كما قال إن أية مصالحة بين زائير وأنغولا تبقى أمراً غير وارد في الوقت الحالي.

١٠ ـ حزيران

● قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية أن الرئيس فاليري جيسكار ديستان الذي يواجه معارضة داخلية متصاعدة بسبب سياسته الإفريقية قد بدأ مؤخراً اتصالات سرية مع بعض الدول الإفريقية في محاولة لإنهاء الصراع القائم في تشاد بين الحكم وجبهة فرولينا. وقالت هذه المصادر أن الحكومة الفرنسية تدرس اقتراحاً بحل المشكلة التشادية يقضي بمنح الأراضي التي تسيطر عليها جبهة فرولينا استقلالاً ذاتياً.

● قتل أربعة طلاب في أنقرة، في أعمال عنف سياسي أودي بحياة ٢٠٠ شخص هذا العام وقد وجد ذاكر الكان وسليمان أصلان اللذان وصفا بأنهما يمنيين مقتولين بأعيرة نارية في استانبول.

● شن هوانغ هوا وزير خارجية الصين أعنف هجوم له على سياسة الاتحاد السوفياتي في إفريقيا واتهمه مجدداً بتدبير غزو شابا في زائير ولم يتردد هوانغ هوا في ترديد الاتهامات الغربية القائلة بأن الاتحاد السوفياتي يحاول أن يطوق أوروبا «عن طريق سلسلة من أعمال العدوان المكشوفة في الشرق الأوسط وإفريقيا».

● ردت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي في إطار حرب البيانات حول تهم التجسس واتهمت السوفيات «بالتسلل بشكل صارخ» إلى مبنى السفارة الأميركية في موسكو عبر النفق والمدخنة وقد قامت وزارة الخارجية الأميركية بخطوة لم يسبق لها مثيل حين نشرت تفاصيل مذكرة الاحتجاج التي ارسلتها إلى الاتحاد السوفياتي. وابلغ ناطق باسم وزارة الخارجية، الصحافيين بقوله: إن السفارة قد أبلغت الوزارة بأنها مخولة بالاحتجاج على هذا التسلل الفج إلى مبنى السفارة واعتبرته معاكساً للجهود التي تبذل لتحسين العلاقات بين الدولتين».

● نسبت وكالة أنباء «أنغوب» الأنغولية الرسمية إلى الرئيس اغوستينو نيتو قوله أن أنغولا لم تدرب ولم تسلح أي جيش أو تنظم أية حملة عسكرية ضد زائير. وقال الرئيس نيتو في بيان إلى الأمة «إن حلفاءنا السوفيات والكوبيين لم يتدخلوا بأي شكل من الأشكال في أنغولا لإثارة الثورة، في اقليم شابا الزائيري».

● انقسم أعضاء الكونغرس الأميركي بين مؤيدين ومعارضين للسياسة التي تنتهجها إدارة الرئيس جيمي كارتر حيال إفريقيا، وأرجأ عدة أعضاء بارزين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ إصدار حكم على ما تسميه حكومة كارتر «الدور الكوبي في غزو زائير في حين قدم فريق من ٣٠ شيخاً مشروع قرار يحث واشنطن على قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع كوبا إلى أن تسحب قواتها من القارة الإفريقية.

١١ ـ حزيران

● انفجرت قنبلتان في المقر الرئيسي في باريس لتركيز نادي البحر المتوسط للسفريات وأعلنت جماعة عنصرية هي جبهة التحرير الوطنية الفرنسية مسؤوليتها عن العملية في بيان بعثت به إلى الصحف هاتفياً وقالت الجماعة إن هجماتنا المتكررة على شركة

البحر المتوسط ليست إلا عملاً من أعمال مقاومة الاحتلال اليهودي.

● نشر البيت الأبيض الأميركي نفي حديث أدلى به الرئيس جيمي كارتر للصحافيين قال فيه بأن هناك احتمالات طيبة لعقد اتفاق للحد من الأسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفياتي ولكن تحديد موعد هذا التوقيع مسألة صعبة.

● ذكرت شبكة إذاعة سي. بي. اس وصحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أبلغ الولايات المتحدة أنه حاول إيقاف غزو الثوار الأنغوليين لأقليم شابا لكنه فشل.

● عدل الرئيس الفلبيني فردينانـد ماركوس قوانين العفو بطريقة تتيح له اطلاق سراح منافسه الرئيسي بنينو أكونيو المحكوم عليه بالاعدام بتهمة التخريب.

● اعترف ستان سفيلوتيرنر مدير وكالة المخابرات الأميركية بأن وكالة المخابرات المركزية كانت تجند المعلمين والطلبة الأجانب العاملين في الولايات المتحدة. وأضاف أن هذا التجنيد كان يجري «بصورة مكشوفة».

١٢ ـ حزيران

● قالت مجلة بريطانية متخصصة في شؤون الطيران أن التقدم الذي حققه الاتحاد السوفياتي في مجال الصواريخ حرم حلف شمال الأطلسي من تقدمه التكنولوجي كما جعل التحالف الغربي مستمراً.

● نشرت صحيفة «حريات» في تركيا مقالاً تتهم فيه إيران بدعم حركات انفصالية داخل تركيا وقالت الصحيفة تحت عنوان «إيران تريد افساد السلام البالغ ٤٠٠ سنة من العمر» إن الاستخبارات التركية تحققت من أن قسمًا من النشاطات الانفصالية ينبع من إيران.

● تبدي دوائر الكونغرس قلقها مما تعتبره تحولاً في السياسة الأميركية تجاه الاتحاد السوفياتي بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس كارتر في أنابولس ودعا فيه الاتحاد السوفياتي إلى الاختيار بين التعاون والمواجهة.

● قالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية أن امرأة من السلك الدبلوماسي الأميركي قبض عليها في موسكو وهي تحمل معدات تجسس تشمل سمًا زعافاً كانت تنوي تسليمها إلى مواطن سوفياتي وقالت الصحيفة إنها تنشر الحادثة رداً على اعتقال اثنين من المواطنين السوفيات في الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة بتهمة التجسس.

● قالت صحيفة تايوانية أن الولايات المتحدة قد تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين الشعبية ونسبت وكالة أنباء الصين التايوانية إلى جيمز هسيونغ قوله أن مجلس الأمن القومي الأميركي قد وضع خطة شاملة لإعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع بكين.

● حذرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية من أن ٥٠ دولة تقريباً تمتد من المحيط الأطلسي إلى جبال هملايا يمكن أن تواجه وباء الجراد الكامل ما لم يتخذ الصومال وأثيوبيا عملاً فورياً ضد انتشار هذا الوباء الخطر.

● قتل ١٩ شخصاً على الأقل في اليابان في هزة أرضية قوية جعلت ناطحات السحاب تتراقص وأدت إلى انذار من احتمال تعرض جزيرة هونشو الرئيسية في اليابان إلى موجة مد.

● قامت حكومة الرئيس الأنغولي أوغستينو نيتو بنزع سلاح الآف من درك كاتانغا الذين قاموا بغزو واكتساح مدينتي كولويزي ومتشاتشا في اقليم شابا بزائير.

● يبدأ مؤتمر «غربي» تحضره احدى عشرة دولة للبحث في ما يسمى مشروع «موبوتو» الخاص بتحقيق الاستقرار وانعاش الاقتصاد في زائير وهو مشروع يثير قلقاً بخصوص تزايد التورط الغربي في إفريقيا.

● ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية، أن عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي زار لندن بصورة سرية وقالت المصادر أن سبب هذه الزيارة هو الاجتماع مع زعماء الحركة الصهيونية في بريطانيا وبعض بلدان أوروبا وأن جانباً من المداولات تناول الوضع الصحي لمناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل.

١٣ ـ حزيران

● أعلن في نيودلهي جاجانات ميشرا رئيس حكومة بيهار السابق والزعيم المحلي لحزب مؤتمر (حزب أنديرا غانـدي) أن أربعماية شخص لقوا مصرعهم في بيهار شمال شرقي الهند كما أصيب ١٥٠٠ آخرون خلال انتخابات مجالس القرى التي تجري في هذه الولاية. وكانت السلطة قد ذكرت أن عدد القتلى بلغ ٤٦ شخصاً فقط.

● أوضح اينغ ساري رئيس وزراء كمبوديا الديمقراطية أن بلاده ستتفاوض مع فيتنام عندما تعلن سايغون علناً ورسمياً عدم «الزج بنفسها في الشؤون الداخلية الكمبودية».

● اتهمت صحيفة «برافدا» السوفياتية القيادة الصينية بأنها «تتحالف مع قوى الامبريالية والرجعية المتطرفة التي تكافح ضد قضية السلام والانفراج الدولي» وقالت إن للحكومة الصينية مطامع في أراضي ١٥ دولة مجاورة.

● وزع مكتب المعلومات الملحق بالسفارة الأميركية في بيروت تقريراً مطولاً عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والتقرير عبارة عن «مراجعة سنوية» لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة وقدمه إلى الكونغرس هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي ويتناول التقرير «نشؤ وتطور وإدراك أميركا للشرق الأوسط والمفهوم الأميركي الحالي للوضع» ويتحدث عن مقترحات يدعوها منطقية للسياسة الأميركية بالإضافة إلى «عملية السلام في الوقت الحاضر».

١٤ ـ حزيران

● رفض «مسؤول كبير في البيت الأبيض» عرضاً من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للاجتماع بالرئيس جيمي كارتر والبحث في الضجة المريرة حول دور كوبا المزعوم في غزو مقاطعة شابا في زائير. وقال المسؤول أن الرئيس كارتر لن يسحب أياً من اتهاماته التي نفاها كاسترو بأن كوبا دربت ثوار شابا الذين اجتازوا الحدود من أنغولا إلى زائير وزودتهم بالمعدات.

● قال أندرو يونغ مندوب أميركا الدائم في الأمم المتحدة أن واشنطن تعارض إنشاء قوة إفريقية لمواجهة الأزمات العسكرية في إفريقيا. وأضاف يقول إن الولايات المتحدة تجاوبت فقط بصدد الأزمة الأخيرة في زائير. وقال «لم نعلق بشيء على قوة تدخل إفريقية مشتركة ونحن نفضل أساساً عدم قيام مثل هذه القوة».

● اتخذ المسلمون الشيعة في إيران وهم يخوضون نضالاً ضد نظام الحكم في إيران موقفاً رسمياً واضحاً من إسرائيل وأدانوا الحكومات الإسلامية التي «تورط نفسها مع العدو».

١٥ ـ حزيران

● نقلت وكالة «تاس» السوفياتية النقاط

الرئيسية التي تضمنها المؤتمر الصحافي السادس الذي عقده الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مركزة على تصريحاته حول الوفاق. ومما قالته «أن الرئيس الفرنسي وصف الوفاق بالقضية الدولية الرئيسية وشدد على أن لا بديل منه (...) وهو أبرز الطابع الشمولي للوفاق مؤكداً ضرورة بسطه في كل مناطق العالم». وأضافت «تاس» أن ديستان «حاول تبرير التدخل الفرنسي المسلح في إفريقيا خصوصاً في زائير والتشاد وغيرهما متذرعاً بالحاجة إلى المحافظة على الاستقرار».

● استقال الرئيس الإيطالي جيوفاني ليوني من منصبه مخلفاً وراءه أول أزمة رئاسية في إيطاليا منذ الحرب العالمية الثانية. وجاءت استقالة ليوني رداً سريعاً على الاتهامات التي وجهتها إليه مجلة «الاسبريسو» الأسبوعية بالتورط في تهريب أموال إلى الخارج وارتكاب مخالفات مالية.

ليوني «رجل المصالحات»

انتخب الرئيس جيوفاني ليوني (٦٩ عاماً) في ٢٤ كانون الأول ١٩٧١. وكان من المفترض أن تنتهي ولايته في نهاية السنة الجارية.

وليوني، الذي يصفه النواب الايطاليون بأنه «رجل المصالحات» شغل مرتين منصب رئيس الوزراء في العامين ١٩٦٣ و١٩٦٨، وتألفت حكومتاه من الديموقراطيين المسيحيين دون غيرهم.

بدأ حياته السياسية في العام ١٩٤٦ عندما انتخب نائباً في الجمعية التأسيسية التي كانت مكلفة وضع دستور جديد للبلاد بعد سقوط الفاشية. وساهم في هذه المهمة في شكل فعال أتاح له البروز بين زعماء الديموقراطية المسيحية.

رشحه الحزب الديموقراطي المسيحي للمرة الأولى في الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٦٤ بعدما كان رئيساً لمجلس النواب من العام ١٩٥٥ إلى ١٩٦٣.

في العام ١٩٦٧، عين في مجلس الشيوخ مدى الحياة إبان حكم الرئيس جوزيبي سراغات «لأنه رفع اسم ايطاليا عالياً بقدراته الفريدة في المجالين العلمي والاجتماعي».

● فشل الرئيس كارتر والسيد مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند في حل خلافاتهما حول المراقبة الدولية للمحطات النووية الهندية وموافقة نيودلهي على البنود الأمنية التي تصر عليها واشنطن.

● قال مسؤول أميركي، أن السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي حذر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي من أن موسكو ستتخذ اجراءات انتقامية أثر الضجة التي أثيرت حول اعتقال موظفين سوفياتيين في الأمم المتحدة بتهمة السعي إلى الحصول على وثائق سرية تتعلق بالبحرية الأميركية.

● قالت فرقة أبحاث تابعة للحكومة البريطانية أن أسراباً ضخمة من الجراد أخذت تنتقل في الدول المجاورة للبحر الأحمر وتهدد بالوصول إلى أعداد تشكل كارثة وكانت بريطانيا قدمت مليون جنيه للمساعدة في مكافحة أسراب الجراد المتزايدة.

● أبدى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق اقتناعه بأن كوبا قدمت دعماً إلى «درك كاتنغا» الذين اجتاحوا شابا في أيار الماضي وقال كيسنجر أنه يؤيد تصريحات كارتر في شأن الدور الكوبي في زائير.

● حملت صحيفة «نيويورك تايمز» على الاتهامات التي وجهها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ووصفتها بأنها «لا تليق بالسياسة الأميركية».

● حث أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، المجلس على حظر استيراد البن من أوغندا في محاولة لإطاحة حكومة الرئيس عيدي أمين.

● قدم رئيس الوزراء البلجيكي السيد ليوتيندمانس استقالة حكومته إلى الملك بودوان بعد فشل المحادثات التي أجريت داخل الائتلاف الحكومي حول تبني خطة لمكافحة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها بلجيكا.

● نفى الرئيس التشيلي الجنرال اغوستو بينوشيه الأنباء التي تحدثت عن ابتعاده عن الحكومة العسكرية مؤكداً أن القوات المسلحة التشيلية موحدة حول رئيسها.

● صرح رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي السيد لوبوميرستروغال أن التزام دول الكتلة الشرقية تجاه إفريقيا هو «واجب أممي» وأكد أن بلاده «ستقوم بواجبها الأممي إلى جانب أي نضال للتحرر الوطني ضد الاستعمار الجديد والعنصرية».

١٦ - حزيران

● قال بيترو انغراو رئيس البرلمان الإيطالي أن الانتخابات لاختيار رئيس إيطالي جديد يحل محل الرئيس المستقيل جيوفاني ليوني ستبدأ في التاسع والعشرين من شهر حزيران وكانت حكومة الحزب الديموقراطي وزعماء الأحزاب الإيطالية الأخرى. قد عقدوا سلسلة اجتماعات للبحث في تطورات فضيحة «ووترغيت الإيطالية» بعد الاستقالة المفاجئة للرئيس جيوفاني ليوني.

● أطلق الاتحاد السوفياتي مركبة فضائية جديدة مأهولة من طراز «سويوز» تحمل الرقم ٢٩ للالتحام مجدداً بالمحطة الفضائية «ساليوت - ٦».

● ازدادت العلاقات الفيتنامية الصينية تدهوراً حين ترك السفير الصيني لدى هانوي مركزه وعاد إلى بلاده وبعد أن رفضت الحكومة الصينية الاحتجاجات الفيتنامية المتعلقة بدخول سفن صينية إلى المياه الإقليمية الفيتنامية.

● وصل الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى باناما في جو يسوده التوتر بعد أن أعلنت مصادر رسمية عن مقتل طالبين وإصابة خمسة آخرين بجروح في اشتباكات وقعت بين قوات الأمن وطلاب تظاهروا ضد الزيارة. وقد علقت السلطات البانامية الدروس الجامعية إلى أجل غير مسمى.

● طلبت يوغوسلافيا من موسكو سحب ثلاثة من أعضاء السفارة السوفياتية في بلغراد. وأفادت المعلومات المتداولة في بلغراد أن دبلوماسياً واثنين من موظفي السفارة السوفياتية اتهموا بأنهم كانوا على «اتصال غير شرعي» مع يوغوسلافيين معروفين باتصالاتهم بمكتب الاعلام الشيوعي «الكومنفورم».

● وصل ملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا إلى بكين في بدء زيارة رسمية للصين هي الأولى من نوعها يقوم بها ملك أوروبي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩.

● ذكر أن مئات الأشخاص اعتقلوا في حين فرض رجال الشرطة حراسة مشددة على بلدة سويتو الإفريقية لمناسبة ذكرى اندلاع أعمال عنف دموية قبل سنتين احتجاجاً على القوانين العنصرية.

١٧ - حزيران

نشرت الصحف السوفياتية أول بيان رسمي

سوفياتي شامل حول السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي في اطار الأزمة الراهنة في العلاقات السوفياتية الأميركية. وحذر البيان من أنه تجري حالياً تغييرات خطرة على السلام في سياسة الولايات المتحدة، قد تؤدي إلى بعث الحرب الباردة.

● تم التحام سفينة الفضاء السوفياتية «سويوز ٢٩» بالمحطة المدارية «ساليوت ٦» التي كانت تحلق في الفضاء بموجب نظام آلي.

● قالت مصادر عسكرية في كنشاسا أن حوالي ١٠٠٠ جندي من ثوار كاتنغا الذين غزوا مقاطعة شابا في زائير تسللوا مرة أخرى إلى المقاطعة واختفوا في الغابات.

● دعا ريتشارد هولبروك نائب وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأسيوية إلى علاقات طبيعية كاملة مع الصين الشعبية.

● تبادل الرئيس الأميركي جيمي كارتر والجنرال عمر توريخوس رئيس جمهورية بنما وثائق التصديق على معاهدتي قناة بنما بحضور رؤساء دول المكسيك وفنزويلا وكورستاريكا وكولومبيا ورئيس وزراء جامايكا وأمام ١١ ألف مدعو.

● كانت قضية جلد بعض البريطانيين واحتجازهم في السعودية، محور أزمة بين الحكومة من جهة والمعارضة والصحافة من جهة أخرى.

وقد رأت وزارة الخارجية البريطانية «أن الانسجام في العلاقات البريطانية - السعودية، أثمن من بضع ضربات بالعصي أو السوط يتعرض لها بعض البريطانيين في الرياض».

١٨ - حزيران

● نفى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أن تكون قواته قد لعبت أي دور في غزو مقاطعة شابا في جنوب زائير. وقال إن الكوبيين ليسوا شرطة العالم.

● طالب أحد قادة الثورة التشادية بانسحاب القوات الفرنسية الموجودة في بلاده كشرط مسبق لانهاء الحرب ضد الرئيس التشادي فيليكس مالوم.

١٩ - حزيران

● قالت اذاعة هانوي أن الصين طلبت من فيتنام اغلاق قنصلياتها العامة في كانتون عاصمة اقليم كوانغ تونغ ونانينغ عاصمة اقليم كوانغ سي وكوانيغ عاصمة اقليم يونان. وأوضحت الإذاعة أن وزارة الخارجية الصينية بعثت بمذكرة دبلوماسية إلى سفارة فيتنام في بكين طلبت فيها المبادرة بسحب موظفي وكوادر هذه القنصليات في أسرع وقت ممكن.

● أعرب الرئيس الأميركي جيمي كارتر عن اعتقاده بأن العلاقات الأميركية - السوفياتية لم تصل إلى حد الأزمة إلا أنه يرى أن لقاء بينه وبين الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف يمكن أن «يقلل من حدة التوتر بين الدولتين».

٢٠ - حزيران

● بدأ الصراع الصامت بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والزعيم الديغولي جاك شيراك رئيس بلدية باريس يهدد بالتسبب بوقوع انشقاق في الائتلاف الحكومي الفرنسي بعد ثلاثة أشهر فقط من الانتصار الذي حققه هذا الائتلاف في انتخابات آذار الماضي.

● قال الرئيس اليوغسلافي تيتو أنه لا يمكن استبعاد نشوب حرب على المستويين الإقليمي والعالمي ودعا كل القوى التقدمية والديموقراطية في العالم أن تتصدى بمقاومة حاسمة للمواجهات والتهديدات بنزاعات مسلحة جديدة. وأعرب عن أسفه لأن الوفاق بين الدول العظمى أصبح «مجمداً» وقال أن هناك جواً من عدم الثقة ينبيء بفترة حرب باردة.

● ذكرت مصادر سياسية ان نواب حزب «حيروت» الذي ينتمي اليه عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي طالبوه بالاستقالة من منصبه الوزاري بسبب معارضته لموقف الحكومة حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة.

٢١ - حزيران

● اعلن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو انه لن يحضر مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا لأن كوبا ساهمت في غزو شابا.

● أكدت لجنة تحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية على انتماء جزيرة ريدنيون الفرنسية وارخبيل جزر الكناري الاسباني الى القارة الافريقية وطالبت بالاسراع بتصفية الاستعمار فيهما.

● حولت هزة عنيفة ضربت سالونيك في شمالي اليونان هذه المدينة الى مدينة مهجورة وقد اعتبرت الهزة اعنف ما وقع في اليونان او في قبرص منذ حوالي ربع قرن.

● اطلع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ومساعدوه، ٧٥ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي، على الخطوط الاساسية للسياسة الخارجية الاميركية ووصف احد اعضاء الحزب الديموقراطي هذا اللقاء بانه «ازال التكهن حول وجود انشقاق في صفوف كبار المستشارين الاميركيين لشؤون السياسة الخارجية».

● وصل الى موسكو بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي بوقع خلالها «وثيقة سياسية» لتقوية العلاقات بين البلدين. وقال اجاويد «على الرغم من ان بلدينا ينتهجان نظامين اجتماعيين مختلفين، فان هذا لا يجب ان يمنع تطوير علاقات الصداقة» وقال عن «الوثيقة السياسية» انها ليست معاهدة عدم اعتداء وليست معاهدة صداقة، ولكنها وسيلة لتقوية العلاقات.

● اعلنت «الفرق الحمراء» مسؤوليتها عن قتل الرئيس السابق لفرقة مكافحة الارهاب في «جنوا».

● حدث لأول مرة في تاريخ ايطاليا ان اعلن قضاة المحاكم اضراباً لمدة ثمان واربعين ساعة فلم يتوجه خمسة آلاف وخمسمائة قاض الى دور المحاكم مطالبين بزيادة مرتباتهم وتعديل بعض القوانين.

٢٢ - حزيران

● وصف منغستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الاثيوبي مشروع انشاء قوة تدخل افريقية بانه «مخطط امبريالي رهيب يرمي الى تقسيم القارة الافريقية والى وقوع التصادم بين شعوب القارة».

● اعلن افريل هاريمان امام لجنة تابعة للجمعية العامة للامم المتحدة عن تفاؤله باقتراب القوتين العظميين من التوصل الى اتفاق جديد للسيطرة على الاسلحة النووية رغم العقبات التي ظهرت في اللحظة الاخيرة.

● وصل عدد قتلى الزلزال الذي وقع في سالونيك شمال اليونان الى ٢٧ قتيلاً وما زال هناك ٣٠ مفقوداً وعادت الارض الى الاهتزاز في منطقة سالونيك بعد هدوء دام مدة اربع ساعات.

● اعلن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم اي شكل من اشكال المساعدة الى الدول الافريقية المعتدلة واوضح فانس ان تقديم هذه المساعدات «يستند الى المبدأ الأساسي القائم على أن الأفارقة يجب أن

يحلوا مشاكلهم بأنفسهم».

٢٣ - حزيران

● بحث الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان العسكري مع زعماء التحالف السياسي الرئيسي في البلاد في تشكيل حكومة مدنية قبل اجراء انتخابات عامة.

● زعم الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو أن بلاده « تحتجز اسرى كوبيين » وقال من الواضح ان الكوبيين اشتركوا في غزو شابا.

● اعلن بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا انه وقع وثيقة سياسية حول مبادىء حسن الجوار والصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي تؤكد ان ايا من البلدين لن يستخدم القواعد العسكرية الموجودة في اراضيه للأعتداء على البلد الآخر.

● ناشد الرئيس كارتر الاميركيين من اصل يوناني تأييد حملته الرامية الى رفع الحظر المفروض على شحن الاسلحة الاميركية الى تركيا في اعقاب الغزو التركي لقبرص عام ١٩٧٤.

● هاجم الرئيس الانغولي أوغستينو نيتو وجود قوة افريقية في زائير وقال ان هذه القوة « تشكل تدخل في الشؤون الافريقية وتستهدف مساندة مصالح القوى الامبريالية ».

● اصدرت محكمة جنايات تورينو بعد مداولة استغرقت مائة ساعة حكمًا بإدانة ٢٩ من الفرق الحمراء وببراءة ١٦ من المتهمين الآخرين واحالة المتهم الاخير الى محكمة اخرى.

● تنبأ هارولد براون وزير الدفاع الاميركي بان المستقبل سيشهد « صراعات وتوترات حادة بين سياسات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في اوقات وازمنة مختلفة » ولكنه قال ان ليس هناك من سبب لفزع لا لزوم له بسبب توسع القوة العسكرية السوفياتية.

● ادانت الحكومة السوفياتية بعنف تدخل بلدان حلف الاطلسي وعلى رأسها الولايات المتحدة في زائير كما نفت اشتراك اي من موسكو او هافانا في هذه الاحداث.

● أصبح حظ بينينيو زاكانيني سكرتير الحزب الديموقراطي المسيحي الايطالي بالوصول إلى منصب رئاسة الجمهورية ضئيلاً بعد أن أعلن الحزب الشيوعي الايطالي أنه يفضل ألا يكون الرئيس المقبل عضواً في الحزب المذكور.

٢٤ - حزيران

● عرض الرئيس الزائيري موبوتو سيكو العفو العام على خصومه السياسيين الذين يعدون بعشرات الآلاف ويعيشون خارج البلاد.

● تحدت الحكومة الكوبية الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ان يقدم للصحافة الاسرى الكوبيين الذين ادعى انهم محتجزون في بلاده. وقال بيان اصدرته الحكومة الكوبية « ان كوبياً واحداً لم يشترك باية صورة من الصور في احداث شابا ولذا فان تصريحات موبوتو تعد نكتة بذيئة ».

● اعلنت نيجريا انها تعارض تشكيل قوة افريقية مشتركة للدفاع عن نظام الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو وقال مندوب نيجيريا ان تشكيل مثل هذه القوة امر غير مقبول طالما ان ذلك لم يتم تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية.

● طلبت الصين من فيتنام عدم وضع العراقيل في طريق اجلاء الرعايا الصينيين من فيتنام وذلك في مذكرة رسمية سلمتها سفارة الصين في هانوي الى وزارة الخارجية الفيتنامية.

● عدلت ثلاثون دولة من بلدان عدم الانحياز مشروع قرار كانت قد تقدمت به الى الجمعية العامة للأمم المتحدة بصدد فرض حظر على الاسلحة لأسرائيل بحذف اشارة الى صفقات الاسلحة الاميركية الى الدولة اليهودية.

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه لن يدع الاتحاد السوفياتي يدفع بالولايات المتحدة هنا وهناك.

٢٥ - حزيران

● حذر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ادارة كارتر من محاولة اللعب بورقة الصين ضد الاتحاد السوفياتي ووصف ذلك بانه « سياسة خطرة وقصيرة النظر ».

● قالت صحيفة « صنداي تايمز » ان موقف الدبلوماسية الاسرائيلية، سواء ازاء واشنطن او ازاء الرئيس المصري انور السادات، يفسّر، ان الاسرائيليين يعلمون ان لديهم في نهاية الامر ورقة رابحة لا جدال فيها الا وهي السلاح الذري.

● نفى زعيم الثوار روبرت موغابي ان يكون رجاله قد قتلوا ١٢ بريطانياً من اعضاء بعثة تبشيرية في روديسيا وقال ان حكومة سولزبوري ارتكبت المجزرة وقال بيان صادر عن الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي الذي يتزعمه موغابي ان المبشرين وعائلاتهم قتلوا لتحويل انتباه العالم عن غارة روديسية بربرية على موزامبيق.

● اعلن الرئيس الافغاني نور محمد طرقي انه ينوي بمساعدة الحكومة الثورية الديموقراطية الجديدة تطوير البلاد وتحويلها الى بلد معاصر بعد ان ساهم الاقطاع في المحافظة على تخلفها عن العصر.

● قالت حكومة كمبوديا انها احبطت محاولة انقلاب شارك فيها كل من فيتنام ووكالة المخابرات المركزية الاميركية.

● حمل هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي على موقف الرئيس الاميركي جيمي كارتر في ما يتعلق بقضية حقوق الانسان. وابلغ كيسنجر المجلس الارجنتيني للعلاقات الدولية بأن الحكومة الاميركية تنظر الى سياسة الدفاع عن حقوق الانسان انطلاقاً من قاعدة رومانسية غامضة وغير محددة وتعتبرها عنصراً اساسياً في العمل السياسي.

● اتهم الرئيس التانزاني جوليوس نيريري، فرنسا بانها ارادت تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام بهدف « اعادة سيطرتها في افريقيا وتفتيت منظمة الوحدة الافريقية ».

● ذكر راديو كابول في اسلام اباد، ان الحكومة الافغانية الجديدة افرجت عن قرابة الف شخص كانوا محتجزين في ظل نظام حكم الرئيس الافغاني السابق محمد داوود بتهم سياسية.

● بدأ مجلس النواب الاميركي، النظر في برنامج المساعدات الخارجية للعام المقبل الذي اقترحه الرئيس الاميركي جيمي كارتر والذي يزيد في حجمه عن سبع مليارات دولار ويواجه مشروع قانون المخصصات الذي خفض الى ١٦١مليار دولار، احتمال تخفيضات شديدة اخرى كما قد يواجه متاعب كبيرة كما يقول توماس اونيل رئيس مجلس النواب.

٢٦ - حزيران

● حطم انفجار بالغ القوة قسمًا كبيرا من قصر فرساي التاريخي واحدث اضراراً في عشر قاعات بينها قاعة القناصل المشهورة. وادعت جبهة « تحرير بريتاني المسلحة » مسؤوليتها عن الحادث وقالت في مكالمة هاتفية مع وكالة انتر فرانس برس، ان الهجوم على قصر فرساي تم بواسطة جنود الجبهة، وبسبب اضطهاد فرنسا لشعب بريتاني واحتلال ارضه بالقوة العسكرية.

٢٧ ـ حزيران

● ذكرت وكالة انباء « تاس » ان روسيا وبولندا اطلقا الى المدار على متن مركبة من نوع « سويوز » في مهمة للالتحام بالمحطة الفضائية « ساليوت ـ ٦ ».

● أكدت مصادر موثوقة لوكالة انباء « وفا » ان سلطات الفاتيكان اصدرت امراً الى المطران ايلاريون كبوجي بمنعه من مغادرة الارجنتين عائداً الى روما ومن التحدث بالامور السياسية.

● اطلقت الولايات المتحدة سراح مواطنين سوفيات متهمين بمحاولة شراء اسرار اسلحة مضادة للغواصات من ضابط بحري اميركي في حين اطلقت موسكو سراح رجل اعمال اميركي اعتقل مؤخراً في العاصمة السوفياتية فيما بدا انه تبادل متفق عليه.

● ذكر راديو هانوي ان الجيش الفيتنامي قتل مايزيد عن ثمانمائة جندي كمبودي خلال اشتباكات وقعت في اربعة اقاليم على الحدود الفيتنامية.

● ذكر تقرير للامم المتحدة ان عدد سكان العالم قبل نهاية عام ٢٠٠٠ سيسجل زيادة اخرى قدرها ١,٨٠٠ مليون نسمة على العدد الحالي البالغ ٤,٠٠٠ مليون على الرغم من انخفاض دراماتيكي في معدلات الولادة منذ الستينات.

● ظهرت تفاصيل صفقة سوفياتية ـ تركية تحصل بموجبها انقره على نفط سوفياتي مقابل حصول موسكو على قمح تركي. وقد اعطت صفقة المبادلة، تركيا اول منطلق كبير لها في مجالات المبادلة مع الدول المنتجة للنفط.

● التقى زعماء يمينيون متطرفون من فرنسا وايطاليا واسبانيا محاولين تشكيل جبهة مشتركة ضد الشيوعية والاشتراكية. وقد تدفقت تعزيزات من رجال الشرطة الى باريس لحماية الاجتماع من احتمال نشوب قتال شوارع احتجاجاً على الاجتماع.

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي احرزا « تقدماً طيباً » في مجال اتفاقات عدة للحد من الاسلحة وجدد دعوته للزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف لزيارة واشنطن.

٢٨ ـ حزيران

● ذكرت الصحف التركية ان طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش التركي تواصل مراقبة المرتفعات الجبلية بجنوب شرقي الاناضول لمنع عمليات تسلل كردية جديدة.

● اعلن متحدث رسمي باسم الحكومة الروديسية ان اثنين من اعضاء البعثة التبشيرية لألمانيا الغربية قد لقيا مصرعهما على ايدي الثوار على بعد ١٢٠ كيلومتر من سالزبوري.

● قال مسؤولون اميركيون ان القوات الفيتنامية بدأت هجوماً رئيسياً ضد كمبوديا وتوغلت اكثر من خمسين كيلومتراً داخل الاراضي الكمبودية واضافوا ان ٨٠ الف جندي فيتنامي يشتركون في الهجوم وان هذا اعنف قتال تشهده المنطقة منذ كانون الاول الماضي عندما اشتبكت قوات البلدين بسبب نزاع على الحدود.

● اعلن جودي باول السكرتير الصحافي للبيت الابيض ان ادارة الرئيس جيمي كارتر قررت ايفاد اعلى مستشاريها للشؤون العلمية في زيارة الى بكين.

● قالت صحيفة « واشنطن بوست » ان الحكومة الانغولية تعهدت للولايات المتحدة بانها ستحول في المستقبل، دون اي غزو لمقاطعة شابا الزائيرية من اراضيها.

● سلم رئيس محكمة في موسكو اتهامات خطية الى اثنين من المراسلين الصحافيين الاميركيين بدعوى افتراء مدنية تتعلق بأنباء عن منشقين سوفيات.

● أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أن فلاديمير ريزون الدبلوماسي السوفياتي بالامم المتحدة في جنيف والذي اختفى هو وزوجته واطفاله قد حصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

٢٩ ـ حزيران

● اجتمع في القدس هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل « لحل عدد من المسائل المتنازع حولها في علاقات بون ـ تل ابيب ».

● بدأت عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية الايطالية خلفاً للرئيس السابق جيوفاني ليوني الذي استقال قبل ستة اشهر من انتهاء ولايته بعد فضيحة مالية.

● اعلن مسؤولون قبارصة ان الشرطة تقوم باجراء تحقيق واسع في اعقاب ورود معلومات مفادها ان اشخاصاً مجهولين يخططون لاختطاف ماركوس الابن الاصغر للرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

● اعلن في موسكو ان « القطار الفضائي » الذي يحمل ثلاثة رواد فضاء سوفيات ورائداً بولونياً سيقضي اسبوعاً ينفذ خلاله برنامجاً علمياً اشترك في وضعه الاتحاد السوفياتي وبولندا.

● اعلن وزير الاعلام الهندي لال كريشنادفاني ان رئيس الوزراء مورارجي ديساي أقال اثنين من وزرائه ورفض وزير الاعلام الهندي اعطاء اية ايضاحات عن الاسباب التي ادت الى اقالة الوزيرين.

● نفى خبراء عسكريون تايلانديون تقارير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عن وقوع هجوم فيتنامي واسع النطاق على الاراضي الكمبودية. واوضحوا ان ماحدث هو اشتباكات متقطعة شمال وجنوب منطقة « منقار البطة » واكدوا ان الانباء التي تحدثت عن اشتراك ثماني فرق فيتنامية وتوغلها في عمق كمبوديا مبالغ فيها.

٣٠ ـ حزيران

● انهت اللجنة الرئيسية لدورة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح بالموافقة على تشكيل لجنة موسعة لتحل محل مؤتمر نزع السلاح في جنيف وباحالة مشروع قرار يدعو الى فرض حظر على تسليح اسرائيل الى الدورة العادية التي تعقد في ايلول المقبل.

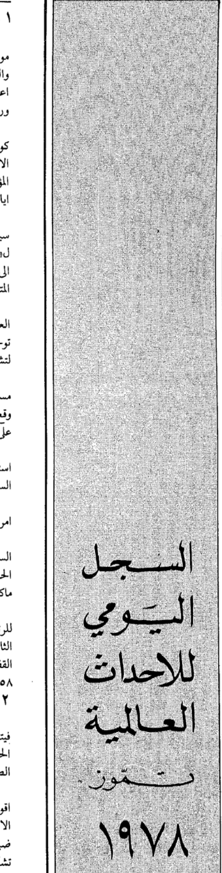
● عارضت وزارة الخارجية الاميركية بحزم قراراً صوت عليه مجلس الشيوخ ويطالب بقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا « طالما ان هافانا لم تقم بسحب قواتها من افريقيا ».

● قبلت جمهورية فيتنام عضوا في مجموعة الـ « كوميكو » الاقتصادية التي تضم الدول الاشتراكية واصبحت بذلك الدولة العاشرة منها.

● قال راديو هانوي ان القوات الكمبودية اخترقت الحدود الفيتنامية الى نحو ١٠ كيلومترات داخل فيتنام واحتلت ست قرى فيتنامية.

● اعلن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف « تأكيد موسكو الحازم » لجمهورية فيتنام الديموقراطية التي « تتعرض في الوقت الحالي لضغوط هائلة وظالمة من الخارج » وندد بعنف كذلك « بالتدخل الامبريالي في افريقيا ».

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي « ان هناك خلافات في الرأي بين المانيا الغربية واسرائيل وانه تم الاتفاق على اجراء مباحثات على المستوى الوزاري بين بون وتل أبيب لازالة الصعوبات في ما يتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة ».



١ - تموز

● قرر رئيس الوزراء الهندي السيد مورارجي ديساي تولي حقيبتي الداخلية والصحة مؤقتاً في أعقاب استقالة ٦ من اعضاء حكومته بينهم السيدان شاران سينغ وراج ناران وكانا يشغلان هاتين الحقيبتين.

● اعلنت وزارة الخارجية الكوبية ان كوبا التي ستستضيف مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في السنة المقبلة اقترحت ان يعقد المؤتمر في ٣ ايلول ١٩٨١ وان يستمر خمسة ايام.

● استدعى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو اعضاء المكتب السياسي ل«حركة الثورة الشعبية» (الحزب الحاكم) الى اجتماع طارىء للبحث في العلاقات المتدهورة بين زائير وبلجيكا.

● وجه المؤتمر الرابع للمجلس الاداري العسكري الاثيوبي المؤقت نداء لسرعة توحيد المنظمات الماركسية ـ اللينينية تمهيداً لتشكيل حزب عمالي اثيوبي.

● اعلن مسؤول صيني رسمي ان حادثاً مسلحاً هو الاول من نوعه بين الصين وفيتنام وقع في السابع والعشرين من الشهر الماضي على الحدود الصينية الفيتنامية.

● قررت فرنسا وجمهورية جزر القمر استئناف علاقاتها الدبلوماسية على مستوى السفراء.

● منحت الولايات المتحدة وللمرة الاولى امرأة رتبة ميجر ـ جنرال في الجيش.

والمرأة هي الجنرال ماري كلارك القائدة السابقة لفيلق النساء في الجيش والقائدة الحالية لمدرسة البوليس الحربي في فورت ماكليلان في ولاية الاباما.

● نشرت الصحافة الصينية خطاباً للرئيس الراحل ماوتسي تونغ يعود الى كانون الثاني ١٩٦٢ فيه اعتراف بفشل «سياسة القفزة الكبرى الى الامام» التي اطلقها ماو في ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩.

٢ - تموز

● قالت وكالة انباء ثيودو اليابانية ان فيتنام قد حشدت اعداداً كبيرة من حرس الحدود والميليشيا على حدودها الشمالية مع الصين.

● اعلنت الرابطة الاسلامية، وهي من اقوى الاحزاب اليمينية في باكستان رغبتها في الاشتراك في الحكومة التي ينوي الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان تشكيلها.

٣ - تموز

● اعلنت جبهة تحرير تشاد «فرولينا» انها مستعدة للتفاوض على حل سياسي لمشكلة تشاد، ولكن اذا اختارت حكومة الرئيس فيلكس مالوم الحل العسكري، فإن الثورة التشادية ستنتصر مهما كان حجم القوات الفرنسية التي تساعد الحكومة.

● صرح السيد ميسيدورو ماليركا وزير الخارجية الكوبي قبل مغادرته لواندا الى هافانا ان كوبا لن «تتدخل ابداً» في شؤون البلاد الافريقية.

● علم من خبراء عسكريين في المانيا الغربية ان مناورات عسكرية سوفياتية بدأت في المانيا الشرقية يشترك فيها نحو ٣٠ الف جندي من اصل ٤٠٠ الف موجودين في هذا البلد وعلى بعد ٤٠ كيلو متراً من الحدود الفاصلة بين الالمانيتين.

● اعلنت قوى الامن الداخلي الفرنسية في مدينة رين (بريتاني) انها تمكنت من تفكيك المنظمة الانفصالية البريتانية (الجيش الجمهوري البريتاني).

● اكدت مجلة «تايم» الاميركية انه يوجد حالياً ٤٦ الف كوبي في افريقيا منهم ٣٨ الف جندي.

٤ - تموز

● نقلت الاذاعة الاوغندية عن الرئيس عيدي امين قوله انه تم احباط مؤامرة ترمي الى الاطاحة بنظام الحكم، واعتقال خمسة من مدبريها.

وقال امين ان التحقيقات الاولية كشفت عن ان عدداً من المنفيين الاوغنديين وبعض الرعايا البريطانيين والاميركيين كانوا وراء المؤامرة.

● تطور النزاع الصيني ـ الفيتنامي واصبح يهدد بمواجهة بين البلدين. فبعد اعلان بكين قطع مساعداتها الاقتصادية عن فيتنام واستدعاء خبرائها العاملين هناك، حملت هانوي على الصين واتهمتها باحتلال اجزاء من اراضيها.

● صرح السيد مين كوان شيك ممثل سيول في لجنة الارتباط بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ان كوريا الجنوبية تقترح مجدداً استئناف محادثات من دون شروط مع بيونغ يانغ للتوصل الى معاهدة عدم اعتداء بين شطري البلاد تفسح في المجال امام اعادة السلام الى شبه الجزيرة الكورية.

● شهدت جزيرة كورسيكا الفرنسية

اعنف حملة متفجرات استهدفت العديد من المنازل والمحلات التجارية والمصارف.

وقد اعلنت جبهة التحرير الوطنية الكورسيكية مسؤوليتها عن هذه الانفجارات.

● اعلن ناطق بلسان مشاة البحرية الاميركية ان ستة من مشاة البحرية قد طردوا من العمل في حين يجري التحقيق مع سبعة آخرين في قضية شبكة «لواط» في هوليود.

٥ ـ تموز

● اعلن الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي يرغب في توسيع علاقاته التجارية مع العالم الغربي، وخصوصاً مع الولايات المتحدة.

وقال كوسيغين في خطاب القاه امام مجلس السوفيات الاعلى ان اثنين بالمئة فقط من التجارة الخارجية الاميركية تتجه الى موسكو.

● عاد رائدا الفضاء بمركبتهم «سويوز ٣٠» الى الارض سالمين بعد ان انهيا رحلة استغرقت ثمانية ايام في الفضاء.

● ذكرت شبكة اذاعة وتلفزيون «سي. بي. اس» الاميركية ان الولايات المتحدة اعطت اذناً لاسرائيل ببيع طائرات قاذفة مقاتلة من نوع «كفير» الى تايوان بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

● نفذت «الالوية الحمراء» عملية جديدة في ميلانو عندما هاجمت مجموعة من مسلحيها السيد غافينو مانكا (٤٥ عاماً) مدير شركة «بيريللي» لصناعة اطارات السيارات، واطلقت عليه طلقات عدة اصابته في ساقيه وهو خارج من منزله.

٦ ـ تموز

● اعلن مسؤول فيتنامي كبير ان واشنطن عرضت على هانوي التفاوض حول اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين، وان هانوي اعربت عن استعدادها لبدء هذه المحادثات دون اية شروط مسبقة.

● اعلن وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ان الاتحاد السوفياتي ملتزم بوعده بصدد الحد من الاسلحة الاستراتيجية ولم يشكل اي تهديد لميزان القوى العسكري.

● اعلنت اذاعة كابول ان السيد ببرك كرمال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والرجل الثاني في النظام الجديد عين سفيراً في براغ، كما عين السيد نور محمد وزير الداخلية سفيراً في واشنطن.

● قالت مصادر ديبلوماسية في الخرطوم ان كوبا خفضت عدد جنودها في اثيوبيا بنسبة ٢٥ في المئة مما جعل عدد هؤلاء الجنود يراوح بين ١٢ و١٣ الف جندي.

٧ ـ تموز

● صرح كورت فالدهايم بانه يرحب بانضمام سويسرا للامم المتحدة لانه يرى ان سويسرا قد تتمكن من اداء دورها السياسي على الصعيد الدولي بشكل افضل.

ومما يذكر ان سكان مدينة برن سيدعون للاستفتاء في عام ١٩٨١ حول انضمام الاتحاد السويسري الى الامم المتحدة.

● وجه مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل نداء لصالح الافراج عن اناتولي شرانسكي المنشق السوفياتي الذي يدعو الى هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

● اعلن الحزب الديموقراطي المسيحي الايطالي تأييده لمرشح الحزب الاشتراكي السيد ساندرو برتيني لرئاسة الجمهورية الايطالية بعد ان كان قد عارضه سابقاً وعمل لسحبه من عملية التنافس.

وكان الديموقراطيون المسيحيين يرفضون سابقاً تأييد برتيني ـ البالغ ٨١ سنة وهو احد ابطال المقاومة الايطالية اثناء الحرب العالمية الثانية ـ الذي يؤيده الاشتراكيون والشيوعيون وحزبان ايطاليان اخران اقل حجمًا. وقد ادى ذلك الى انسحاب برتيني واعلانه انه لا يقصد ان يكون عامل انقسام في الصف السياسي.

● اطلق الاتحاد السوفياتي مركبته الآلية الثانية الخالية من الرواد من طراز «بروغوس ٢» وهي مركبة شاحنة.

وستقوم «بروغوس ٢» بالالتحام بمختبر الفضاء «ساليوت ٦» الذي يأوي اثنين من رواد الفضاء ومركبتهم «سويوز ٢٩».

والهدف من ارسال «بروغوس ٢»، هو تزويد الرائدين بالطعام والوقود والاوكسجين وادوات التصفية والعودة بالنفايات والاجهزة المستبدلة.

٨ ـ تموز

● انتخب البرلمان الايطالي بالاجماع تقريباً الاشتراكي ساندرو بيرتيني (٨١ سنة) كسابع رئيس للجمهورية الايطالية.

وقد حصل بيرتيني على ٨٣٢ صوتاً من اصل ١٠١١ صوتاً من اصوات الشيوخ والنواب والممثلين الاقليميين في حين انه كان يحتاج فقط الى ٥٠٦ اصوات للفوز.

وتعتبر هذه النتيجة اوسع دعم يحصل عليه رئيس جمهورية ايطالي منذ ان انتخب انريكو دي نيكولا كأول رئيس منتخب للبلاد في العام ١٩٤٦

الرئيس الجديد

ساندرو بيرتيني، احد ابطال المقاومة الايطالية في الحرب العالمية الثانية ورئيس ايطاليا السابع، يبلغ الحادية والثمانين.

وحين سأل الصحافيون بيرتيني بعد تأكد فوزه في عملية الاقتراع رقم ١٦ عما اذا لم يكن يعتبر نفسه كبير السن على هذا المنصب الحساس، فاجاب مازحا «اني لم ابلغ الثانية والثمانين بعد، فعيد ميلادي سيكون في ايلول المقبل».

واضاف «ان والدتي ووالدي واخي وشقيقتي قد عمروا الى اكثر من ٩٠ عاما، فلماذا لا افعل انا الشيء نفسه في قصر كويرينال، الذي كان في الماضي مقر بابوات وملوك ايطاليا؟»

ويعتبر برتيني احد مؤسسي الجمهورية، وواحداً من ابرز ابطال المقاومة الايطالية ضد النازية والفاشية. فقد سجنه النظام الفاشي واستطاع الفرار من حكم بالاعدام اصدره ضده النازيون الالمان.

● ولد برتيني في ستللا في ٢٥ ايلول ١٨٩٦، وانضم الى الحزب الاشتراكي العام ١٩١٨ بعد ان خدم لمدة ثلاث سنوات في الجيش الايطالي في خلال الحرب العالمية الاولى.

● حين استولت الفاشية على ايطاليا، كان بيرتيني في الطليعة لمقاومتها. وقد امضى نحو ٨ سنوات بين السجون والمنفى بسبب هذه المعارضة.

● وحين اطلق سراحه من السجن العام ١٩٤٣، عمل مع بيترونيني لاعادة بناء الحزب الاشتراكي.

● بعد انتهاء الحرب الثانية، احتل بيرتيني منصب رئيس الحزب الاشتراكي، وانتخب نائبا العام ١٩٤٦.

● في العام ١٩٦٨، انتخب رئيسا لمجلس النواب واعيد انتخابه لهذا المنصب ثلاث مرات.

● ناقشت الصحف الايرانية الاقتراح الذي دعا اليه احد الباحثين الايرانيين بان تتبع ايران نظاماً سياسياً يعتمد على حزب واحد ونصف حزب.

ويقضي هذا النظام بأن يسمح بالعمل في ايران لحزب او عدة احزاب معارضة ولكن على الا يسمح لها بالمشاركة في السلطة الى جانب الحزب الحاكم.

واوضح هذا الباحث الايراني ويدعى صفر زادجان انه من الصعب القول بان ايران يمكنها اتباع هذا النظام. والمعلوم ان هذا النظام معمول به في المكسيك بالفعل.

● توقفت المباحثات بين وزراء خارجية البلدان الافريقية في جو من الاضطراب في اليوم الثاني على التوالي، وبدأت المتاعب عندما حاولت الغابون ان تتحدث عن تدخل فرنسا ودول اجنبية اخرى في النزاعات الافريقية، وهو موضوع سبب اصطداما بين الجماهيرية الليبية وزائير وموريتانيا.

٩ ـ تموز

● اقسم رئيس ايطاليا الجديد ساندرو برتيني اليمين الدستورية امام البرلمان الايطالي.

والقى الرئيس الايطالي الجديد خطاباً كرّس معظمه للحديث عن المشاكل التي تعانيها ايطاليا، مشدداً على الاتجاه الاوروبي لبلاده.

● قالت اذاعة مدريد ان شخصاً واحداً قتل واصيب ١٥٠ بجروح بينهم ٣٠ شرطياً، في اشتباكات بين رجال الشرطة وسكان مدينة «بامبلون» عاصمة مقاطعة نافار.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» انه في ختام الاحتفالات بعيد «سان فيرمان»، احد الاعياد التقليدية في المقاطعة الاسبانية، اخترق عشرات المتظاهرين ميدان «بامبلون» ورفعوا لافتات تدعو الى اصدار عفو عام عن سجناء مقاطعة الباسك واشتبكوا مع المواطنين الذين رشقوهم بالحجار اثناء تظاهرهم.

● قالت مجلة «نيوزويك» ان النظام الجديد في افغانستان هو تحت السيطرة التامة للاتحاد السوفياتي على رغم النفي المتكرر الذي صدر عن المسؤولين الافغانيين.

واشارت الى نحو ٥٠٠ خبير عسكري سوفياتي يحتلون مراكز حساسة في الجيش والشرطة واجهزة الاستخبارات.

● قالت فيتنام ان قواتها ابادت كتيبة من الجنود الكمبوديين الغازين خلال قتال على الحدود. وكان هذا هو اشد قتال يعلن عنه اي من الجانبين منذ التدهور المفاجيء في نزاع الحدود المتطاول بين الجارتين الشيوعيتين.

● وجه ايان سميث رئيس وزراء حكومة الاقلية البيضاء العنصرية في روديسيا نداء جديداً الى بريطانيا لكي ترفع الصعوبات الاقتصادية المفروضة على نظامه والاعتراف بالتسوية الداخلية التي تم التوقيع عليها مع السود المعتدلين في روديسيا.

١٠ ـ تموز

● قالت مجلة «تايم» الاميركية ان مسؤولين اسرائيليين كباراً نظموا التظاهرات التي شهدتها اسرائيل احتجاجاً على السياسة الاميركية خلال زيارة السيد والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي لتل ابيب، والتي اطلقت خلالها هتافات مثل «مونديل عد الى بلادك».

واوضحت المجلة انه استخدمت في احدى التظاهرات سيارة كبيرة للشرطة لنقل المتظاهرين الى نقاط مختلفة على طول طريق سلكها نائب كارتر. واضافت ان صخب المتظاهرين وصراخهم كانا يبثان عبر مكبرات للصوت «وغالباً ما كان يغرق حديث السيد مونديل مع مضيفيه».

● صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ان العلاقات السوفياتية ـ الاميركية «تدهورت» بسبب الاجراءات السوفياتية الاخيرة ضد المنشقين وضد صحافيين اميركيين اتهما بتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي. لكنه اضاف ان الولايات المتحدة ما زالت مستعدة لمتابعة محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت».

● ذكر فان هيو نائب وزير الخارجية الفيتنامية ان بلاده مستعدة لان تناقش شروط اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اميركا الى اوضاعها الطبيعية.

● صرح الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان السيد هنري سيمونيه وزير الخارجية مستعد للتوجه الى العاصمة الزائيرية « في اقرب وقت ممكن».

ويذكر ان العلاقات الزائيرية ـ البلجيكية تدهورت في اعقاب «حرب شابا الثانية»، بسبب نشاط المعارضة الزائيرية التي تتخذ من بروكسل منبراً للحملة على النظام الزائيري.

● اعلن الجنرال جوزيف غاربا وزير خارجية النيجر في حديث نشرته مجلة «نيوزويك» ان بلاده تعارض انشاء قوة افريقية موحدة للعمل في زائير.

واضاف: «ان افريقيا يجب ان تكون مسؤولية الافريقيين ونحن لسنا على استعداد للسماح لدول استعمارية قديمة مثل فرنسا التي تهتم بمصالحها الاقتصادية والسياسية بادعاء انها تعمل باسم افريقيا».

● اجرى نور محمد طرقي رئيس الوزراء الافغاني تعديلاً على حكومته ابعد بموجبه وزيرين هما نور محمد نور وزير الداخلية وبابراك كارامال الذي كان يحتل منصبين هما نائب رئيس الدولة ونائب رئيس الوزراء.

وقد عين كارامال سفيراً لافغانستان في تشيكوسلوفاكيا فيما عين نور سفيراً في واشنطن.

وقالت اذاعة كابول ان وزارة الداخلية سلمت الى محمد سلام وطنيار الذي يشغل منصبي نائب رئيس الوزراء ووزير المواصلات.

١١ ـ تموز

● قال الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في تصريح متشدد ان «ازدهار شعب قبرص وهناءه لا يمكن ان يتحققا الا في اطار دولة موحدة في الجزيرة تكون سيدة فعلا وغير مقيدة».

● صرح المندوب الاميركي في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة السيد ادوارد مزفينسكي ان الرئيس كارتر يعتزم توجيه رسالة خطية الى الرئيس ليونيد بريجنيف يعبر فيها عن «استنكار الشعب الاميركي وقلقه حيال وضع شتارانسكي والمنشقين السوفيات الاخرين».

واكد مزفينسكي ان مشكلة حقوق الانسان ستتصدر المحادثات بين فانس وغروميكو في جنيف، ولمح الى ان واشنطن قد تقاطع «الالعاب الاولمبية» المتوقع ان تقام في موسكو سنة ١٩٨٠ اذا لم يحصل اي تعديل في موقف السلطات السوفياتية من المنشقين.

● اودت اسوأ كارثة انفجار شهدتها اسبانيا بحياة ٢٠٠ شخص معظمهم من السياح الفرنسيين والالمان الغربيين كما اصيب ٦٦٠ آخرون بجروح وحروق.

● هدد رئيس وزراء مالطا الحكومة البريطانية باتخاذ اجراءات فورية رداً على الحملة الاعلامية التي تشنها الصحف البريطانية ضد مالطا والا «فسوف يتعين على

قواتها ان تغادر الجزيرة قبل الموعد المقرر لذلك».

وقال: «ان سبب ابعاد مالطا للصحافيين البريطانيين من ا لجزيرة يرجع الى «الاكاذيب المتواصلة» التي دأبت هذه الصحف على نشرها منذ العام ١٩٧١ ضد مالطا».

١٢ ـ تموز

● قال اندرو يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة انه في حين يحاكم الاتحاد السوفياتي منشقين اثنين فأنه يوجد الآف من المعتقلين السياسيين في السجون الاميركية.

١٣ ـ تموز

● انتهت المحادثات الاميركية ـ السوفياتية حول اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت ـ ٢» بين وزيري خارجية البلدين السيدين سايروس فانس واندريه غروميكو من دون تقدم حقيقي على طريق توقيع الاتفاق.

واكد الوزيران انه لا بد من اجراء المزيد من المحادثات.

واوضح الوزيران ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «تقدما في محادثات جنيف يومي ١٢ و١٣ تموز باقتراحات جديدة تشكل قاعدة حول اتفاق قبل نهاية السنة الحالية، الا انها اشارا في الوقت نفسه الى انه لا يتوقع في الوقت الحاضر عقد قمة بين الرئيسين كارتر وبريجنيف».

● شهد مؤتمر وزراء الخارجية لدول منظمة الوحدة الافريقية اعنف جلساته منذ بدء اعماله قبل اسبوع.

وذلك خلال مناقشة ادق مسألتين تثيران جدلاً واسعاً بين الدول الافريقية، وهما التدخل العسكري الاجنبي في افريقيا وتشكيل قوة التدخل الافريقية المشتركة.

وكانت الجلسة مخصصة للبحث في مشروع قرار تقدمت به الكونغو يقضي بادانة اي قوة تدخل افريقية لا تعمل في اطار الوحدة الافريقية، مما ادى الى بروز انقسام واضح في الاراء. فبعض الوفود ابدت حق كل دولة في طلب مساعدة خارجية اذا دعت الضرورة الى ذلك، في حين رفضت وفود اخرى القوة الافريقية التي تدعمها الدول الكبرى الاجنبية.

● اصدرت محكمة في كالوغا التي تبعد حوالي ١٨٠ كيلومتراً عن موسكو حكمًا على المنشق السوفياتي الكسندر غينز بورغ يقضي بوضعه في معسكر للاشغال الشاقة مدة ٨ سنوات.

وقد أدين غينزبورغ بتهمة «التحريض على الاتحاد السوفياتي».

● حملت البانيا في عنف على قرار الحكومة الصينية وقف كل مساعداتها الاقتصادية واستدعاء الخبراء الصينين العاملين لديها، ووصفته بأنه قرار «من جانب واحد وكيفي» يستهدف «تقويض الاقتصاد الاشتراكي في البانيا وقدرتها الدفاعية»

● وافق مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع (باستثناء صوت واحد) على قرار باقتراح منح جائزة نوبل للسلام القادمة الى المنشقين السوفيات.

وهذا القرار الذي تم اتخاذه بتسعين صوتا، كان قدمه هنري جاكسون السناتور الديموقراطي، واشار الى الشجاعة غير العادية التي ابداها المنشقون وبخاصة الكسندر جينزبورج، واناتولي تشارانسكي.

١٤ ـ تموز

● اصدرت المحكمة العليا السوفياتية في موسكو حكمًا على المنشق اليهودي السيد اناتولي شتارانسكي بالسجن لمدة ٣ سنوات وبوضعه في معسكر للاشغال الشاقة مدة ١٠ سنين وبمصادرة املاكه.

● استنكر الرئيس الاميركي جيمي كارتر وادان الاحكام التي اصدرتها محاكم موسكو على المنشقين السوفيات.

● اكد اندرو يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ان الحديث عن النفوذ الكوبي والسوفياتي في افريقيا قد جرى تضخيمه كثيراً.

● اعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق انه يتعين على السيد اندرو يونغ ان يستقيل اذا لم يستطع الاحتفاظ «بآرائه الفاضحة».

● اعلنت الصين رسمياً وقف برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية لألبانيا، واتهمتها بشن «حملة مناوئة للصين».

● كلف المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية، اللجنة العسكرية التابعة للمنظمة دراسة موضوع انشاء قوة من افريقية تعمل في اطار المنظمة.

وأعلن المؤتمر الوزاري أن الدفاع عن أمن وسلامة القارة الأفريقية هو مسؤولية الأفريقيين وحدهم».

وأوصى المؤتمر بتنشيط اعمال لجنة الوساطة والتحكيم والمصالحة لتسوية النزاعات الافريقية ضمن الاطار الافريقي.

● دعت الصومال بلسان وزير خارجيتها السيد عبد الرحمن جاما بري، منظمة الوحدة الافريقية الى مراجعة ميثاقها الذي وضع قبل ١٥ عاماً مع تأسيس المنظمة.

● اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان اي تدخل عسكري في افريقيا اياً كان شكله، او مصدره يعد خرقاً لسياسة عدم الانحياز التي هي اساس السياسة الخارجية لجميع الدول الافريقية.

١٥ ـ تموز

● وسعت مالطة حدود مياهها الاقليمية من ٦ اميال الى ١٢ ميل واغلقت محطة اذاعة للجيش البريطاني وبدأت تحركاً يهدف الى منع الشركات الخاصة والصحف من استخدام كلمة «مالطة» في اسمائها الا اذا صرح لها بذلك من رئيس الوزراء «دوم مينتوف» شخصياً.

● صرح ناطق باسم القيادة العسكرية في سولزبوري ان ٢١ شخصاً من السود بينهم ثلاثة اطفال قتلوا في مذبحة ارتكبها وطنيون سود على بعد حوالي ٨٠ كيلو متراً غرب العاصمة الروديسية.

● اتهمت اثيوبيا جنوداً من الجيش الصومالي النظامي متخفين بلباس بدو رحّل، بتنفيذ عملية الهجوم على قطارين على خط السكة الحديد اديس ابابا ـ جيبوتي.

وجرت هذه العملية قرب مدينة دويلي في اوغادين على بعد ٣ كيلومترات من حدود جيبوتي في ١١ تموز.

● عقد البرلمان القبرصي جلسة طارئة وقطعت الاذاعة برامجها لمدة عشر دقائق وتوقف العمل لمدة ثلاث دقائق في جميع ارجاء قبرص، وجرت تظاهرة كبرى، في الذكرى الرابعة لانقلاب ١٥ تموز ١٩٧٤ الذي وقع ضد مكاريوس.

● قام الرئيس الاميركي جيمي كارتر بزيارة لبرلين الغربية في حركة المقصود منها اثبات وجود الغرب على الجانب الآخر من الجدار الذي يقسم المدينة التي كانت ذات يوم عاصمة لالمانيا الموحدة، الى قسمين.

والرئيس كارتر هو رابع رئيس اميركي يزور برلين بعد هاري ترومان ـ ١٩٤٥ وجون كينيدي ـ ١٩٦٣، وريتشارد نيكسون ـ ١٩٦٩.

● ادان المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية «اي وجود لقواعد عسكرية «في القارة الافريقية كذلك قيام «اي تحالف او حلف عسكري» مع دول كبرى اجنبية.

وصرح السيد بيتر اونو الناطق باسم المنظمة الافريقية ان المجلس الوزاري طلب من الدول الاعضاء «وضع حد سريع لكل الالتزامات التي تتعارض مع سياسة عدم الانحياز وميثاق المنظمة». كما دعا الى «اعتماد الوسائل السلمية لتسوية الخلافات (بين الدول الافريقية) مما يحول دون اعطاء حجج ومبررات للتدخلات الخارجية».

١٦ - تموز

● اعتقل اكثر من ٥٠٠ من اعضاء جناح السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند السابقة في حزب المؤتمر المعارض، لمخالفتهم أمراً بحظر المظاهرات.

● وجه قداسة البابا بولس السادس نداء الى الاتحاد السوفياتي يدعوه فيه الى احترام ميثاق هلسنكي.

واشار قداسته الى «قسوة الاحكام» التي صدرت ضد المنشقين السوفيات، ثم دعا حوالي ٣ الآف شخص من اتباع الكنيسة الى الصلاة من اجل «المنشقين» اللذين صدرت ضدهم احكام في الاتحاد السوفياتي.

● كشفت دراسة اعدها معهد «بروكينغز» للابحاث الخاصة ان الحكومة الاميركية، على رغم اعلان الرئيس كارتر حسن نياته، لم تخفض مبيعاتها من الاسلحة للخارج.

واشارت الدراسة الى ان الحكومة قدمت الى الكونغرس، في اعقاب تصريح كارتر في ايار ١٩٧٧ عن مبيعات الاسلحة، ٤٥ طلباً للحصول على اذن مبيع اسلحة وصلت قيمتها الى ٤,١ مليارات دولار.

● ذكرت مصادر في المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المنظمة رفضوا اتخاذ موقف من طلب الصومال طرد كوبا من حركة عدم الانحياز بسبب تحركها لمصلحة الاتحاد السوفياتي.

● وبخ الرئيس الاميركي جيمي كارتر بنفسه اندرو يونغ رئيس وفد الولايات المتحدة في الامم المتحدة بسبب تصريحاته الاخيرة التي قال فيها ان هناك الآفاً من السجناء السياسيين في الولايات المتحدة.

١٧ - تموز

● توفي في موسكو السيد فيدور دافيدوفيتش كولاكوف (٦١ عاماً) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وامين اللجنة المركزية.

ومعروف ان بعض الاوساط كان يعتبر كولاكوف الخليفة المحتمل لليونيد بريجنيف في منصب الامين العام للجنة المركزية. وهو متخصص في شؤون الزراعة، انتسب الى الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٠ وتولى مناصب حزبية وحكومية عدة قبل ان ينتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في العام ١٩٦٥ وعضوا في المكتب السياسي في العام ١٩٧١.

● وافقت زائير وانغولا على اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما، وعلى السماح للاجئين من كلا البلدين بالعودة الى وطنهم الام اذا هم رغبوا في ذلك. كذلك اتفقت لواندا وكينشاسا على اعادة فتح خط بنغويلا للسكة الحديد الذي كانت زائير تستخدمه قبل استقلال انغولا لتصدير المعادن.

ويذكر ان الرئيس موبوتوسيسي سيكو، رفض الاعتراف بنظام الرئيس اغوستينو نيتو منذ توليه السلطة مع حصول انغولا على استقلالها في العام ١٩٧٥.

وتقدم زائير الدعم الى حركتي تحرير انغوليتين مناهضتين لنظام نيتو هما: «الجبهة الوطنية لتحرير انغولا» التي تسيطر على جزء من الشمال الانغولي و«الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا» التي تسيطر على معظم جنوب انغولا وتعتبر مصدر القلق الرئيسي للحكومة المركزية في لواندا.

● اعلن الرئيس سبيروس كبريانو ان «الدولة سحقت مؤامرة كانت تستهدف الحكومة القبرصية». وقال ان وراء هذه المؤامرة «عناصر من القبارصة والاجانب»

● اكد السيد اندرو يونغ المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة في مقابلة نشرتها «الهيرالد تريبيون» انه لم يبالغ في ما اعلنه لصحيفة «الماتان» الفرنسية قبل ايام عن وجود «المئات وربما الآلاف من المعتقلين السياسيين في السجون الاميركية»، وقال ان المستقبل سيؤكد انه كان على حق.

● حذرت صحيفة «برافدا» السوفياتية الولايات المتحدة من خطر ترددها في التوقيع على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية او العودة الى الحرب الباردة.

١٨ - تموز

● بدأت في هلسنكي السلسلة الثالثة من المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للحد من مبيعات الاسلحة التقليدية ونقلها الى الدول الاجنبية.

● اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس جيمي كارتر الغى عقداً لبيع اجهزة كمبيوتر الى الاتحاد السوفياتي تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات رداً على الاحكام التي صدرت ضد المنشقين السوفيات.

١٩ - تموز

● ديستان يصل الى البرتغال لبحث الوضع في افريقيا وانضمام ليشبونة الى السوق الاوروبية المشتركة. وهي اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لهذه الدولة منذ ١٩٠٥.

● السوفيات يندون ببيع الولايات المتحدة اجهزة الكترونية للصين.

٢٠ - تموز

● اكدت مصادر مسؤولة في واشنطن ان الولايات المتحدة زودت الصين بالفين و٨٠٠ صورة جوية للاتحاد السوفياتي.

وهذه الصور التي تبلغ قيمتها ١٠٥٠٠٠ دولار تتعلق بمعلومات «غير عسكرية»، وقد التقطتها الاقمار الصناعية.

● وافق البرلمان الاسرائيلي على اجراء مثير للجدل يعفي الفتيات المتدينات من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وقد تمت الموافقة على تعديل قانون الخدمة الالزامية باكثرية ٥٤ صوتاً ضد ٤٥.

● اعلن الرئيس الافغاني محمد نور طرقي في مقابلة بثتها اذاعة طهران انه لا يقبل بوجود اي حزب سياسي آخر غير حزبه في افغانستان وانه على استعداد «لاجتثاث كل الرجعيين وعملاء الامبريالية» الذين ما زالوا يعارضون النظام.

وهاجم نور طرقي بشدة بعض حلفائه في انقلاب نيسان الذي قاده الى السلطة، وقال ان زعيم حزب «بارشام» الماركسي مبارك كارمال «لا شيء». واكد ان كارمال لم يشارك في الاعداد للثورة.

● قال الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ان الدولة نجحت في سحق مؤامرة كانت تهدف الى قلب الحكومة الشرعية وزعزعة الجبهة الداخلية وخدمة المخططات التركية لتقسيم الجزيرة.

● هاجمت الصحافة السوفياتية بشدة قرار الرئيس الاميركي الغاء صفقة الدماغ الالكتروني لوكالة «تاس» السوفياتية وتشديد

القيود على تصدير الخبرات النفطية الى الاتحاد السوفياتي قائلة ان الرئيس كارتر يحاول استخدام «وسائل قديمة صدئة» للضغط على الاتحاد السوفياتي.

● الغت المحكمة الوطنية الانتخابية في بوليفيا نتائج انتخابات الرئاسة التي بدأت في ٩ تموز وذلك بناء على طلب تقدم به الجنرال بيريدا وبعد يوم حافل بالاثارة.

وجاء في بيان رسمي ان انتخابات جديدة للرئاسة ستجري خلال فترة لا تتجاوز ١٢٠ يوماً.

٢١ - تموز

● وقع في بوليفيا انقلاب عسكري قام به اتباع الجنرال خوان بيريدا الذي سبق وانتخب رئيساً للبلاد الا ان انتخابه اعتبر مزوراً.

واعلن الرئيس الحالي هوغو بنزر الاحكام العرفية في بوليفيا.

● اغتال ٣ مسلحين بينهم امرأة، الجنرال سانشيز راموس انيزكيبدرو (٦٤ عاماً) رئيس قسم العتاد والتسليم لسلاح المدفعية في وزارة الدفاع الاسبانية، ومساعده الكولونيل خوان بيريز رودريغيز (٥٩ عاماً) وحارسيهما في وسط العاصمة مدريد.

وهذه اول حادثة اغتيال يتعرض لها ضابط في الجيش منذ الحرب الاهلية ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

● اعلن الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو ان «لا تحفظات» لدى حكومته حيال اقامة علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة، وان هذا الامر يتوقف على واشنطن.

٢٢ - تموز

● انتخب في الخرطوم السيد ايدم كوجو وزير خارجية توغو اميناً عاماً لمنظمة الوحدة الافريقية.

ويخلف كوجو في منصبه الجديد السيد وليم اثيكي.

● اقسم الجنرال خوان بيريدا اليمين الدستورية في العاصمة لاباز اثر اعلانه رئيساً لبوليفيا بعد اقل من ٢٤ ساعة على قيادته حركة تمرد في الجيش ضد حكومة الرئيس هوغو بانزر الذي قدم استقالته في خطوة مفاجئة.

● ذكرت الوكالة السوفياتية للانباء نقلاً عن احصائيات رسمية ان تعداد الاتحاد السوفياتي بلغ ٢٦١,٢ مليون نسمة في اول تموز ١٩٧٨.

وكان تعداد الاتحاد السوفياتي قد بلغ ٢٦٠ مليون نسمة في اول كانون الثاني ١٩٧٨ بزيادة ٢,٢ مليون نسمة عن عام ١٩٧٧.

ويقدر الخبراء السوفيات بوجه عام ان تعداد الاتحاد السوفياتي سيرتفع الى ٣٢٠ مليون نسمة حوالي عام ٢٠٠٠.

● اصدرت مدينة كولونيا في المانيا الاتحادية قرار اتهام ضد كورت لشيكا، الرئيس السابق للجستابو في باريس بالاشتراك في قتل ٣٣ الف حالة.

ويأتي قرار الاتهام الذي اعلن عقب سنوات طويلة من التحقيق اجرته النيابة العامة المتخصصة في التحقيق في ملفات مجرمي الحرب.

ومما يذكر ان محكمة فرنسية، كانت قد اصدرت حكماً غيابياً بالسجن مدى الحياة على مساعد رئيس الجستابو في باريس ١٩٤٢ -١٩٤٣.

ويقيم كورت لشيكا (٦٨ عاماً) في كولونيا، وهو من اشهر مجرمي الحرب البالغ عددهم حوالي اربعين مجرماً.

٢٣ - تموز

● قال السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في مقابلة مع شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية انه واثق من امكان عقد قمة بين الرئيسين كارتر وبريجنيف هذه السنة.

● هاجمت صحيفة «اوجونيوك» السوفياتية اسرائيل والاوساط اليهودية الغربية واتهمتهم بالارتباط بمشروعات التسليح الاميركية و «بتحقيق الارباح من الحروب والدماء».

وشجبت الصحيفة «العلاقات الوثيقة التي تربط بين احتكارات التسليح الاميركية والصهيونية الدولية» وذكرت كمثال اشراف بنك «لازار اخوان» على «لوكهيد ايركرافت كوبريشين» وهي اهم شركات صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة.

● ابلغ الدكتور نجيب سفير افغانستان الجديد في طهران وكالة «فرانس برس» ان افغانستان لا تدور في فلك الاتحاد السوفياتي وليس لديها ما تستورده او تصدره من عقائد.

٢٤ - تموز

● تقرير اميركي: ٤٠٠ مليار دولار للتسلح انفقها العالم في العام ١٩٧٦.

● اكدت صحيفة «مانيش» اليابانية الواسعة الانتشار ان جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا على استعداد لبيع السلاح للصين وذلك «لاسباب استراتيجية» اي لمواجهة الاتحاد السوفياتي.

● صرح الكاتب اليوغسلافي المنشق ميهايلو ميهايلوف، في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الاميركية، ان «فيتنام ثانية لا مثيل لحجمها» قد تنشأ في يوغسلافيا بعد غياب الماريشال جوزف بروز تيتو.

● قدم وزراء حزب «الوسط الديموقراطي والاجتماعي» الثلاثة في الحكومة البرتغالية استقالتهم الى رئيس الوزراء السيد ماريو سواريش الذي قبلها بعد اجتماع طارىء للحكومة.

● عُزل الجنرال غوستافو لاي قائد سلاح الجو التشيلي من كل مناصبه داخل الطغمة العسكرية التي تحكم البلاد منذ ان قامت بانقلاب دموي اطاح نظام الرئيس الراحل سلفادور اليندي.

● صرح الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ان مضاعفات قانونية منعته من نشر المزيد من التفاصيل عن مؤامرة مزعومة ضد حكومته.

● اعربت اثيوبيا وتانزانيا عن «قلقهما البالغ» من الوضع السائد في افريقيا عموماً وفي منطقة البحر الاحمر في نوع خاص، وحذرتا من «المكائد التي تدبرها الامبريالية بهدف تقسيم افريقيا عن طريق تشجيع النزاعات الانفصالية والمطالب الاقليمية».

● اكد بيان اذاعته سفارة فيتنام في بانكوك ان تمرداً شعبياً قد اندلع في كمبوديا.

● اجرى السيد جمشيد اموزيغار رئيس الوزراء الايراني تعديلاً قانونياً في حكومته التي مضى عليها ١١ شهراً مبقياً الوزراء الرئيسيين في مناصبهم ومدخلاً الى الحكومة وجهين جديدين.

٢٥ - تموز

● افتتح الرئيس اليوغسلافي جوزف بروز تيتو مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز الذي تستضيفه بلغراد ويحضره ممثلون عن ١١٠ دول وحركة تحرير ومنظمة دولة، واشار تيتو في كلمة الافتتاح الى الاخطار الكثيرة التي تواجه حركة عدم الانحياز بسبب النزاعات القائمة بين دولها وبسبب التدخل الخارجي في شؤون هذه الدول.

● اشادت الصين بمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز وادانت أي عمل يراد به انقسام هذه الحركة.

● صوت مجلس الشيوخ الاميركي بأغلبية ٥٧ صوتاً ضد ٤٢ على رفع الحظر المفروض على تزويد تركيا بالاسلحة الاميركية.

● اقترحت فيتنام انشاء منظمة جديدة لجنوب شرقي آسيا وقالت ان اقتراحها سيكون مقبولاً من جانب جميع دول المنطقة.

● شكل رئيس بوليفيا الجديد الجنرال خوان بيريدا حكومة من ١٤ وزيراً بينهم ١١ مدنياً، ولكن المعارضة اليسارية نددت بالنظام العسكري الجديد ووصفته بانه «ديكتاتوري ومعاد للتطلعات الوطنية والشعبية»

٢٦ - تموز

● رفض الكنيست الاسرائيلي باكثرية ٧٠ صوتاً ضد ٣٥ وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت اقتراحاً قدمه حزب العمل المعارض يتهم الحكومة باضاعة فرصة للسلام، ويدعو الى حجب الثقة عنها.

● اطلق سراح ما يزيد عن ٨٠٠٠ سجين سياسي في جميع انحاء اندونيسيا ومعظمهم من الشيوعيين الذين سجنوا بعد الانقلاب الفاشل في عام ١٩٦٥.

● ذكر راديو كمبالا ان الجنرال موسى علي وزير المالية الاوغندي قد اقيل من منصبه وطرد من الجيش.

● فشلت التجارب التي اجريت على صاروخين من طراز «كروز» الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة في ضمان دفاعها مستقبلاً.

● عقد ممثلو هانوي وبكين جولة جديدة من المحادثات في العاصمة الفيتنامية من دون التوصل الى اتفاق معلن حول مصير الصينيين المقيمين في فيتنام.

● اجرى الاطباء في مستشفى بريطاني اول عملية ولادة في العالم لما يوصف بمولود انبوب الاختبار. وقد تحقق بذلك اول نجاح لتقنية ثورية في مكافحة العقم يمكن لعدد كبير من النساء الاستفادة منها.

● اكد الجنرال فرناندو ماتيي الذي عين خلفاً للجنرال المعزول غوستافولاي داخل الطغمة العسكرية الحاكمة في التشيلي، ان ١٠ جنرالات من سلاح الجوّ التشيلي الذي يقوده استقالوا من مناصبهم.

● دعا الرئيس البرتغالي انطونيو رامالو اينيس مجلس الثورة في البرتغال الى عقد اجتماع طارىء للبحث في موضوع بقاء السيد ماريو سواريش على رأس الحكومة بعد استقالة الوزراء الثلاثة لحزب «الوسط اليموقراطي»

٢٧ - تموز

● اقر مجلس النواب الاسباني مشروع قانون حكومي خاص بمكافحة الارهاب.

● هاجم رئيس الوزراء الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاه بمناسبة العيد الخامس والعشرين للثورة الكوبية سياسة الرئيس الاميركي جيمي كارتر المتعلقة بحقوق الانسان ومطالبة اميركا لكوبا بسحب قواتها الموجودة في افريقيا.

٢٨ - تموز

● انتخب السيد فلامينيو بيكولي (٦٣ عاماً) رئيساً للحزب الديموقراطي المسيحي خلفاً للسيد الدو مورو الذي اغتاله افراد «الالوية الحمراء» في ٩ ايار الماضي بعدما احتجزوه ٥٤ يوماً.

● حملت كوبا على الصين ومصر لتشكيكهما في دور كوبا في حركة عدم الانحياز ودافعت بشدة عن تورطها في افريقيا.

وابلغ السنيور ايزيدورو ماليركا وزير الخارجية الكوبي مؤتمر عدم الانحياز ان مساعدة بلاده لانغولا واثيوبيا وغيرهما من الدول الافريقية كانت متمشية مع مبادىء عدم الانحياز.

٢٩ - تموز

● قالت اذاعة هانوي ان القوات الفيتنامية قتلت وجرحت اكثر من ١٥٠٠ جندي كمبودي خلال المعارك التي دارت في اقليمي تاي نينة ومونغ بي، على مقربة من الحدود الكمبودية.

٣٠ - تموز

● قال مسؤولون اميركيون ان ايران قد تحصل، بعد موافقة الادارة الاميركية على ٣١ طائرة حربية من طراز (ف - ١٤) وايلد ويسل، مزودة بمعدات الكترونية متطورة وذلك ضمن صفقة اسلحة للجيش الايراني تبلغ قيمتها ٩ مليارات دولار.

ومعروف ان هذا النوع من الطائرات الذي استعمل في فيتنام لتعطيل فعالية الصواريخ السوفياتية للفيتناميين الشماليين لم يرسل الى اي بلد خارج الولايات المتحدة في حين حصلت اسرائيل على تصميم الاجهزة الالكترونية التي تستعمل فيه.

وتشمل صفقة الاسلحة الاميركية لايران ١٤٠ طائرة «ف - ١٦» و ٧٠ طائرة «ف - ١٤» وتجهيزات الكترونية للبحرية.

● اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سلاح الجو سيزود قريباً بـ ٤ طائرات مراقبة اميركية من طراز «هوك آي» من شأنها ان تعزز قدرة اسرائيل على الرد السريع.

ومعروف ان هذه الطائرات مزودة باجهزة رادار متطورة تسمح بالقيام باعمال المراقبة على مسافات تمتد مئات الكيلومترات.

● خرجت كوبا منتصرة من مؤتمر بلغراد لوزراء خارجية عدم الانحياز الذي اختتم اعماله، مع اعلان البيان الختامي للمؤتمر تثبيت هافانا مكاناً لقمة عدم الانحياز المقبلة، وعدم اشارته في اي من فقراته الى التدخل العسكري الكوبي في افريقيا الذي كان مثار جدل عنيف بين الوفود ادى الى تمديد اعمال المؤتمر يوماً اضافياً.

● دافعت وكالة «انباء تاس» بشدة عن فيتنام في نزاعها مع الصين، في حين شنت وكالة انباء الصين الجديدة حملة عنيفة على التحالف الكوبي - السوفياتي.

● ازدادت حدة التوتر في العلاقات الالبانية الصينية حين وزعت سفارة البانيا في فيينا كراساً من ٦٠ صفحة تعدد فيه مآخذها على حكومة بكين وتتهم الصين بالاقدام على عمل معاد وغادر تمثل في قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية الصينية عن البانيا وسحب الخبراء الفنيين والعسكريين الصينيين من تيرانا.

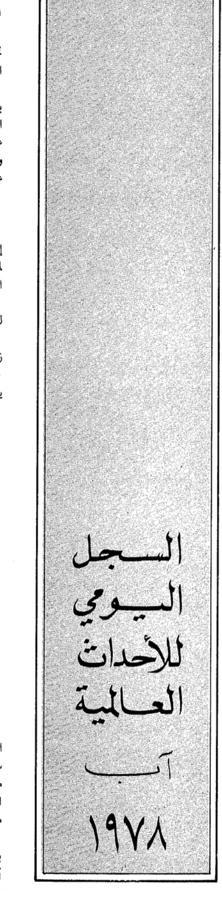
٣١ - تموز

● اعلن مركز القيادة العسكرية في سولزبوري ان قوات روديسية قامت بهجوم داخل موزمبيق لمهاجمة قواعد ثوار الجبهة الوطنية.

وقال بيان ان القواعد تخص جيش التحرير الوطني الافريقي في زيمبابوي التابع للسيد روبرت موغابي الزعيم المشارك للجبهة الوطنية.

● اعلن الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري الباكستاني ان بلاده ستنسحب من الاحلاف الدولية غير المفيدة والتي ستؤثر على استقلال البلاد.

● اعلن الرئيس الاوغندي عيدي امين انه سلم قيادة البلاد مؤقتاً لزوجته الكبرى خلال اجازة يأخذها من مهماته الرسمية للاشتراك في سباق للسيارات برفقة زوجته الصغرى



١ ـ آب

● إتهم الإتحاد السوفياتي دولاً لم يسمها تحد أفغانستان بدعم منظمات مسلحة تحاول القضاء على الحكومة الجديدة في كابول.

● عاد الجنود الروديسيون إلى بلادهم بعد هجوم على موزامبيق المجاورة وصفته السلطات العسكرية بأنه أدى إلى تعطيل عشر قواعد للثوار الوطنيين السود. وأسفرت الغارة الروديسية على موزامبيق عن ١٢ قتيلاً و١١٠ جرحى.

٢ ـ آب

● أعرب الرئيس جيمي كارتر عن إرتياحه إلى تصويت مجلس النواب الأميركي لمصلحة رفع الحظر عن شحن الأسلحة الأميركية إلى تركيا.

● ألمانيا الشرقية تبلغ الكويت: ليس لدينا جنود أو خبراء عسكريون في أثيوبيا.

وكانت إتهامات قد وردت على لسان أحد زعماء الثوار الصوماليين، أن أكثر من ١,٥٠٠ جندي وخبير عسكري ألماني شرقي يساعدون قوات الحكومة الأثيوبية.

٣ ـ آب

● عرضت أمام «المحكمة الدولية ضد الأمبريالية» في هافانا وثيقة تعرض محاولات قامت بها وكالة الإستخبارات المركزية لتصفية الرئيس فيديل كاسترو جسدياً. وتم ذلك في إطار المهرجان العالمي الـ ١١ للشبيبة والطلبة.

ومن بين الخطط التي وضعت لإغتيال كاسترو واحدة كان يفترض أن تنفذ في العام ١٩٧١ خلال زيارة قام بها الرئيس الكوبي للتشيلي.

وجاء في الوثيقة أن عميلين كوبيين مناوئين للثورة كانا سينفذان عملية الاغتيال بعد أن ينتحلا صفة مصورين صحافيين ويطلقا النار على كاسترو من مسدس مخبأ في آلة تصوير.

٤ ـ آب

● قالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية المحافظة أن جنرالاً ألمانياً شرقياً و١٢ جنرالاً سوفياتياً يقودون قوات كوبية في أفريقيا مؤلفة من ٤٠ ألف رجل، وذلك بهدف نشر عدم الإستقرار في القارة، وجعلها خاضعة لهيمنة موسكو.

● الولايات المتحدة تعترف بحكومة بوليفيا العسكرية.

● إتهم الرئيس القبرصي كبريانو رؤوف دنكتاش زعيم الجالية القبرصية التركية بأنه «عميل بريطاني يعمل بدأب لتقسيم قبرص بشكل دائم».

٥ ـ آب

● قالت صحيفة «يوميوري» اليابانية أن ألوفاً من الوثائق السرية عن الأبحاث الصاروخية وتوزيع القوات قد سربت من وزارة الدفاع اليابانية إلى الصين خلال السنوات العشر الأخيرة.

● صرح الرئيس الأميركي جيمي كارتر بأن الولايات المتحدة «لن تصبح على الاطلاق قوة من الدرجة الثانية» وستظل تحتفظ «بأكبر ترسانة للأسلحة في العالم».

● ندد أندريوف رئيس المخابرات السوفياتية بالولايات المتحدة ووصف سياستها نحو الوفاق بأنها عبارة عن «مواقف لا تتسم بالواقعية السياسية وبالعداء للإتحاد السوفياتي».

● حث زعماء الحزب الديموقراطي المسيحي الألماني القلقون على مستقبل حزبهم في الإنتخابات المقبلة أحد زعماء الحزب بالإستقالة من منصبه الحكومي بعد أن تعرض للإتهام بإشتراكه في نشاطات الحزب النازي في عهد هتلر.

٦ ـ آب

● توفي البابا بولس السادس رئيس الكنيسة الكاثوليكية في مقره الصيفي في كاستلغاندولفو عن ٨٠ عاماً نتيجة إصابته بنوبة قلبية حادة.

وكان البابا قد إنتخب في حزيران في عام ١٩٦٣ خلفاً للبابا يوحنا الثالث والعشرين.

● مهرجان حداد وطني في طوكيو ومؤتمرات تدعو لتحريم الأسلحة النووية في الذكرى ٣٣ لقنبلة هيروشيما.

٧ ـ آب

● الإتفاق على إقتسام السلطة في باكستان بين ضياء الحق وتحالف الأحزاب اليمينية.

٨ ـ آب

● قال الرئيس الأوغندي عيدي امين أنه يعد الآن قوة غزو من العديد من الدول غير المنحازة لشن هجوم على جزر القمر الواقعة في المحيط الهندي والإطاحة بحكومتها التي يسيطر عليها المرتزقة.

● أطلق الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مركبتي فضاء، توجهت السوفياتية، وهي سفينة شحن، إلى مدار حول الأرض، في حين إنطلقت الأميركية لإستكشاف كوكب الزهرة.

● رفض مجلس النواب الأميركي بأغلبية ٢١٨ صوتاً مقابل ١٥٦ صوتاً طلب الرئيس جيمي كارتر بتأجيل الإعتمادات الخاصة ببناء خامس حاملة طائرات نووية.

● ألغت روديسيا التمييز العنصري ضد السود في الأماكن العامة بما في ذلك الفنادق والمطاعم والحانات ودور السينما والمسارح.

● أجبر ضباط الجيش في جمهورية هندوراس رئيس الدولة الجنرال خوان البرتو كاسترو على الإستقالة، ووعدوا بإجراء «إنتخابات شريفة وحرة».

جمهورية هندوراس

كان العسكريون قد تولوا السلطة في هندوراس منذ العام ١٩٧٤ حين أطيح برئيس الجمهورية الدستوري أرنستو كروز وحل مكانه الجنرال لوبيز. ثم قام الجنرال كاسترو بالاستيلاء بدوره على السلطة بعد إنقلاب أطاح بالجنرال لوبيز.

... تبلغ مساحة هندوراس ٤٣,٢٧٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (وفق إحصاء ١٩٧٢) ٢,٧٥٦,٢٠٠ نسمة يعتنقون الكاثوليكية ويتحدثون الأسبانية بلهجات الهنود الحمر.

أعلنت هندوراس ودول أميركا الوسطى الأربع الأخرى إستقلالها عن إسبانيا العام ١٨٢١ وإنضمت إلى إتحاد فدرالي حتى العام ١٨٣٨ الذي شهد تفكك الاتحاد وقيام خمس دول مستقلة. ومنذ ذلك الحين لم تشهد هذه الاستقرار بسبب الحروب والثورات، وقد قامت الولايات المتحدة بغزو المنطقة مرتين في عامي ١٩٠٣ و١٩٢٣ وبسطت هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية عليها.

أهم منتوجات هندوراس الزراعية الذرة والأرز والبن والسكر والموز، وتعتبر الفضة والذهب من أهم صادراتها.

● أقسم السيد خوليو سيزار طربية اللبناني الأصل اليمين الدستورية في حفلة تنصيبه رئيساً للجمهورية في كولومبيا.

٩ ـ آب

● قالت مصادر حكومية أميركية أن الجنرال أيون باسيبا، أحد كبار مساعدي الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشسكو لشؤون الشرطة السرية، قد لجأ إلى الولايات المتحدة وهو الآن في حماية «وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية».

١٠ ـ آب

● وافقت اليابان على توقيع معاهدة سلام وصداقة مع الصين الشعبية، يتولى وضع تفاصيلها الأخيرة وزير الخارجية الياباني السيد سوتاو سونودا ونائب رئيس الوزراء الصيني السيد تينغ هسياوبينغ

١١ ـ آب

● أبلغت الإدارة الأميركية الكونغرس أنها تعتز أن تبيع أسلحة بقيمة ٧٤٤ مليون دولار إلى سبع دول ضمن مخططات مبيعات الأسلحة للسنة المالية الحالية.

وتضم المبيعات المقترحة معدات بقيمة ٢٦٣,٥ مليون دولار لايران وأسلحة أخرى لتايوان وإسرائيل وكوريا الجنوبية وباكستان وإسبانيا وتيلاند.

● أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن البنتاغون أعلن عن خطط لبيع إسرائيل مائة مجموعة معدات متكاملة لتزويد قنابل الطائرات العادية ذات وزن الألف كيلوغرام بأجهزة التصويب التلفزيونية.

وتضم هذه المجموعات منظومات للتصويب ومشاعل تفجير ومجموعة الموازن، وتقدر قيمة هذه الصفقة بمبلغ ١٩,٦ مليون دولار. وقد اشترت إسرائيل سابقاً مائة مجموعة من هذا النوع.

● أعلنت الحكومة الأميركية معارضتها لمشروع قانون يمنع توظيف إستثمارات أميركية خاصة جديدة في جنوب أفريقيا بحجة أن هذا القانون يتعارض مع أهداف السياسة الأميركية.

● شن الإتحاد السوفياتي حملة عنيفة على السياسة الخارجية لحكومة بكين ووجه لها إنذاراً شديد اللهجة في تعليق نشرته صحيفة «برافدا» بتوقيع «ي. الكساندروف» وهو إسم مستعار تذيل به التعليقات الصادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

● قال بولند أجاويد رئيس الوزراء التركي أن بلاده راغبة في ترتيب عملية سريعة لإعادة إفتتاح بعض المنشآت الأميركية الموجودة في أراضيها عندما يرفع نهائياً حظر الأسلحة الأميركية ضد تركيا

١٢ ـ آب

● وقعت اليابان والصين معاهدة سلام وصداقة في بكين بعد مفاوضات شاقة ومتقطعة إستغرقت ست سنوات.

وأعلنت المعاهدة، أن أياً من البلدين لن يسعى إلى السيطرة على منطقة آسيا، أو المحيط الهادي، وإن البلدين يعارضان جهود أية دولة أخرى لتحقيق مثل هذه السيطرة.

● قتل ستة أشخاص في تركيا نتيجة لأعمال العنف السياسي، مما جعل عدد قتلى هذه الأعمال يصل إلى ما يزيد على ٢٩٠ قتيلاً هذه السنة.

١٣ ـ آب

● كشف النقاب عندما نشرت الولايات المتحدة بعضاً من أكثر وثائقها حساسية فيما يتعلق بالإنقلاب الشيوعي في الصين أن شو آن لاي رئيس وزراء الصين الراحل قام بمحاولة سرية للحصول على مساعدة إقتصادية من الولايات المتحدة قبل تسلم الشيوعيين السلطة الكاملة بوقت قليل في عام ١٩٤٩.

● كمبوديا تعلن إسقاط طائرتين فيتناميتين فوق أراضيها.

● ١٠ آلاف قرية في شمال الهند قد غرقت وعزلت عن العالم الخارجي في أعقاب سقوط أكثر الأمطار الموسمية غزارة هذا القرن.

١٤ ـ آب

● إفتتح في جنيف كورت فالدهايم، الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة «المؤتمر العالمي ضد العنصرية والتمييز العنصري».

عقد المؤتمر تحت راية أن «هناك الملايين في كل أنحاء العالم يتعرضون الآن لسياسات وممارسات التمييز العنصري».

يحضر المؤتمر الذي قاطعته واشنطن ودعمته موسكو مندوبون من ١٠٠ دولة بينهم عشرة وزراء خارجية.

١٥ ـ آب

● ذكرت نتيجة لاستطلاع رأي إشتركت

فيه كل من وكالة «اسوشيتدبرس» وقناة التلفزيون الأميركي (أن. بي. سي) أنه للمرة الأولى منذ عام يجمع معظم الرأي العام الأميركي على رفض إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأميركية وكوبا.

وأوضح إستطلاع الرأي أن ٥٤ في المائة ضد إعادة العلاقات مع كوبا.

● قتل خمسة أشخاص بينهم سائح بريطاني الجنسية وأصيب عدد من المواطنين بجروح في حوادث العنف والشغب التي تجتاح تركيا.

● تعرضت سياسة جنوب أفريقيا العنصرية لحملات شديدة خلال مؤتمر للأمم المتحدة مناهض للعنصرية يحضره ١٠٠ بلد، إلا أن المراحل الأولى شهدت تحركات من أجل التنديد بالصهيونية وبدور كوبا في أفريقيا.

● أعلن يومبي أوبانغو رئيس جمهورية الكونغو الشعبية، أنه تم إحباط مؤامرة إنقلابية في الكونغو إشترك فيها «مرتزقة ودول غربية وإفريقية».

جمهورية الكونغو

● كانت جمهورية الكونغو الشعبية التي حصلت على إستقلالها من فرنسا قبل ١٨ عاماً، قد سجلت رقماً قياسياً في عدد الأحكام العرفية قبل أن يستقر فيها حكم يساري.

وقد حكم يولو، وهو كاهن تحول إلى العمل السياسي، لمدة ثلاث سنوات بعد الاستقلال، ثم أطاح به إنقلاب عسكري يساري أوصل إلى السلطة الفونس ماسيبا ديبات الذي دفع بالبلاد في طريق الاشتراكية. وقد دامت الثورة بقيادة الفونس ثلاثة أيام هي ١٣ و١٤ و١٥ آب. ويطلق على هذه الأيام اسم «الأيام الثلاثة المجيدة».

وفي أيلول ١٩٦٨ أطاح إنقلاب عسكري بقيادة ماريان نغوابي بالفونس وقد أصبح نغوابي رئيساً في كانون الثاني ١٩٦٩.

ولكن نغوابي قتل في ١٨ آذار ١٩٧٧ حين إندفع ضابط إلى مكتبه وأطلق النار عليه. وقد اتهم الفونس بأنه وراء عملية الاغتيال وتم اعدامه مع ستة ضباط آخرين.

● وافق إجتماع مشترك لممثلين عن مجلس النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي على صيغة لحل وسط يمنح الرئيس جيمي كارتر سلطة إستئناف تزويد تركيا بالأسلحة.

● أبلغت وزارة الدفاع الأميركية الكونغرس أنها تعتزم بيع إيران ٢٩٨ مدفعاً ذاتي الحركة، و١٥٥ مدفعاً طراز «هويتزر».

١٦ - آب

● واشنطن تطالب حليفاتها بعدم تزويد وكالة «تاس» السوفياتية بادمغة الكترونية.

ولقد اكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان الادارة الاميركية قامت بمسعى لدى الحكومة الفرنسية لتمتنع عن بيع وكالة «تاس» دماغاً الكترونياً تحتاج اليه.

● لقي الزعيم الصيني هوا كوفينغ، وهو اول زعيم للحزب الشيوعي الصيني يزور دولة في حلف فرصوفيا منذ القطيعة بين موسكو وبكين قبل ٢٠ عاماً، استقبالا حماسياً من المسؤولين والمواطنين الرومانيين وفي مقدمهم الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

١٧ - آب

● نسبت وكالة «اليونايتدبرس» الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الصين ابلغت الولايات المتحدة رغبتها في السير في برنامج لتبادل الطلاب بين البلدين، في ما اعتبر تغييراً ذا معنى كبير في السياسة الخارجية الصينية.

● بثت اذاعة كابول ان القوات المسلحة في افغانستان افشلت محاولة لقلب حكومة نور طرقي وان الجنرال عبد القادر وتولى داغاروالوزير الدفاع اعتقل.

وتولى طرقي الذي كان قد أطاح حكم الرئيس محمد داوود في نيسان الماضي اثر انقلاب عسكري دام، منصب وزير الدفاع

ومعروف ان الجنرال داغاروال لعب الدور الرئيسي في الانقلاب الذي اطاح داوود وجاء بحكومة موالية للاتحاد السوفياتي يرئسها الطرقي الى السلطة.

● تكهنت وكالة «الاستخبارات المركزية الاميركية» (السي. آي. اي) بازدياد العمليات الارهابية الدولية في ما بقي من السنة الحالية بعدما اصبحت المجموعات الارهابية تتقن استخدام الاسلحة المتطورة مثل الصواريخ الحرارية.

● استطاع ٣ صناعيين اميركيين ان يعبروا المحيط الاطلسي بين الولايات المتحدة وفرنسا في منطاد وذلك للمرة الاولى في التاريخ وفي عصر الطائرات النفاثة والصواريخ العابرة للقارات.

١٨ - آب

● اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه قرر تعيين السيد ادوارد ساندرز مستشاراً للسياسة الخارجية في البيت الابيض ووزارة الخارجية خصوصاً لمسائل الشرق الاوسط.

وسبق لساندرز (٥٦ عاماً) ان تولى رئاسة لجنة الشؤون الاميركية - الاسرائيلية («اللوبي» اليهودي في واشنطن). وهو سيخلف الآن السيد مارك سيغل المسؤول عن الارتباط بين الادارة الاميركية والجالية الاسرائيلية الاميركية. وقد استقال الاخير احتجاجاً على موافقة الولايات المتحدة على بيع السعودية ومصر طائرات حربية متطورة.

● اصدرت الصين ورومانيا بياناً صحافياً غير رسمي نددتا فيه «بجميع اشكال السيطرة الاجنبية». وتعهدتا بزيادة وتيرة التعاون بين البلدين.

١٩ - آب

● قال ناطق عسكري بريطاني ان ثماني قنابل قد انفجرت في قواعد للجيش في اكبر هجوم جرى ايام السلم على القوات البريطانية في المانيا الغربية. واتهم الناطق الجيش الجمهوري الايرلندي بشن الهجوم.

● قال اندرو يونغ مندوب اميركا الدائم لدى الامم المتحدة انه لا يهمه من قتل مارتن لوثر كينغ طالما ان التحقيق الجاري حالياً في الكونغرس يطلع الاميركيين على حقيقة العنصرية في اميركا ويجعلهم يتعلمون شيئاً من ذلك.

● رحب الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني باعلان ايان سميث رئيس وزراء روديسيا العنصرية بان «حكومته لا تعارض اجراء محادثات مع الثوار الروديسيين في اطار مؤتمر شامل».

٢٠ - آب

● الصراع الكمبودي الفيتنامي يحتد حول ملكية جزيرة بولوواي الغنية بالغاز.

٢١ - آب

● وصلت الى هانوي بعثة مؤلفة من ثمانية من اعضاء الكونغرس الاميركي هدفها البحث عن المفقودين الذين لم يعثر

عليهم منذ حرب فييتنام.

ويبلغ عدد الاميركيين الذين مازالوا مفقودين ٣٤٠ جندياً.

● قال ايان سميث رئيس الحكومة الانتقالية العنصرية في سالزبوري ان حكومته ليست على استعداد لبحث مسألة حل الجيش الروديسي الحالي في مؤتمر تحضره الجبهة الوطنية تحت الاشراف الانغلو - اميركي.

● هددت دول السوق الاوروبية المشتركة بالانسحاب من مؤتمر الامم المتحدة لمحاربة العنصرية المنعقد في جنيف اذا قدم اي مشروع للمؤتمر يهدف الى ادانة الصهيونية باعتبارها شكلاً من اشكال العنصرية.

وجاء هذا التحذير بعد ان نشرت مسودة مشروع قرار ينوي الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقديمه الى المؤتمر وينص على « تأكيد التضامن مع السود في جنوب افريقيا ومع العرب الفلسطينيين ».

● وصل الرئيس الصيني هواكو فينغ الى بلغراد آتياً من بوخارست في زيارة رسمية ليوغوسلافيا.

● انتقدت وسائل الاعلام السوفياتية جولة الزعيم الصيني في مناطق نفوذها التقليدية مركزة حملتها على « البيان الصحافي » المشترك الذي صدر في ختام المحادثات الصينية - الرومانية.

● توفي نيكولاس ديدريكس رئيس جمهورية جنوب افريقيا العنصرية عن ٧٥ عاماً.

نيكولاس ديدريكس

يشتهر ديدريكس بلقب « السيد المصون الاصفر » بسبب الحملة التي شنها لمدة عشر سنوات بوصفه وزيراً للمال في حكومة فورستر من ١٩٦٧ الى ١٩٧٥، من اجل المحافظة على الدور النقدي للذهب بوصفه الوسيلة الاساسية للمبادلات النقدية العالمية.

● ولد في ١٦ تشرين الثاني ١٩٠٣ في ليدي براند بولاية « اوانج الحرة »، وهو يتحدر مثل سكان جنوب افريقيا، العنصريين من اصل هولندي.

● انتخب في نيسان ١٩٧٥ رئيساً للجمهورية وهو منصب رمزي اكثر مما هو منصب سلطة فعلية. وهو ثالث رئيس لهذه الجمهورية العنصرية.

● رئيسا زائير وانغولا اتفقا على حل قضايا الحدود واللاجئين.

● انهى زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي روبرت موغابي وجوشوا نكومو لقاءهما الذي استمر يومين بطلب تنازلات جديدة يقدمها المفاوضون الانغلو - اميركيون الذين يحاولون اقناع زعيمي الجبهة المقاتلة ضد النظام العنصري في روديسيا بحضور اطراف النزاع في روديسيا كافة.

٢٢ - آب

● اقتحمت مجموعات كوماندوس تنتمي الى « جبهة التحرير الوطني الساندينية » القصر الوطني في ماناغوا (مقر مجلس النواب النيكاراغوي) واحتجزت نحو ٤٠٠ رهينة بينها ٦٠ نائباً من حزب الاحرار الحاكم.

وتأخذ الجبهة الساندينية اسمها من اوغوستو سيزار ساندينو الذي قاد المقاومة ضد الاحتلال الاميركي في المدة من العام ١٩٢٧ الى العام ١٩٣٣، تاريخ مصرعه. وهي تخوض كفاحاً مسلحاً ضد النظام منذ العام ١٩٦٠.

● توفي الرئيس الكيني جومو كنياتا عن ٨٦ عاماً. وتسلم مقاليد الامور فوراً نائبه دانيال اراب موا الى حين اجراء انتخابات لرئيس جديد في غضون ٩٠ يوماً.

جومو كنياتا

● ولد كينياتا العام ١٨٩١ في منطقة كيكويوس في قلب كينيا وتربى على يد ارسالية بروتستانتيه اسكتلندية قبل ان يعمل في مرفق المياه في نيروبي. وكان يعرف عندئذ باسم « كاماوجونستون » وهو الاسم الذي تخلى عنه ليصبح جومو كينياتا اي « رمح كينيا المتوهج ».

● ومنذ العام ١٩٢٢ اتجه كينياتا الى الحركة الوطنية بالانضمام الى « كيكو يونسترال اسوسيشن » التي اصبح سكرتيرا عاما لها العام ١٩٢٨. وبعد ثلاث سنوات سافر الى بريطانيا حيث عاش هناك لمدة ١٥ عاماً. وبعد ان حصل كينياتا على ليسانس الآداب ودبلوم في علم الاجناس نشر بحثاً عن المجتمع الافريقي بعنوان « فلنواجه جبل كينيا »(١٩٣٧) كما قام بعدة رحلات خصوصاً الى موسكو.

وعندما عاد العام ١٩٤٦ الى بلاده تراس « الاتحاد الافريقي الكيني » وقامت ثورة « الماوماو » وهي منظمة سرية للكيكويوس، واعلن تضامنه مع مواطنيه وندد بالجرائم المرتكبة. ثم القي القبض عليه في تشرين الاول ١٩٥٢ وحكم عليه بسبع سنوات من الاشغال الشاقة مع تحديد اقامته وثلاث سنوات لاتهامه بقيادة هذه الثورة ولكنه نفى هذه التهمة.

● اطلق سراحه في العام ١٩٦٠ واصبح رئيساً « للاتحاد الوطني الافريقي الكيني » الحزب الوحيد في كينيا لينتخب رئيساً مدى الحياة في العام ١٩٧٤.

● تزوج جومو كينياتا، اربع سيدات، وفقاً لتقاليد الكيكويوس، وتتكون عائلة الرئيس من اربع زوجات وثمانية اطفال وابناء عمومة وابناء الخوة، وتعد غطاء حقيقياً للاسرة الحاكمة التي تملك اليد الطولى في الممتلكات العقارية والسياحية والتجارة واستغلال الثروات الطبيعية للبلاد.

● شن ثوار الجبهة الوطنية لزيمبابوي سلسلة من الهجمات على مواقع للبيض في روديسا، واسفرت هذه الهجمات عن مصرع ٢٢ مستوطناً ابيض واختطاف احد المستوطنين.

٢٣ - آب

● احتج الاتحاد السوفياتي رسمياً على « معاهدة السلام والتعاون » الصينية - اليابانية، وحذر من ان بلاده « ستتخذ الاجراءات اللازمة عندما ترى ان المعاهدة تتعارض مع المصالح السوفياتية.

● هانوي تتهم بكين رسمياً بمشاركة كمبوديا في الحرب ضد فيتنام.. وتلوّح بقبول اقامة قواعد سوفياتية.

● تجدد القتال في ناميبيا.

● شهدت اسرائيل انقساما في « الحركة الديمقراطية للتغيير » (داش). وانشقت الحركة الى حزبين سياسيين يقود احدهما بيغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، والآخر البروفسور احنون روبنشتاين.

● توفي في روما الروائي الايطالي اينياسيو سيلوني الذي كان اول زعيم لحزب شيوعي

غربي عارض الستالينية في قوة والوحيد الذي اختار الرواية لمتابعة معركته السياسية.

اينياسو سيلوني

ولد سيلوني في اول ايار ١٩٠٠ من والدين فلاحين في قرية بيسينا. واصبح يتيماً بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة. تلقى علومه الاولى في مدرسة كاثوليكية اسسها كاهن منفتح على القضايا الاجتماعية وكان ذلك مدخلاً لسيلوني الى الاشتراكية.

في العام ١٩٢١ اسس الحزب الشيوعي الايطالي. وبعد دورات عدة في الاتحاد السوفياتي والمانيا واسبانيا وفرنسا تولى سيلوني في العام ١٩٢٥ رئاسة الحزب الشيوعي السري في ايطاليا. وقد بدأ معارضته للستالينية في اعقاب اشتراكه في اجتماعات الشيوعية الدولية في موسكو في العام ١٩٢٧. وبعد عامين هاجر الى سويسرا وانقطع نهائياً عن ممارسة النشاط الحزبي في العام ١٩٣١ وندد بـ « الانحطاط الاستبدادي » للثورة السوفياتية. وانصرف الى الكتابة.

من مؤلفاته « فونتامارا » و« خبز وخمر » و « مدرسة الديكتاتوريين » و « حبة تحت الثلج ».

٢٤ - آب

● رضخت حكومة نيكاراغوا لمطالب الثوار وافرجت عن السجناء السياسيين.

وغادر الثوار البلاد في طائرتين مع الرهائن والسجناء الذين اطلق سراحهم وسط تظاهرات تأييد شعبية.

● جاء في تعليق طويل نشرته صحيفة « برافدا » السوفياتية الرسمية، ان الاتحاد السوفياتي سيعارض بحزم ما اسماه نهج الصين العسكري التوسعي ويحذر من انه اذا اقحم قادة بكين البلاد في حرب فإن الصين ستلاقي دماراً واسعاً وابادة جماعية.

● طائرات جنوب افريقيا تغير على زامبيا.

● دعا الرئيس الصيني هواكو فينغ الى التقيد بسياسة « التعايش المتوازن » بين القوميات مصدر النزاعات التاريخية في منطقة البلقان، واساس النزاع القائم بين يوغوسلافيا وبلغاريا حول المسألة المقدونية.

وقال: « في الصين، الدولة الاشتراكية الموحدة، تعيش اكثر من ٥٠ قومية مختلفة ساهمت كلها في النضال المشترك للقضاء على السلطة الرجعية والفئات المستغلة ».

● ذكرت اذاعة كابول انه تم القاء القبض على وزيرين آخرين في افغانستان بتهمة الاشتراك في مؤامرة ضد نظام الحكم الثوري في البلاد.

وقالت الاذاعة انه قد القي القبض على علي فيشتماند وزير التخطيط ومحمد رافعي وزير الاشغال العامة بناء على اوامر المكتب السياسي لحزب الشعب الديموقراطي الحاكم.

٢٥ - آب

● حكومة بناما تمنح الثوار الساندينيين حق اللجوء السياسي في اراضيها.

● اتهم الجنرال سوموزا رئيس نيكارغوا كوبا بتدبير الهجوم على « القصر الوطني » بعدما امدت « الثوار الشيوعيين » بالاسلحة عبر كوستاريكا. كما اتهم الدول « الرأسمالية » الاخرى بتأييد الثوار الامر الذي يهدد بـ« خلق كوبا ثانية في نيكاراغوا ».

وأقر، للمرة الاولى منذ توليه الحكم في العام ١٩٧٤، بأن نصف الشعب في نيكاراغوا يؤيد الحركة الساندينية.

● احتجاز ٨٩ مسافراً ٧ ساعات في جنيف ثم اطلاقهم دون العثور على اسلحة او خاطفين في اغرب حادثة خطف تتعرض لها طائرة اميركية.

وذكر مسؤولون ان مسافراً على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم « توا » سلّم رسالة فوق المحيط الاطلسي الى احدى المضيفات طالباً منها تسليمها الى قائد الطائرة.

وكانت الرسالة قد قالت ان الخاطفين مستعدون لنسف الطائرة في حال عدم تلبية مطالبهم باطلاق سراح رودولف هس الزعيم النازي العجوز الذي يمضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في سجن شبانداو في برلين الغربية وسرحان بشاره سرحان قاتل السناتور كينيدي وخمسة من الثوار الكرواتيين المسجونين في الولايات المتحدة لخطفهم احدى الطائرات.

٢٦ - آب

● بطريرك البندقية البينو لوتشاني اصبح البابا يوحنا بولس الاول الرئيس الـ ٢٦٣ للكنيسة الكاثوليكية.

● اتهم المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الصين بالعمل لاحياء الحرب الباردة بين الدولتين. ويصدر هذا الاتهام لاول مرة منذ نشوء النزاع الصيني - السوفياتي.

● انتهى مؤتمر للامم المتحدة ضد العنصرية بنزاع حول وثيقة اعلان تتهم اسرائيل بتطوير العلاقات مع جنوب افريقيا وتصف الفلسطينيين بانهم ضحايا تمييز عنصري.

وقد تم اقرار الاعلان الذي يتألف من ٢١ بنداً ولكن بعد انسحاب الدول الغربية الرئيسية وهي دول السوق الاوروبية المشتركة التسع واستراليا وكندا ونيوزيلندا قائلة انها لن تشترك بعد الآن في المؤتمر الذي يضم ١٢٢ بلداً.

ورفضت الولايات المتحدة واسرائيل حضور المؤتمر احتجاجاً على قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في سنة ١٩٧٥ يوازي بين الصهيونية والعنصرية وتجاهلت جنوب افريقيا.

● الفيتناميون يحاصرون ١٦ الف كمبودي في مزارع المطاط بمنطقة هايكون.

● شهدت العلاقات بين الصين وفيتنام مزيداً من التدهور عندما اتهمت بكين القوات الفيتنامية باحتلال ارض صينية بعد اشتباك على الحدود.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة، ان ٢٠٠ جندي فيتنامي استولوا على تلال في اقليم كوانغسي بالقرب من بوابة الصداقة وهاجموا العمال الصينيين.

٢٧ - آب

● انفجرت الاضطرابات المسلحة في ثلاث من المدن الرئيسية في نيكاراغوا، كما اعلن الاضراب العام الذي يطالب باستقالة رئيس الجمهورية سوموزا فوراً.

● أوصى الوفد البرلماني الاميركي الذي انهى مباحثات مطولة في هانوي بالاسراع في استئناف المفاوضات الخاصة باعادة العلاقات الاميركية الفيتنامية الى طبيعتها.

● وجه البابا يوحنا بولس الاول، في اول رسالة الى العالم تحية الى لبنان والى جميع اولئك الذين يعانون. وقال انه سيواصل

السياسات الاصلاحية المعتدلة لسلفيه البابا بولس السادس والبابا يوحنا الثالث والعشرين.

● قالت اذاعة بنوم بنه ان « القوات الكمبودية قتلت او جرحت اكثر من ٥٠ الف فيتنامي خلال الاشهر الثمانية الماضية من القتال بين البلدين اضافة الى تدمير الف مدفع والف دبابة(. . .) ».

٢٨ - آب

● اعاد البابا يوحنا بولس الاول تعيين الكاردينال جان فييو وزيراً للخارجية كما ثبّت كافة المسؤولين في حكومة الفاتيكان في مراكزهم التي كانوا يشغلون قبل وفاة البابا بولس السادس، والتي استقالوا منها فور وفاة البابا الراحل حسب الاعراف المتبعة.

● اضراب نيكاراغوا يمتد الى العاصمة ماناغوا.

● اعلن الفريدو داكوستا رئيس الوزراء البرتغالي المكلف تشكيل حكومة من التقنيين، وبذلك اصبح رسمياً رئيس الوزراء الجديد خلفاً للسيد ماريو سواريش.

والجديد في الحكومة الجديدة انها لم تضم أياً من الشخصيات الحزبية او من السياسيين الذين سبق ان اشتركوا في حكومات البرتغال منذ اطاحة نظام سالازار، باستثناء اثنين هما داكوستا نفسه الذي كان وزيراً للصناعة في حكومة سواريش في العام ١٩٧٤ والكولونيل ماريو فريمينو ميغيل الذي استمر وزيراً للدفاع.

● اعلنت في بيروت منظمة تطلق على نفسها اسم « الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا » مسؤوليتها عن سلسلة هجمات بالقنابل في تركيا، تهدف كما قالت الى اجبار السلطات التركية على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الارمني.

٢٩ - آب

● كشفت حكومة نيكاراغوا انها احبطت محاولة انقلابية داخل الجيش كانت تهدف الى اطاحة نظام الرئيس انستازيو سوموزا.

● وصل الى طهران الزعيم الصيني هواكو فينغ في زيارة رسمية لايران. وهو اول زعيم للحزب الشيوعي الصيني يزور بلداً غير شيوعي.

● اسبانيا : انفجارات وقنابل ترافق مناقشة الدستور الجديد.

● عين الجنرال فيليكس مالوم رئيساً لجمهورية تشاد وحسين هابر رئيساً لحكومة الاتحاد الوطني بموجب « الميثاق الاساسي »، وكلف هابر بتشكيل مجلس الوزراء.

نص الميثاق

ينص الميثاق الذي اعلن على ان القوات المسلحة للشمال (بقيادة الهابر) والمجلس العسكري الاعلى التشادي اتفقا على :

١ - حل المجلس العسكري الاعلى وجميع المؤسسات السياسية المتفرعة عنه، ومجلس قيادة القوات المسلحة بالشمال بصفته جهازاً سياسياً منذ تنفيذ الميثاق الحالي ومنذ دمج القوات المسلحة للشمال داخل القوات المسلحة لتشاد، وكذلك جميع القوات السياسية والعسكرية التي ستنضم وتقبل الاندماج في مختلف اجهزة الدولة.

٢ - تعيين رئيس للدولة يسمى رئيساً للجمهورية يؤدي اليمين قبل ممارسة مهام منصبه.

٣ - تعيين رئيس للوزراء.

٤ - انشاء لجنة للدفاع والامن تتكون من ١٦ عضواً (٨ من كل جانب).

٥ - انشاء جهاز استشاري يسمى مجلس الوحدة الوطنية.

٦ - اقرار الميثاق الاساسي للجمهورية.

٣٠ - آب

● المانيان شرقيان خطفا طائرة بولونية الى قاعدة اميركية في برلين الغربية.

● اعلن الرئيس الصيني هواكو فينغ اعتراف الصين بـ« مسؤولية » ايران عن أمن الخليج « الفارسي ».

● ذكر راديو كابول نقلاً عن عبد الحكيم الشرعي وزير العدل قوله انه تم اطلاق ٨ آلاف سجين من سجون افغانستان منذ ان تسلم الرئيس نور محمد الطرقي الحكم في شهر نيسان الماضي.

● اعلن الجنرال فيليكس مالوم رئيس جمهورية التشاد بعد ان اقسم اليمين على احترام « الميثاق الاساسي » انه بدأ اتخاذ الاجراءات للعودة بالبلاد الى حياة دستورية

● أوصى كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن بارسال ٧٣٠٠ ضابط وجندي و١٢٠٠ موظف تابعين للامم المتحدة لتكليفهم بتولي شؤون الأمن والاشراف على الانتخابات في ناميبيا.

● اعلنت حكومة البيرو العسكرية حالة الطوارىء وعلقت الاحكام الدستورية في خمس مقاطعات بوسط البلاد، بسبب تفاقم اضراب عمال المناجم.

٣١ - آب

● جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الاتحاد السوفياتي لن يستطيع استعمال قواته المتمركزة على طول الحدود مع الصين ضد دول حلف شمال الاطلسي في حال نشوب نزاع بين الشرق والغرب. وقدر خبراء المعهد هذه القرات بـ٤٣ فرقة.

● وقعت الصين الشعبية وايران اتفاقاً ثقافياً ينص على تبادل المعلومات والنشرات والتعاون بين الجامعات في البلدين.

● استمرت المعارك في ماتاغالبا، ثالث مدن نيكاراغوا حيث اقامت مجموعات من المدنيين المسلحين المتاريس وقاومت نيران الجيش والطيران.

وكانت الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر تحلق باستمرار فوق المدينة وهي تلقي بقنابلها وتوجه نيران مدافعها الرشاشة نحو المناطق التي يسيطر الثوار الساندنيون بينما جرى على الارض قتال ضار في شوارع المدينة.

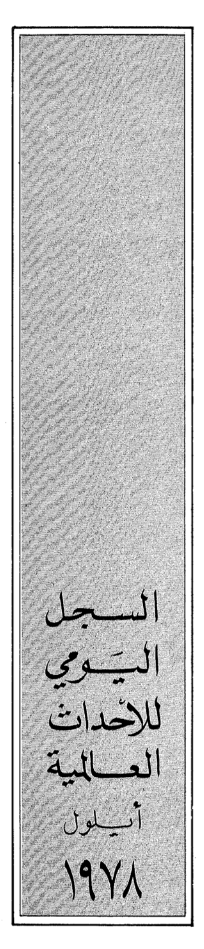
● اذاع راديو « صوت كمبوديا » حديثاً مع احد الاسرى الفيتناميين ذكر فيه ان كتيبتين تابعتين للواء التاسع من جيش فيتنام ابيدتا خلال الهجوم الذي شنته القوات الكمبودية في منطقة منقار البطة في شمال شرق بنوم بنه في آب الحالي.

● توفي الرئيس الروديسي جون راثال عن ٦٥ عاماً.

وقد اصبح السيد راثال رئيساً لجمهورية روديسيا في شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٦، وهو من مواليد بريطانيا وقد جاء الى روديسيا في سنة ١٩٣٦ وعمل محاسباً في دائرة ضريبة الدخل.

وانتخب لعضوية البرلمان الروديسي في سنة ١٩٦٣. وشغل مناصب وزارية عدة قبل ان يصبح نائباً لرئيس الوزراء في سنة ١٩٦٦.

والسيد راثال هو ثاني رئيس لروديسيا منذ ان اعلنت المستعمرة البريطانية السابقة الاستقلال من طرف واحد في سنة ١٩٦٥.



١ - ايلول

●وجه ستان دولانك الرجل الثاني في رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف النقد إلى الاتحاد السوفياتي بطريقة ضمنية وهو يندد «بقصر نظر اولئك الذين لا، يفهمون ان إنفتاح الصين على اوروبا والدول الاخرى يخدم الكفاح من اجل السلام العالمي».

●أعلنت وكالة «تاس» ان ميخائيل سوسلون عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي انتقد بشدة المخططات الهدامة للرجعية الدولية.

●إجتاح الحرس الوطني مدينة ماتاغالبا بمساندة طائرات الهليكوبتر والمدرعات لسحق تمرد مستمر من قبل الطلاب الذين يعملون لإسقاط الرئيس انستازيو سوموزا.

●أعلنت العاصمة الكينية ان ممثلي الاتحاد الوطني الإفريقي لكينيا سيجتمعون لإختيار المرشح لمنصب الرئاسة خلف لجوموكينياتا الذي توفي يوم الثاني والعشرين من آب الماضي.

●أعلن في نجامينا تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» الاولى بعد الاتفاق الذي تم توقيعه بين المجلس العسكري الاعلى الذي كان يحكم تشاد برئاسة فيليكس مالوم وما يدعى بمجلس قيادة قوات الشمال المسلحة الذي يتزعمه حسين حبري.

●دشن رئيس الوزراء الفيتنامي فان دونغ الاحتفالات بذكرى استقلال فيتنام بشن هجوم كاسح على الصين في الوقت الذي حذرت فيه الصحف الفيتنامية بكين من «كارثة ستلحق بها اذا ما هاجمت فيتنام».

٢ - أيلول

●قال الزعيم الوطني الروديسي جوشوا نكومو ان ايان سميث رئيس وزراء روديسيا وافق في محادثات سرية على ان تتولى الجبهة الوطنية للثوار السلطة في روديسيا.

●قال الرئيس التشادي فيلكس مالوم بان اصدار «الميثاق الاساسي» لجمهورية تشاد، يمثل حدثاً تاريخياً ليس له مثيل في تاريخ الأمة التشادية.

●قتل عاملان ورجل شرطة في اشتباكات اشترك فيها اعضاء في نقابتين متنازعتين في مدينة الاسكندرون الواقعة في جنوب تركيا.

●دعا الحزب الديموقراطي الإشتراكي في بون، الولايات المتحدة الاميركية إلى إظهار حقيقة ان لا علاقة للحزب بأية خطة سرية تستهدف انسحاب المانيا الغربية من حلف شمال الاطلسي.

●كرر راديو هانوي اذاعة نداء وجهته منظمة كمبودية مناهضة للنظام الحاكم في فنوم بنه لاعلان العصيان العام وقد اهابت المنظمة بالشعوب الشقيقة تقديم المساعدة ويحمل هذا النداء توقيع «القوات الوطنية الثورية الحقيقية لجبهة ٢٠٣ في الجزء الشرقي من إقليم كومبونغ سام على الضفة اليسرى لنهر ميكونغ».

٤ - أيلول

●إشتركت سفن تابعة للقوات المسلحة وطائرات هليكوبتر في عمليات انقاذ واسعة النطاق نظمت في إقليمي ميندابور وغاتال في السنغال الغربية. بعد الفياضانات التي اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ ألف شخص.

● إحتجت اسرائيل بشدة على تصريحات المستشار النمساوي برونو كرايسكي التي وصف فيها مناحيم بيغن رئيس وزرائها بأنه «بقال سياسي» وسط أنباء عن احتمال أن تلجأ الى قطع علاقاتها مع النمسا.

● عاد رائدا الفضاء فاليري بايكوفنسكي السوفياتي، وسيغموند يين الالماني الديموقراطي إلى الارض في سفينة الفضاء «سويوز - ٢٩» بعد أن قضيا إسبوعاً في القطار الفضائي المؤلف من سويوز ٣١ وساليوت ٦.

● أعتقلت حكومة نيكاراغوا زعماء إضراب وطني كان يهدف إلى إسقاط الرئيس انستازيو سوموزا وإعتقلت ايضاً ٢٠٠ شخص آخرين.

٥ - أيلول

● أذاع راديو اسرائيل إن ثلاثة شبان وفتاة إقتحموا مكاتب شركة الخطوط الجوية النمسوية في تل أبيب وألقوا القذائف عليها وكانوا يرددون كلمة «كرايسكي خنزير.»

● إتهمت المعارضة في نيكاراغوا قوات النظام الحاكم بإعتقال حوالي ٦٠٠ شخصية معارضة في محاولة للقضاء على إضراب واسع النطاق في البلاد يهدف إلى الاطاحة بسوموزا.

● قال جوشونكومو زعيم الثوار الروديسي، إن الثوار أسقطوا طائرة ركاب

روديسية إلا إنه نفى أن يكون رجاله قد قتلوا عشرة من ركاب الطائرة الناجين.

● بعث ليوبولد غوتزمان القنصل الفخري العام للنمسا في اسرائيل، إلى المستشار برونوكرايسكي، خطاب إستقالته على أثر التصريحات التي نشرتها صحيفة «ترود» الهولندية والتي شن فيها هجوماً عنيفاً على اسرئيل.

● علم في انقرة إن تسعة اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب سبعة اخرون بجراح خطيرة اثناء الإشتباكات التي وقعت في «سيفاس»شرقي انقرة.

●توفي جان كانابا «المسؤول الواسع النفوذ في الحزب الشيوعي الفرنسي» في باريس عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً أثر مرض خطير عاني منه لفترة طويلة.

●طرد الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو وزير داخليته بعد ستة أسابيع من فرار ضابط أمن روماني كبير إلى الولايات المتحدة.

● أدى إندفاع مياه الفياضانات في ولاية البنغال الغربية إلى تشريد ملايين الاشخاص وقتل الآلاف في أسواء فيضان شهدته الهند منذ سنوات.

٦ - أيلول

● حذر رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا، فنزويلا من التدخل في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا مهددا بقطع العلاقات الدبلوماسية معها وأعرب عن إعتقاده بأن رجال الاعمال «سيتعبون» من الاضراب العام وسيعودون إلى أعمالهم.

● توقف منسوب نهر جامونا الهندي عن الارتفاع عند حدود ٤ أمتار ونصف المتر فوق المعدل الرسمي بعد أن تسبب بتشريد ما لا يقل عن نصف مليون نسمة في ضواحي نيودلهي وفي جنوب البنغال.

● عقد تاكيدو فوكودا رئيس وزراء اليابان محادثات مع جعفر شريف امامي رئيس وزراء إيران تتركز على توسيع التعاون التجاري والإقتصادي بين بلديهما.

٧ - أيلول

● تواجه الطبقة السياسية البريطانية قضية «ووترغيت» حقيقية عقب المعلومات التي أذاعها اللورد طومسون والتي ذكر فيها إن هارولد ويلسون تعمد أن يتبع سياسة ذات وجهين تجاه روديسيا وبخاصة فيما يتعلق بعدم تعرضه لبيع البترول الى روديسيا رغم إن ذلك محظور رسمياً.

● سيطرت مجموعة كوماندوس تابعة للجبهة الساندينية على محطة إذاعية في عاصمة نيكاراغوا ووجهت نداء ناشدت فيه الشعب أن يثور على نظام حكم الرئيس اناستازيو سوموزا.

● أعلن جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا أنه «لن تجري إنتخابات بريطانية عامة هذا الخريف.»

● قررت حكومة الرئيس خوليو سيزار طربيه التي تواجه نشاطاً متزايداً للثوار اليساريين وخطر إتساع حجم الإضطرابات العمالية إتخاذ سلسلة تدابير أمنية قاسية للقضاء على التخريب والحفاظ على الأمن في كولومبيا.

● قتلت الشرطة في ألمانيا الغربية ثائراً من زعماء جماعة «بادر - ماينهوف» الذي له علاقة بمقتل شلايدر الصناعي الالماني الشهير.

● قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إن الحكومة الكوبية على إستعداد لإجراء حوار مع شخصيات لها صفة تمثيلية من الجالية الكوبية في الخارج.

● أعلن بيك بوتا وزير خارجية حكومة جنوبي إفريقيا العنصرية البيضاء رفضه إقتراح الأمم المتحدة إرسال ٧٥٠٠ جندي من قوات حفظ السلام إلى ناميبيا لضمان إجراء إنتخابات حرة في الإقليم تمهيداً لنيله الإستقلال.

● أجرى الجنرال مالوم رئيس جمهورية تشاد تغييرات في القيادات العسكرية في الجيش كما أجرى تعديلاً وزارياً طفيفاً بناء لإقتراح رئيس الوزراء حسين حبري.

● أكدت اليابان وإيران في بيان مشترك صدر في ختام زياره تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان لإيران أهمية المحافظة على السلام والإستقرار في المحيط الهندي ودعمهما لفكرة جعله منطقة سلام.

● ٨٧٨ قتيلاً في فياضانات الهند وخسائر بقية ١١٥ مليون دولار وتدمير ٦٠٠ ألف منزل وتشريد مليون شخص.

● قال مستشار النمسا برونو كرايسكي إن «هناك أناس ذوو عقلية فاشستية وآخرون لهم عقلية الغيتو في اسرائيل» وقال «إن اسرائيل اليوم دولة ديموقراطية إلا أنها ستتغير إذا احتفظت بالضفة الغربية.»

٨ - أيلول

● قال الجنرال كرما نجسك شمانند رئيس وزراء تايلاند إن زيارة فام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام لبلاده تعد بمثابة «بداية عهد جديد» في تاريخ العلاقات بين البلدين.

● قال كبير المفاوضين الاميركيين أنه أجرى «محادثات بناءة» مع المسؤولين السوفيات حول إتفاقة جديدة للحد من الأسلحة الإستراتيجية (سالت)

● أتهم كنيث كاوندا رئيس وزراء زامبيا، ايان سميث رئيس وزراء روديسيا العنصرية بمحاولة تدويل حرب العصابات وقال إن زامبيا تحمل بريطانيا مسؤولية أي غارات تشنها القوات الروديسية وطالبها بالتدخل للحؤول دونها.

● يخوض الجنود والمدنيون المتطوعون وفرق الانقاذ الهندية معركة قاسية لإنقاذ مدينة الله آباد التاريخية التي تهددها مياه نهر الغانج وجامونة الفائضة من ثلاث جهات.

● قالت موسكو إن ثمة معلومات تشير إلى أن الولايات المتحدة تنوي إقامة فرع لحلف شمال الأطلسي في الشرق الاوسط وأكدت أن اسرائيل لا تعارض إرسال أعداد «لا حدود لها» من القوات الأميركية إلى المنطقة.

٩ - أيلول

● حذر مادوليمايا سكرتير عام حزب جاناتا الهندي من خطر إستيلاء القوات المسلحة على مقاليد السلطة في البلاد.

● بدأت الصين تكريم ماوتسي تونغ بمناسبة الذكرى الثانية لوفاته يوم ٩ أيلول ١٩٧٦.

● إستقبل ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الاعلى، السناتور ادوارد كينيدي في قصر الكرملين في موسكو وقالت وكالة «تاس» إن هذا الإجتماع دار في «جو بناء وودي».

● دعا كيم ايل سونغ رئيس كوريا الديموقراطية إلى إجراء مفاوضات مباشرة بين بلاده والولايات المتحدة لإعادة توحيد كوريا.

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية إن زيارة تشانغ تساي تشين رئيس أركان حرب الجيش الصيني لليابان «تحمل ابعاداً خطيرة».

● دافعت يوغوسلافيا ورومانيا عن «حقهما في انتهاج سياسة مستقلة عن موسكو» في أعقاب الحملات السوفياتية العنيفة حول جولة الرئيس الصيني هوا كوفينغ البلقانية الأخيرة.

١٠ - أيلول

● إنتقل الثوار الساندينيون من مرحلة الهجمات المتفرقة الخاطفة على قوات حكومة سوموزا إلى مرحلة السيطرة التامة على مدينة ليون ثاني أكبر المدن بعد العاصمة ماناغوا.

● اعلنت الحكومة الفيتنامية أن أكثر من ٢٠٠ جندي كمبودي قتلوا خلال تجدد الإشتباكات المسحلة بين البلدين، كما قالت إن بعض «المعتدين» الصينيين أطلقوا رصاص الإستفزاز لمدة ثلاثين دقيقة على الحدود الصينية الفيتنامية.

١١ - أيلول

● ذكرت وكالة «تاس» أن الاتحاد السوفياتي واليونان أشارا إلى ضرورة التوصل إلى حل عاجل للمشكلة القبرصية «إنطلاقاً من مبادىء إستقلال وسيادة ووحدة الجمهورية وأحترام سياستها القائمة على عدم الإنحياز وتطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بقبرص».

● أعلن بيير هانت المتحدث بإسم الأليزيه أنه تم إجراء تعديل وزاري في الحكومة الفرنسية.

● أكد ناطق بإسم وزارة الدفاع الإلمانية الغربية إن سرباً من ست طائرات «ميغ - ٢٣» السوفياتية برفقة طائرة نقل من طراز «توبوليف - ١٢٤» قد عبرت أراضي ألمانيا الغربية مرتين، في طريقها إلى فرنسا وخلال عودتها منها.

● وسع ثوار «الجبهة الساندينية للتحرير الوطني» نطاق عملياتهم بحيث شملت مدناً أخرى وأحكموا سيطرتهم على مواقع جديدة في إطار ما أسموه «ثورة شعبية ساندينية» تشمل جميع أنحاء نيكاراغوا.

● أعلن جوشوا نكومو أحد زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي، رفضه الإشتراك في مؤتمر يضم كافة أطراف النزاع الروديسي بعد أن أعلن ايان سميث فرض الأحكام العرفية جزئياً في روديسيا.

● هاجمت إحدى الملصقات في بكين يونييه محافظ المدينة بطريقة ساخرة وبألفاظ لاذعة بعد أسبوعين من تعرضه لإنتقادات مستترة.

١٢ - أيلول

● أعلن جيش نيكاراغوا في بيان أصدره أنه شن هجوماً مضاداً كبيراً إستهدف انهاء سيطرة الثوار على مدينتي ماسايا واستيلي. وقال إن هذه العملية قامت بها كتيبة القوات الخاصة التي يطلق عليها إسم «كتيبة الجنرال سوموزا» وإن الهجوم أدى إلى القضاء على الثوار».

١٣ - أيلول

● إستمرت المعارك العنيفة بين الثوار الساندينيين والحرس الوطني في أربع مدن رئيسية بالرغم من إعلان الرئيس سوموزا بأنه قد تمت السيطرة على الثورة نهائياً.

١٤ - أيلول

● تحطمت طائرة الرئاسة في الفيليبين ويعتقد أن ١٥ شخصاً من ركابها قد قتلوا.

● إستجوب قاضي التحقيق في ميلانو، كورادو آكوني الذي إعتقل والذي يعتقد أنه من زعماء «الفرق الحمراء» وهي المنظمة اليسارية المتطرفة التي اختطفت الدو مورو رئيس الوزراء السابق وأجهزت عليه.

● ذكرت الصحف اليابانية أن الصين واليابان قد إتفقتا من حيث المبدأ على صفقة ضخمة تبلغ قيمتها ٨٠مليار دولار وتقضي بمقايضة المواد الأولية الصينية بالمعدات الصناعية اليابانية في خلال السنوات الـ١٣ المقبلة.

● فرض ، الحكومة الأحكام العرفية على نيكاراغوا بـ ا سيطر الثوار الذين يسعون إلى خلع الرئـ س سوموزا على اجزاء واسعة من ثلاث مدن رئيسية.

١٥ - أيلول

● خاضت القوات الحكومية معارك قاسية مع الثوار الساندينيين في ليون وخمس مدن نيكاراغوية أخرى.

● رفض البرلمان البرتغالي منح الثقة لحكومة الفريدو داكوستا التكنوقراطية مما سيؤدي إلى عودة البلاد لمواجهة أزمة سياسية.

● اعلنت مصادر الحزب الشيوعي الهندي الموالي لموسكو إن السلطات الهندية أعتقلت مئة ألف من أعضائه خلال المظاهرات التي جرت ضد الحكومة.

● توقفت مجموعة مكونة من ٣٠٠ مرتزق أميركي في لندن، في طريقها إلى روديسيا في الوقت الذي أعلن فيه سميث أنه «سيركز الأن على كسب الدعم البريطاني والاميركي لحكومته».

● قررت الأمم المتحدة إجراء تحقيق في الموقف في كمبوديا إستجابة لطلب قدمته الدول الغربية منذ عدة أشهر وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها الأمم المتحدة تحقيقاً يتعلق بدولة شيوعية.

● قام الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بزيارة معسكر للتدريب على القتال في تاتيك التي تبعد ثلاثين كيلومتراً عن العاصمة الأثيوبية يرافقه منغستو هيلامريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي المؤقت.

١٦ - أيلول

● احتجز ستة سجناء مسلحين من أعضاء منظمة «ايوكا-بي» خمس رهائن داخل سجن نيقوسيا المركزي بعد عملية إطلاق نار وإصابة حارس بجروح في محاولة غير ناجحة للهروب.

● أعلنت حكومة روديسيا الإنتقالية التي يرئسها ايان سميث وتضم بعض الزعماء الافريقيين «المعتدلين» خطوات فورية لبدء إستدعاء السود إلى الخدمة العسكرية في سبيل الدفاع عن التسوية الداخلية العنصرية.

● في الوقت الذي تفاقمت فيه حدة الحرب الدائرة في نيكاراغوا وباتت تهدد بالتحول إلى نزاع إقليمي، وجهت الحكومة الأميركية نداء لحكومة نيكاراغوا منذ إندلاع الإضطرابات، طالبتها فيه بالسعي لإيجاد حل «متفاوض عليه» وبالعمل لوقف إطلاق النار.

● قال هوريشيو البرتو منديزابل قائد حركة المونتينيروس البيرونية في مؤتمر صحافي عقده في مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية، إن حركته تخطط لثورة في الأرجنتين.

١٧ - أيلول

● إكتسبت الثورة العارمة التي تجتاح نيكاراغوا منذ أكثر من ٣ أسابيع إبعاداً

جديدة بامتداد آثارها خارج أراضي نيكاراغوا الى الدول المجاورة، وبتدخل فنزويلا عسكرياً الى جانب الثوار وباعلان الثوار من جهة ثالثة نقل ساحة المعركة الى الجنوب بعد ان كانت محصورة في الوسط والشمال.

● كان الرئيس الأميركي جيمي كارتر من بين رؤساء دول عديدين هنأوا الكولونيل مانغيستو هايلاماريام رئيس المجلس العسكري الإداري المؤقت لمناسبة الذكرى الرابعة لقيام الثورة الاثيوبية.

● إتهمت صحيفة «كراسنايا زفزدا» الناطقة بلسان الجيش السوفياتي، الولايات المتحدة والصين واليابان بأنها على وشك الانتهاء من إقامة «كتلة عسكرية».

● صرح روبرت موغابي إحد قادة الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي إن القائد الآخر في الجبهة جوشوا نوكومو «لا يرى أية فائدة» من عقد مباحثات أخرى مع رئيس الوزراء الروديسي ايان سميث.

● إستقبل أكثر من ٢٠٠٠ شخص الرئيس الكوبي فيديل كاسترو إستقبال الأبطال لدى وصوله إلى جيجيغا القلعة الحصينة لإقليم هرر الأثيوبي في صحراء اوغادين.

● قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي إن إيران لم تستغل مليارات الدولارات من عائدات النفط لتحسين الأحوال المعيشية للطبقة العاملة فيها. وأضافت: وهكذا فإن الأسباب الإجتماعية للأحداث الأخيرة في إيران تبدو في غاية الوضوح.

١٨ - أيلول

● قال كاتب سوفياتي إن لي هارفي اوزولد كان عميلاً صينياً وإن إغتياله للرئيس كندي قد خطط له بالتعاون بين بكين وألمانيا.

● بدأت «حرب الإستنزاف» في السجن المركزي في نيقوسيا حيث يحتجز ستة من المتمردين هم أعضاء سابقون في المنظمة اليمينية المتطرفة «ايوكا - ب» سبعة من الحراس كرهائن.

٢٠ - أيلول

● أصدرت محكمة ميلانو حكمًا بالسجن لمدة إثني عشر عاماً وأربعة أشهر بتهمة حيازة السلاح والذخيرة ضد كورادو الوني زعيم «الفرق الحمراء».

● أعلن جون فورستر رئيس وزراء نظام جنوب إفريقيا العنصري إستقالته بعد أن راجت الشائعات حول هذا الموضوع.

● قالت الحكومة إن قوات الحرس الوطني المدعومة بسلاح الطيران والمدرعات إستطاعت أن تستولي على أخر معاقل الثوار الساندينيين كما إدعى الرئيس سوموزا إن «حركة التمرد قد سحقت نهائياً.»

● ذكرت القيادة العسكرية العليا الروديسية في سالزبوري إن القوات الروديسية هاجمت قواعد تابعة لرجال حرب العصابات الوطنيين في موزامبيق.

● طالب تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني بأن يوافق البرلمان الياباني بسرعة على معاهدة الصلح الصينية - اليابانية لأنها «ستسهم في تدعيم السلام والاستقرار في آسيا والعالم».

٢٢ - أيلول

● أسفرت أعمال العنف السياسي في تركيا عن وقوع ضحايا آخرين غالبيتهم من الشباب.

● ذكرت وكالة انباء «برس تراست اوف انديا» إن الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي إتهم عملاء للأجانب باللجوء إلى التخريب ضد نظام حكمه اليساري الذي مر على قيامه خمسة شهور «عن طريق إستغلال الدين».

● شجبت صحيفة «البرافدا» تقريرا أعدته وكالة المخابرات المركزية وعرضته مؤخراً على الكونغرس حول الطرق التي تستخدمها أجهزة الدعاية السوفياتية لكشف ألاعيب الوكالة الأميركية.

● قال مهاجر باكستاني إنه نفذ مع شخص آخر الجريمة التي حوكِمَ بسببها رئيس وزراء الباكستان ذو الفقار علي بوتو وتمت إدانته وحكم عليه بالاعدام.

٢٣ - أيلول

● أعلن ناطق رسمي حكومي إن قوات الحرس الوطني قضت نهائياً على كافة جيوب المقاومة في شمال مدينة استيلي. وقال إن الرئيس سوموزا رفض عرضاً يقترح أن تتدخل ثلاث دول أميركية لاتينية لوضع حد للحرب الأهلية في نيكاراغوا.

● وافق مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قانون الإعتمادات المالية للمساعدات الإقتصادية والعسكرية الخارجية تبلغ قيمته ٩,٢ مليار دولار وقد خصص حوالي ثلث هذه الإعتمادات لاسرائيل وبعض العرب.

● لم يستبعد الرئيس الأميركي السابق جيرالدفورد ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة العام ١٩٨٠. وقال «إن مسألة قيام إدارة كارتر بعملها على أحسن وجه أم لا، ستكون إحد العوامل التي تدفعه إلى الإشتراك في معركة الرئاسة».

●صعدت الشرطة الإيطالية من تحقيقاتها بحثاً عن قاتلي رئيس الوزراء السابق الدو مورو وهي تتسلح بأدلة جديدة وجدت في أحد مخابىء منظمة الفرق الحمراء في مدينة ميلانو.

● ذكرت وكالة تاس إن رائدا الفضاء السوفياتيين فلاديمير كوفالينول والكسندر ايفا نتشينكوف يحلقان في الفضاء منذ مائة يوم أجريا خلالها تجارب علمية كثيرة على ظهر المحطة المدارية «ساليوت -٦».

٢٤ - أيلول

● قررت المعارضة السياسية في نيكارغوا مواصلة العمل لإسقاط الجنرال سوموزا من منصبه كرئيس للجمهورية.

● أعلنت كمبوديا إن لديها خططاً لمضاعفة عدد السكان ٣ مرات في غضون عشرة إلى ١٥ عاماً.

٢٥ - أيلول

● أبلغ الرئيس الأميركي كارتر زعماء العالم الغربي الماليين بأن «الولايات المتحدة ستفي بتعهداتها لمكافحة التضخم وخفض العجز التجاري ودعم الدولار» لأن «سمعته كزعيم عالمي ستعتمد على ذلك (...)».

● قتل ١٤٠ شخصاً على الأقل عندما أصطدمت طائرة ركاب أميركية نفاثة مع طائرة خفيفة وسقطتا مشتعلتين في منطقة سكنية في سان دييغو، وكان هذا الحادث أسواء كارثة في تاريخ الطيران الأميركي.

● قالت صحيفة «نوفيداوس» الحكومية إن الرئيس انا ستازيو سوموزا إستقبل موفداً خاصاً من قبل الحكومة الأميركية للتباحث معه حول الوضع في نيكاراغوا.

● صرح ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني بأنه لا يستبعد أن الحل العسكري على يد الجبهة الوطنية لزيمبابوي ربما يكون هو الحل الباقي للمشكلة الروديسية إذا ما فشلت الجهود المتواصلة لعقد مؤتمر موسع يضم جميع الأطراف لحل هذه المشكلة سلمياً.

● تعرفت سلطات الأمن في ألمانيا الغربية على انجيليكا شبيتل المتهمة بكونها واحدة من اخطر ثوار المدن بعد أن جرحت في تبادل لإطلاق النار وألقي القبض عليها.

٢٦ - أيلول

● صرح كورت ريبمان المدعي العام الفيدرالي في ألمانيا الغربية إن اوي هولتز النائب ألإشتراكي الديموقراطي ومدير مكتب وايغون باهر سكرتير عام الحزب الإشتراكي الديموقراطي وغواشيم بردري غروغير أبرياء من تهمة التجسس.

● وقع الرئيس الأميركي جيمي كارتر مشروع القانون الذي يرفع الحظر الجزئي المفروض على شحن الأسلحة الأميركية إلى تركيا منذ شباط ١٩٧٥ بعد التدخل المسلح التركي في قبرص.

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة إن الصين قررت إستدعاء وفدها من هانوي وتأجيل المفاوضات مع الحكومة الفيتنامية حول وضع الأشخاص من الأصل الصيني في فيتنام.

● قال ضباط أميركيون وأوروبيون كبار إن وضعية القوات الجوية السوفياتية في أوروبا الوسطى قد تحولت مؤخراً وبشكل سريع من قوات دفاعية إلى قوات هجومية.

● أوضحت دراسة في واشنطن إن الزنوج الأميركيين يمثلون ثلاثة أرباع «الفقراء الدائمين في هذه الدولة».

● رفض الرئيس الروماني نيكولاي تشاو شيسكو التعليق على الإنتقادات السوفياتية التي وجهت اليه بسبب علاقة بلاده مع الصين وقال «إن هذا الإنتقادات غير ذات شأن».

٢٧ - أيلول

● أعلنت الحكومة في نيكاراغوا العفو العام عن السجناء السياسيين، محققة بذلك، إحد شرطي المعارضة لفتح حوار مع نظام سوموزا وصولاً إلى حل شامل لمشاكل البلاد.

● إحتلت التطورات في الشرق الاوسط جزءاً هاماً من كلمات وزراء خارجية الدول المشاركين في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمة للأمم المتحدة. وكان أبرز ما فيها هو إتخاذ دول المجموعة ألاوروبية موقفاً جديداً يصر على إشتراك الأطراف المعنية بالنزاع كافة في محاولات الوصول إلى الحل وتنفيذه.

٢٨ - أيلول

● صرح المتحدث باسم الخارجية الأميركية بأن الولايات المتحدة وفيتنام استأنفا المفاوضات المتعلقة باعادة العلاقات بين البلدين الى وضعها الطبيعي.

● إنتخب وليم بيتر يوتا لشغل منصب رئيس الوزراء في حكومة جنوب إفريقيا العنصرية، بعد إستقالة جون فورستر من هذا المنصب.

● إلتقى سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي في الجولة الأولى مع اندريه غروميكو السوفياتي للبحث في مسألة الحد من الأسلحة الإستراتيجية.

● إستأنفت منظمة «الألوية الحمراء» عملياتها فقتلت رئيس ورش مصانع سيارات لانسيا بالرصاص وهذا هو أول حادث قتل ترتكبه المنظمة منذ إغتيال الدو مورو.

● بدأ مكتب الإشتراكية الدولية أعماله في باريس برئاسة فيلي برانت المستشار السابق لألمانيا الإتحادية. ويتضمن جدول الأعمال مسألتين هامتين هما الشركات متعددة الجنسيات من ناحية وأوروبا وعلاقاتها مع العالم من ناحية أخرى.

● بلغ قتلى الفياضانات المتتالية التي شهدتها الهند حوالي ١٦٣٠٠ شخص بعدما عادت الأنهار الفائضة في مقاطعة البنغال الغربية فغمرت مئات القرى مرة اخرى.

٢٩ - أيلول

● أعلن ثوار المدن الألمان الغربيون مسؤوليتهم عن الإنفجار الذي إستهدف إحدى القواعد العسكرية الأميركية في غارلستدت شمالي ألمانيا.

● علم في ماناغوا إن الجبهة الموسعة للمعارضة والتي تضم القوى السياسية غير المسلحة المعارضة لنظام الجنرال سوموزا لم يكن لديها علم بتشكيل حكومة مؤقتة في البلاد.

● أصدر مجلس الأمن قرار بالتصديق على التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة والمتعلق بتنفيذ المشروع الخاص بالإجراءات المتعلقة بحصول ناميبيا على إستقلالها تحت إشراف الأمم المتحدة.

● هاجم هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة سياسة الدولتين العظميين دون أن يذكرهما بالإسم.



■ البابا يوحنا بولس الأول ■

● توفي البابا يوحنا بولس الأول بعد ٣٢ يوماً فقط من إنتخابه خلفاً للبابا الأسبق وبعد ٢٥ يوماً فقط من تتويجه رسمياً على سدة البابوية.

● أبلغت واشنطن الحكومة الإسرائيلية رسمياً انها سوف تفي بإلتزامها ببناء قاعدتين عسكريتين اسرائيليتين في صحراء النقب بدلا من المطارات الثلاثة المفترض ان تجلو عنها إسرائيل في سيناء.

● اعلن وزيرالخارجية السوفياتي اندريه غروميكو والأميركي سايروس فانس إن محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية (سالت) «وصلت إلى مرحلة صعبة» وإن «الحلول الوسط في بعض النواحي قد لا يتم التوصل إليها بسهولة».

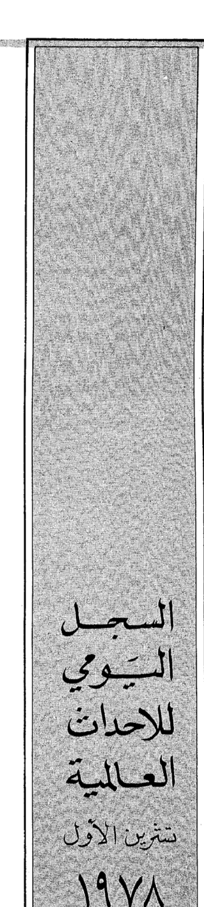
● إنتخب برلمان البيض المجتمع في الكاب، جون فورستر رئيس وزراء جنوب إفريقيا السابق رئيساً للجمهورية خلفاً لنيكولاس ديبديرتشز الذي توفي.

٣٠ - أيلول

● جاء في بيان رسمي صدر في سالسبوري ان نحو ٧٣٥شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم في شهر أيلول الحالي في روديسيا من جراء الحرب.

● قال مسؤولون في إسطنبول إن قوات الأمن إستعملت الغاز المسيل للدموع لتحرير خمسة حراس كانوا رهائن لدى بعض نزلاء السجن.

● عقد الرئيس الأميركي جيمي كارتر ومجموعة من كبار مستشاريه إجتماعاً، مهمًا في مفاوضات الحد من الأسلحة الإستراتيجية مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي.



١ ـ تشرين الأول

● في الذكرى ٢٩ لقيام الصين الجديدة هاجم هواكونغ سياسة التهدئة ودعا للمزيد من التحرر الفكري.

● كشف الرئيس الأميركي كارتر لأول مرة عن أن الولايات المتحدة تستعمل المحطات الفضائية للتجسس على دول أخرى.

● امتدح كورت فالدهايم الرئيس الأميركي كارتر «لجهوده الدائبة التي بذلها لإيجاد سلام في الشرق الأوسط».

٢ ـ تشرين الأول

● عقد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي مع الرئيس كارتر عدة اجتماعات تناولت بصفة خاصة اتفاقات «سالت» وخفض القوات في وسط أوروبا وقد صرح غروميكو «أن بوادر التقدم قد لاحت تجاه بعض النقاط الخاصة باتفاقيات (سالت) خلال محادثاته التي أجراها مع الرئيس كارتر ومع فانس».

● قالت مصادر مطلعة، أن مجموعة من الثوار الوطنيين الإفريقيين قاموا بنسف جسر توكوى ومما يذكر أن هذا الطريق هو المحور الرئيسي الذي يربط بين روديسيا وجنوب إفريقيا.

● ذكرت إذاعة أديس أبابا أن منغيستو هايلي مريام رئيس الدولة الأثيوبي أباغ السفير الأميركي في أديس أبابا أنه يريد مواصلة العلاقات الودية مع الولايات المتحدة وكانت العلاقة بين البلدين قد توترت أثر تولي العسكريين المدعومين من السوفيات الحكم في أثيوبيا عام ١٩٧٤.

٥ ـ تشرين الأول

● حكم على سكرتيرة سابقة في مكتب المستشار الألماني الغربي هيلموت شميت بالسجن ثلاث سنوات باعتبارها جاسوسة شيوعية. وقال رئيس المحكمة وهو يصدر حكمه على داغماركا هليغ ـ شيفلر أنها أحدثت ضرراً خطيراً بنقلها وثائق سرية إلى المخابرات الألمانية الشرقية.

● قالت مصادر في حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه ذوالفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق أن الابنة الكبرى لبوتو قد اعتقلت وأمرت بالبقاء في الإقامة الجبرية لمدة ثلاثة أشهر على أساس أنها ألقت خطابات معترض عليها.

● أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. أي) أنه تم القاء القبض على رجلين كانا يعتزمان سرقة غواصة نووية وربما تدمير احدى مدن الساحل الشرقي الأميركي بإطلاق أحد الصواريخ النووية عليها.

● أذاع ثوريغورن فيليدين رئيس الوزراء السويدي نبأ استقالة حكومة السويد بسبب خلاف قائم بين الأحزاب الثلاثة في الائتلاف الحكومي بشأن السياسة النووية التي تتبعها الحكومة.

● قررت تركيا السماح للولايات المتحدة بإعادة افتتاح أربع قواعد مراقبة الكترونية كانت قد أغلقت بعد حظر الأسلحة الأميركي. وأعلن مجلس الوزراء التركي أنه من الضروري عقد معاهدة دفاع جديدة مع واشنطن ووافق المجلس على أن رفع الحظر الذي فرض على تركيا قد أزال عقبة سلبية عن طريق العلاقات التركية ـ الأميركية وقال الاعلان «على كل حال فقد وجد المجلس أن توقيع اتفاق تعاون دفاعي بين البلدين أمر ملائم. وأن اتفاقاً كهذا يتطلب بحثاً فنياً وستطبق حالة مؤقتة على المنشآت حتى ذلك الوقت».

٦ ـ تشرين الأول

● أعلن مسؤولون أميركيون أن المفاوضات الدائرة بين السوفيات والأميركيين للتوصل إلى اتفاقية ثانية للحد من الأسلحة الاستراتيجية ـ سالت ٢ ـ تبدو على وشك النجاح.

● أقام نحو ٢٠ ألف شخص احتفالاً جنائزياً لثلاث أتراك ذهبوا ضحية العنف السياسي منذ ثلاثة أيام في اسطنبول والشبان الثلاثة أعضاء في حزب يميني متطرف وقد قتلوا على يد عناصر تركية يسارية قامت بالعملية كردة فعل على اغتيال اليمينيين لشخصين يساريين سابقاً.

● ذكرت وكالة أنباء برس تراست الهندية أن ثلاثة أطباء أعلنوا عن ولادة ثاني طفل في العالم يولد في أنبوب التجارب قد ولد في كلكتا.

٧ ـ تشرين الأول

● انتخب دانيال أراب موي بالاجماع رئيساً للحزب السياسي الوحيد في كينيا.

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن مفاوضات «سالت» ستستأنف في موسكو بين

سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي وأندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي.

● عرضت ألمانيا الديموقراطية بعضاً من أثقل معداتها العسكرية في وسط برلين في مظاهرة للقوة مما أدى بشكل فوري إلى احتجاج من الحلفاء الغربيين في الجزء الغربي من المدينة.

● قال مسؤولون في بلغراد أن الرئيس اليوغوسلافي تيتو بعث برسالة إلى الرئيس الأميركي كارتر تتعلق بأزمة الشرق الأوسط. وكان الرئيس تيتو قد قال أن اجتماعات كامب ديفيد حول الشرق الأوسط قد بدأت «عملية جديدة نتتبعها باهتمام».

٨ ـ تشرين الأول

● أكد التلفزيون الإسرائيلي أن «جماعات من المتطرفين اليمينيين تشكل منظمات غير مشروعة هدفها منع الجلاء عن القرى الإسرائيلية في سيناء لو اقتضى الأمر استخدام القوة» ومما يذكر أن قوات الشرطة قامت بالتحقيق منذ اسبوعين في مصدر منشورات معادية لسياسة حكومة بيغن. وقد نسبت هذه المنشورات إلى أعضاء سابقين في جماعة «شتيرن» الإرهابية الذين أنكروا مسؤولية كتابتها أو نشرها.

● قال بيان حكومي أن حكومة السند الإقليمية قد أمرت بإطلاق سراح جميع الأشخاص المعتقلين خلال احتجاجات متعلقة بالنقابات الصحافية الباكستانية.

● وصفت صحيفة «أزفستيا» السوفياتية الحكومية محاكمة جاسوسين سوفياتيين مزعومين في الولايات المتحدة بأنها «مكيدة مفضوحة من اعداد مكتب التحقيقات الاتحادي الذي تجسس على خطوط الهاتف في مبنى الأمم المتحدة» وقالت: «إن محاكمة الدبلوماسيين السوفياتيين لدى الأمم المتحدة ستكون لها عواقب سلبية على العلاقات السوفياتية ـ الأميركية».

● اتهمت وزارة العدل الأميركية تشارلز ديغز النائب الأميركي بـ ٢٩ تهمة تتعلق بالتزوير والرشاوي كما اتهمته بتحويل أكثر من ٦٠ ألف دولار من مرتبات موظفيه بصورة غير شرعية إلى حسابه الخاص لدفع فواتير بريده.

● أبلغ أيان سميث رئيس وزراء روديسيا الصحافيين «أن الدعم الأميركي والبريطاني لثوار الجبهة الوطنية قد عرقل الجهود لإحلال السلام في روديسيا» وقال «يبدو أن زعماء العالم الحر يؤيدون الإرهابيين الماركسيين وهذا الأمر غير معقول».

٩ ـ تشرين الأول

● قال مسؤولون في حزب العمال التركي أن العنف لا يزال مستمر في تركيا حيث أن أربعة من أعضاء الحزب قتلوا بينما خطف اثنان آخران على أيدي رجال مسلحين.

● وصل سميث رئيس وزراء روديسيا إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة خاصة وكانت الخارجية البريطانية قد أعلنت في وقت سابق أن رئيس نظام الحكم «المتمرد» قد يتعرض لاجراءات قانونية تتخذ ضده لو وطئت قدماه الأراضي البريطانية ولكن المصادر المسؤولة في وزارة الخارجية قالت إن الحكومة البريطانية قد تعيد النظر في الموقف إذا توقف سميث في لندن لإجراء مفاوضات من أجل تسوية للمشكلة الروديسية.

● وجه عيدي أمين دادا إلى الأمة بمناسبة ذكرى الاستقلال رسالة من الإذاعة الأوغندية دعا فيها الشعب وقوات الأمن إلى مساعدته في القضاء على الفساد والتهريب وأضاف أنه ضحية الإمبريالية والصهيونية لما يبديه من تأييد للعرب والقضية الفلسطينية.

● بدأ الكرادلة الكاثوليك مشاوراتهم لاختيار بابا جديد ويبدو أنهم يميلون إلى اختيار راع آخر مثل البابا يوحنا بولس الأول الراحل بدلاً من أي خبير في الفاتيكان.

● أعلن مصدر رسمي ان حكومة أنقرة أعادت إفتتاح أربع منشآت للدفاع المشترك التركي ـ الأميركي كانت قد أغلقت منذ عامين على أثر فرض حظر من الولايات المتحدة على مبيعات الأسلحة لتركيا.

١٠ ـ تشرين الأول

● خطت حكومة روديسيا الانتقالية خطوات نحو تحقيق اجراءات جديدة تخفف من التمييز العنصري اللاقانوني الذي تعيشه البلاد.

وقال الأسقف ابيل موزوريوا أحد أعضاء الحكومة الانتقالية «انتهى كل شيء التفرقة العنصرية انتهت وأزيلت».

● قال مصدر صيني موثوق أن بوته محافظ بكين والسكرتير الأول للحزب الشيوعي في العاصمة الصينية قد أقصي من منصبه على رأس مجلس البلدية ومن باقي مناصبه الحزبية. ولم توضح الحكومة الصينية التهم الموجهة إلى محافظ بكين.

● مات المئات من الناس بالكوليرا في شرق زائير وقال ناطق بلسان السفارة البلجيكية أنه إذا لم يتخذ عمل فوري لمكافحة الوباء فقد ينتشر في جميع أرجاء زائير خلال أشهر.

● ذكرت الصحف الالمانية الديموقراطية أن رائدي الفضاء السوفياتين فلاديمير كوفا ليونول والكسندر إيفا نتشينكوف يعدان للعودة إلى الأرض بعد قضاء حوالي أربعة أشهر في الفضاء.

● أعلن إنتخاب دانييل أراب موي رئيساً لجمهورية كينيا خلفاً للرئيس الراحل جومو كينيانا.

● تحدثت الصحف الايطالية عن «إتساع نطاق الأرهاب» فقد أغتيل أستاذ الطب الشرعي في نابولي وهو الفريدو باوليلا المسؤول عن قطاع علم الجريمة في سجن نابولي وقد أعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «بريما لينيا» وهي منظمة وثيقة الصلة بمنظمة «الفرق الحمراء» مسؤوليتها عن حادث الإغتيال.

● أعرب مجلس الأمن الدولي أسفه لقرار حكومة الولايات المتحدة الأميركية السماح لايان سميث وبعض أعضاء «نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا بدخول الأراضي الأميركية». وأعرب القرار عن أمل مجلس الأمن في أن تواصل الولايات المتحدة إستخدام نفوذها بهدف إقامة حكومة أغلبية حقيقية في روديسيا.

● قال الرئيس الأميركي كارتر أن الأنباء التي تحدثت عن المبالغ الطائلة التي تدفعها وكالة المخابرات المركزية الاميركية للمنشق السوفياتي أركادي شيفتشنكو هي أنباء مبالغ فيها.

١٢ ـ تشرين الأول

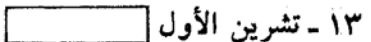
● حذر الاتحاد السوفياتي بريطانيا من تزويد الصين بالأسلحة وقال ان خطوة من هذا النوع تتناقض مع التزام بريطانيا بسياسة الوفاق.

● طالب فيليكي غيدلي جيورجيس وزير خارجية أثيوبيا في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بإنسحاب إسرائيل دون شرط من جميع الأراضي العربية التي إحتلتها عام ١٩٦٧. كما طالب جيورجيس بالتعويض

على بلاده بسبب الأضرار التي لحقت بها بسبب الحرب التي شنتها عليها الصومال.

● جاء في احصائية أعدتها الأجهزة المتخصصة في وزارة التعاون البلجيكية من أجل التنمية أن عشرين ألف شخص أصيبوا بمرض الكوليرا في منطقة افريقية واسعة على حدود بوروندي ورواندا وزائير. وقد تدخلت بلجيكا منذ بداية ظهور الوباء باعتماد قرض تبلغ قيمته ثلاثة ملايين فرنك بلجيكي لشراء أدوية ومعدات طبية ولم تطلب زائير إلا في ٢٥ أيلول الماضي رسمياً من بلجيكا إرسال المعونة الطبية وتنسيق توزيعها.

١٣ - تشرين الأول



● أقر مجلس الشيوخ الأميركي أضخم إعتماد للدفاع حيث بلغت الميزانية ١١٧,٣ مليار دولار.

● توفي الكاردينال البولندي بوليسلان فيلبياك في منزله في بوزانان عن ٧٧ عاماً بسبب مرض عضال وهو رابع كاردينال يموت في مدى شهرين قبل ٢٤ ساعة من بدء مجمع الكرادلة خلوة لا تنتهي إلا بالتوصل إلى إنتخاب بابا جديد خلفاً للبابا الراحل يوحنا بولس الأول.

● قال نائب رئيس الوزارة الصيني تنغ هسياو - بنغ أن فيتنام تخطط للقيام بهجوم كبير في فصل الجفاف ضد كمبوديا لاسقاط نظام فنوم بنه. وقال تنغ أن الصين ستستمر في دعم كمبوديا «ولكن ذلك لا يعني أنها سوف ترسل جنودها للقتال من أجل كمبوديا».



■ تنغ هسياو بنغ ■

١٤ - تشرين الأول

● قال الجنرال الأميركي المتقاعد وليم ويستمورلاند أن الولايات المتحدة الأميركية إختارت فيتنام الجنوبية الحليفة لها ثم خانتها وتخلت عنها، كما قال أمام طلاب الجامعة في نيبراسكا أن ستة إجتماعات رئاسية وتسعة إجتماعات لمجلس الشيوخ وافقت على السياسة التي أدت إلى التورط الأميركي في فيتنام.

● كرر سميث رئيس وزراء روديسيا بأنه على إستعداد للاشتراك في مؤتمر يضم كل أطراف النزاع وذلك دون أية شروط مسبقة ومع ذلك إتهم سميث الولايات المتحدة وبريطانيا بفرض شروط يتعذر على حكومته قبولها كشرط لعقد مثل هذا المؤتمر وذلك في مشروع التسوية الأنكلو - أميركية المعدل. وقال في خطاب له: إن من بين هذه الشروط غير المقبولة حل قوات الأمن الروديسية وهو شرط وصفه بأنه «غير معقول تماماً» وتعيين حاكم بريطاني يمكن أن «يحكم كدكتاتور ويطيح بعملية إحلال الديموقراطية الجارية الآن في سالزبروي».

● تعهد الرئيس الكيني الجديد دانييل اراي موي بإستئصال الفساد وإجراء مراجعة شاملة لاقتصاد كينيا وكان الرئيس موي يتحدث في حفل زاه أدى خلاله اليمين الدستورية كخليفة للرئيس الراحل جومو كينياتا.

● ذكرت وكالة انباء «تاس» ان رومانيا والاتحاد السوفياتي إتفقا على أنهما يريدان تقوية تعاونهما وصداقتهما للدفع قدماً بقضايا الشيوعية والسلام والأمن الدولي.

● ذكر مصدر عسكري صيني ان الجنرال شين هسي ليان نائب رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني قد أعفي من قيادة منطقة بكين العسكرية.

● إنتقدت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي السفير الأميركي لدى موسكو مالكولم تون بسبب «سلوكه غير الدبلوماسي على الاطلاق»، حين وجه اهانات للدولة السوفياتية وكان تون قد قال في أتلانتا أن «الاتحاد السوفياتي ما يزال يمطر السفارة الأميركية في موسكو بوابل من الاشاعات الغامضة».

سايروس فانس واشنطن متوجها إلى بريتوريا لإجراء محادثات مع حكومة جنوب إفريقيا ويسعى فانس إلى إقناع حكومة السيد بوتا بالعدول عن رفضها لمخطط التسوية الذي تدعمه الأمم المتحدة لحل مشكلة ناميبيا.

● قال ناطق باسم الحكومة الهندية ان الفيضان الذي اجتاح منطقة البنغال الغربي قد محا من الوجود الآف القرى ودمر إقتصاد الولاية.

وذكر الناطق ان ٩٠ في المائة من المنازل الطينية قد دمرت، وان آلاف القرى قد أزيلت تماماً وأضاف قائلاً «ان دماراً شبه كامل للإقتصاد وللحياة وطريقة المعاش قد تم».

١٥ - تشرين الأول

● تحدث والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي جيمي كارتر عن التقدم الذي أحرزته المحادثات السوفياتية الأميركية باتجاه توقيع معاهدة جديدة للحد من الأسلحة الإستراتيجية (سالت - ٢) وقال: «إن مجرد التفكير بأن أمتين كبيرتين تقومان بزيادة أسلحتهما المتطورة والجديدة يجعلنا نشعر بالخوف من التعرض لحرب نووية».

● تصاعدت حدة التوتر على الحدود الفيتنامية الكمبودية في الوقت الذي أعلنت فيه إذاعة صوت كمبوديا ان القوات الكمبودية وضعت في حالة تأهب كاملة توقعاً لحدوث هجوم وشيك من جانب القوات الفيتنامية، وكانت أجهزة المخابرات التايلاندية قد أكدت من جانبها «إن الموقف متفجر على الحدود الفيتنامية - الكمبودية حيث مازال الفيتناميون يحشدون عدة كتائب تضم كمبوديين منشقين وذلك إستعداداً لهجوم جديد».

١٦ - تشرين الأول

● إنتخب مجمع الكرادلة المقدس بابا جديداً خلفاً للبابا الراحل يوحنا بولس الأول وذلك بعد ثماني جولات من التصويت خلف أبواب كنيسة سيستين المغلقة. والبابا الجديد، بولندي وهو أول كاردينال غير ايطالي ينتخب للسدة البابوية في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.

١٨ - تشرين الأول

● ذكرت مؤسسة الزلازل في اوبسالا أنها سجلت تفجيراً نووياً جوفياً سوفياتياً في جبال أورال الشمالية.

١٩ - تشرين الأول

● شنت قوات حكومة روديسيا العنصرية

غارة وخشية مزدوجة على أراضي كل من موزامبيق وزامبيا وأسفرت عن سقوط ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ قتيل ، وترددت في الدوائر الزامبية انباء تشير إلى إن مرتزقة إسرائيليين وأميركيين في الجيش الروديسي هم الذين نفذوا الغارة الجوية.

٢٠ - تشرين الأول

● قال مسؤولون فرنسيون ان فرنسا عقدت صفقة صواريخ مع الصين تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون دولار واضاف هؤلاء ان الصفقة تشمل صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ مضادة للطائرات وسيتم التوقيع على العقد الاول قبل نهاية هذه السنة. وكان الصينيون قد تقدموا بهذا الطلب في اثناء زيارة قام بها ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي الى بكين في شهر كانون الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين يعمل مسؤولون صينيون وفرنسيون على انجاز العقود.

● هاجمت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قرار الرئيس الاميركي انتاج رؤوس نووية نيوترونية ووصفته بانه «خطوة خطرة» قد تلقي بظلالها على محادثات «سالت».

● ذكر مصدر مطلع في اسلام اباد ان ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق بعث برسالة الى كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة يشكو فيها من سوء المعاملة التي يلقاها في زنزانته حيث ينتظر تنفيذ حكم الاعدام به. وشكا بوتو في الرسالة من عمليات «التعذيب البدني والعقلي».

● اعادت فرنسا تأكيد موقفها بخصوص تسوية مشكلة ناميبيا التي وافقت عليها مجموعة الاتصال الغربية وحكومة جنوب افريقيا. فقد جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ستواصل تقديم مساندتها وبخاصة في اطار مجلس الامن للجهود التي بدأها السكرتير العام للأمم المتحدة وممثله الخاص لتنفيذ هذا المشروع.

● عقد مسؤولون اميركيون محادثات مع رئيس وزراء روديسيا ايان سميث لمعرفة «ما يقصده» في ابداء استعداده لحضور مؤتمر شامل يضم كافة الفرقاء المعنيين بأزمة روديسيا بمن فيهم الثوار الوطنيون وصادف عقد الاجتماع صدور تأكيدات عن الثوار الروديسيين بعزمهم على الاستيلاء على روديسيا بالقوة رداً على غارة روديسية شنت على مخيمات اللاجئين الروديسيين داخل اراضي زامبيا وادت الى مقتل وجرح حوالي الف شخص.

● قرر الرئيس اليوغسلافي جوزيب بروز تيتو تخفيف اعبائه عبر تعيين «رئيس تنفيذي» لرئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين. واعلن رسمياً في العاصمة اليوغسلافية ان هذا المنصب قد عهد به لمدة عام الى برانكو ميكولينش وهو ممثل البوسنة والهرسك داخل اطار رابطة الشيوعيين اليوغسلاف.

● قرر الاتحاد الديموقراطي الوسط وهو الحزب الاسباني الحاكم تأييد مسألة اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل كما نه كرر دعمه لعضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي.

٢١ - تشرين الأول

● وصل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى موسكو لاجراء سلسلة محادثات مع المسؤولين السوفيات حول إعداد اتفاق جديدوللحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت - ٢) وصرح فانس للصحافيين في مطار موسكو بانه «على أتم استعداد لبذل افضل الجهود في مجال البحث عن اتفاق صلب ومتوازن للحد من الاسلحة الاستراتيجية» واعرب عن امله في ان تستطيع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي «التوصل الى اتفاق يحقق المصلحة المتبادلة للجانبين» وكان مسؤول اميركي قد ابلغ الصحافيين المرافقين لفانس على متن طائرته «بأن محادثات (سالت) تتمحور حول تفاصيل معقدة في اربع نقاط رئيسية هي «تحديد صواريخ «كروز» تقييد الانواع الجديدة من الصواريخ الاستراتيجية، توقيت التخفيض في الاسلحة الاستراتيجية واخيراً تقييد القاذفات السوفياتية «باكفاير» التي تعتبر الولايات المتحدة انها تشكل تهديداً لأمنها».

٢٢ - تشرين الأول

● علم من مصدر موثوق به ان ليوشاوشي رئيس جمهورية الصين الاسبق الذي قيل في مرات عديدة انه مات، لا يزال حياً يرزق وهو يناهز الثمانين.

● ذكر مصدر رسمي في كلكتا ان قائمة خسائر الفيضانات في ولاية البنغال الغربية في الهند تتضمن الفا و٥٧٨ شخصاً ما بين قتيل ومفقود منذ ٢٧ أيلول الماضي.

● يقول الخبراء العسكريون في بانكوك أن الهجوم الفيتنامي الأخير على فنوم بنه قد بدأ. وهم يرون ان النداء الذي وجهه، من المنطقة المحررة من كمبوديا الكومندان نام لود المنشق منذ أيار ١٩٧٨ والذي طالب فيه بإعلان التمرد العام بعد المرحلة الأولى من الهجوم.

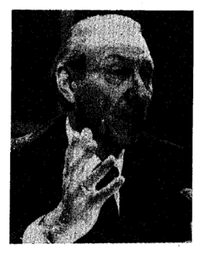
● قال بيان حكومي صدر في لوساكا عاصمة زامبيا، ان القوات الزامبية دخلت القتال، الى جانب الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي (روديسيا). ضد الجنود الروديسيين و«ان هذه القوات اوقعت خسائر فادحة في صفوف الغزاة».

● توفي في موسكو انستاس ميكويان أحد أعمدة الحزب الشيوعي السوفياتي والزعيم الوحيد الذي خدم المرحلتين الستالينية وما بعدها في الاتحاد السوفياتي عن عمر يبلغ الثالثة والثمانين».

● تم تنصيب البابا يوحنا بولس الثاني وهو أول بابا من غير الايطاليين منذ ٤٥٥ سنة في قداس بسيط اقيم في الهواء الطلق امام كنيسة القديس بطرس.

٢٣ - تشرين الأول

● وجه الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة رسالة لمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس المنظمة الدولية وقال فيها ان منظمة الأمم المتحدة اصبحت على مر السنين عالماً مصغراً من العالم بأجمعه يستطيع توفير فرصة فريدة من نوعها لأيجاد حلول مشتركة للمشاكل الكثيرة المشتركة التي تواجه المجتمع البشري.



■ فالد هايم. ■

● اتهم الزعيم الوطني الروديسي جوشوا نكومو القوات الروديسية بذبح اكثر من ١٢٠ فتاة عزلاء خلال الغارات التي شنتها في عمق زامبيا ونفت حكومة ايان سميث العنصرية في سالزبوري هذا الاتهام وقالت ان قواتها دمرت ١٢ معسكراً للثوار وقتلت اكثر من ١٥٠٠ دون ان تفقد سوى قتيل واحد واصابة جندي آخر بجروح.

● قالت اذاعة هانوي ان الكمبوديين بدأوا ثورة عامة للأطاحة بحكومة بول بوت. وقالت ان الجنود تمردوا في مطار كوميونغ شام ثاني مطارات كمبوديا.

● ذكرت الصحيفة الحكومية «باكستان تايمز» ان الولايات المتحدة قررت رفع الحظر عن المساعدات لباكستان وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت مساعداتها في نيسان عام ١٩٧٧ بعد ان قررت باكستان شراء مصنع من فرنسا للمعالجة النووية.

● استقبل ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفياتية سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي للتباحث حول المعاهدة الجديدة للحد من الأسلحة الأستراتيجية (سالت ـ ٢). وقالت وكالة «تاس» ان الجانبين اوليا خلال الأجتماع اهتماماً خاصاً للمشاكل المتعلقة باتفاقية «سالت ـ ٢» واضافت «ان الجانبين بعد ان اقرا بفائدة المحادثات وطابعها البناء اعلنا تصميمها على بذل كل ما في وسعها لضمان توقيع سريع للاتفاقية» وابلغ فانس الصحافيين « اننا اليوم اقرب الى الاتفاق مما كنا عليه في نهاية المحادثات في واشنطن» ووصف المحادثات بأنها كانت «مفيدة وبناءة».

● صادقت اليابان والصين على معاهدة الصداقة والتعاون بينها فيها كان متظاهرون مناهضون للشيوعية يجوبون شوارع طوكيو معلنين معارضتهم ووقف نائب رئيس الوزراء الصيني الزائر تنغ هسياو ـ بنغ ورئيس الوزراء الياباني تاكيو فوكودا يبتسمان بينها وقع وزيرا خارجية البلدين وثائق المعاهدة في احتفال بسيط في مقر فوكودا الرسمي.

٢٤ ـ تشرين الأول

● وصل جيمس شليزنغر وزير الطاقة الأميركي الى بكين في زيارة رسمية للبحث في التعاون الصيني ـ الأميركي في مجالات الطاقة وخاصة البترول. واعلن شليزنغر التزام ادارة الرئيس كارتر «بإضفاء الصيغة الطبيعية على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة» التي قال انها ستكون «مواتية لأستقرار العالم». وقال «ان تعاوننا سيحقق تقدماً للمصالح الدائمة للشعبين الأميركي والصيني».

● اختتم سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي محادثاته مع المسؤولين السوفيات حول معاهدة الحد من الأسلحة الأستراتيجية ولم يتوصل الطرفان في هذه الجولة الى وضع الصيغة النهائية لمسودة المعاهدة التي يتوقع لها البعض ان توقع في نهاية العام الحالي لكن فانس قال وهو يغادر مطار موسكو «ان البلدين ملتزمان بالاكمال السريع والناجح لأتفاق ثان للحد من الأسلحة الأستراتيجية».

● أعلن تنغ هسياو بنغ رئيس الوزراء الصيني الذي يزور طوكيو حالياً ان الصين «تفهم» رغبة اليابان في الأحتفاظ بتحالفها العسكري مع الولايات المتحدة وفي تقوية دفاعاتها. وأبلغ تنغ رئيس الوزراء الياباني فوكودا خلال اجتماع عقد في مقر الأخير واستغرق ٩٠ دقيقة: «اننا نفهم تماماً سياسة اليابان الخارجية الاساسية».

● حث الرئيس الأميركي كارتر حكومته على الأنضمام الى الحملة ضد التضخم محذراً من ان معارضة قوية ذات «مصلحة خاصة» قد بدأت تعلن عن نفسها ضد برنامجه الخاص بمكافحة التضخم.

٢٥ ـ تشرين الأول

● أوقفت شركة الطيران الأميركية (بان أميركان) بعد عشر سنوات من العمل رحلاتها الجوية بين موسكو ونيويورك وقال ناطق بأسم الشركة ان القيود والاجراءات التي تتطلبها السلطات السوفياتية جعلت من الصعب على الشركة الأستمرار في عملها.

● قالت مصادر مطلعة ان المجموعة الأفريقية، في الأمم المتحدة وافقت على الدعوة الى إجتماع لمجلس الأمن الدولي في أسرع وقت ممكن للنظر في فرض عقوبات الزامية اخرى ضد جنوب افريقيا.

● سمى الرئيس البرتغالي انطونيوس رامالهو ريتيس، البروفيسور كارلوس موتا بنتو استاذ القانون في جامعة لشبونة، رئيساً جديداً للوزراء خلفاً لرئيس الوزراء المؤقت الفريدو نوبري داكوستا الذي شكل حكومة لم يرضى عنها احد في ١٤ أيلول الماضي.

● دفن الرئيس السوفياتي السابق انستاس ميكويان بالقرب من خروتشوف في مقبرة نوفو ديفيتشي بدلاً من المكان المعتاد للرؤساء والمسؤولين السوفيات في حائط الكرملين ولم يستطع الصحافيون الأجانب تبيان الأسباب التي دعت الى إتخاذ هذا الأجراء غير العادي.

● عصفت خلافات حادة بالتفاهم بين الرئيس التشادي فيلكس مالوم ورئيس وزراءه حسين حبري بعد اقل من شهرين من تشكيل حكومة الائتلاف الوطني في نجامينا، ويرجع سوء التفاهم هذا والذي يصفه البعض بأنه «أزمة سياسية خطيرة» الى خلاف في الرأي بين مالوم وحبري حول مصير المعتقلين السياسيين.

● قال تينغ هسياو بينغ نائب رئيس وزراء الصين ان بلاده تنتظر استجابة الولايات المتحدة لشروطها المسبقة لأقامة علاقات طبيعية بين البلدين وهي شروط تتركز كلها على مشكلة تايوان. وتصر الصين على قطع الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع تايوان والغاء معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة وتايوان وسحب القوات الأميركية من ا لجزيرة.

● بدأ مؤتمر اليونسكو يومه الثاني بإنتخاب رئيس جديد له هو نابليون ليبلانك خلفاً لمختار مبو السنغالي واعتبر المراقبون الغربيون أن إنتخاب ليبلانك هو انتصار للغرب على دول كتلتي العالم الثالث والدول الإشتراكية.

● اقدم كارلوس موتابنتو رئيس الوزراء الجديد الذي عينه مؤخراً الرئيس البرتغالي انطونيو اينيس على التهديد بالإستقالة الا اذا تعاونت الأحزاب السياسية على تشكيل حكومة «غير متميزة».

● ذكرت مصادر شبه رسمية أن ألفا ومائتي شخص قد لقوا مصرعهم نتيجة لإصابتهم بالحمى المخية الشوكية وهو مرض انتشر مؤخراً في مقاطعات جديدة في ولاية اوتا برادش التي تقع شمال الهند.

● قالت إذاعة هانوي ان احدى وحدات المدرعات التابعة للجيش الكمبودي في إقليم كاندال قد تمردت واوضحت الاذاعة أن الجنود والمدنيين في إقليم كاندال قاموا بإنتخاب قيادات جديدة «لخوض النضال ضد نظام بوت رئيس الوزراء» كما ذكرت أن ألتمرد قام على شكل إنتفاضة لحاملي السكاكين والعصي ثم انضمت اليهم وحدة المدرعات.

٢٧ ـ تشرين الأول

● أذاعت ايطاليا عبر اذاعتها الرسمية

تسجيلاً لمحادثة دراماتيكية جرت بين ثوار «الفرق الحمراء» اليساريين وزوجة رئيس الوزراء الايطالي السابق الدو مورو قبل ساعات من مقتله في أسوأ اعتداء سياسي شهدته إيطاليا في فترة ما بعد الحرب. وذكر ان الغرض من إذاعة التسجيل هو بذل محاولة للتعرف على الشخص الذي قام بالمكالمة.

● إقترح فيلي برانت مستشار المانيا الغربية ان تساهم الولايات المتحدة في ايجاد نظام على غرار مشروع مارشال«لتنمية» دول العالم الثالث.

● أعرب ممثلو بلدان آسيا وأفريقيا عن قلقهم الشديد بصدد خطط صنع السلاح النووي في اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا العنصريتين وذلك اثناء المناقشات الجارية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

● واصل أندريه غروميكو وزير خارجية الأتحاد السوفياتي محادثاته في باريس مع لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي وقد ركز غروميكو خلال خطابه على أهمية مواصلة الجهود الهادفة الى تحقيق الأنفراج الدولي وعلى الدور الذي يمكن ان تلعبه في هذا الصدد كل من فرنسا والاتحاد السوفياتي.

● صرح ناطق بإسم مكتب المحاسبة العام ان وزارة الدفاع الأميركية سمحت لشركة «نورثروب» بتوسيع عقدها الخاص بتزويد السعودية بما مجموعه ٢٠ طائرة حربية من طراز «ف. ٥ اي» الى برنامج تسليح تبلغ قيمته مليارات الدولارات وذلك من دون إجراء اية مناقشة.

● قالت أوغندا ان قوات تانزانية غزت اراضيها بدعم كوبي غربي بحيرة فيكتوريا وانها تتقدم لإحتلال مدينة ماساكا. وقال بيان أذاعته إذاعة أوغندا، ان القوات التانزانية «تقاتل جنباً الى جنب» مع قوات كوبية قامت بغزو جديد.

٢٨ - تشرين الأول

● ذكر مصدر دبلوماسي في دار السلام ان الطائرات الأوغندية قصفت مدينة بوكوبا التانزانية الواقعة على بحيرة فكتوريا وقد جرت عمليات القصف إنتقاماً لعمليات الهجوم التانزانية ضد أوغندا.

● احتفلت اليونان بالذكرى الثامنة والثلاثيْن لدخول البلاد الحرب العالمية الثانية بإقامة عرض عسكري كبير في هذه المدينة العسكرية شمال اليونان. وأعتبر المراقبون ان التركيز على القوة العسكرية موجه ضد تركيا المجاورة.

● ذكرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية أن اسراب الجراد أخذت تنتشر في القرن الأفريقي مهددة المحاصيل الزراعية بالتلف.

● نفت وكالة الأنباء الكوبية وجود قوات كوبية في أوغندا أو تانزانيا وكانت حكومة كمبالا قد أعلنت ان قوات تانزانية يعززها جنود كوبيون قد دخلت الأراضي الأوغندية وقالت الوكالة أن هذا الأتهام «رخيص ويدعو الى السخرية».

● بعد المحادثات المشتركة بين وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكووالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، صدر بيان فرنسي - سوفياتي مشترك عقب انتهاء محادثات غروميكو اكد «التزام البلدين بسياسة الوفاق وضرورة تعميق وتطوير هذه السياسة» وطالب الدول الموقعة على ميثاق هلسنكي «بوضع بنود هذا الأتفاق موضع التنفيذ والعمل الجاد من أجل نزع السلاح».

٢٩ - تشرين الأول

● قال إيان سميث رئيس وزراء روديسيا انه لا يعتقد ان حكم الأكثرية السوداء في روديسيا يمكن ان يبدأ في ٣١ كانون الأول المقبل كما سبق للحكومة المختلطة المؤقتة ان وعدت بذلك. وأبلغ مؤتمراً صحافياً قوله ان «أسباباً فنية محضة» أخرت البرنامج لأنهاء حكم الأقلية البيضاء الذي وافق عليه هو وثلاثة زعماء معتدلون سود في ٣ آذار الماضي.

● قال بيان اصدرته حركة تطلق على نفسها إسم «حركة الثورة الإسلامية» في إسلام آباد ان «معارك عنيفة وقعت في منتصف الشهر الحالي بين الجيش الأفغاني ورجال حرب العصابات من قبائل باتان في شرقي البلاد» وأشار البيان الى مقتل اكثر من مائة جندي في اربعة إشتباكات جرت بين ١٧ و ١٩ الشهر الحالي في إقليم لوقمان في شرقي كابول وإقليم باكتيا جنوب شرقي كابول.

والمعروف ان حركة الثورة الاسلامية هي حصيلة إندماج الحركتين الدينيتين اليمينيتين المتطرفتين «جمعية إسلامي» و «الحزب الاسلامي» في ايلول الماضي وقد اعترف الحزبان في مناسبات كثيرة بمسؤوليتها عن العمليات الموجهة ضد نظام الحكم الجديد في كابول.

● وجه الجنرال كيثان أفران رئيس هيئة أركان حرب الجيش التركي انذاراً صارماً «للأنفصاليين» وانصار الديكتاتورية، وأشار الجنرال أفران الى نشاط «أولئك الذين يسعون الى تقسيم الدولة التركية وإقامة ديكتاتورية أو سلطة تحكم تبعاً لتعاليم الشريعة الإسلامية وأكد ان القوات المسلحة لن تسمح بإنحلال النظام الجمهوري».

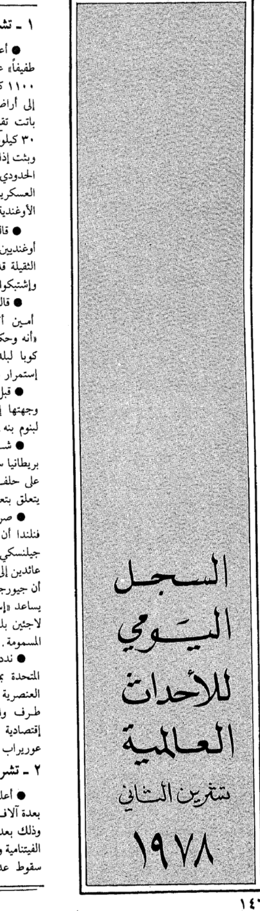
● وجهت أذاعة صوت كمبوديا نداء لشن الحرب الشعبية في وقت اعلنت فيه مصادر موثوق بها أن فرقتين عسكريتين فيتنامتين تتحركان من جنوب لاوس بإتجاه شمال كمبوديا. وقالت الأذاعة في ندائها ان الشعب الكمبودي خاض حرباً شعبية لمدة ٥ سنوات انتصر فيها على الأمبرياليين المعتدين وكذلك ستتيح الحرب الشعبية الجديدة فرصة سحق العدوان «السوفياتي - الفيتنامي».

● أعلن المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا انشاء هيئة جديدة في إطار حملة ثورية للأنتاج تخصص لحل الصعوبات الإقتصادية الضخمة التي تواجهها البلاد. وقد أنشيء مجلس أعلى للتخطيط المركزي مهمته إعداد خطط تنمية على أساس من «المركزية الديموقراطية» وقرر بذلك الغاء اللجنة المركزية السابقة للتخطيط. وقد تشكلت هيئات جديدة على المستوى القومي والاقليمي والمحلي، وهي مسؤولة امام المجلس الأعلى للتخطيط المركزي.

● طلب الرئيس الأوغندي عيدي أمين من المستشارين السوفيات في سلاح الجو الأوغندي مغادرة البلاد مؤقتاً في وقت أشارت فيه الأذاعة الى استمرار المعارك بين القوات الأوغندية والقوات التانزانية، في الوقت الذي تنفي فيه تانزانيا أي علم لها بهذه المعارك وقالت اذاعة أوغندا ان عيدي أمين طلب من المستشارين السوفيات مغادرة البلاد كي يتسنى له «حل المشاكل الجارية في جنوب البلاد بطريقة افريقية محلية»

٣١ - تشرين الأول

● قالت تانزانيا أنها تتعرض لغزو تقوم به قوات أوغندية مسلحة وأن قتالاً عنيفاً يحتدم على طول حدود البلدين المشتركة. وقال بلاغ عسكري بثته أذاعة دار السلام الرسمية، أن أوامر صدرت الى القوات الأوغندية لعبور حدودها في عمل استفزازي لا يمكن السكوت عليه. وأضاف أن جميع الاجراءات الضرورية يجري اتخاذها لمواجهة هذا العدوان.



١ ـ تشرين الثاني

● أعلنت أوغندا أنها أجرت «تعديلاً طفيفاً» على حدودها الجنوبية ضمت بموجبه ١١٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي التانزانية إلى أراضيها موضحة أن حدودها الجديدة باتت تقع على طول نهر كاغيرا في عمق ٣٠ كيلومتراً داخل الأراضي التانزانية. وبث إذاعة كمبالا بياناً جاء فيه أن «التعديل الحدودي كانت النتيجة المباشرة للعملية العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة الأوغندية بقيادة الماريشال عيدي أمين داده.

● قالت الحكومة التنزانية أن جنوداً أوغنديين مدعومين بالدبابات والمدفعية الثقيلة قد دخلوا تنزانيا وإتخذوا مواقع فيها وإشتبكوا مع القوات التنزانية».

● قالت إذاعة كمبالا أن الرئيس عيدي أمين أكد للقائم بالاعمال الكوبي «أنه وحكومته يقدران المساعدة التي تقدمها كوبا لبلدان العالم الثالث». وطلب منها إستمرار دعم تنزانيا.

● قبل الدكتور كورت فالدهايم دعوة وجهتها إليه كمبوديا للقيام بزيارة رسمية لبنوم بنه.

● شددت الملكة أليزابيت على أن بريطانيا ستستمر في عرض مساهمتها الفعالة على حلف شمال الأطلسي خصوصاً في ما يتعلق بتعزيز الروابط بين دول التحالف.

● صرح ناطق بإسم السفارة البلغارية في فنلندا أن السفير البلغاري السيد ستوجان جيلنسكي وزوجته غادرا العاصمة الفنلندية عائدين إلى صوفيا. وأكدت صحف بريطانية أن جيورجي جيلنسكي لجأ إلى لندن، حيث يساعد «إسكتلانديارد» في التحقيق في مقتل لاجئين بلغارين بواسطة «المظلات المقاتلة» المسمومة.

● ندد ممثلو الدول الإفريقية في الأمم المتحدة بمحاولات حكومة جنوب إفريقيا العنصرية لإجراء إنتخابات في ناميبيا من طرف واحد وطالبوا بفرض عقوبات إقتصادية وعسكرية عليها. ودعا تيور بن عوريراب فرض عقوبات على بريتوريا.

٢ ـ تشرين الثاني

● أعلنت إذاعة هانوي أن الصين دفعت بعدة آلاف من جنودها عبر الحدود مع فيتنام وذلك بعد وقوع إشتباك بين قوات الميليشيا الفيتنامية وعدد من الجنود الصينيين أسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى في الجانب الفيتنامي. وأعلن المتحدث بإسم وزارة الخارجية الفيتنامية أن عدداً كبيراً من أفراد ميليشيا فيتنام قتلوا بعد أن حاصرهم عسكريون صينيون في منطقة شونغ مو.

● هنأ الرئيس عيدي أمين قواته المسلحة على «النصر الذي حققته في إحتلال قسم من أراضي تانزانيا إلى الغرب من بحيرة فكتوريا.

● في دار السلام أعلن الرئيس جوليوس نيريري أنه ليس أمام بلاده أي خيار سوى محاربة قوات عيدي أمين. وقال أن بلاده ترفض أي وساطة بينها وبين أوغندا.

● لقيت طالبة مصرعها كما أصيب ثمانون شخصاً من بينهم مصوران بجراح فضلاً عن إعتقال المئات. وذلك خلال الحوادث الخطيرة التي وقعت في دائرة «شيكما غالور» الإنتخابية في جنوب الهند.

● ذكر شهود عيان أن عدة إنفجارات قوية هزت منطقة الأحراج الزامبية القريبة من العاصمة لوساكا عندما قصفت طائرات حربية المنطقة. وأضافوا أن عموداً من الدخان الأسود إرتفع من منطقة الأدغال بعد الإنفجار.

وقال راديو روديسيا في سالزبوري أن طائرات روديسية أغارت على معسكر للثوار السود داخل زامبيا.

● ذكرت الصحف الإسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية عثرت على عشرات من قطع الأسلحة الأوتوماتيكية المختلفة لدى الجنرال بالإستيداع صموئيل جونيد.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الجنرال جونيو الذي تولى «قيادة حرب تشرين ١٩٧٣ في الجبهة الجنوبية في سيناء» إتهم الشرطة وقوات الأمن بالقيام بعمليات التفتيش إنتقاماً منه للإتهامات التي وجهها إلى لجنة «اغرانات» التي كلفت عقب حرب تشرين بالبحث بأسباب «التعصير» في الحرب.

● أجرت الولايات المتحدة تجربة نووية جديدة في باطن الأرض في حقل التجارب النووية في صحراء نيفادا. وقالت وزارة الطاقة الأميركية أن التجربة جرت على قنبلة تبلغ قوتها التفجيرية ٢٠ كيلوطن.

٣ ـ تشرين الثاني

● أشارت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بلهجة ساخرة إلى أن اللقاء الذي عقد في نيويورك بين الرئيس جيمي كارتر ومناحم بيغن لم يكن في واقع الأمر سوى «مناورة يقوم

بها الرئيس الأميركي في الفترة السابقة على الإنتخابات».

● ذكر التلفزيون السوفياتي أن موسكو وهانوي وقعتا «معاهدة صداقة وتعاون» وهذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها مثل هذه المعاهدة بين الدولتين.

وصرح ليونيد بريجنيف رئيس الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية بأن معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية الفيتنامية «وثيقة تاريخية عظيمة الدلالة».

● قال الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام في إجتماع ضم عدد الاف من العسكريين أن إيران سيزول منها نظام القمع والإستغلال قريباً. وتحدث عن الإنقلاب الذي وقع في أفغانستان وتنبأ بمصير مماثل لرئيس نيكاراغوا سوموزا.

● إقترح الرئيس الأوغندي عيدي أمين طريقة لتسوية النزاع الحدودي مع تنزانيا وذلك بمنازلة الرئيس التنزاني جوليوس نيريري على حلبة الملاكمة. فيما كان الرئيس التنزاني يتعهد بالإنتقام.

٤ ـ تشرين الثاني

● حذرت اوغندا تانزانيا من أنها ستشن هجوماً ثانياً في العمق التانزاني إذا حاولت دار السلام طرد القوات الأوغندية التي تحتل ١٨٥٠ كيلومتراً مربعاً من الشمال التانزاني.

● ذكرت وكالة أنباء «تاس» الرسمية أن السفارة السوفياتية في واشنطن قدمت مذكرة إحتجاج «شديدة اللهجة» إلى الحكومة الأميركية على إدانة الديبلوماسيين السوفياتيين العاملين في الأمم المتحدة بالتجسس.

● ألقى السيد الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي خطاباً في الكرملين في مناسبة الذكرى الـ ٦١ لثورة أكتوبر حذر فيها الدول الغربية من «التحالف» مع الصين الشعبية مؤكداً دعم الإتحاد السوفياتي لفيتنام في نزاعها الحالي مع الصين وكمبوديا.

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن لا «قواعد سوفياتية» في الشرق الأوسط وفي أفغانستان وفي أفريقيا» وحملت على الجنرال الكسندر هيغ قائد قوات حلف شمال الأطلسي فوصفت تصريحاته بأنها مجرد «تخيلات».

● ثبت البابا يوحنا بولس الثاني ثلاثة كرادلة آخرين في مناصبهم الكنسية الحكومية المركزية، وأجل موعد إنعقاد المؤتمر الثالث لأساقفة أميركا اللاتينية.

● أكدت مجلة «ويكلي ريفيو» التي تصدر في نيروبي أنه كانت هناك مؤامرة لإغتيال عدد من أعضاء الحكومة الجديدة في كينيا ومن بينهم الرئيس دانييل أراب موا غداة موت الرئيس السابق جومو كينياتا في ٢٢ آب الماضي.

● نفى متحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية إتهام هانوي بأن القوات الصينية دخلت أراضي فيتنام واتهم بدورة القوات المسلحة الفيتنامية بعبور الحدود الصينية وقتل وجرح عدد من المدنيين.

وحملت الإذاعة الصينية الإتحاد السوفياتي مسؤولية إزدياد التوتر.

٥ ـ تشرين الثاني

● أذيع في جيبوتي أن قوات الأمن إكتشفت أسلحة في عمليات دهم. وجاء في بيان رسمي أن الشرطة عثرت عند أشخاص «يقومون بنشاطات مناهضة للسلام والوحدة الوطنية في جيبوتي».

● بثت إذاعة دار السلام أن المعارك مستمرة «لطرد الغزاة الأوغنديين من الأراضي التانزانية». وعلى الصعيد الدبلوماسي لم يلق عيدي امين حتى الان أي تأييد لمبادرته، ومن شأن هذا الموقف أن يجعل عيدي أمين في وضع داخلي صعب إذا تراجع عن حدوده الجديدة.

● أعلنت إذاعة إسرائيل أن ٤٠ ألف عاملاً وموظفاً من العاملين في الحكومة أضربوا إحتجاجاً على تدني أجورهم.

٦ ـ تشرين الثاني

● قال الرئيس جيمي كارتر إلى صحيفة «نيويورك تايمز» أنه ربما كان حذراً جداً وجباناً في الثمانية عشر شهراً الأولى من ولايته.

● أعلنت تانزانيا عزمها على إسقاط الرئيس عيدي أمين، رئيس أوغندا، وذلك لإنهاء ما أسمته «أعماله المجنونة» التي دفعت البلدين الجارين إلى الصدام العسكري.

● أعلن أن ستازيو سوموزا رئيس نيكاراغوا أنه غير متهم على الإطلاق «بالضغوطات التي تمارسها إدارة كارتر» لحمله على الإستقالة وأكد أنه على إستعداد لمواجهة كافة الهجمات العسكرية والإقتصادية ضد نظام حكمه.

● عادت الصحيفتان اليوميتان الأميركيتان «نيويورك تايمز» و«ديلي نيوز» إلى الصدور بعد توقفهما لمدة ثلاثة أشهر بسبب إضراب جميع العاملين فيها.

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن بول بوت سكرتير عام الحزب الشيوعي الكمبودي ورئيس الوزراء أكد أن فيتنام تستعد لشن هجوم جديد واسع النطاق على كمبوديا.

● قال خبير أميركي مختص بالشؤون الآسيوية أن الإعتراف الدبلوماسي الأميركي بالصين الشعبية «أمر لا مفر منه ومرغوب» إلا أن العلاقات مع اليابان تبقى في الدرجة الأولى من الأهمية على مدى هذا القرن.

● قال فيلي برانت مستشار ألمانيا الغربية السابق أن العنف ضروري أحياناً ضد الأنظمة التي تستمر بفعل العنف.

● وصل إلى سيول (كوريا الجنوبية) السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي لإجراء محادثات مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين تتناول إنشاء قيادة عسكرية مشتركة لتعزيز الدفاع عن البلاد. وصرح الوزير أن إنشاء القيادة المشتركة يعكس مدى إهتمام الولايات المتحدة بتقوية القدرات الدفاعية لكوريا الجنوبية قبل سحب القوات الأميركية المرابطة فيها.

● أعلن الثوار الأثيوبيون أنهم أسروا قائد طائرة هليكوبتر أميركية وثلاثة فنيين بعدما هبطوا لإصلاح طائرة مخصصة لمكافحة الجراد. في منطقة يسيطر عليها الثوار في مقاطعة تيغري الجنوبية الغربية.

● نقلت وكالة «برس تراست» الهندية عن عالم هندي كبير قوله أن الهند تملك القدرة على بناء صواريخ حربية متوسطة المدى.

● أكد البروفسور هانس مكامينسكي مدير المرصد التابع لمعهد الأبحاث الفضائية في بوشوم في ألمانيا الغربية أن تفجيراً نووياً سوفياتياً في باطن الأرض تسبب في الزلزال الذي تعرضت له إيران للمرة الثانية هذه السنة.

وأوضح مكامينسكي في مؤتمر صحافي أن تفجيراً نووياً سوفياتياً باطنياً في منطقة سيميبا لاتنسك ثم رصده في اليوم نفسه الذي تعرضت ٣ مقاطعات إيرانية لهزة أرضية عنيفة.

● علم في موسكو أن سلسلة إضرابات إجتاحت في مطلع تشرين الأول مدناً عدة في جمهورية أبخاز السوفياتية خصوصاً عاصمتها سوخومي وتركزت في معظمها في مناجم تكفارشيلي وكولخوزات غوداوتا.

٧ ـ تشرين الثاني

● شهدت الساحة الحمراء في موسكو

إستعراضاً عسكرياً تقليدياً لمناسبة الذكرى الحادية والستين لثورة أوكتوبر التي جاءت بالشيوعيين إلى السلطة. ولم يظهر أي سلاح جديد في العرض العسكري.

وكان ظهور الفيتناميين في الإستعراض ووقوفهم إلى جانب أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي تكريماً نادر الحدوث وقال المارشال ديمتري أوستينوف وزير الدفاع السوفياتي الذي إفتتح العرض «ان سياسة بكين التي رسمت لنفسها أهدافاً شوفينية بقصد الهيمنة وأقامت علاقات مع أشد القوى الأمبريالية رجعية تلحق أضراراً بحركات التحرر الثورية الوطنية وتشكل أخطاراً جدية».

● ذكر جوشو نكومو رئيس «إتحاد شعب زيمبابوي.. الإفريقي» أن رجال حرب عصابات «زابو» أسقطوا خمس طائرات حربية روديسية خلال غارة تعرضت لها قواعد هذه الحركة على مسافة نحو ١٠٠ كلم جنوب شرقي لوساكا.

● ذكرت وكالة الأنباء الأنغولية الرسمية أن أنغولا عبأت قواتها ووضعت السكان في حالة إنذار للدفاع عن البلاد ضد هجوم متوقع من جنوب إفريقيا.

● أذاع راديو «صوت كمبوديا» أن حالة التأهب أعلنت في مدينة فنوم بنه، وأن القوات الثورية والسكان البواسل في العاصمة والمناطق المحيطة بها تجمعوا لتأمين فنوم بنه طبقاً لتعليمات الحزب الشيوعي وحكومة كمبوديا»، وذلك للدفاع ضد الغزاة الفيتناميين.

● سلم الكولونيل برهانو باييه نائب رئيس المجلس الإداري العسكري المؤقت والرجل الثاني في أثيوبيا رسالة من الرئيس منغيستو هيلا مريام إلى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وصرح أوليفيه ستيرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية بأن فكرة عقد مؤتمر لكل دول المنطقة قد أثيرت في الإجتماع.

● شهدت ولايتا كارص وإدنة التركيتين حوادث عنف متفرقة راح ضحيتها ثلاثة أشخاص وأصيب عدد آخر بجروح. وذكرت الصحف التركية بأن شخصين آخرين توفيا في ولاية ترايزون متأثرين بجروح أصيبا بها خلال أعمال العنف السياسي التي شهدتها الولاية مؤخراً

٨ ـ تشرين الثاني

● سجلت السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة إنتصاراً ساحقاً في إنتخابات فرعية في جنوب البلاد أعادها إلى واجهة الحياة السياسية إثر غياب إستمر ١٩ شهراً.

وأشارت النتائج الرسمية للإنتخابات النيابية في دائرة شيغماغالوربولاية كارناتاكا إلى أن غاندي حصلت على ٢٤٩ ألفاً و٣٧٦ صوتاً في مقابل ١٧٢ ألفاً و٤٣ صوتاً لممثل حزب «جاناتا» الحاكم وذلك من أصل ٤٥٣ ألف ناخب.

● صرح الرئيس الأوغندي عيد أمين داده في إجتماع ضم أعضاء حكومته والديبلوماسيين الأجانب المعتمدين في عاصمة بلاده كمبالا أنه سيسحب القوات الأوغندية من الأراضي التانزانية التي ضمها إلى أوغندا شرط أن توقف تانزانيا ما وصفه بـ«الأعمال العدوانية ضد أوغندا».

وطالب منظمة الوحدة الإفريقية بضمان ينص على عدم تعرض بلاده لأي غزو تانزاني على أن يأتي هذا الضمان من الرئيس السوداني جعفر نميري الذي يرئس المنظمة حالياً.

● وصف وزير الخارجية الكوبي السيد أيسيدورو ماللميركا الإحتلال الأوغندي لأراضي تانزانية بـ«المؤسف» ودعا إلى تسوية تحترم الحدود الدولية ونفى تدخل كوبا في النزاع.

● حصل هجوم مسلح أودى بحياة المدعي العام الإيطالي فيديلي كالفوزا وحارسه واحد موظفي قصر العدل قرب مدينة فروسينوني. وإدعت منظمة «خط المواجهة» اليسارية المتطرفة أنها مسؤولة عن العملية.

● قالت الشرطة اليونانية أن إمرأة يونانية حبست في قبو مظلم حوالي ٣٠ سنة بعد قضية غرامية أساءت إلى سمعة عائلتها.

ووجدت إيليني كريوتي (٤٧ سنة) عارية غير قادرة على النطق في قبو حيث حبسها أخوها وأختاها في عام ١٩٤٩.

● قتل شخصان مجهولان مرزا عبد القادر بيج أحد زعماء حزب «جماعة الإسلام» الذي يحكم الباكستان مع الحكومة العسكرية بقيادة الجنرال ضياء الحق في مدينة شيكاربور (جنوبي باكستان).

● أعلن متحدث بإسم غرفة الطوارىء التي تشكلت على عجل في مدينة إيربيك (شرقي هولندا) أن رجلين أو ثلاثة رجال مسلحين إحتجزوا أسرة تتألف من أربعة أفراد من بينهم طفلان. وتم الإحتجاز على أثر عملية سطو على أحد مكاتب البريد في أيربيك.

● صرح تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني بأن معاهدة الصداقة الفيتنامية السوفياتية ما هي إلا تحالف يرمي إلى تطويق الصين.

● صرح في أديس أبابا مسؤول كبير في الحكومة العسكرية الأثيوبية «بأن فرنسا لم تهاجم أثيوبيا أبداً وأن علاقة الصداقة بين البلدين يمكن أن تنمو».

● إحتفظ الحزب الديموقراطي الحاكم بسيطرته على الكونغرس الأميركي بعد فوزه بالدورة السادسة والتسعين للإنتخابات الأميركية التشريعية على الحزب الجمهوري بنسبة إثنين إلى واحد.

● وصف نيوين ترونغ فين سفير فيتنام في بكين اتهامات كمبوديا والصين بشأن إستخدام الجيش الفيتنامي للغاز الخانق الحربي ضد كمبوديا بأنها «محض اختلاق».

● قالت وزارة الخارجية أن السلطات الأميركية والكندية تحقق في إدعاءات بأن شركة أميركية شمالية أرسلت أسلحة إلى جنوب إفريقيا منتهكة بذلك عقوبات مفروضة من الأمم المتحدة.

٩ ـ تشرين الثاني

● إنتقد وزير الصحة الإسرائيلي عازر شوستاك بعنف موافقة افرايم ميلاميد عضو الحزب الوطني الديني المتطرف الذي يشارك في الائتلاف الحكومي في إسرائيل ونائبين آخرين من حزب العمل المعارض، على دعوة إلى زيارة الإتحاد السوفياتي. وأخذ على النواب الثلاثة أنهم جعلوا أنفسهم أداة لعملية دعائية يستفيد منها الإتحاد السوفياتي».

● أعلنت منظمة سرية أرمنية أنها ستصعد الهجمات بالقنابل والعمليات الفدائية ضد السلطات التركية وأنها طلبت من موسكو إستخدام أرمينيا السوفياتية قاعدة لعملياتها.

● حث رئيس الجمهورية الإيطالي السيد ساندرو بيرتيني في خطاب أمام مجلس القضاء الأعلى على «عدم الخضوع لابتزاز الإرهاب».

● صرح آلاف اللاجئين الأفغانيين أن معارك ضارية تدور في المنطقة الشرقية من أفغانستان بين مقاتلي قبائل «الباشتو» ونظام

الرئيس نور محمد طرقي الموالي للسوفيات، مما أدى إلى تهجير عدد كبير من رجال القبائل الأفغانية إلى الحدود الباكستانية.

● قال وزير الدفاع الأميركي هارولد براون أن الأسطول الأميركي ما زال محتفظاً بالسيطرة على المحيط الهادىء بالرغم من النمو الكبير الذي شهده الأسطول السوفياتي في هذه المنطقة مؤخراً.

● قدمت ست دول من مجموعة عدم الإنحياز «مشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب فيه بالإنسحاب الفوري لجميع القوى الأجنبية من جزيرة قبرص، وباستئناف المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والأتراك تحت إشراف الأمم المتحدة لحل الأزمة الداخلية».

● قال المستشار الألماني الغربي هيلموث شميث في الإحتفال بالذكرى الأربعين لإقامة أول معسكر إعتقال نازي لليهود أنه يعتقد أن «الألمان تعلموا دروس تاريخهم وطلبوا من اليهود الغفران».

١١ - تشرين الثاني

● جاءفي بيان أصدرته رئاسة الوزراء البريطانية أن أدموند ديل وزير التجارة البريطاني قد قدم إستقالته من مهام منصبه للعمل في القطاع الخاص.

● قال ناطق بإسم مكتب الرئيس الألماني الغربي فالتر شيل أن الهرشيل إنتسب إلى حزب أدولف هتلر النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

● ذكر نبأ لوكالة الأنباء الفيتنامية أن الثوار الكمبوديين إستولوا على عدة مواقع في كمبوديا وأوقعوا خسائر جسيمة في قوات حكومة فنوم بنه، وأن الثوار يضمون مدنيين وكوادر حزبية وضباطاً وجنوداً من الجيش ثاروا ضد حكومة بول بوت.

● وصل إسماعيل سبي وزير الموارد الحيوانية الأوغندي إلى نيروبي مع بوب إستيلز البريطاني المولد مستشار عيدي أمين وذلك تجاوباً مع عرض كينيا التوسط في حرب الحدود بين أوغندا وتانزانيا.

● أعلن في نيويورك المتحدث بإسم منظمة الأمم المتحدة أن كورت فالدهايم كلف عبد الرحيم فرح مساعده لشؤون السياسة الخاصة برئاسة لجنة لتقصي الحقائق في زامبيا بشأن الغارة الروديسية عليها يوم ١٩ تشرين الأول الماضي.

● علم من مصدر رسمي في لواندا أن حوادث متفجرات أدت إلى مصرع أربعين شخصاً في وسط أنغولا.

● للمرة الأولى في تاريخ إسبانيا إشترك الحزب الحاكم والتنظيمات اليسارية في تظاهرة ضمت مئات آلاف الإسبانيين في أكثر من ١٤٠مدينة ضد الارهاب. وأطلق المتظاهرون شعاراً واحداً في كل المدن هو: «نعم للديموقراطية لا للارهاب. نحن مع شعب الباسك».

● رفض زعماء الجبهة الوطنية المعارضة في نيكارغوا عرضاً من الرئيس انستازيو سوموزا للاشتراك في السلطة بعد إجراء إستفتاء.

١٢ - تشرين الثاني

● أعلنت منظمة «إيتا» التابعة للثوار الباسك مسؤوليتها عن تفجير عدد من القنابل في المنطقة الشمالية من إسبانيا وذلك في مكالمة هاتفية مع صحيفة في بيلباو.

● كشف الرئيس الأنغولي أغوستينو نيتو أن جونابس سافيمبي زعيم «الإتحاد الوطني من أجل الإستقلال الكامل لأنغولا» أونيتا، أفلت مرتين من ملاحقة قوات «الحركة الشعبية لتحرير أنغولا» التنظيم الحاكم إثر تسلله داخل البلاد بمساعدة لوجستية من جنوب أفريقيا. وهاجم الرئيس الأنغولي في شدة جنوب إفريقيا متهمًا إياها بـ«الإعتداء على أنغولا في إستمرار».

● صرح أسير فيتنامي للإذاعة الكمبودية أن «السوفيات موجودون في كل مكان في فيتنام وخصوصاً في الجيش» وصرح بأن «كل شيء بات جاهزاً في إنتظار الموسم الجاف للقيام بهجوم على كمبوديا».

● إشترطت أوغندا إعتراف تانزانيا بنظام عيدي أمين داده، تمهيداً لوقف الحرب وإعلان السلام على «الحدود الجديدة للأمة الأوغندية».

يستأثر مرشحو الحزب الديموقراطي «بتأييد» أغلبية واسعة من هيئة الناخبين الأميركيين اليهود التي أعربت رغم ذلك عن تحفظ باقي الناخبين المؤيدين للحزب الديموقراطي.

١٣ - تشرين الثاني

● أصيب الدكتور ماريو مارشيني المدير الصحي السابق لسجن ميلانو بطلقات نارية عدة في ساقه أمام منزله عندما هاجمته مجموعة إرهابية تضم رجلين وإمرأة.

وإدعت «فرقة الهجوم الشيوعية» أنها مسؤولة عن الحادث في إتصال هاتفي أجرته مع وكالة أنباء «إنسا» الإيطالية في ميلانو.

● تسلم الرئيس الأوغندي عيدي أمين بصفة كونه مارشال أوغندا» قيادة القوات الأوغندية التي تواجه هجوماً تانزانياً واسع النطاق الهدف منه طرد الأوغنديين خارج الحدود.

● عين البابا يوحنا بولس الثاني المونسنيور الفريدو برونيارا نائباً لرئيس «المجلس البابوي لتنسيق أعمال المساعدة» المعروف بمجلس «كوراونوم».

● جاء في الكتاب السنوي الجديد للإحصائيات الذي أصدره المكتب المركزي أن ١٩٧٨ شهد إرتفاعاً في معدل الهجرة من إسرائيل وإنخفاضاً في معدل الهجرة إليها.

وتشير أرقام العام الجاري إلى أن هناك ٢٥ ألف مهاجر من إسرائيل مقابل ما بين ٢٠ و٢١ ألف للأعوام الثلاثة الماضية.

وتشير الأرقام إلى أن هناك عشرة آلاف مهاجر إلى إسرائيل في العام ١٩٧٨ مقابل ما بين ١٣ و١٥ ألف سنوياً، للأعوام الثلاثة الأخيرة.

● أرسلت محكمة بداية في طوكيو إثنين من أعضاء الجيش الأحمر الياباني إلى السجن لإشتراكهما في خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية كانت تقوم برحلة إلى كوريا الشمالية في شهر آذار عام ١٩٧٠. وحكمت المحكمة على هيوريوكي تاكاهارا بالسجن مدة عشر سنوات. لجمعه أموالاً وسلاحاً للمتطرفين التسعة الذين إحتجزوا الطائرة فوق جبل فوجي في رحلة لها من طوكيو إلى فوكووكا في جنوب غرب اليابان.

١٤ - تشرين الثاني

● قرر الرئيس عيدي أمين داده سحب قواته من «المقاطعة الجديدة» التي ضمنها أوغندا إلى أراضيها، إستجابة لطلب عدد من زعماء الدول الإفريقية.

● وجه المستشار الألماني الغربي هلموت شميث نداء إلى «كل الذين يعرفون عن جرائم نازية ما زال القضاء الألماني يجهلها» الإبلاغ عنها قبل نهاية سنة ١٩٧٩ التي تنتهي فيها مهلة مرور الزمن التي حددها القانون الألماني بثلاثين سنة لجرائم القتل.

● ذكرت إذاعة مابوتو أن كوبا تعهدت بالدعم الكامل لموازامبيق في رد «هجمات مجرمة» من روديسيا.

● أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار

ديستان أن فرنسا تبذل قصارى جهدها لتعزيز الحوار بين دول القرن الإفريقي من أجل إنهاء النزاع القائم في هذه المنطقة وصرح في مأدبة الغداء التي أقامها تكريماً للرئيس أراب موا رئيس دولة كينيا قائلاً «نحن مقتنعون بأن هذه الإشتباكات عقيمة وسوف نبذل جهودنا لإجراء حوار بين كافة الأطراف».

صرح متحدث بإسم وزارة الخارجية الأميركية أن إثنتي عشرة قنصلية تابعة للولايات المتحدة ستغلق أبوابها وذلك لأسباب إقتصادية.

١٥ ـ تشرين الثاني

● قالت مصادر دبلوماسية غربية أن عدة مئات من الجنود التانزانيين عبروا نهر كاجيرا إلى المنطقة التي تحتلها القوات الأوغندية في شمال غرب تانزانيا لمضايقة أية وحدات أوغندية لا تزال على الأرض التانزانية.

● قال وليام بيري مدير الأبحاث في وزارة الدفاع الأميركية أن نظام الدفاع الجوي السوفياتي الذي بلغت كلفته مائة مليار دولار سيكون غير فعال بالمرة ضد آخر سلاح أميركي عابر للقارات وهو الصاروخ النووي الطائر «كروز».

١٦ ـ تشرين الثاني

● أعرب الرئيس الأميركي عن إعتقاده بأنه تم إحراز تقدم في محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت ٢».

● رست لأول مرة منذ خمسين سنة وسط إستقبال رسمي في الموانىء التركية بأسطنبول قطعتان حربيتان من البحرية السوفياتية.

● قتل قاض كان قد أصدر أحكاماً على المعتقلين السياسيين خلال حكم الجنرال فرانكو في أحد شوارع مدريد. وقالت الشرطة أن شابين أطلقا النار على خوسيه فرانشيسكو ماتيو كانوفاس الذي كان رئيساً لمحكمة الأمن العام. وأردياه قتيلاً.

● تحطمت طائرة ركاب تقل حجاجاً مسلمين من أندونيسيا كانوا في طريق عودتهم إلى بلادهم بعد أداء فريضة الحج في أحد أسوأ حوادث الطيران في التاريخ. وأدى هذا الحادث إلى مصرع ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص من أصل ركابها ٢٤٩ وملاحيها الـ١٣.

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن رجال الأمن الفيتناميين طردوا ٢٣٦ فيتنامياً من أصل صيني ورحلوهم إلى الأراضي الصينية. وقال هؤلاء أنهم أرغموا تحت التهديد على عبور نهر بيلون والتوجه الى الكميونة الصينية «تونشينغ» الواقعة على الضفة الأخرى للنهر.

● ذكر في أنقرة أن خمسة أشخاص قتلوا بينهم مدير المحاصيل الزراعية وسكرتيره ضمن أحداث عنف تجددت بعد هدوء إستغرق طيلة أيام عيد الأضحى.

● نشرت صحيفة (الشعب) الصينية قراراً للجنة الثورية لبكين يتضمن نداء يدعو إلى تنظيم لقاءات إنتقادية «لإستنكار الجرائم المناهضة للثورة التي إرتكبتها السيدتان نييه يشان ـ تزو وتاهو ـ لان وكل من كواي تافو وهان اين شينغ وودانغ تابين».

وذكرت الصحيفة «أن هذه العناصر المناوئة للثورة ألقي القبض عليها وعوقبت بمقتضى القانون لأنها ناهضت الحزب وأثارت الإضطرابات في الجيش».

● إقترح كورت فالدهايم على رولوف بوتا وزير خارجية جنوب إفريقيا الحضور إلى الأمم المتحدة لبحث مشكلة ناميبيا التي وصلت إلى طريق مسدود بعد أن أصرت الحكومة العنصرية في جوهانسبرغ على إجراء إنتخابات عامة في ناميبيا لا تشترك فيها القوى الوطنية المعارضة.

● أبدى الرئيس الأوغندي عيدي أمين إستعداده للسفر إلى تانزانيا «خلال ساعة» لمحاولة إنهاء [illegible] بين البلدين في حين قالت دار [illegible] م أن القتال مستمر وعمدت إلى رفع الضرائب إستعداداً للصراع الطويل.

١٧ ـ تشرين الثاني

● أعرب الإتحاد السوفياتي وأثيوبيا عن إعتقادهما بأن الموقف في القرن الإفريقي يجب أن يعود إلى «حالته الطبيعية» عن طريق «تسوية سياسية تستند إلى الوحدة الإقليمية وعدم المساس بالحدود».

● وجهت صحيفة «لاربيبليكا» في كورستاريكا نداء إلى الحكومة الإسرائيلية للامتناع عن بيع الأسلحة لحكومة الجنرال انستازيو سوموزا في نيكارغوا.

● أعلنت الشرطة أن مخدوم زاده سيد إقبال محمود قد إغتاله مجهولان في بيته بمدينة صادق أباد.

● ذكرت إذاعة أوغندا أن مبعوثين من منظمة الوحدة الإفريقية ودبلوماسيين آخرين نقلوا إلى حدود أوغندا مع تانزانيا «للتأكد أنه لا يوجد جندي أوغندي واحد على الأرض التانزانية».

في حين أعلنت تانزانيا، من جديد، إنها تعتزم متابعة القتال حتى ولو إنسحبت قوات أوغندا من أراضيها وذلك حتى إسقاط الرئيس عيدي أمين.

● كشف الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف النقاب أمام وفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي الذين يقومون بزيارة موسكو، أن السوفيات قد أجروا تجارب على قنبلة النيترون، إلا أنهم لم يبدأوا بإنتاجها بعد.

ونقل السناتور إيغلتون عن بريجنيف قوله أن «إتفاق سالت ـ ٢ حول الحد من الأسلحة الإستراتيجية قد تم والقمة مع كارتر تتم بعد إبرام إتفاق سالت ـ ٢».

● أعلن أيان سميث رئيس وزراء روديسيا العنصرية تأجيل الإنتخابات العامة التي كانت مقررة ودعا الثوار إلى المفاوضات.

١٨ ـ تشرين الثاني

● أقر المؤتمر العام لليونسكو إعلاناً يدين كل أشكال العنصرية والتمييز العنصري. وأكد البيان أن أية صورة من صور التمييز التي تمارسها دولة ما على أبنائها تعد إنتهاكاً للقانون الدولي ويرتب عليها مسؤولية دولية.

● أظهرت النتائج الجزئية الواردة إلى ريو دي جانيرو أن الحركة الديموقراطية البرازيلية وهي الحزب الشرعي المعارض الوحيد على وشك أن تفوز في إنتخابات مجلس الشيوخ في ١٢ ولاية من مجموع الولايات البالغ عددها ٢٢ ولاية.

● قال الرئيس التانزاني جوليوس نيريري للزعماء الإفريقيين أنه لا يجوز ترك الرئيس الأوغندي عيدي أمين من دون عقاب بسبب غزوه الأراضي التانزانية.

● في كمبالا ذكرت إذاعة أوغندا أن الرئيس الأوغندي عيدي أمين أصدر أمراً عسكرياً بوضع جميع القوات الأوغندية في حالة تأهب لمواجهة «إحتمال قيام تانزانيا بهجوم عسكري واسع مدعوم بأسلحة أميركية متطورة».

● قالت مصادر حكومية أميركية أن الإتحاد السوفياتي تخلى عن المطالبة بوضع حد لمدى صواريخ كروز الأميركية التي تطلق من الطائرات وهو أمر قد يتغلب على إعتراضات للكونغرس بصدد معاهدة للحد من الأسلحة

الإستراتيجية.

● قال وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر أن تزويد الإتحاد السوفياتي لكوبا بطائرات (الميغ-٢٣) إنما يهدف إلى زيادة القدرة الكوبية العدوانية في إفريقيا» في حين أكد الإتحاد السوفياتي في مقال إفتتاحي نشر في صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب «إن تواجد طائرات (الميغ-٢٣) في كوبا لا يشكل ظاهرة غريبة خاصة وأن هذه الطائرات لا تتميز في شيء بالنسبة لخصائصها الجوهرية عن تلك التي سبق أن رابطت في كوبا».

● ذكرت الدوائر الأميركية أن المعارضين لنظام حكم سوموزا طلبوا من الحكومة الأميركية الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإيقاف شحنات الأسلحة الخفيفة إلى نيكارغوا، ولكن واشنطن رفضت التدخل خوفاً من أن يتعرض أنصار سوموزا إلى الهزيمة في حال توقف السلاح عنهم.

● جاء في تقرير وضعه مجلس حلف شمال الأطلسي أن الإتحاد السوفياتي يبني أسطولاً بحرياً حديثاً يستطيع تهديد الحلف في حرب نووية أو في نزاع محدود.

● إستقبل السيد الكسي كوسيغين في الكرملين الكولونيل منغيستو هايلي مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا.

وقالت وكالة أنباء «تاس» الرسمية أن الجانبين «عرضا وجهات النظر حول التعاون بين البلدين في مختلف المجالات».

● قالت مصادر الجيش الفيليبيني أن أجهزة الأمن العسكري إكتشفت مؤامرة أعدها الثوار المسلمون لإغتيال قائد المنطقة الجنوبية الأميرال رومولو إسبالدون في محاولة لتحقيق مكسب كبير للثورة القائمة هناك منذ ٦ أشهر.

١٩ - تشرين الثاني

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن النائب ليوريايان عضو مجلس النواب الأميركي وثلاثة صحافيين أميركيين قتلوا إثر إطلاق النار عليهم في مطار صغير في غويانا.

وكان رايان توجه إلى غوايانا مع فريق تلفزيوني وصحافي للتحقيق في أوضاع بعثة زراعية أميركية تنتمي إلى طائفة «هيكل الشعب» أنشأت مزرعة في غويانا.

وكشفت مصادر الشرطة أنه وجدت سيدة أميركية تدعى شارون أموس وأولادها الثلاثة مذبوحين في مكاتب طائفة «هيكل الشعب» في جورجتاون عاصمة غويانا.

● اعتبر السيد بيل بروك رئيس الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة وجود طائرات «الميغ-٢٣» المعترضة في كوبا يشكل خرقاً لإتفاق ١٩٦٢ المعقود بين الرئيس الأميركي جون كينيدي والزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف، وأن هذه الطائرات يجب أن تسحب من الجزيرة.

● كشف مصدر مطلع في مدريد أن أجهزة الأمن الإسبانية أحبطت مؤامرة «عسكرية» دبرها ٣ ضباط إسبانيين ضد رئيس الوزراء السيد أدولفو سواريز. وإن المؤامرة أطلق عليها إسم «عملية غلاكسي»، وأن مدبر المؤامرة أنطونيو مولفيا من الحرس الوطني والكابتن إينيس تريلو من الشرطة.

● هاجمت ملصقات وجدت في جادة شانغان وسط بكين الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ووصفته في مصاف «عصابة الاربعة» وآتهمته بدعم هذه العصابة في محاولتها ضرب تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الحالي.

● أكد الناطق الرسمي بإسم الفاتيكان أن الحبر الأعظم إجتمع سراً بالأسقف الفرنسي مرسيل لوفيغر بناء على طلبه. ووصفت مصادر كنسية هذا اللقاء بأنه «أول محاولة يقوم بها البابا لإزالة الخلافات التي تعصف بالكنيسة الكاثوليكية».

● قال ناطق رسمي بإسم قوات الحرس الوطني في نيكارغوا أن هذه القوات «صدت محاولة غزو قام بها «مرتزقة» إنطلاقاً من كوستاريكا».

● صرح جوزيف لونز سكرتير عام حلف شمال الأطلسي في أنقرة بأن مسألة إعادة إنضمام اليونان إلى الهيكل العسكري للحلف شكلت إحدى الموضوعات السياسية الرئيسية التي بحثت مع المسؤولين الأتراك.

● أسفر تحطم طائرة نقل عسكرية هندية عن مقتل ٧٧ شخصاً. وقال ناطق عسكري هندي أن الطائرة التي كانت تقل جنوداً تحطمت عندما كانت تحاول الهبوط في مطار «ليه» العسكري في شمالي الهند.

● قال أدوارد سوكوين رئيس الوزراء «أن الغزاة الأوغنديين تمركزوا من جديد في الأراضي التانزانية» وأبلغ التانزانيين أن عليهم الاستعداد لحرب طويلة مع أوغندا.

٢٠ - تشرين الثاني

● أفادت مصادر دبلوماسية في هافانا أن الولايات المتحدة وبريطانيا قامتا بمناورات جوية وبحرية واسعة النطاق أمام سواحل كوبا.

● قالت مصادر مطلعة أن ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق والمحكوم عليه بالإعدام بدأ إضراباً عن الطعام في زنزانته إحتجاجاً على نقص في توفير العناية الطبية.

● وقع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الأثيوبي منغيستو هيلا مريام معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي وأثيوبيا.

● قال ناطق حكومي أن قوى الأمن التي قامت بأعمال التفتيش في مستوطنة جونز تاون الدينية في أعقاب مقتل عضو في مجلس النواب الأميركي عثرت على ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ جثة.

وأضاف الناطق «لم نعثر على أي شخص حي هناك».

● صرح سورجيت سين برنالا وزير الزراعة الهندي أمام البرلمان بأن ٢٢٧٨ شخصاً لقوا مصرعهم بسبب الفياضانات التي إجتاحت ولايات هندية عدة في شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين.

● سيطر أربعة مجهولين قد يكونون أعضاء في الجيش الجمهوري الإيرلندي على قطار بضاعة بالقرب من قرية نيوتن هاميلتون في أولستر على مقربة من الحدود مع إيرلندا الجنوبية.

● استولى يساريون مؤيدون لبكين على معدية لنقل الركاب في مضيق البوسفور بعد فشلهم في القيام بتظاهرة إحتجاج على زيارة سفينتين حربيتين سوفياتيتين إلى إستنبول.

●ظهرت في بكين ملصقات كتبت بالخط الكبير وعلقت بجوار الملصقة الأولى التي هاجمت ماوتسي تونغ لأول مرة هجوماً مباشر - تعتبر شو آن لاي رئيس وزراء الصين الأسبق «الزعيم الوحيد الذي دافع عن الشعب الصيني خلال فترة عشر سنوات من «الفاشية» إمتدت ما بين العام ١٩٦٦ والعام ١٩٧٦.

● بثت إذاعة بنوم بنه أن عشرات من المدنيين الكمبوديين بينهم نساء وأطفال قتلوا في غارة فيتنامية على مقاطعة كراتييه التي تبعد ١٧٠ كيلومتراً شمال شرق بنوم بنه.

● أثنى الكولونيل منغيستو هايلي مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا

على الدعم الذي قدمه الإتحاد السوفياتي إلى أثيوبيا في حربها ضد «الإنفصاليين».

● كشفت صحيفة «كومباس» الأندونيسية أن نحو ٥٠ مليون أندونيسي، منهم ٨٠ في المئة من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم الخمسة أعوام، يصابون سنوياً بأعراض وباء الكوليرا ويتوفى منهم ٦٠٠ ألف شخص.

٢١ - تشرين الثاني

● طلبت الحكومة الأميركية من «منظمة الدول الأميركية» أن تتابع دون إبطاء تقريراً للجنة الدولية لحقوق الإنسان الذي يدين نيكاراغوا بإرتكاب إنتهاكات خطيرة لهذه الحقوق.

● كشف النقاب عن مضمون معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها كل من ليونيد بريجنيف رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة السوفياتية والكولونيل منغيستو هيلا مريام رئيس المجلس العسكري الإداري الموقت في أثيوبيا، ومدة هذه المعاهدة عشرون عاماً.

● صرح وزير الدولة الغوياني السيد كريستوفر ناشيمنتو في نيويورك أن مؤسس طائفة «هيكل الشعب» القس جيم جونز تمكن من الإستيطان في غويانا مع أعضاء طائفته مستعيناً بـ ٦٠ رسالة توصية تحمل تواقيع شخصيات أميركية بارزة. وإن من بين هذه الشخصيات روزالين كارتر زوجة الرئيس الأميركي ونائبه السيد ولتر مونديل وعضو مجلس الشيوخ السابق السيد هيوبرت همفري والشيخين هنري جاكسون ومايك غزافل..

وقد إرتفع عدد الجثث إلى ٤٠٩ ولا تزال القوات الغويانية تبحث عن أكثر من ٥٠٠ شخص غادروا المزرعة وفروا إلى الأدغال والمستنقعات المحيطة بها.

٢٣ - تشرين الثاني

● طالب أحد سكان بكين برد الإعتبار إلى سياسة ليوتشاوتشي الرئيس الأسبق لجمهورية الصين الذي تم إقصاؤه أثناء إندلاع الثورة الثقافية وذلك في منشور ألصقه ببكين.

● وصف الرئيس الكوبي فيديل كاسترو «القلق الشديد» الذي يساور الولايات المتحدة بسبب وجود طائرات «ميغ-٢٣» ضمن طائرات سلاح الجو الكوبي بأنه «مثير للسخرية ومفتعل». وأكد في مؤتمر صحافي وجود هذه الطائرات منذ عام وقال إنها تقوم برحلات تدريبية روتينية منذ ثمانية أشهر.

● أعلن متحدث بإسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني أن الرئيس ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفياتية وجه تحذيراً لبريطانيا بشأن قيامها ببيع عتاد عسكري للصين.

● أعلن الرئيس رودريغو كارازو رئيس كوستاريكا أن بلاده قطعت علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع نيكاراغوا وقال أن هذا القرار يعتبر ساري المفعول منذ صدوره.

● قالت إذاعة ماناغوا أن قوات الحرس الوطني التي وضعت على الحدود مع كوستاريكا هي في حالة التأهب القصوى الآن، بعد أن إنتهى إنذار جبهة المعارضة لوموزا بالإستقالة.

● إندلع القتال من جديد على الحدود الأوغندية - التانزانية وإدعت كل من تانزانيا وأوغندا أن الإشتباك جرى على أرضها.

● أكدت السيدة روزالين كارتر زوجة الرئيس الأميركي أنها إجتمعت بمؤسس طائفة «هيكل الشعب» القس جيم جونز خلال الحملة الإنتخابية وأنها وجهت اليه رسالة واحدة. من جهة أخرى أكد السيد مارك لين محامي الطائفة الذي تمكن من الفرار من «الانتحار الجماعي» أن هذه العملية تشكل الحلقة الأولى من «مخطط جنوني» يرمي إلى تصفية أتباع الطائفة السابقين وبعض السياسيين الأميركيين».

٢٤ - تشرين الثاني

● للمرة الثانية هذه السنة، افاقت بوليفيا على إنقلاب أبيض أطاح بنظام الرئيس خوان بيريدا الذي تولى الحكم في ٢١ تموز الماضي.

وجاء في البيان العسكري الذي وقعه الجنرال ديفيد باديللا قائد سلاح المشاة البوليفي وزعيم الإنقلاب الأبيض أن القوات المسلحة البوليفية «تسلمت السلطة على شكل حكومة إنتقالية للإعداد لانتخابات عامة مبكرة».

● في بكين إستمرت حملة «الملصقات» ضد ماوتسي تونغ وأعوانه السابقين. فقد ظهر على مقربة من مقر وزارة الخارجية في بكين ملصق يهاجم ني شيه فو (وهو قيادي بارز وعضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني عين أخيراً رئيساً لاتحاد النقابات الصينية) ويتهمه بالضلوع في الحوادث التي وقعت في ساحة تين آن مين (ساحة السلام) في نيسان ١٩٧٦.

● قال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف أنه «ليس متشائماً» بالنسبة لاحتمالات الموقف الدولي على الرغم من زيادة نشاط «القوى المعادية للوفاق».

٢٥ - تشرين الثاني

● أفادت وكالة الأنباء الفيتنامية إستناداً إلى معلومات وصلت من المناطق المحررة أن الانتفاضة الشعبية في كمبوديا ضد نظام الحكم في فنومبينه قد اتسعت بشكل واسع.

● تفيد أنباء من لاباز بأنه تم في العاصمة البوليفية تشكيل حكومة جديدة أدت اليمين الدستورية. وأعلن رئيس الإنقلاب في بوليفيا البريغادير جنرال ديفيد باديللا الذي أصبح رئيساً جديداً للبلاد عن أعضاء الحكومة التي تضم ١٣ عسكرياً وشخصية مدنية هوراول بوتيلوعونسا لفيس الذي شغل وزارة الخارجية، ولا يزال منصب وزير المالية شاغراً.

● ظهرت ملصقات جديدة في بكين تطالب بإلغاء قرارين سياسيين إتخذا عام ١٩٧٦ أحدهما خاص بتعيين هواكو فينغ رئيساً للوزارة ونائباً أول لرئيس الحزب الشيوعي الصيني والثاني يقضي بإقالة تينغ هسياو بينغ من كافة مناصبه.

● إرتفع رقم عدد ضحايا مذبحة غوايانا إلى ٩٠٠ جثة.

● قال الحرس الوطني في نيكاراغوا أن فيلقاً دولياً شكل إلى نيكاراغوا وإشتبك مع القوات الحكومية وقتل عدة أشخاص. وقال الكولونيل أكويليس أرانيا رئيس العلاقات العامة أن «الغزاة» أحرقوا أيضاً ثكنة صغير.

٢٦ - تشرين الثاني

● نفى تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني وجود أي صراع في القيادة الصينية وقال أن الملصقات التي تظهر على جدران بكين لا تعني أن هناك صراعاً على السلطة في البلاد».

● قالت مصادر مطلعة في البيت الأبيض الأميركي أن الحكومة الأميركية لن تمانع في بيع شركة «فراتوم» الفرنسية محطات نووية للصين الشعبية.

● قالت الشرطة الإيطالية أن زعيم طائفة دينية في هذه الجزيرة الواقعة في البحر الأبيض المتوسط قد اعتقل واتهم بالاغتصاب والابتزاز والتزوير.

وذكرت الشرطة أن أجينيو سيراكوسا

زعيم مركز دراسة الرهبنة الكونية قد اعتقل في أعقاب مزاعم قدمتها ضده فتاتان أميركيتان من أتباعه.

● بلغ ضحايا مجزرة غوايانا ٩٢٣ شخصاً. وقد ذكر شخصان وصفا بأنهما من الأعضاء البارزين في طائفة «هيكل الشعب» في جونز تاون بأنهما أمرا ليلة الإنتحار بنقل أموال ووثائق الطائفة إلى سفارة الإتحاد السوفياتي في غوايانا.

٢٧ ـ تشرين الثاني

● قالت الشرطة أن جورج موسكون رئيس بلدية سان فرانسيسكو الذي كان يعتبر في أحد الأوقات من الحلفاء السياسيين المقربين لجيم جونز زعيم كنيسة هيكل الشعب وأحد المسؤولين الآخرين في بلدية سان فرانسيسكو قد أرديا قتيلين «على يد موظف سابق كان يشعر بالاستياء».

● عقد الكولونيل منغيستو هيلا ميريام رئيس المجلس العسكري الأثيوبي الإجتماع الأول مع ايريك هونيكر رئيس الدولة والحزب الشيوعي في ألمانيا الديموقراطية وذكرت وكالة الأنباء الرسمية في ألمانيا الديموقراطية أنهما تناولا البحث خلال الإجتماع الموقف في إفريقيا فضلاً عن الكفاح من أجل القضاء على الإستعمار الجديد والتفرقة العنصرية.

● إتهمت أوغندا القوات التانزانية تساعدها قوات من «المرتزقة» بإجتياح أراضيها والاستيلاء على بلدة موتوكولا الحدودية. وقال مساعد الرئيس الأوغندي في إتصال هاتفي أجراه مع «رويتر» في نيروبي «أن عدة آلاف من الجنود التانزانيين يشتركون في هذه العملية».

● أعلن الحرس الوطني في نيكاراغوا أن دورياته إشتبكت مرتين مع جماعات من اللواء الدولي المعادي للحكومة عند الحدود مع كوستاريكا.

● أعلن رئيس وزراء اليابان تاكيو فوكودا أنه لن يرشح نفسه للإنتخابات النهائية لمنصب رئيس الحزب الديموقراطي الحر الحاكم الأمر الذي يعني تلقائياً أنه لن يعود لمنصب رئيس الوزراء مرة أخرى.

وقد ألحق به منافسه بمايوشي أوهيرا السكرتير العام للحزب هزيمة مفاجئة في الإنتخابات التمهيدية لرئاسة هذا الحزب.

● نفى تينغ هسياو بنغ نائب رئيس وزراء الصين بشدة الأنباء التي تحدثت عن قرب تعيينه رئيساً للوزراء بدلاً من هواكوفينغ.

● حدث تغيير في القيادة السوفياتية بتعيين السيد قسطنطين شرننكو عضواً أصيلاً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي مكان السيد كيريل مازوروف الذي قالت وكالة «تاس» أنه إستقال من منصبه.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● أشارت صحيفة «البرافدا» الناطقة بإسم الحزب الشيوعي السوفياتي إلى أن الغموض ما زال يحيط بقضية مجزرة جونز تاون في غويانا (أميركا اللاتينية) إلا أنها اعتبرت ان «السلطات الأميركية تبذل جهوداً كبيرة للانتهاء من التحقيق في سرعة ودفن هذه القضية التي تطرح ظلالاً قاتمة على سمعة الولايات المتحدة.

● قالت إذاعة أوغندا أن قوات تانزانية قد عبرت حدودها وأن الرئيس الأوغندي عيدي أمين بعث برسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة كورت فالدهايم يتهم فيها تانزانيا «بالتدخل الفاضح في شؤون أوغندا الداخلية».

● حمل الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف بشدة على الإهمال والتقصير واللامسؤولية في بعض قطاعات الإقتصاد السوفياتي وهدد بإنزال العقوبات بحق المسؤولين الذين يدانون بالاهمال.

● إستدعت حكومات ست دول أعضاء في حلف وارسو سفراءها المعتمدين لدى رومانيا.

وأكدت الدوائر الدبلوماسية في بوخارست أن سفراء بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الديموقراطية وهنغاريا وبولندا قد تم إستدعاؤهم كمظهر لم يسبق له مثيل من الاستياء تجاه مواقف شاوشيسكو خلال الاجتماع الأخير الذي عقده الحلف في موسكو.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● صرح الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي أنه «من الضروري أن تصبح الصين أكثر قوة، على الصعيدين الاقتصادي والعسكري».

● صرح مصدر واسع الإطلاع في موسكو أن مسألة إنشاء هيئة عسكرية عليا للتنسيق بين نشاطات الجيوش التابعة للتحالف الشيوعي، كانت أبرز الإقتراحات السوفياتية الثلاثة التي واجهت رفضاً رومانياً عنيفاً في قمة الحلف في موسكو.

● ظهرت على «الجدار الديموقراطي» في ساحة سي تان في بكين ملصقات تنتقد رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو بينغ بسبب تصريح له يدعو إلى عدم إنتقاد الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ بالاسم.

● وصفت الصحافة السوفياتية الأنباء الواردة من غويانا عن إتصال أعضاء طائفة «هيكل الشعب» الذين قاموا بعملية «إنتحار جماعي» في مزرعة جونز تاون بديبلوماسيين سوفيات في العاصمة الغويانية بأنها «سخيفة».

واعتبر السيد يوري كورنيلوف معلق وكالة «تاس» الرسمية أن إنتحار أكثر من ٩٠٠ من أعضاء الطائفة ومقتلهم لا يمكن تفسيرها بأنها عمل متعصبين دينيين فقط، بل يجب النظر إليها على أنها نموذج لطريقة الحياة الأميركية التي ترفض في إستمرار المنشقين». وإتهم وكالة الإستخبارات الأميركية بتحويل المأساة الى «رواية بوليسية».

● أظهرت دراسات أجرتها الأمم المتحدة أن ٧٠٠ مليون شخص يعيشون في مناطق ريفية في العالم لا يزالون يعانون «فقراً مدقعاً».

● عين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان كبير مساعديه خلفاً لوزير الخارجية لوي دي غيرينغو الذي أعلن إستقالته.

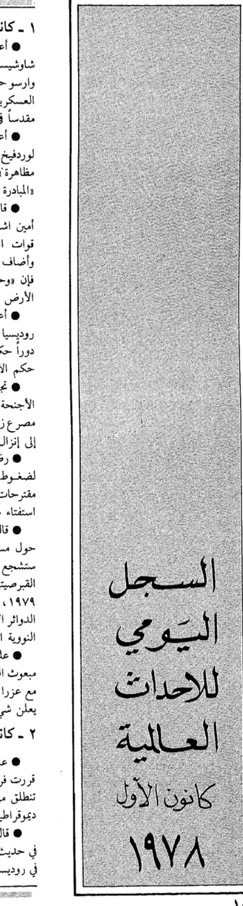
وقال ناطق رسمي أن ديستان عين جان فرانسوا بونسيه.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● قاطع سفراء دول حلف وارسو الإحتفال الذي أقيم لمناسبة العيد الستين لإنشاء دولة رومانيا الوطنية المتحدة بسبب موقفها الأخير في قمة حلف وارسو، في حين رد الإتحاد السوفياتي على الموقف الروماني بقوة مؤكداً أن زيادة نفقات التسلح إنما هي لمجابهة الزيادة المستمرة في تسلح حلف الأطلسي.

● قال ناطق بإسم وزارة العدل الأميركية أن حكومة غوايانا طلبت تشريح جثة جيم جونز زعيم طائفة «هيكل الشعب» كجزء من التحقيقات التي تجريها حول مجزرة غوايانا.

● ضرب زلزالان وهزتان أرضيتان مدينة مكسيكو خلال ٣ ساعات. وقالت الشرطة أن ما لا يقل عن تسعة أشخاص قتلوا وخمسمائة شخص أصيبوا بجراح. وصدعت عشرات المباني الشاهقة. وأضافت أن إنهيار جدران سجن في أواكساكا سهل فرار السجناء.



١ ـ كانون الأول

● أعاد الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو تأكيد خلافاته مع دول حلف وارسو حول الشرق الأوسط وقضايا السياسة العسكرية للحلف، وقال أن لكل دولة «حقاً مقدساً في تقرير مصيرها».

● أعلن متحدث من بلدية مانهايم أن لوردفيخ راتزيل عمدة مانهايم منع قيام مظاهرة في المدينة ضد شاه إيران تنظمها لجنة «المبادرة الإيرانية».

● قال راديو كمبالا أن الماريشال عيدي أمين اشترك بنفسه في عملية عسكرية ضد قوات الغزو التانزانية في جنوبي أوغندا وأضاف إن العملية كللت بالنجاح ومع ذلك فإن «وحدات تانزانية لا تزال موجودة على الأرض الأوغندية».

● أعلن أيان سميث رئيس وزراء روديسيا العنصرية عن برنامج يضمن للبيض دوراً حكومياً رئيسياً في السنوات الأولى من حكم الأغلبية السوداء.

● تجددت أعمال العنف في تركيا بين الأجنحة اليسارية واليمينية، وأسفرت عن مصرع زعيم يميني ووالده. مما دفع السلطات إلى إنزال الدبابات إلى الشوارع.

● رضخ الرئيس اناستازيو سوموزا لضغوط داخلية ودولية وأعلن قبوله مقترحات تؤيدها واشنطن وتدعو لاجراء استفتاء شعبي يقرر مصيره في الحكم.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر حول مسألة قبرص، أن الولايات المتحدة ستشجع على بدء مفاوضات بين الجاليتين القبرصيتين اليونانية والتركية في مطلع العام ١٩٧٩، وقد نفى الأنباء عن وجود اتجاه لدى الدوائر الأميركية لاحياء استراتيجية «الحرب النووية المحدودة».

● علم أن السناتور روبرت بيرد، مبعوث الرئيس الأميركي كارتر عقد اجتماعاً، مع عزرا وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماع.

٢ ـ كانون الأول

● علم في بكين إن الحكومة الصينية قررت فرض الحظر على كافة المظاهرات التي تنطلق من ساحة تي نان للمطالبة بحريات ديموقراطية أكثر.

● قال ايان سميث رئيس وزراء روديسيا في حديث لوكالة «فرانس برس» أن الأولوية في روديسيا هي الاحتفاظ بثقة البيض الذين يخشون حدوث نوع من الفوضى في ظل نظام حكم الأغلبية السوداء».

● ذكرت الصحف الصادرة في بانكوك إن الفيتناميين ألحقوا بالكمبوديين هزيمة جديدة كبيرة على جبهة «هاميسون».

● كشفت السلطات الإتحادية بعد حوالي تسعة أشهر من زيارة الرئيس اليوغوسلافي تيتو للولايات المتحدة النقاب عن أن ستة أشخاص صربيين قد وجهت إليهم تهمة التآمر لاغتياله بواسطة قنبلة.

● حذرت إثيوبيا من هجوم صومالي جديد.

٣ ـ كانون الأول

● علم من مصادر مطلعة في أنقرة إن عدة محاولات اغتيالات سياسية وقعت في مناطق مختلفة من تركيا خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

● ألقت وسائل الإعلام الأميركية بالمزيد من الشك حول عملية القتل الجماعي التي ارتكبت ضد أبناء طائفة «هيكل الشعب» الدينية الأميركية في غوايانا وذلك عندما حاولت الربط بين هذه الجماعة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي إن احتمال حدوث تدخل سوفياتي في رومانيا «قليل» حيث أن تحدي رومانيا للإتحاد السوفياتي أقل خطورة من تحدي تشيكوسلوفاكيا له عام ١٩٦٨.

● يلتقي المسؤولون الأميركيون والسوفيات مرة أخرى في مكسيكو لبدء جولة جديدة من المفاوضات حول الحد من مبيعات الأسلحة التقليدية لدول العالم الثالث.

● تم رد اعتبار شخصيتين صينيتين هامتين كانتا قد عزلتا ابان الثورة الثقافية هما الاقتصادي بواي بو و«الخائن» يانغ شانغ كون المدير السابق للشؤون العامة للجنة المركزية للحزب الذي اتهم بالتجسس على ماو لحساب الإتحاد السوفياتي.

● قالت الشرطة الإيطالية أن ثوار المدن أشعلوا النار في العقل الألكتروني الرئيسي في مكتب لوزارة النقل مما تسبب في اضرار بلغت قيمتها ملايين الدولارات.

● قالت صحيفة صنداي «ستاندرد» أن وزيراً قدم استقالته ويستعد ستة أخرين للاستقالة من حكومة مورارجي ديساي بسبب معالجتها الضعيفة.

٤ ـ كانون الأول

● وقعت فرنسا والصين اتفاقا طويل

الأجل لتنمية العلاقات الاقتصادية والتعاون بين البلدين هو الأول من نوعه بين الصين ودولة غربية.

● بدأ الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي زيارة رسمية وودية لموسكو لم تحدد مدتها وهي أول زيارة يقوم بها طرقي منذ وصوله إلى السلطة في أعقاب انقلاب وقع منذ سبعة أشهر وزاد في تقارب أفغانستان التي تنتمي إلى دول عدم الإنحياز من الإتحاد السوفياتي.

● حمل هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق بشدة على السياسة الخارجية الأميركية في مختلف جوانبها وانتقد الموقف من إيران وقال إنه لا يقدم مساعدة حقيقية للشاه ولن يردع السوفيات.

● قالت وكالة الأنباء الهنغارية الرسمية إن الزعيم الإثيوبي منغيستو هيلا مريام بحث في العلاقات الثنائية وقضايا سياسية إفريقية مع زعيم الحزب الشيوعي الهنغاري جانوس كادار.

● بدأت انتخابات دعت إليها جنوب إفريقيا بالرغم من قرارات الأمم المتحدة وذلك لاختيار جمعية دستورية تسبق الاستقلال في هذه المنطقة المتنازع عليها.

● دعت الجبهة المتحدة للخلاص الوطني لكمبوديا الشعب الكمبودي إلى الاتحاد «للاطاحة بحكم الديكتاتور بول بوت ولأقامة الحرية والديموقراطية الحقيقية».

٥ ـ كانون الأول

● منحت المحكمة العليا في باكستان ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق الاذن بالحضور شخصياً خلال الجلسات الحالية حول استئنافه ضد حكم الإعدام.

● وقع الإتحاد السوفياتي وأفغانستان معاهدة صداقة هي الثالثة من نوعها التي يوقعها الكرملين مع بلد حليف خلال شهر. وقد وقع المعاهدة التي أطلق عليها «معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون» الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الدولة الأفغاني نور محمد طرقي.

● قالت إذاعة أديس ابابا أن الحكومة الإثيوبية أعادت إسكان ١٠ الآف شخص من مناطق ضربها الجفاف في منطقة وولو حيث يواجه حوالي ٢٥٠ ألف شخص خطر الجفاف.

● قدم أمام محكمة جنايات غويانا تشارلز ديكسمان أحد أعضاء طائفة «هيكل الشعب» والمتهم بقتل امرأة من أعضاء الطائفة وأبنائها الثلاثة.

● فاز لويس هيرايرا كامينس مرشح الحزب المسيحي الإشتراكي المعارض، في انتخابات الرئاسة الفنزويلية.

٦ ـ كانون الأول

● صوتت إسبانيا في استفتاء شعبي على دستور جديد وديموقراطي في وجه استمرار ثوار المدن في إقليم الباسك المضطرب.

● ذكرت وكالة أنباء «تاس» إن الإتحاد السوفياتي وضع ثمانية أقمار إصطناعية من نوع كوزموس في مدار حول الأرض بعد إطلاقها مركبة فضائية واحدة.

● اختتم الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي محادثاته التي استغرقت يومين في الإتحاد السوفياتي والتي أدت إلى توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الإتحاد السوفياتي.



■ جيمي كارتر ■

● شن الرئيس الأميركي جيمي كارتر حملة على الإتحاد السوفياتي متهماً إياه بخرق اتفاقات هلسنكي في الوقت الذي كان فيه وزير خزانته مايكل بلومنتال يعلن في موسكو أن الرئيس الأميركي متهم بتوسيع العلاقات التجارية مع السوفيات.

٧ ـ كانون الأول

● أذاعت إذاعة طهران أن الاحتفال بذكرى تحرير إقليم اذربيجان الإيراني الذي احتله الإتحاد السوفياتي أبان الحرب العالمية الثانية لن يقام هذا العام بناء على طلب الشاه.

● اقترح ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني في بروكسل، عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة حلف شمالي الأطلسي وفي حلف وارسو.

● أبلغ ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفياتية، الوفد التجاري الأميركي برئاسة مايكل بلومنتال وزير الخزانة إنه لن تكون هناك زيادة في التبادل التجاري السوفياتي الأميركي ما لم توقف واشنطن سياسة التمييز التي تمارسها ضد موسكو في هذا المجال.

● صادق الإسبان بأغلبية ساحقة على أول دستور لهم منذ ٣٩ عاماً وانتقلوا ببلادهم كلياً إلى الديموقراطية. إلا إن حجم نسبة الممتنعين عن التصويت قلل بعضاً من وهج الانتصار الذي حققه رئيس الوزراء ادولفو سواريز وحزبه وحلفاؤه البرلمانيون.

● قالت الصحافة السوفياتية إنه على الرغم من توقف حملة الملصقات في بكين وظهور القادة الصينيين معاً للتدليل على وحدتهم فإن صراعاً مريراً على السلطة لا يزال يحتدم في الصين.

● قالت مصادر مطلعة في بانكوك إن القوات الفيتنامية تقف على بعد عشرين كيلومتراً من كراتي العاصمة الإقليمية على نهر الميكونغ شمالي فنوم بنه عاصمة كمبوديا.

● أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن أملها في ألا تؤثر معاهدة الصداقة السوفياتية الأفغانية على السلام والاستقرار في أواسط آسيا حيث تبتلي حالياً الجارة «إيران بحرب أهلية».

٨ ـ كانون الأول

● في محاولة أميركية للتدخل في الخلافات الداخلية الراهنة في حلف وارسو، وصل إلى بوخارست مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركي للاعراب بصفته مبعوثاً للرئيس الأميركي كارتر، عن «الدعم الأميركي لموقف رومانيا من الخلافات مع الحلف».

● ظهر في بكين ملصق جداري يدعو الرئيس الأميركي كارتر ألى توجيه انتباه الولايات المتحدة الأميركية إلى وضع حقوق الإنسان في الصين. وقال أجانب قرأوا الملصق قبل انتزاعه إن جماعة حقوق الإنسان كتبوا يقولون: «إننا لا نريد أن نعاني كما يعاني الروس في أرخبيل الغولاغ» وهي اشارة إلى رواية كتبها الروسي المنشق الكسندر سولجنستين عن السجناء السوفيات.

● أعرب وزراء خارجية دول حلف الأطلسي عن قلقهم من «نشوب حالة من الفوضى في إيران أو قيام نظام معاد للغرب هناك».

● اختتم وزراء دفاع حلف وارسو

اجتماعاً للتخطيط الاستراتيجي أستمر ثلاثة أيام.

● تـوفيت غولـدا مائـير شريكـة بن غوريون في اغتصاب فلسطين وتأسيس دولة إسرائيل، ورئيسة الوزراء خلال حرب تشرين ١٩٧٣ عن ٨٠ عاماً بسبب إصابتها بسرطان في الدم منذ ١٢ عاماً.

«غولدا مابوفيتش»!

تمتد حياة غولدا مئير من روسيا حيث ولدت في كييف تحت اسم غولدا مابوفيتش في ٣ أيار عام ١٨٩٨، إلى ولاية ميلووكي الأميركية حيث أمضت فترة شبابها، إلى وزيرة في أول وزارة شكلت في إسرائيل بعد قيامها، إلى رئيسة للوزراء شهدت إسرائيل في عهدها أول ما يمكن تسميته هزيمة عسكرية في حرب تشرين ١٩٧٣.. وأخيراً إلى موتها في مستشفى هداسا في ٨ كانون الأول ١٩٧٨.

عام ١٩٠٣ قام والدها بالهجرة إلى الولايات المتحدة وبعد ثلاث سنوات التحق جميع أفراد العائلة بالأب.

وفي عام ١٩٢١ اشترطت على موريس مئيرسون الذي تقدم للزواج منها، أن يهاجرا إلى فلسطين في حال زواجهما، فوافق وانتقلا إلى فلسطين في نفس العام.



أول ظهور لها على مسرح السياسة الدولية كان عام ١٩٤٦ عندما اعتقل موشي شاريت رئيس الوكالة العالمية اليهودية وكانت مئير الشخص الثاني من حيث الأهمية في الوكالة.

بعد ذلك اختارها دايفيد بن غوريون أول رئيس لحكومة إسرائيل لمنصب وزارة الخارجية وطلب منها «عبرنة» اسمها فعرفت منذ ذلك الوقت باسم غولدا مئير.

كان دايفيد بن غوريون يقول عنها «غولدا مئير هي الرجل الوحيد في حكومتي». ففي عام ١٩٤٨ وقبيل قيام دولة إسرائيل توجهت مئير إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث قامت بحملة تبرعات جمعت خلالها ٥٠ مليون دولار لشراء السلاح للمقاتلين اليهود.

تحملت مئير مسؤوليات حكومية عديدة: رئاسة الحكومة السياسية قبل قيام دولة إسرائيل ثم وزارة العمل ووزارة الخارجية ورئاسة مجلس الوزراء بعد قيام الدولة الإسرائيلية.

وقد عينت مئير كأول سفير لبلادها في موسكو عام ١٩٤٩.

في عام ١٩٦٨ اختارها حزب العمل لمنصب السكرتير العام. وعندما اندلعت حرب تشرين عام ١٩٧٣. وجهت إليها انتقادات كثيرة تتهمها بالتقصير. وفي نيسان عام ١٩٧٤ قررت التقاعد، واستقالت من رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

وبعد أن تقاعدت، استمرت في القيام بنشاطات سياسية في حزب العمل الذي كانت رئيسة له في فترات سابقة.

٩ ـ كانون الأول

● قررت الولايات المتحدة في خطوة مفاجئة إرسال طائرات عسكرية ضخمة إلى إيران لاجلاء معظم عائلات العسكريين والمدنيين هناك.

● قال إسرائيل غاليلي صديق غولدا مئير والوزير السابق بلا وزارة في حكومتها إن رئيسة الوزراء السابقة طلبت في وصيتها التي فتحت بأن لا تلقى أية كلمات في تشييع جنازتها وبألا يطلق إسمها على أية مؤسسة.

● أعلن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو إنه سيطلق سراح ٣٦٠٠ سجين سياسي بعد مفاوضات أجراها مع المنفيين الكوبيين.

● طمأن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي الدول الأوروبية الغربية إلى إن المفاوضات مع الإتحاد السوفياتي حول الحد من الأسلحة الإستراتيجية «هي جانب من جوانب الأمن الغربي الجماعي».

● سلم بلومنتال وزير الخزانة الأميركي، نيكولاي شاوشيسكو الرئيس الروماني، رسالة من كارتر حيث قال ندعم «الخط المستقل» لرومانيا والزيارة عززت علاقاتنا الجيدة.

١١ ـ كانون الأول

● صرح ادوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» بأن نقص الغذاء الذي يعاني منه أكثر من أربعمائة مليون إنسان «يعتبر من أكبر فضائح عصرنا».

● علم رسميا في لواندا أن الرئيس اغوستينونيتو قد أقال بمقتضى مرسوم أصدره سبعة من الوزراء الأنغوليين.

● جاء في بيان عسكري أذيع في سالزبوري إن الطائرات المقاتلة الروديسية قامت بهجمات جديدة على موازمبيق ضد مستودعات الذخائر والتموين التابعة لرجال حرب العصابات الوطنية.

● أعلن حظر التجول في حي لوكنو القديم في عاصمة ولاية اوتار برادش على أثر اضطرابات عنيفة أثارتها طائفة الشيعة

● سيطر ثلاثة إسرائيليين مسلحين بالمسدسات على المركز الثقافي الإلماني الغربي لأكثر من ساعتين احتجاجاً على قانون المهل القانونية لمحاكمة النازيين الذين تنوي إلمانيا الغربية اقراره.

● نقش مواطن صيني مجهول على «حائط الديموقراطية» عبارات تطالب بتطبيق «النموذج اليوغسلافي» في الصين في مجال احترام الحريات الديموقراطية.

١٢ ـ كانون الأول

● صرح جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا أمام مجلس العموم بقوله بأنه لا ينصح الملكة اليزابيت بزيارة إيران كما هو مقرر «إذا لم يتحسن الموقف السائد هناك حتى ذلك الوقت».

● ذكر مصدر وثيق الصلة بالوكاله اليهودية المكلفة بالاشراف على هجرة اليهود من الخارج إلى إسرائيل. إن الوكالة تستعد لاستقبال آلاف اليهود الإيرانيين في إسرائيل.

● عززت قوات الشرطة الإتحادية في مقاطعة البنجاب الهندية حراستها لأكثر من مئة محطة قطار ودائرة بريد والابنية الحكومية المركزية إثر التظاهرات التي اجتاحت ولاية بيهار.

● أوقف سلاح الجو الأميركي طائراته نوع سي ١٣٠ هيركيوليس وعددها ٧٠٠ طائرة مخصصة للنقل، عن العمل معلناً إن حطام إحدى هذه الطائرات قد كشف عن وجود أخطاءفنية في أسلاك السيطرة على المحركات في بعض هذه الطائرات.

● طالبت مجلة «العلم الأحمر» الصينية التي تعتبر المجلة النظرية للحزب الشيوعي الصيني باعادة النظر في «فكر ماوتسي تونغ» وقالت إن هذا الفكر يجب أن يكيّف مع الاتجاهات الحالية والمستقبلية.

١٣ ـ كانون الأول

● قالت مصادر موثوق بها، إن القوات الفيتنامية والكمبودية الثائرة موجودة على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب غربي فنوم بنه على الطريق رقم ٤ الذي يربط العاصمة بميناء كومبونغ سوم.

● دعا بوريس يوناماريوف عضو الاحتياط في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي إلى تدعيم القدرة الدفاعية لحلف وارسو بسبب بيع الغرب أسلحة هجومية للصين.

● حددت هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى يوم الرابع من آذار ١٩٧٩ كموعد لانتخابات المجلس في الإتحاد السوفياتي.

١٤ ـ كانون الأول

● يرى خبراء الشؤون العسكرية في بكين «إن الصين ترى في تحذير بوريس يونا ماريوف للغرب من اخطار نشوب حرب عالمية ثالثة» تفجرها الصين «خدعة» سوفياتية جديدة هدفها زيادة عزل الصين.

● أعلنت وزارة الطاقة الأميركية إن الصين الشعبية قد أجرت تفجيراً نووياً تجريبياً في الجو.

١٥ ـ كانون الأول

● أعلنت الحكومة الإسرائيلية رفضها «الافكار الجديدة» التي نقلها إليها سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي، في وقت شدد فيه مسؤول أميركي كبير على إن قرار استدعاء فانس إلى واشنطن «لا يعني إنه شكل من توجيه ضغط إلى إسرائيل».

● جاء في بيان عسكري روديسي في سالزبوري إن ٢١ مدنياً أسود قتلوا في روديسيا أثناء العمليات التي شنها الثوار الروديسيين.

● تحقق الولايات المتحدة في مسألة استخدام ١١ طائرة هليكوبتر أميركية الصنع ضد الثور الوطنيين السود في روديسيا.

● لقي إثنان من رجال الشرطة الإيطالية كانا يطوفان بسيارتهما حول السجون الجديدة في تورينو مصرعهما إثر إصابتهما برصاص أسلحة رشاشة وأعلن شخص مجهول اتصل بصحيفة «غازيتا ديل بوبولو» إن «الفرق الحمراء» هي المسؤولة عن الحادث.

● توقع فرنسا اتفاقاً جديداً مع الصين يقضي بإنشاء محطتين نوويتين في الصين تستخدمان في الأغراض السلمية.

● قال مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند أنه سيطلب من البرلمان طرد أنديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة من مجلس النواب وإرسالها إلى السجن حتى نهاية الدورة البرلمانية.

● منح مجلس العموم البريطاني ثقته لحكومة جيمس كالاهان بأغلبية ٣٠٠ صوت ضد ٢٩٠ صوتا.

● دعت جمعية حقوق الإنسان الدولية جميع الصحافيين في العالم للضغط على الحكومات المعنية من أجل الافراج عن زملائهم المعتقلين وأعلن الناطق باسم الجمعية إن ٢٧٥ صحافياً معتقلون في عدة دول أي حوالي ثلاثة أضعاف عدد الصحافيين في مثل الوقت من السنة الماضية.

● وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يدعو مجلس الأمن لفرض حظر إجباري على إمداد إسرائيل بالاسحلة أو بأي تجهيزات أو مواد أو تكنولوجيا نووية.

١٦ ـ كانون الأول

● امتنعت دول حلف وارسو عن التصويت على القرارين في ما يتعلق بمفاوضات الحد من انتشار الأسلحة الإستراتيجية «سالت».

● أعلنت وزارة الطاقة إن الولايات المتحدة اجرت تفجيراً نووياً جوفي في موقع نيفادا للتجارب.

● اعترفت القيادة العسكرية الروديسية بأن قواتها هاجمت قواعد تابعة لقوات موزامبيق النظامية في غارات عبر الحدود شنتها في وقت سابق.

● انفجر صاروخ من طراز ترايدنت أثناء تجربته بعد خمس ثوان من انطلاقه في كاب كانا فيرال «فلوريدا».

● أقامت واشنطن علاقات دبلوماسية مع بكين واعترفت بأن تايوان هي جزء من الصين.

١٧ ـ كانون الأول

● اعتبر الإتحاد السوفياتي إقامة علاقات طبيعية كاملة بين واشنطن وبكين بمثابة تحالف ثلاثي تشارك فيه اليابان ضد موسكو.

● صرح سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي بأن الولايات المتحدة ستستمر في بيع الأسلحة إلى تايوان رغم قطع العلاقات الدبلوماسية معها والاعتراف بالصين الشعبية.

● قال مسؤول صيني شيوعي إن جهوداً تبذل للبدء في مفاوضات بين الصين وتايوان من أجل التوصل إلى تسوية سلمية بينهما.

● أعلن ناطق عسكري إن الثوار الساندينيين تبادلوا اطلاق النار مع قوات نيكاراغوا عبر الحدود مع كوستاريكا.

● أعلن مصدر مطلع إن المناطق الشرقية في كمبوديا الواقعة على نهر الميكونغ وحدود فيتنام أصبحت خاضعة خضوعاً شبه كامل للجيش الفيتنامي الذي تتمركز عناصره المتقدمة على بعد أقل من ٥٠ ميلاً جنوب العاصمة الكمبودية فنوم بنه.

● ذكرت وكالة أنباء فيتنام إن القوات الصينية أطلقت نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون عدة مرات على الأراضي الفيتنامية.

● انتقدت صحيفة «برافدا» السوفياتية «أنصار الحرب الباردة» الذين يعارضون في الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاق للحد من انتشار الأسلحة الإستراتيجية بينما تقترب المفاوضات من نهايتها.

١٨ ـ كانون الأول

● بكين تدعو تايوان للتفاوض من أجل إعادة توحيد الصين وتايبيه ترفض وتزيد انفاقها العسكري.

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة إن المفاوضات الصينية ـ الأميركية الأولى ترجع إلى عام ١٩٥٥.

● قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق إنه يحبذ إقامة علاقات طبيعية بين واشنطن وبكين ولكنه شك في صواب اتخاذ القرار في هذا الوقت بالذات.

● تم قبول الدومينيك عضواً في منظمة

الأمم المتحدة بعد أن حصل كومنولث الدومينيك جزر الانتيل الصغرى على الاستقلال من بريطانيا.

● أبلغ رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو المحكمة العليا إن اتهامه بالقتل هو حكم متحيز وإن أية إثباتات لم تظهر بحقه.

● نجا رئيس وزراء اليابان الجديد ماسايوشي اوهيرا من محاولة اغتيال بينها كان خارجاً من مقره الرسمي.

١٩ ـ كانون الأول

● رفع الإتحاد السوفياتي درجة الحدة في موقفه من قرار الصين والولايات المتحدة باقامة علاقات كاملة بين البلدين وذلك باتهام بكين بأنها «تدعو علانية بعض الدول الغربية لانشاء تحالف ضد الإتحاد السوفياتي».

● قال الرئيس كارتر إنه قد تسلم رسالة شخصية إيجابية من الرئيس السوفياتي ليونيد برجينيف تقول «إنه كان من الأفضل للدول الكبرى أن تقوم علاقات دبلوماسية بين الصين وأميركا».

● قرر البرلمان الهندي طرد انديرا غاندي من البرلمان، كما أصدر أمراً بحبسها بتهمة استغلال النفوذ وإهانة البرلمان وقد تم التصويت عقب جلسة عاصفة بأغلبية ٢٧٩ صوتاً ضد ١٠٨ وغياب ٣٧. وقد أعلنت غاندي براءتها من التهم واتهمت رئيس الوزراء مورارجي ديساي بشن حملة تشهير شخصية ضدها.

● أعلنت فيتنام عن حملة لزيادة كبيرة في عدد قواتها المسلحة واتهمت الصين بالتشهير بها لأنها وصفت الجبهة الوطنية المتحدة للخلاص الوطني الكمبودي بأنها أداة في يد هانوي».

● احتفل ليونيد بريجينيف رئيس الدولة السوفياتية احتفالاً هادئاً بعيد ميلاده الثاني والسبعين.

● أعلن فلاديمير باكريك عضو مجلس رئاسة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي إن الحكومة بدأت تشعر بتكتل مجموعات معارضة داخل البلاد باتجاه إنشاء جبهة مشتركة.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة لم تحصل على وعد سري من الصين بأنها لن تغزو تايوان، وإن واشنطن تنوي المحافظة على قوتها الكبيرة في المحيط الهادي «للمساعدة على ضمان السلام والاستقرار».

● دافع ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق عن نفسه «محاولاً تبرئة ساحته من تهمة قتل النائب أحمد رضا كاسوري. كما استنكر وصف قاضي محكمة لاهور العليا التي حكمت عليه بأنه يتظاهر بالاسلام».

● ترأس كل من سفير المغرب يوسف بن عباس وسفير إسرائيل موردخاي غازيت ندوة حول اليهود المغاربة بباريس.

٢٠ ـ كانون الأول

● ذكرت صحيفة «برافدا» إن محكمة لينيغراد العسكرية قضت بالاعدام على ثلاثة من المتعاونين السابقين مع القوات النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

● ذكرت وكالة الأنباء الهندية إن إثنين من أنصار انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة قد اختطفا طائرة ركاب بوينغ (٧٣٧) تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية خلال رحلتها من كلكوتا إلى نيودلهي وعلى متنها ١٢٦ راكباً بالاضافة إلى طاقم مكون من ٦ أفراد. وقالت الوكالة «إن الخاطفين يطالبنان باطلاق سراح غاندي دون شروط».

● قالت الحكومة السويسرية إنها أمرت مصرفاً في زيوريخ بتجميد حساب يبدو إنه فتح لصالح طائفة «هيكل الشعب».

● رحبت صحيفة «سينسيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الروماني باعتراف أميركا الدبلوماسي بالصين الشعبية باعتباره «تصفية لحاجز مصطنع بين أكبر أمتين في العالم».

● دعا حزب المؤتمر الذي ترأسه السيدة انديرا غاندي إلى إضراب عام في مدينة بومباي احتجاجاً على قرار البرلمان الهندي بطردها من الدورة البرلمانية وحبسها.

● أكدت وزارة الدفاع الأميركية مجدداً عزم الولايات المتحدة على مواصلة تزويد تايوان بالاسلحة الدفاعية بالرغم من إقامة العلاقات الطبيعية بين الصين الشعبية والولايات الأميركية.

٢١ ـ كانون الأول

● أعلنت «الألوية اليهودية» مسؤوليتها عن الاعتداء الذي جرى على كنيسة «سان نيقولاس دي شاردونية» الباريسية.

● نهى استسلام طالبين هنديين إطلاق سراح ١٣٢ رهينة احتجزاها في طائرة ركاب عملية خطف مثيرة كانت ذروة أعمال احتجاج نظمها أنصار انديرا غاندي وأدت إلى مقتل وجرح مئات الأشخاص.

● نفت موسكو ما قاله كارتر عن «إيجابية زائدة» أبداها بريجينيف تجاه العلاقات الأميركية ـ الصينية.

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة إنه لأول مرة تساند الصين حركة تمرد مسلحة وهي «الجبهة السندينية للتحرير الوطني لنيكاراغوا» ضد حكومة تتولى السلطة وهي السلطة المستبدة لعائلة سوموزا.

● قالت إذاعة موسكو إن كشافا سوفياتيا أوتوماتيكياً هبط على كوكب الزهرة وركز صورة للينين على سطح الكوكب.

● ضرب رجال حرب العصابات أربع مدن إيطالية وذلك في الوقت الذي بدأت فيه الشرطة حملة اعتقالات ضد مجموعات إرهابية يعتقد إن لها علاقة بخطف وقتل الدومورو.

● شن ثوار الجيش الجمهوري الإيرلندي هجمات بالقنابل على فنادق رئيسية في إيرلندا الشمالية في موجة انفجارات لهم في عشية عيد الميلاد شملت بريطانيا.

٢٢ كانون الأول

● وجه مجلس الشيوخ الأميركي دعوة إلى الرئيس التايواني شانغ شينغ كيو لزيارة الولايات المتحدة «لابداء رأيه بأفضل الطرق للحفاظ على حرية تايوان».

● أعلن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة إحراز مزيد من التقدم نحو معاهدة جديدة للحد من الأسلحة الإستراتيجية.

● حذرت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني«الشعب» مسؤولي الحزب والحكومة من إنهم سيطردون من مناصبهم إذا استمروا في تقييد حقوق الإنسان.

● أعلنت إذاعة زامبيا إن الطائرات الحربية الروديسية قامت بقصف معكسر تدريبي تابع لها في أول عمل عسكري موجه مباشرة ضد أهداف زامبيا.

● وافقت الحكومة الأرجنتينية على الوساطة التي عرضها البابا يوحنا بولس الثاني على تشيلي والأرجنتين بصدد النزاع بينهما على الحدود حول قناة «بيغل» الواقعة في أقصى جنوب القارة الأميركية

● قتل سبعة أشخاص في عدد من الولايات التركية في إطار موجة العنف المستمرة في البلاد منذ بداية السنة الحالية.

٢٣ ـ كانون الأول

● ذكرت مجلة «نيوزويك» إنه قد جرى محاولة انقلاب فاشلة في إثيوبيا حاول فيها المتمردون اغتيال اللفتنانت كولونيل منغيستو هيلامريام رئيس الدولة.

● أعادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الاعتبار إلى أربعة قادة سابقين من بينهم وزير دفاع سابق.

● اختتم وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، محادثات شاقة استمرت ثلاثة أيام حول الحد من الأسلحة الإستراتيجية بالاعلان عن حل معظم الخلافات المتبقية التي تقف في طريق معاهدة «سالت ـ ٢».

● ثبتت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، أعضاء المكتب السياسي. وانتخبت أرملة شوآن لأي عضواً جديداً.

٢٤ ـ كانون الأول

● وجهت الحكومة التركية قوات كثيفة من الجيش إلى مدينة كرمان ماراس لوضع حد للمعارك الناشبة بين اليمينيين واليساريين هناك.

● اختارت مجلة «تايمز» الأميركية تينغ. هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني رجل العام ١٩٧٨.

● استبعد مسؤولون أميركيون احتمال عقد اجتماع في أواسط كانون الثاني المقبل بين الرئيس الأميركي جيمي كارتر والرئيس السوفياتي بريجينيف في أعقاب الجولة الأخيرة من محادثات الحد من الأسلحة النووية.

● صعد أنصار انديرا غاندي احتجاجاتهم على سجنها وطردها من البرلمان بالدعوة إلى إضراب عام أغلق معظم مدينة بومباي حيث قاموا بتظاهرات صاخبة حيث دمروا ٣٠٠ سيارة باص كبيرة حسب تقارير الشرطة.

٢٦ ـ كانون الأول

● اتهمت كمبوديا فيتنام بأنها وراء اغتيال البروفسور البريطاني مالكولم كالدويل في ظروف غامضة ليل ٢٢ ـ ٢٣ كانون الأول في دار الضيافة في بنوم بنه.

● أطلقت السلطات الهندية السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة من السجن حيث أمضت أسبوعاً بتهمة خرق الامتيازات التي يمنحها البرلمان وتحقيرها له.

● كرر البابا يوحنا بولس الثاني رسالته الميلادية حيث دعا إلى السلام واحترام حياة الإنسان.

● وافقت الولايات المتحدة على بيع فرنسا محطتين نوويتين لتوليد الطاقة في أعقاب ضمانات إن المحطتين ستستخدمان لأغراض سلمية.

● أعلنت الحكومة التركية حال الطوارىء والاحكام العرفية في ١٣ مقاطعة من أصل ٦٧ التي اجتاحت جنوب شرق البلاد ووصفها السيد بولند اجاويد رئيس الوزراء بأنها «عصيان مسلح ضد الدولة».

● تدهور الوضع بين فيتنام من جهة والصين وكمبوديا من جهة أخرى، ووجهت بكين تحذيراً شديد اللهجة إلى هانوي بأنها «ستقابل بالعقاب أي اعتداء على الأراضي الصينية».

● أعرب وزير الخارجية الصيني هوانغ في خطاب مغلق عن رغبة القيادة الصينية في «إزاحة مسألة تايوان جانباً مؤقتاً» بانتظار قيام علاقات صينية متينة مع الولايات المتحدة.

٢٧ ـ كانون الأول

● قتل ٥١ شخصاً في حرب الثوار الروديسيين خلال أيام عيد الميلاد الثلاثة.

● أعلنت الحكومة التركية تشكيل محاكم عسكرية خاصة في معظم المدن الرئيسية وذلك في خطوة لمنع تجدد أعمال الشغب التي قتل فيها ما يزيد على مائة شخص.

٢٨ ـ كانون الأول

● قالت مصادر الفاتيكان إن البابا يوحنا بولس الثاني لن يزور إسرائيل تلبية لدعوة من رئيسها أسحق نافون.

● ذكرت مصار وثيقة الصلة بالحكومة الأميركية إن مطالب سوفياتية جديدة بشأن استخدام الصاروخ «كروز» والحظر على تزويده برؤوس نووية متعددة كانت السبب وراء ارجاء موعد ابرام معاهدة سالت ـ ٢

● هتف ١٨ ألف شخص «الموت لكم» في وجوه أربعة من أبرز رجال «الحرس الأحمر» للثورة الثقافية احضروا إلى لقاء شعبي انتقادي كبير في بكين.

● فشل المفاوضون الأميركيون والتايوانيون في التوصل إلى اتفاق بشأن استمرار الاتصالات بين واشنطن وتايبيه وذلك في لقاء استغرق ثلاث ساعات اخرته تظاهرات معادية تعرضت للوفد الأميركي.

● أثار «الانتحار الجماعي» لاعضاء طائفة «هيكل الشعب» في غوايانا مشاعر الجمهور الأميركي إلى حد جعل منه أهم حدث في عام ١٩٧٨.

● شكل بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي، مديرية للتنسيق تضم ضابطين كبيرين احدهما رئيس الأركان لتطبيق أنظمة الأحكام العرفية في المناطق التي تسودها الاضطرابات في تركيا.

٢٩ ـ كانون الأول

● اعتقالات في تركيا واجتماع للعسكريين برئاسة اجاويد.

أنقرة: حركات سياسية وراء العنف وسنعمل على التخلص من الانفصاليين

● أوصى تقرير سري للشرطة الإسرائيلية بطرد زعماء وأعضاء الزنوج الأميركيين المعروفين بإسم «اليهود السود» من إسرائيل على أثر مذبحة غوايانا التي وقعت.

وافق على انفاق الأموال اللازمة لبدء تطوير ثلاثة صواريخ نووية جديدة في السنة المقبلة.

● أعلن الإتحاد السوفياتي إن استفزازات بكين وتهديداتها لفيتنام تتخذ «طابعاً متزايد الخطورة».

● الوفد الأميركي غادر تايوان بعد فشل المحادثات بين البلدين حول أسس العلاقات الجديدة.

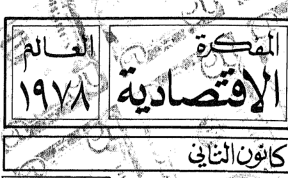
● قالت مصادر حكومية إن الولايات المتحدة أمرت حاملة الطائرات كونستليشن وعدداًمن القطع البحرية المرافقة التابعة للأسطول السابع العامل في مياه المحيط الهادي بالتوجه إلى المحيط الهندي قرب إيران في حال استمرار الوضع المضطرب هناك.

٣٠ ـ كانون الأول

● دعا هلموت شميث المستشار الالماني الغربي، بكين وموسكو، للاشتراك بحوار الشمال والجنوب.

● قالت مصادر غربية أن انستازيو سوموزا رئيس نيكاراغوا غادر البلاد سراً في جولة يزور خلالها ثلاث دول في أميركا اللاتينية من أجل الحصول على العون السياسي والعسكري لنظام حكمه الذي تهدده الاضطرابات الداخلية.

● نقل رودولف هيس النائب السابق للزعيم الالماني النازي أدولف هتلر إلى المستشفى وهو يشكو من اضطراب في دورته الدموية وهناك احتمال تجدد محاولات العفو عنه.



كانون الثاني

٢ ـ كانون الثاني

الرئيس الفنزويلي ينفي تجميد أسعار النفط

قال الرئيس الفنزويلي كارلوس أندريس بيريز أن الوحدة بين الدول المصدرة للنفط لم تضعف على الرغم من فشل هذه الدول في الإتفاق على سياسة لأسعار النفط للسنة الحالية.

وقال أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» لم تتفق في اجتماعها الوزاري الذي عقدته في فنزويلا على تجميد الأسعار.

وانتقد الرئيس الفنزويلي الدول الصناعية وقال أنه ليس متفائلاً بشأن نتيجة الحوار بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وأضاف بقوله «إن الظلم الدولي مستمر والإقتصاد العالمي في وضع دقيق».

٤ ـ كانون الثاني

رسالة للشاه من ملكة الدانمرك

تلقى شاه إيران محمد رضا بهلوي رسالة من ملكة الدانمرك تتضمن طلب الدانمرك برفع قرار مقاطعة البضائع الدانمركية الذي اتخذته غرفة التجارة والصناعة الإيرانية مؤخراً احتجاجاً على عدم اتخاذ السلطات المسؤولة في الدانمرك إجراءات ضد المتظاهرين الذين احتلوا سفارة إيران في كوبنهاغن.

● قال مكتب المحاسبة العام التابع للكونغرس الأميركي، في تقرير تضمن توصيات لحل أزمة الطاقة في الولايات المتحدة، أن على الولايات المتحدة أن تمارس، إذا دعت الحاجة، ضغوطاً إقتصادية على دول نفطية لتأمين وارداتها النفطية من الخارج.

٩ ـ كانون الثاني

الميزانية الإسرائيلية: ثلث لقوة الجيش
الديون وثلث لسداد

قدمت حكومة إسرائيل إلى الكنيست ميزانية الدولة للعام الحالي والتي تبلغ ١،٢ مليار دولار وقد خصص مبلغ ٣،٦ مليار دولار أي أكثر من ثلث الميزانية للنفقات الدفاعية والثلث الثاني من الميزانية لتسديد الديون.

وقال سيمحا إيرليخ وزير المالية خلال تقديمه الميزانية أن هذه السنة ستكون صعبة من الناحية الإقتصادية في إسرائيل وأن حجم البطالة سوف يبلغ في نهاية العام ٥٥ ألف متعطل عن العمل أي بنسبة تزيد واحد في المائة عن العام الماضي.

١٣ ـ كانون الثاني

اليابان ترضخ لضغوط أميركا
فترفع وارداتها منها وتخفض الصادرات

اتفقت اليابان والولايات المتحدة على إقرار هدنة في حربهما التجارية ورحب المبعوث التجاري الرئاسي الأميركي روبرت ستراوس بالنتائج معتبراً إياها «إيجابية».

وصرح ستراوس قائلاً: «إن المباحثات كانت في الإيجابية لقد توصلنا إلى نتيجة أكبر بكثير وأبعد بكثير مما كنا نتوقع».

وينص البيان إلى تعهد اليابان ببذل كل الجهود الممكنة لخفض فائض حسابها الجاري إلى الصفر حتى العام المالي ١٩٧٩.

ويشمل البيان كذلك تنازلات يابانية أمام الطلبات الأميركية بحيث تفتح اليابان أسواقاً أوسع أمام المنتجات الزراعية الأميركية، وبشكل خاص أمام اللحوم والحمضيات وعصير الفواكه المركز.

١٨ ـ كانون الثاني

إيران ونيجيريا تتفقان على توسيع التعاون

قال بلاغ مشترك أن نيجيريا وإيران اتفقتا على تركيز التعاون الفني على صناعاتهما البترولية والغازية والمعدنية.

وقال البلاغ أن البلدين سيدرسان توسيع التجارة والتعاون الإقتصادي بينهما.

١٩ ـ كانون الثاني

كارتر يطلب من الكونغرس تخفيض الضرائب

أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه سيطلب من الكونغرس تخفيض الضرائب بنسبة ٢٥ مليار دولار هذه السنة لإعطاء زخم للنمو الإقتصادي وتوفير مزيد من العمل عن طريق الصناعة الخاصة.

٢٠ ـ كانون الثاني

كارتر يركز على حماية الدولار
واعتماد برنامج فعال للطاقة

أكد الرئيس جيمي كارتر في خطابه السنوي عن «حال الإتحاد» أنه مصمم على حماية الدولار وحث الكونغرس على تبني برنامج فعال في مجال الطاقة. وقال «إن أكبر مساهمة يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة إلى الإقتصاد العالمي هي برنامج فعال لتوفير الطاقة هنا. وإننا لن نتردد في اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية وضع الدولار».

وأعلن «إن حال الإتحاد جيدة عسكرياً وسياسياً وإقتصادياً ومعنوياً. وإن النجاح الإقتصادي في الداخل هو مفتاح نجاح سياستنا الإقتصادية الدولية. كما أن برنامجاً فعالاً للطاقة وإنتاجية واستثمارات متينة إلى جانب السيطرة على التضخم من شأنها أن تحسن وضع ميزاننا التجاري وتساعد على حماية الدولار في الخارج».

مسؤول سوفياتي: إنتاجنا النفطي سيتدنى سنة ١٩٨٥

قال السيد سيرغيي فيليكوبولسكي أحد المسؤولين عن إدارة حقول النفط في منطقة ساموتلور في سيبيريا ـ وهي الأكبر في الأكبر في الإتحاد السوفياتي ـ أن الإنتاج في هذه الحقول سيتدنى مع حلول السنة ١٩٨٥: «إلا أن حقولاً جديدة ستعوض هذه الخسارة».

وبدا هذا التصريح تأكيداً لما جاء في تقرير وضعته وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية العام الماضي وضمنته توقعاتها حول مستقبل إنتاج الطاقة في الإتحاد السوفياتي.

ومما جاء في تقرير الـ «سي. آي. إي» أن تدني الإنتاج في حقول ساموتلور سيؤدي إلى هبوط شامل في الطاقة الإنتاجية السوفياتية في مجال النفط.

٢٢ ـ كانون الثاني

واشنطن: ٥٠٠ مليار دولار لموازنة ١٩٧٩

قدم الرئيس الأميركي كارتر للكونغرس ميزانية تتضمن عجزاً كبيراً

وتركز على الدفاع والتقدم التكنولوجي والتوسع الإقتصادي. وتنص ميزانية السنة المالية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ على نفقات يصل حجمها إلى خمسمائة مليار دولار وهو رقم قياسي جديد وإيرادات من المتوقع أن يبلغ حجمها أربعمائة وتسع وثلاثين مليار دولار وهو ما يعني أن حجم العجز في هذه الموازنة سيكون واحداً وستين مليار دولار.

٢٦ - كانون الثاني

ازدياد الإنتاج الصناعي في الإتحاد السوفياتي

أذاعت وكالة «تاس» السوفياتية أن الإنتاج الصناعي في الإتحاد السوفياتي ازداد في العام ١٩٧٧ بنسبة ٥,٧ في المائة مقابل ٥,٦ في المائة وهي النسبة التي كانت مقررة أساساً. وذكرت الوكالة أن الإنتاج الصناعي القومي ازداد في العام ١٩٧٦ بنسبة ٤,٨ في المائة.

شباط

١ - شباط

● بدأت في جنيف قمة مصغرة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» اشتركت فيها خمس بلدان من أصل البلدان الـ ١٣ الأعضاء في المنظمة. وقد خصصت القمة، للبحث في أسعار النفط الثقيل الذي تنتجه البلدان الخمس.

٣ - شباط

أدى إضراب أطقم البحرية التجارية الإسرائيلية إلى خسارة الفرع المهم من فروع الإقتصاد الإسرائيلي، أربعة ملايين من الدولارات.

٥ - شباط

إيران: زيادة الميزانية العسكرية ٢٥ بالمئة

تبلغ قيمة الميزانية العسكرية الإيرانية المقبلة ٩,٩١ مليار دولار بزيادة قدرها خمسة وعشرين في المائة بالنسبة لميزانية السنة الحالية.

١٣ - شباط

● **باريس: وزراء مالية ٥ دول غربية يبحثون مشاكل الدولار والفرنك الفرنسي.**

١٤ - شباط

باريس: خبراء يتوقعون هبوطاً جديداً في سعر الدولار

حذر تقرير سري وضعه الخبراء الماليون في منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية التي تضم ٢٤ دولة من احتمال تعرض الدولار الأميركي لضغوط جديدة في أسواق القطع في حال فشل اليابان وألمانيا الغربية في زيادة نموها الإقتصادي.

لن نرضخ للمطالب الإقتصادية الأميركية

أعلنت ألمانيا أنها لن تذعن لما أشيع عن ضغط أميركي لتسريع اقتصادها مساهمة منها في دعم اقتصاد بقية الدول الغربية، المهتز.

١٥ - شباط

● انخفضت قيمة المبادلات التجارية السوفياتية - الأميركية خلال الأشهر الإحدى عشر الأولى من عام ١٩٧٧ حوالي ١,٦ مليار دولار أي بنسبة ٢٨,٤ بالمئة عما كانت عليه في الفترة المماثلة من عام ١٩٧٦.

١٦ - شباط

اتفاق تجاري صيني مع اليابان بقيمة ٢٠ مليون دولار

وقعت الصين واليابان اتفاقاً تجارياً طويل المدى ينص على تبادل النفط والفحم الصيني بالتجهيزات التكنولوجية اليابانية بقيمة ٢٠ مليون دولار. وينتظر أن يكون لهذا الإتفاق التجاري نتائج إيجابية بعيدة عن العلاقات بين البلدين.

١٩ - شباط

جنوب إفريقيا تمنح إسرائيل ٨٠ مليون دولار.. معونة

كتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن إسرائيل ستحصل على معونة قدرها ٨٠ مليون دولار من جنوب إفريقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة. وستقرض بريتوريا إسرائيل ٤٠ مليون دولار أخرى خلال السنوات الثلاث المقبلة بالإضافة إلى ٤٠ مليون دولار أخرى ستمنحها إياها كقروض خلال الفترة نفسها.

٢٠ - شباط

إسرائيل: زيادة أسعار المحروقات

اتخذت اللجنة الحكومية لشؤون المحروقات قراراً برفع أسعار النفط ومشتقاته في إسرائيل بنسب تراوح بين ٦ و ٨ في المئة. وبذلك أصبح سعر الليتر من البنزين عيار ٨٣ أوكتان ٦ ليرات إسرائيلية وليتر البنزين عيار ٩٤ أوكتان ٧ ليرات. أما المازوت فأصبح سعر الليتر منه ٢,٨٠ ليرة والغاز المنزلي ٨٧ ليرة للقارورة الواحدة.

٢١ - شباط

بنوك الغرب المركزية تتدخل لصالح الدولار

تدخلت البنوك المركزية وبصفة خاصة بنك اليابان والبنك الألماني لصالح الدولار بطريقة مكثفة ونجحوا في علاج التدهور الذي طرأ على سعره. وتفيد المعلومات المستقاة من رجال البنوك أن مؤسسة الأصدار اليابانية قد أعادت شراء ما يتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار بهدف تجنب أن تتعدى العملة الأميركية حد ٢٢٧ ين الذي سجلته يوم ٤ كانون الثاني الماضي.

٢٢ - شباط

● **إستمرار هبوط الدولار رغم تدخل البنوك**

٢٣ - شباط

الدولار يتابع انخفاضه وتدخل المصارف المركزية لم ينفع

فشل تدخل المصارف المركزية الغربية الكبرى لدعم الدولار في رفع أسعاره وشهدت أسواق العملات الأوروبية هبوطاً جديداً له. وفي بريطانيا التي كانت أقل تأثراً من غيرها بهذا الهبوط ارتفعت قيمة الجنيه من ١,٩٤٨٠ دولار للجنيه إلى ١,٩٥٥٠ دولاراً. وكان من بين الأسباب التي دعت إلى زيادة تدهور قيمة الدولار استمرار إضراب عمال الفحم



■ دعوة إلى إنقاذ الدولار المريض.. عن «نيوزويك» ■

وتمنع السلطات الإتحادية الأميركية عن اتخاذ أي إجراء جدي لدعم عملتها التي وصلت إلى أسعار قياسية في انخفاضها.

٢٨ ـ شباط

● قال ديفيد روكفلر مدير تشيز مانهاتن بنك أن الدول المشتركة في منظمة الدول المصدرة للنفط «مضطرة إلى إحلال عملات أخرى أكثر استقراراً بدلاً من الدولار كعملة تدفع بها أثمان مبيعات النفط». وأعرب روكفلر عن اعتقاده بأن انخفاض الدولار مصطنع وبأنه يرجع إلى العجز الكبير في الميزان التجاري الأميركي لضخامة الواردات النفطية الأميركية وأعرب عن أمله في تحسن الموقف إذا أقر الكونغرس القانون الخاص باقتصاد الطاقة.

آذار

١ ـ آذار

موسكو: رفع أسعار سلع استهلاكية لارتفاع أسعارها في السوق العالمية

أمرت الحكومة السوفياتية بمضاعفة أسعار المفرق للبنزين ورفع أسعار البن خمس مرات وزيادة أسعار أخرى اعتبرت من الكماليات.

وارتفعت أسعار البنزين مائة بالمائة وزادت أسعار قطع غيار السيارات ٣٥ بالمائة.

وقد عزت لجنة الدولة للأسعار الارتفاع الحاد بأسعار البن والشوكولا إلى ارتفاع أسعار هذه المواد في السوق العالمي.

٢ ـ آذار

ثقة العالم بالدولار تتدهور

سعى مسؤولو الحكومة الأميركية إلى استخدام انخفاض قيمة الدولار في الأسواق المالية العالمية كوسيلة ضغط لإرغام الكونغرس على اتخاذ قرار بشأن برنامج الرئيس جيمي كارتر الخاص بالطاقة المجمد.

وقال جودي باول السكرتير الصحافي للبيت الأبيض أن السبب الرئيسي لهبوط الدولار هو عدم وجود سياسة وطنية للطاقة.

٦ ـ آذار

كارتر يلجأ إلى حل جذري لإنهاء إضراب العمال

قرر الرئيس جيمي كارتر الإستعانة بقانون «ثافت ـ هارتلي» من أجل إنهاء إضراب عمال مناجم الفحم على طول الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

ويتيح هذا القانون للحكومة الأميركية أن تطلب من السلطات القضائية إجبار العمال على العودة إلى عملهم مدة ٨٠ يوماً عندما يهدد أحد الإضرابات الإقتصاد القومي في البلاد.

إيران تقطع علاقاتها التجارية مع ألمانيا الشرقية

ذكر في طهران أن إيران أوقفت جميع علاقاتها الإقتصادية مع ألمانيا الشرقية.

وكانت الغرفة التجارية الإيرانية قد أعلنت نبأ تجميد العلاقات التجارية مع ألمانيا الشرقية احتجاجاً على عدم تدخل السلطات الألمانية في حادث احتلال بعض الطلبة المناهضين لنظام الشاه السفارة الإيرانية في برلين الشرقية.

٧ ـ آذار

إضـراب عمال الفحم الأميـركيين يقلق مصـانع السيارات

ستضطر النتائج المترتبة على الإضراب الطويل لعمال مناجم الفحم وتناقص المخزون منه في ولايات الوسط والشرق، شركات صناعة السيارات الثلاثة الكبرى الأميركية إلى إغلاق جزء من مصانعها.

وتحدث مسؤول باسم شركة «كرايزلر» للسيارات في أوهايو والتي تستخدم ١٢٥ ألف عامل بأنه من المتوقع أن تقفل الشركة اثنين من مصانعها التي أصيبت من جراء هذا الإضراب وذلك بسبب نقص حصص الكهرباء. وسيؤدي ذلك إلى وقف سلسلة تجميع سيارات كرايزلر في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

كما أعلنت شركة سيارات «جنرال موتورز» و «فورد موتورز» عن نقص توزيع الكهرباء الذي سيؤدي إلى البطالة.

٨ ـ آذار

● قال روبرت شتراوس مستشار الرئيس كارتر للتجارة أن الحكومة الأميركية تبحث بصورة جدية مسألة الإشراف المؤقت على المناجم في البلاد إذا رفض العمال المضربون الإمتثال للتعليمات القضائية باستئناف العمل.

وبدأت تتوارد على العاصمة الأميركية تقارير عن أحداث عنف سواء من قبل العمال أم من قبل أرباب العمل.

٩ ـ آذار

المكسيك تتعهد بتزويد إسرائيل بالنفط

أعلن ناطق باسم وزارة الطاقة الإسرائيلية أن المكسيك تعهدت بتزويد إسرائيل بكل ما تحتاجه من النفط في الحالات الطارئة.

الأمانة العامة لـ «أوبيك» تؤكد انعقاد المؤتمر الإستثنائي في ٣ نيسان

أكدت الأمانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» نبأ انعقاد المؤتمر الإستثنائي للمنظمة في فيينا في ٣ نيسان للبحث في قضية تدهور الدولار وتأثير ذلك على عائدات البلدان الأعضاء فيها، بالإضافة إلى

احتمال رفع اسعار النفط.

● قال مسؤولون في المصرف الفيديرالي أن الولايات المتحدة أنفقت ملياراً و ٥٠٠ مليون دولار لدعم العملة الأميركية خلال الأشهر الثلاثة الممتدة بين تشرين الثاني ١٩٧٧ وكانون الثاني ١٩٧٨.

شميث: أزمة الدولار لن تؤثر على علاقاتنا مع الولايات المتحدة

قال المستشار هلموت شميث أمام البرلمان الألماني الغربي، أن انهيار سعر الدولار لن يؤثر على العلاقات بين ألمانيا وأميركا.

وأكد شميث في الوقت نفسه أن هبوط الدولار بالنسبة للمارك الألماني أساء كثيراً للصناعة والصادرات الألمانية.

١٠ ـ آذار

المكسيك: لا إتفاق لزيادة النفط إلى إسرائيل

نفت شركة النفط الحكومية أن تكون المكسيك وإسرائيل وقعتا اتفاقاً نفطياً جديداً.

١١ ـ آذار

أميركا وألمانيا الغربية توحدان العمل في سوق الصرف

أكد هيلموت شميث مستشار ألمانيا الغربية أن الولايات المتحدة وبلاده ستوحدان عملهما في سوق الصرف لتفادي حدوث تدهور جديد في سعر الدولار بالنسبة للمارك الألماني.

هرنانديز: المؤتمر الإستثنائي لـ «أوبيك» لن يبحث في زيادة أسعار النفط

أعلن وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي والرئيس لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» السيد فالنتين هرنانديز، أن المؤتمر الإستثنائي الذي ستعقده المنظمة في ٣ نيسان لن يبحث في موضوع زيادة أسعار النفط، وأوضح أن احتمال زيادة أسعار النفط لا يمكن أن يعالج إلا في إطار مؤتمر رسمي للبلدان الأعضاء في «أوبيك».

١٣ ـ آذار

واشنطن تقترض ملياري دولار من بون وتبيعها حقوق سحب بـ ٧٤٠ مليونا

حصلت الولايات المتحدة على قرض إضافي قيمته مليارا دولار من البنك المركزي في ألمانيا الغربية وذلك كواحد من تدابير عدة تقرر اتخاذها لدعم الدولار الذي سجل هبوطه أرقاماً قياسية أمام المارك وغيره من العملات.

وأبلغ وزير المالية الألماني الغربي هانز الصحافيين، أنه اتفق مع نظيره الأميركي مايكل بلومنتال على تقديم قرض إضافي للولايات المتحدة حتى تتمكن من مواجهة الظروف المضطربة في أسواق تبادل العملات. وأضاف أن الولايات ستبيع للبنك المركزي الألماني الغربي حقوق سحب خاصة تصدر عن صندوق النقد الدولي وقيمتها ٧٤٠ مليون دولار.

١٤ ـ آذار

إجراءات الدعم الأميركية ـ الألمانية لم تمنع تدهور الدولار

لم يستمر صمود الدولار طويلاً في أسواق القطع العالمية على رغم الإجراءات الألمانية الغربية ـ الأميركية المشتركة التي اتخذت لدعمه. وأشارت الأوساط المالية المطلعة إلى أن عودة العملة الأميركية إلى التدهور جاءت نتيجة الشكوك التي أثيرت حول صدق نية الولايات المتحدة في الدفاع عن عملتها.

١٦ ـ آذار

طهران ترفض التخلي عن الدولار لاحتساب أسعار النفط

أعلن ناطق رسمي في طهران أن الحكومة الإيرانية ترفض علانية أي خطة للتخلي عن الدولار الأميركي واعتماد حقوق السحب الخاصة لاحتساب أسعار النفط.

وقال أن سلة تضم ١٦ عملة دولية «لن تكون بدورها طريقة عملية لدفع ثمن النفط»، إذ أن ذلك سيوجب بمبلغ مليارات الدولارات التي تشكل حالياً العمود الفقري للإحتياطات المالية في البلدان المصدرة للنفط.

٢٥ ـ آذار

عمال المناجم الأميركيون يقررون إنهاء إضرابهم

صوت عمال المناجم الأميركيون إلى جانب قرار بقبول إبرام عقد جديد مع أرباب العمل.

وقال رئيس اتحاد عمال المناجم أرنولد ميلر أن الـ ١٦٠ ألف عامل الذين بدأوا إضرابهم منذ كانون الأول، باتوا مستعدين الآن للعودة إلى العمل بعد إضراب استمر ١٠٩ أيام.

٢٧ ـ آذار

إيران ترفع سعر منتجات النفط

ارتفعت أسعار منتجات النفط في إيران بنسبة ٢٥ بالمئة مما جعل سعر البنزين العادي يصل إلى عشرة ريالات، وارتفع سعر البنزين ذو الدرجة العليا إلى ١٢,٥ ريال.

وقال ناطق مسؤول أن الغاية من رفع السعر هي تعويد الناس على تجنب إهدار المنتجات النفطية.

٢٨ ـ آذار

فيينا: تأجيل المؤتمر الإستثنائي لمنظمة «أوبيك»

أعلن ناطق باسم الأمانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» تأجيل المؤتمر الوزاري الإستثنائي الذي كان مقرراً عقده في ٣ نيسان المقبل في جنيف إلى ٤ أيار، لإعطاء وزراء النفط في البلدان الـ ٣ الأعضاء في المنظمة مزيداً من الوقت لدرس مختلف القضايا التي ستطرح في المؤتمر.

٣٠ ـ آذار

● زار الرئيس ليونيد بريجنيف حقول النفط في سيبيريا وحث على بذل جهود إضافية لزيادة إنتاج الطاقة وشدد على ضرورة زيادة إنتاج الغاز والنفط في منطقة تييمن ودعا إلى عمليات تنقيب فعال عن المصادر الأخرى المتوافرة.

٣١ ـ آذار

أكبر عجز في الميزان التجاري الأميركي

سجلت الولايات المتحدة أكبر عجز شهري في ميزانها التجاري، وأعلنت أن هذا العجز يزيد نحو الضعفين عما كان خلال شهر.

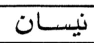
وقالت الحكومة الأميركية أن العجز بلغ ٤,٥٢٠ مليون دولار في شهر

شباط أي نحو ضعفي ما كان في كانون الثاني حيث بلغ ٢,٣٠٠ مليون دولار.

وجاء في بيان صدر عن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي أعلن أنه سيتصدى لمشكلتي التضخم المالي والواردات النفطية فور عودته من جولته في أميركا اللاتينية وإفريقيا إلى واشنطن.

● أدى إعلان الإدارة الأميركية تجاوز العجز في الميزان التجاري، رقمه القياسي، إلى «انهيار الدولار» في أسواق العملات العالمية.

نيسان



١ - نيسان

اتفاقات صناعية بين النمسا وألمانيا الشرقية

اسفرت زيارة الدكتور برونو كرايسكي المستشار النمساوي لألمانيا الشرقية وهي أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة من أوروبا الغربية، عن صفقة ضخمة من اتفاقات صناعية قيمتها ٨٩٠ مليون دولار.

توقيع اتفاقيتي تعاون بين الصين وتايلاند

أكد القادة الصينيون في محادثاتهم مع رئيس وزراء تايلاند «كريانجساك شاماناند» رغبتهم في الإنفتاح على منطقة جنوب شرقي آسيا.

وكان الرئيس التايلاندي الذي وصل إلى بكين على رأس وفد ضم ٢٥ مسؤولاً، قد وقع مع الزعماء الصينيين اتفاقيتي تعاون. وتوقع المراقبون حدوث تطور هام في مجال العلاقات التجارية بين الصين وتايلاند. وأكدت الصين لحكومة بانكوك عزمها على تزويدها بالبترول الخام بصفة منتظمة.

٣ - نيسان

تدهور دراماتيكي للدولار في أسواق العملات

شاهد الدولار الأميركي «تدهوراً دراماتيكياً» في أسواق العملات العالمية، بعد إعلان الولايات المتحدة أن ميزانها التجاري سجل أكبر عجز في تاريخه.

وصل في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين إلى ٦,٨٩ مليار دولار.

وصرح السيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني أنه سيطلب من الرئيس كارتر اتخاذ إجراءات فورية للتخفيف من انخفاض سعر العملة الأميركية، في أسواق العملات، وللمرة الأولى لم تستطع السلطات المالية اليابانية التدخل لإنقاذ تدهور الدولار الذي انخفض سعره إلى أدنى مستوى حتى الآن ووصل إلى ٢١٨ ين.

وفي أوروبا استطاعت السلطات المالية بعد تدخل «البوندسبنك» الألماني الغربي الذي اشترى ٢٧ مليار دولار تخفيف تدهور العملة الأميركية.

إضراب يلغي ٢٨٠ رحلة للخطوط البريطانية

أجبر إضراب لمدة ٢٤ ساعة أعلنه المضيفون والمضيفات الجويات لشركة الخطوط الجوية البريطانية على إلغاء أكثر من ٢٨٠ رحلة جوية داخلية وأوروبية ويريد المضربون تحسين مجالات الترقية أمامهم.

مساعدات من منظمة الأغذية إلى نازحي جنوب إفريقيا

قال ناطق: إن الدكتور إدوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية، أذن بإرسال مساعدات بقيمة ٤١,٦٠٠ دولار إلى النازحين من جنوب إفريقيا، إلى أنغولا.

وأضاف أن الأغذية ستوزع على ١١٤٠ شخصاً يعانون من سوء التغذية.

أول اتفاق تجاري بين الصين والسوق الأوروبية

وقعت الصين أول اتفاق تجاري لها مع السوق الأوروبية المشتركة معترفة رسمياً بالمجموعة الإقتصادية الأوروبية كشريك تجاري. وهذا الإتفاق ومدته ٥ سنوات هو ثاني اتفاق بين دولة شيوعية والأسرة الإقتصادية الأوروبية التي تضم ٩ دول.

وكانت يوغوسلافيا وقعت اتفاقاً مع السوق الأوروبية المشتركة لكن روسيا ودول أوروبا الشرقية رفضت منح السوق المشتركة اعترافاً تجارياً رسمياً. وقد أعربت الصين في الإحتفال الذي جرى لتوقيع هذا الإتفاق عن مساندتها لتوحيد أوروبا ولخلق مجتمع أوروبي قوي.

وقال لي شيانغ وزير التجارة الخارجية الصيني «إننا نرغب في أوروبا قوية متحدة وكذلك ترغب أوروبا في صين قوية مزدهرة». وجاء توقيع الإتفاق في بروكسل.

وينص أحد بنود هذا الإتفاق على حماية الجانب الأوروبي ضد احتمال إغراق السوق بالسلع التموينية. وعلى أن الأسعار يجب أن تتفق مع الأحوال السائدة في السوق. وقد تجنب الطرفان في كلمتهما ذكر الإتحاد السوفياتي وقد حرص هافر كامب نائب رئيس مجلس السوق وهو ألماني على تأكيد أن الإتفاق ليس موجهاً ضد أي طرف.

٤ - نيسان

المرحلة الثالثة من خط أنابيب النفط في إيران

وقعت إيران عقداً مع الإتحاد السوفياتي قيمته ٣ ملايين دولار يقوم الإتحاد السوفياتي بمقتضاه بتنفيذ بناء المرحلة الثالثة من مراحل مد خط أنابيب البترول في القطاع الشمالي من إيران والذي يصل طوله إلى ١٠٠ كيلو متر.

ويستطيع هذا الخط أن ينقل حوالي ١٧ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً إلى كل من ألمانيا الغربية وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا. وجدير بالذكر أن الإتحاد السوفياتي سيساهم في تشييد هذا الخط مقابل حصوله على الغاز الطبيعي من إيران.

٩ - نيسان

انخفاض احتياط النفط في الولايات المتحدة

أعلنت المؤسسة الأميركية للنفط أن احتياط الولايات المتحدة من النفط انخفض من ٣٠,٩ مليار برميل في نهاية ١٩٧٦ إلى ٢٩,٥ مليار برميل في نهاية ١٩٧٧ في وقت بلغ إنتاج النفط في الفترة نفسها ٢,٩ مليار برميل أي ما يوازي ضعفي الكمية التي ستحول إلى الإحتياط وهي ١,٤ مليار برميل، من جهة أخرى أعلنت الشركة الأميركية للغاز الطبيعي أن احتياط البلاد من الغاز انخفض أيضاً بنسبة ٢١٢ مليار متر مكعب في عام ١٩٧٧ ليصل إلى ٥٩١٠ مليارات متر مكعب.

١٠ - نيسان

أزمة طاقة متوقعة في الثمانينات

قال الدكتور أولف لانتسكي المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أن على الولايات المتحدة وأوروبا واليابان أن تقوي سياستها الخاصة بالطاقة كي تستطيع مواجهة أزمة طاقة متوقعة في أواسط الثمانينات. وصرح الدكتور لانتسكي الألماني الغربي للصحفيين بقوله أن العالم يسير نحو وضع حاد من عدم التوازن بين العرض والطلب بالنسبة إلى النفط بحلول منتصف الثمانينات.

١١ ـ نيسان

كارتر يعلن تدابير إقتصادية لضبط المعدل المتزايد للتضخم

أعلن الرئيس جيمي كارتر أنه سيحد من زيادات أجور الموظفين الفيديراليين بنسبة ٥,٥ في المئة، وطلب من العمال الأميركيين الإقتداء بذلك للحد من مطالبهم. وأكد كارتر في خطاب كرسه للمشاكل الإقتصادية في الولايات المتحدة، أنه إذا لم ينظر الكونغرس في سرعة في برنامجه للطاقة فإنه سيطبق تدابير إدارية للحد من عمليات استيراد النفط.

وقال: «إن صحتنا الإقتصادية لا يمكن حمايتها إلا إذا واجهنا ظاهرتين تهددانها بأكبر خطر وهما المستوى العالي لمستوردات النفط والمعدل المتزايد للتضخم». وأضاف أن هذين العاملين يسيئان إلى الدولار ويجب ضبطهما.

مدير وكالة الطاقة الدولية يستبعد ارتفاعاً سريعاً لأسعار النفط

أعلن المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية السيد أولف لانتسكي، في باريس، بأنه ليس من المتوقع أن ترتفع أسعار النفط بسرعة تفوق معدل ازدياد التضخم خلال السنوات السبع المقبلة.

ونقل عن لانتسكي قوله أن أسعار النفط سترتفع بعد عام ١٩٨٥، بنسبة قدرها ٢,٥ في المئة سنوياً، بما يزيد على نسبة التضخم.

ومن جهة ثانية قال نائب رئيس شركة «أرفنغ ترست كومباني» الأميركية وكبير الخبراء الإقتصاديين فيها أرنولد سافر أن ازدياد تدفق النفط من شأنه أن يزعزع مركز المنظمة. وتكهن بأن يؤدي إنتاج النفط في المكسيك والصين والإتحاد السوفياتي وأوروبا الغربية والاسكا إلى إضعاف إمكانية منظمة «أوبيك» في الإستمرار بإملاء أسعار النفط العالمية.

١٦ ـ نيسان

بلومنتال: تفكر ببيع كميات ذهب لإنقاذ الدولار

أدلى مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركية بحديث إلى مجلة «يواس نيوز أند ورلد ريبورت» ذكر فيه أن الولايات المتحدة تفكر في بيع كميات جديدة من احتياطي الذهب كمحاولة لمساعدة الدولار.

وقال «إن بياناً رسمياً سيصدر عن اتخاذ قرار محدود في هذا الشأن». وأضاف يقول: «إن البث في مشروع القرار الخاص بالإقتصاد في استهلاك الطاقة الذي عرضه الرئيس كارتر على الكونغرس يعتبر أهم إجراء يمكن إتخاذه لتحسين وضع الدولار». واعترف بأن السياسة النقدية والمالية للحكومة من أسباب مشكلة التضخم ولكنها ليست كل الأسباب.

١٩ ـ نيسان

معاهدة جديدة حول قناة بناما

أقر مجلس الشيوخ الأميركي بغالبية الثلثين ـ ٦٨ صوتاً ضد ٣٢ ـ المعاهدة الجديدة حول قناة بناما فاتحاً بذلك عهداً جديداً من العلاقات بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية ومكرساً أحد أهم الإنتصارات السياسية للرئيس جيمي كارتر.

وتنص المعاهدة على أن تسلم الولايات المتحدة الأميركية الممر المائي الإستراتيجي الذي شقه الرئيس الأميركي الراحل تيودور روزفلت إلى حكومة بناما.

٢٧ ـ نيسان

نفقات التسلح في الشرق الأوسط زادت ٤ أضعاف في السنوات السبع الماضية

جاء في «الكتاب السنوي» لمعهد أبحاث السلام العالمي في ستوكهولم «سيبري» أن الإنفاق على التسلح في العالم قد تضاعف في العشرين عاماً الماضية فبلغ ٤٠٠ مليار دولار وأن ٧٥ في المئة من تجارة الأسلحة العالمية الحالية تتم مع العالم الثالث.

«وسيبري» معهد مستقل يموله البرلمان السويدي ويدرس نزع السلاح وضبط السلاح. وتعتبر كتبه السنوية مراجع موثوق بها من قبل الأمم المتحدة ومفاوضات نزع السلاح في جنيف.

٣٠ ـ نيسان

واشنطن تطالب الدول الأعضاء بالمزيد من المعلومات عن شؤونها المالية

دعت الولايات المتحدة الأميركية إلى نظام جديد للإستقرار النقدي الدولي، وأمرت على أن على الدول الأخرى أن تكشف النقاب عن جزء من المعلومات حول شؤونها المالية إذا كان لا بد من تحقيق ذلك.

أيّار

٢ ـ أيار

روسيا تعجز عن تزويد حلفائها بالنفط

قال خبراء أبحاث نمساويون أن الإتحاد السوفياتي قد لا يكون قادراً على تلبية حاجات الطاقة في أوروبا الشرقية في الثمانينات، مما سيضطر حلفاءه إلى التحول نحو الأسواق العالمية للحصول على النفط الخام.

وكالة الطاقة الدولية توصي اليابان بخفض استهلاكها النفطي

فرغت لجنة الطاقة الدولية من اجتماعاتها التي عقدتها في طوكيو بتوجيه إلى الدول الأعضاء بما فيها اليابان والولايات المتحدة وألمانيا الغربية وبريطانيا وكندا وإيطاليا بالإقتصاد في استهلاك النفط وتطوير مصادر طاقة بديلة.

وأوصى مجلس المحافظين بأن تدرس الحكومة اليابانية إمكانية تحديد بناء مصانع جديدة تسير بقوة الزيت بعد عام ١٩٨٠ لتوفير النفط الخام.

٩ ـ أيار

واردات أميركا من أوبيك بلغت ٤٠ مليون دولار

ازدادت واردات النفط الأميركية من الدول المصدرة للنفط «أوبيك» بنسبة ٣٠ في المئة وناهزت قيمتها ٤٠ مليار دولار في السنة الماضية، بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ بينما لم تحدث زيادة في الصادرات الأميركية إلا بنسبة ١٢ في المئة إذ بلغت ١٧ مليار دولار.

تقرير لادارة الطاقة الأميركية رقم قياسي في مبيع الغازات

جاء في تقرير أعدته إدارة الطاقة الأميركية أن مبيع غازات البترول المسيلة من ولايتان في الولايات المتحدة قد ازداد بمعدل ٥,٦ في المئة عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع العام السابق، وأن حجم هذه المبيعات بلغ ٢٦ بليون

برميل عام ١٩٧٦، وهو رقم قياسي لم يتجاوزه سوى معدل الإستهلاك عام ١٩٧٣.

١٠ - أيار

صفقة بقيمة ٧٥٠ مليون جنيه لبناء مصانع ذخيرة في إيران

وقعت بريطانيا وإيران بروتوكولاً لصفقة قيمتها عدة مئات من ملايين الجنيهات الإسترلينية، تساعد بموجبها مؤسسة بريطانية في صنع ذخائر للقوات الإيرانية المسلحة. وذكرت المصادر أن الأعمال بدأت بإقامة مبان لمجمع جديد للصناعات الحربية قرب أصفهان على بعد حوالي ٣٢٠ كيلومتراً إلى الجنوب من طهران وسينتج هذا المصنع الذخيرة، وربما فوهات المدافع.

واشنطن: ربع ودائع الـ «أوبيك» عندنا وفائض مدفوعاتها يهبط إلى النصف

أعلن أنتوني سولومون وكيل وزارة الخزانة الأميركية أن ربع الودائع المصرفية لبلدان منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» في الولايات المتحدة، ولا يوجد ما يدل على أن هذه الدول أرادت التحول من العملة الأميركية بسبب الإضطرابات النقدية الأخيرة لثمة بلدان منظمة «أوبيك» في الدولار، وتقدر مجمل استثمارات هذه الدول في الولايات المتحدة بـ ٤٧ مليار دولار. والفائض في موازين مدفوعات البلدان المصدرة للبترول لن يصل هذا العام إلا إلى ٢٠ مليار دولار مقابل ٣٥ مليار دولار في العام ١٩٧٧ و ٤٥ مليار دولار في ١٩٧٦. وسوف يساعد هذا التطور على تحقيق الاستقرار في الإقتصاد العالمي.

١٧ - أيار

٣٨٠٠ عامل تركي يعلنون الإضراب

قال ناطق نقابي أن ٣٨٠٠ عامل تركي في مصفاة وحقل نفط باتمان اللذين تديرهما الحكومة ويقعان على بعد ٧٥٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من أنقرة بدأوا إضراباً إثر مطالبة برفع الأجور. وإن الإنتاج توقف في حقل النفط الذي يزود البلاد بحوالي ٤٥ في المئة من الإستهلاك المحلي.

٢٤ - أيار

شركات البترول بتركيا تستأنف إنتاجها

جرى تفريغ جول شحنة من النفط الأجنبي المستورد لمصفاة «أطلس» في جنوب تركيا، وذلك قبل خمسة أيام فقط من مهلة حكومية تهدد بالتأميم.

وكانت وزارة الطاقة التركية قد أعطت شركتي «موبيل» «وبريتش بتروليوم» مهلة لاستئناف الإنتاج الكامل، أو يتم تأميم أسهمها.

٢٥ - أيار

البنك الدولي: نصف النفط الكامن موجود في الدول المتخلفة

أعلن البنك الدولي أن ما يقارب نصف حقول نفط العالم الكامن موجود في الدول النامية ولم يستخرج بعد. وجاء في نشرة تكهنات البنك الجديدة أنه قد يتضح أن هذه الحقول تشتمل على ثروة ضخمة أهملت، وتفوق بضخامتها مجموع إحتياطي النفط في ألاسكا وبحر الشمال، ويمكن أن تحول بعض الدول النامية من دول مستوردة للنفط إلى دول تصدره خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال البنك أنه مستعد أن يخصص مبلغاً يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار سنوياً لتمويل برامج جديدة لمساعدة ٤٥ دولة نامية على استغلال ثرواتها من النفط والغاز الطبيعي.

٢٦ - أيار

زيادة في عجز الميزان التجاري الأميركي

قالت الحكومة الأميركية أن عجز أميركا التجاري مع سائر العالم ارتفع قليلاً في الشهر الماضي إلى مليارين و ٩٠٠ مليون دولار بعد أن كان مليارين و ٨٠٠ مليون دولار في شهر آذار.

وارتفعت صادرات السلع الأميركية إلى ١١ مليار و ٦٠٠ مليون دولار أي بزيادة قدرها ٦,٦ بالمئة عن شهر آذار ولكن هذه الزيادة تمت موازنتها بزيادة ٥,٨ بالمئة في الإيرادات التي ارتفعت إلى ١٤ مليار و ٥٠٠ مليون دولار. وقالت وزارة التجارة أن حساب التجارة العالمي خلال الأشهر الأربعة الأولى من سنة ١٩٧٨ أظهر عجزاً يزيد على ١٢ مليار و ٥٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع نقص بلغ ٧ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

أندونيسيا لن تخفض إنتاجها النفطي

أعلن سوبروتو وزير التعدين الأندونيسي بأنه ليس لدى أندونيسيا النية لخفض إنتاجها من النفط على الرغم من النداء الذي وجهته منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك». وقال أن أندونيسيا لا تستطيع أن تتحمل أعباء التخفيض.

ارتفاع أسعار النحاس

رفع بعض منتجي النحاس في الولايات المتحدة أسعارهم بسبب الحرب في زائير. وقالت شركة «أساركو» أنها رفعت سعر النحاس بمعدل سنتين ونصف سنت للرطل الإنكليزي (نحو نصف كيلو غرام) بحيث يصل إلى ٦٦ سنتاً ونصف سنت على أن يعمل بهذا السعر فوراً. وتنتج زائير نحو ٨ في المئة من نحاس العالم.

عملية إحتيال دولية كانت ستنسف الجهاز المصرفي العالمي

أدين خمسة رجال في لندن بعملية احتيال دولية قيل أنها كانت واسعة بحيث كان يمكن أن تنسف الجهاز المصرفي العالمي. وكان الخمسة وبينهم أرجنتيني وبرازيلي ضمن عصابة تتخذ من لندن مركزاً لها قامت بتزوير حوالات مصرفية واستخدامها مع جوازات سفر ووثائق مزورة لاختلاس ملايين الدولارات من المصارف والشركات والأفراد.

وكان من بين ضحاياهم مصرف يونيون البنك السويسري وتورنتو دومينيون وبنك مونتريال وبنك الكويت المتحد وتشيس مانهاتن نيويورك.

حزيران

١٦ - حزيران

بلومنتال يطالب شركاء أميركا بتثبيت أسعار صرف العملات

قال مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركي أن بلاده عازمة على استخدام الإحتياطات الضخمة المتوفرة لديها للتدخل في أسواق الصرف حيثما يتطلب الأمر ذلك، لكي تتصدى لظاهرة الفوائض النقدية. وقال

بلومنتال أن ثبات أسعار الصرف لا يقل أهمية بالنسبة لأميركا عنه بالنسبة لكل الدول الأعضاء في المنظمة. وأضاف «إن تثبيت سعر الصرف سيولد إنعكاسات إيجابية على الإستثمارات وتنمية المبادلات».

تموز

٣ - تموز

بكين تقطع مساعداتها عن فيتنام

قررت الصين قطع جميع مساعداتها الإقتصادية عن فيتنام واستدعاء خبراءها منها.

واشنطن تتنبأ بزيادة أسعار النفط

أعرب جيمس شليسنغر وزير الطاقة الأميركي عن اعتقاده بأن أسعار النفط سترتفع اعتباراً من العام المقبل.

وعد بدخول منظّمة «الكوميكون»

صرح ناطق باسم المجلس العسكري الأثيوبي الحاكم أن أثيوبيا حصلت على وعود بإدخالها المنظمة الإقتصادية لدول الكتلة الإشتراكية (كوميكون).

واشنطن تدخلت لدعم الدولار

صرح السيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الأميركي أن الولايات المتحدة تدخلت لدعم الدولار وباتت مستعدة للدفاع عنه.

طهران: هبوط في إنتاج النفط

هبط إنتاج إيران من النفط الخام خلال حزيران الماضي بنسبة ١١ في المئة وبلغ معدل الإنتاج ما يزيد على ٤ ملايين و ٩١١ ألف و ٤٧٥ برميلاً يومياً.

وعزت شركة النفط الإيرانية الوطنية هذا الهبوط في الإنتاج إلى الإنخفاض الموسمي في صادرات النفط.

٤ - تموز

إيران تنفي إلغاء الإتفاقات مع أفغانستان

أكد عباس علي خلعتبري وزير خارجية إيران أن جميع الإتفاقات المعقودة بين إيران وأفغانستان ستظل سارية المفعول أعقاب تولي حكومة يسارية السلطة في كابول في نيسان المالضي.

ويقضي الإتفاق الرئيسي الموقع في العالم ١٩٧٢ بتقاسم مياه نهر «هوماند» الذي ينبع من أفغانستان ويمر عبر جنوب شرق إيران.

ثلاثة ملايين جائع في ٥ مناطق أثيوبية

صرح السيد شميلبس أدوعنا رئيس «اللجنة الأثيوبية للمساعدة وإعادة التأهيل» أن ثلاثة ملايين شخص في أثيوبيا يحتاجون إلى طعام ومساعدات أخرى.

وأوضح أن هؤلاء هم من ضحايا الجفاف ومن لاجئي الحرب.

٧ - تموز

نظام نقدي أوروبي جديد

تمكن رؤساء دول وحكومات المجموعة الإقتصادية الأوروبية من دفع عجلة التعاون النقدي الأوروبي والتي ظلت بلا حراك منذ العام ١٩٧٤. وأقروا الخطوط العريضة لنظام نقدي أوروبي جديد اقترحته ألمانيا الغربية وفرنسا، بهدف تحقيق الإستقرار لعملات دول السوق.

كما أقر الرؤساء إقامة صندوق تضامن نقدي حقيقي، بحيث ستتيح عملية الإحياء النقدي لدول المجموعة الأوروبية، أن تدفع عجلة اقتصادياتها على أسس ثابتة، وتشجع تنمية العلاقات التجارية بين الدول التسع.

٩ - تموز

كابول: خطة خمسية لتصنيع أفغانستان

قالت جريدة «طهران» إن الهدف الكبير للخطة الخمسية في أفغانستان هو بدء التصنيع في البلاد.

وترى هذه الصحيفة أن الخطة التي تبدأ في شباط ١٩٧٩ سوف تخصص أربعين في المائة من الإعتمادات للصناعة وخمساً وعشرين في المائة فقط للري والصناعة.

وتقوم أفغانستان بوضع هذه الخطة بالإشتراك مع الإتحاد السوفياتي الذي يتعاون تعاوناً وثيقاً مع كابول.

١١ - تموز

● عطى زعماء المجموعة الإقتصادية الأوروبية الضؤ الأخضر لخبرائهم الماليين من أجل المضي في العمل على إقامة أكبر نظام مالي في العالم يدعمه ٥٠ مليار دولار بالذهب والإحتياطي النقدي.

١٥ - تموز

إتفاق جوي بين أميركا وإسرائيل

أبرمت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل اتفاقاً جديداً حول الطيران المدني يراد به تخفيض تكاليف النقل وتطوير العلاقات بين البلدين.

وبمقتضى الإتفاق يسمح لإسرائيل أن تختار مطارين جديدين للهبوط هذا العام في الولايات المتحدة، ومطارين آخرين في العام المقبل.

ومما يذكر أن شركة «العال» الإسرائيلية لا تستطيع حالياً الهبوط بطائراتها إلا في نيويورك.

١٦ - تموز

قمة بون الإقتصادية

بدأت قمة بون الإقتصادية أعمالها بحضور رؤساء كل من الولايات المتحدة الأميركية وكندا وألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان.

١٧ - تموز

خبراء «أوبيك» يختتمون أعمالهم دون إصدار أي توصيات

اختتم في لندن الإجتماع الذي عقدته اللجنة المالية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» للبحث في وسائل حماية العائدات النفطية من نتائج تدهور الدولار الأميركي والتقلبات في أسواق القطع العالمية.

ولم يصدر المجتمعون أي بيان عن نتائج محادثاتهم. وعلم أن التوصيات التي وضعت ستبقى سرية للحؤول دون حدوث بلبلة في أسواق القطع.

ومعروف أن تدهور الدولار كلف بلدان «أوبيك» خسارة قدرت نسبتها بـ ١٥ في المئة من مجموع العائدات وذلك منذ تجميد أسعار النفط في كانون الثاني ١٩٧٧.

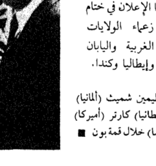
قمة الغرب الإقتصادية في بون تنهي أعمالها

أعلنت الدول الغربية الرئيسية السبع أنها قررت وقف جميع رحلات

الطيران من وإلى البلدان التي ترفض تسليم أو محاكمة خاطفي الطائرات، أو إعادة الطائرات المخطوفة ، كما اتفقت على استراتيجية جديدة لإخراج العالم غير الشيوعي من الركود الصناعي والبطالة.

وقد صدر هذا الإعلان في ختام مؤتمر قمة عقده زعماء الولايات المتحدة وألمانيا الغربية واليابان وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا.





■ من اليمين شميث (ألمانيا) كالاهان (بريطانيا) كارتر (أميركا) ديستان (فرنسا) خلال قمة بون ■

محاولة لإنشاء منظمة بترولية غير «الأوبيك»

أعلن اللورد فرانك كيرتون رئيس ومدير عام شركة «بريتش بتروليوم»، أن هناك فكرة لإنشاء رابطة بين الدول المنتجة للبترول من غير الأعضاء في منظمة «الأوبيك».

١٩ - تموز

اليابان تقرر زيادة وارداتها

حث توشيو كوموتو وزير التجارة الياباني حكومته على رفع الواردات الطارئة إلى ما يزيد على ١٠ مليارات دولار لتخفيض فائض اليابان التجاري المتزايد النمو وتثبيت الين في سوق العملات.

وقد وصل فائض اليابان الحالي إلى رقم قياسي بلغ ١٤,٠٠٣ مليون دولار خلال سنة ١٩٧٧ كما تكهن عدد من الخبراء بأنه قد يتصاعد إلى ١٨,٠٠٠ مليون دولار في هذه السنة.

٢٠ - تموز

أثيوبيا: ضحايا الجفاف والجراد مليون و ٦٦٠ ألفاً

أعلنت رابطة جمعيات الصليب الأحمر أن الجفاف في أثيوبيا أضر بنحو مليون و ٢٠٠ ألف شخص في منطقة وولو وبـ ٣٠٠ ألف آخرين في مقاطعة تيغري.

٢١ - تموز

انخفاض واردات البترول الفرنسي بنسبة ٤ بالمئة

انخفضت واردات البترول الفرنسية بسنة أربعة بالمئة في العام ١٩٧٧ بالمقارنة مع العام الماضي.

وقد جاء في الإحصائيات النهائية التي أصدرتها إدارة الوقود، إن هذه الواردات ارتفعت إلى ١١٤,٩ مليون طن.

وقد انخفض الإستهلاك المدين في السوق الداخلية بنسبة ٥ بالمئة لعام ١٩٧٦ الذي بلغ ٩٩,٧ بليون طن منها ١٦,٩٧ بليون طن لوقود السيارات.

انخفاض واردات النفط في الولايات المتحدة

أعلن المعهد الأميركي للنفط أن واردات الولايات المتحدة من النفط قد انخفضت بنسبة ١٢,٨ في المئة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي.

وقد بلغت الواردات النفطية لهذه السنة ٧,٩ ملايين برميل في المتوسط يومياً مقابل ٩ ملايين برميل في النصف الأول من العام ١٩٧٧.

وأوضح المعهد أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام بما فيه إنتاج الأسكا، بلغ ٨,٩ مليون برميل في المتوسط يومياً خلال الشهر الماضي ويعني ذلك زيادة عن إنتاج شهر حزيران تصل إلى ١١ في المئة. وبالنسبة للأشهر الستة الأولى من العام الحالي فإن الإنتاج الداخلي بلغ ٨,٧ مليون برميل في مقابل ٨ ملايين برميل في النصف الأول من العام الماضي.

٢٢ - تموز

باكستان وإيران وتركيا تقيم منطقة تجارية حرة

قال السيد مختار مسعود الأمين العام لمنظمة التعاون الإقليمي من أجل التنمية التي تضم كلاً من إيران وتركيا وباكستان، أنه من المتوقع أن يوقع وزراء هذه الدول بروتوكولاً حول منطقة تجارية بحلول نهاية هذه السنة.

وكانت الدول الثلاث قد وافقت قبل سنتين على إقامة منطقة تجارية حرة في غضون عشر سنوات.

٢٤ - تموز

استقالة وزير التجارة الإسرائيلي احتجاجاً على تضخم الميزانية

فدم ييغال هوروفيتش وزير التجارة والصناعة والسياحة الإسرائيلي استقالته من الحكومة الإسرائيلية احتجاجاً على ما سماه «سياسة زيادة التضخم التي تنتهجها الحكومة».

وكان هوروفيتش يريد خفض الموازنة الإسرائيلية التي قدرت أساساً بمبلغ ١٨٢ مليار ليرة إسرائيلية (نحو ١٠ مليارات دولار). وعوض الخفض قدم سيمحا ارليخ تقريراً إضافياً يطلب بموجبه زيادة مبلغ ٢٨ مليار ليرة (نحو ١,٨٦٠ مليار دولار). وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك.

٢٥ - تموز

وزير التجارة الإسرائيلي يعود عن استقالته

غيّر ييغال هوروفيتش وزير التجارة والصناعة والسياحة الإسرائيلي رأيه

وسحب كتاب استقالة كان قد قدمه احتجاجاً على ما وصفه بأنه ميزانية تضخم.

واشنطن لـ «أوبيك» نرفض سلة العملات

أعلن أنطوني سولومون وكيل وزارة الخزانة الأميركية أن الولايات المتحدة ضد إقرار نظام «سلة العملات» التي تحاول منظمة دول «أوبيك» جعلها أساساً لأسعار البترول. وقال «إننا نعارض ذلك حتى لو كان في مصلحتنا».

وأعرب سولومون عن اعتقاده بان دول «أوبيك» لن تتخلى عن الدولار كعملة لتحديد أسعار النفط طبقاً لما أوصت به لجنة من خبراء المنظمة الماليين.

٢٧ ـ تموز

قروض «أوبيك» للبلدان الأشد فقراً

بدأت الدورة الثامنة للجنة محافظي الصندوق الخاص لمنظمة «الأوبيك» أعمالها في فيينا من أجل تقرير توزيع ٤٠٠ مليون دولار كقروض لدول العالم الثالث الأشد فقراً.

ويستفيد من هذه المبالغ ستون دولة. أما في تمويل بعض مشروعات التنمية، أو في إتاحة الفرصة لها لإجراء موازنة في عجز موازين المدفوعات.

وقروض منظمة «الأوبيك» هي عادة بدون فوائد وتسدد على مدى خمس وعشرين سنة مع فترة سماح لمدة خمس سنوات.

وقد أنشىء الصندوق الخاص لمنظمة الدول المصدرة للبترول منذ عامين برأس مال قدره ١,٦ مليار دولار. وفتح اعتمادات بلغت قيمتها ٧٩٠ مليون دولار منها ٣٣٢ مليون دولار قدمت فعلاً حتى يومنا هذا إلى الدول النامية.

آب

٨ ـ آب

اليابان تبدأ توليد الطاقة

بدأت اليابان ذات الموارد القليلة من حيث الطاقة الطبيعية تجارب مدتها سنتان لتوليد الطاقة الكهربائية من أمواج المحيطات.

١٠ ـ آب

«بيجو ـ سيتروين» الفرنسية

اشترت فروع «كرايزلر» الأوروبية

أعلن في باريس أن شركة «بيجو ـ سيتروين» للسيارات الفرنسية قررت شراء فروع شركة «كرايزلر» الأميركية في كل من فرنسا وبريطانيا وإسبانيا.

١٢ ـ آب

اليابان: تراجع في واردات النفط

بلغ حجم صادرات النفط إلى اليابان خلال النصف الأول من هذا العام ١٣٥,١ مليون كيلوليتر وهو أقل بنسبة ٢,٨ بالمئة عن الكمية المصدرة في الفترة نفسها من العام الماضي.

١٣ ـ آب

● أعلن علماء أميركيون أنهم قاموا بخطوة جبارة نحو التوصل إلى مصدر غير محدود للطاقة باستخدام القوة الرهيبة التي تحتويها القنابل الهيدروجينية من أجل توليد طاقة كهربائية.

١٥ ـ آب

البنك الدولي يوصي الدول الصناعية بالعمل لاستيعاب منتجات الدول النامية

طلب البنك الدولي إلى الدول الصناعية تكييف إقتصادياتها بصورة تترك مجالاً أوسع لصادرات المنتجات التي تصنعها الدول النامية.

وجاء في أول تقرير للبنك حول التنمية أن «الجهود التي تبذلها الدول الصناعية حالياً لتسهيل إصلاح الهياكل محدودة للغاية» وأضاف التقرير أن عدداً ضئيلاً جداً من الدول قد بدأت في دراسة التعديلات التي ستكون ضرورية في المستقبل بما يتيح استمرار الإقتصاد الدولي في التطور وزيادة قدرة الدول النامية على تصدير المنتجات المصنعة».

١٨ ـ آب

نسبة الضخم بإسرائيل تصل إلى ٤٠ بالمئة

أعلن نائب حاكم بنك إسرائيل ان نسبة التضخم في البلاد ستصل إلى ٤٠ بالمئة في هذه السنة.

٢٠ ـ آب

٤٧ إضراباً إسرائيلياً في ستة أشهر

ذكر تقرير نشرته وزارة العمل الإسرائيلية في القدس بالإشتراك مع إتحاد العمال الهستدروت أن الإقتصاد الإسرائيلي قد شهد خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ٤٧ إضراباً مقابل ٩١ إضراباً خلال الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٧٧.

وقد انخفضت كذلك نسبة الإضرابات الجزئية خلال هذه الفترة إلى ١٨ مقابل ٤٥ في العام ١٩٧٧.

٢١ ـ آب

شليسنغر: مشروع كارتر للطاقة ينقذ الدولار

حذر جيمس شليسنغر وزير الطاقة الأميركي الكونغرس من أن عدم الموافقة على العناصر الرئيسية في تشريعات الرئيس جيمي كارتر الخاصة بالطاقة سيكون له وقع مدمر على الدولار الضعيف.

وأضاف شليسنغر قوله في مقابلة تلفزيونية أن موافقة الكونغرس على التشريعات هي أمر حاسم إذا كان على الرئيس كارتر أن يفي بالتزاماته التي قطعها لمؤتمر قمة بون الإقتصادي الذي عقد أخيراً من حيث تخفيض الإستيراد الأميركي للنفط بحلول عام ١٩٨٥.

٣١ ـ آب

الصين تسعى لبيع نفطها في الخارج

ذكرت مصادر نفطية أن الصين تنوي «الإنفتاح» على شركات النفط الأوروبية والأميركية لبيع النفط الصيني في أنحاء العالم.

أيلول

١٢ ـ أيلول

واشنطن: الصين تحتل المرتبة العاشرة في الإنتاج العالمي من النفط

جاء في دراسة أعدها المكتب الأميركي للتعدين أن الصين تحتل تقريباً

المرتبة العاشرة في الإنتاج العالمي من النفط في الوقت الحالي. أضافت الدراسة أن إنتاج الصين النفطي بلغ العام ١٩٧٧، ١٠٠ مليون طن. وقالت أيضاً أن لدى الصين «فرصة ممتازة» لمضاعفة إنتاجها السنوي من النفط، بزيادة هذا الإنتاج إلى نحو ٢٠٠ مليون طن من الآن وحتى نهاية العام ١٩٨٠.

١٦ ـ أيلول

واردات أميركا من النفط

أشارت الإحصاءات الأخيرة التي قامت بها وزارة الطاقة الأميركية أن واردات البترول إلى الولايات المتحدة قد حققت تقدماً في شهر آب الماضي رغم بقائها أقل من معدلها خلال عام ١٩٧٧ وخلال الأسابيع الأربعة التي انتهت في أول أيلول الحالي وصل متوسط أرقام الواردات إلى ٨,١ مليون برميل يومياً أي أنه انخفض بنسبة ٦,١ بالمئة عن الفترة المماثلة في العام الماضي غير أن الأرقام خلال الشهور السابقة كانت أقل بنسبة تتراوح ما بين ٨ إلى ١٠ بالمئة بالمقارنة، بمعدلها في عام ١٩٧٧ وبعكس ذلك كانت زيادة الإستهلاك التي تصل إلى ١٩ مليون برميل يومياً أي بزيادة قدرها ٥,٥ بالمئة بالمقارنة لمعدلها في عام ١٩٧٧.

٢٥ ـ أيلول

ماكنمارا: عدد ضحايا الجوع في العالم سيرتفع إلى ١,٣ مليارا لعام ٢٠٠٠

أعلن روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير أن ٦٠٠ مليون شخص في العالم سيبقون يعيشون في مستوى الفقر المدقع في عام ألفين، إذا لم تبذل جهود منسقة عالمياً لمحاربة هذه المشكلة.

٢٦ ـ أيلول

رغم تأكيد كارتر على دعم الدولار، هبوط قياسي جديد للعملة الأميركية يؤدي لتدخل المصارف المركزية الأوروبية.

٢٧ ـ أيلول

٢٠ مليار دولار العجز التجاري الأميركي في ثمانية أشهر

أعلنت وزارة التجارة الأميركية أن العجز التجاري للولايات المتحدة تضاءل إلى ١,٦٢ مليار دولار خلال شهر آب الماضي بينما ارتفعت قيمة الصادرات إلى رقم قياسي جديد.

٢٨ ـ أيلول

البنوك الأوروبية الغربية تمول مشاريع الصين الإقتصادية

أعطت القيادات الصينية العليا إشارة الضوء الأخضر لسياسة إنفتاحية جديدة تقوم بمقتضاها البنوك الأجنبية بتمويل برامج البناء الإقتصادي في الصين.

تشرين الاول

٥ ـ تشرين الأول

ثمن «السلام» باهظ بالنسبة لإسرائيل

قال سيمحا إيرليخ وزير المالية الإسرائيلي أن «السلام الذي يريده كل الإسرائيليين سيكون باهظ الثمن» وإنه سيحتم إجراء تخفيضات كبيرة في النفقات العامة وطالب الوزير الإسرائيلي كل الإدارات الحكومية بشد الحزام وطالب بتشجيع الصادرات وتقليص الواردات، وقدرت نفقات بناء خط دفاعي ومنشآت حدودية بمئات الملايين من الدولارات بالإضافة إلى إقامة مستوطنات جديدة.

ازدياد التضخم الأميركي وانخفاض جديد للدولار

قالت الحكومة الأميركية أن معدل التضخم الأميركي قد ازداد، وإن النظرة إلى المستقبل باتت غير أكيدة. وقال مجلس الأجور واستقرار الأسعار أن الطقس الرديء ونزاعات العمل وانخفاض القيمة الدولية للدولار ساهمت في نسبة التضخم السنوية التي بلغت عشرة بالمئة خلال النصف الأول من هذه السنة.

٧ ـ تشرين الأول

الأب المؤسس للأوبيك ينتقد تأميم النفط في فنزويلا

انتقد خوان بابلو بيريز الفونسو وزير المناجم السابق عملية تأميم البترول في فنزويلا التي لم يستفد منها حسب رأيه سوى شركات البترول العالمية، وأعرب عن أسفه لهبوط عائدات البترول منذ ثلاث سنوات التي كانت ١٠ مليارات دولار عام ١٩٧٤ إلى ٣ مليارات و٢٦٧ ألف دولار عام ١٩٧٧.

١٠ ـ تشرين الأول

نيجيريا تطالب برفع أسعار النفط

ذكرت صحيفة «أراب نيوز» أن مسؤولاً عسكرياً كبيراً من نيجيريا التي هي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» قد دعا إلى زيادة أسعار النفط حيث قال: «إن عدة دول أعضاء في أوبيك تعاني من التضخم وانخفاض قيمة الدولار» وأضاف بقوله أن نيجيريا وحدها «لا تستطيع زيادة الأسعار لكنها تشعر بأن الأسعار لا بد من زيادتها».

١١ ـ تشرين الأول

أزمة طاقة في أميركا عام ١٩٨٥

● قال وزير الطاقة الأميركي جيمس شليسنغر أنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة ستفي بتعهدها بتخفيض واردات النفط لتصل إلى معدل ستة ملايين برميل في اليوم في عام ١٩٨٥ وقال أنه بعد عام ١٩٨٥ ستواجه الولايات المتحدة بالتأكيد صعوبات بصدد الطاقة.

محادثات إقتصادية بين شميث وفوكودا

قال هيلموث شميث رئيس وزراء ألمانيا الغربية أن العلاقات الثابتة بين العملات ضرورية لتطوير الإقتصاد العالمي وقد عقد جلسة مباحثات مع تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان على ضرورة التعاون بين السوق الأوروبية المشتركة وبلدان أميركا الشمالية واليابان.

عيدي أمين يحذر من أزمة إقتصادية في أوغندا

ذكرت إذاعة أوغندا أن الرئيس عيدي أمين حذر من أن جامعة ماكيريري في كمبالا ومؤسسات أخرى في البلاد ستعاني إذا انخفضت صادرات أوغندا.

١٢ ـ تشرين الأول

شميث وفوكودا يستعرضان الوضع الإقتصادي والمالي

عرض هيلموت شميث رئيس وزراء ألمانيا الغربية وتاكيو فوكودا رئيس

الوزراء الياباني الوضع الإقتصادي والمالي وقال مسؤولون أن الإتفاق بينهما كان كبيراً.

١٥٤٦ مليون دولار عجز الميزان التجاري الإسرائيلي في ٦ أشهر

أعلن المكتب المركزي للإحصائيات في القدس أن حجم العجز في الميزان التجاري الإسرائيلي بلغ في النصف الأول من العام ١٩٧٨ ما قيمته ١٥٤٦ مليون دولار مقابل ١٢٤٣ دولار في النصف الأول من العام ١٩٧٧. وفي الفترة من كانون الثاني إلى حزيران بلغ حجم الصادرات الإسرائيلية ما قيمته ٣٢٣١ مليون دولار وغطى بذلك ٦٨ في المائة من الواردات التي وصل حجمها إلى ٤٧٧٧ مليون دولار.

١٤ ـ تشرين الأول

الدول الصناعية تخفض وارداتها وتزيد من إنتاجها ومخزونها البترولي

جاء في إحصائيات أن واردات دول المنظمة من البترول انخفضت بنسبة ٧,٧ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها عن عام ١٩٧٧ أي من ٢٣٢,٨ إلى ٣٠٧,٣ مليون طن، بالنسبة لدول السوق الأوروبية المشتركة، انخفضت الواردات بنسبة ٦,١ في المائة لتصل إلى ١١١,٦ مليون طن مقابل ١١٨ مليون طن.

١٥ ـ تشرين الأول

الكونغرس الأميركي يوافق على برنامج كارتر للطاقة

حظي برنامج الرئيس الأميركي جيمي كارتر للطاقة بموافقة الكونغرس النهائية بعد ١٨ شهراً من تقديمه وإعطائه صفة الأولوية القصوى ويتضمن برنامج كارتر للطاقة الذي سيكلف مليار دولار خمس نقاط تتعلق أساساً بحفظ الطاقة الموجودة والبحث عن بدائل لها إذا أمكن. وتنص النقطة الأولى من البرنامج على إعطاء قروض للذين كيفوا منازلهم بأجهزة تعمل بالطاقة النفطية وذلك يهدف تحويل هذه الأجهزة للعمل بالطاقة الشمسية.

أما النقطة الثالثة فتنص على إقرار تشريعات جديدة تساعد على حفظ الطاقة الموجودة. وتبحث النقطة الرابعة بإمكانية التحول إلى استعمال الفحم الحجري كلما كان ذلك ممكناً أما النقطة الأخيرة فتتعلق بالخدمات العامة التي تقدمها حكومة الولايات للمواطنين بحيث يطلب من مسؤولي هذه الولايات العمل على وضع مشاريع تضمن وجود طاقة بديلة في حالة حصول طوارىء في هذا المجال.

١٧ ـ تشرين الأول

شركة نفط يابانية تتخلى عن تطوير حقول نفط نيجيرية

قالت شركة نفط نيجيريا اليابانية أنها تخلت عن تطوير حقول نفط تجاه الساحل النيجيري بعد أن وجدت أن الإحتياطي في منطقة امتيازها لا يتعدى ٣٠ مليون برميل من النفط مما يجعله قليلاً جداً للإنتاج التجاري.

٢٠ ـ تشرين الأول

سلسلة اتفاقات بين ألمانيا الديموقراطية وأثيوبيا

ذكرت الصحف أن ألمانيا الديموقراطية وأثيوبيا وقعتا سلسلة من الإتفاقات التجارية والإقتصادية الجديدة في أديس أبابا. وقالت صحيفة «نوتيس دوتيشلاند» اليومية أن الإتفاقات التي وقعت في ختام زيارة قام بها روشفوس نائب رئيس الوزراء في أثيوبيا تشمل الزراعة والنقل والموانىء والتعدين.

٢٥ ـ تشرين الأول

الدولار يسجل أرقاماً جديدة في الهبوط

قال المتعاملون بالنقد الأجنبي أن الدولار الأميركي استمر في الهبوط في بورصة طوكيو على الرغم من جهود قوية من مصرف اليابان المركزي للدفاع عن العمل الأميركية وانخفضت قيمة الدولار إلى ١٨٠,٢٠ ين في المعاملات المالية وهي أدنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية. واشترى مصرف اليابان ٣٥٠ مليون دولار في عمليات محمومة وذلك في أكبر تدخل له في يوم واحد منذ أن اشترى ما يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار في ٢٤ تموز الماضي.

٣١ ـ تشرين الأول

٦٠٠ مليون ليرة لتعزيز مستوطنات إسرائيل في الضفة والجولان

اعتمدت اللجنة الوزارية الإسرائيلية المكلفة بإعداد الميزانية مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة إسرائيلية لتعزيز المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية في الجولان ويخصص هذا المبلغ لتوطين ٦٠٠ أسرة يهودية جديدة وإنشاء طرق.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

كونسورسيوم النفط الإيراني

صرحت أوساط مكتب لندن التابع لـ «كونسورسيوم النفط الإيراني» أن إنتاج النفط الإيراني وتصديره انخفضا إلى ربع أو خمس الكمية العادية.

٢ ـ تشرين الثاني

صندوق النقد يبيع ذهبه

جمع صندوق النقد الدولي مبلغ ٩٨ مليون دولار لمصلحة البلدان الفقيرة ببيع ٥٥٠,٠٠٠ أونصة من الذهب. وبيع الذهب بالمزاد العلني بسعر معدله ٢٢٤,٠٢ دولاراً للأونصة وهو أعلى سعر سجل حتى الآن في المبيعات الشهرية التي يقوم بها صندوق النقد الدولي

الرئيس المكسيكي: لا حظر نفطياً

صرح الرئيس المكسيكي السيد خوسيه لوبيز بورتيلو الذي يزور اليابان أن بلاده لن تلتزم بأي قرار تتخذه منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك». لوقف تصدير النفط لأسباب سياسية. وقال أن المكسيك ستلتزم باتفاقاتها لتقدم النفط إلى البلدان الأجنبية إذا فرضت المنظمة حظرا نفطياً. وأضاف أن بلاده لن تخفض أسعار نفطها لمنافسة أوبيك.

٣ ـ تشرين الثاني

برنامج كارتر لدعم الدولار

بدأت الأوساط الإقتصادية الأميركية تتساءل عن تأثير برنامج دعم الدولار الذي أعلنه الرئيس جيمي كارتر على مجمل الإقتصاد الأميركي في السنة ١٩٧٩. وتجمع هذه الأوساط على الإعتقاد أن البرنامج يزيد خطر الركود الإقتصادي إلا أنه سيساعد على وقف التضخم.

٤ ـ تشرين الثاني

بروتوكول فني يوغوسلافي ـ أثيوبي

وقعت أثيوبيا ويوغوسلافيا بروتوكول اتفاق حول التعاون الفني والعلمي والإقتصادي والمالي بين البلدين.

٦ ـ تشرين الثاني

شليسنغر: فوضى في السوق العالمية إذا تدنى إنتاج النفط الإيراني

أكد السيد جيمس شليسنغر وزير الطاقة الأميركي أن استمرار التدني في إنتاج النفط الإيراني يمكن أن يؤدي بسوق النفط العالمية إلى الفوضى.

ونقل قلقه حول الخفض الذي ينتج عن إضراب عمال النفط الإيرانيين إلى الصحافيين السيد ترشيوكوموتو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني. وقال أن الوزير الأميركي أبلغه أنه إذا استمر الإنخفاض إلى ما بعد بداية اجتماع «أوبيك» فإن سوق النفط العالمية يمكن أن تسير إلى الفوضى بغض النظر عن قرارات الأسعار.

٧ ـ تشرين الثاني

قلق أميركي من شلل صناعة النفط الإيرانية



■ كارتر والشاه: من ينقذ من!.. ■

أعرب جيمس شليسنغر وزير الطاقة الأميركي عن قلق بلاده إزاء الوضع في إيران. وتمنى أن تؤدي الخطوات التي اتخذها الشاه إلى تفادي حدوث موقف سيء للغاية بالنسبة لإمدادات البترول العالمية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو عقب زيارة للصين. إن استمرار الوضع في إيران على هذا الشكل سيؤدي بعد شهرين إلى حدوث فوضى عالمية، وإلى ارتفاع أسعار النفط. وقد قدرت خسائر إيران بسبب هذا الإضراب بـ ٤٠٠ مليون دولار في مجالي الإنتاج والتصدير.

١٣ ـ تشرين الثاني

مؤتمر بروكسل حول زائير

وافقت الدول الغربية التسع على الإشتراك في «عملية إنقاذ» الإقتصاد الزائيري المتدهور.

واتفقت ٣ منظمات دولية هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمجلس الإقتصادي الأوروبي إضافة إلى ١٠ دول صديقة (ألمانيا الغربية، بلجيكا، كندا، فرنسا، الولايات المتحدة، إيران، إيطاليا، بريطانيا، هولندا) على توحيد جهودها لتأمين تمويل ميزان المدفوعات الزائيري لسنة ١٩٧٩. وقدرت القيمة للمساعدة بـ ٦٠٠ مليون دولار ومدته ٣ سنوات.

١٤ ـ تشرين الثاني

خبراء «أوبيك» درسوا وضع الدولار وأسعار النفط

عقد الخبراء الإقتصاديون في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» اجتماعاً في فيينا للبحث في وضع الدولار وإمكان رفع أسعار النفط. وقالت مصادر «أوبيك» أن تدهور الدولار يشكل قضية رئيسية في الإجتماع. كذلك سيعمل الخبراء على وضع مقترحات حول تسعير النفط لرفعها إلى المؤتمر الوزاري الذي ينعقد في أبو ظبي الشهر المقبل.

١٨ ـ تشرين الثاني

١٥ مليار فرنك عجز الموازنة الفرنسية

وافق النواب الفرنسيون على ميزانية ١٩٧٩، وأدخلوا بعض التعديلات على برنامج برصد أكبر إعتمادات للتعليم. ويصل العجز في الميزانية إلى ١٥ مليار فرنك فرنسي. مقابل ٣٠ مليوناً في العام ١٩٧٨، كما ترتفع المصروفات إلى ما يقرب من ٤٥٩ مليار فرنك. وقد وافق النواب بصفة خاصة على مبدأ زيادة الضرائب على الوقود.

كانون الأول

٤ ـ كانون الأول

● أزمة إيران امتصت فائض النفط. مدير شركة بريتش بتروليوم يدعو لزيادة سعر النفط ٣٠٪

أعربت شركات نفط عالمية رئيسية علناً عن اعتقادها بأن رفع أسعار النفط ضرورة ملحة. وقال سيد ديفيد رئيس شركة «بريتش بتروليوم» إحدى أكبر سبع شركات نفط في العالم أنه يجب رفع أسعار النفط بنسبة تصل حتى ٣٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة لتحاشي أزمة طاقة في أواخر الثمانيات.

٥ ـ كانون الأول

بروكسل: القمة الأوروبية تقر النظام النقدي الجديد.. وبريطانيا تنضم لاحقاً

قال ناطق باسم مؤتمر القمة لدول السوق الأوروبية المشتركة «أن بريطانيا سترتبط بالنظام النقدي ولكن من دون التزامات» وأوضح أن الجنيه «سيكون ضمن سلة العملات وبسعر مجمد ثابت ابتداء من أول كانون الثاني المقبل».

٦ ـ كانون الأول

اختتام قمة السوق المشتركة: إيطاليا وإيرلندا تنضمان لبريطانيا وترجئان الإشتراك في النظام النقدي

وافقت ست دول على النظام النقدي الأوروبي الذي يستهدف تعزيز النمو الإقتصادي وحماية هذه الدول من الأزمة النقدية العالمية.

٨ ـ كانون الأول

فنزويلا: الأزمة في إيران ستساعد على رفع أسعار النفط

قال وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي هيرناندز أنه متأكد بأن أسعار النفط سترتفع بشدة العام المقبل ولكنه أضاف أن هذا لا يجب أن يؤدي إلى مجابهة

بين الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط. وقال «إن غياب النفط الإيراني في هذه المرحلة الحاسمة، قد يؤثر على تفكير أعضاء منظمة الأوبك».

اليابان تتطلع نحو الصين كمصدر بديل للنفط

تستعد اليابان التي تعتمد على الواردات لتلبية أكثر من ٩٩ بالمائة من احتياجاتها النفطية، لزيادات محتملة في أسعار النفط وانخفاض الإحتياطي وتتطلع نحو الصين كمصدر بديل للنفط.

إضراب النفط خفض الإنتاج ٨٠ بالمائة

انخفض إنتاج النفط في إيران بسبب إضراب عمال الصناعة النفطية جنوبي إيران، بنسبة ٨٥ بالمائة ليصبح حوالي مليون برميل يومياً بعد أن كان ٥ ملايين ونصف مليون برميل.

١٢ ـ كانون الأول

ألمانيا تناشد الأوبيك عدم رفع أسعار النفط

وجه غوديو برونر مندوب جمهورية ألمانيا الغربية في لجنة السوق الأوروبية المشتركة نداء إلى أعضاء الأوبيك لكي لا يقرروا رفع أسعار البترول خلال المؤتمر الذي سيبدأ في أبو ظبي.

١٥ ـ كانون الأول

إنخفاض الدولار عشية مؤتمر «الأوبك»

انخفض سعر الدولار الأميركي في الأسواق المالية اليابانية والأوروبية الغربية حيث اختار المضاربون انتظار نتائج وزراء الأوبك في أبو ظبي..

مؤتمر إقتصادي لدول العالم الثالث في تانزانيا

انضم الرئيس التانزاني جوليوس نيريري إلى ٣٠ خبيراً اقتصادياً من دول العالم الثالث يجتمعون للبحث في إقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

١٨ ـ كانون الأول

ردود فعل على قرار الأوبك

طلبت الحكومة الأميركية من منظمة الدول المصدرة للنفط إعادة النظر في قرارها رفع أسعار النفط بنسبة إسمية قدرها ١٤,٥ في المائة وأعلنت عن تشكيل لجنة تابعة للبيت الأبيض لمراقبة تأثير خطوة «الأوبك» على الإقتصاد الأميركي واقتصاد العالم الغربي.

هبوط كبير في أسعار الدولار وأسهم «وول ستريت»

شهد الدولار الأميركي انخفاضاً كبيراً في أوروبا الغربية واليابان ولحقته أسعار الأسهم المالية في «وول ستريت» إثر قرار منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» برفع الأسعار بنسبة عملية قدرها ١٠ في المائة.

وزراء مالية أوروبا يقرون النظام النقدي الجديد

وافق وزراء اقتصاد السوق الأوروبية المشتركة على المسودة النهائية، لنظام نقدي جديد وأكد متحدث باسم الوزراء أن «إعلان رفع أسعار النفط بنسبة ١٤,٥ بالمائة من قبل الدولة المنتجة للنفط تؤكد وجهة نظرنا بأن أوروبا الغربية تحتاج لتوحيد اقتصادياتها لمواجهة العوامل غير المستقرة».

دول نفطية ورومانيا تسد النقص بإيران

علم أن رومانيا ستسلم ٣٥ ألف طن من الوقود إلى إيران لمساعدتها على تعويض نقص المنتجات النفطية.

١٩ ـ كانون الأول

● قال رئيس المصرف المركزي الأميركي وليام ميلر أن الزيادة المقبلة في أسعار النفط لن تؤدي إلى ركود في الولايات المتحدة، كما أن هبوط الدولار في أسواق العالم «كان ردة فعل عاطفية لتجار سيطر عليهم الإضطراب».

المكسيك تزيد سعر نفطها على سعر الأوبك.

قررت المكسيك زيادة أسعار بترولها الخام اعتباراً من أول كانون الثاني المقبل بنسبة أعلى من نسبة الزيادة التي قررتها منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» مؤخراً. وذكرت وكالة المكسيك للأنباء أن سعر برميل البترول المكسيكي الخام سيرتفع إلى ١٨ دولاراً و ٧٠ سنتاً طوال عام ١٩٧٩.

٢٠ ـ كانون الأول

استمرار هبوط الدولار في أسواق الصرف «يستوعب» الزيادة في أسعار النفط

تقلص معدل نسبة الزيادة التي أقرها مؤتمر الأوبك في أبو ظبي على أسعار النفط ما بين ١ في المائة و ٢ في المائة عندما سجل الدولار الأميركي هبوطاً شديداً في أسواق العملات العالمية. كما أن نسبة زيادة أسعار النفط هذه انخفضت فقط ما بين ٨ و ٩ في المئة عندما انخفض سعر العملة الأميركية أمام العملات الأخرى. وسجلت أسعار الأسهم مع اضطراب سعر العملات انخفاضاً عاماً في معظم أسواق البورصة العالمية. وكانت أسهم الشركات المعتمدة على التصدير أكثر المتأثرين.

٢٢ ـ كانون الأول

منظمة أوروبية: الدول الرأسمالية ستمتص الزيادة النفطية

قالت منظمة التعاون الإقتصادي والإنماء أن الدول الصناعية غير الشيوعية سيكون عليها أن تضيف ١٩ مليار دولار لتدفع الزيادة في أسعار النفط بنسبة ١٤,٥ في المائة.

٢٧ ـ كانون الأول

أحداث إيران تتسبب بانخفاض سعر الدولار والين الياباني

انخفض الدولار بنسبة ١,٦ في المائة بالنسبة للفرنك الفرنسي إذ بلغ سعره ٤,١٩٤ فرنك فرنسي مقابل ٤,٢٦٣ فرنك فرنسي. كما انخفض سعر الدولار بالنسبة للمارك الألماني إذ بلغ ١,٨٢٤ مارك ألماني مقابل ١,٨٥٥.

٢٨ ـ كانون الأول

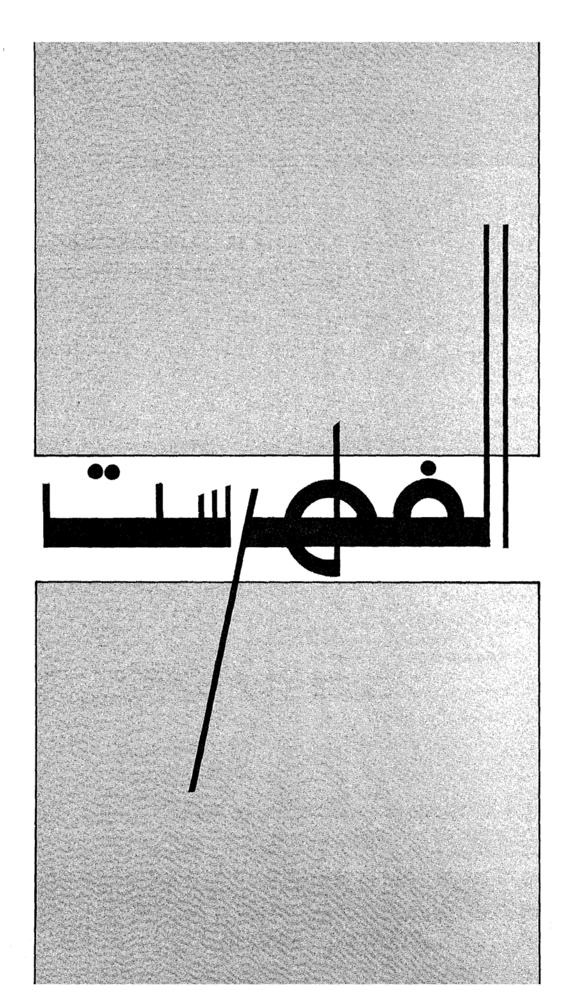
المكسيك تعوّض إسرائيل عن خسارة نفط إيران

قال مسؤولون إسرائيليون أنه ليس هناك من خوف على وجود نقص في النفط في إسرائيل على الرغم من الأزمة في إيران التي تزود البلاد بحوالي ٧٠ في المئة من حاجاتها النفطية وذكر مسؤولون في وزارة الطاقة أن إسرائيل تشتري النفط من المكسيك بسعر يزيد خمسة في المئة على سعر النفط الإيراني.

٢٩ ـ كانون الأول

النظام النقدي الأوروبي فرنسا أخرت تطبيق

أوقفت فرنسا تطبيق النظام النقدي الأوروبي الجديد قبل بضع ساعات فقط من الموعد المقرر لتحديد سعر تعادل مركزي للعملات الثماني المشتركة في النظام.


الفهرست

الفهرست

مجموعة الأحداث اللبنانية

الموضوع — الصفحة

ملف الجنوب

السجل اليومي للأحداث اللبنانية

*** مسلسل الأخبار المتعلقة بالإمام موسى الصدر يشار إليها بالعلامة التالية:** ✡

مجموعة الأحداث العربية

الموضوع — الصفحة

ملف الصلح المصري - الإسرائيلي

الفهرست

ملف الثورة الفلسطينية

ملف الصحراء الغربية

السجل اليومي للأحداث العربية

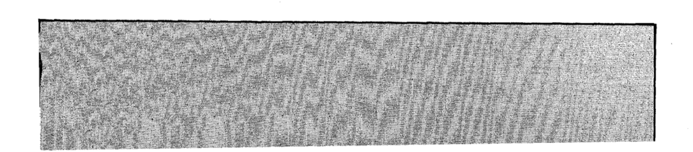
مجموعة الأحداث الدولية

الموضوع — الصفحة

ملف الثورة الإيرانية

ملف أرتريا

السجل اليومي للأحداث العالمية




Bibliotheca Alexandrina
0351276